



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



ارشد
علیه
اصحاب
السلام

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

منہاج فقہ شیعہ

ترجمہ جامع احادیث شیعہ
مکتبہ اہل بیت علیہم السلام دہلی

مبادی و اصول فقہ شیعہ

جلد ۲۸

مترجمان :
احمد اسماعیل قنار
سید احمد رضا حسینی
محمد حسین مہرزی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منابع فقه شيعه - ترجمه جامع احاديث الشيعه حضرت آيه الله العظمي سيد حسين بروجردي

نويسنده:

آيت الله العظمى سيد حسين طباطبائي بروجردى

ناشر چاپي:

فرهنگ سبز

ناشر دييجيتالي:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

فهرست	۵
منابع فقه شیعه: ترجمه جامع احادیث الشیعه جلد ۲۸	۲۷
مشخصات کتاب	۲۷
اشاره	۲۸
مقدمات التحقیق	۳۲
سخن ناشر	۳۲
اعداد و نشانه های اختصاری	۳۳
مقدمه	۳۵
اشاره	۳۵
تمیزی نشانه ایمان	۳۵
طهارت و نجاسات	۳۵
حلیت و حرمت	۳۶
شکار حلال	۳۶
ذبح مشروع	۳۷
معیارهای شناخت حلال گوشت ها	۳۷
فایده ها و خواص خوراکی ها	۳۸
نوشیدنی های حرام و نجس	۳۸
آداب و مستحبات خوردنی ها و نوشیدنی ها	۳۹
منابع شکار، ذبح، خوردنی و نوشیدنی حلال	۳۹
اشاره	۳۹
قرن اول	۳۹
قرن دوم	۳۹
قرن سوم	۳۹
قرن چهارم	۴۰
قرن پنجم	۴۲
قرن ششم	۴۲
قرن هفتم	۴۴
قرن هشتم	۴۴
قرن نهم	۴۴
قرن دهم	۴۴
قرن دوازدهم	۴۴
قرن چهاردهم	۴۵
آشنایی با مؤلفان منابع جامع احادیث الشیعه جلد ۲۸	۴۶
اشاره	۴۶
قرن سوم	۴۶
۱ - ابن قتیبہ (۲۱۳-۲۷۶ ق)	۴۶
۲ - برقی (؟ - ۲۷۴ یا ۲۸۰ ق)	۴۷
۳ - ابراهیم بن محمد تقی کوفی (؟ - ۲۸۲ ق)	۴۸
۴ - محمد بن حسن بن فروخ صفار (؟ - ۲۹۰ ق)	۴۸
۵ - حسین بن سعید اهوازی (؟ - ۴۰۰ ق)	۴۹

..... قرن چهارم ۵۰

۶ - محمد بن مسعود عیاشی (؟ - حدود ۳۲۰ ق)..... ۵۰

۷ - علی بن ابراهیم قمی (؟ - ۳۲۹ ق)..... ۵۱

۸ - شیخ کلینی (؟ - ۳۲۹ ق)..... ۵۲

۹ - محمد بن همام اسکانی (۲۵۸-۳۳۶ ق)..... ۵۳

۱۰ - کتبی (؟ - حدود ۳۴۰ ق)..... ۵۴

۱۱ - نعمان بن محمد تمیمی (۲۵۹-۳۶۳ ق)..... ۵۵

۱۲ - جعفر بن محمد بن قولویه قمی (؟ - ۳۶۸ ق)..... ۵۶

۱۳ - شیخ صدوق (۳۰۶ یا ۳۰۷ - ۳۸۱ ق)..... ۵۷

۱۴ - محمد بن محمد اشعث (؟ - ؟)..... ۵۸

۱۵ - عبدالله بن جعفر حمیری (؟ - ؟)..... ۵۹

۱۶ - ابن شعبه (؟ - ؟)..... ۵۹

۱۷ - عبدالله و حسین پسران سبطام (؟ - ؟)..... ۶۱

۱۸ - فرات بن ابراهیم کوفی (؟ - ؟)..... ۶۱

..... قرن پنجم ۶۲

۱۹ - سید رضی (۳۵۹-۴۰۶ ق)..... ۶۲

۲۰ - خزاز رازی (؟ - ح - ۴۱۰ ق)..... ۶۴

۲۱ - شیخ مفید (۳۳۶-۴۱۳ ق)..... ۶۴

۲۲ - سید مرتضی (۳۵۵-۴۳۶ ق)..... ۶۵

۲۳ - شیخ طوسی (۳۸۵-۴۶۰ ق)..... ۶۶

۲۴ - ابوالفتح کراجکی (؟ - ۴۹۹ ق)..... ۶۷

..... قرن ششم ۶۷

۲۵ - فتال نیشابوری (؟ - ۵۰۸ ق)..... ۶۷

۲۶ - فضل بن حسن طبرسی (حدود ۴۶۹-۵۴۸ ق)..... ۶۸

۲۷ - حسن بن فضل طبرسی (؟ - ۵۴۸ ق)..... ۶۹

۲۸ - عبدالواحد بن محمد تمیمی آندی (۵۱۰-۵۵۰ ق)..... ۶۹

۲۹ - سید فضل الله راوندی (؟ - ۵۷۰ ق)..... ۷۰

۳۰ - قطب الدین راوندی (؟ - ۵۷۳ ق)..... ۷۰

۳۱ - ابن شهر آشوب (۴۸۹-۵۸۸ ق)..... ۷۱

۳۲ - محمد بن ادریس (۵۴۳-۵۹۸ ق)..... ۷۲

۳۳ - تاج الدین شعیری (؟ - ؟)..... ۷۳

۳۴ - احمد بن علی طبرسی (؟ - ؟)..... ۷۳

..... قرن هفتم ۷۴

۳۵ - ابوالفضل علی طبرسی (اوایل قرن هفتم)..... ۷۴

۳۶ - علی بن عیسی اربلی (؟ - ۶۹۳ ق)..... ۷۵

۳۷ - عمادالدین طبری (؟ - زنده در ۶۹۸ ق)..... ۷۵

..... قرن هشتم ۷۶

۳۸ - حسن بن یوسف بن مطهر اسدی (۶۴۸-۷۲۶ ق)..... ۷۶

..... قرن نهم ۷۷

۳۹ - ابن فهد حلی (۷۵۷-۸۴۱ ق)..... ۷۷

۴۰ - حسن بن ابی الحسن دیلمی (؟ - ۸۴۱ ق)..... ۷۸

قرن دهم -	٧٨
٤١ - ابن أبي جمهور أحسانی (حدود ٨٤٠ - زنده در ٩٠٢ ق) -	٧٨
قرن دوازدهم -	٨٠
٤٢ - حر عاملی (١٠٣٣-١١٠٤ ق) -	٨٠
٤٣ - مجلسی ثانی (١٠٣٧-١١١١ ق) -	٨١
قرن چهاردهم -	٨٣
٤٤ - محدث نوری (١٢٥٤-١٣٢٠ ق) -	٨٣
٤٥ - حاج سید حسین بروجردی (١٢٩٢-١٣٨٠ ق) -	٨٤
تشکر و اعتذار -	٨٧
منابع و مآخذ تحقیق -	٨٨
کتاب الضیّد والذّبائح والأطعمه -	٩٠
اشاره -	٩٠
أبواب الضیّد -	٩٢
(١) باب ماورد فی حکم الضیّد -	٩٢
اشاره -	٩٢
الإرجاعات -	٩٤
(٢) باب أنّ الزّجل إذا أرسل کلبه المَعْمَمَ وسقّٰ فلّه أن يأکل ممّا أسک و إن قتله أو أکل منه، وإن أدركه قبل أن يقتله فعليه أن یذکّیه وإن لم یکن معه ما یذکّیه به جاز له أن ینذغ الکلب حتی یقتله -	٩٤
اشاره -	٩٤
الإرجاعات -	١١٢
(٣) باب إباحه صید کلب المجوسی والذّمّٰی إذا علّمه المسلم ولو عند الإرسال -	١١٤
(٤) باب أنّ الکلب إذا لم یرسله أحد أو لم یسمّ من أرسله فلا یحلّ صیده ولا یجزی أن یسقی إلّاآلذی أرسل الکلب وحکم من نسی أو جهل ولم یسمّ -	١١٦
اشاره -	١١٦
الإرجاعات -	١١٨
(٥) باب حکم ما یصیده غیر الکلب من الشباع والطّیر -	١١٨
اشاره -	١١٨
الإرجاعات -	١٢٦
(٦) باب أنّ من أرسل کلبه وشارکه کلب آخر أو اشتبه کلبه بغيره فلا یحلّ أکله إلّاأن یدرک ذکاته -	١٢٩
اشاره -	١٢٩
الإرجاعات -	١٢٩
(٧) باب أنّ الضیّد إذا قتل بالتشیف والزمح والشهم وأشیاهها فلا یأس بأکله وعدم جواز أکل ما قتل بالحجر والبنشق والجلاشق وأشیاهها إلّا أن تدرك ذکاته وحکم الضیّد بالمعراض -	١٣١
اشاره -	١٣١
الإرجاعات -	١٣٩
(٨) باب أنّ ما أخذت الحیاله من صید فمات أو قطعت منه یداً أو رجلاً فأنه میت وما أدرك حیاً ذکّٰی فأکُل منه -	١٤١
(٩) باب أنّ من رمّٰ صیداً وهو علی جیل أو حائط فخرقه الشهم حتی یشخ من الجانب الاخر فمات فلا یأس بأکله -	١٤٣
اشاره -	١٤٣
الإرجاعات -	١٤٣
(١٠) باب حکم من ضرب الضیّد فقّده نصفین أو ضربه فأبان منه عضواً -	١٤٣
اشاره -	١٤٣
الإرجاعات -	١٤٥
(١١) باب ماورد فی أنّ الضیّد لا یرمی بما هو أكبر منه -	١٤٥
(١٢) باب حکم الضیّد الذی یرمّٰ فیبشره القوم فیقتلونه فیتوزعونه -	١٤٧

اشاره ١٤٧

الإرجاعات ١٤٧

(١٣) باب أن رمى صيداً فأخطأه وأصاب آخر حلّ أكله وأن من رمى صيداً ورماه غيره حلّ ماله يغب ١٤٧

(١٤) باب أن الصيد إذا رماه ووقع من جبل أو حائط أو في ماء فمات لم يحلّ أكله إنَّأن يكون رأسه خارجاً من الماء ١٥٠

اشاره ١٥٠

الإرجاعات ١٥٠

(١٥) باب أن من ضرب صيداً ثم غاب عنه ووجده ميتاً فإن علم أن سهمه قتله يحلّ أكله وإنَّأ فلا ١٥٢

اشاره ١٥٢

الإرجاعات ١٥٤

(١٦) باب أن الصيد إذا وجد ميتاً وفيه سهم ولا يدري من قتله لا يحلّ أكله ١٥٧

(١٧) باب أن من رمى صيداً فلا يدري سقى أم لا فلا بأس بأكله ١٥٧

(١٨) باب حكم صيد الطير في أوكارها والوحش في أوطانها ليلاً وصيد الفرج قبل أن يربش ١٥٧

اشاره ١٥٧

الإرجاعات ١٦١

(١٩) باب ما ورد من التهي عن الصيد يوم الجمعة قبل الضلوة ١٦١

(٢٠) باب حكم صيد السمك وغيره بيد المسلم وغيره ١٦١

اشاره ١٦١

الإرجاعات ١٦٥

(٢١) باب أن من صاد طيراً مستوى الجناحين ويعرف صاحبه يرده عليه وإن لم يعرف له صاحب فهو له ١٦٥

اشاره ١٦٥

الإرجاعات ١٧٠

(٢٢) باب أن من أبصر طيراً فنبهه ثم أخذه آخر فهو لمن أخذه ١٧٠

(٢٣) باب ماورد من التهي عن قتل الخفاف وإبذائه والهدهد والشرد والشوام والتحل والتمل والبقدع وكلّ طائر مستجير وجواز قتل الغراب والحدأة والعقرب والحية والكلب العقور ١٧٢

اشاره ١٧٢

الإرجاعات ١٧٨

(٢٤) باب كراهة قتل الفئرة وأكلها وسبها وإعطائها الضيآن بلعيون بها واستحباب الإحسان إليها وأن القنزة التي على رأسها من مسحة سليمان عليه السلام ١٨٠

(٢٥) باب كراهة قتل الشترقي ١٨٤

(٢٦) باب ماورد في أنه لا يصاد من الطير أنما أضع التسبيح ١٨٤

اشاره ١٨٤

الإرجاعات ١٨٤

أبواب الذبائح ١٨٦

(١) باب وجوب توجيه الذبيحة إلى القبلة عند الذبح مع الإمكان وعدم جواز أكل ما لم يوجه إليها إنَّأجهلاً أو نسياناً ١٨٦

اشاره ١٨٦

الإرجاعات ١٨٨

(٢) باب وجوب التسمية عن التذكية وحرمة أكل ما لم يسم عليه إنَّأ جهلاً أو نسياناً وبيان ما يجزى في التسمية واستحباب الضلوات على محقد وآله عندها ١٩٢

اشاره ١٩٢

الإرجاعات ١٩٥

(٣) باب أنه لا ذكاة بغير الحديد إنَّأعند الإضطراب فيجوز بغيره إذا فرى الأوداج ٢٠١

اشاره ٢٠١

الإرجاعات ٢٠٥

(٤) باب أن الإبل تنحر وما سواها يذبح ٢٠٥

٢٠٥	اشاره
٢٠٨	الإرجاعات
٢٠٨	(٥) باب كيفية الذَّبْح والتحر وجملته من أحكامهما
٢٠٨	اشاره
٢١٠	الإرجاعات
٢١٢	(٦) باب أنه لا يحل الذَّبْح من غير المذبوح ولا يجوز أكل ما ذبح من غير مذبحه في حال الاختيار
٢١٢	اشاره
٢١٤	الإرجاعات
٢١٤	(٧) باب كراهة نزع الذَّبِيحَة قبل أن تموت
٢١٤	اشاره
٢١٦	الإرجاعات
٢١٦	(٨) باب أنَّ من قطع رأس الذَّبِيحَة غير متعمد لم يحرم أكلها
٢١٦	اشاره
٢٢١	الإرجاعات
٢٢١	(٩) باب أنَّ الثور أو البعير إذا تعاصى وابترده الناس وسقوا وقتلوه فلا بأس يأكله ولو تردى في بئر أو حفرة فلم يقدر على مذبحه أو منحره يسقى ويطعن حيث أمكن ألا أن يدركه حيًّا فيذكيه
٢٢١	اشاره
٢٢٥	الإرجاعات
٢٢٥	(١٠) باب أنَّ الذَّبِيحَة إذا سلخت قبل أن تموت لم يحل أكلها
٢٢٥	(١١) باب أنَّ الذَّبِيحَة إذا طرقت عنها أو تحرك أذنها أو ذنبها أو ركضت رجلها فهي ذكيّة وإن لم تتحرك وخرج منها دم كثير غليظ لا تؤكل
٢٢٥	اشاره
٢٢٩	الإرجاعات
٢٣١	(١٢) باب حكم ما لو وقعت الذَّبِيحَة بعد الذَّكَاة من مرتفع أو في نار أو في ماء فمات
٢٣١	اشاره
٢٣١	الإرجاعات
٢٣١	(١٣) باب أنَّ الجنين ذكاته ذكاه أمه إذا كان نافعاً وإن خرج حيًّا لم يحل إلبالتذكية
٢٣١	اشاره
٢٣٧	الإرجاعات
٢٣٧	(١٤) باب انه يجوز للجنب أن يذبح وكذا الأغلف
٢٣٧	اشاره
٢٣٧	الإرجاعات
٢٣٧	(١٥) باب أنَّ الضيق إذا قوى على الذَّبْح وكان يحسن أن يذبح وذكر اسم الله تعالى أكلت ذبيحته وكذلك المرأة والخصى والأعمى
٢٣٧	اشاره
٢٤٤	الإرجاعات
٢٤٤	(١٦) باب جواز أكل ذبيحة ولد الزنا وإن عرف به
٢٤٤	اشاره
٢٤٨	الإرجاعات
٢٤٨	(١٧) باب إباحة ذبائح أقسام المسلمين وتحريم ذبيحة التائب والمرئذ إلّا للضرورة والتقية
٢٤٨	اشاره
٢٥٢	الإرجاعات
٢٥٢	(١٨) باب حكم ذبائح اهل الكتاب وغيرهم من الكفار والمشركين وأهل الذمة
٢٥٢	اشاره

الإرجاعات	٢٧٩
(٢٩) باب جواز شراء الذبائح واللّحم من سوق المسلمين وإن لم يعلم من ذبحها ولم يعلم أنها مذبوحة أو لا وعدم وجوب الشّوال عن ذلك وحكم ما يوجد من الجلد واللّحم في بلاد المسلمين	٢٨٢
اشاره	٢٨٢
الإرجاعات	٢٨٢
(٣٠) باب كراهة ذبح ذات الجنين وذوات النّزّ بغير علّة	٢٨٤
(٣١) باب كراهة الذّبح وإراقة الدّم يوم الجمعة قبل الصّلاة إلّا من ضرورة	٢٨٤
(٣٢) باب كراهة الذّبح بالليل حتّى يطلع الفجر إلّا من الخوف	٢٨٦
(٣٣) باب إنّ الحيوان لا يذبح ومثله ينظر اليه ويكره للرجل أن يذبح بيده ما رثاه ويكره أن تعرقب النّاتبة وإن حرنت(١) في أرض العدو بل يستحبّ ذبحها	٢٨٨
اشاره	٢٨٨
الإرجاعات	٢٨٨
(٣٤) باب ماورد من التّهي عن التّفخ في اللّحم للبيع	٢٨٨
(٣٥) باب أنّ ذكاة الشّمس اخراجها من الماء حتّى وإن لم يسمّ وكذلك الجراد وأنّ الشّمس إذا أخرج حتّى ثم عاد إلى الماء فمات فيه لم يحلّ أكله وكذا ما مات في الماء	٢٩٠
اشاره	٢٩٠
الإرجاعات	٢٩٤
(٣٦) باب أنّ الشّمسكة إذا وثبت من الماء أو نصب عنها الماء وماتت خارج الماء فلا يحلّ أكلها وإن أخذت قبل أن تموت ثمّ ماتت يحلّ	٢٩٤
اشاره	٢٩٤
الإرجاعات	٢٩٨
(٣٧) باب أنّ من نصب شبكة أو عمل حظيرة فوقها سمك ومات بعضه في الماء هل يحلّ أكله أم لا	٢٩٨
اشاره	٢٩٨
الإرجاعات	٣٠٠
(٣٨) باب أنّ من اصطاد سمكة فوجد في جوفها سمكة تؤكّلان جميعاً	٣٠٣
(٣٩) باب أنّ المجوس وغيرهم من الكفار إذا أخرجوا الشّمس من الماء حتّى يحلّ أكله لأنّ صيد الحيتان أخذها	٣٠٣
اشاره	٣٠٣
الإرجاعات	٣٠٧
(٣٠) باب أنّ ذكاة الجراد أخذة حتّى فلا يحلّ أكل ما مات في الماء ولا ما مات في الضّحراء قبل أخذه ولا الدّبا قبل أن يستقلّ بالطّيران وإنّ الجراد والشّمس إذا أخذ وشوى حتّى لم يحرم أكله	٣٠٧
اشاره	٣٠٧
الإرجاعات	٣١١
(٣١) باب ما ورد من التّهي عن المثلّة بالحيوان وعن صبر البهائم وعن معاقرة الأعراب	٣١٤
أبواب الأطعمة وما يحرم أكله من المطاعم وما يحلّ وما يناسبها من الاداب والضيافة والتّداوى وغيرها والفواكه وفوائدها	٣١٦
(١) باب ماورد في أنّ ابن آدم خلق أجوف ولا بدّ له من الطّعام والشّراب	٣١٦
اشاره	٣١٦
الإرجاعات	٣٢٣
(٢) باب تحريم الميتة والدّم ولحم الخنزير وإباحتها بقدر البلغة عند القوّة لغير باغ ولا عاج وتحريم لحوم المسوخ وبيضها من جميع اجناسها ولحوم النّاس وبيان علل المحزّمات والمحلّلات	٣٢٣
اشاره	٣٢٣
الإرجاعات	٣٧٣
(٣) باب تحريم ما أهّل لغير الله به وهو ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر وتحريم المنخقة والموقودة والمتريضة وما أكل الشّيع إلّا ما ذكّي والاستقسام بالألزام إلّا للمضطر	٣٨٢
اشاره	٣٨٢
الإرجاعات	٣٩٥
(٤) باب حكم ما ذبحت لغير مأكلة ولم يكن المقصود منها آلا المفارقة والمباهاة	٣٩٥
اشاره	٣٩٥
الإرجاعات	٣٩٧

٣٩٧	باب أنَّ اللَّحْمَ إذا لم يعلم كونه ميتة أو مذكًى طرح على النار فإن انقبض فهو ذكي حلال وإن انبسط فهو ميتة حرام
٣٩٩	باب أنَّ الحنطة إذا ذاب عليها شحم الخنزير يغسل ويؤكل وإن لم يقدروا على غسلها لا تؤكل وجواز بذرها حتّ تثبت
٣٩٩	باب حكم الإنتفاع بإهاب الميتة وعصبيها وعظمها وجلدها
٣٩٩	اشاره
٤٠٣	الإرجاعات
٤٠٣	باب ما يحلّ الإنتفاع به من الميتة
٤٠٣	باب ما يحرم من الذّبيحة وما يكره منها
٤٠٣	اشاره
٤١٣	الإرجاعات
٤١٦	باب إن ما قطع من أعضاء الحيوان الحيّ فهو ميتة لا يؤكل ولا يباع إلّا أنّه يجوز الإنتفاع بها
٤١٦	اشاره
٤١٨	الإرجاعات
٤١٨	باب تحريم لحوم الشباع من الطّير والوحش من كل ذى ناب أو مخلب وغيرهما وجواز ركوب جلودها
٤١٨	اشاره
٤٢٤	الإرجاعات
٤٢٤	باب تحريم لحم التّسر
٤٢٤	باب تحريم لحم الغرّ
٤٢٤	اشاره
٤٢٦	الإرجاعات
٤٢٦	باب حكم أكل لحم السّنجاب
٤٢٦	اشاره
٤٢٦	الإرجاعات
٤٢٨	باب حكم أكل الغراب وبيضه من الزّأغ و غيره
٤٣٠	باب كراهة لحوم الحمر الأهلية و الخيل و البغال
٤٣٠	اشاره
٤٣٨	الإرجاعات
٤٤٢	باب كراهة لحم الفحل عند اغتلامه
٤٤٢	باب تحريم لحم البهيمة الّتى ينكحها الادمي و لبنها فإن اشتهت استخرجت بالقرعة
٤٤٢	اشاره
٤٤٤	الإرجاعات
٤٤٤	باب عدم تحريم لحم البخت و لا ظهورها و لا البانها و لا الحمام المسرول
٤٤٤	اشاره
٤٤٩	الإرجاعات
٤٤٩	باب تحريم لحوم الجلالة و لبنها و بيضها قبل الاستبراء و حلتيتها بعده و بيان ما هي الجلالة و مدّة استبرائها
٤٤٩	اشاره
٤٥٥	الإرجاعات
٤٥٥	باب أنّه لا بأس بطرح العذرة في المزارع
٤٥٥	اشاره
٤٥٥	الإرجاعات
٤٥٩	باب تحريم أكل التجسى و شربه
٤٥٩	اشاره

الإرجاعات	٤٥٩
(٢٣) باب أنَّ الشَّاةَ إذا شربت خمرًا حتَّى سكرت ثمَّ ذبحت في ذلك الوقت لم يحلَّ أكل ما في بطنها وإن شربت بولاً أو نحوه حلَّ ما في بطنها بعد غسله	٤٦٢
(٢٤) باب تحريم لحم البُخْدَى الَّذي رضع من لبن خنزيرة حتَّى يشبَّ و يكبر و تحريم نسله إذا علم بعينه لا إذا اشبهه و إن رضع أقلَّ من ذلك حلَّ بعد الاستبراء بالعلف أو برضاع من شاة سبعة أيَّام	٤٦٤
(٢٥) باب أنَّ العناق ألَّتِي ترضع من لبن امرأة حتَّى قطمت و كبرت و ضربها الفحلَّ ثمَّ وضعت يجوز أكل لحمها و لبنها	٤٦٨
الإرجاعات	٤٦٨
(٢٦) باب ما يحلَّ من السمك أكله و ما يحرم	٤٦٨
اشاره	٤٦٨
الإرجاعات	٤٨٩
(٢٧) باب عدم تحريم الزَّبيثا و أنه يكره	٤٩٤
اشاره	٤٩٤
الإرجاعات	٤٩٨
(٢٨) باب ماورد في اختيار السمك الَّذي وجد و لا يعلم أنه ممَّا يؤكل أو لا أو لا يعلم أنه ذكي أم لا	٤٩٨
اشاره	٤٩٨
الإرجاعات	٤٩٨
(٢٩) باب ماورد في أكل السمك والدَّعاء عنده و أكل التَّمَر أو العسل أو الماء بعده و كراهة إدمانه و إكثاره فإنَّه يذيب الجسم و شحمة العين و يورث الشَّلَّ خصوصاً السمك الطَّرْق و يفيد أكل الطَّرْق منه على أثر لحجامة و لخوف الشَّقِيقة و الشَّوصة	٥٠٠
اشاره	٥٠٠
الإرجاعات	٥٠٦
(٣٠) باب أنَّ الحِجَّة إذا ابتلغت سمكةً ثمَّ طرحتها و هي تتحرَّك فإنَّ كانت تسَلَّخت فلوسها فهي حرام و إلَّا فلا	٥٠٦
اشاره	٥٠٦
الإرجاعات	٥٠٦
(٣١) باب تحريم أكل السِّلحفاة و الشرطان و الصَّفادع و الخنفساء و الحيتان	٥٠٩
(٣٢) باب حكم أكل كلِّ ذى حمَّة	٥١١
اشاره	٥١١
الإرجاعات	٥١١
(٣٣) باب تحريم التحلَّة و التملَّة و القرد و الهدهد و حكم الخطَّاف و الوُزَر	٥١١
اشاره	٥١١
الإرجاعات	٥١٣
(٣٤) باب ما يحلَّ من الطَّيَر و ما يحرم	٥١٣
اشاره	٥١٣
الإرجاعات	٥١٧
(٣٥) باب عدم تحريم أكل الخبَارَى	٥٢١
(٣٦) باب عدم تحريم البعاقب	٥٢٣
(٣٧) باب ما يحلَّ أكله من البيض و ما يحرم	٥٢٣
اشاره	٥٢٣
الإرجاعات	٥٢٩
(٣٨) باب ماورد في خواصِّ البيض و أكله	٥٣٢
اشاره	٥٣٢
الإرجاعات	٥٣٦
(٣٩) باب أنَّ الفأرة و نحوها إذا ماتت في الزَّيت أو الشَّمن أو نحوهما كان مايعاً حرم أكله و جاز الاستصباح به و إن كان جامداً أخذت و ما حولها و حلَّ الباقي و أنَّ الفأرة و الكلب إذا أكلا من الخبز ينزع الموضع الَّذي أكلا منه و يؤكل سائرُه و حكم ما اذا شربا من سمن أو زيت أو لبن	٥٣٦
اشاره	٥٣٦
الإرجاعات	٥٣٨

٥٣٨	(٤٠) باب أنَّ القيدر إذا طيخت ثم وجدت فيها فأرة ميتة وجب إراقة المرق و جاز أكل اللحم بعد غسله و حكم مالو وقع فيها دم
٥٣٨	اشاره
٥٤١	الإرجاعات
٥٤١	(٤١) باب أنَّ الفأرة إذا و قعت في مایع أو جامد و خرجت حية لم يحرم أكله
٥٤١	اشاره
٥٤١	الإرجاعات
٥٤٣	(٤٢) باب أنَّ الذباب و الجراد و التملّة و الخفساء و الضرد و نحوها مما لا نفس له سائلة إذا مات في الإدام فلا بأس بأكله
٥٤٣	اشاره
٥٤٣	الإرجاعات
٥٤٥	(٤٣) باب عدم تحريم الطعام و الشراب إذا تناول منه الشّور و عدم كراهته
٥٤٥	الإرجاعات
٥٤٥	(٤٤) باب عدم تحريم الحبوب و أشباهها التي في أيدي أهل الكتاب
٥٤٥	اشاره
٥٤٧	الإرجاعات
٥٤٩	(٤٥) باب حكم مؤاكلة الكفّار في إناء واحد و حكم الأكل في إناهم
٥٤٩	اشاره
٥٥٥	الإرجاعات
٥٥٥	(٤٦) باب تحريم الأكل و التّرب في أنية الذهب و الفضة و كراهتهما في المففضة دون الطّفر
٥٥٥	اشاره
٥٦٣	الإرجاعات
٥٦٥	(٤٧) باب حكم الآلات المتخذة من الذهب و الفضة
٥٦٥	اشاره
٥٦٧	الإرجاعات
٥٦٧	(٤٨) باب تحريم أكل الطّين آلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنّ الله تعالى جعل فيه الشّفاء و حكم الاستشفاء بتربة رسول الله و سایر الأئمة عليه و عليهم الصّلوّة و السّلام
٥٦٧	اشاره
٥٧٦	الإرجاعات
٥٧٨	(٤٩) باب حكم التداوى بطين الأرمني
٥٨٠	(٥٠) باب ماورد في أنّ من أكل طعاماً لم يُذغ إليه فاتماً أكل قطعاً من التار عدا ما استثنى و أنّ من لم يُذغ إلى دعوة قوم فلا يجوز له أن يأتيها و أنّ من ذبح إلى طعام فلا يجوز له أن يطعم منه غيره أو يستنح ولده
٥٨٠	اشاره
٥٨٢	الإرجاعات
٥٨٥	(٥١) باب جواز الأكل من بيوت الایاء و الأمّهات و الإخوان و الأخوات و الأعمام و العقات و الأخوال و الخالات و ما ملكتم مفاتحه و الضديق
٥٨٥	اشاره
٥٨٩	الإرجاعات
٥٩١	(٥٢) باب حكم التمن و الجبن و غيرهما إذا علم انه خلطه حرام
٥٩١	اشاره
٥٩١	الإرجاعات
٥٩٣	(٥٣) باب أنّ ما لا نمن على تحريمه من الطعام و التّمار فهو مباح و أنّه لا يحرم الله تعالى إنا ما فيه القّرر و الفساد و لا يبيع إنا ما فيه التفع و الضلاح
٥٩٣	اشاره
٦٠٠	الإرجاعات
٦٠٠	(٥٤) باب وجوب إكرام الخبز و تحريم إهانته و الاستنجاه به و دوسه بالأرجل و وطئ الشفرة بها
٦٠٠	اشاره

الإرجاعات	٦١١
(٥٥) باب أنه لا يجوز أن يوطأ الخبز و لا ينبغي أن يقطع بالشكين بل يكسر باليد الى فوق	٦١١
اشاره	٦١١
الإرجاعات	٦١٣
(٥٦) باب كراهة وضع الخبز تحت القصعة	٦١٦
(٥٧) باب أن الخبز إذا حضر يستحب أن لا ينتظر به غيره و يكره شمة و يده به قبل اللحم	٦١٦
(٥٨) باب ماورد في فضل خبز الشعير	٦١٨
اشاره	٦١٨
الإرجاعات	٦٢٢
(٥٩) باب ماورد في ترك تخير الأطعمة و أكل الطيبات و الإفراط بألوان الطعام تواضعاً لله تعالى و تأشياً بالتبني و الأتفة صلوات الله عليهم في اختيار الطعام و الشراب	٦٢٢
اشاره	٦٢٢
الإرجاعات	٦٣٨
(٦٠) باب ماورد في فضل الأرز و التداوى به	٦٤١
اشاره	٦٤١
الإرجاعات	٦٤٨
(٦١) باب ماورد في أن الجفص جيد لوجع الظهر و بذره أيوب عليه السلام و يسقى بالعدس	٦٤٨
اشاره	٦٤٨
الإرجاعات	٦٥٠
(٦٢) باب ماورد في خواص العدس و سوقه	٦٥٠
(٦٣) باب أن اللوبيا يطرد الزياح المستيطنة و الماش يذهب بالتهق	٦٥٦
(٦٤) باب ماورد في أن الباقلاء يمتخ الشافين و يزيد في الدماغ و يؤلد الدم و أنه كان طعام عيسى عليه السلام	٦٥٦
(٦٥) باب ماورد في أن الجاورس طعام ليس فيه نقل و يتداوى بشرب سوقه بماء الكتون	٦٥٨
(٦٦) باب ماورد في فضل الشويق	٦٦٠
اشاره	٦٦٠
الإرجاعات	٦٦٨
(٦٧) باب ماورد في أكل الشويق الجاف المغسول سبع غسلات أو ثلاثاً و بالزيت و على الزيت	٦٦٨
(٦٨) باب ماورد في أن الشويق بالشكر ردئ للرجال	٦٧٣
(٦٩) باب ماورد في أن سويق لوز فيه سكر طبرزد طعام المترفين	٦٧٣
(٧٠) باب أن الخبز اليابس إذا جعل في إجانة و صب عليه الماء و الملح يصير مرثياً	٦٧٥
(٧١) باب ماورد في فضل اللحم و إكتار أكله و إدمانه و كراهة تركه خصوصاً أربعين يوماً و كراهة قطعه بالشكين على الخوان	٦٧٥
اشاره	٦٧٥
الإرجاعات	٦٩٣
(٧٢) باب استحباب اختيار لحم الشآن على لحم غيره	٦٩٧
اشاره	٦٩٧
الإرجاعات	٦٩٩
(٧٣) باب ماورد في أن لحم البقر بالتلق يذهب بالبياض و أن ألبانها دواء و سمونها شفاء و لحومها داء	٦٩٩
اشاره	٦٩٩
الإرجاعات	٧٠٣
(٧٤) باب ماورد في أن أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض و أن الدجاج خنازير الطير	٧٠٣
اشاره	٧٠٣
الإرجاعات	٧٠٥

٧٠٥	 (٧٥) باب ماورد في فضل لحم القياح و القطاة والدَّرَاج
٧٠٧	 (٧٦) باب إباحة لحوم الإبل و البقر و الغنم و الوحش ما ليس له نابٌ و لا مخلب و كراهة لحوم البغال و الخفر الأهلية
٧٠٧	 اشارہ
٧٠٩	 الإرجاعات
٧١٢	 (٧٧) باب إباحة لحم الجاموس و لبنها و سمنها
٧١٢	 (٧٨) باب إباحة لحوم البحيرة و السائبة و الوصلة و الحام و تفسيرها
٧١٢	 اشارہ
٧١٦	 الإرجاعات
٧١٦	 (٧٩) باب أَنْ أَكَلَ اللَّحْمَ بِاللَّيْنِ مَرَقَ الْأَنْبِيَاءِ و يشْتَانِ الجِسمَ و فيهما البركة و القُوَّة
٧١٦	 اشارہ
٧٢٠	 الإرجاعات
٧٢٠	 (٩٠) باب أَنَّهُ لَا يَأْسُ بِأَكْلِ الْقَدِيدِ الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ و يجفّف في الظِّلِّ إلَّا أَنَّهُ يَكْرَهُ أَكْلَ الْقَدِيدِ الْغَائِبِ و الطَّلَعِ و النَّكْسِ و الغريض
٧٢٠	 اشارہ
٧٢٨	 الإرجاعات
٧٢٨	 (٨١) باب استحباب اختيار ذراع الذبيحة و مقاديعها لقربها من المَرَعِ و بُعدها من الميال
٧٣٠	 (٨٢) باب استحباب أَكْلِ الزُّوْسِ و أَكْلِ التَّوْبِقِ بعدها ليهضمها
٧٣٠	 اشارہ
٧٣٢	 الإرجاعات
٧٣٢	 (٨٣) باب حكم قصب مَخٍّ و مخاخ العظام
٧٣٢	 (٨٤) باب أَنْ أَكَلَ الْكِبَابَ يوجب كثرة التَّمِّ و يذهب بالحُمَى
٧٣٢	 اشارہ
٧٣٤	 الإرجاعات
٧٣٤	 (٨٥) باب ماورد في أَكْلِ الشَّكْبَاجِ بلحم البقر و الثَّرِيدِ باللَّحْمِ و الزَّيْتِ و أَنَّ الثَّرِيدَ طَعَامُ الْعَرَبِ و أَوَّلُ مَنْ هَشَمَ الثَّرِيدَ هَاشِمٌ و ما ورد في أَكْلِ اللَّحْمِ و التَّمَنِ
٧٣٤	 اشارہ
٧٤١	 الإرجاعات
٧٤٥	 (٨٦) باب ماورد في أَنَّ الْهَرِيسَةَ تَنْشَطُ لِلْعِبَادَةِ و تزيد في القُوَّةَ و تَشْتَدُّ الظُّهْرُ و أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَهْدَى إِلَى رَسُولِهِ مِنْ هَرِيسَةِ الْجَنَّةِ
٧٤٩	 (٨٧) باب ماورد في أَنَّ الْمَلْحَ أَجْوَدُ الْإِدَامِ و أَنَّ فِيهِ الشِّفَاءَ و استحباب الابتداء و الاختتام به
٧٤٩	 اشارہ
٧٥٩	 الإرجاعات
٧٥٩	 (٨٨) باب استحباب الإفتتاح بِالخَلِّ و الختم به أو الابتداء بالملح و الختم بِالخَلِّ
٧٥٩	 اشارہ
٧٦١	 الإرجاعات
٧٦١	 (٨٩) باب ماورد في أَنَّ الْخَلَّ و الزَّيْتَ طَعَامُ الْأَنْبِيَاءِ و الْأَتَمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ و يستغفر الملك لآكل الْخَلِّ و نزل به جبرئيل عليه السلام و أَنَّهُ مَا افْتَقَرَ أَهْلُ بَيْتِ يَأْتَدْمُونُ بِالخَلِّ و الزَّيْتِ و أَنَّ الْخَلَّ يَشُدُّ الْعَقْلَ و يكسر المِزَّةَ و يقتل دَوَابَّ الْبَطْنِ و يحيى الْقَلْبَ
٧٦١	 اشارہ
٧٧٥	 الإرجاعات
٧٧٨	 (٩٠) باب استحباب أَكْلِ الزَّيْتِ و الإقْحَانِ به فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مِبَارَكَةٍ و يطيب التكهة و يذهب بالبلغم و يصقّي اللّوْنُ و يشدّ العصب و يذهب بالوصب و يطفى الغضب و يذهب بالغمّ و يطرد الشيطان
٧٧٨	 اشارہ
٧٨٢	 الإرجاعات
٧٨٢	 (٩١) باب استحباب أَكْلِ الزَّيْتُونِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مِبَارَكَةٍ و يطرد الزياح و يزيد في الماء
٧٨٤	 (٩٢) باب أَنَّ التَّمَنِيَّ نِعَمُ الْإِدَامِ خصوصاً سَمْنُ الْبَقَرِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً و دَوَاءً و هو في الضيف خير منه في الشّفاء و يكره للشّيخ إذا بلغ خمسين سنة
٧٨٤	 اشارہ

٧٨٦	الإرجاعات
٧٨٦	(٩٣) باب ماورد في الزبيبة والألوان والتاريخ
٧٨٨	(٩٤) باب أن أكل المشقة أمرء شيء في الجسد
٧٩٠	(٩٥) باب ماورد في أن التلبين يحلو قلب الحزين و أنه لو أغنى عن الموت شيء لأغنى عنه
٧٩٢	(٩٦) باب ماورد في حب الحلواء و أكلها و أكل الخبيص و الفالودج
٧٩٢	اشاره
٧٩٧	الإرجاعات
٧٩٧	(٩٧) باب ماورد في أن اللبن طعام المرسلين و ينبت اللحم و يشد العظم و يزيد في ماء الظهر و يدبغ المعدة و يكسو الكليتين الشحم
٧٩٧	اشاره
٨٠٦	الإرجاعات
٨٠٨	(٩٨) باب جواز شرب ألبان الآن للمريض و غيره
٨١٠	(٩٩) باب جواز شرب أبوال الإبل و البقر و الغنم و التداوى بها و جواز شرب لعابها
٨١٠	اشاره
٨١٢	الإرجاعات
٨١٢	(١٠٠) باب ماورد في أكل الماست مع الهاضوم
٨١٢	(١٠١) باب ماورد في أكل الجبن و حكم ما هو المشكوك منه
٨١٢	اشاره
٨٢٠	الإرجاعات
٨٢٠	(١٠٢) باب أن أكل الجوز في شدة الحر يهيج الحر في الجوف و في الشتاء يسخن الكليتين و يدفع البرد
٨٢٠	اشاره
٨٢٢	الإرجاعات
٨٢٢	(١٠٣) باب ماورد في شرب العسل و الاستشفاء به
٨٢٢	اشاره
٨٣٣	الإرجاعات
٨٣٧	(١٠٤) باب ماورد في أن الشكر ينفع من كل شيء و لا يضر من شيء و ينفع من سبعين داء
٨٤٦	(١٠٥) باب جواز جعل المسك و العنبر و سائر الطيب في الطعام
٨٤٦	اشاره
٨٤٦	الإرجاعات
٨٤٦	(١٠٦) باب ماورد في أكل التمر خصوصاً للمرأة في شهرها الذي ولد فيه و اختياره على غيره خصوصاً التمر البرني و الصرفان و المشان و الترسيان و أكله إحدى إحدى أمرء و استحباب اطعامه
٨٤٦	اشاره
٨٧١	الإرجاعات
٨٧٤	(١٠٧) باب ماورد في العجوة و استحباب أكل سبع تمرات منها على الزيق و سبعة عند النوم
٨٧٤	اشاره
٨٨٤	الإرجاعات
٨٨٧	(١٠٨) باب ماورد في أكل الزطوب و شرب الماء
٨٨٩	(١٠٩) باب استحباب أكل العتيق بالحديث
٨٨٩	(١١٠) باب إكram التخله و الإستيطاء بها خيراً
٨٨٩	اشاره
٨٩١	الإرجاعات
٨٩١	(١١١) باب أن الغبيراء لحمه ينبت اللحم و عظمه ينبت العظم و جلده ينبت الجلد و يسخن الكليتين و يدبغ المعدة و يقوى الساقين
٨٩٣	(١١٢) باب ماورد في العنب و انه يذهب بالغم و كراهة تسميته بالكرم و استحباب أكله حنتين حنتين

٨٩٣	اشاره
٨٩٩	الإرجاعات
٩٠٣	(١١٣) باب ماورد في فوائد الزبيب و أنّ من أكل في كلّ يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض
٩٠٩	(١١٤) باب ماورد في أنّ الزّمان الأملسى و التّفاح الميسقان و الشفرجل و العنب الزّرقى و الزّطب المشان و قصب الشّكر من فواكه الجنّة
٩٠٩	اشاره
٩١١	الإرجاعات
٩١١	(١١٥) باب ماورد في فوائد الزّمان و خواصه و أنّه سيّد الفواكه و استحباب الإنفراد في أكله و تتبّع ما سقط منه
٩١١	اشاره
٩٣١	الإرجاعات
٩٣١	(١١٦) باب استحباب أكل الزّمان على الزّيق خصوصاً يوم الجمعة و ليلتها
٩٣١	اشاره
٩٣٣	الإرجاعات
٩٣٣	(١١٧) باب ماورد في فوائد التّفاح و أكله و شقه و التدوأي به
٩٣٣	اشاره
٩٤٣	الإرجاعات
٩٤٣	(١١٨) باب ماورد في فوائد الشفرجل و الكمثرى
٩٤٣	اشاره
٩٥٥	الإرجاعات
٩٥٥	(١١٩) باب ماورد في فوائد التين
٩٥٩	(١٢٠) باب ماورد في خواصّ الإجاص و المشمش
٩٦٣	(١٢١) باب أنّ أكل الأترج بعد الطّعام أجود و أكل الخبز اليابس يهضم الأترج
٩٦٧	(١٢٢) باب ماورد في أكل الموز
٩٦٧	(١٢٣) باب ماورد في خواصّ البطّيح و أكله مع الزّطب و الشّكر
٩٨٢	(١٢٤) باب ماورد في القّقاء و أكله بالملح و من أسفله
٩٨٤	(١٢٥) باب ماورد في غسّل الفاكهة قبل أكلها و كراهة تقشيرها و استحباب تقيلها و وضعها على العين و الدّعاء بالمأثور و الإبتداء بيسم الله
٩٨٦	(١٢٦) باب استحباب تخضير الموائد بالبقل فأنّه مطردة للشّيطان و كراهة خلّوها من ذلك
٩٨٦	اشاره
٩٨٦	الإرجاعات
٩٨٨	(١٢٧) باب ماورد من التّهى عن القران بين الفواكه في طعام مشترك ألاّ ياذن الشّريك و جوازه لمن أكل وحده و استحباب أكل التّمار و ترأّ
٩٨٨	اشاره
٩٨٨	الإرجاعات
٩٩٠	(١٢٨) باب كراهة رمى الفواكه قبل استقصاء أكلها و استحباب اطعامها من يحتاج اليها
٩٩٠	(١٢٩) باب ماورد في فوائد الهندباء و استحباب أكله و إدمانه
٩٩٠	اشاره
١٠٠٣	الإرجاعات
١٠٠٣	(١٣٠) باب ماورد في فوائد الحوك و هو الباذروج و أنّه أحبّ يقول الى رسول الله صلى الله عليه و آله
١٠٠٣	اشاره
١٠٠٩	الإرجاعات
١٠٠٩	(١٣١) باب ماورد في فوائد الكراث و خواصه و غسله عند أكله
١٠٠٩	اشاره
١٠١٨	الإرجاعات

١٠١٨	باب ماورد في فوائد الكرّفس و انه بقلة الأنبياء عليهم السلام
١٠١٨	اشاره
١٠٢١	الإرجاعات
١٠٢١	باب ماورد في الفرغ و بيان خواصه
١٠٢١	اشاره
١٠٢٣	الإرجاعات
١٠٢٣	باب ماورد في فوائد الخس و الشداب و خواصهما
١٠٢٣	اشاره
١٠٢٦	الإرجاعات
١٠٢٦	باب ماورد في خواص الجرجير و ما يوجبه
١٠٢٦	اشاره
١٠٣١	الإرجاعات
١٠٣١	باب ماورد في فوائد الشلق و خواصه
١٠٣١	اشاره
١٠٣٦	الإرجاعات
١٠٣٦	باب ماورد في فوائد الكمأة و الحزاء و الكرب
١٠٣٦	اشاره
١٠٤٠	الإرجاعات
١٠٤٠	باب ماورد في فوائد القرع و أنّه لا يذبح
١٠٤٠	اشاره
١٠٤٧	الإرجاعات
١٠٤٧	باب ماورد في فوائد الفُخْل و خواصه
١٠٥٢	باب ماورد في فوائد الجزر و خواصه
١٠٥٤	باب ماورد في فوائد الشلجم و خواصه
١٠٥٨	باب ماورد في فوائد الباذنجان و خواصه
١٠٦٢	باب ماورد في فوائد البصل و خواصه و عدم كراهة أكله و كراهة دخول المسجد لمن في فيه رائحته أو رائحة الثوم أو الكراث
١٠٦٢	اشاره
١٠٦٨	الإرجاعات
١٠٧١	باب ماورد في فوائد الصعتر و خواصه
١٠٧٣	باب ماورد في التداوى بالحلبة و التين و الشُّيزم و السنا
١٠٧٣	باب ماورد في مداواة الزطوبة و البلغم بالطريفل
١٠٧٥	باب ماورد في التداوى بالعتاب و بيان فضله
١٠٧٥	باب ماورد في أنّ التّاء و التّواء من الله عزّ و جلّ و في جملة مما يتداوى به و ما لا يتداوى به
١٠٧٥	اشاره
١١٠٢	الإرجاعات
١١٠٢	باب ماورد في أكل ما يناسب و يفيد للبذن في كلّ شهر
١١٠٨	باب ماورد في فائدة الحبة السوداء و الحرمل
١١٠٨	اشاره
١١١٠	الإرجاعات
١١١٠	باب ماورد في أنّ من تطبّبت فليتّق الله و لينصح و ليجتهد
١١١٠	باب أنّه لا بأس بالحفنة

١١١٠	 باب ماورد في أنَّ التَّوَر لأهل البيت بركة
١١١٢	 باب أنَّ الله تعالى أهبط مع آدم عليه السلام عشرين و مائة قضيب و ثلاثين صنفاً من فاكهة الجنة
١١١٢	 باب ماورد في أنَّ التَّواء الجامع للرضا عليه السلام مفيد لكلِّ داء
١١١٧	 باب ماورد في أنَّ الأكل عند الجوع و الشرب عند العطش و البول إذا هاج و الجماع عند الحاجة و التَّوَم عند التعاس مصححة للبدن
١١٢٠	 باب أنَّ التَّمار إذا أدركت ففيها الشَّفاء و أنَّ الفاكهة في إقبالها مصححة و في إدبارها داء
١١٢٠	 باب ما يعجب النبي صلى الله عليه و اله و الأئمة عليهم السلام من الطَّعام و الفواكه
١١٢٥	 باب ماورد في الحمية للمريض
١١٢٥	 اشاره
١١٢٩	 الإرجاعات
١١٢٩	 باب ماورد في أنَّ الزَّكام لا يداوى إلَّاه جند من جنود الله يبعثه على النَّاء و أنَّه أمان من الجذام و التَّامَّاميل أمان من البرص
١١٣٣	 باب ما يتداوى به العين
١١٣٦	 باب أنَّ غَسْل اليدين قبل الطَّعام و بعده يذهب بالفقر و يُخَفِّ في الزَّرَق و يزيد في العمر و يصح البدن و يجلو البصر و ينفي الهم و يثبت التَّعمَّة
١١٣٦	 اشاره
١١٤٤	 الإرجاعات
١١٤٤	 باب أنَّ صاحب المنزل أوَّل من يغسل يده قبل الطَّعام و آخر من يغسل بعده و بيده يمن على يمينه قبل الطَّعام و بمن على يساره بعده و إذا جمع الأب و الابن مكان يغسل صاحب المنزل يد الأب و ابنه يد الابن
١١٤٨	 باب ماورد في أنَّ القوم إذا غسَلوا أيديهم في إناء واحد تحسن أهلكهم و يجمع الله شملهم
١١٥٠	 باب استحباب التَّمندل من الغسل بعد الطَّعام و تركه قبله و كراهة وضع المندبل على الثَّوب عند أكل الغداء
١١٥٠	 اشاره
١١٥٢	 الإرجاعات
١١٥٢	 باب كراهة مسح اليد بالمندبل و فيها شيء من الطَّعام حتَّى يمضها أو يمضها أحد و كراهة ابواء مندبل الغُفر في البيت
١١٥٤	 باب استحباب مسح الوجه و الرأس و الحاجبين بعد الوضوء من الطَّعام و قول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل و الدَّعاء بالمأثور
١١٥٨	 باب استحباب التَّسمية و التَّحميد في أوَّل الأكل و في أثناءه لا الضَّمت و استحباب التَّسمية في أوَّل الطَّعام و التَّحميد في آخره
١١٥٨	 اشاره
١١٧٩	 الإرجاعات
١١٨٢	 باب استحباب التَّسمية على كلِّ إناء و على كلِّ لون و كلِّما عاد إلى الطَّعام و على كلِّ لقمة
١١٨٢	 اشاره
١١٨٤	 الإرجاعات
١١٨٧	 باب ماورد في أنَّ من نسي التَّسمية على الطَّعام يقول إذا ذكر بسم الله على أوَّله و آخره و أنَّه ان سقى واحد من الجماعة أجزاء عن الجميع
١١٨٧	 باب استحباب الدَّعاء بالمأثور قبل الأكل و بعده و حمد الله على الإشتهاء
١١٩٧	 باب ماورد من الدَّعاء عند أكل ما يخاف ضرره
١١٩٧	 اشاره
١٢٠١	 الإرجاعات
١٢٠١	 باب ماورد في أنَّ من قال أكلت طعاماً كذا فضرتني كفر بالتعم
١٢٠١	 باب ماورد في الخصال التي تكون في المائدة و على المسلم أن يعرفها
١٢٠٥	 باب كراهة الأكل متَّكناً و منبطحاً و مستلقياً تواضعاً لله تعالى و جواره مقعياً و كراهة التَّشَّبه بالملوك
١٢٠٥	 اشاره
١٢١٣	 الإرجاعات
١٢١٣	 باب عدم كراهة وضع اليد على الأرض عند الأكل و استحباب خلع التعل عنده
١٢١٣	 اشاره
١٢١٦	 الإرجاعات
١٢١٦	 باب أنَّه يستحبُّ للإنسان أن يأكل أكل العبد و يجلس جلوس العبد و يأكل على الحضيض و ينام عليه و يكره أن يضع إحدى الرجلين على الأخرى و أن يترتع

.....	اشاره	١٢١٦
.....	الإرجاعات	١٢٢٢
.....	(١٧٨) باب كراهة الأكل و التناول بالشمال مع عدم العذر آآ في العنب و الزمان	١٢٢٤
.....	(١٧٩) باب استحباب إطالة الجلوس على الطعام و كراهة القيام عن الطعام و استخدام العبيد حتى يفرغوا منه فإن الله تعالى ما عَذَّب قوماً و هم يأكلون	١٢٢٨
.....	(١٨٠) باب كراهة الأكل ماشياً من غير ضرورة	١٢٣٠
.....	اشاره	١٢٣٠
.....	الإرجاعات	١٢٣٢
.....	(١٨١) باب استحباب تصغير الزغفان و تخمير الخمير	١٢٣٢
.....	(١٨٢) باب استحباب الأكل بثلاث أصابع أو بجمعها لا بأصبعين	١٢٣٢
.....	اشاره	١٢٣٢
.....	الإرجاعات	١٢٣٤
.....	(١٨٣) باب كراهة الأكل من رأس التريد و استحباب الأكل من جوانبه	١٢٣٤
.....	(١٨٤) باب استحباب الأكل ممّا يليه لا ممّا قدام غيره	١٢٣٦
.....	اشاره	١٢٣٦
.....	الإرجاعات	١٢٣٨
.....	(١٨٥) باب أنّ الطعام إذا كان حارّاً يترك حتى يبرد فإنّ الطعام الحارّ محروق البركة و للشيطان فيه نصيب و استحباب تذكّر النار عنده و استحباب أكل طعام سخن	١٢٣٨
.....	اشاره	١٢٣٨
.....	الإرجاعات	١٢٤٥
.....	(١٨٦) باب كراهة التّفخ في الطعام و الشراب	١٢٤٥
.....	اشاره	١٢٤٥
.....	الإرجاعات	١٢٤٥
.....	(١٨٧) باب كراهة نهك العظام	١٢٤٩
.....	(١٨٨) باب استحباب لطع القصعة و لحسها و مضّ الأصابع بعد الأكل	١٢٤٩
.....	اشاره	١٢٤٩
.....	الإرجاعات	١٢٥١
.....	(١٨٩) باب استحباب تخليل الأسنان بعد الأكل فإنّه ينقى الفم و يصلح اللثة و يجلب الزرق و كراهة التخلّل بعود الزبحان و الزمان و القصب و الخوص و الاس و الطرفاء	١٢٥٥
.....	اشاره	١٢٥٥
.....	الإرجاعات	١٢٦٣
.....	(١٩٠) باب استحباب أكل ما يبقى بين الأسنان ممّا يلي اللثة أو مقدّم الفم و ما يخرجهُ اللّسان، و رمى ما يخرجهُ الخلال و ما كان في الأضراس و جوار أكله	١٢٦٦
.....	(١٩١) باب ماورد في خواصّ السعد و الأسنان	١٢٧٠
.....	(١٩٢) باب كراهة ترك الإناء بغير غطاء	١٢٧٢
.....	اشاره	١٢٧٢
.....	الإرجاعات	١٢٧٤
.....	(١٩٣) باب استحباب ترك ماسقط من الطعام في الضحراء و تتع مايسقط من الجِلْدان في البيت و أكله فإنّ فيه الشفاء	١٢٧٤
.....	اشاره	١٢٧٤
.....	الإرجاعات	١٢٨٢
.....	(١٩٤) باب أنّ من وجد كسرة أو ثمرة في الأرض مطروحة يستحبّ له أن يأخذها و يمسحها أو يغسل ما عليها و يأكلها	١٢٨٢
.....	(١٩٥) باب جواز مضّ ريق الإمام و المؤمن و الولد و الزّوج و الزّوجة	١٢٨٩
.....	اشاره	١٢٨٩
.....	الإرجاعات	١٢٨٩
.....	(١٩٦) باب استحباب الاستلقاء و وضع الرّجل اليمنى على اليسرى بعد الأكل	١٢٨٩

١٢٩١	١٩٧) باب كراهة كثرة الأكل و كراهة البَتِّيع و الثَّخْمَة و الإمتلاء و الأكل على البَتِّيع
١٢٩١	اشاره
١٣١٦	الإرجاعات
١٣٢٠	١٩٨) باب كراهة الجشأ و رفعه إلى السماء و استحباب حمد الله عنده
١٣٢٠	اشاره
١٣٢٢	الإرجاعات
١٣٢٢	١٩٩) باب استحباب الإقتصار في الأكل على الغذاء و العشاء و تركه فيما بينهما
١٣٢٤	٢٠٠) باب ماورد في أنَّ ترك العشاء خراب البدن و أنّه مُهَوِّمَةٌ و يوجب نقص القوَّة و أنَّ العشاء قوَّةٌ لِلشَّيْخ و الشَّبَاب و أنّه أهدى لِلتَّوَم و أطيب لِلتَّكْهَمَة و استحباب كون العشاء بعد العشاء الاخرة
١٣٣٠	٢٠١) باب ماورد في أنَّ مياكرة الغذاء يوجب طول البقاء
١٣٣٠	اشاره
١٣٣٢	الإرجاعات
١٣٣٢	٢٠٢) باب أنَّ المؤمن إذا أراد أن يخرج من بيته أو يأخذ في حاجة أو إذا صَلَّى الفجر يستحب له أن يأكل كسرة
١٣٣٢	٢٠٣) باب أنَّ الطَّعام إذا حضر في أوَّل وقت الضَّلَوة يستحب تقديم الأكل
١٣٣٢	اشاره
١٣٣٤	الإرجاعات
١٣٣٤	٢٠٤) باب كراهة الأكل في الشوق
١٣٣٤	٢٠٥) باب تأكّد كراهة أكل الإنسان زاده وحده
١٣٣٤	اشاره
١٣٣٦	الإرجاعات
١٣٣٦	٢٠٦) باب أنّه إذا تمَّ للطَّعام أربع خصال فقد تمَّ و أحته إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي و أنَّ طعام الواحد يكفي الإثنين و استحباب أكل الرّجل مع عياله و حكم الأكل مع الأمّ و كراهة التّقدّم على رسول الله صلى الله عليه و آله في الأكل
١٣٣٦	اشاره
١٣٤٢	الإرجاعات
١٣٤٢	٢٠٧) باب أنّه يستحب للرجل أن يجمع موابله و خدمه عنده على المائدة و كراهة عزلها لهم
١٣٤٢	اشاره
١٣٤٧	الإرجاعات
١٣٤٧	٢٠٨) باب أنّه لا جناح بمؤاكلة الأعمى و الأعرج و المريض
١٣٤٧	٢٠٩) باب ماورد في أنّه ليس في الطَّعام سرف و أنَّ الله تعالى لا يسأل عنه و لا يحاسب عليه
١٣٤٧	اشاره
١٣٥٦	الإرجاعات
١٣٥٦	٢١٠) باب استحباب دعاء الإخوان إلى الطَّعام خصوصاً الفقراء منهم و استحباب إجادتها و كراهة اختصاصها بالأغنياء و كراهة إجابة من يشهد طعمانه الأغنياء دون الفقراء
١٣٥٦	اشاره
١٣٥٨	الإرجاعات
١٣٦٠	٢١١) باب استحباب تناول المؤمن اللَّقْمَة و الماء و الحلواء و اللَّحْم
١٣٦٠	اشاره
١٣٦٢	الإرجاعات
١٣٦٢	٢١٢) باب ماورد في أنَّ الوليمة في خمس في غرس أو حُرس أو عذار أو وكار أو ركاز
١٣٦٢	اشاره
١٣٦٦	الإرجاعات
١٣٦٦	٢١٣) باب استحباب عرض الطَّعام لِم الشَّراب لِم الوُضوء على المؤمن إذا قدم
١٣٦٨	٢١٤) باب استحباب إشباع المؤمن و حرمة إشباع الكافر و التّاصب و لا بأس بإطعام من لا يعرف
١٣٧٣	٢١٥) باب عدم جواز الإطعام للزَّراء و التَّسَمُّعَة

١٣٧٣	اشاره
١٣٧٣	الإرجاعات
١٣٧٣	(٢١٦) باب كراهة إجابة الكافر و المنافق و الفاسق و البخيل و كراهة قبول هدايا المشركين و استحباب إجابة دعوة المؤمنين خصوصاً الجواد منهم
١٣٧٣	اشاره
١٣٨١	الإرجاعات
١٣٨١	(٢١٧) باب استحباب إجابة الدعوة في الوليمة و الختان و كراهتها في خفض الجوارى
١٣٨١	(٢١٨) باب كراهة استخدام الضيف و استحباب إعانته إذا نزل و ترك إعانته إذا ارتحل و استحباب تزويده و تطيب زاده
١٣٨٥	(٢١٩) باب استحباب إقراء الضيف
١٣٨٥	اشاره
١٣٨٧	الإرجاعات
١٣٩٠	(٢٢٠) باب ماورد في إكرام الضيف و عدم إكرامه و أنّ من حقّ الضيف أن يعدّ له الخلال
١٣٩٠	اشاره
١٣٩٢	الإرجاعات
١٣٩٦	(٢٢١) باب استحباب أكل صاحب الطعام مع الضيف و أن يكون أوّل من يضع يده و آخر من يرفعها
١٣٩٨	(٢٢٢) باب استحباب أكل المؤمن من طعام أخيه و إكثاره منه فإنّه تعرف بهذا موثقة الرجل لأخيه
١٤٠٢	(٢٢٣) باب ماورد في فضل الضيف و حجه و أنّه إذا دخل يقوم دخل برزقه و إذا خرج خرج بالمغفرة لهم و أنّه دليل الجنة
١٤٠٦	(٢٢٤) باب أنّه يستحبّ للمؤمن أن لا يحتشم من أخيه و لا يتكفّل له و أن يتحفه و يقبل تحفته
١٤٠٦	اشاره
١٤٠٨	الإرجاعات
١٤٠٨	(٢٢٥) باب عدم جواز استقلال صاحب المنزل ما يقدمه للضيف و احتقاره و عدم جواز استقلال الضيف ما يخرج إليه أخوه
١٤٠٨	اشاره
١٤١٠	الإرجاعات
١٤١٠	(٢٢٦) باب أنّه يستحبّ لصاحب المنزل أن يأتي للضيف بما في بيته و لا يتكفّل ماوراء بابه إلّا إذا دعاه و يستحبّ للضيف أن لا يكلفه شيئاً و يمنعه عن الإتيان بشيء من خارج البيت بطبيعته فيما أمره
١٤١٠	اشاره
١٤١٥	الإرجاعات
١٤١٥	(٢٢٧) باب ماورد في أنّ من دخل بلدة فهو ضيف على من بها من إخوانه و أهل دينه
١٤١٥	اشاره
١٤١٥	الإرجاعات
١٤١٧	(٢٢٨) باب ماورد في أن أهل القرية إذا لم يطعموا من استطعم فيوشك أن ينزل عليهم العذاب
١٤١٧	(٢٢٩) باب ماورد في أنّه إذا وضع الطعام فلا مردّ للثائل
١٤١٧	(٢٣٠) باب ماورد في أنّ حدّ الضيافة ثلاثة أيام و ما فوق ذلك صدقة و كراهة إقامة الضيف عنه أخيه حتّى يؤتمه
١٤١٧	اشاره
١٤١٩	الإرجاعات
١٤٢١	ابواب الأشرية المباحة و المحزمة
١٤٢١	(١) باب ماورد في فضل الماء و أنّه سيد الشراب في الدنيا و الآخرة و استحباب شربه مشأو كراهته عتاً
١٤٢١	اشاره
١٤٢٧	الإرجاعات
١٤٢٧	(٢) باب ماورد في شرب الماء قلّة و كثرة و بعد الطعام و بينه و بعد أكل التمر و التسم
١٤٢٧	اشاره
١٤٣١	الإرجاعات
١٤٣٤	(٣) باب ما ورد في شرب الماء قائماً و قاعداً

١٤٣٤	اشاره
١٤٤٠	الإرجاعات
١٤٤٠	(٤) باب كراهة شرب الماء بنفس واحد واستحبابه بثلاثة أنفاس و التسمية في أول كل نفس و التحميد في آخره و بيان سائر آدابه من الدعاء و التسليم
١٤٤٠	اشاره
١٤٥٦	الإرجاعات
١٤٥٦	(٥) باب استحباب القرب في الأقباح الشامية و جواره في الأقباح المتخذة من الخشب و الجلد و الخزف و من أفواه القرب و الأداوى و كراهة الشرب و الأكل في فخار مصر
١٤٥٦	اشاره
١٤٦٠	الإرجاعات
١٤٦٠	(٦) باب كراهة القرب بالشمال و التناول بها
١٤٦٠	اشاره
١٤٦٠	الإرجاعات
١٤٦٠	(٧) باب كراهة القرب من ثلثة الإناء و عروته و أذنه و كسره إن كان فيه بل يشرب من شفه الوسطى و كراهة الوضوء من قبل العروة
١٤٦٠	اشاره
١٤٦٢	الإرجاعات
١٤٦٥	(٨) باب كراهة القرب بالأفواه و استحباب القرب بالأيدى
١٤٦٥	اشاره
١٤٦٧	الإرجاعات
١٤٦٧	(٩) باب كراهة الشرب من اختناث الأسقية و التفخ في القدح
١٤٦٧	اشاره
١٤٦٧	الإرجاعات
١٤٧١	(١٠) باب استحباب اختيار الماء العذب الحلو البارد للشرب و اضافة شيء حلو كالشكر و الفالودج
١٤٧٣	(١١) باب ماورد في فضل ماء زمزم و أنه شفاء و خير ماء على وجه الأرض و ماء برهوت شذ ماء على وجه الأرض و أن العيون تنفجرت من تحت الكعبة
١٤٧٣	اشاره
١٤٧٥	الإرجاعات
١٤٧٥	(١٢) باب استحباب شرب ماء ميزاب الكعبة و الإستشفاء به
١٤٧٧	(١٣) باب ما ورد في فضل ماء الفرات و الإستشفاء به و أنه يصب فيه من ماء الجنة و من حثك به يحث أهل البيت و أنه سيد المياه في الدنيا و الآخرة
١٤٧٧	اشاره
١٤٨٥	الإرجاعات
١٤٨٥	(١٤) باب ما ورد في أنهار التيل و الذجلة و البلخ و سيحان و جيحان و ماء العقيق
١٤٨٥	اشاره
١٤٨٩	الإرجاعات
١٤٨٩	(١٥) باب ماورد في أن سور المؤمن شفاء و أن من شرب من سور أخيه تَبَرَّكَ خلق الله تعالى بينهما ملكاً يستغفر لهما
١٤٩١	(١٦) باب ما ورد في أن التين صلى الله عليه و آله اكتفى بشربة واحدة من القريتين نواضعاً لله تعالى و استحباب التأتى به
١٤٩١	اشاره
١٤٩١	الإرجاعات
١٤٩١	(١٧) باب ما ورد في أن صاحب الزحل يشرب أول القوم و يتوضأ آخرهم و أن ساقى القوم يشرب آخرهم
١٤٩٥	(١٨) باب ما ورد في أن ماء الكبريت و الماء المزل لم يجيبا نوحاً و لعنهما و لم يجعل الله تعالى فيهما شفاء
١٤٩٧	(١٩) باب ما ورد في أن من أخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض قرء عليه سورة الحمد و قل هو الله أحد و الموعودتين سبعين مرة و يصلى على النبي صلى الله عليه و آله سبعين مرة و يستح سبعين مرة فشرب منه نزع الله تبارك و تعالى الداء من جسده
١٤٩٩	(٢٠) باب ما ورد في أن من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام و أهل بيته و لعن قاتله كتب الله تعالى له ألف حسنة و حط عنه ألف سيئة و رفع له ماء ألف درجة و كأنما أعتق مائة ألف نسمة و حشره الله عز و جل يوم القيامة تلج الفؤاد
١٥٠١	(٢١) باب أن الماء الذى ينبذ فيه التمر أو الزبيب حلال قبل أن يغلى
١٥٠١	اشاره

الإرجاعات	١٥٠٦
(٢٢) باب حكم شرب الماء الحارّ و المغليّ	١٥٠٦
(٢٣) باب حديث نيسان	١٥٠٦
(٢٤) باب ما ورد في أنّ الدّباب إذا وقع في الإناء يمقل	١٥١٢
(٢٥) باب ما ورد في أنّ التّبيّ صلى الله عليه و آله كانت له شربة يفضّر عليها و شربة يسحر بها	١٥١٢
(٢٦) باب ما ورد في أنّ التّبيّ صلى الله عليه و آله إذا مزّ بالجِخْر قال لأصحابه لا تشربوا من مائه إلّا أنّ تكونوا ياكين أنّ يصيبكم الّذى أصابهم	١٥١٤
(٢٧) باب ما ورد في رقية التّبيّ صلى الله عليه و آله في الماء	١٥١٤
(٢٨) باب أقسام الخمر و أنواعه و تأكّد حرمة شربه فأنّه من أكبر الكبائر و رأس كلّ إثم و مفتاح كلّ شرّ و بيان علة تحريمه و عقوبة شاربه و مستحلّه	١٥١٤
اشاره	١٥١٤
الإرجاعات	١٥٥٨
(٢٩) باب ما ورد في أنّ من شرب خمرأ لم تقبل صلواته أربعين يوماً و حكم توبة شارب الخمر	١٥٥٨
اشاره	١٥٥٨
الإرجاعات	١٥٦٨
(٣٠) باب أنّ شارب الخمر و مدمنه كعابد وثن و أنّه كافر لا إيمان له و لا عصمة بينه و بين الأئمّة عليهم السّلام و ان مات بلا توبة مات ميتة جاهليّة و حرمت عليه الجنة	١٥٧١
اشاره	١٥٧١
الإرجاعات	١٥٨٣
(٣١) باب تحريم الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر و تحريم الجلوس عليها اختياراً و أنّه لا بأس أن يوضع الطّعام على سفرة أصابها خمر	١٥٨٦
اشاره	١٥٨٦
الإرجاعات	١٥٩١
(٣٢) باب ما ورد في أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله لعن الخمر و غارسها و حارسها و عاصرها و معصرها و بايعهما و مشربها و أكل ثمنها و شاربها و ساقبها و حاملها و المحمّولة إليه	١٥٩١
اشاره	١٥٩١
الإرجاعات	١٥٩٣
(٣٣) باب ما ورد في أنّ شارب الخمر لا يزوّج و لا يتنقّح و لا يصدّق و لا يؤمن على أمانة و لا يعاد و لا يشهد إن مات ولايشنّع و لا يُصلّى عليه و لا تقبل شهادته و لا يجالس و لا يؤاكل و لا يصاحب و لا يضافق و لا يضحك في وجهه و لا يطعم و لا يسلمّ عليه	١٥٩٥
اشاره	١٥٩٥
الإرجاعات	١٦٠١
(٣٤) باب حكم التّداوى بشيء من الخمر و شربها عند الإضطراب و حكم التّداوى ببول الإنسان	١٦٠١
اشاره	١٦٠١
الإرجاعات	١٦١٢
(٣٥) باب أنّه لا يجوز سقى الخمر صبيّاً و لا مملوكاً و لا كافراً و كذا كلّ محرم و يكره سقى الدّوابّ الخمر و كلّ محرم و كذا يكره سقى البهيمة و إطعامها ممّا لا يحلّ أكله أوشربه للمسلم	١٦١٢
اشاره	١٦١٢
الإرجاعات	١٦١٧
(٣٦) باب ما ورد في أنّ من ترك الخمر لغير الله سقاه الله تعالى من الزّحيق المختوم	١٦١٧
(٣٧) باب حكم ظروف الشّراب و جواز استعمال أوّاني الخمر بعد غسلها	١٦١٩
اشاره	١٦١٩
الإرجاعات	١٦١٩
(٣٨) باب تحريم كلّ مسكر قليلاً كان أو كثيراً و حكم من يستحلّه	١٦٢١
اشاره	١٦٢١
الإرجاعات	١٦٣٧
(٣٩) باب أنّ ما أسكر كثيره فقليله حرام	١٦٤٠
اشاره	١٦٤٠
الإرجاعات	١٦٥٠

١٦٥٠	 (٤٠) باب عدم جواز الاكتهال بالخمير و المسكر و التبيذ ألا في الضرورة
١٦٥٠	 اشارہ
١٦٥٢	 الإرجاعات
١٦٥٢	 (٤١) باب أن الخمر و التبيذ و كل مسكر لا يحل إذا مزج بالماء و أن كثر الماء
١٦٥٢	 اشارہ
١٦٥٤	 الإرجاعات
١٦٥٤	 (٤٢) باب تحريم كل مايع يقطر فيه المسكر سوى الماء الكثير و كل جامد يلاقيه حتى يغسل
١٦٥٤	 اشارہ
١٦٥٧	 الإرجاعات
١٦٥٧	 (٤٣) باب تحريم الفقاع إذا غلب و استحباب ذكر الحسين عليه السلام عند رؤيته و الضلوة عليه و لمن قاتليه
١٦٥٧	 اشارہ
١٦٦٧	 الإرجاعات
١٦٦٩	 (٤٤) باب أن العصير لا يحرم شربه حتى يغلب و لم يذهب ثلثاه و يحل بعد ذهاب ثلثيه
١٦٨٤	 (٤٥) باب حكم طبخ اللحم بالحصرم و بالعصير من الغنم
١٦٨٤	 اشارہ
١٦٨٤	 الإرجاعات
١٦٨٧	 (٤٦) باب تحريم العصير إذا أخذ مطبوخاً ممن يستحل قبل ذهاب ثلثيه أو يستحل المسكر و عدم قبول قوله لو أخبر بذهاب الثلثين، و إباحته إذا أخذ ممن لا يستحل قبل ذلك و أخبر بذهاب الثلثين
١٦٨٧	 اشارہ
١٦٨٩	 الإرجاعات
١٦٨٩	 (٤٧) باب أن العصير لو صب عليه من الماء مثله ثم طبخ حتى يذهب من المجموع الثلثان صار حلالاً و أنه لو بقي سنة بعد ذلك جاز شربه
١٦٨٩	 اشارہ
١٦٩١	 الإرجاعات
١٦٩١	 (٤٨) باب حكم التفتة في شرب المسكر و في الفتوى بإباحته
١٦٩١	 اشارہ
١٦٩٣	 الإرجاعات
١٦٩٥	 (٤٩) باب حكم شر الخنثى (الحنثي - خ)
١٦٩٥	 (٥٠) باب حرمة التبيذ و حكم من يستحلّه
١٦٩٥	 اشارہ
١٧٠٤	 الإرجاعات
١٧٠٧	 (٥١) باب حكم شرب الشراب المجهول في بيوت المسلمين
١٧٠٧	 اشارہ
١٧٠٧	 الإرجاعات
١٧٠٧	 (٥٢) باب حكم التوضؤ الذي فيه الصياح و جواز جعل التوضؤ في المشطلة و في الرأس بعد أن يطبخ حتى يذهب ثلثاه لاقبله
١٧٠٧	 اشارہ
١٧٠٩	 الإرجاعات
١٧٠٩	 (٥٣) باب عدم تحريم السكنجيين و الجلاب و رب الثوت و رب الزمان و رب التفاح و رب التفرجل و حكم مائها
١٧١١	 (٥٤) باب أن الخمر إذا انقلبت خللاً حلت
١٧١١	 اشارہ
١٧١٥	 الإرجاعات
١٧١٨	 (٥٥) باب عدم تحريم العرى و الكامخ و حكم رب الحوز
١٧١٨	 اشارہ

١٧١٨	الإرجاعات
١٧٢٠	(٥٦) باب حكم شرب القهوة
١٧٢٠	اشاره
١٧٢٠	الإرجاعات
١٧٢٠	(٥٧) باب حكم بيع العنب بالعصير و بيع العصير نقداً و نسيئة و حكم صنع الأشرطة من العسل و غيره
١٧٢٠	اشاره
١٧٢٢	الإرجاعات
١٧٢٢	(٥٨) باب حرمة البنج و الترياق
١٧٢٥	مأخذ و منابع جامع احاديث شيعه
١٧٤٢	فهرست موضوعات
١٧٩٤	درياره مركز

مشخصات کتاب

سرشناسه : بروجردی، حسین، 1253 - 1340.

عنوان قراردادی : جامع احادیث الشیعه .فارسی .برگزیده

عنوان و نام پدیدآور : منابع فقه شیعه: ترجمه جامع احادیث الشیعه حضرت آیه الله العظمی سید حسین بروجردی رحمه الله/ مترجمان احمد اسماعیل تبار، احمد رضا حسینی، محمد حسین مهوری.

مشخصات نشر : تهران: فرهنگ سبز، 1388.

مشخصات ظاهری : 35ج

شابک : دوره: 978-964-9906-45-4 ؛ 150000ریال: 978-964-9906-63-8

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : ص.ع. لاتینی شده: Sources of shi'ite jurisprudence

موضوع : احادیث شیعه -- قرن 14

موضوع : احادیث احکام

موضوع : معاملات (فقه) -- احادیث

شناسه افزوده : اسماعیل تبار، احمد، 1343 -، مترجم

شناسه افزوده : حسینی، احمد رضا، 1342 -، مترجم

شناسه افزوده : مهوری، محمد حسین، 1340 -، مترجم

رده بندی کنگره : BP136/9/ب4ج 1388 2042117

رده بندی دیویی : 297/212

شماره کتابشناسی ملی : 1795110

تنظیم متن دیجیتال: میثم حیدری

ص: 1

اشاره

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَهْلَ بَيْتِي.»

اصول کافی، شیخ کلینی (متوفی 329 ق)؛ 294/1

مسند احمد بن حنبل (متوفی 241 ق)؛ 14/3، 366/4-367

منابع فقه شيعه

ترجمه

جامع أحاديث الشيعة

حضرت آية الله العظمى سيد حسين بروجردى رحمه الله

جلد 28

شكار و ذبح، خوردنى ها و نوشيدنى ها

مترجمان

احمد اسماعيل تبار، سيد احمد رضا حسيني و محمد حسين مهوري

ص: 3

سرشناسه : بروجردی، حسین، 1253 - 1340.

عنوان قراردادی : جامع احادیث الشیعه. فارسی. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور : منابع فقه شیعه: ترجمه جامع احادیث الشیعه حضرت آیه الله العظمی سید حسین بروجردی رحمه الله/ مترجمان احمد اسماعیل تبار، احمد رضا حسینی، محمد حسین مهوری.

مشخصات نشر : تهران: فرهنگ سبز، 1388.

مشخصات ظاهری : 35 ج

شابک : دوره: 978-964-9906-45-4 ؛ 150000 ریال: 978-964-9906-63-8

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : ص.ع. لاتینی شده: Sources of shi'ite jurisprudence

موضوع : احادیث شیعه -- قرن 14

موضوع : احادیث احکام

موضوع : معاملات (فقه) -- احادیث

شناسه افزوده : اسماعیل تبار، احمد، 1343 -، مترجم

شناسه افزوده : حسینی، احمد رضا، 1342 -، مترجم

شناسه افزوده : مهوری، محمد حسین، 1340 -، مترجم

رده بندی کنگره : BP136/9 /ب4ج 1388 2042117

رده بندی دیویی : 297/212

شماره کتابشناسی ملی : 1795110

ص: 4

نشر فرهنگ جهت باورسازی مردم در جوامع انسانی ضرورت انکارناپذیری دارد. سیال بودن فهم انسان همواره در جریان تاریخ، همراه با تکمیل معارف قدیمی و فراگرفتن مفاهیم جدید جاری است و هرگز معارف انسانی و دستاوردهای نوین آن در حوزه علوم ریاضی، تجربی و علوم انسانی متوقف نیست. مهم ترین بخش معارف انسان ها به مفاهیم بایدها و نبایدها برمی گردد، مفاهیمی که اعتباری هستند و به اعتبار کننده این مفاهیم بستگی دارند. مسلمانان بایدها و نبایدها را به کلام خدای بزرگ و سخنان پیامبر صلی الله علیه و آله و جانشینان او مربوط می دانند و شیعیان جانشینان پیامبر صلی الله علیه و آله را خاندان معصوم علیهم السلام آن فرستاده الهی می دانند.

انتشارات فرهنگ سبز سعی دارد با ترجمه کلام امامان شیعه که جانشینان معصوم آن رسول الهی هستند، قدمی در جهت نشر فرهنگ اسلام بر پایه اندیشه های اهل بیت علیهم السلام بردارد. تبلیغ و ترویج فرهنگ اسلام از طریق نشر آموزه های پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و جانشینان معصومش به منظور تأمین مواد اندیشه و تحلیل فکری مردم از وظایف انتشارات است.

امید آن که نشر فرهنگ سبز در انجام این وظیفه موفق و مقبول باشد.

انتشارات فرهنگ سبز

كا الكافى

فقيه من لا يحضره الفقيه

يب التهذيب

صا الاستبصار

ئل وسائل الشيعه

ك مستدرک الوسائل

الدعائم دعائم الاسلام

المعاني معاني الاخبار

البصائر بصائر الدرجات

م مترجم

خ نسخه (كتاب) خطى

ظ ظاهراً

مجمع مجمع البيان

آت مرآت العقول

خ ل نسخه بدل

ط طبع

ج جلد

ن نگاه کنید علامتی است که بعد از حدیثی که نیاز به توضیح دارد گذاشته می شود.

معلق الی هنا حذف آن قسمت از سند لاحق که با حدیث سابق مشترك است.

بهذا الاسناد عدم تکرار سند روایت لاحق در صورتی که با روایت سابق بطور کلی یا در صدر سند مشترك باشد

صحَّ صحیح است

41163 شماره تعداد احادیث روایت شده از جلد اول

(1) شماره مربوط به روایت هر باب

1 شماره مربوط به تعداد روایات در این جلد

ص: 6

تغذیه از مهمترین عوامل سلامت جسم و جان انسان است و همواره خوردنی های مغذی و نوشیدنی های مفید آرزوی انسان بوده است. دین اسلام با مفاهیم طیب و طهارت، خبیث و نجاست، نظافت و کثافت، حلیت و حرمت خوردنی ها و نوشیدنی ها را توصیف به اوصاف و محکوم به احکام تکلیفی و وضعی کرده است و مسلمانان را موظف به شناخت احکام وضعی و رعایت احکام تکلیفی کرده است.

تمیزی نشانه ایمان

ابتدایی ترین توصیه اسلام به تمیز بودن مسلمانان در تمام امور به ویژه در امر مهم تغذیه است که آداب و اخلاق قبل و بعد از غذا خوردن و نوشیدن را رعایت کنند. تمیز بودن و رعایت آداب غذاخوری از نشانه های ایمان است. مومنین کسانی هستند که علاوه بر آراستگی ظاهری در تغذیه شان نظافت و تمیزی را رعایت می کنند. خوردن و نوشیدن طیبات و اجتناب از خوردن و نوشیدن خبائث دستورالعمل غذایی اسلام است.

طهارت و نجاسات

علاوه بر تمیز بودن طبیعی خوردنی و نوشیدنی ضروری است که پاکی و طهارت شرعی نیز رعایت شود بنابراین مسلمان برای خوردن و نوشیدن تنها به تمیزی و بهداشتی بودن غذا بسنده نمی کند بلکه علاوه بر آن باید غذای مسلمانان، طهارت شرعی نیز داشته باشد.

طهارت حکم وضعی است که خداوند بر اشیاء وضع و اعتبار کرده است و موارد نجاست را تعیین کرده است و اصل شرعی را بر طهارت تمام اشیاء قرار داده است. خوردن و نوشیدن نجاسات مانند گوشت خوک، سگ و خمر حرام است. حیوانات نجس العین مانند خوک و سگ ذبح پذیر نیستند تا در اثر ذبح شرعی طهارت پیدا کنند و گوشت و پوست آنها پاک شود.

حَلَّت و حرمت

حلال بودن و حرام بودن دو مفهوم اعتباری از احکام تکلیفی در خوردن و نوشیدن است.

خوردن و نوشیدن شماری از خوردنی ها و نوشیدنی ها حرام است که شناخت مصداق ها و معیارهای حرام برای بازداشتن از خوردن و نوشیدن حرام های الهی ضروری است.

چنانچه انسان اعتقاد به حرام بودن خوردنی یا نوشیدنی نداشته باشد خوردن هیچ جانور یا گیاه و نوشیدن هیچ مایعی ممنوع نخواهد بود و بر همین اساس اکنون ملاحظه می کنید ملت هایی در دنیا وجود دارند که همه حیوانات حتی سگ ها و سوسک ها را می خورند.

احکام حلال و حرام در خوردنی ها و نوشیدنی ها فرهنگ غذایی ممتازی می سازد که صنایع غذایی و کسب و تجارت مواد غذایی حلال را ترویج خواهد داد.

شکار حلال

وقتی آزادی و ممنوعیت در فرهنگ تغذیه مسلمانان براساس حلال و حرام الهی شکل گرفت شکار کردن حیواناتی که در خشکی یا دریاها و اقیانوس ها زندگی می کنند به منظور استفاده از آنها در تغذیه مطابق با فرهنگ غذایی اسلام است مطرح می شود.

شکار حلال دو حکم وضعی مالک شدن شکارچی بر شکار و حکم ذبح شرعی شکار را در بعضی از شرایط و موارد در پی دارد که در نتیجه موضوع حکم تکلیفی حلال بودن خوردن شکار برای شکارچی فراهم می شود. دانستن احکام وضعی مالک شدن و ذبح شرعی شکار و حکم تکلیفی حلیت خوردن آن از منابع فقه شیعه مستند به کتاب و سنت

تأمین می شود تا شخص مسلمان قانونمندی شکار کردن حیوانات خشکی و آبی را براساس قوانین اسلام تنظیم نماید.

ذبح مشروع

در حیوانات اهلی یا شکار شده جهت حکم شرعی حلیت خوردن می بایست شرط ذبح شرعی رعایت شود در غیر این صورت گرچه حیوان حلال گوشت باشد با مردن بدون شرایط ذبح شرعی، خوردن آن جایز نیست بنابراین در غذاهای گوشتی لازم است که گوشت از حیوانی تأمین شده باشد که طبق شرایط شرعی، ذبح مشروع شده باشد شرایطی مانند رو به قبله بودن، بردن نام خدا و بریدن رگ های سیاهرگ و سرخرگ اصلی و مجرای مری، نای و یا نحر کردن شتر و سایر شرایط که از کلام خدا و سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله استنباط می شود.

این روزها با پیشرفت تکنولوژی و سربردن حیوان با دستگاه های اتوماتیک مبحث جدیدی از ذبح شرعی درباره پرندگان و حیوانات مطرح می شود که تنها با استناد به منابع و اصول فقهی و قواعد اصولی روش مشروع ذبح شرعی با توجه به نصب دستگاه در جهت قبله و سایر شرایط مشخص می شود.

شناخت انواع ذبح ها از گرفتن تا سر بردن و نحر کردن با توجه به وسایل و ابزارهای پیشرفته ضرورت تحول در استنباط فقهی از منابع فقه را انکارناپذیر می سازد.

معیارهای شناخت حلال گوشت ها

حلال گوشت یا حرام گوشت بودن موجودات زنده از حیواناتی که در خشکی و آب زندگی می کنند با چه معیارهای شرعی شناخته می شود؟ معیارهای حلال گوشت بودن آبزیان، پرندگان و سایر حیوانات در فقه اسلام چیست؟ آسان بودن سفر به کشورهای دور و نزدیک و مواجه شدن با موجودات گوناگون و رژیم های غذایی مختلف، شناخت معیارهای حلال یا حرام بودن گوشت حیوان را ضروری می سازد تا پرندگان، حیوانات و

آزبان ناشناخته عصر نبوت و امامت هم اکنون با آن معیارهای شرعی سنجیده شوند تا خوردن آنها بعد از ذبح شرعی مشروع باشد. معیارهای شناخت حلال گوشت بودن حیوانات براساس ساختمان وجودی و حرکتی آنان است که در منابع فقه شیعه طبق سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله بیان شده است.

فایده ها و خواص خوراکی ها

بخشی از گزاره های پیامبر صلی الله علیه و آله و اوصیاء ایشان درباره خواص و فواید خوراکی ها به ویژه میوه های فصول است. علوم اهل بیت علیهم السلام نه تنها درباره گزاره های بایدها و نبایدها جهت انجام فعل ها یا منع فعل ها بیان شده است بلکه بسیاری از گزاره های استی نیز درباره علوم طبیعی و علوم متافیزیکی بیان شده است که بخشی از گزاره های علوم طبیعی درباره خواص خوراکی ها به ویژه میوه هاست. مجموعه این گزاره های علمی درباره غذاها و میوه ها در این مجلد جمع آوری شده است.

نوشیدنی های حرام و نجس

هر نوشیدنی از جهات گوناگون مثل اینکه از خبائث یا از زیان زننده ها باشد نوشیدن آن حرام است اما نوشیدنی های دیگر مانند مست کننده ها که عقل و هوش را زائل می کند علاوه بر حرمت نوشیدن واجد حکم وضعی نجاست هستند.

مهم ترین نوشیدنی حرام، مشروبات الکلی است که روایات بسیار زیادی درباره منع از شرب آنها وارد شده است. خمر و فقاخ که همان عرق و آبجو مصطلح عرفی است نوشیدن آنها در فقه اسلام حرام است. ترویج شرب خمر در جوامع اسلامی همواره از توطئه های دشمنان اسلام در طول تاریخ بوده است از سوی دیگر سخت گیری خداوند و پیامبر صلی الله علیه و آله و امامان علیهم السلام درباره شرب خمر دلالت بر این معنی دارد که تا چه اندازه نوشیدن مشروبات الکلی منفور خداوند است و خداوند خالق منان هرگز شراب نوشان را دوست ندارد.

خوردن و نوشیدن مسلمانان، مبادی به آداب اخلاق اسلامی است که بهتر است شخص مسلمان قبل از غذا، هنگام غذا و بعد از غذا آنها را رعایت کند؛ احترام به سفره، فضیلت مهمانی دادن و تنها غذا خوردن و مواردی از این قبیل مشمول حکم تکلیفی استحباب یا کراهت می شود.

مستحبات تغذیه، گزاره های انشایی از معصومین علیهم السلام هستند که عمل به آنها راجح است و مکروهات گزاره های انشایی از معصومین علیهم السلام هستند که عمل به متعلق حکم کراهت مرجوح است. ترجیح دادن انجام بعضی از اقدامات به هنگام تغذیه و ترك بعضی دیگر مجموعه مستحبات و مکروهات تغذیه را مطابق روایات معصومین علیهم السلام تشکیل می دهد.

منابع شکار، ذبح، خوردنی و نوشیدنی حلال

اشاره

منابع فقه شیعه درباره شکار، ذبح، خوردنی و نوشیدنی حلال از کتاب خدا و سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله از قرن اول طلوع خورشید اسلام طی سال های متوالی حسب تدوین ها و تبویب های متفاوت به شرح موارد ذیل است:

قرن اول

1 - قرآن کریم

قرن دوم

1 - الرسالة الذهبية. للرضا عليه السلام معروف به طب امام رضا عليه السلام (؟ - ؟)

2 - صحيفة الامام رضا عليه السلام. منسوب به امام رضا عليه السلام (؟ - ؟)

3 - الفقه، معروف به فقه الرضا عليه السلام. منسوب به امام رضا عليه السلام (؟ - ؟)

قرن سوم

4 - عيون الاخبار. ابن قتیبه دینوری (213-276 ق)

5 - المحاسن. احمد بن محمد بن خالد برقي. (؟ - 274 يا 280 ق)

6 - الغارات. ابراهيم بن محمد ثقفى كوفى. (؟ - 283 ق)

7 - بصائر الدرجات. محمد بن حسن بن فروخ صفار. (؟ - 290 ق)

8 - كتاب الزهد. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)

9 - المؤمن. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)

قرن چهارم

10 - تفسير العياشى. ابى نصر محمد بن مسعود بن عياش سمرقندى. (؟ - حدود 320 ق)

11 - تفسير القمى. ابوالحسن على بن ابراهيم قمى. (؟ - 329 ق)

12 - الكافى. محمد بن يعقوب بن اسحاق كلينى. (؟ - 329 ق)

13 - كتاب التمهيد. محمد بن همام اسكافى (258-336 ق)

14 - رجال الكشى. ابو عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز كشى. (؟ - حدود 340 ق)

15 - دعائم الاسلام. نعمان بن محمد تميمى. (259-363 ق)

16 - كامل الزيارات. جعفر بن محمد بن قولويه (؟ - 368 ق)

17 - من لا يحضره الفقيه. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

18 - علل الشرائع. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

19 - الهداية. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

20 - معانى الاخبار. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

21 - الخصال. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

22 - المقنع. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

23 - عيون اخبار الرضا. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

24 - كمال الدين و تمام النعمة. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

25 - الامالى. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

26 - التوحيد. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

27 - ثواب الاعمال. شيخ صدوق. (306 يا 307-381 ق)

ص: 12

- 28 - الجعفریات. محمد بن محمد اشعث. (؟-؟)
- 29 - قرب الاسناد. عبدالله بن جعفر حمیری. (؟-؟)
- 30 - تحف العقول. ابن شعبه. (؟-؟)
- 31 - طب الاثمه (طب النبی). عبدالله و حسین پسران بسطام. (؟-؟)
- 32 - تفسیر فرات. فرات بن ابراهیم کوفی. (؟-؟)

قرن پنجم

- 33 - نهج البلاغه. سید رضی (359-406 ق)
- 34 - المجازات النبویه. سید رضی (359-406 ق)
- 35 - کفایة الاثر. خزاز رازی (؟ - حدود 410 ق)
- 36 - الامالی. محمد بن محمد بن نعمان مفید. (336-413 ق)
- 37 - الاختصاص. محمد بن محمد بن نعمان مفید. (336-413 ق)
- 38 - رسالة المحکم و المتشابه. سید مرتضی. (355-436 ق)
- 39 - الامالی. شیخ طوسی. (385-460 ق)
- 40 - تهذیب الاحکام. شیخ طوسی. (385-460 ق)
- 41 - الاستبصار. شیخ طوسی. (385-460 ق)
- 42 - الغیبة. شیخ طوسی. (385-460 ق)
- 43 - کنز الفوائد. ابوالفتح کراچی. (؟ - 499 ق)

قرن ششم

- 44 - روضة الواعظین. محمد بن فتال نیشابوری. (؟ - 508 ق)
- 45 - مجمع البیان. فضل بن حسن طبرسی. (حدود 469-548 ق)

46 - مكارم الاخلاق. حسن بن فضل طبرسی (؟ - 548 ق)

47 - غررالحکم و دررالکلم. عبدالواحد بن محمد تمیمی (510-550 ق)

48 - الدعوات. سید فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)

49 - الخرائج و الجرائح. قطب الدین راوندی (؟ - 573 ق)

ص: 13

50 - مناقب آل ابیطالب علیهم السلام. رشیدالدین ابوجعفر محمد بن علی بن شهر آشوب.

(489-588 ق)

51 - السرائر. محمد بن ادريس (543-598 ق)

52 - جامع الاخبار. تاج الدين شعیری (؟-؟)

53 - الاحتجاج. احمد بن علی طبرسی. (؟-؟)

قرن هفتم

54 - مشکاة الانوار فی غرر الاخبار. ابوالفضل علی طبرسی. (اوایل قرن هفتم)

55 - كشف الغمّة. علی بن عیسیٰ اربلی. (؟ - 693 ق)

56 - بشارة المصطفیٰ. عماد الدین طبری. (؟ - زنده در 698 ق)

قرن هشتم

57 - مختلف الشيعة. حسن بن يوسف بن مطهر اسدی. (648-726 ق)

قرن نهم

58 - عدة الداعي و نجاح الساعي. ابن فهد حلّی. (757-841 ق)

59 - ارشاد القلوب. حسن بن ابی الحسن دیلمی. (؟ - 841 ق)

قرن دهم

60 - عوالی اللثالی. محمد بن علی بن ابراهیم احسائی معروف به ابن ابی جمهور.

(حدود 840 - زنده در 902 ق)

قرن دوازدهم

61 - وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة. محمد بن حسن بن محمد حر عاملی.

(1104-1033 ق)

62 - بحار الانوار. محمدباقر مجلسی. (1037-1111 ق)

قرن چهاردهم

63 - مستدرک الوسائل. میرزا حسین نوری طبرسی. (1254-1320 ق)

64 - جامع احادیث الشیعه. حاج سید حسین بروجردی. (1292-1380 ق)

ص: 14

اشاره

معرفی مؤلفان و تدوین کنندگان جوامع احادیث شیعه طی قرون متوالی از قرن سوم هجری به بعد شامل موارد ذیل است. در قرن اول و دوم هجری به طور گسترده منابع شناخته شده ای از روایات شیعه به خاطر اختناق حکومت امویان و عباسیان تدوین نشده بود.

قرن سوم

1 - ابن قتیبه (213-276 ق)

ابومحمد عبدالله بن مسلم بن قتیبه دینوری بغدادی یا کوفی. فقیه، محدث، مفسر و از بزرگان ادب و منتقد شعر، عالم اخباری، متکلم و دانشمند روزگار خود.

وی اصالتاً ایرانی بود اما در بغداد و به گفته ای در کوفه زاده شد. در بغداد جای گرفت و حدیث و نگاشتن آن را شروع کرد و به همین دلیل هم نام آور است. البته به خاطر چیرگی و تسلطش بر شعر، ادب و نقد علمی ادبیات عرب نیز مشهور است.

چندی در دینور به منصب قضاوت نشست و پس از آن در بغداد به تألیفات خود پرداخت. استادانی که ابن قتیبه در نزدشان در علوم مختلف از جمله حدیث، لغت، کلام و... بسیار آموخت و بهره ها برد، می توان به ابوحاتم سجستانی، ریاشی، جاحظ، ابوعبدالله حمدانی، عبدالرحمن بن قریب معروف به اصمعی و... اشاره کرد.

درباره خاکجای وی اختلاف است اما قطع یقین یا در کوفه (احتمال کم) یا در بغداد (احتمال بسیار) بوده است.

از تألیفات وی:

1 - تفسیر غریب القرآن

2 - غریب الحدیث

3 - عیون الاخبار

4 - الشعر و الشعراء

5 - جامع الفقه و...

ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علی. عالم و محدث شیعه، اصالتاً کوفی بود و نیاکانش در آن دیار زندگی می کردند و چون یوسف بن علی والی عراق محمد بن علی جد اعلای برقی را که از هواداران زید بن علی بن حسین علیه السلام بود، دستگیر و به شهادت رساند، به ناچار عبدالرحمن و پسرش خالد به ایران گریختند و در برقه رود قم (ظاهراً رودخانه بیرقون) جایگیر شدند.

از زادروز وی اطلاعی در دست نیست اما احتمالاً در قم زاده شده است. وی عصر چند تن از ائمه اطهار علیهم السلام را درک کرده و از ایشان حدیث آورده است.

شیخ طوسی وی را در شمار یاران امام جواد و هادی علیهما السلام قرار داده بنابراین می توان گفت نخستین استادان وی، ایشان بودند.

چون از احادیث مرسل و ضعیف روایت می کرد، چندی مورد طعن فقها قرار گرفت که یکی از آنها شیخ، رییس و فقیه قم احمد بن عیسی بود که وی را از قم راند و پس از مدتی پشیمان شد و پوزش خواست و وی را بازگرداند.

شاگردانی که در محضرش بودند: محمد بن حسن صفار، علی بن حسین سعدآبادی، محمد بن جعفر بن بطه، علی بن ابراهیم قمی، سعد بن عبدالله اشعری و...

وی تألیفات بسیاری داشته که بیشتر آنها را نیز به المحاسن نامگذاری می کرده و در حقیقت مجموعه ای از علوم قرآنی، حدیث و فقه بوده و گزاف نیست که آن را دایرة المعارف بدانیم که تنها يك سوم آن باقی مانده است.

برقی در قم درگذشت و همانجا به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - المحاسن

2 - الرجال

ص: 16

3 - ابراهیم بن محمد ثقفی کوفی (؟ - 283 ق)

ابو اسحاق ابراهیم ثقفی کوفی اصفهانی از شیعیان عالم و صاحب تالیف قرن سوم هجری است. ابوالفرج محمد بن اسحاق معروف به ابن ندیم در کتاب الفهرست او را از ثقات علماء و مصنفین معرفی کرده است.

شیخ طوسی در کتاب الفهرست، اصل او را کوفی دانسته و برای او مصنفات زیادی نقل کرده است. ابراهیم ثقفی از احفاد سعید بن مسعود، عموی مختار ثقفی است که امیر المؤمنین علیه السلام او را والی مداین کرده بود و در زمان امام حسن علیه السلام نیز والی بود. هنگامی که جراح بن سنان در مظلّم ساباط مداین امام حسن علیه السلام را زخمی کرد امام علیه السلام بر سعید بن مسعود وارد شد و او طیب آورد تا زخم امام علیه السلام را مداوا کند.

از تألیفات وی:

1 - المغازی

2 - الغارات

3 - المعرفة

4 - الجامع الكبير فی الفقه

4 - محمد بن حسن بن فروخ صفار (؟ - 290 ق)

از یاران باوفای امام حسن عسکری علیه السلام و چهره ای سرشناس و محدثی توانمند.

وی را می توان از بزرگان روایت شیعه در قرن سوم هجری دانست. در آن زمان که خفقان و ظلم بنی عباس همه جاگیر و امام حسن عسکری علیه السلام در منطقه نظامی تحت نظارت و مراقبت بود، محمد بن حسن بن صفار از طریق نوشتن نامه های خصوصی و به شکل مخفیانه، خود را به حضرت امام علیه السلام نزدیک کرد و بدین ترتیب شیعیان را از نور وجود ایشان علیه السلام بهره مند ساخت.

وی در قم یکی از چهره های نامور شیعه بود که با حفظ و نقل روایت، خدمت بزرگی به

ص: 17

جهان تشیع کرد و بزرگانی چون کلینی، شیخ طوسی، علامه حلّی و... درباره او بسیار گفته و نگاشته اند. از جمله استادان وی می توان به ابراهیم بن اسحاق، احمد بن ابی عبدالله برقی، احمد بن حسن بن علی بن فضال و... اشاره کرد. راوی جمیع کتب و روایات وی، شاگردش محمد بن حسن بن ولید است. محمد بن حسن صفار در شهر قم به خاک سپرده شده است.

از تألیفات وی:

1 - کتاب الصلوة

2 - کتاب الوضوء

3 - کتاب الجنائز

4 - کتاب الصیام

5 - کتاب الحج

6 - کتاب النکاح

7 - کتاب الطلاق

8 - کتاب المزار

9 - کتاب الردّ علی الغلاة

10 - بصائر الدرجات

11 - المؤمن و...

5 - حسین بن سعید اهوازی (؟ - ؟)

ابومحمد حسین بن سعید بن حماد بن مهران اهوازی، فقیه و محدث شیعی ایرانی.

وی در کوفه زاده شد و اصالتاً ایرانی بود. برای تعالی و نشر تعالیم اسلام و معارف خاندان رسول صلی الله علیه و آله همراه با برادر خود حسن بن سعید به اهواز رهسپار شد و برای اعتلای اسلام و شیعه بسیار کوشید. پس از درگذشت برادرش، از آنجا به قم رفت و در خانه حسن بن ابان جای گرفت و دانشمندان و شخصیت های بسیاری از وی روایت شنیدند.

روایات وی در بسیاری از نام آورترین کتب شیعه چون: کافی، تهذیب، استبصار، من لایحضره الفقیه، وسائل الشیعه و... نقل و به آن استناد شده است.

از جمله اساتید وی محمد بن ابی عمیر، احمد بن محمد بن ابی نصر بزنطی، صفوان بن یحیی و... و از شاگردان ایشان احمد بن ابی عبدالله برقی، علی بن مهزیار اهوازی، حسن بن محمود و... بودند. به گفته شیخ طوسی، او و برادرش از اصحاب امام رضا، امام جواد و امام هادی علیهم السلام بودند.

وی در قم درگذشت.

تألیفات ایشان و برادرش بیش از 30 جلد است که برخی آورده شد.

از تألیفات وی (و برادرش):

1 - المناقب

2 - کتاب الزیارات

3 - کتاب التقیة

4 - الرد علی الغلاة

5 - المثالب

6 - المؤمن و...

قرن چهارم

6 - محمد بن مسعود عیاشی (؟ - حدود 320 ق)

ابونصر محمد بن مسعود بن محمد بن عیاشی سلمی سمرقندی کوفی معروف به عیاشی، از بزرگان فقههای شیعه امامیه و نظریه پردازان اندیشور اسلامی. یگانه روزگار خود در علوم گوناگون، فاضل، مفسر، محدث و ادیب بود.

وی در 260 ق به عراق وارد شد و در آغاز از اهل سنت بود اما با مطالعه دقیق بر فقه جعفری به تشیع روی آورد و از سرآمدان روزگار خود شد و تمام دارایی خود را صرف و وقف تشیع کرد.

محمد علی مدرس تبریزی صاحب ریحانة الادب درباره وی می گوید: «عیاشی در علم، فضل، ادب، تبحر و تنوع علمی، یکتای زمان خود بوده است.»

عیاشی همدوره شیخ کلینی بود. بیش از 200 جلد کتاب از وی به یادگار مانده است.

در رجال، تفسیر، طب، نجوم، قیافه شناسی و... دست داشت و کتاب نگاشت. تلاش وی به حدی بود که گروهی وی را استاد کلینی، عالم بزرگ شیعه دانسته اند. کشتی از شاگردان وی بود. از خاکجای وی اطلاعی در دست نیست.

از تألیفات وی:

1 - کتاب التفسیر

2 - کتاب معاریض الشعر

3 - الدعوات

4 - کتاب محاسن الاخلاق

5 - الانبیاء و الائمة علیهم السلام و...

7 - علی بن ابراهیم قمی (؟ - 329 ق)

شیخ ابوالحسن علی بن ابراهیم بن هاشم قمی مشهور به شیخ اقدم از بزرگان و موثقین حدیث و فقه، از مفسران بزرگ شیعه در قرن سوم و چهارم هجری. او فرزند ابراهیم بن هاشم قمی از علما و مشایخ بزرگ شیعه است و زمان دو امام معصوم (امام هادی و امام حسن عسکری علیهما السلام) را درک کرده است. وی تا سال 307 قمری زنده بود. محمد بن یعقوب کلینی از علی بن ابراهیم روایت کرده است. وی اولین کسی است که احادیث کوفیین را در قم رواج داد. او در اواسط عمر و یا به نقل بعضی ها در اواخر عمر نابینا شد.

از تألیفات وی:

1 - التفسیر

2 - الناسخ و المنسوخ

3 - قرب الاسناد

ص: 20

4 - الشرائع

5 - الحيض

6 - التوحيد و الشرك

7 - المغازی

8 - الانبياء و...

8 - شیخ کلینی (؟ - 329 ق)

ابوجعفر محمد بن یعقوب بن اسحاق کلینی. فقیه، محدث بزرگ شیعه، یکی از مؤلفان کتب اربعه.

وی در دهی از کلین (فشافویه) در 38 کیلومتری ری و در خانه ای روشن به نور محبت و معرفت اهل بیت علیهم السلام زاده شد. پدر وی یعقوب بن اسحاق، آموزش فرزند خود کلینی را از همان دوران کودکی برعهده گرفت و به علم و عمل آراست. آرامگاه پدر وی در روستای کلین نزدیک حسن آباد شهری مدت هاست که زیارتگاه شیعیان است.

دایی وی علان که خود محدث و دانشمند بزرگی بود، پس از پدر استادی کلینی را برعهده گرفت و در تربیت وی نقش بسزایی داشت. علان در سفر حج و در راه زیارت خانه خدا به شهادت رسید. پس از گذراندن نوجوانی، کلینی برای کسب دانش به ری رهسپار شد و آنجا با اندیشه ها و نظرات فرقه هابی چون اسماعیلیه و مذهبیه چون شافعی، حنفی و شیعی مستقیماً آشنا شد. در آنجا بود که ضمن تحصیل پی برد حرکت هابی، تشیع را از مسیر خود منحرف کرده و درمان آن را بازگشت به فرموده های مبارک اهل بیت علیهم السلام دانست. این شروعی بود برای ثبت و ضبط احادیث حضرات معصومین علیهم السلام که در این راستا ابوالحسن محمد بن اسدی کوفی نخستین استاد او در فراگیری احادیث بود.

دوره کلینی را باید «دوره حدیث» نامید زیرا آغازگر جنبشی برای یافتن، شنیدن و نگاشتن احادیث و روایات شده بود.

وی برای گردآوری احادیث و روایات به قم رهسپار شد و در محضر استاد بافضل و

دانش احمد بن محمد بن عیسی اشعری و پس از آن شاگرد امام حسن عسکری علیه السلام، احمد بن ادریس قمی معروف به «معلم» شاگردی کرد و استاد گرانقدر عبدالله بن جعفر حمیری صاحب قرب الاسناد را نیز درك کرد و بهره برد و از آنجا به کوفه رفت و آنجا نیز به کسب دانش پرداخت.

وی در امانت، عدالت، تقوا، فضیلت، حفظ و ضبط احادیث آنچنان سرآمد روزگار خود شد که شیعه و سنی در اخذ فتوا به وی مراجعه می کردند و به اندازه ای مورد وثوق هر دو مذهب بود که «ثقة الاسلام» و «شیخ المشایخ» لقب گرفت.

کلینی نخستین محدثی است که در میان امامیه به گردآوری و نظم و ترتیب احادیث شیعه پرداخت. پیش از اقدام وی، تنها اصول اربعه وجود داشت و شیعه بدان ها رجوع می کردند که با اثر خود، کافی (اصول، فروع و روضه) نقش وردپای شیعه را زیباتر و استوارتر کرد.

شاگردانی که در نزد وی آموختند، ابن ابی رافع، احمد بن احمد کاتب کوفی، جعفر بن محمد قولویه قمی، محمد بن ابراهیم نعمانی معروف به ابن زینب و... بودند.

وی در سال «تأثر نجوم» سالی که ستارگان فرو ریخت، درگذشت. دانشمند نامی بغداد ابوقیراط بر جنازه این محدث بزرگ شیعه نماز گزارد و در «باب کوفه» بغداد به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - کافی

2 - کتاب رجال

3 - رد بر قرامطه

4 - رسائل ائمه علیهم السلام

5 - تعبیر الرؤیا (تفسیر الرؤیا)

9 - محمد بن همام اسکافی (258-336 ق)

ابوعلی محمد بن همام بن سهیل اسکافی، از چهره های درخشان، بزرگان شیعه و یاران

ص: 22

سفرای امام زمان علیه السلام. وی در اسکاف - محلی میان بصره و کوفه - زاده شد. در آن زمان کوفه و اطراف آن به عنوان سرزمین دوستداران به حضرات معصومین علیهم السلام شناخته می شد.

محمد در خانواده ای تازه مسلمان که اسلام را از شیعیان پذیرفته بودند، چشم گشود و پرورش یافت.

خود می گوید: «پیش از به دنیا آمدنم، پدرم نامه ای برای امام حسن عسکری علیه السلام نوشت و از ایشان خواست تا دعا بفرماید خداوند فرزند صالحی را به وی عطا فرماید.

امام در ذیل نامه مرقوم فرمود: خداوند خواسته تو را برآورده فرمود».

محمد اسکافی پس از تحصیلات مقدماتی، برای کسب دانش آن روزگار به بغداد که آن زمان مرکز دانش بود، رهسپار شد اما هدف مهم تر وی آن بود که بدین طریق به نایب خاص قائم آل رسول علیه السلام نزدیک و نزدیک تر شود و بتواند دستورهای ایشان را اجرا کند.

شیخ طوسی درباره وی می گوید:

«ابوعلی محمد بن همام اسکافی، شخصیتی جلیل القدر و مورد اطمینان است و روایات فراوانی را روایت کرده است».

محمد اسکافی در 80 سالگی به سرای باقی شتافت.

از تألیفات وی:

1 - کتاب التَّمَحِیص

2 - الانوار فی تاریخ الاثمه

10 - کَشّی (؟ - حدود 340 ق)

ابوعمر و محمد بن عمر بن عبدالعزیز کَشّی، فقیه، رجالی و عالم بزرگ شیعه.

انتساب کَشّی به منطقه «کش» از نواحی سمرقند برمی گردد. نجاشی وی را ثقه و مورد اعتماد می داند و می گوید: «از ضعفا بسیار روایت کرده است.» وی از ملازمان عیاشی بود.

در خانه عیاشی که کشتزار اهل دانش بود، فارغ التحصیل شد. کَشّی، آگاه به اخبار و رجال و بسیار گرانمایه و از دوستان صمیمی شیخ کلینی بود و تقریباً استادان و شاگردان آن دو بزرگوار یکی بودند.

اساتید وی محمد بن مسعود عیاشی سمرقندی، محمد بن قولویه قمی، ابواسحاق ابراهیم بن نصیر کشی (برادرش) و... بودند.

شاگردانی که در نزد وی آموختند: جعفر بن محمد بن قولویه قمی صاحب کتاب کامل الزیارات، هارون بن موسی تلعبیری، ابواحمد حیدر بن محمد بن نعیم سمرقندی.

از خاکجای وی اطلاعی در دست نیست.

از تألیفات وی:

1 - الرجال یا معرفة الناقلين عن الائمة الصادقين

11 - نعمان بن محمد تمیمی (259-363 ق)

ابوحنیفه نعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حیون تمیمی مغربی. دانشمند بزرگ اسماعیلیه.

در مغرب زاده شد. در آغاز، پیرو مذهب مالکی بود ولی تغییر مذهب داد و شیعه اسماعیلیه شد. او از بنیانگذاران مذهب اسماعیلیه و قانونگذار آن بود. به بسیاری از خلفای فاطمی خدمت کرد (المهدی بالله، القائم بامرالله، المنصور بالله) و در دوران فخرالدین خلیفه چهارم به مقام قاضی القضاات و داعی الدعات رسید. مؤلفان شیعه به او ابوحنیفه شیعی می گویند.

از تألیفات وی:

1 - دعائم الاسلام

2 - شرح الاخبار

3 - اساس التاویل

4 - افتتاح الدعوه

5 - مفاتیح النعمه

6 - الايضاح

7 - الینبوع

8 - المجالس و المسائرات

شیخ ابوالقاسم، جعفر بن محمد بن جعفر بن موسی بن مسرور بن قولویه قمی، از برجسته ترین چهره های راویان شیعه در قرن چهارم هجری است. وی در شهر قم، شهر شیفتگان خاندان رسالت و در خانواده ای اهل علم و تقوا چشم به دنیا گشود. وی یکی از بهترین شاگردان محمد بن یعقوب کلینی و از برجسته ترین مشایخ شیخ مفید به شمار می آید. او از بارزترین چهره های علمی دوران خود بوده و روایات او در طول هزار سال پیوسته در مجموعه های روایی بزرگ شیعه نقل شده و به آن استناد می شود. شیخ ابوالقاسم جعفر بن قولویه قمی از همان کودکی مهر به محمد و آل محمد را از خانواده خود آموخت و به فراگیری علم و دانش در محضر درس پدر و برادرش که از راویان بزرگ شیعه به شمار می آمدند مشغول شد. او در محضر بسیاری از بزرگان شیعه شاگردی کرد تا خود نیز یکی از چهره های درخشان علم و فقاهاست گردید.

از جمله اساتید وی: پدر بزرگوارش، محمد بن جعفر بن قولویه، برادرش علی بن محمد بن جعفر بن قولویه، محمد بن یعقوب کلینی، محمد بن حسن صفار، ابن بابویه، پدر شیخ صدوق، محمد بن حسن بن ولید، محمد بن حسن بن علی بن مهزیار، محمد بن عبدالله حمیری، محمد بن حسن جوهری، محمد بن احمد مصری.

شیخ ابوالقاسم جعفر بن قولویه قمی پس از کسب معارف دینی در حوزه های مختلف اسلامی خود را معطوف تربیت شاگردان بسیاری نمود.

شیخ ابوالقاسم جعفر بن قولویه قمی ضمن تربیت شاگردان متعدد دست به تألیف آثار متعدد در حوزه علوم اسلامی زده است. شیخ طوسی در کتاب فهرست درباره او چنین می گوید: «ابوالقاسم، جعفر بن محمد بن قولویه قمی، شخصیتی مورد اطمینان و دارای تألیفاتی فراوان به تعداد ابواب فقه می باشد.» شخصیت های فراوانی از محضر شیخ ابوالقاسم جعفر بن قولویه قمی بهره برده اند از جمله: شیخ مفید، حسین بن عبیدالله غضائری، احمد بن عبدون، تلکبری، محمد بن سلیم صابونی.

ابن قولویه پس از عمری تلاش در حوزه معارف اسلامی در سال 368 ق چشم از دنیا فرو بست.

از تألیفات وی:

1 - الاضاحی

2 - الجمعة و الجمعة

3 - الرضاع

4 - الصداق

5 - الصلاة

6 - قیام اللیل

7 - کامل الزیارات

8 - مداواة الجسد

13 - شیخ صدوق (306 یا 307-381 ق)

ابوجعفر محمد بن علی بن حسین بن بابویه قمی، معروف به شیخ صدوق. فقیه گرانقدر و محدث دانشور بزرگ شیعه و از دنباله روان شیخ کلینی.

وی در خانواده ای اهل تقوا و دانش در قم زاده شد. پدر وی، علی بن حسین بن بابویه قمی معروف به ابن بابویه، از برجسته ترین علما و فقهای بزرگ زمان خود بود و شیخ صدوق نخست در دامان پر مهر پدر کسب فیض کرد. شیخ صدوق به خراسان و بغداد سفر کرد و پایان زندگانی خود را در ری گذراند. شیخ طوسی درباره وی می گوید:

«وی دانشمندی جلیل القدر و حافظ احادیث بود. از احوال رجال، کاملاً آگاه و در سلسله احادیث، نقادی عالی مقام به شمار می آمد. بین بزرگان قم از نظر حفظ احادیث و کثرت معلومات مانند نداشت و در حدود سیصد اثر از خود به جای گذاشته است».

استادانی که شیخ صدوق در نزد آنها کسب فیض کرد، عبارتند از: پدرش ابن بابویه، حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی علیه السلام، ابومحمد قاسم بن محمد استرآبادی، محمد بن حسن بن احمد بن ولید و...

شاگردان وی نیز برادرش حسین بن علی بن موسی بن بابویه قمی، شیخ مفید، ابن غضائری، شیخ ابوالبرکات، ابوالقاسم علی بن محمد بن علی خزاز و... بودند.

خاکجای شیخ صدوق این عالم بزرگ شیعه در ری، زیارتگاه عام و خاص است.

از تألیفات وی:

1 - من لایحضره الفقیه (دومین کتاب از کتب اربعه حدیث شیعه)

2 - مدینه العلم

3 - کمال الدین و تمام النعمه

4 - الخصال

5 - التوحید

6 - الامالی

7 - المقنع فی الفقه و...

14 - محمد بن محمد اشعث (؟ - ؟)

ابوعلی محمد بن محمد اشعث کوفی، راوی ثقة شیعه.

وی در کوفه شهر شیعیان، دوستانداران خاندان حضرت علی علیه السلام و راویان بزرگ شیعه زاده شد. به مصر رفت و در محضر موسی بن اسماعیل بن موسی بن جعفر علیهما السلام شاگردی کرد و در همانجا بود که به نگاشتن روایات از طریق موسی بن اسماعیل و نیاکان پاک آن بزرگواران پرداخت.

نجاشی در رجال می گوید: «وی کتابی در احکام حج دارد» که تاکنون یافته نشده است. مرحوم حاجی نوری در خاتمه مستدرک نقل می کند که تلخیصی می گوید: «پدرم از ابوعلی محمد بن محمد اشعث برای من در سال 313 هجری اجازه گرفته بود.»

تألیف وی:

1 - الجعفریات (الاشعثیات).

15 - عبدالله بن جعفر حمیری (؟ - ؟)

ابوالعباس عبدالله بن جعفر بن حسین بن مالک بن جامع حمیری قمی، راوی و فقیه برجسته شیعه در قرن چهارم هجری.

نجاشی درباره ایشان معتقد است: «وی بزرگ علمای قم و شخصیت برجسته آنها که در سال 290 و اندی از قم به شهر کوفه رفتند. بزرگان علمای کوفه از حمیری اخبار و روایات ائمه را زیاد شنیده اند و کتاب های زیادی تصنیف کردند.» شیخ طوسی در رجال، ایشان را از اصحاب امام هادی و امام حسن عسکری علیهما السلام می داند.

وی با امام هادی و امام حسن عسکری علیهما السلام نامه نگاری داشت و پس از ایشان از طریق محمد بن عثمان عمری با امام عصر (عج) مرتبط بود.

درباره رحلت و محل دفن او اطلاع دقیقی در دست نیست اما به نظر می رسد وی در قم از دنیا رفته و در کنار بارگاه حضرت معصومه علیها السلام مدفون شده باشد.

از تألیفات وی:

1 - قرب الاسناد

2 - العظمة و التوحید

3 - الامامة

4 - الاستطاعة و المعرفة

5 - الطب

6 - فضل العرب

7 - مسائل ابی محمد و توقیعات

8 - کتاب الدلائل

9 - الغیبة و الحیرة

16 - ابن شعبه (؟ - ؟)

ابومحمد حسن بن علی بن حسین بن شعبه حرانی، معروف به ابن شعبه، محدث، فقیه، رجالی و از شیوخ بزرگ علمای امامیه.

وی در حران یکی از روستاهای اطراف شهر حلب در سوریه زاده شد. در حلب که یکی از شهرهای بزرگ و مهم علمی شام بود، پرآوازه و از چهره های درخشان جهان اسلام به ویژه تشیع شد.

استاد وی ابوعلی محمد بن همام بغدادی و از مهم ترین شاگردان وی که از پرفروغ ترین ستاره های جهان تشیع گردید، شیخ مفید بود.

علامه مجلسی درباره وی می گوید: «کتاب ایشان تحف العقول بهترین شاهد بر فضل و دانش و عظمت شأن ایشان می باشد.»

خاکجای وی آشکار نیست.

از تألیفات وی:

1 - تحف العقول عن آل الرسول

2 - التمهیص

17 - عبدالله و حسین پسران بسطام (؟ - ؟)

ابوعتاب عبدالله بن بسطام بن شاپور نیشابوری و برادرش حسین بن بسطام. دو راوی بزرگ شیعه در قرن چهارم هجری.

آن دو فقیه ثقه، برای گسترش اندیشه های بزرگ عصمت و طهارت علیهم السلام به قزوین سفر کردند و از راویان بزرگ آن دیار شدند. به جز آموختن در نزد پدر خود بسطام بن شاپور و عموهای خود زکریا، زیاد و حفص، در نزد استادان بزرگی چون: محمد بن خلف، علی بن ابراهیم واسطی، اسحاق بن ابراهیم، تمیم بن احمد سیرافی و... شاگردی کردند.

از تألیفات آن دو:

1 - طب الاثمه

18 - فرات بن ابراهیم کوفی (؟ - ؟)

ابوالقاسم فرات بن ابراهیم کوفی. فاضل، اندیشمند، کارشناس در علوم اجتماعی و

ص: 29

فرهنگی، از راویان حدیث و شخصیت های دوران غیبت صغری و همروزگار ثقة الاسلام شیخ کلینی. در کوفه زاده شد و شاید به همین دلیل نام او را «فرات» گذاشتند.

وی از شخصیت های زیدی مذهب یا دست کم علاقه مند به آنها بود.

برخی از مشایخ وی در روایت تفسیرش عبارتند از: حسین بن سعید اهوازی، جعفر بن محمد بن مالک فزاری و عبید بن کثیر عامری.

وی از اصحاب امام رضا علیه السلام بوده است و محدثانی چون محمد بن حسن حرّ عاملی، مجلسی و آیت الله خوئی وی و تفسیرش را معتمد دانسته اند.

تألیف وی:

1 - تفسیر فرات

قرن پنجم

19 - سید رضی (359-406 ق)

ابوالحسن محمد بن حسین موسوی، معروف به سید رضی و شریف رضی، از بزرگان علمای شیعه، بلغا، شاعران نامدار و اشراف بغداد.

در بغداد زاده شد. نسب او از پدر به امام موسی کاظم علیه السلام و از طرف مادر به امام زین العابدین علیه السلام می رسد. در زمان پدر، خود ابواحمد، نقابت طالبیان بغداد، سرپرستی همه آنان، قضاوت در مظالم و امیری حاجیان را در حالی که هفده سال بیش نداشت، بر عهده گرفت.

چندی بهاءالدوله بویه وی را به عنوان جانشین خود در بغداد برگزید و لقب «الشریف الجلیل» را به وی خلعت داد. چندی پس از آن، لقب «الرضی ذوالحسین» و پس از آن «الشریف الاجل» را به وی پیشکش کرد.

روزگار سید رضی با فرمانروایی آل بویه و مقارن با دوره سوم خلافت عباسیان است که به این دوره از لحاظ تاریخی - فرهنگی «عصر زرین» می گویند و از جهت تاریخ ادبیات عرب، عصر شاعران سه گانه: متنبی، سید رضی و ابوالعلاء معری است. به سید

ص: 30

رضی لقب «اشعرالطالیین» یعنی شاعرترین طالبیان نیز داده اند.

استادانی که وی در علوم گوناگون آن روزگار نزدشان شاگردی کرد و بهره ها برد، عبارتند از:

ابواسحاق ابراهیم بن احمد طبری فقیه مالکی، ابوعلی فارسی نحوی، قاضی سیرافی، ابوالحسن قاضی عبدالجبار معتزلی، ابویحیی عبدالرحیم فارقی خطیب مصری مشهور به ابن نباته، شیخ مفید و...

وی بسیار بذل الجود و باتقوا بود. به سپاس دانش اندوزی اش جهت پرداخت زکات دانش خود، مدرسه ای نزدیک خانه خود در کوی کرخ بغداد تأسیس کرد و آن را «دارالعلم» نامید که افزون بر تالارهای تدریس، سخنرانی و جلسات، اتاق هایی برای زندگی دانشجویان فراهم آمده بود و کتابخانه بزرگی داشت که ارزشمندترین و بهترین منابع و مراجع عربی و اسلامی در آن نگهداری می شد و شخصاً خود مدیریت آن را بر عهده داشت.

شاگردان نام آوری که در نزد وی آموختند، از جمله: فقیه عالیقدر ابوزید کبایکی، ابوعبدالله شیخ محمد حلوانی، ابوعبدالله شیخ جعفر دوریستی، ابوالحسن بندار قاضی و... بودند.

وی در محله کرخ بغداد در سن 47 سالگی در سرای خود درگذشت و همانجا به خاک سپرده شد. به قولی، برادر مهتر وی سید مرتضی چندی بعد وی را به کاظمین و در جوار نیای شریفش امام موسی کاظم علیه السلام به خاک سپرد.

از تألیفات وی:

1 - نهج البلاغه

2 - تلخیص البیان فی مجازات القرآن

3 - مجازات الآثار النبویة

4 - حقایق التاویل فی متشابه التنزیل

5 - خصائص الائمة

6 - دیوان اشعار

ص: 31

شیخ ابوالقاسم علی بن محمد علی خزاز رازی قمی، ثقة معروف و محدث امامیه.

وی در سفرهای بسیاری که داشت، از بزرگان علمای شیعه استماع حدیث کرد که از جمله مشایخ وی: شیخ صدوق، ابی المفضل شیبانی، شیخ احمد عیاشی و بزرگانی چون ابن شیوخ بودند. چندی در حوزه های قم و ری تدریس کرد. ابوالعباس نجاشی که از هم عصران وی بوده، او را در رجال خویش، ثقة، فقیه و از بزرگان شیعه خوانده است.

هم کتابی در کلام، هم در فقه دارد. در ری درگذشت و همانجا به خاک سپرده شد.

تألیف وی:

1 - کفایة الاثر فی النص علی الائمة الاثنی عشر

21 - شیخ مفید (336-413 ق)

محمد بن محمد بن نعمان، معروف به شیخ مفید. عالم، فقیه، متکلم و محدث نامی شیعه.

وی در حوالی بغداد زاده شد. پس از بلوغ و رشد فکری، رهسپار بغداد شد و در آنجا در محضر استادان بنام و دانشمندان بزرگ آن روزگار از جمله شیخ صدوق، ابوغالب زراری، ابن جنید اسکافی و... به آموختن دانش، کلام، فقه و اصول پرداخت. ابن ندیم در الفهرست از وی به عنوان «ابن المعلم» یاد می کند. سرآمد شاگردان وی سید مرتضی، سید رضی، شیخ طوسی، نجاشی، ابوالفتح کراجکی و... بودند. شیخ طوسی درباره وی می گوید: «وی از متکلمان امامیه است. در روزگار خود، ریاست و مرجعیت شیعه به او ختم می گردد. حافظه خوب و ذهنی دقیق داشت. در پاسخ به پرسش ها، حاضر جواب بود. بیش از 200 جلد کتاب خرد و کلان دارد».

ابن حجر عسقلانی نیز می گوید: «وی بسیار عابد، زاهد و اهل خشوع و تهجد بود و مداومت بر علم و دانش داشت». عماد حنبلی (یکی از دانشمندان اهل سنت) می گوید:

«بزرگی از بزرگان امامیه و رئیس بخش فقه و کلام و مباحثه بود. موقعیت شایان توجهی

در تشکیلات دولت آل بویه داشت. وی صدقه فراوان می داد».

استادانی که وی در محضر آنها درس آموخت، عبارتند از: ابن قولویه قمی (ابوالقاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسی بن قولویه قمی)، شیخ صدوق، ابن جنید اسکافی و...

شیخ مفید پس از 75 سال عمر مفید، در بغداد و در حرم مطهر امام جواد علیه السلام نزدیک قبر استادش ابن قولویه قمی به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - المقنعة

2 - الفرائض الشرعیة

3 - الامالی

4 - الارشاد و...

22 - سید مرتضی (355-436 ق)

ابوالقاسم علی بن حسین بن موسی، مشهور به سید مرتضی علم الهدی. فقیه مبرز، عالم متکلم و ادیب متبحر، دارای القاب ذوالثمانین و ذوالمجدین.

وی در بغداد زاده شد و از سوی پدر و مادر، نسبی بسیار شریف داشت. برادر وی سید رضی بود. شیخ طوسی شاگرد عالیقدرش پس از ذکر نام و نسبش می نویسد:

«کنیه اش ابوالقاسم و لقبش علم الهدی و الاجل المرتضی است. در علوم بسیاری یگانه روزگار بود.» پس از شیخ بزرگوار مفید، پیشوای فقهی شد. از جمله اساتید وی شیخ مفید، هارون بن موسی تلکبری، ابن نباته، احمد بن سعید کوفی، حسین بن بابویه قمی (برادر علی بن محمد معروف به شیخ صدوق) و... بودند. علامه حلّی وی را معلم شیعه امامیه خوانده است. در علوم معقول و منقول و تفسیر، سرآمد روزگار خود بود. وی در پنج روز مانده از ماه ربیع الاول در بغداد رحلت کرد، پسرش در خانه اش بر وی نماز خواند و در همان خانه اش مدفون شد.

از تألیفات وی:

1 - تنزیه الانبیاء

2 - الانتصار فی ما انفردت به الامامية من المسائل الفقهية

3 - الذريعة فی اصول الشريعة

4 - المحکم و المتشابه

5 - المختصر

6 - الامالی

7 - درر الفوائد و...

23 - شیخ طوسی (385-460 ق)

ابوجعفر محمد بن حسن طوسی، معروف به «شیخ الطایفه». فقیه، اصولی، محدث، مفسر، متکلم و عالم الرجال بسیار درخشان و بزرگ جهان اسلام به ویژه تشیع. وی در خراسان زاده شد. خاندان شیخ تا چند نسل همه از علما و فقها بوده اند. در 23 سالگی به بغداد کوچ کرد و تا پایان عمر در عراق ماند و پس از استادش سید مرتضی علم الهدی، ریاست علمی و فتوایی شیعه به او منتقل شد.

شیخ بزرگوار مدت پنج سال نزد استاد تحریر شیخ مفید شاگردی کرد و چند سالی هم در نزد سید مرتضی درس آموخت. به علت آشوب و هرج و مرج آن روزگار بغداد، وی از آنجا کوچ و به نجف اشرف رهسپار شد و در آنجا جای گرفت و خود حسن اتفاقی شد تا در آنجا حوزه علمی نجف را بنیان گذارد.

پس از درگذشت سید مرتضی علم الهدی، رهبری و پرچمداری شیعه به وی رسید و آن چنان آوازه علم، ورع، زهد و تقوای وی در دور و نزدیک پیچیده شده بود که القائم بامرالله خلیفه عباسی با همکاری آل بویه از وی برای تدریس کلام در مرکز خلافت دعوت کردند که با فروپاشی آل بویه، وی از آنجا به نجف اشرف عزیمت کرد و تا پایان عمر خود در همانجا بود و در همان خاک پاک، دفن شد.

از تألیفات وی:

1 - الاستبصار

ص: 34

2 - تهذيب الاحكام

3 - النهاية

4 - المبسوط

5 - الخلاف

6 - التبيان ...

24 - ابوالفتح كراچكى (؟ - 499 ق)

شيخ ابوالفتح محمد بن على كراچكى طرابلسى. فقيه، اصولى، رياضيدان، ستاره شناس، اديب، مسلط به علوم حديث، فلسفه، كلام، نحو، اخلاق، تاريخ، رجال، تفسير و پزشكى.

وى در محضر استادان بزرگواري چون شيخ مفيد، سيد مرتضى علم الهدى، شيخ طوسى و... شاگردى كرد و از هر کدام توشه و بهره اى گرفت. سفرهاى بسيارى به كشورهاى مختلف از جمله فلسطين، سوريه، لبنان، مصر، بغداد و همچنين شهرهاى دور و نزديك خود داشت. با مباحثات و تأليفات خود كه نزديك به 80 اثر مى شود بررسى اماميه را بر همگان آشكار كرد. وى در لبنان و شهر صور درگذشت.

از تأليفات وى:

1 - كنز الفوائد

2 - روضة العابدين و نزهة الزاهدين

3 - الرسالة الناصريه

4 - معدن الجواهر ...

قرن ششم

25 - فتال نيشابورى (؟ - 508 ق)

محمد بن حسن بن على بن احمد فتال نيشابورى معروف به ابن فارسى. متكلم

ص: 35

جليل القدر، فقيه، عالم، زاهد و متقی. وی در نیشابور به دنیا آمده اما تاریخ ولادتش معلوم نیست. از لقب ابن فارسی معلوم می شود که وی از نژاد ایرانی است. فتال یکی از اسم های بلبل است و علت ملقب شدن او به فتال، به خاطر خوش صوتی و لطافت زبانی است که در منبر داشته و از نطق بالایی برخوردار بوده است. وی در محضر درس بزرگان شرکت می کرده و از تحصیلات عالیه برخوردار بوده است. از جمله استادان وی شیخ حسن بن علی بن احمد پدر وی و از جمله شاگردانش علی بن حسن بن عبدالله نیشابوری و محمد بن علی بن شهر آشوب مازندرانی بوده است.

وی به دست ابوالمحاسن عبدالرزاق رئیس نیشابور ملقب به شهاب الاسلام و تنها به جرم تشیع به قتل رسیده و در قبرستان حیره نیشابور به خاک سپرده شده است.

از تألیفات وی:

1 - روضة الواعظین و بصيرة المتعظین

2 - التنوير في معانی التفسير

3 - مونس الحزين

26 - فضل بن حسن طبرسی (حدود 469-548 ق)

امام سعید ابوالفضل بن حسن طبرسی. مفسر، فقیه، محدث، عالم به حساب، جبر، مقابله و نحو. ملقب به امین الدین یا امین الاسلام.

گویند وی در مشهد سناباد طوس متوطن بوده است. در 523 ق در سبزوار جایگیر شد و به تعلیم و تصنیف پرداخت. از جمله شاگردان وی می توان به حسن بن فضل طبرسی (پسرش)، ابن شهر آشوب، شیخ منتجب الدین، قطب الدین راوندی، شاذان بن جبرئیل قمی و... اشاره کرد. وی از شیخ ابوعلی پسر شیخ طوسی و شیخ عبدالجبار، قاضی رازی که در ری فقیه امامیه بوده، روایت نموده و صحیفه الرضا علیه السلام از جمله مرویات اوست.

فرزند وی (حسن بن فضل طبرسی) و فرزند زادگانش همگی از اکابر روزگار و فقهای

بزرگوار بودند. وی در سبزوار درگذشت و پیکر پاکش را به مشهد مقدس منتقل کردند و در جوار حرم حضرت ثامن الائمه علیه السلام به خاک سپردند.

از تألیفات وی:

1 - مجمع البیان (تفسیر سترگ شیعی)

2 - الوسیط (یا تفسیر جوامع الجامع)

3 - الآداب الدینیة للخزانة المعینیة

4 - تفسیر الکافی الشافی

5 - نثر اللثالی

6 - اسرار الامامه

7 - اعلام الوری باعلام الهدی و...

27 - حسن بن فضل طبرسی (؟ - 548 ق)

ابونصر رضی الدین حسن بن فضل طبرسی، عالم اخلاق و فقیه و ارستئ شیعہ در قرن ششم هجری. پدرش فضل بن حسن صاحب کتاب مستطاب تفسیر مجمع البیان و فرزندش علی بن حسن طبرسی صاحب متمم کتاب مشکاة الانوار فی غرر الاخبار.

تألیف وی:

1 - مکارم الاخلاق

28 - عبدالواحد بن محمد تمیمی آمدی (510-550 ق)

عالم بزرگ شیعه و محدث و الامقام، در شهر آمد منطقه ای در دیار بکر - حوالی رود دجله و فرات - زاده شد. تسلط بسیاری بر علوم اسلامی داشت. شاگرد ممتاز و شهرة او، محدث بزرگوار جهان تشیع، ابن شهر آشوب بود.

از تألیفات وی:

1 - غرر الحکم و درر الکلم

29 - سید فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)

سید ابوالرضا ضیاءالدین فضل الله بن علی بن عبیدالله حسینی راوندی. فاضل، عالم، رئیس مذهب، ادیب، شاعر و راوی ثقة قرن ششم هجری.

در یکی از شهرهای اطراف کاشان به نام راوند و در خانواده ای دوستدار خاندان رسول صلی الله علیه و آله زاده شد.

از وی پیوسته در کتاب های تراجم احوال و علم رجال به بزرگی یاد شده است؛ از جمله عماد کاتب می گوید: «سید فضل الله راوندی شخصیتی کم نظیر و دارای نسبی شریف و اخلاقی بزرگوار بود. واعظی بزرگ و دارای خطی خوش و تألیفات فراوان بوده...»

سید فضل الله راوندی از علمای بزرگی چون: شیخ رکن الدین علی بن عبدالصمد بن محمد تمیمی نیشابوری، احمد بن قافه کوفی، قاضی عمادالدین استرآبادی و... اجازه روایت داشت. استادان وی، امام شهید عبدالواحد بن اسماعیل رویانی، سید ابوالبرکات مشهدی، شیخ بارع عبدالوهاب بغدادی و... بودند.

شاگردانی که در نزد وی درس گرفتند و آموختند، جملگی از بزرگ ترین علمای شیعه بودند: ابن شهر آشوب مازندرانی، شیخ منتجب الدین بن بابویه قمی، شیخ محمد بن حسن طوسی (پدر خواجه نصیر طوسی)، شیخ قوام الدین بحرانی و شیخ تاج الدین شعیری.

وی پس از عمری خدمت به اسلام و علوم و معارف معصومین علیهم السلام، در کاشان درگذشت.

از تألیفات وی:

1 - النوادر

2 - ضوء الشهاب فی شرح الشهاب

3 - التفسیر و...

30 - قطب الدین راوندی (؟ - 573 ق)

شیخ قطب الدین، ابوالحسن/ابوالحسین سعید بن عبدالله بن هبة الله بن حسن

راوندی کاشانی. عالم بزرگ، محدث، مفسر، متکلم، فقیه، فیلسوف و تاریخ دان بزرگ شیعه در قرن ششم هجری.

وی در راوند کاشان زاده شد و پدر و پدربزرگ وی از علمای بزرگ زمان خود بودند.

در آغاز، در نزد پدر خود تحصیلات ابتدایی را فراگرفت و به محضر اساتید به نام آن دوره راه یافت و به کسب دانش پرداخت که آن اساتید عبارتند از: فضل بن حسن طبرسی صاحب مجمع البیان، عمادالدین محمد بن ابی القاسم طبری، صفی الدین سید مرتضی بن داعی رازی و...

چندی در شهر مقدس قم اقامت کرد و از محضر اساتید آنجا نیز فیض برد و چیزی نگذشت که از چهره های سرشناس شیعه شد.

شاگردان او عبارتند از: نصیرالدین حسین راوندی و ظهیرالدین محمد راوندی (فرزندان وی)، قاضی احمد بن علی بن عبدالجبار طوسی، فقیه علی بن محمد مدائنی و...

قطب راوندی در قم دیده از جهان فرو بست و در صحن بزرگ حرم حضرت معصومه علیها السلام به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - الخرائج و الجرائح

2 - فقه القرآن

3 - اسباب النزول

4 - تهافت الفلاسفه

5 - الاغراب فی الاعراب و...

31 - ابن شهر آشوب (489-588 ق)

رشیدالدین محمد بن علی بن شهر آشوب مازندرانی، فقیه، مفسر و محدث بزرگ شیعه.

وی در خطه زیبای مازندران زاده شد. او در دوره ای زندگی می کرد که در بلاد اسلامی علم شکوفا و دانش رونق چشمگیری گرفته بود.

صلاح الدین خلیل صفدی صاحب الوافی بالوفیات درباره وی چنین می گوید: «وی یکی از بزرگان شیعه است که بیشتر قرآن را در هشت سالگی حفظ کرد و در اصول شیعه به حد اعلای خود رسید به طوری که از شهرهای مختلف برای درك محضر او به بغداد هجرت می کردند... وی زیارو، راست گفتار، خوش مشرب، با علم گسترده و بسیار اهل خشوع، عبادت و شب زنده دار بود و همیشه باطهارت و وضو به سر می برد».

از جمله نام آورترین اساتیدی که وی در نزد آنها شاگردی کرده است، می توان: جلاله زمخشری، ابوعبدالله نطنزی مؤلف کتاب الخصائص العلویه، سید عبدالواحد آمدی، شیخ طبرسی صاحب احتجاج، قطب راوندی، فضل بن حسن طبرسی، شیخ ابوالفتح رازی و... را نام برد.

وی در حالی که 99 سال از زندگانی پربارش را سپری کرده بود، در شهر حلب سوریه به جانان پیوست و پیکرش را در کنار کوه جوشن به خاک سپردند.

از تألیفات وی:

1 - مناقب آل ابی طالب علیهم السلام

2 - مثالب النواصب

3 - المخزون المکنون فی عیون الفنون

4 - المائدة العائدة (الفائدة)

5 - المثل فی الامثال و...

32 - محمد بن ادريس (543-598 ق)

ابوعبدالله محمد بن احمد ادريس عجلى حلی، از فحول علما و فقههای شیعه.

وی در شهر حله زاده شد. شیخ طوسی، نیای مادری وی به شمار می آید. وی به حریت فکر معروف است.

ابن داود در رجال خود می گوید: «ابن ادريس، پیشوای فقههای حله، متقن در علوم و دارای تصنیفات بسیار است».

ص: 40

شهید اول نیز او را با عبارات: شیخ، امام، علامه، شیخ العلماء و رئیس مذهب ستوده است.

استادان وی که در محضرشان آموخت، عبارتند از: دایی وی (ابی علی طوسی)، شیخ عماد محمد بن ابی القاسم طبری، حسن بن رطبه سواری و...

شاگردانش، شیخ نجیب الدین بن نما حلّی، شمس الدین فخار بن سعد موسوی و... بودند.

ابن ادریس - عالم بزرگوار جهان تشیع - در شهر حلّه جان به جان آفرین تسلیم کرد و در همانجا به خاک سپرده شد. از تألیفات وی:

1 - السرائر الحاوی لتحریر الفتاوی

2 - کتاب التعليقات

3 - خلاصة الاستدلال و...

33 - تاج الدین شعیری (؟ - ؟)

تاج الدین محمد بن محمد بن حیدر شعیری. عالم و فقیه بزرگ شیعه در قرن ششم هجری.

وی در شهر بیهق برای آموختن و فراگرفتن دانش آن روزگار، به منزل حاکم، رئیس و امام مجدالحکام ابو منصور علی بن عبدالله زیادی می رفت و بهره ها می برد و همچنین در محضر فضل الله بن علی راوندی درس می گرفت. از شاگردان ایشان می توان به شیخ منتجب الدین از علمای قرن ششم هجری و صاحب کتاب الفهرست اشاره کرد.

تألیف وی:

1 - جامع الاخبار

34 - احمد بن علی طبرسی (؟ - ؟)

ابو منصور احمد بن علی بن ابیطالب طبرسی. عالم، فاضل، فقیه، متکلم و نسابه بزرگ شیعه در قرن ششم هجری.

منسوب به طبریش (معرب تفرش) منطقه ای نزدیک قم. استاد وی ابوجعفر مهدی بن ابی حرب حسینی و شاگردان وی شیخ منتجب الدین و ابن شهر آشوب مازندرانی بودند.

از تألیفات وی:

1 - الاحتجاج علی اهل اللجاج

2 - تاریخ الاثمه علیهم السلام

3 - فضائل الزهراء علیها السلام

4 - مفاخر الطالبية

5 - الکافی فی الفقه

قرن هفتم

35 - ابوالفضل علی طبرسی (اوایل قرن هفتم)

علی بن حسن بن فضل، فقیه جلیل و محدث نبیل علی بن حسن بن فضل بن حسن طبرسی نواده پسری فضل بن حسن صاحب مجمع البیان (متوفی 548 ق) از دانشمندان و فاضلان عصر خویش به شمار می رفته است. وی در ادامه و تکمیل اثر پدرش (حسن طبرسی متوفی 548 ق) متممی بر کتاب مکارم الاخلاق نوشته و آن را مشکاة الانوار فی غرر الاخبار نام نهاده است. صاحب ریاض العلماء از وی با عنوان ثقة الاسلام یاد کرده است. وی از سید سعید جلال الدین ابی علی بن حمزه موسوی روایت می کند.

سال فوت او همانند پدرش حسن طبرسی معلوم نیست ولی به نظر می رسد او در پایان قرن ششم هجری یا نیمه اول قرن هفتم هجری چشم از جهان فرو بسته باشد. بنابراین خانواده طبرسی از مفسران و محدثان شیعه از نیمه دوم قرن پنجم تا نیمه اول قرن هفتم هجری هستند که پدر بزرگ، فضل بن حسن بن فضل طبرسی صاحب مجمع البیان و پدر، حسن بن فضل بن حسن بن فضل طبرسی صاحب مکارم الاخلاق و پسر، علی بن حسن بن فضل بن حسن بن فضل طبرسی صاحب مشکاة الانوار فی غرر الاخبار است.

از تألیفات وی:

1 - مشکاة الانوار فی غرر الاخبار

36 - علی بن عیسیٰ اربلی (؟ - 693 ق)

ابوالحسن علی بن عیسی بن ابی الفتح اربلی، سیره نویس، تاریخ نگار، شاعر، متکلم و عالم امامیه قرن هفتم هجری.

وی در اربل یکی از شهرهای شمال عراق زاده شد. پدرش حاکم اربل بود. فرزندان و نوه های وی همه از علما و ادبای زمان خود بودند.

فضل بن روزبهان عالم متعصب اهل تسنن درباره وی می گوید: «امامیه متفق اند که علی بن عیسی اربلی از بزرگ ترین علمای آنهاست و آثارش هیچ گاه کهنه و پوسیده نمی شود. او قابل اعتماد و مورد وثوق در نقل است».

وی در نزد اساتید بنامی چون: سید بن طاووس صاحب کتاب اقبال الاعمال، علی بن فخار، ابن ساعی بغدادی و... شاگردی کرد و آموخت و شاگردانی را چون: علامه حلّی، شیخ رضی الدین (برادر علامه حلّی) و... تربیت کرد.

عیسی اربلی در بغداد درگذشت و در خانه مسکونی خود به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - كشف الغمة فی معرفة الائمة

2 - المقامات

3 - دیوان اشعار

4 - کتاب الطیف

37 - عمادالدین طبری (؟ - زنده در 698 ق)

ابوجعفر محمد بن علی بن محمد بن علی طبری آملی کحی، ملقب به عمادالدین، عالم، رجالی و محدث بنام شیعی قرن هفتم هجری.

استادش شیخ ابوعلی بن شیخ طوسی بود و شاذان بن جبرئیل و قطب راوندی از وی روایت کردند.

بیش از این از زندگانی وی چیزی یافته نشد.

ص: 43

از تألیفات وی:

1 - بشارة المصطفى لشيعة المرتضى

2 - الزهد و التقوى

3 - الفرج فى الاوقات والمخرج بالبينات

قرن هشتم

38 - حسن بن يوسف بن مطهر اسدى (648-726 ق)

حسن بن يوسف بن على بن مطهر حلى، فاضل، عالم، فقيه، محدث، متكلم، ماهر، جليل القدر در شهر حله به دنيا آمد. او در يك خانواده علمى و روحانى متولد شد. ادبيات عرب و علوم مقدماتى و متداول عصر را در نزد پدر دانشمندش و ساير علمای بزرگ آن منطقه همچون محقق حلى (داىى وى)، يحيى بن سعيد (پسر عموى مادرش)، سيد احمد بن طاووس، ابن ميثم بحراني و... آموخت. هنوز به بلوغ نرسیده بود که از تحصيل علوم مقدماتى فراغت يافت و به مقام عالى اجتهاد نائل آمد. در زمان رشد وى، ايران در آتش بيداد دودمان چنگيزخان مغول مى سوخت.

وى در فقه، اصول، كلام، منطق، فلسفه، رجال و... كتاب نوشته است. در حدود صد كتاب از آثار ايشان شناخته شده است. از جمله اساتيد وى خواجه نصيرالدين طوسى، محقق حلى، شيخ سديدالدين يوسف (پدر وى) و... و از جمله شاگردان ايشان فرزند بزرگوارش فخرالدين محمد، قطب الدين رازى، شارح شمسويه، سيد احمد بن ابراهيم بن زهره و... بودند.

سرانجام پس از عمرى تلاش و كوشش در راه احياى شريعت، وى در يازدهم يا بيست و يكم محرم فوت كرد. آرامگاه او در نجف اشرف و در بارگاه ملكوتى امير المؤمنين على عليه السلام قرار دارد.

از تألیفات وی:

1 - مختلف الشيعة

ص: 44

2 - تذكرة الفقهاء

3 - منتهی المطلب

4 - المدارك

5 - تبصرة المتعلمين

6 - شرح التجريد و...

قرن نهم

39 - ابن فهد حلّی (757-841 ق)

جمال الدين ابوالعباس احمد بن محمد بن فهد اسدى حلّی، فقیه و عالم امامیه، جامع کمالات ظاهری و باطنی.

وی در شهر حلّه زاده شد. در علوم گوناگون از جمله تاریخ، کلام، علوم غریبه و...

دست داشت و تألیفاتی دارد.

آنچه این عالم امامیه را از دیگر علما و فقها متمایز می کند، مشرب عرفانی، سیر و سلوک و زهد و تقوای اوست و در میان جمیع علما و فقها نیز بدین خاطر مشهور است.

صاحب روضات الجنات درباره وی می نویسد:

«عالم عارف پر از اسرار، کاشف اسرار فضائل... بی نیاز از توصیف و تعریف می باشد.

وی جامع معقول و منقول، فروع و اصول ظاهری و باطنی و علم و عمل است».

وی در مناظره و بحث، تسلط و اشرافی به کمال داشت. در بحثی با حضور حاکم عراق درباره امامت و ولایت، علمای اهل سنت را مجاب و بر آنها چیره شد به نحوی که حاکم عراق مذهب تشیع را اختیار کرد و خطبه های خود را به نام امیر المؤمنین علی و فرزندان پاک ایشان علیهم السلام می خواند.

استادانی که ابن فهد حلّی در نزد آنها شاگردی کرد و آموخت، عبارتند از: شهید اول، فخرالمحققین، فاضل مقداد سیوری، شیخ علی بن خازن فقیه حائری و...

از جمله شاگردانی که در محضر وی درس آموختند: شیخ علی بن هلال جزائری، فقیه

نامی شیعه ابن العشره کروانی عاملی، محمد نوربخش و...

ابن فهد پس از عمری مجاهده و مطالعه، در 84 سالگی در کربلای معلّ درگذشت و خاکجای وی کنار خیمه گاه قرار دارد.

از تألیفات وی:

1 - آداب الداعی

2 - استخراج الحوادث

3 - اسرار الصلاة

4 - التحصین فی صفات العارفين

5 - عدة الداعی ونجاح الساعی و...

40 - حسن بن ابی الحسن دیلمی (؟ - 841 ق)

ابو محمد حسن بن ابی الحسن محمد دیلمی فقیه، محدث، عالم به عرفان در قرن نهم هجری. علمای بزرگ و همچنین صاحبان بحار الانوار و وسائل الشیعه از وی به عنوان موثق و معتمد یاد می کنند و از کتاب هایش بهره می برند.

از تألیفات وی:

1 - ارشاد القلوب الی الصواب

2 - اعلام الدین فی صفات المومنین

3 - غرر الاخبار و درر الآثار

4 - الاربعون حدیثاً

قرن دهم

41 - ابن ابی جمهور آحسائی (حدود 840 - زنده در 902 ق)

ابوجعفر محمد بن زیدالدین ابی الحسن علی بن حسام الدین بن ابی جمهور. عالم، فقیه، محدث، متکلم و عارف بزرگ شیعه.

وی در احساء واقع در عربستان شرقی در کنار خلیج فارس زاده شد و در همانجا به تحصیل علوم شرعی و ادبی پرداخت. پدر و نیای بزرگ وی ابراهیم، از علمای بزرگ احساء بودند و در چنین فضایی ابی جمهور پرورش یافت؛ پس می توان گفت نخستین استاد وی پدرش بود.

وی که گام های نخستین علوم را پشت سر گذاشته بود، بر آن شد تا برای رسیدن به کمال سفر کند به همین خاطر به عراق رفت و در نجف جایگیر شد و در نزد بزرگی چون، شیخ عبدالکریم فتال نیشابوری شاگردی کرد و درس آموخت. پس از چندی به خانه خدا رهسپار شد و حج گزارد و چندی در احساء ماند و سپس به کربلای معلّی رفت و از آنجا به نجف اشرف بازگشت. پس از چندی به قصد زیارت ثامن الائمه به مشهد مقدس روانه شد و پس از ورود، سید محسن رضوی که از فضیلتی بزرگوار مشهد بود به پیشواز وی رفت و در خانه خود مهمانش کرد و این زمانی بود که سید محسن رضوی در نزد چنین استادی زانوی ادب بر زمین زد و شاگردی کرد.

ابن ابی جمهور به چیره دستی در مناظره معروف است و در یکی از همین مناظرات میان خود و يك عالم اهل سنت هراتی بود که طی سه جلسه سرانجام عالم هراتی شکست خورد و به درخواست شاگردان ابی جمهور، کتابی به نام مناظره بین الغروی و الهروی که همه مربوط به همین مناظره بود، نگاشته شد.

ابن ابی جمهور پس از پانزده سال ماندن در مشهد مقدس، سفر دوم خود به خانه خدا را آغاز کرد و پس از گزاردن حج به نجف اشرف رفت و دو سال در آنجا بود و سپس به مشهد مقدس بازگشت و تا پایان روزگار خود در آنجا ماند و زندگی کرد.

استادانی که وی در نزد آنها آموخت، پدر بزرگوارش شیخ زین الدین علی احسائی، سید شمس الدین محمد موسوی احسائی، شیخ حسن بن عبدالکریم فتال غروی و شیخ علی بن هلال جزائری بودند.

شاگردانش نیز سید محسن رضوی، شیخ ربیعہ جزائری، سید شرف الدین طالقانی، شیخ علی کرکی معروف به محقق ثانی و... بودند.

چون ابن ابی جمهور در محبت اهل بیت افراط کرد و می کوشید تا میان عرفان، فلسفه و کلام را آشتی دهد و هماهنگی ایجاد کند، در میان گروهی از علما و فقها جنجال برانگیز شده است! به هر روی در این که وی عالمی است عارف و شیعه، شک نیست. از خاکجای وی اطلاعی در دست نیست.

از تألیفات وی:

1 - عوالی اللئالی [اغوالی اللئالی]

2 - الاقطاب الفقهية والوظائف الدينية على مذهب الامامية

3 - درر اللئالی

4 - زاد المسافرين فی اصول الدین

5 - المجلی و...

قرن دوازدهم

42 - حرّ عاملی (1033-1104 ق)

محمد بن حسن بن علی بن محمد بن حسین، معروف به شیخ حرّ عاملی و ملقب به شیخ الاسلام، فقیه، محدث، ادیب، شاعر، ثقه و عالم بزرگ شیعه.

وی در روستای مشغره در منطقه جبل عامل لبنان چشم به جهان گشود. منطقه جبل عامل به دست مبارک ابوذر غفاری شیعه شد و با جان و دل، محبت اهل بیت علیهم السلام را پذیرا گشت.

حرّ عاملی از نوادگان حر بن یزید ریاحی یار جانباز حسین بن علی علیه السلام است و خانواده او همه از بزرگان علم و معرفت شیعه بودند. وی سفرهای متعددی به عتبات عالیات کرد و پس از آن به زیارت ثامن الائمه حضرت رضا علیه السلام مشرف شد و چندی در آنجا جای گرفت و ماندگار شد.

از آنجا به خانه خدا و عتبات عالیات رفت و سپس به اصفهان رهسپار شد و به دیدار علامه مجلسی رسید سپس علمای آن شهر ترتیب دیدار وی را با شاه سلیمان صفوی

دادند و شاه با شیخ حر عاملی و نفوذ، جذبه و تأثیر وی در نزد علمای شیعه آشنا شد و چنین شد که وقتی به مشهد مقدس بازگشت، از سوی شاه ایران به قاضی القضاتی منصوب و پس از چندی از علمای بزرگ آن دیار گشت.

شیخ حر عاملی از اندک کسانی است که در سرودن شعر برای حضرات معصومین علیهم السلام با چیرگی و توانایی شگفت انگیز از دیگران پیشی گرفته است و چکامه های (اقصاید) وی در ستایش آن بزرگواران بسیار است و بیست هزار بیت را شامل می شود.

استادانی را که وی در نزدشان شاگردی کرد عبارتند از: پدر بزرگوارش حسن بن علی، عمویش شیخ محمد بن علی، نیای اُمّی اش شیخ عبدالسلام بن محمد حر، دایی پدرش شیخ علی بن محمود عاملی که همه از روستای مشغر بودند؛ شیخ زین الدین صاحب معالم و فرزند شهید ثانی، شیخ حسین ظهیری در روستای جبع و در دیگر نقاط، مانند: سید میرزا جزایری نجفی، آقا حسین خوانساری، سید هاشم توبلی بحرانی و...

وی شاگردان بسیاری را نیز پرورش داد که برخی از آنها عبارتند از: شیخ مصطفی بن عبدالواحد بن سیار حوبز، شیخ محمدرضا و حسن فرزندان شیخ مصطفی، مولی محمدتقی دهخوارقانی قزوینی و...

شیخ حر عاملی در 72 سالگی و در جوار حضرت امام رضا علیه السلام، در کنار مدرسه میرزا جعفر به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - تفصیل وسائل الشیعة الی تحصیل مسائل الشریعة

2 - الفصول المهمة فی اصول الائمة

3 - دیوان شعر و...

43 - مجلسی ثانی (1037-1111 ق)

محمد باقر بن محمد تقی بن مقصود، معروف به مجلسی ثانی، فقیه، محدث، رجالی و عالم عقلی بزرگ شیعه.

ص: 49

خاندان وی همگی از بزرگان علم و فضل بودند. پدر بزرگ وی، عالم نامدار ابونعیم اصفهانی صاحب حلیۃ الاولیاء و پدر وی، محمد تقی مجلسی معروف به مجلسی اول، صاحب اجتهاد و کرامات بودند و محمدباقر مجلسی در چنین فضایی پرورش یافت و آموزش دید.

علامه مجلسی، در علوم مختلف اسلامی همچون تفسیر، اصول و درایت، علوم عقلی مانند فلسفه، منطق، ریاضیات، طب، نجوم، ادبیات و... سرآمد و چیره دست بود.

وی همپای مدارج علمی، به مدارج معنوی و کمالات روحی نیز پرداخت و آن را ملاک معرفت دانست. اساتید وی پدرش مجلسی اول و آقا حسین خوانساری و مشایخ نقل وی مولانا محمد صالح مازندرانی، فیض کاشانی، سید علی خان مدنی و شیخ حر عاملی بودند. شاگردانی هم که در نزد وی درس گرفتند و آموختند، از جمله: سید نعمت الله جزائری، کمره ای اصفهانی، ماخوری بحرانی، محمد باقر بیابانکی و... بودند.

مجلسی لقب «علامه» را از بزرگانی چون وحید بهبهانی، علامه بحر العلوم و شیخ اعظم انصاری دریافت کرد و از سوی شاه سلیمان صفوی به «شیخ الاسلام» اصفهان منصوب شد که بالاترین منصب دینی و اجرایی در آن روزگار بود و وی شخصاً و مستقیماً اهتمام به اداره امور شرعی مسلمانان می کرد.

66 اثر از وی به یادگار مانده است که 13 اثر به عربی و 53 اثر آن به فارسی است. این عالم جلیل القدر در مسجد عتیق اصفهان پس از 74 سال عمر پربار، به خاک سپرده شد.

از تألیفات وی:

1 - بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار علیهم السلام

2 - مرآت العقول

3 - حق الیقین

4 - زاد المعاد

5 - عین الحیة و...

ص: 50

44 - محدث نوری (1254-1320 ق)

میرزا حسین بن محمد تقی نوری طبرسی. محدث، رجالی بزرگ و فقیه شیعی.

وی در روستای یالو از روستاهای اطراف شهرستان نور زاده شد. هشت سال بیشتر نداشت که سایه پدر بزرگوارش که از علمای آن سامان بود، از سرش برچیده شد.

در همان کودکی به آموختن فقه نزد استاد جلیل القدر محمدعلی محلاتی می رفت.

در دوره جوانی به تهران رهسپار شد تا از علمای بزرگ آنجا مستفیض شود و این شد که در درس عالم نحیر، شیخ عبدالرحیم بروجردی حاضر شد و بهره ها برد و دختر همان استاد را نیز به ازدواج خود درآورد. در نوزده سالگی بود که به عراق سفر کرد و برای کسب دانش چهار سال در حوزه علمیه نجف اشرف ماند و آموخت و سپس به ایران بازگشت اما بیش از یک سال در آنجا نماند و دوباره به عراق برگشت و در کربلای معلّا نزد شیخ عبدالحسین تهرانی شاگردی کرد و به دنبال وی دو سال نیز در کاظمین ماند.

در بیست و هشت سالگی به سفر حج و زیارت مدینه مشرف شد و پس از آن به نجف اشرف برگشت و در درس دانشمند فرزانه شیخ مرتضی انصاری حاضر شد و دیری نپایید که آن عالم به دیار باقی شتافت و وی نیز به مشهد مقدس رهسپار شد و دو سال بعد باز به عراق بازگشت و در همان موقع استاد بزرگ خود شیخ عبدالحسین تهرانی را نیز از دست داد؛ همان که به وی اجازه روایت داده بود.

محدث نوری از سرشناس ترین چهره های علمی شیعی است که اخبار و روایات گوناگون را گردآورد و احادیث مختلف را هماهنگ ساخت و آثار پراکنده را سامان بخشید.

ایشان شاگرد برجسته ای (شیخ آقابزرگ طهرانی) را به جهان شیعه شناساند که آقا بزرگ طهرانی در الذریعه خود، وی را «شیخنا» معرفی می کند.

از تألیفات وی:

1 - مستدرک الوسائل

2 - نفس الرحمان

3 - دارالسلام

4 - جنة المأوى و...

45 - حاج سید حسین بروجردي (1292-1380 ق)

آیت الله حاج سید حسین طباطبائی بروجردی، از اعظام علما و مراجع بزرگ شیعه.

وی در یکی از خاندان های با اصل و نسب شیعه در شهر بروجرد زاده شد. پدر و نیاکان وی همه از علمای بنام بروجرد بودند و برخی از آنان مقام والای مرجعیت و رهبری مذهبی را برعهده داشتند؛ از جمله: علامه سید مهدی بحر العلوم طباطبائی، علامه سید علی طباطبائی مؤلف ریاض المسائل و فرزند او سید محمد مجاهد، سید محمد کاظم طباطبائی یزدی مؤلف العروة الوثقی و سید محسن طباطبائی حکیم.

بروجردی در فضایی از علم و تقوا پرورش یافت. هفت سالش بود که به مکتب فرستاده شد و قرائت قرآن، ادبیات و منطق را فرا گرفت. به هجده سالگی که رسید برای کسب دانش به اصفهان که مرکز مهم علمی آن دوره بود، رهسپار شد و در حوزه درسی استادان بزرگ آن سامان درس آموخت؛ از جمله: میرزا ابوالمعالی کلباسی، سید محمد باقر درچه ای، میرزا محمد تقی مدرس، آخوند ملا محمد کاشانی و جهانگیر خان قشقایی.

در طی ده سال اقامت در اصفهان و شاگردی کردن و آموختن، سرانجام در 28 سالگی از سوی سه استاد، اجازه اجتهاد برایش صادر شد. از آن تاریخ بود که به تدریس فقه و اصول، همت گماشت و جمعی از فضلا در جلسات درس وی حاضر شدند.

پس از مدتی کوتاه، به نجف اشرف رفت و به درس اساطین علم آنجا همچون آخوند

ص: 52

ملا محمد کاظم خراسانی، شیخ الشریعہ اصفہانی و سید محمد کاظم طباطبائی یزدی حضور یافت و چیزی نگذشت که در حوزه نجف اشرف و در میان استادان و طلاب، آوازه اش پیچید.

پس از هشت سال پربار در نجف اشرف به اصرار پدر بزرگوار خود حاج سید علی به شهر و دیار خود بروجرد برگشت و ماندنش سی و شش سال به درازا کشید و در این دوران خدمات بسیار ارزنده ای انجام داد که از جمله آن: تشکیل کلاس های درس و جمع آوری طلاب فاضل، تنظیم حاشیه ای بر العروة الوثقی اثر مرحوم سید محمد کاظم طباطبائی یزدی، مبارزه منطقی و جدی علیه فرقه ضالّه بهایی و ریشه کن کردن آنها از آن خطه بود.

آیت الله بروجردی دیدی گسترده نسبت به جهان آن روز خود داشت و پیوسته برای گسترش اندیشه های ناب امامیه کوشش بی دریغ می کرد و موکداً طلاب را تشویق به آموختن زبان دیگر و ترجمه آثار اندیشمندان خارجی می کرد و نمایندگان متبحر و مبرز را برای تبلیغ شیعه به کشورهای مسلمان نشین غیر شیعی گسیل می داشت که از آن جمله اعزام شیخ محمدتقی قمی به مصر و شناساندن درست مذهب شیعه به علمای اهل سنت آن سامان بود و همین امر هم باعث شد تا شیخ محمد شلتوت رییس دانشگاه الازهر مصر، فتوایی مبنی بر صحت پیروی از مذهب شیعه صادر نماید و روی همین اصل، کتاب هایی از آثار بنام شیعه در مصر منتشر شد و تأثیر بسیاری بر علما و استادان آنجا گذاشت طوری که آنان روش معتدل تری را در پیش گرفتند. یکی از کارنامه های درخشان مرحوم بروجردی که ارزش بسیار والایی دارد، احیاء، تصحیح و پانوش بر کتاب های علمای پیشین بود که با تلاشی بی وقفه و خستگی ناپذیر به سرانجامی نیک رسید که آن کتب به قرار زیر است:

الخلاف، تألیف شیخ الطائفة طوسی؛ جامع الرواة، تألیف شیخ محمد بن علی اردبیلی حائری؛ قرب الاسناد، تألیف عبدالله بن جعفر حمیری؛ الجعفریات (الاشعثیات)، منسوب

به اسماعیل فرزند امام موسی کاظم علیه السلام؛ چند جلد از مفتاح الکرامه، تألیف سید جواد عاملی؛ منتقى الجمان فی الاحادیث الصحاح و الحسان، تألیف شیخ حسن بن زین الدین عاملی.

وی پژوهنده ای سختکوش بود و در احوال راویان حدیث، شناخت طبقات و تعداد روایات هر يك از آنان، تحقیقات شایان توجهی کرد که از آن جمله، مجردات اوست بر کتب ارزشمند تشیع: تجرید اسانید الکافی (این کتاب به همت حاج میرزا مهدی صادقی یکی از شاگردان وی در 714 صفحه)، تجرید اسانید الفقیه، تجرید اسانید الامالی، تجرید اسانید الخصال، تجرید اسانید التهذیب، تجرید اسانید الفهرست، تجرید اسانید رجال النجاشی.

مرحوم بروجردی حواشی و تعلیقه هایی نیز بر آثار مهم در فقه و اصول نگاشت که عبارتند از: حاشیه علی العروة الوثقی، حاشیه علی خلاف الشیخ الطوسی، حاشیه الکفایة الاصول (استاد وی آخوند خراسانی).

مرحوم بروجردی به جز کسب دانش و تعلیم آن، خدمت به مردم را افضل کارهای خود می دانست به نحوی که پیش از رفتن از این سرای خاکی، برای خود باقیات الصالحات به جای گذاشت:

تأسیس مسجد اعظم قم در کنار آستانه حضرت معصومه علیها السلام، کتابخانه مسجد اعظم، مدرسه علمیة نجف که یکی از نزدیک ترین مدارس به حرم مطهر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است، حسینیه و حمام سامرا، مسجد هامبورگ آلمان، بازسازی و مرمت چندین مدرسه، مسجد و کتابخانه در شهرها و کشورهای مختلف، بیمارستان نکویی قم و... آیت الله بروجردی در سن 88 سالگی در شهر قم، چشم از جهان فرو بست.

بزرگ ترین و ماندگارترین اثر مرحوم بروجردی کتاب مستطاب 31 جلدی جامع احادیث الشیعة است که به ترتیب ابواب فقه و در مجلدات جداگانه توسط شاگردان مستعد وی که هر کدام استادی تمام هستند، به پایان رسیده است.

این بضاعت اندک بنده کمترین است که خود را وام دار علوم اهل بیت علیهم السلام می دانم و در این جهاد علمی و مساعی جمیل، لازم می دانم از فضلا و سروران عزیزم حضرت حجت الاسلام والمسلمین سید احمد رضا حسینی که در امر ویراستاری و نظارت علمی بنده را یاری کردند و حضرت حجت الاسلام والمسلمین محمد حسین مهوری که در ترجمه این مجلد سعی بلیغ مبذول داشتند، نهایت سپاس و تشکر را کنم. همچنین از حجت الاسلام والمسلمین نظرعلی حسین آبادی که در پژوهش و ویراستاری ادبی همکار بودند و آقای علی قربانی که تایپ و صفحه آرایی و سرکار خانم گلناز غریب زاده که تدوین و تطبیق مطالب این مجلد را انجام دادند، بسیار سپاسگزارم. بر خود لازم می دانم از همه محدثان و فقیهانی که در تدوین این اثر جاودان شیعی، حضرت آیه الله العظمی سیدحسین بروجردی را طی سال ها ممارست و مجاهدت علمی یاری کردند یاد و تقدیر نمایم، به ویژه مرحوم حضرت آیه الله حاج شیخ اسماعیل معزی ملایری که در ادامه و استمرار این حرکت فرهنگی مقاوم و نستوه به تعب نفس فراوان، کار را به اتمام رساندند. اجر و پاداش همه عزیزان را به دعای حضرت بقیة الله الاعظم روحی له الفداء از آستان ربوبی حضرت عالمیان مسالت دارم و امید دارم آن خورشید پنهان ولایت و هدایت، تلاش همه عزیزان را به دیده منت، قبول فرمایند.

در پایان، از استادان عالی مقام علوم اسلامی و فرزندگان حوزه های علمیه و فرهیختگان دانشگاه ها تقاضا دارم با دیده عفو و ارشاد، خطاها و نقص ها را تذکر دهند تا در چاپ های بعدی از تذکرها ی عزیزان منتفع شویم و عذر این کمترین را در ضعف و قصور ارائه بهتر آثار جاودان اهل بیت پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله پذیرا باشند؛ چرا که ان الهدیه علی قدر مهدیها.

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

احمد اسماعیل تبار

تهران به تاریخ 1390/10/7

برابر 3 صفر 1433 ق مصادف با ولادت امام محمدباقر علیه السلام

1. اختیار معرفة الرجال معروف به رجال الكشي. ابو جعفر محمد بن حسن بن علي طوسي، دانشگاه مشهد، ايران، 1348 ش.
2. اعيان الشيعة. امين، علامه سيد محسن، دارالتعارف المطبوعات، بيروت، 1403 ق.
3. الغدير. اميني، احمد، مطبعة الحيدري، 1396 ق.
4. تنمة المنتهى. قمى، شيخ عباس، انتشارات مؤمنين، چاپ اول، قم، 1380 ش.
5. تنقيح المقال فى علم الرجال. مامقانى، عبدالله، مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، قم، 1424 ق.
6. جامع الرواة. اردبيلى غروى حائرى، محمد بن على، مكتبة آية الله العظمى مرعشى نجفى، ايران، 1403 ق.
7. خلاصة الأقوال فى معرفة الرجال. علامه حلى، نشر الفقاهة، ايران، 1417 ق.
8. دانشنامه جهان اسلام. زير نظر حداد عادل. بنياد دايرة المعارف اسلامى، تهران، 1374 ش.
9. دايرة المعارف بزرگ اسلامى. مركز دايرة المعارف بزرگ اسلامى، چاپ اول، تهران، 1381 ش.
10. دايرة المعارف تشيع. نشر شهيد سعيد محبى، چاپ اول، تهران، 1380 ش.
11. دايرة المعارف مصاحب. مصاحب، غلامحسين، شركت سهامى كتاب هاى جيبى، چاپ دوم، تهران، 1380 ش.
12. الذريعة الى تصانيف الشيعة. طهرانى، آقا بزرگ، دار الاضواء، بيروت، چاپ سوم، 1403 ق.
13. رجال السيّد بحر العلوم معروف به الفوائد الرجاليّة. بحرالعلوم طباطبائى، سيد محمد مهدى، مكتبة الصادق، ايران، 1363 ش.
14. رجال النجاشى. نجاشى، ابوالعباس احمد بن على بن احمد بن عباس، مؤسسة النشر الاسلامى، قم، 1418 ق.

15. رياض العلماء وحياض الفضلاء. افندی اصبهانی، میرزا عبدالله، مطبعة خیّام، ایران، 1401 ق.
16. رياض المحدثين. محمد علی بن حسین نائینی، مكتبة آية الله العظمی مرعشی نجفی، قم، 1381 ش/ 1423 ق/ 2003 م.
17. ریحانة الادب. مدرس تبریزی، محمد علی، انتشارات کتابفروشی خیام، 1374 ش.
18. السيرة النبوية. ابن هشام، دار احیاء التراث العربی، بیروت.
19. الفتوح اعثم کوفی. اعثم کوفی، احمد بن علی، مترجم مستوفی هروی، محمد بن احمد، مصحح طباطبائی مجد، غلامرضا، انتشارات علمی و فرهنگی، چاپ سوم، تهران، 1380 ش.
20. فرهنگ نامه دهخدا. دهخدا، علی اکبر، موسسه انتشارات و چاپ دانشگاه تهران، 1373 ش.
21. فرهنگ نامه معین. معین، محمد، انتشارات امیر کبیر، چاپ هجدهم، تهران، 1380 ش.
22. فهرست کتب الشیعة واصولهم. شیخ طوسی، مكتبة المحقق الطباطبائی، قم، 1420 ق.
23. قاموس الرجال. تستری، محمد تقی، مؤسسه نشر اسلامی، ایران، 1410 ق.
24. مجمع الرجال. علی القهپائی، مؤسسه مطبوعاتی اسماعیلیان، ایران، بی تا.
25. معجم المؤلفین. کحاله، عمر رضا، دار احیاء التراث العربی، بیروت.
26. معجم رجال الحديث. موسوی خویی، ابوالقاسم، نشر آثار الشیعه، قم، 1409 ق.
27. معجم مؤلفی الشیعة. علی فاضل قائنی نجفی، وزارت ارشاد اسلامی، ایران، 1405 ق.
28. موسوعة العظماء الشیعة. حکیمی، محمد، موسسة الاعلمی، بیروت، 1418 ق.
29. نقد الرجال. حسینی تفریشی، مصطفی، انتشارات آل المصطفی، ایران، بی تا.

شکار، ذبح، خوردنی ها و نوشیدنی ها

ص: 59

(1) باب ماورد في حكم الصيد

إشاره

قال الله تعالى في سورة المائدة (5): 1 و 96: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ».

«أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرماً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ».

41163-1-1 (1) مستدرك 130/16: زيد الزّاد في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في حديث: أمّا الصيد فإنّه سعى باطل وإنّما أحلّ الله الصّيد لمن اضطرّ إلى الصّيد وليس المضطرّ إلى طلبه سعيه فيه باطل إلى أن قال: وإن كان ممّن يطلبه للتّجارة وليست له حرفة إلّا من طلب الصيد فإنّ سعيه حقّ .

41164-2-2 (2) مستدرك 130/16: القضاء في الشّهاب عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من اتّبع الصّيد غفل.

41165-3-3 (3) مكارم الأخلاق 30: كان النّبىّ صلى الله عليه وآله يأكل الدّجاج ولحم الوحش والحم الطّير الّذى يصاد وكان لا يبتاعه ولا يصيده ويحبّ أن يصاد له ويؤتى به مصنوعاً فيأكله أو غير مصنوع فيصنع له فيأكله.

باب 1 حکم شکار کردن

خداوند تعالی می فرماید:

ای مؤمنان! به تعهدهای تان عمل کنید! - چارپایان از گاو و گوسفند و بز و شتر - برای شما حلال گردیده است مگر آنچه برایتان خوانده می شود، در حالی که در حال احرام شکار را حلال نشمارید. همانا خداوند به آنچه می خواهد، حکم می کند. (1)

صید دریا و خوراکی های آن برای شما حلال گردید تا مورد بهره برداری شما و مسافران قرار گیرد و تا وقتی محرم هستید، صید خشکی بر شما حرام گردید و از خدایی که نزد او محشور می شوید، پروا کنید. (2)

41163-1-1 (1) زید زراد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که در بخشی از يك روایت فرمود: «همانا شکار کردن، کار و تلاش باطلی است و خداوند تنها برای کسی که ناچار به شکار گردد، آن را حلال کرده است و کسی که ناچار به رفتن در پی شکار است، تلاش وی در این راه باطل نیست... و اگر کسی برای تجارت به دنبال شکار رود و شغل و حرفه ای جز شکار کردن نداشته باشد، قطعاً کار و تلاش وی حق است.»

41164-2-2 (2) قضاعی در کتاب الشهاب روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس به دنبال شکار رود غافل است.»

41165-3-3 (3) در کتاب مکارم الاخلاق آمده است: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله مرغ، گوشت حیوانات وحشی و پرندگان شکار شده را می خورد ولی آن را نمی خرید و شکار نمی کرد و دوست داشت برایش شکار شود و برای وی غذای پخته [از گوشت شکار] آورده می شد و آن حضرت می خورد یا برایش پخته آورده می شد، آنگاه برای وی پخته می شد و می خورد.»

ص: 61

1- . مائده 1/5.

2- . مائده 96/5.

وتقدّم

فى رواية عبيد (1) من باب (13) حكم صلوة من خرج إلى الصّيد من أبواب صلوة المسافر - ج 7 - قوله: الرّجل يخرج إلى الصّيد أيقصر أم يتمّ قال يتمّ لأنّه ليس بمسير حقّ .

وفى رواية ابن بكير (2) قوله: الرّجل يتصيّد اليوم واليومين والثلاثة أيقصر الصلوة قال لا إلّا أن يشيع الرّجل أخاه فى الدّين وأنّ التّصيّد مسير باطل لا يقصر الصلوة فيه - وعلى نقل المحاسن بدل قوله: (وأنّ التّصيّد مسير باطل) وأنّ المتصيّد لهو باطل.

ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنّ فيها ما يناسب ذلك فراجع.

ويأتى فى الباب التّالى وما يتلوه وغيرهما من أبواب الصّيد ما يستفاد منه جواز الصّيد.

(2) باب أنّ الرّجل إذا أرسل كلبه المعلم وسمّى
وإن أدركه قبل أن يقتله فعليه أن يذكيه وإن لم يكن معه ما يذكيه به جاز له أن يدع الكلب حتّى يقتله

إشارة

قال الله تعالى فى سورة المائدة (5):4: «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ».

41166-4-41167 (1) كافى 202/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه ومحمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن تهذيب 22/9: ابن أبى عمير عن حماد (بن عثمان - كا) عن الحلبيّ عن أبى عبد الله عليه السلام (أنّه - كا) قال: فى كتاب علىّ عليه السلام (فى قول الله عزّ وجلّ - كا) «وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ» (1) (قال - كا) هى الكلاب.

41167-5-41168 (2) تفسير العياشى 294/1: عن سماعة بن مهران عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان أبى يفتى وكنا نفتى ونحن نخاف فى (2) صيد البازى والصّقور فأما الآن فإنّا لا نخاف ولا يحلّ صيدهما إلّا أن تدرك ذكاته وإنّه لفى كتاب علىّ عليه السلام إنّ الله قال «وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ (تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ - خ)» فهى الكلاب وفيه 291/1: عن الحلبيّ عن أبى عبد الله عليه السلام:

إنّ فى كتاب علىّ عليه السلام وذكر مثله.

ص: 62

1- . كَلَبَ الكلب: علّمه الصّيد.

2- . من - خ ل.

گذشت:

در روایت یکم از باب سیزدهم از باب های نماز مسافر این گفته که: «شخصی به شکار می رود آیا نمازش را کامل بخواند یا شکسته؟ امام علیه السلام فرمود: کامل بخواند چون سفر حق نیست.»

و در روایت دوم این گفته که: «از امام علیه السلام پرسید: شخصی يك يا دو يا سه روز به شکار می رود، آیا نمازش را شکسته بخواند؟ امام علیه السلام فرمود: نه مگر این که برادر دینی اش را همراهی کند و قطعاً شکار کردن مسیر باطلی است که در آن نماز شکسته نمی شود.»

در کتاب المحاسن به جای «شکار کردن مسیر باطلی است» این جمله آمده است: «و به راستی شکار کردن برای سرگرمی و خوشگذرانی باطل است.»

می آید:

سایر روایات آن باب را بنگر و در دو باب بعدی و دیگر باب های صید، مطالبی است که از آن ها جواز صید استفاده می شود.

باب 2 حکم و شرایط شکار کردن با سگ آموزش دیده

خداوند تعالی می فرماید:

از تو می پرسند، چه چیزی برای شان حلال شده است؟ بگو: چیزهای پاکیزه و لذت بخش و شکار حیوانات دست آموز که برای شکار آن ها را آموزش داده اید، برای شما حلال شده است در حالی که آنچه را خداوند به شما آموزش داده است به آن ها آموزش می دهید. پس بخورید از آنچه برای تان نگه می دارند و نام خدا را بر آن ببرید و از خداوند پروا کنید زیرا خدا با سرعت به حساب ها رسیدگی می کند. (1)

41166-4-1) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در کتاب علی علیه السلام (درباره این سخن خداوند عز و جل):

«و حیوانات دست آموز را که برای شکار آموزش داده اید.» آمده است که فرمود: آن ها سگان هستند.»

41167-5-2) سماعة بن مهران از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم فتوا می داد و ما فتوا می دادیم ولی از [اظهار نظر] درباره شکار کردن با باز و شاهین می ترسیدیم [و تقیه می کردیم] ولی اکنون تقیه نمی کنیم و [می گوئیم] شکار آن ها حلال نیست مگر آن که به ذبح حلال برسد و همانا در کتاب علی علیه السلام آمده است: خداوند می فرماید: «و حیوانات دست آموز را که برای شکار آموزش داده اید.» آن ها سگان هستند.»

حلبی از امام صادق علیه السلام بخش پایانی این حدیث را: «همانا در کتاب علی علیه السلام...» روایت کرده است.

41168-6-(1) دعائم الاسلام 169/2: رويانا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن عليّ عليه السلام: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ «وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ» قَالَ هِيَ الْكِلَابُ وَالْجَارِحُ الْكَاسِبُ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى «وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ» يَعْنِي كَسَبْتُمْ.

41169-7-(2) كافي 203/6: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (عَنْ سَالِمٍ - خ) وَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ تَهْذِيبِ 26/9: (الْحَسَنُ - يَب) ابْنُ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الرَّجُلِ يَسْرَحُ كَلْبَهُ (3) الْمَعْلَمَ وَيَسْمِي إِذَا سَرَّحَهُ قَالَ يَأْكُلُ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ (فَإِذَا أَدْرَكَهُ قَبْلَ قَتْلِهِ) (4) (ذَكَاهُ - كَا) وَإِنْ وَجَدَ (3) مَعَهُ كَلْباً غَيْرَ مَعْلَمٍ فَلَا يَأْكُلُ (4) مِنْهُ فَقُلْتُ (5) فَالْفَهْدُ قَالَ إِذَا (6) أَدْرَكَتْ ذَكَاتَهُ فَكَلَّ (وَالْفَلَا - كَا) قُلْتُ أَلَيْسَ الْفَهْدُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلْبِ فَقَالَ (لِي - كَا) لَيْسَ شَيْءٌ مِثْلُ الْكَلْبِ إِلَّا الْكَلْبُ. تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِيِّ 294/1: عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (مِثْلُهُ) إِلَى قَوْلِهِ: فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.

41170-8-(5) كافي 204/6: مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ تَهْذِيبِ 24/9: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ 294/1: أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَيْدِ الْبِزَاةِ (7) وَالصَّقَّورِ (8) وَالْكَلْبِ وَالْفَهْدِ (9) فَقَالَ لَا تَأْكُلُ (مِنْ - الْعِيَّاشِيِّ) صَيْدَ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ (10) إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمُوهُ (11) إِلَّا الْكَلْبَ (12) (الْمَكْلَبُ - كَا) قُلْتُ فَإِنْ (13) قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ لَأَنَّ (14) اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ «وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ (تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ - الْعِيَّاشِيُّ) فَكُلُّوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

41171-9-(6) تفسیر القمّي 162/1: أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ (وَذَكَرَ نَحْوَهُ وَزَادَ) ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ

ص: 64

- 1- . وجدت - يب.
- 2- . تأكل - يب.
- 3- . سرح الكلب - العيَّاشي - سرح الكلب: أرسله.
- 4- . وإن أدركه قد قتله - يب - وإن أدركه وقتله - العيَّاشي .
- 5- . قلت - يب.
- 6- . إن - يب.
- 7- . البزاة جمع الباز والبازي: طير من الجوارح يصاد به.
- 8- . الصَّقَّور جمع الصَّقَر: طائر من الجوارح يصاد به.
- 9- . والفهود والكلاب - العيَّاشي .
- 10- . منها - العيَّاشي .
- 11- . إلا ما ذكَّيت - يب - العيَّاشي .
- 12- . الكلاب - العيَّاشي .
- 13- . فإنّه - العيَّاشي - إن - يب.
- 14- . فإنّ - يب - العيَّاشي .

41168-6-3 در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از پدرانش علیهم السلام روایت می شود که از امیر مؤمنان علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل سؤال شد: «و حیوانات دست آموز را که برای شکار آموزش داده اید.»

علی علیه السلام فرمود: «آن ها سگان هستند و «جارج» به معنای کسب کننده و به دست آورنده است و این سخن خداوند نیز به همین معناست: «و از آنچه در روز به دست می آورید آگاه است.» یعنی کسب می کنید.»

41169-7-4 ابو عبیده حذاء گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی سگ آموزش دیده اش را می فرستد و هنگام فرستادن آن نام خدا را بر زبان می آورد. امام علیه السلام فرمود: از آنچه برایش می گیرد، می خورد (و هر گاه پیش از کشته شدن شکار آن را بیابد، ذبح حلالش کند) و اگر در کنار سگش، سگ تربیت نشده ای دید از آن نخورد.

گفتم: شکار یوزپلنگ چه حکمی دارد؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه به ذبح حلال آن رسیدی از آن بخور (و در غیر این صورت نه).

گفتم: آیا یوزپلنگ همانند سگ نیست؟

امام علیه السلام فرمود: هیچ حیوانی جز سگ را نمی توان برای شکار تربیت کرد.»

41170-8-5 ابو بکر حضرمی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شکار باز، شاهین، سگ و یوزپلنگ سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: از شکار هیچ يك از این حیوانات به جز سگ شکاری نخور مگر آنچه را که ذبح حلال کردید.

گفتم: اگر سگ شکار را بکشد؟

امام علیه السلام فرمود: بخور زیرا خداوند عز و جل می فرماید: «و حیوانات دست آموز که برای شکار آموزش داده اید (به آن آموزش می دهید آنچه را خداوند به شما یاد داده است) پس از آنچه برای تان می گیرند بخورید و نام خدا را بر آن ببرید.»

41171-9-6 ابو بکر حضرمی با سند دیگری روایت پیشین را از امام صادق علیه السلام نقل می کند و در ادامه آن می افزاید: «سپس امام علیه السلام فرمود: همه درندگان برای خودشان شکار می گیرند به جز سگ های آموزش دیده که آن ها برای صاحبان شان می گیرند.

السَّبَّاحُ تَمْسُكُ الصَّيْدَ عَلَى نَفْسِهَا إِلَّا الْكِلَابَ الْمَعْلَمَةَ فَإِنَّهَا تَمْسُكُ عَلَى صَاحِبِهَا قَالَ إِذَا أُرْسِلَتِ الْكِلَابُ الْمَعْلَمَةُ فَادْكُرْ إِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَهُوَ ذَكَاتُهُ.

41172-10-(1) تهذيب 22/9: استبصار 67/4: محمد بن يعقوب عن كافي 202/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم وغير واحد عنهما عليهما السلام جميعاً أنّهما قالاً: في الكلب يرسله الرجل ويسمى قالاً إن أخذه (2) فأدركت ذكاته فذكّه وإن أدركته وقد قتله وأكل منه فكل ما بقي (ولا ترون ما ترون (3) في الكلب - كا - يب) (اي ولا ترون في الكلب ما ترون في غيره من الجوارح لأن مقتول الكلب حلال ومقتول غيره من الجوارح حرام).

41173-11-(4) كافي 205/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 24/9: أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في صيد الكلب إن أرسله (الرجل - كا) وسمّى فليأكل ممّا أمسك عليه وإن قتل وإن أكل فكل (5) ما بقي وإن كان غير معلّم يعلمه في ساعته ثم يرسله فيأكل منه (6) فإنّه معلّم فأما خلاف الكلب (7) ممّا يصيد الفهد والصقور (8) وأشباه ذلك فلا تأكل من صيده إلا ما أدركت ذكاته لأنّ الله عزّ وجلّ يقول (7) «مُكَلِّبِينَ» فما كان خلاف الكلب فليس صيده ممّا (8) يوكل إلا أن تدرك ذكاته. استبصار 68/4: محمد بن يعقوب عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة: (مثله) الى قوله - فكل ما بقي - فقيه 201/3: روى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في صيد الكلب: إن أرسله صاحبه وسمّى فليأكل كلّما أمسك عليه وإن قتل وإن أكل فكل ما بقي وإن كان غير معلّم فعلمه ساعته حين يرسله فليأكل منه فإنّه معلّم فأما ما خلا الكلاب ممّا تصيده الفهود والصحّاقور وأشباهه فلا تأكل من صيده إلا ما أدركت ذكاته لأنّ الله عزّ وجلّ قال «مُكَلِّبِينَ» فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يوكل إلا أن تدرك ذكاته. تفسير العيّاشي 1/295: عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما خلا الكلاب (وذكر نحوه).

ص: 66

- 1- قال - يب.
- 2- أخذته - يب.
- 3- ما يرون - يب. اي ولا ترون ما يرى المخالفون.
- 4- بالذي - يب.
- 5- كل - يب.
- 6- فعلمه ساعته حين يرسله فليأكل منه - يب.
- 7- الكلاب - يب.
- 8- ممّا تصيد الفهود والصقور - يب.

فرمود: هر گاه سگ آموزش دیده را برای شکار روانه کردی نام خدا را بر آن ببر که آن ذبح حلال است.»

41172-10-7) محمد بن مسلم و بسیاری دیگر از امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام روایت می کنند که درباره شخصی که نام خدا را بر زبان می آورد و سگ شکاری اش را روانه می کند فرمودند: «اگر سگ گرفت و توبه ذبح حلال آن رسیدی، آن را ذبح کن و اگر وقتی رسیدی که آن را کشته و از آن خورده است بقیه آن را بخور (و آنچه را درباره سگ قبول دارید [درباره غیر آن] قبول نداشته باشید).

یعنی (و آنچه را درباره حیوانات شکاری غیر سگ معتقد هستید درباره سگ معتقد نباشید زیرا شکار کشته شده به وسیله سگ حلال است و حیوان کشته شده به وسیله غیر آن حرام است).»

41173-11-8) زراره از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره سگ آموزش دیده ای که صاحبش با بردن نام خدا آن را روانه می کند فرمود: «پس، از آنچه برای وی می گیرد بخورد، هر چند آن را بکشد و اگر از آن بخورد باقیمانده آن را بخور و اگر سگ تربیت شده نیست، اگر آن را همان لحظه آموزش دهد و روانه کند، از آن می تواند بخورد زیرا تربیت شده است ولی آنچه را غیر سگ همانند یوزپلنگ، شاهین و امثال آن شکار می کند، از آن نخور مگر آنچه را به ذبح حلالش برسی زیرا خداوند عز و جل می فرماید: «سگانی که آموزش داده اید» پس غیر از سگ، شکارش خوردنی نیست مگر آن که به ذبح حلالش برسی.»

با سند دیگری زراره از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره شکار سگ که صاحبش با گفتن بسم الله روانه اش می کند فرمود: «هر چه را برایش گرفت بخورد، هر چند آن را بکشد و اگر از آن خورد بقیه آن را بخورد و اگر سگ تربیت شده نیست، آنگاه آن را در همان لحظه - هنگام روانه کردن - آموزش دهد، از آن بخورد زیرا آن تربیت شده است ولی غیر از سگ، آنچه را یوزپلنگ، شاهین و مانند آن شکار می کند از شکارش نخورد مگر آنچه را به ذبح حلالش برسی زیرا خداوند عز و جل می فرماید: «سگانی را که آموزش داده اید.» پس غیر از سگ، شکارش خوردنی نیست مگر آن که بر ذبح حلالش برسی.»

41174-12-(9) كافي 204/6: (محمد بن يحيى عن - معلق) تهذيب: 23/9: استبصار 67/4:

أحمد بن محمد (بن عيسى - يب - صا) عن محسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أرسل كلبه فأدركه وقد قتل قال كُل وإن أَكَلَ .

41175-13-(10) كافي 205/6: (محمد بن يحيى عن - معلق) تهذيب 24/9: استبصار 67/4:

أحمد بن محمد (بن عيسى - صا) عن علي بن الحكم عن سيف (بن عميرة - كا) عن منصور بن حازم عن سالم الأشلّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد الكلب المعلم (1) قد أكل من صيده قال كُل منه.

41176-14-(11) كافي 203/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير تهذيب 27/9: استبصار 68/4: الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن سالم الأشلّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يمسك على (2) صيده وقد أكل منه فقال لا بأس بما (3) أكل وهو لك حلال.

41177-15-(12) تهذيب 25/9: استبصار 68/4: محمد بن يعقوب عن كافي 205/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - كا): إنّه سئل عن صيد البازي (4) والكلب اذا صاد وقد قتل (5) صيده وأكل منه أكل فضلهما (6) أم لا- فقال عليه السلام (أمّا - كا - صا) ما قتله الطير فلا تأكله إلا أن تذكيه وأمّا ما قتله الكلب وقد ذكرت اسم الله عز وجلّ عليه فكل وإن أكل منه.

41178-16-(13) تهذيب 27/9: استبصار 68/4: الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن معاوية بن وهب عن أبي سعيد المكارى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب يرسل الى الصيّد ويسمى فيقتل ويأكل منه فقال كُل وإن أكل منه.

41179-17-(14) دعائم الإسلام 169/2: عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام: أنّهما رخصا في أكل ما أمسكه الكلب المعلم وإن قتله وأكل منه ولم يرخصا فيما أكل منه الطير.

ص: 68

1- . كلب معلّم - يب - صا.

2- . عليك - يب - صا.

3- . إنّما - يب - صا.

4- . الباز - يب.

5- . فقتل - يب - صا.

6- . أأكل فضله - يب.

41174-12-9) یونس بن یعقوب گوید: «از امام صادق علیه السلام سوال کردم: شخصی سگش را روانه می کند ولی وقتی می رسد، شکار را کشته است.

امام علیه السلام فرمود: بخور هر چند از آن خورده باشد.»

41175-13-10) سالم اشل گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره سگ آموزش دیده سؤال کردم که از شکارش خورده است. امام علیه السلام فرمود: از آن بخور!»

41176-14-11) سالم اشل گوید: «از امام صادق سؤال کردم: سگی شکارش را در حالی نگه می دارد که از آن خورده است.

امام علیه السلام فرمود: خوردن آن اشکال ندارد و آن برای تو حلال است.»

41177-15-12) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شکار باز و سگی که آن را کشته و از آن خورده است سؤال شد که آیا باقیمانده آن را بخورم یا نه؟

امام فرمود: آنچه را پرنده کشته، از آن نخور مگر آن که ذبح حلالش کنی ولی آنچه را سگ کشته است و نام خدا را بر آن برده ای، بخور هر چند از آن خورده باشد.»

41178-16-13) ابو سعید مکاری گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: با بردن نام خدا سگ به دنبال شکار روانه می شود. آن هم شکار را می کشد و از آن می خورد. امام علیه السلام فرمود: بخور، هر چند از شکار خورده باشد.»

41179-17-14) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام خوردن آنچه را که سگ آموزش دیده می گیرد اجازه فرمودند هر چند آن را بکشد و بخشی از آن را بخورد و خوردن آنچه را که پرندگان شکاری از آن بخورند، اجازه ندادند.

41180-18-(15) قرب الأسناد 81: هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر قال: سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن صيد الكلاب والبزاة والرّمي فقال أمّا ما صاد الكلب المعلّم وقد ذكر اسم الله عليه فكله وإن كان قد قتله وأكل منه. وقال في الذي يرمى بالسيف والحجر والشّاب والمعارض لا يؤكل إلا ما ذكّي منه وكذلك ما صاد البازي والصّقورة وغيرهما من الطّير لا يؤكل إلا ما ذكّي منه.

41181-19-(16) فقه الرّضا عليه السلام 296: وإذا أردت أن ترسل الكلب على الصّيد فسّم الله عليه فإن أدركته حيّاً فاذبحه أنت وإن أدركته وقد قتله كلبك فكلّ منه وإن أكل بعضه لقوله تعالى «فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ». المقنع 13(8): (نحوه).

41182-20-(17) فقيه 202/3: قال الصّادق عليه السلام: كُلْ ما أَكَلَ (منه - نل) الكلب وإن أَكَلَ (منه - فقيه) ثلثيه كُلْ ما أَكَلَ الكلب وإن لم(1) يبق منه إلّا بضعة واحدة. المقنع 138: وَرُوِيَ كُلْ ما أَكَلَ الكلب (وذكر مثله).

41183-21-(18) تفسير العيّاشيّ 295/1: عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كُلْ ما أمسك عليك الكلب(2) وإن بقي ثلثه(3).

41184-22-(19) كافي 204/6: (محمد بن يحيى عن - معلق) تهذيب 24/9: استبصار 67/4:

أحمد بن محمد (بن عيسى - صا) عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبان بن تغلب عن سعيد بن المسيّب قال: سمعت سلمان يقول كُلْ ممّا أمسك الكلب وإن أكل ثلثيه.

41185-23-(20) تهذيب 24/9: استبصار 68/4: محمد بن يعقوب عن كافي 205/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أرسل كلبه فأخذ صيداً فأكل منه (أ - يب) آكل من فضله فقال كُلْ ممّا(4) قتل الكلب إذا سميت (عليه - كا) فإن كنت ناسياً فكلّ منه أيضاً و كُلْ (من - يب) فضله.

ص: 70

1- . ولو لم - المقنع.

2- . عليه الكلاب - خ.

3- . ثلثاه - خ ل.

4- . ما - يب - صا.

41180-18-(15) مسعدة بن زياد روايت مي كند كه از امام صادق عليه السلام درباره شكار با سگ، باز و تير سؤال شد.

امام عليه السلام فرمود: «آنچه را سگ آموزش ديده شكار كند و نام خدا بر آن برده شود آن را بخور هر چند آن را كشته باشد و از آن خورده باشد.

و درباره حيواني كه با شمشير، سنگ و انواع تير زده مي شود، فرمود: خورده نمي شود مگر حيواني كه ذبح حلال شود و به همين گونه آنچه را باز، شاهين و ديگر پرندگان شكاري شكار كنند، خورده نمي شود مگر آنچه ذبح حلال شود.»

41181-19-(16) در كتاب فقه الرضا آمده است: «هر گاه خواستي سگ را براي شكار روانه كني بر آن بسم الله بگو، آنگاه اگر آن را زنده يافتی، آن را ذبح كن و اگر وقتي به آن رسيدي كه سگت آن را كشته بود از آن بخور، هر چند بخشي از آن را خورده باشد. به دليل سخن خداوند تعالى: «پس، از آنچه براي شما نكه مي دارند، بخوريد.»

در كتاب المقنع نيز نظير آن آمده است.

41182-20-(17) در كتاب من لا يحضره الفقيه روايت مي شود كه امام صادق عليه السلام فرمود: «آنچه را سگ از آن خورد، بخور هر چند دو سوم آن را خورده باشد و حتي اگر تنها يك تکه از آن باقي مانده باشد.»

41183-21-(18) ابان بن تغلب از امام صادق عليه السلام روايت مي كند كه فرمود: «آنچه را سگ براي نكه داشت بخور هر چند يك سوم آن باقي مانده باشد.»

41184-22-(19) سعيد بن مسيب از سلمان روايت مي كند كه فرمود: «آنچه را كه سگ گرفت بخور هر چند دو سوم آن را خورده باشد.»

41185-23-(20) عبد الرحمن بن ابي عبدالله گوید: «از امام صادق عليه السلام سؤال كردم: شخصي سگش را مي فرستد و آن شكاري را مي گيرد، آنگاه از آن مي خورد آيا از باقيمانده آن بخورم؟ امام عليه السلام فرمود: از آنچه سگ آن را مي كشد - در صورت بردن نام خدا بر آن - بخور. پس اگر فراموش كردی [نام خدا را ببری] باز هم بخور و از باقيمانده آن نيز بخور.»

41186-24-(21) تهذيب 23/9: استبصار 69/4: محمد بن يعقوب عن كافي 203/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن جميل بن دراج قال حدثني حكم بن حكيم الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الكلب يصيد الصيد فيقتله قال لا بأس بأكله(1) قال قلت فإنهم يقولون إنه اذا قتله و كا - يب) أكل منه فأنما أمسك على نفسه فلا تأكله قال (كل - كا) أو ليس قد جامعوكم على أن قتله ذكاته قال قلت بلى قال فما يقولون في شاة ذبحها رجل أذكاها قال قلت نعم قال (قل - يب) فإن السبع جاء بعد ما ذكاها(2) فأكل (منها - كا) بعضها (أ - كا) يؤكل البقية (قلت نعم قال - كا) فإذا أجابوك الى هذا فقل لهم كيف تقولون اذا ذكى ذلك(3) وأكل منها لم تأكلوا (منها - صا) وإذا ذكاها(4) هذا وأكل أكلتم.

41187-25-(22) قرب الإسناد 106: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال: إذا أخذ الكلب المعلم الصيد فكله، أكل منه أو لم يأكل قتل أو لم يقتل.

41188-26-(23) مستدرک 105/16: الشيخ الطوسي في الخلاف عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما علمت من كلب ثم أرسلته وذكرت اسم الله عليه فكل مما أمسك عليك قلت فان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فأنما أمسك عليك. الخبر. (قال صاحب المستدرک) قلت و حمل الخبر على التقيّة أو إذا اعتاد ذلك الكاشف عن كونه غير معلّم وعن عدم إمساكه الصيد لصاحبه.

41189-27-(24) تهذيب 27/9: استبصار 69/4: الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال: سألت عماراً أمسك عليه الكلب المعلم للصيد وهو قول الله تعالى: «وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْتُمْ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» قال لا - بأس أن تأكلوا ممّا أمسك الكلب ممّا لم يأكل الكلب (منه - يب) فإذا أكل الكلب منه قبل أن تدركه فلا تأكل منه، قال وسألته عن صيد الفهد وهو معلّم للصيد فقال إن أدركته حيّاً فذكّه وكلّه وإن قتله فلا تأكل منه تفسير العياشي (1)/295: عن أبي بصير:

(نحوه الى قوله): قبل أن تدركه فلا تأكله.

ص: 72

1- . كل - يب - صا.

2- . ذكى - يب - صا.

3- . هذا - يب - صا.

4- . ذكى - يب - صا.

41186-24-(21) حکم بن حکیم صیرفی گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: درباره سگی که شکار می کند و آنگاه آن را می کشد، چه می فرمایید؟

امام علیه السلام فرمود: خوردن آن اشکال ندارد.

گفتم: آنان می گویند: وقتی سگ شکار را می کشد و از آن می خورد همانا برای خودش نگه داشته است پس آن را نخور!

امام علیه السلام فرمود: (بخور) آیا آنان با شما موافق نیستند که کشتن سگ، ذبح حلال شکار است؟ گفتم: آری.

امام علیه السلام فرمود: آنان درباره گوسفندی که مردی آن را ذبح می کند چه می گویند آیا آن را ذبح حلال کرده است؟

گفتم: آری.

فرمود: (بگو) همانا درنده ای بعد از آنچه که انسان ذبح کرده آمده است و بخشی از آن را خورده است آیا بقیه آن خورده می شود؟

گفتم: آری.

فرمود: وقتی این پاسخ را به تو دادند به آنان بگو: چگونه معتقدید که هر گاه سگ آن را ذبح حلال کند و از آن بخورد از آن نمی خورید ولی هر گاه انسان آن را ذبح حلال کند و درنده ای از آن بخورد، می خورید؟

41187-25-(22) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه سگ آموزش دیده شکار را گرفت، آن را بخور از آن خورده باشد یا نخورده باشد، کشته باشد یا نکشته باشد.»

41188-26-(23) شیخ طوسی قدس سره در کتاب الخلاف از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «سگی را که آموزش دادی و سپس روانه کردی و نام خدا را بر آن بردی از آنچه برایت می گیرد بخور.

گفتم: اگر شکار را بکشد؟

فرمود: هر گاه آن را بکشد و چیزی از آن نخورد همانا برای تو نگه داشته است.»

محدث نوری در کتاب المستدرک می گوید: «این روایت بر تقیه حمل می شود یا این که هر گاه سگی همواره از آن بخورد، دلیل بر آن است که آموزش دیده نیست و برای صاحبش نگه نداشته است.»

41189-27-(24) سماعة بن مهران گوید: «از امام علیه السلام درباره آنچه سگ شکاری نگه می دارد سؤال کردم و آن معنای این سخن خداوند عز و جل است: «و سگان آموزش دیده ای که برای شکار تربیت کرده اید به آن ها یاد می دهید آنچه را خداوند به شما یاد داد، پس از آنچه برای شما نگه داشته اند بخورید و نام خدا را بر آن ببرید.»

امام علیه السلام فرمود: آنچه را سگ نگه می دارد - تا وقتی از آن نخورده است - اشکالی ندارد از آن بخورید، پس هر گاه سگ پیش از رسیدن تو از آن بخورد، از آن نخور.

و از امام علیه السلام درباره شکار یوزپلنگ تربیت شده برای شکار سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: اگر وقتی به آن رسیدی زنده بود، آن را ذبح حلال کن و بخور و اگر آن را کشت از آن نخور.»

ابو بصیر نیز این روایت را بدون پرسش پایانی نقل کرده است.

ص: 73

- 1- . كُلْ - صا.
- 2- . إن أكل منه - ئل.
- 3- . أبي حنظلة - ئل.

41190-28-(25) رفاعه بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره سگی سؤال کردم که شکار را می کشد.

امام علیه السلام فرمود: آن را بخور!

گفتم: از آن می خورد؟

حضرت فرمود: هر گاه از آن بخورد برای تو ننگه نداشته است بلکه برای خودش ننگه داشته است.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره در کتاب التهذیب می فرماید: «این دو حدیث بر صورتی حمل می شود که سگ به خوردن شکار عادت داشته باشد زیرا وقتی این گونه باشد جایز نیست از آنچه خورده است خورده شود ولی در صورتی که این کار کم و بر خلاف عادت وی باشد، براساس احادیث پیشین اشکالی ندارد و احتمال دارد آن دو حدیث بر تقیه حمل شوند زیرا در میان اهل سنت کسانی معتقد به عدم جواز خوردن شکار در صورت خوردن سگ از آن هستند و احتمال دارد این دو حدیث به یوزپلنگ اختصاص داشته شده باشد زیرا یوزپلنگ نیز در لغت کلب نامیده می شود و شکاری را که یوزپلنگ از آن بخورد، خوردنش جایز نیست.»

41191-29-(26) احمد بن محمد گوید: «از موسی بن جعفر علیه السلام درباره شکاری که سگ و یوزپلنگ آن را می کشد سؤال کردم. وی پاسخ داد: امام باقر علیه السلام فرمود: سگ و یوزپلنگ یکسان هستند، پس هر گاه شکار را بگیرد و ننگه دارد و بمیرد، در حالی که همراه آن است، پس از آن بخور زیرا برای تو ننگه داشته است ولی هر گاه شکار را ننگه دارد و از آن بخورد، از آن نخور زیرا برای خودش ننگه داشته است.»

41192-30-(27) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر سگ یا یوزپلنگ آموزش دیده ای را پس از «بسم الله» گفتن فرستادی، از آنچه برایت ننگه داشته بخور، آن را کشته باشد یا نکشته باشد، از آن خورده باشد یا نخورده باشد و اگر به شکارش رسیدی در حالی که زنده در اختیار تو بود، آن را ذبح حلال کن، پس اگر بر تو پیشی گرفت و پیش از ذبح جان داد بخور.»

41193-31-(28) جمیل گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال شد: سگی شکار می کند و صاحبش آن را رها می کند تا بمیرد. امام علیه السلام فرمود: آری، بخور، همانا خداوند عز و جل می فرماید: «از آنچه برای تان ننگه می دارند بخورید.»

41194-32-(29) ابن حنظله گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال شد: سگ، شکاری را می گیرد آنگاه صاحبش فرا می رسد و آن شکار را می گیرد و سپس در دستش می میرد آیا از آن خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آری، همانا خداوند عز و جل می فرماید: «پس، از آنچه برای تان ننگه داشتند بخورید.»

41195-33-(30) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که درباره شکاری که سگ آن را می گیرد و صاحبش به آن دست می یابد و سپس می میرد - یعنی در همان مکان بر اثر کار سگ - فرمود: «بخور به دلیل سخن خداوند عز و جل: «پس، از آنچه برای تان ننگه داشتند بخورید.» ولی اگر شکارچی شکار را زنده بگیرد و در ذبح آن کوتاهی کند یا به منزلش ببرد و بمیرد یا سگی که آن را کشته آموزش دیده نبوده باشد، خوردنش جایز نیست.»

41196-34-(31) تهذيب 23/9: محمد بن يعقوب عن كافي 203/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام (أنه - كا) قال (قال امير المؤمنين عليه السلام - يب): ما قتلت (من - كا) الجوارح مكلبين و ذكر (1) اسم الله عز وجل عليه فكلوا منه (2) وما قتلت الكلاب التي لم تعلموها (3) من قبل أن تدركه فلا تطعموه.

41197-35-(32) دعائم الإسلام 169/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: ما أمسكت الكلاب المعلّمة أكل وإن قتلتها و ما قتلتها الكلاب غير المعلّمة فلا يؤكل (منه - ك) يعني يؤكل إذا سمّي الله حين إرساله ولا بأس بأكله إن نسيّت التسمية.

41198-36-(33) العوالي 452/3: ورؤي عن أبي ثعلبة قال: قلت يا رسول الله إني أصيد بكلي المعلم وبكلي الذي ليس بمعلم فقال ما أخذت بكلك المعلم فاذا ذكر الله عليه (4) وكله و ما أخذت بكلك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل .

41199-37-(34) تهذيب 23/9: محمد بن يعقوب عن كافي 204/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و علي بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل (5) يرسل الكلب على الصّيد فيأخذه ولا يكون معه سكّين يذكّيه (6) بها أيّدعه حتّى يقتله ويأكل منه قال لا بأس قال الله عز وجل «فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ» ولا ينبغي أن يؤكل ممّا قتل الفهد.

41200-38-(35) كافي 206/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 25/9: أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن أبي مالك الحضرمي (7) عن جميل بن درّاج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرسل الكلب وأسمّي (8) (عليه - كا) فيصيد وليس معي ما اذكّيه (به - كا) قال دعه حتّى يقتله وكل .

ص: 76

- 1- . وذكرتم - يب.
- 2- . من صيدهنّ - يب.
- 3- . تعلموا - يب.
- 4- . فاذا ذكر اسم الله عليه - ك.
- 5- . رجل - يب.
- 6- . فيذكّيه - يب.
- 7- . عن أبي بكر الحضرمي - يب وفي هامشه: نسخة في الأصل وبعض المخطوطات أبي مالك الحضرمي .
- 8- . فاسمّي - يب.

41196-34-(31) محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت می کند که (امیر مؤمنان علیه السلام) فرمود: «شکارهایی را که سگان شکاری آموزش دیده می کشند و نام خدا را بر آن برده اید از آن بخورید و حیواناتی را که سگان آموزش ندیده پیش از رسیدن شما می کشند از آن ها نخورید.»

41197-35-(32) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «آنچه را سگان آموزش دیده نگه داشتند خورده می شود هر چند آن را بکشند و آنچه را سگان آموزش ندیده بکشند از آن خورده نمی شود.

یعنی در صورت بردن نام خدا هنگام روانه کردن خورده می شود و در صورت فراموش کردن نام خدا خوردنش اشکال ندارد.»

41198-36-(33) ابو ثعلبه گوید: «به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفتم: من با سگ شکاری ام و با سگ غیر شکاری ام شکار می کنم.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آنچه را به وسیله سگ آموزش دیده ات می گیری نام خدا را بر آن ببر و بخور و آنچه را با سگ آموزش ندیده ات می گیری و به ذبح حلالش می رسی، بخور.»

41199-37-(34) جمیل بن دراج گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی سگش را برای گرفتن شکاری روانه می کند و سگ آن را می گیرد ولی چاقو همراه ندارد تا آن را ذبح حلال کند آیا بگذارد سگ آن را بکشد و از آن بخورد؟

امام فرمود: اشکال ندارد، خداوند عز و جل می فرماید: «پس، از آنچه برای تان نگه داشتند بخورید.» و شایسته نیست از آنچه یوزپلنگ آن را می کشد خورده شود.»

41200-38-(35) جمیل بن دراج گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: نام خدا را بر زبان می آورم و سگ را روانه می کنم. آنگاه آن را شکار می کند ولی همراه من چیزی نیست که آن را ذبح حلال کنم.

امام علیه السلام فرمود: آن را رها کن تا شکار را بکشد و بخور!»

41201-39-(36) فقيه 205/3: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أرسلت كلبك على صيد فأدركته ولم تكن معك حديدة تذبحه بها فدع الكلب يقتله ثم كُل منه.

41202-40-(37) المقنع 138: وإذا لم يكن معك حديدة تذبحه بها فدع الكلب يقتله ثم كُل منه.

41203-41-(38) فقه الرضا عليه السلام 296: وإن لم يكن معك حديد تذبحه فدع الكلب على الصّيد وسمّ عليه حتى يقتل ثم تأكل منه.

41204-42-(39) كافي 205/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن التّوفلي عن السّكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكلاب الكردية إذا علّمت فهي بمنزلة السّلوقة (1) تفسير العياشي 294/1:

عن اسماعيل ابن أبي زياد السّكوني عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن عليّ عليه السلام قال: والفهد من الجوارح والكلاب الكردية (2) وذكر مثله.

41205-43-(40) دعائم الإسلام 170/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال الكلاب كلّها بمنزلة واحدة إذا علّمت، الكردى منها كالسّلوقة .

41206-44-(41) كافي 206/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن التّوفلي عن السّكوني تهذيب 80/9:

محمّد بن أحمد بن يحيى عن بنان عن أبيه عن ابن المغيرة عن السّكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (3) قال قال امير المؤمنين عليه السلام: الكلب الأسود (البهيم (4) - كا) لا يؤكل صيه لأنّ (5) رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بقتله.

41207-45-(42) دعائم الإسلام 170/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى عن صيد الكلب الأسود وأمر بقتله وهذا خصوصاً إذا كان بهيماً كلّه.

الإرجاعات

ويأتي في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه وباب (6) أنّ من أرسل كلبه وشاركه كلب آخر فلا يحلّ أكله ما يدلّ على ذلك فراجع وفي باب (15) حكم من ضرب صيداً ثمّ غاب عنه ووجده ميتاً فإن علم أنّ سهمه قتله يحلّ ما يناسب الباب.

ص: 78

1- . سلوك: قرية باليمن والكلاب السّلوقة منسوبة إليها.

2- . الكروبة - خ.

3- . عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليه السلام قال - يب.

4- . البهيم: الأسود الذي لا يخلطه لون آخر.

5- . فإنّ - يب.

41201-39-(36) در کتاب من لا- يحضره الفقيه روايت می شود که امام صادق عليه السلام فرمود: «اگر سگت را به دنبال شکاری فرستادی و به آن رسید و همراهت آهني نداشتی تا به وسيله آن شکار را ذبح کنی سگ را رها کن تا آن را بکشد، سپس از آن بخور.»

41202-40-(37) در کتاب المقنع آمده است: «هرگاه آهني همراه نداشتی تا با آن شکار را ذبح کنی پس سگ را به حال خود گذار تا آن را بکشد سپس از آن بخور.»

41203-41-(38) در کتاب فقه الرضا آمده است: «اگر همراهت آهني نیست تا با آن شکار را ذبح کنی، سگ را با آن به حال خود واگذار و بسم الله بر آن بگو تا بکشد و سپس از آن بخور.»

41204-42-(39) سکوني از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «سگ های گُردی در صورت تربيت شدن همانند سگ های سلوقي هستند.»

اسماعيل بن ابي زياد سکوني از امام صادق عليه السلام از پدرش عليه السلام از علي عليه السلام روايت می کند که فرمود:

«يوزپلنگ از حيوانات شکاری است و سگ های گُردی در صورت تربيت شدن همانند سگ های سلوقي هستند.»

41205-43-(40) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق عليه السلام روايت می شود که فرمود: «همه سگ ها در صورت تربيت شدن یکسان هستند گُردی آن ها همانند سلوقي است.»

41206-44-(41) سکوني از امام صادق عليه السلام روايت می کند که امير مؤمنان عليه السلام فرمود: «سگ سياه (يكدست) شکارش خورده نمی شود زیرا پيامبر اکرم صلی الله عليه و آله دستور به کشتن آن داد.»

41207-45-(42) در کتاب دعائم الاسلام روايت می شود که پيامبر اکرم صلی الله عليه و آله از شکار سگ سياه نهی کرد و به کشتن آن دستور داد و اين به سگانی اختصاص دارد که تمام بدن شان سياه يكدست باشد.

ارجاعات

می آید:

در روايات دو باب بعدی و باب ششم و پانزدهم مناسب با اين بحث خواهد آمد.

ص: 79

(3) باب إباحة صيد كلب المجوسى والدّمى إذا علّمه المسلم ولو عند الإرسال

41208-46-(1) كافي 208/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيه 202/3:

هشام بن سالم تهذيب 30/9: استبصار 70/4: الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن كلب المجوسى (1) يأخذه الرجل المسلم فيسمى حين يرسله أياكل (منه - صا) ممّا (2) أمسك عليه قال نعم لأنّه مكّلب (و - يب - صا - فقيه) (قد - كا - يب) ذكر اسم الله عليه.

41209-47-(2) تفسير العياشى 293/1: عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن كلب المجوس يكّلبه المسلم ويسمى ويرسله قال نعم إنّه مكّلب اذا ذكر اسم الله عليه فلا بأس.

41210-48-(3) كافي 209/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّي أستعير كلب المجوسى فأصيده به فقال عليه السلام لا تأكل من صيده إلّا أن يكون علّمه مسلم فتعلمه.

41211-49-(4) تهذيب 30/9: استبصار 70/4: أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن بن سيابة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت كلب مجوسى أستعيّره فأصيده به قال لا تأكل من صيده إلّا أن يكون علّمه مسلم.

41212-50-(5) تهذيب 30/9: استبصار 71/4: محمد بن يعقوب عن كافي 209/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفلى عن السكونى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلب المجوسى لا تأكل صيده إلّا أن يأخذه المسلم فيعلّمه فيرسله وكذلك البازى وكلاب أهل الدّمة وبزاتهم حلال للمسلمين أن يأكلوا صيدها.

41213-51-(6) دعائم الإسلام 171/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: فى كلب المجوسى لا يؤكل صيده إلّا أن يأخذه المسلم فيقلّده ويعلّمه ويرسله فإن أرسله المسلم جاز أكل ما أمسك وإن لم يكن علّمه.

ص: 80

1- . المجوس - يب - صا.

2- . ما - فقيه.

41208-46-1) سلیمان بن خالد گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخص مسلمان از مجوسی سگش را می گیرد و هنگام روانه کردن «بسم الله» می گوید آیا از آنچه نگه می دارد خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آری چون آموزش دیده است و نام خدا را بر آن برده است.»

41209-47-2) حریر گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال شد: شخص مسلمان سگ مجوسی را تعلیم می دهد و نام خدا را می برد و آن را روانه می کند.

امام علیه السلام فرمود: آری، آن تربیت شده است و در صورت بردن نام خدا بر آن اشکال ندارد.»

41210-48-3) عبد الرحمان بن سیابه گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: من از مجوسی سگش را عاریه می گیرم و با آن شکار می کنم.

امام علیه السلام فرمود: از شکارش نخور مگر آن که مسلمانی آن را تربیت کرده باشد پس تو آن را تعلیم بده.»

41211-49-4) عبد الرحمان بن سیابه گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: از مجوسی سگش را عاریه می گیرم و با آن شکار می کنم.

امام علیه السلام فرمود: از شکارش نخور مگر آن که مسلمانی آن را آموزش داده باشد.»

41212-50-5) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شکار سگ مجوسی را نخور مگر آن که مسلمان آن را بگیرد و تعلیمش دهد آنگاه روانه اش کند و به همین گونه است باز و سگان اهل ذمه و خوردن شکار بازهای شان برای مسلمانان حلال است.»

41213-51-6) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که درباره سگ مجوسی فرمود:

«شکارش خورده نمی شود مگر آن که مسلمان آن را بگیرد و قلاده بر گردنش بیندازد و تعلیمش دهد و روانه اش کند، پس اگر مسلمان آن را روانه کرد خوردن آنچه را نگه داشته جایز است هر چند آن را تعلیم نداده باشد.»

(4) باب أَنَّ الْكَلْبَ إِذَا لَمْ يَرْسَلْهُ أَحَدٌ أَوْ لَمْ يَسَمَّ مِنْ أَرْسَلِهِ فَلَا يَحِلُّ صَيْدُهُ وَلَا يَجْزَى أَنْ يُسَمَّى إِلَّا الَّذِي أَرْسَلَ الْكَلْبَ وَحَكَمَ مِنْ نَسْيِ أَوْ جَهْلٍ وَلَمْ يَسَمَّ

إشارة

41214-52-(1) كافي 205/6: مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ تَهْذِيبِ 25/9: الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فُقَيْهِهِ 202/3: التَّضَرُّعُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ كَلْبٍ أَفْلَتَ (1) وَلَمْ يَرْسَلْهُ صَاحِبُهُ فَصَادَ فَأَدْرَكَهُ صَاحِبُهُ وَقَدْ قَتَلَهُ أَيَّامًا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ (وَقَالَ - كَا - يَب) إِذَا صَادَ (ه - فُقَيْهِ) وَقَدْ سَمِيَ فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ صَادَ وَلَمْ يَسَمَّ فَلَا يَأْكُلْ وَهَذَا (2) «مِمَّا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ».

41215-53-(2) مستدرک 112/16: الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي الْخِلَافِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرْسَلْتُ كَلْبِي فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ [عَلَيْهِ] فَكُلْ وَإِلَّا فَلَا تَأْكُلْ الْخَبَرَ.

41216-54-(3) كافي 206/6: (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - مَعْلَقٌ) عَنْ تَهْذِيبِ 25/9: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرْسَلَ (الرَّجُلُ - كَا - فُقَيْهِ) كَلْبَهُ وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ (قَدْ - فُقَيْهِ) ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى (بِالسَّهْمِ - كَا - يَب) وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ.

41217-55-(4) فقيه 202/3: روى موسى بن بكر مثله سنداً وممتناً (وزاد): وحلّ ذلك في خبر آخر أن يسمّى حين يأكل.

41218-56-(5) تهذيب 27/9: الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام: أرسل كلبه ولم يسمّ فلا يأكله قال: وسألته عن الكلب يصطاد فيأكل من صيده أنأكل بقيته قال نعم. استبصار 69/4: بهذا الإسناد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكلب (وذكر مثله).

ص: 82

1- . اي خرج.

2- . وهو - فقيه.

باب 4 حکم شکار کردن سگ بدون فرستادن آن و نبردن نام خدا

41214-52-(1) قاسم بن سلیمان گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: سگی بدون روانه شدن توسط صاحبش می گریزد و شکار می کند، آنگاه صاحبش به آن می رسد در حالی که شکار را کشته است، آیا از آن بخورد؟

امام علیه السلام فرمود: نه.

و فرمود: هر گاه شکار کند در حالی که بسم الله گفته است، از آن بخورد و اگر بدون بسم الله گفتن شکار کند، نخورد و این است معنای: «حیوانات دست آموز که آن ها را برای شکار آموزش داده اید.»

41215-53-(2) عدی بن حاتم گوید: «به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفتم: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! من سگم را فرستادم.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر گاه سگت را روانه کردی و نام خدا را بر آن بردی، پس بخور در غیر این صورت نخور...»

41216-54-(3) زراره از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه شخصی سگش را روانه کند و بسم الله را فراموش کند، او همانند کسی است که ذبح می کند و بسم الله را فراموش می نماید و همین طور است هر گاه تیر را بیندازد و بسم الله را فراموش کند.»

41217-55-(4) مرحوم صدوق قدس سره پس از نقل روایت پیشین می فرماید: «و حلّ» آن در حدیث دیگری است که هنگام خوردن بسم الله بگوید.»

41218-56-(5) محمد حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس بدون بسم الله سگش را روانه کند، از آن نخورد.

و سؤال کردم: سگی پس از شکار کردن از آن می خورد آیا بقیه آن را بخوریم؟ امام فرمود:

آری.»

ص: 83

41219-57-(6) دعائم الإسلام 170/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: في الصيد من أرسل كلباً فلم يسمّ فلا يأكل يعنى ما قتل من الصيد إذا ترك التسمية عمداً فإن نسي ذلك أو جهل فليأكل.

41220-58-(7) تهذيب 26/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن حمزة القمّي عن محمد بن خالد عن ابن أبي عمير عن زرارة عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن القوم يخرجون جماعتهم الى الصيد فيكون الكلب لرجل منهم ويرسل صاحب الكلب كلبه ويسمّي غيره أيجزى ذلك قال لا يسمّي إلا صاحبه الذي أرسله.

41221-59-(8) وفيه: وعنه عن أحمد بن حمزة عن محسن بن أحمد عن يونس عن أبي بصير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يجزى أن يسمّي إلا الذي أرسل الكلب.

الإرجاعات

ويأتى

في رواية الرضويّ والمقنع (10) من الباب التالي قوله عليه السلام: فلا بأس بأكل ما قتله (أي الكلب المعلن) إذا كنت قد سمّيت عليه.

(5) باب حكم ما يصيده غير الكلب من السباع والطيور

إشاره

41222-60-(1) تفسير العيّاشي 295/1: عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الفهد ممّا قال الله «مُكَلِّينَ».

41223-61-(2) تهذيب 29/9: أحمد بن محمد بن أبي نصر عن زكريّا بن آدم قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الكلب والفهد يرسلان فيقتل قال فقال لي هما ممّا قال الله تعالى «مُكَلِّينَ» فلا بأس بأكله.

41224-62-(3) تهذيب 29/9: وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد ومحمد بن القاسم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سأل زكريّا بن آدم أبا الحسن عليه السلام وصفوان حاضر عمّا قتل الكلب والفهد فقال قال جعفر عليه السلام والفهد والكلب سواء قدرا.

41225-63-(4) وفيه: عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله وعبد الله بن المغيرة قال:

سأله زكريّا بن آدم عمّا قتل الفهد والكلب فقال قال جعفر بن محمد عليه السلام والكلب والفهد سواء فإذا هو أخذه فأمسكه ومات وهو معه فكل فإنه أمسك عليك وإذا هو أمسكه وأكل منه فلا تأكل منه فإنما أمسك على نفسه.

41219-57-6) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که درباره شکار فرمود: «هر کس بدون نام خدا سگی را روانه کند، پس نباید بخورد. یعنی شکاری را که سگ کشته است، این در صورتی است که عمداً نام خدا را ترك کند ولی اگر آن را فراموش کند یا جاهل باشد پس بخورد.»

41220-58-7) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام سؤال کردم: گروهی با هم به شکار می روند و یکی از آن ها سگ دارد. صاحب سگ آن را روانه می کند و دیگری نام خدا را می برد آیا این کار کافی است.

امام علیه السلام فرمود: نام خدا را نمی برد مگر صاحب سگ که آن را فرستاده است.»

41221-59-8) ابو بصیر از شخصی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کافی نیست نام خدا را ببرد مگر کسی که سگ را روانه کرده است.»

ارجاعات

می آید:

در روایت دهم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «خوردن شکاری که سگ آن را کشته اشکال ندارد، در صورتی که نام خدا را بر آن برده باشی.»

باب 5 حکم شکار با غیر سگ

41222-60-1) رفاعة از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یوزپلنگ از حیواناتی است که خداوند عز و جل می فرماید: «... که برای شکار آموزش داده اید.»

41223-61-2) زکریا بن آدم گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره سگ و یوزپلنگ که روانه شکار می شوند و آن را می کشند، سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن دو از حیواناتی هستند که خداوند تعالی می فرماید: «... که برای شکار آموزش داده اید.» خوردنش اشکال ندارد.»

41224-62-3) در حضور صفوان، زکریا بن آدم از امام رضا علیه السلام درباره شکاری که سگ و یوزپلنگ آن را می کشند سؤال کرد. امام علیه السلام پاسخ داد: «امام صادق علیه السلام فرمود: یوزپلنگ و سگ از نظر ارزش یکسان هستند.»

41225-63-4) محمد بن عبدالله و عبدالله بن مغیره گویند: «زکریا بن آدم از امام [رضا علیه السلام] درباره شکاری که سگ و یوزپلنگ آن را می کشد، سؤال کرد. امام علیه السلام پاسخ داد: امام صادق علیه السلام فرمود: سگ و یوزپلنگ یکسانند. پس هر گاه آن شکار را بگیرد و نگه دارد و بمیرد در حالی که همراهش است، پس بخورد چرا که برای تو نگه داشته است ولی هر گاه آن را نگه دارد و از آن بخورد، از آن نخورد زیرا برای خودش نگه داشته است.»

41226-64-(5) دعائم الإسلام 170/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: الفهد المعلم كالكلب ويؤكل ما أمسك، (وهذا على الأصل الذي ذكرناه في الجوارح(1)).

41227-65-(6) كافي 207/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أرسلت بازاً أو صقراً أو عقاباً فلا تأكل حتى تدركه فتدكيه وإن قتل فلا تأكل.

41228-66-(7) فقيه 205/3: روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إن أرسلت بازاً أو صقراً أو عقاباً فقتل فلا تأكل حتى تدكيه.

41229-67-(8) كافي 208/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن تهذيب 32/9: استبصار 72/4 (الحسن - يب - صا) ابن محبوب عن (علي - يب - صا) ابن رثاب عن أبي عبيدة الحذاء قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في البازي والصقر والعقاب فقال إن أدركت ذكاته فكل منه وإن لم تدرك ذكاته فلا تأكل (منه - يب - العياشي).

تفسير العياشي 294/1: عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث): قلت فالصقر والعقاب والبازي قال (وذكر مثله).

41230-68-(9) قرب الإسناد 107: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال قال علي عليه السلام: ما أخذ البازي الصقر فقتله فلا تأكل منه إلا ما أدركت ذكاته أنت.

41231-69-(10) فقه الرضا عليه السلام 297: ولا تأكل ما اصطدت (2) بباز أو صقر أو فهد أو عقاب أو غير ذلك إلا ما أدركت ذكاته إلا الكلب المعلم فلا بأس بأكل ما قتله إذا كنت (قد - المقنع) سميت عليه المقنع 138: (مثله).

41232-70-(11) كافي 208/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال تهذيب 33/9: استبصار 73/4: الحسين بن سعيد عن (الحسن بن علي - يب - صا) ابن فضال عن المفضل بن صالح عن ليث المرادي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصقور (ة - صا) والبزاة وعن صيدها (3) فقال كل ما لم يقتلن إذا أدركت ذكاته وآخر الذكاة إذا كانت العين تطرف والرجل تركض والدنب يتحرك وقال عليه السلام ليست الصقور (ة - صا) والبزاة في القرآن.

ص: 86

1- . قوله وهذا الخ من كلام صاحب دعائم الإسلام.

2- . ممّا صيد - المقنع.

3- . صيدهنّ - يب - صا.

41226-64-5) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که فرمود: «یوز پلنگ آموزش دیده مانند سگ است و از آنچه نگه داشته است خورده می شود.» (این مطلب بر اساس قاعده ای است که ما درباره حیوانات شکاری گفتیم.)»

41227-65-6) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه باز یا شاهین یا عقابی را [برای شکار] روانه کردی شکارش را نخور تا به آن برسی و ذبح حلالش کنی و اگر شکار را کشت، پس نخور.»

41228-66-7) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر باز یا شاهین یا عقابی روانه شکار کردی و آن را کشت، نخور تا آن را ذبح حلال کنی.»

41229-67-8) ابو عبیده حذا گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: درباره باز، شاهین و عقاب چه می فرمایید؟

امام علیه السلام فرمود: اگر به ذبح حلال شکارش رسیدی، پس از آن بخور و اگر به ذبح حلالش نرسیدی از آن نخور.»

41230-68-9) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «آنچه را باز و شاهین بگیرد و بکشد، از آن نخور مگر آنچه را خود به ذبح حلالش رسیدی.»

41231-69-10) در کتاب فقه الرضا و المقنع آمده است: «آنچه را با باز یا شاهین یا یوزپلنگ یا عقاب و غیر آن شکار کردی نخور مگر آنچه را که به ذبح حلالش رسیدی غیر از سگ آموزش دیده که خوردن آنچه را کشته است اشکالی ندارد در صورتی که نام خدا را بر آن برده باشی.»

41232-70-11) لیث مرادی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شاهین، باز و شکار آن ها سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: «آنچه را نکشته اند در صورت رسیدن به ذبح حلالش بخور و آخرین زمان ذبح حلال هنگامی است که چشم پلک می زند و پا به زمین می خورد و دم حرکت می کند.

و فرمود: شاهین و باز در قرآن ذکر نشده اند.»

41233-71-(12) تهذيب 31/9: استبصار: 71/4: الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألت عن صيد البزاة والصقورة والطير الذي يصيد (ه - صا) فقال ليس هذا في القرآن إلا أن تدركه حيًّا فتذكيه وإن قتل فلا تأكل حتى تذكيه.

41234-72-(13) تهذيب 31/9: استبصار 71/4: الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان كافي 207/6: (الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ عن - معلق) أبان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن صيد البازي والصقر فقال لا تأكل ما قتل البازي والصقر ولا تأكل ما قتل سباع الطير.

41235-73-(14) كافي 208/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر تهذيب 32/9: استبصار 72/4: الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن المفصل بن صالح عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أبي عليه السلام يفتي في زمن بني أمية أن ما قتل البازي والصقر فهو حلال وكان يتقيهم وأنا لا أتقيهم وهو حرام ما قتل.

41236-74-(15) كافي 207/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى تهذيب 32/9: استبصار 72/4: الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبيّ قال قال أبو عبد الله عليه السلام: كان أبي عليه السلام يفتي وكان يتقى (1) ونحن نخاف في صيد البزاة والصقور وأما الآن فإننا لا نخاف ولا نحلّ (2) صيدها إلا أن تدرك ذكاته فإنه في كتاب عليّ عليه السلام (3) إن الله عز وجلّ يقول (4) «وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ» في الكلاب (5).

41237-75-(16) تهذيب 29/9: روى أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عليّ عن درست عن أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام: كُلُّ من صيد الكلب ما لم يغب عنك فإذا تعيَّب عنك فدعه فأما الباز والصقر فلا تأكل من صيدهما ما لم تدرك ذكاته وإن أدركت ذكاته فكلّ.

ص: 88

1- . وكنا نفتي - يب - صا.

2- . ولا يحلّ - يب.

3- . وإنه لفي كتاب الله عز وجلّ - يب - صا.

4- . قال - يب - صا.

5- . فسمي الكلاب - يب - صا.

41233-71-12) سماعه گوید: «از امام علیه السلام درباره شکار باز، شاهین و پرندگان شکاری سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: این در قرآن نیست مگر آن که تا زنده است به آن برسی و ذبح حلالش کنی و اگر کشته شده است نخور تا ذبح حلالش کنی.»

41234-72-13) ابو العباس گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شکار باز و شاهین سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

آنچه را باز و شاهین کشته اند نخور و آنچه را که پرندگان درنده کشته اند نخور.»

41235-73-14) ابان بن تغلب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم در زمان بنی امیه همواره فتوا می داد که آنچه را باز و شاهین می کشند حلال است و از آنان تقیه می کرد ولی من از آن ها تقیه نمی کنم آنچه را بکشند حرام است.»

41236-74-15) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم همواره فتوا می داد و تقیه می کرد و ما در مورد شکار باز و شاهین می ترسیدیم ولی اکنون نمی ترسیم و شکار آن ها را حلال نمی شماریم مگر آن که به ذبح حلالش برسی زیرا در کتاب علی علیه السلام آمده است که خداوند عز و جل می فرماید: «و حیوانات دست آموز که برای شکار آموزش داده اید.» و این درباره سگان است.»

41237-75-16) عیسی بن عبدالله از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از شکار سگ تا وقتی که از پیش چشمت پنهان نشده بخور و آنگاه که از تو پنهان شد، آن را رها کن ولی از شکار باز و شاهین - تا وقتی که به ذبح حلالش نرسیده ای - نخور و اگر به ذبح حلالش رسیدی بخور.»

41238-76-(17) كافي 207/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أرسل كلبه وصقره فقال أمّا الصّقر فلا تأكل من صيده حتّى تدرك ذكاته وأمّا الكلب فكلّ منه إذا ذكرت اسم الله عليه أكل الكلب منه أم لم يأكل.

41239-77-(18) كافي 207/6: الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ عن أبان بن عثمان تهذيب 31/9: استبصار 71/4: الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أرسل بازه (أو كلبه - كا) فأخذ صيداً وأكل منه آكل من فضلهما (1) فقال (لا - كا) ما قتل البازي (2) فلا تأكل منه إلّا أن تذبحه.

41240-78-(19) كافي 207/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى تهذيب 31/9:

استبصار 71/4: الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: أنّه كرّه صيد البازي إلّا ما أدركت (3) ذكاته.

41241-79-(20) كافي 208/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرّار عن يونس عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد البازي إذا صاد وقتل وأكل منه آكل من فضله أم لا فقال أمّا ما أكلت الطّير فلا تأكل إلّا أن تذكّيه.

41242-80-(21) وفيه: أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد التّهدّي عن محمد بن الوليد عن أبان عن الفضل بن عبد الملك قال: لا تأكل ممّا قتلت سباع الطّير.

41243-81-(22) تهذيب 31/9: استبصار 71/4: أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن مهزيار قال:

كتب الى أبي جعفر عليه السلام عبد الله بن خالد بن نصر المدائني أسألك جعلت فداك عن البازي إذا أمسك صيده وقد سمّي عليه فقتل الصّيد هل يحلّ أكله فكتب عليه السلام بخطّه وخاتمه إذا سمّيته أكلته وقال عليّ بن مهزيار قرأته.

ص: 90

1- . فأكل من فضله - يب - نأكل من فضله - صا.

2- . الباز - صا.

3- . ما أدرك - صا.

41238-76-(17) عبدالله بن سلیمان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شخصی که سگ و شاهینش را روانه شکار می کند سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: شکار شاهین را نخور تا به ذبح حلالش برسی ولی شکار سگ را بخور در صورتی که نام خدا را بر آن برده باشی سگ از آن خورده باشد یا نخورده باشد.»

41239-77-(18) عبد الرحمان بن ابی عبدالله گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی باز (یا سگش) را روانه می کند آنگاه آن شکاری می گیرد و از آن می خورد آیا از نیم خورده آن (یا آن دو) بخورم؟

امام علیه السلام فرمود: (نه) آنچه را باز کشته است از آن نخور مگر آن که ذبحش کنی.»

41240-78-(19) محمد بن مسلم روایت می کند که امام باقر علیه السلام شکار باز را ناپسند می شمرد مگر آنچه را به ذبح حلالش برسی.

41241-79-(20) عبدالله بن سنان گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: وقتی باز شکار کند و بکشد و از آن بخورد آیا از باقیمانده آن بخورم یا نه؟

امام علیه السلام فرمود: آنچه را پرندگان از آن خورده اند، نخور مگر آن که ذبح حلالش کنی.»

41242-80-(21) فضل بن عبد الملك گوید: «آنچه را پرندگان درنده (شکاری) کشته اند نخور.»

41243-81-(22) علی بن مهزیار گوید: «عبدالله بن خالد بن نصر مدائنی به امام جواد علیه السلام نوشت: فدایت شوم! از شما درباره باز سؤال می کنم که وقتی شکارش را نگه دارد و نام خدا بر آن گفته شده باشد، آنگاه شکار را بکشد آیا خوردنش حلال است؟

امام علیه السلام با دستخط و مهر خویش مرقوم فرمود: هر گاه نام خدا را برده باشی آن را می خوری.

علی بن مهزیار گوید: من نامه امام علیه السلام را خواندم.»

41244-82-(23) تهذيب 32/9: استبصار 72/4: أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن أبي مريم الأنصاري قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الصقورة والبزاة من الجوارح هي قال نعم بمنزلة الكلاب.

41245-83-(24) تهذيب 32/9: استبصار 72/4: عنه عن البرقي عن سعد بن سعد عن زكريا بن آدم قال: سألت الرضا عليه السلام عن صيد البازي والصقر يقتل صيده والرجل ينظر إليه قال كُلُّ منه وإن كان قد أكل منه أيضاً شيئاً قال فرددت عليه ثلاث مرّات كل ذلك يقول مثل هذا. (قال الشيخ رحمه الله فالوجه في تأويل هذه الأخبار التّقيّة التي قدّمناها لأنّ سلاطين الوقت كانوا يرون ذلك وفقهاؤهم يفتون بجوازها فجاءت الأخبار وفقاً لهم).

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية أبي عبيدة (4) من باب (2) أنّ الرجل إذا أرسل كلبه المعلم وسمّى فله أن يأكل ممّا أمسك قوله: فالفهد قال عليه السلام إذا أدركت ذكاته فكلّ وآلا فلا قلت أليس الفهد بمنزلة الكلب فقال لي ليس شيء مكّلب إلّا الكلب.

وفي رواية الحضرمي (5) قوله: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد البزاة والصقور والكلب والفهد فقال عليه السلام لا تأكل من صيد شيء من هذه إلّا ما ذكّيتموه إلّا الكلب (وفي رواية الحضرمي (6) على نقل القمي نحوه وزاد): كلّ شيء من السباع تمسك الصيد على نفسها إلّا الكلاب المعلّمة فإنّها تمسك على صاحبها.

وفي رواية زرارة (8) قوله عليه السلام: فأما خلاف الكلب ممّا يصيد الفهد والصقر وأشباه ذلك فلا تأكل من صيده إلّا ما أدركت ذكاته لأنّ الله عزّ وجلّ يقول مكّلبين فما كان خلاف الكلب فليس صيده ممّا يؤكل إلّا أن تدرك ذكاته.

وفي رواية الحلبي (12) قوله عليه السلام: أمّا ما قتله الطير فلا تأكله إلّا أن تذكّيه.

وفي رواية دعائم الإسلام (14) قوله: رخصا عليهما السلام في أكل ما أمسكه الكلب المعلم وإن قتله وأكل منه ولم يرخصا فيما أكل منه الطير.

وفي رواية مسعدة (15) قوله: وكذلك ما صاد البازي والصقورة وغيرهما من الطير لا يؤكل إلّا ما ذكّي منه.

وفي رواية سماعة (24) قوله:

وسألته عن صيد الفهد وهو معلّم للصّيد فقال عليه السلام إن أدركته حيّاً فذكّه وكله وإن قتله فلا تأكل منه.

وفي رواية أبي بصير (27) قوله: إن أصبت كلباً معلّماً أو فهداً بعد أن تسمّى فكل ممّا

41244-82-(23) ابو مریم انصاری گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره شاهین و باز سؤال کردم که آیا آن ها از حیوانات شکاری هستند؟»

امام فرمود: آری، همانند سگان هستند.»

41245-83-(24) زکریا بن آدم گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره شکار باز و شاهین سؤال کردم که در پیش چشمان صاحبش شکارش را می کشد. امام علیه السلام فرمود: از آن بخور هر چند چیزی هم از آن خورده باشد.

زکریا بن آدم گوید: من سه بار این سؤال را تکرار کردم و هر بار همین پاسخ را شنیدم.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره می فرماید: «راه توجیه این احادیث تقیه است که پیش تر بیان کردیم زیرا حاکمان آن زمان معتقد به آن بودند و فقیهان شان فتوا به جواز آن می دادند، از این رو موافق با آنان صادر می شد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب دوم این گفته که: «از امام علیه السلام درباره شکار یوزپلنگ سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: هر گاه به ذبح حلال آن رسیدی، پس بخور در غیر این صورت نه.

گفتم: آیا یوزپلنگ همانند سگ نیست؟

امام علیه السلام فرمود: به جز سگ هیچ حیوان شکاری وجود ندارد.»

و در روایت پنجم این گفته که: «از امام صادق علیه السلام درباره شکار باز، شاهین، سگ و یوزپلنگ سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: از شکار هیچ يك از این ها به غیر از سگ نخور مگر آنچه را که ذبح حلال کردید.»

و در روایت ششم این جمله افزوده شده که: «همه درندگان شکار را برای خودشان نگه می دارند مگر سگ های آموزش دیده که آن ها برای صاحب شان نگه می دارند.»

و در روایت هشتم فرموده امام علیه السلام که: «ولی غیر از سگ آنچه را یوزپلنگ و شاهین و مانند آن ها شکار می کنند از شکارشان نخور مگر آنچه را که به ذبح حلالش رسیدی زیرا خداوند عز و جل می فرماید: «سگان دست آموز» پس غیر از سگ، شکارش خوردنی نیست مگر آن که به ذبح حلالش برسی.»

و در روایت دوازدهم فرموده امام علیه السلام که: «از آنچه پرندگان کشته اند نخور مگر آن که ذبح حلالش کنی.»

در روایت چهاردهم این گفته که: «امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام خوردن آنچه را سگ آموزش دیده نگه داشته است اجازه فرمودند، هر چند آن را بکشد و از آن بخورد و خوردن آنچه را پرندگان از آن خورده اند، اجازه ندادند.»

در روایت پانزدهم این گفته که: «و به همین صورت آنچه را باز و شاهین و غیر آن دو از پرندگان شکار کنند، خورده نمی شود مگر آنچه ذبح حلال شده باشد.»

در روایت بیست و چهارم این گفته که: «و درباره شکار یوزپلنگ تربیت شده برای شکار سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: اگر زنده به آن رسیدی، ذبح حلالش کن و بخور و اگر آن را کشته است از آن نخور.»

در روایت بیست و هفتم این گفته که: «اگر سگ یا یوزپلنگ آموزش دیده ای را پس از بردن نام خدا روانه شکار کردی پس، از آنچه برای نگهداشت بخور، آن را کشته باشد یا نکشته باشد، از آن خورده باشد یا نخورده باشد.»

ص: 93

أَمْسَكَ عَلَيْكَ قَتْلَ أَوْ لَمْ يَقْتُلْ أَكْلَ أَوْ لَمْ يَأْكُلْ.

وفى رواية السكوني (39) على نقل العياشي قوله عليه السلام: والفهد من الجوارح.

ويأتي

فى رواية أبى بصير (9) من باب (3) تحريم ما أهّل لغير الله به من أبواب الأطعمة قوله عليه السلام: ولا تأكلن من فريسة السبع.

(6) باب أن من أرسل كلبه وشاركه كلب آخر أو اشتبه كلبه بغيره فلا يحل أكله إلا أن يدرك ذكاته

إشارة

41246-84-1 (1) تهذيب 26/9: محمد بن يعقوب عن كافي 206/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا (1) عن الحسن (2) بن عليّ ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن قوم أرسلوا كلابهم وهى معلّمة كلّها وقد سمّوا عليها فلما (أن - كا) مضت الكلاب دخل فيها كلب غريب لم يعرفوا (2) له صاحباً فاشتركن (4) جميعاً فى الصيد فقال لا يؤكل منه لأنك لا تدري أخذه معلّم أم لا.

41247-85-2 (2) فقيه 205/3: قال أبو عبد الله عليه السلام (فى حديث): فإذا أرسلت كلبك على صيد وشاركه كلب آخر فلا تأكل منه إلا أن تدرك ذكاته. المقنع 138: نحوه. فقه الرضا عليه السلام 297: نحوه.

41248-86-3 (3) مستدرک 107/16: الشيخ الطوسى فى الخلاف عن عدی بن حاتم عن النبىّ صلى الله عليه وآله فى حديث قال: قلت فإني أرسل كلبى وأجد عليه كلباً فقال لا تأكل أنك إنما سميت على كلبك. الخبر.

الإرجاعات

وتقدّم

فى رواية أبى عبيدة (3) من باب (4) أن الرجل إذا أرسل كلبه المعلنّ وسمّى فله أن يأكل ممّا أمسك قوله: وإن وجد معه كلباً غير معلّم فلا يأكل منه.

ص: 94

1- . أصحابه - يب.

2- . لا يعرفون - يب.

3- . فاشتركت - يب.

4- . الحسين - نل.

در روایت سی و نهم فرموده معصوم علیه السلام که: «و یوزپلنگ از حیوانات شکاری است.»

می آید:

و در روایت نهم از باب سوم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «و هرگز از شکار درندگان نخورید.»

باب 6 حکم اشتباه شدن شکار دو سگ شکاری و غیر شکاری

41246-84-1 (1) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: گروهی سگان شان را که همه آموزش دیده اند با بردن نام خدا روانه شکار می کنند. پس از رفتن سگ ها، سگ ناآشنایی که صاحبی برایش نمی شناسند داخل سگ های شان می شود و همگی باهم حیوانی را شکار می کنند.»

امام علیه السلام فرمود: از آن خورده نمی شود زیرا تو نمی دانی سگ آموزش دیده آن را گرفته است یا نه.»

41247-85-2 (2) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام در بخشی از یک حدیث فرمود: «هرگاه سگت را روانه شکار کردی و سگ دیگری با آن همکاری کرد از آن شکار نخور مگر آن که به ذبح حلالش برسی.»

در کتاب المقنع و فقه الرضا نظیر آن آمده است.

41248-86-3 (3) عدی بن حاتم در بخشی از یک روایت گوید: «به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفتم: من سگم را روانه شکار می کنم و سگ دیگری را بر سر شکار می یابم.»

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: نخور زیرا تو تنها بر سگ خودت نام خدا را برده ای...»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب دوم این گفته که: «و اگر همراه آن، سگ آموزش ندیده ای را یافت از آن نخورد.»

ص: 95

(7) **باب أَنَّ الصَّيْدَ إِذَا قُتِلَ بِالسَّيْفِ وَالرَّمْحِ وَالسَّهْمِ وَأَشْبَاهِهَا فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ وَعَدَمُ جَوَازِ أَكْلِ مَا قُتِلَ بِالْحَجَرِ وَالْبَنْدُقِ وَالْجُلَاهِقِ وَأَشْبَاهِهَا إِلَّا أَنْ تَدْرِكَ ذَكَاتُهُ وَحُكْمُ الصَّيْدِ بِالْمَعْرَاضِ**

إشاره

41249-87-(1) كافي 210/6: مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ تَهْذِيبِ 34/9: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ابن عيسى - يب) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ جَرَحَ (صَيْدًا - كَا - يب) بِسِلَاحٍ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ (عَلَيْهِ - كَا - يب) ثُمَّ بَقِيَ (الصَّيْدُ - فُكِّيهِ) لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ (ثُمَّ وَجَدَهُ - فُكِّيهِ) لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبْعَ وَ (قَدْ - كَا - يب) عَلِمَ أَنَّ سِلَاحَهُ (هُوَ الَّذِي - كَا - يب) قَتَلَهُ فَيَأْكُلُ (1) مِنْهُ إِنْ شَاءَ وَقَالَ فِي أَثَلِ (2) اصْطَادَهُ (3) رَجُلٌ فَتَقَطَّعَهُ النَّاسُ وَالرَّجُلُ يَتَّبِعُهُ (4) أَفْتَرَاهُ نُهْبَةً (5) قَالَ لَيْسَ بِنُهْبَةٍ وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. فُكِّيهِ 204/3:

وَقَالَ مَنْ جَرَحَ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ شَاءَ ثُمَّ قَالَ) وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَثَلِ اصْطَادَهُ رَجُلٌ فَيَقْطَعُهُ النَّاسُ وَالَّذِي اصْطَادَهُ يَمْنَعُهُ فُكِّيهِ نَهَى فَقَالَ لَيْسَ فِيهِ نَهَى وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

41250-88-(2) كافي 209/6: مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ تَهْذِيبِ 34/9: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ابن عيسى - يب) عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ مَنْ الصَّيْدَ مَا قُتِلَ بِالسَّيْفِ وَالسَّهْمِ وَالرَّمْحِ وَسُئِلَ عَنْ صَيْدٍ صَيْدَ فَتَوَزَّعَهُ (6) الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

41251-89-(3) كافي 210/6: أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ تَهْذِيبِ 33/9: الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ عَنْ (مُحَمَّدٍ - يب) الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّيْدِ يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ أَوْ يَطْعَنُهُ بِالرَّمْحِ أَوْ يَرْمِيهِ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ (7) وَقَدْ سَمِيَ حِينَ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ كُلُّ (8)

ص: 96

- 1- . فليأكل - يب - فُكِّيهِ.
- 2- . الأيِّل والأَيِّل والأَيِّل : حيوان من ذوات الظلف للذكور منه قرون متشعبة لا تجويف فيها أمَّا الاناث فلا قرون لها - المنجد و يسمَّى بالفارسيَّة گوزن.
- 3- . يصطاده - يب.
- 4- . يمنعه - يب.
- 5- . النهبة: أخذ المال قهراً.
- 6- . اى تقسّمه - فيتوزّعه - يب.
- 7- . فيقتله - يب - فُكِّيهِ.
- 8- . كله - يب - فُكِّيهِ.

باب 7 حکم شکار کردن با ابزارهایی مانند شمشیر، نیزه، تیر، فلاخن و سنگ

41249-87-1) محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس با بردن نام خدا با اسلحه، شکاری را مجروح کند، سپس شکار یکی دو روز زنده بماند (آنگاه آن را بیابد) در حالی که درنده ای آن را نخورده است و بداند که اسلحه وی، آن را کشته است، پس اگر می خواهد از آن بخورد.

و درباره گوزنی سؤال شد که شخصی آن را شکار می کند و هر کس به آن ضربه ای می زند در حالی که آن شخص به دنبال آن می رود آیا این کار را غارت می دانید؟

امام علیه السلام فرمود: این ربودن نیست و اشکالی ندارد.»

در کتاب من لا یحضره الفقیه بخش نخست روایت به همین گونه نقل شده است و بخش دوم به این صورت است: «و درباره گوزنی سؤال شد که شخصی آن را شکار کرد و مردم به آن ضربه می زدند و او از شکار دفاع می کرد، آیا در این کار نهی است؟

امام علیه السلام فرمود: در آن نهی نیست و اشکالی ندارد.»

41250-88-2) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از شکاری که با شمشیر، تیر و نیزه کشته شد بخور.

و از امام علیه السلام درباره شکاری سؤال شد که گروهی پیش از مردن آن را تقسیم می کنند. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41251-89-3) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی با شمشیر یا نیزه یا تیر به شکار ضربه می زند و در آن هنگام نام خدا را بر زبان می آورد.

لا بأس به فقيه 203/3: وسأله محمد بن علي الحلبي عن الصيد يضربه الرجل (وذكر مثله).

41252-90-(1) دعائم الإسلام 171/2: روي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: إذا ضرب الرجل الصيد بالسيف أو طعنه بالرَّمح أو رماه بالسهم فقتله وقد سمى الله عز وجل حين فعل ذلك فلا بأس بأكله.

41253-91-(2) قرب الإسناد 278: عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: وسأله عن رجل لحق حماراً أو ظبياً فضربه بالسيف فقطعه نصفين هل يحل أكله قال نعم إذا سمى.

41254-92-(3) وفيه 278: وعنه عن علي بن جعفر قال وسأله عن رجل لحق حماراً أو ظبياً (4) فضربه (5) بالسيف فصرعه (6) أو يؤكل قال إذا أدرك ذكاته (ذكاه وك) أكل (بعد الذكاة - خ) وإن مات قبل أن يغيب عنه أكله البحار 281/10: باسناده عن علي بن جعفر نحوه مستدرک 113/16: علي بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى عليهما السلام قال: سأله عن رجل يلحق حماراً (وذكر مثله).

41255-93-(7) فقه الرضا عليه السلام 297: المقنع 139: وإن (4) رميت (سهمك - المقنع) وسميت وأدركته وقد مات فكله إذا كان في السهم زج حديد.

41256-94-(8) كافي 213/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب 36/9: الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عما قتل الحجر والبندق (5) أيؤكل منه قال لا.

41257-95-(9) كافي 213/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام تهذيب 37/9: محمد بن يعقوب عن كافي 213/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عما (6) قتل الحجر والبندق

ص: 98

- 1- . وإذا المقنع.
- 2- . البندق: الذي يرمى به.
- 3- . عن قتل الحجر - يب.
- 4- . صيداً أو حماراً - ثل.
- 5- . فيضربه - ك.
- 6- . فيصرعه - ك - صرعه أي طرحه على الأرض.

امام علیه السلام فرمود: بخور، اشکال ندارد.»

41252-90-4 (4) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه شخصی با شمشیر یا نیزه به شکار ضربه بزند یا به آن تیر بیندازد و در آن هنگام نام خدا را بر زبان آورد خوردنش اشکال ندارد.»

41253-91-4 (5) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: شخصی به گورخر یا آهوئی می رسد و آن را با شمشیر دو نیم می کند آیا خوردنش حلال است؟

امام علیه السلام فرمود: در صورت بردن نام خدا، آری.»

41254-92-4 (6) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام پرسیدم: شخصی به گورخر یا آهوئی می رسد و با ضربه شمشیر آن را بر زمین می اندازد، آیا از آن خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: در صورتی که به ذبح حلالش برسد (آن را ذبح کند و پس از ذبح) بخورد و اگر چه قبل از اینکه ناپدید شود بمیرد، آن را می خورد.»

41255-93-4 (7) در کتاب فقه الرضا و المقنع آمده است: «هر گاه با بردن نام خدا حیوانی را با تیر زدی و به مرده اش رسیدی - در صورتی که در تیر پیکانی از آهن باشد - پس آن را بخور.»

41256-94-4 (8) سلیمان بن خالد گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا شکاری که سنگ و بندق - کلوخ فلاخن - آن را می کشد از آن خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

41257-95-4 (9) حریز و حلبی روایت می کنند که از امام صادق علیه السلام سؤال شد: «آیا شکاری که سنگ و بندق - کلوخ فلاخن - آن را می کشد، از آن خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

أيؤكل منه قال لا. تهذيب 37/9: محمد بن يعقوب عن كافي 213/6: أبي عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال:

سألته عمّا (وذكر مثله).

41258-96-10 (10) تهذيب 36/9: محمد بن يعقوب عن كافي 213/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن قتل الحجر والبندق أيؤكل منه فقال لا.

41259-97-11 (11) فقيه 204/3: روى حمّاد بن عثمان عن الحلبيّ وحمّاد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام: سُئل عن قتل الحجر والبندق أيؤكل (منه - خ) فقال لا.

41260-98-12 (12) تهذيب 36/9: محمد بن يعقوب عن كافي 214/6: أبي عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن أحمد بن عمر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام:

في الرجل يرمى بالبندق والحجر فيقتل (أفياكل منه - كا) قال لا تأكل (1).

41261-99-13 (13) دعائم الإسلام 172/2: عن أبي جعفر (2) محمد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: ما قُتل بالحجر والبندق وأشباه ذلك لم يؤكل إلّا أن تدرك (3) ذكاته من قبل أن يموت.

41262-100-14 (14) المقنع 139: ولا تأكل ما صيّد بالحجر والبندق.

41263-101-15 (15) كافي 213/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 36/9: أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه كره الجلاهق (4).

41264-102-16 (16) كافي 212/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب 35/9: (الحسن - يب) ابن محبوب عن (عليّ - يب) ابن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا رميت بالمعراض (5) فخرق فكل وإن لم يخرق واعترض فلا تأكل.

ص: 100

1- . فقال لا يأكل - يب.

2- . عن جعفر بن محمد عليه السلام خ ل.

3- . تدركه - خ ل.

4- . الجلاهق: جسم صغير كروى من طين أو رصاص يرمى به وقيل هي القوس التي يرمى بها البندق.

5- . المعراض سهم بلا ريش غليظ الوسط يصيب بعرضه دون حده.

محمد بن مسلم نیز از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام این پرسش را نمود و همین پاسخ را شنید.

41258-96-10) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا شکاری که به وسیله سنگ و بندق - کلوخ فلاخن - کشته می شود از آن خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

41259-97-11) حریر روایت می کند که از امام صادق علیه السلام سؤال شد: «آیا شکاری که به وسیله سنگ و بندق - کلوخ فلاخن - کشته می شود از آن خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: نه.»

41260-98-12) عبدالله بن سنان روایت می کند که امام صادق علیه السلام درباره شخصی که با پرتاب سنگ و بندق - کلوخ فلاخن - شکاری را می کشد، سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: «نخور (نخورد).»

41261-99-13) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «آنچه با سنگ و بندق - کلوخ فلاخن - و مانند آن کشته می شود خورده نمی شود مگر آن که پیش از مرگ آن به ذبح حلالش برسی.»

41262-100-14) در کتاب المقنع آمده است: «و آنچه را که به وسیله سنگ و بندق - کلوخ فلاخن - شکار می شود نخور.»

41263-101-15) غیاث بن ابراهیم گوید: «امام صادق علیه السلام جلاهی - گلوله کروی - را ناپسند می شمرد.»

41264-102-16) ابو عبیده از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه با معراض⁽¹⁾ به شکار پرتاب کردی و شکافت، از آن بخور و اگر نشکافت و با پهنای خورد کرد نخور.»

ص: 101

1- . تیر بدون پر دوسر باریک، وسط پهن که با پهنای اصابت می کند.

41265-103-(17) كافي 212/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى تهذيب 33/9: الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن فقيه 203/3: ابن مسكان عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصيد يرميه الرجل (بسهم - كا - فقيه) فيصيبه معترضاً فيقتله وقد (كان - كا) سمى (عليه - فقيه) حين رمى (1) ولم تصبه الحديد فقال إن كان السهم الذي أصابه (به - فقيه) هو (الذي - كا - يب) قتله فإذا (2) رآه فليأكل (3).

41266-104-(18) كافي 213/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي المغرا عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الصيد يصيبه السهم معترضاً ولم يصبه بحديدة وقد سمى حين رمى قال يأكله إذا أصابه وهو يراه.

وعن صيد المعراض فقال إن لم يكن له نبل غيره و (كان قد - كا) سمى حين رمى فليأكل منه وإن كان له نبل غيره فلا تهذيب 36/9: أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي المعزا عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصيد يصيبه بحديدة (وذكر مثله).

41267-105-(19) تهذيب 35/9: محمد بن يعقوب عن كافي 212/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيه 203/3: حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام:

أنه سئل عما صرع المعراض من الصيد فقال إن لم يكن له نبل غير المعراض وذكر اسم الله عز وجل عليه فليأكل ما (4) قتل (قلت - كا) وإن كان له نبل غيره (قال - كا) لا (5).

41268-106-(20) تهذيب 35/9: محمد بن يعقوب عن كافي 212/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم عن أبان عن زرارة واسماعيل الجعفي: أنهما سألا أبا جعفر عليه السلام عما قتل المعراض قال لا بأس إذا كان هو مر ماتك أو صنعتك لذلك.

ص: 102

1- . رماه - يب.

2- . فإن - يب.

3- . فليأكله - فقيه - يب.

4- . ممّا - يب - فقيه.

5- . فلا - يب - فقيه.

41265-103-(17) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی - با بردن نام خدا - شکاری را با تیر می زند تیر با پهنای شکار برخورد می کند و آن را می کشد ولی آهن آن به بدن شکار اصابت نمی کند.

امام علیه السلام فرمود: اگر تیری که به شکار خورده است، آن را کشته است در صورت مشاهده، آن را بخورد.»

41266-104-(18) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی با بردن نام خدا تیری به سوی شکار پرتاب می کند. تیر با پهنای آن برخورد می کند بدون آن که آهنش به بدن آن اصابت کند.»

امام علیه السلام فرمود: در صورت مشاهده برخورد تیر به شکار، آن را بخورد.

و درباره شکار با معراض سؤال کردم. امام فرمود: اگر تیر دیگری ندارد و هنگام پرتاب نام خدا را بر زبان آورد، از آن برخورد و اگر تیر دیگری دارد نخورد.»

41267-105-(19) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شکاری که با معراض از پای در می آید سؤال شد.

امام علیه السلام فرمود: اگر غیر از معراض تیر دیگری نداشت و نام خدا را بر زبان آورد آنچه را کشته است بخورد. (گفتم) اگر تیر دیگری داشته باشد؟ (فرمود: نه.)»

41268-106-(20) زراره و اسماعیل جعفی از امام باقر علیه السلام درباره شکاری که با معراض کشته شد، سؤال کردند. امام علیه السلام فرمود: «در صورتی که با آن تیر اندازی می کنی یا برای این کار ساخته ای اشکال ندارد.»

41269-107-(21) فقيه 203/3: سمع زرارة أبا جعفر عليه السلام يقول: فيما قتل المعراض لا بأس به إذا كان إنمّا يصنع لذلك.

41270-108-(22) فقيه 203/3: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إذا كان ذلك (أى المعراض) سلاحه الذى يرمى به فلا بأس وفى خبر آخر ان كانت تلك مر ماته فلا بأس.

41271-109-(23) وفيه 204/3: وروى: أنّه إن خرق أكل وإن لم يخرق لم يؤكل.

41272-110-(24) وفيه 204: وقال علىّ عليه السلام: فى رجل له نبال ليس فيها حديد وهى عيدان كلّها فىرمى بالعود فيصيب وسط الطّير معترضاً فيقتله ويذكر اسم الله وإن لم يخرج دم وهى نباله معلومة فيأكل منه إذا ذكر اسم الله عزّوجلّ .

41273-111-(25) دعائم الإسلام 173/2: عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام: أنّه كرّه ما قتل من الصّيد بالمعراض فهو مكروه ألا أن يكون له سهم غيره والمعراض سهم لا ريش (1) فيه (2) يرمى به فيمضى بالعرض.

41274-112-(26) تهذيب 77/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 255/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله (عن أبيه عن عبد الله بن الفضل التّوفلىّ عن أبيه عن بعض أصحابنا - كا) عن أبى عبد الله عليه السلام (2) قال: قلت له ربّما رميت بالمعراض فأقتل فقال إذا قطعه (3) جدلين (5) فارم بأصغرهما وكُل الأكبر وإن اعتدلا فكلهما.

الإرجاعات

وتقدّم

فى رواية مسعدة (15) من باب (4) أنّ الرجل اذا أرسل كلبه المعلّم وسمّى فله أن يأكل قوله وقال عليه السلام: فى الذى يرمى بالسيف والحجر والنشّاب والمعراض لا يؤكل إلا ما ذكّى منه.

ويأتى

فى رواية ابن علوان (5) من باب (15) أنّ من ضرب صيداً ثمّ غاب عنه ووجدّه ميتاً فإن علم أنّ سهمه قتله يحلّ أكله قوله عليه السلام: ولا تأكل ما قتله الحجر والبندق والمعراض إلا ما ذكّيت.

ص: 104

1- . ريشة - خ.

2- . عن جعفر بن محمد - يب.

3- . قطعه - تهذيب.

4- . له - ك.

5- . الجدل: العضو.

41269-107-21) زرارہ از امام باقر علیہ السلام روایت می کند کہ دربارہ شکاری کہ با معراض کشته شود فرمود: «در صورتی کہ برای این کار ساخته شدہ باشد، اشکالی ندارد.»

41270-108-22) در کتاب من لا یحضرہ الفقیہ از امیر مؤمنان علیہ السلام روایت می شود کہ فرمود: «ہر گاہ معراض اسلحہ اوست کہ با آن تیراندازی می کند اشکال ندارد.»

و در حدیث دیگری آمدہ است: «اگر با آن تیراندازی می کند، اشکال ندارد.»

41271-109-23) در همان کتاب آمدہ است: «و روایت شدہ کہ اگر بشکافد، خوردہ می شود و اگر شکافتہ نشود، خوردہ نمی شود.»

41272-110-24) در همان کتاب روایت می شود کہ: «شخصی تیرہای تمام چوبی و بدون پیکان در اختیار دارد. با بردن نام خدا تیری پرتاب می کند و از پھنا بہ وسط بدن پرندہ ای برخورد می کند و بدون آمدن خون آن را می کشد و تیرہای وی نیز مشخص اند. در این بارہ علی علیہ السلام فرمود: در صورت بردن نام خدا از آن می خورد.»

41273-111-25) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیہ السلام روایت می شود کہ فرمود: «امیر مؤمنان علیہ السلام شکاری را کہ با معراض کشته شدہ است ناپسند می شمرد. پس آن مکروہ است مگر آن کہ تیر دیگری داشتہ باشد و معراض تیر بی پری است کہ با پھنا برخورد می کند.»

41274-112-26) فضل بن نوفلی از یکی شیعیان روایت می کند کہ بہ امام صادق علیہ السلام گفت: «چہ بسا با معراض بہ طرف شکار تیر اندازی می کنم و آن را می کشم.

امام فرمود: ہر گاہ آن را دو نیم کردی، قسمت کوچک تر را بینداز و بزرگ تر را بخور و اگر با ہم مساویند ہر دو را بخور.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت ہجدهم از باب دوم این گفتہ کہ: «امام علیہ السلام دربارہ شکاری کہ با شمشیر، سنگ، نشاب و معراض زدہ می شود، فرمود: خوردہ نمی شود مگر آنچه از آن ذبیح حلال شود.»

می آید:

و در روایت پنجم از باب پانزدہم فرمودہ امام معصوم علیہ السلام کہ: «آنچہ را سنگ و گلولہ کروی و معراض کشتہ است نخور مگر آنچه را ذبیح حلال کردی.»

(8) باب أن ما أخذت الحباله من صيد فمات أو قطعت منه يداً أو رجلاً فإنه ميت وما أدرك حياً ذكياً فأكل منه

41275-113-[\(1\)](#) تهذيب 9/37: محمد بن يعقوب عن كافي 214/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير وابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أخذت الحباله من صيد فقطعت منه يداً أو رجلاً فذروه فإنه ميت وكلوا ما (1) أدركتم حياً وذكرتم اسم الله عز وجل عليه.

41276-114-[\(2\)](#) كافي 214/6: (حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن - معلق) أبان (بن عثمان) عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما أخذت الحبال (2) فقطعت منه شيئاً فهو ميت وما أدركت من سائر جسده فذكه ثم كل منه.

41277-115-[\(3\)](#) تهذيب 37/9: محمد بن يعقوب عن كافي 214/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله تهذيب 37/9: محمد بن يعقوب عن كافي 214/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أخذت الحباله فقطعت منه (شيئاً - كا - يب) فهو ميت (3) وما أدركت من سائر جسده حياً فذكه ثم كل منه (أسقط في بعض نسخ تهذيب قوله: (ثم كل منه)). فقيه 202/3: روى أبان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام: (وذكر مثله).

41278-116-[\(4\)](#) كافي 214/6: (حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن - معلق) أبان عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أخذت الحباله فانقطع منه شيء أو مات فهو ميتة.

41279-117-[\(5\)](#) دعائم الإسلام 173/2: عن علي عليه السلام أنه قال: ما أخذت الحباله فمات فيها فهو ميتة وما أدرك حياً ذكياً فأكل هو.

ص: 106

1- . ممّا - يب.

2- . الحبال: واحدها حباله ما يصاد بها من أي شيء كان - مجمع.

3- . ميتة - فقيه.

41275-113-1) محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر شکاری که با تور گرفته شود و دست یا پای آن قطع شود، پس آن را دور بیندازید زیرا آن مردار است و به هر چه زنده رسیدید و نام خدا را بر آن بردید آن را بخورید.»

41276-114-2) زراره از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر شکاری که در دام افتاد و چیزی از آن قطع شود مردار است و به هر چه از سایر بدنش رسیدی پس آن را ذبح حلال کن و سپس از آن بخور.»

41277-115-3) عبد الرحمن بن ابی عبدالله از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر شکاری در دام افتد و عضوی از آن قطع شود، آن مردار است و به آنچه از سایر بدنش زنده رسیدی پس آن را ذبح حلال کن و سپس از آن بخور.»

جمله: «سپس از آن بخور» در برخی از نسخه های تهذیب نیست.

41278-116-4) عبدالله بن سلیمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آنچه در دام افتد و چیزی از آن قطع شود یا بمیرد، آن مردار است.»

41279-117-5) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر شکاری در دام افتد و در آن بمیرد، آن مردار است و آنچه را زنده یافتی، ذبح حلال کن و از آن بخور.»

إشاره

41280-118-(1) كافي 211/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن تهذيب 34/9:

(الحسن - يب) ابن محبوب عن هشام بن سالم عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرمى الصيد وهو على الجبل فيخرقه السهم حتى يخرج من الجانب الآخر قال كُله (قال - كا) فإن وقع في ماء أو تدهده (1) من الجبل (فمات - كا) فلا تأكله.

41281-119-(2) تهذيب 38/9: محمد بن يعقوب عن كافي 215/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سُئل عن رجل رمى صيداً وهو على جبل أو حائط فيخرق فيه السهم فيموت فقال كُله منه وإن وقع في الماء من رميتك فمات فلا تأكل منه. تهذيب 38/9: محمد بن يعقوب عن كافي 215/6: عليّ (بن إبراهيم - كا) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله. كافي 215/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن بعض أصحابنا عن هشام بن سالم عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

الإرجاعات

وتقدّم في باب (7) أنّ الصيد إذا قتل بالسيف والرّمح فلا بأس بأكله ما يمكن أن يستدلّ به على ذلك.

(10) باب حكم من ضرب الصيد فقدّه نصفين أو ضربه فأبان منه عضواً

إشاره

41282-120-(1) كافي 255/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام: في الرجل يضرب الصيد فيقدّه (2) نصفين قال يأكلهما جميعاً فإن ضربه وأبان منه عضواً لم يأكل منه ما أبان [منه] وأكل سائر.

ص: 108

1- . الدهدهة: قذفك الحجارة من أعلى إلى أسفل دحرجة - اللسان.

2- . القدّ: القطع.

باب 9 حکم شکاری که بالای کوه یا دیوار است و با تیر زده می شود

41280-118-1 (1) سماعة بن مهران گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی به شکاری در بالای کوه تیر اندازی می کند. تیر بدن شکار را می شکافد از طرف دیگر بیرون می آید.

امام علیه السلام فرمود: آن را بخور ولی اگر در آب افتاد یا از روی کوه به پایین بغلتد (و بمیرد) پس آن را نخور.»

41281-119-2 (2) سماعة گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال شد: شخصی شکار بالای کوه یا روی دیوار را با تیر می زند. تیر بدنش را می شکافد و می میرد.

امام علیه السلام فرمود: از آن بخور ولی اگر به وسیله تیراندازی تو در آب افتاد و مُرد، از آن نخور.»

این حدیث از حلی نیز روایت شده است.

ارجاعات

گذشت:

در باب هفتم مطالبی است که می توان بر این بحث استدلال نمود.

باب 10 حکم دو نیم کردن شکار یا جدا کردن عضوی از آن

41282-120-1 (1) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره شخصی که با زدن شکار آن را دو نیم می کند، فرمود: «هر دو را می خورد و اگر با ضربه عضوی از آن را قطع کند، عضو جدا شده خورده نمی شود و بقیه اش خورده می شود.»

ص: 109

41283-121-1 (1) بحار الأنوار 281/10: (فى ما وصل إلينا من أخبار على بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام بغير رواية الحميرى قال): و سألته عن رجل يلحق الطّيبى أو الحمار فيضربه بالسّيف فيقطعه نصفين هل يحلّ أكله قال إذا سمّى.

41284-122-2 (2) تهذيب 77/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 255/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد (1) عن يعقوب بن يزيد و(2) يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة (3) عن اسحاق بن عمّار عن أبى عبد الله عليه السلام: فى رجل ضرب غزلاً بسيفه حتّى أبانه يأكله قال نعم يأكل مما يلى الرّأس ثمّ (3) يدع الذّنّب.

41285-123-4 (4) تهذيب 77/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 255/6: محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد (4) عن محمّد بن عيسى عن النّضر بن سويد عن بعض أصحابنا رفعه: فى الطّيبى و حمار الوحش يُعترضان بالسّيف فيقتل فقل لا بأس (بأكلهما (5) كا) ما لم يتحرّك أحد التّصنيفين فإن تحرّك أحدهما لم يؤكل الاخر لأنّه ميتة.

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية التّوفلى (201) من باب (7) أنّ الصّيد إذا قتل بالسّيف فلا بأس بأكله قوله: ربما رميت بالمعراض فاقتل فقال عليه السلام اذا قطعه جدلين فارم باصغرها وكل الأكبر وإن اعتدلا فكلهما. ولا حظ سائر احاديث الباب فإنّها يناسب صدر الباب بالعموم والاطلاق.

ويأتى فى باب (12) حكم الصّيد الذى يرمى فيبتدره القوم فيقطّعون ما يمكن أن يناسب الباب وكذا فى احاديث باب (10) أنّ ما قطع من أعضاء الحيوان الحيّ فهو ميتة من أبواب الأطعمة.

(11) باب ماورد فى أنّ الصّيد لا يرمى بما هو أكبر منه

41286-124-6 (6) تهذيب 35/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 211/6: محمّد بن يحيى (عن رجل - كا) رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يرمى (7) الصّيد بشيء هو أكبر منه.

ص: 110

1- . عن يحيى بن المبارك - يب.

2- . عن عبد الله بن المبارك - خ ل كا.

3- . ويب.

4- . عن أحمد بن محمّد - يب.

5- . بكليهما - خ ل كا.

6- . عن محمّد بن أحمد - يب.

7- . لا ترمى - يب.

41283-121-(2) علی بن جعفر گوید: «از برادر امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: شخصی به گورخر یا آهوئی می رسد و با شمشیر آن را دو نیم می کند آیا خوردنش حلال است؟ امام علیه السلام فرمود: در صورت بردن نام خدا.»

41284-122-(3) اسحاق بن عمار گوید: «شخصی با يك ضربه آهوئی را دو نیم می کند آیا از آن می خورد؟

امام علیه السلام فرمود: آری، قسمت نزدیک سر را می خورد سپس دم را رها می کند.»

41285-123-(4) نضر بن سوید با واسطه روایت می کند که معصوم علیه السلام درباره آهو و گورخری که با شمشیر دو نیم می شوند فرمود: «(خوردن شان) اشکال ندارد تا وقتی که یکی از دو نیمه حرکت نکند پس اگر یکی از آن ها حرکت کند، دیگری خورده نمی شود زیرا مردار است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت بیست و یکم از باب هفتم این گفته به امام علیه السلام که: «چه بسا با معراض به شکار پرتاب می کنم و آن را می کشم. امام علیه السلام فرمود: هر گاه آن را دو نیم کند، قسمت کوچک تر را دور بینداز و بزرگ تر را بخور و اگر با هم ببرند، هر دو را بخور.»

و بنگر به سایر روایات که در آنها با عموم و اطلاق مناسبت دارد.

می آید:

در باب دوازدهم از باب های شکار و روایات باب دهم از باب های خوراکی ها مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 11 حکم شکار کردن حیوان با وسیله ای بزرگ تر از آن

41286-124-(1) محمد بن یحیی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شکار با چیزی بزرگ تر از خودش زده نمی شود.»

ص: 111

إشاره

41287-125-(1) كافي 211/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن فقيه 204/3: أبان (بن عثمان - كا) عن محمد الحلبي قال: سألته عليه السلام عن الرجل يرمى الصيد فيصرعه فيبتدره القوم فيقتطعونه فقال كله.

41288-126-(2) دعائم الإسلام 171/2: وقال جعفر بن محمد عليهما السلام: في الرجل يرمى الصيد فيقتطع عنه فيبتدر القوم فيقتطعونه بينهم يعني يضربونه (1) بسيوفهم من قبل أخذه قال حلال أكله.

41289-127-(1) وفيه - وعنه: و سئل صلوات الله عليه عن حمار (2) وحشي ابتدره القوم بأسيا فهم وقد سمّوه (3) وقطعوه بينهم قال ذكاة وحيّة (2) ولحم حلال.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية ابن قيس (1) من باب (7) أنّ الصيد اذا قتل بالسيف والرّمح فلا بأس بأكله قوله: وقال في أيل اصطاده رجل فتقطّعه الناس والرجل يتبعه أفتراه نُهبه فقال عليه السلام ليس بنُهبه وليس به بأس.

وفي رواية ابن مسلم (2) قوله: وسئل عليه السلام عن صيد صيد فتوزّعه القوم قبل أن يموت فقال عليه السلام لا بأس به.

(13) باب أنّ من رمى صيداً فأخطأه وأصاب آخر حلّ أكله وأنّ من رمى صيداً ورماه غيره حلّ ما لم يغب

41290-128-(3) كافي 215/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب 38/9: (الحسن - يب) ابن محبوب عن عباد بن صهيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سمّى ورمى صيداً فأخطأ (4) وأصاب (صيداً - يب) آخر فقال يأكل منه.

41291-129-(5) قرب الإسناد 278: عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: وسألته عن ظبي أو حمار وحش أو طير صرعه (6) رجل ثمّ رماه بعد ما صرعه

ص: 112

1- . سمّوا - ك - سمّوا الله - خ ل.

2- . اي سريعة.

3- . بضربهم إيّاه - ك.

4- . فأخطأه - كا.

5- . ثور - ك.

41287-125-(1) محمد حلبی گوید: «از امام علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که حیوانی را با تیر بر زمین می اندازد، آنگاه گروهی به سویش می شتابند و آن را تکه تکه می کنند، امام علیه السلام فرمود: آن را بخور.»

41288-126-(2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که: «شخصی شکاری را با تیر می زند و در رسیدن به آن کوتاهی می کند آنگاه گروهی به سویش می شتابند و میان خود تکه تکه می کنند یعنی پیش از گرفتنش با شمشیر به آن می زنند.

امام علیه السلام فرمود: خوردنش حلال است.»

41289-127-(3) در همان کتاب درباره گورخری که گروهی با بردن نام خدا با شمشیر به آن یورش می برند و در میان خود تکه تکه می کنند از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ذبح شرعی سریع و گوشت حلالی است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب هفتم این گفته که: «شخصی گوزنی را شکار می کند و در حالی که وی به دنبال آن می رود گروهی آن را قطعه قطعه می کنند آیا این کار را غارت می دانید؟

امام علیه السلام فرمود: غارت نیست و اشکالی ندارد.»

در روایت دوم این گفته که: «و از امام علیه السلام سؤال شد: حیوانی شکار می شود و گروهی پیش از مرگش آن را تقسیم می کنند. امام علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد.»

باب 13 حکم پرتاب تیر به طرف شکاری و اصابت آن به شکار دیگر

41290-128-(1) عباد بن صهیب گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی با بردن نام خدا تیری به طرف شکاری پرتاب می کند ولی تیرش به خطا می رود و به شکار دیگری برخورد می کند.

امام علیه السلام فرمود: از آن خورده می شود.»

41291-129-(2) علی بن جعفر گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: شخصی آهو یا گورخر یا پرندۀ ای را بر زمینی می افکند و پس از آن دیگری به آن تیر می زند

غيره قال كله ما لم يتغيّب اذا سمّى ورماه. البحار 281/10: باسناده عن عليّ بن جعفر: نحوه.

(14) باب أن الصيد إذا رماه ووقع من جبل أو حائط أو في ماء فمات لم يحل أكله إلا أن يكون رأسه خارجاً من الماء

إشارة

41292-130-(1) كافي 215/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 37/9: أحمد بن محمد بن عيسى عن (محمد بن عيسى، عن - كا) حجاج عن خالد بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام قال: لا تأكل (من - كا) الصيد إذا وقع في الماء فمات.

41293-131-(2) فقيه 205/3: وقال أبو عبد الله عليه السلام (في حديث): وإن رميته فأصابه سهمك ووقع في الماء فكله إذا كان رأسه خارجاً من الماء وإن كان رأسه في الماء فلا تأكله.

41294-132-(3) مستدرک 116/16: الشيخ (الطوسي) في الخلاف عن عدی بن حاتم قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصيد فقال إذا رميت الصيد وذكرت اسم الله فقتل فكل وإن وقع في الماء فلا تأكله فإنك لا تدري الماء قتله أم سهمك.

41295-133-(4) دعائم الإسلام 172/2: عن عليّ وأبي عبد الله صلوات الله عليهما أنّهما قالَا: في الصيد يضربه الصائد فيتحمّل ويقع في ماء أو في نار أو في بئر أو يتردّي من موضع عالٍ فيموت قالَا فلا يؤكل إلا أن تدرك ذكاته.

41296-134-(5) فقه الرضا عليه السلام 297: وإن رميت وهو على جبل فأصابه سهمك ووقع في الماء ومات فكله إذا كان رأسه خارجاً من الماء وإن كان رأسه في الماء فلا تأكله. المقنع 139: وإن رميته فأصابه سهمك (وذكر مثله).

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية سماعة (1) من باب (9) أنّ من رمى صيداً فخرقه السهم فمات فلا بأس بأكله قوله عليه السلام: فإن وقع (الصيد) في ماء أو تدهده من الجبل فمات فلا تأكله.

وفي رواية سماعة (2) قوله عليه السلام: وإن وقع (الصيد) في الماء من رميتك فمات فلا تأكل منه.

امام علیه السلام فرمود: در صورت بردن نام خدا هنگام تیر زدن آن را بخور تا وقتی که ناپدید نشده است.»

باب 14 حکم شکاری که از بالای کوه افتاده و یا در آب افتاده و مُرد

41292-130-1 (1) خالد بن حجاج از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از شکاری نخور که پس از افتادن در آب می میرد.»

41293-131-2 (2) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام در بخشی از یک حدیث فرمود: «و اگر شکاری را از بالای کوه با تیر زدی سپس افتاد و مُرد آن را نخور و اگر آن را با تیر زدی و تیرت به آن اصابت کرد و در آب افتاد در صورتی که سرش از آب بیرون بود آن را بخور و اگر سرش در آب بود آن را نخور.»

41294-132-3 (3) عدی بن حاتم گوید: «از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله درباره شکار سؤال کردم: آن حضرت فرمود: هر گاه با بردن نام خدا شکاری را با تیر زدی و کشته شد، آن را بخور و اگر در آب افتاد، آن را نخور زیرا تو نمی دانی که آب آن را کشته است یا تیر تو.»

41295-133-4 (4) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام و امام صادق علیه السلام روایت می شود که درباره شکارچی که ضربه ای به شکار می زند و آن به تکاپو و دست و پا زدن می افتد و در آب یا آتش یا چاه می افتد یا از محل بلندی سقوط می کند و می میرد فرمودند: «خورده نمی شود مگر آن که به ذبح حلالش برسد.»

41296-134-5 (5) در کتاب فقه الرضا آمده است: «اگر شکاری را از بالای کوه با تیر زدی و تیرت به آن خورد و در آب افتاد و مُرد در صورتی که سرش از آب بیرون است آن را بخور و اگر سرش در آب است آن را نخور!»

در کتاب المقنع نیز نظیر آن آمده است.

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب نهم فرموده امام معصوم علیه السلام که: «اگر شکار در آب افتاد و یا از بالای کوه به پایین غلتید و مُرد، آن را نخور!»

در روایت دوم فرموده امام معصوم علیه السلام که: «اگر شکار بر اثر تیراندازی تو در آب افتاد و مُرد، از آن نخور.»

ص: 115

41297-135-(1) كافي 210/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرمية يجدها صاحبها يأكلها قال إن كان يعلم أن رميته هي التي قتلتها فليأكل.

41298-136-(2) كافي 210/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد تهذيب 34/9: الحسين بن سعيد عن فقيه 202/3: حماد (ابن عيسى - يب - فقيه) عن حريز: قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرمية يجدها صاحبها في (1) الغد يأكل (2) منها فقال إن (كان - يب - فقيه) علم (3) أن رميته هي (التي - كا - يب) قتلتها فليأكل (4) من ذلك (5) إذا كان قد سمى.

41299-137-(3) كافي 210/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى تهذيب 34/9: الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألت عن رجل رمى حمار وحش أو ظبياً فأصابه ثم كان في طلبه فوجده من الغد وسهمه فيه فقال إن علم أنه أصابه وأن سهمه هو الذي قتله فليأكل (منه - كا) وإلا فلا يأكل (منه - كا).

41300-138-(4) تهذيب 34/9: محمد بن يعقوب عن كافي 211/6: أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا رميت فوجدته وليس به أثر غير السهم وترى أنه لم يقتله غير سهمك فكل غاب (6) عنك أو لم يغيب عنك. مستطرفات السرائر 18: فمن ذلك ما أورده موسى بن بكر الواسطي في كتابه [عن زرارة] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا رميت بسهمك فوجدته (وذكر نحوه).

41301-139-(5) قرب الإسناد 107: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول: إذا رميت صيداً فتغيب عنك فوجدت سهمك فيه في موضع مقتل فكل ولا تأكل ما قتله الحجر والبندق والمعرض إلا ما ذكيت.

1- . من - يب - فقيه.

2- . أتوكل فقال - يب.

3- . يعلم - يب - فقيه.

4- . فيأكل - فقيه.

5- . وذلك - يب - فقيه.

6- . يغيب - يب.

41297-135-(1) سلیمان بن خالد گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شکار تیر خورده ای را صاحبش می یابد آیا آن را بخورد؟»

امام علیه السلام فرمود: اگر می داند که تیر وی آن را کشته است پس آن را بخورد.»

41298-136-(2) حریر گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال شد: شکار تیر خورده را یک روز بعد صاحبش می یابد، آیا از آن بخورد؟»

امام علیه السلام فرمود: اگر می داند، که تیر وی آن را کشته است، در صورت بردن نام خدا از آن بخورد.»

41299-137-(3) سماعه گوید: «از امام [صادق علیه السلام] سؤال کردم: شخصی تیر به طرف گورخر یا آهوپی پرتاب می کند و تیر به آن می خورد، سپس به جستجوی آن می پردازد تا این که یک روز بعد در حالی که تیرش در بدن آن است، آن را می یابد.

امام علیه السلام فرمود: اگر می داند تیرش به آن خورده است و آن را کشته است از آن بخورد و در غیر این صورت نخورد.»

41300-138-(4) زراره از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه به حیوانی تیر زدی آن گاه آن را به گونه ای یافتی که بر بدنش اثری غیر از تیر نبود و دانستی که غیر از تیرت چیزی آن را نکشته است پس بخور، از تو پنهان شود یا پنهان نشود.»

41301-139-(5) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام همواره می فرمود:

«هر گاه شکاری را با تیر زدی و از تو پنهان شد، آنگاه آن را یافتی به طوری که تیرت به محل کشنده ای خورده است، پس از آن بخور ولی از شکاری نخور که با سنگ و بندق - کلوخ فلاخن - و معراض کشته می شود مگر آنچه را ذبح حلال کردی.»

المقنع 139: وإن وجدته من الغد وكان سهمك فيه فلا بأس بأكله إذا علمت أنّ سهمك قتله. فقه الرضا عليه السلام 297: مثله.

41303-141-(7) دعائم الإسلام 172/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: في الرجل يرمى الصّيد فيتحمّل (1) والسّهم فيه أو الرّمح أو يتحمّل من شدّة الصّرب (2) ثمّ يغيب عنه ثمّ يجده من غدٍ ميّتاً وفيه سهمه أو يكون ضربه أو أصابه بسهم في مقتل علم أنّه مات من فعله لا من فعل غيره فحلال أكله.

41304-142-(8) مستدرک 114/16: الشَّيْخ الطَّوْسِيُّ فِي الْخِلَاف عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَصِيدُ وَإِنَّا أَحْدَنُا يَرْمِي الصَّيِّدَ فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَيَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ أَثَرَ سَهْمِكَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ أَثَرُ سَبْعٍ وَعِلِمْتُ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ فَكُلْهُ.

41305-143-(9) دعائم الإسلام 172/2: وروينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: ما أصميت فكل وما أنميت (1) فلا تأكل فالإصماء أن يصيب الرّمية فتموت مكانها والإنماء أن يصيبها ثم تتوارى عنه وقد أصابها ثم تموت (2).

الإرجاعات

وتقدّم

ففي رواية عيسى بن عبد الله (16) من باب (5) حكم ما يصيده غير الكلب قوله عليه السلام:

كُلُّ مَنْ صَيْدَ الْكَلْبَ مَا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ فَإِذَا تَغَيَّبَ عَنْكَ فَدَعَهُ.

وفى رواية على بن جعفر (3) من باب (13) أنّ من رمى صيداً فأخطأ وأصاب آخر حلّ أكله قوله: سألته عن طيرى أو حمار وحش أو طير صرعه رجل ثمّ رماه بعد ما صرعه غيره قال كله ما لم يتغيّب.

وَيَأْتِي

ففي رواية عيسى (4) من باب (17) أنّ من رمى صيداً فلا يدري سمّى أم لا قوله: أرمى فيغيب عنّي فأجد سهمي فيه فقال كلّ ما لم يؤكل منه فإن كان قد أكل منه فلا تأكل منه.

118 : ∞

- 1- .أصميت وأنميت - خ.
- 2- .ثم يتواری عنه ثم يموت - خ.
- 3- .بشدة الصّربة - ك.
- 4- .تحامل في الأمر وبالأمر تكلفه على مشقة وإعباء - تحامل عنه: اعراض، واليه: أقبل (ضدّ المنحد.

41302-140-(6) در کتاب المقنع و فقه الرضا آمده است: «و اگر يك روز پس از تیر اندازی شکار را به گونه ای یافتی که تیرت در بدن آن است در صورتی که بدانی با تیر تو کشته شده است خوردنش اشکالی ندارد.»

41303-141-(7) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که: «شخصی با تیر یا نیزه یا شمشیر شکاری را می زند و آن با زحمت و سختی می رود تا از چشم او پنهان می شود، يك روز بعد آن را مرده می یابد در حالی که هنوز تیرش در بدن آن است یا این که تیر یا ضربه او به جای کشنده ای اصابت کرده به طوری که می داند بر اثر ضربه او - نه کار دیگری - مرده است.

امام صادق علیه السلام در این باره فرمود: خوردنش حلال است.»

41304-142-(8) عدی بن حاتم در بخشی از يك حدیث به پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: «ما شکار می کنیم، یکی از ما شکاری را با تیر می زند و آن، دو سه روز از او پنهان می شود سپس مرده آن را می یابد به طوری که تیرش در بدن آن است.

آن حضرت فرمود: در صورتی که اثر تیرت را در بدنش ببایی و اثر درنده ای در آن نباشد و بدانی که تیر تو آن را کشته است، پس آن را بخور!»

41305-143-(9) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «آنچه را «اصماء» کردی بخور و آنچه را «انماء» نمودی نخور.

اصماء این است که تیر اصابت کند و در همان جا بمیرد و انماء این است که تیر به آن برخورد کند، سپس در حالی که تیر به آن اصابت کرده متواری شود آنگاه بمیرد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت شانزدهم از باب پنجم فرموده امام معصوم علیه السلام که: «شکارِ سگ را بخور تا وقتی که از تو پنهان نشده است ولی هنگامی که از تو پنهان شد، آن را رها کن.»

در روایت دوم از باب سیزدهم این سوال از امام علیه السلام که: «شخصی آهو یا گورخر یا پرندۀ ای را بر زمین می زند و دیگری آن را با تیر می زند.

امام علیه السلام فرمود: تا وقتی پنهان نشده است، آن را بخور!»

می آید:

در روایت یکم از باب هفدهم این گفته به امام علیه السلام که: «شکاری را با تیر می زنم آنگاه از من پنهان می شود، سپس آن را در حالی می یابم که تیرم در بدنش است.

امام علیه السلام فرمود: تا وقتی از آن خورده نشده است بخور پس اگر از آن خورده شده است از آن نخور.»

41306-144-(1) تهذيب 35/9: محمد بن يعقوب عن كافي 211/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال فقيه 204/3: قال أمير المؤمنين عليه السلام: في صيد وُجد فيه سهم وهو ميت لا يُدرى من قتله قال لا تطعمه (1).

وتقدّم في الباب المتقدم ما يمكن أن يناسب ذلك فراجع.

(17) باب أن رمى صيداً فلا يدرى سمى أم لا فلا بأس بأكله

41307-145-(1) كافي 210/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان تهذيب 33/9: الحسين بن سعيد عن القاسم وفضالة عن فقيه 203/3: أبان بن عثمان عن عيسى (ابن عبد الله - يب) القميّ قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرمي بسهم (1) فلا أدري (أ - كا) سميت أم لم أسم فقال كل (و - فقيه) لا بأس. (قال - كا - يب) قلت أرمي فيغيب عني فأجد سهمي فيه فقال كل ما لم يؤكل منه فان (كان قد - كا) أكل منه فلا تأكل (منه - كا - يب).

(18) باب حكم صيد الطير في أوكارها والوحش في أوطانها ليلاً وصيد الفرج قبل أن يريش

إشاره

41308-146-(2) تهذيب 14/9: محمد بن يعقوب عن كافي 216/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن عليّ عن محمد بن الفضيل عن محمد بن عبد الرحمن عن

ص: 120

1- . سهمي - كا - بسهمي - فقيه.

2- . فقال لا تطعموه - فقيه.

باب 16 حکم شکاری که شکارچی آن معلوم نباشد

41306-144-(1) محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام درباره شکار مرده ای که با تیری در بدنش یافت می شود و معلوم نیست چه کسی آن را کشته است فرمود: «آن را نخور.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پیشین مطالبی هست که می تواند با این بحث مناسب باشد به آن مراجعه کنید.

باب 17 حکم شکاری که بردن نام خدا بر آن مشکوک است

41307-145-(1) عیسی بن عبدالله قمی گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: تیری می اندازم ولی نمی دانم نام خدا را بر زبان بردم یا نبردم. امام علیه السلام فرمود: بخور، اشکال ندارد.

گفتم: به شکاری تیر می زنم و آن از من پنهان می شود، آنگاه آن را در حالی می یابم که تیرم در بدنش است؟

امام علیه السلام فرمود: تا وقتی از آن خورده نشده است بخور پس اگر از آن خورده شده است از آن نخور.»

باب 18 حکم شکار شبانه پرندگان و حیوانات و شکار جوجه پرندگان قبل از پر درآوردن

41308-146-(1) محمد بن عبد الرحمن از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «به سراغ جوجه ها در لانه های شان و پرندگان در زمان خواب شان نروید تا صبح کنند.

ص: 121

أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تأتوا الفراخ فى أعشاشها(1) ولا الطير فى منامه حتى يصبح (فقال له رجل وما منامه يا رسول الله فقال الليل منامه فلا تطرقه فى منامه حتى يصبح - كا) ولا تأتوا الفرخ فى عشه حتى يريش (ويطير - كا) فاذا طار فأوتر(2) له قوسك وانصب له فخك(3).

41309-147-(2) تهذيب 14/9: محمد بن يعقوب عن كافي 216/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبى عبد الله عليه السلام (أنه - كا) قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن إتيان الطير بالليل وقال عليه السلام إن الليل أمان لها. (قال محمد بن الحسن هذان الخبران وإن كان ظاهرهما ظاهراً الحظر فإنما صرفناهما الى ضرب من الكراهية لما روى من أنه لا بأس بصيد الليل فجمعنا بينها بهذا التأويل لئلا تتناقض الأخبار).

41310-148-(3) عوالى اللآلى 118/1: فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله (أنه قال: أمكنوا الطيور من أوكارها).

41311-149-(4) دعائم الإسلام 168/2: رويانا عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الطير فى وكره آمن فى أمان الله(4) فاذا طار فصيده(5) إن شئتم.

41312-150-(5) الجعفریات 75: باسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى أخذ الميثاق على الادميين(6) ألا يأخذوا فراخ الطير الطورائية(7) من وكرها حتى تنهض.

41313-151-(6) المقنع 142: الهداية 79: ولا يجوز أخذ الفراخ من أوكارها فى جبل أو بر أو أجمة(8) حتى تنهض.

41314-152-(7) تهذيب 14/9: محمد بن يعقوب عن كافي 215/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت الرضا عليه السلام عن طروق الطير بالليل فى وكرها فقال لا بأس بذلك. تهذيب 14/9: وروى أحمد بن محمد بن على عن على بن أحمد بن أشيم عن صفوان بن يحيى عن أبى الحسن عليه السلام: مثله.

ص: 122

1- . أعشاش واحدها العُش : موضع الطائر يجمعه من دقاق العيدان وغيرها فى أفنان الشجر.

2- . الوتر بالتحريك: واحد أوتار القوس وأوتر القوس جعل لها وترًا - اللسان.

3- . الفخ : المصيدة التى يصاد بها.

4- . آمن بأمان الله.

5- . فتصيده - ك.

6- . أخذ ميثاق الادميين - ك.

7- . الطوراني : ما جاء من بلد بعيد - والطورى الوحشى من الطير والناس.

8- . الأجمة: الشجر الكثير الملتف - اللسان.

مردی به پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! زمان خواب پرندگان چه وقت است؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: شب، زمان خواب آن هاست پس در زمان خواب شان به سراغ شان نروید تا صبح کنند و به سراغ جوجه در لانه اش نروید تا پر درآورد (و پرواز کند) پس وقتی پرواز کرد کمانت را برایش زه کن و برایش دام بگستران!

41309-147-2) مسمع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از شبانه رفتن به سراغ پرندگان نهی کرد و فرمود: شب، پرندگان در امان هستند.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره می فرماید: «هر چند ظاهر این دو روایت حرمت است ولی ما آن دورا بر نوعی کراهت حمل می کنیم، به دلیل آن که روایت شده: «شکار در شب اشکالی ندارد.» از این رو ما با این توجیه میان آن ها جمع می کنیم تا احادیث با یکدیگر در تناقض نباشند.»

41310-148-3) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «ورود پرندگان به لانه های شان را میسر گردانید.» [مانع ورود آنها به لانه های شان نشوید]

41311-149-4) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «پرنده در لانه اش در امان خدا امنیت دارد، پس هر گاه پرواز کرد در صورت تمایل شکارش کنید.»

41312-150-5) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خداوند تعالی از انسان ها پیمان گرفت که جوجه های پرندگان مهاجر را از لانه شان نگیرند تا به پا خیزند.»

41313-151-6) در کتاب المقنع و الهدایه آمده است: «گرفتن جوجه ها از لانه شان در کوه یا چاه یا بیشه جایز نیست تا به پا خیزند.»

41314-152-7) احمد بن محمد بن ابی نصر گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره شبانه به سراغ لانه پرندگان رفتن سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41315-153-(8) تهذيب 14/9: الصَّفَّار عن مُحَمَّد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له جعلت فداك ما تقول في صيد الطَّيْرِ في أوكارها والوحش في أوطانها ليلاً فإنَّ النَّاس يكرهون ذلك فقال لا بأس بذلك.

41316-154-(9) تهذيب 15/9: وعنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام: أنَّ عليّاً عليه السلام كان يقول لا بأس بصيد الطَّيْرِ إذا ملك جناحيه.

41317-155-(10) تهذيب 20/9: مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى عن عليّ بن مُحَمَّد عن القاسم بن مُحَمَّد عن سليمان المنقريّ عن عبد الرحمن بن المهديّ عن المبارك عن الأفلح قال: سألت عليّ بن الحسين عليه السلام عن العصفور يفرخ في الدَّار هل يؤخذ فراخه فقال لا إنَّ الفرخ في ذمّة الله ما لم تطر ولو أنَّ رجلاً رمى صيداً في وكره فأصاب الطَّيْر والفراخ جميعاً فأنّه يأكل الطَّيْر ولا يأكل الفراخ وذلك أنَّ الفرخ ليس بصيد ما لم يطر وأنّما يؤخذ باليد وأنّما يكون صيداً إذا طار.

الإرجاعات

وتقدّم ما يدلّ على ذلك بالعموم والاطلاق.

(19) باب ما ورد من النّهي عن الصّيد يوم الجمعة قبل الصّلاة

41318-156-(1) تهذيب 13/9: مُحَمَّد بن يعقوب عن كافي 219/6: مُحَمَّد بن يحيى عن مُحَمَّد بن موسى عن العباس بن معروف عن مرويّ بن عبيد عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله عليه السلام: نهى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتصيد الرّجل يوم الجمعة قبل الصّلاة وكان عليه السلام يمرّ بالسّماكين يوم الجمعة فينهاهم عن أن يتصيدوا من السّمك يوم الجمعة قبل الصّلاة.

(20) باب حكم صيد السّمك وغيره بيد المسلم وغيره

إشاره

قال الله تعالى في سورة البقرة (2): 65: «وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ».

41315-153-8) یونس بن عبد الرحمان گوید: «به امام رضا علیه السلام گفتم: فدایت شوم! درباره شکارِ شبانه پرندگان در لانه های شان و حیوانات وحشی در خانه های شان چه می فرمایید زیرا مردم آن را ناپسند می شمارند؟ امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41316-154-9) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام همواره می فرمود:

«هنگامی که پرندگان قدرت بر پرواز یابند، شکارشان اشکالی ندارد.»

41317-155-10) افلح گوید: «از امام سجاد علیه السلام سؤال کردم: گنجشکی که در خانه، جوجه می گذارد، آیا جوجه اش گرفته می شود؟

امام علیه السلام فرمود: جوجه تا وقتی نپریده است، در لانه اش در پناه خداست و اگر کسی به پرندۀ ای در لانه اش تیراندازی کند و تیرش به آن و جوجه هایش اصابت کند، پرندۀ خورده می شود ولی جوجه هایش خورده نمی شود زیرا جوجه تا پیش از پرواز کردن، شکار نیست و تنها با دست گرفته می شود و هنگامی که پرواز کند، شکار به شمار می آید.»

ارجاعات

گذشت:

آنچه با عموم و اطلاق بر این بحث دلالت می کند.

باب 19 حکم شکار کردن پیش از نماز جمعه

41318-156-1) سماعة بن مهران از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «امیر مؤمنان علیه السلام از این که انسان روز جمعه پیش از نماز [جمعه] صید کند، نهی کرد. وی همواره روز جمعه از کنار ماهی گیران می گذشت و آنان را از گرفتن ماهی در روز جمعه پیش از نماز نهی می کرد.»

باب 20 حکم ماهیگیری توسط مسلمان و غیر مسلمان

خداوند تعالی می فرماید:

و به تحقیق شما تجاوزگران تان در روز شنبه را شناختید، پس ما آنان را به بوزینگان رانده شده ای تبدیل کردیم. (1)

ص: 125

النساء (4):154: «إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا».

المائدة (5):96: «أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِلْغِيَارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ».

41319-157-(1) تهذيب 8/9: محمد بن يعقوب عن كافي 216/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن صيد الحيتان وإن لم يسم (عليه - كا) فقال لا بأس به.

41320-158-(2) تهذيب 9/9: محمد بن يعقوب عن كافي 216/6: علي (بن ابراهيم - كا) عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن المفصل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عن صيد الحيتان وإن لم يسم عليه فقال لا - بأس به إن كان حياً أن يأخذه (1).

41321-159-(3) تهذيب 9/9: الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام بمثل ذلك قال: وسألت عن صيد السمك ولا يسمي قال لا بأس.

41322-160-(4) الإحتجاج 57/1: (عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر طويل: أنه قال لجماعة من

اليهود في حديث جواز نسخ الشرائع) إن موسى جاء بتحريم صيد الحيتان يوم السبت حتى أن الله تعالى قال لمن اعتدى منهم في صيدها يوم السبت «كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ» فكانوا، ولقد جئت بتحليل صيدها حتى صار صيدها حلالاً، قال الله تعالى «أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ».

41323-161-(5) كافي 217/6: (محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم - معلق) عن أبان تهذيب 10/9: الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن عيسى بن عبد الله قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد المجوسي (2) قال لا بأس به إذا أعطوكه حياً والسمك أيضاً وإلا فلا تجز شهادتهم إلا أن تشهد أنت.

ص: 126

1- . تأخذه - يب.

2- . المجوس - يب.

ای دریافت کنندگان کتاب های آسمانی! پیش از آن که چهره هایی را محو کنیم و به پشت برگردانیم یا آنان را همانند ماهی گیران روز شنبه لعنت کنیم، به آنچه فرو فرستادیم که تصدیق کننده آنچه با شماست، ایمان آورید و همواره فرمان خداوند تحقق یافته است. (1)

در وعده گاه شان، کوه طور را بر فرازشان بالا بردیم و به آنان گفتیم: سجده کنان از دروازه وارد شوید و به آنان گفتیم: در روز شنبه تجاوز نکنید و پیمان محکمی از آنان گرفتیم. (2)

صید دریا و خوراک آن برایتان حلال شد که شما و مسافران از آن بهره مند می شوید و شکار صحرا در حال احرام بر شما حرام گردید و از خدایی پروا کنید که به سویش گرد می آید. (3)

41319-157-(1) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شکار ماهی بدون بردن نام خدا سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41320-158-(2) زید شحام گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شکار ماهیان بدون بردن نام خدا سؤال شد.

امام علیه السلام فرمود: در صورت زنده گرفتن آن ها، اشکال ندارد.»

41321-159-(3) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام درباره شکار ماهی بدون بسم الله سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41322-160-(4) ابن عباس در يك حدیث بلند از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که به گروهی از یهودیان درباره جواز نسخ شرایع فرمود: «موسی علیه السلام شکار ماهیان را در روز شنبه حرام کرد تا این که خداوند به تجاوزگران آنان در روز شنبه فرمود: «بوزینه های رانده شده ای باشید.» پس آنان به بوزینه تبدیل شدند و به تحقیق من حلالیت شکار آن ها را از جانب خدا آوردم تا این که شکارشان حلال شد. خداوند تعالی می فرماید: «شکار دریا و خوراکی های آن برایتان حلال شد، که از آن بهره مند شوید...»

41323-161-(5) عیسی بن عبدالله گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شکار مجوسیان سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: هر گاه شکار و ماهی را زنده به دست دادند، اشکال ندارد در غیر این صورت شهادت آنان مؤثر نیست مگر آن که خود شاهد آن باشی.»

ص: 127

1- . نساء 47/4.

2- . نساء 154/4.

3- . مائده 96/5.

41324-162-(6) دعائم الإسلام 173/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه نهى عن أكل ما اصطاد المجوس من الحوت والجراد لأنه لا يؤكل منه إلا ما أخذ (منه - خ) حيًّا.

الإرجاعات

و يأتي في باب (18) حكم ذبائح أهل الكتاب من أبواب الذبائح ما يناسب ذلك. وفي باب (25) أن ذكوة السمك إخراجها من الماء حيًّا و باب (26) أن السمكة إذا وثبت من الماء و ماتت خارج الماء فلا يحلّ أكله و باب (29) أن المجوس وغيرهم من الكفار إذا أخرجوا السمك من الماء حيًّا يحلّ أكله ما يناسب ذلك.

(21) باب أن من صاد طيراً مستوى الجناحين ويعرف صاحبه يرده عليه وإن لم يعرف له صاحب فهو له

إشاره

41325-163-(1) تهذيب 61/9: محمد بن يعقوب عن كافي 222/6: عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن (الرضا - كا) عليه السلام عن الرجل يصيد الطير يساوي دراهم كثيرة وهو مستوى الجناحين فيعرف صاحبه أو يجيئه فيطلبه من لا يتهمه (1) قال لا يحلّ له إمساكه يرده عليه فقلت له فإن هو صاد ما هو مالك بجناحيه (2) لا يعرف له طالباً قال هو له.

41326-164-(2) تهذيب 394/6: الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يصيد الطير الذي يسوى دراهم كثيرة وهو مستوى الجناحين وهو يعرف صاحبه أيحلّ له إمساكه فقال إذا عرف صاحبه رده عليه وإن لم يكن يعرفه ومملك جناحيه فهو له وإن جائك طالب لا تتهمه رده عليه.

41327-165-(3) تهذيب 61/9: محمد بن يعقوب عن كافي 222/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبي عبد الله عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن صيد الحمام يسوى (3) نصف درهم أو درهماً فقال إذا عرفت صاحبه فردّه عليه وإن لم تعرف صاحبه وكان مستوى الجناحين يطير (بهما - كا) فهو لك.

ص: 128

1- . لا يتهم - يب.

2- . لجناحه - يب.

3- . الحمامة تساوى - كا.

41324-162-(6) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام از ماهی و ملخی که مجوسیان شکار کنند، نهی کرد زیرا از آن خورده نمی شود مگر آنچه زنده گرفته شود.»

ارجاعات

می آید:

در باب های هجدهم، بیست و پنجم، بیست و ششم و بیست و نهم از باب های ذبیحه مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 21 حکم شکار پرنده ای که صاحبش شناخته نیست

41325-163-(1) احمد بن محمد بن ابی نصر گوید: «از امام رضا علیه السلام سؤال کردم: شخصی پرنده ای با بال های کامل و ارزش درهم های فراوان شکار می کند؛ آنگاه صاحبش شناخته می شود یا کسی که به وی بدگمان نیست، به جستجوی آن می آید.

امام علیه السلام فرمود: نگهداشتن آن برایش حلال نیست، به وی باز می گرداند.

به امام علیه السلام گفتم: اگر پرنده ای را که قدرت پرواز دارد، شکار کند و جستجوگری برایش شناخته نشود؟

امام علیه السلام فرمود: آن متعلق به اوست.»

41326-164-(2) احمد بن محمد بن ابی نصر گوید: «از امام رضا علیه السلام سؤال کردم: شخصی پرنده ای با ارزش درهم های فراوان و با بال های کامل را شکار می کند و صاحبش را می شناسد، آیا نگهداشتن آن حلال است؟

امام علیه السلام فرمود: در صورت شناختن صاحبش به وی تحویل دهد و اگر صاحبش را نمی شناسد و قدرت بر پرواز دارد، متعلق به اوست و اگر جستجوگری به دنبال آن آمد که به وی بدگمان نیستی، تحویلش بده!»

41327-165-(3) محمد بن فضیل گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره شکار کبوتری با ارزش نیم درهم یا يك درهم سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: در صورت شناختن صاحبش به او بازگردان و اگر صاحبش را نمی شناسی و بال هایش کامل است و (با آن ها) پرواز می کند، متعلق به توست.»

ص: 129

41328-166-(1) فقيه 205/3: وقال أبو عبد الله (في حديث): و الطير إذا ملك جناحيه فهو لمن أخذه إلا أن تعرف (2) صاحبه فترده (3) عليه. المقنع 142: والطير إذا (وذكر مثله). فقه الرضا عليه السلام 295:

اعلم أن الطير إذا ملك جناحه (وذكر مثله).

41329-167-(4) تهذيب 61/9: محمد بن يعقوب عن كافي 222/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن رواه (5) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ملك الطائر (4) جناحه فهو لمن أخذه.

41330-168-(6) السرائر 476: ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب جميل بن دراج، جميل عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام: في رجل صاد حماماً أهلياً قال إذا ملك جناحه فهو لمن أخذه.

41331-169-(7) وفيه 477: ومن ذلك ما استطرفناه من جامع البزنطي صاحب الرضا عليه آلاف التحيّة والثناء، إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام الطير يقع في الدار فنصيده وحولنا لبعضهم حمام فقال إذا ملك جناحه فهو لمن أخذه قال: قلت فيقع علينا فنأخذه وقد نعرف لمن هو قال إذا عرفته فردّه على صاحبه.

41332-170-(8) الجعفریات 170: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: الطير إذا ملك ثم طار فأخذه (5) فهو حلال لمن أخذه وبإسناده أن موسى عليه السلام قال: عنى (6) الطيور (7) البريّة ونحوها لأن أصلها مباح.

41333-171-(9) دعائم الإسلام 168/2: عن علي عليه السلام أنه قال: الطير إذا ملّك ثم طار ثم أخذ فهو حلال لمن أخذه قال جعفر بن محمد عليهما السلام يعنى البزاة ونحوها لأن أكلها مباح.

41334-172-(10) تهذيب 61/9: محمد بن يعقوب عن كافي 223/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبي عبد الله عن ابن فضال عن عبيد بن حفص بن قرط عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله (جعفر بن محمد - يب) عليه السلام قال: قلت له جعلت فداك الطير يقع على الدار فيؤخذ

ص: 130

- 1- . الطير - يب.
- 2- . يعرف - مقنع - فقه الرضا.
- 3- . فيرده - مقنع - فقه الرضا.
- 4- . فأخذ - ظ - ك.
- 5- . عن زرارة - يب.
- 6- . إن - خ.
- 7- . في الجعفریات هنا سقط.

41328-166-4 (4) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام در بخشی از یک روایت بلند فرمود: «پرنده در صورت قدرت بر پرواز متعلق به کسی است که آن را بگیرد، مگر آن که صاحبش را بشناسی که به وی باز می گردانی.»
در کتاب المقنع و فقه الرضا این مطلب بدون اسناد به امام آمده است.

41329-167-4 (5) ابن بکیر از شخصی (زراره) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه پرنده، قدرت بر پرواز یافت، متعلق به کسی است که آن را بگیرد.»

41330-168-4 (6) زراره از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره شخصی که کبوتر اهلی را شکار کرده بود، فرمود: «هر گاه قدرت بر پرواز داشته باشد، متعلق به کسی است که آن را گرفته است.»

41331-169-4 (7) اسحاق بن عمار گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: پرنده ای در خانه ما می افتد و آن را شکار می کنیم، در حالی که برخی از همسایگان مان کبوتر دارند.

امام علیه السلام فرمود: هر گاه قدرت بر پرواز داشته باشد، متعلق به کسی است که آن را گرفته است.

گفتم: آن پرنده در خانه ما می افتد و آن را می گیریم در حالی که صاحبش را می شناسیم.

امام علیه السلام فرمود: هر گاه صاحبش را بشناسی، به وی بازگردان.»

41332-170-4 (8) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه پرنده ای به ملک کسی درآید، سپس پرواز کند، آنگاه گرفته شود، پس برای کسی که آن را گرفته است حلال است.

امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: مقصود وی پرندگان بیابان و مانند آن است زیرا اصل آن ها مباح است.»

41333-171-4 (9) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه پرنده ای به ملک کسی درآید، سپس پرواز کند و گرفته شود، پس آن برای گیرنده اش حلال است.

امام صادق علیه السلام فرمود: مقصود وی بازها⁽¹⁾ و مانند آن است زیرا خوردن شان مباح است.»

41334-172-4 (10) اسماعیل بن جابر گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: فدایت شوم! پرنده ای در خانه می افتد و گرفته می شود، آیا برای گیرنده آن حلال است یا حرام؟

امام علیه السلام فرمود: ای اسماعیل! عافی است یا غیر عافی؟

گفتم: فدایت شوم! عافی چیست؟

1- . حکم باز در روایت دیگری حرام گوشت بیان شده است.

أحلال (هو - كا) أم حرام لمن أخذه فقال يا إسماعيل عافٍ أم غير عافٍ (قال - كا) قلت جعلت فداك وما العافى قال المستوى جناحه المالك جناحيه يذهب حيث شاء (قال - كا) هو لمن أخذه حلال.

41335-173-(11) تهذيب 61/9: محمد بن يعقوب عن كافي 223/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنَّ الطَّير إذا ملك جناحيه فهو صيد وهو حلال لمن أخذه.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية اسحاق (9) من باب (18) حكم صيد الطَّير في أوكارها والوحش في أوطانها ليلاً قوله عليه السلام: لا بأس بصيد الطَّير إذا ملك جناحيه. ولا حظ الباب التَّالي.

(22) باب أن من أبصر طيراً فتبعه ثم أخذه آخر فهو لمن أخذه

41336-174-(1) تهذيب 61/9: محمد بن يعقوب عن كافي 223/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن (1) أمير المؤمنين عليه السلام قال: في رجل أبصر طائراً (2) فتبعه حتّى وقع (3) على شجرة فجاء رجل (آخر - كا - فقيه) فأخذه فقال (أمير المؤمنين عليه السلام - كا - يب) للعين ما رأيت ولليد ما أخذت. فقيه 65/3: روى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام: سئل عن رجل أبصر طيراً فتبعه (وذكر مثله).

41337-175-(2) الجعفریات 170: باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أنّه سئل عن رجل رأى طيراً فتبعه حتّى وقع على شجرة فجاء رجل آخر فأخذه قال الطَّير لمن أخذه.

41338-176-(3) دعائم الإسلام 168/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: الصَّيْد لمن سبق إلى أخذه.

ص: 132

1- . عن - يب.

2- . طيراً - يب.

3- . سقط - كا.

امام فرمود: پرنده ای که بال هایش کامل گردیده است و قدرت بر پرواز دارد و به هر کجا که بخواهد می رود، آن برای گیرنده اش حلال است.»

41335-173-(11) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «پرنده هر گاه قدرت بر پرواز یابد، شکار است و برای گیرنده اش حلال است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب هجدهم فرموده امام معصوم علیه السلام که: «شکار پرنده در صورتی که قدرت بر پرواز داشته باشد، اشکال ندارد.» می آید:

به باب بعدی مراجعه کنید.

باب 22 حکم شکار پرنده ای که توسط يك نفر دیده می شود و توسط شخص دیگر گرفته می شود

41336-174-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام درباره شخصی که پرنده ای را دید و به دنبال آن رفت تا بر درختی افتاد، آنگاه دیگری آمد و آن را گرفت فرمود: «برای چشم است آنچه را دیده و برای دست است، آنچه را گرفته است.»

41337-175-(2) در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش امام سجاد علیه السلام از پدرش روایت می شود که از امیر مؤمنان علیه السلام سؤال شد: «شخصی پرنده ای را دید و آن را دنبال کرد تا بر درختی افتاد آنگاه دیگری آمد و آن را گرفت.

علی علیه السلام فرمود: پرنده متعلق به شخص گیرنده است.»

41338-176-(3) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «شکار متعلق به کسی است که در گرفتن آن پیشی گیرد.»

ص: 133

(23) باب ماورد من النهى عن قتل الخُطَّاف وإيذائه والهُدْهُد والصُّرْد والصُّوَام والنَّحْل والنَّمْل والذَّفْدَع وكلَّ طائر مستجير وجواز قتل الغراب والحدأة والعقرب والحية والكلب العقور

إشاره

41339-177-(1) كافي 224/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قتل الخُطَّاف (1) أو إيذائهم في الحرم فقال لا- يقتلن فأتى كنت مع علي بن الحسين عليهما السلام فرآني وأنا أؤذيهن فقال لى يا بنى لا تقتلهن ولا تؤذهن فأتتهن لا يؤذين شيئاً.

41340-178-(2) الخرائج والجرائح 609/2: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئله رجل عن الخُطَّاف فقال لا تؤذوه فإنه لا يؤذى شيئاً وهو طير يحبنا أهل البيت.

41341-179-(3) كافي 223/6: على بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن علي بن محمد رفعه إلى داود الرقي أو غيره قال: بينا نحن قعود عند أبي عبد الله عليه السلام إذ مرّ رجل بيده خُطَّاف مذبح فوثب إليه أبو عبد الله عليه السلام حتى أخذه من يده ثم دحا به (2) (الأرض - كا - خصال) فقال (3) عليه السلام أعالكم أمركم بهذا أم فقيهكم (لقد - يب - صا) أخبرني أبي عن جدّي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل السنّة منها الخُطَّاف وقال إنّ دورانه في السماء أسفاً لما فعل بأهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وتسبيحه قراءة الحمد لله رب العالمين ألا ترونه يقول ولا الضالين.

41342-180-(4) تهذيب 20/9: استبصار 66/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن إسحاق عن علي بن محمد عن الحسن بن داود الرقي قال بينا وذكر مثله الى قوله عن قتل السنّة (ثم قال): النحلة (4) والنملة والضفدع (5) والصُّرْد (6) والهُدْهُد (7) والخُطَّاف.

ص: 134

- 1- . الخُطَّاف طائر طويل الجناحين قصير الرجلين أسود اللون وهو الذي يدعوه العامة عصفور الجنة.
- 2- . أى ألقاه ورمى به.
- 3- . ثم قال عليه السلام يب - صا.
- 4- . النحل كفلس: ذباب العسل. الواحدة نحلة - مجمع.
- 5- . الضفدع: دابة مائية معروفة تتغذى بالحشرات والسمك الصغير.
- 6- . الصُّرْد: طائر ضخم الرأس أبيض البطن أخضر الظهر يصطاد صغار الطير.
- 7- . الهُدْهُد: طائر ذو خطوط وألوان كثيرة. يقولون (أبصر من هُدْهُد) لأنهم يزعمون أنه يرى الماء تحت الأرض - المنجد.

41339-177-(1) جمیل بن درّاج گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره کشتن و آزار چلچله، در حرم سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: آن ها کشته نمی شوند زیرا من همراه امام سجاد علیه السلام بودم، او مرا در حال اذیت کردن آن ها دید، پس به من فرمود: فرزندم، آن ها را نکش و آزار نرسان زیرا آن ها به هیچ چیز آزار نمی رسانند.»

41340-178-(2) ابو بصیر گوید: «شخصی از امام صادق علیه السلام درباره چلچله سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: آن را نیازید زیرا به هیچ چیز آزار نمی رساند و ما اهل بیت را دوست دارد.»

41341-179-(3) داود رقی یا شخص دیگری گوید: «روزی ما نزد امام صادق علیه السلام نشسته بودیم که شخصی با چلچله ذبح شده ای در دست از آنجا گذشت. امام علیه السلام با مشاهده وی پرید آن را از دستش گرفت و بر زمین انداخت. آنگاه فرمود: آیا دانشمندان تان به شما چنین دستوری داده اند یا فقهای تان؟ (به تحقیق) پدرم از جلدّم به من خبر داد، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کشتن شش چیز نهی کرد که یکی از آن ها چلچله است.

و فرمود: گردش آن در آسمان از روی خشم و اندوه بر حوادثی است که بر اهل بیت محمد صلی الله علیه و آله گذشت و تسبیح آن تلاوت «الحمد لله رب العالمین» است، آیا مشاهده نمی کنید که می گوید: «و لا الضالّین».

41342-180-(4) حسن بن داود رقی حدیث پیشین را تا: «از کشتن شش چیز نهی کرد.» روایت کرده است و سپس فرمود: «زنبور عسل، مورچه، قورباغه، صرد (جغد)، هدهد و چلچله.»

41343-181-(5) الخصال 326: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا أحمد ابن إدريس عن محمّد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن الحسين بن زياد عن داود بن كثير الرّقّي قال بينما (وذكر نحو ما فى يب ثم زاد): فأما التّحلة فإنّها تأكل طيّباً وتضع طيّباً وهى التى أوحى الله عزّ وجلّ إليها، ليست من الجنّ ولا من الإنس وأما التّملة فإنّهم قحطوا على عهد سليمان بن داود عليهما السلام فخرجوا يستسقون فإذا هم بنملة قائمة على رجلها مائة يدها الى السّماء وهى تقول اللهمّ إنّنا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم فقال لهم سليمان: ارجعوا الى منازلكم فإنّ الله تبارك وتعالى قد سقاكم بدعاء غيركم وأما الصّفدع فإنّه لما أضرمّت النار على إبراهيم شكت هوام الأرض الى الله عزّ وجلّ واستأذنته أن تصبّ عليها الماء فلم يأذن الله عزّ وجلّ لشىء منها إلا الصّفدع فاحترق منه الثّلثان وبقي منه الثّلث وأما الهدّهد فإنّه كان دليل سليمان عليه السلام الى ملك بلقيس وأما الصّرد فإنّه كان دليل آدم عليه السلام من بلاد سرانديب الى بلاد جدّة شهراً وأما الخُطاف فإنّ دورانه فى السّماء أسفاً لما فعل بأهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله وتسبيحه قراءة الحمد لله ربّ العالمين ألا ترونه وهو يقول ولا الضّالّين.

41344-182-(6) علل الشّرائع 593: عيون الأخبار 240: حدّثنا ابو الحسن محمّد بن عمر (و - عيون) بن على بن عبد الله البصرى (بايلاق - العيون) قال حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدّثنا ابوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطّائى (قال حدّثنا أبى - العيون) قال حدّثنا على بن موسى الرّضا قال حدّثنا أبى موسى بن جعفر قال حدّثنا أبى جعفر بن محمّد قال حدّثنا أبى محمّد بن على قال حدّثنا أبى على بن الحسين قال حدّثنا أبى الحسين بن على عليهم السلام قال: كان على بن أبى طالب عليه السلام بالكوفة فى الجامع إذ قام اليه رجل من أهل الشّام فقال يا أمير المؤمنين إنّى أسألك عن أشياء (إلى أن قال) سأله كم حجّ آدم من حجّة فقال (له - العلل) سبعين (1) حجّة ماشياً على قدميه وأول حجّة حجّها كان معه الصّرد يدلّه على مواضع الماء وخرج معه من الحجّة وقد نهى عن أكل الصّرد والخُطاف وسأله ما باله لا يمشى فقال لأنّه ناح على بيت المقدّس وطاف حوله

ص: 136

41343-181-5) داود بن کثیر رقی حدیث پیشین را روایت کرده است و در ادامه از امام روایت می کند که فرمود: «زنبور عسل چیز پاکیزه می خورد و چیز پاکیزه تحویل می دهد و آن همان است که خداوند عز و جل به آن وحی فرستاد و نه از جن است و نه از انس.

و درباره مورچه این که مردم در زمان سلیمان بن داود علیه السلام گرفتار قحطی و خشکسالی شدند، آنگاه برای درخواست باران بیرون رفتند. در آنجا مورچه ای را مشاهده کردند که بر روی دو پایش ایستاده، دستاش را به سوی آسمان بلند کرده و می گوید: خدایا! ما آفریدگانی از آفریدگان تو هستیم که از فضل و بخشش تویی نیاز نیستیم، پس از جانب خود به ما روزی بده و به گناهان فرزندان سفیه آدم ما را بازخواست نکن! سلیمان علیه السلام [با مشاهده این صحنه] به مردم گفت: به خانه های تان بازگردید زیرا خداوند به وسیله دعای غیر شما، برایتان باران فرستاد.

و درباره قورباغه این که وقتی برای ابراهیم علیه السلام آتش برافروختند، حیوانات و حشرات زمین به خدا شکایت کردند و از او اجازه خواستند تا آب بر آتش بریزند ولی خداوند به هیچ یک از آن ها به جز قورباغه اجازه نداد، از این رو دو سوم آن ها سوختند و یک سوم باقی ماندند.

و درباره هدهد این که آن راهنمای سلیمان علیه السلام به سوی قلمرو حکومت بلقیس بود و مرغ صرد - جغد - در مدت یک ماه راهنمای آدم علیه السلام از شهر سرانندیب به جدّه بود و گردش چلچله در آسمان از روی ناراحتی و اندوه به خاطر حوادثی است که بر اهل بیت محمد صلی الله علیه و آله گذشت و تسبیح آن تلاوت سوره حمد است، آیا مشاهده نمی کنید که می گوید: «و لا الضالین».

41344-182-6) احمد بن عامر طائی از امام رضا علیه السلام از پدرش موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام امام باقر علیه السلام از پدرش امام سجاد علیه السلام از پدرش امام حسین علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«علی علیه السلام در مسجد جامع کوفه بود که شخصی از اهل شام در برابر امام علیه السلام به پا خاست و گفت: ای امیر مؤمنان علیه السلام! من پرسش هایی از شما می پرسم...

حدیث ادامه می یابد تا آنجا که مرد شامی گفت: آدم علیه السلام چند حج گزارد؟

علی علیه السلام فرمود: هفتاد حج با پای پیاده در نخستین سفر حج وی صرد (سبزقبایی که از بهشت با او آمده بود) همراهش بود و آدم را به جایگاه های آب راهنمایی می کرد و به تحقیق خوردن صرد (جغد) و چلچله نهی شده است.

مرد شامی پرسید: چرا صرد (جغد) راه نمی رود؟

أربعين عاماً يبكى عليه ولم يزل يبكى مع آدم عليه السلام فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله تعالى ممّا كان آدم يقرئها في الجنة الخ.

41345-183-(7) مستدرک 120/16: القطب الراونديّ في لبّ اللباب وروى: أنّ الخطاطيف تقرأ عشر آيات من كتاب الله ولما أمر الله بالزراعة قال الخُطّاف إنّّي لا آكل ممّا يزرعون فألقى الله بينه وبين ولد آدم العداوة وروى لا تقتلوا الخطاطيف فإنّهنّ يبتن على بيت المقدّس حتّى كسر.

41346-184-(8) مستدرک 182/16: السّرخيّ أبو الفتوح الرّازيّ في تفسيره عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقتلوا الهُدّه فأنّه كان دليل سليمان على الماء وكان يعرف قرب الماء وبُعدّه.

41347-185-(9) تهذيب 19/9: محمّد بن يعقوب عن كافي 224/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن (محمّد ابن - كا) أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عليّ بن جعفر قال: سألت أخى موسى عليه السلام عن الهُدّه وقتله وذبحه فقال لا يؤذى ولا يذبح فنعّم الطّير هو.

41348-186-(10) وسائل 536/11: عليّ بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: و سألته عن قتل الهُدّه فقال لا تؤذّه ولا تذبحه فنعّم الطّير هو. قرب الإسناد 294: عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام في حديث: نحوه.

41349-187-(11) كافي 224/6: (عدّة من أصحابنا عن - معلّق) تهذيب 19/9: أحمد بن (محمّد ابن - كا) أبي عبد الله عن عليّ بن محمّد عن أبي أيّوب المدينيّ (1) عن سليمان الجعفريّ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل الهُدّه والصّرد والصّوّام (2) والنّحلة.

41350-188-(12) عيون الأخبار 277/1: الخصال 297: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقيّ عن عليّ بن محمّد القاسانيّ (3) عن أبي أيّوب المدينيّ عن سليمان بن جعفر الجعفريّ عن الرضا عن آبائه عن عليّ عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل خمسة الصّرد والصّوّام والهُدّه والنّحلة (4) والنّملة والصّدفدع وأمر بقتل خمسة الغراب والحِدَاة (5) والحية والعقرب والكلب العقور.

ص: 138

1- . المديني - يب.

2- . الصّوّام بالصّمّ والتّشديد: طائر أغبر اللون طويل الرّقبة - مجمع.

3- . القاساني - العيون.

4- . النّحل - العيون.

5- . الحِدَاة: طائر يطير ويصيد الجُرَد نوع من الفأر.

علی علیه السلام فرمود: زیرا آن به مدت چهل سال در بیت المقدس گریست و در اطرافش حرکت کرد و همواره با آدم علیه السلام می گریست و به همین دلیل در خانه ها ساکن می شود و نه آیه ای که آدم در بهشت تلاوت می کرد، همراه آن است...»

41345-183-(7) قطب راوندی در کتاب لبّ اللباب روایت می کند: «چلچله ها ده آیه از کتاب خدا را تلاوت می کنند و هنگامی که خداوند دستور به کشاورزی داد چلچله گفت: من از زراعت آنان نمی خورم، از این رو خداوند میان آن و میان فرزندان آدم دشمنی ایجاد کرد.»

و روایت شده است: «چلچله ها را نکشید زیرا آن ها بر روی بیت المقدس ماندند تا شکست.»

41346-184-(8) انس بن مالک از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هدهد را نکشید زیرا آن راهنمای سلیمان علیه السلام بر آب بود و آن نزدیکی و دوری آب را می شناسد.»

41347-185-(9) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره کشتن و سر بریدن هدهد سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آزار داده نمی شود و ذبح نمی گردد، خوب پرنده ای است آن.»

41348-186-(10) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره کشتن هدهد سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: آن را آزار ندهید و سرش را نبرید که خوب پرنده ای است آن.»

41349-187-(11) سلیمان جعفری از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کشتن هدهد، صرد (جغد)، صُوم و زنبور عسل نهی کرد.»

41350-188-(12) سلیمان بن جعفر جعفری از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کشتن پنج حیوان نهی کرد: صرد (جغد)، صوام، هدهد، زنبور عسل، مورچه و قورباغه و به کشتن پنج حیوان فرمان داد: کلاغ، زغن، مار، عقرب و سگ گزنده.»

41351-189-(13) مستدرک 121/16: القطب الراوندى فى لبّ اللّباب عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: لا تقتلوا الهدّهد لرسالة سليمان ولا الصّدّ فدىع لأنّه كان يطفئ نار إبراهيم ولا التّمّل لأنّه كان منذراً من التّمّل ولا التّحل لأنّه فيه السّفاء ولا الصّرد لأنّه كان دليلاً على بناء الكعبة.

41352-190-(14) عوالى اللّثالى 178/1: فى الحديث أنّه صلى الله عليه وآله: نهى عن قتل أربعة من التّملة والتّحلة والهدّهد والصّرد. مستدرک 181/16: الشّیخ ابوالفتوح الرّازى فى تفسيره عن ابن عبّاس أنّه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

41353-191-(15) كافى 224/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن أبى عبد الله البرقى عن علىّ بن محمّد بن سليمان عن أبى أيّوب المدينى عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: فى كلّ جناح هُدّهد مكتوب بالسّريانيّة آل محمّد خير البريّة.

41354-192-(16) بصائر الدّرجات 345: حدّثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن البرقى عن النّضر بن سويد عن يحيى الحلبيّ عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال: خرجنا مع أبى عبد الله عليه السلام متوجّهين الى مكّة حتّى اذا كنّا بسّرف (1) استقبله غراب ينطق فى وجهه فقال متّ جوعاً ما تعلم شيئاً ألا ونحن نعلمه الا أنا أعلم بالله منك فقلنا هل كان فى وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات. بحار الأنوار 261/64: دلّئل الطّبري عن علىّ بن هبة الله عن الصّدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن البرقى عن النّضر: مثله.

41355-193-(17) عوالى اللّثالى 36/1: روى عنه صلى الله عليه وآله: قال خمس فواسق تقتل فى الحلّ والحرم الغراب والحیدأة والكلب والحیّة والفأرة.

الإرجاعات

وتقدّم فى أحاديث باب (35) حكم اىذاء الخطاطيف وقتلهنّ فى الحرم من أبواب بدوّ المشاعر (ج 12) ما يناسب الباب.

وفى رواية التّميمى (1) من باب (34) ماورد من الاستیصاء بالصّنينات من أبواب أحكام الدّوابّ (ج 21) قوله صلى الله عليه وآله: استوصوا بالصّنينات خيراً الخ.

ولاحظ باب (40) جواز قتل الكلب العقور والهراش وباب (43) جواز قتل الحيات والتّمّل والذّر وسائر الموزيات.

ص: 140

41351-189-(13) قطب راوندی در کتاب لب اللباب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هدهد را به دلیل پیام بردن برای سلیمان و قورباغه را به دلیل آن که آتش ابراهیم را فرو می نشاند و مورچه را به دلیل وجود هشدار دهنده ای از آن ها و زنبور عسل را به دلیل وجود شفا در آن و صرد (جغد) را به دلیل راهنمایی کردن بر ساختن کعبه نکشید.»

41352-190-(14) در کتاب عوالی اللئالی در حدیثی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کشتن چهار حیوان نهی کرد: مورچه، زنبور عسل، هدهد و صرد (جغد).»

این حدیث از ابن عباس نیز روایت شده است.

41353-191-(15) سلیمان بن جعفر جعفری از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر هر بال هدهد به زبان سریانی نوشته شده است: خاندان محمد صلی الله علیه و آله برترین مخلوقات هستند.»

41354-192-(16) عبدالله بن فرقد گوید: «همراه امام صادق علیه السلام به سمت مکه حرکت کردیم وقتی به منطقه «سرف» رسیدیم، کلاغی به طرف امام علیه السلام آمد و در برابر امام علیه السلام شروع به غارغار کرد. امام علیه السلام فرمود:

از گرسنگی بمیری! تو چیزی نمی دانی مگر آن که ما آن را می دانیم، با این تفاوت که من بیش از تو خدا را می شناسم.

ما گفتیم: آیا در چهره آن چیزی بود؟

امام علیه السلام فرمود: آری، ناقه ای در عرفات هلاک شد.»

41355-193-(17) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «پنج حیوان فاسق در حلّ و حرّم کشته می شوند: کلاغ، زغن، سگ، مار و موش.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سی و پنجم از باب های ابتدای مشاعر مناسب با این بحث هست و در روایت یکم از باب سی و چهارم از باب های احکام چهارپایان فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «درباره پرستوها (چلچله) یکدیگر را به نیکی سفارش کنید.»

و به باب های چهل و سوم از باب های احکام حیوانات مراجعه کنید.

(24) باب كراهة قتل القنبرة وأكلها وسبها وإعطائها الصبيان يلعبون بها واستحباب الإحسان إليها وأن القنزة التي على رأسها من مسحة سليمان عليه السلام

41356-194-(1) كافي 225/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أبي عبد الله الجاموراني عن سليمان الجعفری قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول: لا تقتلوا القنبرة ولا تأكلوا لحمها فإنّها كثيرة التّسبيح (و - أمالي) تقول في آخر تسبيحها لعن الله مبغضى آل محمّد عليهم السلام. أمالي ابن الطّوسی 687: حدّثنا الشّیخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علی بن الحسن الطّوسی رحمه الله قال أخبرنا ابو الحسن عن أبيه عن محمّد بن الحسن قال حدّثنا محمّد بن أبي القاسم قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد قال حدّثنا علی بن محمّد القاساني قال حدّثني أبو أيّوب المديني قال حدّثني سليمان الجعفری : (و ذكر مثله).

41357-195-(2) تهذيب 19/9: محمّد بن يعقوب عن كافي 225/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن علی بن محمّد بن سليمان عن أبي أيّوب المديني (1) عن سليمان (بن - يب) الجعفری عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (عن أبيه عن جدّه عليهم السلام - كا) قال: لا تأكلوا القنبرة ولا تسبّوها ولا تعطوها الصّبيان يلعبون بها فإنّها كثيرة التّسبيح لله تعالى وتسبيحها لعن الله مبغضى آل محمّد عليهم السلام.

41358-196-(3) كافي 225/6: وبإسناده قال كان علی بن الحسين عليهما السلام يقول: ما أزرع الزّرع لطلب الفضل فيه وما أزرعه إلّا لئلاّ له (2) المعترّ وذو الحاجة وتناله (3) القنبرة منه خاصّة من الطّير. أمالي ابن الطّوسی 688: بالاسناد المتقدّم في الباب قال: كان علی بن الحسين عليهما السلام (وذكر مثله).

41359-197-(4) مستدرک 124/16: الحافظ البرسی في مشارق الأنوار عن محمّد بن مسلم قال خرجت مع أبي جعفر عليه السلام: فاذا نحن بقاع مجذب (4) يتوقّد (5) حرّاً وهناك عصافير فتطيرن

ص: 142

- 1- . المديني - يب.
- 2- . ليتناوله الفقير - أمالي.
- 3- . ولتتناول - أمالي.
- 4- . بقاع مجذب اي بأرض يابسة ليس فيها ماء.
- 5- . توقّدت النار: هاجت - اللسان.

41356-194-1 (1) سلیمان جعفری از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «چکاوک را نکشید و گوشتش را نخورید که آن بسیار تسبیح می گوید و در پایان تسبیحش می گوید خداوند دشمنان آل محمد صلی الله علیه و آله را لعنت کند.»

41357-195-2 (2) سلیمان جعفری از امام رضا علیه السلام (از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام) روایت می کند که فرمود:

«چکاوک را نخورید و به آن ناسزا نگویند و به دست کودکان ندهید تا با آن بازی کنند، چرا که آن بسیار تسبیح خداوند تعالی را می گوید و تسبیح آن این است که خداوند دشمنان آل محمد صلی الله علیه و آله را لعنت کند.»

41358-196-3 (3) در کتاب کافی روایت می شود که امام سجاد علیه السلام همواره می فرمود: «من برای زیاده خواهی کشاورزی نمی کنم و کشاورزی نمی کنم مگر برای استفاده و بهره برداری کسانی که چشم به راه کمک دیگران هستند و برای نیازمندان و برای استفاده چکاوک که از پرندگان به آن اختصاص می دهم.»

41359-197-4 (4) محمد بن مسلم گوید: «همراه امام باقر علیه السلام به مسافرت رفتیم. تا این که به بیابان خشک و سوزانی رسیدیم. در آنجا تعدادی گنجشک وجود داشت که به پرواز درآمدند و گرد استر امام علیه السلام شروع به گردش کردند ولی امام علیه السلام آن ها را از خود راند و فرمود: نه، به شما خوبی و بزرگواری نمی کنم.

وَدُرْنَ حَوْلَ بَغْلَتِهِ فَرَجَرَهَا وَقَالَ لَا وَلَا كَرَامَةً قَالَ ثُمَّ صَارَ إِلَى مَقْصَدِهِ فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْغَدِ وَعَدْنَا إِلَى الْقَاعِ فَإِذَا الْعَصَافِيرُ قَدْ طَارَتْ وَدَارَتْ حَوْلَ بَغْلَتِهِ وَرَفَرَتْ (1) فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اشْرَبِي وَارَوِي فَنَظَرْتُ وَإِذَا فِي الْقَاعِ ضَحَضَاحٍ (2) مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي بِالْأَمْسِ مَنَعْتَهَا وَالْيَوْمَ سَقَيْتَهَا فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الْيَوْمَ خَالَطَهَا الْقَنَابِرُ فَسَقَيْتَهَا وَلَوْلَا الْقَنَابِرُ لَمَا سَقَيْتَهَا فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْقَنَابِرِ وَالْعَصَافِيرِ فَقَالَ وَيْحَكَ أَمَّا الْعَصَافِيرُ (3) فَاتَّهَمُوا مَوَالِيَّ زَفَرُوا لَأَنَّهُمْ مِنْهُ وَأَمَّا الْقَنَابِرُ فَاتَّهَمُوا مِنْ مَوَالِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي صَيْرِفِهِمْ بَوْرَكْتُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَبَوْرَكْتُ شَيْعَتَكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَائَكُمْ. الْخَبَرُ.

41360-198-(4) كافي 225/6: مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْقَنْزَعَةُ الَّتِي عَلَى رَأْسِ الْقَنْبُرَةِ مِنْ مَسْحَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَذَلِكَ أَنَّ الدَّكَرَ أَرَادَ أَنْ يَسْفِدَ أَثْنَاهُ فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا لَا تَمْتَنَعِي فَمَا أُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مِنِّي نَسْمَةٌ تَذْكُرُ بِهِ فَأُجَابَتِهِ إِلَى مَا طَلَبَ فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَبْيَضَ قَالَ لَهَا أَيْنَ تَرِيدِينَ أَنْ تَبْيَضِيَ فَقَالَتْ لَهُ لَا أَدْرِي أُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ لَهَا إِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَمُرَّ بِكَ مَارٌّ الطَّرِيقِ وَلَكِنِّي أَرَى لَكَ أَنْ تَبْيَضِيَ قَرِبَ الطَّرِيقِ فَمَنْ يَرَاكَ قَرِبَهُ تَوَهُّمُ أَنَّكَ تَعْرِضِينَ لِلْقَطْرِ الْحَبِّ مِنَ الطَّرِيقِ فَأُجَابَتِهِ إِلَى ذَلِكَ وَبَاضَتْ وَحَضَنْتْ حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَى الثَّقَابِ (5) فَبَيْنَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي جَنُودِهِ وَالطَّيْرُ تَظَلَّهَ فَقَالَتْ لَهُ هَذَا سُلَيْمَانٌ قَدْ طَلَعَ عَلَيْنَا فِي جَنُودِهِ وَلَا أَمْنُ أَنْ يَحْطِمَنَا وَيَحْطِمَ بَيْضَنَا فَقَالَ لَهَا إِنَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَرَجُلٍ رَحِيمٍ بِنَا فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ هَيَّئْتَهُ لِفَرَاخِكَ إِذَا نَقَبْنَ قَالَتْ نَعَمْ جَرَادَةٌ خَبَّأْتُهَا (5) مِنْكَ أَنْتَظِرُ بِهَا فَرَاخِي إِذَا نَقَبْنَ (6) فَهَلْ عِنْدَ أَنْتِ شَيْءٌ قَالَتْ نَعَمْ عِنْدِي تَمْرَةٌ خَبَّأْتُهَا مِنْكَ لِفَرَاخِي قَالَتْ فَخُذْ أَنْتِ تَمْرَتَكَ وَآخُذْ أَنَا جَرَادَتِي وَنَعْرِضْ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: 144

- 1- . رَفَرَفَ الطَّائِرُ: حَرَّكَ جَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ - اللِّسَانُ.
- 2- . الضَّحَضَاحُ: الْمَاءُ الْيَسِيرُ أَوِ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ - الْمُنْجِدُ.
- 3- . الْعَصَافِيرُ جَمْعُ عَصْفُورٍ طَائِرٌ وَهُوَ يَطْلُقُ عَلَى مَا دُونَ الْحَمَامِ. وَالْقَنَابِرُ جَمْعُ الْقَنْبُرَةِ نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَعَلَى رَأْسِهَا الْقَنْزَعَةُ، وَالْقَنْزَعَةُ بَضْمٌ الْقَافِ وَالزَّايُ وَفَتْحُهُمَا وَكُسْرُهُمَا وَضَمُّ الْإَوَّلِ وَفَتْحُ الثَّانِي الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تَتْرَكَ عَلَى الرَّأْسِ أَوْ هِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الشَّعْرِ وَطَالَ.
- 4- . اِئْتَرَتْهَا.
- 5- . اِئْتَرَتْهَا الْبَيْضَةُ عَنِ الْفَرْخِ.
- 6- . اِئْتَرَتْهَا عَنِ الْبَيْضَةِ.

آنگاه امام علیه السلام رفت تا به مقصدش رسید. فردای آن روز وقتی در راه بازگشت به آن محل رسیدیم بار دیگر گنجشکان به پرواز درآمدند و اطراف استر امام علیه السلام شروع به گردش و بال زدن نمودند تا این که از امام علیه السلام شنیدم که فرمود: بیاشامید و سیراب شوید! وقتی نگریستم در بیابان گودال کوچکی از آب مشاهده کردم. آنگاه به امام علیه السلام گفتم: سرورم! دیروز آب را از آنها بازداشتید و امروز به آن ها آب دادید.

امام علیه السلام فرمود: می دانم که امروز تعدادی چكاوك در میان آن هاست، به همین دلیل به آن ها آب دادم و اگر چكاوك ها نبودند به آن ها آب نمی دادم.

گفتم: سرورم! چه فرقی میان چكاوك و گنجشك است؟

امام علیه السلام فرمود: وای بر تو! گنجشکان دوستداران زُفر هستند زیرا از آن هستند ولی چكاوك ها از دوستداران ما اهل بیت هستند و آنان در آوازشان می گویند: برکت یابید ای اهل بیت و شیعیان تان برکت یابند و خداوند دشمنان تان را لعنت کند...»

41360-198-5) سلیمان بن جعفر جعفری از امام رضا علیه السلام از امام سجاد علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کاکلی که بر روی سر چكاوك وجود دارد بر اثر دست کشیدن سلیمان بن داود علیه السلام است و ماجرای آن به این صورت است که وقتی چكاوك می خواست با چكاوك ماده جفت گیری کند چكاوك ماده خودداری کرد. چكاوك نر به آن گفت: از من خودداری نکن! من انگیزه ای ندارم مگر آن که خداوند از من فرزندانی به وجود آورد که یاد تو را زنده نگه دارد.

از این رو چكاوك ماده خواسته او را اجابت کرد. سپس وقتی می خواست تخم گذاری کند چكاوك نر به او گفت: کجا می خواهی تخم گذاری کنی؟

ماده پاسخ داد: معتقد نیستم که از جاده آن را دور کنم.

نر گفت: من از عبور رهگذران از روی تو بیمناکم و معتقد هستم که نزدیک جاده تخم گذاری کنی، پس هر که تو را نزدیک جاده مشاهده کند، می پندارد که به جمع آوری دانه از جاده مشغول هستی.

ماده پذیرفت و تخم گذاری کرد و به نگهداری و مراقبت از آن ها مشغول شد تا این که زمان بیرون آمدن جوجه ها از تخم نزدیک شد. در آن حال سر و کله سلیمان بن داود همراه سپاهیانش از دور در حالی نمایان شد که پرندگان بر سرش سایه افکنده بودند. چكاوك ماده گفت: این سلیمان همراه سپاهیانش است که نمایان شدند و من مطمئن نیستم که ما و تخم های مان را پایمال نکنند.

فنهديهما له فأنه رجل يحب الهدية فأخذ التمرة في منقاره وأخذت هي الجرادة في رجليها ثم تعرضا لسليمان عليه السلام فلما رآهما وهو على عرشه بسط يديه لهما فأقبلا فوق الذكر على اليمين ووقعت الأنثى على اليسار وسألتهما عن حالهما فأخبراه فقبل هديتهما وجنب جنده عنهما وعن بيضهما ومسح على رأسهما ودعا لهما بالبركة فحدثت القنزة على رأسهما من مسحة سليمان عليه السلام.

(25) باب كراهة قتل الشِّقْرَاق

41361-199-(1) تهذيب 21/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمّار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عن الشِّقْرَاق (1) فقال كره قتله بحال الحيات قال وكان النّبيّ صلى الله عليه وآله يوماً يمشى فإذا شقّراق قد انقضّ (2) فاستخرج من خُفّيه (3) حيّةً.

(26) باب ما ورد في أنّه لا يصاد من الطّير إلّا ما أضاع النّسبح

إشاره

41362-200-(1) دعائم الإسلام 168/2: قال جعفر بن محمد عليهما السلام: ولا يصاد من الطّير إلّا ما أضاع النّسبح.

الإرجاعات

و تقدم

في رواية اسحاق (2) من باب (3) تحصين الأموال بالزّكاة من ابواب فضلها وفرضها ج 9 قوله عليه السلام: وليس من الطّير إلّا ما ضيّع تسبيحه.

ص: 146

- 1- . الشِّقْرَاق والشِّقْرَاق لغتان: طائر يكون في أرض الحرم في منابت النّخيل كقدر الهدد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد اللّسان، ج 10، ص 179.
- 2- . خُفّه - نل.
- 3- . انقضّ الطائر اذا هوى من طيرانه ليسقط على شيء - اللّسان.

نر گفت: سلیمان علیه السلام مرد مهربانی نسبت به ماست. آیا تو برای جوجه هایت - هنگام بیرون آمدن از تخم - چیزی فراهم کرده ای ؟

ماده گفت: آری، ملخی را برای جوجه هایم هنگام بیرون آمدن از تخم، از تو مخفی کرده ام آیا نزد تو نیز چیزی هست ؟

نر گفت: آری من نیز دانه خرمایی برای جوجه هایم از تو مخفی کرده ام.»

ماده گفت: تو خرمایت را بردار، من نیز ملخم را برمی دارم و به سلیمان عرضه می کنیم و به وی هدیه می نمایم زیرا وی شخصی است که هدیه را دوست دارد.»

آنگاه چكاوك نر دانه خرمایش را به منقار گرفت و ماده، ملخش را با پاهایش برداشت و به سلیمان علیه السلام عرضه کردند. وقتی سلیمان از فراز تختش آن ها را مشاهده کرد دو دستش را برای آن ها گشود و آن ها نزدیک آمدند. نر روی دست راست و ماده روی دست چپ سلیمان نشستند. سلیمان از حال آن ها پرسید و آن ها پاسخ دادند، آنگاه هدیه آن ها را پذیرفت و سپاهیانش را از آن ها و تخم های شان دور داشت و بر سرشان دست کشید و از خداوند برای آن ها درخواست برکت نمود از آن پس بر اثر دست کشیدن سلیمان روی سر آن ها کاکل روید.»

باب 25 حکم کشتن دارکوب

41361-199-(1) عمار بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره دارکوب سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: به خاطر مارها کشتن آن ناپسند است.

و فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روزی راه می رفت که ناگهان دارکوبی فرود آمد و از کفشش ماری بیرون آورد.»

باب 26 حکم ترك تسبیح توسط پرندگان و شکار شدن شان

41362-200-(1) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «از پرندگان شکار نمی شود مگر آن پرنده ای که تسبیح را ترك کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب دوم از باب های فضیلت و وجوب زکات فرموده امام علیه السلام که: «از پرندگان شکار نمی شود مگر پرنده ای که تسبیح خود را ترك کند.»

(1) باب وجوب توجيه الذبيحة إلى القبلة عند الذبح مع الإمكان وعدم جواز أكل ما لم يوجه إليها إلا جهلاً أو نسياناً

إشاره

41363-201- (1) تهذيب 60/9: محمد بن يعقوب عن كافي 233/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح ذبيحة فجهل أن يوجهها إلى القبلة قال كُلُّ منها فقلت له (فائه - كا) لم (1) يوجهها قال فلا- تأكل منها ولا تأكل من ذبيحة ما لم يذكر اسم الله عزوجل عليها (2) وقال عليه السلام إذا أردت أن تذبح فاستقبل بذيحتك القبلة.

41364-202- (2) تهذيب 59/9: محمد بن يعقوب عن كافي 233/6: علي (بن ابراهيم - كا) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيه 211/3: حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن (الذبيحة تذبح لغير القبلة فقال لا بأس إذا لم يتعمد وعن - كا - يب) الرجل يذبح فينسى أن يسمي أتوكل ذبيحته فقال نعم إذا كان لا يتهم و (كان - كا) يحسن الذبح قبل ذلك ولا ينخع (3) ولا يكسر الرقبة حتى تبرد الذبيحة.

41365-203- (3) تهذيب 59/9: محمد بن يعقوب عن كافي 233/6: علي (بن ابراهيم - كا) عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة ذبحت

ص: 148

1- . فلم - يب.

2- . عليه - يب.

3- . اي لا يقطع نخاعها.

باب 1 حکم رو به قبله سر بریدن حیوان هنگام ذبح

41363-201-1) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام سؤال کردم: شخصی حیوانی را ذبح می کند و نمی داند [فراموش می کند] که آن را به جهت قبله کند.

امام علیه السلام فرمود: از آن بخور!

گفتم: آن را به جهت قبله نمی کند.

امام علیه السلام فرمود: از آن نخور و از ذبیحه ای که نام خدا بر آن برده نشود، نخور! و فرمود: هر گاه به ذبح حیوانی تصمیم گرفتی، آن را به جهت قبله قرار بده!»

41364-202-2) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام (درباره حیوانی سؤال شد که به جهت غیر قبله ذبح می شود.

امام علیه السلام فرمود: در صورت غیر عمدی بودن اشکال ندارد).

و درباره شخصی سؤال شد که بردن نام خدا را فراموش می کند، آیا ذبیحه اش خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: آری در صورتی که در معرض اتهام نباشد و پیش از آن به صورت نیکو ذبح می کرده است و نخاع را قطع نکند و گردن را نشکند تا ذبیحه سرد شود.»

41365-203-3) محمد بن مسلم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه ای سؤال کردم که به جهت غیر قبله ذبح می شود. امام علیه السلام فرمود: در صورتی که تعمد نداشته باشد، اشکالی ندارد.

لغير القبلة فقال كُلُّ (و - كا) لا بأس بذلك ما لم يتعمّد (ه - كا) قال وسئلته عن رجل ذبح ولم يسمّ فقال ان كان ناسياً فليسّم حين يذكر (و - كا - يب) يقول بسم الله على أوّله وعلى آخره: فقيه 211/3: سأل محمّد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة (وذكر مثله).

41366-204-4 (4) بحار الأنوار 265/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: وسألته عن الرّجل يذبح على غير قبلة قال لا بأس إذا لم يتعمّد وإن ذبح ولم يسمّ فلا بأس أن يسمّى إذا ذكر بسم الله على أوّله وآخره ثم يأكل.

41367-205-4 (5) دعائم الإسلام 174/2: عن أبي جعفر محمّد بن عليّ وعن أبي عبد الله عليهما السلام أنّهما قالا: فيمن ذبح لغير القبلة إن كان أخطأ أو نسى أو جهل فلا شيء عليه وتؤكل ذبيحته وإن كان تعمّد ذلك فقد أساء ولا نحبّ أن تؤكل ذبيحته تلك إذا تعمّد خلاف السنّة.

41368-206-4 (6) دعائم الإسلام 179/2: عن جعفر بن محمّد عليه السلام: أنّه سئل عن شاة تذبح قائمة قال لا ينبغي ذلك السنّة أن تضجع (1) وتستقبل بها القبلة.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية عليّ بن جعفر (23) من باب (5) ما يجزى من الهدى والأضحية من أبواب الهدى ج 14 قوله عليه السلام: واشتره سليم الأذنين والعينين واستقبل القبلة وقل حين تريد أن تذبح وجّهت وجهي الخ.

وفي رواية الحلبيّ (1) من باب (33) أنّ الهدى والأضحية لا يذبح ولا ينحر إلّا بيد المسلم قوله عليه السلام: فإن كانت امرأة فلتذبح لنفسها وتستقبل القبلة.

وفي رواية ابن أبي عمير (2) من باب (34) كيفية نحر الهدى وذبح الأضحية قوله عليه السلام: إذا اشترت هديك فاستقبل به القبلة وانحره.

وفي الرّضوى (13) قوله: فانحرها وهي قائمة مستقبل القبلة. وفي احاديث باب (53) ما رفع عن أمّة النّبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب جهاد النّفس ما يدلّ على أنّ الجهل والنّسيان مرفوعان.

ويأتى

في رواية الدّعائم (5) من باب (5) كيفية الذّبح والنّحر من أبواب الذّبايح قوله عليه السلام:

إذا أردت أن تذبح ذبيحة فلا تعذب البهيمة أحد الشّفرة (2) واستقبل القبلة.

وفي رواية الدّعائم (7) قوله: كيف ينحر قال عليه السلام يقام قائماً حيال القبلة فتعقل (3) يده الواحدة ويقوم الذي ينحره

1- . أى يوضع جنبها على الأرض.

2- . الشَّفْرة: السَّكِّين.

3- . عَقَلَ البعير: ثَنَّى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعاً وسط الذَّراع.

و درباره شخصی سؤال کردم که بدون بردن نام خدا ذبح می کند. امام فرمود: اگر فراموش کرده، هنگام یادآوری بگوید: بسم الله بر آغاز و انجامش.»

41366-204-(4) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که به جهت غیر قبله ذبح می کند. امام علیه السلام فرمود: در صورت عمدی نبودن اشکال ندارد و اگر بدون بسم الله گفتن ذبح کند، اشکالی ندارد که هنگام یادآوری بر آغاز و انجام آن بسم الله بگوید و سپس بخورد.»

41367-205-(5) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام روایت می شود که درباره کسی که به جهت غیر قبله ذبح می کند فرمودند: «در صورت اشتباه یا فراموشی یا نادانی، چیزی بر او نیست و ذبیحه اش خورده می شود و در صورت عمدی بودن آن به تحقیق کار بدی کرده است و ما دوست نداریم آن ذبیحه اش خورده شود، در صورتی که عمداً بر خلاف سنت عمل کرده است.»

41368-206-(6) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره سر بریدن گوسفند در حال ایستاده سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: «این کار شایسته نیست، سنت آن است که به طرف قبله خوابانده شود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت بیست و سوم از باب پنجم از باب های قربانی فرموده امام علیه السلام که: «[گوسفندی] با گوش ها و چشم های سالم بخر و آن را به طرف قبله قرار بده و هنگامی که تصمیم به ذبح گرفتی بگو: وجهت وجهی...»

در روایت یکم از باب سی و سوم فرموده امام علیه السلام که: «اگر زن است، پس برای خودش ذبح کند و آن را به طرف قبله قرار دهد.»

در روایت دوم از باب سی و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه قربانی ات را خریدی، آن را به سمت قبله قرار ده و نحر کن.»

در روایت سیزدهم این گفته: «آن را در حال ایستاده به طرف قبله نحر کن.»

در روایات باب پنجاه و سوم از باب های مبارزه با نفس مطالبی است که دلالت می کند جهل و نسیان برداشته شده است.

می آید:

در روایت پنجم از باب پنجم از باب های ذبیحه فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه تصمیم به ذبح حیوانی گرفتی آن را شکنجه نده، چاقویت را تیز کن و آن را به طرف قبله قرار بده.»

و در روایت هفتم این گفته به امام علیه السلام که: «چگونه نحر می شود؟» امام علیه السلام فرمود: به سمت قبله ایستاده نگاه داشته می شود و یکی از دست هایش بسته می شود و نحر کننده به طرف قبله می ایستد...»

وفى رواية ابن مسلم (2) من باب (6) أنه لا يحل الذبح من غير المذبح قوله عليه السلام: استقبل بذيحك القبلة. وفى المقنع: مثله.

(2) باب وجوب التسمية عن التذكية وحرمة أكل ما لم يسم عليه إلا جهلاً أو نسياناً وبيان ما يجزى فى التسمية واستحباب الصلوات على محمد وآله عندها

إشاره

قال الله تعالى فى سورة المائدة (5):4: «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ».

الأنعام (6):118، 119 و 121: «فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ * وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ».

«وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ».

الحج (22):36: «وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ».

41369-207- (1) تهذيب 69/9: استبصار 85/4: الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن فقيه 210/3: أبى بكر الحضرمي عن (أبى - صا) الورد بن زيد قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام حدثنى حديثاً وأمله على حتى أكتبه فقال أين حفظكم يا أهل الكوفة (قال - صا - يب) قلت حتى لا يرده على أحد ما تقول فى مجوسى قال بسم الله ثم ذبح (1) فقال كل فقلت مسلم ذبح

ص: 152

در روایت دوم از باب ششم فرموده امام علیه السلام که: «ذبیحه ات را به طرف قبله کن...»

و در کتاب المقنع نظیر آن هست.

باب 2 بردن نام خدا هنگام ذبح

خداوند تعالی می فرماید:

از تو می پرسند که چه چیز برایشان حلال شده است. بگو: چیزهای پاکیزه و شکار حیواناتی که برای شکار تربیت کرده اید برایتان حلال شده است، در حالی که به آن حیوانات آموزش داده اید از آنچه خداوند به شما یاد داده است. پس از آنچه آن ها برایتان نگه می دارند بخورید و نام خدا را بر آن ببرید و از خداوند پروا کنید که خداوند به سرعت حسابرسی می کند. (1)

پس از آنچه نام خدا بر آن برده شد، بخورید اگر به آیات خداوند مؤمن هستید و شما را چه شده است، که از آنچه نام خدا بر آن برده شده است، نمی خورید و حال آن که خداوند برایتان بیان کرد چیزهایی را که بر شما حرام کرد مگر آنچه را که ناچار به آن شوید و به راستی بسیاری بدون آگاهی و از روی هوا و هوس های شان گمراه می کنند. همانا پروردگارت تجاوزگران را می شناسد. (2)

و از آنچه نام خداوند بر آن برده نشده است نخورید که آن حتماً نافرمانی خداست و به راستی شیطان ها وابستگان شان را وسوسه می کنند تا با شما به جدال پردازند و اگر از آنان پیروی کنید، حتماً از مشرکان خواهید بود. (3)

و قربانی را برایتان از شعارهای خداوند قرار دادیم، برای شما در آن خیر و برکت است، پس در حالی که ایستاده اند نام خدا را بر آن ها ببرید و آن هنگام که به پهلوی در غلتیدند، از آن ها بخورید و به درخواست کنندگان و کسانی که بدون درخواست انتظار کمک دارند، بخورانید. (4)

41369-207-1) ورد بن زید گوید: «به امام باقر علیه السلام گفتم: حدیثی برای من بگو و آن را بر من املاء کن تا بنویسم!

امام علیه السلام فرمود: حافظه شما کجا رفت، ای اهل کوفه؟!

گفتم: می خواهم احدی در آن با من مخالفت نکند. درباره شخص مجوسی که با گفتن بسم الله

ذبح می کند، چه می فرمایید؟

امام علیه السلام فرمود: بخور!

گفتم: مسلمانی بدون بردن نام خدا ذبح می کند.

ص: 153

3- . انعام 121/6.

4- . حج 36/22.

ولم يسمّ فقال لا تأكله (1) إنّ الله تعالى يقول «فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ» (ويقول - فقيه) «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ».

41370-208-(2) فقيه 211/3: روى محمد الحليّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يسمّ إذا ذبح فلا تأكله.

41371-209-(3) دعائم الإسلام 174/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: إذا ذبح أحدكم فليقل بسم الله والله أكبر قال أبو جعفر عليه السلام يجزيه أن يذكر الله وما ذكر الله به من تسبيح أو تهليل فهو مجزّ عنه وإن ترك التسمية متعمداً لم تؤكل ذبيحته فإن جهل ذلك أو نسي سمّى إذا ذكر وأكل.

41372-210-(4) كافي 233/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب 60/9: الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يذبح ولا يسمّى قال إن كان ناسياً فلا بأس (عليه - يب) إذا كان مسلماً وكان يحسن أن يذبح ولا ينخع ولا يقطع الرقبة بعد ما يذبح.

41373-211-(5) دعائم الإسلام 178/2: عن جعفر عليه السلام أنّه رخص في ذبيحة الأخرس إذا عقل التسمية وأشار بها.

41374-212-(6) كافي 234/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب 59/9: الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سألت عن رجل ذبح فسبح أو كبر أو هلّل أو حمد الله عزّ وجلّ قال هذا كلّ من أسماء الله تعالى (و - كا - يب) لا بأس به. فقيه 211/3: سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح (وذكر مثله).

41375-213-(7) تفسير العيّاشيّ 375/1: عن محمد بن مسلم قال: سألت عن الرجل يذبح الذبيحة فيهلّل أو يسبح أو يحمّد أو يكبر قال هذا كلّ من أسماء الله.

الإرجاعات

و تقدّم في أحاديث باب (34) كيفيّة نحر الهدى وذبح الأضحية من أبواب الهدى - ج 14 - ما يدلّ على ذلك

وفي رواية ابن شاذان (58) من باب (32) فضل الصلوات على محمد وآله من أبواب الذكر ج 19 قوله عليه السلام: والصلوات على النبيّ صلى الله عليه وآله واجبة في كلّ موطن وعند العطاس والذبائح. وفي رواية الأعمش (59): مثله.

وفي رواية الفضيل (23) من باب (68)

ص: 154

امام علیه السلام فرمود: آن را نخور زیرا خداوند تعالی می فرماید: «پس بخورید از آنچه نام خدا بر آن برده شد.» (و می فرماید): «و نخورید از آنچه نام خدا بر آن برده نشد.»

41370-208-(2) محمد حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس هنگام ذبح نام خدا را بر زبان نبرد، پس آن را نخور!»

41371-209-(3) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه یکی از شما ذبح کرد پس باید بگوید: بسم الله و الله اکبر.

امام باقر علیه السلام فرمود: برای وی کافی است که خدا را یاد کند و هر چه خدا با آن یاد می شود از سبحان الله و لا اله الا الله آن برایش کافی است و اگر از روی عمد نام خدا را ترك کند، ذبیحه اش خورده نمی شود و اگر به آن جاهل بود یا فراموش کرد، هنگام یادآوری نام خدا را می برد و می خورد.»

41372-210-(4) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که بدون بردن نام خدا ذبح می کند. امام علیه السلام فرمود: اگر فراموش کرده است اشکال ندارد در صورتی که مسلمان باشد و به خوبی ذبح می کند و پس از ذبح نخاع را نمی برد و گردن را قطع نمی کند.»

41373-211-(5) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام ذبیحه لال را اجازه داد، در صورتی که نام خدا را درك کند و به آن اشاره نماید.

41374-212-(6) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که هنگام ذبح، سبحان الله یا الله اکبر یا لا اله الا الله یا الحمد لله می گوید. امام علیه السلام فرمود: همه این ها از نام های خداوند است و اشکال ندارد.»

41375-213-(7) محمد بن مسلم گوید: «از امام علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که هنگام ذبح، لا اله الا الله یا سبحان الله یا الحمد لله یا الله اکبر می گوید. امام علیه السلام فرمود: همه این ها از نام های خداست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سی و چهارم از باب های قربانی مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند و در روایت پنجاه و هشتم از باب سی و دوم از باب های ذکر فرموده امام علیه السلام که: «و صلوات بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در هر جایگاهی واجب است و هنگام عطسه و ذبح کردن.»

در روایت پنجاه و نهم مانند آن هست.

در روایت بیست و سوم از باب شصت و هشتم از باب های معاشرت این گفته که: «همانا مردم [اهل سنت] در سه جایگاه صلوات بر محمد و خاندانش را ناپسند می شمارند: هنگام عطسه، هنگام ذبح کردن و هنگام آمیزش.

ماورد في تحميد العاطس من أبواب العشرة ج 20 قوله: انّ النَّاس يكرهون الصَّلمة على محمّد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال أبو جعفر عليه السلام مالهم ويلهم نافقوا لعنهم الله. وفي باب (2) انّ الرّجل إذا أرسل كلبه المعلّم وسمّى فله أن يأكل ممّا أمسك من ابواب الصّيد ج 28 وباب (4) انّ الكلب اذا لم يرسله أحد أو لم يسمّ من أرسله فلا يحلّ صيده ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية محمّد بن مسلم (1) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام: لا تأكل من ذبيحة ما لم يذكر اسم الله عزّوجلّ عليها الخ.

وفي رواية الحلبيّ (2) قوله: سئل عن الرّجل يذبح فينسى أن يسمّى أتوكّل ذبيحته فقال نعم اذا كان لا يتّهم الخ.

وفي رواية ابن مسلم (3) قوله: سألته عن رجل ذبح ولم يسمّ فقال ان كان ناسياً فليسّم حين يذكر.

ويأتى

في رواية ابن مسلم (2) من باب (8) انّ من قطع رأس الذبيحة غير متعمّد لم يحرم أكلها من أبواب الذبائح قوله: مسلم ذبح شاة وسمّى فسبقه السّكين فأبان الرّأس فقال عليه السلام ان خرج الدّم فكلّ. وفي باب (9) انّ الثور او البعير اذا تعاصى وابتدره النَّاس وسمّوا وقتلوه فلا بأس بأكله ما يدلّ على بعض المقصود فراجع.

وفي رواية ابن مسلم (1) من باب (15) انّ الصّبيّ اذا قوى على الذّبح أكلت ذبيحته قوله عليه السلام: ان كنّ نساءً ليس معهنّ رجل فلتذبح أعقلهنّ ولتذكر اسم الله تعالى عليه.

وفي رواية مسعدة (4) قوله عليه السلام: اذا قوى (الغلام) على الذّبح وكان يحسن ان يذبح وذكر اسم الله عليها فكلّ.

وفي رواية أبى بصير (6) قوله: المرأة تذبح إذا لم يكن رجل وتذكر اسم الله قال عليه السلام حسن لا بأس به.

وفي رواية سليمان (10) قوله عليه السلام: اذا كانت المرأة مسلمة وذكرت اسم الله تعالى على ذبيحتها حلّت ذبيحتها.

وفي رواية ابن سنان (11) قوله عليه السلام: اذا كان الرّجل مسلماً فنسى ان يسمّى فلا بأس بأكله اذا لم تتّهمه.

وفي رواية ابن قيس (1) من باب (17) إباحة ذبائح أقسام المسلمين قوله عليه السلام: ذبيحة من دان بكلمة الاسلام وصام وصلى لكم حلال اذا ذكر اسم الله عليه.

وفي رواية حمران (5) قوله عليه السلام: لا تأكل ذبيحة النّاصب إلّا أن تسمعه يسمّى. وفي أحاديث باب (18) حكم ذبائح اهل الكتاب ما يدلّ على لزوم التسمية عند الذّبح فراجع.

امام باقر علیه السلام فرمود: وای بر آنان! آن‌ها را چه شده است که نفاق می‌ورزند، خداوند لعنت‌شان کند.»

و در باب دوم و چهارم از باب‌های شکار مطالبی هست که بر این بحث دلالت می‌کند.

و در روایت یکم از باب پیشین فرموده امام علیه السلام که: «از هیچ ذبیحه‌ای نخور تا وقتی که نام خدا بر آن برده نشود.»

در روایت دوم این گفته که: «از امام علیه السلام درباره کسی که هنگام ذبح بردن نام خدا را فراموش می‌کند سؤال شد که آیا ذبیحه‌اش خورده می‌شود؟ امام علیه السلام فرمود: آری، در صورتی که مورد اتهام نباشد...»

در روایت سوم این گفته که: «از امام علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که بدون بردن نام خدا ذبح می‌کند.

امام علیه السلام فرمود: اگر فراموش کرده است پس هنگام به یاد آوردن باید نام خدا را بر زبان آورد.»

می‌آید:

در روایت دوم از باب هشتم از باب‌های ذبیحه‌ها این گفته به امام علیه السلام که: «شخص مسلمانی با بردن نام خدا گوسفندی را ذبح کرد ولی چاقو از وی پیشی گرفت و سر را جدا کرد.

امام علیه السلام فرمود: اگر خون خارج شد، پس بخور.»

و در باب نهم مطالبی هست که بر بخشی از مقصود دلالت می‌کند.

در روایت یکم از باب پانزدهم فرموده معصوم علیه السلام که: «اگر همگی زن هستند و مرد همراه‌شان نیست، باید عاقل‌ترین‌شان ذبح کند و باید نام خدای تعالی را بر آن ببرد.»

و در روایت چهارم فرموده امام علیه السلام که: «هرگاه نوجوان بر ذبح قدرت یابد و به خوبی ذبح کند و نام خدا را بر آن ببرد، پس بخور!»

در روایت ششم این گفته به امام علیه السلام که: «آیا در نبود مرد، زن می‌تواند با بردن نام خدا ذبح کند؟ امام علیه السلام فرمود: نیکوست و اشکالی ندارد.»

و در روایت دهم فرموده امام علیه السلام که: «هرگاه زن مسلمان باشد و نام خدا را بر ذبیحه‌اش ببرد، ذبیحه‌اش حلال است.»

و در روایت یازدهم فرموده امام علیه السلام که: «هرگاه مرد مسلمان باشد و بردن نام خدا را فراموش کند، خوردنش اشکال ندارد، در صورتی که به وی بدگمان نباشی.»

و در روایت یکم از باب هفدهم فرموده معصوم علیه السلام که: «ذبیحه کسی که به کلمه اسلام متدین باشد و روزه بگیرد و نماز گزارد بر شما حلال است در صورتی که نام خدا را بر آن ببرد.»

و در روایت پنجم فرموده امام علیه السلام که: «ذبیحه ناصبی را نخور مگر آن که بردن نام خدا را از وی بشنوی.»

و در روایات باب هجدهم مطالبی هست که بر لزوم بردن نام خدا هنگام ذبح دلالت می کند.

ص: 157

وفى رواية الدعائم (19) من باب (9) طهارة ما لا تحلّ الحيوة من اجزاء الميتة من ابواب التجاسات ج 2. قوله: وأنهم يجعلون فيه الأنفحة من الميتة ومما لم يذكر اسم الله عليه قال عليه السلام اذا علم ذلك لم يؤكل.

ولاحظ باب (29) انّ المجوس وغيرهم من الكفار اذا اخرجوا السمك من الماء حيّاً يحلّ أكله وما يدلّ على حكم الباب أكثر من ذلك انّما تركناه اختصاراً.

(3) باب أنّه لا ذكاة بغير الحديد إلا عند الإضرار فيجوز بغيره إذا فرى الأوداج

إشاره

41376-214 (1) تهذيب 51/9: استبصار 79/4: محمد بن يعقوب عن كافي 277/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الذبيحة بالليطة (1) وبالمروة (2) فقال لا ذكاة إلا بالحديد.

41377-215 (2) دعائم الاسلام 177/2: عن عليّ وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام أنّهم قالوا: لا ذكاة إلا بالحديدة.

41378-216 (3) تهذيب 51/9: استبصار 79/4: محمد بن يعقوب عن كافي 227/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة (بن مهران - كا) قال:

سألته عن الذكاة فقال لا يذكي إلا بالحديدة نهى عن ذلك أمير المؤمنين عليه السلام.

41379-217 (4) دعائم الإسلام 176/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه نهى عن الذّبح بغير الحديد.

41380-218 (5) كافي 227/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 51/9: استبصار 79/4: أحمد بن محمد بن محمد (بن عيسى - يب - صا) عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرميّ عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: لا يؤكل ما لم يذبح بالحديدة (3).

ص: 158

1- . اللّيط قشر القصب والقناة وكلّ شيء كانت له صلابة ومثانة والقطعة منه ليطة - اللّسان، ج 7، ص 397.

2- . بالمدرّة - صا المروة: حجر أبيض برّاق وقيل هي التي يقدح منها النّار - اللّسان 15 -، ص 276.

3- . بالحديد - صا - بالحديدة - كا.

و در روایت نوزدهم از باب نهم از باب های نجاسات این گفته به امام علیه السلام که: «آنان انفحه میته و آنچه نام خدا بر آن برده نشده است در آن قرار می دهند».

امام علیه السلام فرمود: هر گاه این مطلب دانسته شود، خورده نمی شود.»

و باب بیست و نهم را بنگر و مطالبی که بر این بحث دلالت می کند بیش از این هاست که برای رعایت اختصار ترك کردیم.

باب 3 ابزار ذبح

41376-214-(1) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره ذبح با نی و سنگ سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

ذبح حلال جز با آهن [صحیح] نیست.»

41377-215-(2) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام، امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمودند: «ذبح حلال جز با آهن [صحیح] نیست.»

41378-216-(3) سماعه بن مهران گوید: «از امام [صادق علیه السلام] درباره ذبح حلال سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

جز با آهن ذبح حلال نمی شود. امیر مؤمنان علیه السلام از آن نهی کرد.»

41379-217-(4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از ذبح کردن به وسیله غیر آهن نهی کرد.

41380-218-(5) ابوبکر حضرمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آنچه با آهن نگردد، خورده نمی شود.»

41381-219-[\(1\)](#) تهذيب 51/9: استبصار 80/4: محمد بن يعقوب عن كافي 227/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الذبيحة بالعود [\(2\)](#) والحجر والقصة قال فقال علي (بن أبي طالب - كا) عليه السلام لا يصلح الذبح إلا بحديدة [\(3\)](#).

41382-220-[\(4\)](#) كافي 228/6: تهذيب 52/9: استبصار 80/4: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام (في - صا - كا):

الذبيحة بغير حديدة (قال - كا) إذا اضطرت إليها فان لم تجد حديدة فاذبحها بحجر.

41383-221-(8) فقيه 208/3: روى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا بأس بأن تأكل ما ذبح بحجر إذا لم تجد حديدة.

41384-222-(9) كافي 228/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل لم يكن بحضرته سكين أذبح [\(5\)](#) بقصة (قال - يب) فقال اذبح بالحجر وبالعظم وبالقصة [\(6\)](#) وبالعود إذا لم تصب الحديدة [\(7\)](#) إذا قطع الحلقوم وخرج الدم فلا بأس.

41385-223-(10) تهذيب 52/9: استبصار 80/4: محمد بن يعقوب عن كافي 228/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج فقيه 208/3: روى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن المروءة والقصة والعود (أ - كا) يذبح بهن (الإنسان - فقيه) إذا لم يجدوا (6) سكيناً قال إذا فرى (7) الأوداج فلا بأس (بذلك - يب - كا - فقيه) (كا) - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي ابراهيم عليه السلام مثله).

41386-224-(11) قرب الإسناد 106: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه كان يقول: لا بأس بذبيحة المروءة والعود وأشباهاها ما خلا السنّ والعظم.

ص: 160

- 1- . لم يجد - فقيه.
- 2- . ذبيحة العود - يب - صا.
- 3- . بالحديدة - كا.
- 4- . أي قطع الأوداج وهي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح - اللسان.
- 5- . أذبح - كا.
- 6- . والقصة والعود - يب.
- 7- . الحديد - صا - يب.

41381-219-(6) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره حیوانی سؤال کردم که با چوب و سنگ و نی ذبح شده است، امام علیه السلام پاسخ داد: علی علیه السلام فرمود: ذبح جز با آهن شایسته نیست.»

41382-220-(7) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه ناگزیر به ذبیحه با غیر آهن شدی، پس اگر آهنی نیافتی، آن را با سنگ ذبح کن.»

[بنا بر گزارش التهذیب و بنا بر گزارش کافی و استبصار ترجمه حدیث این گونه است.]

محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که درباره ذبیحه با غیر آهن فرمود: «هر گاه ناگزیر از آن شدی، پس اگر آهنی نیافتی با سنگ آن را ذبح کن.»

41383-221-(8) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه آهن نیافتی، اشکال ندارد که از حیوان ذبح شده با سنگ بخوری.»

41384-222-(9) زید شحام گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی چاقو در اختیار ندارد، آیا با نی ذبح کند؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه به آهن دسترسی نداشتی با سنگ و استخوان و نی و چوب ذبح کن! در صورتی که گلو بریده شود و خون خارج گردد، اشکال ندارد.»

41385-223-(10) عبد الرحمن بن حجاج گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: آیا انسان می تواند در صورت دسترسی نداشتن به چاقو با سنگ و نی و چوب ذبح کند؟

امام علیه السلام فرمود: در صورت قطع اوداج - رگ های گردن - اشکال ندارد.»

41386-224-(11) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از علی علیه السلام روایت می کند که همواره می فرمود: «ذبح شده با سنگ و چوب و مانند آن - به جز دندان و استخوان - اشکال ندارد.»

و تقدّم

فى رواية جميل (34) من باب (2) أنّ الرّجل اذا أرسل كلبه المعلّم فله أن يأكل ممّا أمسك من أبواب الصّيد ج 28 قوله: و لا يكون معه سكّين يذكيه بها أيّده حتّى يقتله ويأكل منه قال لا بأس.

وفى مرسله فقيه (36) قوله عليه السلام: واذا لم تكن معك حديدة تذبّحه بها فدع الكلب يقتله. وفى رواية المقنع (37) وفقه الرضا عليه السلام (38): نحوه. وفى احاديث باب (7) أنّ الصّيد اذا قتل بالسّيف والرّمح والسّهم وأشباهها فلا بأس بأكله ما يمكن ان يناسب الباب فلا حظ.

ويأتى

فى رواية حمران (3) من باب (5) كيفيّة الذّبح والنّحر قوله عليه السلام: ولا تقلّب السّكين لتدخلها من تحت الحلقوم وتقطعه الى فوق.

(4) باب أنّ الإبل تنحر وما سواها يذبح

اشاره

قال الله تعالى فى سورة البقرة (2): 71: «فَالِإِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شَرِيَّةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ».

41387-225- (1) تهذيب 53/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 228/6: علىّ (بن إبراهيم - يب) عن أبيه عن صفوان قال: سألت ابا الحسن عليه السلام عن ذبح البقر فى (1) المنحر فقال للبقر الذّبح وما نحر فليس بذكىّ .

41388-226- (2) المقنع 139: إذا ذبحت البقرة من المنحر فلا تأكلها فإنّ البقر تذبّح ولا تنحر وما نحر فليس بذكىّ .

41389-227- (3) تهذيب 53/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 229/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلىّ بن إبراهيم عن أبيه (وعلىّ بن محمّد - كا) عن أحمد بن محمّد (عن - كا) ابن أبى نصر عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبى الحسن (الأوّل - كا) عليه السلام إنّ أهل مكّة لا يذبّحون البقر وإنّما ينحرون فى اللّبة (البقر - يب) فما ترى فى أكل لحمها قال فقال عليه السلام «فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» لا تأكل الاّ ما ذبح.

ص: 162

گذشت:

در روایت سی و چهارم از باب دوم از باب های شکار این گفته به امام علیه السلام که: «همراهش چاقو نیست تا با آن شکار را ذبح حلال کند، آیا سگ را به حال خود واگذارد تا آن را بکشد و از آن بخورد؟»

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

و در روایت سی و ششم فرموده امام علیه السلام که: «و هر گاه همراهت آهن نبود تا شکار را با آن ذبح کنی، سگ را رها کن تا آن را بکشد.»

و در روایت سی و هفتم و سی و هشتم نظیر آن هست.

در روایات باب هفتم ممکن است مطالبی مناسب با این بحث یافت شود.

می آید:

و در روایت سوم از باب پنجم فرموده امام علیه السلام که: «چاقو را زیر و رو نکن برای این که آن را به زیر حلقوم وارد کنی و به طرف بالا ببری.»

باب 4 روش ذبح حلال شتر و سایر حیوانات

خداوند تعالی می فرماید:

گفت: به راستی او می گوید: همانا آن ماده گاوی است که برای شخم زدن زمین و آبیاری کشاورزی رام نیست، سالم است و در آن هیچ خالی وجود ندارد. گفتند: اکنون حق را آوردی. آنگاه آن را ذبح کردند و نزدیک بود انجام ندهند. (1)

41387-225-(1) صفوان گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ذبح گاو از محل نحر (زیر گلو) سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: برای گاو ذبح است و گاوی که نحر شود ذبح حلال نشده است.»

41388-226-(2) در کتاب المقنع آمده است: «هر گاه گاو از محل نحر ذبح شود، آن را نخور زیرا گاو ذبح می شود و نحر نمی شود و گاوی که نحر شد، ذبح حلال نشده است.»

41389-227-(3) یونس بن یعقوب گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتم: اهل مکه گاو را ذبح نمی کنند بلکه آن را از زیر گلو نحر می کنند، درباره خوردن گوشتش چه نظری دارید؟»

امام علیه السلام این آیه را تلاوت کرد: «آنگاه آن را سر بریدند و نزدیک بود انجام ندهند.» آنگاه فرمود:

نخور مگر آنچه که سر بریده شود.»

ص: 163

1- . بقره 71/2.

41390-228-(4) مجمع البيان 1/132: قيل للصّادق عليه السلام إنّ أهل مكّة يذبحون البقرة في اللَّبّة (1) فما ترى في أكل لحومها فسكت هنيهة (2) ثمّ قال قال الله تعالى «فَذَبْحُوهَا وَ مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» لا تأكل إلا ما ذبح من مذبحة. تفسير العيّاشيّ 47/ (1): عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ أهل مكّة (وذكر مثله).

41391-229-(5) فقيه 3/210: قال الصّادق عليه السلام: كلّ منحور مذبوح حرام وكلّ مذبوح منحور حرام.

41392-230-(6) دعائم الإسلام 2/180: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام: أنّه سئل عن البقرة ما يصنع بها تنحر أو تذبح قال السّنّة أن تذبح وتضجع للذّبح ولا بأس إن نحرته.

الإرجاعات

ويأتى

في رواية الدّعائم (7) من الباب التّالى قوله: البعير يذبح أو ينحر قال عليه السلام السّنّة أن ينحر.

(5) باب كيفية الذّبح والتّحر وجملة من أحكامهما

إشاره

41393-231-(1) كافى 6/319: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن علىّ بن الرّيّان بن الصّلت عن عبيد الله بن عبد الله الواسطى عن واصل بن سليمان عن درست عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا الرّؤس (عند أبى عبد الله عليه السلام والرّأس - محاسن) من الشّاة فقال الرّأس موضع الذّكاة وأقرب من المرعى وأبعد من الأذى. المحاسن 469: البرقىّ عن علىّ بن الرّيّان بن الصّلت عن عبيد الله بن عبد الله الواسطى عن واصل بن سليمان أو عن درست عن أبى عبد الله عليه السلام: (وذكر مثله).

41394-232-(2) تهذيب 9/53: محمّد بن يعقوب عن كافى 6/228: علىّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن معاوية بن عمّار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: التّحر في اللَّبّة والذّبح في الحلق (3).

41395-233-(3) تهذيب 9/55: محمّد بن يعقوب عن كافى 6/229: علىّ بن إبراهيم عن أبيه عن أبى هاشم الجعفرىّ عن أبيه عن حمران بن أعين عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الذّبح

ص: 164

1- . اللَّب - العيّاشيّ . اللَّبّة: وسط الصّدر والمَنَحَر - اللّسان، ج 1، ص 733.

2- . هنيهة أى قليلاً من الرّمان - اللّسان ج 15، ص 366.

3- . الحلقوم - يب.

41390-228-4 (4) در تفسیر مجمع البیان روایت می شود که به امام صادق علیه السلام گفته شد: «اهل مکه گاو را از محل نحر ذبح می کنند، درباره خوردن گوشت آن چه نظری دارید؟»

پس امام علیه السلام اندکی سکوت کرد و سپس فرمود: خداوند تعالی می فرماید: «آن را سر بریدند و نزدیک بود انجام ندهند.» نخور مگر آنچه که از محل ذبحش، سر بریده شود.»

یونس بن یعقوب نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

41391-229-5 (5) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «هر حیوان نحر شدنی که سرش بریده شود حرام است و هر حیوانی که سرش بریده می شود، نحر شده اش حرام است.»

41392-230-6 (6) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام سؤال شد: «با گاو چه می کنند، نحر می شود یا سرش بریده می شود؟»

امام علیه السلام فرمود: سنت این است که سر بریده شود و برای بریده شدن سر خوابانده شود و اگر نحر شود، اشکال ندارد.»

ارجاعات

می آید:

در روایت هفتم از باب بعدی این گفته که: «شتر سر بریده می شود یا نحر؟ امام علیه السلام فرمود: سنت، نحر کردن آن است.»

باب 5 احکام ذبح در بریدن سر و نحر کردن زیر گلو

41393-231-1 (1) درست گوید: «نزد امام صادق علیه السلام درباره سر گوسفند سخن گفتیم. امام علیه السلام فرمود: سر، محل ذبح حلال و نزدیک تر به چراگاه و دورتر از رنجش است.»

41394-232-2 (2) معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نحر در گودی زیر گلوست و سر بریدن در حلق (حلقوم).»

41395-233-3 (3) حمران بن اعین گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره سر بریدن سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: هر گاه حیوانی را سر بریدی آن را رها کن و پاهایش را ببند و چاقو را زیر و رو مکن که آن را در زیر گردن

فقال إذا ذبحت فأرسل ولا تكتف (1) ولا تقلّب السكّين لتدخلها (من - كا) تحت الحلقوم وتقطعه إلى فوق والإرسال للطير خاصّة فإن تردّى (2) فى جبّ (1) أو وهدة (4) من الأرض فلا تأكله ولا تطعمه (2) فإنّك لا تدري التردّى قتله أو الذّبح وإن كان (شئ - كا) من الغنم فأمسك صوفه أو شعره ولا تمسك يداً ولا رجلاً وأمّا البقر فاعقلها وأطلق (3) الذّنّب وأمّا البعير فشدّ أخفافه إلى أباطه وأطلق رجليه وإن أفلت (4) شئ من الطير و أنت تريد ذبحه أو ندّ (5) عليك فارمه بسهمك فاذا (هو - كا) سقط فذكّه بمنزلة الصّيد.

41396-234-(4) دعائم الإسلام 174/2: روينا عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ذبح ذبيحة فليحدّ شفرته وليُرخّ ذبيحته.

41397-235-(5) دعائم الإسلام 174/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: إذا أردت أن تذبح ذبيحة فلا تعذب البهيمة أحدّ الشّفرة واستقبل القبلة ولا تنزعها حتّى تموت، يعنى بقوله لا تنزعها قطع النّخاع وهو عظم فى العنق.

41398-236-(6) دعائم الإسلام 179/2: عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام أنّه قال: يرفق بالذّبيحة ولا يعنّف بها قبل الذّبح ولا بعده وكره أن يضرب عرقوب (6) الشاة بالسكّين.

41399-237-(7) دعائم الإسلام 180/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام: أنّه سئل عن البعير يذبح أو ينحر قال السّنة أن ينحر قيل كيف ينحر قال يقام قائماً حيال القبلة فتعقل يده الواحدة ويقوم الذى ينحره حيال القبلة فيضرب فى لبّته بالشّفرة حتّى يقطع ويفرى.

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية عبد الله بن الحسين (10) من باب (7) وجوب صيام شهر رمضان من أبواب فضل صوم شهر رمضان وفرضه (ج 10) قوله عليه السلام: والتّحر نسخ كلّ ذبيحة. وفى احاديث باب (8) وجوب توجيه الذّبيحة الى القبلة من ابواب الذبائح، وباب (2) وجوب التّسمية عند التذكية وباب (9) أنّ الإبل تنحر وما سواها يذبح ما يناسب الباب.

ص: 166

- 1- . الجُبّ : البئر.
- 2- . ولا تطعم - يب.
- 3- . واترك - يب.
- 4- . أفلت الطائر وغيره إفلاتاً تخلّص - مجمع.
- 5- . ندّ البعير: نفر وذهب على وجهه شاردًا - مجمع.
- 6- . العرقوب: العصب الغليظ الموتّر فوق عقب الانسان وعرقوب الدّابة فى رجلها بمنزلة الرّكبة فى يدها.
- 7- . اى وقع.
- 8- . اى ولا تشدّ رجليه.
- 9- . اى فى حفرة.

فروبری و به سمت بالا آن را قطع کنی [یعنی از پایین گردن تا زیر چانه را بشکافی] و رها کردن پرنده ویژه است، پس اگر در چاه یا گودالی از زمین افتاد، آن را نخور و به دیگران نخوران زیرا تو نمی دانی سقوط سبب مرگ آن شده است یا سر بریدن و اگر [حیوان سر بریده شده] یکی از انواع گوسفند است، پس پشم یا موی آن را بگیر و دست و پایی را بگیر و پای گاو را ببند و دمش را آزاد گذار و سم های شتر را به شانه هایش ببند و پاهایش را رها کن و اگر پرنده ای که می خواهی ذبحش کنی گریخت یا سرکشی کرد آن را با تیر بزن و هنگامی که افتاد آن را همانند شکار، ذبح حلال کن.»

41396-234-(4) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس ذبیحه ای را ذبح کند، باید چاقویش را تیز کند و ذبیحه اش را راحت کند.»

41397-235-(5) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه خواستی ذبیحه ای را ذبح کنی، آن حیوان را شکنجه نده، چاقو را تیز کن و به جهت قبله بایست و نخاعش را قطع نکن تا بمیرد.»

مقصود امام علیه السلام از این سخن که فرمود: «لا تنزعها» قطع نخاع است و آن استخوانی (کنایه از اینکه از داخل استخوان گردن عبور می کند) است در گردن.»

41398-236-(6) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «با نرمی و مهربانی با ذبیحه رفتار می شود و پیش از ذبح و پس از آن با شدت با آن رفتار نشود و آن حضرت ضربه زدن با چاقو به پشت پای گوسفند را ناپسند می شمرد.»

41399-237-(7) در همان کتاب روایت می شود که از امام صادق علیه السلام سؤال شد: «آیا شتر سر بریده می شود یا نحر می گردد؟ امام علیه السلام فرمود: سنت، نحر آن است.

گفته شد: چگونه نحر می شود؟

امام علیه السلام فرمود: ایستاده رو به روی قبله نگه داشته می شود و یکی از دستانش بسته می شود و نحر کننده مقابل قبله می ایستد و با چاقو در گودی زیر گلویش می زند تا قطع کند و ببرد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دهم از باب دوم از باب های فضیلت و وجوب روزه ماه رمضان فرموده امام علیه السلام که:

«نحر هر ذبیحه ای را نسخ کرد.»

و در روایات باب یکم، دوم و چهارم مناسب با این بحث هست.

ويأتى فى الباب التالى وما يتلوه وباب (8) أنّ من قطع رأس الذبيحة غير متعمّد لم يحرم أكلها ما يناسب ذلك.

(6) باب أنّه لا يحلّ الذّبح من غير المذبوح ولا يجوز أكل ما ذبح من غير مذبحه فى حال الاختيار

إشاره

41400-238 (1) تهذيب 53/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 231/6: علىّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن حمّاد عن الحلبيّ عن أبى عبد الله عليه السلام: فى رجل ضرب بسيفه جزوراً (1) أو شاة فى غير مذبحتها وقد سمّى حين ضرب (بها - يب) فقال لا يصلح أكل ذبيحة لا تذبح من مذبحتها (يعنى - كا) اذا تعمّد لذلك ولم يكن حاله حال الإضطرار فأما إذا اضطرّ إليها واستصعبت (2) عليه ما يريد أن يذبح فلا بأس بذلك.

41401-239 (2) كافى 229/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن تهذيب 53/9: الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال: سألته عن الذبيحة فقال عليه السلام استقبل بذبيحتك القبلة ولا تنزعها حتّى تموت ولا تأكل من ذبيحة (ما - يب - كا) لم تذبح من مذبحتها. المقنع 139: وإن ذبحت فاستقبل بذبيحتك (وذكر مثله).

41402-240 (3) دعائم الإسلام 176/2: قال أبو جعفر عليه السلام: ولا تؤكل ذبيحة ما لم تذبح من مذبحتها.

41403-241 (4) دعائم الإسلام 176/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه نهى عن الذّبح إلّا فى الحلق.

41404-242 (5) دعائم الإسلام 180/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام: أنّه سئل عن الذبيحة إن ذبحت من القفا قال إن لم يتعمّد ذلك فلا بأس وإن يتعمّده وهو يعرف سنّة النّبىّ صلى الله عليه وآله لم تؤكل ذبيحته ويحسن أدبه.

41405-243 (6) دعائم الإسلام 175/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: اذبح فى المذبح يعنى دون الغلصمة (3) ولا تنزع الذبيحة ولا تكسر الرّقبة حتّى تموت.

ص: 168

1- . الجزور: وهى من الإبل خاصّة ما كمل خمس سنين ودخل فى السادسة - مجمع.

2- . اليه واستصعب - يب.

3- . الغلصمة: رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته وهو الموضع النّاتئ فى الحلق وقيل اللحم بين الرّأس والعنق - اللسان ج 12، ص 441.

و در دو باب بعدی و باب هشتم مناسب آن خواهد آمد.

باب 6 ذبح حیوان از غیر موضع ذبح آن

41400-238-1) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که شخصی با بردن نام خدا به وسیله شمشیر به غیر موضع سر بریدن شتر یا گوسفندی ضربه زد. امام علیه السلام در این باره فرمود: «شایسته نیست خوردن ذبیحه ای که از موضع ذبحش، سر بریده نشود (مقصود) در صورتی که به عمد این کار را انجام دهد و در حالت ناچاری نباشد ولی در صورت ناچاری به آن کار و سرکشی کردن حیوانی که تصمیم به سر بریدنش دارد، این کار اشکالی ندارد.»

41401-239-2) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره ذبیحه سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: «ذبیحه ات را به سمت قبله قرار بده و نخاعش را قطع نکن تا بمیرد و از ذبیحه ای که از موضع ذبحش، سر بریده نشده است نخور.»

در کتاب المقنع این مطلب بدون اسناد به امام علیه السلام آمده است.

41402-240-3) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ذبیحه تا وقتی که از موضع ذبحش سر بریده نشود، خورده نمی شود.»

41403-241-4) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از سر بریدن در غیر حلق نهی کرد.»

41404-242-5) در همان کتاب روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره سر بریدن ذبیحه از پشت سر سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: «اگر در این کار تعمّد نداشته باشد، اشکال ندارد ولی اگر به عمد انجام دهد، در حالی که سنت پیامبر صلی الله علیه و آله را می شناسد، ذبیحه اش خورده نمی شود و به صورت نیکو ادب می شود.»

41405-243-6) در همان کتاب از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «از موضع ذبح، سر بُر! یعنی پایین تر از سر حلقوم و نخاع ذبیحه را قطع نکن و گردن را نشکن تا بمیرد.»

و تقدّم في باب (3) أنّه لا ذكاة بغير الحديد والباب المتقدّم والباب التّالي وما يتلوه ما يناسب ذلك.

ويأتى

في رواية الجارود (5) من باب (3) تحريم ما أهلك لغير الله به من أبواب الأطعمة قوله: كان رجل من بنى رياح يقال له سجين بن اثيل نافر (1) غالباً أبا الفرزدق بظهر الكوفة على أن يعقر (2) هذا من ابله مائة وهذا من ابله مائة اذا وردت الماء فلماوردت الماء قاموا اليها بالسّيوف فجعلوا يضربون عراقيبها فخرج النّاس على الحمير والبغال يريدون اللّحم (الى أن قال) ينادى علىّ عليه السلام يا أيّها النّاس لا تأكلوا من لحومها فإنّما أهلك بها لغير الله.

(7) باب كراهة نخع الذّبيحة قبل أن تموت

اشاره

41406-244- (1) تهذيب 55/9: محمّد بن يعقوب عن كافي 229/6: أبى علىّ الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن ابن مسكان عن محمّد الحلبيّ قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تنخع الذّبيحة حتّى تموت فإذا ماتت فانخعها.

41407-245- (2) الجعفر يّات 238: باسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه علىّ بن الحسين عن أبيه عن علىّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّه ركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الشّهباء (3) بالكوفة فأتى سوقاً سوقاً فأتى طاق اللّحامين فقال بأعلى صوته يا معشر القصّايين لا تنخعوا ولا تعجلوا الأنفس حتّى ترهق وإياكم والنّخع في اللّحم للبيع فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى عن ذلك الخبر.

41408-246- (3) مستدرک 134/16: مجموعة الشّهيد في مناهي النّبىّ صلى الله عليه وآله: أنّه نهى عن النّخع. قال وهو القتل الشّدید وهو قطع النّخاع مبالغة وهو خيط الرّقبة والبخع بالباء أيضاً القتل الشّدید وبه نطق القرآن.

ص: 170

1- . نافر: فآخره في الحسب والنّسب - يقال نافرته الى القاضي فقضى لى عليه بالغلبة - المنجد.

2- . عقر الفرس والبعير بالسّيف قطع قوائمه - اللّسان ج 4، ص 592.

3- . الشّهباء: اسم بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله أخذاً من الشّهبة في الألوان وهو البياض الذي غلب على السّواد.

گذشت:

در باب سوم و باب پیشین و دو باب بعدی مناسب با این بحث وجود دارد.

می آید:

و در روایت پنجم از باب سوم از باب های خوراکی ها این گفته که: «شخصی از خاندان بنی ریاح به نام سجیم بن ائیل در پشت کوفه با غالب پدر فرزندق به فخر فروشی پرداختند بنابر اینکه وقتی شتران شان برای نوشیدن آب رفتند هر يك صد نفر از آن ها را پی کنند. آنگاه وقتی شتران شان بر سر آب رفتند، شمشیرهای شان را برداشتند و شروع به قطع پاهای شان کردند. از سوی دیگر مردم سوار بر الاغ و استر به هوای گوشت بیرون آمدند... (ماجرای ادامه می یابد تا آنجا که) علی علیه السلام ندا سر می دهد:

ای مردم! از گوشت های آن ها نخورید زیرا با نام غیر خدا کشته شده اند.»

باب 7 حکم قطع نخاع ذبیحه پیش از مُردن

41406-244-(1) محمد حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نخاع ذبیحه را قطع نکن تا بمیرد، پس آنگاه که مُرد، آن را قطع کن.»

41407-245-(2) در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام امام سجاد علیه السلام از پدرش امام حسین علیه السلام روایت می شود که فرمود: «علی علیه السلام در کوفه بر استر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله - شهباء - سوار شد و به تك تك بازارها سر زد تا به بازار گوشت فروشان رسید در آنجا با نهایت توان فریاد برآورد: ای گروه قصابان! نخاع ذبیحه را قطع نکنید و در گرفتن جانش شتاب نکنید تا جان از بدنش خارج شود و از دمیدن در گوشت برای فروش بپرهیزید زیرا من از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم که از این کار نهی کرد...»

41408-246-(3) در مجموعه شهید اول در نهی های پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمده است: «آن حضرت از نخع نهی کرد.»

مرحوم شهید فرمود: «آن کشتن سخت است و آن قطع نخاع با شدت است و نخاع رشته گردن است و «بخع» نیز کشتن شدید و سخت است و در قرآن آمده است.»

41409-247-(4) دعائم الإسلام 175/2: عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه سئل عمّن نخع الذبيحة من قبل أن تموت يعني يكسر عنقها فقد أساء فلا بأس بأكلها.

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية الحلبيّ (2) من باب (1) وجوب توجيه الذبيحة الى القبلة قوله عليه السلام:

ولا ينخع ولا يكسر الرقبة حتّى تبرد الذبيحة.

وفى رواية ابن مسلم (4) من باب (2) وجوب التسمية عند الذبح قوله عليه السلام: ولا ينخع ولا يقطع الرقبة بعد ما يذبح.

وفى رواية الدعائم (5) من باب (5) كيفية الذبح قوله عليه السلام: ولا تنخعها حتّى تموت يعني بقوله لا تنخعها قطع النخاع وهو عظم فى العنق.

وفى رواية ابن مسلم (2) من باب (6) أنّه لا يحلّ الذبح من غير المذبح قوله صلى الله عليه وآله: ولا تنخعها حتّى تموت.

وفى رواية الدعائم (6) قوله عليه السلام: ولا تنخع الذبيحة ولا تكسر الرقبة حتّى تموت.

ويأتى فى الباب التالى ما يناسب ذلك.

وفى رواية على بن جعفر (16) من باب (15) أنّ الصبى إذا قوى على الذبح أكلت ذبيحته قوله عليه السلام: إذا كانت (المرأة) لا تنخع ولا تكسر الرقبة فلا بأس.

(8) باب أنّ من قطع رأس الذبيحة غير متعمّد لم يحرم أكلها

إشاره

41410-248-(1) تهذيب 55/9: محمد بن يعقوب عن كافي 230/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن فقيه 208/3: (عمر - كا - فقيه) ابن أذينة عن الفضيل (بن يسار - كا - يب) قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح فسبّقه السكّين فقطع (رأسه) (1) - (كا) فقال (هو - كا) ذكاة وحية (2) ولا بأس (به و كا) بأكله.

41411-249-(2) تهذيب 55/9: محمد بن يعقوب عن كافي 230/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن مسلم ذبح شاة وسمّى فسبّقه (3) السكّين (بحدّتها - كا) فأبان الرأس فقال إن خرج الدّم فكلّ. فقيه 208/3:

فى رواية حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن خرج الدّم فكلّ.

1- . الرأس - فقيه.

2- . أى سريعة.

3- . فسبقت مديته - يب - فسبقت حديدته - خ ل كا.

41409-247-(4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره نخع ذبیحه پیش از مردن سؤال شد - یعنی گردنش شکسته شود - امام علیه السلام فرمود: «بد کاری کرده است ولی خوردنش اشکال ندارد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «نخاع ذبیحه و گردنش قطع نمی گردد تا سرد شود.»

در روایت چهارم از باب دوم فرموده امام علیه السلام که: «پس از ذبح سر بریدن حیوان نخاعش بریده نمی شود و گردنش قطع نمی گردد.»

و در روایت پنجم از باب پنجم فرموده امام علیه السلام که: «آن را نخع نکن تا بمیرد. معنای این سخن امام «لا تنخعها» قطع نخاع است و آن استخوانی در گردن است.»

و در روایت دوم از باب ششم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «و نخاع آن را قطع نکن تا بمیرد.»

و در روایت ششم فرموده امام علیه السلام که: «نخاع ذبیحه را قطع نکن و گردنش را نشکن تا بمیرد.»

می آید:

در باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

در روایت شانزدهم از باب پانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «در صورتی که زن نخاع را قطع نکند و گردن را نشکند، اشکال ندارد.»

باب 8 حکم ذبح با سرعت در بریدن سر

41410-248-(1) فضیل بن یسار گوید: «از امام باقر علیه السلام سؤال کردم: شخصی چاقو از دستش در می رود و سر را جدا می کند.

امام علیه السلام فرمود: آن ذبح حلال سریع است (و این کار) و خوردنش اشکال ندارد.»

41411-249-(2) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام سؤال کردم: شخص مسلمانی با بردن نام خدا گوسفندی را ذبح می کند ولی چاقو از دستش در می رود و سرش را جدا می کند. امام علیه السلام فرمود: اگر خون بیرون آمد، بخور.»

محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر خون خارج شد، بخور.»

ص: 173

41412-250-(1) فقيهه 208/3: وفي رواية سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس به إذا سال الدم.

41413-251-(4) قرب الإسناد 107: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول: إذا أسرع السكين في الذبيحة فقطعت الرأس فلا بأس بأكلها.

41414-252-(5) بحار الأنوار 278/10: أخبرنا أحمد بن موسى بن جعفر بن أبي العباس قال حدثنا أبو جعفر ابن يزيد بن النضر الخراساني من كتابه في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين ومائتين قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألت أبي جعفر بن محمد عليهما السلام عن الرجل ذبح فقطع الرأس قبل أن تبرد الذبيحة كان ذلك منه خطأ أو سبقه السكين أيؤكل ذلك قال نعم ولكن لا يعود.

41415-253-(6) تهذيب 56/9: محمد بن يعقوب عن كافي 230/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام: و (قد - كا) سئل عن الرجل يذبح فتسرع السكين فتبين الرأس فقال الذكاة الوحية لا بأس بأكله إذا (2) لم يتعمد بذلك (3).

41416-254-(7) المقنع 139: إذا ذبحت فسبقت الحديد فلبانت الرأس فكله إذا خرج الدم.

41417-255-(8) دعائم الإسلام 176/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه نهى عن قطع رأس الذبيحة في وقت الذبح.

41418-256-(9) دعائم الإسلام 176/2: عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال: ولا يتعمد الذابح قطع الرأس فان جهل ذلك فلا بأس.

41419-257-(10) دعائم الإسلام 176/2: عن علي عليه السلام: أنه كتب إلى رفاعه وهو رفاعه بن شداد وكان قاضياً لعلّي عليه السلام بالأهواز أن يأمر القضاة أن يحسنوا الذبح فمن صمم (3) فليعاقبه وليلق ما ذبح إلى الكلاب.

41420-258-(11) دعائم الإسلام 176/2: عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: فيمن لا يتعمد قطع رأس الذبيحة في وقت الذبح ولكن سبقه السكين فلبان رأسها قال تؤكل إذا لم يتعمد ذلك.

ص: 174

1- . أى قطع.

2- . ما - يب.

3- . ذلك - يب.

41412-250-(3) سماعه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در صورت جاری شدن خون، اشکالی در ذبیحه نیست.»

41413-251-(4) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام همواره می فرمود: «هنگامی که چاقو در ذبیحه شتاب گیرد و سرش را جدا کند، خوردنش اشکالی ندارد.»

41414-252-(5) علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از پدرم امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی هنگام ذبح، پیش از سرد شدن ذبیحه سرش را جدا می کند و این کار از روی اشتباه و یا پیشی گرفتن چاقو بر اوست آیا آن خورده می شود؟

پدرم علیه السلام فرمود: آری ولی تکرار نکند!»

41415-253-(6) مسعدة بن صدقه گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شخصی سؤال شد که هنگام ذبح چاقو شتاب می گیرد و سر را جدا می کند. امام علیه السلام فرمود: ذبح حلال سریعی است خوردنش اشکالی ندارد، در صورتی که این کار عمدی نباشد.»

41416-254-(7) در کتاب المقنع آمده است: «هر گاه ذبح کردی و آهن بر تو پیشی گرفت و سر را جدا کردی، در صورت بیرون آمدن خون آن را بخور.»

41417-255-(8) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از جدا کردن سر ذبیحه در هنگام ذبح نهی کرد.

41418-256-(9) در همان کتاب از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ذبح کننده نباید عمداً سر را جدا کند ولی اگر جاهل بود، اشکال ندارد.»

41419-257-(10) در همان کتاب روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام به رفاعه بن شداد - قاضی منصوب از طرف امام علیه السلام در اهواز - نوشت که به قصابان دستور دهد، نیکو ذبح کنند پس هر کس [پیش از خارج شدن جان از بدن حیوان] سر آن را به طور کامل جدا کند پس او را مجازات نماید و ذبیحه اش را نزد سگان بیندازد.

41420-258-(11) در همان کتاب روایت می شود که امام صادق علیه السلام درباره شخصی که قصد جدا کردن سر ذبیحه را نداشت ولی چاقو بر وی پیش دستی کرد و سر را جدا نمود فرمود: «در صورت تعمد نداشتن به این کار، خورده می شود.»

41421-259-(12) فقيه 209/3: روى حمّاد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه سئل عن رجل ذبح طيراً ففقط رأسه أيؤكل منه قال نعم ولكن لا يتعمّد قطع رأسه.

الإرجاعات

و تقدّم في باب (5) كَيْفِيَّةُ الذَّبْحِ والباب المتقدم وإشاراته ما يناسب ذلك فراجع.

(9) باب أن الثور أو البعير إذا تعاصى
تردى
حيّاً فيذكيه
وابتدره الناس وسمّوا وقتلوه فلا بأس بأكله ولو
في بئر أو حفرة فلم يقدر على مذبحه أو منحه يسمّى ويطعن حيث أمكن إلا أن يدركه

إشارة

41422-260-(1) تهذيب 54/9: محمد بن يعقوب عن كافي 231/6: أبي عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبيّ قال قال أبو عبد الله عليه السلام: في ثور تعاصى فابتدروه (1) بأسيا فسمّوا وأتوا عليّاً عليه السلام فقال هذه (2) ذكاة وحيّة ولحمه حلال (3).

41423-261-(2) تهذيب 54/9: محمد بن يعقوب عن كافي 231/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن فقيه 208/3: صفوان (بن يحيى - فقيه) عن عيص (4) بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ ثوراً بالكوفة ثار فبارد الناس (إليه - كا) بأسيا فسمّوا (5) فضربوه فأتوا أمير المؤمنين عليه السلام فسألوه فقال ذكاة وحيّة ولحمه حلال (6).

41424-262-(3) تهذيب 54/9: محمد بن يعقوب عن كافي 231/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك وعبد الرحمن بن أبي عبد الله فقيه 208/3: روى الفضيل وعبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - فقيه): إنّ قوماً أتوا النبيّ صلى الله عليه وآله فقالوا (له - فقيه) إنّ بقرة لنا غلبتنا واستصعبت علينا فضربناها بالسيف فأمرهم بأكلها.

ص: 176

1- . فابتدره قوم - يب.

2- . هذا - يب.

3- . ولحم حلال - يب.

4- . عيسى - يب.

5- . انّ ثوراً ثار بالكوفة فثار اليه الناس بأسيا فسمّوا - فقيه.

6- . ولحم حلال - يب.

41421-259-(12) حلبی روایت می کند که از امام صادق علیه السلام سؤال شد: «شخصی پرنده ای را ذبح و سرش را جدا می کند آیا از آن خورده می شود؟»

امام علیه السلام فرمود: آری ولی به عمد سرش را جدا نکند.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پنجم و باب پیشین مناسب با این بحث هست.

باب 9 چگونگی ذبح شرعی گاو و شتر سرکش و افتاده در چاه و گودال

41422-260-(1) محمد حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در زمان علی علیه السلام گاو نری سرکشی کرد، آنگاه گروهی با بردن نام خدا به وسیله شمشیرهایشان به آن هجوم بردند و نزد علی علیه السلام رفتند.

وی فرمود: این ذبح حلال سریع و گوشتش حلال است.»

41423-261-(2) عیص بن قاسم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در کوفه گاوی سرکشی کرد، آنگاه مردم با شمشیرهایشان به آن هجوم بردند و ضربه زدند، سپس نزد امیر مؤمنان علیه السلام رفتند و از وی سؤال کردند. وی فرمود: این ذبح شرعی سریع و گوشتش حلال است.»

41424-262-(3) فضیل و عبد الرحمان بن ابی عبدالله از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «گروهی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمدند و گفتند: ماده گاوی بر ما غالب شد و سرکشی نمود، ما هم با شمشیر به آن ضربه زدیم. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به خوردن آن دستور داد.»

ص: 177

41425-263-(1) قرب الإسناد 106: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال:

سئل عليّ عليه السلام عمّا تردّي على منحره فيقطع ويسمّى عليه فقال لا بأس به وأمر بأكله.

41426-264-(2) دعائم الإسلام 176/2: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام: ولو تردّي ثور أو بعير في بئر أو حفرة أو

هاج (3) فلم يقدر على منحره أو مذبحه فإنّه يسمّى الله عليه ويطعن حيث أمكن منه ويؤكل.

41427-265-(4) تهذيب 54/9: محمد بن يعقوب عن كافي 231/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن

الحسن الميثمي عن أبان عن إسماعيل الجعفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بغير تردّي في بئر كيف ينحر قال تدخل الحربة فتطعنه بها وتسمّى وتأكل.

41428-266-(7) فقيه 208/3: روى أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن بعير تردّي في بئر فذبح من قبل ذنبه قال لا

بأس إذا ذكر اسم الله عليه.

41429-267-(8) كافي 231/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب 54/9: الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن

عليّ بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا (5) امتنع عليك بعير وأنت تريد (أن - كا) تنحره (6) فانطلق منك فان خشيت أن يسبقك فضربته بسيف أو طعنته برمح (4) بعد أن تسمّى فكلّ إلا أن تدركه ولم يمت بعد فذكّه.

41430-268-(9) قرب الإسناد 106: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليه السلام قال: أيّما

إنسيّة (5) تردّت في بئر فلم يقدر على منحرها فلينحرها من حيث يقدر عليها ويسمّى الله عليها وتأكل.

41431-269-(10) المقنع 139: وإن امتنع عليك بعير وأنت تريد نحره أو بقرة أو شاة أو غير ذلك فضربتها بالسيف وسميت فلا بأس

بأكله.

41432-270-(11) قرب الإسناد 145: السّندي بن محمد البرّاز قال حدّثنى أبوالبختري عن جعفر عن أبيه أنّ عليّاً عليه السلام قال: إذا

استصعبت عليكم الذبيحة فعرقبوها (6) فإن لم تقدروا أن تعرقبوها فإنّه يحلّها ما يحلّ الوحش.

ص: 178

1- . بحربة - يب.

2- . اي الحيوان الأهلي الذي أنس بالإنسان.

3- . اي اشتد غضبه.

4- . عرقب الدابة: قطع عرقوبها - اللسان

5- . ان - يب.

6- . ذبحه - يب.

41425-263-(4) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت می کند که از علی سؤال شد: «حیوانی بر محل ذبحش سقوط کرد و بریده شد و نام خدا بر آن برده شد. علی علیه السلام فرمود: اشکال ندارد. و به خوردن آن فرمان داد.»

41426-264-(5) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «اگر گاو یا شتری در چاه یا گودالی بیفتد یا سرکش شود و قدرت بر موضع نحر یا سر بریدن آن نباشد، پس نام خدا بر آن برده می شود و با نیزه به هر جای ممکن از بدنش ضربه زده می شود و خورده می شود.»

41427-265-(6) اسماعیل جعفری گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: شتری در چاه می افتد چگونه نحر می شود؟

امام علیه السلام فرمود: نیزه كوچك را وارد می كنی و با بردن نام خدا به وسیله آن به بدنش ضربه می زنی و می خوری.»

41428-266-(7) زرارہ گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره شتری سؤال کردم که در چاه می افتد و از طرف دمش ذبح می شود. امام علیه السلام فرمود: در صورت بردن نام خدا بر آن اشکال ندارد.»

41429-267-(8) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه تصمیم به نحر شتری گرفتی و آن بر تو سرکشی نمود و از نزدت گریخت و ترسیدی که بر تو پیش دستی نماید از این رو با بردن نام خدا به وسیله شمشیر یا نیزه به آن ضربه زدی، پس بخور مگر آن که پیش از مردنش به آن برسی که در این صورت آن را ذبح شرعی کن.»

41430-268-(9) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش امام باقر علیه السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«هر حیوان اهلی در چاه بیفتد و قدرت بر موضع نحرش نباشد، پس باید با بردن نام خدا بر آن از جایی که می تواند نحر کند و خورده می شود.»

41431-269-(10) در کتاب المقنع آمده است: «و اگر شتر یا گاو یا گوسفند یا غیر آن که تصمیم به نحرش گرفته ای بر تو سرکشی کرد و با بردن نام خدا به وسیله شمشیر به آن ضربه زدی، خوردنش اشکال ندارد.»

41432-270-(11) ابو البختری از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «هر گاه ذبیحه بر شما سرکشی نمود، پس آن را پی کنید و اگر قدرت بر پی کردن آن ندارید، آنچه برای حیوانات وحشی جایز است، برای آن جایز می شود.»

و تقدّم في باب (7) أنّ الصّيد اذا قتل بالسّيف والرّمح فلا بأس بأكله من أبواب الصّيد وباب (9) أنّ من رمى صيداً وهو على جبل فخرقه السّهم فلا بأس بأكله وباب (10) حكم من ضرب الصّيد فقدّه نصفين وباب (12) حكم الصّيد الذي يرمى فيبتدره القوم فيقطّعون ما يناسب ذلك خصوصاً رواية الدعائم (3) من هذا الباب فراجع.

وفي رواية حمران (3) من باب (5) كيفيّة الذّبح من ابواب الذّبائح قوله عليه السلام: فان تردّي في جبّ أو وهدة من الأرض فلا تأكله ولا تطعمه فانّك لا تدري التّردّي قتله أو الذّبح.

وفي رواية الحلبيّ (1) من باب (6) أنّه لا يحلّ الذّبح من غير المذبح قوله: رجل ضرب بسيفه جزوراً أو شاةً في غير مذبحها وقد سمّى حين ضرب بها فقال عليه السلام لا يصلح أكل ذبيحة لا تذبح من مذبحها. ولا حظ ساير احاديث الباب.

(10) باب أنّ الذّبيحة إذا سلخت قبل أن تموت لم يحلّ أكلها

41433-271-(1) تهذيب 54/9: محمّد بن يعقوب عن كافي 230/6: محمّد بن يحيى رفعه قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام: إذا ذبحت الشاة وسلخت أو سلخ شيء منها قبل أن تموت لم يحلّ أكلها.

41434-272-(1) دعائم الإسلام 175/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه نهى أن تسلخ البهيمة أو يقطع رأسها حتّى تموت وتهأ (2).

(11) باب أنّ الذّبيحة إذا طرفت عينها أو تحرك أذنّها أو دبّها أوركضت رجلها فهي ذكيّة وإن لم تتحرّك وخرج منها دم كثير غليظ لا تؤكل

إشاره

41435-273-(2) تهذيب 58/9: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن تفسير العيّاشي 291/1: زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال (كلّ - يب): كلّ شيء من الحيوان غير الخنزير

ص: 180

1- . أي تسكن ولم تتحرّك.

2- . فليس - يب.

گذشت:

در باب های هفتم، نهم، دهم و دوازدهم از باب های شکار و به ویژه روایت سوم مناسب با این بحث هست.

و در روایت سوم از باب پنجم از باب های ذبیحه ها فرموده امام علیه السلام که: «اگر در چاه یا گودالی از زمین افتاد، آن را نخور و به دیگران نخوران زیرا تو نمی دانی که سقوط آن را کشته است یا ذبح.»

در روایت یکم از باب ششم فرموده امام علیه السلام که: «شخصی با بردن نام خدا به وسیله شمشیر به غیر محل ذبح شتر یا گوسفندی ضربه می زند.

امام علیه السلام فرمود: ذبیحه ای که از محل ذبحش، کشته نمی شود خوردنش حلال نیست.»

سایر روایات آن باب را بنگر.

باب 10 حکم کندن پوست ذبیحه، پیش از مردن

41433-271-1) محمد بن یحیی با واسطه از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه گوسفند ذبح شود و پیش از مردن تمام یا بخشی از پوست آن کهنه شود، خوردنش حلال نیست.»

41434-272-2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کندن پوست حیوان یا جدا کردن سرش نهی کرد تا بمیرد و آرام گیرد.

باب 11 زمان ذبح حلال حیوان

41435-273-1) زراره از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر حیوانی به جز خوک و شاخ زده شده مرده و (ضربه زده شده مرده توسط درنده و پرت شده از کوه و مرده و حیوانی که توسط درنده خورده شده و مرده را بخور) و این معنای این سخن خداوند است: «مگر آنچه را ذبح حلال کردید.»

والنَّطِيحَةُ(1) (والموقوذة - العيَاشِيّ) والمرتدّية وما أكل السَّبُع وهو قول الله «إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» فإن أدركت شيئاً منها وعين تطرف(2) أو قائمة تركض(3) أو ذَنَبٌ يَمْصَعُ(4) (فذبحت - العيَاشِيّ) فقد أدركت ذكاته فكله قال وإن ذبحت ذبيحة فأجدت الذَّبَحَ فوقعت في النَّارِ أو في الماء أو من فوق بيت(5) أو (من فوق - العيَاشِيّ) جبل إذا كنت قد أجدت الذَّبَحَ فكل.

41436-274-(2) تهذيب 57/9: محمد بن يعقوب عن كافي 232/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الحنّاط عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا شككت في حياة شاة ورأيتها تطرف عينها أو تحرّك أذنيها(6) أو تمصع بذنبها فاذبحها فإنّها لك حلال.

41437-275-(3) تهذيب 56/9: محمد بن يعقوب عن كافي 233/6: أبي عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان (بن يحيى - كا) عن ابن مسكان عن (محمد - كا) الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الذبيحة فقال إذا تحرّك الذَّنْبُ أو الطَّرَفُ أو الأذن فهو ذكيّ.

41438-276-(4) تهذيب 57/9: محمد بن يعقوب عن كافي 232/6: الحسين(7) بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

في كتاب عليّ عليه السلام إذا طرفت العين أوركضت الرجل أو تحرّك الذَّنْبَ (فكلّ منه فقد أدركت ذكاته)(8).

41439-277-(5) كافي 232/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام: (مثله) إلّا أنّه أسقط قوله (فكلّ منه).

41440-278-(6) تهذيب 56/9: محمد بن يعقوب عن كافي 233/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: في الشاة إذا طرفت عينها (أو ركضت برجلها - المقنع) أو حرّكت ذنبها فهي ذكيّة المقنع 139: والشاة (وذكر مثله).

ص: 182

- 1- . النّطيحة: هي التي نطحها بهيمة أخرى حتّى ماتت - والموقوذة: المضروبة حتّى تموت ولم تُدَكَّ - والمرتدّية: التي تردّت وسقطت من جبل أو حائط أو في بئر وما يدرك ذكاتها.
- 2- . الطَّرَف: تحريك الجفون في التّظر.
- 3- . الرّكض: تحريك الرّجل.
- 4- . يمصع: أي يتحرّك.
- 5- . بيتك - يب.
- 6- . ذنبها - يب.
- 7- . الحسن - يب.
- 8- . وأدركته فذكّه - خ كا.

پس اگر به یکی از آن ها در حالی رسیدی که پلک می زد یا پا یا دمش را حرکت می داد، (آنگاه آن را ذبح کردی) به تحقیق ذبح حلال آن را درك کرده ای، پس آن را بخور.

فرمود: و اگر ذبیحه ای را ذبح کردی و آن را به خوبی انجام دادی، آنگاه ذبیحه در آتش یا آب افتاد یا از بالای بام یا کوه پرتاب شد، در صورتی که او را خوب ذبح کرده ای آن را بخور.»

41436-274-(2) ابان بن تغلب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه در زنده بودن گوسفندی شك کردی و مشاهده کردی پلک می زند یا گوش ها یا دمش را حرکت می دهد، آن را ذبح کن زیرا آن برای حلال است.»

41437-275-(3) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه سؤال کردم، امام علیه السلام فرمود: هر گاه دم یا پلک یا گوشش را حرکت دهد، آن حلال و ذبح حلال شده است.»

41438-276-(4) عبد الرحمن بن ابی عبدالله از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در کتاب علی علیه السلام آمده است: هر گاه [حیوان] پلک بزند یا پای بکوبد یا دم حرکت دهد (از آن بخور زیرا به ذبح حلالش رسیده ای).»

41439-277-(5) عبدالله بن سلیمان نیز حدیث پیشین را بدون جمله: «از آن بخور» از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

41440-278-(6) رفاعه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره گوسفند فرمود: «هر گاه پلک یا دمش را حرکت دهد، پس آن ذبح حلال شده است.»

این مطلب بدون اسناد به امام علیه السلام در کتاب المقنع آمده است و: «پایش را بکوبد» را اضافه کرده است.

41441-279-(7) كافي 232/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 56/9: أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سليم الفراء عن الحسين بن مسلم (1) قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءه محمد بن عبد السلام فقال له جعلت فداك يقول لك جدى إن رجلاً ضرب بقرة بفأس (2) فسقطت ثم ذبحها فلم يرسل معه بالجواب ودعا سعيدة مولاة أم فروة فقال لها إن محمداً جاني (3) برسالة منك فكرهت أن أرسل إليك بالجواب معه فإن كان الرجل الذى ذبح البقرة حين ذبح خرج الدم معتدلاً فكلوا وأطعموا وإن كان خرج خروجاً مثاقلاً فلا تقربوه. قرب الإسناد 44:

حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد عن بكر بن محمد قال جاء محمد بن عبد السلام إلى أبي عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه وزاد): قال فأخذت الغلام فأرادت ضربه فبعث إليها اسقيه السويق والسكر فإنه ينبت اللحم ويشد العظم.

41442-280-(8) تهذيب 57/9: الحسين بن سعيد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الشاة تذبح فلا تتحرك (3) ويهراق منها دم كثير عبيط (5) فقال لا تأكل إن علياً عليه السلام كان يقول إذا ركضت الرجل أو طرفت العين فكل. فقيه 209/3: سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

41443-281-(9) دعائم الإسلام 179/2: عن علي بن عبد الله عليه السلام أنه قال: علامة الذكاة أن تطرف العين أو تركض الرجل أو يتحرك الذنب أو الأذن فإن لم يكن من ذلك شيء وأهرق منها دم عند الذبح وهى لا تتحرك لم تؤكل.

41444-282-(10) المقنع 139: وإن ذبحت شاة ولم تتحرك وخرج منها دم كثير غليظ (4) فلا تأكل إلا أن يتحرك شيء منها.

الإرجاعات

و تقدم

فى رواية ليث المرادى (11) من باب (5) حكم ما يصيده غير الكلب من أبواب الصيد قوله عليه السلام: وآخر الذكاة إذا كانت العين تطرف والرجل تركض والذنب يتحرك.

وفى رواية زيد (9) من باب (6) أنه لا ذكاة بغير الحديد قوله عليه السلام: إذبح بالحجر وبالعظم وبالقصبه

ص: 184

1- . الحسن بن مسلم - كا.

2- . الفأس: آلة من آلات الحديد يحفر بها ويقطع - اللسان ج 6، ص 158.

3- . تتحرك - فقيه.

4- . عبيط - خ ل.

5- . أى خالص طرى .

6- . أتانى - كا.

41441-279-(7) حسین (یا حسن) بن مسلم گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که محمد بن عبد السلام آمد و به امام علیه السلام گفت: فدایت شوم! جدم برای شما پیام فرستاده است که شخصی با تبر به ماده گاوی ضربه زد و آن بر زمین افتاد، سپس آن را ذبح کرد. امام پاسخ او را با محمد نفرستاد و سعیده کنیز ام فروه را فراخوانده و به وی فرمود: [به پدر بزرگ محمد بگوید]: «محمد از طرف تو برای من پیامی آورد که من دوست نداشتم پاسخ آن را به وسیله وی بفرستم. پس اگر کسی که گاو را سر بریده است، هنگام سر بردن به صورت معمولی خون خارج شده است، پس بخورید و بخورانید و اگر به سختی خون خارج شده به آن نزدیک نشوید.»

بکر بن محمد نیز این حدیث را روایت کرده است و در پایان آن می افزاید: «سعیده نوجوان محمد بن عبد السلام را برداشت و می خواست برود که امام علیه السلام به وی پیام داد که به او شربت سویق و شکر بنوشاند چرا که آن گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند.»

41442-280-(8) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: گوسفندی ذبح می شود ولی حرکت نمی کند و خون تازه زیادی از آن می ریزد.

امام علیه السلام فرمود: نخور زیرا علی علیه السلام همواره می فرمود: هر گاه پای بکوبد و پلک بزند پس بخور!»

41443-281-(9) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نشانه ذبح حلال پلک زدن یا پای کوبیدن یا حرکت دم و گوش است پس اگر هیچ يك از این ها نبود هنگام سر بردن اگر از آن خون ریخت ولی حرکت نکرد، خورده نمی شود.»

41444-282-(10) در کتاب المقنع آمده است: «اگر گوسفندی سر بریده شد و حرکت نکرد و خون فراوان غلیظی (تازه ای) از آن خارج شد، پس نخور مگر آن که عضوی از آن حرکت کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یازدهم از باب پنجم از باب های شکار فرموده امام علیه السلام که: «و پایان [زمان] ذبح حلال هنگامی است که چشم پلک می زند و پا می کوبد و دم حرکت می کند.»

در روایت نهم از باب سوم فرموده امام علیه السلام که: «هنگامی که به آهن دسترسی نداشتی با سنگ و استخوان و نی و چوب ذبح کن. در صورتی که حلقوم را قطع کند و خون خارج شود، اشکال ندارد.»

ص: 185

وبالعود إذا لم تصب الحديدية إذا قطع الحلقوم وخرج الدّم فلا بأس.

ويأتى

فى رواية سلمة (10) من باب (25) أنّ ذكاة السمك اخراجه من الماء حيّاً قوله عليه السلام:

فى صيد السمك إذا أدركتها وهى تضطرب وتضرب بيدها وتحرك ذنبها وتطرف بعينها فهى ذكاتها.

(12) باب حكم ما لو وقعت الذبيحة بعد الذكاة من مرتقع أو فى نار أو فى ماء فمات

إشاره

41445-283-(1) دعائم الإسلام 179/2: عن أبى جعفر محمد بن علىّ عليهما السلام: أنّه سئل عن الذبيحة تتردى بعد الذبح من مكان عالٍ أو تقع فى ماء أو نار قال إن كنت قد أجدت الذبح وبلغت الواجب فيه فكل.

الإرجاعات

و تقدّم فى باب (14) أنّ الصّيد إذا رماه ووقع من جبل أو حائط أو فى ماء فمات لم يحلّ أكله من أبواب الصّيد ج 28 ما يمكن أن يناسب الباب فلاحظ.

وفى رواية حمران (3) من باب (5) كيفيّة الذبح قوله عليه السلام: فان تردّى فى جبّ أو وهدة من الأرض فلا تأكله ولا تطعمه فانك لا تدري التردّى قتله أو الذبح.

وفى رواية زرارة (1) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام: وإن ذبحت ذبيحة فأجدت الذبح فوقعت فى النار أو فى الماء أو من فوق بيت أو من فوق جبل إذا كنت قد أجدت الذبح فكل.

(13) باب أنّ الجنين ذكاته ذكاة أمه إذا كان تامّاً وإن خرج حيّاً لم يحلّ إلا بالتذكية

إشاره

41446-284-(1) كافى 234/6: أبو علىّ الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علىّ بن النّعمان تهذيب 59/9: الحسين بن سعيد عن علىّ بن النّعمان عن يعقوب بن شعيب

می آید:

در روایت دهم از باب بیست و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه به آن دست یافتی در حالی که می جنبید و دست می زد و دمش را حرکت می داد و پلک می زد، آن ذبح حلالش است.»

باب 12 افتادن ذبیحه از بلندی یا در آتش یا در آب

41445-283-(1) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیه السلام روایت می شود که از علی علیه السلام سؤال شد: «ذبیحه ای پس از سر بردن از محل بلندی سقوط می کند یا در آب یا آتش می افتد.

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: اگر به طور کامل و صحیح آن را ذبح کرده ای و حدّ واجب را در آن انجام داده ای، پس بخور.»

ارجاعات

گذشت:

در باب چهاردهم از باب های شکار ممکن است مناسب با این بحث یافت شود.

در روایت سوم از باب پنجم فرموده امام علیه السلام که: «پس اگر در چاه یا گودالی از زمین بیفتد آن را نخور و نخوران زیرا تو نمی دانی سقوط آن را کشته است یا ذبح؟»

و در روایت یکم از باب پیشین فرموده امام علیه السلام که: «و اگر ذبیحه ای را سر بریدی و ذبح را عمیق و کامل انجام دادی، آنگاه در آتش یا آب افتاد یا از بالای بام یا کوه سقوط کرد، در صورتی که ذبح را عمیق و کامل انجام داده ای بخور!»

باب 13 ذبح حلال جنین

41446-284-(1) یعقوب بن شعیب گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره بچه شتر کاملی سؤال کردم که مادرش ذبح حلال می شود آیا به خاطر ذبح حلال مادرش خورده می شود؟

ص: 187

قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحُوار(1) تذكى أمّه أيؤكل بذكاتها فقال إذا كان تامماً(2) ونبت عليه الشَّعر فُكُل. كافي 234/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

41447-285-(2) كافي 234/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير تهذيب 58/9: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن الحلبيّ قال قال(3) أبو عبد الله عليه السلام: إذا ذبحت الذبيحة فوجدت في بطنها ولداً تامّاً فُكُل وإن لم يكن تامّاً فلا تأكل.

41448-286-(3) المقنع 139: وإذا ذبحت ذبيحة في بطنها ولد فإن كان تامّاً فُكُله فإنّ ذكاته ذكاة أمّه وإن لم يكن تامّاً فلا تأكل وروى إذا أشعر أو أوبر فذكاته ذكاة أمّه.

41449-287-(4) تهذيب 58/9: الحسين بن سعيد عن حمّاد عن ابن المغيرة عن ابن سنان عن أبي جعفر عليه السلام فقيه 209/3: روى أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: أنّه قال في الذبيحة تذبح وفي بطنها ولد قال إن كان تامّاً فُكُله فإنّ ذكاته ذكاة أمّه وإن لم يكن تامّاً فلا تأكل (- ه - فقيه).

41450-288-(5) تهذيب 59/9: الحسين بن سعيد عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جرّاح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ذبحت ذبيحة وفي بطنها ولد تامّ فإنّ ذكاته ذكاة أمّه فإن لم يكن تامّاً فلا تأكله.

41451-289-(6) كافي 235/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألت عن الشاة يذبحها وفي بطنها ولد وقد أشعر فقال عليه السلام ذكاته ذكاة أمّه.

41452-290-(7) كافي 234/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير تهذيب 58/9: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال: سألت أحدهما عليهما السلام عن قول الله عزّ وجلّ «أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ» فقال الجنين في بطن أمّه إذا أشعر وأوبر فذكاته ذكاة أمّه فذلك الذي عنى الله عزّ وجلّ. فقيه 209/3: روى عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن قول الله عزّ وجلّ «أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ» فقال الجنين إذا أشعر أو أوبر فذكاته ذكاة أمّه.

ص: 188

1- . اي ولد الناقة ساعة تضعه.

2- . تامّاً - يب.

3- . عن أبي عبد الله عليه السلام قال - كا.

امام علیه السلام فرمود: در صورتی که کامل باشد و بر بدنش مورویده باشد، پس بخور.»

41447-285-(2) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه ذبیحه ای را سر بریدی آنگاه در شکمش نوزاد کاملی یافتی، پس [آن را] بخور و اگر کامل نبود، نخور.»

41448-286-(3) در کتاب المقنع آمده است: «هر گاه ذبیحه آبستنی را سر بریدی پس اگر بچه اش کامل بود، آن را بخور زیرا ذبح حلال آن ذبح حلال مادرش است و اگر کامل نبود، پس نخور و روایت شده که هر گاه مو یا کرک در آورد پس ذبح حلال آن ذبح حلال مادرش است.»

41449-287-(4) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که درباره ذبیحه ای که ذبح می شود و در شکمش بچه ای است فرمود: «اگر کامل است پس آن را بخور زیرا ذبح حلال آن به ذبح حلال مادرش است و اگر کامل نیست، پس آن را نخور.»

41450-288-(5) جراح مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه ذبیحه ای را ذبح کردی (یا ذبیحه ای ذبح شد) و در شکمش بچه کاملی است، پس ذبح حلال آن به ذبح حلال مادرش است و اگر کامل نبود، آن را نخور!»

41451-289-(6) سماعه گوید: «از امام علیه السلام درباره گوسفندی سؤال کردم که آن را ذبح می کند و در شکمش بچه ای است که مو در آورده است. امام علیه السلام فرمود: «ذبح حلال آن ذبح حلال مادرش است.»

41452-290-(7) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند سؤال کردم: «بهمه چارپایان برای تان حلال شده است.» امام علیه السلام فرمود: هر گاه جنین در شکم مادرش مو و کرک در آورد، ذبح حلال آن ذبح حلال مادرش است این مطلب چیزی است که خداوند عز و جل قصد کرده است.»

این حدیث با سند دیگری بدون جمله اخیر نیز روایت شده است.

41453-291-(8) عيون الأخبار 121/2: حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس التّيسابورى العطار رضى الله عنه بنيسابور فى شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاث مائة قال حدّثنا على بن محمد بن قتيبة التّيسابورى عن الفضل بن شاذان قال: سأل المأمون على بن موسى الرضا عليه السلام ان يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والإختصار فكتب عليه السلام له ان محض الإسلام شهادة ان لا اله الا الله (الى أن قال 124) وذكاة الجنين ذكاة أمّه إذا أشعر وأوبر.

41454-292-(9) دعائم الإسلام 178/2: رويانا عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: أنّه سئل عن قول الله عزّوجلّ «أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ» قال الجنين فى بطن أمّه إذا أشعر أو أوبر فذكاتها ذكاة أمّه يعنى عليه السلام ذكاة الأم ذكاة الولد وإن لم يشعر ولم يوبر فلا يؤكل.

41455-293-(10) تفسير القمى 160/1: وقال على بن ابراهيم: فى قوله «أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ» قال الجنين فى بطن أمّه إذا أوبر وأشعر فذكاته ذكاة أمّه فذلك الذى عنه الله.

41456-294-(11) كافى 235/6: على بن ابراهيم [عن أبيه] عن قرب الإسناد 76: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبى عبد الله (1) عليه السلام (عن أبيه - قرب الإسناد): أنّه قال فى الجنين إذا أشعر فكل وإلا فلا تأكل (يعنى إذا لم يشعر - كا).

41457-295-(12) عوالى اللّالى 322/2: روى أبو سعيد الخدرى قال: سألنا النّبى صلى الله عليه وآله فقلنا يا رسول الله أنا نذبح الناقة ونذبح البقرة والشاة وفى بطنها الجنين أنلقيه أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكاة الجنين ذكاة أمّه.

41458-296-(13) تفسير العياشى 289/1: عن محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: فى قول الله «أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ» قال هو الذى فى البطن تذبح أمّه فيكون فى بطنها.

41459-297-(14) تفسير العياشى 289/1: عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام: فى قوله «أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ» قال هى الأجنة (2) التى فى بطون الأنعام وقد كان أمير المؤمنين عليه السلام يأمر ببيع الأجنة.

41460-298-(15) تفسير العياشى 290/1: عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى نصر قال روى بعض أصحابنا عن أبى عبد الله: فى قول الله «أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَامِ» قال الجنين فى بطن أمّه إذا أشعر وأوبر فذكاة أمّه ذكاته.

ص: 190

1- . جعفر - قرب الإسناد.

2- . الأجنة جمع الجنين وهو الولد مادام فى بطن أمّه.

41453-291-(8) فضل بن شاذان گوید: «مامون از امام رضا علیه السلام درخواست کرد که اسلام خالص را به صورت گویا و کوتاه برایش بنویسد. امام علیه السلام برایش نوشت: اسلام خالص گواهی به یگانگی خداست... [تا آنجا که فرمود:] و ذبح حلال جنین ذبح حلال مادرش است در صورتی که مو و کرک در آورد.»

41454-292-(9) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل سؤال شد: «بهیمه چارپایان برای تان حلال شده است.» امام علیه السلام فرمود: «جنین در شکم مادرش هر گاه مو و کرک در آورد، ذبح حلالش، ذبح حلال مادرش است یعنی ذبح حلال مادر ذبح حلال بچه است و اگر مو و کرک در نیاورد، خورده نمی شود.»

41455-293-(10) علی بن ابراهیم درباره این سخن خداوند: «بهیمه چارپایان برای تان حلال شده است» می گوید: «هر گاه جنین در شکم مادرش کرک و مو در آورد، پس ذبح حلالش ذبح حلال مادرش است، این چیزی است که خداوند قصد کرده است.»

41456-294-(11) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که درباره جنین هنگامی که مو در آورد فرمود: «بخور و در غیر این صورت نخور (یعنی هنگامی که مو در نیاورد).»

41457-295-(12) ابو سعید خدری گوید: «از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سؤال کردیم و گفتیم: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ما گاو و گوسفند را ذبح می کنیم و در شکمش جنین است، آیا آن را بیندازیم یا بخوریم؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: اگر می خواهید بخورید زیرا ذبح حلال جنین ذبح حلال مادرش است.»

41458-296-(13) محمد بن مسلم از امام باقر یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند:

«بهیمه چارپایان برای تان حلال شده است.» فرمود: «[مقصود از] آن جنین در شکم است که مادرش ذبح می شود و آن در شکمش است.»

41459-297-(14) زراره از امام باقر علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند: «بهیمه چارپایان برایتان حلال شده است.» فرمود: «آن جنین هایی است که در شکم چارپایان حلال شده است. فرمود: آن جنین هایی است که در شکم چارپایان است و امیر مؤمنان علیه السلام به فروش جنین ها دستور داده بود.»

41460-298-(15) احمد بن ابی نصر گوید: «یکی از شیعیان درباره سخن خداوند: «بهیمه چارپایان برایتان حلال شده است.» از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: جنین در شکم مادرش هر گاه مو و کرک در آورد، ذبح حلال مادرش ذبح حلال آن است.»

41461-299-(16) قرب الإسناد 272: عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن الشاة يستخرج من بطنها ولد بعد موتها حيّاً هل يصلح أكله قال لا بأس.

الإرجاعات

ويأتي

في رواية عمّار (37) من باب (26) ما يحلّ من السمك أكله من أبواب الأطعمة قوله: الشاة تذبح فيموت ولدها في بطنها قال عليه السلام كُلهُ فأنّه حلال لأنّ ذكاته ذكاة أمّه فإن هو خرج وهو حيّ فاذبحه وكُلْ فإن مات قبل أن تذبحه فلا تأكله وكذلك البقر والإبل.

(14) باب أنّه يجوز للجنب أن يذبح وكذا الأغلف

إشاره

41462-300-(1) كافي 234/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس ان يذبح الرجل وهو جنب.

41463-301-(2) دعائم الإسلام 178/2: عن علي عليه السلام: أنّه سئل عن الذّبح على غير طهارة فرخص فيه.

41464-302-(3) قرب الإسناد 50: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عليه السلام: أنّه سئل عن ذبيحة الأغلف (1) فقال كان علي عليه السلام لا يرى بها بأساً.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية السّكونيّ (12) من باب (11) كراهة الاختصاب حال الجنابة من أبواب الجنابة قوله عليه السلام: لا بأس بأن يتنوّر الجنب ويحتجم ويذبح. ويمكن أن يستدلّ على ذلك بما تقدّم من العموم والاطلاق وما يأتي.

(15) باب أنّ الصّبي إذا قوى على الذّبح وكان يحسن أن يذبح وذكر اسم الله تعالى أكلت ذبيحته وكذلك المرأة والخصي والأعمى

إشاره

41465-303-(1) تهذيب 73/9: محمد بن يعقوب عن كافي 237/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد عن (الحليّ - عن - كا) حريز عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة

1- . الأغلف: الذى لم يختتن.

41461-299-16) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: پس از مرگ گوسفندی بچه زنده ای از شکمش بیرون آورده می شود، آیا خوردن آن جایز است؟ امام فرمود: اشکال ندارد.»

ارجاعات

می آید:

در روایت سی و هفتم از باب بیست و ششم از باب های خوراکی ها این گفته که: «گوسفندی سر بریده می شود و بچه اش در شکمش می میرد. امام علیه السلام فرمود: آن را بخور زیرا حلال است، برای این که ذبیح حلال آن ذبیح حلال مادرش است. پس اگر زنده بیرون آمد آن را ذبیح کن و بخور و اگر پیش از ذبیح جان داد آن را نخور و گاو و شتر نیز همین گونه است.»

باب 14 حکم ذبیح کردن جنب و ختنه نشده

41462-300-1) ابن ابی عمیر از برخی دوستانش از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ذبیح کردن انسان در حال جنابت اشکال ندارد.»

41463-301-2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امیر مؤمنان علیه السلام درباره ذبیح کردن در حال غیر طهارت سؤال شد و امام علیه السلام آن را اجازه فرمود.

41464-302-3) مسعدة بن صدقه گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه ختنه نشده سؤال شد. امام علیه السلام فرمود:

«علی علیه السلام در آن هیچ اشکالی نمی دانست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوازدهم از باب یازدهم از باب های جنابت فرموده امام علیه السلام که: «نوره گذاشتن، حجامت کردن و ذبیح کردن جنب اشکال ندارد.»

باب 15 حکم ذبیح کردن کودک و زن و اخته و کور

41465-303-1) محمد بن مسلم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه کودک سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

هنگامی که پر تحرک باشد و پنج وَجَب قد داشته باشد و قدرت به کارگیری چاقوی بزرگ را داشته باشد [می تواند ذبیح کند].

الصَّبِيّ فقال إذا تحرّك (1) وكان (له - كا - فقيه) خمسة أشبار واطاق الشّفرة (2) وعن ذبيحة المرأة فقال إن كنّ نساء لى معهنّ رجل فلتذبح أعقلهنّ ولتذكر اسم الله عزّوجلّ عليه. فقيه 212/3: روى حمّاد عن حريز وذكر مثله ألا أنّ فيه: فلتذبح أعلمهنّ .

41466-304-(2) المقنع 140: لا بأس بأكل ذبيحة المرأة والغلام إذا كان قد صلّى وبلغ خمسة أشبار وإذا كنّ نساءً (وذكر مثل ما فى فقيه).

41467-305-(3) كافى 238/6: الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن عبدالرحمن بن أبى عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا بلغ الصَّبِيّ خمسة أشبار أكلت ذبيحته.

41468-306-(4) تهذيب 73/9: محمد بن يعقوب عن كافى 237/6: علىّ (بن ابراهيم - كا) (عن أبيه - يب) عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الغلام قال إذا قوى على الذّبح وكان يحسن أن يذبح وذكر اسم الله عليها فكلّ قال وسئل عن ذبيحة المرأة فقال إذا كانت مسلمة وذكرت اسم الله عليها (فكلّ - كا).

41469-307-(5) دعائم الإسلام 178/2: عن أبى جعفر محمد بن علىّ وأبى عبد الله عليهما السلام: أنّهما رخصا فى ذبيحة الغلام إذا قوى على الذّبح وذبح على ما ينبغى وكذلك الأعمى إذا سدّد وكذلك المرأة إذا أحسنت.

41470-308-(6) مستدرک 145/16: كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن أبى بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة تذبح إذا لم يكن رجل وتذكر اسم الله قال حسن لا بأس به إذا لم يكن رجل قال أبو جعفر عليه السلام ولا يذبح لك يهودى ولا نصرانى ولا مجوسى أضحيّتك وإن كانت امرأة فلتذبح لنفسها.

41471-309-(7) فقيه 212/3: روى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام: أنّ علىّ بن الحسين عليه السلام كانت له جارية تذبح له إذا أراد.

ص: 194

1- . اى صار حرّكاً - غلام حرّك اى خفيف ذكىّ .

2- . اى السّكين العظيمة العريضة - المنجد.

و درباره ذبیحه زن سؤال کردم، امام علیه السلام فرمود: اگر همگی زن باشند و مردی همراه شان نباشد، عاقل ترین آن ها با بردن نام خدا بر آن ذبح کند.»

این حدیث در کتاب من لا یحضره الفقیه نیز روایت شده است با این تفاوت که به جای «عاقل ترین» عالم ترین آمده است.

41466-304-(2) در کتاب المقنع آمده است: «خوردن ذبیحه زن و نوجوان اشکال ندارد در صورتی که نوجوان نماز گزارد و به پنج وَجَب برسد و هر گاه گروهی زن باشند...» ادامه عبارت همانند حدیث فقیه است.

41467-305-(3) عبد الرحمان بن ابی عبدالله روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «وقتی کودک به پنج وَجَب برسد، ذبیحه اش خورده می شود.»

41468-306-(4) مسعدة بن صدقه گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه نوجوان سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: هر گاه قدرت بر ذبح داشته باشد و به خوبی ذبح کند و نام خدا را بر آن ببرد، پس بخور!»

و از ذبیحه زن سؤال شد، امام فرمود: هر گاه مسلمان باشد و نام خدا را بر آن ببرد (پس بخور).»

41469-307-(5) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام باقر و امام صادق علیهما السلام ذبیحه نوجوان را در صورتی که قدرت بر ذبح داشته باشد و به طور شایسته ذبح کند، اجازه فرمودند و همچنین ذبیحه کور را در صورتی که محکم و صحیح انجام دهد و همچنین ذبیحه زن را در صورتی که به خوبی ذبح کند.»

41470-308-(6) ابو بصیر گوید: «از امام باقر علیه السلام سؤال کردم: وقتی مرد نیست آیا زن می تواند با بردن نام خدا ذبح کند؟

امام علیه السلام فرمود: نیکوست، اشکالی ندارد در صورتی که مردی نباشد.

امام باقر علیه السلام فرمود: قربانی ات را یهودی و نصرانی و مجوسی برایت ذبح نکند و اگر زن است پس برای خودش ذبح کند.»

41471-309-(7) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «امام سجاد علیه السلام کنیزی داشت که هر وقت امام علیه السلام می خواست آن کنیز برایش ذبح می کرد.»

41472-310-(8) تهذيب 74/9: محمد بن يعقوب عن كافي 238/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت لعلی بن الحسين عليهما السلام جارية تذبح له إذا أراد.

41473-311-(9) قرب الإسناد 106: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه: انّ عليّاً عليه السلام كان يقول لا بأس بذبيحة المرأة.

41474-312-(10) تهذيب 73/9: محمد بن يعقوب عن كافي 237/6: علي بن ابراهيم - (كا) عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام (بن سالم - كا) عن سليمان بن خالد فقيه 212/3: ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الغلام والمرأ هل تؤكل فقال إذا (1) كانت المرأة مسلمة وذكرت اسم الله تعالى على ذبيحتها حلّت ذبيحتها (وكذلك - كا) الغلام إذا قوى على الذبيحة وذكر اسم الله عز وجلّ (عليها - كا) (حلّت ذبيحته - فقيه) وذلك (2) إذا خيف فوت الذبيحة ولم يوجد من يذبح غيرها.

41475-313-(11) تفسير العياشي 375/1: عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته وذكر نحو ما في الفقيه الى قوله: حلّت ذبيحته (ثم قال) وإذا كان الرجل مسلماً فَنَسَى ان يسمّى فلا بأس بأكله إذا لم تتَّهمه.

41476-314-(12) كافي 238/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه قال: سأل المرزبان الرضا عليه السلام عن ذبيحة الصبي قبل أن يبلغ وذبيحة المرأة فقال لا بأس بذبيحة الخصى والصبي والمرأة إذا اضطروا إليه.

41477-315-(13) كافي 238/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم ابن أبي البلاد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة الخصى فقال لا بأس.

41478-316-(14) تهذيب 73/9: محمد بن يعقوب عن كافي 238/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن (عمر - كا) بن أذينة عن غير واحد رَوَوْه عنهما عليهما السلام جميعاً: أنّ ذبيحة المرأة إذا أجادت الذبح وسمّت فلا بأس بأكله (وكذلك الصبي - يب - فقيه) وكذلك الأعمى إذا سدّد (اي إذا أعلم وهُدِيَ) فقيه 212/3: عمر بن أذينة عن رهط رَوَوْه عنهما عليهما السلام جميعاً وذكر مثله.

ص: 196

1- . ان - فقيه.

2- . ذاك - يب.

41472-310-8) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «امام سجاد علیه السلام کنیزی داشت که هر وقت امام علیه السلام می خواست، آن کنیز برایش ذبح می کرد.»

41473-311-9) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت می کند که علی علیه السلام همواره می فرمود:

«ذبیحه زن اشکال ندارد.»

41474-312-10) سلیمان بن خالد گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه نوجوان و زن سؤال کردم که آیا خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: هر گاه زن مسلمان باشد و نام خدا را بر ذبیحه اش ببرد، آن حلال است و همچنین نوجوان هر گاه قدرت بر ذبیحه داشته باشد و نام خدا را بر آن ببرد (ذبیحه اش حلال است) و این در صورتی است که بیم از دست رفتن ذبیحه باشد و غیر از آن ها کسی برای ذبح وجود نداشته باشد.»

41475-313-11) ابن سنان حدیث پیشین را تا جمله: «ذبیحه اش حلال است» روایت کرده است و در پایان نقل می کند که امام علیه السلام فرمود: «در صورتی که شخص مسلمان باشد و بردن نام خدا را فراموش کند، خوردنش اشکال ندارد در صورتی که به وی بدگمان نباشی.»

41476-314-12) مرزبان از امام رضا علیه السلام درباره ذبیحه کودک قبل از بلوغ و ذبیحه زن سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: «ذبیحه اخته و کودک و زن اشکال ندارد، در صورتی که به آن ناچار شوند.»

41477-315-13) ابراهیم بن ابی بلاد گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه اخته سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

اشکال ندارد.»

41478-316-14) عمر بن اذینه از بسیاری روایت می کنند که امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام فرمودند:

«هر گاه زن به خوبی ذبح کند و نام خدا را ببرد خوردن ذبیحه اش اشکال ندارد (و همچنین کودک) و همین طور کور در صورتی که درست انجام دهد. (یعنی آموزش داده شده باشد و راهنمایی شود).»

41479-317-(15) فقيه 263/4: (بالاسناد المتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعليّ صلى الله عليه وآله): ولا تذبح النساء إلا عند الضرورة.

41480-318-(16) بحار الأنوار 256/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن ذبيحة الجارية هل تصلح قال إذا كانت لا تنزع ولا تكسر الرقبة فلا بأس وقال قد كانت لأهل عليّ بن الحسين جارية تذبح لهم.

الإرجاعات

و تقدّم في بعض روايات باب (12) اشتراط التكليف بالبلوغ من ابواب المقدمات - ج 1 - ما يمكن أن يستدلّ به على ذلك مثل قوله: إذا أتت عليه ثلاث عشرة سنة جاز أمره.

وفي رواية سعيد (14) من باب (13) وقت الإضافة من المشعر من أبواب الوقوف بالمشعر قوله:

و أمر صلى الله عليه وآله من كان منهم عليها هديّ أن ترمى ولا تبرح حتى تذبح. ويمكن أن يستدلّ على ذيل الباب بالعموم والإطلاق.

وفي رواية الحلبيّ (1) من باب (33) أنّ الهدى أو الأضحية لا يذبح ولا ينحر إلا بيد المسلم من أبواب الهدى ج 14 قوله عليه السلام: فإن كانت امرأة فلتذبح لنفسها. وفي رواية أبي بصير (32) مثله.

وفي رواية مصباح الأنوار (11) قوله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة قومي واشهدي أضحيّتك فإنّ لك بكلّ قطرة من دمها كفارة كلّ ذنب.

وفي رواية الجعفرات (14) قوله صلى الله عليه وآله: لازواجه وبناته لير (إذبحن - ظ) أضاحيكنّ بأيديكنّ فمن لم يستطع منكنّ الذبح فلتقم قائمة فلتكثير.

وفي رواية جابر (12) من باب (26) جملة ممّا يحرم على النساء من ابواب جملة من أحكام الرجال والنساء الأجانب ج 25 قوله عليه السلام: ولا تذبح المرأة إلا من اضطرار.

ويأتى

في رواية صفوان (1) من الباب التالى قوله عليه السلام: لا بأس بذبيحة ولد الزنا والمرأة والصبيّ إذا اضطرّوا اليه.

وفي رواية الحلبيّ (49) من باب (18) حكم ذبائح أهل الكتاب قوله: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة أهل الكتاب ونسائهم فقال عليه السلام لا بأس به.

(16) باب جواز أكل ذبيحة ولد الزنا وإن عرف به

إشاره

41481-319-(1) فقيه 210/3: روى عن صفوان بن يحيى قال: سأل المرزبان أبا الحسن عليه السلام عن ذبيحة

41479-317-15) در حدیث سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «زنان ذبح نکنند (یا می کنند) مگر هنگام ناچاری.»

41480-318-16) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ذبیحه کنیز سؤال کردم که آیا شایسته است ؟ امام علیه السلام فرمود: در صورتی که نخاعش را قطع نکند و گردنش را نشکند، اشکال ندارد.

و فرمود: خانواده امام سجاد علیه السلام کنیزی داشتند، که برای شان ذبح می کرد.»

ارجاعات

گذشت:

در برخی روایات باب دوازدهم از باب های مقدمات عبادات مطالبی است که می توان بر این مطلب استدلال کرد، مانند این سخن: «هر گاه سیزده سال بر وی بگذرد، کارهایش صحیح است.»

و در روایت چهاردهم از باب سیزدهم از باب های وقوف مشعر این گفته که: «و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به هر يك از آن زنان که قربانی بر عهده اش بود دستور داد رمی کند و حرکت نکند تا ذبح کند.»

و بر بخش پایانی بحث این باب به عموم و اطلاق می توان استدلال کرد.

در روایت یکم از باب سی و سوم از باب های قربانی فرموده امام علیه السلام که: «پس اگر زن است باید برای خودش ذبح کند.»

و در روایت سی و سوم مانند آن هست.

و در روایت یازدهم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «ای فاطمه! برخیز و بر سر قربانی ات حاضر شو زیرا در برابر هر قطره خون آن کفار همه گناهان برای توست.»

و در روایت چهاردهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «با دست های خودتان قربانی های تان را ذبح کنید و هر يك از شما قدرت بر ذبح ندارد پس روی پا بایستد و تکبیر بگوید.»

و در روایت دوازدهم از باب بیست و ششم از باب های احکام زنان و مردان اجنبی فرموده امام علیه السلام که: «وزن ذبح نکند (یا ذبح نمی کند) مگر از روی ناچاری.»

می آید:

در روایت یکم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «ذبیحه زنزاده و زن و کودک در صورت ناچار شدن به آن اشکال ندارد.»

در روایت چهل و نهم از باب هجدهم این گفته که: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه اهل کتاب و زنان آن ها سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41481-319-1) مرزبان از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ذبیحه زنزاده شناخته شده سؤال کرد. امام

ص: 199

ولد الزَّناء وقد عرفناه بذلك قال لا بأس به والمرأة والصَّبِيَّ إذا اضطرَّوا إليه.

الإرجاعات

ويمكن أن يستدلَّ على ذلك بما تقدَّم، ويأتى من الاطلاقات والعمومات.

(17) باب إباحة ذبائح أقسام المسلمين وتحريم ذبيحة النَّاصب والمرتدَّ إلَّا للضرورة والتَّقية

إشاره

41482-320 (1) تهذيب 71/9: استبصار 88/4: الحسين بن سعيد عن الحسن ابن (1) يوسف بن عقيل عن محمَّد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ذبيحة من دان بكلمة الإسلام وصام وصلى لكم حلال إذا ذكر اسم الله عليه.

41483-321 (2) أمالي ابن الطَّوسى 139: أخبرنا الشَّيخ المفيد أبو عليَّ الحسن بن محمَّد الطَّوسى رحمه الله عن والده قال أخبرنا محمَّد بن محمَّد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمَّد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمَّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام ما الإيمان فجمع لى الجواب فى كلمتين فقال الإيمان بالله أن لا تعصى الله قلت فما الاسلام فجمعه فى كلمتين فقال من شهد شهادتنا ونسك نسكنا وذبح ذبيحتنا.

41484-322 (3) تهذيب 71/9: استبصار 87/4: الحسين بن سعيد عن النَّضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ذبيحة النَّاصب لا تحلَّ .

41485-323 (4) تهذيب 71/9: استبصار 87/4: محمَّد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن حمزة عن محمَّد بن عليَّ عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرَّجل يشتري اللَّحم من السَّوق وعنده من يذبح ويبيع من إخوانه فيتعمَّد الشَّراء من النَّصاب فقال أىَّ شىءٍ تسألنى أن أقول ما يأكل إلَّا مثل الميتة والدَّم ولحم الخنزير قلت سبحان الله مثل الميتة والدَّم ولحم الخنزير فقال نعم وأعظم عند الله من ذلك ثمَّ قال إنَّ هذا فى قلبه على المؤمنين مرض.

ص: 200

فرمود: «ذبیحه وی وزن و کودک در صورت ناچار شدن آنان به ذبح اشکالی ندارد.»

ارجاعات

گذشت و می آید:

به عمومات و اطلاعات گذشته و آینده می توان بر این مطلب استدلال کرد.

باب 17 حکم ذبیحه فرقه های گوناگون مسلمان و ذبیحه ناصبی و مرتد

41482-320-1) محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «ذبیحه کسی که اسلام را آیین خویش قرار دهد و روزه بگیرد و نماز گزارد در صورت بردن نام خدا بر آن برای شما حلال است.»

41483-321-2) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: ایمان چیست؟ امام علیه السلام پاسخ آن را در دو کلمه به طور فشرده برای من بیان کرد و فرمود: ایمان به خدا این است که نافرمانی خدا را نکنی.»

گفتم: اسلام چیست؟

امام علیه السلام آن را در دو کلمه بیان کرد و فرمود: هر کس مثل ما گواهی دهد و مثل ما عبادت کند و همانند ما ذبیحه را ذبح کند.»

41484-322-3) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ذبیحه ناصبی حلال نیست.»

41485-323-4) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی از بازار گوشت می خرد و با این که از هم کیشان کسان هستند که ذبح می کنند و می فروشند ولی او عمداً از ناصبی ها می خرد.

امام علیه السلام فرمود: چه چیزی از من می پرسی که بگویم تنها مثل مردار و خون و گوشت خوک را می خورد.

گفتم: سبحان الله! همانند مردار و خون و گوشت خوک؟

امام علیه السلام فرمود: آری و بلکه از آن هم گنااهش بزرگ تر است در نزد خدا.

سپس فرمود: در دل این شخص نسبت به مؤمنان بیماری است.»

ص: 201

41486-324-(5) تهذيب 72/9: استبصار 87/4: أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن (عمر - صا) ابن أذينة عن حمran عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول:

لا تأكل ذبيحة الناصب إلا أن تسمعه يسمي.

41487-325-(6) تهذيب 71/9: استبصار 87/4: الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: لم تحل ذبائح الحرورية⁽¹⁾.

41488-326-(7) كافي 236/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي تهذيب 72/9: استبصار 88/4: الحسين بن سعيد عن غير واحد عن أبي المعز (عن الحلبي - يب) والحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن ذبيحة المرجئي⁽²⁾ والحروري فقال كل وقروا واستقر حتى يكون⁽³⁾ ما يكون. فقيه 210/3: سأله الحلبي عن ذبيحة المرجئي (وذكر مثل ما في كا).

41489-327-(8) تهذيب 70/9: استبصار 86/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن حمزة القمي عن زكريا بن آدم قال قال (لى - صا) ابو الحسن عليه السلام: إني أنهاك عن ذبيحة كل من كان على خلاف الذي أنت عليه وأصحابك إلا في وقت الضرورة إليه.

41490-328-(9) عيون الأخبار 123/1: حدثنا محمد بن أحمد السنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه عن إبراهيم بن أبي محمود قال: سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام (الى أن قال): ثم قال عليه السلام حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد (عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب - الاحتجاج) عليهم السلام أنه قال: من زعم أن الله تعالى يجبر عباده على المعاصي أو يكلفهم ما لا يطيقون فلا تأكلوا ذبيحته ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا ورائه ولا تعطوه من الزكاة شيئاً. الاحتجاج 197/2: عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رضى الله عنه عن إبراهيم بن أبي محمود عن الرضا عليه السلام: مثله.

ص: 202

- 1- . حروري اسم قرية بقرب الكوفة ينسب اليها الحرورية وهم الخوارج - مجمع.
- 2- . المرجئي والمرجئة: صنف من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قوم قدّموا القول وأرجئوا العمل أى أخرّوه لأنهم يرون لو لم يصلّوا ولم يصوموا لنجاهم ايمانهم - اللسان ج 1، ص 84.
- 3- . حتى يكون يوماً ما - صا.

41486-324-5) حمزان از امام باقر علیه السلام روايت می کند که می فرمود: «ذبیحه ناصبی را نخور مگر آن که بردن نام خدا را از او بشنوی.»

41487-325-6) ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روايت می کند که فرمود: «ذبیحه خوارج حلال نیست.»

41488-326-7) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه مرجئه⁽¹⁾ و خوارج سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

بخور و چشمت روشن باد [مژده باد تو را] و صبر کن تا پیش آید آنچه که پیش خواهد آمد [و همه این ها از بین خواهند رفت].»

41489-327-8) زکریا بن آدم گوید: «امام رضا علیه السلام به من فرمود: من تو را از ذبیحه هر کسی که در اعتقاد با تو و دوستانت مخالف است باز می دارم مگر در وقت ناچاری به آن»

41490-328-9) ابراهیم بن ابی محمود گوید: «از امام رضا علیه السلام سؤال کردم... (حدیث ادامه می یابد تا آنجا که گفت: امام علیه السلام فرمود: پدرم موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش جعفر بن محمد علیه السلام (از پدرش محمد بن علی علیه السلام از پدرش علی بن حسین علیه السلام از پدرش حسین بن علی علیه السلام از پدرش علی بن ابی طالب علیه السلام) برای من روايت کرد که فرمود: هر کس بر این باور است که خداوند بندگانش را به نافرمانی مجبور می کند یا بر آنچه قدرت ندارند مکلف می سازد، ذبیحه اش را نخورید و شهادتش را نپذیرید و پشت سرش نماز نگذارید و چیزی از زکات به وی ندهید.»

ص: 203

1- . فرقه ای از مسلمانان که ایمان را سخن بدون عمل می دانند گویا سخن را گرفته اند و عمل را به تأخیر انداخته اند زیرا بر این باورند که اگر نماز نخوانند و روزه نگیرند، ایمان شان آنان را نجات خواهد داد.

41491-329-(10) وسائل 69/24: علي بن محمد الخزّاز في الكفاية عن علي بن الحسين عن هارون بن موسى عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن علي العبدی عن داود بن كثير عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام في حديث: قال يا يونس من زعم أنّ الله وجهاً كالوجه فقد أشرك ومن زعم أنّ له جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية فضيل بن يسار (5) من باب (6) حكم تزويج النّاصب من ابواب مناكحة الكفّار - ج 25 - قوله: ذكر النّصاب فقال عليه السلام لا تناكحهم ولا تأكل ذبيحتهم ولا تسكن معهم. وفي كثير من أحاديث هذا الباب ما يدلّ على كفر النّاصب فيمكن أن يستفاد منها عدم حلّيّة ذبائحهم.

ويأتى

في رواية بشر (56) من الباب التّالى قوله: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنّصارى والنّصاب قال فلوى شدقه (1) وقال كلّها الى يوم ما.

وفي رواية مسمع (6) من باب (4) حكم المرتدّ عن ملّة من أبواب حدّ المحارب والمرتدّ قوله عليه السلام: المرتدّ عن الإسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته. وفي رواية السكوني (7) مثله. وفي رواية الجعفریّات (8) نحوه.

(18) باب حكم ذبائح اهل الكتاب وغيرهم من الكفّار والمشركين وأهل الذّمة

إشاره

41492-330-(1) كافي 240/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان تهذيب 63/9: استبصار 81/4: الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال قال (لى - يب - كا) أبو عبد الله عليه السلام: لا تأكل ذبائحهم ولا تأكل في آنيّتهم يعنى أهل الكتاب.

41493-331-(2) كافي 240/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الله بن طلحة قال ابن سنان قال اسماعيل بن جابر قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تأكل من ذبائح اليهود والنّصارى ولا تأكل في آنيّتهم.

ص: 204

41491-329-(10) یونس بن ظبیان روایت می کند که امام صادق علیه السلام در بخشی از يك حدیث به وی فرمود:

«ای یونس! هر کس پندارد که خداوند چهره ای مانند دیگر چهره ها دارد به تحقیق شرك ورزیده است و هر کس پندارد که برای او عضوی همانند اعضای دیگر مخلوقات است، وی به خدا کافر است پس شهادتش را نپذیرید و ذبیحه اش را نخورید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت پنجم از باب ششم از باب های ازدواج با کافران این گفته که: «از ناصبی ها سخن به میان آمد امام علیه السلام فرمود: از آنان زن نگیر و به آنان زن نده و ذبیحه شان را نخور و با آنان سکونت نکن!»

در بسیاری از روایات آن باب مطالبی است که بر کفر ناصبی ها دلالت می کند و از آن ها می توان عدم حلیت ذبیحه آنان را استفاده کرد.

می آید:

در روایت پنجاه و ششم از باب بعدی این گفته که: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه های یهود و نصارا و ناصبی ها سؤال کردم. امام علیه السلام روی برگرداند و فرمود: تا روزِ نامعینی بخور.»

و در روایت ششم از باب چهارم از باب های حد محارب و مرتد فرموده امام علیه السلام که: «مرتد از اسلام همسرش از او جدا می شود و ذبیحه اش خورده نمی شود.»

در روایت هفتم و هشتم نظیر آن خواهد آمد.

باب 18 حکم ذبیحه اهل کتاب و اهل ذمه و کافران و مشرکان

41492-330-(1) اسماعیل بن جابر گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: ذبیحه های شان را نخور و در ظرف های شان نخور. مقصود امام علیه السلام اهل کتاب است.»

41493-331-(2) اسماعیل بن جابر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از ذبیحه های یهود و نصارا نخور و در ظرف های شان نخور.»

ص: 205

41494-332-(1) المحاسن 584: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الله بن طلحة قالوا قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تأكل ذبيحة اليهودي ولا تأكل في آيتهم.

41495-333-(2) كافي 239/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي المغيرة تهذيب 63/9: استبصار 81/4: الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز عن سماعة عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: سألت عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال لا تقربنها(3).

41496-334-(5) تهذيب 67/9: استبصار 84/4: الصّمار عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي المعز حميد بن المثنى عن العبد الصالح عليه السلام: أنه سأله عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال لا تقربوها.

41497-335-(6) بحار الأنوار 18/66: من الرسالة والطرابلسيات بالاسناد المتقدم عن تهذيب 67/9: استبصار 84/4: الحسين بن سعيد عن القاسم (بن محمد - البحار - صا) عن محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه - يب - صا) قال: أتاني رجلان أظنهما من أهل الجبل فسألني أحدهما عن الذبيحة (يعني ذبيحة أهل الذمة - البحار) فقلت (في نفسي والله لا أبرد لكما على ظهري - يب(4) لا- تأكل قال محمد (بن يحيى - البحار) فسألت(3) أنا (أبا عبد الله عليه السلام - البحار) عن ذبيحة اليهودي (4) والنصراني فقال لا تأكل (منه - يب - صا).

41498-336-(7) دعائم الإسلام 125/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام: أنه رخص في طعام أهل الكتاب وغيرهم من الفرق إذا كان الطعام ليس فيه ذبيحة.

41499-337-(8) تفسير القمي 163/1: عن أبي عبد الله عليه السلام: قوله «أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ» قال عنى بطعامهم الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فإنهم لا يذكرون اسم الله على ذبائحهم ثم قال والله ما استحلوها ذبائحهم فكيف تستحلون ذبائحهم.

ص: 206

- 1- . فسألت - يب - صا.
- 2- . اليهود والنصارى - البحار.
- 3- . لا تقربوها - كا.
- 4- . لا ترد لكما على ظهري - نل - والمراد أنني إن أفتي بحليتها قد تحملت على ظهري إثم ذلك لنفعكما ولكن لا أتحمّل وأفتي بحرمتها.

41494-332-(3) اسماعیل بن جابر و عبدالله بن طلحه از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «ذبیحه یهودی را نخور و در ظرف های شان نخور!»

41495-333-(4) سماعه گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ذبیحه یهودی و نصرانی سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: هرگز به آن نزدیک نشو!»

41496-334-(5) ابو المعزا حمید بن مثنی گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ذبیحه یهودی و نصرانی سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: به آن نزدیک نشوید!»

41497-335-(6) محمد بن یحیی خثعمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دو نفر که گمان می کنم از اهل جبل بودند، نزد من آمدند. یکی از آنان از ذبیحه (یعنی ذبیحه اهل ذمه) سؤال کرد. (با خود گفتم: به خدا سوگند! با به دوش گرفتن گناه آن، آن را برایتان حلال نمی کنم) آن را نخور.»

محمد بن یحیی گوید: «من از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه یهودی و نصرانی سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: نخور!»

41498-336-(7) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام خوردن غذای اهل کتاب و فرقه های دیگر را اجازه داد در صورتی که در آن ذبیحه نباشد.

41499-337-(8) در تفسیر قمی درباره آیه: «چیزهای پاکیزه برای شما حلال شد و غذای اهل کتاب برای شما حلال است.» از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «مقصود از طعام آنان، حبوبات و میوه ها به غیر از ذبیحه هایی است که ذبح می کنند زیرا آنان بر ذبیحه های شان نام خدا را نمی برند.

سپس فرمود: به خدا سوگند، آنان ذبیحه های شما را حلال نمی دانند پس چگونه شما ذبیحه های آنان را حلال می شمارید.»

41500-338-(9) كافي 240/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن محمد بن اسماعيل عن عليّ بن النّعمان تهذيب 64/9: استبصار 81/4: الحسين بن سعيد عن عليّ بن النّعمان عن ابن مسكان عن قتيبة (الأعشى - كا) قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال (له - كا) الغنم يرسل (1) فيها اليهوديّ والتّصرانيّ فتعرض فيها العارضة فيذبح أنا كل ذبيحته فقال (له - يب - صا) أبو عبد الله عليه السلام لا تدخل ثمنها (في - ظ) مالك ولا تأكلها فإنّما هو الإسم ولا يؤمن عليه إلّا المسلم فقال له الرّجل (قال الله تعالى - كا - يب) «الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ» فقال (له أبو عبد الله عليه السلام كا) كان أبي عليه السلام يقول إنّما هي الحبوب وأشباهاها.

41501-339-(10) تفسير العيّاشيّ 259/1: عن قتيبة الأعشى قال: سألت الحسن بن المنذر أبا عبد الله عليه السلام إنّ الرّجل يبعث في غنمه رجلاً أميناً يكون فيها نصرانيّاً أو يهوديّاً فتقع العارضة فيذبحها ويبيعها فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا تأكلها ولا تدخلها في مالك فإنّما هو الإسم ولا يؤمن عليه إلّا المسلم فقال رجل لأبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع فأين قول الله «وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ» فقال أبو عبد الله عليه السلام: كان أبي يقول إنّما ذلك الحبوب وأشباهاها.

41502-340-(11) كافي 241/6: بعض أصحابنا عن منصور بن العبّاس عن عمرو بن عثمان عن قتيبة الأعشى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت عنده رجلاً يسأله فقال إنّ لي أخاً فيسلف (2) في الغنم في الجبال فيعطى (3) السنّ مكان السنّ فقال أليس بطيبة نفس من أصحابه قال بلى قال فلا بأس قال فإنّه يكون له فيها الوكيل فيكون يهوديّاً أو نصرانيّاً فتقع فيها العارضة فيبيعها مذبوحة ويأتيه بثمرها وربما ملّحها فيأتيه بها مملوحة قال فقال إنّ أتاها بثمرها فلا يخالطه بماله ولا يحركه وإن أتاها بها مملوحة فلا يأكلها فإنّما هو الإسم وليس يؤمن على الإسم إلّا مسلم فقال له بعض من في البيت فأين قول الله عزّ وجلّ «وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ» فقال إنّ أبي عليه السلام كان يقول ذلك الحبوب وما أشبهها.

ص: 208

- 1- . نرسل معها - يب - ترسل ففيها - صا.
- 2- . السلف نوع من البيوع يعجّل فيه الثّمن وتضبط السلعة بالوصف الى أجل معلوم - مجمع.
- 3- . في بعض النسخ فيعطى الشّيء مكان الشّيء.

41500-338-9) قتیبه اعشی گوید: «در حضور من شخصی از امام صادق علیه السلام سؤال کرد و گفت: شخص یهودی یا نصرانی همراه گوسفندان فرستاده می شود، آنگاه در میان آن ها عارضه ای پیش می آید و او ذبح می کند، آیا ذبیحه اش را بخوریم؟

امام علیه السلام فرمود: بهای آن را در مالت داخل نکن و آن را نخور زیرا تنها بردن نام خداست و درباره آن جز به مسلمان اعتماد نیست.

آن مرد به امام علیه السلام گفت: خداوند تعالی می فرماید: «امروز چیزهای پاکیزه برای شما حلال شده است و غذای اهل کتاب برای تان حلال است.» امام علیه السلام پاسخ داد: پدرم می فرمود: آن تنها حبوبات و مانند آن هاست.»

41501-339-10) قتیبه اعشی گوید: «حسن بن منذر از امام صادق علیه السلام پرسید: شخصی فرد امینی که یهودی یا نصرانی است همراه گوسفندانش می فرستد، آنگاه عارضه ای در میان آن ها به وجود می آید و او آن ها را سر می برد و می فروشد.

امام علیه السلام فرمود: آن ها را نخور و در مالت داخل نکن زیرا ذبح تنها بردن نام خداست و جز به مسلمان بر آن اعتماد نیست.

آنگاه شنیدم که مردی به نام امام علیه السلام گفت: پس جایگاه این سخن خداوند کجاست: «و غذای اهل کتاب برای تان حلال است.»

امام علیه السلام پاسخ داد: پدرم همواره می فرمود: همانا مقصود از آن حبوبات و مانند آن هاست.»

41502-340-11) قتیبه اعشی گوید: «مشاهده کردم که شخصی از امام صادق علیه السلام سؤال کرد و گفت: برادرم از منطقه جبال گوسفند پیش خرید می کند و به جای گوسفند با ستن گوسفند با سن دیگری به او تحویل داده می شود.

امام علیه السلام فرمود: آیا این کار با رضایت خاطر طرف معامله انجام می شود؟

آن مرد گفت: آری.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.

آن مرد گفت: وی در میان گوسفندانش کارگزار یهودی و نصرانی دارد، آنگاه عارضه ای در آن ها می افتد و او آن ها را ذبح شده می فروشد و بهایش را می آورد و چه بسا آن ها را نمک سود می کند و می آورد.

امام علیه السلام فرمود: اگر بهای آن ها را نزد او آورد با مالش مخلوط نکند و آن را حرکت ندهد و اگر به صورت نمک سود آورد، آن را نخورد زیرا آن [ذبح] تنها بردن نام خداست و به جز مسلمان کسی مورد اعتماد در بردن نام خدا نیست.

در اینجا یکی از حاضران گفت: پس معنای این سخن خداوند چیست؟ «و غذای اهل کتاب برای تان حلال است و طعام شما برای آنان حلال است.»

امام علیه السلام پاسخ داد: پدرم پیوسته می فرمود: مقصود از آن حبوبات و مانند آن هاست.»

41503-341-(12) كافي 240/6: عَدَّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن ابن سنان تهذيب 63/9: استبصار 81/4: الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن قتيبة الأعشى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى فقال الذبيحة إسم ولا يؤمن على الإسم إلا المسلم (1).

41504-342-(13) مستدرک 149/16: الشيخ المفيد رحمه الله في رسالة الذبائح عن جعفر بن محمد بن قولويه وأبي جعفر بن بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن كافي 240/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير تهذيب 67/9: الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن الحسين الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال (له - كا - ك) رجل أصلحك الله إن لنا جاراً قصّاباً فيجيء (2) بيهودي فيذبح له حتى يشتري منه اليهود فقال لا تأكل (من - كا) ذبيحته ولا تشتري منه.

41505-343-(14) مستدرک 148/16: كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن أبي عبد الله عليه السلام قال: هو الإسم ولا يؤمن عليها إلا مسلم قال فقال له رجل أصلحك الله إن لنا جاراً قصّاباً يدعو يهودياً فيذبح له حتى يشتري منه اليهود قال لا تأكل ذبيحته ولا تشتري منه.

41506-344-(15) دعائم الإسلام 178/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه كره ذبائح نصارى الأعراب.

41507-345-(16) قرب الإسناد 275: عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سئلته عن ذبائح نصارى العرب قال ليس هم بأهل كتاب فلا تحل ذبائحهم.

41508-346-(17) تهذيب 64/9: استبصار 81/4: الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح نصارى العرب هل تؤكل فقال كان علي عليه السلام ينها (هم - يب) عن أكل ذبائحهم وصيدهم وقال لا يذبح لك يهودي ولا نصراني أضحيّتك.

41509-347-(18) مستدرک 150/16: دعائم الإسلام وروينا عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي واهل الخلاف حرام.

ص: 210

1- . مسلم - كا.

2- . وهو يجيء - يب - يجيء - ك.

41503-341-12) قتیبه اعشی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه های یهود و نصارا سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: ذبیحه بردن نام خداست و به جز مسلمان امینی بر آن نیست.»

41504-342-13) حسین احمدسی گوید: «شخصی به امام صادق علیه السلام گفت: خداوند کارهایت را سامان بخشد! ما همسایه قصابی داریم که يك نفر یهودی را می آورد برایش ذبح کند تا یهودیان از او خرید کنند.

امام علیه السلام فرمود: از ذبیحه هایش نخور و از وی نخر.»

41505-343-14) در کتاب حسین بن عثمان بن شریک از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «آن [ذبح] بردن نام خداست و به جز مسلمان کسی بر آن امین نیست.

حسین گوید: در این هنگام شخصی به امام علیه السلام گفت: «خداوند کارهایت را سامان بخشد! ما همسایه قصابی داریم که يك نفر یهودی را برای ذبح دعوت می کند تا یهودیان از او بخرند.

امام علیه السلام فرمود: ذبیحه اش را نخور و از وی نخر!»

41506-344-15) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام ذبیحه های اعراب نصارا را ناپسند می شمرد.

41507-345-16) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ذبیحه های نصارای عرب سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آنان اهل کتاب نیستند، از این رو ذبیحه های شان حلال نیست.»

41508-346-17) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه های نصارای عرب سؤال کردم که آیا خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: علی علیه السلام همواره مردم را از خوردن ذبیحه ها و شکار آنان نهی می کرد و فرمود: نباید یهودی و نصرانی قربانی ات را برای ذبح کند.»

41509-347-18) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ذبیحه یهودی و نصرانی و مجوسی و مخالفان حرام است.»

41510-348-(19) فقيه 210/3: قال الصادق عليه السلام: لا تأكل ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي وجميع من خالف الدين إلا إذا سمعته يذكر اسم الله عليها وفي كتاب علي عليه السلام لا يذبح المجوسي ولا النصراني ولا نصاري العرب الأضاحي وقال تأكل ذبيحته إذا ذكر اسم الله عز وجل .

41511-349-(20) تهذيب 66/9: استبصار 83/4: الحسين بن سعيد عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تأكلوا ذبيحة نصاري العرب فانهم ليسوا أهل الكتاب.

41512-350-(21) كافي 241/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة أهل الكتاب قال فقال والله ما يأكلون ذبائحكم فكيف تستحلون ان تأكلوا ذبائحهم إنما هو الاسم ولا يؤمن عليها إلا مسلم.

41513-351-(22) كافي 239/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن الحسين بن المنذر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا قوم نختلف الى الجبل والطريق بعيد بيننا وبين الجبل فراسخ فنشترى القطيع والاثنين والثلاثة ويكون في القطيع ألف وخمسمائة (شاة - كا) وألف وستمائة (شاة - كا) وألف وسبعمائة شاة فتقع الشاة والاثنان والثلاثة فنسئل الرعاة الذين يجيئون بها عن أديانهم فيقولون نصاري (قال فقلت - كا) أي شيء قولك في ذبيحة اليهود والنصارى فقال (لى - البحار) يا حسين الذبيحة بالاسم (1) ولا يؤمن عليها إلا أهل التوحيد. بحار الأنوار 17/66: روى الشيخ المفيد رحمه الله في رسالة الذبائح السيد المرتضى في جواب مسائل الطرابلسيات عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد (وذكر مثله سنداً ومتمناً).

41514-352-(23) كافي 239/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الحسين بن المنذر روى عنك أنك قلت إن الذبيحة بالاسم ولا يؤمن عليها إلا أهلها فقال إنهم أحدثوا فيها شيئاً لا أشتهيه (2) قال حنان فسألت نصرانيّاً فقلت له أي شيء تقولون إذا ذبحتم فقال نقول باسم المسيح.

ص: 212

1- . هي الذبيحة والاسم - البحار

2- . في بعض النسخ لا أسميه.

41510-348-(19) در کتاب من لا- يحضره الفقيه از امام صادق عليه السلام روايت می شود که فرمود: «ذبيحه يهودی و نصرانی و مجوسی و همه مخالفان دین را نخور مگر در صورتی که بردن نام خدا را بر آن توسط وی بشنوی و در کتاب علی عليه السلام آمده است: نباید مجوسی و نصرانی و نصاری عرب قربانی ها را ذبح کنند.

و فرمود: و هر گاه نام خدا را بر ذبیحه اش برد، آن را می خوری.»

41511-349-(20) محمد بن قیس از امام باقر عليه السلام روايت می کند که امیر مؤمنان عليه السلام فرمود: «ذبيحه نصاری عرب را نخورید چرا که آنان اهل کتاب نیستند.»

41512-350-(21) ابن ابی عمیر از یکی از دوستانش روايت می کند که از امام صادق عليه السلام درباره ذبیحه اهل کتاب سؤال شد. امام عليه السلام فرمود: «به خدا سوگند، آنان ذبیحه های شما را نمی خورند، پس چگونه شما خوردن ذبیحه هایشان را حلال می دانید. آن [ذبح] تنها بردن نام خداست و به جز مسلمان کسی امین بر آن نیست.»

41513-351-(22) حسین بن منذر گوید: «به امام صادق عليه السلام گفتم: ما گروهی هستیم که به منطقه جَبَل رفت و آمد می کنیم و فاصله میان ما و آنجا طولانی و فرسخ های زیادی است در آنجا يك يا دو يا سه گله گوسفند می خریم که در هر گله هزار و پانصد، هزار ششصد و هزار و هفتصد گوسفند است. از این میان يك و دو و سه گوسفند می افتند و وقتی از آیین چوپان هایی که آن را می آورند، سؤال می کنیم می گویند نصارا هستند. سخن شما درباره ذبیحه یهود و نصارا چیست؟

امام عليه السلام فرمود: ای حسین! ذبح حلال به وسیله بردن نام خداست و جز اهل توحید کسی بر آن امین نیست.»

41514-352-(23) حنان گوید: «به امام صادق عليه السلام گفتم: حسین بن منذر از شما روايت می کند که فرموده اید: به راستی ذبح حلال با بردن نام خدا تحقق می یابد و امین بر آن نیست مگر اهلش.

امام عليه السلام فرمود: آنان چیزی بر آن افزوده اند که من آن را دوست ندارم (من از آن نام نمی برم).

حنان گوید: آنگاه از يك نصرانی سؤال کردم و گفتم: شما هنگام ذبح چه می گوید؟

وی گفت: می گوییم: به نام مسیح!»

41515-353-(24) تهذيب 63/9: الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن الحسين بن منذر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا نتكارى هؤلاء الأكراد فى أقطاع الغنم وإنما هم عبدة التيران وأشباه ذلك فتسقط العارضة(1) فيذبحونها ويبيعونها فقال ما أحب أن تجعله فى مالك إنما الذبيحة إسم ولا يؤمن على الإسم إلا المسلم.

41516-354-(25) كافي 239/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن فقيه 211/3: الحسين بن المختار عن الحسين بن عبد الله(2) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا نكون بالجبل فنبعث الرعاة الى(3) الغنم فربما عطبت الشاة (أ - كا) وأصابها الشيء(4) فذبحوها(5) فأكلها فقال (لا - فقيه) (إنما - يب - فقيه) هي الذبيحة فلا يؤمن عليها إلا المسلم.

41517-355-(26) كافي 240/6: (علي بن إبراهيم عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير تهذيب 66/9:

الحسين بن سعيد عن محمد ابن أبي عمير عن فقيه 211/3: الحسين الأحمسى عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - كا) قال: هو (أى الذبيحة) الإسم فلا يؤمن عليه إلا المسلم.

41518-356-(27) كافي 239/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسين بن عبد الله قال: إصطحب المعلّى بن خنيس وابن أبي يعفور فى سفر فأكل أحدهما (من - يب) ذبيحة اليهود والنصارى(6) وأبى الآخر (عن - كا) أكلها فاجتمعوا عند أبي عبد الله عليه السلام فأخبراه فقال أيكما الذى أبى قال أنا قال أحسنت. بحار الأنوار 17/66: الرسالة والطرابلسيات عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وذكر مثله سنداً ونحوه متناً إلا أن فيه: قال المعلّى أنا قال أحسنت.

ص: 214

1- . العارضة: الشاة أو البعير تصيبه الداء أو السبع الكسر فينخرج 7، ص 178.

2- . عبيد الله - فقيه.

3- . فى - كا.

4- . شىء - يب فقيه.

5- . فيذبحونها - كا.

6- . اليهودى والنصرانى - يب.

41515-353-(24) حسین بن منذر گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: ما این کردها را در گله هایمان اجیر می کنیم و آن ها آتش پرست و مانند آن هستند. آنگاه عارضه ای در گله می افتد و آن ها گوسفندان را ذبح می کنند و می فروشند.

امام علیه السلام فرمود: من دوست ندارم آن را در مالت قرار دهی. ذبح حلال تنها به بردن نام خداست و غیر از مسلمان کسی امین بر آن نیست.»

41516-354-(25) حسین بن عبدالله (یا عیدالله) گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: ما در منطقه جبل هستیم و برای گوسفندان مان چوپان هایی می فرستیم. چه بسا گوسفندی [پایش] می شکند یا چیزی به آن برخورد می کند، آنگاه آن را ذبح می کنند و ما آن را می خوریم.

امام علیه السلام فرمود: (نه، همانا) آن ذبح حلال است و به جز مسلمان بر آن امینی نیست.»

41517-355-(26) حسین احمدسی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آن (یعنی ذبح حلال) به بردن نام است و به جز مسلمان کسی بر آن امین نیست.»

41518-356-(27) حسین بن عبدالله گوید: «معلی بن خنیس و ابن ابی یعفور در يك مسافرت با هم همسفر بودند.

یکی از آنان از ذبیحه یهود (و نصارا) خورد و دیگری از خوردنش خودداری کرد. آنگاه هر دو نزد امام صادق علیه السلام رفتند و ماجرا را برای امام علیه السلام بازگو کردند. امام علیه السلام پرسید: کدام يك از شما خودداری کرد؟
وی گفت: من.

امام علیه السلام فرمود: کار خوبی انجام دادی.»

این حدیث از حسین بن سعید نیز روایت شده است با این تفاوت که در پاسخ به امام علیه السلام آمده است: «معلی گفت: من. امام علیه السلام فرمود: کار خوبی انجام دادی.»

41519-357-(28) رجال الكشي 248: حدّثني حمدويه بن نصير قال حدّثني محمد بن عيسى ومحمد بن مسعود قال حدّثنا محمد بن نصير قال حدّثنا محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن عدّة من أصحابنا وقال العبيدّي حدّثني به أيضاً عن ابن أبي عمير: أنّ ابن أبي يعفور ومعلّى بن الخنيس كانا بالنّيل على عهد أبي عبد الله عليه السلام فاختلفا في ذبائح اليهود فأكل معلّى ولم يأكل ابن أبي يعفور فلمّا صارا إلى أبي عبد الله عليه السلام أخبراه فرضى بفعل ابن أبي يعفور وخطأ المعلّى في أكله إيّاه.

41520-358-(29) استبصار 83/4: تهذيب 66/9: الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن شعيب العقرقوفى قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ومعنا أبو بصير وأناس من أهل الجبل يسألونه عن ذبائح أهل الكتاب فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام قد سمعتم ما قال الله عزّ وجلّ في كتابه فقالوا له نحبّ أن نخبرنا فقال لا تأكلوها (يب - فلما خرجنا من عنده قال أبو بصير كلّها في عنقى ما فيها فقد سمعته وسمعت أباه جميعاً يأمران بأكلها فرجعنا إليه فقال لي أبو بصير سله فقلت له جعلت فداك ما تقول في ذبائح أهل الكتاب فقال أليس قد شهدتنا بالغداة وسمعت قلت بلى فقال لا تأكلها فقال لي أبو بصير في عنقى كلّها ثمّ قال لي سله الثّانية فقال لي مثل مقالته الأولى وعاد أبو بصير فقال لي قوله الأوّل في عنقى كلّها ثمّ قال لي سله فقلت لا أسأله بعد مرّتين). بحار الأنوار 16/66: روى الشّيخ المفيد عليهم السلام في الرّسالة المذكورة (رسالة الذّبائح) والسّيد المرتضى في جواب المسائل الطّرابلسيّات عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد (و ذكر مثله سنداً ونحوه متناً).

41521-359-(30) كافى 241/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن حنّان بن سدير تهذيب 65/9: استبصار 82/4: الحسين بن سعيد عن حنّان بن سدير قال: دخلت (1) علىّ أبي عبد الله عليه السلام أنا وأبى (قال - يب - صا) فقلنا له جعلنا (الله - يب - كا) فداك إنّ لنا خلطاء من النّصارى وإنّا نأتيهم فيذبّحون لنا الدّجاج والفراخ والجداء (2) أفأأكلها (3) قال فقال لا تأكلوها ولا تقربوها فإنّهم

ص: 216

1- . دخلنا - كا.

2- . اى الذّكر من أولاد المعز - الجدى - صا.

3- . أناأكلها - صا.

41519-357-28) ابن ابی عمیر و گروهی از شیعیان روایت کرده اند که در زمان امام صادق علیه السلام ابن ابی یعفور و معلی بن خنیس در کنار نیل بودند و درباره ذبیحه های یهود با هم اختلاف کردند. پس معلی خورد و ابن ابی یعفور نخورد. آنگاه وقتی نزد امام صادق علیه السلام رفتند، ماجرا را برای وی بازگو کردند. امام علیه السلام کار ابن ابی یعفور را پسندید و خوردن معلی از آن را اشتباه دانست.»

41520-358-29) شعیب عرقوفی گوید: «من و ابو بصیر و گروهی از اهل جبل نزد امام صادق علیه السلام بودیم. آنان از امام علیه السلام درباره ذبیحه های اهل کتاب سؤال می کردند.

امام صادق علیه السلام به آنان فرمود: حتماً شما سخن خداوند را در قرآن شنیده اید!

آنان به امام علیه السلام گفتند: دوست داریم ما را آگاه کنید.

امام علیه السلام فرمود: آن را نخورید!

(پس وقتی از نزد امام علیه السلام بیرون آمدیم ابو بصیر گفت: آن را بخور، گناه آن به گردن من. به تحقیق من از وی و از پدرش - هر دو - شنیدم که به خوردن آن دستور می دادند.

آنگاه نزد امام علیه السلام بازگشتیم و ابو بصیر به من گفت: از او پرس! من به امام علیه السلام گفتم: فدایت شوم! درباره ذبیحه های اهل کتاب چه می گویی؟

امام علیه السلام فرمود: مگر هنگام صبح نزد ما حاضر نبودی و نشنیدی؟

گفتم: آری.

امام علیه السلام فرمود: آن را نخور.

ابو بصیر گفت: به گردن من آن را بخور! سپس به من گفت: برای بار دوم از امام علیه السلام پرس! [آنگاه برای بار دوم از امام علیه السلام پرسیدم] و او پاسخ پیشین را تکرار کرد. سپس ابو بصیر سخن نخست خود را تکرار کرد و گفت: به گردن من آن را بخور! آنگاه به من گفت: از امام علیه السلام بپرس. من گفتم: پس از دو بار از وی نمی پرسم.»

41521-359-30) حنان بن سدر گوید: «من و پدرم نزد امام صادق علیه السلام رفتیم و به وی گفتیم: خداوند ما را فدایت گرداند! ما با گروهی از نصارا هم نشینی داریم و وقتی نزد آن ها می رویم برای مان مرغ و جوجه و بزغاله ذبح می کنند آیا آن ها را بخوریم؟

اما علیه السلام فرمود: آن ها را نخورید و به آن ها نزدیک نشوید زیرا آنان بر ذبیحه های شان سخنانی می گویند که خوردن شان را برای شما دوست ندارم.

حنان گوید: وقتی به کوفه آمدیم، یکی از آنان از ما دعوت کردند ولی ما از رفتن خودداری کردیم.

از این رو او گفت: شما را چه شده است. پیش تر نزد ما می آمدید و امروز آن را ترك کردید؟

يقولون على ذبائحهم ما لا أحب لكم أكلها قال فلما قدمنا الكوفة دعانا بعضهم فأبينا أن نذهب فقال ما بالكم كنتم تأتوننا ثم تركتموه اليوم قال فقلنا إن عالمنا لنا عليه السلام نها - ا (و - كا) زعم انكم تقولون في (1) ذبائحكم شيئاً لا يحب لنا أكلها فقال من ذا (2) العالم اذا (3) والله (أعلم الناس و كا) أعلم من خلق الله صدق والله إننا لنقول باسم المسيح عليه السلام.

41522-360-(31) المقنع 140: ولا تأكل ذبيحة من ليس على دينك في الإسلام ولا تأكل ذبيحة اليهودي والتصراني أو المجوسي إلا اذا سمعتم يذكرون اسم الله عليها فإذا ذكروا اسم الله فلا بأس بأكلها فإن الله يقول «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» ويقول «فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ».

41523-361-(32) الهداية 79: ذبيحة اليهود والنصارى لا تؤكل إلا اذا سمعوه يذكرون اسم الله عليها.

41524-362-(33) كافي 240/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عن يونس عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح أهل الكتاب فقال لا بأس إذا ذكروا اسم الله عز وجل ولكنتى أعنى منهم من يكون على أمر موسى وعيسى عليهما السلام.

41525-363-(34) بحار الأنوار 250/10: (بالاسناد المتقدم في باب 8 أن من قطع رأس الذبيحة غير متمم لم يحرم أكلها من أبواب الذبائح عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام) قال:

سألت أبي جعفر بن محمد عن ذبيحة اليهودي والتصراني هل تحل قال كل ممّا ذكر اسم الله عليه. قرب الإسناد 275: عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن ذبيحة اليهود والتصراني هل تحل قال كل ما ذكر اسم الله عليه.

41526-364-(35) تفسير العياشي 375/1: عن حمران (4) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: في ذبيحة الناصب واليهودي قال لا تأكل ذبيحته حتى تسمعه يذكر اسم الله أما سمعت قول الله «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ».

41527-365-(36) تهذيب 68/9: استبصار 84/4: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن حمران قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في ذبيحة الناصب واليهودي

ص: 218

1- . على - كا.

2- . هذا - كا.

3- . هذا - كا.

4- . حمدان - ثل.

گفتیم: یکی از عالمان مان ما را نهی کرد و معتقد است که شما بر ذبیحه های تان چیزی می گوئید که خوردنش را برای ما دوست ندارد.

مرد نصرانی گفت: این عالم کیست؟ چرا که به خدا سوگند وی (عالم ترین مردم و) دانشمندترین مخلوقات خداست. به خدا سوگند او راست گفت ما می گوئیم: به نام مسیح.»

41522-360-(31) در کتاب المقنع آمده است: «ذبیحه مسلمانی را که بر دین تو نیست نخور و ذبیحه یهودی و نصرانی یا مجوسی را نخور مگر هنگامی که بردن نام خدا را بر آن ها شنیدید. پس وقتی که نام خدا را بردند، خوردنش اشکالی ندارد زیرا خداوند می فرماید: «و از آنچه نام خدا بر آن برده نشد، نخورید.» و می فرماید: «پس بخورید از آنچه نام خدا بر آن برده شد، اگر به آیات او مؤمن هستید.»

41523-361-(32) در کتاب الهدایه آمده است: «ذبیحه یهود و نصارا خورده نمی شود مگر در صورتی که بردن نام خدا را بر آن ها بشنوید.»

41524-362-(33) معاویه بن وهب گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه های اهل کتاب سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: «در صورتی که نام خدا را بر آن ذکر کنند اشکال ندارد ولی مقصود من کسانی از آن هاست که بر روش موسی علیه السلام و عیسی علیه السلام هستند.»

41525-363-(34) علی بن جعفر گوید: «از پدرم امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه یهودی و نصرانی سؤال کردم که آیا حلال است؟ وی فرمود: از آنچه نام خدا بر آن برده شد بخور!»

علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ذبیحه یهود و نصارا سؤال کردم که آیا حلال است؟ امام فرمود: آنچه را نام خدا بر آن برده شد بخور!»

41526-364-(35) حمران (حمدان) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره ذبیحه ناصبی و یهودی فرمود:

«ذبیحه اش را نخور تا این که بردن نام خدا را از وی بشنوی آیا سخن خداوند را نشنیده ای: «و نخورید از آنچه نام خدا بر آن برده نشده است.»

41527-365-(36) حمران از امام باقر علیه السلام روایت می کند که درباره ذبیحه ناصبی و یهودی و نصرانی می فرمود:

«ذبیحه اش را نخور تا بردن نام خدا را از وی بشنوی.

والتَّصْرَانِيَّ لَا تَأْكُلْ ذَبِيحَتَهُ حَتَّى تَسْمِعَهُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ قُلْتُ الْمَجُوسِيُّ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ (عليه - يب) أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ».

41528-366-(37) تهذيب 69/9: استبصار 86/4: الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام وزارة عن أبي جعفر عليه السلام أنهما قالا: في ذبائح أهل الكتاب فإذا شهدتموهم وقد سموا اسم الله فكلوا ذبائحهم وإن لم تشهدهم فلا تأكل وإن أتاك رجل مسلم فأخبرك أنهم سموا فكل.

41529-367-(38) تهذيب 69/9: استبصار 86/4: الحسين بن سعيد عن التَّضَرُّ بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حريز قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى والمجوس فقال إذا سمعتهم يسمون أو شهد لك من رأيهم يسمون فكل وإن لم تسمعهم ولم يشهد عندك من رأيهم (يسمون - يب) فلا تأكل ذبيحتهم.

41530-368-(39) السرائر 490: محمد بن عبد الله بن هلال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من سمعته يسمي فكل ذبيحته.

41531-369-(40) بصائر الدرجات 333: حدثنا الحسن بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن شريف عن علي بن أسباط عن اسماعيل بن عباد عن عامر بن علي الجامعي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أنا نأكل ذبائح أهل الكتاب ولا ندرى يسمون عليها أم لا فقال إذا سمعتهم قد سموا فكلوا أتدرى ما يقولون على ذبائحهم فقلت لا فقرأكأته يشبه يهودي قد هذها ثم قال بهذا أمروا فقلت جعلت فداك إن رأيت أن نكتبها فقال اكتب - نوح ايوا ادينوا يلهيز مالحووا عالم اشر سوا اورضوا بنو يوسعه موسق دغال اسطحو(1).

ص: 220

1- . وفي نسخة البحار هكذا - اكتب نوح ايوا ادينوا يلهين مالحووا اشرسوا اورضوا بنوا موسق دغال اسطحو - قال في البحار هكذا وجدته في نسخ البصائر وفيه تصحيقات كثيرة من الرواة لعدم معرفتهم بتلك اللغة والذي سمعت من بعض المستبصرين العارف بلغتهم وكان من علمائهم أن الدعاء الذي يتلوه اليهود عند الذبح هكذا أورده مع شرحه: باروخ: تباركت، أتا: أنت، أدوناى: الله، الوهنو: إلهنا، ملخ ها عولام: ملك العالمين، أشر: الذي، قد شانوا: قدسنا، بميصوتاو: باوامره، وصيوانو: وأمرنا، عل: على، هشحيطا: الذبح.

گفتم: [حتی] مجوسی؟

امام علیه السلام فرمود: آری، هر گاه بردن نام خدا را (بر آن) از وی شنیدی، آیا سخن خداوند تعالی را نشنیده ای: «و نخورید از آنچه نام خدا بر آن برده نشده است.»

41528-366-(37) حریر از امام صادق علیه السلام و زرارہ از امام باقر علیه السلام روایت می کنند که درباره ذبیحه های اهل کتاب فرمودند: «پس هر گاه نزد آنان حاضر بودید و نام خدا را بردند، از ذبیحه هایشان بخورید و اگر نزد آنان حضور نداشتی، پس نخور و اگر مرد مسلمانی نزد تو آمد و به تو خبر داد که آنان نام خدا را برده اند، پس بخور.»

41529-367-(38) حریر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه های یهود و نصارا و مجوس سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: هر گاه شنیدید نام خدا را می برند یا کسی که شاهد بردن نام خدا بود برایت گواهی داد، آن را بخور ولی اگر بردن نام خدا را از آنان شنیدی و کسی که آن ها را دیده نزد تو شهادت نداد، ذبیحه آنان را نخور.»

41530-368-(39) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بردن نام خدا را از هر کس شنیدی، ذبیحه اش را بخور.»

41531-369-(40) عامر بن علی جامعی گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: فدایت شوم! ما ذبیحه های اهل کتاب را می خوریم و نمی دانیم نام خدا را بر آن می برند یا نه؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه بردن نام خدا را از آنان شنیدی، پس بخورید! آیا می دانی آنان بر ذبیحه های شان چه می گویند؟

گفتم: نه. آنگاه امام علیه السلام آن را خواند به طوری که گویا شبیه یهودی است که آن را می خواند سپس فرمود: به این دستور داده شده اند.

گفتم: فدایت شوم! اگر صلاح می دانید آن را بنویسیم.

فرمود: بنویس نوح ایوا ادینو ایلهیز مالحو عالم اشرسوا او رضوا بنو یوسعه موسق دغال اسطحووا. [\(1\)](#)

ص: 221

1- . در نسخه ای از کتاب بحار الانوار شبیه این جملات را با تفاوت نقل کرده است و می فرماید: «در نسخه های کتاب البصائر این گونه یافتیم ولی از سوی راویان به دلیل عدم آشنایی با آن زبان، اشتباهات زیادی وارد شده است و آنچه را که من از یکی از آگاهان به زبان آن ها شنیده ام که از دانشمندان یهود است دعایی که هنگام ذبح می خوانند این چنین است: خداوندا! تو بزرگ هستی، خدای ما، پادشاه جهانیان که با دستورات خود ما را پاک کردی و به ما دستور به ذبح دادی.»

41532-370-(41) تفسير العياشي 374/1: عن عمر بن حنظلة: في قول الله تبارك وتعالى «فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» أما المجوس فلا فليسوا من أهل الكتاب وأما اليهود والنصارى فلا بأس إذا سمّوا.

41533-371-(42) دعائم الإسلام 177/2: روينا عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام: أنه سئل عن ذبيحة اليهودي والنصراني والمجوسي وذباح أهل الخلاف فتلا قول الله عز وجل «فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» قال إذا سمعتموهم يذكرون اسم الله عليه فكلوه وما لم يذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه منهم ومن كان متهماً منهم بترك التسمية يرى استحلال ذلك لم يجر ذلك وأكل ذبيحته إلا أن يشاهد في حين ذبحها فذبحها على السنّة ويذكر اسم الله عليها فإن ذبحها بحيث لم يشاهد لم تؤكل.

41534-372-(43) تهذيب 68/9: استبصار 85/4: الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل ومحمد بن حمران: أنّهما سألا أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح والنصارى والمجوس فقال كل فقال بعضهم إنهم لا يسمّون فقال فإن حضرتموهم فلم يسمّوا فلا تأكلوا وقال إذا غاب فكل.

41535-373-(44) دعائم الإسلام 173/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه نهى عن صيد المجوس وعن ذبائحهم.

41536-374-(45) تهذيب 65/9: استبصار 82/4: الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عليّ عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: لا تأكل من ذبيحة المجوسي قال وقال لا تأكل (من - يب) ذبيحة نصارى تغلب فإنهم مشركوا العرب.

41537-375-(46) قرب الإسناد 90: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام: أنّ عليّاً عليه السلام كان يقول كلوا طعام المجوس كلّ ما خلا ذبائحهم فإنها لا تحل وإن ذكر اسم الله عليها.

41538-376-(47) تهذيب 69/9: استبصار 85/4: الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن فقيه 210/3: أبي بكر الحضرمي عن (أبي - صا) الورد بن زيد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام حدثني حديثاً وأمله عليّ حتى لا يرده عليّ أحد ما تقول في مجوسي قال بسم الله ثم ذبح (1) فقال كل فقلت مسلم ذبح ولم يسم فقال لا تأكل (- ه - يب - صا). إنّ الله تعالى يقول «فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» (ويقول - فقيه) «وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ».

ص: 222

41532-370-41 (41) در تفسیر العیاشی از عمر بن حنظله روایت می شود که درباره این سخن خداوند تبارک و تعالی:

«پس بخورید از آنچه نام خدا بر آن برده شده است.» گفت: این درباره مجوس نیست زیرا از اهل کتاب نیستند ولی یهود و نصارا در صورت بردن نام خدا اشکال ندارد.»

41533-371-42 (42) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه یهودی و نصرانی و مجوسی و ذبیحه های مخالفان [سنی ها] سؤال شد. امام علیه السلام این سخن خداوند عز و جل را تلاوت فرمود: «پس بخورید از آنچه نام خدا بر آن برده شد.»

و فرمود: هر گاه شنیدید که نام خدا را بر آن می برند، آن را بخورید و آنچه را که نام خدا بر آن برده نشد، آن را از آن ها نخورید و هر يك از آنان متهم به ترك نام خداست و آن را حلال می شمارد، این کار و خوردن ذبیحه اش جایز نیست مگر آن که هنگام ذبح مشاهده شود که بر اساس سنت ذبح می کند و نام خدا را بر آن می برد. پس اگر به طوری ذبح کرد که مشاهده نشد، خورده نمی شود.»

41534-372-43 (43) محمد بن ابی عمیر گوید: «جمیل و محمد فرزند حمران از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه های یهود و نصارا و مجوس سؤال کردند. امام علیه السلام فرمود: بخور.

شخصی گفت: آنان نام خدا را نمی برند.

امام علیه السلام فرمود: اگر حاضر بودید و نام خدا را نبردند، نخورید!

و فرمود: هر گاه غایب بود، بخور!»

41535-373-44 (44) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از شکار مجوس و ذبیحه های شان نهی کرد.»

41536-374-45 (45) ابو بصیر گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: از ذبیحه مجوسی نخور و فرمود: از ذبیحه نصارای قبیله تغلب نخور چرا که آنان مشرکان عرب هستند.»

41537-375-46 (46) حسین بن علوان از جعفر از امام صادق علیه السلام از پدرش نقل می کند که حضرت علی علیه السلام پیوسته می فرمود: «تمام غذاهای مجوسی را بخورید به استثنای غذاهای ذبح شده آنها زیرا آنها غذای حلال نیستند گرچه مجوسی ها بر آن نام خدا را برده باشند.»

41538-376-47 (47) ابو الورد بن زید گوید: «به امام باقر علیه السلام گفتم: حدیثی برای من بگو و آن را دیکته کن تا بنویسم!

امام علیه السلام فرمود: قدرت حفظتان کو ای اهل کوفه ؟

گفتم: می خواهم کسی منکر من نشود و این سخن مرا رد نکند [و همه آن را بپذیرند]. درباره مجوسی که با گفتن بسم الله ذبح می کند، چه می فرمایید؟

امام علیه السلام فرمود: بخور!

گفتم: درباره مسلمانی که ذبح می کند و اسم خدا را نمی برد چه می فرمایید؟

امام علیه السلام فرمود: آن را نخور! خداوند تعالی می فرماید: «پس بخورید از آنچه نام خدا بر آن برده شد.» (و می فرماید): «و نخورید از آنچه نام خدا بر آن برده نشد.»

ص: 223

41539-377-(48) تهذيب 68/9: استبصار 85/4: الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن يزيد⁽¹⁾ عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: كُلْ ذبيحة المشرك إذا ذكر اسم الله عليها⁽²⁾ وأنت تسمع ولا تأكل ذبيحة نصارى العرب.

41540-378-(49) تهذيب 68/9: استبصار 85/4: الحسين بن سعيد (عن الحسن - يب) عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة أهل الكتاب ونسائهم فقال لا بأس به.

41541-379-(50) تهذيب 68/9: استبصار 85/4: عنه عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في ذبائح النصارى فقال لا بأس بها قلت فإنهم يذكرون عليها المسيح فقال إنما أرادوا بالمسيح الله. فقيه 210/3: عبد الملك بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له ما تقول (وذكر مثله).

41542-380-(51) المقنع 140: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن ذبائح النصارى فقال: لا بأس بها فقل فإنهم يذكرون عليها المسيح فقال إنما أرادوا بالمسيح الله وقد نهى في خبر عن أكل ذبيحة المجوسى .

41543-381-(52) تهذيب 69/9: استبصار 86/4: الصّغار عن أحمد بن محمد عن البرقي عن أحمد بن محمد (ابن أبي نصر - يب) عن يونس بن بهمن قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام أهدى إلى قرابة لي نصراني دجاجاً وفراخاً قد شواها وعمل لي فالوذجة⁽³⁾ فأكله قال لا بأس به.

41544-382-(53) تهذيب 70/9: استبصار 86/4: أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن إسماعيل عن أبيه إسماعيل بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى وطعامهم قال نعم.

قال الشيخ رحمه الله في التهذيب فأول ما في هذه الأخبار أنها لا تقابل تلك لأنها أكثر ولا يجوز العدول عن الأكثر إلى الأقل لما قد بين في غير موضع ولأن مَن روى هذه الأخبار قد روى أحاديث الخطر التي قد منها وهم الحلبي وأبو بصير ومحمد بن مسلم ثم لو سلمت من هذا كله لاحتملت وجهين أحدهما أن الإباحة فيها إنما تضمنت في حال الضرورة دون حال

ص: 224

1- . يزيد - صا.

2- . عليه - صا.

3- . الفالوذج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل - المنجد.

41539-377-48) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ذبیحه مشرک را بخور در صورتی که نام خدا را بر آن ببرد و توبشجوی و ذبیحه نصاری عرب را نخور.»

41540-378-49) محمد حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه اهل کتاب و زنان شان سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41541-379-50) عبد الملك بن عمرو گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: درباره ذبیحه های نصارا چه می فرماید؟

امام علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد.

گفتم: همانا آنان نام مسیح را بر آن می برند.

امام علیه السلام فرمود: همانا مقصود آنان از مسیح خداست.»

41542-380-51) در کتاب المقنع آمده است: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه های نصارا سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: اشکالی در آن نیست.

گفته شد: به راستی آنان نام مسیح را بر آن می برند.

امام علیه السلام فرمود: همانا مقصودشان از مسیح خداست.»

و در حدیثی از خوردن ذبیحه مجوسی نهی کرد.

41543-381-52) یونس بن بهمن گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتم: یکی از خویشان نصرانی من مرغ و جوجه کباب شده به من هدیه می کند و برایم فالوده درست می کند، آیا آن را بخورم؟ امام علیه السلام فرمود:

اشکال ندارد.»

41544-382-53) اسماعیل بن عیسی گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره [خوردن] ذبیحه های یهود و نصارا و غذای آنان سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آری.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره در کتاب التهذیب می فرماید: «نخستین چیزی که در این احادیث است این است که آن ها قدرت رویارویی با آن احادیث [احادیث حرمت] را ندارند زیرا آن ها بیشتر است و عدول از بیش تر به کمتر جایز نیست به دلیلی که در موارد متعدد بیان شده است و برای این که راویان این احادیث، احادیث حرمت را نیز - که گذشت - روایت کرده اند و آنان حلبی، ابو بصیر و محمد بن مسلم هستند. سپس بر فرض چشم پوشی از همه این ها در این احادیث [احادیث حلیت] دو احتمال می دهم:

1 - اباحه در آن ها تنها در حال ناچاری و ضرورت است نه در حال اختیار و به هنگام ضرورت مردار حلال می شود تا چه رسد به ذبیحه مخالف اسلام.

الاختيار وعند الضرورة تحل الميتة فكيف ذبيحة من خالف الإسلام. والوجه الثاني أن تكون هذه الأخبار وردت للتقية لأن من خالفنا يجيز أكل ذبيحة من خالف الإسلام من أهل الذمة.

41545-383-(54) تهذيب 69/9: استبصار 85/4: الحسين بن سعيد عن الحسن عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اليهودي فقال حلال قلت وإن سمي المسيح قال وإن سمي (المسيح - يب) فإنه إنما يريد (1) (به - صا) الله.

41546-384-(55) البحار 20/66: الطرابلسيات - روى أبو بصير وزرارة عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عن ذبيحة أهل الكتاب فأطلقها.

41547-385-(56) تهذيب 70/9: استبصار 87/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن أحمد بن بشير عن ابن أبي غفيلة الحسن بن أيوب عن داود بن كثير الرقي عن بشر (2) ابن أبي غيلان الشيباني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى والتصاب قال فلوئى شذقه وقال كلها إلى يوم ما.

41548-386-(57) مستدرک 149/16: الشيخ المفيد رحمه الله في رسالة الذبائح عن جعفر بن محمد بن قولويه وأبي جعفر بن بابويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن كافي 238/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان (3) تهذيب 65/9: استبصار 82/4: الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان عن المفصل بن صالح عن زيد الشحام قال: سئل أبو عبد الله (4) عليه السلام عن ذبيحة الذمي فقال لا تأكله (5) إن سمي وإن لم يسم.

41549-387-(58) كفاية الأثر 255: حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى قال حدثني محمد بن همام قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني عمر بن علي العبدى الرقي عن داود بن كثير عن يونس بن ظبيان قال: دخلت على الصادق عليه السلام فقلت يا بن رسول الله أتى دخلت على مالك وأصحابه فسمعت بعضهم يقول أن الله له وجهاً كالوجه (الى أن قال عليه السلام) يا يونس من زعم أن الله وجهاً كالوجه فقد أشرك ومن زعم أن الله جوارحاً كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته الخبر.

ص: 226

1- . أراد - صا.

2- . بشير - صا.

3- . عثمان بن عمرو - ك.

4- . الصادق جعفر بن محمد - ك.

5- . لا تأكلها سمي أو لم يسم - ك.

2- این که این احادیث برای تقیه صادر شده است زیرا مخالفان ما خوردن ذبیحه مخالفان اسلام از اهل ذمه را اجازه می دهند.»

41545-383-(54) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه یهودی سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: حلال است.

گفتم: حتی اگر از مسیح نام برده شود؟

امام علیه السلام فرمود: هر چند از مسیح نام برده شود زیرا مقصودشان از آن خداست.»

41546-384-(55) ابو بصیر و زراره گویند: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه اهل کتاب سؤال شد و امام علیه السلام آن را آزاد و حلال کرد.»

41547-385-(56) بشر (بشیر) ابن ابی غیلان شیبانی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه های یهود و نصارا و ناصبی ها سؤال کردم. امام علیه السلام روی برگرداند و فرمود: يك روزی بخور.»

41548-386-(57) زید شحام گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ذبیحه ذمی سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: آن را نخور، چه نام خدا را ببرد یا نبرد.»

41549-387-(58) یونس بن ظبیان گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم و گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! من نزد مالک و پیروانش رفتم پس از یکی از آن ها شنیدم که می گفت: خداوند چهره ای همانند دیگر چهره ها دارد... (حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امام علیه السلام فرمود: ای یونس! هر کس بیندارد که خداوند چهره ای همانند چهره ها دارد، حتماً مشرک شده است و هر کس بیندارد که خداوند اعضایی همانند عضوهای مخلوقات دارد، پس او به خداوند کافر است شهادتش را نپذیرید و ذبیحه اش را نخورید...»

ص: 227

41550-388-(59) البحار 26/66: الخرائج عن أحمد بن أبي الروح قال: خرجت الى بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمد لأوصله وأمرني أن أدفعه الى أبي جعفر محمد بن عثمان العمري فأبى أن يأخذ المال وقال صر إلى أبي جعفر محمد بن أحمد فإنه أمره بأن يأخذه وقد خرج الذي طلبت فجئت إلى أبي جعفر فأوصلته اليه فأخرج إليّ رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم و ساق الكتاب الى أن قال والفراء متاع الغنم ما لم يذبح بأرمنيّة تذبحه النصارى على الصليب فجائز لك أن تلبسه إذا ذبحه أخ لك او مخالف تثق به.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية ابن عذافر (9) من باب (9) جواز إتيان الفريضة في المحمل من أبواب القبلة ج 5 قوله: رجل يجلب الغنم من الجبل يكون فيها الأجير المجوسيّ والنّصرانيّ فتقع العارضة فيأتيها بها مملّحة قال عليه السلام لا يأكلها.

وفي رواية الحلبيّ (1) من باب (33) أنّ الهدى أو الأضحى لا يذبح ولا ينحر إلّا بيد المسلم من أبواب الهدى ج 14 قوله عليه السلام: لا يذبح لك اليهوديّ ولا النّصرانيّ أضحيّتك.

وفي رواية أبي بصير (3) قوله عليه السلام: لا يذبح أضحيّتك يهوديّ ولا نصرانيّ ولا مجوسيّ .

وفي رواية اسحاق (4) قوله عليه السلام: لا يذبح نسككم إلّا أهل ملّتكم.

وفي رواية ابن علوان (5) قوله عليه السلام: لا يذبح نسائكم يعني نسككم اليهود والنصارى ولا يذبحها إلّا المسلمون. وفي رواية سلمة (6): نحوه.

وفي رواية الدعائم (7) قوله عليه السلام: لا يذبح نسك المسلم إلّا المسلم.

وفي رواية الدّعائم (8) نحوه.

وفي رواية الدعائم (15) من باب (22) حكم قتال البغاة من ابواب جهاد العدو ج 16 قوله:

سئل علىّ عليه السلام عن الذين قاتلهم من اهل القبلة أكافرون هم قال عليه السلام كفروا بالأحكام وكفروا بالنّعم كفراً ليس ككفر المشركين الذين دفعوا النّبوة ولم يقرّوا بالإسلام ولو كانوا كذلك ما حلّت لنا مناكتهم ولا ذبائحهم ولا موارثهم.

وفي رواية ابن مسلم (8) من باب (1) حكم مناكحة الكفّار من أبواب مناكتهم ج 25 قوله عليه السلام: كان علىّ بن الحسين عليهما السلام ينهى عن ذبائح نصارى العرب.

ويأتى في باب (29) أنّ المجوس اذا أخرجوا السمك من الماء حيّاً يحلّ أكله من أبواب الذّبائح ج 28 ما يناسب ذلك. ولا حظ باب (44) عدم تحريم الحبوب وأشباهاها التي في أيدي أهل الكتاب من أبواب الأطعمة وباب (45) حكم مؤاكلة الكفّار.

41550-388-59) احمد بن ابی روح گوید: «برای رساندن مالی از ابو الحسن خضر بن محمد به دست ابو جعفر محمد بن عثمان عمری به بغداد رفتم ولی او از گرفتن مال خودداری کرد و فرمود: نزد ابو جعفر محمد بن احمد برو! زیرا به وی دستور داده است که آن را بگیرد و آنچه را می خواهی تحویل دهد.

احمد بن روح گوید: از آنجا نزد ابو جعفر رفتم و اموال را به وی رساندم. او نیز کاغذی به من تحویل داد که در آن نوشته شده بود: به نام خداوند بخشنده و مهربان و پوستین از پوست گوسفندی که در ارمیه به دست نصارا برای صلیب ذبح نشده است، پوشیدن آن برایت جایز است در صورتی که برادرت یا مخالف قابل اعتمادت آن را ذبح کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب نهم از باب های قبله این گفته که: «شخصی از منطقه جبل گوسفند می آورد که همراه آن ها اجیر مجوسی و نصرانی است، پس عارضه ای در آن ها می افتد و اجیر آن را به صورت نمک سود می آورد. امام علیه السلام فرمود: آن را نخورد.»

در روایت یکم از باب سی و سوم از باب های قربانی فرموده امام علیه السلام که: «قربانی تو را یهودی و نصرانی ذبح نمی کند.»

در روایت سوم فرموده امام علیه السلام که: «نباید قربانی تو را یهودی و نصرانی و مجوسی ذبح کند.» یا «قربانی ات را یهودی و نصرانی و مجوسی ذبح نمی کند.»

در روایت چهارم فرموده امام علیه السلام که: «نباید قربانی های تان را غیر از هم کیشان تان ذبح کند.» یا «قربانی های تان را غیر از هم کیشان تان ذبح نمی کنند.»

در روایت پنجم فرموده امام علیه السلام که: «نباید قربانی های تان را یهود و نصارا ذبح کنند و به جز مسلمانان نباید آن ها را ذبح کنند.» یا «قربانی های تان را یهود و نصارا ذبح نمی کنند و به جز مسلمانان آن ها را ذبح نمی کنند.»

در روایت ششم نظیر آن هست.

و در روایت هفتم فرموده امام علیه السلام که: «نباید قربانی مسلمان را غیر از مسلمان ذبح کند.» یا «قربانی مسلمان را غیر از مسلمان ذبح نمی کند.»

و در روایت هشتم نظیر آن هست.

و در روایت پانزدهم از باب بیست و دوم از باب های جهاد با دشمن این گفته که: «آیا مسلمانانی که آن حضرت با آنان نبرد کرد، کافر هستند؟

امام علیه السلام فرمود: آنان به احکام کافر شدند و به نعمت ها کافر شدند، کفری نه مانند کفر مشرکان که نبوت را کنار گذاشتند و به اسلام اعتراف نکردند و اگر این گونه بودند ازدواج با آنان و ذبیحه های شان و میراث های شان حلال نبود.»

و در روایت هشتم از باب یکم از باب های ازدواج با کافران فرموده امام علیه السلام که: «علی بن حسین علیه السلام همواره از ذبیحه های نصارای عرب نهی می کرد.»

می آید:

در باب بیست و نهم از باب های ذبیحه و باب چهل و چهارم و چهل و پنجم از باب های خوراکی ها مناسب با این بحث خواهد آمد.

ص: 229

(19) باب جواز شراء الذبائح واللحم من سوق المسلمين وإن لم يعلم من ذبحها ولم يعلم أنها مذبوحة أو لا وعدم وجوب السؤال عن ذلك وحكم ما يوجد من الجلد واللحم في بلاد المسلمين

إشاره

41551-389-(1) تهذيب 72/9: محمد بن يعقوب عن كافي 237/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل وزرارة ومحمد بن مسلم: أنهم سألوا أبا جعفر عليه السلام عن شراء اللحم من الأسواق ولا يدرى (1) ما يصنع القصابون قال عليه السلام كُلْ إذا كان (ذلك - كا - يب) في أسواق (2) المسلمين ولا تسأل عنه. فقيه 211/3: روى الفضيل وزرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: أنهم سألوه عن شراء اللحم وذكر مثله.

41552-390-(2) تهذيب 72/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن شراء اللحم من السوق ولا يدرى ما يصنع القصابون قال فقال إذا كان في سوق المسلمين فكل ولا تسأل عنه.

41553-391-(3) دعائم الإسلام 177/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه سئل عن اللحم يباع في الأسواق ولا يدرى كيف ذبحه القصابون فلم ير به بأساً إذا لم يطلع منهم على الذبح بخلاف السنة ولم يشاهد ذلك من فعلهم.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية سماعة (17) من باب (33) ما يشتري من مسلم أو من سوق المسلمين محكوم بالتذكية من أبواب التجاسات ج 2 قوله: سألت عن أكل الجبن وتقليد السيف وفيه الكيمخت والغراء (3) فقال عليه السلام لا بأس ما لم تعلم أنه ميتة.

وفي رواية دعائم (19) من باب (9) طهارة ما لا تحلّ الحياة من أبواب التجاسات قوله عليه السلام: وإن كان الجبن مجهولاً لا يعلم من عمله وبيع في سوق المسلمين فكله.

وفي رواية حمّاد (20) قوله عليه السلام: كان أبي يبعث بالدراهم الى السوق فيشتري بها جبناً فيسمى فيأكل ولا يسأل عنه. ولا حظ ساير احاديث الباب

ص: 230

1- لا يدرون ما صنع - يب.

2- سوق - يب.

3- الكيمخت فسر بجلد الميتة المملوح وقيل هو الصاغري المشهور - مجمع. الغراء: ما طلى به - ما ألصق به الورق - المنجد.

باب 19 حکم خریدن گوشت از بازار مسلمانان و حکم پوست و گوشت پیدا شده در سرزمین مسلمانان

41551-389-(1) فضیل، زرارہ و محمد بن مسلم از امام باقر علیہ السلام درباره خریدن گوشت از بازار با این کہ معلوم نیست (نمی دانند) قصاب ها چه می کنند، سؤال کردند. امام علیہ السلام فرمود: «بخور در صورتی کہ در بازار مسلمانان است و درباره آن سؤال نکن!»

41552-390-(2) زرارہ گوید: «از امام باقر درباره خریدن گوشت از بازار سؤال کردم با این کہ معلوم نیست قصابان چه می کنند. امام علیہ السلام فرمود: هر گاه در بازار مسلمانان است پس بخور و درباره آن سؤال نکن!»

41553-391-(3) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود کہ از امام صادق علیہ السلام درباره گوشتی کہ در بازار فروخته می شود و معلوم نیست قصابان آن را چگونه ذبح کرده اند سؤال شد. امام آن را بی اشکال دانست در صورتی کہ بر ذبح مخالف با سنت از سوی آنان آگاهی حاصل نشود و چنین چیزی از کارشان مشاهده نگردد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفدهم از باب سی و سوم از باب های نجاسات این گفته کہ: «از امام علیہ السلام درباره خوردن پنیر و به کمر بستن شمشیری کہ در آن پوست است، سؤال کردم. امام علیہ السلام فرمود: تا وقتی ندانی کہ مردار است، اشکال ندارد.»

و در روایت نوزدهم از باب نهم فرموده امام علیہ السلام کہ: «و اگر پنیر مجهول است و معلوم نیست چه کسی آن را ساخته است و در بازار مسلمانان فروخته شد، آن را بخور.»

و در روایت بیستم فرموده امام علیہ السلام کہ: «پدرم چند درهم به بازار می فرستاد و با آن مقداری پنیر خریداری می شد، آنگاه نام خدا را بر زبان می آورد و می خورد و درباره آن سؤال نمی کرد.»

سایر روایات آن باب را بنگر کہ با این بحث تناسب دارد.

و در روایات باب دهم از باب های گمشده مناسب با این بحث وجود دارد.

ص: 231

فانّ لها مناسبة بالمقام. وفي احداث باب (10) حكم ما وُجِدَتْ في الطريق سفرة فيها لحم وخبز وبيض من ابواب اللقطة ج 23 ما يناسب الباب فراجع.

وفي رواية أبي بصير (4) من باب (17) إباحة ذبائح أقسام المسلمين من ابواب الذبائح ج 28 قوله: الرَّجُلُ يَشْتَرِي اللَّحْمَ مِنَ السُّوقِ وَعِنْدَهُ مِنْ يَذْبَحُ وَيَبِيعُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَتَعَمَّدُ الشَّرَاءَ مِنَ النَّصَابِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ شَيْءٍ تَسْأَلُنِي أَنْ أَقُولَ مَا يَأْكُلُ الْآ مِثْلَ الْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخَنزِيرِ الْخ.

ويأتى في باب (8) ما يحلّ الإنتفاع به من الميتة من أبواب الأُطعمه ما يمكن أن يناسب ذلك.

وفي رواية أبي الجارود (10) من باب (101) ماورد في أكل الجبن قوله عليه السلام: إِنِّي لَأَعْتَرِضُ السُّوقَ فَأَشْتَرِي بِهَا اللَّحْمَ وَاللَّسَّ مِنْ وَالْجَبْنَ وَاللَّهُ مَا أَظَنَّ كُلَّهُمْ يَسْمُونَهُ هَذِهِ الْبُرْبُرُ وَهَذِهِ السُّودَانُ.

(20) باب كراهة ذبح ذات الجنين وذوات الدّر بغير علة

41554-392-(1) دعائم الاسلام 177/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: انه كره ذبح ذات الجنين وذوات الدّر (1) لغير علة.

(21) باب كراهة الذّبح وإراقة الدّم يوم الجمعة قبل الصّلوة لإلّا من ضرورة

41555-393-(1) تهذيب 60/9: محمد بن يعقوب عن كافي 236/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن العباس بن معروف عن مروي بن عبيد عن بعض أصحابنا (و - يب) عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكره الذّبح وإراقة الدّم (2) يوم الجمعة قبل الصّلوة إلّا عن (3) ضرورة.

ص: 232

1- . أى ذوات اللّبن.

2- . الدّماء - يب.

3- . من - يب.

و در روایت چهارم از باب هفدهم از باب های هفدهم از باب های ذبیحه ها این گفته که: «شخصی از بازار گوشت می خرد و با این که نزد وی از برادرانش کسی هست که ذبح کند و بفروشد ولی او عمداً از ناصبی ها می خرد. امام علیه السلام فرمود: از من چه چیزی می پرسی که بگویم چیزی غیر از مثل مردار و خون و گوشت خوک نمی خورد.»

و در باب هشتم از باب های خوراکی ها مطالبی است که ممکن است با این بحث مناسب باشد.

می آید:

و در روایت دهم از باب صد و یکم فرموده امام علیه السلام که: «همانا من به بازار می روم و گوشت و روغن و پنیر می خرم. به خدا سوگند من گمان نمی کنم که همه این بربرها و سودانی ها نام خدا را بر زبان آورند.»

باب 20 کراهت ذبح حیوان باردار و شیرده

41554-392-1 در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ذبح حیوان باردار و شیرده را بدون دلیل ناپسند می شمرد.

باب 21 حکم ذبح در روز جمعه پیش از نماز جمعه

41555-393-1 (1) محمد حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ذبح و خون ریختن را در روز جمعه پیش از نماز جز برای ضرورت ناخوشایند می داشت.»

ص: 233

41556-394-1 (1) تهذيب 60/9: محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عليّ عن محمد بن عمرو عن جميل بن درّاج عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يأمر غلمانَه أن لا يذبحوا حتّى يطلع الفجر ويقول إنّ الله تعالى جعل الليل سكناً لكلّ شيء قال: قلت جعلت فداك فإن خفنا (1) قال ان كنت تخاف الموت فاذبح. كافي 236/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وذكر مثله سنداً ومتناً الى قوله:

حتّى يطلع الفجر.

41557-395-2 (2) كافي 236/6: عليّ بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن جميل بن درّاج عن أبان بن تغلب قال سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام: وهو يقول لغلمانَه لا تذبحوا حتّى يطلع الفجر فإنّ الله جعل الليل سكناً لكلّ شيء قال: قلت جعلت فداك فإن خفنا فقال عليه السلام ان خفت الموت فاذبح.

41558-396-3 (3) مستدرک 143/16: الشّيخ أبو الفتوح الرّازي في تفسيره في سياق أخبار تزويج فاطمة عليها السلام الى أن قال: وجاء سعد بن معاذ بعشرة شياه و [بقرة و] جملاً [وجاء سعد بن ربيع ببعير وخمس شياه] وجاء سعد بن خثيمة بجملين وأبو أيّوب الأنصاريّ بشاة [وحمل بغير تمرّاً] وخارجة بن زيد بجمال وبقرة وأربع شياه [وجاء عبدالرحمان بن عوف بحمل خمسة أبعرة تمرّاً] وعثمان بن عفّان [بحمل خمسة أبعرة تمرّاً] و [بعشرين شاة] و [بقرة من دهن البقر] وجاء كلّ واحد من الصّحابة بهديّة حتّى اجتمع هدايا كثيرة الى أن قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عليّ لا بدّ لي ولك ان نشتغل هذه اللّيلة ونذبح هذه الأغنام والبقرات وكان أمير المؤمنين عليه السلام يذبح ويسلخ ورسول الله صلى الله عليه وآله يفصل فلما طلع الفجر انتضى شغلهم قال أمير المؤمنين عليه السلام ولم نر في يد رسول الله صلى الله عليه وآله أثراً من الدّم الخبر.

ص: 234

41556-394-(1) ابان بن تغلب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «علی بن حسین علیه السلام به غلامانش دستور می داد که ذبح نکنند تا فجر طلوع کند و می فرمود: خداوند تعالی شب را برای هر چیزی مایه آرامش قرار داده است.

گفتم: فدایت شوم! پس اگر بترسیم [که بمیرد و حرام شود می توانیم آن را در شب ذبح کنیم؟] امام علیه السلام فرمود: اگر از مردن اش بیمناکی، ذبح کن.»

41557-395-(2) ابان بن تغلب گوید: «از علی بن حسین علیه السلام شنیدم که به غلامانش می فرمود: ذبح نکنید تا فجر طلوع کند زیرا خداوند شب را برای هر چیزی آرامش قرار داده است.

گفتم: فدایت شوم! اگر بیمناک باشیم [چه کنیم؟]

امام علیه السلام فرمود: اگر بیم مرگ داشتی، ذبح کن.»

41558-396-(3) در تفسیر ابو الفتوح رازی در احادیث ازدواج حضرت فاطمه (س) آمده است: «... سعد بن معاذ ده گوسفند و (یک گاو و) یک شتر آورد (و سعد بن ربیع یک شتر و پنج گوسفند آورد) و سعد بن خثیمه دو شتر آورد و ابو ایوب انصاری یک گوسفند (و یک بار شتر خرما) آورد و خارجه بن زید یک شتر و یک گاو و چهار گوسفند آورد (و عبد الرحمان بن عوف بار پنج شتر خرما آورد) و عثمان بن عفان (بار پنج شتر خرما و) بیست گوسفند (و یک مشک روغن گاو) آورد و هر یک از اصحاب هدیه ای آوردند تا هدایای بسیاری جمع شد... (حدیث ادامه می یابد تا آنجا که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

ای علی علیه السلام! من و تو ناچاریم که امشب را مشغول باشیم و این گوسفندان و گاوها را ذبح کنیم و امیر مؤمنان علیه السلام ذبح می کرد و پوست می کند و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آن ها را تکه تکه می کرد تا وقتی فجر طلوع کرد کار آن ها پایان یافت. امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: ما در دستان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله اثری از خون ندیدیم...»

(23) باب أنّ الحيوان لا يذبح ومثله ينظر اليه ويكره للرجل أن يذبح بيده ما ربّاه ويكره أن تعرقب الدابة وإن حرفت (1) في أرض العدو بل يستحبّ ذبحها

إشاره

41559-397-(1) كافي 229/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 56/9: أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى (2) عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: (2)

لا تذبح الشاة عند الشاة ولا الجزور عند الجزور وهو ينظر اليه. تهذيب 80/9:

محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد البرقي عن محمد بن يحيى عن طلحة بن يزيد عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليه السلام قال: لا تذبح وذكر مثله إلا أنّه أسقط قوله (عند الجزور).

الإرجاعات

و تقدّم في باب (18) كراهة كون الأضحية ممّا ربّاه صاحبه من أبواب الهدى ج 14 ما يدلّ على كراهة ذبح الرجل بيده ما ربّاه. وفي باب (41) حكم قطع عرقوب الدابة في أرض العدو من أبواب أحكام الدوابّ ج 21 ما يدلّ على ذيل الباب.

(24) باب ماورد من النهى عن التّفخ في اللّحم للبيع

و تقدّم

في رواية الحارث (8) من باب (7) أنّ اليمين لا تتعقد بغير الله من أبواب الأيمان ج 24 قوله عليه السلام: يا معشر اللّحامين من نفخ منكم في اللّحم فليس ممّا.

وفي رواية الجعفریات (3) من باب (7) كراهة نخع الذبيحة قبل أن تموت من أبواب الذبائح ج 28 قوله عليه السلام: وإياكم والتّفخ في اللّحم للبيع فأتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ينهى عن ذلك.

ص: 236

1- . الفرس الحرون: الذي لا ينقاد وإذا اشتدّ به الجرى وقف - مجمع.

2- . كان خيب والظاهر أنّه تصحيف.

3- . احمد بن يحيى - ثل.

باب 23 احکام ذبح حیوان در پیش چشمان حیوان دیگر و ذبح حیوان دست پرورده و پی کردن اسب

41559-397-4 (4) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «گوسفند نزد گوسفند و شتر نزد شتری که به آن نگاه می کند، ذبح نمی شود.»

طلحة بن یزید از امام صادق از پدرش از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گوسفند و شتر پیش گوسفندی که به آن نگاه می کند، ذبح نمی شود.»

ارجاعات

گذشت:

در باب هجدهم از باب های قربانی مطالبی هست که بر کراهت ذبح دست پرورده انسان دلالت می کند.

و در باب چهل و یکم از باب های احکام حیوانات مطالبی هست که بر ذیل باب دلالت می کند.

باب 24 حکم دمیدن در گوشت برای فروش

ارجاعات

گذشت:

در روایت هشتم از باب هفتم از باب های سوگند فرموده امام علیه السلام که: «ای گروه گوشت فروشان! هر يك از شما در گوشت بدمد از ما نیست.»

و در روایت دوم از باب هفتم از باب های ذبیحه ها فرموده امام علیه السلام که: «و از دمیدن در گوشت برای فروش پرهیزید زیرا از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم که از آن نهی می کرد.»

ص: 237

(25) باب انّ ذكاة السمك اخراجه من الماء حيّاً وإن لم يسمّ وكذلك الجراد وأنّ السمك إذا أخرج حيّاً ثم عاد إلى الماء فمات فيه لم يحلّ أكله وكذا ما مات في الماء

إشارة

41560-398- (1) تهذيب 9/9: استبصار 62/4: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن الحلبيّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد الحيتان وإن لم يسمّ (عليه - كا) فقال لا بأس (به - يب) وسألته عن صيد المجوس للسمك (1) آكله فقال ما كنت لا كله حتّى أنظر إليه. فقيه 207/3: سأل أبا عبد الله عليه السلام الحلبيّ عن صيد الحيتان (وذكر مثله إلى قوله لا بأس به). كافي 216/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن صيد الحيتان (وذكر مثله إلى قوله: لا بأس به).

41561-399- (2) المحاسن 480: البرقيّ عن أبي طالب عبد الله بن الصّلت عن أنس بن عياض الليثيّ عن جعفر عن أبيه: إنّ عليّاً عليه السلام كان يقول الجراد ذكيّ والحيتان ذكيّ فما مات في البحر فهو ميتّ.

41562-400- (3) قرب الإسناد 17: قال حمّاد وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يذكر عن أبيه قال قال عليّ عليه السلام:

الحيتان والجراد ذكيّ كلّ.

41563-401- (4) مستدرک 153/16: كتاب درست ابن أبي منصور عن زكار عن حذيفة بن منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام: الجراد ذكيّ والنّون ذكيّ .

41564-402- (5) المحاسن 480: البرقيّ عن أبيه عن عون بن جرير عن عمرو بن هارون الثّقفيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه الجراد ذكيّ كلّ والحيتان ذكيّ كلّ وأمّا ما هلك في البحر فلا تأكله.

41565-403- (6) المحاسن 475: البرقيّ عن أبي أيّوب المدائنيّ وغيره عن ابن أبي عمير عن ابن المغيرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحوت ذكيّ حيّه وميتّه. عنه عن أبيه عن عون بن حريز عن عمرو بن هارون الثّقفيّ عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

ص: 238

41560-398-(1) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره صید ماهی بدون بردن نام خدا سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.

و درباره صید ماهی توسط مجوس سؤال کردم که آیا آن را بخورم؟ امام علیه السلام فرمود: من آن را نمی خورم تا به آن نگاه کنم.»
بخش نخست این حدیث با سندهای گوناگون روایت شده است.

41561-399-(2) انس بن عیاض لیشی از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام همواره می فرمود: «ملخ ذبح شده است و ماهی ذبح شده است و آنچه در دریا بمیرد، مردار است.»

41562-400-(3) حماد از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «ماهی ها و ملخ ها همگی ذبح شده هستند.»

41563-401-(4) حذیفه بن منصور از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ملخ ذبح شده است و ماهی ذبح شده است.»

41564-402-(5) عمرو بن هارون ثقفی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «ملخ ها همگی ذبح شده هستند و ماهی ها همگی ذبح شده هستند ولی آنچه از آن ها در دریا بمیرد، آن را نخور.»

41565-403-(6) ابن مغیره از شخصی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ماهی مرده و زنده اش ذبح شده است.»

این حدیث از هارون ثقفی نیز روایت شده است.

41566-404-(7) دعائم الإسلام 124/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: التّون ذكّيّ والجراد ذكّيّ وأخذه حيّاً ذكاة(1).

41567-405-(8) إحتجاج الطّبرسيّ 93/2: من سؤال الرّنديق الّذي سأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل كثيرة أنّه قال: فالسمك ميتة قال إنّ السمك ذكاته إخراجة حيّاً من الماء ثمّ يترك حتّى يموت من ذات نفسه وذلك أنّه ليس له دم وكذلك الجراد.

41568-406-(9) فقه الرضا عليه السلام 295: ذكاة السمك والجراد أخذه.

41569-407-(10) تهذيب 7/9: محمد بن يعقوب عن كافي 217/6: استبصار 61/4: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن عليّ بن الحكم عن أبان عن سلمة أبي حفص عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - كا): إنّ عليّاً صلوات الله عليه كان يقول في صيد السمك إذا أدركتها(2) وهي تضطرب وتضرب بيدها وتحرك ذنبها وتطرف بعينها فهي ذكاتها.

41570-408-(11) كافي 217/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير تهذيب 11/9: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن فقيه 206/3: (حمّاد - يب - فقيه) عن أبي أيّوب: أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اصطاد سمكة فربطها(3) بخيط وأرسلها في الماء فماتت أتوكل فقال(4) لا.

41571-409-(12) كافي 216/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن عليّ بن الحكم عن أبان تهذيب 11/9: الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد وفضالة عن أبان بن عثمان عن عبدالرحمن بن سيّابة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السمك يصاد ثمّ يجعل في شيء ثمّ يعاد الى(5) الماء فيموت فيه فقال لا تأكل (- ه - كا - يب) (لأنّه مات في الّذي فيه حياته - فقيه - يب). فقيه 206/3: سأل أبا عبد الله عليه السلام عبدالرحمن بن سيّابة عن السمك وذكر مثله.

41572-410-(13) قرب الإسناد 280: عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سلّته عن السمك يصاد ثمّ يوثق(6) فيردّ الى الماء حتّى يجيء من يشتره فيموت بعضه أيحلّ أكله قال لا لأنّه مات في الّذي فيه حيّوته.

ص: 240

1- . ذكاته - خ.

2- . في صيد السمكة اذا أدركها الرجل وهي تضطرب وتضرب بيديها - كا.

3- . أي شدّها.

4- . قال - كا.

5- . في - يب - فقيه.

6- . أي يشدّ.

41566-404-(7) در کتاب دعائم الاسلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ماهی ذبح شده است و ملخ ذبح شده است و گرفتنش به صورت زنده ذبح حلال آن است.»

41567-405-(8) کافری پرسش های فراوانی از امام صادق علیه السلام پرسید و در بخشی از آن ها گفت: «آیا ماهی مردار است؟

امام علیه السلام فرمود: ذبح حلال ماهی بیرون آوردن آن از آب است سپس رها می شود تا خود به خود بمیرد به دلیل آن که خون [جهنده] ندارد و ملخ هم همین طور است.»

41568-406-(9) در کتاب فقه الرضا آمده است: «ذبح حلال ماهی و ملخ، گرفتن آن است.»

41569-407-(10) سلمه - ابو حفص - از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام درباره صید ماهی همواره می فرمود: «هر گاه ماهی را در حالی یافتی که حرکت می کرد و بال می زد و دم تکان می داد و پلک می زد آن ذبح حلالش است.»

41570-408-(11) ابو ایوب از امام صادق علیه السلام سؤال کرد: «شخصی يك ماهی صید می کند و آن را با نخی می بندد و به درون آب می فرستد؛ آنگاه آن می میرد، آیا خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

41571-409-(12) عبد الرحمن بن سیابه گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: ماهی صید می شود و در ظرفی قرار داده می شود و با آن به درون آب بازگردانده می شود آنگاه در آب می میرد.

امام علیه السلام فرمود: (آن را) نخور (زیرا در درون چیزی مرده است که زندگی اش در آن است).»

41572-410-(13) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: تعدادی ماهی صید می شود و سپس بسته می شود و به درون آب بازگردانده می شود تا برایش خریدار بیاید آنگاه برخی از آن ها می میرد آیا خوردنش حلال است؟

امام علیه السلام فرمود: نه زیرا در درون چیزی مرده است که زندگی اش در آن است.»

41573-411- (14) تهذيب 7/9: استبصار 60/4: الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان عن المفصل بن صالح عن زيد الشحام قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عما يوجد من الحيتان طافياً على الماء و(1) يلقيه البحر ميتاً أكله قال لا.

41574-412- (15) قرب الإسناد 278: عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سئلته عما حسر الماء عنه من صيد البحر وهو ميت هل يحلّ أكله قال لا.

41575-413- (16) فقه الرضا عليه السلام 295: وذكاة السمك والجراد أخذه ولا يؤكل ما يموت في الماء من سمك وجراد وغيره.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية زيد (2) من باب (20) حكم صيد السمك وغيره بيد المسلم وغيره من أبواب الصيد قوله: أنّه سئل عن صيد الحيتان وإن لم يسمّ عليه فقال لا بأس به..

وفي رواية محمد بن مسلم (3) قوله: وسألته عن صيد السمك ولا يسمّى قال لا بأس.

ويأتى في الباب التالى وما يتلوه ما يناسب ذلك.

وفي رواية عيس (2) من باب (29) أنّ المجوس إذا أخرجوا السمك من الماء حيّاً يحلّ أكله من أبواب الذبائح قوله: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد المجوس فقال لا بأس إذا أعطوكه حيّاً والسمك أيضاً. ولاحظ سائر أحاديث الباب.

وفي رواية الحلبيّ (17) من باب (26) ما يحلّ من السمك أكله من أبواب الأطعمة قوله: سألته عما يوجد من السمك طافياً على الماء أو يلقيه البحر ميتاً فقال لا تأكله.

(26) باب أنّ السمكة إذا وثبت من الماء أو نضب عنها الماء وماتت خارج الماء فلا يحلّ أكلها وإن أخذت قبل أن تموت ثم ماتت يحلّ

إشارة

41576-414- (1) تهذيب 7/9: محمد بن يعقوب عن كافي 218/6: استبصار 61/4: محمد بن يحيى عن العمركى بن عليّ عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن سمكة وثبت (2) من نهر (3) فوقعت على الجدّ (4) (من النهر - كا) فماتت أیصلح (5) أكلها فقال إن أخذتها قبل أن تموت ثم ماتت فكلها وإن ماتت (من - كا) قبل أن تأخذها فلا تأكلها.

ص: 242

1- . أو - يب.

2- . وثب ای قام بسرعة.

3- . الماء - صا.

4- . الجدّ: جُدّة النّهر وجُدّه ما قرب منه من الأرض.

5- . هل يصلح - كا.

41573-411-(14) زید شحام گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ماهی های مرده و بر روی آب افتاده و آن هایی که دریا به صورت مرده به بیرون می اندازد سؤال کردم که آیا آن ها را بخورم؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

41574-412-(15) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: «حیوانات دریایی که آب دریا از زیر آن ها فرو رفته است و آن ها مرده اند آیا خوردن شان حلال است؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

41575-413-(16) در کتاب فقه الرضا آمده است: «و ذبح حلال ماهی و ملخ، گرفتن آن است و آنچه از ماهی و ملخ - میگو - و غیر آن در آب بمیرد، خورده نمی شود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب بیستم از باب های شکار این گفته که: «از امام درباره ماهی هایی سؤال شد که نام خدا بر آن برده نمی شود. امام علیه السلام فرمود: اشکالی در آن نیست.»

و در روایت سوم این گفته که: «و از امام علیه السلام درباره صید ماهی بدون بردن نام خدا سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

می آید:

در دو باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

در روایت دوم از باب بیست و نهم از باب های ذبیحه ها این گفته که: «از امام صادق علیه السلام درباره صید کردن مجوسیان سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: در صورتی که آن را زنده به تو تحویل دهند اشکال ندارد و ماهی نیز همین طور است.»

دیگر روایات آن باب را نیز بنگر.

در روایت هفدهم از باب بیست و ششم از باب های خوراکی ها این گفته که: «از امام علیه السلام درباره ماهی های مرده بر آب افتاده یا به بیرون آب پرتاب شده سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن را نخور!»

باب 26 حکم ماهی هایی که به بیرون آب پریده یا آب دریا از زیر آن ها فرو رفته

41576-414-(1) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ماهی سؤال کردم که از نهر می پرد و در

ساحل می افتد و می میرد، آیا خوردنش شایسته است؟

امام علیه السلام فرمود: اگر پیش از مُردن آن را بگیری و سپس بمیرد، آن را بخور و اگر پیش از گرفتن تو بمیرد، آن را نخور.»

ص: 243

41577-415 (1) تهذيب 7/9: استبصار 60/4: الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن فقيه 215/3: محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تأكل (1) ما نبذه (2) الماء من الحيتان وما نضب الماء عنه (فذلك المترك - فقيه).

41578-416 (2) بحار الأنوار 281/10: ما وصل إلينا من أخبار علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عما حسر (3) عنه الماء من صيد البحر وهو ميت أحلّ أكله قال وسألته عن صيد البحر يحسبه فيموت في مصيدته (أحلّ أكله - قرب الإسناد) قال إذا كان محبوساً فكُل فلا بأس. قرب الإسناد 279: عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن الصيد يحسبه (وذكر مثله).

41579-417 (3) تهذيب 7/9: استبصار 61/4: الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن رجل عن زرارة قال: قلت السمكة تثب من الماء فتقع على الشط فتضطرب حتى تموت فقال كُلهَا.

41580-418 (5) فقيه 206/3: روى أبان عن زرارة قال: قلت له (اي لابي عبد الله عليه السلام) سمكة ارتفعت فوقعت على الجدد (4) فاضطربت حتى ماتت آكلها قال نعم.

الإرجاعات

ويأتى

فى رواية عمّار (37) من باب (26) ما يحلّ من السمك أكله من أبواب الأطعمة قوله: سألته عن الذى ينضب عنه الماء من سمك البحر قال لا تأكله. وفى غير واحد من أحاديث هذا الباب ما يدلّ على ذلك فراجع.

(27) باب أنّ من نصب شبكة أو عمل حظيرة فوقع فيها سمك ومات بعضه فى الماء هل يحلّ أكله أم لا

إشاره

41581-419 (4) تهذيب 12/9: استبصار 62/4: الحسين بن سعيد عن علي بن النّعمان عن ابن مسكان عن عبدالمؤمن (5) قال: أمرت رجلاً يسأل لى أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صاد سمكاً و هوّ أحياء ثمّ أخرجهنّ بعد ما مات بعضهنّ فقال ما مات فلا تأكله فإنّه مات فيما (كان - يب) فيه حياته.

ص: 244

1- . نبذه: طرحه.

2- . اى غار وذهب.

3- . اى وقعت على وجه الأرض.

4- . لا يؤكل - فقيه.

5- . عبدالرحمان - صا.

41577-415-2) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ماهی هایی را که آب به بیرون پرتاب می کند و آنچه آب از زیرشان فرو می رود، نخور (خورده نمی شود) (پس آن ها رها شده اند).»

41578-416-3) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره صید دریایی که آب از زیرشان فرو می رود و آن ها مرده اند سؤال کردم که آیا خوردنش حلال است؟

امام علیه السلام فرمود: نه.

و درباره صید دریایی سؤال کردم که آن را حبس می کند و در صیدگاهش می میرد. (آیا خوردنش حلال است؟) امام علیه السلام فرمود: در صورتی که محبوس است بخور، اشکال ندارد.»

41579-417-4) زرارہ گوید: «به امام علیه السلام گفتم: ماهی از آب می پرد و در ساحل می افتد آنگاه حرکت می کند تا می میرد. امام علیه السلام فرمود: آن را بخور!»

41580-418-5) زرارہ گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: ماهی از آب بالا می آید و بر روی خشکی می افتد آنگاه حرکت می کند تا بمیرد آیا آن را بخورم؟

امام علیه السلام فرمود: آری.»

ارجاعات

می آید:

در روایت سی و هفتم از باب بیست و ششم از باب های خوراکی ها این گفته که: «از امام علیه السلام درباره ماهی دریا که آب از زیرش فرو می رود، سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن را نخور!»

و در بسیاری از روایات این باب مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 27 حکم مردن بخشی از ماهی های تور و قفس ماهیگیری در آب

41581-419-1) عبد المؤمن (یاعبد الرحمان) گوید: «از شخصی خواستم که برای من از امام صادق علیه السلام بپرسد که فردی تعدادی ماهی را زنده صید می کند و آنگاه پس از مُردن برخی، آن ها را بیرون می آورد.

امام علیه السلام فرمود: آنچه را که مرده است نخور زیرا در چیزی مرده که زندگی اش در آن است.»

41582-420-[\(1\)](#) كافي 217/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب 11/9: استبصار 61/4: الحسين بن سعيد عن فضالة عن فقيه 206/3: القاسم بن بريد عن (محمد - يب - كا - فقيه) ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: في رجل نصب [\(2\)](#) شبكة في الماء ثم رجع [\(2\)](#) الى بيته وتركها [\(3\)](#) منصوبة فأثاها [\(3\)](#) بعد ذلك وقد وقع فيها سمك فيمتن [\(4\)](#) فقال ما عملت يده فلا بأس بأكل ما وقع فيها [\(5\)](#).

41583-421-[\(3\)](#) كافي 217/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عن صيد المجوسى للحيتان حين يضربون عليها بالشباك ويسمون بالشرك فقال لا بأس بصيدهم إنما صيد الحيتان أخذه قال وسألته عن الحظيرة من القصب تجعل في الماء للحيتان فيدخل [\(6\)](#) فيها الحيتان فيموت بعضها فيها فقال لا بأس به إن تلك الحظيرة إنما جعلت ليصاد بها [\(7\)](#). تهذيب 12/9: استبصار 61/4: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال: سألته عنا لحظيرة وذكر مثله.

41584-422-[\(4\)](#) فقيه 207/3: عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وسألته عن الحظيرة من القصب تجعل للحيتان في الماء فيدخلها الحيتان فيموت بعضها فيها قال لا بأس.

41585-423-[\(5\)](#) تهذيب 12/9: استبصار 62/4: محمد بن يعقوب عن كافي 218/6: علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم. المحاسن 477: البرقي عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله [\(8\)](#) عليه السلام (عن أبيه - المحاسن) قال سمعت أبي عليه السلام يقول: إذا ضرب صاحب الشبكة بالشبكة فما أصاب فيها من حي أو ميت فهو [\(9\)](#) حلال ما خلا ما ليس له قشر ولا يؤكل الطافي من السمك.

الإرجاعات

و تقدّم في الباب المتقدم ما يناسب الباب فراجع خصوصاً

رواية علي بن جعفر [\(10\)](#) فإن فيها قوله: وسألته عن صيد البحر يحبسه فيموت في مصيده قال إذا كان محبوساً فكل فلا بأس.

ص: 246

1- . يرجع - كا.

2- . ينصب - كا.

3- . ثم أثاها - فقيه - ويأتيها - كا.

4- . فمتن - فقيه.

5- . فيه - فقيه.

6- . تدخل - كا.

7- . فيها - صا.

8- . جعفر - المحاسن.

9- . فهي - يب.

41582-420-(2) محمد بن مسلم گوید: «شخصی توری را به آب می اندازد و به همان صورت آن را رها می کند و به خانه اش می رود. سپس نزد آن می آید در حالی که تعدادی ماهی در آن افتاده است و مرده اند.

امام باقر علیه السلام در این باره فرمود: چیزی است که با دستش ساخته است، خوردن آنچه در آن بیفتد اشکال ندارد.»

41583-421-(3) حلبی روایت می کند که از امام صادق علیه السلام درباره صید ماهی توسط شخص مجوسی سؤال شد هنگامی که برای آن ها تور می اندازند و نام غیر خدا را می برد (یا در کنار نام خدا نام شریک او را می برد) فرمود: «صید آن ها اشکالی ندارد، صید ماهی ها تنها گرفتن آن هاست.

و درباره قفسی سؤال کردم که برای گرفتن ماهی در آب قرار داده می شود آنگاه تعدادی ماهی در آن داخل می شود و برخی از آن ها در آن می میرند. امام علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد زیرا آن قفس برای صید کردن قرار داده شده است.»

41584-422-(4) عبدالله بن سنان گوید: «و از امام صادق علیه السلام درباره قفسی از نی سؤال کردم که برای گرفتن ماهی در آب قرار داده می شود. آنگاه تعدادی ماهی وارد آن می شوند و برخی می میرند. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41585-423-(5) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت می کند که می فرمود: «وقتی صاحب تور آن را بیندازد، پس به هر چه دست یابد از مرده و زنده، حلال است به جز آنچه پوست [پولک] ندارد و ماهی های مرده بر آب افتاده خورده نمی شوند.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پیشین به آنچه مناسب با این باب است مراجعه کنید.

و در روایت سوم این گفته که: «و درباره صید دریا سؤال کردم که آن را حبس می کند و در صیدگاهش می میرد. امام علیه السلام فرمود: در صورتی که محبوس است بخور، اشکالی ندارد.»

ص: 247

(28) باب أن من اصطاد سمكة فوجد في جوفها سمكة تؤكلان جميعاً

41586-424-(1) تهذيب 8/9: محمد بن يعقوب عن كافي 218/6: أبي عليّ الأشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن العباس بن عامر عن أبان عن بعض أصحابنا (1) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت رجل اصطاد (1) سمكة (فوجد - كا) في جوفها سمكة فقال يؤكلان (2) جميعاً.

41587-425-(2) تهذيب 8/9: محمد بن يعقوب عن كافي 218/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكوني عن أبي عبد الله عليه السلام: أن عليّاً عليه السلام سئل عن سمكة شقّ بطنها فوجد فيها سمكة (أخرى - يب) فقال كلّهما جميعاً.

41588-426-(3) فقه الرضا عليه السلام 295: وإذا اصطدت سمكة وفي جوفها أخرى أكلت إذا كان لها فلوس وروى لا يؤكل ما في جوفه لأنّه طعمته.

(29) باب أن المجوس وغيرهم من الكفار إذا أخرجوا السمك من الماء حيّاً يحلّ أكله لأنّ صيد الحيتان أخذها

إشاره

41589-427-(3) تهذيب 9/9: استبصار 62/4: الحسين بن سعيد عن حمّاد عن حريز عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مجوسيّ يصيد السمك أيؤكل منه فقال ما كنت لا أكله حتّى انظر إليه قال حمّاد يعني حتّى أسمعه يسمّى. (قال محمد بن الحسن - في يب - الّذى ذكره حمّاد في تأويل الخبر غير صحيح لأنّنا قد قدّمنا من الأخبار ما يدلّ على أنّ السّمية غير مراعاة في صيد السمك والوجه في قوله: حتّى أنظر إليه هو أنّه ينظر الى الصّيد فيراه أنّه يخرج من الماء حيّاً أو يعطى وهو حيّ لأنّه متى أعطاه المجوس أو غيرهم من أصناف الكفار وهنّ أموات فلا يجوز له أكله ولا تقبل شهادتهم على ذلك).

ص: 248

1- . اصاب - يب.

2- . قال تؤكلان - يب.

3- . أصحابه - يب.

باب 28 حکم ماهی یافت شده در شکم ماهی دیگر

41586-424-(1) ابان از یکی از دوستانش روایت می کند که می گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: شخصی يك ماهی صید می کند و در شکمش ماهی دیگری است (یا می یابد). امام علیه السلام فرمود: هر دوی آن ها خورده می شوند.»

41587-425-(2) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از علی علیه السلام درباره يك ماهی سؤال شد که شکمش دریده می شود و ماهی دیگری در آن یافت می شود. امام علیه السلام فرمود: هر دوی آن ها را بخور.»

41588-426-(3) در کتاب فقه الرضا آمده است: «و هر گاه ماهی را صید کردی که در شکمش ماهی دیگری است، در صورتی که آن ماهی فلس داشته باشد، خورده می شود و روایت شده که آنچه در شکمش است خورده نمی شود چون غذای آن است.»

باب 29 حکم شکار ماهی توسط مجوسیان و دیگر کافران

41589-427-(1) محمد بن مسلم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره مجوسی سؤال کردم که ماهی صید می کند آیا از آن خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: من آن را نمی خورم تا به آن نگاه کنم.

حماد گوید: مقصود امام علیه السلام این است که تا بردن نام خدا را توسط وی بشنوم.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره می فرماید: «سخن حماد در توجیه حدیث صحیح نیست زیرا ما پیش تر احادیثی را آوردیم که بر عدم اعتبار بردن نام خدا در صید ماهی دلالت می کرد و توجیه سخن امام علیه السلام که فرمود: «تا به آن نگاه نکنم.» این است که امام علیه السلام به صید نگاه کند و ببیند که آن را زنده از آب بیرون می آورد یا آن را زنده به وی تحویل دهد زیرا وقتی که مجوسی یا دیگر کفار آن ها را مرده تحویل دهند، خوردنش برای وی جایز نیست و شهادت شان بر آن پذیرفته نیست.»

أبان عن عيسى بن عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد المجوسى (2) فقال لا بأس (به - كا) إذا أعطوكها (2) حياً والسّمك أيضاً وإلا فلا تجز شهادتهم إلا أن تشهده أنت. (قال الشيخ رحمه الله فى يب وكلّ ما روى من الأخبار من أنّ صيد المجوس لا بأس به فالمراد به ما ذكرناه من أنّه إذا شاهده الإنسان وهم يأخذونه ويصيدونه وهنّ أحياء جاز أكله).

41591-429- (3) تهذيب 10/9: استبصار 63/4: الحسين بن سعيد عن النّضر (بن سويد - يب) عن هشام بن سالم كافي 217/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيتان الّتى (3) يصيدها المجوس (4) فقال إنّ عليّاً عليه السلام كان يقول الحيتان والجراد ذكّى .

41592-430- (4) تهذيب 11/9: استبصار 64/4: الحسين بن سعيد عن ابن فضالّ عن يونس بن يعقوب عن أبى مريم قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام ما تقول فيما صادت المجوس من الحيتان فقال كان علىّ عليه السلام يقول (وذكر مثله).

41593-431- (5) كافي 217/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى تهذيب 10/9: استبصار 63/4: الحسين بن سعيد عن عثمان (عن سماعة - يب - صا) عن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد المجوس (5) للسّمك (6) حين يضربون بالشّبك ولا يسمّون أو يهودى (7) (ولا يسمّى - يب - صا) قال لا بأس أنّما صيد الحيتان أخذها.

41594-432- (6) فقيه 207/3: سأل أبو الصّباح الكنانى أبا عبد الله عليه السلام عن الحيتان يصيدها المجوس قال لا بأس بها أنّما صيد الحيتان أخذها.

41595-433- (7) بحار الأنوار 277/10: ما وصل إلينا من أخبار علىّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: و سألته عمّا أصاب المجوس من الجراد والسّمك أيحلّ أكله قال صيده ذكاته لا بأس.

ص: 250

1- . أعطوكه - يب - صا.

2- . المجوس - يب - صا.

3- . الذّى - يب.

4- . المجوسى - كا.

5- . المجوسى - كا.

6- . السّمك - صا.

7- . وكذلك اليهودى - كا.

41590-428-(2) عیسی بن عبدالله گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره صید مجوسی سؤال کردم امام فرمود: در صورتی که آن را زنده تحویل تو دهند اشکالی ندارد و ماهی نیز همین طور است ولی در غیر این صورت شهادت شان درباره آن مؤثر نیست مگر آن که تو خود آن را مشاهده کنی.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره در کتاب التهذیب می فرماید: «همه احادیثی که دلالت می کند صید مجوسی اشکال ندارد مقصود از آن ها معنایی است که ما ذکر کردیم که وقتی انسان مشاهده کند آن ها آن را زنده می گیرند، خوردنش جایز است.»

41591-429-(3) سلیمان بن خالد گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ماهی های صید شده توسط مجوسیان سؤال کردم. امام علیه السلام پاسخ داد: علی علیه السلام همواره می فرمود: ماهی ها و ملخ ذبح شده هستند.»

41592-430-(4) ابو مریم گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: درباره ماهی هایی که مجوسیان صید می کنند، چه می فرمایید؟ امام پاسخ داد: علی علیه السلام می فرمود: ماهی و ملخ ذبح شده هستند.»

41593-431-(5) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره صید ماهی توسط مجوسی یا یهودی سؤال کردم، که بدون بردن نام خدا تور را می اندازند. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد، صید ماهی تنها گرفتن آن است.»

41594-432-(6) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که ابو الصباح کنانی از امام صادق علیه السلام درباره ماهی های صید شده توسط مجوسیان سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: «اشکالی ندارد زیرا صید ماهی تنها گرفتن آن است.»

41595-433-(7) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ملخ و ماهی هایی که مجوسیان صید می کنند سؤال کردم که آیا خوردنش حلال است؟

امام فرمود: صید آن ذبح حلالش است، اشکالی ندارد.»

41596-434-(8) تهذيب 11/9: استبصار 64/4: الحسين بن سعيد عن الحسن بن عليّ الوشاء المحاسن 454: البرقيّ عن الوشاء عن فقيهه 207/3: عبد الله بن سنان قال (1) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا بأس بكواميخ (2) المجوس ولا - بأس بصيدهم (ل - المحاسن) السمك.

41597-435-(9) تهذيب 10/9: محمد بن يعقوب عن كافي 218/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بالسمك الذي يصيده المجوسى (3).

41598-436-(10) دعائم الإسلام 173/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه نهى عن أكل ما اصطاد المجوس من الحوت والجراد لأنه لا يؤكل منه إلا ما أخذ حيّاً.

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية الحلبيّ (1) من باب (27) أنّ من نصب شبكة او عمل حظيرة من ابواب الذبائح قوله: سئل عن صيد المجوسى للحيّتان حين يضربون عليها بالشباك ويسمّون بالشرك فقال لا بأس بصيدهم.

(30) باب أنّ ذكاة الجراد أخذه حيّاً فلا يحلّ أكل ما مات فى الماء ولا ما مات فى الماء جراء قبل أخذه ولا الذبا قبل أن يستقلّ بالطيران وأنّ الجراد والسمك إذا أخذ وشوى حيّاً لم يحرم أكله

إشاره

41599-437-(2) تهذيب 62/9: محمد بن يعقوب عن كافي 222/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن أبيه عن عون بن جرير عن عمرو بن (3) هارون الثقفى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: الجراد ذكى فكله (4) فأما ما هلك فى البحر فلا تأكله.

41600-438-(5) المحاسن 480: البرقيّ عن أبى أيوب المدائنى وغيره عن ابن أبى عمير عن عبد الله بن المغيرة عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال: الجراد ذكى حيّه وميّته.

ص: 252

- 1- . المجوس - يب.
- 2- . عن أبى عبد الله عليه السلام قال - فقيه.
- 3- . عمر بن - يب خ.
- 4- . كُله - يب.
- 5- . كواميخ جمع كامخ: ادام يؤتدم به.

41596-434-(8) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خورش های مجوسیان اشکال ندارد و صید ماهی توسط آنان اشکال ندارد.»

41597-435-(9) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ماهی صید شده توسط مجوسی اشکال ندارد.»

41598-436-(10) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام از خوردن ماهی و ملخ صید شده توسط مجوسیان نهی کرد زیرا تنها ماهی هایی که زنده گرفته شود از آن ها خورده می شود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب بیست و هفتم از باب های ذبیحه ها این گفته که: «از امام علیه السلام درباره صید ماهی توسط مجوسیان سؤال شد آن هنگام که تور می اندازند و نام غیر خدا را بر آن می برند. امام علیه السلام فرمود: صید آن ها اشکال ندارد.»

باب 30 ذبح حلال ملخ، ماهی و بیچه ملخ

41599-437-(1) عمرو (یا عمر) بن هارون ثقفی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود:

«ملخ (میگو) ذبح شده است، پس آن را بخور ولی آنچه در دریا بمیرد، آن را نخور!»

41600-438-(2) عبدالله بن مغیره از شخصی روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «ملخ، مرده و زنده اش ذبح شده است.»

ص: 253

41601-439-(1) بحار الأنوار 287/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: وسألته عن الجراد يصيده فيموت بعد ما يصيده أيؤكل قال لا بأس وسألته عن الجراد يصيبه ميتاً في البحر أو في الصحراء أيؤكل قال لا تأكله.

41602-440-(2) تهذيب 62/9: محمد بن يعقوب عن كافي 221/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن أكل الجراد فقال لا بأس بأكله ثم قال عليه السلام إنه نثره (3) من حوت في البحر ثم قال إن عليّاً عليه السلام قال إن الجراد والسكك إذا خرج من الماء فهو ذكي والأرض للجراد مصيدة وللسكك (4) قد يكون أيضاً. قرب الإسناد 50: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة: أنه سئل عن أكل الجراد (وذكر مثله).

41603-441-(5) صحيفة الرضا عليه السلام 259: باسناده قال حدثني أبي الحسين بن عليّ عليه السلام [قال]: كنّا أنا وأخي الحسن وأخي محمد بن الحنفية وبنو عمّي عبد الله بن عباس وقثم والفضل على مائدة [واحدة] نأكل فوقعت جرادة على المائدة فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسن يا سيدي أتعلم ما المكتوب على جناح الجرادة قال عليه السلام سألت أمير المؤمنين عليه السلام فقال: سألت جدك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي على جناح الجرادة مكتوب إني أنا الله لا إله إلا أنا ربّ الجرادة ورازقها إذا شئت بعثتها لقوم رزقاً وإذا شئت بعثتها على قوم بلاء فقام عبد الله بن العباس فقرب من الحسن بن عليّ عليه السلام ثم قال هذا والله من مكنون (3) العلم.

41604-442-(6) تهذيب 62/9: محمد بن يعقوب عن كافي 222/6: محمد بن يحيى عن العمركي بن عليّ عن عليّ بن جعفر قرب الإسناد 277: عبد الله بن الحسن عن جده عليّ بن جعفر عن أخيه أبي الحسن (4) عليه السلام قال: سألت عن الجراد نصيبه ميتاً في الصحراء أو في الماء أيؤكل فقال لا تأكله (قرب الإسناد -): وسألته عن الجراد نصيبه فيموت بعد ما نصيبه فيؤكل قال لا بأس) قال وسألته عن الدّبا (5) من الجراد أيؤكل قال لا حتى يستقلّ بالطيران. بحار الأنوار 252/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: وسألته عن الدّبا من الجراد هل يحلّ (له - كذا) أكله قال لا يحلّ أكله حتى يطير.

ص: 254

1- . اي مصون مستور عن الخلق.

2- . موسى بن جعفر - قرب الإسناد.

3- . اي عطسة.

4- . والسكك أيضاً قد يكون - قرب الاسناد.

5- . الدّبا: الجراد قبل ان يطير وقيل أصغر ما يكون من الجراد - اللسان، ج 14، ص 248.

41601-439-(3) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ملخی سؤال کردم که پس از صید کردنش می‌میرد، آیا خورده می‌شود؟ امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.

و درباره ملخ مرده ای که در صحرا یا دریا به آن دست می‌یابد سؤال کردم که آیا خورده می‌شود؟ امام علیه السلام فرمود: آن را نخور!»

41602-440-(4) مسعدة بن صدقه گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خوردن ملخ (میگو) سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: خوردنش اشکال ندارد. سپس فرمود: آن عطسه ای از ماهی [نهنگ] در دریاست. آنگاه افزود:

همانا علی علیه السلام فرمود: میگو و ماهی هنگامی که از آب خارج شوند ذبح شده هستند و زمین صیدگاه میگوست و برای ماهی نیز هست.»

41603-441-(5) در صحیفة الرضا علیه السلام از امام حسین علیه السلام روایت می‌شود که فرمود: «من و برادرم حسن علیه السلام و برادرم محمد بن حنفیه و عموزادگانم عبدالله بن عباس، قثم و فضل بر سر سفره ای با هم غذا می‌خوردیم که ملخی بر روی غذا افتاد. عبدالله بن عباس آن را برداشت و به امام حسن علیه السلام گفت: ای سرورم! آیا می‌دانی بر بال ملخ چه نوشته شده است؟

امام علیه السلام پاسخ داد: از امیر مؤمنان علیه السلام سؤال کردم. وی فرمود: از جدّت پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سؤال کردم آن حضرت فرمود: بر روی بال ملخ نوشته شده است: همانا من خداوند یکتایی هستم که معبودی جز من نیست. من پروردگار ملخ و روزی دهنده آن هستم. هر گاه بخواهم آن را به عنوان روزی برای گروهی می‌فرستم و هر گاه بخواهم آن را به صورت بلا بر قومی بر می‌انگیزم.

آنگاه عبدالله بن عباس برخاست، نزدیک امام حسن مجتبی علیه السلام رفت و سپس گفت: به خدا سوگند! این از علوم پنهان است.»

41604-442-(6) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره ملخ مرده ای که در صحرا یا آب می‌یابیم سؤال کردم که آیا خورده می‌شود؟

امام علیه السلام فرمود: آن را نخور!

(و درباره ملخی سؤال کردم که آن را صید می‌کنیم، آنگاه پس از شکار کردنش می‌میرد، آیا خورده می‌شود؟ امام فرمود: اشکال ندارد.)

و درباره نوزاد ملخ سؤال کردم که آیا خورده می‌شود؟ امام علیه السلام فرمود: نه تا این که به تنهایی پرواز کند.»

و با سند دیگری آمده است: «و درباره نوزاد ملخ سؤال کردم که آیا خوردنش (برای او) حلال است؟ امام علیه السلام فرمود: خوردنش حلال نیست تا این که پرواز کند.»

41605-443-(7) تهذيب 62/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق عن عمّار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه سئل عن السمك يشوى وهو حيّ قال نعم لا بأس به وسئل عن الجراد إذا كان في قراح (1) فيحرق ذلك القراح فيحترق ذلك الجراد وينضج (2) بتلك النار هل يؤكل قال لا.

41606-444-(8) تهذيب 82/9: محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام: في الذي يشبه الجراد وهو الذي يسمى الدّبا ليس له جناح يطير به إلا أنّه يقفز قفز (2) أيحلّ أكله قال لا يحلّ ذلك لأنّه مسخ وعن المهرجل قال لا يؤكل لأنّه مسخ ليس هو من الجراد.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية أنس (3) من باب (25) أنّ ذكاة السمك إخراجة من الماء حيّاً قوله عليه السلام:

الجراد ذكيّ والحيتان ذكيّ فما مات في البحر فهو ميتّ.

وفي رواية هارون (5) قوله عليه السلام: الجراد ذكيّ كُله والحيتان ذكيّ كُله وأما ما هلك في البحر فلا تأكله.

وفي رواية الطبرسيّ (8) قوله عليه السلام: أنّ السمك ذكاته إخراجة حيّاً من الماء (إلى أن قال) وكذلك الجراد.

وفي الرضويّ (16) قوله عليه السلام: وذكاة السمك والجراد أخذه ولا يؤكل ما يموت في الماء من سمك وجراد وغيره.

ولاحظ سائر احاديث الباب وباب (29) أنّ المجوس وغيرهم من الكفّار اذا اخرجوا السمك من الماء حيّاً يحلّ اكله فإنّ فيها ما يناسب الباب.

ويأتى في غير واحد من أحاديث باب (26) ما يحلّ أكله من السمك من ابواب الأطعمة ما يناسب الباب.

وفي رواية عمّار (37) من هذا الباب قوله: سألته عن الجراد يشوى وهو حيّ قال نعم لا بأس به وعن السمك يشوى وهو حيّ قال نعم لا بأس به.

ص: 256

1- . القراح: المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر - مجمع.

2- . أي ينهض ويوقم ويثب.

3- . أي يطبخ.

41605-443-(7) عمار بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال شد: آیا ماهی به صورت زنده کباب می شود؟ امام علیه السلام فرمود: آری، اشکال ندارد.

و درباره ملخ هایی سؤال شد که در مزرعه بدون درختی هستند، آنگاه آن مزرعه آتش زده می شود و ملخ ها آتش می گیرند و به وسیله آن آتش، پخته می شوند آیا خورده می شوند؟ امام علیه السلام فرمود: نه.»

41606-444-(8) عمار روایت می کند که در پاسخ به این پرسش که حیوانی شبیه ملخ به نام «دَبا» که بال ندارد با آن پرواز کند و تنها می جهد و می نشیند، آیا خوردنش حلال است امام صادق علیه السلام فرمود: «آن حلال نیست زیرا مسخ شده است.

و درباره «مهرجل» سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: خورده نمی شود زیرا آن مسخ شده است و از ملخ نیست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب بیست و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «ملخ ذبح شده است و ماهی ذبح شده است ولی آنچه در دریا بمیرد مردار است.»

و در روایت پنجم فرموده امام علیه السلام که: «ملخ ها همگی ذبح شده هستند و ماهی ها همگی ذبح شده هستند ولی آنچه در دریا بمیرد، نخور!»

و در روایت هشتم فرموده امام علیه السلام که: «به تحقیق ذبح حلالش ماهی بیرون آوردن آن از آب است به صورت زنده... و میگو همین طور است.»

و در روایت شانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «و ذبح حلال ماهی و ملخ، گرفتن آن است و آنچه از ماهی و میگو و غیر آن در آب بمیرد خورده نمی شود.»

سایر روایات آن باب و باب بیست و نهم را بنگر که با این بحث مناسب است.

می آید:

و در بسیاری از روایات باب بیست و ششم از باب های خوراکی ها مناسب با این بحث خواهد آمد.

و در روایت سی و هفتم از همین باب این گفته که: «از امام علیه السلام سؤال کردم: آیا ملخ به صورت زنده کباب می شود؟ امام علیه السلام فرمود: آری، اشکالی در آن نیست.

و سؤال کردم: آیا ماهی به صورت زنده کباب می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آری، اشکال ندارد.»

(31) باب ما ورد من النهي عن المثلة بالحيوان وعن صبر البهائم وعن معاقرة الأعراب

41607-445 (1) دعائم الإسلام 175/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه نهى عن المثلة بالحيوان وعن صبر البهائم والصبر الحبس ومن حبس شيئاً فقد صبره ومنه قيل قتل فلان صبراً إذا أمسك على الموت فالمصبورة من البهائم هي المحبوسة كالذجاجة وغيرها من الحيوان أن تربط وتوضع في مكان ثم ترمى حتى تموت.

41608-446 (2) دعائم الإسلام 175/2: عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: من قتل عصفوراً عبثاً أتى الله به يوم القيامة وله صراخ (1) ويقول يا رب سل هذا فيم قتلني بغير ذبح وليحذر أحدكم من المثلة وليحد الشفرة ولا يعذب البهيمة.

41609-447 (3) مستدرک 160/16: مجموعة الشهد رحمة الله في مناهي النبي صلى الله عليه وآله: أنه نهى عن معاقرة الأعراب يرويه ابن عباس رضي الله عنه وهي ان يتمارى (2) الرجلان فيعقر هذا عدداً من إبله ويعقر صاحبه فأيهما كان أكثر عقراً غلب صاحبه وأن يقتل شيء من الدواب صبراً يرويه جابر بن عبد الله ومعناه ان يحبس الحيوان فيرمى اليه حتى يموت والصبر الحبس وعن المجثمة وهي المصبورة أيضاً.

ص: 258

1- . اى استغاثة واغوثاه واصرختاه.

2- . يتمارى: يتجادل.

41607-445-(1) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از مُثله کردن حیوان و صبر آنان نهی کرد.

و صبر به معنای حبس است و هر کس چیزی را حبس کند، آن را صبر کرده است و به همین دلیل وقتی کسی برای مرگ نگهداشته شود، گفته می شود: «فلانی به قتل صبر کشته شد.» پس مصبوره از حیوانات، حیوان محبوس است مثل مرغ و حیوان دیگری که بسته می شود و در محلی قرار داده می شود سپس به آن تیر انداخته می شود تا بمیرد.

41608-446-(2) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس گنجشکی را بیهوده بکشد، خداوند روز قیامت آن گنجشک را در حالی که فریاد دادخواهی سر می دهد، می آورد و می گوید: ای پروردگار من! از این پرس که مرا برای چه بدون ذبح کشت و هر يك از شما باید از مثله کردن بپرهیزید و لب کارد را تیز کند و حیوان را شکنجه ندهد.»

41609-447-(3) در مجموعه شهید قدس سره از ابن عباس روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از معاقره اعراب نهی کرد و آن به این صورت است که دو نفر بر سر برتری خود به نزاع برخیزند و هر يك تعدادی از شتران شان را پی کنند، آنگاه هر يك بیش از دیگری شتر پی کرد بر دیگری پیروز می شود.»

و از جابر بن عبدالله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کشتن حیوانات به صورت قتل صبر نهی رد آن نیز به معنای حیوانی است که حبس شود تا بمیرد و صبر به معنای حبس و نگهداشتن است.

و پیامبر از مجثمه نهی کرد و آن نیز حیوان حبس شده است.

(1) باب ما ورد في أن ابن آدم خلق أجوف ولا بد له من الطعام والشراب

أشاره

41610-448-41610 (1) كافي 286/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 396: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام (بن سالم - المحاسن) عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إن الله عز وجل خلق ابن آدم أجوف.

41611-449-41611 (2) كافي 286/6: محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد المحاسن 585: البرقي عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما بنى الجسد على الخبز. المكارم 154: عن الصادق عليه السلام قال: بنى (وذكر مثله).

41612-450-41612 (3) كافي 287/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 585: البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله عز وجل حكاية عن (قول - المحاسن) موسى عليه السلام «رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ» فقال (1) سأل الطعام الدعائم 109/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام: مثله وزاد (وقد احتاج إليه).

ص: 260

41610-448-1) زراره از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به تحقیق خداوند عز و جل فرزند آدم را تو خالی آفرید.»

41611-449-2) ولید بن صبیح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا کالبد انسان بر نان بنیان نهاده شده است.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث بدون سند روایت شده است.

41612-450-3) ابن ابی عمیر با واسطه روایت می کند که درباره نقل قول خداوند از موسی علیه السلام که گفت:

«پرودگارا! به راستی من به آنچه از خیر به سویم فرستی نیازمند هستم. امام صادق علیه السلام فرمود: وی درخواست غذا کرد.»

در کتاب دعائم الاسلام در ادامه حدیث می افزاید: «و به تحقیق او به آن نیازمند بود.»

41613-451-[\(1\)](#) كافي 287/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 586: أحمد بن أبي عبد الله (البرقي - المحاسن) عن أبيه عن أبي البخترى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللّهم بارك لنا فى الخبز ولا تفرّق بيننا وبينه فلولوا الخبز ما صمنا ولا صلينا ولا أدينا فرائض ربنا عزّوجلّ . المكارم 154: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: (و ذكر مثله).

41614-452-[\(2\)](#) كافي 286/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليمان بن جعفر عن هشام بن سالم المحاسن 397: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله [\(3\)](#) الأبرش الكلبي عن قول الله عزّوجلّ «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ» قال تبدّل خبزة نقيّة [\(4\)](#) يأكل النّاس [\(5\)](#) منها حتّى يفرغ من الحساب. قال الأبرش (فقلت - كا) إنّ النّاس يومئذٍ لفي شغل عن الأكل فقال أبو جعفر عليه السلام (و - المحاسن) هم فى النّار لا يشتغلون [\(4\)](#) عن أكمل الضّرّيع وشرب الحميم وهم فى العذاب فكيف يشتغلون [\(5\)](#) عنه فى الحساب.

41615-453-[\(6\)](#) كافي 286/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 397: أحمد بن أبي عبد الله (عن أبيه - المحاسن - ثل) عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ» قال تبدّل خبزة نقيّة [\(6\)](#) يأكل منها النّاس حتّى يفرغوا [\(7\)](#) (النّاس - المحاسن) من الحساب فقال له قائل إنهم لفي شغل يومئذٍ عن الأكل والشّرب فقال إنّ الله عزّوجلّ خلق ابن آدم أجوف ولا بدّ [\(8\)](#) له من الطّعام والشّراب أهم أشدّ شغلاً يومئذٍ أم من فى النّار فقد استغاثوا والله عزّوجلّ يقول «وَ إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ».

41616-454-[\(7\)](#) تفسير العيّاشي 237/2: عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ» قال تبدّل خبزة نقيّة يأكل النّاس منها حتّى يفرغ من الحساب قال الله «وَ مَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَّا يَأْكُلُونَ الطّعامَ».

ص: 262

- 1- . لا يشغلون - المحاسن.
- 2- . يشغلون - المحاسن.
- 3- . سأل - المحاسن.
- 4- . نقيّ - المحاسن.
- 5- . الإنسان - المحاسن.
- 6- . نقيّ - المحاسن.
- 7- . يفرغ - المحاسن.
- 8- . فلا بدّ - المحاسن.

41613-451-4 (4) ابوالبختری با واسطه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «خدایا! برای ما در نان برکت ده و میان ما و نان جدایی نیفکن زیرا اگر نان نبود روزه نمی گرفتیم و نماز نمی خواندیم و واجبات پروردگارمان را انجام نمی دادیم.»
در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث بدون سند آمده است.

41614-452-5 (5) زرارہ گوید: «ابرش کلبی تفسیر این آیه را از امام باقر علیه السلام سؤال کرد: «روزی که زمین به غیر زمین تبدیل می شود.»

امام علیه السلام فرمود: زمین به نان پاکیزه ای تبدیل می شود و مردم از آن می خورند تا از حساب فراغت یابند.

ابرش گفت: مردم در آن روز از خوردن، غافل و به کارهای دیگر مشغولند.

امام باقر علیه السلام فرمود: و آن ها در آتش از خوردن ضریع [خار] و نوشیدن آب جوشان به کار دیگری سرگرم نیستند با این که در عذاب هستند، پس چگونه در حال حسابرسی از آن به کارهای دیگر سرگرم باشند.»

41615-453-6 (6) زرارہ گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند سؤال کردم: «روزی که زمین به غیر زمین تبدیل می شود.» امام علیه السلام فرمود: زمین به نان پاکیزه ای تبدیل می شود. مردم از آن می خورند تا از حسابرسی فراغت یابند.

در این هنگام گوینده ای به امام علیه السلام گفت: آنان در آن روز از خوردن و آشامیدن به کارهای دیگر سرگرم هستند.

امام علیه السلام فرمود: به تحقیق خداوند فرزند آدم را تو خالی آفرید و ناگزیر از خوردنی و نوشیدنی است.

آیا آنان در آن روز سرگرم ترند یا کسانی که در آتش هستند. به تحقیق آنان استغاثه و درخواست کمک می کنند و خداوند عز و جل می فرماید: «اگر فریاد خواهی کنند با آبی همانند مس گداخته به فریادشان رسیده خواهد شد که چهره ها را کباب می کند بد نوشیدنی است.»

41616-454-7 (7) زرارہ گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند سؤال کردم: «روزی که زمین به غیر زمین تبدیل می شود.»

امام علیه السلام فرمود: زمین به نان پاکیزه ای تبدیل می گردد و مردم از آن می خورند تا از حساب فراغت یابند. خداوند می فرماید: «و ما آنان را جسدی قرار ندادیم که غذا نخورند.»

41617-455-(8) دعائم الإسلام 108/2: عن أبي جعفر محمد بن عليّ صلوات الله عليهم: أنّ الأبرش الكلبىّ سأله عن قول الله عزّ وجلّ «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ» قال تبدّل الأرض بأرض تكون كخبزة النّقى يأكل الناس منها حتّى يفرغ الحساب قال الأبرش إنّ الناس يومئذ لفى شغل عن الأكل قال أبو جعفر عليه السلام هم فى النّار أشدّ شغلاً فقد قال الله عزّ وجلّ «وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنِ افْضُوا عَلَيْنَا مِןَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ» وهم فى النّار يأكلون الصّريع ويشربون الحميم فكيف بهم عند الحساب إنّ ابن آدم خلق أجوف لا بدّ له من الطّعام والشراب.

41618-456-(9) تفسير العيّاشى 237/2: عن محمد بن هاشم عمّن أخبره عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال له الأبرش الكلبىّ بلغنى أنّك قلت فى قوله الله «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ» أنّها تبدّل خبزة فقال أبو جعفر عليه السلام صدقوا تبدّل الأرض خبزة نقيّة فى الموقف يأكلون منها فضحك الأبرش وقال أما لهم شغل بما هم فيه عن أكل الخبز فقال ويحك فى أىّ المنزلتين هم أشدّ شغلاً وأساء حالاً إذا هم فى الموقف أو فى النّار يعدّون فقال لا فى النّار فقال ويحك وإنّ الله يقول: «لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقُومٍ * فَمَا لُؤْنٌ مِنْهَا الْبُطُونُ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ» قال فسكت.

41619-457-(10) تفسير العيّاشى 237/2: وفى خبر آخر عنه عليه السلام فقال: وهم فى النّار لا يشغلون عن أكل الصّريع وشرب الحميم وهم فى العذاب فكيف يشتغلون عنه فى الحساب.

41620-458-(11) وفيه 238/2: عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام: فى قول الله «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ» قال تبدّل خبزة نقيّة يأكل الناس منها حتّى يفرغ من الحساب فقال له قائل أنّهم يومئذ فى شغل عن الأكل والشراب فقال له ابن آدم خلق أجوف لا بدّ له من الطّعام والشراب أهمّ أشدّ شغلاً أم هم فى النّار فقد استغاثوا فقال «وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ».

41617-455-(8) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که ابرش کلبی از امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل سؤال کرد: «روزی که زمین به غیر زمین تبدیل می شود.» امام فرمود: «زمین به زمینی تبدیل می شود که همانند نان پاکیزه ای است. مردم از آن می خورند تا از حساب فراغت یابند.

ابرش گفت: به راستی مردم در آن روز از خوردن به کارهای دیگر سرگرمند.

امام باقر علیه السلام فرمود: آنان در آتش سرگرم ترند. با این حال خداوند عز و جل می فرماید: «و اهل آتش به اهل بهشت ندا می دهند که از آب و از آنچه خداوند به شما روزی داده است بر ما سرازیر کنید. آنان می گویند: به تحقیق خداوند آن ها را بر کافران حرام کرده است.» و آنان در آتش ضریع [خار] می خورند و آب جوشان می نوشند پس هنگام حساب چگونه خواهند بود؟ به تحقیق فرزند آدم توخالی آفریده شده است.

ناگزیر از خوردنی و نوشیدنی است.»

41618-456-(9) محمد بن هاشم با واسطه روایت می کند که ابرش کلبی به امام باقر علیه السلام گفت: «شنیده ام که تو در تفسیر این سخن خداوند: «روزی که زمین به غیر زمین تبدیل می شود.» گفته ای که زمین به نانی تبدیل می شود!

امام علیه السلام فرمود: راست گفته اند زمین در عرصه قیامت به نان پاکیزه ای تبدیل می شود که از آن می خورند.

ابرش از این سخن خندید و گفت: مگر در آن حالتی که هستند، از خوردن به کارهای دیگر سرگرم نیستند؟

امام علیه السلام فرمود: در کدام يك از دو جایگاه سرگرم تر و بدحال ترند؟ وقتی در جایگاه حسابرسی هستند یا هنگامی که در آتش عذاب می شوند؟

ابرش گفت: نه، در آتش.

امام علیه السلام فرمود: وای بر تو! و خداوند می فرماید: «حتماً شما از درختی از زقوم می خورید و شکم ها را از آن پر می کنید آنگاه بر روی آن از آب جوشان می نوشید. پس همانند شتران تشنه می نوشید.» آنگاه ابرش ساکت شد.»

41619-457-(10) در تفسیر عیاشی در حدیث دیگری از امام باقر علیه السلام روایت می شود که در ادامه آن فرمود: «و آنان در آتش از خوردن ضریع [خار] و نوشیدن آب جوشان به کاری سرگرم نمی شوند، با این که در عذاب هستند، پس چگونه در هنگام حساب از آن به کارهای دیگر سرگرمند؟»

41620-458-(11) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که در تفسیر این سخن خداوند: «روزی که زمین به غیر زمین تبدیل می شود.» فرمود: «زمین به نان پاکیزه ای تبدیل می شود که مردم از آن می خورند تا از حساب فارغ شوند.

شخصی به امام علیه السلام گفت: آنان در آن روز از خوردن و آشامیدن غافلند و به کارهای دیگر سرگرم.

امام علیه السلام فرمود: فرزند آدم توخالی آفریده شده و ناگزیر از خوردنی و نوشیدنی است. آیا آنان سرگرم ترند یا وقتی در آتش هستند؟ به

تحقیق آن ها فریاد خواهی می کنند. پس خدا فرمود: «و اگر استغاثه و درخواست کمک کنند، با آبی همانند مس گداخته به فریادشان رسیده خواهد شد.»

ص: 265

41621-459-(12) الاحتجاج 57/2: عن عبدالرحمن بن عبدالزهرى قال: حجّ هشام بن عبدالمك (1) فدخل المسجد الحرام متّكياً على يد سالم مولاه ومحمد بن عليّ بن الحسين جالس فقال له سالم يا أمير المؤمنين هذا محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام فقال له هشام المفتون به أهل العراق قال نعم قال اذهب اليه فقل له يقول لك أمير المؤمنين ما الذى يأكل الناس ويشربون الى أن يفصل بينهم يوم القيامة فقال أبو جعفر عليه السلام يحشر الناس على مثل قرصة البرّ التقيّ فيها أنّهار متفجّرة يأكلون ويشربون حتّى يفرغ من الحساب قال فرأى هشام أنّه قد ظفر به فقال الله اكبر اذهب اليه فقل له ما أشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ فقال له أبو جعفر عليه السلام هم فى النار أشغل ولم يشغلوا عن أن قالوا أفيضوا علينا من الماء أو ممّا رزقكم الله فسكت هشام لا يرجع كلاماً.

الإرجاعات

و تقدّم فى احاديث باب (44) استحباب إطعام الطّعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق فى المال (ج 9) ما يناسب الباب.

ويأتى

فى رواية صالح (14) من باب (197) كراهة كثرة الأكل من ابواب الاطعمة ج 29 قوله عليه السلام: ليس لابن آدم بدّ من أكلة يقيم بها صلبه. ويستفاد من ساير احاديث الباب ما يناسب ذلك. وفى باب (200) ماورد فى أنّ ترك العشاء خراب البدن وباب (202) أنّ المؤمن اذا اراد ان يخرج من بيته يستحبّ له أن يأكل كسرة ما يناسب ذلك.

(2) باب تحريم الميتة والدّم ولحم الخنزير وإباحتها بقدر البلغة عند المّة رورة لغير باغٍ ولا عادٍ وتحريم لحوم المسوخ وبيضها من جميع اجناسها ولحوم الناس وبيان علل المحرّمات والمحلّلات

اشاره

قال الله تعالى فى سورة البقرة (2): 173: «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

ص: 266

41621-459-12) عبد الرحمان بن عبد الزهري گوید: «يك سال هشام بن عبد الملك به حج رفت و در حالی که بر دست غلامش - سالم - تکیه داده بود، وارد مسجد الحرام شد. امام باقر علیه السلام در گوشه ای نشسته بود. سالم با مشاهده امام علیه السلام به هشام گفت: ای امیر مؤمنان! این محمد بن علی بن حسین علیه السلام است.

هشام گفت: همان کسی که اهل عراق شیفته اش هستند؟

سالم گفت: آری.

هشام گفت: نزد وی برو و بگو: امیر مؤمنان به تو می گوید: مردم روز قیامت چه می خورند و چه می آشامند تا وقتی که میان شان فاصله انداخته شود؟

امام علیه السلام فرمود: مردم بر روی چیزی مانند يك قرص نان گندم پاکیزه ای محشور می شوند که در آن نهرهایی شکافته شده است. می خورند و می آشامند تا از حساب فارغ شوند.

وقتی هشام دید امام علیه السلام پیروز شد گفت: خداوند بزرگ تر است. نزد وی برو و بگو: در آن روز مردم چقدر از خوردن و آشامیدن غافلند و به کارهای دیگر سرگرمند؟

امام باقر علیه السلام فرمود: آنان در آتش سرگرم ترند ولی با این حال از این سخن غافل نیستند که بگویند: از آب یا از آنچه خداوند به شما روزی داده است بر ما سرازیر کنید.

در این هنگام هشام ساکت شد و پاسخی نداد.

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهل و چهارم از باب های حقوق مستحب مالی مناسب با این بحث هست.

می آید:

در روایت چهاردهم از باب صد و نود و هفتم از باب های خوردنی ها فرموده امام علیه السلام که: «فرزند آدم گریزی از خوردن ندارد که به وسیله آن نسلش را تداوم بخشد.»

از سایر روایات آن باب مناسب با این بحث استفاده می شود.

و در باب دویستم و دویست و دوم مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 2 حرمت خوردن مردار و خون و گوشت مسخ شدگان و تخم شان و گوشت انسان

خداوند تعالی می فرماید:

همانا مردار و خون و گوشت خوك و آنچه به بردن نام غیر خدا ذبح شده است، بر شما حرام گردیده است، پس هر کس بدون ظلم و زیاده روی به آن ناچار شود، گناهی بر او نیست به تحقیق خداوند آمرزنده مهربان است. [\(1\)](#)

ص: 267

1- . بقره 173/2.

المائدة (5):3: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ فِسْقٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

الأنعام (6):119: «وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ».

الأنعام (6):145: «قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

النحل (16):115 و 116 و 117: «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ».

الحجرات (49):12: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ».

41622-460-(1) كافي 242/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الله عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام وعده من أصحابنا أيضاً عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن أسلم المحاسن 334: البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم عن عبد الرحمن بن سالم عن المفصل بن عمر قال: قلت

بر شما حرام شده است مردار و خون و گوشت خوك و آنچه با بردن نام غیر خدا ذبح شده است و حیوان خفه شده با چوب و زده شده و از بلندی پرتاب شده و شاخ زده شده و آنچه درنده آن را خورده است مگر آنچه را که ذبح حلال کنید و آنچه برای بت ها ذبح شده است و تقسیم کردن با تیرهای قمار، این ها نافرمانی است. (1)

و شما را چه شده است که از آنچه که با بردن نام خدا ذبح شده نمی خورید، با آن که خداوند چیزهایی را که بر شما حرام کرده، برایتان به تفصیل بیان کرده است مگر آنچه به آن ناچار شوید و همانا بسیاری با خواسته های شان بدون آگاهی گمراه می کنند، به راستی خداوند تجاوزگران را بهتر می شناسد. (2)

بگو: در آنچه خداوند به من وحی شده است، حرامی بر خورنده ای نمی یابم که آن را می خورد مگر آن که مردار باشد یا خون ریخته یا گوشت خوك که پلید است یا حیوانی باشد که با بردن نام غیر خدا از روی نافرمانی خدا ذبح شده است پس هر کس بدون ظلم و تجاوز ناچار شود، پس به راستی پروردگارت آمرزنده مهربان است. (3)

تنها مردار و خون و گوشت خوك و آنچه با بردن نام غیر خدا ذبح شده باشد بر شما حرام گردیده است، پس هر کس بدون سرکشی و تجاوز ناچار گردد، به راستی خداوند آمرزنده مهربان است.

و به خاطر دروغ پردازی زبان هایتان نگویید این حلال است و این حرام تا به دروغ بر خدا افترا ببندید، همانا کسانی که به دروغ به خدا افترا می بندند، رستگار نمی شوند. آن بهره مندی اندکی است و برای شان عذابی دردناك خواهد بود. (4)

ای مؤمنان! از بسیاری از گمان ها دوری کنید زیرا برخی گمان ها گناه است و تجسس نکنید و از یکدیگر غیبت ننمایید آیا کسی از شما دوست دارد که گوشت برادر مرده اش را بخورد، پس آن برایتان ناخوشایند است و از خدا پروا کنید زیرا که خدا بسیار توبه پذیر مهربان است. (5)

41622-460- (1) محمد بن عبدالله با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند و مفضل بن عمر می گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: فدایت شوم! مرا آگاه کن که چرا خداوند تعالی شراب و مردار و خون و گوشت خوك را حرام کرده است ؟

ص: 269

1- . مائده 3/5.

2- . انعام 119/6.

3- . انعام 145/6.

4- . نحل 117-115/16.

5- . حجرات 12/49.

لأبى عبد الله عليه السلام أخبرنى جعلت فداك لِمَ حرّم الله تعالى الخمر والميتة والدّم ولحم الخنزير فقال إنّ الله سبحانه وتعالى لم يحرّم ذلك على عباده وأحلّ لهم (ما - يب) سواه (من - يب - محاسن) رغبة منه فيما حرّم عليهم ولا زهداً فيما أحلّ لهم ولكنّه عزّ وجلّ خلّق الخلق وعلم عزّ وجلّ ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحلّه (1) لهم وأباحه (2) تفضّلاً منه عليهم (به تبارك وتعالى - كا - المحاسن) لمصلحتهم وعلم عزّ وجلّ ما يضرّهم عنه وحرّمه عليهم.

ثمّ أباحه للمضطرّ وأحلّه (3) (له - كا) فى الوقت الذى لا يقوم بدنه إلّا به فأمره أن ينال منه بقدر البلغة (4) لا - غير ذلك ثمّ قال أمّا (أكل - يب) الميتة (فأنّه - يب - كا) لا يدمنها (5) أحد (ولا يأكل منها - يب) إلّا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت (6) قوّته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة إلاّ فجأةً وأمّا الدم فأنّه يورث أكله الماء الأصفر ويبخر الفم (7) (وينتن (8) الرّيح - يب - كا) ويسىء الخلق ويورث الكلب (9) والقسوة (10) (فى - كا) القلب (11) وقلة الرّأفة والرّحمة حتّى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصحبه (12).

وأمّا لحم الخنزير فإنّ الله تبارك وتعالى يمسخ قوماً فى صور شتى شبه الخنزير والقرود (13) والدّب (14) وما كان من المسوخ (15) ثمّ نهى عن أكله للمثلة (16) لكيلا ينتفع (النّاس - كا) بها ولا يستخفّ بعقوبتها (17) وأمّا الخمر فأنّه حرّمها لفعالها (18) و (ل - كا) فسادها وقال (إنّ - يب) مدمن الخمر (كعابد وثن - يب - كا) تورثه (19) الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروئته

ص: 270

- 1- . فأحلّ الله - يب.
- 2- . وأباحهم - يب.
- 3- . فأحلّه - يب.
- 4- . اى الكفاية.
- 5- . لا يدنوا منها - يب - فلا يدمنها - المحاسن.
- 6- . ووهنت - خ يب - تفسير العياشى.
- 7- . البخرة: الرائحة المتغيّرة من الفم.
- 8- . النتن: الرائحة الكريهة.
- 9- . الكلف - المحاسن - الكلب: قيل الكلب جنون الكلب وفى الصّحاح شبهه بالجنون - والكلب: العطش وهو من ذلك لأنّ صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فزع منه - اللسان ج 1، ص 723.
- 10- . وقسوة القلب - يب.
- 11- . للقلب - المحاسن.
- 12- . صحبه - يب.
- 13- . القرود جمعه أقراد وقرد: حيوان خبيث يضحك ويطرب سريع الفهم والتّعلّم - المنجد - ويقال له بالفارسيّة ميمون.
- 14- . الدّب: حيوان خبيث من السّباع - مجمع.
- 15- . الامساخ - المحاسن - امساخ - يب.
- 16- . عن أكل مثله - يب - عن أكلها وأكل شبهها - المحاسن.

17- . بعقوبته - يب - المحاسن.

18- . لقطّها - المحاسن.

19- . يورث - المحاسن - يورثه ارتعاشاً ويذهب بنوره ويهدم مروثته ويحمله - يب.

امام علیه السلام فرمود: به تحقیق خداوند پاک و بلند مرتبه این ها را بر بندگانش حرام نکرد و چیزهای دیگر را حلال نکرد به دلیل آن که به آنچه حرام کرده است تمایل داشته است و به آنچه برایشان حلال کرده است بی میل بوده است بلکه حلال کردن و حرام کردن خوردنی ها و نوشیدنی ها به این دلیل است که خداوند عز و جل مردم را آفرید و از آنچه بدن هایشان به آن پایدار و استوار است و آن ها را اصلاح می کند آگاه است، از این رو آن ها را به دلیل بخشش و بزرگواریش بر مردم و به صلاح شان برای آنان حلال و مباح کرد و از آنچه به زیان شان است آگاه است، از این رو آنان را از آن بازداشت و برایشان حرام کرد. سپس آن را برای انسان مضطرّ مباح کرد و در هنگامی که بدنش جز به وسیله آن پایدار نمی ماند، بر وی حلال کرد و به او دستور داد تا تنها به اندازه نیاز به آن استفاده کند نه بیش تر.

سپس فرمود: و درباره (خوردن) مردار، (پس به تحقیق) کسی نیست که بر خوردنش مداومت ورزد (یا هیچ کس به آن نزدیک نمی شود و از آن نمی خورد) مگر آن که بدنش ناتوان و جسمش بیمار و لاغر می شود و نیرویش از دست می رود (یا سست می شود) و نسلش قطع می گردد و مردار خوار تنها به صورت ناگهانی می میرد.

و درباره خون، پس برای خورنده اش زردآب پدید می آورد و دهان را بدبو (و بورا متعفن) و اخلاق را بد می کند و سبب بیماری هاری و سنگدلی و کمی مهربانی و عطف می گردد، به طوری که بر کشتن فرزند و پدر و مادرش از وی ایمنی نیست و بر دوست صمیمی اش و همنشیش از وی ایمنی نیست.

و در مورد گوشت خوک؛ پس به تحقیق خداوند تبارک و تعالی گروهی را به صورت های گوناگون مانند خوک، میمون، خرس و آنچه از حیوان های مسخ شده است مسخ می کند سپس از خوردن مثل آن نهی کرد.

برای این که مردم از آن بهره مند نشوند و مجازات آن را سبک نشمارند.

وتحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزناء فلا يؤمن (1) إذا سكر أن يشب على (من - المحاسن) حرمه (2) و (هو - يب - كا) لا يعقل ذلك والخمر لا يزداد (3) شاربها إلا كل سوء (4).

تهذيب 128/9: محمد بن يعقوب عن أبي اسحاق عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم حرم الله الخمر وذكر مثله.

الاختصاص 103: محمد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال: قلت لإبي عبد الله عليه السلام لم حرم الله الخمر وذكر نحوه الى قوله: أن يشب على حرمه. تفسير العياشي 291/1: عن محمد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك لم حرم الله الميتة والدم وذكر نحوه الى آخره إلا أنه أسقط قوله يورث آكله الماء الأصفر الى قوله: ويسىء الخلق.

41623-461-(2) فقيه 218/3: روى محمد بن عذافر عن أبيه عن أبي جعفر علل الشرائع 483:

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن بعض رجاله عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له لم حرم الله عز وجل الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير فقال إن الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحل لهم ما وراء (5) ذلك من رغبة فيما أحل لهم ولا زهد فيما حرمه عليهم ولكنّه تعالى خلق فعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحلّ لهم وأباحه (لهم - فقيه) وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه (وحرمه عليهم - العلل) ثمّ أحلّه للمضطرّ في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فأمره أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك.

ثمّ قال (و - فقيه) أمّا الميتة فإنّه لم ينل أحد منها إلاّ ضعف بدنه ووهنت قوّته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة إلاّ فجأة وأمّا الدّم فإنّه يورث آكله الماء الأصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرأفة والرّحمة حتّى لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه وأمّا لحم الخنزير فإنّ الله تبارك تعالى مسح قوماً في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدّب

ص: 272

1- . ولا يؤمن - يب.

2- . حرّم الرجل: عياله ونسأؤه وما يحمى وهى المحارم - اللسان.

3- . تزيد - المحاسن - لن تزيد - يب.

4- . شرّ - يب - المحاسن.

5- . ما سوى - العلل.

و شراب را؛ پس به تحقیق خداوند به خاطر کارهایش (یا قطعش) و فسادش حرام کرد و فرمود:

کسی که همواره شراب بنوشد (همانند بت پرست است) سبب ارتعاش او می شود و نورش را می برد و مردانگی اش را ویران می کند و او را بر انجام کارهای حرام همانند خونریزی و زنا بی باک و جسور می کند و از وی ایمنی نیست که هنگام مستی ناگاهانه با محارمش آمیزش نکند و شراب بر شرابخوار چیزی به جز بدی نمی افزاید.»

این حدیث با سندهای گوناگون از محمد بن عبدالله از یکی از دوستانش از امام صادق علیه السلام با اندکی تفاوت روایت شده است.

41623-461-(2) محمد بن عذافر از یکی از دوستانش روایت می کند که به امام باقر علیه السلام گفتم: «چرا خداوند شراب، مردار، خون و گوشت خوک را حرام کرد؟ امام علیه السلام فرمود: خداوند این ها را حرام و چیزهای دیگر را حلال نکرد به دلیل این که به آنچه که برایشان حلال کرده میل و رغبت دارد و از آنچه بر آنان حرام کرده است بی میل و علاقه است بلکه خداوند تعالی به دلیل اینکه مردم را آفرید و از آنچه سبب پایداری بدن های شان می گردد و آن ها را اصلاح می کند، آگاه است، آن موارد را برای شان حلال و مباح کرد و به آنچه به زیان شان است آگاه است؛ پس آنان را از خوردن و نوشیدن آن موارد نهی کرد (و بر آنان حرام کرد) سپس آن موارد حرام را برای شخص مضطر هنگامی که بدنش جز به آن پایدار نیست حلال کرد و به وی دستور داد به مقدار نیاز و نه بیش تر از آن استفاده کند.

سپس امام علیه السلام فرمود: درباره مردار، پس کسی از آن استفاده نمی کند مگر آن که بدنش ناتوان و نیرویش سست و نسلش منقطع می گردد و مردار خوار جز به صورت ناگهانی نمی میرد.

و درباره خون؛ پس برای خورنده اش آب زرد می آورد و او را به بیماری هاری و سنگدلی و کمی مهر و عطوفت مبتلا می کند به طوری که از وی بر دوست صمیمی اش و همنشینش ایمنی و اطمینان نیست.

و درباره گوشت خوک؛ پس به تحقیق خداوند گروهی را به صورت های گوناگون مسخ کرد مانند خوک، میمون و خرس. سپس از خوردن مثل آن نهی کرد برای این که از آن بهره برده نشود و مجازاتش سبک شمرده نگردد.

و درباره شراب؛ پس خداوند آن را به دلیل کارهایش و فسادآوری اش حرام کرد.

ثم نهى عن أكل المُثَلَّة لثلاً (1) ينتفع بها ولا يستخفّ بعقوبتها (2) وأما الخمر فإنه حرّمها لفعالها وفسادها ثم قال إنّ مدمن الخمر كعابد وثن ويورثه الارتعاش ويهدم مروّته ويحمّله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزّناء حتّى لا يؤمن إذا سكر أن يشب على حرّمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا يزيد (3) شاربها إلّا كلّ شرّ. العلل 484: حدّثنا أبى رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع عن محمّد بن عذافر عن أبيه عن أبى جعفر عليه السلام سواءً.

أمالى الصدوق 530: بهذا الاسناد عن محمد بن عذافر عن أبيه عن أبى جعفر عليه السلام: نحوه.

علل الشرائع 484: حدّثنا أبى رحمه الله قال حدّثنا محمد ابن أبى القاسم ماجيلويه عن محمد بن على الكوفى عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضّل بن عمر قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام أخبرنى لِمَ حرّم الله تعالى لحم الخنزير قال إنّ الله تبارك وتعالى مسح قوماً فى صور شتى وذكر مثله الى قوله: لا يستخفّ بعقوبته.

41624-462- (3) مستدرک 16/164: الإمام أبو محمد العسكري عليه السلام فى تفسيره قال: قال الله عزّوجلّ «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ» التى ماتت حتف أنفها (4) فلا ذباجة من حيث أذن الله فيها «وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ» أن يأكلوه «وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ» ما ذكر اسم غير الله عليه من الذبائح وهى التى يتقرّب بها الكفّار بأسامى أندادهم التى اتّخذوها من دون الله ثم قال عزّوجلّ «فَمَنْ أَضْطَرَّ» الى شىء من هذه المحرّمات غير باغ وهو غير باغ عند ضرورته على إمام هدى «وَلَا عَادٍ» ولا معتدّ توالى (5) بالباطل فى نبوة من ليس بنبى وإمامة من ليس بامام «فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» فى تناول هذه الأشياء «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ» ستار لعيوبكم أيّها المؤمنون «رَحِيمٌ» بكم حين أباح لكم فى الضرورة ما حرّمه فى الرّخاء.

41625-463- (4) فقه الرضا عليه السلام 254: أعلم يرحمك الله أنّ الله تبارك وتعالى لم يبيح أكلاً ولا شرباً إلّا لما فيه المنفعة والصّلاح ولم يحرم إلّا ما فيه الضرر والتلف والفساد فكلّ نافع مقو للجسم

ص: 274

- 1- . لكيما - العلل.
- 2- . بعقوبته - العلل.
- 3- . لن تزيد - العلل.
- 4- . مات فلان حتف انفه اى بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا مات فجأة - اللسان، ج 9، ص 38.
- 5- . قوال - خ.

سپس فرمود: به تحقیق کسی که همواره شراب می نوشد همانند بت پرست است و سبب لرزه و ارتعاش وی می گردد و جوانمردی اش را نابود می کند و او را بر انجام کارهای حرام مانند خونریزی و زنا جسور می کند به طوری که بر وی ایمنی نیست که هنگام مستی ناآگاهانه با محارمش آمیزش نکند و شراب چیزی بر شرابخوار نمی افزاید مگر هر شری را.»

این حدیث از محمد بن عذافر از پدرش نیز روایت شده است همچنین مفضل بن عمر می گوید:

«به امام صادق علیه السلام گفتم: به من بفرمایید که چرا خداوند گوشت خوک را حرام کرد؟»

امام علیه السلام فرمود: به تحقیق خداوند تبارک و تعالی گروهی را به صورت های گوناگون مسخ کرد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است تا جمله: «و مجازات او را سبک نشمارد.»

41624-462-(3) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام آمده است: «خداوند عز و جل می فرماید: «تنها مردار و... را بر شما حرام کرد.» مقصود حیوانی است که به مرگ طبیعی بمیرد و آن گونه که خداوند دستور داده ذبح نشود. «و خون و گوشت خوک.» خوردنش [را حرام کرد] «و آنچه هنگام ذبح نام غیر خدا بر آن برده شود» ذبیحه هایی که نام غیر خدا بر آن ها برده شود و آن ها ذبیحه هایی هستند که کافران با نام شریکانی که برای خدا قرار داده اند تقرب می جویند. سپس خداوند عز و جل فرمود: «هر کس ناچار شود.» به یکی از محرّمات بدون سرکشی و او هنگام ناچاری بر پیشوای هدایت سرکشی نکرده است. «و تجاوز» و در پذیرش نبوت پیامبران دروغین و امامت کسانی که امام نیستند به باطل قبول ولایت آنها نکرده است. «پس گناهی بر او نیست.» در دست یازی به این چیزها: «به تحقیق خداوند بسیار آمرزنده» و پوشاننده عیب های شماست ای مؤمنان! «مهر گستر است» به شما در هنگامی که در حال ناچاری برای تان مباح کرد آنچه را در حال آسایش حرام کرده بود.»

41625-463-(4) در کتاب فقه الرضا آمده است: «بدان خداوند تو را رحمت کند! که خداوند تبارک و تعالی هیچ خوردنی و نوشیدنی را مباح نکرد مگر به دلیل آن که در آن منفعت و صلاح است و حرام نکرد مگر

فيه قوّة للبدن فحلال وكلّ مضرّ يذهب بالقوّة أو قاتل فحرام مثل السّموم والميتة والدّم ولحم الخنزير وذى ناب(1) من السّباع ومخلّب من الطّير وما لا قانصة(2) له منها ومثل البيض إذا استوى طرفاه والسّمك الّذى لا فلوس له فحرام كلّهُ إلّا عند الصّدّورة (الى أن قال) والميتة تورث الكلب وموت الفجأة والاكلة(3) والدّم يقسى القلب ويورث الدّاء الدّبيلة(4) والسّموم قاتلة والخمر يورث فساد القلب ويسودّ الأسنان ويخّر الفم ويبعد من الله ويقرب من سخطه وهو من شراب إبليس.

41626-464- (5) مستدرک 16/164: محمد بن ابراهيم التّعماني في تفسيره عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدّثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن أبيه عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليهما السلام في خبر طويل في أقسام الايات الى أن قال: وأمّا ما في القرآن تأويله في تنزيله فهو كلّ آية محكمة نزلت في تحريم شيء من الأمور المتعارفة الّتي كانت في أيّام العرب تأويلها في تنزيلها فليس يحتاج فيها إلى تفسير أكثر من تأويلها وذلك مثل قوله تعالى في التّحريم «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَانُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ» وقوله تعالى «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ» الآية الخبر.

41627-465- (6) تفسير العيّاشي 1/340: عن أبي الصّباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن التّبذ والخمر بمنزلة واحدة هما قال لا إنّ التّبذ ليس بمنزلة الخمر إنّ الله حرّم الخمر قليلها وكثيرها كما حرّم الميتة والدّم ولحم الخنزير وحرّم التّبذ صلى الله عليه وآله من الأشربة المسكر وما حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرّم الله قتل رأيته رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كان يضرب في الخمر فقال كان يضرب بالنّعال ويزيد كلّما أتلى بالشارب ثم لم يزل النّاس يزيدون حتّى وقف على ثمانين أشار بذلك عليّ عليه السلام على عمر.

ص: 276

- 1- . النَّاب: هِيَ السِّنُّ الَّتِي خَلْفَ الرَّبَاعِيَّةِ.
- 2- . الْقَانِصَةُ: كَالْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ.
- 3- . الْاَكْلَةُ: دَاءٌ فِي الْعَضْوِ يَأْكُلُهُ.
- 4- . الدّبيلة مصغّر الدّبلة: داء يجتمع في الجوف. وفي حديث عامر بن الطّفيل فأخذته الدّبيلة هي خُراج ودُمْل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً - اللّسان ج 11، ص 235.

آنچه را که در آن زیان، تباهی و فساد است. پس هر چیز سودمندِ نیروبخشی برای جسم که نیروی بدن را تأمین می کند، حلال است و هر چیز زیان بخشِ نابود کننده نیرو یا کشنده حرام است مانند سم ها و مردار و خون و گوشت خوک و حیوان نیش دار از درندگان و چنگال دار از پرندگان و پرندگان بدون سنگدان و مانند تخم که دو طرف آن مساوی است و ماهی بدون فلس، پس همه این ها حرام است مگر هنگام ناچاری...

و مردار سبب هاری و مرگ ناگهانی و خوره می شود و خون سبب قساوت قلب و به وجود آمدن کیست های کشنده در داخل شکم می شود و سم ها کشنده است و شراب فاسد شدن قلب و سیاهی دندان ها و بدبویی دهان و دوری از خدا و نزدیکی به خشم وی را در پی دارد و آن نوشابه ابلیس است.»

41626-464 (5) اسماعیل بن جابر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان در بخشی از يك حدیث بلند در بیان اقسام آیات قرآن فرمود: «... و آیاتی از قرآن که تأویل و تفسیرشان در شأن نزول شان وجود دارد، آن هر آیه محکمی است که درباره حرمت چیزی از چیزهای متعارف زمان اعراب نازل شده است که آن آیات تأویل و تفسیرشان در شأن نزول شان است و نیازمند تفسیری بیش از تأویل [و انطباق بر مورد نزول] نیست و آن مانند سخن خداوند است درباره حرمت: «مادران تان و دختران تان و خواهران تان و... بر شما حرام شده است.» و سخن خداوند: «تنها مردار و خون و گوشت خوک را بر شما حرام کرد.»...

41627-465 (6) ابو الصباح کنانی گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا نبیذ و شراب یکسان هستند؟ امام علیه السلام فرمود: نه، به تحقیق نبیذ همانند شراب نیست، همانا خداوند کم و زیاد شراب را حرام کرد، همان گونه که مردار و خون و گوشت خوک را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نوشیدنی های مست کننده را حرام کرد و آنچه را پیامبر صلی الله علیه و آله حرام کرد، به تحقیق خداوند حرام کرده است.

گفتم: بفرمایید که پیامبر صلی الله علیه و آله شرابخوار را چگونه حدّ می زد؟

امام علیه السلام فرمود: با کفش می زد و هر وقت شرابخواری می آوردند بر آن می افزود، سپس مردم پیوسته بر آن افزودند تا بر سر هشتاد تازیانه ایستاد. علی علیه السلام عمر را بر این مطلب راهنمایی کرد.»

41628-466-(7) تفسير العياشي 342/1: عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام في الخمر والتبذ قال: إن التبذ ليست بمنزلة الخمر إن الله حرم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله الشراب من كل مسكر فما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرم الله حرم الله قلت فكيف كان ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر فقال كان يضرب بالتعل وي زيد وينقص وكان الناس بعد ذلك يزيدون وينقصون ليس بحدّ محدود حتّى وقف علىّ بن أبي طالب عليه السلام في شارب الخمر على ثمانين جلدة حيث ضرب قدامة بن مظعون قال فقال قدامة ليس علىّ جلد أنا من أهل هذه الآية «لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا» فقال له كذبت ما أنت منهم إن أولئك كانوا لا يشربون حراماً.

ثم قال علىّ عليه السلام إن الشارب إذا شرب فسكر لم يدر ما يقول وما يصنع وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتى بشارب الخمر ضربه فإذا أتى به ثانية ضربه فإذا أتى به ثالثة ضرب عنقه قلت فإن أخذ شارب نبذ مسكر قد انتشأ منه قال يضرب ثمانين جلدة فإن أخذ ثالثة قتل كما يقتل شارب الخمر قلت إن أخذ شارب الخمر نبذ مسكر سكر منه أيجلد ثمانين قال لا دون ذلك كلّ ما أسكر كثيره فقليله حرام.

41629-467-(8) مستدرک 166/16: كتاب سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: في حديث ولو لا عهد الی خلیلی صلی الله عليه وآله تقدّم الیّ فيه لفعلت ولكن قال لی یا أخی کلّما اضطرّ الیه العبد فقد أباحه الله له وأحلّه الخبر.

41630-468-(9) تهذيب 43/9: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير وفضالة وابن فضال عن ابن بكير وجميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما حرم الله في القرآن من دابة إلا الخنزير ولكنه التكره (1).

41631-469-(10) علل الشرائع 484: عيون الأخبار 94/2: (بالاسناد المتقدم في باب (16) كيفيّة الوضوء من أبوابه عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام فيما كتب اليه في جواب مسائله): و حرم الخنزير لأنّه مشوّه (2) جعله الله تعالى عظة للخلق وعبرة وتخويفاً ودليلاً على ما مسخ على

ص: 278

1- . لکنّه التّکره - ثل - لتکره - خ - یب - التّکره - خ - یب - وافى.

2- . المشوّه: القبیح الشّکل: کلّ شیء من الخلق لا یوافق بعضه بعضاً أشوه ومشوّه.

41628-466-(7) ابو الربیع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره شراب و نبیذ فرمود: «همانا نبیذ همانند شراب نیست، به تحقیق خداوند شراب را به طور معین حرام کرد پس کم و زیادش حرام است، همان گونه که مردار و خون و گوشت خوک را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر نوشیدنی مست کننده ای را حرام کرد، پس آنچه را پیامبر صلی الله علیه و آله حرام کرد، به تحقیق خداوند حرام کرده است.

گفتم: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شرابخوار را چگونه حدّ می زد؟

امام علیه السلام فرمود: او را با کفش می زد و کم و زیاد می کرد و پس از آن مردم کم و زیاد می کردند و حدّ معینی نداشت تا امیر مؤمنان علیه السلام وقتی بر قدامة بن مظعون حد جاری ساخت، در مورد شرابخوار بر هشتاد تازیانه توقف کرد. پس قدامه گفت: زدن بر من روا نیست من از اهل این آیه هستم: «کسانی که ایمان آوردند و کار شایسته انجام دادند، در آنچه می خورند بر آنان باکی نیست در صورتی که تقوا پیشه کنند و ایمان بیاورند.»

امام علیه السلام فرمود: دروغ گفتمی تو از آن ها نیستی، همانا آنان حرام نمی نوشند.

سپس علی علیه السلام فرمود: شرابخوار وقتی شراب می خورد و مست می شود، نمی داند چه می گوید و چه می کند. وقتی شرابخواری را نزد پیامبر صلی الله علیه و آله می آوردند، او را حدّ می زد و وقتی برای بار دوم می آوردند، او را حدّ می زد و وقتی برای بار سوم می آوردند، گردنش را می زد.

گفتم: اگر کسی که نبیذ مست کننده ای خورده و از آن مست شده گرفته شود [با وی چه می کنند؟]

امام علیه السلام فرمود: هشتاد تازیانه زده می شود، پس اگر برای بار سوم گرفته شود کشته می شود همان گونه که شرابخوار کشته می شود.

گفتم: اگر شرابخواری از نبیذ مست کننده ای مست شود آیا هشتاد تازیانه زده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: نه، کمتر از آن هر چه زیادش مست کند، اندکش نیز حرام است.»

41629-467-(8) در کتاب سلیم بن قیس هلالی از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که در بخشی از يك حدیث فرمود: «و اگر دوستم پیامبر صلی الله علیه و آله با من عهد نکرده بود و درباره آن با من سخن نگفته بود، حتماً انجام می دادم ولی به من فرمود: ای برادر! هر آنچه را که انسان به آن مضطر شود، پس به تحقیق خداوند برایش مباح و حلال کرده است...»

41630-468-(9) زراره از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند حیوانی به جز خوک را در قرآن حرام نکرد و خوک زشت و ناپسند است.»

41631-469-(10) محمد بن سنان روایت می کند که امام رضا علیه السلام در بخشی از پاسخ به پرسش های وی نوشت:

«و خوک را حرام کرد زیرا زشت و دگرگون شده است. خداوند تعالی آن را سبب اندرز و عبرت و ترساندن مردم و نشانه ای بر مخلوقات مسخ شده اش قرار داد و برای این که غذای آن پلیدترین پلیدی هاست با دلیل های بسیار دیگر و همچنین بوزینه را حرام کرد زیرا همانند خوک مسخ شده

خلقته ولأنّ غذاؤه أقذر الأقدار مع علل كثيرة وكذلك حرّم القرد لأنّه مسخ الخنزير (و - العيون) جعل عظة وعبرة للخلق ودليلاً على ما مسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبهاً⁽¹⁾ من الإنسان ليدلّ على أنّه من الخلق المغضوب عليهم.

وحرّمت الميتة لما فيها من فساد الأبدان والالفة ولما أراد الله عزّ وجلّ أن يجعل تسميته⁽²⁾ سبباً للتّحليل وفرقاً بين الحلال والحرام وحرّم الله تعالى الدّم كتّحريم الميتة لما فيه من فساد الأبدان ولأنّّه يورث الماء الأصفر ويبخر الفم وينتن الرّيح ويسىء الخلق ويورث القسوة للقلب وقدّاة الرّأفة والرّحمة حتّى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالده وصاحبه وحرّم الطّحال لما فيه من الدّم ولأنّ علّته وعدّة الدّم والميتة واحدة لأنّه يجرى مجراها في الفساد.

41632-470-(11) علل الشّرائع 592: حدّثنا عليّ بن أحمد رحمه الله قال حدّثنا محمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن عليّ بن العباس قال حدّثنا القاسم بن ربيع الصّدّحاف عن محمد بن سنان: أنّ أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه بما في هذا الكتاب جواب كتابه إليه يسأله عنه جائني كتابك تذكر أنّ بعض أهل القبلة يزعم أنّ الله تبارك وتعالى لم يحلّ شيئاً ولم يحرمه لعلّة أكثر من التّعبد لعباده بذلك قد ضلّ من قال ذلك ضلالاً بعيداً وخسر خسراناً مبيناً لأنّه لو كان ذلك لكان جازياً أن يستعبدهم بتحليل ما حرّم وتحرير ما أحلّ حتّى يستعبدهم بترك الصّلمة والصّيام وأعمال البرّ كلّها والإنكار له ولرسله وكتبه الجحود بالرّزنى والسّرقه وتحرير ذوات المحارم وما أشبه ذلك من الأمور الّتي فيها فساد التّدبير وفناء الخلق اذ العلّة في التّحليل والتّحريم التّعبد لا غيره.

فكان كما أبطل الله تعالى به قول من قال ذلك أنّا وجدنا كلّما أحلّ الله تبارك وتعالى ففيه صلاح العباد وبقائهم ولهم اليه الحاجة الّتي لا يستغنون عنها ووجدنا المحرّم من الأشياء لا حاجة للعباد اليه ووجدناه مفسداً داعياً للفناء والهلاك ثمّ رأيناه تبارك وتعالى قد أحلّ بعض ما حرّم في وقت الحاجة لما فيه من الصّلاح في ذلك الوقت نظير ما أحلّ من الميتة والدّم ولحم الخنزير إذا اضطرّ إليها المضطرّ لما في ذلك الوقت من الصّلاح والعصمة ودفع الموت.

ص: 280

1- . شبه - خ علل.

2- . التّسمية - العلل.

است و آن را اندرز و عبرت برای مردم و نشانه و دلیلی بر چیزی قرار داد که آفرینش و صورت آن را مسخ و دگرگون ساخت و در آن شباهتی به انسان قرار داد تا بر این مطلب راهنمایی کند که آن از مخلوقات مورد خشم الهی قرار گرفته شده است.

و مردار حرام کرده شد برای این که آن سبب تباهی بدن ها و آفت و بیماری می شود و برای این که خداوند می خواست بردن نامش را سبب حلال شدن و تفاوت میان حلال و حرام قرار دهد.

و خداوند تعالی خون را همانند مردار حرام کرد چرا که آن سبب تباهی بدن ها می شود و برای این که زردآب پدید می آورد و دهان را بدبو و بدن را متعفن و اخلاق را بد می کند و قساوت قلب و کاهش مهربانی و عطوفت به دنبال می آورد به طوری که از او ایمنی بر کشتن فرزند و پدر و دوستش نیست.

و طحال - اسپرز - را به این دلیل حرام کرد که در آن خون است و برای این که دلیل [حرمت] آن و دلیل [حرمت] خون و مردار یکی است زیرا در ایجاد تباهی و فساد همانند آن هاست.»

41632-470-(11) محمد بن سنان گوید: «امام رضا علیه السلام در پاسخ به نامه من که از وی سؤال کرده بودم نوشت:

«نامه ات رسید، گفته بودی که برخی مسلمانان می پندارند که حلال کردن و حرام کردن چیزی توسط خداوند برای بندگان دلیلی بیش از تعبد به آن ندارد کسی که این سخن را گفته است حتماً به گمراهی دوردستی گرفتار شده است و به طور آشکارا زیان کرده است زیرا اگر این گونه بود، حتماً جایز بود از آنان بخواهد تا تعبد ورزند به حلال کردن آنچه را حرام کرده است و حرام کردن آنچه را حلال کرده است تا آنجا که آنان را تعبد کند به ترك نماز و روزه و همه کارهای نیک و انکار خودش و پیامبران و کتاب هایش و انکار زنا و دزدی و حرمت زنان مَحْرَم و مانند آن از کارهایی که سبب فساد و تباهی امور و نابودی مردم می گردد چرا که دلیل حلال کردن و حرام کردن تعبد و صرف اعتبار است نه چیز دیگر.

پس همان گونه که خداوند سخن چنین گوینده ای را باطل کرد، ما می یابیم آنچه را خداوند حلال کرده است، در آن مصلحت بندگان و دوام آن هاست و آنان به گونه ای به آن نیازمندند که از آن بی نیاز نمی شوند و می یابیم که مردم به چیزهای حرام نیازی ندارند و آن ها را تباه کننده و نابود و هلاک کننده می یابیم.

سپس می یابیم که خداوند تبارک و تعالی برخی از آنچه را حرام کرده است در وقت نیاز حلال کرده است چرا که در آن وقت مصلحت در آن است مانند حلال کردن مردار و خون و گوشت خوک هنگامی که مضطر به آن اضطرار یابد زیرا در آن وقت در آن مصلحت و حفظ جان و جلوگیری از مرگ است.

فكيف أنّ الدليل على أنّه لم يحلّ إلا لما فيه من المصلحة للأبدان وحرّم ما حرّم لما فيه من الفساد ولذلك وصف في كتابه وأدّت عنه رسله وحججه كما قال أبو عبد الله عليه السلام: لو يعلم العباد كيف كان بدؤ الخلق ما اختلف اثنان وقوله عليه السلام: ليس بين الحلال والحرام إلا شيء يسير يحوّل من شيء إلى شيء فيصير حلالاً وحراماً.

41633-471-(12) الاحتجاج 92/2: من سؤال الزنديق الذي سأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل كثيرة أنّه قال فلم حرّم الدم المسفوح قال لأنّه يورث القساوة ويسلب الفؤاد رحمته ويعفّن البدن ويغيّر اللون وأكثر ما يصيب الإنسان الجذام يكون من أكل الدم قال فأكل الغدد قال يورث الجذام قال فالميتة لم حرّمها قال فرقاً بينها وبين ما يذكي ويذكر اسم الله عليه والميتة قد جمد فيها الدم وتراجع الى بدنهما فلحمها ثقيل غير مريء لأنّها يؤكل لحمها بدمها الحديث.

41634-472-(13) تهذيب 39/9: محمد بن يعقوب عن كافي 245/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن أكل الضّب فقال إنّ الضّب والفأرة والقردة والخنازير مسوخ.

41635-473-(14) المقنع 141: واعلم أنّ الضّب والفأرة والقردة والخنازير مسوخ لا يجوز أكلها وكلّ مسخ حرام ولا تأكل الأرنب فإنّه مسخ حرام.

41636-474-(15) دعائم الإسلام 123/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه أتى بضّب (1) فلم يأكل منه وقذره وعن عليّ عليه السلام أنّه نهى عن الضّب والقنفذ وغيره من حشرات الأرض كالضّب وغيره.

41637-475-(16) كافي 247/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن تهذيب 16/9: (الحسن - يب) بن محبوب عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المأكول من الطير والوحش فقال حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ ذي مخلب من الطير وكلّ ذي ناب من الوحش فقلت إنّ الناس يقولون من السبع فقال لي يا سماعة السبع كلّ حرام وإن كان سبّعاً لا ناب له وإنّما قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا تفصيلاً وحرّم الله عزّ وجلّ ورسوله المسوخ جميعها (2) فكلّ الآن من طير البرّ ما كانت له حوصلة ومن طير الماء ما كان له قانصة كقنصة الحمام لا معدة كمعدة الإنسان وكلّ ما صفّ

ص: 282

1- . الضّب : حيوان من الرّحافات شبيه بالحرذون ذنبه كثير العقد - المنجد.

2- . جميعاً يب.

پس در هر حال دلیل این است که خداوند حلال نکرد مگر آنچه را در آن برای بدن ها مصلحت است و آنچه را حرام کرد به خاطر فساد و تباهی آن است و به همین گونه در کتاب خود توصیف کرد و پیامبران و حجت هایش از جانب او این گونه بیان کردند، همان گونه که امام صادق علیه السلام فرمود: اگر بندگان چگونگی پیدایش آفرینش را بدانند، دو نفر با هم اختلاف نمی کردند و فرمود: میان حلال و حرام جز چیز اندکی فاصله نیست که موجب تحول چیزی به چیزی می شود پس آن چیز حلال و یا حرام می شود.»

41633-471-(12) در کتاب الاحتجاج در ضمن پرسش های فراوان شخص کافر از امام صادق علیه السلام آمده است که گفت: «چرا خون ریخته شده حرام شده است؟»

امام علیه السلام فرمود: زیرا سبب سنگدلی می شود و مهربانی را از قلب بیرون می برد و بدن را بدبو می کند و رنگ را تغییر می دهد و بیش ترین راه ابتلای انسان به خوره از خوردن خون است.

کافر گفت: خوردن غده ها چگونه است؟

امام علیه السلام فرمود: سبب جذام می شود.

کافر گفت: چرا مردار را حرام کرد؟

امام علیه السلام فرمود: برای آن که میان آن و میان ذبح شده و آنچه هنگام ذبح نام خدا بر آن برده می شود تفاوت باشد و خون در مردار خشکیده است و به بدنش بازگشته است پس گوشت آن سنگین و ناگوار است زیرا گوشت آن با خونس خورده می شود...»

41634-472-(13) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خوردن سوسمار سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: سوسمار، موش، میمون و خوک مسخ شده اند.»

41635-473-(14) در کتاب المقنع آمده است: «و بدان که سوسمار، موش، میمون و خوک مسخ شده اند، خوردن شان جایز نیست و هر مسخ شده ای حرام است و خرگوش را نخور زیرا آن مسخ شده حرام است.»

41636-474-(15) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که سوسماری را نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آوردند آن حضرت از آن نخورد و آن را پلید شمرد و علی علیه السلام از خوردن سوسمار و جوجه تیغی و دیگر حشرات زمین مانند سوسمار و غیر آن نهی کرد.

41637-475-(16) سماعة بن مهران گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره پرندگان و حیوانات وحشی حلال گوشت سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر پرنده چنگال دار و هر حیوان وحشی نیش داری را حرام کرد.

گفتم: مردم می گویند: از درنده ها [حرام است].

امام علیه السلام به من فرمود: ای سماعة! همه درندگان حرامند، هر چند درنده بی نیش باشد و همانا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این را [به عنوان] توضیح و اضافه فرمود و خداوند عز و جل و پیامبرش همه حیوانات مسخ شده را حرام کردند، پس اکنون از پرندگان خشکی چینه دارها را بخور و از پرندگان آبی آن هایی که سنگدانی همانند سنگدان کبوتر دارند بخور نه معده ای همانند معده انسان و هر پرنده ای که [هنگام پرواز] بال هایش را

هو ذو مخلب وهو حرام والصَّيف كما يطير البازي والصَّقر والحدأة وما أشبه ذلك وكلّ ما ذفّ فهو حلال والحوصلة والقانصة يمتحن بها من الطَّير ما لا يعرف (1) طيرانه وكلّ طير مجهول.

41638-476-(17) علل الشرائع 460: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدّثنا كافي 243/6:

الحسين بن محمد (بن عامر - العلل) عن معلّى بن محمد (البصريّ - العلل) عن بسطام بن مرّة عن اسحاق بن حسان عن هيثم بن واقد عن عليّ بن الحسن العبديّ (عن أبي هارون - كا) عن أبي سعيد الخدريّ: أنّه سئل ما قولك في هذا السّمك الذي يزعم إخواننا من أهل الكوفة أنّه حرام فقال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الكوفة جمجمة العرب ورمح الله تبارك وتعالى وكنز الايمان فخذ عنهم.

أخبرك (أنّ - كا) رسول الله صلى الله عليه وآله (أنّه - العلل) مكث بمكة يوماً وليلة يطوى (2) ثمّ خرج وخرجت معه فمررنا برقعة (3) جلوس يتغدّون (4) فقالوا يا رسول الله الغداء فقال لهم (نعم - كا) افرجوا (5) لنبيّكم فجلس بين رجلين وجلست وتناول رغيفاً فصعد (6) (ب - كا) نصفه ثمّ نظر الى أدمهم فقال ما أدمكم (هذا - كا) فقالوا الجرّيث (7) يا رسول الله فرمى بالكسرة من يده وقام قال أبو سعيد وتخلّفت بعده لأنظر ما رأى الناس فاختلف الناس فيما بينهم فقالت طائفة حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله الجرّيث (8) وقالت طائفة لم يحرمه ولكن عافه (9) فلو كان حرّمه (ل - كا) نهانا عن أكله قال فحفظت مقالته (10) وتبع رسول الله صلى الله عليه وآله (جواداً) (11) - (كا) حتّى لحقته.

ثمّ غشنا (12) رقعة أخرى يتغدّون فقالوا يا رسول الله الغداء (13) فقال نعم افرجوا لنبيّكم فجلس بين رجلين وجلست (معه - كا) فلمّا (أن - كا) تناول كسرة (14) نظر الى (أدم - كا) القوم (15) فقال ما أدمكم هذا قالوا ضبّ يا رسول الله فرمى (ب - كا) الكسرة وقام قال أبو سعيد

ص: 284

- 1- . لم يعرف - يب.
- 2- . بذى طوى - العلل - يطوى: اى لا يأكل ولا يشرب.
- 3- . الرُقعة: المترفقون فى السّفر - جمع رفيق.
- 4- . اى يأكلون الطّعام.
- 5- . اى وسّعوا.
- 6- . صدع الشّيء: شقّه بنصفين وقيل شقّه ولم يفترق - اللّسان ج 8، ص 194.
- 7- . قالوا الجرّيث - العلل.
- 8- . الجرّيث - العلل - الجرّيث والجرّيث ضرب من السّمك معروف ويقال له بالفارسيّة المارماهى.
- 9- . عافه: اى كره.
- 10- . مقالة القوم - العلل.
- 11- . اى سريعاً.
- 12- . اى جنّنا.
- 13- . اى طعام الغدوة.

14- . اى قطعة من الخبز.

15- . أدمهم. العلل.

می گسترانند، پس آن چنگال دار است و حرام و گستراندن بال ها آن گونه است که باز و شاهین و زغن و مانند آن پرواز می کنند و هر پرنده ای که [هنگام پرواز] بال می زند حلال است و با چینه دان و سنگدان پرندگانی امتحان می شوند که پروازشان ناشناخته است و پرندگانی که مجهولند.»

41638-476-(17) علی بن حسن عبدی (از ابو هارون) گوید: «از ابو سعید خدری سؤال شد: نظر شما درباره این ماهی که برادران کوفی ما آن را حرام می دانند چیست؟ ابو سعید گفت: از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: کوفه جمجمه عرب و نیزه خداوند تبارک و تعالی و گنج ایمان است، پس از آن ها بگیر! به تو می گویم که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله يك شبانه روز در مکه ماند بدون آن که چیزی بخورد (یا يك روز را در مکه و شب را در ذی طوی ماند) سپس بیرون رفت و من نیز با او رفتم تا به کاروانی رسیدیم که برای خوردن صبحانه نشسته بودند. آنان به پیامبر گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! بفرماید غذا. پیامبر صلی الله علیه و آله به آنان فرمود: (باشد) برای پیامبرتان جایی باز کنید! آنگاه میان دو نفر نشست و من نیز نشستم. پیامبر صلی الله علیه و آله نانی برداشت و آن را دو نیم کرد سپس به خورش آن ها نگاه کرد و پرسید: این خورش شما چیست؟ گفتند: جری (جریث)، (1) ای رسول خدا!

پیامبر صلی الله علیه و آله با شنیدن این جمله تکه نان را از دستش انداخت و بلند شد.

ابو سعید گوید: من پس از پیامبر صلی الله علیه و آله صبر کردم تا ببینم مردم چه می کنند. آنان پس از رفتن پیامبر صلی الله علیه و آله با هم اختلاف کردند. گروهی گفتند: پیامبر صلی الله علیه و آله جریث را حرام کرد.

و گروهی دیگر گفتند: آن را حرام نکرد بلکه آن را دوست نداشت. اگر آن را حرام کرده بود ما را از خوردنش نهی می کرد.

من سخنان آنان را به ذهن سپردم و [به سرعت] به دنبال پیامبر صلی الله علیه و آله حرکت کردم تا به وی رسیدم. سپس به کاروان دیگری رسیدیم که صبحانه می خوردند. آن ها با مشاهده پیامبر صلی الله علیه و آله گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! غذا بفرمایید.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: باشد، برای پیامبرتان جا باز کنید! آنگاه میان دو نفر نشست و من نیز در کنار وی نشستم. وقتی تکه نانی برداشت، به خورش آن ها نگاهی کرد و پرسید: این خورش شما چیست؟

گفتند: سوسمار ای رسول خدا صلی الله علیه و آله!

پیامبر صلی الله علیه و آله با شنیدن این جمله تکه نان را انداخت و بلند شد ولی من پس از وی مقداری صبر کردم. پس از رفتن پیامبر صلی الله علیه و آله آنان به دو گروه تقسیم شدند. گروهی گفتند: پیامبر صلی الله علیه و آله آن را حرام کرد و

ص: 285

1- . در کتاب های لغت جری و جریث به معنای مار ماهی آمده است ولی ظاهراً در روایات دو چیز به شمار آمده اند زیرا در برخی روایات جری و مار ماهی هر دو آمده است.

فتخلّفت بعد (هـ - العلل) فإذا (ب - العلل) النَّاس فرقتان فقلت فرقة حرّمه (1) رسول الله فمن هناك لم يأكله وقالت فرقة أخرى إنّما عافه ولو حرّمه لنهانا عنه (2).

ثمّ (قال - العلل) تبع رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى لحقته فمررنا بأصل الصّفا وبها (3) قدور تغلى فقالوا يا رسول الله لو عزّجت (4) علينا حتّى تدرك قدورنا (5) فقال لهم (و - كا) ما فى قدوركم فقالوا حُمّر لنا (كتّا - كا) نركبها فقامت (6) فذبّحناها فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله من القدور فأكفأها برجله ثمّ انطلق جواداً وتخلّفت بعده فقال بعضهم حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله لحم الحمير وقال بعضهم كلّاً إنّما أفرغ قدوركم حتّى لا تعودوا (هـ - العلل) فتذبّحوا دوابكم.

قال أبو سعيد فبعث (7) رسول الله صلى الله عليه وآله (إلىّ فلمّا جئتّه - كا) قال يا أبا سعيد أدع (لى - كا) بلالاً فلمّا جئتّه ببلال (8) قال يا بلال اصعد أبا قبيس فناد عليه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حرّم الجزى والضّبّ والحمير (9) الأهلّة ألا فاتّقوا الله جلّ وعزّ ولا تأكلوا من السّمك إلّا ما كان له قشر ومع القشر فلوس فإنّ الله تبارك وتعالى مسح سبع مائة أمة عصوا الأوصياء بعد الرّسل فأخذ أربع مائة (أمة - العلل) منهم برّاً وثلاث مائة (أمة منهم - العلل) بحرّاً ثمّ تلا هذه الآية «فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرْفَأَهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ».

41639-477-(18) تهذيب 39/9: محمد بن يعقوب عن كافى 245/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن عمر (و - كا) بن عثمان عن الحسين بن خالد علل الشّرائع 485: حدّثنا محمد بن علىّ ماجيلويه رضى الله عنه عن عمّه محمد بن أبى القاسم عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن محمد بن أسلم الجبلّى عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبى الحسن (10) (يعنى موسى بن جعفر عليه السلام كا) أيحلّ أكل لحم الفيل فقال لا - فقلت (و - كا) لِمَ قال لأنّه مُثَلَّةٌ (11) وقد حرّم الله عزّ وجلّ (لحوم - العلل) الاسماخ ولحم (12) ما مثّل به فى صورها (13).

ص: 286

- 1- . حرّم رسول الله الضّبّ - العلل.
- 2- . عن أكله - كا.
- 3- . فيها - العلل.
- 4- . تکرّمت - العلل - عزّجت أى أقمت.
- 5- . القدور جمع قدر: انا يطبخ فيه.
- 6- . قامت الدّابة: وقفت من الكلال.
- 7- . فتبع - العلل.
- 8- . جائه بلال - العلل.
- 9- . الحمر - العلل.
- 10- . سألت أبا الحسن الرّضا عليه السلام هل يحلّ - العلل.
- 11- . المُثَلَّة جمعها المثلات: ما أصابه القرون الماضية من العذاب وهى عبرة يعتبر بها - المُثَلَّة: العقوبة والتّنكيل - المنجد.
- 12- . لحوم - العلل.
- 13- . صورتها - العلل.

به همین دلیل نخوردند و دسته ای دیگر گفتند: همانا از آن خوشش نیامد و اگر آن را حرام کرده بود ما را (از خوردنش) نهی کرده بود.

سپس به دنبال پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله حرکت کردم تا به ابتدای صفا رسیدیم. در آنجا دیگ هایی می جوشید. آنان گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ای کاش نزد ما می ماندی (یا ای کاش بر ما بزرگواری می نمودی) تا دیگ های مان بپزد.

پیامبر صلی الله علیه و آله به آنان فرمود: در دیگ های تان چیست؟

گفتند: الاغ های مان که سوارشان می شدیم. آن ها از کار افتاده شدند، ما نیز آن ها را سر بردیم.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با شنیدن این سخن به نزدیک دیگ هایشان رفت و با پا آن ها را بر زمین ریخت و به سرعت دور شد ولی من پس از وی صبر کردم. برخی از آن ها گفتند: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گوشت الاغ را حرام کرد.

و برخی دیگر گفتند: چنین نیست، همانا دیگ های شما را خالی کرد تا به این کار عادت نکنید و حیوان تان را ذبح کنید.

ابو سعید گوید: آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به دنبال من فرستاد. وقتی نزد وی رفتم فرمود: ای ابو سعید! بلال را (برای من) فرا بخوان! وقتی بلال را آوردم، فرمود: ای بلال! بر روی کوه ابوقیس برو و بر فراز آن ندا بده: همانا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله جریث، سوسمار و الاغ اهلی را حرام کرد، هوشیار باشید و تقوای خدا را پیشه کنید و از هیچ ماهی نخورید مگر آن را که پوست داشته باشد و همراه پوست فلس باشد زیرا خداوند تبارک و تعالی هفتصد امت را که پس از پیامبران با جانشینان آنان مخالفت کردند، مسخ کرد. چهارصد امت آنان را بیابان و سیصد امت را دریا گرفت. سپس این آیه را تلاوت فرمود: «پس آنان را به حکایت تبدیل کردیم و با شدت هر چه تمام تر تار و مارشان کردیم.»

41639-477-(18) حسین بن خالد گوید: «به امام موسی بن جعفر گفتم: آیا گوشت فیل حلال است؟ امام علیه السلام فرمود: نه!

گفتم: چرا؟

امام علیه السلام فرمود: زیرا آن مایه عبرت دیگران است و به تحقیق خداوند عز و جل گوشت حیوان های مسخ شده و گوشت حیوانی را که به هم قیافه آن عذاب واقع شده است، حرام کرده است.»

ص: 287

41640-478-(19) كافي 246/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 39/9: أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الفيل مسخ كان ملكاً زنّاء والدّب (مسخ - كا) كان أعرابياً ديوثاً والأرنب مسخ كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها والوطواط (1) مسخ كان يسرق تمر الناس والقردة والخنازير قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت والجريث والضّب فرقد من بني اسرائيل (لم يؤمنوا - كا) حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم عليه السلام (لم يؤمنوا - يب) فتاهوا (2) فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البرّ والفأرة هي (3) الفويسقة والعقرب كان نَمَاماً والدّب (والوزغ - يب) والزّنبور كان (4) لحاماً يسرق في الميزان.

41641-479-(20) علل الشرائع 485: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن الحسن بن علّان قال: سألت ابا الحسن عليه السلام عن المسوخ فقال اثني عشر صنفاً ولها علل فأما الفيل فأنّه مسخ لأنّه كان ملكاً زنّاء لوطياً ومسخ الدّب لأنّه كان رجلاً ديوثاً ومسخت الأرنب لأنها كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيض ولا جنابة ومسخ الوطواط لأنّه كان يسرق تمر الناس ومسخ سهيل لأنّه كان عشاراً باليمن ومسخت الزّهرة لأنها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت وأما القردة والخنازير فإنّهم قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت وأما الجريّ والضّب ففرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة على عيسى عليه السلام لم يؤمنوا به فتاهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البرّ وأما العقرب فإنّه كان رجلاً نَمَاماً وأما الزّنبور فكان لحاماً يسرق في الميزان.

41642-480-(21) تفسير العيّاشي 290/1: عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام: إنّ عليّاً عليه السلام سئل عن أكل لحم الفيل والدّب والقرد فقال ليس هذا من بهيمة الأنعام التي تؤكل.

41643-481-(22) المحاسن 472: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عن عليّ عليه السلام: أنّه سئل عن لحم الفيل فقال ليس من بهيمة الأنعام.

ص: 288

1- . اي الخفّاش.

2- . اي تحيروا.

3- . فهي - كا.

4- . كانت - كا.

41640-478-(19) محمد بن حسن اشعری از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «فیل مسخ شده است، آن پادشاه بسیار زناکاری بود و گرگ (مسخ شده است) آن عرب بیابانگرد دیوثی بود و خرگوش مسخ شده است آن زنی بود که به شوهرش خیانت می کرد و از حیضش غسل نمی کرد و خفاش مسخ شده است، آن خرمای مردم را می دزدید و میمون ها و خوک ها گروهی از بنی اسرائیل بودند که در روز شنبه احکام خدا را زیر پا گذاشتند و مارماهی و سوسمار گروهی از بنی اسرائیل بودند که پس از نزول غذای آسمانی بر عیسی بن مریم علیه السلام ایمان نیاوردند، از این رو سرگردان شدند آنگاه گروهی در دریا افتادند و گروهی در خشکی و بیابان و موش زن فاسق و بدکاره ای بود و عقرب سخن چین بود و خرس و وزغ و زنبور قصاب بودند، که از ترازو می دزدیدند.»

41641-479-(20) محمد بن حسن بن علان گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره حیوانات مسخ شده سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن ها دوازده گروهند که برای هر کدام دلیلی است: فیل مسخ شده چون پادشاه بسیار زناکار و لواط کاری بود و خرس مسخ شد چون مرد دیوثی بود و خرگوش مسخ شد زیرا زنی بود که به شوهرش خیانت می کرد و از حیض و جنابت غسل نمی کرد و خفاش مسخ شد زیرا خرمای مردم را می دزدید و ستاره سهیل مسخ شد زیرا در یمن مأمور مالیاتی بود و زهره مسخ شد زیرا زنی بود که هاروت و ماروت شیفته اش شدند اما میمون ها و خوک ها گروهی از بنی اسرائیل بودند که در روز شنبه احکام خدا را زیر پا گذاشتند و مارماهی و سوسمار گروهی از بنی اسرائیل بودند که پس از نزول غذای آسمانی بر حضرت عیسی علیه السلام ایمان نیاوردند از این رو سرگردان شدند گروهی به دریا افتادند و گروهی در بیابان و عقرب مرد سخن چینی بود و زنبور قصابی بود که از ترازو می دزدید.»

41642-480-(21) وهب بن وهب از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از امیر مؤمنان علیه السلام درباره خوردن گوشت فیل، خرس و میمون سؤال شد. وی فرمود: این ها از دام هایی نیستند که خورده می شوند.»

41643-481-(22) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که از علی علیه السلام درباره گوشت فیل سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: «آن از بهیمة الانعام (دام های چهارپا) نیست.»

41644-482-(23) الخصال 494: علل الشرائع 488: حدّثنا ابو الحسن عليّ بن أحمد(1) الإسواريّ (المذكّر - الخصال) قال حدّثنا مكّي بن أحمد بن سعدويه البرذعيّ قال حدّثنا أبو (محمد - خصال) زكريّا بن يحيى بن عبيد العطار بدمياط قال حدّثنا القلانسيّ قال حدّثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأويسيّ قال حدّثنا عليّ بن جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: سألت(2) رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ فقال هم ثلاثة عشر الفيل والدّب والخنزير والقرد والجريث(3) الضّب والوطواط والدّعموص(4) والعقرب والعنكبوت والأرنب وسهيل والزّهرة.

ف قيل يا رسول الله وما كان سبب مسخهم فقال أمّا الفيل فكان رجلاً لوطيّاً لا يدع رطباً لا يابساً، وأمّا الدّب فكان رجلاً مؤنثاً(5) يدعو الرّجال إلى نفسه، وأمّا الخنازير فكانوا قوماً نصارى(6) سألو ربّهم إنزال(7) المائدة عليهم فلمّا أنزلت(8) عليهم كانوا أشدّ (ما كانوا - الخصال) كفرةً وأشدّ تكذيباً، وأمّا القردة فقوم اعتدوا في السّب، وأمّا الجريث(9) فكان (رجلاً - الخصال) ديوثاً يدعو الرّجال إلى حليلته(10)، وأمّا الضّب فكان (رجلاً - الخصال) أعرابياً يسرق الحاجّ بمحبّته(11)، وأمّا الوطواط فكان رجلاً يسرق الثّمار من رؤوس النّخل، وأمّا الدّعموص فكان تماماً يفرق بين الأحبة، وأمّا العقرب فكان رجلاً لذاعاً(12) لا يسلم من لسانه أحد، وأمّا العنكبوت فكانت امرأة تخون(13) زوجها، وأمّا الأرنب فكانت امرأة لا تتطهّر من حيض ولا غيره، وأمّا سهيل فكان عشاراً باليمن، وأمّا الزّهرة فكانت امرأة نصرانيّة وكانت لبعض ملوك بني اسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل والنّاس يقولون ناهيد.

وفي الخصال بعد ذكر هذه الرواية هكذا - قال مصنّف هذا الكتاب رضى الله عنه النّاس يغلطون في

ص: 290

- 1- . عبد الله - علل.
- 2- . قال سنن - العلل.
- 3- . والجريّ - العلل.
- 4- . الدّعموص: دودة سوداء تكون في الغدران اذا نشّت.
- 5- . مخنثاً - العلل.
- 6- . وأمّا الخنزير فقوم نصارى - العلل.
- 7- . أن ينزل - العلل.
- 8- . نزلت - العلل.
- 9- . وأمّا الجريّ - العلل.
- 10- . أهله - العلل.
- 11- . المخبّج: العصا المعوّجة.
- 12- . لذع فلاناً بلسانه: أوجعه بكلامه - اللّذاع مبالغة اللّذاع.
- 13- . سحرت - العلل.

41644-482-(23) معتّب غلام امام صادق علیه السلام از آن حضرت از پدرش از جدش علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله درباره مسخ شدگان سؤال کردم (یا سوال شد). پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن ها سیزده تا هستند: فیل، خرس، خوک، میمون، مارماهی، سوسمار، خفاش، کرم سیاه، عقرب، عنکبوت، خرگوش، سهیل و زهره.

گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! دلیل مسخ شدن شان چه بود؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: فیل، مرد بسیار لواط کاری بود که هیچ تر و خشکی را رها نمی کرد و خرس، مرد زن سیرتی بود که مردان را به سوی خود فرا می خواند و خوک ها گروهی از نصارا بودند که از پروردگارشان درخواست فرستادن غذای آسمانی بر خود کردند ولی پس از فرستاده شدن بر آنان بر کفر و تکذیب شان افزوده شد و میمون ها گروهی هستند که در روز شنبه احکام خدا را زیر پا گذاشتند و جریت مرد دیوثی بود که مردان را به سوی همسرش فرا می خواند و سوسمار مرد عرب بیابانگری بود که به وسیله عصای سرکجش از حاجیان دزدی می کرد و خفاش مردی بود که خرما را بر سر درختان می دزدید و کرم سیاه سخن چین بود و میان دوستان جدایی می افکند و عقرب مردی بود که با زبان بسیار به دیگران نیش می زد و احدی از زبانش سالم نمی ماند و عنکبوت زنی بود که به شوهرش خیانت می کرد و خرگوش زنی بود که از حیض و غیر آن غسل نمی کرد و سهیل در یمن مأمور مالیاتی بود و زهره زنی نصرانی و همسر یکی از پادشاهان بنی اسرائیل بود و آن همان زنی است که هارون و ماروت شیفته اش شدند و نامش ناهیل بود ولی مردم می گویند ناهید.»

مرحوم صدوق قدس سره در کتاب الخصال پس از بیان این حدیث می فرماید: «مؤلف این کتاب می گوید:

مردم درباره زهره و سهیل اشتباه می کنند و می گویند آن ها دو ستاره هستند ولی آن گونه که می گویند نیست بلکه آن دو، دو حیوان از حیوانات دریایی هستند که به نام دو ستاره آسمانی نامیده شده اند، همان گونه که برج های آسمانی به نام حیوانات زمینی نامیده شده اند مانند حَمَل (بره) و ثور (گاو نر) و جوزاء (گوسفند) و سرطان (خرچنگ) و عقرب و حوت (ماهی) و جدی (بزغاله) و همین طور است

الرَّهْرة وسهيل فيقولون أنَّهما نجمان وليسا كما يقولون ولكنَّهما دابَّتان من دوابِّ البحر سمَّيتا بإسمى نجمين في السَّماء كما سمَّيت بروج في السَّماء بأسماء حيوان في الأرض مثل الحمل والثَّور والجوزاء والسَّرطان والعقرب والحوت والجدى وكذلك الرَّهْرة وسهيل وإنَّما غلط النَّاس فيهما دون غيرهما لتعدُّر مشاهدتهما والنَّظر اليهما لأنَّهما دابَّتان في البحر المطيف (المحيط - ظ) بالدُّنيا بحيث لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وما كان الله عزَّوجلَّ ليمسح العصاة أنواراً مضيئة يهتدى بها في البُيِّر والبحر ثمَّ يبقيهما ما بقيت السَّماء والأرض.

والمسوخ لم يبق أكثر من ثلاثة أيَّام حتَّى ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات التي تسمَّى المسوخ فالمسوخية لها اسم مستعار مجازيُّ بل هي مثل ما مسح الله عزَّوجلَّ على صورتها قوماً عصوه واستحقَّوا بعصيانهم تغيير ما بهم من نعمة وحرَّم الله تبارك وتعالى لحومها لكيلا ينتفع بها ولا يستخفَّ بعقوبتها حكيت لى هذه الحكاية عن أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدى رضى الله عنه.

(وفى علل الشَّرائع بعد ذكر هذا الخبر قال) قال محمد بن عليّ بن الحسين مصنّف هذا الكتاب إنَّ النَّاس يغلطون في الرَّهْرة وسهيل (وذكر نحو ما فى الخصال الى قوله: مستعار مجازيُّ ثمَّ قال) بل هي المسوخ الآذى حرَّم الله تعالى ذكره أكل لحومها لما فيه من المضارَّ وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام نهى الله تعالى عن أكل المَثَلَة لكيلا ينتفع بها ولا يستخفَّ بعقوبته.

41645-483-(24) علل الشَّرائع 487: حدَّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه قال حدَّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ قال حدَّثنا محمد بن الحسين ابن أبي الخطَّاب عن عليّ بن اسباط عن عليّ بن جعفر عن مغيرة عن أبي عبد الله عن أبيه عن جدِّه عليهم السلام قال: المسوخ من بنى آدم ثلاثة عشر صنفاً منهم القردة والخنازير والخفَّاش (1) والصَّبَّ والدُّبَّ والفيل والدُّعْموص والجَرِّي (2) والعقرب وسهيل القنفذ والرَّهْرة والعنكبوت.

فأمَّا القردة فكانوا قوماً ينزلون بلدة على شاطئ البحر اعتدوا فى السَّبَّت فصادوا الحيتان فمسخهم الله تعالى قردة.

ص: 292

1- . الخشَّاف - العلل.

2- . الجَرِّي - الخصال.

زهره و سهیل و دلیل آن که مردم تنها درباره آن دو به اشتباه افتاده اند - نه دیگران - عدم امکان مشاهده و نگاه کردن به آن هاست زیرا آن ها دو حیوان در دریای محیط به دنیا هستند به طوری که هیچ کشتی به آنجا نمی رسد و هیچ اندیشه ای در آن کارساز نیست و خداوند این گونه نیست که گناهکاران را به صورت نورهای روشنگر مسخ کند که در بیابان و دریا به وسیله آن راه یافته شود و سپس تا آسمان و زمین برپا هستند آنها را جاودان کند.

و مسخ شدگان بیش از سه روز زنده نمی مانند تا بمیرند و تولید مثل نمی کنند و این حیواناتی که مسخ شده نامیده می شود، مسخ شدن نام مستعار و مجازی آن هاست بلکه آن ها همانند حیواناتی هستند که خداوند گروه گناهکاران را به شکل آن ها مسخ کرده است و به خاطر گناه شان سزاوار تغییر نعمت های شان گردیده اند و خداوند تبارك و تعالی گوشت های آن ها را حرام کرد تا از آن ها بهره برده نشود و عقوبت شان سبک گرفته نشود این سخن از ابو الحسین محمد بن جعفر اسدی برای من نقل شد.»

و در کتاب علل الشرایع پس از ذکر این حدیث می فرماید: «محمد بن علی بن حسین نویسنده این کتاب می گوید: «مردم درباره زهره و سهیل اشتباه می کنند...» آنگاه نظیر مطالب کتاب الخصال تا جمله: «مسخ شدن نام مستعار و مجازی آن هاست» آورده است و در ادامه می فرماید: «بلکه آن ها مسخ شدگانی هستند که خداوند تعالی خوردن گوشت های شان را به دلیل زیان آور بودن حرام کرده است و امام باقر علیه السلام می فرماید: خداوند از خوردن عقوبت شدگان و مایه عبرت دیگران شدگان نهی کرد تا مورد بهره برداری قرار نگیرند و عقوبت خدا کوچک شمرده نشود.»

41645-483-(24) مغیره از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش روایت می کند که فرمود: «مسخ شدگان از فرزندان آدم سیزده گروه هستند که عبارتند از: میمون ها، خوک ها، خفاش، سوسمار، خرس، فیل، کرم سیاه، جری، عقرب، سهیل، جوجه تیغی، زهره و عنکبوت.

میمون ها گروهی ساکن يك شهر ساحلی بودند که در روز شنبه احکام خدا را زیر پا گذاشتند (ممنوعیت ماهی گرفتن در شنبه را رعایت نکردند) و ماهی ها را صید می کردند پس خداوند آنان را به صورت میمون مسخ کرد.

وأما الخنازير فكانوا قومًا من بني إسرائيل دعا عليهم عيسى بن مريم عليه السلام فمسخهم الله تعالى خنازير.

وأما الخشب فكانت امرأة مع ضرة (1) لها فسحرتها فمسخها الله تعالى خشافاً.

وأما الضب فكان أعرابياً بدوياً لا يرفع (2) عن قتل من مرّ به من الناس فمسخه الله تعالى ضباً.

وأما الفيل فكان رجلاً ينكح البهائم فمسخه الله تعالى فيلاً.

وأما اللدعموص فكان رجلاً زانى الفرج لا يرتدع (3) من شيء فمسخه الله تعالى دعموصاً.

وأما الجرّي (4) فكان رجلاً نماماً فمسخه الله تعالى جرّياً.

وأما العقرب فكان رجلاً همّازاً لمّا زاً فمسخه الله عقرباً.

وأما الدب فكان رجلاً يسرق الحاج فمسخه الله تعالى دباً.

وأما سهيل فكان رجلاً عشاراً صاحب مكّاس (5) فمسخه الله تعالى سهيلاً (6).

وأما الزهرة فكانت امرأة فتن بها هاروت وماروت فمسخها الله تعالى زهرة.

وأما العنكبوت فكانت امرأة سيّئة الخلق عاصية لزوجها مولّية عنه فمسخها الله تعالى عنكبوتاً.

وأما القنفذ فكانت رجلاً سيّئة الخلق فمسخه الله تعالى قنفذاً. الخصال 493: بهذا الإسناد قال عليه السلام: المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفاً وذكر نحوه بتقديم وتأخير.

41646-484-(25) علل الشرائع 486: حدّثنا علي بن أحمد بن محمد رحمه الله قال حدّثنا محمد ابن أبي عبد الله الكوفي قال حدّثنا محمد بن أحمد بن اسماعيل العلوي حدّثني علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدّثنا علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عليهم السلام قال: المسوخ ثلاثة عشر الفيل والدب والأرنب والعقرب والضب والعنكبوت

ص: 294

- 1- . ظئر - الخصال.
- 2- . لا يدع - الخصال.
- 3- . لا يدع - خصال.
- 4- . الجرّي - الخصال.
- 5- . المّكّس: ما يأخذه اعوان الدولة عن أشياء معيّنة عند بيعها أو عند ادخالها المدن والماكس والمكّاس من يأخذ المكس ويدعى أيضاً صاحب المّكّس .
- 6- . كوكباً - الخصال.

و خوك ها گروهی از بنی اسرائیل بودند که عیسی بن مریم به آن ها نفرین کرد، آنگاه خداوند آنان را به صورت خوك مسخ کرد.

و خفاش زنی بود که هویش (یا مرضعه اش) را جادو کرد، از این رو خداوند آن را به صورت خفاش مسخ کرد.

و سوسمار عرب بیابانگردی بود که از کشتن هر کس که از کنار وی می گذشت، خودداری نمی کرد آنگاه خداوند او را به صورت سوسمار مسخ کرد.

و فیل مردی بود که با حیوانات آمیزش می کرد، آنگاه خداوند آن را به صورت فیل مسخ کرد و کرم سیاه مرد زناکاری بود که از هیچ چیز نمی گذشت، از این رو خداوند آن را به صورت کرم سیاه مسخ کرد.

و جری مرد سخن چینی بود که خداوند او را به صورت مارماهی مسخ کرد.

و عقرب مرد عیب جوي بدزبانی بود، آنگاه خداوند او را به صورت عقرب مسخ کرد.

و خرس مردی بود که از حاجیان دزدی می کرد، از این رو خداوند او را به صورت خرس مسخ کرد و سهیل مأمور مالیاتی بود که گمرک می گرفت پس خداوند آن را به صورت سهیل (ستاره) مسخ کرد.

و زهره زنی بود که هاروت و ماروت شیفته اش شدند، آنگاه خداوند او را به زهره مسخ کرد.

و عنكبوت زنی بداخلاق و نافرمان شوهر و دوری کننده از او بود، خداوند او را به صورت عنكبوت مسخ کرد.

و جوجه تیغی مرد بداخلاقی بود که خداوند تعالی او را به صورت جوجه تیغی مسخ کرد.»

41646-484-(25) علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«مسخ شدگان سیزده تا هستند: فیل، خرس، خرگوش، عقرب، سوسمار، عنكبوت، کرم سیاه، جری، خفاش، میمون، خوك، زهره و سهیل.

گفته شد: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! دلیل مسخ این ها چه بود؟

امام علیه السلام فرمود: فیل مرد ستمگر لواط کاری بود که هیچ تر و خشکی را رها نمی کرد و خرس مرد زن سیرتی بود که مردان را به سوی خود فرا می خواند و خرگوش زن کثیفی بود که از هیچ حیض و جنابت و چیز دیگر غسل نمی کرد.

و عقرب مرد عیب جو و بدزبانی بود که هیچ کس از وی در امان نبود.

والدُّعْمُوصُ والجَرَّى والوطواط والقرد والخنزير والزَّهْرَة وسَهيل قيل يابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء قال أمّا الفيل فكان رجلاً جبّاراً لوطياً لا يَدْعُ رطباً ولا يابساً، وأمّا الدَّبُّ فكان رجلاً مخنثاً يدعو الرّجال الى نفسه، وأمّا الأرنب فكانت امرأة قذرة لا تغتسل من حيض ولا جنابة ولا غير ذلك.

وأما العقرب فكان رجلاً همّازاً لا يسلم منه أحد، وأمّا الصَّبُّ فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحاجّ بمحجنه، وأمّا العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها، وأمّا الدُّعْمُوصُ فكان رجلاً نمّاماً يقطع بين الأحبة، وأمّا الجرّى فكان رجلاً ديوثاً يجلب الرّجال على حلائله، وأمّا الوطواط فكان رجلاً سارقاً يسرق الرّطب من رؤس النّخل، وأمّا القردة فاليهود اعتدوا في السّبت، وأمّا الخنازير فالتّصارى حين سألو المائدة فكانوا بعد نزولها أشدّ ما كانوا تكذّيباً، وأمّا سهيل فكان رجلاً عشّاراً باليمن، وأمّا الزّهرة فأنّھا كانت امرأة تسمّى ناهيد وهى التى تقول النّاس أنّه افتتن بها هاروت وماروت.

41647-485-(26) مستدرک 167/16: الطّبرى فى الدّلائل كما فى البحار عن محمد ابن أبى عاتكة الدّمشقى عن الوليد بن سلمة عن موسى القرشى عن حذيفة بن اليمان قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ قال إنّ الله تبارك وتعالى مسخ من بنى اسرائيل اثنى عشر جزء فمسخ منهم القردة والخنازير والسّهيل والزّهرة والعقرب والفيل والجرّى وهو سمك لا يؤكل والدُّعْمُوصُ والدَّبُّ والصَّبُّ والعنكبوت والقنفذ قال حذيفة بأبى أنت وأمّى يا رسول الله فسّر لنا هذا كيف مسخوا قال نعم أمّا القردة فأنّهم مسخوا لأنّهم اصطادوا الحيتان فى السّبت على عهد داود النّبىّ عليه السلام، وأمّا الخنازير فمسخوا لأنّهم كفروا بالمائدة التى نزلت من السّماء على عيسى بن مريم عليه السلام.

وأما السّهيل فمسخ لأنّه كان رجلاً عشّاراً فمرّ به عابد من عبّاد ذلك الزّمان فقال العشّار دلّنى على اسم الله الذى يمشى به على وجه الماء ويصعد به الى السّماء فدله على ذلك فقال العشّار قد ينبغى لمن عرف هذا الإسم أن يكون فى الأرض بل يصعد به الى السّماء فمسخه الله وجعله آية للعالمين، وأمّا الزهرة فمسخت لأنّها هى المرأة التى فتنت هاروت وماروت

و سوسمار مرد بیابانگردی بود که به عصای سرکجش از حاجیان سرقت می کرد.

و عنکبوت زنی بود که شوهرش را جادو کرد.

و کرم سیاه مرد سخن چینی بود که میان دوستان جدایی می انداخت.

و جری مرد دیوثی بود که مردان را به سوی همسرانش می کشید.

و خفاش مرد دزدی بود که از درختان خرما می دزدید.

و میمون ها یهودیانی بودند که روز شنبه احکام خدا را زیر پا گذاشتند.

و خوک ها نصاریی بودند که درخواست غذای آسمانی کردند و پس از فرود آمدن آن تا سرحد نهایت آن را تکذیب کردند.

و سهیل مأمور مالیات در یمن بود.

و زهره زنی به نام ناهید بود و او همان است که مردم می گویند: هاروت و ماروت به وسیله وی فریب خوردند.»

41647-485-(26) حذیفه بن یمان گوید: «ما در کنار پیامبر صلی الله علیه و آله بودیم که فرمود: همانا خداوند دوازده گروه از بنی اسرائیل را مسخ کرد، پس آنان را به صورت میمون ها، خوک ها، سهیل، زهره، عقرب، فیل، جری (نوعی ماهی حرام گوشت)، کرم سیاه، خرس، سوسمار، عنکبوت و جوجه تیغی مسخ کرد.

حذیفه گفت: پدر و مادرم فدایت ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! برای ما توضیح بده که چگونه مسخ شدند؟ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: باشد؛ میمون ها به این دلیل مسخ شدند که در زمان داود پیامبر صلی الله علیه و آله، روزهای شنبه در حالی که از طرف خدا ممنوع شده بودند ماهی صید می کردند.

و خوک ها به این دلیل مسخ شدند که به غذایی که از آسمان بر عیسی علیه السلام فرود آمد کافر شدند.

و سهیل به این دلیل مسخ شد که وی مأمور گرفتن مالیات بود، آنگاه یکی از عابدان آن زمان به وی برخورد کرد. مأمور مالیاتی گفت: مرا بر آن نام خدا راهنمایی کن که به وسیله آن بر روی آب می توان راه رفت و به سوی آسمان بالا رفت.

مرد عابد به وی یاد داد آنگاه مأمور مالیاتی [با خود] گفت: برای کسی که این نام را می داند شایسته است که بر روی زمین نباشد بلکه به سوی آسمان بالا رود از این رو خداوند او را مسخ کرد و نشانه ای برای جهانیان قرار داد.

و زهره به این دلیل مسخ شد که زنی بود که هاروت و ماروت - دو فرشته - را فریفت.

الملكين، وأما العُقرب فمسخ لأنه كان رجلاً تماماً يسعى بين الناس بالنِّميمة ويغري(1) بينهم العداوة، وأما الفيل فإنه كان رجلاً جميلاً فمسخ لأنه كان نكح البهائم البقر والغنم شهوة من دون النساء، وأما الجرّي فإنه مسخ لأنه كان رجلاً من التّجار وكان يبخس الناس في المكيال والميزان، وأما الدُّعموص فإنه مسخ لأنه كان رجلاً إذا جامع النساء لم يغتسل من الجنابة ويترك الصّلوة فجعل الله قراره في الماء إلى يوم القيامة من جزعه عن البرد.

وأما الدُّب فمسخ لأنه كان رجلاً يقطع الطّريق لا يرحم غريباً ولا فقيراً إلّا سلبه، وأما الضّب فمسخ لأنه كان رجلاً من الأعراب وكانت خيمته على ظهر الطّريق وكانت إذا مرّت القافلة تقول له يا عبد الله كيف يأخذ الطّريق إلى كذا وكذا فان أرادوا القوم المشرق ردّهم إلى المغرب وإن أرادوا المغرب ردّهم إلى المشرق وتركهم يهيمون(2) لم يرشدهم إلى سبيل الخير، وأما العنكبوت فمسخت لأنها كانت خائنة للبعل وكانت تمكّن فرجها سواه، وأما القنفذ فإنه كان رجلاً من صناديد العرب فمسخ لأنه إذا نزل به الصّيف ردّ الباب في وجهه ويقول لجاريته أخرجي إلى الصّيف فقولي له إنّ مولاي غائب عن المنزل فبييت الصّيف بالباب جوعاً وبييت أهل البيت شباعاً مخصبين(3).

41648-486-(27) العوالى 163/1: فى الحديث أنّ صلى الله عليه وآله قال: وددت أنّ عندى خبزة بيضاء من برة سمراء(4) ملتقية بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتّخذها فجاء به فقال صلى الله عليه وآله من أى شيء كان هذا قال فى عكة(5) ضبّ قال ارفعه.

41649-487-(28) تهذيب 39/9: محمد بن يعقوب عن كافى 245/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن أبى سهل القرشىّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لحم الكلب فقال هو مسخ قلت هو حرام قال هو نجس أعيدها (عليه - كا) ثلاث مرّات كلّ ذلك (هو - يب) يقول هو نجس.

ص: 298

- 1- . أى يلقي العداوة ويفسد بينهم.
- 2- . أى يتحیرون - يذهبون ولا يدرون أين يتوجّهون.
- 3- . أى كثير طعامهم ولبنهم.
- 4- . سمراء: لون بين السّواد والبياض.
- 5- . العكة: وعاء من جلود والظّاهر أنّ أمر النّبىّ صلى الله عليه وآله برفعه لنجاسة جلد الضّبّ .

و عقرب به این دلیل مسخ شد که مرد سخن چینی بود میان مردم سخن چینی می کرد و میان شان دشمنی ایجاد می کرد.

و فیل به این دلیل مسخ شد که مرد زیبایی بود و از روی شهوت با حیوانات آمیزش می کرد نه با زنان.

و جری به این دلیل مسخ شد که یکی از بازرگانان بود و در کیل و وزن کم می گذاشت.

و کرم سیاه مردی بود که پس از آمیزش با زنان به دلیل ترس و جزع از سرما غسل جنابت نمی کرد و نماز را ترك می کرد از این رو خداوند تا روز قیامت جایگاهش را در آب قرار داد.

و خرس به این دلیل مسخ شد که راهزنی می کرد و به بیگانه و نیازمند رحم نمی کرد تا او را برهنه کند.

و سوسمار به این دلیل مسخ شد که یکی از عرب های بیابانگرد بود و چادرش در کنار جاده بود.

هر گاه کاروانی از آنجا می گذشت به وی می گفتند: ای بنده خدا! مسیر به فلان جا از کدام سمت است؟ پس اگر آنان قصد مشرق داشتند، ایشان را به مغرب باز می گرداند و اگر قصد مغرب داشتند آنان را به سمت مشرق باز می گرداند و سرگردان رهایشان می کرد و به راه صحیح راهنمایی شان نمی کرد.

و عنکبوت به این دلیل مسخ شد که به شوهرش خیانت می کرد و به غیر شوهرش زنا می داد.

و جوجه تیغی به این دلیل مسخ شد که یکی از بزرگان عرب بود و وقتی مهمان به وی می رسید در را به رویش می بست و به کنیزش می گفت: نزد مهمان برو و به وی بگو: مولایم در خانه نیست. از این رو مهمان گرسنه پشت در شب را سپری می کرد و اهل خانه سیر و در وفور نعمت شب را سپری می کردند.»

41648-486-(27) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «دوست دارم که نان سفیدی از گندمی گندم گون آغشته به روغن و شیر داشتهم.

با شنیدن این سخن مردی از میان آن گروه به پا خاست و آن نان را برداشت و آورد.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: این نان در چه ظرفی بود؟

آن مرد گفت: در ظرفی از پوست سوسمار.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن را بردار.»

41649-487-(28) ابو سهل قرشی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره گوشت سگ سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن مسخ شده است. گفتم: آیا آن حرام است؟

امام علیه السلام فرمود: آن نجس است. سه مرتبه پرسش خود را تکرار کردم و هر بار امام علیه السلام می فرمود:

آن نجس است.»

ص: 299

41650-488-(29) تفسير العياشي 351/1: عن الفضيل بن يسار عن أبي الحسن عليه السلام قال: إنّ الخنازير من قوم عيسى سألوا نزول المائدة فلم يؤمنوا بها فمسخهم الله خنازير.

41651-489-(30) تفسير العياشي 351/1: عن عبد الصّمد بن بندار قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول:

كانت الخنازير قوم من القصّارين كذبوا بالمائدة فمسخوا خنازير.

41652-490-(31) مستدرك 170/16: تفسير الإمام 7 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عباد الله إنّ قوم عيسى لمّا سئلوا أن ينزل عليهم مائدة من السماء قال الله «إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ» فأُنزلها عليهم فمن كفر منهم بعدُ مسخه الله إمّا خنزيراً وإمّا قرداً وإمّا دُبّاً وإمّا هراً وإمّا على صورة بعض الطيور والدواب التي في البر والبحر حتّى مسخوا على أربعمائة نوع من المسخ.

41653-491-(32) فقه الرضا عليه السلام 254: والعلة في تحريم الجرّيّ وهو السلور وما جرى مجراه من سائر المسوخ البريّة والبحريّة ما فيها من الصّر للجسم لأنّ الله تقدّست آلاءه مثّل على صورها مسوخاً فأراد أن لا يستخفّ بمثله.

41654-492-(33) مستدرك 170/16: الحسين بن حمدان الحضيّنيّ في الهداية عن محمد بن ابراهيم عن جعفر بن زيد القزوينيّ عن زيد الشّحام عن أبي هارون عن ميثم التّمّار عن سعد الخفّاف عن الأصبع بن نباتة قال: جاء نفر إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا إنّ المعتمد يزعم أنّك تقول هذا الجرّيّ مسخ فقال مكانكم حتّى أخرج اليكم فتناول ثوبه ثمّ خرج إليهم فمضى حتّى إنتهى إلى الفرات بالكوفة فصاح يا جرّيّ فأجابه لبيك لبيك فقال من أنا قال أنت إمام المتّقين وأمير المؤمنين فقال له أمير المؤمنين فمن أنت فقال أنا ممّن عرضت عليه ولايتك فجحدتها ولم أقبلها فمسخت جرّياً وبعض هؤلاء الذين معك يمسخون جرّياً فقال له أمير المؤمنين عليه السلام فبيّن قصّةك وممّن كنت ومن (1) مسخ معك فقال نعم كنّا أربع وعشرين طائفة من بني اسرائيل قد تمرّدنا وطغينا واستكبرنا وتركنا المدن لا نسكنها وسكنّا المفاوز (2) رغبة منّا في البعد عن المياه والأنهار فأتانا آتٍ والله يا أمير المؤمنين أنت أعرف به منّا في ضحى النّار فصرخ صرخة فجمعنا في جمع واحد وكنّا منبّئين في تلك المفاوز والقفار.

ص: 300

1- . وممّن - خ.

2- . المفاوز: الفلاة لا ماء فيها - المنجد.

41650-488-(29) فضیل بن یسار از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به راستی خوک ها از قوم عیسی علیه السلام بودند که درخواست نزول غذای آسمانی کردند ولی به آن ایمان نیاوردند از این رو خداوند آن ها را به صورت خوک مسخ کرد.»

41651-489-(30) عبد الصمد بن بندار از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوک ها گروهی از صنعت گران لباس بودند که غذای آسمانی را دروغ دانستند، از این رو به صورت خوک مسخ شدند.»

41652-490-(31) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ای بندگان خدا! به تحقیق وقتی قوم عیسی از وی درخواست کردند که از آسمان، غذایی بر آنان فرود آورد، خداوند فرمود:

«من حتماً آن را بر شما می فرستم ولی پس از آن هر يك از شما کافر شد، قطعاً او را چنان مجازات خواهم کرد که احدی از جهانیان را آن گونه عذاب نمی کنم.» آنگاه بر آنان فرو فرستاد و هر يك از آنان پس از آن کافر شد، خداوند او را به صورت خوک و یا میمون و یا خرس و یا گربه و یا به شکل برخی پرندگان و حیوانات خشکی و دریا مسخ کرد تا این که آنان بر چهارصد گونه مسخ شدند.»

41653-491-(32) در کتاب فقه الرضا آمده است: «و دلیل حرام کردن جری - یا سِـلَّور - [یعنی مار ماهی] و نظایر آن از دیگر حیوانات مسخ شده خشکی و دریا زیان آور بودن آن ها برای جسم است زیرا خداوند که نعمت هایش پاک و پاکیزه است به شکل آن ها مسخ شدگانی را عقوبت و مجازات نمود پس می خواهد مجازاتش کوچک گرفته نشود.»

41654-492-(33) اصبع بن نباته گوید: «گروهی نزد امیر مؤمنان علیه السلام آمدند و گفتند: شخص مورد اعتمادی می پندارد که تو می گویی این جری مسخ شده است.

امام علیه السلام فرمود: همین جا بمانید تا من بیایم. آنگاه لباس پوشید و نزد آن ها آمد سپس حرکت کرد تا در کوفه به فرات رسید. در آنجا فریاد برآورد: ای جری! و آن پاسخ داد: لبیک لبیک.

علی علیه السلام فرمود: من چه کسی هستم؟

جری گفت: تو پیشوای پرهیزکاران و امیر مؤمنان هستی!

علی علیه السلام فرمود: تو که هستی؟

جری گفت: من کسی هستم که ولایت تو بر من عرضه شد ولی من آن را انکار کردم و نپذیرفتم از این رو به صورت جری مسخ شدم و برخی از این ها که همراه تو هستند، به صورت جری مسخ می شوند.

امیر مؤمنان علیه السلام به وی فرمود: ماجرایت را بیان کن و بگو چه کسی بودی و چه کسی با تو مسخ شد؟!؟

جری گفت: به چشم! ما بیست و چهار گروه از بنی اسرائیل بودیم که سرپیچی و سرکشی و خود بزرگ بینی کردیم و شهرها را رها کردیم، در آنجا ساکن نمی شدیم و به دلیل تمایل به دوری از آب و نهرها در بیابان های خشك ساکن شدیم تا آن که شخصی همراه شعله ای از آتش نزد ما آمد که به خدا سوگند ای امیر مؤمنان! تو بهتر از ما او را می شناسی آنگاه فریادی زد و ما را در يك جا گرد آورد در حالی که پیش تر در آن بیابان ها و

فقال لنا مالكم هربتم من المدن والأنهار وسكنتم في هذه المفاوز فأردنا أن نقول لأننا فوق العالم تعزّزاً وتكبراً فقال لنا قد علمت ما في أنفسكم أفعلى الله تتعزّزون وتتكبرون فقلنا له لا قال فقال أفليس أخذ عليكم العهد لتؤمننّ بمحمد بن عبد الله المكّي صلى الله عليه وآله فقلنا بلى قال وأخذ عليكم العهد بولاية وصيّيه وخليفته من بعده على بن أبي طالب عليه السلام فسكتنا ولم نجب بالسنتنا وقلوبنا ونيّاتنا لا نقبلها ولا نقرّ بها قال لنا أولاً تقولون بالسنتكم فقلناها جميعاً بالسنتنا.

فصاح بنا صيحة وقال باذن الله كونوا مسوخاً كلّ طائفة جنساً، أيّتها القفار كونى باذن الله أنهاراً تسكنك هذه المسوخ وأنّصلى ببحار الدنيا وأنهارها حتّى لا يكون ماء إلّا كانوا فيه فمسخنا ونحن أربع وعشرون طائفة أربعة وعشرون جنساً فصاحت اثنتا عشرة طائفة منّا أيّها المقتدر علينا بقدرة الله تعالى بحقه عليك لمّا أعفيتنا من الماء و جعلتنا على ظهر الأرض كيف شئت فقال قد فعلت قال أمير المؤمنين عليه السلام هيه يا جرّى فبيّن لنا ما كانت الأجناس الممسوخة البريّة والبحريّة فقال أمّا البحريّة فنحن الجرّى والرّق (1) والسّلاحف والمارماهى والزّمّار (2) والسّراطين وكلاب الماء والصّفادع وبنت يقرض والعرضان والكوسج والتّمساح.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام هيه والبريّة ماهى قال نعم يا امير المؤمنين هى الوزغ والخفّاش والكلب والدّزّ والقرد والخنازير والصّيّب والحرباء والورّل (3) والخنافس والأرانب والصّبع ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام فما فيكم من خلق الإنسانيّة وطبعها قال الجرّى أفواهنا، والبعض لكلّ صورة وخلق كلّنا تحيض منّا الأنثا فقال أمير المؤمنين عليه السلام الأجل هو يوم القيامة وهو الوقت المعلوم والله خير حافظاً وهو أرحم الرّاحمين قال الأصبع بن نباتة فسمعنا والله ما قال ذلك الجرّى ووعيناه وكتبناه وعرضناه على أمير المؤمنين عليه السلام.

ص: 302

- 1- . الرّق (بفتح الرّاء وتشديد القاف): نوع من دوابّ الماء شبه التّمساح وقيل هو العظيم من السّلاحف - اللّسان ج 10 ص 123.
- 2- . الزّمّير - خ - نوع من السمك له شوك ناتئ على ظهره واكثر ما يكون فى المياه العذبة - المنجد.
- 3- . الورّل: دابة على خلقة الصّبّ الا أنّه أعظم منه يكون فى الرّمال والصّحارى. اللّسان.

صحراهای خشك پراکنده بودیم. آنگاه به ما گفت: شما را چه شده است که از شهرها و نهرها گریزانید و در این بیابان ها سکنی گزیدید؟

از روی خود بزرگ بینی و خود را منحصر به فرد دیدن خواستیم بگوییم زیرا ما برتر از همه جهان هستیم که به ما گفت: من به خوبی می دانم که در ذهن شما چه می گذرد. آیا در برابر خدا خود را به بزرگی و عزّت و بی همتا بودن می زنید؟

ما گفتیم: نه. او گفت: مگر از شما پیمان نگرفت که به محمد بن عبدالله مکی صلی الله علیه و آله ایمان آورید؟

گفتیم: آری.

گفت: مگر از شما درباره ولایت جانشین و وصی پیامبر صلی الله علیه و آله پس از خودش - علی بن ابی طالب علیه السلام پیمان نگرفت ؟

ما سکوت کردیم و با زبان پاسخ نگفتیم ولی در قلب و فکر خودمان آن را نپذیرفتیم و به آن اعتراف نکردیم.

به ما گفت: آیا با زبان های تان نمی گوید؟

پس همه ما [آنچه را در دل داشتیم] به زبان آوردیم. در این هنگام فریادی بر ما زد و گفت: با اجازه خدا هر گروهی به صورت جنسی مسخ شوید. ای بیابان های خشك! با اجازه خدا به نهرهایی تبدیل شوید تا این مسخ شدگان در شما ساکن شوند و به دریاها و نهرهای دنیا بپیوندید تا این که هیچ آبی نباشد مگر آن که این ها در آن باشند. پس ما که بیست و چهار گروه بودیم به صورت بیست و چهار نوع مسخ شدیم. آنگاه دوازده گروه ما گفتند: ای کسی که با قدرت خدا بر ما قدرت داری! به حق خداوند بر تو، تو را سوگند که ما را از بودن در آب معاف داری و در هر کجا که بخواهی ما را روی زمین قرار دهی. او نیز گفت: این کار را انجام دادم.

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: ای جری بدبخت! گونه های مسخ شدگان خشکی و دریایی را برای ما بیان کن!

جری گفت: انواع دریایی عبارتند از: ما جری ها، رقّ (1)، لاک پشت، مار ماهی (2)، زمّار (ماهی خارپشت)، خرچنگ، سگ دریایی، وزغ، بنت یقرض (3)، عرضان، کوسه و تمساح.

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: ای بدبخت! گونه های خشکی کدامند؟

جری گفت: به چشم، ای امیر مؤمنان! آن ها عبارتند از: وزغ، خفاش، سگ، مورچه، میمون، خوک، سوسمار، آفتاب پرست، مارمولک، سوسک، خرگوش و کفتار.

سپس امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: از آفرینش و طبیعت انسان چه چیزی در شما وجود دارد؟

جری گفت: دهان های ما و برخی همه شکل شان و آفرینش همه ما به این صورت است که ماده های ما حیض می شوند.

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: راست گفتی ای مار ماهی و آنچه را که اتفاق افتاده خوب به خاطر سپرده ای.

جری گفت: آیا توبه ای هست ؟

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: وقت موعود روز قیامت است و آن زمان معلوم است و خداوند بهترین نگهبان است و او مهربان ترین مهربانان است.

اصبغ بن نباته می گوید: به خدا سوگند ما سخنان آن جری را شنیدیم و به خاطر سپردیم و نوشتیم و بر امیر مؤمنان علیه السلام عرضه کردیم.»

ص: 303

1- حیوانی دریایی شبیه تمساح

2- در این حدیث جری و مار ماهی دو نوع به شمار آمده اند که به احتمال زیاد دو گونه شبیه به هم هستند.

3- حیوانی بزرگ تر از موش.

41655-493-(34) تهذيب 43/9: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عزوف النفس (1) وكان يكره الشّيء ولا يحرمه فأتى بالأرنب فكرهها ولم يحرمها (قال الشيخ رحمه الله وما جرى مجرى هذه الأخبار ممّا يتضمّن لفظ الكراهية لهذه الأشياء دون الحظر وما يتضمّن من نفى التحريم فالمراد بها التحريم المخصوص الذي قدّمناه ممّا اقتضاه ظاهر القرآن ولم يرد نفى التحريم الذي هو دون ذلك).

41656-494-(35) كافي 245/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الطّاووس لا يحلّ أكله ولا بيضه.

41657-495-(36) تهذيب 18/9: محمد بن يعقوب عن كافي 247/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الطّاووس مسخ كان رجلاً جميلاً فكأبر امرأة رجل مؤمن (تحيّه - كا) فوقع بها ثم راسلته (2) بعد (ذلك - يب) فمسخهما الله تعالى طاووسين أنثى وذكرًا فلا يؤكل لحمه ولا بيضه.

41658-496-(37) مستدرک 169/16: كتاب محمد بن المثنى عن عبد الله بن سالم عن ابن أبي البلاد عن عمّار السجستاني قال: جئت الى باب أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه فقلت أخبرني عن الحيّة والعقرب والخنفس وما أشبه ذلك قال فقال عليه السلام أما تقرأ كتاب الله قال: قلت وما كلّ كتاب الله أعرف فقال أو ما تقرأ «أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ»، «يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ» قال فقال هم أولئك خرجوا من الدار فقليل لهم كونوا شيئاً (3).

41659-497-(38) بصائر الدرجات 353: حدّثنا الاختصاص 301: أحمد بن محمد (بن عيسى - الاختصاص) عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن عليّ (الوشاء - الاختصاص) عن كرام (بن عمرو - الاختصاص) الخثعمي عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله (4) قال: سألت عن الوزغ قال هو الرّجس وهو مسخ فإذا قتلتها فاغتسل ثم قال إنّ أبي عليه السلام كان قاعداً في الحجر

ص: 304

1- . عزفت نفسي: تركته بعد اعجابها وزهدت فيه ورجل عزوف عن اللّهُوَ إذا لم يشتهه - اللّسان، ج 9، ص 244.

2- . أى ارسلت اليه ليأتيها.

3- . نشأ - خ.

4- . قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوزغ - البصائر.

41655-493-(34) حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله اصلاً لذت پرست و خوشگذران نبود و چیزی را ناخوشایند می داشت ولی آن را حرام نمی کرد. زمانی به خرگوشی رسید، پس آن را ناخوشایند داشت ولی آن را حرام نکرد.»

(مرحوم شیخ طوسی قدس سره می فرماید: «احادیثی که به این سبک وارد شده است که شامل واژه کراهت برای این چیزهاست نه حرمت و احادیثی که دربرگیرنده نفی حرمت است مقصود از آن ها حرمت ویژه ای است که ظاهر قرآن آن را اقتضا می کند ولی مقصود نفی حرمت غیر از آن نیست.

همان گونه که پیش تر گفتیم.»

41656-494-(35) سلیمان جعفری از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «طاووس نه خوردنش حلال است و نه تخمش.»

41657-495-(36) سلیمان جعفری از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «طاووس مسخ شده است. آن مرد زیبایی بود که بر همسر مرد مؤمنی (که او را دوست داشت) غلبه کرد و با وی آمیزش نمود آنگاه پس از آن به دنبال آن مرد فرستاد از این رو خداوند آن دورا به صورت دو طاووس نر و ماده مسخ کرد از این رو گوشت و تخمش خورده نمی شود.»

41658-496-(37) عمار سجستانی گوید: «در خانه امام صادق علیه السلام به دیدارش رفتم آنگاه گفتم: «نظرتان را درباره مار، عقرب، سوسک و شبیه به آن به من بفرمایید.

امام علیه السلام فرمود: مگر کتاب خدا را نخوانده ای؟

گفتم: این گونه نیست که همه قرآن را بدانم.

امام علیه السلام فرمود: آیا این آیه را نخوانده ای: «آیا ندیدند که چگونه پیش از آن ها امت های پیشین را هلاک کردیم.» «در خانه های شان راه می روند، همانا در آن نشانه هایی است پس آیا نمی شنوند؟»

امام علیه السلام فرمود: آن ها کسانی هستند که از خانه بیرون رفتند پس به آن ها گفته شد: به چیزی تبدیل شوید.»

41659-497-(38) عبدالله بن طلحه گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره وزغ سؤال کردم. امام فرمود: آن پلید است و آن مسخ شده است، پس وقتی آن را کشتی غسل کن. سپس فرمود: پدرم با شخصی در اتاقی نشسته بود و با وی سخن می گفت که ناگهان وزغی پیدا شد و با حرکت زبانش صدا تولید می کرد. پدرم به آن مرد فرمود: آیا می دانی این وزغ چه می گوید؟

آن مرد گفت: من به سخنان آن آگاه نیستم.

و معه رجل يحدّثه فإذا (هو - الاختصاص) بوزغ يولول بلسانه فقال أبى للرجل أتدرى ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا علم لى بما يقول قال فأنه يقول والله لئن ذكرت عثمان لأسبّ علياً (أبداً - البصائر) حتّى تقوم من هاهنا.

41660-498-(39) علل الشرائع 487: حدّثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمى عن الرضا عليه السلام أنه قال: كانت الخفّاش امرأة سحرت ضرة لها فمسخها الله تعالى خفّاشاً وإنّ الفأر كان سبطاً من اليهود غضب الله عليهم فمسخهم فأراً وإنّ البعوض كان رجلاً يستهزئ بالأنبياء عليهم السلام ويشتمهم ويكلح في وجوههم ويصفق بيديه فمسخه الله تعالى بعوضاً وإنّ القملة هي من الجسد وإنّ نبياً من أنبياء بنى اسرائيل كان قائماً يصلّى إذ أقبل اليه سفيه من سفهاء بنى اسرائيل فجعل يهزأ به ويكلح (1) في وجهه فما برح من مكانه حتّى مسخه الله سبحانه وتعالى قملة وإنّ الوزغ كان سبطاً من أسباط بنى اسرائيل يسبّون أولاد الأنبياء ويبغضونهم فمسخهم الله أوزاعاً وأمّا العنقاء فمَن غضب الله تعالى عليه فمسخه و جعله مثله فنعود بالله من غضب الله ونقمته.

41661-499-(40) فقيه 213/3: روى: أنّ المسوخ لم تبق أكثر من ثلاثة أيّام فإنّ هذه مثل لها فنهى الله عزّ وجلّ عن أكلها.

41662-500-(41) فقيه 218/3: قال الصادق عليه السلام: من اضطرّ إلى الميتة والدّم ولحم الخنزير فلم يأكل شيئاً من ذلك حتّى يموت فهو كافر وهذا فى نوادر الحكمة لمحمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى .

41663-501-(42) دعائم الإسلام 125/2: عن أمير المؤمنين على عليه السلام أنّه قال: المضطرّ يأكل الميتة وكلّ محرّم إذا اضطرّ إليه.

41664-502-(43) وفيه قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: إذا اضطرّ الرجل إلى الميتة أكل حتّى يشبع وإذا اضطرّ إلى الخمر شرب حتّى يروى وليس له أن يعود الى ذلك حتّى يضطرّ إليه أيضاً.

ص: 306

امام علیه السلام فرمود: آن می گوید: به خدا سوگند! اگر عثمان را به بدی یاد کنی، حتماً به علی علیه السلام ناسزا خواهم گفت تا وقتی که از اینجا برخیزی.»

41660-498-(39) محمد بن سلیمان دیلمی از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خفاش، زنی بود که هوویش را جادو کرد، از این رو خداوند آن را به صورت خفاش مسخ کرد و موش ها گروهی از یهودیان بودند که خداوند بر آنان خشم گرفت و به شکل موش مسخ شان کرد و پشه مردی بود که پیامبران علیهم السلام را مسخره می کرد و به آنان ناسزا می گفت و در برابرشان شکلک در می آورد و دست می زد پس خداوند آن را به صورت پشه مسخ کرد و شپش که در بدن است، پیامبری از پیامبران بنی اسرائیل به نماز ایستاده بود که یکی از بی خردان بنی اسرائیل در برابر وی آمد و شروع به مسخره کردن و شکلک در آوردن کرد ولی از جای خود حرکت نکرد تا این که خداوند او را به صورت شپش مسخ کرد.

وزغ ها گروهی از بنی اسرائیل بودند که به فرزندان پیامبران ناسزا می گفتند و با آن ها دشمنی می ورزیدند از این رو خداوند آنان را به صورت وزغ مسخ کرد.

پس خداوند بر هر کس خشم گیرد، آن را مسخ می کند و مانند سیمرخ قرار می دهد، پس از خشم خداوند و عذاب وی به خدا پناه می بریم.»

41661-499-(40) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که مسخ شدگان بیش از سه روز باقی نمی مانند و این حیوانات شبیه آن ها هستند، از این رو خداوند از خوردن شان نهی کرد.

41662-500-(41) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «هر کس به خوردن مردار و خون و گوشت خوک مضطر شود و از آن نخورد تا بمیرد، پس او کافر است.»

این حدیث در کتاب نوادر الحکمة تألیف محمد بن احمد بن یحیی بن عمران اشعری نیز آمده است.

41663-501-(42) در کتاب دعائم الاسلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «شخص مضطر مردار و هر حرامی را می خورد در صورتی که به آن اضطرار یابد.»

41664-502-(43) در همان کتاب از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه شخصی به مردار ناچار شود، می خورد تا سیر شود و هر گاه به شراب ناچار شود می نوشد تا سیراب شود و حق بازگشت به آن را ندارد تا این که بار دیگر ناچار شود.»

41665-503-(44) كافي 265/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى «فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» قَالَ الْبَاغِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الْإِمَامِ وَالْعَادِي الَّذِي يَقْطَعُ الطَّرِيقَ لَا تَحِلُّ لَهُ (1) الْمِيتَةُ. مَعَانِي الْأَخْبَارِ 21(3): أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَزْزَنِيِّ عَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ (ثُمَّ زَادَ) وَقَدْ رَوَى: أَنَّ الْعَادِي اللَّصَّ وَالْبَاغِي الَّذِي يَبْغِي الصَّدِيدَ لَا يَجُوزُ لَهُمَا التَّقْصِيرُ فِي السَّفَرِ وَلَا أَكْلُ الْمِيتَةِ فِي حَالِ الْإِضْطِرَارِ.

41666-504-(45) تفسير العياشي 74/1: عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ: «فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» قَالَ الْبَاغِيُّ الْخَارِجُ عَلَى الْإِمَامِ وَالْعَادِي اللَّصُّ.

41667-505-(46) مجمع البيان 257/1: قَوْلُهُ: «غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» قِيلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ (أَلَى أَنْ قَالَ) ثَالِثُهَا غَيْرُ بَاغٍ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا عَادٍ بِالْمَعْصِيَةِ طَرِيقَ الْمُحَقِّقِينَ وَهُوَ الْمُرَوِّى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

41668-506-(47) تفسير العياشي 74/1: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ «فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ» قَالَ الْبَاغِيُّ الظَّالِمُ وَالْعَادِي الْغَاصِبُ.

الإرجاعات

و تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ بَابِ (6) نَجَاسَةِ الدَّمِّ مِنْ أَبْوَابِ التَّجَاسُاتِ ج 2 وَبَابِ (8) نَجَاسَةِ الْمِيتَةِ وَبَابِ (11) نَجَاسَةِ الْكَلْبِ الْخَنَزِيرِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

و فِي رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ (2) مِنْ بَابِ (7) اسْتِحْبَابِ الْغَسْلِ لِمَنْ قَتَلَ وَزَعَا مِنْ أَبْوَابِ الْأَغْسَالِ الْمُسْنُونَةِ ج 3 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَهُوَ (أَيُّ الْوَزْعِ) مَسْخُ كُلِّهِ فَإِذَا قَتَلْتَهُ فَاغْتَسَلَ.

و فِي رَوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ (23) مِنْ بَابِ (1) وَجُوبِ الْقِيَامِ فِي الْفَرِيضَةِ مِنْ أَبْوَابِ الْقِيَامِ ج 5 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَقَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ.

و فِي رَوَايَةِ ابْنِ مُسْلَمٍ (1) مِنْ بَابِ (3) أَنَّ مَنْ اضْطَرَّ إِلَى الْمَدَاوَاةِ يَصَلِّيْ مُسْتَلْقِيَا قَوْلُهُ:

نَدَاوِيكَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مُسْتَلْقِيَا كَذَلِكَ تَصَلِّيْ فَرَحْصَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ وَقَالَ «فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»..

و فِي رَوَايَةِ سَمَاعَةَ (2) قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَقَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ.

ص: 308

41665-503-44) احمد بن محمد بن ابی نصر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند: «پس هرکس ناچار شود در حالی که باغی و تجاوزگر نباشد» فرمود: «باغی کسی است که علیه امام خروج کند و تجاوزگر راهزن است، مردار برایشان (یا برایش) حلال نیست.»

در کتاب معانی الاخبار پس از این حدیث می افزاید: «روایت شده که تجاوزگر دزد است و باغی کسی است که به دنبال شکار می رود. برای آنان شکسته خواندن نماز در مسافرت و خوردن مردار در حال اضطرار جایز نیست.»

41666-504-45) حماد بن عثمان درباره این سخن خداوند: «پس هر کس ناچار شود در حالی که باغی و تجاوزگر نباشد.» از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «باغی کسی است که علیه امام خروج کند و تجاوزگر دزد است.»

41667-505-46) در تفسیر مجمع البیان آمده است: «درباره این سخن خداوند: «در حالی که سرکش و تجاوزگر نباشد.» سه نظر وجود دارد: ... نظر سوم این است که علیه پیشوای مسلمانان سرکشی نکند و با گناه از راه اهل حق تجاوز ننماید و این مطلب از امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام روایت شده است.»

41668-506-47) محمد بن اسماعیل با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند: «پس هر کس ناچار شود در حالی که سرکش و تجاوزگر نباشد.» فرمود: «سرکش ستمگر است و تجاوزگر غاصب.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب ششم، هشتم و یازدهم از باب های نجاسات مطالبی مناسب با این بحث هست.

در روایت دوم از باب هفتم از باب های غسل های مستحب فرموده امام علیه السلام که: «همه وزغ ها مسخ شده اند پس هر گاه آن را کشتی غسل کن.»

در روایت بیست و سوم از باب یکم از باب های قیام فرموده امام علیه السلام که: «هیچ يك از چیزهایی که خداوند حرام کرده است نیست مگر این که برای ناچاری آن را حلال کرده است.»

در روایت یکم از باب سوم این گفته که: «يك ماه یا چهل روز تو را به صورت خوابیده بر پشت مداوا می کنیم و به همان صورت نماز می خوانی. امام علیه السلام آن را اجازه داد و فرمود: پس هر کس ناچار شود در حالی که سرکش و تجاوزگر نباشد، گناهی بر او نیست.»

در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «هیچ يك از محرمات الهی نیست مگر آن که برای ناچار آن را حلال کرده است.»

وفى رواية حمّاد (2) من باب (12) أنّه من كان سفره فى معصية الله فعليه التمام من ابواب صلوة المسافر (ج 7) قوله عليه السلام: الباغى باغى الصّيد والعادى هو السّارق ليس لهما أن يأكل الميتة إذا اضطرّ اليها هى حرام عليهما.

وفى احاديث باب (85) أنّ المحرم إذا اضطرّ فوجد الميتة والصّيد يأكل من الصّيد من أبواب ما يجب اجتنابه على المحرم ج 13 ما يدلّ على حرمة الميتة.

وفى رواية زرارة (1) من باب (77) شرائط الدّمة من أبواب جهاد العدو ج 16 قوله: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من أهل الدّمة على أن لا يأكلوا الرّبا ولا يأكلوا لحم الخنزير. وفى احاديث باب (79) جواز أخذ الجزية من ثمن الخمر والخنزير والميتة ما يدلّ على حرمة الميتة ولحم الخنزير.

وفى رواية جنادة (24) من باب (47) كراهة الحرص على الدنيا من أبواب جهاد النفس (ج 17) قوله عليه السلام: فأنزل الدنيا بمنزلة الميتة خذ منها ما يكفيك فان كان ذلك حلالاً كنت قد زهدت فيها وان كان حراماً لم يكن فيه وزر فأخذت كما أخذت من الميتة.

وفى رواية حفص (36) قوله عليه السلام: يا حفص ما منزلة الدنيا من نفسى إلا بمنزلة الميتة اذا اضطررت اليها أكلت منها إلخ.

وفى رواية الواسطى (37) قوله عليه السلام: ثمّ أنزلوا (أى الصّالحون) أنفسهم الصّبر وأنزلوا الدنيا من أنفسهم كالميتة التى لا يحلّ لأحد أن يشبع منها إلا فى حال الضرورة اليها وأكلوا منها بقدر ما أبقى لهم النفس وأمسك الرّوح.

وفى غير واحد من احاديث باب (1) وجوب الاجتناب عن الحرام من أبواب ما يكتسب به ج 22 خصوصاً رواية تحف العقول (16) ما يدلّ على ذلك.

وفى رواية مسعدة (5) من باب (40) تحريم الولاية من قبل الجائر قوله: تعالى «كَاُنُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» قال عليه السلام كانوا يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر ويأتون النّساء أيام حيضهنّ ..

وفى رواية سماعة (48) من باب (1) كراهة اليمين الصّادقة من أبواب الأيمان ج 24 قوله عليه السلام: ليس شىء ممّا حرّم الله ألا وقد أحلّه لمن اضطرّ اليه.

وفى رواية معاوية (13) من باب (1) حكم مناكحة الكفّار من أبوابها ج 25 قوله عليه السلام: إن فعل (أى تزوّج اليهوديّة) فليمنعها من شرب الخمر وأكل لحم الخنزير.

در روایت دوم از باب دوازدهم از باب های نماز مسافر فرموده امام علیه السلام که: «باغی طلب کننده شکار است و تجاوزگر دزد است. برای آن ها خوردن مردار در صورت اضطرار روا نیست بلکه برایشان حرام است.»

در روایات باب هشتاد و پنجم از باب های محرمات احرام مطالبی است که بر حرمت مردار دلالت می کند.

در روایت یکم از باب هفتاد و هفتم از باب های جهاد با دشمن این گفته که: «همانا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به این شرط از اهل ذمه جزیه پذیرفت که ربا نخورند و گوشت خوک نخورند.»

در روایات باب هفتاد و نهم مطالبی هست که بر حرمت ربا و گوشت خوک دلالت می کند.

و در روایت بیست و چهارم از باب چهل و هفتم از باب های جهاد با نفس فرموده معصوم علیه السلام که:

«دنیا را همانند مردار فرومایه به شمار آور از آن به مقدار نیاز برگیر، پس اگر حلال است، تو در آن زهد ورزیده ای و اگر حرام است در آن گناهی بر تو نیست زیرا به مقدار بهره مند شدن از مردار، از آن بهره مند شده ای.»

و در روایت سی و ششم فرموده امام علیه السلام که: «ای حفص! ارزش دنیا در نظر من تنها به اندازه ارزش مردار است که هنگام ناچاری از آن می خورم...»

و در روایت سی و هفتم فرموده امام علیه السلام که: «سپس صالحان خود را در منزل صبر جای دادند و دنیا را در نظر خود همانند مرداری قرار دادند که برای احدی سیر شدن از آن جایز نیست مگر هنگام ناچاری به آن و از آن به مقداری خوردند که جان شان را حفظ کند و روح شان را [در بدن] نگهدارد.»

و در بسیاری از روایات باب یکم از باب های کسب های روا و ناروا و به ویژه روایت شانزدهم مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

در روایت پنجم از باب چهلیم این گفته که: «در تفسیر این آیه: «آنان از کار زشتی که انجام می دادند دست بر نمی داشتند، چه بد است آنچه انجام می دادند.» امام فرمود: آنان گوشت خوک می خوردند و شراب می نوشیدند و با زنان در هنگام حیض آمیزش می کردند.»

و در روایت چهل و هشتم از باب یکم از باب های سوگند فرموده امام علیه السلام که: «هیچ يك از محرمات الهی نیست مگر این که آن را برای ناچار حلال کرده است.»

و در روایت سیزدهم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «اگر با زن یهودی ازدواج کرد، او را از نوشیدن شراب و خوردن گوشت خوک باز دارد.»

وفى رواية الحلبي (14) من باب (55) أنه لا يصلح استرضاع المرأة التي ولدت من زناء من ابواب احكام الأولاد ج 26 قوله عليه السلام: ترضعه لك اليهودية أو النصرانية وتمنعها من شرب الخمر وما لا يحلّ مثل لحم الخنزير.

وفى رواية معاوية (48) من باب (72) وجوب البرّ والإحسان بالوالدين قوله: إنّ أبى وأُمى على النصرانية وأهل بيتى وأُمى مكفوفة البصر فأكون معهم وأكل فى آنتهم فقال عليه السلام يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسنونه فقال عليه السلام لا بأس.

وفى احاديث باب (8) أنّ ما أخذت الحباله من صيد فمات فأنه ميت من أبواب الصيد ما يدلّ على حرمة أكل الميتة.

وفى رواية أبى بصير (4) من باب (17) إباحة ذبائح أقسام المسلمين من أبواب الذبائح قوله عليه السلام: ما يأكل (من يشتري اللحم من النصاب) إلا مثل الميتة والدم ولحم الخنزير.

وفى رواية أبى بصير (8) من باب (119) حرمة اغتيال المؤمن من أبواب العشرة ج 20 قوله: صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية الله..

وفى رواية السكوني (9) قوله عليه السلام: إنّما قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله ييغض أهل بيت يأكلون فى بيوتهم لحوم الناس أى يغتابونهم.

وفى رواية الدعائم (10): نحوه.

وفى رواية جامع الأخبار (11) قوله صلى الله عليه وآله: كذب من زعم أنّه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة.

وفى رواية مجمع البيان (12) قوله صلى الله عليه وآله: مالى أرى خضرة اللحم فى أفواهكم قالوا يا رسول الله ما تناولنا يومنا هذا لحماً قال ظللتم تأكلون لحم سلمان وأسامة فنزلت الآية.

وفى رواية الراوندي (13) قوله: مرّ صلى الله عليه وآله بناس من أصحابه فقال لهم تخلّلوا فقالوا ما أكلنا لحماً فقال بلى مرّ بكم فلان فوقعتم فيه..

وفى رواية الراوندي (17) قوله: أنّه صلى الله عليه وآله نظر فى التّار ليلة الإسراء فإذا قوم يأكلون الجيف فقال يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يأكلون لحم الناس.

وفى رواية أبى القاسم (18) قوله عليه السلام: إياكم والغيبة فإنّها إدام من يأكل لحوم الناس.

وفى رواية أبى ذرّ (20) قوله: صلى الله عليه وآله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من معاصى الله.

وفى رواية جابر (20) قوله صلى الله عليه وآله: ثمّ ضرب سبّحانه للغيبة مثلاً فقال «أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً»..

و در روایت چهاردهم از باب پنجاه و پنجم از باب های احکام اولاد فرموده امام علیه السلام که: «زن یهودی یا نصرانی آن را برای شیر می دهد و آن زن را از خوردن شراب و آنچه حلال نیست همانند گوشت خوک باز می دارد.»

و در روایت چهل و هشتم از باب هفتاد و دوم این گفته که: «پدر و مادر و خانواده من نصرانی هستند و مادرم کور است و من با آن ها هستم و در ظرف های شان غذا می خورم.

امام علیه السلام فرمود: آیا گوشت خوک می خورند؟

گفتم: نه و با آن تماس ندارند.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

و در روایات باب هشتم از باب های شکار مطالبی هست که بر حرمت مردار دلالت می کند.

و در روایت چهارم از باب هفدهم از باب های ذبیحه ها فرموده امام علیه السلام که: «[خریدار گوشت از ناصبی ها] نمی خورد مگر مثل مردار، خون و گوشت خوک را.»

و در روایت هشتم از باب صد و نوزدهم از باب های معاشرت فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «ناسزا گفتن به مؤمن فسق است و جنگ با او کفر است و خوردن گوشتش نافرمانی خداست.»

و در روایت نهم فرموده امام علیه السلام که: «همانا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: به تحقیق خداوند خانواده ای را دشمن دارد که در خانه های شان گوشت مردم را می خورند، یعنی از آنان غیبت می کنند.»

و در روایت دهم نظیر آن هست.

و در روایت یازدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «دروغ می گوید کسی که می پندارد از حلال متولد شده است در حالی که از راه غیبت گوشت مردم را می خورد.»

و در روایت دوازدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «چگونه است که من در دهان شما رنگ سبز گوشت را مشاهده می کنم؟

آنان گفتند: ما امروز اصلاً گوشت نخورده ایم.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: شما پیوسته گوشت سلمان و اسامه را می خورید. آنگاه این آیه نازل شد.»

و در روایت سیزدهم این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روزی از کنار گروهی از یارانش گذشت. آنگاه به آنان فرمود: خلال کنید!

آن ها گفتند: ما گوشت نخورده ایم.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: چرا [خورده اید] فلانی از کنارتان گذشت و شما از وی عیب جویی کردید.»

و در روایت هفدهم این گفته که: «در شب معراج پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در آتش نگریست، پس گروهی را دید که مردار می خوردند. از این رو گفت: ای جبرئیل! این ها چه کسانی هستند؟

جبرئیل گفت: این ها کسانی هستند که گوشت مردم را می خورند.»

و در روایت هجدهم فرموده امام علیه السلام که: «از غیبت پرهیزید چرا که آن خورش کسانی است که گوشت مردم را می خورند.»

و در روایت بیستم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «ناسزا گفتن به مسلمان فسق و جنگیدن با وی کفر و خوردن گوشتش از معاصی خداست.»

ص: 313

ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنّ في غير واحد منها ما يناسب المقام.

ويأتى في الباب التالى وباب (5) أنّ اللحم إذا لم يعلم كونه ميتة طرح على النار وباب (6) أنّ الحنطة إذا ذاب عليها شحم الخنزير يغسل ويؤكل وباب (7) حكم الانتفاع باهاب الميتة وباب (8) ما يحلّ الانتفاع به من الميتة وباب (10) ما قطع من أعضاء الحيوان الحيّ فهو ميتة ما يدلّ على ذلك. وفي رواية ابن سنان (9) من باب (11) تحريم لحوم السباع ما يدلّ على علل بعض المحرّمات.

وفي رواية أبى بصير (16) من باب (16) كراهة لحوم الحمر الأهليّة قوله عليه السلام: كان يكره ان يؤكل من الدوابّ لحم الأرنب والضبّ والخيل الخ.

وفي رواية زرارة (27) من باب (26) ما يحلّ من السمك أكله قوله عليه السلام: لم يحرم الله شيئاً من الحيوان في القرآن إلا الخنزير بعينه.

وفي رواية الكلبي (30) قوله عليه السلام: أنّ الله عزّ وجلّ مسح طائفة من بنى اسرائيل فما اخذ منهم البحر فهو الجريّ والزّمير والمارماهى وما سوى ذلك، وما اخذ منهم البرّ فالقردة والخنزير والوُبرّ والوَزَل وما سوى ذلك.

وفي رواية ابن مسلم (13) من باب (45) حكم مؤاكلة الكفار قوله عليه السلام: لا تأكلوا في آنتهم إذا كانوا يأكلون فيه الميتة والدّم ولحم الخنزير.

وفي رواية اسماعيل (14) قوله عليه السلام: يا اسماعيل لا تدّعه تحريماً له ولكن دعه تنزّهاً له وتنجّساً له انّ في آنتهم الخمر والخنزير.

وفي رواية ياسر (3) من باب (48) تحريم أكل الطّين قوله عليه السلام: انّ أكل الطّين حرام مثل الميتة والدّم ولحم الخنزير.

وفي رواية ابى يحيى (18) قوله عليه السلام: الطّين حرام أكله كلحم الخنزير..

وفي رواية سعد (20) قوله عليه السلام: أكل الطّين حرام مثل الميتة والدّم ولحم الخنزير.

وفي رواية ابى بصير (12) من باب (28) اقسام الخمر من أبواب الاشربة (ج 29) قوله عليه السلام: وما حرّم الله حراماً فأحلّه من بعد إلّاللمضطرّ. وفي باب (16) ماورد في تأديب آكل لحم الخنزير والميتة من ابواب حدّ المحارب ج 31 ما يدلّ على ذلك.

و در روایت بیستم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «سپس خداوند سبحان برای غیبت مثالی زد و فرمود: آیا کسی از شما دوست دارد که گوشت برادر مؤمنش را بخورد؟»

می آید:

و دیگر روایات آن باب را بنگر که در بسیاری از باب های تحریم مردار و... مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

در باب بعدی و باب پنجم، ششم، هفتم، هشتم و دهم چیزی که بر آن دلالت می کند.

در روایت نهم از باب یازدهم علت تحریم برخی از محرمات بیان شده است.

و در روایت شانزدهم از باب شانزدهم این گفته که: «امام از حیوانات، خوردن گوشت خرگوش و سوسمار و اسب را ناخوشایند داشت.»

و در روایت بیست و هفتم از باب بیست و ششم فرموده امام علیه السلام که: «خداوند در قرآن هیچ حیوانی را به جز خوک به طور معین حرام نکرد.»

و در روایت سی ام فرموده امام علیه السلام که: «خداوند عز و جل گروهی از بنی اسرائیل را مسخ کرد. پس آن دسته ای را که دریا گرفت جری و زمیر (ماهی تیغ دار) و جری و غیر آن هاست و آن بخشی را که خشکی گرفت بوزینه و خوک و وُبر (ونک) و وَزَل و غیر آن هاست.»

و در روایت سیزدهم از باب چهل و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «در ظرف های شان نخورید، در صورتی که در آن مردار و خون و گوشت خوک می خورند.»

در روایت چهاردهم فرموده امام علیه السلام که: «ای اسماعیل! آن را از جهت حرمت رها نکن بلکه آن را به خاطر پرهیز و احتیاط و نجاست رها کن زیرا در ظرف های شان شراب و گوشت خوک است.»

و در روایت سوم از باب چهل و هشتم فرموده امام علیه السلام که: «خاک خوردن همانند مردار و خون و گوشت خوک حرام است.»

و در روایت هجدهم فرموده امام علیه السلام که: «خوردن خاک همانند گوشت خوک حرام است.»

و در روایت بیستم فرموده امام علیه السلام که: «خوردن خاک همانند مردار و خون و گوشت خوک حرام است.»

و در روایت دوازدهم از باب بیست و هشتم از باب های نوشیدنی ها فرموده امام علیه السلام که: «خداوند هیچ چیزی را حرام نکرد که پس از آن، آن را حلال کند مگر برای ناچار.»

و در باب شانزدهم از باب های حد محارب مناسب با این بحث خواهد آمد.

(3) باب تحريم ما أهل لغير الله به وهو ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر وتحريم المنخقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكى والاستقسام بالأزلام إلا للمضطر

إشاره

قال الله تعالى في سورة البقرة (2): 173: «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

المائدة (5): 3: «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فُسْقٌ يَوْمَ الْقِيَامِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

الأنعام (6): 145: «قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

النحل (16): 115: «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

41669-507 (1) عيون الأخبار 93/2: (بالاسناد المتقدم في باب (16) كيفية الوضوء من أبوابه ج 2 عن محمد بن سنان ان علي بن موسى الرضا عليه السلام كتب اليه في جواب مسائله): و حرّم ما أهل به لغير الله للآذى أوجب الله عز وجل على خلقه من الإقرار به وذكر اسمه على الذبائح المحللة ولئلا يسوى بين ما تقرب به إليه وبين ما جعل عبادة للشياطين والأوثان لان في تسمية الله عز وجل الإقرار بربوبيّته وتوحيده وما في الإهلال لغير الله من الشرك به والتقرب به إلى غيره ليكون ذكر الله وتسميته على الذبيحة فرقاً بين ما أحل الله وبين ما حرّم الله.

خداوند تعالی می فرماید:

خداوند تنها مردار، خون، گوشت خوك و آنچه را با بردن نام غیر خدا ذبح شده است بر شما حرام کرد، پس هر کس ناچار شود در حالی که سرکش و تجاوزگر نباشد گناهی بر او نیست به راستی خداوند آمرزنده مهربان است. (1)

بر شما حرام کرده شده است مردار، خون، گوشت خوك و آنچه را با بردن نام غیر خدا ذبح شده است و خفه شده و با چوب زده شده و از بلندی پرتاب شده و شاخ زده شده و آنچه را درنده خورده مگر آنچه را ذبح حلال کردید و آنچه برای بتان ذبح شده و آنچه را با تیرهای قرعه تقسیم کنید، همه این ها خروج از فرمان خداست. (2)

بگو: در آنچه به من وحی شده است حرامی بر خورنده ای نمی یابم که آن را بخورد مگر آن که مردار یا خون ریخته شده یا گوشت خوك که پلید است باشد یا فسقی باشد که نام غیر خدا هنگام ذبح بر آن برده شده باشد. پس هر کس ناچار شود در حالی که سرکش و تجاوزگر نباشد، همانا پروردگارت آمرزنده مهربان است. (3)

تنها مردار، خون، گوشت خوك و آنچه را با نام غیر خدا ذبح شده است بر شما حرام کرده است، پس هر کس ناچار شود در حالی که سرکش و تجاوزگر نباشد به راستی خداوند آمرزنده مهربان است. (4)

41669-507-1) محمد بن سنان گوید: «امام رضا علیه السلام در پاسخ به پرسش هایش به وی نوشت: و آنچه را با بردن نام غیر خدا ذبح شده است، حرام کرد به دلیل آنچه خداوند بر مخلوقاتش واجب کرد و آن اقرار و اعتراف به وجود وی و بردن نامش بر ذبیحه های حلال شده است و برای این که کاری که با آن به خدا نزدیک می شود و کاری که عبادت شیطان ها و بت هاست یکسان قرار داده نشود و برای آن که در بردن نام خدا اقرار به ربوبیت و یگانگی خداست و بردن نام غیر خدا هنگام سریریدن شرك به خدا و

ص: 317

1- . بقره 173/2.

2- . مائده 3/5.

3- . انعام 145/6.

4- . نحل 115/16.

علل الشرائع 481: حدّثنا عليّ بن أحمد قال حدّثنا محمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن عليّ بن العباس قال حدّثنا القاسم بن الربيع الصّحّاف عن محمد بن سنان: نحوه.

41670-508-(1) تفسير الإمام عليه السلام 585: قال الله عزّوجلّ «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ» (إلى أن قال): «وَمَا أَهْلٌ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ» ما ذكر اسم غير الله عليه من الذّبايح وهى التى يتقرّب بها الكفّار بأسامى أنذادهم التى اتّخذوها من دون الله.

41671-509-(3) عقاب الأعمال 267: أبى رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبى عبد الله عن أبى الجوزاء عن الحسين بن علوان عن منذر عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ذكر أنّ سلمان قال أنّ رجلاً دخل الجنّة فى ذباب وآخر دخل النار فى ذباب وقيل له وكيف ذاك يا أبا عبد الله قال مرّ على قوم فى عيد لهم وقد وضعوا أصناماً لهم لا يجوز بهم أحد حتّى يقرب إلى أصنامهم قرباناً قلّ أم كثر فقالوا لهما لا تجوزا حتّى تقرّبا كما يقرب كلّ من مرّ فقال أحدهما ما معى شىء أقربه وأخذ أحدهما ذباباً فقرّبه ولم يقرب الآخر فقال لا أقرب إلى غير الله عزّوجلّ شيئاً فقتلوه فدخل الجنّة ودخل الآخر النار.

41672-510-(4) الجعفریات 72: أخبرنا عبد الله أخبرنا محمد حدّثنى موسى حدّثنا أبى عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ عليهم السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذبائح الجنّ قيل يا رسول الله وما ذبائح الجنّ قال عليهما السلام يتخوّف القوم من سكّان الدّار فيذبّحون لهم الذّبيحة.

41673-511-(5) رجال النّجاشى 120: أخبرنى أحمد بن عليّ بن نوح قال حدّثنى فهد بن ابراهيم قال حدّثنا محمد بن الحسن قال حدّثنا محمد بن موسى الحرشى قال حدّثنا ربعى بن عبد الله بن الجارود قال سمعت الجارود يحدث قال: كان رجل من بنى رياح يقال له سحيم بن أثيل (2) نافر (2) غالباً أبا الفرزدق بظهر الكوفة على أن يعقر هذا من ابله مائة وهذا من ابله مائة اذا وردت الماء فلماء وردت الماء قاموا اليها بالسّيوف فجعلوا يضربون عراقبيها فخرج

ص: 318

1- . اى فاخره فى الحسب والنّسب - يقال نافرته الى القاضى فقضى لى عليه بالغلبة - المنجد.

2- . سحيم بن وثيل - ظ.

نزدیک شدن به غیر اوست تا این که یاد خدا و بردن نام وی بر ذبیحه سبب تفاوت میان آنچه خداوند حلال کرده است و آنچه حرام کرده است باشد.»

41670-508-(2) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام آمده است: «خداوند تعالی می فرماید: «تنها مردار... و آنچه را با بردن نام غیر خدا ذبح شده است بر شما حرام کرد.» [یعنی] ذبیحه هایی که نام غیر خدا بر آن ها برده شد و آن ها ذبیحه هایی هستند که کافران با بردن نام شریکانی که به غیر از خدا گرفته اند، تقرب می جویند.»

41671-509-(3) منذر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که سلمان گفت: «شخصی به خاطر مگسی وارد بهشت شد و دیگری به خاطر مگسی وارد آتش شد.

به وی گفته شد: ای ابا عبدالله! این چگونه است؟

گفت: گروهی در مراسم جشن یکی از عیدهای خود بتان شان را قرار داده بودند و هر کس از آنجا می گذشت مجبور بود چیزی برای بتان آن ها قربانی کند، کم باشد یا زیاد تا این که دو نفر از آنجا گذشتند، آن گروه به آن ها گفتند: از اینجا عبور نمی کنید تا بسان همه رهگذران برای بتان ما قربانی کنید.

یکی از آنان مگسی برداشت و قربانی کرد ولی دیگری قربانی نکرد و گفت: من چیزی ندارم تا قربانی کنم و من برای غیر خدا قربانی نمی کنم.

آن گروه وی را کشتند و وارد بهشت شد و دیگری وارد آتش گردید.»

41672-510-(4) موسی از پدرش از جدش امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام علی بن حسین علیه السلام از پدرش از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از ذبیحه های جن نهی کرد. گفته شد:

ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ذبیحه های جن چیست؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: گروهی از مردم از [جن های] ساکن در خانه بیمنانند، از این رو برای شان ذبیحه می کنند.»

41673-511-(5) جارود گوید: «شخصی از خاندان بنی ریاح به نام سجیم بن ائیل (یا سجیم بن وئیل) در پشت کوفه با غالب پدر فرزدق به تفاخر پرداخت که هر يك صد شتر از شتران شان را هنگام رفتن بر سر آب پی کنند پس وقتی شتران شان بر سر آب رفتند با شمشیر به آن ها یورش بردند و شروع به قطع پاهایشان کردند. از سوی دیگر مردم سوار بر الاغ و قاطر به دنبال گوشت بیرون آمدند.

النَّاسَ عَلَى الْحَمِيرَاتِ وَالْبِغَالِ يَرِيدُونَ اللَّحْمَ قَالَ وَعَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكُوفَةِ قَالَ فَجَاءَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْيَنَابُ وَهُوَ يَنَادِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا فَإِنَّهَا أَهْلٌ بِهَا لِغَيْرِ اللَّهِ.

ويأتى فى الباب التالى عن السَّيِّدِ عليخان أيضاً ما وقع بين غالب وسحيم بغير هذا المضمون مع احتمال اتِّحاد قَضِيَّتَيْنِ ولأجل أنَّ علَّةَ التَّحْرِيمِ فى هذه الرِّوَايَةِ حرمة الأكل لما أَهْلَ بها لغير الله. وفى الرِّوَايَةِ الَّاتِيَةِ علَّةُ الحرمة المفارقة والمباهات أوردناها فى بابين.

41674-512-(6) تفسير العيَّاشي 292/1: عن عَيُّوقَ بن قسوط عن أبي عبد الله عليه السلام: فى قول الله تعالى أَلَمْ نُخَنِّقْهُ قَالَ الَّتِي تَخْتَنُقُ فى رباطها وَالْمَوْقُودَةُ المريضة الَّتِي لَا تَجِدُ أَلَمَ الذَّبْحِ وَلَا يَضْطَرُّ وَلَا يَخْرُجُ لَهَا دَمٌ وَالْمُتَرَدِّيةُ الَّتِي تَرْدَى مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَالنَّطِيحَةُ الَّتِي تَنْطَحُ صَاحِبَهَا.

41675-513-(7) تهذيب 83/9: روى أبوالحسين الأسدي عن سهل بن زياد عن فقيه 216/3:

عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام أنه قال: سألتُه عَمَّا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ (به - فقيه) قال ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير «فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» أن يأكل الميتة قال فقلت له يا بن رسول الله متى تحلّ للمضطرّ الميتة فقال حدّثنى أبى عن أبيه عن آبائه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فقيل له يا رسول الله إنّنا نكون بأرض فتصيّنا المخصّصة فمتى تحلّ لنا الميتة قال ما لم تصطبّحوا أو تغتّبّقوا(1) أو تحتفّثوا(2) بقلاً فشأنكم بهذا(3).

قال عبدالعظيم فقلت له يا بن رسول الله فما(4) معنى قوله عزّ وجلّ «فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» - فقيه) قال العادى السارق والباغى الذى يبغى الصّيد بطراً ولهوا(5) لا ليعود به على عياله ليس لهما أن يأكلا الميتة إذا اضطرّا هى حرام عليهما فى حال الإضطرار كما هى حرام عليهما فى حال الاختيار وليس لهما أن يقصّرا فى صوم ولا صلوة فى سفر قال فقلت (له - يب) فقله تعالى «وَأَلْمُنَحْنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ».

ص: 320

1- . الغبوق: الشرب بالعشى ويقابله الصّبح ومنه ما لم يصطبّحوا ويغتّبّقوا.

2- . تحتفّثوا - يب.

3- . بها - فقيه.

4- . ما - فقيه.

5- . أو لهوا - فقيه.

علی علیه السلام که در کوفه بود، با آگاهی از این موضوع بر استر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سوار شد و به سوی ما آمد. آن حضرت فریاد می زد: ای مردم! از گوشت این ها نخورید زیرا با نام غیر خدا و برای غیر او ذبح شده اند.»

در باب بعدی ماجرای تفاخر میان غالب و سحیم به گزارش سید علی خان با مضمون دیگری خواهد آمد که احتمال دارد آن دو ماجرا یکی باشند ولی به دلیل آن که علت تحریم در این حدیث بردن نام غیر خدا و در حدیث آینده تفاخر و مباحات ذکر شده است، آن ها را در دو باب آوردیم.

41674-512-(6) عیوق بن قسوط از امام صادق علیه السلام در تفسیر سخن خداوند تعالی روایت می کند که فرمود:

«منخنقه حیوانی است که با فشار گلویش خفه می شود و موقوفه حیوان بیماری است که درد سربردن را احساس نمی کند و دست و پا نمی زند و خون از بدنش بیرون نمی آید و متردیه حیوانی است که از بام خانه یا نظیر آن پرتاب می شود و نطیحه حیوانی است که به حیوان دیگری شاخ می زند.»

41675-513-(7) عبدالعظیم بن عبدالله حسنی گوید: «از امام جواد علیه السلام درباره آنچه با بردن نام غیر خدا ذبح شود سؤال کردم. امام فرمود: مقصود حیوانی است که برای صنم یا بت یا درخت ذبح شود. خداوند آن را حرام کرد همان گونه که مردار، خون و گوشت خوک را حرام کرد. «پس هر کس مضطر گردد، در حالی که سرکش و تجاوزگر نباشد، گناهی بر او نیست.» که مردار را بخورد.

گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! چه وقت مردار برای مضطر حلال می شود؟

امام علیه السلام فرمود: پدرم علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سؤال شد و به وی گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ما در سرزمینی هستیم که گرفتار قحطی می شویم. چه وقت مردار برای مان حلال می شود؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: مادامی که نه صبحانه چیزی پیدا کنید و نه شام و نه سبزی یافت شود که آن را بچینید. (1)

گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! معنای این سخن خداوند چیست؟ «پس هر کس مضطر شود بدون آن که باغی و تجاوزگر باشد (گناهی بر او نیست).»

امام علیه السلام فرمود: تجاوزگر دزد است و باغی کسی است که از روی تکبر و خوشگذرانی نه برای تأمین خانواده اش به دنبال شکار برود. آنان حق ندارند در صورت ناچاری، مردار بخورند. آن برای شان حرام است همان گونه که در حال اختیار برای شان حرام است و برای آنان جایز نیست که در مسافرت نماز و روزه را بشکنند.

به امام گفتم: معنای این سخن خداوند چیست؟ «و خفه شده و زده شده و پرتاب شده و شاخ زده شده و حیوانی که درنده از آن خورده مگر آنچه را ذبح حلال کردید...»

1- . در معنای این جمله احتمالات متعددی داده شده است. ملاذ الاخیار 292/14

قال المنخقة التي انخفت باخناقها حتى تموت والموقودة التي مرضت ووقدها (1) المرض حتى لم تكن بها حركة والمتردية التي تتردى من مكان مرتفع الى أسفل أو تتردى من جبل أو فى بئر فتموت والنطيحة التي تنطحها بهيمة أخرى فتموت وما أكل السبع منه فمات وما ذبح على النصب على حجر أو (على - يب) صنم إلا ما أدركت (2) ذكاته فذكى قلت «وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ» قال كانوا فى الجاهلية يشتركون بعيراً فيما بين عشرة أنفس ويستقسمون عليه بالقداح وكانت عشرة، سبعة لهم (3) أنصباء وثلاثة لا أنصباء لها.

أما التي أنصباء فالنؤم والنؤم والنؤم والنؤم والمسل والمعل (4) والرقب وأما التي لا أنصباء لها فالسفع (5) والمنيح والوغد فكانوا يجيلون السهام بين عشرة فمن خرج باسمه سهم من التي لا أنصباء لها ألزم ثلث ثمن البعير فلا يزالون كذلك (6) حتى تقع السهام (الثلاثة - فقيه) التي لا أنصباء لها إلى ثلاثة (منهم - فقيه) فيلزمونهم ثمن البعير ثم ينحرونه ويأكله السبعة الذين لم ينقدوا فى ثمنه شيئاً ولم يطعموا منه الثلاثة الذين وفروا (7) ثمنه شيئاً فلما جاء الإسلام حرم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرم فقال عز وجل «وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ» يعنى حراماً.

(فقيه وهذا الخبر فى روايات أبى الحسين الاسدى رحمه الله عن سهل بن زياد عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن ابن أبى جعفر محمد بن على الرضا عليه السلام).

41676-514- (8) الخصال 451: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام بن المؤدّب وعلى بن عبد الله الورّاق وحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبي طالب عليهم السلام قالوا حدّثنا علىّ بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدّثنى أبى عن أبى أحمد محمد بن زياد الأزديّ وأحمد بن محمد بن أبى نصر البرنظيّ جميعاً عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن أبى جعفر محمد بن علىّ الباقر عليهما السلام أنّه قال: فى قوله عزّ وجلّ «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ» الآية.

ص: 322

1- . قذفها - فقيه.

2- . أدرك - فقيه.

3- . لها - فقيه.

4- . المغلى - فقيه.

5- . فالسفيح - فقيه.

6- . بذلك - فقيه.

7- . انقدوا - فقيه.

امام علیه السلام فرمود: خفه شده - منخنقه - حیوانی است که گلویش فشار داده شود تا بمیرد و زده شده حیوان مریضی است که بیماری به آن زده شده به طوری که هیچ حرکتی ندارد و پرتاب شده حیوانی است که از مکان بلندی به پایین پرتاب می شود یا از بالای کوه پرتاب می شود یا در چاه می افتد و می میرد و شاخ زده شده حیوانی است که حیوان دیگری به آن شاخ می زند تا بمیرد و آنچه درنده از آن بخورد تا بمیرد و آنچه برای بتان ذبح شود برای سنگ یا صنم مگر حیوانی که به ذبح حلالش رسیده و ذبح حلال شود.

گفتم: [معنای این سخن خداوند چیست؟] «و این که با تیرهای قرعه تقسیم کنید.»

امام علیه السلام فرمود: در زمان جاهلیت ده نفر شتری را می خریدند و آن را با تیرهای قرعه که تعدادشان ده تا بود تقسیم می کردند، هفت تیر سهم می برد (یا هفت نفر سهم می بردند) و سه تیر سهمی نداشت.

تیرهایی که سهم می برد عبارت بودند از: فذّ، توأم، نافس، حلس، مسبل، معلی (یا مغلی) و رقیب.

و تیرهایی که سهم نداشت عبارت بودند از: سَفَح (یا سفیح)، مَنِیح و وغد.

آنگاه تیرها را میان ده نفر به گردش در می آوردند پس به نام هر کس تیر بدون سهم در می آمد مجبور به پرداخت يك سوم بهای شتر می گردید و به همین صورت قرعه را ادامه می دادند تا تیرهای بدون سهم به نام سه نفر اصابت کند و آن ها را مجبور به پرداخت بهای شتر می کردند سپس شتر را نحر می کردند و آن هفت نفری که چیزی از بهایش را نپرداخته بودند، آن را می خوردند و چیزی از آن را به سه نفر - پرداخت کنندگان بهایش - نمی خوراندند. پس وقتی اسلام آمد خداوند تعالی در میان چیزهایی که حرام کرد، این کار را نیز حرام کرد. خداوند عز و جل فرمود: «و این که با تیرهای قرعه تقسیم کنید. همه این ها فسق است.» یعنی حرام است.»

41676-514-(8) ابان بن تغلب درباره آیه: «مردار، خون، گوشت خوک و... بر شما حرام شده است.» از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مردار، خون و گوشت خوک شناخته شده است.» «و آنچه با بردن نام غیر خدا ذبح شود.» یعنی آنچه برای بتان ذبح شود.

و خفه شده چنین است که مجوسیان ذبیحه ها را نمی خوردند و مردار می خوردند و گاو و گوسفند را خفه می کردند پس وقتی که خفه می شدند و می مردند آن ها را می خوردند.

و پرتاب شده این است که چشم های حیوان را می بستند و از بام به زیر می انداختند و پس از مردن آن را می خوردند.

و شاخ زده شده این است که آنان قوچ ها را به شاخ جنگی می انداختند و پس از مردن یکی، آن را می خوردند.

قال الميتة والدم ولحم الخنزير معروف «وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغيرِ اللَّهِ» يعنى ما ذبح للأصنام وأما المُنْخَنَقَةُ فَإِنَّ المجوس كانوا لا يأكلون الذبائح ويأكلون الميتة وكانوا يخنقون البقر والغنم فإذا اختنقت وماتت أكلوها (وَالْمُتَرَدِّيَّةُ) كانوا يشدون أعينها ويلقونها من السطح فإذا ماتت أكلوها (وَالنَّطِيحَةُ) كانوا ينطحون بالكباش فإذا ماتت أحدها أكلوها «وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» فكانوا يأكلون ما يقتله الذئب والأسد فحرم الله ذلك «وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ» كانوا يذبحون لبيوت التيران وقريش كانوا يعبدون الشجر والصخر فيذبحون لهما «وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ كُفْرٌ».

قال كانوا يعمدون الى الجزور فيجزونه عشرة أجزاء ثم يجتمعون عليه فيخرجون السهام ويدفعونها الى رجل والسهام عشرة، سبعة لها انصباء وثلاثة لا انصباء لها فالتى لها انصباء الفذ والتوأم والمسبل والتنافس والحلس والرقيب والمعلّى والفذ له سهم والتوأم له سهمان والمسبل له ثلاثة أسهم والتنافس له أربعة أسهم والحلس له خمسة أسهم والرقيب له ستة أسهم والمعلّى له سبعة أسهم والتى لا انصباء لها السفيح والمنيح والوعد وثمان الجزور على من لا يخرج له من الأنصباء شىء وهو القمار فحرمه الله عز وجل .

تفسير القمى 161/1: وأما قوله «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ» وذكر نحوه وزاد بعد قوله: (فإذا إختنقت وماتت أكلوها) والموقوذة كانوا يشدون عينيها وأرجلها ويضربونها حتى تموت فإذا ماتت أكلوها.

41677-515-(9) تهذيب 59/9: الحسين بن سعيد عن عليّ (ابن أبي حمزة - يب خ) عن أبي بصير قال: لا تأكلن من فريسة السبع ولا الموقوذة ولا المنخنقة ولا المتردية (ولا النطحية - فقيه) إلا أن تدركه حيّاً فتذكيه. فقيه 209/3: روى عن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تأكلن وذكر مثله. كافي 235/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تأكل من فريسة السبع ولا الموقوذة ولا المتردية إلا أن تدركها حيّة فتذكي.

41678-516-(10) المقنع 139: ولا تأكل من فريسة السبع ولا الموقوذة ولا المنخنقة ولا المتردية ولا النطحية إلا أن تذبحها وتذكيها.

«و حیوانی را که درنده بخورد مگر آنچه را ذبح حلال کردید.» آن ها آنچه را گرگ و شیر می کشت می خوردند پس خداوند آن را حرام کرد.

«و آنچه برای بتان ذبح می شود.» آن ها برای آتشکده ها ذبح می کردند و قریش درخت و سنگ را می پرستیدند و برای شان ذبح می کردند.

«و این که با تیرهای قرعه تقسیم کنید، همه این ها فسق است.» آنان يك شتر پروایی را انتخاب می کردند و به ده بخش تقسیم می نمودند سپس در کنار آن گرد می آمدند، تیرهای قرعه را بیرون می آوردند و به شخصی می دادند. آن تیرها ده تا بود که هفت تای آن سهم داشت و سه تا بدون سهم بود. تیرهای سهم دار عبارت بودند از: فذّ، توأم، مسبل، نافس، حلس، رقیب و معلی.

فذّ يك سهم داشت و توأم دو سهم و مسبل سه سهم و نافس چهار سهم و حلس پنج سهم و رقیب شش سهم و معلی هفت سهم و تیرهای بدون سهم عبارت بود از: سفیح، منیح، وغد و بهای شتر بر عهده کسی بود که چیزی از سهم ها به نامش بیرون نمی آمد و آن قمار است پس خداوند عز و جل آن را حرام کرد.»

در تفسیر قمی نظیر این حدیث آمده است با این تفاوت که پس از جمله: «پس وقتی خفه می شدند و می مردند آن ها را می خوردند.» این عبارت افزوده شده است: «و زده شده به این صورت است که چشم ها و دست و پای حیوان را می بستند و آن را می زدند تا بمیرد و پس از مردن آن را می خوردند.»

41677-515-(9) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از حیوان دریده شده به وسیله درنده و زده شده و خفه شده و پرتاب شده (و شاخ زده شده) هرگز نخور مگر آن که تا زنده است به آن برسی و ذبح حلالش کنی.»

41678-516-(10) در کتاب المقنع آمده است: «از حیوان دریده شده به وسیله درنده و زده شده و خفه شده و پرتاب شده و شاخ زده شده نخور مگر آن که ذبح و ذبح حلالش کنی.»

41679-517-(11) تهذيب 59/9: محمد بن يعقوب عن كافي 235/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: **الْطَّيْحَةُ وَالْمُتَرَدِّيَّةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ** (منه - يب) إذا أدركت ذكاته فكل. تفسير العياشي 292/1(1): عن الحسن بن عليّ الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: مثله.

41680-518-(12) مستدرک 141/16: الإمام العسكري في تفسيره عن الإمام علي بن محمد عليهما السلام في حديث أنه قال: قال بعض اليهود لبعضهم إن ما وجدناه في كتبنا أن محمداً صلى الله عليه وآله يجنبه ربّه من الحرام والشبهات فصادفوه والقوه وادعوه إلى دعوة وقدّموا إليه الحرام والشبهة فان انبسط فيهما أو في أحدهما فأكله فاعلموا أنه غير من تظنّون الى أن قال فجاءوا إلى أبي طالب فصادفوه ودعوه إلى دعوة لهم فلمّا حضر رسول الله صلى الله عليه وآله قدّموا إليه وإلى أبي طالب وإلى الملاء من قريش دجاجة مسمّنة كانوا قد وقذوها(1) وشووها فجعل أبوطالب وسائر قريش يأكلون منها ورسول الله صلى الله عليه وآله يمدّ نحوها فيعدل بها يمّنة ويسرة ثمّ أماماً ثمّ خلفاً ثمّ فوقاً ثمّ تحتاً (لا تصيبها يده - خ).

فقالوا (مألك - خ) يا محمد لا تأكل منها فقال يا معشر اليهود قد جهدت أن أتناول منها وهذه يدي يعدل بها عنها وما أراها إلا حراماً يصونني ربّي عزّوجلّ منها فقالوا ما هي إلا حلال فدعنا نلقمك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فافعلوا إن قدرتم فذهبوا ليأخذوا منها ويطعموه فكانت أيديهم يعدل بها الى الجهات كما كانت يد رسول الله صلى الله عليه وآله تعدل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهذه قد منعت منها فأتوني بغيرها إن كانت لكم.

فجاءوا بدجاجة أخرى مسمّنة مشويّة (قد أخذوها)(2) لجارهم غائب لم يكونوا اشتروها وعملوها(3) على أن يردّوا عليه ثمنها إذا حضر فتناول منها رسول الله صلى الله عليه وآله لقمة فلمّا ذهب يرفعها ثقلت عليه ونصّلت(4) حتّى سقطت من يده وكلّمها ذهب يرفع ما قد تناول بعدها ثقلت وسقطت فقالوا يا محمد فما بال هذه لا تأكل منها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهذه أيضاً قد منعت منها وما أراها إلا من شبهة يصونني ربّي عزّوجلّ منها قالوا ما هي شبهة فدعنا نلقمك منها وذكر عليه السلام مثل ما في المرّة الأولى الخبر.

ص: 326

1- . اي صرعوها وضربوها حتّى ماتت.

2- . أخذوا - خ ل.

3- . عمدوا - خ ل.

4- . اي خرجت.

41679-517-11) و شاء از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «حیوان شاخ زده شده و از بلندی پرتاب شده و حیوانی را که درنده از آن خورده هر گاه به ذبح حلالش رسیدی پس بخور.»

41680-518-12) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام از امام هادی علیه السلام روایت می شود که در بخشی از يك حدیث فرمود: «گروهی از یهودیان به یکدیگر گفتند: ما در کتاب آسمانی خود یافته ایم که محمد را پروردگار از حرام و شبهات دور می کند پس با وی دیدار و ملاقات کنید و او را دعوت نمایید و غذای حرام و مشته در مقابلش قرار دهید. پس اگر به آن ها یا یکی از آن ها دست دراز کرد و از آن خورد بدانید که وی آن کسی نیست که گمان می کنید...»

آنگاه آنان نزد ابو طالب آمدند و با وی دیدار کردند و به خوردن غذا دعوتش کردند. وقتی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله حاضر شد، مرغ چاقی را زدند تا مُرد آنگاه آن را کباب کردند و برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و ابو طالب و گروهی از قریش آوردند. ابو طالب و دیگر افراد قریش از آن خوردند ولی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله وقتی به طرف آن دست دراز کرد دستش به طرف چپ و راست، جلو و عقب و بالا و پایین منحرف می شد (و به آن نمی رسید).

یهودیان گفتند: ای محمد! تو را چه شده است که از آن نمی خوری؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ای گروه یهود! من تلاش کردم تا از آن بخورم ولی این دستم از آن منحرف می شود و من معتقدم که آن فقط غذای حرامی است که پروردگار مرا از آن حفظ می کند.

یهودیان گفتند: آن چیزی غیر از حلال نیست. بگذار تا ما برایت لقمه بگیریم!

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: اگر می توانید چنین کنید!

یهودیان رفتند تا لقمه بگیرند و به پیامبر بخوراند ولی دست شان به جهات مختلف منحرف می شد. همان گونه که دست پیامبر صلی الله علیه و آله منحرف می شد. آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: من از این غذا منع شده ام اگر غذای دیگری دارید بیاورید.

یهودیان مرغ چاقی را بدون این که خریده باشند از همسایه غایب شان برداشتند و تصمیم گرفتند هنگام بازگشت وی بهایش را بپردازند، آنگاه آن را کباب کردند و آوردند. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله لقمه ای از آن گرفت ولی وقتی خواست بلند کند سنگین شد و از دستش بیرون رفت تا افتاد و پس از آن هر چه لقمه برداشت سنگین شده و از دستش افتاد. یهودیان گفتند: ای محمد! این چه اشکالی دارد که از آن نمی خوری؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: از این نیز ممنوع شده ام و من آن را به جز غذای مشتهبی نمی دانم که پروردگار مرا از آن حفظ می کند.

یهودیان گفتند: آن شبهه ناک نیست بگذار تا ما برایت لقمه بگیریم.» در ادامه حدیث، همانند ماجرای نخست را بیان کرده است.

و تقدّم

في رواية سعد (26) من باب (76) الاستشفاء بترية الحسين عليه السلام من أبواب زيارة النبي والأنمة عليهم السلام ج 15 قوله عليه السلام: كلّ طين حرام كالميتة والدّم وما أهلك لغير الله به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام.

وفي رواية أبي الجارود (5) من باب (23) تحريم اللعب بالشطرنج من أبواب ما يكتسب به ج 22 قوله عليه السلام: وأمّا الأنصاب فالأوثان التي كانوا يعبدونها المشركون وأمّا الأزلام فالأقداح التي كانت تستقسم بها مشركوا العرب في الجاهليّة.

وفي رواية جابر (40) قوله: قيل فما الأنصاب قال عليه السلام ما ذبحوه لالهتهم قيل فما الأزلام قال قداحهم التي كانوا يستقسمون بها.

ولاحظ احاديث باب (5) حكم ما يصيده غير الكلب من السباع من ابواب الصيد.

وفي رواية زرارة (1) من باب (11) أنّ الدّبيحة إذا طرفت عينها فهي ذكيّة من ابواب الذّبائح قوله:

كُلْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوانِ غَيْرِ الْخَنزِيرِ وَالنَّطِيطِحةِ وَالْمَوْقُودَةِ وَالْمُتَرَدِّيةِ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ.

(4) باب حكم ما ذبحت لغير مأكلة ولم يكن المقصود منها إلا المفاخرة والمباهاة

إشارة

41681-519-[\(1\)](#) مستدرک 159/16: السّید علیخان المدنی شارح الصّحيفة فی الطّبقات الرّفیعة: فی ترجمة الفرزدق الشّاعر، کان أبوه غالب من أجلة قومه وسراتهم (1) سیّد بادية تمیم وله مناقب مشهورة ومحامد ماثورة فمن ذلك أنّه أصاب أهل الكوفة مجاعة فخرج أكثر التّاس إلى البوادی فكان هو رئیس قومه وكان سحیم بن وثیل رئیس قومه فاجتمعوا بمكان یقال له صوّار [\(2\)](#) فی طرف السّماوة [\(3\)](#) من بلاد کلب على مسيرة يوم من الكوفة فعقر غالب لأهله ناقة وصنع منها طعاماً وأهدى الى قومه من بنی تمیم جفاناً من ثريد ووجّه إلى سحیم جفنة فكفأها وضرب الذي أتى بها وقال أنا مفتقر إلى طعام غالب إذا نحر ناقة نحرنا أخرى فوقعت المنافرة ونحر سحیم لأهله ناقة فلمّا كان من الغد عقر غالب لأهله ناقتين فعقر سحیم لأهله ناقتين.

ص: 328

1- . ای السّید الشّریف السّخّی .

2- . ماء فوق الكوفة ممّا یلی الشّام.

3- . السّماوة: هی البادية بین الكوفة والشّام - معجم البلدان، ج 3، ص 245.

گذشت:

در روایت بیست و ششم از باب هفتاد و ششم از باب های زیارت پیامبر و امامان علیهم السلام فرموده امام علیه السلام که: «هر خاکی همانند مردار و خون و حیوانی که با بردن نام غیر خدا ذبح شود حرام است مگر خاک قبر حسین علیه السلام.»

و در روایت پنجم از باب بیست و سوم از باب های کسب های روا و ناروا فرموده امام علیه السلام که:

«انصاب بت هایی است که مشرکان آن ها را می پرستیدند و از لایم تیرهایی است که مشرکان عرب در زمان جاهلیت به وسیله آن ها [حیوان را] تقسیم می کردند.»

و در روایت چهارم این گفته که: «انصاب چیست؟ امام علیه السلام فرمود: آنچه را برای خدایان شان ذبح می کردند.

گفته شد: از لایم چیست؟ امام علیه السلام فرمود: تیرهای قرعه شان که به وسیله آن ها تقسیم می کردند.»

روایات باب پنجم از باب های شکار را بنگر.

و در روایت یکم از باب یازدهم از باب های ذبیحه ها فرموده امام علیه السلام که: «هر حیوانی را بخور مگر خوک و حیوان شاخ زده شده و زده شده و از بلندی پرتاب شده و حیوانی که درنده از آن خورده است.»

باب 4 حکم ذبح برای تفاخر و مباهاات

41681-519-(1) سید علی خان مدنی شارح صحیفه سجادیه در کتاب الطبقات الرفیعه در شرح حال فرزددق شاعر می گوید: «غالب پدر فرزددق از بزرگان و اشراف و بخشندگان قوم خویش بود. وی سرور سرزمین تمیم و برخوردار از مناقب مشهور و کارهای ستوده زبانزد مردم بود که از آن جمله این ماجراست: در زمان خلافت امیر مؤمنان علیه السلام کوفه گرفتار قحطی و گرسنگی شد، از این رو بیش تر مردم سر به بیابان نهادند. غالب در آن زمان رئیس قوم خویش بود و سحیم بن وثیل نیز رئیس قوم خودش بود. این دو قوم در فاصله يك روزی در سمت چپ کوفه در سرزمینی به نام صوار در طرف سماوه از شهرهای کلب گرد آمدند. يك روز غالب برای خاندانش ماده شتری پی کرد و با آن غذایی درست کرد. وی کاسه هایی از آبگوشت به افراد قومش از بنی تمیم داد و کاسه ای نیز برای سحیم فرستاد. سحیم آبگوشت را بر زمین ریخت و آورنده آن را کتک زد و گفت: مگر من نیازمند غذای غالب هستم، هر گاه او ماده شتری نحر کند من نیز دیگری نحر می کنم.

فلما كان اليوم الثالث نحر غالب ثلاثاً فنحر سحيم ثلاثاً فلما كان اليوم الرابع عقر غالب مائة ناقة فلم يكن عند سحيم هذا القدر فلم يعقر شيئاً وأسرها في نفسه فلما انقضت المجاعة ودخلت الناس الكوفة قال بنو رياح لسحيم جررت علينا عار الدهر هلاً نحرنا مثل ما نحر وكنا نعطيك مكان كل ناقة ناقتين فاعتذر أن ابله كانت غائبة وعقر ثلاث مائة [ناقة] وقال للناس شأنكم والأكل وكان ذلك في خلافة أمير المؤمنين عليه السلام فاستفتى عليه السلام في الأكل منها فقضى بتحريمها وقال هذه ذبحت لغير مأكلة ولم يكن المقصود منها إلا المفاخرة والمباهات فألقيت لحومها على كناسة الكوفة فأكلتها الكلاب والعقبان والرخم (1).

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية مجموعة الشَّهيد (3) من باب (31) ماورد من النهي عن المثلة من أبواب الدِّبائح قوله: نهى صلى الله عليه وآله عن معاقرة الاعراب يرويه ابن عباس وهي أن يتمارى الرجلان فيعقر هذا عدداً من إبله ويعقر صاحبه فأيُّهما كان أكثر عقراً غلب صاحبه.

(5) باب أن اللحم إذا لم يعلم كونه ميتة أو مذكيّ طرح على النار فإن انقبض فهو ذكيّ حلال وإن انبسط فهو ميتة حرام

41682-520-(1) كافي 261/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن تهذيب 48/9:

أحمد بن محمد بن أبي نصر عن اسماعيل بن عمر عن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام: في رجل دخل قرية فأصاب بها لحماً لم يدر أذكيّ هو أم ميت قال يطرحه على النار فكل ما انقبض فهو ذكيّ وكل ما انبسط فهو ميت.

41683-521-(2) فقيه 207/3: قال الصَّادق عليه السلام: لا تأكل الجري ولا المارماهي ولا الزمير ولا الطافي وهو الذي يموت في الماء فيطفو على رأس (2) الماء وإن وجدت سمكاً ولم تعلم (أ - فقيه) ذكيّ هو أو غير ذكيّ وذكاته أن يخرج من الماء حياً فخذ منه فطرحة في الماء فإن طفا على (رأس - المقنع) الماء مستلقياً على ظهره فهو غير ذكيّ وإن كان على وجهه فهو ذكيّ وكذلك

ص: 330

1- . الرّخمة: طائر أبقع على شكل النسر خلقة إلا أنه مبقّع بسواد وبياض يقال له الأنوق - اللسان.

2- . وجه - المقنع.

از آن پس هر يك از غالب و سحيم برای كسب افتخار بيش تر و فخر فروشی بر دیگری به رقابت پرداختند و سحيم برای خاندانش ماده شتری نحر کرد. فردای آن روز غالب دو شتر برای خاندان خود نحر کرد و به دنبال او سحيم نیز دو شتر نحر کرد. روز سوم هر يك سه شتر نحر کردند و روز چهارم غالب صد شتر نحر کرد ولی سحيم اين مقدار شتر نداشت، از اين رو چیزی نحر نکرد ولی اين کار غالب را به ذهن سپرد. پس از پايان دوران قحطی و بازگشت مردم به کوفه بنی رياح به سحيم گفتند: داغ ننگ روزگار را بر ما نهادی، چرا به اندازه ای که غالب نحر کرد، نحر نکردی تا ما به جای هر شتر دو شتر به تو دهيم.

سحيم بهانه آورد که در آن زمان شترانش حاضر نبودند و سيصد شتر نحر کرد و به مردم گفت: به خوردن پردازيد!

از امير مؤمنان عليه السلام درباره خوردن آن شتران سؤال شد و امام عليه السلام به حرمت آن ها حکم کرد و فرمود: اين ها برای غير خوردن ذبح شده است و از ذبح آن ها هدفی جز تفاخر و مباهاات در کار نبوده است.

آنگاه گوشت آن ها را در کناسه (محل زباله) کوفه ريختند و سگان و عقاب ها و کرکس ها آن را خوردند.»

ارجاعات

گذشت:

در روايت سوم از باب سی و یکم از باب های ذبيحه ها اين گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از معاقره اعراب نهی کرد. اين حديث را ابن عباس روايت کرده است و معاقره اين است که دو نفر به جدال می پردازند آنگاه هر يك تعدادی شتر پی می کنند و هر کدام بيش تر پی کرد بر دیگری پیروز می شود.»

باب 5 معيار تشخيص گوشت مردار از ذبح شده

41682-520 (1) شعیب از امام صادق عليه السلام روايت می کند که درباره شخصی که وارد قریه ای می شود و با گوشتی برخورد می کند که نمی داند مردار است یا ذبح شده فرمود: «آن را بر آتش بیندازد، پس آنچه منقبض و جمع شد ذبح شده است و آنچه منبسط شد مردار است.»

41683-521 (2) در کتاب من لا یحضره الفقيه روايت می شود که امام صادق عليه السلام فرمود: «جری، مار ماهی، زمير [ماهی خاردار] و طافی (ماهی مرده بر آب افتاده) را نخور و اگر ماهی را يافتی و نمی دانی ذبح شده است یا غير ذبح شده که ذبح حلال آن زنده خارج کردنش از آب است آن را بگير و در آب بینداز

إذا وجدت لحماً ولا تعلم أذكى (هو - فقيه) أم ميتة (1) فألق منه قطعة على النار فان تقبض (2) فهو ذكى وإن استرخى (1) على النار فهو ميتة. المقنع 142: ولا تأكل الجريّ وذكر مثله. فقه الرضا عليه السلام 296: ولا يؤكل الجريّ وذكر نحوه.

(6) باب أن الحنطة إذا ذاب عليها شحم الخنزير يغسل ويؤكل وإن لم يقدرُوا على غسلها لا تؤكل وجواز بذرها حتّ تثبت

41684-522- (1) كافي 262/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرّار عن يونس عنهم عليهم السلام قال: سئل عن حنطة مجموعة ذاب عليها شحم الخنزير قال إن قدرُوا على غسلها أكلت وإن لم يقدرُوا على غسلها لم تؤكل وقيل تبذر حتّى تثبت.

(7) باب حكم الانتفاع بإهاب الميتة وعصبيها وعظمها وجلدها

إشاره

41685-523- (2) كافي 259/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عاصم بن حميد عن عليّ ابن أبي المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الميتة ينتفع منها بشيء فقال لا قلت بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ بشاة ميتة فقال ما كان على أهل هذه الشاة إذا لم ينتفعوا بلحمها أن ينتفعوا بإهابها (3) قال تلك شاة كانت لسودة بنت زمعة زوج النّبيّ صلى الله عليه وآله وكانت شاة مهزولة لا ينتفع بلحمها فتركوها حتّى ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان على أهلها إذا لم ينتفعوا بلحمها أن ينتفعوا بإهابها أى تذكّى .

41686-524- (4) تهذيب 79/9: الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن فقيه 216/3: يونس (بن يعقوب - فقيه) عن أبي مريم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام السخلة التي مرّ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي ميتة فقال (5) ما ضرّ أهلها لو انتفعوا بإهابها (قال - يب) فقال أبو عبد الله عليه السلام: لم تكن ميتة يا أبا مريم ولكنّها كانت مهزولة فذبحها أهلها فرموا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان على أهلها لو انتفعوا بإهابها.

ص: 332

1- . أى اتّسع.

2- . ولم تعلم أنّه ذكى أو ميتة - المقنع.

3- . الإهاب: الجلد.

4- . انقبض - المقنع.

5- . وقال - يب.

پس اگر بر پشت روی آب افتاد ذبح شده است و اگر به رو بر آب افتاد ذبح شده است و به همین صورت اگر گوشتی را یافتی که نمی دانی ذبح شده است یا مردار پس تکه ای از آن را روی آتش بینداز اگر جمع شد ذبح شده است و اگر روی آتش شل و رها شد آن مردار است.»

در کتاب المقنع و فقه الرضا نیز مانند آن آمده است.

باب 6 نجس شدن گندم با چربی خوک

41684-522-1) یونس گوید: «از امامان علیهم السلام درباره مقداری گندم انباشته شده که چربی خوک بر روی آن آب شده است سؤال شد. ایشان فرمودند: اگر قدرت بر شستن آن ها دارند، خورده می شود و اگر قدرت بر شستن آن ندارند، خورده نمی شود و گفته شده: کاشته می شود تا بروید.»

باب 7 حکم استفاده از پوست، عصب و استخوان مردار

41685-523-1) علی ابن مغیره گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: فدایت شوم! آیا از مردار استفاده ای می شود؟

امام علیه السلام فرمود: نه.

گفتم: به ما رسیده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کنار گوسفند مرده ای گذشت و فرمود: وقتی صاحبان این گوسفند از گوشتش استفاده نمی کنند چه چیزی بر آن هاست که از پوستش استفاده کنند.

امام علیه السلام فرمود: آن گوسفند متعلق به سوده دختر زمعه همسر پیامبر صلی الله علیه و آله بود و گوسفند لاغری بود که گوشتش قابل استفاده نبود از این رو آن را به حال خود رها کردند تا مُرد. آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

وقتی صاحبان این گوسفند از گوشتش استفاده نمی کنند چه چیزی بر آن هاست که از پوستش استفاده کنند یعنی ذبح حلال شود.»

41686-524-2) ابو مریم گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: ماجرای آن بزغاله مرده چه بود که پیامبر صلی الله علیه و آله از کنارش گذشت و فرمود: برای صاحبان این چه زیانی داشت اگر از پوستش استفاده می کردند؟

امام صادق علیه السلام فرمود: ای ابو مریم! آن مردار نبود بلکه بزغاله لاغری بود که صاحبانش آن را سربریده بودند و انداخته بودند از این رو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: برای صاحبان این چه زیانی داشت که از پوستش استفاده می کردند.»

41687-525-(3) دعائم الإسلام 126/1: عن عليّ عليه السلام أنّه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عظم ولا عصب فلمّا كان من الغد خرجت معه فإذا نحن بسخلة مطروحة على الطريق فقال ما كان على أهل هذه لو انتفعوا بإهابها قال: قلت يا رسول الله فأين قولك بالأمس لا ينتفع من الميتة بإهاب قال ينتفع منها باللحاف الذي لا يلصق.

41688-526-(4) تهذيب 76/9: استبصار 89/4: محمد بن يعقوب عن كافي 258/6: عليّ بن ابراهيم (عن أبيه - يب - صا) عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن (عن عبد الله بن الحسن العلويّ جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجانيّ - كا - يب) عن أبي الحسن عليه السلام قال: كتبت إليه عليه السلام أسأله عن جلود الميتة التي يؤكل لحمها (إن - كا) ذكرني فكتب عليه السلام لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب وكلّ ما كان من السخّال⁽¹⁾ من الصّوف إن جزّ والشّعور والوبر والأنفخة والقرن (ينتفع بها - يب) ولا يتعدّى إلى غيرها إن شاء الله. (وأسقط في كافي والاستبصار قوله: ينتفع بها) والظاهر أنّه في التقدير.

41689-527-(5) العوالي 321/1: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

41690-528-(6) تهذيب 79/9: الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال: سألته عن جلود السباع ينتفع بها فقال إذا رميته وسمّيت فانتفع بجلده وأمّا الميتة فلا.

41691-529-(7) بحار الأنوار 264/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن الماشية تكون لرجل فيموت بعضها يصلح له بيع جلودها ودباغها ويلبسها قال لا وإن لبسها فلا يصلّي فيها.

41692-530-(8) تهذيب 78/9: استبصار 90/4: الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال: سألته عن جلد الميتة المملوح وهو الكيمخت فرخص فيه وقال (و - صا) إن لم تمسه فهو أفضل - حملة الشيخ رحمه الله في الاستبصار على التقيّة.

ص: 334

1- . للسّخال - صا - السّخال: جمع السّخلة - ولد الغنم من الضأن والمعز - ورجال سخّال - ضعفاء أراذل - اللّسان، ج 11، ص 332.

41687-525-(3) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که علی علیه السلام گفت: «از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمود: از پوست و استخوان و عصبِ مردار هیچ استفاده ای نمی شود.

علی علیه السلام می گوید: فردای آن روز همراه پیامبر صلی الله علیه و آله می رفتم که به بره ای افتاده در کنار راه برخورد نمودیم. پیامبر صلی الله علیه و آله با مشاهده آن فرمود: برای صاحبان این چه زیانی داشت اگر از پوستش استفاده می کردند؟

گفتم: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! پس سخن دیروزتان کجا رفت که فرمودید: از پوست مردار هیچ استفاده ای نمی شود؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: به عنوان لباس رو که به بدن نمی چسبد، از آن استفاده می شود.»

41688-526-(4) فتح بن یزید جرجانی گوید: «از طریق نامه از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره پوست و چربی مرداری که (حلال گوشت است) و ذبح حلال می شود سوال کردم، امام علیه السلام فرمود: هیچ استفاده ای نمی شود و اجزای برّه همانند پشم چیده شده و مو و پشم و خمیر مایه پنیر و شاخ (استفاده می شود) ولی این حکم به اعضای دیگر سرایت نمی کند.»

در کتاب الکافی و الاستبصار جمله: «استفاده می شود» افتاده است و ظاهراً در تقدیر است.

41689-527-(5) در کتاب العوالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «از پوست و چربی مردار هیچ استفاده ای نکنید.»

41690-528-(6) سماعه گوید: «از امام علیه السلام سؤال کردم: آیا از پوست درندگان استفاده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه با بردن نام خدا به آن تیر زدی، از پوستش استفاده کن ولی مردار را نه.»

41691-529-(7) علی بن جعفر گوید: «از برادر امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: شخصی گله گوسفندی دارد و تعدادی از آن ها می میرند آیا فروش پوست آن ها و دباغی کردن و پوشیدن شان شایسته است ؟

امام علیه السلام فرمود: نه و در صورت پوشیدن در آن نماز خوانده نمی شود.»

41692-530-(8) سماعه گوید: «از امام علیه السلام درباره پوست مردارِ نمک سود شده سؤال کردم که به آن «کیمخت» گفته می شود. امام علیه السلام در مورد آن اجازه دادند و فرمودند: اگر با آن تماس پیدا نکنی بهتر است.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره در کتاب الاستبصار این حدیث را بر تقیه حمل کرده است.

و تقدّم في باب (31) أنّ جلد الميتة لا يطهر بالدّباغ ولا يصلّي فيه من أبواب التّجاسات ج 2 وباب (33) أنّ ما يشتري من مسلم أو من سوق المسلمين من الجلود محكوم بالتّدكية ما يدلّ على ذلك.

ويأتى في الباب التالى ما يناسب ذلك فلاحظ.

(8) باب ما يحلّ الإنتفاع به من الميتة

قال الله تعالى في سورة النحل (16):80: «وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ».

و تقدّم في أحاديث باب (9) طهارة ما لا تحلّه الحياة من أجزاء الميتة و جواز الصّلاة فيه من أبواب التّجاسات ج 2. وفي بعض أحاديث باب (1) جواز الصّلوة في أجزاء ما يؤكل لحمه من أبواب لباس المصلّي ج 4 ما يناسب الباب. وفي باب (9) جواز شدّ الأسنان بالذهب ما يدلّ على ذلك.

ويأتى

في رواية محمد بن جمهور (2) من الباب التالى قوله عليه السلام: وأما ما يحلّ من الميتة فالشعر والصّوف والوبر والتّاب والقرن والضرس والظلف والبيض والأنفحة والظفر والمخلب والرّيش..

وفي رواية أبان (3) قوله عليه السلام: وأطلق في الميتة عشرة أشياء الصّوف والشّعر والرّيش والبيضة والتّاب والقرن والظلف والأنفحة والإهاب واللّبن وذلك إذا كان قائماً في الضرع.

ولاحظ باب (10) أنّ ما قطع من أعضاء الحيوان الحيّ فهو ميتة فإنّ فيه ما يناسب الباب.

(9) باب ما يحرم من الذّبيحة وما يكره منها

إشاره

41693-531- (1) تهذيب 74/9: محمد بن يعقوب عن كافي 254/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد الخصال 433 - حدّثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال

گذشت و می آید:

در باب سی و یکم و سی و سوم از باب های نجاسات و باب بعدی مناسب با این بحث وجود دارد.

باب 8 حکم چیزهای قابل استفاده از مردار

خداوند تعالی می فرماید:

و از پوست چهارپایان خانه هایی برای شما قرار داد که هنگام کوچ و هنگام اقامت آن ها را سبک می یابید و از پشم و کرک و موهای آن ها تا زمانی برایتان وسایل زندگی و بهره برداری قرار داد. (1)

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب نهم از باب های نجاسات و بعضی از روایات باب یکم از باب های لباس نمازگزار مناسب با این بحث هست و در باب نهم مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

می آید:

و در روایت دوم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «چیزهایی که از مردار حلال است عبارتند از:

مو، پشم، کرک، نیش، شاخ، دندان، سُم، تخم، انفحه، ناخن، چنگال و پر.»

و در روایت سوم فرموده امام علیه السلام که: «ده چیز مردار آزاد و حلال است: پشم، مو، پر، تخم، نیش، شاخ، سُم، انفحه، پوست و شیر در صورتی که در پستان باشد.»

باب دهم را بنگر که مناسب با این بحث است.

باب 9 حرامی ها و مکروهات حیوان ذبح شده

41693-531-1) ابن ابی عمیر از یکی از شیعیان روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «ده چیز از گوسفند

ص: 337

حدَّثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تؤكل من الشاة عشرة أشياء الفَرْث والدَّم والطَّحَال والنَّخَاع (والعلباء(1) - كا - يب) والغدد والقضيب والأنثيان (والرَّحم - ا لخصال) والحياء(2) والمرارة(3) فقيهه 219/3: قال الصادق عليه السلام: في الشاة عشرة أشياء لا تؤكل وذكر مثل ما في الخصال إلا أن فيه أسقط قوله (أو قال العروق) الهداية 79: لا تأكل من الشاة عشرة أشياء (وذكر مثل ما في الخصال إلا أن فيه: وذوى العروق).

المقنع 143: واعلم أن في الشاة عشرة أشياء لا تؤكل وذكر مثل ما في الخصال بتقديم وتأخير إلا أن فيه أسقط قوله (أو قال العروق) وزاد في المختلف بعد حكاية هذا الكلام عن المقنع (وروى العروق وفي حديث آخر مكان الحياء الجلد) وقد سقط من النسختين كليهما.

41694-532-(2) المحاسن 471: البرقي عن السياري عن محمد بن جمهور العمي عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حرّم من الذبيحة عشرة أشياء وأحلّ من الميتة اثنا عشرة شيئاً فأما ما حرّم من الذبيحة فالدّم والفَرْث والغدد والطَّحَال والقضيب والأنثيان والرَّحم والظِّلْف والقرن والشعر وأما ما يحلّ من الميتة فالشعر والصَّوف والوبر والنَّاب والقرن والضَّرْس والظِّلْف والبيض والأنفحة والظَّفَر والمخلب والرَّيش.

41695-533-(3) علل الشرائع 562: حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكِّل رحمه الله قال حدَّثنا علي بن الحسين السَّعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد البنظي عن أبان بن عثمان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف صار الطَّحَال حراماً وهو من الذبيحة فقال إن إبراهيم عليه السلام هبط عليه الكبش من ثبير وهو جبل بمكة ليذبحه أتاه إبليس فقال له اعطني نصيبى من هذا الكبش قال وأى نصيب لك وهو قربان لرَّبى وفداء لإبنى فأوحى الله تعالى إليه أن له فيه نصيباً وهو الطَّحَال لآته مجمع الدّم وحرَم الخصيتان لأنَّهما موضع للتَّكاح ومجرى للتَّطفة فأعطاه إبراهيم الطَّحَال والأنثيين وهما الخصيتان.

ص: 338

- 1- . العلباء: عصبه في صفحة العنق: المنجد.
- 2- . الحياء ممدود: الفرج من ذوات الخفّ والظِّلْف.
- 3- . والحياء والأوداج أو قال العروق - الخصال.

خورده نمی شود: پشکل، خون، طحال، نخاع (و پی گردن)، غده ها، نری، تخم ها (و رَحِم)، فَرج، زَهره دان (و فرج و رگ ها).»

این حدیث با سندهای گوناگون و تفاوت اندکی روایت شده است و در کتاب المختلف می گوید:

«در حدیث دیگری به جای «فَرَج» پوست آمده است.»

41694-532-(2) محمد بن جمهور از شخصی که نام برد روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «از ذبیحه ده چیز حرام است و دوازده چیز از مردار حلال است. آنچه از ذبیحه حرام شده است، عبارتند از: خون، پشکل، غده ها، طحال، نری، تخم ها، رَحِم، سُم، شاخ و مو.

و آنچه از مردار حلال شده است عبارتند از: مو، پشم، کرک، نیش، شاخ، دندان، سُم، تخم، انفخه [خمیر مایه پنیر]، ناخن، چنگال و پر.»

41695-533-(3) ابان بن عثمان گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: چگونه طحال حرام شده است در حالی که از ذبیحه است ؟

امام علیه السلام فرمود: قوچی از کوه ثبیر در مکه بر ابراهیم علیه السلام فرود آمد تا آن را ذبح کند. ابلیس نزد وی آمد و گفت: سهم مرا از این قوچ به من بپرداز!

ابراهیم علیه السلام گفت: تو چه سهمی در آن داری در حالی که آن قربانی برای پروردگارم و فدیة برای فرزندم است.

آنگاه خداوند به وی وحی کرد او در آن سهم دارد و آن طحال است زیرا محل جمع شدن خون است.

و بیضه ها به این دلیل حرام شده است که محل آمیزش و مجرای نطفه است پس ابراهیم طحال و انثین را که دو بیضه است به ابلیس داد.

گفتم: چرا نخاع حرام شده است ؟

قال فقلت فكيف حرم التّخاع قال لأنّه موضع الماء الدّافق من كلّ ذكر وأنثى وهو المَخّ الطّويل الّذى يكون فى فقار الطّهر قال أبان ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: يكره من الذّبيحة عشرة أشياء منها الطّحال والأنثيين والتّخاع والدّم والجلد والعظم والقرن والظّلف والغدد والمذاكير وأطلق فى الميتة عشرة أشياء الصّوف والشّعر والرّيش والبيضة والدّباب والقرن والظّلف والأنفحة والإهاب واللّبن وذلك إذا كان قائماً فى الصّرع.

41696-534-(1) تهذيب 74/9: محمد بن يعقوب عن كافى 254/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عنهم عليهم السلام قال: لا يؤكل ممّا يكون فى الإبل والبقر والغنم وغير ذلك ممّا لحمه حلال الفرج بما فيه ظاهره وباطنه والقضيب والبيضتان والمشيمة وهى (2) موضع الولد والطّحال لأنّه دم والغدد مع العروق والمَخّ (3) (و - كا) الّذى يكون فى الصّلب والمرارة والحدق والخرزة الّتى تكون فى الدّماغ والدّم.

41697-535-(4) كافى 253/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 74/9: محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله (5) الدّهقان عن درست عن ابراهيم ابن عبد الحميد عن أبى الحسن (الرّضا - كا) عليه السلام قال: حرم من الشّاة سبعة أشياء الدّم والخصيتان (4) والقضيب والمثانة والغدد والطّحال والمرارة. المحاسن 471: البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن عليه السلام: مثله بتقديم وتأخير.

41698-536-(6) تهذيب 74/9: محمد بن يعقوب عن كافى 253/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبى يحيى الواسطى رفعه قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بالقصّابين فنهاهم عن بيع سبعة أشياء من الشّاة نهاهم عن بيع الدّم والغدد وآذان الفؤاد والطّحال والتّخاع والخصى والقضيب فقال له بعض القصّابين يا أمير المؤمنين ما الكبد والطّحال إلّا سواء فقال له كذبت يا كع ايتونى (5) بتورين من ماء أتبتك بخلاف ما بينهما فأتى بكبد وطحال وتورين من ماء فقال عليه السلام شقّوا الطحال من وسطه وشقّوا الكبد من وسطه (6) ثمّ أمر عليه السلام فمرسأء فى الماء (7) جميعاً فايضّت

ص: 340

- 1- . الخصيتين - يب.
- 2- . هو - يب.
- 3- . التّخيع - يب.
- 4- . اثنتى - يب.
- 5- . عبد الله - يب.
- 6- . شقّ الكبد من وسطه والطّحال من وسطه - يب.
- 7- . مرس الشّىء فى الماء: انقاعه فيه وتليينه باليد - مرس بالماء - يب خ.

امام علیه السلام فرمود: زیرا محل آب جهنده از هر نر و ماده ای است و آن مخ بلندی است که در مهره های پشت قرار داد.

ابان گوید: سپس امام صادق علیه السلام فرمود: ده چیز از ذبیحه ناپسند است که عبارتند از: طحال، بیضه ها، نخاع، خون، پوست، استخوان، شاخ، سُم، غده ها و نری.

و ده چیز از مردار آزاد و حلال است: پشم، مو، پر، بیضه، نیش، شاخ، سُم، انفحه، پوست و شیر تا وقتی که در پستان است.»

41696-534-(4) اسماعیل بن مرار از امامان علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «از شتر، گاو و گوسفند و دیگر حیوانات حلال گوشت این چیزها خورده نمی شود؛ فرج ظاهر و باطنش و نری و بیضه ها و مشیمه بچه دان و طحال چون خون است و غده ها بار رگ ها و مخ که در پشت است و صفرا و حلقه (سیاهی چشم) و مهره ای که در مغز است و خون.»

41697-535-(5) ابراهیم بن عبد الحمید از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هفت چیز از گوسفند حرام شده است: خون، بیضه ها، نری، مثانه، غده ها، طحال و صفرا.»

این حدیث با سند دیگری از ابراهیم بن عبد الحمید با تفاوت در ترتیب روایت شده است.

41698-536-(6) ابو یحیی واسطی با واسطه روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام از کنار قصابان گذشت و گوش های قلب، طحال، نخاع، بیضه و نری را نهی کرد. یکی از قصابان به امام علیه السلام گفت: ای امیر مؤمنان علیه السلام! هیچ تفاوتی میان کبد (جگر) و طحال نیست.

امام علیه السلام فرمود: دروغ گفتی ای فرومایه! دو تشت آب برای من بیاور تا تو را از تفاوت میان آن دو آگاه کنم.

الكبد ولم ينقص شيء منه (1) ولم يبيض الطحال وخرج ما فيه كله وصار دماً كله وبقي (2) جلد (الطحال - كا) وعرقه (3) فقال له هذا خلاف ما بينهما هذا لحم وهذا دم.

الخصال 341: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن هارون عن أبي يحيى الواسطيّ باسناده رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام: انه مرّ بالقصّابين وذكر نحوه ألا أنّ فيه فانقبضت الكبد ولم يخرج منه شيء ولم ينقبض الطحال وخرج ما فيه كله.

41699-537-(7) فقيه 267/4: (روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعاً عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله انه قال (فى وصيّته - الخصال) له يا عليّ حرّم من الشّاه سبعة أشياء الدّم والمذاكير والمثانة والتّخاع والغدد والطحال والمرارة. الخصال 341: حدّثنا أبو الحسين محمد بن عليّ بن الشّاه قال حدّثنا أبو حامد قال حدّثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالديّ قال حدّثنا محمد بن أحمد ابن صالح التّميميّ عن أبيه قال حدّثنا محمد بن حاتم القطن عن حمّاد بن عمرو عن جعفر بن محمد عليهما السلام: مثله.

41700-538-(8) دعائم الاسلام 125/2: عن أبي عبد الله عليه السلام: انه كره أكل الغدد ومخّ الصّلب والطحال والمذاكير والقضيب والحياء (4) وداخل الكلى.

41701-539-(9) الخصال 283: حدّثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشميّ عن أبيه عن جدّه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكره أكل خمسة الطّحال والقضيب والأثنيين والحياء وآذان القلب.

41702-540-(10) عيون الأخبار 126/2: باسناده عن ابن شاذان فى حديث: محض الإسلام عن الرّضا عليه السلام وتحريم الطّحال فإنّه دم.

ص: 342

1- . منه شيء - يب.

2- . حتّى بقى - كا.

3- . عروق - يب.

4- . اى الرّحم.

آن شخص يك جگر و يك طحال و دو تشت آب آورد. امام عليه السلام فرمود: طحال و جگر را از وسط شكاف دهید (یا شكاف بده) سپس دستور داد آن ها را در آب مالش دهند. آنگاه جگر، سفید شد و چیزی از آن کاسته نگردید ولی طحال، سفید نشد و تمام آنچه در آن بود بیرون آمد و همه اش به خون تبدیل شد و پوست و رگ های آن باقی ماند. امام عليه السلام فرمود: این تفاوت میان آن دو است این گوشت است و این خون»

این حدیث با سند دیگری نیز روایت شده با این تفاوت که به جای «سفید شد» در هر دو مورد «منقبض شد» آمده است.

41699-537-(7) حماد بن عمرو و انس بن محمد با هم از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش از علی بن ابی طالب روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله (در سفارش خود) به علی علیه السلام فرمود: «ای علی! از گوسفند هفت چیز حرام شده است: خون، نری، مثانه، نخاع، غده ها، طحال و صفراء.»

41700-538-(8) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام خوردن این چیزها را ناپسند می شمرد: غده ها، نخاع، طحال، نری، بیضه ها، رَحِم و داخل کلیه ها.»

41701-539-(9) عیسی بن عبدالله هاشمی از پدرش از جدش از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خوردن پنج چیز را ناخوشایند داشت: طحال، نری، بیضه ها، فَرج و گوش های قلب.»

41702-540-(10) فضل بن شاذان در حدیث اسلام ناب از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «و حرام کردن طحال به دلیل آن است که خون می باشد.»

41703-541-(11) الخصال 615: (بالاسناد المتقدم في حديث الأربعمائه عن علي عليه السلام): لا تأكلوا الطحال فإنه بيت الدم الفاسد لا تلبسوا السواد فإنه لباس فرعون اتقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذام.

41704-542-(12) الخصال 609: باسناده عن الأعمش في حديث شرايع الدين عن جعفر بن محمد عليهما السلام: والطحال حرام لأنه دم.

41705-543-(13) طب الائمة عليهم السلام 105: محمد بن جعفر البرسي قال حدثنا محمد بن يحيى الأرمني قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا المفصل بن عمر الجعفي قال حدثنا أبو عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيتاكم وأكل الغدد فإنه يحرك الجذام وقال عوفيت اليهود لتركهم أكل الغدد وقال إذا رأيتم المجذومين فاسئلوا ربكم العافية ولا تغفلوا عنه.

41706-544-(14) كافي 254/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا اشتري أحدكم لحماً فليخرج منه الغدد فإنه يحرك عرق الجذام. علل الشرائع 561: أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك: مثله.

41707-545-(15) المحاسن 471: البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن القاسم بن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اتقوا الغدد من اللحم فلربما حرّك عرق الجذام.

41708-546-(16) عيون الأخبار 41/2: (بالاسناد المتقدم في باب (4) وجوب اتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها ج 4 عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن علي بن أبي طالب عليه السلام في حديث) قال: كان النبي صلى الله عليه وآله لا يأكل الكليتين من غير أن يحرمهما ويقول لقربهما من البول.

41709-547-(17) تهذيب 75/9: محمد بن يعقوب عن كافي 254/6: (عده من أصحابنا عن - معلق في كا) سهل بن زياد عن بعض أصحابنا(1): أنه كره الكليتين وقال أنما هما مجمع البول.

ص: 344

41703-541-(11) در کتاب الخصال در بخشی از حدیث چهارصدگانه از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود:

«طحال را نخورید زیرا خانه خون های فاسد است. سیاه نبوشید چرا که لباس فرعون است و از غده های گوشت پرهیزید زیرا رگ جذام را به فعالیت وا می دارد.»

41704-542-(12) اعمش از امام صادق علیه السلام روایت می کند که در حدیث شرایع الاسلام فرمود: «و طحال حرام است چون خون است.»

41705-543-(13) مفضل بن عمر جعفی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «از خوردن غده ها پرهیزید زیرا جذام را تحریک می کند و فرمود: یهودیان به دلیل ترک خوردن غده ها عافیت یافتند.

و فرمود: هر گاه جذامیان را مشاهده کردید از پروردگارتان درخواست عافیت کنید و از وی غافل نباشید.»

41706-544-(14) مسمع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر گاه یکی از شما گوشت خرید، باید غده هایش را بیرون آورد زیرا رگ جذام را تحریک می کند.»

41707-545-(15) مسمع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از غده های گوشت پرهیزید زیرا چه بسا رگ جذام را تحریک می کند.»

41708-546-(16) داود بن سلیمان فراء از امام رضا علیه السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله کلیه ها را نمی خورد بدون آن که آن ها را حرام کند و می فرمود: به دلیل نزدیکی آن ها به ادرار [نمی خورم].»

41709-547-(17) سهل بن زیاد از یکی از شیعیان روایت می کند که معصوم علیه السلام کلیه ها را ناخوشایند داشت و فرمود: «آن ها فقط محل جمع شدن ادرار است.»

ص: 345

41710-548-(18) علل الشرائع 562: أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا الحسين ابن علي بن زكريا قال حدثنا محمد بن صدقه قال حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن علي عليهم السلام: قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأكل الكليتين من غير أن يحرمهما لقربهما من البول. صحيفة الرضا عليه السلام 272: باسناده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله.

41711-549-(19) مستدرک 189/16: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: وأكل كلية (1) الغنم وأجوافها يغير المثانة.

41712-550-(20) فقيه 214/3: روى ابن مسكان عن عبدالرحيم القصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن إبراهيم عليه السلام لما أراد أن يذبح الكبش أتاه إبليس فقال هذا لى فقال إبراهيم عليه السلام لا قال لى منه كذا وكذا قال إبراهيم عليه السلام لا فلم يزل يسمى عضواً عضواً من الشاة ويأبى عليه إبراهيم عليه السلام حتى انتهى الى الطحال فسماه فأعطاه إياه فهو لقمة الشيطان.

الإرجاعات

وتقدم

في رواية ابن سنان (10) من باب (2) تحريم الميتة قوله عليه السلام: وحرم الطحال لما فيه من الدم ولأن علة الدم والميتة واحدة لأنه يجري مجراها في الفساد.

وفي رواية الإحتجاج (12) قوله: فلم حرم الدم المسفوح (الى أن قال) فأكل الغدد قال عليه السلام يورث الجذام.

ويأتى في رواية ابن مسلم (1) من باب (26) ما يحل من السمك قوله عليه السلام: فى كتاب علي عليه السلام أنهاكم عن الجري والطحال.

وفي رواية سماعة (13) قوله عليه السلام: لا تأكل طحالا لأنه بيت الدم ومضغة الشيطان..

وفي رواية ابن مسلم (16) قوله عليه السلام: لا تأكل الجري ولا الطحال.

وفي رواية الحلبي (17): مثله.

وفي رواية عمّار (37) قوله عليه السلام: لا تأكل الطحال فهو دم.

وقوله عليه السلام: يؤكل اللحم والجوزاب ويرمى بالطحال. وفي أحاديث باب (81) اختيار الذراع ما يدل على كراهة الورك لقربها من البول.

وفي روايه ابى عثمان (3) من باب (136) ماورد فى فوائد السّلق قوله عليه السلام: إنّ الله عزّوجلّ رفع عن اليهود الجذام بأكلهم السلق وقلعهم العروق.

ص: 346

41710-548-(18) محمد بن صدقه از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به دلیل نزدیکی کلیه ها به ادرار پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز آن ها را نمی خورد بدون آن که آن ها را تحریم کند.»

41711-549-(19) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «و خوردن کلیه گوسفند و آنچه در آن است مثانه را تغییر می دهد.»

41712-550-(20) عبد الرحیم قصیر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وقتی ابراهیم علیه السلام می خواست قوچ را ذبح کند، ابلیس نزد وی آمد و گفت: این مال من.

ابراهیم علیه السلام گفت: نه.

ابلیس گفت: فلان چیز و فلان چیز آن مال من.

ابراهیم علیه السلام فرمود: نه.

ابلیس پیوسته تك تك اعضای قوچ را نام می برد [و می گفت: برای من باشد] و ابراهیم علیه السلام زیر بار نمی رفت تا به طحال رسید، پس وقتی نام آن را برد ابراهیم علیه السلام به وی بخشید. پس طحال لقمه شیطان است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دهم از باب دوم فرموده امام علیه السلام که: «و طحال را به این دلیل حرام کرد، که در آن خون است و برای این که دلیل آن و خون و مردار یکسان است زیرا در فساد همانند آن هاست.»

و در روایت دوازدهم این گفته که: «چرا خون ریخته شده را حرام کرد... تا آنجا که پرسید: خوردن غده ها چگونه است ؟ امام علیه السلام فرمود: سبب جذام می شود.»

می آید:

و در روایت یکم از باب بیست و ششم فرموده امام علیه السلام که: «در کتاب علی علیه السلام آمده است: شما را از جری و طحال باز می دارم.»

و در روایت سیزدهم فرموده امام علیه السلام که: «هرگز طحال نخور زیرا آن خانه خون و تکه گوشتی برای شیطان است.»

و در روایت شانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «جری و طحال را نخور!»

و در روایت هفدهم مانند آن خواهد آمد.

و در روایت سی و هفتم فرموده امام علیه السلام که: «طحال را نخور که آن خون است.»

و نیز این سخن خواهد آمد: «گوشت و چربی و آب کباب خورده می شود و طحال انداخته می شود.»

و در روایات باب هشتاد و یکم مطالبی خواهد آمد که بر کراهت گوشت ران به دلیل نزدیکی اش با ادرار دلالت می کند.

و در روایت سوم از باب صد و سی و ششم فرموده امام علیه السلام که: «به دلیل آن که یهودیان چغندر می خوردند و رگ ها (1) را می کردند خداوند عز و جل جذام را از میان شان برداشت.»

ص: 347

1- . یعنی رگ های گوشت را می کردند. وافی

41713-551-(1) تهذيب 78/9: محمد بن يعقوب عن كافي 254/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الكاهليّ قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده (يوماً - كما) عن قطع أليات الغنم فقال لا بأس يقطعها إذا كنت (انّما - فقيه) تصلح بها مالك ثمّ قال عليه السلام انّ في كتاب عليّ عليه السلام انّ ما قطع منها ميت لا ينتفع به. فقيه 209/3: روى الكاهليّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل وأنا عنده (وذكر مثله).

41714-552-(2) كافي 255/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن عليّ بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: في أليات الضأن تقطع وهي أحياء إنّها ميتة.

41715-553-(3) دعائم الاسلام 179/2: عن عليّ وأبي جعفر عليهما السلام أنّهما قالاً: ما قطع من الحيوان فبان عنه قبل أن يذكّي فهو ميتة لا يؤكل ويذكّي الحيوان ويؤكل باقيه إن أدرك ذكاته.

41716-554-(4) دعائم الإسلام 126/1: عن جعفر بن محمد عليه السلام: أنّه كرّه شعر الإنسان وقال كلّ شيء سقط من الإنسان فهو ميتة وكذلك كلّ شيء سقط من أعضاء الحيوان وهي أحياء فهو ميتة لا يؤكل.

41717-555-(5) كافي 255/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ قال: سألت أبا الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك انّ أهل الجبل تثقل عندهم أليات الغنم فيقطعونها فقال حرام هي فقلت جعلت فداك فنصطيح بها فقال أما علمت أنّه يصيب اليد والثوب وهو حرام.

41718-556-(6) مستطرفات السرائر 55: ذلك ممّا استطرفناه من جامع البزنطيّ قال: وسألته عن رجل يكون له الغنم يقطع من ألياتها وهي أحياء يصلح له أن ينتفع بما قطع قال نعم يذبيها ويسرج بها ولا يأكلها ولا يبيعها. قرب الإسناد 268: عبد الله بن الحسن العلويّ عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألت عن الرّجل (وذكر مثله).

41713-551-(1) کاهلی گوید: «روزی نزد امام صادق علیه السلام حاضر بودم که شخصی درباره بریدن دنبه های گوسفندان از امام علیه السلام سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: «قطع آن ها اشکالی ندارد در صورتی که با این کار مالت را اصلاح می کنی. سپس فرمود: در کتاب علی علیه السلام آمده است: آنچه از آن ها بریده می شود، مردار است و از آن استفاده نمی شود.»

41714-552-(2) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره دنبه های میش که در حال زنده بودنش بریده می شود فرمود: «قطعاً آن مردار است.»

41715-553-(3) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام و امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمودند: «آنچه از حیوان بریده و پیش از ذبح حلال شدن حیوان از آن جدا شود آن مردار است و خورده نمی شود و حیوان ذبح حلال می شود و بقیه اش خورده می شود اگر به ذبح حلالش رسیده شود.»

41716-554-(4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام موی انسان را ناپسند می شمرد و می فرمود: «هر آنچه از انسان بیفتد مردار است و همچنین هر عضوی از بدن حیوان در حال زنده بودنش بیفتد مردار است و خورده نمی شود.»

41717-555-(5) حسن بن علی [فضال] گوید: «به امام رضا علیه السلام گفتم: فدایت شوم! دنبه های گوسفندان اهل جبل سنگین می شود و آن ها را قطع می کنند.

امام علیه السلام فرمود: آن ها حرام است.

گفتم: فدایت شوم! آیا با آن ها چراغ برافروزیم؟

امام فرمود: آیا نمی دانی که آن با دست و لباس اصابت می کند در حالی که حرام است؟»

41718-556-(6) بنظری گوید: «از امام [رضا علیه السلام] سؤال کردم: شخص گوسفند داری بخشی از دنبه های گوسفندانش را در حال زنده بودن شان قطع می کند آیا شایسته است از آن ها استفاده کند؟

امام علیه السلام فرمود: آری، آن ها را آب می کند و با آن ها چراغ بر می افروزد ولی آن را نمی خورد و نمی فروشد.»

علی بن جعفر نیز نظیر این حدیث را از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده است.

و تقدّم في أحاديث باب (10) حكم من ضرب الصّيد فقدّه نصفين أو قطع منه عضواً من أبواب الصّيد ما يدلّ على ذلك فراجع.

(11) باب تحريم لحوم السّباع من الطّير والوحش من كلّ ذى ناب أو مخلب وغيرهما وجواز ركوب جلودها

إشارة

41719-557- (1) كافي 244/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن تهذيب 38/9: (الحسن - يب) بن محبوب عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلّ ذى ناب (1) من السّباع ومخلب (2) من الطّير حرام. فقيه 205/3: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله. دعائم الإسلام 123/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله وزاد في آخره (أكله).

41720-558- (2) تهذيب 38/9: محمد بن يعقوب عن كافي 245/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال كلّ ذى ناب من السّباع ومخلب من الطّير حرام وقال عليه السلام لا تأكل من السّباع شيئاً.

41721-559- (3) عيون الأخبار 126/2: (بالاسناد المتقدّم في باب (31) أنّ جلد الميتة لا يطهر بالدّباغ من أبواب التّجاسات ج 2 عن ابن شاذان في حديث محض الإسلام عن الرّضا عليه السلام):

وتحريم كلّ ذى ناب من السّباع وكلّ ذى مخلب من الطّير الخبر.

41722-560- (4) الخصال 615: (بالاسناد المتقدّم في حديث الأربعمئة) عن امير المؤمنين عليه السلام قال:

وانقوا كلّ ذى ناب من السّباع ومخلب من الطّير ولا تأكلوا الطّحال فإنّه بيت الدّم الفاسد انقوا الغدد من اللّحم فإنّه يحرك عرق الجذام (إلى أن قال ص 630): فقدت من بنى اسرائيل أمّتان واحدة في البحر وأخرى في البرّ فلا تأكلوا إلا ما عرفتم.

ص: 350

-
- 1- . التّاب مذكّر - من الأسنان. ابن سيّده: التّاب هي السنّ التي خلف الرّباعيّة وهي أنثى - اللّسان، ج 1، ص 776.
 - 2- . المخلب: ظفر السّبع من الماشى والطّائر وقيل المخلّب لما يصيد من الطّير والطّير لما لا يصيد - اللّسان، ج 1، ص 363.

گذشت:

در روایات باب دهم از باب های شکار مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 11 حکم گوشت و پوست درندگان

41719-557-(1) داود بن فرقد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر درنده نیش دار و پرنده چنگال داری حرام است.»

در کتاب دعائم الاسلام این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است با این تفاوت که در آن آمده است: «خوردنش حرام است.»

41720-558-(2) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر درنده نیش دار و پرنده دارای چنگال حرام است و فرمود: هیچ يك از درندگان را نخور.»

41721-559-(3) ابن شاذان در حدیث اسلام ناب از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «و حرام کردن هر درنده نیش دار و هر پرنده چنگال دار...»

41722-560-(4) در کتاب الخصال از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «و از هر درنده نیش دار و پرنده چنگال دار بپرهیزید و طحال را نخورید زیرا آن خانه خون های فاسد است و از غده های گوشت بپرهیزید که آن ریشه جذام را تحریک می کند...»

دو طایفه از بنی اسرائیل ناپدید شدند یکی در دریا و دیگری در خشکی، پس نخورید مگر آنچه را شناخته اید.»

41723-561-(5) الخصال 609: (بالاسناد المتقدم في باب (31) ان جلد الميتة لا يطهر بالدبّاغ من أبواب النجاسات في حديث شرايع الدين عن الأعمش عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: (وكلّ ذى ناب من السّباع وذى مخلب من الطّير فأكله حرام والطّحال حرام لأنّه دم والجريّ والمارماهى والطّافى والزّمير حرام وكلّ سمك لا يكون له فلوس فأكله حرام ويؤكل من البيض ما اختلف طرفاه ولا يؤكل ما استوى طرفاه ويؤكل من الجراد ما استقلّ بالطّيران ولا يؤكل منه الدّبى لأنّه لا يستقلّ بالطّيران وذكاة السمك والجراد أخذه.

41724-562-(6) الهداية 78: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: كلّ ذى ناب من السّباع ومخلب من الطّير والحمير الانسيّة حرام ويؤكل من طير الماء ما كانت له قانصة أو صيصيّة.

41725-563-(7) المقنع 141: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ ذى ناب من السّباع ومخلب من الطّير والحمير الانسيّة حرام والكلب نجس ولا تأكل من السّباع شيئاً على الجملة.

41726-564-(8) دعائم الإسلام 122/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه ذكر ما يحلّ أكله وما يحرم بقول مجمل (إلى أن قال): وأمّا ما يحلّ من أكل لحوم الحيوان فلهوم البقر والإبل والغنم ومن لحوم الوحش كلّ ما ليس له ناب ولا مخلب ومن لحوم الطّير كلّ ما كانت له قانصة ومن صيد البحر كلّ ما كان له قشر وما عدا من هذه الأصناف فحرام أكله وما كان من البيض مختلف الطرفين فحلال أكله وما استوى طرفاه فهو من بيض ما لا يؤكل لحمه.

41727-565-(9) العلل 482: عيون الأخبار 93/2: (بالاسناد المتقدم في باب (16) كيفيّة الوضوء من أبوابه ج 2 عن محمد بن سنان عن الرّضا عليه السلام): حرم سباع الطّير والوحش كلّها لأكلها من الجيف ولحوم النّاس والعذرة وما أشبه ذلك فجعل الله عزّ وجلّ دلائل ما أحلّ من الوحش والطّير وما حرّم كما قال أبى عليه السلام كلّ ذى ناب من السّباع وذى مخلب من الطّير حرام وكلّ ما كانت له قانصة من الطّير فحلال وعله أخرى تفرّق بين ما أحلّ من الطّير وما حرّم قوله عليه السلام:

كلّ ما دفّ ولا تأكل ما صفّ وحرّم الأرنب لأنّها بمنزلة السّنور ولها مخالب كمخالب (1) السّنور وسباع الوحش فجرت مجراها مع (2) قذرها في نفسها وما يكون منها من الدّم كما يكون من النّساء لأنّها مسخ.

ص: 352

1- . مخالب كمخالب - العيون.

2- . فى - العلل.

41723-561-5 (5) اعمش از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «و هر درنده نیش دار و پرنده چنگال دار، خوردنش حرام است و طحال حرام است زیرا خون است و جری (1)، مار ماهی، ماهی مرده روی آب افتاده و زمیر (ماهی خاردار) حرام است و هر ماهی بدون فلس خوردنش حرام است و هر تخمی که دو طرفش متفاوت است، خورده می شود و آنچه دو طرفش یکسان است خورده نمی شود و ملخ هایی که بالا پرواز می کنند خورده می شوند و دبی (کرم بدون بال) خورده نمی شود زیرا با بال نمی تواند پرواز کند و ذبح حلال ماهی و ملخ، گرفتن آن است.»

41724-562-6 (6) در کتاب الهدایة روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر درنده نیش دار و پرنده چنگال دار و الاغ اهلی حرام است و از پرندگان آبی آن هایی که چینه دان یا سنگدان دارند خورده می شوند.»

41725-563-7 (7) در کتاب المقنع روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر درنده نیش دار و پرنده چنگال دار و الاغ اهلی حرام است و سگ نجس است و هیچ يك از درندگان خورده نمی شوند.»

41726-564-8 (8) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام به طور فشرده آنچه را که خوردنش حلال است و آنچه حرام است، بیان کرد... تا آنجا که فرمود: «و آنچه از گوشت حیوانات حلال است عبارت است از: گوشت گاو، شتر، گوسفند و گوشت هر حیوان وحشی بدون نیش و چنگال و گوشت هر پرنده دارای سنگدان و صیدهای دریایی فلس دار و گونه های دیگر خوردنش حرام است.»

و تخم هایی که دو سویش متفاوت است، خوردنش حلال است و آنچه دو طرفش یکسان است از تخم های حرام گوشت است.»

41727-565-9 (9) محمد بن سنان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پرندگان درنده و همه درندگان حرام است برای این که مردار و گوشت انسان و مدفع و نظیر آن را می خورند. از این رو خداوند نشانه هایی برای حیوانات وحشی و پرندگانی که حلال کرده است و آنچه را حرام کرده است قرار داد همان گونه که پدرم فرمود: هر حیوان درنده نیش دار و پرنده دارای چنگال حرام است و هر پرنده دارای سنگدان حلال است و نشانه دیگری که میان پرندگان حلال گوشت و حرام گوشت جدایی می اندازد، این سخن اوست:

پرنده ای را که هنگام پرواز بال می زند بخور و پرنده ای را که بال هایش را باز نگه می دارد، نخور.

و خرگوش حرام است چرا که همانند گربه است و چنگال هایی مثل چنگال های گربه و حیوانات درنده وحشی دارد پس حکم آن ها بر آن جاری می شود، علاوه بر آن که خرگوش ذاتاً کثیف است و همانند زنان خون می بیند زیرا مسخ شده است.»

ص: 353

1- . در کتاب های لغت جری و جریث و مار ماهی به يك معنا آمده است ولی ظاهر روایات این است که جری و جریث غیر از مار ماهی است.

41728-566-(10) الجعفریات 249: أخبرنا الأبهريّ حدّثنا أحمد بن محمد بن يوسف قال حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن يوسف ابن أبي الحرث قال حدّثنا موسى بن داود قال حدّثنا سعيد بن عبدالعزيز عن الزّهرى عن أبي إدريس الخولانيّ عن أبي ثعلبة الحبشى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله: ينهى عن كلّ ذى ناب من السّباع.

41729-567-(11) العوالى 183/1: وفى الحديث: أنّه صلى الله عليه وآله نهى عن أكل لحم كلّ ذى ناب من السّباع.

41730-568-(12) تهذيب 50/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن عبدالرحمن ابن أبى هاشم عن القاسم بن الوليد القمارى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سألته عن لحم الأسد فكرّاهه.

41731-569-(13) دعائم الإسلام 123/2: عن امير المؤمنين على عليه السلام أنّه قال: لا يؤكل الذّئب ولا النّمر ولا الفهد ولا الأسد ولا ابن آوى (1) ولا الدّبّ ولا الضّبع ولا شىء له مخلب.

41732-570-(14) تهذيب 79/9: الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألته عن لحوم السّباع وجلودها فقال أمّا لحوم السّباع والسّباع من الطّير والدّوابّ فإنّا نكرهه وأمّا الجلود فاركبوا عليها ولا تلبسوا شيئاً منها تصلّون فيه.

41733-571-(15) فقيه 265/4: (بالإسناد المتقدّم فى حديث وصيّة النّبىّ صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام قال:) يا علىّ كلّ ذى ناب من السّباع ومخلب من الطّير فحرام أكله.

41734-572-(16) تهذيب 43/9: الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبيّ عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لا يصلح أكُل شىء من السّباع اتّى لأكرّاهه واقدّره.

41735-573-(17) تهذيب 20/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن علىّ عليه السلام: أنّه كرّه ما أكَلَ الجيف من الطّير.

41736-574-(18) فقه الرضا عليه السلام 254: فكلّ نافع مقوّ للجسم فيه قوّة للبدن فحلال وكلّ مضرّ يذهب بالقوّة أو قاتل فحرام مثل السّموم والميتة والدّم ولحم الخنزير وذى ناب من السّباع ومخلب من الطّير وما لا قانصة له منها.

ص: 354

1- . ابن آوى: نوع من الكلاب البريّة - المنجد.

41728-566-10) ابو ثعلبه حبشی گوید: «شنیدم که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از هر درنده نیش داری نهی می کرد.»

41729-567-11) در کتاب العوالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن گوشت هر درنده نیش داری نهی کرد.

41730-568-12) قاسم بن ولید قماری گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره گوشت شیر سؤال کردم، پس آن را ناپسند شمرد.»

41731-569-13) در کتاب دعائم الاسلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «گرگ، پلنگ، یوزپلنگ، شیر، سگ وحشی، خرس، کفتار و هیچ حیوان چنگال داری خورده نمی شود.»

41732-570-14) سماعه گوید: «از امام علیه السلام درباره گوشت و پوست درندگان سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: همانا گوشت درندگان - درندگان از پرندگان و حیوانات - برای ما ناخوشایند است ولی بر روی پوست آن ها سوار شوید و چیزی از آن ها را در حال نماز نپوشید.»

41733-571-15) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در حدیث سفارش هایش به علی علیه السلام فرمود: «ای علی! هر حیوان درنده نیش دار و پرنده دارای چنگال خوردنش حرام است.»

41734-572-16) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن هیچ درنده ای شایسته نیست و قطعاً من آن را ناپسند و پلید می شمارم.»

41735-573-17) طلحه بن زید از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که فرمود: «علی علیه السلام پرندگان لاشخور را ناپسند می شمرد.»

41736-574-18) در کتاب فقه الرضا آمده است: «هر چیز سودمند و تقویت کننده جسم که به بدن نیرو می دهد حلال است و هر چیز زیان بخشی که نیرو را از میان می برد یا کشنده است، حرام است مانند سم ها، مردار، گوشت خوک، درندگان نیش دار، پرندگان دارای چنگال و پرندگان بدون سنگدان.»

و تقدّم في غير واحد من أحاديث باب (1) جواز الصلوة في أجزاء ما يؤكل لحمه من أبواب لباس المصلّي ج 4 ما يناسب الباب

و في رواية القاسم بن عبدالرحمن (18) من باب (10) ماورد في أنواع السّحت من أبواب ما يكتسب به ج 22 قوله: و نهى صلى الله عليه و آله عن أكل لحوم السّباع.

و في رواية سماعة (16) من باب (2) تحريم الميتة من أبواب الأطعمة ج 28 قوله:

حرّم رسول الله صلى الله عليه و آله كلّ ذى مخلب من الطير و كلّ ذى ناب من الوحش فقلت إنّ النّاس يقولون من السّبع فقال لى يا سماعة السّبع كلّ حرام و إن كان سبّعاً لا ناب له .

و قوله عليه السلام: و كلّ ما صفّ و هو ذو مخلب هو حرام و الصّفيف كما يطير البازى و الصّفر و الجداة و ما أشبه ذلك.

و يأتى فى باب (13) تحريم لحم الخنزير ما يدلّ على حرمة أكل السّباع فلاحظ.

(12) باب تحريم لحم النّسر

41737-575- (1) تهذيب 21/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن عليّ عن عمّه محمد بن عبد الله عن سليمان بن جعفر الهاشمي قال حدّثنى أبو الحسن الرضا عليه السلام قال: طرقتنا ابن أبى مريم ذات ليلة و هارون بالمدينة فقال إنّ هارون وجد فى خاصرته وجعاً فى هذه الليلة و قد طلبنا له لحم النّسر فأرسل إلينا منه شيئاً فقال له إنّ هذا شىء لا نأكله و لا ندخله بيوتنا و لو كان عندنا ما أعطيناه.

(13) باب تحريم لحم الخنزير

إشارة

41738-576- (1) تهذيب 50/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن حمزة عن زكريا بن آدم قال:

سألت أبا الحسن عليه السلام فقلت إنّ اصحابنا يصطادون الخنزير (1) فاكل من لحمه قال فقال ان كان له ناب فلا تأكل قال ثم مكث ساعة فلمّا هممت بالقيام قال أمّا أنت فأتى أكره لك أكله فلا تأكله.

ص: 356

1- . الخنزير: دابة من دواب الماء تمشى على أربع الثعلب و ترعى من البرّ و تنزل البحر لها و بر يعمل منه الثياب - مجمع.

گذشت:

در بسیاری از روایات باب یکم از باب های لباس نمازگزار مناسب با این بحث هست و در روایت هجدهم از باب دهم از باب های کسب های روا و ناروا این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن گوشت درندگان نهی کرد.»

و در روایت شانزدهم از باب دوم از باب های خوراکی ها این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر پرنده دارای چنگال و حیوان وحشی نیش داری را حرام کرد.

گفتم: مردم می گویند: از درندگان [را حرام کرد].

امام علیه السلام به من فرمود: ای سماعه! همه درندگان حرامند هر چند درنده بدون نیش باشد.»

و نیز این سخن امام علیه السلام گذشت: «هر پرنده ای که هنگام پرواز بال هایش را باز نگهدارد آن چنگال دار بوده و حرام است و باز نگهداشتن بال ها هنگام پرواز مانند پرواز باز، صقر، زغن و مثل آن هاست.»

می آید:

در باب سیزدهم مطالبی خواهد آمد که بر حرمت خوردن گوشت درندگان دلالت می کند.

باب 12 حرمت گوشت کرکس

41737-575-(1) سلیمان بن جعفر هاشمی از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هنگامی که هارون در مدینه بود، یک شب فرزند ابو مریم در خانه ما را کوید و گفت: امشب هارون در خاصره اش دردی احساس کرد و ما برایش گوشت کرکس جستجو کردیم. آنگاه مقداری از آن را برای ما فرستاد.

امام فرمود: این چیزی است که ما آن را نمی خوردیم و داخل خانه مان نمی کنیم و اگر نزد ما بود به وی نمی دادیم.»

باب 13 حرمت گوشت خرّ

41738-576-(1) زکریا بن آدم گوید: «به امام رضا علیه السلام گفتم: دوستان ما سگ آبی شکار می کنند آیا از گوشتش بخورم؟

امام علیه السلام فرمود: اگر نیش دارد نخور. آنگاه امام علیه السلام لختی درنگ کرد وقتی که تصمیم به برخاستن گرفتم فرمود: همانا من خوردنش را برای تو خوش ندارم، پس آن را نخور!»

41739-577-(2) تهذيب 49/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن حمزة القمي عن محمد بن خلف عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أكل لحم الخنزير قال كلب الماء إن كان له ناب فلا تقربه و إلا فأقربه و قال أحمد حدثني محمد بن علي القرشي عن محسن بن أحمد عن عبد الله بن بكير عن حمران بن أعين قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخنزير سبغ يري في البر و يأوى الماء.

الإرجاعات

و تقدّم في أحاديث باب (4) جواز الصلوة في الخنزير من أبواب لباس المصلي ج 4 و باب (5) جواز لبس جلد الخنزير ما يناسب ذلك. و لاحظ باب (11) تحريم لحوم السباع من أبواب الاطعمة ج 28 فإنّ فيه ما يمكن أن يستفاد منه حكم الباب.

(14) باب حكم أكل لحم السنجاب

إشاره

41740-578-(1) تهذيب 50/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن اسكيب بن عبدة عن محمد بن عمرو عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن أبي حمزة قال: سأل أبو خالد الكابلي علي بن الحسين عليه السلام عن أكل لحم السنجاب (1) و الفنك (2) و الصلوة فيهما فقال أبو خالد إنّ السنجاب يأوى الأشجار قال فقال إنّ كان له سبلة كسبلة السنور و الفأرة فلا يؤكل لحمه و لا تجوز الصلوة فيه ثم قال أمّا أنا فلا آكله و لا أحرّمه.

41741-579-(2) فقه الرضا عليه السلام 302: وقد يجوز الصلوة فيما لم تنبت الأرض و لم يحلّ أكله مثل السنجاب و الفنك و السمور و الحواصل.

الإرجاعات

و تقدّم في باب (2) حكم الصلوة في الفنك و السنجاب من أبواب لباس المصلي ج 4 ما يناسب ذلك فراجع.

ص: 358

1- . السنجاب و السنجاب حيوان أكبر من الجرذ له ذنب كثيث الشعر يرفعه صعداً يتسلق الشجر بسرعة - المنجد.

2- . الفنك: حيوان صغير شبيه بالثعلب لكنّ أذنيه كبيرتان فروته من أحسن الفراء.

41739-577-(2) ابن ابی یعفور گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خوردن گوشت خز سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

آن سگ آبی است، اگر نیش دارد به آن نزدیک نشو و در غیر این صورت به آن نزدیک شو.

حمران بن اعین گوید: از امام باقر علیه السلام درباره خز سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: درنده ای است که در خشکی می چرد و به آب پناه می برد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهارم و پنجم از باب های لباس نمازگزار مناسب با این بحث هست و باب یازدهم از باب های خوراکی ها را بنگر زیرا در آن مطالبی است که ممکن است حکم این مسأله از آن استفاده شود.

باب 14 حکم گوشت سنجاب

41740-578-(1) ابو خالد کابلی از امام سجاد علیه السلام درباره خوردن گوشت سنجاب و فنك (1) و نماز در پوست شان سؤال کرد. ابو خالد گفت: سنجاب در میان درختان زندگی می کند. امام علیه السلام فرمود: اگر سیلی همانند سیل گربه و موش دارد، گوشتش خورده نمی شود و نماز در آن صحیح نیست. سپس فرمود: ولی من آن را نمی خورم و آن را حرام نمی کنم.»

41741-579-(2) در کتاب فقه الرضا آمده است: «گاهی در آنچه زمین نیارویانده و خوردنش حلال نیست نماز صحیح است مثل سنجاب، فنك، سمور و حواصیل.»

ارجاعات

گذشت:

در باب دوم از باب های لباس نمازگزار مناسب با این بحث هست.

ص: 359

1- حیوانی شبیه به روباه که پوستین آن بهترین پوستین هاست.

41742-580-[\(1\)](#) كافي 245/6: محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن الغراب الأبقع (1) والأسود أيحلّ أكلهما [\(2\)](#) فقال لا يحلّ [\(3\)](#) أكل شيء من الغربان زاع ولا غيره. بحار الأنوار 280/10: ما وصل إلينا من أخبار علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: وسألته عن الغراب (وذكر مثله).

41743-581-[\(2\)](#) فقيه 221/3: قال الصادق عليه السلام: لا يؤكل من الغربان زاع ولا غيره ولا يؤكل من الحيات شيء.

41744-582-[\(3\)](#) تهذيب 18/9: استبصار 65/4: محمد بن يعقوب عن كافي 246/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد (عن محمد بن مسلم - كا) عن أبي يحيى الواسطي قال:

سئل الرضا عليه السلام عن الغراب الأبقع (قال - يب - صا) فقال أنه لا يؤكل فقال [\(4\)](#) ومن أحلّ لك الأسود.

41745-583-[\(4\)](#) تهذيب 19/9: استبصار 66/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزّاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عليه السلام: أنه كره أكل (لحم - العلل) الغراب لأنه فاسق. علل الشرائع 485: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطّاب: مثله سنداً ومتناً.

41746-584-[\(5\)](#) عوالي اللئالي 468/3: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه أتى بغراب فسماه وقال والله ما هو من الطّيّبات.

41747-585-[\(6\)](#) تهذيب 18/9: استبصار 66/4: الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام أنه قال: إنّ أكل الغراب ليس بحرام إنّما الحرام ما حرّمه الله في كتابه ولكنّ الأنفس تنزّه عن كثير من ذلك تقزّزاً [\(5\)](#).

ص: 360

1- . إى الذى فيه سواد و بياض.

2- . أكله - البحار.

3- . قال لا يصلح - البحار.

4- . وقال - كا.

5- . إى تجنباً.

41742-580-(1) علی بن جعفر گوید: «از برادر امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره کلاغ سفید و سیاه و کلاغ سیاه سؤال کردم که آیا خوردن شان حلال است؟ امام علیه السلام فرمود: خوردن هیچ کلاغی - زاغ و غیر آن - حلال نیست.»

41743-581-(2) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «هیچ کلاغی - زاغ و غیر زاغ - خورده نمی شود و از مارها هیچ یک خورده نمی شود.»

41744-582-(3) ابو یحیی واسطی گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره کلاغ سیاه و سفید سؤال شد. امام فرمود:

خورده نمی شود. آنگاه فرمود: چه کسی کلاغ سیاه را برای حلال کرده است؟»

41745-583-(4) غیاث بن ابراهیم روایت می کند که امام صادق علیه السلام خوردن گوشت کلاغ را ناپسند می شمرد زیرا آن فاسق است.

41746-584-(5) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که کلاغی را نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آوردند. آن حضرت آن را فاسق نامید و فرمود: «به خدا سوگند این از چیزهای پاکیزه نیست.»

41747-585-(6) زراره از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمودند: «قطعاً خوردن کلاغ حرام نیست. حرام تنها چیزهایی است که خداوند در کتابش حرام کرده است ولی نفس ها به دلیل رعایت پاکیزگی از آن ها دوری می کنند.»

41748-586-(7) تهذيب 16/9: محمد بن يعقوب عن كافي 252/6: محمد ابن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي اسماعيل قال: سألت أبا الحسن (الرضا - كا) عليه السلام عن بيض الغراب فقال لا تأكله.

(16) باب كراهة لحوم الحمر الأهلية و الخيل و البغال

إشارة

قال الله تعالى في سورة الأنعام (6): 145: «قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

41749-587-(1) تهذيب 41/9: محمد بن يعقوب عن كافي 245/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم و زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: أنهما سألاه عن أكل لحوم الحمر الأهلية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله (عنها و كا) عن أكلها يوم خيبر و إنما نهى عن أكلها (في ذلك الوقت - كا) لأنها كانت حمولة الناس (1) و إنما الحرام ما حرم الله عز و جل في القرآن. علل الشرائع 563: أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة و محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سألته عن أكل الحمر الأهلية (و ذكر مثله).

41750-588-(2) علل الشرائع 563: حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل لحوم الحمر و إنما نهى عنها من أجل ظهورها مخافة أن يفنوها و ليست الحمير بحرام ثم قرأ هذه الآية «قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ». المقتنع 140: وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل لحوم الحمير يوم خيبر و إنما نهاهم من أجل ظهورهم أن يفنوها و ذكر مثله. تفسير العياشي (1)/382: عن

ص: 362

باب 16 حکم گوشت الاغ اهلی، اسب و استر

خداوند تعالی می فرماید:

بگو: در آنچه بر من وحی شده است هیچ حرامی بر خورنده ای نمی یابم که آن را بخورد مگر آن که مردار یا خون ریخته شده یا گوشت خوک باشد که پلید است یا فسقی باشد که هنگام سربردن نام غیر خدا بر آن برده شده باشد. پس هر کس ناچار شود در حالی که سرکش و تجاوزگر نباشد قطعاً پروردگارت آمرزنده مهربان است. (1)

41749-587-(1) محمد بن مسلم و زراره از امام باقر علیه السلام درباره خوردن گوشت الاغ اهلی سؤال کردند. امام علیه السلام فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در نبرد خیبر (از آن و) از خوردنش نهی کرد و (در آن زمان) تنها به این دلیل از خوردنش نهی کرد، که باربر مردم بودند و حرام تنها آن چیزی است که خداوند عز و جل در قرآن حرام کرده است.»

41750-588-(2) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن گوشت الاغ ها نهی کرد و تنها به خاطر پشت شان از آن ها نهی کرد، از ترس آن که آن ها را نابود کنند و الاغ حرام نیست. سپس امام علیه السلام این آیه را تلاوت فرمود: «بگو: در آنچه بر من وحی شده است هیچ حرامی بر خورنده ای نمی یابم که آن را بخورد.»

در کتاب المقنع آمده است: «و به تحقیق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن گوشت الاغ در نبرد خیبر نهی کرد و تنها به خاطر پشت شان آنان را نهی کرد تا آن را نابود نکنند...» ادامه عبارت همانند حدیث پیشین است.

ص: 363

حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن سباع الطير والوحش حتى ذكر القنافذ والوطواط والحمير والبغال والخيول فقال ليس الحرام إلا ما حرم الله في كتابه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل لحوم الحمير وذكر نحوه.

41751-589-(1) علل الشرائع 563: أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم قال حدثنا أبو الحسن الليثي قال حدثني جعفر بن محمد عليه السلام قال: سئل أبي عليه السلام عن لحوم الحمر الأهلية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكلها لأنها كانت حمولة للناس يومئذ وإنما الحرام ما حرم الله في القرآن.

41752-590-(2) تهذيب 40/9: استبصار 74/4: محمد بن يعقوب عن كافي 246/6: أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لحوم الحمر (3) فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكلها يوم خيبر قال وسألته عن أكل (لحم - صا) الخيل والبغال فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها (4) فلا تأكلها إلا أن تضطر إليها (3).

41753-591-(5) علل الشرائع 563: عيون الأخبار 97/2: (بالاسناد المتقدم في باب (16) كيفية الوضوء عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام: فيما كتب إليه في جواب مسائله) كره أكل لحوم البغال والحمير (4) الأهلية لحاجة الناس إلى ظهورها واستعمالها والخوف من فنائها (5) (قلتها - العلل) لا لقذر خلقها (6) ولا لقذر غذائها.

41754-592-(6) قرب الإسناد 275: عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: وسئلته عن لحوم الحمر الأهلية أتوكل قال نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما نهى عنها لأنهم كانوا يعملون عليها فكره أن يفتنوها (7). بحار الأنوار 260/10: ما وصل إلينا من أخبار علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته وذكر نحوه.

41755-593-(7) كافي 246/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي الجارود تهذيب 41/9: استبصار 73/4: أحمد بن محمد عن رجل عن محمد بن مسلم

ص: 364

1- . فلا تأكلوها إلا أن تضطروا إليها - كا.

2- . الحمر - العلل.

3- . الحمير - كا.

4- . عن أكلها - صا.

5- . من قلتها - العيون.

6- . خلقتها - العيون.

7- . لئلا يفتنوها - البحار.

حریر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره پرندگان و حیوانات درنده سؤال شد تا جوجه تیغی، خفاش، الاغ، استر و اسب ذکر شد. امام فرمود: چیزی جز آنچه خداوند در کتابش حرام کرده است حرام نیست و به تحقیق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در نبرد خیبر از خوردن الاغ نهی کرد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

41751-589-(3) ابو الحسن لیثی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از پدرم علیه السلام درباره گوشت الاغ های اهلی سؤال شد. وی فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردنش نهی کرد زیرا آن ها در آن زمان باربر و مرکب مردم بودند و حرام آن چیزی است که خداوند در قرآن حرام کرده است.»

41752-590-(4) ابن مسکان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره گوشت الاغ سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در نبرد خیبر از خوردنش نهی کرد.

و از امام درباره خوردن (گوشت) اسب و استر سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از آن نهی کرد پس جز در صورت ناچار شدن به آن نخور!»

41753-591-(5) محمد بن سنان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که آن حضرت در پاسخ به پرسش هایش نوشت: «خوردن گوشت استر و الاغ اهلی ناپسند است به دلیل نیاز مردم به پشت آن ها و به کار گرفتن شان و ترس از نابودی شان (به خاطر کمی آن ها) نه به دلیل پلیدی آفرینش آن ها و نه به دلیل پلیدی تغذیه شان.»

41754-592-(6) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره گوشت الاغ های اهلی سؤال کردم که آیا خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از آن نهی کرد و تنها به این دلیل از آن نهی کرد که آنان از پشت الاغ ها استفاده می کردند از این رو از نابود کردن آن ها کراهت داشت.»

41755-593-(7) ابو جارود از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مسلمانان در نبرد خیبر گرفتار تنگنا و سختی شدند از این رو با شتاب [به استفاده] از حیوانات شان رو آوردند و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به آنان دستور

عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: إنّ المسلمين كانوا اجهدوا(1) في خير فأسرع المسلمون في دوابهم فأمر (هم - كا) رسول الله صلى الله عليه وآله بإكفاء القدور ولم يقل إنّها حرام و كان ذلك إبقاء على الدّوات.

41756-594-(8) تهذيب 41/9: استبصار 73/4: الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ الناس أكلوا لحوم دوابهم يوم خير فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بإكفاء قدورهم ونهاهم عن ذلك ولم يحرمها. مستدرک 174/16: كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن أبي بصير: نحوه.

41757-595-(9) کافی 246/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 40/9: استبصار 74/4: أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن أبان (بن تغلب - كا) عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن لحوم الخيل فقال لا تأكل إلا أن تصيبك ضرورة، و لحوم الحمر الأهلية فقال في كتاب عليّ عليه السلام أنّه منع(2) (من - يب) أكلها.

41758-596-(10) دعائم الاسلام 124/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: الحمر الإنسيّة حرام ونهى عن أكل لحومها يوم خير.

41759-597-(11) المقنع 141: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ ذى ناب من السّباع ومخلّب من الطّير والحمر الإنسيّة حرام والكلب نجس ولا تأكل من السّباع شيئاً على الجملة.

41760-598-(12) تهذيب 41/9: استبصار 74/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن لحوم الخيل (والدّوابّ - فقيه) و البغال (والحمير - فقيه) فقال حلال ولكنّ الناس يعافونها. فقيه 213/3: سأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن لحوم الخيل وذكر مثله.

41761-599-(13) المحاسن 473: البرقيّ عن أبيه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: وسئل عن لحم الخيل و البغال و الحمير فقال حلال ولكن تعافونها.

ص: 366

1- . اجتهدوا - صا.

2- . يمنع - صا.

داد تا دیگ هایشان را واژگون کنند و فرمود: آن ها حرام است و این کار به دلیل باقی ماندن چهارپایان شان بود.»

41756-594-(8) ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در نبرد خیبر مردم گوشت چهارپایان شان را می خوردند، پس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دستور داد دیگ های شان را واژگون کنند و آنان را از این کار نهی کرد ولی آن را حرام نکرد.»

41757-595-(9) ابان بن تغلب از کسی که به وی خبر داد روایت می کند که گفت: «از امام صادق علیه السلام درباره گوشت اسب سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: نخور مگر آن که ناچار شوی.»

و از گوشت الاغ های اهلی سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: در کتاب علی علیه السلام آمده است که وی از خوردنش جلوگیری کرد.»

41758-596-(10) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «الاغ های اهلی حرام است و از خوردن گوشت آن ها در نبرد خیبر نهی کرد.»

41759-597-(11) در کتاب المقنع روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر حیوان درنده نیش دار و پرنده چنگال دار و الاغ اهلی حرام است و سگ نجس است و به طور کلی چیزی از درندگان را نخور.»

41760-598-(12) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره گوشت اسب (و چهارپایان) و استر (و الاغ) سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: حلال است ولی مردم آن را ناخوشایند می دارند.»

41761-599-(13) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره گوشت اسب، استر و الاغ سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: حلال است ولی شما آن را ناخوشایند می دارید.»

41762-600-(14) تهذيب 48/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي عليه السلام قال: أتيت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً من الأنصار فإذا فرس له يكيد (1) فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انحره يضعف لك به اجران بنحرك إياه واحتسابك له فقال يا رسول الله ألي منه شيء قال نعم كل و أطعمني قال فأهدى للتبى عليه السلام فخذاً منه فأكل منه و أطعمني قال.

41763-601-(15) دعائم الإسلام 124/2: عن علي عليه السلام أنه قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من الأنصار وهو قائم على فرس له يكيد بنفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اذبحه يكن لك اجران أجر بذبحك إياه و أجر باحتسابك له فقال يا رسول الله ألي منه شيء قال نعم كل و أطعمني فأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله منه فخذاً فأكل و أطعمنا.

41764-602-(16) تهذيب 42/9: الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان يكره أن يؤكل من الدواب لحم الأرنب والضب والخيل والبغال وليس بحرام كتحرير الميتة والدم ولحم الخنزير وقد نهى رسول الله عليه السلام عن لحوم الحمر الأهلية وليس بالوحشية بأس.

41765-603-(17) تهذيب 42/9: استبصار 74/4: الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: أنه سئل عن سباع الطير والوحش حتى ذكر له القنفاذ والوطواط والحمير والبغال والخيل فقال ليس الحرام إلا ما حرّم الله في كتابه (العزير - خ) وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر عن أكل لحوم الحمير و إنما نهاهم من أجل ظهورهم أن يفنوه و ليست الحمر بحرام ثم قال إقرأ هذه الآية «قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ». المقتنع 14(0): سئل أبو جعفر عليه السلام عن سباع الطير و ذكر نحوه.

ص: 368

41762-600-(14) زید بن علی از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «من و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نزد مردی از انصار رفتیم که اسب وی در حال جان کندن بود. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به وی فرمود: آن را نحر کن تا پاداشت دو چندان شود، به خاطر نحر آن و به خاطر به حساب خدا گذاشتن آن. (1)

آن مرد گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! آیا چیزی از آن برای من است؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آری، بخور و مرا اطعام کن.

علی علیه السلام گوید: يك ران آن را به پیامبر صلی الله علیه و آله هدیه کرد و آن حضرت از آن خورد و مرا نیز اطعام کرد.»

41763-601-(15) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در مسیر خود به مردی از انصار رسید. وی بالای سر اسبش که در حال جان کندن بود، ایستاده بود.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به وی فرمود: آن را ذبح کن تا برایت دو پاداش باشد، پاداشی به خاطر به حساب گذاشتن آن.

آن مرد گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! آیا چیزی از آن به من می رسد؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آری، بخور و مرا نیز اطعام کن.

آنگاه وی يك ران اسب را به پیامبر صلی الله علیه و آله هدیه کرد و آن حضرت از آن خورد و مرا نیز اطعام کرد.»

41764-602-(16) ابو بصیر گوید: «امام صادق علیه السلام از حیوانات، گوشت خرگوش، سوسمار، اسب و استر را ناپسند می شمرد ولی این ها بسان حرمت مردار، خون و گوشت خوک حرام نیست و به تحقیق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از گوشت الاغ های اهلی نهی کرد ولی گوشت الاغ وحشی (گورخر) اشکالی ندارد.»

41765-603-(17) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره پرندگان و حیوانات درنده سؤال شد تا این که از جوجه تیغی، خفاش، الاغ، استر و اسب نام برده شد. امام علیه السلام فرمود: غیر از آنچه خداوند در قرآن حرام کرده است، چیزی حرام نیست و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در نبرد خیبر از خوردن گوشت الاغ ها نهی کرد و تنها به خاطر استفاده از پشت آن ها مسلمانان را نهی کرد تا نابود نشوند و الاغ حرام نیست. سپس امام علیه السلام این آیه را تلاوت فرمود: «بگو: در آنچه به من وحی شده است برای خوردن ای هیچ حرامی نمی یابم که آن را بخورد مگر آن که مردار یا خون ریخته شده یا گوشت خوک باشد که پلید است یا خروج از فرمان خدا باشد که هنگام سربردن نام غیر خدا بر آن برده شود.»

در کتاب المقنع این حدیث بدون سند آمده است.

ص: 369

41766-604-(18) دعائم الاسلام 124/2: وقد رَوينا عن جعفر بن محمد عليه السلام: أنه نهى عن ذبح الخيل فيشبه أن يكون نهيه عن ذلك أنما هو عن استهلاك السَّالم السَّوى منها لأنَّ الله عزَّ وجلَّ أمر باستعدادها وارتباطها في سبيله و الذي جاء عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله أنما هو في ما اشفى (1) على الموت و خيف عليه الهلاك منها و الله اعلم.

41767-605-(19) تهذيب 42/9: استبصار 74/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن لحوم البراذين و الخيل و البغال فقال لا تأكلها.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية زرارة (8) من باب (1) طهارة أبوال ما يؤكل لحمه من أبواب النجاسات ج 2 قوله: أ ليس لحومها (أى لحوم الدواب) حلالاً قال بلى و لكن ليس ممّا جعله الله تعالى للأكل.

وفي رواية زرارة (9) قوله عليه السلام: وجعل (الله) للركوب الخيل و البغال و الحمير و ليس لحومها بحرام و لكنّ الناس عافوها.

وفي رواية عبدالرحمن (13) قوله عليه السلام: يغسل بول الفرس و البقر و الحمار و ينضح بول البعير و الشاة و كلّ شيء يؤكل لحمه فلا بأس ببوله.

ولاحظ رواية عبدالرحمن (14) و محمد بن مسلم (15) و الحلبيّ (17 و 16) و أبي مريم (18) و ابن أعين (19) فإنّ فيها ما يناسب الباب.

وفي رواية زيد (68) من باب (2) استحباب المتعة من أبوابها ج 26 قوله عليه السلام: حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية و نكاح المتعة. (حملها الشيخ رحمه الله على التّقيّة)

وفي رواية عليّ بن جعفر (5) من باب (7) أنّ الصّيد إذ قتل بالسيف فلا بأس بأكله من أبواب الصّيد ج 28 قوله: رجل لحق حماراً أو ظبيّاً فضربه بالسيف فقطعه نصفين هل يحلّ أكله قال نعم إذا سمّى.

وفي روايته الأخرى (6): نحوه.

وفي رواية زرارة (9) من باب (2) تحريم الميتة من أبواب الأطعمة قوله عليه السلام: ما حرّم الله تعالى في القرآن من دابة إلا الخنزير و لكنّه التّكرّه (2).

وفي رواية أبي سعيد (17) قوله صلى الله عليه وآله:

ص: 370

2- . اشفی علی الموت ای اشرف علیه و دنی موتہ.

41766-604-(18) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام از ذبح اسب نهی کرد. گویا نهی امام علیه السلام از آن به دلیل از میان رفتن اسبان سالم و بی عیب و نقص باشد زیرا خداوند عز و جل به آماده کردن اسب ها و بستن آن ها در راه خودش دستور داده است و آن چیزی که از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است، تنها در مورد اسبی است که مشرف به مرگ بود و بیم نابودی اش می رفت و خداوند داناتر است.»

41767-605-(19) سعد بن سعد گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره گوشت اسب تازی، اسب و استر سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: آن ها را نخور.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هشتم از باب دوم از باب های نجاسات این گفته که: «مگر گوشت آن ها حلال نیست ؟

امام علیه السلام فرمود: آری ولی آن ها از حیواناتی نیستند که خداوند برای خوردن قرار داده است.»

و در روایت نهم فرموده امام علیه السلام که: «خداوند اسب، استر و الاغ را برای سوار شدن قرار داده است و گوشت شان حرام نیست ولی مردم آن را دوست ندارند.»

و در روایت سیزدهم فرموده امام علیه السلام که: «ادرار اسب، گاو و الاغ شسته می شود و بر روی ادرار شتر و گوسفند آب پاشیده می شود و ادرار هر حیوان حلال گوشتی بی اشکال است.»

و روایت چهاردهم، پانزدهم، شانزدهم، هفدهم، هجدهم و نوزدهم را بنگر زیرا مناسب با این بحث است.

و در روایت شصت و هشتم از باب یکم از باب های استحباب ازدواج موقت فرموده امام علیه السلام که:

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در نبرد خیبر گوشت الاغ های اهلی و ازدواج موقت را حرام کرد.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره این حدیث را بر تقیه حمل کرده است.

و در روایت پنجم از باب هفتم از باب های شکار این گفته که: «شخصی به الاغ [گورخر] یا آهوپی می رسد و با ضربه شمشیر آن را دو نیم می کند آیا خوردنش حلال است ؟

امام علیه السلام فرمود: در صورت بردن نام خدا، آری.»

و در روایت ششم نظیر آن هست.

و در روایت نهم از باب دوم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «خداوند در قرآن هیچ حیوانی را به جز خوک حرام نکرد ولی کراهت و ناپسندی است.»

ما في قدوركم فقالوا حمر لنا كنّا نركبها فقامت فذبحناها فدنا صلى الله عليه وآله من القدور فأكفأها برجله (إلى أن قال صلى الله عليه وآله): يا بلال اصعد أبا قبيس فناد عليه أن رسول الله صلى الله عليه وآله حرّم الجرّيّ والصّبّ والحمير الأهليّة.

وفي رواية وهب (21) قوله عليه السلام: ليس هذا (أى الفيل والدّبّ والقرد) من بهيمة الأنعام التي تؤكل.

وفي رواية غياث (22) قوله: سئل عن لحم الفيل قال عليه السلام ليس من بهيمة الأنعام.

ويأتى فى أحاديث باب (76) إباحة لحوم الإبل والبقر والغنم ما يناسب ذلك.

(17) باب كراهة لحم الفحل عند اغتلامه

41768-606-(1) تهذيب 47/9: محمد بن يعقوب عن كافي 259/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى امير المؤمنين عليه السلام (1) عن أكل لحم الفحل (2) وقت اغتلامه (1).

(18) باب تحريم لحم البهيمة التي ينكحها الادمي و لبنها فان اشتبهت استخرجت بالقرعة

اشاره

41769-607-(2) كافي 259/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد ابن الحسن بن شّمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ امير المؤمنين عليه السلام سئل عن البهيمة التي تنكح فقال حرام لحمها وكذلك لبنها.

41770-608-(3) تهذيب 43/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الرّجل: أنّه سئل عن رجل نظر إلى راعٍ نزا على شاة قال ان عرفها ذبحها وأحرقها وإن لم يعرفها قسمها نصفين أبداً حتى يقع السّهم بها فتذبح وتحرق وقد نجت سائرهما.

ص: 372

1- . اغتلم كان منقاداً للشّهوة.

2- . رسول الله - كا - خ ل.

3- . البعير - يب.

و در روایت هفدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «در دیگ های تان چیست؟»

گفتند: الاغ های مان که سوارشان می شدیم، از کار باز ایستادند و ما ذبح شان کردیم.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نزدیک دیگ ها رفت و با پا آن ها را واژگون کرد... [حدیث ادامه می یابد] تا آنجا که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: ای بلال! از کوه ابوقیس بالا برو و ندا بده: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله جری، سوسمار و الاغ های اهلی را حرام کرد.»

و در روایت بیست و یکم فرموده امام علیه السلام که: «این ها - فیل، خرس و بوزینه - از بهیمه الانعام که خورده می شوند نیستند.»

و در روایت بیست و دوم این گفته که: «از امام علیه السلام درباره گوشت فیل سؤال شد، امام علیه السلام فرمود:

«از بهیمه الانعام نیست.»

می آید:

در روایات باب هفتاد و ششم مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 17 حکم گوشت نر هنگام فوران شهوت

41768-606-1 سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «امیر مؤمنان علیه السلام (یا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله) از خوردن گوشت نر هنگام فوران شهوتش نهی کرد.»

باب 18 حکم گوشت حیوان مفعول انسان

41769-607-1 مسمع از امام صادق علیه السلام روایت می کند، که فرمود: «از امیر مؤمنان علیه السلام درباره حیوانی که با آن آمیزش شده سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: گوشتش حرام است و همچنین شیرش.»

41770-608-2 محمد بن عیسی روایت می کند که از امام علیه السلام سؤال شد: «شخصی مشاهده می کند که چوپانی با گوسفندش آمیزش می کند. امام علیه السلام فرمود: اگر گوسفند را می شناسد ذبح کند و بسوزاند و اگر آن را نمی شناسد آن ها را به دو نیم تقسیم می کند و این کار را پیوسته ادامه می دهد تا قرعه به آن اصابت کند آنگاه آن را ذبح می کند و می سوزاند و دیگر گوسفندان نجات می یابند.»

ص: 373

41771-609-(3) تحف العقول 476: قال موسى بن محمد بن الرضا: لقيت يحيى بن أكثم في دار العامة فسألني عن مسائل فجئت الى أخى علي بن محمد عليهما السلام فدار بيني وبينه من المواعظ ما حملني وبصرني طاعته فقلت له جعلت فداك ان ابن أكثم كتب يسألني عن مسائل لأفتيه فيها فضحك عليه السلام ثم قال فهل أفتيته قلت لا لم أعرفها قال عليه السلام وما هي (إلى أن قال ص 480):

و أما الرجل الناظر الى الراعى وقد نزا على شاة بينهما فإذا وقع على أحد التصفين فقد نجا النصف الآخر ثم يفرق النصف الآخر فلا يزال كذلك حتى تبقى شاتان فيقرع بينهما فأيتتها وقع السهم بها ذبحت وأحرقت ونجا سائر الغنم. الاختصاص 91: محمد بن عيسى بن عبيد البغدادى عن موسى بن محمد بن علي بن موسى: سأله ببغداد في دار الفطن قال قال موسى كتب إلى يحيى بن أكثم يسألني عن عشر مسائل أو تسعة فدخلت على أخى فقلت له جعلت فداك ان ابن أكثم كتب إلى يسألني عن مسائل أفتيه فيها فضحك (إلى أن قال عليه السلام ص 96): و أما الرجل الذى قد نظر إلى الراعى (و ذكر نحوه).

الإرجاعات

و تقدم

فى رواية الدعائم (7) من باب (16) تحريم نكاح البهيمة من أبواب النكاح المحرم - ج 25 - قوله عليه السلام: من أتى بهيمة جلد الحد و حرم لحم تلك البهيمة و لبنها إن كانت ممّا يؤكل فتذبح فتحرق بالنار لتتلف فلا يأكلها أحد.

ويأتى فى باب (44) تعزيز ناكح البهيمة من أبواب حد الزنا ما يدلّ على ذلك.

(19) باب عدم تحريم لحم البخت و لا ظهورها و لا البانها و لا الحمام المسرول

إشاره

41772-610-(1) كافي 311/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 49/9: استبصار 79/4: أحمد بن محمد (بن عيسى - يب - صا) عن الحسن بن علي عن داود (بن كثير - صا) الرقى فقيه 213/3:

روى الوشاء عن داود الرقى قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام (جعلت فداك - كا - يب - صا) ان رجلاً من أصحاب أبى الخطاب نهانى (1) عن أكل البخت (2) وعن أكل (الحوم - كا)

ص: 374

1- . نهى - كا.

2- . نوع من الإبل.

41771-609-3) موسی بن محمد بن رضا علیه السلام گوید: «یحیی بن اکثم در يك خانه که همه جمع بودند از من پرسش هایی نمود. آنگاه من نزد برادرم امام هادی علیه السلام رفتم و میان من و او اندر زهایی رد و بدل شد که مرا بینا کرد و به پیروی اش وادار نمود.

سپس گفتم: فدایت شوم! ابن اکثم نامه ای به من نوشته است و در آن پرسش هایی از من کرده است تا درباره آن ها به وی فتوا دهم. امام علیه السلام از این سخن خندید آنگاه فرمود: آیا به وی فتوا دادی؟

گفتم: نه، پاسخ آن ها را نمی دانم.

امام علیه السلام فرمود: آن ها چیست؟ حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امام علیه السلام فرمود: و درباره مردی که آمیزش چوپان با گوسفند را مشاهده می کند، پس اگر آن گوسفند را می شناسد آن را ذبح می کند و می سوزاند و اگر آن را نمی شناسد گوسفندان را به دو نیم قسمت می کند و میان شان قرعه می زند، پس وقتی قرعه به نام يك قسمت در آمد، قسمت دیگر نجات می یابد سپس قسمتی را که قرعه به آن اصابت کرده است به دو نیم تقسیم می کند و این کار را آنقدر ادامه می دهد تا دو گوسفند باقی بماند. آنگاه میان آن دو قرعه می زند و قرعه به نام هر کدام در آمد ذبح و سوزانده می شود و گوسفندان دیگر نجات می یابند.»

در گزارش دیگری آمده است: «موسی بن محمد بن علی بن موسی علیه السلام گوید: یحیی بن اکثم نامه ای به من نوشت و در آن از من ده یا نه پرسش نمود. من نیز نزد برادرم امام هادی علیه السلام رفتم و گفتم: فدایت شوم! فرزند اکثم نامه ای به من نوشته و پرسش هایی نموده تا درباره آن ها فتوا دهم.

امام علیه السلام از شنیدن این سخن خندید... حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امام علیه السلام فرمود: و درباره مردی که آمیزش چوپان با گوسفند را دیده است...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتم از باب شانزدهم از باب های نکاح حرام فرموده امام علیه السلام که: «هر کس با حیوانی آمیزش کند حدّ زده می شود و اگر آن حیوان حلال گوشت است گوشت و شیرش حرام می شود آنگاه ذبح می شود و با آتش سوزانده می شود تا نابود گردد و احدی آن را نخورد.»

می آید:

در باب چهل و چهارم از باب های حدّ زنا مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

باب 19 حکم گوشت و شیر بُخت (نوعی شتر) (1) و سوار شدن بر آن و گوشت کبوتر مسرول (2)

41772-610-1) داود رقی گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: (فدایت شوم!) یکی از پیروان ابو خطاب مرا از خوردن گوشت بُخت و کبوتر مسرول نهی کرد.

1- . شتر قوی گردن دراز

2- . کبوتری که پرهایش پاهایش را پوشانده است.

الحمام المسرول(1) فقال أبو عبد الله عليه السلام لا بأس بركوب البخت و شرب ألبانها(2) (وأكل لحومها - فقيه - صا) و أكل (لحوم)(3) - كا) الحمام المسرول.

41773-611-(2) تهذيب 48/9: استبصار 78/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن جعفر بن بشير عن داود (بن كثير - يب - صا) الرّقّي كافي 311/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن داود الرّقّي قال: كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن لحوم البخت و ألبانها(4) فقال لا بأس به. المحاسن 473: البرقيّ عن عليّ بن الحكم: و ذكر مثله سنداً و متناً.

41774-612-(3) تهذيب 48/9: استبصار 78/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفريّ عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول: لا آكل لحوم البختي و لا آمر أحداً بأكلها في حديث طويل. قال الشيخ رحمه الله ولا ينافي هذا الخبر الرواية المتقدمة المنقولة عن داود لأنّ قوله عليه السلام: لا آكله إخبار عن امتناعه عن(5) أكله وقوله لا- أمر أنّما نفى أن يكون ذلك مأموراً به و لو كان كذلك لوجب أكله و ليس ذلك قولاً لأحد و ليس في الخبر أنّ ذلك حرام و ليس(6) بمباح فينا في الخبر الأول على أنّ تحريم لحم البختي شيء كان يقوله (أصحاب - يب) أبي الخطاب لعنه الله (وأصحابه - صا) فيجوز أن يكون سليمان الجعفريّ سمع بعض أصحابه يقول (ذلك و يسنده اليه - صا) فرواه عن أبي الحسن عليه السلام ظناً (منه لصدقه و حسن اعتقاده فيه - صا).

41775-613-(4) المحاسن 474: البرقيّ عن السّيّاري رفعه قال: أكل لحم الجزور يذهب بالقرم و في حديث آخر مروى قال من تمام حبّ الإسلام حبّ لحم الجزور.

41776-614-(5) المكارم 160: من الفردوس عن ابراهيم السّمان قال: من تمام الاسلام حبّ لحم الجزور(7).

41777-615-(6) المكارم 160: من الفردوس عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: عليكم بأكل لحوم الابل فأنّه لا يأكل لحومها إلّا كلّ مؤمن مخالف لليهود [أعداء الله].

ص: 376

1- . المسرول أى الذى ألبس ريشه ساقيه - اللسان، ج 11، ص 334.

2- . ألبانها - كا.

3- . لحم - فقيه.

4- . ألبانها - كا.

5- . من - صا.

6- . او ليس - صا.

7- . الجزر - خ.

امام علیه السلام فرمود: سوار شدن بر بُخت و نوشیدن شیرش (و خوردن گوشتش) و خوردن (گوشت) کبوتر مسرول اشکالی ندارد.»

41773-611-(2) داود رقی گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام نامه ای نوشتم و از وی درباره گوشت و شیر بُخت سؤال کردم. امام علیه السلام در پاسخ نوشت: اشکالی ندارد.»

41774-612-(3) سلیمان جعفری از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «من گوشت بُخت ها را نمی خورم و به احدی دستور به خوردن آن نمی دهم...» حدیث بلند است.

مرحوم شیخ طوسی قدس سره می فرماید: «این حدیث با حدیث پیشین از داود ناسازگاری ندارد زیرا سخن امام علیه السلام که فرمود: «آن را نمی خورم.» از خودداری خود از خوردن آن خبر می دهد و این سخن امام علیه السلام که فرمود: «دستور نمی دهم.» تنها این را نفی می کند که به این کار دستور داده شود که اگر چنین بود خوردنش واجب می شد در حالی که احدی نظریه وجوب آن را نپذیرفته است و در حدیث نیامده است که آن حرام است و (یا) مباح نیست تا با حدیث نخست در تنافی باشد. علاوه بر آن که نظریه تحریم گوشت بُخت ها متعلق به ابو خطاب (که لعنت خدا بر آنان باد) و پیروانش است. احتمال دارد که سلیمان جعفری این مطلب را از یکی از پیروان ابو خطاب شنیده باشد (که او به امام علیه السلام نسبت داده است) و سلیمان براساس گمان (به راستگویی وی و اعتقاد نیکو به او) آن را از امام علیه السلام روایت کرده است.»

41775-613-(4) سیاری با واسطه از امام علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن گوشت شتر پروایی اشتهای فراوان به گوشت را از میان می برد.»

در حدیث دیگری آمده است: «از کامل کننده های علاقه به اسلام دوست داشتن گوشت شتر است.»

41776-614-(5) ابراهیم سمّان گوید: «از کامل کننده های محبت به اسلام دوست داشتن گوشت شتر پروایی است.»

41777-615-(6) معاذ از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به خوردن گوشت شتر زیرا از گوشت آن نمی خورد مگر هر مؤمن مخالف با یهود (دشمنان خدا).»

في رواية الدعائم (16) من باب (71) ماورد في فضل اللحم قوله صلى الله عليه وآله: لا يأكل الجزور إلا مؤمن. وفي أحاديث باب (76) إباحة لحم الإبل والبقر والغنم ما يدل على ذلك.

(20) باب تحريم لحوم الجلالة و لبنها و بيضها قبل الاستبراء و حليتها بعده و بيان ما هي الجلالة و مدة استبرائها

41778-616-(1) فقيه 214/3: و الناقة الجلالة تربط أربعين يوماً ثم يجوز بعد ذلك نحرها و أكلها و البقرة تربط ثلاثين يوماً.

41779-617-(2) الجعفریات 27: أخبرنا محمد بن محمد حدثني موسى قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال: الناقة الجلالة لا يحج على ظهرها و لا يشرب من لبنها حتى تقيّد أربعين يوماً و البقرة الجلالة لا يشرب لبنها و لا يؤكل لحمها حتى تقيّد عشرين يوماً و الشاة الجلالة لا يؤكل لحمها و لا يشرب لبنها حتى تقيّد سبعة أيام و البطة الجلالة لا يؤكل لحمها حتى تقيّد خمسة أيام والدجاجة الجلالة يقيّد ثلاثة أيام ثم تؤكل.

41780-618-(3) دعائم الإسلام 124/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه نهى عن أكل لحوم الجلالة و ألبانها و بيضها حتى تستبرأ و الجلالة هي التي تجلّل (1) المزابل فتأكل منها العذرة.

41781-619-(4) عوالي اللئالي 326/2: في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله: أنه نهى عن أكل الجلالات و شرب ألبانها حتى تحبس.

41782-620-(5) عوالي اللئالي 159/1: في الحديث: أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن أكل الجلالة و عن أن يشرب من ألبانها.

41783-621-(6) فقيه 206/3: سأل زكريّا بن آدم أبا الحسن عليه السلام عن دجاج الماء فقال إن كانت تلتقط غير العذرة فلا بأس به.

در روایت شانزدهم از باب هفتاد و یکم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «کسی شتر نمی خورد مگر مؤمن.»

و در روایات باب هفتاد و ششم مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

باب 20 حکم حیوان نجاست خوار

41778-616-(1) در کتاب من لا یحضره الفقیه آمده است: «و ماده شتر نجاست خوار چهل روز بسته (از خوردن نجاست منع می شود) می شود و پس از آن نحر و خوردنش جایز است و گاو سی روز بسته می شود.»

41779-617-(2) در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «در راه حج بر شتر نجاست خوار سوار نمی شود و از شیرش نوشیده نمی شود تا چهل روز بسته شود و گاو نجاست خوار شیرش نوشیده نمی شود و گوشتش خورده نمی شود تا بیست روز بسته شود و گوسفند نجاست خوار گوشتش خورده نمی شود و شیرش نوشیده نمی شود تا هفت روز بسته شود و مرغابی نجاست خوار گوشتش خورده نمی شود تا پنج روز بسته شود و مرغ نجاست خوار سه روز بسته می شود و سپس خورده می شود.»

41780-618-(3) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن گوشت، شیر و تخم حیوانات نجاست خوار نهی کرد تا این که استبراء شوند و نجاست خوار حیوانی است که بر سر مژبله ها می رود و از آنجا نجاست می خورد.

41781-619-(4) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن حیوان نجاست خوار و نوشیدن شیرش نهی کرد.

41782-620-(5) زکریا بن آدم از امام رضا علیه السلام درباره مرغ آبی سؤال کرد. امام فرمود: «اگر غیر از نجاست و مدفوع بر می چیدند، اشکال ندارد.»

41783-621-(6) سعد بن سعد گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره خوردن گوشت و تخم مرغ در روستاها و قصبه ها سؤال کردم با این که مرغان آزادانه از روی نجاسات می گذرند و صاحبان شان از آن ها جلوگیری نمی کنند. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41784-622-(1) تهذيب 46/9: استبصار 77/4: محمد بن يعقوب عن كافي 252/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد (الأشعري - يب - كا) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن أكل لحوم الدجاج في (2) الدساكر (3) وهم لا يمنعونها (4) عن (5) شيء تمر على العذرة مخلى عنها و (عن - كا) أكل بيضهن فقال لا بأس به.

41785-623-(8) كافي 325/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد تهذيب 22/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن موسى الهمداني عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الدجاجة تكون في المنزل وليس معها الديكة (6) (و - كا) تعتلف من الكناسة وغيرها و تبعض بلا أن تركبها الديكة (7) فما تقول في أكل ذلك البيض قال فقال إن البيض إذا كان ممّا يؤكل لحمه فلا بأس (به و كا) بأكله فهو (7) حلال.

41786-624-(9) تهذيب 47/9: استبصار 78/4: محمد بن يعقوب عن كافي 252/6: محمد (بن أحمد - يب) بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الخشاب عن علي بن أسباط عمّن روى في الجلالات (قال كا): لا بأس بأكلهن إذا كنّ يخلطن.

41787-625-(10) تهذيب 46/9: استبصار 77/4: محمد بن يعقوب عن كافي 253/6: حميد بن زياد عن الحسن بن (محمد بن - كا) سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر عليه السلام: في الإبل الجلالة قال لا يؤكل لحمها ولا تركب أربعين يوماً.

41788-626-(11) تهذيب 45/9: استبصار 77/4: محمد بن يعقوب عن كافي 253/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الناقة الجلالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب

ص: 380

- 1- . و هو - كا.
- 2- . من - صا.
- 3- . الدساكر جمع الدسكرة: القرية و الصومعة و الأرض المستوية و بيوت الأعاجم يكون فيها الشّراب و الملاهي أو بناء كالفصر حوله بيوت - القاموس.
- 4- . لا يصيدونها - يب - لا يصدونها - صا.
- 5- . من - كا.
- 6- . ديك - كا.
- 7- . من غير أن يركبها الديك - كا.

41784-622-(7) ابن ابی یعفور گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: در خانه ای مرغ بدون خروس وجود دارد و آن از مزبله و جاهای دیگر غذا می خورد و بدون آن که خروسی با آن جفت گیری کند تخم گذاری می کند.

درباره خوردن آن تخم چه می فرمایید؟

امام علیه السلام فرمود: تخم در صورتی که از مرغ حلال گوشت باشد خوردنش اشکال ندارد و آن حلال است.»

41785-623-(8) ابن ابی یعفور گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: در خانه ای مرغ بدون خروس وجود دارد و آن از مزبله و جاهای دیگر غذا می خورد و بدون آن که خروسی با آن جفت گیری کند تخم گذاری می کند.

درباره خوردن آن تخم چه می فرمایید؟ امام علیه السلام فرمود: تخم در صورتی که از مرغ حلال گوشت باشد خوردنش اشکال ندارد و آن حلال است.»

41786-624-(9) علی بن اسباط با واسطه درباره حیوانات نجاست خوار روایت می کند که فرمود: «در صورتی که همراه نجاست چیزهای دیگری نیز بخورند، خوردن شان اشکال ندارد.»

41787-625-(10) بسام صیرفی از امام باقر علیه السلام روایت می کند که درباره شتر نجاست خوار فرمود: «تا چهل روز گوشتش خورده نمی شود و بر پشت آن سوار نمی شود.»

41788-626-(11) مسمع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «ماده شتر نجاست خوار گوشتش خورده نمی شود و شیرش نوشیده نمی شود تا چهل روز غذا بخورد و گاو نجاست خوار گوشتش خورده نمی شود و شیرش خورده نمی شود تا سی (یا چهل یا بیست) روز غذا بخورد و

لبنها حتّى تغدّى أربعين يوماً و البقرة الجلالة لا يؤكل لحمها و لا يشرب لبنها حتّى تغدّى ثلاثين (1) يوماً و الشاة الجلالة لا يؤكل لحمها و لا يشرب لبنها حتّى تغدّى خمسة (2) أيام و البطّة الجلالة لا يؤكل لحمها حتّى تربط خمسة أيام والدجاجة ثلاثة أيام.

41789-627-(12) تهذيب 46/9: استبصار 77/4: محمد بن يعقوب عن كافي 251/6: عليّ (بن ابراهيم - يب - كا) عن أبيه عن النوفليّ عن السكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: الدجاجة الجلالة لا يؤكل لحمها حتّى تقيد (3) ثلاثة أيام و البطّة الجلالة خمسة أيام و الشاة الجلالة عشرة أيام و البقرة الجلالة عشرين يوماً و الناقة أربعين يوماً.

41790-628-(13) كافي 252/6: الحسين بن محمد عن السياريّ عن أحمد بن الفضل عن يونس عن الرضا عليه السلام: في السمك الجلال أنّه سأله عنه فقال ينتظر به يوماً و قال السياريّ أنّ هذا لا يكون إلّا بالبصرة و قال في الدجاجة يحبس ثلاثة أيام و البطّة سبعة أيام و الشاة أربعة عشرة يوماً و البقرة ثلاثين يوماً و الإبل أربعين يوماً ثمّ تذبح. تهذيب 13/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد السّيّاريّ (و ذكر مثله سنداً و متناً الى قوله: إلّا بالبصرة).

41791-629-(14) مستدرک 187/16: السّيد فضل الله الزّاونديّ في نوادره باسناده الصّحيح عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه قال قال عليّ عليهم السلام: النّاقة الجلالة لا يحجّ على ظهرها و لا يشرب لبنها و لا يؤكل لحمها حتّى تقيد أربعين يوماً و البقرة الجلالة عشرين يوماً و البطّة الجلالة خمسة أيام والدجاجة ثلاثة أيام.

41792-630-(15) دعائم الإسلام 124/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: النّاقة الجلالة تحبس على العلف أربعين يوماً و البقرة عشرين يوماً و الشاة سبعة أيام و البطّ خمسة أيام والدجاجة ثلاثة أيام ثمّ تؤكل بعد ذلك لحومها و تشرب ألبان ذوات الألبان منها و يؤكل بيض ما يبيض منها.

41793-631-(16) كافي 252/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد الادميّ عن يعقوب بن يزيد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: الإبل الجلالة إذا أردت نحرها تحبس البعير أربعين يوماً و البقرة ثلاثين يوماً و الشاة عشرة أيام.

ص: 382

- 1- . أربعين - صا خ كا عشرين - يب.
- 2- . عشرة - كا - و الظاهر أنّ الصّحيح عشرة كما في كا.
- 3- . تغدّى - يب.

گوسفند نجاست خوار گوشتش خورده نمی شود و شیرش نوشیده نمی شود تا پنج (یا ده) روز غذا بخورد و مرغابی نجاست خوار گوشتش خورده نمی شود تا پنج روز بسته شود و مرغ سه روز.»

41789-627-(12) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «مرغ نجاست خوار گوشتش خورده نمی شود تا سه روز بسته شود (یا غذا بخورد) و مرغابی نجاست خوار پنج روز و گوسفند نجاست خوار ده روز و گاو نجاست خوار بیست روز و ماده شتر چهل روز.»

41790-628-(13) یونس گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره ماهی نجاست خوار سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: يك شبانه روز برای آن انتظار کشیده می شود.

سیاری گوید: این تنها در بصره است.

و امام علیه السلام درباره مرغ خانگی فرمود: سه روز حبس می شود و مرغابی هفت روز و گوسفند چهارده روز و گاو سی روز و شتر چهل روز و پس از آن ذبح می شود.»

در حدیث دیگری سخن بسیاری این گونه نقل شده است: «و این ممکن نیست.»

41791-629-(14) سید فضل الله راوندی در کتاب نوادرش با سند صحیح از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «در سفر حج بر ماده شتر نجاست خوار سوار نمی شود، شیرش نوشیده نمی شود و گوشتش خورده نمی شود تا چهل روز بسته شود و گاو نجاست خوار بیست روز و مرغابی نجاست خوار پنج روز و مرغ خانگی سه روز.»

41792-630-(15) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ماده شتر نجاست خوار تا چهل روز بر علف حبس می شود و گاو بیست روز و گوسفند هفت روز و مرغابی پنج روز و مرغ خانگی سه روز و پس از آن گوشت شان خورده می شود و آن هایی که شیر دارند، شیرشان خورده می شود و آن هایی که تخم می گذارند، تخم شان خورده می شود.»

41793-631-(16) یعقوب بن یزید با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هنگامی که تصمیم به نحر شتر نجاست خوار گرفتی، شتر را چهل روز حبس می کنی و گاو را سی روز و گوسفند را ده روز.»

41794-632-(17) فقيه 214/3: وفي رواية القاسم بن محمد الجوهري: أن البقرة تربط عشرين يوماً والشاة تربط عشرة أيام والبطّة تربط ثلاثة أيام وروى: ستة أيام والدجاجة تربط ثلاثة أيام والسّمك الجلال تربط يوماً الى الليل في الماء.

41795-633-(18) مختلف الشيعة 676: قال الصدوق في المقنع: تربط البقرة ثلاثين يوماً والشاة عشرين يوماً وروى تربط عشرة أيام والبطّة ثلاثة أيام والدجاجة ثلاثة أيام وروى يوماً الى الليل والسّمك الجلال تربط يوماً الى الليل.

41796-634-(19) مختلف الشيعة 677: قال ابن زهرة: (في استبراء الجلال) جعل للبقرة عشرين وللشاة عشرة قال وروى سبعة و للبطّة والدجاجة خمسة قال وروى في الدجاج ثلاثة.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية حفص (1) من باب (15) حكم عرق الجلالات من أبواب النجاسات ج 2 - قوله عليه السلام: لا تشرب من ألبان الإبل الجلالة و إن أصابك شيء من عرقها فاغسله.

وفي رواية هشام (2) قوله عليه السلام: لا تأكلوا لحوم الجلالات و إن أصابك من عرقها فاغسله.

وفي مرسلة فقيه (3) قوله: نهى (أبو عبد الله) عليه السلام عن ركوب الجلالات و شرب ألبانها فقال إن أصابك شيء من عرقها فاغسله.

ويأتى

في رواية موسى بن اكيل (2) من باب (23) أن الشاة إذا شربت خمراً ثم ذبحت لم يحل أكل ما في بطنها قوله: شاة شربت بولاً ثم ذبحت فقال يغسل ما في جوفها ثم لا بأس به وكذلك إذا اعتلفت العذرة ما لم تكن جلالة و الجلالة التي يكون ذلك غذائها. ولاحظ رواية السكوني (4) من باب (24) تحريم لحم الجدي الذي رضع من لبن خنزيرة.

(21) باب أنه لا بأس بطرح العذرة في المزارع

إشارة

41797-635-(1) قرب الإسناد 146: السندی بن محمد البزاز قال حدثني ابوالبختري عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليه السلام: أنه كان لا يرى بأساً أن تطرح في المزارع العذرة.

الإرجاعات

و تقدّم في

رواية ابن سنان (2) من باب (17) حكم بيع العذرة من أبواب ما يكتسب به ج 22 قوله عليه السلام: وأحسن من هذا وأحقّره الزبل والعذرة

التي اجتمعت فيها الخساسة والنّجاسة

ص: 384

41794-632-(17) در روایت قاسم بن محمد جوهری آمده است: «گاو بیست روز بسته می شود و گوسفند ده روز بسته می شود و مرغابی سه روز بسته می شود و روایت شده: شش روز و مرغ خانگی سه روز بسته می شود و ماهی نجاست خوار يك شبانه روز در آب بسته می شود.»

41795-633-(18) در کتاب المقنع آمده است: «گاو سی روز بسته می شود و گوسفند بیست روز - و روایت شده که ده روز بسته می شود - و مرغابی سه روز و مرغ خانگی سه روز - و روایت شده: يك شبانه روز - و ماهی نجاست خوار يك شبانه روز بسته می شود.»

41796-634-(19) ابن زهره (درباره استبراء حیوان نجاست خوار) گوید: «برای گاو بیست روز قرار داده شده است و برای گوسفند ده روز - و هفت روز نیز روایت شده است - و برای مرغابی و مرغ خانگی پنج روز - و برای مرغ خانگی سه روز نیز روایت شده است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب پانزدهم از باب های نجاسات فرموده امام علیه السلام که: «از شیر شتر نجاست خوار ننوش و اگر چیزی از عرق آن به تو اصابت کرد، آن را بشوی.»

در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «از گوشت حیوانات نجاست خوار نخورید و اگر از عرق آن ها به تو اصابت کرد، آن را بشوی.»

و در روایت سوم این گفته که: «امام صادق علیه السلام از سوار شدن حیوانات نجاست خوار و نوشیدن شیرشان نهی کرد و فرمود: اگر از عرق آن ها چیزی به تو رسید، آن را بشوی.»

می آید:

و در روایت دوم از باب بیست و سوم این گفته که: «گوسفندی ادرار می خورد و سپس ذبح می شود.

امام علیه السلام فرمود: آنچه در داخل بدنش است، شسته می شود و پس از آن اشکالی ندارد و به همین گونه است در صورتی که از نجاست به عنوان غذا استفاده کند تا وقتی که نجاست خوار نشده است و نجاست خوار حیوانی است که نجاست غذایش باشد.»

و روایت چهارم از باب بیست و چهارم را نیز بنگر.

باب 21 حکم استفاده از نجاسات در مزارع

41797-635-(1) ابوالبختری از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «علی علیه السلام در ریختن نجاسات در مزارع اشکالی نمی دید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب هفدهم از باب های کسب های روا و ناروا فرموده امام علیه السلام که: «پست تر و

ص: 385

معاً و موقعها من الزرع والبقول والخضر أجمع الموقع الذي لا يعدله شيء حتى أن كل شيء من الخضر لا يصلح ولا يزكو إلا بالزبل و السماد الذي يستقذره الناس ويكرهون الدنو منه.

(22) باب تحريم أكل التّجس و شربه

إشاره

41798-636-(1) تحف العقول 333: عن الصادق عليه السلام في حديث قال: وأما و جوه الحرام من البيع و الشراء و كل أمر يكون فيه الفساد ممّا هو منهى عنه من جهة أكله و شربه أو كسبه أو نكاحه أو ملكه أو إمساكه أو هبته أو عاريته أو شيء يكون فيه وجه من و جوه الفساد نظير البيع بالرّبا لما في ذلك من الفساد أو البيع للميتة أو الدّم أو لحم الخنزير أو لحوم السّباع من صنوف سباع الوحش أو الطّير أو جلودها أو الخمر أو شيء من و جوه التّجس فهذا كلّ حرام و محرّم لأنّ ذلك كلّ منهى عن أكله و شربه و لبسه و ملكه و إمساكه و التّقلّب فيه بوجه من الوجوه لما فيه من الفساد فجميع تقلّبه في ذلك حرام الخبر.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية حريز (1) من باب (2) أنّ الماء إذا لاقته النّجاسة و تغيّر بها لا يجوز التّطهّر به في الحدث من أبواب المياه ج 2 قوله عليه السلام: كلّما غلب الماء (على - خ) ريح الجيفة فتوضّأ من الماء و اشرب و إذا تغيّر الماء و تغيّر الطّعم فلا تتوضّأ (منه - خ) و لا تشرب.

و في رواية سماعة (3) قوله: الرّجل يمرّ بالماء و فيه دابة ميتة قد أنثنت قال إن كان التّنّ الغالب على الماء فلا تتوضّأ و لا تشرب.

و في رواية أبي خالد (4) والدّعائم (5): نحوه.

و في الرّضويّ (10) قوله عليه السلام: و كلّ ماء تغيّر فحرم التّطهّر به و جاز شربه في وقت الصّرورة..

و في رواية الجعفريّات (3) من باب (3) أنّ الماء الجارى اذا لاقته النّجاسة و لم يتغيّر بها فهو باقٍ على طهارته قوله عليه السلام: الماء الجارى يمرّ بالجيف و العذرة والدّم يتوضّأ منه و يشرب منه.

و في الرّضويّ (6) من باب (6) أنّ الماء الرّاكد إذا كان كرّاً لم ينجس بملاقة النّجاسة قوله عليه السلام: فإذا غيّره (الجيف) لم تشرب منه.

و في رواية زرارة (9) قوله عليه السلام: إذا تفسّخ فيها فلا تشرب من مائها و لا تتوضّأ منها.

و في رواية أبي بصير (18) قوله: قد بال في الماء حمار أو بغل أو انسان قال عليه السلام لا يوضّأ

ناچیزتر از این، مدفوع و نجاست است که در آن پستی و نجاست با هم گرد آمده است با این حال جایگاه آن نسبت به زراعت و سبزی ها و همه رویدنی ها به گونه ای است که هیچ چیز جایگزین آن نمی شود به طوری که هر گیاهی به صلاح نمی رسد و رشد نمی کند مگر با سرگین و کودی که انسان آن را پلید می شمارد و از نزدیک شدن به آن کراهت دارند.»

باب 22 حکم خوردن و نوشیدن نجس

41798-636-1 در کتاب تحف العقول از امام صادق علیه السلام روایت می شود که در بخشی از يك حديث فرمود:

«گونه های حرام از خرید و فروش و هر چه در آن فساد است از چیزهایی که از جهت خوردن و نوشیدن یا کسب کردن یا ازدواج یا مالک شدن یا نگهداری کردن یا بخشیدن یا عاریه دادن یا چیزی که در آن جهتی از جهات فساد است - همانند معامله ربوی - به دلیل وجود فساد در آن - یا معامله مردار یا خون یا گوشت خوک یا گوشت درندگان از انواع درندگان وحشی یا پرندگان یا پوست های آن ها یا شراب یا یکی از نجاسات، پس همه این ها حرام و حرام شده است زیرا همه این ها خوردن، نوشیدن، پوشیدن، مالک شدن، نگهداری اش و هر گونه تصرفی در آن حرام است زیرا در آن فساد است، پس هر گونه تصرفی در آن حرام است...»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب دوم از باب های آب ها فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه آب بر بوی مردار غلبه کند، پس از آن آب وضو بگیر و بنوش و هر گاه مزه آب تغییر کند، از آن وضو نگیر و ننوش.»

و در روایت سوم این گفته که: «شخصی از کنار آبی می گذرد که در آن مردار متعفن افتاده است. امام علیه السلام فرمود: اگر بوی تعفن بر آب غلبه کرده است پس از آن وضو نگیر و آن را ننوش.»

و در روایت چهارم و پنجم نظیر آن هست.

و در روایت دهم فرموده امام علیه السلام که: «و هر آبی که تغییر کند، طهارت گرفتن با آن ممنوع است و در وقت ناچاری نوشیدنش جایز است.»

و در روایت سوم از باب سوم فرموده امام علیه السلام که: «آب جاری که از روی مردار و نجاست و خون می گذرد از آن وضو گرفته می شود و نوشیده می شود.»

و در روایت ششم از باب ششم فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه مردار آب را تغییر دهد، از آن ننوش.»

و در روایت نهم فرموده معصوم علیه السلام که: «هر گاه در آن از هم متلاشی شود پس از آتش نخور و از آن وضو نگیر.»

و در روایت هجدهم این گفته که: «الاغ یا استر یا انسانی در آب ادرار می کند امام علیه السلام فرمود: از آن وضو گرفته نمی شود و نوشیده نمی شود.»

منه ولا يشرب منه. وفي أحاديث باب (8) أن الماء الراكد إذا كان أقل من الكرّ ينجس بملاقاة النجاسة ما يدل على عدم جواز شرب الماء النجس وكذلك في غير واحد من أحاديث باب (9) أن ماء البئر هل ينجس بوقوع النجاسة فيه أم لا و باب (10) ماورد من الأمر بنزع شيء من البئر إذا وقع فيها مايفسدها.

وفي رواية زكريّا (1) من باب (13) أن الماء المضاف إذا لاقته النجاسة تنجس قوله: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قطرة خمر أو نبيذ مسكر قطرت في قدر فيه مرق ولحم كثير فقال عليه السلام يهراق المرق أو يطعمه أهل الذمة أو الكلاب و اللحم اغسله و كله الخ.

وفي رواية السكوني (2) قوله: قدر طبخت فإذا في القدر فأرة قال يهراق مرقها و يغسل اللحم و يؤكل. وفي أحاديث باب (1) نجاسة سور الكفار من أبواب الاسئار و باب (3) طهارة سور الحائض و باب (4) نجاسة سور الكلب و باب (5) طهارة سور الهرة و باب (6) كراهة سور الفأر و باب (7) طهارة سور بقية الدواب ما يدل على ذلك.

ولاحظ باب (9) طهارة ما لا تحله الحياة من أجزاء الميتة من ابواب النجاسات ج 2 و باب (10) طهارة الميتة مما لا نفس له و باب (12) طهارة الدواب ما خلا الكلب و الخنزير و باب (19) كيفية غسل الإناء و باب (38) حكم العجين إذا خبز بالنار و كانت في مائه الميتة و باب (39) أن الفأرة ونحوها إذا مات في الزيت من ابواب الأطعمة ج 28 و باب (40) أن القدر اذا طبخت ثم وجدت فيها فأرة ميتة و جب إراقة المرق و جاز أكل اللحم بعد غسله و باب (41) أن الفأرة إذا وقعت في مائع و خرجت حية لم يحرم أكله و باب (45) حكم مؤاكلة الكفار في إناء واحد ما يدل على ذلك و ما يدل على تحريم أكل النجس و شربه اكثر من ذلك فلا يحتاج الى ذكر كله.

(23) باب أن الشاة إذا شربت خمرًا حتى سكرت ثم ذبحت في ذلك الوقت لم يحل أكل ما في بطنها و إن شربت بولاً أو نحوه حل ما في بطنها بعد غسله

41799-637- (1) كافي 251/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة

در روایات باب هشتم، نهم و دهم مطالبی هست که بر عدم جواز نوشیدن آب نجس دلالت می کند.

و در روایت یکم از باب سیزدهم این گفته که: «از امام رضا علیه السلام درباره يك قطره شراب یا نبیذ مست کننده سؤال کردم که در دیگی با آبگوشت و گوشت بسیار می چکد.

امام علیه السلام فرمود: آبگوشت ریخته می شود یا به اهل ذمه یا سگان خورانده می شود و گوشت را بشوی و بخور...»

در روایت دوم این گفته که: «دیگی پخته می شود و آنگاه موشی در آن یافت می شود. امام علیه السلام فرمود: آبگوشت آن ریخته می شود و گوشت شسته می شود و خورده می شود.»

و در روایات باب یکم و سوم تا هفتم از باب های نیم خورده مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و روایات باب نهم، دهم، دوازدهم، نوزدهم، سی و هشتم تا چهل و یکم و چهل و پنجم از باب های نجاسات مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند و مطالبی که بر حرمت خوردن و نوشیدن نجس است بیش از این هاست از این رو نیازی به ذکر همه آن ها نیست.

باب 23 حکم ذبح گوسفندی که شراب و ادرار نوشید

41799-637-1) زید شحام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره گوسفندی که شراب می نوشد تا مست

تهذيب 43/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن أبي جميلة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه قال - يب): في شاة شربت ثم ذبحت على تلك الحال (قال - كا) لا يؤكل ما في بطنها.

41800-638-(2) كافي 251/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا عن علي بن حسان تهذيب 47/9: استبصار 78/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن علي بن حسان عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيل عن بعض أصحابنا (2) عن أبي جعفر عليه السلام:

في شاة شربت بولاً ثم ذبحت (قال - كا) فقال يغسل ما في جوفها ثم لا بأس به وكذلك إذا اعتلفت العذرة ما لم تكن جلالة و الجلالة التي يكون ذلك غذاؤها.

(24) باب تحريم لحم الجدي الذي رضع من لبن خنزيرة حتى يشبّ و يكبر و تحريم نسله إذا علم بعينه لا إذا اشتبه و إن رضع أقلّ من ذلك حلّ بعد الاستبراء بالعلف أو برضاع من شاة سبعة أيام

41801-639-(1) تهذيب 44/9: استبصار 76/4: محمد بن يعقوب عن كافي 250/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة رفعه (قال - كا - يب) قال: لا تأكل من لحم حمة ل رضع (2) من (لبن - كا - يب - صا) خنزيرة (3) فقيه 212/3: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تأكل و ذكر مثله. المقنع 141: و لا تأكل و ذكر مثله.

41802-640-(4) تهذيب 44/9: استبصار 75/4: محمد بن (أحمد بن - يب) يحيى عن العباس ابن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل و أنا حاضر عن جدي رضع من خنزير (5) حتى شبّ و اشتدّ عظمه ثم استفحله رجل في غنم (له - صا) فخرج له نسل ما تقول في نسله قال أمّا ما عرفت من نسله بعينه فلا تقربنه (6) و أمّا ما لم تعرفه (فكله - كا) فهو (7) بمنزلة الجبن كل و لا تسأل عنه.

ص: 390

1- . شربت - يب.

2- . يرضع - كا.

3- . خنزير - يب.

4- . أصحابه - يب.

5- . خنزيرة - صا.

6- . فلا تقربه - صا.

7- . فأنه - فقيه.

می شود و در همان حال ذبح می شود، فرمود: «آنچه در شکمش است خورده نمی شود.»

41800-638-(2) موسی بن اکیل با واسطه از امام باقر علیه السلام روایت می کند که درباره گوسفندی که ادرار می نوشد و سپس ذبح می شود فرمود: «آنچه در داخل بدن آن است شسته می شود سپس اشکالی در آن نیست و به همین گونه است در صورتی که با نجاسات تغذیه کند تا وقتی که نجاست خوار نشده است و نجاست خوار حیوانی است که نجاست غذایش باشد.»

باب 24 حکم بره شیر خورده از خوک

41801-639-(1) ابو حمزه با واسطه روایت می کند که فرمود: «از گوشت بره ای نخور که از شیر خوک شیر خورده است.»

در کتاب من لا یحضره الفقیه این حدیث بدون سند به امیر مؤمنان علیه السلام نسبت داده شده است و در کتاب المقنع متن حدیث بدون اسناد به امام علیه السلام آمده است.

41802-640-(2) حنان بن سدید گوید: «در حضور من از امام صادق علیه السلام سؤال شد: بزغاله ای از شیر خوک خورده تا جوان شده و استخوان هایش محکم گردیده است سپس شخصی آن را با گوسفندانش جفت می کند و نسلی از آن پدید می آید. درباره نسل آن چه می فرمایید؟

ص: 391

كافي 249/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنّان بن سدير قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا حاضر عنده عن جدي يرضع من خنزيرة حتى كبر و شبّ و اشتدّ عظمه ثم إنّ رجلاً استفحله في غنمه فأخرج له نسل فقال أمّا ما عرفت و ذكر مثل ما في يب. فقيه 212/3: روى الحسن بن محبوب و محمد بن اسماعيل عن حنّان بن سدير قال: سئل الصادق عليه السلام عن جدي يرضع من لبن خنزيرة حتى شبّ و كبر ثم استفحله رجل في غنمه فخرج له نسل قال أمّا ما عرفت (و ذكر مثل ما في صا). المقنع 141: سئل أبو عبد الله عليه السلام: عن جدي يرضع من لبن خنزيرة (و ذكر نحو ما في كا) قرب الإسناد 97: حدّثني محمد بن عبد الحميد و عبد الصّمد بن محمد جميعاً عن حنّان قال: سمعت رجلاً يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن حَمَل يرضع من خنزيرة ثم استفحل الحمل في غنم فخرج له نسل ما قولك في نسله فقال ما علمت أنّه من نسله بعينه فلا تقربه و أمّا ما لم تعلم أنّه منه فهو بمنزلة الجبن كل و لا تسأل عنه.

41803-641- (1) تهذيب 44/9: استبصار 75/4: محمد بن يعقوب عن كافي 250/6: حميد بن زياد عن عبد الله بن أحمد النّهيكى عن ابن أبي عمير عن بشر بن مسلمة عن أبي الحسن (الرّضا - كا) عليه السلام: في جدي يرضع (2) من خنزيرة ثم ضرب في الغنم فقال هو بمنزلة الجبن فما عرفت أنّه (3) ضربه فلا تأكله و ما لم تعرفه فكله.

41804-642- (4) تهذيب 44/9: استبصار 76/4: محمد بن يعقوب عن كافي 250/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ امير المؤمنين عليه السلام سئل عن حَمَل غَزِي (ب - كا - يب) لبن خنزير (3) فقال قيّدوه و اعلفوه الكُسب (4) و التّوى و الشّعير و الخبز ان كان استغنى عن اللّبن و إن لم يكن استغنى عن اللّبن فيلقى (5) على ضرع شاة سبعة أيّام ثم يؤكل لحمه.

الجعفریات 27: أخبرنا محمد حدّثني موسى قال حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه: أنّ عليّاً عليه السلام سئل عن حَمَل غزى و ذكر مثله الى قوله: سبعة أيّام إلا أنّه أسقط قوله و الشّعير. مستدرک 185/16: السيّد فضل الله الرّاوندىّ في نوادره عن عبد الواحد بن اسماعيل

ص: 392

1- . خنزيرة - كا.

2- . يرضع - كا.

3- . بانه - كا.

4- . الكُسب: بالصّمّ عصارة الدّهن.

5- . من اللّبن فيلقى - الجعفریات.

امام علیه السلام فرمود: آنچه را به طور معین از نسل آن بشناسی اصلاً به آن نزدیک نشو ولی آنچه را نمی شناسی (بخور) پس آن همانند پنیر است بخور و از آن نپرس.»

این حدیث با اندکی تفاوت با سندهای گوناگون روایت شده است.

41803-641-(3) بشر بن مسلم از امام رضا علیه السلام روایت می کند که ایشان درباره بزغاله ای که از ماده خوکی شیر خورده و سپس با گوسفندانی جفت شده است فرمود: «آن همانند پنیر است، پس آنچه را دانستی که با آن جفت شده نخور و آنچه را ندانستی پس بخور.»

41804-642-(4) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از امیر مؤمنان علیه السلام درباره بره ای سؤال شد که از شیر خوکی تغذیه کرده است. علی علیه السلام فرمود: آن را ببندید و در صورتی که از شیر بی نیاز شده است، از تفاله دانه های روغنی، هسته، جو و نان به آن داده شود و اگر از شیر بی نیاز نشده هفت روز به پستان گوسفندی انداخته شود و سپس گوشش خورده می شود.»

ص: 393

عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث:

مثل ما في الجعفریات.

(25) باب أنّ العناق التي ترضع من لبن امرأة حتى فطمت و كبرت و ضربها الفحل ثم وضعت يجوز أكل لحمها و لبنها

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية أحمد بن محمد (1) من باب (19) أنّ من أرضعت عناقاً بلبنها حتى فطمت... فعل مكروهاً من أبواب ما يحرم بالنسب ج 25 قوله: امرأة أرضعت عناقاً بلبن نفسها حتى فطمت و كبرت و ضربها الفحل أ يجوز أن يؤكل لحمها و لبنها فكتب عليه السلام فعل مكروه و لا بأس به.

وفي روايته الأخرى (2) قوله: امرأة أرضعت عناقاً من الغنم بلبنها حتى فطمتها فكتب عليه السلام فعل مكروه و لا بأس به..

وفي رواية عليّ (3) قوله: جدى رضع من لبن امرأة حتى اشتدّ عظمه و نبت لحمه قال عليه السلام لا بأس بلحمه.

(26) باب ما يحلّ من السمك أكله و ما يحرم

إشارة

41805-643-(1) كافي 219/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب و أحمد بن محمد ابن أبي نصر جميعاً عن العلاء تهذيب 2/9:

الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال: أقرأني أبو جعفر عليه السلام شيئاً من (1) كتاب عليّ عليه السلام فإذا فيه أنهاكم عن الجرّي (2) و الزمير (3) و المارماهي (4) و الطافي (5) و الطحال قال: قلت (يا بن رسول الله - كا) يرحمك (6) الله أنا نؤتي بالسمك ليس له قشر فقال كلّ ماله قشر من السمك و ما (كان - يب) ليس له قشر فلا تأكله.

ص: 394

1- في - يب.

2- الجرّيث - يب - الجرّيث و الجرّي ضرب من السمك يشبه الحيات.

3- الزمير: نوع من السمك له شوك ناتئ على ظهره.

4- المارماهي معرب و أصله حيّة الماء.

5- الطافي: الذي يموت في الماء فيعلو على وجه الماء.

6- يرحمك الله - يب.

در کتاب الجعفریات و نوادر سید فضل الله راوندی این حدیث از امام صادق علیه السلام از علی علیه السلام روایت شده است با این تفاوت که «جو» در آن نیامده است.

باب 25 حکم بزغاله شیر خورده از زن

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب نوزدهم از باب های آنچه با نسب حرام می شود این گفته که: «زنی بزغاله ماده ای را با شیر خودش شیر می دهد تا این که از شیر گرفته می شود و بزرگ می شود آنگاه نری با آن جفت می شود آیا خوردن گوشت و شیر آن جایز است؟

امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: کار ناپسندی است و [خوردنش] اشکالی ندارد.»

و در روایت دوم این گفته که: «زنی بزغاله ماده ای را با شیر خودش شیر می دهد تا این که از شیر گرفته می شود. امام علیه السلام فرمود: کار ناپسندی است و [خوردنش] اشکالی ندارد.»

و در روایت سوم این گفته که: «بزغاله ای از شیر زنی شیر می خورد تا استخوانش محکم می شود و گوشتش می روید. امام فرمود: گوشتش اشکالی ندارد.»

باب 26 معیار شرعی ماهیان حلال گوشت و حرام گوشت

643-41805-1 محمد بن مسلم گوید: «امام باقر علیه السلام بخشی از کتاب علی علیه السلام را برای من قرائت کرد پس در آن آمده بود: شما را از جری، زمیر (1)، مار ماهی، ماهی مرده بر آب افتاده و طحال نهی می کنم.

گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! خداوند تو را رحمت کند ماهی هایی برای ما آورده می شود که فلس ندارند.

امام علیه السلام فرمود: ماهی فلس دار را بخور و ماهی بدون فلس را نخور.»

ص: 395

41806-644-1 (1) كافي 19/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان تهذيب 3/9: الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الحيتان ما يؤكل منها فقال ما كان له (2) قشر قلت جعلت فداك ما تقول في الكنعت (2) فقال لا بأس بأكله (قال - يب - كا) قلت (له - كا) فأنه ليس له قشر فقال (لى - كا) بلى و لكنّها سمكة (3) سيئة الخلق تحتك (4) بكل شيء فإذا نظرت في (5) أصل أذنّها (6) وجدت لها قشراً. فقيه 215/3: روى محمد بن يحيى الخثعمي عن حماد بن عثمان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في الكنعت وذكر مثله.

41807-645-3 (3) مكارم الأخلاق 162: عن أحمد بن اسحاق قال: كتبت الى أبي محمد عليه السلام سألته عن الإسقنقور يدخل في دواء الباءة له مخاليب و ذنب أيجوز أن يشرب فقال إن كان له قشور فلا بأس.

41808-646-4 (4) رجال الكشي 384: محمد بن مسعود قال حدثني جعفر بن أحمد بن أيوب قال حدثني العمركي قال حدثني أحمد بن بشر عن يحيى بن المثنى عن علي بن الحسن بن رباط عن حريز قال: دخلت على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول فيما بيننا وبينه فقال لي هذه الكتب كلها في الطلاق وأنتم وأقبل يقلب بيده قال: قلت نحن نجمع هذا كله في حرف قال و ما هو قال: قلت قوله تعالى:

«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِذَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ» فقال لي فأنت لا تعلم شيئاً إلا برواية قلت أجل فقال لي ما تقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم فأدى تسعمائة وتسعة وتسعين درهماً ثم أحدث يعني الزنا كيف نحدّه فقلت عندى بعينها حديث حدثني محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام إن علياً عليه السلام كان يضرب بالسوط و بثلثه و بنصفه و ببعضه بقدر أدائه فقال لي أما إني أسألك عن مسألة لا يكون فيها شيء فما تقول في جمل أخرج من البحر فقلت إن شاء فليكن جملاً و إن شاء فليكن بقرة إن كانت عليه فلوس أكلناه و ألا فلا.

ص: 396

- 1- . الكنعت: ضرب من سمك البحر كالكنعد و أرى تائه بدلاً.
- 2- . لها - يب.
- 3- . حوت - يب - حوتة - فقيه.
- 4- . تحكك - يب.
- 5- . الى - يب.
- 6- . أذنّها - فقيه.

41806-644-(2) حماد بن عثمان گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: فدایت شوم! چه ماهی هایی خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آن هایی که فلس دارند.

گفتم: فدایت شوم! درباره کثرت چه می فرمایید؟

امام علیه السلام فرمود: خوردنش اشکال ندارد.

گفتم: آن فلس ندارد؟

امام علیه السلام فرمود: چرا ولی آن ماهی بد ذاتی است که خودش را به همه چیز می کشد، هر گاه در بیخ گوش آن نگاه کنی برای آن فلسی می یابی.»

41807-645-(3) احمد بن اسحاق گوید: «به امام حسن عسکری علیه السلام نامه نوشتم و از وی سؤال کردم: ماهی سقنقور که از وی

دارویی برای تقویت قوه بقاء (قوه شهویه) درست می کنند و دارای چنگال ها و دم است آیا خوردن آن دارو حلال است؟

امام علیه السلام فرمود: اگر فلس دارد اشکال ندارد.»

41808-646-(4) حریر گوید: «نزد ابو حنیفه رفتم. در پیش او به قدری نامه بود که نزدیک بود میان ما و او دیوار ایجاد کند. وی به من

گفت: همه این نامه ها درباره طلاق و شماسه و شروع کرد آن ها را با دستش زیر و رو کند.

گفتم: ما [پاسخ] همه این ها را در يك سخن جمع می کنیم.

ابو حنیفه گفت: آن چیست؟

گفتم: سخن خداوند تعالی که فرمود: «ای پیامبر صلی الله علیه و آله! هر گاه خواستید زنان را طلاق دهید با در نظر گرفتن زمان عده آنها را

طلاق دهید و انگهی زمان عده را بشمارید.»

ابو حنیفه گفت: تو چیزی را نمی دانی مگر با روایتی.

گفتم: آری.

او گفت: برده مکاتبی قرار داد مکاتبه اش هزار درهم است و نهصد و نود و نه درهم آن را پرداخت نموده است و سپس زنا می کند چگونه

بر او حد جاری کنیم؟

گفتم: درباره همین واقعه معین نیز حدیثی نزد من است. محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: علی علیه

السلام با تمام تازیانه و يك سوم و نصف و بخشی از آن - به اندازه ای که پرداخت کرده است - می زد.

الاختصاص 206: حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن رحمه الله عن حيدر بن محمد بن نعيم و حدّثنا جعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد بن مسعود جميعاً عن محمد بن مسعود العياشي : و ذكر مثله سنداً و نحوه متناً.

41809-647-(5) فقيه 206/3: قال الصادق عليه السلام: كُل من السمك ما كان له فلوس ولا تأكل منه ما ليس له فلوس.

41810-648-(6) فقه الرضا عليه السلام 295: يؤكل من البيض ما اختلف طرفاه و من السمك ما كان له فلوس و إذا اصطدت سمكة و في جوفها أخرى أكلت إذا كان لها فلوس.

41811-649-(7) المقنع 142: و كُل من السمك ما كان له قشور و لا تأكل ما ليس له قشور.

41812-650-(8) كافي 219/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد تهذيب 2/9: الحسين بن سعيد عن حمّاد (بن عيسى - يب) عن حريز عمّن ذكره عنهما رحمه الله: أنّ امير المؤمنين عليه السلام (1) كان يكره الجرّيث وقال (2) لا تأكلوا من السمك إلّا شيئاً عليه فلوس و كره المارماهي.

41813-651-(9) دعائم الإسلام 125/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: لا يؤكل من دواب البحر إلّا ما كان له قشر و كره السلحفاة و السرطان و الجرّي و ما كان في الأصداف و ما جانس ذلك.

41814-652-(10) تهذيب 3/9: محمد بن يعقوب عن كافي 220/6: عليّ بن ابراهيم (عن أبيه - كا) عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ امير المؤمنين عليه السلام كان يركب بغلة رسول الله صلى الله عليه و آله ثم يمرّ بسوق الحيتان فيقول (ألا - كا) لا تأكلوا و لا تبيعوا (من السمك - يب - خ) ما لم يكن له قشر. كافي 220/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة تهذيب 3/9: الحسين بن سعيد عن حمّاد عن عبد الله بن المغيرة عن (عبد الله - كا) بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان (امير المؤمنين - كا) عليّ (بن أبي طالب - كا) عليه السلام بالكوفة يركب بغلة و ذكر مثل ما في يب.

41815-653-(11) كافي 220/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن حمّان بن سدير قال: سأل العلاء بن كامل أبا عبد الله عليه السلام و أنا حاضر عن الجرّي فقال وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام أشياء محرّمة من السمك فلا تقربها ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ما لم يكن له قشر من السمك فلا تقرّبته.

ص: 398

1- . عليّاً - يب.

2- . يقول - يب.

ابو حنیفه به من گفت: من مسأله ای از تو می پرسم که درباره آن حدیثی نیست. درباره شتری که از دریا بیرون آورده می شود چه می گویی ؟

گفتم: شتر می خواهد باشد یا گاو می خواهد باشد اگر بدنش فلس دارد آن را می خوریم و در غیر این صورت نه.»

41809-647-5 در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود امام صادق علیه السلام فرمود: «هر ماهی فلس داری را بخور و هیچ ماهی بدون فلسی را نخور.»

41810-648-6 در کتاب فقه الرضا آمده است: «تخم هایی که دو سویش متفاوت است و ماهی های فلس دار خورده می شود و هر گاه ماهی را صید کردی که در شکمش ماهی دیگری است در صورتی که فلس داشته باشد خورده می شود.»

41811-649-7 در کتاب المقنع آمده است: «هر ماهی فلس داری را بخور و هیچ ماهی بدون فلسی را نخور.»

41812-650-8 حریز با واسطه از امام صادق علیه السلام و امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمودند: «امیر مؤمنان علیه السلام جریت را ناخوشایند می داشت و فرمود (می فرمود): هیچ ماهی را نخورید مگر ماهی فلس دار را و مار ماهی را ناپسند می شمرد.»

41813-651-9 در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «از حیوانات دریایی خورده نمی شود مگر آنچه فلس دارد و لاک پشت و خرچنگ و جری و حیوانات صدف دار و شبیه به آن ها را ناپسند می شمرد.»

41814-652-10 مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «امیر مؤمنان علیه السلام بر استر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سوار می شد سپس به بازار ماهی فروشان می رفت و می فرمود: (هشدار) نخورید و نفروشید (از ماهی) مگر آنچه را که فلس دارد.»

این حدیث از عبدالله بن مغیره نیز روایت شده است.

41815-653-11 حنان بن سدیر گوید: «در حضور من علاء بن کامل از امام صادق علیه السلام درباره جری سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: ما در کتاب علی علیه السلام انواع گوناگونی از ماهی های حرام یافته ایم که به آن ها نزدیک نشو!»

41816-654-(12) تهذيب 13/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن سهل عن محمد الطبري قال: كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن سمك يقال له الأبلامي وسمك يقال له الطبراني وسمك يقال له الطمرو أصحابي ينهوني عن أكله قال فكتب كُله لا بأس به وكتبت بخطي.

41817-655-(13) كافي 220/6: عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى تهذيب 4/9: استبصار 58/4: الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى علل الشرائع 562: حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن عثمان بن عيسى (العامري - العلل) عن سماعة (بن مهران - العلل) عن أبي عبد الله عليه السلام (1) قال: لا تأكل الجرث ولا المارماهي (2) ولا طافياً (ولا إربيان - العلل (3)) ولا طحالاً لأنه بيت الدم ومضغة الشيطان.

41818-656-(14) فقيه 207/3: قال الصادق عليه السلام: لا تأكل الجرث ولا المارماهي ولا الزمير (4) ولا الطافي وهو الذي يموت في الماء فيطفو على رأس الماء. المقنع 142: ولا تأكل الجرث وذكر مثله.

فقه الرضا عليه السلام 296: ولا يؤكل الجرث وذكر مثله. المختلف 677: وقال الصفار: ولا يؤكل الجرث وذكر مثله الى قوله: ولا الطافي.

41819-657-(15) عيون الأخبار 126/2: (بالإسناد المتقدم في باب (31) ان جلد الميتة لا يطهر بالدباغ من أبواب النجاسات ج 2 عن ابن شاذان في حديث محض الإسلام عن الرضا عليه السلام قال: (وتحريم الجرث والسمك الطافي والمارماهي والزمير وكل سمك لا يكون له فلس.

41820-658-(16) فقيه 214/3: روى أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تأكل الجرث ولا الطحال.

ص: 400

- 1- . عن سماعة قال قال لا تأكل - يب.
- 2- . جرثاً (جرثاً - خ) ولا مارماهياً - العلل.
- 3- . إربيان وروبيان جنس سرطان بحري من القشريات العشارية الأقدام ويعرف بالقرئدس فيه أصناف عديدة لذيدة الطعم يصطادونه على شواطئ الأوقيانوس والبحر المتوسط - المنجد.
- 4- . الزمار - فقه الرضا - المختلف.

41816-654-(12) محمد طبری گوید: «به امام موسی بن جعفر نامه نوشتم و از وی درباره ماهی به نام ابلامی، طبرانی و طمر سؤال کردم و گفتم: دوستانم مرا از خوردنش نهی می کنند. امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: بخور، اشکال ندارد. این را با خط خود نوشتم.»

41817-655-(13) سماعة بن مهران از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «جریث، مار ماهی، ماهی مرده بر آب افتاده (واریان¹) و طحال را نخور زیرا طحال خانه خون و گوشت متعلق به شیطان است.»

41818-656-(14) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «جری، مار ماهی، زمیر² و طافی را نخور و طافی ماهی ای است که در آب می میرد و بر روی آب می آید.»

در کتاب المقنع و فقه الرضا نظیر این عبارت بدون اسناد به امام آمده است.

41819-657-(15) ابن شاذان در حدیث اسلام ناب از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «و حرام کردن جری، ماهی مرده روی آب افتاده، مار ماهی، زمیر [ماهی خاردار] و هر ماهی بدون فلس.»

41820-658-(16) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «جری و طحال را نخور.»

ص: 401

1- . نوعی خرچنگ

2- . ماهی خاردار

41821-659-(17) تهذيب 6/9: الحسين بن سعيد عن محمد ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تأكلوا الجرّي ولا الطّحال فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كرهه وقال إنّ في كتاب عليّ عليه السلام ينهى عن الجرّي وعن جماع من السمك قال وسألته عمّا يوجد من السمك طافياً على الماء أو يلقيه البحر ميّناً فقال لا تأكله. استبصار 60/4: بهذا الاسناد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّا يوجد من السمك طافياً (وذكر مثله).

41822-660-(18) تهذيب 5/9: استبصار 59/4: الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الجرّي و المارماهى و الطّافى حرام فى كتاب عليّ عليه السلام.

41823-661-(19) تهذيب 4/9: الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن أبي الجهم عن رفاعه عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجرّي فقال و الله ما رأيته قطّ و لكن وجدناه فى كتاب عليّ عليه السلام حراماً.

41824-662-(20) تهذيب 4/9: استبصار 59/4: الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن عاصم عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّا يكره من السمك فقال أمّا فى كتاب عليّ عليه السلام فأنّه نهى عن الجرّي.

41825-663-(21) بحار الأنوار 254/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: و سألته عن الجرّي هل يحلّ أكله قال أنا وجدنا فى كتاب عليّ أمير المؤمنين عليه السلام حرام.

41826-664-(22) صفات الشيعة 71: عليّ بن احمد بن عبد الله عن أبيه عن جدّه احمد بن أبي عبد الله البرقيّ عن أبيه عن عمرو بن شمر عن عبد الله قال قال الصادق عليه السلام: من أقرّ بسنة أشياء فهو مؤمن البرائة من الطّواغيت و الإقرار بالولاية و الإيمان بالرجعة و الإستحلال للمتعة و تحریم الجرّي و ترك المسح على الخفّين.

41827-665-(23) تهذيب 5/9: استبصار 59/4: الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن حريز عن حكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يكره من الحيتان شىء إلا الجرّي.

41821-659-17) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «جری و طحال را نخورید زیرا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آن را ناپسند شمرد.

و فرمود: در کتاب علی علیه السلام از جری و تعدادی از ماهیان نهی می شود.

و حلبی گوید: از امام علیه السلام درباره ماهی مرده بر آب افتاده یا ماهی مرده ای که دریا به بیرون انداخته سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن را نخور.

41822-660-18) ابن فضال از تعدادی از شیعیان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «جری و مار ماهی و ماهی مرده بر روی آب افتاده در کتاب علی علیه السلام حرام است.»

41823-661-19) محمد بن مسلم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره جریث سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: به خدا سوگند من تاکنون هرگز آن را ندیده ام ولی در کتاب علی علیه السلام آن را حرام یافته ایم.»

41824-662-20) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ماهی های ناپسند سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: در کتاب علی علیه السلام از جریث نهی شده است.»

41825-663-21) علی بن جعفر علیه السلام گوید: «از برادرم موسی بن جعفر علیه السلام درباره جری سؤال کردم که آیا خوردنش حلال است؟ امام علیه السلام فرمود: ما در کتاب علی علیه السلام یافته ایم که آن حرام است.»

41826-664-22) عبدالله از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس به شش چیز اقرار کند، وی مؤمن است: بیزاری از طاغوت ها، اقرار به ولایت، ایمان به رجعت، حلال دانستن متعه، حرام بودن جری و ترك مسح بر كفش ها.»

41827-665-23) حکم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ ماهی ناپسند نیست مگر جریث.»

41828-666-(24) فقيه 298/4: روى المفصل بن عمر عن ثابت الثمالي عن حبابة الواليّة قال سمعت مولاي امير المؤمنين عليه السلام يقول: انا اهل بيت لا نشرب المسكر ولا نأكل الجري ولا نمسح على الخفين فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا وليستن بسنتنا.

41829-667-(25) تهذيب 5/9: استبصار 59/4: الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن سمرة بن (1) (أبي - يب - صا) سعيد قال: خرج امير المؤمنين عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجنا معه نمشي حتى انتهى الى موضع أصحاب السمك فجمعهم ثم قال تدرّون لأي شيء جمعتكم فقالوا (2) لا قال لا تشتروا الجري (3) ولا المارماهي ولا الطافي على الماء ولا تبعوه.

المحاسن 477: البرقي عن أبيه عن صفوان بن يحيى: وذكر مثله سنداً ونحوه متناً.

41830-668-(26) مكارم الأخلاق 111: من كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام عن الأصمغ بن نباتة قال:

خرجنا مع عليّ عليه السلام حتى أتينا التمارين فقال لا تنصبوا قوصرة (4) على قوصرة ثم مضى حتى أتينا الى اللّحامين فقال لا تنكوا في اللّحم ثم مضى [حتى أتى] الى سوق السمك فقال لا تبعوا الجري ولا المارماهي ولا الطافي الخبر.

41831-669-(27) تهذيب 5/9: استبصار 59/4: الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجري فقال ما الجري فنعته له فقال «لا أجِدُ في ما أُوجِي إليّ مُحَرَّماً على طاعِمٍ يَطْعَمُهُ» الى آخر الآية ثم قال لم يحرم الله شيئاً من الحيوان في القرآن الا الخنزير بعينه ويكره كل شيء من البحر ليس له قشر مثل الورق وليس بحرام ائما هو مكروه. تفسير العياشي 383/1: عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام وذكر نحوه الا ان فيه ليس فيه قشر قال: قلت وما القشر قال الذي مثل الورق.

41832-670-(28) تهذيب 6/9: استبصار 60/4: الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجري والمارماهي والزّمير وما (ليس - صا) له قشر من السمك (أ - صا) حرام هو فقال لي يا محمد اقرأ هذه الآية التي في الأنعام «قُلْ لاَ أَجِدُ في ما أُوجِي إليّ مُحَرَّماً على طاعِمٍ يَطْعَمُهُ» قال فقرأتها

ص: 404

1- . عن - صا خ.

2- . قالوا - يب.

3- . الجري - المحاسن.

4- . القوصرة: وعاء من قصب يجعل فيه التمر.

41828-666-(24) حبابه والبيه گوید: «از سرورم امیر مؤمنان علیه السلام شنیدم که می فرمود: ما خاندانی هستیم که مست کننده نمی نوشیم و جری نمی خوریم و بر کفش مسح نمی کنیم. پس هر کس از شیعیان ماست باید از ما پیروی کند و سنت ما را روش خود قرار دهد.»

41829-667-(25) سمرة بن سعید (یا سمرة بن ابی سعید یا سمرة از سعید) گوید: «امیر مؤمنان علیه السلام سوار بر استر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله حرکت کرد ما نیز به دنبال وی حرکت کردیم تا به محل ماهی فروشان رسیدیم. در آنجا امام علیه السلام آنان را جمع کرد و فرمود: آیا می دانید برای چه شما را گرد آوردم؟
آنان گفتند: نه.

امام علیه السلام فرمود: جریث، مار ماهی و ماهی مرده افتاده بر آب را خرید و فروش نکنید.»

41830-668-(26) اصبع بن نباته گوید: «همراه علی علیه السلام بیرون رفتیم تا به خرما فروشان رسیدیم. علی علیه السلام فرمود: طبق را روی طبق قرار ندهید.

سپس از آنجا رفتیم تا به بازار قصابان رسیدیم. علی علیه السلام فرمود: گوشت را پاره پاره نکنید.

آنگاه به بازار ماهی فروشان رفت و فرمود: جری، مار ماهی و ماهی مرده روی آب افتاده را نفروشید...»

41831-669-(27) زرارہ گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره جریث سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: جریث چیست؟ من آن را برای امام علیه السلام توصیف کردم. آنگاه وی این آیه را تلاوت کرد: «بگو: در آنچه بر من وحی شده است، چیز حرام شده ای بر خورنده ای نمی یابم که آن را بخورد.» تا پایان آیه. سپس امام علیه السلام فرمود:

خداوند در قرآن هیچ حیوانی را حرام نکرد مگر خوک را به صورت معین و هر حیوان دریایی که پوستی مانند ورق ندارد ناپسند است و حرام نیست بلکه تنها مکروه است.»

این حدیث با سند دیگری از زرارہ روایت شده است با این تفاوت که امام علیه السلام فرمود: «هر حیوان دریایی که قشر (پولک) ندارد ناپسند است. گفتم: قشر چیست؟ امام علیه السلام فرمود: چیزی که مثل ورق است.»

41832-670-(28) محمد بن مسلم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره جری، مار ماهی، زمیر و ماهی بدون فلس (یا ماهی فلس دار) سؤال کردم که آیا حرام است؟ امام علیه السلام فرمود: ای محمد! این آیه را که در سوره انعام است بخوان: «بگو: در آنچه به من وحی شده است، حرام شده ای بر خورنده ای نمی یابم که آن را بخورد.» آیه را خواندم تا از آن فارغ شدم. آنگاه امام علیه السلام فرمود: حرام تنها آن چیزی است که خدا و

حتى فرغت منها فقال إنما الحرام ما حرّم الله ورسوله في كتابه ولكنهم قد كانوا يعافون أشياء فنحن نعافها.

41833-671-(29) مستدرك 178/16: كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أصحاب المغيرة يكتبون إلى أن أسئلته عن الجرّيث و المارماهي و الزّميّر و ما ليس له قشر من السمك حرام هو أم لا فسئلته عن ذلك فقال اقرأ هذه الآية التي في الأنعام قال فقرأتها حتى فرغت منها قال فقال لي إنما الحرام ما حرّم الله في كتابه ولكنهم كانوا يعافون الشّيء و نحن نعافه.

41834-672-(30) كافي 221/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن عليّ الهمداني عن سماعة بن مهران عن الكلبيّ التّسابة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجرّي فقال إنّ الله عزّ وجلّ مسح طائفة من بني اسرائيل فما أخذ منهم البحر فهو الجرّي الزّميّر و المارماهي و ما سوى ذلك و ما أخذ منهم البرّ فالقردة و الخنازير و الوبر (1) و الوزل (2) و ما سوى ذلك.

41835-673-(31) مستدرك 179/16: الحافظ البرسيّ في مشارق الأنوار عن زيد الشّحام باسناده عن ابن نباتة قال: إنّ امير المؤمنين عليه السلام جائه نفر من المنافقين فقالوا له أنت الذي تقول إنّ هذا الجرّي مسح حرام فقال نعم فقالوا أرنا برهانه فجاء بهم الى الفرات فنادى هناس هناس (3) فأجابه الجرّي ليّيك فقال له امير المؤمنين عليه السلام من أنت ؟ فقال ممّن عرض عليه ولايتك فأبى و مسح وإنّ فيمن معك لمن يمسح كما مسحنا و يصير كما صرنا. فقال امير المؤمنين عليه السلام بيّن قصّتك لسمع من حضر فيلعم فقال نعم كنّا أربعاً و عشرين قبيلة من بني اسرائيل و كنّا قد تمرّدنا و عصينا و عرضت ولايتك علينا فأبينا و فارقنا البلاد و استعملنا الفساد فجاءنا آتٍ أنت و الله أعلم به ممّا فصرخ فينا صرخة فجمعنا جمعاً واحداً و كنّا متفرّقين في البراري و جمعنا لصرخته ثمّ صاح صيحة أخرى و قال كونوا مسوخاً بقدرة الله فمسحنا أجناساً مختلفة ثمّ قال أيّها القفار كونوا أنهاراً تسكنك هذه المسوخ و اتّصلى ببحار الأرض حتى لا يبقى ماء الا وفيه هذه المسوخ فصرنا مسوخاً كما ترى.

ص: 406

- 1- . الوبر بالتسكين و دويبة أصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها و لكن مثل ألية الخروف - مجمع.
- 2- . الوزل دابة خلقه الصّبّ أعظم منه طويل الذّنب دقيقه - المنجد.
- 3- . في المصدر مناش مناش.

پیامبرش در کتاب خود حرام کرده است ولی مردم از چیزهایی خودداری می کنند و ما نیز از آن ها خودداری می کنیم.»

41833-671-(29) محمد بن مسلم گوید: «پیروان مغیره به من نامه می نوشتند تا از امام باقر علیه السلام درباره جریث، مار ماهی، ماهی بدون فلس سؤال کنم که آیا حرام است یا نه؟ من نیز از امام علیه السلام سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: این آیه ای را که در سوره انعام است بخوان.

من آیه را تا پایان خواندم. آنگاه امام به من فرمود: حرام تنها آن چیزی است که خداوند در کتابش حرام کرده است ولی آن ها از چیزی خودداری می کنند ما نیز از آن می گذریم.»

41834-672-(30) کلبی نسابه گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره جری سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: خداوند عز و جل گروهی از بنی اسرائیل را مسخ کرد. پس آن هایی را که دریا گرفت عبارتند از جری، زمیر، مار ماهی و غیر آن و آن هایی را که خشکی گرفت عبارتند از: بوزینه، خوک، وُبر - ونك - (حیوانی کوچک تر از گربه)، وَرَل [سوسمار بزرگ] و غیر آن.»

41835-673-(31) اصبع بن نباته گوید: «گروهی از منافقان نزد امیر مؤمنان علیه السلام آمدند و گفتند: تو کسی هستی که می گویی این جری مسخ شده حرام است؟

علی علیه السلام فرمود: آری.

آنان گفتند: دلیل آن را به ما نشان بده.

علی علیه السلام آنان را به کنار فرات آورد و ندا داد: هناس، هناس!

جری پاسخ داد: لیبك.

علی علیه السلام به وی فرمود: تو که هستی؟

جری گفت: از کسانی که ولایت تو بر آنان عرضه شد پس نپذیرفت و مسخ شد و در میان همراهات کسی است که همانند ما مسخ می شود و به سرنوشت ما گرفتار می شود.

علی علیه السلام فرمود: ماجرایت را بیان کن تا حاضران بشنوند و بدانند.

جری گفت: بر روی چشم! ما بیست و چهار قبیله از بنی اسرائیل بودیم و سرکشی و نافرمانی می کردیم و ولایت تو بر ما عرضه شد ولی ما نپذیرفتیم و از شهرها خارج شدیم و به فساد پرداختیم.

تا این که شخصی نزد ما آمد که تو خود آن را بهتر از ما می شناسی و فریادی زد و ما را در کنار هم گرد آورد. ما پیش از آن در صحراها پراکنده بودیم ولی با فریاد او در کنار یکدیگر جمع شدیم. سپس فریاد دیگری زد و گفت: به قدرت خدا مسخ شوید. پس ما به صورت انواع گوناگونی مسخ شدیم.

آنگاه گفت: ای بیابان ها! به نهلهایی تبدیل شوید تا این مسخ شدگان در شما ساکن شوند و به دریاها و زمین متصل گردید تا هیچ آبی

نباشد مگر آن که این مسخ شدگان در آن باشند.

آنگاه ما همان گونه که می بینی مسخ شدیم.»

ص: 407

41836-674-(32) تفسير العياشي 34/2: عن الأصبع عن علي عليه السلام قال: أمتان مسختا من بني اسرائيل فأما الذي أخذت البحر فهي الجرارى وأما الذي أخذت البر فهي الصّباب.

41837-675-(33) تفسير العياشي 35/2: عن هارون بن عبيد رفعه الى أحدهم: قال جاء قوم الى أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة و قالوا له يا امير المؤمنين انّ هذه الجرارى تباع فى أسواقنا قال فتبسّم امير المؤمنين عليه السلام ضاحكاً ثم قال قوموا لأريكم عجباً و لا تقولوا فى وصيّكم إلّا خيراً فقاموا معه فأتوا شاطئ بحر فتغل فيه تقلة و تكلم بكلمات فإذا بجريّة رافعة رأسها فاتحة فاها فقال له امير المؤمنين من أنت الويل لك و لقومك فقالت نحن من أهل القرية التى كانت حاضة البحر إذ يقول الله فى كتابه:

«إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شَرْعاً» الاية فعرض الله علينا ولايتك فقعدنا عنها فمسخنا الله فبعضنا فى البر و بعضنا فى البحر فأما الذين فى البحر فنحن الجرارى و أما الذين فى البر فالصّب و اليربوع قال ثم التفت امير المؤمنين عليه السلام إلينا فقال أسمعتم مقالتها؟ قلنا اللهم نعم قال و الذى بعث محمداً بالنبوة لتحريض كما تحريض نساءكم.

41838-676-(34) تهذيب 4/9: محمد بن يعقوب عن كافى 221/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن السّندى عن يونس قال: كتبت الى الرضا عليه السلام السمك لا يكون له قشر (1) أيؤكل فقال انّ من السمك ما يكون له زعارة (2) فيحتك (بكلّ شىء - كا) فتذهب قشوره و لكن إذا اختلف طرفاه يعنى ذنبه و رأسه فكل (3).

41839-677-(35) تهذيب 3/9: محمد بن يعقوب عن كافى 221/6: أبى على الأشعرى عن الحسن بن على عن عمّه (محمد - كا) عن سليمان بن جعفر قال حدّثنى إسحاق صاحب الحيتان قال:

خرجنا بسمك نتلقى به أبا الحسن الرضا عليه السلام و قد خرجنا من المدينة (وقد - كا) قدم هو من سبالة (4) فقال ويحك يا فلان لعلّ معك سمكاً فقلت نعم (يا سيّدى - كا) جعلت فداك فقال انزلوا (ثم - كا) قال ويحك لعلّه زهو قال: قلت نعم (فأريته - كا) قال اركبوا لا حاجة لنا فيه و الزهو سمك ليس له قشر.

ص: 408

- 1- . لا تكون له قشور - يب.
- 2- . زعارة أى شراسة و سوء خُلق - اللسان.
- 3- . فكلّه - كا.
- 4- . سيالة - خ - من سفر له - خ ل - كا.

41836-674-(32) اصبع از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دو امت از بنی اسرائیل مسخ شدند. آن هایی را که دریا گرفت جری ها هستند و آن هایی را که خشکی گرفت سوسمارها هستند.»

41837-675-(33) هارون بن عبید با واسطه از یکی از امامان روایت می کند که فرمود: «گروهی در کوفه نزد امیر مؤمنان علیه السلام آمدند و گفتند: ای امیر مؤمنان! این جری ها در بازارهای ما فروخته می شود. علی علیه السلام از این سخن به شدت خندید و سپس فرمود: به پا خیزید تا چیز شگفتی را به شما نشان دهم و درباره وصی خود به جز سخن نیک نگویند. آنان همراه امیر مؤمنان علیه السلام به کنار ساحل دریا آمدند. علی علیه السلام آب دهان در دریا انداخت و سخنانی گفت که ناگاه يك جری سرش را بالا آورد و دهانش را گشود.

علی علیه السلام فرمود: تو که هستی؟ وای بر تو و بر قومت!

جری گفت: ما اهل قریه ای بودیم که در کنار دریا بود آنگاه که خداوند در کتابش می فرماید:

«زمانی که در روز شنبه - روز استراحت شان - ماهیان شان آشکارا نزدشان می آمدند.» آنگاه خداوند ولایت تو را به ما عرضه کرد ولی ما آن را نپذیرفتیم و خداوند ما را مسخ کرد. گروهی از ما در خشکی هستیم و گروهی در دریا. کسانی که در دریا هستند ما جری ها هستیم و کسانی که در خشکی هستند سوسمار و موش صحرایی اند.

سپس امیر مؤمنان علیه السلام رو به ما کرد و فرمود: آیا سخنانش را شنیدید؟

گفتیم: آری، به خدا.

علی علیه السلام فرمود: سوگند به کسی که محمد را به نبوت مبعوث کرد، حتماً این ها حیض می شوند همان گونه که زنان تان حیض می شوند.»

41838-676-(34) یونس گوید: «به امام رضا علیه السلام نوشتم: آیا ماهی بدون فلس خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: برخی از ماهیان بد ذاتند از این رو خود را (به هر چیز) می کشند و فلس های شان می ریزد ولی هر گاه دو سویس یعنی سر و دمش با هم تفاوت داشت بخور.»

41839-677-(35) اسحاق ماهیگیر گوید: «يك ماهی برداشتم تا به دیدار امام رضا علیه السلام برویم. از مدینه که خارج شدیم آن حضرت از مسافرت خویش یا سیاله یا سباله بازگشت. با دیدن ما گفت: بیچاره ای فلانی! شاید ماهی همراه داری!

گفتم: آری (ای سرورم!) فدایت شوم!

فرمود: فرود آید. (سپس) فرمود: بیچاره، شاید زهو است.

گفتم: آری. (آنگاه آن را به وی نشان دادم)

امام علیه السلام فرمود: سوار شوید ما نیازی به آن نداریم.»

(زهويك نوع ماهي بدون فلس است.)

ص: 409

41840-678-(36) كافي 262/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن بن عليّ عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقة عن عمّار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام وقد قال:

سئل عن الجرّيّ يكون في السّفود(1) مع السمك فقال يؤكل ما كان فوق الجرّيّ ويرمى ما سال عليه الجرّيّ قال وسئل عليه السلام عن الطّحال في سّفود مع اللحم وتحت خبز وهو الجوزاب أيؤكل ما تحته؟ قال نعم يؤكل اللحم والجوزاب ويرمى بالطّحال لأنّ الطّحال في حجاب لا يسيل منه فإن كان الطّحال مثقوباً أو مشقوقاً فلا تأكل ممّا يسيل عليه الطّحال.

41841-679-(37) تهذيب 80/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقه عن عمّار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرّبيّثا فقال لا تأكلها فإنّ لا نعرفها في السمك يا عمّار وعن الجراد يشوى وهو حيّ؟ قال نعم لا بأس به وعن السمك يشوى وهو حيّ؟ قال نعم لا بأس به وعن الشّقرّاق فقال كره قتله لحال الحيّات قال و كان النّبيّ صلى الله عليه وآله يوماً يمشى فإذا شقرّاق قد انقضّ فاستخرج من خفه حية وعن الذي ينضب عنه الماء من سمك البحر قال لا تأكله وعن الخطاف قال لا بأس به هو ممّا يحلّ أكله لكن كره لآئه استجار بك و وافى(2) منزلك وكلّ طير يستجير بك فأجره.

وعن الشّاة تذبح فيموت ولدها في بطنها قال كُله فإنّه حلال لأنّ ذكاته ذكاة أمّه فإن هو خرج وهو حيّ فأذبحه وكل فإن مات قبل أن تذبحه فلا تأكله وكذلك البقر والإبل سئل عن الطّحال أيحلّ أكله قال لا تأكله فهو دم قلت فإن كان الطّحال في سّفود مع لحم وتحت خبز وهو الجوزاب(3) أيؤكل ما تحته قال نعم يؤكل اللحم والجوزاب ويرمى بالطّحال لأنّ الطّحال في حجاب لا يسيل منه فإن كان الطّحال مشقوقاً أو مثقوباً فلا تأكل ممّا يسيل عليه الطّحال وعن الجرّيّ يكون في السّفود مع السمك قال يؤكل ما كان فوق الجرّيّ ويرمى بما سال عليه الجرّيّ .

استبصار 91/4: بهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الى قوله: لا نعرفها في السمك يا عمّار. قال الشيخ في صا فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من الكراهية دون الحظر بدلالة الأخبار الاوّلّة والأخبار الّتي أوردناها زائداً على هذه في كتابنا الكبير.

ص: 410

1- . السّفود: بفتح السين والتّشديد: الحديدّة الّتي يشوى بها اللحم - الصّحاح.

2- . وآوى - خ.

3- . الجوزاب بالضّمّ: طعام من سكر وأرز ولحم - مجمع.

41840-678-(36) عمار بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره جری سؤال شد که با ماهی در سیخ کباب است. امام علیه السلام فرمود: ماهی هایی که بالاتر از جری است خورده می شود و آنچه از جری بر آن جاری می شود، انداخته می شود.

و درباره طحال که همراه گوشت کباب می شود و در زیر آن نان است و با آن جوداب(1) تهیه می شود سؤال شد که آیا آنچه در زیر آن است خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آری گوشت و جوداب خورده می شود و طحال انداخته می شود زیرا طحال در پرده است و چیزی از آن جاری نمی شود ولی اگر طحال سوراخ شده یا شکافته شده باشد از آنچه از طحال بر آن جاری می شود، نخور.

41841-679-(37) عمار بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ریثا(2) سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: آن را نخور زیرا ما آن را از ماهی نمی دانیم ای عمار! و درباره ملخ سؤال کردم که آیا به صورت زنده کباب می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آری، اشکال ندارد. و از ماهی سؤال کردم که آیا به صورت زنده کباب می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آری، اشکال ندارد.

و درباره شاهین سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: به خاطر مارها کشتن آن ناپسند است.

فرمود: يك روز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله راه می رفت که ناگهان شاهین به سرعت فرود آمد و از کفش وی ماری را بیرون آورد.

و از ماهی های دریا که آب از زیرشان فرو می رود سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن را نخور!

و درباره چلچله و پرستو سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد. آن از حیوانات حلال گوشت است ولی به دلیل این که به تو پناه برده و به خانه ات آمده مکروه است و هر پرنده ای که به تو پناه بیاورد، پناهِش بده.

و درباره گوسفندی سؤال کردم که ذبح می شود و بچه اش در شکمش می میرد.

امام علیه السلام فرمود: آن را بخور که حلال است زیرا ذبح حلال آن ذبح حلال مادرش است. پس اگر زنده خارج شد آن را ذبح کن و بخور و اگر پیش از ذبح کردنش مُرد، آن را نخور و گاو و شتر نیز همین طور است.

و درباره طحال سؤال شد که آیا خوردنش حلال است؟ امام علیه السلام فرمود: آن را نخور. آن خون است.

گفتم: اگر طحال همراه گوشت کباب شود و در زیر آن نان باشد و غذای جوداب تهیه شود آیا آنچه در زیر طحال است خورده می شود.

امام علیه السلام فرمود: آری گوشت و جوداب خورده می شود و طحال دور انداخته می شود زیرا طحال در پرده است و از آن چیزی جاری نمی شود ولی اگر طحال شکافته شده یا سوراخ شده باشد، از آنچه از طحال بر آن جاری می شود نخور.

و درباره جری که همراه ماهی کباب می شود سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: آنچه بالاتر از جری است خورده می شود و آنچه از جری بر آن جاری شود دور انداخته می شود.

مرحوم شیخ طوسی قدس سره بخش نخست این حدیث را تا جمله: «زیرا ما آن را ماهی نمی دانیم» روایت کرده است و سپس می فرماید: «توجیه این حدیث آن است که آن را بر مرتبه ای از کراهت حمل کنیم نه حرمت به خاطر دلالت احادیث نخست و احادیثی که افزون بر این احادیث در کتاب بزرگ خود آوردیم.»

ص: 411

1- . غذایی که با شکر، برنج و گوشت تهیه می شود.

2- . ماهی اشته. دهخدا

41842-680-(38) فقيه 214/3: قال الصادق عليه السلام: إذا كان اللحم مع الطّحال في سقود أكل اللحم إذا كان فوق الطّحال فإن كان أسفل من الطّحال لم يؤكل ويؤكل جودابه لأنّ الطّحال في حجاب ولا ينزل منه شيء إلا أن يثقب فإن ثقب سال منه ولم يؤكل ما تحته من الجوداب فإن جعلت سمكة يجوز أكلها مع جرّي أو غيرها ممّا لا يجوز أكله في سقود أكلت التي لها فلوس إذا كانت في السقود فوق الجرّي وفوق التي لا تؤكل فإن كانت أسفل من الجرّي لم تؤكل.

المقنع 143: وإذا كان اللحم مع الطّحال وذكر نحوه.

41843-681-(39) تهذيب 7/9: استبصار 60/4: الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان عن المفصل بن صالح عن زيد الشحام قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عمّا يوجد من الحيتان طافياً على الماء و(1)يلقيه البحر ميتاً أكله قال لا.

41844-682-(40) دعائم الإسلام 125/2: عن أمير المؤمنين عليه السلام: أنّه نهى عن الطّافي وهو ما مات في البحر من صيد من قبل أن يؤخذ.

41845-683-(41) مستدرک 180/16: بحار الأنوار عن كشف المناقب عن أبي مطر عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث شريف قال: ثمّ مرّ عليه السلام مجتازاً ومعه المسلمون حتّى أتى أصحاب السمك فقال لا يباع في سوقنا طافٍ الخبر.

41846-684-(42) تهذيب 7/9: استبصار 60/4: الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تأكل(2) ما نبذه الماء من الحيتان وما نضب الماء عنه.

فقيه 215/3: روى محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: مثله (ثمّ زاد) فذلك المتروك.

41847-685-(43) کافی 219/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام: وذكر الطّافي وما يكره الناس منه فقال إنّما الطّافي من السمك المكروه وهو ما يتغيّر رائحته.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية خيران (4) من باب (7) نجاسة الخمر من أبواب النجاسات ج 2 قوله:

وسألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذي يعير ثوبه لمن يعلم أنّه يأكل الجرّي أو يشرب الخمر فيردّه

ص: 412

1- . او - يب.

2- . لا يؤكل - فقيه.

41842-680-(38) در کتاب من لا- يحضره الفقيه روايت می شود که امام صادق عليه السلام فرمود: «هر گاه گوشت همراه طحال کباب شود، در صورتی که گوشت بالاتر از طحال باشد، خورده می شود و اگر پایین تر از طحال باشد خورده نمی شود و چربی و آب کباب آن خورده می شود زیرا طحال در پرده است و چیزی از آن فرو نمی آید مگر این که سوراخ شود پس اگر سوراخ شد، از آن جاری می شود و جوداب زیر آن خورده نمی شود. پس اگر ماهی حلال گوشتی همراه جری یا حیوان حرام گوشت دیگری در سفود کباب شود آن هایی که فلس دارد خورده می شود در صورتی که در سفود بالاتر از جری و بالاتر از آنچه خورده نمی شود باشد و اگر پایین تر از جری باشد خورده نمی شود.»

در کتاب المقنع این مطلب بدون اسناد به امام عليه السلام آمده است.

41843-681-(39) زید شحام گوید: «از امام صادق عليه السلام سؤال کردم: آیا ماهی های مرده بر آب افتاده و ماهی های مرده ای را که دریا به بیرون انداخته بخورم؟
امام عليه السلام فرمود: نه.»

41844-682-(40) در کتاب دعائم الاسلام روايت می شود که امیر مؤمنان عليه السلام از ماهی طافی نهی کرد و آن صید دریایی است که پیش از گرفته شدن می میرد.

41845-683-(41) ابو مطر در بخشی از يك حديث شريف می گوید: «سپس امیر مؤمنان عليه السلام به راه خود ادامه داد و همراه وی مسلمانان حرکت کردند تا به ماهی فروشان رسید و فرمود: در بازار ما ماهی مرده بر آب افتاده فروخته نمی شود.»

41846-684-(42) محمد بن مسلم از امام باقر عليه السلام روايت می کند که فرمود: «ماهی هایی را که آب به بیرون پرتاب می کند و ماهی هایی را که آب از زیرشان فرو می رود نخور (یا خورده نمی شود).»
در گزارش دیگری این جمله اضافه شده است: «که آن متروک است.»

41847-685-(43) عبدالله بن مغیره با واسطه روايت می کند که نزد امام صادق عليه السلام از طافی و آنچه برای مردم ناخوشایند است سخن به میان آمد. امام عليه السلام فرمود: «همانا طافی از ماهی مکروه و ناخوشایند است و آن ماهی است که بویش تغییر کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روايت چهارم از باب هفتم از باب های نجاسات این گفته که: «از امام صادق عليه السلام سؤال کردم:

شخصی لباسش را به کسی عاریه می دهد که می داند جری می خورد یا شراب می نوشد. آنگاه آن را به وی باز می گرداند آیا پیش از شستن در آن نماز بخواند؟

أَيُّصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ قَالَ لَا يَصَلِّي فِيهِ حَتَّى يَغْسِلَهُ..

وفي رواية حبابة (3) من باب (6) عدم جواز حلق اللحية من ابواب شعر الرأس و اللحية ج 21 قولها: رأيت امير المؤمنين عليه السلام فى شرطة الخميس و معه درّة لها سبّابتان يضرب بها يتّاعى الجرّى و المارماهى و الرّمّار و يقول لهم يا يتّاعى مسوخ بنى اسرائيل و جند بنى مروان.

وفى أحاديث باب (20) حكم صيد السمك و غيره بيد المسلم و غيره من أبواب الصيد ج 28 و باب (25) أنّ ذكاة السمك إخراجة من الماء حيّاً من أبواب الذّباح و باب (26) حكم السمكة إذا وثبت من الماء و ماتت خارج الماء و باب (27) حكم من نصب شبكة أو عمل حظيرة فوق فيها سمك ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبى سعيد (17) من باب (2) تحريم الميتة من أبواب الأطعمة قوله صلى الله عليه و آله: يا بلال اصعد أباقيس فناد عليه أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله حرّم الجرّى و الضّبّ و الحمير الأهلّية ألا فاتّقوا الله جلّ و عزّ و لا تأكلوا من السمك إلا ما كان له قشر و مع القشر فلوس.

وفي رواية الأشعرى (19) قوله عليه السلام: و الجرّيث و الضّبّ فرقة من بنى اسرائيل لم يؤمنوا حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم عليه السلام.

وفي رواية معتّب (23) قوله عليه السلام: و أمّا الجرّيث فكان رجلاً ديّوثاً يدعو الرّجال الى حليلته.

وفي رواية مغيرة (23) قوله عليه السلام: و أمّا الجرّى فكان رجلاً نمّاماً فمسخه الله تعالى جرّياً.

وفي رواية علىّ بن جعفر (25) قوله عليه السلام: المسوخ ثلاثة عشر الفيل و الجرّى (إلى أن قال) و أمّا الجرّى فكان رجلاً ديّوثاً يجلب الرّجال على حلّائه.

وفي رواية حذيفة (26) قوله صلى الله عليه و آله: إنّ الله تبارك و تعالى مسخ من بنى اسرائيل اثنى عشر جزء (إلى أن قال): و الجرّى و هو سمك لا يؤكل.

وقوله صلى الله عليه و آله: و أمّا الجرّى فإنّه مسخ لأنّه كان رجلاً من التّجار و كان يبخس النّاس فى المكيال و الميزان.. وفي رواية الأصبغ (33) ما يدلّ على أنّ الجرّى من المسوخ.

وفي رواية الأعمش (5) من باب (11) تحريم لحوم السّباع قوله عليه السلام: و الجرّى و المارماهى و الطّافى و الرّمير حرام و كلّ سمك لا يكون له فلوس فأكله حرام.

ويأتى فى الباب التّالى و باب (28) ماورد فى اختبار السمك الذى وجد و لا يعلم أنّه

امام علیه السلام فرمود: در آن نماز نمی خواند تا آن را بشوید.»

و در روایت سوم از باب ششم از باب های موی سر و صورت این گفته که: «امیر مؤمنان علیه السلام را در میان شرطة الخمیس با تازیانه ای دو سر در دست دیدم که با آن فروشندگان جری، مارماهی و زمار را می زد و می فرمود: ای فروشندگان! مسخ شدگان بنی اسرائیل و سپاهیان بنی مروان.»

و در روایات باب بیستم از باب های شکار و بیست و پنجم تا بیست و هفتم از باب های ذبیحه ها مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت یازدهم از باب دوم از باب های خوراکی ها فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «ای بلال! از کوه ابوقیس بالا برو و بر روی آن ندا بده که رسول خدا صلی الله علیه و آله جری، سوسمار و الاغ های اهلی را حرام کرد.

آگاه باشید و از خداوند عز و جل پروا کنید و هیچ ماهی را نخورید مگر آن که پوست داشته باشد و بر روی پوستش فلس داشته باشد.»

و در روایت یازدهم فرموده امام علیه السلام که: «و جریث و سوسمار گروهی از بنی اسرائیل هستند که هنگام فرود آمدن غذای آسمانی بر عیسی بن مریم علیه السلام ایمان نیاوردند.»

و در روایت بیست و سوم فرموده امام علیه السلام که: «و جریث مرد دیوثی بود که مردان را به سوی همسرانش فرا می خواند.»

و در روایت بیست و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «و جری مرد سخن چینی بود که خداوند او را به صورت جری مسخ کرد.»

و در روایت بیست و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «مسخ شدگان سیزده تا هستند: فیل و جری... مرد دیوثی بود که مردان را به سوی همسرانش می کشاند.»

و در روایت بیست و ششم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «همانا خداوند تبارک و تعالی دوازده گروه از بنی اسرائیل را مسخ کرد...»

و در بخش دیگری از آن آمده است: «جری ماهی است که خورده نمی شود.»

و در قسمتی دیگر می خوانیم: «و جری به این دلیل مسخ شد که مرد تاجری بود که در کیل و وزن مردم کم می گذاشت.»

و در روایت سی و سوم مطالبی هست که دلالت می کند جری از مسخ شدگان است.

و در روایت پنجم از باب یازدهم فرموده امام علیه السلام که: «جری، مارماهی، ماهی مرده بر آب افتاده و زمیر حرام است و هر ماهی بدون فلسی خوردنش حرام است.»

می آید:

در دو باب بعدی و باب سی ام مناسب با این بحث خواهد آمد.

مَمَّا يُؤْكَلُ أَوْ لَا وَبَاب (30) أَنَّ الْحَيَّةَ إِذَا ابْتَلَعَتْ سَمَكَةً ثُمَّ طَرَحَتْهَا وَهِيَ تَتَحَرَّكُ فَإِنْ كَانَتْ تَسْلَخَتْ فَلَوْسُهَا فَهِيَ حَرَامٌ وَالْأَفْلَا مَا يَنَاسِبُ
الباب فراجع.

وفي رواية علي بن جعفر (1) من باب (31) تحريم أكل السِّلَحْفَاةِ قوله عليه السلام: لا يحلُّ أكل الجَرِّيِّ .

وفي رواية الدَّعَائِمِ (2) قوله عليه السلام: لا يؤكل من دوابِّ البحر إلَّا ما كان له قشر وكره الجَرِّيِّ .

(27) باب عدم تحريم الرِّيِّثَا وَأَنَّهُ يَكْرَهُ

إشاره

41848-686-[\(1\)](#) تهذيب 81/9: استبصار 91/4: أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال: كتبت اليه اختلف النَّاسُ (عليّ - يب - صا) في الرِّيِّثَا (1) فماترى فيها [\(2\)](#) فكتب عليه السلام لا بأس بها. تهذيب 6/9: الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل قال: كتبت الى أبي الحسن الرضا عليه السلام اختلف النَّاسُ وذكر مثله. عيون الأخبار 20/2: حدَّثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدَّثني عمي أبو عبد الله محمد بن شاذان قال حدَّثنا الفضل بن شاذان قال حدَّثنا محمد بن اسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال: وكتبت اليه عليه السلام وذكر مثل ما في صا - فقيه - 215/3: كتب محمد بن اسماعيل بن بزيع الى الرضا عليه السلام اختلف النَّاسُ في الرِّيِّثَا وذكر مثل ما في - صا.

41849-687-[\(2\)](#) كافي 220/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنَّان بن سدير قال: أهدى الفيض بن المختار لأبي [\(3\)](#) عبد الله عليه السلام ربيثاً فأدخلها اليه وأنا عنده فنظر اليها وقال هذه لها قشر فأكل منه ونحن نراه. فقيه 215/3: روى عن حنَّان بن سدير: مثله.

41850-688-[\(3\)](#) قرب الإسناد 74: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت جعفرأ عليه السلام يقول: وسئل عن الرِّيِّثَا فقال لا بأس بأكلها وددنا أنَّ عندنا [\(4\)](#) منها. المحاسن 478: البرقي عن هارون بن مسلم: مثله سنداً ونحوه متناً.

ص: 416

- 1- . الرِّيِّثَا: ضرب من السمك له فلس لطيف - مجمع.
- 2- . فما تأمرني به فيها - يب - 81 فما تأمرني فيها - فقيه - العيون.
- 3- . الى أبي عبد الله - فقيه.
- 4- . معنا - خ ل.

و در روایت یکم از باب سی و یکم فرموده امام علیه السلام که: «خوردن جری حلال نیست.»

و در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «از حیوانات دریایی خورده نمی شود مگر آنچه فلس دارد و جری مکروه است.»

باب 27 حکم خوردن ریثا(1)

41848-686-(1) محمد بن اسماعیل بن بزيع گوید: «به امام رضا علیه السلام نوشتم: مردم درباره ریثا اختلاف کرده اند، در این باره چه نظری دارید؟»

امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: اشکال ندارد.»

41849-687-(2) حنان بن سدير گوید: «فیض بن مختار يك ماهی ریثا به امام صادق علیه السلام هدیه کرد و من حاضر بودم که آن را نزد وی آورد. امام علیه السلام نگاهی به آن کرد و فرمود: این فلس دارد. آنگاه ما دیدیم که از آن خورد.»

41850-688-(3) مسعدة بن صدقه گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ریثا سؤال شد امام علیه السلام فرمود: خوردنش اشکال ندارد، دوست داریم که از آن نزد ما بود.»

ص: 417

1- . نوعی ماهی که فلس های لطیفی دارد. (اشته ماهی) فرهنگ دهخدا

41851-689-(1) كافي 220/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير تهذيب 6/9: الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن أبي عمير استبصار 91/4: احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن حنظلة قال: حملت (2) (الي - كا) الربيثا (يابسة (3) - كا) في صرة فدخلت (4) (بها - يب - صا) على أبي عبد الله عليه السلام فسألتها عنها فقال كُلهَا (وقال - يب - صا) لها (4) قشر. المحاسن 478: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير:

مثله سنداً ونحوه متناً.

41852-690-(5) المحاسن 478: البرقي عن أبيه عن صفوان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن علي بن الحنظلة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الربيثا فقال قد سألني عنها غير واحد و اختلفوا علي في صفتها قال فرجعت فأمرت بها فجعلت في وعاء ثم حملتها اليه فسألتها عنها فرد علي مثل الذي ردّ فقلت قد جئت بك بها فضحك فأريتها إياه فقال ليس به بأس.

41853-691-(6) تهذيب 13/9: محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له جعلت فداك ما تقول في أكل الإريان قال فقال لي لا بأس بذلك والإريان ضرب من السمك قال: قلت قد روى بعض مواليك في أكل الربيثا قال فقال لا بأس.

41854-692-(7) المحاسن 478: البرقي عن السياري عن محمد بن جمهور باسناد له قال: حمل رجل من أهل البصرة الإريان إلى أبي عبد الله عليه السلام وقال له إنّ هذا يتخذ منه عندنا شيء يقال له الربيثا يستطاب أكله و يؤكل رطباً و يابساً و طبيعاً و إنّ أصحابنا يختلفون فيه فمنهم من يقول إنّ أكله لا يجوز و منهم من يأكله فقال لي كُله فإنه جنس من السمك ثم قال أما تراها تقلقل في قشرها.

41855-693-(8) المحاسن 478: البرقي عن أحمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الأحوال عن بعض أصحابه قال: شهدت أبا الحسن موسى عليه السلام يأكل مع جماعة فأتى بسكرجات (5) فمدّ يده الي

ص: 418

- 1- . فلها - كا.
- 2- . جعلت - يب.
- 3- . يابساً - يب.
- 4- . حتّى دخلت - يب - صا.
- 5- . سكرجات جمع سكرجة بضم السين و كاف و الراء و التشديد إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم و هي فارسيّة و قيل و الصواب فيها فتح الراء - مجمع.

41851-689-(4) عمر بن حنظله گوید: «يك ماهی ریثای (خشك شده) در کیسه ای برای من آورده شد (یا قرار داده شد) آنگاه نزد امام صادق علیه السلام رفتم و درباره آن سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن را بخور (و فرمود: فلس دارد).»

41852-690-(5) علی بن حنظله گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ریثا سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: بسیاری از من درباره آن سؤال کرده اند و درباره توصیف آن برای من اختلاف کرده اند. علی بن حنظله گوید: از نزد امام علیه السلام بازگشتم و دستور دادم آن را در ظرفی بگذارند سپس نزد امام علیه السلام بردم و درباره آن از امام علیه السلام سؤال کردم. وی همان پاسخ را تکرار کرد. من گفتم: آن را نزد شما آورده ام. امام علیه السلام خندید و من آن را به وی نشان دادم. آنگاه فرمود: اشکال ندارد.»

41853-691-(6) یونس بن عبد الرحمان گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتم: فدایت شوم! درباره خوردن اربیان(1) چه می فرمایید؟ امام علیه السلام فرمود: اشکالی در آن نیست. اربیان يك نوع ماهی است.

گفتم: به تحقیق یکی از دوستان شما درباره [جواز] خوردن ریثا روایت نقل کرده است.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41854-692-(7) محمد بن جمهور با سند خود روایت می کند: «مردی از اهل بصره اربیان نزد امام صادق علیه السلام برد و به وی گفت: نزد ما از این چیزی گرفته می شود به نام ریثا که خوردنش لذیذ است و به صورت تر و خشك پخته می شود و دوستان ما درباره آن اختلاف کرده اند. برخی می گویند: خوردنش جایز نیست و برخی آن را می خورند.

امام علیه السلام به من فرمود: آن را بخور زیرا نوعی از ماهی است. سپس فرمود: آیا آن را نمی بینی که در پوستش جنب و جوش می کند.»

41855-693-(8) جعفر بن یحیی احول از یکی از دوستانش روایت می کند که گفت: «مشاهده کردم که امام موسی بن جعفر علیه السلام با گروهی غذا می خورد پس ظرف های غذایی آوردند. امام علیه السلام دست به سوی

ص: 419

سكرجة فيها ربيثا فأكل منه فقال بعضهم جعلت فداك أردت أن أسألك عنها وقد رأيتك أكلتها قال لا بأس بأكلها.

41856-694-(9) تهذيب 82/9: استبصار 91/4: أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد و محمد ابن أبي عمير جميعاً عن فضل بن يونس قال: تغذى أبو الحسن عليه السلام عندي بمنى و معه محمد بن زيد فأتيا بسكرجات و فيها الربيثا فقال له محمد بن زيد هذا الربيثا قال فأخذ لقمة فغمسها فيه ثم أكلها.

41857-695-(10) الهداية 79: و سئل الصادق عليه السلام عن الربيثا فقال لا تأكلها فإننا لا نعرفها من السمك.

الإرجاعات

و تقدم

فى رواية عمار (37) من الباب المتقدم قوله: سألت عن الربيثا فقال عليه السلام لا تأكلها فإننا لا نعرفها فى السمك.

ولاحظ سائر أحاديث الباب.

(28) باب ماورد فى اختبار السمك الذى وجد و لا يعلم أنه ممّا يؤكل أو لا أو لا يعلم أنه ذكى أم لا

إشاره

41858-696-(1) فقيه 207/3: روى: فيمن وجد سمكاً و لا يعلم أنه ممّا يؤكل أو لا فإنه يشقّ أصل ذنبه فإن ضرب الى الخصرة فهو ممّا لا يؤكل و إن ضرب الى الحمرة فهو ممّا يؤكل و إن ابتلع حية سمكة ثم رمت بها و هى حية تضرب فإن كان فلوسها قد تسلّخت لم تؤكل و إن لم يكن فلوسها تسلّخت أكلت.

الإرجاعات

و تقدم

فى مرسله فقيه (2) و المقنع و الرضوى من باب (5) أنّ اللحم إذا لم يعلم كونه ميتة أو مذكى طرح على النار فإن انقبض فهو ذكى قوله: و إن وجدت سمكاً و لم تعلم أذكى هو أو غير ذكى و ذكاته أن يخرج من الماء حياً فخذ منه فاطرحه فى الماء فإن طفا على (رأس - خ) الماء مستلقياً على ظهره فهو غير ذكى و إن كان على وجهه فهو ذكى .

ص: 420

ظرفی دراز کرد که در آن ریثا بود و از آن خورد. آنگاه شخصی گفت: فدایت شوم! می خواستم درباره آن از شما سؤال کنم و مشاهده کردم که از آن خوردید. امام علیه السلام فرمود: خوردنش اشکال ندارد.»

41856-694-(9) فضل بن یونس گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام با محمد بن زید در منا نزد من غذا می خورد.

ظرف های غذایی برای امام علیه السلام آوردند که در آن ریثا بود. محمد بن زید به امام علیه السلام گفت: این ریثا است و او لقمه ای از آن برداشت و خورد.»

41857-695-(10) در کتاب الهدایه روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره ریثا سؤال شد. امام علیه السلام فرمود:

آن را نخور زیرا ما آن را از ماهی نمی دانیم.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سی و هفتم از باب پیشین این گفته که: «از امام علیه السلام درباره ریثا سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: آن را نخور زیرا ما آن را از ماهی نمی دانیم.»

سایر روایات آن باب را بنگر.

باب 28 چگونگی شناخت شرعی ماهی ناشناخته

41858-696-(1) در کتاب من لا یحضره الفقیه آمده است: «روایت شده درباره کسی که ماهی می یابد و نمی داند حلال گوشت است یا نه، انتهای دمش را می شکافد پس اگر مایل به سبز بود، حرام گوشت است و اگر به سرخی زد حلال گوشت است و اگر ماری يك ماهی را بلعید و سپس آن را در حالی که زنده است و حرکت می کند بازگرداند، پس اگر فلس هایش کنده شده است، خورده نمی شود و اگر فلس هایش کنده نشده است خورده می شود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب پنجم این گفته که: «اگر ماهی یافتی که نمی دانی ذبح شده است یا ذبح نشده ذبح حلال آن به این است که زنده از آب خارج شود پس آن را بگیر و در آب بینداز اگر از پشت بر روی آب افتاد آن ذبح نشده است و اگر از رو بر آب افتاد ذبح شده است.»

ص: 421

(29) باب ماورد فى أكل السمك والدعاء عنده وأكل التمر أو العسل أو الماء بعده و كراهة إدمانه و إكثاره فإنه يذيب الجسم و شحمة العين و يورث السل خصوصاً السمك الطرى و يفيد أكل الطرى منه على أثر لحجامة و لخوف الشقيقة و الشوصة

إشاره

41859-697-(1) كافي 323/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد المحاسن 475: البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: عليكم بالسمك فإنك (1) إن أكلته بغير خبز أجزأك و إن أكلته بخبز أمراك.

41860-698-(2) كافي 323/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 475: أحمد بن أبي عبد الله عن نوح بن شعيب (2) عن بعض أصحابنا (3) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل السمك قال اللهم بارك لنا فيه و أبدلنا به خيراً منه.

41861-699-(3) دعائم الإسلام 151/2: قال جعفر بن محمد عليه السلام: و أكل التمر بعده (أى السمك) يذهب أذاه.

41862-700-(4) كافي 323/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح المحاسن 477: البرقي عن نوح التيسابوري عن سعيد بن جناح عن مولى لأبي عبد الله عليه السلام قال: دعا بتمر (بالليل - المحاسن) فأكله ثم قال ما بى شهوة و لكنى أكلت سمكاً ثم قال (و - المحاسن) من بات و فى جوفه سمك لم يتبعه (بتمرات أو عسل (4) لم يزل عرق الفالج يضرب عليه حتى يصبح.

41863-701-(5) المحاسن 479: البرقي عن بعض العراقيين عن جعفر بن الزبير عن جعفر بن محمد بن حكيم عن أبيه عن حديد قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أكلت السمك فاشرب عليه الماء.

ص: 422

1- . فإنه - محاسن.

2- . نوح التيسابوري - المحاسن.

3- . أصحابه - المحاسن.

4- . بتمر و عسل - المحاسن.

41859-697-(1) ابراهیم عبد الحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به ماهی زیرا اگر بدون نان آن را بخوری، بی نیازت می کند و اگر با نان بخوری برایت لذیذ و گوارا خواهد بود.»

41860-698-(2) نوح بن شعیب با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه ماهی می خورد می گفت: خدایا! برای ما در آن برکت ده و بهتر از آن را برای ما جایگزین کن.»

41861-699-(3) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «خوردن خرما پس از ماهی زیان آن را برطرف می کند.»

41862-700-(4) سعید بن جناح از یکی از غلامان امام صادق علیه السلام روایت می کند که: «امام (در يك شب) درخواست خرما کرد و خورد. سپس فرمود: من تمایلی به خرما نداشتم ولی ماهی خورده بودم. سپس فرمود: هر کس شب را در حالتی سپری کند که در شکمش ماهی است که در پی آن (چند دانه خرما یا غسل) نخورده است. پیوسته رگ فلج بر او می زند تا صبح کند.»

41863-701-(5) حدید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه ماهی خوردی بر روی آن آب بنوش.»

41864-702-(6) كافي 323/6: علي بن محمد بن بندار عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكل الحيتان يذيب الجسم. (1)

41865-703-(7) المحاسن 476: البرقي عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن عن شعيب عن أبي بصير رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: أكل الحيتان يذيب الجسد. - البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

41866-704-(8) كافي 323/6: علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابن اليسع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تدمنوا أكل السمك فإنه يذيب الجسد.

41867-705-(9) المحاسن 476: البرقي عن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي نصر عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسين بن حنظلة عن أحدهما عليهما السلام قال: السمك يذيب الجسد.

41868-706-(10) المحاسن 476: البرقي عن محمد بن عيسى عن (أبي بصير عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر) (2) عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السمك يذيب البدن.

41869-707-(11) الخصال 636: باسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة قال: أقلوا من أكل الحيتان فإنها تذيب البدن و تكثر البلغم و تغلظ النفس. مستدرک 358/16: ابنا بسطام عن أبي جعفر عليه السلام: نحوه.

41870-708-(12) كافي 323/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال: السمك الطري يذيب الجسد. المحاسن 476: البرقي عن أبي القاسم و يعقوب بن يزيد عن القندي (3) عن ابن سنان و أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله. البرقي عن علي بن حسان عن موسى بن بكر القصير عن أبي الحسن عليه السلام: مثله.

41871-709-(13) دعائم الإسلام 151/2: و عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: إدمان أكل السمك الطري (4) يذيب اللحم و كان إذا أكل السم قال اللهم بارك لنا فيه و أبدل لنا به خيراً منه.

ص: 424

1- . الجسد - ثل.

2- . أبي بصير و أحمد بن محمد ابن أبي نصر - ائل.

3- . العبدى - ثل.

4- . شىء طري : اى غصّ بين الطراوة.

41864-702-(6) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن ماهیان، جسم را آب می کند.»

41865-703-(7) ابو بصیر با واسطه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن ماهیان، جسد را آب می کند.»

عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام نظیر این حدیث را روایت کرده است.

41866-704-(8) ابن یسع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «بر خوردن ماهی مداومت نکنید زیرا آن جسد را ذوب می کند.»

41867-705-(9) حسین بن حنظلّه از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ماهی جسد را ذوب می کند.»

41868-706-(10) محمد بن سوقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ماهی بدن را ذوب می کند.»

41869-707-(11) در کتاب الخصال از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که در بخشی از حدیث چهارصدگانه فرمود: «از خوردن ماهیان بکاهید زیرا آن بدن را ذوب و بلغم را زیاد و نفس را خشن می کند.»

فرزندان بسطام نیز این حدیث را از امام باقر علیه السلام روایت کرده اند.

41870-708-(12) موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ماهی تازه جسد را ذوب می کند.»

41871-709-(13) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «مداومت بر خوردن ماهی تازه گوشت را ذوب می کند و هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ماهی می خورد می گفت: خداوندا! برای ما در آن برکت ده و بهتر از آن را برای ما جایگزین کن.»

41872-710-14) المحاسن 476: البرقي عن بعض أصحابنا عن ابن أخت الأوزاعي عن مسعدة بن اليسع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: السمك الطري يذيب اللحم.

41873-711-15) كافي 324/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال: السمك الطري يذيب شحم العينين.

41874-712-16) كافي 324/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى رفعه قال:

السمك الطري يذيب شحم العين.

41875-713-17) المحاسن 476: البرقي عن عثمان بن عيسى رفعه قال: السمك الطري يذيب شحم العين وفي حديث آخر عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السمك الطري يذيب بمخ العين وفي حديث آخر: يذبل الجسد(1).

41876-714-18) كافي 324/6: محمد بن يحيى قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد عليه السلام يشكو إليه دماً و صفراء فقال إذا احتجمت هاجت الصفراء وإذا أخرت الحمامة أضرتني(2) الدم فما ترى في ذلك فكتب عليه السلام احتجم وكُل على أثر الحمامة سمكاً طرياً كباباً قال فأعدت عليه المسألة بعينها فكتب عليه السلام احتجم وكُل على أثر الحمامة سمكاً طرياً كباباً بماء و ملح قال فاستملت ذلك فكنت في عافية و صار غذاي. مكارم الأخلاق 162: عن الحميري: (نحوه إلا أسقط قوله كباباً).

41877-715-19) كافي 323/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي الهمداني عن معتب عن أبي عبد الله عليه السلام أو قال عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال يوماً يا معتب أطلب لنا حيتاناً طريةً فأني أريد أن أحتجم فطلبتها ثم أتيتها بها فقال لي يا معتب سكبج(3) لنا شطرها واشو لنا شطرها فتغدى منها وتعشى أبو الحسن عليه السلام علي بن ابراهيم [عن أبيه] و علي بن محمد بن بندار عن أبيه [وأحمد ابن أبي عبد الله] جميعاً عن محمد بن علي الهمداني: مثله.

41878-716-20) مستدرک 375/16: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: و من خشى الشقيقة و الشوصة(4) فلا يؤخر أكل السمك الطري صيفاً و شتاءً.

ص: 426

1- . أي يذهب نضارته و يجفّه.

2- . أضرب بي - مكارم.

3- . أي أطبخ.

4- . الشوصة: ريح تنعقد في الصلوع يجد صاحبها كالوخز فيها و الوخز: الوجع - اللسان.

41872-710-14) مسعدة بن يسع از امام صادق عليه السلام روايت می کند که امير مؤمنان عليه السلام فرمود: «ماهی تازه، گوشت را آب می کند.»

41873-711-15) موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر عليه السلام روايت می کند که فرمود: «ماهی تازه، چربی چشم ها را ذوب می کند.»

41874-712-16) عثمان بن عیسی با واسطه روايت می کند که فرمود: «ماهی تازه، چربی چشم را ذوب می کند.»

41875-713-17) مسمع از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «ماهی تازه مغز چشم را آب می کند و در حدیث دیگری آمده است: جسد را پژمرده و خشک می کند.»

41876-714-18) محمد بن یحیی گوید: «یکی از شیعیان به امام حسن عسکری عليه السلام نامه نوشت و در آن از صفرا و غلبه خون شکایت کرد. وی گفت: هر گاه حجامت می کنم صفرا غلبه می کند و هنگامی که حجامت را به تأخیر اندازم خون مرا آزار می دهد. در این باره چه نظری دارید؟

امام عليه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: حجامت کن و پس از آن ماهی تازه ای را به صورت کباب بخور. آن شخص می گوید: من بار دیگر پرسش خود را بدون کم و کاست تکرار کردم. این بار امام عليه السلام مرقوم فرمود: حجامت کن و پس از آن ماهی تازه ای را به صورت کباب با آب و نمک بخور.

آنگاه به دستور امام عليه السلام عمل کردم و عافیت یافتم و آن غذای من شد.»

این حدیث از حمیری نیز روايت شده با این تفاوت که واژه کباب در آن نیامده است.

41877-715-19) معتب گوید: «يك روز امام صادق عليه السلام یا امام کاظم عليه السلام به من فرمود: ای معتب! چند ماهی تازه برای ما تهیه کن زیرا من می خواهم حجامت کنم.

من ماهی ها را تهیه کردم و نزد امام عليه السلام آوردم. وی فرمود: ای معتب! بخشی از آن را برای ما بپز و قسمتی را کباب کن سپس صبح و شام از آن ها میل نمود.»

41878-716-20) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا عليه السلام آمده است: «هر کس از درد شقیقه و باد پهلو و درد شکم می ترسد، خوردن ماهی تازه را در تابستان و زمستان به تأخیر نیندازد.»

41879-717-21) طَبَّ الأئمة عليهم السلام 84: أحمد بن جارود العبدى من ولد الحكم بن المنذر قال حدَّثنا عثمان بن عيسى عن ميسر الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السمك يذيب شحمة العين.

41880-718-22) وفيه - عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الباقر عليه السلام: إنَّ هذا السمك لردىء لغشاوة العين وإنَّ هذا اللحم الطرى ينبت اللحم.

41881-719-23) المحاسن 476: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكل الحيتان يورث السِّلَّ .

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية معاوية (4) من باب (2) ماورد فى أنّ الحمّام يوم و يوم لا- يكثر اللحم من ابواب الحمّام (ج 21) قوله عليه السلام: و أمّا التى يهزلن فإدما نأكل البيض و السمك و الطلع.

ويأتى

فى رواية الجعفرىّات (7) من باب (85) ما ورد فى أكل السّكّابج بلحم البقر قوله عليه السلام: السمك الطّرى يذيب الجسد.

(30) باب أنّ الحية إذا ابتلغت سمكة ثمّ طرحتها و هى تتحرّك فإن كانت تسلّخت فلوسها فهى حرام و ألا فلا

إشاره

41882-720-1) تهذيب 8/9: محمد بن يعقوب عن كافى 218/6: محمد بن (أحمد بن - يب) يحيى (عن محمد بن أحمد - كا) عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن المبارك عن صالح بن أعين عن الوشاء (عن أيوب بن أعين - كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له جعلت فداك ما تقول فى حية ابتلعت سمكة ثمّ طرحتها و هى حية تضطرب أفاكلها (1) فقال عليه السلام إن كانت (1) فلوسها قد تسلّخت فلا تأكلها و إن كانت لم تسلّخ (2) فكلّها.

الإرجاعات

و تقدّم نحوه فى مرسله فقيه (3) من باب (28) ماورد فى اختبار السمك الذى وجد و لا يعلم أنّه ممّا يؤكل أو لا من أبواب الأطعمة.

ص: 428

1- . كان - يب.

2- . و إن لم تكن تسلّخت - يب.

41879-717-21) میسر حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ماهی، چربی چشم را ذوب می کند.»

41880-718-22) در کتاب طب الاثمه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که امام باقر علیه السلام فرمود: «این ماهی برای پرده چشم زیان آور است و این گوشت تازه، گوشت می رویاند.»

41881-719-23) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن ماهیان، سل به دنبال می آورد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب دوم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «و آن هایی که لاغر می کنند مداومت بر خوردن تخم مرغ، ماهی و شکوفه خرماس است.»

می آید:

در روایت هفتم از باب هشتاد و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «ماهی تازه جسد را ذوب می کند.»

باب 30 حکم ماهی بلعیده شده توسط مار

41882-720-1) و شاء (از ایوب بن اعین) روایت می کند که به امام صادق علیه السلام گفتم: «فدایت شوم! درباره ماری که ماهی را می بلعد و سپس آن را به بیرون می اندازد در حالی که زنده است و حرکت می کند چه می فرمایید آیا آن را بخورم؟

امام علیه السلام فرمود: اگر فلس هایش ریخته است آن را نخور و اگر نریخته است آن را بخور.»

ارجاعات

گذشت:

نظیر آن در روایت یکم از باب بیست و هشتم از باب های خوراکی ها هست.

ص: 429

(31) باب تحريم أكل السِّلحفاة و السرطان و الصَّفادع و الخنفساء و الحيات

41883-721 (1) تهذيب 12/9: محمد بن يعقوب عن كافي 221/6: محمد بن يحيى عن العمركي (بن علي - كا) عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن (الأول - كا) عليه السلام قال: لا يحلّ أكل الجرّي ولا السِّلحفاة (1) ولا السرطان قال وسألته عن اللحم الذي يكون في أصداف (2) البحر و الفرات أيؤكل فقال ذاك لحم الصَّفادع (3) لا يحلّ أكله.

قرب الإسناد 279: عبد الله بن الحسن عن جدّه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: وسألته عن أكل السِّلحفاة و السرطان و الجرّي أيحلّ أكله قال لا يحلّ أكل السِّلحفاة و السرطان الجرّي وذكر مثله. بحار الأنوار 261/10: ما وصل إلينا من أخبار علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام: وسألته عن أكل السِّلحفاة و السرطان و الجرّي قال أمّا الجرّي فلا يؤكل ولا السِّلحفاة ولا السرطان وسألته عن اللحم وذكر مثله.

41884-722 (2) دعائم الإسلام 125/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: لا يؤكل من دوابّ البحر إلّا ما كان له قشر و كره السِّلحفاة و السرطان و الجرّي و ما كان في الأصداف و ما جانس ذلك.

41885-723 (3) تهذيب 82/9: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن التّعمان عن هارون بن خارجة عن شعيب عن عيسى بن حسان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت عنده إذ أقبلت خنفسة فقال نَحّها فانّها قشّة من قشاش النّار.

41886-724 (4) فقيه 221/3: قال الصادق عليه السلام: لا يؤكل من الغربان زاغ ولا غيره ولا يؤكل من الحيات شيء.

ص: 430

1- . السِّلحفاة: دابّة بريّة بحريّة و نهريّة لها أربع قوائم تختفي بين طبقتين عظميّتين. و البحريّة منها تبلغ مقداراً عظيماً - يقال لها بالفارسيّة كاسه پشت.

2- . أجواف - قرب الإسناد.

3- . الصنفدع - بحار - خ.

41883-721-(1) علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن جری، لاک پشت و خرچنگ حلال نیست.

و درباره گوشتی که در صدف های دریا و فرات است سؤال کردم که آیا خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: آن گوشت قورباغه است خوردنش حلال نیست.»

با سند دیگری علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره خوردن لاک پشت، خرچنگ و جری سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: خوردن لاک پشت، خرچنگ و جری حلال نیست.»

ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

و با سند سوم علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره خوردن لاک پشت، خرچنگ و جری سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: جری خورده نمی شود و لاک پشت و خرچنگ خورده نمی شوند.»

ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

41884-722-(2) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «از آبزیان خورده نمی شود مگر آنچه فلس دارد و لاک پشت، خرچنگ، جری و حیواناتی که صدف دارند و آنچه شبیه آن هاست، ناپسند است.»

41885-723-(3) عیسی بن حسان گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که سوسک سیاهی آمد. امام علیه السلام فرمود: آن را دور کن زیرا آن سوسکی از سوسک های آتش است.»

41886-724-(4) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «از کلاغ ها، زاغ و غیر آن خورده نمی شود و هیچ يك از مارها خورده نمی شوند.»

إشاره

41887-725-(1) كافي 245/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 40/9: أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كره أكل كل ذي حمة (1).

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية عمّار (1) من باب (19) كيفية غسل الإناء من أبواب التجاسات ج 2 قوله: وسئل عن العظاية تقع في اللبن قال يحرم اللبن وقال إن فيها السمّ.

(33) باب تحريم النحلة والنملة والصدرد والهدهد وحكم الخطاف والوبّر

إشاره

41888-726-(1) تهذيب 21/9: استبصار 66/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدّق صدقة عن عمّار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام:

عن الرجل يصيب خطافاً في الصّحراء أو يصيده يأكله فقال هو ممّا يؤكل وعن الوبر يؤكل قال لا هو حرام.

41889-727-(2) تهذيب 80/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقة عن عمّار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الخطّاف قال لا بأس به هو ممّا يحلّ أكله ولكن كره (أكله - المختلف) لأنّه استجار بك و آوى (2) في منزلك وكلّ طير يستجير بك فأجره. مختلف الشيعة 679: قد روى عمّار بن موسى في كتابه يرويه عن الصادق عليه السلام قال: خروا الخطّاف لا بأس به وهو ممّا يحلّ أكله وذكر مثله.

41890-728-(3) وسائل 149/24: سعيد بن هبة الله في الخرائج والجرائح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال: و سأله رجل عن الخطّاف فقال لا تؤذّه فإنّه لا يؤذى شيئاً وهو طير يحبّنا أهل البيت.

ص: 432

1- . الحمة بالتخفيف: السمّ وقد يشدّد.

2- . و وافى - خ.

41887-725-1) غیاث بن ابراهیم روایت می کند که امام صادق علیه السلام خوردن هر حیوان زهر داری را ناخوشایند داشت.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب نوزدهم از باب های نجاسات این گفته و پرسش از امام علیه السلام که: «مارمولکی در شیر می افتد. امام علیه السلام فرمود: شیر حرام می شود و فرمود: همانا در آن سم است.»

باب 33 حکم خوردن زنبور عسل، مورچه، سبز قبا، هدهد، پرستو و وُبر (ونک)

41888-726-1) عمار بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال شد: شخصی در صحرا پرستویی را می یابد یا شکار می کند آیا آن را بخورد؟ امام علیه السلام فرمود: آن از حیواناتی است که خورده می شود.

و از وبر (ونک) سؤال شد که آیا خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: نه آن حرام است.»

41889-727-2) عمار بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره پرستو سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد، آن از حیوانات حلال گوشت است ولی به دلیل آن که به تو پناه برده و در خانه ات منزل گرفته (آمده) خوردنش ناپسند است و هر پرنده ای که به تو پناهنده شود، پناهِش بده.»

عمار بن موسی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مدفوع پرستو اشکال ندارد و آن از حیوانات حلال گوشت است...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

41890-728-3) ابو بصیر در حدیثی گوید: «شخصی از امام صادق علیه السلام درباره پرستو سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود:

آن را آزار نده زیرا آن هیچ چیز را اذیت نمی کند و آن پرنده ای است که ما اهل بیت را دوست دارد.»

41891-729-(4) مستدرک 16/182: الحسين بن حمدان الحضيبي في الهداية عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: في حديث فقلت استغفر الله يا مولاي من أكل القنابر فقال لي ويحك لا تأكلها ولا الوراشين ولا الهدهد ولا الجارح من الطير ولا الرخم فأنها مسوخ الخبر.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية الرقي (3) من باب (23) ماورد من النهي عن قتل الخطاف من أبواب الصّيد قوله: مرّ رجل بيده خطاف مذبوح فوثب اليه أبو عبد الله عليه السلام حتّى أخذه من يده ثمّ دحا به الأرض فقال عليه السلام أعالمكم أمركم بهذا أم فقيهمكم (إلى أن قال): نهى صلى الله عليه وآله عن قتل السّنة منها الخطاف.

وعلى نقل التهذيب قوله عليه السلام: نهى صلى الله عليه وآله عن قتل السّنة النّحلة و التّملة و الصّنفدع و الصّرد و الهدهد و الخطاف.

وفي كثير من احاديث هذا الباب ما يناسب ذلك فأنها تدلّ على عدم جواز قتل الخطاف و النّحل و التّمّل و الصّرد و الهدهد فلاحظ.

وفي رواية الكلبي (30) من باب (26) ما يحلّ من السمك من ابواب الاطعمة قوله عليه السلام: انّ الله عزّ و جلّ مسح طائفة من بنى اسرائيل (إلى أن قال):

وما أخذ منهم البرّ فالقردة و الخنازير و الوبر.

(34) باب ما يحلّ من الطير و ما يحرم

اشاره

41892-730-(1) كافي 6/247: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له الطير ما يؤكل منه فقال لا يؤكل منه ما لم تكن له قانصة (1).

41893-731-(2) فقيه 3/205: روى ابن أبي عمير عن عليّ بن الرّيّات (2) عن زرارة بن أعين أنّه قال:

والله ما رأيت مثل أبي جعفر عليه السلام قطّ سألته فقلت أصلحك الله ما يؤكل من الطير فقال كلّ

ص: 434

1- . القانصة للطير كالمعدة للإنسان.

2- . عليّ بن رئاب - بعض النسخ الصّحيحة و الظّاهر انّ ما في الكافي (على الرّيّات) أيضاً سهو و صحيحه عليّ بن رئاب أو عليّ بن الرّيّات كما في يب و بعض نسخ فقيه.

41891-729-4 (4) محمد بن مسلم در حدیثی گوید: «به امام باقر علیه السلام گفتم: ای سرورم! از خداوند درخواست آمرزش می کنم از خوردن چکاوک.»

امام علیه السلام به من فرمود: ای بیچاره! آن را نخور و قمری، هدهد، پرندگان لاشخوار و کرکس را نخور زیرا آن ها مسخ شده اند....»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب بیست و سوم از باب های شکار این گفته که: «مردی که پرستوی ذبح شده ای در دست داشت از آنجا گذشت. پس امام صادق علیه السلام به طرف وی پرید و آن را از دستش گرفت و بر زمین انداخت، آنگاه فرمود: آیا دانشمندتان به شما این گونه دستور داده یا فقیه تان...؟ پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کشتن شش چیز نهی کرد که پرستویکی از آن هاست.»

و بنا بر گزارش التهذیب: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کشتن شش چیز نهی کرد: زنبور عسل، مورچه، قورباغه، صرد (جغد)، هدهد و پرستو.»

در بسیاری از روایات آن باب مناسب با این بحث هست چرا که بر عدم جواز کشتن پرستو، زنبور عسل، مورچه و صرد (جغد)، هدهد دلالت می کند بنگر.

و در روایت سی ام از باب بیست و ششم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «همانا خداوند عز و جل طایفه ای از بنی اسرائیل را مسخ کرد... (تا آنجا که فرمود) و آن هایی را که خشکی گرفت عبارتند از: بوزینه، خوک و وبر (ونک)»

باب 34 معیار شرعی پرندگان حلال گوشت و حرام گوشت

41892-730-1 (1) عبدالله بن سنان گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: کدام يك از پرندگان خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: پرنده ای که سنگدان ندارد، خورده نمی شود.»

41893-731-2 (2) زرارة بن اعین گوید: «هرگز مثل امام باقر علیه السلام ندیدم. از وی سؤال کردم و گفتم: خداوند کارهایت را سامان بخشد! چه پرنده ای خورده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: آنچه را [در هنگام پرواز] بال می زند بخور و آنچه بال هایش را نگه می دارد، نخور.»

گفتم: تخم در نیزار [چه حکمی دارد؟]

ص: 435

ما دَفَّ (1) ولا تأكل ما صَفَّ (2) (قال - يب - فقيه) قلت البيض في الاجام قال (كلّ - فقيه) ما استوى طرفاه فلا تأكل و (كلّ - فقيه) ما اختلف طرفاه فكلّ قلت فطير الماء قال كلّ ما كانت له قانصة فكلّ و ما لم تكن له قانصة فلا تأكل. كافي 247/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عليّ الرّيات (2) عن زرارة أنّه قال: والله ما رأيت مثل أبي جعفر عليه السلام قطّ و ذلك أنّي سألته فقلت و ذكر مثله. تهذيب 16/9: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عليّ بن الرّيات عن زرارة قال: والله ما رأيت (و ذكر مثله)

41894-732 (3) تهذيب 17/9: محمد بن يعقوب عن كافي 248/6: عليّ بن ابراهيم (عن أبيه - كا) عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلّ من الطّير ما كانت له قانصة و لا مخلب به قال و سألته (3) عن طير الماء فقال مثل ذلك.

41895-733 (4) تهذيب 17/9: محمد بن يعقوب عن كافي 248/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلّ من الطّير ما كانت له قانصة أو صيصيّة (4) أو حوصلة (5).

41896-734 (5) الخصال 615: بالاسناد المتقدّم في حديث الأربعمئة عن عليّ عليه السلام قال: تنزّها عن أكل الطّير الذي ليس له قانصة و لا صيصيّة و لا حوصلة.

41897-735 (6) فقيه 265/4: في حديث وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ كلّ من طير الماء ما كانت له قانصة أو صيصيّة.

41898-736 (7) فقه الرضا عليه السلام 254: اعلم يرحمك الله أنّ الله تبارك و تعالى لم يبح أكلاً و لا شرباً إلّا لما فيه المنفعة و الصّلاح و لم يحرم إلّا ما فيه الضّرر و التّلف و الفساد فكلّ نافع مقوّل للجسم فيه قوّة للبدن فحلال و كلّ مضرّ يذهب بالقوّة أو قاتل فحرام مثل السمّ موم و الميتة و الدّم و لحم الخنزير و ذى ناب من السّباع و مخلب من الطّير و ما لا قانصة له منها و مثل البيض إذا استوى طرفاه و السمك الذي لا فلوس له فحرام كلّّه إلّا عند الصّرورة.

ص: 436

1- . دَفَّ الطّائر: حرّك جناحيه كالحمام.

2- . الطّير الصّوّف: التي تصفّ أجنحتها.

3- . سئل - ايب.

4- . صيصيّة الطّير: الشّوكة التي في الرّجل في موضع العقب - مجمع.

5- . الحوصلة: هي من الطّائر بمنزلة المعدة من الإنسان.

امام علیه السلام فرمود: هر چه را دو سویش یکسان است، نخور و هر چه را دو سویش متفاوت است، بخور.

گفتم: پرنده آبی [چگونه]؟

امام علیه السلام فرمود: هر پرنده سنگدان داری را بخور و هر پرنده بدون سنگدانی را نخور.»

41894-732-(3) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر پرنده سنگدان دار بدون چنگال را بخور.»

و از امام علیه السلام درباره پرنده آبی سؤال کردم (سؤال شد) مثل همان را فرمود.

41895-733-(4) ابن بکیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر پرنده ای که سنگدان یا خار پشت یا چینه دان دارد را بخور.»

41896-734-(5) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در بخشی از حدیث چهارصدگانه فرمود: «از خوردن پرنده ای که سنگدان، خار پشت پا و چینه دان ندارد دوری کنید.»

41897-735-(6) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که در حدیث سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی! از پرندگان آبی آن هایی را بخور که سنگدان یا چینه دان دارند.»

41898-736-(7) در کتاب فقه الرضا آمده است: «بدان خداوند تو را رحمت کند که خداوند تبارک و تعالی هیچ خوردنی و آشامیدنی را مباح نکرد مگر برای آن که در آن منفعت و مصلحت است و حرام نکرد مگر آنچه را در آن زیان، تلف و تباهی است پس هر چیز سودمند و نیروبخشی برای جسم که در آن تقویت بدن است حلال است و هر چیز زیانبخش که قدرت را نابود می کند یا کشنده است حرام است مثل سم ها، مردار، خون، گوشت خوک، درندگان نیش دار و پرندگان دارای چنگال و بدون سنگدان و مثل تخمی که دو سویش مساوی است و ماهی بدون فلس، پس همه این ها حرام است مگر هنگام اضطرار.»

41899-737-(8) تهذيب 16/9: محمد بن يعقوب عن كافي 248/6: بعض أصحابنا عن ابن جمهور عن محمد بن القاسم عن عبد الله ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني أكون في الأجام فيختلف عليّ الطير فما آكل منه فقال كُل ما دَفَّ ولا تأكل ما صَفَّ فقلت إنني أوتي به مذبوحاً فقال كُل ما كانت له قانصة.

41900-738-(9) فقه الرضا عليه السلام 295: ويؤكل من الطير ما يدف بجناحيه ولا يؤكل ما يصف وإن كان الطير يصف و كان دفيغه أكثر من صفيغه أكل وإن كان صفيغه أكثر من دفيغه لم يؤكل.

41901-739-(10) فقيه 205/3: في حديث آخر: إن كان الطير يصف ويدف فكان دفيغه أكثر من صفيغه أكل وإن كان صفيغه أكثر من دفيغه لم يؤكل ويؤكل من طير الماء ما كانت له قانصة أو صيصية ولا يؤكل ما ليست له قانصة أو صيصية.

41902-740-(11) فقيه 265/4: في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: كُل من الطير ما دَفَّ وأترك منه ما صَفَّ .

41903-741-(12) تهذيب 20/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن الحسين الصّري عن حماد بن عيسى عن جعفر عن أبيه عليه السلام: أنّه كره الرّخمة(1).

41904-742-(13) تهذيب 17/9: الحسين بن سعيد عن فقيه 206/3: صفوان بن يحيى عن محمد بن الحرث(1) قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن طير الماء و ما(2) يأكل السمك منه يحلّ قال لا بأس به كُلّه .

41905-743-(14) فقيه 214/3: قال الصادق عليه السلام: كُل ما كان في البحر ممّا يؤكل في البرّ مثله فجائز أكله وكلّ ما كان في البحر ممّا لا يجوز أكله في البرّ لم يجز أكله.

41906-744-(15) فقيه 172/2: روى عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام أنّه قال: كلّما لم يصفّ من الطير فهو بمنزلة الدّجاج.

41907-745-(16) فقيه 172/2: سأل أبا عبد الله عليه السلام الحسن الصّيقل عن دجاج مكّة و طيرها فقال ما لم يصفّ فكله و ما كان يصفّ فخلّ سبيله.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية حريز (3) من باب (99) ما يجوز للمحرم أن يذبحه من أبواب ما يجب

ص: 438

1- . نجية بن الحارث - ايب.

2- . ممّا - فقيه.

3- . الرّخمة: طائر أبقع على شكل النّسر خلقة إلّا أنّه مبقّع بسواد و بياض يقال له الأنوق - اللسان.

41899-737-738 (8) عبدالله بن ابی یعفور گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: من در نیازها و تالاب ها هستم و پرندگان از کنار من رفت و آمد می کنند. کدام يك از آن ها را بخورم ؟ امام علیه السلام فرمود: آنچه را که [هنگام پرواز] بال می زند بخور و نخور آنچه را که بال هایش را نگه می دارد. گفتم: پرنده ذبح شده برای من آورده می شود.

امام علیه السلام فرمود: هر پرنده ای را که سنگدان دارد بخور.»

41900-738-739 (9) در کتاب فقه الرضا آمده است: «پرنده ای که بال می زند خورده می شود و پرنده ای که بال هایش را نگه می دارد خورده نمی شود و اگر پرنده ای بال هایش را نگه می دارد و بال زدش بیش از نگه داشتن آن است خورده می شود و اگر نگه داشتن آن بیش از بال زدش است خورده نمی شود.»

41901-739-740 (10) در کتاب من لا یحضره الفقیه آمده است: «در حدیث دیگر آمده است: اگر پرنده هم بال هایش را نگه می دارد و هم بال می زند، پس بال زدش بیش از نگه داشتن آن است خورده می شود و اگر نگه داشتن بالش، بیش از بال زدش است خورده نمی شود و از پرندگان آبی آن هایی خورده می شوند که سنگدان یا خار پشت پا دارند و آن هایی که سنگدان یا خار پشت پا ندارند خورده نمی شوند.»

41902-740-741 (11) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که در حدیث سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «پرنده ای را بخور که بال می زند و رها کن آن را که بال هایش را نگه می دارد.»

41903-741-742 (12) حماد بن عیسی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امام باقر علیه السلام کرکس را ناپسند می شمرد.

41904-742-743 (13) محمد بن حارث (نجیه بن حارث) گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره پرنده آبی و پرنده ای که ماهی می خورد سؤال کردم که آیا حلال است ؟

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد، آن را بخور.»

41905-743-744 (14) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «هر حیوان دریایی که مشابهش در خشکی خورده می شود، خوردنش جایز است و هر حیوان دریایی که در خشکی خورده نمی شود، خوردنش جایز نیست.»

41906-744-745 (15) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر پرنده ای که [هنگام پرواز] بال هایش را نگه نمی دارد همانند مرغ خانگی است.»

41907-745-746 (16) حسن بن صیقل از امام صادق علیه السلام درباره مرغ مکه و پرنده هایش سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: «آنچه را که بال هایش را نگه نمی دارد، بخور و آنچه را که بال هایش را نگه می دارد، آزادش گذار.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب نود و نهم از باب های محرمات احرام فرموده امام علیه السلام که: «محرم گاو، شتر، گوسفند و هر پرندۀ ای را که
بال هایش را نگه نمی دارد ذبح می کنند.»

ص: 439

اجتنابه على المحرم ج 13 قوله عليه السلام: المحرم يذبح البقرة والإبل والغنم وكُل ما لم يصف من الطير.

وفي رواية سماعة (16) من باب (2) تحريم الميتة من ابواب الأطعمة ج 28 قوله عليه السلام:

حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كَلَّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.

وقوله عليه السلام: فكلّ الآن من طير البرّ ما كانت له حوصلة و من طير الماء ما كانت له قانصة كقائصة الحمام لا معدة كمعدة الإنسان و كلّ ما صفّ و هو ذو مخلب فهو حرام والصّنف كما يطير البازيّ والصّقر والحداة و ما أشبه ذلك و كلّ ما دفّ فهو حلال و الحوصلة و القانصة يمتحن بها من الطير ما لا يعرف طيرانه و كلّ طير مجهول.

وفي مرسلة الهداية (6) من باب (11) تحريم لحوم السباع قوله صلى الله عليه وآله: يوكل من طير الماء ما كانت له قانصة أو صيصية.

وفي رواية الدعائم (8) قوله عليه السلام: (وأما ما يحلّ) من لحوم الطير كلّ ما كانت له قانصة..

وفي رواية ابن سنان (9) قوله عليه السلام: كلّ ذى مخلب من الطير حرام و كلّ ما كانت له قانصة من الطير فحلال.

وعلة أخرى تفرّق بين ما أحلّ من الطير و ما حرّم قوله عليه السلام:

كُل ما دفّ و لا تأكل ما صفّ .

وفي رواية سماعة (14) قوله عليه السلام: أمّا لحوم السباع من الطير والدّوابّ فإنّما نكرهه. ولاحظ سائر أحاديث الباب فإنّ فيها ما يدلّ على حرمة السباع من الطير.

ويأتى

فى رواية ابن سنان (3) من الباب التالى قوله: ما تقول فى الحبارى قال عليه السلام إن كانت له قانصة فكلّ و سألته عن طير الماء فقال مثل ذلك.

وفي رواية سلمة (14) من باب (37) ما يحلّ أكله من البيض و ما يحرم قوله عليه السلام: و أمّا الطير فما لم تكن له قانصة فلا تأكله.

(35) باب عدم تحريم أكل الحبارى

41908-746-41908 (1) كافي 313/6: محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن على بن سليمان عن مروك بن عبيد عن نسيط بن صالح قال سمعت أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقول: لا أرى بأكل (لحم - المكارم) الحبارى (1) بأساً و إنّّه جيّد للبواسير و وجع الظهر و هو ممّا يعين على (كثرة - كا) الجماع. المكارم 161: عن ابن الحسن عليه السلام قال: لا أرى (و ذكر مثله).

ص: 440

و در روایت شانزدهم از باب دوم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر پرنده چنگال داری را حرام کرد.» و نیز این فرموده که: «پس اکنون از پرندگان خشکی آن هایی را بخور که چینه دان دارند و از پرندگان آبی آن هایی که سنگدان دارند همانند سنگدان کبوتر نه معده ای همانند معده انسان و هر پرنده ای که بال هایش را نگه می دارد که همان چنگال دار است حرام است و نگه داشتن بال مانند پرواز کردن باز، صقر، زغن و مشابه آن است.

و هر پرنده ای که بال می زند حلال است و به وسیله چینه دان و سنگدان پرنده هایی که پروازشان شناخته شده نیست و پرندگان مجهول آزمایش می شوند.»

و در روایت ششم از باب یازدهم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «از پرندگان آبی آن هایی که سنگدان یا خار پشت پا دارند خورده می شوند.»

و در روایت هشتم فرموده امام علیه السلام که: «و پرندگان حلال گوشت هر پرنده سنگدان داری است.»

و در روایت نهم فرموده امام علیه السلام که: «هر پرنده چنگال داری حرام است و هر پرنده سنگدان داری حلال است و نشانه دیگری که میان پرندگان حلال شده و حرام شده جدایی می اندازد این سخن اوست: بخور آنچه را بال می زند و نخور آنچه بال هایش را نگه می دارد.»

و در روایت چهاردهم فرموده امام علیه السلام که: «و گوشت درندگان و درندگان از پرندگان و حیوانات حتماً برای ما ناخوشایند و ناپسند است.»

و دیگر روایات آن باب را بنگر که بر حرمت پرندگان درنده دلالت می کند.

می آید:

و در روایت سوم از باب بعدی این گفته که: «درباره هوبره چه می فرمایید؟ امام علیه السلام فرمود: اگر سنگدان دارد بخور.

و درباره پرنده آبی سؤال کردم و امام همین پاسخ را داد.»

و در روایت چهاردهم از باب سی و هفتم فرموده امام علیه السلام که: «پرنده ای که سنگدان ندارد، آن را نخور.»

باب 35 حکم خوردن هوبره

41908-746-(1) نشیط بن صالح از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «من در خوردن گوشت هوبره اشکالی نمی بینم و آن برای بواسیر و درد کمر خوب است و آن به کثرت آمیزش کمک می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث بدون سند از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت شده است.

41909-747-(2) تهذيب 17/9: الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن كردين المسمعي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحُبَارَى قال لوددت أنّ عندي منه فاكل (منه - يب) حتّى أتملّى (1) فقيه 206/3: سأل كردين المسمعي أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله.

41910-748-(3) تهذيب 15/9: الحسين بن سعيد عن حمّاد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال: سأل أبي عبد الله عليه السلام وأنا أسمع ما تقول في الحُبَارَى قال عليه السلام إن كانت له قانصة فكلّ و سألته عن طير الماء فقال مثل ذلك و سألته عن بيض طير الماء فقال ما كان منه مثل بيض الدجاج يعنى على خلقته فكلّ.

(36) باب عدم تحريم اليعاقب

41911-749-(1) تهذيب 376/5: الحسين بن سعيد عن عبيد بن معاوية بن شريح عن أبيه عن ابن سنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ هؤلاء يأتونا بهذه اليعاقب فقال لا- تقربوه في الحرم إلّا ما كان مذبوحاً فقلت أنا نأمرهم أن يذبحوها هنالك فقال نعم كلّ و أطعمنى.

(37) باب ما يحلّ أكله من البيض و ما يحرم

اشاره

41912-750-(1) كافي 248/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن العلاء تهذيب 15/9: الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: إذا دخلت أجمة فوجدت بيضاً فلا تأكل منه (2) إلّا ما اختلف طرفاه.

41913-751-(2) كافي 249/6: بعض أصحابنا عن أحمد بن جمهور عن محمد بن القاسم عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّي أكون في الاجام فيختلف على البيض فما آكل منه فقال كلّ منه ما اختلف طرفاه.

41914-752-(3) فقيه 265/4: في حديث وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ كلّ من البيض ما اختلف طرفاه.

ص: 442

1- . أمتلى - فقيه.

2- . فلا تأكله - يب.

41909-747-(2) کردین مسمعی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره هوبره سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: دوست داشتم از آن نزد من بود پس از آن می خوردم تا سیر می شدم.»

41910-748-(3) عبدالله بن سنان گوید: «شنیدم که پدرم از امام صادق علیه السلام پرسید: درباره هوبره چه می گوئید؟

امام علیه السلام فرمود: اگر سنگدان دارد بخور.

و درباره پرنده آبی سؤال کردم و امام علیه السلام همان پاسخ را داد و درباره تخم پرنده آبی سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: آن هایی را که مثل تخم مرغ خانگی است یعنی بر آفرینش آن است پس بخور.»

باب 36 حکم خوردن کبک

41911-749-(1) ابن سنان گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: این ها این کبک را برای ما می آورند.

امام علیه السلام فرمود: در حرم به آن ها نزدیک نشو مگر آن که ذبح شده باشد.

گفتم: ما دستور می دهیم که در آنجا برای ما ذبح کنند.

امام علیه السلام فرمود: آری بخور و به من نیز بخوران.»

باب 37 معیار شرعی تخم های حلال و حرام

41912-750-(1) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه داخل در نیزار و تالابی شدی و در آن تخم یافتی از آن نخور مگر آنچه را دو سویس متفاوت است.»

41913-751-(2) ابن ابی یعفور گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: من در نیزارها و تالاب ها هستم و به تخم هایی برخورد می کنم کدام يك از آن ها را بخورم؟ امام علیه السلام فرمود: از آن ها تخمی را بخور که دو سویس متفاوت است.»

41914-752-(3) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که در حدیث سفارش های پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی آمده است: «ای علی! آن تخمی را بخور که دو سویس متفاوت است.»

41915-753-(1) فقه الرضا عليه السلام 295: ويؤكل من البيض ما اختلف طرفاه.

41916-754-(5) فقه الرضا عليه السلام 254: و مثل البيض إذا استوى طرفاه و السّمك الّذى لا فلوس له فحرام أكله(2) إلّا عند الصّرورة.

41917-755-(6) المناقب 204/4: سئل (الباقر عليه السلام) أنّه وجد فى جزيرة بيضاً كثيراً فقال كلّ ما اختلف طرفاه و لا تأكل ما استوى طرفاه.

41918-756-(7) تحف العقول 338: (عن الصادق عليه السلام): و أمّا ما يجوز أكله من البيض فكلمّا اختلف طرفاه فحلال أكله و ما استوى طرفاه فحرام أكله.

41919-757-(8) المقنع 142: و كل من البيض ما اختلف طرفاه.

41920-758-(9) الهداية 79: كلّ من البيض ما اختلف طرفاه و لا تأكل ما استوى طرفاه.

41921-759-(10) قرب الإسناد 279: عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سئلته عن بيض أصابه رجل فى أجمة لا يدرى بيض ما هو هل يصلح أكله قال إذا اختلف رأساه فلا بأس و إن كان الرأسان سواء فلا يحلّ أكله.

41922-760-(11) كافى 249/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير تهذيب 15/9: الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبى الخطاب قال: سألت (- ه يعنى - كا) أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يدخل الأجمة فيجد فيها بيضاً مختلفاً لا يدرى بيض ما هو أبيض ما يكره (- ه - يب) من الطير أو يستحبّ فقال إنّ فيه علماً لا يخفى أنظر (إلى - كا) كلّ بيضة تعرف رأسها من أسفلها فكلّ (ها - يب) و ما سوى(3) ذلك فدعه.

41923-761-(12) تهذيب 16/9: محمد بن يعقوب عن كافى 249/6: عليّ بن ابراهيم (عن أبيه - يب) عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلّ من البيض ما لم يستورأساه و قال ما كان من بيض طير الماء مثل بيض الدجاج و على خلقته احد(4) رأسيه مفرطح(4) و الّا فلا (تأكل - كا) قرب الإسناد 49: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: سئل عن بيض طير الماء فقال ما كان من بيض و ذكر نحوه.

ص: 444

1- . أى عريض.

2- . كلّ - خ.

3- . و ما يستوى فى ذلك - خ كا.

4- . احدى - يب.

41915-753-(4) در کتاب فقه الرضا آمده است: «از تخم ها هر يك دو سويش متفاوت است خورده می شود.»

41916-754-(5) در همان کتاب آمده است: «و مثل تخمی که دو سويش یکسان است و ماهی بدون فلس پس خوردنش (همه اش) حرام است مگر هنگام اضطرار.»

41917-755-(6) در کتاب مناقب ابن شهر آشوب روایت می شود که از امام باقر علیه السلام سؤال شد: «در جزیره ای تخم های فراوانی یافت می شود.

امام علیه السلام فرمود: آن هایی را بخور که دو سويش متفاوت است و آن هایی را که دو سويش یکسان است نخور.»

41918-756-(7) در کتاب تحف العقول از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «و تخم هایی که خوردنش جایز است پس هر آنچه دو سويش متفاوت است، خوردنش حلال است و آنچه دو سويش یکسان است، خوردنش حرام است.»

41919-757-(8) در کتاب المقنع آمده است: «تخم هایی را بخور که دو سويش متفاوت است.»

41920-758-(9) در کتاب الهدایه آمده است: «تخم هایی را بخور که دو سويش متفاوت است و تخم هایی را که دو سويش یکسان است نخور.»

41921-759-(10) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: شخصی در نیزار و تالابی تخم هایی می یابد که نمی داند تخم های چه پرندۀ ای است آیا خوردنش شایسته است ؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه دو سرش متفاوت بود اشکال ندارد و اگر دو سرش یکسان بود خوردنش حلال نیست.»

41922-760-(11) ابوخطاب گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی وارد نیزار و تالابی می شود و در آن تخم های گوناگونی می یابد که نمی داند تخم چه پرندۀ ای است ؟ آیا تخم پرندۀ ناخوشایند است یا پرندۀ محبوب ؟

امام علیه السلام فرمود: آن نشانه آشکاری دارد. بنگر که هر تخمی سرش از پایین آن شناخته می شود پس (آن را) بخور و غیر از آن را رها کن (یا و هر چه در این مورد یکسان بود رهاش کن).»

41923-761-(12) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «هر تخمی را که دو سرش یکسان نبود بخور.

و فرمود: تخم هر پرندۀ آبی را که همانند تخم مرغ خانگی و بر آفرینش آن يك سرش پهن است [بخور] و در غیر این صورت نه (نخور).

مسعدة بن صدقه گوید: از امام صادق علیه السلام درباره تخم پرندۀ آبی سؤال شد.

امام علیه السلام فرمود: تخم هر پرندۀ...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

41924-762-(13) فقيه 206/3: سأل عبد الله بن سنان أبا عبد الله عليه السلام عن بيض طير الماء فقال عليه السلام ما كان منه مثل بيض الدجاج يعنى على خلقته فكل

(وتقدّم مثله فى رواية عبد الله بن سنان (1) فى باب (35) عدم تحريم أكل الحبارى)

41925-763-(14) الخصال 139: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفّار عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطّاب عن الحكم بن مسكين الثّقفى قال حدّثنى أبو سعيد المكارى عن سلمة بنّ الجوارى قال: سألتى رجل من أصحابنا أن أقوم له فى بيدرو وأحفظه فكان الى جانبى دير فكنّت أقوم إذا زالت الشمس فأتوضأ وأصلّى فنادانى الدّيرانى ذات يوم فقال ما هذه الصلوة التى تصلّى فما أرى أحداً يصلّيها فقلت أخذناها عن ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال وعالم هو فقلت له نعم.

فقال سله عن ثلاث خصال عن البيض أى شىء يحرم منه وعن السمك أى شىء يحرم منه وعن الطير أى شىء يحرم منه قال فحجبت فدخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلت له إن رجلاً سألنى أن أسألك عن ثلاث خصال قال وما هى قلت قال لى سله عن البيض أى شىء يحرم منه وعن السمك أى شىء يحرم منه وعن الطير أى شىء يحرم منه فقال أبو عبد الله عليه السلام قل له أمّا البيض كلّ ما لم تعرف رأسه من إسته فلا تأكله وأمّا السمك فما لم يكن له قشر فلا تأكله وأمّا الطير فما لم تكن له قانصة فلا تأكله، الخبر.

41926-764-(15) مستدرک 184/16: الطبرى فى الدلائل عن الهيثم التّهدى عن اسماعيل بن مهران عن رجل من أهل بيرما (2) قال: كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فودّعته وخرجت حتّى بلغت الأعوص (3) ثم ذكرت حاجة لى فرجعت اليه والبيت غاصّ بأهله وكنت أردت أن أسأله عن بيوض ديوك الماء فقال لى (ياباب (3) يعنى البيض - وعانا ميتاً (4) - يعنى ديوك الماء - بنا حل - يعنى لا تأكل -). بصائر الدّرجات 334: حدّثنا التّهدى عن اسماعيل بن مهران عن رجل: نحوه.

ص: 446

1- . ياتب - بصائر

2- . هكذا فى مستدرک وقيل ولعلّ صحيحه بئر أرما وهو بئر على ثلاثة أميال من المدينة المنورة - معجم البلدان ج 1 ص 298.

3- . كذا فى مستدرک وقيل لعلّ صحيحه الأعوص وهو موضع قرب المدينة يبعد عنها أميالاً يسيرة - معجم البلدان، ج 1، ص 223.

4- . دعانا مينا - بصائر.

41924-762-13) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام درباره تخم پرنده آبی سؤال شد. امام علیه السلام فرمود:

«تخم هایی را بخور که همانند تخم مرغ خانگی است یعنی بر آفرینش آن است.»

نظیر این حدیث در روایت سوم از باب سی و پنجم هست.

41925-763-14) سلمه کنیز فروش گوید: «یکی از شیعیان از من درخواست کرد که در کنار خرمنش بمانم و آن را حفظ کنم. در آنجا در نزدیکی من دیری بود. روزها هنگام ظهر وضو می گرفتم و به نماز می ایستادم. يك روز راهب آن دیر به من گفت: این چه نمازی است که می خوانی؟ من احدی را ندیدم که این گونه نماز بخواند.

پس من گفتم: ما این نماز را از پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله فرا گرفتیم.

راهب گفت: آیا وی عالم است؟

گفتم: آری.

راهب گفت: سه مسأله از وی پرس: 1 - درباره تخم که کدام يك حرام است؟ 2 - درباره ماهی که چه نوعی از آن حرام است؟ 3 - درباره پرنده که چه گونه ای حرام است؟

من آن سال پس از مراسم حج نزد امام صادق علیه السلام رفتم و به وی گفتم: شخصی از من خواسته است که درباره سه موضوع از شما سؤال کنم.

امام علیه السلام فرمود: آن ها چیست؟

گفتم: به من گفته است: از وی درباره تخم بپرس که چه نوعی از آن حرام است؟ و درباره ماهی که چه گونه ای از آن حرام است؟ و درباره پرنده که کدام يك از آن حرام است؟

امام صادق علیه السلام فرمود: به وی بگو: درباره تخم؛ هر تخمی را که بالایش را از پایین آن نشناختی آن را نخور و درباره ماهی هر ماهی که فلس ندارد آن را نخور و درباره پرنده هر پرنده ای که سنگدان ندارد، آن را نخور...»

41926-764-15) اسماعیل بن مهران گوید: «شخصی از اهل بیرما گفت: من نزد امام صادق علیه السلام بودم آنگاه با وی خداحافظی کردم و حرکت کردم تا به اعوض رسیدیم در آنجا یادم آمد که کاری با امام علیه السلام داشتم از این رو بازگشتم و زمانی نزد امام علیه السلام رسیدم که خانه وی پر از جمعیت بود. من می خواستم درباره تخم مرغان آبی از امام علیه السلام بپرسم که امام علیه السلام به من فرمود: تخم مرغان آبی را نخور.»

41927-765-(16) الخرايج و الجرايح 752/2: روى عن اسماعيل بن مهران قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أودّعه و كنت حاجاً فى تلك السنة فخرجت ثم ذكرت شيئاً أردت أن أسأله عنه فرجعت اليه و منزله غاصّ بالنّاس و كان ما أسئلته عنه بيض طيور الماء فقال لى من غير سؤالى الأصلح أن لا تأكل.

41928-766-(17) مستدرک 183/16: على بن الحسين المسعودى فى إثبات الوصية عن الحسين بن اسماعيل شيخ من أهل النّهرين قال: خرجت و أهل قريتى الى أبى الحسن عليه السلام بشيء كان معنا و كان بعض أهل القرية قد حملنا رسالة و دفع إلينا ما أوصلناه و قال تقرءونه متى السّلام و تسئلونه عن بيض الطّائر الفلانىّ من طيور الاجام هل يجوز أكله أم لا؟ فسألنا ما كان معنا الى خازنه و أتاه رسول السّلمطان فنهض ليركب و خرجنا من عنده و لم نسئله عن شيء فلما صرفنا فى الشّارع لحقنا فقال لرفيقى بالتبّطية إقرء فلاناً السّلام و قل له بيض الفلانىّ لا تأكله فإنّه من المسوخ.

41929-767-(18) كافى 325/6: أبو على الأشعرى عن بعض أصحابنا عن ابن أبى نجران عن داود بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الشّاة و البقر ربّما دّرت اللّبن من غير أن يضربها الفحل، و الدّجاجة ربّما باضت من غير أن يركبها الدّيك قال فقال عليه السلام كلّ هذا حلال طيّب لك كلّ شيء يؤكل لحمه فجميع ماكان منه من لبن أو بيض أو انفحة فكلّ هذا حلال طيّب و ربّما يكون هذا قد ضربه الفحل و يبطى و كلّ هذا حلال.

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية سليمان (35) من باب (2) تحريم الميتة قوله عليه السلام: الطّاووس لا يحلّ أكله و لا بيضه. وفى نقل آخر (29): فلا يؤكل لحمه و لا بيضه.

وفى رواية الأعمش (5) من باب (11) تحريم لحوم السّباع قوله عليه السلام: و يؤكل من البيض ما اختلف طرفاه و لا يؤكل ما استوى طرفاه.

وفى رواية الدّعائم (8) قوله صلى الله عليه و آله: و ما كان من البيض مختلف الطّرفين فحلال أكله و ما استوى طرفاه فهو من بيض ما لا يؤكل لحمه.

وفى رواية الدّعائم (3) من باب (20) تحريم لحوم الجلالة قوله: نهى صلى الله عليه و آله عن أكل لحوم الجلالة و ألبانها و بيضها حتّى تستبرأ.

وفى رواية ابن أبى يعفور (8) قوله عليه السلام: إنّ البيض إذا كان ممّا يؤكل لحمه فلا بأس به و بأكله فهو حلال.

وفى رواية زرارة (2) من باب (34)

41927-765-(16) اسماعیل بن مهران گوید: «در يك سال به قصد انجام مراسم حج با امام صادق علیه السلام خداحافظی کردم و به راه افتادم. سپس مسأله ای یادم آمد که می خواستم از امام صادق علیه السلام بپرسم از این رو نزد وی بازگشتم در حالی که خانه امام علیه السلام پر از جمعیت بود. مسأله ای که از امام علیه السلام می خواستم بپرسم درباره تخم مرغان آبی بود و بدون آن که در این باره سؤال کنم امام علیه السلام به من فرمود: بهتر آن است که نخوری.»

41928-766-(17) حسین بن اسماعیل بزرگ اهل نهرین گوید: «من همراه گروهی از اهل قریه ام برای دیدار امام موسی بن جعفر علیه السلام با هدایایی حرکت کردیم. هنگام حرکت مان یکی از اهالی قریه به وسیله ما پیامی برای امام علیه السلام فرستاد و چیزی تحویل ما داد که به امام علیه السلام برسانیم. وی گفت: سلام مرا به امام علیه السلام برسانید و از وی درباره تخم فلان پرنده از پرندگان تالاب پرسید که آیا خوردنش جایز است یا نه؟

وقتی ما رسیدیم چیزهایی را که همراه داشتیم به خزانه دار امام علیه السلام تحویل دادیم ولی پیش از آن که چیزی از وی بپرسیم فرستاده حاکم نزد امام علیه السلام آمد و او نیز برای سوار شدن به پا خاست و ما نیز بیرون آمدیم. در خیابان امام علیه السلام به ما رسید و با زبان نبطی به دوستم گفت: به فلانی سلام برسان و به وی بگو:

تخم فلان پرنده را نخور زیرا آن از مسخ شدگان است.»

41929-767-(18) داود بن فرقد گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: چه بسا گاو و گوسفندی بدون جفت گیری نر با آن به شیر می آید و مرغ بدون جفت گیری خروس با آن تخم می گذارد.

امام علیه السلام فرمود: همه این ها حلال و پاکیزه است برای تو. تمام چیزهایی که از حیوانات حلال گوشت به دست می آید از شیر یا تخم یا پنیر مایه پس همه آن ها حلال و پاکیزه است و چه بسا در این موارد حیوان نر قبلاً با آن جفت گیری کرده ولی تخم گذاری آن با تأخیر صورت گرفته است و همه این ها حلال است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سی و پنجم از باب دوم فرموده امام علیه السلام که: «خوردن طاووس و تخمش حلال نیست.»

و در گزارش دیگری آمده است: «گوشش و تخمش خورده نمی شود.»

و در روایت پنجم از باب یازدهم فرموده امام علیه السلام که: «تخم هایی خورده می شود که دو سویش متفاوت است و آن هایی که دو سویش یکسان است خورده نمی شود.»

و در روایت هشتم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «و هر يك از تخم هایی که دو طرفش متفاوت است خوردنش حلال است و تخم هایی که دو سویش یکسان است پس از تخم حیوان حرام گوشت است.»

و در روایت سوم از باب بیستم این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از گوشت حیوان نجاست خوار و شیر و تخم آن نهی کرد تا

این که استبرا شود.»

و در روایت هشتم فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه تخم از حیوان حلال گوشت باشد اشکالی در آن و در خوردنش نیست، آن حلال است.»

ص: 449

ما يحلّ من الطّير و ما يحرم قوله: قلت البيض في الاجام قال كلّ ما استوى طرفاه فلا تأكل و كلّ ما اختلف طرفاه فكل.

ويأتى في الباب التّالى ما يناسب ذلك.

(38) باب ماورد في خواصّ البيض و أكله

اشاره

41930-768-(1) كافي 324/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد بن حكيم عن يونس عن مرازم قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام البيض فقال أمّا أنّه خفيف يذهب بقرم اللحم.(1) قال و رواه محمد بن اسماعيل بن بزيع عن جعفر بن محمد بن حكيم عن مرازم أنّه زاد فيه: و ليست له غائلة اللحم. المحاسن 481: البرقي عن جعفر بن محمد (و ذكر مثله سنداً و متناً الى قوله: بقرم اللحم) وفيه 481: البرقي عن محمد بن اسماعيل (و ذكر مثله سنداً و متناً الى قوله: غائلة اللحم).

41931-769-(2) مكارم الأخلاق 162: عن عليّ بن محمد(2) بن أشيم قال: شكوت الى الرضا عليه السلام قلّة استمرائي (الى - ك) الطعام فقال كلّ معّ البيض(3) قال ففعلت فانفعت به.

41932-770-(3) دعائم الإسلام 145/2: عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه قال: اللحم و اللبن ينبتان اللحم و يشدان العظام(4) و اللحم يزيد في السّمع و البصر و اللحم بالبيض يزيد في الباءة.

41933-771-(4) كافي 324/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيدالله بن عبد الله الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

شكا نبيّ من الأنبياء عليهم السلام الى الله عزّ و جلّ قلّة النّسل فقال كلّ اللحم بالبيض. المحاسن 481: البرقي عن محمد بن عليّ اليقطينيّ عن عبيدالله بن عبد الله الدهقان (عن درست - خ) عن عبد الله بن سنان: نحوه.

ص: 450

1- . القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم حتّى لا يصبر عنه - مجمع.

2- . أحمد - خ.

3- . معّ كلّ شيء: خالصه و المعّ و المّحة صفرة البيض - اللسان - معّ - خ - معّ كلّ شيء خالصه - اللسان.

4- . العظم - اخ.

و در روایت دوم از باب سی و چهارم این گفته که: «تخم در تالاب [چگونه است؟] امام فرمود:

هر تخمی را که دو سویش یکسان است نخور و هر چه دو سویش متفاوت است، بخور.»

می آید:

در باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 38 خواص خوردن تخم مرغ

41930-768-1) مرزم گوید: «امام صادق علیه السلام از تخم مرغ یاد کرد و فرمود: آگاه باشید که آن سبک است و تمایل شدید به گوشت را از بین می برد.»

و بنا به گزارش دیگری در ادامه سخن امام علیه السلام آمده است: «و آثار ناگوار گوشت را ندارد.»

41931-769-2) علی بن اشیم گوید: «از کم اشتها بودنم نزد امام رضا علیه السلام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: زرده تخم مرغ را بخور. این کار را انجام دادم و از آن سود بردم.»

41932-770-3) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «گوشت و شیر، گوشت را می رویند و استخوان ها را محکم می کند و گوشت بر قوای شنوایی و بینایی می افزاید و گوشت همراه تخم مرغ نیروی باه (قدرت جنسی) را می افزاید.»

41933-771-4) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یکی از پیامبران از کمی نسل به خدا شکایت کرد. خداوند فرمود: گوشت را همراه تخم مرغ بخور.»

ص: 451

41934-772-5) المحاسن 481: البرقي عن أبي القاسم الكوفي ويعقوب بن يزيد عن القندي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكا نبي من الأنبياء إلى ربّه قلّة الولد فأمره بأكل البيض.

41935-773-6) المحاسن 481: البرقي عن علي بن الحكم عن أبيه عن سعد عن الأصبغ عن علي عليه السلام قال: إنّ نبيّاً من الأنبياء شكا إلى الله قلّة النّسل في أمّته فأمره أن يأمرهم بأكل البيض ففعلوا فكثر النّسل فيهم. المكارم 163: عن علي عليه السلام: نحوه.

41936-774-7) كافي 324/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد ابن التّضر المحاسن 481: البرقي عن أبيه عن أحمد بن التّضر عن عمر بن أبي حسنة الجمال قال: شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام قلّة الولد فقال لي استغفر الله و كل البيض بالبصل.

41937-775-8) المحاسن 481: البرقي عن نوح بن شعيب عن كامل عن محمد بن ابراهيم الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عدم الولد فليأكل البيض و ليكثر منه.

41938-776-9) وفيه 481: البرقي عن علي بن حسن عن موسى بن بكر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: أكثروا من البيض فإنّه يزيد في الولد.

41939-777-10) طب الأئمّة عليهم السلام 130: عن محمّد الباقر عليه السلام أنّه قال: من عدم الولد فليأكل البيض و ليكثر منه فإنّه يكثر النّسل.

41940-778-11) مكارم الأخلاق 163: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عدم الولد فليأكل البيض و ليكثر منه.

41941-779-12) كافي 325/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 481: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن أبيه عن جدّه و قيس (1) بن عبدالعزيز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مَحُّ البيض خفيف و البياض ثقيل.

41942-780-13) المحاسن 482: البرقي عن يوسف بن السّخت البصري عن محمد بن جمهور عن حمّان بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ أناساً يزعمون أنّ صفرة البيض أخفّ من البياض فقال إلى ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون أنّ الرّيش من (2) البياض و أنّ العظم و العصب من (3) الصّفرة فقال أبو عبد الله عليه السلام فالرّيش أخفّها.

ص: 452

1- . عن جدّه قيس بن عبدالعزيز - ثل - عن جدّه و هو عن ميسر بن عبدالعزيز - المحاسن.

2- . في - خ.

3- . في - خ.

41934-772-(5) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یکی از پیامبران به پروردگارش از کمی فرزند شکایت کرد و خداوند خوردن تخم مرغ را به وی دستور داد.»

41935-773-(6) اصبع از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یکی از پیامبران به خداوند از کمی نسل امت خویش شکایت کرد. خداوند به وی دستور داد تا به امتش دستور به خوردن تخم مرغ بدهد. آنگاه آنان چنین کردند و نسل شان زیاد شد.»
در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از علی علیه السلام روایت می شود.

41936-774-(7) عمر بن ابی حسنه جمال گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام از کمی فرزند شکایت کردم.

امام علیه السلام فرمود: از خداوند درخواست آمرزش کن و تخم مرغ را با پیاز بخور.»

41937-775-(8) محمد بن ابراهیم جعفی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس فرزند ندارد، باید زیاد تخم مرغ بخورد.»

41938-776-(9) موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «تخم مرغ زیاد بخورید زیرا آن فرزند را زیاد می کند.»

41939-777-(10) در کتاب طب الائمه از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس فرزند ندارد باید زیاد تخم مرغ بخور زیرا آن نسل را زیاد می کند.»

41940-778-(11) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس فرزند ندارد باید زیاد تخم مرغ بخورد.»

41941-779-(12) قیس بن عبد العزیز از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «زرد تخم مرغ سبک است و سفیده آن سنگین است.»

41942-780-(13) حران بن اعین گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: گروهی از مردم می پندارند زرده تخم مرغ سبک تر از سفیده آن است.

امام علیه السلام فرمود: این مطلب را چگونه توجیه می کنند؟

گفتم: آنان معتقدند که پر از سفیدی است و استخوان و عصب از زرده است.

امام علیه السلام فرمود: پس پر سبک تر است.»

41943-781-(14) مستدرک 359/16: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: و مداومة أكل البيض يعرض منه الكلف (1) في الوجه وقال عليه السلام وكثرة أكل البيض وإدمانه يورث الطحال ورياحاً في رأس المعدة والإملاء من البيض المسلوق (2) يورث الربو و الابتهاز (1) وقال عليه السلام واحذر أن تجمع بين البيض والسك في المعدة في وقت واحد فانهما متى اجتمعا في جوف الإنسان ولدا عليه القرس والقولنج والبواسير وجع الأضراس.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية معاوية (4) من باب (2) ماورد في أنّ الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم من ابواب الحمام ج 21 قوله عليه السلام: واما التي يهزلن فإدمان أكل البيض والسك والطلع.

(39) باب أنّ الفأرة ونحوها إذا ماتت في الزيت أو السك من أو نحوهما و كان مايعاً حرم أكله و جاز الاستصباح به و إن كان جامداً أخذت و ما حولها و حل الباقي و أنّ الفأرة و الكلب إذا أكل من الخبز ينزع الموضع الذي أكل منه و يؤكل سائره و حكم ما إذا شربا من سمن أو زيت أو لبن

إشارة

41944-782-(2) تهذيب 85/9: الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألت عن السمن يقع فيه الميتة فقال إن كان جامداً فألق ما حوله و كل الباقي فقلت الزيت فقال أسرج به.

41945-783-(3) تهذيب 86/9: الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفأرة والدابة تقع في الطعام والشراب فتموت فيه فقال إن كان سمناً أو عسلاً أو زيتاً فإنه ربما يكون بعض هذا وإن كان السك فأنزع ما حوله وكله وإن كان الصيف فارفعه حتى تسرج به وإن كان ثرداً (4) فاطرح الذي كان عليه ولا تترك طعامك من أجل دابة ماتت عليه.

ص: 454

1- . الربو والابتهاز: انقطاع النفس من الإعياء - اللسان.

2- . أي سواد يكون في الوجه - اللسان.

3- . أي المطبوخ بالنار.

4- . الثرد: ما يهشم من الخبز و يبل بماء القدر وغيره - او ثردت الخبز ثرداً كسرتة فهو ثريد - اللسان، ج 3، ص 102.

41943-781-14) در کتاب الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «مداومت بر خوردن تخم مرغ سبب پدید آمدن لکه های تیره در صورت می شود.

و فرمود: زیاد خوردن تخم مرغ و مداومت بر آن سبب طحال و بادهایی در سر معده می شود و پر بودن معده از تخم مرغ آب پز نفس کشیدن را به زحمت می اندازد.

و فرمود: و پرهیز از این که در يك زمان میان تخم مرغ و ماهی در معده جمع کنی زیرا وقتی آن دو با هم در معده انسان جمع شوند، به زیان او نقرس، قولنج، بواسیر و درد دندان پدید می آورند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب دوم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «و چیزهایی که لاغر می کنند، مداومت بر خوردن تخم مرغ، ماهی و شکوفه خرماس است.»

باب 39 حکم روغنی که موش در آن مرده

41944-782-1) سماعه گوید: «از امام علیه السلام درباره روغنی که مردار در آن می افتد سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

اگر جامد است اطراف آن را بریز و بقیه را بخور.

گفتم: روغن زیتون [چه حکمی دارد؟]

فرمود: با آن چراغ برافروز!»

41945-783-2) حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره موش و حیوانی که در غذا و نوشیدنی می افتد و می میرد سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: اگر روغن یا عسل یا روغن زیتون است زیرا بسیار اتفاق می افتد که یکی از این هاست و اگر زمستان است، اطراف آن را بردار و بخور و اگر تابستان است، آن را بردار تا با آن چراغ افروزی و اگر تریث (ترید) است روی آن را بریز و غذایت را به خاطر این که حیوانی روی آن مرده است، رها نکن.»

ص: 455

41946-784-(3) بحار الأنوار 264/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن الفأرة تموت في السمن والعسل الجامد يصلح أكله قال أطرح ما حول مكانها الذي ماتت فيه وكل ما بقي ولا بأس.

41947-785-(4) البحار 261/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: وسألته عن الكلب والفأرة إذا أكلتا من الجبن أو السمن يؤكل قال يطرح ما شمّاه ويؤكل ما بقي. وسألته عن فأرة أو كلب شرب من سمن أو زيت أو لبن أحلّ أكله قال إن كان جرّة أو نحوها فلا يأكله ولكن ينتفع به في سراج أو غيره وإن كان أكثر من ذلك فلا بأس بأكله إلا أن يكون صاحبه موسراً فليهرقه ولا ينتفع به في شيء.

الإرجاعات

و تقدّم في رواية عليّ بن جعفر (6 و 5 و 4) من باب (4) نجاسة سؤر الكلب من أبواب الاستئثار (ج 2) ما يناسب الباب

وفي رواية عمّار (1) من باب (19) كفيّة غسل الإناء من أبواب النجاسات قوله: وسئل عليه السلام عن الدقيق يصيب فيه خرد الفأرة هل يجوز أكله قال إذا بقي منه شيء فلا بأس يؤخذ أعلاه فيرمى به. وفي باب (11) جواز بيع الزيت والسمن النجس للاستصباح من أبواب ما يكتسب به ج 22 ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية الدعائم (12 و 7) وكذا في كثير من أحاديث باب (2) تحريم الميتة والدم والمسوخ من أبواب الأطعمة 28.

ويأتى في الباب التالى و باب (41) أنّ الفأرة اذا وقعت في مابغ و خرجت حيّة لم يحرم أكله ما يناسب الباب فلاحظ.

وفي رواية سعيد (1) من هذا الباب قوله: الفأرة تموت في السمن والعسل فقال قال عليّ عليه السلام خذ ما حولها وكل بقيّته وعن الفأرة تموت في الزيت فقال لا تأكله ولكن أسرج به.

(40) باب أنّ القدر إذا طبخت ثم وجدت فيها فأرة ميتة وجب إراقة المرق و جاز أكل اللحم بعد غسله و حكم مالو وقع فيها دم

إشاره

41948-786-(1) كافي 235/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن محمد بن اسماعيل

41946-784-(3) علی بن جعفر گوید: «از برادر امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: موشی در روغن و غسل جامد می میرد آیا خوردنش شایسته است؟

امام علیه السلام فرمود: اطراف محلی را که در آن مرده است بریز و بقیه را بخور اشکالی ندارد.»

41947-785-(4) علی بن جعفر گوید: «از برادر امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: سگ یا موش از پنیر یا روغن می خورند آیا [بقیه آن] خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آنچه را بوییده اند ریخته می شود و بقیه آن خورده می شود.

و سؤال کردم: موش یا سگی از روغن یا روغن زیتون یا شیر می نوشد آیا خوردنش حلال است؟

امام علیه السلام فرمود: اگر يك سبویا مثل آن است، آن را نخورد ولی در چراغ و مانند آن از آن استفاده کند و اگر بیش از آن است خوردنش اشکال ندارد مگر آن که صاحبش توانگر باشد که باید آن را بریزد و در هیچ چیز از آن استفاده نکند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم، پنجم و ششم از باب چهارم از باب های نیم خورده مناسب با این بحث هست.

و در روایت یکم از باب نوزدهم از باب های نجاسات این گفته که: «از امام علیه السلام سؤال شد: مدفوع موش در آرد می ریزد آیا خوردنش جایز است؟ امام علیه السلام فرمود: وقتی چیزی از آن باقی بماند اشکال ندارد بالای آن گرفته می شود و دور ریخته می شود.»

و در باب یازدهم از باب های کسب های روا و ناروا و به ویژه روایت هفتم و دوازدهم و در بسیاری از روایات باب دوم از باب های خوراکی ها مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

می آید:

و در باب بعدی و باب چهل و یکم مناسب با این بحث خواهد آمد.

در روایت یکم از همین باب این گفته که: «موش در روغن و غسل می میرد.

امام علیه السلام گفت: علی علیه السلام فرمود: اطرافش را بگیر و بقیه اش را بخور!

و درباره موشی که در روغن زیتون می میرد، فرمود: آن را نخور بلکه با آن چراغ برافروز.»

باب 40 حکم افتادن خون در دیگ غذا

41948-786-(1) سعید اعرج گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: (به مقدار) يك اوقیه (1) خون در دیگی

عن عليّ بن النّعمان عن سعيد الأعرج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قدر فيها (لحم - فقيه) جزور وقع فيها (مقدار - كا) أوقية من دم أيؤكل (منها - فقيه) فقال عليه السلام نعم لأنّ (1) الثّار تأكل الدّم. فقيه 216/3: سألت سعيد الأعرج أبا عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

41949-787-(2) بحار الأنوار 290/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: وسألته عن قدر فيها ألف رطل ماء فطبخ فيها لحم وقع فيها وقية دم هل يصلح أكله قال إذا طبخ فكل فلا بأس.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية السكوني (2) من باب (13) أنّ الماء المضاف إذا لاقتة النجاسة تنجس من أبواب المياه (ج 2) قوله: سئل عن قدر طبخت فاذا في القدر فأرة قال عليه السلام يهراق مرقها ويغسل اللحم ويؤكل. وفي الباب المتقدم ما يناسب الباب.

(41) باب أنّ الفأرة إذا وقعت في مایع أو جامد و خرجت حیة لم يحرم أكله

إشارة

41950-788-(1) كافي 261/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عليّ بن النّعمان تهذيب 86/9: الحسين بن سعيد عن عليّ بن النّعمان عن سعيد الأعرج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفأرة (والكلب (2) - كا) تقع في السمن الزّيت ثمّ

تخرج منه حيّا فقال لا بأس بأكله (يب - وعن الفأرة تموت في السمن والعسل فقال قال عليّ عليه السلام خذ ما حولها وكل بقيته وعن الفأرة تموت في الزّيت فقال لا تأكله ولكن أسرج به).

الإرجاعات

و تقدّم في باب (12) طهارة جميع الدّوابّ ما خلا الكلب والخنزير من أبواب النّجاسات ج 2 ما يدلّ على ذلك.

ولاحظ الباب المتقدم وما تقدّم عليه فإنّ فيهما ما يدلّ على ذلك.

ص: 458

1- . فإنّ - فقيه.

2- . والظاهر أنّ الصحيح نسخة التهذيب فإنّها خالية عن الكلب وما في كاسه من النّسّاخ.

می ریزد که (گوشت) شتری در آن است آیا از آن خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آری زیرا آتش خون را می خورد.»

41949-787-1(1) علی بن جعفر گوید: «از برادرم سؤال کردم: مقداری گوشت در دیگی که هزار رطل(2) آب در آن است، پخته می شود و يك اوقیه خون در آن می ریزد آیا خوردنش شایسته است؟

امام علیه السلام فرمود: وقتی پخته شد بخور اشکال ندارد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب سیزدهم از باب های آب ها این گفته که: «دیگ غذایی پخته می شود آنگاه موشی در آن یافت می شود. امام علیه السلام فرمود: آبگوشت آن ریخته می شود و گوشت آن شسته و خورده می شود.»

در باب پیشین مناسب با این بحث هست.

باب 41 حکم افتادن موش در روغن و غسل

41950-788-1(1) سعید اعرج گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: موش (و سگ)(2) در روغن و روغن زیتون می افتد و سپس زنده بیرون می آید. امام علیه السلام فرمود: خوردنش اشکال ندارد.

و درباره موش سؤال کردم که در روغن و غسل می میرد. امام علی علیه السلام فرمود: اطرافش را بگیر و بقیه اش را بخور.

و از موشی سؤال کردم که در روغن زیتون می میرد. امام علیه السلام فرمود: آن را نخور بلکه با آن چراغ برافروز.»

ارجاعات

گذشت:

در باب دوازدهم از باب های نجاسات مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند و باب پیشین و باب های پیش از آن را بنگر که در آن مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

ص: 459

1- . ظاهراً نسخه کتاب تهذیب صحیح است که واژه سگ نیامده است.

2- . هر رطل 84 مثقال است.

إشاره

41951-789-(1) طَبُّ الْأَنْثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 106: سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَرُومَةَ (1) قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو (1) بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدَكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ شِفَاءً وَفِي الْآخَرِ سَمًّا لِأَنَّهُ يَغْمِسُ جَنَاحَهُ الْمُسَمُومَ فِي الشَّرَابِ وَلَا يَغْمِسُ الَّذِي فِيهِ الشِّفَاءُ فَاغْمَسُوهَا لَثَلًا يَضُرُّكُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَا الذَّبَابُ الَّذِي يَقَعُ فِي أَطْعَمَةِ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ لَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْجَذَامُ.

41952-790-(2) تَهْذِيبُ 86/9: الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُورِدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الذَّبَابِ يَقَعُ فِي الدَّهْنِ وَ السَّمْنِ وَ الطَّعَامِ فَقَالَ لَا بَأْسَ كُلِّ.

41953-791-(3) مُسْتَدْرَكُ 196/16: السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ بِإِسْنَادِهِ الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ إِذَا مَاتَ فِي الإِدَامِ فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ.

الإِرجاعات

وَتَقَدَّمَ فِي بَابِ (10) طَهَارَةِ الْمَيِّتَةِ مِمَّا لَا نَفْسَ لَهُ مِنْ أَبْوَابِ النِّجَاسَاتِ ج 2 مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ خُصُوصاً رَوَايَةُ الدَّعَائِمِ (7 وَ 8 وَ 9).

وَفِي رَوَايَةِ عَمَّارٍ (2) مِنْ بَابِ (19) كَيْفِيَّةِ غَسْلِ الْإِنَاءِ قَوْلُهُ: وَ سُئِلَ عَنِ الْخَنْفَسَاءِ وَ الذَّبَابِ وَ الْجِرَادِ وَ النَّمْلَةِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ تَمُوتُ فِي اللَّبَنِ وَ الزَّيْتِ وَ السَّمْنِ وَ شَبَّهَهُ فَقَالَ كُلُّمَا لَيْسَ لَهُ دَمٌ فَلَا بَأْسَ.. وَفِي رَوَايَةِ الدَّعَائِمِ (7) وَ الْجَعْفَرِيَّاتِ (8) مِنْ بَابِ (11) جَوَازِ بَيْعِ الزَّيْتِ النَّجَسِ لِلْإِسْتِصْبَاحِ مِنْ أَبْوَابِ مَا يَكْتَسِبُ بِهِ ج 22 مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخَنْفَسَاءَ وَ الْعُقْرَبَ وَ الصَّرْدَ وَ الذَّبَابَ وَ كُلَّ شَيْءٍ لَا دَمَ فِيهِ إِذَا مَاتَ فِي الإِدَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِ. وَفِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَحَادِيثِهِ أَيْضاً مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بِمَفْهُومِهِ.

ص: 460

1- . عمر بن شمر - خ.

2- . أرومة - ك.

41951-789-1) جابر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه مگسی در کاسه یکی از شما افتاد باید آن را در کاسه فرو برد زیرا در یکی از بال هایش شفاست و در بال دیگرش سم است و آن بال مسمومش را در نوشیدنی فرو می برد و بالی که در آن شفاست فرو نمی برد پس آن را فرو برید تا به شما زیان نزنند.

و امام علیه السلام فرمود: اگر بود مگسی که از جای نامعلوم در غذای مردم می افتد، به یقین جذام در میان آنان به سرعت رواج می یافت.»

41952-790-2) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره مگسی که در روغن جامد و روغن مایع می افتد سوال کردم امام علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد بخور.»

41953-791-3) سید فضل الله راوندی در نوادر با سند صحیح از امام موسی بن جعفر علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «حیوانی که خون جهنده ندارد وقتی در غذا بمیرد خوردنش اشکال ندارد.»

ارجاعات

گذشت:

در باب دهم از باب های نجاسات به ویژه روایات هفتم، هشتم و نهم مناسب با این بحث هست.

و در روایت یکم از باب نوزدهم این گفته که: «از امام علیه السلام درباره سوسک، مگس، ملخ، مورچه و مشابه آن سؤال شد که در شیر، روغن زیتون، روغن و مانند آن می میرد امام علیه السلام فرمود: آنچه را خون جهنده ندارد بخور، اشکال ندارد.»

و در روایت هفتم و هشتم از باب یازدهم از باب های کسب های روا و ناروا مطالبی هست که دلالت می کند که سوسک، عقرب، صرد (جغد)، مگس و هر حیوان بدون خون جهنده وقتی در غذا بمیرد، اشکالی در آن نیست.

و بسیاری از روایات آن باب با مفهوم بر این مطلب دلالت می کند.

و تقدّم في غير واحد من أحاديث باب (5) طهارة سُور الهرة من أبواب الأسئارج 2 ما يدلّ على ذلك.

(44) باب عدم تحريم الحبوب و أشباهها التي في أيدي أهل الكتاب

قال الله تعالى في سورة المائدة (5): «الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَ طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَ طَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَ الْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَيْنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَ لَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ».

41954-792- (1) كافي 263/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 88/9: أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى (عن محمد بن عيسى - يب) عن محمد بن سنان عن عمّار بن مروان عن سماعة (بن مهران - المحاسن) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طعام أهل الكتاب (1) - (كا) ما يحلّ منه قال الحبوب.

المحاسن 455: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن سنان: مثله سنداً و متناً. وفيه البرقيّ عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله. كافي 263/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن طعام (و ذكر مثل ما في كا).

41955-793- (2) فقيه 219/3: سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ «وَ طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ» قال يعنى الحبوب. وفي رواية هشام بن سالم عنه عليه السلام قال: العدس و الحمص و غير ذلك.

41956-794- (3) تفسير العيّاشيّ 296/1: عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله تبارك و تعالى «وَ طَعَامُهُمْ حِلٌّ لَكُمْ» (2) قال العدس و الحبوب و أشباه ذلك يعنى أهل الكتاب.

ص: 462

1- . الذمّة - ثل.

2- . في القرآن هكذا «وَ طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ».

در روایات باب پنجم از باب های نیم خورده چیزی که بر این بحث دلالت می کند.

باب 44 عدم حرمت حبوبات اهل کتاب

خداوند تعالی می فرماید:

امروز چیزهای پاکیزه برایتان حلال شد و غذای کسانی که کتاب آسمانی داده شده اند برای شما حلال است و غذای شما برای آن ها حلال است... (1)

41954-792- (1) سماعة بن مهران گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره غذای اهل کتاب و آنچه از آن حلال است سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: حبوبات.»

41955-793- (2) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره این سخن خداوند سؤال شد: «و غذای کسانی که کتاب آسمانی داده شده اند برای تان حلال است.»

امام علیه السلام فرمود: «مقصود، حبوبات است.»

و هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت کرد که فرمود: «عدس، نخود و غیر آن.»

41956-794- (3) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند تبارک و تعالی: «و غذای شما برای آن ها حلال است.» فرمود: «عدس و حبوبات و مانند آن یعنی [برای] اهل کتاب.»

ص: 463

41957-795-(4) تهذيب 88/9: الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله عز وجل «وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ» فقال العدس و الحمص وغير ذلك.

41958-796-(5) كافي 264/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد ابن سنان عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل «وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ» (وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ - كا) فقال الحبوب و البقول. المحاسن 45(4): البرقي عن أبيه وغيره عن محمد بن سنان: مثله سنداً و متناً.

41959-797-(6) تفسير الفرات 196: قال حدثنا أبو القاسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم معنعناً عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام (في حديث) فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن عافى الله ولديّ ممّا بهما صمت لله ثلاثة أيام متواليات و قالت فاطمة عليهما السلام مثل مقالة علي عليه السلام و كانت لهم جارية نوبيّة تدعى فضّة قالت إن عافا الله سيديّ ممّا بهما إنطلق علي عليه السلام الى جار يهودي يقال له شمعون بن حاراف قال له يا شمعون أعطني ثلاثة أصوع من شعير و جزّة من صوف تغزله لك ابنة محمد صلى الله عليه و آله فأعطاه اليهودي الشعير و الصّوف فانطلق الى منزل فاطمة عليها السلام فقال لها يا بنت رسول الله كلى هذا و اغزلي هذا الخبر.

41960-798-(7) مكارم الأخلاق 25: عن ابن عباس قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله توفّي و درعه مرهونة عند رجل من اليهود على لاثين صاعاً من شعير أخذها رزقاً لعياله.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية قتيبة الأعشى (9) من باب (18) حكم ذبائح أهل الكتاب و غيرهم من أبواب الذبائح قوله عليه السلام: كان أبي عليه السلام يقول أنّما هي (اي طعام الذين أوتوا الكتاب) الحبوب و أشباهها.

و في رواية قتيبة (10) قوله: فقال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي عليه السلام يقول: أنّما ذلك الحبوب و أشباهه.

و في رواية ابن سنان (8) من باب (29) أنّ المجوس و غيرهم من الكفار إذا أخرجوا السّمك من الماء حيّاً يحلّ أكله قوله عليه السلام: لا بأس بكواميخ (1) المجوس.

ص: 464

41957-795-4) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند عز و جل: «و غذای کسانی که کتاب آسمانی داده شده اند برای تان حلال است.» فرمود: «عدس، نخود و غیر آن.»

41958-796-5) ابو جارود گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره این سخن خداوند عز و جل: «و غذای کسانی که کتاب آسمانی داده شده اند برای تان حلال است (و غذای شما برای آن ها حلال است)» سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: حبوبات و سبزی ها.»

41959-797-6) فرات بن ابراهیم با واسطه از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام در حدیثی فرمود: «اگر خداوند دو فرزندم را از این بیماری عافیت بخشد سه روز پی در پی روزه خواهم گرفت. فاطمه علیها السلام نیز همانند سخن علی علیه السلام را تکرار کرد. آنان کنیزی از اهل نوب به نام فضه داشتند که وی گفت: اگر خداوند دو سرورم را از این بیماری عافیت بخشد، سه روز برای خدا روزه خواهم گرفت.

وقتی که خداوند آن دو کودک را از آن بیماری شفا داد علی علیه السلام نزد همسایه یهودی شان به نام شمعون بن حاراف رفت و به وی گفت: ای شمعون! سه صاع (9 کیلوگرم) جو و دسته ای پشم به من بده تا دختر محمد صلی الله علیه و آله برای رسته کند.

مرد یهودی جو و پشم را به علی علیه السلام داد و او به منزل فاطمه علیها السلام آمد و به وی فرمود: ای دختر رسول خدا صلی الله علیه و آله! این را بخور و این را رسته کن...»

41960-798-7) ابن عباس گوید: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هنگام رحلت، زره اش در مقابل سی صاع (90 کیلوگرم) جو که برای روزی عیالش گرفته بود، گرو بود.»

ارجاعات

گذشت:

و در روایت نهم از باب هجدهم از باب های ذبیحه ها فرموده امام علیه السلام که: «پدرم می فرمود: آن (یعنی طعام اهل کتاب) تنها حبوبات و مشابه آن هاست.»

و در روایت دهم این گفته که: «پدرم می فرمود: آن تنها حبوبات و مشابه آن است.»

و در روایت هشتم از باب بیست و نهم فرموده امام علیه السلام که: «کوامیخ (1) مجوس اشکال ندارد.»

ص: 465

41961-799-[\(1\)](#) تهذيب 87/9: محمد بن يعقوب عن كافي 264/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن عليّ بن جعفر عن (أخيه - كا) أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سألته عن مؤاكلة المجوسيّ في قصعة (1) واحدة و أرقد معه على فراش واحد (أو في مجلس واحد - المحاسن) و أضافه قال لا. المحاسن 453: البرقيّ عن محمد بن عليّ بن عليّ بن أسباط عن عليّ بن جعفر عن أبي ابراهيم عليه السلام قال: سألته و ذكر نحوه (ثم زاد) و رواه أبو يوسف عن عليّ بن جعفر.

41962-800-[\(2\)](#) قرب الإسناد 274: عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: و سنّته عن المسلم له أن يأكل مع اليهوديّ و المجوسيّ في قصعة أو يقعد معه على فراش أو في المسجد أو يصاحبه قال لا. بحار الأنوار 263/10: ما وصل إلينا من أخبار عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: و سألته عن المسلم هل يصلح له أن يأكل مع المجوسيّ و ذكر نحوه.

41963-801-[\(3\)](#) تهذيب 87/9: محمد بن يعقوب عن كافي 264/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّي أخالط المجوسيّ (2) فاكل من طعامهم قال لا. المحاسن 453: البرقيّ عن اسماعيل بن مهران: مثله سنداً و متناً.

41964-802-[\(4\)](#) المحاسن 453: البرقيّ عن أبيه عن صفوان عن العيص قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤاكلة اليهوديّ و النّصرانيّ و المجوسيّ أفاكل من طعامهم قال لا.

ص: 466

1- . عن السكائيّ أعظم القصاع الجفنة ثمّ القصعة تليها تشيع العشرة ثمّ الصّحفة تشيع الخمسة - مجمع.

2- . المجوس - يب - المحاسن.

41961-799-(1) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: آیا با مجوسیان هم کاسه شوم و با آن ها در يك رختخواب (یا يك مجلس) بخوابم و با آن ها مصافحه کنم؟ امام علیه السلام فرمود: نه.»

41962-800-(2) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: آیا مسلمان حق دارد با یهودی و مجوسی هم کاسه شود یا با آن ها بر يك فرش یا يك مسجد بنشیند یا با آنان همنشینی کند؟ امام علیه السلام فرمود: نه.»

و با سند دیگر روایت شده که از امام علیه السلام سؤال کردم: «آیا برای شخص مسلمان شایسته است که با مجوسی غذا بخورد...» ادامه این حدیث همانند حدیث پیشین است.

41963-801-(3) هارون بن خارجه گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: من با مجوسیان نشست و برخاست می کنم. آیا از غذای شان بخورم؟ امام علیه السلام فرمود: نه.»

41964-802-(4) عیص گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره هم غذا شدن با یهودی، نصرانی و مجوسی سؤال کردم که آیا از طعام شان بخورم؟ امام علیه السلام فرمود: نه.»

41965-803-(5) كافي 263/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤكلة اليهوديّ والنّصرانيّ والمجوسيّ قال فقال إن كان من طعامك فتوضّأ فلا بأس به.

41966-804-(6) المحاسن 453: البرقي عن أبيه عن صفوان عن العيص قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤكلة اليهود والنصارى والمجوس فقال اذا أكلوا من طعامك و توضّأوا فلا بأس.

41967-805-(7) تهذيب 88/9: الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤكلة اليهوديّ والنصرانيّ فقال لا بأس إذا كان من طعامك وسألته⁽¹⁾ عن مؤكلة المجوسيّ فقال إذا توضّأ فلا بأس. فقيه 219/3: سأل الصادق عليه السلام العيص بن القاسم عن مؤكلة وذكر مثله.

41968-806-(8) كافي 264/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ ابن الحكم المحاسن 453: البرقيّ عن عليّ بن الحكم عن⁽²⁾ معاوية بن وهب عن زكريّا بن ابراهيم قال: كنت نصرانيّاً فأسلمت فقلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ أهل بيتي عليّ (دين - كا) النّصرانيّة فأكون معهم في بيت واحد و أكل من آنيّتهم⁽³⁾ فقال لي عليه السلام (أ - كا) يأكلون لحم الخنزير قلت لا قال لا بأس.

41969-807-(9) تهذيب 87/9: الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن معاوية بن وهب عن عبد الرحمن بن حمزة عن زكريّا بن ابراهيم قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت أنّي رجل من أهل الكتاب و أنّي أسلمت و بقي أهلي كلّهم على النّصرانيّة وأنا معهم في بيت واحد لم أفارقهم بعد فاكل من طعامهم فقال لي يأكلون لحم الخنزير قلت لا و لكنّهم يشربون الخمر فقال لي كلّ معهم و اشرب.

41970-808-(10) كافي 263/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ ابن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهليّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم مسلمين يأكلون و حضرهم رجل مجوسيّ أيدعونه إلى طعامهم فقال أمّا أنا فلا أأكل المجوسيّ و أكره أن أحرم عليكم شيئاً تصنعونه في بلادكم.

ص: 468

1- . و سألّه - فقيه.

2- . و معاوية بن وهب جميعاً - المحاسن.

3- . فاكل في آنيّتهم - المحاسن.

41965-803-5) عیص بن قاسم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره هم غذا شدن با یهودی، نصرانی و مجوسی سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اگر از غذای توست، پس وضو بگیرد و اشکالی ندارد.»

41966-804-6) عیص گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره هم غذا شدن با یهود، نصارا و مجوس سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: هر گاه از غذای تو بخورند و وضو(1) بگیرند اشکال ندارد.»

41967-805-7) عیص بن قاسم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره هم غذا شدن با یهود و نصرانی سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: در صورتی که از طعام تو باشد اشکال ندارد.

و درباره هم غذا شدن با مجوسی سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: هر گاه وضو بگیرد، اشکال ندارد.»

در کتاب من لا یحضره الفقیه این حدیث بدون واسطه به امام صادق علیه السلام نسبت داده شده است.

41968-806-8) زکریا بن ابراهیم گوید: «من نصرانی بودم که مسلمان شدم، آنگاه به امام صادق علیه السلام گفتم: خاندان من بر آیین نصرانی هستند و من با آن ها در یک خانه هستم و در ظرف های شان غذا می خورم.

امام علیه السلام به من فرمود: آیا گوشت خوک می خورند؟

گفتم: نه. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

41969-807-9) زکریا بن ابراهیم گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم و گفتم: من از اهل کتاب بودم که مسلمان شدم و همه خاندانم بر آیین نصرانی هستند. من با آن ها در یک خانه هستم و هنوز از ایشان جدا نشده ام آیا از غذای شان بخورم؟

امام علیه السلام به من فرمود: آیا گوشت خوک می خورند؟

گفتم: نه ولی شراب می نوشند.

امام علیه السلام فرمود: با آنان بخور و بیاشام!»

41970-808-10) عبدالله بن یحیی کاهلی گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: گروهی مسلمان مشغول غذا خوردند که شخص مجوسی نزد آنان می آید آیا او را به خوردن غذای شان دعوت کنند؟

امام علیه السلام فرمود: من با مجوسی هم غذا نمی شوم و خوش ندارم کاری را بر شما حرام کنم که در شهرهای تان انجام می دهید.

ص: 469

تهذيب 88/9: الحسين بن سعيد عن القاسم وفضالة عن الكاهلي قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن قوم مسلمين حضرهم رجل مجوسى أيدعونه الى طعامهم فقال أمّا أنا فلا أدعوه ولا أؤاكله فأتى لأكره أن أحرّم عليكم شيئاً تصنعونه فى بلادكم. المحاسن 452: البرقي عن أبي القاسم عبدالرحمن بن حماد الكوفي عن صفوان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر نحوه.

41971-809-(11) مستدرک 208/16: القطب الراوندى فى لبالباب عن النبى صلى الله عليه وآله: وأوحى الله الى نبيّ ان قل لقومك لا تطعموا مطاعم أعدائى ولا تشربوا مشارب أعدائى ولا تركبوا مراكب أعدائى ولا تلبسوا ملابس أعدائى ولا تسكنوا مساكن أعدائى فتكونوا أعدائى كما كان أولئك أعدائى. الجعفریات 234: باسناده عن على ابن أبي طالب عليه السلام قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبيّ (وذكر نحوه).

41972-810-(12) كافى 264/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد عن تهذيب 88/9: (الحسن - يب) بن محبوب عن العلاء (بن رزين - كا) عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن آنية أهل الذمة والمجوس فقال لا تأكلوا فى آنيّهم ولا من طعامهم الذى يطبخون (-ه - يب) ولا فى آنيّهم التى يشربون فيها الخمر.

41973-811-(13) تهذيب 88/9: الحسين بن سعيد عن فضالة عن فقيه 219/3: العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن آنية أهل الكتاب (1) فقال لا تأكلوا فى (2) آنيّهم إذا كانوا يأكلون فيها الميتة والدم ولحم الخنزير. المحاسن 454: البرقي عن عدّة من أصحابنا عن العلاء: مثل ما فى الفقيه سنداً ومتناً.

41974-812-(14) مستدرک 199/16: كتاب درست ابن أبي منصور عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أكل من طعام اليهودى والتصرانى قال فقال لا تأكل قال ثم قال يا اسماعيل لا تدّعه تحريماً له ولكن دّعه تنزّهاً له وتنجساً له إنّ فى آنيّهم الخمر والخنزير - وعن أبي المغرا عن أبي سعيد الأعرج عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قال لا تأكل من فضل طعامهم ولا تشرب من فضل شرابهم.

ص: 470

1- . أهل الذمة - فقيه.

2- . فيها - المحاسن.

کاهلی گوید: شخصی در حضور من از امام صادق علیه السلام سؤال کرد: فرد مجوسی نزد گروهی مسلمان می رود آیا او را به خوردن غذای شان دعوت کنند؟

امام علیه السلام فرمود: من او را دعوت نمی کنم و با وی هم غذا نمی شوم ولی خوش ندارم کاری را بر شما حرام کنم که در شهرهای تان انجام می دهید.»

41971-809-11) قطب راوندی در کتاب لب اللباب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «خداوند به پیامبری وحی فرستاد که به قومت بگو: غذاهای دشمنان مرا نخورید و نوشیدنی های دشمنان مرا ننوشید (یا در محل غذا خوردن دشمنان من غذا نخورید و در محل نوشیدن دشمنان من ننوشید و بر مرکب های دشمنان من سوار نشوید و لباس های دشمنان مرا ننوشید و در منزل های دشمنان من ساکن نشوید که دشمنان من خواهید بود همان گونه که آنان دشمنان من هستند.»

در کتاب الجعفریات این حدیث از علی علیه السلام روایت شده است.

41972-810-12) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره ظرف های اهل ذمه و مجوس سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: در ظرف های شان غذا نخورید و از غذاهایی که می پزند نخورید و در ظرف هایی که شراب می نوشند، غذا نخورید.»

41973-811-13) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام درباره ظرف های اهل کتاب (یا اهل ذمه) سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: در صورتی که در ظرف های شان مردار، خون و گوشت خوک می خورند در آن ها نخورید!»

41974-812-14) اسماعیل بن جابر گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: فدایت شوم! آیا از طعام یهودی و نصرانی بخورم؟

امام علیه السلام فرمود: نخور. سپس فرمود: ای اسماعیل! آن را به دلیل حرمت ترك نکن بلکه به خاطر پرهیز از آن و نجاست آن ترك کن همانا در ظرف های آنان شراب و خوک است.»

ابو سعید اعرج از امام صادق علیه السلام و امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمودند: «از باقیمانده غذای آنان نخور و از ته مانده نوشیدنی شان ننوش.»

و تقدّم في باب (13) نجاسة الكفار من أبواب التجاسات ج 2 ما يدلّ على ذلك خصوصاً رواية زرارة (3)

وفي رواية زكريّا (48) من باب (72) وجوب البرّ والإحسان بالوالدين من أبواب أحكام الأولاد ج 26 قوله: إنّ أبى و أمى على النصرانيّة و أهل بيتى، و أمى مكفوفة البصر فأكون معهم و أكل في آنيّتهم فقال عليه السلام يأكلون لحم الخنزير فقلت لا و لا يمسنونه فقال لا بأس.

وفي رواية عبد الله (3) من باب (18) حكم ذبائح أهل الكتاب من أبواب الذبائح قوله عليه السلام: لا تأكل ذبيحة اليهودى و لا تأكل في آنيّتهم.

وفي رواية ابن سنان (8) من باب (29) أنّ المجوس وغيرهم من الكفار إذا أخرجوا السمك من الماء حيّاً يحلّ أكله قوله عليه السلام: لا بأس بكواميخ المجوس و لا بأس بصيدهم السمك.. ولاحظ الباب المتقدّم.

ويأتى

في رواية علىّ بن جعفر (5) من الباب التالى قوله: سألته عن أهل الأرض يأكل في إنانهم إذا كانوا يأكلون الميتة و الخنزير قال لا. وفي باب (216) كراهة إجابة الكافر ما يناسب ذلك.

(46) باب تحريم الأكل و الشرب في آنية الذهب و الفضة و كراهتهما في المفصضة دون الصفر

إشارة

41975-813-(1) فقيه 222/3: روى أبان عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال: لا تأكل في آنية ذهب و لا فضّة.

41976-814-(2) تهذيب 90/9: محمد بن يعقوب عن كافى 267/6: الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشاء عن داود بن سرحان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لا تأكل في آنية الذهب و الفضة. و المحاسن 582: البرقى عن الحسن بن علىّ الوشاء: مثله سنداً و متناً.

41977-815-(3) تهذيب 90/9: محمد بن يعقوب عن كافى 267/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن حماد عن الحلبيّ عن أبى عبد الله عليه السلام قال: لا تأكل في آنية من فضّة و لا في آنية مفصّضة.

ص: 472

گذشت:

در باب سیزدهم از باب های نجاسات و به خصوص روایت سوم مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت چهل و هشتم از باب هفتاد و دوم از باب های احکام اولاد این گفته که: «پدر و مادر و خاندانم بر آیین نصرانی هستند و مادرم کور است و من با آن ها هستم و در ظرف های شان غذا می خورم.

امام علیه السلام فرمود: آیا گوشت خوک می خورند؟ گفتم: نه و به آن دست نمی زنند. امام علیه السلام فرمود:

اشکال ندارد.»

و در روایت سوم از باب هجدهم از باب های ذبیحه ها فرموده امام علیه السلام که: «ذبیحه یهودی را نخور و در ظرف های شان نخور.»

و در روایت هشتم از باب بیست و نهم فرموده امام علیه السلام که: «کوامیخ مجوسی اشکال ندارد و صید کردن ماهی توسط آنان اشکال ندارد.»

باب پیشین را بنگر.

می آید:

در روایت پنجم از باب بعدی این گفته که: «از امام علیه السلام درباره اهل آن سرزمین سؤال کردم در صورتی که مردار و گوشت خوک می خورند آیا در ظرف های شان غذا خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

و در باب دویست و شانزدهم مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 46 حکم استفاده از ظروف طلا و نقره

41975-813-1) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در ظرف طلا و نقره غذا نخور!»

41976-814-2) داود بن سرحان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در ظرف طلا و نقره نخور!»

41977-815-3) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در ظرف نقره و ظرف نقره کوبی و نقره اندود شده نخور!»

41978-816-4 (4) المحاسن 582: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كره آنية الذهب والفضة والانية المفصصة.

41979-817-5 (5) بحار الأنوار 268/10: ماوصل إلينا من أخبار علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن أهل الأرض يأكل في إنائهم إذا كانوا يأكلون الميتة والخنزير قال لا ولا في آنية الذهب والفضة.

41980-818-6 (6) تهذيب 90/9 محمد بن يعقوب عن كافي 267/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام: أنه نهى عن آنية الذهب والفضة. المحاسن 581: البرقي عن ابن محبوب: مثله سنداً ومتناً.

41981-819-7 (7) مستدرک 598/2: الإحسائي في درر اللالي عن النبي صلى الله عليه وآله: أنه نهى عن استعمال أواني الذهب والفضة.

41982-820-8 (8) فقيه 4/4: في حديث مناهي النبي صلى الله عليه وآله عن علي عليه السلام: نهى صلى الله عليه وآله عن الشرب في آنية الذهب والفضة.

41983-821-9 (9) المجازات النبوية 143: قال النبي صلى الله عليه وآله: للشارب في آنية الذهب والفضة أنما يجرجر (1) في بطنه نار جهنم عوالي اللثالي 211/2: عن النبي صلى الله عليه وآله: نحوه.

41984-822-10 (10) وفيه 146: وقد روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: من شرب بها في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة.

عوالي اللثالي 211/2: عن النبي صلى الله عليه وآله: نحوه.

41985-823-11 (11) فقه الرضا عليه السلام: ولا تشرب في آنية الذهب والفضة.

41986-824-12 (12) مكارم الأخلاق 86: من كتاب اللباس لأبي النضر العياشي عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشرب في آنية الذهب وفي آنية الفضة.

41987-825-13 (13) مستدرک 598/2: القطب الراوندي في لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

لا تشربوا بانية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباغ فأنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة.

ص: 474

41978-816-4 (4) عبید الله حلبی گوید: «امام صادق علیه السلام ظرف طلا و نقره و ظرف نقره کوبی و نقره اندود شده را ناپسند شمرد.»

41979-817-5 (5) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره اهل آن سرزمین سؤال کردم که آیا در ظرف های شان خورده می شود در صورتی که مردار و گوشت خوک می خورند؟ امام علیه السلام فرمود:

نه و در ظرف طلا و نقره نیز خورده نمی شود.»

41980-818-6 (6) محمد بن مسلم روایت می کند که امام باقر علیه السلام از ظرف طلا و نقره نهی کرد.

41981-819-7 (7) احسایی در کتاب درر اللآلی روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از به کار بردن ظروف طلا و نقره نهی کرد.

41982-820-8 (8) در کتاب من لا یحضره الفقیه در حدیث نهی های پیامبر صلی الله علیه و آله روایت می شود که علی علیه السلام فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نوشیدن در ظرف طلا و نقره نهی کرد.»

41983-821-9 (9) در کتاب المجازات النبویه روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله درباره کسی که در ظرف طلا و نقره می نوشید، فرمود: «حتماً آتش دوزخ را در شکمش زیر و رو می کند.»

در کتاب عوالی اللئالی نیز این حدیث، روایت شده است.

41984-822-10 (10) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس در دنیا با آن بنوشد، در آخرت با آن نخواهد نوشید.»

در کتاب عوالی اللئالی نیز این حدیث، روایت شده است.

41985-823-11 (11) در کتاب فقه الرضا آمده است: «در ظرف طلا و نقره ننوش!»

41986-824-12 (12) ابو نصر عیاشی از امام صادق علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود:

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ما را از نوشیدن در ظرف طلا و ظرف نقره نهی کرد.»

41987-825-13 (13) قطب راوندی در کتاب لب اللباب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «با ظرف طلا و نقره ننوشید و لباس حریر و دیبا ننوشید زیرا این ها در دنیا برای آن هاست و در آخرت برای ماست.»

41988-826-(14) تهذيب 91/9: محمد بن يعقوب عن كافي 268/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: آنية الذهب والفضّة متاع الذين لا يوقنون. المحاسن 582: البرقيّ عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: مثله. فقيه 222/3: قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: آنية الذهب وذكر مثله. الجعفریات 185: بإسناده عن عليّ عليه السلام عن رسول الله عليه السلام: مثله.

مستدرک 596/2: ورواه السيّد فضل الله الرّاوندي في نوادره عن عبد الواحد بن اسماعيل الرّويانيّ عن محمد بن الحسن التّميميّ عن سهل بن أحمد الديباجيّ عن محمد بن محمد الأشعث: مثله.

41989-827-(15) كافي 385/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا ينبغي الشّرب في آنية الذهب ولا الفضة. فقيه 222/3: روى سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام: وذكر مثله.

41990-828-(16) كافي 267/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 91/9: أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن آنية الذهب والفضّة فكرّهما (1) فقلت قد روى بعض أصحابنا أنّه كان لأبي الحسن عليه السلام امرأة ملبّسة فضّة فقال لا والحمد لله (2) إنّما كانت لها حلقة من فضّة (و - كا) هي عندي (3) ثمّ (قال - كا) إنّ العباس (4) حين عذر (5) عمل له قضيب (6) ملبّس من فضّة من نحو ما يعمل للصّبيان تكون فضّته نحواً من عشرة دراهم فأمر به أبو الحسن عليه السلام فكسر. المحاسن 582: البرقيّ عن محمد بن اسماعيل بن بزيع: نحو ما في كا.

عيون الأخبار 19/2: حدّثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدّثني عمّي أبو عبد الله محمد بن شاذان قال حدّثنا الفضل ابن شاذان قال حدّثنا محمد بن اسماعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام: (وذكر مثله).

ص: 476

1- . فكرّهما - يب - محاسن.

2- . لا والله - يب - لا بحمد الله - العيون.

3- . عندي الان - العيون.

4- . إنّ العباس يعني أخاه - العيون.

5- . أي ختن.

6- . عود - العيون.

41988-826-14) موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ظرف طلا و نقره متاع کسانی است که یقین ندارند.»

این حدیث از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز روایت شده است و همچنین محمد بن محمد اشعث آن را روایت کرده است.

41989-827-15) سماعة بن مهران از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نوشیدن در ظرف طلا و نقره سزاوار نیست.»

41990-828-16) محمد بن اسماعیل بن بزیع گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره ظرف طلا و نقره سؤال کردم.

امام علیه السلام آن ها را ناپسند شمرد. آنگاه من گفتم: به تحقیق برخی از شیعیان روایت کرده اند که امام موسی بن جعفر علیه السلام آینه ای با قاب نقره داشت.

امام علیه السلام فرمود: نه و ستایش مخصوص خداست (یا نه به خدا سوگند، یا نه به حمد الله) تنها آن حلقه ای از نقره داشت و آن (اکنون) نزد من است.

سپس فرمود: همانا عباس [فرزند امام موسی بن جعفر علیه السلام] هنگامی که ختنه شد، يك نی با روکش نقره برایش ساخته شد مثل آنچه که برای کودکان ساخته می شود که نقره آن در حدود ده درهم [پنج مثقال] بود. آنگاه امام موسی بن جعفر علیه السلام دستور داد آن شکسته شود.»

41991-829-(17) تهذيب 90/9: محمد بن يعقوب عن كافي 267/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة (بن ميون - خ كا) عن بريد عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كره الشرب في الفضة وفي القداح (1) المفصضة وكذلك (2) أن يدهن في مدهن مفصض والمشط كذلك. المحاسن 582: البرقي عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام: نحوه.

41992-830-(18) فقيه 222/3: روى ثعلبة عن بريد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد: وكره أن يدهن من مدهن مفصض والمشط كذلك فإن لم يجد بداً من الشرب في القدح المفصض عدل بفمه عن موضع الفضة.

41993-831-(19) تهذيب 91/9: الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال:

سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الشرب في القدح فيه ضبة فضة فقال لا بأس إلا أن يكره الفضة فينزعها. المحاسن 582: البرقي عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

41994-832-(20) تهذيب 91/9: الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بأن يشرب الرجل في القدح المفصض و اعزل فمك عن موضع الفضة.

41995-833-(21) تهذيب 91/9: محمد بن يعقوب عن كافي 267/6: علي بن ابراهيم عن صالح بن سندی عن جعفر بن بشير عن عمرو بن أبي المقدام المحاسن 582: البرقي عن محمد بن علي عن جعفر بن رشيد عن عمرو بن أبي المقدام قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام قد أتى بقدح من ماء فيه ضبة (3) من فضة فرأيته نزعها بأسنانها.

41996-834-(22) تهذيب 92/9: الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب كافي 385/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن

ص: 478

1- . القدح المفصض - فقيه - كا - محاسن.

2- . كره أن يدهن - محاسن.

3- . الضبة ج: ضباب شيء من حديد أو صُفْر يُشعَّبُ به الاناء - المنجد.

41991-829-(17) برید گوید: «امام صادق علیه السلام نوشیدن در نقره و در قدح های نقره کوبی شده و آب نقره داده شده را ناپسند می شمرد و همین طور روغن مالی کردن از روغن دان نقره کوبی شده و آب نقره داده شده [را ناپسند می شمرد] و شانه به همین گونه.»

41992-830-(18) ثعلبة بن برید عجلی حدیث پیشین را روایت می کند و در ادامه آن می افزاید: «و روغن مالی کردن از روغن دان نقره کوبی شده و آب نقره داده شده را ناپسند می شمرد و شانه به همین گونه پس اگر به نوشیدن از قدح نقره کوبی شده ناچار بود دهانش را از محل نقره کوبی شده منحرف می کرد.»

41993-831-(19) معاویة بن وهب گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره نوشیدنی سؤال شد که در قدحی با دستگیره نقره ای است. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد ولی نقره ناخوشایند است پس آن را می کند.»

41994-832-(20) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اشکال ندارد که انسان در قدح نقره کوب شده بنوشد و دهانت را از محل نقره کنار بکشد.»

41995-833-(21) عمرو بن ابی مقدم گوید: «مشاهده کردم که قدحی آب برای امام صادق علیه السلام آورده شد که در آن بست نقره ای بود و دیدم که امام علیه السلام آن را با دندان هایش می کند.»

41996-834-(22) یوسف بن یعقوب گوید: «در اتاقی با امام صادق علیه السلام بودم امام علیه السلام آب درخواست کرد و قدح مسی برایش آورده شد. شخصی گفت: عباد بن کثیر نوشیدن در ظرف مسی را ناخوشایند می داند.»

يونس بن يعقوب عن أخيه يوسف (1) قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في الحجر فاستسقى ماءً فأتى بقدح من صُفر فقال رجل إنَّ عباد بن كثير يكره الشَّرب في الصُّفر فقال لا بأس وقال عليه السلام للرجل ألا سألته أذهب هو أم فضة. المحاسن 583: البرقي عن محمد بن عليّ: مثله سنداً ونحوه متناً.

فقيه 222/3: روى يونس بن يعقوب عن يوسف أخيه: إنَّ أبا عبد الله عليه السلام استسقى ماءً فأتى بقدح من صُفر فيه ماء فقال له بعض جلسائه إنَّ عباد البصريّ يكره الشَّرب في الصُّفر قال فسله أذهب هو أم فضة.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية مسعدة (37) من باب (6) تأكّد استحباب عيادة المريض المسلم من ابواب ما يتعلّق بالمرض ج 3 قوله: نهى صلى الله عليه وآله عن الشرب في آنية الذهب والفضة.

وفي رواية البراء بن عازب (6) و مكارم الأخلاق من باب (8) حرمة لبس الذهب في الصلوة من أبواب لباس المصلّي ج 4 قوله: نهى صلى الله عليه وآله عن الشرب في آنية الذهب والفضة.

ولاحظ سائر أحاديث الباب و باب (9) جواز شدّ الأسنان بالذهب.

وفي رواية المجاشعيّ (44) من باب (1) فرض الزكاة من أبواب فضلها وفرضها ج 9 قوله عليه السلام: و من أكثر له من الدّينار والدّرهّم فبخل بها و لم يؤدّ حقّ الله منها و اتخذ منها الانية فذاك الذي حقّ عليه وعيد الله عزّ و جلّ في كتابه قال الله تعالى «يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ» الخ.

وفي باب (55) حرمة لبس الذهب و التّختم به للرجال من أبواب أحكام الملابس ج 21 و باب (63) جواز تحلية النّساء و الصّبيان قبل البلوغ و باب (64) جواز تحلية السّيف و المصحف بالذهب و الفضة ما يناسب ذلك.

ص: 480

1- . عن يوسف بن يعقوب أخيه إنَّ أبا عبد الله عليه السلام استسقى ماءً فأتى بقدح من صُفر فيه ماء فقال له بعض جلسائه إنَّ عباد البصريّ يكره الشرب في الصُّفر فقال سلّه أذهب أو فضة يب.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد و به آن مرد فرمود: چرا از وی نپرسیدی که آیا طلاست یا نقره؟»

در گزارش دیگری این گونه آمده است: «یوسف بن یعقوب گوید: امام صادق علیه السلام آب درخواست کرد آنگاه در قح مسی برای وی آب آورده شد. یکی از همنشینان امام گفت: عباد بصری نوشیدن در مس را ناخوشایند می داند. امام علیه السلام فرمود: از وی پرس که آیا آن طلاست یا نقره؟»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سی و هفتم از باب های احکام بیماری این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نوشیدن در ظرف طلا و نقره نهی کرد.»
و در روایت ششم و هشتم از باب های لباس نمازگزار این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نوشیدن در ظرف طلا و نقره نهی کرد.»

و سایر روایات آن باب و باب نهم را بنگر.

و در روایت چهل و چهارم از باب یکم از باب های وجوب زکات و فضیلت آن فرموده امام علیه السلام که:

«و به هر کس درهم و دینار فراوان دهد پس به آن بخل ورزد و حق خداوند را از آن ندهد و از آن ظرف تهیه کند پس وی کسی است که تهدید خداوند عز و جل در قرآنش درباره اش ثابت و لازم است.

خداوند تعالی می فرماید: «روزی که در آتش دوزخ بر وی داغ نهاده می شود...»

و در باب پنجاه و پنجم، شصت و سوم و شصت و چهارم مناسب با این بحث هست.

ص: 481

41997-835-(1) كافي 476/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن حمّاد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سرير فيه الذهب يصلح إمساكه في البيت فقال إن كان ذهباً فلا وإن كان ماء الذهب فلا بأس.

41998-836-(2) الجعفریات 185: باسناده عن عليّ عليه السلام قال: كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضّة وقائمه من فضّة وما بين ذلك حلق من فضّة.

41999-837-(3) مستدرک 599/2: السّيد عليّ بن طاووس في أمان الأخطار عن كتاب (منية الدّاعي و غنية الواعي) للشيخ السّعيد عليّ بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عبد الصّمد التّميميّ قال حدّثنا الفقيه أبو جعفر محمد ابن أبي الحسن عمّ والدي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدّوريسي عن والده عن الصّدوق رحمه الله و أخبرني جدّي قال حدّثني و الذي الفقيه أبو الحسن عن جماعة من أصحابنا منهم السّيد العالم أبو البركات و الشّيخ أبو القاسم عليّ بن ممد المعاذيّ و أبوبكر محمد بن عليّ العميريّ و أبو جعفر محمد بن ابراهيم المدائنيّ عن الصّدوق عن أبيه عن عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن جدّه قال حدّثني أبو نصر الهمدانيّ قال حدّثني حكيمة بنت محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر عمّة أبي محمد الحسن بن عليّ عليهم السلام قالت: لمّا مات محمد بن عليّ الرّضا عليهما السلام أتيت زوجته أمّ عيسى بنت المأمون فعزّيتها... إلى أن قالت و ذكرت حكاية طويلة و في آخرها عن ياسر أنّه قال: فلمّا أصبح أبو جعفر عليه السلام بعث إلى فدعاني فلمّا سرت إليه و جلست بين يديه دعا برقّ (1) ظبي من أرض تهامة ثمّ كتب بخطّه هذا العقد ثمّ قال يا ياسر احمل هذا الى امير المؤمنين عليه السلام و قل له حتّى يصاغ له قصبه من فضّة منقوش عليها ما أذكره بعد فإذا أراد شدّه على عضده فليشدّه على عضده الأيمن الخبر.

ص: 482

41997-835-1) فضیل بن یسار گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: تختی که در آن طلاست آیا نگهداریش در خانه شایسته است؟»

امام علیه السلام فرمود: اگر طلاست نه و اگر آب طلاست، اشکال ندارد.»

41998-836-2) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نوک غلاف شمشیر پیامبر صلی الله علیه و آله و دسته آن از نقره بود و در میان آن دو حلقه هایی از نقره وجود داشت.»

41999-837-3) حکیمه دختر امام جواد علیه السلام گوید: «وقتی پدرم امام جواد علیه السلام فوت شد نزد همسرش ام عیسی دختر مأمون رفتم و به وی تسلیت گفتم... حدیث ادامه می یابد تا آنجا که گوید: و ماجرای بلندی را بیان کرد که در پایان آن از یاسر نقل کرد که گفت: پس وقتی که امام جواد علیه السلام صبح کرد به دنبال من فرستاد و مرا فراخواند. وقتی نزد وی رفتم و در برابرش نشستم دستور داد پوست آهوئی که از سرزمین تهامه بود آوردند. سپس با خط خود این عهد را بر روی آن نوشت. سپس فرمود: ای یاسر! این را نزد امیر مؤمنان ببر و به وی بگو تا برای وی قطعه ای از نقره ساخته شود تا آنچه من پس از این می گویم بر آن نوشته شود و هر گاه خواست آن را بر بازویش ببندد، پس بر روی بازوی راستش ببندد...»

و تقدّم

في رواية منصور (3) من باب (16) جواز تعليق التعويذ على الحائض من أبواب الحيض (ج 2) قوله: سألته عن التعويذ يعلّق على الحائض فقال نعم إذا كان في جلد أو فضّة.

وفي باب (63) جواز تحلية النساء والصبيان من أبواب أحكام الملابس ج 21 و باب (64) جواز تحلية السيّف والمصحف بالذهب و الفضّة ما يناسب الباب.

وفي رواية عليّ بن جعفر (1) من باب (16) جواز استعمال السّرج واللّجام وفيهما فضّة من أبواب أحكام الدّوابّ قوله: السّرج واللّجام فيه الفضّة أيركب به فقال إن كان ممّوّهاً لا يقدر على نزعها فلا بأس والآفلا تركب به.

وفي رواية مسمع (2) قوله عليه السلام: كانت برّة (1) ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله من فضّة.

ولاحظ الباب المتقدّم وفيه ما يناسب ذلك.

(48) باب تحريم أكل الطّين الآ طين قبر الحسين عليه السلام فإنّ الله تعالى جعل فيه الشّفاء و حكم الاستشفاء بتربة رسول الله و سائر الأئمة عليه و عليهم الصلوة و السلام

إشارة

42000-838-[\(1\)](#) كافي 265/6: عدّة من أصحابنا عن تهذيب 89/9: أحمد بن محمد عن الحسن بن عليّ علل الشّرائع 532: أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن المحاسن 565:

أحمد ابن أبي عبد الله عن الحسن بن عليّ عن هشام بن سالم [\(2\)](#) عن أبي عبد الله عليه السلام:

إنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم من الطّين فحرّم (أكل - كا - المحاسن - العلل) الطّين على ذريّته.

42001-839-[\(2\)](#) دعائم الإسلام 150/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه نهى عن أكل الطّفل [\(3\)](#) و الطّين و الفحّم [\(4\)](#) وقال إنّ الله خلق آدم من طين فحرّم أكل الطّين على ذريّته و من أكل من الطّين فقد أعان على قتل نفسه و من أكله فمات لم أصلّ عليه.

ص: 484

1- . البرّة حلقة من صُفر تجعل في لحم أنف البعير.

2- . الحكم - العلل.

3- . الطّفل: البنان الرّخص. المحكم: الطّفل بالفتح: الرخص التّاعم الجمع طفال و طفول اللّسان - و لا يبعد ان يكون صحيحه الطفال بمعنى الطين اليابس.

4- . الفحم: الجمر الطافيء يُتَّخذ للوقود - المنجد.

در روایت سوم از باب شانزدهم از باب های حیض این گفته که: «از امام علیه السلام درباره آویختن تعویذ و دعا بر زن حائض سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آری [اشکال ندارد] در صورتی که در جلدی یا نقره ای باشد.»

در باب شصت و سوم و شصت و چهارم از باب های احکام پوشاک مناسب با این بحث هست.

در روایت یکم از باب شانزدهم از باب های احکام اولاد این گفته که: «آیا بر اسبی که در زین و لجامش نقره به کار رفته است، می توان سوار شد. امام علیه السلام فرمود: اگر نقره اندود است به طوری که قدرت بر گندن آن نیست اشکال ندارد و در غیر این صورت بر آن سوار نشو.»

در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «حلقه بینی شتر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نقره بود.»

باب پیشین را بنگر که در آن مناسب با این بحث وجود دارد.

باب 48 حکم خوردن خاک و تربت امام حسین علیه السلام و معصومان علیهم السلام

838-42000 (1) هشام بن سالم (یا حکم) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند عز و جل آدم را از گِل آفرید، از این رو (خوردن) گِل را بر فرزندانش حرام کرد.»

839-42001 (2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن گِل خشکیده و گِل وزغال نهی کرد و فرمود: «خداوند آدم را از گِل آفرید، از این رو خوردن گِل را بر نسلش حرام کرد و هر کس گِل بخورد به کشتن خود کمک کرده است و هر کس گِل بخورد و بمیرد من بر او نماز نمی خوانم.»

42002-840-(3) عيون الأخبار 15/2: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن ياسر الخادم قال: سألت بعض القوّاد أبا الحسن الرضا عليه السلام عن أكل الطّين وقال إنّ بعض جواريه يأكلن الطّين فغضب ثمّ قال إنّ أكل الطّين حرام مثل الميتة و الدّم و لحم الخنزير فانههنّ عن ذلك.

42003-841-(4) علل الشرائع 533: حدّثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصّفا عن عليّ بن حسان الهاشميّ قال حدّثنا عبد الله بن كثير عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل طين الكوفة فقد أكل لحوم النّاس لأنّ الكوفة كانت أجمة ثمّ كانت مقبرة ما حولها وقد قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل الطّين فهو ملعون.

42004-842-(5) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 31: قال صلى الله عليه وآله: أكل الطّين حرام على كلّ مسلم و مسلمة.

42005-843-(6) وفيه: وقال صلى الله عليه وآله: من مات وفى بطنه مثقال ذرّة من الطّين أدخله الله النّار.

42006-844-(7) وفيه: وقال صلى الله عليه وآله: من أكل الطّين فكأنّما أعان على قتل نفسه.

42007-845-(8) وفيه: وقال صلى الله عليه وآله: لا تأكلوا الطّين فإنّ فيها ثلاث خصال تورث الدّاء و تعظم البطن و تصفرّ اللّون.

42008-846-(9) كافى 265/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن تهذيب 90/9: الحسن بن محبوب علل الشرائع 532: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عبد الله بن جعفر قال حدّثنا أحمد بن محمد عن ابن محبوب المحاسن 565: البرقيّ عن ابن محبوب عن إبراهيم بن مهزم (عن طلحة (بن زيد - كا) - كا - المحاسن - العلل) عن أبي عبد الله عليه السلام: (انّ عليّاً عليه السلام - يب - كا) قال من إنهمك فى (أكل - كا - المحاسن - العلل) الطّين فقد شرك فى دم نفسه.

42009-847-(10) كامل الزيارات 286: روى سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلّ طين حرام على بنى آدم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام من أكله من وجع شفاه الله تعالى.

42010-848-(11) تهذيب 90/9: محمد بن يعقوب عن كافى 266/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن (ابن - كا) القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام فى رجل يأكل الطّين فنهاه فقال لا تأكله فإن أكلت (- ه - كا) و متّ كنت (قد - كا) أعنت على نفسك. المحاسن 565: البرقيّ عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام: نحوه.

42002-840-3) یاسر خادم گوید: «یکی از مأموران که امام رضا علیه السلام را آورد از وی درباره خوردن گِل سؤال کرد و گفت: برخی از کنیزانش گِل می خورند.»

امام علیه السلام از این سخن خشمگین شد و سپس فرمود: همانا خوردن گِل همانند مردار، خون و گوشت خوک حرام است. آن ها را از این کار بازدار.»

42003-841-4) یحیی بن عبدالله بن حسن از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس خاک کوفه را بخورد به تحقیق گوشت مردم را خورده است زیرا کوفه نیزار بود و سپس به گورستان اطراف خود تبدیل شده است.»

و امام صادق علیه السلام گفت: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس گِل بخورد، ملعون است.»

42004-842-5) در کتاب طب الاثمه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «خوردن گِل بر هر مرد و زن مسلمان حرام است.»

42005-843-6) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس در حالی بمیرد که در شکمش ذره ای از گِل باشد، خداوند او را وارد آتش می کند.»

42006-844-7) و در همان کتاب روایت می شود که فرمود: «هر کس گِل بخورد گویا بر کشتن خودش کمک کرده است.»

42007-845-8) و در همان کتاب آمده است که فرمود: «گِل نخورید که در آن سه ویژگی است: درد به دنبال دارد، شکم را بزرگ و رنگ را زرد می کند.»

42008-846-9) ابراهیم بن مهزم (از طلحة بن زید) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که (علی علیه السلام) فرمود: «هر کس در (خوردن) به گِل مبتلا شود حتماً در ریختن خون خود شرکت کرده است.»

42009-847-10) سماعة بن مهران از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر خاکی بر فرزند آدم حرام است مگر خاک قبر حسین علیه السلام که هر کس آن را برای دردی بخورد خداوند او را شفا می دهد.»

42010-848-11) (ابن) قداح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به امیر مؤمنان علیه السلام گفته شد که فلان شخص خاک می خورد. علی علیه السلام او را نهی کرد و فرمود: خاک نخور زیرا اگر خاک بخوری و بمیری بر کشتن خود کمک کرده ای.»

42011-849-(12) تهذيب 89/9: محمد بن يعقوب عن كافي 266/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي المحاسن 565: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل الطين فمات فقد أعان على نفسه.

42012-850-(13) كافي 265/6: عدة من أصحابنا عن تهذيب 90/9: أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى. المحاسن 565: البرقي عن عثمان بن عيسى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكل الطين يورث التفاق. الدعائم 150/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: مثله.

42013-851-(14) عقاب الأعمال 293: أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم المحاسن 565: البرقي عن علي بن الحكم عن اسماعيل المنقري عن جدّه زياد ابن أبي زياد عن أبي جعفر (محمد بن علي الباقر - أمالي الصدوق) عليه السلام قال: من أكل الطين فانه تقع الحكّة في جسده و (يورثه - المحاسن) البواسير و يهيج عليه (داء - المحاسن) السوء و يذهب بالقوة من ساقيه وقدميه و ما نقص من عمله فيما بينه و بين صحّته قبل أن يأكله حوسب عليه و عذب عليه (1).

أمالي الصدوق 325: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم: وذكر مثل ما في المحاسن سنداً و متناً. أمالي بن الطوسي 439: أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن أبيه عن المفيد عن الصدوق قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس و ذكر مثل ما في أمالي الصدوق: سنداً و نحوه متناً.

42014-852-(15) كافي 266/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 89/9: أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسماعيل بن محمد عن جدّه زياد ابن أبي زياد عن أبي جعفر عليه السلام (قال - كا): أن التمني عمل الوسوسة و أكثر مصاد (2) الشيطان أكل الطين (ان أكل الطين - يب) (3) يورث السقم في الجسد (4) و يهيج الداء و من أكل الطين (5) فضعف عن قوته التي كانت قبل أن يأكله وضعف (6) عن العمل الذي كان يعمل قبل أن يأكله حوسب على ما بين ضعفه وقوته و عذب عليه.

ص: 488

1- . به - المحاسن.

2- . أكبر مكائد - يب.

3- . و هو - كا.

4- . الجسم - اكا.

5- . طيناً - كا.

6- . فضعف - يب.

42011-849-12) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس خاک بخورد و بمیرد به تحقیق خود بر کشتن کمک کرده است.»

42012-850-13) طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خاک خوردن سبب نفاق می شود.»

در کتاب دعائم الاسلام نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42013-851-14) زیاد بن ابی زیاد از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس گِل بخورد گرفتار خارش بدن و (سبب) بواسیر می شود و (دردهای) بد را علیه وی بر می انگیزد و نیروی دو ساق و دو پایش را از میان می برد و آنچه از کار و فعالیتش پیش از گِل خوردن بر اثر آن کاهش یابد به زیانش حساب می شود و بر آن عذاب می شود.»

42014-852-15) زیاد بن ابی زیاد از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به تحقیق آرزو کردن، کارِ وسوسه است و بیش تر دام های شیطان (یا بزرگترین نیرنگ های شیطان) خوردن گِل است (به تحقیق خوردن گِل) سبب بیماری بدن می شود و درد را بر می انگیزد و هر کس گِل بخورد و از قدرتش پیش از گِل خوردن کاسته شود و از کار و فعالیتش پیش از خوردن آن کاسته شود فاصله میان قدرت و ضعفش محاسبه می شود و بر آن عذاب می شود.»

ص: 489

علل الشرائع 533: حدَّثنا محمد بن موسى قال حدَّثنا علي بن الحسين السَّعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن محمد بن أبي زياد عن جدّه زياد عن أبي جعفر عليه السلام: إنّ من عمل الوسوسة و ذكر نحوه.

42015-853-(16) المحاسن 565: البرقي عن محمد بن علي عن كلثم بنت مسلم قالت: ذكرت الطّين عند أبي الحسن عليه السلام فقال أترين أنّه ليس من مصائد الشَّيطان (ألا - خ) إنّهُ لمن مصائده الكبار و أبوابه العظام.

42016-854-(17) كافي 266/6: تهذيب 89/9: أحمد بن محمد عن معمر بن خلّاد عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له ما يروى الدّاس (عنك - يب) في (أكل - كا) الطّين و كراهيته (1) قال إنّما ذاك المبلول (2) و ذاك المدّر (3). معاني الأخبار 262: حدَّثنا أبي رحمه الله قال حدَّثنا سعد بن عبد الله قال حدَّثني أحمد بن أبي عبد الله قال حدَّثني المعاذي عن معمر: مثله.

42017-855-(18) كافي 495/1: علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام (إلى أن قال) و: دخلت معه ذات يوم بستاناً فقلت له جعلت فداك اتّي لمولع بأكل الطّين فادع الله لي فسكت ثمّ قال [لي] بعد [ثلاثة] أيّام ابتداءً منه يا أبا هاشم قد أذهب الله عنك أكل الطّين قال أبو هاشم فما شيء أبغض إليّ منه اليوم.

42018-856-(19) كافي 265/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطيّ علل الشّرائع 532: أبي رحمه الله قال حدَّثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطيّ عن رجل قال قال (4) أبو عبد الله عليه السلام: الطّين حرام كلّ (5) كلحم الخنزير و من أكله ثمّ مات فيه (6) لم أصلّ عليه الا طين القبر (فانّ فيه شفاء من كلّ داء - كامل الزّيارات - كا) و من (7) أكله (ل - كا) شهوة لم يكن (له - كا) فيه شفاء. كامل الزّيارات 285: حدَّثني محمد بن يعقوب و جماعة مشايخي رحمه الله عن محمد بن يحيى: مثله سنداً و متناً.

ص: 490

1- . كراهته - معاني الأخبار.

2- . اي المخلوط بالماء.

3- . اي التراب الخالص.

4- . عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكامل.

5- . أكله حرام - علل - كلّ حرام - الكامل.

6- . منه - الكامل.

7- . فمن - العلل.

42015-853-(16) کلثم دختر مسلم گوید: «در حضور امام موسی بن جعفر علیه السلام سخن از گِل به میان آوردم.

امام علیه السلام فرمود: آیا بر این باوری که آن از دام های شیطان نیست به یقین بدان که آن از دام های بزرگ شیطان و درهای عظیم اوست.»

42016-854-(17) معمر ابن خلاد گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتم: مردم درباره خاك و ناپسندی آن (از شما) چه روایت می کنند؟

امام علیه السلام فرمود: آن تنها درباره خاكِ تر شده با آب و کلوخ است.»

42017-855-(18) داود بن قاسم جعفری گوید: «نزد امام جواد علیه السلام رفتم... تا آنجا که می گوید: روزی همراه وی به باغی رفتم. در آنجا به امام علیه السلام گفتم: فدایت شوم! من به خوردن گِل حریص هستم پس در پیشگاه خدا برای من دعا کن!

امام علیه السلام ساکت شد آنگاه پس از (سه) روز خود حضرت [بدون اینکه چیزی بپرسم] فرمود: ای ابو هاشم! آیا خداوند گِل خوردن را از سرت انداخت ؟

ابو هاشم گفت: امروز هیچ چیز نزد من مبعوض تر از آن نیست.»

42018-856-(19) ابو یحیی واسطی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گِل همه اش (یا خوردنش) مانند گوشت خوك حرام است و هر کس آن را بخورد و سپس در آن حال بمیرد من بر او نماز نمی خوانم مگر خاك آن قبر (قبر امام حسین علیه السلام) (زیرا در آن شفای هر دردی است) و هر کس از روی میل بخورد، در آن شفا نیست.»

42019-857-(20) تهذيب 89/9: محمد بن يعقوب عن كافي 266/6: عليّ ابن محمد عن بعض أصحابنا عن جعفر بن ابراهيم الحضرمي عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطّين فقال أكل الطّين حرام مثل الميتة والدّم و لحم الخنزير إلّا طين (قبر - كا) الحسين عليه السلام (1) فإنّ فيه شفاءً من كلّ داء و أمناً من كلّ خوف. الخرائج 872/2: أخبرنا السيّد ذوالفقار بن محمد بن معبد الحسنّي عن الشّرخ أبي جعفر الطّوسي أخبرنا محمد بن عليّ بن خُشيش (2) أخبرنا أبو المفضّل (الشّيباني - خ) حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضال حدّثنا جعفر بن ابراهيم بن ناجية حدّثنا سعد بن سعد الاشعري: نحوه.

42020-858-(21) مستدرک 204/16: الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده إلى أحمد البرّاز عن المسيّب عن موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث طويل قال قال: فإذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا تعلوا على قبري علواً بادياً ولا تأخذوا من تربتي لتبرّكوا به فإنّ كلّ تربة محرّمة إلّا تربة جدّي الحسين عليه السلام فإنّ الله جعلها شفاءً لشيئتنا وأوليائنا الخير.

42021-859-(22) مستدرک 204/16: الشّرخ البهائي في الكشكول ممّا نقله جدّي من خطّ السيّد الجليل الطّاهر ذي المناقب و المفاخر السيّد رضي الدّين عليّ بن طاووس قدس سره من الجزء الثّاني من كتاب الزّيارات لمحمّد بن أحمد بن داود القميّ: أنّ أبا حمزة الثّماليّ قال للصّادق عليه السلام أنّي رأيت أصحابنا يأخذون من طين قبر الحسين عليه السلام يستشفون فهل في ذلك شيء ممّا يقولون من الشّفاء فقال عليه السلام يستشفى ما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قبر الحسن و عليّ و محمّد عليهم السلام فخذ منها فإنّها شفاء من كلّ سقم و جنّة ممّا يخاف ثمّ أمر بتعظيمها و أخذها باليقين بالبرء و بختمها إذا أخذت.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية التّوفليّ (9) من باب (10) استحباب الأكل قبل الخروج في الفطر من أبواب صلوة العيد قوله: أنّي أفطرت يوم الفطر على طين القبر و تمر فقال عليه السلام لي جمعت بين بركة و سنّة.

و في رواية البرقيّ (9) من باب (19) مصرف ما جعل للكعبة من أبواب بدو المشاعر ج 12 في كتاب الحجّ قوله عليه السلام: و خذ طين قبر أبي عبد الله عليه السلام و أعجنه بماء السّماء

ص: 492

1- . الحائر - ثل.

2- . محمد بن حبيش. كل.

42019-857-20) سعد بن سعد گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره گِل سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: خوردن گِل مثل مردار، خون و گوشت خوک حرام است مگر خاک (قبر) حسین علیه السلام که در آن شفای هر درد و امنیت از هر ترسی است.»

42020-858-21) مسیب از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که در بخشی از يك حدیث بلند فرمود:

«هر گاه [بدن] من به مقبره معروف به مقبره های قریش حمل شد مرا در آنجا به خاک سپارید و قبرم را به اندازه آشکار بالا نیاورید و از خاک قبر من برای تبرک بردارید زیرا هر خاکی حرام است مگر خاک قبر جدّم حسین علیه السلام زیرا خداوند در آن برای شیعیان ما و دوستان مان شفا قرار داده است...»

42021-859-22) ابو حمزه ثمالی گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: من دیدم که شیعیان از خاک قبر حسین علیه السلام برمی دارند و به وسیله آن درخواست شفا می کنند. آیا شفایی که می گویند در آن هست؟

امام علیه السلام فرمود: تا چهار میلی اطراف قبر شفا درخواست می شود و همچنین قبر پیامبر صلی الله علیه و آله و قبر حسن صلی الله علیه و آله و علی و محمد [امام باقر علیه السلام] پس از آن ها برگیر زیرا در آن شفای هر دردی است و سپری برای آنچه از آن ترسیده می شود. سپس دستور به بزرگداشت آن داد و این که با یقین به شفا گرفته شود و هنگامی که برداشته می شود مُهر و موم شود [در پارچه ای پیچیده و مستور گردد.]»

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب دهم از باب های نماز عید این گفته که: «من روز عید فطر با خاک قبر و خرما افطار کردم. امام علیه السلام به من فرمود: برکت و سنت را با هم جمع کردی.»

و در روایت نهم از باب نوزدهم از باب های آغاز مشاعر فرموده امام علیه السلام که: «از خاک قبر امام حسین علیه السلام بردار و با آب باران مخلوط کن و مقداری عسل و زعفران به آن بیفز و در میان شیعیان تقسیم کن تا با آن بیماران شان را مداوا کنند.»

ص: 493

واجعل فيه شيئاً من العسل والزعفران وفرقه على الشيعة ليدأوا به مرضاهم.

وفي رواية ابن عباس (42) من باب (47) اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحج من أبواب زيارة المعصومين عليهم السلام (ج 15) قوله: ألا وإن الشفاء في تربته.

وفي رواية ابن فهد (1) من باب (71) استحباب الإكثار من الدعاء عند قبر الحسين عليه السلام قوله: إن الله تعالى عوض الحسين قدس سرهم من قتله أربع خصال جعل الشفاء في تربته. وفي أحاديث باب (76) الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام ما يدل على ذلك.

وفي رواية أبي حمزة (21) من هذا الباب قوله عليه السلام: وكذلك قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك طين قبر الحسن وعلّي ومحمد عليهم السلام فخذ منها فانها شفاء من كلّ سقم وجنة ممّا تخاف ولا يعدلها شيء من الأشياء التي يستشفى بها إلا الدعاء.

ولاحظ باب (77) استحباب وضع الطين من قبر الحسين عليه السلام فيما بين المتاع و باب (78) استحباب استصحاب تربة الحسين عليه السلام للأمان و باب (79) ما يستحب من القراءة والدعاء عند أخذ التربة ما يدل على ذلك فلاحظ.

وفي حديث وصيّة النبي صلى الله عليه وآله (2) من باب (4) كراهة تقليم الأظفار بالأسنان من أبواب تقليم الأظفار (ج 21) قوله صلى الله عليه وآله: ثلاثة من الوسواس أكل الطين.

وفي رواية إبراهيم (3) قوله عليه السلام:

أربعة من الوسواس أكل الطين.

وفي رواية يونس (2) من باب (28) ماورد في تحنيك المولود بالتمر من أبواب أحكام الأولاد ج 26 قوله عليه السلام: حتكوا أولادكم بماء الفرات وبتربة قبر الحسين عليه السلام. ويأتي في الباب التالي ما يناسب ذلك فراجع.

(49) باب حكم التداوى بطين الأرمني

860-42022-(1) مكارم الأخلاق 167: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن طين الأرمني فيؤخذ للكسير والمبطون أيحلّ أخذه قال لا بأس به أما أنّه من طين قبر ذى القرنين و طين قبر الحسين عليه السلام خير منه. وسائل 230/24: ورواه الشيخ في المصباح عن محمد بن جمهور العمى عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

و در روایت چهل و دوم از باب چهل و هفتم از باب های زیارت معصومان علیهم السلام این گفته که: «بدان که شفا در تربت اوست.»
و در روایت یکم از باب هفتاد و یکم این گفته که: «همانا خداوند تعالی در برابر شهادت امام حسین علیه السلام چهار چیز به وی عنایت فرمود: شفا در تربتش قرار داد.»

و در روایات باب هفتاد و ششم مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت بیست و یکم از همین باب فرموده امام علیه السلام که: «و به همین گونه است خاک قبر جدّم پیامبر صلی الله علیه و آله و همین طور خاک قبر حسن و علی و محمد [امام باقر علیه السلام] پس از آن بگیر زیرا در آن شفای هر دردی و سپر از هر چه می ترسی هست و هیچ يك از چیزهایی که از آن ها درخواست شفا می شود با آن برابری نمی کند مگر دعا.»

و باب هفتاد و هفتم، هفتاد و هشتم و هفتاد و نهم را بنگر که بر این بحث دلالت می کند و در روایت دوم از باب چهارم در حدیث سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله که فرمود: «سه چیز از وسواس است:

خوردن خاک.»

و در روایت سوم فرموده امام علیه السلام که: «چهار چیز از وسواس است: خوردن خاک.»

و در روایت دوم از باب بیست و هشتم از باب های احکام اولاد فرموده امام علیه السلام که: «کام فرزندان تان را با آب فرات و تربت قبر حسین علیه السلام بردارید.»

می آید:

در باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 49 حکم مداوا با خاک ارمنی

42022-860-1 در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که از امام صادق علیه السلام سؤال شد: «از خاک ارمنی برای شکستگی و اسهال گرفته می شود آیا استفاده از آن حلال است ؟

امام فرمود: اشکال ندارد، بدان که آن از خاک قبر ذوالقرنین است و خاک قبر حسین علیه السلام بهتر از آن است.»

محمد بن جمهور با واسطه نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت می کند.

ص: 495

42023-861-(2) طَبَّ الأئمة عليهم السلام 65: بشر بن عبد الحميد الأنصاري قال حَدَّثَنَا الوشاء عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام: ان رجلاً شكَا إليه الزَّحِير (1) فقال له خذ من الطَّين الأرمني وأقله بنار لينة و استفَّ (2) منه فأنه يسكن عنك و عنه عليه السلام أنه قال: في الزَّحِير تأخذ جزءً من خزف أبيض و جزءً من بزر قطونا و جزءً من صمغ عربي و جزءً من طين أرمني يقلَى بنار لينة و يستفَّ منه.

(50) باب ماورد في أن من أكل طعاماً لم يدع إليه فادماً أكل قطعة من النار عدا ما استثنى و أن من لم يدع إلى دعوة قوم فلا يجوز له أن يأتيها و أن من دعى إلى طعام فلا يجوز له أن يطعم منه غيره أو يستتبع ولده

إشارة

42024-862-(1) كافي 270/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 92/9: أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقري عن خاله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أكل طعاماً لم يدع إليه فادماً أكل قطعة من النار.

42025-863-(2) دعائم الإسلام 108/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من أكل طعاماً لم يدع إليه فادماً يأكل في جوفه شعلة نار و نهى أن يطعم الرجل غيره من طعام قد دعى إليه إلا أن يؤذن له في ذلك.

42026-864-(3) الجعفریات 165: باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أتى دعوة قوم من غير أن يدعى إليها دخل عاصياً و أكل حراماً و خرج مسخوفاً عليه.

42027-865-(4) دعائم الإسلام 107/2: عن علي عليه السلام: أنه كان يأتي الدّعوة ويقول هي حقّ علي من دعى إليها و من أتاها و لم يدع إليها فقد أتى ما لا يصلح له.

ص: 496

1- . الزحير تقطيع في البطن يمشى دماً - الجوهري: الزحير استطلاق البطن. اللسان.

2- . استفّ الدواء أخذه غير ملتوت.

42023-861-(2) ابو حمزه ثمالی گوید: «شخصی نزد امام باقر علیه السلام از اسهال خونی شکایت کرد. امام علیه السلام فرمود:

مقداری خاک ارمنی بردار و آن را اندکی با آتش حرارت بده و آن را به صورت خالص مصرف کن، در نتیجه اسهال خونی ات برطرف می شود.»

و از امام علیه السلام روایت شده که درباره اسهال خونی فرمود: «یک بخش از سفال سفید و یک بخش از تخم های پنبه و یک بخش از صمغ عربی و یک بخش از خاک ارمنی را اندکی با آتش حرارت داده شود و به صورت خالص بدون آب مصرف شود.»

باب 50 حکم مهمانی ناخوانده

42024-862-(1) حسین بن احمد منقری از دایی خود روایت می کند که امام صادق علیه السلام می فرمود: «هر کس غذایی را بخورد که به آن دعوت نشده است، پس همانا تکه ای از آتش را می خورد.»

42025-863-(2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس غذایی را بخورد که به آن دعوت نشده است، پس همانا در درونش شعله ای از آتش می خورد.»

و آن حضرت نهی کرد از این که شخصی از غذایی که به آن دعوت شده است به دیگری بخوراند مگر آن که در این کار به وی اجازه داده شده باشد.»

42026-864-(3) در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام علی بن حسین علیه السلام از پدرش علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس بدون دعوت به مجلس مهمانی گروهی برود، گناهکار وارد شده و حرام خورده و در حالی که مورد خشم قرار گرفته، خارج شده است.»

42027-865-(4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که علی علیه السلام به مجالس مهمانی می رفت و می فرمود:

«این حق دعوت شدگان است و هر کس بدون دعوت نزد آن آمده است به تحقیق بر سر چیزی حاضر شده است که برایش شایسته نیست.»

ص: 497

42028-866-5) فقيه 256/4: في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنه قال: له يا علي ثمانية إن اهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم الذاهب إلى مائدة لم يدع إليها والمتأمر على رب البيت وطالب الخير من أعدائه وطالب الفضل من اللئام والداخل بين اثنين في سر (لهم - الخصال) لم يدخله فيه والمستخف بالسلمطان والجالس في مجلس ليس له بأهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه.

الخصال 410: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه بمرور الروذ قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين قال حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: في وصية له يا علي و ذكر مثله.

42029-867-6) الجعفریات 154: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مررنا رجل ولم يسلم والطعام بين أيدينا أن لا ندعوه إليه وأمرنا إذا كان أحدنا في غير رحله فاستأذن أحد أن لا نأذن له وأمرنا إن جئنا سائل وأحدنا في غير رحله أن لا نطعمه.

42030-868-7) مكارم الأخلاق 22: روى: أن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدع أحداً يمشى معه إذا كان راكباً حتى يحمله معه فإن أبي قال تقدم أمامي وأدركني في المكان الذي تريد ودعاه صلى الله عليه وآله قوم من أهل المدينة إلى طعام صنعوه له ولأصحاب له خمسة فأجاب دعوتهم فلما كان في بعض الطريق أدركهم سادس فماشاهم فلما دنوا من بيت القوم قال صلى الله عليه وآله للرجل السادس إن القوم لم يدعوك فاجلس حتى نذكر لهم مكانك ونستأذنهم لك.

42031-869-8) تهذيب 92/9: محمد بن يعقوب عن كافي 270/6: علي (ابن إبراهيم - كا) عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دُعِيَ أحدكم إلى طعام فلا يستتبع ولده فإنه إن فعل (ذلك - يب) أكل حراماً ودخل غاصباً. المحاسن 411: البرقي عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دُعِيَ أحدكم و ذكر مثله.

الجعفریات 165: بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

الإرجاعات

و تقدم في أحاديث باب (8) حكم أكل المازة من الثمار من أبواب زكاة الغلات ج 9

42028-866-5) در کتاب من لا یحضره الفقیه در حدیث سفارش های پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی علیه السلام! هشت گروه اگر تحقیر و اهانت شدند، تنها خودشان را ملامت کنند: کسی که به سوی غذایی می رود که به آن دعوت نشده است، کسی که به صاحب خانه خیلی دستور دهد، کسی که از دشمنان خود درخواست نیکی می کند، درخواست کننده بخشش از فرومایگان، کسی که در راز میان دو نفر وارد می شود در حالی که او را در آن راز وارد نکرده اند، کسی که حاکم را سبک می شمارد، کسی که در محلی می نشیند که شایستگی آن را ندارد و کسی که با شخصی سخن می گوید که از او نمی شنود.»

در کتاب الخصال این حدیث از حماد بن عمرو از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

42029-867-6) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به ما دستور داد که هر گاه غذا می خوریم و شخصی از کنار ما گذشت و سلام نکرد او را به غذا دعوت نکنیم و به ما دستور داد که هر گاه یکی از ما در منزل دیگری بود و شخصی اجازه ورود گرفت به او اجازه ندهیم و به ما دستور داد که اگر یکی از ما در منزل دیگری بود و نیازمندی نزد ما آمد به وی غذا ندهیم.»

42030-868-7) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله وقتی سوار بود نمی گذاشت کسی همراه وی برود تا این که او را با خود سوار کند و اگر آن شخص خودداری می کرد می فرمود:

«پیشاپیش من برو و در محلی که می خواهی به من بپیوند.»

و گروهی از اهل مدینه غذایی تهیه کردند و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و پنج نفر از یارانش را دعوت کردند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله دعوت آن ها را پذیرفت. در میان راه با فرد ششمی برخورد کردند. او نیز همراه آنان به راه افتاد. وقتی به خانه آن گروه نزدیک شدند پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به فرد ششم گفت: این گروه تو را دعوت نکرده اند بنشین تا محل تو را به آن ها بگویم و برایت اجازه ورود بگیریم.»

42031-869-8) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه یکی از شما به غذایی دعوت شد، نباید فرزندش را به دنبال خود برد زیرا اگر چنین کند، حرام خورده است و غاصبانه وارد شده است.»

در گزارش دیگری امام صادق علیه السلام این حدیث را از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرده است و در کتاب الجعفریات این حدیث از علی علیه السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است.

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب هشتم از باب های زکات غلات مناسب با این بحث هست.

ما يناسب ذلك.

وفي رواية أبي الحسن (6) من باب (2) وجوب إيصال الخمس إلى أهله من أبواب من يستحق الخمس ج 10 قوله عليه السلام: فلا يحل لأحد أن يتصرف في مال غيره بغير إذنه.

وفي باب (125) أن المؤمن حرام كله ماله وعرضه ودمه من أبواب العشرة ج 20 ما يدل على ذلك.

ولاحظ باب (70) حكم الأخذ من مال الولد والأب من أبواب ما يكتسب به ج 22 و باب (76) جواز النزول على أهل الذمة وأهل الخراج.

ويأتي في الباب التالي ما يدل على ما استثنى.

(51) باب جواز الأكل من بيوت الآباء والأمهات والإخوان والأخوات والأعمام والعَمَّات والأخوال والخالات وما ملكتم مفاتيحه و الصديق

إشارة

قال الله تعالى في سورة التور (24):61: «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ».

42032-870- (1) تهذيب 95/9: محمد بن يعقوب عن كافي 277/6: أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ (1) أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ» إلى آخر الآية. قلت ما يعني بقوله: «أَوْ صَدِيقَكُمْ» قال هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فيأكل بغير إذنه. المحاسن 41(6): البرقي عن ابن سنان و صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان أو ابن مسكان عن محمد الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية وذكر مثله.

ص: 500

1- . الآية هكذا «وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ».

و در روایت ششم از باب دوم از باب های مستحقان خمس فرموده امام علیه السلام که: «برای احدی جایز نیست که در مال دیگری بدون اجازه اش تصرف کند.»

و در باب صد و بیست و پنجم از باب های معاشرت مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و باب هفتاد و هفتاد و ششم از باب های کسب های روا و ناروا را بنگر.

می آید:

و در باب بعدی استثنائات این بحث آمده است.

باب 51 خانه هایی که خوردن از آن ها جایز است

خداوند تعالی می فرماید:

بر کور باکی نیست و بر لنگ باکی نیست و بر بیمار باکی نیست و بر خودتان باکی نیست که بخورید از خانه هایتان یا خانه های پدران تان یا خانه های مادران تان یا خانه های برادران تان یا خانه های خواهران تان یا خانه های عموهای تان یا خانه های عمه های تان یا خانه های دایی های تان یا خانه های خاله های تان یا خانه هایی که کلیدهایش را در اختیار دارید یا دوستان تان. بر شما باکی نیست که با یکدیگر یا پراکنده بخورید. پس هر گاه وارد خانه هایی شدید بر خودتان سلام کنید که آن درودی با برکت و پاکیزه از جانب خداست. این گونه خداوند برای شما آیه هایش را بیان می کند تا شاید بیندیشید. (1)

870-42032- (1) محمد حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره این آیه سؤال کردم: «بر شما باکی نیست که از خانه های تان بخورید یا خانه های پدران تان...»

گفتم: «مقصود از دوست تان چیست؟

امام علیه السلام فرمود: به خدا سوگند مقصود این است که شخصی وارد خانه دوستش می شود و بدون اجازه اش می خورد.»

ص: 501

42033-871-(1) تهذيب 96/9: محمد بن يعقوب عن كافي 277/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للمرأة أن تأكل وتتصدق (2) وللصديق أن يأكل في (2) منزل أخيه ويتصدق. المحاسن 416: البرقي عن أحمد بن محمد عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

42034-872-(3) كافي 277/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 95/9: أحمد بن محمد (عن محمد - كا) بن خالد عن القاسم بن عروة المحاسن 416: البرقي عن أبيه عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال: سألت أحدهما عليهما السلام (عن هذه الآية - كا - المحاسن) «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ» (أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ - كا) «الآية قال (3) ليس عليك جناح فيما طعمت أو أكلت مما ملكت مفاتحه ما لم تفسد (ه - كا - يب).

42035-873-(4) كافي 277/6: تهذيب 96/9: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 416: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله عز وجل «أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ» قال الرجل يكون له و كيل يقوم في ماله فيأكل (4) بغير إذنه.

42036-874-(5) المحاسن 415: البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن أبي اسامة عن أبي عبد الله عليه السلام: في قوله عز وجل «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ» الآية، قال ياذن وبغير إذن.

42037-875-(6) تفسير القمي 109/2: قال علي بن إبراهيم: في قوله: «أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً» فأنها نزلت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة و آخى بين المسلمين من المهاجرين و الأنصار و آخى بين أبي بكر و عمر و بين عثمان و عبد الرحمن بن عوف و بين طلحة و الزبير و بين سلمان أبي ذر و بين المقداد و عمار و ترك امير المؤمنين عليه السلام فاغتم من ذلك غمماً شديداً.

ص: 502

1- . من - يب - المحاسن.

2- . ان تتصدق - كا.

3- . فقال - يب.

4- . و يأكل - يب.

42033-871-2 (2) جمیل بن دراج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «زن می تواند بخورد و صدقه دهد و دوست در منزل برادرش می تواند بخورد و صدقه دهد.»

42034-872-3 (3) زراره گوید: «از امام صادق علیه السلام یا امام باقر علیه السلام (درباره این آیه) سؤال کردم: «بر شما باکی نیست که بخورید از خانه های تان یا خانه های پدران تان (یا خانه های مادران تان)...»

امام فرمود: بر تو باکی نیست در آنچه سیر شدی یا خوردی از آنچه کلیدهایش را در اختیار داری تا وقتی که فاسد نکنی.»

42035-873-4 (4) ابن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند: «یا آنچه کلیدهایش را در اختیار دارید.» فرمود: «شخصی وکیلی دارد که به اموالش رسیدگی می کند، پس بدون اجازه اش می خورد.»

42036-874-5 (5) ابو اسامه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند عز و جل: «بر شما باکی نیست...» فرمود: «با اجازه و بدون اجازه.»

42037-875-6 (6) درباره این آیه: «این که بخورید از خانه های تان یا خانه های پدران تان یا خانه های مادران تان یا خانه های برادران تان یا خانه های خواهران تان یا خانه های عموهای تان یا خانه های عمه های تان یا خانه های دایی های تان یا خانه های خاله های تان یا خانه هایی که کلیدهایش را در اختیار دارید یا خانه های دوستان تان. بر شما باکی نیست که با هم یا پراکنده بخورید.»

علی بن ابراهیم در کتاب تفسیرش درباره این آیه می گوید: «این آیه وقتی نازل شد که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به مدینه هجرت کرد و در میان مسلمانان از مهاجران و انصار پیوند برادری برقرار نمود و میان ابوبکر و عمر و میان عثمان و عبد الرحمن بن عوف و میان طلحه و زبیر و میان سلمان و ابوذر و میان مقداد و عمار پیوند برادری برقرار کرد و امیر مؤمنان علیه السلام را وا گذاشت، از این رو وی به شدت اندوهگین شد و گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! پدر و مادرم فدایت! چرا میان من و کسی پیوند برادری ایجاد نکردی؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: به خدا سوگند، ای علی علیه السلام! من تو را جز برای خودم نگه نداشتم. آیا خشنود نیستی که تو برادر من و من برادر تو در دنیا و آخرت باشم و تو وصی و وزیر و جانشین من در میان امت هستی. بدهی ام را می پردازی و به وعده هایم عمل می کنی و عهده دار غسل من می شوی و احدی جز تو آن را انجام نمی دهد و تو نسبت به من همانند هارون نسبت به موسی هستی مگر آن که هیچ پیامبری پس از من نیست.

فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي لِمَ لا تواخى بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والله يا علي ما حبستك إلا لنفسى أما ترضى أن تكون أخى وأنا أخوك وأنت أخى فى الدنيا والآخرة وأنت وصيى ووزيرى وخليفتى فى أمتى تقضى دينى وتنجز عداتى وتتولى على غسلى ولا يليه غيرك وأنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فاستبشر امير المؤمنين بذلك فكان بعد ذلك إذا بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أحداً من أصحابه فى غزاة أو سرية يدفع الرجل مفتاح بيته إلى أخيه فى الدين ويقول له خذ ما شئت و كُـل ما شئت فكانوا يمتنعون من ذلك حتى ربما فسد الطعام فى البيت فأنزل الله «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً» يعنى إن حضر صاحبه أو لم يحضر إذا ملكتم مفاتحه.

42038-876-(7) كافى 277/6: عدة من أصحابنا عن تهذيب 95/9: المحاسن 416: أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن صفوان (بن يحيى - المحاسن) عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام: فى قول الله عز وجل «أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِّيقُكُمْ» قال (1) هؤلاء الذين سمى الله عز وجل فى هذه الآية تأكل (2) بغير إذنهم من التمر والمأدوم وكذلك تطعم المرأة (من منزل زوجها - كا) بغير إذنه (2) فأما ما خلا ذلك من الطعام فلا.

42039-877-(8) المحاسن 416: البرقى عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عمة يحل للرجل من بيت أخيه من الطعام قال المأدوم والتمر وكذلك يحل للمرأة من بيت زوجها.

42040-878-(9) فقه الرضا عليه السلام 255: لا بأس للرجل أن يأكل من بيت أبيه وأخيه وأمه وأخته وصديقه ما يخشى عليه الفساد من يومه بغير إذنه مثل البقول والفاكهة وأشباه ذلك.

الإرجاعات

و تقدّم فى باب (70) حكم الأخذ من مال الولد والأب من أبواب ما يكتسب به ج 22 ما يناسب ذلك. ولاحظ باب (93) حرمة المؤمن و حقوقه من أبواب العشرة ج 20.

ويأتى

فى رواية جعفر (3) من باب (158) ما يعجب النبى صلى الله عليه وآله من الطعام من ابواب الأطعمة قوله عليه السلام: أياأتى أحدكم الى منزل أخيه عند الصبيقة فلا يجده فيأمر بإخراج كيسه

ص: 504

1- . فقال - يب - المحاسن.

2- . إذن زوجها - يب - المحاسن.

3- . يأكل - يب - المحاسن.

آنگاه امیر مؤمنان علیه السلام از این ماجرا شادمان شد. از آن پس هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله یکی از یارانش را به غزوه یا سریه ای اعزام می کرد، کلید خانه اش را به برادر دینی اش می داد و به وی می گفت: هر چه خواستی بردار و هر چه خواستی بخور!

ولی با این حال آنان از این کار خودداری می کردند به گونه ای که چه بسا غذا در خانه فاسد می شد. از این رو خداوند نازل فرمود: «بر شما باکی نیست، از این که با هم یا جداگانه بخورید.» یعنی صاحبش باشد یا نباشد در صورتی که کلیدش را در اختیار داشته باشید.»

42038-876-(7) زرارہ از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند: «یا خانه ای که کلیدش را در اختیار دارید یا [خانه] دوست تان» فرمود: «کسانی را که خداوند در این آیه برده است بدون اجازه شان از خرما و خورش آنان می خوری (یا خورده می شود) و همین گونه زن می تواند بدون اجازه شوهرش (از منزل وی) به دیگری طعام دهد ولی غذاهای دیگر را نه.»

42039-877-(8) زرارہ گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره غذاهایی که برای انسان از خانه برادرش حلال است سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: خورش و خرما و به همین صورت برای زن از خانه شوهرش حلال است.»

42040-878-(9) در کتاب فقه الرضا آمده است: «برای انسان اشکال ندارد که از خانه پدر و مادر و خواهر و دوستش بدون اجازه شان چیزهایی را بخورد که در یک روز فاسد می شود مثل سبزی ها و میوه و مانند آن.»

ارجاعات

گذشت:

در باب هفتادم از باب های کسب های روا و ناروا مناسب با این بحث هست و باب نود و سوم از باب های معاشرت را بنگر.

می آید:

در روایت دوم از باب صد و پنجاه و هشتم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «آیا در هنگام سختی اینگونه است که یکی از شما به خانه برادرش برود و وقتی او را نمی یابد دستور بدهد کیسه پولش آورده شود و مهر آن را باز کند و به مقدار نیازش از آن بردارد و این کارش بر وی زشت شمرده نشود؟

ص: 505

فيفضّ ختمه فيأخذ من ذلك حاجته فلاينكر عليه قال لا قال عليه السلام لستم على ما أحبّ من التّواصل و الصّنيعة للفقراء.

(52) باب حكم السّمْن و الجبن و غيرهما إذا علم أنّه خلطه حرام

إشارة

42041-879-(1) تهذيب 79/9: مستطرفات السّرائر 78: الحسن بن محبوب عن أبي أيّوب عن ضريس الكناسيّ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن السّمْن و الجبن نجده في أرض المشركين بالرّوم(1) أنأكله (قال - السّرائر) فقال أمّا ما علمت (منه - السّرائر) أنّه قد خلطه(2) الحرام فلا تأكله و أمّا ما لم تعلم فكلّه حتّى تعلم أنّه حرام.

42042-880-(2) تهذيب 79/9: فقيه 216/3: الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال: أبو عبد الله عليه السلام كلّ شيء يكون فيه حرام و حلال فهو لك حلال أبداً حتّى تعرف الحرام منه بعينه فتدّعه مستطرفات السّرائر 84: و بهذا الاسناد عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله إلّا أنّ فيه فدعه.

42043-881-(3) قرب الإسناد 275: عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سنّلته عن الدّقيق يقع فيه خرف الفأر هل يصلح أكله إذا عجن مع الدّقيق قال إذا لم تعرفه فلا بأس و إن عرفته فلتطرّحه.

42044-882-(4) دعائم الإسلام 122/1: روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام: أنّه سنّلت عن خرف الفأر يكون في الدّقيق قال إن علم به أخرج و إن لم يعلم به فلا بأس به.

42045-883-(5) مستدرک 208/16: القطب الرّاونديّ في لبّالباب عن النّبيّ صلى الله عليه و آله قال: الحرام نار تسعر و قال صلى الله عليه و آله لحم نبت من الحرام فالنّار أولى به.

الإرجاعات

و تقدّم في أحاديث باب (9) طهارة ما لا تحلّه الحيوة من أجزاء الميتة من أبواب النّجاسات ج 2 خصوصاً رواية الدعائم (19) و باب (33) أنّ ما يشتري من مسلم أو من سوق المسلمين محكوم بالتّذكية و باب (19) جواز شراء الذّبائح و اللّحم من سوق المسلمين من أبواب الذّبائح ج 28 مايناسب ذلك.

ص: 506

1- . في الرّوم - السّرائر.

2- . خالطه - السّرائر.

گفت: نه. امام علیه السلام فرمود: نیکی شما به یکدیگر و رسیدگی تان نسبت به نیازمندان آن گونه نیست که من دوست دارم.»

باب 52 حکم روغن و پنیر و غذاهای مخلوط به حرام

42041-879-1) ضریس کناسی گوید: «از امام باقر علیه السلام سؤال کردم: ما در سرزمین مشرکان در روم روغن و پنیر می یابیم آیا آن را بخوریم؟

امام علیه السلام فرمود: آنچه را که می دانی با حرام مخلوط شده است نخور و آنچه را که نمی دانی بخور تا علم به حرمت آن پیدا کنی.»

42042-880-2) عبدالله بن سنان گوید: «امام صادق علیه السلام فرمود: هر چیزی که در آن حرام و حلال است، پس آن همیشه برای حلال است تا حرام آن را به طور مشخص بشناسی و آن را رها کنی. (یا پس آن را رها کن).»

42043-881-3) علی بن جعفر گوید: «از برادر امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: در آردی فضله موش است. در صورتی که همراه آرد خمیر شود، آیا خوردنش شایسته است؟ امام علیه السلام فرمود: هر گاه آن را شناسی اشکال ندارد و اگر آن را شناختی پس باید به دور اندازی.»

42044-882-4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره فضله موش که در آرد است سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: «اگر به آن آگاه شد، بیرون آورده می شود و اگر به آن آگاه نشد، اشکال ندارد.»

42045-883-5) قطب راوندی در کتاب لب اللباب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «حرام آتشی است که بر می افروزد و فرمود: گوشتی که از حرام می روید آتش به آن سزاوارتر است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب نهم و به ویژه روایت نوزدهم و باب سی و سوم از باب های نجاسات و باب نوزدهم از باب های ذبیحه مناسب با این بحث هست.

ص: 507

(53) باب أن ما لا نصّ على تحريمه من الطعام و الثمار فهو مباح و أنه لا يحرم الله تعالى إلا ما فيه الضرر و الفساد و لا يبيح إلا ما فيه النفع و الصلاح

إشاره

قال الله تعالى فى سورة البقرة (2): 168 و 172: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ». «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ».

المائدة (5): 4-5: «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَيْنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ».

المائدة (5): 88: «وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ».

الأنعام (6): 145: «قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسًّا فَوَحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ».

الاعراف (7): 175: «وَأْتَلُ عَلَيْهِمُ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ».

الأنفال (8): 26: «وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصَرِهِ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ».

خداوند تعالی می فرماید:

ای مردم! از آنچه در زمین حلال و پاکیزه است بخورید و از گام های شیطان پیروی نکنید زیرا او برای شما دشمن آشکاری است. (1)

ای کسانی که ایمان آوردید! از چیزهای پاکیزه ای که به شما روزی دادیم بخورید و برای خدا شکرگزاری کنید، اگر او را می پرستید. (2)

از تو می پرسند که چه چیزی برایشان حلال شده است بگو: چیزهای پاکیزه برایتان حلال شده است. (3)

امروز چیزهای پاکیزه برایتان حلال شده است و طعام اهل کتاب برایتان حلال است. (4)

و از چیزهای حلال و پاکیزه ای که خداوند به شما روزی داده است بخورید و از خدایی که شما به او مؤمن هستید، پروا کنید. (5)

بگو: در آنچه به من وحی شده است، حرامی بر خورنده ای نمی یابم که آن را بخورد مگر آن که مردار یا خون ریخته شده یا گوشت خوک باشد که پلید است یا نافرمانی خدا باشد... (6)

کسانی که از فرستاده پیامبر درس ناخوانده ای پیروی می کنند که او را نزد خود در تورات و انجیل نوشته شده می یابند که آن ها را به نیکی ها فرمان می دهد و از زشتی ها بازشان می دارد و چیزهای پاکیزه را برایشان حلال می کند و چیزی پلید را بر آنان حرام می کند... (7)

و شما را با یاری خود کمک کرد و از چیزهای پاکیزه به شما روزی داد تا شاید شکرگزاری کنید. (8)

ص: 509

1- . بقره 186/2.

2- . بقره 172/2.

3- . مائده 4/5.

4- . مائده 5/5.

5- . مائده 88/5.

6- . انعام 145/6.

7- . اعراف 157/7.

8- . انفال 26/8.

النحل (16):72: «وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَدَّةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ».

الاسراء (17):70: «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا».

المؤمن (40):64: «اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

و ماورد من الايات بهذا المضمون كثير.

42046-884-[\(1\)](#) تحف العقول 337: نقلاً عن الصّادق عليه السلام: فأمّا ما يحلّ ويجوز للإنسان أكله ممّا أخرجت الأرض فثلاثة صنوف من الأغذية صنف منها جميع الحبّ كلّ من الحنطة والشّعير والأرز والحمص وغير ذلك من صنوف الحبّ وصنوف السّماسم(1) وغيرها كلّ شيء من الحبّ ممّا يكون فيه غذاء الإنسان في بدنه فحرام أكله إلا في حال الضرورة.

و الصّنف الثّاني ممّا أخرجت الأرض من جميع صنوف الثّمار كلّها ممّا يكون فيه غذاء الإنسان و منفعة له وقوّته به فحلال أكله و ما كان فيه المضرة على الإنسان في أكله فحرام أكله.

و الصّنف الثّالث جميع صنوف البقول و الثّبات و كلّ شيء تنبت الأرض من البقول كلّها ممّا فيه منافع الإنسان و غذاء له فحلال أكله و ما كان من صنوف البقول ممّا فيه المضرة على الإنسان في أكله نظير بقول السّموم القاتلة و نظير الدّفلى(2) وغير ذلك من صنوف السّم القاتل فحرام أكله.

و أمّا ما يحلّ أكله من لحوم الحيوان: فلحوم البقر و الغنم و الإبل و ما يحلّ من لحوم الوحش و كلّ ما ليس فيه ناب و لا له مخلب. و ما يحلّ من أكل لحوم الطّير كلّها ما كانت له قانصة فحلال أكله و مالم يكن له قانصة فحرام أكله و لا بأس بأكل صنوف الجراد.

ص: 510

1- . السّمسم بكسر السّين نبات يستخرج من حبّه السّيرج.

2- . الدّفلى بكسر الأوّل و فتح اللّام نبت زهره اعتياديّاً كالورد الأحمر و حملة كالخرنوب يقال له بالفارسيّة: خرزهره. في حاشية التحف.

و از همسران تان برای شما پسران و نوادگان قرار داد و از چیزهای پاکیزه به شما روزی داد... (1)

و به تحقیق ما فرزندان آدم را گرامی داشتیم و آنان را در خشکی و دریا سوار [بر مرکب ها] کردیم و به آنان از چیزهای پاکیزه روزی دادیم و آن ها را بر بسیاری از آفریده های خود برتری آشکار دادیم. (2) خداوند یکتایی که زمین را برای شما مایه آرامش و آسمان را برافراشته قرار داد و شما را صورت گری کرد و صورت هایتان را نیکو کرد و از چیزهای پاکیزه به شما روزی داد. (3)

آیه هایی که به این مضمون وارد شده است بسیار است.

42046-884-(1) در کتاب تحف العقول از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «از روییدنی های زمین، آنچه برای انسان حلال و خوردنش جایز است، سه گونه از غذاهاست: يك گونه آن همه حبوبات است از قبیل گندم، جو، برنج، نخود و انواع دیگر حبوبات و انواع کنجد و غیر آن از حبوبات از چیزهایی که غذای جسم انسان است و نیرویش در آن هاست پس خوردنش حلال است و هر چیزی که برای بدن انسان زیان آور باشد خوردنش حرام است مگر در حال اضطرار.

و نوع دوم؛ از چیزهایی که زمین می رویاند، از همه گونه های میوه ها از چیزهایی که غذای انسان و سودش و نیرویش در آن هاست پس خوردنش حلال است و آنچه خوردنش برای انسان زیان آور است، خوردنش حرام است.

و نوع سوم؛ همه گونه های سبزی ها و گیاهان و همه سبزی هایی که زمین می رویاند از چیزهایی که نفع انسان و غذایش در آن هاست، پس خوردنش حلال است و همه گونه های سبزی که خوردنش برای انسان زیان آور است مانند گیاهان سم کشنده دار مثل خرزهره و گونه های دیگر سم کشنده پس خوردنش حرام است.

و گوشت حیواناتی که خوردنش حلال است؛ پس گوشت گاو، گوسفند، شتر و حیوانات وحشی حلال گوشت و هر حیوان بدون نیش و چنگال و همه پرندگان حلال گوشت - آن هایی که سنگدان دارند - خوردنش حلال است و پرنده بدون سنگدان خوردنش حرام است و خوردن انواع ملخ اشکال ندارد.

و تخم هایی که خوردنش جایز است پس هر تخمی که دو سویش متفاوت است، خوردنش حلال است و تخم هایی که دو سویش یکسان است خوردنش حرام است.

ص: 511

1- . نحل 72/16.

2- . اسراء 70/17.

3- . مؤمن 64/40.

وأما ما يجوز أكله من البيض فكلما اختلف طرفاه فحلال أكله و ما استوى طرفاه أكله.

و ما يجوز أكله من صيد البحر من صنوف السمك ما كان له قشور فحلال أكله و ما لم يكن له قشور فحرام أكله.

42047-885-(2) بصائر الدرجات 33: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ) (1) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ» فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ فَجَمِيعُ مَا حَرَّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أُنْمَةُ الْحَقِّ .

42048-886-(3) رسالة المحكم والمتشابه 68: فَأَمَّا الَّذِي تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ فَهُوَ كُلُّ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ نَزَلَتْ فِي تَحْرِيمِ شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَعَارِفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ تَأْوِيلُهَا فِي تَنْزِيلِهَا فَلَيْسَ يَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى تَفْسِيرٍ أَكْثَرَ مِنْ تَأْوِيلِهَا وَذَلِكَ (مِثْلُ - خ) قَوْلِهِ تَعَالَى فِي التَّحْرِيمِ «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ» إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَقَوْلُهُ «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ» الْآيَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا» إِلَى قَوْلِهِ «وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا» وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا» إِلَى قَوْلِهِ «لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ».

و مثل ذلك في القرآن كثير مما حرم الله سبحانه لا يحتاج المستمع (له - خ) إلى مسألة عنه وقوله عز وجل في معنى التحليل «أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِلْغِيَارَةِ» وقوله سبحانه «وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا» وقوله تعالى: «يَسِّرْ لَكَ مَا ذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ» الْآيَةِ وقوله تعالى:

«وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ» وقوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ» وقوله تعالى: «أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ

ص: 512

و صیدهای دریایی از انواع ماهی هایی که خوردنش جایز است پس هر ماهی فلس داری خوردنش حلال است و هر ماهی بدون فلسی خوردنش حرام است.»

42047-885-(2) محمد بن منصور گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره این سخن خداوند تبارک و تعالی سؤال کردم: «تنها پروردگار من کارهای ناپسند را حرام کرد، آنچه از آن ها آشکار است و آنچه نهان است.» امام علیه السلام فرمود: همانا قرآن ظاهر و باطنی دارد. پس آنچه خداوند در قرآن حرام کرد، آن ظاهر است و باطن آن پیشوایان ستمگر هستند و همه آنچه در کتاب حلال کرد، آن ظاهر است و باطن آن پیشوایان حق هستند.»

42048-886-(3) در رساله المحکم و المتشابه آمده است: «و آیه هایی که تأویل و تفسیرشان در نزول شان است پس آن هر آیه محکمی است که درباره تحریم چیزی از چیزهای متعارف در روزگار اعراب فرو آمده است و تفسیر آن ها در نازل شدن آن هاست و به تفسیری بیش از تأویل آن ها نیاز نیست و آن مانند این سخن خداوند درباره تحریم است: «مادران تان، دختران تان و خواهران تان بر شما حرام شده اند...»

و این فرموده خداوند: «تنها مردار و خون و گوشت خوک را بر شما حرام کرد.»

و این فرموده خداوند: «ای کسانی که ایمان آوردید! تقوای الهی پیشه کنید و ته مانده های ربا را رها کنید... و خداوند معامله را حلال کرد و ربا را حرام کرد.»

و این فرموده خداوند: «بگو: بیاید تا آنچه را پروردگارتان بر شما حرام کرده است، بخوانم این که چیزی را برای وی شریک قرار ندهید... تا شاید اندرز گیرید.»

و مانند این ها در قرآن فراوان است از آنچه خداوند حرام کرده است و شنونده نیازی به پرسش درباره آن ندارد.

و فرموده خداوند در مورد حلال کردن: «صید دریا و غذاهای آن برای تان حلال شد که مورد بهره برداری شما و مسافران قرار گیرد.»

و این فرموده خداوند: «و هر گاه از احرام خارج شدید، پس شکار کنید.»

و این فرموده خداوند: «از تو می پرسند که چه چیزی برای شان حلال شده است؟ بگو: چیزهای پاکیزه برای تان حلال شده است و حیواناتی را که آموزش داده اید در حالی که آن ها را برای شکار تربیت کرده اید. از آنچه خداوند به شما یاد داده است به آن ها آموزش می دهید...»

و این فرموده خداوند: «و غذای شما برای آن ها حلال است.»

و این فرموده خداوند: «ای کسانی که ایمان آوردید! به پیمان ها عمل کنید. دام های گاو، گوسفند و شتر برایتان حلال شد مگر آنچه بر شما خوانده می شود در حالی که در حال احرام صید را حلال نشمارید.»

و این فرموده خداوند: «در شب روزه داری نزدیکی با همسران تان بر شما حلال شد.»

الصَّيَّامَ أَلَزَمْتُ إِلَى نَسَائِكُمْ» وقوله تبارك و تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» ومثل هذا كثير في كتاب الله. تفسير على بن ابراهيم 96/1:

مرسلاً: نحوه.

42049-887-(4) مستدرک 333/16: تفسير الإمام عليه السلام قال: قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ» من أنواع أثمارها وأطعمتها «حَلَالاً طَيِّباً» لكم إذا أطعتم ربكم في تعظيم من عظمه والاستخفاف بمن أهانه وصغره.

42050-888-(5) فقه الرضا عليه السلام 254: اعلم أن الله تبارك و تعالى لم يبح أكلاً ولا شرباً إلا لما فيه المنفعة والصّلاح ولم يحرم إلا ما فيه الضرر والتلف والفساد فكلّ نافع مقوّل للجسم فيه قوّة للبدن فحلال وكلّ مضرّ يذهب بالقوّة أو قاتل فحرام الخ.

الإرجاعات

و تقدّم في أحاديث باب (2) تحريم الميتة من أبواب الأطعمة و باب (16) كراهة لحوم الحمر ما يدلّ على ذلك.

(54) باب وجوب إكرام الخبز و تحريم إهانته و الاستنجاء به و دوسه بالأرجل و وطئ السفرة بها

إشارة

42051-889-(1) كافي 301/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة المحاسن 586:

البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن شمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

إنّي لألحس (1) أصابعي من الأدم (2) حتّى أخاف أن يراني (3) خادمي (فيري - كا) أن ذلك من التّجشّع (4) و ليس ذلك كذلك (5) إنّ قوماً أفرغت عليهم النّعمة و هم أهل الثّرثار (6) فعمدوا إلى مَخّ الحنطة (فجعلوها خبزاً هجاء - كا) فجعلوها (7) ينجون به صبيانهم حتّى اجتمع من ذلك جبل (عظيم - كا) قال فمرّ (بهم - كا) رجل صالح و إذا (8) امرأة هي تفعل ذلك بصبيّ لها

ص: 514

1- . لألحق - المحاسن.

2- . المأدم - المحاسن.

3- . يري - المحاسن.

4- . جشع - المحاسن.

5- . لذلك - المحاسن.

6- . الثّرثار: التّهر الكبير.

7- . و جعلوا - كا.

8- . على - المحاسن.

و این فرموده خداوند تبارک و تعالی: «ای کسانی که ایمان آوردید! چیزهای پاکیزه ای را که خداوند برای تان حلال کرده است بر خود حرام نکنید.» و مانند این ها در قرآن فراوان است.

در تفسیر علی بن ابراهیم نیز این حدیث به صورت مرسله آمده است.

42049-887-(4) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام آمده است: «خداوند تعالی می فرماید: «ای مردم! از آنچه در زمین است بخورید.» از انواع میوه ها و خوراکی های آن «در حالی که حلال و پاکیزه است.» برای شما در صورتی که از پروردگارتان پیروی کنید در بزرگداشت آنچه را او بزرگ داشته است و سبک شمردن آن کس که خدا او را خوار و کوچک کرده است.»

42050-888-(5) در کتاب فقه الرضا آمده است: «بدان که خداوند تبارک و تعالی هیچ خوردن و آشامیدن را حلال نکرد مگر به دلیل آن که در آن منفعت و مصلحت است و حرام نکرد مگر آنچه را که در آن زیان و تلف و فساد است پس هر چیز سودمند و تقویت کننده ای برای جسم که در آن نیروی بدن است، حلال است و هر چیز زیان آوری که نیرو را از بین می برد و کشنده است، حرام است...»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب دوم و شانزدهم از باب های خوراکی ها مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 54 گرامی داشتن نان و حرمت اسراف و توهین به آن

42051-889-(1) عمرو بن شمر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «من انگشتانم را از غذا آن چنان می لیسیم که می ترسم خدمتگزارم مرا ببیند و پندارد که آن از حرص زیاد است ولی این چنین نیست.

همانا قومی غرق در نعمت بودند و آنان نهز بزرگی داشتند. از این رو به مغز گندم رو می آوردند (و آن را از روی بی احترامی نان می کردند) آنگاه با آن آلودگی های کودکان شان را برطرف می کردند تا این که کوه بزرگی از آن گرد آمد. آنگاه مرد صالحی از آنجا گذشت. در همان حال زنی با نان فرزندش را تمیز می کرد. آن مرد گفت: ای بیچارگان! از خداوند عز و جل بترسید و نعمت هایی را که شامل حال تان شده است تغییر ندهید (یا تا نعمت هایی را که دارید تغییر ندهد).

آن زن گفت: گویا تو ما را به گرسنگی تهدید می کنی ولی تا وقتی که نهز بزرگ ما در جریان است ما ترسی از گرسنگی نداریم.

ص: 515

فقال (لهم - كا) ويحكم اتقوا الله عز وجل ولا تغيروا(1) ما بكم من نعمة فقالت (له - كا) كأنك تخوفنا بالجوع أما ما دام ثرثارنا تجرى فإباً لا نخاف الجوع قال فأسف الله عز وجل فأضعف لهم الثرثار وحبس عنهم قطر السماء ونبات الأرض(2) قال فاحتاجوا (إلى ما فى أيديهم فأكلوه ثم احتاجوا - المحاسن) إلى ذلك الجبل وإنه كان يقسم(3) بينهم بالميزان.

المحاسن 587: البرقي عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن شمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إني لألحق أصابعي حتى أرى أن خادمي سيقول ما أشبه مولاي ثم قال أتدرى لم ذلك فقلت لا فقال إن قوماً كانوا على نهر الثرثار فكانوا قد جعلوا من طعامهم شبه السماء بئس ما يصيبون به صبيانهم فمر رجل متوكئ على عصا فإذا امرأة قد أخذت سبيكة من تلك السماء بئس ما تنجي به صبيها فقال لها اتقي الله فإن هذا لا يحل فقالت كأنك تهددني بالفقر أما ما جرى الثرثار فإني لا أخاف الفقر قال فأجرى الله الثرثار أضعف ما كان وحبس عنهم بركة السماء فاحتاجوا إلى الذي كانوا ينجون به صبيانهم فقسموه بينهم بالوزن قال ثم إن الله عز وجل رحمهم فرد عليهم ما كانوا عليه.

42052-890-(2) كافي 302/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله: أكرموا الخبز فإنه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض وما فيها من كثير من خلقه ثم قال لمن حوله ألا أخبركم قالوا بلى يا رسول الله فذاك الالباء والأمهات فقال إنه كان نبي فيمن كان قبلكم يقال له دانيال وإنه أعطى صاحب معبر رغيفاً لكي يعبر به فرمى صاحب المعبر بالرغيف وقال ما أصنع بالخبز هذا الخبز عندنا قد يداس بالأرجل فلما رأى ذلك منه دانيال رفع يده إلى السماء ثم قال اللهم أكرم الخبز فقد رأيت يا رب ما صنع هذا العبد وما قال.

قال فأوحى الله عز وجل إلى السماء أن تحبس الغيث وأوحى إلى الأرض أن كونى طبقاً كالفخار قال فلم يمطروا حتى أتته بلغ من أمرهم أن بعضهم أكل بعضاً فلما بلغ منهم ما أراد الله عز وجل من ذلك قالت امرأة لأخرى ولهما ولدان يا فلانة تعالي حتى نأكل أنا وأنت

ص: 516

1- . لا يغير - المحاسن.

2- . نبت الأرض - المحاسن.

3- . ليقسم - المحاسن.

امام علیه السلام فرمود: پس خداوند بر آنان خشم گرفت و نهرشان کم آب شد و باران نبارید و گیاه نروید.

از این رو (به آنچه در اختیار داشتند، نیازمند شدند و آن ها را خوردند) سپس به آن کوه نان نیازمند شدند و آن را با ترازو در میان خود تقسیم می کردند.»

در گزارش دیگری عمرو بن شمر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «من آنقدر انگشتانم را می لیسم که می دانم خدمتگزارم خواهد گفت: مولای من چقدر حریص است. سپس فرمود: آیا دلیل این کار مرا می دانی؟
گفتم: نه.

امام علیه السلام فرمود: گروهی در کنار نهر بزرگی می زیستند و از مواد خوراکی چیزهایی شبیه قالب زده شده می ساختند و آلودگی های کودکان شان را با آن ها پاک می کردند. آنگاه مردی با تکیه بر عصا از آنجا گذشت در همان حال زنی یکی از آن قالب ها را برداشته بود و کودکش را با آن پاک می کرد.

آن مرد گفت: از خدا بترس زیرا این کار حلال نیست.

زن گفت: گویا مرا به فقر تهدید می کنی ولی آگاه باش که تا وقتی که این نهر جریان دارد من از تنگدستی نمی ترسم.

آنگاه خداوند آب نهر را به حداقل رساند و برکات آسمان را بر آنان دریغ کرد تا این که به همان چیزهایی که کودکان شان را با آن پاک می کردند، محتاج شدند و آن ها را با وزن در میان خود تقسیم کردند. سپس خداوند عز و جل به آن ها رحم کرد و وضع پیشین را به آن ها باز گرداند.»

42052-890 (2) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «نان را گرمی دارید زیرا بیش تر مخلوقات خدا از عرش تا زمین برای آن کار می کنند.

سپس به اطرافیان خود فرمود: آیا به شما خبر ندهم؟

گفتند: آری ای رسول خدا، پدران و مادران مان فدایت!

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: در میان امت های پیشین پیامبری به نام دانیال وجود داشت. وی به مأمور راه يك قرص نان داد تا از آن راه بگذرد. آن شخص قرص نان را پرتاب کرد و گفت: من با این نان چه کنم؟ این نان نزد ما پایمال می شود. وقتی دانیال این حرکت را از او مشاهده کرد، دست به سوی آسمان بلند کرد و گفت: خدایا! نان را گرمی بدار، پروردگارا! تو خود دیدی که این بنده چه کرد و چه گفت.

اليوم ولدى وإذا كان غداً أكلنا ولدك قالت لها نعم فأكلتاه فلمّا أن جاءتا من بعد راودت الأخرى على أكل ولدها فامتنعت عليها فقالت لها بينى وبينك نبى الله فاخترصما الى دانيال عليه السلام فقال لهما وقد بلغ الأمر الى ما ارى قالتا له نعم يا نبى الله وأشدّ.

قال فرفع يده إلى السّماء فقال اللهمّ عد علينا بفضلك وفضل رحمتك ولا تعاقب الأطفال و من فيه خير بذنب صاحب المعبر وأضرابه لنعمتك قال فأمر الله عزّ وجلّ السّماء أن أمطرى على الأرض وأمر الأرض أن أنبتى لخلقى ما قد فاتهم من خيرك فإنّى قد رحمتهم بالطفل الصّغير.

42053-891-(3) المحاسن 585: البرقى عن هارون بن مسلم عن مسعدة عن جعفر عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: أكرموا الخبز فإنّه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض و ما بينهما.

المكارم 154: عن الصادق عليه السلام أنّه قال: أكرموا الخبز فإنّه عمل فيه ما بين العرش والأرض و ما بينهما.

42054-892-(4) عيون الأخبار 52/2: حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن هارون الصّوفى قال حدّثنا أبو تراب محمد بن عبد الله بن موسى الرّويانى قال حدّثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن الإمام محمد بن عليّ عن أبيه الرضا عليّ بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال:

دعا سلمان أباذرّ رحمة الله عليهما الى منزله فقدم إليه رغيفين فأخذ أبوذرّ الرغيفين فقلّبهما فقال سلمان يا أباذرّ لآى شىء تقلّب هذين الرغيفين قال خفت أن لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضباً شديداً.

ثمّ قال ما أجراك حيث تقلّب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل فى هذا الخبز الماء الذى تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتّى ألقوه إلى الرّيح وعملت فيه الرّيح حتّى ألقته إلى السّحاب وعمل فيه السّحاب حتّى أمطره إلى الأرض وعمل فيه الرّعد والبرق والملائكة حتّى وضعوه مواضعه وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والتّار والحطب والملح و ما لا أحصيه أكثر فكيف لك أن تقول بهذا الشّكر فقال أبوذرّ إلى الله أتوب و أستغفر إليه ممّا أحدثت وإليك أعترى ممّا كرهت الخبر.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آنگاه خداوند به آسمان وحی کرد که باران را بازدار و به زمین وحی کرد که به طبقی مانند خزف تبدیل شو. پس باران بر آن ها نبارید تا این که کارشان به جایی رسید که یکدیگر را می خوردند. پس وقتی آنچه خداوند درباره آنان اراده کرد به اینجا رسید که یک روز مادر يك نوزاد به مادر نوزاد دیگری گفت: ای فلانی! بیا امروز با هم فرزند مرا بخوریم و فردا فرزند تو را. آن زن پذیرفت و فرزند او را خوردند. پس از آن وقتی هر دو گرسنه شدند، زن اول با زن دوم خوردن فرزندش را از وی درخواست کرد ولی او از پذیرفتن آن خودداری نمود. زن اول گفت: میان من و تو پیامبر خدا حاکم و داور. آنگاه نزد دانیال از یکدیگر شکایت کردند، وی به آن دو زن گفت: آیا کار به اینجا رسیده است که من می بینم ؟ آن دو زن گفتند: آری ای پیامبر خدا و سخت تر از این.

پس دانیال دست به سوی آسمان بلند کرد و گفت: خدایا! فضل و بخشش خود و رحمت افزوده ات را به ما بازگردان و کودکان و نیکوکاران را به گناه مأمور راه و افراد مشابه او با نعمت هایت عذاب نکن.

آنگاه خداوند به آسمان دستور داد که بر زمین ببار و به زمین دستور داد که برای آفریده های من برویان آن برکاتی را از ایشان دریغ کردی زیرا من به خاطر آن کودک صغیر به آنان رحم کردم.»

42053-891-(3) مسعده از امام باقر علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نان را گرامی بدارید زیرا موجودات عرش و زمین و موجودات میان آن دو برای آن کار می کنند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42054-892-(4) عبد العظیم بن عبدالله حسنی از امام جواد علیه السلام از پدرش امام رضا علیه السلام از پدرش امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش علیه السلام امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سلمان، ابوذر را به خانه اش دعوت کرد و دو قرص نان در برابر وی گذاشت. ابوذر دو قرص نان را برداشت و آن ها را زیر و رو کرد. سلمان گفت: ای ابوذر! چرا این دو نان را زیر و رو می کنی ؟

ابوذر گفت: ترسیدم که پخته نباشند.

سلمان از این کار به شدت خشمگین شد، آنگاه گفت: چقدر بی باک و جسوری که این دو قرص نان را زیر و رو می کنی، به خدا سوگند! در این نان آبی که در زیر عرش است، کار کرده است و فرشتگان برای آن کار کرده اند تا آب را به باد داده اند و باد در آن کار کرده تا به ابر سپرده است و ابر در آن کار کرده تا آن را بر زمین باریده و رعد و برق و فرشتگان در آن کار کرده اند تا در محل خودش قرار داده اند و زمین، چوب، آهن، حیوانات، آتش، هیزم و نمک همه برای آن کار کرده اند و آنچه را نام نبردم بیش تر از چیزهایی است که ذکر کردم، پس تو چگونه می توانی شکرگزار آن باشی ؟

ابوذر گفت: به سوی خدا توبه می کنم و از وی آمرزش می خواهم و از تو پوزش می طلبم از آنچه برایم ناخشنود بود...»

42055-893-(5) تفسير العياشي 273/2: عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي يكره أن يمسح يده بالمنديل وفيه شيء من الطعام تعظيماً له إلا أن يمسح بها أو يكون إلى جانبه صبي فيمصّها له قال وإني أجد اليسير يقع من الخوان فأتفقده فيضحك الخادم ثم قال إن أهل قرية ممن كان قبلكم كان الله قد أوسع عليهم حتى طغوا فقال بعضهم لبعض لو عمدنا إلى شيء من هذا التقي فجعلناه نستنجي به كان أئين علينا من الحجارة قال فلما فعلوا ذلك بعث الله على أرضهم دواباً أصغر من الجراد فلم يدع لهم شيئاً خلقه الله يقدر عليه إلا أكله من شجر أو غيره فبلغ بهم الجهد إلى أن أقبلوا على الذي كانوا يستنجون به فأكلوه وهي القرية التي قال الله «ضرب الله مثلاً قريّة كانت آمنّة مطمئنة» إلى قوله «بما كانوا يصنعون».

42056-894-(6) دعائم الإسلام 114/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كان يقول في قول الله عزّ وجلّ «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ» قال هم أهل القرية كان الله عزّ وجلّ قد أوسع عليهم في معاشهم فاستخشنوا الاستنجاء بالحجارة واستعملوا من خبزة مثل الأفهار (1) و كانوا يستنجون بها فبعث الله عليهم دوابّ أصغر من الجراد فلم تدع لهم شيئاً ممّا خلقه الله من شجر ولا نبات إلا أكلته فبلغ بهم الجهد إلى أن رجعوا إلى الذي كانوا يستنجون به من الخبز فيأكلونه.

42057-895-(7) المحاسن 588: البرقي عن محمد بن عليّ ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صاحب لنا فلاحاً يكون على سطحه الحنطة والشعير فيطؤونه ويصلّون عليه قال فغضب وقال لولا أنّي أرى أنّه من أصحابنا لعنته قال ورواه أبي عن محمد بن سنان عن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه: أما يستطيع أن يتخذ لنفسه مصلياً يصلّي فيه ثمّ قال إنّ قوماً وسّع عليهم في أرزاقهم حتى طغوا فاستخشنوا الحجة فعمدوا إلى التقي فصنعوا منه كهية الأفهار فجعلوه في مذاهبهم فأخذهم الله بالسنين فعمدوا إلى أطعمتهم فجعلوها في الخزائن.

ص: 520

42055-893-5) زید شحام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم برای بزرگداشت مواد خوراکی، دوست نداشت که دستش را که چیزی از غذا در آن بود با دستمال پاک کند مگر آن که آن را بلیسد یا در کنارش کودکی باشد که آن را بلیسد.

امام علیه السلام فرمود: و من متوجه می شدم که اندکی غذا از سفره می افتد، از این رو به جستجوی آن می پردازم و خدمتگذار می خندد. سپس فرمود: خداوند بر اهل قریه ای از پیشینیان نعمت هایش را گسترش داده بود تا این که سرکشی کردند و به یکدیگر گفتند: اگر تصمیم می گرفتیم با این چیزهای پاک خود را پاک کنیم، نرم تر از سنگ بود. پس وقتی این کار را کردند خداوند حیواناتی کوچک تر از ملخ را به سرزمین آنان فرستاد. پس آن موجودات هر چه را از درخت و غیر آن که می توانستند خوردند و از آنچه خداوند آفریده بود چیزی برای مردم باقی نگذاشتند. آنگاه سختی و فشار به حدی رسید که به چیزهایی رو آوردند که با آن ها خود را پاک می کردند و خوردند و آن قریه ای است که خداوند می فرماید:

«خداوند مثالی می زند قریه ای که در آرامش و اطمینان بودند... تا... به دلیل آنچه انجام می دادند.»

42056-894-6) درباره این سخن خداوند عز و جل: «و خداوند مثلی می زند، قریه ای که در آرامش و اطمینان بود.

روزی اش به طور گسترده و در آرامش از هر مکان می آمد، پس به نعمت های خدا کفر ورزید، از این رو خداوند لباس گرسنگی و ترس را بر آن پوشاند، به دلیل آنچه انجام می دادند.» در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که می فرمود: «آنان اهل قریه ای بودند که خداوند در زندگی آنان گسترش داد پس آنان پاک کردن با سنگ را خشن شمردند و نان هایی به اندازه پاره سنگ به کار بردند و با آن خود را پاک می کردند. آنگاه خداوند موجوداتی کوچک تر از ملخ به زیان آن ها برانگیخت که همه آنچه را خداوند آفریده بود از درخت و گیاه خوردند و هیچ چیز برایشان باقی نگذاشتند. سرانجام آن چنان در فشار و سختی قرار گرفتند که به سوی نان هایی که با آن پاک می کردند بازگشتند و آن ها را خوردند.»

42057-895-7) هشام بن سالم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره یکی از شیعیان کشاورز سؤال کردم که بر روی بامش گندم و جو است و آن را پایمال می کنند و بر رویش نماز می خوانند. امام علیه السلام خشمگین شد و فرمود: اگر نبود که من او را از یاران مان می دانم، حتماً وی را لعنت می کردم.»

عینیه از امام صادق علیه السلام این حدیث را روایت کرده است و در ادامه این سخن امام علیه السلام را بر آن می افزاید: «آیا نمی تواند برای خود محلی را برگزیند که در آن نماز بخواند؟

سپس فرمود: همانا گروهی روزی هایشان گسترش یافت تا سرکشی کردند و سنگ را خشن شمردند و به سوی چیزهای پاکیزه روی آوردند آنگاه آن را به صورت تکه سنگ هایی درست کردند و در محل بیرون رفتن خود قرار دادند. از این رو خداوند آنان را به خشکسالی و قحطی گرفتار کرد و آنان به طرف مواد خوراکی خود روی آوردند و انبار کردند.

فبعث الله على ما في خزانهم ما أفسده حتى احتاجوا إلى ما كانوا يستطيعون به في مذاهبهم فجعلوا يغسلونه و يأكلونه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ولقد دخلت على أبي العباس وقد أخذ القوم المجلس فمدّ يده إلى و السفرة بين يديه موضوعة فأخذ بيدي فذهبت لأخطو إليه فوقعت رجلى على طرف السفرة فدخلني من ذلك ما شاء الله أن يدخلني أن الله يقول «فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوْا بِهَا بِكَافِرِينَ» قَوْمًا وَاللَّهِ يَقِيْمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَذْكُرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ سَنَانٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بصير قال نزلت فيهم هذه الآية «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً» إلى آخر الآية.

42058-896-(8) دعائم الإسلام 179/1: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه سئل عن الصلاة على كدس الحنطة فنهى عن ذلك قيل له فإذا افترش فكان كالسّ طح فقال لا يصلّي على شيء من الطعام فإنما هو رزق الله لخلقه ونعمته عليهم فعظموه ولا تطؤوه ولا تستعينوا به فإن قوماً فيمن كان قبلكم وسّع الله عليهم في أرزاقهم فاتخذوا من الخبز النقيّ مثل الأفهار فجعلوا يستنجون به فابتلاهم الله عزّ وجلّ بالسّنين والجوع فجعلوا يتتبعون ما كانوا يستنجون به فيأكلونه ففيهم نزلت هذه الآية «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ».

42059-897-(9) تفسير العياشي 273/2: عن حفص بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن قوماً كان في بني اسرائيل يؤتى لهم من طعامهم حتى جعلوا منه تماثيل بمدن كانت في بلادهم يستنجون بها فلم يزل الله بهم حتى اضطروا إلى التماثيل ينقونها ويأكلون منها وهو قول الله «وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ».

42060-898-(10) تحف العقول 509 (في مواضع المسيح عليه السلام): يا بني اسرائيل عليكم بالبقل بالبزّي وخبز الشعير وإياكم وخبز البرّ فإنّي أخاف عليكم أن لا تقوموا بشكره.

42061-899-(11) الجعفریات 27: باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن علياً عليه السلام كان يكره أن يغسل الرجل بالديق و الخبز أو بالتمر وقال به ينفر النعمة.

آنگاه خداوند موجوداتی را بر آنچه انبار کرده بودند برانگیخت تا آن ها را فاسد کنند. سرانجام نیازمند چیزهایی شدند که با آن ها پاك می کردند و آن ها را می شستند و می خوردند.

سپس امام صادق علیه السلام فرمود: من بر ابو العباس وارد شدم. سفره در مقابل وی گسترده بود و مردم همه مجلس را پر کرده بودند. وی دستش را به سوی من دراز کرد و دست مرا گرفت. من رفتم به سوی وی گام بردارم که پایم بر روی کنار سفره قرار گرفت از این حادثه اندوه شدیدی به من دست داد، خداوند می فرماید:

«پس اگر این ها به آن کفر ورزیدند پس به تحقیق ما گروهی را بر آن گماردیم که به آن کافر نیستند.»

به خدا سوگند گروهی که نماز را بر پا می دارند و زکات می پردازند و فراوان خدا را یاد می کنند.»

ابن سنان گوید: «و در حدیث ابو بصیر فرمود: و درباره آنان این آیه نازل شد: «و خداوند مثلی زد قریه ای که در آرامش و اطمینان بود.» تا آخر آیه.»

42058-896-(8) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره نماز خواندن بر روی خرمن گندم سؤال شد. امام علیه السلام از این کار نهی کرد. به امام علیه السلام گفته شد: وقتی پهن شود مانند بام است.

امام علیه السلام فرمود: «بر چیزی از گندم [مواد خوراکی] نماز خوانده نمی شود زیرا آن روزی خداوند به خلق خویش و نعمتش به آن هاست پس آن را بزرگ دارید و پایمال نکنید و آن را تحقیر نکنید زیرا در میان پیشینیان شما خداوند روزی گروهی را گسترش داده بود و آنان از نان پاکیزه همانند تکه سنگ درست کرده بودند و با آن ها خود را از آلودگی پاك می کردند. آنگاه خداوند آنان را به قحطی و گرسنگی گرفتار کرد، از این رو به دنبال آنچه با آن خود را پاك کرده بودند می گشتند و آن ها را می خوردند. پس این آیه درباره آنان نازل شد: «و خداوند مثلی زد، قریه ای که در آرامش و اطمینان بود، روزی آن فراوان و در رفاه از هر جا می آمد، پس به نعمت های خدا کفر ورزید آنگاه خداوند به دلیل اعمال شان لباس گرسنگی و ترس بر آن ها پوشاند.»

42059-897-(9) حفص بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در میان بنی اسرائیل قومی بودند که طعام شان تأمین می شد تا این که از آن مجسمه هایی در شهرهایشان ساختند و با آن ها خود را از آلودگی ها پاك می کردند، این وضع ادامه یافت تا به آن مجسمه ها نیازمند شدند و شروع کردند آن ها را پاك کنند و از آن ها بخورند و این است معنای سخن خداوند: «و خداوند مثلی زد، قریه ای که در آرامش و اطمینان بود، روزی اش فراوان و در رفاه از هر جا می آمد، پس به نعمت های خدا کفر ورزید، از این رو خداوند به دلیل کارهایشان لباس گرسنگی و ترس بر آنان پوشاند.»

42060-898-(10) در کتاب تحف العقول روایت می شود که در اندرزه های حضرت مسیح علیه السلام آمده است: «ای بنی اسرائیل! بر شما باد که پیوسته علف کوه و بیابان و نان جو بخورید و از نان گندم بپرهیزید زیرا من بر شما می ترسم که نتوانید شکر آن را به جا آورید.»

42061-899-(11) در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می شود که فرمود: «علی علیه السلام دوست نداشت که انسان با آرد و نان و خرما خودش را تمیز کند و می فرمود: به خاطر آن نعمت می گریزد.»

42062-900-(12) مجمع البيان 266/2: عن عمّار بن ياسر عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: نزلت المائدة خبزاً ولحماً وذلك لأنّهم سألوأ عيسى عليه السلام طعاماً لا ينفد يأكلون منها قال فقليل لهم فإنّها مقيمة لكم ما لم تخونوا و تخبأوا و ترفعوا فإن ذلك عدّبتهم قال فما مضى يومهم حتّى خبأوا ورفعوا و خانوا.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية الوليد (2) من باب (1) ماورد في أنّ ابن آدم خلق اجوف قوله عليه السلام: أنّما بنى الجسد على الخبز.

و في رواية ابى البخترى (4) قوله صلى الله عليه وآله: اللهمّ بارك لنا فى الخبز و لا تفرّق بيننا و بينه فلولوا الخبز ما صمنا و لا صلّينا و لا أدّينا فرائض ربّنا.

ويأتى فى باب (56) كراهة وضع الخبز تحت القصعة و باب (188) لطح القصعة و مصّ الأصابع بعد الأكل ج 29 و باب (193) استحباب ترك ما سقط من الطّعام فى الصّحراء و باب (194) أنّ من وجد كسرة أو ثمرة فى الأرض مطروحة يستحبّ له أن يأخذها ما يناسب ذلك.

(55) باب أنّه لا يجوز أن يوطأ الخبز و لا ينبغي أن يقطع بالسّكين بل يكسر باليد الى فوق

اشاره

42063-901-(1) المحاسن 585: البرقيّ عن أبيه عن بعض الكوفيّين رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أكرموا الخبز و عظّموه فإنّ الله تبارك و تعالى أنزل له بركات من السّماء و أخرج بركات الأرض من كرامته أن لا يقطع ولا يوطأ.

42064-902-(2) مكارم الأخلاق 154: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: أكرموا الخبز فإنّ الله عزّ و جلّ أنزله من بركات السّماء و أخرج من بركات الأرض قيل و ما إكرامه قال لا يقطع و لا يوطأ.

42065-903-(3) كافى 304/6: علىّ بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبى الحسن الرّضا عليه السلام قال: لا تقطعوا الخبز بالسّكين و لكن اكسروه باليد و خالفوا العجم.

ص: 524

42062-900-(12) عمار بن یاسر از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «غذای آسمانی - نان و گوشت - فرود آمد و آن به این دلیل است که آنان از عیسی علیه السلام غذایی درخواست کردند که بر اثر خوردن تمام نشود.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: به آنان گفته شد: تا وقتی خیانت نکنید و آن را نپوشانید و برندارید برای شما پایدار است. پس اگر چنین کردید، عذاب می شود.

فرمود: پس روزگارشان سپری نشد تا این که آن را پوشانند و برداشتند و خیانت کردند.»

ارجاعات

گذشت:

و در روایت دوم از باب یکم فرموده امام علیه السلام که: «همانا جسد بر نان بنا شده است.»

و در روایت چهارم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «خدایا! برای ما در نان برکت بده و میان ما و میان نان جدایی نینداز، پس اگر نان نبود ما روزه نمی گرفتیم، نماز نمی خواندیم و واجبات پروردگارمان را انجام نمی دادیم.»

می آید:

در باب پنجاه و ششم، صد و هشتاد و هشتم، صد و نود و سوم و صد و نود و چهارم مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 55 حکم پایمال کردن نان و بریدن آن

42063-901-(1) برقی از پدرش از یکی از کوفیان با واسطه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «نان را گرامی و بزرگ بدارید زیرا خداوند تبارک و تعالی برای آن برکاتی از آسمان فرو فرستاد و برکاتی از زمین خارج کرد. از گرامی داشت آن این است که بریده و پایمال نشود.»

42064-902-(2) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «نان را گرامی بدارید زیرا خداوند عز و جل آن را از برکت های آسمان فرو فرستاد و از برکت های زمین بیرون آورد.

گفته شد: گرامی داشت آن چگونه است ؟

فرمود: این که بریده و پایمال نشود.»

42065-903-(3) یونس از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نان را با چاقو نبرید بلکه آن را با دست بشکنید و با عجم مخالفت کنید.»

42066-904-(1) كافي 304/6: (عليّ بن محمد بن بندار - معلق) عن المحاسن 589: أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد (1) عن محمد بن جمهور (العمي - المحاسن) عن إدريس بن يوسف عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقطعوا الخبز بالسكّين و لكن اكسروه باليد و ليسكر لكم (2) خالفوا العجم.

42067-905-(3) دعائم الإسلام 117/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه نهى أن يشمّ الخبز كما تشمّ السّباع و نهى أن يقطع بالسكّين.

42068-906-(6) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله و آله 22: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقطعوا الخبز بالسكّين و أكرموا فإنّ الله تعالى أكرمه.

42069-907-(7) المحاسن 589: البرقيّ عن الحسن بن عليّ بن بشير رفعه قال: لا بأس بقطع الخبز بالسكّين.

42070-908-(8) كافي 303/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 590: أحمد بن محمد عن السّيارى عن (أبي - كا) عليّ بن راشد رفعه عن (4) أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن له أدم (4) قطع الخبز بالسكّين.

42071-909-(9) كافي 304/6: (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد - معلق) عن السّيارى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: (من - المحاسن) أدنى الأدم (5) قطع الخبز بالسكّين. المحاسن 590:

البرقيّ قال حدّثنى بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

42072-910-(10) كافي 303/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يقطين قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام يكسر الرّغيف إلى فوق.

الإرجاعات

و تقدّم في باب (54) وجوب إكرام الخبز ما يدلّ على بعض المقصود.

ويأتى

في رواية طلحة (5) من باب (57) أنّ الخبز إذا حضر يستحبّ أن لا ينتظر به غيره قوله صلى الله عليه وآله: و من كرامة الخبز ألا يوطأ و لا يقطع.

ص: 526

1- . إدام - المحاسن.

2- . أى إذا نزلتم على قوم يقطعونه بالسكّين سلوهم أن يكسوه لكم باليد.

3- . الإدام - المحاسن.

4- . إلى - المحاسن.

42066-904-4 (4) ادريس بن يوسف از امام صادق عليه السلام روايت مي كند كه پيامبر اكرم صلي الله عليه و آله فرمود: «نان را با چاقو نبريد بلكه با دست بشكنيد و بايد براي تان شكسته شود(1) كه با عجم مخالفت كنيد.»

42067-905-5 (5) در كتاب دعائم الاسلام روايت مي شود كه پيامبر اكرم صلي الله عليه و آله از بوييدن نان آن گونه كه درندگان آن را مي بويند نهی كرد و از بریدن آن با چاقو نهی كرد.

42068-906-6 (6) در كتاب طب النبی روايت مي شود كه پيامبر اكرم صلي الله عليه و آله فرمود: «نان را با چاقو نبريد و آن را گرامي بداريد زيرا خداوند تعالی آن را گرامي داشت.»

42069-907-7 (7) حسن بن علی بن بشیر با واسطه روايت مي كند كه فرمود: «بريدن نان با چاقو اشكال ندارد.»

42070-908-8 (8) علی بن راشد با واسطه از امام صادق عليه السلام روايت مي كند كه فرمود: «هر گاه امير مؤمنان خورشي نداشت نان را با چاقو مي برید.»

42071-909-9 (9) سياري با واسطه از امام صادق عليه السلام روايت مي كند كه فرمود: «كم ترين خورش بریدن نان با چاقوست.»

برقی نیز این حدیث را با واسطه از امام صادق عليه السلام روايت مي كند.

42072-910-10 (10) يعقوب بن يقطين گوید: «امام رضا عليه السلام را ديدم كه نان را به طرف بالا مي شكست.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پنجاه و چهارم مطالبی هست كه بر بخشی از این بحث دلالت مي كند.

می آید:

و در روايت يكم از باب پنجاه و هفتم فرموده پيامبر صلي الله عليه و آله كه: «از گرامي داشت نان این است كه پايمال نگردد و بريده نشود.»

ص: 527

1- . يعنی هر گاه بر گروهی وارد شديد كه با چاقو آن را مي برند از آنان بخواهيد كه با دست براي تان بشكنند.

(56) باب كراهة وضع الخبز تحت القصعة

42073-911-(1) كافي 303/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 589: أحمد بن محمد عن الوشاء عن الميثمي عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يوضع الرغيف تحت القصعة.

42074-912-(2) كافي 304/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 589: أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الميثمي (1) عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه كره أن يوضع الرغيف تحت القصعة (ونهى عنه - محاسن).

42075-913-(3) كافي 304/3: عليّ بن محمد بن بندار وغيره عن المحاسن 589: أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن الفضل التّوفليّ عن الفضل بن يونس قال: تغدّى عندى أبو الحسن عليه السلام فجاءه بقصعة و تحتها خبز فقال أكرموا الخبز أن (لا - كا) يكون تحتها وقال (لى - كا) مرّ الغلام أن يخرج الرغيف من تحت القصعة.

(57) باب أن الخبز إذا حضر يستحب أن لا ينتظر به غيره ويكره شمة ويبدء به قبل اللحم

42076-914-(1) كافي 303/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن بعض أصحابنا (2) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكرموا الخبز فليل يا رسول الله و ما إكرامه قال إذا وضع لم ينتظر به غيره و قال رسول الله صلى الله عليه وآله: و من كرامته أن لا يوطأ و لا يقطع.

42077-915-(2) كافي 303/6: الحسين بن محمد عن السياري عن عليّ بن أسباط عن بعض أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: أكرموا الخبز قيل و ما إكرامه قال إذا وضع لا ينتظر به غيره.

42078-916-(3) مكارم الأخلاق 154: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أكرموا الخبز فإنّ الله عزّ و جلّ أنزله من بركات السّماء قيل و ما إكرامه قال إذا حضر لم ينتظر به غيره.

ص: 528

1- . المثنى - محاسن.

2- . بعض رجاله - خ.

42073-911-1) ابان بن تغلب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نان در زیر کاسه گذاشته نمی شود.»

42074-912-2) ابو بصیر روایت می کند که امام صادق علیه السلام از گذاشتن نان در زیر کاسه ناخشنود بود. (و از آن نهی کرد)

42075-913-3) فضل بن یونس گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام نزد من صبحانه خورد پس کاسه ای آورده شد که در زیرش نان بود. امام علیه السلام فرمود: نان را گرامی بدارید از این که در زیر چیزی باشد (از این که در زیر کاسه باشد).

و (به من) فرمود: به غلام دستور بده که نان را از زیر کاسه بردارد.»

42076-914-1) طلحة بن زید با واسطه روایت می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «نان را گرامی بدارید.

گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! گرامی داشت آن چیست ؟

فرمود: هر گاه نان قرار داده شد، با وجود آن چیز دیگری انتظار کشیده نمی شود.

و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: و از گرامی داشت نان این است که پایمال و بریده نشود.»

42077-915-2) علی بن اسباط با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نان را گرامی بدارید.

گفته شد: گرامی داشت آن چیست ؟

فرمود: وقتی نان گذاشته می شود با وجود آن چیز دیگری انتظار کشیده نمی شود.»

42078-916-3) در کتاب مکارم الاخلاق از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نان را گرامی بدارید زیرا خداوند عز و جل آن را از برکات آسمان فرو فرستاد.

گفته شد: گرامی داشت آن چیست ؟

فرمود: وقتی نان حاضر شد، با آن انتظار چیز دیگری کشیده نمی شود.»

42079-917-(4) كافي 303/4: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم أن تشموا الخبز كما تشمه السبع فإن الخبز مبارك أرسل الله عز وجل له السماء مدراراً وله أنبت الله المرعى وبه صليتم وبه صمتتم وبه حججتم بيت ربكم. المحاسن 585: البرقي عن أبي يوسف عن يعقوب بن يزيد عن محمد القمي عن إدريس بن يوسف عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إياكم أن تشموا الخبز وذكر مثله إلى قوله: مدراراً.

42080-918-(5) دعائم الإسلام 117/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: نهى أن يشم الخبز كما تشمه السباع.

42081-919-(6) كافي 303/4: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أوتيتم بالخبز واللحم فابدؤا بالخبز فسدوا به خلال الجوع ثم كلوا اللحم. الجعفریات 160: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أتيتم باللحم والخبز وذكر مثله.

(58) باب ماورد في فضل خبز الشعير

إشارة

42082-920-(1) كافي 304/6: علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: فضل خبز الشعير على البر كفضلنا على الناس وما من نبي إلا وقد دعا لكل الشعير وبارك عليه وما دخل جوفاً إلا وأخرج كل داء فيه وهو قوت الأنبياء وطعام الأبرار أي الله تعالى أن يجعل قوت أنبيائه إلا شعيراً. مكارم الأخلاق 154: عن أبي الحسن عليه السلام نحوه إلا أن فيه: أبي الله أن يجعل قوت الأنبياء للأشقياء.

42083-921-(2) مكارم الأخلاق 29: و من كتاب النبوة عن أبي عبد الله عليه السلام: قال ما زال طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير حتى قبضه الله إليه.

42084-922-(3) مكارم الأخلاق 154: وعن الصادق عليه السلام: قال كان قوت رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير وحلواه التمر وإدامه الزيت.

42079-917-4 (4) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «از بوییدن نان همانند بوییدن درندگان بهره‌یید زیرا نان با برکت است، خداوند به خاطر آن از آسمان پیوسته باران فرستاد و به خاطر آن خداوند چراگاه را رویانید و به وسیله آن نماز خواندید و روزه گرفتید و حج خانه پروردگارتان را به جا آوردید.»

ادریس بن یوسف این حدیث را تا جمله: «از آسمان پیوسته باران فرستاد» از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

42080-918-5 (5) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از بوییدن نان همانند بوییدن درندگان نهی کرد.

42081-919-6 (6) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه نان و گوشت به شما داده شد از نان شروع کنید و با آن شکاف های گرسنگی را پر کنید و سپس گوشت را بخورید.»

در کتاب الجعفریات این حدیث با اندکی تفاوت از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

باب 58 فضیلت نان جو

42082-920-1 (1) یونس از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «برتری نان جو بر گندم همانند برتری ما بر مردم است و هیچ پیامبری نیست مگر آن که برای خورنده جو دعا کرد و برایش درخواست برکت نمود و نان جو در هیچ شکمی وارد نمی شود مگر آن که هر دردی را از آن بیرون می کند و آن غذای پیامبران و طعام نیکان است. خداوند خودداری کرده از این که غذای پیامبرانش را غیر از جو قرار دهد.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام رضا علیه السلام روایت شده است با این تفاوت که جمله پایانی آن به این صورت است: «خداوند خودداری کرده است از این که غذای پیامبران را برای شقاوت‌مندان قرار دهد.»

42083-921-2 (2) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب النبوة از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود:

«همواره غذای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله جو بود تا این که خداوند او را به سوی خود فرا خواند.»

42084-922-3 (3) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «غذای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله جو و حلواش خرما و خورشش روغن زیتون بود.»

42085-923-(4) كتاب الزهد 29: ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يابن سنان إن النبي صلى الله عليه وآله كان قوته الشعر من غير أدم إن البر و حسن الخلق يعمران الديار و يزيدان في الأعمار.

42086-924-(5) مكارم الأخلاق 154: وعن الصادق عليه السلام قال: لو علم الله في شيء شفاء أكثر من الشعر ما جعله غذاء الأنبياء عليهم السلام.

42087-925-(6) مكارم الأخلاق 447: (في حديث موعظة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لابن مسعود): قال صلى الله عليه وآله يابن مسعود إن شئت تبتأتك بأمر نوح نبي الله عليه السلام أنه عاش ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوا إلى الله فكان إذا أصبح قال لا أمسى وإذا أمسى قال لا أصبح فكان لباسه الشعر و طعامه الشعر و إن شئت تبتأتك بأمر داود عليه السلام خليفة الله في الأرض كان لباسه الشعر و طعامه الشعر و إن شئت تبتأتك بأمر سليمان عليه السلام مع ما كان فيه من الملك كان يأكل الشعر و يطعم الناس الحواري (1) و كان لباسه الشعر و كان إذا جنّه الليل شدّ يده إلى عنقه فلا يزال قائماً يصلّي حتى يصبح و إن شئت تبتأتك بأمر إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام كان لباسه الصوف و طعامه الشعر.

42088-926-(7) مستدرک 335/16: قطب الدين الراوندي في دعواته عن الصادق عليه السلام قال: كان سليمان يطعم أضيافه اللحم بالحواري و يأكل هو الشعر غير منخول (2).

42089-927-(8) احتجاج الطبرسي 185/1: من سلمان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عمر بن الخطاب أمّا بعد: فإنّه أتاني منك كتاب يا عمر (إلى أن قال): و أمّا ما ذكرت أنّي أقبلت على سفّ الخوص و أكل الشعر فما هما ممّا يعيّر به مؤمن و يؤنّب عليه و أيم الله يا عمر لأكل الشعر و سفّ الخوص و الاستغناء به عن رفيع المطعم و المشرب و عن غصب مؤمن حقّه و ادّعاء مالميس له بحقّ أفضل و أحبّ إلى الله عزّ و جلّ و أقرب للتقوى و لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصاب الشعر أكل (3) و فرح به و لم يسخطه.

42090-928-(9) كافي 307/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن خالد عن سيف التمار قال: مرض بعض رفقاتنا بمكة و برسم فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأعلمته فقال لي

ص: 532

1- . الحواري: بالضمّ فالتشديد: الدقيق الأبيض.

2- . اى مع قشره.

3- . أكله - ك.

42085-923-(4) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ای فرزند سنان! همانا غذای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله جو بدون خورش بود. به راستی نیکی و اخلاق نیکو شهرها را آباد می کنند و بر عمرها می افزایند.»

42086-924-(5) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «اگر خداوند در چیزی بیش از جو شفا سراغ داشت، آن را غذای پیامبران قرار نمی داد.»

42087-925-(6) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که در حدیث اندرزهای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به ابن مسعود آمده است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «ای فرزند مسعود! اگر بخواهی ماجرای نوح پیامبر را برای بازگو کنم وی هزار سال منهای پنجاه سال به سوی خدا دعوت کرد و هر گاه داخل صبح می شد می گفت: روز را به پایان نمی رسانم و هر گاه وارد شب می شد می گفت: شب را سپری نخواهم کرد و لباسش مو و غذایش جو بود و اگر بخواهی ماجرای داود علیه السلام جانشین خداوند در زمین - را به تو خبر دهم، لباس وی مو و غذایش جو بود و اگر بخواهی ماجرای سلیمان علیه السلام را - با آن فرمانروایی - برای بیان کنم وی همواره جو می خورد و به مردم مغز گندم می خورانید و لباسش مو بود و هر وقت تاریکی شب او را فرا می گرفت، دستش را به گردش می بست و پیوسته به نماز می ایستاد تا وارد صبح شود.

و اگر بخواهی کار ابراهیم دوستِ خدای رحمان را به تو خبر دهم لباس وی از پشم و غذایش جو بود.»

42088-926-(7) قطب راوندی در کتاب دعواتش از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سلیمان علیه السلام به مهمان هایش گوشت و نان سفید می خورانید و خودش نان جو با پوست می خورد.»

42089-927-(8) در کتاب احتجاج طبرسی روایت می شود که سلمان به عمر نوشت: «از سلمان برده آزاد شده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به عمر بن خطاب! پس از ستایش و ثنای خداوند ای عمر! به تحقیق از سوی تو نامه ای به دستم رسید.... نامه را ادامه می دهد تا آنجا که می گوید: و این که گفتم من به حصیر بافی و خوردن جو روی آورده ام؛ این ها چیزی نیستند که مؤمن با آن ها عیب جویی و سرزنش شوند. به خدا سوگند ای عمر! قطعاً خوردن جو، حصیر بافی و به وسیله آن از خوراک و نوشیدنی عالی و رفیع بی نیازی جستن و غصب نکردن حق مؤمن و ادعا نکردن آنچه حق انسان نیست، نزد خداوند برتر و محبوب تر است و به پرهیزکاری نزدیک تر و به تحقیق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را دیدم که هر وقت جو می دید، آن را می خورد و به آن شادمان بود و از آن خشمگین نمی شد.»

42090-928-(9) سیف تمار گوید: «یکی از دوستان ما در مکه بیماری ورم معده پیدا کرد، آنگاه من نزد امام صادق علیه السلام رفتم و او را از این موضوع آگاه کردم. امام علیه السلام فرمود: به او سبوق جو (آرد جو) بنوشان، پس ان شاء الله عافیت خواهد یافت و آن غذایی است در شکم بیمار.

إسقه سويق الشعير فأنه يعافى إن شاء الله و هو غداء فى جوف المريض قال فما سقينا سويق الآ يومين أو قال مرتين حتى عوفى صاحبنا. مكارم الأخلاق 192: سأل سيف التمار فى مريض له أبا عبد الله عليه السلام فقال له إسقه سويق الشعير فأنه يعافى إن شاء الله تعالى و هو غداء فى جوف المريض قال فما سقيته الآ مرة واحدة حتى عوفى.

42091-929-(10) العلل 574: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنى ابوالطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر العلوى العمري عن أبيه عن عمر بن عليّ : أنّ عليّ ابن أبي طالب سئل ممّا خلق الله الشعير فقال إنّ الله تبارك و تعالى أمر آدم عليه السلام أن يزرع ممّا اخترت لنفسك و جاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض آدم على قبضة و قبضت حواء على أخرى آدم لحوا لا تزرعى أنت فلم تقبل أمر آدم فكلما زرع آدم جاء حنطة و كلما زرعت حواء جاء شعيراً.

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية عمرو بن ساعد (7) من باب (13) أنّه يستحبّ لمن أصيب بمصيبة أن يذكر مصابه بالنبيّ صلى الله عليه و آله من أبواب التعزية و التسلية ج 3 قوله عليه السلام: فإن خفت شيئاً من ذلك فاذا ذكر عيش رسول الله صلى الله عليه و آله فأنما كان قوته الشّعير و حلواه التمر و وقوده السعف اذا وجده.

ويأتى فى باب (66) فضل السويق ما يدلّ على ذلك.

وفى رواية العيص (43) من باب (197) كراهة كثرة الأكل ج 29 قوله عليه السلام: ما أكل رسول الله صلى الله عليه و آله خبز برّ قطّ و لا شيع من خبز شعير قطّ.

(59) باب ماورد فى ترك تخير الأطعمة و أكل الطيبات و الإفراط بألوان الطعام تواضعاً لله تعالى و تأسيّاً بالنبيّ و الأئمة صلوات الله عليهم فى اختيار الطعام و الشراب

إشاره

قال الله تعالى فى سورة الأعراف (7):23: «فَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ».

ص: 534

سیف گوید: ما بیش از دو روز (یا گفت: دو بار) سویق به وی ندادیم تا این که دوست مان عافیت یافت.»

در کتاب مکارم الاخلاق آمده است: «سیف تمار درباره بیمارش از امام صادق علیه السلام سؤال کرد. امام علیه السلام به وی فرمود: سویق جو به وی بنوشان زیرا ان شاء الله وی عافیت می یابد و آن غذایی است در شکم بیمار.

سیف گوید: بیش از يك بار به وی ننوشاندم تا عافیت یافت.»

929-42091 (10) عمر بن علی گوید: «از امیر مؤمنان علیه السلام سؤال شد: خداوند جو را چگونه آفرید؟ امام علیه السلام فرمود:

خداوند تبارك و تعالی به آدم دستور داد که از آنچه برای خود برگزیدی کشت کن و جبرئیل مقداری گندم برای وی آورد. آنگاه آدم علیه السلام مشتی از آن را برداشت و حواء مشتی از آن را برداشت. آدم علیه السلام به حواء گفت: تو کشت نکن ولی حواء دستور آدم علیه السلام را نپذیرفت. پس آنچه را آدم علیه السلام کشت کرد، گندم روید و آنچه را حواء کشت کرد، جو روید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتم از باب سیزدهم از باب های عزاداری فرموده امام علیه السلام که: «پس اگر از چیزی از آن ترسیدی زندگانی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را به یاد آور زیرا تنها غذای وی جو و شیرینی اش خرما و هیزمش برگ درخت خرما بود هنگامی که می یافت.»

می آید:

در باب شصت و ششم از باب های خوراکی ها مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند و در روایت چهل و سوم از باب صد و نود و هفتم فرموده امام علیه السلام که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز نان گندم نخورد و هرگز از نان جو سیر نشد.»

باب 59 دوری از افراط در غذاهای لذیذ و سفره های رنگارنگ

خداوند تعالی می فرماید:

بگو: زیورهایی که خداوند برای بندگان پدید آورد و روزی های پاکیزه را چه کسی حرام کرده است بگو: آن ها در زندگی دنیا برای مؤمنان است در حالی که روز قیامت مخصوص آن هاست، این گونه آیات را برای گروه اندیشمندان به تفصیل بیان می کنیم. (1)

ص: 535

الأحقاف (46):20: «وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ».

42092-930-(1) المحاسن 440: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة و محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام: أن علياً عليه السلام كان لا ينخل له الدقيق و كان عليّ عليه السلام يقول لا تزال هذه الأمة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم و يطعموا أطعمة العجم فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذلّ . المحاسن 410: البرقي عن أبي عبد الله البرقي أبيه عن عبد الله بن المغيرة طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول: لا تزال هذه الأمة (و ذكر مثله).

42093-931-(2) المناقب 98/2: و ترصد غدا عليّ عليه السلام عمرو بن حريث فأتت فضة بجراب مختوم فأخرج منه خبزاً متغيراً خشناً فقال عمرو يا فضة لو نخلت هذا الدقيق و طيبتته قالت كنت أفعل فنهاني و كنت أضع في جرابه طعاماً طيباً فختم جرابه ثم إن أمير المؤمنين فتّه في قصعة و صبّ عليه الماء ثم ذرّ عليه الملح و حسر عن ذراعه فلما فرغ قال ياعمر و لقد حانت هذه و مدّ يده إلى محاسنه و خسرت هذه إن أدخلها النار من أجل الطعام و هذا يجزيني.

42094-932-(3) إرشاد القلوب 215: و روى عن سويد بن غفلة قال: دخلت على عليّ عليه السلام فوجدته جالساً و بين يديه إناء فيه لبن أجد ريح حموضته في يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه و هو يكسره بيده و يطرحه فيه فقال أدن فأصب من طعامنا فقلت انّي صائم فقال عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول من منعه الصّيام من طعام يشتهيّه كان حقّاً على الله تعالى أن يطعمه من طعام الجنة و سيقه من شرابها قال فقلت لفضة و هي بقرب منه قائمة و يحكّ يا فضة ألا تتقين الله في هذا الشيخ ألا تنخلين هذا الطعام من التخالّة التي فيه قالت قد تقدّم إلينا أن لا ننخل له طعاماً قال ما قلت لها فأخبرته فقال بأبي و أمي من لم ينخل له طعام و لم يشبع من خبز البرّ ثلاثة أيام حتّى قبضه الله تعالى.

42095-933-(4) وفيه وروى عن عدّي بن ثابت قال: أوتي امير المؤمنين عليه السلام بفالودج فأبى أن يأكل منه فقال شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه و آله لا أحبّ أن آكل منه.

و روزی که کافران به آتش عرضه می شوند [به آن ها گفته می شود] شما چیزهای پاکیزه تان را در زندگی دنیای تان مصرف کردید و از آن ها بهره مند شدید، پس امروز با عذاب خوار کننده پاداش داده می شوید، به دلیل آن که در زمین به ناحق سرکشی می کردید و به دلیل این که پیوسته نافرمانی می کردید. (1)

42092-930-1) طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که برای علی علیه السلام آرد غربال نمی شد و می فرمود: «این امت پیوسته در خیر هستند تا وقتی که لباس عجم را نپوشند و غذاهای عجم را نخورند، پس آنگاه که چنین کردند، خداوند داغ خواری بر پیشانی آن ها می زند.»

42093-931-2) در کتاب مناقب ابن شهر آشوب آمده است: «عمر بن حرث به انتظار صبحانه علی علیه السلام نشست تا این که فضا کیسه چرمی مهر و موم شده ای را آورد. امام علیه السلام از درون آن نان دگرگون شده خشنی را بیرون آورد. عمر بن حرث گفت: ای فضا! ای کاش آرد را غربال می کردی و آن را پاکیزه می نمودی.

فضا گفت: من چنین می کردم، آنگاه علی علیه السلام مرا از این کار نهی کرد و من در کیسه وی غذای پاکیزه ای می گذاشتم پس کیسه اش را مهر و موم کرد.

سپس امیر مؤمنان آن نان را با دست در کاسه ای خرد کرد و روی آن آب ریخت آنگاه روی آن نمک پاشید و آستین هایش را بالا زد. پس چون حضرت از غذا فارغ شد، با دست به محاسن مبارك اشاره کرد و فرمود: ای عمرو! اگر من این محاسن را به خاطر غذا به جهنم ببرم زیان کرده ام با اینکه این مقدار غذا مرا کفایت می کند.»

42094-932-3) سوید بن غفله گوید: «نزد امیر مؤمنان علیه السلام رفتم. مشاهده کردم امام علیه السلام نشسته و در برابرش ظرف شیری است که بوی ترشی آن به مشام می رسید و در دستش قرص نانی بود که پوست جو را بر روی آن می دیدم.

امام علیه السلام نان را با دست خرد می کرد و در شیر می ریخت. آنگاه به من فرمود: نزدیک بیا و از غذای ما بخور! گفتم: من روزه ام.

امام علیه السلام فرمود: از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: کسی را که روزه از غذای مورد تمایزش بازدارد، بر خداوند شایسته است که از غذای بهشت به وی بخوراند و از نوشیدنی اش به وی بنوشاند.

سوید گوید: به فضا که نزدیک امام علیه السلام ایستاده بود گفتم: وای بر تو ای فضا! آیا درباره این پیرمرد از خدا نمی ترسی؟ چرا این آرد را از نخاله هایش غربال نمی کنی؟

فضا گفت: امام علیه السلام به ما دستور داده است که هیچ آردی برایش غربال نکنیم.

سوید گوید: آنچه را به فضا گفته بودم به علی علیه السلام گفتم. امام علیه السلام فرمود: پدر و مادرم فدای کسی که هیچ آردی برایش غربال نگردید و هرگز از نان گندم سه روز سیر نشد تا خداوند تعالی او را به سوی خود فرا خواند.»

42095-933-4) عدی بن ثابت گوید: «برای امیر مؤمنان علیه السلام مقداری فالوده آورده شد. امام علیه السلام از خوردن آن

خودداری کرد و فرمود: من دوست ندارم چیزی را بخورم که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از آن نخورد.»

ص: 537

42096-934-(5) وفيه: وكان عليه السلام يجعل جريش الشّعير في وعاء ويختم عليه فليل له في ذلك فقال عليه السلام أخاف هذين الولدين أن يجعلاه فيه شيئاً من زيت أو سمن.

42097-935-(6) الغارات 84/1: حدّثنا محمد قال حدّثنا الحسن قال حدّثنا إبراهيم قال و حدّثنا الحكم بن سليمان قال حدّثنا النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال: دخلت على عليّ عليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض أذنتي (1) حموضته وكسر يابسة فقلت يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا فقال لي يا أبا الجَنُوب رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أيس من هذا ويلبس (2) أخشن من هذا [وأشار إلى ثيابه] فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت أن لا ألحق به. المكارم 158: من كتاب زهد الميرالمؤمنين عليه السلام عن عقبة بن علقمة قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وإذا بين يديه لبن حامض (و ذكر نحوه).

42098-936-(7) الغارات 86/1: حدّثنا محمد قال حدّثنا الحسن قال حدّثنا إبراهيم قال وأخبرني أحمد بن معمر (3) قال أخبرني عبد الرحمن بن مغراء عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام القصر فإذا بين يديه قعب [لبن] أجد ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف ترى قشار الشّعير على وجهه وهو يكسره ويستعين أحياناً بركبته وإذا جاريته [فضّة] قائمة [على رأسه] فقلت لها يا فضّة أما تتّمنون الله في هذا الشّيخ لو نخلتم دقيقه فقلت اتّا نكره أن يؤجر ونأثم وقد أخذ علينا أن لا ننخل له دقيقاً ما صحبناه فقال عليّ عليه السلام: ما يقول قالت سله فقلت له ما قلت لها: لو ينخلون دقيقك فبكي ثم قال بأبي وأمي من لم يشبع ثلاثاً متوالية من خبز برّ حتّى فارق الدنيا ولم ينخل دقيقه قال يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله. مستدرک 299/16: ابن شهر آشوب في المناقب عن سويد بن غفلة قال: دخلت على عليّ بن أبي طالب عليه السلام العصر فوجدته جالساً بين يديه صحيفة فيها لبن خاذر (4) أجد ريحه وذكر نحوه بتفاوت يسير.

42099-937-(8) الغارات 68/1: حدّثنا محمد قال حدّثنا الحسن قال حدّثنا إبراهيم قال حدّثنا ابراهيم بن العباس قال حدّثنا ابن المبارك قال و حدّثنا بكر بن عيسى قال كان عليّ عليه السلام يقول:

ص: 538

1- . آذاني - خ.

2- . ويأكل أخشن من هذا - ك.

3- . مغمر - خ.

4- . حازر - البحار.

42096-934-(5) در کتاب ارشاد القلوب روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام مقداری جوی نیم کوب شده را در ظرفی می ریخت و آن را مُهر می کرد. وقتی در این باره از او سؤال شد فرمود: «از این بیمناکم که این دو فرزندم مقداری روغن یا روغن زیتون به آن بیفزایند.»

42097-935-(6) عقبه بن علقمه گوید: «نزد علی علیه السلام رفتم. در برابر امام علیه السلام شیر ترشیده ای که بوی ترشیده اش مرا می آزد و تکه نان خشکیده ای دیدم. به وی گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام! آیا چنین غذایی می خوری؟

امام علیه السلام به غذا و لباسش اشاره کرد و فرمود: ای ابو جنوب! پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را مشاهده کردم که خشک تر از این می خورد و خشن تر از این می پوشید پس اگر من به آنچه وی عمل می کرد عمل نکنم، می ترسم که به وی نپیوندم.»

42098-936-(7) سوید بن غفله گوید: «در قصر نزد امیر مؤمنان علیه السلام رفتم. در برابر وی کاسه شیری دیدم که بوی ترشیدگی اش به مشام رسید و در دستش نانی مشاهده کردم که پوست جو بر رویش دیده می شد. امام علیه السلام نان را با دست خرد می کرد و گاهی برای این کار از زانویش کمک می گرفت و کنیزش - فضه - بالای سرش ایستاده بود.

من به فضه گفتم: ای فضه! آیا درباره این پیرمرد از خدا نمی ترسید ای کاش آردش را غربال می کردید.

فضه گفت: ما دوست نداریم که او پاداش بگیرد و ما گناه کنیم. امام علیه السلام از ما پیمان گرفته است که تا وقتی با وی هستیم هیچ آردی را برایش غربال نکنیم.

در این هنگام امیر مؤمنان به فضه فرمود: چه می گوید؟

فضه گفت: از وی پرس. آنگاه من آنچه را به فضه گفته بودم به امام علیه السلام گفتم که ای کاش آرد تو را غربال می کردند. علی علیه السلام از این سخن گریست و سپس فرمود: پدر و مادرم فدای کسی که تا هنگام رحلت هرگز سه روز پی در پی از نان گندم سیر نشد و آرد برایش غربال نشد. مقصود امام علیه السلام پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بود.»

با سند دیگری این حدیث با تفاوت اندکی روایت شده است.

42099-937-(8) بکر بن عیسی گوید: «علی علیه السلام می فرمود: ای اهل کوفه! هر گاه من با چیز دیگری غیر از وسایل، شتر و غلامم از نزد شما خارج شوم، خیانتکار هستم و هزینه زندگی وی از محصول

يا أهل الكوفة إذا أنا خرجت من عنديكم بغير رحلي وراحلتى و غلامى فأنا خائن و كانت نفقته تأتية من غلته بالمدينة من ينبع و كان يطعم الناس الخبز و اللحم و يأكل من الثريد بالزيت و يكللها(1) بالتمر من العجوة و كان ذلك طعامه.

42100-938-(9) المحاسن 409: البرقي عن محمد بن علي عن أرطاة بن حبيب عن أبي داود الطهرى عن عبد الله بن شريك العامري : أن حبة العرنى قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام بخوان فالزوج فوضع بين يديه فنظر إلى صفائه و حسنه فوجأ بأصبعه فيه حتى بلغ بأسفله ثم سلها(2) و لم يأخذ منه شيئاً و تلمظ(3) أصبعه و قال إن الحلال طيب و ما هو بحرام و لكنى أكره أن أعود نفسى ما لم أعودها إرفعه عني فرفعه.

المناقب 99/2: العرنى وضع خوان و ذكر نحوه ألا أنه أسقط قوله: إرفعه عني فرفعه (وزاد) و فى خبر عن الصادق عليه السلام: أنه مد يده إليه ثم قبضها فقبل له فى ذلك فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه و آله أنه لم يأكله قط فكرهت أن آكله و فى خبر آخر عن الصادق عليه السلام: أنه لم تحرّمه قال لا و لكن أخشى أن تتوق إليه نفسى ثم تلا: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا».

دعائم الإسلام 115/2: عن علي عليه السلام: أنه أتى بطبق فالزوج و ذكر نحوه.

42101-939-(10) المناقب 99/2: عن الباقر عليه السلام فى خبر: كان علي عليه السلام ليطعم خبز البرّ و اللحم و ينصرف إلى منزله و يأكل خبز الشعير و الزيت و الخل .

42102-940-(11) المحاسن 410: البرقي عن محمد بن علي عن سفيان عن الصّباح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام فى الرّحبة فى نفر من أصحابه إذ أهدى له طست خوان فالزوج فقال لأصحابه مدّوا أيديكم فمدّوا أيديهم فمدّ يده ثم قبضها فقالوا يا أمير المؤمنين أمرتنا أن نمدّ أيدينا فمددناها و مددت يدك ثم قبضتها فقال إنى ذكرت أن رسول الله صلى الله عليه و آله لم يأكله فكرهت أكله.

42103-941-(12) مستدرک 297/16: ابراهيم بن محمد الثّقفى فى كتاب الغارات عن ابراهيم بن محمد من ولد علي عليه السلام قال: كان علي عليه السلام إذا نعت النّبي صلى الله عليه و آله قال لم يكن بالطويل الممطّ - إلى أن قال - بأبى من لم يشبع ثلاثاً متوالية من خبز برّ حتى فارق الدّنيا و لم ينخل دقيقه.

ص: 540

1- . يجللها - خ.

2- . سلها أى أخرجها.

3- . أى تذوق.

مزرعه اش - ینبع - از مدینه می آمد و به مردم نان و گوشت می خوراند و خود نان تریث شده با روغن زیتون می خورد و آن را با خرما می عجویه می پوشاند و آن غذاش بود.»

42100-938-9(9) عبدالله بن شریک عامری گوید: «حَبَّةُ الْعُرْنَى يَكُ طَبَقُ فَالُودَةٍ لِلْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِ وَأُورِدَ وَأَنَّ رَأْسَ الْبَرَاءَةِ نَهَادَ. أَمَامَ بِهِ زِيَّابِي وَصَفَايَ أَن نَظَرَ وَانْكَشَتْ رَأْسَ وَارِدَ أَن كَرَدَ تَابَ بِهَ بَاسِئِ أَن رَسِيدَ، سَاسِ بِيْرُونِ أُوْرِدَ وَچیزی از آن را برنداشت آنگاه انگشتش را لیسید و فرمود: این حلال و پاکیزه است و حرام نیست ولی من خوش ندارم نفس خود را به چیزی عادت دهم که به آن عادت نداده ام، آن را از برابر من بردارید. آنگاه آن را برداشتند.»

در کتاب مناقب ابن شهر آشوب این حدیث را بدون جمله آخر: «آن را از برابر من بردارید...» روایت کرده است و در ادامه آن می افزاید: «و در حدیث امام صادق علیه السلام آمده است: علی علیه السلام دستش را به سوی آن دراز کرد سپس آن را جمع کرد. در این باره از وی سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: به یادم آمد که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز از آن نخورد من نیز خوش ندارم از آن بخورم.»

و در حدیث دیگری از امام صادق علیه السلام آمده است: «به امام علیه السلام گفته شد: آیا آن را حرام می کنید؟ امام علیه السلام فرمود: نه ولی می ترسم نفسم به آن آرزومند و مشتاق شود، سپس این آیه را تلاوت فرمود:

«در زندگی دنیای تان چیزهای پاکیزه تان را مصرف کردید.»

در کتاب دعائم الاسلام نیز این ماجرا بیان شده است.

42101-939-10(10) در کتاب مناقب ابن شهر آشوب از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «علی علیه السلام به مردم نان گندم و گوشت می خوراند، سپس به منزلش می رفت و نان جو، روغن زیتون و سرکه می خورد.»

42102-940-11(11) یعقوب بن شعیب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «يَكُ بَارَ كِهْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَتْعَادِيٍّ مِنْ يَارَانِهِ فِي رَحْبَةٍ بُوْدَ يَكُ طَبَقُ فَالُودَةٍ لِبَرَاءَتِهِ هَدِيَّةً أُوْرِدَتْ. أَمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ يَارَانُشْ فَرَمُودَ: دَسْتُ دِرَازْ كُنِيْدَ. أُنَانُ دَسْتُ دِرَازْ كَرْدَنْدَ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُودْ نِيْزْ دَسْتُ دِرَازْ كَرْدَ أَنْكَاهُ دَسْتَشْ رَأْسَ بَازْ كَرْدَانْدَ. يَارَانُ أَمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفْتَنْدَ: أَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ! بِهِ مَا دَسْتُورُ دَدِي دَسْتُ دِرَازْ كُنِيْمَ وَ مَا دَسْتُ دِرَازْ كَرْدِيْمَ وَ شَمَا خُودْ نِيْزْ دَسْتُ دِرَازْ كَرْدِيْدَ وَ سَاسِ أَن رَأْسَ جَمْعْ كَرْدِيْدَ.»

امام علیه السلام فرمود: من به یاد آوردم که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این غذا را نخورد پس خوردنش برای من ناخوشایند است.»

42103-941-12(12) ابراهیم بن محمد از فرزندان علی علیه السلام گوید: «هَرْ گَاهْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبَاسِئِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ آلهَ رَأْسَ تَوْصِيْفِ مِي كَرْدَ مِي فَرَمُودَ: وَی بَسِيَارْ بَلَنْدْ نَبُوْدَ... تا آنجا که فرمود: پدرم فدای کسی که تا پایان عمر هرگز سه روز پی در پی از نان گندم سیر نشد و آردش الگ نگردید.»

42104-942-(13) الغارات 88/1: عن عدی بن ثابت قال: أتى علي عليه السلام بفالودج فأبى أن يأكله.

42105-943-(14) وفيه 90/1: و بحذف الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أتى علي عليه السلام بخبيص فأبى أن يأكله قالوا تحرّمه قال لا ولكنى أخشى أن تتوق إليه نفسى ثم تلا «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا». أمالى المفيد 13(4): قال أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال حدثنا عبد الله بن راشد الإصفهاني قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى قال أخبرنا أحمد بن شمر قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي مولى بنى مخزوم عن جعفر الصادق بن محمد الباقر عن أبيه عليهما السلام: أنّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أتى بخبيص (و ذكر نحوه).

42106-944-(15) مستدرک 300/16: القطب الراوندى فى الخرائج فى أعلام أمير المؤمنين عليه السلام و من أعلامه قوله: و اعلم أنّ إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه يسدّ فورة جوعه بقرصيه لا يطعم الفلذة(1) فى حوله الا فى سنة أضحىة و لن تقدروا على ذلك فأعينونى بورع و اجتهاد الخبر.

42107-945-(16) المناقب 101/2: و فيما كتب عليه السلام إلى سهل بن حنيف أما علمت أنّ إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه و يسدّ فاقة جوعه بقرصيه و لا يأكل الفلذة فى حوله الا فى سنة أضحىة يستشرق الإفطار على أدميه و لقد أثر اليتيمة على سبطيه و لم تقدروا على ذلك فأعينونى بورع و اجتهاد و الله ما كنزت من دنياكم تبراً و لا ادّخرت من غنائمها و فرأ و لا أعددت لبالي ثوبى طمراً و لا ادّخرت من أقطارها شبراً و ما أقتات منها كقوت أتان دبره و لَهَى فى عيني أهون من عصفة(2) و لقد رقعت مدرعتى هذه حتّى إستحييت من راقعها فقال قائل ألقها، فذو الآن لا ترضى لبراذعها فقلت أعزب عني فعند الصّباح يحمد القوم السرى .

42108-946-(17) نهج البلاغة 961: من كتاب علي عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصارى و هو عامله على البصرة فى حديث و لو شئت لأهديت الطريق إلى مصفى هذا العسل و لباب هذا القمح و نسائج هذا القرّ و لكن هيهات أن يغلبنى هواى و يقودنى جشعى الى تخيير الأطعمة و لعلّ بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له فى القرص و لا عهد له بالشّبع أو أبيت مبطاناً و حولى بطون غرثى و أكباد حرّى أو أكون كما قال القائل (وحسبك داءً أن تبيت ببطنة و حولك أكباد تحنّ إلى القدّ) أقنع من نفسى بأن يقال أمير المؤمنين و لا أشاركهم فى مكاره الدهر أو أكون أسوة

ص: 542

1- . الفلذة: قطعة من الكبد و اللحم.

2- . العصف و العصفة: ما كان على ساق الزرع من الورق الذى يبس فيتفتت.

42104-942-(13) عدی بن ثابت گوید: «برای علی علیه السلام مقداری فالوده آورده شد و او از خوردنش خودداری کرد.»

42105-943-(14) در کتاب الغارات از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «برای علی علیه السلام نوعی حلوا به نام جنیص [افروشه] آوردند. امام علیه السلام از خوردن آن خودداری کرد. گفتند: آیا آن را تحریم می کنی؟

علی علیه السلام فرمود: نه ولی می ترسم که نفسم به آن مشتاق و آرزومند گردد. سپس این آیه را تلاوت فرمود:

«در زندگی دنیای تان چیزهای پاکیزه تان را مصرف کردید.»

عبدالله بن میمون مکی از امام صادق علیه السلام از پدرش امام باقر علیه السلام این حدیث را روایت کرده است.

42106-944-(15) قطب راوندی در کتاب الخرائج در ضمن «بدان های» امیر مؤمنان علیه السلام می گوید: «و از بدان های او این است: و بدان که پیشوای شما از دنیای خود به دو جامه کهنه بسنده کرد و با دو قرص نان از جوشش گرسنگی اش جلوگیری کرد. در طول سال جگر نخورد مگر در سنت قربانی و شما هرگز قدرت بر آن ندارید، پس مرا با ورع و تلاش کمک کنید...»

42107-945-(16) در کتاب مناقب ابن شهر آشوب روایت می شود که در نامه علی علیه السلام به سهل بن حنیف آمده است: «آیا نمی دانی که پیشوای شما از دنیایش به دو جامه کهنه بسنده کرد و نیاز گرسنگی اش را با دو قرص نان برطرف می کرد و در طول دو سال قطعه ای گوشت نمی خورد مگر در یک قربانی که مطابق سنت انجام گرفته باشد و با دو قرص نان افطار خود را باز می کرد و به تحقیق دخترک یتیم را بر دو سبط خود برگزید و شما قدرت بر آن ندارید، پس مرا با ورع و تلاش در راه عبادت خدا یاری رسانید. به خدا سوگند! من از دنیای شما هیچ گنجینه ای از زر و سیم نیندوختم و از غنیمت های آن مال فراوانی پس انداز نکردم و برای جامه فرسوده ام جامه کهنه ای آماده نکردم و از اقالیم آن وجبی ذخیره نکردم و من چون چهارپایان از خوردنی های دنیا نخوردم.

و به تحقیق آن دنیا در نظرم بی ارزش تر از کاه است و به تحقیق آنقدر این پیراهنم را وصله کردم تا این که از وصله کننده اش شرمگین شدم و گوینده ای به من گفت: آن را دور بینداز که صاحب الاغی آن را برای الاغش نمی پسندد. به وی گفتم: از من دور شو که صبحگاهان رهپویان ستایش می شوند.»

42108-946-(17) در نهج البلاغه در بخشی از نامه علی علیه السلام به عثمان بن حنیف انصاری کارگزار آن حضرت در بصره آمده است: «و اگر می خواستم به خالص از این غسل و مغز این گندم و بافته های این حریر دست می یافتم ولی بعید است که هوا و هوسم بر من پیروز شود و حرص و آزم مرا به سوی گزینش خوراکی ها بکشانند با این که شاید در حجاز یا یمامه کسی قرص نانی برای غذا نداشته باشد و هرگز سیر غذا نخورده باشد یا با شکم پر شب را سپری کنم در حالی که پیرامونم شکم های گرسنه و جگرهای تشنه وجود دارد یا همانند سخن آن گوینده باشم که می گوید: این درد تو را کافی است که شب را شادمان و سرمست از غرور سپری کنی و اطرافت جگرهایی از گرسنگی مشتاق به گوشت خشکیده ای باشند.

آیا به همین مقدار که امیر مؤمنان خوانده می شوم به خود خشنود باشم و در تلخی های روزگار با مردم شریک نشوم و در سختی های زندگی الگویشان نباشم. من آفریده نشده ام که خوردن غذاهای لذیذ مرا به خود سرگرم سازد، بسان چهارپای بسته شده ای که همه همش علف یا حیوان رهایی که همه کارش چریدن است...»

لهم في جشوبة العيش فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها أو المرسله شغلها تغمها (الى أن قال ص 964) و أيم الله يمينا أستثنى فيها بمشيئة الله لأروضن نفسي رياضة تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوماً و تنقع بالملح مأدوماً الخبر.

42109-947-(18) أمالي الصدوق 495: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسن الطارقي قال حدثنا محمد بن الحسين الخشّاب قال حدثنا محمد بن محسن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: و الله ما دنياكم عندي إلا كسفر على منهل (إلى أن قال):

و لو شئت لتسربت بالعقري المنقوش من ديباجكم و لأكلت لُباب هذا البرّ بصدور دجاجكم و لشربت الماء الزّلال برقيق زجاجكم و لكنت أصدق الله جلّت عظمته حيث بقول «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَ هُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ» الخبر.

42110-948-(19) المناقب 99/2: قال سويد بن غفلة: دخلت عليه يوم عيد فإذا عنده فاثور(1) عليه خبز السّمراء و صحيفة فيها خطيفة(2) و ملبنة فقلت يا أمير المؤمنين يوم عيد و خطيفة فقال اتّما هذا عيد من غفر له.

42111-949-(20) غرر الحكم 99: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: المؤمن ينظر إلى الدّنيا بعين الاعتبار و يقتات فيها ببطن الإضطرار و يسمع فيها بأذن المقت و الإبغاض.

42112-950-(21) المحاسن 409: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: دخل النّبي صلى الله عليه و آله مسجد قُبأ فأتى بإناء فيه لبن حليب مخيض بعسل فشرب منه حسوة أو حسوتين ثمّ وضعه فقيل يا رسول الله أدّعه محرّماً قال لا اللّهم إني أدّعه تواضعاً لله.

جعفر بهذا الإسناد قال: أتى بخبيص فأبى أن يأكله فقيل أتحرّمه قال لا و لكنّي أكره أن تتوق إليه نفسى ثمّ تلا الآية «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا».

ص: 544

1- . فاثور: الخوان من رخام - البساط - الجفنة.

2- . الخطيفة: دقيق يذرّ عليه اللّبن ثمّ يطبخ.

به خدا سوگند! - سوگندی که تنها خواست خدا را در آن شرط می کنم - قطعاً نفس خویش را چنان سختی خواهم داد که با یافتن قرص نانی به عنوان غذا شادمان گردد و به جای خورش به نمك قناعت کند...»

42109-947-(18) مفضل بن عمر از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «به خدا سوگند، دنیای شما نزد من تنها همانند مسافرت بر آبشخوری است.

... تا آنجا که می فرماید: و اگر بخواهم با دیبای عبقری نقش دار از دیباهایتان بر خودم لباس تهیه می کنم و از مغز این گندم و سینه های مرغ می خورم و با شیشه های نازك شما آب زلال می نوشم ولی من این سخن خداوند را تصدیق می کنم و راست می دانم که می فرماید: «هر کس زندگی دنیا و زینت های آن را بخواهد، [پاداش] اعمال شان را به طور کامل در دنیا به آن ها خواهیم داد و به آنان در دنیا کم داده نخواهد شد.»

42110-948-(19) سوید بن غفله گوید: «روز عیدی نزد امیر مؤمنان علیه السلام رفتیم. در آنجا طبقی از سنگ رخام مشاهده کردم که بر روی آن نان گندم بود و يك سینی از نان شیرمال و ظرف شیر وجود داشت.

گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام! روز عید است و نان شیرمال؟

امام علیه السلام فرمود: این عید کسی است که آمرزیده شود.»

42111-949-(20) در کتاب غرر الحکم و درر الحکم از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «مؤمن با چشم عبرت به دنیا می نگرد و با شکم اضطراب در آن غذا می خورد و با گوش خشم و کینه در دنیا می شنود.»

42112-950-(21) ابن قدام از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله وارد مسجد قبا شد، در آنجا ظرف شیر آمیخته به عسل برایش آوردند. پیامبر صلی الله علیه و آله يك یا دو جرعه از آن را نوشید و سپس بر زمین گذاشت. گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! آیا به دلیل حرام بودن آن را رها می کنی؟

فرمود: نه بلکه آن را به خاطر فروتنی برای خداوند کنار می گذارم.»

و در گزارش دیگری آمده است: «برای پیامبر صلی الله علیه و آله معجونی آورده شد. وی از خوردن آن خودداری کرد. گفته شد: آیا آن را حرام می کنی؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: نه ولی دوست ندارم که نفسم به آن مشتاق و آرزومند شود. سپس این آیه را تلاوت فرمود: «در زندگی دنیای تان چیزهای پاکیزه تان را مصرف کردید.»

42113-951-(22) دعائم الإسلام 116/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه أتى قباء في يوم خميس وهو صائم فلما أمسى قال هل من شراب فقام رجل من الأنصار فأثاه بقدر لبن مضروب بعسل فلما طعمه رسول الله صلى الله عليه وآله نزع من فيه فقال إدامان يجترأ بأحدهما دون الآخر لا- أشربه ولا- أحرمه و لكنى أتواضع لربى فإنه من تواضع لله رفعه الله و من تكبر على الله خفضه الله و من اقتصد فى معيشته رزقه الله و من بذر حرمه الله و من أكثر ذكر الله رزقه الله فهذا و الله أعلم من رسول الله صلى الله عليه وآله تواضع لله كما قال لا على أن الله حرم شيئاً من طيبات الرزق قال الله عز وجل: «قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

42114-952-(23) مكارم الأخلاق 32: و لقد جاءه صلى الله عليه وآله ابن خولى بانه فيه عسل و لبن فأبى أن يشربه فقال شربتان فى شربة و إنا فى انا واحد فأبى أن يشربه ثم قال ما أحرمه و لكنى أكره الفخر و الحساب بفضول الدنيا غداً و أحب التواضع فان من تواضع لله رفعه الله.

42115-953-(24) مستدرک 302/16. القطب الراوندى فى لبالباب عن النبى صلى الله عليه وآله قال: أكل الألوان من طعام الفساق.

42116-954-(25) مستدرک 302/16. السيد فضل الله الراوندى فى نوادره باسناده عن جعفر الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتى أهل الصفة و كانوا ضيفان رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا هاجروا من أهاليهم و أموالهم إلى المدينة فأسكنهم رسول الله صلى الله عليه وآله و آله صفة المسجد و هم أربعمئة رجل يسلم عليهم بالغداة و العشي فأثاهم ذات يوم فمنهم من يخصف نعله و منهم من يرقع ثوبه و منهم من يتفلى و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرزقهم مدّاً مدّاً من تمر فى كل يوم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله التمر الذى ترزقنا قد أحرق بطوننا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما اتى لو استطعت أن أطعمكم الدنيا لأطعمت(1) و لكن من عاش منكم من بعدى فسيغدى عليه بالجفان و يراح عليه بالجفان و يغدو أحركم فى قميصه(2) و يروح فى أخرى و تتخذون(3) بيوتكم كما تتخذ(4) الكعبة فقام رجل فقال يا رسول الله أنا

ص: 546

- 1- . لأطعمتكم - خ.
- 2- . خميصه - خ.
- 3- . تتجدون - خ.
- 4- . تنجد - خ.

42113-951-(22) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که: «در يك روز پنج شنبه پیامبراکرم صلی الله علیه و آله در حالی که روزه دار بود به مسجد قبا آمد. هنگام افطار فرمود: آیا نوشیدنی هست؟ آنگاه یکی از انصار به پا خاست و ظرف شیری با غسل برای آن حضرت آورد. وقتی پیامبر صلی الله علیه و آله آن را چشید آن را از دهانش بیرون ریخت و فرمود: دو خورش که به هر يك از آن ها به تنهایی می توان بسنده کرد من آن را نمی نوشم و حرام نیز نمی کنم ولی برای پروردگارم فروتنی می کنم زیرا هر کس برای خدا فروتنی کند، خداوند او را بالا می برد و هر کس بر خدا تکبر ورزد خداوند او را به زیر می آورد و هر کس در زندگی اش میانه روی کند، خداوند به او روزی می دهد و هر کس ریخت و پاش کند خداوند وی را محروم می کند و هر کس خدا را از زیاد یاد کند، خدا به او روزی می دهد.

این کار خداوند آگاه است از سوی پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فروتنی برای خدا بود، همان گونه که خود فرمود، نه به دلیل آن که خداوند چیزی از روزی های پاکیزه را حرام کرده است. خداوند عز و جل می فرماید: «بگو چه کسی زیورهای خدا که برای بندگانش پدید آورده است و روزی های پاکیزه را حرام کرده است. بگو: آن ها در زندگی دنیا برای مؤمنان است و در روز قیامت مخصوص آن هاست.»

42114-952-(23) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که فرزند خولی ظرف شیر و غسل برای پیامبراکرم صلی الله علیه و آله آورد. وی از نوشیدنش خودداری کرد آنگاه فرمود: «دو شربت در يك شربت و دو کاسه در يك کاسه. پس آن را ننوشید و سپس فرمود: من آن را حرام نمی کنم ولی فخر فروشی و حسابرسی شدن به خاطر زواید دنیا در قیامت را دوست ندارم و فروتنی را دوست دارم زیرا هر کس برای خدا تواضع کند، خداوند او را بالا می برد.»

42115-953-(24) قطب راوندی در کتاب لب اللباب از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «خوردن غذاهای رنگارنگ و متنوع کار فاسقان است.»

42116-954-(25) سید فضل الله راوندی در کتاب نوادرش از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «اهل صغه مهمان پیامبراکرم صلی الله علیه و آله بودند. آنان خانواده و اموال خود را رها کرده و به مدینه هجرت نموده بودند. از این رو آن حضرت آن ها را که چهارصد نفر بودند در صغه و ایوان مسجد اسکان داد و به هر يك از آنان روزانه يك مدّ خرما غذا می داد. پیامبراکرم صلی الله علیه و آله نزد اصحاب صغه می آمد و صبح و شام به آنان سلام می کرد. يك روز که پیامبر صلی الله علیه و آله نزد آنان رفت مشاهده کرد یکی کفشش را پینه می دوزد، یکی لباسش را وصله می کند و دیگری مشغول تنظیف خود و لباسش بود با دیدن پیامبر صلی الله علیه و آله یکی از آنان برخاست و گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! خرمایی که به ما می دهی شکم های ما را سوزانده است.

پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: بدانید که اگر من می توانستم دنیا را به شما بخورانم حتماً چنین می کردم ولی هر يك از شما پس از من زندگی کند، صبح ها کاسه هایی برایش آورده می شود و شب ها کاسه هایی دیگر. هر يك از شما هنگام صبح پیراهنی بر تن می کند و شب پیراهنی دیگر و خانه هایی همانند کعبه برای خود تهیه می کنید. (یا خانه هایتان را همانند کعبه بلند و مرتفع می کنید.)

آنگاه یکی به پا خاست و گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! من مشتاق چنین زمانی هستم، آن کی خواهد بود؟

على ذلك الزمان بالأشواق فمتى هو قال صلى الله عليه وآله زمانكم هذا خير من ذلك الزمان إنكم ان ملأتم بطونكم من الحلال توشكون أن تملأوها من الحرام الخبر.

42117-955-(26) المحاسن 440: البرقي عن يعقوب بن يزيد عمّن ذكره عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الثمالي قال: لمّا دخلت على عليّ بن الحسين عليهما السلام دعا لي بنمرقة فطرح فقعدت عليها ثمّ أتيت بماندة لم أر مثلها قطّ قال لي كُلت فقلت مالك جعلت فداك لا تأكل فقال إني صائم فلمّا كان الليل أتى بخلّ وزيت فأفطر عليه لم يؤت بشيء من الطعام الذي قرّبه (1) إلى .

42118-956-(27) مكارم الأخلاق 28: ولقد جاء النّبّي صلى الله عليه وآله بعض أصحابه يوماً بفالودج فأكل منه وقال ممّ هذا يا أبا عبد الله فقال بأبي أنت وأمي نجعل الله من و العسل في البرمة ونضعها على النار ثمّ نقله ثمّ نأخذ معّ الحنطة إذا طحنت فنلقيه على الله من و العسل ثمّ نسوّه (2) حتّى ينضج فيأتي كما ترى فقال صلى الله عليه وآله إنّ هذا الطّعام طيّب ولقد كان يأكل الشّعير غير منخول خبزاً أو عصيدة في حالة كلّ ذلك كان يأكله صلى الله عليه وآله.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية المناقب (20) من باب (34) استحباب الإفطار على الرّطب من أبواب ما يجب الإمساك عنه للصّائم ج 11 قوله: رأى أمير المؤمنين عليه السلام عدّي بن حاتم وبين يديه شتّة فيه قراح ماء وكسرات من خبز شعير وملح فقال إني لا أرى لك يا أمير المؤمنين لتظلّ نهارك طاوياً مجاهداً وبالليل ساهراً مكابداً ثمّ يكون هذا فطورك فقال عليه السلام: علّل النفس بالقنوع والآ - طلبت منك فوق ما يكفيها.

وفي رواية أبي بصير (21) من باب (47) كراهة الحرص على الدّنيا من أبواب جهاد النفس ج 17 قوله: جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في آله ملك فقال يا محمد إنّ ربّك يقرئك السلام وهو يقول لك إن شئت جعلت لك بطحاء مكّة رضراض (3) ذهب قال فرفع رأسه إلى السّماء فقال يا ربّ أشبع يوماً فأحمدك وأجوع يوماً فأسئلك.

وفي رواية جنادة (24) قوله عليه السلام: فأنزل الدّنيا بمنزلة الميته خذ منها ما يكفيك الخ. و لاحظ سائر أحاديث الباب فإنّ لها مناسبة بالمقام.

وفي رواية الراوندي (11) من باب (45) حكم مؤاكلة الكفّار من أبواب الأطعمة ج 28

ص: 548

1- . قرّب - خ.

2- . ساط السّيء: خاضه و خلطه - اللّسان.

3- . الرضراض: ما دقّ من الحصى - الحصى الصغار.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: این زمان شاید بهتر از آن زمان است زیرا اگر شما شکم های تان را از حلال پر کنید، به خدا نزدیک است که از حرام پر کنید...»

42117-955-(26) ثمالی گوید: «وقتی نزد امام سجاد علیه السلام رفتم وی دستور داد متکایی آوردند و من بر روی آن نشستم سپس غذایی آوردند که من هرگز مانندش را ندیده بودم. امام علیه السلام به من فرمود: بخور. من گفتم: فدایت شوم! چرا شما نمی خورید؟

امام علیه السلام فرمود: من روزه ام. هنگام شب مقداری سرکه و روغن زیتون آوردند و امام علیه السلام با آن افطار کرد و از آن غذایی که برای من آورده بود چیزی آورده نشد.»

42118-956-(27) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که یکی از یاران پیامبر صلی الله علیه و آله مقداری فالوده برای آن حضرت آورد. پیامبر صلی الله علیه و آله مقداری از آن را خورد و فرمود: «ای ابا عبدالله! این چیست ؟

وی گفت: پدر و مادرم به فدایت! روغن و عسل را در ظرفی می ریزیم و روی آتش می گذاریم، سپس آن را تفت می دهیم آنگاه آرد مغز گندم را به آن می افزاییم و با روغن و عسل حرارت می دهیم و آن را مخلوط می کنیم تا بپزد پس این گونه می شود که می بینی.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: این غذای لذیذ و پاکیزه ای است و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نان جوی غربال نشده یا در برخی حالات عصیده⁽¹⁾ می خورد. همه این ها را می خورد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت بیستم از باب سی و چهارم از باب های چیزهایی که روزه دار باید امساک کند این گفته که:

«عدی بن حاتم امیر مؤمنان علیه السلام را مشاهده کرد که در برابرش مشک کهنه ای از آب خالص و چند تکه نان جوین خشکیده و اندکی نمک بود. عدی گفت: ای امیر مؤمنان علیه السلام! من شایسته شما نمی دانم که روزها را با شکم گرسنه در راه جهاد سپری کنی و شب ها را به بیداری و رنج و سختی بگذرانی و با این حال افطارت این باشد امام علیه السلام فرمود: نفس را با قناعت سرگرم کن در غیر این صورت فوق نیازش از تو درخواست می کند.»

در روایت بیست و یکم از باب چهل و هفتم از باب های جهاد با نفس این گفته که: «فرشته ای نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: ای محمد صلی الله علیه و آله! پروردگارت به تو سلام می رساند و به تو می فرماید: اگر بخواهی سنگریزه های مکه را برایت به خرده های طلا تبدیل کنم.

پیامبر صلی الله علیه و آله سرش را به سوی آسمان برافراشت و گفت: پروردگارا! يك روز سیرم پس تو را ستایش می کنم و يك روز گرسنه ام، پس از تو درخواست می نمایم.»

و در روایت بیست و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «دنیا را بسان مردار بدان، از آن به اندازه نیازت بگیر.»

1- . نوعی حلوا.

قوله صلى الله عليه وآله: أوحى الله إلى نبي أن قل لقومك لا تطعموا مطاعم أعدائي.

ويأتى فى أحاديث باب (89) ماورد فى أنّ الخلّ والزيت طعام الأنبياء ما يناسب ذلك فراجع.

وفى رواية ابن مسلم (6) من باب (175) كراهة الأكل متكناً قوله عليه السلام: لا والله ما شبع صلى الله عليه وآله من خبز البر ثلاثة أيام متوالية منذ بعثه الله إلى أن قبضه أما أنى لا أقول أنه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الإبل فلو أراد أن يأكل لأكل ولقد أتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرّات يخيره من غير أن ينقصه الله تبارك وتعالى ممّا أعدّ الله له يوم القيامة شيئاً فيختار التّواضع لرّبّه جلّ وعزّ.

ولاحظ سائر أحاديث الباب.

(60) باب ماورد فى فضل الأرزّ والتداوى به

إشاره

42119-957-(1) كافي 342/6: (عدّة من اصحابنا - معلق) عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى (1) بن عيسى عمّن أخبره عن ابى عبد الله عليه السلام قال: قال نعم الطعام الأرزّ وانا لنداوى به مرضانا.

42120-958-(2) كافي 305/6: على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: ما دخل جوف المسلول شيء أنفع له من خبز الأرزّ.

42121-959-(3) مكارم الأخلاق 154: عن الصادق عليه السلام: قال ما دخل جوف المسلول مثله (أى الأرزّ) إنّه يسلب الداء سلاً.

42122-960-(4) وفيه 155: عن ابن أبى نافع (2) وغيره يرفعونه (قال - ك) قال: ما من شيء أنفع (منه - ك) ولا أبقي فى الجوف من غدوة الى الليل الا خبز الأرزّ.

42123-961-(5) كافي 305/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن السّيارى عن يحيى بن (أبى رافع) (3) وغيره يرفعونه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال: ليس يبقى فى الجوف من غدوة الى الليل إلا خبز الأرزّ.

ص: 550

1- عثمان - خ.

2- ابن أبى رافع - البحار.

3- أبى نافع - ائله.

و در روایت یازدهم از باب چهل و پنجم از باب های خوراکی ها فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «خداوند به یکی از پیامبرانش وحی فرستاد که به قومت بگو: «غذاهای دشمنان مرا نخورند.»

می آید:

در روایات باب هشتاد و نهم از باب های خوراکی ها مناسب با این بحث خواهد آمد مراجعه کنید.

و در روایت ششم از باب صد و هفتاد و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «نه به خدا سوگند! پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از وقتی مبعوث شد تا هنگام رحلت هرگز سه روز پی در پی از نان گندم سیر نشد. آگاه باش که من نمی گویم که آن حضرت نان گندم در اختیار نداشت زیرا وی به يك نفر صد شتر جایزه و هدیه می داد پس اگر می خواست حتماً می خورد و به تحقیق جبرئیل کلیدهای گنجینه های زمین را سه بار نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آورد و او را در انتخاب آن آزاد گذاشت بدون آن که خداوند تبارک و تعالی از آنچه برایش در قیامت آماده کرده است چیزی بکاهد ولی آن حضرت فروتنی برای پروردگارش را برگزید.»

سایر روایات باب را بنگر.

باب 60 فضیلت برنج

42119-957-1) یحیی (یا عثمان) بن عیسی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوب غذایی است برنج و ما بیماران مان را با آن مداوا می کنیم.»

42120-958-2) یونس از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ چیز سودمندتر از نان برنجی وارد شکم مسلول نگردید.»

42121-959-3) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «چیزی مانند آن (برنج) وارد شکم مسلول نگردید، به یقین آن درد را از ریشه بیرون می آورد.»

42122-960-4) ابن ابی رافع و دیگران با واسطه روایت می کنند که فرمود: «هیچ چیز سودمندتر و ماندگارتر از نان برنجی از صبح تا شب در شکم نیست.»

42123-961-5) یحیی بن ابی رافع و دیگران با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «هیچ چیز از صبح تا شب در شکم باقی نمی ماند مگر نان برنجی.»

ص: 551

42124-962-(1) كافي 305/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الخشاب عن علي بن حسان عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام: أطعموا المبطون خبز الأرز فما دخل جوف المبطون شيء أنفع منه أما إنه يدبغ المعدة و يسيل الداء سلاً (2).

42125-963-(3) مكارم الأخلاق 155: قال الصادق عليه السلام: نعم الدواء الارز بارد صحيح سليم من كل داء.

42126-964-(4) كافي 342/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 502: البرقي (5) (عن أبيه محاسن) عن عثمان بن عيسى عن عمه أخيره عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - محاسن) قال: نَعَم الطعام الأرز و أنا النذخه لمرضانا.

42127-965-(9) كافي 341/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 502: احمد بن محمد عن علي بن الحكم و (الحسن بن علي - كا) ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام:

ما يأتينا من ناحيتكم شيء أحب إلي من الأرز و البنفسج إنني اشتكيت وجعي ذلك (6) الشديد فألهمت أكل الأرز فأمرت به فغسل و جفف ثم قلى و طحن وجعل لي منه سفوف بزيت و طبيخ أتحمسه فأذهب الله (7) (عني - كا) بذلك الوجع.

42128-966-(10) المحاسن 502: البرقي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرضت سنتين و (8) أكثر فألهمني الله الأرز فأمرت به فغسل و جفف ثم أشم النار (6) و طحن فجعلت بعضه سفوفاً (7) و بعضه حسواً.

42129-967-(11) المحاسن 502: البرقي عن أبيه عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أصابني بطن فذهب لحمي وضعفت عليه ضعفاً شديداً فألقى في روعي (8) أن آخذ الأرز فأغسله ثم أقليه و أطحنه ثم أجعله حساءً فنبت عليه لحمي و قوى عليه عظمي قال فلا يزال أهل المدينة يأتون فيقولون يا أبا عبد الله متعنا بما كان يبعث العراقيون إليك فبعث إليهم منه.

ص: 552

1- . اي أقلى بالنار قليلاً خفيفاً.

2- . السَّل : انتزاعك الشيء و اخراجه فيرفق - القاموس.

3- . سفت الدواء: اذا أخذته غير ملتوت و كذلك السويق و كل دواء يؤخذ غير معجون فهو السفوف - مجمع.

4- . اي في قلبي.

5- . أحمد بن محمد بن خالد - كا.

6- . ذاك - محاسن.

7- . فذهب الله - محاسن.

8- . او - خ.

42124-962-(6) علی بن حسان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به کسی که دل درد دارد نان برنجی بخورانید زیرا چیزی سودمندتر از آن داخل بدن مبتلا به شکم درد نشده است. بدانید که آن معده را پاك می کند و درد را از ریشه بیرون می آورد.»

42125-963-(7) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «خوب دارویی است برنج، سرد و صحیح و سالم از هر دردی است.»

42126-964-(8) عثمان بن عیسی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «برنج غذای خوبی است و ما آن را برای بیماران مان ذخیره می کنیم.»

42127-965-(9) یونس بن یعقوب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از سوی شما چیزی نزد من محبوب تر از برنج و بنفشه برای ما نمی آید من از آن درد شدید رنج می بردم تا این که خوردن برنج به من الهام شد. پس دستور دادم آن شسته و خشک شد سپس تقطیده و آرد شد و از آن برای من با روغن زیتون و طبیخ معجونی ساختند و من آن را کم کم نوشیدم پس خداوند آن درد را از من برطرف کرد.»

42128-966-(10) یونس بن یعقوب با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «من دو سال و بیش تر بیمار بودم تا خداوند برنج را به من الهام کرد، پس دستور دادم شسته و خشک شد، سپس با آتش اندکی تفت داده شد و آرد شد، آنگاه بخشی از آن را به صورت خالص باقی گذاشتم و بخشی را سوپ کردم.»

42129-967-(11) حذیفه بن منصور از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «من دل درد گرفتم و بر اثر آن گوشتم آب شد و به شدت ضعیف شدم. آنگاه به دلم افتاد که برنج را بردارم و بشویم، سپس تفت دهم و آرد کنم آنگاه با آن سوپ درست کنم. بر اثر آن گوشتم روید و استخوانم محکم شد.

فرمود: اهل مدینه پیوسته نزد من می آمدند و می گفتند: «ای ابا عبدالله! از آنچه اهل عراق برای من فرستند ما را نیز بهره مند کن من هم از آن برای شان فرستادم.»

42130-968-(12) المحاسن 503: البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

مرضت مرضاً شديداً فأصابني بطن فذهب جسمي فأمرت بأرّز فقلّي ثم جعل سويقاً فكنت آخذه فرجع إليّ جسمي.

42131-969-(13) كافي 342/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمran قال: كان بأبي عبد الله عليه السلام وجع البطن فأمر أن يطبخ له الأرّز ويجعل عليه السماق فأكله فبرئ.

42132-970-(14) طب الأئمة عليهم السلام 100: أبو يعقوب يوسف بن يعقوب الزعفراني قال حدثنا علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام وكنت أخدمه في وجعه الذي كان فيه وهو الزحير ويحك يا يونس أعلمت أنّي ألهمت في مرضي أكل الأرّز فأمرت به فغسل ثم جفف ثم قلى ثم رضّ فطبخ فأكلته بالشحم فأذهب الله بذلك الوجع عني.

42133-971-(15) دعوات الراوندي 149: عن المفضل بن عمر قال: دخلت على الصادق عليه السلام بالغداة وهو على المائدة فقال تعال يا مفضل إلى الغداء فقلت يا سيدي قد تغذيت فقال ويحك فأنه أرّز فقلت يا سيدي قد فعلت فقال تعال حتى أروي لك حديثاً فدنوت منه فجلست فقال حدثني أبي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أول حبة أقرت لله سبحانه [بالوحدانية] ولى بالنبوة ولأخي عليّ بالوصية ولأمتي الموحدين بالجنة الأرّز ثم قال ازداد أكلاً حتى أزيدك علماً فازددت أكلاً فقال حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله [قال] كل شيء أخرجت الأرض ففيه داء وشفاء إلا الأرّز فأنه شفاء لا داء فيه ثم قال ازداد أكلاً حتى أزيدك علماً فازددت أكلاً فقال حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لو كان الأرّز رجلاً لكان حليماً ثم قال ازداد أكلاً حتى أزيدك علماً فازددت أكلاً فقال حدثني أبي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الأرّز يشبع الجائع ويمرئ الشبعان.

42134-972-(16) كافي 342/6: (عده من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 503: احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجیح قال: شكوت (1) إلى أبي عبد الله عليه السلام وجع بطني فقال لي خذ الأرّز فاغسله ثم جففه في الظلّ ثم رضّه وخدمه (في كلّ غداة - كا) راحة (2) وزاد فيه إسحاق الجريري تقلبه قليلاً (وزن أوقية و اشربه - كا).

ص: 554

1- . قال قال أبو عبد الله عليه السلام وجع بطني فقال لي أحد خذ - محاسن.

2- . ملء راحتك - كا.

42130-968-12) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به شدت بیمار شدم و دلم درد گرفت به طوری که گوشتم آب شد، پس دستور دادم برنج پخته شد و از آن آرد تهیه شد آنگاه آن را مصرف کردم پس جسمم به من بازگشت.»

42131-969-13) حمران گوید: «امام صادق علیه السلام دل درد داشت پس دستور داد تا برنج برایش پخته شود و بر روی آن سماق ریخته شود آنگاه آن را خورد و بهبود یافت.»

42132-970-14) یونس بن یعقوب گوید: «در بیماری اسهال امام صادق علیه السلام من به وی خدمت می کردم. امام علیه السلام به من فرمود: وای بر تو ای یونس! آیا می دانی که من در بیماری ام به خوردن برنج الهام شدم پس دستور دادم آن شسته و خشک گردید و تفت داده شد سپس کوبیده و پخته شد و من آن را با چربی خوردم. از این رو خداوند درد را از من بر طرف کرد.»

42133-971-15) مفضل بن عمر گوید: «هنگام صبح نزد امام صادق علیه السلام رفتم. آن حضرت بر سر سفره غذا بود. آنگاه به من فرمود: بیا به سوی صبحانه ای مفضل!

گفتم: ای سرورم! من صبحانه خورده ام!

امام فرمود: ای بیچاره! این برنج است.

گفتم: ای سرورم! خورده ام.

امام علیه السلام فرمود: جلو بیا تا حدیثی را برایت روایت کنم.

پس من نزدیک وی رفتم و نشستم. امام علیه السلام فرمود: پدرم علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرد که فرمود: نخستین دانه ای که به یگانگی خدا و نبوت من و جانشینی برادرم علی علیه السلام و بهشتی بودن امت خداپرست من اعتراف کرد، برنج بود. آنگاه فرمود: بر خوردن بیفزای تا به تو دانش بیفزایم. پس من بر خوردن افزودم. آنگاه امام علیه السلام فرمود: پدرم از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برایم روایت کرد که فرمود: هر چیزی که از زمین بروید در آن درد و شفا هست به جز برنج که آن شفاست و درد در آن نیست.

سپس فرمود: بر خوردن بیفزای تا تو را دانش بیفزایم.

پس من بر خوردن افزودم. آنگاه امام علیه السلام فرمود: پدرم علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت کرد که فرمود: اگر برنج مرد بود حتماً بردبار بود.

سپس فرمود: بر خوردن بیفزای تا تو را علم بیفزایم. من به خوردن ادامه دادم آنگاه امام علیه السلام فرمود: پدرم از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرد که فرمود: برنج گرسنه را سیر می کند و برای سیر گواراست.»

42134-972-16) خالد بن نجیح گوید: «از شکم درد نزد امام صادق علیه السلام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: مقداری برنج بردار و آن را بشوی و در سایه خشک کن آنگاه آن را بکوب و نرم کن و (هر روز صبح) یک کف دست از آن بردار.»

اسحاق جریری می افزاید: «آن را مقداری حرارت بده (به اندازه يك اوقیه و بنوش).»

ص: 555

42135-973-(17) المحاسن 503: البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن مروان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وبه بطن ذريع فأنصرفت من عنده عشية وأنا من أشفق الناس عليه فأتيته من الغد فوجدته قد سكن ما به فقلت له جعلت فداك قد فارقتك عشية أمس وبك من العلة ما بك فقال اتى أمرت بشيء من الأرز فغسل وجفف ودق ثم استشففته فاشتد بطني.

42136-974-(18) كافي 341/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار وغيره عن يونس عن هشام بن الحكم عن زرارة قال: رأيت داية أبي الحسن موسى عليه السلام تلقمه الأرز وتضربه عليه فغممني ما رأيته فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي أحسبك غمك ما رأيت من داية أبي الحسن موسى قلت له نعم جعلت فداك فقال لي نعم الطعام الأرز يوسع الأمعاء ويقطع البواسير وإنا لنغبط أهل العراق بأكلهم الأرز والبسر (1) فأنهما يوسعان الأمعاء ويقطعان البواسير. المحاسن 503: البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن مثله سنداً ونحوه متناً إلا أن فيه: رتبة (1) أبي الحسن عليه السلام.

الإرجاعات

ويأتي

في رواية الدعائم (18) من باب (66) ماورد في فضل السويق قوله: إن رجلاً من أصحابه شكاً إليه اختلاف البطن فأمره أن يتخذ من الأرز سويقاً إلخ.

وفي رواية داود (4) من باب (71) ماورد في فضل اللحم قوله صلى الله عليه وآله: سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز. وفي باب (148) ماورد في أن الداء والدواء من الله عز وجل ما يدل على ذلك.

(61) باب ماورد في أن الحمص جيد لوجع الظهر و بذره أيوب عليه السلام و يسمى بالعدس

اشاره

42137-975-(2) كافي 342/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن نادر الخادم المحاسن 505: البرقي عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم قال: كان أبو الحسن (الرضا - المحاسن) عليه السلام يأكل الحمص المطبوخ قبل الطعام بعده.

ص: 556

1- . الرتبة أي المربية.

2- . البسر: التمر إذا لؤن ولم ينضج.

42135-973-17) محمد بن مروان گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که وی شکم درد شدیدی داشت. شب از نزد امام علیه السلام رفتم در حالی که غمخوارترین مردم نسبت به وی بودم آنگاه فردای آن روز نزد وی رفتم و مشاهده کردم که دردش تسکین یافته است به امام علیه السلام گفتم: فدایت شوم! دیشب وقتی از شما جدا شدم آن گونه بیماری داشتی.

امام علیه السلام فرمود: دستور دادم مقداری برنج شسته و خشک و آرد شد سپس آن را به صورت خالص مصرف کردم آنگاه شکمم سفت شد.»

42136-974-18) زراره گوید: «دایه امام موسی بن جعفر علیه السلام را مشاهده کردم که برای وی برنج لقمه می گرفت و برای خوردن آن او را می زد. من با دیدن این وضع اندوهگین شدم، آنگاه نزد امام صادق علیه السلام رفتم.

امام علیه السلام به من فرمود: گمان می کنم که آنچه از دایه ابو الحسن موسی علیه السلام مشاهده کردی تو را اندوهگین کرد؟
گفتم: آری، فدایت شوم!

امام علیه السلام فرمود: خوب غذایی است برنج! روده ها را گسترش می دهد و بواسیر را قطع می کند و من حسرت اهل عراق را می خورم که برنج و خرما نارس می خورند زیرا آن دو روده ها را گسترش می دهند و بواسیر را قطع می کنند.»

ارجاعات

می آید:

در روایت هجدهم از باب شصت و ششم این گفته که: «یکی از یارانش از دل پیچه به وی شکایت کرد. امام علیه السلام به وی دستور داد از برنج سوپق تهیه کند...»

و در روایت چهارم از باب هفتاد و یکم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «سرور غذای اهل دنیا و آخرت گوشت و پس از آن برنج است.»

و در باب صد و چهل و هشتم مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

باب 61 فضیلت نخود

42137-975-1) نادر خادم گوید: «امام رضا علیه السلام پیش از غذا و بعد از غذا نخود پخته می خورد.»

ص: 557

42138-976-(1) كافي 343/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 505: أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن (محمد بن - كا) أبي نصر عن (أبي الحسن - المحاسن) الرضا عليه السلام قال:

الحمّص جيّد لوجع الظّهر و كان يدعو به قبل الطّعام و بعده.

42139-977-(2) مكارم الأخلاق 187: عن الصادق عليه السلام أنّه ذكر عنده الحمّص فقال هو جيّد لوجع الظّهر (1).

42140-978-(4) كافي 343/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 505: أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة (بن أيّوب - المحاسن) عن رفاعه (بن موسى - المحاسن) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الله تبارك و تعالى لمّا عافى أيّوب عليه السلام نظر إلى بنى إسرائيل قد ازدرعت فرفع طرفه إلى السّماء و قال إلى و سيّدك أيّوب المبتلى (الذى - المحاسن) عافيته و لم يزدرع شيئاً و هذا لبنى إسرائيل زرع فأوحى الله عزّ و جلّ (إليه - كا) يا أيّوب خذ من سبحتك كفاً (2) فابذره و كانت (لأيّوب - محاسن) سبحته (3) فيها ملح فأخذ أيّوب عليه السلام كفاً (2) منها فبذره فخرج هذا العدس و أتمّ تسمّونه الحمّص و نحن نسّميه العدس.

الإرجاعات

ويأتى

فى رواية معاوية (9) من الباب التالى قوله عليه السلام: هو الذى تسمّونه عندكم الحمّص و نحن نسّميه العدس.

(62) باب ماورد فى خواصّ العدس و سويقه

42141-979-(3) كافي 343/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفلىّ المحاسن 504: البرقى عن التّوفلىّ عن السّكونى عن أبي عبد الله عليه السلام (قال قال أمير المؤمنين عليه السلام) (4): أكلُ العدس يرقّ القلب و يكثر (5) الدّمعة.

ص: 558

- 1- . أكفاً - المحاسن.
- 2- . سبحة - المحاسن.
- 3- . الصّدر - مستدرک.
- 4- . عن أبيه عن علىّ عليهما السلام قال - المحاسن.
- 5- . يسرع - المحاسن.

42138-976-(2) احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نخود برای درد کمر خوب است و امام علیه السلام پیش از غذا و بعد از غذا آن را درخواست می کرد.»

42139-977-(3) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که نزد امام صادق علیه السلام سخن از نخود به میان آمد.

امام علیه السلام فرمود: آن برای کمر درد (یا سینه درد) خوب است.»

42140-978-(4) رفاعه بن موسی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وقتی خداوند تبارک و تعالی ایوب علیه السلام را عافیت داد وی به بنی اسرائیل نگاه کرد و دید آنان کشت کرده اند از این رو چشم به آسمان دوخت و گفت: ای خدای من و سرور من! بنده ات ایوب گرفتار که به وی عافیت دادی، چیزی نکاشته است و این بنی اسرائیل کاشته اند پس خداوند به وی وحی کرد: ای ایوب! مشتی از دانه های تسبیح بردار و آن را بپاش! در تسبیح ایوب علیه السلام نمک بود پس وی مشتی از آن را برداشت و پاشید آنگاه این عدس روید که شما آن را نخود می نامید و ما عدس می نامیم.»

ارجاعات

می آید:

در روایت نهم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «آن چیزی است که نزد خود آن را نخود می نامید و ما آن را عدس می نامیم.»

باب 62 فضیلت عدس

42141-979-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «خوردن عدس قلب را نازک، مهربان و اشک را زیاد (یا سریع) می کند.»

ص: 559

42142-980-(1) كافي 343/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 504: أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبدالرحمن بن زيد (ابن مسلم(2) - المحاسن) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكّا رجلٌ إلى النبيّ (2) صلى الله عليه وآله قساوة القلب فقال له عليك بالعدس فإنه يرقّ القلب ويسرع الدّمة (وقد بارك عليه سبعون نبياً - المحاسن).

42143-981-(3) المحاسن 504: البرقيّ عن محمد بن عليّ عن محمد بن الفضيل عن عبدالرحمن بن زيد أسلم التّبوكيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في مُصَلّاه إذ جاءه رجل يقال له عبد الله بن التّيهان من الأنصار فقال يا رسول الله إني لأجلس إليك كثيراً وأسمع منك كثيراً فما يرقّ قلبي وما تسرع دمعتي فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله عليه وآله يابن التّيهان عليك بالعدس فكله فإنه يرقّ القلب ويسرع الدّمة وقد بارك عليه سبعون نبياً. المكارم 188: عن الصادق عن آبائه عليهم السلام: مثله.

42144-982-(4) دعائم الإسلام 112/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالعدس فإنه يرقّ القلب ويكثر الدّمة و لقد قدّسه سبعون نبياً.

42145-983-(5) كافي 343/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن فرات بن أحنف المحاسن 504: البرقيّ عن عثمان بن عيسى عن فرات بن أحنف: أن بعض (أنبياء - المحاسن) بنى إسرائيل شكّا إلى الله تعالى قسوة القلب وقلة الدّمة فأوحى الله عزّ وجلّ إليه أن كُل العدس فأكل العدس فرق قلبه وجرت (3) دمعتة.

42146-984-(6) المكارم 188: من الفردوس قال النبيّ صلى الله عليه وآله: شكّا نبيّ من الأنبياء إلى الله عزّ وجلّ قساوة قلوب قومه فأوحى الله عزّ وجلّ إليه وهو في مُصَلّاه أن مُر قومك أن يأكلوا العدس فإنه يرقّ القلب ويدمع العين ويذهب الكبرياء وهو طعام الأبرار.

42147-985-(7) المحاسن 504: البرقيّ عن أبيه عمّن ذكره عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام أن قال يا عليّ كُل العدس (4) فإنه مبارك مقدّسّ وهو يرقّ القلب ويكثر الدّمة وإنه بارك عليه سبعون نبياً.

ص: 560

1- . الى نبيّ الله - كا.

2- . أسلم - خ.

3- . وكثرت - المحاسن.

4- . عليك بالعدس - ثل.

42142-980-(2) عبد الرحمان بن زید (ابن مسلم یا اسلم) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله از سنگدلی شکایت کرد. آن حضرت فرمود: بر تو باد به عدس زیرا آن قلب را نازک و مهربان و به ریزش اشک سرعت می بخشد.» (و به تحقیق هفتاد پیامبر برای آن درخواست برکت کردند.)»

42143-981-(3) عبد الرحمان بن زید بن اسلم تبوکی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وقتی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در محل نماز خویش نشسته بود ناگهان یکی از انصار به نام عبدالله بن تیهان نزد وی آمد و گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! من زیاد نزد شما می نشینم و زیاد به سخنان تان گوش می دهم ولی رقت قلب پیدا نمی کنم و زود گریه ام نمی گیرد.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به وی فرمود: ای فرزند تیهان! بر تو باد به خوردن عدس زیرا آن قلب را نازک و گریه را شتاب می بخشد و به تحقیق هفتاد پیامبر برای آن درخواست برکت کردند.»

42144-982-(4) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به عدس زیرا آن قلب را نازک و مهربان و گریه را زیاد می کند و به تحقیق هفتاد پیامبر آن را پاک شمردند.»

42145-983-(5) فرات بن احنف گوید: «یکی از (پیامبران) بنی اسرائیل نزد خداوند از سنگدلی و کمی اشکان چشم شکایت کرد. آنگاه خداوند عز و جل به وی وحی کرد که عدس بخور. وی عدس خورد پس نازک دل شد و اشکش جاری (یا زیاد) گردید.»

42146-984-(6) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب فردوس روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «یکی از پیامبران از سنگدلی قومش نزد خداوند شکایت کرد، آنگاه وقتی که وی در محل نمازش بود خداوند به وی وحی فرستاد: «به قومت دستور بده که عدس بخورند زیرا آن دل را نازک و چشم را گریان می کند و تکبر را از میان می برد و آن غذای نیکان است.»

42147-985-(7) برقی از پدرش با واسطه از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام روایت می کند، که فرمود: «در سفارش های پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است که فرمود: ای علی علیه السلام! عدس بخور (یا بر تو باد به عدس) زیرا آن با برکت و پاکیزه است و آن قلب را نازک و اشک را زیاد می کند و به تحقیق هفتاد پیامبر برای آن درخواست برکت کردند.»

42148-986-(8) صحيفة الرضا عليه السلام 244: و باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالعدس فإنه مبارك مقدس وإنه يرق القلب و يكثر الدمة و إنه (1) برك فيه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام. عيون الأخبار 41/2: بالاسناد المتقدم فى باب (2) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها و فرضها (ج 4) عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن على عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

42149-987-(9) كافي 342/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 505: البرقي عن بعض أصحابنا عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يروون أن النبي صلى الله عليه وآله قال إن العدس برك عليه سبعون نبياً فقال هو الذى تسمونه عندكم الحمص ونحن نسميه العدس.

42150-988-(10) كافي 343/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 504: أحمد بن محمد بن خالد عن داود بن إسحاق الحداء عن محمد بن الفيض قال: أكلت عند أبي عبد الله عليه السلام مرقة (3) بعدس فقلت جعلت فداك إن هؤلاء يقولون إن العدس قدس عليه ثمانون نبياً قال كذبوا لا والله ولا عشرون نبياً وروى أنه يرق القلب و يسرع الدمة (4).

42151-989-(11) كافي 307/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: سويق العدس يقطع العطش و يقوى المعدة و فيه شفاء من سبعين داءً و يطفئ الصفراء (4) و يبرد الجوف و كان إذا سافر عليه السلام لا يفارقه و كان (يقول - كا) عليه السلام إذا هاج الدم بأحد من حشمه يقول (5) (له - كا) اشرب من سويق العدس فإنه يسكن هيجان الدم و يطفئ الحرارة. المكارم 193: عن الصادق عليه السلام: مثله.

42152-990-(12) كافي 307/6: محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن على بن مهزيار قال: إن جارية لنا أصابها الحيض و كان لا ينقطع عنها حتى أشرفت على الموت فأمر أبو جعفر عليه السلام أن تسقى سويق العدس فسقيت فانقطع عنها و عوفيت. المكارم 193: عن على بن مهزيار نحوه إلى قوله: فانقطع عنها.

ص: 562

- 1- . وقد برك - عيون.
- 2- . الحرارة - مكارم.
- 3- . المرق: الذى يؤتدم به معروف - اللسان.
- 4- . دمة العينين - المحاسن.
- 5- . قال - خ.

42148-986-8) در صحیفة الرضا روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به عدس! زیرا آن با برکت و پاکیزه است و به راستی آن قلب را نازک و اشک را زیاد می کند و همانا هفتاد پیامبر برای آن درخواست برکت کردند که آخرین آنان عیسی بن مریم است.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این حدیث را روایت می کند.

42149-987-9) معاویة بن عمار گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: مردم روایت می کنند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرموده است: همانا هفتاد پیامبر برای عدس درخواست برکت کردند.

امام علیه السلام فرمود: همان چیزی است که شما نزد خودتان آن را نخود می نامید و ما آن را عدس می نامیم.»

42150-988-10) محمد بن فیض گوید: «نزد امام صادق علیه السلام آبگوشت عدس خوردم آنگاه گفتم: فدایت شوم! این ها می گویند: هشتاد پیامبر عدس را پاک و پاکیزه شمردند. امام علیه السلام فرمود: نه به خدا سوگند دروغ می گویند و نه بیست پیامبر.

و روایت شده که آن قلب را نازک می کند و به ریزش اشک شتاب می بخشد.»

42151-989-11) محمد بن موسی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آرد عدس، عطش را برطرف و معده را تقویت می کند و در آن شفای هفتاد درد است و زردی (یا حرارت) را فرو می نشاند و داخل بدن را خنک می کند.

و هر گاه امام علیه السلام مسافرت می کرد، آن را از خود جدا نمی کرد و هر گاه خون یکی از نزدیکان وی به جوشش می آمد به او می فرمود: آرد عدس بنوش زیرا جوشش خون را تسکین می بخشد و حرارت را فرو می نشاند.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42152-990-12) علی بن مهزیار گوید: «یکی از کنیزان ما حیض شد و خون از او بند نمی آمد به طوری که مشرف به مرگ شد. پس امام جواد علیه السلام دستور داد که به وی آرد عدس بنوشانند. آنگاه به وی نوشانده شد و خون وی بند آمد.»

(63) باب أَنَّ اللَّوِيَّا يَطْرُدُ الرِّيحَ الْمُسْتَبْطَنَةَ وَالْمَاشَ يَذْهَبُ بِالْبَهَقِ

42153-991-[\(1\)](#) كافي 344/6: علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللّويّا يطرد الرّيح المستبطنة.

42154-992-[\(2\)](#) كافي 344/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن الجلاب عن بعض أصحابنا قال: شكّا رجل إلى أبي الحسن عليه السلام البهق (1) فأمره أن يطبخ الماش و يتحصّاه و يجعله في طعامه.

42155-993-[\(3\)](#) مكارم الأخلاق 187: سأل بعض أصحاب الرضا عنه عليه السلام عن البهق قال فأمرني أن أطبخ الماش و أتحصّاه و أجعله طعامي ففعلت أيّاماً فعوفيت.

42156-994-[\(4\)](#) وفيه - وعنه عليه السلام أيضاً قال: خذ الماش الرطب في أيّامه و دقّه مع ورقه و اعصر الماء و اشربه على الرّيق و اطلّه على البهق قال ففعلت فعوفيت.

(64) باب ماورد في أَنَّ الْبَاقِلَاءَ يَمَخَّخُ السَّاقِينَ وَ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ وَ يُولِّدُ الدَّمَ وَ أَنَّهُ كَانَ طَعَامَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام

42157-995-[\(5\)](#) كافي 344/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد المحاسن 506: البرقي عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر (البغدادي - المحاسن) عن محمد بن الحسن عن عمر بن سلمة عن محمد بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكل الباقلي [\(2\)](#) يَمَخَّخُ [\(3\)](#) السّاقين و يزيد في الدّماغ و يولّد الدّم (الطّري - كا). المكارم 183: قال الصادق عليه السلام: (و ذكر نحوه).

42158-996-[\(6\)](#) كافي 344/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي نصر المحاسن 506: البرقي عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن (أبي الحسن - المحاسن) الرضا عليه السلام قال: أكل (الباقلي يَمَخَّخُ السّاقين) [\(4\)](#) و يولّد الدّم الطّريّ. المكارم 183:

عن الرضا عليه السلام قال: الباقلي (و ذكر مثله).

ص: 564

1- . البهق: بياض في الجسد لا من برص - المنجد.

2- . الباقلاء - المحاسن.

3- . يَمَخَّخُ - المحاسن.

4- . الباقلاء يَمَخَّخُ السّاق - المحاسن.

42153-991-13) ابن ابی نجران با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «لوبیا بادهای نهان را از میان می برد.»

42154-992-14) احمد بن حسن جلاب با واسطه نقل می کند که شخصی به امام موسی بن جعفر علیه السلام از لکه های سفیدی پوست بدنش غیر از پیسی شکایت کرد، امام دستور داد ماش را بپزد و آن را کم کم بنوشد و در غذایش بریزد.»

42155-993-15) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که یکی از یاران امام رضا علیه السلام از امام علیه السلام درباره لکه های سفید پوست غیر از پیسی سؤال کرد. آن مرد گفت: امام علیه السلام به من دستور داد ماش را بپزم و آن را کم کم بنوشم و در غذایم بریزم. من این کار را چند روز انجام دادم و عافیت یافتم.»

42156-994-16) در همان کتاب نیز از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ماش تر را در فصل خودش بگیر و با پوسته اش بکوب و آبش را بگیر و ناشتا بیاشام و بر روی لکه های سفیدی پوست بمال.

راوی گوید: من این کار را کردم و بهبود یافتم.»

42157-995-1) محمد بن عبدالله از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن باقلا ساق پاها را محکم می کند و بر نیروی تفکر می افزاید و خون (تازه) تولید می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42158-996-2) احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن باقلا دو ساق پا را قوی می کند و خون تازه می سازد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز نظیر این حدیث از امام رضا علیه السلام روایت شده است.

42159-997-(1) المحاسن 506: البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: الباقلاء يمحّ السّاقين.

42160-998-(2) كافي 344/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 506: أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابه (1) عن صالح بن عقبة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلوا الباقلي (2) بقشره فأنّه يدبغ المعدة. المكارم 183: قال الرضا عليه السلام: كلوا الباقلي (وذكر مثله).

42161-999-(1) مكارم الأخلاق 183: من الفردوس عن أنس قال قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: كان طعام عيسى عليه السلام الباقلي حتّى رفع ولم يأكل عيسى عليه السلام [غيره حتّى رفع ولم يأكل عيسى عليه السلام] شيئاً غيّرتّه النّار (حتّى رفع - البحار).

42162-1000-(2) المكارم 183: قال الصادق عليه السلام: الباقلي يذهب بالدّاء ولا داء فيه.

42163-1001-(5) المكارم 183: من الفردوس قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: من أكل فولة (3) بقشرها أخرج الله عزّ وجلّ منه من الدّاء مثلها (4).

(65) باب ماورد في أنّ الجاورس طعام ليس فيه ثقل و يتداوى بشرب سويقه بماء الكمّون

42164-1002-(3) كافي 344/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أيوب بن نوح قال: حدّثنى من أكل مع أبي الحسن الأوّل عليه السلام هريسة بالجاورس وقال أما إنّّه طعام ليس فيه ثقل ولا له غائلة وإنّه أعجبنى فأمرت أن يتخذ لى وهو باللبن أنفع وألين فى المعدة. المكارم 155:

فى خبز الجاورس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أما إنّّه ليس فيه ثقل وهو باللبن ألين وأنفع فى المعدة.

42165-1003-(4) كافي 345/6: محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن على بن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير قال: مرضت بالمدينة فانطلق بطنى فوصف لى أبو عبد الله عليه السلام سويق الجاورس

ص: 566

1- . الفول: الباقلي و يقال الحمّص - مجمع.

2- . مثليها - بحار.

3- . أصحابنا - المحاسن.

4- . الباقلاء - المحاسن.

42159-997-3) برقی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «باقلا دو ساق پا را محکم می کند.»

42160-998-4) صالح بن عقبه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «باقلا را با پوست بخورید زیرا معده را پاک و دباغی می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام رضا علیه السلام روایت شده است.

42161-999-5) انس بن مالک از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «غذای عیسی علیه السلام باقلا بود تا به آسمان برده شد و عیسی علیه السلام (چیزی غیر آن نخورد تا به آسمان برده شد و عیسی علیه السلام) چیزی که آتش آن را دگرگون کرده باشد نخورد (تا به آسمان برده شد).»

42162-1000-6) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «باقلا درد را از میان می برد و دردی در آن نیست.»

42163-1001-7) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب فردوس روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس باقلا را با پوست بخورد خداوند به همان اندازه (یا دو برابر) درد از بدنش بیرون می کند.»

باب 65 فضیلت گاورس

42164-1002-1) ایوب بن نوح گوید: «کسی که با امام موسی بن جعفر علیه السلام حلیم گاورس خورده بود برای من گزارش کرد که امام علیه السلام فرمود: آن غذایی است که سنگین و زیان آور نیست و من از آن خوشم آمد از این رو دستور دادم برایم تهیه شود و آن با شیر سودمندتر و برای معده نرم تر است.»

در کتاب مکارم الاخلاق درباره نان گاورس از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «آگاه باش که در آن سنگینی نیست و آن با شیر، نرم تر و برای معده سودمندتر است.»

42165-1003-2) عبد الرحمان بن کثیر گوید: «در مدینه بیمار شدم و شکمم رانش پیدا کرد. آنگاه

ص: 567

وأمرني أن آخذ سويق الجاورس وأشربه بماء الكمّون(1) ففعلت فأمسك بطني و عوفيت.

المكارم 192: عن ابن كثير قال: انطلق بطني فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن آخذ (و ذكر مثله).

(66) باب ماورد في فضل السّويق

إشاره

42166-1004-(1) كافي 305/6: عليّ بن محمد بن بندار عن المحاسن 488: أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السّويق(2) طعام المرسلين - أو قال (طعام - محاسن) النّبيّين.

42167-1005-(2) البحار 280/66: المحاسن في حديث آخر قال: نعم الطعام السّويق.

42168-1006-(3) كافي 305/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 488: أحمد بن محمد بن محمد عن (عليّ - محاسن) ابن فضّال عن عبد الله بن جندب عن بعض أصحابه قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام السّويق فقال إنّما عمل بالوحي.

42169-1007-(4) كافي 306/6: (عليّ بن محمد بن بندار - معلّق) عن المحاسن 488: أحمد بن أبي عبد الله عن عدّة من أصحابنا عن عليّ بن أسباط عن محمد بن عبد الله(3) بن سيّابة عن جندب بن عبد الله(4) عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سمعته(5) يقول: إنّما أنزل(6) السّويق بالوحي من السّماء.

42170-1008-(5) كافي 305/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي همام عن سليمان الجعفرى عن أبي الحسن الرّضا(7) عليه السلام قال: نعم القوت السّويق إن كنت جائعاً أمسك وإن كنت شبعاناً هضم طعامك. المحاسن 490: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن عمرو وقال سمعت أبا الحسن الرّضا عليه السلام يقول: و ذكر مثله. عنه عن عليّ بن جعفر و موسى بن القاسم عن أبي همام عن سليمان الجعفرى عن أبي الحسن عليه السلام: مثله.

ص: 568

1- . الكمّون: حبّ أدقّ من السّمسم - اللّسان.

2- . السّويق: دقيق مقلّو يعمل من الحنطة أو الشّعير.

3- . عبيد الله - محاسن.

4- . عن جندب ابن أبي عبد الله بن جندب - محاسن.

5- . قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام - محاسن.

6- . نزل - محاسن.

7- . عن أبي جعفر عليه السلام - نل.

امام صادق علیه السلام طرز تهیه آرد گاورس را به من یاد داد و به من دستور داد که آرد گاورس را تهیه کن و آن را با آب زیره بنوش. من این کار را کردم آنگاه شکمم بند آمد و عافیت یافتم.»

باب 66 فضیلت آرد

42166-1004-1 (1) خالد بن نجیح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آرد غذای پیامبران است.»

42167-1005-2 (2) در کتاب المحاسن روایت می شود که در حدیث دیگری آمده است: «آرد خوب غذایی است.»

42168-1006-3 (3) عبدالله بن جندب با واسطه روایت می کند که نزد امام صادق علیه السلام سخن از آرد به میان آمد.

امام علیه السلام فرمود: آن به وسیله وحی درست شد.»

42169-1007-4 (4) جندب بن عبدالله (یا جندب بن ابی عبدالله بن جندب) از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا [شیوه تهیه] آرد به وسیله وحی از آسمان فرود آمد.»

42170-1008-5 (5) سلیمان جعفری از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آرد خوب خوراکی است، اگر گرسنه باشی تو را نکه می دارد و اگر سیر باشی غذایت را هضم می کند.»

این حدیث از محمد بن عمرو از امام رضا علیه السلام نیز روایت شده است.

ص: 569

42171-1009-(6) طَبَّ الأئمة عليهم السلام 67: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: ما أعظم بركة السَّويق إذا شربه الإنسان على السَّبع أمرء و هضم الطَّعام وإذا شربه الإنسان على الجوع أشبعه و نعم الزَّاد في السَّفر و الحضر السَّويق.

42172-1010-(7) كافي 305/6: الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد المحاسن 488: البرقي عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السَّويق ينبت اللَّحم و يشدَّ العظم.

42173-1011-(8) المحاسن 488: البرقي عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن خضر قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل من أصحابنا فقال له يولد لنا المولود فيكون منه القلَّة و الضَّعف (1) فقال ما يمنعك من السَّويق فأنه يشدَّ العظم و ينبت اللَّحم. المكارم 192: قال: رجل لابي عبد الله عليه السلام يولد لنا المولود (و ذكر مثله).

42174-1012-(9) : المحاسن 488: البرقي ، عن أبيه عن بكر بن محمد قال: أرسل ابو عبد الله عليه السلام الى عثيمة (2) جدِّي (3) أن إسقى محمد بن عبد السلام السَّويق فأنه ينبت اللَّحم و يشدَّ العظم. ورواه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام ألا أنه قال: أرسل إلى سعيدة.

42175-1013-(10) المحاسن 489: عنه عن محمد بن عيسى و عن أبيه جميعاً عن بكر بن محمد الأزدي قال: دخلت عثيمة على أبي عبد الله عليه السلام و معها إبنتها (أظنَّ اسمه محمداً) فقال لها أبو عبد الله عليه السلام مالى أرى جسم إبنتك نحيفاً؟ (4) قالت هو عليل فقال لها اسقيه السَّويق فأنه ينبت اللَّحم و يشدَّ العظم. قرب الإسناد 14: محمد بن عيسى عن بكر بن محمد قال: دخلت غنيمة عمتي (و ذكر نحوه).

42176-1014-(11) طَبَّ الأئمة عليهم السلام 88: أحمد بن غياث عن محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن بكر بن محمد (5) قال: كنت عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقال له رجل يابن رسول الله يولد الولد فيكون فيه البله و الضَّعف فقال ما يمنعك من السَّويق اشربه و مر أهلك به فأنه ينبت اللَّحم و يشدَّ العظم و لا يولد لكم ألا القوى .

ص: 570

1- . فيه الضَّعف و العلَّة - المكارم.

2- . خيثمة - ثل عثيمة - بحار.

3- . جدَّتِي - إبحار.

4- . نحف - قرب الاسناد.

5- . بكير بن محمد - خ.

42171-1009-6) در کتاب طب الاثمه از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «چه پر برکت است آرد هر گاه انسان در حال سیری بنوشد، گواراست و غذا را هضم می کند و هر گاه در حال گرسنگی بنوشد او را سیر می کند و خوب توشه ای است، آرد در مسافرت و در وطن.»

42172-1010-7) بکر بن محمد ازدی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آرد گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند.»

42173-1011-8) خضر گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که یکی از شیعیان آمد و به امام گفت: برای ما فرزندی به دنیا آمده که ضعیف و ریزه است.

امام علیه السلام فرمود: چه چیز جلودار تو از آرد است، همانا آن استخوان را محکم می کند و گوشت را می رویاند.»
در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث بدون سند روایت شده است.

42174-1012-9) بکر بن محمد گوید: «امام صادق علیه السلام به جدّ من عثیمه (یا خثیمه مادر بزرگ من) پیام فرستاد که به محمد بن عبد السلام آرد بنوشان زیرا آن گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند.»

سماعه نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است با این تفاوت که در آن آمده است:
«به سعیده پیام فرستاد.»

42175-1013-10) بکر بن محمد ازدی گوید: «عثیمه با فرزندش (که به گمانم نامش محمد است) نزد امام صادق علیه السلام آمد. امام علیه السلام به وی فرمود: چه شده است که جسم پسرت را نحیف و لاغر می بینم؟
عثیمه گفت: او بیمار است.

امام علیه السلام به وی فرمود: به او آرد بنوشان چرا که آن گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند.»
این حدیث با سند دیگر و اندکی تفاوت نیز روایت شده است.

42176-1014-11) بکر (یا بکیر) بن محمد گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که شخصی به امام علیه السلام گفت: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! فرزندی متولد می شود که کم خرد و ناتوان است. امام علیه السلام فرمود: چه چیز تو را از آرد باز می دارد آن را بنوش و به همسرت دستور به نوشیدنش را بده چرا که آن گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند و برایتان جز فرزند قوی متولد نمی شود.»

42177-1015-(12) دعائم الإسلام 150/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: السَّوِيْقُ يَنْبِتُ اللَّحْمَ وَيَشَدُّ الْعَظْمَ وَقَالَ الْمَحْمُومُ يَغْسِلُ لَهُ السَّوِيْقُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيُعْطَاهُ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْحُمَّى وَيُسَفِّفُ الْمَرَارَ (1) وَالْبَلْغَمَ وَيَقْوِي السَّاقَيْنِ.

42178-1016-(13) المحاسن 489: البرقي عن (محمد بن عيسى و عن أبيه جميعاً عن - معلق) بكر بن محمد عن عثيمة (2) أم ولد عبد السلام قالت قال أبو عبد الله عليه السلام: اسقوا صبيانكم السَّوِيْقَ فِي صَدْرِهِمْ فَإِنَّ ذَلِكَ يَنْبِتُ اللَّحْمَ وَيَشَدُّ الْعَظْمَ. وَقَالَ مَنْ شَرِبَ سَوِيْقًا (3) أَرْبَعِينَ صَبَاحًا امْتَلَأَتْ كَتِفَاهُ (4) قُوَّةً. المكارم 192: عن الصادق عليه السلام قال: اسقوا (و ذكر مثله).

42179-1017-(14) كافي 306/6: علي بن محمد بن بendar عن أبيه عن أبي عبد الله البرقي عن بكر بن محمد المحاسن 490: البرقي عن أبيه عن بكر بن محمد الأزدي عن خيثمة (5) قالت قال أبو عبد الله عليه السلام: مَنْ شَرِبَ السَّوِيْقَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا امْتَلَأَتْ كَتِفَاهُ قُوَّةً.

42180-1018-(15) كافي 306/6: علي بن محمد بن بendar عن أحمد ابن أبي عبد الله عن موسى بن القاسم المحاسن 489: البرقي عن موسى بن القاسم عن يحيى بن مساور عن أبي عبد الله عليه السلام (وعن صفوان بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام - المحاسن) قال: السَّوِيْقُ يَجْرُدُ (6) الْمِرَّةَ وَ الْبَلْغَمَ (من المعدة - كا) جرداً و يدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء.

42181-1019-(16) كافي 306/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان و محمد بن سوقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: السَّوِيْقُ يَهْضُمُ الرُّؤُوسَ.

42182-1020-(17) كافي 466/1: علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن أحمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطَّحَّانِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقَامَتْ إِمْرَأَتُهُ الْكَلْبِيَّةُ عَلَيْهِ مَأْتَمًا وَ بَكَتْ وَ بَكَى النَّسَاءُ وَ الْخُدَمُ حَتَّى جَفَّتْ دُمُوعُهُنَّ وَ ذَهَبَتْ فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا رَأَتْ جَارِيَةً مِنْ جَوَارِيهَا تَبْكِي وَ دُمُوعُهَا تَسِيلُ فَدَعَتْهَا فَقَالَتْ لَهَا مَا لَكَ أَنْتِ مِنْ بَيْنِنَا تَسِيلُ دُمُوعُكَ قَالَتْ إِنِّي لَمَّا أَصَابَنِي الْجَهْدُ شَرِبْتُ شَرْبَةً سَوِيْقٍ

ص: 572

1- . المِرَّة - ك.

2- . خيثمة - ثل.

3- . السَّوِيْق - المكارم.

4- . كعبه - المكارم.

5- . عثيمة - المحاسن.

6- . جرد الشيء: قشره.

42177-1015-(12) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «آرد گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند.

و فرمود: برای تب دار سه بار آرد شسته می شود و به او داده می شود، پس به درستی که آن تب را از میان می برد و تلخی (صفراء) و بلغم را به خود جذب می کند و دو پای ساق را تقویت می کند.»

42178-1016-(13) عثیمه (یا خثیمه) کنیزِ مادر فرزند عبد السلام گوید: «امام صادق علیه السلام فرمود: به فرزندان تان در کودکی آرد بنوشانید چرا که آن گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند.

و فرمود: هر کس چهل صبح آرد بنوشد دو کتفش پر از نیرو می شود.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث بدون سند آمده است.

42179-1017-(14) خثیمه (یا عثیمه) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس چهل صبح آرد بنوشد دو کتفش پر از نیرو می شود.»

42180-1018-(15) یحیی بن مساور و صفوان بن یحیی از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «آرد، صفرا و بلغم را (از معده) به شدت جدا و هفتاد گونه بلا از انواع بلا را دفع می کند.»

42181-1019-(16) محمد بن سوجه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آرد، کله پاچه را هضم می کند.»

42182-1020-(17) مصقله طحان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وقتی امام حسین علیه السلام شهید شد همسرش که از قبیله کلب بود به ماتم وی نشست و گریه کرد. همراه وی زنان و خدمتکاران نیز می گریستند تا اشک چشمان خشک و تمام شد در همین حال یکی از کنیزانش را مشاهده کرد که می گرید و اشک هایش جاری است. همسر امام حسین علیه السلام وی را فرا خواند و به او گفت: چگونه است که تواز میان ما اشک هایت جریان دارد؟

قال فأمرت بالطعام والأسوقة فأكلت وشربت وأطعمت وسقت وقالت إنما نريد بذلك أن نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام.

قال وأهدى إلى الكلية جُونا(1) لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رأت الجُونا قالت ما هذه؟ قالوا هديعة أهداها فلان لتستعيني على ماتم الحسين عليه السلام فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم أمرت بهن فأخرجن من الدار فلما أخرجن من الدار لم يحسن لهن(2) حس كائما طرن بين السماء والأرض ولم ير لهن بها بعد خروجهن من الدار أثر.

42183-1021-18 (18) دعائم الإسلام 150/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: ان رجلاً من أصحابه شكاً إليه اختلاف البطن فأمره أن يتخذ من الأرز سويقاً يأخذه ويشربه ففعل فاشتد بطنه وقال عليه السلام مرضت سنتين أو أكثر فألهمني الله الأرز فأمرت به فغسل و جفف ثم أمس(3) التار وطحن وجعلت بعضه سويقاً وبعضه حساء واستعملته فبرئت.

42184-1022-19 (19) المحاسن 488: البرقي عن السيارى عن النضر بن أحمد عن عدة من أصحابنا من أهل خراسان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: السويق لما شرب له (أى يفيد ما يراى منه).

42185-1023-20 (20) الاحتجاج 199/2: روى عن الحسن بن محمد النوفلى أنه قال: لما قدم على بن موسى الرضا صلوات الله عليه على المأمون أمر الفضل بن سهل أن يجمع له أصحاب المقالات (إلى أن قال ص 201): ثم توضع عليه السلام وضوء الصلاة وشرب شربة سويق وسقانا ثم خرج وخرجنا معه حتى دخل على المأمون.

42186-1024-21 (21) مستدرک 338/16: الشريف الزاهد أبو عبد الله محمد بن على العلوى الحسينى فى كتاب التعاوى باسناده عن محمد بن منصور عن مروة الجعفى عن أبى حازم الحريرى يرفع به إلى مسروق قال: دخلت يوم عرفة على الحسين بن على عليهما السلام وأقداح السويق بين يديه وبين يدى أصحابه والمصاحف فى حجورهم وهم ينتظرون الإفطار الخبر.

ص: 574

1- الجُونا كُسر جمع الجُونة بالصم وهى ظرف للطيب.

2- لها - خ.

3- مس - ك.

کنیز گفت: وقتی سختی و فشار بر من وارد شد شربت‌ی از آرد نوشیدم. آنگاه دستور دادم غذا و آرد تهیه کنند و خوردم و نوشیدم و به دیگران خوراندم و نوشاندم و گفتم: هدف من از این کار فقط این است که برای گریستن بر حسین علیه السلام نیرو بگیریم.

امام علیه السلام فرمود: و کاسه ای از آن به همسر امام حسین علیه السلام هدیه شد تا برای سوگواری حسین علیه السلام از آن نیرو بگیرد. وقتی وی آن کاسه را دید گفت: این چیست؟

گفتند: هدیه ای است که فلانی هدیه کرده تا برای سوگواری بر حسین علیه السلام نیرو بگیرد.

وی گفت: ما در عروسی نیستیم من با این چه کار کنم؟ سپس دستور داد آن زنان را از خانه بیرون کنند. وقتی آن زنان را بیرون کردند هیچ چیز از آنان حس نکرد گویا میان زمین و آسمان پرواز کردند و پس از آن نیز هرگز اثری از آن ها دیده نشد.»

42183-1021-18 (18) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که یکی از یاران امام صادق علیه السلام از دل پیچه و اسهال به امام علیه السلام شکایت کرد. امام علیه السلام به وی دستور داد که آرد برنج را تهیه کند و آن را بردارد و بنوشد. وی این کار را انجام داد و شکمش محکم شد.

و امام علیه السلام فرمود: من دو سال یا بیش تر بیمار بودم تا این که خداوند برنج را به من الهام کرد پس دستور دادم شسته و خشک شود سپس حرارت داده شود و آرد شود. بخشی از آن را آرد کردم و با بقیه سوپ پختم و آن را مصرف کردم و بهبود یافتم.»

42184-1022-19 (19) نصر بن احمد از گروهی از شیعیان خراسان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«آرد برای هر چیزی است که برای آن نوشیده شود (یعنی هر چه از آن خواسته شود، فایده می دهد).»

42185-1023-20 (20) حسن بن محمد نوفلی گوید: «وقتی امام رضا علیه السلام نزد مأمون رفت، فضل بن سهل دستور داد سخنوران را گرد آورند... (حدیث ادامه می یابد) سپس امام رضا وضو گرفت و شربت‌ی آرد نوشید و به ما نیز نوشاند آنگاه بیرون رفت و ما نیز همراه وی بیرون رفتیم تا نزد مأمون رسید.»

42186-1024-21 (21) مسروق گوید: «در يك روز عرفة نزد امام سجاد علیه السلام رفتم. در آنجا قدح های آرد در برابر امام علیه السلام و یارانش بود و قرآن ها بر روی دامن های شان و منتظر افطار بودند...»

42187-1025-(22) كشف الغمّة 175/1: و كان (امير المؤمنين) عليه السلام قد ولّى عليّ عكبرا(1) رجلاً من ثقيف قال قال لى عليّ عليه السلام إذا صليت الظهر غداً فعد إلى فعدت إليه في الوقت المعين فلم أجد عنده حاجباً يحبسني دونه فوجدته جالساً وعنده قدح و كوز ماء فدعا بوعاء مشدود مختوم فقلت في نفسي قد أمني حتى يخرج إلى جوهرأ فكسر الختم و حلّه فإذا فيه سويق فأخرج منه فصبّه في القدح و صبّ عليه ماءً فشرب و سقاني فلم أصبر فقلت له يا أمير المؤمنين أتصنع هذا في العراق و طعامه كما ترى في كثرته ؟ فقال أما و الله ما أختم عليه بخلاً به و لكنّي أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن ينقص فيوضع فيه من غيره و أنا أكره أن أدخل بطني إلا طيباً فلذلك أحترز عليه كما ترى فأياك و تناول ما لا تعلم حلّه.

42188-1026-(23) مكارم الأخلاق 32: كان النّبىّ صلى الله عليه و آله يشرب الماء الذي حلب عليه اللبن و يشرب السويق.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية حفص (14) و فقه الرضا عليه السلام من باب (33) استحباب التّسخر للصّائم من أبواب ما يجب الإمساك عنه ج 11 قوله عليه السلام: أفضل سحورك السويق و التمر.

و في رواية بكر بن محمّد (7) من باب (11) أنّ الذبيحة اذا طرفت عينها... فهي ذكيّة من ابواب الذبائح ج 28 قوله عليه السلام: اسقيه السويق و السكر فانه ينبت اللحم و يشدّ العظم. و في باب (58) فضل خبز الشعير من ابواب الأطعمة ما يدلّ على ذلك.

ويأتى في الباب التّالى و ما يتلوه ما يناسب الباب.

(67) باب ماورد في أكل السويق الجافّ المغسول سبع غسلات أو ثلاثاً و بالزيت و على الرّيق

42189-1027-(1) كافي 306/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن قتيبة الأعشى المحاسن 489: البرقي عن ابراهيم بن محمد الثّقفيّ عن قتيبة الأعشى عن

ص: 576

1- . اسم بليدة من نواحي دجيل بينها و بين بغداد عشرة فراسخ و النسبة اليها عكبرى.

42187-1025-22) در کتاب کشف الغمه روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فردی از قبیله ثقیف را به حکومت عکبرا گماشت. آن مرد می گوید: «علی علیه السلام به من فرمود: فردا پس از نماز ظهر نزد من بیا. من در آن وقت معین بدون آن که حاجب و دربانی بیابم نزد امام علیه السلام رفتم. وقتی وارد شدم، مشاهده کردم امام علیه السلام نشسته است و در برابرش قدح و کوزه آبی است. آنگاه امام علیه السلام دستور داد ظرف سربسته و مهر شده ای را آوردند. من با خود گفتم: مرا امین خود دانسته که جواهری را به من تحویل دهد. امام علیه السلام مُهر آن را شکست و آن را گشود. آنگاه مشاهده کردم که مقداری آرد در آن است. علی علیه السلام آن را بیرون آورد و در کاسه ریخت و بر رویش آب ریخت.

سپس از آن نوشید و به من نیز نوشاند. در این هنگام کاسه صبرم لبریز شد و به امام علیه السلام گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام! آیا در عراق این گونه رفتار می کنی با این که غذاهای آن چنانچه مشاهده می کنید این قدر زیاد است؟

علی علیه السلام فرمود: آگاه باش که به خدا سوگند! من از روی بخل آن را مُهر نمی کنم بلکه من به مقدار نیازم آن را تهیه می کنم و می ترسم که آن کم بیاید و از جای دیگر به آن افزوده شود و من دوست ندارم که جز غذای پاک و حلال وارد شکمم شود. به همین دلیل این گونه که می بینی از آن مراقبت می کنم. پس پرهیز از خوردن غذایی که از حلال بودنش آگاه نیستی.»

42188-1026-23) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آبی را که بر روی آن شیر دوشیده شده بود می نوشید و آرد را می نوشید.

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهاردهم از باب سی و سوم از باب های آنچه امساک از آن برای روزه دار واجب است فرموده امام علیه السلام که: «برترین سحری شما آرد و خرماست.»

و در روایت هفتم از باب یازدهم از باب های ذبیحه ها فرموده امام علیه السلام که: «آرد و شکر به او بنوشان چرا که آن گوشت را می رویند و استخوان را محکم می کند.»

و در باب پنجاه و هشتم از باب های خوراکی ها مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

می آید:

و در دو باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 67 خواص آرد آغشته شده و با روغن زیتون که در ناشتا میل شود

42189-1027-1) قتیبه اعشی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سه کف دست آرد خشک به صورت ناشتا بلغم و صفرا را می زداید به طوری که (گفته می شود) چیزی باقی نمی گذارد.»

أبى عبد الله عليه السلام قال: ثلاث راحات سويق جافّ على الرّيق ينشف (1) البلغم والمِرّة حتّى (يقال - المحاسن) لا يكاد يدع شيئاً.

1028-42190 (2) طب الأئمّة عليهم السلام 67: صالح بن إبراهيم المصري قال حدّثنا فضالة عن ابن بكير عن ابن أبي يعفور عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام قال: إنّ السّويق الجافّ إذا أخذ على الرّيق أطفاً الحرارة وسكن المِرّة وإذا لُتّ (2) ثمّ شرب لم يفعل ذلك.

1029-42191 (3) كافى 306/6: (عدّة من أصحابنا - معلّق) عن المحاسن 489: أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن النّضر بن قرواش (الجمّال - المحاسن) قال قال أبو الحسن الماضى عليه السلام:

السّويق إذا غسلته سبع مرّات وقلّيته من إناء (3) إلى إناء (آخر فهو - كا - محاسن) يذهب بالحمّى وينزل القوّة فى السّاقين و القدمين. المكارم 192: قال الرّضا عليه السلام: السّويق إذا غسلته (و ذكر مثله).

1030-42192 (4) أمالى ابن الشّيخ 366: أخبرنى الشّيخ المفيد أبو عليّ رحمه الله قال أخبرنى والدى قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدّعبلّى قال حدّثنى أبى ابو الحسن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرّحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعى رضى الله عنه قال حدّثنى سيّدى ابو الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر قال حدّثنا أبى جعفر بن محمّد قال حدّثنا أبى محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عليهم السلام أنّه قال: بلّوا جوف المحموم بالسّويق والعسل ثلاث مرّات و يحوّل من إناء إلى إناء ويسقى المحموم فأنّه يذهب بالحمّى الحارّة و إنّما عمل بالوحي. مكارم الأخلاق 192: من أمالى الشّيخ أبى جعفر الطّوسى عن عليّ بن الحسين عليه السلام: مثله.

1031-42193 (5) المحاسن 490: البرقى عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم ابن عمر اليمانيّ عن حمّاد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: املؤوا جوف المحموم من السّويق يغسل ثلاث مرّات ثمّ يسقى - عنه قال فى حديث آخر: يحوّل من إناء إلى إناء. المكارم 192: قال الصادق عليه السلام: املؤوا (و ذكر نحوه إلى قوله: ثمّ يسقى).

ص: 578

1- . نَشَفَ الماءَ : يبس و نَشَفَ الماءَ : أخذه من غدير أو غيره بخرقه أو غيرها - اللّسان.

2- . لَتَّ السّويق بفتح اللّام و تشديد التّاء و فتحها: بلّهُ بالماء.

3- . إنائه - المحاسن.

42190-1028-2) ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا آرد خشك هنگامی که ناشتا مصرف شود، حرارت را فرو می نشاند و صفرا را آرامش می بخشد و وقتی با آب خیس شود و نوشیده گردد، این کار را نمی کند.»

42191-1029-3) نضر بن قرواش (جمال) گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام به من فرمود: هنگامی که آرد را هفت مرتبه بشویی و آن را از این کاسه به آن کاسه کنی تب را از میان می برد و دو ساق پا و قدم ها را نیرومند می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام رضا علیه السلام روایت شده است.

42192-1030-4) ابو الحسن علی بن علی بن رزین بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبدالله بن بدیل بن ورقاء برادر دعبل بن علی خزاعی از امام رضا علیه السلام از پدرش امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش امام صادق علیه السلام از پدرش امام باقر علیه السلام از پدرش امام سجاد علیه السلام روایت می کند فرمود: «داخل بدن تب دار را با قاوت و غسل سه بار تر کنید و قاوت این کاسه و آن کاسه می شود و به تب دار نوشانده می شود زیرا آن تب داغ را از میان می برد و این تنها به وسیله وحی ساخته شد.»

42193-1031-5) حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شکم تب دار را از قاوت پر کنید.

قاوت سه مرتبه شسته می شود و به وی نوشانده می شود.»

در حدیث دیگری آمده است: «این کاسه و آن کاسه می شود.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42194-1032-(6) كافي 306/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّوِيقُ الْجَافُّ يَذْهَبُ بِالْبَيَاضِ. الْمُحَاسِنُ 489 الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكَنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ.

42195-1033-(7) كافي 307/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسْطَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ قَالَ: بَعَثَ إِلَيْنَا الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عِنْدُنَا يَطْلُبُ السَّوِيقَ فَبَعَثْنَا إِلَيْهِ بِسَوِيقٍ مَلْتَوْتٍ فَرَدَّهُ وَبَعَثَ إِلَيَّ أَنَّ السَّوِيقَ إِذَا شَرِبَ عَلَى الرَّيِّقِ وَهُوَ جَافٌّ أَطْفَأَ الْحَرَارَةَ وَسَكَّنَ الْمِرَّةَ (1) وَإِذَا لُتَّ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ.

42196-1034-(8) كافي 306/6: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَنْدَارٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الْمُحَاسِنِ 488: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (الدَّهْقَانِ - كَا) عَنْ دُرِّسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ (الْوَاسِطِيِّ - الْمُحَاسِنِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

شَرِبَ (1) السَّوِيقَ بِالزَّيْتِ يَنْبِتُ اللَّحْمَ وَيَشُدُّ الْعِظْمَ وَيُرَقِّقُ الْبَشِيرَةَ وَيَزِيدُ فِي الْبَاهِ.

(68) بَابُ مَا رُوِيَ فِي أَنَّ السَّوِيقَ بِالسَّكَّرِ رَدَى لِلرِّجَالِ

42197-1035-(1) كافي 307/6: مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَا تَسْقُوا أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِي السَّوِيقَ بِالسَّكَّرِ فَإِنَّهُ رَدَى لِلرِّجَالِ وَفَسَدَ لَهُ السَّيَّارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ يَكْرَهُ (2) لِلرِّجَالِ فَإِنَّهُ (3) يَقْطَعُ النِّكَاحَ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ مَعَ السَّكَّرِ.

(69) بَابُ مَا رُوِيَ فِي أَنَّ سَوِيقَ لَوْزٍ فِيهِ سَكَّرٌ طَبْرُزْدِ طَعَامُ الْمُتَرْفِينَ

42198-1036-(4) الْمُحَاسِنُ 490: الْبَرْقِيُّ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَى بِسَوِيقٍ لَوْزٍ فِيهِ سَكَّرٌ طَبْرُزْدِ فَقَالَ هَذَا طَعَامُ الْمُتَرْفِينَ مِنْ بَعْدِي.

ص: 580

1- . شربة - المحاسن.

2- . كره - ثل.

3- . لآئه - ثل.

4- . المرارة - ثل.

42194-1032-6) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «قاوت خشك لکه های سفیدی [پوست] را از میان می برد.»

ابو الصباح کنانی نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

42195-1033-7) ابراهیم بن بسطام از شخصی از اهل مرو روایت می کند که گفت: «وقتی امام رضا علیه السلام در مرو بود، شخصی را نزد ما فرستاد و درخواست قاوت نمود. ما قاوت خیس خورده برایش فرستادیم.

امام علیه السلام آن را پس داد و به من پیام داد که قاوت خشك وقتی ناشتا نوشیده شود، حرارت را فرو می نشاند و صفرا را آرامش می دهد ولی وقتی که تر شود این کار را نمی کند.»

42196-1034-8) عبدالله بن مسکان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نوشیدن قاوت با روغن زیتون گوشت را می رویاند، استخوان را محکم می کند، پوست را نرم و لطیف می نماید و بر قدرت آمیزش می افزاید.»

باب 68 خوردن آرد با شکر

42197-1035-1) عبیدالله بن ابی عبدالله گوید: «امام رضا علیه السلام از خراسان به مدینه نوشت: به ابو جعفر آرد با شکر ننوشانید زیرا آن برای مردان خوب و پسندیده نیست. عبیدالله آن را این گونه تفسیر کرده که آن برای مردان ناخوشایند است زیرا آرد و شکر از شدت سردی، نیروی آمیزش مردان را از میان می برد.»

باب 69 آرد بادام و شکر طبرزد

42198-1036-1) سکونی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آرد بادام که با شکر طبرزد مخلوط شده بود، آورده شد. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «آن غذای مترفان پس از من خواهد بود.»

ص: 581

(70) باب أن الخبز اليابس إذا جعل في إجانة و صبّ عليه الماء و الملح يصير مرياً

42199-1037-(1) كافي 330/6: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن أحمد ابن أبي محمود عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن يوسف عليه السلام لما كان في السجن شكا ربّه عزّ وجلّ أكل الخبز وحده و سأل إداماً يأتدم به و قد كان كثر عنده قطع الخبز اليابس فأمره أن يأخذ الخبز و يجعله في إجانة (1) و يصبّ عليه الماء و الملح فصار مرياً (1) فجعل يأتدم به عليه السلام.

المكارم 190: عن الصادق عليه السلام: نحوه.

(71) باب ماورد في فضل اللحم و إكثار أكله و إدمانه و كراهة تركه خصوصاً أربعين يوماً و كراهة قطعه بالسكين على الخوان

إشاره

قال الله تعالى في سورة النحل (16): 14: «وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِيَبْتَلُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ».

الفاطر (35): 12: «وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَ مِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِيَبْتَلُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ».

الطور (52): 22: «وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ».

الواقعة (56): 21: «وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ».

42200-1038-(2) كافي 308/6: علي بن محمد بن بندار عن المحاسن 459: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام قال: قال

ص: 582

1- . أى لذيقاً.

2- . خابية - نل - الإجانة: إناء تغسل فيها الثياب - جرّة كبيرة - المنجد.

1037-42199-[\(1\)](#) احمد بن ابی محمود با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یوسف زمانی که در زندان بود از خوردن نان خالی نزد پروردگارش شکایت کرد و برای آن خورش درخواست کرد و تکه های نان خشك نزد وی زیاد شده بود. خداوند به وی دستور داد که نان را در تشتی بگذارد و آب و نمك بر روی آن بریزد. پس آن گوارا شد و یوسف آن را خورش غذای خود قرار داد.»

در کتاب مكارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

باب 71 فضیلت گوشت

خداوند تعالی می فرماید:

او کسی است که دریا را مسخر کرد تا از آن گوشت تازه بخورید و از آن زینت هایی استخراج کنید که بپوشید. (1)

و آن دو دریا یکسان نیستند این شیرین و عطش زدا و نوشیدنش گواراست و این شور و تلخ است و از هر يك گوشت تازه می خورید. (2)

و با میوه و گوشت هایی که می خواهند، آن ها را نیرومند کردیم. (3)

و گوشت پرنده هایی که می خواهند. (4)

1038-42200-[\(1\)](#) عیسی بن عبدالله علوی از پدرش از جدش از علی علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«گوشت در دنیا و آخرت سرور و سالار غذاهاست.»

ص: 583

1- . نحل 14/16.

2- . فاطر 12/35.

3- . طور 22/52.

4- . واقعه 21/56.

رسول الله صلى الله عليه وآله: اللحم سيّد الطّعام في الدّنيا والآخرة. مكارم الأخلاق 158: عن عليّ عليه السلام:

مثله. مستدرک 340/16: صحيفة الرّضا عليه السلام باسناده عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله بتقديم وتأخير.

1039-42201-(1) كافي 308/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان المحاسن 460: البرقيّ عن محمّد بن عيسى اليقطينيّ عن أبي محمّد الأنصاريّ (قال وكان خيراً) عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سيّد الإدام في الدّنيا والآخرة فقال اللحم أما سمعت (2) قول الله عزّ وجلّ: «وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ».

1040-42202-(3) عيون الأخبار 35/2: بالاسناد المتقدّم في باب (4) وجوب إتمام الصّلاة من أبواب فضل الصّلاة ج 4 عن داود بن سليمان عن الرّضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله: قال سيّد طعام الدّنيا والآخرة اللحم وسيّد شراب الدّنيا والآخرة الماء وأنا سيّد ولد آدم ولا فخر.

صحيفة الرّضا عليه السلام 105: مثله.

1041-42203-(4) العيون: وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد طعام (أهل - عيون) الدّنيا والآخرة اللحم ثمّ (2) الأزرّ. صحيفة الرّضا عليه السلام 106: مثله. المكارم 155: عن الرّضا عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (وذكر مثله).

1042-42204-(5) قرب الإسناد 107: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام (عن عليّ عليه السلام ثل) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد طعام الدّنيا والآخرة اللحم وسيّد شراب الدّنيا الماء.

1043-42205-(6) دعائم الإسلام 109/2: وعن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه (وزاد): وعلّيكُم باللّحم فأنّه ينبت اللّحم من ترك أكل اللّحم أربعين يوماً ساء خلقه.

1044-42206-(7) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 24: قال قال: خير الإدام في الدّنيا والآخرة اللحم.

1045-42207-(8) كافي 308/6: (عليّ بن محمد بن بندار - معلق) عن المحاسن 460: أحمد ابن أبي عبد الله البرقيّ عن عليّ بن الرّيان رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد إدام الجنّة اللحم.

ص: 584

1- . والأزرّ - مكارم.

2- . تسمع - المحاسن.

این حدیث با سندهای دیگری نیز روایت شده است.

1039-42201-(2) عبدالله بن سنان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره بهترین خورش ها در دنیا و آخرت سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: گوشت. آیا این سخن خداوند عز و جل را نشنیده ای: «و گوشت پرنده ای که می خواهند.»»

1040-42202-(3) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«بهترین غذای دنیا و آخرت گوشت است و بهترین نوشیدنی دنیا و آخرت آب است و من سرور فرزندان آدم هستم و افتخاری نیست.»

1041-42203-(4) با سند پیشین پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بهترین غذای (اهل) دنیا و آخرت گوشت است و پس از آن برنج.»

1042-42204-(5) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام (از علی علیه السلام) روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بهترین غذای دنیا و آخرت گوشت است و بهترین نوشیدنی دنیا و آخرت آب است.»

1043-42205-(6) در کتاب دعائم الاسلام این حدیث روایت می شود و در ادامه آن می افزاید که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به گوشت زیرا آن گوشت را می رویاند و هر کس چهل روز خوردن گوشت را ترك کند، بد اخلاق می شود.»

1044-42206-(7) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «بهترین خورش در دنیا و آخرت گوشت است.»

1045-42207-(8) علی بن ریان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بهترین خورش های بهشت گوشت است.»

42208-1046-(9) مستدرک 340/16: القاضی القضاعی فی الشّهاب عن رسول اللّٰه صلی الله علیه و آله قال: سیّد إدامکم اللّٰحم.

42209-1047-(10) کافی 308/6: محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن علی بن الحکم عن بعض أصحابنا عن أبی جعفر علیه السلام قال: سیّد الطّعام اللّٰحم. المحاسن 460: البرقی عن نوح التّیسابوری عن بعض أصحابه عمّن رواه عن أبی جعفر علیه السلام: مثله.

42210-1048-(11) المناقب 439/4: أبوهاشم قال: کنّا نفطر مع أبی الحسن علیه السلام فضعفت يوماً عن الصّوم و أفطرت فی بیت آخر علی کعکة فريداً ثمّ جئت فجلست معه فقال لغلّامه أطعم أباً هاشم شيئاً فإنّه مفطر فتبسّمت فقال ما یضحکک یا أباً هاشم إذا أردت القوّة فکل اللّٰحم فإنّ الکعک لا قوّة فيه. الخرائج و الجرائح 683/2: فی حدیث: نحوه.

42211-1049-(12) کافی 311/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زیاد عن علی بن حسان المحاسن 464: البرقی عن علی بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت أبا الحسن علیه السلام يقول: اللّٰحم ینبت اللّٰحم (و - کا) من أدخل (فی - کا) جوفه لقمة شحم أخرجت مثلها من الدّاء.

42212-1050-(13) فقيه 222/3: وروی موسى بن بكر الواسطی عن أبی الحسن موسى بن جعفر علیه السلام قال سمعته يقول اللّٰحم ینبت اللّٰحم و السّمک ینذیب الجسد والدّبّاء یزید فی الدّماغ و کثرة أکل البیض یزید فی الولد و ما استشفی مریض بمثل العسل و من أدخل جوفه لقمة شحم أخرجت مثلها من الدّاء.

42213-1051-(14) المحاسن 460: البرقی عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابراهيم ابن عبد الحميد عن مسكين⁽¹⁾ عن أبی عبد الله علیه السلام قال: کان رسول الله صلی الله علیه و آله يأکل اللّٰحم.

42214-1052-(15) کافی 309/6: محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن علی بن الحکم المحاسن 461: البرقی عن علی بن الحکم عن الحسين ابن أبی العلاء عن أبی عبد الله علیه السلام قال: کان رسول الله صلی الله علیه و آله لَحِمًا یحبّ اللّٰحم.

ص: 586

42208-1046-(9) قاضی قضاعی در کتاب الشهاب روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سالار خورش های تان گوشت است.»

42209-1047-(10) علی بن حکم از شیعیان روایت می کند که امام باقر علیه السلام فرمود: «سرور غذاها گوشت است.»

نوح نیشابوری نیز با واسطه این حدیث را از امام باقر روایت کرده است.

42210-1048-(11) ابو هاشم گوید: «با امام هادی علیه السلام افطار می کردیم. يك روز من نتوانستم روزه بگیرم و در اتاق دیگری به تنهایی با كعك - نان روغنی - روزه ام را شکستم سپس آمدم و در کنار امام علیه السلام نشستم.

امام به غلامش فرمود: چیزی به ابو هاشم بخوران زیرا وی روزه دار نیست. من تبسم کردم.

امام علیه السلام فرمود: ای ابو هاشم! چرا می خندی هر گاه خواستی نیروگیری گوشت بخور زیرا كعك - نان روغنی - قوت ندارد.»

42211-1049-(12) موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «گوشت، گوشت می رویاند و هر کس لقمه ای چربی وارد بدنش شود به همان اندازه درد را خارج می کند.»

42212-1050-(13) موسی بن بکر واسطی از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «گوشت، گوشت می رویاند و ماهی بدن را ذوب می کند و کدو بر عقل می افزاید و زیاد تخم مرغ خوردن فرزندان را زیاد می کند و هیچ بیماری از چیزی مانند غسل شفا جستجو نکرده است و هر کس يك لقمه چربی وارد شکمش گردد به همان اندازه درد خارج می شود.»

42213-1051-(14) مسکین (یا سکین) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گوشت می خورد.»

42214-1052-(15) حسین ابن ابی العلاء از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بدنش پر گوشت بود و گوشت را دوست می داشت.»

42215-1053-(16) دعائم الإسلام 110/2: وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه كان يحب اللحم ويقول إنما معشر قريش لحميئون وكانت الذراع من اللحم تعجبه وأهديت إليه صلى الله عليه وآله شاة فأهوى إلى الذراع فنادته إني مسمومة وقال صلى الله عليه وآله لا يأكل الجزور إلا مؤمن.

42216-1054-(17) كافي 309/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري المحاسن 461: البرقي عن جعفر بن محمد (الأشعري - كا) عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا معاشر (1) قريش قوم لحميون.

42217-1055-(18) مكارم الأخلاق 158: عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله: نحن معاشر الأنبياء قوم لحميئون.

42218-1056-(19) المحاسن 462: البرقي عن أبيه عن صفوان عن عيص عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى لحم لبريرة فقال ما يمنعكم من هذا اللحم أن تصنعوه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لحمًا.

42219-1057-(20) كافي 309/6: (محمد بن يحيى عن - معلق) أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم المحاسن 462: البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن الحسن بن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ترك أبو جعفر عليه السلام ثلاثين درهماً للحم (يوم توفي - كا) وكان رجلاً لحمًا (2).

42220-1058-(21) دعائم الإسلام 109/2: قال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام: أكل اللحم يزيد في السمع والبصر والقوة.

42221-1059-(22) عيون الأخبار 41/2: بالاسناد المتقدم في باب (3) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة (ج 4) عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال:

ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله اللحم والشحم فقال ليس منهما بضعة (4) تقع في المعدة ألا أنبت مكانها شفاء وأخرجت من مكانها داء. صحيفة الرضا عليه السلام 244: عنه عليه السلام: مثله.

42222-1060-(23) المحاسن 461: البرقي عن بعض من رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللحم حمض (4) العرب.

ص: 588

1- . معشر - المحاسن.

2- . اللحم ككتيف: الرجل الذي يحب اللحم.

3- . الحمض من الثبات وهو للإبل كالفاكهة للإنسان.

4- . مضغة - ثل.

42215-1053-(16) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گوشت، دوست می داشت و می فرمود: «ما گروه قریش بسیار گوشت را دوست داریم و از گوشت سردست خوشش می آمد و گوسفندی به پیامبر صلی الله علیه و آله هدیه گردید. وی به سوی کتف آن دست دراز کرد و آن ندا داد که من مسموم هستم و فرمود: شتر پروایی را جز مؤمن نمی خورد (یا نباید بخورد)»

42216-1054-(17) ابن قدام از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ما گروه قریش قومی علاقه مند به گوشت هستیم.»

42217-1055-(18) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ما پیامبران قومی هستیم که بسیار گوشت می خوریم.»

42218-1056-(19) عیص از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به مقداری گوشت متعلق به بریره نگاه کرد و فرمود: چه چیز شما را از این گوشت باز می دارد که آن را درست کنید؟ و به تحقیق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله تا اندازه ای چاق بود.»

42219-1057-(20) حسن بن هارون از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ابو جعفر علیه السلام سی درهم برای گوشت از خود بر جا گذاشت و او مردی گوشت دوست بود.»

42220-1058-(21) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام باقر علیه السلام فرمود: «خوردن گوشت بر شنوایی و بینایی و نیروی بدن می افزاید.»

42221-1059-(22) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سخن از گوشت و چربی به میان آمد. آن حضرت فرمود: تکه ای از آن ها در معده جای نمی گیرد مگر آن که در محل خود شفا می رویند و از محل خود درد را بیرون می کند.»

در کتاب صحیفة الرضا نیز مانند آن آمده است.

42222-1060-(23) برقی با واسطه از امام صادق علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «گوشت، میوه عرب است.»

42223-1061-(24) كافي 309/6: (علي بن محمد بن بندار وغيره - معلق) عن المحاسن 460:

أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن مسمع أبي سيار⁽¹⁾ عن أبي عبد الله عليه السلام:

أَنَّ رجلاً قال له إِنَّ من قَبَلنا يروون أَنَّ الله عزَّ وجلَّ يبغض بيت اللحم فقال صدقوا وليس حيث ذهبوا إِنَّ الله عزَّ وجلَّ يبغض البيت الذي تَؤْكَل فيه لحوم النَّاسِ.

المحاسن ورواه عثمان بن عيسى عن مسمع البصري عن أبي عبد الله عليه السلام.

42224-1062-(25) كافي 308/6: علي بن محمد بن بندار وغيره عن المحاسن 461: أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن زكريا بن محمد الأزدي عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إِنَّا نروى عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

إِنَّ الله تبارك وتعالى يبغض البيت اللحم فقال عليه السلام كذبوا إِنَّمَا قال رسول الله صلى الله عليه وآله البيت (اللحم - المحاسن) الذي يَغْتَابُونَ فيه النَّاسَ ويأْكُلُونَ لحومهم وقد كان أبي عليه السلام لَحِمًا ولقد مات يوم مات وفي كُمِّ أمِّ ولده ثلاثون درهماً للحم.

42225-1063-(26) فقيه 221/3: وقيل للصادق جعفر بن محمد عليه السلام بلغنا أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال إِنَّ الله تبارك وتعالى ليُبغض البيت اللحم واللحم السمين فقال عليه السلام إِنَّا لنأكل اللحم ونحبّه وإِنَّمَا عني عليه السلام البيت الذي تَؤْكَل فيه لحوم النَّاسِ بالغيبة وعني باللحم السمين المتبختر (و - نل) المختال في مشيته⁽²⁾ العيون 314/1: المعاني 388: حدَّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام أَنَّهُ قال: إِنَّ الله تبارك وتعالى ليُبغض البيت اللحم (و ذكر نحوه).

42226-1064-(27) المحاسن 460: البرقي عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى عن أديم بياع الهروي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بلغنا أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال إِنَّ الله يبغض البيت اللحم قال إِنَّمَا ذلك البيت الذي يَؤْكَل فيه لحم النَّاسِ وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لَحِمًا يَحِبُّ اللحم وقد جاءت إمراة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تسأله عن شيء وعائشة عنده فلَمَّا انصرفت

ص: 590

1- . مسمع البصري - المحاسن.

2- . مشيه - نل.

42223-1061-(24) مسمع ابو سیار گوید: «شخصی به امام صادق علیه السلام گفت: نزد ما روایت می کنند که خداوند عز و جل خانه گوشت را دشمن می دارد.

امام علیه السلام فرمود: راست می گویند ولی آن گونه نیست که فهمیده اند، همانا خداوند عز و جل خانه ای را دشمن می دارد که در آن گوشت مردم خورده می شود.»

42224-1062-(25) عبد الاعلی مولی آل سام گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: ما در نزد خودمان از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کنیم که فرمود: خداوند تبارک و تعالی خانه گوشت را دشمن می دارد.

امام علیه السلام فرمود: دروغ می گویند، همانا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خانه (گوشتی) را فرمود که مردم در آن غیبت می کنند و گوشت مردم را می خورند و به تحقیق پدر من دوستدار گوشت بود و در روزی که وفات کرد در کیسه کنیز فرزنددارش سی درهم برای گوشت بود.»

42225-1063-(26) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که به امام صادق علیه السلام گفته شد: «همانا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: به راستی خداوند بلند مرتبه گوشت و آدم چاق فربه را دوست ندارد. [مقصود حضرت از آدم چاق فربه، متکبری است که با تکبر راه می رود.]

امام علیه السلام فرمود: ما قطعاً گوشت می خوریم و آن را دوست می داریم، همانا مقصود پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خانه ای است که به وسیله غیبت گوشت مردم در آن خورده می شود و مقصود از گوشت فربه کسی است که با تکبر و غرور راه می رود.»

حسین بن خالد از امام رضا علیه السلام از پدرش امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا خداوند تبارک و تعالی حتماً خانه گوشت را دشمن می دارد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42226-1064-(27) ادیم یّاع هروری گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: به ما رسیده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می فرمود: خداوند خانه گوشت را دوست نمی دارد.

امام علیه السلام فرمود: همانا آن خانه ای است که در آن گوشت مردم خورده می شود و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گوشت می خورد و گوشت دوست می داشت و زنی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و در حضور عایشه درباره چیزی سؤال کرد و چون آن زن کوتاه قد بود وقتی رفت عایشه با دستش کوتاه بودن قد آن زن را به نمایش گذاشت. از این رو پیامبر صلی الله علیه و آله به عایشه فرمود: دندان را خلال کن!

وكانت قصيرة قالت عائشة بيدها تحكى قصرها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله تخلى قالت يا رسول الله وهل أكلت شيئاً قال لها تخلى ففعلت فألقت مضغة عن فيها.

42227-1065-(28) مكارم الأخلاق 158: عن أديم قال: قلت للصادق عليه السلام بلغنى أن الله عز وجل يبغض البيت اللحم قال ذلك البيت الذى يؤكل بالغبية فيه لحوم الناس وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحمياً يحب اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه ومن ساء خلقه فأطعموه اللحم ومن أكل من شحمة قطعة أخرجت مثلها من الداء.

42228-1066-(29) المحاسن 460: البرقى عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام البيت اللحم يكره؟ قال ولم؟ قلت بلغنا عنكم قال لا بأس به.

42229-1067-(30) المحاسن 460: البرقى ورواه ابن فضال عن حماد اللحام قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البيت اللحم تكرهونه قال ولم؟ فقلت بلغنى عنكم وأنا مع قوم فى الدار وإخوان لى أمرنا واحد فقال لا بأس بإدمانه.

42230-1068-(31) طب الأئمة عليهم السلام 139: محمد بن المنذر قال حدثنا علي بن أخى يعقوب عن (1) داود عن هارون بن أبى الجهم عن اسماعيل بن أبى مسلم السكونى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: اللحم ينبت اللحم ويزيد فى العقل ومن ترك أكله أياماً فسد عقله.

42231-1069-(32) عيون الأخبار 41/2: بالاسناد المتقدم فى باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة ج 4 عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن على بن أبى طالب عليهم السلام قال:

عليكم باللحم فإنه ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه. صحيفة الرضا عليه السلام 243: باسناده عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال صلى الله عليه وآله: عليكم باللحم (وذكر مثله).

42232-1070-(33) كافى 309/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير المحاسن 365: البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام (2) قال: اللحم ينبت اللحم ومن ترك اللحم (3) أربعين يوماً ساء خلقه ومن ساء خلقه فأذنوا فى أذنه.

ص: 592

1- . يعقوب بن داود - خ.

2- . أسقط فى بعض نسخ المحاسن قوله: عن أبى عبد الله.

3- . تركه - المحاسن.

عایشه گفت: ای رسول خدا! مگر من چیزی خورده ام؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: دندانانت را خلال کن. آنگاه عایشه دندانانش را خلال کرد و از دهانش تکه ای گوشت جویده شده به بیرون افتاد.»

42227-1065-(28) ادیم گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: شنیده ام که خداوند عز و جل خانه گوشت را دشمن می دارد.

امام علیه السلام فرمود: آن خانه ای است که به وسیله غیبت گوشت مردم در آن خورده می شود و به تحقیق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بدن مبارکش دارای گوشت بود و آن را دوست می داشت و هر کس چهل روز گوشت را ترك کند، بد اخلاق می شود و هر کس بد اخلاق شد به وی گوشت بخورانید و هر کس تکه ای چربی بخورد به همان اندازه درد را از بدنش بیرون می کند.»

42228-1066-(29) حماد بن عثمان گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: آیا خانه گوشت ناپسند است؟ امام علیه السلام فرمود:

به چه دلیل؟

گفتم: از شما به ما رسیده است. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

42229-1067-(30) حماد گوشت فروش گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خانه گوشت سؤال کردم که آیا شما آن را ناخوشایند می دارید؟

امام علیه السلام فرمود: و چرا؟

گفتم: از شما به ما رسیده است. من با گروهی و برادران مان در خانه بودیم که همگی هم عقیده بودیم. امام علیه السلام فرمود: خورش قرار دادن اشکال ندارد.»

42230-1068-(31) اسماعیل بن ابو مسلم سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گوشت، گوشت می رویاند و عقل را زیاد می کند و هر کس خوردنش را مدتی ترك کند عقلش فاسد می شود.»

42231-1069-(32) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به گوشت زیرا آن گوشت را می رویاند و هر کس چهل روز گوشت را ترك کند بد اخلاق می شود.»

این حدیث در صحیفه الرضا آمده است.

42232-1070-(33) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گوشت، گوشت می رویاند و هر کس چهل روز گوشت را ترك کند بد اخلاق می شود و هر کس بد اخلاق شد در گوشش اذان بگوید.»

42233-1071-(34) المحاسن 466: البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن أبي حفص الأبان(1) عن أبي عبد الله عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: كُلُوا اللَّحْمَ فَإِنَّ اللَّحْمَ مِنَ اللَّحْمِ وَ اللَّحْمُ يَنْبِتُ اللَّحْمَ وَ مَنْ لَمْ يَأْكُلِ اللَّحْمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا سَاءَ خُلُقُهُ وَإِذَا سَاءَ خُلُقُ أَحَدِكُمْ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ دَابَّةٍ فَأَذْنُوا فِي أُذُنِهِ الْأَذَانَ كُلَّهُ.

42234-1072-(35) وفيه: وروى بعضهم: أيما أهل بيت لم يأكل اللحم أربعين ليلة ساءت أخلاقهم.

42235-1073-(36) مستدرک 344/16: القطب الزاوندی فی نوادره عن سهل بن أحمد عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم باللحم فإنه من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه و من ساء خلقه عذب نفسه و من عذب نفسه فأذنوا في أذنه.

42236-1074-(37) طب الأنمة عليهم السلام 139: وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: من ترك أكل اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه وفسد عقله و من ساء خلقه فأذنوا في أذنه بالتثويب(2).

42237-1075-(38) المحاسن 465: البرقي عن محمد بن عليّ عن أحمد بن محمد عن أبان عن الواسطيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ لكلّ شيء قرماً(3) وإنّ قرم الرجل اللحم فمن تركه أربعين يوماً ساء خلقه و من ساء خلقه فأذنوا في أذنه اليمنى . ورواه عن المحسن عن أبان عن الواسطيّ .

42238-1076-(39) المحاسن 464: البرقي عن أبيه عن ابن المغيرة عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللحم من اللحم من تركه أربعين يوماً ساء خلقه كلوه فإنه يزيد في السمع والبصر.

42239-1077-(40) المحاسن 465: البرقي قال حدثني أبو القاسم ويعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن ابن سنان و أبي البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللحم ينبت اللحم و من ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه. طب النبي صلى الله عليه وآله 24: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللحم (وذكر مثله).

ص: 594

1- . الأبار - نل.

2- . التثويب: يمكن أن يكون المراد بالتثويب تكرار الشهادتين والتكبير لأنه أحد معنييه ويمكن أن يكون المراد التثويب المشهور وهو قولهم الصلوة خير من التّوم.

3- . القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه - مجمع.

42233-1071-(34) ابو حفص ابان از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «گوشت بخورید زیرا گوشت از گوشت است و گوشت، گوشت می رویاند و هر کس چهل روز گوشت نخورد بد اخلاق می شود و هر گاه یکی از شما - انسان یا حیوان - بد اخلاق شد، در گوشش به طور کامل اذان بگویید.»

42234-1072-(35) در کتاب المحاسن از برخی روایت می شود که: «هر خانواده ای چهل شب گوشت نخورند، بد اخلاق می شوند.»

42235-1073-(36) موسی بن اسماعیل بن موسی بن جعفر از پدرش از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به گوشت زیرا هر کس چهل روز گوشت را ترك کند، بد اخلاق می شود و هر کس بد اخلاق شود خودش را عذاب می دهد و هر کس خودش را عذاب دهد، در گوشش اذان بگویید.»

42236-1074-(37) در کتاب طب الاثمه علیهم السلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس خوردن گوشت را چهل روز ترك کند، اخلاقش بد و عقلش فاسد می شود و هر کس بد اخلاق شد، در گوشش با تکرار شهادتین اذان بگویید.»

42237-1075-(38) واسطی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر چیزی خواست و تمایل شدیدی دارد و تمایل شدید مرد به گوشت است، پس هر کس چهل روز آن را ترك کند، بد اخلاق می شود و هر کس بد اخلاق شد در گوش راستش اذان بگویید.»

42238-1076-(39) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گوشت از گوشت است، هر کس چهل روز آن را ترك کند، بد اخلاق می شود، بخورید آن را زیرا بر نیروی شنوایی و بینایی می افزاید.»

42239-1077-(40) ابن سنان و ابو البختری از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «گوشت، گوشت می رویاند و هر کس چهل روز گوشت را ترك کند، بد اخلاق می شود.»

در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله این حدیث از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است.

42240-1078-(41) المحاسن 465: البرقي عن محمد بن علي عن ابن بَقَّاح عن الحكم بن أيمن عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم باللحم فإن اللحم ينمي اللحم و من مضى له أربعون صباحاً لم يأكل لحماً ساء خلقه و من ساء خلقه فأطعموه اللحم و من أكل شحمة أنزلت مثلها من الداء.

42241-1079-(42) قرب الإسناد 107: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام: عليكم باللحم فإن اللحم من اللحم و اللحم ينبت اللحم و قيل (1) من ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه و إياكم و أكل السمك فإن السمك يشلّ الجسيم (2).

42242-1080-(43) كافي 309/6: علي بن محمد بن بندار وغيره عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن ابن بَقَّاح عن الحكم بن أيمن المحاسن 464: البرقي عن محمد بن علي عن أبي المقدم عن الحكم بن أيمن عن أبي أسامة (زيد الشحام - كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أتى عليه أربعون يوماً و لم يأكل اللحم (3) فليستقرض على الله عزّ و جلّ و ليأكله. المكارم 159: عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (و ذكر مثله).

42243-1081-(44) كافي 309/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن خالد المحاسن 466: البرقي عن أحمد بن محمد عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبي الحسن (الرضا - كا) عليه السلام إنّ الناس يقولون (إنّ - كا) من لم يأكل اللحم ثلاثة أيّام ساء خلقه فقال كذبوا و لكن من لم يأكل (4) اللحم أربعين يوماً تغيّر خلقه و بدنه و ذلك لانتقال النّطفة في مقدار أربعين يوماً.

42244-1082-(45) المكارم 159: عن الصادق عليه السلام: أنّه قيل له إنّ الناس يقولون من لم يأكل اللحم ثلاثة أيّام ساء خلقه قال عليه السلام كذبوا من لم يأكله أربعين يوماً ساء خلقه.

42245-1083-(46) مستدرک 344/16: زيد الرّزّاد في أصله قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث: و كلوا اللحم في كلّ أسبوع و لا تعودوه أنفسكم و أولادكم فإنّ له ضراوة (5) كضراوة الخمر و لا تمنعوههم فوق الأربعين يوماً فآته يسىء أخلاقهم.

ص: 596

1- قال - خ ل.

2- يسّلّ الجسم - خ ل - يبلى الجسم - ثل.

3- لحماً - المكارم.

4- لا يأكل - محاسن.

5- الضراوة: العادة.

42240-1078-(41) ابو اسامه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به گوشت زیرا گوشت، گوشت می رویاند و بر هر کس چهل روز بگذرد که گوشت نخورد، بد اخلاق می شود و هر کس بد اخلاق شد، به وی گوشت بخورانید و هر کس تکه ای چربی بخورد به همان اندازه از درد را فرو می برد.»

42241-1079-(42) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «بر شما باد به گوشت زیرا گوشت از گوشت است و گوشت، گوشت می رویاند و گفته شد (یا فرمود) هر کس چهل روز گوشت را ترک کند بد اخلاق می شود و از خوردن ماهی پرهیزد زیرا ماهی انسان فربه را فلج می کند. (یا جسم را مبتلا به فشل می کند یا جسم را می پوساند)»

42242-1080-(43) ابو اسامه (زید شحام) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«هر کس چهل روز بر وی بگذرد و گوشت نخورد، پس باید به حساب خداوند قرض کند و گوشت بخورد.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است.

42243-1081-(44) حسین بن خالد گوید: «به امام رضا علیه السلام گفتم: مردم می گویند: هر کس سه روز گوشت نخورد بد اخلاق می شود.»

امام علیه السلام فرمود: دروغ می گویند بلکه هر کس چهل روز گوشت نخورد اخلاق و بدنش تغییر می کند و آن به این دلیل است که نطفه در مدت چهل روز منتقل می شود.»

42244-1082-(45) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که به امام صادق علیه السلام گفته شد: «مردم می گویند:

هر کس سه روز گوشت نخورد بد اخلاق می شود.»

امام علیه السلام فرمود: دروغ می گویند، هر کس چهل روز گوشت نخورد بد اخلاق می شود.»

42245-1083-(46) زید زراد روایت می کند که امام صادق علیه السلام در بخشی از يك حدیث فرمود: «در هر هفته گوشت بخورید و خود و فرزندان تان را به آن عادت ندهید زیرا در آن عادت همانند عادت به شراب است و بیش از چهل روز گوشت را از آن ها باز ندارید چرا که اخلاق شان را بد می کند.»

42246-1084-(47) المحاسن 462: البرقي عن أبيه عن ابن المغيرة عن حماد بن عثمان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما ترك أبي له إلا سبعين درهماً حبسها للحم إنّه كان لا يصبر عن اللحم.

42247-1085-(48) المحاسن 462: البرقي عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة قال: تغذيت مع أبي جعفر عليه السلام خمسة عشر يوماً بلحم. البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن زرارة: مثله. المحاسن 462: البرقي عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن زرارة: قال تغذيت مع أبي جعفر عليه السلام في شعبان خمسة عشر يوماً كلّ يوم بلحم ما رأيته صام منها يوماً واحداً. مكارم الأخلاق 158: عن زرارة قال: تغذيت (1) مع أبي جعفر عليه السلام أربعة عشر يوماً بلحم في شعبان.

42248-1086-(49) المحاسن 470: البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمد عن زكريّا بن عمران أبي يحيى عن إدريس بن عبد الله قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر اللحم فقال كلّ يوماً بلحم و يوماً بلبن و يوماً بشيء آخر.

42249-1087-(50) المحاسن 470: البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن عمّار الساباطي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء اللحم فقال في (كلّ - نل) ثلاث قلت لنا أضياف و قوم ينزلون بنا و ليس يقع منهم موقع اللحم شيء فقال في كلّ ثلاث قلت لا نجد شيئاً أحضر منه و لو ائتمموا بغيره لم يعدّوه شيئاً فقال في كلّ ثلاث.

42250-1088-(51) المحاسن 400: البرقي عن محمد بن علي عن ابن سنان عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن اللحم و السمن يخلطان جميعاً قال كلّ و أطمعني.

42251-1089-(52) المحاسن 405: البرقي عن أبي عبد الله أبوه البرقي عمّن ذكره عن أيوب بن الحرّ عن شريك العامري عن بشر بن غالب قال: خرجنا مع الحسين بن عليّ عليهما السلام إلى المدينة و معه شاة قد طبخت أعضاءها فجعل يتناول القوم عضواً عضواً.

42252-1090-(53) المحاسن 406: البرقي عن أبي يوسف عن إسماعيل المدائني عن عبد الله بن بكير قال: أمر أبو عبد الله عليه السلام بلحم فبرد له ثمّ أتى به فقال الحمد لله الذي جعلني أشتهيه ثمّ قال النعمة في (2) العافية أفضل من النعمة على القدرة.

ص: 598

1- . تغذيت - ك.

2- . على العافية - خ.

42246-1084-(47) ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم تنها هفتاد درهم از خود بر جای گذاشت که آن را برای گوشت پس انداز کرده بود. وی برای گوشت خودداری نمی کرد.»

42247-1085-(48) زرارہ گوید: «پانزده روز با امام باقر علیه السلام هر روز صبحانه گوشت خوردم.»

و در گزارش دیگری زرارہ گوید: «در ماه شعبان پانزده روز با امام باقر علیه السلام هر روز صبحانه گوشت خوردم و ندیدم که يك روز از آن را روزه بگیرد.»

و در گزارش دیگری زرارہ گوید: «در ماه شعبان چهارده روز با امام باقر علیه السلام هر روز صبحانه گوشت خوردم.»

42248-1086-(49) ادریس بن عبدالله گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که سخن از گوشت به میان آمد. امام علیه السلام فرمود: يك روز گوشت بخور و يك روز شیر بخور و يك روز چیز دیگر.»

42249-1087-(50) عمار ساباطی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خریدن گوشت سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: در هر سه روز یکبار.

گفتم: ما مهمان داریم و گروهی بر ما وارد می شوند و چیزی برای آن ها جایگزین گوشت نمی شود.

امام علیه السلام فرمود: در هر سه روز یکبار.

گفتم: چیزی آماده تر از آن نمی یابیم و اگر غذای غیر گوشتی بخورند آن را چیزی به شمار نمی آورند.

امام علیه السلام فرمود: در هر سه روز یکبار.»

42250-1088-(51) ابو جارود گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره گوشت و روغن سؤال کردم که با هم مخلوط می شوند.

امام علیه السلام فرمود: بخور و به من نیز بخوران.»

42251-1089-(52) بشر بن غالب گوید: «همراه امام حسین علیه السلام به مدینه می رفتیم. امام علیه السلام گوسفند پخته ای همراه داشت که آنان عضو عضو آن را می خوردند.»

42252-1090-(53) عبدالله بن بکیر گوید: «امام صادق علیه السلام دستور داد برایش گوشت آماده کنند. پس برایش پخته شد آنگاه نزد وی آورده شد. امام فرمود: سپاس مخصوص خداوندی که مرا علاقه مند به آن کرد.

سپس فرمود: نعمت در عافیت، برتر از نعمت در حال قدرت است.»

42253-1091-(54) المحاسن 469: البرقي عن أبيه عمّن حدّثه عن عبدالرحمن العزرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يكره إدمان اللحم ويقول إنّ له ضراوة كضراوة الخمر.

42254-1092-(55) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 23: قال صلى الله عليه وآله: إنّ إبليس يخطب شياطينه ويقول عليكم باللحم و المسكر و التّاي(1) فإنّي لا أجد جماع الشّرّ إلّا فيها.

42255-1093-(56) وفيه 24: وقال صلى الله عليه وآله: من أكل اللحم أربعين صباحاً قسى قلبه.

42256-1094-(57) المحاسن 471: البرقي عن ابن أبي عمير عن سجّادة عن محمد بن عمر بن الوليد التّميمي البصري عن محمد بن فرات الأزدي عن زيد بن عليّ عن آبائه عليهم السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقطع اللحم على المائدة بالسّكين.

42257-1095-(58) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 24: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقطعوا اللحم بالسّكين على الخوان فإنّه من صنع الأعاجم و انهشوه نهشاً(2) فإنّه أهنا وأمرأ.

42258-1096-(59) دعوات الزّاوندي 154: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: لأمير المؤمنين عليه السلام و لا تقطع اللحم بالسّكين على المائدة فإنّه من فعل الأعاجم و انهشه فإنّه أهنا وأمرأ.

42259-1097-(60) المكارم 158: قال الصادق عليه السلام: أحسن اللحوم لحم الظّهر.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية السّكوني (9) من باب (119) حرمة اغتيال المؤمن من أبواب العشرة ج 20 قوله: يابن رسول الله إنّ قوماً من علماء العامّة يروون أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال إنّ الله يبغض اللّحامين و يمقت أهل البيت الذي يؤكل فيه كلّ يوم اللحم فقال عليه السلام غلطوا غلطاً بيّناً إنّما قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الله يبغض أهل البيت يأكلون في بيوتهم لحوم النّاس أي يغتابونهم ما لهم لا يرحمهم الله عمدوا إلى الحلال فحرّموه.

وفي رواية الدّعائم (10) قوله: سئل عمّا يرويه النّاس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ الله تعالى يبغض أهل البيت اللّحميين فقال عليه السلام ليس هو كما يظنّون من أنّ اللحم المباح أكّله الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكله و يحبّه إنّما ذلك من اللحم الذي قال الله عزّ و جلّ: «أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً»..

وفي رواية طبّ الأئمة عليهم السلام (22) من باب (29) ماورد في أكل السمك من أبواب الأطعمة قوله عليه السلام: وإنّ هذا اللحم الطريّ ينبت اللحم.

ص: 600

2- . نهش: تناول الشيء بفمه ليعضّه.

42253-1091-54) عبد الرحمان عزرمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «علی علیه السلام مداومت بر گوشت را ناخوشایند داشت و می فرمود: نسبت به آن حرص و ولعی است همانند حرص به شراب.»

42254-1092-55) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «همانا ابلیس برای شیاطین خود سخترانی می کند و می گوید: بر شما باد به گوشت و مست کننده و (نساء) زیرا من گرد آمدن بدی ها را نمی یابم مگر در آن ها.»

42255-1093-56) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس چهل روز گوشت بخورد سنگدل می شود.»

42256-1094-57) زید بن علی از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از بریدن گوشت با چاقو بر سر سفره نهی کرد.»

42257-1095-58) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر سر سفره گوشت را با چاقو نبرید زیرا آن کار عجم هاست و آن را با دندان بکنید که آن لذیذتر و گوارتر است.»

42258-1096-59) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «بر سر سفره گوشت را با چاقو نبر زیرا آن از کارهای عجم هاست و آن را به نیش بکش که آن لذیذتر و گوارتر است.»

42259-1097-60) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «نیکوترین گوشت ها، گوشت پشت است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب صد و نوزدهم از باب های معاشرت این گفته که: «ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! گروهی از عالمان اهل سنت روایت می کنند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: همانا خداوند گوشت فروشان را دشمن می دارد و از اهل خانه ای که هر روز در آن گوشت خورده می شود، خشمگین است.

امام علیه السلام فرمود: آنان اشتباه آشکاری نموده اند. همانا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: به راستی خداوند اهل خانه ای را دشمن می دارد که در خانه های شان گوشت مردم را می خورند یعنی از آنان غیبت می کنند. خداوند آنان را رحمت نکند، ایشان را چه شده است که با عمد، حلال را قصد می کنند و آن را حرام می کنند.»

و در روایت دهم این گفته که: «از امام علیه السلام درباره آنچه مردم از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کنند سؤال شد که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: همانا خداوند تعالی اهل خانه گوشت خواران را دشمن می دارد.

امام علیه السلام فرمود: آن گونه نیست که آنان درباره خوردن گوشت مباح می پندارند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آن را می خورد و

دوست داشت، همانا آن گوشتی است که خداوند عز و جل می فرماید: «آیا یکی از شما دوست دارد گوشت برادر مرده اش را بخورد.»

و در روایت بیست و دوم از باب بیست و نهم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «و به راستی این گوشت تازه گوشت را می رویاند.»

ص: 601

ويأتى فى الباب التالى و ما يتلوه و ما بعده ممّا يتعلّق باللّحم ما يناسب ذلك.

وفى رواية حمزة بن نصر (1) من باب (83) حكم قصب مخّ من أبواب الاطعمة قوله: فلمّا نشأ السيّد عليه السلام خرج الى الأمر أن أبتاع فى كلّ يوم مع اللحم قصب مخّ وقيل إنّ هذا لمولانا الصغير عليه السلام.

وفى رواية ابن قبيصة (6) من باب (211) استحباب مناولة المؤمن اللقمة قوله صلى الله عليه وآله: يا علىّ اذا طبخت شيئاً فأكثر المرقّة فانّها أحد اللّحمين.

(72) باب استحباب اختيار لحم الضّأن على لحم غيره

إشاره

42260-1098-(1) كافى 310/6: علىّ بن محمد عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه أظنّه محمّد بن إسماعيل قال: ذكر بعضنا اللّحمان عند أبى الحسن الرّضا عليه السلام فقال ما لحم بأطيب من لحم الماعز قال فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام وقال لو خلق الله عزّ وجلّ مضغة هى أطيب من الضّأن لفدى بها إسماعيل عليه السلام.

42261-1099-(2) كافى 310/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد المحاسن 467: البرقى عن سعد بن سعد الأشعريّ قال: قلت لأبى الحسن (الرّضا - المحاسن) عليه السلام إنّ أهل بيتى لا يأكلون لحم الضّأن قال (فقال - كا) و لمّ (قال - كا) قلت (أنهم - كا) يقولون إنّهم يهيج بهم (1) المرّة (السّوداء - كا) (والصفراء - المحاسن) و الصّداع والأوجاع فقال (لى - كا) يا سعد (فقلت لبيك قال - كا) لو علم الله عزّ وجلّ شيئاً أكرم من الضّأن لفدى به إسماعيل عليه السلام. المكارم 159: عن سعد بن سعد قال: قلت لأبى الحسن عليه السلام إنّ أهل بيتى (و ذكر نحوه).

42262-1100-(3) كافى 310/6: بعض أصحابنا عن جعفر بن إبراهيم الحضرميّ عن سعد بن سعد قال:

قلت لأبى الحسن الرّضا عليه السلام إنّ أهل بيتى يأكلون لحم الماعز ولا يأكلون لحم الضّأن قال و لمّ قلت يقولون إنّهم يهيج المرار فقال عليه السلام لو علم الله عزّ وجلّ خيراً من الضّأن لفدى به يعنى إسحاق هكذا جاء فى الحديث.

ص: 602

می آید:

در سه باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

و در روایت یکم از باب هشتاد و سوم از باب های خوراکی ها این گفته که: «پس وقتی که سید علیه السلام رشد کرد، به من دستور صادر شد که هر روز همراه گوشت قلم مغزدار را بخرم و گفته شد: این برای مولای کوچک ماست.»

و در روایت ششم از باب دویست و یازدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «ای علی علیه السلام! هر گاه چیزی را پختی پس آبگوشت آن را زیاد کن زیرا آن یکی از دو گوشت است.»

باب 72 برتری گوشت گوسفند

1098-42260-(1) محمد بن اسماعیل گوید: «یکی از قصابان نزد امام رضا علیه السلام گفت: هیچ گوشتی لذیذتر از گوشت بز نیست. پس امام علیه السلام نگاهی به وی کرد و فرمود: اگر خداوند عز و جل لقمه گوشتی لذیذتر و بهتر از گوسفند آفریده بود، حتماً آن را فدای اسماعیل می کرد.»

1099-42261-(2) سعد بن سعد اشعری گوید: «به امام رضا علیه السلام گفتم: خانواده من گوشت گوسفند نمی خورند.

امام علیه السلام فرمود: و چرا؟

گفتم: آنان می گویند که آن صفرا (سودا) و سردرد و دردهای دیگر را برایشان بر می انگیزد.

امام علیه السلام فرمود: ای سعد! (گفتم: لیبك. امام فرمود:) اگر خداوند گرمی تر از گوسفند سراغ داشت حتماً آن را فدای اسماعیل می کرد.»

1100-42262-(3) سعد بن سعد گوید: «به امام رضا علیه السلام گفتم: خانواده من گوشت بز می خورند و گوشت گوسفند نمی خورند.

امام علیه السلام فرمود: و چرا؟

گفتم: آنان می گویند که آن صفرا را بر می انگیزد.

امام علیه السلام فرمود: اگر خداوند بهتر از گوسفند سراغ داشت حتماً آن را فدا می کرد.»

[یعنی فدای اسحاق] این گونه در حدیث آمده است.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية أبي بصير (2) من باب (27) اختيار الإناث من الإبل على الذكور من أبواب أحكام الدّوابّ قوله عليه السلام: إنّ الله اختار من الغنم الضّأن. ويأتى

في رواية طبّ التّبيّ صلى الله عليه وآله (10) من الباب التّالى قوله عليه السلام: لحم البقر داءٌ و لبنها دواءٌ و لحم الغنم دواءٌ و لبنها داء.

(73) باب ماورد فى أنّ لحم البقر بالسّلق يذهب بالبياض وأنّ ألبانها دواء و سمونها شفاء و لحومها داء

إشاره

42264-1102-(1) كافى 310/6: محمد بن يحيى عن على بن الحسن الميثمى عن سليمان بن عباد المحاسن 519: البرقى عن على بن الحسن بن على بن فضّال عن سليمان بن عبّاد عن عيسى ابن أبي الورد عن محمد بن قيس (الأسدى - محاسن) عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ بنى إسرائيل شكوا إلى موسى عليه السلام ما يلقون من البياض (1) فشكا ذلك إلى الله عزّ و جلّ فأوحى الله عزّ و جلّ إليه مرهم يأكلوا لحم البقر بالسّلق (2). المكارم 160: عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي جعفر عليه السلام: مثله.

42265-1103-(2) المحاسن 519: البرقى عن أبي يوسف عن يحيى بن المبارك عن أبي الصّباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرق السّلق بلحم البقر يذهب بالبياض.

42266-1104-(3) كافى 311/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك أراه عن عبد الله بن جبلة عن أبي الصّباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرق لحم البقر يذهب بالبياض. المكارم 160: عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

42267-1105-(4) طبّ الأئمّة عليهم السلام 104: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام (قال - ك): من أكل مرقاً بلحم البقر أذهب الله عنه البرص و الجذام.

ص: 604

1- البرص - المكارم.

2- السّلق بالكسر: نبات معروف يؤكل - مجمع (ويقال له بالفارسيّة چغندر) و سلق البقل: طبخته - مجمع.

42263-1101-4) در کتاب دعوات راوندی آمده است که روایت شده: «گوشتِ پخته گوسفند جوانِ فربه را بخور و گوشت نمک سود و شتر و گاو را نخور.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب بیست و هفتم از باب های احکام حیوانات فرموده امام علیه السلام که: «خداوند از میان گوسفند میش را برگزید.» می آید:

و در روایت دهم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «گوشت گاو درد است و شیرش دوا و گوشت گوسفند دواست و شیرش درد.» باب 73 خواص گوشت گاو

42264-1102-1) محمد بن قیس اسدی از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بنی اسرائیل نزد موسی علیه السلام از [لکه های] سفیدی که به آن ها می زد شکایت کردند موسی علیه السلام نیز نزد خداوند شکایت کرد. آنگاه خداوند عز و جل به وی وحی فرستاد که به آن ها دستور بده گوشت گاو را با چغندر بخورند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام از پدرش امام باقر علیه السلام روایت شده است.

42265-1103-2) ابو الصباح کنانی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آب چغندر و گوشت گاو [لکه های] سفیدی [پوست] را از میان می برد.»

42266-1104-3) ابو الصباح کنانی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آبگوشت گاو [لکه های] سفیدی [پوست] را از میان می برد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42267-1105-4) در کتاب طب الاثمه از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس آبگوشت گاو را بخورد، خداوند پیسی و جذام را از او دور می کند.»

ص: 605

42268-1106-(5) كافي 311/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن يحيى بن مساور عن أبي ابراهيم عليه السلام قال: السّويق و مرق لحم البقر يذهب بالوَضَح (1).

42269-1107-(6) المحاسن 462: البرقي عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لحوم البقر داء. وعنه عن التّوفلي عن السّكونيّ بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - ثل): مثله.

42270-1108-(7) كافي 311/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ألبان البقر دواء و سمنها شفاء و لحومها داء. المكارم 159: عن أبي عبد الله عليه السلام -: و ذكر لحم البقر عنده - قال ألبانها دواء و شحومها شفاء و لحومها داء.

42271-1109-(8) دعائم الإسلام 111/2: و عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: من أكل لقمة سميّة نزل مثلها من الدّاء من جسده و لحم البقر داء و سمنها شفاء و لبنها دواء و ما دخل الجوف مثل السّمن.

42272-1110-(9) مكارم الأخلاق 159: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لحم البقر داء و أسمانها شفاء و ألبانها دواء. الخصال 637: بإسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمئة: نحوه.

42273-1111-(10) طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله 27: قال صلى الله عليه و آله: لحم البقر داء و لبنها دواء و لحم الغنم و لبنها داء (2).

42274-1112-(11) كافي 311/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي نصر عن حمّاد بن عثمان المحاسن 465: البرقي عن البنزطي عن حمّاد بن عثمان عن محمّد بن سوقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل لقمة شحم أخرجت مثلها من الدّاء.

42275-1113-(12) كافي 311/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 465: أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابه (3) بلغ به زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الشّحمة التي تخرج مثلها من الدّاء أيّ شحمة (هي - كا) قال هي شحمة البقر و ما سألتني يا زرارة عنها أحد قبلك (المحاسن - و روى عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول النّبىّ صلى الله عليه و آله من أكل لقمة من الشّحم أنزلت من الدّاء مثلها فقال ذاك شحم البقر).

ص: 606

1- . اي البرص.

2- . دواء - ك.

3- . أصحابنا - المحاسن.

42268-1106-5) یحیی بن مساور از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آرد و آبگوشت گاو پیسی را از میان می برند.»

42269-1107-6) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «گوشت گاو درد است.»

سکونی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام نیز این حدیث را روایت کرده است.

42270-1108-7) اسماعیل ابن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شیر گاو داروست و روغنش شفاست و گوشتش درد است.»

در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که نزد امام صادق علیه السلام از گوشت گاو سخن به میان آمد.

امام علیه السلام فرمود: «شیرش داروست و چربی هایش شفاست و گوشتش درد است.»

42271-1109-8) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس لقمه ای آغشته به روغن بخورد به همان اندازه درد از بدنش فرود می آید و گوشت گاو درد است و روغنش شفا و شیرش دوا و چیزی همانند روغن وارد بدن نشده است.»

42272-1110-9) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «گوشت گاو درد است و روغنش شفا و شیرش دوا»

در کتاب الخصال از علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه نظیر این حدیث آمده است.

42273-1111-10) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «گوشت گاو درد است و شیرش دواست و گوشت گوسفند دواست و شیرش درد.»

42274-1112-11) محمد بن سوقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس لقمه ای چربی بخورد به همان اندازه درد را بیرون می کند.»

42275-1113-12) زراره گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: فدایت شوم! آن چربی که به اندازه خود درد را بیرون می کند چه چربی است؟

امام علیه السلام فرمود: آن چربی گاو است و ای زراره! پیش از تو هیچ کس در این باره از من سؤال نکرد.»

در کتاب المحاسن از امام صادق علیه السلام روایت می شود که درباره این سخن پیامبر صلی الله علیه و آله: «هر کس لقمه ای چربی بخورد به همان اندازه درد فرود می آید. فرمود: آن چربی گاو است.»

و تقدّم

في رواية موسى بن بكر (13 و 12) من باب (71) ماورد في فضل اللحم قوله عليه السلام:

من أدخل جوفه لقمة شحم أخرت مثلها من الداء.

وفي رواية أبي أسامة (41) قوله صلى الله عليه وآله: من أكل شحمة أنزلت مثلها من الداء.

ويأتى في بعض أحاديث باب (97) ماورد في أنّ اللّبن طعام المرسلين ما يناسب الباب.

وفي رواية البرقيّ (5) من باب (136) ماورد في فوائد السلق قوله عليه السلام: إنّ قوماً من بنى اسرائيل أصابهم البياض فأوحى الله إلى موسى عليه السلام أن مرهم أن يأكلوا لحم البقر بالسلق.

(74) باب ماورد في أنّ أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض وأنّ الدجاج خنازير الطير

إشاره

42276-1114-(1) كافي 312/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان المحاسن 474: البرقيّ عن عمرو بن عثمان رفعه قال قال (1) امير المؤمنين عليه السلام: الإورّ (2) جاموس الطير والدجاج خنزير الطير والدجاج حبش الطير وأين أنت عن فرخين ناهضين ربّتهما إمراة من ربيعة بفضل قوتها.

42277-1115-(2) كافي 312/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن السّياريّ المحاسن 475: البرقيّ عن السّياريّ رفعه قال (أنه - كا): ذكرت اللّحمان (بين يدي عمر) (3) فقال عمر إنّ أطيب اللّحمان لحم الدجاج فقال امير المؤمنين عليه السلام كلّاً إنّ ذلك خنازير الطير وإنّ أطيب اللّحمان (4) لحم فرخ (حمام - المحاسن) قد نهض أو كاد (أن - كا) ينهض.

42278-1116-(3) دعوات الراونديّ 153: وقال امير المؤمنين عليه السلام: أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض.

ص: 608

- 1- . رفعه الى - المحاسن.
- 2- . الورّ - المحاسن - ثل - الورّ لغة في الإورّ و كونه جاموس الطير لأنسه بالحمة و المياه و شبه الدجاج بالخنزير في أكل العذرة و كون الدجاج حبش الطير لسواده و كأنّ التخصيص بامراة ربيعة لكون طيرهم أجود أو كونهم أحق في ذلك أو كون الشائع في ذلك الزمان و جود هذا الطير أو كثرته عندهم (نقله في حاشية المحاسن عن المجلسي رحمه الله).
- 3- . عند امير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام و عمر حاضر - المحاسن.
- 4- . اللحم - المحاسن.

گذشت:

در روایت دوازدهم و سیزدهم از باب هفتاد و یکم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس لقمه ای چربی وارد بدنش شود به همان اندازه درد را بیرون می کند.»

و در روایت چهل و یکم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «هر کس چربی بخورد به همان اندازه درد فرود می آید.»

می آید:

و در تعدادی از روایات باب نود و هفتم مناسب با این بحث خواهد آمد.

و در روایت پنجم از باب صد و سی و ششم فرموده امام علیه السلام که: «به بدن گروهی از بنی اسرائیل [لکه های] سفید زد، پس خداوند به موسی علیه السلام وحی فرستاد که به آنان دستور بده گوشت گاو را با چغندر بخورند.»

باب 74 خواص گوشت مرغ و پرندگان

42276-1114-(1) عمرو بن عثمان با واسطه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اردک، گاو میش پرندگان است و مرغ خانگی، خوک پرندگان است و دراج، حبشی پرندگان است و تو کجا می توانی همانند دو جوجه به پا خاسته ای را بیابی که زنی از قبیله ربیعہ با مازاد غذایش آن ها را پرورش داده است.»

42277-1115-(2) سیاری با واسطه روایت می کند که نزد عمر سخن از گوشت به میان آمد (یا نزد امیر مؤمنان علیه السلام سخن از گوشت به میان آمد و عمر حاضر بود). عمر گفت: بهترین گوشت، گوشت مرغ است.

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: چنین نیست، همانا آن ها خوک های پرندگان هستند و بهترین گوشت، جوجه ای (یا کبوتری) است که به پا خاسته یا نزدیک است به پا خیزد.»

42278-1116-(3) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «لذیذترین گوشت، گوشت جوجه ای است که به پا خاسته یا نزدیک است به پا خیزد.»

42279-1117-(4) المحاسن 474: البرقي عن أبي الحسن التهدي عن علي بن أسباط رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام: أنه ذكر عنده لحم الطير فقال أطيّب اللحم لحم فرخ غدّته فتاة من ربيعة بفضل قوتها.

42280-1118-(5) مجمع البيان 236/2: قال روى: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يأكل الدجاج و الفالوج و كان يعجبه الحلواء و العسل.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية عمر (1) من باب (7) ماورد في أنّ الحجّ أفضل من العتق من أبواب فضائل الحجّ ج 12 قوله عليه السلام: لقد آذاني أكل الخلّ و الزّيت حتّى إنّ حميدة أمرت بدجاجة فشويت لي فرجعت إلى نفسي.

(75) باب ماورد في فضل لحم القباچ و القطاة و الدّراج

42281-1119-(6) كافي 312/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى قال حدّثني علي بن سليمان عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: أطعموا المحموم لحم القباچ فإنّه يقوّى السّاقين و يطرد الحمّى طرداً.

42282-1120-(7) مكارم الأخلاق 161: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: أطعموا المحموم لحم القَبَيج (1) فإنّه يقوّى السّاقين و يطرد الحمّى طرداً.

42283-1121-(8) كافي 312/6: محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال: تغدّيت مع أبي جعفر عليه السلام فأتى بقطاة (2) فقال إنّّه مبارك و كان أبي عليه السلام يعجبه و كان يأمر أن يطعم صاحب اليرقان يشوى له فإنّه ينفعه. مكارم الأخلاق 161: عن علي بن مهزيار: نحوه.

42284-1122-(9) كافي 312/6: (عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد - معلّق) عن السّيّار المحاسن 475: البرقي عن السّيّار عمّن رواه (عن أبي عبد الله عليه السلام - كا) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يقلّ غيظه فليأكل لحم الدّراج (3). المكارم 161: مثله.

ص: 610

1- . القَبَيج: طائر يشبه الحجل (معرب كَبَك بالفارسيّة) - المنجد.

2- . القطاة ج: قطعاً و قطوات: طائر في حجم الحَمَام يضرب بها المثل في الاهتداء فيقال أهدى من القطاة - المنجد.

3- . الدّراج: طائر شبيه بالحجل و أكبر منه أرقط بسواد و بياض قصير المنقار - المنجد.

42279-1117-(4) علی بن اسباط با واسطه روایت می کند که نزد امیر مؤمنان علیه السلام سخن از گوشت پرندگان به میان آمد. امام علیه السلام فرمود: بهترین و پاک ترین گوشت، گوشت جوجه ای است که دختری از ربیعه با مازاد غذایش به آن غذا داده است.»

42280-1118-(5) در تفسیر مجمع البیان روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله مرغ و فالوده می خورد و از حلوا و عسل خوشش می آمد.

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب هفتم از باب های فضائل حج فرموده امام علیه السلام که: «به تحقیق خوردن سرکه و روغن زیتون مرا اذیت کرد تا این که حمیده دستور داد مرغی را برایم کباب کنند، پس به حال خود بازگشتم.»

باب 75 فضیلت گوشت کبک، سنگخوار (اسفرو) و دراج

42281-1119-(6) محمد بن حکیم از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به تب دار گوشت کبک بخورانید زیرا آن ساق ها را نیرومند می کند و تب را به شدت دور می کند.»

42282-1120-(7) در کتاب مکارم الاخلاق از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «به تب دار گوشت کبک بخورانید چرا که آن ساق ها را محکم می کند و تب را به شدت دور می کند.»

42283-1121-(8) علی بن مهزیار گوید: «با امام جواد علیه السلام صبحانه می خوردم که سنگخواری آورده شد. امام علیه السلام فرمود: این مبارك است و پدرم از آن خوشش می آمد و دستور می داد که به کسی که یرقان دارد به صورت کباب خورانده شود زیرا برای وی سودمند است.»

42284-1122-(9) سیاری با واسطه (از امام صادق علیه السلام) روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس دوست دارد خشمش فرو نشیند باید گوشت دراج بخورد.»

ص: 611

42285-1123-(1) طَبَّ الأئمة عليهم السلام 107: عن مروان بن محمد قال حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ التَّعَمَّانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ يَسْرَهُ أَنْ يَقُلَّ غِيْظُهُ فَلْيَأْكُلِ الدَّرَجَاجَ.

42286-1124-(2) طَبَّ الأئمة عليهم السلام 107: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ اشْتَكَى فَوَادِهِ وَكَثُرَ غَمُّهُ فَلْيَأْكُلِ (لَحْمَ - مَكَارِمِ) الدَّرَجَاجِ. مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ 161: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (وَذَكَرْ مِثْلَهُ).

42287-1125-(3) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ 161: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ غَمًّا أَوْ كَرْبًا لَا يَدْرِي مَا سَبَبُهُ فَلْيَأْكُلِ لَحْمَ الدَّرَجَاجِ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(76) بَابُ إِبَاحَةِ لَحُومِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْوَحْشِ مَا لَيْسَ لَهُ نَابٌ وَلَا مَخْلَبٌ وَكَرَاهَةِ لَحُومِ الْبِغَالِ وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ

إِشَارَةٌ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ (6): 143-144: «ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلُ الدَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا إِشْتِمَالُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ بَبْنُونِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلُ الدَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا إِشْتِمَالُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ».

42288-1126-(1) عِيُونُ الْأَخْبَارِ 97/2: عُلِّلَ الشَّرَائِعُ 561 و 563: بِالْإِسْنَادِ الْمَتَّقَمِّ فِي بَابِ (16) كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ مِنْ أَبْوَابِهِ (ج 2) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَيْهِ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ: وَأَحْلَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (لَحُومَ - الْعِيُونِ) الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْإِبِلِ لِكَثْرَتِهَا وَإِمَكَانَ وَجُودِهَا وَتَحْلِيلَ بَقَرِ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَصْنَافٍ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْوَحْشِ الْمَحْلَلَةِ لِأَنَّ غِذَائَهَا غَيْرُ مَكْرُوهٍ وَلَا مُحَرَّمٍ وَلَا هِيَ مُضَرَّةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَلَا مُضَرَّةٌ بِالْإِنْسِ وَلَا فِي خَلْقَتِهَا (1) تَشْوِيهِ

ص: 612

42285-1123-(10) علی بن حسن از امام موسی بن جعفر علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس دوست دارد که خشمش کاهش یابد پس باید دراج بخورد.»

42286-1124-(11) در کتاب طب الاثمه روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس قلبش ناراحت است و اندوهش زیاد پس باید گوشت دراج بخورد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث روایت می شود.

42287-1125-(12) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه یکی از شما اندوه یا فشاری یافت که دلیلش را نمی داند پس باید گوشت دراج بخورد زیرا - ان شاء الله - آرامش می یابد.»

باب 76 حلال بودن گوشت شتر، گاو، گوسفند، استر و الاغ، اهلی و وحشی آنها

خداوند تعالی می فرماید:

از چهارپایان هشت تا، جفت جفت حلال کرد از بره دو تا و از بز دو تا بگو: آیا دو نر را حرام کرده است یا دو ماده را یا آنچه را که رحم های دو ماده در بر دارد از روی آگاهی به من خبر دهید، اگر راستگو هستید.

و از شتر دو تا و از گاو دو تا بگو: آیا دو نر را حرام کرده است یا دو ماده را یا آنچه را که رحم های دو ماده در بر دارد یا آن که آیا هنگامی که خداوند شما را به این سفارش کرد حاضر بودید. (1)

42288-1126-(1) محمد بن سنان گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام در پاسخ به پرسش های من نوشت: و خداوند تبارک و تعالی (گوشت) گاو، گوسفند و شتر را به دلیل فراوانی آن ها و امکان وجودشان حلال کرد و حلال کردن گاو وحشی و دیگر گونه های حیوانات وحشی حلال گوشت به این دلیل است که غذای شان مکروه و حرام نیست و آن ها به یکدیگر و به انسان ها زیان نمی زنند و در آفرینش آن ها زشتی نیست و همه گوشت ها (یا خوردن گوشت های) استر و الاغ اهلی را ناپسند و مکروه کرد، به

ص: 613

وكره كل (1) لحوم البغال والحمير (2) الأهلية لحاجة الناس إلى ظهورها واستعمالها والخوف من (فنائها - العلل) لقلتها (3) لا لقدر خلقتها (4) ولا لقدر غذائها.

42289-1127-(2) دعائم الإسلام 123/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام (في حديث): وأما ما يحل من أكل لحوم الحيوان فلحوم البقر والإبل والغنم ومن لحوم الوحش كل ما ليس له ناب ولا مخلب، الخبر.

42290-1128-(3) تفسير القمّي 219/1: «قُلِ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا إِشْدُ تَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ» فهذه التي أحلها الله في كتابه في قوله: «وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ» ثم فسرها في هذه الآية فقال: «مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ»، «وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ» فقال صلى الله عليه وآله من الصّان اثنين عنى الأهلى والجبلّى ومن المعز اثنين عنى الأهلى والوحشّى الجبلّى ومن البقر اثنين يعنى الأهلى والوحشّى الجبلّى ومن الإبل اثنين يعنى التجاتى (5) والعرا ب فهذه أحلها الله.

42291-1129-(4) كافى 313/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن نصر بن محمد قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن لحوم حمر الوحش فكتب عليه السلام (يجوز أكله لوحشته) (6) وتركه عندي أفضل.

42292-1130-(5) المحاسن 472: البرقي عن سعد بن سعد الأشعري قال: سألت الرضا عليه السلام عن الامص (7) فقال و ما هو فذهبت أصفه فقال أ ليس اليحامير قلت بلى قال أ ليس يأكلونه بالخَلّ والخردل والأبزار قلت بلى قال لا بأس به.

الإرجاعات

و تقدّم في باب (7) أنّ الصيد إذا قتل بالسيف فلا بأس بأكله من أبواب الصيد و باب (10) حكم من ضرب الصيد فقدّه نصفين و باب (13) أنّ من رمى صيداً فأخطأه وأصاب آخر حلّ أكله ما يدلّ على ذلك و في باب (16) كراهة لحوم الحمر الأهلية من أبواب الأطعمة ما يدلّ على ذلك.

ص: 614

- 1- . أكل - العلل.
- 2- . الحمر - العلل.
- 3- . والخوف من قلّتها - عيون.
- 4- . خلقها - العلل.
- 5- . البختاتى - خ.
- 6- . يجوز أكلها وحشية - ثل.
- 7- . اللآ مص - ثل - فى القاموس الامص و الاميص: طعام يتخذ من لحم عجل بجلده أو مرق السكباچ المبرّد المصفى من الدهن معرّب خاميز انتهى - فلعلّهم كانوا يعملون الامص من لحوم اليحامير - حاشية المحاسن.

دلیل نیاز مردم به استفاده از پشت آن ها و بهره برداری از آن ها و بیم از نابودی شان به خاطر کم بودن شان نه به دلیل پلیدی آفرینش آن ها و نه به دلیل پلیدی غذای شان.»

42289-1127-(2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام در بخشی از يك حدیث فرمود:

«و خوردن گوشت های حیواناتی که حلال است پس گوشت گاو، شتر و گوسفند است و از گوشت حیوانات وحشی هر حیوان بدون نیش و چنگال...»

42290-1128-(3) در تفسیر قمی درباره این آیه آمده است: «بگو: آیا دو نر را حرام کرد یا دو ماده را یا آنچه را که رحم های دو ماده در بر دارد.»

این ها چیزهایی است که خداوند در کتابش حلال کرده است، در این آیه که فرمود: «و از چهارپایان برای شما هشت تا جفت جفت حلال کرد.»

سپس آن را در این آیه تفسیر کرد و فرمود: «از بره دو تا و از بز دو تا و از شتر دو تا و از گاو دو تا.» پس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: از بره دو تا، مقصود اهلی و کوهی است و از بز دو تا، اهلی و وحشی کوهی را قصد کرد و از گاو دو تا یعنی اهلی و وحشی کوهی و از شتر دو تا یعنی شتر تیزرو و شتر تازی گرامی پس این ها را خداوند حلال کرد.»

42291-1129-(4) نصر بن محمد گوید: «نامه ای به امام موسی بن جعفر علیه السلام نوشتم و در آن از گوشت الاغ های وحشی سؤال کردم. امام علیه السلام مرقوم فرمود: (خوردنش به دلیل وحشی بودنش جایز است) ولی ترك آن نزد من بهتر است.»

42292-1130-(5) سعد بن اشعری گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره آمص(1) سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن چیست؟ شروع کردم که آن را توضیح بدهم که امام علیه السلام فرمود: آیا آن یحامیر نیست؟

گفتم: چرا.

فرمود: مگر آن را با سرکه، خردل و بزرگ (تخم کتا) نمی خورند؟

گفتم: چرا.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

ارجاعات

گذشت:

در باب هفتم، دهم و سیزدهم از باب های شکار و باب شانزدهم از باب های خوراکی ها مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

1- . غذایی که با گوشت گوساله و پوست آن درست می کنند و شاید آن ها از گوشت الاغ درست می کرده اند.

(77) باب إباحة لحم الجاموس و لبنها و سمنها

42293-1131-(6) كافي 313/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن جندب قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن لحوم الجواميس و ألبانها فقال لا بأس بهما.

42294-1132-(7) كافي 313/6: علي بن ابراهيم عن أبيه و علي بن محمد جميعاً عن علي بن الحسن التيمي عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن جندب قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا بأس بأكل لحوم الجواميس و شرب ألبانها و أكل سمنها.

42295-1133-(8) تفسير العياشي 380/1: عن أيوب بن نوح بن دراج قال: سألت أبا الحسن الثالث عليه السلام عن الجاموس و أعلمته أن أهل العراق يقولون إنه مسخ فقال أو ما سمعت قول الله:

«وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ» و كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام بعد مقدمي من خراسان أسئله عما حدثني به أيوب في الجاموس فكتب هو كما قال لك.

42296-1134-(9) تهذيب 128/7: الحسن بن محمد بن سماعة عن صالح بن خالد عن عبد الحميد بن مفضل السهماني قال: سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن سمن الجواميس فقال لا تشتره و لا تبعه.

(قال الشيخ رحمه الله هذا الخبر موافق لمذهب الواقفة⁽¹⁾ لأنهم يعتقدون أن لحم الجواميس حرام فأجروا السمن مجراه و ذلك باطل عندنا لا يلتفت إليه).

(78) باب إباحة لحوم البحيرة و السائبة و الوصيلة و الحام و تفسيرها

إشاره

قال الله تعالى في سورة المائدة (5): 103: «مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِغَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ».

42297-1135-(10) معاني الأخبار 148: حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان

ص: 616

42293-1131-(6) عبدالله بن جندب گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره گوشت و شیر گاومیش سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

42294-1132-(7) عبدالله بن جندب از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن گوشت گاومیش، نوشیدن شیرش و خوردن روغنش اشکال ندارد.»

42295-1133-(8) ایوب بن نوح بن دراج گوید: «از امام هادی علیه السلام درباره گاومیش سؤال کردم و به وی خبر دادم که اهل عراق می گویند: آن مسخ شده است.»

امام علیه السلام فرمود: مگر این سخن خداوند را نشنیده ای: «و از شتر دو تا و از گاو دو تا».

راوی از ایوب بن نوح گوید: پس از آمدنم از خراسان به امام هادی نامه نوشتم و درباره آنچه ایوب درباره گاومیش روایت کرده بود سؤال کردم. امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: مطلب همان گونه است که برایت گفتم.»

42296-1134-(9) عبد الحمید بن مفضل روغن فروش گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره روغن گاومیش سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: نه آن را بخر و نه بفروش.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره می فرماید: «این حدیث با مذهب واقفیه موافق است زیرا آنان بر این باورند که گوشت گاومیش حرام است و همان حکم را بر روغنش جاری کرده اند و آن نزد ما باطل است و بدان توجه نمی شود.»

خداوند تعالی می فرماید:

خداوند هیچ بحیره، سائبه، وصیله و حامی قرار نداد ولی کسانی که کافر شدند، به دروغ بر خدا افترا می بندند و بیشترشان نمی اندیشند. (1)

42297-1135-(1) درباره این سخن خداوند: «خداوند هیچ بحیره، سائبه، وصیله و حام قرار نداد.»

محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در جاهلیت وقتی ماده شتری، دوقلو می زایید می گفتند: وصیله شد یعنی متصل به برادر زاده خود شد آنگاه ذبح و خوردنش را حلال می شمردند و هر گاه ده تا می زایید آن را را می کردند و استفاده از پشت آن و خوردنش را حلال نمی دانستند.»

عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام: في قول الله عز وجل: «مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ» قال إن أهل الجاهلية كانوا إذا ولدت الناقة ولدين في بطن واحد قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا أكلها وإذا ولدت عشرين جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا أكلها والحام فحل الإبل لم يكونوا يستحلونه فأنزل الله عز وجل أنه لم يكن يحرم شيئاً من ذلك وقد روى أن البحيرة الناقة إذا أنتجت خمسة أبطن فإن كان الخامس ذكراً نحروه فأكله الرجال والنساء وإن كان الخامس أنثى بحروا أذننها أى شقوها وكنتم حراماً على النساء والرجال لحمها(1) ولبنها وإذا ماتت حلت للنساء والسائبة(2) البعير يسبب(3) بنذر يكون على الرجل إن سلمه الله عز وجل من مرض أو بلغه منزله أن يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن فإن كان السابع ذكراً ذبح فأكل منه الرجال والنساء وإن كانت أنثى تركت في الغنم وإن كان ذكراً وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم تذبح وكان لحومها(4) حراماً على النساء إلا أن يكون يموت منها شيء فيحل أكلها للرجال والنساء والحام الفحل إذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى أن الحام هو من الإبل إذا أنتج عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء.

42298-1136-(1) تفسير القمّي 188/1: وأما قوله تعالى «مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ» فإن البحيرة كانت إذا وضعت الشاة خمسة أبطن ففي السادسة قالت العرب قد بحرت فجعلوها للصة نم ولا تمنع ماء ولا مرعى والوصيلة إذا وضعت الشاة خمسة أبطن ثم وضعت في السادسة جدياً وعناقاً في بطن واحد جعلوا الأنثى للصة نم وقالوا وصلت أخاها وحرموا لحمها على النساء والحام كان إذا كان الفحل من الإبل جدّاً لجد(5) قالوا قد حمى ظهره فسموه حاماً فلا يركب ولا يمنع ماء ولا مرعى ولا يحمل عليه شيء فرد الله عليهم فقال «مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ» إلى قوله «وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ».

ص: 618

1- . شحمها - ثل.

2- . السائبة الناقة كانت تسبب في الجاهلية لنذر ونحوه - اللسان.

3- . سبب الدابة أو الناقة أو الشيء تركه - اللسان.

4- . لحمها - ائل.

5- . جدّ الجدّ - الك.

و حام شتر نری است که برای جفت گیری استفاده می کردند و بارکشی از آن را حلال نمی دانستند پس خداوند آیه فرو فرستاد که هیچ يك از این ها را حرام نکرده است.

و روایت شده است: بحیره این است که هر گاه ماده شتر پنج شکم بزاید، پس اگر پنجمین فرزندش نر باشد آن را نحر می کنند و مردان و زنان از آن می خورند و اگر پنجمی ماده باشد گوشش را می شکافند و گوشت و شیرش بر مردان و زنان حرام است و هر گاه بمیرد برای زنان حلال می شود.

و سائبه این است که شتری به خاطر نذر رها می شود به این صورت که بر عهده مردی است که اگر خداوند وی را از بیماری شفا دهد یا به منزلش برساند این کار را انجام دهد.

و وصیله این است که هر گاه گوسفندی هفت شکم بزاید، پس اگر فرزند هفتم نر است ذبح می شود و مردان و زنان از آن می خورند و اگر ماده باشد در میان گوسفندان رها می شود و اگر يك نر و يك ماده باشد می گویند: به برادرش پیوست و ذبح نمی شود و گوشتش بر زنان حرام است مگر آن که یکی از آن ها بمیرد پس در این صورت خوردنش برای مردان و زنان حلال است.

و حام این است که حیوانی با فرزند فرزندش جفت گیری کند در این صورت می گویند: به تحقیق از پشتش حمایت کرد.

و روایت شده است: حام از شتر این است که هر گاه دوازده شکم بزاید می گویند: «از پشتش حمایت کرد. از این رو سوارش نمی شوند و از آب و چراگاه آن را منع نمی کنند.»

1136-42298- (2) درباره این سخن خداوند: «خداوند هیچ بحیره، سائبه، وصیله و حام قرار نداده است.» در تفسیر قمی آمده است: «بحیره این است که هر گاه گوسفند پنج شکم می زاید، پس درباره شکم ششم، عرب می گفت: به تحقیق پر منفعت شد. پس آن را برای بت قرار می دادند و آن را از آب و چراگاه جلوگیری نمی کردند.

و وصیله این است که هر گاه گوسفند پنج شکم می زاید و سپس در شکم ششم يك نر و يك ماده با هم می زایید، ماده را برای بت می گذاشتند و می گفتند: به برادرش رسید و گوشتش را بر زنان حرام می کردند.

و حام این است که هر گاه شتر نر پدر بزرگ پدر بزرگ باشد می گویند: از پشتش حمایت کرد پس سوارش نمی شدند از آب و چراگاه منع نمی شد و چیزی بارش نمی شد. آنگاه خداوند آنان را ردّ کرد و فرمود: «خداوند هیچ بحیره، سائبه، وصیله و حام قرار نداده است... و بیش ترشان نمی اندیشند.»

42299-1137-(2) تفسير العياشي 348/1: عن عمّار ابن أبي الأحوص قال قال أبو عبد الله عليه السلام: البحيرة إذا ولدت و ولد ولدها بحرت.

الإرجاعات

و تقدّم في كثير من أحاديث أبواب الأطعمة ما يدلّ على عدم حرمة البحيرة والسّائبة والوصيلة والحام.

(79) باب أن أكل اللحم باللبن مرق الأنبياء و يشدّان الجسم و فيهما البركة و القوّة

إشاره

42300-1138-(1) كافي 316/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 466: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير (والنضر بن سويد - محاسن) عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللحم باللبن مرق الأنبياء عليهم السلام. المحاسن 468: البرقيّ عن أبي أيوب المدائنيّ عن محمد ابن أبي عمير (مثله سنداً و متناً و زاد) و رواه عن النضر بن سويد عن هشام.

42301-1139-(2) كافي 316/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان المحاسن 468: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن سنان عن زياد ابن أبي الحلال قال: تعشّيت مع أبي عبد الله عليه السلام بلحم بلبن (3) فقال هذا مرق (4) الأنبياء عليهم السلام.

42302-1140-(5) كافي 316/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 467: أحمد ابن أبي عبد الله (البرقيّ - خ) عن محمد بن عيسى (اليقطينيّ - المحاسن) عن عبيد الله (3) بن عبد الله الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكّا نبيّ من الأنبياء إلى الله عزّ و جلّ الصّدّ عفّ فقل (4) له اطبخ اللحم باللبن (وقال - المحاسن) فأنّهما (5) يشدّان الجسم (قال - كا) فقلت هي المضيرة (6) قال لا و لكنّ اللحم باللبن الحليب. دعوات الراونديّ 152: عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال: شكّا نبيّ (و ذكر مثل ما في المحاسن).

ص: 620

1- . عبد الله - المحاسن.

2- . فقال - المحاسن.

3- . ملبن - المحاسن.

4- . مأكول - خ.

5- . أنّهما - المحاسن.

6- . المضيرة: طعام يطبخ باللبن المَصْر أي الحامض.

42299-1137-3) عمار ابن ابی احوص از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بحیره این است که [حیوان] بزاید و فرزندش بزاید، آنگاه گوشش بریده می شود.»

ارجاعات

گذشت:

در بسیاری از روایات باب های خوراکی ها مطالبی هست که بر عدم حرمت بحیره، سائبه، وصیله و حام دلالت می کند.

باب 79 خواص خوردن گوشت با شیر

42300-1138-4) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گوشت با شیر، آبگوشت پیامبران است.»

42301-1139-5) زیاد بن ابی حلال گوید: «شام همراه امام صادق علیه السلام گوشت با شیر خوردم. آنگاه امام فرمود:

این آبگوشت (یا غذای) پیامبران است.»

42302-1140-6) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یکی از پیامبران نزد خدا از ضعف شکایت کرد. پس به وی گفته شد: گوشت را با شیر بپز! زیرا آن ها جسم را قوی و نیرومند می کند.

گفتم: آیا دوغ ترش مقصود است؟

امام علیه السلام فرمود: نه بلکه گوشت با شیر تازه.»

ص: 621

42303-1141-(1) المحاسن 467: البرقي عن أبيه عن هارون بن الجهم عن جعفر بن عمرو عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شكّا نبيّ قبلي إلى الله الصّـعف في بدنه فأوحى الله تعالى إليه أن يطبخ اللّحم واللّبن فأتى قد جعلت البركة والقوّة فيهما.

42304-1142-(2) المحاسن 467: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكّا نبيّ من الأنبياء إلى الله الصّـعف فأوحى الله كلّ اللّحم باللّبن.

عنه عن أبي القاسم الكوفي ويعقوب بن يزيد عن القندي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

42305-1143-(3) المحاسن 467: البرقي عن عليّ بن الحكم عن أبيه عن سعد عن الأصـبغ عن عليّ عليه السلام قال: إنّ نبيّاً من الأنبياء شكّا إلى الله الصّـعف في أمته فأمرهم أن يأكلوا اللّحم باللّبن ففعلوا فاستبانت القوّة في أنفسهم. المكارم 159: من كتاب زهد امير المؤمنين عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال: إنّ نبيّاً (وذكر مثله).

42306-1144-(4) طبّ التّبيّ صلى الله عليه وآله 24: قال صلى الله عليه وآله: أوحى الله تعالى إلى نبيّ من الأنبياء حين شكّا إليه ضعفه أن يطبخ اللّحم مع اللّبن فأتى قد جعلت الشفاء والبركة فيهما.

42307-1145-(5) دعائم الإسلام 110/2: قال جعفر بن محمد بن عليّ عليهم السلام: شكّا نبيّ من الأنبياء الصّـعف إلى ربّه فأوحى الله عزّ وجلّ إليه يطبخ اللحم في اللّبن (1) فكُلّهما فأتى جعلت البركة فيهما ففعل فردّ الله إليه قوّته.

42308-1146-(6) طبّ الأئمّة عليهم السلام 64: عن محمد بن موسى السريفي قال حدّثنا ابن محبوب و هارون ابن أبي الجهم عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: شكّا نوح عليه السلام إلى ربّه عزّ وجلّ ضعف بدنه فأوحى الله تعالى إليه أن يطبخ اللّحم باللّبن فكُلّهما فأتى جعلت القوّة والبركة فيهما.

42309-1147-(7) كافي 316/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى المحاسن 467: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن (محمد - كا) ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام إذا ضعف المسلم فليأكل اللّحم باللّبن (2).

ص: 622

1- . باللّبن - ك.

2- . واللّبن - المحاسن.

42303-1141-(7) جعفر بن عمرو از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«پیامبری پیش از من نزد خداوند از ضعف بدنش شکایت کرد. آنگاه خداوند به وی وحی فرستاد که گوشت را با شیر بپز زیرا من برکت و قوت را در آن دو قرار داده ام.»

42304-1142-(8) هشام بن سالم و دیگران روایت می کنند که امام صادق علیه السلام فرمود: «یکی از پیامبران نزد خداوند از ضعف شکایت کرد. آنگاه خداوند به وی وحی فرستاد که گوشت را با شیر بخور!»

این حدیث از عبدالله بن سنان نیز روایت شده است.

42305-1143-(9) اصبغ از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یکی از پیامبران از ضعف امتش نزد خداوند شکایت کرد. آنگاه خداوند به آنان دستور داد گوشت را با شیر بخورند. در نتیجه قدرت در نفس های شان پدیدار گشت.»

در کتاب زهد نیز این حدیث از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود.

42306-1144-(10) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هنگامی که یکی از پیامبران از ضعف خویش نزد خداوند شکایت کرد، خدای تعالی به وی وحی فرستاد که گوشت را با شیر بپز زیرا من شفا و برکت را در آن دو قرار داده ام.»

42307-1145-(11) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «یکی از پیامبران نزد خداوند از ضعف شکایت کرد، آنگاه خداوند عز و جل به وی وحی فرستاد که گوشت را با شیر بپز و آن ها را بخور زیرا من برکت را در آن دو قرار داده ام. آن پیامبر این کار را انجام داد و خداوند نیرویش را به وی بازگرداند.»

42308-1146-(12) سکونی از امام صادق علیه السلام از امام باقر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «نوح علیه السلام نزد پروردگارش از ضعف بدنی شکایت کرد. آنگاه خداوند به وی وحی فرستاد که گوشت را با شیر بپز و آن دو را بخور زیرا من قدرت و برکت را در آن دو قرار داده ام.»

42309-1147-(13) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر گاه مسلمان ضعیف شد، باید گوشت را با شیر بخورد.»

42310-1148-(8) الخصال 617: بالاسناد المتقدم عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة: إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم و اللبن فإنّ الله عزّ و جلّ جعل القوّة فيهما.

42311-1149-(9) المحاسن 467: البرقيّ عن بعض أصحابنا قال: كتب إليه رجل يشكو ضعفه فكتب كُـل اللحم باللبن.

42312-1150-(10) المحاسن 468: البرقيّ عن بعض أصحابنا عمّن ذكره عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فليأكل لحم الصّان باللبن. والمكّارم 158:

عن الصّادق عليه السلام: مثله.

42313-1151-(11) دعوات الرّاونديّ 153: و رأى رسول الله صلى الله عليه و آله رجلاً سميناً فقال ما تأكل قال (1) ليس بأرضي حبّ و إنّما آكل اللحم و اللبن فقال صلى الله عليه و آله جمعت بين اللّحمين.

42314-1152-(12) الجعفريّات 161: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: شكّا نبيّ من الأنبياء قبلي ضعفاً في بدنه إلى ربّه تعالى فأوحى الله إليه إطبّخ اللحم و اللبن فكلّهما فإنّي جعلت القوّة فيهما.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية الدعائم (3) من باب (38) ماورد في خواصّ البيض قوله صلى الله عليه و آله: اللحم و اللبن ينبتان اللحم و يشدّان العظام. ويأتى في باب (97) أنّ اللبن طعام المرسلين ما يناسب ذلك.

(90) باب أنّه لا بأس بأكل القديد الذي لم تمسه النار و يجفّ في الظلّ إلا أنّه يكره أكل القديد الغابّ و الطلع و الكسب و الغريض

إشارة

42315-1153-(13) كافى 314/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 100/9: أحمد ابن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ عن عبد الصّمد بن بشير المحاسن 463: البرقيّ عن ابن فضال عن عبد الصّمد عن عطية أخى أبي المغرا (2) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام إنّ أصحاب المغيرة ينهون (3) عن أكل القديد (4) الذي لم تمسه النار فقال لا بأس بأكله.

ص: 624

1- . فقال - ك.

2- . أبى العوام - يب، - أبى العرام - المحاسن.

3- . ينهونى - يب - ينهونى - المحاسن.

4- . قَدِّدِ اللَّحْمَ قَطَّعَهُ وَجَفِّفْهُ.

42310-1148-(14) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «هر گاه مسلمان ضعیف شد باید گوشت و شیر بخورد زیرا خداوند عز و جل قوت را در آن دو قرار داده است.»

42311-1149-(15) برقی با واسطه روایت می کند که شخصی به وسیله نامه نزد امام علیه السلام از ضعف شکایت کرد و امام علیه السلام در پاسخ نوشت: «گوشت را با شیر بخور!»

42312-1150-(16) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس قلب یا بدنش ضعیف شد پس باید گوشت بره را با شیر بخورد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42313-1151-(17) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله مرد فربه ای را مشاهده کرد. پس به وی گفت: «چه می خوری؟»

آن مرد گفت: در زمین من حبوباتی نیست و تنها گوشت و شیر می خورم.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: میان دو گوشت را جمع کرده ای.»

42314-1152-(18) در کتاب الجعفریات از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «یکی از پیامبران نزد خداوند از ضعف بدنش شکایت کرد. پس خداوند به وی وحی فرستاد که گوشت و شیر را بپزد و آن را بخورد زیرا من نیرو و قدرت را در آن ها قرار داده ام.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب سی و هشتم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «گوشت و شیر، گوشت را می رویانند و استخوان ها را محکم می کنند.»

می آید:

و در باب نود و هفتم مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 80 خواص خوردن گوشت نمک سود شده

42315-1153-(19) عطیه برادر ابو المغرا گوید: «به امام باقر علیه السلام گفتم: یاران مغیره از خوردن گوشت نمک سود شده ای که با آتش تماس پیدا نکرده نهی می کنند.

امام علیه السلام فرمود: خوردنش اشکال ندارد.»

1154-42316-(1) كافي 314/6: محمد بن يحيى رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له إنَّ اللحم يقدِّد و يذرَّ عليه الملح و يجفَّف في الظِّلِّ فقال لا بأس بأكله لأنَّ الملح قد غيَّره.

1155-42317-(2) المحاسن 463: البرقي عن أبي أيوب المدائني (1) عن ابن أبي عمير أو غيره عن اللقائي (2): أنَّ أبا الحسن عليه السلام كان يبعث إليه و هو بمكة يشتري له لحم البقر فيقدِّده.

1156-42318-(3) كافي 314/6: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: كان يقول ما أكلت طعاماً أبقي و لا أهيج للداء من اللحم اليابس يعنى القديد.

1157-42319-(4) كافي 314/6: (محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن - معلق) عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن عليه السلام: أنَّه كان يقول القديد لحم سوء لأنَّه يسترخى في المعدة و يهيج كلَّ داء و لا ينفع من شيء بل يضُرُّه.

1158-42320-(5) كافي 314/6: عدَّة من أصحابنا عن المحاسن 463: أحمد بن محمد بن خالد (البرقي - المحاسن) عن بعض أصحابه (3) رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: شيطان صالحان لم يدخلوا جوف (4) (واحد - كا) قطَّ فاسداً إلَّا أصلحاه و شيطان فاسدان لم يدخلوا جوفاً قطَّ صالحاً إلَّا أفسدها فالصالحان الرِّمان و الماء الفاتر و الفاسدان الجبن و القديد (الغاب (5) - المحاسن).

ويأتى نحوه عن أمالي الشيخ في باب (115) فوائد الرِّمان من أبواب الأطعمة فلاحظ.

1159-42321-(6) كافي 314/6: المحاسن 463: (قال - كا) و روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يهدمن البدن و ربَّما قتلن أكل القديد الغاب و دخول الحمام على البطن و نكاح العجائز (6) قال و زاد فيه أبو اسحاق النُّهاوندي: و غشيان النساء على الإمتلاء فقيه 72/1: و قال الصادق عليه السلام: ثلاثة (و ذكر مثله الى قوله: العجائز) المكارم 160: عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه إلى قوله: على الإمتلاء.

ص: 626

1- . المديني - نل.

2- . اللقائي - نل.

3- . أصحابنا - المحاسن.

4- . جوفاً - المحاسن.

5- . القديد الغاب: اي المتن.

6- . العجوز - فقيه.

42316-1154-(20) محمد بن یحیی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که به امام صادق علیه السلام گفتم:

«گوشت تکه تکه می شود و نمک بر رویش ریخته می شود و در سایه خشک می شود.

امام علیه السلام فرمود: خوردنش اشکال ندارد زیرا نمک آن را تغییر داده است.»

42317-1155-(21) لقافی گوید: «وقتی امام موسی بن جعفر علیه السلام در مکه بود می فرستاد برایش گوشت گاو بخرند و آن را نمک سود می کرد.»

42318-1156-(22) محمد بن عیسی از امام هادی علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «من غذایی نخوردم که بیش از گوشت خشک شده - یعنی نمک سود شده - درد را برانگیزد و آن را ماندگار کند.»

42319-1157-(23) محمد بن عیسی از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «گوشت نمک سود شده گوشت بدی است زیرا در معده، خود را رها می کند و هر دردی را بر می انگیزد و هیچ سودی ندارد بلکه زیان آور است.»

42320-1158-(24) احمد بن محمد بن خالد برقی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دو چیز شایسته هرگز وارد يك شکم فاسد نگردیده اند مگر آن که آن را اصلاح کرده اند و دو چیز فاسد هرگز وارد شکم سالم نگردیده اند مگر آن که آن را فاسد کرده اند، دو چیز صالح انار و آب سرد است و دو چیز فاسد پنیر و گوشت نمک سود شده (بو گرفته) است.»

42321-1159-(25) در کتاب کافی و المحاسن روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «سه چیز بدن را منهدم می کند و چه بسا می کشد: خوردن گوشت نمک سود بو گرفته، حمام رفتن در حال سیری زیاد و آمیزش با پیرزنان.»

و ابو اسحاق نهاوندی این جمله را بر آن افزوده است: «و آمیزش با زنان با شکم پر» در کتاب من لا یحضره الفقیه بخش نخست حدیث و در کتاب مکارم الاخلاق تا پایان آن روایت شده است.

42322-1160-1 (1) كافي 315/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 463: أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه (2) رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاث لا يؤكلن و (هنّ - كا) يسمّن وثلاث يؤكلن و (هنّ - كا) يهزلن و اثنان ينفعان من كلّ شيء و لا يضرّان من شيء و اثنان يضرّان من كلّ شيء و لا ينفعان من شيء فأما اللّواتي (3) لا يؤكلن و يسمّن استشعار الكتّان و الطّيب و التّورة و (أما - كا) اللّواتي يؤكلن و يهزلن (فهو - كا) اللّحم اليابس و الجبنّ و الطّلع.

و في حديث آخر: الجزز (4) و (في حديث آخر - المحاسن): الكُسب (قال: قلت - المحاسن) و اللّذان ينفعان من كلّ شيء و لا يضرّان من شيء فالماء الفاتر (5) و الرّمان و اللّذان يضرّان من كلّ شيء و لا ينفعان من شيء فاللّحم اليابس و الجبنّ قلت جعلت فداك ثمّ قلت يهزلن و قلت ها هنا يضرّان فقال أما علمت أنّ الهزال من المضرة.

المكارم 195: عن الصادق عليه السلام قال: ثلاث يسمّن و هي ممّا لا يؤكل و ثلاث يهزلن و هي ممّا يؤكل و اثنان ينفعان من كلّ شيء و لا يضرّان من شيء فاللّواتي يسمّن و لا يؤكلن استشعار الكتّان (و ذكر نحوه إلى قوله: و الرّمان).

42323-1161-6 (6) المحاسن 450: البرقيّ عن منصور بن العباس عن محمد بن عبد الله عن أبي أيّوب المكيّ عن محمد بن البخترى عن عمرو بن يزيد (7) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث لا يؤكلن و يسمّن و ثلاث يؤكلن و يهزلن فأما اللّواتي يؤكلن و يهزلن فالطّلع (8) و الكُسب (7) و الجوز و أما اللّواتي لا يؤكلن و يسمّن فالتّورة و الطّيب و لبس الكتّان.

42324-1162-9 (9) كافي 314/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أكل لحم النّيء (8) فقال هذا طعام السّباع. المحاسن 470:

البرقيّ عن عليّ بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن أكل اللّحم النّيء (و ذكر مثله).

ص: 628

- 1- . الكُسب: فضلة دهن السّمسم.
- 2- . أصحابنا - المحاسن.
- 3- . فاللّواتي - محاسن.
- 4- . الجوز - المحاسن - الجزر - ثل.
- 5- . قال السّكر و الرّمان - المحاسن.
- 6- . أى غير نصّيج.
- 7- . عمر بن يزيد - خ.
- 8- . و الطّلع ما يطلع من التّخل ثمّ يصير بسراً أو تمرّاً إن كانت أنثى و إن كانت ذكراً لم تصر تمرّاً بل يترك على التّخل أيّاماً معلومة حتّى يصير فيه شيء أبيض مثل الدّقيق و له رائحة زكيّة فتلقّخ به الأنثى - مجمع.

42322-1160-(26) احمد بن محمد بن خالد با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سه چیز خورده نمی شود و چاق می کند و سه چیز خورده می شود و لاغر می کند و دو چیز برای هر چیزی سودمند است و به هیچ چیز زیان نمی زند و دو چیز به همه چیز زیان می زند و برای هیچ چیز سودمند نیست.

آن هایی که خورده نمی شوند و چاق می کنند، پوشیدن لباس زیر از کتان، بوی خوش و نوره است و آن هایی که خورده می شوند و لاغر می کنند گوشت خشک، پنیر و شکوفه خرماس (و در حدیث دیگری تند خوری (یا گردو) و تقاله روغن کنجد آمده است).

و دو چیز سودمند برای همه چیزها که برای هیچ چیز زیان آور نیست آب سرد و انار است و دو چیز زیان آور برای همه چیز که برای هیچ چیز سودمند نیست، گوشت خشک و پنیر است.

گفتم: فدایت شوم! آنجا فرمودید لاغر می کنند و اینجا می فرمایید زیان می زند؟ امام علیه السلام فرمود:

آیا نمی دانی که لاغری زیان است؟»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سه چیز چاق می کند و آن ها خوردنی نیست و سه چیز لاغر می کند و آن ها خوردنی است و دو چیز برای هر چیزی سودمند است و به هیچ چیز زیان نمی زند پس آن هایی که چاق می کنند و خورده نمی شوند، پوشیدن لباس زیر از کتان...» ادامه حدیث تا «آب سرد و انار است» همانند حدیث پیشین است.

42323-1161-(27) عمرو (یا عمر) بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سه چیز خورده نمی شود و چاق می کند و سه چیز خورده می شود و لاغر می کند آن هایی که خورده می شوند و لاغر می کنند شکوفه درخت خرما و تقاله روغن کنجد و گردو است و آن هایی که خورده نمی شوند و چاق می کنند، نوره و بوی خوش و پوشیدن کتان است.»

42324-1162-(28) هشام بن سالم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خوردن گوشت خام سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن غذای درندگان است.»

42325-1163-(10) كافي 313/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى المحاسن 470: البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن فقيه 221/3: حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يוכל اللحم غريصاً (يعنى يثاً - فقيه) و قال إنما تأكله السباع (قال حريز - المحاسن - فقيه) (ولكن (1) - كا) حتى يغيره الشمس أو النار.

42326-1164-(11) مستدرک 305/16: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: وأكل اللحم النّيء يولد (2) الدود في البطن.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية معاوية (4) من باب (2) ماورد في أنّ الحمّام يوم و يوم لا- يكثر اللحم من أبواب الحمّام (ج 21) قوله عليه السلام: و أمّا التي يهزلن فإدما نأكل البيض و السمك و الطّلع.

و بعدها من المبال

(81) باب استحباب اختيار ذراع الذبيحة و مقاديمها لقربها من المرعى

42327-1165-(1) كافي 315/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 470: أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الذراع.

42328-1166-(2) كافي 315/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الرّيان رفعه قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام لِمَ كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبّ الذراع أكثر من حبّه لسائر أعضاء الشاة فقال عليه السلام لأنّ آدم عليه السلام قرّب قرباناً عن الأنبياء من ذرّيته فسَمّى لكلّ نبيّ من ذرّيته عضواً عضواً و سمّى لرسول الله صلى الله عليه وآله الذراع فمن ثمّ كان صلى الله عليه وآله يحبّها و يشتهيها و يفضّلها. المحاسن 470: البرقي عن علي بن الرّيان بن الصّلت رفعه قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام (و ذكر نحوه).

علل الشرائع 134: حدّثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد علي بن الرّيان عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن واصل بن سليمان أو عن درست يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: (و ذكر نحوه ثمّ قال) و في حديث آخر: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحبّ الذراع لقربها من المرعى و بعدها من المبال.

ص: 630

1- . يعني - فقيه.

2- . يورث - خ.

42325-1163-(29) زرارہ از امام باقر علیہ السلام روایت می کند کہ فرمود: «پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ از خوردن گوشت خام نہی کرد و فرمود: فقط درندگان آن را می خورند یعنی تا این کہ خورشید یا آتش آن را تغییر دہد.»

42326-1164-(30) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیہ السلام آمده است: «خوردن گوشت خام در شکم کرم تولید می کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چہارم از باب دوم از باب های حمام فرمودہ امام علیہ السلام کہ: «و آن هایی کہ لاغر می کنند، مداومت بر خوردن تخم مرغ، ماہی و شکوفہ درخت خرماسست.»

باب 81 ترجیح گوشت کتف و جلوی بدن

42327-1165-(1) زرارہ از امام باقر علیہ السلام روایت می کند کہ فرمود: «پیامبر صلی اللہ علیہ و آلہ از گوشت سردست خوشش می آمد.»

42328-1166-(2) علی بن ریان با واسطہ روایت می کند کہ بہ امام صادق علیہ السلام گفتیم: «چرا پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ گوشت کتف را بیش از دیگر اعضای گوسفند دوست می داشت ؟

امام علیہ السلام فرمود: برای این کہ آدم علیہ السلام از طرف پیامبران از نسل خود يك قربانی کرد و برای ہر پیامبری از فرزندانش عضوی از آن را معین کرد و برای پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ کتف آن را تعیین نمود، از این رو پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ آن را دوست می دارد و بہ آن میل دارد و آن را برتری می دہد.»

دُرست نیز این حدیث را روایت کردہ است و در ادامہ می گوید: «در حدیث دیگری آمده است: پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ کتف را بہ دلیل نزدیک بودنش بہ محل چرا و دوری اش از محل ادرار دوست می داشت.»

ص: 631

42329-1167-(1) مستدرک 350/16: الحسين بن حمدان الحضيئي في الهداية عن أبي عبد الله عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: أتى رجل من قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله فدعاه إلى منزله وقرب له مائدة وكان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يحب من اللحم الذراع فنهشها(1) نهشة واحدة فلما دخل إلى بطنه اللحم تكلمت الذراع وقالت يا رسول الله لا تأكل مني شيئاً فأتى مسمومة فألقاها من يده الخبير.

42330-1168-(4) كافي 315/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري المحاسن 470: البرقي عن جعفر بن محمد بصائر الدرجات 503: حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن (عبد الله - البصائر) ابن (ميمون - البصائر) القداح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن) قال: سميت اليهودية النبي صلى الله عليه وآله(2) في ذراع (قال - البصائر) و كان النبي (3) يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال (البصائر - قال لما أوتى بالشواء أكل من الذراع وكان يحبها فأكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله أتى مسموم فتركه و ما ذاك ينتقض به سمّه حتى مات صلى الله عليه وآله). المكارم 159: عن الصادق عليه السلام: سميت اليهودية النبي صلى الله عليه وآله في الذراع وكان صلى الله عليه وآله يحب الذراع ويكره الورك.

42331-1169-(5) دعوات الراوندي 140: وقال الرضا عليه السلام لغلامه اشتر لنا من اللحم المقاديم ولا تشتري لنا الماخير فإن المقاديم أقرب من المرعى وأبعد من الأذى.

(82) باب استحباب أكل الرؤوس و أكل السويق بعدها ليهضمها

إشارة

42332-1170-(3) كافي 319/6: عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن علي بن الريان بن الصلت عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن واصل بن سليمان عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا الرؤوس من الشاة فقال الرأس موضع الذكاة وأقرب من المرعى وأبعد من الأذى. المحاسن 469: البرقي عن علي بن الريان بن الصلت (و ذكر: مثله سنداً ونحوه متناً).

ص: 632

1- . رسول الله صلى الله عليه وآله - البصائر.

2- . رسول الله صلى الله عليه وآله - المحاسن.

3- . نهش ينهش: تناول الشيء بضمه ليعصّه فيؤثر فيه ولا يجرحه.

42329-1167-(3) حسین بن حمدان حاضینی در کتاب هدایه از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یکی از افراد قریش نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و او را به خانه اش دعوت کرد و غذایی برای وی آورد. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که گوشت سردست را دوست می داشت تکه ای از آن را به دندان کند.

وقتی گوشت وارد شکم پیامبر صلی الله علیه و آله شد، آن گوشت به زبان آمد و گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! چیزی از من را نخور زیرا من مسموم هستم آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله آن را از دستش انداخت...»

42330-1168-(4) ابن (میمون) قداح از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «زنی یهودی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را به وسیله گوشت سردست مسموم کرد. آن حضرت گوشت سردست را دوست می داشت و ران به دلیل نزدیکی به محل ادرار برایش ناخوشایند بود. وقتی کباب برای پیامبر صلی الله علیه و آله آورده شد از گوشت سردست که آن را دوست می داشت خورد و آنچه خدا می خواست خورد. سپس گوشت سردست گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! من مسموم هستم. پس پیامبر آن را رها کرد و پیوسته آن سم بر پیامبر صلی الله علیه و آله اثر کرد تا رحلت نمود.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «زن یهودی به وسیله گوشت سردست پیامبر صلی الله علیه و آله را مسموم کرد و آن حضرت گوشت سردست را دوست می داشت و ران را ناخوشایند می داشت.»

42331-1169-(5) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که امام رضا علیه السلام به غلامش فرمود: «برای ما از قسمت جلوی گوشت بخر و از قسمت نزدیک به دم نخر زیرا قسمت جلو به محل چریدن نزدیک تر است و از آزار و اذیت دورتر.»

باب 82 خوردن کله

42332-1170-(1) دُرُست گوید: «نزد امام صادق علیه السلام از کله های گوسفند سخن به میان آوردیم، امام علیه السلام فرمود:

سر، محل ذبح حلال و نزدیک تر به محل چریدن و دورتر از آزار و اذیت است.»

ص: 633

42333-1171-(2) مكارم الأخلاق 163: عن علي بن سليمان قال: أكلنا عند الرضا عليه السلام رؤوساً فدعا بالسويق فقلت إني قد امتلأت فقال إن قليل السويق يهضم الرؤوس وهو دواؤه.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية محمد (16) من باب (66) ماورد في فضل السويق قوله عليه السلام: السويق يهضم الرؤوس.

(83) باب حكم قصب مخّ و مخاخ العظام

42334-1172-(1) غيبة الشيخ رحمه الله 148: روى محمد بن عليّ السلمغانيّ في كتاب الأوصياء قال حدّثني حمزة بن نصر غلام أبي الحسن عليه السلام عن أبيه قال: لمّا ولد السيّد عليه السلام تباشر أهل الدار بذلك (1) فلما نشأ خرج إلّي الأمر أن أبتاع في كلّ يوم مع اللحم قصب مخّ وقيل إن هذا لمولانا الصّغير عليه السلام. مستدرك 342/16: علي بن الحسين المسعودي في كتاب إثبات الوصيّة و حدّثني حمزة بن نصر (و ذكر: مثله).

42335-1173-(2) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 23: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: شرار أمتي الذين يأكلون مخاخ العظام.

(84) باب أن أكل الكباب يوجب كثرة الدّم و يذهب بالحمّى

إشاره

42336-1174-(1) كافي 318/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن حسان المحاسن 468: البرقيّ عن عليّ بن حسان عن موسى بن بكر قال: اشتكيت (2) بالمدينة شكاة (ضعفت معها (3) - (كا) فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقال لي أراك ضعيفاً قلت نعم فقال (لى - (كا) كُّل الكباب فأكلته فبرئت.

42337-1175-(2) كافي 319/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر قال: قال لي ابو الحسن يعنى الأوّل - عليه السلام مالى أراك مصفراً فقلت له وعك (4)

ص: 634

1- . بمولده - ك.

2- . اى مرضت.

3- . منها - نل.

4- . ورد في الحديث ذكر الوّعك وهو الحمّى وقيل ألمها - الوّعك: الألم يجده الانسان من شدّة التّعب - اللسان.

42333-1171-(2) علی بن سلیمان گوید: «نزد امام رضا علیه السلام کله پاچه خوردیم. آنگاه امام علیه السلام آرد درخواست کرد.

گفتم: من سیر شدم.

امام علیه السلام فرمود: اندکی آرد کله را هضم می کند و آن داروی آن است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت شانزدهم از باب شصت و ششم فرموده امام علیه السلام که: «آرد، کله را هضم می کند.»

باب 83 خوردن قلم مغز دار

42334-1172-(1) حمزة بن نصر غلام امام هادی علیه السلام از پدرش روایت می کند که وقتی مولی متولد شد اهل خانه ولادت وی را به یکدیگر بشارت دادند پس وقتی بزرگ شد به من دستور رسید که هر روز همراه گوشت، قلم بخر و گفته شد: آن برای مولای خردسال ماست.»

42335-1173-(2) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «بدترین امت من کسانی هستند که مغز استخوان ها را می خورند.»

باب 84 خوردن کباب

42336-1174-(1) موسی بن بکر گوید: «در مدینه بیمار شدم (و بر اثر آن ضعیف گردیدم) آنگاه نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام رفتم. امام علیه السلام فرمود: تو را ضعیف مشاهده می کنم.

گفتم: آری. امام علیه السلام فرمود: کباب بخور. پس خوردم و خوب شدم.»

42337-1175-(2) موسی بن بکر گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام به من گفت: چرا تو را زرد رنگ می بینم؟

گفتم: تب بر من عارض شد.

ص: 635

أصابني فقال لي كُل اللحم فأكلته ثم رآني بعد جمعة وأنا على حالي مصفراً فقال لي ألم أمرك بأكل اللحم قلت ما أكلت غيره منذ أمرتني فقال و كيف تأكله قلت طبيخاً فقال لا كُلْه كباباً فأكلته ثم أرسل إليّ فدعاني بعد جمعة وإذا الدّم قد عاد في وجهي فقال لي الان نعم.

المحاسن 468: البرقي عن أبيه عن ابن سنان و عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر: نحوه.

المكارم 164: عن يونس بن بكر: قال الرضا عليه السلام مالى أراك مصفراً قال: قلت وعك أصابني (و ذكر نحوه).

رجال الكشي 438: حدثني حمدويه بن نصير قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر الواسطي قال: أرسل إليّ أبو الحسن عليه السلام فأتيته فقال لي مالى أراك مصفراً وقال لي ألم أمرك بأكل اللحم (و ذكر نحوه وزاد) ثم قال لي يخفّ عليك أن نبعثك في بعض حوائجنا فقلت أنا عبدك فمرني بم شئت فوجهني في بعض حوائجه إلى الشام.

42338-1176-(3) كافي 319/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن محمد الشامي عن حسين بن حنظلة عن أحدهما عليهما السلام: قال أكل الكباب يذهب بالحمّى.

42339-1177-(4) المحاسن 468: البرقي عن أحمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكباب يذهب بالحمّى.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية عمر بن يزيد (1) من باب (7) ماورد في أنّ الحجّ أفضل من العتق من أبواب فضائل الحجّ ج 12 قوله عليه السلام: و لقد آذاني أكل الخلّ و الزّيت حتّى إنّ حميدة أمرت بدجاجة فشويت لي فرجعت إلى نفسي.

(85) باب ماورد في أكل السّكّاج بلحم البقر و الثّريد باللّحم و الزّيت و أنّ الثّريد طعام العرب و أوّل من هشم الثّريد هاشم و ما ورد في أكل اللّحم و السّمن

إشارة

42340-1178-(1) كافي 318/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن معاوية بن وهب المحاسن 403: البرقي عن أبيه عن صفوان عن معاوية بن وهب عن أبي أسامة (زيد

ص: 636

امام علیه السلام فرمود: گوشت بخور!

آنگاه پس از يك هفته مرا بر همان حال زرد رنگ مشاهده کرد و فرمود: مگر دستور خوردن گوشت به تو ندادم؟

گفتم: از وقتی به من دستور دادی چیز دیگری نخوردم.

امام علیه السلام فرمود: چگونه آن را خوردی؟ گفتم: پخته!

امام علیه السلام فرمود: نه، به صورت کباب بخور! من کباب خوردم آنگاه پس از يك هفته امام علیه السلام مرا فرا خواند در حالی که خون به چهره ام بازگشته بود. پس امام علیه السلام فرمود: اکنون آری. (این درست است.)»

در گزارش دیگری یونس بن بکر گوید: «امام رضا علیه السلام فرمود: چرا تو را زرد رنگ می بینم؟ گفتم: بر من تب عارض شد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

و در گزارش دیگری موسی بن بکر واسطی گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام به دنبال من فرستاد و نزد وی رفتم. امام علیه السلام فرمود: «چرا تو را زرد رنگ می بینم؟ و فرمود: مگر دستور خوردن گوشت به تو ندادم...»

ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است آنگاه در ادامه می افزاید: سپس به من گفت: آیا برایت آسان است که به دنبال کاری تو را روانه کنم؟

گفتم: من برده تو هستم، هر دستوری داری به من بفرما!

آنگاه امام علیه السلام مرا برای انجام کاری به شام فرستاد.»

42338-1176-(3) حسین بن حنظله از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن کباب تب را برطرف می کند.»

42339-1177-(4) محمد بن سوقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کباب تب را از میان می برد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب هفتم از باب های فضائل حج فرموده امام علیه السلام که: «و به تحقیق خوردن سرکه و روغن زیتون مرا آزرده تا این که حمیده دستور داد مرغی برایم کباب شود، آنگاه به حال خود بازگشتم.»

باب 85 خوردن سكباج با گوشت گاو و تلیت

42340-1178-(1) ابو اسامه (زید شحام) گوید: «نزد (مولایم) امام صادق علیه السلام رفتم و آن حضرت سكباج (1) با گوشت گاو

-
- 1- . غذایی که با سرکه و زعفران و گوشت درست می کنند. در حاشیه المحاسن به نقل از جواهر اللغة آمده است: «سکباج غذایی است که در آن گوشت و زیره گرم و سبزی های مناسب است.»

الشَّحَام - (كا) قال: دخلت على (سَيِّدِي - كا) أبا عبد الله عليه السلام وهو يأكل سكباجاً⁽¹⁾ بلحم البقر.

42341-1179-(2) كافي 318/6: علي بن محمد بن بندار عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن سعدان بن مسلم المحاسن 403: البرقي عن سعدان بن مسلم عن اسماعيل بن جابر قال:

كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالمائدة فأتى بشريد ولحم ودعا بزيت وصبه (2) على اللحم فأكلت معه. المحاسن 485: البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن اسماعيل بن جابر (وذكر: نحوه).

42342-1180-(3) كافي 318/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن أمية بن عمرو الشعيري (3) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أطفئوا نائرة الصَّغَانِ باللحم والثريد. دعوات الراوندي 153: قال الصادق عليه السلام: أطفئوا (وذكر مثله).

42343-1181-(4) المحاسن 405: البرقي عن أبيه عن سعدان عن مولى لأم هاني قال: مررت على أبي عبد الله عليه السلام وفي رداي طعام بدينار فقال لي كيف أصبحت أي أبافلان قال: قلت جعلت فداك تسألني كيف أصبحت وهذا بدينار قال أفلا أعلمك كيف تأكله قلت بلى قال فادع بصحفة فاجعل فيها ماءً وزيتاً وشيئاً من ملح وأثرد فيها فكل وإعق أصابعك.

42344-1182-(5) كافي 317/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الثريد طعام العرب. دعوات الراوندي 150: عن الصادق عليه السلام: مثله.

42345-1183-(6) المحاسن 402: البرقي عن أبي القاسم عن القندي (4) عن ابن سنان وأبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الثريد طعام العرب ورواه التهيكي ويعقوب بن يزيد عن القندي ورواه أحمد عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله وزاد فيه ابن فضال عن محمد ابن أبي حمزة عن عمر بن يزيد قال العقارجات تعظم البطن وترخي الإليتين.

ص: 638

1- . السَّكْبَاج - بكسر السين - طعام معروف يصنع من خلّ وزعفران ولحم - مجمع. وفي حاشية الكافي نقلاً عن المكارم - هو معرّب معناه مرق الخلّ. وفي حاشية المحاسن نقلاً عن جواهر اللّغة - السَّكْبَاج هو الغذاء الذي فيه لحم و خلّ و الابازير الحارّة و البقول المناسبة لكلّ مزاج.

2- . فصّبه - المحاسن.

3- . وفي الكافي (عن الشعيري) و لكنّه سهو.

4- . العبيديّ - ثل.

42341-1179-2) اسماعیل بن جابر گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که امام علیه السلام غذایی را درخواست کرد پس تلّیت و گوشت آوردند و روغن زیتون درخواست کرد و بر روی گوشت ریخت و من هم با امام علیه السلام خوردم.»

42342-1180-3) امیه بن عمرو شعیری (از شعیری) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آتش کینه ها را با گوشت و تلّیت فرو نشانید.»

در کتاب دعوات راوندی این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42343-1181-4) غلام ام هانی گوید: «با امام صادق علیه السلام دیدار کردم در حالی که در عبایم مقداری مواد خوراکی به ارزش يك دينار بود. آنگاه به من فرمود: چگونه شب را گذراندی ای ابوفلان؟»

گفتم: از من می پرسى شب را چگونه سپری کردم در حالی که این غذا را به يك دينار خریده ام؟ امام علیه السلام فرمود: آیا نمی خواهی به تو یاد دهم که چگونه آن را بخوری؟

گفتم: آری.

امام علیه السلام فرمود: کاسه ای درخواست کن و در آن آب و روغن زیتون و مقداری نمک بریز و در آن تلّیت کن آنگاه بخور و انگشتانت را بلیس.»

42344-1182-5) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «تلّیت غذای عرب است.»

در کتاب دعوات راوندی نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42345-1183-6) ابن سنان و ابو البختری از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «تلّیت غذای عرب است.»

و در گزارش دیگری عمر بن یزید می افزاید که امام علیه السلام فرمود: «سالاد و دسرها⁽¹⁾ شکم را بزرگ و باسن ها را رها می کند.»

ص: 639

42346-1184-(7) الجعفریات 243: باسناده عن عليّ عليه السلام قال: من افتتح طعامه بملح دفع عنه اثنان و سبعون داء و من يصبح بواحدة و عشرين زبيلة حمراء لم يصبه الا مرض الموت و من أكل سبع تمرات عجوة قتلن الدود في بطنه و اللحم ينبت اللحم و الثريد طعام العرب و البishارات يعظمن البطن و يخدرن المتن و السمك الطري يذيب الجسد و لحم البقر داء و سمونها شفاء و ألبانها دواء و من أكل لقمة سميكة نزل مثلها من الداء من جسده و السم من ما دخل الجوف مثله و ما استشفى المريض بمثل شراب(1) العسل و ما استشفيت النفساء بمثل أكل الرطب لأنّ الله تبارك و تعالى أطعمه مريم بنت عمران عليهما السلام جنياً في نفاسها و أكل الدباء يزيد في الدماغ و أكل العدس يرق القلب و يسرع دمعة العين و نعم الإدام الخلّ و نعم الإدام الزيت و هو طيب الأنبياء عليهم السلام و إدامهم و هو مبارك و من أدفأ طرفيه لم يضّر سائر جسده البرد.

42347-1185-(8) كافي 317/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النّبيّ صلى الله عليه و آله: أوّل من لوّن(2) إبراهيم عليه السلام و أوّل من هشّم(3) الثريد هاشم.

المحاسن 402: البرقيّ عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: أوّل من ثرد(4) الثريد ابراهيم عليه السلام (و ذكر مثله).

42348-1186-(9) دعائم الإسلام 110/2: و عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه قال: الثريد طعام العرب و أوّل من ثرد الثريد إبراهيم عليه السلام و أوّل من هشّمه من العرب هاشم.

42349-1187-(10) كافي 317/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 402: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سلمة بن محرز قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام عليك بالثريد فأتى لم أجد شيئاً (أوفق)(5) منه. المكارم 164: قال الصّادق عليه السلام: عليكم بالثريد (و ذكر مثله).

42350-1188-(11) كافي 317/6: عليّ بن محمد بن بندار عن المحاسن 403: أحمد بن محمد البرقيّ عن منصور بن العباس عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن المفضّل بن عمر قال: أكلت عند

ص: 640

- 1- . شرب - خ ل.
- 2- . اى أتى باللّوان الطّعام.
- 3- . وفى الصّحاح الهشّم كسر اليابس.
- 4- . ثرد الخبز: فتّه - القاموس.
- 5- . أقوى لى - المحاسن - أرفق - المكارم.

42346-1184-(7) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس غذایش را با نمک شروع کند هفتاد و دو درد از وی دور می شود و هر کس با بیست و یک دانه کشمش قرمز صبح کند به جز مرگ به او نمی رسد و هر کس هفت دانه خرماي عَجوه بخورد کرم ها را در شکمش می کشد و گوشت، گوشت می رویاند و تلیت غذای عرب است و سالاد و دسر ها شکم را بزرگ و بدن را سست می کند و ماهی تازه جسد را ذوب می کند و گوشت گاو درد است و روغن شفا و شیرش دوا و هر کس لقمه چربی بخورد به همان اندازه درد از بدنش فرو می آید و چیزی مثل روغن وارد بدن نشده است و بیمار به چیزی مانند نوشیدن عسل طلب شفا نکرده است و زن نفساء - زن زائو - به چیزی مانند خوردن رطب طلب شفا نکرده است زیرا خداوند تبارک و تعالی آن را به مریم دختر عمران در حال نفاسش خورانید در حالی که تازه و رسیده بود و خوردن کدو بر قدرت اندیشه می افزاید و خوردن عدس قلب را نازک و ریزش اشک را شتاب می بخشد و خوب خورشی است سرکه و خوب خورشی است روغن زیتون و آن عطر پیامبران و خورش آن هاست و آن با برکت است و هر کس دو پهلویش را گرم کند سرما به سایر بدنش زیان نمی زند.»

42347-1185-(8) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «نخستین کسی که غذاهای گوناگون آورد ابراهیم علیه السلام بود و نخستین کسی که نان های خشک را شکست و تلیت کرد هاشم بود.»

در گزارش دیگری سکونی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «نخستین کسی که تلیت درست کرد ابراهیم بود...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42348-1186-(9) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «تلیت غذای عرب است و نخستین کسی که نان را تلیت ساخت ابراهیم بود و نخستین کسی که از عرب نان را برای تلیت خرد کرد، هاشم بود.»

42349-1187-(10) سلمة بن محرز گوید: «امام صادق علیه السلام به من گفت: بر تو باد به تلیت زیرا من چیزی سازگارتر از آن (یا مقوی تر از آن برای خود) نیافتم.»

در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «بر شما باد به تلیت...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42350-1188-(11) مفضل بن عمر گوید: «نزد امام صادق علیه السلام غذا خوردم. پس يك نوع غذا آورده شد و امام علیه السلام

أبى عبد الله عليه السلام فأتى بلون فقال كُل من هذا فأما أنا فما شئ أحب إلي من الثريد ولوددت أن الإسفانا جات (1) حرّمت.

42351-1189-(12) كافي 317/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري المحاسن 402: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبى عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن) قال قال النّبيّ (2): اللّهمّ بارك لأمتي في الثّرّد (2) و الثريد (و - المحاسن) قال جعفر الثّرّد ما صغر و الثريد ما كبر.

42352-1190-(13) دعوات الرّاونديّ 141: وقال صلى الله عليه وآله: اللّهمّ بارك لأمتي في الثّرّد و الثريد.

42353-1191-(14) كافي 318/6: ورواه زرارة عن بعض أصحابه رفعه قال قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: الثريد بركة.

المحاسن 402: البرقي عن بعض رواة يرفعه (و ذكر: مثله).

42354-1192-(15) الجعفرّيّات 159: باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الثريد بركة.

42355-1193-(16) دعائم الإسلام 110/2: عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنّه قال: الثريد بركة و طعام الواحد يكفى الإثنين يعنى عليه السلام أنّه يقوتهم لا على الشّبع و الاتّساع.

42356-1194-(17) قرب الإسناد 113: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: أنّ عليّاً عليه السلام كان يؤتى بغلّة ماله من ينبع يصنع (3) له منها الطّعام يثرد له الخبز و الزّيت و تمر العجوة فيجعل له منه ثريداً فيأكله و يطعم النّاس الخبز و اللّحم و ربّما يأكل اللّحم.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية أبى الجارود (51) من باب (71) ماورد في فضل اللّحم قوله: سألتنا أبا جعفر عليه السلام عن اللحم و السّمن يخلطان جميعاً قال عليه السلام كُلّ و أطعمنى.

ويأتى

في رواية سلامة (15) من باب (89) ماورد في أنّ الخلّ و الزيت طعام الأنبياء و الأئمّة عليهم السلام قوله عليه السلام: عليك بالثريد فإنّ فيه بركة فإن لم يكن لحم فالخلّ و الزيت.

و في رواية العاصمي (4) من باب (158) ما يعجب النّبيّ صلى الله عليه وآله قوله: ثمّ أتى بالسكباج فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإنّ هذا طعام كان يعجب امير المؤمنين عليه السلام.

- 1- . العقارجات - المحاسن، الفاشفارجات - الفشفارجات - خ.
- 2- . الثرد: الفتّ والهشم - ثردت الخبز: كسرتة، و الثريد ما كسر من الخبز و يبّل بماء القدر وغيره.
- 3- . فيصنع - خ.
- 4- . انّ النّبّي صلى الله عليه و آله قال بورك لأمتي - المحاسن.

فرمود: از این بخور ولی هیچ غذایی نزد من محبوب تر از تلیت نیست و دوست داشتم که سالادها و دسرها(1) حرام شده بود.»

1189-42351-(12) ابن قدام از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که پیامبر فرمود: «خدایا! برای امت من در ثرد و ثرید برکت بده» یا «برای امت من در ثرد و ثرید برکت داده شده است».

امام صادق علیه السلام می فرماید: ثرد خرده های کوچک و ثرید بزرگ است.»

1190-42352-(13) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خدایا! برای امت من در خرده های نان و تلیت برکت بده.»

1191-42353-(14) زراره با واسطه روایت می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «تلیت برکت است.»

برقی نیز با واسطه این حدیث را روایت کرده است.

1192-42354-(15) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «تلیت برکت است.»

1193-42355-(16) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «تلیت برکت است و یک پرس غذا برای دو نفر کافی است.»

مقصود امام علیه السلام این است که آن ها را خوراك می دهد نه این که سیر کند و در وسعت باشند.

1194-42356-(17) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که علی علیه السلام محصولش از ینبع می آمد و برایش غذا درست می شد و از نان، روغن زیتون و خرمای عجوه برایش تلیت درست می شد و آن را می خورد و به مردم خوراك نان و گوشت می داد و گاهی گوشت می خورد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت پنجاه و یکم از باب هفتاد و یکم این گفته که: «از امام باقر علیه السلام درباره گوشت و روغن که با هم مخلوط می شوند سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: بخور و به من بخوران!»

می آید:

و در روایت پانزدهم از باب هشتاد و نهم فرموده امام علیه السلام که: «بر تو باد به تلیت زیرا در آن برکت است و اگر گوشت نیست پس سرکه و روغن زیتون.»

و در روایت دوم از باب صد و پنجاه و هشتم این گفته که: «سپس سكباج آورده شد، پس فرمود:

به نام خداوندِ بخشنده مهربان بخورید زیرا این غذایی است که امیر مؤمنان علیه السلام از آن خوشش می آمد.»

ص: 643

1- . مرحوم علامه مجلسی قدس سره احتمالات دیگری نیز برای آن ذکر کرده است. مرآت العقول 142/22

(86) باب ماورد في أنّ الهريسة تنشط للعبادة و تزيد في القوة و تشتدّ الظّهر و أنّ الله تعالى أهدى إلى رسوله من هريسة الجنّة

42357-1195-1 (1) كافي 319/6: الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد المحاسن 404: البرقيّ عن معلّى بن محمد البصريّ عن بسطام بن مرّة الفارسيّ قال حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد الفارسيّ عن محمد بن معروف عن صالح بن رزين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم بالهريسة (1) فإنّها تنشط للعبادة أربعين يوماً و هي (من - كا) المائدة التي أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله.

42358-1196-2 (2) طبّ التّبيّ صلى الله عليه وآله و آله 22: قال صلى الله عليه وآله: عليكم بالهريسة فإنّها تنشط للعبادة أربعين يوماً و هي التي أنزل (2) علينا بدل مائدة عيسى عليه السلام.

42359-1197-3 (3) كافي 319/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن (عبيد الله - خ) الدهقان عن درست ابن أبي منصور عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ نبياً من الأنبياء شكّا إلى الله عزّ و جلّ الصّدّ عف و قلّة الجماع فأمره بأكل الهريسة. المحاسن 403: البرقيّ عن محمّد بن عيسى اليقطينيّ عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان: مثله سنداً و متناً.

42360-1198-4 (4) كافي 319/6: المحاسن 403: وفي حديث آخر رفعه (3) إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

(قال - المحاسن): إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله شكّا إلى ربّه عزّ و جلّ وجع الظّهر (4) فأمره بأكل الحبّ باللّحم يعني الهريسة. المكارم 163: قال الباقر عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله شكّا إلى ربّه وجع ظهره فأمره أن يأكل اللّحم بالبرّ يعني الهريسة.

42361-1199-5 (5) كافي 320/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان المحاسن 404: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن سنان عن منصور الصّيقليّ عن أبيه

ص: 644

1- . الهريسة: طعام يعمل من الحبّ المدقوق و اللّحم - يقال له بالفارسيّة حلّيم.

2- . أنزلت - اخ.

3- . يرفع - المحاسن.

4- . ظهره - المحاسن.

42357-1195-1) صالح بن رزین از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «بر شما باد به حلیم چرا که آن تا چهل روز نشاط و نیروی عبادت ایجاد می کند و آن غذایی است که برای پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرستاده شد.»

42358-1196-2) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به حلیم چرا که آن تا چهل روز برای عبادت نیرو و نشاط می دهد و آن غذایی است که به جای غذای آسمانی عیسی بر ما نازل شد.»

42359-1197-3) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یکی از پیامبران نزد خداوند از ضعف و کمی آمیزش شکایت کرد. پس خداوند خوردن حلیم را به وی دستور داد.»

42360-1198-4) در کتاب کافی و المحاسن از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله از کمر درد نزد خداوند شکایت کرد، خداوند خوردن حبوبات و گوشت را به وی دستور داد یعنی حلیم.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام باقر علیه السلام روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله از کمر درد نزد خداوند شکایت کرد، آنگاه خداوند به وی دستور داد گوشت را با گندم بخورد یعنی حلیم.»

42361-1199-5) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند تبارک و تعالی حلیمی از حلیم های بهشت را به پیامبراکرم صلی الله علیه و آله هدیه کرد که در باغ های بهشت کاشته شده بود و حور العین آن را کوبیده بود پس پیامبراکرم صلی الله علیه و آله آن را خورد و نیرویش به نیروی بیش از چهل مرد افزایش یافت و این چیزی است که خداوند می خواست پیامبرش (محمد صلی الله علیه و آله) را با آن خوشحال کند.»

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الله تبارك وتعالى أهدى إلى رسوله صلى الله عليه وآله هريسة من هرايس الجنة غرست في رياض الجنة وفركها (1) الحور العين فأكلها رسول الله صلى الله عليه وآله فزاد (في - كا) قوته بضع أربعين رجلاً وذلك شيء أراد الله عز وجل أن يسر به نبيه (محمداً - كا) صلى الله عليه وآله.

42362-1200-6) المحاسن 404: البرقي عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن إبراهيم بن معرض عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ عمر دخل على حفصة فقال كيف رسول الله صلى الله عليه وآله فيما فيه الرجال فقالت ما هو إلا رجل من الرجال فأنف الله لنبيه صلى الله عليه وآله فأنزل إليه صحيفة هريسة من سنبل الجنة فأكلها فزاد في بضعه بضع أربعين رجلاً.

42363-1201-7) عيون الأخبار 36/2: بالاسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلاة من أبواب فضل الصلاة (ج 4) عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ضعفت عن الصلاة والجماع فنزلت علي قدر من السماء فأكلت منها فزاد في قوتي قوة أربعين رجلاً في البطش والجماع وهو الهريس.

42364-1202-8) الجعفریات 161: باسناده عن علي عليه السلام قال: قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هل نزلت عليك مائدة من السماء فقال أنزلت علي هريسة فأكلت منها فزاد الله في قوتي قوة أربعين رجلاً في البطش.

42365-1203-9) المحاسن 404: البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبي منصور عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أتاني جبرئيل عليه السلام فأمرني بأكل الهريسة ليشدد ظهري وأقوى بها على عبادة ربي.

المكارم 163: وقال النبي صلى الله عليه وآله: نزل علي جبرئيل عليه السلام فأمرني بأكل الهريسة لأشدَّ ظهري (وذكر مثله).

42366-1204-10) مكارم الأخلاق 29: (في وصف اخلاقه صلى الله عليه وآله في مطعمه): وكان صلى الله عليه وآله يأكل الهريسة أكثر ما يأكل ويتسخر بها وكان جبرئيل عليه السلام قد جاء بها من الجنة فتسخر بها.

ص: 646

42362-1200-(6) ابراهیم بن معروض از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عمر نزد حفصه رفت و گفت:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در امور مردانگی چگونه است؟

حفصه گفت: او نیز همانند یکی از مردان دیگر است.

آنگاه خداوند این را برای پیامبرش ننگ شمرد و کاسه ای حلیم از خوشه گندم برایش فرستاد.

پیامبر صلی الله علیه و آله آن را خورد و نیرویش به بیش از نیروی چهل مرد افزایش یافت.»

42363-1201-(7) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «من از نماز و آمیزش ضعیف شدم، پس از آسمان دیگی بر من فرود آمد از آن خوردم و نیرویم به اندازه نیروی چهل مرد در فعالیت و آمیزش افزایش یافت و آن [حلیم] است.»

42364-1202-(8) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! آیا غذایی از آسمان بر شما فرود آمد؟ پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: بر من حلیم فرود آمد پس من از آن خوردم و نیرویم به اندازه نیروی چهل مرد در فعالیت افزایش یافت.

42365-1203-(9) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «جبرئیل نزد من آمد و خوردن حلیم را به من دستور داد تا کمرم با آن محکم شود و بر عبادت پروردگارم نیرومند شوم.»

در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «جبرئیل بر من فرود آمد و خوردن حلیم را به من دستور داد تا کمرم محکم شود و بر عبادت پروردگارم نیرومند شوم.»

42366-1204-(10) در کتاب مکارم الاخلاق در توصیف اخلاق پیامبر صلی الله علیه و آله در خوراکش آمده است:

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله حلیم را بیش از غذاهای دیگر می خورد و با آن سحری می خورد و جبرئیل آن را از بهشت آورده بود تا آن را سحری خود قرار دهد.»

إشاره

42367-1205-(1) كافي 326/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم ابن أبى محمود قال: قال لنا الرضا عليه السلام أى الإدام أحرى (1) فقال بعضنا اللحم وقال بعضنا الزيت وقال بعضنا اللبن فقال هو عليه السلام لا بل الملح ولقد خرجنا (2) إلى نزهة لنا ونسى بعض الغلمان الملح فذبخوا لنا شاة من أسمن ما يكون فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا. مكارم الأخلاق 189:

سأل الرضا عليه السلام أصحابه أى الإدام أجود (3) فقال بعضهم اللحم وقال بعضهم السمن وقال بعضهم الزيت فقال عليه السلام لا هو الملح وذكر نحوه.

42368-1206-(2) مستدرک 360/16: القاضى القضاعى فى الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سيّد إدامكم الملح وقال صلى الله عليه وآله: لا يصلح الطعام إلا بالملح.

42369-1207-(3) كافي 326/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس المحاسن 590: البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل عن سعد الإسكاف عن أبي جعفر (4) عليه السلام قال: انّ فى الملح شفاء من (سبعين داء أوقال - كا) سبعين نوعاً من أنواع الأوجاع ثم قال لو يعلم الناس ما فى الملح ما تداووا إلا به.

42370-1208-(4) عيون الأخبار 42/2: بالاسناد المتقدم فى باب (22) حرمة الزكوة على من انتسب الى هاشم من أبواب من يستحق الزكوة ج 9 عن داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام: بالملح فانه شفاء من سبعين داء أدناها الجذام والبرص والجنون.

42371-1209-(5) وفيه: وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بدء بالملح أذهب الله عنه سبعين داء أقلها الجذام.

42372-1210-(6) صحيفة الرضا عليه السلام 249: باسناده قال حدثني على بن أبي طالب قال: من بدء بالملح أذهب الله عنه سبعين داءً أولها الجذام.

ص: 648

1- . أجزاً - نل - مرى - خ.

2- . خرجت - نل.

3- . امرئ - ك.

4- . أبى عبد الله - المحاسن.

42367-1205-1) ابراهيم ابن ابی محمود گوید: «امام رضا علیه السلام به ما فرمود: «كدام خورش شایسته تر (یا کافی تر یا گواراتر) است؟

یکی گفت: گوشت. دیگری گفت: روغن زیتون. سومی گفت: شیر.

امام علیه السلام فرمود: نه، بلکه نمك. ما برای تفریح بیرون رفته بودیم و یکی از غلامان فراموش کرده بود نمك بردارد. آنگاه گوسفندی از چاق ترین گوسفندان را برای ما ذبح کردند ولی ما هیچ استفاده ای از آن نکردیم تا بازگشتیم.»

در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امام رضا علیه السلام از یارانش پرسید: «كدام خورش بهتر است؟ یکی گفت: گوشت. دیگری گفت: روغن. سومی گفت: روغن زیتون. تا این که امام علیه السلام فرمود:

نمك...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42368-1206-2) قاضی قضاعی در کتاب شهاب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «سرور خورش های تان نمك است و فرمود: هیچ غذایی شایسته نیست مگر با نمك.»

42369-1207-3) سعد اسکاف از امام باقر علیه السلام (یا امام صادق علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «در نمك شفای (هفتاد درد یا) هفتاد نوع از انواع دردهاست. سپس فرمود: اگر مردم آنچه را در نمك هست می شناختند، تنها با آن مداوا می کردند.»

42370-1208-4) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: «بر تو باد به نمك، چرا که آن شفای هفتاد درد است که کمترین آن ها جذام، پیسی و دیوانگی است.»

42371-1209-5) با همان سند روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس با نمك آغاز کند، خداوند درد را از وی دور می کند که کوچک ترین آن ها جذام است.»

42372-1210-6) در صحیفة الرضا از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس با نمك آغاز کند خداوند هفتاد درد را از وی دور می کند که نخستین آن ها جذام است.»

42373-1211-[\(1\)](#) وفيه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالملح فإنه شفاء من سبعين داءً منها الجذام والبرص والجنون.

42374-1212-[\(8\)](#) كافي 327/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه وعمرو بن إبراهيم جميعاً عن خلف بن حمّاد المحاسن 590: البرقي عن أبيه عن عمرو بن إبراهيم وخلف بن حمّاد عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب فنفضها [\(2\)](#) وقال لعنك الله فما يسلم منك مؤمن ولا كافر ثم دعا بالملح فوضعه على موضع اللدغة ثم عصره ببهامه حتى ذاب ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما احتاجوا (معه - المحاسن) الى درياق [\(3\)](#). دعائم الإسلام 147/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: نحوه.

42375-1213-[\(9\)](#) المحاسن 590: البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عمر بن أذينة عن أبي جعفر عليه السلام قال: لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلي بالناس فأخذ التعل فضربها ثم قال بعد ما انصرف لعنك الله فما تدعين براً ولا فاجراً إلا أذيتك قال ثم دعا بملح جريش [\(4\)](#) فذلك به موضع اللدغة ثم قال لو علم الناس ما في الملح الجريش ما احتاجوا معه إلى ترياق ولا إلا غيره معه.

42376-1214-[\(10\)](#) كافي 327/6: علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير المحاسن 591: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم (عن أبي جعفر عليه السلام - المحاسن):

قال إن العقرب لسعت [\(5\)](#) رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعنك الله فما تبالين مؤمناً أذيت أم كافراً ثم دعا بالملح فذلكه (فهدت - كا) [\(6\)](#) ثم قال أبو جعفر عليه السلام لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا [\(7\)](#) معه درياقاً [\(7\)](#).

42377-1215-[\(11\)](#) الخصال 623: في حديث الأربعمئة عن علي عليه السلام قال: وابدؤوا بالملح في أول طعامكم فلو يعلم الناس ما في الملح لا اختاروه على الترياق المجرب من ابتداء طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داءً وما لا يعلمه إلا الله عز وجل.

ص: 650

-
- 1- . ترياقاً - المحاسن.
 - 2- . نفضت الورق من الشجر: أسقطته - مجمع.
 - 3- . ترياق - المحاسن - الدعائم.
 - 4- . الملح الجريش: المجروش كأنه قد حك بعضه بعضاً فتفتت.
 - 5- . لدغت - المحاسن.
 - 6- . فهدأت - ثل.
 - 7- . ما احتاجوا - خ.

42373-1211-(7) در همان کتاب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به نمک چرا که آن شفای هفتاد درد است که جذام، پسی و دیوانگی از آن هاست.»

42374-1212-(8) یعقوب بن شعیب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را عقرب نیش زد. آن حضرت عقرب را پرتاب کرد و فرمود: خداوند تو را لعنت کند. مؤمن و کافر از تو در امان نیست.

سپس نمک درخواست کرد و آن را بر محل نیش عقرب ریخت و با انگشت شست آن را فشار داد تا آب شد. آنگاه فرمود: اگر مردم می دانستند چه چیزی در نمک هست نیاز به هیچ پادزهری پیدا نمی کردند.»

در کتاب دعائم الاسلام نظیر این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42375-1213-(9) عمر بن اذینه از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را در حال نماز عقرب نیش زد. پس وی کفش را برداشت و آن را زد و پس از پایان نماز فرمود: خدا تو را لعنت کند، هیچ نیکوکار و تبهکاری را رها نمی کنی مگر آن که اذیت می کنی. سپس نمک ساییده درخواست کرد و بر محل نیش عقرب مالید. آنگاه فرمود: اگر مردم می دانستند چه چیزی در نمک هست با آن به هیچ پادزهر و چیز دیگری نیازمند نمی شدند.»

42376-1214-(10) محمد بن مسلم (از امام باقر علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را عقرب نیش زد. آنگاه آن حضرت فرمود: خداوند تو را لعنت کند باکی نداری که مؤمن را اذیت کنی یا کافر را. سپس نمک درخواست کرد و بر آن مالید (و آرامش یافت) آنگاه امام باقر علیه السلام فرمود: اگر مردم می دانستند چه چیزی در نمک هست با آن پادزهری را بر نمی گزیدند. (یا به پادزهری نیاز پیدا نمی کردند).»

42377-1215-(11) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «اول غذای تان با نمک شروع کنید که اگر مردم می دانستند در نمک چه چیزی هست آن را بر پادزهر مجرب بر می گزیدند. هر کس غذایش را با نمک شروع کند هفتاد درد و آنچه را جز خداوند نمی داند، از وی برطرف می کند.»

42378-1216-(12) مستدرک 359/16: زيد الزّاد في أصله قال قال أبو عبد الله عليه السلام: وعلیکم بالأبيضين الخبز و الرّقة(1) یعنی الملع إلى أن قال: وإنّ فی الرّقة أماناً من الجذام والبرص والجنون الخبر.

42379-1217-(13) کافی 326/6: علی بن ابراهیم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 593:

البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي افتتح (طعامك - كا) بالملح و اختتم بالملح(2) فإنّ(3) من افتتح (طعامه - كا) بالملح و ختم بالملح(4) عوفي من اثنين و سبعين نوعاً من أنواع البلاء منه الجذام والجنون والبرص.

42380-1218-(14) کافی 325/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم المحاسن 593: البرقي عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله لأُمير المؤمنين عليه السلام: يا علي افتتح بالملح في طعامك(5) و اختتم(6) بالملح فإنه(7) من افتتح طعامه بالملح و ختمه بالملح دفع(8) الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أيسرها الجذام.

42381-1219-(15) فقيه 266/4: في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام بالاسناد المتقدم في باب (26) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة: يا علي افتتح بالملح و اختتم بالملح فإن فيه شفاءً من اثنين و سبعين داءً.

42382-1220-(16) المحاسن 593: البرقي عن أبيه رحمه الله عمّن ذكره عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أن قال يا علي افتتح طعامك بالملح فإن فيه شفاءً من سبعين داءً منها الجنون والجذام والبرص وجع الحلق والأضراس وجع البطن.

ص: 652

1- . الدُّقَّة - خ - الدُّقَّة: الملح و ماخلط به من الأبرار و قيل: الدُّقَّة: الملح المدقوق وحده - اللّسان.

2- . به - المحاسن.

3- . فإنه - المحاسن.

4- . به - المحاسن.

5- . افتتح طعامك بالملح - المحاسن.

6- . و اختمه - المحاسن.

7- . فإنّ - المحاسن.

8- . رفع - المحاسن.

42378-1216-(12) زید زراد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به دو چیز سفید: نان و رقه (1)» - یعنی نمک - حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امام علیه السلام می فرماید: به تحقیق در نمک ایمنی از جذام، پیسی و دیوانگی است...»

42379-1217-(13) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: «ای علی! غذایت را با نمک شروع کن و با نمک به پایان برسان زیرا هر کس (غذایش را) با نمک شروع کند و با نمک به پایان رساند، از هفتاد و دو نوع از انواع بلا عافیت می یابد که جذام، دیوانگی و پیسی از آن هاست.»

42380-1218-(14) زراره از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «ای علی! غذایت را با نمک شروع کن و با نمک به پایان رسان چرا که هر کس غذایش را با نمک شروع کند و با آن به پایان رساند، خداوند هفتاد و دو نوع از انواع بلاها را از وی دور می کند که کوچک ترین آن ها جذام است.»

42381-1219-(15) در کتاب من لا یحضره الفقیه در حدیث سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است که فرمود: «ای علی علیه السلام! با نمک آغاز کن و با نمک به پایان رسان چرا که در آن شفای از هفتاد و دو درد است.»

42382-1220-(16) برقی از پدرش با واسطه از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام روایت می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله در سفارش های خود به علی علیه السلام فرمود: «ای علی علیه السلام! غذایت را با نمک آغاز کن زیرا در آن شفای هفتاد درد است که دیوانگی، جذام، پیسی، گلو درد، درد دندان و درد دل از آن هاست.»

ص: 653

1- . در نسخه دیگری دقه آمده است و آن مخلوطی از نمک و زیره است و گفته شده که آن نمک ساییده به تنهایی است. لسان العرب

42383-1221-(17) المحاسن 593: البرقي عن بعض من رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ الله عزَّ وجلَّ أوحى إلى موسى بن عمران أن ابدأ بالملح واختم بالملح فإنَّ في الملح دواءً من سبعين داءً أهونها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والأضراس ووجع البطن.

42384-1222-(18) وفيه 592: البرقي عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من افتتح طعاماً بالملح وختمه بالملح دفع عنه سبعون داءً .

42385-1223-(19) وفيه 592: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جدّه عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من ابتداء طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داءً لا يعلمه إلا الله.

42386-1224-(20) وفيه 592: البرقي عن بعض أصحابنا عن الأصم عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام: من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعين داءً ما يعلم العباد ما هو.

42387-1225-(21) وفيه 593: البرقي عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد والنهيكي عن عبد الله بن محمد عن زياد بن مروان القندي عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من افتتح طعامه بالملح (1) دفعه عنه (أو رفع عنه) اثنان وسبعون داءً . ورواه التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام ورواه عن أبيه عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام. الجعفریات عليه السلام 243: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: من افتتح (وذكر مثله).

42388-1226-(22) دعائم الإسلام 114/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من افتتح طعامه بالملح وختم به عوفى من اثنين وسبعين داءً منها الجذام والبرص.

42389-1227-(23) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 22: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث لقمات بالملح قبل الطّعام تصرف عن ابن آدم اثنين وسبعين نوعاً من البلاء منه الجنون والجذام والبرص.

42390-1228-(24) وقال صلى الله عليه وآله: سيّد إدامكم الملح.

42391-1229-(25) وقال صلى الله عليه وآله: من أكل الملح قبل كلّ شيء دفع الله عنه ثلاثمائة و ثلاثين نوعاً من البلاء أهونها الجذام.

ص: 654

42383-1221-(17) برقی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خداوند عز و جل به موسی بن عمران علیه السلام وحی فرستاد که با نمک شروع کن و با نمک به پایان برسان چرا که در نمک دوی هفتاد درد است که کوچک ترین آن ها دیوانگی، جذام، پیسی، گلودرد، دندان درد و شکم درد است.»

42384-1222-(18) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس غذایی را با نمک شروع کند و با نمک به پایان رساند، هفتاد درد از وی دور می شود.»

42385-1223-(19) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس غذایش را با نمک آغاز کند هفتاد درد از وی می رود که به جز خدا آن ها را نمی شناسد.»

42386-1224-(20) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «هر کس با نمک آغاز کند، خداوند هفتاد درد را از وی دور می کند که بندگان آن ها را نمی شناسند.»

42387-1225-(21) ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس غذایش را با نمک شروع کند، هفتاد و دو درد از وی دور می شود. (یا برطرف می شود).»

ابو البختری نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است و در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود.

42388-1226-(22) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس غذایش را با نمک شروع کند و با نمک به پایان رساند از هفتاد و دو درد عافیت می یابد که جذام و پیسی از آن هاست.»

42389-1227-(23) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سه لقمه با نمک پیش از غذا، هفتاد و دو نوع بلا را از فرزند آدم دور می کند که دیوانگی، جذام، پیسی از آن هاست.»

42390-1228-(24) و فرمود: «سرور خورش های تان نمک است.»

42391-1229-(25) و فرمود: «هر کس پیش از هر چیز نمک بخورد خداوند سیصد و سی نوع بلا را از وی دور می کند که کوچک ترین آن ها جذام است.»

42392-1230-(26) وقال صلى الله عليه وآله: اففتحوا بالملح فإنه دواء من سبعين داءً .

42393-1231-(27) كافي 326/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 591: أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه (الحسن بن راشد - كا) عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: ابدؤوا بالملح فى أول طعامكم (1) فلو يعلم (2) الناس ما فى الملح لاخثاروه على الدرياق (3) المجزّب (المحاسن - و روى بعض أصحابنا عن الأصم عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله) فقيه 225/3: قال امير المؤمنين عليه السلام: ابدأوا بالملح (و ذكر مثله).

42394-1232-(28) كافي 326/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمى عن سكين بن عمّار عن فضيل الرّسّان عن فروة عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران عليه السلام أن مُر قومك يفتتحوا بالملح ويختتموا به وإلا فلا يلوموا إلا أنفسهم. المحاسن 592: البرقى عن محمد بن على عن أحمد بن الحسن الميثمى عن مسكين بن عمّار عن فضيل الرّسّان عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن مُر قومك (و ذكر مثله).

42395-1233-(29) كافي 326/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 591: أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الجعفرى عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: لا (4) يخصب (5) خوان لا ملح عليها (6) وأصحّ للبدن أن يبدأ به فى (أول - كا) الطّعام.

42396-1234-(30) كافي 326/6: محمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد المحاسن 593: البرقى عن يعقوب بن يزيد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من ذرّ على أوّل لقمة من طعامه الملح ذهب عنه بنمّش (7) الوجه.

42397-1235-(31) المحاسن 594: البرقى عن محمد بن أحمد ابن أبي محمود عن أبيه رفعه قال قال أبو عبد الله صلى الله عليه وآله: من ذرّ الملح على أوّل لقمة يأكلها فقد استقبل الغنى.

42398-1236-(32) وفيه 593: البرقى و روى بعضهم: كلّ الملح إذا أكلت و اختتم به.

ص: 656

1- . الطّعام - فقيه.

2- . علم - فقيه.

3- . التّرياق - فقيه - المحاسن.

4- . لم - المحاسن.

5- . الخصب: كثرة العشب والخير. رغد العيش.

6- . عليه - المحاسن.

7- . أى نقط بيض و سود.

42392-1230-(26) و فرمود: «با نمك آغاز كنيد چرا كه آن دواى هفتاد درد است.»

42393-1231-(27) محمد بن مسلم از امام صادق عليه السلام روايت مى كند كه امير مؤمنان عليه السلام فرمود: «ابتداى غذاى تان را با نمك شروع كنيد كه اگر مردم مى دانستند كه چه چيزى در نمك هست، آن را بر پاذهر تجربه شده بر مى گزيدند.»

اين حديث از ابو بصير از امام صادق عليه السلام روايت شده است و در كتاب من لا يحضره الفقيه از امير مؤمنان عليه السلام روايت شده است.

42394-1232-(28) فروه از امام باقر عليه السلام روايت مى كند كه فرمود: «خداوند عز و جل به موسى بن عمران عليه السلام وحى فرستاد كه به قوم دستور بده با نمك آغاز كنند و با نمك به انجام رسانند و در غير اين صورت تنها خودشان را سرزنش كنند.»

فضيل بن ريسان نيز اين حديث را از امام باقر عليه السلام روايت كرده است.

42395-1233-(29) جعفرى از امام موسى بن جعفر عليه السلام روايت مى كند كه فرمود: «سفره اى كه بر آن نمك نيست خير و بركت ندارد و براى بدن سالم تر است كه در (اول) غذا با آن شروع شود.»

42396-1234-(30) يعقوب بن يزيد با واسطه از امام صادق عليه السلام روايت مى كند كه فرمود: «هر كس بر نخستين لقمه غذايش نمك بپاشد لكه هاى صورتش از ميان مى رود.»

42397-1235-(31) احمد بن ابي محمود با واسطه از امام صادق عليه السلام روايت مى كند كه فرمود: «هر كس بر نخستين لقمه اى كه مى خورد نمك بپاشد، حتماً به سويى بى نيازى رفته است (يا توانگرى به سويش رو آورده است).»

42398-1236-(32) برقى گويد: «از بعضى روايت شده است: هنگام خوردن، نمك بخور و با آن به پايان برسان.»

42399-1237-(33) مستدرک 326/16: کتاب التعریف لشيخ الطائفة محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال روى: أن البركة تكون على المائدة التي عليها الملح و من افتتح بالملح و ختم به أمن من رياح القولنج و طول الجلوس على المائدة و الحديث عليها لأن المجوس لا ترى الكلام على الطعام و إذا أردت الخلال فاكسر رأسه فقد روى أن على رؤوسه الشياطين و أول من يغسل يده من الغمر أشرف من يحضر عندك و أعلمهم.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية المناقب (20) من باب (34) استحباب الإفطار على الرطب من أبواب ما يجب الإمساك عنه ج 11 قوله: رأى علياً أمير المؤمنين عليه السلام عدى بن حاتم و بين يديه شنة فيه قراح ماء و كسرات من خبز شعير و ملح فقال اتى لا أرى لك يا أمير المؤمنين لتظل نهارك طاوياً مجاهداً ساهراً مكابداً ثم يكون هذا فطورك فقال علل نفسك بالقنوع الخ. ويأتى فى الباب التالى ما يدل على ذلك.

(88) باب استحباب الافتتاح بالخلّ و الختم به أو الابتداء بالملح و الختم بالخلّ

اشاره

42400-1238-(1) كافى 329/6: على بن محمد عن المحاسن 485-487: أحمد بن أبي عبد الله عن أبان بن عبد الملك عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّنا لنبدأ بالخلّ عندنا كما تبدؤون بالملح عندكم فإنّ (1) الخلّ ليشدّ (2) العقل. المكارم 190: عن الصادق عليه السلام قال: إنّنا نبدء (و ذكر مثله).

42401-1239-(2) كافى 329/6: على بن محمد بن بندار عن أبيه عن محمد بن عليّ الهمدانيّ المحاسن 487: البرقيّ عن محمد بن عليّ الهمدانيّ: أنّ رجلاً كان عند (أبي الحسن - المحاسن) الرضا عليه السلام بخراسان فقدّمت إليه مائدة عليها خلّ و ملح فافتتح عليه السلام بالخلّ فقال الرجل جعلت فداك أمرتنا (3) أن نفتتح بالملح فقال هذا مثل هذا يعنى الخلّ (وإنّ الخلّ - كا) يشدّ الذهن و يزيد فى العقل.

ص: 658

1- . و إنّ - المحاسن.

2- . يشدّ - المكارم.

3- . إنّكم أمرتمونا - المحاسن.

42399-1237-33) صفوان بن مهران جمال روایت می کند که: «همانا برکت در غذایی است که در کنارش نمک باشد و هر کس با نمک شروع کند و با آن به پایان برساند، از بادهای قولنج در امان است و نشستن طولانی و سخن گفتن بر سر غذا [سبب برکت است] زیرا معجوس، سخن گفتن بر سر غذا را ناروا می دانند و هر گاه تصمیم به خلال گرفتن سرش را بشکن که به تحقیق روایت شده است که شیطان ها بر روی سر آن هستند و نخستین کسی که دستش را از چربی و کثافت بشوید، شریف ترین و عالم ترین کسانی است که نزد تو حاضر می شود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت بیستم از باب سی و چهارم از باب های مفطرات روزه این گفته که: «عدی بن حاتم، علی علیه السلام را دید که در برابرش مشك كهنه ای از آب خالص و چند تکه نان جوین و نمك بود. عدی با مشاهد آن گفت: ای امیر مؤمنان علیه السلام! من سزاوار تو نمی دانم که روزت را به گردش و جهاد سپری کنی و در شب با چشم بیدار در رنج و سختی باشی و سپس این افطارت باشد.

امام علیه السلام فرمود: خودت را با قناعت سرگرم کن...»

می آید:

در باب بعدی مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

باب 88 شروع غذا و پایان آن با سرکه یا نمک

42400-1238-1) اسماعیل بن جابر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا ما نزد خودمان با سرکه شروع می کنیم همان گونه که شما نزد خودتان با نمك شروع می کنید زیرا سرکه عقل را تقویت می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز از امام صادق علیه السلام این حدیث روایت می شود.

42401-1239-2) محمد بن علی همدانی گوید: «در خراسان مردی نزد امام رضا علیه السلام بود که برای امام علیه السلام غذا آورده شد و در کنار آن سرکه و نمك بود. حضرت با سرکه شروع کرد آن مرد به امام علیه السلام گفت: فدایت شوم! به ما دستور دادی (یا شما به ما دستور داده اید) که با نمك شروع کنیم.

امام علیه السلام فرمود: این مثل آن است - یعنی سرکه - همانا سرکه ذهن را تقویت می کند و بر عقل می افزاید.»

ص: 659

42402-1240-(3) كافي 330/6: محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن علي بن سليمان بن رشيد عن محمد بن عبد الله عن سليمان الديلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن بني إسرائيل كانوا يستفتحون بالخلل ويختمون به ونحن نستفتح بالملح ونختم بالخل.

42403-1241-(4) فقيه 225/3: وقال الصادق عليه السلام: إن بني أمية يبدؤون بالخل في أول الطعام ويختمون بالملح وإننا نبدأ بالملح في أول الطعام ونختم بالخل.

الإرجاعات

ويأتي في الباب التالي ما يدل على فوائد الخل.

(89) باب ما ورد في أن الخل والزيت طعام الأنبياء والأئمة عليهم السلام ويستغفر الملك لاكل الخل و نزل به جبرئيل عليه السلام وأنه ما افتقر أهل بيت يأتممون بالخل والزيت وأن الخل يشد العقل و يكسر المرّة و يقتل دواب البطن و يحيي القلب

إشاره

42404-1242-(1) كافي 328/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال المحاسن 483: البرقي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال: أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام فقال يا جارية إيتينا بطعامنا المعروف فأتي بقصعة فيها خل وزيت فأكلنا.

المحاسن 400: البرقي عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال: أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام فدعا وأتى بدجاجة محشوة وبخبيص فقال أبو عبد الله عليه السلام هذه أهديت لفاطمة (1) ثم قال يا جارية إيتينا بطعامنا المعروف فجاءت بشريد خل وزيت.

42405-1243-(2) كافي 328/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 482: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبيدة الواسطي (2) عن عجلان: فأتي تعشيت مع أبي عبد الله عليه السلام بعد عتمة وكان تيعش بعد عتمة (3) بخل وزيت ولحم بارد (قال - المحاسن) فجعل ينتف اللحم فيطعمنيه يأكل هو الخل والزيت (فقلت أصلحك الله تأكل الخل والزيت - المحاسن) وتذع اللحم فقال إن هذا طعامنا وطعام الأنبياء صلى الله عليه وآله.

ص: 660

1- . كأن المراد بفاطمة زوجته عليه السلام وهي فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين وكان اسم إحدى بناته عليه السلام أيضاً فاطمة - بحار.

2- . عبيد الله الواسطي - المحاسن.

3- . العتمة. المحاسن.

42402-1240-(3) سلیمان دیلمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بنی اسرائیل با سرکه آغاز می کردند و با آن به پایان می رساندند ولی ما با نمک شروع می کنیم و با سرکه پایان می دهیم.»

42403-1241-(4) در کتاب من لا یحضره الفقیه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «همانا بنی امیه در ابتدای طعام با سرکه آغاز می کنند و با نمک به پایان می رسانند و ما در ابتدای غذا با نمک شروع می کنیم و با سرکه پایان می دهیم.»

ارجاعات

می آید:

در باب بعدی مطالبی که برای فوائد سرکه دلالت می کند هست.

باب 89 خواص سرکه و روغن زیتون

42404-1242-(1) عبد الاعلی گوید: «با امام صادق علیه السلام غذا خوردم. امام فرمود: ای کنیز! غذای معروف ما را بیاور!

وی کاسه ای که در آن سرکه و روغن زیتون بود آورد و ما خوردیم.»

در گزارش دیگری عبد الاعلی گوید: «با امام صادق علیه السلام غذا خوردم. امام علیه السلام دستور داد مرغ شکم پر و حلوائ خبیص آورده شد آنگاه فرمود: این غذا برای فاطمه (1) هدیه آورده شده است. سپس فرمود: ای کنیز! غذای معروف ما را بیاور. آنگاه وی تلپت سرکه و روغن زیتون آورد.»

42405-1243-(2) عجلان گوید: «امام صادق علیه السلام پس از نماز عشا شام می خورد يك شب پس از نماز عشا من با وی شام خوردم. امام علیه السلام سرکه و روغن زیتون و گوشت سرد آورد و شروع کرد گوشت را بکند و به من بخوراند و خودش سرکه و روغن زیتون بخورد. به وی گفتم: (خداوند کارهایت را سامان بخشد! سرکه و روغن زیتون می خورید) و گوشت را وا می گذارید؟

امام علیه السلام فرمود: همانا این غذای ما و غذای پیامبران است.»

ص: 661

42406-1244-(1) كافي 328/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ المحاسن 483: البرقيّ عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أحبّ الأصباغ(2) إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الخلّ والزيت (وقال هو - كا) طعام الأنبياء عليهم السلام. كافي 329/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أحبّ الأصباغ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الخلّ .

مستدرک 363/16: جعفر بن أحمد القميّ في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله إلّا أنّ فيه أحبّ الصّباغ.

42407-1245-(3) كافي 330/6: محمد بن يحيى عن علي بن ابراهيم الجعفريّ عن محمد و أحمد ابني عمر بن موسى عن أبيهما رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: الإصطباغ(4) بالخلّ يقطع شهوة الزّنا.

42408-1246-(5) دعائم الإسلام 112/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: نعم الإدام الخلّ ونعم الإدام الزيت وهو طيب الأنبياء وإدامهم وهو مبارك وما افتقر بيت من إدام فيه خلّ .

42409-1247-(6) كافي 328/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما افتقر أهل بيت يأتدّمون بالخلّ والزيت وذلك أدم الأنبياء عليهم السلام. المحاسن 482: البرقيّ عن أبيه عن ابن المغيرة عن السّكونيّ عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليهم السلام: نحوه.

42410-1248-(7) دعائم الإسلام 112/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنّه قدّم إلى بعض أصحابه خلّاً وزيتاً ولحمّاً بارداً فأكل معه الرّجل فجعل عليه السلام ينتف من اللحم ويغمسه في الخلّ والزيت ويأكله فقال الرّجل جعلت فداك هلّا طبخا مع اللحم(3) قال عليه السلام هذا طعامنا وطعام الأنبياء عليهم السلام.

42411-1249-(8) كافي 328/6: (عدّة من أصحابنا - معلّق) عن المحاسن 483: أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن حمّاد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان(4) أمير المؤمنين عليه السلام أشبه الناس طعمة برسول الله صلى الله عليه وآله كان يأكل الخبز والخلّ والزيت ويطعم الناس الخبز واللّحم.

ص: 662

1- . هلّا كان اللحم مطبوخاً به - خ.

2- . الأصباغ جمع الصّبغ: الإدام.

3- . انّ - المحاسن.

4- . اصطبغ: اى اتّخذ.

42406-1244-(3) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «محبوب ترین خورش ها نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سرکه و روغن زیتون بود (و فرمود: آن) غذای پیامبران (است).»

در گزارش دیگری سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «محبوب ترین خورش ها نزد پیامبر صلی الله علیه و آله سرکه بود.»

جعفر بن احمد قمی در کتاب الغایات نیز با اندکی تفاوت این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت می کند.

42407-1245-(4) عمر بن موسی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خورش قرار دادن سرکه میل به زنا را قطع می کند.»

42408-1246-(5) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سرکه خورش خوبی است و روغن زیتون خورش خوبی است و آن بوی خوش پیامبران و خورش آن هاست و آن با برکت است و خانه ای که در آن سرکه است از خورش خالی نمی شود.»

42409-1247-(6) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «اهل خانه ای که سرکه و روغن زیتون را خورش خود قرار می دهند، فقیر نشدند و آن خورش پیامبران است.»

42410-1248-(7) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام برای یکی از یارانش سرکه و روغن زیتون و گوشت سرد آورد و آن مرد همراه امام علیه السلام غذا خورد و امام گوشت را می کند و در سرکه و روغن زیتون فرو می برد و می خورد. پس آن مرد گفت: فدایت شوم! چرا آن دو همراه گوشت پخته نشدند؟

امام علیه السلام فرمود: این غذای ما و غذای پیامبران است.»

42411-1249-(8) زید بن حسن از امام صادق علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «امیر مؤمنان علیه السلام در خوراک شبیه ترین مردم به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بود. وی نان و سرکه و روغن زیتون می خورد و به مردم نان و گوشت می خوراند.»

42412-1250-(9) كافي 328/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 483: أحمد بن محمد البرقي عن أبيه (عن بعض أصحابه) (1) عن أيوب بن الحرّ عن محمد بن عليّ الحلبيّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطّعام فقال عليك بالخلّ والزّيت فأنّه مرىء وإنّ عليّاً عليه السلام كان يكثر أكله وإني أكثر أكله وإنّه (2) مرىء.

42413-1251-(10) كافي 328/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الخلّ والزّيت ويجعل نفقته تحت طنفسه (3).

42414-1252-(11) المحاسن 482: البرقيّ عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخلّ والزّيت من طعام المرسلين. عنه عن النوفليّ عن السكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام.

دعوات الرّاونديّ 146: قال الصادق عليه السلام: (وذكر مثله).

42415-1253-(12) دعوات الرّاونديّ 146: وعن بزيع بن عمر بن بزيع قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلّاً وزيتاً في قصعة سوداء مكتوب في وسطها بصفرة قلّ هو الله أحدّ فقال أدن يا بزيع فدنوت فأكلت معه ثمّ حسا من الماء ثلاث حسوات (4) حتّى لم يبق من الخبز (5) شيء ثمّ ناولني فحسوت البقيّة. المحاسن 44(0): البرقيّ عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن أبيه عن بزيع بن عمرو بن بزيع و ذكر: مثله.

42416-1254-(13) المحاسن 483: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أقفر (6) بيت فيه الخلّ والزّيت.

42417-1255-(14) مستدرک 362/16: أصل زيد التّرسّي قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث: و آدمناو الخلّ والزّيت في منازلکم فما افتقر أهل بيت كان ذلك أدمهم الخبر.

42418-1256-(15) كافي 327/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 483: أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حمّاد بن عثمان عن سلامة (7) القلانسيّ قال: دخلت على

ص: 664

1- . عمّن ذكره - المحاسن.

2- . لأنّه - المحاسن.

3- . الطنفسه: البساط.

4- . حسيات - خ.

5- . الحبّة - خ.

6- . أقفر البيت: ذهب طعامه. لم يبق عنده أدم.

7- . سلمة - المحاسن.

1250-42412-(9) محمد بن علی حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره غذا سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: بر تو باد به سرکه و روغن زیتون زیرا آن گواراست و علی علیه السلام زیاد آن را می خورد و من زیاد می خورم و آن گواراست.»

1251-42413-(10) یعقوب بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «امیر مؤمنان علیه السلام سرکه و روغن زیتون می خورد و نفقه اش را زیر فرش می گذاشت.»

1252-42414-(11) خالد بن نجیح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سرکه و روغن زیتون از غذای پیامبران است.»

سکونی و کتاب دعوات راوندی نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند.

1253-42415-(12) بزیع بن عمر بن بزیع گوید: «نزد امام باقر علیه السلام رفتم و او سرکه و روغن زیتون می خورد، در کاسه سیاهی که در وسط آن با خط زرد «قل هو الله احد» نوشته شده بود امام علیه السلام فرمود: ای بزیع! نزدیک بیا. نزدیک رفتم و با امام علیه السلام خوردم تا این که چیزی از نان باقی نماند سپس امام سه قورت از آب را نوشید آنگاه به من داد و من بقیه را قورت دادم.»

1254-42416-(13) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خانه ای که در آن سرکه و روغن زیتون است از مواد خوراکی خالی نمی شود.»

1255-42417-(14) زید نرسی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که در حدیثی فرمود: «همواره سرکه و روغن زیتون در خانه هایتان نگه دارید زیرا خانواده ای که آن ها خورش شان باشد فقیر نمی شوند...»

1256-42418-(15) سلامه (سلمه) قلانسی گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم و تا سخن گفتم امام علیه السلام فرمود: چه شده است که سخت را ضعیف می شنوم؟

گفتم: دندان هایم ریخته است.

ص: 665

أبى عبد الله عليه السلام فلما تكلمت قال (لى - كا) ما لى أسمع كلامك قد ضعف قلت (قد - كا) سقط فمى قال فكأنه شق عليه ذلك (ثم - كا) قال فأى شىء تأكل قلت آكل ما كان فى البيت فقال(1) عليك بالثرید فانّ فيه بركة فان لم يكن لحم فالخلّ والزيت.

42419-1257-(16) كافي 329/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن عليّ ابن أبى حمزة عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما أقفر بيت فيه خلّ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك.

42420-1258-(17) كافي 329/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشاء عن (عبد الله - كا) ابن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أم سلمة (رضى الله عنها) فقربت إليه كسراً فقال هل عندك إدام فقالت(2) لا يا رسول الله ما عندى إلّا خلّ فقال صلى الله عليه وآله نعم الإدام الخلّ ما أقفر بيت فيه الخلّ . المحاسن 486: البرقيّ عن الوشاء: (مثله سنداً و متناً) المحاسن 486: البرقيّ عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وذكر مثله إلّا أنّ فيه لا يقفر. مكارم الأخلاق 189: ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله على أم سلمة وذكر نحوه.

42421-1259-(18) فقيه 226/3: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخلّ ما افتقر(3) بيت فيه خلّ .

42422-1260-(19) المحاسن 486: البرقيّ عن أبيه عن محمد ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ما أقفر(4) بيت فيه خلّ . وباسناده قال ما أقفر من إدام بيت فيه الخلّ .

42423-1261-(20) عيون الأخبار 34/2: بالاسناد المتقدم فى باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة ج 4 عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن عليّ بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخلّ لا يفتقر(5) أهل بيت عندهم الخلّ . صحيفة الرضا عليه السلام 101:

باسناده قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (وذكر مثله).

42424-1262-(21) المحاسن 486: البرقيّ عن محمد بن عليّ عن عيسى (بن عبد الله عن أبيه - ثل) عن جدّه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يقفر بيت فيه خلّ .

ص: 666

1- . قال - المحاسن.

2- . قالت - المحاسن.

3- . أقفر - ثل.

4- . أقفر الرجل: ذهب طعامه - قفر ماله: قلّ .

5- . لن يفتقر - الصحيفة.

گویا این بر امام علیه السلام سنگین آمد (سپس) فرمود: چه چیزی می خوری؟

گفتم: آنچه در خانه است می خورم.

امام علیه السلام فرمود: بر تو باد به تلیت زیرا در آن برکت است و اگر گوشت نیست پس سرکه و روغن زیتون.»

42419-1257-(16) علی بن ابی حمزه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خانه ای که در آن سرکه است بدون غذا نشد و به تحقیق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این را فرمود.»

42420-1258-(17) ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نزد ام سلمه رفت و او چند تکه نان برای پیامبر صلی الله علیه و آله آورد. حضرت فرمود: آیا خورش نزد تو وجود ندارد؟

ام سلمه گفت: نه ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! به جز سرکه چیز دیگری ندارم.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: سرکه خوب خورشی است خانه ای که در آن سرکه است بدون غذا نمی ماند.»

ابن قدام از امام صادق علیه السلام سخن پیامبر صلی الله علیه و آله را روایت می کند و در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث بدون اسناد به امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42421-1259-(18) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سرکه خوب خورشی است. خانه ای که در آن سرکه است خالی از غذا نمی شود.»

42422-1260-(19) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خانه ای که در آن سرکه است بی غذا نمی شود.»

و با همان سند فرمود: «خانه ای که در آن سرکه است از خورش خالی نمی شود.»

42423-1261-(20) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی بن ابی طالب علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سرکه خورش خوبی است خانواده ای که نزدشان سرکه است نیازمند نمی شوند.»

در صحیفه الرضا این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود.

42424-1262-(21) عیسی (بن عبدالله از پدرش) از جدش از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خانه ای که در آن سرکه است، بی غذا نمی شود.»

42425-1263-(22) كافي 329/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 485: البرقي عن محمد بن علي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم (الجواليقي - المحاسن) عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخَلّ يشدّ العقل.

42426-1264-(23) المحاسن 485: البرقي عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن زكريّا بن محمد عن أبي اليسع عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخَلّ يشدّ العقل.

42427-1265-(24) كافي 329/6: علي بن ابراهيم (عن أبيه - نل) عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ المحاسن 486: البرقي عن بعض أصحابنا عن الأصمّ عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: نعم الإدام الخَلّ يكسر المِرّة (1) (ويطفئ الصّفراء - كا) ويحيى القلب.

42428-1266-(25) دعائم الإسلام 112/2: وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: الخَلّ يسكّن المرار ويحيى القلوب.

42429-1267-(26) الخصال 636: باسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة: نعم الإدام الخَلّ يكسر المِرّة (2) ويحيى القلب. المكارم 190: عن الصادق عليه السلام: مثله.

42430-1268-(27) المحاسن 487: البرقي عن ابن محبوب عن رفاعه وأحمد عن أبيه عن فضالة عن رفاعه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الخَلّ يسرّ (3) القلب.

42431-1269-(28) المحاسن 486: البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه سيف بن عميرة عن أبي الجارود عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: اتدّموا بالخَلّ فنعم الإدام الخَلّ. ورواه عن اسماعيل بن مهران عن منذر بن جعفر عن زياد بن سوفة عن أبي الزبير عن جابر: (مثله - نل).

42432-1270-(29) المحاسن 441: البرقي عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منذر بن جعفر عن زياد بن سوفة عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال: جاءه قوم فأخرج لهم كِسراً و خَلاً وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم الإدام الخَلّ.

ص: 668

1- . المرار - المحاسن.

2- . المرار - المكارم.

3- . ينير - خ - يدير - نل.

1263-42425-(22) سلیمان بن خالد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سرکه عقل را تقویت می کند.»

1264-42426-(23) سلیمان بن خالد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سرکه عقل را تقویت می کند.»

1265-42427-(24) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «سرکه خورش خوبی است تلخی را می شکند (وصفرا را فرو می نشاند) و قلب را زنده می کند.»

1266-42428-(25) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سرکه صفرا را آرامش می دهد و قلب را زنده می کند.»

1267-42429-(26) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «سرکه خوب خورشی است صفرا را می شکند و قلب را زنده می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق نظیر این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

1268-42430-(27) رفاعه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سرکه قلب را شاد می کند.»

1269-42431-(28) جابر بن عبدالله گوید: «سرکه را خورش قرار دهید که آن خوب خورشی است.»

1270-42432-(29) گروهی نزد جابر بن عبدالله آمدند. وی چند تکه نان و مقداری سرکه برای آن ها آورد و گفت:

«از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: سرکه خوب خورشی است.»

42433-1271-(30) المحاسن 486: البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه عليّ قال حدّثنى سليمان بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدّثنى جابر بن عبد الله قال: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقربت إليه خبزاً و خلاً فأكل(1) وقال نعم الإدام الخلّ .

42434-1272-(31) المحاسن 486: البرقي عن محمد بن عليّ عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن محمد بن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخلّ .

42435-1273-(32) المحاسن 441: البرقي عن أبيه عن سليمان الجعفرى عن الحسن العقيليّ رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخلّ وكفى بالمرء سرفاً أن يسخط ما قرب إليه.

42436-1274-(33) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 28: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخلّ .

42437-1275-(34) المكارم 190: قال صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الخلّ اللهم بارك لنا فى الخلّ فإنّه إدام الأنبياء قبلى.

42438-1276-(35) دعوات الراوندى 146: وقال الصادق عليه السلام: نعم الإدام الخلّ يكسر المِرّة ويحيى القلب ويشدّ اللثة ويقتل دوابّ البطن وقال عليه السلام الإصطباغ بالخلّ يذهب بشهوة الرّنا.

42439-1277-(36) المحاسن 487: البرقي عن بعض من رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ الله و ملائكته يصلّون على خوان عليه خلّ و ملح. دعوات الراوندى 146: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله:

(و ذكر مثله).

42440-1278-(37) مكارم الأخلاق 189: عن أنس قال قال صلى الله عليه وآله: من أكل الخلّ قام على رأسه ملك يستغفر له حتّى يفرغ. وقال الملح من الماعون و الماء و البرّمة(2).

42441-1279-(38) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 28: وقال صلى الله عليه وآله: من أكل الخلّ قام عليه ملك يستغفر له حتّى يفرغ منه.

42442-1280-(39) السرائر 476: ابو عبد الله السّيارى عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام قال: ملك ينادى فى السّماء اللهم بارك لى(3) فى(4) الخلالين و المتخلّلين و الخلّ بمنزلة الرّجل الصّالح يدعو لأهل بيته بالبركة فقلت جعلت فداك و ما الخلالون قال الذين فى بيوتهم الخلّ و الذين يتخلّلون فإنّ الخلّ(5) نزل به جبرئيل عليه السلام مع اليمين و الشّهادة من السّماء.

ص: 670

1- . قال كُـل - خ.

2- . البرّمة: قِدر من الحجارة.

3- . و الظاهر أنّ كلمة (لى) زائدة و لذا لم يذكره المستدرک.

4- . اللهم بارك على الخالين و المتخللين - ئل.

5- . فانّ الخلال - بحار.

42433-1271-(30) جابر بن عبدالله گوید: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله نزد من آمد. برایش نان و سرکه آوردم. پیامبراکرم صلی الله علیه و آله خورد و فرمود: سرکه خوب خورشی است.»

42434-1272-(31) جابر بن عبدالله از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «سرکه خوب خورشی است.»

42435-1273-(32) حسین عقیلی با واسطه از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «سرکه خوب خورشی است و در اسرافکار بودن انسان همین مقدار کافی است که از چیزی که برایش آورده می شود، ناراحت و خشمگین باشد.»

42436-1274-(33) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سرکه خوب خورشی است.»

42437-1275-(34) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سرکه خورش خوبی است، خدایا! برای ما در سرکه برکت بده. همانا آن خورش پیامبران پیش از من بود.»

42438-1276-(35) در کتاب دعوات راوندی از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سرکه خوب خورشی است صفرا را می شکند و قلب را زنده می کند و لثه را محکم می کند و انگل ها را می کشد.

و فرمود: خورش قرار دادن سرکه تمایل به زنا را از میان می برد.»

42439-1277-(36) برقی در کتاب المحاسن با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«خدا و فرشتگانش بر سفره ای که در آن سرکه و نمک است درود می فرستند.»

در کتاب دعوات راوندی این حدیث از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود.

42440-1278-(37) انس بن مالک از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر کس سرکه بخورد، فرشته ای بالای سرش می ایستد و برایش درخواست آمرزش می کند تا فارغ گردد.

و فرمود: نمک و آب و دیگ سنگی از ماعون است.»

42441-1279-(38) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس سرکه بخورد، فرشته ای بالای سرش می ایستد و برایش درخواست آمرزش می کند تا از آن فارغ شود.»

42442-1280-(39) ابو عبدالله سیاری از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «فرشته ای در آسمان ندا می دهد، خدایا! برای من در کسانی که در خانه سرکه دارند و سرکه گیران برکت بده و سرکه همانند مرد صالحی است که برای خانواده اش درخواست برکت می کند.

گفتم: فدایت شوم! خاللون چه کسانی هستند؟

امام علیه السلام فرمود: کسانی که در خانه های شان سرکه است و کسانی که سرکه می گیرند، همانا جبرئیل سرکه را با سوگند و شهادت از آسمان فرود آورد.»

ص: 671

42443-1281-(40) كافي 330/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن المحاسن 487: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن (ربيع - كا) المسلي (1) عن أحمد بن رزين عن سفيان (بن - كا) السَّمط (عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال) (2): عليك بخَلّ الخمر فاغمس (3) فيه فإنه لا يبقى في جوفك دابة إلا قتلها. المكارم 190: عن الصادق عليه السلام قال: عليك بخَلّ الخمر فإنه لا يبقى (وذكر مثله).

42444-1282-(41) كافي 330/6: علي عن أبيه عن حنّان عن أبي عبد الله عليه السلام المحاسن 487:

البرقي عن أبيه عن سعدان عن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر عنده خَلّ الخمر فقال (إنه - كا) ليقتل (4) دوابّ البطن ويشدّ الفم. المحاسن 487: ورواه محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن سدير.

42445-1283-(42) كافي 330/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة المحاسن 487: البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن صباح الحذاء عن سماعة (عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (5) خَلّ الخمر يشدّ اللثة ويقتل دوابّ البطن ويشدّ العقل. المحاسن 487:

و رواه عن محمد بن علي عن أحمد بن محمد عن صباح الحذاء.

42446-1284-(43) صحيفة الرضا عليه السلام 240: باسناده قال حدثني أبي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كلوا خَلّ الخمر على الزبيق فإنه يقتل الديدان في البطن. العيون 40/2: بالاسناد المتقدم في الباب عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كلوا (وذكر مثله).

42447-1285-(44) طب الأنمة عليهم السلام 65: عن علي عليه السلام أنه قال: اسقه خَلّ الخمر فإنّ خَلّ الخمر يقتل دوابّ البطن.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية خالد بن نجيج (22) من باب (34) استحباب الافطار على الرطب و التمر من ابواب ما يجب الامساك عنه ج 11 قوله: كنت أفطر مع أبي عبد الله عليه السلام و مع أبي الحسن الأول عليه السلام في رمضان فكان أول ما يؤتى به قصعة من ثريد خَلّ و زيت فكان أول ما يتناول منها ثلاث لقم ثم يؤتى بالجفنة.

وفي رواية الجعفریات (7) من باب (85) ماورد في أكل السّ كباج قوله عليه السلام: نعم الإدام الخَلّ . وفي الباب المتقدم ما يدلّ على ذلك.

ص: 672

1- . المسلمي - المحاسن.

2- . قال قال أبو عبد الله عليه السلام - المحاسن.

3- . فاغمس - المحاسن.

4- . يقتل - محاسن.

5- . قال قال ابو عبد الله عليه السلام - محاسن.

42443-1281-(40) سفیان (بن) سمط از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر تو باد به سرکه انگور و در آن فرو برو زیرا در درون تو هیچ جانوری را باقی نمی گذارد مگر آن که می کشد.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام نظیر این حدیث روایت می شود.

42444-1282-(41) سدید گوید: «نزد امام صادق علیه السلام سخن از سرکه به میان آمد. امام علیه السلام فرمود: انگل ها را می کشد و دهان را محکم می کند.»

42445-1283-(42) سماعه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سرکه لثه ها را محکم می کند و انگل ها را می کشد و عقل را تقویت می کند.»

42446-1284-(43) در صحیفة الرضا از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سرکه انگور را ناشتا بخورید که آن کرم ها را در شکم می کشد.»

در کتاب عیون اخبار الرضا نیز این حدیث از امیر مؤمنان علیه السلام روایت شده است.

42447-1285-(44) در کتاب طب الاثمه از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «به وی سرکه انگور بنوشان چرا که سرکه انگور انگل ها را می کشد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت بیست و دوم از باب سی و چهارم از باب ها مفطرات روزه این گفته که: «من با امام صادق علیه السلام و امام موسی بن جعفر علیه السلام در ماه رمضان افطار می کردم. پس نخستین چیزی که می آوردند، کاسه ای از تلیت سرکه و روغن زیتون بود و ابتدا سه لقمه از آن تناول می کرد و سپس کاسه غذا را می آوردند.»

و در روایت هفتم از باب هشتاد و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «سرکه خوب خورشی است.»

و در باب پیشین مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

ص: 673

ويأتى فى الباب التالى ماورد فى استحباب أكل الزيت.

وفى رواية على بن جعفر (14) من باب (143) ماورد فى فوائد البصل من أبواب الأطعمة قوله: سألته عن أكل الثوم والبصل بالخَل قال لا بأس. وفى باب (54) أن الخمر اذا انقلبت خَلاً حَلَّت من أبواب الأشربة ج 29 ما يدل على ذلك.

(90) باب استحباب أكل الزيت و الإدهان به فإنه من شجرة مباركة و يطيب النكهة و يذهب بالبلغم و يصفى اللون و يشد العصب و يذهب بالوصب و يطفى الغضب و يذهب بالغم و يطرد الشيطان

إشاره

42448-1286-(1) كافي 331/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري المحاسن 484: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الزيت وادهنوا بالزيت (1) فإنه من شجرة مباركة. كافي 331/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله. المكارم 191: عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وذكر مثله.

42449-1287-(2) عوالى اللئالى 99/1: وروى أسيد بن خضير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة.

42450-1288-(3) كافي 332/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن التوفلي المحاسن 485:

البرقي عن الحسين بن يزيد التوفلي عن الجريري (2) عن عبدالمؤمن (3) الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزيت دهن الأبرار وإدام الأخيار بزرك فيه مقبلاً وبورك فيه مدبراً انغمس بالقدس (4) مرتين.

42451-1289-(4) كافي 331/6: (عده من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 484: أحمد ابن أبي عبد الله عن منصور العبّاس عن محمد بن عبد الله بن واسع عن إسحاق بن إسماعيل عن محمد بن يزيد عن أبي داود التّخعي عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال

ص: 674

- 1- . به - المحاسن.
- 2- . الحريري - المحاسن.
- 3- . عبدالمك - ثل.
- 4- . فى القدس - محاسن.

می آید:

در باب بعدی مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت چهاردهم از باب صد و چهل و سوم از باب های خوراکی ها این گفته که: «از امام درباره خوردن سیر و پیاز با سرکه سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

و در باب پنجاه و چهارم از باب های نوشیدنی ها مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

باب 90 خواص روغن زیتون و چرب کردن بدن با آن

42448-1286-1 (1) ابن قداح از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «روغن زیتون بخورید و بدن تان را با آن چرب کنید زیرا آن از درخت مبارکی است.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42449-1287-2 (2) اُسَید بن خضیر از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «روغن زیتون بخورید و بدن تان را با آن چرب کنید زیرا آن از درخت مبارکی است.»

42450-1288-3 (3) عبد المؤمن (یاعبد الملک) انصاری از امام باقر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«روغن زیتون روغن مالشی نیکان و خورش برگزیدگان است. در وقت آمدن و در وقت رفتن در آن برکت داده شده است. دو بار در پاکی فرو رفته است.»

42451-1289-4 (4) ابو داود نخعی از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «با روغن زیتون بدن تان را چرب کنید و آن را خورش خود قرار دهید چرا که آن روغن مالشی نیکان و

ص: 675

قال امير المؤمنين عليه السلام: ادهنوا بالزيت و ائتموا به فانه دهنه الخيار و ادم المصطفين مسحت بالقدس مرتين بوركت مقبله و بوركت مدبرة لا يضر معها داء.

1290-42452-(1) مكارم الأخلاق 191: وقال الصادق عليه السلام: الزيت دهن الأبرار و طعام الخيار.

1291-42453-(6) المحاسن 485: البرقي عن التوفلي (عن السكوني - ثل) عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

الزيت طعام الأتقياء.

1292-42454-(7) المحاسن 485: البرقي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي عن أبيه سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ما كان دهن الأولين إلا زيت.

1293-42455-(8) مكارم الأخلاق 190: وقال الرضا عليه السلام: نعم الطعام الزيت يطيب التكهة و يذهب بالبلغم و يصفى اللون و يشد العصب و يذهب بالوصب (2) و يطفى الغضب.

1294-42456-(9) صحيفة الرضا عليه السلام 107: باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: عليكم بالزيت فانه يكشف المرة و يذهب بالبلغم (3) و يشد العصب (ويذهب بالصنا (4) - عيون) و يحسن الخلق و يطيب النفس و يذهب بالهم (5). عيون الأخبار 35/2: بالاسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها و فرضها ج 4 عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: مثله.

1295-42457-(10) المحاسن 485: البرقي عن أبيه عمّن حدّثه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه و آله عليّاً عليه السلام أن قال له يا عليّ كلّ الزيت و ادهن به فانه من أكل الزيت و ادهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً (5). صحيفة الرضا عليه السلام 249:

باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا عليّ عليك بالزيت كلّ و ادهن به و ذكر مثله.

عيون الأخبار 42/2: بالاسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها و فرضها ج 4 عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: عليكم بالزيت فكله (و ذكر مثله). المكارم 190: قال النبي صلى الله عليه و آله لعليّ عليه السلام في وصيته: يا عليّ كلّ الزيت (و ذكر مثله).

ص: 676

1- . صباحاً - المكارم.

2- . الوصب بالتحريك: الوجع.

3- . البلغم - عيون.

4- . بالعياء - خ ل - الصّنا: المرض.

5- . بالغم - العيون.

خورش برگزیدگان است. دو بار با قدس تماس پیدا کرده است در آمدن و رفتن به آن برکت داده شده است و با وجود آن دردی زیان نمی زند.»

42452-1290-(5) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «روغن زیتون روغن مالشی نیکان و خوراك برگزیدگان است.»

42453-1291-(6) نوفلی (از سکونی) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «روغن زیتون خوراك پرهیزکاران است.»

42454-1292-(7) محمد بن حمران از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «روغن مالشی پیشینیان چیزی غیر از روغن زیتون نبود.»

42455-1293-(8) در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «روغن زیتون خوب غذایی است. دهان را خوشبو می کند و بلغم را از میان می برد و رنگ را با صفا و اعصاب را تقویت و درد را برطرف می کند و خشم را فرو می نشاند.»

42456-1294-(9) در صحیفة الرضا از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به روغن زیتون زیرا آن صفرا و بلغم را برطرف می کند و اعصاب را تقویت می نماید (و بیماری را می برد) و اخلاق را نیکو و نفس را خوشبو می کند و اندوه را می زداید.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این حدیث را روایت کرده است.

42457-1295-(10) برقی در کتاب المحاسن از پدرش با واسطه از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش از جدش علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در ضمن سفارش های خود به علی علیه السلام فرمود: «ای علی علیه السلام! روغن زیتون بخور و بدنت را با آن چرب کن زیرا هر کس روغن زیتون بخورد و آن را به بدنش بمالد تا چهل روز شیطان نزدیک وی نمی شود.»

در صحیفة الرضا روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی علیه السلام! بر تو باد به روغن زیتون پس آن را بخور و بدنت را با آن چرب کن...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

در گزارش دیگری داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله این حدیث را روایت می کند.

و در کتاب مکارم الاخلاق نیز از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این حدیث روایت شده است.

و تقدّم

في رواية اسماعيل (2) من باب (85) ماورد في أكل السكباغ قوله: فأتى بشريد و لحم و دعا بزيت و صبّه على اللحم فأكلت معه.

وفي رواية سعدان (4) قوله عليه السلام: فادع بصحفة فاجعل فيها ماءً و زيتاً و شيئاً من ملح و اترد فيها فكل..

وفي رواية ابن علوان (17) قوله عليه السلام: يثردله (الى لعلّي عليه السلام) الخبز و الزيت و تمر العجوة. وفي الباب المتقدم ما يدلّ على ذلك.

(91) باب استحباب أكل الزيتون فإنّه من شجرة مباركة و يطرد الرياح و يزيد في الماء

42458-1296-(1) كافي 331/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن عبيد الله الدهقان المحاسن 484: البرقيّ عن محمد بن عيسى اليعقينيّ عن عبيد الله الدهقان عن درست (الواسطيّ - المحاسن) عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان ممّا أوصى به آدم عليه السلام إلى هبة الله (ابنه - كا) عليه السلام أن كلّ الزيتون فإنّه من شجرة مباركة.

42459-1297-(2) كافي 332/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام:

الزيتون يزيد في الماء. المحاسن 484: البرقيّ عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عبيد الله المطهرّي عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

42460-1298-(3) كافي 331/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 484: أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمّار أو غيره قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنهم يقولون الزيتون يهيج الرياح فقال إنّ الزيتون يطرد الرياح.

42461-1299-(4) كافي 331/6: (عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله - معلق) المحاسن 483: البرقيّ عن منصور بن العباس عن ابراهيم بن محمد الزّارع (1) البصريّ عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا (2) عنده الزيتون فقال الرجل يجلب الرياح فقال لا بل (3) يطرد الرياح.

ص: 678

1- . الزّراع - المحاسن - الدّراع - ثل.

2- . ذكر - المحاسن.

3- . و لكن - المحاسن.

در روایت دوم از باب هشتاد و پنجم این گفته که: «تلیت و گوشت آورد و روغن زیتون درخواست کرد و روی گوشت ریخت و من با وی خوردم.»

و در روایت چهارم فرموده امام علیه السلام که: «کاسه ای درخواست کن و در آن آب و روغن زیتون و مقداری نمک بریز و در آن تلیت کن و بخور.»

و در روایت هفدهم فرموده امام علیه السلام که: «برای علی علیه السلام نان و روغن زیتون و خرما می عجوه تلیت می شود.»

در باب پیشین مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 91 استحباب خوردن زیتون

42458-1296 (1) ابراهیم بن عبد الحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در سفارش آدم علیه السلام به (فرزندش) هبة الله آمده است: زیتون بخور زیرا آن از درخت مبارکی است.»

42459-1297 (2) عبدالله بن جعفر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «زیتون آب [منی] را زیاد می کند.»

محمد بن عبيدالله مطهری نیز این حدیث را با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

42460-1298 (3) اسحاق بن عمار یا شخص دیگری گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: آن ها می گویند: زیتون باده را بر می انگیزد. امام علیه السلام فرمود: زیتون باده را برطرف می کند.»

42461-1299 (4) ابراهیم بن محمد زارع بصری گوید: «نزد امام صادق علیه السلام سخن از زیتون به میان آوردیم (یا به میان آمد). شخصی گفت: زیتون باد می آورد.

امام علیه السلام فرمود: نه بلکه آن باده را برطرف می کند.»

إِشَارَةٌ

42462-1300-(1) كافي 335/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ الْمُحَاسِنِ 498: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نِعَمُ الْإِدَامِ السَّمْنُ.

42463-1301-(2) دعوات الرّاوندي 152: عَنْ الرِّيَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَتَّخِذُ لَكَ حُلُوءًا قَالَ مَا أَتَّخِذْتُمْ لِي مِنْهُ فَاجْعَلُوهُ بَسْمَنًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِعَمُ الْإِدَامِ السَّمْنُ وَإِنِّي لَا كُرْهَ لِلشَّيْخِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ فِي الصَّيْفِ خَيْرٌ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ.

42464-1302-(3) بحار الأنوار 262/10: مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَبْزِ أَيُصْلِحُ أَنْ يَطْبَخَ بِالسَّمْنِ قَالَ لَا بَأْسَ.

42465-1303-(4) كافي 335/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمُونُ الْبَقْرِ شِفَاءٌ. الْمُحَاسِنُ 498: الْبَرْقِيُّ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (مِثْلُهُ ثُمَّ قَالَ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَعِيبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ.

42466-1304-(5) كافي 335/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّمْنُ دَوَاءٌ وَهُوَ فِي الصَّيْفِ خَيْرٌ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ وَمَا دَخَلَ جَوْفًا مِثْلُهُ.

42467-1305-(6) دعائم الإسلام 149/2: عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُ مِنْ دَوَاءٍ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هُوَ فِي الصَّيْفِ خَيْرٌ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ وَمَا دَخَلَ الْجَوْفَ مِثْلُهُ.

42468-1306-(7) المحاسن 498: الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي حَفْصِ الْأَبَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: سَمْنُ الْبَقْرِ دَوَاءٌ.

42469-1307-(8) كافي 335/6: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَنْدَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي حَفْصِ الْأَبَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّمْنُ مَا دَخَلَ جَوْفًا مِثْلُهُ وَإِنِّي لَا كُرْهَ لِلشَّيْخِ.

المحاسن 498: الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي حَفْصِ الْأَبَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْوَهُ.

42462-1300-(1) مطلب بن زیاد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «روغن خوب خورشی است.»

42463-1301-(2) ریان گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: آیا حلوا برایت درست کنم؟ امام علیه السلام فرمود: هر چه برای من درست می کنید، با روغن درست کنید.

و فرمود: روغن خوب خورشی است و من آن را برای پیرمرد ناخوشایند می دانم و فرمود: روغن در تابستان بهتر از آن در زمستان است.»

42464-1302-(3) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: که آیا شایسته است نان را آغشته به روغن کرد؟ امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

42465-1303-(4) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «روغن گاو شفاست.»

این حدیث از ابو بصیر از امام صادق علیه السلام نیز روایت شده است.

42466-1304-(5) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «روغن دواست و آن در تابستان بهتر از زمستان است و مانند آن وارد شکمی نشده است.»

42467-1305-(6) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «روغن داروست.

و امام صادق علیه السلام فرمود: روغن در تابستان بهتر از آن در زمستان است و مانند آن وارد شکمی نشده است.»

42468-1306-(7) ابو حفص اَبار از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «روغن گاو شفاست.»

42469-1307-(8) ابو حفص اَبار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مثل روغن در هیچ شکمی داخل نشده است و من آن را برای پیرمرد ناخوشایند می دارم.»

42470-1308-(9) كافي 335/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 498: أحمد بن محمد عن الوشاء عن حمّاد بن عثمان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فكلّمه شيخ من أهل العراق فقال له مالي أرى كلامك متغيّراً فقال (له - كا) سقطت مقاديم فمى فتقص كلامي فقال (له - كا) أبو عبد الله عليه السلام وانا أيضاً قد سقط بعض أسناني حتّى أنّه ليوسوس اليّ الشيطان فيقول (لى - كا) اذا (1) ذهب البقيّة فبأى شىء تأكل فأقول لا حول ولا قوّة إلّا باللّهِ ثمّ قال لى (2) عليك بالثريد فأنّه صالح واجتنب السمن فأنّه لا يلائم الشّرخ.

42471-1309-(10) كافي 335/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا بلغ الرّجل خمسين (3) سنة فلا يبيتّ وفي جوفه شىء من السمن.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية ابى الجارود (51) من باب (71) ماورد في فضل اللحم قوله: سألتنا أبا جعفر عليه السلام عن اللحم والسمن يخلطان جميعاً قال عليه السلام كلّ وأطعمنى. وفي بعض أحاديث باب (73) ماورد في أنّ لحم البقر بالسلق يذهب بالبياض ما يناسب الباب.

ويأتى في أحاديث باب (97) ماورد في أنّ اللّبن طعام المرسلين ما يناسب ذلك فراجع.

(93) باب ماورد في الزّبيبة والألوان والتّارباج

42472-1310-(1) كافي 316/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 401: أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النّضر بن سويد (عن رجل - المحاسن) عن أبي بصير قال: كان أبو عبد الله عليه السلام تعجبه الزّبيبة.

42473-1311-(2) دعائم الإسلام 110/2: عن جعفر بن محمد صلوات الله عليهما أنّه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل وتعجبه الزّبيبة.

42474-1312-(3) المحاسن 401: البرقيّ عن أبيه عن سعدان عن يوسف بن يعقوب قال: إنّ أحبّ الطّعام كان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله التّارباجة (4).

ص: 682

1- . فإذا - المحاسن.

2- . له - المحاسن.

3- . أربعين - خ.

4- . التّارباجة: مرق من الرّمّان معرّب آش أنار - التّارباجة طعام يتّخذ من حبّ الرّمّان والزّبيب - بحر الجواهر.

42470-1308-(9) حماد بن عثمان گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که پیرمردی از اهل عراق با وی سخن می گفت. آنگاه امام علیه السلام به وی فرمود: چه شده است که سخن گفتنت تغییر کرده است؟

آن مرد گفت: دندان های جلویم ریخته است؛ از این رو به طور ناقص و معیوب سخن می گویم.

امام صادق علیه السلام به وی فرمود: من نیز برخی دندان هایم ریخته است، به طوری که شیطان مرا وسوسه می کند و به من می گوید: هنگامی که سایر دندان هایت ریخت، به چه چیز غذا خواهی خورد؟ و من می گویم: هیچ قدرت و نیرویی نیست مگر به وسیله خداوند.

سپس امام علیه السلام به من (یا به آن مرد) فرمود: بر تو باد به تلّیت زیرا آن شایسته است و از روغن بپرهیز چرا که با پیرمرد سازگار نیست.»

42471-1309-(10) حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه مرد به سن پنجاه سالگی رسید، پس نباید شب را در حالی سپری کند که در شکمش چیزی از روغن است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت پنجاه و یکم از باب هفتاد و یکم این گفته که: «از امام باقر علیه السلام درباره گوشت و روغن سؤال کردم که با هم مخلوط می شوند. امام علیه السلام فرمود: بخر و به من نیز بخوران.»

و در برخی روایات باب هفتاد و سوم مناسب با این بحث هست.

می آید:

و در روایات باب نود و هفتم مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 93 خوردن کشمش و غذاهای رنگارنگ و نارباج(1)

42472-1310-(1) ابو بصیر گوید: «کشمش امام صادق علیه السلام را به شگفتی وا می داشت.»

42473-1311-(2) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «عسل و کشمش پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را به شگفتی وا می داشت.»

42474-1312-(3) یوسف بن یعقوب گوید: «محبوب ترین غذاها نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نارباج بود.»

ص: 683

42475-1313-(1) دعوات الزاوندی 150: وقال (الصّادق - ظ) عليه السلام: كان أحبّ الطّعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله التّارباجه.

42476-1314-(2) كافي 316/6: (عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد - معلّق) عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب المحاسن 401: البرقيّ عن محمد بن عليّ عن يونس بن يعقوب قال:

أرسلت (1) إلى أبي عبد الله عليه السلام بقُديرة فيها نارياج فأكل منها و(3) قال احبسوا بقيتها عليّ (قال - المحاسن) فأتى بها مرّتين أو ثلاثاً ثمّ إنّ الغلام صبّ فيها ماء فأتاه بها فقال (له - كا) ويحك أفسدتها عليّ .

42477-1315-(6) دعائم الإسلام 111/2: وعن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنّه كان يشتهي من الألوان الزّيرباجة(4) و الزّيبه و كان يقول أعطينا من هذه الأطعمة و الألوان ما لم يُعطه رسول الله صلى الله عليه وآله.

42478-1316-(7) المحاسن 401: البرقيّ عن محمد بن عليّ عن يونس بن يعقوب عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أعطيناه من هذه الأطعمة [أو من هذه الألوان] ما لم يُعط رسول الله صلى الله عليه وآله.

42479-1317-(8) كافي 317/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن النّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: الألوان(4) يعظم البطن و يحدّرن الأليتين(5). المحاسن 401: البرقيّ عن النّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: الألوان يعظم عليهنّ البطن و يحدّرن المتتين.

(94) باب أنّ أكل المثلثة أمرء شيء في الجسد

42480-1318-(5) كافي 320/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 404: أحمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن الوليد بن صبيح (قال قال أبو عبد الله عليه السلام)(6): أي شيء تطعم عيالك في الشّتاء قلت اللّحم فإذا لم يكن اللّحم (فالزّيت و السّمن)(7) قال

ص: 684

- 1- . يمكن أن يكون المراد ألوان الطّعام.
- 2- . أي يضعفن، وفي بعض النسخ يحدرن بالحاء المهملة أي يسمنّ .
- 3- . ثمّ - المحاسن.
- 4- . التّارباجة - ك.
- 5- . أرسلنا - المحاسن.
- 6- . عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي - المحاسن.
- 7- . فالسّمن فالزّيت - المحاسن.

42475-1313-(4) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «محبوب ترین غذاها نزد پیامبر صلی الله علیه و آله نارباج بود.»

42476-1314-(5) یونس بن یعقوب گوید: «قابلمه کوچکی که در آن نارباج بود برای امام صادق علیه السلام فرستادم.

امام علیه السلام از آن خورد و فرمود: بقیه آن را برای من نگهدارید. دو سه مرتبه از آن خورد و سپس غلام آب در آن ریخت و نزد امام علیه السلام آورد.

امام علیه السلام فرمود: وای بر تو! آن را به زیان من فاسد کردی.»

42477-1315-(6) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام از انواع گوناگون غذا، زیرباجه (یا نارباج) و کشمش را دوست داشت و می فرمود: «به ما از این خوراکی ها و غذاهای رنگارنگ چیزهایی داده شد که به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله داده نشد.»

42478-1316-(7) یونس بن یعقوب با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از این خوراکی ها (یا از این غذاهای رنگارنگ) چیزهایی به ما داده شد که به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله داده نشد.»

42479-1317-(8) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «غذاهای رنگارنگ شکم را بزرگ و باسن ها را سست (یا چاق) می کنند.»

در گزارش دیگری از سکونی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام این حدیث با اندکی تفاوت روایت شده است.

باب 94 خوردن غذای سه گانه

42480-1318-(1) ولید بن صبیح گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: در زمستان به خانواده ات چه غذایی می دهی ؟

گفتم: گوشت و وقتی گوشت نبود روغن زیتون و روغن.

امام علیه السلام فرمود: چه چیز شما را از این کرکور باز می دارد، آن گواراترین چیز برای جسد است (آن را بخور).

ص: 685

فما يمنعك عن (1) هذا الكركور (2) فإنه أمرء (3) شيء في الجسد (1) (كُله - المحاسن) يعنى المثلثة قال (و - كا) أخبرنى بعض أصحابنا أن (2) المثلثة (قال - المحاسن) يؤخذ قفيز أرز (3) وقفيز حمص وقفيز (حنطة أو - المحاسن) باقلى أو غيره من الحبوب ثم ترص جميعاً و تطبخ.

المكارم 163: قال الصادق عليه السلام للوليد بن صبيح: أى شيء تطعم عيالك (و ذكر نحوه).

(95) باب ماورد فى أن التلّين يجلو قلب الحزين و أنّه لو أغنى عن الموت شيء لأغنى عنه

42481-1319-(4) كافى 320/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن حديد عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام المحاسن 405: البرقى عن على بن حديد عن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إنّ التلّين يجلو قلب (5) الحزين كما تجلو الأصابع العرق من الجبين.

42482-1320-(6) كافى 321/6: و روى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله: لو أغنى عن الموت شيء لأغنت التلّينة فليل يا رسول الله و ما التلّينة قال الحسّو (7) باللبن الحسّو باللبن و كرّرها ثلاثاً. و رواه سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبى عبد الله عليه السلام: مثله.

42483-1321-(8) المحاسن 405: قال و حدّثنى أبى مرسلا عن ذكره عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أغنى عن الموت شيء لأغنت التلّينة (9) قيل يا رسول الله ما التلّينة (10) قال الحسّو باللبن. المكارم 163: قال النبى صلى الله عليه وآله: لو أغنى و ذكر مثله.

ص: 686

- 1- . للجسد - المحاسن.
- 2- . يصف - المحاسن.
- 3- . رز - خ - ثل.
- 4- . من - المحاسن.
- 5- . القلب - كا.
- 6- . الكوكب - المكارم.
- 7- . الحسّو على فعول: طعام معروف و كذلك الحساء بالفتح و المدّ - و فى الحديث ذكر الحساء بالفتح و المدّ هو طبيخ يتخذ من دقيق و ماء و دهن و قد يحلّى و يكون رقيقاً يحسى - اللسان.
- 8- . أصون - المحاسن.
- 9- . المثلثة - المكارم.
- 10- . المثلثة - المكارم.

مقصود امام علیه السلام غذای سه گانه است و برخی از شیعیان برای من تشریح کردند که غذای سه گانه این است که يك قفيز برنج و يك قفيز نخود و يك قفيز (گندم یا باقلا یا حبوبات دیگر برداشته می شود و با هم کوبیده می شود و آنگاه پخته می شود.)»

باب 95 خوردن تلبینه(1)

1319-42481-(1) علی بن حدید با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا تلبینه قلب غمگین را جلا می دهد همان گونه که انگشتان، عرق را از پیشانی پاک می کند.»

1320-42482-(2) در کتاب کافی از امام صادق علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «اگر چیزی از مرگ جلوگیری می کرد حتماً تلبینه از آن جلوگیری می کرد.»

گفته شد: ای رسول خدا! تلبینه چیست ؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کاجی با شیر، کاجی با شیر. آن حضرت این جمله را سه بار تکرار کرد.»

مسمع بن عبد الملك نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

1321-42483-(3) برقی در کتاب المحاسن از پدرش از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «اگر چیزی از مرگ بی نیاز می کرد حتماً تلبینه از آن بی نیاز می کرد.»

گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! تلبینه چیست ؟ فرمود: کاجی با شیر.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث روایت شده است.

ص: 687

42484-1322-(1) كافي 321/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد المحاسن 408: البرقي عن سهل بن زياد عن أحمد بن هارون بن موفّق المدنيّ (1) عن أبيه قال: بعث إليّ الماضي عليه السلام يوماً فأكلت (2) عنده و أكثر (3) من الحلوا فقلت ما أكثر هذه (4) الحلواء فقال عليه السلام إنّنا و شيعتنا خلقنا من الحلاوة فنحن نحبّ الحلواء.

42485-1323-(2) كافي 321/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 408: أحمد بن محمد (عن عليّ بن الحكم - المحاسن) عن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: من لم يُردّ (متاً - كا) الحلواء أراد الشّراب.

42486-1324-(3) كافي 321/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن المحاسن 408: أحمد بن محمد عن ابن فضّال عن يونس بن يعقوب عن عبدالأعلى قال: أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام (يوماً - كا) فأُتِيَ بدجاجة محشوّة خبيصاً (5) ففككناها و أكلناها - [ابن فضّال عن يونس بن يعقوب عن عبدالأعلى قال: أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام مثل الخبر الأوّل (6)].

42487-1325-(4) مكارم الأخلاق 165: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: إذا وضعت الحلواء فأصيبوا منها و لا تردّوها.

42488-1326-(5) وفيه 169: عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: إذا وضعت الحلواء فأصيبوا منها و لا تردّوها و كان أحبّ الشّراب اليه الحلو البارد.

42489-1327-(6) دعوات الرّاونديّ 141: و قال صلى الله عليه وآله: من أطعم أخاه حلاوة أذهب الله عنه مرارة الموقف (7).

ص: 688

-
- 1- . المدائني - المحاسن.
 - 2- . فأكلنا - المحاسن.
 - 3- . أكثروا - المحاسن.
 - 4- . هذا - المحاسن.
 - 5- . الخبيص و الخبيصة هو طعام معمول من التّمّر و الزّبيب و السّمّن فعيل بمعنى مفعول و يجمع على أخبصة - امجمع.
 - 6- . هكذا في الكافي بعد نقل رواية هارون بن موفّق (1) و رواية أبي بصير (2) و عبدالأعلى (3) و مراده من قوله (مثل الخبر الأوّل) يحتمل أن يكون مثل رواية هارون (1) و يحتمل أن يكون مثل رواية عبدالأعلى (3) فارجع الى الأصل فتأمّل.
 - 7- . الموت - ك.

42484-1322-(1) موفق مدینی (یا مدائنی) گوید: «یک روز امام موسی بن جعفر علیه السلام به دنبال من فرستاد و من نزد وی غذا خوردم و امام حلوی بسیاری آورد.

من گفتم: این حلوا چقدر زیاد است!

امام علیه السلام فرمود: ما و شیعیان از شیرینی آفریده شده ایم و ما حلوا را دوست داریم.»

42485-1323-(2) ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر یک (از ما) حلوا نخواهد، شربت می خواهد.»

42486-1324-(3) عبد الاعلی گوید: «(روزی) با امام صادق علیه السلام غذا خوردم پس مرغی پر از خبیص آورده شد.

ما آن را گشودیم و خوردیم.»

42487-1325-(4) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه حلوا [بر زمین] گذاشته شد پس از آن بخورید و آن را باز نگردانید.»

42488-1326-(5) در همان کتاب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر گاه حلوا [بر زمین] گذاشته شد، از آن بهره گیرید و آن را باز نگردانید.

و محبوب ترین نوشیدنی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله نوشابه سرد و شیرین بود.»

42489-1327-(6) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس به برادرش شیرینی بخوراند، خداوند تلخی موقف (موت) را از او برطرف خواهد کرد.»

ص: 689

42490-1328-(7) مستدرک 356/16: تفسیر الإمام علیه السلام قال: کان علی بن الحسین علیهما السلام مع أصحابه علی مائدة إذ قال لهم معاشر إخواننا طیبوا نفساً وکلوا فانکم تأکلون وظلمة بنی أمیة یحصدون قالوا ین قال فی موضع کذا یقتلهم المختار و سیؤتی بالرأسین یعنی رأس عبیدالله و شمر یوم کذا فلما کان فی ذلك الیوم أوتی بالرأسین أراد أن یقعد للأکل و قد فرغ من صلوته فلما رآهما سجد وقال الحمد لله الذی لم یمتنی حتّی أرانی فجعل یأکل و ینظر الیهما فلما کان وقت الحلواء لم یؤت بالحلواء [لما] کانوا قد اشتغلوا عن عمله بخبر الرأسین فقال ندماؤه لم نعمل الیوم حلواء فقال علی بن الحسین علیهما السلام لا نرید حلواء أحلی من نظرنا إلی هذین الرأسین.

42491-1329-(8) المناقب 111/2: عاصم بن میثم: إنّه أهدی الی علی علیه السلام سلال(1) خیص له خاصّة فدعا بسفرة فنثره علیه ثمّ جلسوا حلقتین یأکلون.

42492-1330-(9) کافی 321/6: (محمد بن یحیی - معلق) عن المحاسن 408: أحمد بن محمد عن ابن فضال عن یونس بن یعقوب عن أبی عبد الله علیه السلام قال: کنا بالمدينة فأرسل إلینا إصنعوا لنا فالودج وأقلّوا فأرسلنا إلیه فی قصعة صغيرة.

42493-1331-(10) المحاسن 408: البرقی عن علی بن الحکم عن علی بن حمزة عن أبی الحسن علیه السلام قال: أنا أهل بیت نحبّ الحلواء و من لم یحبّ الحلواء منّا أراد الشراب وقال انّ بی لمواد(2) و أنا أحبّ الحلواء.

42494-1332-(11) البحار 288/66: مجمع البیان قال روى: أنّ النبی صلی الله علیه و آله کان یأکل الدجاج و الفالودج و کان یعجبه الحلواء و العسل.

42495-1333-(12) المکارم 169: روى: أنّ الحسین(3) بن علی علیهما السلام رأى رجلاً یعیب الفالودج فقال علیه السلام لعاب البرّ بلعاب النّحل بخالص السّمن ما عاب هذا مسلم.

42496-1334-(13) المحاسن 408: البرقی عن أبیه عن سعدان عن یوسف بن یعقوب قال: کان أبو عبد الله علیه السلام یعجبه الفالودج و کان إذا أرادہ قال اتّخذوا لنا وأقلّوا.

ص: 690

1- . السلال جمع سلّة: وعاء یحمل فیہ الفاکهة.

2- . إنّ أبی لموادّ - خ أى کان أبی موادّاً محبّاً له.

3- . الحسن - خ.

42490-1328-(7) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام آمده است: «علی بن حسین علیه السلام با یارانش بر سر سفره ای بودند که امام علیه السلام به آن ها فرمود: ای گروه برادران ما! با آرامش و رضایت خاطر بخورید زیرا شما می خورید و ستمگران بنی امیه درو می شوند.

آن ها گفتند: در چه محلی؟

امام علیه السلام فرمود: در فلان محل، مختار آن ها را می کشد و به زودی در فلان روز دو سر آورده خواهد شد یعنی سر عیدالله و سر شمر. وقتی آن روز فرا رسید آن دو سر آورده شد و امام علیه السلام پس از فراغت از نماز هنگامی که می خواست برای غذا خوردن بنشیند، آن دو سر را مشاهده کرد. امام با مشاهده آن ها به سجده رفت و گفت: ستایش خدایی را که مرا نمیراند تا به من نشان داد.

آنگاه شروع به خوردن کرد و به آن دو سر می نگریست. هنگامی که زمان صرف حلوا فرا رسید، آن روز به دلیل سرگرم بودن ندیمان و خدمتکاران امام علیه السلام به اخبار مربوط به آن دو سر حلوا آورده نشد و به امام علیه السلام گفتند: امروز حلوا درست نکردیم.

امام علیه السلام فرمود: حلوایی شیرین تر از نگریستن به این دو سر نمی خواهیم.»

42491-1329-(8) عاصم بن میثم گوید: «یک زنبیل خبیص برای حضرت علی علیه السلام به تنهایی هدیه آورده شد.

آن حضرت دستور داد سفره ای آوردند و شیرینی ها را بر روی آن ریخت و آنگاه در دو طرف نشستند و شروع به خوردن نمودند.»

42492-1330-(9) یونس بن یعقوب گوید: «ما در مدینه بودیم که امام صادق علیه السلام برای ما پیام فرستاد برای ما اندکی فالوده درست کنید! و ما در کاسه کوچکی برای آن حضرت فرستادیم.»

42493-1331-(10) علی بن حمزه از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ما خاندانی هستیم که حلوا دوست داریم و هر یک از ما حلوا دوست ندارد، شربت می خواهد.

و فرمود: من شخص دوستدار و با محبتی هستم و من حلوا دوست می دارم.

یا پدرم دوستدار حلوا بود و من حلوا دوست می دارم.»

42494-1332-(11) در کتاب مجمع البیان روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله مرغ و فالوده می خورد و حلوا و عسل وی را شگفت زده می کرد.

42495-1333-(12) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امام سجاد علیه السلام مشاهده کرد که شخصی از فالوده بدگویی می کند امام علیه السلام فرمود: شیر گندم با آب دهان زنبور عسل با روغن خالص، مسلمان از این بدگویی نمی کند.»

42496-1334-(13) یوسف بن یعقوب گوید: «فالوده امام صادق علیه السلام را شگفت زده می کرد و هر وقت آن را می خواست، می فرمود: برای ما اندکی درست کنید.»

42497-1335-(14) دعائم الإسلام 111/2: وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الفالودج وكان إذا أراد أن يتخذوه لنا وأقلوا وأظنه كان عليه السلام يتقى الإكثار منه لئلا يضره صلى الله عليه وآله وكان عليه السلام يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك فقال ليس شيء من الطعام أحب إليّ منه وأنا أحب أن أتصدق بأحب الأشياء إليّ .

42498-1336-(15) دعائم الإسلام 326/2: عن عليّ عليه السلام: أنه أهدى إليه فالودج فقال ما هذا قالوا يوم نبروز فقال فنيروزا إن قدرتم كل يوم.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية أبي القاسم (8) من باب (4) استحباب حب النساء المحللات من أبواب التزويج (ج 25) قوله عليه السلام: كل من اشتد لنا حباً اشتد للنساء حباً وللحلواء..

وفي رواية المكارم (27) من باب (59) ماورد في ترك تخيير الأطعمة من أبواب الاطعمة قوله: ولقد جاء النبي صلى الله عليه وآله بعض أصحابه يوماً بفالودج فأكل منه الخ.

ويأتى

في رواية داود (2) من باب (211) استحباب مناولة المؤمن اللقمة ج 29 قوله عليه السلام:

من لقم مؤمناً لقمة حلاوة صرف الله بها عنه مرارة يوم القيامة. وفي رواية طبّ النبي صلى الله عليه وآله (4):

نحوه. وفي باب (10) استحباب اختيار الماء العذب من أبواب الأشربة ما يناسب الباب.

(97) باب ماورد في أن اللبن طعام المرسلين و ينبت اللحم و يشدّ العظم و يزيد في ماء الطّهر و يدبغ المعدة و يكسو الكليتين الشحم

إشارة

قال الله تعالى في سورة التحل (16):66: «وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَ دَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ .»

محمد صلى الله عليه وآله (47):15: «مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ .»

42497-1335-(14) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «فالوده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را شگفت زده می کرد و هر وقت آن را می خواست می فرمود: اندکی از آن را برای ما درست کنید و گمان می کنم به این دلیل از زیاده روی در آن پرهیز می کرد که به وی زیان نرزد و پیامبر صلی الله علیه و آله شکر صدقه می داد پس وقتی در این باره با وی صحبت شد، فرمود: هیچ غذایی نزد من از آن محبوب تر نیست و من دوست دارم که محبوب ترین چیزها نزد خودم را صدقه دهم.»

42498-1336-(15) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که به علی علیه السلام فالوده هدیه شد وی پرسید: «این چیست؟ گفتند: نوروز است. علی علیه السلام فرمود: اگر می توانید، هر روز را نوروز کنید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هشتم از باب چهارم از باب های ازدواج فرموده امام علیه السلام که: «هر کس محبتش به ما زیاد شود، محبتش به زنان و حلوا فزونی می یابد.»

و در روایت بیست و هفتم از باب پنجاه و نهم از باب های خوراکی ها این گفته که: «روزی یکی از یاران پیامبر صلی الله علیه و آله برای وی فالوده آورد و او از آن خورد.»

می آید:

و در روایت دوم از باب دویست و یازدهم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس لقمه ای شیرینی در دهان مؤمنی بگذارد، خداوند تلخی روز قیامت را از وی دور می کند.»

و در روایت چهارم نظیر آن هست.

و در باب دهم از باب های نوشیدنی ها مناسب با این بحث هست.

باب 97 خواص شیر

خداوند تعالی می فرماید:

و به تحقیق در چهارپایان برای شما پند و اندرز است. از آنچه در شکم آن هاست از میان سرگین و خون، شیر خالص به شما می نوشاند که برای نوشندگان گواراست. (1)

مَثَل بهشتی که به پرهیزکاران وعده داده شده است، در آن نهلهایی است که آب تغیر نیافته و نهلهایی از شیری که مزه اش دگرگون نشده و نهلهایی از شراب لذت بخش برای نوشندگان... (2)

1- .نحل 66/16.

2- .محمد 15/47.

42499-1337-(1) كافي 336/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 491: أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجیح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اللبن (من - المحاسن) طعام المرسلين.

42500-1338-(2) كافي 336/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 491: أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن الرّبيع بن محمد المسليّ (1) عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل طعاماً ولا يشرب شرباً إلا قال اللهمّ بارك لنا فيه وابدلنا به خيراً منه إلا اللبن فأنّه كان يقول اللهمّ بارك لنا فيه وزدنا منه. المكارم 193: عن الحسن عليه السلام قال: كان النّبيّ صلى الله عليه وآله إذا شرب اللبن قال اللهمّ بارك لنا فيه وزدنا منه.

42501-1339-(3) كافي 336/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان النّبيّ صلى الله عليه وآله إذا شرب اللبن قال اللهمّ بارك لنا فيه وزدنا منه. المحاسن 491: البرقيّ عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان النّبيّ صلى الله عليه وآله (وذكر مثله ثم قال) عنه عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: مثله.

4250-42502-1340 * (4) صحيفة الرّضا عليه السلام 232: باسناده قال كان النّبيّ صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً يقول اللهمّ بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه وإذا أكل التمر (2) أو شرب [اللبن] قال اللهمّ بارك لنا فيه وارزقنا منه [خيراً]. العيون 39/2: بالاسناد المتقدّم في باب (4) وجوب إتمام الصّلاة من أبواب فضلها وفرضها (ج 4) عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال الحسين بن عليّ عليهما السلام:

كان النّبيّ صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً (وذكر نحوه).

42503-1341-(5) المحاسن 493: البرقيّ عن أبي عليّ أحمد بن اسحاق عن عبد صالح عليه السلام قال: من أكل اللبن فقال اللهمّ إنّي أكله على شهوة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يضرّه.

42504-1342-(6) صحيفة الرّضا عليه السلام 233: باسناده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا شرب (3) لبناً مضمض فاه و قال إنّ له دَسْماً.

ص: 694

1- . المسلميّ - المحاسن - و الظاهر أنّ ما في المحاسن سهو - وفي حاشية التّقيح المسليّ .

2- . لبناً - خ - ك.

3- . أكل - خ - ك.

42499-1337-(1) خالد بن نجیح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شیر (از) خوراک پیامبران است.»

42500-1338-(2) عبدالله بن سلیمان از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «چنین نبود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله غذایی بخورد یا نوشیدنی بنوشد مگر این که بگوید: خدایا! برای ما در آن برکت بده و بهتر از آن را برای ما جایگزین کن جز در مورد شیر که می فرمود: خدایا! برای ما در آن برکت بده و از آن بر ما بیفز.»

42501-1339-(3) ابن قداح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شیر می نوشید می گفت: خدایا! برای ما در آن برکت بده و از آن بر ما بیفز.»

عبدالله بن مغیره از امام موسی بن جعفر علیه السلام نیز این حدیث را روایت کرده است و در گزارش دیگری ابن قداح از امام صادق علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام آن را روایت می کند.

42502-1340-(4) در صحیفة الرضا روایت می شود که: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله غذایی می خورد می گفت: خدایا! برای ما در آن برکت بده و بهتر از آن را روزی ما بفرما و هر گاه خرما می خورد یا (شیر) می نوشید می گفت: خدایا! برای ما در آن برکت بده و از آن روزی ما بفرما.» (یا بهتر از آن روزی ما بفرما)

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امام حسین علیه السلام این حدیث را روایت می کند.

42503-1341-(5) احمد بن اسحاق از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس شیر بنوشد و بگوید: خدایا! من آن را به خاطر میل پیامبر صلی الله علیه و آله به آن می نوشم، به وی زیان نمی زند.»

42504-1342-(6) در صحیفة الرضا روایت می شود که: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شیر می نوشید، دهانش را مضمضه می کرد و می فرمود: آن چربی دارد.»

42505-1343-(7) المكارم 193: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ذاك الأظبيان التمر واللبن وإن رسول الله صلى الله عليه وآله كان لما شرب لبناً يتمضمض وقال إن له دَسماً. وفي رواية قال عليه السلام: إذا شربتم اللبن فتمضمضوا فإن له دَسماً.

42506-1344-(8) كافي 336/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التوفلي المحاسن 492: البرقي عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ليس أحد يغصّ بشرب اللبن لأن الله عزّ وجلّ يقول لَبَنًا (خالصاً - كا) سائغاً للشاربين.

42507-1345-(9) طبّ الأئمة عليهم السلام 102: الجارود بن محمد عن محمد بن عيسى عن كامل قال سمعت موسى بن عبد الله بن الحسين يقول سمعت أشيخاً يقولون: ألبان اللقاح (1) شفاء من كلّ داء في الجسد، وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: مثل ذلك إلا أنّه زاد فيه: شفاء من كلّ داء وعاهة في الجسد وهو يتقى البدن ويخرج دَرَنه ويغسله غسلًا.

42508-1346-(10) الخصال 636: باسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمئة قال: حسو (2) اللبن شفاء من كلّ داء الآ الموت.

42509-1347-(11) طبّ النّبى صلى الله عليه وآله 25: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: شرب اللبن (من) محض الإيمان وقال صلى الله عليه وآله ليس يجزى مكان الطّعام والشّراب غير اللبن.

42510-1348-(12) كافي 337/6: (علي بن محمد بن بندار - معلق) عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن محمد بن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال: أكلنا مع أبي عبد الله عليه السلام فأتينا بلحم جزور فظننت أنّه من بيته (3) فأكلنا ثمّ أتينا بعسّ (4) من لبن فشرب منه ثمّ قال لي إشرّب يا أبا محمّد فذقته فقلت جعلت فداك لبن فقال إنّها الفطرة ثمّ أتينا بتمر فأكلناه. المحاسن 491: البرقي عن محمد بن عليّ عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم عن محمد بن أبي حمزة عن أبي بصير: (نحوه إلا أنّ فيه فظننت أنّه من بدنته).

ص: 696

1- . اللّقاح - بالكسر -: ذوات الألبان، الواحدة لقوح وهي الحلوب - مجمع.

2- . الحسو: الشّرب شيئاً بعد شيء .

3- . و الظاهر أنّ الصّحيح من بدنته كما في نقل المحاسن والوسائل.

4- . أى قدح عظيم.

42505-1343-(7) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «آن دو پاکیزه و لذت بخش، خرما و شیر است.»

و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه شیر می نوشید مضمضه می کرد و می فرمود: آن چربی دارد.

و در حدیثی فرمود: هر گاه شیر نوشیدید، مضمضه کنید زیرا آن چربی دارد.»

42506-1344-(8) سکونی از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «احدی نیست که با نوشیدن شیر گلوگیر شود زیرا خداوند عز و جل می فرماید: «شیر (خالص) گوارا برای نوشندگان.»

42507-1345-(9) موسی بن عبدالله بن حسین گوید: «از بزرگان شنیدم که می گفتند: شیر شتر شفای هر دردی در بدن است.»

از امام صادق علیه السلام مثل این روایت شده و در ادامه آن آمده است: «شفای هر درد و آفتی در حسد است و آن بدن را پاک می کند و کثافت های آن را خارج می کند و آن را به شدت می شوید.»

42508-1346-(10) در کتاب الخصال روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود:

«جرعه ای از شیر شفای هر دردی است مگر مرگ.»

42509-1347-(11) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «نوشیدن شیر از ایمان ناب است.»

و فرمود: هیچ چیز جای غذا و نوشیدنی را نمی گیرد، به جز شیر.»

42510-1348-(12) ابو بصیر گوید: «با امام صادق علیه السلام غذا خوردیم، پس گوشت شتری آورد که گمان می کنم از شتر خودش بود و از آن خوردیم سپس قدحی شیر آورد و از آن نوشید، آنگاه به من گفت: ای ابو محمد! بنوش. من آن را چشیدم و گفتم: فدایت شوم! شیر است.»

امام علیه السلام فرمود: آن افطاری است. سپس خرما آورد و آن را خوردیم.»

42511-1349-(13) كافي 336/6: علي بن محمد بن بندار وغيره عن المحاسن 492: أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن أبي الحسن الإصهاني (1) قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل وأنا أسمع جعلت فداك إني أجد الضعف في بدني فقال (له - كا) عليك باللبن فإنه ينبت اللحم و يشد العظم.

42512-1350-(14) غررالحكم 62: قال امير المؤمنين عليه السلام: اللبن أحد اللحمين.

42513-1351-(15) كافي 337/6: (علي بن محمد بن بندار - معلق) عن المحاسن 492: أحمد ابن أبي عبد الله عن نوح بن شعيب عمّن ذكره عن أبي الحسن (الأول - كا) عليه السلام قال: من تغير عليه ماء الظهر (فائه - كا - مكارم) ينفع له اللبن الحليب و العسل. المكارم 165: عن أبي الحسن عليه السلام:

(مثله وزاد) وفي رواية اللبن الحليب.

42514-1352-(16) المحاسن 493: البرقي عن أبي همام عن كامل بن محمد بن ابراهيم الجعفي عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: اللبن الحليب لمن تغير عليه ماء الظهر.

42515-1353-(17) كافي 336/6: الحسين بن محمد عن السياري المحاسن 493: البرقي عن السيارى عن عبيد الله ابن أبي عبد الله الفارسي عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل إني أكلت لبناً فضررتني (قال - كا) فقال (له - كا) أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما يضر لبن (2) قط و لكنك أكلته مع غيره فضررك الذي أكلته (معه - المحاسن) فظننت (3) أن ذلك من اللبن. المكارم 193:

عن الصادق صلى الله عليه وآله قال: له رجل (و ذكر نحوه).

42516-1354-(18) كافي 337/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن جدّه قال: شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام ذرباً (4) وجدته فقال لي ما يمنعك من شرب ألبان البقر فقال لي أشربتها قط فقلت له نعم مراراً فقال كيف وجدتها فقلت وجدتها تدبغ المعدة و تكسو الكليتين الشحم و تشهى الطعام فقال لي لو كانت أيامه لخرجت أنا و أنت إلى ينبع حتى نشربه. المحاسن 494: البرقي عن يحيى بن ابراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن جدّه: نحوه إلا أنه أسقط قوله (فقلت وجدتها).

ص: 698

1- . الإصهاني - المحاسن.

2- . ما ضر شيئاً - المحاسن.

3- . و ظننت - محاسن.

4- . الذرب: فساد المعدة و ذربت معدته فسدت.

1349-42511- (13) ابو الحسن اصفهانی گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که شنیدم مردی به امام علیه السلام گفت: فدایت شوم! من در بدنم احساس ضعف می کنم.

امام علیه السلام فرمود: بر تو باد به شیر چرا که آن گوشت را می رویاند و استخوان را محکم می کند.»

1350-42512- (14) در کتاب غرر الحکم و درر الکلم روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «شیر یکی از دو گوشت است.»

1351-42513- (15) نوح بن شعیب با واسطه از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس آب کمرش دگرگون شود، شیر تازه و عسل برایش سودمند است.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت شده است.

1352-42514- (16) ابراهیم جعفری از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شیر تازه برای کسی است که آب کمرش دگرگون شود.»

1353-42515- (17) عبدالله ابن ابی عبدالله فارسی با واسطه روایت می کند که شخصی به امام صادق علیه السلام گفت:

«من شیر خوردم و به من زیان زد.

امام علیه السلام به وی فرمود: نه به خدا سوگند! هرگز شیر زیان نمی زند ولی تو با چیز دیگری خورده ای و آن به تو زیان زده است و تو می پنداری که از شیر بوده است.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

1354-42516- (18) ابو بلاد گوید: «نزد امام باقر علیه السلام از ناراحتی معده ام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: چه چیز تو را از نوشیدن شیر گاو باز می دارد؟ آیا هرگز آن را نوشیده ای؟

گفتم: آری بارها [نوشیده ام].

امام علیه السلام فرمود: آن را چگونه یافته ای؟

گفتم: این گونه یافته ام که معده را پاک و دباغی می کند و بر روی کلیه ها چربی می پوشاند و اشتها به غذا را زیاد می کند.

امام علیه السلام فرمود: اگر زمان آن بود با هم به ینبع می رفتیم تا آن را بنوشیم.»

42517-1355-(19) كافي 337/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المكارم 193: قال امير المؤمنين(1) عليه السلام: ألبان البقر دواء.

42518-1356-(20) المحاسن 494: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لبن البقر شفاء.

42519-1357-(21) كافي 337/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان المحاسن 493: البرقي عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بألبان البقر فاتها تخلط من(2) كل الشجر.

دعائم الإسلام 149/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

42520-1358-(22) قرب الإسناد 110: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله أنتدأوى قال نعم تداووا فإن الله تبارك و تعالى لم ينزل داءً إلا وقد أنزل له دواء عليكم بألبان البقر فاتها ترم(3) من كل الشجر.

42521-1359-(23) طب النبي صلى الله عليه وآله 25: وقال صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا ترد الوسادة واللبن والدهن.

42522-1360-(24) كافي 336/6: محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عباد بن يعقوب عن عبيد بن محمد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: لبن الشاة السوداء خير من لبن الحمراءين و لبن البقر الحمراء خير من لبن السوداءين.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية عقبة (6) من باب (59) ما ورد في ترك تخيير الأطعمة قوله: دخلت على علي عليه السلام فاذا بين يديه لبن حامض. وفي بعض احاديث باب (73) ماورد في أنّ لحم البقر بالسلق يذهب بالبياض مايناسب الباب.

وفي رواية الجعفریات (7) من باب (85) ماورد في أكل السكباج بلحم البقر قوله عليه السلام: و ألبان البقر دواء. وفي باب (95) أنّ التلّين يجلو قلب الحزين ما يناسب ذلك.

ص: 700

1- . عن امير المؤمنين عليه السلام قال: - المكارم.

2- . مع - خ.

3- . الرّم: الأكل.

1355-42517- (19) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «شیر گاو دواست.»

1356-42518- (20) سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرش از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شیر گاو شفاست.»

1357-42519- (21) زرارہ از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به شیر گاو چرا که گاو همه گیاهان را در هم می آمیزد.»

در کتاب دعائم الاسلام این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود.

1358-42520- (22) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جابر بن عبدالله روایت می کند که به پیامبر صلی الله علیه و آله گفته شد: آیا مداوا کنیم؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آری، مداوا کنید زیرا خداوند تبارک و تعالی دردی را نفرستاده در حالی که برایش دارویی فرستاده است. بر شما باد به شیر گاو! زیرا گاو از هر گیاهی می خورد.»

1359-42521- (23) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سه چیز بازگردانده نمی شود:

متکا، شیر و روغن مالشی.»

1360-42522- (24) محمد بن قیس از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شیر گوسفند سیاه بهتر از شیر گوسفند سرخ گون است و شیر گاو سرخ بهتر از شیر گاو سیاه است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب پنجاه و نهم این گفته که: «نزد علی علیه السلام رفتیم و در برابرش دوغ ترشی مشاهده کردم.»

و در برخی روایات باب هفتاد و سوم مناسب با این بحث هست.

و در روایت هفتم از باب هشتاد و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «و شیر گاو داروست.»

و در باب نود و پنجم نیز مناسب با این بحث هست.

42523-1361-1 تهذيب 101/9: محمد بن يعقوب عن كافي 339/6: عليّ (بن إبراهيم - كا) عن أبيه عن صفوان بن يحيى المحاسن 494: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شرب ألبان الأُتُن (1) فقال إشرّبها.

42524-1362-2 تهذيب 101/9: محمد بن يعقوب عن كافي 339/6: عدة من أصحابنا عن تهذيب 101/9: المحاسن 494: أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن الحسين بن المبارك عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سألته عن شرب ألبان الأُتُن فقال (لى - كا) لا بأس بها.

42525-1363-3 طبّ الأئمة عليهم السلام 23: إبراهيم بن رباح قال حدّثنا فضالة بن أيّوب عن العلاء ابن أبي يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ألبان الأُتُن للدّواء يشربها الرّجل قال لا بأس بها.

42526-1364-4 قرب الإسناد 272: عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سنّلته عن ألبان الأُتُن يشرب للدّواء أو تجعل فى الدّواء قال لا بأس.

بحار الأنوار 270/10: عن كتاب عليّ بن جعفر: نحوه.

42527-1365-5 دعائم الإسلام 151/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنّه سئل عن ألبان الأُتُن يتداوى بها فرخص فيها.

42528-1366-6 كافي 338/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 101/9: أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن صفوان بن يحيى المحاسن 494: البرقيّ عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تغدّيت معه فقال (لى أتدرى ما هذا قلت لا قال - كا) هذا شيراز الأُتُن (2) إتخذناه لمريض لنا فإن أحببت أن تأكل منه فكل.

42529-1367-7 كافي 339/6: (محمد بن يحيى - معلّق) عن المحاسن 494: أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حمّاد عن يحيى بن عبد الله قال: كنت (3) عند أبي عبد الله عليه السلام فأتينا بسكّرجات فأشار بيده نحو واحدة منهّن وقال هذا شيراز الأُتُن (اتخذناه - كا)

ص: 702

1- . أُنن جمع الأتان: الحمامة.

2- . هو اللبن الرائب المستخرج ماؤه وتسمّيه العامة اللبنة المقطوعة - المنجد.

3- . كنّا - المحاسن.

42523-1361-(1) عیص بن قاسم گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره نوشیدن شیر الاغ سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

آن را بنوش.»

42524-1362-(2) ابو مریم انصاری گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره نوشیدن شیر الاغ سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود:

اشکال ندارد.»

42525-1363-(3) علاء بن یعقوب گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی شیر الاغ را برای دوا می نوشد. امام علیه

السلام فرمود: اشکال ندارد.»

42526-1364-(4) علی بن جعفر علیه السلام گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم: شیر الاغ برای دوا

نوشیده می شود یا در دوا قرار داده می شود.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

42527-1365-(5) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره مداوا با شیر گاو سؤال شد امام علیه

السلام آن را اجازه فرمود.

42528-1366-(6) عیص بن قاسم گوید: «با امام صادق علیه السلام صبحانه خوردم. امام علیه السلام به من فرمود: آیا می دانی این

چیست؟ گفتم: نه. امام علیه السلام فرمود: این خامه الاغ است که برای بیمار خود گرفته ایم اگر دوست داری بخور!»

42529-1367-(7) یحیی بن عبدالله گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که ظرف هایی آوردند آنگاه امام علیه السلام با دست به

یکی اشاره کرد و فرمود: این خامه الاغ است که برای بیمار خود (گرفته ایم) هر کس دوست دارد بخورد و هر کس نمی خواهد، ترك

کند.»

لعليل عندنا و من (1) شاء فليأكل و من شاء فليدع. المكارم 194: عن يحيى بن عبد الله قال:

تغذيت مع أبي عبد الله صلى الله عليه وآله (و ذكر نحوه و زاد في آخره): و سئل عنه عليه السلام عن شرب أبوال الأثن قال عليه السلام لا بأس.

(99) باب جواز شرب أبوال الإبل و البقر و الغنم و التداوى بها و جواز شرب لعابها

إشارة

42530-1368-(1) كافي 338/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 100/9: أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن المكارم 194: الجعفرى قال سمعت أبا الحسن (موسى - كا - يب) عليه السلام (وهو - يب) يقول: أبوال الإبل خير من ألبانها و يجعل (2) الله عزّ و جلّ الشفاء فى ألبانها.

42531-1369-(2) كافي 338/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 493: أحمد ابن أبي عبد الله عن نوح بن شعيب عن بعض أصحابنا (3) عن موسى بن عبد الله بن الحسين (4) قال سمعت أبا الحسن يقولون (انّ - المحاسن): ألبان اللقاح (5) شفاء من كلّ داء و عاهة (ولصاحب البطن (6) أبوالها - كا).

42532-1370-(3) طبّ الأئمة عليهم السلام 103: أبو جعفر أحمد بن محمد قال حدّثنا أبي محمد بن خالد عن محمد بن سنان السنانى عن المفضل بن عمر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت يا بن رسول الله أنّه يصيبني ربو شديد إذا مشيت حتّى لربما جلست فى مسافة ما بين دارى و دارك فى موضعين قال يا مفضل إشرّب له أبوال اللقاح قال فشربت ذلك فمسح الله دائي.

42533-1371-(4) طبّ الأئمة عليهم السلام 62: أحمد بن الفضل الدامغانى قال حدّثنا محمد قال حدّثنا اسماعيل بن عبد الله عن زرعة عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شرب الرّجل أبوال الإبل و البقر و الغنم تنعت له من الوجع هل يجوز أن يشرب قال نعم لا بأس بها.

ص: 704

1- . فمن - المحاسن.

2- . وقد جعل الله - المكارم.

3- . أصحابه - المحاسن.

4- . الحسن - المحاسن.

5- . اللقاح: الإبل بأعيانها الواحدة لقوح و هى الحلوب.

6- . الرّبو - نل - الرّبو علّة تحدث فى الرّية فتصير التّنفس صعباً - المنجد.

در گزارش دیگری از حدیث یحیی بن عبدالله می افزاید: «از امام علیه السلام درباره نوشیدن ادرار الاغ سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

باب 99 جواز نوشیدن ادرار شتر

1368-42530-(1) جعفری از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ادرار شتر بهتر از شیرش است و خداوند عز و جل در شیرش شفا قرار داده است.»

1369-42531-(2) موسی بن عبدالله بن حسین (یا حسن) گوید: «یکی از بزرگان ما می گوید: شیر شتر شفای هر درد و آفتی است (و برای دل درد ادرار آن مناسب است و یا برای نفس تنگی ادرار آن مناسب است).»

1370-42532-(3) مفضل بن عمر گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! تنگی نفس شدیدی هنگام راه رفتن به من دست می دهد به طوری که گاهی در فاصله میان خانه من و شما دو بار می نشینم.

امام علیه السلام فرمود: ای مفضل! برای آن ادرار شتر شیرده را بنوش.

پس آن را نوشیدم و خداوند دردم را شفا داد.»

1371-42533-(4) سماعة بن مهران گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: برای درد شخصی ادرار شتر، گاو و گوسفند تجویز می شود آیا نوشیدن آن برایش جایز است ؟

امام علیه السلام فرمود: آری، اشکال ندارد.»

ص: 705

و تقدّم

في رواية عبد الله بن الحسن (7) من باب (7) طهارة سؤر بقيّة الدّوابّ من أبواب الأسنار ج 2 قوله عليه السلام: كلّ شيء يجترّ فسؤره حلال ولعابه حلال. ولاحظ باب (2) طهارة أبوال ما يؤكل لحمه من أبواب النجاسات.

وفي رواية عمّار (1) من باب (19) كيفيّة غسل الإناء قوله: سئل عن بول البقر يشربه الرجل قال ان كان محتاجاً إليه يتداوى به يشربه و كذلك بول الإبل والغنم.

وفي رواية موسى (9) من باب (97) ماورد في أنّ اللبن طعام المرسلين من أبواب الأطعمة ج 28 قوله: ألبان اللقاح شفاء من كلّ داء في الجسد.

ويأتى

في رواية أبي صالح (6) من باب (1) ماورد في بيان المحارب و حدّه من أبواب حدّه ج 31 قوله: فبعث صلى الله عليه وآله بهم إلى إبل الصدقة يشربون من أبوالها و يأكلون من ألبانها الخ.

(100) باب ماورد في أكل الماست مع الهاضوم

42534-1372-(1) كافي 338/6: محمد بن يحيى رفعه إلى أبي الحسن عليه السلام قال: من أراد أكل الماست و لا يضره فليصبّ عليه الهاضوم (1) قلت له و ما الهاضوم قال التّانخواه.

(101) باب ماورد في أكل الجبن و حكم ما هو المشكوك منه

إشارة

42535-1373-(1) الوسائل 121/25: عليّ بن موسى بن طاووس في (الدّروع الواقية) باسناده إلى هارون بن موسى التّلعكبريّ رضی الله عنه عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن يحيى الفارسيّ عن محمد بن يحيى الطّبريّ عن الوليد بن أبان عن محمد بن سماعة عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نعم اللّقمة الجبن تعذب الفم و تطيب التّكهة (2) ما قبله و تشهى الطّعام و من يعتمد أكله رأس الشّهر أو شك أن لا تردّ له حاجة.

42536-1374-(2) المحاسن 497: البرقيّ عن بعض أصحابنا رفعه قال: الجبن يهضم الطّعام قبله و يشهى بعده. مكارم الأخلاق 189: وعن الصّادق عليه السلام: نحوه.

ص: 706

گذشت:

در روایت هفتم از باب هفتم از باب های نیم خورده ها فرموده امام علیه السلام که: «هر حیوان نشخوار کننده ای نیم خورده و آب دهانش حلال است.»

و باب دوم از باب های نجاسات را بنگر.

و در روایت یکم از باب نوزدهم این گفته که: «از امام علیه السلام درباره نوشیدن ادرار گاو سؤال شد. امام فرمود: اگر برای مداوا به آن نیاز دارد، می نوشد و ادرار شتر و گوسفند همین طور است.»

و در روایت نهم از باب نود و هفتم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «شیر شتر شفای هر دردی در بدن است.»

می آید:

در روایت ششم از باب یکم از باب های حد محارب فرموده امام علیه السلام که: «پس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آنان را به سوی شتران زکات فرستاد تا از ادرارشان بنوشند و از شیرشان بخورند.»

باب 100 خوردن ماست با نانخواه

42534-1372-(1) محمد بن یحیی با واسطه از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس می خواهد ماست بخورد و به اوزیان نزد، پس باید هاضوم بر روی آن بریزد.

به امام علیه السلام گفتم: هاضوم چیست؟

امام علیه السلام فرمود: نانخواه.»

باب 101 خواص خوردن پنیر

42535-1373-(1) سماعه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «چه خوب لقمه ای است پنیر، دهان را شیرین و خوشبوتر از قبل می کند و اشتها به غذا را زیاد می نماید و هر کس در آغاز هر ماه به خوردن آن مداومت کند، نزدیک است که حاجتی از وی بازگردانده نشود.»

42536-1374-(2) برقی در کتاب المحاسن با واسطه از امام علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پنیر غذای پیش از خودش را هضم می کند و برای غذای پس از خودش اشتها می آورد.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

1375-42537-(1) طَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 30: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُلُوا الْجَبْنَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ (2) النَّعَاسُ وَ يَهْضُمُ الطَّعَامَ.

1376-42538-(3) المحاسن 496: البرقي (عن أبيه - ثل) عن ابن أبي عمير عن عبد الله الحلبي (4) عن عبد الله بن سنان قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن الجبن فقال إن أكله يعجبني ثم دعا به فأكله.

1377-42539-(5) كافي 339/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب (3) عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن سليمان قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجبن فقال لي لقد سألتني عن طعام يعجبني ثم أعطى الغلام درهماً فقال يا غلام ابتع لنا جبناً ودعنا بالغداء فتغدينا معه وأتى بالجبن فأكل وأكلنا معه فلمّا فرغنا من الغداء قلت له ما تقول في الجبن فقال لي أولم ترني أكلته قلت بلى ولكتي أحب أن أسمع منك فقال: سأخبرك عن الجبن وغيره كلّ ما كان فيه حلال و حرام فهو لك حلال حتّى تعرف الحرام بعينه فتدعه.

المحاسن 495: البرقي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام: نحوه.

1378-42540-(6) المحاسن 496: عنه عن اليقطيني عن صفوان عن معاوية بن عمار عن رجل من أصحابنا قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فسأله رجل من أصحابنا عن الجبن فقال أبو جعفر عليه السلام إنّه طعام يعجبني فسأخبرك عن الجبن وغيره كلّ شيء فيه الحلال والحرام فهو لك حلال حتّى تعرف الحرام فتدعه بعينه.

1379-42541-(7) كافي 340/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 495: أحمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبدالعزيز العبدى قال قال أبو عبد الله عليه السلام: الجبن والجوز (إذا اجتمعا - كا) في كلّ واحد منهما شفاء وإن افترقا كان في كلّ واحد منهما داء (4). المكارم 189: قال الصادق عليه السلام: الجبن والجوز في كلّ واحد (وذكر مثله).

1380-42542-(8) كافي 340/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن إدريس بن الحسن عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الجوز والجبن إذا اجتمعا كانا دواء وإذا افترقا كانا داء.

ص: 708

- 1- . أبي أيوب - ثل.
- 2- . في المصدر يورث.
- 3- . الداء - المحاسن.
- 4- . عبيد الله الحلبي - ثل.

1375-42537-(3) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «پنیر بخورید زیرا آن چرت را از میان می برد (یا چرت می آورد) و غذا را هضم می کند.»

1376-42538-(4) عبدالله بن سنان گوید: «مردی از امام صادق علیه السلام درباره پنیر سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود:

خوردنش را خیلی دوست دارم. سپس پنیر درخواست کرد و آن را خورد.»

1377-42539-(5) عبدالله بن سلیمان گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره پنیر سؤال کردم: امام فرمود: از غذایی از من سؤال کردی که از آن خوشم می آید. سپس يك درهم به غلام داد و فرمود: «ای غلام! برای ما مقداری پنیر بخر. آنگاه صبحانه را درخواست کرد و با وی غذا خوردیم و پنیر آورده شد و خورد و ما هم همراه وی خوردیم. پس وقتی از خوردن فراغت یافتیم به امام علیه السلام گفتم: درباره پنیر چه می فرمایید؟

امام علیه السلام به من فرمود: مگر ندیدی که من آن را خوردم؟

گفتم: چرا ولی دوست دارم از شما بشنوم.

امام علیه السلام فرمود: به زودی از پنیر و غیر آن به تو خبر می دهم. هر چیزی که در آن حلال و حرام است، پس آن برای تو حلال است تا حرام را به طور مشخص بشناسی و آن را ترك کنی.»

1378-42540-(6) معاویه بن عمار از یکی از شیعیان روایت می کند که گفت: «نزد امام باقر علیه السلام بودم که شخصی درباره پنیر از وی سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: آن غذایی است که من خیلی از آن خوشم می آید. به زودی درباره پنیر و غیر آن به تو خبر می دهم. هر آنچه در آن حلال و حرام است پس آن برای حلال است تا حرام را بشناسی و آن را به طور معین ترك کنی.»

1379-42541-(7) عبد العزیز عبدی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پنیر و گردو (وقتی با هم جمع شوند) در هر يك از آن ها شفاست و اگر از هم جدا شوند در هر يك از آن ها درد است.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

1380-42542-(8) زرارہ از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گردو و پنیر هر گاه با هم جمع شوند دوا هستند و هر گاه جدا شوند درد هستند.»

42543-1381-(9) المحاسن 496: البرقي عن أبيه عن صفوان عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الجبن وأنه توضع (1) فيه الأنفحة (من الميتة - نل) قال لا يصلح ثم أرسل بدرهم فقال اشتر بدرهم من رجل مسلم ولا تسأله عن شيء.

42544-1382-(10) المحاسن 495: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجبن وقلت له أخبرني من رأى أنه يجعل فيه الميتة فقال أمن أجل مكان واحد يجعل فيه الميتة حرم في جميع الأرضين إذا علمت أنه ميتة فلا تأكل وإن لم تعلم فاشتر وبع وكل إنني لأعترض السوق فأشتري بها اللحم والسمن والجبن والله ما أظن كلهم يسمون هذه البربر وهذه السودان.

42545-1383-(11) كافي 339/6: أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن أحمد التهمدي (2) عن محمد بن الوليد عن أبان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام: في الجبن قال كل شيء لك حلال حتى يحيئك شاهدان يشهدان عندك أن فيه ميتة.

42546-1384-(12) المحاسن 496: البرقي عن محمد بن علي عن جعفر بن بشير عن عمرو بن أبي سبيل (3) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجبن قال كان أبي ذكر له منه شيء فكرهه ثم أكله فإذا اشتريته فاقطع واذكر اسم الله عليه وكل.

42547-1385-(13) كافي 340/6: محمد بن يحيى عن علي بن إبراهيم الهاشمي عن أبيه عن محمد بن الفضل التيسابوري عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن الجبن فقال داء لا دواء فيه فلما كان بالعشي دخل الرجل على أبي عبد الله عليه السلام فنظر إلى الجبن على الخوان فقال جعلت فداك سألتك بالغداة عن الجبن فقلت لي أنه هو الداء الذي لا دواء له والساعة أراه على الخوان قال فقال لي (4) هو ضار بالغداة نافع بالعشي ويزيد في ماء الظهر. وروى: أن مضرة الجبن في قشره (5).

42548-1386-(14) قرب الإسناد 19: محمد بن عيسى والحسن بن ظريف وعلي بن اسماعيل كلهم عن حماد بن عيسى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أبي يبعث بالدرهم إلى السوق فيشتري له بها جبناً فيسمى ويأكل ولا يسأل عنه.

ص: 710

- 1- . يصنع - خ.
- 2- . أحمد بن محمد التهمدي - خ.
- 3- . عمر بن أبي شبيب - خ.
- 4- . له - نل.
- 5- . قشر كل شيء غشاؤه خِلقة أو عَرَضاً.

42543-1381-(9) بکر بن حبیب گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره پنیر سؤال شد که با مایه پنیر از حیوان مردار درست شده است؟ حضرت فرمود: شایسته نیست. امام علیه السلام شخصی را با يك درهم فرستاد و فرمود:

با يك درهم از مرد مسلمانی پنیر بخر و از وی درباره چیزی سؤال نکن.»

42544-1382-(10) ابو جارود گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره پنیر سؤال کردم و به وی گفتم: کسی که مشاهده کرده است به من خبر داده که در آن مردار می گذارند.

امام علیه السلام فرمود: آیا به خاطر يك جا که در آن مردار می گذارند، همه آنچه در زمین است حرام شده است. وقتی دانستی آن مردار است، پس آن را نخور و اگر ندانستی، بخر و بفروش و بخور. به خدا سوگند! من به بازار می روم و از آنجا گوشت، روغن و پنیر می خرم. به خدا سوگند! من گمان نمی کنم که همه این بربریان و سودانی ها نام خدا را بر زبان آورند.»

42545-1383-(11) عبدالله بن سلیمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره پنیر فرمود: «هر چیزی برای حلال است تا دو شاهد نزد تو آیند و شهادت دهند که در آن مردار است.»

42546-1384-(12) عمرو بن ابی سبیل (یا عمر بن ابی شبیل) گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره پنیر سؤال کردم.

امام علیه السلام فرمود: به پدرم درباره پنیر چیزی گفته شد که از آن ناراحت شد و سپس آن را خورد. پس هر گاه آن را خریدی بپز و نام خدا را بر آن یاد کن و بخور!»

42547-1385-(13) محمد بن فضل نیشابوری با واسطه روایت می کند که گفت: «شخصی از امام صادق علیه السلام درباره پنیر سؤال کرد: امام علیه السلام فرمود: درد است و در آن دوا نیست.

پس هنگام شب آن مرد نزد امام صادق علیه السلام رفت و پنیر را بر سر سفره مشاهده کرد. آنگاه گفت:

فدایت شوم! صبح از شما درباره پنیر سؤال کردم. فرمودی: آن دردی است که دوا ندارد و اکنون آن را بر سر سفره می بینم.

امام علیه السلام به من فرمود: آن در صبح زیان آور و شب سودمند است و بر آب پشت می افزاید.»

و روایت شده که زیان پنیر در پوست [روی] آن است.

42548-1386-(14) حماد بن عیسی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم شخصی را با يك درهم به بازار می فرستاد، پس از آنجا برایش پنیر خریداری می شد، آنگاه نام خدا را بر زبان می آورد و می خورد و درباره آن سؤال نمی کرد.»

و تقدّم

في رواية يونس (5) من باب (9) طهارة ما لا تحلّه الحيوة من أجزاء الميتة من أبواب النجاسات ج 2 قوله: ولا بأس بأكل الجبن كلّ ممّا عمله مسلم أو غيره.

وفي رواية الدّعائم (19) قوله عليه السلام: وإن كان الجبن مجهولاً لا يعلم من عمله وبيع في سوق المسلمين فكله.

وفي رواية سماعة (17) من باب (33) أنّ ما يشتري من مسلم محكوم بالتذكية قوله:

سألته عن أكل الجبن وتقليد السيف وفيه الكيمخت والغراء فقال عليه السلام لا بأس ما لم تعلم أنّه ميتة.

ولاحظ باب (19) جواز شراء الذبائح واللحم من سوق المسلمين وإن لم يعلم من ذبحها من أبواب الذبائح. (ج 28) و باب (52) حكم السمن والجبن وغيرهما إذا علم أنّه خلطه حرام من أبواب الأطعمة

وفي رواية أحمد بن محمد (6) من باب (80) أنّه لا بأس بأكل القديد الذي لم تمسه النار قوله عليه السلام: شيثان فاسدان لم يدخلوا جوفاً قطّ صالحاً إلا أفسده (إلى أن قال) و الفاسدان الجبن والقديد.

وفي رواية أحمد بن محمد (8) قوله عليه السلام: وأما اللواتي يؤكلن ويهزلن اللحم اليابس والجبن والطلع.

وقوله عليه السلام: واللذان يضربان من كلّ شيء ولا ينفعان من شيء فاللحم اليابس والجبن. ويأتى

في رواية عبدالعزيز (1) من باب (104) ماورد في أنّ السكر ينفع من كلّ شيء قوله عليه السلام: لأن كان الجبن يضرب من كلّ شيء ولا ينفع من شيء فإنّ السكر ينفع من كلّ شيء ولا يضرب من شيء.

(102) باب أنّ أكل الجوز في شدة الحرّ يهيج الحرّ في الجوف وفي الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد

إشاره

42549-1387-(1) كافي 340/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ المحاسن 497: البرقيّ عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال قال امير المؤمنين عليه السلام:

أكل الجوز في شدة الحرّ يهيج الحرّ في الجوف ويهيج القروح على (1) الجسد وأكله في الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد.

ص: 712

گذشت:

در روایت پنجم از باب نهم از باب های نجاسات این گفته که: «خوردن هر پنیری اشکال ندارد مسلمان آن را درست کرده باشد یا غیر مسلمان.»

و در روایت نوزدهم فرموده امام علیه السلام که: «و اگر پنیر ناشناخته است و معلوم نیست چه کسی آن را درست کرده است و در بازار فروخته می شود، آن را بخور.»

و در روایت هفدهم از باب سی و سوم این گفته که: «از امام علیه السلام درباره خوردن پنیر و به گردن انداختن شمشیری که در آن کیمخت و غرا است سؤال کردم.»

امام علیه السلام فرمود: تا وقتی ندانی آن مردار است، اشکال ندارد.»

و باب نوزدهم از باب های ذبیحه ها و باب پنجاه و دوم از باب های خوراکی ها را بنگر.

و در روایت ششم از باب هشتادم فرموده امام علیه السلام که: «دو چیز فاسد هرگز داخل شکم سالمی نشده اند مگر آن که آن را فاسد کرده اند... و دو چیز فاسد پنیر و گوشت نمک سود است.»

و در روایت هشتم فرموده امام علیه السلام که: «و آن هایی که خورده می شوند و لاغر می کنند، گوشت خشک، پنیر و شکوفه خرماست.»

و این سخن امام علیه السلام: «و آن دو چیز زیان می زنند و به هیچ چیز سود نمی رسانند پس گوشت خشک و پنیر است.»

می آید:

در روایت یکم از باب صد و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «و برای این که پنیر به هر چیزی زیان می زند و برای هیچ چیزی سودمند نیست پس شکر برای همه چیز سودمند است و به هیچ چیز زیان نمی زند.»

باب 102 خواص خوردن گردو

42549-1387-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «خوردن گردو در شدت گرما، گرما را در داخل بدن بر می افروزد و موجب دانه در آوردن بدن و زخم شدن آن می شود و خوردنش در زمستان کلیه ها را گرم می کند و سرما را دور می کند.»

و تقدم

في رواية ابن يزيد (9) من باب (80) انه لا بأس بأكل القديد الذي لم تمسه النار قوله عليه السلام: فأما اللواتي يؤكلن ويهزلن فالطلع والكسب والجوز.

وفي رواية العبدى (7) من الباب المتقدم قوله عليه السلام: الجبن والجوز إذا اجتماعا في كل واحد منهما شفاء وان افترقا في كل واحد داء.

وفي رواية عبيد (8) قوله عليه السلام: ان الجوز والجبن إذا اجتماعا كانا دواء افترقا كانا داء.

(103) باب ماورد في شرب العسل والاستشفاء به

اشاره

قال الله تعالى في سورة النحل (16): 69: «ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ».

محمد عليه السلام (47): 15: «مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ».

42550-1388-1 (1) كافي 332/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 498: أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لعق العسل شفاء من كل داء قال الله تعالى: «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» وهو مع قراءة القرآن ومضغ اللبان يذيب (1) البلغم. المكارم 165: عن أبي عبد الله عليه السلام: (مثله إلى قوله: شفاء للناس). الخصال 62(3): في حديث الأربعمئة عن علي عليه السلام: مثله.

42551-1389-2 (2) بحار الأنوار 293/66: فقه الرضا عليه السلام قال العالم عليه السلام: عليكم بالعسل وحبّة السوداء وقال العسل شفاء في ظاهر الكتاب كما قال الله عز وجل وقال عليه السلام في العسل شفاء من كل

ص: 714

گذشت:

در روایت نهم از باب هشتادم فرموده امام علیه السلام که: «آن‌هایی که خورده می‌شوند و لاغر می‌کنند، پس شکوفه خرما و تقاله روغن کنجد و گردوست.»

و در روایت هفتم از باب پیشین فرموده امام علیه السلام که: «پنیر و گردو وقتی با هم جمع شوند در هر یک از آن‌ها شفاست و اگر از هم جدا شوند در هر یک از آن‌ها درد است.»

و در روایت هشتم فرموده امام علیه السلام که: «همانا گردو و پنیر هر گاه با هم گرد آیند دوايند و هر گاه جدا شوند، دردند.»

باب 103 خواص نوشیدن عسل

خداوند تعالی می‌فرماید:

سپس از همه میوه‌ها بخور و راه‌های پروردگارت را به آرامی و فروتنی پیما. از شکم‌های آن‌ها نوشیدنی با رنگ‌های گوناگون بیرون می‌آید که در آن برای مردم شفاست همانا در آن حتماً نشانه‌ای برای قوم اندیشمندان است. (1)

مثلاً بهشتی که به پرهیزکاران وعده داده شده است، در آن نهرهایی از آب تغییر نیافته و نهرهایی از شیر بدون تغییر مزه و نهرهایی از شراب لذت بخش برای نوشندگان و نهرهایی از عسل برگزیده است. (2)

1388-42550- (1) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می‌کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «جرعه‌ای از عسل شفای هر دردی است. خداوند تعالی می‌فرماید: «از شکم‌های آن‌ها نوشیدنی با رنگ‌های گوناگون است که در آن برای مردم شفاست.»

و آن همراه با تلاوت قرآن و جویدن کندر، بلغم را ذوب می‌کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث تا پایان آیه روایت شده است و در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت شده است.

1389-42551- (2) در کتاب فقه الرضا از معصوم علیه السلام روایت می‌شود که فرمود: «بر شما باد به عسل و سیاه دانه.

و فرمود: عسل در ظاهر قرآن شفاست همان گونه که خداوند عز و جل فرمود.

ص: 715

1- . نحل 69/16.

2- . محمد صلی الله علیه و آله 15/47.

داء و من لعق لعقة غسل على الرّيق يقطع البلغم و يكسر الصّفراء و يقطع المِرّة السّوداء و يصفوا الذّهن و يجرّد الحفظ إذا كان مع اللّبان الذّكر.

42552-1390-(3) المحاسن 499: البرقي عن بعض أصحابنا عن عبد الرحمن بن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لعق الغسل فيه شفاء قال الله «يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ».

42553-1391-(4) تفسير العيّاشي 263/2: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لعقة الغسل فيه شفاء قال الله تعالى: «مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ».

42554-1392-(5) مكارم الأخلاق 166: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الغسل شفاء من كلّ داء و لا داء فيه يقلّ البلغم و يجلو القلب.

42555-1393-(6) المحاسن 499: البرقي عن أبيه و عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن جعفر عن أبيه عن عليّ عليه السلام قال: الغسل فيه شفاء. المحاسن 500: البرقي عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عن أبيه عن عليّ عليهم السلام: مثله.

42556-1394-(7) كافي 332/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي نصر المحاسن 499: البرقي عن محمد بن عيسى عن أبي نصر قرابة بن سلام الحلاسيّ عن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي نصر عن حمّاد بن عثمان عن محمد بن سوقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: استشفى النّاس بمثل الغسل. المكارم 165: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما استشفى النّاس بمثل لعق الغسل.

42557-1395-(8) كافي 332/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال: ما استشفى مريض بمثل الغسل. المحاسن 499: البرقي عن أبي القاسم و يعقوب بن يزيد عن القنديّ عن ابن سنان و أبي البخترى عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله ثمّ قال) عنه عن عليّ بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام: مثله.

42558-1396-(9) دعائم الإسلام 148/2: عن عليّ عليه السلام: ما استشفى المريض بمثل شرب الغسل. و عن جعفر بن محمد عليهما السلام: قال الله عزّ و جلّ «فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ».

42559-1397-(10) المحاسن 499: البرقي عن أبيه عن فضالة بن أيّوب رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام:

لم يستشف مريض بمثل شربة الغسل.

و فرمود: در عسل شفای هر دردی است و هر کس ناشتا جرعه ای عسل بخورد بلغم را می بُرد و صفرا را می شکند و تلخی سودا را قطع می کند و ذهن را صفا می دهد و قدرت حافظه را نیکو می کند در صورتی که با کُنْدَر نرم همراه باشد.»

1390-42552-(3) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در جرعه ای از عسل شفاست خداوند می فرماید: «از شکم های آن ها نوشیدنی با رنگ های گوناگون بیرون می آید که در آن برای مردم شفاست.»

1391-42553-(4) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در جرعه ای از عسل شفاست. خداوند تعالی می فرماید: «با رنگ های گوناگون که در آن برای مردم شفاست.»

1392-42554-(5) در کتاب مکارم الاخلاق از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «عسل شفای هر دردی است و دردی در آن نیست بلغم را کاهش می دهد و قلب را پاک و نورانی می کند.»

1393-42555-(6) اسماعیل بن جعفر از پدرش از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در عسل شفاست.»

این حدیث از سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از علی علیه السلام روایت شده است.

1394-42556-(7) محمد بن سوقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مردم از چیزی مانند جرعه ای از عسل شفا نگرفته اند.»

1395-42557-(8) موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ بیماری از چیزی مانند عسل شفا نگرفته است.»

ابن سنان و ابو البختری این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت می کنند.

1396-42558-(9) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «بیمار از چیزی همانند شربتی از عسل شفا نگرفته است.»

1397-42559-(10) فضالة بن ایوب با واسطه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ بیماری از چیزی همانند شربتی از عسل شفا نگرفته است.»

42560-1398-(11) المحاسن 499: البرقي عن بعض أصحابنا رواه عن أبي الحسن عليه السلام قال: العسل شفاء من كل داء إذا أخذته من شاهده.

42561-1399-(12) المكارم 165: من الفردوس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ما جاء به القرآن عوفي من سبع و سبعين داءً .

42562-1400-(13) صحيفة الرضا عليه السلام 108: باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يكن في شيء شفاء ففي شرطة (1) الحجامه أو في شربة عسل. عيون الأخبار 35/2: بالاسناد المتقدم في باب (2) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها ج 4 عن داود بن سليمان الرضا عن أبيه عن عليّ عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

42563-1401-(14) جامع الأحاديث 101: حدّثنا سهل بن أحمد قال حدّثني محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل عن موسى بن جعفر عن أبيه عن أبيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العسل شفاء لطرده (3) الرّيح و الحمّى .

42564-1402-(15) مكارم الأخلاق 166: عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ جعل البركة في العسل وفيه شفاء من الأوجاع وقد بارك عليه سبعون نبياً.

42565-1403-(16) طب الأنمة عليهم السلام 51: الحسن بن شاذان قال حدّثنا أبو جعفر عن أبي الحسن عليه السلام:

وسئل عن الحمّى الغلب الغلبة فقال يؤخذ العسل والشونيز ويلقى منه ثلاث لعقات فإنّها تنقلع و هما المباركان قال الله تعالى في العسل «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قيل يا رسول الله وما السام قال الموت قال و هذان لا يميلان إلى الحرارة والبرودة ولا إلى الطبايع أنما هما شفاء حيث وقعا.

42566-1404-(17) المحاسن 500: البرقي عن أبيه عن بعض أصحابنا قال: رفعت (4) إلى امرأة غزلاً فقالت ادفعه بمكة لتخاط به كسوة الكعبة (4) قال فكرهت ان أدفعه إلى الحجة وأنا أعرفهم فلمّا صرت إلى المدينة دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له جعلت فداك إنّ امرأة أعطتني

ص: 718

1- . شرطة حجام - اعيون.

2- . كسوة للكعبة - نل.

3- . يطرد - خ.

4- . دفعت - نل.

42560-1398-(11) برقی در کتاب المحاسن از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عسل شفای هر دردی است، هر گاه از شهدش گرفته شود.»

42561-1399-(12) انس بن مالک از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر کس در هر ماه، عسل بنوشد، در حالی که خواستار آنچه قرآن گفته است، باشد از هفتاد و هفت درد عافیت می یابد.»

42562-1400-(13) در صحیفه الرضا از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «اگر در چیزی شفا باشد، در تیغ زدن برای حجامت یا شربت عسل است.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام از پیامبر صلی الله علیه و آله این حدیث را روایت کرده است.

42563-1401-(14) موسی بن اسماعیل بن موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «عسل شفاست برای برطرف کردن باد و تب (یا عسل شفاست، باد و تب را برطرف می کند.)»

42564-1402-(15) در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «به راستی خداوند عز و جل برکت را در عسل قرار داد و در آن شفای از دردهاست و به تحقیق هفتاد پیامبر برای آن درخواست برکت کرده اند.»

42565-1403-(16) ابو جعفر گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره تب نوبه غالب سؤال شد. امام علیه السلام فرمود:

عسل و سیاه دانه برداشته می شود و سه قاشق از آن خورده می شود پس حتماً تب ریشه کن می شود و آن دو مبارکند. خداوند تعالی درباره عسل می فرماید: «از شکم های آن ها نوشیدنی با رنگ های گوناگون بیرون می آید که در آن برای مردم شفاست.»

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: سیاه دانه شفای هر دردی است مگر سام.

گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! سام چیست ؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: مرگ. آنگاه امام علیه السلام ادامه داد: این دو به گرمی و سردی و طبیعت ها میل ندارند و هر کجا قرار گیرند قطعاً شفا هستند.»

42566-1404-(17) برقی در کتاب المحاسن از یکی از شیعیان حکایت می کند که گفت: «زنی مقداری پشم رشته شده به من داد و گفت: آن را در مکه ببر تا پرده کعبه با آن بافته شود ولی من مایل نبودم که آن را تحویل حاجبان دهم چرا که آن ها را می شناختم. آنگاه در مدینه نزد امام باقر علیه السلام رفتم و گفتم:

فدایت شوم! زنی مقداری نخ به من داده است و سخنان آن زن و ناخشنودیم را از تحویل آن ها به

غزلاً و حكيت له قول المرأة و كراحتى لدفع الغزل الى الحَجَبَة فقال إشتربه عسلاً و زعفراناً و خذ من طين قبر الحسين عليه السلام و اعجنه بماء السَّماء و اجعل فيه شيئاً من عسل و زعفران و فرقه على الشَّيعة ليتداووا به مرضاهم. المكارم 165: روى البرقي عن بعض أصحابنا (و ذكر: نحوه).

42567-1405-(18) الجعفریات 244: باسناده عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اشتكى بطنه: خذ شربة عسل و ألق فيها ثلاث حبّات شونيز أو خمس أو سبع ثم اشربه تبرء بإذن الله تبارك و تعالى فقال رجل من أهل المدينة لجعفر بن محمد و هو عند محمد (1) من جَلّة أهل المدينة فقد وصف له هذا فقال الرجل من أهل المدينة يا جعفر فقد فعلنا هذا فما رأيناه ينفعنا فقال جعفر بن محمد إنّما ينفع أهل الإيمان و لا ينفع أهل التّفاق و عسى أن تكون منافقاً و أخذته على غير تصديق منك لرسول الله صلى الله عليه وآله فنكس الرجل رأسه.

42568-1406-(19) صحيفة الرضا عليه السلام 108: باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تردّوا شربة عسل (2) على من أتاكم بها. عيون الأخبار 36/2: بالاسناد المتقدّم في الباب: مثله.

42569-1407-(20) العيون 40/2: بالاسناد المتقدّم في الباب عن عليّ عليه السلام قال: الطيب نشرة و العسل نشرة و الركوب نشرة و النظر إلى الخضرة نشرة. صحيفة الرضا عليه السلام 239: باسناده قال حدّثني ابي عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطيب (و ذكر مثله إلّا أنّه قال بدل قوله نشرة في جميع المواضع يسر).

42570-1408-(21) دعوات الزّاونديّ 184: وفي رواية عن الصادق عليه السلام: أنّه شكى [إليه] رجل الدّاء العضال (3) فقال استوهب درهماً امرأتك من صداقها و اشتر به عسلاً و امزجه بماء المزن و اكتب به القرآن و اشربه قال ففعل فأذهب الله عنه ذلك فأخبر أبا عبد الله عليه السلام [بذلك] فتلا «فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ»، «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا»، «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ» الايات ثم تلا «وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ».

ص: 720

1- . في هامش المستدرک: محمد بن خالد أمير المدينة.

2- . شربة العسل - عيون.

3- . أى مُعَي الأَطباء - تعضّل الدّاء الأَطباء أى أعياهم.

حاجبان برای امام علیه السلام بازگو کرد. امام علیه السلام فرمود: با آن غسل و زعفران بخر و از خاک قبر حسین علیه السلام بردار و آن را با آب باران خمیر کن و مقداری غسل و زعفران در آن بریز و میان شیعیان تقسیم کن تا با آن بیماران شان را مداوا کنند.»

42567-1405-(18) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به شخصی که از دل درد شکایت کرد فرمود: «جرعه ای غسل بردار و سه یا پنج یا هفت عدد سیاه دانه در آن بریز و سپس بخور با اجازه خدای تبارک و تعالی خوب می شوی.

و یکی از اهل مدینه که نزد محمد(1) از بزرگان مدینه بود و این مطلب برایش توضیح داده شده بود به امام صادق علیه السلام گفت: به تحقیق ما این کار را کردیم و نفعی از آن ندیدیم.

امام صادق علیه السلام فرمود: آن تنها برای اهل ایمان سودمند است و برای منافق سودی ندارد و شاید تو منافق باشی و آن را با تصدیق و ایمان به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نگرفته ای.

پس آن مرد سرش را پایین انداخت.»

42568-1406-(19) در صحیفه الرضا روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شربت غسل را هر کس برایتان آورد بازگردانید.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز این حدیث را روایت می کند.

42569-1407-(20) در کتاب عیون اخبار الرضا از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «عطر نشاط آور است و غسل نشاط آور است و سوار کاری نشاط آور است و نگاه به سبزی مایه نشاط است.»

در صحیفه الرضا از امام موسی بن جعفر علیه السلام از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«عطر شاد می کند و غسل شاد می کند و سواری شاد می کند و نگاه به سبزی شاد می کند.»

42570-1408-(21) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که شخصی از امام صادق علیه السلام درباره دردی که پزشکان از معالجه اش در مانده اند، سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: از همسرت بخواه يك درهم از مهریه اش را به تو ببخشد و با آن غسل بخر و با آب باران مخلوط کن و با آن قرآن بنویس و بنوش.

آن شخص این کار را انجام داد پس خداوند بیماریش را برطرف کرد. آنگاه این خبر را به امام صادق علیه السلام داد و امام علیه السلام این آیات را تلاوت کرد: «پس اگر زنان چیزی از مهریه را با رضایت خاطر به شما بخشیدند...» «و از شکم های آن ها بیرون می آورد» «و از آسمان فرو فرستادیم» و در پایان این آیه را تلاوت فرمود: «و از قرآن چیزی را فرو فرستادیم که شفا و رحمت برای مؤمنان است.»

1- . یعنی محمد بن خالد حاکم مدینه.

42571-1409-(22) دعائم الإسلام 148/2: وعن عليّ عليه السلام أنّه قال: أيعجز أحدكم إذا مرض أن يسأل امرأته فتذهب له من مهرها درهماً فيشتري به عسلاً فيشربه بماء السماء فإنّ الله عزّ وجلّ يقول في المهر «فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا» ويقول في العسل «فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» و يقول في ماء السماء «وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا».

42572-1410-(23) مستدرک 368/16: القطب الراونديّ في لبّ اللّباب عن عليّ عليه السلام أنّه قال: من أصابته عدّة فيسئل امرأته ثلاثة دراهم من صداقها ويشتري بها عسلاً ثمّ يكتب سورة يس بماء المطر ويشربه شفاه الله لأنّه اجتمع له الهنيء والمرئ والشفاء والمبارك. وفي الخبر: إنّ العسل شفاء من السمّ القاتل.

42573-1411-(24) الجعفریات 241: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاث يذهبن بالبلغم قراءة القرآن واللّبان والعسل.

42574-1412-(25) صحيفة الرضا عليه السلام 231: و باسناده قال حدّثني أبي عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال صلى الله عليه وآله: ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللّبان. عيون الأخبار 38/2: بالاسناد المتقدّم في الباب: مثله.

42575-1413-(26) المكارم 166: من الفردوس عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

خمس يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم: السّواك والصيام وقراءة القرآن والعسل واللّبان.

42576-1414-(27) المكارم 165: من الفردوس عن أنس قال قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: من أراد الحفظ فليأكل العسل.

42577-1415-(28) كافى 332/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى (1) عن ابراهيم بن عبد الحميد

المحاسن 499: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سكّين عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان النّبيّ (2) يأكل العسل (ويقول آيات من القرآن ومضع اللّبان يذيب (3) البلغم - كا).

ص: 722

1- . أسقط محمد بن عيسى في ثل.

2- . رسول الله صلى الله عليه وآله المحاسن.

3- . يذهب - خ.

42571-1409-(22) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «آیا هر يك از شما ناتوان از این است که هنگام بیماری از همسرش درخواست کند تا يك درهم از مهریه اش را به وی ببخشد و با آن غسل بخرد آنگاه با آب باران آن را بنوشد چرا که خداوند عز و جل درباره مهریه می فرماید: «پس اگر با رضایت خاطر چیزی از آن را به شما بخشیدند، پس با گوارایی و آرامش بخورید.»

و درباره غسل می فرماید: «در آن برای مردم شفاست.» و درباره آب باران می گوید: «و از آسمان آب مبارکی فرو فرستادیم.»

42572-1410-(23) قطب راوندی در کتاب لبّ اللباب از علی علیه السلام روایت می کند که درباره شخص بیماری فرمود: «سه درهم از مهریه همسرش را از وی درخواست می کند و با آن غسل می خرد سپس سوره یس را با آب باران می نویسد و می نوشد. خداوند او را شفا می دهد زیرا لذت بخشی و گوارایی و شفا و برکت در آن گرد آمده است.»

و در حدیث آمده است: «به راستی غسل از سم کشنده شفاست.»

42573-1411-(24) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سه چیز بلغم را از میان می برد:

تلاوت قرآن، کندر و عسل.»

42574-1412-(25) در صحیفه الرضا از امام موسی بن جعفر علیه السلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سه چیز حافظه را زیاد می کند و بلغم را از میان می برد: تلاوت قرآن، عسل و کندر.»

در کتاب عیون اخبار الرضا نیز این حدیث آمده است.

42575-1413-(26) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب الفردوس از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «پنج چیز فراموشی را از بین می برد و حافظه را زیاد می کند و بلغم را از میان بر می دارد:

مسواک، روزه، تلاوت قرآن، عسل و کندر.»

42576-1414-(27) انس بن مالک روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس قدرت حافظه می خواهد پس باید عسل بخورد.»

42577-1415-(28) سید کین از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله عسل می خورد (و می فرمود:

آیاتی از قرآن و جویدن کندر بلغم را ذوب می کند.»

42578-1416-(29) كافي 332/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل. المحاسن 499: البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحماد عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث: مثله).

42579-1417-(30) المكارم 165: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل وقال عليه السلام عليكم بالشفائين من العسل والقرآن.

42580-1418-(31) المحاسن 500: البرقي عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن أبي علي بن راشد قال سمعت أبا الحسن الثالث عليه السلام يقول: أكل العسل حكمة.

42581-1419-(32) طب النبي صلى الله عليه وآله 25: قال صلى الله عليه وآله: عليكم بالعسل فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر الملائكة لأهل ذلك البيت فإن شربها رجل دخل في جوفه ألف دواء وخرج عنه ألف داء فإن مات وهو في جوفه لم تمس النار جسده.

42582-1420-(33) وفيه 26: وقال صلى الله عليه وآله: نعم الشراب العسل يربى (1) (القلب - ك) ويذهب ذرن (2) الصدر وقال صلى الله عليه وآله: من أراد الحفظ فليأكل العسل وقال صلى الله عليه وآله: لا تردوا شربة العسل على من أتاكم بها.

42583-1421-(34) مستدرک 369/16: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: و من أراد ردع (3) الزكام مدة أيام الشتاء فليأكل كل يوم ثلاث لقم من الشهد (4) و اعلم يا امير المؤمنين ان للعسل دلائل يعرف بها نفعه من ضرره وذلك ان منه شيئاً إذا أدركه الشم عطش و منه شيء يسكر و له عند الذوق حرارة (4) شديدة فهذه الأنواع من العسل قاتلة.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية ابن القدّاح (5) من باب (34) استحباب تصدّق الزوجة على زوجها بمهرها من ابواب المهور ج 26 قوله: استوهب منها شيئاً طيبة به نفسها من مالها ثم اشتره عسلاً ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه فأتى سمعت الله يقول في كتابه: «وَزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا» وقال: «يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» وقال: «فَإِنْ طِبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا» شفيت ان شاء الله قال ففعل ذلك فشفي.

ص: 724

1- . يرى - ك.

2- . برد - ك.

3- . دفع - خ.

4- . حرافة - خ.

5- . الشهد: العسل مادام لم يعصر من شمعه.

42578-1416-(29) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله عسل را خیلی دوست داشت.»

در گزارش دیگری هشام بن سالم و حماد این حدیث را از زراره روایت کرده اند.

42579-1417-(30) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «عسل پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را شگفت زده می کرد.

و فرمود: بر شما باد به دو چیز شفا بخش: عسل و قرآن.»

42580-1418-(31) ابو علی بن راشد از امام هادی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن عسل حکمت است.»

42581-1419-(32) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به عسل. پس سوگند به کسی که جانم در اختیار اوست هیچ خانه ای نیست که در آن عسل باشد مگر آن که فرشتگان برای اهل آن خانه درخواست آموزش می کنند. آنگاه اگر مردی آن را بنوشد، هزار دوا وارد بدنش گردیده و هزار هزار درد از آن خارج شده است و اگر با بودن عسل در بدنش بمیرد، آتش با بدنش تماس پیدا نمی کند.»

42582-1420-(33) در همان کتاب آمده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «عسل خوب نوشیدنی است. سبب رشد می گردد (یا [قدرت] قلب را افزایش می دهد یا قلب را حفظ می کند) و کثافات سینه را برطرف می کند (یا سردی سینه را برطرف می کند). و فرمود: هر کس نیروی حافظه می خواهد پس باید عسل بخورد.

و فرمود: هر کس شربتی عسل برای تان آورد، آن را بازنگردانید.»

42583-1421-(34) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «هر کس می خواهد در تمام مدت زمستان زکام را از خود دور کند، هر روز سه لقمه عسل از شهد آن بخورد. بدان ای امیر مؤمنان! عسل نشانه هایی دارد که سودمندش از زیان آورش شناخته می شود، نوعی از آن است که هر گاه به مشام برسد، تشنه می شود و نوعی از آن مست می کند و هنگام چشیدن حرارت شدیدی دارد. پس این انواع عسل کشنده است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب سی و چهارم از باب های مهریه این گفته که: «از وی بخشش چیزی از مالش را با رضایت خاطر درخواست کن و با آن عسل بخر آنگاه از آب باران روی آن بریز و سپس آن را بنوش چرا که من شنیدم که خداوند در قرآن می فرماید: «و از آسمان آب مبارکی فرو فرستادیم.» و فرمود: «و از شکم های آن ها نوشیدنی با رنگ های گوناگون بیرون آوردیم که برای مردم در آن شفاست.» و فرمود: «پس اگر با رضایت خاطر چیزی از آن را به شما بخشیدند پس خوش و گوارا بخورید.»

ان شاء الله شفا می یابی. وی این کار را انجام داد و شفا گرفت.»

ص: 725

وفى رواية فقيه (13) من باب (71) ماورد فى فضل اللحم واكثر أكله قوله عليه السلام: و ما استشفى مريض بمثل العسل.

وفى رواية نوح (15) من باب (97) ماورد فى أنّ اللبن طعام المرسلين قوله عليه السلام: من تغيّر عليه ماء الظهر فأنّه ينفع له اللبن الحليب والعسل.

(104) باب ماورد فى أنّ السّكر ينفع من كلّ شيء و لا يضرّ من شيء و ينفع من سبعين داء

1422-42584-(1) كافي 333/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 500: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبدالعزيز العبدى قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لمن كان الجبن يضرّ من كلّ شيء و لا ينفع (من شيء - المحاسن) فإنّ السّكر ينفع من كلّ شيء و لا يضرّ من شيء.

1423-42585-(2) بحار الأنوار 300/66: فقه الرضا عليه السلام قال عليه السلام: السّكر ينفع من كلّ شيء و لا يضرّ من شيء.

1424-42586-(3) طبّ الأئمّة عليهم السلام حمدان بن أعين الرّازى قال حدّثنا صفوان بن يحيى عن جميل بن درّاج عن زرارة عن أبى جعفر محمد بن علىّ الباقر عليهما السلام قال: ويحك يا زرارة ما أغفل الناس عن فضل السّكر الطبرزد و هو ينفع من سبعين داء و هو يأكل البلغم أكلاً و يقلعه بأصله.

1425-42587-(4) كافي 333/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن محمد بن سهل عن الرضا عليه السلام أو قال بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال: السّكر الطبرزد يأكل البلغم (1) أكلاً.

المحاسن 501: عن محمد بن سهل عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أو عمّن حدّثه عنه: مثله.

1426-42588-(5) كافي 265/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علىّ بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابراهيم الجعفى قال حدّثنى أبى قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقال مالى أراك ساهم الوجه فقلت إنّ بى حمى الرّبع فقال ما (ذا - خ) يمنعك من المبارك الطّيب إسحق السّكر ثمّ امخضه (2) بالماء و اشربه على الرّيق و عند المساء قال ففعلت فما عادت إلى .

ص: 726

1- . الداء - خ - ثل.

2- . أى حرّكه شديداً.

در روایت سیزدهم از باب هفتاد و یکم فرموده امام علیه السلام که: «هیچ بیماری به چیزی مانند غسل شفا نخواست است.»

و در روایت پانزدهم از باب نود و هفتم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس آب کمرش تغییر کند، پس شیر تازه و غسل برایش سودمند است.»

باب 104 خواص شکر

1422-42584-(1) عبد العزیز عبدی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر پنیر برای هر چیزی زیان آور است و (برای چیزی) سودمند نیست، پس به راستی شکر برای هر چیزی سودمند است و به هیچ چیز زیان نمی زند.»

1423-42585-(2) در کتاب فقه الرضا آمده است: «شکر برای هر چیزی سودمند است و به هیچ چیزی زیان نمی زند.»

1424-42586-(3) زرارہ از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وای بر توای زرارہ! چقدر مردم از برتری شکر طبرزد غافلند. در حالی که آن برای هفتاد درد سودمند است و آن بلغم را به طور کلی می خورد و ریشه کن می نماید.»

1425-42587-(4) محمد بن سهل یا یکی از شیعیان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شکر طبرزد بلغم (یا درد) را به طور کلی می خورد.»

1426-42588-(5) ابراهیم جعفری گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم. امام علیه السلام فرمود: چه شده است که چهره ات را دگرگون می بینم؟

گفتم: گرفتار تب ربع (1) هستم.

امام علیه السلام فرمود: چه چیز تو را از چیز با برکت پاکیزه باز می دارد. شکر را بسای سپس به شدت آن را با آب به هم بزن و ناشتا و هنگام شب بخور.

ابراهیم گوید: این کار را انجام دادم، پس دیگر به آن مبتلا نشدم.»

ص: 727

42589-1427-(6) كافي 333/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شكنا إليه رجل الوباء فقال له وأين أنت عن الطيب المبارك قال: قلت وما الطيب المبارك فقال سليمانكم هذا قال فقال أبو عبد الله عليه السلام إن أول من اتخذ السكر سليمان بن داود عليهما السلام.

42590-1428-(7) كافي 333/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الأزدي عن بعض أصحابنا رفعه قال: شكنا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال إني رجل شاكي فقال أين هو عن المبارك فقلت جعلت فداك وما المبارك قال السكر قلت أي السكر جعلت فداك قال سليمانكم هذا. المكارم 167: عن الصادق عليه السلام: في علة يجدها بعض أصحابه قال أين هو من المبارك (وذكر نحوه).

42591-1429-(8) كافي 334/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أشيم عن بعض أصحابنا قال: حم بعض أهلنا فوصف له المتطببون الغاف (1) فسقينا فلم ينتفع به فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال ما جعل الله في شيء من الممر شفاء خذ سكرة ونصفاً فصيرها في إناء وصب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدة ونجمها (2) من أول الليل فإذا أصبحت فأمرسها (3) بيدك واسقه فإذا كانت الليلة الثانية فصيرها سكرتين ونصفاً ونجمها كما فعلت واسقه وإذا كانت الليلة الثالثة فخذ ثلاث سكرات ونصفاً ونجمهن مثل ذلك قال ففعلت فشفي الله عز وجل مريضنا.

42592-1430-(9) كافي 265/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن جعفر بن يحيى الخزازي عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لرجل بأي شيء تعالجون محموكم إذا حم قال أصلحك الله بهذه الأدوية (المرّة بسفایج) (4)

ص: 728

1- . الغافت - خ - في الحديث وصف له المتطببون الغافت بالغين المعجمة ثم الفاء بعد الألف ثم التاء المثناة الفوقانية على ما هو المعروف من النسخ دواء معروف بين الأطباء وسمعنا من بعضهم أنه الغافت بالتاء المثناة ولعله الصواب وفي القانون نقلاً عنه أن الغافت من الحشايش الشائكة له ورق كورق الشهدانج أو ورق التباطقون وهو المستعمل عصارته - مجمع.

2- . أي اجعلها تحت التجوم.

3- . مرست التمر وغيره في الماء من باب قتل ذلكته بالماء حتى تتحلل أجزاؤه وأمرسه أدلكه وأذابه - مجمع.

4- . المرار السفایج - ثل.

42589-1427-(6) ابن ابی عمیر با واسطه روایت می کند که شخصی نزد امام صادق علیه السلام از وبا شکایت کرد.

امام علیه السلام فرمود: «چرا تو نسبت به چیز پاکیزه با برکت غافل می؟»

گفتم: چیز پاکیزه با برکت چیست؟

امام علیه السلام فرمود: این سلیمانیه شما.

امام صادق علیه السلام فرمود: نخستین کسی که شکر را گرفت سلیمان بن داود بود.»

42590-1428-(7) محمد بن احمد ازدی با واسطه روایت می کند که شخصی نزد امام صادق علیه السلام شکایت کرد و گفت: «من مردی بیمار هستم.

امام علیه السلام فرمود: با وجود آن چیز با برکت، بیماری کجاست؟

گفتم: فدایت شوم! آن چیز با برکت چیست؟

امام علیه السلام فرمود: شکر.

گفتم: چه نوع شکری؟ فدایت شوم!

امام علیه السلام فرمود: این شکر سلیمانیه شما.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که درباره بیماری یکی از یارانش فرمود: «با وجود آن چیز با برکت، آن بیماری کجاست؟» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42591-1429-(8) احمد بن اشیم با واسطه روایت می کند که: «یکی از خانواده ما تب دار شد. آنگاه یکی از مدعیان طبابت غاف را برایش تجویز کرد و ما آن را به وی نوشاندیم ولی از آن سودی نبرد. آنگاه از آن بیماری نزد امام صادق علیه السلام شکایت کردیم. امام علیه السلام فرمود: خداوند در چیز تلخ شفا قرار نداده است.

يك و نیم شکر⁽¹⁾ بگیر و در ظرفی بریز و آن قدر آب بر رویش بریز تا آن را فرا گیرد و تکه ای آهن روی آن قرار بده و از اول شب آن را در زیر نور ستارگان بگذار آنگاه هنگام صبح آن را با دست بمال تا حل شود و به بیمار بنوشان و در شب دوم دو و نیم شکر را در ظرف بریز و در زیر نور ستارگان قرار بده و همان کارهای گذشته را تکرار کن و به وی بنوشان و در شب سوم سه و نیم شکر را بردار و مثل گذشته زیر نور ستارگان قرار بده.

آن شخص گوید: من این کار را انجام دادم پس خداوند بیمارمان را شفا داد.»

42592-1430-(9) عاصم بن یونس با واسطه روایت می کند که امام صادق علیه السلام به شخصی فرمود: «با چه چیز تب داران تان را

معالجه می کنید وقتی تب می گیرند؟

آن مرد گفت: خداوند کارهای تان را سامان بخشد! با همین داروهای (تلخ باسفایج) و غافث و مشابه آن ها.

ص: 729

1- . در زمان امام علیه السلام شکر در بسته بندی های مشخصی عرضه می شد.

والغافث و ما أشبه فقال سبحانه الله الذى يقدر أن يبرئ بالمرّ يقدر أن يبرئ بالحلو ثم قال إذا حمّ أحدكم فليأخذ اناء نظيفاً فيجعل فيه سكرة و نصفاً ثم يقرأ عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها تحت النجوم و يجعل عليها حديدة فإذا كان فى الغداة صبّ عليها الماء و مرسه بيده ثم شربه فإذا كانت الليلة الثانية زاده سكرة أخرى فصارت سكرتين و نصفاً فإذا كانت الليلة الثالثة زاده سكرة أخرى فصارت ثلاث سكرات و نصفاً.

42593-1431-(10) المحاسن 501: البرقي عن عدة من أصحابنا عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير النبال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي: يا بشير بأى تداءون مرضاكم قال بهذه الأدوية المار قال لا إذا مرض أحدكم فخذ السكر الأبيض فدقه ثم صبّ عليه الماء البارد واسقه إياه فإنّ الذى جعل الشفاء فى المار قادر أن يجعله فى الحلاوة.

42594-1432-(11) طب الأئمة عليهم السلام 50: عون بن محمد بن القاسم قال حدثنا حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن (أبي - ك) اسامة الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

ما اختار جدنا صلوات الله عليه للحمى إلا وزن عشر دراهم سكر بماء بارد على الريق.

مكارم الأخلاق 168: عن الصادق عليه السلام قال: تأخذ للحمى وزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق.

42595-1433-(12) كافى 33/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 501: أحمد ابن أبى عبد الله عن أبيه عن سعدان (بن مسلم - كا) عن معتب قال لما تعشّى أبو عبد الله عليه السلام قال: لى (إذا دخلت) [\(1\)](#) الخزانة فاطلب لى سكرتين (فقلت جعلت فداك ليس ثمّ شىء فقال أدخل ويحك قال فدخلت فوجدت سكرتين - كا) فأتيته بهما.

42596-1434-(13) مكارم الأخلاق 168: عن علي بن يقطين قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: من أخذ سكرتين عند التّوم كانت له شفاء من كلّ داءٍ إلا السّام.

42597-1435-(14) وفيه 168: عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: قصب السكر يفتح السدود ولا داء فيه ولا غائلة.

ص: 730

امام علیه السلام فرمود: پیراسته است خدا! کسی که می تواند با تلخ شفا دهد می تواند با چیز شیرین تر بهبودی بخشد. سپس فرمود: هر گاه یکی از شما تب دار شد، پس باید ظرف تمیزی بردارد و در آن يك و نیم شکر بریزد آنگاه آنچه از قرآن را از حفظ دارد بر آن بخواند و تکه آهنی روی آن بگذارد و زیر نور ستارگان قرار دهد. سپس هنگام صبح آب بر روی آن بریزد و با دست بمالد و پس از آن بنوشد. آنگاه در شب دوم يك شکر دیگر بر آن بیفزاید که دو نیم شکر می شود و در شب سوم يك شکر دیگر بر آن اضافه کند که سه و نیم شکر می شود.»

1431-42593-(10) یحیی بن بشیر نبال گوید: «امام صادق علیه السلام به پدرم فرمود: ای بشیر! بیماران تان را با چه چیز مداوا می کنید؟

پدرم گفت: با همین دواهای تلخ.

امام علیه السلام فرمود: نه، هر گاه یکی از شما بیمار شد شکر سفید را بردار و آن را بکوب سپس آب سرد روی آن بریز و بنوش زیرا کسی که شفا را در تلخی قرار داده است می تواند در شیرینی قرار دهد.»

1432-42594-(11) اسامة بن شحام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «جَدّ ما صلی الله علیه و آله غیر از مقدار ده درهم شکر با آب سرد در حال ناشتا چیزی را برای تب بر نمی گزید.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «برای تب هم وزن ده درهم شکر را با آب سرد در حال ناشتا بنوش.»

1433-42595-(12) معتب گوید: «وقتی امام صادق علیه السلام شام میل کرد به من فرمود: (هر گاه وارد) انبار شدی دو شکر برای من پیدا کن.

(گفتم: فدایت شوم! آنجا چیزی نیست.

امام علیه السلام فرمود: وای بر تو! وارد شو!

معتب گوید: وارد شدم و دو شکر یافتم) آنگاه برای امام علیه السلام آوردم.»

1434-42596-(13) علی بن یقطین از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس هنگام خواب دو شکر بگیرد، برایش از هر دردی شفا خواهد بود به جز مرگ.»

1435-42597-(14) در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نی شکر بسته ها را می گشاید و در آن درد و هلاکتی نیست.»

42598-1436-(15) وفيه عن الصادق عليه السلام: ثلاثة لا تضرّ كثيراً من الناس العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح.

42599-1437-(16) كافي 333/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض أصحابنا قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الوجع فقال لي إذا أويت إلى فراشك فكل سكرتين قال ففعلت ذلك فبرأت فخبّرت بعض المتطبّين وكان أفره أهل بلادنا فقال من أين عرف(1) أبو عبد الله عليه السلام هذا، هذا من مخزون علمنا أما الله صاحب كتب فينبغي أن يكون أصابه في بعض كتبه. المكارم 168: وشكا واحد إليه (أي الصادق عليه السلام) الوجع (وذكر نحوه إلى قوله: فبرئت)

42600-1438-(17) كافي 332/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان المحاسن 501: البرقي عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال: كان أبو الحسن الأول عليه السلام كثيراً ما يأكل السكر عند النوم.

42601-1439-(18) المحاسن 500: البرقي عن نوح بن شعيب عن (الحسين بن الحسن بن عاصم عن يونس)(2) عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس شيء أحبّ إليّ من السكر. مكارم الأخلاق 167: عن الصادق عليه السلام: مثله.

42602-1440-(19) دعائم الإسلام 111/2: وكان جعفر بن محمد عليه السلام يتصدّق بالسكر فقليل له في ذلك فقال ليس شيء من الطعام أحبّ إليّ منه وأنا أحبّ أن أتصدّق بأحبّ الأشياء إليّ.

42603-1441-(20) كافي 334/6: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن عبيد الخياط(3) عن عبدالعزيز عن ابن سنان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو أنّ رجلاً عنده ألف درهم (ليس عنده غيرها - كما) ثم اشترى بها سكرًا لم يكن مسرفاً. مكارم الأخلاق 168: عن الصادق عليه السلام: مثله.

ص: 732

1- . علم - نل.

2- . الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس - نل - أنّ هذا هو الصحيح.

3- . الحنّاط - نل.

42598-1436-(15) در همان کتاب از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سه چیز به بسیاری از مردم زیان نمی زند: انگور رازقی، نی شکر و سیب.»

42599-1437-(16) حسن بن علی بن عمان از یکی از شیعیان روایت می کند که گفت: «از درد به امام صادق علیه السلام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: هنگام رفتن به رختخواب دو شکر بخور.

وی گوید: من این کار را انجام دادم و خوب شدم. آنگاه به یکی از مدعیان طبابت که از حاذق ترین شهر ما بود، آن را گفتم. وی گفت: امام صادق علیه السلام از کجا این را دانست؟ این از علوم مخفی ماست. بدان که وی کتاب هایی دارد که شایسته است در برخی از آن ها دیده باشد.»

در کتاب مکارم الاخلاق آمده است: «شخصی از درد به امام صادق علیه السلام شکایت کرد...» آنگاه نظیر حدیث پیشین را ذکر آورده است.

42600-1438-(17) موسی بن بکر گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام در بسیاری از وقت ها هنگام خواب شکر می خورد.»

42601-1439-(18) عاصم بن یونس از یکی از شیعیان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «چیزی نزد من محبوب تر از شکر نیست.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42602-1440-(19) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام شکر صدقه می داد پس در این باره با وی صحبت شد. امام علیه السلام فرمود: «هیچ خوراکی نزد من محبوب تر از آن نیست و من دوست دارم محبوب ترین چیزها نزد خودم را صدقه دهم.»

42603-1441-(20) ابن سنان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر شخصی هزار درهم داشته باشد (و غیر از آن چیز دیگری نداشته باشد) سپس با آن شکر بخرد اسرافکار نخواهد بود.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام همانند این حدیث روایت می شود.

إشارة

42604-1442-(1) بحار الأنوار 280/10: بالاسناد المتقدم عن علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال: وسألته عن المسك والعنبر يصلح في الدهن قال إني لأضعه في الدهن ولا بأس.

42605-1443-(2) دعائم الإسلام 117/2: وعن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه سئل عن المسك والعنبر وغيره من الطيب يجعل في الطعام قال لا بأس به.

الإرجاعات

وتقدم في باب (7) استحباب التطيب بالمسك والعنبر والزعفران من أبواب الطيب ج 21 ما يدل على ذلك.

(106) باب ما ورد في أكل التمر خصوصاً للمرأة في شهرها الذي تلد فيه واختياره على غيره خصوصاً التمر البرني والصفافان والمشان والترسيان وأكله إحدى إحدى أمراء واستحباب اطعامه

إشارة

قال الله تعالى في سورة الكهف (18):19: «وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا».

مریم (19):25-26: «وَهَؤُلَاءِ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا * فَكُلْ مِنْهُ وَاسْتَرْبِ وَفَرِي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا».

42606-1444-(1) كافي 345/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن عقبة عن ميسر عن محمد بن عبدالعزيز (1) عن أبيه عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام: في قول

ص: 734

1442-42604-(1) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال کردم که آیا ریختن مشك و عنبر در روغن استعمالی شایسته است؟

امام علیه السلام فرمود: همانا من در روغن استعمالی قرار می دهم و اشكال ندارد.»

1443-42605-(2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره ریختن مشك و عنبر و سایر مواد خوشبو در غذا سؤال شد.

امام علیه السلام فرمود: اشكال ندارد.»

ارجاعات

گذشت:

و در باب هفتم از باب های بوی خوش مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 106 خواص خرما

خداوند تعالی می فرماید:

يك نفر از خودتان را با این درهم تان به شهر بفرستید. پس باید دقت کند که کدام يك غذای پاکیزه تری دارد، پس باید از آن مقداری خوردنی برای تان بیاورد... (1)

و تنه درخت را به سوی خود حرکت بده خرماى تازه بر توفرو ریزد پس بخور و بیاشام و شادمان باش آنگاه اگر يك انسانى را دیدی بگو: به راستی من برای خدای رحمان روزه ای نذر کرده ام پس هرگز امروز با هیچ انسانى سخن نمی گویم. (2)

1444-42606-(1) عبد العزيز از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره این سخن خداوند عز و جل:

«پس باید دقت کند که کدام يك غذای پاکیزه تری دارد و باید برایتان از او غذایی بیاورد.»

ص: 735

1- . كهف 19/18.

2- . مریم 25/19 و 26.

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ» قال أَزْكَى طَعَاماً التَّمْر.

المحاسن 531: البرقي عن ابراهيم ابن عقبة عن محمد بن ميسر عن أبيه عن أبي جعفر أو عن أبي عبد الله عليهما السلام: (مثله).

42607-1445-(2) كافي 345/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 531: أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن سنان عن ابراهيم بن مهزم عن عنبسة بن بجاد عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ما قدّم الى رسول الله صلى الله عليه وآله طعام فيه تمر إلا بدأ بالتمر.

42608-1446-(3) مكارم الأخلاق 169: عن الحسين بن عليّ عن أبيه عليهما السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يبتدئ طعامه إذا كان صائماً بالتمر.

42609-1447-(4) صحيفة الرضا عليه السلام 103: بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا التمر على الرّيق فإنّه يقتل الديدان في البطن. العيون 48/2: بالاسناد المتقدّم في باب (4) وجوب إتمام الصّلاة من ابواب فضلها وفرضها ج 4 عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن عليّ عليهم السلام: مثله.

المكارم 169: عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وآله: كلوا التمر على الرّيق فإنّه يقتل الدّود. البحار 145/66: الفردوس: كلوا التمر و ذكر مثل ما في المكارم.

42610-1448-(5) المحاسن 531: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان حلواء رسول الله صلى الله عليه وآله التمر.

42611-1449-(6) أمالي الطوسي 663: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن ابراهيم القزويني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدّثني أحمد بن ابراهيم بن أحمد قال أخبرني أبو محمد الحسن بن عليّ ابن عبدالكريم الرّعفراني قال حدّثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال حدّثني أبي عن محمد ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يشبع من خبز بُرّ ثلاثة أيّام قطّ قال فقال أبو عبد الله عليه السلام ما أكله قطّ قلت فأى شيء كان يأكل قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشّعير إذا وجدّه و حلّواه التمر و وقوده السّعف.

فرمودند: «غذای پاکیزه تر خرماست.»

میسر نیز این حدیث را از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

42607-1445-(2) عنبسة بن بجاد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ غذایی برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آورده نشد که در آن خرما باشد مگر آن که با خرما آغاز کرد.»

42608-1446-(3) در کتاب مکارم الاخلاق از امام حسین علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می شود که فرمود:

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه روزه بود غذایش را با خرما آغاز می کرد.»

42609-1447-(4) در صحیفة الرضا روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خرما را ناشتا بخورید زیرا کرم های داخل شکم را می کشد.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام این حدیث را روایت می کند.

ابن عباس روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خرما را ناشتا بخورید که آن کرم ها را می کشد.» در کتاب الفردوس نیز این حدیث روایت شده است.

42610-1448-(5) حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «حلوای [شیرینی] پیامبر صلی الله علیه و آله خرما بود.»

42611-1449-(6) ابو اسامه گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: به ما رسیده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز سه روز از نان گندم سیر نبود.

امام علیه السلام فرمود: هرگز نان گندم نخورد.

گفتم: پس آن حضرت چه چیز می خورد؟

امام علیه السلام فرمود: غذای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله جو بود هر وقت آن را می یافت و حلوائش [شیرینی اش] خرما و زیر اندازش حصیر بود.»

ص: 737

42612-1450-(7) المحاسن 539: البرقي عن أبيه وبكر بن صالح جميعاً عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: دعانا بعض آل علي عليه السلام قال فجاء الرضا عليه السلام و جئنا معه قال فأكلنا و وقع على الكد (1) فألقى نفسه عليه و الناس يدخلون و المائة تنصب لهم و هو مشرف عليهم و هم يتحدثون إذ نظر إلى فأصغى برأسه فقال أبغنى قطعة تمر قال فخرجت فجئته بقطعة تمر في قطعة قربة فأقبل يتناول و أنا قائم و هو مضطجع فتناول منها تمرات و هي بيدي قال ثم ركبنا دوابنا و أبنا (2) فقال ما كان في طعامهم (3) شيء أحب إلي من التمرات التي أكلتها.

42613-1451-(8) المحاسن 539: البرقي عن أبي علي عن أحمد بن اسحاق رفعه قال: من أكل التمر على شهوة رسول الله صلى الله عليه و آله (إياه - المحاسن) لم يضره. المكارم 168: عن محمد بن اسحاق يرفعه قال: من أكل التمر (و ذكر مثله).

42614-1452-(9) كافي 345/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا عن بعض أصحابه عن عقبة بن بشير عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخلنا عليه فاستدعى بتمر فأكلنا ثم ازددنا منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إني أحب الرجل أو قال يعجبني الرجل إذا كان تمرياً.

المحاسن 531: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير: (مثله سنداً و نحوه متناً).

42615-1453-(10) المحاسن 531: البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن أبي محمد الأنصاري عن أبي الحسين الأحمسي عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إني لأحب الرجل أن يكون تمرياً. المكارم 169: و قال صلى الله عليه و آله: إني لأحب الرجل التمرى .

42616-1454-(11) كافي 345/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنّان بن سدير المحاسن 531: البرقي عن أبي القاسم الكوفي و غيره عن حنّان بن سدير عن أبيه قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يحب أن يرى الرجل تمرياً لحب رسول الله صلى الله عليه و آله التمر.

42617-1455-(12) دعائم الإسلام 111/2: و كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول إني أحب الرجل يكون تمرياً لحب رسول الله صلى الله عليه و آله التمر.

ص: 738

1- . يحتمل أن يكون المراد وقوع صاحب البيت على الكد و الشدة و المشقة لكثرة الناس و دخول الامام فألقى نفسه على الإمام تعظيماً له.

2- . أي رجعنا.

3- . طعامكم - خ - ثل.

42612-1450-(7) سلیمان بن جعفر جعفری گوید: «یکی از افراد خاندان علی علیه السلام ما و امام رضا علیه السلام را دعوت کرد.

امام رضا علیه السلام آمد و ما هم آمدیم و صاحب خانه به زحمت افتاد و خودش را بر امام علیه السلام انداخت و مردم می آمدند و غذاها بر زمین گذاشته می شد و میزبان بر همه اشراف داشت. مردم با یکدیگر سخن می گفتند. در این هنگام امام علیه السلام به من نگریست و با سرش به من فهماند و فرمود: مقداری خرما برای من طلب کن.

سلیمان گوید: من بیرون رفتم و با مقداری خرما بر روی تکه ای مشک آمدم آنگاه در همان حال که من ایستاده بودم و خرماها در دستم بود و امام علیه السلام تکیه داده بود شروع به خوردن کرد و چند دانه خرما خورد. سپس سوار بر مرکب هایمان شدیم و بازگشتیم. آنگاه امام علیه السلام به من فرمود: در غذای آن ها نزد من چیزی محبوب تر از خرماهایی که خوردم نبود.»

42613-1451-(8) احمد بن اسحاق با واسطه از امام علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس به خاطر تمایل پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به خرما آن را بخورد، به وی زیان نمی زند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از محمد بن اسحاق روایت شده است.

42614-1452-(9) عقبه بن بشیر گوید: «نزد امام باقر علیه السلام رفتیم. وی خرما درخواست کرد و ما از آن خوردیم و سپس خوردیم. آنگاه امام گفت: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: من مردی را دوست دارم یا مردی مرا شگفت زده می کند، در صورتی که خرمایی باشد.»

42615-1453-(10) ابو الحسین احمدی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«من شخصی را دوست دارم که خرمایی باشد.»

و در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «من مرد خرمایی را دوست دارم.»

42616-1454-(11) سدید گوید: «امام سجاد علیه السلام دوست می داشت که مرد خرمایی را ببیند به دلیل دوستی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به خرما.»

42617-1455-(12) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام سجاد علیه السلام می فرمود: «به راستی من مردی را دوست دارم که خرمایی باشد، به خاطر دوستی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به خرما.»

42618-1456-(13) المحاسن 532: البرقي عن أبيه عن ابن المغيرة و محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا عليّ الله ليحبني الرجل أن يكون تمرياً. وعن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

42619-1457-(14) كافي 345/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل الرّازي عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام و بين يديه تمر برنيّ و هو مجدّ في أكله يأكله بشهوة فقال لي يا سليمان ادن فكل قال فدنوت منه فأكلت معه و أنا أقول له جعلت فداك اتّي أراك تأكل هذا التمر بشهوة فقال نعم اتّي لأحبّه قال قلت و لم ذاك قال لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان تمرياً و كان عليّ عليه السلام تمرياً و كان الحسن عليه السلام تمرياً و كان أبو عبد الله الحسين عليه السلام تمرياً و كان زين العابدين عليه السلام تمرياً و كان أبو جعفر عليه السلام تمرياً و كان أبو عبد الله عليه السلام تمرياً و كان أبي عليه السلام تمرياً و أنا تمرّ و شيعتنا يحبّون التمر لأنهم خلقوا من طينتنا و أعداؤنا يا سليمان يحبّون المسكر لأنهم خلقوا من مارج من نار.

42620-1458-(15) دعائم الإسلام 111/2: و عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه كان يحبّ التمر و يقول العجوة من الجنة و كان صلى الله عليه وآله يضع التمرة على اللقمة و يقول هذه إدام هذه.

42621-1459-(16) الجعفریات 158: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ كسرة و أخذ تمرة فوضعها على الكسرة فقال هذه إدام لهذه ثمّ أكلها.

42622-1460-(17) المحاسن 538: البرقي عن بعضهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يأخذ التمر (ة - ثل) فيضعها على اللقمة و يقول هذه آدم هذه.

42623-1461-(18) المحاسن 538: البرقي عن عليّ بن الحكم عن الربيع المسلي عن معروف بن خربوذ: عمّن رأى أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الخبز بالتمر.

42624-1462-(19) المحاسن 533: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: خالفوا أصحاب السكر و كلوا التمر فإنّ فيه شفاء من الأدوية.

42625-1463-(20) مكارم الأخلاق 168: عن أمير المؤمنين عليه السلام: قال كلوا التمر فإنّ فيه شفاء من الأدوية.

42618-1456-(13) طلحة بن زيد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: «ای علی علیه السلام! من شخصی را که زیاد به خرما علاقه مند باشد دوست دارم.»

42619-1457-(14) سلیمان بن جعفر جعفری گوید: «نزد امام رضا علیه السلام رفتم در برابر وی خرمای برنی بود و امام علیه السلام در خوردنش جدی بود و با اشتها می خورد. آنگاه به من فرمود: نزدیک بیا! پس من نزدیک رفتم و با وی خوردم در حالی که به امام علیه السلام گفتم: فدایت شوم! به راستی تو را مشاهده می کنم که این خرما را با اشتها می خوری؟
امام علیه السلام فرمود: آری، حقیقتاً من آن را دوست دارم.

گفتم: به چه دلیل؟

امام علیه السلام فرمود: برای این که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خرمایی بود و علی علیه السلام خرمایی بود و حسن علیه السلام خرمایی بود و ابو عبدالله حسین علیه السلام خرمایی بود و زین العابدین علیه السلام خرمایی بود و ابو جعفر علیه السلام امام باقر علیه السلام خرمایی بود و ابو عبدالله امام صادق علیه السلام خرمایی بود و پدرم علیه السلام خرمایی بود و من خرمایی هستم و شیعیان ما خرما را دوست می دارند چرا که آنان از سرشت ما آفریده شده اند و دشمنان ما مست کننده ها را دوست دارند زیرا از شعله ای از آتش آفریده شده اند.»

42620-1458-(15) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خرما را دوست می داشت و می فرمود: «عَجوه از بهشت است و آن حضرت خرما را بر روی لقمه نان می گذاشت و می فرمود: این خورش این است.»

42621-1459-(16) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله تکه ای نان و خرمایی برداشت آنگاه خرما را بر روی نان نهاد و فرمود: این خورش برای این است و آنگاه آن را خورد.»

42622-1460-(17) برقی در کتاب المحاسن از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «امیر مؤمنان علیه السلام خرمایی برمی داشت و بر روی لقمه می گذاشت و می فرمود: این خورش این است.»

42623-1461-(18) معروف بن خربوذ گوید: «شخصی امیر مؤمنان علیه السلام را مشاهده کرد که نان و خرما می خورد.»

42624-1462-(19) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «با همدمان مسکرات و مستی مخالفت کنید و خرما بخورید چرا که در آن شفای دردهاست.»

42625-1463-(20) در کتاب مکارم الاخلاق از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «خرما بخورید زیرا در آن شفای دردهاست.»

42626-1464-(21) صحيفة الرضا عليه السلام 245: و باسناده قال [حدثني أبي (عن) علي بن أبي طالب عليه السلام قال:] كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل التمر يطرح النوى (1) على ظهر كفه ثم يقذف به. عيون الأخبار 41/2: بالاسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة وفرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام: مثله.

42627-1465-(22) صحيفة الرضا عليه السلام 245: عن الرضا عليه السلام قال: من أكل التمر البرني على الريق ذهب عنه الفالج.

42628-1466-(23) دعوات الراوندي 141: و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الرطب بيمينه فيطرح النوى في يساره و لا يلقيه في الارض فمرت شاة فأشار إليها بالنوى فدنت منه فجعلت تأكل من كفه اليسرى و يأكل صلى الله عليه وآله بيمينه حتى فرغ.

42629-1467-(24) مكارم الأخلاق 168: عن أبي عبد الله (2) عليه السلام قال: بيت لا تمر فيه جياح أهله.

42630-1468-(25) طب النبي صلى الله عليه وآله وقال صلى الله عليه وآله: بيت لا تمر فيه كأن ليس فيه طعام.

42631-1469-(26) مستدرک 381/16: الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية باسناده عن اسماعيل القمي عن شاذان بن يحيى الفارسي عن همام الابلبي عن محمد بن سنان الزاهري قال:

حججنا فلما أتينا المدينة و بها سيدنا جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام دخلنا عليه فوجدنا بين يديه صحيفة فيها من تمر المدينة و هو يأكل منه و يطعم من بحضرته فقال لي هاك يا محمد بن سنان التمر الصيحاتي فكله و تبرك به فإنه يشفي شيعتنا من كل داء إذا عرفوه فقلت يا مولاي إذا عرفوه بماذا قال إذا عرفوه لم يدعى صيحاتي فقلت لا و الله يا مولاي لا نعلم هذا الأمر إلا منك قال نعم يا بن سنان هو من دلائل جدّي امير المؤمنين عليه السلام و رسول الله صلى الله عليه وآله.

قلت يا بن رسول الله أنعم علينا بمعرفته أنعم الله عليك قال خرج جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله قابضاً على يد جدّي امير المؤمنين عليه السلام متوجّهاً إلى حدائق في ظهر المدينة فكلّ من تلقاه استأذنه في صحبته فلم يأذن له رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى أول حديقة فصاحت [أول] نخلة منها إلى التي تليها يا أخت هذان آدم و شيث قدم أقبلًا و صاحت الأخرى إلى التي تليها

ص: 742

1- . نواه - خ.

2- . النبي صلى الله عليه وآله - ك.

42626-1464-(21) در صحیفة الرضا از پدرش علیه السلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه خرما می خورد هسته اش را بر روی پشت دستش می گذاشت و سپس آن را پرتاب می کرد.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام این حدیث را روایت می کند.

42627-1465-(22) در صحیفة الرضا از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس خرما می خورد، فلج از او دور می شود.»

42628-1466-(23) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با دست راست خرما می خورد و هسته اش را در دست چپ می انداخت و بر زمین پرتاب نمی کرد. آنگاه گوسفندی از آنجا گذشت، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هسته ها را به آن نشان داد. گوسفند نزدیک شد و شروع کرد از دست چپش بخورد و پیامبر صلی الله علیه و آله با دست راست می خورد تا فارغ شد.»

42629-1467-(24) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام (یا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله) روایت می شود که فرمود: «خانه ای که خرما در آن نیست اهلش گرسنه اند.»

42630-1468-(25) در کتاب طب النبوی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خانه ای که خرما در آن نیست گویا غذایی در آن نیست.»

42631-1469-(26) محمد بن سنان(1) زاهدی گوید: «یک سال پس از مراسم حج به مدینه آمدم و به دیدار سرورمان امام صادق علیه السلام رفتم. وقتی وارد شدیم در برابر امام علیه السلام کاسه بزرگی خرما دیدیم که از آن می خورد و به حاضران می داد. با مشاهده ما فرمود: ای محمد بن سنان! خرما صیحانی است از آن بخور و تبرک بجوی زیرا آن شیعیان ما را از هر دردی شفا می دهد هر گاه آن را بشناسند.

گفتم: ای مولای من! آن را به چه چیز بشناسند؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه بشناسند که چرا صیحانی نامیده می شود.

گفتم: نه، به خدا سوگند! ای مولای من ما این را نمی دانیم مگر از طرف شما.

امام علیه السلام فرمود: آری، ای ابن سنان! آن از معجزات جدم امیر مؤمنان علیه السلام و پیامبر صلی الله علیه و آله است.

گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! شناخت آن را بر ما منت بگذار! خداوند بر تو نعمت دهد!

امام علیه السلام فرمود: جدم پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دست جدم علی علیه السلام را گرفت و به سوی باغ های پشت مدینه حرکت کرد. در میان راه هر کس با وی برخورد می کرد اجازه همراهی می گرفت ولی آن حضرت به کسی اجازه همراهی نداد تا به نخستین باغ رسید. پس اولین نخل آن باغ به نخل دیگری گفت: ای خواهر! این دو آدم و شیث هستند که می آیند و دیگری به نخلی که در کنارش بود

1- . محمد بن سنان نزد علمای رجال معروف به غلو است و از این رو به احادیث وی عمل نمی کنند.

هذان موسى و هارون قد أقبلًا وصاحت الأخرى إلى التي تليها هذان داود و سليمان قد أقبلًا [وصاحت الأخرى التي تليها: هذان زكريّا و يحيى قد أقبلًا] وصاحت الأخرى إلى التي تليها هذان عيسى بن مريم و شمعون الصّفا قد أقبلًا وصاحت الأخرى إلى التي تليها يا أخت هذان محمّد رسول الله و وصيّيه صلوات الله عليهما قد أقبلًا وصاح النّخل من الحدائق بعضها إلى بعض بهذا فقال رسول الله صلى الله عليه و آله لأمير المؤمنين عليه السلام فذاك أبى و أمى هذا كرامة الله لنا فاجلس بنا عند أوّل نخلة تنتهى إليها فلمّا انتهيا إليها جلسا و كان أوّان لا حمل فى النّخل.

فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله: يا ابا الحسن مرّ هذه النّخلة تنشى (1) إليك و كانت النّخل (2) بأسقة فدعاها امير المؤمنين عليه السلام فقال لها (3) هذا رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لك انشى (4) برأسك على الأرض فانشت و هى مملّوة حملاً رطباً جنياً فقال له التقط يا ابا الحسن كلّ و أطعمنى فالتقط امير المؤمنين عليه السلام من رطبها فأكلا منه فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا ابا الحسن انّ هذا التّمرة و هذا النّخل ينبغى أن نسّميه صيحاناً لصياحه و تشبيهه لنا بالنّبيين و المرسلين و هذا أخى جبرئيل يقول انّ الله عزّ و جلّ قد جعله شفء لشيعتنا خاصّة فمرهم يا ابا الحسن بمعرفته و أن يستطبّوا به و يتبرّكوا بأكله.

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا نخلة أظهري لنا من أجناس تمور الأرض فقالت لبيك يا رسول الله حبّاً و كرامة فأظهرت تلك النّخلة من كلّ أجناس التّمور و أقبل جبرئيل يقول لها هيه يا نخلة انّ الله يأمرك أن تخرجى لرسول الله صلى الله عليه و آله و أخيه و وصيّيه و وزيره علىّ بن أبي طالب صلوات الله عليهما من كلّ أجناس التّمور و أقبل جبرئيل يلتقطه و يضعه بين يدى رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما فأكلا من كلّ جنسٍ تمرّة يأكل رسول الله صلى الله عليه و آله نصفها و امير المؤمنين عليه السلام نصفها الخبر.

1470-42632-(27) البحار 145/66: كتاب تاريخ المدينة للسّيد علىّ بن عبد الله الحسنى الشافعى السّمهودى قال: فى عدّ تمور المدينة: أنواع تمرها كثيرة بلغت مائة و بضعا و ثلاثين نوعاً من

ص: 744

- 1- . تمشى - خ.
- 2- . النّخلة - خ.
- 3- . له - خ.
- 4- . ايتنى - خ.

هارون هستند که می آیند. سومین نخل به نخل پهلویش گفت: این دو داود و سلیمان هستند که می آیند (و چهارمی به نخل مجاورش گفت: این دو زکریا و یحیی هستند که می آیند) و پنجمی به نخل همسایه اش گفت: این دو عیسی بن مریم و شمعون صفا هستند که می آیند و ششمی به بغل دستی اش گفت: ای خواهر! این دو محمد صلی الله علیه و آله فرستاده خدا و جانشین وی که درود خدا بر آنان باد هستند که می آیند. به همین صورت هر يك از نخل ها به یکدیگر سخن گفتند. آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: پدر و مادرم فدایت! این گرامیداشت خداوند از ماست. پس ما را در کنار نخستین نخلی که به آن می رسیم بنشان.

پس وقتی به آن رسیدند نشستند و آن زمان، زمانی بود که میوه ای بر نخل نبود. آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: ای ابو الحسن علیه السلام! به این نخل دستور بده تا به طرف تو خم شود و آن نخل، نخل بلندی بود. پس علی علیه السلام آن را صدا زد و فرمود: این رسول خدا صلی الله علیه و آله است که به تو می فرماید: سرت را بر زمین خم کنی.

در پی این فرمان در حالی که پر از خرما می رسیده بود بر زمین خم شد. آنگاه امیر مؤمنان علیه السلام از خرما می چید و از آن خوردند. سپس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: ای ابوالحسن علیه السلام! شایسته است که این خرما و این نخل را به دلیل فریادش و تشبیه کردن ما به پیامبران، صیحانی بنامیم و این برادرم جبرئیل است که می فرماید: به راستی خداوند آن را تنها برای شیعیان ما شفا قرار داد، پس ای ابوالحسن علیه السلام! به آنان دستور بده تا آن را بشناسند و با آن خود را معالجه کنند و با خوردنش تبرک جویند.

سپس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: ای نخل! از انواع خرماهای زمین را برای ما آشکار کن. آن نخل گفت: «لیک ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! از روی علاقه و گرامیداشت این کار را انجام خواهم داد. سپس آن نخل همه انواع خرما را آشکار کرد و جبرئیل آمد و به آن نخل گفت: ای نخل! خداوند به تو دستور می دهد برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و برادر و جانشین و وزیرش علی بن ابی طالب علیه السلام همه انواع خرما را برویانی!

و جبرئیل جلو آمد و خرما بر می داشت و مقابل پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و امیر مؤمنان صلی الله علیه و آله که درود خدا بر آنان باد - می گذاشت پس از هر نوع خرما، يك دانه خرما خوردند، نصف آن را پیامبر صلی الله علیه و آله می خورد و نصف دیگر را امیر مؤمنان علیه السلام...»

42632-1470-(27) در کتاب تاریخ المدینه متعلق به سید علی بن عبدالله حسنی شافعی سمهودی در شمارش خرماهای مدینه آمده است: «انواع خرماهای مدینه بسیار است که به بیش از صد و سی و اندی گونه می رسد که صیحانی از آن هاست.»

الصَّيْحَانِيَّ وفي فضل أهل البيت لابن المؤيَّد الحمويّ عن جابر رضى الله عنه قال: كنت مع النّبىّ صلى الله عليه وآله يوماً فى بعض حيطان ويد علىّ فى يده قال فمررنا بنخل فصاح النّخل هذا محمّد سيّد الأنبياء وهذا علىّ سيّد الأوصياء أبو الأئمّة الطاهرين ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمّد رسول الله وهذا علىّ سيف الله فالتفت النّبىّ صلى الله عليه وآله الى علىّ عليه السلام فقال له سمّه الصّيحانيّ فسّمى من ذلك اليوم الصّيحانيّ فكان هذا سبب تسمية هذا النوع بذلك او المراد نخل ذلك الحائط وبالمدينة اليوم موضع يعرف بالصّيحانيّ .

1471-42633-(28) كافي 345/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن أبي عمرو عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خير تموركم البرنيّ يذهب بالدّاء ولا داء فيه ويذهب بالأعياء ولا ضرر له ويذهب بالبلغم ومع كلّ ثمرة حسنة. المحاسن 533: البرقيّ عن محمّد بن علىّ عن عمرو بن عثمان: (مثله سنداً ومتناً إلا أنّ فيه ولا داء فيه ويشبع ويذهب بالبلغم).

1472-42634-(29) كافي 345/6: المحاسن 533: وفي رواية أخرى(1): يهنئ ويمرئ ويذهب بالأعياء ويشبع.

1473-42635-(30) المحاسن 533: البرقيّ عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير تموركم البرنيّ يذهب بالدّاء ولا داء فيه. وزاد فيه غيره:

ومن بات وفي جوفه منه واحدة سبّحت سبع مرّات.

1474-42636-(31) المحاسن 534: البرقيّ عن أبيه عن ابن المغيرة عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خير تموركم البرنيّ وهو دواء ليس فيه داء.

1475-42637-(32) صحيفة الرضا عليه السلام 245: وباسناده عن علىّ عليه السلام قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النّبىّ صلى الله عليه وآله عليه وآله عليكم بالبرنيّ (2) فأنّه خير توركم يقرب من الله عزّ وجلّ ويباعد (3) من التّار. عيون الأخبار 41/2: بالاسناد المتقدّم فى باب (4) وجوب إتمام الصّلوة من أبواب فضلها وفرضها ج 4 عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن علىّ عليهم السلام: مثله.

ص: 746

1- . وفي حديث آخر - محاسن.

2- . بالتّم البرنيّ - اخ.

3- . يبعد. خ ل.

و در کتاب فضل اهل البيت متعلق به ابن مویّد حموی از جابر روایت می شود که می گوید: «يك روز همراه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در یکی از باغ ها بودم. دست علی علیه السلام در دست پیامبر صلی الله علیه و آله بود و با هم حرکت می کردیم تا به نخلی رسیدیم. آن نخل صدا زد: این محمد صلی الله علیه و آله سرور پیامبران است و این علی علیه السلام سرور جانشینان، پدر امامان پاک است.»

سپس به نخل دیگری برخورد کردیم. آن نیز فریاد زد: این محمد رسول خدا صلی الله علیه و آله است و این علی علیه السلام شمشیر خداست. پس پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام نگاه کرد و فرمود: آن را صیحانی بنام. به این دلیل از آن پس آن صیحانی نامیده شد و این سبب نامیدن این نوع به این نام است یا این که مقصود نخل های آن باغ است و امروز در مدینه محلی است که به نام صیحانی معروف است.»

42633-1471-(28) ابو عمرو با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بهترین خرماي شما برنی است که درد را از میان می برد و در آن دردی نیست و ضعف و سستی را از میان می برد و زیانی ندارد و بلغم را از میان بر می دارد و هر دانه خرما يك حسنه پاداش دارد.»

در گزارش دیگری از این حدیث آمده است: «... درد را از میان می برد و در آن دردی نیست و سیر می کند و بلغم را برطرف می کند.»

42634-1472-(29) در کتاب کافی و المحاسن آمده است: «در حدیث دیگری آمده است: لذت بخش و گواراست و ضعف و سستی را از میان می برد و سیر می کند.»

42635-1473-(30) ابن قداح از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بهترین خرماهای شما برنی است درد را از میان می برد و در آن درد نیست.»

و در حدیث دیگری اضافه شده است: «و هر کس يك دانه آن در شکمش باشد و شب را سپری کند، آن خرما هفت مرتبه تسبیح می گوید.»

42636-1474-(31) ابن قداح از امام صادق علیه السلام روایت می کند، که فرمود: «بهترین خرماهای شما برنی است و آن دوايی است که دردی در آن نیست.»

42637-1475-(32) در صحیفة الرضا از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «جبرئیل نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت:

بر شما باد به برنی چرا که آن بهترین خرماهای شماست. به خداوند عز و جل نزيك می کند و از آتش دور می کند.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام نیز این حدیث را روایت می کند.

42638-1476-(33) طَبَّ الْأَثَمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 66: سَالِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الدَّيْلَمِيُّ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: شَكََا رَجُلٌ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الرُّطُوبَةُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْكُلَ التَّمْرَ الْبَرْنِيَّ عَلَى الرِّيقِ وَلَا يَشْرَبَ الْمَاءَ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَذَهَبَتْ عَنْهُ الرُّطُوبَةُ وَأَفْرَطَ عَلَيْهِ الْيُبْسُ فَشَكََا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْكُلَ التَّمْرَ الْبَرْنِيَّ عَلَى الرِّيقِ وَيَشْرَبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَفَعَلَ فَاعْتَدَلَ.

42639-1477-(34) مُسْتَدْرَكُ 384/16: الرِّسَالَةُ الدَّهَبِيَّةُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَأْمَنَ مِنْ وَجَعِ السَّفْلِ وَلَا يَظْهَرُ بِهِ وَجَعُ الْبَوَاسِيرِ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ لَيْلَةٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ بَرْنِيٍّ (1) بِسْمَنِ الْبَقَرِ وَيَذْهَبَ بَيْنَ أَنْثِيهِ بِدَهْنِ زَنْبُقٍ (2) خَالِصٌ.

42640-1478-(35) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ 169: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُلُوا التَّمْرَ عَلَى الرِّيقِ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الدَّوْدَ.

42641-1479-(36) وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نَزَلَ عَلَى جِبْرِئِيلَ بِالْبَرْنِيِّ مِنَ الْجَنَّةِ.

42642-1480-(37) وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَطْعَمُوا الْمَرْأَةَ فِي شَهْرِهَا الَّذِي تَلِدُ فِيهِ التَّمْرَ فَإِنَّ وَلَدَهَا يَكُونُ حَلِيمًا نَقِيًّا.

42643-1481-(38) وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: عَلَيْكُمْ بِالْبَرْنِيِّ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْأَعْيَاءِ وَيُدْفَأُ (3) مِنَ الْقُرِّ وَيَشْبَعُ مِنَ الْجُوعِ وَفِيهِ اثْنَانِ وَ سَبْعُونَ بَابًا مِنَ الشِّفَاءِ.

42644-1482-(39) الْمَكَارِمُ 169: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ أَطْعَمُوا نِسَاءَكُمْ التَّمْرَ الْبَرْنِيَّ فِي نَفَاسِهِنَّ تَجَمَّلُوا أَوْلَادُكُمْ.

42645-1483-(40) كَافِي 347/6: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ جَمِيعًا عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ:

لَمَّا قَدَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحِيرَةَ رَكِبَ دَابَّتَهُ وَ مَضَى إِلَى الْخَوَرَنْقِ فَنَزَلَ فَاسْتَظَلَّ بِظِلِّ دَابَّتِهِ وَ مَعَهُ غَلَامٌ لَهُ أَسْوَدُ فَرَأَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَدْ اشْتَرَى نَخْلًا فَقَالَ لِلْغَلَامِ مَنْ هَذَا فَقَالَ لَهُ هَذَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَجَاءَ بِطَبْقٍ ضَخْمٍ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِلرَّجُلِ مَا هَذَا فَقَالَ هَذَا الْبَرْنِيُّ فَقَالَ فِيهِ شِفَاءٌ وَ نَظَرَ إِلَى السَّابِرِيِّ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ السَّابِرِيُّ فَقَالَ هَذَا عِنْدَنَا الْبَيْضُ

ص: 748

1- . هِيَرُون - خ: وَ هُوَ الْبَرْنِيُّ مِنَ التَّمْرِ - لِسَانُ الْعَرَبِ، ج 13، ص 436.

2- . الزَّنْبُقُ: دَهْنُ الْيَاسْمِينِ. الزَّنْبُقُ: نَبَاتُ زَهْرَتِهِ مِنْ أَجْمَلِ الْأَزْهَارِ تَقْوَحُ مِنْهَا رَائِحَةُ ذَكِيَّةٍ مَهْدَةٍ الْأَصْلَى الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ. - الْمَنْجَدُ.

3- . إِي يَسْتَخْنُ مِنَ الْبَرْدِ.

42638-1476-(33) داود رقی گوید: «شخصی نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام از رطوبت [اسهال] شکایت کرد.

امام علیه السلام به وی دستور داد خرمای برنی ناشتا بخورد و آب ننوشد. آن مرد این کار را انجام داد، پس رطوبت از وی رفت و یبوست وی زیاد شد. آنگاه نزد امام علیه السلام از یبوست شکایت کرد. امام علیه السلام به وی دستور داد خرمای برنی ناشتا بخورد و بر روی آن آب بنوشد، آن مرد این کار را انجام داد و معتدل شد.»

42639-1477-(34) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «هر کس می خواهد از درد پایین بدن در امان باشد و درد بواسیر به وی آشکار نگردد پس باید هر شب هفت دانه خرمای برنی با روغن گاو بخورد و میان بیضه هایش را با روغن زنبق خالص چرب کند.»

42640-1478-(35) ابن عباس از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «خرما را ناشتا بخورید زیرا کرم ها را می کشد.»

42641-1479-(36) و فرمود: «جبرئیل خرمای برنی را از بهشت بر من فرود آورد.»

42642-1480-(37) و فرمود: «به زن باردار در ماه وضع حملش خرما بخورانید زیرا فرزندش بردبار و پاک می شود.»

42643-1481-(38) و فرمود: «بر شما باد به برنی چرا که آن ضعف و سستی را از میان می برد و از سرما گرم می کند و از گرسنگی سیر می نماید و در آن هفتاد و دو در از شفاست.»

42644-1482-(39) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «به زنان تان پس از وضع حمل خرمای برنی بخورانید و فرزندان تان را زیبا کنید.»

42645-1483-(40) سعدان بن مسلم با واسطه روایت می کند که: «هنگامی که امام صادق علیه السلام به حیره آمد بر مرکبش سوار شد و به خورتن رفت. در آنجا پیاده شد و در سایه مرکبش نشست. در این سفر غلام سیاهی همراه امام علیه السلام بود. آن غلام با مردی از اهل کوفه برخورد کرد که خرمای نخلستانی را خریده بود. آن مرد به غلام گفت: این کیست؟ غلام گفت: او جعفر بن محمد است.

آنگاه آن مرد طبق بزرگی از خرما نزد امام علیه السلام آورد و در برابر حضرت بر زمین نهاد.

امام علیه السلام [با اشاره به يك نوع خرما] به آن مرد گفت: این چیست؟

آن مرد گفت: این برنی است.

امام علیه السلام فرمود: در آن شفاست. آنگاه به خرمای سابری نگاه کرد و پرسید: این چیست؟

آن مرد گفت: این سابری است.

امام علیه السلام فرمود: این نزد ما سفید است. آنگاه درباره مشان پرسید: این چیست؟

آن مرد گفت: مشان.

ص: 749

وقال للمشان ما هذا فقال الرجل المشان فقال عليه السلام هذا عندنا أم جرذان ونظر إلى الصّرفان فقال ما هذا فقال الرجل الصّرفان فقال هو عندنا العجوة وفيه شفاء. المحاسن 536: البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن بعض أصحابنا (نحوه) ألا أن فيه: فوضعه بين يديه فأشار إلى البرني فقال ما هذا فقال السابري قال هو عندنا البيض (والظاهر أن فيه سقط⁽¹⁾).

42646-1484-(41) المحاسن 533: البرقي عن محمد بن الحسن بن شُمون قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أن بعض أصحابنا يشكو البخر فكتب إليه كُمل التمر البرني قال وكتب إليه آخر يشكو يُبسا فكتب إليه كُمل التمر البرني على الرّيق واشرب عليه الماء ففعل فسمن وغلبت عليه الرطوبة فكتب إليه يشكو ذلك فكتب إليه كُمل التمر البرني على الرّيق ولا تشرب عليه الماء فاعتدل.

42647-1485-(42) كافي 346/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عن يونس عن هشام بن الحكم عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: التمر البرني يشبع ويهني ويمرئ وهو الدّواء ولا داء له يذهب بالعياء⁽²⁾ ومع كلّ ثمرة حسنة.

42648-1486-(43) المحاسن 533: البرقي عن بعض أصحابنا عن أحمد بن عبد الرّحيم عن عمرو بن عمير الصّوفي قال: هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبين يديه طبق من رطب أو تمر فقال جبرئيل أي شيء هذا قال صلى الله عليه وآله البرني قال يا محمد كله يهني ويمرئ ويذهب بالأعياء⁽³⁾ ويخرج الدّاء ولا داء فيه ومع كلّ ثمرة حسنة.

42649-1487-(44) المحاسن 534: البرقي عن الحسين ابن أبي عثمان⁽⁴⁾ رفعه قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله تمر برني من تمر اليمامة فقال يا عمر⁽⁵⁾ أكثر لنا من هذا التمر فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال ما هذا فقال تمر برني أهدى لنا من اليمامة فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله التمر البرني يشبع ويهني ويمرئ ويذهب بالأعياء وهو الدّواء ولا داء له مع كلّ ثمرة حسنة ويرضى الرّحمن ويسخط الشيطان ويزيد في ماء فقار الظّهر.

ص: 750

1- . أي يستخّن من البرد.

2- . الدّاء العياء هو الذي أعبى الأطباء ولم ينجع فيه الدّواء - مجمع.

3- . الأعياء جمع عي، ذو العي: الكال العاجز.

4- . الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان - نل.

5- . أسقط في الوسائل قوله: يا عمر.

امام علیه السلام فرمود: این نزد ما ام جردان است. سپس به صرفان نگاه کرد و فرمود: این چیست؟

آن مرد گفت: صرفان.

امام علیه السلام فرمود: نزد ما این عَجوه است و در آن شفاست.»

در گزارش دیگری از این حدیث آمده است: «... در مقابل امام علیه السلام بر زمین نهاد. پس امام علیه السلام به برنی اشاره کرد و فرمود: این چیست؟

گفت: سابری.

امام علیه السلام فرمود: این نزد ما خرماى سفید است.»

ظاهراً در این گزارش بخشی از حدیث جا افتاده است.

42646-1484-(41) محمد بن حسن بن شَمُون گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام نوشتم: برخی از دوستان ما از بدی بوی دهان رنج می برند.

امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: خرماى برنی بخور.

دیگری به امام علیه السلام نوشت و از یبوست شکایت کرد.

امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: خرماى برنی ناشتا بخور و روی آن آب بنوش و این کار را انجام داد پس چاق شد و رطوبت بر وی غلبه کرد. سپس وی بار دیگر به امام علیه السلام نامه نوشت و از رطوبت شکایت کرد. امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: «خرماى برنی ناشتا بخور و بر روی آن آب ننوش. بر اثر این دستور معتدل شد.»

42647-1485-(42) زراره از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خرماى برنی سیر می کند و لذت بخش و گواراست و آن دارویی است که درد به همراه ندارد و درد بی درمان را برطرف می کند و هر دانه خرما يك حسنه پاداش دارد.»

42648-1486-(43) عمرو بن عمیر صوفی گوید: «جبرئیل در حالی بر پیامبر صلی الله علیه و آله فرود آمد که در برابر حضرت يك طبق از رطب یا خرما بود. جبرئیل پرسید: این چیست؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: برنی .

جبرئیل گفت: ای محمد صلی الله علیه و آله! بخور لذت بخش و گواراست. ضعف و سستی را از میان می برد و درد را بیرون می کند و دردی در آن نیست و هر دانه خرما يك حسنه پاداش دارد.»

42649-1487-(44) حسین ابن ابی عثمان (یا حسن بن علی ابن ابی عثمان) با واسطه روایت می کند که: «برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خرماى برنی از خرماى یمامه هدیه آورده شد. آن حضرت فرمود: ای عمرو! از این خرما برای ما زیاد کن! آنگاه جبرئیل فرود آمد

و گفت: این چیست ؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: خرماى برنّی که از یمامه برای ما هدیه آورده شده است.

جبرئیل گفت: خرماى برنّی سیر می کند و لذت بخش و گواراست و ضعف و سستی را از میان می برد و آن دارویی است که درد به همراه ندارد. هر دانه خرما يك حسنه پاداش دارد. خداوند رحمان را خشنود و شیطان را خشمگین می کند و بر آب مهره های کمر می افزاید.»

ص: 751

42650-1488-(45) الخصال 416: حَدَّثَنَا أَبُو رَضَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الزِّيَّاتِ (1) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ وَرَدَ عَلَيْهِ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ فَسَلَّمُوا ثُمَّ وَضَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ جَلَّةَ تَمَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَصْدَقَةُ أُمِّ هَدِيَّةٍ قَالُوا بَلْ هِيَ هَدِيَّةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَيْ تَمَرَاتِكُمْ هَذِهِ قَالُوا الْبَرْنِيُّ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَمَرَاتِكُمْ هَذِهِ تَسَعُ خَصَالُ أَنْ هَذَا جَبْرِئِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ فِيهِ تَسَعُ خَصَالٍ يَطْيِبُ النَّكْهَةَ وَيَطْيِبُ الْمَعْدَةَ وَيَهْضُمُ الطَّعَامَ وَيَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالبَصَرِ وَيَقْوِي الظَّهْرَ وَيَخْبِلُ الشَّيْطَانَ (2) وَيَقْرُبُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَبَاعِدُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

42651-1489-(46) المحاسن 13: البرقيّ عن الحسن بن ظريف (3) بن ناصح عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أَنَّ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ فَوَضَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ جَلَّةَ تَمَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَصْدَقَةُ أُمِّ هَدِيَّةٍ قَالُوا بَلْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَيْ تَمَرَاتِكُمْ هَذِهِ قَالُوا هُوَ الْبَرْنِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ هَذَا جَبْرِئِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ فِي تَمَرَاتِكُمْ هَذِهِ تَسَعُ خَصَالٍ تَخْبِلُ الشَّيْطَانَ وَتَقْوِي الظَّهْرَ وَتَزِيدُ فِي الْمَجَامِعَةِ وَتَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالبَصَرِ وَتَقْرُبُ مِنَ اللَّهِ وَتَبَاعِدُ عَنِ الشَّيْطَانِ وَتَهْضُمُ الطَّعَامَ وَتَذْهَبُ بِالذَّاءِ وَتَطْيِبُ النَّكْهَةَ.

المحاسن 534: البرقيّ عن أحمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه) أَنَّ فِيهِ: وَيَمْرُؤُ الطَّعَامِ). المكارم 169: عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصِفُ الْبَرْنِيَّ قَالَ: فِيهِ تَسَعُ خَصَالٍ (وَذَكَرَ نَحْوَهُ).

42652-1490-(47) كافي 347/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ الْمُحَاسِنِ 537: الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّرْفَانُ سَيِّدُ تَمُورِكُمْ.

42653-1491-(48) المحاسن 537: البرقيّ عن عبدالعزيز عَمَّنْ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَشْبَهَ تَمُورَكُمْ بِالطَّعَامِ الصَّرْفَانِ.

ص: 752

1- . على بن الزّيّان - ثل - و الظاهر أنّ هذا هو الصحيح.

2- . اي يحبسه و يمنعه.

3- . طريف - خ.

42650-1488-(45) عبيدالله بن عبدالله با واسطه از امام صادق عليه السلام روايت مي كند كه امير مؤمنان عليه السلام فرمود: «يك زمان كه نزد پيامبر صلى الله عليه و آله بوديم گروهى از قبيله عبد القيس آمدند و پس از سلام زنبيلي از خرما در برابر پيامبر صلى الله عليه و آله گذاشتند. آن حضرت پرسيد: آيا صدقه است يا هديه؟

آنان گفتند: بلکه هديه است اى رسول خدا صلى الله عليه و آله!

پيامبر اکرم صلى الله عليه و آله فرمود: اين ها کدام نوع خرماهاى تان است؟

گفتند: برنى.

پيامبر اکرم صلى الله عليه و آله فرمود: در اين خرماى تان نه خاصيت است. اين جبرئيل است كه به من مي گويد: در آن نه ويژگي است. دهان را خوشبو و معده را پاكيزه و پاك و غذا را هضم مي نمايد بر نيروى شنوايى و بينايى مي افزايد و كمر را تقويت مي كند و شيطان را باز مي دارد و به خداى عز و جل نزديك مي كند و از شيطان دور مي كند.»

42651-1489-(46) حسين بن علوان از امام صادق عليه السلام روايت مي كند كه فرمود: «گروهى از قبيله عبد القيس نزد پيامبر اکرم صلى الله عليه و آله آمدند و زنبيلي از خرما در برابر آن حضرت نهادند. پيامبر اکرم صلى الله عليه و آله پرسيد: آيا اين صدقه است يا هديه؟

آنان گفتند: بلکه هديه است.

پيامبر اکرم صلى الله عليه و آله فرمود: اين از کدام نوع خرماهاى تان است؟

گفتند: اين برنى است اى رسول خدا صلى الله عليه و آله!

پيامبر صلى الله عليه و آله فرمود: اين جبرئيل است كه به من خبر مي دهد، در اين خرماى شما نه خاصيت است:

شيطان را مي راند، كمر را تقويت مي كند، قدرت آمزش را زياد مي كند، نيروى شنوايى و بينايى را افزايش مي دهد، به خدا نزديك مي كند و از شيطان دور مي كند، غذا را هضم مي نمايد، درد را از ميان مي برد و دهان را خوشبو مي كند.»

در كتاب مكارم الاخلاق روايت مي شود كه پيامبر اکرم صلى الله عليه و آله در توصيف برنىّ نظير حديث پيشين را فرمود.

42652-1490-(47) هشام بن حكم از امام صادق عليه السلام روايت مي كند كه فرمود: «صرفان سرور خرماهاى شماست.»

42653-1491-(48) عبد العزيز با واسطه از امام صادق عليه السلام روايت مي كند كه امير مؤمنان عليه السلام فرمود: «شبيه ترين خرماهاى تان به غذا خرماى صرفان است.»

42654-1492-(49) المحاسن 537: البرقي عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: نعم التمر الصّرفان لا داء ولا غائلة. ورواه سعدان عن يحيى بن حبيب الرّيات عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام.

42655-1493-(50) مستدرک 388/16: القطب الزّاواندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصّدوق باسناده إلى ابن أورمة عن أحمد بن خالد الكرخي عن الحسن بن ابراهيم عن سليمان الجعفي عن أبي الحسن عليه السلام قال: أتدرى بما حملت مريم عليها السلام قلت لا قال من تمر صرفان أتأها به جبرئيل عليه السلام المحاسن 537: البرقي عن أبيه و بكر بن صالح عن سليمان الجعفي قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام: أتدرى ممّا حملت مريم عليها السلام فقلت لا الا أن تخبرني فقال من تمر الصّرفان نزل بها جبرئيل فأطعمها فحملت.

42656-1494-(51) كافي 348/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن أبي سليمان الحمار قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءنا بمضيرة(1) و طعام بعدها ثمّ أتى بقناع(2) من رطب عليه ألوان فجعل عليه السلام يأخذ بيده الواحدة بعد الواحدة فيقول أيّ شيء تسمّون هذا فنقول كذا وكذا حتّى أخذ واحدة فقال ما تسمّون هذه فقلنا المشان فقال نحن نسمّيها أمّ جرذان إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى بشيء منها فأكل منها ودعا لها فليس شيء من نخل أحمل(3) منها. المحاسن 537: البرقي عن الحجال عن أبي داود سليمان الحمار قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فأتينا بقناع من رطب (و ذكر نحوه).

42657-1495-(52) المحاسن 538: البرقي عن عدّة من أصحابنا عن حمّان بن سدير عن أبيه قال: دخل عليّ أبو جعفر عليه السلام بالمدينة فقدّمت اليه تمر نرسيان(4) وزبداً فأكل ثمّ قال ما أطيب هذا أيّ شيء هو عندكم قلت النرسيان فقال أهد إليّ من نواه حتّى أغرسه في أرضي.

ص: 754

1- . المضيرة طيبخ يتخذ من اللبن الماضر و هو الحامض.

2- . القناع: الطبق الذي يؤكل عليه و بالباء الموحدة مكيال ضخّم.

3- . أجمل - خ.

4- . النرسيان ضرب من التمر يكون أجوده - اللسان.

42654-1492-(49) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خرمای صرفان خوب خرمایی است بدون درد و زیان است.»

یحیی بن حبیب زیات نیز با واسطه این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت می کند.

42655-1493-(50) سلیمان جعفری از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آیا می دانی که مریم با چه چیز باردار شد؟ گفتیم: نه.

امام علیه السلام فرمود: از خرمای صرفان که جبرئیل برایش آورد.»

سلیمان جعفری از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آیا می دانی مریم علیها السلام با چه چیز باردار شد؟ گفتیم: نه مگر آن که توبه من خبر دهی.

امام علیه السلام فرمود: از خرمای صرفان، جبرئیل آن را آورد و به وی خوراند، آنگاه مریم علیها السلام باردار شد.»

42656-1494-(51) ابو سلیمان حمار گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودیم. امام علیه السلام مقداری مضیره⁽¹⁾ و پس از آن غذایی آورد سپس طبقی از خرماهای گوناگون آورد آنگاه شروع کرد خرماها را يك به يك با دست بردارد و بگوید: شما این را چه می نامید؟ و ما می گفتیم: فلان و فلان تا این که يك دانه خرما را برداشت و فرمود: شما این را چه می نامید؟ ما گفتیم: مشان.

امام علیه السلام فرمود: ما آن را ام جردان می نامیم. همانا مقداری از این خرما برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آورده شد. آن حضرت از آن خورد و برایش دعا کرد، پس هیچ نخلی بیش تر از آن بار نمی دهد (یا هیچ نخلی زیاتر از آن نیست).

در گزارش دیگری ابو داود سلیمان حمار گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودیم. آن حضرت ظرف بزرگی خرما آورد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42657-1495-(52) سدید گوید: «در مدینه امام باقر علیه السلام نزد من آمد و من خرمای نرسیان و کره برای امام علیه السلام آوردم. وی آن را خورد و سپس فرمود: چقدر این خوشمزه و پاکیزه است. نزد شما این چه نام دارد؟ گفتیم: نرسیان.

امام علیه السلام فرمود: از هسته های آن به من هدیه کن تا آن را در زمینم بکارم.»

ص: 755

- 1- . عندكم أى بالعراق - عندنا أى بالمدينة أو الحجاز - البحار.
- 2- . كَوِّم المتاع: القى بعضه فوق بعض.
- 3- . فحمض - ئال.

42658-1496-53) هشام بن حکم گوید: «نزد امام صادق علیه السلام سخن از خرما به میان آمد. امام علیه السلام فرمود: «يك خرماي شما خوشمزه تر و پاکیزه تر از يك خرماي ماست(1) ولی همه خرماهای ما خوشمزه تر و پاکیزه تر از همه خرماهای شماست.»

42659-1497-54) یونس بن شعیب گوید: «امام صادق علیه السلام ظرف بزرگی پر از خرما برای ما فرستاد و مقداری از آن باقی ماند که خالص شد(2) (یا ترش شد). از این رو به امام علیه السلام گفتم: خداوند تو را رحمت کند! ما با این ها چه کنیم؟

امام علیه السلام فرمود: بخور و به دیگران بخوران.»

42660-1498-55) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «طبقی خرما برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آورده شد و در برابرش بر زمین گذاشته شد. برخی از یاران پیامبر صلی الله علیه و آله دو دانه خرما را با هم می خوردند. از این رو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: یکی یکی زیرا آن گوارتر است و سزاوارتر است که زبانی در آن نباشد.»

42661-1499-56) ابو بصیر گوید: «يك صاع (سه کیلوگرم) رطب برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آورده شد. پیامبر صلی الله علیه و آله مقداری از آن را برداشت و فرمود: این ها را نزد علی علیه السلام ببرید که او را روزه دار می یابید پس احدی آن را نچشد تا افطار کند چرا که من دیشب خواب دیدم برکتی برای من آورده شد. از این رو دوست دارم که علی علیه السلام از آن بخورد.»

42662-1500-57) در کتاب مناقب ابن شهر آشوب آمده است: «روزی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کنار عبدالله بن جعفر گذشت و او با گل، اسباب بازی کودکانه درست می کرد.

پیامبر صلی الله علیه و آله از وی پرسید: با این چه کار می کنی؟ عبدالله گفت: می فروشم.

پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: با پولش چه می کنی؟

عبدالله گفت: خرما می خرم و می خورم.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: خدایا! در معاملات وی برکت بده.

گفته می شود: از آن پس عبدالله هرگز چیزی را نخرید مگر آن که در آن سود برد تا این که کار وی به آنجا رسید که ضرب المثل شد و می گفتند: عبدالله بن جعفر بخشنده و اهل مدینه از یکدیگر قرض می کردند و سر رسید آن را زمان بخشش عبدالله قرار می دادند.»

42663-1501-58) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر گاه خرما آمد به من تبریک بگوئید و هنگامی که رفت به من تسلیت بگوئید.»

ارجاعات

گذشت:

در برخی از روایات باب سی و سوم از باب های مفطرات روزه مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

-
- 1- . یعنی بهترین خرما در عراق است ولی مجموع خرماهای ما بهتر از مجموع خرماهای شماست.
 - 2- . شاید مقصود جدا کردن هسته های آن هاست.

ويأتى فى باب (114) ماورد فى أنّ الرّمان الأملسى ... من فواكه الجنّة ما يدلّ على فضل الرطب المشان وأنّه من فواكه الجنّة.

وفى مرسلّة الخصال (27) من باب (123) ماورد فى خواصّ البطيخ قوله عليه السلام: و أكل التّم البرنىّ على الرّيق يورث الفالج..

وفى رواية سليمان (7) من باب (185) أنّ الطّعام إذا كان حارّاً يترك حتّى يبرد من أبواب الأّطعمة ج 29 قوله عليه السلام: يا غلام إئتنا بشىء فأتى بتمر فى طبق فمددت يدي فإذا هو تمر فقلت أصلحك الله هذا زمان الأّعناب و الفاكهة قال إنّهُ تمر ثمّ قال ارفع هذا و إتنا بشىء فأتى بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال أنّه طيّب.

(107) باب ماورد فى العجوة و استحباب أكل سبع تمرات منها على الرّيق و سبعة عند النّوم

إشارة

42664-1502-(1) كافى 347/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن معمر بن خلّاد المحاسن 530: البرقى عن أبيه عن معمر بن خلّاد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كانت نخلة مريم عليها السلام العجوة (1) و نزلت فى كانون و نزل مع آدم عليه السلام (من الجنّة - المحاسن) العتيق و العجوة (و - كا) منها (2) تفرّق (3) أنواع النّخل.

42665-1503-(2) المحاسن 529: البرقى عن أبيه عن ذكره عن محمد الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ آدم عليه السلام نزل بالعجوة و العتيق الفحل فكان من العجوة العذوق كلّها و التّم كلّهُ كان من العجوة.

42666-1504-(3) المحاسن 530: البرقى عن محمد بن عليّ عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة قال: أخذنا من المدينة نوى العجوة فغرسه صاحب لنا فى بستان فخرج منه السّكر و الهیرون و السهرين (4) و الصّرفان و كلّ ضرب من التّم.

ص: 758

1- . وفى الحديث العجوة من الجنّة قيل هى ضرب من أجود التّم يضرب إلى السّواد من غرس النّبيّ صلى الله عليه و آله بالمدينة ونخلها تسمّى اللّينة، قيل أراد بذلك مشاركتها ثمار الجنّة فى بعض ما جعل فيها من الشّفاء و البركة بدعائه صلى الله عليه و آله - مجمع.

2- . منهما - المحاسن.

3- . تفرّع - خ - نل.

4- . شهریز - بحار.

می آید:

در روایات باب سی و چهارم از همان باب ها مناسب با این بحث خواهد آمد.

و در روایات باب هشتم از باب های احکام اولاد مطالبی هست که بر فضیلت رطب دلالت می کند.

و در باب صد و چهاردهم از باب های خوراکی ها مطالبی خواهد آمد که بر فضیلت رطب نشان دلالت می کند و این که آن از میوه های بهشت است.

و در روایت بیست و هفتم از باب صد و بیست و سوم فرموده امام علیه السلام که: «خوردن خرما ی برنی ناشتا سبب فلج می شود.»

و در روایت هفتم از باب صد و هشتاد و پنجم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «ای غلام! چیزی برای ما بیاور. آنگاه غلام طبق خرمایی آورد. پس من دست دراز کردم دیدم خرماست.

گفتم: خداوند کارهایت را سامان بخشید! اکنون زمان انگور و میوه هاست.

امام علیه السلام فرمود: این خرماست. سپس فرمود: این را بردار و برای ما چیزی بیاور!

پس خرما آورد و من دست دراز کردم و گفتم: این خرماست.

امام علیه السلام فرمود: خوشمزه و پاکیزه است.»

باب 107 خوردن عَجوه (1)

42664-1502-(1) معمر بن خلّاد از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نخل مریم علیها السلام عَجوه بود و در ماه کانون فرود آمد و همراه آدم (از بهشت) عتیق و عَجوه فرود آمد و از آن (یا از آن دو) درخت های نخل گوناگون پراکنده شد.»

42665-1503-(2) محمد حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به راستی آدم علیه السلام همراه عَجوه و عتیق نر فرود آمد پس همه درخت های خرما از عَجوه است و همه خرماها از عَجوه است.»

42666-1504-(3) ابو خدیجه گوید: «ما از مدینه هسته های خرما ی عَجوه را برداشتیم و یکی از دوستان مان آن را در بستانی کاشت آنگاه از آن شکر و هیرون و سهرین (یا شهریز) و صرفان و همه انواع خرما به دست آمد.»

ص: 759

42667-1505-(1) مستدرک 386/16: الشَّيْخ الطَّبْرَسِيُّ فِي إِعْلَام الْوَرَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْكَلِينِيِّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ حَيَّانِ السَّرَّاجِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْكِسَائِيِّ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: سَأَلَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ يَهُودَى مِنْ أَوْلَادِ هَارُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَوَّلِ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَأَوَّلِ شَجَرٍ اهْتَزَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَقَالَ يَا هَارُونَ(2) إِلَى أَنْ قَالَ: وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ أَوَّلَ شَجَرَةٍ اهْتَزَّتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ مِنْهَا سَفِينَةُ نُوحٍ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهَا النَّخْلَةُ الَّتِي أَهْبَطَتْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ هِيَ الْعَجْوَةُ وَمِنْهَا تَفَرَّعَ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَنْوَاعِ النَّخْلِ الْخَبِيرِ.

42668-1506-(3) كافي 346/6: (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا - مَعْلُقٌ) عَنْ الْمُحَاسَنِ 529: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رُبَيْعٍ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - كَا) عَنْ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَجْوَةَ وَالْعَتِيقَ مِنَ السَّمَاءِ قَلْتَ وَ مَا الْعَتِيقُ قَالَ الْفَحْلُ.

42669-1507-(6) كافي 346/6: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ الْمُحَاسَنِ 528: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَطَّابِ الْحَلَّالِ(4) عَنْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ (قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ(5): يَا عَلَاءُ هَلْ تَدْرِي مَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَلْتَ (أَنْ - الْمُحَاسَنِ) اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمَ قَالَ إِنَّهَا(4) الْعَجْوَةُ فَمَا خَلَصَ فَهُوَ (مِنْ - الْمُحَاسَنِ) الْعَجْوَةُ وَ مَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاتَّمَّ هُوَ مِنَ الْأَشْيَاءِ(5).

42670-1508-(7) كافي 347/6: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعَجْوَةُ هِيَ أُمُّ التَّمْرِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ. الْمُحَاسَنِ 529: الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ مَكْرَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعَجْوَةُ هِيَ أُمُّ التَّمْرِ وَ هِيَ الَّتِي أَنْزَلَ بِهَا آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ. الْمَكَارِمُ 168: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْوُهُ.

42671-1509-(8) العلل 575: أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

ص: 760

- 1- . فَأَنَّهَا - الْمُحَاسَنِ.
- 2- . يَا هَارُونِي - خ.
- 3- . الْأَشْيَاء - الْمُحَاسَنِ.
- 4- . الْخَلَّال - الْمُحَاسَنِ.
- 5- . عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: - الْمُحَاسَنِ.

42667-1505-(4) ابو طفیل گوید: «در آغاز خلافت عمر یك نفر یهودی از فرزندان هارون از امیر مؤمنان علیه السلام درباره نخستین قطره ای که بر روی زمین چکید و اولین درختی که بر روی زمین به اهتزاز در آمد، سؤال کرد. علی علیه السلام فرمود: «ای هارون (یا ای هارونی)!... حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امام فرمود:

شما می گوئید نخستین درختی که بر روی زمین به اهتزاز در آمد درختی بود که کشتی نوح علیه السلام از آن ساخته شد ولی این گونه نیست بلکه درخت خرمایی است که از بهشت فرود آمد و آن عجوه است و از آن همه انواع نخل که می بینی پراکنده شد.»

42668-1506-(5) فضیل از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند عز و جل عجوه و عتیق را از آسمان فرو فرستاد.

گفتم: عتیق چیست؟

امام علیه السلام فرمود: درخت بارور کننده.»

42669-1507-(6) علاء بن رزین گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: یا علاء! آیا می دانی نخستین درختی که بر روی زمین روید، چه بود؟

گفتم: قطعاً خدا و پیامبرش صلی الله علیه و آله و فرزند پیامبر صلی الله علیه و آله آگاه ترند.

امام علیه السلام فرمود: حتماً آن عجوه بود، پس آنچه خالص ماند از عجوه است و غیر از آن شبیه به آن است.»

42670-1508-(7) ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عجوه ما در خرماهای دیگر است که خداوند آن را از بهشت برای آدم فرو فرستاد.»

و در گزارش دیگری از حدیث آمده است: «عجوه ما در خرماهاست و آن درختی است که آدم علیه السلام از بهشت آورد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42671-1509-(8) طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «همه نخل ها در محل جمع شدن آب می روید مگر عجوه که اصل آن از بهشت فرود آمد.»

كل النخل ينبت في مستنقع الماء إلا العجوة فإنه أنزل بعلها من الجنة. المحاسن 529:

البرقي عن أبيه عن ابن المغيرة و ابن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كل التمور تنبت في مستنقع الماء (و ذكر نحوه).

1510-42672-(9) مستدرک 386/16: کتاب عاصم بن حمید الحنّاط عن سلام بن سعيد الجمحي قال:

سئل عباد البصريّ أبا عبد الله عليه السلام فيما كفن رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام يا عباد أتدرى ما النخلة التي أنزلت على مريم ما كانت قال لا فأخبرنا بها يا أبا عبد الله قال هي العجوة فما كان من فراخها فهنّ عجوة و ما كان من غير ذلك فهو لون.

1511-42673-(10) كافي 347/6: الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العجوة أم التمر و هي التي أنزلها الله عزّ وجلّ من الجنة لادم عليه السلام و هو قول الله عزّ وجلّ: «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا» قال يعنى العجوة. المحاسن 530: البرقيّ عن الوشاء عن أبي خديجة سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العجوة أم التمر و هي التي أنزل بها آدم من الجنة و هو قول الله تبارك و تعالى: «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا» يعنى العجوة. و فى حديث آخر قال: أصل التمر كلّ من العجوة.

1512-42674-(11) المحاسن 530: البرقيّ عن محمد بن عليّ عن عامر بن كثير السراج عن محمد بن سوقة قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فودّعته و كان أصحابنا يقدّموننى فقال يابن سوقة إنّ أصل كلّ ثمرة العجوة فما لم يكن من العجوة فليس بتمر.

1513-42675-(12) جامع الأحاديث 101: حدّثنا سهل بن أحمد قال حدّثنى محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العجوة من الجنة و هي شفاء من السمّ.

1514-42676-(13) المحاسن 532: البرقيّ عن محمد بن عليّ عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام: العجوة من الجنة و فيها شفاء من [1](#) السمّ . المكارم 168:

عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

ص: 762

این حدیث از طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام با اندکی تفاوت روایت شده است.

42672-1510-(9) عباد بصری از امام صادق علیه السلام پرسید: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در چه چیزی کفن شد؟»

حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امام صادق علیه السلام می فرماید: ای عباد! آیا می دانی آن نخلی که بر مریم علیها السلام فرود آمد، چه بود؟

گفت: نه، ای ابا عبدالله! ما را از آن آگاه کن!

امام صادق علیه السلام فرمود: آن عجوه است پس آنچه از نسل آن است، آن ها عجوه است و خرماهای دیگر گونه دیگر است.»

42673-1511-(10) ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عجوه مادر خرماهاست و آن همان است که خداوند آن را از بهشت برای آدم فرستاد و آن مصداق این سخن خداوند است: «آن درختان خرمایی را که بریدید یا بر ریشه هایش پابرجا رها کردید.» فرمود: مقصود عجوه است.»

در گزارش دیگری ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عجوه مادر خرماهاست و آن همان است که آدم از بهشت فرود آورد و آن مصداق سخن خداوند تبارک و تعالی است: «آن درختان خرمایی که بریدید یا بر ریشه های شان پابرجا رها کردید.» مقصود از آن عجوه است.»

و در حدیث دیگری آمده است: «اصل همه خرماها از عجوه است.»

42674-1512-(11) محمد بن سوجه گوید: «برای وداع و خداحافظی نزد امام باقر علیه السلام رفتم و اصحاب مرا پیش می انداختند. آنگاه امام علیه السلام به من فرمود: ای فرزند سوجه! به راستی اصل هر خرمایی عجوه است، پس آنچه از عجوه نیست خرما نیست.»

42675-1513-(12) موسی بن اسماعیل بن موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «عجوه از بهشت است و آن شفای از سم است.»

42676-1514-(13) عبد الرحمان بن زید بن اسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عجوه از بهشت است و در آن شفای از سم (یا سحر) است.»

در کتاب مکارم الاخلاق نظیر این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42677-1515-(14) دعائم الإسلام 147/2: وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم . و قال زيد بن علي بن الحسين: صفة ذلك أن يؤخذ تمر العجوة فينزع نواه ثم يدق دقاً بليغاً ويعجن بسمن بقر عتيق ثم يرفع فإذا احتيج إليه أكل للسم .

42678-1516-(15) المحاسن 535: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن حرب صاحب الجوارى قال: لما قدم أبو عبد الله عليه السلام و عبد الله بن الحسن رحمه الله بعثني هذيل بن صدقة الحشاش فاشتريت سلّة رطب صرفان من بستان اسماعيل فلما جئت به قال ما هذا قلت رطب بعثه إليكم هذيل بن صدقة فقال لي قرّبه فقرّبه إليه فقلّبه بأصبعه ثم قال نعم التمر هذه العجوة لا داء ولا غائلة.

42679-1517-(16) دعائم الإسلام 111/2: وعن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنّ رجلاً من أصحابه أكل عنده طعاماً فلما رفع الطعام قال جعفر بن محمد عليهما السلام يا جارية أيتينا بما عندك فأنته بتمر فقال الرجل جعلت فداك هذا زمان الفاكهة والأعناب وكان صيفاً كلّ فأنه خلّق من رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العجوة لا داء ولا غائلة.

42680-1518-(17) أمالي ابن الشيخ 395: أخبرنا الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل قال أخبرنا عثمان بن أحمد بن السّمّاك قال حدّثنا محمد بن عبد الله المنادى قال حدّثنا أبو بدر شجاع ابن الوليد قال حدّثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد أن سعداً قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تصبّح بتمرات من عجوة لم يضرّه ذلك اليوم سمّ ولا سحر. المكارم 168: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من تصبّح بعشر تمرات (و ذكر مثله).

42681-1519-(18) المحاسن 530: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عمّن حدّثه أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام (يقول - ظ): أنّ الذي حمل نوح معه في السفينة من التّخل العجوة والعذق.

42682-1520-(19) بصائر الدرجات 504: حدّثنا أحمد بن الحسين عن محمد ابن ابراهيم عن عبد الله بن أحمد (1) بن كليب قال حدّثني محمد بن مسمع قال حدّثني صالح بن حسان

ص: 764

42677-1515-(14) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «عجوه از بهشت است و در آن شفاى از سم است.»

زید بن علی بن حسین علیه السلام گوید: «کیفیت آن این گونه است که خرماى عجوه ای برداشته و هسته اش گرفته شود سپس به شدت له شود و با روغن گاو کهنه مخلوط شود، سپس ذخیره شود و هر گاه به آن نیاز شد برای سم خورده شود.»

42678-1516-(15) حرب کنیز فروش گوید: «وقتی امام صادق علیه السلام و عبدالله بن حسن علیه السلام آمدند، هذیل بن صدقه حشاش مرا فرستاد يك زنبیل خرماى صرغان از باغ اسماعیل خریدم. وقتی خرما را نزد آنان بردم.

امام علیه السلام فرمود: این چیست ؟

گفتم: رطبی است که هذیل بن صدقه برای شما فرستاده است.

امام علیه السلام فرمود: آن را نزدیک بیاور! پس آن را نزدیک بردم و امام علیه السلام آن را با انگشتش زیر و رو کرد و سپس فرمود: چه خوب خرمايی است این عجوه، نه درد در آن است و نه زیان می رساند.»

42679-1517-(16) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که در فصل تابستان یکی از یاران امام صادق علیه السلام نزد امام علیه السلام غذا خورد وقتی غذا را برداشتند، امام علیه السلام فرمود: ای کنیز! هر چه نزد توست برای ما بیاور! آنگاه کنیز خرما آورد. آن مرد با مشاهده خرما گفت: فدایت شوم! اکنون فصل میوه و انگور است.

امام علیه السلام فرمود: بخور چرا که آن از اخلاق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله است و او فرمود: عجوه نه درد در آن است و نه زیان می رساند.»

42680-1518-(17) سعد روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس چند دانه خرماى عجوه پیش از صبحانه بخورد در آن روز هیچ سم و افسونی به وی زیان نمی زند.»

در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس ده دانه خرما پیش از صبحانه بخورد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42681-1519-(18) ابن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نوح علیه السلام از خرما، عجوه و علق را بر کشتی حمل کرد.»

42682-1520-(19) ابراهیم بن عبد الاکرم از انصار بنی نجار گوید: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با سهل بن حنیف و خالد بن ایوب انصاری به یکی از باغ های بنی نجار رفت. وقتی وارد شد سنگی که بر روی چاه آنان بود و بر

عن ابراهيم بن عبد الأكرم الأنصاريّ ثمّ النجاريّ : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دخل هو وسهل بن حنيف و خالد بن أيّوب الأنصاريّ حايطاً من حيطان بنى نجّار فلما دخل ناداه حجر على رأس بئر لهم عليه السّواني يصيح عليك السّلام يا محمّد اشفع إلى ربّك أن لا يجعلني من حجارة جهنّم التي يعذب بها الكفرة فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله ورفع يديه اللّهم لا تجعل هذا الحجر من أحجار جهنّم ثمّ ناداه الرّمل السّلام عليك يا محمّد ورحمة الله وبركاته ادع الله ربّك أن لا يجعلني من كبريت جهنّم فرفع النّبيّ صلى الله عليه وآله يديه وقال اللّهم لا تجعل هذا الرّمل من كبريت جهنّم فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى النّخل تدلّت العراجين فأخذ منها رسول الله صلى الله عليه وآله فأكل وأطعم ثمّ دنى من العجوة فلما أحسّته سجدت فبارك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللّهم بارك عليها و انفع بها فمن ثمّ روت العامّة أنّ الكمأة من المنّ و ثمارها شفاء للعين و العجوة من الجنّة.

42683-1521-(20) المحاسن 536: البرقيّ عن أبيه عن سعدان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

الصّرفان هي العجوة وفيه شفاء من الدّاء.

42684-1522-(21) المحاسن 536: البرقيّ عن ابن أبي نجران (عن محبوب ابن يوسف)(1) عن بعض أصحابنا قال: لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الحيرة خرج مع أصحاب لنا الى بعض البساتين فلما رآه صاحب البستان أعظمته فاجتنى له ألواناً من الرّطب فوضعه بين يديه و وضع أبو عبد الله عليه السلام يده على لون منه فقال ما تسمّون هذا فقلنا السّابريّ قال هذا نسمّيه عندنا عذق(2) ابن زيد ثمّ قال للون آخر ما تسمّون هذا (أو قال فهذا) قلنا الصّرفان قال نعم التّمر لا داء و لا غائلة أما أنّه من العجوة.

42685-1523-(22) كافي 349/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 532: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى (اليقطينيّ) - المحاسن) عن (عبيد الله - المحاسن) الدّهقان عن درست ابن أبي منصور عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - المحاسن) قال: من أكل في

ص: 766

1- . عن ابن محبوب عن ابن يوسف - ثل.

2- . عذقه الى كذا: نسبه - اعتدق بكذا: اختصّه به - عذّق النّخلة: قطع سعفها. قال في القاموس: العذق: النّخلة بحملها (إلى أن قال: و أطم بالمدينة لبنى أمية بن زيد - الأطم: حصن مبنى بحجارة - اللسان.

روی آن نه‌رهایی وجود داشت فریاد زد: ای محمد صلی الله علیه و آله! نزد پروردگارت شفاعت کن که خداوند مرا از سنگ های دوزخ قرار ندهد که با آن ها کافران را عذاب می کند. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دستاش را بلند کرد و گفت: خدایا! این سنگ را از سنگ های دوزخ قرار نده.

سپس رمل (شن) ندا داد: سلام بر تو ای محمد صلی الله علیه و آله و رحمت خدا و برکات او بر تو باد! از پروردگارت بخواه که مرا از مواد آتش زای دوزخ قرار ندهد.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دستاش را بالا برد و گفت: خدایا! این رمل را از مواد آتش زای دوزخ قرار نده!

وقتی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به نخل نزدیک شد، خوشه های خرما فرود آمد آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از آن برگرفت و خورد و خوراند. سپس به عجوه نزدیک شد. وقتی نخل وجود پیامبر صلی الله علیه و آله را احساس کرد به سجده افتاد آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله برای آن درخواست برکت کرد و گفت: خدایا! به آن برکت بده و آن را سودمند کن.

به همین دلیل اهل سنت روایت کرده اند که قارچ از من است و میوه اش شفای چشم است و عجوه از بهشت است.»

42683-1521-(20) سعدان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «صرفان همان عجوه است و در آن شفای از درد است.»

42684-1522-(21) محبوب ابن یوسف (یا ابن محبوب از ابن یوسف) با واسطه روایت می کند که: «وقتی امام صادق علیه السلام به حیره آمد با تعدادی از شیعیان به یکی از باغ ها رفت. هنگامی که صاحب باغ امام علیه السلام را مشاهده کرد او را احترام کرد و انواع خرماها را برایش چید و در برابرش نهاد. امام علیه السلام دستش را بر روی يك نوع خرما نهاد و فرمود: شما این را چه می نامید؟ ما گفتیم: سابری.

امام علیه السلام فرمود: ما آن را نزد خودمان عذق ابن زید می نامیم سپس با اشاره به نوع دیگری فرمود:

این را چه می نامید؟ گفتیم: صرفان.

امام علیه السلام فرمود: خوب خرمایی است نه درد دارد و نه زیان، بدانید که آن از عجوه است.»

42685-1523-(22) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس روزی هفت دانه خرمای عجوه از خرماهای عالی⁽¹⁾ به صورت ناشتا بخورد سم، افسون و شیطان به وی زیان نمی زند.»

ص: 767

كل يوم سبع تمرات عجوة(1) على الرّيق من تمر العالية لم يضرّه سم ولا سحر ولا شيطان.

المكارم 168: عن ابي عبد الله عليه السلام: نحوه.

42686-1524-(23) المحاسن 532: البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال: من أكل سبع تمرات عجوة ممّا يكون بين لابتى المدينة لم يضرّه ليلته ويومه ذلك سم ولا غيره.

42687-1525-(24) مكارم الأخلاق 168: وعن النّبي صلى الله عليه وآله قال: من تصبّح بعشر تمرات عجوة لم يضرّه ذلك اليوم سحر ولا سم .

42688-1526-(25) كافي 349/6: (عدّة من أصحابنا - معدّق) عن المحاسن 533: أحمد ابن ابي عبد الله عن (أبي القاسم و المحاسن) يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلن الدّيدان من(2) بطنه. المكارم 168: عن ابن عبد الله عليه السلام: نحوه.

42689-1527-(26) طبّ الأئمّة عليهم السلام 65: الحسن بن عبد الله قال حدّثنا فضالة بن أيّوب عن ممد بن مسلم بن يزيد السّكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: من أكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه قتلن الدّود في بطنه.

42690-1528-(27) وعن امير المؤمنين عليه السلام: كلّ العجوة فإنّ ثمرة العجوة تميتها وليكن على الرّيق.

42691-1529-(28) دعائم الإسلام 148/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل سبع تمرات عند منامه عوفى من قولنج و قتلت(2) الدّود في بطنه.

42692-1530-(29) طبّ النّبي صلى الله عليه وآله 26: وقال صلى الله عليه وآله: كلّ التمر على الرّيق فإنّه يقتل الدّود.

الإرجاعات

و تقدّم في الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

ويأتى

في رواية دارم بن قبيصة(3) من باب (137) ماورد في فوائد الكمأة قوله صلى الله عليه وآله:

العجوة التي في البرنى من الجنّة وهى شفاء من السمّ .

وفي رواية جابر (5) والعوالى (6) قوله صلى الله عليه وآله: العجوة من الجنّة وفيها(4) شفاء من السمّ .

ص: 768

2- .قتلن - ك.

3- .فى - المحاسن.

4- . وهى - العوالى.

در کتاب مکارم الاخلاق نظیر این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42686-1524-(23) برقی در کتاب المحاسن با واسطه از معصوم علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس هفت دانه خرمای عجوه از خرمای مدینه را بخورد در آن شبانه روز سم و غیر سم به وی زیان نمی زند.»

42687-1525-(24) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس پیش از صبحانه ده دانه خرمای عجوه بخورد در آن روز افسون و سم به او زیان نمی زند.»

42688-1526-(25) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس هنگام خواب هفت دانه خرمای عجوه بخورد، کرم ها را در شکمش می کشد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نظیر این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42689-1527-(26) محمد بن مسلم بن یزید سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس هفت دانه خرمای عجوه هنگام خواب بخورد، کرم ها را در شکمش می کشد.»

42690-1528-(27) و از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «عجوه بخور چرا که خرمای عجوه کرم ها را می کشد و باید به صورت ناشتا مصرف شود.»

42691-1529-(28) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس هنگام خواب هفت عدد خرما بخورد، از قولنج عافیت می یابد و کرم های شکمش کشته می شود.»

42692-1530-(29) در کتاب طب النبی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خرما را ناشتا بخور زیرا آن کرم ها را می کشد.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پیشین مناسب با این بحث هست.

می آید:

در روایت دوم از باب صد و سی و هفتم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «عجوه ای که در برنی است، از بهشت است و آن شفای از سم است.»

و در روایت پنجم و ششم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «عجوه از بهشت است و در آن شفای از سم است.»

قال الله تعالى فى سورة التكاثر (102):8: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ».

42693-1531-(1) كافى 348/6: أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمّار الساباطى قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام فأتى برطب فجعل يأكل منه ويشرب الماء ويناولنى الإناء فأكره أن أردّه فأشرب حتى فعل ذلك مراراً قال فقلت إني كنت صاحب بلغم فشكوت إلى أهرن طبيب الحجاج (1) فقال لى ألك نخل فى بستان (2) قلت نعم فقال لى عدّ على ما فيه فعددت حتى بلغت الهيرى فقال لى كُله منه سبع تمرات حين تريد أن تنام ولا تشرب الماء ففعلت و كنت أريد أن أبصق فلا أقدر على ذلك فشكوت إليه ذلك فقال لى اشرب الماء قليلاً و أمسك حتى يعتدل طبعك ففعلت فقال أبو عبد الله عليه السلام أمّا أنا فلولا الماء ما باليت أن لا أذوقه.

المحاسن 538: البرقى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبى الحسن عن عمّار الساباطى : نحوه ألا أن فيه أمّا أنا فلولا الماء بالبيت لا أذوقه.

42694-1532-(2) المكارم 29: و كان صلى الله عليه وآله يأكل التمر ويشرب عليه الماء و كان التمر و الماء أكثر طعامه و كان يتمجّع (3) اللبن و التمر و يسمّيهما الأطينين.

42695-1533-(3) صحيفة الرضا 230 عليه السلام: و باسناده قال حدّثنى أبى عن على بن أبى طالب عليه السلام: فى قوله تعالى: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال الرطب و الماء البارد. عيون الأخبار 38/(2):

بالاسناد المتقدم فى باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة و فرضها ج 4 عن داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن على عليهم السلام: مثله.

ص: 770

1- . الحجاز - المحاسن.

2- . ألك بستان فيه نخل - خ - لك بستان فقلت نعم قال ففعلت نخل قلت نعم - محاسن.

3- . تمجّع: أكل التمر باللبن معاً و قيل هو أن يأكل التمر و يشرب عليه اللبن - اللسان.

خداوند تعالی می فرماید:

سپس در آن روز درباره نعمت ها بازخواست می شوید. (1)

42693-1531- (1) عمار ساباطی گوید: «همراه امام صادق علیه السلام بودم. امام علیه السلام مقداری رطب آورد و شروع به خوردن آن و نوشیدن آب نمود و ظرف را به من می داد. من نیز دوست نداشتم دست امام علیه السلام را کوتاه کنم، از این رو می نوشیدم تا این که این کار را چند بار تکرار کرد. پس من گفتم: من بلغم دارم و نزد اهرن پزیشک حجاج (یا حجاز) رفتم و او به من گفت: آیا نخلستان داری؟ گفتم: آری.

اهرن گفت: انواع درخت های خرمایی را که داری برای من برشمار! من نیز شروع به شمردن کردم تا به هیرون رسیدم. آنگاه وی گفت: هنگام خواب هفت دانه خرما از آن بخور و آب ننوش!

من به دستور وی عمل کردم و به گونه ای دهانم خشک می شد که وقتی می خواستم آب دهانم را به بیرون بیاندازم نمی توانستم. آنگاه از این موضوع به وی شکایت کردم و او به من گفت: اندکی آب بنوش و خودداری کن تا طبیعت معتدل شود من نیز این کار را انجام دادم.

امام علیه السلام فرمود: ولی من اگر آب نبود باکی نداشتم که به خرما لب نزنم.»

در گزارش دیگری سخن امام علیه السلام این گونه روایت شده است: «ولی اگر آب در خانه نبود من آن را نمی چشیدم.»

42694-1532- (2) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خرما می خورد و روی آن آب می نوشید و خرما و آب بیش تر غذایش بود و شیر و خرما را با هم می خورد و آن را دو غذای پاکیزه می نامید.

42695-1533- (3) در صحیفة الرضا درباره این سخن خداوند که فرمود: «سپس در آن روز درباره نعمت ها بازخواست می شوید.» از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «[مقصود] رطب و آب سرد است.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام این حدیث را روایت کرده است.

ص: 771

42696-1534-(1) عيون الأخبار 72/2: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغداديّ قال حدّثنا عليّ بن محمد بن عيينة قال حدّثنا دارم بن قبيصة قال حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدّثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال:

كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَأْكُلُ الطَّلْعَ (1) وَ الْجُمَارَ (2) بِالْتَّمَرِ وَيَقُولُ إِنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللهُ يَشْتَدُّ غَضَبُهُ وَيَقُولُ عَاشَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْعَتِيقَ بِالْحَدِيثِ (3).

42697-1535-(2) البحار 145/66: الفردوس عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: كُلُوا الْبَلَّاحَ (4) بِالْتَّمَرِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَهُ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ فَقَالَ بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْجَدِيدَ بِالْخَلْقِ.

(110) باب إكرام النخلة و الإستيلاء بها خيراً

إشاره

42698-1536-(1) المحاسن 528: البرقيّ عن مَرْوَكٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اسْتَوْصُوا بِعَمَّتِكُمُ النَّخْلَةَ خَيْرًا فَإِنَّهَا خَلَقَتْ مِنْ طِينَةِ آدَمَ لَا تَرَوْنَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ يَلْقَحُ غَيْرَهَا.

42699-1537-(2) البحار 142/66: الشَّهَابُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: نِعَمَ الْمَالِ النَّخْلُ الرَّاسَخَاتُ فِي الْوَحْلِ الْمُطْعَمَاتُ فِي الْمَحَلِّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَكْرَمُوا النَّخْلَةَ فَإِنَّهَا عَمَّتُكُمْ.

42700-1538-(3) طَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ: وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: خَلَقَتْ النَّخْلَةُ وَالزَّيْتُونُ مِنْ فَضْلِ طِينَةِ آدَمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَكْرَمُوا عَمَّتَكُمْ النَّخْلَةَ وَالزَّيْبِيبَ.

42701-1539-(4) العلل 575: حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِينَةٍ فَضَلَتْ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ فَضْلَةٌ فَخَلَقَ مِنْهَا النَّخْلَةَ فَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ إِذَا قُطِعَتْ رَأْسُهَا لَمْ تَنْبِتْ وَهِيَ تَحْتَاجُ إِلَى اللَّقَاحِ.

ص: 772

1- . الطَّلْع: مَا يَبْدُو مِنْ تَمْرَتِهِ فِي أَوَّلِ ظَهْرِهَا (شَكُوفَةٌ).

2- . وَ الْجُمَارُ: شَحْمُ النَّخْلَةِ.

3- . بِالْجَدِيدِ - خ ل.

4- . الْبَلَّاحُ: الْخَلَالُ وَهُوَ حَمْلُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ صَغَارًا.

42696-1534-1 (1) دارم بن قبیصه از امام رضا علیه السلام از پدرش امام موسى بن جعفر علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاكانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله شکوفه خرما و پنیره خرما را با خرما می خورد و می فرمود: «خشم ابلیس بر می افروزد و می گوید: فرزند آدم زنده ماند تا خرماى قدیمى را با خرماى تازه خورد.»

42697-1535-2 (2) در کتاب بحار الانوار از کتاب الفردوس از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «خرماى نارس سبز رنگ را با خرما بخورید چرا که وقتی فرزند آدم آن را بخورد، شیطان خشمگین می شود و می گوید: فرزند آدم زنده ماند تا خرماى تازه را با خرماى قدیمى بخورد.»

باب 110 تکریم درخت خرما

42698-1536-1 (1) مروك با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «درباره عمه تان - نخل - یکدیگر را به نیکی سفارش کنید چرا که آن از گل آدم آفریده شده است مگر نمی بینید که هیچ يك از درختان غیر از آن لقاح انجام نمی دهند؟»

42699-1537-2 (2) در کتاب بحار الانوار از کتاب الشهاب روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «چه خوب مالی است نخل، در گل استوار شده است و در زمان قحطی غذا می خوراند.»

و در حدیث دیگری آمده است: «نخل را گرامی بدارید زیرا آن عمه شماست.»

42700-1538-3 (3) در کتاب طب النبى صلی الله علیه و آله از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «نخل و انار از مازاد گل آدم آفریده شده اند.

و فرمود: عمه خود - نخل و کشمش - را گرامی بدارید.»

42701-1539-4 (4) ابو یحیی واسطی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به راستی خداوند - بلند مرتبه - وقتی آدم را از قطعه ای گل آفرید، مقداری از آن گل زیاد آمد. پس از آن نخل را آفرید. به همین دلیل وقتی سر آن بریده شود نمی روید و به لقاح نیاز دارد.»

42702-1540-(5) المحاسن 528: البرقي عن بعض أصحابنا من أهل الرى يرفعه الى أبى عبد الله عليه السلام قال: سئل عن خلق النخل بدنًا ممًا هو فقال إن الله تبارك و تعالى لمّا خلق آدم من الطينة التى خلقه منها فضل منها فضلة فخلق نخلتين ذكرًا وأنثى فمن أجل ذلك أنّها خلق من طين آدم تحتاج الأنثى إلى اللقاح كما تحتاج المرأة إلى اللقاح ويكون منه جيّد و ردىّ ورقيق و غليظ و ذكر و أنثى و والد و عقيم ثمّ قال أنّها كانت عجوة فأمر الله آدم ان ينزل بها معه حيث أخرج من الجنة فغرسها بمكة فما كان من نسلها فهى العجوة و ما غرس من نواها فهو سائر النخل الذى فى مشارق الأرض و مغاربها.

42703-1541-(6) الغارات 187: عن الأصمغ بن نباتة قال: كتب صاحب الروم الى معاوية يسأله عن عشر خصال فارتطم كما يرتطم الحمار فى الطين فبعث راكباً إلى على عليه السلام و هو فى الرحبة (إلى أن قال): قال ما أوّل شىء اهتزّ على وجه الأرض (إلى أن قال): فقال له على عليه السلام أمّا أوّل شىء اهتزّ على الأرض فهى النخلة و مثلهما مثل ابن آدم اذا قطع رأسه هلك و اذا قطع (1) رأس النخلة أنّما هى جذع ملقى.

الإرجاعات

ويأتى

فى رسالة مكارم الأخلاق (5) من باب (112) ماورد فى العنب قوله صلى الله عليه و آله: خلقت التّخلة و الرّمان و العنب من فضل طينة آدم.

(111) باب أنّ الغبيراء لحمه ينبت اللّحم و عظمه ينبت العظم و جلده ينبت الجلد و يسخن الكليتين و يدبغ المعدة و يقوى السّاقين

42704-1542-(1) كافى 361/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى (2) عن أحمد بن الحسن بن على عن أبيه عن ابن بكير أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: الغبيراء (3) لحمه ينبت اللّحم و عظمه ينبت العظم و جلده ينبت الجلد و معدلك يسخن الكليتين و يدبغ المعدة و هو أمان من البواسير و التّقطير و يقوى السّاقين و يجمع عرق الجذام. المكارم 176: عن ابن بكير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (و ذكر نحوه).

ص: 774

1- . قطعت - خ.

2- . أسقط فى الوسائل محمد بن موسى.

3- . الغبيراء: مايقال له بالفارسيّة سنجد - الغبيراء بضمّ الغين نبات سهلى سمّيت غبيراء لّلون ورقها و ثمرتها اذا بدت ثمّ تحمّر حُمْرة شديدة - اللّسان.

42702-1540-(5) برقی در کتاب المحاسن با واسطه روایت می کند که از امام صادق علیه السلام درباره آغاز آفرینش نخل سؤال شد که آن از چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: «به راستی خداوند تبارک و تعالی وقتی آدم را از گلی آفرید که وی را از آن آفرید، مقداری از آن زیاد آمد آنگاه از آن دو نخل نر و ماده آفرید. به همین دلیل که آن از گل آدم آفریده شده، ماده اش نیازمند لقاح است همان گونه که زن نیازمند لقاح است و از آن نوع خوب و بد، نرم و خشن و نر و ماده و زاینده و نازا وجود دارد. سپس امام علیه السلام فرمود: آن نخل عجوه بود، پس وقتی آدم از بهشت اخراج شد، خداوند به وی دستور داد آن را همراه خود فرود آورد. آنگاه آدم آن را در مکه کاشت. پس هر چه از نسل آن است عجوه است و آنچه از هسته هایش کاشته شد آن نخل های دیگر است که در مشرق ها و مغرب هاست.»

42703-1541-(6) اصیغ بن نباته گوید: «قیصر روم به معاویه نامه نوشت و از وی درباره ده چیز سؤال کرد ولی معاویه در پاسخ آن ها فرو ماند همان گونه که الاغ در گل فرو می ماند. از این رو سواری را نزد علی علیه السلام فرستاد که در رحبه بود حدیث ادامه می یابد تا به پرسش می رسد: نخستین چیزی که بر روی زمین به اهتزاز در آمد چه بود؟... حدیث ادامه می یابد تا آن که علی علیه السلام فرمود: درباره نخستین چیزی که بر روی زمین به اهتزاز در آمد، آن نخل بود و مثل آن همانند فرزند آدم است که هر گاه سرش قطع شود، هلاک می شود و هر گاه سر نخل بریده شود همانا آن تنه درختی است که بر زمین افتاده است.»

ارجاعات

می آید:

در روایت پنجم از باب صد و دوازدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «نخل و انار و انگور از مازاد گل آدم آفریده شده اند.»

باب 111 خواص سنجد

42704-1542-(7) ابن بکیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سنجد گوشتش، گوشت می رویاند و هسته اش استخوان می رویاند و پوستش پوست می رویاند و افزون بر آن کلیه ها را گرم می کند و معده را دباغی و پاک می گرداند و آن ایمنی بخش از بواسیر و قطره قطره خارج شدن ادرار است و ساق پاها را تقویت می کند و رگ جذام را ریشه کن می نماید.»

ص: 775

42705-1543-(2) صحيفة الرضا عليه السلام 252: باسناده قال حدثني أبي الحسين بن عليّ عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ ابن أبي طالب عليه السلام وهو محموم فأمره أن يأكل الغبيراء. عيون الأخبار 43/2: بالاسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام: نحوه.

(112) باب ماورد في العنب و أنّه يذهب بالغمّ و كراهة تسميته بالكرم و استحباب أكله حبتين حبتين

إشاره

42706-1544-(1) كافي 350/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم (عن أبي عبد الله عليه السلام - نل) قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يعجبه العنب فكان يوماً صائماً فلما أفطر كان أوّل ما جاء العنب أتته أمّ ولد له بعنقود عنب فوضعت بين يديه فجاء سائل فدفعه إليه فدسّت أمّ ولده إلى السائل فاشتريته منه ثمّ أتته به فوضعت بين يديه فجاء سائل آخر فأعطاه إيّاه ففعلت أمّ الولد كذلك ثمّ أتته به فوضعت بين يديه فجاء سائل آخر فأعطاه ففعلت أمّ الولد مثل ذلك فلما كان في المرّة الرابعة أكله عليه السلام. المحاسن 547: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير: مثله سنداً ونحوه متناً. مكارم الأخلاق 174: وقال الرضا عليه السلام: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يعجبه العنب (و ذكر نحوه).

42707-1545-(2) المحاسن 546: البرقيّ عن عدّة من أصحابنا عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أمّ راشد مولاة أمّ هانئ قالت: كنت وصيفة أخدم عليّاً عليه السلام وإنّ طلحة والزبير كانا عنده ودعا بعنب و كان يحبّه فأكلوا.

42708-1546-(3) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 28: قال: و كان صلى الله عليه وآله يحبّ (من - خ) الفاكهة العنب و البطيخ.

42709-1547-(4) مكارم الأخلاق 174: عن عليّ بن موسى عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال:

العنب آدم (1) و فاكهة و طعام و حلواء.

ص: 776

42705-1543-(8) در صحیفة الرضا علیه السلام از امام حسین علیه السلام روایت می شود که فرمود: «در حالی که علی علیه السلام تب دار بود، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به عیادتش رفت و به وی دستور داد، سنجد بخورد.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام نیز این حدیث را روایت می کند.

باب 112 خواص انگور

42706-1544-(1) هشام بن سالم (از امام صادق علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «انگور، امام سجاد علیه السلام را شگفت زده می کرد. يك روز آن حضرت روزه بود. هنگام افطار کنیز فرزنددارش نخستین چیزی که برای وی آورد، خوشه انگوری بود و آن را در برابر حضرت نهاد. آنگاه نیازمندی آمد و امام علیه السلام آن را به وی داد.

کنیز با شخص نیازمند، گفتگو کرد و انگور را از وی خرید و سپس در برابر امام علیه السلام نهاد. آنگاه نیازمند دیگری آمد و امام علیه السلام انگور را به وی بخشید. کنیز بار دیگر آن را خرید و در برابر امام علیه السلام نهاد. آنگاه سومین نیازمند آمد و امام علیه السلام آن را برای سومین بار بخشید. این بار نیز کنیز آن را خرید و در برابر امام علیه السلام نهاد و در مرتبه چهارم امام علیه السلام آن را خورد.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام این حدیث روایت شده است.

42707-1545-(2) ام راشد کنیز ام هانی گوید: «وقتی که زمان خدمتکاری من بود، به علی علیه السلام خدمت می کردم.

علی علیه السلام انگور را دوست می داشت، يك روز که طلحه و زبیر نزد وی بودند درخواست انگور کرد و با هم خوردند.»

42708-1546-(3) در کتاب طب النبى صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از میوه ها انگور و خربزه را دوست می داشت.

42709-1547-(4) در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «انگور خورش، میوه، غذا و شیرینی است.»

42710-1548-(5) مكارم الأخلاق 174: وقال صلى الله عليه وآله: خلقت النّخلة والرّمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام.

42711-1549-(6) وفيه 171: وقال النّبىّ صلى الله عليه وآله: خلق آدم والنّخلة والعنب والرّمانة من طينة واحدة.

42712-1550-(7) وفيه 174: وقال صلى الله عليه وآله: ربيع أمتى العنب والبطيخ.

42713-1551-(8) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 22: قال صلى الله عليه وآله: خير طعامكم الخبز و خير فاكهتكم العنب. المكارم 174:

من الفردوس عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

42714-1552-(9) المحاسن 547: البرقى عن عدّة من أصحابنا عن ابن سنان عن أبى الجارود عن زياد بن سوفة عن حسن بن حسن(1) عن آبائه قال: دخل أمير المؤمنين عليه السلام على امرأته العامريّة وعندها نسوة من أهلها فقال هل زوّدتهم(2) بعد قال قالت والله ما أطعمتهم شيئاً قال فأخرج درهماً من حجزته فقال اشترؤا بهذا عنباً فجىء به فقال أطعمن فكاتّهنّ استحيين منه قال فأخذ عنقوداً بيده ثمّ تتحّى وحده فأكله.

42715-1553-(10) كافى 350/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 547: أحمد ابن محمد عن علىّ بن الحكم عن الرّبيع المسلّى عن معروف بن خرّبوذ: عمّن رأى أمير المؤمنين (عليّاً - المحاسن) عليه السلام يأكل الخبز بالعنب. المحاسن 547: ورواه القاسم بن يحيى عن جدّه عن معروف.

42716-1554-(11) مكارم الأخلاق 174: عن علىّ بن موسى عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام: أنّه كان يأكل العنب بالخبز.

42717-1555-(12) المحاسن 547: البرقى عن أبيه عن صفوان عن أسامة بن زيد الشّحام قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقرّب الّى عنباً فأكلنا منه.

42718-1556-(13) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 29: وقال صلى الله عليه وآله: شكا نوح عليه السلام الى الله تعالى الغمّ فأوحى الله تعالى إليه أن يأكل العنب فإنّه يذهب الغمّ .

ص: 778

1- . حسن بن حسين - ثل.

2- . زوّدتموهنّ - ثل.

42710-1548-5) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «نخل، انار و انگور از مازاد گِل آفریده شده اند.»

42711-1549-6) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «آدم علیه السلام، نخل، انگور و انار از يك گِل آفریده شده اند.»

42712-1550-7) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بهار امت من انگور و خربزه است.»

42713-1551-8) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بهترین غذای شما نان است و بهترین میوه تان انگور است.»

عایشه نیز این حدیث را از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرده است.

42714-1552-9) حسن بن حسن (یا حسین) از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «امیر مؤمنان علیه السلام نزد همسرش از قبیله بنی عامر رفت. نزد وی تعدادی زنان از بستگانش بود. علی علیه السلام به همسرش فرمود:

آیا تا کنون از آن ها پذیرایی کرده ای؟

همسرش گفت: به خدا سوگند! چیزی به آن ها نخورانده ام.

امام يك درهم از زیر کمر بندش بیرون آورد و به افرادش فرمود: با آن انگور بخرید. وقتی انگور را آوردند، امام علیه السلام به آن زنان فرمود: با آن انگور بخرید. وقتی انگور را آوردند، امام علیه السلام به آن زنان فرمود: بخرید! ولی گویا آن ها از امام علیه السلام خجالت می کشیدند. از این رو امام علیه السلام يك خوشه انگور با دست برداشت و تنهایی به گوشه ای رفت و آن را خورد.»

42715-1553-10) معروف بن خربوذ گوید: «شخصی برای من روایت کرد که علی علیه السلام را مشاهده کرده است که نان و انگور می خورد.»

42716-1554-11) در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام نان و انگور می خورد.

42717-1555-12) اسامة بن زید شحام گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم، پس آن حضرت برای من انگور آورد و از آن خوردیم.»

42718-1556-13) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «نوح علیه السلام نزد خداوند از اندوه شکایت کرد. خداوند به وی وحی فرستاد که انگور بخورد زیرا اندوه را برطرف می کند.»

42719-1557-(14) كافي 351/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ الْمُحَاسِنِ 547: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ (رَفَعَهُ - كَا) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (أَنَّهُ - كَا) قَالَ: شَكََا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْغَمَّ فَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَكْلِ الْعَنْبِ. الْمُكَارِمُ 174: عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَحْوَهُ.

42720-1558-(15) المحاسن 548: البرقي عن عثمان بن عيسى عن فرات بن أحنف قال قال أبو عبد الله عليه السلام: انَّ نوحاً عليه السلام شكَا إلى الله الغمَّ فأوحى الله تعالى إليه أن كُلِ العنب فإنه يذهب الغمَّ.

42721-1559-(16) كافي 350/6: (عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا - مَعْلَقٌ) عَنْ الْمُحَاسِنِ 548: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْقَاسِمِ الرِّيَّاتِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا حَسِرَ (1) الْمَاءُ عَنْ عِظَامِ الْمَوْتَى فَرَأَى ذَلِكَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَزَعاً شَدِيداً وَاغْتَمَّ لِذَلِكَ (فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ هَذَا عَمَلُكَ بِنَفْسِكَ أَنْتَ دَعَوْتَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَا رَبِّ اتَّيَّ أَسْتَغْفِرُكَ وَآتُوبُ إِلَيْكَ - كَا) فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ كُلِ الْعَنْبَ الْأَسْوَدَ لِيَذْهَبَ غَمُّكَ.

42722-1560-(17) المكارم 174: عن الصادق عليه السلام قال: انَّ نوحاً شكَا إلى الله الغمَّ فأوحى الله إليه كُلِ العنب الأسود فإنه يذهب بالغمَّ.

42723-1561-(18) مستدرک 393/16: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُسَعُوْدِيُّ فِي إِثْبَاتِ الْوَصِيَّةِ مَرْسَلاً فِي سِيَاقِ قِصَّةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَخَرَجَ نُوحٌ وَ مِنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ السَّفِينَةِ فَلَمَّا رَأَى الْعِظَامَ قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ (الْحَارَّ - خ) هَالَهُ (2) وَ اشْتَدَّ حَزْنُهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ هَذَا آثَارَ دَعْوَتِكَ أَمَا إِنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُعَذِّبَ خَلْقِي بِالطُّوفَانِ بَعْدَ أَبَدٍ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْكُلَ الْعَنْبَ الْأَبْيَضَ فَأَكَلَهُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْحُزْنَ.

42724-1562-(19) المحاسن 546: البرقي عن عَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمَّةِ يَعْقُوبَ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تَسْمُوا الْعَنْبَ الْكَرْمَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الْكَرْمُ.

العلل 583: أَبِي رَحْمَةَ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعِطَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمَّةِ يَعْقُوبَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (فِي حَدِيثٍ مِثْلِهِ).

ص: 780

1- . حَسِرَ الْمَاءُ: نَضِبَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ غَارَ - الْمُنْجَدُ.

2- . هَالَهُ أَيْ أَفْرَعَهُ.

42719-1557-(14) بکر بن صالح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یکی از پیامبران نزد خداوند از غم و اندوه شکایت کرد. آنگاه خداوند به وی دستور داد انگور بخورد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42720-1558-(15) فرات بن احنف از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا نوح علیه السلام نزد خداوند از اندوه شکایت کرد. پس خداوند به وی وحی فرستاد که انگور بخور زیرا آن اندوه را برطرف می کند.»

42721-1559-(16) موسی بن علا از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هنگامی که آب از زیر استخوان های مردگان فرو رفت، نوح علیه السلام این صحنه را مشاهده کرد و به شدت گریه و زاری کرد و به این خاطر اندوهگین شد. (پس خداوند عز و جل به وی وحی فرستاد که این کار خود توست، توبه آن ها نفرین کردی. پس نوح گفت: پروردگارا! از تو درخواست آمرزش می کنم و به درگاهت توبه می نمایم) آنگاه خداوند عز و جل به وی وحی فرستاد: انگور سیاه بخور تا اندوهت برطرف گردد.»

42722-1560-(17) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «همانا نوح علیه السلام نزد خداوند از اندوه شکایت کرد، آنگاه خداوند به وی وحی فرستاد که انگور سیاه بخور چرا که آن اندوه را برطرف می کند.»

42723-1561-(18) علی بن حسین مسعودی در کتاب اثبات الوصیه در ضمن داستان نوح آورده است: «نوح با همراهانش از کشتی خارج شد، آنگاه وقتی مشاهده کرد که استخوان ها به سبب آن آب (داغ) از هم جدا شده است، به زاری و گریه پرداخت و به شدت اندوهگین شد. آنگاه خداوند به وی وحی فرستاد:

این از آثار نفرین توست ولی من بر خودم سوگند خورده ام که از این پس هرگز آفریدگانم را با طوفان عذاب نکنم و به نوح دستور داد که انگور سفید بخورد و نوح آن را خورد و خداوند اندوه را از وی برطرف کرد.»

42724-1562-(19) علی بن اسباط از عمویش یعقوب با واسطه از علی علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«انگور را گرم ننماید چرا که مؤمن کرم و بزرگوار است.»

42725-1563-(20) كافي 351/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن السندی قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال: دخل أبو عكاشة بن محصن الأسدي على أبي جعفر عليه السلام فقدم إليه عنبا وقال له حبة حبة يأكل الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة وأربعة يأكل من يظن أنه لا يشبع وكله حبتين حبتين فإنه مستحب.

42726-1564-(21) مستدرک 312/16: كتاب التعريف للصفواني روى: أنه لا بأس أن يقرن بين الحبتين من العنب والرمان (1).

42727-1565-(22) طب النبي صلى الله عليه وآله 28: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل العنب حبة حبة فإنها أهنا.

42728-1566-(23) عيون الأخبار 35/2: بالاسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كلوا العنب حبة حبة فإنه أهنا وأمرء. صحيفة الرضا عليه السلام 107: باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وذكر مثله. البحار 123/66: الفردوس عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (وذكر مثله).

42729-1567-(24) المحاسن 547: البرقي عن محمد بن عيسى القطيني عن الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أكلتم العنب فكلوه حبة حبة فإنه أهنا وأمرء.

42730-1568-(25) المكارم 29: وكان صلى الله عليه وآله ربما أكل العنب حبة حبة وكان صلى الله عليه وآله ربما أكله خرطاً (1) حتى يرى رواله على لحيته كتحدّر اللؤلؤ والروال الماء الذي يخرج من تحت القشر.

42731-1569-(26) المكارم 174: عن الصادق عليه السلام قال: شيطان يؤكلان باليدين العنب والرمان.

الإرجاعات

ويأتي

في رواية أحمد بن يحيى (2) من باب (114) ماورد في أن الرمان الأملسي والتفاح من فواكه الجنة قوله عليه السلام: خمس من فواكه الجنة (وعدها) العنب الرازقي.

وفي رواية أبي الجارود (3) قوله عليه السلام: أربعة نزلت من الجنة العنب الرازقي..

وفي رواية منصور (4):

ثلاثة لا تضر العنب الرازقي.

- 1- . خرط الرجل العنقود إذا وضعه فى فيه و أخرج عُمشوشه عارياً - اللسان.
- 2- . لا يبعد أن يكون صحيحه الرطب بدل الرمان.

42725-1563-(20) ابو عکاشه بن محصن اسدی نزد امام باقر علیه السلام رفت. امام علیه السلام برای وی انگور آورد و فرمود:

«پیرمرد و کودك يك دانه يك دانه می خورد و کسی که گمان می کند سیر نمی شود سه و چهار دانه می خورد و تو دو دانه دو دانه بخور که آن مستحب است.»

42726-1564-(21) در کتاب التعریف متعلق به صفوانی روایت می شود که: «اشکال ندارد دو دانه انگور و انار(1) با هم خورده شود.»

42727-1565-(22) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «انگور را يك دانه يك دانه بخور زیرا آن گواراتر است.»

42728-1566-(23) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود:

«انگور را يك دانه يك دانه بخورید چرا که آن گواراتر است.»

در صحیفه الرضا این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و در کتاب الفردوس از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود.

42729-1567-(24) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هنگام خوردن انگور آن را دانه دانه بخورید چرا که آن لذت بخش تر و گواراتر است.»

42730-1568-(25) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گاهی انگور را دانه دانه می خورد و گاهی خوشه را در دهان می گذاشت و چوب هایش را خارج می کرد به طوری که آب انگور همانند غلتیدن مروارید بر روی محاسنش مشاهده می شد و روال آبی است که از زیر پوست میوه بیرون می آید.»

42731-1569-(26) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «دو چیز است که با دو دست خورده می شود: انگور و انار.»

ارجاعات

می آید:

در روایت یکم از باب صد و چهاردهم فرموده امام علیه السلام که: «پنج میوه از میوه های بهشت است:...

انگور رازقی.»

و در روایت سوم فرموده امام علیه السلام که: «چهار چیز از بهشت فرود آمد: انگور رازقی.»

و در روایت چهارم این گفته که: «سه چیز زیان نمی زند: انگور رازقی.»

ص: 783

1- . بعید نیست که صحیح آن رطب بوده است.

(113) باب ماورد فى فوائد الزَّيْب وأنَّ من أكل فى كلِّ يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض

42732-1570-(1) كافي 352/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 548: أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال حدّثنى رجل من أهل مصر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الزَّيْب يشدّ العصب و يذهب بالنَّصَب (1) و يطيب النَّفس.

42733-1571-(2) كافي 352/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن فلان المصرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الزَّيْب الطَّائِفُ يشدّ العصب و يذهب بالنَّصَب و يطيب النَّفس.

42734-1572-(3) الاختصاص 124: حدّثنا ابو الحسن على بن زنجويه الدَّينورى قال حدّثنا أبو عثمان سعيد بن زياد فى قرية رام قال حدّثنى أبى زياد بن قيس عن أبيه قيس بن زياد عن جدّه زياد بن أبى هند عن أبى هند الدَّارى قال: أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله طبق مغطى فكشف الغطاء عنه ثم قال كلوا بسم الله نعم الطَّعام الزَّيْب يشدّ العصب و يذهب بالنَّصَب (2) و يطفى الغضب و يرضى الرّب و يذهب بالبلغم و يطيب النكهة و يصفى اللون.

42735-1573-(4) عيون الأخبار 35/2: بالاسناد المتقدّم فى باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة وفرضها ج 4 عن داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلوات الله عليهم قال: عليكم بالزَّيْب فإنّه يكشف المرّة و يذهب البلغم و يشدّ العصب و يذهب بالعياء (3) (بالضّنا - خ) و يحسّن الخلق و يطيب النَّفس و يذهب بالغمّ . الخصال 343:

حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزى قال حدّثنا زيد بن محمد البغدادى قال حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطَّائى قال حدّثنى أبى قال حدّثنى على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالزَّيْب و ذكر مثله.

ص: 784

1- . نَصَبَ : تعب.

2- . الوصب: المرض - و لا يبعد أن يكون صحيحه بالنَّصَب كما فى سائر الروايات.

3- . بالاعياء - الخصال.

42732-1570-(1) احمد بن محمد بن ابی نصر از شخصی از اهل مصر روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود:

«کشمش اعصاب را محکم می کند و خستگی و رنج را برطرف می کند و نفس را راضی و خشنود می نماید.»

42733-1571-(2) احمد بن محمد بن ابی نصر از شخصی مصری روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود:

«کشمش طائف عصب را محکم می کند و خستگی و رنج را برطرف می نماید و نفس را راضی و شاد می کند.»

42734-1572-(3) ابو هند داری گوید: «طبق سرپوشیده ای برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هدیه آورده شد، آنگاه پیامبر اکرم صلی

الله علیه و آله سرپوش را برداشت و فرمود: با نام خدا بخورید. خوب غذایی است، کشمش اعصاب را قوی می کند و بیماری را می برد و خشم را فرو می نشاند و پروردگار را خشنود می کند و بلغم را می زداید و دهان را خوشبو می نماید و رنگ را با صفا می کند.»

42735-1573-(4) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود:

«بر شما باد به کشمش چرا که آن صفرا را برطرف می کند و بلغم را از میان می برد و اعصاب را قوی می کند و بیماری های لاعلاج را نابود می کند (و یا ضعف و سستی را می برد یا بخل را می برد) و اخلاق را نیکو می کند و نفس را خشنود و شادمان می کند و اندوه را برطرف می کند.»

احمد طایی از امام رضا علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز این حدیث را روایت کرده است.

42736-1574-(5) عيون الأخبار 41/2: بالاسناد المتقدم عن عليّ عليه السلام قال: من أكل إحدى وعشرين زبينة حمراء على الرّيق لم يجد في جسده شيئاً يكرهه. صحيفة الرّضا عليه السلام 276: باسناده عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال: (وذكر مثله).

42737-1575-(6) طبّ النّبيّ صلى الله عليه وآله 28: قال صلى الله عليه وآله: عليكم بالزّبيب فإنّه يطفئ المرّة ويسكّن البلغم ويشدّ العصب ويزهد النّصّب ويحسن القلب. (1) القلب.

42738-1576-(7) مكارم الأخلاق 175: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: عليكم بالزّبيب فإنّه يطفئ المرّة ويأكل البلغم ويصحّ الجسم ويحسن الخلق ويشدّ العصب ويزهد بالوَصَب.

42739-1577-(8) طبّ النّبيّ صلى الله عليه وآله 28: وقال صلى الله عليه وآله: نعم الإدام الزّبيب.

42740-1578-(9) كافي 351/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: من اصطبّح بإحدى وعشرين زبينة حمراء لم يمرض إلّا مرض الموت إن شاء الله. المحاسن 548: البرقيّ عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن جعفر عن أبيه عن عليّ عليهم السلام قال: من اصطبّح (وذكر مثله).

42741-1579-(10) أمالي الشّيخ 361: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن عليّ بن عليّ الدّعبلّي قال حدّثني أبي ابو الحسن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعي رضی الله عنه ببغداد قال حدّثنا سيّدنا ابو الحسن عليّ بن موسى الرّضا قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثنا أبي جعفر بن محمد قال حدّثني أبي محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام عن النّزال بن سبرة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: من أكل إحدى وعشرين زبينة حمراء لم ير في جسده شيئاً يكرهه.

42742-1580-(11) وفيه 362: بهذا الاسناد عن عليّ عليه السلام أنّه قال: إنّ الزّبيب يشدّ القلب ويزهد بالمرض ويطفئ الحرارة ويطيّب النّفس.

ص: 786

42736-1574-(5) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکنش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس بیست و یک عدد کشمش سرخ به صورت ناشتا بخورد در بدنش هیچ چیزی نمی یابد که او را ناراحت کند.»

در صحیفه الرضا نیز این حدیث از امیر مؤمنان علیه السلام روایت شده است.

42737-1575-(6) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به کشمش چرا که صفرا را فرو می نشاند، بلغم را آرام می کند، اعصاب را قوی می نماید، خستگی را برطرف می کند و قلب را نیکو می کند (یا حفظ می کند).»

42738-1576-(7) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به کشمش چرا که آن صفرا را فرو می نشاند، بلغم را می خورد، جسم را سالم می کند، اخلاق را نیکو می کند، اعصاب را تقویت می نماید و بیماری را از میان می برد.»

42739-1577-(8) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «کشمش خوب خورشی است.»

42740-1578-(9) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر کس صبحانه بیست و یک کشمش سرخ بخورد ان شاء الله بیمار نمی شود مگر به بیماری مرگ.»

42741-1579-(10) ابو الحسن علی بن علی بن رزین برادر دعبل بن علی خزاعی از امام رضا علیه السلام از امام موسی بن جعفر علیه السلام از امام صادق علیه السلام از امام باقر علیه السلام از امام سجاد علیه السلام از امام حسین علیه السلام از نزال بن سبره از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس بیست و یک کشمش سرخ بخورد در بدنش چیزی نمی بیند که ناراحتش کند.»

42742-1580-(11) به همان سند پیشین از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «به راستی کشمش قلب را نیرومند می کند و بیماری را می برد و حرارت را فرو می نشاند و نفس را راضی و شادمان می کند.»

42743-1581-(12) وفيه 360: بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: من أدام أكل إحدى وعشرين زبينة حمراء على الرّيق لم يمرض إلّا مرض الموت.

42744-1582-(13) كافي 351/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 548: أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إحدى وعشرون زبينة حمراء في كلّ يوم على الرّيق تدفع جميع الأمراض إلّا مرض الموت. الخصال 612: في حديث الأربعمائة عن عليّ عليه السلام قال: أكل إحدى وعشرين زبينة و ذكر مثله.

42745-1583-(14) المحاسن 548: البرقيّ عن القاسم و يعقوب بن يزيد عن القنديّ عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أدام إحدى وعشرين زبينة حمراء لم يمرض إلّا مرض الموت و رواه أحمد عن أبيه عن أبي البختری عن أبي عبد الله عليه السلام.

42746-1584-(15) الجعفریات 243: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: و من يصبح بواحدة وعشرين زبينة حمراء لم يصبه إلّا مرض الموت.

42747-1585-(16) دعائم الإسلام 148/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: من أكل كلّ يوم إحدى وعشرين زبينة منزوعة العجم على الرّيق لم يمرض إلّا المرض الذي يموت منه.

42748-1586-(17) طبّ الأئمة عليهم السلام 137: محمد بن جعفر البرسيّ قال حدّثنا محمد بن يحيى الأزمنيّ قال حدّثنا محمد بن سنان السّنانيّ قال حدّثنا المفصل بن عمر الجعفيّ عن أبي عبد الله الصّادق عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أنّه قال: من أكل إحدى وعشرين زبينة حمراء من أوّل التّهار دفع الله عنه كلّ مرض و سقم.

42749-1587-(18) وفيه 137: عن حريز بن عبد الله قال: قلت لأبي عبد الله الصّادق عليه السلام يابن رسول الله أنّ النّاس يقولون في هذا الرّيب قولاً عنكم فما هو قال نعم و ذكر الحديث. (هكذا في طبّ الأئمة).

42750-1588-(19) مستدرک 313/16: الرّسالة الدّهبيّة للرّضا عليه السلام: و من أراد أن يزيد في حفظه فليأكل سبعة مثاقيل زبياً بالغداة على الرّيق.

42743-1581-(12) به همان سند از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس هر روز بیست و یک کشمش سرخ ناشتا بخورد بیمار نمی شود مگر به بیماری مرگ.»

42744-1582-(13) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «بیست و یک کشمش سرخ در هر روز به صورت ناشتا همه بیماری ها را دور می کند، به جز بیماری مرگ را.»

در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «خوردن بیست و یک کشمش...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42745-1583-(14) ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس همواره بیست و یک کشمش سرخ بخورد بیمار نمی شود مگر به بیماری مرگ.»

ابو البختری نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت می کند.

42746-1584-(15) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس با بیست و یک کشمش سرخ صبح کند، جز بیماری مرگ به وی نمی رسد.»

42747-1585-(16) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس در هر روز بیست و یک کشمش بدون سُك ناشتا بخورد بیمار نمی شود مگر به بیماری که از آن جان می سپارد.»

42748-1586-(17) مفضل بن عمر جعفری از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس بیست و یک کشمش سرخ در آغاز روز بخورد خداوند هر بیماری و ناخوشی را از وی دور می کند.»

42749-1587-(18) حریر بن عبدالله گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! مردم درباره این کشمش از شما سخنی نقل می کنند آن چیست؟

امام علیه السلام فرمود: آری....» آنگاه نظیر حدیث پیشین را ذکر کرد.

42750-1588-(19) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «هر کس می خواهد بر نیروی حافظه اش بیفزاید، پس باید هنگام صبح هفت مثقال کشمش به صورت ناشتا بخورد.»

(114) باب مارود فى أَنَّ الرِّمَّانَ الْأَمْلَسَى وَ التَّفَّاحَ الشَّيْشَقَانِ وَ السَّفَرَجَلَ وَ العنبَ الرَّازِقَى وَ الرُّطْبَ الْمَشَانِ وَ قَصَبَ السَّكَّرِ مِنْ فَوَاكِهِ الْجَنَّةِ

إشاره

قال الله تعالى فى سورة الرحمن (55):68: «فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَ نَخْلٌ وَ رُمَّانٌ».

42751-1589-(1) كافى 349/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله الخصال 289: حدّثنا أبى رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن المحاسن 527: أحمد ابن أبى عبد الله البرقى (عن أبيه - كا - المحاسن) عن أحمد بن سليمان (الكوفى - محاسن - خصال) عن أحمد بن يحيى الطّحّان عمّن حدّثه عن أبى عبد الله عليه السلام قال: خمس من فواكه (1) الجنّة فى الدّنيا الرّمّان الأملىسى (2) و التّفّاح (الشّيشقان (3) - كا) و السّفرجل و العنب (الرازقى - كا) و الرّطب المشان. مكارم الأخلاق 170: قال الصادق عليه السلام: خمسة من فاكهة الجنّة فى الدنيا (و ذكر نحوه).

42752-1590-(2) أمالى ابن الشّيخ 369: بالاسناد المتقدّم فى الباب المتقدّم عن امير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: أربعة نزلت من الجنّة العنب الرّازقى و الرّطب المشانى و الرّمّان الأملاسى و التّفّاح الشّعشعانى يعنى الشّامى و فى خبر آخر و السّفرجل.

42753-1591-(3) كافى 349/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن عبدالعزيز (4) بن زكريّا اللؤلؤى عن سليمان بن المفصّل (5) قال سمعت أبا الجارود يحدّث عن أبى جعفر عليه السلام قال:

أربعة نزلت من الجنّة العنب الرّازقى و الرّطب المشان و الرّمّان الأملىسى (6) و التّفّاح الشّيشقان (7).

42754-1592-(4) الخصال 144: حدّثنا أبى رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن المحاسن 527:

أحمد ابن أبى عبد الله عن التّهيكى عن منصور بن يونس قال سمعت أبا الحسن موسى (بن)

ص: 790

1- . فاكهة - المحاسن و الخصال و المكارم.

2- . الملاسى - المحاسن.

3- . الشّعشعانى - المحاسن - الشّيقان - نل - السفسانى - مكارم.

4- . عبيدالله - نل.

5- . الفضل - نل.

6- . الملاسى - نل.

7- . الشّيقان - نل.

خداوند تعالی می فرماید:

در آن دو، میوه و نخل و انار است. (1)

42751-1589-(1) احمد بن یحیی طحان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پنج میوه از میوه های بهشتی در دنیا است: انار املیسی، سیب شیسقان (یا شمشانی یعنی شامی) و به و انگور (رازقی) و خرما می باشد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42752-1590-(2) از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «چهار چیز از بهشت فرود آمده است:

انگور رازقی، خرما می باشد، انار املیسی و سیب شمشانی یعنی شامی و در حدیث دیگر به نیز آمده است.»

42753-1591-(3) ابو جارود از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «چهار چیز از بهشت فرود آمد: انگور رازقی، خرما می باشد، انار املیسی و سیب شیسقان.»

42754-1592-(4) منصور بن یونس از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سه چیز زیان نمی زند:

انگور رازقی، نی شکر و سیب (لبنانی).»

ص: 791

جعفر - الخصال) عليه السلام قال: (1) ثلاثة لا تضرّ العنب الرّازقي و قصب السّكر و التّفاح (اللّبنانيّ - الخصال). المكارم 168: عن ابي الحسن عليه السلام قال: ثلاثة لا تضرّ كثيراً من النّاس (و ذكر مثله).

42755-1593-(5) المكارم 168: عن أبي الحسن عليه السلام قال: قصب السّكر يفتح السّدود و لا داء فيه و لا غائلة.

42756-1594-(6) كافي 351/6: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن بعض أصحابه عن ابن بّقّاح عن هارون بن الخطّاب عن أبي الحسن الرّسّان قال: كنت أرعى جمالي في طريق الخورنق فبصرت بقوم قادمين فملت إلى بعض من معهم فقلت من هؤلاء فقال جعفر بن محمد عليهما السلام و عبد الله بن الحسن قدّم بهما على المنصور قال فسألت عنهم من بعد فقل لي إنّهم نزلوا بالحيرة فبكرت لأسلم عليهم فدخلت فإذا قدّامهم سلال(1) فيها رطب قد أهديت إليهم من الكوفة فكشفت قدّامهم فمدّ يده جعفر بن محمد عليهما السلام فأكل وقال لي كلّ ثم قال لعبد الله بن الحسن يا أبا محمد ما ترى ما أحسن هذا الرّطب ثمّ التفت إلى جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي يا أهل الكوفة فضّلتم على النّاس في المطعم بثلاث سمكم هذا البنانيّ و عنكم هذا الرّازقي و رطبكم هذا المشان.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية سعدان بن مسلم (3) من باب (106) ماورد في أكل التّمر قوله: و قال عليه السلام للمشّان ما هذا فقال الرّجل المشّان فقال عليه السلام هذا عندنا أمّ جردان.

(115) باب ماورد في فوائد الرّمان و خواصّه و أنّه سيّد الفواكه و استحباب الإفراد في أكله و تتبّع ما سقط منه

اشاره

42757-1595-(2) كافي 352/6: عليّ بن ابراهيم عن هارون بن مسلم المحاسن 539: البرقيّ عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن (أبي عبد الله عليه السلام)(3): قال الفاكهة مائة و عشرون لوناً(4) سيّدها الرّمان.

ص: 792

1- . سلال جمع سلّ : الجؤنة و عند العامّة يختصّ بما صنع من عيدان الشّجر.

2- . يقول - الخصال.

3- . جعفر عن أبيه عليهما السلام - المحاسن.

4- . عشرون و مائة لون - المحاسن.

در کتاب مکارم الاخلاق از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سه چیز به بسیاری از مردم زیان نمی زند: انگور رازقی، نی شکر و سیب.»

42755-1593-(5) در کتاب مکارم الاخلاق از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نی شکر راه های بسته را باز می کند و نه درد آور است و نه زیان آور.»

42756-1594-(6) ابو الحسن رسان گوید: «در راه خورنق شترانم را می چراندم که مشاهده کردم گروهی می آیند.

به نزد یکی از آن ها رفتم و گفتم: این ها چه کسانی هستند؟

وی گفت: جعفر بن محمد علیه السلام و عبدالله بن حسن علیه السلام، آنان را نزد منصور می برند. پس از مدتی درباره آن ها سؤال کردم و به من گفته شد: آن ها در حیره اقامت کرده اند.

از این رو صبح زود برای عرض سلام نزد آنان رفتم. پس از ورود در برابر آن ها زنبیل هایی از خرما دیدم که اهل کوفه به آنان هدیه کرده بودند و سرپوش از روی آن ها برداشته شده بود. امام صادق علیه السلام دست دراز کرد و خورد و به من فرمود: بخور. سپس به عبدالله بن حسن علیه السلام گفت: ای ابو محمد! نمی بینی که این رطب چه نیکوست؟

آنگاه امام علیه السلام رو به من کرد و فرمود: ای اهل کوفه! شما در غذا به سه چیز دیگر مردم برتری داده شده اید، این ماهی لبنانی تان و این انگور رازقی تان و این خرمای مشائتان.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب صد و ششم این گفته که: «امام با اشاره به مشان فرمود: این چیست؟

پس آن مرد گفت: مشان.

امام علیه السلام فرمود: نزد ما این امر جردان است.»

باب 115 خواص انار

42757-1595-(1) مسعدة بن زیاد از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «میوه یکصد و بیست نوع است که سرور آن ها انار است.»

ص: 793

42758-1596-(1) المحاسن 545: البرقي عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الرّمان سيّد الفاكهة و من أكل رمانة أغضب شيطانه أربعين صباحاً. و رواه عن خلّاد بن خالد المقرئ عن قيس. المكارم 171: عن النبي صلى الله عليه وآله: (مثله وزاد) و كان إذا أكله لا يشركه [فيه] أحد.

42759-1597-(2) المحاسن 545: البرقي عن أبيه عن الحسن بن المبارك عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن الحسن قال: كُلُوا الرّمان ينقي أفواهكم. المحاسن 545: البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر عن قيس بن الربيع: مثله.

42760-1598-(3) كافي 353/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى المحاسن 543: البرقي عن أبيه عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل حبة (من - كا) رمان (4) أمرضت شيطان الوسوسة أربعين يوماً (2).

42761-1599-(5) طبّ النّبّي صلى الله عليه وآله 28: قال صلى الله عليه وآله: ما من أحد أكل رمانة إلّا مرض شيطانه أربعين يوماً.

42762-1600-(6) المحاسن 544: البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهريّ عن رجل عن سعيد بن محمد بن غزوان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من أكل رمانة نور الله قلبه و طرد عنه شيطان الوسوسة أربعين صباحاً.

42763-1601-(7) المحاسن 545: البرقي عن أبيه عن صفوان عن اسحاق بن عمّار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: عليكم بالرّمان فإنّه ما من حبة رمان تقع في معدة إلّا أنارت و أطارت (3) شيطان الوسوسة أربعين صباحاً.

42764-1602-(8) المحاسن 544: البرقي عن بعضهم رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل رمانة أنارت قلبه و رفعت عنه الوسوسة أربعين صباحاً.

42765-1603-(9) عيون الأخبار 35/2: بالإسناد المتقدّم في باب (4) وجوب إتمام الصّلمة من أبواب فضل الصّلمة عن داود بن سليمان الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كلوا الرّمان فليس منه حبة تقع في المعدة إلّا أنارت القلب و أخرجت (4) الشيطان أربعين يوماً.

ص: 794

1- . صباحاً - المحاسن.

2- . أطفأت - ثل.

3- . أخرست - المكارم.

4- . رمانة - المحاسن.

42758-1596-2) مسعدة بن زياد از امام صادق عليه السلام از پدرش عليه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله فرمود: «انار سَرور میوه هاست و هر کس يك انار بخورد چهل روز شیطان را خشمگین کرده است.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله روایت می شود و در ادامه آن می افزاید: «و هر گاه پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله انار می خورد، احدی را با خود در آن شریک نمی کرد.»

42759-1597-3) قیس بن ربیع از عبدالله بن حسن عليه السلام روایت می کند که گفت: «انار بخورید تا دهان هایتان را پاك و تمیز کند.»

42760-1598-4) منصور بن حازم از امام صادق عليه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس يك دانه از انار بخورد شیطان وسوسه گر را چهل روز بیمار کرده است.»

42761-1599-5) در کتاب طب النبی صلی الله عليه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله فرمود: «هیچ کس نیست که يك انار بخورد مگر آن که شیطان چهل روز بیمار می شود.»

42762-1600-6) سعید بن محمد بن غزوان از امام صادق عليه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس يك انار بخورد خداوند قلبش را نورانی می کند و شیطان وسوسه گر را چهل روز از وی دور می گرداند.»

42763-1601-7) اسحاق بن عمار از امام صادق عليه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به انار زیرا هیچ دانه اناری در معده قرار نمی گیرد مگر آن که روشن می کند و شیطان وسوسه گر را چهل روز می راند.»

42764-1602-8) برقی در کتاب المحاسن با واسطه روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله فرمود: «هر کس يك انار بخورد قلبش را نورانی می کند و چهل روز وسوسه را از وی بر می دارد.»

42765-1603-9) داود بن سلیمان از امام رضا عليه السلام از نیاکانش عليهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله روایت می کند که فرمود: «انار بخورید چرا که هیچ دانه ای از آن در معده وارد نمی شود مگر آن که قلب را نورانی می کند و چهل روز شیطان را بیرون می کند. (یا لال می کند).»

دعوات الزاوندی 157: عن النبی صلی الله علیه و آله: مثله إلا أن فی نسخة منه وأخرست الشیطان. المکارم 171: عن أبی سعید الخدری عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال: کلوا (و ذکر مثله إلى قوله: أخرست الشیطان).

42766-1604-(10) طبّ النبی صلی الله علیه و آله 27: قال صلی الله علیه و آله: علیکم بالرّمان و لکوا شحمه فإنّه دباغ المعدة و ما من حبة تقع فی جوف أحدکم إلا أنارت قلبه و حبسته (1) من الشیطان و الوسوسة أربعین يوماً.

42767-1605-(11) طبّ النبی صلی الله علیه و آله 28: قال صلی الله علیه و آله: من أکل رمانة حتّى يتمّمها نور الله قلبه أربعین يوماً.

42768-1606-(12) المحاسن 545: البرقی عن محمد بن عیسی یقطینی عن الدهقان عن درست عن ابراهیم بن عبد الحمید عن أبی الحسن موسى علیه السلام قال: علیکم بالرّمان فإنّه لیس من حبة تقع فی المعدة إلا أنارت و أطفأت شیطان الوسوسة.

42769-1607-(13) کافی 354/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 543: أحمد ابن محمد بن خالد عن ابن بقّاح عن صالح بن عقبة (الخياط أو - کا) القمّاط عن یزید بن عبد الملك قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول: من أکل رمانة أنارت قلبه و من أنار الله قلبه بعد الشیطان عنه (2) قلت أي الرّمان (جعلت فداک - کا) فقال سورائیکم هذا.

42770-1608-(14) أمالی ابن الشّیخ 369: بالاسناد المتقدّم فی باب (113) ماورد فی فوائد الزّیّب عن علیّ علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله: ما من رمانة إلا و فیها حبة من الجنة قال فأنا أحبّ أن لا أترك منها شیئاً.

42771-1609-(15) وفيه 369: و بهذا الاسناد عن علیّ بن الحسین (3) علیهما السلام أنّه قال: شیئان ما دخلا جوفاً قطّ إلا أفسداه و شیئان ما دخلا جوفاً قطّ إلا أصلحاه فأما اللّذان يصلحان جوف ابن آدم فالرّمان و الماء الفاتر و أمّا اللّذان یفسدان فالجبن و القدید.

و تقدّم نحوه عن الکافی و المحاسن فی باب (80) أنّه لا بأس بأکل القدید من أبواب الأطعمة.

42772-1610-(16) المحاسن 545: البرقی عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله علیه السلام قال: من أکل الرّمان طرد عنه شیطان الوسوسة.

ص: 796

1- . جنبته - ک.

2- . أنارت قلبه فالشیطان بعید منه فقلت - المحاسن.

3- . امیر المؤمنین علیه السلام - خ.

در کتاب دعوات راوندی نظیر این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود با این تفاوت که در نسخه ای از آن «لال می کند» آمده است.

ابو سعید خدری نیز این حدیث را با جمله «لال می کند» از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرده است.

1604-42766-(10) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به انار و چربی، آن را بخورید زیرا دباغی کننده و پاک کننده معده است و هیچ دانه ای از آن در درون بدن یکی از شما قرار نمی گیرد مگر آن که قلبش را نورانی می کند و او را چهل روز از شیطان و وسوسه حفظ می کند.»

1605-42767-(11) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس يك انار را به طور کامل بخورد، خداوند چهل روز قلبش را نورانی می کند.»

1606-42768-(12) ابراهیم بن عبد الحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به انار زیرا هیچ دانه ای از آن در معده قرار نمی گیرد مگر آنکه آن را نورانی می کند و شیطان و وسوسه گر را خاموش می گرداند.»

1607-42769-(13) یزید بن عبد الملك از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس يك انار بخورد، قلبش را نورانی می کند و هر که خداوند قلبش را نورانی کند، شیطان از وی دور می شود.»

گفتم: (فدایت شوم!) چه نوع اناری؟

امام علیه السلام فرمود: همین انار سورانی خودتان!

1608-42770-(14) پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ اناری نیست مگر آن که دانه ای از بهشت در آن است و فرمود:

پس من دوست دارم که هیچ چیز از آن را بر جای نگذارم.»

1609-42771-(15) و با همان سند از امام سجاد علیه السلام (یا امیر مؤمنان علیه السلام) روایت می شود که فرمود: «دو چیز هرگز وارد بدنی نمی شوند مگر آن که آن را فاسد می کنند و دو چیز هرگز وارد شکمی نمی شوند مگر آن که آن را اصلاح می کنند. آن دو چیزی که داخل بدن فرزند آدم را اصلاح می کنند، انار و آب سرد است و آن دو چیزی که آن را فاسد می کنند پنیر و گوشت نمک سود است.»

نظیر این روایات در باب هشتادم از باب های خوراکی ها هست.

1610-42772-(16) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس انار بخورد شیطان و وسوسه را از وی دور می کند.»

42773-1611-(17) دعائم الإسلام 112/2: عن عليّ صلوات الله عليه: أنّه كان يأكل الرّمّان بشحمه ويأمر بذلك ويقول هو دباغ المعدة وليس من رمانة الآ وفيها حبة من الجنة فإذا شدّ منها شيء أى سقط فتتبعوه فكلوه وكان لا يشارك أحداً فى الرّمّانة ويتبع ما سقط منها ويقول ما أدخل أحد الرّمّانة جوفه الآ طرد منه وسواس الشيطان.

42774-1612-(18) كافي 352/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليكم بالرّمّان فإنّه لم يأكله جائع الآ أجزاءه ولا شبعان الآ أمرأه. المحاسن 540: البرقيّ عن أبي يوسف عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال: لم يأكل الرّمّان جائع وذكر مثله.

42775-1613-(19) كافي 352/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 539: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن (عبيد الله - المحاسن) الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال: ممّا أوصى به آدم عليه السلام (الى - المحاسن) هبة الله (أن قال له - كا) عليك بالرّمّان فإنّك إن أكلته وأنت جائع أجزاءك وإن أكلته (1) وأنت شبعان أمراك.

42776-1614-(20) المحاسن 546: البرقيّ عن الحسن بن سعيد عن عمرو بن ابراهيم عن الخراسانيّ (يعنى الرضا عليه السلام - نل) قال: أكل الرّمّان يزيد فى ماء الرّجل ويحسن الولد.

42777-1615-(21) المحاسن 546: البرقيّ عن حسن ابن أبي عثمان عن محمد ابن أبي حمزة الثماليّ عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال قال أبو عبد الله عليه السلام: أطعموا صبيانكم الرّمّان فإنّه أسرع لشبابهم.

42778-1616-(22) أمالى ابن الشّرخ 362: بالاسناد المتقدّم فى باب (113) ماورد فى فوائد الزبيب عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: أطعموا صبيانكم الرّمّان فإنّه أسرع لألسنتهم. مكارم الأخلاق 171: من املاء الشّرخ أبي جعفر الطّوسىّ عليه الرّحمة: أطعموا (و ذكر مثله).

42779-1617-(23) كافي 354/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 545: أحمد ابن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليكم بالرّمّان الحلو فكلوه فإنّه ليست من حبة تقع فى معدة مؤمن الآ (أبادت (2) داء - كا) و أطفأت شيطان الوسوسة (عنه - كا).

ص: 798

1- . أكلت - المحاسن.

2- . انارتها - المحاسن - أبادت أى أهلكت وأزالت.

42773-1611-(17) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که علی علیه السلام انار را با پوستش می خورد و به این کار دستور می داد و می فرمود: «آن دباغی کننده و پاك کننده معده است و هیچ اناری نیست مگر آن که در آن دانه ای از بهشت است. پس هر گاه چیزی از آن افتاد به جستجویش پردازید و آن را بخورید.

و آن حضرت احدی را با خود در خوردن انار شریك نمی کرد و به جستجوی آنچه می افتاد می پرداخت و می فرمود: هیچ کس اناری را وارد بدنش نمی کند مگر آن که وسوسه شیطان را از وی دور می کند.»

42774-1612-(18) ابراهیم بن عبد الحمید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به انار چرا که هیچ گرسنه ای آن را نمی خورد مگر آن که وی را بی نیاز می کند و هیچ سیری آن را نمی خورد مگر آن که برایش گواراست.»

در گزارش دیگری ابراهیم بن عبد الحمید این حدیث را از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده است.

42775-1613-(19) ابراهیم بن عبد الحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آدم علیه السلام در سفارش های خود به فرزندش هبة الله گفت: بر تو باد به انار! چرا که اگر در حال گرسنگی آن را خوردی، بی نیازت می کند و اگر در حال سیری آن را خوردی، برایت گواراست.»

42776-1614-(20) عمرو بن ابراهیم از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن انار آب مرد را می افزاید و فرزند را زیبا می کند.»

42777-1615-(21) عبد الرحمن بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به کودکان تان انار بخورانید چرا که سرعت آنان را در رسیدن به جوانی زیاد می کند.»

42778-1616-(22) از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «به کودکان تان انار بخورانید چرا که سرعت آنان را در زبان بازکردن زیاد می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از شیخ طوسی قدس سره روایت می شود.

42779-1617-(23) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به انار شیرین پس آن را بخورید! زیرا هیچ دانه ای در معده مؤمن قرار نمی گیرد مگر آن که دردی را ریشه کن می کند (یا آن را نورانی می کند) و شیطان وسوسه گر را خاموش می کند.»

42780-1618-(24) كافي 355/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ابراهيم عن الخراساني قال: أكل الرّمان الحلو يزيد في ماء الرّجل ويحسن الولد.

42781-1619-(25) كافي 354/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 543: البرقي عن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر الرّمان (الحلو - كا) فقال المزمّل (1) أصلح في البطن. كافي 354/6: محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير: (مثله سنداً و متناً).

42782-1620-(26) كافي 354/6: عليّ بن محمد بن بندار عن أبيه عن محمد بن عليّ الهمداني عن أبي سعيد الرّقّام عن صالح بن عقبة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلوا الرّمان بشحمه فإنّه يدبغ المعدة و يزيد في الدّهن.

42783-1621-(27) المحاسن 542: و روى التّوفليّ باسناده قال قال عليّ عليه السلام: كلوا الرّمان بشحمه فإنّه دبّاغ المعدة و ما من حبة استقرّت في معدة امرئ مسلم إلّا أنارتها و أمرضت شيطان و سوستها أربعين صباحاً. المكارم 170: عن الصادق عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام: نحوه.

42784-1622-(28) المحاسن 542: و في حديث آخر قال قال أبو عبد الله عليه السلام: كلوا الرّمان بشحمه فإنّه يدبغ المعدة و يزيد في الدّهن.

42785-1623-(29) كافي 354/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ المحاسن 543: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال امير المؤمنين عليه السلام - المحاسن): كلوا الرّمان المزمّل بشحمه فإنّه دبّاغ للمعدة (2).

42786-1624-(30) الجعفریات 244: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: كلوا الرّمان بشحمه فإنّه دبّاغ للمعدة (3). صحيفة الرّضا عليه السلام 251: و باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: مثله. عيون الأخبار 43/2: بالاسناد المتقدّم في باب (4) و جوب إتمام الصّلوة من أبواب فضلها و فرضها عن داود بن سليمان عن الرّضا عن آبائه عن عليّ عليهم السلام: مثله.

ص: 800

1- . المزمّل بالضمّ بين الحلو و الحامض.

2- . المعدة - المحاسن.

3- . المعدة - صحيفة الرّضا.

42780-1618-(24) عمرو بن ابراهیم از خراسانی [امام رضا علیه السلام] روایت می کند که فرمود: «خوردن انار شیرین آب مرد را افزایش می دهد و فرزند را زیبا می کند.»

42781-1619-(25) ولید بن صبیح گوید: «نزد امام صادق علیه السلام سخن از انار (شیرین) به میان آمد. امام علیه السلام فرمود: ملس برای شکم شایسته تر است.»

42782-1620-(26) صالح بن عقبه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «انار را با پوستش بخورید زیرا آن معده را دباغی و پاک می کند و بر قدرت ذهن می افزاید.»

42783-1621-(27) نوفلی با واسطه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «انار را با پوستش بخورید چرا که دباغی کننده معده است و هیچ دانه ای از انار در معده شخص مسلمان قرار نمی گیرد مگر آن که آن را روشن و تا چهل روز شیطان را از وسوسه کردن بیمار می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود.

42784-1622-(28) در کتاب المحاسن از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «انار را با پوستش بخورید چرا که آن معده را دباغی می کند و بر نیروی ذهن می افزاید.»

42785-1623-(29) ابن قداح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که (امیر مؤمنان علیه السلام) فرمود: «انار ملس را با پوستش بخورید چرا که آن وسیله ای برای دباغی کردن معده است.»

42786-1624-(30) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «انار را با پوستش بخورید زیرا دباغی کننده معده است.»

در صحیفة الرضا نیز این حدیث آمده است.

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام نظیر آن را روایت می کند.

42787-1625-(31) طَبُّ الْأَنْثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 134: سليمان بن محمد مؤدّن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدّثنا عثمان بن عيسى الكلابيّ قال حدّثنا اسماعيل بن جابر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه الطّاهرين عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: كُلُّ الرِّمَانِ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دَبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ وَفِي كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الْمَعْدَةِ حَيَاةٌ لِلْقَلْبِ وَإِنَارَةٌ لِلنَّفْسِ وَتَمْرُضُ (1) وَسَاوَسَ الشَّيْطَانُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً وَالرِّمَانُ مِنْ فَوَاكِهِ الْجَنَّةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «فِيهِمَا فَأَكْبَهُتُ وَنَخَلْتُ وَرُمَانٌ». الخصال 63(6): بإسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة: نحوه.

42788-1626-(32) المحاسن 543: البرقيّ عن بعض أصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الرِّمَانِ بِقَشَرِهِ فَإِنَّهُ دَبَاغٌ الْبَطْنِ.

42789-1627-(33) المحاسن 543: البرقيّ عن بعضهم رفعه الى صعصعة بن صوحان في حديث: أنّه دخل على أمير المؤمنين عليه السلام وهو على العشاء فقال يا صعصعة اذن فكلّ قال: قلت قد تعشّيت وبين يديه نصف رمانة فكسر لي وناولني بعضه وقال كُلْهُ مَعَ قَشَرِهِ (يريد مع شحمه) فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْحَقَرِ (2) وَبِالْبَخَرِ (3) وَيَطْيِبُ النَّفْسَ.

42790-1628-(34) طَبُّ الْأَنْثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 134: عن الحارث بن المغيرة قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ثَقَلًا أَجَدَهُ فِي فَوَادِي وَكَثْرَةَ التُّخْمَةِ مِنْ طَعَامِي فَقَالَ تَنَاوَلْ مِنْ هَذَا الرِّمَانِ الْحَلْوِ وَكُلْهُ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ يَدْبِغُ الْمَعْدَةَ دَبْغاً وَيَشْفِي التُّخْمَةَ وَيَهْضُمُ الطَّعَامَ وَيَسَبِّحُ فِي الْجَوْفِ.

42791-1629-(35) طَبُّ الْأَنْثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 134: وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل رمانةً عند منامه فهو آمن في نفسه إلى أن يصبح.

42792-1630-(36) المحاسن 540: البرقيّ عن ابن محبوب عبد العزيز العبديّ (4) قال قال أبو عبد الله عليه السلام:

لو كنت بالعراق لأكلت كلّ يوم رمانة سورانيّة وَاغْتَمَسْتُ فِي الْفَرَاتِ غَمْسَةً.

42793-1631-(37) كافي 355/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن زياد عن أبي الحسن عليه السلام قال: دخان شجر الرِّمَانِ يَنْفِي الْهُوَامَ الْمَحَاسِنَ 545: البرقيّ عن القاسم بن الحسن بن عليّ بن يقطين قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: حطب الرِّمَانِ يَنْفِي الْهُوَامَ.

ص: 802

1- . في المصدر تقرض.

2- . الحَفَرُ: صَفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ.

3- . الْبَخَرُ: نَتْنٌ فِي الْغَمِّ أَوْ فِي غَيْرِهِ.

4- . عبد العزيز بن العبديّ - خ - ثل.

42787-1625-(31) اسماعیل بن جابر از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «انار را با پوستش بخور چرا که آن دباغی کننده معده است و در هر دانه آن هنگام قرار گرفتن در معده زندگی برای قلب، روشنائی برای نفس و آفتی برای (ریشه کردن) وسوسه های شیطان تا چهل روز است و انار از میوه های بهشت است خداوند عز و جل می فرماید: «در آن میوه، نخل و انار است.»

در کتاب الخصال از علی علیه السلام نظیر این حدیث در بخشی از حدیث چهارصدگانه روایت شده است.

42788-1626-(32) برقی در کتاب المحاسن با واسطه روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «انار را با پوستش بخورید چرا که آن دباغی کننده شکم است.»

42789-1627-(33) صعصعة بن صوحان در بخشی از يك حدیث می گوید: «نزد علی علیه السلام رفتم و آن حضرت مشغول صرف شام بود. امام فرمود: ای صعصعه! نزدیک بیا بخور.

گفتم: شام خورده ام. نصف انار در برابر آن حضرت بود، امام علیه السلام آن را شکست و بخشی از آن را به من داد و فرمود: آن را با پوستش بخور چرا که جرم دندان و بوی تعفن دهان را از میان می برد و نفس را خشنود و شادمان می کند.»

42790-1628-(34) حارث بن مغیره گوید: «به امام صادق علیه السلام از سنگینی که در قلبم احساس می کردم و سوء هاضمه شدید از غذا شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: از این انار شیرین تناول کن و آن را با پوستش بخور چرا که معده را به خوبی دباغی می کند و سوء هاضمه را شفا می دهد و غذا را هضم می کند و در داخل بدن تسبیح می گوید.»

42791-1629-(35) در کتاب طب الاثمه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس هنگام خواب يك انار بخورد تا صبح جانش در امان است.»

42792-1630-(36) عبد العزيز عبدی (یا عبد العزيز بن عبدی) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر من در عراق بودم، هر روز يك انار سورانی می خوردم و يك بار در فرات فرو می رفتم.»

42793-1631-(37) زیاد از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دود درخت انار حشرات را دور می کند.»

علی بن یقطين از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیزم درخت انار، حشرات را دور می کند.»

42794-1632-(38) كافي 352/6: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ الْمُحَاسِنِ 541: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ (بْنِ أَيُّوبَ - كَا) عَنْ عُمَرَ (1) بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولَانِ: مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثَمَرَةٌ كَانَتْ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الرَّمَّانِ وَ (قَدْ - الْمُحَاسِنِ) كَانَ وَاللَّهُ إِذَا أَكَلَهَا أَحَبَّ أَنْ لَا يَشْرَكَهَ فِيهَا أَحَدٌ.

42795-1633-(39) العيون 43/2: بِالْإِسْنَادِ الْمَتَّقَمِ فِي بَابِ (4) وَجُوبِ إِتِمَامِ الصَّلَاةِ مِنْ أَبْوَابِ فَضْلِهَا وَفَرْضِهَا ج 4 عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْفَرَّاءِ عَنْ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ إِذَا أَكَلَ الرَّمَّانَ لَمْ يَشْرِكْ أَحَدًا فِيهِ وَيَقُولُ فِي كُلِّ رَمَّانَةٍ حَبَّةٍ مِنْ حَبَّاتِ الْجَنَّةِ. صَحِيفَةُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ 252: بِإِسْنَادِهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: إِذَا أَكَلَ الرَّمَّانَةَ لَا يَشْرَكَهَ فِيهَا أَحَدٌ وَيَقُولُ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ).

42796-1634-(40) كافي 353/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَشَارَكَ فِيهِ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنَ الرَّمَّانِ وَمَا مِنْ رَمَّانَةٍ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِذَا أَكَلَهَا الْكَافِرُ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مُلَكًا فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ. الْمُحَاسِنُ 541: الْبَرْقِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ: مِثْلُهُ سَنَدًا وَمُتَنًا إِلَى قَوْلِهِ: مِنَ الْجَنَّةِ (ثُمَّ قَالَ) وَرَوَاهُ عَنْ التَّوْفَلِيِّ عَنْ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: وَمَا مِنْ رَمَّانَةٍ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِذَا أَكَلَهَا الْكَافِرُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مُلَكًا فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ.

42797-1635-(41) الْمُحَاسِنُ 540: الْبَرْقِيُّ عَنْ الْوَشَّاءِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مِثْنَى عَنْ زِيَادِ بْنِ يَحْيَى الْحَنْظَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقٌ فِيهِ رَمَّانٌ فَقَالَ لِي يَا زِيَادُ ادْنُ وَكُلْ مِنْ هَذَا الرَّمَّانِ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَشْرَكَنِي فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الرَّمَّانِ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَمَّانَةٍ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ. عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلُهُ.

ص: 804

42794-1632-(38) عمر (یا عمرو) بن ابان کلبی از امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمودند: «بر روی زمین نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله میوه ای محبوب تر از انار نبود و هر گاه وی انار می خورد دوست داشت که احدی با وی در آن شریک نشود.»

42795-1633-(39) داود بن سلیمان قراء از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امام سجاد علیه السلام از امام حسین علیه السلام روایت می کند که عبدالله بن عباس همواره می گفت: «همانا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه انار می خورد، احدی را در آن شریک نمی کرد و می فرمود: در هر انار یک دانه از دانه های بهشت است.»

در صحیفه الرضا از امام سجاد علیه السلام روایت می شود که فرمود: «عبدالله بن عباس هر گاه انار می خورد احدی را در آن با خود شریک نمی کرد و می گفت: در هر انار یک دانه از دانه های بهشت است.»

42796-1634-(40) حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شریک شدن در هیچ چیزی برای من مبعوض تر از شریک شدن در انار نیست و هیچ اناری نیست مگر آن که دانه ای از بهشت در آن است، پس هر گاه کافری آن را بخورد خداوند فرشته ای را بر می انگیزد تا آن دانه را از وی برباید.»

در کتاب المحاسن حدیث پیشین را تا جمله: «دانه ای از بهشت در آن است» روایت کرده است و بخش پایانی حدیث را از سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند.

42797-1635-(41) زیاد بن یحیی حنظلی گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم. در برابر امام علیه السلام طبقی از انار بود.

امام علیه السلام فرمود: ای زیاد! نزدیک بیا و از این انار بخور. بدان که چیزی نزد من مبعوض تر از این نیست که کسی در انار با من شریک شود. بدان که هیچ اناری نیست مگر آن که در آن دانه ای از بهشت است.»

حفص بن بختری از امام صادق علیه السلام مثل این حدیث را روایت کرده است.

42798-1636-(42) وفيه 541: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان و هشام عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله إلا أنه قال: كان أبي ليأخذ الرمانة فيصعد بها إلى فوق فيأكلها وحده خشية أن يسقط منها شيء و ما من شيء أشارك فيه أبغض إليّ من الرمان إنّه ليس من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة.

42799-1637-(43) المحاسن 541: البرقي عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن اسماعيل الرّماح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من شيء أشارك فيه أبغض إليّ من الرّمان إنّه (1) ليس من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة. مستدرک 314/16: جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما شيء أشاركه (2) فيه (و ذكر مثله).

42800-1638-(44) كافي 353/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن مفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من طعام آكله إلا وأنا أشتهي أن أشارك فيه أو قال يشركني فيه إنسان إلا الرّمان فإنّه ليس من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة.

42801-1639-(45) المحاسن 541: البرقي عن أبيه عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ أبي لم يحب أن يشركه أحد في أكل الرّمان لأنّ في كلّ رمانة حبة من الجنة.

42802-1640-(46) مستدرک 313/16: كتاب مثني بن الوليد الحنّاط عن زياد بن يحيى قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام و عنده طبق فيه رمان فقال لي كلّ من هذا الرّمان فدنوت و أكلت فقال أما إنّه ليس من شيء يؤكل أحبّ إليّ من أن لا يشركني فيه أحد غير الرّمانة إنّه ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة.

42803-1641-(47) المحاسن 540: البرقي عن النّوفليّ بإسناده (3) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة فإذا شدّ منها شيء فخذوه و ما وقعت (أو ما دخلت) تلك الحبة معدة إمرة قطّ ألا أنارتها أربعين ليلة و نفت عنه شيطان الوسوسة و روى بعضهم: «ونفت عنه و سوسة الشيطان».

ص: 806

1- . لائّه - ك.

2- . أشارك - خ.

3- . عن السّكونيّ - نل.

42798-1636-42 (42) حماد بن عثمان و هشام از امام صادق علیه السلام نظیر حدیث پیشین را روایت می کنند با این تفاوت که در آن می فرماید: «پدرم علیه السلام اناری بر می داشت و بر روی بام می رفت و آن را تنها می خورد از بیم آن که چیزی از آن بیفتد و شریک شدن در هیچ چیز نزد من مبعوض تر از شریک شدن در انار نیست. به راستی هیچ اناری نیست مگر آن که در آن دانه ای از بهشت است.»

42799-1637-43 (43) اسماعیل بن رماح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مشارکت در هیچ چیز نزد من مبعوض تر از مشارکت در انار نیست. به راستی هیچ اناری نیست مگر آن که در آن دانه ای از بهشت است.»

جعفر بن احمد قمی در کتاب الغایات از امام صادق علیه السلام نظیر این حدیث را روایت می کند.

42800-1638-44 (44) مفضل از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ غذایی را نمی خورم مگر آن که دوست دارم در آن شریک شوم (یا کسی با من شریک شود) به جز انار چرا که هیچ اناری نیست مگر آن که دانه ای از بهشت در آن است.»

42801-1639-45 (45) منصور بن حازم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم دوست نداشت که در خوردن انار احدی با وی شریک شود چرا که در هر اناری دانه ای از بهشت است.»

42802-1640-46 (46) زیاد بن یحیی گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم در حالی که طبقی انار در برابر وی بود.

امام علیه السلام فرمود: از این انار بخور! من نزدیک شدم و خوردم. آنگاه امام علیه السلام فرمود: بدان که هیچ خوردنی نیست که بیش از انار دوست داشته باشم کسی با من شریک نشود. به راستی هیچ اناری نیست مگر آن که در آن دانه ای از بهشت است.»

42803-1641-47 (47) نوفلی با سند خود (یا از سکونی) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ اناری نیست مگر آن که در آن دانه ای از بهشت است پس هر گاه چیزی از آن افتاد، آن را بردارید و آن دانه هرگز در معده کسی قرار نمی گیرد (یا وارد نمی شود) مگر آن که تا چهل روز آن را روشن می کند و شیطان وسوسه گر را دور می کند.» و برخی روایت کرده اند: «و وسوسه شیطان را از وی دور می کند.»

42804-1642-(48) المحاسن 542: بعض من روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في كلِّ رمانة حبة من رمان الجنة فكلوا ما ينتثر من الرمان. عنه عن بعض أصحابنا عن الأصم عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله. ورواه الحجال عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

42805-1643-(49) الجعفریات 244: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: ليس من رمانة إلا وفيها حبة من رمان الجنة فإذا شذ شيء منها فاتبعوه واكلوه.

42806-1644-(50) مكارم الأخلاق 170: عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من رمانة إلا وفيها حبة من رمان الجنة فإذا تبدد منها شيء فخذوه ما وقعت وما دخلت تلك الحبة معدة إمري مسلم إلا أنارتها(1) أربعين صباحاً.

42807-1645-(51) كافي 353/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 541: أحمد بن محمد عن عثمان (بن عيسى - كا) عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أكل الرمان بسط تحته منديلاً فسئل عن ذلك فقال إن (2) فيه حبات من الجنة فليل له أن اليهود والنصارى (3) ومن سواهم (4) يأكلونه (5) فقال إذا كان ذلك بعث الله عز وجل إليه ملكاً فانتزعها منه لكيلا (6) يأكلها. المكارم 170: عن أمير المؤمنين عليه السلام: [أنه] كان إذا أكل الرمان (وذكر مثله).

42808-1646-(52) المحاسن 542: البرقي عن أبي يوسف عن إبراهيم بن عبد الحميد عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كان إذا أكل الرمان بسط المنديل على حجره فكلما وقعت منه حبة أكلها ويقول لو كنت مستأثراً (7) على أحد لاستأثرت الرمان.

42809-1647-(53) مكارم الأخلاق 171: عن مرجانة مولاة صفية قالت: رأيت علياً عليه السلام يأكل رماناً فرأيت يلقط ممّا يسقط منه (شيء - ك).

42810-1648-(54) المحاسن 540: البرقي عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في كلِّ رمانة حبة من الجنة.

ص: 808

- 1- . أثارتها - خ.
- 2- . لأنّ - المحاسن.
- 3- . اليهودي والنّصراني - المحاسن.
- 4- . سواهما - المحاسن.
- 5- . يأكلونها - المحاسن.
- 6- . لئلا - المحاسن.
- 7- . استأثر بالشيء على غيره خصّ به نفسه.

42804-1642-(48) در کتاب المحاسن از امام صادق علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «در هر اناری دانه ای از انار بهشتی است، پس آنچه را که از انار پراکنده می شود، بخورید.»

ابو بصیر از امام صادق علیه السلام این حدیث را روایت کرده است.

42805-1643-(49) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هیچ اناری نیست مگر آن که دانه ای از انار بهشتی در آن است. پس هر گاه چیزی از آن ها افتاد، به جستجویش پردازید و آن را بخورید.»

42806-1644-(50) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ اناری نیست مگر آن که دانه ای از انار بهشتی در آن است پس هر گاه چیزی از آن پراکنده گردید، آن را بگیرید. آن دانه در معده شخص مسلمانی قرار نمی گیرد و داخل نمی شود مگر آن که چهل روز آن را روشن می کند.»

42807-1645-(51) سماعه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه امیر مؤمنان علیه السلام انار می خورد، در زیر آن دستمالی پهن می کرد و وقتی درباره دلیل آن از وی سؤال شد. فرمود: در آن دانه هایی از بهشت است. به امام علیه السلام گفته شد: یهود و نصاری و غیر آن ها آن را می خورند.

علی علیه السلام فرمود: در این صورت خداوند عز و جل فرشته ای را به سوی انار بر می انگیزد و آن دانه ها را از آن می کند تا آن ها را نخورد.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث بدون اسناد به امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42808-1646-(52) ابراهیم بن عبد الحمید با واسطه روایت می کند که: «هر گاه امام صادق علیه السلام انار می خورد دستمالی بر روی دامنش می گسترد، پس هر وقت دانه ای از آن می افتاد آن را می خورد و می فرمود:

اگر قرار باشد که من نسبت به دیگران چیزی را به خود اختصاص دهم حتماً انار را بر می گزینم.»

42809-1647-(53) مرجانه کنیز صفیه گوید: «علی علیه السلام را مشاهده کردم که انار می خورد و دیدم که وی دانه های ریخته شده را بر می چید.»

42810-1648-(54) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در هر اناری دانه ای از بهشت است.»

42811-1649-55) وفيه 540: البرقي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة.

42812-1650-56) وفيه 542: البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين عن حماد بن عمار قال: رأيت أم سعيد الأحمسية وهي تأكل رمانة وقد بسطت ثوباً قدّامها تجمع كلما سقط منها عليه فقلت ما هذا الذي تصنعين فقالت قال مولاى جعفر بن محمد عليه السلام ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة فأنا أحبُّ ألا يسبقنى أحد إلى تلك الحبة.

42813-1651-57) كافي 353/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة المحاسن 544: البرقي عن بعض أصحابنا عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك التوفلي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي يده رمانة فقال يا معتب أعطه رمانة (1) فإني لم أشرك في شيء أبغض إليّ من أن أشرك في رمانة ثم احتجم و أمرني أن احتجم فاحتجمت ثم دعا (لى - المحاسن) برمانة (وأخذ رمانة - المحاسن) أخرى ثم قال يا يزيد أيما مؤمن أكل رمانة حتى يستوفيها أذهب الله عزّ وجلّ الشيطان عن إنارة قلبه أربعين صباحاً (2) و من أكل اثنتين أذهب الله عزّ وجلّ الشيطان عن إنارة قلبه مائة يوم و من أكل ثلاثاً حتى يستوفيها أذهب الله عزّ وجلّ الشيطان عن إنارة قلبه سنة و من أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه (سنة - كا) لم يذنب و من لم يذنب دخل الجنة. المكارم 171: عن الصادق عليه السلام قال: أيما مؤمن أكل رمانة حتى يستوفيها أذهب الله عزّ وجلّ الشيطان عن إثارة (3) قلبه مائة يوم (وذكر نحوه).

42814-1652-58) مكارم الأخلاق 171: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أكل رمانة حتى يستتمها نور الله قلبه أربعين ليلة.

42815-1653-59) الخرائج و الجرائح 182/1: و منها: أنّ يهودياً قال لعليّ عليه السلام إنّ محمداً صلى الله عليه وآله قال إنّ في كلّ رمانة حبة من الجنة وأنا كسرت واحدة و أكلتها فقال عليه السلام صدق رسول الله صلى الله عليه وآله

ص: 810

1- . أعطنى رمانة - المحاسن.

2- . يوماً - المحاسن.

3- . كذا فى المصدر و الظاهر أنّ صحيحه (انارة) كما فى الكافى و المحاسن.

42811-1649-55) یونس بن عبد الرحمان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ اناری نیست مگر آن که دانه ای از بهشت در آن است.»

42812-1650-56) علی بن یقطین از شخصی روایت می کند که گفت: «ام سعید احمسی را در حال خوردن انار دیدم. وی پارچه ای در برابر خود گسترده بود و هر چه را که از آن می ریخت جمع می کرد. به وی گفتم: این چه کاری است که انجام می دهی؟ او پاسخ داد: مولایم امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ اناری نیست مگر آن که دانه ای از بهشت در آن است. پس من دوست دارم که کسی نسبت به آن دانه از من پیشی نگیرد.»

42813-1651-57) یزید بن عبد الملك نوفلی گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم. وی اناری در دست داشت. با دیدن من فرمود: ای معتب! اناری به او بده! چرا که برای من شریک شدن در هیچ چیز مبعوض تر از شریک شدن در انار نیست.»

سپس امام حجامت کرد و دستور داد من نیز حجامت کنم. من نیز حجامت کردم. آنگاه امام علیه السلام (برای من) درخواست انار کرد (و خود نیز انار دیگری برداشت) و فرمود: ای یزید! هر مؤمنی يك انار را به طور کامل بخورد خداوند عز و جل تا چهل روز شیطان را از وی دور می کند تا مانع روشن شدن قلبش نگردد و هر کس دو انار بخورد خداوند عز و جل شیطان را از نورانی کردن قلبش صد روز دور می کند و هر کس سه انار به طور کامل بخورد خداوند عز و جل شیطان را از نورانی کردن قلبش يك سال دور می کند و خداوند شیطان را از نورانی کردن قلب هر کس (يك سال) براند، گناه نمی کند و هر کس گناه نکند، داخل بهشت می شود.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر مؤمنی اناری را به طور کامل بخورد خداوند عز و جل شیطان را تا صد روز از زیر و رو کردن قلبش دور می کند...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42814-1652-58) در کتاب مکارم الاخلاق از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«هر کس اناری بخورد تا آن را تمام کند، خداوند چهل روز قلبش را نورانی می کند.»

42815-1653-59) در کتاب الخرائج و الجرائح آمده است: «... يك نفر یهودی به علی علیه السلام گفت: به راستی محمد صلی الله علیه و آله فرمود: همانا در هر اناری دانه ای از بهشت است.»

و من يك انار را شکستم و تمام آن را خوردم.

وضرب يده على لحيته فوقع حبة رمان منها وتناولها عليه السلام وأكلها وقال لم يأكلها الكافر والحمد لله.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية مكارم الأخلاق (5) من باب (112) ماورد في العنب قوله صلى الله عليه وآله: خلقت النخلة و الرمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام. وفي روايته الأخرى (6): نحوه. ويأتي في الباب التالي ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية عبدالعزيز (18) من باب (148) ماورد في أنّ الداء والدواء من الله عزّ وجلّ قوله عليه السلام: أربعة يعدلن الطّبايع الرمان السورانيّ .

(116) باب استحباب أكل الرمان على الرّيق خصوصاً يوم الجمعة و ليلتها

إشاره

1654-42816-(1) كافي 354/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: من أكل رمانة على الرّيق أنارت قلبه أربعين يوماً.

المحاسن 544: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أكل (و ذكر مثله).

1655-42817-(2) المحاسن 543: البرقيّ عن الوشاء و عليّ بن الحكم عن مثنى عن زياد بن يحيى الحنظليّ قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من أكل رمانة على الرّيق أنارت قلبه فطردت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً. مستدرک 316/16: جعفر بن أحمد القميّ في كتاب الغايات عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: و من أكل رمانة (و ذكر نحوه).

1656-42818-(3) كافي 355/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 544: أحمد بن محمد بن خالد عن التّهيكيّ عن عبيد الله بن أحمد (1) عن زياد بن مروان (القنديّ - كا) قال سمعت أبا الحسن (يعني - كا) الأوّل عليه السلام يقول: من أكل رمانة يوم الجمعة على الرّيق نورّت قلبه أربعين صباحاً فإن أكل رمانتين فثمانين يوماً فإن أكل ثلاثاً فمائة وعشرين يوماً و طردت عنه وسوسة الشّيطان و من طردت عنه وسوسة الشّيطان لم يعص الله عزّ وجلّ و من لم يعص الله أدخله الله الجنّة.

ص: 812

علی علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله راست گفت. آنگاه دستش را به ریش یهودی زد و يك دانه انار از آن افتاد.

علی علیه السلام آن را برداشت و خورد. آنگاه فرمود: کافر آن را نمی خورد و ستایش مخصوص خداوند است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت پنجم از باب صد و دوازدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «نخل، انار و انگور از مازاد گِل آدم آفریده شدند.»

و در روایت ششم نظیر آن هست.

می آید:

در باب بعدی مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت هجدهم از باب صد و چهل و هشتم فرموده امام علیه السلام که: «چهار چیز طبیعت ها را معتدل می کند: انار سورانی...»

باب 116 زمان استحباب خوردن انار

1654-42816- (1) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس يك انار ناشتا بخورد، قلبش تا چهل روز روشن می شود.»

1655-42817- (2) زیاد بن یحیی حنظلی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس يك انار ناشتا بخورد قلبش را روشن می کند و شیطان و سوسه گر را چهل روز از او دور می کند.»

جعفر بن قمی در کتاب الغایات نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت می کند.

1656-42818- (3) زیاد بن مروان قندی از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «هر کس يك انار به صورت ناشتا در روز جمعه بخورد، چهل روز قلبش را نورانی می کند پس اگر دو انار بخورد، هشتاد روز و اگر سه انار بخورد، صد و بیست روز و سوسه شیطان را از او دور می کند و هر کس و سوسه شیطان از او دور شود، خداوند عز و جل را نافرمانی نمی کند و هر کس خداوند را عصیان نکند، او را داخل بهشت می کند.»

ص: 813

42819-1657-(4) مكارم الأخلاق 171: عن الصادق عن أبيه عن علي بن الحسين عليهم السلام كان يقول:

من أكل رمّانة يوم الجمعة على الرّيق نوّرت قلبه أربعين صباحاً فطردت عنه وسوسة الشيطان و من طردت عنه وسوسة الشيطان لم يعص الله عزّ وجلّ و من لم يعص الله أدخله الجنّة.

42820-1658-(5) المحاسن 540: البرقيّ عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهريّ عن رجل عن سعيد بن غزوان قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يأكل الرّمّان كلّ ليلة الجمعة. المكارم 170: عن الصادق عليه السلام: أنّه كان يأكل الرّمّان في كلّ ليلة الجمعة.

42821-1659-(6) مكارم الأخلاق 171: قال النّبّي صلى الله عليه وآله: خلق آدم والنخلة والعنب والرمّانة من طينة واحدة.

الإرجاعات

و تقدّم في الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

(117) باب ماورد في فوائد التّفاح و أكله و شمه و التّدواى به

إشارة

42822-1660-(1) كافى 355/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان المحاسن 553: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: التّفاح نضوح (1) المعدة.

42823-1661-(2) الجعفریات 244: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: عليكم بأكل التّفاح فإنّه نضوح للمعدة. الخصال 612: في حديث الأربعمائة عن عليّ عليه السلام: نحوه. الدعائم 113/2: عن عليّ عليه السلام: مثله.

42824-1662-(3) كافى 357/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شّمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: كلّوا التّفاح فإنّه يدبغ المعدة.

ص: 814

1- . يجلو المعدة - اخ. التّضوح: دواء معروف أى دواء المعدة - التّضوح: الرّشّ أى يرش المعدة ويزيل ما فيه من الأخطا. التّضوح: نوع من الطّيب أى يطيب المعدة.

42819-1657-4) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از امام سجاده علیه السلام روایت می شود که او پیوسته می فرمود: «هر کس روز جمعه يك انار به صورت ناشتا بخورد قلبش را چهل روز نورانی می کند و در نتیجه وسوسه شیطان را از او دور می کند و هر کس وسوسه شیطان از او دور شود، خداوند عز و جل را عصیان نمی کند و هر کس خدا را نافرمانی نکند، او را داخل بهشت می کند.»

42820-1658-5) سعید بن غزوان گوید: «امام صادق علیه السلام در هر شب جمعه انار می خورد.»

در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امام صادق علیه السلام در هر شب جمعه انار می خورد.

42821-1659-6) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «آدم، نخل، انگور و انار از يك گِل آفریده شدند.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پیشین مناسب با این بحث هست.

باب 117 فایده های سیب

42822-1660-1) اسماعیل بن جابر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سیب پاك کننده و خوشبو کننده معده است.»

42823-1661-2) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به خوردن سیب چرا که آن پاك کننده و خوشبو کننده معده است.»

در کتاب الخصال در حدیث چهارصدگانه و در کتاب دعائم الاسلام نیز این حدیث از علی علیه السلام روایت شده است.

42824-1662-3) مسمع بن عبد الملك از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «سیب بخورید چرا که آن دباغی کننده معده است.»

ص: 815

42825-1663-(1) المحاسن 553: البرقي عن بعض أصحابنا عن الأصم عن شعيب العرقوفى عن أبى بصير ورواه القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال علىّ عليه السلام التّفاح يصوح(2) المعدة.

42826-1664-(3) مكارم الأخلاق 173: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: كُلُوا التّفاح على الرّيق فإنّه يصوح(4) المعدة.

42827-1665-(5) المحاسن 551: البرقي قال وقال أبو عبد الله عليه السلام: التّفاح يفرّج المعدة وقال كُلى التّفاح فإنّه يطفئ الحرارة و يبرد الجوف و يذهب بالحمّى. وفى حديث آخر: يذهب بالوباء.

42828-1666-(6) كافى 355/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح المحاسن 553: البرقي عن بكر بن صالح عن الجعفريّ قال سمعت أبا الحسن(7) موسى عليه السلام يقول: التّفاح ينفع(4) من خصال (عدّة - كا)(5) من السّم و السّحر و اللّحم يعرض من أهل الأرض و البلغم الغالب و ليس شىء أسرع منه منفعة. مكارم الأخلاق 173: عن الرضا عليه السلام: نحوه.

42829-1667-(8) طبّ الأئمّة عليهم السلام 135: وعن أبى بصير قال سمعت الباقر عليه السلام يقول: إذا أردت أكل التّفاح فشّمه ثمّ كله فإنك إذا فعلت ذلك أخرج من جسدك كلّ داء و غائلة (وعلة - نل) و سكن ما يوجد من قبل الأرواح كلّها.

42830-1668-(9) كافى 355/6: علىّ بن محمد بن بندار عن أبيه عن محمد بن علىّ الهمدانيّ المحاسن 551: البرقي عن محمد بن علىّ الهمدانيّ عن (عبد الله بن سنان)(6) عن درست ابن أبى منصور (الواسطى - المحاسن): قال بعثنى المفصل بن عمر إلى أبى عبد الله عليه السلام (بإطف) (7) - كا) فدخلت عليه فى يوم صايف و قدّامه طبق فيه تفّاح أخضر فوالله ان صبرت(8) أن قلت له جعلت فداك أأكل (من - كا) هذا و الناس يكرهونه فقال عليه السلام (لى - كا) كأنه لم يزل يعرفنى(9)(إنى - المحاسن) و عكث(10) فى ليلتى هذه فبعثت فأتيّت به (فأكلته - كا) و هو(11) يقلع الحمّى و يسكّن الحرارة فقدمت فأصبت أهلى محمومين فأطعمتهم فأقلعت (الحمّى - كا) عنهم.

ص: 816

- 1- . شفاء - المحاسن.
- 2- . نضوح - خ صحّ .
- 3- . عدة خصال - ظ.
- 4- . نضوح - البحار.
- 5- . الدهقان - نل.
- 6- . لطف بضمّ اللّام و فتح الطّاء - جمع لُطفَة بمعنى الهدية كما ذكره فى القاموس أو بضمّ اللّام و سكون الطّاء أى بعثنى لطلب و برّ و احسان - مرآت.
- 7- . أبا الحسن الأول - المحاسن.
- 8- . إن صبرت (إن) نافية.
- 9- . قوله: لم يزل يعرفنى أى قال ذلك على وجه اللطف - مرآت.
- 10- . و الوعك: الحمّى.
- 11- . هذا يقطع - المحاسن.

42825-1663-4 (4) حسن بن راشد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «سیب معده را پاک و خوشبو (1) می کند.»

42826-1664-5 (5) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «سیب را به صورت ناشتا بخورید زیرا آن معده را پاک و خوشبو می کند.»

42827-1665-6 (6) برقی در کتاب المحاسن روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «سیب معده را گسترش می دهد.

و فرمود: سیب بخور چرا که آن حرارت را فرو می نشاند و داخل بدن را خنک می کند و تب را برطرف می کند.»

و در حدیث دیگری آمده است: «وبا را برطرف می کند.»

42828-1666-7 (7) جعفری از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سیب برای چند چیز سودمند (یا شفا) است: برای سم، افسون، دیوانگی خفیف که از اهل زمین عارض می شود و بلغم غلبه کننده و چیزی زودتر از آن سود نمی رساند.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام نظیر آن، روایت شده است.

42829-1667-8 (8) ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه خواستی سیب بخوری آن را ببو و سپس بخور چرا که اگر چنین کنی هر درد و زبانی (یا بیماری) را از بدنت بیرون می کند و آنچه از جانب ارواح پدید می آید همه را آرام می کند.»

42830-1668-9 (9) درست بن ابی منصور واسطی گوید: «مفضل بن عمر مرا (با هدیه ای یا برای جلب لطف و احسان) به سوی امام صادق علیه السلام فرستاد و من در يك روز گرم تابستانی نزد امام علیه السلام رفتم. در برابر وی طبقی از سیب سبز بود. با مشاهده آن به خدا سوگند نتوانستم خود را نگه دارم تا به امام علیه السلام گفتم:

فدایت شوم! آیا از این سیب ها می خوری در حالی که مردم از آن خوش شان نمی آید.

امام علیه السلام با لحنی که گویا همیشه مرا می شناخته به من فرمود: دیشب تب بر من عارض شد، از این رو فرستادم تا این سیب ها را آورند. آن، تب را ریشه کن می کند و حرارت را فرو می نشاند.

درست گوید: پس از بازگشت برای خانواده ام که تب دار بودند سیب آوردم و به آنان خوراندم آنگاه تب از بدن شان کنده شد.»

ص: 817

42831-1669-(10) المحاسن 552: البرقي عن محمد بن جمهور عن الحسن ابن مثنى عن سليمان بن درستويه الواسطي قال: وجهني المفصل بن عمر بحوائج إلى أبي عبد الله عليه السلام فإذا قدّامه تفتح أخضر فقلت له جعلت فداك ما هذا فقال يا سليمان إني وعكت البارحة فبعثت إلى هذا لأكله استطفئ به الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى ورواه أبو الخزرج عن سليمان.

المكارم 173: عن سليمان بن درستويه قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبين يديه تفتح أخضر وذكر نحوه.

42832-1670-(11) كافي 356/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن زياد بن مروان قال: أصاب الناس وباء بمكة فكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام فكتب إليّ كل التفتح.

المحاسن 552: البرقي عن عبد الله بن حماد ويعقوب بن يزيد عن القندي: قال أصاب الناس وباء ونحن بمكة فأصابني فكتبت إليه فقال فكتب إليّ كل التفتح فأكلته فعوفيت المحاسن. 553: البرقي عن أبي يوسف عن القندي: مثله.

42833-1671-(12) دعائم الإسلام 148/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام: إن رجلاً كتب إليه من أرض وبينه يخبره بوبئها فكتب إليه عليك بالتفتح ففعل ذلك فعوفى وقال عليه السلام التفتح يطفئ الحرارة ويبرد الجوف ويذهب بالحمى.

42834-1672-(13) كافي 356/6: عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن القندي المحاسن 551: البرقي عن أبي يوسف عن القندي عن المفصل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر له الحمى فقال عليه السلام أنا أهل بيت لا نتداوى إلا بإفاضة الماء البارد يصب علينا واكل التفتح. مكارم الأخلاق 173: عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام: نحوه.

42835-1673-(14) كافي 356/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 551: أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن يونس عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في التفتح ما داووا مرضاهم إلا به قال وروى بعضهم (1) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أطعموا محموميكم التفتح فما من شيء أنفع من التفتح.

ص: 818

1- . وفي المحاسن بعد قوله ما داووا مرضاهم إلا به (قال) البرقي عن بعضهم عن أبي عبد الله عليه السلام.

42831-1669-10) سلیمان بن درستویه واسطی گوید: «مفضل بن عمر برای انجام کارهایی مرا به نزد امام صادق علیه السلام فرستاد. وقتی بر حضرت وارد شدم در برابر امام سیب سبز مشاهده کردم و به امام علیه السلام گفتم: فدایت شوم! این چیست؟

امام علیه السلام فرمود: ای سلیمان! من دیشب تب دار شدم، آنگاه فرستادم این سیب ها را آوردند تا آن را بخورم و به وسیله آن حرارت را فرو نشاندم. سیب، درون بدن را خنک و تب را برطرف می کند.»

در گزارش دیگری سلیمان بن درستویه گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم در حالی که در برابر امام علیه السلام سیب سبز بود...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42832-1670-11) زیاد بن مروان گوید: «مردم مکه گرفتار وبا شدند. پس من ماجرا را به امام موسی بن جعفر علیه السلام نوشتم و امام در پاسخ به من مرقوم فرمود: سیب بخور.»

در گزارش دیگری آمده است که قندی گوید: «ما در مکه بودیم که مردم گرفتار وبا شدند و من نیز به آن مبتلا گردیدم. از این رو به امام علیه السلام نوشتم و امام علیه السلام در پاسخ به من مرقوم فرمود: سیب بخور، پس من سیب خوردم و خوب شدم.»

42833-1671-12) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که شخصی از سرزمین وبازده ای به امام صادق علیه السلام نامه نوشت و او را از وضعیت وبا در آنجا آگاه کرد. امام علیه السلام در پاسخ وی مرقوم فرمود: «بر تو باد به سیب، پس آن را بخور.

آن مرد سیب خورد و خوب شد.

و فرمود: سیب حرارت را فرو می نشاند و داخل بدن را خنک و تب را برطرف می کند.»

42834-1672-13) مفضل بن عمر گوید: «نزد امام صادق علیه السلام سخن از تب به میان آمد. امام علیه السلام فرمود: ما خاندانی هستیم که جز با ریختن آب سرد بر روی خودمان و خوردن سیب مداوا نمی کنیم.»

در کتاب مکارم الاخلاق نظیر این حدیث از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام روایت می شود.

42835-1673-14) یونس با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر مردم می دانستند که در سیب چه چیزی هست، هرگز بیماران شان را به غیر از آن مداوا نمی کردند.»

و برخی از امام صادق علیه السلام روایت کرده اند که فرمود: «به تب داران تان سیب بخورانید چرا که چیزی سودمندتر از سیب نیست.»

42836-1674-(15) طَبَّ الأئمة عليهم السلام 53: الحسين بن بسطام حَدَّثَنَا محمد بن خلف عن الوشاء عن الحسين بن عليّ عن عبد الله بن سنان قال جعفر بن محمد عليهما السلام: لو يعلم النَّاس ما فى التَّفَّاح ما داووا مرضاهم إلَّا به.

42837-1675-(16) وفيه 135: جابر بن عمر السَّكسكى قال حَدَّثَنَا محمد بن عيسى عن أيوب بن فضالة عن محمد بن مسلم(1) قال قال أبو عبد الله الصَّادق عليه السلام: لو يعلم النَّاس ما فى التَّفَّاح ما داووا مرضاهم إلَّا به ألا وإنَّه أسرع شىء منفعة للفؤاد خاصّة وإنَّه نضوحه.

42838-1676-(17) وفيه 63: ابراهيم بن محمد(2) قال حَدَّثَنَا زرعة من سماعة قال: سئلت أبا عبد الله الصَّادق عليه السلام عن مريض اشتهى التَّفَّاح وقد نهى عنه أن يأكله قال عليه السلام أطعموا محموميكم(3) التَّفَّاح فما من شىء أنفع من التَّفَّاح.

42839-1677-(18) كافى 356/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى المحاسن 552: البرقى عن أبى يوسف عن القندى قال: دخلت المدينة و معى أخى سيف فأصاب النَّاس برعاف(4) فكان الرَّجل إذا رعف يومين مات فرجعت إلى المنزل فإذا سيف (أخى - المحاسن) يرعف(5) رعافاً شديداً فدخلت على أبى الحسن(6) عليه السلام فقال يا زياد أطعم سيفاً التَّفَّاح (فرجعت - المحاسن) فأطعمته إيَّاه فبرء.

42840-1678-(19) فقيه 261/4: بالاسناد المتقدّم فى حديث وصيّة النَّبىّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ تسعة أشياء تورث(7) النسيان أكل التَّفَّاح الحامض وأكل الكزبرة والجبن وسؤر الفأر(8) وقراءة كتابه القبور والمشى بين امرأتين وطرح القملة والحجامة فى الثَّقرة والبول فى الماء الرَّاكِد.

الخصال 422: حَدَّثَنَا أبى رضى الله عنه قال حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبى منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام: نحوه. الخصال 423: حَدَّثَنَا أبو الحسن محمد بن عليّ بن الشَّاه قال حَدَّثَنَا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حَدَّثَنَا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدى قال حَدَّثَنَا

ص: 820

- 1- . محمد بن فضالة - ك.
- 2- . ابراهيم بن خالد - ك.
- 3- . محموميكم - خ.
- 4- . الرّعاف - المحاسن.
- 5- . رعف - المحاسن.
- 6- . أبى عبد الله عليه السلام - المحاسن.
- 7- . يورثن - الخصال 422 و 423.
- 8- . الفأرة - الخصال 423.

42836-1674-15) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر مردم می دانستند که در سیب چه چیزی هست، بیماران شان را به غیر از آن مداوا نمی کردند.»

42837-1675-16) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر مردم می دانستند که در سیب چه چیزی هست، بیماران شان را با غیر از آن مداوا نمی کردند. آگاه باش که برای قلب تنها سیب سریع ترین سودرسان است و همانا سیب پاک کننده و خوشبو کننده آن است.»

42838-1676-17) سماعه گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: بیماری، سیب دوست دارد و از خوردن آن نهی شده است.

امام علیه السلام فرمود: به تب داران تان سیب بخورانید چرا که هیچ چیز سودمندتر از سیب نیست.»

42839-1677-18) زیاد قندی گوید: «با برادرم سیف وارد مدینه شدم. در آنجا مردم گرفتار خون دماغ بودند به طوری که هر کس پس از دو روز خون دماغ جان می سپرد. آنگاه برادرم سیف نیز به خون دماغ شدیدی مبتلا شد و من نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام (یا امام صادق علیه السلام) رفتم. امام علیه السلام فرمود: ای زیاد! به سیف سیب بده بخورد.

(آنگاه من بازگشتم) و به وی سیب دادم و او خوب شد.»

42840-1678-19) در کتاب من لا یحضره الفقیه در حدیث سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «یا علی علیه السلام! نه چیز سبب فراموشی می گردد: خوردن سیب ترش، خوردن گشنیز، پنیر، نیم خورده موش، خواندن نوشته قبرها، راه رفتن میان دو زن، انداختن شپش، حجامت بالای پشت گردن و ادرار در آب راکد.»

محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال حدثنا أبي قال حدثنا أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: نحوه.

42841-1679-(20) مكارم الأخلاق 173: وفي الحديث: أنّ التّفّاح يورث النسيان وذلك لأنّه يولّد في المعدة لزوجة.

42842-1680-(21) كافي 366/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الدّهقان عن درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال: أكل التّفّاح (الحامض - ثل) و الكزبرة يورث النسيان.

42843-1681-(22) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 25: عشر خصال تورث النسيان أكل الجبن و أكل سور الفأرة و أكل التّفّاح الحامض و الجلجلان(1) و الحجامّة على النّقرة و المشى بين المرأتين و النّظر إلى المصلوب و التّعاز و قراءة لوح المقابر (وأسقط في المستدرك قوله: و التّعاز).

42844-1682-(23) كافي 360/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن محمّد القاساني عن أبي أيّوب المديني عن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعجبه النظر إلى الأترج الأخضر و التّفّاح الأحمر.

42845-1683-(24) كافي 356/6: أبو علي الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال: رعت سنة بالمدينة فسئل أصحابنا أبا عبد الله عليه السلام عن شيء يمسك الرّعاف فقال لهم اسقوه سويق التّفّاح فسقوني فانقطع عني الرّعاف. المكارم 193: عن ابن بكير: نحوه.

42846-1684-(25) كافي 356/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: ما أعرف للسّموم دواء أنفع من سويق التّفّاح.

42847-1685-(26) كافي 356/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن يزيد قال: كان إذا لسع إنساناً من أهل الدار حيّة أو عقرب قال اسقوه سويق التّفّاح. المكارم 193: عن أحمد بن يزيد قال: إذا لسع أحداً من أهل الدار (و ذكر مثله).

ص: 822

ابراهیم بن عبد الحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام و انس بن محمد ابو مالک از پدرش از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز این حدیث را روایت کرده اند.

42841-1679-20) در کتاب مکارم الاخلاق گوید: «در حدیث آمده است: سیب سبب فراموشی می گردد چرا که در معده لزوجت تولید می کند.»

42842-1680-21) ابراهیم بن عبد الحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن سیب (ترش) و گشنیز سبب فراموشی می گردد.»

42843-1681-22) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله آمده است: «ده چیز سبب فراموشی می گردد: خوردن پنیر، خوردن نیم خورده موش، خوردن سیب ترش، دانه گشنیز، کنجد، حجامت بالای پشت گردن، راه رفتن میان دوزن، نگاه به دار آویخته، نگاه به مجروحی که خورش بند نمی آید و خواندن لوح قبرها.»

در کتاب مستدرک الوسائل، مجروحی که خورش بند نمی آید، ذکر نشده است.

42844-1682-23) سلیمان بن جعفر جعفری از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «حقیقتاً نگاه به ترنج سبز - بالنگ - و سیب قرمز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

42845-1683-24) ابن بکیر گوید: «یک سال در مدینه خون دماغ شدم. پس دوستانم از امام صادق علیه السلام درباره چیزی سؤال کردند که خون دماغ را بند بیاورد. امام علیه السلام به آنان فرمود: سیب رنده شده به وی بنوشانید. آنگاه آنان به من نوشاندند و خون دماغ من قطع شد.»

42846-1684-25) محمد بن موسی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «برای سم، دارویی سودمندتر از سیب رنده شده نمی شناسم.»

42847-1685-26) احمد بن محمد بن یزید گوید: «هر گاه مار یا عقرب یکی از اهل خانه را نیش زد به وی سیب رنده شده بنوشانید.»

و تقدّم في باب (114) أنّ الرّمان الأملسّ و التّفّاح الشيسقان من فواكه الجنّة ما يناسب ذلك.

ويأتى

في رواية محمّد (1) من باب (159) ماورد في الحمية للمريض قوله عليه السلام: لكنّا أهل البيت لا نحتّمى إلّا من التّمر و نتداوى بالتّفّاح و الماء البارد.

(118) باب ماورد في فوائد السّفرجل و الكمثرى

أشاره

1686-42848- (1) الخصال 157: حدّثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن علىّ البصرى عن فضالة بن أيّوب و وهب بن حفص عن شهاب بن عبد ربّه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الزّبير دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله و بيده سفرجلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه و آله يا زبير ما هذه بيدك فقال له يا رسول الله هذه سفرجلة فقال يا زبير كلّ السّفرجل فإنّ فيه ثلاث خصال قال و ما هي يا رسول الله قال يجمّ (1) الفؤاد و يسخّى البخيل و يشجّع الجبان.

المكارم 171: و في رواية: كلوا السّفرجل (و ذكر مثله). المحاسن 550: و في حديث آخر عن ابى عبد الله عليه السلام: إنّ الزّبير دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله و آله (و ذكر نحوه).

1687-42849- (2) المحاسن 550: البرقى عن أبيه عن أبى البخترى عن طلحة ابن عمرو قال: دخل طلحة بن عبيدالله على رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و فى يديه سفرجلة فألقاها إلى طلحة و قال كلّها فإنّها تجمّ الفؤاد. دعوات الراوندى 151: قال امير المؤمنين عليه السلام: دخل طلحة (و ذكر نحوه).

1688-42850- (3) صحيفة الرّضا عليه السلام 273: و باسناده قال قال علىّ بن أبى طالب عليه السلام: دخل طلحة بن عبيدالله على رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و فى يد رسول الله صلى الله عليه وآله و آله سفرجلة قد جاء (2) بها إليه و قال خذها يا أبا محمد فإنّها تجمّ القلب. عيون الأخبار 41/2: بالاسناد المتقدّم فى باب (4) و جوب إتمام الصّلوة من أبواب فضل الصّلوة عن داود بن سليمان عن الرّضا عن آبائه عليهم السلام عن علىّ عليه السلام: مثله.

ص: 824

1- . أى يريح القلب و يجلوّه.

2- . جيئ - خ.

گذشت:

در باب صد و چهاردهم مناسب با این بحث هست.

می آید:

و در روایت یکم از باب صد و پنجاه و نهم فرموده امام علیه السلام که: «ولی ما اهل بیت جز از خرما پرهیز نمی کنیم و با سیب و آب سرد مداوا می کنیم.»

باب 118 فایده های به و گلابی

42848-1686-1 (1) شهاب بن عبد ربّه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «زبیر در حالی که يك به در دست داشت نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله رفت. آن حضرت به وی فرمود: ای زبیر! این چیست که در دست داری؟

زبیر گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! این يك به است.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: ای زبیر! به بخور که در آن سه ویژگی است.

زبیر گفت: آن ها چیست ای رسول خدا صلی الله علیه و آله؟!

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: به قلب آرامش و نورانیت می دهد و بخیل را بخشنده می کند و ترس را شجاع می سازد.»

در کتاب المحاسن نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

42849-1687-2 (2) طلحة بن عمرو گوید: «طلحة بن عبیدالله نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله رفت. در دستان پیامبر صلی الله علیه و آله يك به بود که آن را به سوی طلحة پرتاب کرد و فرمود: آن را بخور! چرا که به قلب آرامش و نورانیت می بخشد.»

در کتاب دعوات راوندی این حدیث از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود.

42850-1688-3 (3) در صحیفة الرضا علیه السلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «طلحة بن عبیدالله نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله رفت در حالی که در دست آن حضرت يك به بود که برای وی آورده شده بود. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ای ابو محمد! این را بگیر زیرا به قلب آرامش و نورانیت می بخشد.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام نظیر این حدیث را روایت می کند.

42851-1689-(4) المكارم 172: عن الصادق عليه السلام: أنّه نظر إلى غلام جميل فقال ينبغي أن يكون أبو هذا الغلام أكل سفرجلًا ليلة الجماع.

42852-1690-(5) مكارم الأخلاق 172: قال النبي صلى الله عليه وآله: كلوا السّفرجل فإنّه يجلو الفؤاد و ما بعث الله نبيّا إلّا أطعمه من سفرجل الجنّة فيزيد فيه قوّة أربعين رجلاً.

42853-1691-(6) المحاسن 549: البرقيّ عن أبي يوسف عن إبراهيم بن عبد الحميد و زياد بن مروان كليهما عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: أهدى للنبيّ صلى الله عليه وآله سفرجل فضرب بيده على السّفرجل فقطّعها و كان يحبّها حبّاً شديداً فأكلها و أطعم من كان بحضرته من أصحابه ثمّ قال عليكم بالسّفرجل فإنّه يجلو القلب و يذهب بطخاء الصّدر(1). المكارم 172: عن الرضا عليه السلام: نحوه.

42854-1692-(7) مكارم الأخلاق 172: وقال صلى الله عليه وآله: كلوا السّفرجل فإنّه يزيد في الذّهن و يذهب بطخاء الصّدر و يحسّن الولد.

42855-1693-(8) مكارم الأخلاق 172: عن أمير المؤمنين عليه السلام: قال السّفرجل قوّة القلب و حياة الفؤاد و يشجّع الجبان.

42856-1694-(9) المحاسن 550: البرقيّ عن بعض أصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ عن شعيب العرقوفيّ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكل السّفرجل قوّة للقلب و ذكاء للفؤاد و يشجّع الجبان.

42857-1695-(10) كافي 357/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمّه حمزة بن بزيع المحاسن 549: البرقيّ عن محمد بن سنان أو غيره عن الحسن بن عثمان عن حمزة بن بزيع عن أبي إبراهيم عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر: يا جعفر كلّ السّفرجل فإنّه يقوّي القلب و يشجّع الجبان. المحاسن 549: و رواه أبو سميّة عن أمّد بن عبد الله الأسديّ عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام. المكارم 171: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: كلوا السّفرجل (و ذكر مثله).

ص: 826

1689-42851- (4) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امام صادق علیه السلام به پسر زیبایی نگاه کرد و فرمود: «سزاوار است که پدر این پسر در شب آمیزش به خورده باشد.»

1690-42852- (5) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «به بخورید چرا که قلب را پاک و روشن می کند و خداوند هیچ پیامبری را مبعوث نکرد مگر آن که از به بهشتی به وی خورانید و به وسیله آن نیروی او را به نیروی چهل مرد افزایش داد.»

1691-42853- (6) ابراهیم بن عبد الحمید و زیاد بن مروان از امام رضا علیه السلام روایت می کنند که فرمود:

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به را بسیار دوست می داشت. روزی يك به به وی هدیه شد. پیامبر صلی الله علیه و آله با ضربه دست آن را تکه تکه کرد، آنگاه خودش از آن خورد و به حاضران نیز داد. سپس فرمود: بر شما باد به به چرا که آن قلب را پاک و روشن می کند و اندوه سینه را برطرف می نماید.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام رضا علیه السلام روایت می شود.

1692-42854- (7) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «به بخورید چرا که بر نیروی ذهن می افزاید اندوه سینه را برطرف و فرزند را زیبا می کند.»

1693-42855- (8) در کتاب مکارم الاخلاق از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «به نیروی قلب و زنده کننده دل است و ترسو را شجاع می کند.»

1694-42856- (9) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن به قوت قلب و ذکاوت دل است و ترسو را شجاع می کند.»

1695-42857- (10) حمزة بن بزيع از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به جعفر فرمود:

«ای جعفر! به بخور چرا که آن قلب را تقویت می کند و ترسو را شجاع می گرداند.»

احمد بن عبدالله اسدی با واسطه این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت می کند.

در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «به بخورید...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42858-1696-(11) كافي 357/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 550: أحمد ابن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه (الحسن بن راشد - كا) (عن أبي بصير - المحاسن) عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال قال امير المؤمنين عليه السلام: أكل السفرجل قوّة للقلب الضّعيف ويطيّب المعدة ويزكّي الفؤاد ويشجّع الجبان.

42859-1697-(12) كافي 357/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان جعفر ابن أبي طالب عند النّبيّ صلى الله عليه وآله فأهدى إليه النّبيّ صلى الله عليه وآله سفرجل فقطع منه النّبيّ صلى الله عليه وآله قطعة وناولها جعفرأفأبى أن يأكلها فقال خذها وكلّها فإنّها تذكّي القلب وتشجّع الجبان. وفي رواية أخرى: كل فإنّه يصفّي اللّون ويحسن الولد. المحاسن 549: البرقيّ عن التّوفليّ باسناده مثله إلى قوله: تشجّع الجبان.

42860-1698-(13) المحاسن 549: ابو الحسن البجليّ عن الحسين بن ابراهيم عن سليمان بن جعفر الجوهريّ عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: كسر رسول الله صلى الله عليه وآله سفرجلة وأطعم جعفر ابن أبي طالب وقال له كلّ فإنّه يصفّي اللّون ويحسن الولد.

42861-1699-(14) الجعفریات 244: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: كان جعفر ابن أبي طالب عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأهدى إلى رسول الله سفرجلة فقطع منها قطعة فناولها جعفرأفأبى جعفر أن يأكلها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله خذها فكلّها فإنّها تزكّي القلب وتشجّع الجبان.

42862-1700-(15) دعائم الإسلام 113/2: وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قطع سفرجلة فأكل منها وناول جعفر ابن أبي طالب وقال كلّ يا جعفر فإنّ السفرجل يزكّي القلب ويشجّع الجبان.

42863-1701-(16) دعائم الإسلام 148/2: عن جعفر بن محمد (3) عليهما السلام: من أكل الرّمّان بشحمه دبغ معدته و السّفرجل يزكّي القلب الضّعيف ويشجّع الجبان.

42864-1702-(17) طبّ الأئمّة عليهم السلام 136: وعن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: في السّفرجل خصلة ليست في سائر الفواكه قلت وما ذاك يا بن رسول الله قال يشجّع الجبان هذا والله من علم الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين.

ص: 828

1- . تذكّي - ك.

2- . يذكّي - ك.

3- . عن عليّ عليه السلام - ك.

4- . يذكّي - ك.

42858-1696-11) حسن بن راشد (از ابو بصیر) از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «خوردن به تقویت کننده قلب ضعیف است و معده را پاك و دل را شادمان می کند و ترسو را شجاع می نماید.»

42859-1697-12) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «جعفر بن ابی طالب نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بود که برای آن حضرت يك به هدیه آورده شد. وی تکه ای از آن را جدا کرد و به جعفر داد ولی جعفر از خوردن آن خودداری کرد.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: بخور زیرا آن قلب را پاك و ترسو را شجاع می کند.»

در حدیث دیگری آمده است: «بخور زیرا رنگ را صفا می دهد و فرزند را زیبا می کند.»

42860-1698-13) سلیمان بن جعفر جوهری از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله يك به را شکست و به جعفر بن ابی طالب داد و به وی فرمود: بخور چرا که آن رنگ را با صفا و فرزند را زیبا می کند.»

42861-1699-14) در کتاب الجعفریات از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «جعفر بن ابی طالب نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بود که يك به برای آن حضرت هدیه آورده شد. پیامبر صلی الله علیه و آله تکه ای از آن را جدا کرد و به جعفر داد ولی او از خوردنش خودداری کرد. پس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به وی فرمود: آن را بگیر و بخور چرا که آن قلب را پاك و ترسو را شجاع می کند.»

42862-1700-15) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله يك به را تکه تکه کرد و از آن خورد و به جعفر بن ابی طالب داد و فرمود: «بخور ای جعفر! زیرا به قلب را پاك و ترسو را شجاع می کند.»

42863-1701-16) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس انار را با پوستش بخورد، معده اش را دباغی می کند و به قلب ضعیف را پاك و ترسو را شجاع می کند.»

42864-1702-17) در کتاب طب الاثمه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «در به يك ویژگی است که در میوه های دیگر نیست.

راوی پرسید: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! آن چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: ترسو را شجاع می کند. به خدا سوگند این از علم پیامبران که درود خدا بر آنان باد است.»

42865-1703-(18) طَبُّ الْأَنْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 136: الْخَضِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَرَّازِيُّ (1) عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَكَلَ السَّفَرَجَلُ يَزِيدُ فِي قُوَّةِ الرَّجُلِ وَيَذْهَبُ بَضْعُهُ.

42866-1704-(19) الْمَحَاسِنُ 550: الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو رَفَعَهُ قَالَ السَّفَرَجَلُ يَدْبِغُ الْمَعْدَةَ وَيَشُدُّ الْفُؤَادَ.

42867-1705-(20) الْمَحَاسِنُ 550: الْبَرْقِيُّ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَطَهَّرٍ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: السَّفَرَجَلُ يَفْرِجُ (2) الْمَعْدَةَ وَيَشُدُّ الْفُؤَادَ وَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا أَكَلَ السَّفَرَجَلُ.

42868-1706-(21) الْمَحَاسِنُ 550: الْبَرْقِيُّ عَنِ السَّيَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالسَّفَرَجَلِ فَكُلُوهُ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَالْمَرْوَةِ.

42869-1707-(22) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ 172: وَعَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالسَّفَرَجَلِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ.

42870-1708-(23) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ 171: وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: كُلُوا السَّفَرَجَلَ وَتَهَادَوْهُ بَيْنَكُمْ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَنْبِتُ (3) الْمَوَدَّةَ فِي الْقَلْبِ وَأَطْعَمُوهُ حَبَالَكُمْ فَإِنَّهُ يَحْسِنُ أَوْلَادَكُمْ.

42871-1709-(24) وَفِي رِوَايَةٍ: يَحْسِنُ أَخْلَاقَ أَوْلَادَكُمْ.

42872-1710-(25) طَبُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 27: قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَكَلَ السَّفَرَجَلُ يَذْهَبُ ظِلْمَةُ الْبَصَرِ.

42873-1711-(26) كَافِي 358/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ الْمَحَاسِنِ 550: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ (4) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيِّنَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: السَّفَرَجَلُ يَذْهَبُ بِهِمُ الْحَزِينَ كَمَا تَذْهَبُ الْيَدُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ.

42874-1712-(27) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ 172: عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ السَّفَرَجَلُ يَذْهَبُ بِهِمُ الْحَزِينَ.

42875-1713-(28) كَافِي 357/6: الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

مَنْ أَكَلَ سَفَرَجَلَةً عَلَى الرَّيْقِ طَابَ مَاؤُهُ وَحَسُنَ وَلَدُهُ (5). الْمَحَاسِنُ 549: الْبَرْقِيُّ عَنْ سَجَّادَةَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَ: مِثْلَهُ. مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ 172: قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ (6): مَنْ أَكَلَ السَّفَرَجَلَ (وَذَكَرَ مِثْلَهُ).

ص: 830

1- . الْخَرَّازِيُّ - ك.

2- . يَضْرَجُ - ثل.

3- . يَثْبِتُ - اك.

4- . أَصْحَابِنَا - الْمَحَاسِنُ.

5- . وَجْهَهُ - خ - مَكَارِمُ.

6- . الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ثل.

42865-1703-18) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن به بر نیروی مرد می افزاید و ضعفش را برطرف می کند.»

42866-1704-19) محمد بن عمرو با واسطه از معصوم علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به معده را دباغی و قلب را تقویت می کند.»

42867-1705-20) اسحاق بن مطهر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به معده را گشایش می دهد و قلب را تقویت می کند و خداوند هیچ پیامبری را مبعوث نکرد مگر آن که به خورد.»

42868-1706-21) سیاری با واسطه از معصوم علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به به پس آن را بخورید زیرا آن بر عقل و مردانگی می افزاید.»

42869-1707-22) در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به به زیرا آن بر عقل می افزاید.»

42870-1708-23) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «به بخورید و آن را به یکدیگر هدیه کنید زیرا آن چشم را روشن می کند و در قلب دوستی و محبت می رویاند و به زنان باردارتان بخورانید چرا که فرزندان تان را زیبا می کند.»

42871-1709-24) و در گزارشی آمده است: «اخلاق فرزندان تان را نیکو می کند.»

42872-1710-25) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خوردن به تاریکی چشم را برطرف می کند.»

42873-1711-26) سفیان بن عیینه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به، اندوه اندوهگین را برطرف می کند همان گونه که دست، عرق پیشانی را پاک می نماید.»

42874-1712-27) در کتاب مکارم الاخلاق از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «به اندوه اندوهگین را برطرف می کند.»

42875-1713-28) معلی بن محمد با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس يك به به صورت ناشتا بخورد، آبش پاک و فرزندش (یا چهره اش) زیبا می گردد.»

سجاده با واسطه از امام صادق علیه السلام و در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام این حدیث را روایت کرده اند.

42876-1714-(29) كافي 358/6: محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن علي بن سليمان بن رشيد عن مروي بن عبيد عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بعث الله عزّ وجلّ نبياً إلّا و معه رائحة السّفرجل.

42877-1715-(30) مكارم الأخلاق 172: من كتاب الجامع لأبي جعفر الأشعريّ عن الرضا(1) عليه السلام قال: ما بعث الله نبياً قطّ إلّا وفي يده سفرجلة أو بيده سفرجلة.

42878-1716-(31) وقال عليه السلام أيضاً: رائحة الأنبياء السّفرجل ورائحة الحور العين لاس ورائحة الملائكة الورد و ما بعث الله نبياً إلّا أوجد منه ريح السّفرجل.

42879-1717-(32) وفيه - وقال الصادق عليه السلام: رائحة السّفرجل رائحة الأنبياء.

42880-1718-(33) كافي 357/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد بن الحسن بن عليّ عن جميل بن درّاج المحاسن 548: البرقيّ عن بعض أصحابنا عن الحسين بن عثمان عن الحسين بن هاشم عن جميل بن درّاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل سفرجلة أنطق الله عزّ وجلّ الحكمة على لسانه أربعين صباحاً. المكارم 172: عن الصادق عليه السلام: نحوه.

42881-1719-(34) عيون الأخبار 73/2: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغداديّ قال حدّثنا عليّ بن محمد بن عيينة(2) قال قال حدّثنا دارم بن قبيصة قال حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه عليّ عن أبيه الحسين عن أبيه عليّ عليهم السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً وفي يده سفرجلة فجعل يأكل و يطعمني و يقول كُل يا عليّ فإنّها هديّة الجبّار إليّ و إليك قال فوجدت فيها كلّ لذة فقال يا عليّ من أكل السّفرجلة ثلاثة أيّام صفا ذهنه و امتلاً جوفه حلماً و علماً و وقى من كيد إبليس و جنوده. المكارم 171: قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: من أكل سفرجلاً ثلاثة أيّام (و ذكر مثله).

42882-1720-(35) مكارم الأخلاق 172: عن أنس بن مالك قال قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: كلوا السّفرجل على الرّيق. البحار 178/66: الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (و ذكر مثله).

ص: 832

1- . الصادق عليه السلام - ك.

2- . عنبة - ثل.

1714-42876-(29) مروك بن عبيد با واسطه از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «خداوند هیچ پیامبری را مبعوث نکرد مگر آن که همراهش بوی به بود.»

1715-42877-(30) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب الجامع متعلق به ابو جعفر اشعری از امام رضا عليه السلام روايت می شود که فرمود: «خداوند هرگز پیامبری را مبعوث نکرد، مگر آن که در دستش يك به بود.»

1716-42878-(31) و نیز فرمود: «بوی پیامبران بوی به است و بوی حورالعین بوی آس و مورد است و بوی فرشتگان بوی گل است و خداوند هیچ پیامبری را برنمیگيخت مگر آن که از او بوی به به مشام می رسید.»

1717-42879-(32) در همان کتاب از امام صادق عليه السلام روايت می شود که فرمود: «بوی به، بوی پیامبران است.»

1718-42880-(33) جميل بن دراج از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «هر کس يك به بخورد، خداوند عز و جل تا چهل روز زبانش را به حکمت گویا می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق نظیر این حدیث از امام صادق عليه السلام روايت می شود.

1719-42881-(34) دارم بن قبيصة از امام رضا عليه السلام از پدرش عليه السلام امام موسی بن جعفر عليه السلام روايت می کند که فرمود:

«يك روز نزد پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله رفتم. در دست آن حضرت يك به بود که شروع کرد آن را بخورد و به من بدهد و فرمود: «بخور ای علی علیه السلام! چرا که آن هدیه خداوند جبار به من و توست. پس من همه لذت ها را در آن یافتم. آنگاه پیامبر صلی الله عليه و آله فرمود: ای علی علیه السلام! هر کس به مدت سه روز به صورت ناشتا به بخورد، ذهنش صفا می یابد و درونش از بردباری و دانش پر می شود و از نیرنگ های شیطان و سپاهیانش حفظ می شود.»

در کتاب مکارم الاخلاق جمله پایانی حدیث از پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله روايت می شود.

1720-42882-(35) انس بن مالك از پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله روايت می کند که فرمود: «به را ناشتا بخورید.»

در کتاب الفردوس این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله عليه و آله روايت می شود.

42883-1721-(36) كافي 358/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 553: أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلوا الكمثرى فإنّه يجلو القلب ويسكّن أوجاع الجوف بإذن الله تعالى. الخصال 632: بالاسناد المتقدم عن عليّ عليه السلام فى حديث الأربعمئة: الكمثرى يجلو القلب ويسكّن أوجاع الجوف.

42884-1722-(37) طبّ الأئمّة عليهم السلام 135: محمد بن جعفر البرسى قال حدّثنا محمد بن يحيى (1) الأرمنى قال حدّثنا محمد بن سنان الزاهرى قال حدّثنا يونس بن ظبيان عن المفضّل بن عمر عن محمد بن اسماعيل ابن أبي زينب عن جابر الجعفى عن محمد بن عليّ الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الكمثرى فإنّه يجلو القلب.

42885-1723-(38) المكارم 175: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الكمثرى يجلو القلب ويسكّن أوجاع الجوف بإذن الله.

42886-1724-(39) مستدرک 405/16: المستغفرى فى طبّ النبىّ صلى الله عليه وآله قال قال صلى الله عليه وآله: العنّاب يذهب بالحمّى والكمثرى يحيى القلب.

42887-1725-(40) كافي 358/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الوشاء عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكمثرى يدبغ المعدة ويقوّيها هوو السّفرجل سواء وهو على الشّبع أنفع منه على الرّيق ومن أصابه طخاء (2) فليأكله يعنى على الطّعام. المكارم 175: عن الصادق عليه السلام: (مثله إلى قوله السّفرجل).

42888-1726-(41) طبّ الأئمّة عليهم السلام 135: وعن زياد بن الجهم عن الحلبيّ قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل شكّا إليه وجعا يجده فى قلبه (وغطاء عليه - ك) فقال عليه السلام كل الكمثرى.

42889-1727-(42) العيون 26/2: بالاسناد المتقدم فى باب (4) وجوب اتمام الصّلوة من أبواب فضلها وفرضها عن داود بن سليمان عن الرّضا عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أسرى بى إلى السّماء أخذ جبرئيل عليه السلام بيدي وأقعدنى على درنوك (3) من درانيك الجنّة ثمّ ناولنى سفرجلة

ص: 834

1- . محمد بن عيسى الأرمنى - ك.

2- . الطّخاء - خ - الطّخاء: الكرب على القلب.

3- . الدّرُنوك: ضرب من ثياب أو البسط - اللّسان.

42883-1721-(36) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گلابی بخورید چرا که آن قلب را پاک و نورانی می کند و دردهای باطن را با اذن خداوند تسکین می دهد.»

در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در بخشی از حدیث چهارصدگانه فرمود: «گلابی قلب را پاک و نورانی می کند و دردهای باطن را تسکین می بخشد.»

42884-1722-(37) جابر جعفی از امام باقر علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «گلابی بخورید چرا که آن قلب را پاک و نورانی می کند.»

42885-1723-(38) در کتاب مکارم الاخلاق از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «گلابی قلب را پاک و نورانی می کند و با اجازه خداوند دردهای درون را تسکین می بخشد.»

42886-1724-(39) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «عَنَابِ تَب را برطرف می کند و گلابی قلب را زنده می نماید.»

42887-1725-(40) و ثَاء با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گلابی معده را دباغی و تقویت می کند و آن همانند به است و آن در حال سیری سودمندتر از حال گرسنگی است و هر کس قلبش را اندوه فرا گیرد، پس باید آن را بخورد.» یعنی بر روی غذا.

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث تا «همانند به است» از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

42888-1726-(41) حلبی گوید: «امام صادق علیه السلام به شخصی که از درد قلب (و وجود پرده ای بر روی آن) شکایت کرد فرمود: گلابی بخور.»

42889-1727-(42) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «وقتی شبانه مرا در آسمان به گردش در آوردند جبرئیل دست مرا گرفت و مرا به روی فرشی از فرش های بهشت نشاند، سپس يك به (از بهشت) به من داد. پس من آن را می بوسیدم که ناگهان شکافته شد و دختر حوریه ای از آن بیرون آمد که زیباتر از آن ندیده بودم. آنگاه گفت: سلام بر تو ای محمد! گفتم: تو کیستی؟

(منها - صحيفة الرضا) فأنا أقبلها (1) اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم أر أحسن منها فقالت السلام عليك يا محمد فقلت من أنت فقالت (أنا - العيون) الراضية المرضية خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف أسفلى من مسك ووسطى من كافور وأعلى من عنبر (و - خ) عجتى من ماء الحيوان و(1) قال لى الجبار كوني فكنت خلقتي لأخيك و ابن عمك على بن أبي طالب عليه السلام.

صحيفة الرضا عليه السلام 96: باسناده قال قال رسوله الله صلى الله عليه وآله: (و ذكر مثله).

1728-42890-(43) البحار 178/66: الدر المنثور عن على بن أبي طلحة قال: أول شيء أكله آدم حين أهبط إلى الأرض الكمثرى والله لما أراد أن يتغوط أخذه من ذلك كما تأخذ المرأة عند الولادة فذهب شرقاً وغرباً لا يدرى كيف يصنع حتى نزل اليه جبرائيل فألقى له فألقى آدم فخرج ذلك منه فلمّا وجد ريحه مكث يبكي سبعين سنة.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية طلحة بن زيد (51) من باب (34) استحباب الحجامة من أبواب الحمام ج 21 قوله عليه السلام: فعليك بأكل السفرجل الحلو مع حبّه فإنّه يقوّى الصّدّ عف و يطيب المعدة و يزكّي المعدة. وفي بعض أحاديث باب (8) ماورد في أكل الحامل السفرجل من أبواب أحكام الأولاد (ج 26) مايناسب الباب.

(119) باب ماورد في فوائد التين

1729-42891-(2) كافي 358/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر المحاسن 554: البرقي عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: التين يذهب بالبخر (3) ويشدّ (الفم و كا) العظم وينبت الشعر و يذهب بالداء و لا يحتاج (4) معه إلى دواء وقال عليه السلام: التين أشبه شيء بنبات الجنة (وهو يذهب بالبخر - المحاسن). كافي 358/6:

ورواه سهل بن زياد عن أحمد بن الأشعث (5) عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر أيضاً: مثله.

المكارم 173: عن الرضا عليه السلام (نحوه إلى قوله: إلى دواء) و اسقط قوله (وينبت الشعر).

ص: 836

1- . ثم - الصحيفة.

2- . فبينما كنت ألقبها - صحيفة الرضا - ألقبها - خ ل عيون.

3- . البخر: الرائحة النتنة.

4- . حتى لا يحتاج - المحاسن.

5- . محمد بن الأشعث - خ.

وی گفت: من راضیه مرضیه هستم، خداوند جبار مرا از سه صنف آفرید، پایینم را از مشک، وسطم را کافور و بالایم را از عنبر آفرید و مرا با آب زندگی در آمیخت و فرمود: وجود پیدا کن. پس من به وجود آمدم.

مرا برای برادر و عمو زاده ات علی بن ابی طالب آفرید.»

در صحیفه الرضا علیه السلام نیز این حدیث از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت می شود.

42890-1728-(43) علی بن ابی طلحه گوید: «نخستین چیزی که آدم علیه السلام پس از هبوط به زمین خورد گلابی بود و وقتی که خواست مدفوع کند، حالتی شبیه به حالت زن هنگام زایمان به وی دست داد، پس به طرف شرق و غرب رفت و نمی دانست چه کند تا این که جبرئیل بر وی فرود آمد و آن را نشانند پس آدم نشست و مدفوع از وی خارج شد. وقتی که بوی آن را احساس کرد هفتاد سال گریست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت پنجاه و یکم از باب سی و چهارم از باب های حمام فرموده امام علیه السلام که: «بر تو باد به خوردن به شیرین با دانه اش چرا که به ناتوان توان می بخشد و معده را پاک و خوشبو می نماید.»

و در برخی از روایات باب هشتم از باب های احکام اولاد مناسب با این بحث هست.

باب 119 فایده های انجیر

42891-1729-(1) احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «انجیر بوی بد را برطرف می کند (و دهان) و استخوان را محکم می کند و مورا می رویاند و درد را برطرف می کند و با آن نیازی به دارو نیست.

و فرمود: انجیر شبیه ترین چیز به گیاهان بهشت است. (و آن بوی بد را برطرف می کند.)»

در کتاب مکارم الاخلاق بخش اول حدیث - بدون جمله و مورا می رویاند - از امام رضا علیه السلام روایت شده است.

ص: 837

1730-42892-(1) طَبَّ الأئمة عليهم السلام 137: أحمد بن محمد بن عبد الله التيسابوري قال حدَّثنا محمد بن عرفة قال: كنت بخراسان أيام الرضا عليه السلام والمأمون فقلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله ما تقول في أكل التين قال هو جيد للقولنج (2) فكلوه.

1731-42893-(3) وفيه 137: وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال امير المؤمنين صلوات الله عليكم بأكل التين فإنه نافع للقولنج وأقلوا من أكل السمك فإن لحمه يذبل (2) البدن ويكثر البلغم ويغلظ النفس.

1732-42894-(4) وفيه 137: وعن امير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أكل التين تلين السدد وهو نافع لرياح القولنج فأكثرُوا منه بالنهار واكلوه بالليل ولا تكثرُوا منه.

1733-42895-(5) طَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وآله 27: وقال صلى الله عليه وآله: أكل التين أمان من القولنج.

1734-42896-(6) وفيه 28: كل التين ينفع (3) البواسير والتقرس (4).

1735-42897-(7) مكارم الأخلاق 174: عن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا التين الرطب واليابس فإنه يزيد في الجماع ويقطع البواسير وينفع من التقرس والابردة.

1736-42898-(8) مكارم الأخلاق 173: عن أبي ذرٍّ رحمه الله قال: أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله طبق عليه تين فقال لأصحابه كلوا فلو قلت فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذه لأنّها فاكهة بلا عجم (5) فكلوها فإنّها تقطع البواسير وتنفع من التقرس. البحار 186/66: الفرووس عن أبي ذرٍّ مثله وفيه: فإنّ فاكهة الجنة بلا عجم فكلوها فإنّها تقطع البواسير.

1737-42899-(9) مكارم الأخلاق 173: وفي الحديث: من أراد أن يرقّ قلبه فليدمن من أكل البلس وهو التين. مستدرک 403/16: ورواه القطب الراوندي في لبّ اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله: مثله.

البحار 187/66: الفردوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أحبّ أن يرقّ قلبه فليدمن أكل البلس يعنى التين.

ص: 838

1- . اى يهزله ويضعفه.

2- . القولنج: مرض معوى مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح - القاموس، ج 1، ص 211.

3- . يقطع - ك.

4- . التقرس: ورم يحدث في مفاصل القدم وفي إبهامها.

5- . العجم: النوى - كل ما كان في جوف مأكول - والتين ليس في جوفه شيء.

42892-1730-(2) محمد بن عرفة گوید: «من در دوران امام رضا علیه السلام و مأمون در خراسان بودم و به امام رضا علیه السلام گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! درباره خوردن انجیر چه می فرمایید؟ امام علیه السلام فرمود: آن برای قولنج خوب است. پس آن را بخورید.»

42893-1731-(3) در کتاب طب الاثمه از امام باقر علیه السلام روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «بر شما باد به خوردن انجیر چرا که آن برای قولنج سودمند است و از خوردن ماهی بکاهید زیرا بدن را لاغر و ضعیف، بلغم را زیاد و نفس را خشن می کند.»

42894-1732-(4) در همان کتاب از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «خوردن انجیر، روده و معده بسته را نرم می کند و آن برای بادهای قولنج سودمند است پس در روز از آن زیاد بخورید و در شب بخورید ولی زیاده روی نکنید.»

42895-1733-(5) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خوردن انجیر ایمنی از قولنج است.»

42896-1734-(6) و فرمود: «انجیر بخور که برای بواسیر و نقرس سودمند است.»

42897-1735-(7) در کتاب مکارم الاخلاق از کعب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «انجیر و خرمای خشک را بخورید چرا که بر نیروی آمیزش می افزاید و بواسیر را برطرف می کند و برای نقرس و ضعف سودمند است.»

42898-1736-(8) ابوذر گوید: «یک طبق انجیر برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هدیه آورده شد. آن حضرت به یارانش فرمود: بخورید چرا که اگر گفته ام که میوه ای از بهشت آمده است حتماً این را گفته ام زیرا میوه ای بدون هسته است. پس آن را بخورید همانا آن بواسیر را ریشه کن می کند و برای نقرس سودمند است.»

در گزارش دیگری آمده است: «... زیرا میوه بهشت بدون هسته است پس آن را بخورید که بواسیر را ریشه کن می کند.»

42899-1737-(9) در کتاب مکارم الاخلاق آمده: «در حدیث آمده است: هر کس می خواهد نازک دل شود باید بر خوردن انجیر مداومت کند.»

قطب راوندی در کتاب لب اللباب و در کتاب الفردوس از ابن عباس این حدیث را با اندکی تفاوت از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند.

42900-1738-(10) مستدرک 404/16: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: وأكل التين يقمل (1) منه الجسد إذا أدمن عليه.

42901-1739-(11) البحار 187/66: الفردوس وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كلوا التين فإنّ لى كلّ ناحية منه بسم الله القوى .

42902-1740-(12) المحاسن 553: البرقي عن بعض أصحابنا عن رجل سمّاه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس اجتمع الناس الى حزقيل النبي عليه السلام فشكوا ذلك اليه فقال لعلّي أناجى ربّي اللّيلة فلمّا جنّه اللّيل ناجى ربّه فأوحى الله اليه انّي قد كفيتكمهم و كانوا قد مضوا فأوحى الله الى ملك الهواء أن أمسك عليهم أنفاسهم فماتوا كلّهم و أصبح حزقيل النبي عليه السلام و أخبر قومه بذلك فخرجوا فوجدوهم قد ماتوا و دخل حزقيل النبي عليه السلام العجب فقال فى نفسه ما فضل سليمان بن داود النبي علىّ و قد أعطيت مثل هذا قال فخرجت قرحة على كبده فاذا فخشع لله و تذلل و قعد على الرماد فأوحى الله اليه أن خذ لبن التين فحكّه على صدرك من خارج ففعل فسكن عند ذلك.

(120) باب ماورد فى خواص الإخص و المشمش

42903-1741-(1) كافى 359/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي قال: دخلت على أبي الحسن الأول عليه السلام و بين يديه تور ماء فيه إخص أسود فى إبانة فقال أنّه هاجت بى حرارة و إنّ الإخص الطرى يطفئ الحرارة و يسكن الصّفراء و إنّ اليابس منه يسكن الدّم و يسئل الداء الدوى . المكارم 175: عن زياد القندي قال: دخلت على الرضا عليه السلام و بين يده تور (و ذكر نحوه و زاد) و هو للداء دواء بإذن الله عزّ و جلّ .

ص: 840

42900-1738-(10) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا عليه السلام آمده است: «و خوردن انجیر بدن را فربه و نیرومند می کند، در صورتی که بر آن مداومت شود.»

42901-1739-(11) ابن عباس از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «انجیر بخورید زیرا بر هر قسمت آن نوشته شده است به نام خداوند نیرومند.»

42902-1740-(12) ابو حمزه ثمالی از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وقتی پادشاه قبطیان برای خراب کردن بیت المقدس حرکت کرد، مردم اطراف حزقیل پیامبر جمع شدند و به وی شکایت کردند.

حزقیل گفت: باشد تا امشب من با پروردگارم مناجات کنم. پس وقتی که تاریکی شب او را فرا گرفت، با پروردگارش مناجات کرد. آنگاه خداوند به وی وحی فرستاد: به تحقیق من برای آنان کافی هستم.

در حالی که آن ها حرکت کرده بودند. پس خداوند به فرشته هوا وحی فرستاد تا نفس های شان را در سینه هایشان حبس کند. از این رو همه آنان مُردند. هنگام صبح حزقیل این خبر را به قومش داد.

آنگاه قوم حزقیل بیرون آمدند و آنان را مرده یافتند و این حادثه سبب خودبینی حزقیل پیامبر شد و با خود گفت: سلیمان بن داود پیامبر بر من چه برتری دارد و حال آن که چنین چیزی به من عنایت شده است.

آنگاه کبدش زخمی در آورد و سبب آزار وی گردید. از این رو در پیشگاه خداوند خاشع و ذلیل گردید و بر روی خاکستر نشست. آنگاه خداوند به وی وحی فرستاد که شیره انجیر را بگیر و آن را از بیرون بر روی سینه ات بمال. وی این کار را کرد و دردش آرام شد.»

باب 120 فایده های زرد آلو و آلو

42903-1741-(1) زیاد قندی گوید: «نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام رفتم. در برابر امام علیه السلام در يك ظرف پر از آب آلودی سیاه نوبر بود. امام علیه السلام فرمود: حرارت من بالا رفت و آلودی تازه حرارت را فرو می نشاند و صفرا را آرام می کند و آلودی خشك خون را تسکین می دهد و بیماری کهنه را ریشه کن می کند.»

در گزارش دیگری زیاد قندی گوید: «نزد امام رضا علیه السلام رفتم...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است و در ادامه می افزاید: و آن با اجازه خداوند داروی درد است.»

الوسائل 171/25: وروى الحسين بن بسطام وأخوه في طب الأئمة عليهم السلام أحاديث كثيرة في هذا المعنى وفي المعاني السابقة و
الآتية.

1742-42904-(1) طب الأئمة عليهم السلام 136: إبراهيم بن عبد الحميد الأنصاري قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا خالد بن
نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: شكا رجل إلى أبي جعفر مراراً حاجت به حتى كاد
أن تحرن (2) فقال له سكّنه بالإجاص.

1743-42905-(3) وفيه 136: وعن الأرزق بن سليمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإجاص فقال نافع للمرار و يلين
المفاصل فلا تكثر منه فيعقبك رياحاً في مفاصلك.

1744-42906-(4) وفيه 136: وعنه عليه السلام: أنه قال الإجاص على الرّيق يسكّن المرار ألا أنّه يهيج الرّياح.

1745-42907-(5) وفيه 136: وعنهم عليهم السلام: عليكم بالإجاص العتيق فإنّ العتيق قد بقي نفعه و ذهب ضرره كلوه مقشّراً فإنّه
نافع لكلّ مرار و حرارة و وهج يهيج منها (2).

1746-42908-(6) العلل 573: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن
محمد بن زياد القطان قال حدثني أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن
عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ نبياً من أنبياء الله بعثه الله تعالى إلى قومه فبقى فيهم
أربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد في كنيسة فأتبعهم ذلك النبي فقال لهم آمنوا بالله قالوا له ان كنت نبياً فادع لنا الله أن يجيئنا بطعام
على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا الله تعالى عليها فاخضرت و أینعت و جاءت بالمشمش (3) حملاً فأكلوا فكلّ
من أكل و نوى أن يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه حلواً و من نوى أنّه (4) لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه
مراً.

ص: 842

1- . الرّياح - ك.

2- . يجنّ - ك.

3- . المشمش ضرب من الفاكهة يوكل يعنى الزردالو و اهل الشام يسمّون الإجاص مشمساً - اللسان.

4- . ان - ظ.

در کتاب وسائل الشیعه آمده است: «حسین بن بسطام و برادرش در کتاب طب الائمه در این باره و درباره مباحث پیشین احادیث بسیاری آورده اند.»

42904-1742-(2) جابر بن یزید جعفی گوید: «مردی نزد امام باقر علیه السلام از جوشش صفراء شکایت کرد به طوری که نزدیک است دیوانه شود. (1) امام علیه السلام فرمود: آن را با آلو تسکین ببخش.»

42905-1743-(3) ازرق بن سلیمان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره آلو سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: برای صفرا مفید است و مفاصل را نرم می کند ولی در آن زیاده روی نکن چرا که سبب ایجاد باد در مفاصلت می شود.»

42906-1744-(4) در کتاب طب الائمه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «آلو به صورت ناشتا صفرا را تسکین می دهد ولی بادهای را بر می انگیزد.»

42907-1745-(5) در همان کتاب از معصومان علیهم السلام روایت می شود که فرمودند: «بر شما باد به آلوی کهنه چرا که کهنه آن سودش باقی است و زیانش برطرف گردیده است، آن را پوست کنده بخورید چرا که برای هر صفرا و حرارت و آنچه از آن ها تولید می شود، سودمند است.»

42908-1746-(6) عمر بن علی علیه السلام از پدرش امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خداوند پیامبری را به سوی قومش فرستاد. وی چهل سال در میان آنان بود ولی به او ایمان نیاوردند تا این که در یکی از روزهای عید به کنیسه رفتند. آن پیامبر نیز به دنبال آنان رفت و به آن ها گفت: به خداوند ایمان بیاورید!

آن ها گفتند: اگر تو پیامبری از خداوند برای ما غذایی به رنگ لباس های مان درخواست کن! و لباس آن ها به رنگ زرد بود.

پس آن پیامبر چوب خشکی آورد و برای آن در پیشگاه خداوند دعا کرد. آنگاه آن سبز گردید و زرد آلوی رسیده بار داد و آن ها از آن خوردند. پس هر کس با قصد مسلمان شدن به دست آن پیامبر از آن خورد مغز هسته ای که در دهانش بود شیرین شد و هر کس با قصد تسلیم نشدن خورد مغز هسته ای که در دهانش بود تلخ گردید.»

ص: 843

(121) باب أن أكل الأترج بعد الطعام أجود و أكل الخبز اليابس يهضم الأترج

42909-1747- (1) كافي 359/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن عبد الله بن إبراهيم الجعفرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بأى شىء يأمركم أطباؤكم فى الأترج فقلت يأمرؤنا أن نأكله قبل الطعام فقال إئتى آمركم به بعد الطعام. المحاسن 555: البرقى عن بكر بن صالح عن الجعفرى عن أبي الحسن عليه السلام نحوه. وعنه عن الحسين بن منذر و بكر بن صالح عن الجعفرى عن أبي الحسن عليه السلام: نحوه.

42910-1748- (2) كافي 360/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنهم يزعمون أن الأترج على الرقيق أجود ما يكون فقال أبو عبد الله عليه السلام إن كان قبل الطعام خير فهو بعد الطعام خير و خير و أجود. المحاسن 555: البرقى عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني: نحوه.

42911-1749- (3) طب الأئمة عليهم السلام 135: أبو غياث عبد الله بن بسطام قال حدثنا عبد الله بن إبراهيم عن محمد بن الجهم عن إبراهيم بن الحسن الجعفرى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لأصحابه:

أخبرونى بأى شىء يأمركم به أطباؤكم فى الأترج قال يابن رسول الله يأمرؤنا به قبل الطعام قال ما من شىء أردأ منه قبل الطعام و ما من شىء أنفع منه بعد الطعام فعليكم بالمربى منه فإن له رائحة فى الجوف كرائحة المسك و قال فى رواية أخرى إن كان قبل الطعام خير و بعد الطعام خير و أخير ثم قال هو يؤذى قبل الطعام و ينفع بعد الطعام و إن الجبن (1) اليابس يهضم الأترج.

42912-1750- (4) كافي 360/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 555: أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلوا الأترج بعد الطعام فإن آل محمد صلى الله عليه و آله يفعلون ذلك.

ص: 844

1747-42909-(1) عبدالله بن ابراهیم جعفری گوید: «امام صادق علیه السلام فرمود: درباره ترنج (بالنگ) پزشکان تان چه دستوری می دهند؟»

گفتم: به ما دستور می دهند که پیش از غذا بخوریم!

امام علیه السلام فرمود: من آن را پس از غذا به شما دستور می دهم.»

در گزارش دیگری جعفری این حدیث را از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند.

1748-42910-(2) ابراهیم بن عمر یمانی گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: آنان می پندارند که خوردن ترنج (بالنگ) به صورت ناشتا بهترین زمان آن است.

امام علیه السلام فرمود: اگر پیش از غذا خوب است، بعد از غذا خوب و خوب و بهتر است.»

1749-42911-(3) ابراهیم بن حسن جعفری گوید: «امام صادق علیه السلام به یارانش فرمود: به من بگویید که پزشکان تان درباره ترنج (بالنگ) چه دستوری به شما می دهند؟»

گفت: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! آن را پیش از غذا دستور می دهند!

گفت: پیش از غذا چیزی بدتر از آن نیست و پس از غذا چیزی بهتر از آن نیست. پس بر شما باد به مربای آن چرا که در درون بدن بویی همانند بوی مشک دارد.»

و در حدیث دیگری آمده است: «اگر آن پیش از غذا خوب است، پس از غذا خوب و خوب تر است.

سپس فرمود: آن پیش از غذا زیان آور و پس از غذا سودمند است و پنیر خشك (1) ترنج را هضم می کند.»

1750-42912-(4) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ترنج (بالنگ) را پس از غذا بخورید زیرا آل محمد صلی الله علیه و آله این گونه رفتار می کنند.»

ص: 845

42913-1751-(1) غرر الحكم 574: كلوا الأترج قبل الطعام وبعده فال محمد (2) يفعلون ذلك. الخصال 632: في الحديث الأربعمائة عن علي عليه السلام: مثله.

42914-1752-(3) دعوات الزاوندی 159: وروى (4): كل الفاكهة في إقبال دولتها وأفضلها الرمان والأترج ومن الرياحين الورد و البنفسج ومن البقول الهندباء (5) والخس .

42915-1753-(7) طب النبي صلى الله عليه وآله 27: وقال صلى الله عليه وآله: عليكم بالأترج فإنه ينير (6) الفؤاد ويزيد في الدماغ.

42916-1754-(8) كافي 359/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي ابن الحكم والوشاء جميعاً عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير قال: كان عندى ضيف فتشهى أترجا بعسل فأطعمته وأكلت معه ثم مضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام وإذا المائدة بين يديه فقال لى ادن فكل فقلت إني أكلت قبل أن آتيك أترجا بعسل وأنا أجد ثقله لأننى أكثرته منه فقال يا غلام إنطلق إلى الجارية فقل لها ابعثي إلينا بحرف (5) رغيف يابس من الذى تجففه فى التتور فأتى به فقال لى كل من هذا الخبز اليابس فإنه يهضم الأترج فأكلته ثم قمت فكأنى لم أكل شيئاً.

المحاسن 555: البرقي عن محمد بن عيسى عن أبي بصير: نحوه.

42917-1755-(9) كافي 360/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الخبز اليابس يهضم الأترج.

42918-1756-(10) أمالى ابن الشيخ 369: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبل قال حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي رضى الله عنه قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد عن محمد بن علي عليهم السلام قال: ان الأترج لثقل فإذا أكل فإن الخبز (6) اليابس يهضمه من المعدة.

ص: 846

1- . الحرف فى الاصل الطرف و الجانب و يطلق على قطعة من الشىء.

2- . فان آل محمد - خصال.

3- . الجبن - خ.

4- . عن النبي صلى الله عليه وآله - ك.

5- . الهندباء: بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر يمد و يقصر بقله معروفة نافعة للمعدة والكبد و الطحال أكلاً و للسعة عقرب ضماداً - و الخس : بقل معروف - مجمع.

6- . يسر - ك.

42913-1751-5) در کتاب غرر الحکم و درر الکلم از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ترنج (بالنگ) را پیش از غذا و پس از غذا بخورید (زیرا) آل محمد صلی الله علیه و آله این گونه عمل می کنند.»

در کتاب الخصال در حدیث چهارصدگانه نیز این حدیث را آورده است.

42914-1752-6) در کتاب دعوات راوندی (از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله) روایت می شود که فرمود: «میوه را در فصل و دوران خودش بخورید و برترین آن ها انار، ترنج و بالنگ است و برترین گل، گل سرخ و بنفشه و برترین سبزی کاسنی و کاهو است.»

42915-1753-7) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به ترنج (بالنگ) چرا که آن دل را نورانی (یا شادمان) می کند و بر نیروی تفکر می افزاید.»

42916-1754-8) ابو بصیر گوید: «مهمانی داشتم که ترنج (بالنگ) و عسل را دوست می داشت، پس برایش فراهم کردم و خود من نیز با وی خوردم. سپس نزد امام صادق علیه السلام رفتم. وقتی رسیدم، غذا در برابر امام علیه السلام بود و فرمود: نزدیک بیا و بخور.

گفتم: من پیش از آمدن ترنج (بالنگ) با عسل خوردم و به دلیل زیاده روی در آن اکنون احساس سنگینی می کنم.

امام علیه السلام با شنیدن این سخن فرمود: ای غلام! نزد کنیز برو و به وی بگو: تکه ای نان خشکه تنوری برای ما بفرستد. وقتی غلام نان را آورد. امام علیه السلام به من فرمود: از این نان خشکه بخور زیرا آن ترنج (بالنگ) را هضم می کند.

پس من آن را خوردم و آنگاه به پا خاستم در حالی که گویا هیچ چیز نخورده بودم.»

42917-1755-9) احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نان خشکه ترنج (بالنگ) را هضم می کند.»

42918-1756-10) ابو الحسن علی بن علی بن رزین برادر دعبل بن علی خزاعی از امام رضا علیه السلام از پدرش امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش امام صادق علیه السلام از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ترنج (بالنگ) سنگین است، پس وقتی خورده می شود، تنها نان خشکه آن را در معده هضم می کند.»

(122) باب ماورد في أكل الموز

42920-1758-(1) كافي 360/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان المحاسن 554: البرقي عن أبيه عن صفوان عن أبي اسامة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقرب إلي موزاً فأكلته (1).

42921-1759-(1) كافي 360/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 555: أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير (2) عن يحيى بن موسى الصنعاني قال: دخلت على أبي الحسن الرضا (2) عليه السلام بمنى و أبو جعفر (الثاني - كا) عليه السلام على فخذه و هو يقشّر (له - كا) موزاً و يطعمه.

42922-1760-(3) كافي 360/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن يحيى الصنعاني قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام و هو بمكة و هو يقشّر موزاً و يطعمه أبا جعفر فقلت له جعلت فداك هذا المولود المبارك قال نعم يا يحيى هذا المولود الذي لم يولد في الإسلام مثله مولود أعظم بركة على شيعتنا منه.

42923-1761-(4) المحاسن 554: البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم عن أبي خديجة قال: دخلت أنا و الفضل على أبي خالد الكعبي صاحب الشامة فأتى بموز و رطب فقال كلوا من هذا فإنه طيب.

(123) باب ماورد في خواص البطيخ و أكله مع الرطب و السكر

42924-1762-(3) كافي 361/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يأكل البطيخ بالتمر. المحاسن 557: البرقي عن النوفلي عن الشعيري عن جعفر بن محمد عليهما السلام: مثله.

ص: 848

1- . محمد بن عمرو - المحاسن.

2- . أبي الحسن الثاني - المحاسن.

3- . فأكلنا معه - المحاسن.

42919-1757-11) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا عليه السلام آمده است: «و خوردن ترنج (بالنگ) در شب چشم را دگرگون می کند و سبب لوچی می شود.»

باب 122 جواز خوردن موز

42920-1758-1) ابو اسامه گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم. امام علیه السلام برایم موز آورد و من آن را خوردم (یا ما با امام علیه السلام خوردیم).»

42921-1759-2) یحیی بن موسی صنعانی گوید: «در منا نزد امام رضا علیه السلام رفتم. آن حضرت امام جواد علیه السلام را بر روی زانویش نشاند و برایش موز پوست می کند و به او می داد.»

42922-1760-3) یحیی صنعانی گوید: «در مکه نزد امام رضا علیه السلام رفتم. وی موز پوست می کند و به امام جواد علیه السلام می داد.

گفتم: فدایت شوم! آیا این همان مولود مبارك است.

امام علیه السلام فرمود: آری ای یحیی! این مولودی است که در اسلام همانندش مولودی پر برکت تر برای شیعیان ما متولد نشده است.»

42923-1761-4) ابو خدیجه گوید: «من و فضل نزد ابو خالد کعبی - صاحب الشامه - رفتم. وی موز و رطب آورد و گفت: از این بخورید زیرا خوشمزه و لذیذ است.»

باب 123 خواص خربزه

42924-1762-1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خربزه را با خرما می خورد.»

شعیری نیز این حدیث را روایت کرده است.

ص: 849

42925-1763-(2) الجعفریات 161: باسناده عن علی ابن أبی طالب علیه السلام قال: كان (صلی الله علیه وآله) يأكل البطیخ بالرطب.

42926-1764-(3) کافی 361/6: محمد بن یحیی عن المحاسن 557: أحمد ابن محمد عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله علیه السلام قال: كان رسول الله صلی الله علیه وآله يأكل الرطب بالخربز.

المحاسن 557: وفي حديث آخر: يحب الرطب بالخربز.

42927-1765-(4) کافی 361/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمد الأشعريّ المحاسن 556: البرقيّ عن جعفر بن محمد الأشعريّ عن ابن القدّاح عن أبی عبد الله علیه السلام قال: كان النّبيّ صلی الله علیه وآله يعجبه الرطب بالخربز.

42928-1766-(5) صحيفة الرضا علیه السلام 250: وبأسناده قال: إنّ النّبيّ صلی الله علیه وآله أتى ببطيخ ورطب فأكل منهما وقال هذا الأطيبان. عيون الأخبار 42/2: بالاسناد المتقدّم في باب (4) وجوب إتمام الصّلمة من أبواب فضل الصّلمة وفرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن عليّ علیه السلام قال: إنّ النّبيّ صلی الله علیه وآله وذكر مثله.

42929-1767-(6) الخصال 443: حدّثنا أبی رضی الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبی عبد الله البرقيّ عن أبيه محمد بن خالد عن ابن أبی عمير عمّن ذكره عن أبی عبد الله علیه السلام قال: كلوا البطیخ فإنّ فيه عشر خصال مجتمعة هو شحمة الأرض لا داء فيه ولا غائلة وهو طعام وهو شراب وهو فاكهة وهو ريحان وهو أشنان وهو آدم ويزيد في الباه ويغسل المثانة ويدّر البول. و حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رضی الله عنه قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن عليّ ابن أبی حمزة عن يحيى بن إسحاق عن أبی عبد الله علیه السلام:

مثله. المكارم 185: عن الروضة [وفي رواية] عن الصادق علیه السلام قال: كلوا البطیخ وذكر مثله وزاد في آخره وفي حديث آخر يذيب الحصى في المثانة.

42930-1768-(7) الخصال 443: وفي حديث آخر: ويذيب الحصى في المثانة وكان رسول الله صلی الله علیه وآله يأكل البطیخ بالرطب.

42931-1769-(8) وفيه 443: وفي خبر آخر: كان عليه السلام يأكل الخربز بالسّكر.

42925-1763-2) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله خربزه را با رطب می خورد.»

42926-1764-3) ابن فضال با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله خرما را با خربزه می خورد.»

و در حدیث دیگری آمده است: «رطب و خربزه را دوست می داشت.»

42927-1765-4) ابن قدام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «رطب با خربزه پیامبراکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

42928-1766-5) در صحیفه الرضا روایت می شود که فرمود: «برای پیامبراکرم صلی الله علیه و آله خربزه و خرما آورده شد.

وی از آن ها خورد و فرمود: این دو خوشمزه و لذیذند.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام این حدیث را روایت می کند.

42929-1767-6) ابن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خربزه بخورید چرا که در آن ده ویژگی با هم وجود دارد. آن پوست زمین است بدون آن که سبب دردی شود یا زیان آور باشد و آن نوشیدنی است و آن میوه است و آن روزی است و آن شوینده است و آن خورش است و بر نیروی آمیزش می افزاید و مثانه را می شوید و ادرار را سرازیر می کند.»

این حدیث از طریق یحیی بن اسحاق نیز روایت شده است و در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب الروضه این حدیث روایت می شود و در پایان حدیث می افزاید: «و سنگ مثانه را ذوب می کند.»

42930-1768-7) در کتاب الخصال گوید: «در حدیث دیگری آمده است: سنگ های مثانه را ذوب می کند و پیامبراکرم صلی الله علیه و آله خربزه را با رطب می خورد.»

42931-1769-8) و در همان کتاب گوید: «و در حدیث دیگری آمده است: پیامبراکرم صلی الله علیه و آله خربزه و شکر می خورد.»

42932-1770-(9) كافي 361/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 557: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى (اليقطينيّ - المحاسن) عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست (الواسطيّ - المحاسن) عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: أكل النَّبِيّ (1) صلى الله عليه وآله البطيخ بالسكر و أكل (عليه السلام) البطيخ بالرّطب.

42933-1771-(10) المكارم 29: عن أنس (في حديث): كان صلى الله عليه وآله يأكل الفاكهة الرطبة و كان أحبّها اليه البطيخ و العنب و كان يأكل البطيخ بالخبز و ربّما أكل بالسكر و كان صلى الله عليه وآله ربما أكل البطيخ بالرّطب و يستعين باليدين جميعاً.

42934-1772-(11) المحاسن 557: البرقيّ عن عليّ بن الحكم عن أبي يحيى عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الخبز بالسكر. مستدرک 409/16: الحسن بن فضل الطّبرسيّ في المكارم عن عليّ بن الحكم: مثله سنداً و متناً.

42935-1773-(12) صحيفة الرضا عليه السلام 250: باسناده قال: كان عليّ ابن أبي طالب عليه السلام يأكل البطيخ بالسكر.

42936-1774-(13) طبّ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله و آله 29: و كان صلى الله عليه وآله يأكل القثاء بالملح و يأكل البطيخ بالخبز (2) و يأكل الفاكهة الرّطبة و ربّما أكل البطيخ باليدين جميعاً.

42937-1775-(14) مكارم الأخلاق 185: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: البطيخ شحمة الأرض لا داء و لا غائلة فيه.

42938-1776-(15) مكارم الأخلاق 185: وقال امير المؤمنين عليه السلام: فيه عشر خصال طعام و شراب و فاكهة و ريحان و آدم (3) و حلواء و أشنان و خطميّ و بقل (4) و دواء.

42939-1777-(16) طبّ النَّبِيّ صلى الله عليه وآله و آله 27: عن ابن عبّاس أنّه قال صلى الله عليه وآله: عليكم بالبطيخ فإنّ فيه عشر خصال هو طعام و شراب و أشنان و ريحان (و - خ) يغسل المثانة و يغسل البطن و يكثر ماء الظّهر و يزيد في الجماع و يقطع البرودة و ينقيّ البشرة. البحار 195/66: الفردوس عن ابن عبّاس عن النَّبِيّ صلى الله عليه وآله: نحوه.

ص: 852

1- . رسول الله صلى الله عليه وآله - المحاسن.

2- . بالجبن خ و الظاهر أنّ هذا سهو.

3- . إدام - ك.

4- . ثقل - ك.

42932-1770-(9) ابراهیم بن عبد الحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خربزه را با شکر خورد.»

و امام موسی بن جعفر علیه السلام خربزه را با رطب خورد.»

42933-1771-(10) انس بن مالک گوید: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله میوه های آب دار می خورد و محبوب ترین آن ها نزد وی خربزه و انگور بود و خربزه را با نان و گاهی با شکر و گاهی با خرما می خورد و در خوردن آن از هر دو دست کمک می گرفت.»

42934-1772-(11) ابو یحیی از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خربزه را با شکر می خورد.»

42935-1773-(12) در صحیفه الرضا آمده است: «علی علیه السلام خربزه را با شکر می خورد.»

42936-1774-(13) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله آمده است: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خیار را با نمک و خربزه را با نان می خورد و میوه تر می خورد و گاهی خربزه را با هر دو دست می خورد.»

42937-1775-(14) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «خربزه پوست زمین است، نه دردی در آن است و نه زیانی.»

42938-1776-(15) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «در خربزه ده ویژگی است: غذا، نوشیدنی، میوه، روزی، خورش، شیرینی، شوینده، خطمی، سبزی (نقل) و داروست.»

42939-1777-(16) ابن عباس روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به خربزه چرا که در آن ده ویژگی است. آن غذا است، نوشیدنی است، شوینده است، روزی است، مثانه و داخل بدن را شستشو می دهد، آب کمر را زیاد می کند، بر نیروی جنسی می افزاید، سردی را ریشه کن می کند و پوست را پاک و باصفا می کند.»

42940-1778-(17) مكارم الأخلاق 184: من الفردوس عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

تفكّهُوا بالبَطِيخ فإنّ ماءه رحمة و حلاوته من حلاوة الجنّة.

42941-1779-(18) وفيه 184: وفي رواية أخرى: أنّه أخرج من الجنّة فمّن أكل لقمة من البَطِيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة و محاسبته عنه سبعين ألف سيئة و رفع له سبعين ألف درجة.

42942-1780-(19) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 29: قال صلى الله عليه وآله: تفكّهُوا بالبَطِيخ و عضّوه فإنّ ماءه رحمة و حلاوته من حلاوة الإيمان و الإيمان في الجنّة فمّن لقم لقمة من البَطِيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة و محاسبته عنه سبعين ألف سيئة.

42943-1781-(20) المحاسن 557: البرقيّ عن محمد بن عليّ عن ابن أبي نجران عن العلاء عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فمرّ عليه غلام له فدعاه فقال يا قين قلت و ما اللقين قال الحدّاد ثمّ قال اردّ عليك فلانة و تطعمنا بدرهم خربزا يعني البَطِيخ. مستدرک 410/16: كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فجلست حتّى فرغ من صلوته إلى أن قال: و مرّ عليه غلام و ذكر نحوه.

42944-1782-(21) مكارم الأخلاق 185: للرّضا صلوات الله عليه:

أهدت لنا الأيّام بطّيخة *** من حلل الأرض و دار السّلام

تجمع أوصافاً عظاماً و قد *** عددتها موصوفة بالنّظام

كذاك قال المصطفىّ المجتبیّ *** محمّد جدّی عليه السّلام

ماء و حلواء و ريحانة *** فاكهة حُرّض (1) طعام أدام

تُنقّي المثانة و تصفّی الوجوه *** تُطَيّب النّكهة عشر تمام

42945-1783-(22) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 29: و قيل: كان صلى الله عليه وآله يوماً في محفل من أصحابه فقال صلى الله عليه وآله رَحِمَ الله من أطعمنا بطيخاً فقام عليّ عليه السلام و ذهب فجاء بجملّة من البَطِيخ فأكل هو و أصحابه فقال صلى الله عليه وآله رحم الله من أطعمنا هذا و من أكل أو يأكل من يومنا هذا إلى يوم القيامة من المسلمين.

42946-1784-(23) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 29: و أنّه أهدى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله بطيخ من الطائف فشّمّه و قبله ثمّ قال عضّوا البَطِيخ فأنّه من حلل (2) الأرض و ماؤه من الرّحمة و حلاوته من الجنّة.

(1) (2)

ص: 854

42940-1778-(17) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب الفردوس از امیر مؤمنان علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «خریزه را میوه تان قرار دهید چرا که آبش رحمت است و شیرینی اش شیرینی بهشت است.»

42941-1779-(18) در همان کتاب می گوید: «در حدیث دیگری آمده است: قطعاً خریزه از بهشت آمده است، پس هر کس لقمه ای از آن را بخورد خداوند هفتاد هزار حسنه برایش می نویسد و هفتاد هزار گناه از وی می زداید و هفتاد هزار درجه او را بالا می برد.»

42942-1780-(19) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «خریزه را میوه تان قرار دهید و گاز بزنید، پس به درستی که آبش رحمت است و شیرینی اش از شیرینی ایمان است و ایمان در بهشت است.

پس هر کس لقمه ای از خریزه بخورد خداوند هفتاد هزار حسنه برایش می نویسد و هفتاد هزار گناه از وی محو می کند.»

42943-1781-(20) محمد بن مسلم گوید: «نزد امام باقر علیه السلام رفتم، آنگاه یکی از غلامانش از آنجا گذشت. امام علیه السلام او را فرا خواند و فرمود: ای قین!

من گفتم: قین یعنی چه ؟

امام علیه السلام فرمود: آهنگر، سپس فرمود: فلان زن را به تو باز می گردانم و تو ما را به يك درهم خریزه مهمان کن.»

در گزارش دیگری محمد بن مسلم گوید: «نزد امام باقر علیه السلام رفتم. وی مشغول نماز بود، نشستم تا نمازش تمام شد... آنگاه غلامی از نزدیک امام علیه السلام گذشت...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

42944-1782-(21) در کتاب مکارم الاخلاق این اشعار به امام رضا علیه السلام نسبت داده شده است: «روزگار از زیورهای زمین و شهر بغداد خریزه ای به ما هدیه کرد که ویژگی های بزرگی را در خود گرد آورده است.

و به تحقیق بزرگی را در خود گرد آورده است.

و به تحقیق من آن ها را به صورت نظم برشمردم.

این گونه محمد صلی الله علیه و آله جدّ برگزیده و برتر من که سلام بر او باد فرمود: آب و شیرینی و روزی و میوه و شوینده و غذا و خورش است. مثانه را پاک و چهره ها را باصفا و دهان را خوشبو می کند. این است ده ویژگی تمام.»

42945-1783-(22) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روزی در مجلس یارانش بود که فرمود:

خداوند رحمت کند کسی را که ما را به خوردن يك خریزه مهمان کند. پس علی علیه السلام به پاخواست و رفت و آنگاه با چند خریزه بازگشت. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با یارانش آن ها را خوردند. سپس آن حضرت فرمود: خداوند رحمت کند کسی را که این را به ما خوراند و کسی که خورد یا مسلمانانی که از امروز تا روز قیامت آن را می خورند.»

42946-1784-(23) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله آمده است: «از طائف برای پیامبر صلی الله علیه و آله خریزه ای هدیه

آورده شد. آن حضرت آن را بویید و بوسید و سپس فرمود: خربزه را گاز بزنید زیرا آن از زیورهای زمین است و آبش از رحمت و شیرینی
اش از بهشت است.»

ص: 855

42947-1785-(24) طَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 29: وقال صلى الله عليه وآله: البَطِيخُ قبل الطَّعام يغسل البطن ويذهب بالداء أصلاً.

42948-1786-(25) طَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 27: وقال صلى الله عليه وآله: عَضَّ البَطِيخِ وَلَا تَقْطَعُهَا قِطْعاً فَإِنَّهَا فَاكِهَةٌ مَبَارَكَةٌ طَبِيبَةٌ مَطْهُرَةٌ الْفَمِ، مَقْدَسَةٌ الْقَلْبِ تَبْيِضُ الْأَسْنَانَ وَتَرْضَى الرَّحْمَنَ وَرِيحُهَا مِنَ الْعَنْبَرِ وَمَاؤُهَا مِنَ الْكُوْثَرِ وَلَحْمُهَا مِنَ الْفَرْدُوسِ وَلَذَّتُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَأَكْلُهَا مِنَ الْعِبَادَةِ.

42949-1787-(26) كافي 361/6: علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم المحاسن 557: البرقي عن ياسر الخادم عن (أبي الحسن - المحاسن) الرضا عليه السلام قال: البَطِيخُ على الرِّيقِ يورث الفالج (نعوذ بالله منه - كا). المكارم 185: عن الرضا عليه السلام (مثله وزاد) وفي رواية: القولنج.

42950-1788-(27) الخصال 443: وقال الصادق عليه السلام: أَكَلِ البَطِيخِ على الرِّيقِ يورث الفالج وَأَكَلِ التَّمْرِ البرني على الرِّيقِ يورث الفالج.

42951-1789-(28) كشف الغمّة 424/2: وعن محمد بن صالح الخثعمي قال: كتبت إلى أبي محمد أسأله عن البَطِيخِ وكنت به مشعوباً فكتب اليّ لا تأكله على الرِّيقِ فإنه يولد الفالج.

42952-1790-(29) المناقب 428/4: محمد بن صالح الخثعمي قال: عزمت أن أسأل في كتابي إلى أبي محمد عليه السلام عن أَكَلِ البَطِيخِ على الرِّيقِ وعن صاحب الرّنج فأنسيت فورد عليّ جوابه لا يؤكل ⁽¹⁾ البَطِيخِ على الرِّيقِ فإنه يورث الفالج وصاحب الرّنج ليس منّا أهل البيت.

42953-1791-(30) تحف العقول 483: عن أبي الحسن الثالث عليه السلام أنّه قال: عليه السلام يوماً أنّ أَكَلِ البَطِيخِ يورث الجذام فقليل له أليس قد آمن المؤمن إذا أتى عليه أربعون سنة من الجنون والجذام والبرص قال عليه السلام نعم ولكن إذا خالف المؤمن ما أمر به ممّن آمنه لم يأمن أن تصيبه عقوبة الخلاف.

42954-1792-(31) علل الشرائع 463: حدّثنا حمزة بن محمد العلوي قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدّثنا المنذر بن محمد قال حدّثنا الحسين بن محمد قال حدّثنا سليمان بن جعفر عن الرضا عليه السلام قال: أخبرني أبي عن أبيه عن جدّه أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه أخذ بَطِيخَةً لِيَأْكُلَهَا فوجدها مُرَّةً فرمى بها فقال بعداً و سحقاً فقليل له يا أمير المؤمنين و ما هذه البَطِيخَةُ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك و تعالی أخذ عقد مودّتنا على كلّ حيوان و نبت

ص: 856

42947-1785-(24) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «خریزه پیش از غذا شکم را شستشو می دهد و درد را به طور کلی ریشه کن می کند.»

42948-1786-(25) در همان کتاب روایت می شود که فرمود: «خریزه را گاز بزن و آن را تکه تکه نکن چرا که آن میوه ای با برکت، پاکیزه و لذیذ، پاک کننده دهان و صفا دهنده قلب است. دندان ها را سفید می کند و خداوند رحمان را خشنود می نماید بوی آن از عنبر و آبش از کوثر و گوشتش از فردوس و لذتش از بهشت و خوردنش عبادت است.»

42949-1787-(26) یاسر خادم از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خریزه به صورت ناشتا سبب فلج می گردد (از آن به خدا پناه می بریم)»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام رضا علیه السلام روایت شده است و به دنبال آن می افزاید: «در حدیث دیگری قولنج آمده است.»

42950-1788-(27) در کتاب الخصال روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «خوردن خربزه به صورت ناشتا سبب فلج می گردد و خوردن خرما برنی به صورت ناشتا سبب فلج می شود.»

42951-1789-(28) محمد بن صالح خثعمی گوید: «از طریق نامه از امام حسن عسکری صلی الله علیه و آله درباره خربزه سؤال کردم در حالی که به آن عشق می ورزیدم. امام علیه السلام در پاسخ به من مرقوم فرمود: آن را به صورت ناشتا نخور زیرا سبب فلج می گردد.»

42952-1790-(29) محمد بن صالح خثعمی گوید: «تصمیم گرفتم در نامه ای به امام حسن عسکری علیه السلام درباره خوردن خربزه به صورت ناشتا و رهبر زنگیان سؤال کنم که فراموش کردم و پاسخ آن به دستم رسید: خربزه به صورت ناشتا خورده نمی شود (یا به صورت ناشتا خربزه را نخور) زیرا سبب فلج می گردد و رهبر زنگیان از خاندان ما نیست.»

42953-1791-(30) در کتاب تحف العقول از امام هادی علیه السلام روایت می شود که يك روز فرمود: «به تحقیق خوردن خربزه سبب جذام می شود.»

به امام علیه السلام گفته شد: مگر مؤمن پس از چهل سالگی از دیوانگی و جذام و پیری در امان نیست ؟

امام علیه السلام فرمود: آری ولی هر گاه مؤمن با دستوراتی که به او ایمنی می دهد مخالفت کند، از رسیدن کیفر مخالفت به خود در امان نیست.»

42954-1792-(31) سلیمان بن جعفر از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم از پدرش از جدش به من خبر داد که فرمود: امیر مؤمنان علیه السلام که درود خدا بر او باد خربزه ای را برای خوردن برداشت ولی آن را تلخ یافت، پس آن را انداخت و فرمود: دور باشی و مرگ بر تو!

به علی علیه السلام گفته شد: ای امیر مؤمنان! این چه خربزه ای است ؟

فما قبل الميثاق كان عذبا طيباً و ما لم يقبل الميثاق كان ملحاً زعاقاً. مستدرک 412/16: ابنا بسطام فى طبّ الأئمة عليهم السلام عن محمد بن حمزد العلوىّ : (مثله سنداً و متناً).

1793-42955-(32) الاختصاص 249: عن عمران بن يسار اليشكريّ عن أبي حفص المدلجى عن شريف بن ربيعة عن قنبر مولى امير المؤمنين عليه السلام قال: كنت عند امير المؤمنين عليه السلام إذ دخل رجل فقال يا امير المؤمنين أنا أشتهى بطيخاً قال فأمرنى امير المؤمنين عليه السلام بشراء بطيخ فوجّهت بدرهم فجاءونا بثلاث بطيخات فقطعت واحدة فإذا هو مرّ فقلت مرّ يا امير المؤمنين فقال إرم به من النار و إلى النار قال و قطعت الثّانى فإذا هو حامض فقلت حامض يا امير المؤمنين فقال إرم به من النار و إلى النار قال فقطعت الثّالث فإذا مدودة فقلت مدودة (1) يا امير المؤمنين فقال إرم به من النار و إلى النار.

قال ثمّ وجّهت بدرهم آخر فجاءونا بثلاث بطيخات فوثبت على قدمى فقلت أعفنى يا امير المؤمنين عن قطعه - كأنه تأشم (2) بقطعه - فقال له امير المؤمنين عليه السلام إجلس يا قنبر فإنّها مأمورة فجلست فقطعت واحدة فإذا هو حلو فقلت حلوا يا امير المؤمنين فقال كلّ و أطعمنا فأكلت ضلعاً و أطعمته ضلعاً و أطعمت المجلس ضلعاً فالتفت إلى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا قنبر إنّ الله تبارك و تعالى عرض ولايتنا على أهل السموات و أهل الأرض من الجنّ و الإنس و الثّمر و غير ذلك فما قبل منه ولايتنا طاب و طهر و عذب و ما لم يقبل منه خبت و ردئ و نتن.

1794-42956-(33) بشارة المصطفى 167: حدّثنا أبو جعفر محمد ابن أبى الحسن (3) بن عبد الصّمد التّميمى عن أبيه عن جدّه قال أخبرنى أبو أحمد بن جعفر البيهقى حدّثنا علىّ بن المدنى (4) حدّثنا أبو خليفة الفضل بن حباب حدّثنا مسدّد حدّثنى أبو معاوية عن أبى الأعمش عن أبى صالح (5) عن أبى هريرة قال: كنت أنا و أبوذّر و بلال نسير ذات يوم مع علىّ بن أبى طالب فنظر علىّ عليه السلام الى بطيخ فحلّ درهماً و دفعه إلى بلال فقال يا بلال ائتنى بهذا الدّره من هذا البطيخ و مضى علىّ عليه السلام الى منزله فما شعرنا إلّا و بلال قد و افانا بالبطيخ فأخذ علىّ عليه السلام بطيخة

ص: 858

- 1- . اى فيه دود.
- 2- . تأشم - ك.
- 3- . محمد بن على بن عبد الصّمد - ك.
- 4- . المدينى - ك.
- 5- . عن صالح خ و الظاهر أنّه سهو.

علی علیه السلام پاسخ داد: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: به تحقیق خداوند از هر حیوان و گیاهی پیمان دوستی ما را گرفت. پس هر آنچه پیمان را پذیرفت شیرین و گوارا شد و هر آنچه پیمان را نپذیرفت شور و تلخ گردید.»

1793-42955-(32) قنبر غلام امیر مؤمنان علیه السلام گوید: «نزد علی علیه السلام بودم که شخصی وارد شد و گفت: ای امیر مؤمنان علیه السلام! من خربزه دوست دارم.

علی علیه السلام به من دستور داد خربزه بخرم. من يك درهم فرستادم و سه خربزه برای ما آوردند. یکی را پاره کردم، تلخ بود. پس گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام تلخ است!

امام علیه السلام فرمود: آن را دور بینداز! از آتش و به سوی آتش است.

قنبر گفت: دومی را پاره کردم ترش بود. پس گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام! ترش است.

امام علیه السلام فرمود: آن را دور بینداز! از آتش و به سوی آتش است.

قنبر گفت: سومی را پاره کردم کرم زده بود. گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام! کرم زده است.

امام علیه السلام فرمود: آن را دور بینداز! از آتش و به سوی آتش است.

قنبر گوید: سپس يك درهم دیگر فرستادم و سه خربزه دیگر برایمان آوردند. آنگاه من از جا پریدم گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام! مرا از بریدن آن ها معاف کن. گویا قنبر از بریدن آن احساس گناه و ناراحتی کرده بود.

امیر مؤمنان علیه السلام به وی فرمود: بنشین ای قنبر زیرا آن مأمور است.

قنبر گوید: نشستم و یکی را پاره کردم. شیرین بود. گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام! شیرین است.

امام علیه السلام فرمود: بخور و به ما بخوران! پس يك قاچ از آن خوردم و يك قاچ به امام علیه السلام دادم و يك قاچ به همنشین وی دادم. آنگاه امیر مؤمنان علیه السلام رو به من کرد و فرمود: ای قنبر! خداوند تبارک و تعالی ولایت ما را بر اهل آسمان ها و اهل زمین از جن و انس و میوه و چیزهای دیگر عرضه کرده پس آنچه ولایت ما را پذیرفت لذیذ و پاکیزه و گوارا شد و آنچه نپذیرفت، پلید و پست و بدبو شد.»

1794-42956-(33) ابو هريره گوید: «من و ابوذر و بلال يك روز با علی علیه السلام می رفتیم که نگاه علی علیه السلام به خربزه ای افتاد. آنگاه يك درهم بیرون آورد و به بلال داد و فرمود: ای بلال! با این درهم از این خربزه برای من بیاور.

فقطعها فإذا هي مرة فقال يا بلال أبعده بهذا البطيخ (عنى - ك) و أقبل الى (1) حتى أحدثك بحديث حدثني به رسول الله صلى الله عليه و آله و يده على منكبي قال ان الله تبارك و تعالى طرح حبي على الحجر و المدر و البحار و الجبال و الشجر فما أجاب الى حبي عذب و طاب و ما لم يجب الى حبي خبث و مر و أتى لأظن هذا البطيخ مما لم يجب إلى حبي.

42957-1795-(34) قرب الإسناد 119: الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: كان النبي صلى الله عليه و آله يسير في جماعة من أصحابه و على عليه السلام معه اذ نزلت عليه ثمرة فمد يده فأخذها فأكل منها ثم نظر الى ما بقى منها فدفعه الى علي عليه السلام فأكله قال فسئل ما تلك الثمرة فقال أما اللون فلون البطيخ و أما الرّيح فريح البطيخ.

(124) باب ماورد في القثاء و أكله بالملح و من أسفله

42958-1796-(1) كافي 373/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 558: أحمد ابن محمد عن الحجاج عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يأكل القثاء بالملح.

42959-1797-(2) كافي 373/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى المحاسن 557: البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن عبيد الله الدهقان عن درست الواسطي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله فإنه أعظم لبركته.

المكارم 185: عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يأكل القثاء بالملح و قال إذا أكلتم (و ذكر مثله).

42960-1798-(3) طبّ النبي صلى الله عليه و آله 29: قال صلى الله عليه و آله: إذا أكلتم القثاء فكلوه (2) من أسفله. البحار 253/66: الفردوس عن و ابصة عن النبي صلى الله عليه و آله: (مثله).

42961-1799-(4) مكارم الأخلاق 29: و كان صلى الله عليه و آله يأكل القثاء بالرطب و القثاء بالملح.

ص: 860

1- . على - ك.

2- . فكلوا - بحار.

آنگاه علی علیه السلام به منزلش رفت و ما چیزی نفهمیدیم جز آنکه بلال خربزه را آورد. پس علی علیه السلام آن را گرفت و پاره کرد ولی تلخ بود. علی علیه السلام فرمود: ای بلال! این خربزه را از من دور کن و نزد من بیا تا برایت حدیثی بگویم که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دست بر روی شانه من نهاد و آن را برایم فرمود. علی علیه السلام گفت:

خداوند تبارک و تعالی محبت مرا بر سنگ و کلوخ و دریاها و کوه ها و درختان پیشنهاد کرد، پس آنچه به محبت من پاسخ مثبت داد گوارا و لذیذ شد و آنچه به محبت من پاسخ نداد پلید و تلخ شد و من گمان می کنم این خربزه محبت مرا نپذیرفت.»

42957-1795-(34) حسین بن علوان از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله همراه علی علیه السلام با گروهی از یارانش می رفتند که ناگهان میوه ای بر وی فرود آمد، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دستش را دراز کرد، آن را گرفت و از آن خورد سپس به بقیه آن نگاه کرد و به علی علیه السلام داد و او خورد.

حسین گوید: سؤال شد: آن چه میوه ای بود؟

فرمود: رنگش رنگ خربزه و بویش بوی خربزه بود.»

باب 124 خواص خیار

42958-1796-(1) حجاج با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خیار را با نمک می خورد.»

42959-1797-(2) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه خیار خوردید، آن را از طرف دُم آن بخورید چرا که این کار بر برکت آن می افزاید.»

در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خیار را با نمک می خورد.» و به دنبال آن حدیث پیشین را از امام علیه السلام روایت کرده است.

42960-1798-(3) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه خیار خوردید، آن را از طرف دُم آن بخورید.»

در کتاب الفردوس از وابصه این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود.

42961-1799-(4) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گاهی خیار را با خرما و گاهی با نمک می خورد.

ص: 861

42962-1800-(5) البحار 253/66: روى العامة في صحاحهم: أنَّ النبي صلى الله عليه وآله كان يأكل الرطب بالقثاء ورووا عن عبد الله بن جعفر أنه قال: رأيت في يمين النبي صلى الله عليه وآله قثاء وفي شماله رطباً وهو يأكل من ذا مرة و من ذا مرة.

(125) باب ماورد في غسل الفاكهة قبل أكلها و كراهة نقشيرها و استحباب تقيلها و وضعها على العين و الدعاء بالمأثور و الإبتداء بيسم الله

42963-1801-(1) كافي 350/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 556: أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن المنذر عمّن ذكره عن فرات بن أحنف قال (قال أبو عبد الله عليه السلام - كا): أنَّ لكلّ ثمرة سمّاً (1) فإذا أتيتم بها فمسّوها (2) الماء (3) أو إغمسوها في الماء يعني إغسلوها.

42964-1802-(2) كافي 350/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد المحاسن 556: البرقي عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن): أنَّه كان يكره نقشير (4) الثمرة.

42965-1803-(3) مكارم الأخلاق 146: عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتى بفاكهة حديثة قبّلها و وضعها على عينه (5) و يقول اللهم كما أريتنا أولها في عافية فأرنا آخرها في عافية.

مكارم الأخلاق 170: من أمالى الشيخ أبي جعفر بن بابويه عن الصادق عليه السلام: نحوه. مستدرک 462/16: كتاب معاذ بن ثابت بن الحسن الجوهري عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه: أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أتى و ذكر نحوه.

42966-1804-(4) مكارم الأخلاق 170: عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل الفاكهة و بدء بيسم الله لم تضرّه و قال صلى الله عليه وآله لَمَّا أخرج آدم من الجنة زوّده الله تعالى من ثمار الجنة و علّمه صنعة كلّ شيء فثماركم من ثمار الجنة غير أنَّ هذه تتغيّر و تلك لا تتغيّر.

ص: 862

1- . سمّا - المحاسن.

2- . فأمسوها - المحاسن.

3- . بالماء - كا.

4- . أى كشط جلده و رفع قشره.

5- . عينيه - خ.

42962-1800-5) در کتاب بحار الانوار آمده است: «اهل سنت در صحاح خود روایت می کنند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خیار را با خرما می خورد و از عبدالله بن جعفر روایت کرده اند که گفت: در دست راست پیامبر صلی الله علیه و آله خیاری دیدم و در دست چپش خرما و او یکبار از این می خورد و یکبار از آن.»

باب 125 استحباب شستن میوه پیش از خوردن

42963-1801-1) فرات بن احنف از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر میوه ای سمی دارد پس هر گاه میوه ای برایتان آورده شد، آن را با آب تماس دهید یا در آب فرو برید یعنی آن را بشویید.»

42964-1802-2) ابن قدام از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که وی پوست کندن میوه را ناخوشایند داشت.

42965-1803-3) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه میوه تازه ای برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آورده می شد، آن را می بوسید و بر چشمش می گذاشت و می گفت:

خدایا! همان گونه که آغاز آن را در عافیت به ما نشان دادی، پایان آن را در عافیت به ما بنمایان.»

این حدیث از امالی صدوق و از عمرو بن جمیع از امام صادق علیه السلام از پدرش نیز روایت شده است.

42966-1804-4) در کتاب مکارم الاخلاق از ابن عباس روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس میوه ای بخورد و با نام خدا آغاز کند، به وی زیان نمی زند و فرمود: وقتی آدم از بهشت اخراج شد خداوند تعالی از میوه های بهشت به وی توشه داد و درست کردن هر چیزی را به وی آموخت. پس میوه های شما از میوه های بهشت است با این تفاوت که این ها تغییر می کند و آن ها تغییر نمی کند.»

ص: 863

إشاره

42967-1805-(1) مكارم الأخلاق 176: في الحديث: خَضَرُوا موائدكم بالبقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية. وفي رواية: زَيَّنُوا موائدكم. مستدرك 414/16: المستغفري في الطب عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

42968-1806-(2) كافي 362/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنّان المحاسن 507: البرقي عن عدّة من أصحابنا عن حنّان قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام على المائدة فمال على البقل و امتنعت أنا منه لعلّه كانت بي فالتفت إليّ فقال يا حنّان أما علمت أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لم يؤت بطبق (ولافطور - المحاسن) إلّا و عليه بقل قلت و لم (ذاك - المحاسن) جعلت فداك قال لأنّ قلوب المؤمنين خضرة (1) فهي تحنّ إلى أشكالها.

42969-1807-(3) كافي 362/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد المحاسن 507: البرقي عن سهل بن زياد عن (2) أحمد بن هارون عن موفق المدني عن أبيه (عن جدّه - كا) قال: بعث إليّ الماضي عليه السلام يوماً فأجلسني (3) للغداء فلمّا جاؤا بالمائدة لم يكن عليها بقل فأمسك يده ثمّ قال للغلام أما علمت أنّي لا آكل على مائدة ليس فيها خضرة فأتنى بالخضرة (4) قال فذهب الغلام فجاء (5) بالبقل فألقاه على المائدة فمدّ يده (عليه السلام حينئذٍ - كا) و (6) أكل. المكارم 176: عن احمد بن هارون قال: دخلت على الرضا عليه السلام فدعا بالمائدة فلم يكن عليها بقل (و ذكر نحوه).

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية أبي قتادة (6) من باب (37) ماورد في بيان مكان الجلوس من أبواب العشرة (ج 20) قوله عليه السلام: لكلّ شيء حلية و حلية الخوان البقل.

ص: 864

1- . خضر - المحاسن.

2- . قال حدّثني - المحاسن.

3- . و حبسني - المحاسن.

4- . بالخضر - المحاسن.

5- . و جاء - المحاسن.

6- . ثمّ أكل - المحاسن.

42967-1805-1 (1) در کتاب مکارم الاخلاق می گوید: «در حدیث آمده است: سفره های تان را با سبزی، سبز رنگ کنید چرا که آن همراه بردن نام خدا و دور کننده شیطان است.»

و در حدیثی آمده است: «سفره های تان را با سبزی بیارایید...»

در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

42968-1806-2 (2) حنان گوید: «من با امام صادق علیه السلام بر سر سفره بودیم. امام علیه السلام به طرف سبزی تمایل پیدا کرد و من به دلیل بیماری که داشتم از خوردن آن خودداری کردم. آنگاه امام علیه السلام به من رو کرد و فرمود:

ای حنان! آیا نمی دانی که برای امیر مؤمنان علیه السلام هیچ طبق (وافطاری) آورده نمی شد مگر آن که سبزی روی آن بود؟

گفتم: دلیل آن چه بود؟ فدایت شوم!

امام علیه السلام فرمود: برای آن که قلب های مؤمنان سبز است و به همرنگ خود تمایل دارد.»

42969-1807-3 (3) موفق مدینی از پدرش (از جدش) روایت می کند که گفت: «یک روز امام موسی بن جعفر علیه السلام به دنبال من فرستاد و مرا برای خوردن صبحانه نشاند. وقتی سفره را آوردند، سبزی روی آن نبود. از این رو امام علیه السلام دست نگه داشت و سپس به غلام گفت: مگر نمی دانی که من بر سر سفره ای که سبزی در آن نیست غذا نمی خورم. پس برای من سبزی بیاور.»

آنگاه غلام رفت، سبزی آورد و روی سفره گذاشت. سپس امام علیه السلام دست دراز کرد و خورد.

احمد بن هارون گوید: نزد امام رضا علیه السلام رفتم. آن حضرت درخواست غذا کرد ولی سبزی همراه آن نبود...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب سی و هفتم از باب های معاشرت فرموده امام علیه السلام که: «برای هر چیز زینتی است و زینت سفره ها سبزی است.»

(127) باب ماورد من النهى عن القران بين الفواكه فى طعام مشترك ألا يأذن الشريك و جوازه لمن أكل وحده و استحباب أكل الثمار وتراً

إشاره

42970-1808-(1) علل الشرائع 519: أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدّثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدّثنا موسى بن القاسم البجليّ قال حدّثنا علىّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن القران بين التّين و التّمرة و سائر الفواكه قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن القران فإن كنت و حدك فكلّ كيف أحببت و إن كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن.

المحاسن 442: البرقى عن أبى القاسم عن أبى همام إسماعيل بن همام البصرى عن علىّ بن جعفر: نحوه.

قرب الإسناد 272: عبد الله بن الحسن عن جدّه علىّ بن جعفر: نحوه.

بحار الأنوار 269/10: ما وصل إلينا من أخبار علىّ بن جعفر عليهما السلام و ذكر نحوه و زاد:

إلا يأذنهم.

42971-1809-(2) دعائم الإسلام 120/2: عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أنّه نهى عن القران بين التّمرتين فى فم و عن سائر الفاكهة كذلك قال جعفر بن محمد عليهما السلام أنّما ذلك إذا كان مع الناس فى طعام مشترك فأما من أكل وحده فليأكل كيف أحبّ .

42972-1810-(3) عوالى اللّثالىّ 136/1: عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أنّه نهى عن القران ألا أن يستأذن الرّجل أخاه و القران أن يجمع بين التّمرتين فى الأكل.

42973-1811-(4) المحاسن 442: البرقى عن بعض أصحابنا عن محمد بن المثنى الحضرمى أو غيره رفعه قال: إذا اكلت أحداً فأردت أن تقرن فأعلمه ذلك.

42974-1812-(5) البحار 123/66: الفردوس عن ابن عبّاس قال: من أكل من الفواكه وتراً لم تضرّه.

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية الجعفرىّات (3) من باب (5) استحباب الاستياك عرضاً من أبواب السّواك ج 21 قوله صلى الله عليه و آله: كلوا الثّمار وتراً لا تضرّ.

ص: 866

42970-1808-(1) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره خوردن چند انجیر و خرما و میوه های دیگر با هم سؤال کردم امام علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن چند میوه با هم نهی کرد.

پس اگر تنها هستی به هر گونه که دوست داشتی بخور و اگر با گروهی از مسلمانان هستی دو میوه را با هم نخور!»

در گزارش دیگری بر آن افزوده است: «مگر با اجازه آنان.»

42971-1809-(2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از گذاشتن دو خرما با هم در دهان و همچنین میوه های دیگر نهی کرد و امام صادق علیه السلام فرمود: «تنها این در صورتی است که با مردم به صورت مشترك غذا می خورد ولی کسی که به تنهایی می خورد به هر گونه که دوست دارد بخورد.»

42972-1810-(3) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از «قران» نهی کرد مگر آن که انسان از برادرش اجازه بگیرد.

و «قران» این است که دو خرما را با هم يك مرتبه بخورد.

42973-1811-(4) محمد بن مثنیٰ حضرمی یا فرد دیگری با واسطه از معصوم علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه با کسی هم غذا شدی و خواستی دو تا دو تا بخوری او را آگاه کن.»

42974-1812-(5) در کتاب الفردوس از ابن عباس روایت می شود که گفت: «هر کس میوه را دانه دانه بخورد به وی زیان نمی زند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سوم از باب پنجم از باب های مسواک فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «میوه ها را یکی یکی بخورید که زیان نمی زند.»

ص: 867

(128) باب كراهة رمى الفواكه قبل استقصاء أكلها و استحباب اطعامها من يحتاج اليها

42975-1813-(1) كافي 297/6: علي بن محمد بن بندار عن المحاسن 441: أحمد ابن أبي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ياسر (1) الخادم قال: أكل الغلمان (يوماً - كا) فاكهة و لم يستقصوا أكلها و رموا بها فقال (لهم - كا) ابو الحسن عليه السلام سبحان الله ان كنتم استغنيتهم فإن أناساً لم يستغنوا أطعموه من يحتاج اليه.

42976-1814-(2) دعائم الإسلام 115/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه نظر إلى فاكهة قد رميت من داره لم يستقص أكلها فغضب عليه السلام و قال ما هذا ان كنتم شبعتم فإن كثيراً من الناس لم يشبعوا فأطعموه من يحتاج إليه.

(129) باب ماورد في فوائد الهندياء و استحباب أكله و إدمانه

إشاره

42977-1815-(1) كافي 363/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن زياد عن أبي عبد الله صلى الله عليه و آله قال: الهندياء (2) سيّد البقول. المحاسن 509: البرقي عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و آله: مثله.

42978-1816-(2) كافي 363/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبي سليمان الحذاء الجبلي عن محمد بن الفيض قال: تغذيت مع أبي عبد الله عليه السلام و على الخوان بقل و معنا شيخ فجعل يتنكب الهندياء فقال أبو عبد الله عليه السلام أمّا أنتم فتزعمون أن الهندياء باردة و ليست كذلك و لكنّها معتدلة و فضلها على البقول كفضلنا على الناس. المحاسن 509: البرقي عن أبي سليمان الحذاء الحلبي عن محمد بن الفيض: نحوه.

ص: 868

1- . نادر - محاسن.

2- . الهندياء بكسر الهاء و فتح الدال و قد يكسر و يمدّ و يقصر بقلّة معروفة نافعة للمعدة و الكبد و الطحال أكلاً و للسّعة عقرب ضماداً - مجمع.

42975-1813-(1) یاسر (یا نادر) خادم گوید: «يك روز غلامان میوه خوردند و بدون آن که آن ها را به طور کامل بخورند انداختند. پس امام رضا علیه السلام به آن ها فرمود: سبحان الله! اگر شما بی نیازید، پس انسان هایی نیازمند هستند، آن را به کسانی که به آن نیازمندند بخورانید.»

42976-1814-(2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام میوه ای را دید که به طور کامل خورده نشده و از خانه اش بیرون انداخته شده است. امام علیه السلام از این کار خشمگین شد و فرمود: «این چه کاری است؟ اگر شما سیرید پس بسیاری از مردم سیر نیستند آن را به کسی که به آن احتیاج دارد بخورانید!»

42977-1815-(1) زیاد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کاسنی سرور سبزی هاست.»

در گزارش دیگری مسعدة بن زیاد از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این حدیث را روایت کرده است.

42978-1816-(2) محمد بن فیض گوید: «با امام صادق علیه السلام غذا می خوردم و بر سر سفره، سبزی بود. پیرمردی با ما بود که شروع کرد کاسنی را جدا کند و به کناری گذارد امام صادق علیه السلام فرمود: شما می پندارید که کاسنی سرد است ولی این گونه نیست بلکه معتدل است و برتری آن بر سبزی ها همانند برتری ما بر مردم است.»

42979-1817-(3) كافي 363/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد و أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبار جميعاً عن الحجاج عن ثعلبة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عليك بالهندباء فإنّه يزيد في الماء ويحسن الولد و هو حارّ لّين يزيد في الولد الذّكورة. مكارم الأخلاق 178: عن السيّار يرفعه قال: عليك بالهندباء (و ذكر مثله).

42980-1818-(4) المحاسن 509: البرقيّ عن بعضهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عليك بالهندباء فإنّه يزيد في الماء ويحسن الوجه.

42981-1819-(5) كافي 362/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن خالد بن محمد عن جدّه سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحبّ أن يكثر ماله و ولده فليدمن أكل الهندباء.

42982-1820-(6) المحاسن 508: البرقيّ عن أبيه عن أحمد بن سليمان عن أبي بصير قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن البقل و أنا عنده فقال الهندباء لنا. و قال الرضا عليه السلام: عليكم بأكل بقلة الهندباء فإنّه تزيد في المال و الولد و من أحبّ و ذكر مثله.

42983-1821-(7) المحاسن 508: البرقيّ عن محمد بن عليّ عمّن ذكره عن خالد بن محمد عن جدّه سفيان بن السمط قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من أدام أكل الهندباء كثر ماله و ولده.

42984-1822-(8) المحاسن 509: البرقيّ عن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ الهمدانيّ قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: عليكم بأكل بقلتنا الهندباء فإنّها تزيد في المال و الولد.

42985-1823-(9) المحاسن 509: البرقيّ عن عليّ بن الحكم عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

الهندباء يكثر المال و الولد.

42986-1824-(10) المحاسن 509: البرقيّ عن أبيه عمّن ذكره عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من سرّه أن يكثر ماله و ولده الذّكور فليكثر من أكل الهندباء.

42987-1825-(11) كافي 363/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحبّ أن يكثر ماؤه (1) و ولده فليكثر (2) أكل الهندباء.

ص: 870

1- . ماله - خ.

2- . فليدمن - ثل.

42979-1817-(3) ثعلبه از مردی روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «بر تو باد به کاسنی چرا که آن بر آب می افزاید و فرزند را زیبا می کند و آن گرم و نرم کننده است و بر احتمال پسر بودن فرزند می افزاید.»

سیاری با واسطه این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت می کند.

42980-1818-(4) برقی در کتاب المحاسن با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر تو باد به کاسنی چرا که آن بر آب می افزاید و چهره را زیبا می کند.»

42981-1819-(5) سفیان بن سمط از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس دوست دارد مال و فرزندش زیاد شود باید بر خوردن کاسنی مداومت ورزد.»

42982-1820-(6) ابو بصیر گوید: «من حاضر بودم که مردی از امام صادق علیه السلام درباره سبزی سؤال کرد. امام علیه السلام فرمود: کاسنی متعلق به ماست.»

و امام رضا علیه السلام فرمود: بر شما باد به خوردن سبزی کاسنی چرا که آن بر مال و فرزند و دوستان می افزاید و کاسنی متعلق به ماست.»

42983-1821-(7) سفیان بن سمط از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس بر خوردن کاسنی مداومت ورزد مال و فرزندش زیاد می شود.»

42984-1822-(8) محمد بن علی همدانی از امام رضا علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «بر شما باد به خوردن سبزی ما - کاسنی - چرا که آن بر مال و فرزند می افزاید.»

42985-1823-(9) علی بن حکم با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کاسنی مال و فرزند را زیاد می کند.»

42986-1824-(10) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس دوست دارد مال و فرزندان ذکورش زیاد شود، باید زیاد کاسنی بخورد.»

42987-1825-(11) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس دوست دارد آب (یا مال) و فرزندش زیاد شود، پس باید زیاد کاسنی بخورد (یا بر خوردن کاسنی مداومت ورزد).»

42988-1826-(12) المحاسن 510: البرقي عن أيوب بن نوح عن أحمد بن الفضل عن وصال التمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أكثر أكل الهندباء أسرف قال: قلت أنه يسمد (1) قال لا تعدل (2) به شيئاً.

42989-1827-(13) كافي 363/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بقله رسول الله صلى الله عليه وآله الهندباء وبقلة أمير المؤمنين عليه السلام الباذرُوج (3) وبقلة فاطمة عليها السلام الفرفخ (4).

42990-1828-(14) دعائم الإسلام 113/2: وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الهندباء لنا والجرجير لبنى أمية وكأني أنظر (إلى منبته في النار وبحار) إلى منبته أى منبة الباذرُوج في الجنة.

42991-1829-(15) المحاسن 507: البرقي عن أبي عبد الله السيارى عن أحمد ابن الفضل عن محمد بن سعيد عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: الهندباء شجرة على باب الجنة.

42992-1830-(16) المحاسن 507: البرقي عن أبيه عمّن حدّثه عن أبي حفص الأبار عن أبي عبد الله عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: عليكم بالهندباء فإنه أخرج من الجنة.

42993-1831-(17) المحاسن 508: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: كأني أنظر إلى الهندباء يهتز إلى الجنة.

42994-1832-(18) المكارم 178: عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وآله: الهندباء من الجنة والهندبة تذهب بالسمع والبصر.

42995-1833-(19) طب الأئمة عليهم السلام 137: محمد بن جعفر البرسي قال حدّثنا محمد بن يحيى الأرمني قال حدّثنا محمد بن سنان بن عبد الله السناني الزاهري قال حدّثنا يونس بن ظبيان عن محمد بن أبي زينب عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال:

كلوا الهندباء فما من صباح إلا ويقطر عليه من قطر الجنة.

ص: 872

1- . سمّد الأرض: جعل فيه السّماد - السّماد ما تصلح به الأرض من زبل ونحوه.

2- . و الظاهر أنّ صحيحه لا يعلق به شيء (من السّماد). فى حاشية محاسن.

3- . الباذرُوج: نبت يؤكل ويقال هو نوع من الرياحان الجبلية - مجمع - ولعله التّناع.

4- . الفرفخ: فى الحديث ليس على وجه الأرض بقله أشرف من الفرفخ وفيه الفرفخ الرّجلة معرب پرپهن اى عريض الجناح.

42988-1826-12) وضّاح تمار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «هر کس زیاد کاسنی بخورد توانگر می شود.

گفتم: به آن کود داده می شود.

امام علیه السلام فرمود: چیزی را همسنگ آن قرار نده.»

در حاشیه کتاب المحاسن آمده است: «ظاهراً صحیح آن این است که: چیزی از کود به آن نمی چسبد.»

42989-1827-13) ابو یحیی واسطی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سبزی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله کاسنی است و سبزی امیر مؤمنان علیه السلام بادروج - ریحان کوهی - است و سبزی فاطمه علیها السلام خرفه است.»

42990-1828-14) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «کاسنی متعلق به ماست و شاهی متعلق به بنی امیه است و گویا به (محل رویدن آن در آتش و) محل رویدن آن یعنی ریحان کوهی در بهشت می نگرَم.»

42991-1829-15) جابر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کاسنی درختی است کنار در بهشت.»

42992-1830-16) ابو حفص اُبار از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به کاسنی زیرا آن از بهشت می روید.»

42993-1831-17) عبدالله بن مسکان از مردی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «گویا به کاسنی می نگرَم که به سوی بهشت حرکت می کند.»

42994-1832-18) انس بن مالک روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کاسنی از بهشت است و هندبه(1) گوش و چشم را از میان می برد.»

42995-1833-19) محمد بن ابی زینب از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود:

«کاسنی بخورید زیرا هیچ صبحی نیست مگر آن که از قطرات بهشتی بر آن می چکد.»

ص: 873

1- . واژه هندبه در کتاب های لغت یافت نشد. در کتاب مکارم الاخلاق به جای «هندبه» «هدیه» آورده شده است و این دو جمله به صورت دو حدیث جداگانه ذکر گردیده است و در پاورقی آن می گوید: «حدیث ارتباطی با این باب ندارد و شاید این اشتباه از واژه ها ناشی شده باشد، چرا که در برخی از نسخه های کتاب «هندبه» آمده است و شاید از همین جا اشتباه شده باشد. مکارم الاخلاق 386/1

42996-1834-(20) كفاية الأثر 241: حَدَّثَنَا(1) الحسين بن عليّ قال حَدَّثَنَا محمد بن الحسين البزوفريّ قال حَدَّثَنَا محمد بن عليّ بن معمر قال حَدَّثَنَا عبد الله ابن معبد(2) قال حَدَّثَنَا محمد بن عليّ بن طريف الحجريّ قال حَدَّثَنَا عبد الرحمن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهرىّ قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليهما السلام فى المرض الذى توفى فيه إذ قدم اليه طبق فيه الخبز والهندباء فقال لى كله فقلت قد أكلت يابن رسول الله قال أنّه الهندباء قلت و ما فضل الهندباء قال ما من ورقة من الهندباء إلّا وعليه(3) قطرة من ماء الجنة فيه شفاء من كلّ داء قال ثمّ رفع الطّعام وأوتى بالدّهن فقال أذهن يا أبا عبد الله قلت قد أدّهنت قال أنّه هو البنفسج قلت و ما فضل البنفسج على سائر الأدهان؟ قال كفضل الإسلام على سائر الأديان.

42997-1835-(21) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 30: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من ورقة من ورق الهندباء إلّا عليها قطرة من ماء الجنة.

42998-1836-(22) دعائم الإسلام 113/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الكرّفُش (4) بقلة الأنبياء و ما من ورقة الهندباء إلّا وفيها من ماء الجنة قطرة و عليكم بالدّبّاء فأنّه يزكّى العقل و يزيد فى الدّماغ و كان يحبّ الرّجلة(5) و يبارك(6) فيها.

42999-1837-(23) دعائم الإسلام 149/2: و عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه وطئ على رمضاء فأحرقتة فوطئ على رجلة و هى البقلة الحمقاء فسكن عنه حرّ الرّمضاء فدعا لها بالبركة و كان يحبّها و يحبّ الدّبّاء و يقول يزيد فى العقل والدّماغ و يحبّ الهندباء و يقول ما من ورقة هندباء إلّا وفيها من ماء الجنة.

43000-1838-(24) كافي 363/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبى عبد الله عن بعض أصحابنا(7) عن الأصمّ عن شعيب عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام:

كلوا الهندباء فما من صباح إلّا و تنزل عليها قطرة من الجنة فإذا أكلتموها فلا تنفضوها قال وقال أبو عبد الله عليه السلام كان أبى عليه السلام ينهانا أن ننفضها(8) إذا أكلناها.

ص: 874

- 1- . حَدَّثَنَا - خ.
- 2- . معيد - خ.
- 3- . عليها - خ.
- 4- . الكرّفس - ك.
- 5- . اى الفرفخ.
- 6- . بارك - اك.
- 7- . أصحابه - ثل.
- 8- . أى نحركها.

42996-1834-20) زهری گوید: «در بیماری که به فوت امام سجاد علیه السلام انجامید به دیدار وی رفتم. برای وی طبق غذایی آوردند، که در آن نان و کاسنی بود. امام علیه السلام به من فرمود: بخور!

گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! خورده ام.

امام علیه السلام فرمود: این کاسنی است.

گفتم: کاسنی چه فضیلتی دارد؟

امام علیه السلام فرمود: هیچ برگی از کاسنی نیست مگر آن که بر روی آن قطره ای از آب بهشت است و در آن شفای هر دردی است.

سپس غذا برداشته شد و روغن آورده شد. امام علیه السلام فرمود: به بدنت روغن بمال.

گفتم: روغن استفاده کرده ام.

امام علیه السلام فرمود: این روغن بنفشه است.

گفتم: روغن بنفشه چه برتری نسبت به روغن های دیگر دارد؟

امام علیه السلام فرمود: برتری آن همانند برتری اسلام بر دیگر ادیان است.»

42997-1835-21) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ برگی از برگ های کاسنی نیست مگر آن که بر روی آن قطره ای از آب بهشت است.»

42998-1836-22) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کرفس سبزی پیامبران است و هیچ برگی از برگ های کاسنی نیست مگر آن که قطره ای از آب بهشت در آن است و بر شما باد به کدو چرا که آن عقل را رشد می دهد و بر نیروی تفکر می افزاید.

و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خرفه را دوست داشت و برای آن درخواست برکت می کرد.»

42999-1837-23) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که يك روز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بر روی زمین داغ گام نهاد، پس پایش را سوزاند. آنگاه پایش را بر روی خرفه - سبزی احمق - گذاشت و آن حرارت زمین داغ را تسکین بخشید. از این رو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برای آن درخواست برکت نمود و رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را دوست می داشت و کدو را نیز دوست می داشت و می فرمود: آن بر عقل و نیروی تفکر می افزاید.

و پیامبر صلی الله علیه و آله کاسنی را دوست می داشت و می فرمود: هیچ برگی از کاسنی نیست مگر آن که از آب بهشت در آن است.»

43000-1838-24) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «کاسنی را بخورید زیرا هیچ صبحی نیست مگر آن که قطره ای از بهشت بر آن فرود می آید. پس هنگام خوردن آن را نتکانید.

و امام صادق علیه السلام فرمود: پدرم ما را هنگام خوردن آن از تکان دادنش نهی می کرد.»

ص: 875

43001-1839-(25) المحاسن 508: البرقي عن يحيى بن ابراهيم ابن أبى البلاد عن أبيه عن يعقوب بن شعيب قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام الهندباء فقال يقطر فيه من ماء الجنة.

43002-1840-(26) المحاسن 508: البرقي عن محمد بن علي وغيره عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الهندباء يقطر عليه قطرات من الجنة وهو يزيد في الولد.

43003-1841-(27) أمالي ابن الطوسي 362: قال أخبرنا والدي قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبل قال حدثني أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي رضي الله عنه قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما من صباح إلا وتقطر على الهندباء قطرة من الجنة فكلوه ولا تنفضوه.

43004-1842-(28) الخصال 636: بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة قال: كلوا الهندباء فما من صباح إلا وعليه قطرة من قطرات الجنة.

43005-1843-(29) دعوات الراوندي 155: قال النبي صلى الله عليه وآله: ومن أكل الهندباء ثم نام عليه لم يحكم (1) فيه سحر ولا هم (2) ولا يقربه شيء من الدواب (لا - خ) حية ولا عقرب حتى يصبح وكلوا الهندباء ولا تنفضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة يقطرن عليه. البحار 210/66:

الفردوس: مثل الخبرين. (أي ما نقل من الدعوات والخصال).

43006-1844-(30) كافي 363/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التوفلي المحاسن 508: البرقي عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال: نعم البقل (3) الهندباء وليس من ورقة إلا وعليها قطرة من الجنة فكلوها ولا تنفضوها (4) عند أكلها قال وكان أبي عليه السلام ينهانا أن ننفضه إذا أكلناه.

43007-1845-(31) المحاسن 508: البرقي عن اليقطيني أو غيره عن أبي عبد الرحمن بن قتيبة (5) بن مهران عن التميمي حماد بن زكريا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الهندباء من غير أن ينفض فإنه ليس منها من ورقة إلا وفيها من ماء الجنة.

ص: 876

1- . لم يحل - ك.

2- . ولا سم - ك.

3- . البقلة - المحاسن.

4- . نفص الشجرة حركها ليستقط ما عليها.

5- . عينة - خ.

43001-1839-(25) یعقوب بن شعیب گوید: «امام صادق علیه السلام سخن از کاسنی به میان آورد و فرمود: از آب بهشت در آن چکیده است.»

43002-1840-(26) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «قطراتی از بهشت بر روی کاسنی چکیده است و آن فرزند را زیاد می کند.»

43003-1841-(27) ابو الحسن علی بن علی بن رزین بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبدالله بن بدیل بن ورقاء برادر دعبل بن علی خزاعی از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ صبحی نیست مگر آن که قطره ای از بهشت بر روی کاسنی می چکد، پس آن را بخورید و تکان ندهید.»

43004-1842-(28) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «کاسنی بخورید زیرا هیچ صبحی نیست مگر آن که قطره ای از قطرات بهشت بر روی آن است.»

43005-1843-(29) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس کاسنی بخورد و سپس بر روی آن بخوابد هیچ افسون و اندوهی (یا سمی) بر او تأثیر نمی کند و هیچ حیوانی به وی نزدیک نمی شود تا صبح کند نه مار و نه عقرب و کاسنی بخورید و نتکانید چرا که هیچ روزی از روزها نیست که قطراتی از بهشت بر روی آن می چکد.»

در کتاب الفردوس دو حدیث پیشین آمده است.

43006-1844-(30) سکونی از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که فرمود: «کاسنی سبزی خوبی است و هیچ برگی از آن نیست مگر آن که قطره ای از بهشت بر روی آن است. پس آن را بخورید و هنگام خوردن تکان ندهید.

فرمود: پدرم ما را از تکان دادن آن هنگام خوردن نهی می کرد.»

43007-1845-(31) حمّاد بن زکریا از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کاسنی را بدون تکان داده شدن بخورید زیرا هیچ برگی نیست مگر آن که از آب بهشت در آن است.»

43008-1846-(32) المحاسن 508: البرقي عن علي بن الحكم عن مثنى بن زياد عن أبي عبد الله عليهما السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الهندباء فما من صباح ألا وعلينا قطرة من قطر الجنة فإذا أكلتموه فلا تنفضوها قال وقال أبو عبد الله عليه السلام و كان أبي عليه السلام ينهانا أن ننفضه إذا أكلناه.

43009-1847-(33) المحاسن 508: البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن عدة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كره أن ينفض الهندباء.

43010-1848-(34) كافي 362/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 509: أحمد ابن محمد عن علي بن الحكم عن المثنى بن الوليد (عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (1) من بات وفي جوفه سبع طاقات (2) من الهندباء أمن من القولنج (في - المحاسن) ليلته تلك إن شاء الله. المحاسن 509: ورواه الأصم عن شعيب العرقوف عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام.

43011-1849-(35) المحاسن 510: البرقي عن أيوب بن نوح عن أحمد بن فضال عن درست ابن أبي منصور عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الزوال دخل الجنة.

43012-1850-(36) كافي 363/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اسماعيل قال سمعت الرضا عليه السلام يقول: الهندباء شفاء من ألف (3) داء ما من داء في جوف ابن آدم إلا قمعه الهندباء قال ودعا به يوماً لبعض الحشم (4) وكان تأخذه الحمى و الصداع فأمر أن يدق و صيره على قرطاس و صب عليه دهن البنفسج و وضعه على جبينه ثم قال أما الله يذهب بالحمى و ينفع من الصداع و يذهب به. المكارم 178: عن الرضا عليه السلام: نحوه.

43013-1851-(37) طب الأئمة عليهم السلام 138: و عن محمد ابن أبي نصر (5) عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

شكوت إليه هيجاناً في رأسي و أضراسي و ضرباناً في عيني حتى تورم وجهي منه فقال عليه السلام عليك بهذا الهندباء فاعصره و خذ مائه و صب عليه من هذا السكر الطبرزد و أكثر منه فإنه يسكنه و يدفع ضرره قال فانصرف إلى منزلي فعالجته من ليلتي قبل أن أنام و شربته و نمت عليه فأصبحت و قد عوفيت بحمد الله و منته.

ص: 878

1- . قال قال أبو عبد الله عليه السلام - المحاسن.

2- . ورقات - المحاسن.

3- . كل - خ.

4- . حشم الرجل: عياله و قرابته و خدمه و خاصته.

5- . أبي بصير - خ.

43008-1846-(32) مثنی بن زیاد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «کاسنی بخورید زیرا هیچ صبحی نیست مگر آن که قطره ای از قطرات بهشت بر روی آن است و هنگام خوردن آن را نتکانید.

و امام صادق علیه السلام فرمود: و پدرم علیه السلام هنگام خوردن آن ما را از تکان دادنش نهی می کرد.»

43009-1847-(33) ابن ابی عمیر از گروهی از شیعیان روایت می کند که امام صادق علیه السلام تکان دادن کاسنی را ناخوشایند داشت.

43010-1848-(34) مثنی بن ولید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس شب را در حالی سپری کند که هفت شاخه (یا هفت برگ) از کاسنی در شکمش باشد، در آن شب از قولنج در امان است، ان شاء الله.»

این حدیث از ابو بصیر نیز روایت شده است.

43011-1849-(35) درست بن ابی منصور با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس پیش از ظهر روز جمعه هفت برگ کاسنی بخورد، وارد بهشت می شود.»

43012-1850-(36) محمد بن اسماعیل از امام رضا علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «کاسنی شفای هزار (یا هر) دردی است. هیچ دردی در درون بدن فرزند آدم نیست مگر آن که کاسنی آن را ریشه کن می کند.»

و محمد بن اسماعیل گوید: «یک روز یکی از نزدیکان امام علیه السلام گرفتار تب و سردرد شده بود.

امام علیه السلام دستور داد کاسنی بیاورند و آن را بکوبند. آنگاه آن را بر روی کاغذی ریخت و مقداری روغن بنفشه به آن افزود و بر پیشانی او نهاد. سپس فرمود: بدانید که آن تب را برطرف می کند و برای سردرد سودمند است و آن را از میان می برد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام رضا علیه السلام روایت شده است.

43013-1851-(37) ابو نصر گوید: «به امام صادق علیه السلام از سردرد و دندان درد و چشم درد شکایت کردم به طوری که گاهی از شدت چشم درد صورتم ورم می کند. امام علیه السلام فرمود: بر تو باد به این کاسنی پس آن را بفشار و آبش را بگیر و از این شکر طبرزد در آن بریز و زیاد از آن استفاده کن چرا که به آن تسکین می دهد و زیانش را برطرف می کند.

ابو نصر گوید: پس از رفتن به منزل، همان شب پیش از خواب آن را درست کردم و پس از نوشیدن روی آن خوابیدم. آنگاه با سپاس خداوند و منت وی پس از سپری کردن شب عافیت یافتم.»

43014-1852-(38) المحاسن 510: البرقي عن علي بن الحكم عن الحسين ابن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام: أما يرضى أحدكم أن يشبع (1) من الهندباء ولا يدخل النار.

43015-1853-(39) مكارم الأخلاق 177: وعن الصادق عليه السلام قال: من أكل من الهندباء كتب من الامنين يومه ذلك و ليلته.

43016-1854-(40) المحاسن 509: البرقي عن أبي سليمان عن محمد بن الفيض قال: صحبت أبا عبد الله عليه السلام إلى مولى له يعود به بالمدينة فانتبهنا إلى داره فإذا غلام قائم فقال له غلام أبي عبد الله تنح فقال له أبو عبد الله عليه السلام مه فإن أباه كان أكلاً للهندباء.

43017-1855-(41) دعوات الرواندي 156: روى عن بعض الصالحين أنه قال: صعب علي في بعض الأحيان القيام لصلاة [الليل] و كان أحزنني ذلك فرأيت صاحب الزمان عليه السلام في النوم وقال لي عليك بماء الهندباء فإن الله يسهل ذلك عليك قال فأكثر من شربه فسهل ذلك علي .

الإرجاعات

ويأتي في باب (131) ماورد في فوائد الكثرات ما يناسب الباب.

وفي رواية عبدالعزيز (18) من باب (148) ماورد في أن الداء والدواء من الله عزّ وجلّ قوله عليه السلام: أربعة يعدلن الطّبايع الى أن قال الهندباء.

(130) باب ماورد في فوائد الحوك و هو الباذروج و أنّه أحبّ البقول الى رسول الله صلى الله عليه وآله

إشارة

43018-1856-(1) كافي 364/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: كان يعجب رسول الله عليه السلام من البقول الحوك (2).

43019-1857-(2) المحاسن 514: البرقي عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال عليّ عليه السلام: كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من البقول الحوك قال: و سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الحوك فقال محبّة إلى النّاس غير أنّها تبخر والديدان تسرع إليها و هي الباذروج.

ص: 880

1- . يسيع - ثل.

2- . الحوك: الباذروج: نبت يؤكل ويقال هو نوع من ريحان الجبلّي - مجمع - ولعله النّعناع.

43014-1852-(38) حسین بن ابی علاء از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آیا کسی از شما دوست ندارد از کاسنی سیر شود و داخل در آتش نگردهد؟»

43015-1853-(39) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس کاسنی بخورد آن روز و شبش در ایمنی یافتگان نوشته خواهد شد.»

43016-1854-(40) محمد بن فیض گوید: «همراه امام صادق علیه السلام به عیادت یکی از دوستانش در مدینه رفتیم تا به خانه وی رسیدیم. در آنجا پسری ایستاده بود. غلام امام صادق علیه السلام به وی گفت: کنار برو!»

امام صادق علیه السلام به غلامش گفت: ساکت شو! چرا که پدرش بسیار کاسنی می خورد.»

43017-1855-(41) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که: «یکی از شایستگان می گوید: گاهی برخاستن برای نماز شب بر من دشوار می شد و این موضوع مرا اندوهگین کرده بود تا این که در خواب امام زمان علیه السلام را دیدم که به من فرمود: بر توباد به آب کاسنی! چرا که خداوند این کار را برای آسان می کند.

آن شخص گوید: پس من زیاد آن را نوشیدم و نماز شب برایم آسان گردید.»

ارجاعات

می آید:

در باب صد و سی و یکم مناسب با این بحث خواهد آمد و در روایت هجدهم از باب صد و چهل و هشتم فرموده امام علیه السلام که: «چهار چیز طبیعت ها را معتدل می کند: ... کاسنی.»

باب 130 فایده ریحان کوهی

43018-1856-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «از سبزی ها ریحان کوهی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

43019-1857-(2) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «از سبزی ها، ریحان کوهی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

و از امام صادق علیه السلام درباره ریحان کوهی سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: «آن محبوب کننده نزد مردم است مگر این که بخار می آورد و کرم ها به سرعت به سراغ آن می روند و آن همان بادروج است.»

ص: 881

قرب الأسناد 163: أيوب بن نوح عن حماد بن عيسى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وقد سئل عن الحوك فقال الحوك محبة الى الناس (و ذكر مثله).

43020-1858-(3) مكارم الأخلاق 179: عن امير المؤمنين عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الحوك.

43021-1859-(4) المحاسن 514: البرقي عن محمد بن علي عن الحجاج عن عيسى بن الوليد عن الشعيري قال: كان أحب البقول الى رسول الله صلى الله عليه وآله الباذروج.

43022-1860-(5) كافي 364/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يعجبه الباذروج. المكارم 179: عن الصادق عليه السلام: مثله.

43023-1861-(6) كافي 364/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أشكيب بن عبدة الهمداني بإسناد له عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الحوك بقلة الأنبياء أما أن فيه ثمان خصال يمرئ ويفتح السدد ويطيب الجشأ ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسل الداء و هو أمان من الجذام إذا استقر في جوف الإنسان قمع الداء كله.

43024-1862-(7) مكارم الأخلاق 179: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحوك بقلة الأنبياء أما إن فيه ثمان خصال يمرئ الطعام ويفتح السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسهل الدم وهو أمان من الجذام وإذا استقرت في جوف الإنسان قمع الداء كله ثم قال أنه يزين به أهل الجنة موائدهم.

43025-1863-(8) مكارم الأخلاق 179: عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله الحوك وهو الباذروج فقال بقلتي وبقلة الأنبياء قبلي وإني لأحبها وأكلها وإني أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنة.

43026-1864-(9) المحاسن 514: البرقي عن أبيه عن أحمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير قال:

سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن البقول وأنا عنده فقال الباذروج لنا. ورواه محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن أبي بصير.

43027-1865-(10) المحاسن 514: البرقي عن اسماعيل بن مهران عن علي ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال: الباذروج لنا.

در گزارش دیگری حماد بن عیسی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره ریحان کوهی سوال شد.

امام علیه السلام فرمود: آن نزد مردم محبوب کننده است...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

43020-1858-3 در کتاب مکارم الاخلاق از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ریحان کوهی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

43021-1859-4 شعیری گوید: «محبوب ترین سبزی ها نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ریحان کوهی بود.»

43022-1860-5 حماد بن عثمان روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «ریحان کوهی امیر مؤمنان علیه السلام را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

43023-1861-6 اشکیب بن عبده همدانی با سند خود از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ریحان کوهی سبزی پیامبران است، آگاه باش که در آن هشت ویژگی است: [غذا را] گوارا می کند، راه های بسته را می گشاید، آروغ را خوشبو می نماید، دهان را خوشبو می کند، اشتها به غذا را زیاد می کند، درد را برطرف می کند و از جذام ایمنی می بخشد. وقتی در درون انسان جای گرفت همه دردها را ریشه کن می کند.»

43024-1862-7 در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ریحان کوهی سبزی پیامبران است. بدان که در آن هشت ویژگی است: غذا را گوارا می کند و راه های بسته را می گشاید و دهان را خوشبو می کند و غذا را لذیذ می نماید و خون را روان می کند و از جذام ایمنی می بخشد و وقتی در درون انسان جای گرفت همه دردها را ریشه کن می کند. سپس فرمود: اهل بهشت با آن سفره هایشان را می آریند.»

43025-1863-8 در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از ریحان کوهی سخن به میان آمد آن حضرت فرمود: آن سبزی من و سبزی پیش از من است و من قطعاً آن را دوست دارم و می خورم و به تحقیق به گیاهش نگاه می کنم که در بهشت روییده است.»

43026-1864-9 ابو بصیر گوید: «در حضور من شخصی از امام صادق علیه السلام درباره سبزی ها سوال کرد. امام علیه السلام فرمود: ریحان کوهی متعلق به ماست.»

43027-1865-10 ابوبصیر از امام صادق علیه السلام یا امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ریحان کوهی متعلق به ماست.»

43028-1866-(11) المحاسن 514: البرقي عن جعفر بن محمد الأحول عن عليّ ابن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لنا من البقول الباذروج.

43029-1867-(12) طبّ الأئمة عليهم السلام 139: وقال سمعته (أى الرضا عليه السلام) يقول: الباذروج لنا و الجرجير لبنى أمية.

43030-1868-(13) المحاسن 513: البرقي عن عليّ بن حسان عمّن حدّثه عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كائى انظر إلى نبات الباذروج فى الجنة قال: قلت له الهندياء قال لا بل الباذروج. المحاسن 513: البرقي عن محمد بن عليّ عن عمرو بن عثمان عن أحمد بن زكريّا الكسائي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كائى انظر (و ذكر مثله).

43031-1869-(14) المحاسن 513: البرقي عن محمد بن عليّ عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الباذروج فقال هذا الحوك كائى أنظر إلى منبته فى الجنة.

43032-1870-(15) المحاسن 514: البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني أو غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كائى أنظر إلى شجرتها نابتة فى الجنة.

43033-1871-(16) مكارم الأخلاق 179: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحوك بقلّة طيبة كائى أراها نابتة فى الجنة و الجرجير(1) بقلّة خبيثة كائى أراها نابتة فى النار.

43034-1872-(17) وفيه 179: وقال صلى الله عليه وآله: من أكل من بقلّة الباذروج أمر الله عزّ وجلّ الملائكة يكتبون له الحسنات حتّى يصبح.

43035-1873-(18) مستدرک 419/16: جعفر بن أحمد القميّ فى كتاب الغيات عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أحبّ الصّباغ(2) الى رسول الله صلى الله عليه وآله الخلّ و أحبّ البقول إليه الحوك يعنى الباذروج.

ص: 884

1- . الجرجير: بقلّة لها أزهار صغيرة بيضاء و أوراق مركّبة شديدة الخضرة - المنجد.

2- . الصّبغ: الإدام.

43028-1866-11) علی بن ابی حمزه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از سبزی ها ریحان کوهی متعلق به ماست.»

43029-1867-12) در کتاب طب الاثمه از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ریحان کوهی متعلق به ماست و شاهی متعلق به بنی امیه است.»

43030-1868-13) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گویا می نگرم که گیاه ریحان کوهی در بهشت است.»

به امام علیه السلام گفتم: کاسنی مقصود است.

امام علیه السلام فرمود: نه بلکه ریحان کوهی.»

در گزارش دیگری سکونی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این حدیث را روایت کرده است.

43031-1869-14) عیسی بن عبدالله علوی از پدرش از جدش از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به ریحان کوهی نگریست آنگاه فرمود: این ریحان کوهی است گویا به محل رویدن آن در بهشت نگاه می کنم.»

43032-1870-15) حماد بن زکریای نخعی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «گویا به گیاه آن نگاه می کنم که در بهشت رویده است.»

43033-1871-16) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ریحان کوهی سبزی پاکیزه ای است. گویا آن را می بینم که در بهشت رویده است و شاهی سبزی پلیدی است گویا آن را می بینم که در آتش رویده است.»

43034-1872-17) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس ریحان کوهی بخورد خداوند عز و جل به فرشتگانش دستور می دهد که تا صبح برایش حسنه بنویسند.»

43035-1873-18) جعفر بن احمد قمی در کتاب الغایات از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«محبوب ترین خورش ها نزد پیامبر صلی الله علیه و آله سرکه بود و محبوب ترین سبزی نزد وی ریحان کوهی بود.»

43036-1874-(19) كافي 364/6: عِدَّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أيّوب بن نوح قال: حدّثني من حضر مع أبي الحسن الأول عليه السلام المائدة فدعا بالباذروج وقال إنّي أحبّ أن استفتح به الطّعام فإنّه يفتح السّدود ويشهّي الطّعام ويذهب بالسّبل (1) و ما أبالي إذا أنا افتتحت به ما أكلت بعده من الطّعام فإنّي لا أخاف داء ولا غائلة فلمّا فرغنا من الغداء دعا به أيضاً ورأيتّه يتتبّع ورقه على المائدة ويأكله ويناولني منه و هو يقول اختتم طعامك به فإنّه يمرّ ما قبل كما يشهّي ما بعد و يذهب بالثّقيل و يطيب الجشأ و النّكهة. المكارم 179: عن أيّوب بن نوح قال حدّثني من حضر: (و ذكر نحوه).

الإرجاعات

و تقدّم في رواية أبي يحيى (13) والدعائم (14) من الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

(131) باب ماورد في فوائد الكراث و خواصّه و غسله عند أكله

إشاره

43037-1875-(1) كافي 365/6: عِدَّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ ابن حسان المحاسن 511: البرقيّ عن عليّ بن حسان عن موسى بن بكر قال: اشتكى غلام لأبي الحسن عليه السلام فسأل عنه فقبل به طحال فقال أطعموه الكراث (2) ثلاثة أيّام فأطعمناه فقعد الدّم ثمّ برء. المكارم 178: عن موسى بن بكر قال: اشتكى غلام (و ذكر نحوه).

43038-1876-(2) مستدرک 419/16: ابنا بسطام في طبّ الأئمّة عليهم السلام عن أحمد بن يزيد عن الصّحّاف الكوفيّ عن موسى بن جعفر عن الصّادق عن الباقر عليهم السلام قال: شكّا إليه رجل من أوليائه وجع الطّحال و قد عالجه بكلّ علاج و أنّه يزداد كلّ يوم شراً حتّى أشرف على الهلكة فقال عليه السلام إشتري بقطعة فضّة كراثاً و أقله (3) قلياً جيّداً بسمن عربيّ و أطعم من به هذا الوجع ثلاثة أيّام فإنّه إذا فعل ذلك برئ إن شاء الله تعالى.

ص: 886

1- . بالسّل - خ - المكارم.

2- . الكراث: بقل خبيث الرائحة بالثّوم تؤكل سوقه مطبوخة (حساء أو سلطة) - المنجد.

3- . أي أنضجه.

43036-1874-19) ایوب بن نوح گوید: «شخصی که با امام موسی بن جعفر علیه السلام بر سر سفره حاضر بود روایت می کند که آن حضرت ریحان کوهی درخواست کرد و فرمود: من دوست دارم با آن غذا را شروع کنم چرا که آن راه های بسته را می گشاید، سل(1) را برطرف می کند و وقتی غذایم را با آن شروع کردم باکی ندارم که پس آن چه بخورم چرا که بیمی از درد و زیان ندارم.»

وقتی غذا تمام شد بار دیگر امام علیه السلام آن را درخواست کرد و مشاهده کردم که برگ های آن را از روی سفره برمی داشت و می خورد و به من می داد و می گفت: غذایت را با آن پایان ده زیرا آن غذای پیش از خود را گوارا می کند همان گونه که نسبت به غذای پس از خود میل و اشتها ایجاد می کند و سنگینی را برطرف می کند و آروغ و بوی دهان را خوشبو می کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سیزدهم و چهاردهم از باب پیشین مناسب با این بحث هست.

باب 131 خواص تره

43037-1875-1) موسی بن بکر گوید: «یکی از غلامان امام موسی بن جعفر علیه السلام بیمار شد امام علیه السلام درباره بیماری اش سؤال کرد و به او گفته شد: مبتلا به طحال است.

امام علیه السلام فرمود: سه روز تره به او بخورانید.

آنگاه ما به او خوراندیم و خونس از جوشش فرو نشست و سپس بهبود یافت.»

43038-1876-2) صحاف کوفی از موسی بن جعفر علیه السلام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یکی از دوستان امام باقر علیه السلام به درد طحال مبتلا شد و او را به هر چیزی معالجه کردند ولی هر روز وضعش بدتر شد و رو به مرگ نهاد. آنگاه از آن بیماری به امام علیه السلام شکایت کرد. امام علیه السلام فرمود: «با تکه ای از نقره تره بخر و آن را با روغن عربی خوب تفت بده و سه روز آن را به مبتلای به این بیماری بده بخورد، وقتی این کار را انجام داد، ان شاء الله تعالی خوب می شود.»

ص: 887

43039-1877-(1) كافي 365/6: علي بن محمد بن بندار عن أبيه عن محمد بن علي الهمداني المحاسن 510: البرقي عن محمد بن علي الهمداني الخصال 249: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن علي الهمداني عن عمرو (2) بن عيسى عن فرات بن أحنف قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الكراث فقال كله فإن فيه أربع خصال يطيب النكهة ويطرد الرياح ويطعم (3) البواسير وهو آمن من الجذام لمن أدام عليه (3). المكارم 178: عن الباقر عليه السلام قال: في الكراث أربع خصال (وذكر نحوه).

43040-1878-(4) المحاسن 511: البرقي عن سلمة قال: اشتكيت بالمدينة شكاة شديدة فأتيت أبا الحسن عليه السلام فقال لي أراك مصفراً قلت نعم قال كل الكراث فأكلته فبرئت. المكارم 178: عن موسى بن بكر قال: أتيت إلى أبي الحسن عليه السلام فقال لي أراك مصفراً كل الكراث فأكلته فبرئت.

43041-1879-(5) كافي 365/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد قال حدثني من رأى أبا الحسن عليه السلام المحاسن 511: البرقي عن سعيد الادمي قال: حدثني من رأى أبا الحسن عليه السلام يأكل الكراث في (4) المشاركة (5) (يعني الدبرة - المحاسن) (و - كا) يغسله بالماء و يأكله.

43042-1880-(6) كافي 365/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد المحاسن 512: البرقي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال: رأيت أبا الحسن (الأول - المحاسن) عليه السلام يقطع الكراث بأصوله فيغسله بالماء و يأكله.

43043-1881-(7) كافي 365/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 512: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى (اليقطيني - المحاسن) أو غير عن (أبي - المحاسن) عبد الرحمن عن حماد بن زكريا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرت البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كلوا الكراث فإن مثله في البقول كمثله الخبز في سائر الطعام أو قال الإدام (الشك من محمد بن يعقوب) (6).

ص: 888

- 1- . أدامه - المحاسن.
- 2- . عمر بن عيسى - الخصال.
- 3- . يجمع - المحاسن.
- 4- . من - المحاسن.
- 5- . المشاركة: البقعة التي تزرع - المنجد - المشاركة: الكرمة التي في المزارع كما في القاموس و هي بالفارسية كرتوا - المشاركة: الدبرة المقطعة للزراعة و الغراسه - اللسان.
- 6- . الشك مني - المحاسن.

43039-1877-(3) فرات بن احنف گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره تره سؤال شد امام علیه السلام فرمود: آن را بخور چرا که در آن چهار ویژگی است: دهان را خوشبو می کند، بادهای را برطرف می کند، بواسیر را ریشه کن می نماید و برای کسی که بر خوردنش مداومت ورزد ایمنی بخش از جذام است.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام باقر علیه السلام روایت شده است.

43040-1878-(4) سلمه گوید: «در مدینه به شدت بیمار شدم از این رو نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام رفتم.

امام علیه السلام به من فرمود: تو را زرد رنگ می بینم.

گفتم: آری.

امام علیه السلام فرمود: تره بخور. من هم خوردم و خوب شدم.»

در کتاب مکارم الاخلاق از موسی بن بکر روایت می شود که گفت: «نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام رفتم. امام علیه السلام فرمود: تو را رنگ زرد می بینم، تره بخور!

پس من خوردم و خوب شدم.»

43041-1879-(5) سهل بن زیاد و سعید آدمی هر يك به طور جداگانه می گویند: «شخصی برای من بازگو کرد که امام موسی بن جعفر علیه السلام را در مزرعه دیده است که تره را به آب می شست و می خورد.»

43042-1880-(6) یونس بن یعقوب گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام را دیدم که تره را از بن (ریشه) قطع می کرد و با آب می شست و می خورد.»

43043-1881-(7) حماد بن زکریا از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نزد پیامبر صلی الله علیه و آله از سبزی ها سخن به میان آمد. آن حضرت فرمود: تره بخورید که جایگاه آن در میان سبزی ها همانند جایگاه نان است نسبت به غذاهای دیگر یا فرمود: همانند نان است نسبت به خورش.» تردید از مرحوم کلینی است.

43044-1882-(8) مكارم الأخلاق 178: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء.

43045-1883-(9) المحاسن 513: البرقي عن ابراهيم بن عقبة الخزاعي عن يحيى بن سليمان قال:

رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام بخراسان في روضة وهو يأكل الكراث فقلت له جعلت فداك إن الناس يروون إن الهندياء يقطر عليه كل يوم قطرة من الجنة فقال إن كان الهندياء يقطر عليه قطرة من الجنة فإن الكراث منغمس في الماء في الجنة قلت فإنه يسمد (1) فقال لا يعلق به شيء.

43046-1884-(10) المحاسن 510: البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: يقطر على الهندياء قطرة وعلى الكراث قطرات.

43047-1885-(11) المحاسن 510: البرقي عن علي بن محمد القاساني عن بسطام بن مرة الفارسي عن عبد الله بن بكر الفارسي قال قال حدثني أبو العباس المكي الأعرج عن ابراهيم بن عبد الحميد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنهم يقولون في الهندياء يقطر عليه قطرة من الجنة فقال إن كان في الهندياء قطرة ففي الكراث ست.

43048-1886-(12) كافي 366/6: عدة من أصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض أصحابه.

المحاسن 513: البرقي عن بعض أصحابنا عن حنان بن سدير قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام على المائدة فملت على الهندياء فقال لي يا حنان لم لا تأكل الكراث فقلت (2) لما جاء عنكم من الرواية في الهندياء قال (3) وما الذي جاء عنا (فيه - محاسن) قال: قلت أنه (4) يقطر عليه قطرات من الجنة في كل يوم قال فقال لي فعلى الكراث إذا سبغ (قطرات - كا) قلت فكيف آكله قال اقطع أصوله واخذف رؤوسه.

43049-1887-(13) المحاسن 510: البرقي عن محمد بن الوليد الخزاز الأحمسي عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليهما السلام قال: لكل شيء سيّد وسيّد البقول الكراث. المكارم 178:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لكل شيء سيّد (وذكر مثله).

ص: 890

1- . سمّد الأرض جعل فيها السّمد - السّمد ما يصلح به الزّرع من رماد و سرجين - ويقال له بالفارسية: كُود.

2- . قلت - كا.

3- . فقال - كا.

4- . قلت أنه قيل عنكم أنكم قلتم أنه يقطر عليه من الجنة في كل يوم قطرة قال فقال عليه السلام فعلى الكراث اذن سبع قطرات قلت فكيف آكله قال اقطع أصوله واخذف برؤوسه - كا.

43044-1882-8) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «برتری تره بر دیگر سبزی ها همانند برتری نان است بر چیزهای دیگر.»

43045-1883-9) یحیی بن سلیمان گوید: «امام رضا علیه السلام را در خراسان در باغی دیدم که تره می خورد. به وی گفتم: فدایت شوم! مردم روایت می کنند که هر روز قطره ای از بهشت بر روی کاسنی می چکد.

امام علیه السلام فرمود: اگر يك قطره از بهشت بر روی کاسنی می چکد، پس به تحقیق تره در آب بهشت فرو می رود.

گفتم: به آن کود داده می شود.

فرمود: چیزی به آن نمی چسبد.»

43046-1884-10) برقی در کتاب المحاسن روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «بر روی کاسنی قطره ای می چکد و بر روی تره قطراتی.»

43047-1885-11) ابراهیم بن عبد الحمید گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: آنان درباره کاسنی می گویند که قطره ای از بهشت بر روی آن می چکد.

امام علیه السلام فرمود: اگر در کاسنی يك قطره است ولی در تره شش قطره است.»

43048-1886-12) حنان بن سدير گوید: «با امام صادق علیه السلام بر سر يك سفره بودم که به کاسنی متمایل شدم.

امام علیه السلام فرمود: ای حنان! چرا تره نمی خوری ؟

گفتم: به دلیل روایتی که از شما درباره کاسنی رسیده است.

امام علیه السلام فرمود: از ما چه چیزی رسیده است ؟

گفتم: این که در هر روز قطراتی از بهشت بر آن می چکد.

امام علیه السلام فرمود: پس در این صورت بر روی تره هفت قطره می چکد.

گفتم: چگونه آن را بخورم ؟

امام علیه السلام فرمود: ریشه هایش را قطع کن و سرهایش را دور بینداز.»

43049-1887-13) یونس بن یعقوب از امام صادق علیه السلام یا امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«برای هر چیز سروری است و سرور سبزی ها تره است.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

ص: 891

43050-1888-(14) المحاسن 513: البرقي عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر ابن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: ذكر البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سنام البقول ورأسها الكراث وفضله على البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء وفيه بركة وهي بقلتي وبقلة الأنبياء قبلي وأنا أحبه و آكله و كأتى أنظر إلى نباته في الجنة يبرق ورقه خضرًا و حسنًا.

43051-1889-(15) كافي 365/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 512: أحمد ابن أبي عبد الله عن داود ابن أبي داود: عن رجل رأى ابا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكراث من البستان كما هو فقيل (له - كا) انّ فيه السّمد فقال عليه السلام لا يعلّق به منه شيء و هو جيّد للبواسير.

43052-1890-(16) كافي 366/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض أصحابه رفعه المحاسن 511: البرقي عن السّيارى رفعه قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يأكل الكراث بالملح الجريش. المكارم 178: روى عن امير المؤمنين عليه السلام: أنّه كان يأكل (وذكر مثله).

43053-1891-(17) المحاسن 511: البرقي عن أبيه عن النّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عمّن أخبره عن أبي جعفر عليه السلام قال: انا لنأكل الكراث.

43054-1892-(18) المحاسن 511: البرقي عن عدة من أصحابنا عن ابن سنان عن أبي الجارود عن زياد بن سوفة عن الحسين بن الحسن عن آبائه قال قال لى امير المؤمنين عليه السلام: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فعرفت فى وجهه الجوع فاستقيت لامرأة من الأنصار عشر دلاء فأخذت منها تمرات و أسرة(1) من كراث فجعلتها فى حجرى ثم أتيتها بها فأطعمته.

43055-1893-(19) المحاسن 512: البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن الحلبي عن محمد بن عليّ (2) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكراث فقال انّما نهى لأنّ المَلَك يجد ريحه.

43056-1894-(20) دعوات الزّوائد 160: قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: من أكل الكراث ثمّ نام اعتزل الملكان عنه حتّى يصبح.

ص: 892

1- . كأن المراد بالأسرة الحزمة المشدودة منه - البحار.

2- . عمّن ذكره عن محمد الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام - ثل - و الظاهر أنّ كلمة (عن) زائد و صحيحه الحلبيّ محمد بن عليّ .

43050-1888-(14) وهب بن وهب از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از سبزی ها سخن به میان آمد. آن حضرت فرمود: «پیکان و سردسته سبزی ها تره است و برتری آن بر سبزی ها همانند برتری نان بر چیزهای دیگر است و در آن برکت است و آن سبزی من و سبزی پیامبران پیش از من است و من آن را دوست دارم و می خورم و گویا به گیاه آن در بهشت می نگرم که برگش از سبزی و زیبایی می درخشد.»

43051-1889-(15) داود بن ابی داود از مردی روایت می کند که امام رضا علیه السلام را دیده است که از باغی در خراسان تره را به همان صورت می خورد. پس به امام علیه السلام گفته شد: «در آن کود است.»

امام علیه السلام فرمود: از کود چیزی به آن نمی چسبد و آن برای بواسیر خوب است.»

43052-1890-(16) سیاری با واسطه روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام تره را به نمک ساییده و می خورد.

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث روایت می شود.

43053-1891-(17) قاسم بن سلیمان با واسطه از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ما تره می خوریم.»

43054-1892-(18) حسین بن حسن از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را دیدم و از چهره اش به آثار گرسنگی پی بردم از این رو برای یکی از زنان انصار ده دلو آب کشیدم و چند دانه خرما و یک بسته تره از او گرفتم. آنگاه آن ها را در دامن ریختم و نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آوردم و به وی خوراند.»

43055-1893-(19) محمد بن علی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از تره نهی کرد.»

آنگاه امام فرمود: تنها به این دلیل از آن نهی کرد که فرشته بویش را احساس می کند.»

43056-1894-(20) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس تره بخورد و سپس بخوابد دو فرشته تا صبح از او جدا می شوند.»

ويأتي في رواية المكارم (5) وأبى بصير (11).

من باب (143) ماورد في فوائد البصل ما يناسب الباب.

وفي رواية يونس (19) قوله:

كان أبو عبد الله عليه السلام يعجبه الكرفس.

(132) باب ماورد في فوائد الكرفس و أنه بقلة الأنبياء عليهم السلام

إشارة

43057-1895-(1) كافي 366/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 515: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى أو غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالكرفس (1) فإنه طعام إيلاس و اليسع و يوشع بن نون عليهم السلام.

43058-1896-(2) مكارم الأخلاق 180: عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لعليّ عليه السلام في أشياء وصّاه بها كل الكرفس فإنها بقلة إيلاس و يوشع بن نون عليهما السلام.

43059-1897-(3) المحاسن 515: البرقي عن بعض أصحابنا عن البجليّ فسّمّاه قال حدثني الشّعيري عن اسماعيل بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكرفس بقلة الأنبياء عليهم السلام طَبَّ النبي صلى الله عليه وآله 28: مثله.

43060-1898-(4) مكارم الأخلاق 180: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكرفس بقلة الأنبياء و يذكر أنّ طعام الخضر و إيلاس الكرفس و الكمأة (2).

43061-1899-(5) مستدرک 420/16: الشّهيد في الدّروس روى: أنّه يعنى الكرفس يورث الحفظ و يذكّي القلب و ينقى الجنون و الجذام و البرص.

43062-1900-(6) طَبَّ النبي صلى الله عليه وآله 31: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالكرفس فإنه ان (3) كان شيء يزيد في العقل فهو هو.

ص: 894

1- . الكرفس بفتح الكاف و الرّاء: بقل معروف عظيم المنافع - مجمع.

2- . الكمأ بفتح كاف و سكون ميم و فتح همزة و العائمة لا تهمز: شيء أبيض مثل الشحم ينبت من الأرض يقال له شحم الأرض جمعه الأكمؤ و الكمأة.

در روایت پنجم و یازدهم از باب صد و چهل و سوم مناسب با این بحث خواهد آمد.

و در روایت نوزدهم این گفته که: «تره امام صادق علیه السلام را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

باب 132 خواص کرفس

43057-1895-1 (1) حماد بن زکریا از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «بر شما باد به کرفس چرا که آن غذای الیاس و یسع و یوشع بن نون است.»

43058-1896-2 (2) در کتاب مکارم الاخلاق از امام حسین علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در سفارش هایش به علی علیه السلام فرمود: «کرفس بخور چرا که آن سبزی الیاس و یوشع بن نون است.»

43059-1897-3 (3) اسماعیل بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کرفس سبزی پیامبران است.»

در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله نیز این حدیث روایت شده است.

43060-1898-4 (4) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کرفس سبزی پیامبران است. و گفته می شود که غذای خضر و الیاس، کرفس و قارچ بوده است.»

43061-1899-5 (5) مرحوم شهید اول در کتاب الدروس گوید: «روایت شده که کرفس سبب تقویت نیروی حافظه می شود و قلب را پاک می کند و دیوانگی و جذام و پستی را برطرف می نماید.»

43062-1900-6 (6) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به کرفس چرا که اگر چیزی عقل را زیاد کند، پس آن کرفس است.»

43063-1901-(7) كافي 366/6: (عدّة من أصحابنا - معلّق) عن المحاسن 515: أحمد ابن أبي عبد الله عن نوح بن شعيب التّيسابوريّ عن محمد بن الحسن (بن عليّ - كا) بن يقطين فيما أعلم عن نادر الخادم قال: ذكر أبو الحسن عليه السلام الكرّفس فقال أنتم تشتهونه وليس من دابة الآ و هي تحتك به(1).

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية الدعائم (22) من باب (129) ماورد في فوائد الهندباء قوله صلى الله عليه وآله:

الكرفس بقلة الأنبياء.

(133) باب ماورد في الفرفخ و بيان خواصّه

اشاره

43064-1902-(1) كافي 367/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن فرات بن أحنف قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس على وجه الأرض بقلة أشرف ولا أنفع من الفرفخ(2) و هو بقلة فاطمة عليهما السلام ثم قال لعن الله بنى أميّة هم سمّوها بقلة الحمقاء بغضاً لنا و عداوة لفاطمة عليها السلام. المحاسن 517: البرقيّ رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس على و ذكر مثله إلاّ أنّه أسقط قوله (لنا). المكارم 180: عن الصادق عليه السلام: نحوه إلى قوله: و هو بقلة فاطمة عليها السلام.

43065-1903-(2) كافي 367/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 516: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا(3) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وطئ رسول الله صلى الله عليه وآله الرّمضاء فأحرقتة فوطئ على الرّجلة و هي البقلة الحمقاء فسكن عنه حرّ الرّمضاء فدعا لها و كان يحبّها صلى الله عليه وآله (ويقول من بقلة ما أبركها - كا).

43066-1904-(3) دعوات الزّاونديّ 155: و كان النّبيّ صلى الله عليه وآله وجد حرارة فعصّ على رجلة فوجد لذلك راحة فقال اللهمّ بارك فيها أنّ فيها شفاء من تسع(4) و تسعين داء انبتى حيث شئت.

ص: 896

1- . تحبّه - خ ثل و تحتك به - المحاسن تحتك به أى تحكّ نفسها عليه.

2- . الفرفخ بقلة عريض الجناح معرّب پريهن - مجمع.

3- . عن رجل - المحاسن.

4- . تسعة - ك.

43063-1901-(7) نادر خادم گوید: «امام رضا علیه السلام از کرفس سخن به میان آورد و فرمود: شما به آن تمایل و علاقه دارید، در حالی که هیچ جنبنده ای نیست مگر آن که خود را به آن می کشد یا آن را دوست دارد یا کامش را با آن باز می کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت بیست و دوم از باب صد و بیست و نهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «کرفس سبزی پیامبران است.»

باب 133 خواص خرفه

43064-1902-(1) فرات بن احنف از امام صادق علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «بر روی زمین هیچ سبزی شریف تر و سودمندتر از خرفه نیست و آن سبزی فاطمه علیها السلام است. سپس فرمود: خداوند بنی امیه را لعنت کند که آنان به خاطر بغض با ما و دشمنی با فاطمه آن را سبزی احمقان نامیدند.»

در کتاب المحاسن این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است با این تفاوت که واژه «با ما» در آن نیامده است.

و در کتاب مکارم الاخلاق تنها بخش نخست حدیث آمده است.

43065-1903-(2) ابن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بر روی زمین داغ و تفتیده ای گام نهاد و پایش را سوزاند. آنگاه بر روی خرفه - سبزی احمقان - گام نهاد و سوزش پایش تسکین یافت. پس برای آن دعا کرد و آن را دوست می داشت. (و می فرمود: آن چه سبزی پر برکتی است.)»

43066-1904-(3) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله احساس حرارت کرد آنگاه خرفه ای را جوید و به خاطر آن احساس آسایش کرد از این رو گفت: «خدایا در آن برکت بده، همانا در آن شفای نود و نه درد است. هر کجا که خواستی، بروی.»

ص: 897

43067-1905-(4) المحاسن 517: البرقي عن محمد بن عيسى أو غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بالفرفخ فهي المكيسة فإنه ان كان شيء يزيد في العقل فهي. المكارم 180: عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: (وذكر مثله إلا أنه أسقط قوله فهي المكيسة).

43068-1906-(5) دعوات الراوندي 155: وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تحب هذه البقلة فدعيت (1) إليها فقبلت بقلة الزهراء عليها السلام كما (نسبت الشقائق إلى التعمان) (2) ثم بنو أمية غيرتها فقالوا بقلة الحمقاء ثم جعل من ذب عنهم من علمائهم البقلة الحمقاء وقالوا الحمقاء صفة للبقلة لأنها تنبت بممر الناس و مدرج الحوافر فتداس ولا تطول.

الإرجاعات

و تقدم

في رواية الواسطي (13) من باب (129) ماورد في فوائد الهندباء قوله عليه السلام: وبقلة فاطمة عليها السلام الفرفخ.

وفي رواية دعائم الإسلام (22) قوله: و كان صلى الله عليه وآله يحب الرجل و يبارك فيها.

وفي روايته الأخرى (23) قوله: وطى صلى الله عليه وآله على رمضاء فأحرقتة فوطى على رجلة و هي البقلة الحمقاء فسكن عنه حرّ الرّمضاء فدعا لها بالبركة و كان يحبّها.

(134) باب ماورد في فوائد الخن و السداب و خواصهما

إشاره

43069-1907-(1) كافي 367/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 514: أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن بعض أصحابه (2) عن أبي حفص الأبار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عليكم بالخن (3) فإنه يصفى (4) الدّم.

43070-1908-(5) مكارم الأخلاق 183: قال الصادق عليه السلام: عليك بالخن فإنه يقطع الدّم.

43071-1909-(3) كافي 367/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عامر عن رجل عن أبي الحسن عليه السلام قال: السداب (6) يزيد في العقل.

ص: 898

1- . فنسبت - ك.

2- . عمّن ذكره - المحاسن.

3- . بقل معروف يقال له بالفارسية كاهو.

4- . يطفئ - خ ثل.

5- . قالوا شقائق النعمان - ك.

6- . السداب: بقل معروف يزيد فى العقل و يقال له الفيجن.

43067-1905-4) حماد بن زکریای نخعی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به خرفه که آن باهوش و زیرک کننده است و اگر چیزی بر عقل می افزاید آن خرفه است.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث بدون جمله: «که آن باهوش و زیرک کننده است.» روایت شده است.

43068-1906-5) در کتاب دعوات راوندی آمده است: «فاطمه زهرا علیها السلام این سبزی را دوست می داشت، از این روبه وی نسبت داده شد و به آن سبزی زهرا گفته شد. همان گونه که شقایق به نعمان نسبت داده شد (یا گفتند شقایق نعمان) سپس بنی امیه نام آن را تغییر دادند و گفتند سبزی احمقان سپس دانشمندان بنی امیه در صدد دفاع از آنان بر آمدند و گفتند: سبزی که احمق است و «حمقاء» را صفت برای سبزی قرار دادند چرا که در محل عبور انسان و اسب ها می روید و پایمال شده و بلند نمی شود.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سیزدهم از باب صد و بیست و نهم فرموده امام علیه السلام که: «و سبزی فاطمه علیها السلام خرفه است.»

و در روایت بیست و دوم این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خرفه را دوست می داشت و برایش درخواست برکت می کرد.»

و در روایت بیست و سوم این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بر روی زمین داغ گام نهاد و پایش را سوزاند. آنگاه پایش را بر روی خرفه - سبزی احمق - نهاد و آن سوزش زمین داغ را تسکین داد، از این رو برایش درخواست برکت کرد و آن را دوست می داشت.»

باب 134 خواص کاهو و سداب

43069-1907-1) ابو حفص أبار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به کاهو زیرا آن خون را پاک می کند (یا خون را فرو می نشاند).»

43070-1908-2) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به کاهو چرا که خون را قطع می کند.»

43071-1909-3) یعقوب بن عامر از مردی روایت می کند که امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: «سداب بر عقل می افزاید.»

ص: 899

43072-1910-(4) مكارم الأخلاق 180: عن الرضا عليه السلام قال: السداب يزيد فى العقل غير أنه ينثر ماء الظهر.

43073-1911-(5) كافى 368/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن على بن الحسن الهمداني عن محمد بن عمرو بن ابراهيم عن أبي جعفر أو أبي الحسن عليهما السلام الوهم من محمد بن موسى - قال: ذكر (له - نل) السداب فقال أما ان فيه منافع زيادة فى العقل و توفير فى الدماغ غير أنه ينتن ماء الظهر و روى أنه جيد لوجع الأذن.

43074-1912-(6) مكارم الأخلاق 183: عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل الخس فإنه يورث النعاس و يهضم الطعام.

43075-1913-(7) المحاسن 515: البرقي عن السيارى عن عمرو بن اسحاق قال حدثنا محمد بن صالح عن عبد الله بن زياد (جميعاً - نل) عن الصّحّاح بن مزاحم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السداب جيد لوجع الأذن. المكارم 180: عن النبى صلى الله عليه وآله: مثله.

43076-1914-(8) طب النبى صلى الله عليه وآله 30: من أكل السداب و نام عليه أمن من الدّوار (1) و ذات الجنب.

43077-1915-(9) المكارم 181: فى كتاب الفردوس عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وآله قال: من أكل السداب و نام عليه نام آمناً من الدبيلة و ذات الجنب.

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية الراوندى (6) من باب (121) انّ أكل الأترج بعد الطّعام أجود، قوله روى: كلّ الفاكهة فى اقبال دولتها و أفضلها الرّمان و الأترج و من البقول الهندباء و الخس .

(135) باب ماورد فى خواصّ الجرجير و ما يوجبه

اشاره

43078-1916-(1) كافى 368/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن محمد بن عيسى و غيره عن قتيبة الأعشى أو قال قتيبة بن مهران عن حمّاد بن زكريّا عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

ما تضلّع (2) الرّجل من الجرجير (3) بعد أن يصلّى العشاء الاخرة فبات تلك اللّيلة الا و نفسه تنازعه الى الجذام.

ص: 900

1- . الرّدار - خ.

2- . فشرب حتى تضلّع اى اكثر من الشراب حتّى تملأ جنبه و أضلاعه.

3- . الجرجير بقلّة معروفة - امجمع - ابقلة لها أزهار صغيرة بيضاء و أوراق مركّبة شديد الخضرة - المنجد.

43072-1910-4) در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سداب بر عقل می افزاید ولی آب کمر را پراکنده می کند.»

43073-1911-5) محمد بن عمرو بن ابراهیم روایت می کند که نزد امام باقر علیه السلام یا امام موسی بن جعفر علیه السلام از سداب سخن به میان آمد. امام علیه السلام فرمود: «بدان که در آن منافعی است: زیاد کردن عقل و افزایش نیروی تفکر ولی آب کمر را ضعیف می کند.»

و روایت شده که برای گوش درد خوب است.

43074-1912-6) در کتاب مکارم الاخلاق از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «کاهو بخور چرا که آن سبب چرت می شود و غذا را هضم می کند.»

43075-1913-7) ابن عباس از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «سداب برای گوش درد خوب است.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود.

43076-1914-8) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله آمده است: «هر کس سداب بخورد و بر روی آن بخوابد از سرگیجه و سینه پهلوی در امان خواهد بود.»

43077-1915-9) عایشه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر کس سداب بخورد و بر روی آن بخوابد در حالی خوابیده است که از هلاکت و سینه پهلوی در امان است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب صد و بیست و یکم این گفته که: «میوه را در زمان روی آوردنش بخورید و برترین آن انار و ترنج (بالنگ) است و از سبزی ها کاسنی و کاهو است.»

باب 135 خواص شاهی

43078-1916-1) حماد بن زکریا از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ کس پس از نماز عشاء شکمش را از شاهی پر نکرد مگر آن که آن شب را در حالی سپری کرد که نفسش او را به سوی جذام می کشاند.»

ص: 901

43079-1917-(2) المحاسن 517: البرقي عن اليقطيني أو غيره عن قتيبة بن مهران عن حماد بن زكريا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أكره الجرجير وكأني أنظر إلى شجرتها نابتة في جهنم وما تضرع منها رجل بعد أن يصلي العشاء إلا بات في تلك الليلة ونفسه تنازعه إلى الجذام.

43080-1918-(3) دعوات الزاوندی 160: وقال النبي صلى الله عليه وآله: من أكل الجرجير ثم نام ينازعه عرق الجذام في أنفه وقال صلى الله عليه وآله رأيتها في النار.

43081-1919-(4) کافی 368/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التوفلي (أو غيره - ثل) عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل الجرجير بالليل ضرب عليه عرق الجذام من أنفه وبات ينزف الدم. المحاسن 518: وفي حديث آخر: من أكل الجرجير وذكر مثله.

43082-1920-(5) المجازات النبوية 153: فقال عليه الصلوة والسلام: عند ذكر الجرجير فوالذي نفس محمد بيده ما من عبد بات و في جوفه شيء من هذه البقلة إلا بات الجذام يرفرف على رأسه حتى يصبح إما أن يسلم وإما أن يعطب.

43083-1921-(6) المحاسن 517: البرقي عن السياري عن أحمد بن الفضيل عن محمد بن سعيد عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: الجرجير شجرة على باب النار.

43084-1922-(7) المحاسن 518: البرقي عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد قال قال أبو عبد الله عليه السلام: كأني أنظر إلى الجرجير تهتز في النار.

43085-1923-(8) وفيه 518: ورواه يحيى بن ابراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كأني بها تهتز في النار.

43086-1924-(9) المحاسن 518: البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن جده قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الجرجير فقال كأني أنظر إلى منبته في النار.

43087-1925-(10) مكارم الأخلاق 180: عن الصادق عليه السلام قال: أكل الجرجير بالليل يورث البرص.

43088-1926-(11) وفيه 180: عن الصادق عليه السلام قال: من أكل الجرجير بالليل ضرب عليه عرق الجذام من أنفه.

43079-1917-(2) حماد بن زکریا از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «من شاهی را دوست ندارم و گویا گیاه آن را می بینم که در دوزخ رویده است و هیچ کس پس از نماز عشاء شکمش را از آن پر نکرد مگر آن که آن شب را در حالی سپری کرد که نفسش او را به سوی جدام می کشاند.»

43080-1918-(3) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس شاهی بخورد و سپس بر روی آن بخوابد رگ جدام در بینی اش با وی به نزاع می پردازد.
و فرمود: آن را در آتش دیدم.»

43081-1919-(4) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس در شب شاهی بخورد رگ جدام از بینی اش بر او می زند و شب خونریزی می کند.»
در کتاب المحاسن نیز این حدیث روایت شده است.

43082-1920-(5) در کتاب المجازات النبویه روایت می شود که هنگام به میان آمدن سخن از شاهی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سوگند به خدایی که جان محمد صلی الله علیه و آله در اختیارش است هر بنده ای که این سبزی در شکمش است، شب را سپری نمی کند مگر آن که جدام تا صبح گرد سرش پرپر می زند تا این که یا سالم بماند و یا هلاک شود.»

43083-1921-(6) جابر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شاهی گیاهی است بر در دوزخ.»

43084-1922-(7) مثنی بن ولید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گویا به شاهی می نگرم که در آتش تکان می خورد.»

43085-1923-(8) یعقوب بن شعیب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گویا شاهی را می نگرم که در آتش حرکت می کند.»

43086-1924-(9) عیسی بن عبدالله علوی از پدرش از جدش روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به شاهی نگریست و فرمود: «گویا من به محل رویدن آن در آتش نگاه می کنم.»

43087-1925-(10) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «خوردن شاهی در شب سبب پیسی می گردد.»

43088-1926-(11) در همان کتاب از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس در شب شاهی بخورد از بینی اش رگ جدام به او می زند.»

43089-1927-(12) المحاسن 518: البرقي عن جعفر الأ-حول عن محمد بن يونس عن عليّ ابن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لبنى أمية من البقول الجرجير.

43090-1928-(13) كافي 368/6: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن أحمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن البقل [الهندباء و الباذروج و الجرجير] فقال الهندباء و الباذروج لنا و الجرجير لبنى أمية.

43091-1929-(14) كافي 368/6: عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن نصير مولى أبي عبد الله عليه السلام عن موقّ مولى أبي الحسن عليه السلام قال: كان مولاى ابو الحسن عليه السلام إذا أمر بشراء البقل يأمر بالإكثار منه و من الجرجير فيشتري له و كان يقول عليه السلام ما أحقّ بعض الناس يقولون أنّه ينبت فى واد فى جهنّم و الله عزّ و جلّ يقول:

«وَقُودُهُمَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» فكيف تنبت البقل. المحاسن 51(8): البرقي عن العبدى عن الحسين بن سعيد عن نصير مولى أبي عبد الله عليه السلام أو موقّ أبي الحسن عليه السلام: نحوه.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية الدّعائم (14) من باب (129) ماورد في فوائد الهندباء قوله صلى الله عليه وآله:

الجرجير لبنى أمية و كأنّى أنظر إلى منبته فى النار.

و في رواية طبّ الأئمة عليهم السلام (12) من باب (120) ماورد في فوائد الحوك قوله عليه السلام:

الباذروج لنا و الجرجير لبنى أمية.

و في رواية المكارم (16) قوله صلى الله عليه وآله: الجرجير بقلة خبيثة كأنّى أراها نابتة فى النار.

(136) باب ماورد فى فوائد السلق و خواصّه

اشاره

43092-1930-(1) كافي 369/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه قال: أطعموا مرضاكم السلق (1) يعنى ورقه فإنّ فيه شفاء و لا داء معه و لا غائلة له و يهدئ نوم المريض و اجتنبوا أصله فإنّه يهيج السوداء. المكارم 181: عن الرضا عليه السلام: نحوه إلّا أنّه أسقط قوله: و اجتنبوا أصله فإنّه يهيج السوداء.

1- . السُّلُق: بقل أوراقه كبيرة غليظة مرغوب في أكله و معروف منذ قرون عديدة - المنجد - و يقال له بالفارسيَّة چُغُنْدَر.

43089-1927-(12) علی بن ابی حمزه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از سبزی ها شاهی متعلق به بنی امیه است.»

43090-1928-(13) ابو بصیر گوید: «شخصی از امام صادق علیه السلام درباره سبزی سؤال کرد - کاسنی، ریحان کوهی و شاهی - امام علیه السلام فرمود: کاسنی و ریحان کوهی متعلق به ماست و شاهی متعلق به بنی امیه است.»

43091-1929-(14) موفق غلام امام موسی بن جعفر علیه السلام گوید: «مولایم امام موسی بن جعفر علیه السلام هر گاه به خرید سبزی دستور می داد می فرمود تا سبزی و شاهی زیاد بخرند و برایش خرید می شد و همواره می فرمود: چه احمقند برخی از مردم که می گویند آن در یکی از وادی های دوزخ می روید، در حالی که خداوند عز و جل می فرماید: «هیزم آن مردم و سنگ هاست.» پس چگونه سبزی می رویاند.»

در کتاب المحاسن این حدیث از نصیر غلام امام هادی علیه السلام یا موفق غلام امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت شده است.

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهاردهم از باب صد و بیست و نهم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «شاهی متعلق به بنی امیه است و گویا به محل رویدن آن در آتش نگاه می کنم.»

و در روایت دوازدهم از باب صد و سی ام فرموده امام علیه السلام که: «ریحان کوهی متعلق به ماست و شاهی متعلق به بنی امیه است.»

و در روایت شانزدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «شاهی سبزی پلیدی است گویا آن را می بینم که در آتش روییده است.»

باب 136 خواص چغندر

43092-1930-(1) محمد بن عیسی از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به بیماران تان چغندر - یعنی برگ آن را - بخورانید چرا که در آن شفاست و درد و زبانی در آن نیست و خواب بیمار را آرام می کند و از خود چغندر بپرهیزید که سودا را بر می انگیزد.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث تا جمله: «و خواب بیمار را آرام می کند.» روایت شده است.

ص: 905

43093-1931-(1) كافي 369/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن بعض الحصينيين عن أبي الحسن عليه السلام: انّ السلق يجمع عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق. المكارم 181: عن الرضا عليه السلام قال: السلق (وذكر مثله).

43094-1932-(2) كافي 369/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 519: أحمد ابن أبي عبد الله عن (الحسن بن عليّ عن أبي عثمان) (3) (سجادة - المحاسن) رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: انّ الله عزّ وجلّ رفع عن اليهود الجذام بأكلهم السلق وقلعهم العروق. المكارم 181: عن الصادق عليه السلام: مثله.

43095-1933-(4) مكارم الأخلاق 181: روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: أكل السلق يؤمن من الجذام.

43096-1934-(5) المحاسن 519: البرقيّ عن بعضهم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ قوماً من بني اسرائيل أصابهم البياض فأوحى الله إلى موسى عليه السلام أن مرّهم أن يأكلوا لحم البقر بالسلق.

43097-1935-(6) كافي 369/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 520: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الحميد (2) عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال: نعم البقلة السلق.

43098-1936-(7) مكارم الأخلاق 181: وعن الرضا عليه السلام أيضاً قال: لا تَحْلُونَّ (3) جوفك من الطّعام وأقلّ من شرب الماء و لا تجماع إلا من شبق ونعم البقلة السلق.

43099-1937-(8) المحاسن 519: البرقيّ عن أحمد بن محمد بن محمد ابن أبي نصر قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: يا أحمد كيف شهوتك للبقل فقلت إنّّي لاشتبهى عامّته قال فإذا كان كذلك فعليك بالسلق فإنّه ينبت على شاطئ الفردوس وفيه شفاء من الأدواء وهو يغلظ العظم وينبت اللحم ولولا أن تمسه أيدي الخاطئين لكانت الورقة منه تستر رجلاً قلت من أحبّ البقول إلّيّ فقال أحمد الله على معرفتك به. وفي حديث آخر قال: يشدّ العقل ويصفّي الدّم. المكارم 181: قال الرضا عليه السلام: عليكم بالسلق فإنّه ينبت (وذكر نحوه إلى قوله: على معرفتك به).

ص: 906

1- . محمد بن الحميد العطّار - المحاسن.

2- . لا يخلو - ك.

3- . الحسن بن عليّ بن أبي عثمان - المحاسن.

43093-1931-(2) محمد بن عیسی با واسطه از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «چغندر جذام را ریشه کن می کند و چیزی همانند برگ چغندر به درون بدن مبتلای به برسام راه نیافته است.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام رضا علیه السلام روایت شده است.

43094-1932-(3) حسن بن علی از ابو عثمان (یا حسن بن علی بن ابی عثمان) با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا خداوند به دلیل خوردن چغندر توسط یهود و کندن رگ ها (ی گوشت) جذام را از آن ها برداشت.»

در کتاب مکارم الاخلاق نظیر این حدیث روایت می شود.

43095-1933-(4) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «خوردن چغندر از جذام ایمنی می بخشد.»

43096-1934-(5) برقی در کتاب المحاسن با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گروهی از بنی اسرائیل به سفیدی پوست مبتلا شدند، پس خداوند به موسی علیه السلام وحی فرستاد که به آنان دستور بده گوشت گاو با چغندر بخورند.»

43097-1935-(6) صفوان بن یحیی از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «چغندر خوب سبزی است.»

43098-1936-(7) در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هرگز شکمت را از غذا خالی نگذار و از نوشیدن آب بکاه و آمیزش نکن مگر در حال غلبه شهوت و چغندر سبزی خوبی است.»

43099-1937-(8) احمد بن محمد ابن ابی نصر گوید: «امام رضا علیه السلام به من فرمود: ای احمد! تمایل و اشتهایت به سبزی چگونه است؟

گفتم: من به همه آن ها میل و اشتها دارم.

امام علیه السلام فرمود: حال که این گونه است، پس بر تو باد به چغندر چرا که آن در کنار فردوس می روید و در آن شفای دردهاست و آن استخوان را محکم و نیرومند می کند و گوشت می رویاند و اگر دست گناهکاران به آن نرسیده بود، يك برگ آن چند مرد را می پوشاند.

گفتم: آن از محبوب ترین سبزی ها نزد من است.

امام علیه السلام فرمود: به خاطر شناخت توبه آن خدا را سپاس می گویم.»

در حدیث دیگری آمده است که امام علیه السلام فرمود: «آن عقل را نیرومند و خون را تصفیه می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام رضا علیه السلام روایت شده است.

و تقدّم

في رواية محمد بن قيس (1) من باب (73) ماورد في أنّ لحم البقر بالسّلق يذهب بالبياض قوله عليه السلام: أنّ بنى اسرائيل شكوا الى موسى عليه السلام ما يلقون من البياض فشكا ذلك الى الله عزّ وجلّ فأوحى الله عزّ وجلّ اليه مرهم يأكلوا لحم البقر بالسّلق.

وفي رواية أبي الصّباح (2) قوله عليه السلام: مرق السّلق بلحم البقر يذهب بالبياض.

(137) باب ماورد في فوائد الكمأة و الحزاء و الكرب

اشاره

43100-1938-(9) كافي 370/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 527: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد (بن أسلم - المحاسن) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكمأة (1) من المنّ و المنّ (2) من الجنّة و ماؤها شفاء للعين.

43101-1939-(10) عيون الأخبار 75/2: حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغداديّ قال حدّثنا عليّ بن محمد بن عيينة (3) قال حدّثنا دارم بن قبيصة قال حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكمأة من المنّ الذي أنزله الله على بنى اسرائيل و هي شفاء للعين و العجوة التي في البرنيّ (4) من الجنّة و هي شفاء من السمّ.

43102-1940-(11) أمالي ابن الشّيبخ 384: الشّيبخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطّوسيّ رضي الله عنه قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قراءة عليه في ذى الحجة سنة عشر و أربعمئة قال حدّثنا محمد بن يونس القرشيّ قال حدّثنا سعيد بن عامر قال حدّثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكمأة من المنّ و ماءها شفاء للعين.

ص: 908

- 1- . الكمّ ء : نبات ينقض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر، و الجمع أكمؤ و كمأة - اللسان، ج 1، ص 148.
- 2- . المنّ : شىء خلّو كان يسقط من السماء على شجرهم و يقال ما منّ الله به على العباد بلاتعب و لا فناء نحو الكمأة و في الخبر الكمأة من المنّ - مجمع.
- 3- . عنيسة - ك.
- 4- . هي من البرنيّ - البحار.

در روایت یکم از باب هفتاد و دوم فرموده امام علیه السلام که: «بنی اسرائیل از سفیدی هایی که بر بدن شان آشکار می شد، به موسی علیه السلام شکایت کردند، وی نیز به خداوند شکایت کرد. آنگاه خداوند عز و جل به موسی وحی فرستاد که خوردن گوشت گاو با چغندر را به آنان دستور بده.»

و در روایت دوم فرموده امام علیه السلام که: «آب گوشت چغندر با گوشت گاو لکه های سفید روی بدن را برطرف می کند.»

باب 137 خواص قارچ، حزاء(1) (دینارویه) و چغندر

43100-1938-1) عبد الرحمان بن زید بن اسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «قارچ از من (2) از بهشت و آبش شفای چشم است.»

43101-1939-2) دارم بن قبیصه از امام رضا علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «قارچ از من است که خداوند بر بنی اسرائیل فرو فرستاد و آن شفای چشم است و خرماى عجوه ای که در برنی است (یا از برنی است) از بهشت است و در آن شفای از سم است.»

43102-1940-3) ابو هريره از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «قارچ از من است و آبش شفای چشم است.»

ص: 909

1- . سبزی شبیه کرفس است.

2- . غذایی که خداوند برای بنی اسرائیل در زمان سرگردانی در بیابان فرو فرستاد.

43103-1941-(12) دعائم الإسلام 147/2: وعن عليّ عليه السلام أنّه قال: الكمأة من المنّ و ماؤها شفاء للعين . قال زيد بن عليّ بن الحسين صفة ذلك أن تأخذ كمأة فتغسلها حتّى تنقيها ثمّ تعصرها بخرقه و تأخذ ماءها فترفعه على النّار حتّى ينعقد ثمّ تلقى فيه قيراطاً من مسك ثمّ تجعله في قارورة فتكتحل منه من أوجاع العين كلّها فإذا جفّ فاسحقه بماء السّماء أو غيره ثمّ اكتحل منه.

43104-1942-(13) طبّ الأئمّة عليهم السلام 82: أحمد بن محمد قال حدّثنا أبي قال حدّثنا محمد بن سنان قال حدّثنا يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفيّ عن محمد بن عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الكمأة من المنّ و المنّ من الجنّة و ماؤها شفاء للعين و العجوة من الجنّة و فيها شفاء من السّم .

43105-1943-(14) عوالي اللّثالي 107/1: و روى في حديث أنّه صلى الله عليه وآله قال: الكمأة من المنّ و مائها شفاء للعين و العجوة من الجنّة و هي شفاء من السّم .

43106-1944-(15) المحاسن 526: البرقيّ عن التّوفليّ عن عيسى بن عبد الله الهاشميّ عن إبراهيم بن عبد الله الهاشميّ (1) عن إبراهيم بن عليّ الرّافعيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الكمأة من ثبّت الجنّة و ماؤها نافع من وجع العين.

43107-1945-(16) كافي 369/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن عليّ بن الحكم المحاسن 527: البرقيّ عن عليّ بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن فاطمة بنت عليّ عن أمّامة بنت أبي العاص بن الرّبيع و أمّها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: أتاني امير المؤمنين (عليّ - كا) عليه السلام في شهر رمضان فأتي بعشاء و تمر و كمأة فأكل عليه السلام و كان يحبّ الكمأة.

43108-1946-(17) كافي 191/8: محمّد بن يحيى عن غير واحد عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن عمرو بن إبراهيم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام و شكوت إليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما أحبّ .

43109-1947-(18) المحاسن 516: روى عن أبي عبد الله عليه السلام: إنّ الحزاء (2) جيّد للمعدة بماء بارد.

ص: 910

1- . أسقط في ثل - إبراهيم بن عبد الله الهاشميّ .

2- . الحزاء نبت يشبه الكرفس و هو من أحرار البقول - المنجد.

43103-1941-4) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «قارچ از من است و آبش شفای چشم است.»

زید بن علی بن حسین علیه السلام گوید: «کیفیت آن به این صورت است که قارچ را برداری و آن را بشویی تا تمیز شود سپس با پارچه ای آن را بفشار و آبش را بگیر آنگاه بر روی آتش قرار ده تا بسته شود. سپس يك قیراط مشک در آن بریز و در شیشه ای بریز و برای همه دردهای چشم با آن سرمه بکش و اگر خشک شد با آب باران یا آب دیگری آن را نرم کن و سپس با آن سرمه بکش.»

43104-1942-5) جابر بن یزید جعفی از امام باقر علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «قارچ از من است و من از بهشت و آبش شفای چشم است و عجوه از بهشت است و در آن شفای از سم است.»

43105-1943-6) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «قارچ از من است و آبش شفای چشم است و عجوه از بهشت است و آن شفای از سم است.»

43106-1944-7) ابراهیم بن علی رافعی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «قارچ از گیاهان بهشت است و آبش برای چشم درد سودمند است.»

43107-1945-8) امامه دختر ابو العاص بن ربیع و زینب دختر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می گویند: «علی علیه السلام در ماه رمضان نزد من آمد، پس شام برای وی خرما و قارچ آورده شد و آن حضرت خورد و او قارچ را دوست می داشت.»

43108-1946-9) محمد بن عمرو بن ابراهیم گوید: «به امام باقر علیه السلام از ضعف معده ام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: حزاء را با آب سرد بنوش.

من این کار را انجام دادم و به آنچه دوست داشتم دست یافتم.»

43109-1947-10) در کتاب المحاسن از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «حزاء با آب سرد برای معده خوب است.»

الإرجاعات

وتقدم

في رواية المكارم (4) من باب (132) ماورد في فوائد الكرفس قوله صلى الله عليه وآله: انّ طعام الخضر وإلياس الكرفس و الكماء.

(138) باب ماورد في فوائد القرع و أنّه لا يذبح

إشارة

43111-1949-(1) كافي 370/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي المحاسن 520: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام: انّ امير المؤمنين (2) عليه السلام سئل عن القرع (هل - المحاسن) يذبح فقال القرع ليس يذكي فكلوه ولا تذبحوه ولا يستهويكم الشيطان لعنه الله.

43112-1950-(2) كافي 371/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زياد عن علي بن حسان المحاسن 520: البرقي عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: الدباء يزيد في العقل.

43113-1951-(3) كافي 371/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 521: أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن بعض أصحابنا (3) عن أبي الحسن موسى (4) عليه السلام قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام أنّه (5) قال (له - كا) يا علي عليك بالدباء فكله فإنّه يزيد في الدماغ والعقل.

43114-1952-(4) طبّ النبي صلى الله عليه وآله 28: قال صلى الله عليه وآله: إذا اتخذ أحدكم مرقاً فليكثر فيه الدباء فإنّه يزيد في الدماغ والعقل.

43115-1953-(5) كافي 371/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد ابن محمد ابن أبي نصر عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسين بن حنظلة عن أحدهما عليهما السلام قال: الدباء يزيد في الدماغ. المحاسن 520: البرقي عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد عن القندي (6) عن ابن سنان وأبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله. المحاسن 520: البرقي عن ابن فضال عن عبد الله ابن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه عليهما السلام: مثله. المكارم 176: عن الصادق عليه السلام: مثله.

ص: 912

1- . الكرب: هذا الذي يقال له السلق - اللسان.

2- . علياً - المحاسن.

3- . عمّن حدّثه - المحاسن.

4- . موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام - المحاسن.

5- . أن - المحاسن.

6- . العبدىّ - نل.

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب صد و سی و دوم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «به تحقیق غذای خضر و الیاس کرفس و قارچ بود.»

باب 138 خواص کدو

43111-1949-1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از امیر مؤمنان علیه السلام سؤال شد که آیا کدو ذبح می شود؟ امام علیه السلام فرمود: کدو ذبح حلال نمی شود، پس آن را بخورید و ذبح نکنید و شیطان که لعنت خدا بر او باد شما را گمراه نکند.»

43112-1950-2) موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کدو بر عقل می افزاید.»

43113-1951-3) احمد بن ابی عبدالله از پدرش با واسطه از امام موسی بن جعفر علیه السلام (از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «در سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: ای علی علیه السلام! بر تو باد به کدو، پس آن را بخور چرا که بر نیروی تفکر و عقل می افزاید.»

43114-1952-4) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه یکی از شما آبگوشت پخت، کدو در آن زیاد بریزد چرا که آن بر نیروی تفکر و عقل می افزاید.»

43115-1953-5) حسین بن حنظله از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کدو بر نیروی تفکر می افزاید.»

ابن سنان و ابو حمزه از امام صادق علیه السلام و عبدالله بن میمون قداح از امام صادق علیه السلام از پدرش و مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام نیز این حدیث را روایت کرده اند.

ص: 913

43116-1954-(6) المحاسن 521: البرقي عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء وهو القرع.

43117-1955-(7) صحيفة الرضا عليه السلام 245: باسناده قال حدثني أبي عن علي بن أبي طالب عليه السلام (2) قال:

عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ. طب النبي صلى الله عليه وآله 28: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله. عيون الأخبار 36/2: بالاسناد المتقدم في باب (3) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضل الصلوة عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام: مثله.

43118-1956-(8) دعائم الإسلام 113/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه كان يعجبه الدباء و يلتقطها من الصخرة ويقول الدباء يزيد في الدماغ.

43119-1957-(9) طب الأئمة عليهم السلام 138: وعن ذريح قال: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام الحديث المروي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في الدباء أنه قال: كلوا الدباء فإنه يزيد في الدماغ فقال الصادق عليه السلام نعم وأنا أقول أنه جيد لوجع القولنج.

43120-1958-(10) الخصال 632: بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة قال: كلوا الدباء (4) فإنه يزيد في الدماغ و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء.

43121-1959-(11) أمالي ابن الشيخ 362: عن أبيه أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبل قال حدثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي رضي الله عنه قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء و يلتقطه من الصخرة.

43122-1960-(12) و بهذا الأسناد عن علي عليه السلام قال: إنّ الدباء يزيد في العقل.

43123-1961-(13) و بهذا الأسناد عن الحسين بن علي عليهما السلام قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: و سئل عن القرع أيدبح فقال ليس بشيء يذكي فكلوا القرع و لا تذبحوه و لا يستفركم (4) الشيطان.

ص: 914

1- . و باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله - خ.

2- . و باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله - خ.

3- . و لا يستهويكم - خ.

4- . الدباء: القرع و هو نوع من اليقطين.

43116-1954-6) ابن قدامح روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «کدو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

43117-1955-7) در صحیفه الرضا با سند خود از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به کدو چرا که آن بر نیروی تفکر می افزاید.»

در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله این حدیث از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است و داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام آن را روایت می کند.

43118-1956-8) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که کدو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد و از ظرف غذا آن را بر می چید و می فرمود: «کدو بر نیروی تفکر می افزاید.»

43119-1957-9) ذریح گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: آیا حدیثی از علی علیه السلام درباره کدو روایت شده است؟ حضرت فرمود: کدو بخورید چرا که آن بر نیروی عقل می افزاید.»

امام صادق علیه السلام فرمود: آری و من می گویم آن برای درد قولنج خوب است.»

43120-1958-10) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود:

«کدو بخورید چرا که بر نیروی تفکر می افزاید و کدو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

43121-1959-11) ابو الحسن علی بن علی بن رزین بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبدالله بن بدیل بن ورقاء برادر دعبل بن علی خزاعی از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کدو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد و آن را از ظرف غذا بر می چید.»

43122-1960-12) و با همان سند از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «کدو حتماً بر عقل می افزاید.»

43123-1961-13) و با همان سند از امام حسین علیه السلام روایت می شود که فرمود: «از امیر مؤمنان علیه السلام درباره کدو سؤال شد که آیا ذبح می شود؟ علی علیه السلام فرمود: کدو چیزی نیست که ذبح شود، کدو را بخورید و آن را ذبح نکنید و مبادا که شیطان شما را گمراه کند.»

43124-1962-(14) كافي 370/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء في القدور وهو القرع. المحاسن 521: البرقي عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يعجبه من القدور الدباء.

43125-1963-(15) كافي 371/6: الحسين بن محمد عن السيارى رفعه قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء و كان يأمر نساءه إذا طبخن قدرًا يكثرن من الدباء وهو القرع. المحاسن 521: البرقي عن السيارى رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله نحوه.

43126-1964-(16) المحاسن 521: البرقي عن ابن فضال عن ابن القداح عن جعفر عن أبيه قال قال علي عليه السلام: كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من المرقعة الدباء.

43127-1965-(17) مكارم الأخلاق 177: عن أنس قال: إن خياطاً (1) دعا النبي صلى الله عليه وآله يأكل القرع يتبعه من حوالى الصّحفة قال أنس فما زال يعجبني القرع منذ رأيته يعجبه صلى الله عليه وآله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء ويلتقطه من الصّحفة و كان النبي صلى الله عليه وآله في دعوة فقدّموا إليه قرعا فكان يتبع آثار القرع ليأكله.

43128-1966-(18) كافي 370/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان النبي (2) صلى الله عليه وآله يعجبه الدباء ويلتقطه من الصّحفة. المحاسن 521: البرقي عن ابن فضال عن ابن القداح عن جعفر عن أبيه قال قال علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله (و ذكر مثله).

43129-1967-(19) طب الأئمة عليهم السلام 138: (حسان بن ابراهيم بن محمد الكرماني) (3) قال حدثنا محمد بن نمير بن محمد عن المبارك بن عجلان عن أبي أسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم الصلاة والسلام قال: كلوا الدباء ونحن أهل البيت نحبه.

43130-1968-(20) مكارم الأخلاق 177: عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا اليقطين فلو علم الله أن شجرة أخف من هذه لأنبتها على أخى يونس عليه السلام إذا اتخذ أحدكم مرقاً فليكثر فيه من الدباء فإنه يزيد في الدماغ وفي العقل.

ص: 916

1- . حنّاطا - ك.

2- . أمير المؤمنين عليه السلام - نل.

3- . حسان بن ابراهيم الكرماني - ك.

43124-1962-(14) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کدوهای در دیگ، پیامبر صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

در گزارش دیگری سکونی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «از دیگ ها، کدو پیامبر صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

43125-1963-(15) سیاری با واسطه روایت می کند که کدو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد و به همسرانش دستور می داد که هر گاه دیگی بار گذاشتند، زیاد در آن کدو بریزند.

43126-1964-(16) ابن قدام از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «از آبگوشت ها، آبگوشت کدو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد.»

43127-1965-(17) انس بن مالك گوید: «خیاطی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را دعوت کرد و برای وی غذایی که در آن کدو و چربی بود آورد. پیامبر صلی الله علیه و آله را دیدم که از اطراف ظرف کدو را جستجو می کرد و می خورد. از آن زمان که دیدم کدو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را شگفت زده کرده بود همواره کدو مرا شگفت زده می کند.

انس گوید: و کدو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را شگفت زده می کرد و از ظرف غذا آن را جستجو می کرد.

و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در جایی دعوت شد که برایش کدو آوردند. آن حضرت به جستجوی کدو می پرداخت تا آن را بخورد.»

43128-1966-(18) عبدالله بن میمون قدام روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «کدو پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را شگفت زده می کرد و آن را از کاسه بر می چید.»

در گزارش دیگری ابن قدام از امام صادق علیه السلام از علی علیه السلام این حدیث را روایت کرده است.

43129-1967-(19) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کدو بخورید و ما خاندان آن را دوست می داریم.»

43130-1968-(20) در کتاب مکارم الاخلاق از امام حسین علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کدو بخورید که اگر خداوند گیاهی را سبک تر از آن می شناخت برای برادرم یونس علیه السلام می رویاند. هر گاه یکی از شما آبگوشت تهیه کرد، پس باید کدو زیاد در آن بریزد چرا که آن بر نیروی تفکر و عقل می افزاید.»

43131-1969-(21) طَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 28: وقال صلى الله عليه وآله: كل الیقطين فلو كان لله (1) سبحانه و تعالى شجرة أخف من هذه لأنبتها على أخى یونس علیه السلام.

43132-1970-(22) مكارم الأخلاق 177: عن الصادق علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل الدباء بالعدس رَقَّ قلبه عند ذكر الله عزَّ و جلَّ و زاد فى جماعه.

43133-1971-(23) دعوات الزاوندی 154: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمیر المؤمنین علیّ صلى الله عليه وآله كل الیقطين فأنه من أكلها حسن خلقه (1) و نضر وجهه و هى طعامی و طعام الأنبياء قبلی.

43134-1972-(24) صحيفة الرضا علیه السلام 108: و باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا طبختم (الطعام - خ) فأكثرُوا القرع (فيه - خ) فإنه يشد (2) القلب الحزين. عیون الأخبار 36/2: بالاسناد المتقدم فى باب (4) وجوب إتما الصلوة من أبواب فضل الصلوة و فرضها عن الرضا عن آبائه عن رسول الله عليهم صلوات الله -: مثله.

43135-1973-(25) المحاسن 520: البرقى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال: شجرة الیقطين هى الدباء و هى القرع.

الإرجاعات

و تقدّم

فى مرسله فقیه (13) من باب (71) ماورد فى فضل اللحم قوله علیه السلام: الدباء یزید فى الدماغ.

وفى رواية الجعفریات (7) من باب (85) أكل السكباج بلحم البقر قوله علیه السلام: أكل الدباء یزید فى الدماغ.

وفى رواية دعائم الإسلام (22) من باب (129) ماورد فى فوائد الهنبداء قوله صلى الله عليه وآله: علیکم بالدباء فإنه یزکى العقل و یزید فى الدماغ..

وفى رواية الدعائم (23) قوله: و یحبّ صلى الله عليه وآله الدباء و یقول یزید فى العقل والدماغ.

(139) باب ماورد فى فوائد الفجل و خواصه

43136-1974-(3) كافى 371/6: علیّ بن محمد بن بندار عن أبیه عن محمد بن علیّ الهمدانی عن حنّان قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام و كنت معه على المائدة فناولنى فجلة و قال یا حنّان

ص: 918

1- . وجهه - ك.

2- . یسلّ - خ - العیون - شفاء - خ، یسرّ - خ.

43131-1969-(21) در کتاب طب النبی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کدو بخورید که اگر خداوند گیاهی سبک تر از آن سراغ داشت برای برادرم یونس می رویاند.»

43132-1970-(22) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس کدو را با عدس بخورد هنگام ذکر خدای عز و جل قلبش نازک می شود و آمیزشش زیاد می گردد.»

43133-1971-(23) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: «کدو بخور چرا که هر کس آن را بخورد اخلاقتش نیکو و چهره اش شاداب و باطراوت می گردد و آن غذای من و غذای پیامبران پیش از من است.»

43134-1972-(24) در صحیفه الرضا از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر گاه غذا پختید، در آن کدو بریزید چرا که آن قلب اندوهگین را محکم (یا شادمان) می کند.»

این حدیث در کتاب عیون اخبار الرضا نیز آمده است.

43135-1973-(25) محمد بن عرفه از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گیاه یقطین همان دباء است و آن کدوست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سیزدهم از باب هفتاد و یکم فرموده امام علیه السلام که: «کدو بر قدرت تفکر می افزاید.»

و در روایت هفتم از باب هشتاد و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «خوردن کدو بر قدرت تفکر می افزاید.»

و در روایت بیست و دوم از باب صد و بیست و نهم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «بر شما باد به کدو چرا که آن عقل را رشد می دهد و بر نیروی تفکر می افزاید.»

و در روایت بیست و سوم این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله کدو را دوست می داشت و می فرمود: بر عقل و نیروی تفکر می افزاید.»

باب 139 خواص ترب

43136-1974-(1) حنان گوید: «با امام صادق علیه السلام بر سر سفره بودم. امام علیه السلام يك ترب به من داد و فرمود: ای حنان! ترب بخور زیرا در آن سه ویژگی است: برگ آن بادهارا برطرف می کند، مغزش ادرار را زیاد می کند و ساقه اش بلغم را ریشه کن می نماید.»

كُلُّ الفُجَل (1) فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ وَرَقُهُ يَطْرُدُ الرِّيحَ وَلَبَّةٌ يَسْرِبُ (2) الْبَوْلُ وَأَصْلُهُ (3) يَقْطَعُ الْبَلْغَمَ.

وفى رواية أخرى: ورقه يمرئ الخصال 144: حدّثنا أبى رضى الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى قال حدّثنا عدّة من أصحابنا المحاسن 524: البرقى عن عدّة من أصحابنا عن حنّان (بن سدير - الخصال) قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام على المائدة و ذكر مثله الى قوله البلغم. المكارم 182: عن الرّوضة عن حنّان بن سدير قال: كنت مع أبى عبد الله عليه السلام على المائدة (و ذكر نحوه الى قوله البلغم). المحاسن 524: البرقى عن أبى القاسم عن حنّان بن سدير قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام وبين يديه المائدة و ذكر نحوه ألا أنّ فيه ورقه يمرئ.

43137-1975-(2) كافى 371/6: على بن محمد بندار عن السّيارى عن أحمد بن محمد بن خالد (4) عن أحمد بن المبارك المحاسن 524: البرقى عن السّيارى عن أحمد بن خالد عن أحمد بن المبارك الدّينورى عن أبى عثمان عن درست (ابن أبى منصور - المحاسن) عن أبى عبد الله عليه السلام قال: الفُجْلُ أصله يقطع البلغم ولَبَّةٌ يهضم ورقه يحدر البول حدراً (5).

43138-1976-(3) مستدرک 427/16: أبو العبّاس المستغفرى فى طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: إذا أكلتم الفُجْلَ و أردتم أن لا تتنن فصلّوا علىّ عند أكله و فى نسخة عند أوّل قسمة منه. المكارم 181: من كتاب الفردوس عن ابن مسعود قال قال صلى الله عليه وآله: إذا أكلتم الفجل (و ذكر نحوه).

43139-1977-(4) أمالى ابن السّيخ 362: بالاسناد المتقدم فى الباب المتقدم عن علىّ بن موسى الرضا عليهما السلام عن آبائه عن علىّ عليهم السلام قال: الفجل أصله يقطع البلغم و يهضم الطّعام و ورقه يحدر البول. مكارم الأخلاق 182: من إملاء الشّيخ أبى جعفر الطّوسى عن امير المؤمنين عليه السلام: مثله.

ص: 920

- 1- . الفجل نبات معروف يقال له بالفارسيّة تُرْبُ .
- 2- . يسهّل - خ - يزيل - خ - يستزيل - خ .
- 3- . أصوله - الخصال - المحاسن .
- 4- . عن السّيارى عن محمد بن خالد - نل .
- 5- . يحدر البول تحديراً - المحاسن .

و در حدیث دیگری آمده است: «و برگش [غذا را] گوارا می کند.»

43137-1975-2) درست (ابن ابی منصور) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ترب، ساقه اش بلغم را برطرف می کند و مغزش غذا را هضم می کند و برگش ادرار را به صورت شگفت آوری سرازیر می کند.»

43138-1976-3) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هرگاه ترب خوردید و خواستید که دهان تان بدبو نشود، هنگام خوردن آن بر من صلوات بفرستید.»

و در نسخه ای آمده است: «هنگام نخستین گاز زدن به آن بر من صلوات بفرستید.»

این حدیث از ابن مسعود نیز روایت شده است.

43139-1977-4) ابو الحسن علی بن علی بن رزین برادر دعبل خزاعی از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ترب ساقه اش بلغم را ریشه کن می کند و غذا را هضم می نماید و برگش ادرار را سرازیر می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق از شیخ طوسی قدس سره از امیر مؤمنان علیه السلام این حدیث روایت می شود.

ص: 921

43140-1978-(1) كافى 371/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن (1) بن على أو غيره عن داود بن فرقد عن أبى عبد الله (2) عليه السلام قال: أكل الجزر (3) يسخن الكليتين و يقيم الذكر.

43141-1979-(2) المحاسن 524: روى بعض أصحابنا أن داود قال: دخلت عليه (أى على أبى الحسن عليه السلام) و بين يديه جزر فناولنى جزرة فقال كُل فقلت ليس لى طواحن فقال أما لك جارية فقلت بلى فقال مرها تسلقه لك و كُلّه فأنّه يسخن الكليتين و يقيم الذكر.

43142-1980-(3) مكارم الأخلاق 184: عن داود بن فرقد قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام و بين يديه جزر قال فناولنى جزرة و قال كُل فقلت انه ليس لى طواحن فقال أما لك جارية قلت بلى قال مرها أن تسلقه لك و كُلّه فأنّه يسخن الكليتين و يقيم الذكر و قال عليه السلام الجزر أمان من البواسير و يعين على الجماع.

43143-1981-(4) كافى 372/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه عن داود بن فرقد المحاسن 524: البرقى عن بعض أصحابنا عمّن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: أكل الجزر يسخن الكليتين و ينصب (4) الذكر (قال فقلت له) (5) جعلت فداك (و - المحاسن) كيف آكله و ليس لى أسنان (قال - كا) فقال (لى - كا) مُر الجارية تسلقه و كُلّه.

43144-1982-(5) كافى 372/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن الجلاب عن موسى بن اسماعيل عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام: الجزر أمان من القولنج و البواسير و يعين على الجماع.

43145-1983-(6) العلل 574: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى قال حدّثنا محمد بن أسباط قال حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدّثنى أبو الطيّب أحمد بن محمد بن عبد الله

ص: 922

1- . الحسين بن على - ثل.

2- . أبى الحسن عليه السلام - ثل.

3- . الجزر و الجَزَر: بقلة يؤكل مطبوخاً أو ناضجاً يقال له بالفارسيّة هويج.

4- . يقيم - المحاسن.

5- . قلت - المحاسن.

43140-1978-1) داود بن فرقد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن هویج کلیه ها را گرم می کند و آلت تناسلی را برافراشته می نماید.»

43141-1979-2) داود بن فرقد گوید: «نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام رفتم. در مقابل آن حضرت تعدادی هویج بود. امام علیه السلام يك هویج به من داد و فرمود: بخور.

گفتم: دندان آسیا ندارم.

امام علیه السلام فرمود: آیا کنیز داری؟ گفتم: آری.

امام علیه السلام فرمود: به او دستور بده آن را برای پزند چرا که آن کلیه ها را گرم می کند و آلت تناسلی را برافراشته می نماید.»

43142-1980-3) داود بن فرقد گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم. در برابر امام علیه السلام تعدادی هویج بود. امام علیه السلام هویجی به من داد و فرمود: بخور.

گفتم: دندان آسیا ندارم.

امام علیه السلام فرمود: آیا کنیز نداری؟ گفتم: چرا.

امام علیه السلام فرمود: به وی دستور بده آن را برای پزند و بخور زیرا آن کلیه ها را گرم می کند و آلت تناسلی را بر می افرازد.

و فرمود: هویج ایمنی بخش از بواسیر است و بر آمیزش کمک می کند.»

43143-1981-4) داود بن فرقد از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن هویج کلیه ها را گرم می کند و آلت تناسلی را بر می افرازد.

گفتم: فدایت شوم! من دندان ندارم، چگونه آن را بخورم؟

امام علیه السلام فرمود: به کنیزت دستور بده پزند و بخور.»

43144-1982-5) ابن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هویج ایمنی بخش از قولنج و بواسیر است و به آمیزش کمک می کند.»

43145-1983-6) عمر بن علی علیه السلام از پدرش امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سؤال شد: خداوند هویج را از چه چیزی آفرید؟ آن حضرت فرمود: يك روز ابراهیم مهمان داشت و چیزی

قال حدثنا عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله سئل مم خلق الله تعالى الجزر فقال إن إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يمون ضيفه فقال في نفسه أقوم إلى سقفي فأستخرج من جذوعه فأبيع من النجار فيعمل صنماً فلم يفعل وخرج معه إزار إلى موضع وصلى ركعتين فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجارة فقبضه في إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيئة رجل فقال لأهل إبراهيم هذا إزار إبراهيم فخذيته ففتحوا الإزار فإذا الرمل قد صار ذرة وإذا الحجارة الطوال قد صارت جزراً وإذا الحجارة المدور قد صارت لفتاً. الخرايج 928/2: و كان إبراهيم على نبينا وعليه السلام مضافاً فنزل عليه يوماً قوم أضياف ولم يكن عنده شيء يطعمهم فقال إن أخذت خشب الدار وبعته من النجار فإنه لا بد أن ينحته و ثناً أو صنماً فلم يفعل (و ذكر نحوه و قال بدل قوله (ذرة) (جاورساً مقسراً)).

(141) باب ماورد في فوائد الشلجم و خواصه

43146-1984-(1) كافي 372/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن المسيب قال قال العبد الصالح عليه السلام: عليك باللفت فكُله يعني الشلجم (1) فإنه ليس من أحد إلا وله عرق من الجذام واللفت يذيبه.

43147-1985-(2) طب الأئمة عليهم السلام 105: أبو بكر بن محمد بن الحريش (2) قال حدثنا محمد بن عيسى (3) قال حدثنا علي بن مسيب قال قال العبد الصالح عليه السلام: عليك باللفت يعني الشلجم (4) فكُله فإنه ليس من أحد إلا وبه عرق من الجذام وإنما يذيبه أكل اللفت (قال نينا) (5) أو مطبوخاً قال كلاهما.

ص: 924

- 1- . الشلجم - ثل.
- 2- . الجريش - ك.
- 3- . أسقط في المستدرک محمد بن عيسى.
- 4- . الشلجم - ك.
- 5- . قلت نيا - ك.

برای پذیرایی در اختیار نداشت. از این رو با خود گفت: اگر به سراغ سقف خانه ام بروم یکی از تیرهایش را بیرون بیاورم و به نجار بفروشم با آن بت می سازد. از این رو از این فکر منصرف شد و با لنگی از خانه خارج شد و در محلی دو رکعت نماز به جا آورد. سپس فرشته ای آمد و از شن و ماسه و سنگ در لنگ ابراهیم ریخت و به شکل مردی آن را در خانه وی آورد و به خانواده اش گفت: این لنگ ابراهیم است. آن را بگیر.

خانواده وی وقتی آن را گشودند مشاهده کردند که رمل به ارزن تبدیل شده و سنگ های بلند به هویج و سنگ های گرد به شلغم.»

در کتاب خرایج روایت می شود که: «حضرت ابراهیم علیه السلام که بر پیامبر ما و بر او سلام باد بسیار مهمان نواز بود. يك روز گروهی به مهمانی وی آمدند و او چیزی برای پذیرایی نداشت با خود گفت:

اگر چوب در خانه را بردارم و به نجار بفروشم، حتماً وی با آن بت و صنم می سازد.

از این رو از این کار منصرف شد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است با این تفاوت که به جای ارزن، گاورس پوست کنده آمده است.

باب 141 خواص شلغم

43146-1984-(1) علی بن مسیب از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر تو باد به شلغم چرا که هیچ کس نیست مگر آن که رگی از جذام دارد و شلغم آن را ذوب می کند.»

43147-1985-(2) علی بن مسیب از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر تو باد به شلغم، پس آن را بخور چرا که هیچ کس نیست مگر آن که رگی از جذام با اوست و تنها خوردن شلغم آن را ذوب می کند.

گفت: خام یا پخته؟

امام علیه السلام فرمود: هر دو.»

ص: 925

43148-1986-(1) كافي 372/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن عبدالعزيز المهتدي رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من أحد آلا وفيه عرق من الجذام فأذيبوه بالسّلجم.

المحاسن 525: البرقي عن عبدالعزيز بن المهتدي رفعه قال: ما من أحد و ذكر نحوه.

المحاسن 525: عن السياري عن العبيدي عن علي بن المسيّب قال أخبرني زياد بن بلال عن أبي عبد الله عليه السلام: نحوه.

43149-1987-(4) كافي 372/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك [، عن عبد الله بن المبارك] عن عبد الله بن جبلة عن عليّ ابن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام أو قال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من أحد آلا و به عرق من الجذام فأذيبوه بأكل السّلجم. المحاسن 525: البرقي عن محمد بن أورمة عن بعض أصحابه رفعه قال: ما من خلق آلا وفيه عرق من الجذام فأذيبوه بالسّلجم. عنه عن أبي يوسف عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عليّ ابن أبي حمزة: مثله.

43150-1988-(5) طبّ الأئمّة عليهم السلام 105: وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: ما من خلق آلا وفيه عرق من الجذام أذيبوه بالسّلجم(2).

43151-1989-(6) كافي 372/6: (عدة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 525: أحمد ابن أبي عبد الله عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

عليكم بالسّلجم(3) فكلوه و أديموا أكله و أكتموا آلا عن أهله فما(3) من أحد آلا و به عرق من الجذام فأذيبوه بأكله. المكارم 181: عن الصادق عليه السلام: نحوه.

43152-1990-(7) المحاسن 525: وفي حديث آخر: ما من أحد آلا و به عرق من الجذام و إنّ اللّفت و هو السّلجم يذيبه فكلوه في زمانه يذهب عنكم كلّ داء.

43153-1991-(8) المحاسن 525: وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام: ما من أحد آلا وفيه عرق من الجذام فكلوا السّلجم في زمانه يذهب به عنكم.

ص: 926

1- . فأنّه ما - المحاسن.

2- . بالسّلجم - ك.

3- . بالسّلجم - المحاسن.

43148-1986-3) عبد العزيز مهتدی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ کس نیست مگر آن که رگی از جذام در بدن اوست، پس آن را با شلغم آب کنید.»

زیاد بن بلال نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

43149-1987-4) علی بن حمزه از امام صادق علیه السلام یا امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ کس نیست مگر آن که رگی از جذام با اوست پس آن را با خوردن شلغم ذوب کنید.»

محمد بن اورمه با واسطه روایت می کند که: «هیچ آفریده ای نیست مگر آن که در آن رگی از جذام است، پس آن را با شلغم ذوب کنید.»

43150-1988-5) در کتاب طب الاثمه علیه السلام از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هیچ آفریده ای نیست مگر آن که در او رگی از جذام است، آن را با شلغم ذوب کنید.»

43151-1989-6) محمد بن سنان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بر شما باد به شلغم پس آن را بخورید و بر خوردنش مداومت ورزید و آن را مخفی کنید جز از اهلیش که هیچ کس نیست مگر آن که رگی از جذام با اوست، پس آن را با خوردن شلغم ذوب کنید.»

در کتاب مکارم الاخلاق نظیر این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

43152-1990-7) در کتاب المحاسن روایت می شود که: «هیچ کس نیست مگر آن که رگی از جذام با اوست و شلغم حتماً آن را ذوب می کند، پس آن را در وقت خودش بخورید تا هر دردی را از شما برطرف کند.»

43153-1991-8) در کتاب المحاسن روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «هیچ کس نیست مگر آن که رگی از جذام در اوست، پس شلغم را در وقت خودش بخورید تا آن را از شما برطرف کند.»

43154-1992-(1) كافى 373/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 526: أحمد ابن محمد عن عبد الله بن عليّ بن عامر عن ابراهيم بن الفضل عن جعفر بن يحيى (عن أبيه - كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلوا الباذنجان فإنّه يذهب الدّاء ولا داء له.

43155-1993-(2) طبّ الأئمّة عليهم السلام 139: قال حدّثنا ابو الحسن المعلّى (عن - ك) سجّادة عن أبي الخير الرّازى عن محمد بن عيسى (1) عن محمد بن يقطين عن سعد بن مسلم عن أبي الأغرّ النّحّاس عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام: كلوا الباذنجان فإنّه شفاء من كلّ داء.

43156-1994-(3) كافى 373/6: الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن أحمد بن محمد و عبد الله بن القاسم عن عبد الرحمن الهاشمي قال قال لبعض مواليه: أقلل لنا من البصل و أكثر لنا من الباذنجان فقال له مستفهما الباذنجان قال نعم الباذنجان جامع الطّعم منفى الدّاء صالح للطبيعة منصف فى أحواله (صالح للشيخ و الشاب) (2) معتدل فى حرارته و برودته حارّ فى مكان الحرارة و بارد فى مكان البرودة.

43157-1995-(4) المحاسن 526: البرقيّ عن السيّارى عن القاسم بن عبد الرحمان الهاشمي عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلوا الباذنجان فإنّه جيّد للمرّة السوداء.

43158-1996-(5) أمالى الطّوسى 668: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطّوسى رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال حدّثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدّثنا أبو القاسم عليّ بن حبشى قال حدّثنا أبو الفضل العبّاس بن محمد بن الحسين قال حدّثنا أبي قال حدّثنا صفوان بن يحيى عن الحسين ابن أبي غندر (3) عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الباذنجان جيّد للمرّة السوداء.

المكارم 183: قال الصّادق عليه السلام: (و ذكر مثله).

ص: 928

1- . محمد بن عيسى بن محمد بن يقطين عن سعدان بن مسلم - ك.

2- . صالح فى مكان البرودة بارد فى مكان الحرارة - اخ - ائل.

3- . الحسين ابن أبي منذر - خ.

43154-1992-(1) جعفر بن یحیی (از پدرش) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بادنجان بخورید چرا که درد را برطرف می کند و برایش دردی نیست.»

43155-1993-(2) ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بادنجان بخورید زیرا آن شفای هر دردی است.»

43156-1994-(3) عبد الرحمان هاشمی به یکی از غلامانش گفت: «برای ما از پیاز بکاه و بر بادنجان بیفزا.

وی با حال تعجب پرسید: بادنجان؟

عبد الرحمان گفت: آری بادنجان، در بر دارنده طعم غذاها، بر کنار از درد، شایسته برای طبیعت ها با ویژگی های متوسط (شایسته برای پیر و جوان)، معتدل در گرمی و سردی، گرم در جایگاه گرم بودن و سرد در جایگاه سرد بودن.»

43157-1995-(4) قاسم بن عبد الرحمان هاشمی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بادنجان بخورید چرا که آن برای تلخی سودا سودمند است.»

43158-1996-(5) حسین ابن ابی غندر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بادنجان برای تلخی سودا خوب است.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

43159-1997-6) طبّ الأئمة عليهم السلام 139: قال حدثنا ابو الحسن المعلى سجادة(1) عن أبي الخير الرازي عن محمد بن عيسى عن محمد بن يقطين عن سعد بن مسلم عن أبي الأغر النّحاس عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام: الباذنجان جيّد للمرّة السوداء ولا يضرّ بالصّفراء.

43160-1998-7) مكارم الأخلاق 183: قال الصادق عليه السلام: عليكم بالباذنجان البورانّي فهو شفاء يومن من البرص وكذا المقلّي بالزيت.

43161-1999-8) كافي 373/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابنا قال: قال ابو الحسن الثالث عليه السلام لبعض قهارمته استكثروا لنا من الباذنجان فأنّه حارّ في وقت الحرارة وبارد في وقت البرودة معتدل في الأوقات كلّها جيّد على كلّ حال. المحاسن 526: البرقي عن السيّار عن بعض البغداديين أنّ أبا الحسن الثالث عليه السلام قال: لبعض قهارمته(2) وذكر مثله إلا أنّ فيه استكثرت لنا. المكارم 183: قال ابو الحسن الثالث عليه السلام لبعض قهارمته استكثرت لنا (وذكر مثله).

43162-2000-9) طبّ الأئمة عليهم السلام 139: عن الرضا عليه السلام: أنّه كان يقول لبعض قهارمته استكثروا لنا من الباذنجان فأنّه حارّ في وقت البرد (و- ك) بارد في وقت الحرّ معتدل في الأوقات كلّها جيّد في كلّ حال.

43163-2001-10) أمالي الشيخ 668: بالاسناد المتقدّم في الباب عن الحسين بن أبي الغندر عن أبي الحسن موسى عليه السلام وأبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الباذنجان عند جداد(3) التخل لا داء فيه.

المحاسن 526: البرقي عن السيّار (و- ثل) عن موسى بن هارون عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: مثله.

43164-2002-11) مكارم الأخلاق 184: عن الصادق عليه السلام قال: أكثروا من الباذنجان عند جذاذ التخل فأنّه شفاء من كلّ داء ويزيد في بهاء الوجه ويلين العروق ويزيد في ماء الصّلب.

43165-2003-12) المحاسن 525: البرقي عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أدرك الرطب ونضج (العنب - ثل) ذهب ضرر الباذنجان.

ص: 930

1- . عن سجادة عن أبي الخير الرازي عن محمد بن عيسى بن محمد بن يقطين عن سعدان بن مسلم الخ - ك.

2- . القهرمان: من امناء الملك وخاصّته - والقائم بامور الرجل.

3- . جذاذ - وسائل.

43159-1997-6) ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بادنجان برای تلخی سودا خوب است و به صفرا زیان نمی زند.»

43160-1998-7) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به بادنجان بورانی - آب پز - که آن شفا و ایمنی بخش از پیسی است و همین طور سرخ شده با روغن زیتون.»

43161-1999-8) سهل بن زیاد با واسطه روایت می کند که امام هادی علیه السلام به برخی از خدمتکارانش فرمود:

«برای ما زیاد بادنجان تهیه کنید چرا که آن در زمان گرمی، گرم است و در وقت سردی، سرد است و در همه وقت ها معتدل است و در هر حالی خوب است.»

سیاری با واسطه و کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث را روایت کرده اند.

43162-2000-9) در کتاب طب الاثمه از امام رضا علیه السلام روایت می شود که به برخی خدمتکارانش فرمود: «برای ما زیاد بادنجان تهیه کنید! چرا که آن در فصل سرما، گرم است و در فصل گرما، سرد است و در همه زمان ها معتدل است و در هر حال خوب است.»

43163-2001-10) حسین بن ابی غندر از امام موسی بن جعفر علیه السلام و امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمودند:

«بادنجان هنگام چیدن نخل سبب هیچ دردی نمی شود.»

موسی بن هارون از امام رضا علیه السلام نظیر این حدیث را روایت کرده است.

43164-2002-11) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هنگام چیدن نخل زیاد بادنجان مصرف کنید چرا که آن شفای هر دردی است و بر طراوت و شادابی چهره می افزاید و رگ ها را نرم می کند و بر آب کمر می افزاید.»

43165-2003-12) برقی در کتاب المحاسن با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وقتی رطب به دست می آید و (انگور) می رسد، زیان بادنجان برطرف می شود.»

43166-2004-(13) دعوات الراوندى 158: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله فى دار جابر رضى الله عنه فقدم إليه الباذنجان فجعل صلى الله عليه وآله يأكل فقال جابر ان فيه لحرارة فقال صلى الله عليه وآله يا جابر مه انها أول شجرة آمنت بالله أقلوه وأنصجوه وزيتوه ولبنوه فانه يزيد فى الحكمة.

43167-2005-(14) مكارم الأخلاق 184: عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وآله: كلوا الباذنجان وأكثرها منها فإنها أول شجرة آمنت بالله عز وجل .

43168-2006-(15) مكارم الأخلاق 184: من الفردوس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتها فى الجنة المأوى شهدت لله بالحق ولى بالنبوة ولعلى بالولاية فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء.

43169-2007-(16) طب النبي صلى الله عليه وآله 28: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل الباذنجان وأكثر فأنها شجرة رأيتها فى الجنة فمن أكلها (وذكر مثله).

43170-2008-(17) مكارم الأخلاق 184: عن الصادق عليه السلام قال روى: أنه كان بين يدي (سيدي - ك) على بن الحسين عليهما السلام باذنجان مقلوب بالزيت وعينه (1) رمدة وهو يأكل منه قال الراوى قلت له يابن رسول الله تأكل من هذا وهو نار فقال اسكت ان أبى حدثنى عن جدى قال الباذنجان من شحمة الأرض وهو طيب فى كل شىء يقع فيه.

(143) باب ماورد فى فوائد البصل و خواصه و عدم كراهة أكله و كراهة دخول المسجد لمن فى فيه رائحته أو رائحة الثوم أو الكراث

إشاره

43171-2009-(1) كافى 374/6: أبو على الأشعرى عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر المحاسن 522: البرقى عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال أبو عبد الله عليه السلام: البصل يذهب بالنصب (2) ويشد العصب و يزيد فى الخطأ و يزيد فى الماء (3) و يذهب بالحمى. المكارم 182: عن الصادق عليه السلام: مثله.

ص: 932

1- . عينيه - ك.

2- . النصب: التعب.

3- . يزيد فى الماء و الخطأ - المحاسن.

43166-2004-13) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در خانه جابر بود که برایش بادنجان آورده شد. پیامبر صلی الله علیه و آله شروع به خوردن آن کرد. جابر گفت: همانا در آن حرارت است.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ای جابر ساکت شو! آن نخستین گیاهی است که به خداوند ایمان آورد. آن را حرارت دهید و بپزید و با روغن زیتون و شیر درهم آمیزید چرا که آن بر حکمت می افزاید.»

43167-2005-14) انس بن مالک روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بادنجان بخورید و از آن زیاد مصرف کنید چرا که آن نخستین گیاهی بود که به خداوند عز و جل ایمان آورد.»

43168-2006-15) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب الفردوس روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«بادنجان بخورید زیرا در بهشت مأوی مشاهده کردم که آن به حقانیت خداوند و نبوت من و ولایت علی علیه السلام شهادت داد. پس هر کس آن را بخورد با این اعتقاد که آن درد است، درد خواهد بود و هر کس با اعتقاد به دارو بودنش آن را بخورد، دارو خواهد بود.»

43169-2007-16) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بادنجان بخور و از آن زیاد مصرف کن چرا که آن گیاهی است که من آن را در بهشت دیدم پس هر کس آن را بخورد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

43170-2008-17) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «روایت شده در برابر (سرورم) علی بن حسین علیه السلام بادنجان سرخ شده با روغن زیتون بود و با این که چشمان وی درد می کرد از آن می خورد. راوی گفت: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! از این می خوری در حالی که آتش است؟

امام علیه السلام فرمود: ساکت شو! پدرم علیه السلام از جدم روایت کرد که فرمود: بادنجان پوست زمین است و آن برای هر چیزی که در آن قرار گیرد، گوارا و پاکیزه است.»

باب 143 خواص پیاز

43171-2009-1) جابر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیاز خستگی را برطرف می کند و اعصاب را تقویت می نماید و بر نیروی پاها و آب می افزاید و تب را از میان می برد.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

43172-2010-(1) كافي 374/6: علي بن محمد بن بندار عن أبيه عن محمد بن علي الهمداني الخصال 157: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن علي الهمداني عن الحسن بن علي الكسلان(2) عن ميسّر الرّطّي و كان خاله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلوا البصل فإنّ فيه ثلاث خصال يطيب النّكهة ويشدّ اللّثة ويزيد في الماء و الجماع. المحاسن 522: وفي حديث اخر قال أبو عبد الله عليه السلام:

كلوا و ذكر مثله الى قوله: في الماء. المكارم 183: قال الصادق عليه السلام: في البصل ثلاث خصال (و ذكر مثله و أسقط قوله الماء).

43173-2011-(3) كافي 374/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس المحاسن 522: البرقي عن منصور بن العباس عن عبدالعزيز ابن حسان البغدادي عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام البصل فقال يطيب النّكهة و يذهب بالبلغم و يزيد في الجماع.

43174-2012-(4) كافي 374/6: علي بن محمد بن بندار عن السياري المحاسن 522: البرقي عن السياري عن أحمد بن (محمد بن - كا) خالد عن أحمد بن المبارك الدينوري عن أبي عثمان عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال: البصل يطيب النّكهة(2) و يشدّ الظّهر و يرقّ البشرة.

المكارم 182: عن الصادق عليه السلام: مثله.

43175-2013-(5) مكارم الأخلاق 182: عن الباقر عليه السلام قال: اتّا لناكل الثّوم(3) و البصل و الكرّاث.

43176-2014-(6) كافي 374/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 522: أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي (عن محمد بن الفضيل - المحاسن) عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم(4) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إذا دخلتم بلاداً(5) فكلوا من بصلها يطرد عنكم و باءها.

المكارم 182: عن الباقر عليه السلام قال: قال النّبي صلى الله عليه و آله: (و ذكر مثله).

ص: 934

1- . الفم - المحاسن - المكارم - النّكهة: ربح الفم.

2- . الكسائي - الخصال.

3- . يقال له بالفارسيّة السّير.

4- . عبدالرحمن بن زيد بن أسلم - المحاسن.

5- . بلاداً - المحاسن.

43172-2010-2) میسر بیاع زطی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیاز بخورید چرا که در آن سه ویژگی است: دهان را خوشبو و لثه را محکم می کند و بر آب و نیروی آمیزش می افزاید.»

در کتاب المحاسن این حدیث بدون «و نیروی آمیزش» و در کتاب مکارم الاخلاق بدون «آب» روایت شده است.

43173-2011-3) عبدالله بن محمد جعفی گوید: «امام صادق علیه السلام پیاز را یاد کرد و فرمود: دهان را خوشبو و بلغم را برطرف می کند و بر قدرت آمیزش می افزاید.»

43174-2012-4) درست از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیاز دهان را خوشبو و کمر را قوی و پوست را نرم می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

43175-2013-5) در کتاب مکارم الاخلاق از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ما سیر، پیاز و تره می خوریم.»

43176-2014-6) عبد الرحمان بن زید (یا یزید) اسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«هنگامی که وارد شهرهایی شدید از پیازش بخورید تا وبای آنجا را از شما دور کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق از امام باقر علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این حدیث روایت می شود.

43177-2015-(1) دعائم الإسلام 149/2: وعن أبي جعفر محمد بن علي (2) عليهما السلام أنه قال: إذا دخلتم أرضاً وبيئة فكلوا من بصلها فإنه يذهب عنكم وباءها.

43178-2016-(3) طب النبي صلى الله عليه وآله 31: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دخلتم بلداً فكلوا من بقله أو بصله يطرد عنكم داؤه ويذهب بالتصب ويشد العصب (4) ويزيد في الباه (5) ويذهب بالحمى.

43179-2017-(9) بحار الأنوار 252/66: الفردوس عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا دخلتم بلدة وبيئاً فخفتم وباءها فعليكم ببصلها فإنه يجلى البصر ويتقى الشعر ويزيد في ماء الصّلب ويزيد في الخطأ ويذهب بالحماة وهو السّواد في الوجه والأعياء أيضاً.

43180-2018-(10) استبصار 91/4: تهذيب 96/9: الحسين بن سعيد عن فضالة المحاسن 523:

البرقي عن أبيه عن فضالة (بن أيوب - يب) عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل (من - يب) هذا الطّعام (6) فلا يقرب (7) مسجدنا (يعنى الثّوم - صا و يب) ولم يقل أنه حرام. تقدّم مثل ذلك عن العلل (4) في باب (24) أنّ من أكل شيئاً من المؤذيات ريحها لم يدخل المسجد من أبواب المساجد.

43181-2019-(11) كافى 375/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد عن شعيب استبصار 92/4: تهذيب 97/9: الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن فقيه 226/3: شعيب عن أبي بصير (قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام) (8) عن (أكل - كا - المحاسن) الثّوم والبصل والكراث فقال لا بأس بأكله تيّاً وفي القدر (7) ولا بأس بأن يتداوى بالثّوم ولكن إذا أكل (8) ذلك (أحدكم - كا - صا) فلا يخرج إلى المسجد. المحاسن 523: البرقي عن محمد بن عليّ عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم الخثعمي عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه سئل أكل البصل فقال لا بأس به تيّاً وذكر مثله. المحاسن 523: البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى: مثله سنداً ومتناً إلى قوله وفي القدر وأسقط قوله الكراث.

ص: 936

- 1- . القدور - كا - فقيه.
- 2- . عن جعفر بن محمد عليهما السلام - ك.
- 3- . كان - يب - فقيه - المحاسن.
- 4- . العضد - ك.
- 5- . الماء - ك.
- 6- . هذه البقلة - المحاسن.
- 7- . فلا يدخل - يب.
- 8- . عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل - كا.

43177-2015-7) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه وارد سرزمین و منزلی شدید، از پیازش بخورید زیرا آن وبای آنجا را از شما برطرف می کند.»

43178-2016-8) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر گاه وارد شهری شدید از سبزی یا پیاز آنجا بخورید تا درد آن محل را از شما دور کند و خستگی را برطرف نماید و اعصاب را تقویت کند (یا بازو را نیرومند کند) و بر قدرت آمیزش بیفزاید و تب را از میان بردارد.»

43179-2017-9) ابو دردا از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر گاه وارد شهر یا منزلی شدید و از وبایش بیمناک بودید، پس بر شما باد به پیاز آنجا، چرا که چشم را نورانی و مورا پاک می کند و بر آب کمر و نیروی پاها می افزاید و لکه های سیاه صورت و خستگی را برطرف می کند.»

43180-2018-10) داود بن فرقد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس از این غذا (یا این سبزی) بخورد، نزدیک (یا وارد) مسجد ما نشود.

(مقصود پیامبر صلی الله علیه و آله سیر بود) و نفرمود آن حرام است.»

نظیر این در روایت چهارم از باب بیست و چهارم از باب های مساجد هست.

43181-2019-11) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خوردن سیر، پیاز و تره سؤال شد. امام علیه السلام فرمود:

خوردنش به صورت خام و در دیگ اشکال ندارد و مداوای با سیر اشکال ندارد ولی وقتی (یکی از شما) آن را خورد، به سوی مسجد نرود.»

این حدیث از سماعه نیز روایت شده است.

و در گزارش دیگری بخش اول حدیث بدون تره روایت شده است.

43182-2020-(12) مكارم الأخلاق 182: عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ كُل الثوم فلو لا إني أناجى الملك لأكلته. وعنه صلوات الله عليه قال: لا يصلح أكل الثوم ألا مطبوخاً.

43183-2021-(13) المحاسن 523: البرقيّ عن أبيه عن التّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عمّن أخبره عن أبي جعفر عليه السلام قال: أنا لنأكل البصل والثوم.

43184-2022-(14) قرب الأسناد 271: عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: و سنلته عن الثوم والبصل يجعل في الدّواء قبل أن يطبخ قال لا بأس و سنلته عن أكل الثوم والبصل بالخلّ قال لا بأس.

43185-2023-(15) مكارم الأخلاق 182: و من الفردوس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الثوم و تداووا به فإنّ فيه شفاء من سبعين داء.

43186-2024-(16) طبّ النّبيّ صلى الله عليه وآله 30: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الثوم فإنّ فيها شفاء من سبعين داء.

43187-2025-(17) مستدرک 433/16: الرّسالة الدّهية للرّضا عليه السلام: و من أراد أن لا يصيبه ريح في بدنه فليأكل الثوم كلّ سبعة أيّام.

43188-2026-(18) مكارم الأخلاق 182: عن الصّادق عليه السلام: أنّه سئل عن أكل البصل فقال لا بأس به توابلاً (1) في القدر و لا بأس أن تتداوى بالثوم ولكن إذا أكلت ذلك فلا تخرج إلى المسجد.

43189-2027-(19) المحاسن 511: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن سنان عن حمّاد اللّحام و يونس بن يعقوب قالاً: كان ابو عبد الله عليه السلام يعجبه الكراث و كان إذا أراد أن يأكله خرج من المدينة الى العريض.

43190-2028-(20) المكارم 30: و كان صلى الله عليه وآله لا يأكل الثوم و لا البصل و لا الكراث و لا العسل الّذي فيه المغاير و هو ما يبقى من الشجر في بطون النّحل فيلقيه في العسل فيبقى (له - خ) ريح في الفم.

الإرجاعات

و تقدّم في أحاديث باب (24) أنّه من أكل شيئاً من الموزيات ريحها فلا يقربنّ المسجد من أبواب المساجد ج 4 ما يناسب الباب فراجع.

ص: 938

43182-2020-12) در کتاب مکارم الاخلاق از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ای علی! سیر بخور، پس اگر من با فرشته نجوانمی کردم آن را می خوردم.»

و روایت شده که فرمود: «خوردن سیر شایسته نیست مگر به صورت پخته.»

43183-2021-13) قاسم بن سلیمان با واسطه از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ما پیاز و سیر می خوریم.»

43184-2022-14) علی بن جعفر گوید: «از برادر امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره قرار دادن سیر و پیاز خام در دوا سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

و درباره خوردن سیر و پیاز با سرکه سؤال کردم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

43185-2023-15) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب الفردوس از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سیر بخورید و با آن مداوا کنید زیرا شفای هفتاد درد در آن است.»

43186-2024-16) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «سیر بخورید زیرا شفای هفتاد درد در آن است.»

43187-2025-17) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «هر کس می خواهد در بدنش باد به وی نرسد، پس باید در هر هفت روز يك بار سیر بخورد.»

43188-2026-18) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره پیاز خوردن سؤال شد.

امام علیه السلام فرمود: «در حالی که به غذا افزوده می شود اشکال ندارد و مداوا کردن با سیر اشکال ندارد ولی هر گاه آن را خوردی به مسجد نرو.»

43189-2027-19) حماد لحام و یونس بن یعقوب گویند: «تره امام صادق علیه السلام را از خوشحالی شگفت زده می کرد و هر وقت می خواست آن را بخورد از مدینه به عریض می رفت.»

43190-2028-20) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سیر، پیاز، تره و عسلی که در آن مغفیر است نمی خورد و مغفیر چیزهایی است که از گیاهان در شکم زنبور عسل باقی می ماند و آن را در عسل می ریزد از این رو بویی از آن در دهان باقی می ماند.

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب بیست و چهارم از باب های مساجد مناسب با این بحث هست.

43191-2029- (1) كافى 375/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن زياد القنديّ المحاسن 594: البرقيّ عن أبي يوسف عن زياد بن مروان القنديّ عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: كان دواء امير المؤمنين عليه السلام السّعر (1) و كان يقول أنّه يصير للمعدة (2) خماً (3) كخمل القطيفة.

43192-2030- (2) المحاسن 594-516: وروى: أنّ الصّعر يدبغ المعدة.

43193-2031- (3) المحاسن 516: وفى حديث آخر: أنّ الصّعر ينبت زئبر المعدة (4).

43194-2032- (4) كافى 375/6: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن بن عليّ بن سليمان عن بعض الواسطيّين عن أبي الحسن عليه السلام: أنّه شكّا اليه رطوبة فأمره أن يستفّ (5) السّعر على الرّيق.

43195-2033- (5) مكارم الأخلاق 187: روى عن النّبيّ صلى الله عليه وآله: أنّه دعا بالهاضوم والسّعر (6) و الحبة السّوداء فكان يستفّها (7) إذا أكل البياض و طعاماً له غائلة و كان يجعله مع الملح الجريش و يفتح به الطّعام و يقول ما أبالى إذا تغاديتّه (8) ما أكلت من شيء و يقول هو يقوى المعدة و يقطع البلغم و هو أمان من اللّقوة.

43196-2034- (6) المكارم 191: عن الصادق عليه السلام قال: أربعة أشياء تجلوا البصر و تنفع و لا تضرّ فليل له ما هى فقال السّعر و الملح و النانخواه و الجوز إذا اجتمعن فليل له و لائى شيء تصلح هذه الأربعة إذا اجتمعن فقال النانخواه و الجوز يحرقان البواسير و يطردان الريح و يحسنان اللون و يخشنان المعدة و يسخنان الكلّى و السّعر و الملح يطردان الريح عن الفؤاد و يفتحان السدد و يحرقان البلغم و يدّران الماء و يطيبان النكهة و يلينان المعدة و يذهبان الريح الخبيثة من الفم و يصلبان الذكر.

ص: 940

1- . الصّعر - المحاسن - الصّعر - السّعر بالسّين و الصّاد: نبات طيّب الرائحة - يقال بالفارسيّة پودنه.

2- . فى المعدة - المحاسن.

3- . الحمل: هذب القطيفة و نحوها ممّا ينسج و تفضل له فضول كحمل الطنفسة.

4- . زئبر الثّوب ما يظهر من درزه.

5- . كلّ دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف.

6- . الصّعر - ك.

7- . يستفّه - ك.

8- . تغاديتّه - ك.

43191-2029-1) زیاد بن مروان قندی از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «داروی امیر مؤمنان علیه السلام پونه بود و همواره می فرمود: پونه برای معده پرزهایی مثل پرزهای پارچه مخمل درست می کند.»

43192-2030-2) در کتاب المحاسن روایت می شود که: «پونه قطعاً معده را دباغی می کند.»

43193-2031-3) در همان کتاب روایت می شود که: «به تحقیق پونه پرزهای معده را می رویاند.»

43194-2032-4) علی بن سلیمان از یکی از اهالی واسط روایت می کند که به امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره رطوبت شکایت کرد. امام علیه السلام به وی دستور داد که پونه را ناشتا به صورت خالص مصرف کند.

43195-2033-5) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هاضوم، پونه و سیاه دانه درخواست کرد و هر گاه تخم مرغ و یا غذای سنگین و زیان آوری می خورد، آن ها را به طور خالص مصرف می کرد و آن ها را با نمک ساییده مخلوط می کرد و غذایش را با آن شروع می کرد و می فرمود:

«هر گاه این ها را بخورم از خوردن هیچ چیز باك ندارم.

و می فرمود: آن، معده را تقویت می کند و بلغم را ریشه کن می نماید و ایمنی بخش از لقوه است.»

43196-2034-6) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «چهار چیز چشم را نورانی می کند و سود می دهد و زیان نمی رساند.

گفته شد: آن ها چه چیزهایی است؟

امام علیه السلام فرمود: پونه، نمک، نانخواه (سیاه دانه) و گردو در صورتی که با هم باشند.

به امام علیه السلام گفته شد: این چهار چیز در صورتی که با هم باشند برای چه چیزی سودمندند؟

امام علیه السلام فرمود: نانخواه (سیاه دانه) و گردو بواسیر را می سوزانند و بادهای برطرف و رنگ را زیبا و معده را زبر و کلیه ها را گرم می کنند و پونه و نمک بادهای دل را برطرف و راه های بسته را باز می کنند و بلغم را می سوزانند و ادرار را زیاد و دهان را خوشبو و معده را نرم و بوهای پلید را از دهان برطرف و آلت تناسلی را برافراشته می نمایند.»

(145) باب ماورد فى التداوى بالحلبة و التين و الشبرم و السنّا

43197-2035-(1) كافى 191/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الأول عليه السلام يقول: من الرّيح الشّابكة و الحام و الأبردة فى المفاصل تأخذ كفّ حلبة(1) و كفّ تين يابس تغمرها بالماء و تطبخهما فى قدر نظيفة ثمّ تصفى ثمّ تبرّد ثمّ تشربه يوماً و تغبّ يوماً حتّى تشرب منه تمام أيّامك قدر قدح روى .

43198-2036-(1) دعائم الإسلام 149/2: و عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه قال: إياكم و الشُّبرم(2) فإنّه حارّ يارّ(2) و عليكم بالسّنّا(3) فتداؤوا به و لو دفع شىء الموت لدفعه السنّا و تداؤوا بالحلبة فلو تعلم أمّتى ما لها فى الحلبة لتداوت(4) بها و لو بوزنها ذهباً. الجعفرىّات 244: باسناده عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام: نحوه مكارم الأخلاق 187: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: عليكم بالحلبة و ذكر مثله.

43199-2037-(3) مستدرک 435/16: البحار من أصل قديم لبعض أصحابنا أظنّه التلتكبرى عن سهل بن أحمد الديباجى عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: عليكم بالحلبة و لو تعلم أمّتى ما لها فى الحلبة لتداوت بها و لو بوزنها من ذهب.

(146) باب ماورد فى مداواة الرطوبة و البلغم بالطريفل

43200-2038-(5) كافى 193/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إنّ موسى بن عمران عليه السلام شكّا الى ربّه تعالى البلّة و الرطوبة

ص: 942

- 1- . الشُّبرم: شجرة مباركة و لها زهرة حمراء، و قيل الشُّبرم ضرب من التّبات معروف و قيل الشُّبرم حبّ يشبه الحِمَص يطبخ و يشرب ماء التداوى - اللسان، ج 12، ص 318.
- 2- . حارّ حارّ - الجعفرىّات.
- 3- . السنّا بالقصر: نبات معروف من الأدوية له حمل إذا ييس و حركته الرّيح سمعت له زجلاً و بعضهم يرويه بالمدّ - مجمع.
- 4- . لتداؤوا بها - المكارم.
- 5- . الحلبة: قال ابن أثير الحُلْبَة حبّ معروف و قيل من ثمر العضاء و الحُلْبَة نبت معروف و الجمع حُلْب و قال أبو حنيفة الحُلْبَة نبتة لها حبّ أصفر يتعالج به - اللسان، ج 1، ص 333.

43197-2035-1 بکر بن صالح از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «برای بادی که در پوست می افتد و بادهای همیشگی و ضعف و سستی در مفاصل (ابره) (1) يك مِشت شنبلیله و يك مِشت انجیر خشك بردار و در آب بخیسان آنگاه آن ها را در قابلمه تمیزی بپز و صاف كن و پس از سرد شدن يك روز در میان به اندازه يك كاسه آبخوری از آن بنوش.»

43198-2036-2 در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «از شبرم بر حذر باشید که آن گرم و سوزان است و بر شما باد به سنا، پس با آن مداوا کنید و اگر چیزی از مرگ جلوگیری کند حتماً سنا از آن جلوگیری خواهد کرد و با شنبلیله مداوا کنید چرا که اگر امت من می دانست که در شنبلیله چه چیزی برایش هست حتماً با آن مداوا می کرد هر چند هم وزن آن طلا می پرداخت.»

در کتاب الجعفریات از امیر مؤمنان علیه السلام نظیر این حدیث روایت شده است و در کتاب مکارم الاخلاق نیز از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت می شود.

43199-2037-3 موسی بن اسماعیل بن موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به شنبلیله و اگر امت من می دانست که برایش در شنبلیله چه چیزی هست، حتماً با آن مداوا می کرد هر چند هم وزن آن طلا می پرداخت.»

باب 146 خواص طریفل (2)

43200-2038-1 سعید بن جناح از مردی روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «موسی بن عمران نزد پروردگارش از تری و رطوبت شکایت کرد. پس خداوند دستور داد که هلیله و بلیلج (بلیله) و املج

ص: 943

1- . بیماری معروفی که بر اثر رطوبت و سردی هوا پیر مردان به آن گرفتار می شوند و آن ها را از آمیزش باز می دارد.

2- . معجونی که از هلیله و بعضی داروهای دیگر درست کنند.

فأمر الله تعالى أن يأخذ الهليلج (1) و البليج و الأملج فيعجنه بالعسل و يأخذه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام هو الذي يسمونه عندكم الطريفل.

43201-2039-(2) مستدرك 436/16: الرسالة الذهبية للرّضا عليه السلام: و من أراد أن يذهب عنه البلغم فليتناول بكرة كلّ يوم من الأطريفل الأصفر مثقالاً واحداً.

(147) باب ماورد في التداوى بالعنّاب و بيان فضله

43202-2040-(1) مكارم الأخلاق 175: عن عليّ عليه السلام قال: العنّاب يذهب الحمّى. مستدرك 441/16:

المستغفرى في طبّ النّبى صلى الله عليه وآله: مثله.

43203-2041-(2) مكارم الأخلاق 176: عن أبي الحصين قال: كانت عيني قد أبيضت و لم أكل أبصر بها شيئاً فرأيت عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام في المنام فقلت يا سيّدى عيني قد آلت إلى ما ترى فقال خذ العنّاب فدقّه و اكتحل به فأخذته و دقّته بنواه و كحلّتها به فانجلت عن عيني الظلمة و نظرت إليها فاذا هي صحيحة.

43204-2042-(3) مكارم الأخلاق 176: قال الصادق عليه السلام: فضل العنّاب على الفاكهة كفضلنا على الناس.

(148) باب ماورد في أنّ الدّاء والدّواء من الله عزّ و جلّ و في جملة ممّا يتداوى به و ما لا يتداوى به

إشاره

43205-2043-(1) كافى 88/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن زياد ابن أبي الحلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال موسى عليه السلام يا ربّ من أين الدّاء قال منى فالشّفاء قال منى قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بأنفسهم فيومئذٍ سمى المعالج الطّيب.

ص: 944

1- . اهليلج: ثمر منه أصفر و منه أسود و منه كابلى له نفع و يحفظ العقل و يزيل الصّداع. البليج: دواء هندی معروف يتداوى به - مجمع. و الأملج نوع من الأدوية يتداوى به، هو الذي يسمونه طريفل - مجمع.

(آمله) را بردارد و با غسل درآمیزد و استفاده کند. سپس امام صادق علیه السلام فرمود: این همان چیزی است که آن را نزد شما طریفیل می نامند.»

43201-2039-(2) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «هر کس می خواهد بلغم از او جدا شود پس باید هر روز صبح يك مثقال طریفیل زرد تناول کند.»

باب 147 خواص عنب

43202-2040-(1) در کتاب مکارم الاخلاق از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «عنب تب را از میان می برد.»

این حدیث در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله نیز روایت شده است.

43203-2041-(2) در کتاب مکارم الاخلاق از ابو حصین نقل می شود که گفت: «چشمم سفید شده بود و با آن چیزی را نمی دیدم تا این که امیر مؤمنان علی علیه السلام را در خواب دیدم و به حضرت عرض کردم: ای سرورم! چشمم به روزی افتاده است که می بینی!

امام علیه السلام فرمود: عنب را بکوب و با آن سرمه بکش!

پس من عنب را با هسته اش کوبیدم و با آن سرمه کشیدم، آنگاه تاریکی از چشمم برطرف شد و وقتی به آن نگاه کردم سالم بود.»

43204-2042-(3) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «برتری عنب بر میوه ها همانند برتری ما بر مردم است.»

باب 148 درد و دوا از جانب خداست

43205-2043-(1) زیاد بن حلال از امام صادق علیه السلام روایت می کند که موسی علیه السلام گفت: «ای پروردگار من! درد از کجاست؟

خدا فرمود: از من است.

موسی علیه السلام گفت: پس شفا از کجاست؟

ص: 945

علل الشرائع 525: أبى رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقىّ بإسناده يرفعه الى أبى عبد الله عليه السلام قال: كان يسمّى الطّبيب المعالج فقال موسى بن عمران يا ربّ ممّن الدّاء و ذكر نحوه.

43206-2044-(2) مستدرك 440/16: الصّدوق فى العقائد عن الصّادق عليه السلام قال: كان فيما مضى يسمّى الطّبيب المعالج فقال موسى بن عمران عليه السلام يا ربّ ممّن الدّاء قال منّى قال فممّن الدّواء قال منّى فقال فما يصنع النّاس بالمعالج فقال يطيب بذلك أنفسهم فسمّى الطّبيب طبياً لذلك و أصل الطّبيب المداوى و كان داود عليه السلام تنبت فى محرابه كلّ يوم حشيشة فتقول خذنى فأنى أصلح لكذا و كذا فرأى فى [آخر] عمره حشيشة [نبتت فى محرابه] فقال لها ما اسمك قالت أنا الخرنوبة فقال داود عليه السلام خرب المحراب فلم ينبت فيه شىء بعد ذلك.

43207-2045-(3) دعائم الإسلام 144/2: و عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنّه سئل عن الرّجل يداويه اليهوديّ و النّصرانيّ قال لا بأس بذلك إنّما الشّفاء بيد الله تعالى.

43208-2046-(4) طبّ الأئمّة عليهم السلام 63: مرزوق بن محمد الطّائىّ قال حدّثنا فضالة بن أيّوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر الباقر عليه السلام (قال: سألته - ثل) عن الرّجل يداويه النّصرانيّ و اليهوديّ و يتّخذ له الأدوية فقال لا بأس بذلك إنّما الشّفاء بيد الله تعالى.

43209-2047-(5) دعوات الراوندىّ 180: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: تداووا فإنّ [الذى - خ] أنزل الدّاء أنزل الدّواء و قال صلى الله عليه و آله ما أنزل الله من داء إلّا أنزل له شفاء.

43210-2048-(6) دعائم الإسلام 143/2: رويانا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قال: تداووا فما أنزل الله داءً إلّا أنزل معه دواء إلّا السّام يعنى الموت فإنّه لا دواء له.

43211-2049-(7) الجعفريّات 167: بإسناده عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال: قيل يا رسول الله صلى الله عليه و آله تتداوى قال صلى الله عليه و آله نعم ما أنزل الله تعالى من داء إلّا و قد أنزل معه دواء فتداووا إلّا السّامى فإنّه لا دواء له.

خدا فرمود: از من است. موسی علیه السلام گفت: پس بندگان با معالجه کننده چه می کنند؟

خدا فرمود: با او خودشان را راضی می کنند به همین دلیل از آن روز معالجه کننده، طیب (راضی کننده) نامیده شد.»

در گزارش دیگری احمد بن ابوعبدالله برقی با سند خود از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «معالجه کننده، طیب نامیده می شود. موسی بن عمران گفت: ای پروردگار من! درد از کیست؟» ادامه حدیث همانند پیشین است.

43206-2044-(2) مرحوم صدوق در کتاب العقاید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در گذشته معالجه کننده، طیب نامیده می شد. به دلیل آن که موسی بن عمران گفت: ای پروردگار من! درد از کیست؟

خدا فرمود: از من.

موسی علیه السلام گفت: پس مردم با معالجه کننده چه می کنند؟

خداوند فرمود: به این وسیله خودشان را راضی می کنند. پس به این دلیل طیب، طیب نامیده شد و اصل کار طیب دوا دادن است.

و هر روز در محراب داود علیه السلام گیاهی می روید و می گفت: مرا بردار که برای فلان درد شایسته ام. آنگاه در (پایان) عمرش گیاهی دید که (در محرابش) روییده است.

داود علیه السلام گفت: نامت چیست؟ آن گیاه گفت: من خرنوبه هستم.

داود علیه السلام گفت: محراب خراب شد. از آن پس چیزی در محراب نروید.»

43207-2045-(3) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره بیماری سؤال شد که یهودی و نصرانی وی را مداوا می کنند. امام علیه السلام فرمود: «این کار اشکالی ندارد، تنها شفا در اختیار خداست.»

43208-2046-(4) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که نصرانی و یهودی او را مداوا می کنند و دارو برایش می سازند. امام علیه السلام فرمود: این کار اشکالی ندارد، همانا به دست خداوند تعالی است.»

43209-2047-(5) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مداوا کنید، برای این که کسی که درد را می فرستد، دوا را فرو می فرستد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: خداوند هیچ دردی را فرو نفرستاد مگر آن که برایش شفا فرستاد.»

43210-2048-(6) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مداوا کنید، خداوند هیچ دردی را فرو نفرستاد مگر آن که همراه آن دوا بی فرستاد به جز سام (یعنی مرگ) چرا که برای آن دوا بی نیست.»

43211-2049-(7) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفته شد: «ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! آیا مداوا کنیم؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: آری، خداوند هیچ دردی را نفرستاد مگر آن که همراه آن دوائی فرستاد. پس مداوا کنید به جز مرگ را زیرا دوائی برای آن نیست.»

ص: 947

43212-2050-(1) طَبُّ الأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَام 63: ابراهيم بن مسلم قال حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ ابْن أَبِي نَجْرَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الرَّجُلِ يَشْرِبُ الدَّوَاءَ وَرَبَّمَا قَتَلَهُ (2) وَرَبَّمَا يَسْلُمُ (3) مِنْهُ وَمَا يَسْلُمُ (مِنْهُ - نَل) أَكْثَرَ قَالَ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ الدَّاءَ (4) وَأَنْزَلَ الشِّفَاءَ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا (و - نَل) جَعَلَ لَهُ دَوَاءً فَاشْرِبْهُ وَسَمَّ اللَّهُ تَعَالَى.

43213-2051-(5) كَافِي 193/8: مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَخِيهِ الْعَلَاءِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَطَبِّبِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلِي بِالطَّبِّ بَصَرٌ وَطَبِّى طَبٌّ عَرَبِيٌّ وَلَسْتُ أَخْذُ عَلَيْهِ صَفْدًا (6) فَقَالَ لَا بِأَسْ قُلْتُ إِنَّا نَبْطُ (7) الْجَرْحِ وَنَكْوَى (8) بِالنَّارِ قَالَ لَا بِأَسْ قُلْتُ وَنَسْقَى هَذِهِ السَّمُومَ الْأَسْمَحِيْقُونَ وَالْغَارِيْقُونَ قَالَ لَا بِأَسْ قُلْتُ إِنَّهُ رَبَّمَا مَاتَ قَالَ وَإِنْ مَاتَ قُلْتُ نَسْقَى عَلَيْهِ النَّبِيْذَ قَالَ لَيْسَ فِي حَرَامٍ شِفَاءٌ قَدْ اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُ عَائِشَةُ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ فَقَالَ أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَنْ يَبْتَلِيَنِي بِذَاتِ الْجَنْبِ قَالَ فَأَمَرَ فَلَدَّ (9) بِصَبْرٍ.

43214-2052-(10) كَافِي 194/8: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يَشْرِبُ الدَّوَاءَ وَيَقْطَعُ الْعِرْقَ وَرَبَّمَا انْتَفَعَ بِهِ وَرَبَّمَا قَتَلَهُ قَالَ يَقْطَعُ وَيَشْرِبُ.

43215-2053-(11) كَافِي 194/8: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَوْفِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَأَيْتُهُ أَتَاوَهُ فَقَالَ مَالِكُ قُلْتُ ضَرَسِي فَقَالَ لَوْ احْتَجَمْتَ فَاحْتَجَمْتَ فَسَكَنَ فَأَعْلَمْتُهُ فَقَالَ لِي مَا تَدَاوَى النَّاسُ بِشَيْءٍ خَيْرَ مِنْ مِصَّةٍ دَمٍ أَوْ مِزْعَةٍ عَسَلٍ قَالَ: قُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ مَا الْمِزْعَةُ عَسَلٍ قَالَ لَعَقَةُ عَسَلٍ.

43216-2054-(12) طَبُّ الأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَام 55: وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طَبُّ الْعَرَبِ فِي سَبْعَةٍ (8) شَرْطَةُ الْحِجَامَةِ وَالحَقْنَةُ وَالحَمَامُ وَالسَّعُوطُ وَالقَىءُ وَشَرْبَةُ عَسَلٍ وَآخِرُ الدَّوَاءِ الْكَى (9) وَرَبَّمَا يَزَادُ فِيهِ التَّوْرَةُ.

ص: 948

1- . سبع - نل.

2- . قتل - نل.

3- . سلم منه - نل.

4- . الدَّوَاء - نل.

5- . أى الإحراق.

6- . أى أجرة.

7- . أى شَقَّى .

8- . كوى فلاناً: احرق جلده بحديدة ونحوها.

9- . اللدود كصبور ما يصب بالمسعط من الدَّوَاءِ فى أحد شقى الفم.

43212-2050-8) یونس بن یعقوب گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی دارو می نوشد و گاهی او را می کشد و گاهی سالم می شود و بیش تر سالم می شود.

امام علیه السلام فرمود: خداوند درد و شفا را فرو فرستاد و خداوند هیچ دردی را نیافرید، مگر آن که دارویی برایش قرار داد پس نام خدا را بر زبان آور و آن را بنوش.»

43213-2051-9) اسماعیل بن حسن طیب گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: من مردی از عرب هستم، به دانش طب آگاهی دارم و طب من طب عربی است و برای آن اجرت نمی گیرم.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد. گفتم: ما جراحی را می شکافیم و با آتش، داغ می گذاریم.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد. گفتم: این سم ها را می نوشانیم اسمحیقون و غاریقون را.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد. گفتم: چه بسا بیمار می میرد.

امام علیه السلام فرمود: هر چند بمیرد. گفتم: بر روی آن نیز به بیمار می نوشانیم.

امام علیه السلام فرمود: در حرام شفا نیست. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بیمار شد. پس عایشه گفت: ذات الجنب [نوعی شراب] بخور تا بهبود یابی.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: من برای خداوند عز و جل گرامی تر از آن هستم که مرا به خوردن ذات الجنب مبتلا کند. پس دستور داد داروی تلخی در دهانش ریخته شد.»

43214-2052-10) یونس بن یعقوب گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: انسان دوا می خورد و رگ می زند. گاهی از آن سود می برد و گاهی نیز او را می کشد.

امام علیه السلام فرمود: رگ بزند و دارو بنوشد.»

43215-2053-11) حمزة بن طیار گوید: «نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام بودم. پس امام مشاهده کرد که آه می کشم. از این رو فرمود: تو را چه شده است ؟

گفت: دندانم.

امام علیه السلام فرمود: ای کاش حجامت می کردی. پس من حجامت کردم و دردش خوب شد آنگاه این ماجرا را به امام علیه السلام گفتم و او فرمود: مردم به چیزی بهتر از مکیدن خونی یا مزعه عسلی مداوا نمی کنند.

گفتم: فدایت شوم! مزعه چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: انگشتی از عسل.»

43216-2054-(12) در کتاب طب الاثمه از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «طب عرب در هفت چیز است: بیشتر حجامت، اماله کردن، حمام کردن، دارو در بینی کردن، استفراغ کردن، شربتی از عسل و آخرین دوا داغ نهادن است و گاهی نوره به آن افزوده می شود.»

ص: 949

43217-2055-(13) عوالى اللّئالى 175/1: وقال صلى الله عليه وآله: الشّفاء فى ثلاث فى شرطة حجّام أو شربة عسل أو كية بنار و أنا أنهى امتى عن الكى .

43218-2056-(14) عوالى اللّئالى 333/2: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا شفاء فى حرام.

43219-2057-(15) طبّ الأئمة عليهم السلام 57: الزبير بن بكار قال حدّثنا محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن اسحاق عن عمّار عن فضل (1) الرّسّان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: من دواء الأنبياء الحجامة والنّورة والسّعوط (2).

43220-2058-(16) عوالى اللّئالى 103/1: وفى حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير ما تداويتم به الحجامة والقُسط (3) البحرى.

43221-2059-(17) عوالى اللّئالى 75/1: وروى: أنّه صلى الله عليه وآله كوى سعد بن زرارة وقال ان كان فى شىء ممّا يتداوون به خيراً ففى بزغة (4) حجّام أو لدغة (5) بنار وقال صلى الله عليه وآله لكلّ داء دواء.

43222-2060-(18) الخصال 249: حدّثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد [عن] السّيارى عن محمد بن أسلم عن نوح بن شعيب التّيسابورى عن عبدالعزيز بن المهتدى يرفعه الى أبى عبد الله عليه السلام قال: أربعة يعدلن الطّبايع الرّمان السّورانيّ والبسر المطبوخ والبنفسج والهندباء.

43223-2061-(19) طبّ الأئمة عليهم السلام 67: عن جعفر بن منصور الرّوى (6) قال حدّثنا الحسن (7) بن على بن يقطين عن محمد بن فضيل عن أبى حمزة الثّمالىّ عن أبى جعفر الباقر عليه السلام قال: من تقيّاً قبل أن يتقيّاً كان أفضل من سبعين دواء و يخرج القىء على هذه السّبيل (8) كلّ داء و علة.

43224-2062-(20) طبّ الأئمة 54: جعفر بن عبد الواحد قال حدّثنا النّضر بن سويد عن عاصم ابن حميد عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام هل يعالج بالكى قال نعم إنّ الله تعالى جعل فى الدّواء بركة و شفاء و خيراً كثيراً و ما على الرّجل ان يتداوى و (أن - خ) لا بأس به.

ص: 950

1- . فضيل - ك.

2- . السّعوط: دواء يصبّ فى الأنف.

3- . القُسط: عود يتداوى به - المنجد.

4- . نزعة - ك بزغ الحجّام شقّ و أسال دمه.

5- . لدغة - ك لدغ الشّىء: أحرقته.

6- . الوداعى - خ.

7- . الحسين - خ.

8- . عن هذا السبيل - خ.

43217-2055-(13) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شفا در سه چیز است: در بیشتر حجامتگر یا شربت عسل یا داغ نهادن با آتش و من اتم را از داغ نهادن نهی می کنم.»

43218-2056-(14) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «در حرام هیچ شفایی نیست.»

43219-2057-(15) فضل (یا فضیل) رسان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از داروی پیامبران حجامت، نوره و سعو⁽¹⁾ است.»

43220-2058-(16) انس بن مالک از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «بهترین چیزی که با آن مداوا می کنید، حجامت و عود دریایی است.»

43221-2059-(17) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سعد بن زراره را داغ نهاد و فرمود:

«اگر در چیزی از آنچه با آن مداوا می کنند خیری باشد، پس در شکافتن حجامتگر یا سوازندن با آتش است.

و فرمود: برای هر دردی دارویی است.»

43222-2060-(18) عبد العزیز بن مهتدی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «چهار چیز طبیعت ها را معتدل می کند: انار سورانی، خرما پخته، بنفشه و کاسنی.»

43223-2061-(19) ابو حمزه ثمالی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس پیش از آن که استفراغ کند، خود را به استفراغ زند، بهتر از هفتاد دواست و استفراغ از این راه هر درد و بیماری را خارج می کند.»

43224-2062-(20) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام سؤال کردم: آیا با داغ نهادن معالجه می شود؟

امام علیه السلام فرمود: آری، خداوند تعالی در دوا برکت، شفا و خیر فراوانی قرار داد و بر انسان چیزی نیست که مداوا کند و اشکالی ندارد.»

ص: 951

43225-2063-(21) طَبُّ الْأَنْثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 54: مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوِّيِّ الْمَوْسَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَعْنِي أَبَاهُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلَ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّجُلَ الصَّادِقَ يَعْنِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلَ يَكْتَوِي بِالنَّارِ وَرَبِّمَا قَتَلَ وَرَبِّمَا تَخَلَّصَ قَالَ (قَدْ - خ) اكَتَوَى رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ.

43226-2064-(22) دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ 147/2: وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْكَيِّ فِيمَا لَا يَتَخَوَّفُ مِنْهُ الْهَلَكَةُ وَلَا يَكُونُ فِيهِ تَشْوِيهِ.

43227-2065-(23) الْجَعْفَرِيَّاتُ 173: بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْكَيِّ وَيَكْرَهُ شَرْبَ الْحَمِيمِ.

43228-2066-(24) دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ 146/2: وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْكَيِّ .

43229-2067-(25) عَوَالِي اللَّئَالِي 75/2: وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: لَنْ يَتَوَكَّلَ مَنْ اكَتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى (1).

43230-2068-(26) غُرَرُ الْحِكْمِ 721: قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَمْ يَتَحَمَّلْ مَرَارَةَ الدَّوَاءِ دَامَ أَلَمُهُ.

43231-2069-(27) دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ 143/2: وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا جَارًا اشْتَكَى بَطْنَهُ أَفْتَأْذَنَ لَنَا أَنْ نَدَاوِيهِ قَالَ بِمَاذَا تَدَاوَوْنَهُ قَالُوا يَهُودِيٌّ عِنْدَنَا يَعَالِجُ مِنْ هَذِهِ الْعَلَّةِ قَالَ بِمَاذَا قَالُوا يَشُقُّ الْبَطْنَ فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهُ شَيْئًا فَكَرِهَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَاوَدُوهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ افْعَلُوا مَا شِئْتُمْ فَدَعَا (2) الْيَهُودِيَّ فَشَقَّ بَطْنَهُ وَنَزَعَ مِنْهُ رَجْرَجًا كَثِيرًا ثُمَّ غَسَلَ بَطْنَهُ ثُمَّ خَاطَهُ وَدَاوَاهُ فَصَحَّ فَأَخْبَرَ (3) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْأَدْوَاءَ خَلَقَ لَهَا دَوَاءً وَإِنَّ خَيْرَ الدَّوَاءِ الْحِجَامَةُ وَالْفَصَادُ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ يَعْنِي الشُّونِيزُ.

43232-2070-(28) كَافِي 194/8: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: دَوَاءُ الضَّرْسِ (أَنْ - نَل) تَأْخُذُ حَنْظَلَةً (4) فَتَقْشُرُهَا ثُمَّ تَسْتَخْرِجُ دَهْنَهَا فَإِنْ كَانَ الضَّرْسُ مَأْكُولًا مَنَحْفَرًا تَقْطُرُ فِيهِ قَطْرَاتٌ

ص: 952

1- . أَى اتَّخَذَ الرِّقَّةَ.

2- . دَعَا لَهُ الْيَهُودِيَّ - أَخ.

3- . فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - خ.

4- . الْحَنْظَلُ - نَبَاتٌ يَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ كَالْبَطِيخِ ثَمَرُهُ يَشْبَهُ ثَمَرَ الْبَطِيخِ لَكِنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ جَدًّا وَهُوَ سَامٌّ يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي الطَّبِّ وَيَضْرِبُ الْمَثَلُ بِمَرَارَتِهِ فَيَقَالُ أَمَرَ مِنَ الْحَنْظَلِ - الْمَنْجَدُ.

43225-2063-(21) ابراهیم بن محمد از امام هادی علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یونس بن یعقوب به امام صادق علیه السلام گفت: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! انسان با آتش داغ می گذارد؛ گاهی می کشد و گاهی رهایی می یابد.

امام علیه السلام فرمود: در زمان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله یکی از یاران وی داغ نهاد و آن حضرت بالای سرش ایستاده بود.»

43226-2064-(22) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام داغ نهادن را در مواردی که بیم هلاکت و زشت و کریه شدن نیست، اجازه فرمود.

43227-2065-(23) در کتاب الجعفریات روایت می شود که علی علیه السلام از داغ نهادن نهی کرد و نوشیدن آب جوشان را ناخوشایند می داشت.

43228-2066-(24) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از داغ نهادن نهی کرد.

43229-2067-(25) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «کسی که داغ نهاد یا دعا گرفت، توکل نکرده است.»

43230-2068-(26) در کتاب غرر الحکم و درر الکلم روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر کس تلخی دوا را تحمل نکند، دردش دوام می یابد.»

43231-2069-(27) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «گروهی از انصار گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ما همسایه ای داریم که دل درد او را آزار می دهد. آیا به ما اجازه می فرمایید که او را مداوا کنیم؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: با چه چیز او را مداوا می کنید؟

گفتند: يك نفر یهودی نزد ماست که این بیماری را معالجه می کند.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: با چه چیز؟

گفتند: شکم را پاره می کند و چیزی از آن بیرون می آورد.

پس پیامبر صلی الله علیه و آله آن را ناخوشایند داشت و آنان دو بار یا سه بار آن را تکرار کردند، تا این که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود:

هر کاری می خواهید انجام دهید!

آنان یهودی را فرا خواندند پس او شکمش را شکافت و از آن ماده لزج بسیاری بیرون آورد سپس شکمش را شست و دوخت و او را مداوا کرد. آنگاه خوب شد و به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خبر دادند.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: به تحقیق کسی که دردها را آفریده برایش دارو آفریده است و به تحقیق بهترین دوا حجامت، رگ زدن

2070-43232-28) سلیمان بن جعفر جعفری از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «داروی دندان این است که هنداونه ابوجهل را پوست بگنی و روغن آن را بگیری. پس اگر دندان خورده شده و حفره دار است قطراتی در آن می چکانی و مقداری از آن را روی پنبه ای می ریزی و در داخل دندان قرار می دهی و بیمار به پشت می خوابد. سه شب این کار ادامه می یابد.

وتجعل منه فى قطنة شيئاً وتجعل فى جوف الصّرس و ينام صاحبه مستلقياً يأخذه ثلاث ليال فإن كان الصّرس لا أكل فيه وكانت ريحاً قطر فى الأذن التى تلى ذلك الصّدّرس لىالى كلّ ليلة قطرتين أو ثلاث قطرات يبرأ بإذن الله قال و سمعته يقول لوجع الفم والدم الذى يخرج من الأسنان و الصّدّربان و الحمرة التى تقع فى الفم تأخذ حنظلة رطبة قد اصفّرت فتجعل عليها قالباً من طين ثمّ تثقب رأسها و تدخل سكّيناً جوفها فتحكّ جوانبها برفق ثمّ تصبّ عليها خلّ تمر(1) حامضاً شديد الحموضة ثمّ تضعها على النار فتغليها غلياناً شديداً ثمّ يأخذ صاحبه منه كلّما احتمل ظفره فيدلك به فيه و يتمضض بخلّ و ان أحبّ أن يحول ما فى الحنظلة فى زجاجة أو بستوقة(2) فعل و كلّما فنى خله أعاد مكانه و كلّما عتق(3) كان خيراً له إن شاء الله.

43233-2071-(29) طبّ الأئمّة عليهم السلام: 63: محمد بن عبد الله الأجلح قال حدّثنا صفوان بن يحيى (البيّاع - خ) قال حدّثنا عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت رجلاً أبا الحسن عليه السلام عن الترياق قال ليس به بأس قلت يا بن رسول الله فيه لحوم الأفاعى فقال لا تقدّره علينا.

43234-2072-(30) طبّ الأئمّة عليهم السلام: 50: السّرى بن أحمد بن السّرى(4) قال حدّثنى محمد بن يحيى (الأرمنى - خ) قال حدّثنا محمّد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن محمد بن اسماعيل ابن أبى زينب قال سمعت الباقر عليه السلام يقول: إخراج الحمّى فى ثلاثة أشياء فى القيء و فى العرق و فى اسهال البطن.

43235-2073-(31) طبّ الأئمّة عليهم السلام: 50: قال السّرى بن أحمد بن السّرى قال حدّثنى محمّد بن يحيى الأرمنى قال حدّثنا محمد بن سنان عن الرّضا عليه السلام قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام وقد اشتكى فجاءه المترفّعون بالأدوية يعنى الأطباء فجعلوا يصفون له العجائب فقال أين يذهب بكم اقتصروا على سيّد هذه الأدوية الأهلّيج(5) و الرّازيانج و السّكر فى استقبال الصّيف ثلاثة أشهر فى كلّ شهر ثلاث مرّات و فى استقبال الشّتاء ثلاثة أشهر (فى - ك) كلّ شهر ثلاثة أيّام ثلاث مرّات و يجعل موضع الرّازيانج مصطكى(6) فلا يمرض إلّا مرض الموت.

ص: 954

- 1- . خلّ خمر - خ.
- 2- . بستوقة معرب بسّوّ.
- 3- . عتق الخمر: قدمت و حسنت.
- 4- . القسرى بن أحمد بن القسرى - خ.
- 5- . الهليلج - الك.
- 6- . المصطكى: شجر له ثمر يميل طعمه الى المرارة ويستخرج منه صمغ يعلك (يونانيّة) - المنجد.

پس اگر دندان خوردگی ندارد و بادی است، چند شب در گوشِ نزدیک آن دندان دو یا سه قطره چکیده می شود، به اذن خدا بهبود می یابد.

و برای درد دهان و آمدن خون از میان دندان ها و ضربان(1) و سرخی دهان هندوانه ابوجهل را که زرد شده به صورت تر بر می داری و قالبی از گل برایش درست می کنی. سپس سرش را سوراخ می نمایی، چاقویی داخل آن می کنی و به آرامی اطرافش را می تراشی. آنگاه سرکه خرماي بسیار ترش را در آن می ریزی، بر روی آتش می گذاری و به شدت می جوشانی. سپس بیمار به مقدار يك پشت ناخن از آن بر می دارد و در دهانش می مالد و با سرکه مضمضه می کند و اگر بخواهد محتویات هندوانه ابوجهل را در شیشه یا بستویی بریزد، این کار را می کند و هر وقت سرکه آن تمام شد، به جای آن سرکه می ریزد و هر چه سرکه قدیمی تر باشد برایش بهتر است.

ان شاء الله.»

43233-2071-(29) عبد الرحمن بن حجاج گوید: «مردی از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره پادزهر سؤال کرد.

امام علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد.

وی گفت: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! گوشت افعی در آن است.

امام علیه السلام فرمود: آن را نزد ما پلید نکن.»

43234-2072-(30) محمد بن اسماعیل ابن ابی زینب از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بیرون کردن تب با سه چیز است: در استفراغ، در عرق و در اسهال شکم.»

43235-2073-(31) محمد بن سنان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «امام موسی بن جعفر علیه السلام بیمار شد آنگاه مدعیان شناخت داروها (یعنی اطبا) نزد وی آمدند و شروع کردند داروهای عجیب را

توصیف کنند. پس امام علیه السلام فرمود: «شما را به کجا می برد؟ خلاصه کنید بر سرور این داروها؛ هلیله، رازیانه و شکر. در آمدن تابستان سه ماه، در هر ماه سه بار و در آمدن زمستان سه ماه در هر ماه سه روز (سه بار) خورده شود و به جای رازیانه مصطکی قرار داده می شود پس بیمار نمی شود مگر به بیماری مرگ.»

ص: 955

1- . دردی که از جهیدن رگ ها احساس می شود.

شكا رجل من الأولياء الى بعضهم عليهم السلام وجع الأذن والله يسيل منه القيح والدم قال له خذ جبناً عتيقاً أعتق ما تقدر عليه فدقه دقاً ناعماً جيداً ثم أخلطه بلبن امرأة وسخنه بنار لينة ثم صبّ منه قطرات في الأذن التي يسيل منها الدم فانّها تبرأ باذن الله عزّ وجلّ .

43237-2075-(33) طبّ الأئمة عليهم السلام 112: محمد بن جعفر بن مهران قال حدثني أحمد بن حمّاد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: الله وصف بخور مريم لأمّ ولد له وذكر الله نافع لكلّ شيء من قبل الأرواح من المسّ والخبل والجنون والمصروع والمأخوذ وغير ذلك نافع مجرب باذن الله تعالى قال تأخذ (1) لبناً (2) وسندروساً وبزاق الفم (3) وكوزسندى (4) وقشور الحنظل ومراً برى (5) وكبريتاً أبيض (و - ك) كسرة داخل المقل وسعد يمانى ويكسر (6) فيه مرّ وشعر قنفذ مبهوث (7) بقطران شامى قدر ثلاث قطرات تجمع ذلك كله ويصنع (8) بخوراً فإنه جيّد نافع ان شاء الله.

43238-2076-(34) طبّ الأئمة عليهم السلام 60: محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الأرمنى قال حدثنا محمد بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اشربوا الكاشم فإنه جيّد لوجع الخاصرة.

43239-2077-(35) طبّ الأئمة عليهم السلام 71: لوجع المعدة وبرودتها وضعفها قال (أى الصادق عليه السلام - ظ) يؤخذ خيار شنبّر مقدار رطل فينقى ثم يدقّ وينقع في رطل من ماء يوماً وليلة ثم يصفى ويطرح ثقله ويجعله مع صفوة رطل من عسل ورتلان من افشرج (9) السّفرجل وأربعون مثقالاً من دهن الورد ثم يطبخ بنار لينة حتّى يشخن ثم ينزل القدر عن النار ويترك حتّى يبرد فإذا برد جعل فيه الفلفل ودار فلفل وقرفة (10) (الفلفل وك) القرنفل وقاقلة وزنجيل ودارصينى وجوزبوا (11) من كلّ واحد ثلاث مثاقيل مدقوق منخول فإذا جعل فيه هذه الأخلاط عجن بعضها ببعض وجعل في جرّة خضراء الشربة منه وزن مثقالين على الرّيق مرّة واحدة فإنه يسخن المعدة ويهضم الطّعام ويخرج الرّيح من المفاصل كلّها باذن الله تعالى.

ص: 956

- 1- . لتأخذ - خ.
- 2- . أو - خ.
- 3- . وبزاق القمر - ك.
- 4- . وكور سندرى - خ.
- 5- . ومرمرى - خ.
- 6- . يكسر - خ.
- 7- . مشبوث - خ.
- 8- . ويضع - خ.
- 9- . افشرج - ك.
- 10- . قرنفّة - خ.
- 11- . جوزبوه - ثل - خ.

43236-2074-(32) ابراهیم بن محمد طیب گوید: «مردی از دوستداران امامان علیهم السلام از درد گوش به یکی از امامان علیهم السلام شکایت کرد که چرک و خون از آن می آید. امام علیه السلام فرمود: مقداری پنیر مانده (مانده ترین پنیری که می توانی پیدا کنی) بردار و آن را به خوبی نرم کن و سپس با شیر زنی درآمیز و به آرامی با آتش حرارت بده، آنگاه قطراتی از آن را در گوشی که از آن خون می آید بچکان، پس به اذن خداوند عز و جل خوب می شود.»

43237-2075-(33) احمد بن حماد از امام باقر علیه السلام روایت می کند که آن حضرت برای یکی از کنیزانِ فرزند دارش بخور مریم را توضیح داد و فرمود که: «آن برای هر آفتی از سوی ارواح سودمند است؛ همانند تماس و بازداشتن و دیوانگی و صرع و گرفته شدن و غیر آن. برای همه این ها سودمند و مجرب است با اذن خدای تعالی.»

فرمود: شیردان و سندروس و آب دهان (بِزاق القمر) و کوزسندی و پوست هندوانه ابوجهل و مَرّ ابری و گوگرد سفید و تکه ای از داخل مقل و سعد یمانی و تکه ای مَرّ و موی خارپشت آغشته به سه قطره از روغن شامی همه این ها روی هم ریخته می شود و با آن بخوری تهیه می شود که ان شاء الله سودمند است.»

43238-2076-(34) محمد بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کاشم (زیره کوهی) بنوشید چرا که آن برای درد خالصه خوب است.»

43239-2077-(35) (امام صادق علیه السلام) برای درد معده و سردی و ضعف آن فرمود: «به اندازه يك رطل خيار شنبر (فلوس) برداشته می شود و پس از کوبیده و نرم شدن در يك رطل آب يك شبانه روز خیس می خورد، سپس صاف می شود و تقاله های آن ریخته می شود و صاف کرده آن را با يك رطل عسل و دو رطل افشردۀ به و چهل مثقال روغن گل سرخ مخلوط می کند و به آرامی با آتش پخته می شود تا سفت و غلیظ شود، سپس ظرف از روی آتش برداشته می شود و به حال خود رها می گردد تا سرد شود و پس از سرد شدن فلفل و دار فلفل (فلفل مویه)، قرفه (فلفل)، قرنفل، هل، زنجبیل، دارچین و جوزبوا (جوزبویا) از هر کدام سه مثقال به صورت کوبیده و الک شده، در آن ریخته می شود و پس از آن با هم مخلوط می شود و در کوزه سبزی ریخته می شود و طریقه مصرف آن به این صورت است که به اندازه دو مثقال آن يك بار ناشتا مصرف می شود، پس به درستی که معده را گرم می کند و غذا را هضم می نماید و بادها را با اذن خداوند تعالی از مفاصل بیرون می کند.»

3- . القاقلة أو الهال: نبات هندي له رائحة عطرية و طعم حريف حبوبه مقوية و طيبة الرائحة - المنجد.

43240-2078-(36) محمد بن ابراهیم جعفی گوید: «شخصی از زخم روده به امام رضا علیه السلام شکایت کرد که نزدیک است او را بکشد و از امام علیه السلام درخواست کرد که برایش در پیشگاه خدا دعا کند چرا که مصرف داروهای زیاد او را درمانده و عاجز کرده است و نه تنها برایش سودی ندارد بلکه بر شدت دردش می افزاید.

پس امام علیه السلام از سخنان او تبسم کرد و فرمود: ای بیچاره! دعای ما در پیشگاه خدا جایگاه ویژه ای دارد و من از خداوند درخواست می کنم که با نیرو و قدرتش از دردت بکاهد پس هر گاه درد به توفشار آورد و از آن به خود پیچیدی، گردویی بردار و بر روی آتش بینداز تا وقتی بفهمی مغز آن بریان شده و آتش پوستش را دگرگون کرده است، آنگاه آن را بخور، پس در همان لحظه آرام می شوی.

آن مرد گوید: به خدا سوگند! من بیش از يك بار به این دستور عمل نکردم که زخم روده هایم با اذن خداوند عز و جل خوب شد.»

43241-2079-(37) احمد بن بشاره گوید: «من مبتلا به بیماری سل بودم. يك سال برای برگزاری مراسم حج به مدینه رفتم و وارد مسجد النبی صلی الله علیه و آله شدم. در آنجا امام موسی بن جعفر علیه السلام را دیدم که در کنار منبر نشسته است. به وی نزدیک شدم؛ سر و دستانش را بوسیدم و سلام کردم، امام علیه السلام جواب سلامم را داد. آنگاه فرمود: با بیماری ات چگونه ای؟

گفتم: هنوز از آن رنج می برم.

امام علیه السلام فرمود: پیش از رفتن به مکه این دارو را در مدینه تهیه کن که در این صورت مدینه را با عافیت و سلامتی به اذن خدا ترك خواهی کرد.

من کاغذ و دوات بیرون آوردم و امام علیه السلام بر ما دیکته کرد: سنبل، هل، زعفران، اکرکه (عاققرحا)، بنگ، خربق (وفلفل) سفید به طور مساوی و فریون دو برابر برداشته می شود و پس از کوبیده شدن با پارچه حریری بیخته می شود و با عسل (ناخالصی گرفته شده) خمیر می شود و به اندازه يك نخود آن با آب گرم هنگام خواب به مبتلای به سل نوشانده می شود و تو بیش از سه شب از آن نمی نوشی تا به اذن خدا عافیت می یابی.

احمد گوید: من به این دستور عمل کردم و خداوند سل را از من برطرف کرد و به اذن خدا عافیت یافتم.»

43242-2080-(38) محمد بن عبد السلام گوید: «با گروهی از اهل خراسان نزد امام رضا علیه السلام رفتیم، سلام کردیم و امام علیه السلام سلام مان را پاسخ گفت. آنگاه هر يك از ما مشکل خود را بازگو کرد و امام علیه السلام مشکلش را حل کرد. سپس به من نگاه کرد و فرمود: تو نیز مشکل را بازگو کن!

گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! من از سرفه شدید به شما شکایت می کنم.

امام علیه السلام فرمود: جدید است یا کهنه؟ گفتم: هر دو.

البنج جزءاً و تنخل بحريرة و تعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه و تتخذ للسعال العتيق و الحديث منه حبة واحدة بماء الرازيانج عند المنام و ليكن الماء فاتراً لا بارداً فإنه يقلعه من أصله.

43243-2081-(39) وفيه 70: جعفر بن جابر الطائي قال حدثنا موسى بن عمر بن يزيد الصيقل قال حدثنا عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حسان (1) الصوفي إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: يا بن رسول الله منعتني ريح شابكة شبكت بين قرني إلى قدمي فادع الله لي فدعا له و كتب اليه عليك بسعوط العنبر و الزبيق على الرقيق تعافى منها إن شاء الله تعالى ففعل ذلك فكأثما نشط من عقال.

43244-2082-(40) وفيه 70: أحمد بن إبراهيم بن رياح قال حدثنا الصّباح بن محارب قال: كنت عند أبي جعفر بن الرضا عليهما السلام فذكر أنّ شيب (2) بن جابر ضربته الريح الخبيثة فمالت بوجهه و عينيه فقال يؤخذ له القرنفل (3) خمسة مثاقيل فيصير في قتيّنة (4) يابسة و يضمّ رأسها ضمّاً شديداً ثمّ تطين و توضع في الشمس قدر يوم في الصّيف و في الشتاء قد يومين ثمّ تخرجه فتسحقه سحقاً ناعماً ثمّ تدفنه (5) بماء المطر حتّى يصير بمنزلة الخلق ثمّ يستلقى على قفاه و يطلى ذلك القرنفل المسحوق على الشّق المائل و لا يزال مستلقياً حتّى يجفّ القرنفل فإنّه إذا جفّ رفع الله (6) عنه و عاد إلى أحسن عادته (7) بإذن الله تعالى. قال فابتدر إليه أصحابنا فبشّروه بذلك فعالجه بما أمره به عليه السلام فعاد إلى أحسن ما كان بعون الله تعالى.

43245-2083-(41) وفيه 68: محمّد بن إبراهيم العلويّ قال حدثنا فضالة عن محمد ابن أبي بصير (8) عن أبيه قال: شكا عمرو الأفرق إلى الباقر عليه السلام تقطير البول فقال خذ الحرمل و اغسله بالماء البارد ستّ مرّات و بالماء الحارّ مرّة واحدة ثمّ يجفّف في الظلّ ثمّ يلتّ بدهن جلّ (9) خالص ثمّ يستفّ على الرّيق سقاً فإنّه يقطع التّقطير بإذن الله تعالى.

ص: 960

- 1- . حيّان - ك.
- 2- . شبيب - ك.
- 3- . القرنفل: شجرة يُقَطَّفُ منها الزّهر قبل أن يُتَمَتَّحَ ثمّ يجفّف و هو أفضل الأدوية الحارّة - المنجد.
- 4- . القتيّنة: اناء من زجاج يجعل فيه الشراب - المنجد.
- 5- . يديفه - ك.
- 6- . دفع الله - ك.
- 7- . عاداته - ك.
- 8- . عن محمّد بن أبي نصر - ك.
- 9- . خلّ - ك.

امام علیه السلام فرمود: يك پيمانه فلفل سفید و دو پيمانه فریون و يك پيمانه خربق سفید، يك پيمانه سنبل، يك پيمانه هل، يك پيمانه زعفران و يك پيمانه بنگ بردار و با پارچه حریری الك كن و با هم وزن خودش عسل خالص شده خمیر كن و يك حبه از آن را هنگام خواب با آب رازیانه برای سرفه كهنه و نو مصرف كن و آب باید گرم باشد نه سرد. پس به درستی كه آن را ریشه كن خواهد كرد.»

43243-2081-(39) عمر بن یزید گوید: «جابر بن حسان (حیان) صوفی به امام صادق علیه السلام نوشت: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! بادهایی كه از فرق سر تا نوک پا در بدنم می افتد مرا باز می دارد. پس برای من دعا كن.

امام علیه السلام برایش دعا كرد و به وی نوشت: بر توباد به این كه عنبر و جیوه را به صورت ناشتا در بینی كنی كه ان شاء الله بر اثر آن عافیت می یابی و این كار را انجام داد و گویا از بند آزاد شد.»

43244-2082-(40) صباح بن محارب گوید: «نزد امام جواد علیه السلام بودم، كه گفته شد: شیب (شیب) بن جابر گرفتار بادِ پلیدی شده است به گونه ای كه صورت و چشمانش را كج کرده است.

امام علیه السلام فرمود: پنج مثقال قَرَنُفَل برای وی در شیشه خشکی ریخته می شود و سر آن محكم بسته و گِل اندود می گردد. آنگاه در تابستان به مدت يك روز و در زمستان به مدت دو روز در آفتاب گذاشته می شود. سپس آن را بیرون می آوری و می كوبي تا نرم شود و با آب باران مخلوط می كند (1) تا مانند خَلوق (2) شود سپس بر پشت می خوابد و قَرَنُفَل كویده شده را بر قسمت كج شده بدنش مالیده می شود و به همان صورت می خوابد تا قَرَنُفَل خشك شود. پس وقتی خشك شد خداوند آن را از وی برطرف می كند و با اذن خداوند به نيكوترین عادت خود باز می گردد.

صبح بن محارب گوید: دوستان ما با شنیدن این مطلب به سوی آن مرد شتافتند و آن را به وی مژده دادند. آنگاه وی بر اساس دستور امام علیه السلام معالجه كرد و با كمك خدا به نيكوترین حالت گذشته اش بازگشت.»

43245-2083-(41) ابو بصیر (یا ابو نصر) گوید: «عمرو افرق از قطره قطره آمدن ادرار نزد امام باقر علیه السلام شكایت كرد.

امام علیه السلام فرمود: اسپند را شش بار با آب سرد و يك بار با آب گرم بشوی سپس در سایه خشك می شود. آنگاه با روغن خالص یا سمین مرطوب می گردد و به صورت ناشتا تنها بدون آن كه با چیزی مخلوط شود مصرف می شود، پس همانا به اذن خداوند قطره قطره آمدن ادرار را قطع می كند.»

ص: 961

1- . در متن كتاب «تدنفه» آمده است كه معنای آن مناسب با متن نیست از این رو بر اساس نسخه دیگر كتاب كه «یدیفه» است ترجمه شد.

2- . نوعی عطر

43246-2084-(42) وفيه 72: الخضر(1) بن محمد قال حدّثنا الخرازى(2) قال: دخلت على أحدهم عليهم السلام فسَلّمت عليه و سألتُه أن يدعو الله لأخ لي ابتلى بالحصاة لا ينام فقال لي ارجع فخذ له من الأهليلج الأسود والبليج والأملج وخذ الكور والفلفل والدّار صيني وزنجبيل وشقاقل ووجّ(3) وانيسون وخولنجان أجزاء سواء يدقّ وينخل ويلتّ بسمن بقر حديث ثمّ يعجن جميع ذلك بوزنه مرّتين من عسل منزوع الرّغوة فأنّه جيّد، الشّربة منه مثل البندقة أو عفصة(4).

43247-2085-(43) وفيه 76: أحمد بن رباح المتطبّب قال: يأخذ قلامة ظفر من به عرق النّساء فتعقدها على موضع العرق فأنّه نافع بإذن الله تعالى سهل حاضر النّفع وإذا غلب على صاحبه واشتدّ ضربانه تأخذ تلتين(5) فتعقدهما وتشدّ فيهما الفخذ الذي فيه عرق النّساء من الورك الى القدم شدّاً شديداً أشدّ ما تقدر عليه حتّى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك به وهو قائم ثمّ تعمد إلى باطن خصر القدم التي فيها الوجع فتشدّها ثمّ تعصره عصراً شديداً فأنّه يخرج منه دم أسود ثمّ يحشى بالملح والزّيت فأنّه يبرأ بإذن الله عزّ وجلّ .

43248-2086-(44) وفيه 139: أحمد بن العيص قال حدّثنا النّضر بن سويد قال حدّثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمّد عليهم السلام للجرح قال: تأخذ قيراً طرياً ومثله شحم معز طريّ ثمّ تأخذ خرقة جديدة وبستوقة(6) جديدة فتطلى ظاهره بالقيصر ثمّ تضعها على قطع لبن وتجعل تحتها نارا لينة ما بين الأولى الى العصر ثمّ تأخذ كتّاناً بالياً فتضعه على يدك وتطلى القيصر عليه وتطّليه على الجرح ولو كان الجرح له قعر كبير فافتل الكتّان وصبّ القيصر في الجرح صبّاً ثمّ دس فيه الفتيلة.

43249-2087-(45) وفيه 78: (أملى علينا أحمد بن رباح المتطبّب هذه الأدوية وذكر أنّه عرضها على الإمام(7) فرضيها) دواء لوجع البطن والظّهر: تأخذ لبنى (عسل - خ)(8) يابس واصل الأنجدان

ص: 962

- 1- . الخزر بن محمد - خ ك.
- 2- . الخرازينى - خ - الخرازينى - خ.
- 3- . الوجّ: ضرب من الأدوية يتّخذ من أصول نبات كالبردّى - المنجد.
- 4- . العفص: ثمر يدبغ به ويتّخذ منه الحبر واحده عفصة - مجمع.
- 5- . والظّاهر أنّ الصّحيح - (تكتّين) كما فى المستدرک - التّكة: رباط السّراويل.
- 6- . البستوقة إناء من فخار معرّب.
- 7- . للإمام - اخ.
- 8- . اللّبْنى شجرة لها لبن كالعسل وربما يتبخّر به، عسل اللّبْنى ما يسيل منها.

43246-2084-(42) خرازی (یا خرازینی یا خراذینی) گوید: «نزد امام صادق علیه السلام یا امام باقر علیه السلام رفتم و پس از سلام از وی درخواست کردم برای یکی از برادرانم که به سنگ دچار است و خواب ندارد دعا کند.

امام علیه السلام فرمود: هلیله سیاه، بلبله، آمله، کور (کبر)، فلفل، دار فلفل (فلفل دراز)، دارچین، زنجبیل، شقاقل، وج (سوسن زرد)، انیسون (رازیانه رومی) و خولنجان را به اندازه مساوی از هر کدام بردار و کوبیده و الک و با روغن گاو تازه مخلوط می شود. آنگاه همه آن ها با دو برابر وزنش از عسل خالص خمیر می گردد که آن خوب و سودمند است و مقدار مصرف آن به اندازه یک دانه فندق یا یک مازو است.»

43247-2085-(43) احمد بن ریاح طبیب گوید: «چیده های ناخن مبتلا به سیاتیک (عرق النساء) گرفته می شود و بر محل دردش می گذاری زیرا آن به اذن خداوند تعالی سودمند، آماده و آسان است.

و هر گاه درد بر وی غالب شد و ضربان آن شدت یافت دو بند شلوار به هم بسته می شود و رانی را که در آن بیماری سیاتیک است از گفل تانوک با شدت تمام و نهایت قدرت می بندی. این کار در حالی انجام می شود که بیمار ایستاده است و تا جایی که به بیهوشی نزدیک شود، ادامه می یابد سپس به سراغ گودی کف پای می رود که درد دارد می روی و آن را می بندی. آنگاه آن را به شدت می فشاری. پس خون سیاهی از آن بیرون می آید سپس با نمک و روغن زیتون پر می شود پس به اذن خدا خوب می شود.»

43248-2086-(44) نصر بن سوید از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش امام صادق علیه السلام از پدرش امام باقر علیه السلام روایت می کند که برای جراحی فرمود: «مقداری قیر تازه بر می داری و چربی تازه بز نیز مانند آن است. سپس پارچه نو و بستوق تازه ای بر می داری و ظاهر آن را قیر اندود می کنی آنگاه آن را بر روی تکه ای خشت می گذاری و زیر آن را از صبح تا عصر آتش ملایمی قرار می دهی سپس کتان پوسیده ای روی دستت می گذاری و بر روی آن قیر می مالی و آن را بر جراحی می مالی و اگر جراحی زیاد عمیق است، مقدار زیادی قیر در آن بریز و سپس کتان را فتیله کن و در آن فرو ببر.»

43249-2087-(45) در کتاب طب الاثمه علیه السلام آمده است: «احمد بن ریاح طبیب این داروها را به ما دیکته کرد و گفت که آن ها را بر امام علیه السلام عرضه کرده است و او آن ها را پسندیده است.

من كلّ واحد عشرة مثاقيل و من الافتيّمون مثقالين يدقّ كلّ واحد من ذلك على حدة و ينخل بحريّة أو بخرقّة صفيقة(1) خلا الافتيّمون فإنّه لا يحتاج أن ينخل بل يدقّ دقّاً ناعماً و يعجن جميعاً بعسل منزوع الرّغوة و الشّربة منه مثقالان إذا آوى إلى فراشه بماء فاتر.

43250-2088-(46) محاسن 503: البرقيّ عن ابن سليمان الحذاء عن محمّد بن الفيض قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه رجل فقال له إنّ ابنتي قد ذبلت و بها البطن فقال ما يمنعك من الارز بالشحم خذ حجاراً أربعاً أو خمساً و اطرحها تحت النار و اجعل الارز في القدر و اطبخه حتّى يدرك و خذ شحم كلّى طريّاً فاذا بلغ الارز فاطرح الشحم في قصعة مع الحجارة و كبّ عليها قصعة أخرى ثمّ حرّكها تحريكاً شديداً و اضبطها لا يخرج بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله في الارز ثمّ تحسّاه.

طبّ الأئمّة عليهم السلام 99: اسماعيل بن القاسم المتطبّب الكوفيّ قال حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسحاق بن الفيض قال: كنت عند الصادق عليه السلام فجاء رجل (و ذكر نحوه و زاد بعد قوله تحسّاه) لا حارّاً و لا بارداً فاتّها تعافى بإذن الله عزّ و جلّ فقال الرجل المعالج و الله الذي لا إله الا هو ما أكلته الا مرّة واحدة حتّى عوفيت.

43251-2089-(47) طبّ الأئمّة عليهم السلام 101: ابوالفوارس بن غالب بن محمّد بن فارس قال حدّثنا أحمد بن حمّاد البصريّ من ولد نصر بن سيّار قال حدّثني معمر بن خلّاد قال: كان أبو الحسن الرضا عليه السلام كثيراً ما يأمرني باتّخاذ هذا الدّواء و يقول إنّ فيه منافع كثيرة و لقد جرّبته في الأرياح و البواسير فلا و الله ما خالف تأخذ هليلج أسود و بليج و أمليج أجزاء سواء فتدقّه و تنخله بحريّة ثمّ تأخذ مثله لوزاً أزرق و هو عند العراقيين(2) مقلّ أزرق فتتقع اللّوز في ماء الكراث حتّى يماث(3) فيه ثلاثين ليلة ثمّ تطرح عليها هذه الأدوية و تعجنها عجنّاً شديداً حتّى يختلط ثمّ تجعله حبّاً مثل العدس و تدهن يدك(4) بالبنفسج أو دهن خيريّ أو شيرج لئلا يلتزق ثمّ تجفّفه في الظلّ كان في الصّيف أخذت منه مثقالاً و إن كان في الشّتاء مثقالين و احتم من السمك و الخلّ و البقل فإنّه مجرّب.

ص: 964

1- . ضيقّة - خ.

2- . العراقيين - ك.

3- . يماث فيه أى يذاب فيه.

4- . يدك - ك.

دارویی برای شکم درد و کمر درد: ده مثقال لبنی (عسل) خشک شده و ده مثقال ریشه انگدان و دو مثقال افیمون (زیره روقی) را بر می داری و هر کدام جداگانه کوبیده می شود و با پارچه حریر یا پارچه ریزبافت الک می شود. به جز افیمون که نیاز به الک شدن ندارد بلکه به خوبی کوبیده و نرم می شود و همه آن ها با عسل خالص مخلوط می گردد.

و اندازه مصرف آن، دو مثقال است که هنگام خواب با آب سرد نوشیده می گردد.»

43250-2088-(46) محمد بن فیض گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که مردی آمد و به امام علیه السلام گفت: دخترم پژمرده شده است و به شکم درد گرفتار است.

امام علیه السلام فرمود: چه چیز تو را از برنج و چربی باز می دارد؟ چهار یا پنج سنگ بردار و در آتش بینداز و برنج را در قابلمه ای بریز و آن را بپز تا آماده شود و چربی اطراف کلیه ها را بردار و وقتی برنج آماده شد آن را با سنگ ها در کاسه ای بریز و کاسه دیگری به صورت واژگون روی آن قرار بده. سپس آن را به شدت حرکت بده و مواظب باش تا بخارش خارج نشود. وقتی چربی آب شد آن را بر روی برنج بریز و آرام آرام بخورد.»

در گزارش دیگری محمد بن اسحاق بن فیض این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است و در ادامه آن می افزاید: «آن را آرام آرام نه گرم و نه سرد بخورد، پس به اذن خداوند عز و جل بهبود می یابد.

مرد معالجه کننده گفت: سوگند به خدایی که معبودی جز او نیست، بیش از يك بار آن را نخورد که بهبودی یافت.»

43251-2089-(47) معمر بن خلّاد گوید: «امام رضا علیه السلام بسیار به مصرف این دارو دستور می داد و می فرمود: در آن منافع فراوانی است.

و به تحقیق آن را درباره بادهای فراوان و بواسیر آزموده ام. به خدا سوگند هرگز تخلف نکرده است.

هلیله سیاه، بلیله و آمله را به يك اندازه بر می داری. آنگاه می کوبی و با پارچه حریری الک می کنی سپس به همان اندازه بادام ازرق بر می داری که اهل عراق به آن مقل ازرق می گویند. مقل را سی شب در آب تره فرو می بری تا ذوب شود سپس آن داروها را بر روی آن می ریزی و به شدت خمیر می کنی تا با هم مخلوط شوند. سپس به صورت دانه هایی همانند عدس در می آوری و برای آن که به دستانت نچسبد، آن ها را با روغن بنفشه یا روغن خیری (گل شب بو) یا روغن کنجد چرب می کنی. سپس آن ها را در سایه خشک می کنی. در تابستان يك مثقال و در زمستان دو مثقال از این دارو را می سازی.

و پس از ماهی، سرکه و سبزی آن را لازم بدان که مجرب است.»

43252-2090-(48) وفيه 19: تميم بن أحمد السّيرافي قال حدّثنا محمد بن خالد البرقي قال حدّثنا عليّ بن النّعمان عن داود بن فرقد و المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام: تسريح العارضين(1) تشدّ الأضراس و تسريح اللّحية يذهب بالوباء و تسريح الدّوابتين يذهب ببلابل الصّدر و تسريح الحاجبين أمان من الجذام و تسريح الرّأس يقطع البلغم قال ثمّ وصف دواء للبلغم قال تأخذ جزءاً من علك(2) رومي و جزءاً من كندر و جزءاً من سعتّر و جزءاً من نانخواه و جزءاً من شونيز أجزاء سواء تدقّ كلّ واحد على حدة دقّاً ناعماً ثمّ تنخل (وتعجن - ك) و تجمع و تسحق حتّى يختلط ثمّ تجمعه بالعسل و تأخذ منه في كلّ يوم و ليلة بندقة عند المنام نافع إن شاء الله تعالى.

43253-2091-(49) وفيه 19: عبد الله بن مسعود اليمانيّ قال حدّثنا الطّريانيّ عن خالد القمّاط قال:

أملّى عليّ عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام هذه الأدوية للبلغم قال تأخذ اهليلج أصفر وزن مثقال و مثقالين خردل و مثقال عاقر قرحاً، فتسحقه سحقاً ناعماً و تستاك به على الرّيق فأنّه ينقّي البلغم و يطيب النّكهة و يشدّ الأضراس إن شاء الله تعالى.

43254-2092-(50) وفيه 73: ابراهيم بن عبد الله قال حدّثنا حمّاد بن عيسى عن المختار عن اسماعيل بن جابر قال: اشتكى رجل من إخواننا إلى أبي عبد الله عليه السلام كثرة العطش و بيس الفم و الرّيق فأمره أن يأخذ سقمونيا و قاقلة و سنبله و شقاق و عود البلسان و حبّ البلسان و نار مشك و سليخة مقشرة و علك رومي و عاقر قرحاً و دارصينيّ من كلّ واحد مثقالين يدقّ هذه الأدوية كلّها و تعجن بعد ما تنخل غير السّقمونيا فأنّه يدقّ على حدة و لا ينخل ثمّ يخلط جميعاً و يأخذ خمسة و ثمانين مثقالاً فانيد سجزى(3) جيّد و يذاب في الطّبخين(4) بنار لينة و يلتّ به الأدوية ثمّ يعجن ذلك كلّّه بعسل منزوع الرّغوة ثمّ يرفع في قارورة أو جرّة خضراء فإن احتجت إليه فخذ منه على الرّيق مثقالين بما شئت من الشّراب أو(5) عند منامك مثله.

ص: 966

- 1- . العارض - ك.
- 2- . العلك: كلّ صمغ يعلك - المنجد.
- 3- . فانيد سجزى - ك.
- 4- . الطّنجير - ك.
- 5- . و عند - ك.

43252-2090-(48) داود بن فرقد و معلی بن خنیس از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «شانه کردن گونه ها دندان ها را محکم می کند و شانه کردن ریش، وبا را از میان می برد و شانه کردن موهای پیش سر اندوه سینه را برطرف می کند و شانه کردن ابروها ایمنی بخش از جذام است و شانه کردن سر بلغم را ریشه کن می نماید.

سپس برای بلغم دارویی را توضیح داد و فرمود: صمغ رومی و کندر و ستر (مرزه) و نانخواه و شونیز را از هر کدام به يك اندازه بر می داری و هر يك را جداگانه می کوبی و نرم می کنی. سپس الك (و خمیر) می نمایی و روی هم می ریزی و به هم می زنی تا مخلوط شود. آنگاه با عسل در هم می آمیزی و در هر شبانه روز هنگام خواب به اندازه يك فندق از آن را مصرف می کنی که ان شاء الله سودمند خواهد بود.»

43253-2091-(49) خالد قماط گوید: «امام رضا علیه السلام این دارو را برای بلغم به من دیکته کرد. فرمود: يك مثقال هلیله زرد و دو مثقال خردل (اسپندان) و يك مثقال عاقرقرا (آکرکه) را بر می داری، می کوبی و نرم می کنی و هنگام ناشتا با آن مسواک می نمایی، پس آن بلغم را پاک، دهان را خوشبو و دندان ها را محکم می کنی، ان شاء الله.»

43254-2092-(50) اسماعیل بن جابر گوید: «یکی از برادران ما از تشنگی زیاد و خشکی دهان و خشک شدن آب دهان نزد امام صادق علیه السلام شکایت کرد. امام علیه السلام به وی دستور داد سقمونیا، هل، سنبل، شقاق، چوب، دانه بلسان، نارمشک، سلیخه پوست کنده شده و صمغ رومی و عاقرقرا (آکرکه) و دارچین از هر کدام دو مثقال بردارد و همه آن ها را بکوبد و پس از الك کردن خمیر کند به جز سقمونیا که جداگانه کوبیده می شود و الك نمی شود. سپس همه آن ها را مخلوط می کند. سپس هشتاد و پنج مثقال فانید (قند سپید) سجزی (1) مرغوب را در ظرفی با آتش ملایم ذوب می کند و داروها را با آن مخلوط می نماید سپس همه آن ها را با عسل خالص خمیر می کند. آنگاه در يك شیشه یا کوزه لعابی می ریزد. پس اگر به آن نیازمند شدی دو مثقال آن را ناشتا یا (و) هنگام خواب به همان اندازه با هر نوشیدنی که خواستی مصرف کن.»

ص: 967

43255-2093-51 المكارم 191: عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الثَّفاء (1) دواء لكلِّ داء ولم يداو الورم و الضربان بمثله.

43256-2094-52 طَبَّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله 31: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو كان في شىء شفاء لكان في السَّنة. و قال صلى الله عليه وآله:

عليكم بالإلهيلج الأسود فإنَّه من شجر (1) الجنَّة طعمه مرّ (2) وفيه شفاء من كلِّ داء. وقال صلى الله عليه وآله خبر ما تداويتم به الحجامة و السَّونيز و القسط.

الإرجاعات

و تقدّم في باب (34) استحباب الحجامة من أبواب الحَمَام و الحجامة (ج 21) ما يدلّ على بعض المقصود.

و في رواية ابن علوان (22) من باب (97) ماورد في أنّ اللبن طعام المرسلين من أبواب الأُطعمة قوله صلى الله عليه وآله: تداووا فإنّ الله تبارك و تعالى لم ينزل داءً إلّا و قد أنزل له دواءً .

(149) باب ماورد في أكل ما يناسب و يفيد البدن في كلّ شهر

43257-2095-3 مستدرك 455/16: الرّسالة الذّهبيّة و المذهّبة لأبى الحسن علىّ بن موسى الرّضا عليهما السلام: إنّ الجسد بمنزلة الأرض الطّيبة متى تعوهدت بالعمارة و السّقى من حيث لا تزدداد في الماء فتغرق و لا ينقص منه فتعطش دامت عمارتها و كثر ريعها و زكا زرعها و ان تغوفل عنها فسدت و لم ينبت فيها العشب فالجسد بهذه المنزلة و بالتّدبير في الأغذية و الأشربة يصلح و يصحّ و تزكو العافية فيه إلى أن قال: أمّا فصل الرّبيع فإنّ روح الزّمان و أوّله.

أذار و عدد أيّامه [واحد و] ثلاثون يوماً وفيه يطيب اللّيل و النّهار و تلين الأرض و يذهب سلطان البلغم و يهيج الدّم و يستعمل فيه من الغذاء اللّطيف و اللّحوم و البيض التّيمبرشت و يشرب الشّراب بعد تعدليه بالماء و يتّقى فيه أكل البصل و الثّوم و الحامض و يحمّد فيه شرب المسهل و يستعمل فيه الفصد و الحجامة.

نيسان ثلاثون يوماً فيه يطول النّهار و يقوى مزاج الفصل و يتحرّك الدّم و تهبّ فيه الرّياح

ص: 968

1- . شجرة - ك.

2- . طعمه منه (منها - خ) ك.

3- . الثَّفاء: النانخواه و يقال الخردل و يقال حبّ الرّشاد.

43255-2093-51) ابن عباس از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «خردل سفید داروی هر دردی است و هیچ چیز ورم و ضربان را مانند آن مداوا نمی کند.»

43256-2094-52) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «اگر در چیزی شفا باشد در سناست.

و فرمود: بر شما باد به هلیله که آن از درخت بهشتی است. تلخ مزه (یا طعمش از بهشت) است و در آن شفای هر دردی است.

و فرمود: بهترین چیزی که با آن مداوا می کنید، حجامت، شونیز و کوشنه است.»

ارجاعات

گذشت:

در باب سی و چهارم از باب های حمام مطالبی هست که بر بخشی از این بحث دلالت می کند.

و در روایت بیست و دوم از باب نود و هفتم از باب های خوراکی ها فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «مداوا کنید چرا که خداوند تبارک و تعالی دردی را فرو نفرستاد مگر آن که حتماً دارویی برایش فرستاد.»

باب 149 خوراکی های مناسب با هر ماه

43257-2095-1) در الرسالة الذهبية و المذهبه متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «همانا جسد همانند زمین حاصلخیزی است که هر گاه در آبادانی و آبیاری آن مراقبت گردد و زیاد به آن آب داده نشود تا در آب غرق شود و از آن کاسته نگردد تا تشنه گردد، آبادانی آن بادوام و محصولش زیاد و زراعتش پاکیزه می گردد و اگر از آن غفلت شود، فاسد می گردد و گیاهی در آن نمی روید. پس بدن نیز به همین صورت است و با تدبیر در غذاها و نوشیدنی ها شایسته و سالم می شود و سلامتی در آن رشد و نمو می کند...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که می فرماید: «فصل بهار روح زمان و آغاز آن است.»

آذار: تعداد روزهایش سی (و یک) روز است و شب و روز در آن پاك و باصفا و زمین نرم می گردد و غلبه بلغم از میان می رود و خون جوشش می کند و در آن غذای نرم و لطیف و گوشت و تخم مرغ نیمرو استفاده می شود و نوشیدنی ها پس از تعدیل کردنش با آب نوشیده می گردد و در آن از خوردن پیاز و سیر و ترشی اجتناب می شود و نوشیدن مسهل در آن ستوده است و رگ زدن و حجامت در آن انجام می شود.

نيسان: سی روز است، روزها بلند می شود و مزاج فصل قوی می شود و خون به حرکت در می آید

ص: 969

الشَّرْقِيَّةُ وَ يَسْتَعْمَلُ فِيهِ مِنَ الْمَاكِلِ الْمَشْوِيَّةِ وَ مَا يَعْمَلُ فِيهِ بِالْخَلِّ وَ لَحُومَ الصَّيْدِ يَعَالِجُ الْجَمَاعَ وَ التَّمْرِخَ بِالذَّهْنِ فِي الْحَمَامِ وَ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ عَلَى الرِّيقِ وَ يَشَمُّ الرِّيَّاحِينَ وَ الطَّيْبَ.

أَيَّارٌ وَاحِدٌ وَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا وَ تَصْفُو فِيهِ الرِّيَّاحُ وَ هُوَ آخِرُ فَصْلِ الرَّبِيعِ وَ قَدْ نَهَى فِيهِ عَنْ أَكْلِ الْمَلُوحَاتِ وَ اللَّحُومِ الْغَلِيظَةِ كَالرَّؤُوسِ وَ لَحْمِ الْبَقَرِ وَ اللَّبَنِ وَ يَنْفَعُ فِيهِ دُخُولُ الْحَمَامِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَ يَكْرَهُ فِيهِ الرِّيَّاضَةَ قَبْلَ الْغَدَاءِ.

حَزِيرَانٌ ثَلَاثُونَ يَوْمًا يَذْهَبُ فِيهِ سُلْطَانُ الْبَلْغَمِ وَ الدَّمِ وَ يَقْبَلُ زَمَانَ الْمَرَّةِ الصَّفْرَاءِ وَ نَهَى فِيهِ عَنِ التَّعَبِ وَ أَكَلَ اللَّحْمَ دَسْمًا وَ الْإِكْثَارَ مِنْهُ وَ شَمَّ الْمَسْكَ وَ الْعَنْبَرَ وَ يَنْفَعُ فِيهِ أَكْلُ الْبَقُولِ الْبَارِدَةِ كَالْهَنْدَبَاءِ وَ بَقْلَةِ الْحَمَقَاءِ وَ أَكَلَ الْخَضِرَ كَالْقَتَاءِ وَ الْخِيَارَ وَ الشَّيْرَخَشْتَ وَ الْفَاكْهَةَ الرُّطْبَةَ وَ اسْتَعْمَالَ الْمَحْمُضَاتِ وَ مِنَ اللَّحُومِ لَحْمَ الْمَعَزِ الثَّنِيِّ وَ الْجَذَعِ (1) وَ مِنَ الطَّيُورِ الدَّجَاجَ وَ الطَّيْهُوجَ (2) وَ الدَّرَّاجَ وَ الْأَلْبَانَ وَ السَّمَكِ الطَّرِيَّ .

تَمُوزٌ وَاحِدٌ وَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا فِيهِ شِدَّةُ الْحَرَارَةِ وَ تَغُورُ الْمِيَاهُ وَ يَسْتَعْمَلُ فِيهِ شَرَبُ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الرِّيقِ وَ يُؤْكَلُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ الْبَارِدَةُ الرُّطْبَةُ وَ يَكْثُرُ فِيهِ مَزَاجُ الشَّارِبِ وَ تُؤْكَلُ فِيهِ الْأَغْذِيَّةُ اللَّطِيفَةُ السَّرِيعَةُ الْهَضْمِ كَمَا ذَكَرَ فِي حَزِيرَانَ وَ يَسْتَعْمَلُ فِيهِ مِنَ الثَّوْرِ (3) وَ الرِّيَّاحِينَ الْبَارِدَةَ الرُّطْبَةَ الطَّيِّبَةَ الرَّائِحَةَ.

أَبٌ وَاحِدٌ وَ ثَلَاثُونَ يَوْمًا فِيهِ تَشَدَّدَ السَّحُومُ وَ يَهَيِّجُ الزَّكَامَ بِاللَّيْلِ وَ تَهَبُّ الشَّامَالُ وَ يَصْلَحُ الْمَزَاجُ بِالتَّبْرِيدِ وَ التَّرطِيبِ وَ يَنْفَعُ فِيهِ شَرَبُ اللَّبَنِ الرَّائِبِ وَ يَجْتَنِبُ فِيهِ الْجَمَاعَ وَ الْمَسْهَلَ وَ يَقِلُّ مِنَ الرِّيَّاضَةِ وَ يَشَمُّ مِنَ الرِّيَّاحِينَ الْبَارِدَةِ.

أَيُّلُولٌ ثَلَاثُونَ يَوْمًا فِيهِ يَطِيبُ الْهَوَاءُ وَ يَقْوَى سُلْطَانُ الْمَرَّةِ السَّوْدَاءِ وَ يَصْلَحُ شَرَبُ الْمَسْهَلِ وَ يَنْفَعُ فِيهِ أَكْلُ الْحَلَاوَاتِ وَ أَصْنَافِ اللَّحُومِ الْمَعْتَدَلَةِ كَالْجَدَاءِ وَ الْحَوْلَى مِنَ الضَّأْنِ وَ يَجْتَنِبُ فِيهِ لَحْمَ الْبَقَرِ وَ الْإِكْثَارَ مِنَ الشَّوَاءِ وَ دُخُولَ الْحَمَامِ وَ يَسْتَعْمَلُ فِيهِ الطَّيِّبَ الْمَعْتَدِلَ الْمَزَاجِ وَ يَجْتَنِبُ فِيهِ أَكْلَ الْبَطِّيخِ وَ الْقَتَاءِ.

ص: 970

1- . الثَّنِيَّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَلْقَى ثَنِيَّتَهُ وَ ذَلِكَ فِي السَّادِسَةِ وَ مِنَ الْغَنَمِ الدَّخِلُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ - اللَّسَانُ - الْجَذَعُ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَ فِي الْبَقَرِ وَ الْمَعَزِ مَا دَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ - مَجْمَعٌ.

2- . الطَّيْهُوجُ: طَائِرٌ أَخْضَرُ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَ الرِّقْبَةُ أَيْضُ الْبَطْنِ وَ الصَّدْرُ مِنْ طَيُورِ الْمَاءِ - مَجْمَعٌ.

3- . الثَّوْرُ: الزَّهْرُ - اللَّسَانُ.

و بادهای شرقی در آن می وزد. در این ماه غذاهای سرخ کرده و بریان شده و آنچه با سرکه به عمل می آید و گوشت شکار استفاده می شود. آمیزش و روغن مالی کردن بدن در حمام انجام می شود و به صورت ناشتا آب نوشیده نمی گردد و گل ها و عطر بوییده می شود.

ایار: سی و یک روز است. بادهای در آن باصفا می شود و آن پایان فصل بهار است. در این ماه از خوردن غذاهای نمک سود شده و گوشت سنگین مانند کله، گوشت گاو و شیر نهی شده است و رفتن به حمام در آغاز روز سودمند است و ورزش پیش از غذا ناخوشایند است.

حزیران: سی روز است. غلبه بلغم و خون از میان می رود و زمان تلخی صفرا فرا می رسد. در آن از رنج و زحمت و خوردن گوشت چرب و زیاده روی در آن و بوییدن مشک و عنبر نهی شده است و چیزهایی که خوردنش سودمند است عبارتند از: سبزی های سرد مانند کاسنی، سبزی احمقان و خوردن میوه های سبز مانند خیار چنبر، خیار، شیر خشت و میوه های تر و استفاده از ترشی ها و از گوشت ها، گوشت بز دوساله و یک ساله و از پرندگان مرغ خانگی و تیهو و دراج و شیر و ماهی تازه خورده می شود.

تموز: سی و یک روز است. در آن گرما شدت می یابد و آب ها فرو می رود در این ماه آب سرد به صورت ناشتا استفاده می شود و چیزهای سرد و تر خورده می شود و نوشیدنی های آب دار زیاد استفاده می شود و غذاهای نرم و لطیف سریع الهضم خورده می شود همان گونه که در ماه حزیران گفته شد و در این ماه شکوفه و گل های سرد و تر خوشبو استفاده می شود.

آب: سی و یک روز است. در این ماه سموم زیاد می شود و در شب زکام برانگیخته می شود و باد شمال می وزد و مزاج با خنکی و تری مناسب دارد و نوشیدن شیر سنگین و پر چربی سودمند است و از آمیزش و مسهل اجتناب و از ورزش و فعالیت کاسته و گل های سرد بوییده می شود.

ایلول: سی روز است. هوا پاک و لطیف می شود و سلطه تلخی سودا نیرومند می گردد و نوشیدن مسهل شایسته است و خوردن شیرینی ها و انواع گوشت های معتدل مانند بزغاله و بره دوساله سودمند است و از گوشت گاو و زیاده روی در خوردن کباب و رفتن به حمام اجتناب می شود و عطرهای معتدل به کار برده می شود و از خوردن خربزه و خیار اجتناب می گردد.

تشرين الأول واحد و ثلاثون يوماً فيه تهبّ الرياح المختلفة و يتنفس فيه ريح الصّباء و يجتنب فيه الفصد و شرب الدّواء و يحمّد فيه الجماع و ينفع فيه أكل اللّحم السّمين و الرّمّان المُرّ (1) و الفاكهة بعد الطّعام و يستعمل فيه أكل اللّحوم بالتّوابل (2) و يقلّل فيه من شرب الماء و يحمّد فيه الرّياضة.

تشرين الاخر ثلاثون يوماً فيه يقطع (3) المطر الوسمى (4) و ينهى فيه عن شرب الماء بالليل و يقلّل فيه من دخول الحمام و الجماع و يشرب بكرة كلّ يوم جرعة ماء حارّ و يجتنب أكل البقول [الحازّة] كالكرفس و التّعناع و الجرجير.

كانون الأول واحد و ثلاثون يوماً تقوى فيه العواصف و يشتدّ فيه البرد و ينفع فيه كلّما ذكرناه فى تشرين الاخر و يحذر فيه من أكل الطّعام البارد و يتّقى فيه الحجامة و الفصد و يستعمل فيه الأغذية الحازّة بالقوّة و الفعل.

كانون الاخر واحد و ثلاثون يوماً يقوى فيه غلبة البلغم و ينبغى أن يتجرّع فيه الماء الحارّ على الرّيق و يحمّد فيه الجماع و ينفع فيه الأحشاء أكل (5) البقول الحازّة كالكرفس و الجرجير و الكرّاث و ينفع فيه دخول الحمام أوّل الثّهار و التّمرّيح (6) بدهن الخيرى و ما ناسبه و يحذر فيه الحلواء و أكل السمك الطّرىّ و اللّبن.

شباط ثمانية و عشرون يوماً تختلف فيه الرياح و تكثر فيه الأمطار و يظهر فيه العشب و يجرى فيه الماء فى العود و ينفع فيه أكل الثّوم و لحم الطّير و الصّبيود و الفاكهة اليابسة و يقلّل من أكل الحلاوة و يحمّد فيه كثرة الجماع و الحركة و الرّياضة إلى أن قال: و اللّبن و التّبّيد الذى يشربه أهله إذا اجتمعوا ولد النّقرس و البرص و اللّحمان المملوحة و أكل السمك المملوح بعد الفصد و الحجامة يعرض منه البهق و الجرب و الاغتسال بالماء البارد بعد أكل السمك [الطّرىّ] يورث الفالج و شرب الماء البارد عقيب الشّىء الحارّ أو الحلاوة يذهب بالاسنان

ص: 972

- 1- . المزّ من الرّمّان ما كان طعمه بين حموضة و حلاوة - اللّسان.
- 2- . التّابل: ما يطيب به الأكل كالفلفل - المنجد.
- 3- . قال فى حاشية المستدرک - و الظاهر أنّ الصواب «يقع» بقرينة ما فى كانون الأوّل.
- 4- . الوسمى: مطر أوّل الربيع و هو بعد الخريف لانه يسم الارض بالنبات فيصير فيها أثراً فى أوّل السنة - اللّسان.
- 5- . مثل - خ.
- 6- . مرخه بالدهن: دهنه - اللّسان.

تشرین اول: سی و یک روز است. در آن بادهای گوناگون می وزد و باد صبا نفس می کشد و از رگ زدن و خوردن دوا اجتناب می گردد. آمیزش در آن پسندیده است و خوردن گوشت چاق و انار می خوش و میوه پس از غذا سودمند است. در این ماه گوشت با ادویه جات استفاده می شود و از نوشیدن آب کاسته می گردد و ورزش و فعالیت در آن پسندیده است.

تشرین دوم: سی روز است. در این ماه باران تأثیر گذار قطع می شود و از نوشیدن آب در شب نهی می شود و از رفتن به حمام و آمیزش کاسته می گردد و صبح هر روز جرعه ای آب گرم نوشیده و از خوردن سبزی های (گرم) مانند کرفس و نعناع و شاهی اجتناب می شود.

کانون اول: سی و یک روز است. باد و طوفان قوی و سرما شدید می شود و تمام آنچه در ماه تشرین دوم گفتیم سودمند است و از خوردن غذاهای سرد خودداری گردیده و از حجامت کردن و رگ زدن پرهیز و غذاهای گرم و داغ استفاده می شود.

کانون دوم: سی و یک روز است. غلبه بلغم در آن قوی می شود و شایسته است آب گرم به صورت ناشتا جرعه جرعه نوشیده شود. آمیزش پسندیده است و خوردن سبزی های گرم مانند کرفس و شاهی و تره برای احشا سودمند است و رفتن به حمام در آغاز روز و روغن مالیدن بدن با روغن خیری (گل شب بو) و مشابه آن سودمند است و از شیرینی ها و خوردن ماهی تازه و شیر پرهیز می شود.

شباط: بیست و هشت روز است. در آن بادهای می وزد و بارش باران زیاد می شود و گیاهان و علف زارها آشکار می شود و آب در جوب جاری می شود و خوردن سیر و گوشت پرندگان و شکار و میوه های خشک سودمند است و از خوردن شیرینی کاسته می شود و آمیزش بسیار و فعالیت و ورزش پسندیده است...

حدیث ادامه می یابد تا آنجا که می فرماید: و شیر و نیبزی که اهلش می نوشند وقتی با هم جمع می شوند، سبب نفرس و پیسی می گردد و گوشت های نمک سود و خوردن ماهی نمک سود پس از رگ زدن و حجامت سبب لك و پیسی و گری می شود. شستشو با آب سرد پس از خوردن ماهی

والإكثار من لحوم الوحش و البقر يورث تغيير العقل و تحير الفهم و تبلد الذهن و كثرة النسيان.

و من أراد أن يقل نسيانه و يكون حافظاً فليأكل كل يوم ثلاث قطع زنجبيل مربى بالعسل و يصطبغ بالخردل مع طعامه في كل يوم، و من أراد أن يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلاث هليلجات بسكر أبلوج. و من أراد أن يكون صالحاً خفيف الجسم و اللحم فليقلل من عشائه بالليل.

و من أراد أن لا تسقط أذناه و لهاته (1) فلا يأكل حلواً حتى يتغرغر بعده بخل و من أراد أن لا تفسد أسنانه فلا يأكل حلواً إلا بعد كسرة خبز و من أراد أن يذهب البلغم من بدنه و ينقصه فليأكل كل يوم بكرة شيئاً من الجوارش الحريف و يكثر دخول الحمام و مضاجعة النساء و الجلوس في الشمس و يجتنب كل بارد من الأغذية فإنه يذهب البلغم و يحرقه.

و من أراد أن يطفئ الصفراء فليأكل كل يوم شيئاً رطباً بارداً و يروح بدنه و يقل الحركة و يكثر النظر إلى من يحب و من أراد أن يذهب بالريح الباردة فعليه بالحقنة و الأدهان اللينة على الجسد و عليه بالتكميد (2) بالماء الحار في الأذن (3) و يجتنب كل بارد و يلزم كل حار لين.

(150) باب ماورد في فائدة الحبة السوداء و الحرمل

إشاره

43258-2096- (1) دعائم الإسلام 149/2: عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنه قال: عليكم بالحبة السوداء فإنها شفاء من كل داء إلا السام يعني الموت.

43259-2097- (2) الخصال 637: باسناده عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة: ما من داء إلا وفي الحبة السوداء منه شفاء إلا السام.

43260-2098- (3) دعائم الإسلام 150/2: وعن عليّ عليه السلام أنه قال: ما من شجرة حرمل إلا و معها ملائكة يحرسونها حتى تصل إلى من وصلت.

ص: 974

1- . اللهة: لحمه حمراء في الحنك معلقة على عكدة اللسان - اللهة: أقصى الفم - اللسان.

2- . تكميد العضو: تسخينه بخرق و نحوها - اللسان.

3- . الأذن: إناء من أواني الحمام يتخذ من الصفر للماء يستتقع فيه الرجل، معرب.

(تازه) سبب فلج می گردد. خوردن آب سرد پس از چیز داغ یا شیرینی، دندان ها را نابود می کند و زیاده روی در گوشت حیوانات وحشی و گوشت گاو سبب دگرگونی عقل و سرگردانی فهم و کندی ذهن و فراموشی بسیار می گردد.

و هر کس می خواهد فراموشی وی کاهش یابد و بر نیروی حافظه اش افزوده شود هر روز باید سه تکه زنجبیل مر با شده با عسل را بخورد و هر روز خردل را خورش غذایش قرار دهد و هر کس می خواهد بر عقلش افزوده شود هر روز سه هلیله با شکر آبلوچ (1) بخورد و هر کس می خواهد سالم، سبک وزن و کم گوشت گردد، باید از شام شبش بکاهد و هر کس می خواهد گوش ها و لهاتش نیفتد هرگز شیرینی نخورد مگر این که پس از آن با سرکه غرغره کند و هر کس می خواهد دندان هایش فاسد نگردد، هرگز چیز شیرینی را نخورد مگر پس از خوردن تکه ای نان و هر کس می خواهد بلغم از بدنش برود و آن را کاهش دهد پس هر روز صبح مقداری جوارش الحریف (2) بخورد و حمام و آمیزش زیاد کند و در آفتاب بنشیند و از هر غذای سردی دوری کند چرا که این کار بلغم را برطرف می کند و آن را می سوزاند.

و هر کس می خواهد آتش صفرا را خاموش کند هر روز باید چیز تر و سردی بخورد و بدنش را باد بزند و از فعالیتش بکاهد و به آنچه دوست دارد زیاد نگاه کند.

و هر کس می خواهد باد سرد را برطرف کند، بر او باد به اماله کردن و روغن مالی کردن بدن با روغن های نرم کننده و نشستن در آب گرم در آبن (وان حمام) و از هر چیز سردی اجتناب کند و ملازم هر چیز گرم و نرمی شود.»

باب 150 خواص سیاه دانه و اسپند

43258-2096-1) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «بر شما باد به سیاه دانه چرا که آن شفای از هر دردی است مگر سام یعنی مرگ.»

43259-2097-2) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «هیچ دردی نیست مگر آن که در سیاه دانه شفای آن است به جز مرگ»

43260-2098-3) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هیچ بوته اسپندی نیست مگر آن که فرشته ای از آن پاسداری می کند تا برسد به کسی که رسیده است.»

ص: 975

1- . قند سفید، نبات

2- . نوعی دارو که برای آسان شدن هضم غذا استفاده می شود.

43261-2099-4) وقال عليه السلام: في أصل الحرمل نشرة(1) وفي فرعه(1) شفاء من اثنين وسبعين داءً .

الجعفریات 244: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: ما من شجرة حرمل نبتت إلّا و معها وذكر مثله الى قوله سبعين داء.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية ابن مسلم (32) من باب (1) حرمة الاستكبار عن الدعاء من أبواب الدعاء ج 19 قوله: قلت لأبي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الحبة السوداء شفاء من كلّ داء إلّا السّام فقال نعم.

وفي رواية الدعائم (44) من باب (3) أنّ الدعاء سلاح المؤمن قوله: سئل عن قوله النبيّ صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء فقال قد قال ذلك قيل و ما قال قال قال فيها شفاء من كلّ داء إلّا السّام يعني الموت.

(151) باب ماورد في أنّ من تطبّب فليتبّق الله و لينصح و ليجتهد

43262-2100-1) دعائم الإسلام 144/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: من تطبّب فليتبّق الله و لينصح و ليجتهد.

(152) باب أنّه لا بأس بالحقنة

43263-2101-1) دعائم الإسلام 145/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: لا بأس بالحقنة لولا أنّها تعظم البطن.

(153) باب ماورد في أنّ التّنور لأهل البيت بركة

43264-2102-2) الجعفریات 160: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التّنور لأهل البيت بركة.

ص: 976

1- . فرعها - الجعفریات.

2- . سيرة - الجعفریات.

ارجاعات

گذشت:

در روایت سی و دوم از باب یکم از باب های دعا این گفته به امام باقر علیه السلام که: «آیا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: در این سیاه دانه شفای از هر دردی است به جز مرگ؟

امام علیه السلام گفت: آری.»

و در روایت چهل و چهارم از باب سوم این گفته که: «درباره سخن پیامبر صلی الله علیه و آله درباره سیاه دانه سؤال شد. امام علیه السلام گفت: پیامبر صلی الله علیه و آله آن را فرموده است.

گفته شد: چه فرموده است؟

امام علیه السلام پاسخ داد: فرمود: در آن شفای از هر دردی است مگر سام یعنی مرگ.»

باب 151 مسئولیت طبیب

43262-2100-1(1) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس طبابت می کند باید از خدا بترسد و نصیحت و خیرخواهی کند و تلاش و کوشش نماید.»

باب 152 اماله کردن

43263-2101-1(1) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «اگر اماله کردن شکم را بزرگ نمی کرد، اشکالی نداشت.»

باب 153 تنور سبب برکت

43264-2102-1(1) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «تنور برای اهل خانه برکت است.»

ص: 977

(154) باب أن الله تعالى أهبط مع آدم عليه السلام عشرين و مائة قضيب و ثلاثين صنفاً من فاكهة الجنة

43265-2103-(1) الخصال 601: حدّثنا أبي و محمد بن الحسن رضی الله عنهما قالا حدّثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميريّ جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد ابن أبي عمير عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لَمَّا أهبط الله عزّ و جلّ آدم عليه السلام من الجنة أهبط معه عشرين و مائة قضيب منها أربعون ما يؤكل داخلها و خارجها و أربعون منها ما يؤكل داخلها و يرمى بخارجها و أربعون منها ما يؤكل خارجها و يرمى بداخلها و غرارة (1) فيها بذر كلّ شيء.

43266-2104-(2) البحار 120/66: الدرّ المنثور عن ابن عباس قال: أهبط آدم عليه السلام بثلاثين صنفاً من فاكهة الجنة منها ما يؤكل داخله و خارجه و منها ما يؤكل داخله و يطرح خارجه و منها ما يؤكل خارجه و يطرح داخله.

(155) باب ماورد في أن الدواء الجامع للرّضا عليه السلام مفيد لكلّ داء

43267-2105-(3) طبّ الأئمة عليهم السلام 88: أحمد بن العباس بن المفضّل قال حدّثني أخي عبد الله بن العباس بن المفضّل قال: لدغتنى عقرب فكادت شوكته حين ضربتنى تبلغ بطنى من شدّة ما ضربتنى و كان ابو الحسن العسكريّ عليه السلام جارنا فصرت إليه فقال إنّ ابني عبد الله لدغته و هو ذا يتخوّف عليه فقال اسقوه من دواء الجامع فإنّه دواء الرّضا عليه السلام فقلت و ما هو قال دواء معروف قلت مولاي فإنّي لا أعرفه قال خذ سنبل و زعفران و قاقلة و عاقر قرحاً و خربق أبيض و بنج و فلفل أبيض أجزاء سواء بالسويّة و ابرفيون جزئين يدقّ دقّاً ناعماً و ينخل بحريرة و يعجن بعسل منزوع الرّغوة و يسقى منه للسّعة الحيّة و العقرب حبّة بماء الحلتيت فإنّه يبرأ من ساعته قال فعالجناه به و سقيناه فبرء من ساعته و نحن نتّخذة و نعطيه للنّاس إلى يومنا هذا.

ص: 978

43265-2103-(1) محمد بن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وقتی خداوند آدم را از بهشت فرود آورد، همراه وی یکصد و بیست نی فرود آورد. چهل تا از آن ها داخل و خارجش خورده می شود و چهل تا از آن ها داخلش خورده می شود و بیرونش انداخته می شود و چهل تا از آن ها خارجش خورده می شود و داخلش انداخته می شود و جوالی [همراه آدم علیه السلام فرستاد] که در آن بذر هر چیزی بود.»

43266-2104-(2) ابن عباس گوید: «آدم علیه السلام همراه سی نوع میوه از میوه های بهشت هبوط کرد بخشی از آن ها داخل و خارجش خورده می شود و برخی از آن ها داخلش خورده می شود و بیرونش انداخته می شود و دسته ای خارجش خورده می شود و داخلش انداخته می شود.»

43267-2105-(1) عبدالله بن عباس بن مفضل گوید: «ما همسایه امام هادی علیه السلام بودیم. يك روز عقربی به من نیش زد. نیش آن به گونه ای دردناك و شدید بود که نزدیک بود، دردش به شکم نفوذ کند. پدرم (1) نزد امام هادی علیه السلام رفت و گفت: پسرم عبدالله را عقرب نیش زد است به طوری که بر جان وی بیمناکم.

امام علیه السلام فرمود: از دوی جامع که دوی امام رضا علیه السلام است به وی بنوشانید.

پدرم گفت: آن چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: آن دوی معروفی است. پدرم گفت: مولای من، من آن را نمی شناسم.

امام علیه السلام فرمود: سنبل، زعفران، هل، عاقرقحا، خریق سفید، بنگ و فلفل سفید از هر يك به اندازه مساوی و ابرفیون دو برابر بردار و آن ها به خوبی کوبیده و نرم می شود و با تکه پارچه حریری الك می گردد و با عسلی که ناخالصی هایش گرفته شده مخلوط می گردد و يك حبه آن با آب انقوزه (انگدان) برای نیش مار و عقرب نوشانده می شود که در همان لحظه خوب می شود.

عباس گوید: ما او را با آن معالجه کردیم و به او نوشاندیم پس در همان لحظه خوب شد و ما تا امروز آن دارو را می سازیم و به مردم می دهیم.

شكوت إلى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام برد المعدة (في معدتي) (2) وخفقاناً في فؤادي فقال أين أنت عن دواء أبي و هو الدواء الجامع؟ قلت يابن رسول الله و ما هو؟ قال معروف عند الشيعة قلت سيدي و مولاي فأنا كأحدهم فأعطني صفته حتى أعالجه و أعطى الناس قال خذ زعفران و عاقر قرحاً و سنبل و قاقلة و بنج و خربق أبيض و فلفل أبيض أجزاء سواء و أبرفيون جزءين يدق ذلك كله دقاً ناعماً و ينخل بحريرة و يعجن بضم غفي و زنه عسلاً منزوع الرغوة فيسقى منه صاحب خفقان الفؤاد و من به برد المعدة حبة كمون يطبخ فانه يعافى بإذن الله تعالى.

43269-2107-(3) وفيه 89: ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا الفضل بن ميمون الأزدي قال حدثنا أبو جعفر بن علي بن موسى عليهم السلام قال: قلت يابن رسول الله اني أجد من هذه الشوصة وجعاً شديداً فقال له خذ حبة واحدة من دواء الرضا عليه السلام مع شيء من زعفران و اطل به حول الشوصة قلت و ما دواء أبيك؟ قال الدواء الجامع و هو معروف عند فلان و فلان قال فذهبت إلى أحدهما و أخذت منه حبة واحدة فلطخت به ما حول الشوصة مع ما ذكره من ماء الزعفران فعوفيت منها.

43270-2108-(4) وفيه 89: أحمد بن المسيب بن المستعين قال حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال:

شكوت إلى الرضا عليه السلام داء بأهلي من الفالج و اللقوة فقال أين أنت من دواء أبي؟ قلت و ما هو؟ قال الدواء الجامع خذ منه حبة بماء المرزنجوش و اسعطها به فانها تعافى بإذن الله تعالى.

43271-2109-(7) وفيه 90: عبد الرحمن بن سهل بن مخلد (5) قال حدثني أبي قال: دخلت على الرضا عليه السلام فشكوت إليه وجعاً في الطحال أبيت مسهراً (6) منه و أظلل نهاري متلبداً (4) عن (5) شدة وجعه فقال أين أنت من الدواء الجامع يعني الأدوية المتقدمة (6) ذكرها غير أنه قال: خذ حبة منها بماء بارد و حسوة خلّ ففعلت ما أمرني به فسكن ما بي بحمد الله تعالى.

ص: 980

1- . متبلاً - ك.

2- . أسقط في مستدرك قوله: في معدتي و الظاهر ان الصحيح ما في المستدرك.

3- . من شدة - ك.

4- . المتقدمة - ك.

5- . خالد - ك.

6- . سهراً مسهداً - خ.

43268-2106-(2) عبدالله بن عثمان گوید: «نزد امام جواد علیه السلام از سردی معده در معده ام و گرفتگی سینه ام شکایت کردم.

امام علیه السلام فرمود: تو با داروی پدرم که داروی جامعی است چه رابطه ای داری؟

گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! آن چیست؟

امام علیه السلام فرمود: نزد شیعه معروف است.

گفتم: ای سرور و مولایم! من همانند یکی از شما هستم. کیفیت آن را برای من بیان کن تا آن را بسازم و به مردم بدهم.

امام علیه السلام فرمود: زعفران، عاقرقرا، سنبل، هل، بنگ، خرق سفید و فلفل سفید از هر کدام به يك اندازه و ابرفیون دو برابر بردار و همه آن ها را به شدت کوبیده و نرم می شود و با تکه ای حریر الك می گردد و با دو برابر وزنش غسل خالص شده مخلوط می گردد و يك حبه از آن با آب زیره پخته می شود و به کسی که تنگی نفس و سردی معده دارد نوشانده می شود، پس به اذن خداوند عافیت می یابد.»

43269-2107-(3) فضل بن میمون از دی گوید: «به امام جواد علیه السلام گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! من از ورم پهلوی، درد شدیدی احساس می کنم.

امام علیه السلام فرمود: يك حبه از دوی امام رضا علیه السلام را با مقداری زعفران بردار و اطراف ورم بمال.

گفتم: دوی پدرت علیه السلام چیست؟

امام علیه السلام فرمود: دوی جامع که نزد فلانی و فلانی معروف است.

فضل گوید: من نزد یکی از آن ها رفتم و يك حبه از آن را گرفتم و با آب زعفران که امام علیه السلام فرموده بود، اطراف ورم پهلوی مالیدم، پس از آن عافیت یافتم.»

43270-2108-(4) صالح بن عبد الرحمان گوید: «نزد امام رضا علیه السلام (1) از فلج و لقوه خانواده ام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود:

تو با دوی پدرم چه ارتباطی داری؟

گفتم: آن چیست؟

امام علیه السلام فرمود: دوی جامع، يك حبه از آن را با آب مرزنگوش بگیر و در بینی اش بریز، پس به اذن خدا او خوب می شود.»

43271-2109-(5) سهل بن مخلد (یا خالد) گوید: «نزد امام رضا علیه السلام رفتم و از درد طحال شکایت کردم به طوری که شب ها بیدارم و روزها از درد به خود می پیچم.

امام علیه السلام فرمود: تو با دوی جامع یعنی دویی که پیش تر از آن یاد شد چه رابطه ای داری؟ يك حبه از آن را با آب سرد و يك جرعه

سرکه مصرف کن.

پس به دستور امام علیه السلام عمل کردم و با حمد و ستایش خدا آرامش یافتم.»

ص: 981

1- . ظاهراً «رضا» اشتباه است و صحیح آن فرزند رضا است.

43272-2110-(8) وفيه 90: محمد بن كثير البرودي (1) قال حدثنا محمد بن سليمان و كان يأخذ علم أهل البيت عن الرضا عليه السلام قال: شكوت إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام وجعاً بجنبى الأيمن والأيسر فقال لى أين أنت عن الدواء الجامع فإنه دواء مشهور و عنى به الأدوية التى تقدم ذكرها و قال أما للجنب الأيمن فخذ منه حبة واحدة بماء الكمون يطبخ طبخاً و أما للجنب الأيسر فخذ بماء أصول الكرفس يطبخ فقلت يابن رسول الله آخذ منه مثقالاً أو مثقالين قال لا بل وزن حبة واحدة فإنك تعافى بإذن الله تعالى.

43273-2111-(9) وفيه 91: محمد بن عبد الله الكاتب عن أحمد بن إسحاق قال: كنت كثيراً ما أجالس الرضا عليه السلام فقلت يابن رسول الله إن أبى مبطون منذ ثلاث ليالٍ لا يملك بطنه فقال أين أنت من الدواء الجامع قلت لا أعرفه قال هو عند أحمد بن إبراهيم التمار فخذ منه حبة واحدة و اسق أباك بماء الاس المطبوخ فإنه يبرأ من ساعته قال فصرت إليه فأخذت منه شيئاً كثيراً و أسقيته حبة واحدة فسكن من ساعته.

43274-2112-(10) وفيه 91: محمد بن حكيم (1) قال حدثنا محمد بن النضر مؤدب ولد أبى جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام قال: شكوت إليه ما أجد من الحصة فقال ويحك أين أنت عن الجامع دواء أبى فقلت (يا - ك) سيدى و مولاي أعطنى صفته فقال هو عندنا ياجارية أخرجى البستوقة الخضراء قال فأخرجت البستوقة و أخرج منها مقدار حبة فقال إشرب هذه الحبة بماء السداب أو بماء الفجل المطبوخ فإنك تعافى منه قال فشربته بماء السداب فوالله ما أحسست بوجعه الى يومنا هذا.

(156) باب ماورد فى أن الأكل عند الجوع و الله رب عند العطش و البول إذا هاج و الجامع عند الحاجة و النوم عند النعاس مصححة للبدن

43275-2113-(2) فقه الرضا عليه السلام 340: روى: إذا جعت فكل و إذا عطشت فاشرب و إذا هاج بك البول فبل و لا تجامع إلا من حاجة و إذا نعست فتم فإن ذلك مصححة للبدن.

ص: 982

1- . حكام - ك.

2- . البرودي - ك.

43272-2110-6) محمد بن سلیمان، فراگیرنده علوم اهل بیت از امام رضا علیه السلام گوید: «از درد پهلوهایی راست و چپم به امام رضا علیه السلام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: ارتباط تو با داروی جامع چیست؟ چرا که آن داروی مشهوری است.

مقصود امام علیه السلام داروهایی بود که پیش تر به آن ها اشاره شد.

امام علیه السلام در ادامه فرمود: برای پهلوی راست يك حبه از آن دارو را بگیر و با آب زیره خوب پخته می شود [خوب مصرف کن] و برای پهلوی چپ با آب ساقه کرفس پخته می شود.

گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! آیا يك مثقال یا دو مثقال از آن را بردارم؟

امام علیه السلام فرمود: نه بلکه هم وزن يك دانه، پس توبه اذن خداوند عافیت خواهی یافت.»

43273-2111-7) احمد بن اسحاق گوید: «من زیاد با امام رضا علیه السلام نشست و برخاست می کردم. يك روز به امام علیه السلام گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! پدرم سه روز است که اسهال و دل درد دارد و شکمش را جلوگیری نمی کند.

امام علیه السلام فرمود: رابطه تو با داروی جامع چیست؟

گفتم: آن را نمی شناسم.

امام علیه السلام فرمود: آن نزد احمد بن ابراهیم تمار هست، يك حبه از آن را بگیر و با آب پخته آس (مورد) به وی بنوشان، پس او در همان لحظه بهبود می یابد.

احمد بن اسحاق گوید: نزد احمد بن ابراهیم رفتم و مقدار زیادی از آن را گرفتم و يك حبه از آن را به پدرم نوشاندم، پس وی در همان وقت آرامش یافت.»

43274-2112-8) محمد بن نضر مربی فرزندان امام جواد علیه السلام گوید: «به امام علیه السلام از سنگ کلیه شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: ای بیچاره! تو چه رابطه ای با داروی جامع پدرم داری؟

گفتم: ای سرور و مولای من! ویژگی هایش را برایم بیان کن!

امام علیه السلام فرمود: آن نزد ما موجود است. ای کنیز! آن سبوی سبز را بیاور!

کنیز کوزه را آورد و امام علیه السلام به مقدار يك حبه از آن خارج کرد و فرمود: این يك حبه را با آب سداب یا آب ترب پخته بخور، پس حتماً تو عافیت خواهی یافت.

محمد بن نضر گوید: آن را با آب سداب نوشیدم. به خدا سوگند! تا امروز آن درد را احساس نکرده ام.»

باب 156 زمان خوردن و نوشیدن و آمیزش و خواب

43275-2113-1) در کتاب فقه الرضا از معصوم علیه السلام روایت می شود که: «هر گاه گرسنه شدی، بخور و هر گاه تشنه شدی، بنوش و هر گاه ادرار به توفشار آورد، بول کن و جز در صورت نیاز آمیزش نکن و هر گاه احساس خواب کردی بخواب زیرا این ها سالم کننده بدن است.»

ص: 983

(157) باب أن الثمار إذا أدركت ففيها الشفاء و أن الفاكهة في إقبالها مصححة و في إدبارها داء

قال الله تعالى في سورة الأنعام (6): 141: «وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُمْتَشِبًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

43276-2114-(1) فقه الرضا عليه السلام 347: ونروى: أن الثمار إذا أدركت ففيها الشفاء لقوله جلّ وعزّ «كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ».

43277-2115-(2) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 27: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: عليكم بالفواكه في إقبالها فإنّها مصحّحة للأبدان مطردة للأحزان وألقوها في إدبارها فإنّها داء الأبدان.

(158) باب ما يعجب النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام من الطعام و الفواكه

43278-2116-(1) وسائل 34/25: الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسيّ في المكارم عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أنّه كان يأكل الأصناف من الطعام و كان يأكل القثاء بالرّطب و كان أحبّها إليه البطيخ و العنب و كان يأكل البطيخ بالخربز و ربّما أكل بالسّكر و ربّما أكل البطيخ بالرّطب و كان إذا كان صائماً يفطر على الرّطب في زمانه و كان ربّما أكل العنب حبّة حبّة و كان يأكل الجبن و كان يأكل التمر و يشرب عليه الماء و كان التمر و الماء أكثر طعامه و كان يأكل اللّبن و التمر و الهريسة و كان أحبّ الطعام إليه اللّحم و كان يحبّ القرع و يعجبه الدّبّاء و يلتقطه من الصّحفة و كان يأكل الدّجاج و لحم الوحش و الطّير و الخبز و السّمن و الخلّ و الهندباء و الباذروج و بقلة الأنصار و يقال لها الكرنب.

43279-2117-(2) المكارم 144: من كتاب البصائر عن محمد بن جعفر عن العاصم (1) عن أبيه عن جدّه قال: حججت و معي جماعة من أصحابنا فأتيّت المدينة فقصدنا مكاناً ننزله فاستقبلنا غلام

ص: 984

خداوند تعالی می فرماید:

و او کسی است که باغ های داربست دار و بدون داربست و درخت خرما و کشتزار با محصولات گوناگون و زیتون و انار - شبیه به یکدیگر و غیر شبیه - پدید آورد. از محصول آن - چون ثمر داد - بخورید و هنگام برداشت، حق آن را بپردازید و زیاده روی نکنید چرا که خداوند اسرافکاران را دوست ندارد. (1)

43276-2114-1 در کتاب فقه الرضا آمده است: «روایت می کنیم: میوه ها هنگامی که رسید، در آن ها شفاست به دلیل سخن خداوند عزیز و با جلال که فرمود: «از میوه آن چون ثمر داد بخورید.»

43277-2115-2 در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر شما باد به میوه ها هنگام روی آوردن آن ها چرا که آن ها سالم کننده بدن ها، برطرف کننده اندوه هاست و آن ها را هنگام رفت شان بیندازید چرا که برای بدن ها سبب درد است.»

باب 158 خوراکی های خوشایند برای پیشوایان معصوم علیهم السلام

43278-2116-1 مرحوم طبرسی در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گونه هایی از خوراکی ها را می خورد و خیار را با خرما می خورد و محبوب ترین میوه ها نزد وی خربزه و انگور بود و بطیخ را با خربزه (2) می خورد و گاهی با شکر می خورد و گاهی خربزه را با خرما می خورد و هر گاه در فصل خرما روزه بود با آن افطار می کرد و گاهی انگور را دانه دانه می خورد و پنیر می خورد و خرما می خورد و روی آن آب می نوشید و بیش تر غذایش خرما و آب بود و شیر و خرما و حلیم می خورد و محبوب ترین غذا نزد وی گوشت بود و کدو تنبل را دوست می داشت و کدو او را به شگفتی وامی داشت و آن را از ظرف غذا بر می چید و مرغ خانگی، گوشت حیوانات وحشی و پرندگان، نان، روغن، سرکه، کاسنی، ریحان کوهی و سبزی انصار (چغندر (یا کلم) می خورد.»

43279-2117-2 محمد بن جعفر بن عاصم (یا عاصمی) از پدرش از جدش روایت می کند که گفت: «در يك سال همراه گروهی از دوستانم پس از انجام مراسم حج به مدینه رفتیم و به دنبال محلی برای فرود آمدن بودیم که یکی از غلامان امام موسی بن جعفر علیه السلام با الاغ سبز رنگی به پیشواز ما آمد و امام علیه السلام نیز در پی او با غذا آمد تا این که در میان نخل ها فرود آمدیم و امام علیه السلام نیز رسید و فرود آمد. او تشت و آب آورد. نخست دستاش را شست سپس تشت را از طرف راست خود گرداند تا به آخرین نفر ما رسد و همین کار را نیز از سمت چپ انجام داد.

ص: 985

1- . انعام 141/6.

2- . ظاهراً در عبارت حدیث اشتباهی رخ داده است زیرا بطیخ و خربزه هر دو به يك معناست.

لأبى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام على حمار له أخضر يتبعه الطعام فنزلنا بين النخل وجاء هو فنزل وأتى بالطست والماء فبدء و غسل يديه وأدير الطست عن يمينه حتى بلغ آخرنا ثم أعيد من يساره حتى أتى على آخرنا ثم قدم الطعام فبدء بالملح ثم قال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم ثم ثنى بالخل ثم أتى بكتف مشوى فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإن هذا طعام كان يعجب النبي صلى الله عليه وآله ثم أتى بالخل والزيت فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإن هذا طعام كان يعجب فاطمة عليهما السلام ثم أتى بالسكباج (1) فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإن هذا طعام كان يعجب أمير المؤمنين عليه السلام ثم أتى بلحم مقلوف فيه باذنجان فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإن هذا طعام كان يعجب الحسن بن علي عليهما السلام ثم أتى بلبن حامض قد ثرد فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإن هذا طعام كان يعجب الحسين بن علي عليهما السلام.

ثم أتى بأضلاع باردة فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإن هذا طعام كان يعجب علي بن الحسين عليهما السلام ثم أتى بحب (2) مبزّر فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإن هذا طعام كان يعجب محمد بن علي عليهما السلام ثم أتى بتور فيه بيض كالعجة فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإن هذا طعام كان يعجب أبي جعفر عليه السلام ثم أتى بحلواء فقال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فإن هذا طعام يعجبني ثم رفعت المائدة فذهب أحدنا ليلتقط ما كان تحتها فقال مه انما ذلك في المنازل تحت السقف فأمّا في مثل هذا الموضع فهو لعافية الطير والبهائم.

ثم أتى بالخلال وقال من حقّ الخلال أن تدبر لسانك في فمك فما أجابك تبتلعه و ما امتنع تحرّكه بالخلال ثم تخرجه (بالخلال - خ) فتلفظه وأتى بالطست والماء فابتداء بأول من على يساره حتى انتهى إليه فغسل ثم غسل من على يمينه حتى أتى على آخرهم ثم قال يا عاصم كيف أنتم في التواصل والتبازر فقال على أفضل ما كان عليه أحد فقال أيأتى أحدكم (إلى - خ) منزل أخيه عند الضيقة فلا يجده فيأمر بإخراج كيسه فيخرج فيفضّ ختمه فيأخذ من ذلك حاجته فلا ينكر عليه قال لا قال لستم (3) على أفضل ما كان أحد عليه من التواصل.

ص: 986

- 1- . السكباج: مرق يعمل من اللحم والخل .
- 2- . بجين - خ - بجنب ميرز - بحار. المبزّر: المطيب باليزور.
- 3- . لستم على ما أحبّ من التواصل والصنيعة للفقراء - ثل.

آنگاه غذا آورد و با نمک آغاز نمود و گفت: با نام خداوند بخشنده و مهربان بخورید. پس از آن سرکه آورد سپس کتف بریان شده ای آورد و فرمود: با نام خداوند بخشنده و مهربان بخورید زیرا این غذایی است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را به شگفتی و می داشت.

سپس سرکه و روغن زیتون آورد و فرمود: با نام خداوند بخشنده مهربان بخورید که این غذایی است که فاطمه علیها السلام را به شگفتی و می داشت.

آنگاه سبکباج - آبگوشت سرکه و گوشت - آورد و فرمود: با نام خداوند بخشنده مهربان بخورید که این غذا امیر مؤمنان علیه السلام را به شگفتی و می داشت.

سپس گوشتی که بادنجان در آن پخته شده بود، آورد و فرمود: با نام خدای بخشنده مهربان بخورید که این غذا حسن بن علی علیه السلام را از خوشحالی شگفت زده می کرد.

پس از آن دوغ ترش با نان تلیت شده آورد و فرمود: با نام خداوند بخشنده مهربان بخورید که این غذا حسین بن علی علیه السلام را به شگفتی و می داشت.

آنگاه قاچ هایی [از خربزه] خنک آورد و فرمود: با نام خداوند بخشنده مهربان بخورید که این غذا علی بن حسین علیه السلام را شگفت زده می کرد.

سپس پنیری(1) که دانه های خوشبو کننده روی آن ریخته شده بود آورد و فرمود: با نام خداوند بخشنده مهربان بخورید که این غذا محمد بن علی علیه السلام را شگفت زده می کرد.

پس از آن ظرفی آورد که در آن غذایی از تخم مرغ و آرد و روغن بود و فرمود: با نام خداوند بخشنده مهربان بخورید که پدرم امام صادق علیه السلام از این غذا خوشش می آمد.

سپس حلوابی آورد و فرمود: بخورید با نام خداوند بخشنده مهربان که این غذا مرا شگفت زده می کند.

آنگاه سفره جمع شد و یکی از ما خواست تا خرده های غذا را برچیند. امام علیه السلام فرمود: دست نگه دار! این کار تنها مخصوص خانه های در زیر سقف است ولی در مثل چنین مکانی، این ها برای آسایش پرندگان و حیوانات است.

آنگاه امام علیه السلام خلال آورد و فرمود: از حق خلال این است که زبانت را در دهان بگردانی، آنگاه غذاهایی را بیرون می آیند، می بلعی و آن هایی که بیرون نمی آیند با خلال حرکت می دهی و بیرون می آوری، آنگاه به خارج می اندازی.

پس از آن تشت و آب آورد و از نخستین فرد سمت چپ شروع کرد تا نوبت به خودش رسید. آنگاه دستانش را شست. سپس دستان افراد سمت راستش را شست تا به آخرین نفر رسید. آنگاه فرمود: ای عاصم! ارتباط و نیکی شما نسبت به یکدیگر چگونه است؟ پاسخ داد: به بهترین شیوه ای که افراد به آن عمل می کنند.

امام علیه السلام فرمود: آیا این گونه است که هر يك از شما هنگام سختی و فشار به منزل برادرش برود و در صورت نیافتن وی دستور دهد کیسه پولش را بیاورند و پس از شکستن مهر آن به اندازه نیازش از آن بردارد سپس این کار وی ناپسند و زشت شمرده نشود. عاصم گفت:

امام علیه السلام فرمود: شما در ارتباط با یکدیگر بهترین حالت را ندارید. (یا شما در نیکی به یکدیگر و رفتار با نیازمندان محبوب ترین حالت ها را دارا نیستید.)

ص: 987

1- . نسخه های کتاب در این مورد با هم اختلاف دارد که بر اساس گزارش کتاب بحار الانوار ترجمه شد.

43280-2118-(1) كافي 291/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن الفيض قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يمرض مَن المريض فيأمره المعالجون بالحمية (1) فقال لكَتَا (2) أهل بيت لا نحتمى إلا من التمر و تتداوى بالتفاح و الماء البارد قلت و لِمَ تحتمون من التمر قال لأنَّ نبيَّ الله صلى الله عليه و آله حمى عليّاً عليه السلام منه فى مرضه. علل الشرائع 464: حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن الحسن بن سعيد عن محمد بن إسحاق: مثله سنداً و متناً.

43281-2119-(2) الجعفریات 199: باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اتّا أهل بيت لا نحتمى و لا نحتمى إلا من تمر. مستدرك 452/16: القطب الراوندى فى نوادره باسناده الصّحيح عنه عليه السلام: مثله.

43282-2120-(3) مستدرك 451/16: دعائم الإسلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أنّه نهى أن يحتمى المريض إلا من التمر فى الرّمد فإنّه نظر إلى سلمان رحمه الله يأكل تمرّاً و هو رمدم فقال يا سلمان أأكل التمر و أنت رمدم و إن لم يكن بدّ فكل بضرسك اليمنى ان رمدت بعينك اليسرى و بضرسك اليسرى إن رمدت بعينك اليمنى .

43283-2121-(4) كافي 291/8: محمد بن يحيى عن أحمد (بن محمد بن عيسى) عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن الحلبيّ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة أيّام. طبّ الأئمّة عليهم السلام 59: عن أحمد بن محمد: مثله سنداً و متناً.

43284-2122-(5) طبّ الأئمّة عليهم السلام 59: عن الحسن بن رجاء عن يعقوب ابن يزيد عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحمية إحدى عشر دنياً (3) فلا حمية (4) قال معنى قوله: دنياً كلمة رومىّ يعنى أحد عشر صباحاً.

ص: 988

1- . حمى المريض ما يضرّه حمية منعه إياه - اللسان.

2- . قال لا و لكَتَا أهل البيت - العلل.

3- . دينا - خ.

4- . اى فلا حمية بعد احدى عشر دنيا.

43280-2118-1) محمد بن فیض گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: یکی از ما بیمار می شود و پزشکان به وی دستور پرهیز می دهند.

امام علیه السلام فرمود: ولی ما اهل بیتی هستیم که جز از خرما پرهیز نمی کنیم (یا ما اهل بیت جز از خرما پرهیز نمی کنیم) و با سیب و آب سرد مداوا می کنیم.

گفتم: چرا از خرما پرهیز می کنید؟

امام علیه السلام فرمود: زیرا پیامبر خدا صلی الله علیه و آله علی علیه السلام را در بیماری اش از آن پرهیز داد.»

43281-2119-2) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ما اهل بیتی هستیم که پرهیز نمی دهیم و پرهیز نمی کنیم مگر از خرما.»

قطب راوندی در کتاب نوادرش نیز این حدیث را روایت کرده است.

43282-2120-3) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از پرهیز کردن بیمار نهی کرد مگر از خرما در چشم درد. پس همانا سلمان چشم درد داشت و خرما می خورد. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در این حال به وی نگریست و فرمود: «آیا با این که چشم درد داری خرما می خوری؟ و در صورتی که ناچار از خوردن آن هستی، پس اگر چشم چیت درد می کند، با دندان راستت بخور و اگر چشم راستت درد می کند با دندان چپت بخور!»

43283-2121-4) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پس از هفت روز برای بیمار پرهیز سودمند نیست.»

43284-2122-5) یعقوب بن یزید از برخی دوستانش از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پرهیز دادن بیمار یازده دنی است و پس از آن پرهیز نیست.»

دنی واژه رومی است یعنی یازده روز.

43285-2123-(6) معانى الأخبار 238: أبى رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن أحمد عن علي بن جعفر بن الزبير عن جعفر عن اسماعيل عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سألته كم يحمى المريض فقال دبقاً فلم أدركم دبقاً فسألته فقال عشرة أيام. وفى حديث آخر: أحد عشر دبقاً و«دبق» صباح بكلام الرّومى أعنى أحد عشر صباحاً.

43286-2124-(7) فقه الرضا عليه السلام 347: أروى أن أقصى الحمية أربعة عشر يوماً و أنّها ليس ترك أكل الشئ و لكنّها ترك الإكثار منه.

43287-2125-(8) فقه الرضا عليه السلام 340: أروى عن العالم عليه السلام أنّه قال: الحمية رأس كلّ دواء و المعدة بيت الأدواء و عود بدئك ما تعود و قال رأس الحمية الرّفق بالبدن.

43288-2126-(9) و أروى عنه عليه السلام أنّه قال: اثنان عليان أبداً صحيح محتّم و عليل مخلط.

43289-2127-(10) مكارم الأخلاق 362: روى عن النّبى صلى الله عليه وآله قال: اثنان عليان صحيح محتّم و عليل مخلط.

43290-2128-(11) و عن العالم عليه السلام قال: الحمية رأس الدّواء و المعدة بيت الدّاء عود بدناً ما تعود.

43291-2129-(12) عوالى اللّئالى 30/2: عن النّبى صلى الله عليه وآله قال: المعدة بيت الدّاء و الحمية رأس الدّواء و أعط كلّ بدن ما عودته.

43292-2130-(13) كافى 291/8: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال: ليس الحمية أن تدع الشئ أصلاً لا تأكله و لكنّ الحمية أن تأكل من الشئ و تخفّف.

43293-2131-(14) عيون الأخبار 309/1: معانى الأخبار 238: أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه عن أحمد بن محمد (بن عيسى - العيون) عن إبراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن أحمد عن اسماعيل عن الخراسانى (1) يعنى الرضا عليه السلام قال: ليس الحمية من الشئ تركه إنّما الحمية من الشئ الإقلال منه.

ص: 990

1- . عن اسماعيل الخراسانى عن الرضا عليه السلام - العيون.

43285-2123-(6) جعفر بن اسماعیل از مردی روایت می کند که گفت: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: بیمار چه مدت پرهیز داده می شود؟ امام علیه السلام فرمود: به مدت دبق ولی من نفهمیدم که دبق چه مدت است به همین دلیل از امام علیه السلام سؤال کردم و او فرمود: ده روز.»

در حدیث دیگری یازده دبق آمده است و دبق صبح رومی است یعنی یازده روز.

43286-2124-(7) در کتاب فقه الرضا آمده است: «روایت می کنم که نهایت پرهیز دادن بیمار چهارده روز است و آن ترك خوردن نیست بلکه ترك زیاده روی در خوردن است.»

43287-2125-(8) در کتاب فقه الرضا از معصوم علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پرهیز سردسته همه داروهاست و معده خانه دردهاست و تا جایی که بدنت تحمل می کند، آن را عادت بده.

و فرمود: سردسته پرهیز مدارا کردن با بدن است.»

43288-2126-(9) و نیز از معصوم علیه السلام روایت می شود که فرمود: «دو کس همواره بیمارند انسان سالم پرهیز کننده و بیمار ناپرهیز.»

43289-2127-(10) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «دو کس بیمارند، انسان سالم پرهیز کننده و بیمار ناپرهیز.»

43290-2128-(11) و از معصوم علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پرهیز سردسته داروها و معده خانه درد است. هر بدنی را به اندازه تحملش عادت بده.»

43291-2129-(12) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «معدۀ خانه درد و پرهیز سردسته داروست و با هر بدنی آن گونه رفتار کن که عادتش داده ای.»

43292-2130-(13) موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پرهیز به این نیست که چیزی را به طور کلی ترك کنی و آن را نخوری بلکه پرهیز این است که چیزی را کم بخوری.»

43293-2131-(14) اسماعیل از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پرهیز از چیزی ترك آن نیست، همانا پرهیز از چیزی کم خوردن آن است.»

43294-2132-(15) مكارم الأخلاق 362: عن الرضا عليه السلام قال: لو أن الناس قَصَّروا في الطَّعام لاستقامت أبدانهم.

43295-2133-(16) مستدرک 453/16: دعوات الرّاونديّ روى: لا تأكل ما قد عرفت مضرّته ولا تؤثر هوائك على راحة بدنك و الحمية هو الإقتصاد في كلّ شيء و أكمل الطّبّ (1) الأزم (2) و هو ضمّ (3) الشّفتين و الرّفق باليدين والدّاء الدّويّ إدخال الطّعام على الطّعام و اجتنب الدّواء ما لزمك الصّحّة فإذا أحسست بحركة الدّاء فاحسمه (1) بما يردعه قبل استعجاله.

43296-2134-(17) غرر الحكم 721: قال عليّ عليه السلام: من لم يصبر على مضض الحمية طال سقمه. 837:

لاتنال الصّحّة إلّا بالحمية.

الإرجاعات

ويأتى

في رواية الراوندي (77) من باب (197) كراهة كثرة الأكل قوله عليه السلام: المعدة بيت الأدواء و الحمية رأس الدواء.

(160) باب ماورد في أنّ الزّكام لا يداوى من الجذام والذّمامل أمان من البرص
فإنّه جند من جنود الله يبعثه على الدّاء و أنّه أمان

43297-2135-(2) كافي 382/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزّكام جند من جنود الله عزّ وجلّ يبعثه الله عزّ وجلّ على الدّاء فيزيّله.

43298-2136-(3) مكارم الأخلاق 377: روى عن التّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: الزّكام جند من جنود الله عزّ وجلّ يبعثه على الدّاء فينزله إنزالاً.

43299-2137-(4) كافي 382/8: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر ابن صالح والتّوفليّ وغيرهما يرفعونه الى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزّكام ويقول ما من أحد إلّا و به عرق من الجذام فإذا أصابه الزّكام قمعه.

ص: 992

1- . فأحرقه - خ.

2- . وأصل الطّبّ - خ.

3- . الأزم: الإمساك وترك الأكل.

4- . ضبط - خ.

43294-2132-(15) در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «اگر مردم کم خوری پیشه کنند، بدن های شان سالم و با استقامت خواهد شد.»

43295-2133-(16) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که: «چیزی را نخور که زیانش را شناخته ای و میل و هوس را بر آسایش بدنت ترجیح نده و پرهیز میانه روی در هر چیزی است و کامل ترین طبابت (یا ریشه طبابت) «ازم» است و آن لب فرو بستن از خوردن و مدارای با دستان است و درد خطرناک خوردن غذا بر روی غذاست و تا وقتی که سلامتی با تو همراه است، از دارو پرهیز و آنگاه که فعالیت درد را احساس کردی پیش از معالجه با هر چه آن را باز می دارد ریشه کنش کن (یا آن را بسوزان).»

43296-2134-(17) در کتاب غرر الحکم و درر الکلم از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس بر سوزش و اندوه پرهیز بردباری نکند، بیماری اش طولانی می شود.

و فرمود: سلامتی جز از راه پرهیز به دست نمی آید.»

ارجاعات

می آید

در روایت هفتاد و هفتم از باب صد و نود و هفتم فرموده امام علیه السلام که: «معدۀ خانه دردهاست و پرهیز سردسته داروهاست.»

باب 160 مداوا نکردن زکام

43297-2135-(1) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «زکام سپاهی از سپاهیان خداوند عز و جل است که آن را علیه بیماری بر می انگیزد تا آن را محو و نابود کند.»

43298-2136-(2) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «زکام سپاهی از سپاهیان خداوند عز و جل است که آن را علیه بیماری می فرستد تا آن را به شدت فرود آورد.»

43299-2137-(3) بکر بن صالح و نوفلی و غیر آن دو با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود:

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله زکام را مداوا نمی کرد.

و می فرمود: هیچ کس نیست مگر آن که رگی از جذام با اوست، پس وقتی به زکام مبتلا می گردد، آن را ریشه کن می کند.»

ص: 993

43300-2138-(4) طَبُّ الْأُئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 107: عَلِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لِمُؤَدَّبٍ أَوْلَادُهُ إِذَا زَكَمَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِي فَأَعْلَمْنِي فَكَانَ الْمُؤَدَّبُ يَعْلَمُهُ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ شَيْئاً فَيَقُولُ الْمُؤَدَّبُ أَمَرْتَنِي أَنْ أُعْلِمَكَ بِهَذَا وَقَدْ أَعْلَمْتُكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئاً قَالَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَبِهِ عِرْقٌ مِنَ الْجَذَامِ إِذَا هَاجَ قَمْعُهُ (1) اللَّهُ بِالزَّكَامِ.

43301-2139-(5) دَعَوَاتُ الرَّائِدِيِّ 121: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ إِنْسَانٍ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ عِرْقٌ مِنَ الْجَذَامِ فَيَبِيعُ اللَّهُ عَلَيْهِ الزَّكَامَ فَيُذِيبُهُ إِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ فَلْيَدْعِهِ وَلَا يَدَاوِيهِ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَدَاوِيهِ.

43302-2140-(6) كَافِي 382/8: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا وَفِيهِ عِرْقَانِ عِرْقٌ فِي رَأْسِهِ يَهَيِّجُ الْجَذَامَ وَعِرْقٌ فِي بَدَنِهِ يَهَيِّجُ الْبَرَصَ إِذَا هَاجَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي الرَّأْسِ سَلَّطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الزَّكَامَ حَتَّى يَسِيلَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّاءِ وَإِذَا هَاجَ الْعِرْقُ الَّذِي فِي الْجَسَدِ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الدَّمَامِيلَ حَتَّى يَسِيلَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّاءِ إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ بِهِ زَكَاماً وَدَّمَامِيلَ فَلْيَحْمِدِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعَافِيَةِ وَقَالَ الزَّكَامُ فَضُولٌ فِي الرَّأْسِ.

43303-2141-(7) طَبُّ الْأُئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 64: عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمَزْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شَكُوتُ إِلَيْهِ الزَّكَامُ فَقَالَ صَنَعَ مِنْ صَنَعِ اللَّهِ وَجَنَدٌ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى عِلَّةٍ فِي بَدَنِكَ لِيَقْلَعَهَا إِذَا قَلَعَهَا فَعَلَيْكَ بُوزُنُ دَانِقٍ شُونِيزٍ وَنَصْفُ دَانِقٍ كَنْدَسٍ يَدَقُّ وَيَنْفَخُ فِي الْأَنْفِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالزَّكَامِ وَإِنْ أَمَكَّنَكَ أَنْ لَا تَعَالَجَهُ بِشَيْءٍ فَافْعَلْ فَإِنَّ فِيهِ مَنَافِعَ كَثِيرَةً.

43304-2142-(8) الْخَصَالُ 210: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا تَكْرَهُوا أَرْبَعَةً فَإِنَّهَا لِأَرْبَعَةٍ لَا تَكْرَهُوا

ص: 994

43300-2138-(4) حرّیز بن عبد الله سجستانی روایت کند که امام صادق علیه السلام به مربّی فرزندانش فرمود: «هر گاه یکی از فرزندانم زکام شد مرا باخبر کن و مربی آنان امام علیه السلام را باخبر می کرد ولی امام علیه السلام عکس العملی نشان نمی داد. از این رو وی می گفت: به من دستور دادی که تو را از این موضوع باخبر کنم، من نیز تو را باخبر کردم ولی پاسخی به من نمی دهی.»

امام علیه السلام فرمود: هیچ کس نیست مگر آن که رگی از جذام با اوست پس هر گاه آن رگ به فعالیت می پردازد خداوند به وسیله زکام آن را ریشه کن می کند.»

43301-2139-(5) در کتاب دعوات راوندی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هیچ انسانی نیست مگر آن که در سرش رگی از جذام است، پس خداوند زکام را علیه آن بر می انگیزد و آن را ذوب می کند. از این رو هر گاه یکی از شما مبتلا به زکام گردید، باید آن را به حال خود واگذارد و مداوا نکند تا این که خداوند آن را مداوا کند.»

43302-2140-(6) محمد بن عبد الحمید با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«هیچ يك از فرزندان آدم نیست مگر آن که دو رگ در اوست، رگی در سرش که جذام را بر می انگیزد و رگی که پسی را بر می انگیزد. پس هر گاه رگ موجود در سر به فعالیت می پردازد، خداوند زکام را بر آن مسلط می کند تا دردی که در آن است سرازیر گردد و وقتی رگی که در بدن است به فعالیت پردازد خداوند دمل ها را بر آن مسلط می کند تا دردی که در آن است سرازیر گردد. از این رو هر گاه یکی از شما خود را مبتلا به زکام و دمل ها دید پس باید خداوند عز و جل را به خاطر سلامتی ستایش کند.»

و فرمود: زکام زایده هایی در سر است.»

43303-2141-(7) ابراهیم بن ابی یحیی گوید: «به امام صادق علیه السلام از زکام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: آن ساخته ای از ساخته های خدا و سپاهی از سپاهیان اوست که علیه بیماری بدنّت بر می انگیزد تا آن را ریشه کن نماید. پس هر گاه آن را ریشه کن کرد، بر تو باد که يك دائق (1) سیاه دانه و نیم دائق کندس کوبیده و در بینی ریخته شود که آن زکام را برطرف می کند و اگر می توانی آن را با چیزی معالجه نکنی چنین کن زیرا در آن منافع فراوانی است.»

43304-2142-(8) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «از چهار چیز ناخشنود نباشید که آن ها برای چهار چیز است: از زکام ناخشنود

ص: 995

الرَّكَامُ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْجَذَامِ وَلَا تَكْرَهُوا الدَّمَامِيلَ فَإِنَّهَا أَمَانٌ مِنَ الْبَرَصِ وَلَا تَكْرَهُوا الرَّمْدَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْعَمَى وَلَا تَكْرَهُوا السَّعَالَ فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَالَجِ.

(161) باب ما يتداوى به العين

43305-2143-(1) كافي 383/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال: دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام وهو يشتكى عينيه فقال له أين أنت عن هذه الأجزاء الثلاثة الصبر والكافور والمرّ ففعل الرجل ذلك فذهبت عنه. طبّ الأئمة عليهم السلام 83:

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام نحوه الى قوله: والمرّ.

43306-2144-(2) كافي 383/8: عنه عن أحمد بن محمد بن محبوب عن جميل بن صالح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام انّ لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحبّ قلت انّ بصرها ضعف فقال أكحلها بالصبر والمرّ والكافور أجزاء سواء فكحلناها به فنفعها.

43307-2145-(3) طبّ الأئمة عليهم السلام 83: عن جابر بن أيوب الجرجانيّ قال حدّثنا محمد بن عيسى عن أبي المفضل عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى النبيّ صلى الله عليه وآله أعرابيّ يقال له فليت و كان رطب العينين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أرى عينيك رطبتين يا فليت قال نعم يا رسول الله هما كما ترى ضعيفتان قال عليك بالإثمد (1) فإنّه سراج العين.

43308-2146-(4) كافي 383/8: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم مولى عليّ بن يقطين: أنّه كان يلقي من رمد عينه أذىً قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداءً من عنده ما يمنعك من كحل أبي جعفر عليه السلام جزء كافور رباحيّ و جزء صبر أسقوطري يدقّان جميعاً و ينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الإثمد الكحلة في الشّهر تحدر كلّ داء في الرّأس و تخرجه من البدن قال فكان يكتحل به فما اشتكى عينيه حتّى مات.

ص: 996

1- . الإثمد: حجر يتخذ منه الكحل.

نباشید که آن ایمنی بخش از جذام است، از دمل ها ناخشنود نباشید که آن ها ایمنی دهنده از پیسی است، از چشم درد ناخشنود نباشید که امان از کوری است و از سرفه ناخشنود نباشید که امان از فلج است.»

باب 161 مداوای چشم

43305-2143-[\(1\)](#) ابن محبوب از مردی روایت می کند که گفت: «شخصی نزد امام صادق علیه السلام آمد، در حالی که از درد چشمانش رنج می برد. امام علیه السلام فرمود: چرا از این اجزای سه گانه غافل و بی ارتباطی؟ صبر، کافور و مرّ پس آن شخص انجام داد و درد از او رفت.»

در کتاب طب الاثمه این حدیث تا پایان سخن امام علیه السلام روایت شده است.

43306-2144-[\(2\)](#) جمیل بن صالح گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: دختری دارم که ستاره را به اندازه کوزه می دید.

امام علیه السلام فرمود: آری و [و در آینده یا اکنون] آن را به اندازه خم می بیند. [\(1\)](#)

گفتم: چشمش ضعیف است.

امام علیه السلام فرمود: با صبر، مرّ و کافور به طور مساوی چشم را سرمه بکش.

پس ما او را با آن ها سرمه کردیم و برایش سودمند بود.»

43307-2145-[\(3\)](#) عبد الرحمان بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عرب بیابانگردی به نام فلیت که چشمانش مرطوب بود نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمد. رسول خدا صلی الله علیه و آله به وی فرمود: ای فلیت! چشمانت را مرطوب می بینم!

آن مرد گفت: آری ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! همان گونه که می بینی آن ها ضعیفند.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: بر تو باد به اثم! چرا که آن چراغ چشم است.»

43308-2146-[\(4\)](#) سلیم غلام علی بن یقظین گوید: «درد چشم، علی بن یقظین را آزار می داد که امام موسی بن جعفر علیه السلام بدون درخواستی از سوی علی بن یقظین به وی نوشت: چه چیز تو را از سرمه امام باقر علیه السلام باز می دارد يك قسمت از کافور رباحی و يك قسمت صبر اسقوطری با هم کوبیده می شوند و با تکه ای از پارچه حریر الك می شوند و در هر ماه يك بار با آن سرمه کشیده می شود همان گونه که با اثم سرمه کشیده می شود. این کار هر دردی را از سر، سرازیر و از بدن بیرون می کند.

سلیم گوید: از آن پس علی بن یقظین با آن سرمه می کشید و تا پایان عمر چشمانش درد نگرفت.»

ص: 997

آن را به اندازه دانه ای می بینی.»

(162) **بابُ أَنْ غَسَلَ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ يَذْهَبُ بِالْفَقْرِ وَ يُمْنٌ فِي الرِّزْقِ وَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَ يَصِحُّ الْبَدَنُ وَ يَجْلُو الْبَصَرُ وَ يَنْفَى الْهَمُّ وَ يَثْبِتُ النِّعْمَةُ**

إشاره

43309-2147-(1) تهذيب 98/9: محمد بن يعقوب عن كافي 290/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي حمزة (الثمالي - كا) عن أبي عبد الله (1) قال قال: يا أبا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب بالفقير (2) قال - يب) قلت بأبي أنت و أمي يذهب بالفقير - كا) فقال (نعم - كا) يذهب (3) به - كا).

علل الشرائع 283: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن القاسم بن محمد وغيره عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي نميرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام: الوضوء قبل الطعام وبعده و ذكر نحوه.

43310-2148-(2) فقيه 226/3: روى صفوان الجمال عن أبي غرة الخراساني قال قال أبو عبد الله عليه السلام:

الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب بالفقير.

43311-2149-(3) المحاسن 425: البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر و القاسم بن محمد عن صفوان الجمال عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي يا أبا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب بالفقير قلت يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله بأبي أنت و أمي كيف يذهب قال يذهب.

43312-2150-(4) المحاسن 425: البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن الحسن بن محمد الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب بالفقير.

43313-2151-(5) المحاسن 425: البرقي عن بعض من رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: اغسلوا أيديكم قبل الطعام وبعده فإنه ينفي الفقر و يزيد في العمر.

43314-2152-(6) مكارم الأخلاق 139: قال النبي صلى الله عليه وآله: الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم و يصحح البصر.

ص: 998

1- . عن أبي جعفر عليه السلام - يب.

2- . الفقر - خ.

3- . يذهب - يب.

43309-2147-[\(1\)](#) ابو حمزه ثمالی گوید: «امام صادق علیه السلام (یا امام باقر علیه السلام) به من فرمود: ای ابو حمزه! وضوی (1) پیش از غذا و پس از آن فقر را برطرف می کنند.

گفتم: پدر و مادرم فدایت! تنگدستی را از میان می برند؟

امام علیه السلام فرمود: (آری) آن را از میان می برند.»

ابو نمیره نیز نظیر این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

43310-2148-(2) ابو غزه خراسانی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وضوی پیش از غذا و پس از آن تنگدستی را از میان می برند.»

43311-2149-(3) ابو حمزه گوید: «امام باقر علیه السلام به من فرمود: ای ابو حمزه! وضوی پیش از غذا و پس از آن تنگدستی را ذوب می کنند.

گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! پدر و مادرم فدایت! چگونه ذوب می کنند؟

امام علیه السلام فرمود: آن را برطرف می کنند.»

43312-2150-(4) حسن بن محمد حضرمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وضوی پیش از غذا و پس از آن تنگدستی را ذوب می کند.»

43313-2151-(5) برقی در کتاب المحاسن با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دستان تان را پیش از غذا و پس از آن بشوید چرا که آن فقر را برطرف و عمر را زیاد می کند.»

43314-2152-(6) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «وضوی پیش از غذا فقر را برطرف می کند و پس از آن غم و اندوه را می زداید و چشم را سالم می کند.»

ص: 999

43315-2153-(7) مستدرک 268/16: محمد بن سلامة القضاعى فى الشَّهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

الوضوء قبل الطَّعام ينفى الفقر وبعده ينفى اللِّمَم ويصحَّ البصر.

43316-2154-(8) مستدرک 269/16: ابوالقاسم الكوفى فى كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

غسل اليدين قبل الطَّعام وبعده ينفى الفقر ويجلب الرِّزق.

43317-2155-(9) مستدرک 269/16: بعض الكتب القديمة من أصحابنا عن النَّبىِّ صلى الله عليه وآله: قال الوضوء قبل الطَّعام وبعده ينفى الفقر ويصحَّ البدن.

43318-2156-(10) مكارم الأخلاق 140: عن النَّبىِّ صلى الله عليه وآله قال: الوضوء قبل الطَّعام وبعده ينفى الفقر كما ينفى الكبير (1) خبث الحديد وعاش ما عاش فى سعة وإنَّ الملائكة تصلُّى على من يلعق أصابعه فى آخر الطَّعام.

43319-2157-(11) كافى 290/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير الخصال 23: حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدَّثنى الحسن بن مَتَّيْل الدَّقَّاق عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطَّاب عن ابن أبى عمير المحاسن 424: البرقى عن أبيه عن محمد ابن أبى عمير عن (ابن - المحاسن) أبى عوف البجلي (2) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الوضوء قبل الطَّعام وبعده يزيدان (3) فى الرِّزق (كا - وروى: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أوله ينفى الفقر وآخره ينفى الهم).

43320-2158-(12) الخصال 612: بالاسناد المتقدم عن على عليه السلام فى حديث الأربعمئة: غسل اليدين قبل الطَّعام وبعده زيادة فى الرِّزق وإمالة للغمر عن الثَّياب ويجلو البصر.

43321-2159-(13) كافى 290/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن التَّوفلى المحاسن 424: البرقى عن التَّوفلى عن السَّكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من سرَّه أن يكثر خير بيته فليتوضَّأ عند حضور طعامه. فقيه 226/3: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرَّه وذكر مثله. الخصال 13: حدَّثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمِّه محمد ابن أبى القاسم عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدِّه الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال:

ص: 1000

1- . الكبير: زَقَّ ينفخ فيه الحدَّاد.

2- . العجلى - الخصال.

3- . يزيد - الخصال.

43315-2153-(7) محمد بن سلامه قضاعي در كتاب الشهاب از پيامبراکرم صلى الله عليه و آله روايت مى کند که فرمود:

«وضوى پيش از غذا فقر را برطرف مى کند و پس از آن ديوانگى را مى زداید و چشم را سالم مى کند.»

43316-2154-(8) ابوالقاسم كوفى در كتاب الاخلاق از پيامبراکرم صلى الله عليه و آله روايت مى کند که فرمود: «شستن دست ها پيش از غذا و پس از آن فقر را برطرف مى کند و روزى را به دنبال مى آورد.»

43317-2155-(9) در كتاب مستدرک الوسائل از يکى از کتاب های قديمي شيعيان از پيامبراکرم صلى الله عليه و آله روايت مى شود که فرمود: «وضوى پيش از غذا و پس از آن فقر را برطرف و بدن را سالم مى کند.»

43318-2156-(10) در كتاب مكارم الاخلاق از پيامبراکرم صلى الله عليه و آله روايت مى شود که فرمود: «وضوى پيش از غذا و پس از آن تنگدستى را برطرف مى کند، همان گونه که آهنگرى ناخالصى آهن را از ميان مى برد و تا وقتى که زنده است در رفاه و آسايش زندگى مى کند و همانا فرشتگان درود مى فرستند بر کسى که در پايان غذا انگشتانش را مى لیسد.»

43319-2157-(11) ابو عوف بجلى از امام صادق عليه السلام روايت مى کند که فرمود: «وضوى پيش از غذا و پس از آن بر روزى مى افزايد.»

و روايت شده که پيامبراکرم صلى الله عليه و آله فرمود: «پيش از غذا فقر را برطرف مى کند و پس از آن غم و اندوه را.»

43320-2158-(12) در كتاب الخصال از على عليه السلام روايت مى شود که در حديث چهارصدگانه فرمود: «شستن دستان پيش از غذا و پس از آن زياد کننده روزى و برطرف کننده چرك و كثيفى از لباس و نورانى کننده چشم است.»

43321-2159-(13) سکونى از امام صادق عليه السلام روايت مى کند که فرمود: «هر کس زياد شدن خير و برکت خانه اش وى را شادمان مى کند، پس بايد هنگام آماده شدن غذايش وضو بگيرد.»

قال امير المؤمنين عليه السلام: (وذكر مثله). الجعفریات 27: باسناده عن محمد بن أبيه انّ عليّاً عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه (وذكر مثله). بحار الأنوار 363/66: نادر الزاوندی باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يكتر (وذكر مثله).

43322-2160-(14) الخصال 25: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه عن أبيه عن أبي سعيد الادمي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سعيد بن غزوان عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: من أراد أن يكتر خير بيته فليغسل يده قبل الأكل.

43323-2161-(15) أمالي الطوسي 590: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي قدّس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد العلويّ الموسويّ قال أخبرنا أحمد بن زياد قال حدّثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك قال حدّثنا محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن جعفر بن محمد عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يكتر خير بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه و من توضّأ قبل الطّعام و بعده عاش في سعةٍ من رزقه و عوفى من البلاء في جسده و زاد الموسويّ في حديثه قال هشام بن سالم قال لى الصادق عليه السلام يا هشام بن سالم الوضوء هاهنا غسل اليد قبل الطّعام و بعده.

43324-2162-(16) مكارم الأخلاق 140: عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: من أحبّ أن يكتر خير بيته فليتوضّأ عند حضور الطّعام و بعده فإنّه من غسل يده عند الطّعام و بعده عاش ما عاش في سعةٍ و عوفى من بلوى في جسده.

43325-2163-(17) تهذيب 97/7: محمد بن يعقوب عن كافي 290/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعريّ المحاسن 424: البرقيّ عن جعفر عن (ابن - كا - فقيه - المحاسن) القدّاح عن أبي عبد الله (عن آبائه - المحاسن) عليهم السلام قال: من غسل يده قبل الطّعام و بعده عاش في سعةٍ و عوفى من بلوى (في - كا - يب - فقيه) جسده. فقيه 226/3: قال أبو عبد الله عليه السلام: من غسل يده و ذكر مثله.

این حدیث از ابو بصیر از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام و در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و در کتاب نوادر راوندی از امام موسی بن جعفر علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز روایت شده است.

43322-2160-(14) اسماعیل بن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر کس می خواهد خیر و برکت خانه اش زیاد شود باید دستش را پیش از خوردن بشوید.»

43323-2161-(15) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس زیاد شدن خیر و برکت خانه اش وی را شادمان می کند، پس باید هنگام آماده شدن غذایش وضو بگیرد و هر کس پیش از غذا و پس از آن وضو بگیرد با وسعت روزی زندگی می کند و از بلاهای جسمانی در عافیت به سر می برد.»

در گزارش دیگری از حدیث آمده است: «هشام بن سالم گفت: امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای هشام بن سالم! مقصود از وضو در اینجا شستن دست ها پیش از غذا و پس از آن است.»

43324-2162-(16) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس دوست دارد خیر و برکت خانه اش فزونی یابد، پس باید هنگام حاضر شدن غذا و پس از آن وضو بگیرد چرا که هر کس هنگام غذا و پس از آن دستش را بشوید تا پایان عمر در رفاه و آسایش زندگی می کند و از بلاهای جسمانی عافیت می یابد.»

43325-2163-(17) ابن قدام از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که فرمود: «هر کس پیش از غذا و پس از آن دستش را بشوید در رفاه و آسایش زندگی می کند و از بلاهای جسمانی عافیت می یابد.»

در کتاب من لا یحضره الفقیه نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

43326-2164-(18) الجعفریات 28: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من توضأ قبل الطعام عاش في سعة وعوفي في بلوى جسده. مستدرک 267/16: ورواه السّيد الرّاوندى في نوادره باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عنه صلوات الله عليهم: مثله.

43327-2165-(19) دعائم الإسلام 121/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه أمر بغسل الأيدي بعد الطّعام من الغمر وقال إنّ الشّيطان يشمّه.

43328-2166-(20) وفيه 121/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: بركة الطّعام الوضوء قبله وبعده والشّيطان مولع بالغمر وإذا أوى أحدكم إلى فراشه فليغسل يديه من ريح الغمر.

43329-2167-(21) دعوات الرّاوندى 143: قال امير المؤمنين عليه السلام: من غسل يده قبل الطّعام وبعده بورك له في أول الطّعام وآخره. مكارم الأخلاق 139: عن الصادق عليه السلام: مثله وزاد وعاش ما عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده.

43330-2168-(22) المحاسن 424: البرقيّ عن بعض من ذكره عن معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ إنّ الوضوء قبل الطّعام وبعده شفاء في الجسد ويمن في الرّزق.

43331-2169-(23) وفيه 424: البرقيّ عن بكر بن صالح الجعفريّ عن أبي الحسن عليه السلام قال: الوضوء قبل الطّعام وبعده يثبت النّعمة.

43332-2170-(24) كافى 290/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى المحاسن 424: البرقيّ عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: غسل اليدين قبل الطّعام وبعده زيادة في العمر⁽¹⁾ وإمالة للغمر عن الثّياب ويجلو البصر.

43333-2171-(25) كافى 298/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن المحاسن 428: أحمد بن محمد (عن أبيه - كا) عن سليمان (بن جعفر - المحاسن) الجعفريّ قال قال أبو الحسن عليه السلام: ربّما أتى بالمائدة فأراد بعض القوم أن يغسل يده فيقول من كانت يده نظيفة (فلم يغسلها - المحاسن) فلا بأس أن يأكل من غير أن يغسل يده.

ص: 1004

43326-2164-(18) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس پیش از غذا وضو بگیرد در رفاه زندگی می کند و از بلاهای جسمانی عافیت می یابد.»

در کتاب نوادر راوندی نیز این حدیث از امام موسی بن جعفر علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت شده است.

43327-2165-(19) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به شستن دست ها از چرك و آلودگی پس از غذا دستور داد و فرمود: «به تحقیق شیطان آن را می بوید.»

43328-2166-(20) در همان کتاب از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «برکت غذا در وضوی قبل و بعد از آن است و شیطان به چرك و آلودگی حریص و آزمند است و هر گاه یکی از شما به رختخواب می رود، پس باید دستانش را از بوی آلودگی و چرك بشوید.»

43329-2167-(21) در کتاب دعوات راوندی از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس پیش از غذا و پس از آن دستش را بشوید در اول و آخر غذا برکت داده می شود.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده و در ادامه آن می افزاید: «و تا وقتی زنده است در رفاه زندگی می کند و از بلاهای جسمانی عافیت می یابد.»

43330-2168-(22) معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی! وضوی پیش از غذا و پس از آن شفای بدن و برکت در روزی است.»

43331-2169-(23) بکر بن صالح جعفری از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وضوی پیش از غذا و پس از آن نعمت را پایدار می کند.»

43332-2170-(24) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «شستن دست ها پیش از غذا و پس از آن سبب افزایش عمر و زدودن چرك و کثافت از لباس و روشنایی چشم می شود.»

43333-2171-(25) سلیمان بن جعفر جعفری گوید: «گاهی که غذا آورده می شد برخی می خواستند دست شان را بشویند ولی امام هادی علیه السلام می فرمود: هر کس دستش تمیز است (آن را نشوید) اشکال ندارد که بدون دست شستن غذا بخورد.»

43334-2172-(26) المحاسن 428: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن فضل التوفلي عن شعيب العرقوفي قال: تغديت مع أبي عبد الله عليه السلام فما غسل يده قبل ولا بعد.

43335-2173-(27) وفيه 425: البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يدعو لنا بالطعام فلا يوضينا قبله ويأمر الخادم فيتوضأ بعد الطعام.

43336-2174-(28) وفيه 425: البرقي عن إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم ابن أبي محمود قال أخبرني بعض أصحابنا قال: ذكر للرضا عليه السلام الوضوء قبل الطعام فقال ذلك شيء أحدثه الملوكة.

الإرجاعات

و تقدّم في غير واحد من احاديث باب (9) أنّ تقليص الاظفار وأخذ الشعر وشرب الألبان لا تنقض الوضوء من أبواب ما ينقض الوضوء ج 2 ما يناسب ذلك فلا حظ.

ويأتى في الباب التالى و ما يتلوه و باب (165) استحباب التّمدل من الغسل بعد الطّعام ما يناسب ذلك.

(163) باب أنّ صاحب المنزل أوّل من يغسل يده قبل الطّعام و آخر من يغسل بعده و يبدء بمن على يمينه قبل الطّعام و بمن على يساره بعده و إذا جمع الأب و الابن مكان يغسل صاحب المنزل يد الأب و ابنه يد الابن

43337-2175-(1) كافي 290/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 426: أحمد ابن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الوضوء قبل الطّعام يبدء صاحب البيت لئلاّ يحتشم أحد فإذا فرغ من الطّعام بدء بمن عن (1) يمين صاحب البيت (حرّاً كان أو عبداً) قال وفي حديث آخر يغسل أوّلاً ربّ البيت يده ثمّ يبدء بمن على يمينه - (كا) وإذا رفع الطّعام بدء بمن على يسار صاحب المنزل و يكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل لأنّه أولى بالصّبر على الغمّ (ويتمندل عند ذلك إن شاء قال و رواه ابن أبي محمود - المحاسن).

علل الشّرائع 290: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا على بن الحسين

ص: 1006

43334-2172-(26) شعیب عقرقوفی گوید: «یک بار من با امام صادق علیه السلام غذا خوردم و آن حضرت نه پیش از غذا دستش را شست و نه پس از آن.»

43335-2173-(27) ابوبکر حضرمی گوید: «امام صادق علیه السلام ما را برای خوردن غذا دعوت می کرد و پیش از غذا ما را وضو نمی داد و به خدمتکار دستور می داد پس از غذا وضو بگیرد.»

43336-2174-(28) ابراهیم ابن ابی محمود از یکی از شیعیان روایت می کند که گفت: «نزد امام رضا علیه السلام از وضوی پیش از غذا سخن به میان آمد. امام علیه السلام فرمود: آن چیزی است که پادشاهان نوآوری کرده اند.»

ارجاعات

گذشت:

در بسیاری از روایات باب نهم از باب های نواقض وضو مناسب با این بحث هست.

می آید:

در سه باب بعدی مناسب با آن خواهد آمد.

باب 163 کیفیت شستن دست ها قبل و بعد از غذا

43337-2175-(1) محمد بن عجلان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «صاحب خانه، وضوی پیش از غذا را از خودش آغاز می کند تا کسی از آن شرم نکند و آنگاه که از [آوردن] غذا فراغت یافت از سمت راست میزبان شروع می شود (آزاد باشد یا برده).»

و در حدیث دیگری آمده است که: «نخست میزبان دستش را می شوید و سپس از سمت راستش شروع می کند.»

ص: 1007

السَّعْدَآبَادِيُّ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَوْفِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَذَكَرْهُ نَحْوُ مَا فِي كَافِي.

43338-2176-(1) قرب الأسناد 70: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عليهم السلام قال:

صاحب الرِّحْلِ يتوضَّأُ أوَّلَ القومِ قبلَ الطَّعامِ و آخِرَ القومِ بعدَ الطَّعامِ.

43339-2177-(2) كافي 291/6: علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن الفضل بن المبارك عن الفضل بن يونس قال لما تغدَّى عندي أبو الحسن عليه السلام و جئى بالطَّشْتِ بدأ به عليه السلام و كان فى صدر المجلس فقال عليه السلام أبدء بمن على (3) يمينك فلما توضَّأَ واحد أراد الغلام أن يرفع الطَّسْتَ (2) فقال (له - كا) أبو الحسن عليه السلام دعها و اغسلوا أيديكم فيها. تهذيب 98/9: محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن يونس (و ذكر مثله الى قوله: دعها).

المحاسن 425: البرقي عن الفضل بن المبارك عن الفضل بن يونس نحوه ألا ان فيه فقال أبو الحسن عليه السلام: أنزعها.

43340-2178-(4) فقيه 224/3: قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: صاحب الرِّجْلِ يشرب أوَّلَ القومِ و يتوضَّأُ آخرهم.

43341-2179-(5) دعائم الإسلام 121/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: ربَّ البيت يتوضَّأُ آخرَ القومِ.

43342-2180-(6) الإحتجاج 267/2: و بالاسناد المتكرَّر ذكره عن الحسن العسكري عليه السلام: أنه و لقد ورد على امير المؤمنين عليه السلام أخوان له مؤمنان أب و ابن فقام إليهما و أكرمهما و أجلسهما فى صدر مجلسه و جلس بين أيديهما ثم أمر بطعام فاحضر فأكلا منه ثم جاء قنبر بطست و إبريق خشب و منديل لبيس (3) و جاء ليصبَّ على يد الرِّجْلِ ماءً فوثب امير المؤمنين عليه السلام فأخذ الإبريق ليصبَّ على يد الرِّجْلِ فتمرَّغ الرِّجْل فى التُّراب و قال يا امير المؤمنين الله يرانى و أنت تصبَّ [الماء] على يدى ؟ قال أقعد و اغسل يدك (4) فإنَّ الله عزَّ و جلَّ يراك و أخوك الذى لا يتميَّز منك و لا يتفضَّل عليك (5) يخدمك يريد (6) بذلك خدمة فى الجنة مثل عشرة

ص: 1008

1- . الطَّشْت - يب.

2- . لبيس - تفسير الامام. لبيس - خ - و لبيس: خلق بالٍ من كثرة الاستعمال - قوله لبيس أى يجفَّ اليد بعد غسله.

3- . عن - ايب.

4- . يدك - تفسير.

5- . عنك - تفسير.

6- . و يزيد بذلك خدمه فى الجنة - تفسير.

و پس از برداشته شدن غذا، از شخص سمت چپ میزبان آغاز می شود و آخرین کسی که دستش را می شوید صاحب خانه است زیرا او به صبر کردن بر چرکی سزاوارتر است (و اگر بخواهد دستش را با حوله خشک می کند.)»

43338-2176-(2) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که فرمود: «میزبان پیش از غذا قبل از همه وضو می گیرد و پس از غذا بعد از دیگران.»

43339-2177-(3) فضل بن یونس گوید: «وقتی امام موسی بن جعفر علیه السلام نزد من غذا خورد و تشت آورده شد، از وی که در صدر مجلس بود، آغاز شد. امام علیه السلام فرمود: از سمت راست خود شروع کن. پس وقتی که يك نفر وضو گرفت و غلام خواست تشت را بردارد، امام علیه السلام به وی فرمود: آن را رها کن و دستان تان را در آن بشوید.»

نظیر این حدیث تا جمله «رها کن» از یونس روایت شده است و در گزارش دیگری از حدیث به جای جمله اخیر امام علیه السلام این گونه آمده است: «آن را بردار.»

43340-2178-(4) در کتاب من لا یحضره الفقیه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «میزبان پیش از همه می نوشد و پس از همه وضو می گیرد.»

43341-2179-(5) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «صاحب خانه در پایان گروه وضو می گیرد.»

43342-2180-(6) در کتاب الاحتجاج با سندهای متعدد از شخصی از امام حسن عسکری علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پدر و فرزندی که برادران ایمانی علی علیه السلام بودند نزد وی آمدند. آن حضرت پیش پایشان برخاست، به آنان احترام کرد، در بالای مجلس آن ها را نشانده و خود در برابرشان نشست. سپس دستور داد غذا آورند و آن دو خوردند. سپس قنبر تشت و آفتابه چوبی و حوله ای برای خشک کردن آورد. وقتی خواست آب بر روی دستان مرد بریزد، امیر مؤمنان علیه السلام پرید و آفتابه را گرفت تا خودش آب بر روی دست مرد بریزد. آن مرد خود را روی خاک انداخت و گفت: ای امیر مؤمنان! آیا می خواهی خداوند مرا در حالی مشاهده کند که تو آب روی دست من می ریزی؟

علی علیه السلام فرمود: بنشین و دستت را بشوی، چرا که خداوند تو و برادرت را که تمایز و برتری بر تو ندارد، در حال خدمت به تو مشاهده می کند که در برابر آن خدمت ده برابر تعداد افراد اهل دنیا و به همان اندازه از ملك های بهشت را می خواهد. در این هنگام آن مرد نشست و علی علیه السلام به وی فرمود:

تو را به بزرگی حق خودم که آن را می شناسی و به عظمت آن و به تواضع برای خدا که تو را در برابر آن این گونه پاداش داده که مرا بر خدمت تو که سبب شرافت توست تشویق نموده است سوگند می دهم که با آرامش دستت را آن گونه بشویی که اگر قنبر آب می ریخت، می شستی.

أضعاف عدد أهل الدنيا وعلى حسب ذلك في ممالكه فيها فقعد الرجل فقال له على عليه السلام أقسمت عليك بعظيم حقّي الذي عرفته و بجلّته (1) و تواضعك لله حتّى جازاك عنه بأن ندبني لما شرفك به من خدمتي لك لما غسلت [يدك] مطمئناً كما كنت تغسل لو كان الصّاب عليك قنبراً ففعل الرجل فلما فرغ ناول الإبريق محمد بن الحنفية وقال يا بني لو كان هذا الإبن حضرنى دون أبيه لصببت [الماء] على يده و لكن الله عزّ و جلّ يأبى أن يسوّى بين ابن و أبيه إذا جمعهما مكان لكن قد صبّ الأب على الأب فليصبّ الابن على الابن فصبّ محمد بن الحنفية على الابن ثمّ قال الحسن العسكري عليه السلام فمن اتّبع عليّاً عليه السلام على ذلك فهو الشيعي حقّاً.

تفسير الإمام عليه السلام 325: (مثله).

(164) باب ماورد فى أنّ القوم إذا غسلوا أيديهم فى إناء واحد تحسن أهلاقم و يجمع الله شملهم

43343-2181- (1) كافي 291/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 426: أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن خلف (2) بن حمّاد عن عمرو بن ثابت عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اغسلوا أيديكم فى إناء واحد تحسن أخلاقكم.

43344-2182- (2) مكارم الأخلاق 139: قال التّبيّ صلى الله عليه و آله: أجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم. مستدرك 269/16: و رواه القضاى فى الشّهاب عنه صلى الله عليه و آله: مثله.

43345-2183- (3) مستدرك 270/16: كتاب التعريف لأبي عبد الله محمد بن أحمد الصّفوانى روى:

أجمعوا غسلكم جمع الله شملكم.

43346-2184- (4) المحاسن 426: البرقيّ عن عبد الرحمن ابن أبي داود قال: تغدّينا عند أبي عبد الله عليه السلام فأتى بالطّشت فقال أمّا أنتم يا معشر أهل الكوفة فلا تتوضّأون إلّا واحداً واحداً و أمّا نحن فلا نرى بأساً أن نتوضّأ جماعة قال فتوضّأنا جميعاً فى طشت واحد.

ص: 1010

1- . و نحلته - خ.

2- . عثمان بن حمّاد - المحاسن.

پس آن مرد چنین کرد. وقتی علی علیه السلام از شستن دست وی فارغ شد، آفتابه را به محمد حنفیه داد و فرمود: ای فرزندم! اگر این فرزند بدون پدرش نزد من آمده بود، حتماً خودم روی دستش آب می ریختم ولی خداوند عز و جل تساوی میان فرزند و پدر را در صورتی که در يك محل باشند نمی خواهد، از این رو پدر بر دست پدر آب ریخت و باید فرزند بر دست فرزند آب بریزد.

آنگاه محمد بن حنفیه بر دست فرزند آب ریخت.

در پایان امام حسن عسکری علیه السلام فرمود: هر کس در این کار از علی علیه السلام پیروی کند، پس او شیعه حقیقی است.»

باب 164 شستن همه افراد در يك ظرف

43343-2181-(1) عمرو بن ثابت از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دستان تان را در يك ظرف بشوید تا اخلاق تان نیکو شود.»

43344-2182-(2) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «آب وضوی تان را در يك جا جمع کنید تا خداوند گروه تان را جمع کند.»

قضای در کتاب الشهاب نیز این حدیث را روایت کرده است.

43345-2183-(3) ابو عبدالله محمد بن احمد صفوانی در کتاب التعریف گوید: «آب شستشوی [دستان] خود را [در يك جا] جمع کنید تا خداوند شما را جمع کند.»

43346-2184-(4) عبد الرحمان بن ابی داود گوید: «نزد امام صادق علیه السلام غذا خوردیم آنگاه تشت آوردند. امام علیه السلام فرمود: شما ای اهل کوفه فقط به صورت تك تك وضو می گیرید ولی ما اشکالی نمی بینیم که گروهی وضو بگیریم.

آنگاه همگی در يك تشت وضو گرفتیم.»

ص: 1011

43347-2185-(5) وفيه 428: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال: تعشينا عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة جماعة فدعا بوضوء فقال تعال حتى نخالف المشركين الليلة نتوضأ جميعاً. قال ورواه النهيكي عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد.

43348-2186-(6) دعائم الإسلام 121/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه نهى أن ترفع الطشت من بين أيدي حتى تمتلي.

43349-2187-(7) أمالي ابن الطوسي 370: عن أبيه عن الحفار قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبل قال حدثني أبي ابو الحسن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعل بن علي الخزاعي قال حدثنا سيدي أبو الحسن علي بن موسى الرضا عن آبائه عن النزال بن سبرة عن امير المؤمنين عليه السلام: لا ترفعوا الطشت حتى تنطف (1) أجمعوا وضوئكم جمع الله شملكم.

(165) باب استحباب التمندل من الفسل بعد الطعام و تركه قبله و كراهة وضع المنديل على الثوب عند أكل الغذاء

إشاره

43350-2188-(1) تهذيب 98/9: محمد بن يعقوب عن كافي 291/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 428: البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مرازم قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام إذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل وإذا توضأ بعد الطعام مس المنديل.

43351-2189-(2) كافي 291/6: علي بن محمد عن محمد بن أحمد عن أبي محمود عن أبيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام: إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل فإنه لا تزال (2) البركة في الطعام ما دامت التدواة في اليد. المحاسن 424: البرقي عن محمد بن أحمد بن أبي محمود عن أبيه أو غيره يرفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا غسلت يدك للطعام (وذكر مثله).

ص: 1012

1- . اي تمتلأ.

2- . لا يزال - المحاسن.

43347-2185-(5) ولید بن صبیح گوید: «يك شب گروهی نزد امام صادق علیه السلام شام خوردیم، آنگاه آب وضو آوردند امام علیه السلام فرمود: بیایید تا امشب با مشرکان مخالفت کنیم و همگی با هم وضو بگیریم.»

43348-2186-(6) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از برداشتن تشت از برابر گروه پیش از آن که پر شود، نهی کرد.»

43349-2187-(7) ابو الحسن علی بن رزین برادر دعبل بن علی خزاعی از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از نزال بن سبره از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «تشت را برندارید تا از آب وضوی همه شما پر شود، خداوند شما را گرد آورد.»

باب 165 استحباب خشك کردن دست ها با حوله بعد از غذا

43350-2188-(1) مرازم گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام را مشاهده کردم که وقتی پیش از غذا وضو می گرفت، با حوله دستش را خشك نمی کرد و هر گاه پس از غذا وضو می گرفت، دستانش را با حوله خشك می کرد.»

43351-2189-(2) ابو محمود از پدرش از مردی روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «هر گاه دستت را برای غذا شستی آن را با حوله خشك نکن چرا که تا وقتی رطوبت در دست است، همواره برکت در غذا هست.»

در گزارش دیگری ابو محمد از پدرش یا شخص دیگری این حدیث را روایت کرده است.

43352-2190-(3) مكارم الأخلاق 140: عن صفوان الجمال قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فحضرت المائدة فأتى الخادم بالوضوء فناوله المنديل فعافه ثم قال منه غسلنا.

43353-2191-(4) المحاسن 430: البرقي عن الفضل بن المبارك عن الفضل بن يونس قال: لما تغدّى عندى أبو الحسن عليه السلام أتى بمنديل لي طرح على ثوبه فأبى أن يلقيه على ثوبه.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية محمد بن عجلان (1) من باب (163) أنّ صاحب المنزل أوّل من يغسل يده قوله: ويتمنّد عند ذلك ان شاء.

ولاحظ الباب التالى فإنّ فيه ما يناسب المقام.

(166) باب كراهة مسح اليد بالمنديل وفيها شيء من الطعام حتّى يمصّها أو يمسّها أحد و كراهة إيواء منديل الغمر في البيت

43354-2192-(1) كافي 291/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال المحاسن 429:

البرقي عن ابن فضال عن أبي المغرا (حميد بن المثنى العجليّ - المحاسن) عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه كره أن يمسح الرّجل يده بالمنديل وفيها شيء من الطّعام تعظيماً للطّعام حتّى يمصّها أو يكون على جنبه (1) صبيّ يمصّها (2). تفسير العيّاشيّ 272/2: عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي يكره أن يمسح يده بالمنديل و ذكر نحوه. دعائم الإسلام 120/2: و حكى ذلك جعفر بن محمد عليه السلام وقال: كان أبي صلوات الله عليه يكره أن يمسح يده بالمنديل و ذكر نحوه.

43355-2193-(2) كافي 299/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عدّة من أصحابنا عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تؤووا منديل الغمر في البيت فإنّه مريض للشياطين.

43356-2194-(3) الخصال 632: بالاسناد المتقدّم عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمئة: اغسلوا صبيانكم من الغمر فإنّ الشيطان تشمّ الغمر فيفزع الصبيّ في رقاده و يتأذّى به الكاتبان (3).

ص: 1014

1- . جانبه - المحاسن.

2- . فيمصّها - محاسن.

3- . الملكان - خ.

43352-2190-(3) صفوان جمال گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودیم که غذا آورده شد آنگاه خدمتکار آب وضو آورد و پارچه را به امام علیه السلام داد ولی امام علیه السلام از آن چشم پوشی کرد و فرمود: ما به خاطر تماس با همین دست خود را شستیم.»

43353-2191-(4) فضل بن یونس گوید: «وقتی امام موسی بن جعفر علیه السلام نزد ما غذا خورد، برای وی دستمال آورده شد تا روی لباسش بپندازد ولی امام علیه السلام نپذیرفت که آن را روی لباسش بپندازد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب صد و شصت و سوم این گفته که: «و در این هنگام اگر خواست با دستمال دستش را خشک می کند.»

و باب بعدی را بنگر که مناسب با این بحث است.

باب 166 کراحت پاک کردن غذای دست با دستمال

43354-2192-(1) زید شحام گوید: «امام صادق علیه السلام به خاطر بزرگداشت غذا تا وقتی که چیزی از غذا در دستش بود، پاک کردن آن با دستمال برایش ناخوشایند بود تا این که آن را بمکد یا در کنارش کودکمی باشد که آن را بمکد.»

در گزارش دیگری زید شحام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به خاطر بزرگداشت غذا پاک کردن دست با دستمال برای پدرم ناخوشایند بود.» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «برای پدرم که درود خدا بر او باد پاک کردن دست با دستمال ناخوشایند بود...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

43355-2193-(2) یعقوب بن سالم با واسطه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «دستمال کثیف را در خانه نگذارید چرا که آن پناهگاه شیطان هاست.»

43356-2194-(3) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «کودکان تان را از کثافات بشوید چرا که شیطان کثافت را می بوید، پس کودک در خوابش می ترسد و دو فرشته نویسنده اذیت می شوند.»

ص: 1015

(167) باب استحباب مسح الوجه و الرأس و الحاجبين بعد الوضوء من الطّعام و قول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل و الدّعاء بالمأثور

43357-2195-(1) كافي 291/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض رجاله عن إبراهيم بن عقبة (1) يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالكلف (2) و يزيد في الرزق.

43358-2196-(2) كافي 292/6: علي بن محمد رفعه عن المفضل قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه الرمد فقال لي أو تريد الطّريف (3) ثم قال لي إذا غسلت يدك بعد الطّعام فامسح حاجبيك و قل ثلاث مرّات «الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل» قال ففعلت ذلك فما رمدت عيني بعد ذلك و الحمد لله ربّ العالمين.

43359-2197-(3) كشف الغمّة 164/2: عن جميل بن درّاج قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه بكير بن أعين و هو أرمد فقال له ابو عبد الله عليه السلام الطّريف يرمد فقال و كيف يصنع قال إذا غسل يده من الغمر مسحها على عينيه قال ففعلت ذلك فلم أرمد.

43360-2198-(4) المحاسن 526: البرقيّ وفي حديث آخر يروى عن النّبيّ صلى الله عليه و آله قال قال: إذا اغتسلت يدك بعد الطّعام فامسح وجهك و عينيك قبل أن تمسح بالمنديل و تقول «اللّهم إني أسألك الزّينة و المحبّة و أعوذ بك من المقت و البغضة».

43361-2199-(5) دعوات الرّاونديّ 143: قال الصّدّاق عليه السلام: إذا غسلت يدك من الطّعام فامسح بهما و جهك من قبل أن تمسحهما بالمنديل و قل «اللّهم إني أسألك الرّتبة (4) و المحبّة و أعوذ بك من المقت و المغضبة». مستدرک 272/16: و رواه الصّفوانيّ في كتاب التعريف عن النّبيّ صلى الله عليه و آله:

مثله وفيه و البغضة (كذا في المستدرک).

ص: 1016

1- . سليمان بن عقبة - خ كا.

2- . الكلف: حمرة كدرة تعلو الوجه و قيل لون بين السواد و الحمرة و قيل سواد يكون في الوجه - اللسان.

3- . الطّريف: الشّيء المتحدّث الذي يكون طرفه.

4- . لا يبعد أن يكون صحيحه - الزّينة - كما في الرواية المتقدّمة.

43357-2195-[\(1\)](#) ابراهیم بن عقبه با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کشیدن دست به صورت پس از وضو تیرگی را از میان می برد و بر روزی می افزاید.»

43358-2196-(2) مفضل گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم و از چشم درد به وی شکایت کردم. امام علیه السلام به من فرمود: «آیا چیز نو و جدیدی می خواهی؟ سپس به من فرمود: هر گاه دستت را پس از غذا شستی، به ابروانت دست بکش و سه مرتبه بگو: ستایش ویژه خداوند نیکی کننده، زیبا کننده، نعمت بخش و بخشنده است.»

مفضل گوید: من به این دستور عمل کردم و هرگز پس از آن چشم درد نگرفتم و ستایش ویژه خداوند پروردگار جهانیان است.»

43359-2197-(3) جمیل بن دراج گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که بکیر بن اعین در حالی که چشمش درد می کرد، آمد. پس امام صادق علیه السلام به وی فرمود: آیا شخص زیرک و باهوش چشم درد می گیرد؟

بکیر گفت: چه کار می کند؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه دستش را از چرکی و کثافت می شوید آن را به چشمانش می کشد. بکیر گوید: من این کار را کردم پس هرگز چشم درد نگرفتم.»

43360-2198-(4) برقی در کتاب المحاسن گوید: «در حدیث دیگری از پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است که فرمود:

«هر گاه دستت را پس از غذا شستی، پیش از آن که آن را با دستمال خشک کنی به صورت و چشمانت بکش و می گویی: خدایا! من از تو زینت و محبت درخواست می کنم و از خشم و کینه به تو پناه می برم.»

43361-2199-(5) در کتاب دعوات راوندی از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه دستت را از غذا شستی، پیش از خشک کردن با دستمال آن ها را به صورتت بکش و بگو: خدایا! من از تو درجه (1) و محبت درخواست می کنم و از خشم و نفرت و کینه به تو پناه می برم.»

صفوانی نیز در کتاب التعریف نظیر این حدیث را از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرده است.

ص: 1017

43362-2200-(6) مكارم الأخلاق 140: عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك بفضلك ما فى يديك فإنه أمان من الرمد.

43363-2201-(7) المحاسن 426: البرقي عن بعض من رواه: عمّن شهد أبا جعفر الثاني عليه السلام يوم قدم المدينة تغدّى معه جماعة فلما غسل يديه من الغمر مسح بهما رأسه ووجهه قبل أن يمسحهما بالمنديل وقال «اللهم اجعلنى ممّن لا يرهق وجهه قتر ولا ذلّة».

43364-2202-(8) كامل الزيارات 58: حدّثنى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثنى محمد بن أبى القاسم ما جيلويه عن محمد بن علىّ القرشي عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين بن علىّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن علىّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقدّمنا إليه طعاماً وأهدت إلينا أمّ أيمن صحيفة من تمر وقعباً من لبن وزبد فقدّمنا إليه فأكل منه فلما فرغ قمت وسكبت على يدى رسول الله صلى الله عليه وآله ماءً فلما غسل يديه مسح وجهه ولحيته ببلّة يديه الحديث.

43365-2203-(9) كامل الزيارات 260: قال حدّثنى أبو عيسى عبيدالله (1) بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي البصري رحمه الله قال حدّثنى أبو عثمان سعيد بن محمد قال حدّثنا محمد بن سلام بن يسار (2) الكوفي قال حدّثنى أحمد بن محمد الواسطي قال حدّثنى عيسى ابن أبى شيبه القاضى قال حدّثنى نوح بن دراج قال حدّثنى قدامة بن زائدة عن أبيه قال قال علىّ بن الحسين عليهما السلام: بلغنى يا زائدة أنّك تزور قبر أبى عبد الله الحسين عليه السلام أحياناً (إلى أن قال 262):

حدّثتنى أمّ أيمن أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام فى يوم من الأيام فعملت له حريرة وأتاه علىّ عليه السلام بطبق فيه تمر ثمّ قالت أمّ أيمن فأتيتهم بعُس (3) فيه لبن وزبد فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلّى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك الحريرة وشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وعلّى وشربوا من ذلك اللبن ثمّ أكل وأكلوا من ذلك التمر والزبد ثمّ غسل رسول الله صلى الله عليه وآله يده وعلّى عليه السلام يصبّ عليه الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه الخبر.

ص: 1018

- 1- . عبد الله - خ.
- 2- . سيّار - خ ل.
- 3- . بقعب - خ ل.

43362-2200-(6) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر گاه پس از غذا وضو گرفتی با تری باقیمانده در دستانت به چشمانت بکش که آن ایمنی بخش از چشم درد است.»

43363-2201-(7) برقی در کتاب المحاسن از کسی که امام جواد علیه السلام را در روز ورود به مدینه مشاهده کرده است نقل می کند که گفت: «گروهی همراه امام علیه السلام غذا خوردند، پس وقتی امام دستانش را از چرکی ها شست، پیش از خشک کردن آن ها با دستمال به سر و صورتش کشید و گفت: خدایا! مرا از کسانی قرار بده که گرد نیاز و خواری بر صورتش نمی نشیند.»

43364-2202-(8) محمد بن حسین بن علی بن حسین از پدرش از جدش از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«يك روز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به دیدار ما آمد. ام ایمن کاسه ای خرما و قدحی شیر و کره به ما هدیه کرده بود که ما آن را برای پیامبر صلی الله علیه و آله آوردیم. پس وی از آن ها خورد و وقتی فارغ شد من به پا خاستم و بر روی دستان پیامبر صلی الله علیه و آله آب ریختم، هنگامی که دستانش را شست با تری آن صورت و محاسنش را مسح کرد...»

43365-2203-(9) قدامة بن زایده از پدرش روایت می کند که امام سجاد علیه السلام فرمود: «ای زایده! به من رسیده است که تو گاهی قبر امام حسین علیه السلام را زیارت می کنی...»

حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امام علیه السلام فرمود: «ام ایمن به من خبر داد که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله يك روز به خانه فاطمه علیها السلام رفت، پس وی برای پدرش حریره پخت و علی علیه السلام يك طبق خرما آورد و ام ایمن گفت: من نیز قدحی که در آن شیر و کره بود برای آنان بردم.

آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله، علی علیه السلام، فاطمه علیها السلام، حسن علیه السلام و حسین علیه السلام از آن حریره خوردند و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و آنان از آن شیر نوشیدند سپس همگی از آن خرما و کره خوردند. آنگاه علی علیه السلام روی دستان پیامبر صلی الله علیه و آله آب ریخت و وی دستانش را شست و وقتی از شستن دستش فراغت یافت آن را به صورتش کشید...»

43366-2204-(1) كافي 293/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان المحاسن 435: البرقي عن موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن كليب الأسدي (1) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل المسلم إذا أراد أن يطعم طعاماً فأهوى بيده فقال (2) «بسم الله و الحمد لله رب العالمين» غفر الله عز و جل له قبل أن تصل (3) اللقمة إلى فيه.

43367-2205-(2) كافي 293/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال المحاسن 432: البرقي عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا وضع الغداء و العشاء فقل «بسم الله» فإن الشيطان (لعنه الله - كا) يقول لأصحابه أخرجوا فليس هاهنا عشاء و لا مبيت و إذا (4) (هو - المحاسن) نسي أن يسمي قال لأصحابه تعالوا فإن لكم هاهنا (5) عشاء و مبيتاً.

(المحاسن - قال و رواه محمد بن سنان عن العلاء بن فضل عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله. قال و رواه أيضاً محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربيع بن عبد الله عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله و زاد فيه «فقال إذا توضأ أحدكم و لم يسم كان للشيطان في وضوءه شرك و إن أكل أو شرب أو لبس و كل شيء صنعه ينبغي أن يسمي عليه فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك» قال و رواه محمد بن عيسى عن العلاء عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله).

مستدرک 273/16: كتاب جعفر بن محمد شريح الحضرمي عن حميد ابن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: في حديث و إذا وضع الغداء و العشاء و ذكر نحوه الى قوله هاهنا عشاء و مبيتاً.

ص: 1020

1- . الصيداوي - المحاسن.

2- . و قال - المحاسن.

3- . يصير - المحاسن.

4- . و إن - المحاسن.

5- . هناك - المحاسن.

43366-2204-(1) کلب اسدی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شخص مسلمان هر گاه بخواند غذا بخورد و دست دراز کند آنگاه بگوید: به نام خدا و ستایش مخصوص خداوند جهانیان است. پیش از آن که لقمه به دهانش برسد خداوند عز و جل او را می آمرزد.»

43367-2205-(2) محمد بن مروان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه غذا و شام بر زمین گذاشته شد «بسم الله» بگو که در این صورت شیطان (که لعنت خدا بر او باد) به یارانش می گوید:

بیرون روید که در اینجا شام و جای ماندن شب برای شما نیست و هر گاه بردن نام خدا فراموش شود شیطان به یارانش می گوید: بیاید که در اینجا برای تان شام و جای ماندن شب آماده است.»

فضیل نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است و در گزارشی در ادامه آن می افزاید:

«هر گاه یکی از شما وضو بگیرد و نام خدا را بر زبان نیاورد، شیطان در وضویش شریک خواهد شد و اگر بخورد یا بیاشامد یا بپوشد و هر کاری انجام دهد شایسته است که برایش بسم الله بگوید پس اگر چنین نکرد، شیطان در آن کار با وی شریک خواهد بود.»

حدیث نخست از جابر بن یزید جعفی نیز روایت شده است.

43368-2206-(1) دعائم الإسلام 118/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: إذا وضع الطعام فسَمُّوا فإنَّ الشَّيْطَانَ يقول لأصحابه أخرجوا فليس لكم فيه نصيب و من لم يسمَّ على طعامه كان للشَّيْطَانَ معه فيه نصيب.

43369-2207-(2) كافي 293/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى المحاسن 434: البرقي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أكل طعاماً فليذكر اسم الله عزَّ وجلَّ عليه فان نسي فذكر (3) الله (من - كا) بعد (4) تقياً الشَّيْطَانَ (لعنه الله - كا) ما (كان - كا) أكل واستقلَّ (3) الرجل الطعام.

43370-2208-(5) كافي 293/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ذكر (اسم - المحاسن - أمالي - الثَّواب) الله عزَّ وجلَّ على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك (الطَّعام - المحاسن - أمالي - الثَّواب) أبداً. أمالي الصدوق 246: حدَّثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتان قال حدَّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزَّاز ثواب الأعمال 219: حدَّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدَّثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى (الخزَّاز - ثواب - أمالي) المحاسن 434: البرقي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم (الدَّارمي - الثَّواب) عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: (مثله).

43371-2209-(6) كافي 294/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن رجل المحاسن 432: البرقي عن أبي أيوب المدائني عن محمد بن أبي عمير عن حسين بن مختار عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أكلت الطعام فقل بسم الله في أوَّله وآخره فإنَّ العبد إذا سمَّى (في طعامه - المحاسن) قبل أن يأكل لم يأكل معه الشَّيْطَان وإذا لم يسمَّ أكل معه الشَّيْطَان فإذا (4) سمَّى بعد ما يأكل وأكل الشَّيْطَان معه تقياً (الشَّيْطَان - كا) ما كان أكل.

ص: 1022

1- . واستقبل - المحاسن.

2- . وإذا - المحاسن.

3- . ثم ذكر - المحاسن.

4- . بعده - المحاسن.

43368-2206-3) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه غذا بر زمین گذاشته شد، پس بسم الله بگویید چرا که شیطان به یارانش می گوید: بیرون روید که شما در آن بهره ای ندارید.

و هر کس برای غذایش بسم الله نگوید شیطان همراه وی از آن بهره خواهد داشت.»

43369-2207-4) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود:

«هر کس غذایی می خورد باید نام خدای عز و جل را بر آن ذکر کند پس اگر فراموش کند آنگاه پس از آن خدا را یاد کند، شیطان (که لعنت خدا بر او باد) آنچه را خورده است فراغ می کند و آن شخص غذا را به تنهایی می خورد.»

43370-2208-5) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر کس نام خدا را بر غذا یاد کند، هرگز از نعمت آن غذا از وی سؤال نمی شود.»

این حدیث با سندهای گوناگونی روایت شده است.

43371-2209-6) حسین بن مختار از مردی روایت می کند که امام صادق علیه السلام فرمود: «هر گاه غذا خوردی، بگو:

به نام خدا در آغاز و پایان آن چرا که هر گاه بنده پیش از خوردن غذا نام خدا را بر زبان آورد، شیطان همراه وی نمی خورد و هر گاه بسم الله نگوید، شیطان همراه او می خورد و هر گاه پس از خوردن، بسم الله بگوید و شیطان با او خورده باشد، آنچه را که خورده است است فراغ می کند.»

43372-2210-(7) كافي 296/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 586: أحمد ابن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام اذكروا(1) الله عزّ وجلّ على الطّعام ولا تلغظوا(2) (به - المحاسن) فإنّه نعمة من نعم الله ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وذكره وحمده (المحاسن - قال ورواه بعض أصحابنا عن الأصمّ عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام) المحاسن 434: البرقيّ عن القاسم بن يحيى عن جدّه عن ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

(وذكر نحوه ثمّ قال) ورواه الأصمّ عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام. مكارم الأخلاق 147: من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام عن أبي عبد الله عن أبيه عن جدّه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: فى حديث (نحوه).

43373-2211-(8) مستدرک 274/16: كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن شعيب السبيعي عن جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا توضّأ أحدكم أو أكل أو شرب أو لبس ثوباً وكلّ شىء يصنع ينبغى أن يسمّى عليه فإن هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكاً.

43374-2212-(9) وفيه 274/16: الحسين بن حمدان الحضيني فى الهداية عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنّه قال: فى حديث و كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا حضر الطّعام وحضر من يأكل معه لا يمدّ أحد يده إلى الطّعام غير رسول الله صلى الله عليه وآله و يسمّى ويدعو بالبركة فيزيد الطّعام الخبر.

43375-2213-(10) وفيه 274/16: الشيخ أبو الفتوح الرّازي فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا سمّى العبد على طعامه لم ينل الشيطان منه وإذا لم يسمّه نال منه.

43376-2214-(11) وفيه 276/16: القطب الرّاوندي فى لبّ اللّباب عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: قال الشّيطان يا ربّ و ما طعامى قال ما لم يذكر اسم الله عليه.

ص: 1024

1- . أكثروا ذكر اسم الله - المحاسن.

2- . اللّغظ الصوت الذى لا يفهم معناه.

43372-2210-7) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «خدا را هنگام غذا خوردن یاد کنید (یا هنگام غذا خوردن زیاد نام خدا را یاد کنید) و آن را به صورت مبهم و نامفهوم بر زبان نیاورید چرا که آن غذا نعمتی از نعمت های خدا و رزقی از رزق های اوست که بر شما شکر و یاد و ستایش خدا واجب است.»

این حدیث از ابو بصیر نیز روایت شده است و در کتاب زهد، امیر مؤمنان علیه السلام آن را از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت کرده است.

43373-2211-8) جابر بن یزید جعفی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه یکی از شما وضو گرفت یا خورد یا نوشید یا لباسی پوشید و هر کاری که انجام داد، سزاوار است که برای آن بسم الله بگوید، پس اگر چنین نکرد شیطان در آن شریک خواهد بود.»

43374-2212-9) حسین بن حمدان حضینی در کتاب الهدایه از امام صادق علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که در حدیثی فرمود: «هر گاه غذایی آورده می شد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با گروهی دیگر بر سر غذا حضور داشت، کسی غیر از پیامبر صلی الله علیه و آله به طرف غذا دست دراز نمی کرد و آن حضرت بسم الله می گفت و درخواست برکت می کرد پس غذا زیاد می شد...»

43375-2213-10) شیخ ابو الفتوح رازی در تفسیرش از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر گاه بنده هنگام غذا خوردن نام خدا را بر زبان آورد، شیطان به چیزی از آن دست نمی یابد و هر گاه نام خدا را بر زبان نیاورد، به آن دست می یابد.»

43376-2214-11) قطب راوندی در کتاب لب اللباب روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شیطان می گوید:

ای پروردگار من! غذای من چیست؟

خدا می فرماید: آنچه نام خدا بر آن برده نشود.»

43377-2215-(12) وفيه 274/16: ابن أبي جمهور في درر اللآلى روى نوف البكالى قال: روى فى بعض كتب الله المنزلة أنه ليس من عبد مسلم يرفع لقمة إلى فيه فيقول قبل أن يدخلها فاه بسم الله الحمد لله رب العالمين ألا لم تجاوز تراقيه حتى يغفر الله له ذنوبه وإن كانت ذنوبه قد ملأت ما بين السماء والأرض وإذا شرب فمثل ذلك إذا قال ذلك.

43378-2216-(13) كافي 296/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن اسماعيل المدينى المحاسن 406: البرقي عن أبي يوسف عن اسماعيل المدينى عن عبد الله بن بكير (عن رجل - كا) قال: أمر أبو عبد الله عليه السلام بلحم فبرّد (له - المحاسن) ثم أتى به (من بعد - كا) فقال الحمد لله الذى جعلنى أشتيه ثم قال التّعمة فى العافية أفضل من التّعمة على القدره.

43379-2217-(14) تهذيب 98/9: محمد بن يعقوب عن كافي 292/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن التّوفلى عن السّكونى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا وضعت المائدة حفّتها أربعة آلاف ملك (1) فإذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة بارك الله عليكم فى طعامكم ثم يقولون للشّيطان أخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم فإذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة قوم أنعم الله عليهم فأدّوا (2) شكر ربّهم وإذا لم يسمّوا قالت الملائكة للشّيطان أدن (3) يا فاسق فكلّ معهم فإذا رفعت المائدة ولم يذكروا اسم الله عزّ وجلّ (عليها - كا) قالت (4) الملائكة قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربّهم جلّ وعزّ. المحاسن 431: البرقي عن التّوفلى عن السّكونى عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا وضعت المائدة (وذكر نحوه).

فقيه 224/3: وفى رواية إسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا وضعت المائدة حفّتها أربعة أملاك فإذا قال العبد بسم الله قالت الملائكة للشّيطان إخر يا فاسق فلا سلطان لك عليهم فإذا فرغوا فقالوا الحمد لله قالت الملائكة هم قوم أنعم الله عليهم فأدّوا شكر ربّهم فإذا لم يقولوا بسم الله قالت الملائكة للشّيطان أدن يا فاسق فكلّ معهم فإذا رفعت فلم يحمدوا الله قالت الملائكة هم قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربّهم.

ص: 1026

1- . أربعة أملاك - يب - محاسن.

2- . و أدّوا - يب.

3- . إمش - يب.

4- . قال - ايب.

43377-2215-(12) نوف بکالی گوید: «در یکی از کتاب های آسمانی آمده است: هیچ بنده مسلمانی لقمه ای را به طرف دهانش بالا نمی برد در حالی که پیش از وارد کردن آن در دهانش بگوید: به نام خدا، ستایش ویژه خداوند پروردگار جهانیان است مگر آن که آن لقمه به گلپیش نمی رسد تا این که خداوند گناهانش را می آمرزد هر چند گناهانش میان آسمان و زمین را پر کرده باشد و هر گاه بنوشد به همین صورت است در صورتی که آن جمله را بگوید.»

43378-2216-(13) عبدالله بن بکیر (از مردی) روایت می کند که گفت: «امام صادق علیه السلام دستور داد گوشتی برایش سرد شود سپس آورده شد. آنگاه امام علیه السلام گفت: ستایش خدایی را که مرا دوستدار آن قرار داد. سپس فرمود: نعمت در عافیت برتر از نعمت با قدرت است.»

43379-2217-(14) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هنگامی که غذا بر زمین گذاشته می شود، چهار هزار فرشته آن را احاطه می کنند. پس آنگاه که بنده «بسم الله» بگوید فرشتگان می گویند: خداوند این غذا را بر شما مبارك گرداند آنگاه به شیطان می گویند: ای فاسق! بیرون برو، تو سلطه ای بر آنان نداری.

پس وقتی فارغ شدند و الحمد لله گفتند فرشتگان می گویند: این ها گروهی هستند که خداوند به آن ها نعمت داد و شکر پروردگارشان را به جا آوردند.

و هر گاه نام خدا را نبرند، فرشتگان به شیطان می گویند: ای فاسق! نزدیک بیا و با آن ها بخور.

و وقتی که غذا برداشته می شود و نام خدا را نبرند، فرشتگان می گویند: این ها گروهی هستند که خداوند به ایشان نعمت داد، پس پروردگارشان را فراموش کردند.»

در گزارش دیگری اسماعیل بن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«هر گاه غذا بر زمین گذاشته می شود، چهار فرشته اطراف آن را می گیرند و آنگاه که بنده «بسم الله» بگوید، فرشتگان به شیطان می گویند: ای فاسق! خوار شو زیرا تو سلطه ای بر آنان نداری، پس وقتی در پایان «الحمد لله» گفتند، فرشتگان می گویند: آن ها گروهی هستند که خداوند به ایشان نعمت داد، پس شکر پروردگارشان را به جا آوردند و هر گاه «بسم الله» نگویند، فرشتگان به شیطان می گویند:

ای فاسق! جلوی با آن ها بخور و وقتی غذا برداشته می شود و آن ها خدا را ستایش نکنند، فرشتگان می گویند: آن ها گروهی هستند که خداوند به آن ها نعمت داد ولی پروردگارشان را فراموش کردند.»

43380-2218-(15) تهذيب 99/9: محمد بن يعقوب عن كافي 292/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 433: البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا وضع الخوان فقل بسم الله وإذا (1) أكلت فقل بسم الله على (2) أوله وآخره وإذا (3) رفع (الخوان - المحاسن) فقل الحمد لله.

43381-2219-(16) المحاسن 431: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن الفضل بن يونس قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام وسمعتة يقول وقد أتينا بالطعام الحمد لله الذي جعل لكل شيء حداً قلنا ما حد هذا الطعام إذا وضع، وما حد إذا رفع فقال حد إذا وضع أن يسمى عليه وإذا رفع يحمد الله عليه.

43382-2220-(17) كافي 292/6: علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة المحاسن 431: البرقي عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي أسامة عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي (صلوات الله عليه - كا) أتاه أخوه عبد الله بن علي يستأذن لعمر بن عبيد وواصل وبشير الرّحال فأذن لهم فلما جلسوا قال ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه فجيئ بالخوان فوضع فقالوا فيما بينهم قد والله استمكننا منه فقالوا (له - المحاسن) يا أباجعفر هذا الخوان من الشيء (هو - المحاسن) فقال نعم قالوا فما حد إذا وضع قيل بسم الله وإذا رفع قيل الحمد لله ويأكل كل إنسان ممّا بين يديه ولا يتناول من قدام الآخر شيئاً. المحاسن 448: البرقي قال حدّثنا الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه سأله عمرو بن عبيد وواصل وبشير الرّحال عن حدّ الطّعام فقال يأكل الإنسان وذكر مثله.

43383-2221-(18) رجال الكشي 219: حدّثني محمد بن قولويه القمي قال حدّثني محمد بن بندار القمي عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن أحمد بن التّضر الجعفي عن عباد بن بشير عن ثوير ابن أبي فاختة قال: خرجت حاجاً فصحبني عمر بن ذر القاضي وابن قيس الماصر والصلت بن بهرام وكانوا إذا نزلوا منزلاً قالوا أنظر الان فقد حرّنا أربعة آلاف

ص: 1028

1- . فإذا - يب.

2- . في - المحاسن.

3- . فإذا - يب.

43380-2218-(15) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه سفره بر زمین گذاشته شد، پس «بسم الله» بگو و هر گاه خوردی بگو: به نام خدا بر آغاز و فرجامش و وقتی (سفره) برداشته شد، پس بگو: ستایش مخصوص خداوند است.»

43381-2219-(16) فضل بن یونس گوید: «يك بار که برای ما غذا آوردند، شنیدم که امام موسی بن جعفر علیه السلام گفت: سپاس ویژه خداوندی است که برای هر چیزی حدی قرار داد.»

به امام علیه السلام گفتیم: حدّ این غذا هنگام بر زمین گذاشته شدن و هنگام برداشته شدن چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: حدّ آن این است که وقتی بر زمین گذاشته می شود نام خدا بر آن برده شود و وقتی برداشته می شود، خداوند به خاطر آن ستایش گردد.»

43382-2220-(17) ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عبدالله بن علی علیه السلام برادر پدرم نزد وی آمد و برای عمرو بن عبید، واصل و بشیر رحال اجازه ورود گرفت. پدرم به آن ها اجازه داد. هنگامی که نشستند پدرم فرمود: هیچ چیزی نیست مگر آن که حدی دارد که به آن پایان می پذیرد.»

آنگاه سفره آورده شد و بر زمین گذاشته شد. آنان به یکدیگر گفتند: به خدا سوگند! بر او پیروز شدیم. آنگاه به امام علیه السلام گفتند: ای ابو جعفر! آیا این سفره نیز یکی از چیزهاست ؟

پدرم فرمود: آری.

آن ها گفتند: حد آن چیست ؟

پدرم فرمود: حدّ آن این است که هر گاه گذاشته شود «بسم الله» گفته شود و وقتی برداشته شود «الحمد لله» گفته شود و انسان از مقابل خود بخورد و از مقابل دیگران چیزی نخورد.»

در گزارش دیگری ابو خدیجه گوید: «عمرو بن عبید، واصل و بشیر رحال از امام صادق علیه السلام درباره حدّ غذا سؤال کردند. امام علیه السلام فرمود: و انسان از مقابل...» ادامه حدیث همانند پیشین است.

43383-2221-(18) ثویر ابن ابی فاخته گوید: «برای انجام مراسم حج همراه عمر بن ذر قاضی و ابن قیس ماصر و صلت بن بهرام حرکت کردم. آنان در هر منزلی فرود می آمدند می گفتند: اکنون بنگر که چهار هزار پرسش آماده کرده ایم که از ابو جعفر بپرسیم... حدیث ادامه می یابد تا آنجا که ثویر ادامه می دهد:

وقتی وارد شدند، سلام کردند و نشستند ولی لب به سخن نگشودند. وقتی سکوت آنان طولانی شد امام باقر علیه السلام شروع کرد از آنان درباره حدیث سؤال کند ولی آن ها همچنان به سکوت خود ادامه دادند.

مسألة نسأل أبا جعفر عليه السلام منها (إلى أن قال): فلمّا دخلوا سلّموا وقعدوا ولم يتكلّموا فلمّا طال ذلك أقبل أبو جعفر عليه السلام يستنبّهم (1) الأحاديث وأقبلوا لا يتكلّمون فلمّا رأى ذلك أبو جعفر عليه السلام قال لجارية له يقال لها سرحة هاتى الخوان فلمّا جئت به فوضعتة فقال أبو جعفر عليه السلام الحمد لله الذى جعل لكلّ شىء حدّاً ينتهى إليه حتّى إنّ لهذا الخوان حدّاً ينتهى إليه فقال ابن ذرّ و ما حدّه قال إذا وضع ذكر (اسم - ك) الله و إذا رفع حمد الله قال ثمّ أكلوا ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام اسقيني فجاءته بكوز من آدم (2) فلمّا صار فى يده قال الحمد لله الذى جعل لكلّ شىء حدّاً ينتهى إليه حتّى إنّ لهذا الكوز حدّاً ينتهى إليه فقال ابن ذرّ و ما حدّه قال يذكر اسم الله عليه إذا شرب و يحمد الله إذا فرغ ولا يشرب من عند عروته و لا من كسر إن كان فيه - الخبر.

43384-2222-(19) فقيه 225/3: وروى عن عمر بن قيس الماصر قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام بالمدينة و بين يديه خوان و هو يأكل فقلت له ما حدّ هذا الخوان فقال إذا وضعته فسمّ الله و إذا رفعته فاحمد الله و قمّ (3) ما حول الخوان فإنّ هذا حدّه قال فالتفت فإذا كوز موضوع فقلت له ما حدّ الكوز فقال إشرب ممّا يلى شفّتيه و سمّ الله عزّ و جلّ فإذا رفعته عن فيك فاحمد الله عزّ و جلّ و إيّاك و موضع العروة أن تشرب منها فإنّها مقعد الشيطان فهذا حدّه.

43385-2223-(20) كافى 294/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن المحاسن 434: أحمد ابن أبى عبد الله عن أبيه (عمّن حدّثه - كا) عن عبد الرحمن (4) العزرمى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: من ذكر اسم الله عزّ و جلّ عند (5) طعام أو شراب فى أوّله و حمد الله فى آخره لم يسئل عن نعيم ذلك الطّعام أبداً.

43386-2224-(21) مستدرک 276/16: ابوالقاسم الكوفى فى كتاب الأخلاق قال: قال أبو جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليهما السلام و قد قدّمت المائدة إلى بين يديه الحمد لله الذى جعل لكلّ شىء حدوداً فقليل له و ما حدود المائدة قال أن يذكر اسم الله على مبتدئها و أن يحمد الله وقت الفراغ منها و أن يؤكل عليها بأحكام فرض الله و سنّة نبيّه و آدابه لأوليائه فيها.

ص: 1030

- 1- . يستفتيهم - خ.
- 2- . الأديم: الجلد الملبوغ و الجمع آدم بفتحيتين - مجمع.
- 3- . قمّ البيت: كنّسه.
- 4- . عبد الله العزرمى - المحاسن.
- 5- . على - المحاسن.

وقتی امام علیه السلام چنین دید به یکی از کنیزانش به نام سرحه گفت: سفره را بیاور! وقتی سفره را آورد و بر زمین گذاشت امام باقر علیه السلام گفت: ستایش ویژه خداوندی است که برای هر چیزی حدی قرار داد که به آن پایان می پذیرد حتی برای این سفره حدی قرار داد که به آن منتهی می شود.

در اینجا ابن ذر گفت: حدّ این سفره چیست ؟

امام باقر علیه السلام فرمود: هنگامی که گذاشته می شود، خداوند یاد شود و وقتی برداشته می شود خداوند ستایش گردد.

سپس غذا خوردند پس از غذا امام فرمود: مرا سیراب کن.

آنگاه کنیز کوزه آبی آورد وقتی آن به دست امام علیه السلام رسید فرمود: «سپاس مخصوص خداوندی است که برای هر چیزی حدی قرار داد که به آن پایان می پذیرد حتی برای این کوزه حدی قرار داد که به آن منتهی می شود.

ابن ذر گفت: حدّ این چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: هنگام نوشیدن نام خدا بر آن برده شود و در پایان خداوند ستایش گردد و از محل دسته و شکستگی اش در صورت شکسته بودن نوشیده نشود.»

43384-2222-(19) عمر بن قیس ماصر گوید: «در مدینه نزد امام باقر علیه السلام رفتم در برابر امام علیه السلام سفره غذا بود و از آن می خورد. به امام علیه السلام گفتم: حد این سفره چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه آن را بر زمین نهادی بسم الله بگو و وقتی آن را برداشتی الحمد لله بگو و خرده های غذا را از اطراف سفره برچین. همانا این حدّ آن است.

پس نگاه کردم، کوزه آبی را مشاهده کردم که در آنجا گذاشته شده بود. به امام علیه السلام گفت: حدّ این کوزه چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: از نزدیک دو لبه آن بنوشی و نام خداوند عز و جل را بر زبان آوری و وقتی آن را از دهانت برداشتی سپاس خداوند عز و جل را بگویی و از نوشیدن از محل دسته آن بپرهیزی، چرا که آن محل نشستن شیطان است. این حدّ آن است.»

43385-2223-(20) عبد الرحمان (یا عبدالله) عزرمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر کس هنگام غذا یا نوشیدنی در ابتدای آن نام خدا را ببرد و در پایان خداوند را ستایش کند، هرگز درباره نعمت آن غذا از وی سؤال نخواهد شد.»

43386-2224-(21) ابو القاسم کوفی در کتاب الاخلاق روایت می کند که امام باقر علیه السلام وقتی غذایی در برابرش نهاده شد گفت: «ستایش ویژه خداوندی است که برای هر چیز حدودی قرار داد.

به امام علیه السلام گفته شد: حدود غذا چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: این که در ابتدای آن نام خدا ذکر شود و در پایان آن خداوند ستایش گردد و بر اساس احکام واجب خداوند و سنت

پیامبرش صلی الله علیه و آله و آداب اولیایش درباره آن خورده شود.»

ص: 1031

43387-2225-(22) المحاسن 274: البرقي عن محمد بن إسماعيل بن يزيع عن أبي إسماعيل السراج عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال حدثني أبو الوليد النجراني عن أبي جعفر عليه السلام: أنه أتاه رجل بمكة فقال له يا محمد بن علي أنت الذي تزعم أنه ليس شيء إلا وله حد فقال أبو جعفر عليه السلام نعم أنا أقول إنه ليس شيء مما خلق الله صغيراً ولا كبيراً إلا وقد جعل الله له حداً إذا جاوز به ذلك الحد فقد تعدى حد الله فيه قال فما حد ما ندتك هذه قال تذكر اسم الله حين توضع وتحمد الله حين ترفع وتقم ما تحتها قال فما حد كوزك هذا قال لا تشرب من موضع أذنه ولا من موضع كسره فإنه مقعد الشيطان وإذا وضعته على فيك فاذا ذكر اسم الله وإذا رافعته (1) عن فيك فاحمد الله وتنفس فيه ثلاثة أنفاس فإن النفس الواحد يكره.

43388-2226-(23) المحاسن 448: البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي أتاه عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام يستأذن لعمر بن عبيد وواصل مولى هبيرة وبشير الرحال فأذن لهم فدخلوا عليه فجلسوا فقالوا يا أبا جعفر إن لكل شيء حداً ينتهي إليه فقال أبو جعفر عليه السلام نعم إن لكل شيء حداً ينتهي إليه وما من شيء إلا وله حد قال فأتى بالخوان فوضع فقالوا فيما بينهم قد والله استمكننا من أبي جعفر فقالوا يا أبا جعفر إن هذا الخوان من الشيء هو قال نعم قالوا فما حدّه قال حدّه إذا وضع الرجل يده قال بسم الله وإذا رفعها قال الحمد لله ويأكل كل إنسان من بين يديه ولا يتناول من قدام الآخر قال ودعا أبو جعفر عليه السلام بماء يشربون فقالوا يا أبا جعفر هذا الكوز من الشيء قال نعم قالوا فما حدّه قال حدّه أن يشرب من شفته الوسطى ويذكر اسم الله عليه ولا يشرب من أذن الكوز فإنه مشرب الشيطان ويقول الحمد لله الذي سقاني عذباً فرائاً ولم يجعله ملحاً أجاباً بذنوبي.

43389-2227-(24) الفقيه 225/3: وقال الصادق عليه السلام: ما اتخمت (2) قطّ وذلك أني لم أبدأ بطعام إلا قلت بسم الله ولم أفرغ من طعام إلا قلت الحمد لله وقال إن البطن إذا شبع طغى.

ص: 1032

1- . رفعته - نل.

2- . وخم الطعام إذا ثقل فلم يستمرأ ومنه اشتقت التخمّة.

43387-2225-(22) ابو ولید نجرانی گوید: «شخصی در مکه نزد امام باقر علیه السلام آمد و به وی گفت: ای محمد بن علی علیه السلام! تو همان کسی هستی که می پنداری هیچ چیزی نیست مگر آن که حدی دارد.

امام باقر علیه السلام فرمود: آری! من می گویم هیچ يك از مخلوقات خداوند - كوچك يا بزرگ - نیست مگر آن که خداوند برایش حدی قرار داده است که هر گاه از آن حد گذشته شود، به تحقیق از حدّ خداوند در مورد آن تجاوز شده است.

آن مرد گفت: حدّ این غذای تو چیست؟

امام علیه السلام فرمود: هنگامی که بر زمین گذاشته می شود، نام خدا را ذکر کنی و هنگامی که برداشته می شود خداوند را ستایش کنی و خرده های غذا را از زیر آن بر چینی.

آن مرد گفت: حدّ این کوزه تو چیست؟

امام علیه السلام فرمود: این که از گوشه و محل شکستگی اش ننوشی که محل نشستن شیطان است و هنگامی که آن را بر دهان نهادی نام خدا را ذکر کن و وقتی آن را از دهان برداشتی خدا را ستایش کن و در میان نوشیدن سه بار تنفس کن چرا که يك نفس نوشیدن ناخوشایند است.»

43388-2226-(23) ابو سلمه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عبدالله بن علی بن حسین علیه السلام نزد پدرم آمد و برای عمرو بن عبید و واصل غلام هبیره و بشیر رحال اجازه ورود گرفت. پدرم اجازه داد و آن ها پس از ورود نشستند آنگاه گفتند: ای ابو جعفر! آیا هر چیز حدی دارد که به آن منتهی شود؟

پدرم فرمود: آری! هر چیزی حدی دارد که به آن پایان می پذیرد و هیچ چیز نیست مگر آن که برایش حدّی است.

امام صادق علیه السلام می فرماید: آنگاه سفره را آوردند و بر زمین گذاشتند. با آوردن سفره آنان به یکدیگر گفتند:

به خدا سوگند! بر ابو جعفر پیروز شدیم! آنگاه به پدرم گفتند: ای ابو جعفر! آیا این سفره نیز یکی از چیزهاست؟

پدرم فرمود: آری. آنان گفتند: پس حدّ آن چیست؟

پدرم فرمود: حدّ آن این است که وقتی انسان دستش را به آن می گذارد بگوید: «بسم الله» و وقتی دست بر می دارد «الحمد لله» بگوید و هر انسانی از مقابل خود بخورد و از برابر دیگران نخورد.

امام صادق علیه السلام فرمود: آنگاه پدرم آب برای نوشیدن درخواست کرد. پس آنان گفتند: ای ابو جعفر علیه السلام! آیا این کوزه یکی از چیزهاست؟

پدرم فرمود: آری. آنان گفتند: پس حدّ آن چیست؟

امام باقر علیه السلام فرمود: حدّ آن این است که از لبه میانی آن بنوشد و نام خدا را بر آن ذکر کند و از گوشه کوزه ننوشد چرا که آن محل نوشیدن شیطان است و بگوید: سپاس ویژه خداوندی است که به من آب شیرین گوارا نوشاند و آن را به خاطر گناهانم شور و تلخ قرار

43389-2227-(24) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «من هرگز از غذا سنگین نشدم و آن به این دلیل است که من هرگز شروع به خوردن غذایی نکردم مگر آن که «بسم الله» گفتم و هرگز دست از غذایی برنداشتم مگر آن که «الحمد لله» گفتم.

و فرمود: هرگاه شکم سیر شود حتماً سرکشی می کند.»

ص: 1033

43390-2228-(25) علل الشرائع 35: حدّثنا محمد بن الحسن قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عن عبد الله بن محمد عن داود ابن أبي يزيد عن عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لمّا جاء المرسلون إلى إبراهيم عليه السلام جاءهم بالعجل فقال كلوا فقالوا لا نأكل حتّى نخبرنا ما ثمنه فقال إذا أكلتم فقولوا بسم الله وإذا فرغتم فقولوا الحمد لله الحديث.

43391-2229-(26) مستدرک 276/16: القطب الراوندى فى لبّ الباب و روى: أنّ الملائكة لم يأكلوا من طعام إبراهيم عليه السلام و قالوا لا نصيبه الا بالثمن فقال سمّوا الله فى أوّله و احمده فى آخره فذلك ثمنه.

43392-2230-(27) دعائم الإسلام 117/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: اذا سمّى الله على أوّل الطعام و حمد على آخره و غسلت الأيدي قبله و بعده و كثرت الأيادي عليه و كان من حلال فقد تمّت بركته.

43393-2231-(28) مستدرک 276/16: القطب الراوندى فى لبّ الباب عن التّبيّ صلى الله عليه و آله أنّه قال: ما اجتمع قوم على مائدة فسبق أحدهم إلى قوله: بسم الله الا بورك فى طعامهم و كذلك لمن قال الحمد لله عند الفراغ.

43394-2232-(29) مستدرک 276/16: البحار عن كتاب العدد القويّة لعلّى ابن يوسف أخ العلامة عن ليث ابن أبي نعيم قال حدّثنى أبى عن جدّى عن أبى طالب قال: كنّا لا نسّمى على الطّعام و لا على الشّراب و لا ندرى ما هو حتّى ضمت محمّداً صلى الله عليه و آله فأول ما سمعته يقول بسم الله الأحد ثمّ يأكل فإذا فرغ من طعامه قال الحمد لله كثيراً فتعجّبنا منه الخبر.

43395-2233-(30) كافى 294/6: (عدّة من أصحابنا - معلّق) عن المحاسن 434: أحمد ابن أبى عبد الله البرقيّ (1) عن النّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جرّاح المدائنيّ قال قال أبو عبد الله عليه السلام: اذكر اسم الله عزّ و جلّ على الطّعام (والشّراب - المحاسن) فإذا فرغت فقل الحمد لله الذى يطعم ولا يطعم.

ص: 1034

43390-2228-(25) عبدالله بن هلال از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «وقتی که فرستادگان خداوند نزد ابراهیم علیه السلام آمدند، وی گوساله ای برای آنان آورد و گفت: بخورید!

فرشتگان گفتند: ما نمی خوریم تا این که به ما بگویی بهای آن چیست؟

ابراهیم علیه السلام گفت: وقتی آن را خوردید، بسم الله بگویید و وقتی دست کشیدید الحمد لله بگویید....»

43391-2229-(26) قطب راوندی در کتاب لب اللباب گوید: «و روایت شده است که فرشتگان از غذای ابراهیم علیه السلام نخوردند و گفتند: به آن دست نمی زنیم مگر با پرداخت بهایش.

ابراهیم علیه السلام گفت: در ابتدای آن نام خدا را ببرید و در پایان آن خدا را سپاس گوید این است بهای آن.»

43392-2230-(27) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه در آغاز غذا نام خدا برده شود و در پایان آن خدا ستایش گردد و دست ها پیش از غذا و پس از آن شسته شود و دست های زیادی بر آن وارد شود و از حلال باشد به تحقیق برکت آن کامل گردیده است.»

43393-2231-(28) قطب راوندی در کتاب لب اللباب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر گاه گروهی بر سر سفره ای گرد آیند و یکی از آنان در گفتن بسم الله پیش دستی کند قطعاً در غذایشان برکت داده خواهد شد و به همین صورت است در مورد کسی که در پایان «الحمد لله» بگوید.»

43394-2232-(29) لیث بن ابی نعیم از پدرش از جدش روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «ما هنگام خوردن غذا و نوشیدن، بسم الله نمی گفتیم و نمی دانستیم آن چیست تا این که در کنار محمد صلی الله علیه و آله قرار گرفتم پس نخستین چیزی که از او شنیدم گفتن «بسم الله الاحد» بود و سپس از آن می خورد و پس از پایان غذایش گفتن «الحمد لله کثیراً» بود و ما از آن شگفت زده شدیم.»

43395-2233-(30) جراح مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نام خدا را هنگام غذا (و نوشیدن) یاد کن و در پایان بگو: ستایش ویژه خداوندی است که به دیگران می خوراند و کسی به او غذا نمی دهد (یا غذا نمی خورد).»

43396-2234-(31) المحاسن 431: البرقي عن أبيه عمّن ذكره عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي إذا أكلت فقل بسم الله وإذا فرغت فقل الحمد لله فإن حافظيك لا يبرحان يكتبان لك الحسنات حتى تبعده عنك. المكارم 142: وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي إذا أكلت (وذكر نحوه).

43397-2235-(32) كنز الفوائد 196: ذكروا أنّ أبا حنيفة أكل طعاماً مع الإمام الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فلما رفع الصادق عليه السلام يده من أكله قال الحمد لله رب العالمين اللهم هذا منك ومن رسولك صلى الله عليه وآله فقال أبو حنيفة يا ابا عبد الله أجعلت مع الله شريكاً فقال له ويلك فإن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: «وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ» وقول في موضع آخر: «وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ» فقال أبو حنيفة والله لكأني ما قرأتها ولا سمعتها - الخبر.

43398-2236-(33) الجعفریات 160: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله.

43399-2237-(34) مستدرک 277/16: المولى محمد سعيد المزيدي في تحفة الإخوان عن الصادق عليه السلام في حديث طويل في كيفية خلق آدم عليه السلام إلى أن قال: فلما نزل يعني من منبره قرب إليه قطف (1) من عنب أبيض فأكله وهو أول شيء أكله من طعام الجنة فلما استوفاه قال الحمد لله رب العالمين فقال الله تعالى يا آدم لهذا خلقتك وهو سنّتك وسنة بنيك إلى آخر الدهر الخبر.

43400-2238-(35) المحاسن 435: البرقي عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله: إنّ المؤمن ليسبع من الطعام والشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الأجر ما لا يعطى الصائم إنّ الله شاكر عليم يحب أن يحمد.

43401-2239-(36) وفيه 435: البرقي عن ابن فضال عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله: الطاعم الشاكر أفضل من الصائم الصامت.

ص: 1036

43396-2234-(31) برقی در کتاب المحاسن از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که در سفارش پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است: «ای علی علیه السلام! هر گاه غذا خوردی «بسم الله» بگو و هر گاه فارغ شدی «الحمد لله» بگو در این صورت دو فرشته نگهبان همواره برای حسته می نویسند تا غذا را از خود دور کنی.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

43397-2235-(32) در کتاب کنز الفوائد آمده است: «می گویند: يك بار ابو حنیفه همراه امام صادق علیه السلام غذا خورد. هنگامی که امام علیه السلام از خوردن دست کشید گفت: ستایش ویژه خداوند پروردگار جهانیان است. خدایا این از تو و از پیامبرت است.

ابو حنیفه گفت: ای ابا عبدالله! آیا برای خدا شريك قرار می دهی؟

امام علیه السلام فرمود: وای بر تو! همانا خداوند تبارك و تعالی در کتابش می فرماید: «و آنان انکار نکردند مگر پس از آن که خداوند و پیامبرش از بخشش خود بی نیازشان کرد.» و در جای دیگر می فرماید:

«و اگر آنان به آنچه خداوند و پیامبرش به ایشان عنایت کرده است، راضی بودند و می گفتند: خداوند برای ما کافی است، به زودی خداوند از بخشش خودش و پیامبرش به ما عنایت می کند.»

ابو حنیفه گوید: به خدا سوگند! گویا من هرگز این دو آیه را نه خوانده بودم و نه شنیده بودم.»

43398-2236-(33) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه غذا از مقابل پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برداشته می شد «الحمد لله» می گفت.»

43399-2237-(34) مولا محمد سعید مزیدی در کتاب تحفة الاخوان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که در بخشی از يك حدیث بلند درباره کیفیت آفرینش آدم علیه السلام فرمود: «پس وقتی که از منبرش فرود آمد خوشه ای از انگور سفید نزد وی آورده شد پس آن را خورد و این نخستین چیزی بود که از خوراکی های بهشت خورد و وقتی پایان یافت گفت: سپاس ویژه خداوند پروردگار جهانیان است.

آنگاه خداوند تعالی فرمود: «ای آدم! برای این تو را آفریدم و آن سنت و روش تو و روش فرزندان تا پایان روزگار است...»

43400-2238-(35) جابر بن یزید جعفی از امام باقر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «همانا مؤمن پس از سیر شدن از غذا و نوشیدنی خداوند را سپاس می گوید از این رو خدا پاداشی به وی عنایت می کند که به روزه دار نداده است همانا خداوند سپاسگزاری آگاه است، ستایش شدن را دوست می دارد.»

43401-2239-(36) ابن قدام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خورنده سپاسگزار برتر از روزه دار ساکت است.»

43402-2240-(37) مجمع البيان 2/266: وروى عطاء ابن أبي رباح عن سلمان الفارسي أنه قال: والله ما تبع عيسى شيئاً من المساوي قط ولا انتهر يتيماً ولا قهقهه ضحكاً ولا ذباً ذباباً عن وجهه ولا أخذ على أنفه من شيء تنن قط ولا عبث قط ولما سأله الحواريون أن ينزل عليهم المائدة لبس صوفاً وبكى وقال «اللهم ربنا أنزل علينا مائدة» الآية فنزلت سفرة حمراء بين غمامتين وهم ينظرون إليها وهي تهوى منقضة حتى سقطت بين أيديهم فبكى عيسى وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مثلة وعقوبة واليهود ينظرون إليها ينظرون إلى شيء لم يروا مثله قط ولم يجدوا ريحاً أطيب من ريحه فقام عيسى فتوضأ وصلى صلاة طويلة ثم كشف المنديل عنها وقال بسم الله خير الرازقين فإذا سميكة مشوية ليس عليها فلوسها تسيل سيلاً من الدسم وعند رأسها ملح وعند ذنبها خلّ وحولها من أنواع البقول ما عدا الكراث وإذا خمسة أرغفة على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شمعون يا روح الله أمن طعام الدنيا هذا أم من طعام الآخرة فقال عيسى ليس شيء مما ترون من طعام الدنيا ولا من طعام الآخرة ولكنه شيء افعله الله بالقدرة الغالبة كلوا مما سألتكم يمددكم ويزدكم من فضله الخبر.

43403-2241-(38) عيون الأخبار 2/39: (بالإسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه) عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه وإذا أكل لبناً أو شربة يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه (1).

الإرجاعات

وتقدم في الباب المتقدم ويأتي في الباب التالي وما تيلوه ما يناسب ذلك فراجع.

وفي رواية مسمع (9) وجعفریات ودعائم من باب (206) أنه إذا تم للطعام أربع خصال فقد تم من أبواب الأطعمة ج 29 قوله: ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدة بين يديه ويسمّي ويسمّن في أول الطعام ويحمدون الله عزّ وجلّ في آخره فترتفع المائدة حتى يغفر لهم.

وفي رواية مكارم (12) قوله صلى الله عليه وآله: فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه.

ص: 1038

43402-2240-(37) عطا بن ابی رباح از سلمان فارسی روایت می کند که گفت: «به خدا سوگند! هرگز عیسی علیه السلام به دنبال هیچ کار زشتی نرفت و یتیمی را نراند و با قهقهه نخندید و مگسی را از چهره اش نراند و هرگز بینی اش را از چیز بدبویی نگرفت و هرگز کار بیهوده ای انجام نداد و وقتی حواریون فرود آمدن غذا از آسمان را از وی درخواست کردند، لباس پشمینه ای پوشید و با حال گریه گفت: خدایا! پروردگارا! بر ما غذایی فرو فرست... آنگاه در حالی که آنان نگاه می کردند، سفره ای سرخ رنگ از میان دو ابر فرود آمد و آن سفره به صورت باز شده فرود آمد تا در برابرشان روی زمین قرار گرفت. آنگاه عیسی گریست و گفت: خدایا! مرا از سپاسگزاران قرار بده! خدایا! این سفره را رحمت قرار بده و مایه عبرت و عقوبت قرار نده!

در این حال یهودیان به آن غذا می نگریستند، آنان به چیزی می نگریستند که هرگز مثل آن را ندیده بودند و بویی خوشبوتر از بوی آن نشنیده بودند. آنگاه عیسی به پا خاست، وضو گرفت و نماز بلندی خواند، سپس دستمال را از روی آن برداشت و گفت: به نام خداوند، بهترین روزی دهندگان.

در آن سفره ماهی بریان شده پولک جدا شده ای بود که روغن از آن جاری بود در کنار سرش نمک و در کنار دمش سرکه و در اطرافش انواع سبزی ها به جز تره بود. در آن سفره پنج قرص نان بود که روی یکی از آن ها زیتون و بر روی نان دوم عسل و روی سوم روغن و روی چهارم پنیر و روی نان پنجم گوشت نمک سود بود. آنگاه شمعون گفت: ای روح الله! آیا این ها از غذاهای دنیاست یا غذاهای آخرت؟

عیسی علیه السلام گفت: بلکه چیزی است که می بینید نه از خوراکی های دنیاست و نه از خوراکی های آخرت بلکه چیزی است که خداوند با قدرت پیروزمندانه خودش آن ها را پدید آورده است. بخورید از آنچه درخواست کردید تا شما را کمک کند و از بخشش خود برای تان بیفزاید....»

43403-2241-(38) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از حسین بن علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله غذا می خورد می گفت: خدایا! برای ما در آن برکت بده و بهتر از آن روزی ما فرما و هر گاه شیر یا شربتی می خورد می گفت: خدایا! برای ما در آن برکت بده و از آن روزی ما فرما.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پیشین هست.

می آید:

در دو باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

و در روایت نهم از باب دویست و ششم از باب های خوراکی ها این گفته که: «هر کس خانواده اش را گرد آورد و غذایی در برابرش بگذارد و در ابتدای غذا او و خانواده اش نام خدا را بر زبان آورند و در پایان آن خداوند عز و جل را ستایش کنند، پس آن سفره برداشته نمی شود تا این که خداوند حتماً آنان را پیامرزد.»

و در روایت دوازدهم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «همگی در کنار غذای تان گرد آیید و نام خدا را بر زبان آورید تا خداوند
برایتان در آن برکت دهد.»

ص: 1039

ولاحظ باب (7) كراهة الشرب من ثلثة الإناء من أبواب الأشرية ج 29 فإنه يناسب الباب.

(169) باب استحباب التسمية على كل إناء و على كل لون و كلما عاد إلى الطعام و على كل لقمة

إشاره

43404-2242- (1) كافي 295/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فقيهه 224/3: قال امير المؤمنين عليه السلام: ضمنت لمن يسمي على طعامه أن لا يشتكى منه فقال (له - كا) ابن الكواء يا امير المؤمنين لقد (1) أكلت البارحة طعاماً فسميت عليه و آذاني (2) فقال (لعلك - كا - المحاسن) أكلت ألواناً فسميت على بعضها و لم تسم على بعض يا لكع (3). المحاسن 437: البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد أظنه عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله. المحاسن 430: البرقي عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد رفعه إلى امير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ضمنت لم سمي (و ذكر نحوه) ألا أنه أسقط قوله لعلك. دعائم الإسلام 118/2: عن علي عليه السلام قال: ضمنت لمن سمي الله على طعامه (و ذكر مثله و زاد قال كذلك كان و الله يا امير المؤمنين). دعائم الإسلام 138/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام (نحوه الى قوله على بعض) ثم قال - فقال: كان كذلك قال عليه السلام فمن هناك أتيت يالكع.

43405-2243- (2) كافي 295/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله البرقي عن أبي طالب عن مسمع قال: شكوت ما ألقى من أذى الطعام إلى أبي عبد الله عليه السلام إذا أكلته فقال (لم - المحاسن) لم تسم فقلت إنني لأسمي وإنه ليضرني فقال (لى - كا) إذا قطعت التسمية بالكلام ثم عدت إلى الطعام تسمي قلت لا قال فمن هاهنا يضررك أما لو أنك (4) إذا عدت إلى الطعام سميت ما ضررك. المحاسن 438: البرقي عن أبيه عن أبي طالب البصري عن مسمع قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام: ما ألقى من أذى الطعام إذا أكلت فقال و ذكر مثله.

ص: 1040

- 1- . و لقد - الدعائم.
- 2- . فاذا نى - المحاسن. ثم آذاني - فقيهه - الدعائم.
- 3- . لكع الرجل: لثم و حمق .
- 4- . أما لو كنت - المحاسن.

و باب هفتم از باب های نوشیدنی ها را بنگر که با این بحث مناسب است.

باب 169 بردن نام خدا بر هر لقمه و هر نوع غذا

43404-2242-1) داود بن فرقد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر کس بر سر غذایش «بسم الله» بگوید، من برای وی ضمانت می کنم که از آن غذا زیان نبیند.

آنگاه ابن کوّا گفت: ای امیر مؤمنان علیه السلام! دیشب من غذایی خوردم و سر آن بسم الله گفتم ولی آن به من زیان زد.

علی علیه السلام فرمود: (شاید) غذاهای گوناگونی خورده ای و بر برخی از آن ها بسم الله گفته ای و بر برخی دیگر بسم الله نگفته ای ای فرومایه!»

در گزارش دیگری این حدیث از داود بن فرقد با واسطه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت شده است. در کتاب دعائم الاسلام این حدیث از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود و در پایان آن می افزاید: «ابن کواء گفت: به خدا سوگند همین گونه بود ای امیر مؤمنان علیه السلام!»

در همان کتاب از امام صادق علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام این حدیث بدون واژه «فرومایه» نقل شده است و در ادامه می افزاید: «ابن کوا گفت: همین گونه بود. علی علیه السلام فرمود: به همین دلیل زیان دیدی ای فرومایه!»

43405-2243-2) مسمع گوید: «از آزارهایی که از غذا خوردن می دیدم به امام صادق علیه السلام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: چرا بسم الله نمی گویی؟

گفتم: من حتماً بسم الله می گویم ولی آن به من زیان می زند.

امام علیه السلام فرمود: آیا وقتی که بسم الله را با سخن گفتن قطع می کنی و سپس دوباره به سراغ خوردن می روی، بسم الله می گویی؟
گفتم: نه.

امام علیه السلام فرمود: از همین جا به تو زیان می زند، آگاه باش که اگر تو هر گاه به سراغ خوردن می روی «بسم الله» بگویی به تو زیان نمی زند.»

ص: 1041

43406-2244-(3) المحاسن 430: البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن مسمع أبي سيار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أتخم قال سمّ قلت قد سميت قال فلعلك تأكل ألوان الطعام قلت نعم قال فتسمي على كل لون قلت لا فقال من هاهنا تتخّم (1). المحاسن 438: البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن مسمع بن عبد الملك قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أتخّم (وذكر نحوه).

43407-2245-(4) المحاسن 438: البرقي عن ابن فضال عن عبد الله الأرجاني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: ما أتخمت قطّ فليل له ولم قال ما رفعت لقمة إلى فمي إلا ذكرت اسم الله عليها. وفيه 438: البرقي عن بعض أصحابنا عن الأصم عن عبد الله الأرجاني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: ما أتخمت قطّ قيل وكيف لم تتخّم قال وذكر مثله.

43408-2246-(5) مكارم الأخلاق 143: عن امير المؤمنين عليه السلام: قال لابنه الحسن عليه السلام يا بني لا تطعمنّ لقمة من حارّ ولا بارد ولا تشربنّ شربة ولا جرعة إلا وأنت تقول قبل أن تأكله وقبل أن تشربه «اللهم إني أسألك في أكلتي وشربي السلامة من وعك (1) والقوة به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيته في بدني وأن تشجعني بقوته على عبادتك وأن تلهمني حسن التحرز من معصيتك» فإنّك إن فعلت ذلك أمنت وعته وغائلته.

43409-2247-(6) النخصال 616: بالاسناد المتقدم عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمائة قال: أكثروا ذكر الله عزّ وجلّ على الطعام ولا تطغوا فإنّها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه فيجب عليكم فيه شكره وحمده أحسنوا صحبة النعم قبل فواتها فإنّها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها من رضى عن الله عزّ وجلّ باليسير من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل.

43410-2248-(7) بشارة المصطفى 25: بالاسناد المتقدم في باب (16) اشتراط وجوب الجهاد بأمر الإمام عليه السلام من أبواب جهاد العدو في حديث وصيّة عليّ عليه السلام لكميل بن زياد يا كميل اذا أكلت الطعام فسمّ باسم الله الذي لا يضّر مع اسمه شيء وهو الشفاء من جميع الأسواء.

الإرجاعات

ويأتى

في رواية داود بن فرقد (2) من الباب التالى قوله عليه السلام: إذا اختلفت الانية فسمّ على كلّ إناء.

ص: 1042

1- . وعكة - خ.

2- . تخم و أتخّم: ثقل عليه الأكل.

43406-2244-(3) مسمع ابی سیار گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: غذا برای من سنگین است.

امام علیه السلام فرمود: بسم الله بگو.

گفتم: بسم الله گفته ام.

امام علیه السلام فرمود: شاید تو غذاهای گوناگون می خوری؟

گفتم: آری.

امام علیه السلام فرمود: آیا برای هر نوع غذا بسم الله می گویی؟

گفتم: نه.

امام علیه السلام فرمود: به همین دلیل غذا بر تو سنگین شده است.»

43407-2245-(4) عبدالله ارجانی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هرگز غذا برای من سنگین نشده است.

به امام علیه السلام گفته شد: به چه دلیل؟

علی علیه السلام فرمود: من هیچ لقمه ای را به طرف دهانم بالا نبردم مگر آن که برای آن نام خدا را بر زبان آوردم.»

43408-2246-(5) در کتاب مکارم الاخلاق از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که به فرزندش امام حسن علیه السلام فرمود:

«ای فرزند عزیزم! هرگز هیچ لقمه ای را چه گرم و چه سرد نخور و هیچ شربت و جرعه ای ننوش مگر آن که پیش از خوردن و نوشیدن آن بگویی: خدایا! من در خوردن و نوشیدنم درباره آنچه در بدنم باقی می گذاری از تو سلامتی از تب و نیرومندی بر اطاعت تو و یادآوری تو و سپاس تو را و ذکر شکرگزاری از تو درخواست می کنم که مرا بر عبادت خودت شجاعت بخشی و به من الهام کنی تا از گناهانت به زیبایی اجتناب کنم. پس اگر تو چنین کنی از دشواری ها و زیان های آن در امان خواهی بود.»

43409-2247-(6) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «هنگام غذا خوردن خداوند را فراوان یاد کنید و سرکشی نکنید چرا که آن نعمتی از نعمت های خدا و رزقی از روزی های اوست، پس بر شما واجب است که شکر و سپاس آن را به جا آورید. پیش از، از دست دادن نعمت ها با آن ها زیبا رفتار کنید چرا که آن ها از دست می روند و به زیان صاحب شان گواهی می دهند که چگونه با آن ها رفتار کرد. هر کس به روزی اندک از خدا راضی باشد خداوند به عمل اندکش راضی است.»

43410-2248-(7) در کتاب بشارة المصطفی در حدیث سفارش های امیر مؤمنان علیه السلام به کمیل آمده است: «ای کمیل! هر گاه غذا خوردی نام خدایی را بر زبان آور که با نامش به هیچ چیز زیان نمی زند و آن شفای از تمام ناراحتی هاست.»

ارجاعات

می آید:

در روایت یکم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «هر گاه کاسه های گوناگونی بود پس برای هر کاسه ای نام خدا را ببر.»

ص: 1043

(170) باب ماورد فى أن من نسى التسمية على الطعام يقول إذا ذكر بسم الله على أوله وآخره وأنه ان سَمَّى واحد من الجماعة أجزاء عن الجميع

43411-2249-(1) تهذيب 99/9: محمد بن يعقوب عن كافى 295/6: أبى على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان المحاسن 439: البرقى عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرق قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام كيف أسمى على الطعام (قال - كا) فقال إذا اختلفت الأنية فسم على كل إناء قلت فإن نسيت (أن أسمى - كا - المحاسن) قال تقول بسم الله على أوله وآخره (المحاسن - قال ورواه أبى عن فضالة عن داود).

43412-2250-(2) فقيه 224/3: وروى: أن من نسى أن يسمى على كل لون فليقل بسم الله على أوله وآخره.

43413-2251-(3) دعائم الإسلام 118/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من قال إذا أصبح أبتدى فى يومى هذا بين يدي نسيانى وعجلتى بسم الله أجزأه على ما نسى من طعام أو شراب.

43414-2252-(4) كافى 293/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 439: أحمد بن محمد عن محمد بن محمد عن تهذيب 99/9: (الحسن - يب) بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا حضرت المائدة وسمى رجل منهم أجزأ عنهم أجمعين.

(171) باب استحباب الدعاء بالمأثور قبل الأكل وبعده وحمد الله على الإشتهاء

43415-2253-(1) تهذيب 99/9: محمد بن يعقوب عن كافى 294/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن التوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طعم (1) عند أهل بيت قال (لهم - كا) طعم عندكم الطائمون وأكل عندكم (2) الأبرار وصلت عليكم الملائكة الأخيار.

ص: 1044

1- . أطعم - يب.

2- . طعامكم - يب.

43411-2249-1) داود بن فرقد گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: چگونه برای غذا خوردن بسم الله بگویم؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه ظرف ها گوناگون بود پس برای هر ظرفی بسم الله بگو.

گفتم: پس اگر فراموش کردم (که بسم الله بگویم)؟

امام علیه السلام فرمود: می گویی بسم الله بر آغاز و انجامش.»

43412-2250-2) در کتاب من لا یحضره الفقیه آمده است: «و روایت شده که هر کس بسم الله گفتن بر نوعی از غذا را فراموش کند،

پس باید بگوید: به نام خدا بر آغاز و انجامش.»

43413-2251-3) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس هنگام صبح بگوید: در این

روزی که پیش رو دارم فراموشی و شتاب خودم را با نام خدا شروع می کنم. آنچه از خوراك و نوشیدنی نام خدا را فراموش کرد، برایش کفایت می کند.»

43414-2252-4) عبد الرحمن بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه غذا آورده شد و یکی از افراد

نام خدا را بر زبان آورد برای همه آنان کفایت می کند.»

باب 171 استحباب دعای پیش از خوردن و پس از آن

43415-2253-1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نزد اهل خانه

ای غذا می خورد، می گفت: روزه داران نزد شما اطعام شوند و نیکان نزدتان بخورند و فرشتگان برگزیده بر شما درود بفرستند.»

43416-2254-(1) الجعفریات 60: باسناده عن عليّ عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أفطر عند قوم قال أفطر عندكم الصائمون و أكل طعامكم الأبرار و صلّت عليكم الأخيار.

43417-2255-(2) المحاسن 439: البرقيّ عن التوفليّ باسناده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا طعم عند أهل بيت قال طعم عندكم الأخيار.

43418-2256-(3) كافي 293/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد المحاسن 435: البرقيّ عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن الحسن (4) الميثميّ رفعه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا وضعت المائدة بين يديه قال سبحانك اللهم ما أحسن ما تبطينا (2) سبحانك ما أكثر ما تعطينا سبحانك ما أكثر ما تعافينا اللهم أوسع علينا و على فقراء (المؤمنين و المؤمنات و كا) المسلمين (والمسلمات - كا).

43419-2257-(5) كافي 294/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن الحسن الميثميّ عن إبراهيم بن مهزم المحاسن 436: البرقيّ عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن أبي حمزة و محمد بن عليّ عن أحمد بن محسن الميثميّ عن مهزم عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رفعت المائدة قال اللهم أكثر و أطبت و باركت (3) فأشبع و أرويت (فهنته - المحاسن) الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم.

43420-2258-(6) مستدرک 278/16: كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام و هو يقول: كان سلمان يقول افشوا سلام الله فإنّ سلام الله لا ينال الظالمين و كان يقول إذا رفع يده من الطعام اللهم أكثر و أطيب فرد و أشبع و أرويت فهنته.

43421-2259-(7) مكارم الأخلاق 27: من كتاب مواليد الصادقين: كان النبيّ صلى الله عليه وآله إذا وضعت المائدة بين يديه قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة فصّل (4) بها نعمة الجنة.

43422-2260-(8) مكارم الأخلاق 144: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إذا رفعت المائدة فقل الحمد لله ربّ العالمين اللهم اجعلها نعمة مشكورة.

ص: 1046

1- . ما أثبتّ لنا - المحاسن.

2- . فباركه - المحاسن.

3- . فصل خ - فصل - خ.

4- . أحمد بن محسن الميثميّ - المحاسن.

43416-2254-(2) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نزد گروهی افطار می کرد، می گفت: روزه داران نزدتان افطار کنند و نیکان غذایتان را بخورند و برگزیدگان بر شما درود بفرستند.»

43417-2255-(3) نوفلی با سند خود روایت می کند که هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نزد خانواده ای غذا می خورد، می گفت: «برگزیدگان نزدتان غذا بخورند.»

43418-2256-(4) احمد بن حسن (یا محسن) میثمی با واسطه روایت می کند که هر گاه غذا در برابر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نهاده می شد، می گفت: «پیراسته ای تو ای خدا! چه زیباست نعمت هایت به ما (یا چه زیباست آنچه را برای ما پایدار کردی). پیراسته ای تو، چه فراوان است عطاها به ما. پیراسته ای تو چه بسیار است بخشش هایت به ما. خدایا بر ما و بر نیازمندان (مردان و زنان مؤمن و مردان (و زنان) مسلمان وسعت ده.»

43419-2257-(5) مهزم از مردی روایت می کند که امام باقر علیه السلام فرمود: «هر گاه سفره برداشته می شد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می گفت: خدایا! فراوان و پاکیزه عنایت کردی و برکت دادی (پس به آن برکت بده) پس سیر کردی و سیراب نمودی (پس آن را گوارا کن) ستایش ویژه خداوندی است که غذا می دهد و غذا داده نمی شود.»

43420-2258-(6) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «سلمان می گفت: سلام خدا را آشکار و پراکنده کنید چرا که سلام خدا به ستمگران نمی رسد و هر گاه دست از غذا می کشید می گفت:

خدایا! فراوان و پاکیزه عنایت کردی پس بر آن بیفزای و سیر کردی و سیراب نمودی پس گوارا کن.»

43421-2259-(7) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب موالید الصادقین روایت می شود که هر گاه غذا در برابر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله قرار داده می شد می گفت: «خدایا آن را نعمتی شکرگزاری شده قرار بده و سپس آن را به نعمت بهشت متصل بفرما.»

43422-2260-(8) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه سفره برچیده شد بگو: سپاس ویژه خداوند پروردگار جهانیان است خدایا! آن را نعمتی سپاسگزاری شده قرار بده.»

43423-2261-(9) وفيه 143: كان صلى الله عليه وآله إذا وضع يده في الطعام قال بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وعلينا خلفه.

43424-2262-(10) الجعفریات 216: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رفعت المائدة من بين يديه قال اللهم اجعلها نعمة محضورة (1) مشكورة موصولة بالجنة.

43425-2263-(11) المحاسن 436: البرقي عن بعض أصحابنا عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب أو غيره رفعه قال: كان امير المؤمنين عليه السلام يقول «اللهم ان هذا من عطائك فبارك لنا فيه و سوغناه وأخلف لنا خلفاً لما أكلناه أو شربناه من غير حول منا ولا قوة رزقت فأحسنست فلك الحمد رب اجعلنا من الشاكرين وإذا فرغ قال الحمد لله الذي كفانا وأكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات و فضّلنا على كثير ممّن خلق تفضيلاً الحمد لله الذي كفانا المؤنة وأسبغ علينا».

43426-2264-(12) كافي 294/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 433: أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله عن عمرو المتطبّب عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا وضع الطعام بين يديه قال «اللهم هذا من منك وفضلك وعطائك (2) فبارك لنا فيه و سوغناه و ارزقنا خلفاً إذا أكلناه و رب محتاج إليه رزقت فأحسنست (3) اللهم (و - كا) اجعلنا (لك - المحاسن) من الشاكرين فإذا (4) رفع الخوان قال الحمد لله الذي حملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات و فضّلنا على كثير من خلقه (أو ممّن خلق - المحاسن) تفضيلاً».

43427-2265-(13) المحاسن 435: البرقي عن أبي عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب عن فقيه 226/3: أبي حمزة (الثمالي - فقيه) عن علي بن الحسين عليهما السلام: أنه كان إذا طعم (5) قال «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وأيدنا وآوانا وأنعم علينا وأفضل، الحمد لله الذي يطعم ولا يُطعم».

ص: 1048

1- . محضورة اي يحضرها ملائكة الليل والنهار - اللسان.

2- . و عطائك - المحاسن.

3- . وأحسنست - المحاسن.

4- . وإذا - المحاسن.

5- . أطعم - المحاسن.

43423-2261-9) در همان کتاب روایت می شود که هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دستش را به سوی غذا دراز می کرد می گفت: «به نام خدا، خدایا! در آنچه به ما روزی دادی برکت بده و جایگزین کردن آن بر توست.»

43424-2262-10) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه غذا از مقابل پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برداشته می شد می گفت: خدایا! آن را نعمتی در حضور فرشتگان، شکرگزاری شده، متصل شده به بهشت قرار بده.»

43425-2263-11) یعقوب یا دیگری با واسطه روایت می کند که: «امیر مؤمنان علیه السلام می گفت: خدایا! به تحقیق این از بخشش توست پس برای ما در آن برکت بده و آن را برایمان گوارا کن و آنچه را ما خوردیم و نوشیدیم بدون صرف نیرو و قدرتی از سوی ما برای مان جایگزین کن. روزی دادی و زیبا روزی دادی، پس ستایش ویژه توست. پروردگارا! ما را از شکرگزاران قرار بده!

و در پایان می گفت: سپاس ویژه خداوندی است که ما را کفایت کرد و گرامی داشت و در خشکی و دریا سوار کرد و از چیزهای پاکیزه روزی داد و بر بسیاری از آفریده هایش برتری زیادی داد. سپاس ویژه خداوندی که هزینه ما را کفایت کرد و ما را در نعمت هایش فرو برد.»

43426-2264-12) ابو یحیی صنعانی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه در برابر علی بن حسین علیه السلام غذا قرار داده می شد می گفت: خدایا! این از منت، بخشش و عطای توست پس برای ما در آن برکت بده و آن را برایمان گوارا کن و پس از خوردن ما، آن را جایگزین کن و چه بسیار نیازمندان را روزی دادی و زیبا روزی دادی. خدایا (و) ما را از شکرگزاران قرار بده.

و آنگاه که سفره برچیده می شد می گفت: ستایش ویژه خداوندی است که ما را در خشکی و دریا سوار کرد و از روزی های پاکیزه نصیب ما کرد و ما را بر بسیاری از آفریده هایش برتری فراوانی داد.»

43427-2265-13) ابو حمزه ثمالی گوید: «هر گاه امام سجاد علیه السلام غذا می خورد می گفت: ستایش ویژه خداوندی است که به ما غذا و نوشیدنی داد و کفایت کرد و قدرت و نیرو و سرپناه و منزل و نعمت داد و بخشش نمود. ستایش ویژه خداوندی است که غذا می دهد و غذا داده نمی شود.»

43428-2266-(14) كافي 295/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول «الحمد لله الذي أشبعنا في جائين وأروانا في ظمئين»⁽¹⁾ (وكسانا في عارين - المحاسن) وآوانا في ضاحين⁽²⁾ و حملنا في راجلين وآمننا في خائفين وأخدمنا في عانين». المحاسن 436: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الحمد لله الذي (وذكر مثله ثم قال) وروى بعضهم أظللنا في ضاحين.

43429-2267-(15) مكارم الأخلاق 144: عن الصادق عليه السلام: أنه أكل فقال «الحمد لله الذي أطعمنا في جائعين وسقانا في ظمانيين وكسانا في عارين [وهذان في ضالين وحملنا في راجلين وآوانا في ضاحين وأخدمنا في عانين] وفضلنا على كثير من العالمين».

43430-2268-(16) كافي 296/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن ابن بكير قال: كتّا عند أبي عبد الله عليه السلام فأطعمنا ثم رفعنا أيدينا فقلنا الحمد لله فقال أبو عبد الله عليه السلام اللهم هذا منك ومن محمد رسولك اللهم لك الحمد صلّ على محمد وآل محمد.

43431-2269-(17) المحاسن 437: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جدّه عن أبي بكر قال: كتّا عند أبي عبد الله عليه السلام فأطعمنا ثم رفعنا أيدينا فقلنا الحمد لله فقال أبو عبد الله عليه السلام ذا منك اللهم وبمحمد رسولك اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد صلّ على محمد وأهل بيته.

43432-2270-(18) كافي 295/6: أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام المحاسن 437: البرقي عن محمد بن علي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فحضر وقت العشاء فذهبت أقوم فقال اجلس يا أبا عبد الله⁽³⁾ فجلست حتّى وضع الخوان فسمّى حين وضع (الخوان - المحاسن) فلمّا فرغ قال الحمد لله (اللهم - المحاسن) هذا منك ومن محمد⁽⁴⁾ صلى الله عليه وآله.

ص: 1050

- 1- . ظمانين - المحاسن.
- 2- . ضائعين - خ كا الضاحين اي المساكين.
- 3- . عبد الله - محاسن.
- 4- . وبمحمد صلى الله عليه وآله - المحاسن.

43428-2266-(14) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم علیه السلام می گفت: ستایش ویژه خداوندی است که ما را در میان گرسنگان سیر کرد و در میان تشنگان سیراب نمود (و در میان برهنگان پوشاند) و در میان بینوایان سرپناه داد و در میان پادگان سوار کرد و در میان هراسناکان امنیت داد و در میان فرومایگان به خدمت گرفت.»

در گزارش دیگری هشام بن سالم نظیر این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است و سپس می گوید: «برخی روایت کرده اند: در میان بینوایان بر ما سایه افکند.»

43429-2267-(15) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که حضرت هنگام غذا خوردن فرمود: «سپاس خدایی را که ما را در بین گرسنگان غذا داد و در بین تشنگان آب داد و در بین کسانی که لباس ندارند به ما لباس پوشاند (و ما را در بین گمراهان هدایت کرد و در بین پیاده رونندگان سوار کرد و در بین پناهجویان پناه داد و در بین ناتوانان به ما خدمت کرد) و ما را در جمع زیادی از جهانیان برتری داد.»

43430-2268-(16) ابن بکیر گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودیم که به ما غذا داد سپس دست های مان را بالا بردیم و گفتیم: ستایش ویژه خداوند است. پس امام صادق علیه السلام گفت: خدایا! این از تو و از محمد صلی الله علیه و آله پیامبر توست. خدایا! ستایش ویژه توست. درود بفرست بر محمد و خاندان محمد صلی الله علیه و آله.»

43431-2269-(17) ابو بکر گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودیم که به ما غذا داد، سپس دستان مان را بالا بردیم و گفتیم: ستایش مخصوص خداوند است.»

پس امام صادق علیه السلام فرمود: این از توست خدایا و از محمد فرستاده ات، خدایا! ستایش مخصوص توست، بر محمد و اهل بیتش درود بفرست!»

43432-2270-(18) یونس بن ظبیان گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که وقت عشا فرا رسید. خواستم که برخیزم امام علیه السلام فرمود: بنشین ای ابا عبدالله!

پس نشستم تا خوان غذا بر زمین گذاشته شد. هنگامی که گذاشته شد، امام علیه السلام بسم الله گفت و وقتی فارغ شد گفت: ستایش ویژه خداوند است (خدایا) این از تو و از محمد است (یا به خاطر محمد است).»

43433-2271-(19) مستدرک 278/16: السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: وَكَانَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا قَدَّمَ إِلَيْهِ الطَّعَامَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَبِرَكَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «اللَّهُمَّ كَمَا أَشْبَعْتَنَا فَأَشْبِعْ كُلَّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ بَارِكْ لَنَا فِي طَعَامِنَا وَ شَرَابِنَا وَ أَجْسَادِنَا وَ أَمْوَالِنَا».

43434-2272-(20) مكارم الأخلاق 144: و من كتاب النجاة -: الدَّعاء عند الطَّعام «الحمد لله الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيَجِيرُ وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ وَ يَسْتَعِينِي وَ يُفْتَقِرُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي مِنْ طَعَامٍ وَ إِدَامٍ فِي يُسْرٍ وَ عَافِيَةٍ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ مَنِّي وَ لَا مَشَقَّةٍ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ سَمٌّ وَ لَا دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ اسْعِدْنِي فِي مَطْعَمِي هَذَا يَخِيرُهُ وَ أَعِزَّنِي مِنْ شَرِّهِ وَ انْفَعْنِي بِنَفْعِهِ وَ سَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ وَ الدَّعاء عند الفراغ منه الحمد لله الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي وَ سَقَانِي فَأَرَوَانِي وَ صَانَنِي وَ حَمَانِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَزَّفَنِي الْبُرْكَهَ وَ الْيَمْنَ بِمَا أَصْبَتَهُ وَ تَرَكْتَهُ مِنْهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا لَا وَبِيًّا وَ لَا دَوِيًّا وَ أَبْقِنِي بَعْدَهُ سَوِيًّا قَانِمًا بِشُكْرِكَ، مُحَافِظًا عَلَى طَاعَتِكَ وَ ارْزُقْنِي رِزْقًا دَارًا وَ أَعْشِنِي عَيْشًا قَارًا وَ اجْعَلْنِي نَاسِكًا بَارًّا وَ اجْعَلْ مَا يَتَلَقَّانِي فِي الْمَعَادِ مَبْهَجًا سَازًّا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

43435-2273-(21) كافي 295/6: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْمُحَاسِنِ 437: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ (الحسن بن علي - المحاسن) ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال: أَكَلْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَعَامًا فَمَا أَحْصَى كَمْ مَرَّةً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي أَشْتَهِيهِ.

43436-2274-(22) فقيه 224/3: وَرَوَى سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ: كُنْتُ أَكُلُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا سَمَاعَةُ أَكَلَّا وَ حَمْدًا لَا أَكَلَّا وَ صَمْتًا. الْمُحَاسِنُ 435: الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ مُوسَى الْعَطَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ الرَّوَاسِيِّ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَمَاعَةُ (وذكر مثله).

43437-2275-(23) بشارة المصطفى 25: بِالْإِسْنَادِ الْمَتَّقَمِّ فِي بَابِ (16) اشترط وجوب الجهاد باذن الإمام في حديث وصية علي عليه السلام لكميل: يا كميل اذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما رزقك و ارفع بذلك صوتك ليحمده سواك فيعظم بذلك أجرك.

43433-2271-(19) سید فضل الله راوندی در کتاب نوادرش از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«هر گاه برای امام صادق علیه السلام غذا آورده می شد می گفت: به نام خدا و با کمک خدا و این از بخشش خدا و برکت رسول خدا صلی الله علیه و آله و خاندان پیامبر صلی الله علیه و آله است، خدایا! همان گونه که ما را سیر کردی، هر مرد و زن مؤمنی را سیر کن و برای ما در غذا و نوشیدنی و بدن ها و اموال مان برکت بده.»

43434-2272-(20) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب النجاة این دعا هنگام غذا خوردن روایت می شود:

«ستایش ویژه خداوندی است که غذا می دهد و غذا داده نمی شود و پناه می دهد و پناه داده نمی شود و بی نیاز است و به او نیازمندند. خدایا! ستایش مخصوص توست به خاطر غذا و خورشی که در آسایش و سلامتی بدون زحمت و سختی روزی من کردی. به نام الله بهترین نام ها، پروردگار زمین و آسمان. به نام خدایی که با نامش به هیچ چیز زیان نمی زند و او شنوای آگاه است. خدایا! مرا در این غذا خوردم با خوبی هایش خوشبخت کن و از بدی اش پناهم بده و از منافعش بهره مند گردان و از زیانش سلامتم بدار.»

دعای پایان غذا:

«ستایش ویژه خداوندی که مرا غذا داد پس سیرم کرد و به من نوشاند پس سیرابم کرد و مرا حفظ و حمایت کرد. ستایش ویژه خداوندی است که برکت و نیک بختی را در آنچه از این غذا خوردم و در آنچه واگذاشتم به من شناساند. خدایا! آن را خوش و گوارا قرار بده نه سبب درد و وبا و پس از آن مرا سالم و شکرگزار خود، مراقب بر اطاعت خود پایدار کن و به من روزی فراوان و زندگی با آرامش عنایت بفرما و مرا عبادت کننده و نیکوکار قرار بده و آنچه را در آخرت به من می رسد بهجت برانگیز و شاد کننده قرار بده به رحمت خودت ای رحم کننده ترین رحم کنندگان.»

43435-2273-(21) عبید بن زراره گوید: «همراه امام صادق علیه السلام غذایی خوردم ولی نمی توانم بشمارم که چند مرتبه گفت: ستایش ویژه خداوندی است که اشتهای مرا به آن باز کرد.»

43436-2274-(22) سماعة بن مهران گوید: «همراه امام صادق علیه السلام غذا می خوردم. امام علیه السلام فرمود: ای سماعة! خوردن و حمد کردن، نه خوردن و سکوت کردن.»

43437-2275-(23) در کتاب بشارة المصطفی در حدیث سفارش های امیر مؤمنان علیه السلام به کمیل آمده است: «ای کمیل! هر گاه غذایت پایان یافت پس خدا را بر آنچه به تو روزی داد ستایش کن و صدایت را به آن بلند کن تا دیگران نیز خدا را ستایش کنند و به این سبب پاداشت بزرگ گردد.»

43438-2276-(24) دعوات الراونديّ 76: قال التّبيّ صلى الله عليه وآله: أذبيوا طعامكم بذكر الله والصّـلوة ولا تناموا عليها فتقسوا قلوبكم.

(172) باب ماورد من الدّعاء عند أكل ما يخاف ضرره

إشاره

43439-2277-(1) كافي 318/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن المحاسن 469: البرقيّ عن محمد بن الحسن الصّفّار عن موسى بن عمر عن جعفر (1) بن بشير عن إبراهيم بن مهزم عن أبي مريم عن الأصبع بن نباتة قال: دخلت على امير المؤمنين عليه السلام و بين يديه (2) شواء فقال لى أدن فكل (3) فقلت يا امير المؤمنين هذا لى ضارّ فقال لى أدن أعلمك كلمات لا يضركّ معهنّ شىء ممّا تخاف قل «بسم الله خير الأسماء ملء الأرض والسّماء الرّحمن الرّحيم الذى لا يضركّ مع اسمه (شىء ولا - كا) داء» (و - محاسن) تغدّ معنّا.

المحاسن 438: البرقيّ عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محسن الميثمىّ عن أبي مريم الأنصارىّ عن الأصبع بن نباتة قال: دخلت على امير المؤمنين عليه السلام و بين يديه شواء فدعانى وقال هلمّ إلى هذا الشّواء فقلت أنا إذا أكلته ضرّنى فقال ألا أعلمك كلمات تقولهنّ و أنا ضامن لك ألا يؤذيك طعام قل «اللّهمّ إئنّى أسألك باسمك خير الأسماء ملأ الأرض والسّماء الرّحمن الرّحيم الذى لا يضركّ معه داء» فلا يضركّ أبداً.

43440-2278-(2) أمالى الصّدوق 186: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا علىّ بن الحسين السّعدآبادىّ عن احمد ابن أبى عبد الله البرقيّ عن أبيه عن أحمد بن النّضر قال حدّثنى أبو جميلة المفضّل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن علىّ عليه السلام قال: إنّ اليهود أتت امرأة منهم يقال لها عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت أنّ محمداً (صلى الله عليه وآله) قد هدّ ركن بنى إسرائيل و هدم اليهوديّة و قد غالى الملاء من بنى إسرائيل بهذا السّم لهم و هم جاعلون لك جعلاً على أن تسمّيه فى هذه الشّاة، فعمدت عبدة إلى الشّاة فشوّتها ثمّ جمعت

ص: 1054

1- . حفص بن بشير - ثل - جعفر بن إبراهيم بن مهزم - محاسن.

2- . وقّامه - محاسن.

3- . و كّل - محاسن.

43438-2276-(24) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «با ذکر خدا و نماز غذایتان را هضم کنید و بر روی آن نخواستید که قلب هایتان سخت می شود.»

باب 172 دعا هنگام خوردن آنچه بیم زیان دارد

43439-2277-(1) اصبع بن نباته گوید: «وقتی نزد امیر مؤمنان علیه السلام رفتم که در برابرش گوشت بریان شده بود. امام علیه السلام فرمود: نزدیک بیا و بخور.»

گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام! این برای من زیان آور است.

علی علیه السلام به من فرمود: نزدیک بیا تا کلماتی به تو آموزش دهم که با آن ها هیچ چیزی که از آن ها بیمناکی به تو زیان نزند. بگو: به نام خدا بهترین نام ها به اندازه همه زمین و آسمان بخشنده و مهربان کسی که با نامش (هیچ چیز و) دردی زیان نمی زند و با ما صبحانه بخور.»

در گزارش دیگری اصبع بن نباته گوید: «هنگامی نزد امیر مؤمنان علیه السلام رفتم که در برابرش گوشت بریان شده ای بود. امام علیه السلام مرا دعوت کرد و فرمود: به طرف این کباب بیا! گفتم: وقتی من آن را می خورم به من زیان می رساند.

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: آیا نمی خواهی کلماتی را به تو آموزش دهم که اگر بگویی من ضمانت کنم هیچ غذایی به تو زیان نزند؟ بگو: خدایا! از تو درخواست می کنم به نامت بهترین نام ها به اندازه همه زمین و آسمان، بخشنده و مهربان، نامی که هیچ دردی با آن زیان نمی زند. پس هرگز به تو زیان نمی زند.»

43440-2278-(2) اصبع بن نباته از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یهودیان نزد یکی از زنان شان به نام عبده رفتند و گفتند: ای عبده! تو می دانی که محمد صلی الله علیه و آله ارکان بنی اسرائیل را شکست و یهودیت را ویران کرد. بزرگان بنی اسرائیل برای این سم بهای گزافی پرداخته اند و آنان اجرتی برای تو قرار می دهند تا پیامبر صلی الله علیه و آله را با این گوسفند مسموم کنی.

پس از این سخن عبده به سراغ آن گوسفند رفت و آن را بریان کرد. آنگاه بزرگان یهود را به خانه اش دعوت کرد سپس نزد پیامبر آمد و گفت: ای محمد صلی الله علیه و آله! من می دانم که چه حقی بر من داری. بزرگان یهود به خانه من آمده اند، شما نیز با یارانانت مجلس مرا زینت دهید!

به دنبال دعوت عبده، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله همراه علی علیه السلام، ابو دجانة، ابو ایوب، سهل بن حنیف و گروهی از مهاجران به راه افتادند. وقتی وارد شدند و گوسفند را آوردند، یهودیان با پشم بینی های شان را گرفتند و با تکیه به عصاهای شان ایستادند پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به آن ها فرمود: بنشینید!

آن ها گفتند: وقتی پیامبری به دیدار ما می آید، احدی از ما نمی نشیند و دوست نداریم که از نفس های ما چیزی به او برسد که او را آزار دهد.

الرؤساء في بيتها وأنت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد قد علمت ما توجب لي وقد حضرني رؤساء اليهود فرزني بأصحابك فقام صلى الله عليه وآله ومع علي عليه السلام وأبو دجّانة وأبو أيوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا وأخرجت الشاة سدّت اليهود أنافها بالصّوف وقاموا على أرجلهم وتوكّؤا على عصيّهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله أقعدوا فقالوا إنا إذا زارنا نبيّ لم يقعد منا أحد وكرهنا أن يصل إليه من أنفاسنا ما يتأذى به وكذبت اليهود عليهم لعنة الله إثمًا فعلت ذلك مخافة سورة السّم ودُخانهِ فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت مه يا محمد لا تأكلني فإنّي مسمومة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت إن كان نبيّاً لم يضرّه وإن كان كاذباً أو ساحراً أرحت قومي منه فهبط جبرائيل عليه السلام فقال الله (السلام) يقرئك السلام ويقول قل «بسم الله الذي يسمّيه به كلّ مؤمن وبه عزّ كلّ مؤمن وبنوره الذي أضاءت به السّماوات والأرض وبقدرته التي خضع لها كلّ جبار عنيد وانتكس كلّ شيطان مريد من شرّ السّم والسّحر والّلّم بسم الله العليّ (بسم العليّ) الملك الفرد الذي لا إله الا هو «وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا» فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ذلك وأمر أصحابه فتكلّموا به ثمّ قال كلوا ثمّ أمرهم أن يحتجموا.

43441-2279-(3) مستدرك 306/16: تفسير الإمام عليه السلام في حديث الذّراع المسمومة إلى أن قال عليه السلام ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ادع لي فلاناً وفلاناً وذكر قوماً من خيار أصحابه فيهم سلمان والمقداد وأبوذرّ وعمّار وصهيب وبلال وقوم من ساير الصّحابة تمام عشرة وعليّ عليه السلام حاضرهم(1) فقال عليه السلام أقعدوا وتحلقوا عليه ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على الذّراع المسمومة ونفث عليه وقال بسم الله الشّافي بسم الله الكافي بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء ولا داء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم ثمّ قال كلوا على اسم الله فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وأكلوا حتّى شبعوا ثمّ شربوا عليها الماء الخبز.

ص: 1056

یهودیان که لعنت خدا بر آنان باد دروغ می گفتند و تنها از ترس نفوذ سم و بخارش این کار را کرده بودند. آنگاه وقتی گوسفند را در برابر پیامبر صلی الله علیه و آله گذاشتند، کتف آن به سخن آمد و گفت: دست نگه دار ای محمد صلی الله علیه و آله! مرا نخور چرا که من مسموم هستم. آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله عبده را فرا خواند و به وی فرمود: چه انگیزه ای تو را به این کار واداشت؟

عبده گفت: با خود گفتم اگر پیامبر است به وی زیان نمی زند و اگر دروغگو یا جادوگر است قومم را از دست او راحت می کنم.

آنگاه جبرئیل فرود آمد و گفت: خداوند (سلام است) به تو سلام می رساند و می گوید: بگو: به نام الله که هر مؤمنی او را به این نام یاد می کند و عزت هر مؤمنی به آن است و به نور خداوند که آسمان ها و زمین به آن روشن شده است و به قدرتش که هر زورگوی لجوجی در برابرش سر فرود آورده است و هر شیطان سرکشی سرنگون شده است از شر سم و جادو و دیوانگی. به نام خدای بلند مرتبه (به نام خدای بلند مرتبه) فرمانروا، یگانه که معبودی جز او نیست و از قرآن فرو می فرستیم آنچه را شفا و رحمت برای مؤمنان است و بر ستمگران جز زیان نمی افزاید.

پس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این را گفت و به یارانش دستور داد آن را بگویند سپس فرمود: بخورید و پس از آن دستور داد حجامت کنند.»

43441-2279-(3) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام در حدیث کتف مسموم آمده است: «سپس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: برای من فلانی و فلانی را فرا خوانید و تعدادی از برگزیدگان یارانش را نام برد که سلمان، مقداد، ابوذر، عمار، صهیب، بلال و گروهی دیگر از اصحاب که تعدادشان به ده نفر می رسد از آنان بودند و علی علیه السلام نیز همراه شان بود. آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: بنشینید و گرد آن حلقه بزنید.

آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله دستش را بر روی کتف مسموم گذاشت و بر آن دمید و گفت: به نام خدای شفا دهنده، به نام خدای کفایت کننده، به نام خدای عافیت دهنده، به نام خدایی که با نامش هیچ چیز و هیچ دردی در زمین و آسمان زیان نمی زند و او شنوای آگاه است.

سپس فرمود: با نام خدا بخورید. آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و یارانش خوردند تا سیر شدند پس از آن بر روی آن آب نوشیدند...»

43442-2280-(4) مستدرک 306/16: تفسیر الإمام علیه السلام فی حدیث ضیافة ابن أبی قال: و أتى رسول الله صلى الله عليه وآله و علي عليه السلام و صحبهما بالطعام المسموم فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وضع يده في الطعام قال يا علي ارق هذا الطعام بالرقية التافة فقال علي عليه السلام «بسم الله الشافي» و ذكر مثله سواء.

الإرجاعات

و تقدّم في أحاديث باب (169) استحباب التسمية على كلّ إناء ما يدلّ على ذلك.

(173) باب ماورد في أنّ من قال أكلت طعاماً كذا فضرنى كفر بالنعم

43443-2281-(1) المحاسن 450: البرقي عن محمد بن علي عن ابن القدّاح عن عبد السلام عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كفر بالنعم أن يقول الرجل أكلت طعاماً كذا و كذا فضرنى.

43444-2282-(2) فقه الرضا عليه السلام 347: و نروى: من كفران النعم أن يقول الرجل أكلت الطعام فضرنى.

(174) باب ماورد في الخصال التي تكون في المائدة و على المسلم أن يعرفها

43445-2283-(1) فقيه 227/3: و روى ابراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: في المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كلّ مسلم أن يعرفها أربع فيها فرض و أربع سنّة و أربع تأديب فأما الفرض فالمعرفة و الرضا و التسمية و الشكر و أمّا السنّة فالوضوء قبل الطعام و الجلوس على الجانب الأيسر و الأكل بثلاث أصابع و لعق الأصابع و أمّا التأديب فالأكل ممّا يليك و تصغير اللقمة و تجويد المضغ و قلّة النظر في و جوه الناس. الخصال 485: حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه عن عمّه محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن عليّ الكوفي عن محمد بن سنان عن ابراهيم الكرخي عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: في المائدة اثنتا عشرة خصلة (و ذكر نحوه).

43442-2280-(4) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام در حدیث مهمانی ابن اُبی آمده است: «عبدالله بن اُبی با غذای مسمومی نزد پیامبراکرم صلی الله علیه و آله و علی علیه السلام آمده وقتی پیامبراکرم صلی الله علیه و آله خواست که به آن غذا دست بزند فرمود: ای علی علیه السلام! بر این غذا دعای سودمندی بخوان.

آنگاه علی علیه السلام گفت: به نام خدای شفا دهنده...» ادامه این دعا همانند دعای پیشین است.

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب صد و شصت و نهم مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 173 کفران نعمت

43443-2281-(1) عبد السلام از مردی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کفران نعمت است این که شخصی بگوید: فلان غذا را خوردم و به من زیان زد.»

43444-2282-(2) در کتاب فقه الرضا آمده است: «و روایت می کنیم که از کفران نعمت این است که مردی بگوید: غذا خوردم و به من زیان زد.»

باب 174 ویژگی های غذا خوردن که باید رعایت شود

43445-2283-(1) ابراهیم کرخی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که امام حسن علیه السلام فرمود: «در غذا دوازده ویژگی است که شناخت آن ها بر مسلمان واجب است. چهار ویژگی آن واجب است و چهار ویژگی سنت و چهار تا ادب. واجب: شناخت، رضایت، نام خدا بردن و شکرگزاری است و سنت: وضو قبل از غذا، نشستن بر طرف چپ، خوردن با سه انگشت و لیسیدن انگشتان است و ادب: خوردن از نزدیک خودت، کوچک گرفتن لقمه، خوب جویدن و کم نگاه کردن به چهره مردم است.»

ص: 1059

43446-2284-(2) الخصال 485: حدّثنا أبو الحسين محمد بن عليّ بن الشّاه قال حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدّثنا أبو يزيد أحمد بن الخالد الخالديّ قال حدّثنا محمد بن أحمد بن صالح التّميميّ قال حدّثنا أبي قال حدّثنا أنس بن محمد أبو مالك عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: في وصيّته له يا عليّ اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرّجل المسلم أن يتعلّمها في المائدة (و ذكر نحوه) إلّا أن فيه: و أمّا السّنة فالجلوس على الرّجل اليسرى و الأكل بثلاث أصابع و أن يأكل ممّا يليه و مصّ الأصابع و أمّا الأدب فتصغير اللّقمة و المضغ الشّديد و قلة النّظر في وجوه النّاس و غسل اليدين. المحاسن 459: البرقيّ عن بعض أصحابنا رفعه إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام:

و ذكر نحو ما في الخصال.

43447-2285-(3) فقيه 256/4: بالاسناد المتقدّم في باب (26) استحباب الفصل بين الأذان و الإقامة في حديث وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ اثنتى عشرة خصلة ينبغي للرّجل المسلم أن يتعلّمها على المائدة أربع منها فريضة و أربع منها سنّة و أربع منها أدب فأما الفريضة فالمعرفة لما يأكل و التّسمية و الشّكر و الرّضا و أمّا السّنة فالجلوس على الرّجل اليسرى و الأكل بثلاث أصابع و أن يأكل ممّا يليه و مصّ الأصابع و أمّا الأدب فتصغير اللّقمة و المضغ الشّديد و قلة النّظر في وجوه النّاس و غسل اليدين.

43448-2286-(4) مستدرک 325/16: أبو القاسم الكوفيّ في كتاب الأخلاق: قيل في بعض السّير و الآثار إنّ في الطّعام خمس عشرة خصلة منها خمس فرض و خمس سنّة و خمس آداب فالفرض من ذلك أن يقصد الحلال من المأكولات و التّسمية على أوّل الطّعام و الحمد لله بعد الفراغ منه و جودة المضغ قبل البلع و لا يزيد الأكل على شبعه و السّنة في ذلك غسل اليدين قبل الطّعام و بعده و الأكل بالخمس الأصابع و مصّهم إذا فرغ من الأكل يرجى في ذلك من البركة على ماورد به الخبر و أكل كلّ انسان من بين يديه في الصّحاف فأما أطباق الفواكه فليأكل منها حيث شاؤا و الجلوس للأكل على الرّجل اليسرى و إقامة اليمنى و الأدب من ذلك فهو الأكل بثلاث أصابع و غصّ الطّرف عن المؤاكلين و صغر اللّقمة و المضغ لها على جانب واحد من الفم إلى أن يبلع اللّقمة ثمّ ان أحبّ أن يمضغ لقمة أخرى على الجانب الآخر

ص: 1060

43446-2284-(2) انس بن محمد از پدرش از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که در سفارش خود به علی علیه السلام فرمود: «ای علی! دوازده ویژگی است که مرد مسلمان باید درباره غذا بیاموزد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است با این تفاوت که در آن آمده است: «و سنت نشستن بر روی پای چپ و خوردن با سه انگشت و خوردن از مقابل خود و مکیدن انگشتان است و ادب، کوچک گرفتن لقمه و جویدن بسیار و کم نگاه کردن به چهره مردم و شستن دست هاست.»

برقی در کتاب المحاسن با واسطه از امام حسن مجتبی علیه السلام نظیر این حدیث را روایت کرده است.

43447-2285-(3) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در حدیث سفارش هایش به علی علیه السلام فرمود: «ای علی علیه السلام! دوازده چیز را شایسته است مرد مسلمان درباره غذا بیاموزد چهار تا از آن ها واجب و چهار تا از آن ها سنت و چهار تا از آن ها ادب است. آگاهی از آنچه می خورد و بردن نام خدا و سپاسگزاری و رضا واجب است و نشستن بر روی پای چپ و خوردن با سه انگشت و خوردن از برابر خود و لیسیدن انگشتان سنت است و کوچک کردن لقمه و جویدن بسیار و کم نگاه کردن به چهره مردم و شستن دست ها ادب است.»

43448-2286-(4) ابو القاسم کوفی در کتاب الاخلاق گوید: «در یکی از سیره ها گفته شده است: به تحقیق درباره غذا پانزده ویژگی است. پنج واجب و پنج سنت و پنج آداب. واجبات آن عبارت است از: به دنبال خوردنی های حلال بودن، بردن نام خدا در آغاز غذا، الحمد لله گفتن در پایان آن، خوب جویدن غذا پیش از بلعیدن و نخوردن غذا در حال سیری.

سنت های آن عبارت است از: شستن دست ها پیش از غذا و پس از آن، خوردن با پنج انگشت و لیسیدن انگشتان پس از پایان خوردن به امید برکت بنابر آنچه در حدیث آمده است، خوردن هر کس از مقابل خود در کاسه ها ولی درباره طبق میوه از هر کجا که بخواهند می خورند و نشستن بر روی پای چپ برای خوردن و بالا نگه داشتن پای راست.

و آداب آن عبارت است از: خوردن با سه انگشت، چشم فرو بستن از خوردندگان، کوچک گرفتن لقمه و از يك طرف دهان جویدن تا هنگام بلعیدن سپس اگر بخواهد لقمه دیگری را با طرف دیگر

فجائز ذلك و أكره تحويل لقمة واحدة من جانب الى جانب الفم و المضغ لها فى الجانبين معاً ثم مسح اليد بالمنديل دون المسّ لها.

(175) باب كراهة الأكل متكناً و منبطحاً و مستلقياً تواضعاً لله تعالى و جوازه مقعياً و كراهة التشبه بالملوك

إشاره

43449-2287-(1) كافي 164/8: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكناً منذ بعثه الله عزّ وجلّ إلى أن قبضه تواضعاً لله عزّ وجلّ الحديث.

43450-2288-(2) المحاسن 457: البرقي عن أبيه عن صفوان عن معاوية بن وهب عن أبي أسامة قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يأكل وهو متكئ فجلس وهو فرغ وهو يقول صلى الله عليه وآله ما كان أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكناً منذ بعثه الله حتى قبضه الله إليه تواضعاً لله.

43451-2289-(3) كافي 272/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان المحاسن 458: البرقي عن صفوان بن يحيى عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أكل نبي الله صلى الله عليه وآله وهو متكئ منذ بعثه الله عزّ وجلّ (حتى قبضه - المحاسن) (و - كا) كان يكره أن يشبه بالملوك ونحن لا نستطيع أن نفعل.

43452-2290-(4) كافي 270/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء المحاسن 457:

البرقي عن الوشاء عن أبان بن عثمان (1) عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكناً منذ بعثه الله عزّ وجلّ إلى أن (2) قبضه وكان يأكل أكلة (3) العبد يجلس جلسة العبد قلت ولِمَ ذلك؟ قال تواضعاً لله عزّ وجلّ.

43453-2291-(5) دعائم الإسلام 119/2: عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكناً منذ بعثه الله حتى قبضه.

ص: 1062

1- . أبان الأحمر - المحاسن.

2- . حتى - المحاسن.

3- . أكل - المحاسن.

بجود جایز است ولی انتقال يك لقمه از يك طرف دهان به طرف دیگر و جویدن با دو طرف ناخوشایند است و سپس کشیدن دستمال بر روی دستمال نه اینکه فقط به دستمال دست بزنند.»

باب 175 چگونگی نشستن بر سر سفره غذا

43449-2287-(1) معاویه بن وهب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از وقتی خداوند وی را مبعوث فرمود تا پایان عمر به خاطر فروتنی برای خدا هرگز در حال تکیه چیزی نخورد.»

43450-2288-(2) ابو اسامه گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم و او در حال تکیه، می خورد. آنگاه خوردنش پایان یافت و نشست در حالی که می فرمود: خداوند بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله درود فرستد، وی از زمان بعثت تا پایان عمر به خاطر تواضع برای خدا هرگز در حال تکیه نخورد.»

43451-2289-(3) معلی بن خنیس از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از وقتی خداوند وی را مبعوث کرد تا پایان عمر هرگز در حال تکیه چیزی نخورد. آن حضرت دوست نداشت که شبیه پادشاهان باشد و ما قدرت چنین کاری را نداریم.»

43452-2290-(4) زید شحام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از وقتی خداوند وی را برانگیخت تا پایان عمر هرگز در حال تکیه نخورد. او همانند بنده می خورد و همانند بنده می نشست.

گفتم: دلیل این کار چه بود؟

امام علیه السلام فرمود: به خاطر فروتنی برای خداوند عز و جل.»

43453-2291-(5) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از وقتی خداوند او را برانگیخت تا پایان عمر در حال تکیه نخورد.»

ص: 1063

43454-2292-(1) كافي 129/8: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار جميعاً عن ابن فضال عن عليّ بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفيّ عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو يأكل متكناً قال وقد كان يبلغنا أنّ ذلك يكره فجعلت أنظر إليه فدعاني إلى طعامه فلمّا فرغ قال يا محمّد لعلك ترى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ما رآته عين وهو يأكل وهو متكئ منذ (2) بعثه الله إلى أن قبضه قال ثمّ ردّ على نفسه فقال لا والله ما رآته عين يأكل وهو متكئ منذ بعثه الله إلى أن قبضه ثمّ قال يا محمّد لعلك ترى أنّه شيع من خبز البرّ ثلاثة أيّام متوالية منذ (3) بعثه الله إلى أن قبضه ثمّ ردّ على نفسه ثمّ قال لا والله ما شيع من خبز البرّ ثلاثة أيّام متوالية منذ بعثه الله إلى أن قبضه أما إنّّي لا أقول أنّه كان لا يجد لقد كان يجيز (4) الرّجل الواحد بالمائة من الإبل فلو أراد أن يأكل لأكل ولقد أتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الأرض ثلاث مرّات يخيره من غير أن ينقصه الله تبارك وتعالى ممّا أعدّ الله له يوم القيامة شيئاً فيختار التّواضع لرّبّه جلّ وعزّ وما سئل شيئاً قطّ فيقول لا، إن كان أعطى وإن لم يكن قال يكون (5) وما أعطى على الله (6) شيئاً قطّ إلّا سلّم ذلك إليه حتّى أن كان ليعطى الرّجل الجنة فيسلّم الله ذلك له (ثمّ تناولني بيده) (6) وقال وإن (7) كان صاحبكم (8) ليجلس جلسة العبد ويأكل أكلة العبد ويطعم النّاس خبز البرّ واللّحم ويرجع إلى أهله فيأكل الخبز والزّيت وإن كان ليشتري القميص السّنبلانيّ (9) ثمّ يخير غلامه خيرهما ثمّ يلبس الباقي فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبه حذفه وماورد عليه أمران قطّ كلاهما لله رضى إلّا أخذ بأشدهما على بدنه ولقد ولّى النّاس خمس سنين فما وضع أجرّة على أجرّة ولا لبنّة على لبنّة ولا أقطع قطعة ولا أورث بيضاء ولا حمراء إلّا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يتتاع لأهله بها خادماً وما أطاق أحد عمله وإن كان عليّ بن الحسين عليهما السلام لينظر في الكتاب من كتب عليّ عليه السلام فيضرب به الأرض ويقول من يطيق هذا. أمالي الطّوسيّ 692: حدّثنا

ص: 1064

- 1- . في أكثر النّسخ [من يناوله بيده] و الظّاهر أنّ صحيحه [ثمّ يناوله بيده].
- 2- . من أن - خ - كا.
- 3- . من أن - خ - كا.
- 4- . يجيز: من الجائزة بمعنى العطية (آت).
- 5- . أى يحصل بعد ذلك فنعطيك.
- 6- . أى على عهد الله.
- 7- . ان مخففة.
- 8- . صاحبكم أى امير المؤمنين عليه السلام.
- 9- . القميصين السّنبلانيّين - الامالى.

43454-2292-6) محمد بن مسلم گوید: «يك روز نزد امام باقر علیه السلام رفتم در حالی که وی تکیه داده بود و غذا می خورد. با این که به ما رسیده بود این کار مکروه و ناخوشایند است از این رو شروع کردم به امام نگاه کنم. آنگاه امام علیه السلام مرا به غذا دعوت کرد وقتی غذای امام علیه السلام تمام شد. فرمود: ای محمد! شاید معتقد باشی که از وقتی خداوند پیامبر را مبعوث فرمود تا پایان عمر، هیچ چشمی او را ندید که در حال تکیه کردن غذا بخورد.

سپس خودش پاسخ سخنش را داد و گفت: نه به خدا سوگند! از وقتی خدا وی را مبعوث فرمود تا پایان عمر هیچ چشمی او را ندید که در حال تکیه دادن بخورد.

آنگاه فرمود: ای محمد! شاید معتقد باشی که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از وقتی خداوند او را مبعوث کرد تا پایان عمر، سه روز پی در پی از نان گندم سیر شد.

سپس سخن خویش را پاسخ داد و فرمود: نه به خدا سوگند! از وقتی خداوند او را مبعوث کرد تا پایان عمر هرگز سه روز پی در پی از نان گندم سیر نشد. آگاه باش که من نمی گویم که وی در اختیار نداشت چرا که به يك نفر صد شتر جایزه داد پس اگر می خواست بخورد می خورد و به تحقیق جبرئیل سه مرتبه کلیدهای گنجینه های زمین را برایش آورد و او را در انتخاب آن آزاد گذاشت بدون آن که خداوند تبارک و تعالی چیزی از آنچه برای وی در قیامت آماده کرده است بکاهد ولی پیامبر صلی الله علیه و آله فروتنی برای پروردگارش را برگزید.

هرگز از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چیزی درخواست نشد که نه بگوید. اگر در اختیار داشت، می بخشید و اگر نداشت می گفت: باشد در آینده و هرگز چیزی را برای خدا به عهده نگرفت مگر آن که آن را پرداخت حتی وقتی به کسی بهشت را می بخشید خداوند آن را به پیامبر صلی الله علیه و آله تحویل می دهد و سپس پیامبر با دست خودش به آن شخص خواهد داد.

و فرمود: همانا امام شما امیر مؤمنان علیه السلام بنده وار می نشست و بنده وار غذا می خورد و به مردم نان گندم و گوشت می خوراند و خود نزد خانواده اش می رفت و نان و روغن زیتون می خورد و او دو پیراهن سنبلانی می خرید و غلامش را در انتخاب بهتر آن دو آزاد می گذاشت و دیگری را خود می پوشید و هر گاه آستین های آن از انگشتانش بلندتر بود آن ها را می برید و وقتی قد آن از قوزک پایش بلندتر بود آن را می چید و هرگز دو کار که هر دو مورد رضای خداوند باشد بر او عرضه نگردید مگر آن که سخت ترین آن دو بر بدنش را انتخاب می کرد و به تحقیق پنج سال بر مردم حکومت کرد

الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله عن الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن محمد بن أحمد بن زكريا عن الحسن بن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو يأكل متكناً (وذكر نحوه).

43455-2293-(7) أمالي الطوسي 681: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان الأزدي قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن زكريا قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو يأكل متكناً وقد كان يبلغنا أنه ينهى عن ذلك.

43456-2294-(8) تهذيب 93/9: محمد بن يعقوب عن كافي 272/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي (عن - يب) ابن أبي شعبة قال: أخبرني ابن أبي أيوب⁽¹⁾ (أنه رأى - يب) (ان - كا) أبا عبد الله عليه السلام (كان يأكل - كا) متربعا قال و رأيت أبا عبد الله عليه السلام يأكل (وهو - المحاسن) متكناً⁽²⁾ قال وقال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متكئ قط. المحاسن 458: البرقي عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمر ابن أبي سعيد قال أخبرني أبي:

أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام متربعا و ذكر مثله.

43457-2295-(9) فقيه 224/3: وروى عن عمر ابن أبي شعبة قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يأكل متكناً ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما أكل متكناً حتى مات. وسائل 252/24: الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يأكل متكناً ثم ذكر مثله.

43458-2296-(10) فقيه 224/3: وروى عن حماد بن عثمان عن عمر ابن أبي شعبة عن أبي سعيد: أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام يأكل متربعا.

43459-2297-(11) المحاسن 458: البرقي عن الحسن بن يوسف عن أخيه عن علي بن أبيه عن كليب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكناً قط ولا نحن.

ص: 1066

1- . أخبرني أبي أنه - يب.

2- . متكئ - المحاسن.

ولی آجری بر روی آجر و خشتی بر روی خشت گذاشت و هیچ زمینی را به ملکیت خود در نیاورد و درهم و دیناری به ارث نگذاشت مگر هفتصد درهم که از عطای وی زیاد آمد و با آن می خواست خدمتکاری برای خانواده اش تهیه کند و هیچکس توان کار او را ندارد و علی بن حسین علیه السلام با دقت در یکی از نامه های علی علیه السلام می نگریست و پای بر زمین می کوبید و می گفت: چه کسی قدرت بر این دارد.»

43455-2293-(7) محمد بن مسلم گوید: «يك روز نزد امام باقر علیه السلام رفتم. امام علیه السلام در حال تکیه غذا می خورد در حالی که به ما رسیده بود که از این کار نهی می کرد...»

ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

43456-2294-(8) ابن ابی ایوب گوید: «(پدرم به من خبر داد) که وی امام صادق علیه السلام را دیده است که چهار زانو غذا می خورد و گفت: امام صادق علیه السلام را دیدم که در حال تکیه دادن غذا می خورد و فرمود:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز در حال تکیه غذا نخورد.»

عمر ابن ابی سعید از پدرش روایت می کند که وی امام صادق علیه السلام را دیده است که چهار زانو غذا می خورد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

43457-2295-(9) عمر بن ابی شعبه گوید: «امام صادق علیه السلام را مشاهده کردم که در حال تکیه دادن می خورد سپس سخن از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به میان آورد و فرمود: هرگز تا پایان عمر در حال تکیه نخورد.»

حماد بن عیسی گوید: «امام صادق علیه السلام را مشاهده کردم که در حال تکیه دادن می خورد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

43458-2296-(10) ابو سعید روایت می کند که امام صادق علیه السلام را دیده است که چهار زانو غذا می خورد.

43459-2297-(11) کلیب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هرگز نه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و نه ما در حال تکیه نخوردیم.»

ص: 1067

43460-2298-(12) عوالى اللّالى 113/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: لا آكل متّكناً.

43461-2299-(13) وفيه 185/1: فى حديث ابن عبّاس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ الله بعث إلّى ملكاً من الملائكة و معه جبرئيل فقال إنّ الله يخيّر بين أن تكون عبداً نبياً وبين أن يكون ملكاً فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى جبرئيل كالمستشير فأشار بيده أن تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بل أكون عبداً نبياً فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً متّكناً قطّ.

43462-2300-(14) كافى 271/6: الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن علىّ عن أحمد بن عائذ. المحاسن 457: البرقى عن الوشاء عن أحمد بن العائذ عن أبى خديجة قال: سألت بشير الدّهان أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل متّكناً على يمينه و(1) على يساره؟ فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل متّكناً على يمينه و لا على يساره ولكن كان يجلس جلسة العبد (قلت و لِمَ ذلك قال - كا) تواضعاً لله عزّ و جلّ .

43463-2301-(15) دعائم الإسلام 118/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه نهى عن الأكل متّكناً و كان إذا أكل استوفز(2) على إحدى رجله و اطمأنّ بالأخرى و يقول أجلس كما يجلس العبد و آكل كما يأكل العبد.

43464-2302-(16) وفيه 119/2: عن علىّ عليه السلام أنّه قال: لا تأكل متّكناً كما يأكل الجبارون و لا ترّبع.

43465-2303-(17) كافى 271/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبى عبد الله عن عثمان بن عيسى المحاسن 458: البرقى عن عثمان بن عيسى عن سماعة (بن مهران - المحاسن) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرّجل يأكل متّكناً؟ فقال لا و لا منبطحاً(3).

43466-2304-(18) المحاسن 458: البرقى عن أبيه عن زرعة عن سماعة عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرّجل يأكل متّكناً؟ قال لا و لا منبطحاً على بطنه.

43467-2305-(19) دعوات الرّاوندى 137: قال الصّادق عليه السلام: لا تأكل متّكناً و إن كنت منبطحاً هو شرّ من الإتكاء.

ص: 1068

1- . او - المحاسن.

2- . استوفز فى قعدته إذا قعد قعوداً منتصباً غير مطمئنّ - اللسان.

3- . منبطحاً أى مستلقياً على وجهه انبطح الرّجل: انطرح على وجهه.

43460-2298-(12) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «من در حال تکیه نمی خورم.»

43461-2299-(13) ابن عباس از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «خداوند فرشته ای از فرشتگان را همراه جبرئیل بر من برانگیخت. آن فرشته گفت: خداوند تو را میان پیامبر و بنده بودن و میان پادشاه بودن مخیر کرده است.

پیامبر صلی الله علیه و آله همانند کسی که نظر مشورتی می خواهد به جبرئیل نگاه کرد و وی با دست اشاره کرد که فروتنی کن. آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: نه بلکه من بنده ای پیامبر می باشم.

پس از آن گفتگو هرگز در حال تکیه غذایی نخورد.»

43462-2300-(14) ابو خدیجه گوید: «من حاضر بودم که بشیر دهان از امام صادق علیه السلام پرسید و گفت: آیا پیامبراکرم صلی الله علیه و آله در حال تکیه بر راست یا چپ غذا می خورد؟

امام علیه السلام فرمود: این گونه نبود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله با تکیه بر راست یا چپ غذا بخورد بلکه برده وار می نشست.

(گفتم: دلیل آن چیست؟

امام علیه السلام فرمود: به خاطر فروتنی برای خداوند عز و جل.»

43463-2301-(15) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله از خوردن در حال تکیه نهی کرد و هر گاه غذا می خورد روی یکی از پاهایش می نشست و به دیگری تکیه می داد و می فرمود: «برده وار می نشینم و برده وار می خورم.»

43464-2302-(16) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «در حال تکیه همانند زورگویان نخور و چهار زانو ننشین.»

43465-2303-(17) سماعة بن مهران گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا کسی در حال تکیه می خورد؟

امام علیه السلام فرمود: نه و نه در حال خوابیده بر صورت.»

43466-2304-(18) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا کسی در حال تکیه دادن می خورد؟

امام علیه السلام فرمود: نه و نه در حال خوابیده بر شکم.»

43467-2305-(19) در کتاب دعوات راوندی از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «در حال تکیه نخور و اگر به رو خوابیدی آن بدتر از تکیه دادن است.»

43468-2306-(20) عوالى اللّئالى 163/1: وفى الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه نهى يأكل الرّجل و هو منبطح على بطنه.

43469-2307-(21) دعوات الراوندى 138: و ما أكل رسول الله صلى الله متّكناً ألا مرّة ثمّ جلس فقال اللهمّ إني عبدك ورسولك.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية عمرو بن جميع (4) من باب (21) كراهة الاقعاء بين السّجدتين من أبواب السّجود ج 5 قوله عليه السلام: فأما الأكل مقعياً فلا بأس به لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد أكل مقعياً.

ويأتى

في رواية الدعائم (3) من باب (178) كراهة الأكل و التّنال بالشّ مال قوله عليه السلام: و كان صلى الله عليه وآله ينهى عن ثلاث أكالات أن لا يأكل أحد بشماله أو مستلقياً على قفاه أو منبطحاً على بطنه.

وفى رواية الحسين بن زيد (5) قوله عليه السلام: و نهى صلى الله عليه وآله أن يأكل الإنسان و هو متّكى..

وفي رواية الحسين (11) قوله: فأتاه غلام أسود بصحفة فيها رطب فجعل يتناول بيساره فيأكل و هو متّكى على يمينه فحدّث بهذا الحديث رجلاً من أصحابنا قال فقال لى أنت رأيته يأكل بيساره قال: قلت نعم قال أما و الله لحدّثنى سليمان بن خالد أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول:

صاحب هذا الأمر كلتا يديه يمين.

وفي رواية الفضل (8) من باب (190) استحباب أكل ما يبقى بين الأسنان قوله عليه السلام: ثمّ إنكئى عليه السلام على يساره و أكل بيمينه.

(176) باب عدم كراهة وضع اليد على الأرض عند الأكل و استحباب خلع النعل عنده

إشاره

43470-2308-(1) كافى 271/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن أبى اسماعيل البصرى عن الفضيل بن يسار قال: كان عبّاد البصرى عند أبى عبد الله عليه السلام يأكل فوضع أبو عبد الله عليه السلام يده على الأرض فقال له عبّاد أصلحك الله أما تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن هذا فرفع يده فأكل ثمّ أعادها أيضاً فقال له أيضاً فرفعها ثمّ أكل فأعادها فقال له عبّاد أيضاً فقال له أبو عبد الله عليه السلام لا و الله ما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا قطّ.

43468-2306-(20) در کتاب عوالی اللثالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از این که شخصی خوابیده روی شکم بخورد نهی کرد.

43469-2307-(21) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به جز یکبار در حال تکیه نخورد، سپس در آن یکبار نشست و گفت: «خدایا! من بنده و فرستاده تو هستم.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب بیست و یکم از باب های سجود فرموده امام علیه السلام که: «و خوردن در حال نشسته بر نشیمنگاه اشکال ندارد زیرا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گاهی به این صورت می خورد.»

می آید:

و در روایت سوم از باب صد و هفتاد و هشتم فرموده امام علیه السلام که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از سه گونه خوردن نهی می کرد: این که کسی با دست چپ یا خوابیده بر پشت یا خوابیده بر شکم نخورد.»

و در روایت پنجم فرموده امام علیه السلام که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن انسان در حال تکیه دادن نهی کرد.»

و در روایت یازدهم این گفته که: «غلام سیاهی با کاسه ای از رطب نزد وی آمد و او در حالی که بر دست راست تکیه داده بود شروع کرد با دست چپ بردارد و بخورد. آنگاه این ماجرا را به یکی از شیعیان گفتم. وی به من گفت: آیا تو خود او را دیدی که با دست چپ می خورد؟

گفتم: آری.

آن مرد گفت: به خدا سوگند! آگاه باش که سلیمان بن خالد از امام صادق علیه السلام شنید که می فرمود: صاحب این امر دو دستش راست است.»

و در روایت هشتم از باب صد و نودم فرموده امام علیه السلام که: «سپس بر روی دست چپ تکیه داد و با دست راست خورد.»

باب 176 وضعیت بدن و کندن کفش هنگام خوردن

43470-2308-(1) فضیل بن یسار گوید: «عباد بصری نزد امام صادق علیه السلام غذا می خورد. امام صادق علیه السلام دستش را روی زمین گذاشته بود. عباد به وی گفت: خداوند کارهایت را اصلاح کند! آیا نمی دانی که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از این کار نهی کرد.

با این سخن امام علیه السلام دستش را برداشت و شروع به خوردن کرد ولی بار دیگر دستش را روی زمین نهاد و عباد نیز سخن خود را تکرار کرد و امام دستش را برداشت و مشغول خوردن شد. آنگاه امام علیه السلام برای بار سوم دستش را بر زمین نهاد و عباد سخن خود را

تکرار کرد. آنگاه امام علیه السلام فرمود: نه به خدا سوگند! هرگز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از این کار نهی نکرد.»

ص: 1071

43471-2309-(1) المحاسن 442: البرقي عن ابن محبوب عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رآني عبّاد بن كثير البصري وأنا معتمد على يدي على الأرض فرفعها فأعدتها فقال يا أبا عبد الله إنّ هذا لمكروه فقلت لا والله ما هو بمكروه.

43472-2310-(3) وفيه 441: البرقي عن محمد بن عليّ القاسانيّ عمّن حدّثه عن عبد الله بن قاسم الجعفريّ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا أكلت فاعتمد على يسارك.

43473-2311-(4) كافي 297/6: محمّد بن يحيى عن محمد بن الحسن (1) عن عبدالرحمن ابن أبي هاشم المحاسن 441 - البرقي عن محمد بن عليّ عن عبدالرحمن بن محمد عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه كان يجلس جلسة العبد و يضع يده على الأرض و يأكل بثلاث أصابع و (قال - المحاسن) إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل هكذا (و - المحاسن) ليس كما يفعل الجبارون يأكل أحدهم (2) بإصبعيه.

43474-2312-(5) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 20: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنّه أروح لأقدامكم و أنّه سنّة جميلة.

الإرجاعات

و تقدّم في أحاديث باب (43) استحباب خلع النعل عند الجلوس وعند الأكل من أبواب أحكام الملابس ج 21 ما يدلّ على ذيل الباب. ويأتي

في رواية الفضل (8) من باب (190) استحباب أكل ما يبقى بين الأسنان قوله: ثمّ اتكأ على يساره بيده على الأرض.

(177) باب أنّه يستحبّ للإنسان أن يأكل أكل العبد و يجلس جلوس العبد و يأكل على الحضيض و ينام عليه و يكره أن يضع إحدى الرجلين على الأخرى و أن يترفع

إشاره

43475-2313-(2) كافي 271/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عليّ بن الحكم تهذيب 93/9: أحمد ابن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن أبي المغيرة (3)

ص: 1072

1- . كان يأكل بإصبعه - المحاسن - أحدهم يأكل بإصبعيه - خ ل.

2- . الحسين - ثل.

3- . أبي المعز - يب.

43471-2309-(2) عبد الرحمان بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «عباد بن کثیر بصری مرا دید که دستم را روی زمین گذاشته بودم و به آن تکیه داده بودم. پس آن را از زمین بلند کرد و من دوباره بر زمین نهادم. آنگاه عباد گفت: ای ابا عبدالله! به تحقیق این کار مکروه است.

من گفتم: نه به خدا سوگند! این کار مکروه نیست.»

43472-2310-(3) عبدالله بن قاسم جعفری از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه غذا می خوری بر دست چپت تکیه بده.»

43473-2311-(4) ابو خدیجه گوید: «امام صادق علیه السلام برده وار می نشست و دستش را بر روی زمین می نهاد و با سه انگشت می خورد و (می فرمود:) به تحقیق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این گونه می خورد و مانند زورمداران نبود که با دو انگشت بخورد.»

43474-2312-(5) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هنگام خوردن، کفش های تان را بیرون آورید چرا که پاهای تان راحت تر است و آن سنت پسندیده ای است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب چهل و سوم از باب های احکام پوشاک مطالبی هست که بر ذیل این بحث دلالت می کند.

می آید:

در روایت هشتم از باب صد و نودم این گفته که: «سپس دست چپش را بر روی زمین تکیه داد.»

باب 177 تواضع هنگام غذا خوردن و نشستن

43475-2313-(1) هارون بن خارجه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برده وار می خورد و برده وار می نشست و خود را بنده می دانست.»

ص: 1073

عن هارون بن خازجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أكل العبد ويجلس جلسة (1) العبد و يعلم أنه عبد. المحاسن 456: البرقي عن علي بن الحكم عن أبي المغراء، عن هارون بن خازجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

43476-2314-(2) كافي 271/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر المحاسن 457: البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أكل العبد ويجلس جلسة العبد و كان صلى الله عليه وآله يأكل على الحضيض (2) و ينام على الحضيض.

43477-2315-(3) المحاسن 442: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: ليجلس أحدكم على طعامه جلسة العبد و يأكل على الأرض.

43478-2316-(4) كافي 131/8: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن جبرئيل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فخيرته وأشار عليه بالتواضع و كان له ناصحاً فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أكلة العبد و يجلس جلسة العبد تواضعاً لله تبارك و تعالى ثم أتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها إليك ربك ليكون لك ما أقلت الأرض من غير أن ينقصك شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: في الرفيق الأعلى.

43479-2317-(5) مكارم الأخلاق 27: من كتاب مواليد الصادقين: كان النبي صلى الله عليه وآله كثيراً إذا جلس ليأكل يأكل ما بين يديه و يجمع ركبتيه و قدميه كما يجلس المصلي في اثنتين إلا أن الركبة فوق الركبة و القدم على القدم و يقول صلى الله عليه وآله أنا عبد آكل كما يأكل العبد و أجلس كما يجلس العبد.

43480-2318-(6) كافي 272/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى المحاسن 442: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

ص: 1074

1- . جلوس - المحاسن.

2- . الحضيض: قرار الأرض عند سفح الجبل - وفي الحديث أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله هدية فلم يجد شيئاً يضعها فقال ضعه بالحضيض: يعنى بالأرض - اللسان، ج 7، ص 17.

این حدیث از ابو بصیر نیز روایت شده است.

43476-2314-(2) جابر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برده وار می خورد و برده وار می نشست و بر روی زمین غذا می خورد و بر روی زمین می خوابید.»

43477-2315-(3) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر يك از شما بر سر غذایش باید برده وار بنشیند و بر روی زمین بخورد.»

43478-2316-(4) علی بن مغیره از امام صادق علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «جبرئیل نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمد و او را در انتخاب آزاد گذاشت ولی خودش فروتنی را به وی پیشنهاد کرد و خیرخواه پیامبر صلی الله علیه و آله بود. از این رورسول خدا صلی الله علیه و آله از روی فروتنی برای خداوند برده وار می خورد و برده وار می نشست. سپس هنگام مرگ وی کلید گنجینه های دنیا را نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آورد و گفت: این ها کلید گنجینه های دنیاست که پروردگارت برایت فرستاده است تا آنچه را زمین بر دوش می کشد از آن تو باشد بدون آن که چیزی از تو کاسته شود.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: با رفیق اعلی خواهم بود.»(1)

43479-2317-(5) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب موالید الصادقین آمده است: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در بسیاری از اوقات هنگامی که برای خوردن می نشست از آنچه در برابرش بود، می خورد و زانوها و پاهایش را با هم جمع می کرد [دوزانو می نشست] همان گونه که نمازگزار در رکعت دوم می نشیند با این تفاوت که يك زانو روی زانوی دیگر و يك پا روی پای دیگر قرار می گرفت و می فرمود: من بنده هستم، برده وار می خورم و برده وار می نشینم.»

43480-2318-(6) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر گاه یکی از شما بر سر غذا می نشیند باید برده وار بنشیند و يك پایش را روی پای دیگر نیندازد و چهار زانو ننشیند

ص: 1075

قال قال امير المؤمنين(1): إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد ولا يضرع أحدكم إحدى رجله على الأخرى ولا يترفع فإنها جلسة يبغضها الله عز وجل ويمقت صاحبها. الخصال 619: بالاسناد المتقدم عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة قال امير المؤمنين: وذكر مثله.

43481-2319-(7) مستدرک 228/16: كتاب التعريف لأبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني عن امير المؤمنين عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قعد على المائدة يقعد قعدة العبد وكان يتكى على فخذه الأيسر.

43482-2320-(8) عوالي اللآلى 278/1: وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إنما أنا عبد آكل أكل العبيد وأجلس جلسة العبيد.

43483-2321-(9) كافى 271/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن صفوان المحاسن 457: البرقي عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصّيقل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: مرّت امرأة بذيّة برسول الله صلى الله عليه وآله وهو يأكل وهو جالس على الحضيض(2) فقالت يا محمد (والله - المحاسن) أنك لتأكل أكل العبد وتجلس جلوسه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله (إني عبد - (كا) (ويحك - المحاسن) وأيّ عبد أعبد منّي؟ قالت فناولني لقمة من طعامك فناولها فقالت لا والله إلا الذي(3) في فيك فأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله اللقمة من فيه(4) فناولها فأكلتها قال أبو عبد الله عليه السلام فما أصابها بذاء(5) حتّى فارقت الدنيا (روحها - المحاسن). مكارم الأخلاق 16: من كتاب النبوة عن أبي عبد الله عليه السلام: نحوه.

43484-2322-(10) المحاسن 441: البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل بالأرض.

43485-2323-(11) نهج البلاغة 500/1: قال امير المؤمنين عليه السلام: فتّس بنبيك الأُطيب الأطهر صلى الله عليه وآله (إلى أن قال) ولقد كان صلى الله عليه وآله يأكل على الأرض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار ويردف خلفه، الحديث.

ص: 1076

1- . علي عليه السلام - المحاسن.

2- . الحضيض: قرار الأرض وأسفل الجبل.

3- . التّي - المحاسن.

4- . فمه - المحاسن.

5- . داء - المحاسن.

چرا که آن نشستنی است که خداوند آن را دشمن دارد و صاحب آن مورد خشم اوست.»

در کتاب الخصال نظیر این حدیث در حدیث چهارصدگانه از علی علیه السلام آورده شده است.

43481-2319-(7) محمد بن احمد صفوانی از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بر سر سفره می نشست، برده وار می نشست و بر روی ران چپش تکیه می داد.»

43482-2320-(8) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «همانا من بنده هستم همانند بندگان می خورم و همانند بندگان می نشینم.»

43483-2321-(9) حسن صیقل از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در پایین کوه بر روی زمین نشسته بود و غذا می خورد که زنی بد دهان و فحاش از کنارش گذشت و به وی گفت: ای محمد (به خدا سوگند) تو بنده وار می خوری و بنده وار می نشینی.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به وی فرمود: (به تحقیق من بنده هستم ای بیچاره) و کدام بنده عبادت کننده تر از من است ؟

آن زن گفت: يك لقمه از غذایت را به من بده. پیامبر صلی الله علیه و آله لقمه ای به وی داد آن زن گفت: نه به خدا سوگند! نمی پذیرم مگر لقمه ای که در دهانت هست.

آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله لقمه را از دهانش بیرون آورد، به آن زن داد و او خورد. امام صادق علیه السلام می فرماید: از آن پس فحشی (یا دردی) از او صادر نشد تا (این که روحش) از این دنیا جدا شد.»

در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب النبوة نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

43484-2322-(10) عمرو بن جمیع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بر روی زمین می خورد.»

43485-2323-(11) در نهج البلاغه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «بنابراین از پیامبر پاك نهاد و طاهرت الگو بگیر...» علی علیه السلام ادامه می دهد تا آنجا که می فرماید: «بر روی زمین می خورد و برده وار می نشست و با دست خود کفشش را پینه می زد و لباسش را وصله می کرد و بر روی الاغ برهنه سوار می شد و دیگری را پشت سرش سوار می کرد...»

43486-2324-(12) أمالي ابن الطوسي 393: قال حدثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مغلد قال أخبرنا الخلدی قال حدثنا الحسن بن علي القطان قال حدثنا عباد بن موسى الختلي قال حدثنا أبو اسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس على الأرض و يأكل على الأرض و يعتقل الشاة(1) و يجيب دعوة المملوك على خبز الشعير.

43487-2325-(13) التمهيد 48: عن عبد الله ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رجلاً من الأنصار أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله صاعاً من رطب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للخادم التي جاءت به أدخلها فانظري هل تجدین في البيت قصعة أو طبقاً فتأنيني به ؟ فدخلت ثم خرجت إليه فقالت ما أصبت قصعة ولا طبقاً فكس رسول الله صلى الله عليه وآله بثوبه مكاناً من الأرض ثم قال لها ضعيه هاهنا على الحضيض ثم قال و أأذى نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال جناح بعوضة ما أعطى كافراً ولا منافقاً منها شيئاً.

43488-2326-(14) مستدرک 326/16: كتاب التعريف لشيخ الطائفة محمد ابن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال عن امير المؤمنين عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قعد على المائدة يقعد قعدة العبد و كان يتكى على فخذه الأيسر.

الإرجاعات

و تقدم

في رواية محمد بن قيس (46) من باب (17) كراهة استكثار الخير من أبواب المقدمات ج 1 قوله عليه السلام: و الله كان علي عليه السلام يأكل أكل العبد(1) و يجلس جلسة العبد..

و في رواية العباس بن هلال (2) من باب (25) ماورد في تسليم رسول الله صلى الله عليه وآله على الصبيان من أبواب العشرة ج 20 قوله صلى الله عليه وآله: خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد.

ولاحظ باب (36) ما يستحب من كيفية الجلوس و ما يكره منها من أبواب العشرة ج 20.

وفي غير واحد من أحاديث باب (175) كراهة الأكل متكئاً من أبواب الأطعمة و باب (176) عدم كراهة وضع اليد على الأرض عند الأكل ما يناسب ذلك فراجع.

ص: 1078

1- . الفقر - خ ل.

2- . اعتقل شاته: وضع رجلها بين ساقه و فخذها فحلبها - اللسان.

43486-2324-(12) ابن عباس گوید: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بر روی زمین می نشست و بر روی زمین غذا می خورد و گوسفند می دوشید و به دعوت بردگان برای نان جوئی پاسخ مثبت می داد.»

43487-2325-(13) عبدالله ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مردی از انصار يك صاع (سه کیلوگرم) رطب برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هدیه آورد. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به خدمتکاری که آن را آورده بود فرمود: وارد خانه شو و ببین که آیا کاسه یا سینی در خانه می یابی که برای من بیاوری؟

کنیز وارد شد و سپس نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت: من هیچ کاسه و سینی پیدا نکردم.

آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با گوشه لباسش قسمتی از زمین را تمیز کرد و به کنیز فرمود: خرما را اینجا بر روی زمین بریز.

سپس فرمود: سوگند به کسی که جانم در اختیار اوست! اگر دنیا نزد خداوند به اندازه بال پشه ای ارزش داشت، به هیچ کافر و منافقی چیزی از آن را نمی بخشید.»

43488-2326-(14) محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران جمال از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه بر سر سفره می نشست همانند بنده می نشست و بر ران چپش تکیه می داد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهل و ششم از باب هفدهم از باب های مقدمات فرموده امام علیه السلام که: «به خدا سوگند علی علیه السلام همانند بنده می خورد و بنده وار می نشست.»

و در روایت یکم از باب بیست و پنجم از باب های معاشرت فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «پنج چیز است که تا هنگام مرگ آن ها را ترك نمی کنم: خوردن بر روی زمین پست با بردگان.»

و باب سی و ششم از باب های معاشرت را بنگر و در بسیاری از روایات باب صد و هفتاد و پنجم و صد و هفتاد و ششم مناسب با این بحث وجود دارد.

ص: 1079

(178) باب كراهة الأكل و التناول بالشَّمال مع عدم العذر إلّا في العنب و الرِّمان

43489-2327-[\(1\)](#) كافي 272/6: عدّة من أصحابنا عن تهذيب 93/9: أحمد ابن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى المحاسن 455: البرقي عن عثمان بن عيسى عن سماعة (بن مهران - المحاسن) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الرّجل يأكل بشماله أو يشرب بها؟ فقال لا يأكل بشماله ولا يشرب بشماله ولا يتناول (1) بها شيئاً [\(2\)](#) (المحاسن - قال و رواه أبو عبد الله عن زرعة عن سماعة).

43490-2328-[\(2\)](#) كافي 272/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد عن تهذيب 93/9: الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد المحاسن 456: البرقي عن أبيه عن النّضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جرّاح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه كرّه للرّجل [\(3\)](#) أن يأكل بشماله أو يشرب (بها - كا - فقيه) أو يتناول [\(4\)](#) بها. فقيه 222/3: روى عن جرّاح المدائني قال: كرّه أبو عبد الله عليه السلام أن يأكل الرّجل بشماله وذكر مثله.

43491-2329-[\(3\)](#) دعائم الإسلام 119/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه نهى أن يأكل أحد بشماله أو يشرب بشماله أو يمشى في نعل واحد و كان يستحبّ اليمين في كلّ شيء و كان ينهى عن ثلاث أكالات أن لا يأكل أحد بشماله أو مستلقياً على قفاه أو منبطحاً على بطنه.

43492-2330-[\(4\)](#) دعائم الإسلام 119/2: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال: لا يأكل الرّجل بشماله ولا يشرب بها ولا يناول بها إلّا من علّة.

43493-2331-[\(5\)](#) فقيه 2/4: روى عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصّادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام في حديث المناهي قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يأكل الإنسان بشماله وأن يأكل و هو متّكى.

ص: 1080

1- . و لا يناول - المحاسن.

2- . لا تأكل باليسرى و أنت تستطيع و لا تتناول بها شيئاً - اخ.

3- . أن يأكل الرّجل - المحاسن.

4- . يناول - المحاسن.

43489-2327-(1) سماعة بن مهران گوید: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: آیا انسان می تواند با دست چپ بخورد یا بنوشد؟

امام علیه السلام فرمود: با دست چپش نمی خورد و با چپ نمی نوشد و با آن چیزی را نمی گیرد. (با چپ نخور در حالی که قدرت داری و با آن چیزی را نگیر!)»

43490-2328-(2) جراح مدائنی گوید: «امام صادق علیه السلام برای انسان ناپسند می دانست که با دست چپ بخورد یا بیاشامد یا با آن بردارد.»

43491-2329-(3) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از این که کسی با دست چپش بخورد یا با دست چپش بنوشد یا با يك كفش راه برود، نهی کرد و آن حضرت در هر کاری راست را دوست می داشت و او از سه گونه خوردن نهی می کرد: این که کسی با دست چپ یا خوابیده بر پشت یا خوابیده بر روی شکم بخورد.

43492-2330-(4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «انسان با دست چپ نمی خورد (یا نباید بخورد) و با آن نمی نوشد (یا نباید بنوشد) و با آن چیزی را بر نمی دارد (یا نباید بردارد) مگر به خاطر بیماری و دلیلی.»

43493-2331-(5) حسین بن زید از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که در حدیث نهی های پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از خوردن انسان با دست چپ و خوردن در حال تکیه دادن نهی کرد.»

43494-2332-(6) مستدرك 229/16: القطب الزاوندی فی الخرائج (والجرائح) روى: أنّ جرهداً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله و بين يديه طبق فأدنى جرهد (ليأكل فأهوى بيده الى الشمال)(1) وكانت يده اليمنى مصابة فقال فكل باليمين قال أنّها مصابة فنفت(2) رسول الله صلى الله عليه وآله عليها فما اشتكاها بعد.

43495-2333-(7) وفيه 229/16: وروى: أنّ النبي صلى الله عليه وآله أبصر رجلاً يأكل بشماله فقال كل بيمينك فقال لا أستطيع [فقال لا استطعت] قال فما وصلت إلى فيه [يمينه] من بعد كلما رفع اللقمة إلى فيه ذهبت في شق آخر.

43496-2334-(8) عوالى اللئالى 74/1: وروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: لرجل كل بيمينك فإن الشيطان يأكل بشماله.

43497-2335-(9) الجعفریات 162: باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأكل بالشمال من الجفا.

43498-2336-(10) كافى 272/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن تهاذيب 93/9: الحسين (بن سعيد - يب) عن القاسم بن محمد المحاسن 456: البرقي عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تأكل باليسار(3) وأنت تستطيع.

43499-2337-(11) قرب الاسناد 308: محمد بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمي عن الحسين بن أبي العرندس قال: رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام بمنى و عليه نقبة(4) ورداء و هو متكئ على جواليق سود متكئ على يمينه فأتاه غلام أسود بصحفة فيها رطب فجعل يتناول بيساره فيأكل و هو متكئ على يمينه فحدثت بهذا الحديث رجلاً من أصحابنا قال فقال لى أنت رأيته يأكل بيساره قال قلت نعم قال أما والله لحدثني سليمان بن خالد أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: صاحب هذا الأمر كلتا يديه يمين.

ص: 1082

1- . وفى المصدر، فأهوى الشمال ليأكل.

2- . و التفت شبيه بالتفخ و هو أقل من الثقل لأن الثقل لا يكون إلا و يكون معه شيء من الرقيق و التفت نفخ لطيف بلارقيق - مجمع.

3- . باليسرى - يب - المحاسن.

4- . النقبة: خرقه يجعل أعلاها كالسراويل و أسفلها كالإزار و قيل هى سراويل بغير ساقين - اللسان.

43494-2332-(6) قطب راوندی در کتاب الخرائج و الحرائج روایت می کند که: «جرهد دست راستش معلول بود. وی یکبار که نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد در برابر آن حضرت طبقی بود. جرهد برای خوردن نزدیک شد و دست چپش را دراز کرد پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: با دست راست بخور!»

وی گفت: آن معلول است. آنگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله بر آن دمید و پس از آن هرگز به درد نیامد.»

43495-2333-(7) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله مردی را دید که با دست چپش می خورد. به وی فرمود: «با دست راست بخور.»

آن مرد گفت: نمی توانم.

راوی گوید: پس از آن هرگز دست راستش به دهانش نرسید و هر وقت لقمه را به طرف دهانش می برد به سوی دیگر می رفت.»

43496-2334-(8) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که به مردی فرمود: «با دست راست بخور چرا که شیطان با دست چپ می خورد.»

43497-2335-(9) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خوردن با دست چپ از جفا [و به دور از راه صحیح] است.»

43498-2336-(10) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در صورتی که می توانی با دست چپ نخور.»

43499-2337-(11) حسین ابن ابی عرندس گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام را در منا دیدم که شلوار و عبایی بر تن داشت و با دست راستش بر روی جوالیق تکیه داده بود. آنگاه غلام سیاهی کاسه ای از رطب برای امام علیه السلام آورد و او در همان حال که بر روی دست راستش تکیه داده بود با دست چپ به برداشتن خرما و خوردن آن شروع کرد. پس از مدتی این ماجرا را برای یکی از شیعیان گفتم. او به من گفت: تو خود دیدی که با دست چپ می خورد؟

گفتم: آری.

آن مرد گفت: به خدا سوگند! بدان سلیمان بن خالد به من خبر داد که از امام صادق علیه السلام شنیده است که می فرمود: صاحب این امر دو دستش راست است.»

ص: 1083

43500-2338-(12) المحاسن 456: البرقي عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال: أكل أبو عبد الله عليه السلام بيساره و تناول بها.

43501-2339-(13) المحاسن 556: البرقي عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

شيطان يؤكلان باليدين (جميعاً - محاسن) العنب و الرمان. المكارم 174: عن الصادق عليه السلام: مثله.

43502-2340-(14) عوالي اللثالي 145/1: قال صلى الله عليه وآله: إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه و إذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله و يشرب بشماله.

(179) باب استحباب إطالة الجلوس على الطعام و كراهة القيام عن الطعام و استخدام العبيد حتى يفرغوا منه فإن الله تعالى ما عذب قوماً و هم يأكلون

43503-2341-(1) كافي 274/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما عذب الله عزو جل قوماً قط و هم يأكلون و إن الله عزو جل أكرم من أن يرزقهم شيئاً ثم يعذبهم عليه حتى يفرغوا منه.

43504-2342-(2) كافي 298/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن المحاسن 423: أحمد بن محمد بن نوح بن شعيب عن ياسر الخادم و نادر (جميعاً - كا) قالاً قال لنا أبو الحسن عليه السلام: إن قمت على رؤوسكم و أنتم تأكلون فلا تقوموا حتى تفرغوا و لربما دعا بعضنا فيقال (له - كا) هم يأكلون فيقول دعهم (1) حتى يفرغوا.

43505-2343-(3) دعائم الإسلام 120/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه كره القيام عن الطعام كان ربما دعا بعض عبيده فيقال هم يأكلون فيقول دعوهم حتى يفرغوا.

43506-2344-(4) مكارم الأخلاق 141: عن الصادق عليه السلام قال: أطيلوا الجلوس على (2) الموائد فإنها ساعة (3) لاتحسب من أعماركم. الإختصاص 253: و روى: أطيلوا الجلوس و ذكر مثله. فقه الرضا عليه السلام 362: و روى: أطيلوا الجلوس و ذكر مثله.

ص: 1084

1- . دعوهم - المحاسن.

2- . عند - فقه الرضا.

3- . أوقات - الإختصاص - فقه الرضا.

43500-2338-(12) حماد بن عثمان گوید: «امام صادق علیه السلام با دست چپ خورد و با آن برداشت.»

43501-2339-(13) ابو ایوب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دو چیز با دو دست (با هم) خورده می شود: انگور و انار.»

در کتاب مکارم الاخلاق نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

43502-2340-(14) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه یکی از شما بخورد باید با دست راستش بخورد و هر گاه نوشید باید با دست راستش بنوشد چرا که شیطان با دست چپ می خورد و می آشامد.»

باب 179 استحباب طولانی نشستن بر سر سفره و به کار نگرفتن خدمتکاران

43503-2341-(1) ابن فضال با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند عز و جل هرگز قومی را در حال خوردن عذاب نکرد و همانا خداوند بزرگوارتر از آن است که چیزی را روزی آنان کند و سپس عذاب شان نماید تا این که از آن فارغ شوند.»

43504-2342-(2) یاسر و نادر خادم (هر دو) گویند: «امام رضا علیه السلام به ما فرمود: اگر من بالای سرتان ایستادم و شما می خوردید به پا نخیزید تا فارغ شوید و چه بسا برخی از ما را فرا می خواند، آنگاه به وی گفته می شد: آنان در حال خوردن هستند.

امام علیه السلام می فرمود: آن ها را به حال خود واگذارید تا فارغ شوند.»

43505-2343-(3) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام برخاستن از سر غذا را ناپسند می شمرد و چه بسا برخی از بردگانش را فرا می خواند. آنگاه گفته می شد: آنان در حال خوردن هستند.

پس امام علیه السلام می فرمود: آنان را به حال خود رها کنید تا فارغ شوند.»

43506-2344-(4) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نشستن بر سر غذا را طول دهید چرا که آن ساعتی است که از عمرتان به شمار نمی آید.»

در کتاب الاختصاص و فقه الرضا آمده است: «و روایت شده...» و حدیث پیشین را ذکر می کند.

43507-2345-(5) مستدرک 234/16: کتاب التعریف لأبی عبد الله محمد بن أحمد الصفواني روى: أن طول الجلوس على المائدة لا يصير من العمر.

43508-2346-(6) كافي 298/6: وروى عن نادر الخادم قال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا أكل أحدنا لا يستخدمه (1) حتى يفرغ من طعامه.

43509-2347-(7) بشارة المصطفى 25: أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي قال حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري قال حدثني أحمد بن المفصل أبو سلمة الإصفهاني قال أخبرني راشد بن علي بن وإيل القريشي قال حدثني عبد الله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا أخبرك بوصية أوصاني بها يوماً (إلى أن قال): ياكميل إذا أكلت فطوّل أكلك يستوف (2) من معك ويزق منه غيرك. تحف العقول 172: ياكميل (وذكر: مثله).

(180) باب كراهة الأكل ماشياً من غير ضرورة

إشارة

43510-2348-(1) فقيه 223/3: عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تأكل وأنت تمشي (2) إلا أن تضطرّ إلى ذلك. المحاسن 459: البرقي عن ابن محبوب عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله. مكارم الأخلاق 145: من طبّ الائمة عليهم السلام عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

43511-2349-(3) كافي 273/6: عدّة من أصحابنا عن تهذيب 93/9: المحاسن 458: أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عمّن حدّثه عن عبد الرحمن العزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا بأس أن يأكل الرجل وهو يمشي (و - المحاسن) كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل (4) ذلك.

ص: 1086

1- . لا يستحدثه - ثل.

2- . ماشٍ المحاسن.

3- . ليستوفى - تحف العقول.

4- . يفعله - المحاسن.

43507-2345-(5) محمد بن احمد صفوانی در کتاب التعریف گوید: «روایت شده است که: همانا طول دادن نشستن بر سر غذا از عمر به شمار نمی آید.»

43508-2346-(6) نادر خادم گوید: «هر گاه یکی از ما در حال خوردن بود، امام رضا علیه السلام او را به خدمت نمی گرفت تا از غذایش فراغت یابد.»

43509-2347-(7) سعید بن زید بن ارطاة گوید: «با کمیل بن زیاد دیدار کردم و از وی درباره فضایل امیر مؤمنان علیه السلام علی بن ابی طالب علیه السلام سوال کردم. کمیل گفت: آیا مایلی سفارشی که یک روز علی علیه السلام به من فرمود برایت بازگو کنم؟

حدیث ادامه می یابد تا آنجا که علی علیه السلام به کمیل می فرماید: ای کمیل! هر گاه غذا خوردی، خوردنت را طولانی کن تا همراهانت غذای شان را به پایان برسانند و دیگران از آن روزی بخورند.»

در کتاب تحف العقول نیز این سخن امیر مؤمنان علیه السلام روایت شده است.

باب 180 کراهت خوردن در حال راه رفتن

43510-2348-(1) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در حال راه رفتن نخور مگر آن که به آن ناچار شوی.»

در کتاب طب الاثمه نیز این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت شده است.

43511-2349-(2) عبدالرحمان عزمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «اشکالی ندارد که مرد در حال راه رفتن بخورد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز این کار را انجام می داد.»

ص: 1087

43512-2350-(3) المحاسن 459: البرقي عن بعض أصحابنا عن ابن أخت الأوزاعي عن مسعدة بن اليسع عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: لا بأس يأكل الرجل وهو يمشى.

43513-2351-(4) تهذيب 94/9: محمد بن يعقوب عن كافي 273/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الغداة ومعه كسرة (و - يب) قد غمسها في اللبن وهو يأكل ويمشى وبلال يقيم الصلاة فصل بالتاس (صلى الله عليه وآله - كا).

المحاسن 458: البرقي عن التوفلي بإسناده قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر مثله..

الإرجاعات

و تقدّم في

رواية الجعفریات (8) من باب (9) أنّ تقليد الأظفار وأخذ الشعر... لا ينقض الوضوء من أبواب ما ينقض الوضوء (ج 2) قوله عليه السلام: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صلوة الغداة وفي يده كسرة قد غمسها بلبن وهو يأكل ويمشى.

(181) باب استحباب تصغير الرغفان و تخمير الخمير

43514-2352-(1) كافي 303/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يقطين قال قال أبو الحسن الرضا عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صغّروا رغفانكم فإنّ مع كلّ رغيف بركة. دعوات الزاوندی 140: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صغّروا و ذكر مثله.

43515-2353-(1) قرب الإسناد 70: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدّثنی جعفر عن أبيه:

أن علياً عليه السلام كان يعاتب خدمه (1) في تخمير (2) الخمير فيقول هذا (2) أكثر للخير.

(182) باب استحباب الأكل بثلاث أصابع أو بجميعها لا بأصبعين

إشارة

43516-2354-(3) طبّ النّبیّ صلى الله عليه وآله 20: قال النّبیّ صلى الله عليه وآله: الأكل بأصبع واحدة أكل الشّيطان والأكل بالاثنتين أكل الجبابرة والثلاث أكل الأنبياء.

ص: 1088

- 1- . التخمير: التغطية - قال في القاموس الخمر ترك العجين والطين ونحوه حتّى يجود كالتخمير.
- 2- . هو أكثر - خ ل.
- 3- . غلمانة - ثل.

43512-2350-(3) مسعدة بن يسع از امام صادق عليه السلام از نياكانش روايت می کند که امير مؤمنان عليه السلام فرمود: «اشكال ندارد که مرد در حال راه رفتن بخورد.»

43513-2351-(4) سکونی از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «پيامبراکرم صلی الله عليه و آله پیش از نماز صبح با تکه ای نان که در شیر فرو برده بود، خارج شد و همان گونه که می رفت آن را می خورد و بلال اقامه نماز را می گفت. آنگاه پيامبر صلی الله عليه و آله نماز را با مردم بجا آورد.»

نوفلی نیز با سند خود اين حديث را روايت کرده است.

ارجاعات

گذشت:

در روايت هشتم از باب نهم از باب های نواقض وضو فرموده امام عليه السلام که: «پيامبراکرم صلی الله عليه و آله پیش از نماز صبح به طرف ما بیرون آمد و در دستش تکه نانی بود که در شیر فرو برده بود و در حال راه رفتن آن را می خورد.»

باب 181 استحباب کوچک کردن نان و تخمیر خمیر

43514-2352-(1) یعقوب بن یقطین از امام رضا عليه السلام روايت می کند که پيامبراکرم صلی الله عليه و آله فرمود: «قرص نان های تان را کوچک کنید چرا که همراه هر قرص نان برکتی است.»

در کتاب دعوات راوندی نیز این حديث از پيامبراکرم صلی الله عليه و آله روايت می شود.

43515-2353-(2) مسعدة بن صدقه از امام صادق عليه السلام از پدرش عليه السلام روايت می کند که فرمود: «علی عليه السلام خدمتکارانش را درباره تخمیر خمیر مورد عتاب و بازخواست قرار می داد و می فرمود: این کار نان را زیاد می کند.»

باب 182 استحباب خوردن با سه انگشت یا با همه انگشتان

43516-2354-(1) در کتاب طب النبی صلی الله عليه و آله از پيامبراکرم صلی الله عليه و آله روايت می شود که فرمود: «خوردن با يك انگشت خوردن شیطان است و خوردن با دو انگشت خوردن ستمگران است و با سه انگشت خوردن پيامبران است.» (1)

ص: 1089

43517-2355-(2) مكارم الأخلاق 28: و كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل سمى ويأكل بثلاث أصابع ومما يليه ولا يتناول من بين يديه غيره ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون وكان يأكل بأصابعه الثلاث الإبهام والَّتى تليها والوسطى وربما استعان بالرباعية وكان صلى الله عليه وآله يأكل بكفها كلها ولم يأكل بأصبعين ويقول إنَّ الأكل بأصبعين هو أكل الشيطان.

43518-2356-(3) كافي 297/6: علي بن محمد رفعه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يستاك عرضاً ويأكل هرتاً (1) وقال الهرت (2) أن يأكل بأصابعه جميعاً.

43519-2357-(4) دعائم الإسلام 119/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنه كان يأكل بالخمسة الأصابع ويقول هكذا كان يأكل رسول الله صلى الله عليه وآله ليس كما يأكل الجبارون.

43520-2358-(5) دعائم الإسلام 119/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه نهى عن الأكل بثلاث أصابع عن علي عليه السلام أنه نهى مثل ذلك.

الإرجاعات

و تقدّم في أحاديث باب (174) الخصال التي تداعى في المائدة ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبي خديجة (4) من باب (176) عدم كراهة وضع اليد على الأرض عند الأكل قوله: وكان عليه السلام يأكل بثلاث أصابع.

(183) باب كراهة الأكل من رأس الثريد واستحباب الأكل من جوانبه

43521-2359-(1) كافي 296/6 و 318: محمد بن يحيى عن المحاسن 450: أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله (عن أبيه - المحاسن) عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تأكلوا من رأس الثريد وكلوا من جوانبه (2) فإنّ البركة في رأسه (3).

المحاسن 403: البرقي عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزّاز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن علي عليه السلام: مثل ما في المحاسن.

43522-2360-(4) المحاسن 450: البرقي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تأكلوا من ذروة الثريد وكلوا من جوانبها فإنّ البركة في رأسها.

ص: 1090

1- . هرتاً - ثل.

2- . جوانبها - المحاسن.

3- . رأسها - المحاسن.

4- . الهرت - ثل.

43517-2355-(2) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هنگام خوردن، بسم الله می گفت و با سه انگشت از برابر خودش می خورد و از برابر دیگران بر نمی داشت و وقتی غذا آورده می شد، پیش از دیگران آغاز می کرد و سپس دیگران شروع می کردند و با سه انگشت می خورد؛ انگشت شست و انگشت کنار آن و انگشت وسط و گاهی از انگشت چهارم کمک می گرفت و با تمام کف دست می خورد و با دو انگشت نمی خورد و می فرمود: خوردن با دو انگشت، خوردن شیطان است.»

43518-2356-(3) در کتاب کافی از علی بن محمد با واسطه روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام به صورت پهناء مسواک می کرد و به صورت هرت می خورد.

هرت خوردن با همه انگشتان است.

43519-2357-(4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام با پنج انگشت می خورد و می فرمود: «این گونه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می خورد نه آن گونه که ستمگران می خوردند.»

43520-2358-(5) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن با سه انگشت نهی کرد و علی علیه السلام نیز آن را نهی کرد.

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب صد و هفتاد و چهارم مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت چهارم از باب صد و هفتاد و ششم این گفته که: «با سه انگشت می خورد.»

باب 183 کراهت خوردن از بالای تلیت و استحباب خوردن از اطراف آن

43521-2359-(1) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «از بالای تلیت نخورید و از اطراف آن بخورید چرا که برکت در بالای آن است.»

43522-2360-(2) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از قلّه تلیت نخورید و از اطراف آن بخورید زیرا برکت در سر آن است.»

ص: 1091

43523-2361-(3) المحاسن 450: البرقي عن جعفر عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن أبيه عن عليّ عليهم السلام: كان يقول لا تأكلوا من رأس الثريد فإنّ البركة تأتي من رأس الثريد.

43524-2362-(4) دعائم الإسلام 119/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه نهى أن يأكل أحد من ذروة الثريد.

43525-2363-(5) عيون الأخبار 34/2: بالإسناد المتقدم في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزكاة عن داود بن سليمان الفراء عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أكلتم الثريد فكلوا (هـ - صحيفة الرضا) من جوانبه فإنّ الذروة فيها البركة. صحيفة الرضا عليه السلام 101: بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أكلتم (و ذكر مثله).

43526-2364-(6) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 20: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: البركة في وسط الطّعام فكلوا من حافاته (1) لا تأكلوا من وسطه، ولا يتناول ذروة الطّعام فإنّ البركة تأتيها من أعلاها ولا يقوم أحدكم ولا يرفع يده وإن شبع حتّى يرفع القوم أيديهم فإنّ ذلك يخجل جلسيه.

(184) باب استحباب الأكل ممّا يليه لا ممّا قدّام غيره

إشارة

43527-2365-(1) كافي 297/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعريّ المحاسن 448: البرقيّ عن جعفر عن ابن القداح عن أبي عبد الله (عن أبيه - المحاسن) عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أكل أحدكم فليأكل ممّا يليه.

43528-2366-(2) دعائم الإسلام 119/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه أمر أن يأكل كلّ واحد ممّا يليه.

43529-2367-(3) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 20: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم ممّا يليه.

43530-2368-(4) عوالي اللّثالي 126: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أنّه قدم عليه رجل فأضافه فأدخله بيت أمّ سلمة ثمّ قال هل عندكم شيء قال فأتونا بجفنة كثيرة الثريد والوذر (2) فجعل ذلك الرّجل يجيل يده

ص: 1092

1- . أى أطرافه.

2- . أى قطعة من اللحم.

2361-43523-(3) ابن قداح از امام صادق علیه السلام از امام علی علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «از سرِ تلّیت نخورید زیرا برکت از سر تلّیت می آید.»

2362-43524-(4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از این که کسی از بالای تلّیت بخورد نهی کرد.

2363-43525-(5) داود بن سلیمان فرّا از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیه السلام از علی علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه تلّیت خوردید، پس از اطرافش بخورید چرا که در بالای آن برکت است.»
در صحیفه الرضا علیه السلام نیز این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

2364-43526-(6) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «برکت در وسط غذاست پس از اطرافش بخورید و از وسط آن نخورید و قلّه غذا برداشته نمی شود زیرا برکت از بالای غذا به طرف آن می آید و هیچ يك از شما بر نمی خیزد و دست بر نمی دارد هر چند سیر شده باشد تا گروه دست بردارند چرا که این کار همنشین او را شرمگین می کند.»

باب 184 استحباب خوردن از برابر خود نه از برابر دیگران

2365-43527-(1) ابن قداح از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر يك از شما هنگام خوردن باید از نزدیک خودش بخورد.»

2366-43528-(2) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دستور داد که هر کس از نزدیک خودش بخورد.

2367-43529-(3) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه غذا بر زمین نهاده شد هر يك از شما باید از نزدیک خودش بخورد.»

2368-43530-(4) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد. آن حضرت او را مهمان کرد و به خانه ام سلمه برد. آنگاه فرمود: «آیا چیزی دارید؟ ام سلمه کاسه ای پر از تلّیت و تکه ای

فى جوانبها فأخذ النَّبىُّ صلى الله عليه وآله يمينه بيساره ووضعها قدامه ثم قال كل ممّا يليك فإنّه طعام واحد فلمّا رفعت الجفنة أتونا بطبق فيه رطب فجعل يأكل من بين يديه وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يجول فى الطّبق ثم قال للرّجل كل من حيث شئت فإنّه غير طعام واحد ثم أتونا بوضوء فغسل يده ثم مسح وجهه وذراعيه وقال هذا الوضوء ممّا مسّته النار..

الإرجاعات

وتقدّم

فى رواية أبى خديجة (17) من باب (168) استحباب التّسمية والتّحميد فى أوّل الأكل من أبواب الأطعمة قوله عليه السلام: ويأكل كلّ إنساب ممّا بين يديه ولا يتناول من قدام الآخر شيئاً. وفى رواية أبى سلمة (23): نحوه.

وفى رواية الكرخى (1) من باب (174) الخصال الّتى تكون فى المائدة قوله عليه السلام: فى المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كلّ مسلم أن يعرفها (إلى أن قال): وأمّا التّأديب فالأكل ممّا يليك.

وفى رواية أبى مالك (2) قوله صلى الله عليه وآله: وأمّا السّنة فالجلوس على الرّجل اليسرى وأن يأكل ممّا يليه. وفى حديث وصيّة النَّبىِّ صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام (3): مثله.

وفى ما نقل أبو القاسم الكوفى (4) فى بعض السّير والآثار قوله: والسّنة فى ذلك أكل كلّ إنسان من بين يديه فى الصّحاف.

وفى رسالة المكارم (2) من باب (182) استحباب الأكل بثلاث أصابع قوله: كان صلى الله عليه وآله يأكل بثلاث أصابع وممّا يليه ولا يتناول من بين يديه غيره.

(185) باب أنّ الطّعام إذا كان حارّاً يترك حتّى يبرد فإنّ الطّعام الحارّ محقّق البركة وللشّيطان فيه نصيب و استحباب تذكّر النار عنده و استحباب أكل طعام سخن

إشارة

43531-2369-(1) كافى 322/6: علىّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير المحاسن 407: البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير (عن هشام بن سالم والمحاسن) عن محمّد بن حكيم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: الطّعام الحارّ غير ذى بركة.

43532-2370-(2) كافى 322/6: محمّد بن يحيى عن المحاسن 406: أحمد بن محمّد بن ابن فضال عن ابن القدّاح عن أبى عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن) قال: أتى النَّبىُّ صلى الله عليه وآله بطعام حارّ فقال إنّ الله عزّ وجلّ لم يطعمنا النّار نحوه حتّى يبرد فترك حتّى يبرد.

گوشت آورد. آن مرد شروع کرد دستش را در اطراف گوشت بگرداند. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با دست چپ، دست راست وی را گرفت و در برابرش نهاد و فرمود: از برابر خودت بخور زیرا آن يك نوع غذاست.

وقتی کاسه برداشته شد، طبق خرمایی آوردند، آن مرد شروع کرد از مقابل خودش بخورد و پیامبر شروع کرد در طبق گردش کند. سپس به آن مرد فرمود: از هر کجا که می خواهی بخور زیرا آن يك نوع غذا نیست.

سپس آب آوردند و آن مرد دستش را شست و صورت و بازوهایش را دست کشید و پیامبر فرمود:

این شستنی است که آتش به آن رسیده است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفدهم از باب صد و شصت و هشتم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «هر انسانی از مقابل خودش می خورد و از مقابل دیگران چیزی بر نمی دارد.»

و در روایت بیست و سوم نظیر آن هست.

و در روایت یکم از باب صد و هفتاد و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «در غذا دوازده ویژگی است که شناخت آن ها بر هر مسلمانی واجب است... و ادب خوردن از نزدیک خودت است.»

و در روایت دوم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «و سنت عبارت است از: نشستن بر روی پای چپ و خوردن از برابر خود.»

و در روایت سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام نظیر آن هست.

و در روایت چهارم از برخی سیره ها این گفته که: «خوردن هر انسانی در کاسه از مقابل خودش است.»

و در روایت دوم از باب صد و هشتاد و دوم این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با سه انگشت و از برابر خودش می خورد و از مقابل دیگران نمی خورد.»

باب 185 ویژگی غذای داغ و خنک

43531-2369-(1) محمد بن حکیم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «غذای داغ بی برکت است.»

43532-2370-(2) ابن قدام از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «غذای داغی برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آورده شد. پس آن حضرت فرمود: خداوند عز و جل آتش به ما نخورانده است، آن را دور کنید تا سرد شود. آنگاه آن را به حال خود رها کرد تا سرد شد.»

43533-2371-(1) كافي 322/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي المحاسن 406: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - محاسن) قال: إن النبي صلى الله عليه وآله أتى بطعام حار جداً فقال ما كان الله عز وجل ليطعمنا النار أقرؤه حتى (يبرد و كا) يمكن فإنه طعام ممحوق (البركة - كا) وللشيطان فيه نصيب. الجعفریات 160: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله بطعام حار (و ذكر نحوه).

43534-2372-(2) صحيفة الرضا عليه السلام 238: بإسناده قال علي عليه السلام: أتى النبي صلى الله عليه وآله بطعام فأدخل أصبعه فيه فإذا هو حار فقال دعوه حتى يبرد فإنه أعظم بركة فإن الله تعالى (3) لم يطعمنا الحار (4).

عيون الأخبار 40/2: بإسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: مثله.

43535-2373-(5) دعائم الإسلام 117/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه نهى عن الطعام الحار وقال هو غير ذي بركة وأتى بطعام حار جداً فقال ما كان الله عز وجل ليطعمنا النار أقرؤه حتى يمكن فإن الطعام الحار ممحوق البركة وللشيطان فيه شرك وفيه إذا أمكن خصال، تنمو فيه البركة ويشبع صاحبه ويأمن فيه الموت.

43536-2374-(6) كافي 322/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن المحاسن 407: أحمد بن محمد بن عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد قال: حضرت عشاء أبي عبد الله عليه السلام في الصيف فأتى بخوان عليه خبز وأوتى بقصعة (3) ثريد ولحم فقال هلم إلى هذا الطعام فدنوت فوضع يده فيه ورفعها وهو يقول أستجير بالله من النار أعوذ بالله من النار [أعوذ بالله من النار - كا] هذا ما لا نصبر (4) عليه فكيف النار هذا ما لم تقوي عليه فكيف النار هذا ما لا نطقه فكيف النار قال وكان (5) (عليه السلام - كا) يكرر ذلك حتى أمكن الطعام فأكل وأكلنا (معه - كا).

43537-2375-(7) كافي 164/8: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد ابن راشد قال: حضرت عشاء

ص: 1096

1- . بجفنة - المحاسن.

2- . هذا لا تقوى - المحاسن.

3- . والله - خ.

4- . النار - الحارة - خ ل.

5- . فكان - المحاسن.

43533-2371-(3) سکونی از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که فرمود: «غذای بسیار داغی برای پیامبراکرم صلی الله علیه و آله آورده شد. پس آن حضرت فرمود: خداوند عز و جل این گونه نیست که آتش به ما بخوراند. آن را بگذارید (تا سرد شود و) قدرت بر [خوردنش] حاصل شود، همانا آن طعامی است که (برکتش) از دست رفته و شیطان در آن بهره دارد.»

در کتاب الجعفریات نظیر این حدیث از امیر مؤمنان علیه السلام روایت شده است.

43534-2372-(4) در کتاب صحیفه الرضا علیه السلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «برای پیامبر صلی الله علیه و آله غذایی آورده شد. وی انگشتش را در آن فرو برد و احساس کرد داغ است، پس فرمود: آن را به حال خود واگذارید تا سرد شود چرا که آن پر برکت تر است و خداوند به ما آتش نخورانده است.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش از علی علیه السلام نظیر این حدیث را روایت کرده است.

43535-2373-(5) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله از غذای داغ نهی کرد و فرمود:

«آن بی برکت است.»

و غذای بسیار داغی برای پیامبراکرم صلی الله علیه و آله آورده شد. پس آن حضرت فرمود: خداوند عز و جل این گونه نیست که به ما آتش بخوراند. بگذارید تا قدرت بر آن پیدا شود همانا غذای داغ بی برکت و شیطان در آن شریک است و هنگامی که سرد شود ویژگی هایی در آن است، برکت آن زیاد و خورنده اش سیر می شود و از مرگ در امان است.»

43536-2374-(6) سلیمان بن خالد گوید: «یک شب در تابستان هنگام عشاء نزد امام صادق علیه السلام بودم که خوانی با نان و کاسه ای با تلیت با گوشت آورده شد. امام علیه السلام فرمود: بیا نزدیک این غذا. من نزدیک شدم، آنگاه امام علیه السلام دست دراز کرد، آن را برداشت و می گفت: از آتش به خدا پناه می برم! از آتش به خدا پناه می برم! (از آتش به خدا پناه می برم!) این چیزی است که ما نمی توانیم بر آن صبر کنیم (این چیزی است که قدرت بر آن نداریم) این چیزی است که قدرت بر آن نداریم. پس آتش چگونه است؟ این چیزی است که طاقت آن را نداریم پس آتش چگونه است؟ امام علیه السلام مرتب این سخن را تکرار می کرد تا قدرت بر غذا پیدا کرد، آنگاه خورد و ما با وی خوردیم.»

43537-2375-(7) سلیمان بن خالد از یکی از کارگزاران محمد بن راشد نقل می کند که گفت: «یک شب در تابستان هنگام شام نزد امام صادق علیه السلام بودم که خوانی با نان و کاسه ای از گوشت و آبگوشت جوش

جعفر بن محمد عليه السلام فى الصَّيْف فأتى بخوان عليه خبز و أتى بجفنة فيها ثريد و لحم تفور فوضع يده فيها فوجدها حارّة ثم رفعها و هو يقول نستجير بالله من النَّار نعوذ بالله من النَّار نحن لا نقوى على هذا فكيف النَّار وجعل يكرّر هذا الكلام حتّى أمكنت القصعة فوضع يده فيها و وضعنا أيدينا حين أمكنتنا فأكل و أكلنا معه ثم إنَّ الخوان رفع فقال يا غلام إئتنا بشيء فأتى بتمر فى طبق فمددت يدي فإذا هو تمر فقلت أصلحك الله هذا زمان الأعناب الفاكهة قال إنه تمر ثم قال ارفع هذا و إئتنا بشيء فأتى بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال إنه طيب.

43538-2376-(8) كافي 321/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 406: أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أقرّوا الحارّ حتّى يبرد فإنّ رسول الله صلى الله عليه و آله قرب إليه طعام حارّ فقال أقرّوه حتّى يبرد(1) ما كان الله عزّ و جلّ ليطلعنا النَّار و البركة فى البارد (المحاسن - و رواه بعض أصحابنا عن الأصمّ عن حريز عن محمد بن مسلم: مثله). الخصال 613: بالإسناد المتقدّم فى حديث الأربعمئة عن علىّ عليه السلام أقرّوا الحارّ و ذكر: مثله.

43539-2377-(9) المحاسن 407: البرقى عن محمد بن علىّ عن عائذ بن حبيب بيّاع الهروى قال: كنّا عند أبى عبد الله عليه السلام فأتينا بثريد فمددنا أيدينا إليه فإذا هو حارّ فقال أبو عبد الله عليه السلام: نهينا عن أكل النَّار كفّوا فإنّ البركة فى برده.

43540-2378-(10) وفيه 406: البرقى عن أبيه عن سليمان الجعفرى عن أبى الحسن عليه السلام قال: الحارّ غير ذى بركة و للشيطان فيه نصيب.

43541-2379-(11) الجعفرىات 160: بإسناده عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أقرّوا الطّعام الحارّ حتّى يمكن أخذه فإنّ فيه خصالاً إذا أمكن سوى(2) فيه البركة و يشبع صاحبه و يأمن فيه الموت.

43542-2380-(12) طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله 20: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: برّد الطّعام فإنّ الحارّ لا بركة فيه.

ص: 1098

1- . يمكن - المحاسن - يمكن أكله - الخصال.

2- . كذا فى المصدر و الظاهر أنّ هذا سهو و صحيحه (إذا أمكن تنمو فيه البركة) كما فى رواية الدعائم (5) من هذا الباب.

آورده شد. امام علیه السلام دستش را در آن گذاشت و احساس کرد که داغ است. آنگاه دستش را برداشت و می گفت: از آتش به خدا پناه می بریم! از آتش به خدا پناه می بریم! ما قدرت بر این را نداریم، پس آتش چگونه است؟

و شروع کرد این سخن را تکرار کند تا این که کاسه آماده شد پس دست به طرف آن دراز کرد و ما نیز دست دراز کردیم و امام علیه السلام خورد و ما نیز همراه وی خوردیم. سپس سفره برداشته شد و امام علیه السلام فرمود: ای غلام! برای ما چیزی بیاور! غلام طبق خرمایی آورد. من دست دراز کردم، دیدم خرماست، از این رو به امام علیه السلام گفتم: خداوند کارهایت را سامان بخشد! اکنون زمان انگور و میوه است. امام علیه السلام فرمود: این خرماست. آنگاه فرمود: این را بردار و برای ما چیزی بیاور. بار دیگر غلام خرما آورد و من دست دراز کردم و گفتم: این خرماست. امام علیه السلام فرمود: آن لذیذ و گواراست.»

43538-2376-(8) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «چیز داغ را بگذارید تا سرد شود، همانا غذای داغی برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آورده شد وی فرمود: آن را بگذارید تا سرد (آماده) شود. خداوند عز و جل این گونه نیست که آتش به ما بخوراند و برکت در غذای سرد است.»

در کتاب الخصال در بخشی از حدیث چهارصد گانه از امیر مؤمنان نظیر این حدیث آمده است.

43539-2377-(9) عائذ بن حبيب بیاع هروی گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودیم که تلית آوردند، وقتی دست دراز کردیم داغ بود. امام صادق علیه السلام فرمود: از خوردن آتش نهی شده ایم، دست نگهدارید که برکت در سرد آن است.»

43540-2378-(10) سلیمان جعفری از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «داغ بی برکت است و شیطان در آن سهم دارد.»

43541-2379-(11) در کتاب الجعفریات از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «غذای داغ را واگذارید تا استفاده از آن ممکن شود زیرا وقتی غذا معتدل شود علاوه بر برکتی که دارد، خواص دیگری نیز دارد و خورنده اش را سیر می کند و در آن از مرگ در امان است.»

43542-2380-(12) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «غذا را سرد کن چرا که در غذای داغ برکتی نیست.»

43543-2381-(13) مكارم الأخلاق 28: و كان صلى الله عليه وآله لا يأكل الحارَّ حتَّى يبرد و يقول إنَّ الله يطعمنا ناراً إنَّ الطَّعام الحارَّ غير ذى بركة فأبردوه.

43544-2382-(14) المحاسن 406: البرقيّ محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن جعفر بن محمّد بن حكيم عن مرازم قال: بعث النبا أبو عبد الله عليه السلام بطعام سخن فقال كلوا قبل أن يبرد فإنّه أطيب.

43545-2383-(15) المحاسن 406: عنه عن بعضهم رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السّخون بركة.

الإرجاعات

و تقدّم

فى رواية ابن بكير (13) من باب (168) استحباب التّسمية و التّحميد فى أوّل الأكل قوله: أمر أبو عبد الله عليه السلام بلحم فبرّد له ثمّ أتى به من بعد فقال الحمد لله الذى جعلنى أشتهيه.

(186) باب كراهة النفخ فى الطَّعام و الشَّراب

إشاره

43546-2384-(1) فقيه 5/4: بالإسناد المتقدّم فى حديث المناهى عن علىّ عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن ينفخ فى طعام أو شراب أو ينفخ فى موضع السّجود.

43547-2385-(2) الخصال 613: بالإسناد المتقدّم عن علىّ عليه السلام: فى حديث الأربعمائه قال لا ينفخ الرّجل فى طعامه و لا فى شربه.

43548-2386-(3) علل الشّرائع 518: أخبرنى علىّ بن حاتم قال حدّثنا محمّد بن جعفر بن الحسين المخزومى قال حدّثنا محمّد بن عيسى بن زياد عن الحسن بن علىّ بن فضال عن ثعلبة عن بكّار بن أبى بكر الحضرميّ عن أبى عبد الله عليه السلام: فى الرّجل ينفخ فى القدح قال لا بأس و إنّما يكره ذلك (إذا كان - ثل) معه غيره كراهيّة أن يعاقبه (1) و عن الرّجل ينفخ فى الطّعام قال أليس إنّما يريد (أن - خ) يبرّده قال نعم قال لا بأس.

43549-2387-(4) دعائم الإسلام 118/2: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام: أنّه رخص فى النفخ فى الطّعام و الشّراب و قال إنّما يكره ذلك لمن كان معه غيره كى لا (2) يعافه..

الإرجاعات

و تقدّم

فى مرسله فقيه (5) من باب (2) بدؤ الصّلوة و كيفيّتها من أبواب كيفيّة الصّلوة ج 5 قوله: يكره ثلث نفخات فى

1- . يعافه - ئل.

2- . لئلا - خ.

43543-2381-(13) در کتاب مکارم الاخلاق آمده است: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چیز داغ نمی خورد تا سرد شود و می فرمود:

به تحقیق خداوند آتش به ما نمی خوراند. غذای داغ بی برکت است پس آن را سرد کنید.»

43544-2382-(14) مرآزم گوید: «امام صادق علیه السلام غذای گرمی برای ما فرستاد و فرمود: پیش از سرد شدن بخورید چرا که لذیذتر است.»

43545-2383-(15) در کتاب المحاسن از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «چیزهای گرم با برکت است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سیزدهم از باب صد و شصت و هشتم این گفته که: «امام صادق علیه السلام دستور داد مقداری گوشت برایش سرد شود و پس از آن آورده شود. آنگاه گفت: ستایش ویژه خداوندی است که مرا دوستدار آن قرار داد.»

باب 186 کراهت دمیدن در غذا

43546-2384-(1) در کتاب من لا یحضره الفقیه از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث نهی های پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود:

«رسول خدا صلی الله علیه و آله از دمیدن در غذا و نوشیدنی و محل سجده نهی کرد.»

43547-2385-(2) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «انسان در خوراک و نوشیدنی اش نمی دمد (یا نباید بدمد).»

43548-2386-(3) بکار بن ابی بکر حضرمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره کسی که در ظرف غذا می دمد فرمود: «اشکال ندارد و تنها در حضور دیگران به دلیل ناخوشایند بودن این که او را بر این کار بازخواست کند، این کار ناپسند است.

و درباره کسی که در غذا می دمد از امام علیه السلام سؤال کرد. وی فرمود: مگر با این کار فقط نمی خواهد آن را سرد کند؟

وی گفت: آری.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

43549-2387-(4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که آن حضرت دمیدن در غذا و نوشیدنی را اجازه داد و فرمود: «آن تنها برای کسی ناپسند است که دیگری با وی باشد تا اینکه او بدش نیاید.»

در روایت پنجم از باب دوم از باب های کیفیت نماز فرموده امام علیه السلام که: «سه دمیدن ناپسند است: در محل سجده، در دعاها و رقیه ها و بر غذای داغ.»

وفي رواية الحسين بن مصعب (7) من باب (21) كراهة نفخ موضع الجبهة من أبواب ما يقطع الصلاة ج 6 قوله عليه السلام: يكره النفخ في الرقي والطعام وموضع السجود.

وفي رواية الجعفریات (8) قوله: نهى صلى الله عليه وآله عن أربع نفخات في موضع السجود وفي الرقا وفي الطعام والشراب.

(187) باب كراهة نهك العظام

43550-2388-1) كافي 322/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 472: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن الهيثم عن أبيه قال: صنع لنا أبو حمزة طعاماً ونحن جماعة فلما حضرنا (1) رأى (أبو حمزة - فقيه) رجلاً (منا - المحاسن) ينهك عظاماً (2) فصاح به وقال لا تفعل فإني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: لا تنهكوا العظام فإن فيها للجن نصيباً وإن فعلتم ذهب من البيت ما هو خير (لكم - فقيه) من ذلك. فقيه 221/3: وروى عن علي بن أسباط عن أبيه قال: صنع لنا أبو حمزة طعاماً (وذكر مثله).

43551-2389-2) المحاسن 472: البرقي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن العظم أنهكه قال نعم.

(188) باب استحباب لطع القصعة ولحسها ومض الأصابع بعد الأكل

إشاره

43552-2390-1) كافي 297/6: حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بَقَّاح عن عمرو بن جميع المحاسن 443: البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقطع القصعة ويقول من لطح قصعة فكأنما تصدق بمثلها.

43553-2391-2) مكارم الأخلاق 146: قال علي عليه السلام: من لعق قصعة صلت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق وتكتب له حسنات مضاعفة

ص: 1102

1- . حضر - المحاسن - حضروا - فقيه.

2- . العظم - المحاسن - فقيه.

و در روایت هفتم از باب بیست و یکم از باب های مبطلات نماز فرموده معصوم علیه السلام که: «دمیدن در رقیه و دعا و غذا و محل سجده ناپسند است.»

و در روایت هشتم این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از چهار دمیدن نهی کرد: در محل سجده و در دعا و رقیه و در غذا و نوشیدنی.»

باب 187 کراهت خوردن هر چه به استخوان است

43550-2388-1) هشتم گوید: «ما گروهی بودیم که ابو حمزه غذایی برای ما درست کرد. آنگاه بر سر غذا مشاهده کرد که شخصی هر آنچه به استخوان است می خورد از این رو بر سرش فریاد زد و گفت: این کار را نکن چرا که من از علی بن حسین علیه السلام شنیدم که می فرمود: استخوان ها را به طور کامل پاك نکنید زیرا جنّ در آن بهره ای دارد و اگر این کار را کردید از خانه تان چیزی از دست می رود که برای تان بهتر از آن است.»

اسباط نیز این حدیث را روایت کرده است.

43551-2389-2) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام سؤال کردم: آیا به طور کامل استخوان را پاك کنم؟

امام علیه السلام فرمود: آری.»

باب 188 استحباب لیسیدن کاسه و انگشتان پس از غذا

43552-2390-1) عمرو بن جمیع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله کاسه را می لیسید و می فرمود: هر کس کاسه را بلیسد گویا به اندازه آن را صدقه داده است.»

43553-2391-2) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که علی علیه السلام فرمود: «هر کس کاسه ای را بلیسد فرشتگان بر او درود می فرستند و برای وسعت روزی اش دعا می کنند و حسناتِ چندین برابر برایش نوشته می شود.»

ص: 1103

43554-2392-(3) طَبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 21: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْقَصْعَةُ تَسْتَغْفِرُ لِمَنْ يَلْحَسُهَا.

43555-2393-(4) دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ 120/2: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَنَّهُ كَانَ يَلْعَقُ الصَّحْفَةَ وَقَالَ آخِرُ الصَّحْفَةِ أَعْظَمُهَا بَرَكَةً وَ إِنَّ الَّذِينَ يَلْعَقُونَ الصَّحْفَةَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَدْعُونَ لَهُمُ بِالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ وَلِلَّذِي يَلْعَقُ الصَّحْفَةَ حَسَنَةٌ مِثْلُ مِضْغَةٍ وَكَانَ إِذَا أَكَلَ لَعَقَ أَصَابِعَهُ حَتَّى يَسْمَعَ لَهَا مِصْصًا.

43556-2394-(5) الْجَعْفَرِيَّاتُ 162: بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ الَّذِي يَلْعَقُ الصَّحْفَةَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَتَدْعُو لَهُ بِالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ.

43557-2395-(6) كَافِي 297/6: مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ الْمُحَاسِنِ 443: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَمَصَّ أَصَابِعَهُ الَّتِي أَكَلَ بِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَارِكْ اللَّهُ فِيكَ. الْخُصَالُ 613:

بِالْإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعَمِائَةِ: مِثْلُهُ.

43558-2396-(7) الْمُحَاسِنِ 443: الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ.

43559-2397-(8) وَفِيهِ 443: الْبَرْقِيُّ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ وَجَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقِدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ لَعَقَ أَصَابِعَهُ فِيهِ فَمَصَّهَا.

43560-2398-(9) مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ 30: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ لَعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ الَّتِي أَكَلَ بِهَا فَإِنْ بَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ عَاوَدَهُ فَلَعَقَهَا حَتَّى تَنْظِفَ وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَيَقُولُ إِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ الْأَصَابِعِ الْبَرَكَةُ.

43561-2399-(10) مُسْتَدْرَكُ 286/16: أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ فِي كِتَابِ الْأَخْلَاقِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ:

مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَلْيَمِصَّ أَصَابِعَهُ فَإِنَّ فِي مِصِّ أَحَدِهَا بَرَكَةً.

43562-2400-(11) الْمُحَاسِنِ 443: الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنِّي لَأَلْعَقُ أَصَابِعِي حَتَّى أَرَى أَنَّ خَادِمِي يَقُولُ مَا أَشْرَهُ مَوْلَايَ.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية عمرو (1) من باب (54) وجوب إكرام الخبز من أبواب الأطعمة ج 28 قوله عليه السلام: إِنِّي لَأَلْحَسُ (لَأَلْعَقُ - خ) أَصَابِعِي مِنَ الْأَدَمِ حَتَّى أَخَافُ أَنْ يَرَانِي خَادِمِي فَيَرَى أَنَّ

43554-2392-3) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «کاسه برای کسی که آن را بلیسد، درخواست آمرزش می کند.»

43555-2393-4) در کتاب دعائم الاسلام آمده است: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله کاسه را می لیسید و می فرمود: ته مانده کاسه بیش تر برکت دارد و همانا کسانی که کاسه ها را می لیسند فرشتگان بر آن ها درود می فرستند و برایشان فراوانی روزی درخواست می کنند و برای کسی که کاسه را می لیسد دو چندان حسنه است.

و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه غذا می خورد انگشتانش را می لیسید به طوری که صدای آن شنیده می شد.»

43556-2394-5) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس کاسه را بلیسد حتماً فرشتگان بر او درود می فرستند و برایش فراوانی و گستردگی روزی درخواست می کنند.»

43557-2395-6) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه یکی از شما غذایی خورد و انگشتانی را که با آن غذا خورده است، لیسید، خداوند عز و جل می فرمود: «خداوند به تو برکت دهد.»

در کتاب الخصال در بخشی از حدیث چهارصدگانه نیز این حدیث از علی علیه السلام روایت می شود.

43558-2396-7) حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه غذا می خورد انگشتانش را می لیسید.»

43559-2397-8) عبدالله بن میمون قلاح از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر وقت از غذایش فارغ می شد انگشتانش را در دهان می کرد و می لیسید.»

43560-2398-9) در کتاب مکارم الاخلاق آمده است: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه از غذا فارغ می شد، سه انگشتی را که با آن غذا خورده بود می لیسید، آنگاه اگر چیزی در آن ها باقی مانده بود باز می گرداند و می لیسید تا تمیز شود و دستش را با دستمال پاک نمی کرد تا يك يك انگشتانش را بلیسد و می فرمود: معلوم نیست که در کدام يك از انگشتان برکت است.»

43561-2399-10) ابوالقاسم کوفی در کتاب الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر کس غذایی بخورد باید انگشتانش را بمکد زیرا در مکیدن یکی از آن ها برکت است.»

43562-2400-11) عمرو بن شمر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «من آنقدر انگشتانم را می لیسم تا می بینم خدمتکارم می گوید: چقدر مولای من آزمند است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب پنجاه و چهارم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «به تحقیق من آنقدر انگشتانم را از خورش می

لیسم تا این می ترسم خدمتکارم مرا ببیند و تصور کنند که این کار از روی حرص و آز است ولی این گونه نیست. همانا نعمت بر گروهی سرازیر شد...»

ص: 1105

ذلك من التجشع وليس ذلك كذلك أن قوماً أفرغت عليهم النعمة الخ.

وفي رواية زيد (1) من باب (166) كراهة مسح اليد بالمنديل وفيها شيء من الطعام قوله: أنه كره أن يمسح الرجل يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيماً للطعام حتى يمسحها أو يكون على جنبه صبي يمسحها. وفي رواية الدعائم: نحوه.

وفي رواية الكرخي (1) من باب (174) الخصال التي تكون في المائدة قوله عليه السلام: وأما السنة فالوضوء قبل الطعام (إلى أن قال): و لعق الأصابع. وفي رواية محمد (2): نحوه. وفي حديث وصية النبي لعلّي عليه السلام (3) (عدّ من السنة) مصّ الأصابع بعد الأكل وكذا في رواية أبي القاسم الكوفي (4).

(189) باب استحباب تخليل الأسنان بعد الأكل فإنه ينقى الفم و يصلح اللثة و يجلب الرزق و كراهة التخلل بعود الزيحان و الرمان و القصب و الخوص و الاس و الطرفاء

إشاره

43563-2401-(1) كافي 376/6: عليّ ابن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 558: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نزل جبرئيل عليه السلام عليّ بالخلال.

43564-2402-(2) كافي 376/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري .

المحاسن 559: البرقي عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: تخلّلوا فإنه مصلحة للثة (1) و التّواجد.

43565-2403-(3) كافي 376/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن إبراهيم الحذاء عن أحمد بن عبد الله الأسديّ المحاسن 563: البرقي عن أبي سميّة عن أحمد بن عبد الله الأسديّ عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ناول النبيّ (2) صلى الله عليه وآله جعفر بن أبي طالب عليه السلام خلافاً فقال له (يا جعفر - كا) تخلّل فإنه مصلحة (للفم - أو قال - كا) للثة و مجلبة للرّزق.

ص: 1106

1- . للتّاب - المحاسن.

2- . رسول الله صلى الله عليه وآله - المحاسن.

و در روایت یکم از باب صد و شصت و ششم این گفته که: «او به خاطر بزرگداشت غذا دوست نداشت کسی که در دستش غذاست آن را با دستمال پاک کند تا این که آن را بمکد یا کودکی در کنارش باشد که آن را بمکد.»

و در روایت دعائم الاسلام مانند آن هست.

و در روایت یکم از باب صد و هفتاد و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «و سنت عبارت است از:

وضوی پیش از غذا... و لیسیدن انگشتان.»

و در روایت دوم نظیر آن هست.

و در روایت سوم در حدیث سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام در ضمن شمارش سنت فرمود:

«مکیدن انگشتان پس از خوردن.»

و همچنین در روایت چهارم.

باب 189 استحباب خلال کردن پس از غذا

43563-2401-1 هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «جبرئیل خلال را برای من فرود آورد.»

43564-2402-2 ابن قداح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خلال کنید چرا که آن برای لثه (یا دندان های نیش) یا دندان های آسیا سودمند است.»

43565-2403-3 احمد بن عبدالله اسدی از مردی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خلالی به جعفر بن ابی طالب داد و به وی گفت: (ای جعفر!) خلال کن چرا که آن (برای دهان یا فرمود:) برای لثه سودمند است و روزی را به دنبال می آورد.»

ص: 1107

43566-2404-(4) مكارم الأخلاق 153: عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تخللوا على أثر الطعام فإنه مصحّة للفم و التّواجد و يجلب الرّزق على العبد.

43567-2405-(5) كافي 376/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعريّ عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: تخللوا فإنه ينقى الفم و مصلحة للثّلة.

43568-2406-(6) مكارم الأخلاق 152: من كتاب الفردوس عن سعد بن معاذ قال قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: أنقوا أفواهكم بالخلال فإنّها مسكن الملكين الحافظين الكاتبين و إنّ مدادهما الرّيق و قلمهما اللّسان و ليس شيء أشدّ عليهما من فضل الطّعام فى الفم.

43569-2407-(7) كافي 376/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن فقيه 225/3:

(الحسن - فقيه) بن محبوب عن وهب بن عبد ربّه المحاسن 560: البرقيّ عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن وهب بن عبد ربّه قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يتخلّل فنظرت إليه فقال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتخلّل (و هو يطيب الفم - كا - فقيه).

43570-2408-(8) الجعفریات 28: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تخللوا على أثر الطّعام فإنه صحّة للتّاب و التّواجد و يجلب على العبد الرّزق.

43571-2409-(9) طبّ النّبيّ 21: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من استعمل الخشبين أمن(1) من عذاب الكلّيتين و قال صلى الله عليه وآله و آله تخللوا على أثر الطّعام و تمضمضوا فإنّهما مصحّة للتّاب و التّواجد.

43572-2410-(10) وفيه 21: و قال صلى الله عليه وآله: تخللوا فإنه من النّظافة و النّظافة من الإيمان و الإيمان مع صاحبه فى الجنّة.

43573-2411-(11) دعوات الرّاوندى 154: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام عليك بالخلال فإنه يذهب ب (البادجنام)(2).

ص: 1108

1- . أيس - خ ل.

2- . البادجنام - خ. قال المجلسى فى البحار البادجنام كأنّه معرّب بادشنام و هو على ما ذكره الاطباء حمرة منكّرة تشبه حمرة من يتبدّ به الجذام و يظهر على الوجه و على الاطراف خصوصاً فى الشّتاء و فى البرد و ربّما كان معه قروح.

43566-2404-(4) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «پس از غذا خلال کنید چرا که آن سالم نگهدارنده دهان و دندان های آسیاست و برای بنده روزی را در پی می آورد.»

43567-2405-(5) ابن قدام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خلال کنید که آن دهان را پاک می کند و برای لثه سودمند است.»

43568-2406-(6) سعد بن معاذ از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «دهان های تان را با خلال پاک و تمیز کنید چرا که آن محل سکونت دو فرشته نگهبان نویسنده است و مُرگب شان آب دهان و قلم شان زبان است و هیچ چیز بیش تر از باقیمانده غذا در دهان آنان را آزرده نمی کند.»

43569-2407-(7) وهب بن عبد ربه گوید: «امام صادق علیه السلام را مشاهده کردم که خلال می کند، پس به وی نگریستم. امام علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خلال می کرد (و آن دهان را خوشبو می کند).»

43570-2408-(8) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «پس از غذا خلال کنید که آن سالم کننده دندان های نیش و دندان های آسیاست و برای بنده روزی را به دنبال می آورد.»

43571-2409-(9) در کتاب طب النبی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس دو چوب را به کار گیرد از عذاب کلیه در امان است.

و فرمود: پس از غذا خلال و مضمضه کنید که آن دو سالم کننده دندان های نیش و آسیاست.»

43572-2410-(10) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خلال کنید که آن از نظافت است و نظافت از ایمان است و ایمان همراه صاحبش در بهشت است.»

43573-2411-(11) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «بر توباد به خلال که آن بادشنام(1) را از میان می برد.»

ص: 1109

1- . سرخی ناپسندی است که شبیه سرخی است که پیش از جذام عارض می شود و بر چهره و اعضا به ویژه در زمستان و فصل سرما ظاهر می شود و چه بسا ممکن است با آن زخم هایی هم باشد.

43574-2412-(12) كافي 376/6: عَدَّة من أصحابنا عن المحاسن 560: أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن مَنْ أخبره: أَنَّ أبا الحسن عليه السلام أتى بخلال من الأُخلة المهيّأة وهو في منزل فضل بن يونس فأخذ منها شظية (1) ورمى الباقي. (2)

43575-2413-(13) المحاسن 558: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان أو غيره عن الحسن بن عثمان عن حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله المتخللين قيل يا رسول الله وما المتخللون قال يتخللون من الطعام فانه إذا بقي في الفم تغير فاذى الملك ريحه.

43576-2414-(14) الجعفریات 16: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات يوم فقال حبذا المتخللون فليل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما هذا التخلل قال التخلل في الوضوء بين الأصابع والأظافر والتخلل من الطعام فليس شيء أشد على ملكي المؤمن من أن يريان شيئاً من الطعام في فيه وهو قائم يصلي. دعائم الإسلام 123/1:

عن علي عليه السلام أنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً على أصحابه فقال حبذا المتخللون (وذكر مثله).

43577-2415-(15) مكارم الأخلاق 153: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله المتخللين من أمتي في الرضوء والطعام. مستدرک 318/16: القضاعي في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) (وزاد فيه) وقال صلى الله عليه وآله: حبذا المتخللون من أمتي.

43578-2416-(16) المحاسن 564: البرقي عن الحسن ابن أبي عثمان عن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لجعفر تخلل فإن الخلال يجلب الرزق.

43579-2417-(17) المحاسن 564: البرقي وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: من أكل طعاماً فليتلخلل ومن لم يفعل فعليه حرج.

43580-2418-(18) كافي 377/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد العلل 533: أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن درست الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال: لا تخللوا بعود الریحان ولا بقضيب الرمان

ص: 1110

1- . أى قطعة منها.

2- . بالباقي - المحاسن.

43574-2412-(12) یعقوب بن شعیب با واسطه روایت می کند که: «امام موسی بن جعفر علیه السلام در خانه فضل بن یونس بود که خلالی از خلل های آماده شده برای وی آورده شد و امام علیه السلام يك تکه از آن را برداشت و بقیه را انداخت.»

43575-2413-(13) حمزه از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خداوند خلل کنندگان را رحمت کند.»

گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! خلل کنندگان کیانند؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کسانی که از غذا خلل می کنند چرا که وقتی چیزی از غذا در دهان بماند دگرگون می شود و بویش فرشته را می آزارد.»

43576-2414-(14) در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می شود که فرمود: «يك روز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خارج شد و فرمود: چه خوبند خلل کنندگان! گفته شد: ای رسول خدا! منظور از این خلل کردن چیست؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: در وضو دست را میان انگشتان و ناخن ها وارد کردن و خلل کردن از غذا که هیچ چیز برای دو فرشته انسان مؤمن آزار دهنده تر از این نیست که وقتی به نماز ایستاد، چیزی از غذا را در دهانش ببینند.»

در کتاب دعائم الاسلام این حدیث از علی علیه السلام روایت شده است.

43577-2415-(15) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خداوند خلل کنندگان امت مرا در وضو و غذا رحمت کند.»

قضای در کتاب الشهاب این حدیث را روایت کرده است و در ادامه آن می افزاید: «و فرمود: چه «خوبند خلل کنندگان از امت من!»

43578-2416-(16) ابو حمزه از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به جعفر فرمود: «خلل کن که خلل کردن روزی را به دنبال می آورد.»

43579-2417-(17) برقی در کتاب المحاسن از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس غذایی بخورد، پس باید خلل کند و هر کس چنین نکند برایش مشکل ایجاد می شود.»

43580-2418-(18) ابراهیم بن عبدالحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «با چوب ریحان و انار خلل نکنید که این دو رنگ جذام را به فعالیت وا می دارند.»

فإنهما يهيجان عرق الجذام. المحاسن 564: البرقي يأسناده قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تتخللوا (وذكر مثله ثم قال) وعنه عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام: مثله. الخصال 63: حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان. أمالي الصدوق 320: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبي منصور عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تتخللوا (وذكر مثله).

43581-2419-(19) الجعفریات 28: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام: إن النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يتخلل بالقصب وأن يستأك به ونهى أن يتخلل بالرمان والريحان فإن ذلك يحرك عرق الجذام.

دعائم الإسلام 121/2: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن التخلل (وذكره: نحوه) ألا أنه أسقط قوله: وأن يستأك به.

43582-2420-(20) كافي 6/377: علي بن إبراهيم عن أبيه عن التوفلي المحاسن 564: البرقي عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام المحاسن) قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتخلل بالقصب والريحان.

43583-2421-(21) مستدرک 319/16: دعائم الإسلام عن جعفر بن محمد عليهم السلام: أنه نهى عن التخلل بالقصب والرمان والريحان وقال عليه السلام: إن الخل يجلب الرزق.

43584-2422-(22) دعوات الزاوندی 154: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأئمة المؤمنين علي عليه السلام ولا تتخلل بالقصب ولا بالاس ولا بالرمان.

43585-2423-(23) مكارم الأخلاق 153: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتخلل بالرمان والقصب وقال هما يحركان عرق الاكلة.

43586-2424-(24) كافي 377/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 564: أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى (اليقطيني - المحاسن) عن الدهقان عن درست عن (عبد الله - كا) بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يتخلل بكل ما أصاب ما خلا الخوص والقصب.

در کتاب المحاسن و از عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام نیز این حدیث روایت شده است.

43581-2419-(19) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خلال کردن و مسواک نمودن با نی نهی کرد و از خلال کردن با انار و ریحان نهی کرد چرا که این ها رگ جذام را تحریک می کنند.»

در کتاب دعائم الاسلام این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده با این تفاوت که «مسواک نمودن» در آن نیامده است.

43582-2420-(20) سکونی از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خلال کردن با نی و ریحان نهی کرد.»

43583-2421-(21) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام از خلال کردن با نی، انار و ریحان نهی کرد و فرمود: «خلال روزی را در پی می آورد.»

43584-2422-(22) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «با نی، آس (ریحان) و انار خلال نکن.»

43585-2423-(23) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خلال کردن با انار و نی نهی کرد و فرمود: «این دو، رگ خوره را تحریک می کنند.»

43586-2424-(24) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با هر چه می یافت خلال می کرد مگر با برگ درخت خرما و نی.»

43587-2425-(25) كافي 377/6: على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى المحاسن 564: البرقي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ذكره (1) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تخلل بالقصب لم نقض له حاجة سنة أيام. مكارم الأخلاق 153: وروى عن محمد بن الحسن الدارقي يرفع الحديث أنه قال: من تخلل بالقصب (وذكر مثله) إلا أن فيه: سبعة أيام.

43588-2426-(26) مكارم الأخلاق 152: من كتاب طب الائمة عن الرضا عليه السلام قال: لا تخللوا بعود الرمان ولا بقضيب الریحان فإنهما يحركان عرق الجذام قال وكان رسول الله عليه السلام يتخلل بكل ما أصاب إلا الخوص والقصب.

43589-2427-(27) وفيه 153: عن الصادق عليه السلام قال: لا تخللوا بالقصب فإن كان ولا محالة فلتنزع اللبطة.

43590-2428-(28) كافي 377/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 564: أحمد ابن أبي عبد الله عن بعض من رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن التخلل بالرمان والاس والقصب (وقال صلى الله عليه وآله - كا) إنهن (1) يحركن عرق الاكلة.

43591-2429-(29) مكارم الأخلاق 152: من روضة الواعظين عن علي عليه السلام قال: التخلل بالطرفاء يورث الفقر. الخصال 505: بالإسناد المتقدم في باب (10) أنه يكره للجنب أن يأكل ويشرب إلا أن يتوضأ من أبواب الجنابة قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: التخلل بالطرفاء (2) يورث الفقر.

الإرجاعات

و تقدم

في رواية أبي جميلة (9) من باب (3) استحباب السواك من أبوابه (ج 21) قوله عليه السلام: نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسواك والخلال.

وفي رواية حنّان (10) قوله عليه السلام: فلما بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله أوحى إليه مع جبرئيل عليه السلام بالسواك والخلال.

وفي رواية تحف العقول (27) قوله صلى الله عليه وآله: لعلّي عليه السلام والخلال يحبّك إلى الملائكة فإنّ الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام.

وفي رواية السياري (39) من باب (89) ماورد في أنّ الخلّزيت طعام الأنبياء من أبواب الأطعمة ج 28 قوله عليه السلام: ملك ينادي في السماء اللهم

ص: 1114

1- . و هنّ - المحاسن.

2- . و الطرفاء جماعة الطرفة شجر وقال سيويو الطرفاء واحد و جمع و الطرفاء اسم للجمع - اللسان.

3- . بعض رجاله - المحاسن.

43587-2425-(25) یونس بن عبدالرحمان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس با نی خلال کند تا شش روز حاجتی از وی برآورده نمی شود.»

در گزارش دیگری محمد بن حسن داری با واسطه این حدیث را روایت می کند با این تفاوت که در آن هفت روز آمده است.

43588-2426-(26) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب طب الاثمه علیه السلام از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود:

«با چوب انار و ریحان خلال نکنید که این دو، رگ جذام را تحریک می کنند و پیامبراکرم صلی الله علیه و آله با هر چه می یافت خلال می کرد مگر با برگ درخت خرما و نی.»

43589-2427-(27) در همان کتاب از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «با نی خلال نکنید و اگر چاره ای جز خلال با آن نیست، پس باید پوست آن کنده شود.»

43590-2428-(28) احمد بن ابی عبدالله با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله از خلال کردن با انار، آس (ریحان) و نی نهی کرد (و فرمود: این ها رگ خوره را تحریک می کنند.»

43591-2429-(29) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب روضة الواعظین از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود:

«خلال کردن با چوب درخت گز سبب فقر می گردد.»

در کتاب الخصال نیز این حدیث از علی علیه السلام روایت می شود.

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب یکم از باب های مسواک فرموده امام علیه السلام که: «جبرئیل مسواک و خلال را برای پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرود آورد.»

و در روایت دهم فرموده امام علیه السلام که: «هنگامی که خداوند پیامبراکرم صلی الله علیه و آله را مبعوث کرد به وسیله جبرئیل مسواک و خلال را به او وحی کرد.»

و در روایت بیست و هفتم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام که: «و خلال تو را نزد فرشتگان محبوب می کند چرا که فرشتگان از بوی دهان کسی که پس از غذا خلال نکند آزرده می شوند.»

و در روایت سی و نهم از باب هشتاد و نهم از باب های خوراکی ها فرموده معصوم علیه السلام که:

«فرشته ای در آسمان ندا می دهد: خدایا! درباره خالّین و خلال کنندگان به من برکت بده...»

بارك لى فى (1) الخلالين والمتخللين (إلى أن قال): جعلت فداك و ما الخلالون قال الذين فى بيوتهم الخَلّ و الذين يتخللون.

ويأتى فى الباب التالى ما يناسب ذلك.

وفى رواية سليمان (7) من باب (220) ماورد فى إكرام الضيف قوله صلى الله عليه وآله: انّ من حقّ الضيف أن يُعَدَّ له الخلال.

(190) باب استحباب أكل ما يبقى بين الأسنان ممّا يلي اللثة أو مقدّم الفم و ما يخرج اللسان، و رمى ما يخرج الخلال و ما كان فى الأضراس و جواز أكله

43592-2430-(1) كافى 377/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 559: أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن ابن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: أمّا ما يكون على اللثة فكله و ازدرده و ما كان بين (2) الأسنان فارم به.

43593-2431-(2) كافى 377/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن جرير قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اللحم الذى يكون فى الأسنان فقال أمّا ما كان فى مقدّم الفم فكله و ما كان فى الأضراس فاطرحه. المحاسن 559:

البرقى عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن جرير عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سألته عن اللحم (و ذكر مثله).

43594-2432-(3) كافى 377/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 559: أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن الفضل التوفلى عن الفضل بن يونس قال: تغدّى عندى ابو الحسن عليه السلام فلما فرغ من الطّعام أتى بالخلال فقلت (له - المحاسن) جعلت فداك ما حدّ هذا الخلال فقال يا فضل كلّ (3) مابقى فى فمك فما أدرت عليه لسانك (فكله - كا) و ما استكرّ فأخرجه بالخلال فأنت فيه بالخيار إن شئت أكلته و إن شئت طرحتّه.

ص: 1116

1- . على الخلالين - ثل.

2- . فى - المحاسن.

3- . كلّ مابقى فى فمك و ما أدرت عليه لسانك و ما استكرهته بالخلال فأنت فيه بالخيار - محاسن.

راوی گوید: فدایت شوم! خَلَّالون کیانند؟

امام علیه السلام فرمود: کسانی که در خانه هایشان سرکه هست و کسانی که خلال می کنند.»

می آید:

در باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

و در روایت هفتم از باب دویست و بیستم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «از حقوق مهمان این است که برایش خلال آماده شود.»

باب 190 استحباب خوردن غذاهای باقیمانده در دهان

43592-2430-1) ابن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «غذاهایی که روی لثه است، آن را بخور و فرو ببر و آنچه میان دندان هاست، بیرون بپنداز.»

43593-2431-2) اسحاق بن جریر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره گوشت میان دندان ها سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: آنچه در جلوی دهان است، آن را بخور و آنچه در میان دندان هاست، بیرون بپنداز.»

43594-2432-3) فضل بن یونس گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام نزد من صبحانه خورد آنگاه پس از پایان غذا خلال آورده شد. به امام علیه السلام گفتم: فدایت شوم! حدّ این خلال چیست؟

امام علیه السلام فرمود: ای فضل! هر چه در دهانت هست پس آنچه زبانت را بر آن گرداندی بخور و آنچه مخفی شده است، با خلال بیرونش بیاور و درباره آن آزاد هستی، اگر خواستی آن را می خوری و اگر خواستی می اندازی.»

ص: 1117

4- . الشَّدَق: زاوية الفم من باطن الخدَّين.

43595-2433-(4) در کتاب من لا یحضره الفقیه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «غذاهایی را که زبانت را بر آن گرداندی و بیرون آوردی، فرو بده و آنچه را با خلال بیرون آوردی، بینداز.»

43596-2434-(5) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس بخور دهد باید پی در پی انجام دهد. هر کس چنین کند کار خوبی انجام داده و هر کس این کار را نکند باکی بر او نیست.

هر کس سرمه بکشد باید پی در پی انجام دهد. هر کس چنین کند کار خوبی انجام داده و هر کس این کار را نکند، باکی بر او نیست.

هر کس غذا بخورد، پس آنچه را خلال کرد نباید بخورد و آنچه را با زبان به آن بکشد، باید ببلعد.»

43597-2435-(6) احمد بن محمد با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ يك از شما چیزی را که خلال می کند هرگز نبلعد چرا که از آن بیماری های خطرناک سرچشمه می گیرد.»

43598-2436-(7) ابن قدام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس خلال می کند، باید بیرون بیندازد. هر کس چنین کند، کار خوبی انجام داده است و هر کس این کار را نکند باکی بر او نیست.»

43599-2437-(8) فضل بن یونس کاتب گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام در مورد کاری برای حسین بن یزید نزد من آمد. به وی گفتم: غذای ما آماده است و دوست دارم نزد من غذا بخوری.

امام علیه السلام فرمود: ما غذای ناگهانی و بی دعوت را می خوریم. سپس فرود آمد و من غذا آوردم و دستمالی بر روی پاهایش پهن کردم. امام علیه السلام آن را برداشت و به گوشه ای پرتاب کرد. سپس خورد. آنگاه به من فرمود:

ای فضل! غذاهایی را که در بیخ کام و دو طرف دهان است بخور و آنچه در میان دندان هاست نخور!»

در گزارش دیگری آمده است: «فضل بن یونس يك روز مهمانی ترتیب داده بود وی می گوید: امام موسی بن جعفر علیه السلام در بالای مجلس نشست و فرمود: صاحب مجلس به این مکان سزاوارتر است مگر برای يك نفر. آنگاه فرمود: غذایت را بیاور چرا که آنان می پندارند ما غذای ناگهانی و بدون دعوت نمی خوریم.

پس تشنه آورده شد و امام ابتدا دستانش را شست و فرمود: از سمت چپ خودت دور بگردان و آن را بیرون نبر مگر وقتی که پر شد. سپس امام علیه السلام دست چپش را روی زمین گذاشت و به آن تکیه کرد و با دست راستش خورد. وقتی پایان یافت خلال آورده شد. امام علیه السلام فرمود: ای فضل! زبانت را در دهانت بگردان پس آنچه به دنبال زبانت بیرون آمد، اگر خواستی بخور و آنچه را با خلال بیرون آوردی، آن را بینداز.»

43600-2438-(1) كافى 379/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن محبوب عن أبى ولّاد قال: رأيت أبا الحسن الأوّل عليه السلام فى الحِجْر و هو قاعد و معه عدّة من أهل بيته فسمعتة يقول ضربت علىّ أسنانى فأخذت السّعد فدلكت به أسنانى فنفعنى ذلك و سكنت عنى.

طبّ الأئمّة عليهم السلام 24: و روى عن أبى الحسن الماضى عليه السلام قال: ضربت علىّ أسنانى فجعلت عليها السّعد.

43601-2439-(2) كافى 378/6: محمّد بن يحيى عن علىّ (1) بن الحسن بن علىّ عن أحمد بن الحسين بن عمر عن عمّه محمّد بن عمر عن رجل عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام قال: من استنجد بالسّعد بعد الغائط و غسل به فمه بعد الطّعام لم تصبه علّة فى فمه و لم يَخَف شيئاً من أرياح البواسير.

43602-2440-(3) مكارم الأخلاق 191: عن إبراهيم بن نظام قال: أخذنى اللّصوص و جعلوا فى فمى الفالودج (2) الحارّ حتّى نضج ثمّ حشوه بالثلج بعد ذلك فتخلخلت أسنانى و أضرّاسى فرأيت الرّضا عليه السلام فى التّوم فشكوت إليه ذلك فقال استعمل السّعد فإنّ أسنانك تثبت فلمّا حمل إلى خراسان بلغنى أنّه ماّر بنا فاستقبلته و سلّمت عليه و ذكرت له حالى و أتى رأيتة فى المنام و أمرنى باستعمال السّعد فقال و أنا آمرك به فى اليقظة فاستعملته فقويت أسنانى أضرّاسى كمال كانت.

43603-2441-(4) المحاسن 426: البرقىّ عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم قال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا توضّأ بالأشنان أدخله فى فيه فتطعّم به ثمّ يرمى عنه (3). و فيه 564: البرقىّ عن الحسين بن سعيد عن نادر الخادم قال: إذا كان توضّأ بالأشنان (و ذكر مثله).

43604-2442-(5) مستدرک 321/16: ابنابسطام فى طبّ الأئمّة عليهم السلام عن الباقر عليه السلام: كان إذا توضّأ بالأشنان أدخله فاه فتطاعمه ثمّ رمى به.

ص: 1120

- 1- . محمّد بن الحسن بن علىّ - نل.
- 2- . الفالود: من الحلواء هو الذى يؤكل يسوّى من لبّ الحنطة فارسىّ معرّب - اللّسان - ما تعمل من الدّقيق و الماء العسل و السمن - فى بعض الحواشى.
- 3- . به - خ.

43600-2438-1) ابو ولاد گوید: «امام موسی بن جعفر علیه السلام را در حجر اسماعیل دیدم که نشسته است و گروهی از خاندانش با وی هستند. پس شنیدم که می فرمود: دندان هایم درد گرفت، پس سعد (مشك زمين) را برداشتم و به آن ها مالیدم. آن برایم نفع داشت و آرام شد.»

در کتاب طب الاثمه از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «دندان هایم درد گرفت پس من سعد (مشك زمين) بر روی آن ها گذاشتم.»

43601-2439-2) محمد بن عمر از مردی از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس پس از مدفوع کردن خودش را با سعد (مشك زمين) تمیز کند و پس از غذا دهانش را با سعد بشوید، مبتلا به بیماری دهان نمی شود و از هیچ يك از بادهای بواسیر بیمناك نیست.»

43602-2440-3) ابراهیم بن نظام گوید: «دندان مرا گرفتند و فالوده داغ در دهانم ریختند به طوری که دهانم پر از تاول شد، پس از آن دهانم را از یخ پر کردند. پس دندان هایم از هم جدا شد و میان آن ها فاصله افتاد. آنگاه امام رضا علیه السلام را در خواب دیدم و از وضع خود به وی شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: سعد استعمال کن که دندان هایت محکم و ثابت می شود.»

وقتی امام علیه السلام به خراسان برده می شد به من خبر رسید که از کنار ما می گذرد، پس به استقبال وی رفتم به او سلام کردم و حالم را برایش بازگو کردم و گفتم که وی را در خواب دیدم و استعمال سعد را به من دستور داد. آنگاه امام علیه السلام فرمود: و اکنون در بیداری استعمال آن را به تو دستور می دهم.

سپس من آن را استعمال کردم و دندانم مثل سابق قوی و محکم شد.»

43603-2441-4) نادر خادم گوید: «وقتی امام رضا علیه السلام دستانش را با اشنان می شست آن را داخل دهانش می کرد و می چشید سپس بیرون می ریخت.»

43604-2442-5) فرزندان بسطام در کتاب طب الاثمه علیهم السلام روایت می کنند که امام باقر علیه السلام هر گاه با اشنان دست می شست داخل دهانش می کرد و در دهانش می گرداند سپس آن را بیرون می ریخت.

ص: 1121

1- گیاهی است که در جاهای مرطوب می روید و در بیخ آن غده هایی تولید می شود که خوش طعم و مأكول است و آن را در فارسی مشك زمين یا مشك زیر زمین هم می گویند. فرهنگ عمید.

43605-2443-(6) كافي 378/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 564: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن يزيد عن أبي الحسن (الأول - كا) عليه السلام قال: أكل الأشنان يبخر (1) الفم.

43606-2444-(7) مستدرک 322/16: ابنابسطام في طب الأئمة عليهم السلام عن الباقر عليه السلام أنه قال: الأشنان رديءٌ يبخر الفم ويصفّر اللون ويضعف الركبتين.

43607-2445-(8) كافي 378/6: بعض أصحابنا عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي عن سعد بن سعد قال:

قلت لأبي الحسن عليه السلام إنّا نأكل الأشنان فقال كان أبو الحسن عليه السلام إذا توضأ ضمّ شفّتيه وفيه خصال تكره أنّه يورث السّل و يذهب بماء الطّهر ويوهى الركبتين (1) فقلت فالطين فقال كلّ طين حرام مثل الميتة والدّم ولحم الخنزير إلّا طين قبر الحسين عليه السلام فإنّ فيه شفاء من كلّ داء ولكن لا يكثر منه وفيه أمان من كلّ خوف.

43608-2446-(9) الخصال 63: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرّازي عن عليّ بن أسباط عن الحكم بن مسكين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أكل الأشنان يوهن الركبتين و يفسد ماء الطّهر.

43609-2447-(10) عيون الأخبار 273/1: علل الشّرائع 283: حدّثنا أبي رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن موسى بن جعفر ابن أبي جعفر الكميّداني عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز (بن المهتدي - العيون) عن الرّضا عليه السلام قال: إنّما يغسل بالأشنان خارج الفم فأما داخل الفم فلا يقبل الغمر.

(192) باب كراهة ترك الإناء بغير غطاء

إشاره

43610-2448-(2) المحاسن 584: البرقي عن محمد بن عليّ بن عبد الرّحمن ابن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تدعوا آنيّكم بغير غطاء فإنّ الشّيطان إذا لم تغطّ الإناء بزق فيها وأخذ ممّا فيها ما شاء.

ص: 1122

1- . يوهن الركبتين - خ.

2- . أى ينتنه.

43605-2443-(6) احمد بن یزید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن اشنان دهان را بدبو می کند.»

43606-2444-(7) دو فرزند بسطام در کتاب طب الاثمه علیهم السلام از امام باقر علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «اشنان پست و ناپسند است دهان را بدبو و رنگ را زرد و زانوها را ضعیف و ناتوان می کند.»

43607-2445-(8) سعد بن سعد گوید: «به امام رضا علیه السلام گفتم: آیا ما اشنان بخوریم؟ امام علیه السلام فرمود: وقتی امام موسی بن جعفر علیه السلام شستشو می کرد لباسش را به هم می چسباند و در اشنان ویژگی های ناپسندی است. سبب سل می گردد، آب کمر را از میان می برد و زانوها را سست می کند.

گفتم: خاک چه حکمی دارد؟

امام علیه السلام فرمود: هر گِل و خاکی همانند مردار و خون و گوشت خوک حرام است مگر خاک قبر حسین علیه السلام که در آن شفای هر دردی است ولی در آن زیاده روی نمی شود و آن ایمنی بخش از هر ترسی است.»

43608-2446-(9) حکم بن مسکین از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن اشنان زانوها را سست می کند و آب کمر را تباه می کند.»

43609-2447-(10) عبدالعزیز بن مهتدی از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «تنها خارج دهان با اشنان شسته می شود ولی داخل دهان چرکی را به خود نمی گیرد.»

باب 192 کراحت نپوشاندن روی ظرف

43610-2448-(1) ابو خدیجه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ظرف های تان را بدون سرپوش رها نکنید چرا که وقتی ظرف سرپوشیده نباشد شیطان در آن آب دهان می اندازد و از آن هر چه بخواهد بر می دارد.»

ص: 1123

و تقدّم

في رواية معاوية (5) من باب (15) آداب صلوة الليل من أبواب صلوة النوافل ج 8 قوله عليه السلام: وذكر صلوة النبي صلى الله عليه وآله قال كان صلى الله عليه وآله يُؤتى (يأتى - خ) بظهور فيخمر عند رأسه ويوضع سواكه تحت فراشه الخ.

و في رواية الحلبي (6) قوله عليه السلام: كان إذا صلى العشاء الآخرة أمر بوضوئه و سواكه يوضع عند رأسه مخمراً فيرقد الخ. و في رواية الدعائم (7): نحوه.

(193) باب استحباب ترك ماسقط من الطعام في الصحراء و تتبع ما يسقط من الخو البيت و أكله فإن فيه الشفاء

إشاره

43611-2449-(1) فقيه 225/3: و روى عن محمد بن الوليد الكرماني (1) قال: أكلت بين يدي أبي جعفر الثاني عليه السلام حتى إذا فرغت و رفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما وقع من فئات (2) الطعام فقال له ما كان في الصحراء فدعته و لو فخذ شاة و ما كان في البيت فتبّعته و القطه.

43612-2450-(2) مستدرک 288/16: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: كلوا ما يقع من المائدة في الحضر فإن فيه شفاء من كل داء و لا تأكلوا ما يقع منها و من السفرة في الصحارى.

43613-2451-(3) مستدرک 288/16: الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية بإسناده عن ميسر بن (3) محمد بن الوليد بن يزيد قال: أتيت أبا جعفر عليهما السلام فوجدت في فناء داره قوماً كثيراً إلى أن قال:

ثم عمدت من الغد و ما معي خلق و لا ورائي (4) خلق و أنا أتوقع أن يأتي أحد فضاق (5) ذلك على حتى اشتد الحر و اشتد على الجوع حتى جعلت أشرب الماء و أطفئ به حرّ ما أجد من الحرّ و الجوع فبينما أنا كذلك إذ أقبل نحوي غلام قد حمل خواناً عليه ألوان طعام و غلام آخر (و - خ) معه طست و إبريق حتى وضعه بين يدي فقال لي مولانا يأمرك أن تغسل يدك و تأكل فغسلت يدي و أكلت فإذا أنا بأبي جعفر عليه السلام قد أقبل فقامت إليه فأمرني بالجلوس و الأكل فجلست و أكلت فنظر إلى الغلام يرفع ما يسقط من الخوان فقال له (6) كل معه حتى إذا فرغت

ص: 1124

1- . الكنانى - خ ل.

2- . أى ما تكسر من الطعام و سقط.

3- . عن محمد - خ.

4- . أرى - خ.

5- . فطال - خ.

6- . لی - خ.

گذشت:

در روایت پنجم از باب پانزدهم از باب های نمازهای مستحبی، امام علیه السلام از نماز پیامبر صلی الله علیه و آله سخن به میان آورد و فرمود: «برای پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آب وضو آورده می شود (یا آب وضو می آورد) و نزدیک سرش بر روی آن سرپوش می گذاشت و مسواکش را زیر رختخوابش می گذاشت...»

و در روایت ششم فرموده امام علیه السلام که: «وقتی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نماز عشاء را برگزار می کرد، دستور می داد آب وضو و مسواکش در کنار سرش با سرپوش گذاشته شود، آنگاه می خوابید...»

در روایت هفتم نظیر آن هست.

باب 193 استحباب ترك خرده های غذای ریخته شده در صحرا

43611-2449- (1) محمد بن ولید کرمانی گوید: «مقابل امام جواد علیه السلام غذا خوردم، پس از پایان غذا و برچیده شدن سفره، غلام خواست که خرده های غذا را برچیند. امام علیه السلام به وی فرمود: آنچه را در صحراست رها کن هر چند ران گوسفندی باشد و آنچه در خانه است، جستجو کن و برچین.»

43612-2450- (2) ابوالقاسم کوفی در کتاب الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آنچه از غذا در وطن می ریزد بخورید چرا که در آن شفای هر دردی است و آنچه از غذا و سفره را که در صحراها می ریزد، نخورید.»

43613-2451- (3) میسر بن محمد (یا میسر از محمد) بن ولید بن یزید گوید: «به سراغ امام جواد علیه السلام رفتم در مقابل خانه اش گروه زیادی را دیدم...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که می گوید: آنگاه روز بعد تنها رفتم بدون آن که همراهم یا پشت سرم کسی باشد و منتظر بودم تا کسی سر رسد ولی کسی نیامد تا این که در فشار قرار گرفتم (یا زمان زیادی گذشت) و گرما و گرسنگی بر من فشار آورد و شروع کردم آب بنوشم و به این صورت از شدت گرما و گرسنگی بکاهم. در همین حال غلامی با خوانی پر از غذای رنگارنگ و غلام دیگری با تشت و آفتابه آمدند و آن ها در برابر من قرار دادند و به من گفتند:

مولای ما به تو دستور داده تا دستانت را بشویی و بخوری.

پس من دستانم را شستم و شروع به خوردن کردم. در این هنگام امام جواد علیه السلام آمد و من در برابرش ایستادم. امام علیه السلام دستور داد بنشینم و بخورم. آنگاه من نشستم و دوباره مشغول خوردن

ورفع الخوان ذهب الغلام يرفع ما سقط من الخوان على الأرض فقال عليه السلام له ما كان في الصّحراء فدعّه و لو فخذ شاة و ما كان في البيت فتتبعه و القطه و كله فإنّ فيه رضى الرّبّ مجلبة للرّزق و شفاء من كلّ سقم الخبر.

43614-2452-(1) كافي 300/6 محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن معمر بن خلّاد المحاسن 445: البرقيّ عن أبيه عن معمر بن خلّاد قال سمعت أبا الحسن (الرّضا - المحاسن) عليه السلام يقول:

من أكل في منزله طعاماً فسقط منه شيء فليتنا و له و من أكل في الصّحراء أو خارجاً فليتركه للطّير و السّبُع.

43615-2453-(5) الخصال 613: بالإسناد المتقدّم عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمئة: كلوا ما يسقط من الخوان فإنّه شفاء من كلّ داء بإذن الله عزّ و جلّ لمن أراد أن يستشفى به.

43616-2454-(6) كافي 299/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 444: أحمد بن محمد بن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه - المحاسن) قال قال امير المؤمنين عليه السلام: كلوا ما يسقط من الخوان فإنّه (2) (فيه - المحاسن) شفاء من كلّ داء بإذن الله عزّ و جلّ لمن أراد أن يستشفى به (المحاسن - قال و رواه بعض أصحابنا عن الأصمّ عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام) الخصال 613: بالإسناد المتقدّم عن عليّ عليه السلام في حديث الأربعمئة: كلوا ما يسقط (و ذكر مثله).

43617-2455-(7) كافي 301/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 444: أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه (3) عن الأصمّ عن عبد الله الأرجاني قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام و هو يأكل فرائته يتتبع مثل السّمسم (4) من الطّعام ما سقط (4) من الخوان فقلت جعلت فداك تتبع (مثل - المحاسن) هَذَا فقال يا عبد الله هَذَا رزقك فلا تَدَعُه (لغيرك - المحاسن) أما إنّ فيه شفاء من كلّ داء (المحاسن - عنه قال و رواه يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن أبي عبد الله الأرجاني).

ص: 1126

1- . ما يسقط - المحاسن.

2- . فإنّ محاسن.

3- . أصحابنا - محاسن.

4- . السّمسم - المحاسن.

شدم. آنگاه امام علیه السلام به غلام نگریست که خرده های غذای ریخته شده از خوان را بر می چید. پس امام علیه السلام به وی فرمود: با او بخور! وقتی از خوردن فراغت یافتم و خوان برداشته شد غلام رفت تا خرده های غذای ریخته شده بر زمین را بردارد. پس امام علیه السلام به وی فرمود: آنچه در صحراست، رهایش کن هر چند ران گوسفندی باشد و آنچه در خانه است به جستجویش پرداز و برچین و بخور چرا که خشنودی پروردگار در آن است و روزی را به دنبال می آورد و شفا از هر دردی است...»

43614-2452-(4) معمر بن خلاد از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس در خانه اش غذایی بخورد و چیزی از آن بریزد، پس باید آن را بردارد و هر کس در صحرا یا بیرون بخورد، باید آن را برای پرندگان و درندگان رها کند.»

43615-2453-(5) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «بخورید آنچه را که از سفره می ریزد چرا که به اذن خداوند عز و جل شفای هر دردی است برای هر کس که با آن شفا بجوید.»

43616-2454-(6) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «بخورید آنچه را که از سفره می ریزد چرا که به اذن خداوند عز و جل آن شفای هر دردی است برای کسی که بخواهد با آن شفا یابد.»

در کتاب الخصال از امیر مؤمنان علیه السلام در حدیث چهارصدگانه نظیر این حدیث روایت شده است.

43617-2455-(7) عبدالله (یا ابو عبدالله) ارجانی گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که غذا می خورد. آنگاه مشاهده کردم که غذاهای ریخته شده از سفره به اندازه کنجد را جستجو می کند گفتم: فدایت شوم! به جستجوی (مثل) این می پردازید؟

امام علیه السلام فرمود: ای عبدالله! این روزی توست، پس آن را (برای دیگری) رها نکن. بدان که در آن شفای از هر دردی است.»

43618-2456-(1) كافي 300/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 444: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد (2) عن عبد الله (3) بن صالح الخثعمي قال:

شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجع الخاصرة فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله (قال - كا) ففعلت ذلك فذهب عني قال إبراهيم قد كنت وجدت (4) (ذلك - كا) في الجانب الأيمن الأيسر فأخذت ذلك فانتفعت به.

43619-2457-(9) كافي 300/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 444: أحمد ابن محمد بن خالد عن محمد بن عليّ عن إبراهيم بن مهزم عن أبي الحسن عليه السلام (5) قال: شكّا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام ما يلقي من وجع الخاصرة فقال ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان.

43620-2458-(10) دعائم الإسلام 147/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنّ رجلاً شكّا إليه وجع الخاصرة فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله ففعله فعوفي.

43621-2459-(11) كافي 300/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس المحاسن 444: البرقيّ عن منصور بن العباس عن الحسن بن معاوية بن وهب عن أبيه قال: أكلنا عند أبي عبد الله عليه السلام فلما رفع الخوان لقط (6) ما وقع منه فأكله ثم قال (لنا - كا) ينفي الفقر ويكثر الولد.

43622-2460-(12) المحاسن 444: البرقيّ عن التوفليّ بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تتبّع ما يقع من مائدته فأكله ذهب عنه الفقر وعن ولده ولده ولده إلى السابع.

43623-2461-(13) طبّ النبيّ صلى الله عليه وآله 21: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من أكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه وعوفي ولده وولد ولده من الحرام.

43624-2462-(14) مكارم الأخلاق 146: دعوات الرّاوندي 138: ورأى النبيّ صلى الله عليه وآله أبا أيّوب الأنصاريّ (2) - الدّعوات) يلتقط نثار (7) المائدة فقال صلى الله عليه وآله بورك لك و بورك عليك و بورك فيك فقال أبو أيّوب يا رسول الله ولغيري (8) قال نعم من أكل ما أكلت فله ما قلت لك ثم قال من فعل ذلك (8) وقاه (الله - المكارم) (من - الدّعوات) الجنون والجذام والبرص والماء الأصفر والحمق.

ص: 1128

- 1- . هذا - الدّعوات.
- 2- . إبراهيم بن عبد الله - المحاسن.
- 3- . عبيد الله بن صالح الخثعمي - المحاسن.
- 4- . أجد - المحاسن.
- 5- . إبراهيم بن مهزم عن ابن الحرّ - المحاسن - أبي الحرّ - نل.
- 6- . يلقط - المحاسن - لقط ما وقع أي أخذه من الأرض.

7- . نثارة - المكارم.

8- . و غيرى - الدّعوات.

43618-2456-(8) عبدالله بن صالح خثعمی گوید: «از درد خالصه به امام صادق علیه السلام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: بر توباد به خرده های غذای ریخته شده از سفره، پس آن را بخور! پس من این کار را کردم و دردم برطرف شد.

ابراهیم گوید: من نیز در طرف راست و چپم آن درد را احساس می کردم پس به این دستور عمل کردم و از آن سود بردم.»

43619-2457-(9) ابراهیم بن مهزم (از ابن حرّ یا ابی حرّ) از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«شخصی از درد خالصه به امام صادق علیه السلام شکایت کرد. امام علیه السلام فرمود: چه چیز تو را از خرده های غذای ریخته شده از سفره باز می دارد؟»

43620-2458-(10) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که شخصی از درد خالصه به امام صادق علیه السلام شکایت کرد. امام علیه السلام فرمود: «بر توباد به خرده های غذای ریخته شده از سفره، پس آن را بخور آن شخص چنین کرد و عافیت یافت.»

43621-2459-(11) معاویه بن وهب گوید: «نزد امام صادق علیه السلام غذا خوردیم، وقتی خوانِ غذا برداشته شد امام علیه السلام خرده های غذا را بر می چید و می خورد سپس (به ما) فرمود: این کار فقر را نابود و فرزند را زیاد می کند.»

43622-2460-(12) نوفلی با سند خود از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر کس به جستجوی آنچه از غذایش می ریزد بپردازد آنگاه آن را بخورد از خودش و از فرزندش و از فرزندِ فرزندش تا هفت پشت فقر برطرف می شود.»

43623-2461-(13) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس آنچه را که از غذا می ریزد بخورد تا پایان عمر در فراوانی و گسترده گی روزی زندگی می کند و فرزندش و فرزندِ فرزندش از حرام برکنار می ماند.»

43624-2462-(14) در کتاب مکارم الاخلاق و دعوات راوندی روایت می شود که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ابو ایوب انصاری را مشاهده کرد که خرده های غذا را بر می چیدند پس به وی فرمود: برای تو بر تو در تو برکت داده شود.

ابو ایوب گفت: ای رسول خدا! آیا بر غیر من نیز برکت داده شود؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: آری، هر کس بخورد آنچه را تو خوردی پس برای اوست، آنچه را که برای تو گفتیم.

سپس فرمود: هر کس چنین کاری کند، خداوند او را از دیوانگی، جذام، پستی، آب زرد و حماقت حفظ کند (یا حفظ کرده است).»

43625-2463-(15) عيون الأخبار 34/2: بالإسناد المتقدم في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الزكاة (ج 9) عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الذي يسقط من المائدة مهوور حور العين (1). صحيفة الرضا عليه السلام 101: بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الذي (و ذكر مثله و زاد (فكلوه).

43626-2464-(16) دعوات الزاوندی 154: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأئمة المؤمنين عليه السلام كل ما وقع تحت مائدتك فإنه ينفي عنك الفقر و هو مهوور حور العين و من أكله حشى قلبه علماً و حليماً إيماناً و نوراً.

43627-2465-(17) المحاسن 444: البرقي عن ابن فضال عن أبي المغراء عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنني لأجد الشيء اليسير يقع من الخوان فأعيده فيضحك الخادم.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية زيد (5) من باب (54) وجوب إكرام الخبز قوله عليه السلام: إنني أجد اليسير يقع من الخوان فأتقّده فيضحك الخادم ثم قال إنّ أهل قرية ممّن كان قبلكم كان الله قد أوسع عليهم حتى طغوا الخ. ولاحظ سائر أحاديث الباب.

ويأتى في الباب التالى ما يدل على ذلك.

(194) باب أن من وجد كسرة أو ثمرة في الأرض مطروحة يستحب له أن يأخذها و يمسحها أو يغسل ما عليها و يأكلها

43628-2466-(1) المحاسن 445: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

في الثمرة و الكسرة تكون في الأرض مطروحة فيأخذها إنسان (2) فيمسحها يأكلها لا يستقر (3) في جوفه حتى تجب له الجنة. دعائم الإسلام 115/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إنّ الثمرة و الكسرة (و ذكر مثله).

ص: 1130

1- . الحور العين - صحيفة الرضا.

2- . الإنسان - الدعائم.

3- . فلا تستقر - الدعائم.

43625-2463-(15) داود بن سلیمان قرا از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «آنچه از غذا می ریزد مهریه حورالعین است.»

در صحیفه الرضا با سند خود این حدیث را روایت می کند و در پایان آن می افزاید: «پس آن را بخورید.»

43626-2464-(16) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر آنچه زیر سفره ات می افتد آن حتماً فقر را از تو برطرف می کند و آن مهریه حورالعین است و هر کس آن را بخورد، قلبش از دانش، بردباری، ایمان و نور پر می شود.»

43627-2465-(17) ابو اسامه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «من چیز خردی را می یابم که از سفره افتاده است پس آن را باز می گردانم و خدمتکار می خندد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت پنجم از باب پنجاه و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «من می یابم که چیز اندکی از سفره می افتد، پس به جستجوی آن می پردازم و خدمتکار می خندد. سپس فرمود: خداوند به اهل قریه ای از پیشینیان روزی فراوان و گسترده عنایت فرمود تا سرکشی کردند...»

سایر روایات آن باب را بنگر.

می آید:

در باب بعدی مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

باب 194 استحباب تمیز کردن و خوردن غذای افتاده

43628-2466-(1) ابن ابی عمیر با واسطه روایت می کند که درباره يك دانه خرما یا تکه ای نان افتاده بر روی زمین که شخصی پس از یافتن آن را پاك می کند و می خورد امام صادق علیه السلام فرمود: «در درونش جای نمی گیرد تا بهشت بر او واجب گردد.»

نظیر این حدیث از کتاب دعائم الاسلام نیز روایت شده است.

ص: 1131

43629-2467-(1) المحاسن 445: البرقي عن موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن إسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من وجد كسرة أو تمرة (ملقاة - محاسن) فأكلها لم تقرب (2) في جوفه حتى يغفر الله له. أمالي الصدوق 246: حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدّي الحسن بن علي عن جدّه عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من وجد (وذكر مثله). مستدرک 293/16: كتاب التعريف للصّفواني عن إسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: (مثله).

43630-2468-(3) دعوات الراوندي 138: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من وجد (2) لقمة ملقاة فمسح منها ما مسح وغسل منها ما غسل ثم أكلها لم تستقرّ في جوفه حتى يعتقه الله من النار.

43631-2469-(4) دعائم الإسلام 114/2: عن علي عليه السلام أنّه قال: من وجد كسرة خبز ملقاة على الطريق فأخذها فمسحها ثم جعلها في كوة (3) كتب الله له حسنة والحسنة بعشر أمثالها وإن أكلها كتب الله له حسنتين مضاعفتين.

43632-2470-(5) كافي 300/6: حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بّاق عن عمرو بن جميع المحاسن 445: البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع (عن أبي عبد الله عليه السلام - المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من وجد كسرة فأكلها كانت له (سبعمئة - المحاسن) حسنة ومن وجدها في قدر فغسلها ثم رفعها كانت له سبعون حسنة.

43633-2471-(6) مستدرک 293/16: كتاب التعريف للصّفواني عن إسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: من وجد كسرة فأكلها كانت سبعمئة حسنة.

43634-2472-(7) كافي 300/6: حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بّاق عن عمرو بن جميع المحاسن 445: البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عائشة فرأى كسرة كاد (أن - كا) يطأها فأخذها فأكلها ثم (4) قال يا حميراء أكرمي جوار نعم (5) الله عزّ وجلّ عليك فإنّها لم تنفر من قوم فكادت تعود إليهم.

ص: 1132

1- . أكل - خ ل.

2- . لم تستقرّ - نل - لم يفارق - أمالي.

3- . أي الخرق في الحائط.

4- . والمحاسن.

5- . نعمة المحاسن.

43629-2467-(2) اسماعیل بن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس تکه ای نان یا دانه خرمایی (افتاده) بیابد آنگاه آن را بخورد، در درونش جای نمی گیرد تا این که خداوند او را بیامرزد.»

در گزارش دیگری اسماعیل بن مسلم از امام صادق صلی الله علیه و آله از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این حدیث را روایت کرده است.

43630-2468-(3) در کتاب دعوات راوندی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس لقمه ای افتاده را بیابد و آنچه را پاک شدنی است از آن پاک کند و آنچه را شستنی است از آن بشوید و سپس آن را بخورد، در درونش جای نمی گیرد تا این که خداوند او را از آتش آزاد نماید.»

43631-2469-(4) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس تکه ای نان افتاده در راه بیابد، پس آن را بردارد و در شکاف دیواری قرار دهد خداوند حسنه ای برایش می نویسد و به هر حسنه ده برابر پاداش داده می شود و اگر آن را بخورد خداوند دو حسنه دو چندان شده برایش می نویسد.»

43632-2470-(5) عمرو بن جمیع (از امام صادق علیه السلام) روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس تکه ای نان بیابد آنگاه آن را بخورد (هفتصد) حسنه برایش هست و هر کس آن را در کثافتی بیابد پس آن را بشوید و بردارد، هفتاد حسنه برای اوست.»

43633-2471-(6) اسماعیل ابن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر کس تکه نانی بیابد و آن را بخورد، هفتصد حسنه برایش خواهد بود.»

43634-2472-(7) عمرو بن جمیع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نزد عایشه رفت. در آنجا تکه نانی مشاهده کرد که نزدیک بود پیمالش کند. پیامبر صلی الله علیه و آله آن را برداشت و خورد. سپس فرمود: ای حمیرا! مجاورت و همسایگی نعمت های بزرگ را گرامی دار چرا که آن ها از قومی کوچ نمی کنند که بازگشت شان نزدیک باشد.»

43635-2473-(8) دعائم الإسلام 115/2: عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: كان أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا رأى شيئاً من الخبز في منزله مطروحاً ولو قدر ما تجرّه النملة نقص من قوت أهله بقدر ذلك. دعائم الإسلام 114/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: كان أبي عليه السلام إذا رأى شيئاً من الطعام في منزله قد رمى به نقص من قوت أهله مثله.

43636-2474-(9) فقيه 18/1: و دخل أبو جعفر الباقر عليه السلام الخلاء فوجد لقمة خبز في القدر فأخذها وغسلها ودفعها إلى مملوك كان معه فقال: تكون معك لاكلها إذا خرجت فلمّا خرج عليه السلام قال: للمملوك أين اللقمة؟ قال أكلتها يا ابن رسول الله فقال إنّها ما استقرّت في جوف أحدٍ إلّا وجبت له الجنّة، فاذهب فأنّت حرّ فأتى أكره أن أستخدم رجلاً من أهل الجنّة.

43637-2475-(10) عيون الأخبار 43/2: بالإسناد المتقدّم في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزكاة عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه: عن الحسين بن عليّ عليهم السلام: أنّه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاةً فدفعها إلى غلامٍ له فقال يا غلام، أذكرني بهذه اللقمة إذا خرجت، فأكلها الغلام فلمّا خرج الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: يا غلام أين اللقمة قال أكلتها يا مولاي فقال أنت حرّ لوجه الله تعالى قال له رجل أعتقه يا سيدي قال نعم سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من وجد لقمة ملقاةً فمسح منها أو غسل ما عليها ثمّ أكلها لم تستقرّ في جوفه إلّا أعتقه الله من النار. صحيفة الرضا 253: بإسناده قال حدّثنى أبي عن عليّ بن الحسين عليهما السلام: أنّ الحسين بن عليّ عليهما السلام دخل المستراح وذكر نحوه وزاد في آخره: ولم أكن لأستعبد رجلاً أعتقه الله من النار.

43638-2476-(11) دعائم الإسلام 114/2: عن عليّ بن الحسين عليهما السلام: أنّه دخل إلى المخرج فوجد فيه ثمرة فناولها غلامه و قال أمسكها حتّى أخرج إليك فأخذها الغلام فأكلها فلمّا توضّأ عليه السلام و خرج قال للغلام أين الثمرة؟ قال أكلتها جعلت فداك قال اذهب فأنّت حرّ لوجه الله فقليل له في ذلك: و ما في أكل الثمرة ما يوجب عتقه؟ قال أنّه لمّا أكلها وجبت له الجنّة فكرهت أن أستملك رجلاً من أهل الجنّة.

43635-2473-(8) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه امام سجاد علیه السلام مشاهده می کرد که مقداری نان در خانه اش افتاده است از غذای خانواده اش به همان مقدار می کاست هر چند به اندازه ای باشد که مورچه آن را بکشد.»

در همان کتاب از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه پدرم مشاهده می کرد که مقداری از غذا در خانه اش ریخته شده است به همان اندازه از قوت خانواده اش می کاست.»

43636-2474-(9) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که: «امام باقر علیه السلام وارد توالت شد در آنجا تکه نانی را دید که در کثافت افتاده. امام علیه السلام آن را برداشت و شست و به برده همراهش داد و فرمود: نزد تو باشد تا پس از بیرون آمدن آن را بخورم. آنگاه وقتی بیرون آمد به آن برده گفت: آن لقمه نان کجاست؟

غلام گفت: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! من آن را خوردم.

امام علیه السلام فرمود: آن در درون بدن کسی جای نمی گیرد مگر آن که بهشت بر وی واجب می گردد. برو که تو آزاد هستی چرا که من دوست ندارم مردی از اهل بهشت را به خدمت بگیرم.»

43637-2475-(10) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «امام حسین علیه السلام داخل مستراح شد. در آنجا لقمه ای را دید که افتاده است. آن را به یکی از غلامانش داد و فرمود: ای غلام! وقتی بیرون آمدم این لقمه را به من یاد آوری کن. پس غلام آن را خورد وقتی امام حسین علیه السلام بیرون آمد فرمود: ای غلام! آن لقمه کجاست؟ غلام گفت: سرورم! من آن را خوردم.

امام علیه السلام فرمود: تو برای خشنودی خداوند تعالی آزاد هستی.

شخصی به امام علیه السلام گفت: ای سرورم! او را آزاد کردی؟

امام علیه السلام فرمود: آری از جدم پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: هر کس لقمه افتاده ای را بیابد پس آن را پاک کند یا بشوید سپس آن را بخورد، در درون بدنش جای نمی گیرد مگر آن که خداوند او را از آتش آزاد می کند.»

در صحیفه الرضا امام رضا علیه السلام از پدرش علیه السلام نیز این حدیث را روایت شده است و در پایان آن می افزاید: «من این گونه نیستم که شخصی را که خداوند از آتش آزاد کرده است، به بندگی بگیرم.»

43638-2476-(11) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام سجاد علیه السلام داخل دستشویی شد و در آنجا يك دانه خرما یافت. پس آن را به غلام داد و فرمود: «این را نگهدار تا من بیرون بیایم. غلام آن را گرفت و خورد. وقتی امام علیه السلام وضو گرفت و بیرون آمد. به غلام گفت: خرما کجاست؟

غلام گفت: فدایت شوم! من آن را خوردم.

امام علیه السلام فرمود: برو، تو برای خشنودی خدا آزاد هستی.

در این باره به امام اعتراض شد که خوردن يك دانه خرما سبب آزاد کردن برده نمی شود.

امام علیه السلام فرمود: وقتی آن را خورد بهشت برایش واجب شد از این رو من دوست نداشتم مردی از اهل بهشت را مالك باشم.»

ص: 1135

إشاره

43639-2477-(1) كافي 322/1: علي بن إبراهيم عن أبيه و علي بن محمد القاساني جميعاً عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين (إلى أن قال): فقامت فمصصت ريق أبي جعفر عليه السلام يعني الجواد عليه السلام ثم قلت أشهد أنك إمامي عند الله.

الإرجاعات

و تقدّم في باب (1) نجاسة سؤر الكفار من أبواب الأسئراج 2 و باب (3) طهارة سؤر الحائض و باب (15) أنّ الصّائم يجوز له أن يقبل زوجه و يمصّ لسانه و يمصّ جسده من أبواب ما يجب الإمساك عنه للصّائم ما يدلّ على بعض المقصود.

ويأتي في باب (15) أنّ سؤر المؤمن شفاء من أبواب الأشربة ما يمكن أن يناسب الباب فلاحظ.

و في رواية المفصّل (97) من باب (7) جملة ممّا يثبت به الكفر و الإرتداد من أبواب حدّ المحارب المرتدّ ج 31 قوله: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام و عليّ ابنه في حجره و هو يقبله و يمصّ لسانه الخ.

(196) باب استحباب الاستلقاء و وضع الرّجـ ل اليمنى
بعد الأكل
اليسرى

43640-2478-(1) تهذيب 100/9: محمد بن يعقوب عن كافي 299/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا عليه السلام قال: إذا أكلت (شيئاً - كا) فاستلق على قفاك و ضع رجلك اليمنى على اليسرى.

43641-2479-(2) المحاسن 449: البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عمّن ذكره قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام إذا تغدّى استلقى على قفاه و ألقى رجله اليمنى على اليسرى.

43642-2480-(3) دعوات الراوندي 80: قال الصادق عليه السلام: الإستلقاء بعد الشّبع يسمن البدن و يمرى الطّعام و يسلب الدّاء (أى يخرج الدّاء برفق).

43639-2477-1) زکریا بن یحیی بن نعمان صیرفی گوید: «شنیدم که علی بن جعفر علیه السلام برای حسن بن حسین بن علی بن حسین حدیث می گوید... تا آنجا که گفت: ... پس من به پاخاستم و آب دهان امام جواد علیه السلام را مکیدم و سپس گفتم: شهادت می دهم که تو نزد خدا امام من هستی.»

ارجاعات

گذشت:

در باب یکم و سوم از باب های نیم خورده و باب پانزدهم از باب های مفطرات روزه مطالبی هست که بر بخشی از این بحث دلالت می کند.

می آید:

در باب پانزدهم از باب های نوشیدنی ها مطالبی خواهد آمد که ممکن است با این بحث مناسب باشد.

و در روایت نود و هشتم از باب هفتم از باب های حد محارب و مرتد این گفته که: «نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام رفتم و فرزندش علی علیه السلام در دامنش بود و امام او را می بوسید و زبانش را می مکید...»

باب 196 استحباب دراز کشیدن پس از غذا خوردن

43640-2478-1) احمد بن محمد ابن ابی نصر از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه (چیزی) خوردی بر روی پشت بخواب و پای راست را بر پای چپ بگذار.»

43641-2479-2) احمد بن محمد ابن ابی نصر از شخصی که نام برد روایت می کند که گفت: «امام رضا علیه السلام را دیدم که وقتی صبحانه می خورد بر روی پشت دراز می کشید و پای راست را روی پای چپ می انداخت.»

43642-2480-3) در کتاب دعوات راوندی از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «دراز کشیدن پس از سیری بدن را چاق و غذا را گوارا و درد را بیرون می کند.»

43643-2481-(4) مستدرک 290/16: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام: و من أراد أن يستمرء طعامه فليستلق بعد الأكل على شقه الأيمن ثم ينقلب ذلك على شقه الأيسر حتى ينام.

43644-2482-(5) مستدرک 327/16: كتاب التعريف لشيخ الطائفة محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال روى: أجمعوا غسلكم يجمع الله شملكم الإستلقاء بعد الطعام ممري و يدر العروق و التوم بعد الطعام يهضم و يمرئ و لا يقرن بين شيء من الفواكه إلا العنب و الرمان فإنه قد روى أنه لا بأس أن يقرن بين الحبتين من العنب و الرمان.

(197) باب كراهة كثرة الأكل و كراهة الشبع و التخمّة و الإمتلاء و الأكل على الشبع

إشاره

قال الله تعالى في سورة الأعراف (7): 31: «يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

43645-2483-(1) كافي 269/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص المحاسن 446: البرقي عن محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي يا (أكا) يا محمد إن البطن ليغطي من أكله و أقرب ما يكون العبد من الله جلّ و عزّ إذا خفّ (1) بطنه و أبغض ما يكون العبد إلى الله عزّ و جلّ إذا امتلأ بطنه.

43646-2484-(2) المحاسن 439: البرقي عن أبيه عن عمرو بن إبراهيم قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لو أنّ الناس قصدوا في الطعام لاستقامت (2) أبدانهم.

43647-2485-(3) كافي 268/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر المحاسن 447: البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن عمرو بن شمر يرفعه (3) قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله في كلام له: ستكون من بعدى سنة يأكل المؤمن في معاء (4) واحد و يأكل الكافر في سبعة أمعاء. الخصال 351: حدّثنا أحمد بن

ص: 1138

1- . إذا ما جاف بطنه - المحاسن.

2- . لا اعتدلت - خ.

3- . رفعه - المحاسن.

4- . معي - المحاسن.

43643-2481-(4) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «هر کس می خواهد غذایش گوارا شود، پس از غذا به روی طرف راست دراز بکشد، سپس برطرف چپ برگردد تا بخوابد.»

43644-2482-(5) محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران جمّال در کتاب التعریف گوید:

«روایت شده آب شستن دستان تان را در يك جا جمع کنید تا خداوند پراکندگی شما را جمع کند و دراز کشیدن پس از غذا گوارا کننده است و رگ ها را ریزان می کند و خواب پس از غذا هضم کننده و لذت بخش است و هیچ يك از میوه ها با هم جمع نمی شود مگر انگور و انار چرا که روایت شده است:

اشکال ندارد که میان دو دانه از انگور و انار جمع شود.»

باب 197 کراهت پرخوری

خداوند تعالی می فرماید:

ای فرزندان آدم! زیورهایتان را نزد هر مسجدی بگیرید و بخورید و بیاشامید و اسراف نکنید چرا که خداوند اسراف کنندگان را دوست ندارد. (1)

43645-2483-(1) ابو بصیر گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای ابو محمد! شکم بر اثر خوردنش سرکشی می کند و نزدیک ترین حالت بنده به خداوند عز و جل وقتی است که شکمش سبک باشد (یا خشک باشد) و مبعوض ترین حالت بنده به خداوند عز و جل وقتی است که شکمش پر باشد.»

43646-2484-(2) عمرو بن ابراهیم از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر مردم در غذا میانه روی می کردند، بدن هایشان استوار و پابرجا می شد.»

43647-2485-(3) عمرو بن شمر با واسطه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که در یکی از سخنانش فرمود: «به زودی پس از من سالی فرا می رسد که مؤمن از يك روده می خورد و کافر در هفت روده.»

ابن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم فرمود: «مؤمن در يك روده می خورد (2)...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

ص: 1139

1- . اعراف 31/7.

2- . در کتاب مجمع البحرين پس از اشاره به این حدیث آمده است: «جوهری می گوید: این مثال است زیرا مؤمن تنها از راه حلال می خورد و از حرام و شبهه اجتناب می کند و کافر باکی ندارد که چه می خورد و از کجا می خورد و چگونه می خورد.»

محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن (محمد - الخصال) ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن يأكل في معاء (1) واحد و ذكر مثل . بحار الأنوار 325/66: المجازات (2) و الشهاب عنه صلى الله عليه وآله: مثله.

عوالى اللّالى 144/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن يأكل في معى واحد و ذكر مثله.

43648-2486-(4) دعوات الراوندى 77: روى: من قلّ طعامه صحّ بدنه و صفا قلبه و من كثر طعامه سقم بدنه و قسا قلبه.

43649-2487-(5) علل الشرائع 497: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوى العمري عن أبائه عن عمر بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينة وفيها رجل و امرأة يتصايحان فقال ما شأنكما قال يا بنى الله هذه إمراة و ليس بها بأس صالحة و لكنى أحبّ فراقها قال فأخبرني على كلّ حال ما شأنها قال هى خلقة الوجه من غير كبر قال يا إمراة أتحيين أن يعود ماء وجهك طرياً قالت نعم قال لها إذا أكلت فأياك أن تشبعين لأنّ الطّعام إذا تكاثر على الصّدر فزاد فى القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طرياً.

43650-2488-(6) الجعفرىات 165: بأسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبى لمن طوى و جاع اولئك الذين يشبعون يوم القيامة طوبى للمساكين بالصّبر هم الذين يرون ملكوت السمّوات.

43651-2489-(7) تهذيب 92/9: محمد بن يعقوب عن كافى 269/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كثرة الأكل مكروه. المحاسن 446: البرقى عن عبد الله بن محمد الحجال عن بهلول بن مسلم عن يونس بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

ص: 1140

1- . المعى: مصران البطن أى ما ينتقل إليه الطّعام بعد المعدة - وفى الحديث المؤمن يأكل فى معاء واحد و يأكل الكافر فى سبعة أمعاء قال الجوهريّ و هو المثل لأنّ المؤمن لا يأكل إلّا من حلال و يتوقّى الحرام و الشّبهة و الكافر لا يبالى ما أكل و من أين أكل و كيف أكل - مجمع.

2- . المراد: المجازات النبويّة و المراد من الشّهاب: كتاب الشّهاب.

در کتاب المجازات النبوية و کتاب الشهاب این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است و در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «مؤمن در يك روده می خورد...» ادامه آن مانند حدیث پیشین است.

43648-2486-(4) کتاب دعوات راوندی گوید: «روایت شده که هر کس غذایش اندک گردد، بدنش سالم و قلبش باصفا می شود و هر کس غذایش زیاد شود بدنش بیمار و قلبش سخت می گردد.»

43649-2487-(5) عمر بن علی از پدرش امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «برادرم عیسی علیه السلام از شهری عبور کرد که مرد و زنی بر سر یکدیگر فریاد می زدند، عیسی علیه السلام گفت: مشکل شما چیست؟

آن مرد گفت: ای پیامبر خدا! این همسر من است و مشکلی ندارد و زن صالحی است ولی من دوست دارم از وی جدا شوم.

عیسی علیه السلام گفت: در هر حال به من بگو که مشکل او چیست؟

آن مرد گفت: این زن بدون آن که سن زیادی از وی بگذرد، چهره اش پیر و فرتوت شده است.

عیسی گفت: ای زن! آیا دوست داری چهره ات با طراوت و شاداب گردد.

آن زن گفت: آری.

عیسی به وی گفت: هر گاه غذا خوردی از سیر شدن پرهیز چرا که وقتی غذا بر روی سینه زیاد شد و از اندازه افزایش یابد، طراوت و شادابی چهره را از میان می برد. آن این کار را انجام داد و طراوت چهره اش را بازیافت.

43650-2488-(6) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خوشا به حال کسی که خود را به هم پیچد و گرسنه باشد آنان کسانی هستند که در قیامت سیرند. خوشا به حال بینوایان بردبار آنان کسانی هستند که ملکوت آسمان ها را می بینند.»

43651-2489-(7) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پر خوری ناپسند است.»

این حدیث از یونس بن عمار نیز روایت شده است.

43652-2490-(8) كافي 269/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بنس العون على الدين قلب نخيب (1) و بطن رغب (2) و نعظ (3) شديد.

المحاسن 445: البرقي عن النوفلي عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(و ذكر مثله). الجعفریات 165: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلى قوله: بطن رغب.

43653-2491-(9) طبّ النبي صلى الله عليه وآله 21: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كثرة الطعام شؤم وقال صلى الله عليه وآله: من جاع أو احتاج و كتمه من الناس و مضى إلى الله تعالى كان حقاً عليه أن يفتح له رزق سنة حلالاً وقال صلى الله عليه وآله: من قلّ أكله قلّ حسابه.

43654-2492-(10) وفيه 19: وقال صلى الله عليه وآله: كل و أنت تشتهي و أمسك و أنت تشتهي.

43655-2493-(11) إرشاد القلوب 201: روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ النبي صلى الله عليه وآله سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج فقال يا ربّ أيّ الأعمال أفضل؟ فقال الله تعالى ليس شيء أفضل عندي من التوكّل علىّ و الرضا بما قسمت (إلى أن قال): يا أحمد أبغض الدّنيا وأهلها و أحبّ الآخرة و أهلها قال يا ربّ و من أهل الدّنيا و من أهل الآخرة؟ قال أهل الدّنيا من كثر أكله و ضحكه و نومه و غضبه الخبر.

43656-2494-(12) المحاسن 439: البرقي عن القاسم بن محمّد الإصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ظهر إبليس ليحيى بن زكريّا عليه السلام و إذا عليه معاليق (4) من كلّ شيء فقال له يحيى ما هذه المعاليق يا إبليس فقال هذه الشّهوات التي أصبتها من ابن آدم قال فهل لي منها شيء قال ربّما شبت فتقلّلتك عن الصلوة و الذكر قال يحيى «لله علىّ أن لا أملأ بطني من طعام أبداً» و قال إبليس «لله علىّ أن لا أنصح مسلماً أبداً» ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: يا حفص لله علىّ جعفر و آل جعفر أن لا يملؤا بطونهم من طعام أبداً و لله علىّ جعفر و آل جعفر أن لا يعملوا للدّنيا أبداً.

ص: 1142

1- . النّخب: الجبان.

2- . الرّغب: الواسع كناية عن كثرة الأكل.

3- . نعظ الدّكر: إذا انتشر و أنعظ الرّجل إذا اشتهى الجماع.

4- . معاليق جمع معلاق أي ما يعلق به الشيء.

43652-2490-(8) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بد یآوری است برای دین قلب ترسو، شکم بزرگ و شهوت زیاد.»

نوفلی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز آن را بدون جمله آخر روایت می کند.

او در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز بدون جمله آخر روایت می شود.

43653-2491-(9) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «پرخوری شوم است و فرمود: هر کس گرسنه یا نیازمند باشد و آن را بپوشاند و به طرف خداوند تعالی برود، بر خداوند لازم است که روزی (رزق) يك سال را از راه حلال بر او بگشاید.

و فرمود: هر کس خوردنش کم باشد، حسابش کم است.»

43654-2492-(10) در همان کتاب روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «در حالی که اشتها داری بخور و در حالی که اشتها داری دست از خوردن بکش.»

43655-2493-(11) در کتاب ارشاد القلوب روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در شب معراج از پروردگارش درخواست کرد و گفت: ای پروردگار من! کدام يك از اعمال برتر است ؟

خداوند تعالی فرمود: نزد من چیزی برتر از توکل بر من و رضایت از آنچه قسمت کرده ام نیست... حدیث ادامه می یابد تا آنجا که خداوند فرمود: ای احمد! دنیا و اهلش را دشمن بدار و آخرت و اهلش را دوست بدار!

پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: ای پروردگار من! اهل دنیا کیست و اهل آخرت کیست ؟

خداوند فرمود: اهل دنیا کسی است که خوردنش، خنده اش، خوابش و خشمش زیاد باشد...»

43656-2494-(12) حفص بن غیاث از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ابلیس برای یحیی بن زکریا به صورتی آشکار شد که بندهایی از هر چیز همراهش بود. یحیی علیه السلام به وی فرمود: این بندها چیست ای ابلیس ؟!

ابلیس گفت: این هوس ها و امیالی است که فرزندان آدم را با آن ها می گیرم و به آن ها دست می یابم.

یحیی علیه السلام گفت: آیا چیزی از آن ها برای من است ؟

ابلیس گفت: گاهی سیر می شوی و از نماز و ذکر سنگین می گردی.

یحیی علیه السلام گفت: برای خدا بر من است که هرگز شکمم را از غذا پر نکنم.

ابلیس گفت: برای خدا بر من است که هرگز مسلمانی را نصیحت ننمایم.

سپس امام صادق علیه السلام فرمود: ای حفص! برای خدا بر جعفر و خاندان جعفر است که هرگز شکم هایشان را از غذا پر نکنند و برای خدا بر جعفر و خاندان جعفر است که هرگز برای دنیا کار نکنند.»

ص: 1143

43657-2495-(13) أمالي الطوسي 340: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن ابن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا ابن الصلت قال أخبرنا ابن عقدة قال حدثني الحسن بن القاسم قال حدثنا ثبير بن إبراهيم قال حدثنا سليمان(1) بن بلال المدني قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام: ان إبليس كان يأتي الأنبياء عليهم السلام من لدن آدم عليه السلام إلى أن بعث الله المسيح عليه السلام (إلى أن قال): قال يحيى عليه السلام فهل ظفرت بي ساعة قط قال لا ولكن فيك خصلة تعجبنى قال يحيى فما هي قال أنت رجل أكل فإذا أفطرت أكلت بشمت(2) فيمنعك ذلك من بعض صلاتك وقيامك بالليل قال يحيى عليه السلام فإنني أعطى الله عهداً أنني لا أشبع من الطعام حتى ألقاه قال له إبليس وأنا أعطى الله عهداً أنني لا أنصح مسلماً حتى ألقاه ثم خرج فما عاد إليه بعد ذلك.

43658-2496-(14) كافي 269/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن سنان عن صالح التلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل يبغض كثرة الأكل وقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس لابن آدم بد من أكلة يقيم بها صلبه فإذا أكل أحدكم طعاماً فليجعل ثلث بطنه للطعام وثلث بطنه للشرب وثلث بطنه للنفس ولا تسمنوا (كما - المحاسن) تسمن الخنازير للذبح.

المحاسن 440: البرقي عن بعض من رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس لابن آدم بد من أكلة وذكر مثله.

43659-2497-(15) المحاسن 446: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن صالح التلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يبغض كثرة الأكل. عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

43660-2498-(16) المحاسن 446: البرقي عن أبيه عن محمد بن عمرو، عن بشير الدهقان أو عمّن ذكره عنه قال قال أبو الحسن عليه السلام: إن الله يبغض البطن الذي لا يشبع.

ص: 1144

1- . سليم - خ.

2- . أي صرت ثقيلاً.

43657-2495-13) سلیمان (یا سلیم) بن بلال مدنی از امام رضا علیه السلام از پدرش از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «همانا ابلیس از زمان آدم علیه السلام تا زمان بعثت عیسی علیه السلام نزد پیامبران می آمد...»

حدیث ادامه می یابد تا آنجا که یحیی علیه السلام به ابلیس گفت: آیا هرگز زمانی بر من پیروز شده ای؟

ابلیس گفت: نه ولی در تو يك ویژگی است که من از آن خوشم می آید.

یحیی علیه السلام گفت: آن چیست؟

ابلیس گفت: تو مرد پر خوری هستی وقتی افطار کردی می خوری و سنگین می شوی و این کار، تو را از بخشی از نماز و عبادت شبانه باز می دارد.

یحیی علیه السلام گفت: به تحقیق من با خدا پیمان می بندم که از غذا سیر نشوم تا خدا را دیدار کنم.

ابلیس گفت: و من با خداوند پیمان می بندم که تا زنده ام مسلمانی را نصیحت نکنم. سپس ابلیس رفت و پس از آن هرگز نزد وی نیامد.

43658-2496-14) صالح نیلی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به راستی خداوند پر خوری را دشمن دارد.

و امام صادق علیه السلام فرمود: فرزند آدم چاره ای از خوردن ندارد تا کمرش را راست نگهدارد پس هنگامی که هر يك از شما غذایی می خورد باید يك سوم شکمش را برای غذا قرار دهد و يك سوم را برای نوشیدنی و يك سوم را برای نفّس و خود را فربه نکنید همانند فربه کردن خوك ها برای سربردن.»

در کتاب المحاسن با واسطه حدیث دوم از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

43659-2497-15) صالح نیلی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به راستی خداوند تبارك و تعالی پر خوری را دشمن می دارد.»

ابو بصیر نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

43660-2498-16) بشیر دهقان از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به راستی خداوند شکمی را که سیر نمی شود، دشمن دارد.»

43661-2499-(17) كافي 270/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر عليه السلام: ما من شيء أبغض إلى الله عز وجل من بطن مملوء⁽¹⁾. المحاسن 447: البرقي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان: مثله سنداً ومتناً. صحيفة الرضا عليه السلام 109: بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وذكر مثله. عيون الأخبار 36/2: بالإسناد المتقدم في باب (22) حرمة الزكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحق الزكاة (ج 9) عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

43662-2500-(18) أمالي المفيد 192: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن التعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن أبي حفص العطار قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يحدث عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاءني جبرئيل في ساعة لم يكن يأتيني فيها (إلى أن قال): يقول لك ربك يا محمد ما أبغضت وعاء قط كبغضى بطناً ملأناً.

43663-2501-(19) مستدرک 209/16: جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات عن أبي جعفر عليه السلام قال:

ما من شيء أبغض إلى الله من بطن مملوء.

43664-2502-(20) وعنه عليه السلام قال: أبعد الخلق من الله إذا ما امتلأ بطنه.

43665-2503-(21) مشكاة الأنوار 327: عن عنوان البصري قال: كنت أختلف إلى مالك بن أنس سنين فلما حضر جعفر الصادق عليه السلام المدينة إختلفت إليه وأحببت أن آخذ عنه (إلى أن قال): واذكر حديث الرسول ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه فإن كان لا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه الخبر.

43666-2504-(22) مستدرک 210/16: الفاضل القضاة في الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه.

ص: 1146

43661-2499-(17) ابو جارود از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ چیز نزد خداوند مبعوض تر از شکم پر نیست.»

در صحیفه الرضا این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و در عیون اخبار الرضا علیه السلام از امام رضا علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

43662-2500-(18) ابو حفص عطار از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «يك بار جبرئیل در وقتی که در آن وقت نزد من نمی آمد نزد من آمد... حدیث ادامه می یابد تا آنجا که جبرئیل می گوید: پروردگارت به تو می گوید: ای محمد! هرگز من نسبت به ظرفی همانند شکم پر خشم و کینه نداشته ام.»

43663-2501-(19) جعفر بن احمد قمی در کتاب الغایات از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ چیز نزد خداوند مبعوض تر از شکم پر نیست.»

43664-2502-(20) و فرمود: «دورترین حالت مخلوق از خداوند زمانی است که شکمش پر باشد.»

43665-2503-(21) عنوان بصری گوید: «دو سال نزد مالك بن انس رفت و آمد می کردم تا وقتی که امام صادق علیه السلام در مدینه حضور یافت نزد وی رفت و آمد کردم و دوست داشتم از وی بیاموزم... حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امام علیه السلام فرمود: حدیث پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را به یاد آورید که فرمود: فرزند آدم ظرفی بدتر از شکمش را پر نکرد، پس اگر چاره ای از آن نیست يك سوم برای غذا و يك سوم برای نوشیدنی و يك سوم برای تنفس...»

43666-2504-(22) قاضی قضاعی در کتاب الشهاب روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «انسان ظرفی بدتر از شکمش را پر نکرد.»

43667-2505-(23) بحار الأنوار 331/66: ضوء الشّهاب و راوى الحديث المقدام بن معدى كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام و ثلث شراب و ثلث لنفسه. وفيه 329/66: عدّة الدّاعى عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: حسب ابن آدم لُقيّماَت يقمن صلبه (و ذكر نحوه).

43668-2506-(24) المحاسن 446: البرقى عن أبيه عن محمّد بن القاسم عن الحسين بن المختار عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إنّ البطن إذا شبع طغى.

43669-2507-(25) كافى 270/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابه عن أبى عبيدة عن أبى جعفر عليه السلام قال: إذا شبع البطن طغى.

43670-2508-(26) مكارم الأخلاق 150: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تميتوا القلوب بكثرة الطّعام و الشّراب فإنّ القلوب تموت كالزّروع إذا كثرت عليه الماء.

43671-2509-(27) طب النّبىّ 23: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تعود كثرة الطّعام و الشّراب قسا قلبه.

43672-2510-(28) دعوات الزّاوندى 74: قال التّبيّ صلى الله عليه وآله: إياكم و البطنة فإنّها مفسدة للبدن موروثة للسّقم و مكسلة عن العبادة.

43673-2511-(29) مستدرک 213/16: القطب الزّاوندى فى لبّ اللّباب عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: فساد الجسد فى كثرة الطّعام و فساد الزّرع (1) فى كسب الاثام (2) و فساد المعرفة فى ترك الصّلوة على خير الأنام.

43674-2512-(30) غرر الحكم 320: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا أراد الله سبحانه صلاح عبدٍ ألهمه قلّة الكلام و قلّة الطّعام و قلّة المنام.

43675-2513-(31) قال عليه السلام: قلّة الأكل من العفاف و كثرته من الإسراف.

43676-2514-(32) وقال عليه السلام: قلّ من أكثر الطّعام فلم يسقم.

43677-2515-(33) 537: قلّة الأكل تمنع كثيراً من أعلال الجسم.

43678-2516-(34) 543: قلّة الغذاء كرم التّفنّس و أدوم للصّحة.

ص: 1148

1- . و الظّاهر أنّ الصّحيح (فساد الورع).

2- . الأثام - خ.

43667-2505-(23) مقدم بن معدی کرب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «انسان ظرفی بدتر از شکم را پر نکرده است. برای فرزند آدم چند لقمه کافی است که با آن کمرش را استوار کند. پس اگر ناچار از خوردن است يك سوم غذا و يك سوم نوشیدنی و يك سوم تنفس.»

در کتاب عدة الداعی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «برای فرزند آدم چند لقمه کافی است که با آن کمرش را راست کند...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

43668-2506-(24) حسین بن مختار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه شکم سیر شود حتماً سرکشی می کند.»

43669-2507-(25) ابو عبیده از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه شکم سیر شود، سرکشی می کند.»

43670-2508-(26) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «قلب ها را با غذا و نوشیدنی فراوان نمی رانید چرا که قلب ها همانند کشتزارها در صورت فراوانی آب بر آن ها می میرند.»

43671-2509-(27) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس به غذا و نوشیدنی فراوان عادت کند سنگدل می شود.»

43672-2510-(28) در کتاب دعوات راوندی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «از پر خوری بپرهیزید چرا که آن تباه کننده بدن و بر جای گذارنده بیماری و کسل کننده از عبادت است.»

43673-2511-(29) قطب راوندی در کتاب لب اللباب از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «تباهی جسم در پر خوری است و تباهی کشت [و زرع] در انجام گناهان است و تباهی معرفت در ترك صلوات بر بهترین آفریدگان است.»

43674-2512-(30) در غرر الحکم و درر الکلم از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه خداوند پیراسته از هر عیب خیر و صلاح بنده ای را بخواهد، کم گویی، کم خوری و کم خوابی را به وی الهام می کند.»

43675-2513-(31) و فرمود: «کم خوری از عفت است و پر خوری از اسراف و زیاده روی است.»

43676-2514-(32) و فرمود: «اندکند کسانی که در خوراك زیاده روی کنند و بیمار نشوند.»

43677-2515-(33) و فرمود: «کم خوری بازدارنده از بیماری های جسم است.»

43678-2516-(34) و فرمود: «غذای اندك احترام به نفس و سبب پایداری سلامتی است.»

43679-2517-(35) 550: كم من أكلةٍ منعت أكلاتٍ .

43680-2518-(36) 562: قال عليه السلام: كثرة الأكل من كثرة الشره (1) و الشر شر العيوب.

43681-2519-(37) قال عليه السلام: كثرة الأكل و التّوم يفسدان النّفس و يجلبان المضرة.

43682-2520-(38) و قال عليه السلام: كثرة الأكل يُذفر (2).

43683-2521-(39) وفيه 693: قال عليه السلام: مَنْ كثر أكله قلّت صحّته و ثقلت على نفسه مؤنته.

43684-2522-(40) 773: قال عليه السلام: نعم العون على أسر النّفس و كسر عاداتها الجوع (3).

43685-2523-(41) كافي 129/8: علّى بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم و غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كان شيء أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه و آله من أن يظلّ (4) جائعاً خائفاً في الله.

43686-2524-(42) عيون الأخبار 40/2: بالإسناد المتقدّم في باب (4) وجوب اتمام الصّلوة من أبواب فرضها عن داود بن سليمان عن الرّضا عن آبائه عليهم السلام عن علّى عليه السلام قال: كنّا مع النّبىّ صلى الله عليه و آله في حفر الخندق إذ جائته فاطمة عليها السلام و معها كسرة خبز فدفعتها إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله: ما هذه الكسرة قالت قرصاً خبزتها للحسن و الحسين عليهما السلام جئتك منه بهذه الكسرة فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله أما أنّه أوّل طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث.

43687-2525-(43) أمالي الصدوق 263: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطار قال حدّثنا أبي عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال: قلت للصادق جعفر بن محمّد عليه السلام حديث يروى عن أبيك عليه السلام أنّه قال: ما شبع رسول الله صلى الله عليه و آله من خبز برّ قطّ أ هو صحيح فقال لا ما أكل رسول الله صلى الله عليه و آله خبز برّ قطّ و لا شبع من خبز شعير قطّ. مكارم الأخلاق 28: من كتاب روضة الواعظين عن العيص بن القاسم: مثله.

43688-2526-(44) الغرر 143: إحذر الشره فكم من أكلةٍ منعت أكلات.

43689-2527-(45) مستدرک 16/221: الامدى فى الغرر قال أمير المؤمنين عليه السلام: الشّبع يورث الأشر (5) و يفسد الورع.

ص: 1150

1- . الشره من يأكل فوق الحاجة - المنجد.

2- . الذّفرة: شدّة الرّائحة - النّتن.

3- . التجوّع - خ.

4- . يصل - خ.

5- . الأشر: البطر.

43679-2517-(35) و فرمود: «چه بسیار که يك خوردن از خوردن های فراوانی باز می دارد.»

43680-2518-(36) و فرمود: «پر خوری از اشت های شدید به غذاست و اشت های زیاد بدترین عیب هاست.»

43681-2519-(37) و فرمود: «پر خوری و پر خوابی نفس را تباه می کنند و زیان می رساند.»

43682-2520-(38) و فرمود: «پر خوری بدبو می کند.»

43683-2521-(39) و فرمود: «هر کس خوردنش زیاد گردد، سلامتی اش اندك می گردد و هزینه اش بر خودش سنگین می شود.»

43684-2522-(40) و فرمود: «گرسنگی یاور خوبی است برای به بند کشیدن نفس و شکستن عادت هایش.»

43685-2523-(41) هشام بن سالم و دیگران از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «هیچ چیز نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله محبوب تر از آن نبود که در راه خدا گرسنه و ترسان روز را سپری کند.»

43686-2524-(42) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام و نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در حفر خندق همراه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بودیم که فاطمه علیها السلام با تکه ای نان نزد آن حضرت آمد و آن را به وی داد.

پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: این تکه نان چیست ؟

فاطمه علیها السلام گفت: يك قرص نان برای حسن علیه السلام و حسین علیه السلام پختم و این تکه از آن را برای شما آوردم.

پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: بدان که این نخستین غذایی است که پس از سه روز وارد دهان پدرت می شود.»

43687-2525-(43) عیص بن قاسم گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: حدیثی از پدرت روایت می شود که فرمود:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز از نان گندم سیر نشد. آیا این صحیح است ؟ امام علیه السلام فرمود: نه، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز نان گندم نخورد و هرگز از نان جو سیر نشد.»

43688-2526-(44) در غرر الحکم و درر الکلم روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «از پر خوری پرهیزید که چه بسیار يك خوردن از خوردن هایی باز می دارد.»

43689-2527-(45) و فرمود: «سیری سبب سرکشی و تکبر می شود و دینداری را تباه می کند.»

43690-2528-(46) غرر الحكم 50: قال امير المؤمنين عليه السلام: إدمان الشَّبع يورث أضراراً (1) الوج.

43691-2529-(47) 147: إِيَّاكَ و البطنة فمن لزمها كثرت أسقامه و فسدت أحلامه (2).

43692-2530-(48) 151: إِيَّاكَ و إدمان الشَّبع فَإِنَّهُ يَهَيِّجُ الْأَسْقَامَ و العلل.

43693-2531-(49) 159: إِيَّاكُمْ و البطنة فَإِنَّهَا مَقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ و مكسلة عن الصَّلوة مفسدة للجسد.

43694-2532-(50) 341: بئس قرين الورع الشَّبع.

43695-2533-(51) 657: من زاد شَبَعَهُ كَظَّتْهُ البطنة من كَظَّتْهُ البطنة حجبته عن الفطنة.

43696-2534-(52) 772: نِعَمَ عَوْنِ الْمَعَاصِي الشَّبع.

43697-2535-(53) 836: لَا يَجْتَمِعُ الشَّبع و القيام بالمفروض.

43698-2536-(54) قال عليه السلام: لَا يَجْتَمِعُ الْجُوعُ و المرض.

43699-2537-(55) وقال عليه السلام: لَا يَجْتَمِعُ الصَّحَّةُ و النَّهْمُ (3).

43700-2538-(56) قال عليه السلام: لَا تَجْتَمِعُ البطنة و الفطنة.

43701-2539-(57) الإحتجاج 314/1: روى عن موسى بن جعفر عن أبيه عن أبائه عليهم السلام عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: إِنَّ يَهُودِيًّا مِنْ يَهُودِ الشَّامِ و أَحْبَارِهِمْ كَانَ قَدْ قَرَأَ التَّوْرَةَ و الْإِنْجِيلَ الزَّبُورَ و صَحَفَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ و عَرَفَ دَلَالَتَهُمْ جَاءَ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ فِيهِمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ و ابْنُ عَبَّاسٍ و ابْنُ مَسْعُودٍ و أَبُو سَعِيدٍ الْجُهَنِيُّ (إِلَى أَنْ قَالَ ص 335): قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَهُودِيُّ، فَإِنَّ عِيسَى يَزْعُمُونَ أَنَّهُ كَانَ زَاهِدًا قَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقَدْ كَانَ كَذَلِكَ و مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَزْهَدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ زَوْجَةً سِوَى مَنْ يَطِيفُ بِهِ مِنَ الْإِمَاءِ مَا رَفَعَتْ لَهُ مَائِدَةً قَطُّ و عَلَيْهَا طَعَامٌ و لَا أَكَلَ خَبِزَ بَرْقَطٍّ و لَا شَبَعَ مِنْ خَبِزِ شَعِيرٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ مُتَوَالِيَاتٍ قَطُّ - الْخَبَرُ.

ص: 1152

1- . أضعاف - خ.

2- . الْحُلْمُ: الرَّؤْيَا.

3- . النَّهْمُ: كَثْرَةُ الْأَكْلِ.

43690-2528-(46) و فرمود: «سیری مداوم سبب بیماری های گوناگون می شود. (یا سبب دو چندان شدن درد می گردد.)»

43691-2529-(47) و فرمود: «از پرخوری پرهیز که هر کس با آن پیوسته همراه گردد، بیماری هایش فراوان و رویاهایش پریشان می گردد.»

43692-2530-(48) و فرمود: «از مداومت بر سیری پرهیز چرا که آن دردها و بیماری ها را بر می انگیزد.»

43693-2531-(49) و فرمود: «و از پرخوری پرهیزید چرا که سبب سنگدلی، کسالت و بی حالی از نماز می شود و بدن را تباه می کند.»

43694-2532-(50) و فرمود: «سیری بد همنشینی است برای وَرَع و دینداری.»

43695-2533-(51) و فرمود: «هر کس بر سیری اش بیفزاید، پر بودن شکم او را به زحمت می اندازد و هر که را پر بودن شکم به زحمت اندازد، او را از زیرکی و باهوشی باز می دارد.»

43696-2534-(52) و فرمود: «سیری یاور خوبی است بر گناهان.»

43697-2535-(53) و فرمود: «سیری و انجام واجبات با هم جمع نمی شود.»

43698-2536-(54) و فرمود: «گرسنگی و بیماری با هم جمع نمی شود.»

43699-2537-(55) و فرمود: «سلامتی و پرخوری با هم جمع نمی شود.»

43700-2538-(56) و فرمود: «سیری و تیزهوشی با هم جمع نمی شود.»

43701-2539-(57) در کتاب الاحتجاج از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام از امام حسین علیه السلام روایت می شود که فرمود: «یکی از یهودیان اهل شام و احبار آنان که تورات، انجیل، زبور و کتاب های پیامبران را خوانده بود و معجزات شان را شناخته بود به مجلسی آمد که یاران پیامبر صلی الله علیه و آله در آن بودند.

در میان آنان علی علیه السلام، ابن عباس، ابن مسعود و ابو سعید جهنی وجود داشتند... حدیث ادامه می یابد تا آنجا که شخص یهودی به علی علیه السلام می گوید: بر این باورند که عیسی علیه السلام زاهد بود.

علی علیه السلام به وی فرمود: این گونه بود و محمد صلی الله علیه و آله زاهدترین پیامبران است. افزون بر کنیزانی که در میان شان گردش می کرد، وی سیزده همسر داشت. هرگز سفره ای از او برداشته نشد که غذایی روی آن باشد و هرگز نان گندم نخورد و هرگز سه شب پی در پی از نان جو سیر نشد...»

43702-2540-(58) نهج البلاغة 500/1: قال أمير المؤمنين عليه السلام: فتأس بنبيك الأطيب الأطهر صلى الله عليه وآله فإن فيه أسوة لمن تأسّى وعزاء لمن تعزّى (إلى أن قال): أهضم أهل الدنيا كشحاً (1) أخمصهم (2) من الدنيا بطناً (إلى أن قال ص 503): خرج من الدنيا خميصاً وورد الآخرة سليماً.

43703-2541-(59) أمالي الطوسي 693: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي؛ عن الحسين بن إبراهيم القزويني عن محمد بن رجعان (3) عن محمد بن أحمد بن زكريّا عن الحسن بن فضال كافي 131/8: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبدالمؤمن الأنصاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

عرضت علي بطحاء مكة ذهباً فقلت يا رب لا و (لكن - كا) أشبع يوماً وأجوع يوماً فإذا شبعت حمدتك وشكرتك وإذا جعت دعوتك وذكرتك.

43704-2542-(60) مستدرک 218/16: أحمد بن محمد بن فهد الحلّي في كتاب التّحصين نقلاً عن كتاب المنبى عن زهد النّبيّ صلى الله عليه وآله للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد القمّي عن أحمد بن علي بن بلال عن عبد الرّحمن بن حمدان عن الحسن بن محمد عن أبي الحسن بشر بن أبي بشر البصريّ عن الوليد بن عبد الواحد عن حنّان البصريّ عن إسحاق بن نوح عن محمد بن عليّ عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النّبيّ صلى الله عليه وآله في خبر طويل أنّه صلى الله عليه وآله قال لأسماء: واعلم يا أسمية أنّ أكثر النّاس عند الله منزلة يوم القيامة وأجلّهم ثواباً وأكرمهم ماباً من طال في الدّنيا حزنه ودام فيها غمّه وكثر فيها جوعه وعطشه أولئك الأبرار الأتقياء الأخيار.

43705-2543-(61) إرشاد القلوب 200: روى عن أمير المؤمنين عليه السلام: أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج فقال يا ربّ أيّ الأعمال أفضل (إلى أن قال): قال الله تعالى يا أحمد عزّتي وجلالي ما من عبد ضمن لي بأربع خصال إلّا أدخلته الجنّة يطوى لسانه فلا يفتحه إلّا بما يعنيه ويحفظ قلبه من الوسواس ويحفظ علمي ونظري إليه ويكون قرّة عينيه الجوع يا أحمد لو ذقت حلاوة الجوع والصّمت والخلوّة وما ورثوا منها قال يا ربّ ما ميراث الجوع قال

ص: 1154

- 1- . الكشف ما بين الخاضرة إلى الصّدمع الخلف وهو من لدن السّرة إلى المتن - رجل أهضم الكشّحين أي منضمّهما والهضم: خَمَصُ البطون والهضم في الإنسان قلة انجفار الجنين ولطافتها - اللسان.
- 2- . أيأخلاهم طعاماً.
- 3- . وهبان - خ.

43702-2540-(58) در نهج البلاغه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پس پیامبر پاکیزه و طاهر خویش را اسوه خودت قرار بده چرا که در آن الگویی است برای کسی که او را الگو قرار دهد و نسبی است برای کسی که خود را به او منتسب کند... تا آنجا که می فرماید: بیش از همه پوست شکمش به پشتش چسبیده بود و از دنیا شکم خالی ترین و گرسنه ترین بود... با شکم خالی از دنیا رفت و سالم وارد سرای آخرت گردید.»

43703-2541-(59) عبدالمؤمن انصاری از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بیابان ریگزار مکه پر از طلا- به من عرضه شد و من گفتم: ای پروردگار! نه (بلکه) یک روز سیرم و یک روز گرسنه، پس هر گاه سیر شدم تو را ستایش و سپاسگزاری می کنم و هر گاه گرسنه شدم تو را می خوانم و یاد می کنم.»

43704-2542-(60) سعید بن زید بن عمرو بن نفیل از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که در یک حدیث بلند به اسامه فرمود: «بدان ای اسامه! که در قیامت کسی از بیش ترین ارزش و مرتبه نزد خداوند و از بزرگ ترین پاداش و گرامی ترین بازگشت بهره مند است که در دنیا اندوهش طولانی و غمش در آن پیوسته و گرسنگی و تشنگی اش در آن زیاد باشد، آنان نیکان، پرهیزکاران برگزیدگان هستند.»

43705-2543-(61) در کتاب ارشاد القلوب از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در شب معراج از پروردگارش سؤال کرد و گفت: ای پروردگار من! برترین اعمال چیست؟...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که خداوند تعالی فرمود: ای احمد! به عزت و جلالم سوگند! هیچ بنده ای نیست که چهار چیز را برای من ضمانت کند مگر آن که او را وارد بهشت می کنم: زبانش را درهم پیچد و جز به آنچه برایش سودمند است نگشاید، قلبش را از وسواس نگهدارد و آگاهی و نگاه مرا به خودش در نظر داشته باشد و نور چشمش گرسنگی اش باشد.

ای احمد! ای کاش شیرینی گرسنگی و سکوت و تنهایی و میراث آن ها را می چشیدی (یا اگر شیرینی... بچشی [هرگز آن ها را رها نخواهی کرد]).

پیامبر گفت: پروردگار! میراث گرسنگی چیست؟

الحكمة و حفظ القلب و التَّقَرُّبُ إِلَى و الحزن الدائم و خَفَّةُ المؤنة بين النَّاسِ و قول الحقِّ و لا يبالى عاش ييسر أم بعسر يا أحمد هل تدري
بأيِّ وقت يتقرَّب العبد إِلَى قال إذا كان جائعاً أو ساجداً.

43706-2544-(62) البحار 331/66: كتاب الغايات: قال الصادق عليه السلام أقرب ما يكون العبد إلى الله إذا ما خفَّ بطنه.

43707-2545-(63) عوالي اللئالي 273/1 و 325: قال النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه و آله: إِنَّ الشَّيْطَانَ ليجرى من ابن آدم مجرى الدَّم فضيَّقوا
مجاريه بالجوع و قال صلى الله عليه و آله لعائشة داومي قرع باب الجنَّة فقالت بماذا قال بالجوع.

43708-2546-(64) عيون الأخبار 136/2: حدَّثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشيّ رضی الله عنه قال حدَّثنا أبي قال حدَّثنا أحمد بن
عليّ الأنصاريّ قال حدَّثنا عبد السلام بن صالح الهرويّ قال: لَمَّا خرج عليّ بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون فبلغ [قرب] قرية
الحمراء (إلى أن قال): و كان عليه السلام خفيف الأكل قليل الطَّعم. الخبر.

37097-2547-(65) كافي 269/6: عدَّة من أصحابنا عن تهذيب 93/9: المحاسن 447: أحمد ابن أبي عبد الله عن محمَّد بن عيسى
اليقطيني عن عبيد (الله - كا - يب) (بن عبد الله - المحاسن) الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
الأكل على الشَّبع يورث البرص. أمالي الصدوق 436: حدَّثنا أبي قال حدَّثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن درست ابن أبي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطَّائي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله
صلى الله عليه و آله: مثله.

43710-2548-(66) أمالي ابن الطَّوسي 346: أخبرنا الشَّيْخ المفيد أبو عليّ الطَّوسي قال أخبرنا والدي؛ قال أخبرنا ابن الصَّلْت عن ابن
عقدة عن عباد قال حدَّثني عمي عن أبيه عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن عطية بن عامر الجهني قال: سمعت سلمان الفارسي رضي
الله عنه و قد أكره على طعام فقال حسبي أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول إنَّ أكثر النَّاسِ شَبَعاً في الدُّنيا أكثرهم جوعاً في
الآخرة يا سلمان إنّما الدُّنيا سجن المؤمن و جنَّة الكافر.

خداوند فرمود: حکمت، حفظ قلب و نزدیکی به من، اندوه همیشگی، کمی هزینه در میان مردم و سخن حق و بی باک بودن از آسانی و سختی زندگی.

ای احمد! آیا می دانی در چه زمانی بنده به من نزدیک می شود؟

فرمود: وقتی گرسنه یا در حال سجده باشد.»

43706-2544-(62) در کتاب الغایات از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نزدیک ترین حالت بنده به خدا وقتی است که شکمش سبک باشد.»

43707-2545-(63) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شیطان همانند جریان در وجود فرزند آدم جریان می یابد، پس محل جریان او را با گرسنگی تنگ کنید.

و به عایشه فرمود: پیوسته در بهشت را بکوب.

عایشه پرسید: به چه وسیله ای؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: با گرسنگی.»

43708-2546-(64) عبد السلام بن صالح هروی گوید: «وقتی امام رضا علیه السلام به طرف مامون حرکت کرد و به نزدیک آبادی حمرا رسید...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که فرمود: «امام علیه السلام سبک خوار و کم غذا بود...»

43709-2547-(65) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خوردن در حال سیری سبب پستی می گردد.»

عبدالحمید بن عواض طایی نیز از موسی بن جعفر از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این حدیث را روایت می کند.

43710-2548-(66) عطیة بن عامر جهنی گوید: «یک بار سلمان را مجبور به خوردن کردند از این رو گفت: برای من کافی است که از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم، کسی که در این دنیا بیش تر سیر باشد در آخرت بیش تر گرسنه است. ای سلمان! به راستی دنیا زندان مؤمن و بهشت کافر است.»

43711-2549-(67) مكارم الأخلاق 150: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تشبعوا فيطفا نور المعرفة من قلوبكم.

و من بات يصلى فى خفة من الطعام باتت الحور العين حوله.

43712-2550-(68) الخصال 228: حدّثنا علىّ بن أحمد بن موسى رضى الله عنه قال حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدّثنا عثمان بن عبيد قال حدّثنا هذبة بن خالد القيسى قال حدّثنا مبارك بن فضالة عن الأصمغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين علىّ بن أبي طالب عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام: يا بنىّ ألا أعلمك أربع خصال تستغنى بها عن الطّب فقال بلى يا أمير المؤمنين قال لا- تجلس على الطّعام إلّا وانت جائع ولا تقم عن الطّعام إلّا وانت تشتهيه وجود المضغ وإذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء فإذا استعملت هذا استغنيت عن الطّب (1).

43713-2551-(69) بشارة المصطفى 25: أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين ابن إبراهيم البصرى قال حدّثنا أبو طالب محمّد بن الحسن بن عتبة قال حدّثنا أبو الحسن محمّد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمّد بن وهبان الديلى قال حدّثنا علىّ بن أحمد بن كثير العسكري قال حدّثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الأصفهاني قال أخبرني راشد بن علىّ بن وائل القرشى قال حدّثني عبد الله بن حفص المدنى قال أخبرني محمّد بن اسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال: لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علىّ بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا أخبرك بوصيّة أوصاني بها (إلى أن قال): ياكميل لا توقرنّ (2) معدتك طعاماً ودع فيها للماء موضعاً وللريح مجالاً- ياكميل لا ترفعنّ يدك من الطّعام إلّا وانت تشتهيه فإذا فعلت ذلك فأنت تستمرئه ياكميل صحّة الجسم من قلّه الطّعام قلّة الماء. تحف العقول 172: (وصيّة علىّ عليه السلام لكميل بن زياد مختصرة): ياكميل لا توقرنّ معدتك طعاماً وذكر نحوه.

43714-2552-(70) مستدرک 220/16: الرّسالة الذهبية قال الرضا عليه السلام: فاغتذ ما يشاكل جسدك ومن أخذ من الطّعام زيادة لم يغذه ومن أخذه بقدر لا زيادة عليه ولا نقص فى غذاه نفعه وكذلك

ص: 1158

1- . الطّيب - خ.

2- . توفرنّ - خ لا توقرنّ معدتك أى لا تثقلنّها من الطّعام.

43711-2549-(67) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «سیر و پر نباشید که نور معرفت از قلب هایتان خاموش می شود و هر کس شب را در حال نماز با حالت سبکی از غذا سپری کند، حورالعین در کنارش شب را سپری می کند.»

43712-2550-(68) اصبع بن نباته از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که به فرزندش امام مجتبی علیه السلام فرمود: «ای فرزند عزیزم! آیا نمی خواهی چهار چیز به تو بیاموزم که به وسیله آن ها از طب بی نیاز شوی؟

گفت: آری، ای امیر مؤمنان علیه السلام!

علی علیه السلام فرمود: بر سر غذا منشین مگر در حالی که گرسنه ای و از سر غذا برنخیز مگر در حالی که اشتها به غذا داری و به خوبی بجو و هنگام خواب خود را بر مستراح عرضه کن، پس هر گاه این ها را به کار گرفتی از طب بی نیاز می شوی.»

43713-2551-(69) سعید بن زید بن ارطاة گوید: «در ملاقاتی با کمیل بن زیاد از وی درباره فضیلت امیر مؤمنان علیه السلام سؤال کردم. وی گفت: آیا تو را از سفارشی که به من نمود باخبر نکنم؟...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «ای کمیل! معده ات را از غذا سنگین نکن و در آن، محلی را برای آب و مجالی برای هوا قرار بده! ای کمیل! دست از غذا برندار مگر در حالی که اشتها به آن داری. پس وقتی که چنین کردی آن را لذت بخش و گوارا می یابی. ای کمیل! سلامتی جسم از کمی غذا و آب است.»

در کتاب تحف العقول سخنان علی علیه السلام به کمیل آمده است.

43714-2552-(70) در الرسالة الذهبیة روایت می شود که امام رضا علیه السلام فرمود: «به مقدار متناسب با بدنت غذا بخور و هر کس از غذا زیادتیر بگیرد با آن تغذیه نمی شود و هر کس به اندازه مصرف کند، نه زیادتیر از

الماء فسييله(1) أن تأخذ من الطعام (كفايتك في أيامه(2) و ارفع يديك منه و بك إليه بعض القرم(3) و عندك إليه ميل فإنه أصلح لمعدتك و لبدنك و أذكى لعقلك و أخفّ لجسمك. الخبر.

43715-2553-(71) مستدرک 218/16: القطب الراوندى فى لبّ الباب و فى الخبر: طوبى لعبد جاع و صبر و شبع فشكر كيف ينغمس(4) فى الجنة.

43716-2554-(72) المحاسن 447: البرقى عن على بن حديد رفعه قال: قام عيسى ابن مريم عليه السلام خطيباً فى بنى إسرائيل فقال يا بنى إسرائيل لا تأكلوا حتّى تجوعوا و إذا جعتم فكلوا و لا تشبعوا فإنكم إذا شبعتم غلظت رقابكم و سمنت جنوبكم و نسيتم ربكم.

43717-2555-(73) طبّ الأنمة عليهم السلام 29: محمد بن جعفر البرسى عن محمد بن يحيى عن ابن سنان عن يونس بن ظبيان عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أراد أن لا يضره طعام فلا يأكل حتّى يجوع و تنقى معدته فإذا أكل فليسّم الله و ليحيّد المضغ و ليكفّ عن الطعام و هو يشتهي و يحتاج إليه.

43718-2556-(74) غيبة الطوسى 128: و أخبرنا جماعة عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى؛ قال: كنت فى دهليز(5) أبى علىّ محمد بن همام؛ على دكة إذ مرّ بنا شيخ كبير عليه ذراعة(6) فسلم على أبى علىّ بن همام فردّ عليه السلام و مضى فقال لى أتدرى من هو هذا فقلت لا فقال (لى - ك) هذا شاكرى(7) لسيدنا أبى محمد عليه السلام أفتشتهى أن تسمع من أحاديثه شيئاً قلت نعم (إلى أن قال): و كان عليه السلام قليل الأكل كان يحضره الثين و العنب و الخوخ و ما شاكله فيأكل منه الواحدة و الثنتين و يقول شل(8) هذا يا محمد إلى صبيانك فأقول هذا كله فيقول خذه، ما رأيت قطّ أسدىّ منه.

43719-2557-(75) كافى 269/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 447: أحمد ابن أبى عبد الله عن محمد بن علىّ عن (محمد - المحاسن) بن سنان عمّن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كلّ داء من التّخمة ما خلا(9) الحمى فإنّها ترد و روداً.

ص: 1160

- 1- . فسييلك - خ.
- 2- . من كلّ صنفٍ منه فى إبانه - خ.
- 3- . القرم: الاشتها.
- 4- . أى يدخل فيها و يغوص فيها.
- 5- . دهليز: ما بين الباب والدار - المسلك الطويل الضيق.
- 6- . ضرب من الثياب تلبس و قيل جبة مشقوقة المقدم.
- 7- . الشاكرى: الأجير و المستخدم.
- 8- . شال الشىء: رفعه و انتزعه من مكان - شلّ هذا أى ارفعه.
- 9- . ماعدا - المحاسن.

آنچه نیاز دارد و نه کمتر به اوسود می رساند و آب نیز همین گونه است. پس راه آن (یا راه تو) این است که در روزگار به اندازه کافی (یا از هر نوعی در زمان خودش) مواد خوراکی استفاده کنی و در حالی از آن دست برداری که هنوز مقداری اشتها و میل داری که این کار برای معده و بدنت شایسته تر و برای پاکی و رشد عقلت بهتر و برای جسمت سبک تر است...»

43715-2553-(71) قطب راوندی در کتاب لب اللباب گوید: «در حدیث آمده است: خوشا به حال بنده ای که گرسنه باشد و صبر کند و سیر باشد و شکرگزاری کند چگونه در بهشت فرو می رود؟»

43716-2554-(72) علی بن حدید با واسطه روایت می کند که فرمود: «عیسی بن مریم در میان بنی اسرائیل به سخنرانی ایستاد و گفت: ای بنی اسرائیل! نخورید تا این که گرسنه شوید و هر گاه گرسنه شدید بخورید ولی سیر نشوید چرا که وقتی شما سیر شدید گردن هایتان بزرگ و پهلوهایتان چاق می شود و پروردگارتان را فراموش می کنید.»

43717-2555-(73) جابر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر کس می خواهد غذا به وی زیان نزنند، نخورد تا گرسنه شود و معده اش پاك گردد، پس هنگام خوردن باید بسم الله بگوید و به خوبی بجود و در حالی که هنوز اشتها و نیاز به غذا دارد از آن دست بردارد.»

43718-2556-(74) ابو محمد هارون بن موسی تلعبری گوید: «در کنار خانه ابو علی محمد بن همام بر سکویی نشسته بودم که شیخ بزرگی با پیراهن عربی از کنار ما گذشت و به علی بن همام سلام کرد او نیز سلامش را پاسخ داد و گذشت. علی بن همام گفت: آیا می دانی این کیست؟
گفتم: نه.

علی بن همام گفت: این خدمتکار سرورمان امام حسن عسکری علیه السلام است. آیا دوست داری چیزی از احادیث او را بشنوی؟
گفتم: آری.» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که گفت: «امام حسن عسکری علیه السلام کم خوراك بود.

همواره انجیر، انگور، شفتالو و نظیر آن در برابرش حاضر بود و او یکی یا دو تا از آن ها را می خورد و می فرمود: ای محمد! این ها را برای فرزندانم بردار.

من می گفتم: همه این ها را؟

امام علیه السلام فرمود: بردار!

من هرگز بخشنده تر و نیکوکارتر از وی ندیدم.»

43719-2557-(75) محمد بن سنان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر دردی از پرخوری و سنگینی است به جز تب که آن به صورت ناگهانی وارد می شود.»

43720-2558-(76) دعوات الرّاوندى 80: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما اتّخمت(1) قَطَّ قيل له و لِمَ يا وَلِيَّ الله ؟ قال ما رفعت لقمة إلى فمى إلا ذكرت اسم الله سبحانه عليها.

43721-2559-(77) دعوات الرّاوندى 77: قال أمير المؤمنين عليه السلام: المعدة بيت الأذواء و الحمية رأس الدّواء و عود كلّ بدن ما اعتاد لا صحّة مع النّهم(2) لا مرض أضنى(3) من قلة العقل.

43722-2560-(78) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 19: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أصل كلّ داء البرودة و قال صلى الله عليه وآله كلّ و أنت تشتهى و أمسك و أنت تشتهى.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية ابن عبّاس (6) من باب (50) حكم التّورة يوم الجمعة من أبواب صلوة الجمعة ج 8 قوله صلى الله عليه وآله: خمس خصال تورث البرص الأكل على الشّبع.

و في رواية ابن سنان (15) من باب (44) ماورد في ذمّ حبّ الدّنيا من أبواب جهاد النّفس ج 17 قوله صلى الله عليه وآله: أن أوّل ما عصى الله عزّ و جلّ به ستّ حبّ الدّنيا و حبّ الطّعام.

و في حديث وصيّة النّبىّ صلى الله عليه وآله (25) من باب (3) أنّ المعروف يصنع مع كلّ أحد من أبواب فعل المعروف ج 18 قوله صلى الله عليه وآله: يا علىّ أربعة يذهبن ضياعاً الأكل على الشّبع. و في رواية علىّ بن حكم: مثله.

و في رواية المنصوري (26) قوله عليه السلام: خمسن تذهب ضياعاً طعام يحكمه طاهيه(4) يقدم إلى شبعان فلا ينتفع به.

و في رواية ارشاد الدّيلمى (16) من باب (8) استحباب ليس الثّوب الغليظ من أبواب أحكام الملابس ج 21 قوله: و لم يتجشأ صلى الله عليه وآله من شيع قطّ.

و في رسالة فقيه (16) و رواية محمّد بن المعلّى (16) من باب (12) كراهة التّوم بين طلوع الفجر من أبواب طلب الرّزق ج 22 قوله عليه السلام: ثلاثة فيهنّ المقت من الله عزّ و جلّ نوم من غير سهر و أكل على الشّبع.

و في رسالة فقيه (24) من باب (168) استحباب التسمية و التّحميد في أوّل الأكل من أبواب الأطعمة (ج 28) قوله عليه السلام: إنّ البطن إذا شيع طغى.

ويأتى فى الباب التّالى و ما يتلوه ما يناسب ذلك.

ص: 1162

2- . أى مع كثرة الأكل.

3- . أضنى المرض فلاناً: أثقله - أضنى الرَّجُلُ لزم الفراش من الضنى أى من المرض.

4- . طاهيه: طبّاهه.

43720-2558-(76) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «من هرگز ثقل نکردم.

گفته شد: دلیل آن چیست ای ولی خدا؟

امام علیه السلام فرمود: هیچ لقمه ای را به طرف دهانم نبردم مگر آن که نام خدای پیراسته از عیب ها را بردم.»

43721-2559-(77) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «معه خانه دردهاست و پرهیز سردهسته داروهاست. هر بدنی را آن گونه عادت بده که عادت می پذیرد. با پرخوری هیچ سلامتی نیست. هیچ بیماری زمین گیر کننده تر از کم عقلی نیست.»

43722-2560-(78) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ریشه هر دردی سردی است.

و فرمود: بخور در حالی که اشتها داری و دست بردار در حالی که اشتها داری.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب پنجاهم از باب های نماز جمعه فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «پنج چیز سبب پستی می گردد: خوردن در حال سیری.»

و در روایت پانزدهم از باب چهل و چهارم از باب های جهاد با نفس فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که:

«نخستین چیزی که خداوند با آن نافرمانی شد شش چیز است: دوستی دنیا و دوستی غذا...»

و در روایت بیست و پنجم از باب سوم از باب های کارهای معروف در حدیث سفارش های پیامبر صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است که فرمود: «ای علی! چهار چیز تباه می شود: خوردن در حال سیری.»

در روایت علی بن حکم نیز نظیر آن هست.

و در روایت بیست و ششم فرموده امام علیه السلام که: «پنج چیز تباه می شود: غذایی که آشپز آن را به خوبی می پزد و به شخص سیر تقدیم می کند، پس از آن سود نمی برد.»

و در روایت شانزدهم از باب هشتم از باب های احکام پوشاک این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز از روی سیری آروغ نزد.»

و در روایت شانزدهم از باب دوازدهم از باب های طلب روزی فرموده امام علیه السلام که: «در سه چیز خشم خداوند است: خواب بدون بیداری شب و خوردن در حال سیری.»

و در روایت بیست و چهارم از باب صد و شصت و هشتم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «شکم وقتی سیر شد حتماً سرکشی می کند.»

می آید:

و در دو باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

ص: 1163

43723-2561-(1) تهذيب 9/92: محمد بن يعقوب عن كافي 6/269: عليّ (بن إبراهيم - كا) عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبوذرّ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أطولكم جشأ (1) في الدّنيا أطولكم جوعاً في الآخرة (2) (أو قال يوم القيامة - كا). المحاسن 447:

البرقيّ عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عن أبيه عليهم السلام عن أبي ذرّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و ذكر: مثله.

43724-2562-(2) المحاسن 447: البرقيّ قال وفي حديث آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً يتجشأ فقال يا عبد الله قصر من جشائك فإن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدّنيا.

43725-2563-(3) صحيفة الرّضا عليه السلام 232: و بإسناده قال حدّثني أبي عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال أبو جحيفة: أتيت النّبيّ صلى الله عليه وآله و أنا أتجشأ فقال لي يا أبا جحيفة اكفف (3) جشأك فإن أكثر الناس شبعاً في الدّنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة قال فما ملأ أبو جحيفة بطنه من طعام حتّى لحق بالله عزّ و جلّ . عيون الأخبار 2/38: بإسناد المتقدّم في باب (22) حرمة الزّكاة المفروضة على من انتسب إلى هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزّكاة (ج 9) عن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أتى أبو جحيفة النّبيّ صلى الله عليه وآله و هو يتجشأ (و ذكر نحوه). روضة الواعظين 527: و روى عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن أبي جحيفة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله (و ذكر مثله) إلى قوله: يوم القيامة.

43726-2564-(4) تهذيب 9/92: محمد بن يعقوب عن كافي 6/269: عليّ (بن إبراهيم - كا) عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا تجشأت (4) فلا ترفعوا جشأكم (إلى السماء - يب - المحاسن). المحاسن 447: البرقيّ عن التّوفليّ بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله: (مثله).

ص: 1164

1- . الجشأ الواحدة جُشأة و جُشأة: ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشّبع - المنجد.

2- . يوم القيامة - يب - المحاسن.

3- . اخفض - خ.

4- . تجشّيتم - المحاسن.

43723-2561-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام از ابوذر روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر يك از شما در دنیا آروغ هایش بلندتر باشد در آخرت گرسنگی اش طولانی تر است.»

در گزارش دیگری سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از ابوذر این حدیث را روایت کرده است.

43724-2562-(2) برقی در کتاب المحاسن از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنید که مردی آروغ می زند. به وی فرمود: ای بنده خدا! آروغت را کوتاه کن. به تحقیق کسانی روز قیامت گرسنگی شان طولانی تر است که در دنیا بیش تر سیرند.»

43725-2563-(3) در صحیفة الرضا امام رضا علیه السلام از پدرش علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که ابوجحیفه گفت: «در حالی که آروغ می زدم نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمدم. آن حضرت فرمود: ای ابوجحیفه! از آروغ زدن دست بردار (یا آروغت را آهسته کن) چرا که سیرترین مردم در دنیا، طولانی ترین گرسنگی را در قیامت دارند.

از آن پس هرگز ابوجحیفه شکمش را از غذا پر نکرد تا به خداوند عز و جل پیوست.»

این حدیث در کتاب عیون اخبار الرضا تا پایان و روضة الواعظین تا پایان سخن پیامبر صلی الله علیه و آله روایت شده است.

43726-2564-(4) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه آروغ زدید آن را (به طرف آسمان) بلند نکنید.»

43727-2565-(5) قرب الإسناد 46: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن أبيه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا تجشّأ أحدكم فلا يرفع جسائه إلى السماء ولا إذا بزق، الجشأ نعمة من الله عزّ وجلّ فإذا تجشّأ أحدكم فليحمد الله..

الإرجاعات

و تقدّم

في مرسلّة الدّيلمى (16) من باب (8) استحباب لبس الثّوب الغليظ من أبواب أحكام الملابس ج 21 قوله: ولم يتجشّأ من شبع قطّ. وفي الباب المتقدّم ما يدلّ على ذلك.

(199) باب استحباب الإقتصار في الأكل على الغداء والعشاء وتركه فيما بينهما

43728-2566-(1) كافي 288/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد. المحاسن 420: البرقيّ عن النّضر بن سويد عن عليّ بن الصّلت (1) عن ابن أخى شهاب بن عبد ربّه قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ما ألقى من الأوجاع والتّخّم فقال (لى - كا - طبّ الأئمّة عليهم السلام) تغدّ وتعشّ ولا تأكل بينهما شيئاً فإنّ فيه فساد البدن أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول «لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا». طبّ الأئمّة 5(9): محمّد بن عبد الله العسقلاني قال حدّثنا النّضر بن سويد عن عليّ بن الصّلت عن ابن أخى شهاب بن عبد ربّه:

شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام الأوجاع والتّخّم وذكره مثله.

43729-2567-(2) كافي 287/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن عليّ بن عليّ بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن المثنّى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ يعقوب عليه السلام كان له منادٍ ينادى كلّ غداة من منزله على فرسخ ألا من أراد الغداء فليأت إلى منزل يعقوب وإذا أمسى ينادى ألا من أراد العشاء فليأت إلى منزل يعقوب. المحاسن 399: البرقيّ عن عدّة من أصحابنا عن عليّ بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم عن إسحاق بن عمّار عن الكاهليّ عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث: نحوه.

ص: 1166

43727-2565-(5) مسعدة بن صدقه از امام صادق عليه السلام از پدرش روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه یکی از شما آروغ زد، پس آروغش را به طرف آسمان بالا نبرد و همین طور وقتی آب دهان انداخت و آروغ نعمتی است از خداوند عز و جل پس هر گاه یکی از شما آروغ زد باید خداوند را ستایش کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت شانزدهم از باب هشتم از باب های احکام پوشاك این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هرگز از روی سیری آروغ نزد.»

و در باب پیشین مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 199 استحباب بسنده کردن به صبحانه و شام

43728-2566-(1) برادر زاده شهاب بن عبد ربّه گوید: «به امام صادق علیه السلام درباره گرسنگی ها و ثقل هایی که بر من وارد می شود شکایت کردم.

امام علیه السلام فرمود: صبحانه و شام بخور و میان آن دو چیزی نخور که سبب تباهی بدن می گردد مگر این سخن خداوند عز و جل را نشنیده ای که می فرماید: «در بهشت، صبح و شام روزی آن ها برایشان آماده است.»»

43729-2567-(2) مثنی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «یعقوب علیه السلام يك جارچی داشت که هر روز صبح تا يك فرسنگی منزلش ندا می داد: توجه کنید! هر کس صبحانه می خواهد، باید به منزل یعقوب بیاید.

و وقتی شب می شد ندا می داد: توجه کنید! هر کس شام می خواهد به منزل یعقوب بیاید.»

کاهلی نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

ص: 1167

(200) باب ماورد فى أن ترك العشاء خراب البدن و أنه مهزلة و يوجب نقص القوة و أن العشاء قوة للشيخ و الشاب و أنه أهدى للنوم و أطيب للنكهة و استحباب كون العشاء بعد العشاء الأخرى

43730-2568-(1) كافي 289/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن فضال عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن أبي علي اللهيبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال ما تقول أطبأؤكم فى عشاء الليل قلت إنهم ينهونا عنه قال لكنى آمرهم به.

43731-2569-(2) كافي 288/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أصل (1) خراب البدن ترك العشاء. المحاسن 421: البرقي عن التوفلي عن عمّن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال: أول خراب البدن ترك العشاء قال و رواه أبي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم: مثله.

43732-2570-(3) المحاسن 421: البرقي عن أبيه عن القاسم بن عروة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ترك العشاء خراب البدن.

43733-2571-(4) كافي 288/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن القاسم بن يحيى المحاسن 420: البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن ابن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عشاء الأنبياء عليهم السلام بعد العتمة فلا تدعوه (2) فإن ترك العشاء خراب البدن. الخصال 619: بالإسناد المتقدم عن علي عليه السلام فى حديث الأربعمائة: مثله.

43734-2572-(5) دعائم الإسلام 145/2: عن جعفر بن محمد عليهم السلام أنه قال: ترك العشاء خراب الجسد و ينبغى للرجل إذا أسنّ ألا يبيت إلا و جوفه مملوء من الطعام.

43735-2573-(6) وفيه 144/2: عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: ترك العشاء مهزلة (3).

ص: 1168

1- . أول - ثل.

2- . تدعوا العشاء - المحاسن.

3- . المهزلة: بلوغ أقصى العمر.

43730-2568-(1) علی بن ابی علی لهبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پزشکان شما درباره شام چه می گویند؟»

گفتم: آنان ما را از آن نهی می کنند.

امام علیه السلام فرمود: ولی من آن را به شما دستور می دهم.»

43731-2569-(2) هشام بن حکم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ریشه (یا آغاز) خرابی بدن ترك شام است.»

43732-2570-(3) محمد بن مروان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ترك کردن شام ویرانی بدن است.»

43733-2571-(4) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «شام پیامبران پس از گذشت يك سوم شب است (پس از نماز عشا)، پس آن را ترك نکنید چرا که ترك کردن شام ویرانی بدن است.»

در کتاب الخصال از علی علیه السلام نظیر این حدیث در حدیث چهارصد گانه روایت شده است.

43734-2572-(5) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «ترك کردن شام ویرانی بدن است و برای انسان شایسته است که چون پا به سن گذارد، شب را سپری نکند مگر آن که درونش پر از غذا باشد.»

43735-2573-(6) در همان کتاب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «ترك کردن شام پیری زودرس می آورد.»

43736-2574-(7) كافي 288/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام المحاسن 422: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ترك العشاء مَهْرَمَةً وينبغي للرجل إذا أَسَنَ ألا يبيت إلا و جوفه ممتلئ من الطعام.

المحاسن 422: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله: مَهْرَمَةً.

43737-2575-(8) المحاسن 422: البرقي عن عبدالرحمان بن حماد عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن المهلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ترك العشاء مَهْرَمَةً وقال أول انهدام البدن ترك العشاء.

43738-2576-(9) مستدرک 266/16: القاضي القضاي في الشَّهاب عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ (1) فَإِنَّ تَرْكَ الْعِشَاءِ مَهْرَمَةٌ.

43739-2577-(10) المحاسن 421: عن جعفر عن ابن القداح عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَا تَدْعُوا الْعِشَاءَ وَلَوْ عَلَى حَشْفَةٍ إِنِّي أَخْشَى عَلَى أُمَّتِي مِنْ تَرْكَ الْعِشَاءِ الْهَرَمَ فَإِنَّ الْعِشَاءَ قُوَّةُ الشَّيْخِ وَالشَّبَابِ .

43740-2578-(11) كافي 288/6: علي بن محمد بن بندار عن المحاسن 423: أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان بن (جعفر - كا) الجعفري قال: كان أبو الحسن عليه السلام لَا يَدْعُ الْعِشَاءَ وَلَوْ بِكَعْكَةٍ (2) وَكَانَ يَقُولُ (7 كا) إِنَّهُ قُوَّةٌ لِلْجَسَمِ (و - كا) قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَصَالِحٌ لِلْجَمَاعِ.

43741-2579-(12) كافي 289/6: علي بن محمد بن بندار عن المحاسن 422: أحمد بن أبي عبد الله عن أبي سليمان عن أحمد بن الحسن الجبلي (3) عن أبيه عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام (يوماً - المحاسن) يقول: مَنْ تَرَكَ الْعِشَاءَ لَيْلَةَ السَّبْتِ وَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ مُتَوَالِيَتَيْنِ ذَهَبَتْ عَنْهُ (4) قُوَّتُهُ (5) فَلَمْ (6) تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً. مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ 195: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ تَرَكَ الْعِشَاءَ وَذَكَرَ نَحْوَهُ.

ص: 1170

- 1- . الحشف: أردأ التمر أو اليباس الفاسد من التمر.
- 2- . كعكة: خبز يعمل مستديراً أو مستطيلاً من الدقيق والحليب والسكر أو غير ذلك.
- 3- . أحمد بن الحسن الحلبي خ كا.
- 4- . منه - المحاسن.
- 5- . قُوَّة - المحاسن.
- 6- . لم - المحاسن.

43736-2574-(7) جميل بن صالح و حماد از امام صادق عليه السلام روايت می کنند که فرمود: «ترك کردن شام پیری زودرس می آورد و برای انسان شایسته است که چون پا به سن می گذارد، شب را سپری نکند مگر در صورتی که درونش پر از غذا باشد.»

43737-2575-(8) علی بن مهلبی از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «ترك کردن شام پیری زودرس می آورد.

و فرمود: آغاز ویرانی بدن ترك شام است.»

43738-2576-(9) قاضی قضاعی در کتاب الشهاب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روايت می کند که فرمود: «شام بخورید هر چند مشتی خرمای خشکیده نامرغوب باشد چرا که ترك کردن شام رسیدن به پایان عمر است.»

43739-2577-(10) جابر بن عبدالله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روايت می کند که فرمود: «شام را ترك نکنید هر چند با يك خرمای خشکیده نامرغوب. به راستی من به سبب ترك شام از ناتوانی و فرتوتی اتمم بیمناکم چرا که شام نیروی پیر و جوان است.»

43740-2578-(11) سلیمان بن (جعفر) جعفری روايت می کند که امام موسی بن جعفر علیه السلام شام را ترك نمی کرد هر چند با يك كعكه (1) [كيك] و پیوسته می فرمود: «آن نیروی جسم است.

سلیمان گوید: چیز دیگری نمی دانم مگر آن که فرمود: و برای آمیزش شایسته است.»

43741-2579-(12) جميل بن دراج از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «هر کس شب شنبه و شب یکشنبه پشت سرهم شام را ترك کند، نیرویش از دست می رود و تا چهل روز باز نمی گردد.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روايت می شود.

ص: 1171

1- . نانی دایره ای یا استوانه ای که از آرد، شیر و شکر درست می کردند. [كيك]

43742-2580-(13) مكارم الأخلاق 195: عن الصادق عليه السلام قال: لا تدع العشاء ولو بثلاث لقم بملج وقال عليه السلام من ترك العشاء ليلة مات عرق في جسده ولا يحيى أبداً.

43743-2581-(14) كافي 289/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الشيخ لا يدع العشاء ولو بلقمة.

43744-2582-(15) المحاسن 423: البرقي عن أبي أيوب المدائني عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من ترك العشاء نقصت منه قوة ولا تعود إليه.

43745-2583-(16) كافي 289/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض الأهوازيين عن الرضا عليه السلام قال: إن في الجسد عرقاً يقال له العشاء فإن ترك الرجل العشاء لم يزل يدعو عليه ذلك العرق إلى أن يصبح يقول أجاعك الله كما أجعتني وأظمأك الله كما أظمأتني فلا يدع أحدكم العشاء ولو بلقمة من خبز أو شربة من ماء.

43746-2584-(17) كافي 289/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجاج عن ثعلبة عن رجل ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طعام الليل أنفع من طعام النهار.

43747-2585-(18) كافي 288/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن سعيد بن جناح المحاسن 422: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن ذريح بن العباس عن سعيد بن جناح عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: إذا اكتهل الرجل فلا يدع أن يأكل بالليل شيئاً فإنه أهدى للتوم (1) وأطيب للنكهة.

43748-2586-(19) فقيه 227/3: قال الصادق عليه السلام: ينبغي للشيخ الكبير ألا ينام إلا و جوفه ممتلئ من الطعام فإنه أهدأ لنومه و أطيب لنكهته.

43749-2587-(20) كافي 300/6: علي بن إبراهيم عن صالح بن السدي عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن داود بن كثير قال: تعشيت عند أبي عبد الله عليه السلام عتمة فلما فرغ من عشائه حمد الله عز وجل وقال هذا عشائي وعشاء آبائي فلما رفع الخوان تقمّم (2) ما سقط منه ثم ألقاه إليه فيه.

ص: 1172

1- . أهدأ لنومه - المحاسن.

2- . قم البيت: كنسه.

43742-2580-(13) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «شام را ترك نکن هر چند با سه لقمه نان و نمک.

و فرمود: هر کس يك شب شام را ترك کند رگی در بدنش می میرد و هرگز زنده نمی شود.»

43743-2581-(14) ذریح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیرمرد شام را ترك نمی کند هر چند با يك لقمه.»

43744-2582-(15) ابن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس شام را ترك کند، نیرویش کاهش می یابد و به وی باز نمی گردد.»

43745-2583-(16) سهل بن زیاد از برخی اهوازیان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در بدن رگی است به نام شام. پس اگر انسان شام را ترك کند آن رگ تا صبح پیوسته او را نفرین می کند و می گوید: خداوند گرسنه ات کند همان گونه که مرا گرسنه کردی و خداوند تشنه ات کند همان گونه که مرا تشنه کردی پس هیچ يك از شما هرگز شام را ترك نکند هر چند با يك لقمه نان یا جرعه ای از آب.»

43746-2584-(17) ثعلبه از مردی که از او نام برد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «غذای شب از غذای روز سودمندتر است.»

43747-2585-(18) سعید بن جناح از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه کسی به کهولت رسید، خوردن چیزی را در شب ترك نکند چرا که آن خواب را آرام تر و دهان را خوشبوتر می نماید.»

43748-2586-(19) در کتاب من لا یحضره الفقیه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «برای پیرمرد شایسته است که خوابد مگر آن که دروش از غذا پر باشد چرا که آن خوابش را آرام تر و دهانش را خوشبوتر می کند.»

43749-2587-(20) داود بن کثیر گوید: «يك شب نزد امام صادق علیه السلام شام خوردم. پس وقتی که از خوردن شام فراغت یافت، خداوند عز و جل را ستایش کرد و فرمود: این شام من و شام نیاکانم است.

سپس وقتی خوان غذا برداشته شد، خرده های غذا را برچید و در دهانش ریخت.»

43750-2588-(21) كافي 289/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان المحاسن 421: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن زياد ابن أبي الحلال قال: تعشيت مع أبي عبد الله عليه السلام فقال العشاء بعد العشاء الاخرة عشاء النبيين عليهم السلام.

43751-2589-(22) كافي 289/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد ابن محمد ابن أبي نصر المحاسن 422: البرقي عن أبيه عن صفوان و أحمد بن محمد بن حماد (بن عثمان - كا) عن الوليد بن صبيح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا خير لمن دخل في السن أن يبيت خفيفاً (بل - كا) يبيت ممتلياً خير له.

43752-2590-(23) المحاسن 422: البرقي عن منصور بن العباس عن سليمان بن راشد عن أبيه عن المفصل بن عمر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ليلة و هو يتعشى فقال يا مفصل ادن فكل فقلت تعشيت فقال ادن فكل فإنه يستحب للرجل إذا اكتهل (1) ألا يبيت إلا وفي جوفه طعام حديث فدنوت فأكلت.

43753-2591-(24) تحف العقول 370: قال الصادق عليه السلام: إذا زاد الرجل على الثلاثين فهو كهل إذا زاد على الأربعين فهو شيخ. (إنما أوردنا هذه الرواية ليتبين معنى الشيخ من الشاب لمدخلته في الباب).

(201) باب ماورد في أن مباحرة الغداء يوجب طول البقاء

إشاره

43754-2592-(1) طب الأئمة 29: عبد الله بن بسطام عن محمد بن رزين عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال: من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء و ليياكر الغداء و ليقلل مجامعة النساء.

43755-2593-(2) الجعفریات 243: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف (2) الرداء و ليياكر الغداء و ليقلل الجماع فليل له ما الرداء يا أمير المؤمنين قال الدين.

ص: 1174

1- . أي زاد على الثلاثين.

2- . فليخفف خ ل.

43750-2588-(21) زیاد بن ابی حلال گوید: «همراه امام صادق علیه السلام شام خوردم. آنگاه امام علیه السلام فرمود: شام خوردن پس از نماز عشا، شام پیامبران است.»

43751-2589-(22) ولید بن صبیح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «برای کسی که پا به سن می گذارد سبک خوابیدن خوب نیست (بلکه) پر خوابیدن برایش بهتر است.»

43752-2590-(23) مفضل بن عمر گوید: «یک شب هنگامی که امام صادق علیه السلام شام می خورد، نزد وی رفتم.

امام علیه السلام فرمود: ای مفضل! نزدیک بیا و بخور!

گفتم: شام خورده ام.

امام علیه السلام فرمود: نزدیک بیا، بخور! چرا که برای مرد مستحب است که وقتی وارد کهولت شد، شب را سپری نکند مگر آن که در درونش غذای جدیدی باشد. مفضل گوید: آنگاه من نزدیک رفتم و خوردم.»

43753-2591-(24) در تحف العقول از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه مرد از سی سالگی گذشت، پس او «کهل» است و هر گاه از چهل سالگی گذشت «شیخ» [پیرمرد] است.»

این حدیث را به این دلیل آوردیم تا معنای پیرمرد از جوان تمیز داده شود، به خاطر دخالت داشتن آن در این بحث.

باب 201 زود صبحانه خوردن سبب طول عمر

43754-2592-(1) حریر از امام صادق علیه السلام از امام باقر علیه السلام از پدرش از جدش از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس خواستار بقا است با اینکه بقائی در کار نیست باید عبایش را سبک کند و صبحانه را زود میل کند و از آمیزش با زنان بکاهد.»

43755-2593-(2) در کتاب الجعفریات با سند خود از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس خواستار بقاء است با اینکه بقائی نیست باید عبایش را سبک کند و صبحانه را زود میل کند و از آمیزش بکاهد.

گفته شد: ای امیر مؤمنان علیه السلام! مقصود از عبا چیست؟

فرمود: بدهی.»

ص: 1175

فى مرسله فقيهه (4) من باب (35) استحبّ اتّخاذ التّعلين من أبواب أحكام الملابس ج 21 قوله صلى الله عليه وآله: من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء(1). وفى رواية داود (5) والدّعائم (6): مثله.

(202) باب أنّ المؤمن إذا أراد أن يخرج من بيته أو يأخذ فى حاجة أو إذا صلى الفجر يستحبّ له أن يأكل كسرة

43756-2594-(1) المحاسن 397: البرقى عن إبراهيم بن هاشم عمّن ذكره عن حسين بن نعيم عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ينبغى للمؤمن أن لا يخرج من بيته حتّى يطعم فإنّه أعزّ له.

43757-2595-(2) المحاسن 449: البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن حمّاد بن عثمان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إذا أردت أن تأخذ فى حاجة فكل كسرة بملح فهو أعزّ لك وأقضى للحاجة. وفيه 398: البرقى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام: (مثله).

43758-2596-(3) دعوات الرّاوندى 140: قال ابو عبد الله عليه السلام: إذا صليت الفجر فكل كسرة تطيب بها نكهتك و تطفئ بها حرارتك و تقوم بها أضراسك و تشدّ بها لثتك و تجلب [بها] رزقك و تحسن بها خلقك.

ة يستحبّ تقديم الأكل

(203) باب أنّ الطّعام إذا حضر فى أوّل وقت الصّلو

43759-2597-(1) كافى 298/6: (محمد بن يحيى - معلق) عن تهذيب 100/9: المحاسن 423:

أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصّلاة تحضر وقد وضع الطّعام قال إن كان فى أوّل الوقت يبدأ(2) بالطّعام وإن كان قد مضى من الوقت شىء(3) و تخاف أن تقوتك(4) (فتعيد الصّلاة - كا) فابدأ(5) بالصّلاة.

ص: 1176

1- . الغداء - خ.

2- . فليبدأ - المحاسن.

3- . شىء من الوقت - يب.

4- . خاف تأخيره - يب - يخاف تأخيره - المحاسن.

5- . فليبدأ - يب - المحاسن.

در روایت چهارم از باب سی و پنجم از باب های احکام پوشاک فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «هر کس خواستار باقی ماندن است با این که بقائی نیست باید صبحانه را زود میل کند.»

و در روایت پنجم و ششم نیز نظیر آن هست.

باب 202 استحباب خوردن تکه ای نان پیش از بیرون رفتن از خانه

43756-2594-1) حسین بن نعیم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «برای مومن شایسته است که از خانه اش خارج نشود تا این که غذا بخورد چرا که آن، او را نیرومندتر می کند.»

43757-2595-2) حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه خواستی کاری را شروع کنی، پس تکه ای نان با نمک بخور چرا که آن تو را نیرومندتر و کارت را بهتر به انجام می رساند.»

محمد بن عیسی با واسطه نیز این حدیث را از امام صادق علیه السلام روایت کرده است.

43758-2596-3) در کتاب دعوات راوندی از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «وقتی نماز صبح را خواندی تکه ای نان بخور به وسیله آن دهانت را خوشبو می کنی، حرارت خود را فرو می نشانی، دندان هایت را با آن استوار و لثه هایت را محکم و روزی ات را جذب و اخلاقت را نیکو می کنی.»

باب 203 استحباب مقدم داشتن غذا بر نماز در صورت آماده شدن آن در وقت نماز

43759-2597-1) سماعة بن مهران گوید: «از امام صادق علیه السلام سوال کردم: وقت نماز فرا رسیده و غذا بر زمین گذاشته شده است.

امام علیه السلام فرمود: اگر در اول وقت است، غذا شروع می شود و اگر مقداری از وقت گذشته و می ترسی نماز فوت شود (پس نماز را اعاده می کنی) پس نماز را شروع کن.»

43760-2598-(2) عوالى اللّئالى 146/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصّلاة فابدؤا بالعشاء و لا يعجلنّ حتّى يفرغ منه.

الإرجاعات

و تقدّم فى أحاديث باب (37) استحباب إتيان الصّلوّة قبل الإفطار من أبواب ما يجب الإمساك عنه ج 11 ما يمكن أن يناسب ذلك فراجع.

(204) باب كراهة الأكل فى السّوق

43761-2599-(1) السّرائر 477: نقلًا من جامع البزنطى قال: سئل ابو الحسن عليه السلام عن السّفلة فقال السّفلة الذى يؤكل (1) فى الأسواق.

43762-2600-(2) مكارم الأخلاق 149: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأكل فى السّوق دناءة. عوالى اللّئالى 1/67: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

43763-2601-(3) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 20: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأكل فى السّوق من الدّناءة.

(205) باب تأكّد كراهة أكل الإنسان زاده وحده

إشاره

43764-2602-(1) فقيه 259/4: بالإسناد المتقدّم فى باب (26) استحباب الفصل بين الأذان والإقامة من أبواب الأذان فى حديث وصيّة النّبىّ صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام: يا علىّ لعن الله ثلاثة آكل زاده وحده وراكب الفلاة وحده والتّائم فى بيت وحده. الخصال 93: حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه رضى الله عنه قال حدّثنا محمّد بن يحيى العطار عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست ابن أبى منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن عليه السلام قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة (وذكر مثله).

ص: 1178

43760-2598-(2) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه شام یکی از شما کشیده شود و نماز برپا گردد، پس شام را شروع کنید و اصلاً شتاب نکنید تا از آن فارغ شوید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سی و هفتم از باب های مفطرات روزه مطالبی هست که ممکن است با این بحث تناسب داشته باشد.

باب 204 کراهت خوردن در بازار

43761-2599-(1) در کتاب السرائر به نقل از جامع بزنی روایت می شود که از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره فرومایگان سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: «فرومایه کسی است که در بازارها می خورد.»

43762-2600-(2) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «خوردن در بازار پستی است.»

در کتاب عوالی اللئالی نیز این حدیث روایت شده است.

43763-2601-(3) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خوردن در بازار از فرومایگی است.»

باب 205 کراهت نخوردن توشه به تنهایی

43764-2602-(1) در کتاب من لا یحضره الفقیه در حدیث سفارش های پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام آمده است که فرمود: «ای علی علیه السلام! خداوند سه گروه را لعنت کرد: کسی که توشه اش را به تنهایی می خورد، کسی که در بیابان به تنهایی مسافرت می کند و کسی که در خانه به تنهایی می خوابد.»

ابراهیم بن عبد الحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سه گروه را لعنت کرد...» ادامه حدیث مانند حدیث پیشین است.

ص: 1179

43765-2603-(2) المحاسن 398: البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أحدهم الأكل زاده وحده.

43766-2604-(3) المحاسن 398: البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن الأسدي عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما ابتلي يعقوب عليه السلام بيوسف عليه السلام أنه ذبح كبشاً سميناً ورجل من أصحابه يدعى (فيوم) محتاج لم يجد ما يفرط عليه فأغفله فلم يطعمه فابتلي بيوسف عليه السلام قال: فكان بعد ذلك ينادى مناديه كل صباح من لم يكن صائماً فليشهد غداء يعقوب وإذا أمسى نادى من كان صائماً فليشهد عشاء يعقوب.

43767-2605-(4) مكارم الأخلاق 31: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يأكل وحده ما يمكنه وقال ألا أتبتكم بشاركم قالوا بلى قال من أكل وحده وضرب عبده ومنع رفته (1).

الإرجاعات

ويأتي

في رواية كميل (11) من الباب التالي قوله عليه السلام: ياكميل إذا أكلت الطعام فواكل به ولا تبخل به فإنك لم ترزق الناس شيئاً والله يجزل لك الثواب بذلك. وفي نقل تحف العقول:

(ياكميل و آكل الطعام ولا تبخل عليه).

(206) باب أنه إذا تم للطعام أربع خصال فقد تم وأحبته إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي وأن طعام الواحد يكفي الإثنين و استحباب أكل الرجل مع عياله و حكم الأكل مع الأم و كراهة التقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله في الأكل

إشاره

43768-2606-(1) كافي 273/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطعام إذا جمع أربع (2) خصال فقد تم إذا كان من حلال كثرت الأيدي (عليه - المحاسن - المعاني) و سمي (الله تبارك و تعالى - المحاسن - الخصال -

ص: 1180

1- . أي ضيفه.

2- . ثلاث - ثل.

43765-2603-(2) ابراهیم بن عبد الحمید از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سه گروه را لعنت کرد: یکی از آن ها کسی است که توشه اش را به تنهایی می خورد.»

43766-2604-(3) سالم بن مکرم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «تنها به این دلیل یعقوب علیه السلام به [جدایی از] یوسف علیه السلام گرفتار شد که يك بار که وی قوچ فربه ای را ذبح کرده بود یکی از یاران نیازمندش به نام فیوم غذایی برای افطار نیافت، پس یعقوب علیه السلام از او غفلت کرد و به او غذا نداد از این رو به [جدایی از] یوسف مبتلا گردید. از آن پس هر روز صبح منادی یعقوب علیه السلام ندا می داد: هر کس روزه دار نیست بر سر صبحانه یعقوب حاضر شود و هنگام شب ندا می داد: هر کس روزه دار است بر سر شام یعقوب حاضر شود.»

43767-2605-(4) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله تا جایی که ممکن بود به تنهایی غذا نمی خورد و می فرمود: آیا بدترین تان را به شما معرفی نکنم؟ گفتند: آری.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس به تنهایی بخورد و بنده اش را بزند و مهمانش را بازدارد.»

ارجاعات

می آید:

در روایت یازدهم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «ای کمیل! هر گاه غذا خوردی با دیگران بخور و بخل نَرَز چرا که تو هیچ چیز به مردم روزی نمی دهی و خداوند به این خاطر پاداش بزرگی به تو عنایت می فرماید.»

و در گزارش تحف العقول آمده است: «ای کمیل! و با مردم غذا بخور و بر آن بخل نَرَز.»

باب 206 ویژگی های غذای کامل و محبوب خدا

43768-2606-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «غذا وقتی چهار ویژگی داشته باشد حتماً کامل است: هر گاه از حلال باشد، دست های زیادی بر آن وارد شود، در آغاز آن نام خدا برده شود و در پایانش خداوند ستایش گردد.»

ص: 1181

(المعاني) في أوله وحمد (الله عزّ وجلّ - كما المحاسن) في آخره. المحاسن 398: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وذكر مثله. معاني الأخبار 375: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم السكونيّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وذكر مثله. الخصال 216:

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم السكونيّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا جمع للطعام أربع خصال فقد تمّ وذكر مثله.

43769-2607-(2) مستدرک 231/16: أبو القاسم الكوفيّ في كتاب الأخلاق قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أحبّ الطعام إلى الله ما كثرت عليه أيدي المؤمنين.

43770-2608-(3) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 19: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أحبّ الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي.

43771-2609-(4) دعائم الإسلام 117/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: إذا سمّى الله على أوّل الطعام وحمد على آخره وغسلت الأيدي قبله وبعده وكثرت الأيدي عليه وكان من حلال فقد تمّت بركته.

43772-2610-(5) وفيه 116/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: أكثر الطعام بركة ما كثرت عليه الأيدي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله طعام الواحد يكفى الإثنين وطعام الإثنين يكفى الأربعة.

43773-2611-(6) كافى 273/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى المحاسن 398: البرقيّ عن محمد بن عليّ عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طعام الواحد يكفى الإثنين طعام الإثنين يكفى الثلاثة وطعام الثلاثة يكفى الأربعة.

43774-2612-(7) الجعفریات 159: بإسناد عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الجماعة بركة وطعام الواحد يكفى الإثنين وطعام الإثنين يكفى الأربعة.

43775-2613-(8) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 21: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا جميعاً ولا تفرّقوا فإنّ البركة فى الجماعة.

این حدیث در گزارش دیگری از عبدالله بن مسکان از امام صادق علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است. همچنین در گزارشی سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرش از نیاکانش از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آن را روایت کرده است.

43769-2607-(2) ابو القاسم کوفی در کتاب الاخلاق روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «محبوب ترین غذا نزد خداوند غذایی است که دست های مؤمنان زیادی بر آن وارد شود.»

43770-2608-(3) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «محبوب ترین غذا نزد خداوند تعالی غذایی است که دست های زیادی بر آن وارد شود.»

43771-2609-(4) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه در ابتدای غذا نام خدا برده شود و در پایانش ستایش گردد و قبل و بعد از آن دست ها شسته شود و دست های زیادی بر آن وارد گردد و از حلال باشد قطعاً برکت آن کامل شده است.»

43772-2610-(5) در همان کتاب از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پر برکت ترین غذا، غذایی است که دست های زیادی بر آن وارد شود و به تحقیق پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: غذای يك نفر برای دو نفر کافی است و غذای دو نفر برای چهار نفر کافی است.»

43773-2611-(6) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«غذای يك نفر برای دو نفر کافی است و غذای دو نفر برای سه نفر کافی است و غذای سه نفر برای چهار نفر کافی است.»

43774-2612-(7) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «جماعت برکت است و غذای يك نفر برای دو نفر کافی است و غذای دو نفر برای چهار نفر کافی است.»

43775-2613-(8) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «با هم غذا بخورید و پراکنده نشوید زیرا برکت در جماعت است.»

43776-2614-(9) كافي 296/6: (عدّة من أصحابنا عن) سهل بن زياد عن محمّد ابن الحسن بن شَمّون عن الأصمّ عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدة بين يديه ويسمّي ويسمّون في أول الطّعام ويحمدون الله عزّ وجلّ في آخره فترتفع المائدة حتّى يغفر لهم. الجعفریّات 160: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من رجل يجمع عياله وذكر نحوه.

43777-2615-(10) مكارم الأخلاق 26: من كتاب مواليد الصّادقين: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل كلّ الأصناف من الطّعام وكان يأكل ما أحل الله له مع أهله وخدمه إذا أكلوا و مع من يدعوهم من المسلمين على الأرض وعلى ما أكلوا عليه و ممّا أكلوا إلّا أن ينزل بهم ضيف فيأكل مع ضيفه و كان أحبّ الطّعام إليه ما كان على ضفف. (1)

43778-2616-(11) بشارة المصطفى 25: أخبرنا الشّیخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصريّ قال حدّثنا أبو طالب محمّد بن الحسن بن عتبة قال حدّثنا أبو الحسن محمّد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمّد بن وهبان الدّیليّ قال حدّثنا عليّ بن أحمد بن كثير العسكريّ قال حدّثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الإصفهانيّ قال أخبرني راشد بن عليّ بن وائل القرشيّ قال حدّثني عبد الله بن حفص المدنيّ قال أخبرني محمّد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال: لقيت كميل بن زياد و سألته عن فضل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا أخبرك بوصيّة أوصاني بها (إلى أن قال): ياكميل إذا أكلت الطّعام فواكل به و لا تبخل به (2) فإنّك لم (3) ترزق النّاس شيئاً و الله يجزل لك الثواب بذلك.

تحف العقول (وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد مختصرة) ياكميل و آكل الطّعام و لا تبخل عليه: و ذكر مثله. مستدرک 316/16: بعض نسخ نهج البلاغه في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد: إذا أكلت طعاماً فواكل به و لا تبخل: (و ذكر مثله).

43779-2617-(12) مكارم الأخلاق 149: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إنّنا نأكل لا نشبع قال لعلّكم تفرّقون عن طعامكم فاجتمعوا عليه و اذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه.

ص: 1184

1- . الصّفف: التّناول مع النّاس، أو كثرة الأيدي.

2- . عليه - ك.

3- . لن - تحف العقول - ك.

43776-2614-(9) مسمع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ مردی نیست که خانواده اش را گرد آورد و غذا را در برابرش قرار دهد و در ابتدای غذا او بسم الله بگوید و آن ها بسم الله بگویند و در پایان آن خداوند عز و جل را ستایش کنند، آنگاه غذا برداشته شود تا این که خداوند آنان را بیامرزد.»

در کتاب الجعفریات این حدیث از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است و در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

43777-2615-(10) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب موالید الصادقین روایت می شود که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله همه انواع غذا را می خورد و غذاهایی را که خداوند برایش حلال کرده بود با خانواده و خدمتکارانش می خورد - هنگامی که آن ها می خوردند و با مسلمانانی که او را دعوت کرده بودند بر روی زمین و بر روی آنچه آن ها بر رویش می خوردند و آنچه را آن ها می خوردند، می خورد مگر آن که مهمانی به آنان می رسید که با مهمانش می خورد و محبوب ترین غذا نزد او غذایی بود که با مردم و افراد بیش تری خورده می شد.»

43778-2616-(11) سعید بن زید بن ارطاة گوید: «در ملاقاتی که با کمیل بن زیاد داشتم از وی درباره فضائل امیر مؤمنان علیه السلام سوال کردم. کمیل گفت: آیا نمی خواهی تو را از سفارشی که امیر مؤمنان علیه السلام به من نمود باخبر کنم...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که امیر مؤمنان علیه السلام به کمیل فرمود: «وقتی غذا خوردی پس با دیگران بخور و بر آن بخل نورز چرا که تو هیچ چیز به مردم روزی نمی دهی و خداوند به این خاطر پاداش بزرگی به تو عنایت می کند.»

در کتاب تحف العقول در خلاصه سفارش علی علیه السلام به کمیل آمده است: «ای کمیل! و غذا را با دیگران بخور و بر آن بخل نورز...» ادامه آن مانند حدیث پیشین است.

در کتاب مستدرک الوسائل می گوید: «در برخی نسخه های نهج البلاغه در سفارش علی علیه السلام به کمیل بن زیاد آمده است: هرگاه غذا خوردی آن را با دیگران بخور و بر آن بخل نورز...» ادامه این حدیث همانند حدیث پیشین است.

43779-2617-(12) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که مردی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سوال کرد و گفت: «ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ما غذا می خوریم ولی سیر نمی شویم.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: شاید شما به صورت پراکنده غذا می خورید. پس بر سر آن جمع شوید و نام خدا را بر آن ببرید، خداوند برای تان در آن برکت می دهد.»

43780-2618-(13) مستدرک 232/16: تفسیر الإمام علیه السلام فی حدیث الذّراع المسمومة إلى أن قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إئتوني بالخبز فأتي به فمدّ البراء بن معرور يده وأخذ منه لقمة فوضعها في فيه فقال له عليّ بن أبي طالب عليه السلام يا براء لا تتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال البراء وكان أعرابياً كأنّك تبخلُ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليّ عليه السلام: لا أبخل رسول الله صلى الله عليه وآله ولكتي أبجله (1) وأقره ليس لي ولا لك ولا لأحد من خلق الله أن يتقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله بقول ولا فعل ولا أكل ولا شرب، الخبر.

43781-2619-(14) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 20: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البركة في الثلاثة الجماعة والسّحور والثريد.

43782-2620-(15) مكارم الأخلاق 221: قيل لعليّ بن الحسين عليه السلام أنت أبرّ الناس بأمّك ولا نراك أن تأكل معها قال أخاف أن تسبق يدي إلى ما سبقت عينها إليه فأكون قد عقتها.

الإرجاعات

ويأتي في الباب التّالي وما يتلوه ما يناسب ذلك.

(207) باب أنّه يستحبّ للرجل أن يجمع مواليه وخدمه عنده على المائدة وكرهه عزلها لهم

إشارة

قال الله تعالى في سورة النور (24): 61: «لَيْسَ عَلَى الْآعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ».

43783-2621-(1) كافي 230/8: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الصّلت عن رجل من أهل بلخ قال: كنت مع الرّضا عليه السلام في سفره إلى خراسان فدعا يوماً بمائدة له فجمع عليها مواليه من السّودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه إنّ الرّبّ تبارك وتعالى واحد والأمّ واحدة والأب واحد والجزاء بالأعمال.

ص: 1186

43780-2618-(13) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام در بخشی از حدیث کتف مسموم آمده است: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: برای من نان بیاورید. آنگاه نان آورده شد و براء بن معرور دست دراز کرد، لقمه ای از آن را برداشت و در دهانش گذارد. آنگاه علی بن ابی طالب علیه السلام فرمود: ای براء! بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله پیشی نگیر!

براء که مرد بیابانگردی بود گفت: گویا تو رسول خدا صلی الله علیه و آله را بخیل می شماری؟

علی علیه السلام فرمود: من وی را بخیل به شمار نمی آورم بلکه وی را بزرگ می دارم و احترام می کنم. نه من و نه تو و نه احدی از آفریدگان خدا حق ندارند در هیچ گفتار و کردار و خوردن و نوشیدن از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله پیشی بگیرد...»

43781-2619-(14) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «برکت در سه چیز است:

جماعت، سحر و تلیت.»

43782-2620-(15) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که به امام سجاد علیه السلام گفته شد: «تو نیکوکارترین مردم به مادرت هستی و با این حال نمی بینیم که با وی غذا بخوری.

امام علیه السلام فرمود: می ترسم دست من به چیزی پیشی گیرد که چشم او به آن پیشی گرفته است و از این رو وی را آزرده و با وی مخالفت کرده باشم.»

ارجاعات

می آید:

در دو باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 207 استحباب غذا خوردن با خدمتکاران

خداوند تعالی می فرماید:

بر شما باکی نیست که با هم یا پراکنده بخورید...⁽¹⁾

43783-2621-(1) عبدالله بن صلت از مردی از اهل بلخ روایت می کند که گفت: «در مسافرت امام رضا علیه السلام به خراسان همراه وی بودم. يك روز امام علیه السلام غذایی درخواست کرد. آنگاه غلامانش از سیاه و غیر آن را بر سر سفره گرد آورد. من به امام علیه السلام گفتم: فدایت شوم! ای کاش، سفره این ها را جدا می کردی.

امام علیه السلام فرمود: ساکت باش به تحقیق پروردگار تبارك و تعالی یکی است و مادر یکی است و پدر یکی است و پاداش در برابر اعمال است.»

43784-2622-(2) عيون الأخبار 159/2: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال أخبرني عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال حدّثني ياسر الخادم قال: كان الرّضا عليه السلام إذا كان خلا جمع حشمه كلّهم عنده الصّغير والكبير فيحدّثهم ويأنس بهم ويؤنسهم وكان عليه السلام إذا جلس على المائدة لا يدع صغيراً ولا كبيراً حتّى السّائس والحجّام إلّا أقعده معه على مائدته قال قال ياسر الخادم فيينا نحن عنده يوماً إذ سمعنا وقع القفل الّذي كان على باب المأمون إلى دار أبي الحسن عليه السلام فقال لنا الرّضا عليه السلام قوموا تفرّقوا فقمنا عنه فجاء المأمون، الحديث.

43785-2623-(3) وفيه 184/2: حدّثنا الحاكم أبو جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن العباس قال: ما رأيت أبا الحسن الرّضا عليه السلام جفا أحداً بكلمة (1) (إلى أن قال): وكان إذا خلا ونصب مائدته أجلس معه على مائدته مماليكه ومواليه حتّى البوّاب (و نل) السّائس، الحديث.

43786-2624-(4) وفيه 241/2: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال حدّثنا ياسر الخادم قال: لمّا كان بيننا وبين طوس سبعة منازل اعتلّ أبو الحسن عليه السلام فدخلنا طوس وقد اشتدّت به العلة فبقينا بطوس أيّاماً فكان المأمون يأتيه في كلّ يوم مرّتين فلمّا كان في آخر يومه الّذي قبض فيه كان ضعيفاً في ذلك اليوم فقال لي بعد ما صلّى الظّهر يا ياسر ما أكل النّاس شيئاً قلت يا سيّدى من يأكل هيهنا مع ما أنت فيه فانتصب عليه السلام ثمّ قال هاتوا المائدة ولم يدع من حشمه أحداً إلّا أقعده معه على المائدة يتفقّد واحداً واحداً فلمّا أكلوا قال ابعثوا إلى النّساء بالطّعام فحمل الطّعام إلى النّساء، الحديث.

43787-2625-(5) الخصال 624: بالإسناد المتقدّم عن عليّ عليه السلام: في حديث الأربعمائة: في كلّ إمرة واحدة من ثلث الطّيرة والكبر والتمنّى فإذا تطيّر أحدكم فليمض على طيرته وليذكر الله عزّ وجلّ وإذا خشى الكبر فليأكل مع عبده وخادمه وليحلب الشّاة وإذا تمنّى فليسأل الله عزّ وجلّ ويبتهل إليه ولا ينازعه نفسه إلى الإثم.

ص: 1188

43784-2622-(2) یاسر خادم گوید: «هر وقت امام رضا علیه السلام تنها بود همه کارگانش را از کوچک و بزرگ جمع می کرد، با آن ها سخن می گفت، با آنان مأنوس می شد و آن ها را با خود مأنوس می کرد و هر وقت بر سر سفره می نشست هیچ کوچک و بزرگی را رها نمی کرد مگر آن که بر سر سفره اش می نشاند حتی غلامانی را که به حیوانات رسیدگی می کردند و حجامتگران را.»

یاسر خادم گوید: «يك روز وقتی ما نزد امام علیه السلام بودیم ناگهان صدای قفلی را شنیدیم که بر درِ خانه مأمون به طرف خانه امام رضا علیه السلام بود. پس امام علیه السلام به ما فرمود: بر خیزید و پراکنده شوید!

ما از نزد امام علیه السلام برخاستیم آنگاه مأمون آمد...»

43785-2623-(3) ابراهیم بن عباس گوید: «هرگز مشاهده نکردم که امام رضا علیه السلام با کلمه ای به کسی جفا کند...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که می گوید: «هر وقت امام علیه السلام تنها بود و غذایش را می گذاشتند، بردگان و کارگانش حتی دربان و مسئول تیمار حیوانات را در کنار خودش بر سر سفره می نشاند...»

43786-2624-(4) یاسر خادم گوید: «وقتی هفت منزل با طوس فاصله داشتیم، امام رضا علیه السلام بیمار شد و در حالی وارد طوس شدیم که بیماری امام علیه السلام شدت یافت، از این رو چند روز در طوس ماندیم و مأمون روزی دو بار به دیدار امام علیه السلام می آمد. در آخرین روزی که امام علیه السلام فوت کرد، ضعیف بود. پس از نماز ظهر فرمود: ای یاسر! آیا مردم چیزی نخورده اند؟

من گفتم: ای سرورم! با این حالی که شما دارید، چه کسی اینجا می خورد؟

پس امام علیه السلام برخاست و فرمود: غذا را بیاورید! و از افراد و کارگران و خدمتکارانش کسی را باقی نگذاشت مگر آن که بر سر سفره نشاند و از تك تك آنان دلجویی و احوالپرسی کرد سپس وقتی غذا خوردند فرمود: برای زنان غذا بفرستید آنگاه برای آنان غذا بردند....»

43787-2625-(5) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «در هر شخصی یکی از این سه چیز است: فال بد زدن، خود بزرگ بینی و آرزو. پس هر گاه یکی از شما فال بد زد باید از آن بگذرد و خداوند عز و جل را یاد کند و هر گاه از خود بزرگ بینی ترسید با برده و خدمتکارش بخورد و گوسفند را بدوشد و هر گاه آرزو کرد باید از خداوند عز و جل درخواست کند و در پیشگاه او گریه و زاری نماید و نفسش او را به گناه نکشاند.»

و تقدّم في أحاديث باب (206) أنّه إذا تمّ للطّعام أربع خصال فقد تمّ ما يناسب ذلك فراجع. ويمكن أن يستدلّ على ذلك بما تقدّم في أحكام العشرة في أبواب متعدّدة ممّا دلّ على استحباب التّواصل و التّراحم و كفيّة المعاشرة مع أصناف الإخوان و ماورد في كرائم أخلاق رسول الله صلى الله عليه و آله و ماورد في تعظيم الأصحاب و توقيرهم و استحباب البرّ بالمؤمن و إكرامه و ماورد في العفو و الإحسان و تحريم إهانة المؤمن و نظائرها.

(208) باب أنّه لا جناح بمؤاكلة الأعمى و الأعرج و المريض

43788-2626-1 (1) تفسير القمّيّ 108/2: وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام: في قوله تعالى «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَ لَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَ لَا عَلَى الْمَرِيضِ» و ذلك أنّ أهل المدينة قبل أن يسلموا كانوا يعزلون الأعمى و الأعرج و المريض و كانوا لا يأكلون معهم و كانت الأنصار فيهم تيه (1) و تكرّم فقالوا إنّ الأعمى لا يبصر الطّعام و الأعرج لا يستطيع الزّحام على الطّعام و المريض لا يأكل كما يأكل الصّحيح فعزلوا لهم طعامهم على ناحية و كانوا يرون عليهم في مؤاكلتهم جناحاً و كان الأعمى و المريض يقولون لعنّا نؤذيهم إذا أكلنا معهم فاعتزلوا مؤاكلتهم فلمّا قدم النّبيّ صلى الله عليه و آله سألوه عن ذلك فأنزل الله تعالى «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً».

(209) باب ماورد في أنّه ليس في الطّعام سرف و أنّ الله تعالى لا يسأل عنه و لا يحاسب عليه

إشارة

قال الله تعالى في سورة التّكاثر (102): 8: «ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّهُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ».

43789-2627-1 (1) كافى 280/6: علىّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 399: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن شهاب بن عبد ربّه قال قال أبو عبد الله عليه السلام:

ليس في الطّعام سرف. دعائم الإسلام 116/2: عن جعفر بن محمّد صلوات الله عليه: مثله.

ص: 1190

گذشت:

در روایات باب دویست و ششم مناسب با این بحث هست و می توان از آنچه در باب های متعدد از احکام معاشرت هست بر این بحث استدلال کرد، از مطالبی که بر استحباب برقراری ارتباط با یکدیگر و مهربانی با هم و کیفیت معاشرت با برادران گوناگون و اخلاق بزرگوارانه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و بزرگداشت دوستان و نیکی به مؤمنان و گذشت و نیکی و حرمت اهانت مؤمن و امثال آن دلالت می کند.

باب 208 هم غذا شدن با کور، لنگ و بیمار

43788-2626-1(1) درباره این سخن خداوند: «بر کور باکی نیست و بر لنگ باکی نیست و بر بیمار باکی نیست.» ابو جارود از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شان نزول آیه این است که اهل مدینه پیش از مسلمان شدن، کور، لنگ و بیمار را جدا می کردند و با ایشان غذا نمی خوردند و در میان انصار صفت کبر و خود بزرگ بینی وجود داشت. آنان می گفتند: شخص کور غذا را نمی بیند و لنگ قدرت تحمل ازدحام را برای غذا ندارد و بیمار مانند انسان سالم نمی خورد. از این رو غذای آن ها را در گوشه ای کنار می گذاشتند و هم غذا شدن با آنان را بر خود گناه می شمردند و کور و بیمار می گفتند: وقتی ما با آن ها می خوریم شاید آنان را آزار می رسانیم. از این رو از هم غذا شدن با آن ها کناره گیری می کردند. آنگاه وقتی پیامبر صلی الله علیه و آله آمد از وی در این باره سوال کردند و خداوند تعالی این آیه را فرو فرستاد: «بر شما باکی نیست که همه با هم یا به صورت پراکنده بخورید.»

باب 209 عدم اسراف در تنوع غذا و لباس

خداوند تعالی می فرماید:

سپس در آن روز حتماً درباره نعمت ها بازخواست می شوید. (1)

43789-2627-1(1) شهاب بن عبد ربه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در غذا اسراف نیست.»

در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام این حدیث روایت می شود.

ص: 1191

43790-2628-(1) كافي 279/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال المحاسن 400: البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا (أصحابه - محاسن) قال كان:

أبو عبد الله عليه السلام ربما أطعمنا الفراني والأخبصة ثم يطعم الخبز والزيت فليل له لو دبرت أمرك حتى تعتدل (2) فقال إنما نتدبر (2) بأمر الله عز وجل فإذا (3) وسع علينا وسعنا وإذا قتر (علينا - كا) قترنا.

43791-2629-(3) كافي 280/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب المحاسن 399:

البرقي عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة أشياء لا يحاسب (العبد المؤمن - المحاسن) عليهن (المؤمن - كا) طعام يأكله وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه. الخصال 80: حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن ابن زياد عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاثة أشياء لا يحاسب وذكر نحوه. المكارم 146: روى عن العالم عليه السلام أنه قال:

ثلاثة لا يحاسب (وذكر نحوه).

43792-2630-(4) المحاسن 399: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام: في قوله تعالى «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال إن أكرم من أن يسأل مؤمناً عن أكله وشربه.

43793-2631-(5) كافي 280/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 400: أحمد ابن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي سعيد عن أبي حمزة قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة فدعا بطعام مالنا عهد بمثله لداذة وطيباً (حتى تملينا - المحاسن) وأوتينا بتمر ننظر (4) فيه إلى وجوهنا من صفائه وحسنه فقال رجل لتسألن (يومئذ عن التعميم - المحاسن) عن هذا التعميم الذي نعمتم (به - كا) عند ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أبو عبد الله عليه السلام: (إن - كا) الله عز وجل أكرم أجل من أن يطعمكم طعاماً فيسؤ غكموه ثم يسألكم عنه ولكن (5) (يسألكم عما - كا) أنعم عليكم بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم (المحاسن - ورواه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن أبي خالد القمطاط عن أبي حمزة مثله).

ص: 1192

1- . تدبرنا من الله - المحاسن.

2- . يعتدل - المحاسن.

3- . إذا أوسع الله علينا أوسعنا - المحاسن.

4- . ينظر - المحاسن.

5- . ولكنه - المحاسن.

43790-2628-1) ابن بکیر از برخی شیعیان (یا خدمتکاران امام صادق) روایت می کند که گفت: «امام صادق علیه السلام يك بار به ما فرنی (2) و خبیص (2) می داد سپس بار دیگر نان و روغن زیتون می داد از این رو به وی گفته شد: ای کاش در کارت تدبیر و برنامه ریزی می کردی تا معتدل می شد.

امام علیه السلام فرمود: ما با کار خدا تدبیر می کنیم (یا برنامه ریزی ما از طرف خداست) پس هر گاه بر ما گسترش دهد، گسترش می دهیم و هر گاه بر ما تنگ گیرد، ما سخت گیری می کنیم.»

43791-2629-3) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مؤمن برای سه چیز بازخواست نمی شود:

غذایی که می خورد، لباسی که می پوشد و زن شایسته ای که به او یاری می رساند و با وی عفت دامنش را حفظ می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از معصوم علیه السلام روایت می شود.

43792-2630-4) حفص بن بختری درباره این سخن خداوند: «سپس حتماً در آن روز درباره نعمت ها بازخواست می شوید.» از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به تحقیق خداوند بزرگوارتر از آن است که مؤمن را درباره خوردن و نوشیدنش بازخواست کند.»

43793-2631-5) ابو حمزه گوید: «گروهی نزد امام صادق علیه السلام بودیم که غذایی برای مان آورد که هرگز لذیذتر و خوشمزه تر از آن را ندیده بودیم تا این که سیر شدیم و برای مان خرمایی آورد که از صفا و زیباییش صورت های مان را در آن می دیدیم. آنگاه مردی گفت: حتماً در آن روز (درباره نعمت ها) درباره این نعمت هایی که نزد فرزند پیامبر صلی الله علیه و آله به شما عنایت گردید مورد بازخواست قرار می گیرید.

پس امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی خداوند عز و جل بزرگوارتر و باشکوه تر از آن است که غذایی به شما بخوراند و آن را برای شما مباح گرداند. سپس شما را درباره آن، مورد بازخواست قرار دهد بلکه درباره نعمت محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله بر شما بازخواست تان می کند.»

ص: 1193

1- . غذایی از خرما، نان و روغن زیتون.

2- . غذایی از شیر و شکر.

43794-2632-(6) كافي 280/6: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ الْمُحَاسِنِ 399: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَرِيزٍ عَنْ سَدِيرٍ (1) الصَّيرَفِيِّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَأَكَلْتُ مَعَهُ طَعَاماً مَا أَكَلْتُ طَعَاماً قَطُّ (2) أَنْظَفَ مِنْهُ وَلَا أَطْيَبَ (مِنْهُ - الْمُحَاسِنِ) فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الطَّعَامِ قَالَ يَا (أ - كَا) بِأَخِي خَالِدٍ كَيْفَ رَأَيْتَ طَعَامَكَ (3) (أَوْ قَالَ طَعَامَنَا - كَا) قُلْتَ جَعَلْتَ فِدَاكَ مَا رَأَيْتُ أَطْيَبَ مِنْهُ وَلَا أَنْظَفَ قَطُّ (4) وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ الْآيَةَ الَّتِي فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «ثُمَّ لَنَسَّ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا إِنَّمَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ .

43795-2633-(7) عيون الأخبار 129/2: حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ذَكْوَانَ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبَّاسٍ الصَّوْلِيُّ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا بَيْنَ يَدَيِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لِي لَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَعِيمٌ حَقِيقِي فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ مِمَّنْ يَحْضُرُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «ثُمَّ لَنَسَّ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» أَمَا هَذَا النَّعِيمُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ فَقَالَ لَهُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَا صَوْتَهُ كَذَا فَسَرَّ رَتَمُوهُ أَنْتُمْ وَجَعَلْتُمُوهُ عَلَى ضَرْبِ فَقَالَ طَائِفَةٌ هُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ وَقَالَ غَيْرُهُمْ هُوَ الطَّعَامُ الطَّيِّبُ قَالَ آخَرُونَ هُوَ النَّوْمُ الطَّيِّبُ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ أَقْوَالَكُمْ هَذِهِ ذَكَرْتُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى «ثُمَّ لَنَسَّ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» فَغَضِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْئَلُ عِبَادَهُ عَمَّا تَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ بِهِ وَلَا يَمُنُّ بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَالْإِمْتِنَانُ بِالْإِنْعَامِ مُسْتَقْبِحٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ فَكَيْفَ يُضَافُ إِلَى الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَا يَرْضَى الْمَخْلُوقُ بِهِ وَلَكِنَّ النَّعِيمَ حَبْنًا أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَوَالَاتِنَا يَسْئَلُ اللَّهُ عِبَادَهُ عَنْهُ بَعْدَ التَّوْحِيدِ وَالتَّوْبَةِ لِأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَفَا بِذَلِكَ أَذَاهُ إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَسْئَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ وَجَعَلْتَهُ لَكَ فَمَنْ أَقَرَّ بِذَلِكَ وَكَانَ يَعْتَقِدُهُ صَارَ إِلَى النَّعِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ.

ص: 1194

- 1- . منذر المحاسن.
- 2- . قَطُّ طَعَاماً - الْمُحَاسِنِ.
- 3- . طَعَامَنَا - الْمُحَاسِنِ.
- 4- . أَنْظَفَ مِنْهُ قَطُّ وَلَا أَطْيَبَ - الْمُحَاسِنِ.

43794-2632-(6) ابو خالد کابلی گوید: «نزد امام باقر علیه السلام رفتم. وی غذا درخواست کرد و من با وی غذایی خوردم که هرگز غذایی پاکیزه تر و خوشبوتر از آن نخورده بودم وقتی غذا پایان یافت امام علیه السلام فرمود:

ای ابو خالد! غذایت (یا غذای ما) را چگونه دیدی؟

گفتم: فدایت شوم! پاکیزه تر و خوشبوتر از آن هرگز ندیده ام ولی به یاد این آیه در کتاب خداوند عز و جل افتادم: «سپس حتماً در روز درباره نعمت ها بازخواست می شوید.»

امام علیه السلام فرمود: نه، همانا درباره حقی [ولایت] که بر آن هستید، بازخواست می شوید.»

43795-2633-(7) محمد بن یحیی صولی از ابو ذکوان قاسم بن اسماعیل از ابراهیم بن عباس صولی روایت می کند که گفت: «یک روز در برابر امام رضا علیه السلام بودیم که امام علیه السلام به من فرمود: در دنیا نعمت حقیقی وجود ندارد.

یکی از فقیهان حاضر گفت: ولی خداوند عز و جل می فرماید: «سپس در آن روز حتماً درباره نعمت ها بازخواست می شوید.» آیا این نعمت آب سرد در دنیا نیست؟

امام رضا علیه السلام با صدای بلند فرمود: شما این گونه تفسیر کرده اید و آن را به صورت های گوناگون قرار داده اید، پس گروهی می گویند: آن آب سرد است و دسته ای دیگر می گویند: آن غذای پاکیزه و لذیذ است و دیگران می گویند: آن خواب است.

آنگاه امام رضا علیه السلام فرمود: پدرم علیه السلام برای من روایت کرد که نظرات شما درباره آیه: «سپس حتماً در آن روز از شما درباره نعمت ها سؤال می شود» نزد امام صادق علیه السلام گفته شد و او خشمگین شد و فرمود: به راستی خداوند عز و جل بندگان را درباره تفصیلاتش به آن ها بازخواست نمی کند و به این خاطر بر آن ها منت نمی گذارد. آفریدگان منت نهادن درباره نعمت را زشت و ناپسند می شمارند، پس چگونه چیزی به خدا نسبت داده می شود که مخلوق از آن خشنود نیست بلکه نعمت دوستی و ولایت ما اهل بیت است که خداوند پس از توحید و نبوت درباره آن سؤال می کند چرا که هر گاه بنده به آن وفا کند او را به نعمت بهشت می رساند که زوال نمی پذیرد و به تحقیق پدرم علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش از امیر مؤمنان علیه السلام این مطلب را به من خبر داد که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به وی فرمود: ای علی! نخستین چیزی که از بنده پس از مرگش سؤال می شود، درباره شهادت به این است که هیچ معبودی جز خدا نیست و این که محمد صلی الله علیه و آله فرستاده خداست و تو ولی مؤمنان هستی در آنچه خدا و من برایت قرار داده ایم.

پس هر کس بدان اعتراف کند و به آن معتقد باشد به سوی نعمت زوال ناپذیر حرکت می کند.

محمد بن یحیی صولی گوید: پس از آن که ابو ذکوان بدون پرسشی از من این حدیث را برایم بازگو کرد و گفت: من این حدیث را به چند دلیل برای بازگو کردم نخست آن که از بصره نزد من آمدی، دوم آن که عمویت این حدیث را برایم نقل کرد. سوم آن که من خود را بالغت و شعر سرگرم کرده

فقال لى أبو ذكوان بعد أن حدّثنى بهذا الحديث مبتدياً من غير سؤال أحذّثك بهذا من جهات منها لقصدك لى من البصرة ومنها أنّ عمّك أفادنيه و منها أنّى كنت مشغولاً باللّغة الأشعار و لا أعول على غيرهما فرأيت التّبيّ صلى الله عليه و آله فى التّوم و التّاس يسلمون عليه و يجيبهم فسلمت فما ردّ علىّ فقلت أما أنا من أمّتك يا رسول الله قال لى بلى و لكن حدّث التّاس بحديث التّعيم الذى سمعته من إبراهيم قال الصّولى و هذا حديث قد رواه التّاس عن التّبيّ صلى الله عليه و آله إلا أنّه ليس فيه ذكر التّعيم و الاية و تفسيرها إنّما روي أنّ أوّل ما يسئل عنه العبد يوم القيامة الشّهادة و النّبوة و موالاة علىّ بن أبي طالب عليه السلام.

43796-2634-(8) تفسير الفرات 230: قال فرات حدّثنى محمّد بن الحسن معنعناً عن حنّان بن سدير قال حدّثنى أبى قال: كنت عند جعفر بن محمّد عليهما السلام فقدّم إلينا طعاماً فأكلت طعاماً ما أكلت مثله قطّ فقال لى يا سدير كيف رأيت طعامنا هذا قلت بأبى أنت و أمّى يا ابن رسول الله ما أكلت طعاماً مثله قطّ و لا أظنّ أنّى آكل أبداً مثله ثمّ إنّ عيني تغزرت فبكيت فقال يا سدير ما يبكيك قلت يا ابن رسول الله ذكرت آية فى كتاب الله تعالى قال و ما هى قلت قول الله فى كتابه «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» فخفت أن يكون هذا الطّعام الذى يسألنّ الله عنه فضحك حتّى بدت نواجذه ثمّ قال يا سدير لا تسأل عن طعام طيّب و لا ثوب لّين و لا رائحة طيّبة بل لنا خلق و له خلقنا و لنعمل فيه بالطّاعة قلت له بأبى أنت و أمّى يا ابن رسول الله فما التّعيم قال حبّ علىّ و عترته عليهم السلام يسألهم الله يوم القيامة كيف كان شكركم لى حين أنعمت عليكم بحبّ علىّ و عترته عليهم السلام.

43797-2635-(9) دعائم الإسلام 116/2: عن جعفر بن محمّد صلوات الله عليه أنّه قال: فى قول الله عزّ و جلّ: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» فالله تبارك و تعالى أكرم من أن يطعمكم طعاماً فيسألكم عنه و لكنّكم مسئولون عنه نعمة الله عليكم بنا هل عرفتموها و قمتم بحقّها؟

43798-2636-(10) مجمع البيان 535/5: فى قول الله عزّ و جلّ: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» الاية.

روى العيّاشى بإسناده فى حديث طويل قال: سأل أبو حنيفة أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الاية فقال له ما التّعيم عندك يا نعمان قال القوت من الطّعام و الماء البارد فقال لئن أوقفك الله يوم القيامة بين يديه حتّى يسألك عن كلّ أكلة أكلتها و شربة شربتها ليطولنّ وقوفك بين يديه قال فما التّعيم جعلت فداك قال نحن أهل البيت التّعيم الذى أنعم الله بنا على العباد و بنا انتلفوا بعد أن كانوا

بودم و به چیزهای دیگر کار نداشتم تا این که در خواب پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را مشاهده کردم که مردم به وی سلام می کنند و او پاسخ می دهد. من نیز سلام کردم ولی به من پاسخ نداد. از این رو به پیامبر صلی الله علیه و آله گفتم: مگر من از امت تو نیستم ای رسول خدا صلی الله علیه و آله؟!

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: چرا ولی حدیث نعمت را که از ابراهیم شنیدی برای مردم بازگو کن.

صولی گوید: مردم این حدیث را از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کنند با این تفاوت که در آن از نعیم و آیه قرآن و تفسیرش سخنی به میان نیامده است و نخستین چیزی که از بنده پس از مرگش سوال می شود توحید، نبوت و امامت علی بن ابی طالب علیه السلام است.»

43796-2634-(8) سدیر گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که غذایی برای ما آورد و من هرگز مثل آن غذا را نخورده بودم.

آنگاه امام علیه السلام به من فرمود: ای سدیر! این غذای ما را چگونه دیدی؟

گفتم: پدر و مادرم فدایت ای فرزند رسول خدا! من هرگز غذایی مثل آن نخورده بودم و گمان نمی کنم که در آینده نیز مثل آن را بخورم. سپس اشک در چشمانم حلقه زد و شروع به گریستن کردم. امام علیه السلام فرمود: ای سدیر! چه چیز تو را گریان کرده است؟ گفتم: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! به یاد آیه ای در قرآن افتادم.

امام علیه السلام فرمود: آن چیست؟ گفتم: این سخن خداوند در کتابش: «سپس در آن روز حتماً از شما درباره نعمت ها سؤال می شود.» پس ترسیدم که این غذا چیزی باشد که خداوند درباره اش سوال می کند.

امام علیه السلام از این سخن به گونه ای خندید که دندان های آسیایش نمایان شد. سپس فرمود: ای سدیر! از تو درباره غذای خوب و لباس نرم و بوی خوش سؤال نمی شود بلکه آن ها برای ما آفریده شده و ما برای آن آفریده شده ایم و باید با آن اطاعت خدا را بجا آوریم.

به امام علیه السلام گفتم: پدر و مادرم فدایت ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! پس مقصود از نعمت [در آیه] چیست؟

امام علیه السلام فرمود: دوستی علی علیه السلام و خاندان وی که خداوند در قیامت درباره آنان سوال می کند که وقتی من نعمت دوستی علی علیه السلام و خاندانش را به شما عنایت کردم چگونه مرا سپاسگزاری کردید؟»

43797-2635-(9) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که در تفسیر این سخن خداوند عز و جل:

«سپس در آن روز حتماً از شما درباره نعمت ها سؤال می شود.» فرمود: خداوند تبارک و تعالی بزرگوarter از آن است که غذایی به شما بدهد، آنگاه درباره اش بازخواست تان کند بلکه درباره نعمتی که ما هستیم و خداوند به شما عنایت کرده است، سؤال می شوید که آیا آنان را شناختید و حق شان را انجام دادید؟»

43798-2636-(10) در تفسیر مجمع البیان درباره این سخن خداوند: «سپس در آن روز حتماً از شما درباره نعمت ها سؤال می شود.» آمده است: «عیاشی با سند خود در يك حدیث بلند روایت می کند که ابو حنیفه از امام صادق علیه السلام درباره تفسیر این آیه سوال کرد. امام صادق علیه السلام به وی فرمود: ای نعمان! در نظر تو مقصود از نعمت چیست؟

ابو حنیفه گفت: قوت، غذا و آب خنك. امام علیه السلام فرمود: در روز قیامت اگر خداوند تو را در برابر خودش نگهدارد تا درباره هر بار غذا خوردن و نوشیدن سؤال کند، ایستادن تو در برابر خدا بسیار طولانی می شود.

ابو حنیفه گفت: پس مقصود از نعمت چیست فدایت شوم؟

امام علیه السلام فرمود: ما اهل بیت نعمتی هستیم که خداوند به بندگان عنایت کرد و به وسیله ما متحد

ص: 1197

مختلفين و بنا أَلف الله بين قلوبهم و جعلهم إخواناً بعد أن كانوا أعداء و بنا هداهم الله للإسلام و هى النعمة التى لا تنقطع و الله سائلهم عن حق النعيم الذى أنعم الله به عليهم و هو النبى صلى الله عليه و آله و عترته.

43799-2637-(11) مستدرک 249/16: الشَّيخ شرف الدِّين التَّجفَى فى تأويل الايات عن الشَّيخ المفيد بإسناده إلى محمَّد بن سائب الكلبي قال: لما قدم الصادق عليه السلام العراق نزل الحيرة فدخل عليه أبو حنيفة و سئله عن مسائل إلى أن قال: قال أبو حنيفة أخبرني جعلت فداك عن قول الله عزَّ و جلَّ «ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال فما هو عندك يا أبا حنيفة قال الأمن من السَّرْب (1) و صحَّة البدن و القوت الحاضر قال يا أبا حنيفة لئن وقفك الله و أوقفك يوم القيامة حتَّى يسئلك عن كلِّ أكلة أكلتها و شربة شربتها ليطولنَّ و قوفك قال فما النعيم جعلت فداك قال النعيم نحن الذين أنقذ الله النَّاس بنا من الضَّلالة و بصَّروهم بنا من العمى و علَّمهم بنا من الجهل.

الإرجاعات

و تقدّم فى أحاديث باب (20) استحباب الإقتصاد فى التَّفقة و تقدير المعيشة و عدم جواز الإسراف و الإقتار من أبواب طلب الرِّزق ج 22 و باب (21) أنّه ليس فيما أصلح البدن إسراف ما يناسب الباب.

و لاحظ باب (1) وجوب نفقة الزَّوجة الدَّائمة و بيان مقدارها من أبواب التَّفقات ج 26 باب (4) وجوب نفقة الأبوين و الأولاد فإنَّ فيهما ما يناسب المقام.

ويأتى فى الباب التَّالى ما يناسب ذلك.

(210) باب استحباب دعاء الإخوان إلى الطَّعام خصوصاً الفقراء منهم و استحباب إجادتها و كراهة اختصاصها بالأغنياء و كراهة إجابة من يشهد طعامه الأغنياء دون الفقراء

إشاره

43800-2638-(1) كافى 280/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 410: البرقى عن أبيه عن محمَّد ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن شهاب بن عبد ربّه قال قال (لى - المحاسن) أبو عبد الله عليه السلام: اعمل طعاماً و تنوّق (2) فيه وادعُ عليه أصحابك.

ص: 1198

1- . أى الطَّريق.

2- . أى تجوّد و بالغ.

شدند پس از آن که اختلاف داشتند و به وسیله ما خداوند میان دل های شان الفت برقرار کرد و آنان را برادر یکدیگر قرار داد پس از آن که دشمن یکدیگر بودند و به وسیله ما آن ها را به اسلام هدایت کرد و آن نعمتی است پایان ناپذیر و خداوند از ایشان درباره حق نعمتی که به آنان عنایت فرمود سوال می کند و آن پیامبر صلی الله علیه و آله و خاندان او هستند.»

43799-2637-11) محمد بن سائب کلبی گوید: «وقتی امام صادق علیه السلام به عراق آمد در حیره اقامت گزید. يك روز ابو حنیفه نزد وی آمد و پرسش هایی از او نمود...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که ابوحنیفه گفت:

فدایت شوم! مرا از تفسیر این سخن خداوند آگاه کن: «سپس در آن روز حتماً از شما درباره نعمت ها سوال می شود.»

امام صادق علیه السلام فرمود: ای ابو حنیفه! در نظر تو مقصود از آن چیست؟

ابو حنیفه گفت: امنیت راه، بهداشت بدن و خوردنی ها و نوشیدنی ها.

امام علیه السلام فرمود: ای ابو حنیفه! اگر روز قیامت خداوند تو را بایستاند و حبس کند تا از هر بار غذا خوردن و نوشیدن سوال کند، ایستادنت بسیار به طول خواهد انجامید.

ابو حنیفه گفت: پس مقصود از نعمت چیست فدایت شوم؟

امام علیه السلام فرمود: نعمت ما هستیم که به وسیله ما خداوند مردم را از گمراهی نجات داد و از کور دلی بینا کرد و از جهالت آگاه کرد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب بیستم و بیست و یکم از باب های طلب روزی مناسب با این بحث هست.

و در باب یکم و چهارم از باب های نفقه ها نیز مناسب با این بحث وجود دارد.

می آید:

در باب بعدی نیز مناسب با آن خواهد آمد.

باب 210 استحباب دعوت برادران دینی به غذا و آداب آن

43800-2638-1) شهاب بن عبد ربه گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: غذای بسیار خوبی آماده کن و دوستانت را بر آن دعوت کن.»

43801-263943800-(1) كافي 299/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 418: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال أولم إسماعيل فقال له أبو عبد الله عليه السلام عليك بالمساكين فأشبعهم فإن الله عز وجل يقول و ما يبدي الباطل و ما يعيد.

43802-2640-(2) تفسير العياشي 257/2: عن مسعدة بن صدقة قال: مرّ الحسين ابن عليّ عليه السلام بمساكين قد بسطوا كساءً لهم فألقوا عليه كسراً فقالوا هلم يا بن رسول الله فثني وركه فأكل معهم ثم تلا: «ان الله لا يحبّ المُسْتَكْبِرِينَ» ثم قال قد أجبتكم فأجيئوني قالوا نعم يا بن رسول الله (وعمي عين) (3) فقاموا حتّى أتوا منزله فقال للرباب أخرجني ما كنت تدّخرين.

43803-2641-(4) مستدرک 250/16: العياشي في تفسيره عن الصادق عليه السلام قال: لو أنّ رجلاً أنفق على طعام ألف درهم و أكل منه مؤمن لم يعدّ سرفاً.

43804-2642-(5) الاختصاص 253: و روى: لو عمل طعام بمائة ألف درهم و ذكر: نحوه.

43805-2643-(6) كافي 282/6: الحسين بن محمد بن معلّى بن محمد بإسناد ذكره عن أبي إبراهيم (2) قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن طعام وليمة يخصّ بها الأغنياء و يترك الفقراء.

43806-2644-(7) مستدرک 249/16: القطب الراوندي في دعواته عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه قال: يكره إجابة من يشهد و ليّمته الأغنياء دون الفقراء.

43807-2645-(8) نهج البلاغه 956: من كتاب عليّ عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصاريّ: و هو عامله على البصرة و قد بلغه أنّه دعى إلى وليمة قوم من أهلها فمضى إليها أمّا بعد يا ابن حنيف فقد بلغني أنّ رجلاً من فتية أهل البصرة دعاك اعلى مأدبة فأسرعت إليها تستطاب لك الألوان و تنقل إليك الجفان و ما ظننت أنّك تجيب إلى طعام قوم عائلهم مجفوّ و غنيهم مدعوّ فانظر إلى ما تقضمه (3) من هذا المقضم فما اشتبه عليك علمه فالفظه و ما أيقنت بطيب وجهه فنل منه الخير.

الإرجاعات

و تقدّم في باب (44) استحباب إطعام الطّعام من أبواب ما يتأكّد استحبابه من الحقوق في المال (ج 9) ما يدلّ على ذلك و كذا في الباب المتقدّم.

ص: 1200

1- . عن أبي عبد الله عليه السلام - نل.

2- . قضم السّيء: كسّره بأطراف أسنانه - المنجد.

3- . أسقط في الوسائل قوله و تعمي عين.

43801-2639-(2) حماد بن عثمان گوید: «اسماعیل می خواست ولیمه دهد که امام صادق علیه السلام به وی فرمود: بر تو باد به بینوایان، پس آنان را سیر کن زیرا خداوند عز و جل می فرماید: «باطل سر نمی گیرد و باز نمی گردد.»»

43802-2640-(3) مسعدة بن صدقه گوید: «حسین بن علی علیه السلام از کنار گروهی از بینوایان گذشت که یکی از عباهای شان راگسترده بودند و چند تکه نان بر روی آن ریخته بودند. با مشاهده امام حسین علیه السلام گفتند: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! بفرمایید. امام علیه السلام نیز نشست و با آن ها غذا خورد سپس این آیه را تلاوت فرمود: «به راستی خداوند مستکبران را دوست ندارد.»

آنگاه فرمود: من دعوت تان را پذیرفتم، شما نیز دعوت مرا بپذیرید!

آنان گفتند: باشد ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! و سپس همراه امام علیه السلام برخاستند و به منزلش آمدند. امام علیه السلام به رباب فرمود: هر چه را ذخیره کرده ای بیاور.»

43803-2641-(4) در تفسیر عیاشی از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «اگر کسی هزار درهم برای غذایی هزینه کند و يك نفر مؤمن از آن بخورد، اسراف به شمار نمی آید.»

43804-2642-(5) در کتاب الاختصاص آمده است: «و روایت شده که اگر با هزار درهم غذایی تهیه شود و يك مؤمن از آن بخورد اسراف به شمار نمی آید.»

43805-2643-(6) معلی بن محمد با سندی که ذکر کرد از امام موسی بن جعفر علیه السلام (یا امام صادق علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از غذای ولیمه ای که به توانگران اختصاص داشته باشد و نیازمندان ترك شوند، نهی کرد.»

43806-2644-(7) قطب راوندی در کتاب دعواتش از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «پذیرفتن دعوت کسی که در ولیمه اش توانگران - بدون فقیران - شرکت می کنند، ناپسند است.»

43807-2645-(8) در نهج البلاغه آمده است: «به علی علیه السلام گزارش رسید که عثمان بن حنیف انصاری حاکم بصره از طرف امام علیه السلام به مهمانی گروهی دعوت شد و در آن حضور یافت. از این رو علی علیه السلام به وی نامه ای نوشت که در بخشی از آن آمده است: پس از حمد و ثنای الهی، ای فرزند حنیف! به من گزارش رسیده است که مردی از بزرگان اهل بصره تو را به مهمانی دعوت کرد، پس به سوی آن شتافتی. از هر غذایی بهترینش برایت گزینش شد و کاسه ها به سویت منتقل گردید و من گمان نمی کردم که تو دعوت به سوی غذایی را بپذیری که نیازمندان شان رانده شده اند و توانگران شان فراخوانده شده اند. بنگر که از این غذا چه می خوری پس آنچه را که علمش بر تو مشته گردید دور بینداز و آنچه را که یقین به پاک بودن و حلال بودنش داری، تناول کن....»

ارجاعات

گذشت:

در باب چهل و چهارم از باب های حقوق مالی و باب پیشین مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

43808-2646-(1) كافي 299/6: محمد بن يحيى عن علي بن إبراهيم الجعفري عن محمد بن الفضيل رفعه عنهم عليهم السلام قالوا: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل لقم من بين عينيه وإذا شرب سقى من على (1) يمينه.

دعوات الراوندي 137: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل (و ذكر مثله).

43809-2647-(2) ثواب الأعمال 181: حدثني محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي ابن أبي عثمان عن محمد بن سليمان البصري عن داود الرقي عن الرباب امرأته قالت: اتخذت خبيصاً فأدخلته إلى أبي عبد الله عليه السلام وهو يأكل فوضعت الخبيص بين يديه و كان يلقم أصحابه فسمعتة يقول من لقم مؤمناً لقمة حلوة صرف الله بها عنه مرارة يوم القيامة.

43810-2648-(3) المحاسن 424: البرقي عن نوح بن شعيب عن كافي 298/6: نادر الخادم قال: كان أبو الحسن (الرضا - المحاسن) عليه السلام يضع جوزينجة (2) على الأخرى و يناولني.

43811-2649-(4) طب النبي صلى الله عليه وآله و آله 26: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ألقم في فم أخيه المؤمن لقمة حلولا يرجو بها رشوة و لا يخاف بها من شره و لا يريد إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة.

43812-2650-(5) المحاسن 405: البرقي عن أبي عبد الله أبوه البرقي عن ذكره عن أيوب بن الحر عن شريك العامري عن بشر بن غالب قال: خرجنا مع الحسين ابن علي عليهما السلام إلى المدينة و معه شاة قد طبخت أعضاءه فجعل يتناول القوم عضواً عضواً.

43813-2651-(6) العيون 73/2: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر (عن أبيه محمد - ظ) عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي إذا طبخت شيئاً فأكثر المرقعة فإنها أحد اللحمين اغرف للجيران فإن لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق.

ص: 1202

1- . عن - الدعوات.

2- . معرب جوزينة و هي ما يعمل من السكر و الجوز - آت.

43808-2646-1) محمد بن فضیل با واسطه از پیشوایان معصوم علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه غذا می خورد، برای کسی که در برابرش بود لقمه می گرفت و هر گاه می نوشید به کسی که در طرف راستش بود می نوشاند.»

در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه غذا...» ادامه این حدیث همانند حدیث پیشین است.

43809-2647-2) رباب همسر داود رقی گوید: «مقداری خبیص درست کردم و نزد امام صادق علیه السلام بردم. امام علیه السلام مشغول غذا خوردن بود که من خبیص (1) را در برابرش نهادم. امام علیه السلام برای یارانش لقمه می گرفت و شنیدم که می فرمود: هر کس برای مؤمنی يك لقمه شیرینی لقمه بگیرد، خداوند تلخی روز قیامت را از وی برطرف می کند.»

43810-2648-3) نادر خادم گوید: «امام رضا علیه السلام يك جوزینه (2) را روی دیگری می گذاشت و به من می داد.»

43811-2649-4) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس لقمه ای شیرینی در دهان برادر مؤمنش بگذارد که در برابر آن امید به رشوه ای ندارد و در این کار از زیانش نمی ترسد و تنها خودش را بخواد، خداوند به خاطر این کار گرمای ایستگاه روز قیامت را از وی برطرف می کند.»

43812-2650-5) بشر بن غالب گوید: «همراه امام سجاد علیه السلام به طرف مدینه حرکت کردیم. گوسفند پخته ای همراه امام علیه السلام بود که آن را عضو به عضو به افراد می داد.»

43813-2651-6) دارم بن قبیصه از امام رضا علیه السلام از پدرش امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش امام صادق علیه السلام (از پدرش امام باقر علیه السلام) از پدرش امام سجاد علیه السلام از پدرش امام حسین علیه السلام از علی بن ابی طالب علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی علیه السلام! هر گاه چیزی پختی آبگوشت آن را زیاد کن چرا که آن یکی از دو گوشت است و برای همسایگان مقداری جدا کن، پس اگر از گوشت بهره ای نبردند، از آبگوشت بهره مند می شوند.»

ص: 1203

1- . غذایی از خرما، نان و روغن زیتون.

2- . غذایی که از گردو و شکر درست می کنند.

و تقدّم

في رواية الرّاونديّ (5) من باب (96) ماورد في حبّ الحلواء من أبواب الأّطعمة (ج 28) قوله صلى الله عليه وآله: من أّطعم أخاه حلاوة أذهب الله عنه مرارة الموقف.

ويأتى في باب (213) استحباب عرض الطّعام ثمّ الشّراب على المؤمن و باب (222) استحباب أكل المؤمن من طعام أخيه، ما يمكن أن يناسب ذلك.

(212) باب ماورد في أنّ الوليمة في خمس في عرس أو خرس أو عذار أو وكر أو ركاز

إشارة

43814-2652-[\(1\)](#) كافى 281/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن الهيثم ابن أبى مسروق عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام أنّه قال: لا تجب الدّعوة إلّا في أربع العرس الخرس والإياب والإعذار.

43815-2653-[\(2\)](#) كافى 281/6: علىّ بن إبراهيم عن أبيه عن التّوفليّ المحاسن 417: البرقيّ عن التّوفليّ عن السّكونيّ (عن أبى عبد الله عليه السلام - كا) (ياسناده - المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الوليمة في أربع العرس والخرس وهو المولود يعقّ عنه ويطعم (له - المحاسن) والإعذار وهو ختان الغلام والإياب وهو الرّجل يدعو إخوانه إذا آب من غيبته (1) (كا - وفي رواية أخرى أو توكير وهو بناء الدّار [أ] وغيره).

43816-2654-[\(3\)](#) الدّعائم 205/2: روينا عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالوليمة وقال هي في أربع العرس والخرس والإعذار والوكيرة فالعرس ابتناء الرّجل بأهله والخرس هو العقيقة والإعذار ختان الغلام والوكيرة قدوم الرّجل من سفره.

43817-2655-[\(4\)](#) فقيه 257/4: بالإسناد المتقدّم في حديث وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ لا وليمة إلّا في خمس في عرس أو خرس أو عذار أو وكر أو ركاز فالعرس (2) التّزويج والخرس التّفاس بالولد والعذار الختان والوكر في شراء (3) الدّار والركاز الرّجل (4) يقدم من مكّة.

ص: 1204

1- . غيبة - المحاسن.

2- . فأما العرس - المعانى والخصال.

3- . الذى يشتري - المعانى - الرّجل يشتري - الخصال.

4- . الذى - الخصال.

گذشت:

در روایت پنجم از باب نود و ششم از باب های خوراکی ها فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «هر کس به برادرش شیرینی بخوراند خداوند تلخی ایستگاه قیامت را از او برطرف می کند.»

می آید:

و در باب دویست و سیزدهم و دویست و بیست و دوم مطالبی خواهد آمد که ممکن است با این بحث متناسب باشد.

باب 212 موارد استحباب ولیمه (مهمانی) دادن

43814-2652- (1) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مهمانی واجب نیست مگر در چهار مورد: ازدواج، ولادت، بازگشت از سفر و ختنه.»

43815-2653- (2) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مهمانی در چهار چیز است:

عروسی، خُرس، آن عقیق کردن و غذا دادن برای نوزاد است و اعذار و آن ختنه کردن پسر است و بازگشت و آن دعوت کردن توسط انسان هنگام بازگشت از سفر است.»

و در حدیث دیگری این جمله افزوده شده است: «یا توکیر و آن ساختن خانه یا چیز دیگری است.»

43816-2654- (3) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دستور به مهمانی داد و فرمود: «آن در چهار مورد است: عُرْس، خُرس، اعذار و وکیره؛ عرس، عروسی مرد با همسرش است و خرس، عقیقه است و اعذار، ختنه کردن پسر است و وکیره، بازگشت انسان از مسافرت است.»

43817-2655- (4) در کتاب من لا یحضره الفقیه در حدیث سفارش های پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی آمده است که فرمود: «ای علی علیه السلام! مهمانی فقط در پنج چیز است: در عرس یا خرس یا عذار یا وکار یا رکاز. عرس ازدواج، خرس به دنیا آوردن فرزند، عذار ختنه کردن، وکار خرید خانه (یا کسی که خانه می خرد) و رکاز بازگشت انسان از مکه است.»

2655

الخصال 313: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَجَّادَةَ الْعَابِدِ وَأَسْمَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ:، مَعَانِي الْأَخْبَارِ 272: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّمَّارُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ عَنْ سَجَّادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

لا وليمة إلا في خمس و ذكر مثله.

43818-2656-(5) كافي 282/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ معاوية بن عمار قال:

قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام إنا نجد لطعام العرس رائحة ليست برائحة غيره فقال له ما من عرس يكون ينحرف فيه جزور أو تذبح بقرة أو شاة إلا بعث الله تبارك و تعالى (إليه - خ) ملكاً معه قيرط من مسك الجنة حتى يديفه (1) في طعامهم فتلك الرائحة التي تشم لذلك (2).

43819-2657-(6) كافي 282/6: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِنْدَارٍ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ الْعِرَاقِيِّينَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّا نَتَّخِذُ الطَّعَامَ وَنَسْتَجِيدُهُ وَنَتَّقِي فِيهِ وَ لَا نَجِدُ لَهُ رَائِحَةَ طَعَامِ الْعُرْسِ فَقَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ طَعَامَ الْعُرْسِ فِيهِ تَهَبُّ رَائِحَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ طَعَامُ اتَّخَذَ لِلْحَلَالِ. الْمُحَاسِنُ 418: الْبَرْقِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعِرَاقِيِّينَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (و ذكر نحوه).

43820-2658-(7) كافي 281/6: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: أَوَّلَ مَا أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيْمَةً عَلَى بَعْضٍ وَلَدَهُ فَأَطْعَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْفَالَوذِجَاتِ فِي الْجَفَانِ فِي الْمَسَاجِدِ وَ الْأَزْقَةِ فَعَابَهُ بِذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَلَغَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ فَقَالَ مَا آتَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ آتَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِثْلَهُ وَ زَادَهُ مَا لَمْ يُوْتِهِمْ قَالَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «هَذَا عَطَاؤُنَا فَأَمْنٌ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ:

«وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

ص: 1206

1- . أَيْ يَبْلُغُهُ بِمَاءٍ وَ يَخْلُطُهُ فِي طَعَامِهِمْ.

2- . تَشَمُّ لَذَا - نِلْ.

موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز این حدیث را روایت کرده است.

43818-2656-(5) معاویه بن عمار گوید: «مردی به امام صادق علیه السلام گفت: ما در غذای عروسی بویی احساس می کنیم که با بوی دیگر غذاها متفاوت است.

امام علیه السلام فرمود: هیچ عروسی نیست که در آن شتری نحر شود یا گاو و گوسفندی ذبح گردد مگر آن که خداوند تبارک و تعالی فرشته ای را با یک قیراط مشک بهشتی بر می انگیزد تا آن را در آب حل کند و با غذای شان درآمیزد. پس آن بویی که احساس می کنی از آن است.»

43819-2657-(6) جعفر قلانسی گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: ما غذا درست می کنیم و در آن از مواد خوراکی بسیار عالی و مرغوب استفاده می کنیم و آن را به خوبی دست می کنیم با این حال بوی غذای عروسی را از آن استشمام نمی کنیم.

امام علیه السلام فرمود: دلیل آن این است که در غذای عروسی بویی از بهشت می وزد چرا که غذایی است که برای حلال تهیه شده است.»

در گزارش دیگری جعفر قلانسی از پدرش این حدیث را روایت کرده است.

43820-2658-(7) علی بن حکم از یکی شیعیان نقل می کند گفت: «امام موسی بن جعفر علیه السلام در ولیمه یکی از فرزندان به مدت سه روز در مساجد و کوچه ها با کاسه هایی به اهل مدینه فالوده داد. برخی از مردم مدینه این کار را به امام علیه السلام عیب گرفتند.

این خبر به امام علیه السلام رسید و فرمود: خداوند عز و جل چیزی به پیامبری از پیامبران نداد مگر آن که همانند آن را به محمد صلی الله علیه و آله داد و بر آن چیزی افزود که به پیامبران دیگر نداد. خداوند به سلیمان علیه السلام می فرماید: «این بخشش بی شمار ماست پس ببخش یا نگهدار.»

و به محمد می فرماید: «و آنچه را پیامبر به شما داد آن را بگیرید و آنچه را از شما بازداشت دست نگهدارید.»

43821-2659-(8) كافي 299/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: من بنى مسكناً (1) فليذبح كبشاً سميناً و ليطعم لحمه المساكين ثمّ يقول «اللهم أدر (1) عنى مردة الجنّ و الإنس و الشّياطين و بارك لنا في بيوتنا» (2) إلّا أعطى ما سأل.

43822-2660-(9) تهذيب 408/7: محمّد بن يعقوب عن كافي 368/5: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 417: أحمد بن محمّد عن ابن فضال رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: الوليمة يوم يومان (3) مكرمة و ثلاثة أيّام رياء و سمعة.

43823-2661-(10) كافي 368/5: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الوليمة أوّل يوم حقّ و الثّاني معروف و ما زاد رياء و سمعة.

المحاسن 417: البرقيّ عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل يوم حقّ و الثّاني و ذكر مثله.

43824-2662-(11) الجعفريّات 164: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الوليمة أوّل يوم حقّ و الثّاني معروف فما كان فوق ذلك فهو رياء و سمعة.

الإرجاعات

ويأتي

في رواية هارون (1) من باب (31) تحريم الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر من أبواب الأشرية قوله: فختن بعض القوّد ابناً له و صنع طعاماً و دعا النّاس.

(213) باب استحباب عرض الطّعام لِم الشّراب لِم الوضوء على المؤمن إذا قدم

43825-2663-(4) كافي 275/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 416: أحمد ابن محمّد بن خالد عن عليّ بن محمّد القاشانيّ عن أبي أيّوب سليمان بن مقاتل المدنيّ (5) عن داود بن عبد الله بن محمّد الجعفريّ عن أبيه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بعض مغازيه فمرّ به ركب و هو يصلّي

ص: 1208

- 1- . أي بعّد.
- 2- . و بارك لى نبزالي - خ.
- 3- . يوماً أو يومين - المحاسن.
- 4- . مسجداً - نل.
- 5- . سليمان بن مقبل المديني - المحاسن.

43821-2659-(8) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس خانه ای (یا مسجدی) می سازد پس باید قوچ چاقی را ذبح کند و گوشت آن را به بینوایان بدهد سپس بگوید:

خدایا! سرکشان جن و انس و شیطان ها را از من دور کن و برای ما در خانه های مان برکت بده که حتماً خواسته اش برآورده می شود.»

43822-2660-(9) ابن فضال با واسطه از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ولیمه يك روز است و دو روز بزرگواری است و سه روز ریا و سمعه است.»

43823-2661-(10) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ولیمه در روز اول حق و لازم است و روز دوم نیکی است و افزون بر آن ریا و سمعه است.»

در گزارش دیگری سکونی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«نخستین روز حق است و روز دوم نیکی است و افزون بر آن ریا و سمعه است.»

43824-2662-(11) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ولیمه روز نخست حق است و روز دوم نیکی است پس هر آنچه بیش از آن باشد، آن ریا و سمعه است.»

ارجاعات

می آید:

در روایت یکم از باب سی و یکم از باب های نوشیدنی ها این گفته که: «یکی از فرماندهان فرزندش را ختنه کرد و غذایی پخت و مردم را دعوت کرد.»

باب 213 استحباب تعارف کردن به غذا و نوشیدنی و آب برای دست شستن

43825-2663-(1) عبدالله بن محمد جعفری گوید: «در یکی از جنگ ها پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در حال نماز بود که کاروانی از آنجا می گذشت. وقتی به پیامبر صلی الله علیه و آله رسیدند در کنار یاران وی ایستادند و از احوال پیامبر صلی الله علیه و آله سؤال کردند آنگاه دعا و ثنای خود را نثار وی کردند و گفتند: اگر عجله نداشتیم منتظر آن حضرت می ماندیم. پس از جانب ما به وی سلام برسانید. آنگاه رفتند. پس از نماز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با حالت خشم

ص: 1209

فوقفوا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سائلوهم (1) عن رسول الله صلى الله عليه وآله و دعوا و أثنوا و قالوا لو لا أنا عَجَّال لا ننتظرنا رسول الله صلى الله عليه وآله فأقرئوه (منا - كا) السلام و مضوا فانفتل (2) رسول الله صلى الله عليه وآله مغضباً ثم قال لهم يقف عليكم الركب و يسألونكم عني و يبلغوني (1) السلام و لا تعرضون عليهم الغداء (2) ليعز (3) على قوم فيهم خليلي جعفر أن يجوزوه حتى يتغذوا عنه.

43826-2664-(2) كافي 275/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى المحاسن 417:

البرقي عن أحمد بن عيسى عن عدة رفعوه (4) إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دخل عليك أخوك فاعرض عليه الطعام فإن لم يأكل فاعرض عليه الماء فإن لم يشرب فاعرض عليه الوضوء.

43827-2665-(3) المحاسن 417: البرقي عن ابن محبوب عن علي بن الخطّاب الخلال عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتاه مولى له فسلم عليه و معه ابنه إسماعيل فسلم عليه و جلس فلما انصرف أبو عبد الله عليه السلام انصرف معه الرجل فلما انتهى أبو عبد الله عليه السلام إلى باب داره دخل و ترك الرجل فقال له ابنه إسماعيل يا أبا عبد الله ألا كنت عرضت عليه الدخول فقال لم يكن من شأني إدخاله قال فهو لم يكن يدخل قال يا بني إنني أكره أن يكتبني الله عراضاً.

(214) باب استحباب إشباع المؤمن و حرمة إشباع الكافر و النَّاصب و لا بأس بإطعام من لا يعرف

قال الله تعالى في سورة البقرة (5): 83: «وَ إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَ الْيَتَامَىٰ وَ الْمَسْكِينِ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَ أَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ».

43828-2666-(6) كافي 200/2: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أشبع مؤمناً و جبت له الجنة و من أشبع كافراً كان حقاً على الله أن يملأ جوفه من الزقوم مؤمناً كان أو كافراً.

ص: 1210

1- . و يبلغوني - المحاسن.

2- . الغداء - المحاسن.

3- . يعز - المحاسن.

4- . رفعوا - المحاسن.

5- . فأقبل - خ. كا.

6- . فسألوهم - المحاسن.

از یارانش رو برتافت و فرمود: کاروانی در کنار تان توقف می کند حال مرا از شما می پرسد به من سلام می رساند و شما غذا به آن ها تعارف نمی کنید؟ تا عزتی بر قومی باشد که در آن دوست من جعفر است و اینکه آنها عبور کنند تا اینکه غذا بخورند.»

43826-2664-(2) احمد بن عیسی با واسطه از گروهی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سحرگاه برادرت نزد تو آمد غذا به وی تعارف کن پس اگر نخورد آب برایش بیاور اگر نوشید، آب دست شستن و وضو به وی عرضه کن.»

43827-2665-(3) علی بن خطاب خلال از مردی روایت می کند که گفت: «امام صادق علیه السلام با فرزندش اسماعیل بود که یکی از دوستدارانش نزد وی آمد و سلام کرد. امام علیه السلام نیز سلامش را پاسخ گفت. سپس آن مرد در کنار امام علیه السلام نشست تا این که وقتی امام صادق علیه السلام حرکت کرد او نیز همراهش حرکت کرد.

هنگامی که امام علیه السلام به در خانه اش رسید آن مرد را رها کرد و وارد خانه شد. اسماعیل به پدرش گفت:

پدر جان ای کاش به وی تعارف می کردی تا داخل شود.

امام علیه السلام فرمود: من در موقعیتی نبودم که او را به خانه بیاورم.

اسماعیل گفت: او به خانه ما نمی آمد.

امام علیه السلام فرمود: ای پسر جان! من دوست ندارم که خداوند مرا بسیار تعارف کننده بنویسد.»

باب 214 استحباب سیر کردن مؤمن و حرمت سیر کردن کافر دشمن و ناصب

خداوند تعالی می فرماید:

یاد آور زمانی را که از بنی اسرائیل پیمان گرفتیم که جز خدا را نپرستید و به پدر، مادر، خویشان، یتیمان و بینوایان نیکی کنید و با مردم نیکو سخن بگویید. (1)

43828-2666-(1) ابو یحیی واسطی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس مؤمنی را سیر کند، بهشت برایش واجب می گردد و هر کس کافری را سیر کند برای خداوند شایسته است که درونش را از زقوم پر کند، مؤمن باشد یا کافر.»

ص: 1211

43829-2667-(2) معانى الأخبار 181: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه؛ عن عمّه محمّد ابن أبي القاسم عن أحمد ابن أبي عبد الله عن التّهيكيّ بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: من مثّل مثلاً أو اقتنى كلباً فقد خرج من الإسلام فليل له هلك إذا كثير من النّاس فقال ليس حيث ذهبتم إنّما عنيت بقولي «من مثّل مثلاً» من نصب ديناً غير دين الله ودعا النّاس إليه بقولي «من اقتنى كلباً» [عنيت] مبغضاً لنا أهل البيت اقتناه فأطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الإسلام.

43830-2668-(3) معانى الأخبار 365: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه قال حدّثني عمّي محمّد ابن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ الكوفي عن ابن فضال عن المعلّى بن خنيس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس النّاصب من نصب لنا أهل البيت لأنّك لا تجد أحداً يقول أنا أبغض محمّداً وآل محمّد ولكنّ النّاصب من نصب لكم وهو يعلم أنّكم تتولّون أو تتبرّون من أعدائنا و قال عليه السلام من أشبع عدوّاً لنا فقد قتل وليّاً لنا. وسائل 274/24: ورواه في صفات الشّيعه: مثله.

43831-2669-(4) مستدرک 237/16: زيد التّرسّي في أصله عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في حديث:

فأمّا النّاصب فلا يرقّ قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وإن مات جوعاً أو عطشاً ولا تغثه وإن كان غرقاً أو حرقاً فاستغاث فغطّه ولا تغثه فإنّ أبي نعم المحمّدي كان يقول من أشبع ناصباً ملأ الله جوفه ناراً يوم القيامة معذباً كان أو مغفوراً له.

43832-2670-(5) تفسير العياشي 48/1: عن حريز عن برير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أطعم رجلاً سائلاً لا أعرفه مسلماً قال نعم أطعمه مالم تعرفه بولاية ولا بعداوة إنّ الله يقول «وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا» ولا تطعم من ينصب لشىء من الحقّ أو دعا إلى شىء من الباطل.

43833-2671-(6) مستدرک 238/16: تفسير الإمام عليه السلام عن الحسن بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: ولو منعت الكافر منها حتّى يموت جوعاً وعطشاً ثمّ أدقته شربة من الدّنيا لرأيت أنّي قد أسرفت.

43834-2672-(7) أمالي الطّوسي 535: بالإسناد المتقدّم في حديث وصيّة النّبيّ صلى الله عليه وآله لأبي ذر: يا أباذر لا تصاحب إلّا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلّا تقى ولا تأكل طعام الفاسقين يا أباذر أطعم طعامك من تحبّه في الله وكلّ طعام من يحبّك في الله عزّ وجلّ.

43829-2667-(2) نهیگی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس صورتی را صورتگری کند یا سگی را نگهدارد قطعاً از اسلام خارج شده است. به امام علیه السلام گفته شد: در این صورت بسیاری از مردم هلاک شدند.

امام علیه السلام فرمود: این گونه نیست که شما پنداشتید بلکه مقصود من از این سخنم: هر کس تصویری را صورت گری کند کسی است که آیینی غیر از دین خدا بیاورد و مردم را به سوی آن فرا خواند و مقصودم از این سخنم: هر کس سگی را نگهدارد. این است که شخصی دشمن و کینه توز با ما اهل بیت را نگهدارد و او را آب و غذا دهد پس هر کس چنین کاری کند از اسلام بیرون رفته است.»

43830-2668-(3) معلی بن خنیس از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ناصبی کسی نیست که با ما اهل بیت دشمنی و کینه توزی کند چرا که تو هیچ کس را نمی یابی که بگوید: من بغض و کینه محمد و آل محمد صلی الله علیه و آله را در دل دارم بلکه ناصبی کسی است که بغض و کینه شما را در دل گیرد با آن که می داند شما ولایت و دوستی ما را پذیرفته اید یا از دشمنان ما بیزاری می جوید.

و فرمود: هر کس یکی از دشمنان ما را سیر کند به تحقیق یکی از دوستان ما را کشته است.»

در کتاب صفات الشیعه نیز این حدیث روایت شده است.

43831-2669-(4) زید نرسی در اصل خود از امام صادق علیه السلام روایت می کند که در بخشی از يك حدیث فرمود: «هرگز دلت برای ناصب نسوزد و غذا و نوشیدنی به وی نده هر چند از گرسنگی و تشنگی بمیرد و به فریادش نرس و اگر در حال غرق شدن یا سوختن باشد و از تو کمک بخواهد، او را در آب فرو ببر و به فریادش نرس.

همانا پدر من که خوب محمدی بود همواره می فرمود: هر کس يك نفر ناصبی را سیر کند، خداوند روز قیامت درویش را از آتش پر می کند، خواه در عذاب باشد یا آمرزیده.»

43832-2670-(5) بریر گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: آیا به گدایی که نمی دانم مسلمان است غذا بدهم؟

امام علیه السلام فرمود: آری به وی غذا بده تا وقتی که ولایت یا عداوت او را نشناخته ای همانا خداوند می فرماید:

«درباره مردم نیکو سخن بگویند.» به کسی که با چیزی از حق دشمنی می ورزد یا به چیزی از باطل فرا می خواند غذا نده.»

43833-2671-(6) در تفسیر منسوب به امام حسن عسکری علیه السلام از امام حسن مجتبی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «اگر آن را از کافر بازدارم تا بر اثر گرسنگی و تشنگی به مرگ نزدیک شود سپس جرعه ای از دنیا به وی بچشانم در این کار خود را اسرافکار می بینم.»

43834-2672-(7) در کتاب امالی شیخ طوسی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در سفارش های خود به ابوذر فرمود:

«ای ابوذر! جز با مؤمن همنشینی نکن و غذایت را کسی جز پرهیزکار نخورد و غذای فاسقان را نخور!

ای ابوذر! غذایت را به کسی بخوران که در راه خدا او را دوست داری و غذای کسی را بخور که تو را برای خدا دوست دارد.»

ص: 1213

43835-2673-(8) المحاسن 391: البرقي عن التوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أضف بطعامك من تحب في الله.

43836-2674-(9) دعائم الإسلام 106/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من أطعم أخاً له في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فئاماً من الناس والرزق أسرع إلى من يطعم الطعام من السكين في السنام واصطف لطعامك ومالك من تحب في الله.

43837-2675-(10) الجعفریات 194: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صل بطعامك وشرابك من تحب في الله عز وجل.

(215) باب عدم جواز الإطعام للرياء والسمة

إشاره

43838-2676-(1) عقاب الأعمال 338: بالإسناد المتقدم في باب (6) عيادة المريض عن أبي هريرة وابن عباس قالوا: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته (إلى أن قال): ومن أطعم طعاماً رياء وسمعة أطعمه الله تعالى مثله من صديد جهنم وجعل ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى يقضى بين الناس. مستدرک 254/16: البحار عن كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله لجعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أطعم طعاماً (وذكر مثله) (وزاد يوم القيامة).

الإرجاعات

و تقدم في أحاديث باب (13) وجوب النية في العبادات وجوب الإخلاص فيها و حرمة الرياء من أبواب المقدمات (ج 1) و باب (14) علامة المرائي و باب (15) كراهة ذكر العبادة للغير و باب (17) كراهة استكثار الخير ما يناسب الباب.

(216) باب كراهة إجابة الكافر والمنافق والفاسق والبخل و كراهة قبول هدايا المشركين و استحباب إجابة دعوة المؤمنين خصوصاً الجواد منهم

إشاره

قال الله تعالى في سورة التمل (27): 36: «فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمَدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ».

43835-2673-(8) سکونی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «با غذایت کسی را مهمان کن که برای خدا او را دوست داری.»

43836-2674-(9) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس به برادرش که برادری اش در راه خداست غذا بدهد پاداش وی مانند کسی است که به گروهی از مردم غذا بدهد.

و شتاب روزی به سوی کسی که به دیگران غذا می دهد، بیش تر از سرعت تاثیر چاقو در کوهان شتر است.

و برای غذا و مالت کسی را برگزین که به خاطر خدا او را دوست داری.»

43837-2675-(10) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «با غذا و نوشیدنی ات به کسی برس که او را به خاطر خداوند عز و جل دوست داری.»

باب 215 عدم جواز غذا دادن برای ریا و شهرت طلبی

43838-2676-(11) ابو هریره و ابن عباس گویند: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله پیش از رحلتش برای ما سخنرانی کرد...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می فرماید: و هر کس برای ریا و سمعه غذا بدهد، خداوند به همان اندازه از چرك و خون دوزخ به وی می خوراند و آن غذا را در درونش به آتش تبدیل می کند تا وقتی که در میان مردم داوری می کند.»

در گزارش دیگری از این حدیث «در روز قیامت» اضافه شده است.

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سیزدهم، پانزدهم و هفدهم از باب های مقدمات عبادات مناسب با این بحث هست.

باب 216 استحباب پذیرفتن دعوت و هدایای مؤمنین

خداوند تعالی می فرماید:

پس وقتی [فرستاده ملکه سبا] نزد سلیمان آمد [سلیمان] گفت: آیا مرا با مالی [ناچیز] کمک می کنید، آنچه خداوند به من بخشیده است بهتر از چیزهایی است که به شما داده است بلکه شما به هدیه خود شادمان هستید. (1)

ص: 1215

43839-2677-(1) كافي 276/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن ابن محبوب المحاسن 411: البرقي عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لو أن مؤمناً دعاني إلى طعام ذراع شاة لأجبتة و كان ذلك من الدين (ولو أن مشركاً أو منافقاً دعاني إلى طعام جزور ما أجبتة و كان ذلك من الدين - كا) أبي الله عز وجل لي زبد (1) المشركين و المنافقين و طعامهم.

43840-2678-(2) فقيه 4/4: عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام في حديث المناهي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن إجابة الفاسقين إلى طعامهم.

43841-2679-(3) الجعفریات 159: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله دعاه رجل من اليهود إلى طعام و دعا معه نفرًا من أصحابه فقال النبي صلى الله عليه وآله: أجيبوا فأجابوا و أجاب النبي صلى الله عليه وآله فأكل.

43842-2680-(4) الجعفریات 82: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن زبد المشركين يريد هدايا أهل الحرب.

43843-2681-(5) كافي 274/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي ابن الحكم عن مثنى الحنّاط عن إسحاق بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن - كا) من حق المسلم على المسلم أن يجيبه إذا دعاه. المحاسن 410: البرقي عن علي بن الحكم عن مثنى الحنّاط عن إسحاق بن يزيد و معاوية ابن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

43844-2682-(6) المحاسن 410: البرقي عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الأعلى بن أعين عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من الحقوق الواجبات للمؤمن على المؤمن أن يجيب دعوته. قال و رواه محمد بن علي عن إسماعيل بن بشار عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام: مثله.

43845-2683-(7) كافي 274/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الأعلى مولى آل سام عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من حق المسلم الواجب على أخيه إجابة دعوته.

ص: 1216

43839-2677-1) ابراهیم کرخی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «اگر مؤمنی مرا به کتف گوسفندی دعوت می کرد حتماً می پذیرفتم و این از دین است (و اگر مشرک یا منافقی مرا به شتر پروایی دعوت می کرد، آن را نمی پذیرفتم و این از دین است) خداوند هدیه و غذای مشرکان و منافقان را برای من نخواسته است.»

43840-2678-2) حسین بن زید از امام صادق علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که در حدیث نهی های پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «رسول خدا صلی الله علیه و آله از پذیرفتن دعوت فاسقان برای غذا نهی کرد.»

43841-2679-3) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «يك نفر يهودی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و تعدادی از یارانش را برای غذا دعوت کرد. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: بپذیرید. آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله و یارانش دعوت او را پذیرفتند و [غذای او را] خورد.»

43842-2680-4) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از هدیه مشرکان نهی کرد. مقصود پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هدایای اهل حرب است.»

43843-2681-5) اسحاق بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از حقوق مسلمان بر مسلمان پذیرفتن دعوت اوست.»

این حدیث از معاویه ابن ابی زیاد نیز روایت شده است.

43844-2682-6) معلی بن خنیس از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از حقوق واجب مؤمن از مؤمن پذیرفتن دعوت اوست.»

این حدیث از سیف بن عمیره نیز روایت شده است.

43845-2683-7) معلی بن خنیس از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به تحقیق از حقوق واجب مسلمان بر برادرش، پذیرفتن دعوت اوست.»

43846-2684-(8) كافي 274/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن المعلّى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ من الحقوق الواجبات للمؤمن (1) أن تجاب (2) دعوته.

43847-2685-(9) المؤمن 40: عن المعلّى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة و ليس منها حقّ إلا وهو واجب على أخيه إن ضيّع منها حقاً خرج من ولاية الله و ترك طاعته و لم يكن له فيها نصيب (إلى أن قال): و السّابع عليهم السلام أن تبرّ قسمه (3) و تجيب دعوته الحديث.

43848-2686-(10) كافي 274/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن تهذيب 94/9: الحسن بن محبوب المحاسن 411: البرقيّ عن ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أوصى الشّاهد من أمّتي و الغائب أن يجيب دعوة المسلم و لو على خمسة أميال فإنّ ذلك من الدّين.

43849-2687-(11) مستدرک 235/16: الجعفريّات بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سر ثلاثة أميال أجب دعوة.

43850-2688-(12) المحاسن 411: البرقيّ عن بعض أصحابنا العراقيّين رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعجز العجز رجل دعاه أخوه إلى طعام فتركه من غير علّة.

43851-2689-(13) دعائم الإسلام 107/2: عن الحسين بن عليّ عليهما السلام: أنّه رأى رجلاً دعى إلى طعام فقال للذّي دعاه أعفني فقال الحسين عليه السلام قم فليس في الدّعوة عفو و إن كنت مفطراً فكلّ و إن كنت صائماً فبارك.

43852-2690-(14) دعوات الرّاوندي 141: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لا يجب الدّعوة فقد عصى الله و رسوله.

43853-2691-(15) عوالي اللّثالي 164/1: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: قال من دعى فلم يجب فقد عصى الله و رسوله و من دخل على غير دعوة دخل سارقاً و خرج معييراً (4).

ص: 1218

1- . للمسلم - ثل.

2- . يجيب - ثل.

3- . أى تصدّق قسمه.

4- . عيّر فلاناً نسبته إلى العار و تبيّح عليه فعله.

43846-2684-(8) معلى بن خنيس از امام صادق عليه السلام روايت مى كند كه فرمود: «از حقوق واجب مؤمن پذيرفتن دعوت اوست.»

43847-2685-(9) معلى بن خنيس از امام صادق عليه السلام روايت مى كند كه فرمود: «مؤمن بر مؤمن هفت حق واجب دارد و هيچ يك از آن حق ها نيست مگر آن كه بر برادرش واجب است و اگر آن ها را ضايع كرد از ولايت خدا بيرون مى رود و اطاعت او را ترك كرده است و بهره اى در آن حقوق ندارد...» حديث ادامه مى يابد تا آنجا كه مى فرمايد: «و هفتم سوگندش را راست گردانى و دعوتش را پذيرى...»

43848-2686-(10) جابر از امام باقر عليه السلام روايت مى كند كه پيامبر اكرم صلى الله عليه و آله فرمود: «به افراد حاضر و غايب امت خودم سفارش مى كنم كه دعوت مسلمان را پذيرند هر چند در پنج ميلى (ده كيلومترى) باشد چرا كه آن از دين است.»

43849-2687-(11) در كتاب الجعفریات از على عليه السلام روايت مى شود كه پيامبر اكرم صلى الله عليه و آله فرمود: «سه ميل (يك فرسنگ) مسافت را طى كن تا به دعوتى پاسخ دهى.»

43850-2688-(12) برقى در كتاب المحاسن از برخى عراقيان با واسطه از پيامبر اكرم صلى الله عليه و آله روايت مى كند كه فرمود:

«از ناتوان ترين ناتوانان كسى است كه برادرش او را براى غذايى دعوت كند و او بدون عذر آن را ترك گويد.»

43851-2689-(13) در كتاب دعائم الاسلام روايت مى شود كه امام حسين عليه السلام شخصى را مشاهده كرد كه به غذايى دعوت شد و به دعوت كننده اش گفت: مرا معاف كن. آنگاه امام حسين عليه السلام فرمود: «برخيز كه در دعوت گذشت نيست. اگر روزه دار نيستى بخور و اگر روزه دارى بركت بده.»

43852-2690-(14) در كتاب دعوات راوندی روايت مى شود كه پيامبر اكرم صلى الله عليه و آله فرمود: «هر كس دعوت را نپذيرد به تحقيق خدا و پيامبرش را نافرمانى كرده است.»

43853-2691-(15) در كتاب عوالى اللئالى از پيامبر اكرم صلى الله عليه و آله روايت مى شود كه فرمود: «هر كس دعوت شد و نپذيرفت به تحقيق خدا و پيامبرش صلى الله عليه و آله را نافرمانى كرده است و هر كس بدون دعوت وارد شود به صورت دزد وارد و با زشتى و سرافكندگى خارج شده است.»

43854-2692-(16) المحاسن 410: البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة النخعي عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيب الدعوة.

43855-2693-(17) وفيه 411: البرقي عن التوفي بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو دعيت إلى ذراع شاة لأجبت.

43856-2694-(18) الجعفریات 159: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو دعيت إلى ذراع شاة لأجبت و لو أهدى إلي كراع (1) لقبلت. دعائم الإسلام 107/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: مثله.

43857-2695-(19) الجعفریات 250: أخبرنا الشَّريف أبو الحسن علي بن عبد الصَّمد ابن عبيد الله الهاشمي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري قال حدَّثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ قال حدَّثنا محمد بن آدم بن سلمان المصيصي قال حدَّثنا عبد الواحد بن سلمان العبدی قال حدَّثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو دعيت إلى كراع لأجبت.

43858-2696-(20) مكارم الأخلاق 16: عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجلس على الأرض و يأكل على الأرض و يعتقل الشاة و يجيب دعوة المملوك.

43859-2697-(21) عيون الأخبار 12/2: حدَّثنا أبي رضى الله عنه قال حدَّثني كافي 41/4: علي بن إبراهيم (بن هاشم - العيون) عن ياسر الخادم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: السَّخَى يأكل (من - العيون) طعام النَّاس ليأكلوا من طعامه و البخيل لا يأكل من طعام النَّاس لئلا يأكلوا من طعامه.

مشكاة الأنوار 231: عن الرضا عليه السلام: نحوه.

43860-2698-(22) المحاسن 449: البرقي عن ياسر الخادم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: السَّخَى (2) يأكل من طعام النَّاس ليأكلوا من طعامه.

43861-2699-(23) طب النَّبي صلى الله عليه وآله 21: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طعام الجواد دواء و طعام البخيل داءٌ .

ص: 1220

1- . الكراع من الإنسان ما دون الركبة إلى الكعب و من الدَّوَابِّ ما دون الكعب - اللسان.

2- . الخَيْر - نل.

43854-2692-(16) جابر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله دعوت را می پذیرفت.»

43855-2693-(17) نوفلی با سند خود روایت می کند که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «اگر به کتف گوسفندی دعوت شوم حتماً می پذیرم.»

43856-2694-(18) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «اگر به کتف گوسفندی دعوت می شدم حتماً اجابت می کردم و اگر پاچه ای به من هدیه می شد، حتماً می پذیرفتم.»
در کتاب دعائم الاسلام نیز این حدیث از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود.

43857-2695-(19) ابوهریره از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «اگر به پاچه ای دعوت شوم حتماً می پذیرم.»

43858-2696-(20) ابن عباس گوید: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله بر روی زمین می نشست و بر روی زمین می خورد و گوسفند را می دوشید و دعوت بردگان را می پذیرفت.»

43859-2697-(21) یاسر خادم از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بخشنده از غذای مردم می خورد تا از غذایش بخورند و بخیل از غذای مردم نمی خورد تا از غذایش نخورند.»

در کتاب مشکاة الانوار نیز این حدیث از امام رضا روایت شده است.

43860-2698-(22) یاسر خادم از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «بخشنده از غذای مردم می خورد تا از غذایش بخورند.»

43861-2699-(23) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «غذای بخشنده دواست و غذای بخیل درد.»

و تقدّم

في رواية انس (32) من باب (6) استحباب عيادة المريض المسلم من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج 3 قوله: كان صلى الله عليه وآله يوجب دعوة المملوك.

وفي رواية اسماعيل (13) من باب (19) فضل الابتداء بالسّلام من أبواب العشرة ج 20 قوله صلى الله عليه وآله: لا تدعُ الى طعامك أحداً حتّى يسلم.

وفي رواية الجعفریات (14) قوله عليه السلام: أمرنا صلى الله عليه وآله إذا مرّ بنا رجل ولم يسلم والطعام بين أيدينا أن لا ندعوه إليه.

وفي رواية الجعفریات (15) قوله صلى الله عليه وآله: لا تدعوا أحداً إلى الطّعام حتّى يسلم.

وفي رواية المؤمن (32) من باب (93) ماورد في حرمة المؤمن قوله صلى الله عليه وآله: للمسلم على أخيه من الحقّ أن يسلم عليه إذا لقيه (إلى أن قال): ويحييه إذا دعاه.

ولاحظ باب (45) حكم مؤاكلة الكفّار في اثناء واحد من أبواب الأطعمة (ج 28) فإنّ فيه ما يناسب الباب.

وفي رواية الدّعائم (4) من باب (50) ماورد في أنّ من أكل طعاماً لم يدعُ إليه قوله: إنّ عليّاً عليه السلام كان يأتي الدعوة ويقول هي حقّ على من دعى إليها. وفي باب (214) استحباب اشباع المؤمن مايناسب ذلك.

(217) باب استحباب إجابة الدّعوة في الوليمة و الختان و كراهتها في خفض الجوارى

43862-2700-(1) تهذيب 94/9: محمّد بن يعقوب عن كافي 275/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أجب في الوليمة و الختان و لا تجب في خفض الجوارى.

(218) باب كراهة استخدام الضّيف و استحباب إعانته إذا نزل و ترك إعانته إذا ارتحل و استحباب تزويده و تطيب زاده

43863-2701-(1) كافي 283/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن موسى (1) عن ذبيان بن حكيم عن

ص: 1222

گذشت:

در روایت سی و دوم از باب ششم از باب های بیماری این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دعوت برده را می پذیرفت.»

و در روایت سیزدهم از باب نوزدهم از باب های معاشرت فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «هیچ کس را به غذایت دعوت نکن تا سلام کند.»

و در روایت چهاردهم فرموده امام علیه السلام که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به ما دستور داد که هر گاه غذا در برابر ما بود و شخصی بدون سلام از کنار ما گذشت، او را به غذا دعوت نکنیم.»

و در روایت پانزدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «هیچ کس را به غذا دعوت نکنید تا سلام کند.»

و در روایت سی و دوم از باب نود و سوم فرموده امام علیه السلام که: «حقوق مسلمان بر برادرش عبارتند از: هنگام ملاقات با وی سلام کند... و دعوتش را بپذیرد.»

و باب چهل و پنجم از باب های خوراکی ها را بنگر که با این بحث مناسب است.

و در روایت چهارم از باب پنجاهم این گفته که: «علی علیه السلام به محلی که دعوت شده بود می رفت و می فرمود: این کار برای دعوت شده لازم است.»

و در باب دویست و چهاردهم مناسب با این بحث هست.

باب 217 استحباب پذیرفتن دعوت در ولیمه و ختنه و کراهت آن در ختنه دختران

43862-2700-1 سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در ولیمه و ختنه دعوت را بپذیر و در ختنه دختران نپذیر.»

باب 218 کراهت به کار گرفتن مهمان و کرامت داشتن او

43863-2701-1 ابن ابی یعفور گوید: «نزد امام صادق علیه السلام مهمانی را مشاهده کردم که يك روز اقدام به انجام

موسى التميمي عن ابن أبي يعفور قال: رأيت عند أبي عبد الله عليه السلام ضيفاً فقام يوماً في بعض الحوائج فنهاه عن ذلك وقام بنفسه إلى تلك الحاجة وقال عليه السلام نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أن يستخدم الضيف.

43864-2702-(1) كافي 283/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن موسى (2) عن ذبيان بن حكيم عن موسى بن أكييل التميمي عن ميسرة قال قال أبو جعفر عليه السلام: إن من التضعيف (2) ترك المكافاة ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا تعينوه فإنه من التذالة (3) وزودوه وطيّبوا زاده فإنه من السخاء.

43865-2703-(3) كافي 283/6: الحسين بن محمد عن السياري عن عبيد ابن أبي عبد الله البغدادي عن أخبره قال: نزل بأبي الحسن الرضا عليه السلام ضيف وكان جالساً عنده يحدثه في بعض الليل فتغير السراج فمد الرجل يده ليصلحه فزبره أبو الحسن عليه السلام ثم بادره بنفسه فأصلحه ثم قال له إنّا قوم لا نستخدم أضيافنا.

43866-2704-(4) السرائر 476: ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب السياري واسمه أبو عبد الله صاحب موسى والرضا عليهما من الله آلاف التحية والثناء قال: نزل بأبي الحسن عليه السلام أضياف فلما أرادوا الرحيل قعد عنهم غلمانهم فقالوا له يا ابن رسول الله لو أمرت الغلمان فأعانونا على رحلتنا فقال عليه السلام لهم أما وأنتم ترحلون عنا فلا.

43867-2705-(5) أمالي الصدوق 437: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد ابن عيسى عن حريز بن عبد الله أو غيره قال: نزل على أبي عبد الله الصادق عليه السلام قوم من جهينة فأضافهم فلما أرادوا الرحلة زودهم ووصلهم وأعطاهم ثم قال لغلمانهم لا تعينوهم فلما فرغوا جاؤا ليودّعوه فقالوا له يا ابن رسول الله لقد أضفت فأحسنيت الصّيافة وأعطيت فأجزلت العطية ثم أمرت غلمانك أن لا يعينونا على الرحلة فقال عليه السلام إنّا أهل بيت لانعين أضيافنا على الرحلة من عندنا.

ص: 1224

1- . أي من أسباب أن يعدّه الناس ضعيفاً.

2- . محمد بن موسى - خ.

3- . أي من الخسامة والحقارة.

کاری کرد، پس امام علیه السلام او را از این کار بازداشت و خودش شخصاً به انجام آن کار پرداخت و فرمود:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از به کار گرفتن مهمان نهی کرد.»

43864-2702-(2) میسره از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در مقابل خوبی دیگران خوبی نکردن از ضعف و ناتوانی است و به کار گرفتن مهمان از جفاست پس هر گاه مهمان بر شما وارد شد به او کمک کنید و هنگامی که ترك کرد به وی کمک نکنید که آن کار از پستی و فرومایگی است و او را از زاد و توشه بهره مند کنید و توشه خوب و پاکیزه به وی بدهید که این کار از بخشنده‌گی است.»

43865-2703-(3) عبید ابن ابی عبدالله بغدادی با واسطه روایت کند که گفت: «مهمانی بر امام رضا علیه السلام وارد شد.

در دل شب امام با او سخن می گفت که چراغ خراب شد، آن مرد دست دراز کرد تا چراغ را درست کند که امام علیه السلام او را از این کار بازداشت سپس شخصاً چراغ را اصلاح کرد و به وی فرمود: ما گروهی هستیم که مهمان های مان را به کار نمی گیریم.»

43866-2704-(4) ابو عبدالله سیاری گوید: «برای امام موسی بن جعفر علیه السلام مهمان هایی آمد. آنگاه وقتی که تصمیم به رفتن گرفتند، غلامان امام علیه السلام در کارها به آن ها کمک نکردند، از این رو آن ها به امام گفتند:

ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! ای کاش به غلامانت دستور می دادی تا در رفتن به ما یاری رسانند.

امام علیه السلام به آنان فرمود: بدانید که چون شما در حال ترك کردن ما هستید از این رو به شما کمک نمی کنند.»

43867-2705-(5) حریز بن عبدالله یا شخص دیگری گوید: «گروهی از قبیله جهینه بر امام صادق علیه السلام وارد شدند. امام علیه السلام از آنان پذیرایی کرد و آنگاه که تصمیم به رفتن گرفتند به آنان توشه سفر و هدیه داد و نیکی کرد. سپس به غلامانش فرمود: از آنان کناره گیری کنید و به ایشان کمک نکنید.

وقتی که آنان آماده رفتن شدند، برای خدا حافظی نزد امام علیه السلام آمدند و گفتند: ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله! به تحقیق خوب مهمان نوازی کردی و بخشش های بزرگی بخشیدی، سپس به غلامانت دستور دادی که در ترك کردن به ما کمک نکنند؟

امام علیه السلام فرمود: ما خاندانی هستیم که در ترك کردن مهمان های مان از نزدمان به آن ها کمک نمی کنیم.»

43868-2706-(1) أمالي الطوسي 647: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن ابن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هارون بن موسى قال حدّثنا محمد بن عليّ بن معمر قال حدّثنا محمد بن صدقة عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزال أمتي بخير ما تحابّوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة و (أ - خ) قروا الضيف فإن لم يفعلوا ابتلوا بالسنين والجرب وقال إنا أهل بيت لا نمسح على أخفافنا.

43869-2707-(2) قرب الإسناد 74: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدّثني جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ بقبر يحفر وقد انبهر (1) الذي يحفره فقال له لمن تحفر هذا القبر فقال لفلان بن فلان فقال وما للأرض تشدد عليك إن كان ما علمت لسهلاً حسن الخلق فلانت الأرض عليه حتّى كان ليحفرها بكفّيه ثمّ قال لقد كان يحبّ إقراء الضيف (2) ولا يقرى الضيف إلا مؤمن تقى .

43870-2708-(3) وفيه 75: هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدّثني جعفر عن آبائه عليهم السلام: أنّ رجلاً أتى النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمّي أنّي أحسن الوضوء وأقيم الصلوة وأوتي الزكاة في وقتها وأقرئ الضيف طيبة بها نفسي محتسب بذلك أرجو ما عند الله قال بخّ بخّ بخّ ما لجهنّم عليك سبيل إنّ الله قد برأك من الشّحّ إن كنت كذلك ثمّ قال نهى عن التكلّف للضيف ما لا يقدر عليه إلا بمشقة وما من ضيف حلّ بقوم إلا ورزقه معه.

43871-2709-(4) الجعفریات 154: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ من مكارم الأخلاق إقراء الضيف.

43872-2710-(5) دعائم الإسلام 106/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يضيف الضيف إلا كلّ مؤمن و من مكارم الأخلاق قراء الضيف و حدّ الضيافة ثلاثة أيّام فما كان فوق ذلك فهو صدقة.

ص: 1226

1- . أى انقطع نفسه من السّعى فى الحفر.

2- . اقرء الضيف: أى الإحسان إليه.

43868-2706-1) محمد بن صدقه از امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش علیه السلام امام صادق علیه السلام از پدرش امام باقر علیه السلام از پدرش امام سجاد علیه السلام از پدرش امام حسین علیه السلام از پدرش امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «همواره امت من در خیر و خوبی هستند تا وقتی که همدیگر را دوست بدارند و نماز را برپای دارند و زکات بپردازند و مهمان نوازی کنند، پس اگر چنین نکنند به قحطی و خشکسالی گرفتار می شوند.

و فرمود: ما اهل بیتی هستیم که بر روی چکمه هایمان مسح نمی کشیم.»

43869-2707-2) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کنار فردی گذشت که قبری را می کند و کندن آن نفسش را گرفته بود. رسول خدا صلی الله علیه و آله به آن مرد فرمود: این قبر را برای چه کسی حفر می کنی؟

آن مرد گفت: برای فلانی فرزند فلانی.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: زمین را چه شده است که بر تو سخت و محکم شده است. تا آنجا که من می دانم وی آسان گیر و خوش اخلاق بود.

با گفتن این جمله زمین برای آن مرد نرم شد به گونه ای که با دستانش آن را می کند سپس پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: به تحقیق او مهمان نوازی را دوست می داشت و مهمان نوازی نمی کند مگر مؤمن پرهیزکار.»

43870-2708-3) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مردی نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمد و گفت: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! پدر و مادرم فدایت! من نیکو وضو می گیرم و نماز برپا می دارم و به موقع زکات می پردازم و با رضایت خاطر و شادمانی مهمان نوازی می کنم و این کار را به حساب خدا می گذارم و به آنچه نزد خداست امیدوارم.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: به به آفرین بر تو دوزخ تسلطی بر تو ندارد. اگر این گونه باشی خداوند از بخل و آز تو را پیراسته است.

سپس امام علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از به زحمت افتادن برای مهمان برای تهیه چیزی که جز با سختی توان فراهم کردن آن را ندارد نهی کرد و هیچ مهمانی بر گروهی وارد نمی شود مگر آن که روزی اش همراه اوست.»

43871-2709-4) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «به تحقیق از اخلاق بزرگوارانه مهمان نوازی است.»

43872-2710-5) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «مهمان نوازی نمی کند مگر هر مؤمنی و از اخلاق بزرگوارانه و کریمانه مهمان نوازی است و حدّ مهمانی سه روز است و افزون بر آن صدقه است.»

43873-2711-(6) غرر الحكم 520: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: فعل المعروف و اغانة الملهوف اقراء الضّيف آلة السيّادة.

43874-2712-(7) من أفضل المكارم تحمّل المغارم و اقراء الضّيف.

43875-2713-(8) مستدرک 242/16: أبو القاسم الكوفيّ في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال:

من أدّى زكوة ماله و قرى الضّيف و أعطى في الثّائبة فقد برئ من الشّحّ و رواه الرّاوندي في لبّ اللّباب عنه صلى الله عليه وآله: مثله.

43876-2714-(9) وقال صلى الله عليه وآله: لا خير فيمن لا يقرى الضّيف.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية داود بن سليمان (2) من باب (10) وجوب اجتناب المحارم من أبواب جهاد النفس قوله صلى الله عليه وآله: لا تزال أمتي بخير ما تحابوا (إلى أن قال): و وقروا الضّيف و أقاموا الصّلوة و آتوا الزّكاة فإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط و السّنين.

و في رواية الرّاونديّ (34) من باب (42) تحريم البخل قوله عليه السلام: من أدّى الزّكوة و قرى الضّيف و أعطى في الثّائبة فقد وقى من الشّحّ.

و في رواية مسعدة (35) قوله: و الشّحّ إذا شحّ منع الزّكوة و الصدقة و صلة الرّحم و إقراء الضّيف (إلى أن قال): و حرام على الجنّة أن يدخلها شحّ.

و في رواية الحسن بن عطية (4) من باب (64) مكارم الأخلاق قوله عليه السلام: المكارم عشر (إلى أن قال): و إقراء الضّيف.

و في رواية أبي قتادة (16) قوله عليه السلام: أنّ خصال المكارم بعضها مقيّد ببعض (إلى أن قال): و قرى الضّيف و رأسهنّ الحياء.

و في رواية جامع الأخبار (45) قوله عليه السلام: المؤمن يكون صادقاً (إلى أن قال): يحبّ الضّيف.

و في كثير من أحاديث أبواب العشرة ج 20 مثل باب (48) أنّ من حقّ الدّاخل على صاحب البيت أن يمشى معه هنيئة و باب (49) استقبال القادم و باب (50) أنّ من تمام حسن الصّحبة أن يشيع الرّجل صاحبه هنيئة و باب (53) ماورد في تعظيم الأصحاب و توقيرهم باب (91) ماورد في إكرام المؤمن بالفعل و القول و باب (93) حرمة المؤمن و حقوقه ما يناسب ذلك.

و يأتى في باب (220) ماورد في إكرام الضّيف و باب (221) استحباب أكل صاحب الطّعام مع الضّيف و باب (223) ماورد في أنّ الضّيف إذا دخل يقوم دخل برزقه باب (224)

43873-2711-6) در کتاب غرر الحکم و درر الکلم از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «انجام کارهای نیک و فریاد رسی از مظلوم اندوهگین و مهمان نوازی وسیله سروری و بزرگی است.»

43874-2712-7) و فرمود: «از برترین بزرگواری ها تحمل زیان ها و مهمان نوازی است.»

43875-2713-8) ابو القاسم کوفی در کتاب الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر کس زکات مالش را بپردازد و مهمان نوازی کند و در سختی ها ببخشد به تحقیق از بخل و حرص پیراسته شده است.»

راوندی در کتاب لب اللباب نیز این حدیث را از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند.

43876-2714-9) و فرمود: «کسی که مهمان نوازی نمی کند در او خیری نیست.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب دهم از باب های جهاد با نفس فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «امت من همواره در خیر و خوبی هستند تا وقتی که همدیگر را دوست بدارند... و به مهمان احترام بگذارند و نماز را بر پای دارند و زکات را بپردازند، پس آن هنگام که چنین نکردند به قحطی و خشکسالی گرفتار می شوند.»

و در روایت سی و چهارم از باب چهل و دوم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس زکات بپردازد و مهمان نوازی کند و در سختی ها ببخشد به تحقیق از بخل و حرص نگهداشته شده است.»

و در روایت سی و پنجم این گفته که: «و بخیل و حریص وقتی بخل بورزند، از زکات و صدقه و ارتباط و نیکی به خویشان و مهمان نوازی جلوگیری می کنند... و بر بهشت حرام است که بخیلی وارد آن گردد.»

و در روایت چهارم از باب شصت و چهارم فرموده امام علیه السلام که: «مکارم ده چیز است... و مهمان نوازی.»

و در روایت شانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «ویژگی های بزرگوارانه و کریمانه برخی وابسته به برخی دیگرند... و مهمان نوازی و سردسته آن ها حیاست.»

و در روایت چهل و پنجم فرموده امام علیه السلام که: «مؤمن راستگوست... مهمان را دوست دارد.»

و در بسیاری از روایات باب های معاشرت مانند باب چهل و هشتم، چهل و نهم، پنجاهم، پنجاه و سوم، نود و یکم و نود و سوم مطالبی مناسب با این بحث هست.

می آید:

در باب دویست و بیستم، دویست و بیست و یکم و دویست و بیست و سوم تا دویست و بیست و ششم مناسب با این بحث خواهد آمد.

أنه يستحب للمؤمن أن لا- يحتشم من أخيه و لا- يتكلف له و باب (225) عدم جواز استقلال صاحب المنزل ما يقدمه للضيف و باب (226) أنه يستحب لصاحب المنزل أن يأتي للضيف بما في بيته ما يناسب الباب.

(220) باب ماورد في إكرام الضيف و عدم إكرامه و أن من حق الضيف أن يعد له الخلال

إشاره

43877-2715-(1) كافي 285/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى (1) عن عمر بن عبدالعزيز عن إسحاق بن عبدالعزيز و جميل و زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ممّا علّم رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمة عليها السلام أن قال لها يا فاطمة من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه.

43878-2716-(2) كافي 285/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عبدالعزيز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: ممّا علّم رسول الله صلى الله عليه و آله علياً عليه السلام قال من كان و ذكر مثله.

43879-2717-(3) مستدرک 259/16: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال:

من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيراً أو فليسكت. جامع الأخبار 377: عن النبي صلى الله عليه و آله مثله إلى قوله: ضيفه. مستدرک 259/16:

الراوندي في لبّ الباب عن النبي صلى الله عليه و آله: مثله. طبّ النبي 21: عن النبي صلى الله عليه و آله مثله إلى قوله: ضيفه.

43880-2718-(4) مستدرک 260/16: الشيخ شاذان بن جبرئيل في كتاب الفضائل بإسناده إلى عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أنه رأى على الباب الرابع من الجنة مكتوباً لا- إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه الخبر.

43881-2719-(5) غرر الحكم 114: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أكرم ضيفك و إن كان حقيراً. وفيه 363: ثلاث لا يستحي منهنّ خدمة الرجل ضيفه و قيامه عن مجلسه لأبيه معلّمه و طلب الحقّ و إن قلّ .

ص: 1230

43877-2715-1) اسحاق بن عبد العزیز، جمیل و زرارہ از امام صادق علیہ السلام روایت می کنند کہ فرمود: «از چیزهایی کہ پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ بہ فاطمہ علیہا السلام آموخت این بود کہ بہ وی فرمود: ای فاطمہ علیہا السلام! ہر کس بہ خدا و روز واپسین ایمان دارد باید بہ مهمانش احترام کند.»

43878-2716-2) زرارہ از امام باقر علیہ السلام روایت می کند کہ فرمود: «از چیزهایی کہ پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ بہ علی علیہ السلام آموخت این بود کہ بہ وی فرمود: ہر کس...» ادامہ حدیث همانند حدیث پیشین است.

43879-2717-3) ابوالقاسم کوفی در کتاب الاخلاق از پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ روایت می کند کہ فرمود: «ہر کس بہ خدا و روز واپسین ایمان دارد، باید بہ مهمانش احترام و اکرام کند. ہر کس بہ خدا و روز واپسین ایمان دارد باید سخن خوب بگوید یا ساکت شود.»

راوندی در کتاب لب اللباب این حدیث را از پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ روایت کردہ است و در کتاب جامع الاخبار و طب النبی صلی اللہ علیہ و آلہ بخش نخست حدیث از پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ روایت شدہ است.

43880-2718-4) عبداللہ بن مسعود از پیامبر اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ روایت می کند کہ آن حضرت مشاہدہ کرد بر در چہارم بہشت نوشتہ شدہ است: «معبودی جز خدای یگانہ نیست. محمد صلی اللہ علیہ و آلہ فرستادہ خداست. علی علیہ السلام ولیّ خداست ہر کس بہ خدا و روز واپسین ایمان دارد باید مهمانش را اکرام و احترام کند....»

43881-2719-5) در کتاب غرر الحکم و درر الکلم از امیر مؤمنان علیہ السلام روایت می شود کہ فرمود: «مہمانت را احترام کن ہر چند پست باشد.

و فرمود: از سہ چیز شرم و حیا نمی شود: خدمت نمودن انسان بہ مهمانش و بہ پاختن برای پدر و معلمش و طلب کردن حق ہر چند اندک باشد.»

43882-2720-(6) دعائم الإسلام 352/2: عن علي بن الحسين و محمد بن علي عليهما السلام أنّهما ذكرا وصيّة علي صلوات الله عليه فقلا (إلى أن قال): والله الله في ابن السبيل فلا يستوحش من عشيرته بمكانكم والله الله في الضيف لا ينصرفنّ إلّا شاكراً لكم، الخبر.

43883-2721-(7) مستدرک 259/16: المستغفري في طب النبي صلى الله عليه وآله قال: من لم يكرم ضيفه فليس من محمد صلى الله عليه وآله ولا من إبراهيم.

43884-2722-(8) كافي 285/6: علي بن إبراهيم عن أبيه المحاسن 564: البرقي عن إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن الحسين الفارسي عن سليمان بن حفص (1) (عن أبي عبد الله عليه السلام - كا) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أ من حق الضيف (أن يكرم و - كا) أن يعدله الخلال (2). فقيه 226/3: وفي خبر آخر: إن من حق الضيف أن يعدله الخلال.

43885-2723-(9) المحاسن 452: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام: في الرجل يقسم على الرجل في الطعام أو نحوه قال ليس عليه شيء إنما أراد إكرامه.

43886-2724-(10) مستدرک 326/16: كتاب التعريف لشيخ الطائفة محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال وروى: أن العبد إذا جلس على المائدة مع أخيه المؤمن أفرغت عليهما الرحمة و تساقط عليهما البركة فلا يزالان كذلك حتى يقوما عنها.

الإرجاعات

و تقدّم

في رواية ابن سنان (4) من باب (91) اكرام المؤمن من أبواب العشرة (ج 20) قوله عليه السلام: من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عزّ وجلّ.

ولاحظ سائر أحاديث هذا الباب.

وفي رواية حفص (1) من باب (29) حكم من حلف على الرجل من أبواب الأيمان (ج 24) قوله: سئل الرجل يقسم على أخيه قال ليس عليه شيء إنما أراد إكرامه.

وفي رواية عبدالرحمن (2) قوله: سألت أبا عبد الله عن الرجل يقسم على الرجل في الطعام يأكل معه فلم يأكل هل عليه في ذلك كفارة قال لا. وفي أحاديث باب (218) كراهة استخدام الضيف من أبواب الأطعمة (ج 29) ما يناسب الباب.

ويأتي في الباب التالي ما يناسب ذلك.

ص: 1232

1- . سليمان بن جعفر البصري - المحاسن.

2- . الخلال ما تخلّل به الاسنان - المنجد.

43882-2720-6) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام سجاد علیه السلام و امام باقر علیه السلام وصیت علی علیه السلام را ذکر کردند و فرمودند... حدیث ادامه می یابد تا آنجا که علی علیه السلام فرمود: «و خدا را خدا را درباره در راه مانده هرگز مباد که از برخورد شما درباره خانواده اش احساس وحشت و نا امنی کند.

و خدا را خدا را درباره مهمان که هرگز مباد از نزد شما بازگردد مگر با حالت سپاسگزاری و قدرشناسی برای شما....»

43883-2721-7) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس مهمانش را اکرام و احترام نکند پس نه از محمد صلی الله علیه و آله است و نه از ابراهیم علیه السلام.»

43884-2722-8) سلیمان بن حفص (یا سلیمان بن جعفر بصری) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «به تحقیق از حقوق مهمان این است که (احترام شود) و برایش خلال تراشیده و آماده گردد.»

در کتاب من لا یحضره الفقیه گوید: «در حدیث دیگری آمده است: به تحقیق از حقوق مهمان این است که خلال برایش آماده و مهیا گردد.»

43885-2723-9) حفص از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره شخصی که دیگری را برای خوردن یا نظیر آن سوگند می دهد فرمود: «چیزی بر عهده او نیست، همانا احترام و اکرام او را قصد کرده است.»

43886-2724-10) محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاة بن صفوان بن مهران جمال در کتاب التعریف گوید: «روایت شده که هر گاه بنده با برادر مؤمنش بر سر غذا بنشیند رحمت بر آن ها فرو می ریزد و برکت بر آن ها فرو می آید و همواره در این حالت هستند تا از سر غذا به پا خیزند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب نود و یکم از باب های معاشرت فرموده امام علیه السلام که: «هر کس برادر مسلمانش نزد وی بیاید و او را احترام و اکرام کند، همانا خداوند عز و جل را اکرام کرده است.»

و سایر روایات این باب را بنگر.

و در روایت یکم از باب بیست و نهم از باب های سوگند این پرسش از امام علیه السلام که: «شخصی برادرش را سوگند می دهد.

امام علیه السلام فرمود: چیزی بر عهده او نیست همانا اکرام او را قصد کرده است.»

و در روایت دوم این گفته که: «از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: شخصی دیگری را سوگند می دهد تا همراه وی غذا بخورد ولی او نمی خورد. آیا به خاطر این کار کفاره بر عهده اوست؟ امام علیه السلام فرمود: نه.»

و در روایات باب دویست و هجدهم مناسب با این بحث هست.

می آید:

در باب بعدی مناسب با آن خواهد آمد.

ص: 1233

(221) باب استحباب أكل صاحب الطعام مع الضيف و أن يكون أول من يضع يده و آخر من يرفعها

43887-2725-(1) كافي 285/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 448: أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - المحاسن) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل مع قوم طعاماً كان أول من يضع يده و آخر من يرفعها ليأكل القوم.

43888-2726-(2) كافي 285/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري المحاسن 449: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله (عن أبيه - المحاسن) عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل مع القوم أول من يضع يده مع القوم و آخر من يرفعها إلى أن (1) يأكل القوم.

43889-2727-(3) كافي 286/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الزائر إذا زار المزور فأكل معه ألقى عنه الحشمة و إذا (لم - ثل) يأكل معه ينقبض قليلاً.

43890-2728-(4) كافي 286/6: محمد بن يحيى عن سليمان بن حفص عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أتاه الضيف أكل معه و لم يرفع يده من الخوان حتى يرفع الضيف [يده].

43891-2729-(5) مستدرک 260/16: القطب الراوندي في لبالباب عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من أراد أن يحبّه الله فليأكل طعامه مع ضيفه.

43892-2730-(6) غرر الحكم 98: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الطعام يؤكل على ثلاثة أضرب مع الإخوان بالسرور و مع الفقراء بالإيثار مع أبناء الدنيا بالمرّة.

ص: 1234

43887-2725-(1) ابن قدامه از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با گروهی غذا می خورد نخستین کسی بود که آغاز می کرد و آخرین کسی بود که دست می کشید تا آن گروه بخورند.»

43888-2726-(2) ابن قدامه از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه با گروهی غذا می خورد نخستین کسی بود که با آن گروه آغاز به خوردن می کرد و آخرین کسی بود که دست بر می داشت برای این که آن گروه بخورند.»

43889-2727-(3) جمیل بن دراج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه شخصی از دیگری دیدار کند، آنگاه میزبان با وی غذا بخورد، شرم و حیا را از وی می برد و در صورتی که با وی غذا نخورد اندکی گرفته می شود.»

43890-2728-(4) علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه مهمانی نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می آمد با او غذا می خورد و از سفره دست بر نمی داشت تا مهمان از آن دست بردارد.»

43891-2729-(5) قطب راوندی در کتاب لبّ اللباب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر کس که می خواهد خداوند او را دوست داشته باشد، پس باید با مهمانش غذا بخورد.»

43892-2730-(6) در کتاب غرر الحکم و درر الکلم از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «غذا به سه گونه خورده می شود: همراه برادران با شادمانی، با فقیران با ایثار و با فرزندان دنیا با مردانگی و گذشت.»

43893-2731-(1) كافي 278/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 413: البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم قال: دخلنا (1) مع (عبد الله - المحاسن) ابن أبي يعفور على أبي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة فدعنا بالغداء فتغدينا و تغدي معنا و كنت أحدث القوم سناً فجعلت أحصر (2) وأنا آكل فقال لي كُله أما علمت أنه تعرف مودة الرجل لأخيه بأكله من طعامه.

43894-2732-(2) المحاسن 413: البرقي عن أبي عبد الله عن محمد بن سنان عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يعرف حب الرجل بأكله من طعام أخيه.

43895-2733-(3) المحاسن 412: البرقي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام: و هو يقول لرجل كان يأكل أما علمت أنه يعرف حب الرجل أخاه بكثرة أكله عنده.

43896-2734-(4) دعائم الإسلام 107/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: لبعض أصحابه و هو يأكل معه إنما تعرف مودة الرجل لأخيه بجودة أكله من طعامه و إنه ليعجبني الرجل يأكل من طعامي فيجيد الأكل يسرني بذلك.

43897-2735-(5) كافي 278/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن عيسى ابن أبي منصور قال: أكلت عند أبي عبد الله عليه السلام فجعل يلقي بين يدي الشواء ثم قال يا عيسى إنه يقال اعتبر حب الرجل بأكله من طعام أخيه. المحاسن 413: البرقي عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال: أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام شواء فجعل يلقي بين يدي ثم قال إنه يقال و ذكر مثله.

ص: 1236

1- . دخلت - المحاسن.

2- . أي أستحي - أقصر - خ.

43893-2731-1 هشام بن سالم گوید: «با عبدالله ابن ابی یعفور و گروهی دیگر نزد امام صادق علیه السلام رفتیم. آنگاه دستور داد صبحانه آوردند و مشغول خوردن شدیم. امام علیه السلام خودش نیز با ما شروع به خوردن کرد.

من که از همه جوان تر بودم با حالت شرم و خجالت می خوردم. از این رو امام علیه السلام به من فرمود: بخور! مگر نمی دانی که دوستی انسان به برادرش به وسیله خوردن غذایش شناخته می شود.»

43894-2732-2 هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دوستی انسان به وسیله خوردن غذای برادرش شناخته می شود.»

43895-2733-3 هشام بن سالم گوید: «از امام صادق علیه السلام شنیدم به مردی که غذا می خورد فرمود: مگر نمی دانی که دوستی انسان به برادرش به وسیله زیاد خوردن نزد وی شناخته می شود.»

43896-2734-4 در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که به یکی از یارانش که نزد وی غذا می خورد فرمود: «دوستی انسان به برادرش به وسیله خوب خوردن از غذاهایش شناخته می شود و مردی مرا شگفت زده و خوشحال می کند که وقتی از غذای من می خورد، خوب بخورد. او با این کارش مرا شادمان می کند.»

43897-2735-5 عیسی ابن ابی منصور گوید: «نزد امام صادق علیه السلام غذا خوردم و امام شروع کرد کباب در برابر من بگذارد، سپس فرمود: ای عیسی! گفته می شود که دوستی انسان را به وسیله خوردنش از غذای برادرش بسنج.»

یونس بن یعقوب نیز نظیر این حدیث را روایت کرده است.

43898-2736-(1) كافي 279/6: (علي بن محمد بن بندار - معلق) عن المحاسن 413: أحمد ابن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي المغرا (حميد بن المثنى - المحاسن) العجلي قال حدثني (خالي - المحاسن) عنبة بن مصعب قال: أتينا أبا عبد الله عليه السلام وهو يريد الخروج إلى مكة فأمر بسفرة (2) فوضعت بين أيدينا فقال كلوا فأكلنا (المحاسن - وجعلنا نقصر في الأكل فقال كلوا فأكلنا) فقال أثبتتم أثبتتم (3) أنه كان يقال اعتبر حب القوم بأكلهم قال فأكلنا و (قد - كا) ذهبت الحشمة.

43899-2737-(7) كافي 279/6: علي بن محمد بن بندار عن المحاسن 413: أحمد ابن أبي عبد الله عن عدة من أصحابه (4) عن يونس بن يعقوب عن عبد الله ابن سليمان الصيرفي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقدم إلينا طعاماً (فيه - كا) شواء وأشياء بعده ثم جاء بقصعة فيها (5) أرز فأكلت معه فقال كل قلت قد أكلت فقال كل فإنه يعتبر حب الرجل لأخيه بانبساطه في طعامه ثم حاز لي حوزاً بأصبعه من القصعة فقال لي لتأكلن (ذا - كا) بعد ما قد أكلت فأكلته.

43900-2738-(8) كافي 279/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي المحاسن 413: البرقي عن الوشاء عن يونس (6) عن أبي الربيع قال: دعا أبو عبد الله عليه السلام بطعام فأتى بهريسة فقال لنا أدنوا فكلوا قال فأقبل القوم يقصرون فقال عليه السلام كلوا فإنما يستبين مودة الرجل لأخيه في أكله (عنده - كا) قال فأقبلنا نعص أنفسنا كما تغص الإبل (6).

43901-2739-(9) كافي 278/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن رجل عن عبد الرحمن بن الحجاج المحاسن 414: البرقي عن أحمد (بن محمد - خ) بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز الملقب بزحل عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

أكلنا مع أبي عبد الله عليه السلام فاوتينا بقصعة من أرز فجعلنا نعذر فقال عليه السلام ما صنعتن شيئاً إن أشدكم

ص: 1238

1- . نصعّر أنفسنا كما يُصعّر الإبل - خ - المحاسن. غصصت بالماء غصصاً إذا شرفت به أو وقف في حلقك فلم تكد تسيغه وفي بعض النسخ نعصّ بالصّاد المعجمة وهو من عصّ عليه بالتّواجد أي استمسكه، وفي بعضها وفي المحاسن (تضفّز أنفسنا كما تضفّز الإبل بالصّاد المعجمة والفاء والراء وهو الأظهر وفي النهاية ضفّزت البعير إذا علفته الضّفّاز وهي اللّقم الكبار الواحدة الضّفّزة) والضّفّيز شعير يجرش وتلفه الإبل - مرآت.

2- . بسفرته - المحاسن.

3- . أبيتم أبيتم - المحاسن - ثل.

4- . أصحابنا - المحاسن.

5- . من أرز - المحاسن.

6- . يونس بن ربيع قال - المحاسن.

43898-2736-(6) عنبسة بن مصعب گوید: «يك بار وقتی نزد امام صادق علیه السلام رفتیم که وی می خواست به مکه برود. امام علیه السلام دستور داد سفره ای آوردند و در برابر ما گسترد و فرمود: بخورید، ما شروع به خوردن کردیم (ولی در خوردن کوتاهی می کردیم. امام علیه السلام فرمود: بخورید و خوردیم) آنگاه امام علیه السلام فرمود:

ثابت کردید، ثابت کردید که به ما [علاقه مند هستید] همانا گفته می شود: دوستی گروه را از روی خوردن شان بسنج.

عنبسه گوید: پس ما خوردیم و شرم و حیا از میان رفت.»

43899-2737-(7) عبدالله بن سلیمان صیرفی گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که برای ما غذا آورد نخست کباب و پس از آن چیزهای دیگر سپس کاسه ای برنج آورد و من مقداری با وی خوردم. آنگاه امام علیه السلام فرمود: بخور! گفتیم: خوردم.

امام علیه السلام فرمود: بخور چرا که دوستی و محبت انسان به برادرش به وسیله آزاد بودنش در غذای او سنجیده می شود.

و بعد از آنچه خورده بودم، امام علیه السلام مقداری برنج با انگشتانش برای من جمع کرد و فرمود: تو را سوگند می دهم که حتماً این را بخوری. من نیز آن را خوردم.»

43900-2738-(8) ابو ربیع گوید: «امام صادق علیه السلام غذایی درخواست کرد و حلیم آورده شد. آنگاه به ما فرمود:

نزدیک بیایید و بخورید ولی افراد در خوردن کوتاهی کردند. امام علیه السلام فرمود: بخورید همانا دوستی انسان به برادرش از غذا خوردنش (نزد او) آشکار می شود.

آنگاه شروع کردیم همانند شتر برای خودمان لقمه های بزرگ بگیریم.»⁽¹⁾

43901-2739-(9) عبد الرحمان بن حجاج گوید: «يك روز با امام صادق علیه السلام غذا خوردیم. امام علیه السلام کاسه ای برنج برای ما آورد ولی ما شروع کردیم به کوتاهی بخوریم از این رو امام فرمود: چیزی نخوردید به تحقیق دوستدارترین شما نسبت به ما کسی است که نزد ما بهتر و نیکوتر بخورد.

عبد الرحمان گوید: با شنیدن این سخن از امام علیه السلام تکه ای غذا برداشتم و خوردم.

ص: 1239

1- . این جمله حدیث به صورت های گوناگون نقل شده است که بر اساس گزینش علامه مجلسی از میان آن ها ترجمه شد.

حبّاً لنا أحسنكم أكلاً عندنا قال عبدالرحمن فرفعت كسحة المائدة (1) فأكلت فقال (نعم - كا) الان ثم (1) أنشأ يحدثنا أنّ رسول الله أهدي إليه (2) قصعة أرزّ من ناحية الأنصار فدعا سلمان و المقداد و أبازر رضي الله عنهم (3) فجعلوا يعذرون في الأكل فقال ما صنعتُم شيئاً (إنّ - المحاسن) أشدّكم حبّاً لنا أحسنكم أكلاً عندنا فجعلوا يأكلون (أكلاً - كا) جيّداً ثم قال أبو عبد الله عليه السلام رحمهم الله (ورضى الله عنهم - كا) و صلى عليهم.

43902-2740-(10) المحاسن 413: البرقيّ عن محمد بن عليّ عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالخِوان فأتى بقصعة فيها أرزّ فأكلت منها حتّى امتلأت فخطّ بيده في القصعة ثم قال أقسمت عليك لمّا أكلت دون الخطّ.

43903-2741-(11) دعائم الإسلام 108/2: عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه أنّه قال: إذا قال لك أخوك كل فكل ولا تلجئه إلى أن يقسم عليك فإنّه إنّما يريد كرامتك.

(223) باب ماورد في فضل الضيف و حبه و أنّه إذا دخل يقوم دخل برزقه و إذا خرج خرج بالمغفرة لهم و أنّه دليل الجنة

43904-2742-(4) كافي 284/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن قيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر أصحابنا قوماً فقلت و الله ما أتغديّ و لا أتعشىّ إلّا ومعى منهم إثنان أو ثلاثة أو أقلّ أو أكثر فقال (أبو عبد الله - المحاسن) عليه السلام فضلكم عليكم قلت جعلت فداك (ذا - كا) و أنا أطعمهم طعامي و أنفق عليهم (من - كا) مالي و يخدمهم خادمي فقال (أنهم - المحاسن) إذا دخلوا عليك دخلوا من الله عزّ و جلّ بالرزق الكثير و إذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك. المحاسن 390: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي محمد الوابسيّ قال ذكر أصحابنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقلت: ما أتغديّ و لا أتعشىّ و ذكر مثله.

أمالى ابن الطوسي 237: أخبرنا الشيخ الأجلّ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن

ص: 1240

- 1- . و كا.
- 2- . أهديت له - المحاسن.
- 3- . رحمهم الله - الحسن.
- 4- . كشحة ما به - المحاسن.

امام علیه السلام فرمود: (آری) اکنون صحیح است. سپس امام علیه السلام شروع کرد به بازگو کردن این حدیث که:

از طرف انصار کاسه ای برنج به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هدیه شد. آنگاه وی سلمان، مقداد و ابوذر که خداوند از آنان خشنود باد (یا که خداوند آنان را رحمت کند) را فرا خواند ولی آنان در خوردن کوتاهی می کردند.

از این رو پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: چیزی نخوردید. (به تحقیق) دوستدارترین شما نسبت به ما کسی است که نزد ما بهتر و نیکوتر غذا بخورد.

آنگاه آنان شروع کردند به خوبی بخورند. سپس امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند آنان را رحمت کند (و از آنان خشنود گردد) و برایشان درود فرستد.»

43902-2740-(10) حارث بن مغیره گوید: «نزد امام صادق علیه السلام رفتم آن حضرت خوان غذا را درخواست کرد پس کاسه ای از برنج آورده شد و من از آن خوردم تا سیر شدم. امام علیه السلام با دست در کاسه خطی کشید سپس فرمود: تو را سوگند می دهم که تا آن سوی خط را بخوری.»

43903-2741-(11) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه برادرت به تو بگوید: بخور! پس بخور و او را مجبور به سوگند دادنت نکن چرا که او تنها قصد بزرگداشت تو را دارد.»

باب 223 فضیلت مهمان نوازی

43904-2742-(1) محمد بن قیس گوید: «نزد امام صادق علیه السلام دوستان مان از گروهی سخن به میان آوردند. آنگاه من گفتم: من هیچ گاه صبحانه و شام نمی خورم مگر آن که دوسه نفر یا کمتر یا بیش تر از آنان نزد من هستند.

امام صادق علیه السلام فرمود: فضیلت آنان بر تو بیش از فضیلت تو بر ایشان است.

گفتم: فدایت شوم! چگونه این ممکن است در حالی که من از غذای خودم به آن ها می دادم و مالم را برایشان هزینه می کنم و خدمتکارم به آنان خدمت می کند؟

امام علیه السلام فرمود: آنان وقتی وارد می شوند، از طرف خداوند با روزی فراوان وارد می شوند و وقتی بیرون می روند با آمرزش برای تو بیرون می روند.»

ص: 1241

الحسن بن عليّ الطّوسيّ رحمه الله قال حدّثنا الشّيخ السّعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطّوسيّ رضی الله عنه قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد رحمه الله عن محمّد بن يعقوب عن عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرّحمٰن عن محمّد بن زياد عن أبي محمّد الوابشيّ قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام أصحابنا فقال كيف صنيعك بهم فقلت والله ما أتعدّي و ذكر نحوه.

43905-2743-(1) كافي 284/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن الحسين(2) الفارسيّ عن سليمان بن حفص(2) البصريّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الضّيف إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السّماء فإذا أكل غفر الله لهم بنزوله عليهم.

43906-2744-(3) كافي 284/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن محمّد ابن سنان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: إنّما تنزل المعونة على القوم على قدر مؤنّتهم وإنّ الضّيف لينزل بالقوم فينزل رزقه معه في حجّره.

43907-2745-(4) كافي 284/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من ضيف حلّ بقوم إلّا ورزقه في حجّره. الجعفريّات 153: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: و ذكر مثله.

43908-2746-(5) دعائم الإسلام 106/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من ضيف يحلّ بقوم إلّا ورزقه في حجّره فإذا نزل برزقه فإذا ارتحل ارتحل بذنوبهم.

43909-2747-(6) الجعفريّات 154: بإسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضّيف على باب القوم برزقه فإذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم.

43910-2748-(7) جامع الأحاديث 95: حدّثنا محمّد بن عبد الله قال حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد عن الحسن(3) بن عبيد الكندي عن التّوفليّ عن السّكونيّ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضّيف يأتي القوم برزقه فإذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم.

ص: 1242

1- . سليمان بن جعفر البصريّ - ثل.

2- . الحسين بن الحسن - ثل.

3- . الحسين - خ.

نظیر این حدیث از ابو محمد و ابی‌شعیب نیز روایت شده است.

43905-2743 (2) سلیمان بن حفص (یا سلیمان بن جعفر بصری) از امام صادق علیه السلام روایت می‌کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «به تحقیق مهمان وقتی بیاید و بر گروهی وارد شود، روزی اش را از آسمان می‌آورد و وقتی غذا بخورد خداوند عز و جل به خاطر وارد شدن وی بر آن گروه آنان را می‌آمرزد.»

43906-2744 (3) موسی بن بکر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می‌کند که فرمود: «تنها به اندازه هزینه هر گروهی، کمک بر آنان فرو می‌آید و به تحقیق مهمان بر گروهی وارد می‌شود و روزی اش در دامنش فرود می‌آید.»

43907-2745 (4) سکونی از امام صادق علیه السلام روایت می‌کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ مهمانی بر گروهی وارد نمی‌شود مگر آن که روزی اش در دامن اوست.»

در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این حدیث روایت می‌شود.

43908-2746 (5) در کتاب دعائم الاسلام روایت می‌شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ مهمانی بر قومی وارد نمی‌شود مگر آن که روزی اش در دامن اوست. پس وقتی فرود می‌آید روزی اش را فرود می‌آورد و وقتی ترك می‌کند گناهان شان را می‌برد.»

43909-2747 (6) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می‌شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مهمان همراه روزی اش بر در خانه گروه می‌آید و وقتی ترك می‌کند همه گناهان آنان را می‌برد.»

43910-2748 (7) سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می‌کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مهمان با روزی اش به سوی قوم می‌آید و هنگامی که ترك می‌کند همه گناهان آن‌ها را می‌برد.»

43911-2749-(8) جامع الأخبار 377: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف ويفرح بذلك إلا غفرت له خطاياه وإن كانت مطبقة ما بين السماء والأرض. مستدرک 257/16: القطب الراوندى فى لبّ اللباب عنه صلى الله عليه وآله: مثله.

43912-2750-(9) جامع الأخبار 378: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الضيف دليل الجنة.

43913-2751-(10) جامع الأخبار 378: عن عاصم بن ضمرة (1) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ما من مؤمن يحب الضيف إلا و يقوم من قبره و وجهه كالقمر ليلة البدر فينظر أهل الجمع فيقولون ما هذا إلا نبي مرسل فيقول ملك هذا مؤمن يحب الضيف و يكرم الضيف و لا سبيل له إلا أن يدخل الجنة.

43914-2752-(11) و عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا أراد الله بعد (1) خيراً أهدى إليهم هدية قالوا و ما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه و يرتحل بذنوب أهل البيت.

43915-2753-(12) مستدرک 259/16: الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

حبب إلي من دنياكم ثلاث اطعام الضيف و الصوم بالصيف و الضرب بالسيف.

43916-2754-(13) جامع الأخبار 378: عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم و من أصبح إن شاء أخذه و إن شاء تركه و كل بيت لا يدخل فيه الضيف لا تدخله الملائكة.

(224) باب أنه يستحب للمؤمن أن لا يحتشم من أخيه و لا يتكلف له و أن يتحفه و يقبل تحفته

إشارة

43917-2755-(2) كافى 276/6: على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 414: البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن لا يحتشم من أخيه و لا يدرى (3) أيهما أعجب (أ - المحاسن) الذى يكلف أخاه إذا دخل (عليه - المحاسن) أن يتكلف له أو المتكلف لأخيه ؟

ص: 1244

1- . بقوم - خ.

2- . ضميرة - خ ل.

3- . و ما أدرى - المحاسن.

43911-2749-(8) در کتاب جامع الاخبار از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هیچ مؤمنی نیست که با شنیدن صدای غذا خوردنِ مهمان شادمان شود مگر آن که گناهانش آمرزیده می شود هر چند میان آسمان و زمین را پر کرده باشد.»

قطب راوندی در کتاب لب اللباب این حدیث را از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند.

43912-2750-(9) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «مهمان راهنمای بهشت است.»

43913-2751-(10) عاصم بن ضمره (یا ضمیره) از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ مؤمنی نیست که مهمان را دوست داشته باشد مگر آن که در حالی از قبرش بر می خیزد که صورتش همانند ماه شب چهارده است. آنگاه اهل قیامت به وی نگاه می کنند و می گویند: این کسی نیست مگر پیامبری فرستاده شده ولی فرشته ای می گوید: این مؤمنی است که مهمان را دوست می دارد و به او احترام می کند و راهی برای او نیست مگر آن که وارد بهشت شود.»

43914-2752-(11) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر گاه خداوند خیر بنده ای را بخواهد ارمغانی به وی هدیه می کند.

گفتند: آن هدیه چیست؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: مهمان که روزی اش را می آورد و با گناهان اهل خانه می رود.»

43915-2753-(12) شیخ ابو الفتوح در تفسیرش از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «از دنیای شما سه چیز نزد من محبوب است: غذا دادن به مهمان، روزه داری در تابستان و شمشیر زدن.»

43916-2754-(13) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «پذیرایی از مهمان در شب بر هر مسلمانی حق واجب است و هر کس شب را سپری کرد اگر بخواهد او را نگه می دارد و اگر بخواهد رهایش می کند و هر خانه ای که در آن مهمان وارد نشود فرشتگان در آن وارد نمی شوند.»

باب 224 استحباب شرم نکردن مهمان و پذیرفتن هدیه از میزبان

43917-2755-(1) جمیل بن دراج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مؤمن از برادرش شرم نمی کند و معلوم نیست (یا نمی دانم) کدام يك شگفت انگیزتر است، (آیا) کسی که هنگام ورود، برادرش را مجبور می کند که برایش به زحمت بیفتد یا کسی که خود را برای برادرش به زحمت می اندازد؟»

43918-2756-(2) دعائم الإسلام 106/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: أكرم أخلاق النبيين والصّديقين والشّهداء والصّالحين التّزاور في الله وحقّ على المزور أن يقرب إلى أخيه ما تيسّر عنده ولو لم يكن إلا جرعة من ماء فمن احتشم أن يقرب إلى أخيه ما تيسّر عنده ولو لم يكن إلا جرعة من ماء فمن احتشم أن يقرب إلى أخيه ما تيسّر عنده لم يزل في مقت الله يومه وليلته ومن احتقر ما يقرب إليه أخوه لم يزل في مقت الله يومه وليلته..

الإرجاعات

و تقدّم في باب (6) أنّ أثقل الإخوان على أخيه من يتكلّف له من أبواب العشرة ما يناسب ذلك. وفي أحاديث باب (77) استحباب الإهداء إلى المسلم من أبواب ما يكتسب به ما يدلّ على ذلك فراجع. ويأتى في الباب التّالى و ما يتلوه ما يناسب ذلك.

(225) باب عدم جواز استقلال صاحب المنزل ما يقدمه للضيف و احتقاره و عدم جواز استقلال الضيف ما يخرج إليه أخوه

إشاره

43919-2757-(1) كافى 276/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال: يهلك المرء المسلم أن يستقلّ ما عنده للضيف.

43920-2758-(2) المحاسن 415: البرقى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

هلك بالمرء المسلم أن يخرج إليه أخوه ما عنده فيستقلّه و هلك بالمرء المسلم أن يستقلّ ما عنده للضيف.

43921-2759-(3) كافى 276/6: محمّد بن يحيى عن محمّد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى المحاسن 414: البرقى عن نوح التّيسابورى عن صفوان بن يحيى قال:

جاءنى عبد الله بن سنان فقال هل عندك شىء قلت نعم فبعثت أبنى فأعطيته (1) درهماً يشتري به لحماً و بيضاً فقال (لى - كا) أين أرسلت ابنك فأخبرته فقال ردّه ردّه (عندك خلّ - المحاسن) عندك زيت قلت نعم قال هاته فاتى سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: هلك امرؤ احتقر لأخيه ما يحضره (و - كا) هلك امرؤ احتقر لأخيه (2) ما قدّم إليه.

ص: 1246

1- . و أعطيته - المحاسن.

2- . من أخيه - المحاسن.

43918-2756-2(2) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «بزرگوارانه ترین اخلاق پیامبران و صدیقان، شهیدان و صالحان دیدار از یکدیگر برای خداست و بر میزبان لازم است که آنچه نزد وی آماده است برای برادرش بیاورد هر چند غیر از جرعه آبی نباشد، هر کس از آوردن آنچه برایش ممکن است برای برادرش شرم کند، شب و روزش را همواره در خشم خداوند سپری می کند و هر کس چیزی را که برادرش برایش آورده حقیر شمارد شب و روزش پیوسته در خشم خدا خواهد بود.»

ارجاعات

گذشت:

در باب ششم از باب های معاشرت مناسب با این بحث هست و در روایات باب هفتاد و هفتم از باب های کسب های روا و ناروا مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

می آید:

در دو باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 225 ناچیز نشمردن میزبان آنچه را که برای مهمان می آورد و ناچیز نشمردن مهمان آنچه برایش آورده می شود

43919-2757-1(1) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شخص مسلمان را هلاک می کند این که آنچه را دارد برای مهمان ناچیز به شمار آورد.»

43920-2758-2(2) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شخص مسلمان را هلاک کرد این که برادر مسلمانش آنچه دارد برای وی بیاورد و او آن را ناچیز شمارد و شخص مسلمان را هلاک کرد این که آنچه را که دارد برای مهمان ناچیز شمارد.»

43921-2759-3(3) صفوان بن یحیی گوید: «عبدالله بن سنان نزد من آمد و گفت: آیا چیزی داری؟

گفتم: آری. آنگاه يك درهم به پسر دادم و او را فرستادم تا گوشت و تخم مرغ بخرد. عبدالله گفت:

فرزندت را کجا فرستادی؟

من نیز ماجرا را به وی گفتم: آنگاه عبدالله گفت: او را بازگردان! او را بازگردان! (آیا سرکه داری؟) آیا روغن زیتون داری؟

گفتم آری.

عبدالله گفت: آن را بیاور چرا که من از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: هلاک شد کسی که آنچه را که دارد برای برادرش حقیر شمرد. هلاک شد کسی که آنچه را برادرش برای وی بیاورد، ناچیز شمارد.»

43922-2760-(4) المحاسن 414: البرقي عن بعض أصحابنا عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمر الثقفي عن عبد الله بن عقيل قال حدثني جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال: كفى بالمرء إثماً أن يستقل ما يقرب إلى إخوانه و كفى بالقوم إثماً أن يستقلوا ما يقربه إليهم أخوهم وقال في حديث له آخر «قال: إثم بالمرء» (وفيه) عنه عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله مثله إلا أنه قال:

إثم بالمرء.

الإرجاعات

و تقدّم في الباب المتقدم ما يناسب ذلك.

(226) باب أنه يستحب لصاحب المنزل أن يأتي للضيف بما في بيته و لا يتكلف ما وراء بابه إلا إذا دعاه و يستحب للضيف أن لا يكلفه شيئاً و يمنعه عن الإتيان بشيء من خارج البيت يطيعه فيما أمره

إشاره

43923-2761-(1) كافي 276/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن مرزم بن حكيم المحاسن 415: البرقي عن علي بن الحكم عن مرزم بن حكيم عن رفعه (إليه - كا) قال: إن حارثاً (1) الأعور أتى أمير المؤمنين عليه السلام وقال يا أمير المؤمنين (جعلني الله فداك - المحاسن) أحب أن تكرمني بأن تأكل عندي فقال له (علي - المحاسن) أمير المؤمنين عليه السلام علي أن لا تتكلف (لي - كا) شيئاً و دخل فأتاه الحارث بكسرة (2) فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يأكل فقال له الحارث إن معي دراهم و أظهرها فإذا هي في كمه فإن (3) أذنت لي اشتريت لك (شيئاً غيرها - كا) فقال (له - كا) أمير المؤمنين عليه السلام هذه ممّا في بيتك.

43924-2762-(2) المحاسن 415: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن ذكره عن الحارث الأعور فقال: أتاني أمير المؤمنين عليه السلام فقلت له يا أمير المؤمنين ادخل منزلي فقال علي شرط أن لا تدخرني شيئاً ممّا في بيتك و لا تتكلف شيئاً ممّا وراء بابك.

ص: 1248

1- . الحارث - المحاسن.

2- . بكسر - المحاسن.

3- . إن - المحاسن.

43922-2760-4) جابر بن عبدالله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «برای گناهکار بودن انسان همین مقدار کافی است که آنچه را برای برادرانش می آورد ناچیز شمارد و برای گناهکار بودن قوم همین مقدار کافی است که ناچیز شمارد آنچه را که برادرشان برای آن ها می آورد.»

در روایت دیگری آمده است: «گناه است برای انسان.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پیشین مناسب با این بحث هست.

باب 226 استحباب آوردن میزبان برای مهمان و آنچه که در خانه است

43923-2761-1) حارث اعور نزد امیر مؤمنان علیه السلام آمد و گفت: «ای امیر مؤمنان علیه السلام! (خداوند مرا فدایت گرداند) دوست دارم با خوردن غذا نزد من مرا بزرگ داری!

علی علیه السلام به وی فرمود: به این شرط که برای تهیه چیزی خود را به زحمت نیندازی! و وارد منزل وی شد. آنگاه حارث تکه ای نان آورد و امیر مؤمنان علیه السلام شروع به خوردن کرد. سپس حارث به امام علیه السلام گفت: من چند درهم دارم و آن ها را به امام علیه السلام نشان داد که دم دستش بود. آنگاه ادامه داد: پس اگر اجازه بفرمایید برای تان چیزی غیر از این خریداری کنم؟

علی علیه السلام به وی فرمود: این نیز از چیزهای داخل خانه ات است.»

43924-2762-2) حارث اعور گوید: «امیر مؤمنان علیه السلام نزد من آمد به وی گفتم: ای امیر مؤمنان علیه السلام! به منزل من وارد شو!

علی علیه السلام فرمود: به این شرط که از آنچه در خانه داری چیزی را از من ذخیره نکنی و برای تهیه چیزی از خارج خانه خود را به زحمت نیندازی.»

ص: 1249

2763-43925-(1) رجال الكشي 89: جعفر بن معروف قال حدثني محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن علي عليه السلام قال: قال لي الحارث (أ - خ) تدخل منزلي يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام على شرط أن لا تدخر لي (2) شيئاً ممّا في بيتك ولا تكلف لي شيئاً ممّا وراء بابك قال نعم فرخل يتحرّق (3) ويحب أن يشتري له وهو يظن أنه لا يجوز له حتّى قال له أمير المؤمنين عليه السلام يا حارث قال هذه دراهم معي ولست أقدر على أن أشتري لك ما أريد قال أوليس قلت لك لا تكلف ما وراء بابك فهذه (3) ممّا في بيتك.

2764-43926-(4) مستدرک 240/16: الحسين بن حمدان الحضيني في الهداية عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الأصمغ بن نباتة قال: خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام وهو يطوف في السوق يوفى الكيل والميزان حتّى إذا انتصف النهار مرّ برجل جالس فقام إليه فقال يا أمير المؤمنين سر معي إلى أن تدخل بيتي وتتغدى وتدعو الله لي وما أحسبك اليوم تغديت قال علي عليه السلام: على أن أشرط عليك قال لك شرطك قال على أن لا تدخر ما في بيتك ولا تتكلف ما وراء بابك قال لك شرطك فدخل ودخلنا وأكلنا خلاً وزيتاً و تمرّاً ثم خرج الخبر.

2765-43927-(5) عيون الأخبار 259/1: حدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الخوري (4) قال حدثنا زيد بن محمد البغدادي قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الطائي بالبصرة قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: أنه دعا رجلاً فقال له علي عليه السلام على أن تضمن لي ثلاث خصال قال وما هي يا أمير المؤمنين قال (ان - خ) لا تدخل علينا شيئاً من خارج ولا تدخر عنا شيئاً في البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فأجابه علي بن أبي طالب عليه السلام. عيون الأخبار 42/2: بالإسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها (ج 4) عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام: مثله. صحيفة الرضا عليه السلام 246: وبإسناده قال حدثني أبي الحسين بن علي عليهم السلام قال: دعا رجل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له أجبك على أن تضمن لي (و ذكر مثله).

ص: 1250

- 1- . فهات - خ.
- 2- . يتحرّف - خ أى يتحيّل للاشتراء.
- 3- . تدخرنى - خ.
- 4- . الجوهرى - الحورى - الجوزي خ.

43925-2763-(3) میمون بن مهران از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «حارث به من گفت: آیا به منزل من وارد می شوی ای امیر مؤمنان علیه السلام؟»

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: به شرط این که از آنچه در خانه داری چیزی را از من ذخیره نکنی و برای تهیه چیزی از بیرون خانه خود را به زحمت نیندازی.

حارث گفت: باشد. آنگاه امیر مؤمنان علیه السلام وارد شد و حارث می سوخت (یا به دنبال راه چاره بود) و دوست داشت که چیزی برای امام علیه السلام بخرد ولی می پنداشت که این کار برایش روا نیست تا این که امیر مؤمنان علیه السلام به وی فرمود: ای حارث! [در چه اندیشه ای هستی؟]

حارث گفت: این چند درهم را دارم ولی نمی توانم با آن ها آنچه را می خواهم برای تان خریداری کنم.

امام علیه السلام فرمود: مگر به تو نگفتم برای تهیه چیزی از بیرون خانه خود را به زحمت نینداز. این ها از چیزهای داخل خانه است.»

43926-2764-(4) اصبع بن نباته گوید: «همراه امیر مؤمنان علیه السلام حرکت کردیم. آن حضرت در بازار گردش می کرد و بر کامل پرداختن کیل و وزن نظارت می کرد تا این که نزدیک ظهر از کنار مردی گذشت که نشسته بود. آن مرد در برابر امام علیه السلام ایستاد و گفت: ای امیر مؤمنان علیه السلام! همراه من به خانه ام بیا و ناهار بخور و در پیشگاه خداوند برای من دعا کن و من گمان نمی کنم که امروز ناهار خورده باشی!

علی علیه السلام به وی فرمود: بنا بر آنچه با تو شرط می کنم.

آن مرد گفت: هر شرطی بکنی پذیرفته است.

امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: به شرط این که آنچه در خانه داری ذخیره نکنی و برای تهیه چیزی از بیرون خانه خود را به زحمت نیندازی.

آن مرد گفت: شرط پذیرفته است.

آنگاه امیر مؤمنان علیه السلام وارد شد و ما نیز همراه امام علیه السلام داخل شدیم و سرکه و روغن زیتون و خرما خوردیم سپس امام علیه السلام بیرون آمد.»

43927-2765-(5) محمد طایی از امام رضا علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که شخصی امیر مؤمنان علیه السلام را دعوت کرد. علی علیه السلام به وی فرمود: «به این شرط می پذیرم که سه چیز را برای من ضمانت کنی.

آن مرد گفت: آن ها چیست ای امیر مؤمنان علیه السلام؟»

علی علیه السلام فرمود: این که چیزی از بیرون خانه برای ما نیاوری و چیزهای درون خانه را از من ذخیره نکنی و به عیال و خانواده ات اجحاف نکنی.

آن مرد گفت: پذیرفته است. آنگاه علی علیه السلام دعوت وی را پذیرفت.»

داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام و در صحیفه الرضا از امام حسین علیه السلام از علی علیه السلام این حدیث را روایت کرده اند.

ص: 1251

43928-2766-(6) كافي 276/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير المحاسن 410: البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أتاك أخوك فأتته بما عندك وإذا دعوته فتكلف له..

الإرجاعات

و تقدّم في باب (41) أنّ مَنْ دَخَلَ رَحْلَ أَخِيهِ فَلَيْسَ لَهُ مَعَهُ أَمْرٌ مِنْ أَبْوَابِ الْعَشْرَةِ (ج 20) ما يدلّ على ذيل الباب. وفي أحاديث باب (224) أنّه يَسْتَحَبُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَحْتَشِمَ مِنْ أَخِيهِ وَلَا يَتَكَلَّفَ لَهُ مِنْ أَبْوَابِ الْأَطْعَمَةِ (29) ما يناسب الباب.

(227) باب ما ورد في أنّ من دخل بلدة فهو ضيف على من بها من إخوانه وأهل دينه

إشارة

43929-2767-(1) كافي 282/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر بإسناده عن ذكره عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من إخوانه وأهل دينه حتّى يرحل عنهم.

43930-2768-(2) كافي 282/6: أبو عبد الله الأشعري عن السياري عن محمد بن عبد الله الكرخي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتّى يرحل عنهم.

الإرجاعات

و تقدّم في باب (1) ما ورد في إتيان المعروف من أبواب فعل المعروف و باب (6) أنّ أهل المعروف في الدّنيا هم أهل المعروف في الآخرة ما يمكن أن يستفاد منه ذلك.

وفي رواية الحسين بن سعيد (8) من باب (7) إدخال السّرور على المؤمن من أبواب العشرة ج 20 قوله:

انّ مؤمناً كان في مملكة جبّار و كان مولعاً به فهرب منه إلى دار الشّرك و نزل برجل من أهل الشّرك فألففه و افقه و صافحه فلمّا حضره الموت أوحى الله عزّ و جلّ إليه و عزّتى لو كان في جنّتي مسكن لمشرك لأسكنتك فيها والكنّها محرّمة على من مات مشركاً والكن يانار هاريه و لا تؤذيه و يؤتى برزقه طرفي النّهار قلت من الجنّة قال من حيث شاء الله عزّ و جلّ .

وفي رواية ابن سنان (4) من باب (91) إكرام المؤمن قوله عليه السلام: من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنّما أكرم الله عزّ و جلّ .

43928-2766-(6) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه برادرت نزد تو آمد هر چه داری برایش بیاور و هر گاه او را دعوت کردی خود را برای وی به زحمت نینداز.»

ارجاعات

گذشت:

در باب چهل و یکم از باب های معاشرت مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند و در باب دویست و بیست و چهارم از باب های خوراکی ها مناسب با این بحث هست.

باب 227 پذیرایی از وارد شونده در يك شهر

43929-2767-(1) فضیل بن یسار از امام باقر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه مردی وارد شهری شد، پس او مهمان برادران و هم کیشان خویش در آن شهر است تا وقتی که از نزدشان کوچ کند.»

43930-2768-(2) محمد بن عبدالله کرخی از مردی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه مردی وارد شهری شد، پس وی مهمان هم کیشان خود از اهل آن شهر است تا از نزدشان کوچ کند.»

ارجاعات

گذشت:

در باب یکم و ششم از باب های انجام معروف مطالبی هست که می توان برای این بحث استفاه کرد.

و در روایت هشتم از باب هفتم از باب های معاشرت این گفته که: «پادشاه ستمگری برای دستگیری شخص مؤمنی حرص زیادی داشت. از این رو آن مرد به کشور کفر فرار کرد و در آنجا مهمان مرد مشرکی شد. او نیز با وی مهربانی و همراهی و مصافحه کرد تا این که وقتی مرگ مرد مشرک رسید، خداوند عز و جل به وی وحی فرستاد که به عزّتم سوگند اگر در بهشت من جایی برای سکونت مشرک بود حتماً تو را ساکن می کردم ولی آن حرام شده است برای کسی که با حالت شرک بمیرد ولی ای آتش! از وی بگریز و به او آزار نرسان و روزی اش در دو طرف روز آورده می شد.

گفتم: آیا از بهشت آورده می شد؟

امام علیه السلام فرمود: از هر کجا که خداوند عز و جل بخواهد.»

و در روایت چهارم از باب نود و یکم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس برادر مسلمانش نزد وی بیاید و به او اکرام کند، پس همانا به خداوند عز و جل اکرام کرده است.»

ولاحظ سائر أحاديث الباب. و باب (220) ماورد فى إكرام الضَّيف من أبواب الأُطعمة و باب (223) ماورد فى انّ الضَّيف إذا دخل يقوم دخل برزقه. و يأتى فى الباب التَّالى و ما يتلوه ما يناسب ذلك.

(228) باب ماورد فى انّ أهل القرية إذا لم يطعموا من استطعم فيوشك أن ينزل عليهم العذاب

43931-2769-(1) مستدرک 255/16: القطب الرّاوندىّ فى لبّ اللّباب عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: إذا استطعتم أهل قرية فلم يطعموكم فصلوا(1) منها على رأس ميل و انفضوا نعالكم من تربتها فيوشك أن ينزل بهم ما نزل يقوم لوط عليه السلام.

(229) باب ماورد فى أنّه إذا وضع الطّعام فلا مردّ للسّائل

43932-2770-(1) المحاسن 423: البرقىّ عن جعفر بن محمّد عن ابن القدّاح عن أبى عبد الله عن أبيه عن عليّ عليهم السلام قال: إذا وضع الطّعام و جاء السّائل فلا مردّ له.

لك صدقة و كراهة إقامة الضَّيف عنه

(230) باب ماورد فى أنّ حدّ الضّيافة ثلاثة أيّام و ما فوق ذ أخيه حتّى يوثمه

إشاره

43933-2771-(1) كافى 283/6: الحسين بن محمّد بن معلّى بن محمّد عن و اصل الخصال 148:

حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه عن أبيه عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرىّ عن أبى عبد الله الرّازىّ عن سجّادة و اسمه الحسن بن عليّ ابن أبى عثمان عن و اصل عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضّيافة أوّل يوم (حقّ -

ص: 1254

و سایر روایات باب نود و یکم، دویست و بیستم و دویست و بیست و سوم را بنگر.

می آید:

در دو باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 228 احتمال عذاب برای محله ای که سائلی از آنها تقاضای غذا کند و آن ها ندهند

43931-2769-1) قطب راوندی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر گاه از مردم دهکده ای درخواست غذا کردید و آنان به شما غذا ندادند، پس از آنجا تا فاصله یک میلی دور شوید و خاك آنجا را از کفش های تان بتکانید چرا که نزدیک است عذاب قوم لوط بر آنان فرود آید.»

باب 229 بازنگرداندن سائل غذا را

43932-2770-1) ابن قدام از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هنگامی که غذا گذاشته شد و سائل آمد جایی برای بازگرداندن او نیست.»

باب 230 مدت مهمانی

43933-2771-1) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مهمانی نخستین روز (حق) است و روز دوم و سوم و پس از آن صدقه ای است که به او صدقه می دهد. سپس فرمود:

هیچ يك از شما نزد برادرش نماند تا او را به نداری گرفتار کند.

گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! چگونه او را به نداری گرفتار می کند؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: تا این که چیزی نداشته باشد که برایش هزینه کند.»

ص: 1255

الخصال) والثاني والثالث، وما بعد ذلك فإنها صدقة تصدق بها عليه (قال - كا) ثم قال صلى الله عليه وآله لا ينزل (1) أحكم على أخيه حتى يوثمه (2) معه قيل يا رسول الله كيف يوثمه قال حتى لا يكون عنده ما ينفق عليه.

43934-2772-(2) دعائم الإسلام 106/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: لا يضيف الضيف إلا كل مؤمن و من مكارم الأخلاق: قراء الضيف و حد الضيافة ثلاثة أيام فما كان فوق ذلك فهو صدقة.

43935-2773-(3) كافي 283/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن الحسين الفارسي عن سليمان بن حفص البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضيف يلف ليلتين فإذا كانت ليلة الثالثة فهو من أهل البيت يأكل ما أدرك.

43936-2774-(4) مستدرک 256/16: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

الضيافة ثلاثة أيام فما دونها ولا يحل لمسلم أن يقيم عند أخيه حتى يرمله قيل يا رسول الله كيف يرمله قال إذا لم يبق معه شيء يقوته.

43937-2775-(5) جامع الأخبار 377: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: والضيافة ثلاثة أيام ليليهن فما فوق ذلك فهو صدقة و جائزة يوماً و ليلة ولا ينبغي للضيف إذا نزل يقوم يملهم فيخرجهم أو يخرجوه.

الإرجاعات

و تقدم

في رواية ابن فضال (9) من باب (212) ماورد في ان الوليمة في خمس قوله عليه السلام:

الوليمة يوم ويومان مكرمة و ثلاثة أيام رياء و سمعة.

وفي رواية السكوني (10) قوله صلى الله عليه وآله:

الوليمة أول يوم حق و الثاني معروف و مازاد رياء و سمعة.

وفي رواية الجعفریات (11): مثله.

وفي رواية جامع الأخبار (13) من باب (223) ماورد في فضل الضيف قوله صلى الله عليه وآله: ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم و من أصبح إن شاء أخذه و إن شاء تركه.

ص: 1256

1- . لا ينزل - الخصال.

2- . و ثم المكان: قل نبته - الوثم: القلة.

43934-2772-(2) در کتاب دعائم الاسلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «مهمان نوازی نمی کند مگر هر مؤمنی و از اخلاق کریمانه و بزرگواریه مهمان نوازی است و نهایت مهمانی سه روز است و افزون بر آن صدقه است.»

43935-2773-(3) سلیمان بن حفص بصری از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «دو شب به مهمان لطف می شود ولی در شب سوم او از اهل خانه است، هر آنچه بیابد می خورد.»

43936-2774-(4) ابو القاسم کوفی در کتاب الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «مهمانی سه روز و کمتر از آن است و برای هیچ مسلمانی حلال نیست که آنقدر نزد برادرش بماند تا او را فقیر کند.

گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! چگونه او را نیازمند می کند؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: وقتی چیزی برای قوت و غذایش نداشته باشد.»

43937-2775-(5) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «مهمانی سه شبانه روز است و افزون بر آن صدقه است و يك شبانه روز هدیه است و برای مهمان شایسته نیست که وقتی بر گروهی وارد می شود آنان را خسته کند تا این که آن ها را بیرون کند یا بیرونش کنند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب دویست و دوازدهم فرموده امام علیه السلام که: «ولیمه يك روز است و دو روز کرامت و بزرگواری است و سه روز ریا و سمعه است.»

و در روایت دهم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «ولیمه روز نخست حق است و روز دوم نيك است و افزون بر آن ریا و سمعه است.»

و در روایت یازدهم نظیر آن هست.

و در روایت سیزدهم از باب دویست و بیست و سوم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «پذیرایی از مهمان در شب بر هر مسلمانی حق واجب است و هر کس شب را سپری کند اگر بخواهد او را می گیرد و اگر بخواهد رهایش می کند.»

ص: 1257

(1) باب ماورد فى فضل الماء و أنه سيد الشراب فى الدنيا و الآخرة و استحباب شربه مصاً و كراهته عباً

إشارة

قال الله تعالى فى سورة البقرة (2):22: «الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ».

الأنعام (6):99: «وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ».

الأنفال (8):11: «إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ».

إبراهيم (14):32: «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ».

باب 1 فضیلت آب و کیفیت نوشیدن آن

خداوند تعالی می فرماید:

کسی که زمین را برایتان گسترد و آسمان را برافراشت و از آسمان آبی فرو فرستاد، پس به وسیله آن محصولات را برای روزی شما رویانید. (1)

و او کسی است که از آسمان آبی فرو فرستاد، آنگاه به وسیله آن نبات هر چیزی را رویانیدیم و از آن گیاه سبزی رویانیدیم که از آن دانه های انباشته بیرون آوردیم و از شکوفه های درخت خرما خوشه هایی در دسترس و باغ های انگور و زیتون و انار همانند و غیر همانند از آن رویانیدیم به میوه آن هنگام ثمر دادن و رسیدنش بنگرید که قطعاً در آن نشانه هایی برای گروه مؤمنان است. (2)

و از آسمان بر شما آبی فرو می فرستد تا با آن شما را پاک گرداند و پلیدی شیطان را از شما برطرف کند و قلب های تان را محکم گرداند و گام ها را با آن استوار کند. (3)

خدای یگانه کسی است که آسمان ها و زمین را آفرید و از آسمان آبی فرو فرستاد آنگاه با آن از محصولات رزقی برای تان رویاند. (4)

ص: 1259

1- . بقره 22/2.

2- . انعام 99/6.

3- . انفال 11/8.

4- . ابراهیم 32/14.

التَّحِل (16):65: «وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ».

الأنبياء (21):30: «أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ».

التور (24):45: «وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

لقمان (31):10: «خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوُنَهَا وَالْأَرْضَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ».

فاطر (35):27: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ».

الواقعة (56):68-69: «أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ».

المرسلات (77):27: «وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِي شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا».

و ماورد من الايات المربوطة بالماء أكثر من هذا وإنما تركناها اختصاراً.

43938-2776-(1) كافي 380/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه: الماء سيد الشراب في الدنيا والاخرة. عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله بإسناده مثاله. كافي 380/6: (عدّة من أصحابنا - معلق) عن أحمد ابن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده: (مثله). المحاسن 570: البرقي عن محمد بن علي عن موسى بن عبد الله بن عمر بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام: مثله.

دعائم الإسلام 127/2: رويناه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

الماء (و ذكر مثله). صحيفة الرضا عليه السلام 105: بإسناده عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (و ذكر نحوه). طب النبي صلى الله عليه وآله 23: عن النبي صلى الله عليه وآله: نحوه.

او کسی است که برای تان از آسمان آبی فرو فرستاد، نوشیدنی از آن است و گیاهان از آن، که در آن دام های تان را می چرانید. (1)

و خداوند از آسمان آبی فرستاد آنگاه با آن زمین را پس از مرگش زنده کرد، به راستی در این کار برای گروه شنوایان نشانه ای است. (2)

آیا کسانی که کفر ورزیدند، نمی دیدند که آسمان ها و زمین به هم پیوسته بودند آنگاه آن ها را از یکدیگر جدا کردیم و هر چیز زنده ای را از آن آفریدیم؟ آیا ایمان نمی آوردند؟ (3)

و خداوند هر جنبه ای را از آب پدید آورد. (4)

و از آسمان آبی فرستادیم آنگاه در زمین از هر نوع گیاه زیبا رویانیدیم. (5)

آیا ندیدی که خداوند از آسمان آبی فرستاد آنگاه با آن محصولات رنگارنگ رویانیدیم؟ (6)

آیا آبی را که می نوشید مشاهده کردید؟ آیا شما آن را از ابرسپید فرو فرستادید یا ما فرستاده ایم؟ (7)

و در زمین کوه های برافراشته قرار دادیم و آب گوارا به شما نوشاندیم. (8)

آیات وارد شده مرتبط با آب بیش از این هاست و تنها برای رعایت اختصار آن ها را ذکر نکردیم.

43938-2776-1) محمد بن عمر بن علی علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آب در دنیا و آخرت سرور نوشیدنی هاست.»

این حدیث از عمر بن علی علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام و در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و در صحیفه الرضا و طب النبی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

ص: 1261

1- . نحل 10/16.

2- . نحل 65/16.

3- . انبیاء 30/21.

4- . نور 45/24.

5- . لقمان 10/31.

6- . فاطر 27/35.

7- . واقعه 69-68/56.

8- . مرسلات 27/77.

43939-2777-(1) عيون الأخبار 35/2: بالإسناد المتقدم في باب (2) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فرض الصلوة (ج 4) عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيد شراب الدنيا والآخرة الماء.

43940-2778-(3) كافي 380/6: عدة من أصحابنا عن المحاسن 570: أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الريان (بن الصلت - كا) يرفعه (4) قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيد شراب الجنة الماء.

43941-2779-(4) مكارم الأخلاق 155: عن الصادق عليه السلام قال سيد شراب أهل الجنة الماء.

43942-2780-(5) كافي 380/6: محمد بن يحيى عن غير واحد عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال أول ما يسأل الله (2) جل ذكره العبد أن يقول له أو لم أروك من (3) عذب الفرات.

43943-2781-(6) كافي 380/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً المحاسن 571: البرقي عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبيد بن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم إني أحب إلينا من الآباء، والأمهات (وذوي القربات - المحاسن) و (من - المحاسن) الماء البارد.

43944-2782-(7) كافي 381/6: أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي (4) عن علي بن أسباط عن عبد الصمد بن بNDAR عن الحسين بن علوان قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام مجمع البيان 45/4: روى العياشي بإسناده عن الحسين بن علوان قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن طعم الماء فقال له سل تقهها ولا تسأل تعتأ طعم الماء طعم الحياة (مجمع البيان - قال الله سبحانه «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ»).

43945-2783-(8) كافي 381/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد ثواب الأعمال 219: أبي؛ عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن ابن أخيه (5) عن أبي عبد الله عليه السلام (أنه - كا) قال من تلذذ بالماء في الدنيا لذذ الله عز وجل من أشربة الجنة.

ص: 1262

- 1- . الرب - نل.
- 2- . التيمى - نل.
- 3- . عن - خ نل.
- 4- . رفعه - المحاسن.
- 5- . يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام - ثواب.

43939-2777-(2) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود:

«سرور نوشیدنی های دنیا و آخرت آب است.»

43940-2778-(3) علی بن ریان صلت با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سرور نوشیدنی های بهشت آب است.»

43941-2779-(4) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «سرور نوشیدنی های اهل بهشت آب است.»

43942-2780-(5) عبد الرحمان بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نخستین چیزی که خداوند که یادش با شکوه است از بنده سؤال می کند این است که به وی می گوید: مگر تو را از آب شیرین گوارا سیراب نکردم؟»

43943-2781-(6) عبید بن زراره گوید: «نزد امام صادق علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سخن به میان آمد. پس وی گفت: خدایا! تو خود می دانی که او نزد ما محبوب تر از پدران و مادران (و خویشان) و از آب خنک است.»

43944-2782-(7) حسین بن علوان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره طعم آب سؤال شد. امام علیه السلام فرمود: برای فهمیدن سوال کن و برای عاجز کردن سوال نکن. طعم آب طعم زندگی است. (خداوند سبحان می فرماید: «هر موجود زنده ای را از آب پدید آوردیم.»

43945-2783-(8) ابن فضال با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس در دنیا از آن لذت ببرد، خداوند عز و جل از نوشیدنی های بهشت به او لذت می دهد.»

43946-2784-(9) كافي 382/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال قال أبو الحسن عليه السلام إنَّ شرب الماء البارد أكثر تلذذاً. (1)

43947-2785-(10) المحاسن 570: البرقي عن أبي عبد الله البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن هشام بن أحمر قال قال أبو الحسن عليه السلام إنني أكثر شرب الماء تلذذاً.

43948-2786-(11) كافي 381/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري المحاسن 575: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام المحاسن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مصور الماء مصاً (2) ولا تعبوه عباً (3) فإنه يوجد (4) منه الكبد (5). الجعفریات 161: بإسناد عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه). دعائم الإسلام 130/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله. مكارم الأخلاق 157: قال النبي صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

43949-2787-(12) طب النبي صلى الله عليه وآله 23: قال النبي صلى الله عليه وآله إذا اشتهيتكم (6) الماء فاشربوه مصاً ولا تشربوه عباً وقال صلى الله عليه وآله العب يورث الكبد.

43950-2788-(13) الخصال 636: بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة قال إشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ويدفع الأسقام قال الله تبارك وتعالى «وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ».

الإرجاعات

ويأتي في الأبواب اللاحقة ما يناسب ذلك.

(2) باب ماورد في شرب الماء قلّة وكثرة و بعد الطّعام و بينه و بعد أكل الثمر والدسم

إشارة

قال الله تعالى في سورة الأعراف (7): 31: «يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

ص: 1264

- 1- . أكثره تلذذ - خ.
- 2- . مصّ الماء: أى شربه شرباً رفيقاً مع جذب نفس.
- 3- . العب تجرّع الماء من غير مصّ - الشرب بلانفس.
- 4- . يأخذ - المحاسن.
- 5- . داء يعرض الكبد.
- 6- . إذا شربتم - ك.

43946-2784-(9) هشام بن حکم از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «قطعاً نوشیدن آب خنک بیش ترین لذت را دارد.»

43947-2785-(10) هشام بن احمر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «من برای لذت بردن، آب زیاد می نوشم.»

43948-2786-(11) ابن قداح از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «آب را تا می توانید بمکید و یک مرتبه فرو نبرید چرا که سبب درد کبد می شود.»

در کتاب دعائم الاسلام و مکارم الاخلاق این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

43949-2787-(12) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه میل به آب داشتید (یا آب نوشیدید) آن را به صورت مکیدن بنوشید و به صورت یک مرتبه بنوشید.

و فرمود: یکباره نوشیدن آب، درد کبد می آورد.»

43950-2788-(13) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «آب باران را بنوشید چرا که آن بدن را پاک می کند و بیماری ها را برطرف می نماید. خداوند تبارک و تعالی فرمود:

«از آسمان بر شما آبی فرو می فرستد تا با آن خودتان را پاک کنید و پلیدی شیطان را از شما برطرف کند و برای این که قلب های تان را محکم و با آن گام هایتان را استوار گرداند.»

ارجاعات

می آید:

در باب های بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 2 چگونگی نوشیدن آب با غذا

خداوند تعالی می فرماید:

بخورید و بیاشامید و زیاده روی نکنید که قطعاً خداوند اسراف کنندگان را دوست ندارد. (1)

ص: 1265

43951-2789-(1) كافي 382/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ياسر الخادم المحاسن 572: البرقي عن ياسر الخادم عن (أبي الحسن - المحاسن) الرضا عليه السلام قال لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام ولا تكثر منه (1) (على غيره - كا) وقال أرايت لو أن رجلاً أكل مثل ذا (طعاماً - المحاسن) وجمع يديه كليهما لم يضمهما ولم يفرقهما ثم لم يشرب عليه الماء كان ينشق (2) معدته.

43952-2790-(2) كافي 382/6: علي بن محمد عن بعض أصحابه عن ياسر قال قال أبو الحسن عليه السلام عجباً لمن أكل مثل ذا وأشار بيده (3) ولم يشرب عليه الماء كيف لا تنشق معدته.

43953-2791-(3) كافي 381/6: (عدة من أصحابنا عن - معلق) سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون البصري عن أبي طيفور المتطبب قال دخلت على أبي الحسن الماضي عليه السلام فنهيت عن شرب الماء فقال عليه السلام وما بأس بالماء وهو يدير الطعام في المعدة يسكن الغضب ويزيد في اللب ويطفي المرار. المحاسن 572: البرقي عن محمد بن الحسن بن شمعون عن أبي طيفور المتطبب قال نهيت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن شرب الماء وذكر مثله.

43954-2792-(4) كافي 381/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد البصري عن أبي داود المسترق عمّن حدّثه قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بتمر فأكل وأقبل يشرب عليه الماء

فقلت له جعلت فداك لو أمسكت عن الماء فقال إنّما آكل التمر لأستطيب (1) عليه الماء.

المحاسن 571: البرقي عن نوح ابن شعيب عن أبي داود المسترق عمّن حدّثه قال قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

43955-2793-(5) دعوات الراوندي 137: قال وأكل أمير المؤمنين عليه السلام من تمر دقل ثم شرب عليه الماء وضرب يده على بطنه وقال من أدخل بطنه التار فأبعده الله ثم تمثّل عليهم السلام (شعر).

وإنك مهما تعط بطنك سؤله *** وفرجك نالا منتهى الدّم أجمعا

43956-2794-(6) كافي 382/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن سعيد ابن جناح عن أحمد بن عمر الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام وهو يوصي رجلاً فقال له أقلل من شرب الماء فإنه يمدّ كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء.

ص: 1266

1- . وأن لا يكثر منه - المحاسن.

2- . أليس كانت تنشق - المحاسن.

3- . بكفه - ثل.

43951-2789-1) یاسر خادم از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «زیاد نوشیدن آب پس از غذا اشکال ندارد و (بر غیر آن) زیاد ننوش.»

آنگاه امام علیه السلام دستانش را بدون آن که مشت کند و یا انگشتانش را از هم باز کند کنار هم قرار داد و فرمود: به من بگو که اگر مردی به این اندازه غذا بخورد و سپس بر روی آن آب ننوشد، معده اش شکافته می شود. (یا آیا معده اش شکافته نمی شود؟)»

43952-2790-2) یاسر خادم گوید: «امام رضا علیه السلام با اشاره به دستش فرمود: شگفتا از کسی که به این اندازه غذا بخورد و بر روی آن آب ننوشد، چگونه معده اش شکافته نمی شود؟»

43953-2791-3) ابو طیفور پزشکی گوید: «نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام رفتم و او را از نوشیدن آب نهی کردم.

امام علیه السلام فرمود: آب چه اشکالی دارد در حالی که غذا را در معده می گرداند، خشم را فرو می نشاند، بر عقل می افزاید و صفرا را خاموش می کند.»

43954-2792-4) داود مسترق از شخصی روایت کند که گفت: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که خرما درخواست کرد و خورد و آنگاه شروع کرد بر روی آن آب بنوشد. به امام علیه السلام گفتم: فدایت شوم! ای کاش از آب دست بر می داشتید.

امام علیه السلام فرمود: تنها به این دلیل خرما می خورم که بر روی آن، آب لذت بخش شود.»

43955-2793-5) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام خرما می دقت (نامرغوب) خورد و سپس بر روی آن آب نوشید و دستش را بر روی شکمش زد و فرمود: «هر کس آتش وارد شکمش کند خداوند او را [از رحمت خود] دور کند.

سپس به این شعر تمثیل جست: و به تحقیق تو هر چه به خواسته شکم و دامت عمل کنی هر دو به پایین ترین مراتب نکوهیده دست می یابند.»

43956-2794-6) احمد بن عمر حلبی گوید: «امام صادق علیه السلام به شخصی سفارش می کرد و می فرمود: از نوشیدن آب بکاه چرا که هر دردی را به دنبال می آورد و تا جایی که بدنت قدرت تحمل درد را دارد، از دارو اجتناب کن.»

43957-2795-(7) كافي 382/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ ابن حسان عن موسى بن بكر عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكثّر من شرب الماء فإنّه مادّة لكلّ داء.

المحاسن 571: البرقيّ عن عليّ بن حسان عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه (ثمّ قال) وفي حديث آخر لو أنّ النّاس أفلّوا من شرب الماء لاستقامت أبدانهم.

43958-2796-(8) المحاسن 571: البرقيّ عن أبيه عن محمّد بن سليمان الديلميّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يشرب أحدكم الماء حتّى يشتهيّه فإذا اشتهاه فليقلّ منه.

43959-2797-(9) المحاسن 572: البرقيّ عن أبيه عن محمّد بن سليمان الديلميّ عن عثمان بن أشيم عن معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أقلّ من شرب الماء صحّ بدنه.

43960-2798-(10) المحاسن 572: البرقيّ عن التوفليّ بإسناده قال كان النّبيّ صلى الله عليه وآله إذا أكل الدّسم أقلّ شرب الماء فقليل يا رسول الله أنّك لتقلّ من شرب الماء قال هو أمرٌ لطعامي.

43961-2799-(11) المحاسن 572: البرقيّ عن بعض أصحابنا رفعه قال شرب الماء على أثر الدّسم يهيج الدّاء.

43962-2800-(12) الجعفريّات 161: بإسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل اللّحم لا يعجل بشرب الماء فقال له بعض أصحابه من أهل بيته يا رسول الله ما أقلّ شربك للماء على اللّحم فقال ليس أحد يأكل هذا الودك(1) ثمّ يكفّ عن شرب الماء إلى آخر الطّعام إلّا استمرّاً.

43963-2801-(13) طبّ النّبيّ صلى الله عليه وآله 23: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعود كثرة الطّعام والشّراب قسا قلبه.

43964-2802-(14) مستدرک 7/17: الرّسالة الدّهبيّة للرّضا عليه السلام ومن أراد أن لا تؤذيه معدته فلا يشرب على طعامه ماء حتّى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعفت معدته ولم تأخذ العروق قوّة الطّعام فإنّه يصير في المعدة فجاً(2) إذا صبّ الماء على الطّعام أوّلاً فأوّلًا.

الإرجاعات

وتقدّم في باب (108) ما ورد في أكل الرّطب وشرب الماء من أبواب الأطعمة ما يناسب ذيل الباب.

ص: 1268

1- . الودكُ : الدسم معروف وقيل دسم اللحم - اللسان.

2- . الفجّ من كلّ شيء بكسر الفاء وتشديد الجيم ما لم ينضج - اللسان.

43957-2795-(7) موسی بن بکر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در نوشیدن آب زیاده روی نکن چرا که آن ریشه هر دردی است.»

در کتاب المحاسن از علی بن حسان با واسطه از امام صادق علیه السلام این حدیث روایت شده است و در ادامه می افزاید: «در حدیث دیگری آمده است: اگر مردم از نوشیدن آب بکاهند بدن های شان سالم و استوار می شود.»

43958-2796-(8) محمد بن سلیمان دیلمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ يك از شما آب ننوشد تا این که به آن اشتها داشته باشد و هر گاه بدان میل داشت، از آن کم بنوشد.»

43959-2797-(9) معاویه بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس از نوشیدن آب بکاهد بدنش سالم می شود.»

43960-2798-(10) نوفلی با سند خود روایت می کند که هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چربی می خورد آب کم می نوشید. به وی گفته شد: «ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! شما کم آب می نوشید.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: این کار غذایم را گوارتر می کند.»

43961-2799-(11) برقی در کتاب المحاسن با واسطه از معصوم علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نوشیدن آب پس از چربی درد را تحریک می کند.»

43962-2800-(12) در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش علیه السلام امام سجاد علیه السلام از پدرش از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گوشت می خورد در نوشیدن آب عجله نمی کرد بعضی از خاندانش به وی گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! بر روی گوشت چقدر کم آب می نوشی؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کسی نیست که این چربی را بخورد سپس تا پایان غذا از نوشیدن آب خودداری کند مگر آن که گوارا می شود.»

43963-2801-(13) در کتاب طب النبی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس به پر خوری و زیاده نوشیدن آب عادت کند، سنگدل می شود.»

43964-2802-(14) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «هر کس می خواهد معده اش او را آزار ندهد، پس بر روی غذایش آب نخورد تا خوردنش پایان یابد و هر کس چنین کند بدنش مرطوب و معده اش ضعیف و رگ هایش نیروی غذا را می گیرد چرا که وقتی از ابتدا بر روی غذا به تدریج آب ریخته شود، غذا در معده آماده نمی شود.»

ارجاعات

گذشت:

در باب صد و هشتم مناسب با این بحث هست.

ص: 1269

43965-2803-(1) كافي 382/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي المحاسن 581: البرقي عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) قال شرب الماء من قيام (بالنهار - كا) أقوى وأصح للبدن.

43966-2804-(2) تهذيب 94/9: استبصار 93/4: الحسين بن سعيد عن فضالة ابن أيوب عن إسماعيل ابن أبي زياد عن أبي عبد الله (عن أبيه عليهما السلام - يب) قال الشرب قائماً أقوى لك وأصح.

43967-2805-(3) الجعفریات 162: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي اشرب الماء قائماً فإنه أقوى لك وأصح.

43968-2806-(4) كافي 383/6: علي بن محمد عن محمد بن أحمد ابن أبي محمود رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال المحاسن 572: البرقي عن ابن محبوب عن أبيه وغيره رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام شرب الماء من قيام بالنهار يمرئ الطعام وشرب الماء (من قيام - كا) بالليل يورث الماء الأصفر (المحاسن - و من شرب الماء بالليل فقال يا ماء عليك السلام من ماء زمزم و ماء الفرات لم يضره شرب الماء بالليل).

43969-2807-(5) فقيه 223/3: قال الصادق عليه السلام شرب الماء من قيام بالنهار أدبر للعرق وأقوى للبدن.

43970-2808-(6) تهذيب 95/9: استبصار 92/4: الحسين بن سعيد عن النضر ابن سويد عن القاسم بن سليمان عن الجراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يشرب الرجل وهو قائم.

43971-2809-(7) المحاسن 581: عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تشربوا الماء قائماً.

43972-2810-(8) طبّ النبیّ صلى الله عليه وآله 21: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يشربن أحدكم قائماً فمن نسي فليق. (1)

43965-2803-(1) سکونی از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «نوشیدن آب در حال ایستاده (در روز) بدن را سالم تر و قوی تر می کند.»

43966-2804-(2) اسماعیل ابن ابی زیاد از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «نوشیدن در حال ایستاده تقویت کننده تر و سالم نگهدارنده تر برای توست.»

43967-2805-(3) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ای علی علیه السلام! در حال ایستاده بنوش چرا که تقویت کننده تر و سالم نگهدارنده تر برای توست.»

43968-2806-(4) ابن محبوب از پدرش و دیگران با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود:

«نوشیدن آب ایستاده در روز، غذا را گوارا می کند و نوشیدن آب (ایستاده) در شب آب زرد به دنبال می آورد (و هر کس در شب بنوشد و بگوید: ای آب! سلام بر تو از آن زمزم و آب فرات، نوشیدن آب در شب به وی زیان نمی زند.)»

43969-2807-(5) در کتاب من لا یحضره الفقیه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نوشیدن آب، ایستاده در روز عرق را ریزان تر و بدن را قوی تر می کند.»

43970-2808-(6) جراح مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «انسان در حال ایستاده آب نمی نوشد.»

43971-2809-(7) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «در حال ایستاده آب ننوشید.»

43972-2810-(8) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هرگز یکی از شما در حال ایستاده آب ننوشد و هر کس فراموش کرد باید استغفار کند.»

43973-2811-(9) دعوات الزاوندی 144: قال النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وآله من شرب قائماً فأصابه شيء من المرض لم يستشف أبداً و شرب رجل قائماً فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال أيسرَّك أن يشرب معك الهَرَّ (1) فقال لا قال قد يشرب معك من هو شرُّ منه، الشَّيطان.

43974-2812-(10) فقيه 223/3: قال قال الصادق عليه السلام شرب الماء بالليل من قيام يورث الماء الأصفر.

43975-2813-(11) علل الشَّرايع 464: أبي؛ قال حدَّثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جدِّه الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال حدَّثني أبي عن جدِّي عن آبائه عليهم السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم و شرب الماء قياماً (2) على أرجلكم فإنَّه يورث الدَّاء الَّذي لا دواء له إلَّا أن يعافى (3) الله عزَّ و جلَّ . الخصال 634: بإسناد المتقدِّم عن عليٍّ عليه السلام في حديث الأربعمئة (مثله).

43976-2814-(12) عيون الأخبار 66/2: حدَّثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابيُّ قال حدَّثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرَّاзи التَّميميُّ قال حدَّثني سيِّدى عليٌّ بن موسى الرِّضا عليه السلام قال حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال حدَّثني أبي محمد بن عليٍّ قال حدَّثني أبي عليٍّ بن الحسين قال حدَّثني أبي عليٍّ بن الحسين قال حدَّثني أبي الحسين بن عليٍّ قال حدَّثني أبي عليٍّ بن أبي طالب عليهم السلام أنَّه شرب قائماً و قال هُكذا رأيت النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وآله فعل.

43977-2815-(13) دعائم الإسلام 129/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّه شرب قائماً و جالساً.

43978-2816-(14) مكارم الأخلاق 31: عن النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وآله كان يشرب قائماً و ربَّما يشرب راكباً و ربَّما قام فشرب من القربة أو الجرَّة (4) أو الإداوة و في كلِّ إناء يجده و في يديه.

43979-2817-(15) مكارم الأخلاق 151: عن أنس أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وآله نهى (5) عن الشَّرب قائماً قِيلَ (6) له فالأكل قال هو أشَرُّ (منه - ك).

ص: 1272

1- . الهَرَّة - ك.

2- . من قيام - خصال.

3- . أو يعافى - خصال.

4- . الجرَّة إناء من خزف له بطن كبير و عروتان و فم و اسع.

5- . آخذ - ك. آخذه على ذنبه: حاسبه و عاقبه عليه.

6- . قلت - ك.

43973-2811-9) در کتاب دعوات راوندی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس در حال ایستاده بنوشد و به نوعی بیماری گرفتار شود هرگز شفا نمی یابد.

و شخصی ایستاده آب می نوشید که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله او را مشاهده کرد و به وی فرمود: آیا دوست داری که گربه با تو بنوشد؟ آن مرد گفت: نه.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: با تو کسی می نوشد که بدتر از گربه است و آن شیطان است.»

43974-2812-10) در کتاب من لا یحضره الفقیه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نوشیدن آب در شب به صورت ایستاده زرد آبه به دنبال می آورد.»

43975-2813-11) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «بپرهیزد از نوشیدن آب در حال ایستاده بر روی پاهای تان چرا که آن سبب درد بی درمان می گردد مگر آن که خداوند عز و جل شفا دهد.»

در کتاب الخصال نظیر این حدیث از علی علیه السلام در حدیث چهارصدگانه روایت می شود.

43976-2814-12) ابو محمد حسن بن عبدالله بن محمد بن عباس رازی تمیمی از امام رضا علیه السلام از پدرش امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرش امام باقر علیه السلام از پدرش امام سجاد علیه السلام از پدرش امام حسین علیه السلام روایت می کند که فرمود: «امیر مؤمنان علیه السلام ایستاده نوشید و فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را دیدم که این گونه انجام داد.»

43977-2815-13) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در حال ایستاده و نشسته نوشید.

43978-2816-14) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله ایستاده می نوشید و گاهی سواره می نوشید و گاهی می ایستاد و از مشک یا کوزه یا مشک کوچک و از هر ظرفی که می یافت یا از دستانش می نوشید.

43979-2817-15) انس بن مالک گوید: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نوشیدن در حال ایستاده نهی کرد به وی گفته شد:

خوردن [در حال ایستاده] چگونه است ؟

فرمود: آن بدتر از نوشیدن است.»

43980-2818-(16) كافي 383/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير المحاسن 581: البرقيّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا دخل عليه عبد الملك القميّ فقال (له - كا) أصلحك الله أشرب (الماء كا) و أنا قائم فقال (له - كا) إن شئت قال (أ كا) فأشرب بنفس و احد حتّى اروي قال إن شئت قال فأسجد و يدى فى ثوبى قال إن شئت ثم قال أبو عبد الله عليه السلام إني و الله ما من هذا و شبهه أخاف عليكم.

43981-2819-(17) المحاسن 581: البرقيّ عن الحسن بن عليّ بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه عليّ عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فى الرجل يشرب الماء و هو قائم قال لا بأس بذلك.

43982-2820-(18) كافي 383/6: عدّة من أصحابنا عن المحاسن 580: أحمد ابن محمد عن محمد بن عليّ عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم (عن ابراهيم(1) - المحاسن) بن يحيى المدينى(2) عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه - المحاسن) قال قام امير المؤمنين عليه السلام إلى إداوة فشرب منها و هو قائم.

43983-2821-(19) كافي 383/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن ابن العزميّ عن حاتم بن إسماعيل المدينى عن أبي عبد الله عليه السلام (عن آبائه عليهم السلام - المحاسن) أنّ امير المؤمنين عليه السلام كان يشرب الماء و هو قائم ثمّ يشرب من فضل و ضوئه قائماً ثمّ التفت إلى الحسين عليه السلام فقال له يا بنى إني رأيت جدّك رسول الله صلى الله عليه و آله صنع هكذا المحاسن 580: البرقيّ عن ابن العزميّ (و ذكر مثله سنداً و نحوه متناً).

43984-2822-(20) المحاسن 580: البرقيّ عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن عقبة بن شريك عن عبد الله بن شريك العامريّ عن بشير بن غالب قال: سألت الحسن بن عليّ عليهما السلام و أنا أسأله عن الشرب قائماً فلم يجبنى حتّى إذا نزل أتى ناقّة(3) فحلبها ثمّ دعانى فشرب و هو قائم.

43985-2823-(21) المحاسن 580: البرقيّ عن عدّة من أصحابنا(4) عن حنّان بن سدير عن أبيه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الشرب قائماً قال و ما بأس بذلك قد شرب الحسين بن عليّ عليهما السلام و هو قائم.

ص: 1274

1- . [عن أبي هاشم] - خ كا.

2- . المدينى - المحاسن.

3- . ناقته - خ ل.

4- . أصحابه - ثل.

43980-2818-(16) عبد الرحمان بن حجاج گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که عبدالمکمل قمی آمد و گفت:

خداوند کارهایت را سامان بخشد! آیا در حال ایستاده (آب) بنوشم؟

امام علیه السلام به وی فرمود: اگر می خواهی [بنوش].

عبد المکمل گفت: آیا با یک نفس بنوشم تا سیراب شوم؟

امام علیه السلام فرمود: اگر بخواهی.

عبد المکمل گفت: آیا در حالی که دستم در لباسم هست سجده کنم؟

امام علیه السلام فرمود: اگر بخواهی.

سپس امام علیه السلام فرمود: به خدا سوگند من از این و ماندنش بر شما بیم ندارم.»

43981-2819-(17) علی بن یقطین از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که درباره شخصی که ایستاده آب می نوشد

فرمود: «اشکالی در آن نیست.»

43982-2820-(18) عبد الرحمان ابن ابی هاشم بن یحیی مدائنی (یا عبد الرحمان ابن ابی هاشم از ابراهیم بن یحیی مدائنی) از امام

صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «امیر مؤمنان علیه السلام به سوی مشک کوچکی رفت و ایستاده از

آن آب خورد.»

43983-2821-(19) حاتم بن اسماعیل مدینی از امام صادق علیه السلام (از نیاکانش علیهم السلام) روایت می کند که امیر مؤمنان

علیه السلام در حال ایستاده آب می نوشید سپس از باقیمانده آب وضویش در حال ایستاده می نوشید آنگاه به امام حسین علیه السلام رو

کرد و فرمود: «ای فرزند عزیزم! جدّت را مشاهده کردم که این گونه انجام داد.»

43984-2822-(20) بشیر بن غالب گوید: «در حالی که همراه امام حسن علیه السلام حرکت می کردم از وی درباره نوشیدن در حال

ایستاده سوال کردم ولی امام علیه السلام به من پاسخ نداد تا این که وقتی فرود آمد ماده شتری آورده شد و آن را نوشید سپس مرا فرا خواند

و ایستاده نوشید.»

43985-2823-(21) سدید گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره نوشیدن در حال ایستاده سوال کردم. امام علیه السلام فرمود:

اشکال ندارد به تحقیق امام حسین علیه السلام در حال ایستاده نوشید.»

43986-2824-(22) كافي 383/6: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمُحَاسِنِ 580: الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا وَأَبِي فَأَتَى بِقَدَمٍ مِنْ خَزْفٍ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ نَاولَهُ أَبِي فَشَرِبَ (مِنْهُ - كَا) وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ نَاولَنِي (1) فَشَرِبْتُ مِنْهُ وَأَنَا قَائِمٌ.

43987-2825-(23) المحاسن 580: الْبَرْقِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَهُوَ - ثَلَاثٌ) يَشْرِبُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي قَدَحٍ (مِنْ - ثَلَاثٌ) خَزْفٍ.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية الحلبي 2 من باب 3 كراهة البول والغائط في الماء من أبواب أحكام التَّخْلِى (ج 2) قوله عليه السلام لا تشرب وأنت قائم.. وفي رواية ابن مسلم (4) أبي بصير (5) مثله.

وفي رواية ابن مسلم (6) قوله عليه السلام من تخلى على قبر أو شرب قائماً. فأصابه شيء من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله وأسرع ما يكون الشيطان إلى الإنسان وهو على بعض هذه الحالات.

ويأتى

في رواية ابن مسلم (1) من باب (6) كراهة الشرب بالشمال قوله فشرب عليه السلام (الماء) بنفس واحد وهو قائم.

(4) باب كراهة شرب الماء بنفس واحد و استحبابه بثلاثة أنفاس و التسمية في أول كل نفس و التحميد في آخره و بيان سائر آدابه من الدعاء و التسليم

إشاره

43988-2826-(1) تهذيب 94/9: الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ الْمُحَاسِنِ 576: الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ (2) سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْرِبُ بِالنَّفْسِ الْوَاحِدِ قَالَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَ (قَالَ - الْمُحَاسِنُ) ذَاكَ شَرِبَ الْهَيْمَ قَلْتُ وَ مَا الْهَيْمُ قَالَ (هِيَ - الْمُحَاسِنُ) الْإِبِلُ.

ص: 1276

1- . ناولنيه - كا.

2- . هشام بن سليمان بن خالد - المحاسن.

43986-2824-(22) عمرو بن ابی مقدم گوید: «من و پدرم نزد امام باقر علیه السلام بودیم که قدحی سفالی پر از آب آورده شد. آنگاه امام علیه السلام در حال ایستاده نوشید سپس به پدرم داد و او نیز ایستاده نوشید آنگاه به من داد و من نیز ایستاده نوشیدم.»

43987-2825-(23) عمرو بن ابی مقدم گوید: «امام باقر علیه السلام را مشاهده کردم که در حال ایستاده از قدحی سفالین می نوشید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دوم از باب سوم از باب های احکام تخلی فرموده امام علیه السلام که: «در حال ایستاده ننوش.»

و در روایت چهارم و پنجم نیز نظیر آن هست.

و در روایت ششم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس بر روی قبری خود را تخلیه کند یا ایستاده بنوشد، آنگاه از سوی شیطان چیزی به او برسد، رهایش نمی کند مگر آن خدا بخواهد. هنگامی که انسان در یکی از این حالت هاست، شیطان بیشترین سرعت را به سوی او دارد.»

می آید:

در روایت یکم از باب ششم این گفته که: «آنگاه امام علیه السلام در حال ایستاده با يك نفس آب را نوشید.»

باب 4 استحباب نوشیدن آب با سه نفس و آداب آن

43988-2826-(1) سلیمان بن خالد گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شخصی سؤال کردم که با يك نفس می نوشد. امام علیه السلام فرمود: آن ناخوشایند است و (فرمود): آن نوشیدن هیم است.

گفتم: هیم چیست؟

امام علیه السلام فرمود: شتر.»

ص: 1277

43989-2827-(1) المحاسن 576: البرقي عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سألت عن الشرب بنفس واحد فكرهه وقال ذلك شرب الهيم قلت وما الهيم قال الإبل.

43990-2828-(2) عوالي اللثالي 187/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تشربوا واحداً كشرب البعير ولكن اشربوا مثني وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم.

43991-2829-(3) فقيه 223/3: في رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من شرب بنفس واحد وكان يكره أن يشبهه (4) بالهيم قلت وما الهيم قال الرمل (2) وفي حديث آخر الإبل وروى أن الهيم التيب (3) وروى أن الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه معاني الأخبار 149: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصمّار عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان التّاب عن عبد الله بن عليّ الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه إلى قوله الإبل).

43992-2830-(5) تهذيب 94/9: الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة أنفاس أفضل في الشرب من نفس واحد وكان يكره أن يتشبه بالهيم وقال الهيم التيب.

43993-2831-(6) المحاسن 576: البرقي عن أبي أيوب المديني عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد.

43994-2832-(7) المحاسن 576: البرقي عن ابن فضال عن غالب بن عيسى عن روح بن عبد الرحيم قال كان أبو عبد الله عليه السلام يكره أن يتشبه بالهيم قلت وما الهيم قال الكثيب. (4)

43995-2833-(8) المحاسن 576: البرقي عن بعض أصحابنا عن ابن أخت الأوزاعي عن مسعدة بن اليسع عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال نهى عليّ عليه السلام (5) عن العبّة الواحدة في الشرب وقال ثلاثاً أو اثنتين.

ص: 1278

1- . الرّمل بمعنى الدّابة - الرّمل - المعاني - ولعلّه بعناية أنّ الرّمل لا يروى من الماء.

2- . تيب النّاقة أى هربت.

3- . الكثيب: التّل من الرّمل والرّمل معروف بشر به للماء.

4- . يتشبه - ثل.

5- . رسول الله صلى الله عليه وآله - ثل.

43989-2827-(2) معاوية بن وهب گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره يك نفس نوشیدن سؤال کردم. امام علیه السلام آن را ناخوشایند شمرد و فرمود: آن نوشیدن هیم است.

گفتم: هیم چیست؟

امام علیه السلام فرمود: شتر.»

43990-2828-(3) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «همانند شتر يك مرتبه ننوشید بلکه دو و سه بار بنوشید و هنگام نوشیدن بسم الله بگویید و هنگام دست کشیدن خدا را ستایش کنید.»

43991-2829-(4) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «با سه نفس نوشیدن بهتر از يك نفس نوشیدن است و آن حضرت شبیه هیم شدن را مکروه می شمرد. گفتم: هیم چیست؟

امام علیه السلام فرمود: چهار پا.» و در حدیث دیگری شتر ذکر شده است.

و روایت شده: «هیم، شتر پیر و فرتوت است.»

و روایت شده: «هیم آن چیزی است که نام خدا بر آن برده نشود.»

43992-2830-(5) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سه نفس نوشیدن بهتر از يك نفس نوشیدن است و آن حضرت شبیه به هیم شدن را مکروه و ناپسند می شمرد و فرمود: هیم شتر پیر و فرتوت است.»

43993-2831-(6) حلبی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سه نفس نوشیدن بهتر از يك نفس نوشیدن است.»

43994-2832-(7) روح بن عبد الرحیم گوید: «امام صادق علیه السلام شبیه شدن به هیم را مکروه و ناخوشایند می دانست. گفتم: هیم چیست؟

امام فرمود: تلی از رمل.»(1)

43995-2833-(8) مسعدة بن یسع از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام (یا پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله) از يك باره فرو دادن در نوشیدن نهی کرد و فرمود: «سه بار یا دو بار.»

ص: 1279

43996-2834-(9) المحاسن 576: البرقي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث ابن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يكره النفس الواحد في الشرب وقال ثلاثة أنفاس أو اثنتين.

43997-2835-(10) معاني الأخبار 149: أبي؛ قال حدثنا محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه (قال - نل) قيل له الرجل يشرب بنفس واحد قال لا بأس قلت فإن من قبلنا يقول(1) ذلك شرب الهيم فقال إنما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه.

43998-2836-(11) كافي 383/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد. (تقدم هذا الخبر عن المحاسن في الباب).

43999-2837-(12) كافي 383/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى المحاسن 575: البرقي عن أبي عبد الله البرقي أبيه عن صفوان عن معلى أبي عثمان(2) على معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة أنفاس أفضل من نفس واحد.

44000-2838-(13) دعائم الإسلام 130/2: عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام اتّهما قالا ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحدة وكرها أن يشبهه الشارب بشرب الهيم يعينان الإبل الصّادية لاترفع رؤسها من الماء حتى تروى.

44001-2839-(14) مكارم الأخلاق 151: سئل عن الصادق عليه السلام عن الشرب بنفس واحد فقال إذا كان الّذى يناول الماء مملوكاً فاشرب بثلاثة أنفاس وإن كان حرّاً فاشربه بنفس واحد.

44002-2840-(15) وبرواية أخرى و هي الأصح عنه عليه السلام قال ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من الشرب بنفس واحد و كان يكره أن يشبه بالهيم و هي الإبل.

44003-2841-(16) دعائم الإسلام 130/2: عن علي عليه السلام أنّه قال تقدّدت رسول الله صلى الله عليه وآله غير مرّة و هو يشرب(3) الماء تنفس ثلاثاً مع كلّ واحدة منهنّ تسمية إذا شرب و حمد إذا قطع.

ص: 1280

1- . يقولون - نل.

2- . معلى بن عثمان - المحاسن.

3- . إذا شرب - ك.

43996-2834-(9) غياث بن ابراهيم از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «امير مؤمنان عليه السلام يك نفس نوشيدن را مکروه و ناخوشايند می دانست و فرمود: سه يا دو نفس.»

43997-2835-(10) محمد بن علی کوفی با واسطه روايت می کند که به امام صادق عليه السلام گفته شد: «شخصی با يك نفس می نوشد.

امام عليه السلام فرمود: اشکال ندارد.

گفتم: به تحقيق شخصی نزد ما می گوید: آن نوشيدن شتر است.

امام عليه السلام فرمود: همانا نوشيدن شتر آن است که نام خدا بر آن برده نشود.»

43998-2836-(11) حلبی از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «با سه نفس نوشيدن بهتر از يك نفس نوشيدن است.»

43999-2837-(12) معلى بن خنيس از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «سه نفس [نوشيدن] بهتر از يك نفس [نوشيدن] است.»

44000-2838-(13) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر عليه السلام و امام صادق عليه السلام روايت می شود که فرمودند: «سه نَفَس در نوشيدن بهتر از يك نَفَس است و آن دو امام عليه السلام شبیه شدن نوشنده را به نوشيدن هيم مکروه و ناخوشايند می دانستند و مقصود آنان شتر بسيار تشنه ای است که سر از آب بر نمی دارد تا سيراب شود.»

44001-2839-(14) در کتاب مکارم الاخلاق روايت می شود که از امام صادق عليه السلام درباره نوشيدن با يك نفس سؤال شد. امام عليه السلام فرمود: «هنگامی که برده آب را می آورد با سه نفس بنوش و اگر آزاد است با يك نفس بنوش.»

44002-2840-(15) و در حديث دیگری که صحيح تر از آن است آمده است که فرمود: «سه نَفَس نوشيدن بهتر از يك نفس نوشيدن است و امام شبیه شدن به هيم (شتر) را مکروه و ناخوشايند می دانست.»

44003-2841-(16) در کتاب دعائم الاسلام از امير مؤمنان عليه السلام روايت می شود که فرمود: «بارها پيامبر اکرم صلى الله عليه و آله را در حال آب نوشيدن زیر نظر گرفتم وی سه بار نفس می کشيد و هر بار با بسم الله آغاز می کرد و با ستايش خدا پايان می داد.»

44004-2842-(17) مستدرک 11/17: کتاب عاصم بن حمید الحنّاط عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال ثلاثة أنفاس في الشراب أفضل من نفس واحد قال وكره أن يمصّه كالهيّم والهيّم الكثيب.

44005-2843-(18) مكارم الأخلاق 151: عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتنفس في الإناء ثلاثة أنفاس يُسمّى عند كلّ نفس ويشكر الله في آخرهنّ .

44006-2844-(19) طبّ النّبىّ صلى الله عليه وآله 23: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا شرب أحدكم الماء و تنفّس (1) ثلاثاً كان آمناً.

44007-2845-(20) مكارم الأخلاق 151: عن ابن عبّاس قال رأيت النّبىّ صلى الله عليه وآله شرب الماء فتنفّس مرّتين.

44008-2846-(21) مكارم الأخلاق 31: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا شرب بدأ فسمّى وحسا حسوة (2) وحسوتين ثمّ يقطع فيحمد الله ثمّ يعود فيسمّى ثمّ يزيد في الثالثة ثمّ يقطع فيحمد الله فكان له في شربه ثلاث تسميات و ثلاث تحميدات و يمصّ الماء مصّاً ولا يعبه عبّاً يقول صلى الله عليه وآله إنّ الكباد من العبّ و كان صلى الله عليه وآله لا يتنفس في الإناء إذا شرب فإن أراد أن يتنفس أبعد الإناء عن فيه حتّى يتنفس و كان صلى الله عليه وآله ربّما شرب بنفس واحد حتّى يفرغ.

44009-2847-(22) مكارم الأخلاق 151: قال رسول الله (3) صلى الله عليه وآله إذا شرب أحدكم فليشرب في ثلاثة أنفاس يحمد الله في كلّ منها الأوّل (4). شكر للشربة (5) و الثّاني مطرّدة للشيطان و الثّالث شفاء لما في جوفه.

44010-2848-(23) المحاسن 576: البرقيّ عن جعفر بن محمّد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه شرب و تنفّس ثلاث مرّات يرتوى في الثّالثة ثمّ قال قال أبي من شرب ثلاث مرّات فذلك شرب الهيّم (6) قلنا و ما الهيّم قال الإبل.

44011-2849-(24) فقيه 223/3: سأل الصّادق عليه السلام بعض أصحابه عن الشّرب بنفس واحد قال إذا كان الّذى يناولك الماء مملوكاً لك فاشرب في ثلاثة أنفاس و إن كان حرّاً فاشربه بنفس واحد.

ص: 1282

1- . بأنفس ثلاث كان أهناً وأمراً - ك.

2- . الحسوة بالصّمّ و الفتح: الجرعة و حساحسوا: شرب منه شيئاً بعد شيء - المكارم.

3- . الصّادق عليه السلام - خ.

4- . أوّله - ك.

5- . لشربه - ك.

6- . يمكن أن يحمل على ما إذا لم يتنفس بينها.

44004-2842-(17) ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سه نفس در نوشیدن بهتر از يك نفس است. ابو بصیر گوید: و امام علیه السلام مکیدن آب را همانند هیم ناخوشایند می دانست و هیم، تلی از رمل است.»

44005-2843-(18) عبدالله بن مسعود گوید: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در [نوشیدن] ظرف سه بار نفس می کشید، در آغاز هر نفس بسم الله می گفت و در پایان آن خدا را شکر می کرد.»

44006-2844-(19) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه یکی از شما آب بنوشد و سه بار نفس بکشد ایمن خواهد بود.»

(یا هر گاه یکی از شما آب را با سه نفس بنوشد گوارتر و لذت بخش تر است.)

44007-2845-(20) ابن عباس گوید: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را دیدم که آب نوشید و دو بار تنفس کرد.»

44008-2846-(21) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله می نوشید بسم الله می گفت و شروع می کرد یکی دو جرعه می نوشید سپس قطع می کرد و الحمد لله می گفت. سپس بار دیگر با گفتن بسم الله آغاز می کرد. آنگاه بار سوم را بر آن می افزود و قطع می کرد و الحمد لله می گفت. در نوشیدن پیامبر صلی الله علیه و آله سه بار بسم الله و سه بار الحمد لله بود و آب را به صورت کامل می مکید و آن را یکباره فرو نمی داد و می فرمود: درد کبد از عزت دادن است و هنگام نوشیدن در ظرف نفس نمی کشید و اگر می خواست نفس بکشد، ظرف را از دهانش دور می کرد تا نفس بکشد و گاهی با يك نفس می نوشید تا فارغ شود.»

44009-2847-(22) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر گاه یکی از شما نوشید، باید با سه نفس بنوشد و در هر يك از آن ها خدا را ستایش کند، نخستین آن ها شکر برای نوشیدنی اوست و دوم دور کننده شیطان و سوم شفای دردهای درونش است.»

44010-2848-(23) ابن قدام گوید: «امام صادق علیه السلام نوشید و سه بار تنفس کرد و بار سوم سیراب شد. سپس گفت: پدرم فرمود: هر کس سه بار بنوشد آن نوشیدن هیم است. (1)

گفتیم: هیم چیست؟

فرمود: شتر.»

44011-2849-(24) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که برخی از یاران امام صادق علیه السلام درباره نوشیدن با يك نفس سؤال کردند. امام علیه السلام فرمود: «در صورتی که کسی که آب را به تو می دهد برده توست با سه نفس بنوش و اگر آزاد است با يك نفس بنوش.»

1- . ممکن است بر کسی حمل شود که در میان آن ها نفس نکشد.

44012-2850-(25) كافي 384/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محبوب عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان معاني الأخبار 385: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان المحاسن 578: البرقي عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الرجل يشرب (1) الشربة (من الماء - كا) فيدخله الله عز وجل (بها (2) - كا) الجنة قلت وكيف ذاك (يا ابن رسول الله - كا) قال إن الرجل يشرب (3) الماء فيقطعه ثم ينحى الإناء وهو يشتهي فيحمد الله عز وجل ثم يعود (فيه - كا) ويشرب (4) ثم ينحى وهو يشتهي فيحمد الله عز وجل ثم يعود فيشرب فيوجب الله عز وجل له بذلك الجنة - وزاد في المحاسن - ويقول بسم الله في أول كل مرة قال وروى محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

44013-2851-(26) كافي 384/6: محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح المحاسن 578: البرقي عن جعفر بن القداح قرب الإسناد 21: محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله (يقول - قرب الإسناد) إذا شرب الماء (قال - كا - المحاسن) الحمد لله الذي سقانا عذبا زلالا (برحمته - المحاسن - قرب الإسناد) ولم يسقنا ملحا أجابا (و لم يؤاخذنا كا) بذنوبنا.

44014-2852-(27) الجعفریات 161: بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال تفقدت النبي صلى الله عليه وآله غير مرة وهو إذا شرب تنفس ثلثا مع كل واحدة منها تسمية إذا شرب ويحمد (6) إذا انقطع فسلته عن ذلك فقال يا علي شكر الله تعالى بالحمد وتسمية من الداء.

44015-2853-(28) دعائم الإسلام 130/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان إذا شرب اللبن قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وإذا شرب الماء قال الحمد لله الذي سقانا عذبا زلالا برحمته لم يسقنا ملحا أجابا بذنوبنا.

ص: 1284

- 1- . ليشرب - المعاني - المحاسن.
- 2- . به - المحاسن.
- 3- . ليشرب - المعاني - المحاسن.
- 4- . فيشرب - المعاني - المحاسن.
- 5- . ثم ينحى فيحمد الله فيوجب الله - المحاسن.
- 6- . و تحميد - ك.

44012-2850-(25) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «انسان يك شربت آب می نوشد و خداوند به وسیله آن او را به بهشت می برد.

گفتم: چگونه چنین چیزی ممکن است (ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله)؟

امام علیه السلام فرمود: انسان آب می نوشد آنگاه قطع می کند و با این که میل به آن دارد کاسه را دور می کند و خداوند عز و جل را ستایش می کند. سپس بار دیگر باز می گردد و می نوشد آنگاه با آن که اشتها دارد، کاسه را دور می کند و خداوند عز و جل را ستایش می کند، سپس باز می گردد و می نوشد (آنگاه کاسه را دور می کند و خدا را ستایش می کند) پس به این وسیله خداوند عز و جل بهشت را بر او واجب می گرداند.»

در گزارش دیگری از این حدیث افزوده شده است: «و در آغاز هر بار بسم الله می گوید.»

این حدیث از ابو بصیر نیز روایت شده است.

44013-2851-(26) عبدالله بن میمون قداح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر گاه آب می نوشید می گفت: ستایش ویژه خداوند است که (با رحمتش) آب زلال گوارا نوشاند و به خاطر گناهان مان آب شور تلخ به ما ننوشاند. (یا آب شور تلخ به ما ننوشاند و ما را به گناهان مان بازخواست نکرد.»

44014-2852-(27) در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام امام سجاد علیه السلام از پدرش علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «بارها پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را زیر نظر گرفتم. آن حضرت هنگام نوشیدن سه بار نفس می کشید که با هر بار هنگام نوشیدن بسم الله می گفت و در پایان خدا را ستایش می کرد آنگاه من از دلیل آن سؤال کردم. وی فرمود: ای علی علیه السلام! سپاسگزاری خدا به وسیله حمد است و بسم الله از درد است.»

44015-2853-(28) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شیر می نوشید می فرمود:

خدایا! برای ما در آن برکت بده و از آن بر ما بیفز.

و هر گاه آب می نوشید می گفت: ستایش ویژه خداوندی است که با رحمتش به ما آب زلال گوارا نوشاند و به خاطر گناهان مان به ما آب شور تلخ ننوشاند.»

ص: 1285

44016-2854-(29) مكارم الأخلاق 151: (الدعاء المروي عند شرب الماء) الحمد لله منزل الماء من السماء مصرف الأمر كيف يشاء
بسم الله خير الأسماء.

44017-2855-(30) كافي 384/6: عدة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد المحاسن 578: البرقي عن يعقوب
بن يزيد عن ابن عمّ لعمر بن يزيد عن بنت عمر (1) بن يزيد عن أبيها عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا شرب أحدكم الماء فقال بسم الله
(ثم شرب - كا) ثم قطعه فقال الحمد لله ثم شرب فقال بسم الله (ثم شرب فقال الحمد لله) ثم قطعه فقال الحمد لله -
كا - (ث) سيح ذلك الماء (له - كا - ث) ما دام في بطنه إلى أن يخرج.

44018-2856-(31) المحاسن 434: البرقي عن أبي عبد الله البرقي عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدايني قال
قال أبو عبد الله عليه السلام أذكر اسم الله على الطعام الشراب فإذا فرغت فقل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم.

44019-2857-(32) المحاسن 434: البرقي عن أبيه عن عبد الله العزرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه
السلام من ذكر اسم الله على طعام أو شراب في أوله و حمد الله في آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً.

44020-2858-(33) دعائم الإسلام 129/2: عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى
عن الشرب والأكل بالشمال وأمر أن يسمى الله الشارب إذا شرب ويحمده إذا فرغ يفعل ذلك كلما تنفس في الشراب أو ابتدأ أو قطع.

44021-2859-(34) مستدرک 13/17: القطب الراوندي في لبّ الباب روى أنّ من شرب الماء فقال بسم الله في أوله وقال الحمد لله
في آخره لم تصبه منه آفة.

44022-2860-(35) مستدرک 13/17: كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن حميد بن زياد السبيعي عن جابر بن يزيد عن
جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: إذا توضأ أحدكم أو أكل أو شرب أو ليس ثوباً وكلّ شيء يصنع ينبغي أن يسمى عليه فإن هو لم يفعل
كان الشيطان فيه شريكاً.

ص: 1286

44016-2854-(29) در کتاب مکارم الاخلاق آمده است: «دعایی که هنگام نوشیدن آب روایت شده است:

ستایش ویژه خداوندی است که فرستاده آب از آسمان است، گرداننده کارهاست هر گونه که بخواهد به نام خدا بهترین نام ها [آغاز می کنم].»

44017-2855-(30) عمر (یا عمرو) بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «و هر گاه یکی از شما هنگام نوشیدن آب بسم الله گفت (و سپس نوشید) آنگاه قطع کرد و الحمد لله گفت سپس نوشید و بسم الله گفت آنگاه قطع کرد و الحمد لله گفت مدتی که آن آب در درونش است تا خارج شود (برایش) سبحان الله می گوید.»

44018-2856-(31) جراح مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نام خدا را بر غذا و نوشیدنی ذکر کن و وقتی فارغ شدی بگو: ستایش ویژه خداوندی است که غذا می دهد و به او غذا داده نمی شود.»

44019-2857-(32) عبدالله عزرمی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «هر کس در آغاز غذا و نوشیدنی نام خدا را ذکر کند و در پایان آن خدا را ستایش گوید هرگز درباره نعمت آن غذا از وی سؤال نمی شود.»

44020-2858-(33) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می شود که:

«پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از خوردن و نوشیدن با دست چپ نهی کرد و دستور داد نوشنده هنگام نوشیدن بسم الله بگوید و در پایان خدا را ستایش کند. هر بار که در نوشیدن نفس می کشد یا آغاز می کند یا قطع می نماید این کار را انجام دهد.»

44021-2859-(34) قطب راوندی در کتاب لبّ اللباب گوید: «روایت شده که هر کس آب بنوشد و در آغاز آن «بسم الله» و در پایان «الحمد لله» بگوید، زبانی از آن به وی نمی رسد.»

44022-2860-(35) جابر بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه یکی از شما وضو بگیرد یا بخورد یا بیاشامد یا لباسی بپوشد و هر کاری که انجام دهد، شایسته است که بر آن کار بسم الله بگوید، پس اگر چنین نکند شیطان در آن کار شریک است.»

44023-2861-(36) كافي 384/6: علي بن محمد رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تشرب الماء بالليل فحرّك الماء (1) وقل يا ماء ماء زمزم و ماء فرات (2) يقرءك السلام.

44024-2862-(37) المحاسن 434: البرقي قال حدثني أبي عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أكلت أو شربت فقل الحمد لله، عنه عن ابن سنان و محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

44025-2863-(38) مكارم الأخلاق 157: عن الصادق عليه السلام قال شرب الماء من قيام بالنهار يمرئ الطعام و شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الأصفر و من شرب الماء بالليل و قال ثلاث مرّات «يا ماء عليك السلام من ماء زمزم و ماء الفرات لم يضرّه الماء بالليل».

44026-2864-(39) مكارم الأخلاق 151: عن الصادق عليه السلام قال أتى أبي عليه السلام جماعة فقالوا له زعمت أن لكلّ شيء حداً ينتهي إليه فقال لهم أبي نعم قال فدعا بماء ليشربوا فقالوا يا أبا جعفر هذا الكوز من الشيء قال نعم قالوا فما حدّه أن تشرب من شفته الوسطى و تذكر الله عليه و تتنفس ثلاثاً كلّما تنفّست حمدت الله و لا تشرب من أذن الكوز فإنّه مشرب الشيطان ثمّ تقول الحمد لله الذي سقاني ماءً عذباً و لم يجعله ملحاً أجاباً بذنوبي. و برواية مثله بزيادة الحمد لله الذي سقاني فأرواني و أعطاني فأرضاني و عافاني و كفاني اللهم اجعلني ممّن تسقيه في المعاد من حوض محمد صلى الله عليه و آله و تسعده بمرافقته برحمتك يا أرحم الراحمين.

44027-2865-(40) المحاسن 577: البرقي عن محمد بن عليّ عن عبد الرحمن ابن محمد الأسديّ عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام جالساً أتاه أخوه عبد الله بن عليّ يستأذن لعمر بن عبيد و بشير الرّحال و واصل فدخلوا عليه فجلسوا فقالوا يا با جعفر لكلّ شيء حدّ ينتهي إليه فقال نعم ما من شيء إلّا و له حدّ ينتهي إليه قال فدعا بالماء فأتى بكوز فقالوا يا با جعفر هذا الكوز من شيء فقال نعم فقالوا ما حدّه قال إذا شربه الرّجل تنفّس عليه ثلاثة أنفاس كلّما تنفّس حمد الله و لا يشرب من أذن الكوز و لا من كسره إن كان فيه فإنّه مشرب الشيطان ثمّ يقول الحمد لله الذي سقاني ماءً عذباً فراتاً برحمته و لم يجعله ملحاً أجاباً بذنوبي.

ص: 1288

1- . الإناء - نل.

2- . الفرات - نل.

44023-2861-(36) علی بن محمد با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه خواستی در شب آب بنوشی، پس آب را تکان بده و بگو: ای آب! آب زمزم و آب فرات به تو سلام می رسانند.»

44024-2862-(37) فضیل بن یسار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نوشیدن آب ایستاده در روز غذا را گوارا می کند و نوشیدن آب ایستاده در شب زرد آبه می آورد و هر کس در شب آب بنوشد و سه مرتبه بگوید: ای آب! از طرف آب زمزم و آب فرات بر تو سلام باد، در شب آب به وی زیان نمی رساند.»

44025-2863-(38) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نوشیدن آب ایستاده در روز غذا را گوارا می کند و نوشیدن آب ایستاده در شب زرد آبه می آورد و هر کس در شب آب بنوشد و سه مرتبه بگوید: ای آب! از طرف آب زمزم و آب فرات بر تو سلام باد، در شب آب به وی زیان نمی رساند.»

44026-2864-(39) در کتاب مکارم الاخلاق از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «گروهی نزد پدرم آمدند و به وی گفتند: آیا تو معتقدی که هر چیزی حدی دارد که به آن منتهی می شود؟

پدرم به آنان فرمود: آری. آنگاه پدرم آب درخواست کرد تا بنوشند آن ها گفتند: ای ابو جعفر علیه السلام! آیا این کوزه از چیزهاست ؟
پدرم فرمود: آری. آنان گفتند: حد آن چیست ؟

پدرم فرمود: حدش این است که از لبه میانی آن بنوشی و نام خدا را بر آن ذکر کنی و سه بار نفس بکشی و در هر بار نفس کشیدن خدا را ستایش کنی و از گوشه کوزه بنوشی چرا که آن محل نوشیدن شیطان است. سپس بگویی: ستایش ویژه خداوندی است که آب شیرین به من نوشاند و آن را به خاطر گناهانم تلخ شور قرار نداد.»

در گزارش دیگری این جملات افزوده شده است: «ستایش ویژه خداوندی است که به من آب داد، پس سیرابم کرد و به من بخشید، پس خشنودم کرد و به من عافیت داد و مرا کفایت کرد، خدایا! مرا از کسانی قرار بده که در قیامت از حوض محمد صلی الله علیه و آله می نوشانی و او را با همراهی با پیامبر صلی الله علیه و آله خوشبخت می کنی، به رحمت خودت ای رحم کننده ترین رحم کنندگان.»

44027-2865-(40) سالم بن مکرّم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم نشسته بود که برادرش عبدالله بن علی نزد وی آمد و برای عمرو بن عبید، بشیر رحال و واصل اجازه ورود گرفت. سپس آنان وارد شدند و نشستند. آنگاه گفتند: ای ابو جعفر! آیا هر چیزی حدی دارد که به آن منتهی می شود؟

پدرم فرمود: آری، هیچ چیز نیست مگر آن که حدی دارد که به آن منتهی می شود.

آنگاه پدرم آب درخواست کرد و کوزه ای برایش آورده شد. آنان گفتند: ای ابو جعفر! آیا این کوزه از چیزهاست ؟
پدرم فرمود: آری.

آنان گفتند: حد آن چیست ؟ پدرم فرمود: این که هر گاه انسان از آن بنوشد سه بار نفس بکشد. در هر بار نفس کشیدن، خدا را ستایش کند و از گوشه کوزه و شکستگی آن در صورتی که در آن شکستگی باشد بنوشد چرا که آن محل نوشیدن شیطان است. سپس بگوید: ستایش

ویژه خداوندی است که با رحمت خود آب شیرین گوارا به من نوشاند و به خاطر گناهانم آن را شور تلخ قرار نداد.»

ص: 1289

44028-2866-(41) المحاسن 435: البرقي عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن المؤمن ليشبع من الطعام الشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الأجر ما لا يعطى الصائم إن الله شاكر عليم يحب أن يُحمد.

الإرجاعات

وتقدم في باب (168) استحباب التسمية والتحميد من أبواب الأطعمة ج 28 و باب (169) استحباب التسمية على كل إناء و باب (171) استحباب الدعاء بالمأثور قبل الأكل ما يمكن أن يستفاد منه ذلك. وفي

رواية عبدالرحمن (11) من باب (3) ماورد في شرب الماء قائماً وقاعداً من أبواب الأشربة (ج 29) قوله فأشرب بنفس واحد حتى أروى قال إن شئت.

ويأتي

في رواية محمد بن مسلم (1) من باب (6) كراهة الشراب بالشمال قوله فدخل علينا أبو عبد الله عليه السلام فتناول إناء فيه ماء بيده اليسرى فشرب بنفس واحد وهو قائم.

(5) باب استحباب الشراب في الأقداح الشامية و جوازه في الأقداح المتخذة من الخشب و الجلد و الخزف و من أفواه القرب و الأداوي و كراهة الشرب و الأكل في فخار مصر

إشاره

44029-2867-(1) كافي 385/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام المحاسن 577: البرقي عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشرب في الأقداح الشامية يجاء بها من الشام وتهدى إليه (1) صلى الله عليه وآله.

44030-2868-(2) كافي 386/6: محمد بن يحيى عن المحاسن 577: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي - محاسن) عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان النبي (2) صلى الله عليه وآله يعجبه أن يشرب في الإناء (3) الشامي و (كان - كا) يقول هو (من - المحاسن) أنظف آنييتكم.

ص: 1290

1- . له - المحاسن.

2- . رسول الله - المحاسن.

3- . القدح - المحاسن.

44028-2866-(41) جابر بن یزید جعفی از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به تحقیق مؤمن از غذا و نوشیدنی سیر می شود آنگاه خداوند را ستایش می کند پس خداوند پاداشی به وی می دهد که به روزه دار نمی دهد همانا خداوند سپاسگزار داناست، دوست دارد که ستایش گردد.»

ارجاعات

گذشت:

در باب صد و شصت و هشتم، صد و شصت و نهم و صد و هفتاد و یکم مطالبی هست که می توان از آن ها در این بحث استفاده کرد.

و در روایت هفدهم از باب سوم از باب های نوشیدنی ها این گفته به امام علیه السلام که: «آیا با يك نفس بنوشم تا سیراب شوم؟

امام علیه السلام فرمود: اگر بخواهی.»

می آید:

در روایت یکم از باب ششم این گفته که: «امام صادق علیه السلام نزد ما آمد آنگاه ظرفی را که در آن آب بود با دست چپ گرفت و ایستاده آن را با يك نفس نوشید.»

باب 5 ظرف های نوشیدن آب

44029-2867-(1) ابن قداح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در قرح های شامی می نوشید. آن قرح ها از شام آورده می شد و به آن حضرت هدیه می شد.»

44030-2868-(2) طلحة بن زید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نوشیدن در قرح های شامی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را از خوشحالی شگفت زده می کرد و می فرمود: آن ها تمیزترین ظرف های تان است.»

ص: 1291

44031-2869-(3) مكارم الأخلاق 31: و كان صلى الله عليه وآله يشرب فى أقذاح القوارير التى يؤتى بها من الشّام ويشرب فى الأقذاح التى تتخذ من الخشب وفى الجلود ويشرب فى الخزف ويشرب بكفّيه يصبّ فيهما الماء ويشرب ويقول ليس إناء أطيب من الكفّ ويشرب من أفواه القرب والأداوى ولا يختنثها اختنثاً⁽¹⁾ ويقول إنّ اختنثها ينتنها.

44032-2870-(4) كافى 385/6: أبو علىّ الأشعرىّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن محمّد بن سالم عن أحمد بن النّضر المحاسن 583: البرقىّ عن أبيه عن أحمد بن النّضر عن عمرو ابن أبى المقدام قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وهو يشرب فى قدح من خزف.

44033-2871-(5) كافى 386/6: علىّ بن إبراهيم عن أبيه والحسين بن محمّد عن معلىّ بن محمّد جميعاً عن علىّ بن أسباط عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول: وذكر مصر فقال قال النّبىّ صلى الله عليه وآله لا تأكلوا فى فخارها ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فإنّه يذهب بالغيرة ويورث الدّياثة.

44034-2872-(6) مستدرک 15/17: القطب الرّاوندىّ فى قصص الأنبياء بإسناده إلى الصّدوق بإسناده إلى الحسن بن محبوب عن داود الرّقّىّ عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث قال قال أبو جعفر عليه السلام إنّى أكره أن أكل شيئاً طبخ فى فخار مصر وما أحبّ أن أغسل رأسى من طينها مخافة أن تورثنى تربتها الدّلّ وتذهب بغيرتى.

44035-2873-(7) وسائل 524/3: سعيد بن هبة الله فى قصص الأنبياء بسنده عن ابن بابويه عن أبيه عن سعد عن محمّد بن الحسين عن علىّ بن أسباط عن أبى الحسن عليه السلام قال لا تأكلوا فى فخارها ولا تغسلوا رؤوسكم بطينها فإنّها تورث الدّلّة وتذهب بالغيرة.

44036-2874-(8) وعن ابن بابويه عن محمّد بن علىّ ماجيلويه عن عمّه محمّد ابن أبى القاسم عن محمّد بن علىّ بن محبوب عن داود الرّقّىّ عن أبى عبد الله عليه السلام (فى حديث) قال قال أبو جعفر عليه السلام إنّى أكره أن أطبخ شيئاً فى فخار مصر وما أحبّ أن أغسل رأسى من طينها مخافة أن يورثنى تربتها الدّلّ وتذهب بغيرتى.

ص: 1292

44031-2869-3) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در قدح های شیشه ای که از شام آورده می شد، می نوشید و در کاسه های ساخته شده از چوب و در پوست ها، سفال و دو کف دستش می نوشید. وی آب را در دو مشتش می ریخت، می نوشید و می فرمود: ظرفی پاکیزه تر از کف دست نیست.

و از دهانه مشك های بزرگ و كوچك می نوشید و لبه آن را به بیرون تا نمی کرد و می فرمود: تا کردن لبه مشك آن را بدبو می کند.»

44032-2870-4) عمرو بن ابی مقدم گوید: «امام باقر علیه السلام را دیدم که در يك کاسه سفالی می نوشید.»

44033-2871-5) علی بن اسباط گوید: «امام رضا علیه السلام سخن از مصر به میان آورد و گفت: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

در سفال های آن نخورید و سرهای تان را با گل آنجا نشوید چرا که آن غیرت را از میان می برد و سبب دیوخی می گردد.»

44034-2872-6) داود رقی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امام باقر علیه السلام در بخشی از يك حدیث فرمود:

«برای من ناخوشایند است که چیزی را بخورم که در سفال های مصر پخته شده است و دوست ندارم سرم را با گل آنجا بشویم از ترس این که مبادا خاك آنجا برای من ذلت و خواری به ارمغان آورد و غیرتم را ببرد.»

44035-2873-7) علی بن اسباط از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در سفال های آن نخورید و سرهای تان را با گل آنجا نشوید چرا که آن ذلت و خواری به ارمغان می آورد و غیرت را می برد.»

44036-2874-8) داود رقی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که امام باقر علیه السلام در بخشی از يك حدیث فرمود: «برای من ناخوشایند است که چیزی را در سفال های مصر بپزم و دوست ندارم سرم را با گل آنجا بشویم از ترس این که مبادا خاك آنجا ذلت و خواری برایم به ارمغان آورد و غیرتم را ببرد.»

وتقدّم

فى رواية عمرو (22) من باب (3) ماورد فى شرب الماء قائماً من أبواب الأشربة قوله فأتى (أبو جعفر عليه السلام) بقدر من خزف فيه ماء فشرب و هو قائم..

وفى رواية عمرو (23) قوله رأيت أبا جعفر عليه السلام يشرب و هو قائم فى قدح من خزف.

(6) باب كراهة الشرب بالشمال و التناول بها

إشاره

44037-2875-1) المحاسن 456: البرقى عن القاسم بن محمد الجوهري عن شيبان بن عمرو عن حريز عن محمد بن مسلم قال كنا فى مجلس أبى عبد الله عليه السلام فدخل علينا فتناول إناء فيه ماء بيده اليسرى فشرب بنفس واحد و هو قائم..

الإرجاعات

وتقدّم فى أحاديث باب (178) كراهة الأكل و التناول بالشمال من أبواب الأطعمة ما يدلّ على ذلك فراجع.

(7) باب كراهة الشرب من ثلثة الإناء و عروته و أذنه و كسره إن كان فيه بل يشرب من شفه الوسطى

إشاره

44038-2876-1) كافى 385/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى المحاسن 578: البرقى عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبى عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليهما السلام - المحاسن) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تشربوا (الماء - كا) من ثلثة الإناء و لا (من - كا) عروته فإنّ الشيطان يقعد على العروة (والثلثة - كا).

44039-2877-2) كافى 385/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبى هاشم عن سالم بن مكرم عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أبى لعمرو بن عبيد و بشير الرّحال و واصل فى حديث و لا يشرب من أذن الكوز و لا من كسره إن كان فيه فإنه مشرب الشّياطين.

44040-2878-3) فقيه 2/4: عن النّبيّ صلى الله عليه و آله فى حديث المناهى و لا يشربن أحدكم الماء من عند عروة الإناء فإنه مجتمع الوسخ.

در روایت بیست و دوم از باب سوم از باب های نوشیدنی ها این گفته که: «برای امام باقر علیه السلام در قدحی سفالی آب آورده شد آنگاه امام علیه السلام ایستاده آن را نوشید.»

و در روایت بیست و سوم این گفته که: «امام باقر علیه السلام را مشاهده کردم که ایستاده در کاسه سفالی نوشید.»

باب 6 نوشیدن با دست چپ

44037-2875-1) محمد بن مسلم گوید: «در مجلس امام صادق علیه السلام بودیم که امام علیه السلام وارد شد آنگاه با دست چپ ظرف آب را گرفت و در حال ایستاده با يك نفس نوشید.»

در روایات باب صد و هفتاد و هشتم از باب های خوراکی ها مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 7 کراهت نوشیدن آب از سوراخ ظرف و دسته و گوشه و شکستگی آن

44038-2876-1) غیاث بن ابراهیم از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «از سوراخ و دسته آن ننوشید چرا که شیطان بر روی دسته (و سوراخ) می نشیند.»

44039-2877-2) سالم بن مکرم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم به عمرو بن عبید، بشیر رَحال و واصل فرمود: ... و از گوشه کوزه و شکستگی آن اگر شکستگی داشته باد نوشیده نمی شود چرا که آن محل نوشیدن شیطان هاست.»

44040-2878-3) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در حدیث نهی هایش فرمود:

«هرگز هیچ يك از شما آب را از طرف دسته ظرف ننوشد چرا که آن محل جمع شدن چرك است.»

44041-2879-(4) بحار الأنوار 278/10: بإسناده عن علي بن جعفر عليه السلام في كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألت عن الكوز والدورق والقدح والزجاج والعيدان أيشرب منه (من - نل) قبل عروته قال لا يشرب من قبل عروة كوز ولا إبريق ولا قدح (ولا زجاج - خ نل) ولا يتوضؤ من قبل عروته.

44042-2880-(5) دعائم الإسلام 129/2: وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه نهى عن الشرب من قبل عروة الإناء.

44043-2881-(6) مستدرک 15/17: أبو القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق قال قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام وقد قُدمت المائدة (إلى - خ) بين يديه الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدوداً إلى أن قال فلما أُوتى بشربة الماء قال الحمد لله الذي جعل لكل شيء حدوداً فقليل له وما حدود الكوز قال تذكر اسم الله في ابتداء الشرب منه وتحمد الله بعد الفراغ من الشرب منه وتشرب من يمنية عروته ولا تشرب من موضع كسر إن كان فيه وأن تشرب منه في بُعد واحد أو بعدين أو ثلاثة أبعاد وذكر الله في ابتداء كل بُعد وحمد الله في آخره.

44044-2882-(7) مكارم الأخلاق 151: عن موسى بن جعفر عليهما السلام: أنه سئل عن حد الإناء فقال حدّه أن لا تشرب من موضع كسر إن كان به فإنه مجلس الشيطان وإذا شربت سُميت وإذا فرغت حمدت الله..

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية ثوير (18) من باب (168) استحباب التسمية والتحميد في أول الأكل من أبواب الأطعمة (ج 28) قوله عليه السلام يذكر اسم الله عليه إذا شرب ويحمد الله إذا فرغ ولا يشرب من عند عروته ولا من كسر إن كان فيه..

وفي رواية عمر بن قيس (19) قوله عليه السلام اشرب ممّا يلي شفّتيه وسمّ الله عزّ وجلّ فإذا رفعتك عن فيك فاحمد الله عزّ وجلّ وإياك و موضع العروة أن تشرب منها فإنّها مقعد الشيطان فهذا حدّه..

وفي رواية أبي سلمة (23) قوله عليه السلام حدّ الكوز أن يشرب من شفّته الوسطى ويذكر اسم الله تعالى عليه ولا يشرب من أذن الكوز فإنّه مشرب الشيطان ويقول الحمد لله الذي سقاني عذبا فراتاً ولم يجعله ملحاً أجاباً بذنوبي.

وفي رواية المكارم (39) من باب (4) كراهة الشرب بنفس واحد قوله عليه السلام ولا تشرب من أذن الكوز فإنه مشرب الشيطان.

ص: 1296

44041-2879-(4) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سوال کردم: آیا از طرف دسته کوزه، تنگ، قدح، ظرف شیشه ای و ظرف های چوبی نوشیده می شود؟»

امام علیه السلام فرمود: از طرف دسته کوزه، تنگ، قدح (و ظرف شیشه ای) نوشیده نمی شود و از طرف دسته اش وضو گرفته نمی شود.»

44042-2880-(5) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام صادق علیه السلام از نوشیدن از طرف دسته ظرف ها نهی کرد.

44043-2881-(6) ابو القاسم کوفی در کتاب الاخلاق روایت می شود که وقتی غذا در مقابل امام باقر علیه السلام آورده شد گفت: «ستایش ویژه خداوندی است که برای هر چیز حدودی قرار داد...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که گفت:

«وقتی برای امام علیه السلام آب آورده شد گفت: ستایش ویژه خداوندی است که برای هر چیز حدودی قرار داد.

به امام علیه السلام گفته شد: حدود کوزه چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: این که در آغاز نوشیدن از آن نام خدا را ذکر کنی و پس از پایان نوشیدن خدا را ستایش گویی و از طرف راست دسته بنوشی و در صورتی که شکستگی دارد از محل شکستگی آن ننوشی و این که يك بار یا دو بار یا سه بار از آن بنوشی و در آغاز هر بار نوشیدن خدا را یاد کنی و در پایان، خدا را ستایش نمایی.»

44044-2882-(7) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره حدّ ظرف سؤال شد.

امام علیه السلام فرمود: «حدّش این است که اگر شکستگی دارد از محل شکستگی اش ننوشی چرا که آن محل نشستن شیطان است و هنگام نوشیدن بسم الله بگویی و در پایان، خدا را ستایش کنی.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هجدهم از باب صد و شصت و هشتم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «هنگام نوشیدن نام خدا بر آن برده می شود و در پایان خدا ستایش می گردد و از طرف دسته و شکستگی اش نوشیده نمی شود، اگر در آن شکستگی باشد.»

و در روایت نوزدهم فرموده امام علیه السلام که: «از کنار لبه آن بنوش و نام خداوند عز و جل را ببر و آنگاه که از دهانت برداشتی، خدای عز و جل را ستایش کن و از نوشیدن از محل دسته آن بپرهیز چرا که جای نشستن شیطان است.

این حدّ آن است.»

و در روایت بیست و سوم فرموده امام علیه السلام که: «حد کوزه این است که از لبه میانی آن بنوشد و نام خداوند تعالی را بر آن ذکر کند و از گوشه کوزه ننوشد چرا که آن محل نوشیدن شیطان است و می گوید: ستایش ویژه خداوندی است که آب شیرین گوارا به من نوشاند و به خاطر گناهانم آن را شور تلخ قرار نداد.»

و در روایت سی و نهم از باب چهارم فرموده امام علیه السلام که: «وا از گوشه کوزه ننوشی که آن محل نوشیدن شیطان است.»

ص: 1297

وفى رواية سالم (40) قوله عليه السلام ولا يشرب من اذن الكوز ولا من كسره إن كان فيه فإنه مشرب الشيطان.

ويأتى فى باب (9) كراهة الشرب من اختناث الأسقية ما يناسب ذلك.

(8) باب كراهة الشرب بالأفواه و استحباب الشرب بالأيدى

إشاره

44045-2883-(1) كافي 385/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمّد الأشعريّ عن ابن القدّاح المحاسن 577: البرقيّ عن جعفر بن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال مرّ النّبيّ صلى الله عليه وآله يقوم يشربون (الماء - كا) بأفواههم فى غزوة تبوك فقال (لهم - كا) النّبيّ صلى الله عليه وآله اشربوا بأيديكم (1) فإنّها (من - المحاسن) خير أوانيكم. (2)

44046-2884-(2) فقيه 223/3: وروى عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام المحاسن 577: البرقيّ عن ابن فضال عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه عليه السلام - فقيه) قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (بتبوك (3) - فقيه - ثل) يعبّون الماء (عباً - المحاسن) فقال (لهم - المحاسن) رسول الله صلى الله عليه وآله اشربوا فى أيديكم فإنّها من خير آئيتكم.

44047-2885-(3) فقيه 5/4: فى حديث مناهى النّبيّ صلى الله عليه وآله ونهى أن يشرب الماء كما تشرب البهائم وقال اشربوا بأيديكم فإنّها أفضل أوانيكم.

44048-2886-(4) الجعفریات 162: بإسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله مرّ على رجل وهو يكرع (4) الماء بفمه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تكرع ككرع البهيمة إشرب بيدك فإنّهما من أطيب آئيتكم.

44049-2887-(5) دعائم الإسلام 130/2: وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه مرّ برجل يكرع فى الماء بفيه يعنى يشربه من إناء أو غيره من وسطه وقال أ تكرع ككرع البهيمة إن لم تجد إناء فاشرب بيدك فإنّهما من أطيب آئيتك.

ص: 1298

1- . فى أيديكم - المحاسن.

2- . آئيتكم - المحاسن.

3- . بيرس - خ.

4- . كرع فى الماء أو الإناء: مدّ عنقه و تناول الماء بفيه من موضعه.

و در روایت چهلّم فرموده امام علیه السلام که: «و از گوشه کوزه و محل شکستگی اش در صورت شکسته بودن نوشیده نمی شود چرا که آن محل نوشیدن شیطان است.»

می آید:

در باب نهم مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 8 کراهت نوشیدن با دهان همانند حیوانات

44045-2883-1 جعفر بن قداح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در غزوه تبوک پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کنار گروهی گذشت که با دهان های شان (آب) می نوشیدند و به آنان فرمود: با دستان تان بنوشید چرا که آن (از) بهترین ظرف های تان است.»

44046-2884-2 ابن قداح از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «در غزوه تبوک یاران پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به صورت یک مرتبه آب را سر می کشیدند.

رسول خدا صلی الله علیه و آله به آنان فرمود: در دستان تان بنوشید چرا که آن ها از بهترین ظرف های تان است.»

44047-2885-3 در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که در حدیث نهی های پیامبر صلی الله علیه و آله آمده است:

«آن حضرت از نوشیدن آب همانند نوشیدن حیوانات نهی کرد و فرمود: با دستان تان بنوشید، چرا که آن ها برترین ظرف های تان است.»

44048-2886-4 در کتاب الجعفریات از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام امام سجاد علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کنار مردی گذشت که سرش را روی آب قرار داده بود و با دهانش آب می نوشید. رسول خدا صلی الله علیه و آله به وی فرمود: همانند حیوانات، سر بر آب نهاده ای و می نوشی با دستانت بنوش چرا که آن ها از پاکیزه ترین ظرف های تان است.»

44049-2887-5 در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از کنار مردی گذشت که سر بر روی آب نهاده بود و با دهانش می نوشید یعنی از وسط کاسه و غیر آن می نوشید رسول خدا صلی الله علیه و آله به وی فرمود: همانند حیوانات سرت را بر روی آب نهاده ای و می نوشی پس اگر ظرفی نیافتی با دستانت بنوش چرا که آن ها از پاکیزه ترین ظرف هایت است.»

ص: 1299

وتقدّم

فى رواية المكارم (3) من باب (5) استحباب الشرب فى الأقداح الشاميّة قوله (كان صلى الله عليه وآله) يشرب بكفيه يصبّ فيهما الماء و يشرب و يقول ليس إناء أطيب من الكفّ .

(9) باب كراهة الشرب من اختناث الأسقية و التفخ فى القدح

أشاره

44050-2888-[\(1\)](#) معانى الأخبار 281: و نهى صلى الله عليه وآله عن اختناث الأسقية. و معنى الإختناث أن يشرب أفواهها ثم يشرب منها و أصل الإختناث التّكسّر و من هَذَا سَمِيَ المَخْتَثَ لتكسّره و به سمّيت المرأة خُنْثى و معنى الحديث فى التّهى عن اختناث الأسقية يفسّر على وجهين أحدهما أنّه يخاف أن يكون فيه دابة و الذى دار عليه معنى الحديث أنّه صلى الله عليه وآله نهى عن أن يشرب من أفواهها.

44051-2889-[\(2\)](#) دعائم الإسلام 129/2: و عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه نهى عن اختناث الأسقية. و هو أن يشرب أفواه القرب ثم يشرب منها و قيل أنّ ذلك نهى عنه لوجهين أحدهما أنّه يخاف أن تكون فيها دابة أو حيّة فتتسبّب فى فم (1) الشارب و الثانى أنّ ذلك يقال - ك) ينتنها.

44052-2890-[\(3\)](#) عوالى اللّثالى 170/1: و فى الحديث أنّه صلى الله عليه وآله نهى أن يتنفّس فى الإناء أو (2) ينفخ فيه.

الإرجاعات

وتقدّم

فى رواية ثوير (18) من باب (168) استحباب التسمية و التّحميد فى أوّل الأكل من أبواب الأطعمة (ج 28) قوله عليه السلام يذكر اسم الله عليه إذا شرب و يحمّد الله إذا فرغ و لا يشرب من عند عروته و لا من كسرٍ إن كان فيه..

وفى رواية عمر (19) قوله عليه السلام اشرب ممّا يلى شفّيته و سمّ الله عزّ و جلّ فإذا رفعتّه عن فيك فاحمد الله عزّ و جلّ وإياك و موضع العروة أن تشرب منها فإنّها مقعد الشيطان.

وفى رواية أبى الوليد (22) قوله عليه السلام لا تشرب من موضع أذنه و لا من موضع كسره فإنّه مقعد الشيطان..

وفى رواية المكارم (3) من باب (5) استحباب الشرب فى الأقداح الشاميّة قوله و (كان صلى الله عليه وآله) يشرب من أفواه القرب و الأداوى و لا يختنثها اختناثاً و يقول إنّ اختناثها ينتنها.

و لاحظ باب (7) كراهة الشرب من ثلثة الإناء فإنّ فيه ما يناسب المقام.

-
- 1- . فى فى الشارب - ك.
 - 2- . وك.

در روایت سوم از باب پنجم این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله با دستانش می نوشید آب را درون آن ها می ریخت و می نوشید و می فرمود: ظرفی پاکیزه تر از کف دستان نیست.»

باب 9 کراهت تا کردن لبه مشک برای نوشیدن و دمیدن در کاسه

44050-2888-1 در کتاب معانی الاخبار روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از اختناث مشک نهی کرد و معنای اختناث این است که لبه های مشک تا شود و از آن نوشیده گردد و اصل معنای آن شکستگی است و به دلیل شکستگی اش مخثت نامیده می شود و به همین دلیل زن خنثی نامیده شده است.

و فلسفه حدیث نهی از اختناث مشک ها به دو گونه تفسیر می شود: 1 - این که بیم وجود جانوری در آن باشد و بنابراین معنای حدیث این گونه می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نوشیدن از دهانه مشک ها نهی کرده است.

44051-2889-2 در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از اختناث مشک ها نهی کرد و آن تا کردن لبه مشک و نوشیدن از آن است و گفته شده که به دو دلیل از آن نهی شده است: 1 - این که بیم وجود جانور یا مار در آن باشد و با شتاب در دهان نوشنده فرو رود. 2 - گفته می شود که این کار آن را بدبو می کند.

44052-2890-3 در کتاب عوالی اللئالی گوید: «در حدیثی آمده است که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نفس کشیدن در کاسه و یا دمیدن در آن نهی کرده.»

در روایت هجدهم از باب صد و شصت و هشتم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «هنگام نوشیدن نام خدا را بر آن ذکر می کند و در پایان، خدا را سپاس می گوید و از دسته و محل شکستگی اش در صورت وجود شکستگی در آن نمی نوشد.»

و در روایت نوزدهم فرموده امام علیه السلام که: «از کنار لبه اش بنوش و نام خداوند عز و جل را ذکر کن و وقتی از دهانت برداشتی خدای عز و جل را ستایش کن و از نوشیدن از محل دسته آن بپرهیز که جایگاه نشستن شیطان است.»

و در روایت بیست و دوم فرموده امام علیه السلام که: «از گوشه آن و از محل شکستگی اش ننوش چرا که آن جای نشستن شیطان است.»

و در روایت سوم از باب پنجم این گفته که: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از دهانه مشک های بزرگ و کوچک می نوشید و آن ها را تا نمی کرد و می فرمود: تا کردن شان آن ها را بدبو می کند.»

و باب هفتم از باب های نوشیدنی ها را بنگر که با این بحث مناسب است.

(10) باب استحباب اختيار الماء العذب الحلو البارد للشرب و اضافة شيء حلو كالسكر و الفالودج

2891-44053-(1) المحاسن 407: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله أى الشراب أحب إليك قال الحلو البارد.

2892-44054-(2) مكارم الأخلاق 32: و كان صلى الله عليه وآله أحب الأشرية إليه الحلو.

2893-44055-(3) وفى رواية أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الحلو البارد.

2894-44056-(4) و كان صلى الله عليه وآله يشرب الماء على العسل و كان يُمات له الخبز فيشربه أيضاً.

2895-44057-(5) المحاسن 408: البرقي عن محمد بن عيسى اليقطيني عن أبي محمد الأنصاري عن أبي الحسين (1) الأحمسي عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن عذب يحب العذوبة و المؤمن حلو يحب الحلاوة.

2896-44058-(6) فقه الرضا عليه السلام 346: و أروى فى الماء البارد أنه يطفى الحرارة و يسكن الصدّ فراء و يهضم الطعام و يذيب الفضلة التى على رأس المعدة و يذهب بالحمى. مكارم الأخلاق 156: عن الصادق عليه السلام (نحوه).

2897-44059-(7) مستدرک 29/17: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام و خير الماء شرباً لمن هو مقيم أو مسافر ما كان ينبوعه من الجهة المشرقية من الخفيف الأبيض و أفضل المياه ما كان مخرجها من مشرق الشمس الصيفي و أصحها و أفضلها ما كان بهذا الوصف الذى نبع منه و كان مجراه فى جبال الطين و ذلك أنها تكون فى الشتاء باردة و فى الصيف مليئة للبطن نافعة لأصحاب الحرارة و أما الماء المالح و المياه الثقيلة فإنها تبيس البطن و مياه الثلوج و الجليد رديئة لساير الأجساد و كثيرة الصدّ رجراً و أما مياه السحاب (2) فإنها خفيفة عذبة صافية نافعة للأجسام إذا لم يطل خزنها و حبسها فى الأرض و أما مياه الجب فإنها عذبة صافية نافعة إن دام جريها و لم يطل حبسها فى الأرض و أما البطائح و السباخ فإنها حارة غليظة فى الصيف

ص: 1302

1- الحسن - ثل.

2- السحب جمع السحاب: الغيم.

44053-2891-1) ابن قداح از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که فرمود: «به پیامبراکرم صلی الله علیه و آله گفته شد: ای رسول خدا! کدام نوشیدنی برای شما محبوب تر است؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: شیرین خنک.»

44054-2892-2) در کتاب مکارم الاخلاق روایت می شود که محبوب ترین نوشیدنی نزد پیامبراکرم صلی الله علیه و آله نوشیدنی شیرین بود.

44055-2893-3) و در حدیث دیگری آمده است: «محبوب ترین نوشیدنی نزد پیامبراکرم صلی الله علیه و آله نوشیدنی سرد شیرین بود.»

44056-2894-4) پیامبراکرم صلی الله علیه و آله بر روی عسل آب می نوشید و گاهی برایش نان را در آب خمیر می کردند و آن را نیز می نوشید.

44057-2895-5) ابو الحسن (یا ابو الحسن) احمسی از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیه السلام روایت می کند که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله می فرمود: «مؤمن گواراست، گوارایی را دوست دارد و مؤمن شیرین است، شیرینی را دوست دارد.»

44058-2896-6) در کتاب فقه الرضا آمده است: «درباره آب خنک روایت می کنیم که آن حرارت را فرو می نشاند، صفرا را تسکین می بخشد، غذا را هضم می کند، مواد زاید بر سر معده را ذوب می کند و تب را برطرف می کند.»

در کتاب مکارم الاخلاق این حدیث از امام صادق علیه السلام روایت می شود.

44059-2897-7) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «و بهترین آب برای نوشیدن برای افراد حاضر در وطن یا مسافر، آبی است که چشمه اش به طرف جهت مشرق از زمین های نرم و سفید باشد.

و برترین آب ها آبی است که چشمه آن از طرف مشرق خورشید در تابستان باشد و سالم ترین و برترین آن ها آبی است که به این ویژگی از آن می جوشد و محل جریانش در کوه های گلی باشد و دلیل آن، این است که در زمستان سرد و در تابستان نرم کننده شکم و برای افراد گرم مزاج سودمند است.

و آب شور و آب های سنگین، شکم را خشک می کند و آب برف و یخ برای همه بدن ها نامناسب و پر زیان است و آب ابرها سبک، گوارا، زلال و برای بدن ها سودمند است هنگامی که مدت طولانی ذخیره و در زمین نگهداشته نشود.

لركودها و دوام طلوع الشمس عليها وقد يتولد من دوام شربها المرة الصفراوية و تعظم به أطحلتهم.(1)

44060-2898-(8) المحاسن 409: البرقي عن سعدان عن هشام ابن أبي حمزة(2) قال بعثت إلى أبي الحسن عليه السلام بقصعة (فيها - نل) خشيتج(1) ثم دخلت عليه فوجدت القصعة موضوعة بين يديه و قد دعا بقصعة فدق فيها سكرًا فقال لي تعال فكل فقلت جعلت فداك قد جعل فيها ما يكتفى به فقال كل فإنك ستجده طيبًا.

(11) باب ماورد في فضل ماء زمزم و أنه شفاء و خير ماء على وجه الأرض و ماء برهوت شرّ ماء على وجه الأرض و أن العيون تقبّرت من تحت الكعبة

اشاره

44061-2899-(2) كافي 386/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمد الأشعريّ المحاسن 573: البرقي عن جعفر بن محمد عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام (عن أبيه - المحاسن) قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض و شرّ ماء على وجه الأرض ماء برهوت الذي(3) يحضر موت ترده هام(4) الكفار بالليل.

44062-2900-(5) كافي 387/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر ابن محمد الأشعريّ عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ماء زمزم دواء لما(6) شرب له. المحاسن 573: البرقي عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

ص: 1304

- 1- . خشبيج - نل خشتينج - خ قال في هامش المحاسن - و لم أعرف معناهما في اللغة و في بحر الجواهر (الخشكنانج السّكري هو الخبز المقلّي بالسّكر).
- 2- . أطحلة: جمع طحال: و هو العضو المعروف من جسم الإنسان و غيره من الحيوان.
- 3- . الّتي - المحاسن.
- 4- . هام جمع هامة - الهامة رأس كلّ شىء من الرّوحانيّين - هامة القوم سيّدهم و رئيسهم و يقال أصبح فلان هامةً إذا مات - الهام و الصّدى: الأرواح - و لا يخفى أنّ هذا المعنى يناسب الباب.
- 5- . هشام عن أبي حمزة - خ ل.
- 6- . ممّا - خ كا.

و آب بیابان های شنزار و نمک زار در تابستان گرم و غلیظ است به خاطر راکد بودن شان و تابش مداوم خورشید بر آن ها سبب تولید تلخی صفرا و بزرگ شدن طحال می شود.»

44060-2898-(8) هشام بن ابو حمزه گوید: «کاسه ای از نان شکری برای امام موسی بن جعفر علیه السلام فرستادم، سپس خودم نزد امام علیه السلام رفتم و مشاهده کردم که کاسه ای که برایش فرستاده بودم در برابر امام علیه السلام قرار دارد و کاسه ای شکر درخواست کرده و در آن ریخته است. آنگاه به من فرمود: بیا بخور.

گفتم: فدایت شوم! به اندازه کافی در آن شکر ریخته شده است.

امام علیه السلام فرمود: بخور که آن را خوشمزه خواهی یافت.»

باب 11 آب زمزم بهترین آب ها و آب برهوت بدترین آب ها

44061-2899-(1) ابن قدام از امام صادق علیه السلام (از پدرش علیه السلام) روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «آب زمزم بهترین آب روی زمین است و بدترین آب روی زمین، آب برهوت در حضر موت است که شب ها ارواح کافران در آن وارد می شوند.»

44062-2900-(2) ابن قدام از امام صادق علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «آب زمزم دوی هر دردی است که برای آن نوشیده شود.»

در گزارش دیگری این حدیث را ابن قدام از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت کرده است.

44063-2901-(3) كافي 386/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان المحاسن 573: البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ماء زمزم شفاء من كل داء وأظنه قال كائناً ما كان.

44064-2902-(4) دعوات الرّاوندي 159: وعن ابن عباس رضي الله عنه أنّ الله يرفع المياه العذب قبل يوم القيامة غير زمزم وإنّ ماءها يذهب بالحمى (1) والصداع والإطلاع فيها يجلوا البصر ومن شربه للشفاء شفاه الله ومن شربه للجوع أشبعه الله.

44065-2903-(5) كافي 390/6: محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن زكريّا المؤمن عن أبي سعيد المكارى عن أبي حمزة الثمالي قال كنت عند حوض زمزم فأتاني رجل فقال (لى - خ) لا تشرب من هذا الماء يا أبا حمزة فإنّ هذا (1) يشترك فيه الجنّ والإنس وهذا لا يشترك فيه إلّا الإنس قال فتعجّبت من قوله وقلت من أين علم هذا قال ثمّ قلت لأبي جعفر عليه السلام ما كان من قول الرّجل لى فقال عليه السلام لى (انّ - ح) ذلك رجل من الجنّ أراد إرشادك.

44066-2904-(6) كافي 390/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن العزمي عن أبي عبد الله عليه السلام المحاسن 570: البرقي عن محمد بن إسماعيل أو غيره عن منصور بن يونس بن بزرج عن أبي عبد الله عليه السلام (أنّه - كا) قال تفجّرت العيون من تحت الكعبة.

الإرجاعات

وتقدّم في أحاديث باب (6) قصّة حمل إبراهيم عليه السلام إسماعيل وأمه إلى مكّة ونبع زمزم لهما من أبواب بدؤ المشاعر وباب (7) فضل ماء زمزم واستحباب شربه وذيله وإشاراته وباب (64) استلام الحجر بعد ركعتي الطواف من أبوابه ما يدلّ على فضل ماء زمزم فراجع.

(12) باب استحباب شرب ماء ميزاب الكعبة والإستشفاء به

44067-2905-(2) كافي 387/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر وغيره وعدّة من أصحابنا

ص: 1306

- 1- . قوله (فإنّ هذا) إشارة إلى الحوض الذي يصبّ فيه من ماء الزّمزم وقوله (وهذا) إشارة إلى ما في البئر أو في الدّلاء.
- 2- . بالخمّار - ك.

44063-2901-3) اسماعیل بن جابر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آب زمزم شفای هر دردی است و گمان می کنم که فرمود: هر چه می خواهد باشد.»

44064-2902-4) در کتاب دعوات راوندی از ابن عباس روایت می شود که گفت: «پیش از قیامت خداوند آب های گوارا را بر می دارد به جز زمزم و به تحقیق آب زمزم تب و سردرد را برطرف می کند و سر کشیدن و نگاه کردن به آن چشم را نورانی می نماید و هر کس آن را برای شفا بنوشد خداوند شفایش می دهد و هر کس برای گرسنگی بنوشد خداوند او را سیر می کند.»

44065-2903-5) ابو حمزه ثمالی گوید: «در کنار حوض زمزم ایستاده بودم که مردی به من گفت: ای ابو حمزه! از این آب [آب حوض] ننوش چرا که جن و انس از آن می نوشند و از این آب [آب چاه یا آب دلو] تنها انسان ها می نوشند.

ابو حمزه گوید: از سخن او تعجب کردم و با خود گفتم: او از کجا این مطلب را می داند؟ سپس سخن آن مرد را برای امام باقر علیه السلام بازگو کردم. امام علیه السلام فرمود: او مردی از جن بود که می خواست تو را ارشاد کند.»

44066-2904-6) منصور بن یونس بن بزرج (از عزمی) از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «چشمه ها از زیر کعبه شکافته و جاری شد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب ششم و هفتم از باب های آغاز مشاعر و باب شصت و چهارم از باب های طواف مطالبی هست که بر فضیلت آب زمزم دلالت می کند.

باب 12 استحباب نوشیدن آب ناودان کعبه

44067-2905-1) مصادف (یا صارم) گوید: «یکی از دوستان ما در مکه به شدت بیمار شد به طوری که رو به مرگ نهاد. آنگاه در راه امام صادق علیه السلام را دیدار کردیم (یا دیدار کردم) امام علیه السلام فرمود: ای مصادف! فلانی چه کار کرد؟

ص: 1307

عن أحمد ابن أبي عبد الله جميعاً عن يعقوب بن يزيد المحاسن 574: البرقي عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن مصادف (1) قال اشتكى رجل من إخواننا بمكة حتى سقط للموت (1) فلقينا (2) أبا عبد الله عليه السلام في الطريق فقال (لى - المحاسن) يا مصادف (3) ما فعل فلان قلت تركته بالموت (4) (جعلت فداك - كا) فقال اما لو كنت مكانكم لسقيته (5) من ماء الميزاب (قال - المحاسن) فطلبنا (ه - خ) عند كل أحد فلم نجده فبينما نحن كذلك إذا ارتفعت سحابة فارعدت (6) وأبرقت وأمطرت فجئت إلى بعض من فى المسجد فأعطيته درهماً وأخذت قدحه (7) ثم أخذت من ماء الميزاب فاتيته به فسقيته (منه - كا) ولم أبرح من عنده حتى شرب سويقاً (وصلح - كا - ثل) وبرا (بعد ذلك - كا).

(13) باب ما ورد فى فضل ماء الفرات و الإستشفاء به و أنه يصب فيه من ماء الجنة و من حنك به يحب أهل البيت و أنه سيد المياه فى الدنيا و الآخرة

إشاره

قال الله تعالى فى سورة المؤمنون (23):50: «وَجَعَلْنَا إِبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَ آوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ».

القصص (28):30: «فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ».

44068-2906- (8) تهذيب 38/6: أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن ابن على بن مهزيار عن أبيه عن جدّه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن على بن الحكم عن مخرمة بن ربعي قال قال أبو عبد الله عليه السلام شاطئ الواد الأيمن الذى ذكره الله تعالى فى القرآن هو الفرات و البقعة المباركة هى كربلاء.

ص: 1308

- 1- . فى الموت - ثل خ.
- 2- . فلقيت - المحاسن.
- 3- . صارم - المحاسن.
- 4- . بحال الموت - المحاسن.
- 5- . لأسقيته - المحاسن.
- 6- . ثم ارعدت - المحاسن - ثل.
- 7- . قدحاً - المحاسن.
- 8- . صارم - المحاسن.

گفتم: فدایت شوم! او را برای مردن رها کردم (یا به حال مرگ رها کردم).

امام علیه السلام فرمود: اگر من به جای شما بودم حتماً از آب ناودان به وی می نوشاندم.

مصادف گوید: با این سخن از هر کس آن را درخواست کردیم ولی به دست نیاوردیم، در همین حال ابری بالا آمد و رعد و برق کرد و شروع به باریدن نمود آنگاه من نزد یکی از خادمان رفتم و با دادن يك درهم به وی قدحی گرفتم و از آب ناودان گرفتم. سپس آن را نزد دوست بیمارمان آوردم و از آن به وی نوشاندم و از کنار وی حرکت نکردم تا قافوتی نوشید و (پس از آن) سالم و سرحال گردید.»

باب 13 فضیلت آب فرات

خداوند تعالی می فرماید:

و فرزند مریم و مادرش را نشانه ای قرار دادیم و آن دو نفر را در مکان بلندی دارای استراحتگاه و آب زلال و گوارا ساکن کردیم. (1)

پس وقتی به آن نزدیک شد از ساحل راست رودخانه، در آن محل مبارك از آن درخت ندا داده شد: ای موسی! به درستی که من، خودم خدای یگانه هستم، پروردگار جهانیان. (2)

44068-2906-1) مخرمه بن ربیع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ساحل راست رودخانه که خداوند در قرآن ذکر کرده است فرات است و محل مبارك کربلاست.»

ص: 1309

1- . مؤمنون 50/23.

2- . قصص 30/28.

2907-44069-(1) كامل الزيارات 48: حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن جدّه عليّ بن مهزيار عن الحسن بن سعيد(2) عن عليّ بن الحكم عن عرفة عن ربعي قال قال أبو عبد الله عليه السلام شاطئ الواد الأيمن الّذي ذكره الله تعالى في كتابه هو الفرات و البقعة المباركة هي كربلا و الشجرة هي محمّد صلى الله عليه و آله.

2908-44070-(3) كامل الزيارات 47: حدّثني عليّ بن الحسين بن موسى عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عليّ بن الحكم عن سليمان بن نهيك عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ «وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَ مَعِينٍ» قال الرّبوة نجف(2) الكوفة، و المعين الفرات.

2909-44071-(4) كامل الزيارات 47: و يأسناده عن أحمد بن محمّد عن عثمان بن عيسى عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال لو أنّ بيننا و بين الفرات كذا و كذا ميلاً لذهبنا إليه و استشفينا به.

2910-44072-(5) كافي 388/6: محمّد بن يحيى عن عليّ بن الحسين رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام كم بينكم و بين الفرات فأخبرته فقال لو كنت(3) عنده لأحببت أن آتية طرفي النّهار.

2911-44073-(6) كامل الزيارات 48: حدّثني عليّ بن محمّد بن قولويه عن أحمد ابن إدريس عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّال عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقطر في الفرات كلّ يوم قطرات من الجنّة.

2912-44074-(7) تهذيب 38/6: أبو القاسم جعفر بن محمّد عن كامل الزيارات 48: محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن جدّه عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن الحكم عن ربيع بن محمّد المسلّي عن عبد الله بن سليمان قال لمّا قدم أبو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن أبي العبّاس جاء على دابّته في ثياب سفره حتّى وقف على جسر الكوفة ثمّ قال لغلامه اسقني فأخذ كوز ملاح فغرف فيه(4) و سقاه(5) فشرب الماء و هو يسيل على لحيته

ص: 1310

- 1- . النجف مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد و النجفة الّتي بظهر الكوفة و هي كالمستنة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة و مقابرها.
- 2- . الحسين بن سعيد - ظ.
- 3- . كان عندنا - ثل.
- 4- . له به - كامل الزيارات.
- 5- . فاسقاه فشرب و الماء يسيل من شذقيه على - كامل الزيارات.

44069-2907-(2) ربیع از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ساحل راست رودخانه ای که خداوند در کتابش ذکر کرده است، فرات است و مکان مبارك کربلاست و درخت، محمد صلی الله علیه و آله است.»

44070-2908-(3) سلیمان بن نهیک در تفسیر آیه: «و آن ها را در مکان بلندی دارای استراحتگاه و آب زلال و گوارا ساکن کردیم.» از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مکان بلند نجف، کوفه است و آب زلال و گوارا، فرات است.»

44071-2909-(4) ابو جارود از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر فاصله ما تا فرات چندین میل بود، نزدیک آن می رفتیم و از آن شفا می جستیم.»

44072-2910-(5) علی بن حسین با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «فاصله شما تا فرات چقدر است؟ به امام علیه السلام خبر دادم آنگاه فرمود: اگر نزدیک فرات بودم، دوست داشتم که دو طرف روز صبح و شام نزدیک آن بودم.»

44073-2911-(6) حسین بن عثمان با واسطه از امام حسین علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر روز چند قطره از بهشت در فرات می چکد.»

44074-2912-(7) عبدالله بن سلیمان گوید: «در زمان ابو العباس وقتی امام صادق علیه السلام به کوفه آمد. سوار بر مرکب با همان لباس مسافرت آمد تا بر روی پل کوفه ایستاد و به غلامش فرمود: به من آب بده! وی کوزه یکی از ملاحان را گرفت و در فرات فرو برد و به امام علیه السلام داد. وی آب را نوشید در حالی که بر محاسن و لباسش آب جاری بود. سپس امام علیه السلام درخواست آب بیش تر نمود و غلام به او داد (سپس در خواست آب بیش تر نمود و غلام به وی داد) آنگاه خداوند را ستایش کرد و فرمود: چقدر برکت این نهر آب زیاد است، آگاه باش که هر روز هفت قطره از بهشت در آن می چکد، آگاه باش که اگر مردم

و ثيابه ثم استزاده فزاده (ثم استزاده فزاده - يب) فحمد الله ثم قال نهر (ماء - كامل الزيارات) ما أعظم بركته أما الله يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخبية على حافتيه و لو لا (1) ما يدخله من الخطائين (2) ما اغتمس فيه ذو عاهة إلا برا.

44075-2913-(8) كافي 388/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال يدفع في الفرات كل يوم دفقات من الجنة.

44076-2914-(9) كافي 388/6: محمد بن يحيى عن علي بن الحسين عن ابن أورمة عن الحسين بن سعيد رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام نهركم هذا يعني (ماء - كا) الفرات يصب فيه ميازيب الجنة قال فقال أبو عبد الله عليه السلام لو كان بيننا وبينه أميال لأتيناها ونستشفى به (3).

المحاسن 575: البرقي عن عثمان بن عيسى رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام (و ذكر نحوه).

44077-2915-(10) كافي 389/6: الحسين بن محمد عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن فضال عن حنان بن سدير عن أبيه عن حكيم بن جبیر (4) قال سمعت سيدنا علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان ملكاً يهبط من السماء في كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل مسكاً من مسك الجنة فيطرحها في الفرات و ما من نهر في شرق الأرض و لا غربها أعظم بركة منه.

44078-2916-(11) تهذيب 38/6: كامل الزيارات 49: (حدثني - كامل الزيارات) محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن جبیر الأسدي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله عز وجل يهبط ملكاً في كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل من مسك الجنة فيطرحه في فرائكم هذا و ما من نهر في شرق الأرض و (لا في - كامل الزيارات) غربها أعظم بركة منه.

44079-2917-(12) كامل الزيارات 48: حدثني محمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عمّن حدثه عن حنان بن سدير عن أبيه عن حكيم بن جبیر قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان ملكاً يهبط كل ليلة و ذكر نحوه.

ص: 1312

1- . أما لو لا - كامل الزيارات.

2- . الخاطئين - كامل الزيارات.

3- . ونستشفى به - خ.

4- . سعيد بن جبیر خ ثل.

می دانستند که چه برکتی در آن است در دوسوی آن چادر می زدند و (آگاه باش) اگر گناهکاران وارد آن نشده بودند، هیچ دردمندی در آن داخل نمی شد مگر آن که شفا می یافت.»

44075-2913-(8) ابن بکیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر روز چند بار با فشار آب از بهشت در فرات ریخته می شود.»

44076-2914-(9) حسین بن سعید با واسطه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «این نهر شما یعنی (آب) فرات دو ناودان از ناودان های بهشت در آن می ریزد.

حسین بن سعید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر ما چند میل با آن فاصله داشتیم حتماً نزدیکش می آمدیم و از آن شفا می جستیم.»

این حدیث از عثمان بن عیسی با واسطه از امیر مؤمنان علیه السلام نیز روایت شده است.

44077-2915-(10) حکیم بن جبیر (یا سعید بن جبیر) از امام سجاد علیه السلام روایت می کند که فرمود: «فرشته ای با سه مثقال مشک از مشک های بهشت هر شب از آسمان فرود می آید و در فرات می ریزد و هیچ نهی در شرق و غرب زمین پر برکت تر از آن نیست.»

44078-2916-(11) حکیم بن جبیر اسدی از امام سجاد علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند عز و جل در هر شب فرشته ای را با سه مثقال از مشک های بهشت فرو می فرستد و آن را در این فرات شما می ریزد و هیچ نهی در شرق و غرب زمین پر برکت تر از آن نیست.»

44079-2917-(12) در گزارش دیگری حکیم بن جبیر از امام سجاد علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به تحقیق هر شب فرشته ای...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

44080-2918-(13) كامل الزيارات 49: حدّثني أبي عن الحسن بن مّثيل عن عمران ابن موسى عن أبي عبد الله الجاموراني الرّازي عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن صندل عن هارون بن خارجة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أحد يشرب من ماء الفرات ويحسّك به إذا ولد إلّا أحبّنا لأنّ الفرات نهر مؤمن.

44081-2919-(14) كافي 389/6: الحسين بن محمّد و محمّد بن يحيى جميعاً عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن غير واحد رفعوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال أما إنّ أهل الكوفة لو حتّكوا أولادهم بماء الفرات لكانوا شيعة لنا.

44082-2920-(15) كامل الزيارات 47: وعن أبيه عن أبي جميلة عن سليمان بن هارون أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول من شرب من ماء الفرات و حتّك به فهو محبّنا (1) أهل البيت.

44083-2921-(16) كامل الزيارات 49: حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمّد البرقي عن عبد الرّحمن بن حماد الكوفي قال حدّثنا عبد الله بن محمّد الحجاج عن غالب بن عثمان عن عقبة بن خالد قال ذكر أبو عبد الله عليه السلام الفرات قال أمّا أنّه من شيعة عليّ عليه السلام و ما حتّك به احد إلّا أحبّنا أهل البيت.

44084-2922-(17) كامل الزيارات 47: حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال الماء سيّد شراب الدّنيا و الاخرة و أربعة أنهار في الدّنيامن الجنّة الفرات و التّيل و سيحان و جيحان الفرات الماء و التّيل العسل و سيحان الخمره و جيحان اللّبن.

الخصال 250/1: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثني أحمد بن هلال عن عيسى ابن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جدّه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

أربعة أنهار من الجنّة و ذكر نحوه.

44085-2923-(18) كامل الزيارات 48: و حدّثني عليّ بن الحسين؛ عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال الفرات سيّد المياه في الدّنيا و الاخرة.

ص: 1314

44080-2918-(13) هارون بن خارجه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هیچ کس نیست که از آب فرات بنوشد و هنگام ولادت کامش با آن برداشته شود مگر آن که ما را دوست می دارد چرا که فرات نهر مؤمنی است.»

44081-2919-(14) سعدان از تعدادی روایت می کند که آنان با واسطه از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کنند که فرمود:

«بدانید که اگر اهل کوفه کام فرزندان شان را با آب فرات بردارند، حتماً شیعه ما خواهند بود.»

44082-2920-(15) سلیمان بن هارون از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس از آب فرات بنوشد و کامش را با آن بردارد، وی دوستدار ما اهل بیت خواهد بود.»

44083-2921-(16) عقبه بن خالد گوید: «امام صادق علیه السلام از فرات یاد کرد و فرمود: بدانید که آن از شیعیان علی علیه السلام است و کام هیچ کس با آن برداشته نمی شود مگر آن که ما اهل بیت را دوست دارد.»

44084-2922-(17) محمد بن عمر بن علی علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آب سرور نوشیدنی های دنیا و آخرت است و در دنیا چهار نهر از بهشت است: فرات، نیل، سیحون و جیحون.

فرات آب است، نیل غسل، سیحون شراب و جیحون شیر.»

در گزارش دیگری عیسی بن عبدالله هاشمی از پدرش از جدش از نیاکانش از علی علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «چهار نهر از بهشت است...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

44085-2923-(18) محمد بن عمر بن علی علیه السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «فرات در دنیا و آخرت سرور آب هاست.»

44086-2924-(19) مستدرک 24/17: نوادر علی بن أسباط عن عیسی بن عبد الله عن أبيه عن جدّه قال قال علیه السلام لو عدل فی الفرات لأسقی ما علی الأرض کلّه.

الإرجاعات

وتقدّم فی باب (64) حکم استلام الحجر بعد رکعتی الطّواف و الشّرب من زمزم من أبواب الطّواف و باب (28) ما ورد فی تحنیک المولود بالتمر و ماء الفرات من أبواب أحكام الأولاد ما يدلّ علی ذلك.

ویأتی فی الباب التّالی ما یناسب الباب.

(14) باب ما ورد فی أنهار النّیل والدّجلة و البلخ و سیحان و جیحان و ماء العقیق

اشاره

قال الله تعالى فی سورة المؤمنون (22):18: «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ».

44087-2925-(1) کافی 391/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الله (1) بن إبراهيم المدائنی عن أبي الحسن علیه السلام قال نهران مؤمنان و نهران کافران فأما المؤمنان فالفرات و نیل مصر و أما الکافران فدجلة و نهر بلخ.

44088-2926-(2) کامل الزّیارات 49: یاسناده عن الحسن بن علی ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصیر عن أبي عبد الله علیه السلام قال نهران مؤمنان و نهران کافران نهران کافران نهر بلخ و دجلة و المؤمنان نیل مصر و الفرات فحنکوا أولادکم بماء الفرات.

44089-2927-(3) بحار الأنوار 41/60: کتاب الأقالیم و البلدان و الأنهار: للفرات فضائل كثيرة: رُوی أنّ أربعة من أنهار الجنّة: سیحون و جیحون و النّیل و الفرات.

44090-2928-(4) وفيه: قال الصّدّاق علیه السلام قال رسول الله صلی الله علیه و آله: النّیل یرج من الجنّة و لو التمستم فیهِ حین یرج لوجدتم من ورقها.

ص: 1316

44086-2924-(19) عیسی بن عبدالله از پدرش از جدش روایت می کند که امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: «اگر آب فرات عادلانه تقسیم شود، همه موجودات روی زمین را سیراب می کند.»

ارجاعات

گذشت:

در باب شصت و چهارم از باب های طواف و باب بیست و هشتم از باب های احکام فرزند مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.
می آید:

در باب بعدی مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 14 ویژگی های آب رودخانه های نیل، دجله، بلخ، سیحون، جیحون و آب عقیق

خداوند تعالی می فرماید:

و از آسمان آبی به اندازه فرو فرستادیم، آنگاه آن را در زمین جای دادیم و قطعاً ما قدرت بردن آن را داریم. [\(1\)](#)

44087-2925-(1) عبدالله (یا عبیدالله) بن ابراهیم مدائنی از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«دو نهر مؤمنند و دو نهر کافر. دو نهر مؤمن فرات و نیل مصر هستند و دو نهر کافر دجله و رود بلخ هستند.»

44088-2926-(2) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دو رود مؤمنند و دو رود کافر. دو نهر کافر رود بلخ و دجله هستند و دو رود مؤمن نیل مصر و فرات هستند، پس کام فرزندان تان را با آب فرات بردارید.»

44089-2927-(3) در کتاب الاقالیم، البلدان و الانهار آمده است: «فرات فضایل فراوانی دارد. روایت شده است که چهار نهر از نهرهای بهشت است: سیحون، جیحون، نیل و فرات.»

44090-2928-(4) در همان کتاب از امام صادق علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «رود نیل از بهشت سرچشمه می گیرد اگر هنگام بیرون آمدن در آن جستجو کنید حتماً از برگ های بهشت می یابید.»

ص: 1317

44091-2929-(5) مستدرک 26/17: القطب الراوندى فى لبّ اللّباب و روى أنّ هذه الأنهار الخمسة أنزلها من الجنّة إلى الأرض على جناح جبرئيل سيحان بالهند و جيحان ببخارا و بلخ و الفرات و دجلة بالعراق و النّيل بمصر فذلك قوله «وَأَنْزَلْنَا مِنْ أَلْسَمَاءٍ مَاءً يَنْقَدِرُ فَاسْكَنْتَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ». فإذا كان آخر الزّمان يرسل الله جبرئيل حتّى يرفع هذه الأنهار الخمسة من الأرض. الخبر.

44092-2930-(6) مستدرک 26/17: القطب الراوندى فى لبّ اللّباب روى أنّ فى الجنّة نهراً أصل الأنهار كلّها منها يخرج سيحان و جيحان و الفرات و دجلة و نيل مصر ثمّ تردّها يوم القيامة إلى الجنّة فيصير سيحان و جيحان مائها و الفرات خمرها و دجلة لبنها النّيل عسلها.

44093-2931-(7) مستدرک 25/17: البحار و مدينة المعاجز عن مسند فاطمة 3 لمحمّد بن جرير الطّبريّ قال حدّثنا أبو المفضّل محمد بن عبد الله قال حدّثنا أبو العبّاس غياث الدّيلمى عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسى عن زيد الهروى عن الحسن بن مسكان عن نجبة عن جابر عن محمد بن علىّ عليهما السلام فى حديث فى تزويج فاطمة عليها السلام أنّ الله تعالى جعل نحلّتها من علىّ عليه السلام خمس الدّنيا و ثلثى الجنّة وجعل نحلّتها فى الأرض أربعة أنهار الفرات و النّيل و نهر دجلة و نهر بلخ.

44094-2932-(8) أمالى ابن الطّوسى 281: أخبرنا الشّيخ المفيد أبو علىّ الطّوسى قال حدّثنى شيخ قال أخبرنى أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدّثنى ابو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصورى عن عمّ أبيه قال قال يوماً الإمام علىّ بن محمد عليهما السلام يا أبا موسى أخرجت إلى سرّ من رأى كرهاً و لو أخرجت عنها خرجت كرهاً قال قلت و لِمَ يا سيّدى قال لطيب هوائها و عذوبة مائها و قلة دائها ثمّ قال تخرب سرّ من رأى حتّى يكون فيها خان و يقال للمائة و علامة تدارك خرابها تدارك العمارة فى مشهدى من بعدى.

44095-2933-(9) كافى 391/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن يعقوب بن يزيد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ماء نيل مصر يميم القلوب. (1)

ص: 1318

44091-2929-(5) قطب راوندی در کتاب لبّ اللباب گوید: «و روایت شده که خداوند این رودهای پنجگانه را بر روی بال جبرئیل از بهشت به زمین فرو فرستاد. سیحون در هند، جیحون در بخارا، بلخ، فرات، دجله در عراق و نیل در مصر و این است معنای سخن خداوند: «و از آسمان آبی به اندازه فرو فرستادیم آنگاه آن را در زمین جای دادیم و ما حتماً قدرت بردن آن را داریم.»

44092-2930-(6) قطب راوندی در کتاب لبّ اللباب روایت می کند که: «در بهشت رودخانه ای است که اصل تمام رودخانه هاست و از آن خارج می شود: سیحون، جیحون، فرات، دجله و نیل در مصر سپس آنها را روز قیامت به بهشت باز می گرداند.

رودخانه سیحون و جیحون، آب بهشت را تامین می کند، رودخانه فرات، خمر بهشت را تعیین می کند و رودخانه دجله، شیر بهشت را تامین می کند و رودخانه نیل، عسل بهشت را تامین می کند.»

44093-2931-(7) جابر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که در حدیث ازدواج فاطمه علیها السلام فرمود: «خداوند تعالی از جانب علی علیه السلام يك پنجم دنیا و دو سوم بهشت را مهریه حضرت زهرا علیها السلام قرار داد و در زمین چهار رودخانه را مهریه وی قرار داد که عبارتند از: فرات، نیل، دجله و بلخ.»

44094-2932-(8) ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيدالله منصوری از عموی پدرش روایت می کند که يك روز امام هادی علیه السلام به وی فرمود: «ای ابو موسی! من با اجبار و بی میلی به سامرا آمدم ولی اگر از آنجا اخراج شوم باز هم با اجبار و بی میلی بیرون می روم.

گفتم: چرا ای سرورم!؟

امام علیه السلام فرمود: به دلیل پاکی هوايش، گوارایی آبش و کمی دردش.

سپس فرمود: سامرا خراب می شود به طوری که در آن فقط يك مسافر خانه و کاروانسرا و مغازه ای برای رهگذران باقی می ماند و نشانه اصلاح خرابی های آن، اصلاح و تعمیر حرم من پس از شهادت من است.»

44095-2933-(9) یعقوب بن یزید از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آب نیل مصر قلب ها را می میراند.»

44096-2934-(10) كافي 391/6: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن النوفلي عن يعقوب بن عيسى بن عبد الله عن سليمان بن جعفر قال قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ». فقال يعني ماء العقيق (1).

الإرجاعات

و تقدم في الباب المتقدم ما يدل على ذلك.

(15) باب ماورد في أن سور المؤمن شفاء وأن من شرب من سور أخيه تبركاً خلق الله تعالى بينهما ملكاً يستغفر لهما

44097-2935-(1) ثواب الأعمال 181: أبي؛ قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بنت إلياس عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام في سور المؤمن شفاءً من سبعين داء.

44098-2936-(2) وسائل 263/25: وفي الخصال بإسناده عن علي عليه السلام في حديث الأربعمئة قال سور المؤمن شفاءً.

44099-2937-(3) ثواب الأعمال 181: حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن السّياري عن محمد بن إسماعيل يرفعه قال من شرب من سور أخيه المؤمن تبركاً به خلق الله بينهما ملكاً يستغفر لهما حتى تقوم الساعة.

44100-2938-(4) الإختصاص 189: وقال (2) علي عليه السلام من شرب من سور أخيه تبركاً به خلق الله بينهما ملكاً يستغفر لهما حتى تقوم الساعة وقال عليه السلام في سور المؤمن شفاءً من سبعين داء.

44101-2939-(5) طب النبي صلى الله عليه وآله 21: وقال من التواضع أن يشرب الرجل من سور أخيه المؤمن.

ص: 1320

- 1- قال المجلسي رحمه الله لعل المراد (ماء) وادي العقيق من مواضع الميقات وإنما ذكره عليه السلام على وجه التمثيل أي مثله من المواضع التي ليس فيها ماء وإنما فيها برك وغدر يجتمع فيها ماء السماء وقال خص ذلك الموضع لا احتياجهم فيه إلى الماء للدنيا أو الدين لوقوع غسل الإحرام فيه أو يقال كان أولاً نزول الآية لهذا الموضع بسبب من الأسباب لانعرفه - مرآت.
- 2- ونقله في المستدرک عن النبي صلى الله عليه وآله.

2934-44096-(10) سلیمان بن جعفر در تفسیر آیه: «و از آسمان آبی به اندازه فرو فرستادیم آنگاه آن را در زمین جای دادیم و ما حتماً بر بردن آن قدرت داریم.» از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«مقصود، آب عقیق است.»⁽¹⁾

ارجاعات

گذشت:

در باب پیشین مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 15 خواص نیم خورده مؤمن

2935-44097-(1) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در نیم خورده مؤمن شفای هفتاد درد است.»

2936-44098-(2) در کتاب الخصال از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «نیم خورده مؤمن شفاست.»

2937-44099-(3) محمد بن اسماعیل با واسطه از معصوم علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس برای تبرک از نیم خورده برادر مؤمنش بنوشد خداوند میان شان فرشته ای می آفریند که تا زمان برپا شدن قیامت برایشان استغفار کند.»

2938-44100-(4) در کتاب الاختصاص از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس برای تبرک از نیم خورده برادرش بنوشد، خداوند میان شان فرشته ای می آفریند که تا زمان برپا شدن قیامت برایشان درخواست آمرزش کند.

و فرمود: در نیم خورده مؤمن شفای هفتاد درد است.»

2939-44101-(5) در کتاب طب النبی صلی الله علیه و آله روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «خوردن انسان از نیم خورده برادر مؤمنش از فروتنی است.»

ص: 1321

1- . مرحوم مجلسی می فرماید: «شاید آب دره عقیق از میقات های حج مقصود باشد و امام علیه السلام تنها آن را به عنوان مثال ذکر کرده باشد و همه محل هایی مقصود است که در آن آب نیست و تنها برکه ها و آبگیرهایی است که آب باران در آن ها جمع می شود. و دلیل نام بردن از عقیق نیاز مردم به آب برای دنیا و دین برای غسل احرام است یا این که گفته شود نزول آیه در آغاز به دلیلی ناشناخته درباره آن بوده است.

(16) باب ما ورد في أن النبي صلى الله عليه وآله اكتفى بشربة واحدة من الشربتين تواضعاً لله تعالى واستحباب التأسي به

إشاره

قال الله تعالى في سورة الأحزاب (33):21: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرَ وَ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا».

الممتحنة (60):4 و 6: «قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَ الَّذِينَ مَعَهُ».

«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ».

44102-2940-(1) كافي 122/2: (علي بن إبراهيم عن أبيه عن - معلق) ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس (1) في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولى (1) الأنصاري بعس (من لبن - نل) مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى بأحدهما من (2) صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن (3) أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله و من تكبر خفضه الله و من اقتصد في معيشته رزقه الله و من بدّر حرمه الله و من أكثر ذكر الموت أحبه الله. وسائل 274/25: الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و ذكر مثله.

الإرجاعات

وتقدّم في كثير من أحاديث باب (59) ما ورد في ترك تخيير الأطعمة و أكل الطيبات من أبواب الأطعمة ما يناسب الباب خصوصاً رواية محاسن (21) و دعائم (22) و مكارم (23).

(17) باب ما ورد في أن صاحب الرّحل يشرب أوّل القوم و يتوضّأ آخرهم وأن ساقى القوم يشرب آخرهم

44103-2941-(4) المحاسن 452: البرقي عن التّوفلي بإسناده قال فقيه 224/3: قال النبي صلى الله عليه وآله صاحب الرّحل يشرب أوّل القوم و يتوضّأ آخرهم.

ص: 1322

1- . خولة - نل.

2- . عن - نل.

3- . والكّنى - نل.

4- . الخميس - نل.

خداوند تعالی می فرماید:

به تحقیق پیامبراکرم صلی الله علیه و آله برای شما الگویی پسندیده و نیکوست. برای کسی که به خدا و روز واپسین امید دارد و خدا را بسیار یاد می کند. (1)

به تحقیق ابراهیم برای شما و کسانی که با وی بودند، الگویی نیکوست.

به تحقیق آنان برای شما الگویی نیکو هستند. برای کسی که به خدا و روز بازپسین امید دارد و هر کس روی گرداند، پس همانا خداوند خودش بی نیاز ستوده است. (2)

44102-2940-1) عبد الرحمان بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «يك بار پیامبراکرم صلی الله علیه و آله پنج شنبه در مسجد قبا افطار کرد و فرمود: آیا نوشیدنی وجود دارد؟ در پی این سخن اوس بن خولی انصاری کاسه بزرگی از شیر آمیخته به عسل آورد. پیامبراکرم صلی الله علیه و آله به مجرد آن که آن را بر دهان گذاشت، دور کرد و فرمود: دو نوشیدنی که به هر يك به جای دیگری بسنده می شود. من آن را نمی نوشم و حرام نمی کنم ولی برای خداوند فروتنی می کنم چرا که هر کس برای خدا تواضع کند، او را بالا می برد و هر کس تکبر کند خداوند او را فرود می آورد و هر کس در زندگی اش میانه روی کند، خداوند به او روزی می دهد و هر کس ریخت و پاش کند، خداوند محرومش می گرداند و هر کس مرگ را زیاد یاد کند، خداوند او را دوست دارد.»

ارجاعات

گذشت:

در بسیاری از روایات باب پنجاه و نهم از باب های خوراکی ها مناسب با این بحث هست به ویژه روایات بیست و یکم، بیست و دوم و بیست و سوم.

باب 17 نوشیدن میزبان در آغاز و نوشیدن ساقی در پایان

44103-2941-1) نوفلی با سند خود از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «میزبان پیش از همه می نوشد و پس از دیگران وضو می گیرد. [دستانش را می شوید]»

در کتاب من لا یحضره الفقیه نیز این حدیث از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود.

ص: 1323

44104-2942-(1) المحاسن 452: البرقي عن جعفر عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليشرب ساقى القوم آخرهم.

44105-2943-(2) كنز الفوائد 74: و من معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان في سفر فاستيقظ من نومه فقال صلى الله عليه وآله مع من وضوء فقال أبو قتادة معي في ميضاة فأنا به فتوضأ وفضلت في الميضة فضلة فقال عليه السلام احتفظ بها يا أبا قتادة فسيكون لها شأن فلما حمى النهار واشتد العطش بالناس فابتدروا إلى النبي صلى الله عليه وآله يقولون الماء الماء فدعا النبي صلى الله عليه وآله بقدحه ثم قال هلم الميضة يا أبا قتادة فأخذها ودعا فيها وقال اسكب فسكب في القدح وابتدر الناس الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: كلكم يشرب انشاء الله تعالى فكان أبو قتادة يسكب ورسول الله صلى الله عليه وآله يسقى حتى شرب الناس أجمعون ثم قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لأبي قتادة إشرب فقال لا بل إشرب أنت يا رسول الله فقال إشرب فإن ساقى القوم آخرهم يشرب فشرب أبو قتادة ثم شرب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله و انتهى القوم رواء .

44106-2944-(4) مستدرک 20/17: القاضي القضاة في الشهاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ساقى القوم آخرهم شرباً.

44107-2945-(5) مستدرک 20/17: الشيخ الطبرسي في أعلام الوري من معجزات النبي صلى الله عليه وآله في حديث شاة أم معبد وساق الحديث إلى أن قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بإناء لها يربض (3) الرهط فحلب فيه ثجاً (2) حتى علتة الشمال (3) فسقاها فشربت حتى رويت ثم سقى أصحابه فشربوا حتى رووا فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله آخرهم وقال ساقى القوم آخرهم شرباً. الخبر.

ص: 1324

1- . وفي حديث أم معبد - فحلب فيه ثجاً أي لبناً سائلاً كثيراً - و الثج : السيلان - اللسان.

2- . الشمال: الرغبة التي تكون فوق اللبن.

3- . و حلب من اللبن ما يربض القوم أي يسعهم وفي حديث أم معبد ان النبي صلى الله عليه وآله (وآله) وسلم لما قال عندها دعا بإناء يربض الرهط قال أبو عبيد معناه أنه يرويههم حتى يثقلهم فيربضوا فيناموا لكثرة اللبن الذي شربوه ويمتدوا على الأرض من ربيض بالمكان يربض إذا لصق به ملازماً له، و من قال يربض الرهط فهو من أراض الوادي - اللسان.

44104-2942-(2) ابن قدام از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ساقی گروه باید پس از همه بنوشد.»

44105-2943-(3) در کتاب کنز الفوائد گوید: «یکی از معجزات پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله این است که وی در مسافرتی از خواب برخاست و فرمود: چه کسی آب برای وضو همراه دارد؟

ابو قتاده گفت: ظرفی آب همراه من است. آنگاه آن را آورد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله وضو ساخت و مقداری از آن در آفتابه باقی ماند. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ای ابو قتاده! این آب را نگهدار که به زودی ماجرایی برای آن اتفاق خواهد افتاد.

وقتی هوا گرم شد و تشنگی به مسلمانان فشار آورد، آنان به سوی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شتافتند و می گفتند: آب، آب. رسول خدا صلی الله علیه و آله کاسه اش را آورد و فرمود: ای ابو قتاده! ظرف آب را بیاور و دعایی به آن خواند و فرمود: آب را بریز! ابو قتاده آب را در کاسه ریخت و مسلمانان شروع به نوشیدن آب کردند. آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: ان شاء الله همه شما آب خواهید نوشید. ابو قتاده آب می ریخت و پیامبر صلی الله علیه و آله به مسلمانان آب می داد تا این که همه آنان سیراب شدند. سپس رسول خدا صلی الله علیه و آله به ابو قتاده فرمود: بنوش.

ابو قتاده گفت: نه بلکه تو بنوش ای رسول خدا!

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: بنوش زیرا ساقی گروه در پایان همه می نوشد. پس ابو قتاده نوشید آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله نوشید و همه مسلمانان سیراب گردیدند.»

44106-2944-(4) قاضی قضاعی در کتاب الشهاب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «آب دهنده گروه در نوشیدن آخرین فرد گروه است.»

44107-2945-(5) مرحوم طبرسی در کتاب اعلام الوری گوید: «یکی از معجزات پیامبر صلی الله علیه و آله حدیث گوسفند ام معبد است...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که می گوید: «آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله درخواست ظرفی کرد که يك گروه از آن می نوشند آنگاه شیر فراوانی در آن دوشید به طوری که کره روی آن بست. سپس به ام معبد داد و او از آن نوشید تا سیر شد سپس به یارانش داد. آن ها نیز از آن نوشیدند تا سیر شدند، آنگاه در پایان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله خود از آن نوشید و فرمود: ساقی گروه در نوشیدن آخرین آن هاست...»

(18) باب ما ورد في أن ماء الكبريت و الماء المَر لم يجيبا نوحاً و لعنهما و لم يجعل الله تعالى فيهما شفاءً

44108-2946-[\(1\)](#) كافي 389/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ نوحاً عليه السلام لما كان في أيام الطوفان دعا المياه كلّها فأجابته إلّا ماء الكبريت و الماء المَرّ فلعنهما. الخصال 52: حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه و أسقط قوله فلعنهما.

44109-2947-[\(2\)](#) كافي 389/6: محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان التيسابوري عن محمد بن يحيى عن زكريّا و عدّة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه جميعاً عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي سعيد عقيصا التيميّ قال مررت بالحسن و الحسين صلوات الله عليهما و هما في الفرات مستنقعان في إزارين فقلت لهما يا ابني رسول الله صلّى الله عليكما أفسدتما الإزارين فقالا لي يا أبا سعيد فسادنا للإزارين أحبّ إلينا من فساد الدين أنّ للماء أهلاً و سكّاناً كسكّان الأرض ثمّ قالوا إلى أين تريد فقلت إلى هذا الماء فقلا و ما هذا الماء فقلت أريد دواءه أشرب من هذا المَرّ لعلّه بي أرجو أن يخفّ له الجسد و يسهّل البطن فقلا ما نحسب أنّ الله جلّ و عزّ جعل في شيء قد لعنه شفاء قلت و لمّ ذاك فقالا لأنّ الله تبارك و تعالى لمّا آسفه (1) قوم نوح عليه السلام فتح السّماء بماء منهمر و أوحى إلى الأرض فاستعصت (2) عليه عيون منها فلعنها و جعلها ملحاً أجاجاً. وفي رواية حمدان بن سليمان أنّهما عليهما السلام قالوا يا أبا سعيد تأتي ماءً ينكر ولا يتنا في كلّ يوم ثلاث مرّات أنّ الله عزّ و جلّ عرض ولا يتنا على المياه فما قبل ولا يتنا عذب و طاب و ما جحد ولا يتنا جعله الله عزّ و جلّ مرّاً و ملحاً أجاجاً.

المحاسن 579: البرقيّ عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال حدّثني أبو سعيد دينار بن عقيصا [\(3\)](#) التيميّ قال مررت بالحسن و الحسين عليهما السلام و هما في الفرات مستنقعين في

ص: 1326

1- . أي أغضبه.

2- . فاستعصبت - ثل.

3- . أنّ عقيصا لقبٌ لدينار و الصّحيح دينار عقيصا.

44108-2946-1) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نوح در زمان طوفان همه آب ها را به كمك فرا خواند و آن ها پاسخ مثبت دادند مگر آب گوگرد و آب تلخ از این رو آن ها را لعنت کرد.»

در گزارش دیگری از حدیث جمله پایانی نیامده است.

44109-2947-2) ابو سعید عقیصا تیمی گوید: «امام حسن علیه السلام و امام حسین علیه السلام با شلوار در آب فرات آب تنی می کردند که من از کنارشان گذشتم و به آنان گفتم: ای فرزندان رسول خدا صلی الله علیه و آله! شلوارهای تان را از میان بردید!

آنان به من فرمودند: ای ابو سعید! از میان بردن شلوارها برای ما محبوب تر از تباهی و فساد دین است. به تحقیق آب، اهل و ساکنانی همانند ساکنان زمین دارد. سپس فرمودند: به کجا می روی؟

گفتم: به طرف این آب.

فرمودند: در این آب چیست؟

گفتم: به دنبال خاصیت دارویی آن هستم تا برای بیماری خود از آن بنوشم به امید آن که بدنم سبک و شکم نرم شود.

فرمودند: ما گمان نمی کنیم که خداوند عز و جل در چیزی که آن را لعنت کرده است، شفا قرار داده باشد.

گفتم: به چه دلیل؟

فرمودند: وقتی قوم نوح خداوند را خشمگین کردند، آسمان را با آب ریزانی گشود و به زمین وحی فرستاد، آنگاه چشمه هایی خدا را نافرمانی کردند، از این رو خداوند آن ها را لعنت کرد و تلخ و شورشان کرد.»

و در گزارش حمدان بن سلیمان فرمودند: «ای ابو سعید! سه بار در روز نزدیک آبی می روی که ولایت ما را انکار کردند. همانا خداوند عز و جل ولایت ما را به همه آب ها عرضه کرد، پس آب هایی که ولایت ما را پذیرفتند شیرین و زلال و گوارا شدند و خداوند آب هایی را که ولایت ما را انکار کردند تلخ و شور قرار داد.»

ازارهما فقالا انّ للماء سكّاناً كسكّان الأرض (و ذكر نحوه إلى قوله و جعلها ملحاً أجاباً).

44110-2948-(1) كافي 390/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن سنان عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يكره أن يتداوى بالماء المرّ و بماء الكبريت و كان يقول انّ نوحاً عليه السلام لمّا كان الطّوفان دعا المياه فأجابته كلّها إلّا الماء المرّ و ماء الكبريت فدعا عليهما و لعنهما.

44111-2949-(4) فقيه 13/1: أمّا ماء الحمات فإنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله انّما نهى أن يستشفى بها و لم ينه عن التّوضي بها (قال - خ) و هي المياه الحارّة التي تكون في الجبال يشمّ منها رائحة الكبريت.

وقال عليه السلام أنّها من فيح جهنّم.

44112-2950-(5) تهذيب 101/9: محمّد بن يعقوب عن كافي 389/6: عليّ ابن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن الإستشفاء بالحميات (1) و هي العيون الحارّة التي تكون في الجبال التي توجد منها (2) رائحة الكبريت فإنّها (تخرج - يب) (3) من فوح جهنّم. المحاسن 579: البرقيّ عن بعضهم عن هارون بن مسلم مثله.

44113-2951-(6) المحاسن 579: البرقيّ عن بعضهم عن هارون بن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال إنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله نهى أن يستشفى بالحمات التي توجد في الجبال.

(19) باب ما ورد في أنّ من أخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض و قرء عليه سورة الحمد و قل هو الله أحد و المعوذتين سبعين مرّة و يصلّي على النّبيّ صلى الله عليه و آله سبعين مرّة و يسبح سبعين مرّة فشرب منه نزع الله تبارك و تعالى الدّاء من جسده

44114-2952-(3) مكارم الأخلاق 387: روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه قال علّمني جبرئيل عليه السلام داوّة

ص: 1328

1- . راتحة الكبريت و قيل أنّها من فيح جهنّم - كا.

2- . فيها - كا.

3- . بالحمات - يب.

در گزارش دیگری ابو سعید دینار بن عقیصا تمیمی گوید: «امام حسن علیه السلام و امام حسین علیه السلام با شلوار در فرات آب تنی می کردند که از کنارشان گذشتم. آنان فرمودند: آب، ساکنانی دارد همانند ساکنان زمین» ادامه حدیث همانند پیشین است.

44110-2948-(3) محمد بن سنان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مداوا با آب تلخ و آب گوگرد برای پدرم ناخوشایند بود و می فرمود: نوح علیه السلام هنگام طوفان آب ها را فرا خواند و همه آن ها به دعوت وی پاسخ مثبت دادند مگر آب تلخ و آب گوگرد از این رو نوح علیه السلام آن ها را نفرین و لعنت کرد.»

44111-2949-(4) در کتاب من لا یحضره الفقیه آمده است: «و درباره آب های گرم؛ پس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شفا خواستن به وسیله آن ها را نهی کرد ولی از وضو گرفتن (شستشوی) با آن ها نهی نکرد و آن آب های گرمی است که در کوه ها قرار دارد و بوی گوگرد از آن ها به مشام می رسد و فرمود: آن ها از حرارت دوزخ است.»

44112-2950-(5) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از شفا خواستن به وسیله حمیات نهی کرد و آن ها چشمه های آب گرمی است که در کوه ها قرار دارد و بوی گوگرد از آن ها به مشام می رسد چرا که آن ها از گرمای جهنم خارج می شود.»

این حدیث از هارون بن مسلم نیز روایت شده است.

44113-2951-(6) مسعدة بن زیاد از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از شفا خواستن به وسیله چشمه های آب گرمی که در کوه ها پدید می آید نهی کرد.»

باب 19 شفا خواستن با آب باران و سوره ها

44114-2952-(1) در کتاب مکارم الاخلاق از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «جبرئیل دارویی به من آموخت که با آن به دوی دیگری نیاز نمی شود.

لا- يحتاج معه إلى دواء فقليل يا رسول الله ما ذلك الدّواء قال يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض ثمّ يجعل في إناء نظيف و يقرأ عليه «الحمد» إلى آخرها سبعين مرّة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و المعوذتين سبعين مرّة ثمّ يشرب منه قدحاً بالغداة و قدحاً بالعشيّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

و الذى بعثنى بالحقّ لينزعنّ الله ذلك الدّاء من بدنه و عظامه و مخخته (1) و عروقه.

44115-2953-(2) مستدرک 21/17: القطب فى الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ألا أعلمكم بدعاء علمنى جبرئيل عليه السلام ما لا- تحتاجون معه إلى طبيب و دواء قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله من يأخذ ماء المطر و يقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرّة و قل أعوذ بربّ الناس سبعين مرّة و قل أعوذ بربّ الفلق سبعين مرّة و يصلّى على النّبىّ صلى الله عليه وآله سبعين مرّة و يسبّح سبعين مرّة و يشرب من ذلك الماء غدوة و عشية سبعة أيّام متواليات الخبر بتمامه. (قال فى المستدرک):

قلت الظّاهر أنّ هذا الخبر و ما نقله فى الأصل عن المكارم مختصّ من خبر ماء نيسان و يأتى شرحه فى باب التّوادر.

(20) باب ما ورد فى أنّ من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام و أهل بيته و لعن قاتله كتب الله تعالى له ألف حسنة و حطّ عنه ألف سيئة و رفع له مائة ألف درجة و كأنّما أعتق مائة ألف نسمة و حشره الله عزّ و جلّ يوم القيامة تلج الفؤاد

44116-2954-(1) كافى 391/6: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن محمّد بن جعفر عمّن ذكره عن الخشّاب كامل الزّيارات 106: حدّثنى محمّد بن جعفر الرّزّاز الكوفىّ عن محمّد بن الحسين عن الخشّاب أمالى الصدوق 122: حدّثنا أبى قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشّاب عن علىّ بن الحسان (الواسطىّ عن عمّه - أمالى) (عن - كا - كامل الزّيارات) عبد الرّحمن بن كثير (الهاشمىّ - أمال) عن داود (بن كثير - أمالى) الرّقّى

ص: 1330

گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! آن دارو چیست ؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: آب باران پیش از رسیدن به زمین گرفته می شود و در ظرف تمیزی ریخته می شود و سوره حمد و «قل هو الله احد»، «قل اعوذ برب الناس» و «قل اعوذ برب الفلق» هر يك هفتاد مرتبه بر آن خوانده می شود. سپس يك كاسه از آن صبح و يك كاسه شب نوشیده می شود.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: سوگند به کسی که مرا به حق برانگیخت، حتماً خداوند آن درد را از بدن، استخوان ها، مغز استخوان ها و رگ هایش بیرون می کند.»

44115-2953-(2) قطب راوندی در کتاب الدعوات از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «آیا نمی خواهید دعایی را به شما بیاموزم که جبرئیل به من آموخت که با آن به طیب و دارو نیازمند نشوید؟

گفتند: بلی ای رسول خدا صلی الله علیه و آله!

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس آب باران را بگیرد و سوره فاتحه الكتاب، «قل اعوذ برب الناس» و «قل اعوذ برب الفلق» و صلوات بر پیامبر و سبحان الله هر يك را هفتاد مرتبه بر آن بخواند و از آن هفت روز صبح و شام پی در پی بیاشامد...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

مرحوم محدث نوری در کتاب مستدرک الوسائل می فرماید: «ظاهراً این حدیث و حدیثی که از کتاب مکارم الاخلاق نقل شده است به آب نیسان اختصاص دارد و شرح آن در باب نوادر خواهد آمد.»

باب 20 یاد نمودن امام حسین علیه السلام هنگام نوشیدن آب

44116-2954-(1) داود بن کثیر رقی گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که آب درخواست کرد. پس از نوشیدن مشاهده کردم اشك در دیدگان امام علیه السلام حلقه زد و گریان شد. سپس به من فرمود: ای داود! خداوند قاتل حسین علیه السلام را لعنت کند. (چه اندوهبار و تاریك کننده زندگی است یاد حسین علیه السلام. هرگز من آب خنك نمی نوشم مگر آن که حسین علیه السلام را یاد می کنم.) هیچ بنده ای نیست که آب بنوشد و حسین علیه السلام (و خاندانش) را یاد کند و قاتلش را لعنت کند مگر آن که خداوند صدهزار حسنه برایش می نویسد و

ص: 1331

قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر و اغرورقت عيناه بدموعه ثم قال (لى - كا - كامل الزيارات) يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام (فما انغص ذكر الحسين للعيش إني ما شربت ماء بارداً إلا و ذكرت الحسين - أمالي) و ما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام (وأهل بيته - كا) و لعن قاتله إلا كتب الله عز و جل له مائة ألف حسنة و حظاً (1) عنه مائة ألف سيئة و رفع له مائة ألف درجة و (كان - أمالي) كأنما أعتق مائة ألف نسمة و حشره الله عز و جل يوم القيامة ثلج الفؤاد (1). الكامل 107: حدثني محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي عن سعد بن سعد مثله.

44117-2955-(2) مستدرک 26/17: الشيخ إبراهيم الكفعمي في جنته عن سكينه بنت الحسين عليه السلام قالت لما قتل الحسين عليه السلام اعتنقته فأغمرى علي فسمعتة يقول شيعة ما إن شربتم رى عذب فاذكروني أو سمعتم بغريب أو شهيد فاندبونى فقامت مرعوبة قد قرحت ماقها (2) و هى تلطم على خديها.

(21) باب أن الماء الذى ينبذ فيه التمر أو الزبيب حلال قبل أن يغلى

إشارة

44118-2956-(3) كافى 415/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم و محمد بن إسماعيل و محمد بن جعفر أبو العباس الكوفي عن محمد بن خالد جميعاً عن سيف بن عميرة عن منصور قال حدثني أيوب بن راشد قال سمعت أبا البلاد يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن التبيذ فقال لا بأس به فقال إنه يوضع فيه العكر (4) فقال أبو عبد الله عليه السلام بس الشراب و لكن انبذوه غدوة و اشربوه بالعشي قال فقال جعلت فداك هذا يفسد بطوننا قال فقال أبو عبد الله عليه السلام أفسد لبطنك أن تشرب ما لا يحل لك.

ص: 1332

1- . ابلج الوجه - أمالي.

2- . ماقى جمعها المواقى: اطراف العيون ممّا يلى الأنف - الموق - مجرى الدمع من العين.

3- . محا - أمالي.

4- . العكر من كل شىء خاثره أى غليظه.

صدهزار گناه از وی می بخشد و صدهزار درجه او را بالا می برد و مثل آن است که صدهزار برده آزاد کرده است و خداوند او را در قیامت شادمان و مسرور محشور می کند (یا با چهره نورانی محشور می کند).»

این حدیث از سعد بن سعد نیز روایت شده است.

44117-2955-(2) شیخ ابراهیم کفعمی در کتاب جنة الماوی از سکینه دختر امام حسین علیه السلام نقل می کند که گفت: «پس از شهادت امام حسین علیه السلام او را در آغوش گرفتم آنگاه بیهوش شدم و در آن حال شنیدم که می فرمود: ای شیعیان من! هر گاه آب گوارایی نوشیدید مرا یاد کنید یا هر گاه درباره غریب یا شهیدی سخن شنیدید بر من گریه و زاری کنید.

سکینه علیها السلام از شنیدن این سخن هراسناک برخاست در حالی که پایین چشمانش مجروح گردیده بود و به صورتش سیلی می زد.»

باب 21 ریختن خرما و کشمش در آب

44118-2956-(1) ایوب بن راشد گوید: «شنیدم که ابو البلاد از امام صادق علیه السلام درباره نبیذ سؤال می کرد. امام علیه السلام فرمود: اشکالی در آن نیست.

وی گفت: در آن ته نشین شده ریخته می شود.

امام علیه السلام فرمود: بد نوشیدنی است بلکه آن را صبح بریزید و شب بنوشید.

گفت: فدایت شوم! این شکم های مان را تبه می کند.

امام صادق علیه السلام فرمود: نوشیدن چیزی که برای حلال نیست شکمت را فاسد کرده است.»

ص: 1333

44119-2957-(1) دعائم الإسلام 128/2: وعن عليّ عليه السلام أنّه قال كنّا نُنقع لرسول الله صلى الله عليه وآله زبيباً أو تمرّاً في مطهرة في الماء لنحلّية له فإذا كان اليوم واليومان شربه فإذا تغيّر أمر به فهُريق.

44120-2958-(2) دعائم الإسلام 129/2: وعن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال: الحلال من التّبيذ أن تنبذه و تشربه من يومه و من الغد فإذا تغيّر فلا تشربه ونحن نشربه حلواً قبل أن يغلى.

44121-2959-(3) وقال عليه السلام كانت سقاية زمزم ملوحة و كانوا يطرحون فيها تمرّاً ليعذب ماؤها.

44122-2960-(4) مستدرک 28/17: القطب الرّاوندى في لبّ اللّباب التّبيذ الحلال هو ما كان بالمدينة و هو أنّ مائها كان زعاقاً فأمر النّبيّ صلى الله عليه وآله أن يجعل في شئ من الماء عظيم تميرات ليذهب مرارة الماء فكانوا يشربون منه و يتوضّؤون به.

44123-2961-(5) تهذيب 220/1: استبصار 16/1: أخبرني الشّيخ؛ عن أبي القاسم جعفر بن محمّد (بن قولويه - صا) عن محمّد بن يعقوب عن الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد و عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن محمّد بن عليّ الهمدانيّ عن عليّ بن عبد الله الحنّاط (6) عن سماعة ابن مهران عن الكلبيّ النّسابة أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن التّبيذ فقال حلال فقال أنا ننبذه فنطرح فيه العكر (2) و ما سوى ذلك (ونشره - كا) فقال شُه شُه (3) تلك الخمر المنتنة قال قلت جعلت فداك فأئنيّ تعنى فقال إنّ أهل المدينة شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تغيّر الماء و فساد طبائعهم فأمرهم أن ينبذوا فكان الرّجل يأمر خادمه أن ينبذ له فيعمد إلى كفّ من تمر فيقذف به في الشّن (4) فمنه شُه رُبّه و منه طهوره فقلت و كم (5) كان عدد التّمّر الّذي (كان - كا) في الكفّ فقال ما حمل الكفّ قلت واحدة أو ثنتين فقال ربّما كانت واحدة و ربّما كانت ثنتين فقلت و كم كان يسع الشّن فقال ما بين الأربعين إلى الثّمانين إلى (ما - يب) فوق ذلك فقلت بأى الأرتال فقال أرتال مكيال (6) العراق. كافى 350/1: الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن عليّ قال أخبرني سماعة بن مهران قال أخبرني الكلبيّ النّسابة

ص: 1334

1- . العكر: من كلّ شىء خاثره كعكر الرّيت - العكر ما خثر و رسب من الرّيت و نحوه أراد منه هنا التّبيذ.

2- . شُه شُه: كلمة زجر و نفر مثل صه.

3- . الشّن: الجلد البالى - القربة و الشّنة: القربة الحلق الصّغيرة الجمع شنان.

4- . فكم - صا.

5- . بمكيال - خ.

6- . الخياط - خ صا.

44119-2957-(2) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «برای ضعیفی که به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دست می داد ما مقداری کشمش یا خرما برای وی در ظرفی در آب می ریختیم، آنگاه پس از یکی دو روز آن را می نوشید و هر گاه تغییر می کرد دستور می داد ریخته می شد.»

44120-2958-(3) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نبیذ حلال این است که آن را بیندازی و همان روز یا يك روز پس از آن بنوشی، پس هر گاه تغییر کرد، آن را ننوش و ما تا وقتی شیرین است پیش از به جوش آمدن آن را می نوشیم.»

44121-2959-(4) و فرمود: «محلی که آب زمزم را برای نوشیدن در آن می ریختند نمکین بود و برای شیرین و گوارا شدن آبش در آن خرما می ریختند.»

44122-2960-(5) قطب راوندی در کتاب لب اللباب گوید: «نبیذ حلال نبیذ مدینه بود چرا که آب مدینه تلخ بود و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دستور داد که در يك مشک بزرگ آب چند دانه خرما ریخته شود تا تلخی آب را برطرف کند و از آن می نوشیدند و وضو می گرفتند.»

44123-2961-(6) کلبی نسابه از امام صادق علیه السلام درباره نبیذ سوال کرد. امام علیه السلام فرمود: «حلال است.

کلبی گفت: ما نبیذ می اندازیم و در آن ته مانده و چیزهای دیگر می ریزیم (و آن را می نوشیم).

امام علیه السلام فرمود: دور و زشت باد، آن شراب بدبوست.

گفتم: فدایت شوم! مقصود شما چه نوع نبیذی است؟

امام علیه السلام فرمود: اهل مدینه از دگرگون شدن آب و فاسد شدن مزاج های شان نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شکایت کردند. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به آنان دستور داد چیزی در آن بریزند. از آن پس هر کس به خدمتکارش دستور می داد برایش نبیذ درست کند و او مشتی خرما بر می داشت و در مشک آبی می ریخت. آنگاه از آن می نوشید و شستشو می کرد.

گفتم: در يك مشتی چند دانه خرما بود؟

امام علیه السلام فرمود: مقداری که مشتی گنجایش داشته باشد.

گفتم: يك مشتی یا دو مشتی؟

امام علیه السلام فرمود: گاهی يك مشتی بود و گاهی دو مشتی.

گفتم: يك مشک چقدر گنجایش داشت؟

امام علیه السلام فرمود: از چهل تا هشتاد تا بیش تر از آن.

عن جعفر بن محمد عليهم السلام (فى حديث طويل) مثله بتفاوت يسيّر فى اللفظ.

الإرجاعات

وتقدّم

فى رواية زيد بن علىّ (6) من باب (1) زيارة القبور و كيفية التسليم من أبوابها قوله صلى الله عليه وآله ونهيكم عن التّبيذ ألا فانبذوا.

(22) باب حكم شرب الماء الحارّ و المغلّى

44124-2962-(1) دعائم الإسلام 151/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه نهى عن شرب الحميم يعنى الماء الحارّ الذى ينتهى إلى غاية الحرارة.

44125-2963-(2) مكارم الأخلاق 157: عن الرّضا عليه السلام قال الماء المغلّى ينفع من كلّ شيء ولا يضرّ من شيء.

44126-2964-(3) فقه الرّضا عليه السلام 346: السّكر ينفع من كلّ شيء (ولا يضرّ من شيء - خ) وكذلك الماء المغلّى .

(23) باب حديث نيسان

44127-2965-(1) مستدرک 32/17: السّيد علىّ بن طاووس فى مهج الدّعوات نقلاً من كتاب زاد العابدین تأليف حسين ابن أبى الحسن بن خلف الكاشغرى الملقّب بالفضل ما هّذا لفظه حديث نيسان قال وأخبرنا الوالد أبو الفتوح؛ حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الخشانيّ البلخيّ حدّثنا أبو نصر محمد بن أحمد الباب الحريرى حدّثنا أبو نصر عبد الله بن عباس المذكر البلخيّ حدّثنا أحمد بن أحمد البلخيّ حدّثنا عيسى بن هارون عن محمد بن جعفر بن عبد الله بن عمر قال حدّثنا نافع عن ابن عمر قال كنّا جلوساً إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم علينا فرددنا عليه السّلام فقال ألا أعلمكم دواء علّمنى جبرائيل عليه السلام حيث لا احتاج إلى دواء الأطباء و قال علىّ عليه السلام و سلمان و غيرهما رحمة الله عليهم و ما ذاك الدّواء.

فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله لعلّى عليه السلام تأخذ من ماء المطر بنيسان و تقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرّة

ص: 1336

گفتم: با چه رطلی؟

امام علیه السلام فرمود: رطل های پیمانه عراق.»

این حدیث در گزارش دیگری با اندکی تفاوت روایت شده است.

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب یکم از باب های زیارت قبور فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «و شما را از نیذ نهی کردم هشدار که آن را بریزید.»

باب 22 نوشیدن آب گرم و جوشان

44124-2962-1 در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نوشیدن حمیم نهی کرد یعنی آب داغی که به نهایت درجه حرارت رسیده است.

44125-2963-2 در کتاب مکارم الاخلاق از امام رضا علیه السلام روایت می شود که فرمود: «آب جوش برای هر چیزی سودمند است و به هیچ چیز زیان نمی زند.»

44126-2964-3 در کتاب فقه الرضا آمده است: «شکر برای هر چیزی سودمند است (و به هیچ چیز زیان نمی زند) و آب جوش همین گونه است.»

باب 23 آب نیسان

44127-2965-1 عبدالله بن عمر گوید: «نشسته بودیم که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله وارد شد. بر ما سلام کرد و ما به وی جواب گفتیم. آنگاه فرمود: آیا نمی خواهید به شما دارویی را بیاموزم که جبرئیل به من آموخت تا به داروی پزشکان نیازمند نشوم.

علی علیه السلام و سلمان و دیگران گفتند: آن دارو چیست؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمود: در ماه نیسان آب باران را می گیری و فاتحه الکتاب را هفتاد مرتبه و آیه الكرسي را هفتاد مرتبه و قل هو الله احد را هفتاد مرتبه و قل اعوذ برب الفلق را هفتاد مرتبه و قل اعوذ برب الناس را هفتاد مرتبه و قل یا ایها الکافرون را هفتاد مرتبه بر آن می خوانی و هفت روز پی در پی صبح و شام از آن می آشامی.

ص: 1337

وآية الكرسي سبعين مرة وقل هو الله أحد سبعين مرة وقل أعوذ برب الفلق سبعين مرة وقل أعوذ برب الناس سبعين مرة وقل يا أيها الكافرون سبعين مرة وشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة أيام متواليات قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثنى بالحق نبياً إن جبرائيل عليه السلام قال إن الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وجسده وعظمه وجميع أعضائه ويمحو ذلك من اللوح المحفوظ والذي بعثنى بالحق نبياً إن لم يكن له ولد وأحب أن يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وإن كانت المرأة عقيماً شربت من ذلك الماء رزقها الله ولداً وإن كان الرجل عتياً والمرأة عقيماً وشرب من ذلك الماء أطلق الله عنه وذهب ما عنده ويقدر على المجامعة وإن أحببت أن تحملي بابت حملت وإن أحببت أن تحملي بذكر أو أنثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله: «يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا» (1).

وإن كان به صداع يشرب من ذلك يسكن عنه الصداع بإذن الله تعالى وإن كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه و يغسل به عينيه يبرء بإذن الله تعالى.

ويشدد أصول الأسنان ويطيب الفم ولا يسيل من أصول الأسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتختم إذا أكل وشرب ولا يتأذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكى ظهره ولا يتجمع بطنه ولا يخاف من الزكام وجع الصّرس ولا يشتكى المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج إلى الحمامة ولا يصيبه الباسور (2) ولا يصيبه التّاسور (3) ولا يصيبه الحكّة ولا الجذري ولا الجنون ولا الجذام والبرص والرّعاف ولا القلس ولا يصيبه عمى ولا بكم ولا خرس ولا صمم ولا مقعد ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه ولا يصيبه داء يفسد عليه صومه وصلوته ولا يتأذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين.

وقال النبي صلى الله عليه وآله قال جبرائيل عليه السلام أنه من شرب من ذلك الماء ثم كان به جميع الأوجاع التي تصيب الناس فإنها شفاء له من جميع الأوجاع فقلت يا جبرائيل هل ينفع في غير ما ذكرت من الأوجاع قال جبرائيل والذي بعثك بالحق نبياً من قرء هذه الايات في (4) الماء ملأ الله قلبه

ص: 1338

1- . الشورى (42): 49-50.

2- . الباسور: كالدمل في مقعدة الإنسان.

3- . التّاسور: مرض كسابقه ألا أنه أشدّ.

4- . على هذا الماء - خ ل.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: سوگند به کسی که مرا به حق به نبوت برانگیخت، جبرئیل علیه السلام گفت: قطعاً خداوند هر دردی را از بدن نوشنده آن برطرف می کند و به وی عافیت می دهد و از رگ ها، بدن، استخوان و همه عضوهایش بیرون می کند و آن را از لوح محفوظ پاک می گرداند.

و سوگند به کسی که مرا به حق به نبوت برانگیخت، اگر فرزند ندارد و دوست دارد پس از این فرزند داشته باشد آنگاه از آن آب بنوشد، فرزند خواهد داشت و اگر زن نازایی از آن آب بنوشد، خداوند به وی فرزند عنایت می کند و اگر مردی عینین (ناتوان از آمیزش) و زن نازا باشد و از این آب بنوشد خداوند او را نجات می دهد و بیماری اش را برطرف می گرداند و قدرت بر آمیزش پیدا می کند و اگر زن بخواهد آبستن شود، آبستن می شود و اگر بخواهد به پسر یا دختر باردار شود، باردار می شود و کتاب خداوند این مطلب را تصدیق می کند: «به هر کس که بخواهد دختر می بخشد و به هر که بخواهد پسر عنایت می کند یا پسر و دختر را درهم می آمیزد و هر که را بخواهد نازا قرار می دهد.»

و اگر سردرد دارد و از آن بنوشد به اذن خداوند تعالی سردردش آرام می شود و اگر چشم درد دارد و از آن در چشمانش بچکاند و از آن بنوشد و چشمانش را با آن بشوید به اذن خداوند تعالی بهبود می یابد.

و ریشه دندان ها را محکم و دهان را خوشبو می کند و از ریشه دندان ها لعاب جاری نمی شود و بلغم را قطع می کند و هنگام خوردن و نوشیدن ثقل نمی کند و از باد آزرده نمی شود و فلج به او نمی رسد و کمر درد نمی گیرد و شکمش به درد نمی آید و از زکام و دندان درد بیمی ندارد و از درد معده و کرم رنج نمی برد و قولنج نمی گیرد و نیازمند حجامت نمی گردد و به بواسیر، ناسور، خارش، آبله، دیوانگی، جذام، پیسی، خون دماغ، قلس⁽¹⁾، کوری، گنگی، لالی، کری، زمین گیری، آب سیاه در چشم و دردی که نماز و روزه اش را تباه کند، مبتلا نمی گردد و از وسوسه و جن و شیطان ها آزار نمی بیند.

و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: جبرئیل علیه السلام گفت: هر کس از آن آب بنوشد و همه دردهایی که مردم به آن مبتلا می شوند در او باشد از همه دردها برای او شفاست.

گفتم: ای جبرئیل علیه السلام! آیا برای دردهای دیگر غیر از آنچه گفתי سودمند است؟

جبرئیل گفت: سوگند به کسی که تو را به حق به نبوت برگزید، هر کس این آیه ها را بر آب بخواند، خداوند قلبش را از نور و روشنایی پر می کند و به قلبش الهام می کند و بر زبانش حکمت جاری

ص: 1339

نوراً وضياءً ويلقى الإلهام في قلبه ويجرى الحكمة على لسانه ويحشو قلبه من الفهم والتبصرة ما لم يعط مثله أحداً من العالمين ويرسل إليه ألف مغفرة وألف رحمة ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد والبغى والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه والعداوة والبغضاء والتّمية والوقعة في الناس وهو الشفاء من كلّ داء.

وقد رُوِيَ في رواية أخرى عن النّبيّ صلى الله عليه وآله فيما يقرأ على ماء المطر في نيسان زيادة وهي أنّه يقرأ عليه سورة «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» و يكبر الله ويهلّل الله ويصلّي على النّبيّ (وآله - خ) عليه وعليهم السّلام كلّ واحدة منها سبعين مرّة.

2966-44128-(1) مستدرک 35/17: البحار وجدت بخطّ الشّيخ عليّ بن الحسن(2) بن جعفر المرزبانّي و كان تاريخ كتابه(2) سنة ثمان و تسعمائة قال وجدت بخطّ الإمام العلامة الشّهِيد السّعيد محمّد بن مكّي ؛ روى عن جعفر ابن محمّد عن آبائه عليهم السّلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علّمني جبرئيل دواء لا أحتاج معه إلى طبيب فقال بعض أصحابه نحبّ يا رسول الله ان تعلّمنا فقال صلى الله عليه وآله يؤخذ (ماء المطر - خ) بنيسان يقرأ عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسيّ و قل يا أيّها الكافرون و سبح اسم ربّك الأعلى سبعين مرّة والمعوذتان والإخلاص سبعين مرّة ثمّ يقرأ لا إله إلاّ الله سبعين مرّة والله أكبر سبعين مرّة و صلّي الله على محمّد وآل محمّد سبعين مرّة و سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر سبعين مرّة ثمّ يشرب منه جرعة بالعشاء و جرعة غدوة سبعة أيّام متواليات.

قال النّبيّ صلى الله عليه وآله و الّذي بعثني بالحقّ نبياً أنّ الله يدفع عمّن يشرب هذا الماء كلّ داء و كلّ أذى في جسده و يطيب الفم و يقطع البلغم و لا يتخّم إذا أكل و شرب و لا تؤذيه الرّيح و لا يصيبه فالج و لا يشتكى ظهره و لا جوفه و لا سرّته و لا يخاف البرسام(3) و يقطع عنه البرودة و حصر البول و لا تصيبه حكة و لا جدريّ و لا طاعون و لا جذام و لا برص و لا يصيبه الماء الأسود في عينيه و يخشع قلبه و يرسل الله عليه ألف رحمة و ألف مغفرة و يخرج من قلبه التّكر

ص: 1340

- 1- . كتابته - خ ل.
- 2- . الحسين - خ ل.
- 3- . البرسام: مرض يصيب الإنسان في رأسه - اللّسان.

می سازد و قلبش را از چنان فهم و بینایی پر می کند که به احدی از جهانیان عنایت نکرده است و تقلب، خیانت، غیبت، حسادت، ظلم، خود بزرگ بینی، بخل، حرص، خشم، دشمنی، کینه، سخن چینی و ناسزاگویی به مردم را از قلبش بیرون می کند و آن شفای از هر دردی است.»

و در حدیث دیگری از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بر دعاهایی که بر آب باران ماه نisan خوانده می شود این ها افزوده شده است: «سوره انا انزلناه و الله اکبر و لا اله الا الله و صلوات بر پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله (و خاندانش) که بر او و آن ها سلام باد هر کدام هفتاد مرتبه خوانده می شود.»

44128-2966-(2) شهید اول از امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «جبرئیل دوايي به من آموخت که با آن به طیب نیازمند نشوم.

برخی از یاران وی گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ما دوست داریم که آنان را به ما بیاموزی.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: (آب باران) در ماه نisan گرفته می شود و سوره فاتحة الكتاب و آية الكرسي و قل یا ایها الکافرون و سبح اسم ربك الاعلی و مُعوذتان - قل اعوذ برب الناس و قل اعوذ برب الفلق - و اخلاص هر يك هفتاد مرتبه خوانده می شود سپس «لا اله الا الله» و «الله اکبر» و «صلی الله علی محمد و آل محمد» و «سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر» هر يك هفتاد مرتبه خوانده می شود سپس هفت روز پی در پی صبحگاهان و شامگاهان جرعه ای از آن نوشیده می شود.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: سوگند به کسی که مرا به حق به پیامبری برانگیخت قطعاً خداوند از کسی که این آب را بنوشد هر درد و عذابی را از بدنش برطرف می کند و دهان را خوشبو و بلغم را قطع می نماید و هنگام خوردن و آشامیدن ثقل نمی کند و بادهای او آسیب نمی رسانند و به فلج مبتلا نمی گردد و به درد کمر و درون و ناف مبتلا نمی شود و از برسام (سر درد) ترسی ندارد و سردی و بند آمدن ادرار از او برطرف می شود و به خارش، آبله، طاعون، جذام، پستی و آب سیاه در چشمانش مبتلا نمی گردد و قلبش خاشع می شود و خداوند هزار رحمت و آمرزش بر او می فرستد و زشتی،

والشَّرك والعُجب والكسل والفشل والعداوة ويخرج من عروقه الدَّاء ويمحو عنه الوجع من اللُّوح المحفوظ وأىُّ رجل أحبَّ أن تحبل امرأته حبلت امرأته ورزقه الله الولد وإن كان رجل محبوساً وشرب ذلك أطلقه الله من السَّجن ويصل إلى ما يريد وإن كان به صداع سكن عنه وسكن عنه كلُّ داء في جسمه بإذن الله تعالى.

(24) باب ما ورد في أنَّ الذَّباب إذا وقع في الإناء يمقل

44129-2967-(1) عوالى اللّثالى 58/1: عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال إذا وقع الذّباب في إناء أحدكم فامقلوه (1) فإنّ في أحد جناحيه سمّاً وفي الأخرى شفاء وإنّه يقدّم السّم ويؤخّر الشفاء.

(25) باب ما ورد في أنّ النّبىّ صلى الله عليه وآله كانت له شربة يفطر عليها و شربة يسحر بها

44130-2968-(1) مكارم الأخلاق 32: وقال أنس بن مالك كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله شربة يفطر عليها وشربة للسحر وربّما كانت واحدة وربّما كانت لبناً وربّما كانت الشربة خبزاً يماث فهيأتها له صلى الله عليه وآله ذات ليلة فاحتبس النّبىّ صلى الله عليه وآله فظننت أنّ بعض أصحابه دعاه فشربتها حين احتبس فجاء صلى الله عليه وآله بعد العشاء بساعة فسألت بعض من كان معه هل كان النّبىّ أفطر في مكان أودعاه أحد فقال لا فبتّ بليلة لا يعلمها إلا الله (من - خ) خوف (2) أن يطلبها منى النّبىّ صلى الله عليه وآله ولا يجدها فيبيت جائعاً فأصبح صائماً وما سألنى عنها ولا ذكرها حتّى الساعة ولقد قرّب إليه إناء فيه لبن وابن عبّاس عن يمينه وخالد بن الوليد عن يساره فشرب ثمّ قال لعبدالله بن عبّاس إنّ الشربة لك أفتأذن أن أعطى خالد بن الوليد يريد الأسن (3) فقال ابن عبّاس لا والله لا أوثر بفضل رسول الله صلى الله عليه وآله وأله أحداً فتناول ابن عبّاس القدح فشربه.

ص: 1342

1- . مقل الشّىء في الماء غمسه - اللّسان، ج 11، ص 627.

2- . من غمّ - خ.

3- . السنّ - خ.

شرك، خودبینی، کسالت، سستی و دشمنی از قلبش بیرون می رود و بیماری از رگ هایش خارج و لوح محفوظ درد از وی محو می شود و هر مردی دوست داشته باشد که همسرش باردار شود، باردار می شود و خداوند به وی فرزند عنایت می کند و اگر مردی زندانی است و از آن بنوشد، خداوند از زندان آزادش می کند و به مقصودش می رسد و اگر به سردرد مبتلاست، آرام می شود و با اذن خداوند هر دردی در بدنش آرام می شود.»

باب 24 افتادن مگسی در آب

44129-2967-1 در کتاب عوالی اللثالی از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر گاه در ظرف یکی از شما مگس افتاد آن را در آب فرو برید چرا که در یکی از بال هایش سم و در دیگری شفاست و مگس بال مسموم را جلو می اندازد و شفا را عقب نگه می دارد.»

باب 25 نوشیدن پیامبراکرم صلی الله علیه و آله در افطار و سحر

44130-2968-1 انس بن مالك گوید: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله با يك نوشیدنی افطار می کرد و يك نوشیدنی برای سحر داشت و گاهی آن ها یکی بود و گاهی شیر بود و گاهی نان بود که در آب خمیر می شد. يك شب من غذای پیامبر صلی الله علیه و آله را آماده کردم ولی پیامبراکرم صلی الله علیه و آله دیر کرد و من پنداشتم که برخی از یارانش وی را دعوت کرده اند، از این رو وقتی پیامبر صلی الله علیه و آله نیامد من آن را نوشیدم. آنگاه مدتی پس از عشا آمد و من از یکی از همراهان پیامبراکرم صلی الله علیه و آله سؤال کردم که آیا وی در جایی افطار کرد یا کسی او را دعوت کرد؟

او گفت: نه و من آن شب را از ترس این که مبدا پیامبراکرم صلی الله علیه و آله غذایش را از من درخواست کند و آن را نیابد با حالتی سپری کردم که جز خدا نمی داند. پیامبراکرم صلی الله علیه و آله آن شب را گرسنه گذراند و روز بعد روزه گرفت ولی از من درباره غذایش سوال نکرد و تا این لحظه از آن سخن به میان نیاورده است.

يك روز پیامبراکرم صلی الله علیه و آله نشسته بود و ابن عباس در طرف راست وی و خالد بن ولید در طرف چپ نشسته بودند که ظرف شیری برای آن حضرت آورده شد. پیامبر صلی الله علیه و آله از آن نوشید سپس به عبدالله بن عباس فرمود: نوشیدنی متعلق به توست آیا اجازه می دهی که آن را به خالد بن ولید بدهم؟

پیامبراکرم صلی الله علیه و آله می خواست رعایت بزرگتر را نماید ولی ابن عباس گفت: نه به خدا سوگند! درباره نیم خورده پیامبر صلی الله علیه و آله احدی را بر خود ترجیح نمی دهم.

آنگاه پیامبر صلی الله علیه و آله کاسه را به ابن عباس داد و او نوشید.»

(26) باب ما ورد في أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا مَرَّ بِالْحَجْرِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا تَشْرَبُوا مِنْ مَائِهِمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يَصِيبَكُمْ الَّذِي أَصَابَهُمْ

44131-2969-(1) مستدرک 36/17: الفضل بن الحسن الطبرسی فی مجمع البیان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما مرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْحَجْرِ (1) في غزوة تبوك قال لِأَصْحَابِهِ لَا يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْقَرْيَةَ وَلَا تَشْرَبُوا مِنْ مَائِهِمْ وَلَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمَعْدِينِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يَصِيبَكُمْ الَّذِي أَصَابَهُمْ. الخبر ورواه الشيخ أبو الفتح في تفسيره مثله.

(27) باب ما ورد في رقية النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْمَاءِ

44132-2970-(1) جعفریات 216: بإسناده عن علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رقى في الماء أدنى الإناء إلى فيه فدعا بما شاء الله من غير أن يتفل فيه.

(28) باب أقسام الخمر وأنواعه وتأكد حرمة شربه فأنه من أكبر الكبائر ورأس كل إثم ومفتاح كل شرّ و بيان علّة تحريمه و عقوبة شاربه و مستحلّه

إشاره

قال الله تعالى في سورة البقرة (2): 219: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ تَفَاعِلُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ».

النساء (4): 43: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا غَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا».

ص: 1344

باب 26 نوشیدن از سرزمین عذاب شدگان قوم ثمود

44131-2969-[\(1\)](#) جابر بن عبدالله گوید: «در غزوه تبوك وقتی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به حجر سرزمین ثمود رسید به یارانش فرمود: هیچ يك از شما نباید وارد این شهر شود و از آب شان ننوشید و نزد این عذاب شدگان نروید مگر اینکه در حال گریه باشید که مبادا عذابی که به آنان رسیده است به شما هم برسد.»

باب 27 دعای پیامبر صلی الله علیه و آله درباره آب

44132-2970-(1) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر گاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به آب دعا می خواند آن را نزدیک دهانش می آورد و هر چه خدا می خواست به آن می خواند، بدون آن که آب دهان در آن بیندازد.»

باب 28 حرمت شراب و انواع آن

خداوند تعالی می فرماید:

از تو درباره شراب و قمار می پرسند، بگو: در آن دو، گناهی بزرگ و منفعی برای مردم است و گناه آن ها بزرگ تر از سودشان است. (1)

ای کسانی که ایمان آوردید! در حال مستی به نماز نزدیک نشوید تا این که بدانید چه می گوئید...[\(2\)](#)

ای کسانی که ایمان آوردید! همانا شراب، قمار و بت ها تیره های قرعه پلیدی است از کار شیطان، پس از آن دوری کنید تا شاید رستگار شوید.

ص: 1345

1- . بقره 219/2.

2- . نساء 43/4.

المائدة (5): 90-91: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ».

الاعراف (7): 33: «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ».

النحل (16): 67: «وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ».

44133-2971-1 تهذيب 101/9: محمد بن يعقوب عن كافي 392/6: علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخمر من خمسة العصير من الكرم والتقيع من الزبيب والبتع من العسل والمز (1) من الشعير والنبذ من التمر. كافي 392/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج عن علي بن جعفر بن إسحاق الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

44134-2972-2 كافي 392/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن الحضرمي عن أخيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال الخمر من خمسة أشياء من التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل. محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن ابن أبي نجران عن صفوان الجمال عن عامر بن السمط عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله.

44135-2973-3 دعائم الإسلام 133/2: عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: الخمر من خمسة أشياء من التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل.

44136-2974-4 فقه الرضا عليه السلام 280: قال صلى الله عليه وآله الخمر حرام بعينه والمسكر من كل شراب فما أسكر كثيره فقليله حرام ولها خمسة أقسام العصير من الكرم وهي الخمر الملعونة والتقيع من الزبيب والبتع من العسل والمز من الشعير وغيره والنبذ من التمر.

ص: 1346

همانا شیطان می خواهد تا در میان شما به سبب شراب و قمار دشمنی و کینه ایجاد کند و شما را از یاد خدا و نماز باز دارد، پس آیا دست بر می دارید؟⁽¹⁾

بگو: همانا پروردگار من کارهای زشت آشکار و پنهان شان و گناه و درخواست های ناحق را حرام کرده است.⁽²⁾

و از میوه های نخل و انگور مست کننده و روزی پسندیده می گیرید به درستی که در آن حتماً نشانه ای برای گروه اندیشمندان است.⁽³⁾

44133-2971-1) عبد الرحمان بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شراب از پنج چیز است: عصیر از انگور، نقیع از کشمش، بتع از عسل، مزر از جو و نبید از خرما.»

در گزارش دیگری عبد الرحمان بن حجاج از علی بن جعفر بن اسحاق هاشمی از امام صادق علیه السلام این حدیث را روایت کرده است.

44134-2972-2) حسن حضرمی با واسطه از امام سجاد علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شراب از پنج چیز است:

از خرما، کشمش، گندم، جو و عسل.»

عامر بن سمط از امام سجاد علیه السلام نیز این حدیث را روایت کرده است.

44135-2973-3) در کتاب دعائم الاسلام از امام سجاد علیه السلام روایت می شود که فرمود: «شراب از پنج چیز است: از خرما، کشمش، گندم، جو و عسل.»

44136-2974-4) در کتاب فقه الرضا از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «شراب به طور معین و هر نوشیدنی مست کننده حرام است، پس آنچه زیادش مست کند اندکش حرام است و آن پنج گونه است. عصیر از انگور که آن شراب ملعون است، نقیع از کشمش، بتع از عسل، مزر از جو و غیر آن و نبید از خرما.»

ص: 1347

1- . مائده 90/5 و 91.

2- . اعراف 33/7.

3- . نحل 67/16.

44137-2975-(5) المقنع 152: اعلم ان الله تبارك وتعالى حرّم الخمر بعينها وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ شراب مسكر و لعن بايعها و مشتريها و آكل ثمنها و ساقيتها و شاربها و لها خمسة اسامى و ذكر نحوه ألا أنّ فيه و المزّر و هو من الحنطة.

44138-2976-(6) أمالي ابن الطّوسى 381: أخبرنا الشّيخ المفيد أبو عليّ الحسن ابن محمّد الطّوسى رضى الله عنه عن شيخه؛ قال أخبرنا ابو الحسن (عليّ بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي) قال أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد القطن قال حدّثنا إسماعيل بن محمّد ابن أبى كثير القاضى أبو يعقوب الفسوى قال أخبرنا عليّ (1) بن ابراهيم قال أخبرنا السّرى بن عامر قال صعد التّعمان بن بشير على منبر الكوفة (إلى أن قال) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا أيّها النّاس إنّ من العنب خمراً و إنّ من الزّبيب خمراً و إنّ من التّمر خمراً و إنّ من الشّعير خمراً ألا أيّها النّاس أنهاكم عن كلّ مسكر.

44139-2977-(7) تفسير العياشى 106/1: عن عامر بن السّمط عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال الخمر من ستّة أشياء التمر و الزّبيب و الحنطة و الشّعير و العسل و الدّرة.

44140-2978-(8) مستدرک 37/17: الشّيخ أبو الفتوح الرّازى فى تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إنّ من التّمر لخمراً و إنّ من العنب لخمراً و إنّ من الزّبيب لخمراً و إنّ العسل لخمراً و إنّ الحنطة لخمراً و إنّ الشّعير لخمراً.

44141-2979-(9) تهذيب 102/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 148/1: عليّ ابن ابراهيم (عن أبيه - كا) عن الرّيان بن الصّلت قال سمعت (أبا الحسن - يب) الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبياً (قطّ - كا) ألا بتحريم الخمر و ان يقرّ الله بالبداء (انّ الله يفعل ما يشاء و ان يكون فى تراثه الكندر - يب) التوحيد 333: حدّثنا حمزة بن محمّد العلوى؛ عن عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن الرّيان بن الصّلت (نحو ما فى كا) عيون الأخبار 15/2: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رضى الله عنه قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن الرّيان بن الصّلت (نحو ما فى يب ألا أنّه أسقط قوله (وان يقرّ الله بالبداء). تفسير القمّى 94/1: حدّثنى ياسر عن الرضا عليه السلام (و ذكر نحو ما فى يب).

ص: 1348

44137-2975-(5) در کتاب المقنع آمده است: «بدان که خداوند تبارک و تعالی خمر را به طور معین حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر نوشیدنی مست کننده ای را حرام کرد و فروشنده و خریدار و خورنده بهایش و ساقی و نوشنده اش را لعنت کرد و آن پنج نام دارد...» ادامه آن مانند حدیث پیشین است با این تفاوت که در آن آمده است: «و مِزْر و آن از گندم است.»

44138-2976-(6) سری بن عامر گوید: «نعمان بن بشیر بر فراز منبر کوفه رفت... تا آنجا که گفت:

از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: ای مردم! به راستی که شراب از انگور است و شراب از کشمش است و شراب از خرماست و شراب از جو است، آگاه باشید ای مردم که شما را از هر مست کننده نهی می کنم.»

44139-2977-(7) عامر بن سمط از امام سجاد علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شراب از شش چیز است: خرما، کشمش، گندم، جو، عسل و ارزن.»

44140-2978-(8) شیخ ابو الفتوح رازی در تفسیرش از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «آنچه از خرماست حتماً شراب است و آنچه از انگور است حتماً شراب است و آنچه از کشمش است حتماً شراب است و آنچه از عسل است حتماً شراب است و آنچه از گندم است حتماً شراب است و آنچه از جوست حتماً شراب است.»

44141-2979-(9) ریان بن صلت از امام رضا علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «خداوند هیچ پیامبری را (هرگز) مبعوث نکرد مگر با حرام کردن شراب و اینکه به بداء اقرار کند (به راستی خداوند هر آنچه بخواهد انجام می دهد و این که کند در میراث پیامبران است.)»

در گزارش دیگری از حدیث جمله: «و اثبات بداء درباره خداوند» نیامده است. همچنین این حدیث از یاسر نیز روایت شده است.

44142-2980-(10) تهذيب 102/9: محمد بن يعقوب عن كافي 395/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني (عن أبي عبد الله أنه - كما) قال ما بعث الله عز وجل نبياً قطّ إلا وفي علم الله عز وجل أنه إذا أكمل (له - كما) دينه كان فيه تحريم الخمر و لم تزل (1) الخمر حراماً انّ الدين انما يحول من خصلة إلى أخرى و لو كان ذلك جملة قطع بهم دون الدين (2) كافي 395/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن تهذيب 102/9:

الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما بعث الله نبياً قطّ إلا وفي علم الله أنه إذا أكمل (له - كما) دينه كان فيه تحريم الخمر و لم يزل الخمر حراماً انما الدين (أن - يب) يحول من خصلة (و ذكر مثله).

44143-2981-(11) الخصال 179: حدّثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدّثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بمدينة السلام قال حدّثنا ابراهيم بن جميل قال حدّثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي جرير انّ أبا بردة حدّثه عن أبي موسى الأشعريّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر و مدمن سحر و قاطع رحم، و من مات مدمن خمر سقاه الله عز و جلّ من نهر الغوطة قيل و ما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات (3) يؤذى أهل النار ريحهنّ

44144-2982-(12) مستدرک 202/16 و 43/17: زيد الترسى في أصله قال حدّثني أبو بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال ما زالت الخمر في علم الله و عند الله حراماً و أنّه لا يبعث الله نبياً و لا يرسل رسولاً إلا و يجعل في شريعته تحريم الخمر و ما حرّم الله حراماً فأحلّه من بعد إلا للمضطرّ و لا أحلّ الله حلالاً قطّ ثم حرّمه.

44145-2983-(13) كافي 406/6: أبو عليّ الأشعريّ عن بعض أصحابنا و عليّ ابن ابراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن أبيه عن عليّ بن يقطين قال: سأل المهديّ ابا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي محرّمة في كتاب الله عز و جلّ فانّ الناس انما يعرفون التّهيّ

ص: 1350

- 1- . يزال - يب.
- 2- . يعنى انّ الله تعالى انما يحمل التكاليف على العباد شيئاً فشيئاً جلباً لقلوبهم و لو حملها عليهم دفعة واحدة لنفروا عن الدين و لم يؤمنوا (في).
- 3- . المومسة: الفاجرة.

44142-2980-(10) ابراهیم بن عمر یمانی (از امام صادق علیه السلام روایت می کند که) فرمود: «خداوند هرگز پیامبری را مبعوث نکرد مگر آن که در علم خداوند این گونه بود که پس از کامل کردن دین وی، حرام کردن شراب در آن است و همواره شراب حرام بود. همانا دین از مرحله ای به مرحله دیگر منتقل می شود و اگر آن به صورت کامل و يك مرتبه وجود می یافت، سبب جدایی مردم از دین می شد.»

در گزارش دیگری زراره از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند هرگز پیامبری را مبعوث نفرمود مگر آن که در علم خدا این گونه بود که هر گاه دینش را کامل کرد، حرام کردن شراب در آن است و همواره شراب حرام بود ولی همانا دین از مرحله ای...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

44143-2981-(11) ابو موسی اشعری از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «سه گروه وارد بهشت نمی شوند: شرابخوار همیشگی، جادوگر همیشگی و قطع کننده پیوند خویشاوندی و هر کس در حالی که پیوسته شراب می نوشد بمیرد، خداوند از نهر غوطه به او می نوشاند.

گفته شد: نهر غوطه چیست ؟

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: نهري که از فروج زنان فاحشه جاری است و بوي آن زنان اهل آتش را می آزارد.»

44144-2982-(12) ابو بصیر از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همواره شراب در علم خدا و نزد وی حرام بوده است و خداوند هیچ پیامبری را مبعوث نفرمود و هیچ رسولی را نفرستاد مگر آن که در شریعت وی حرام کردن شراب را قرار داد و خداوند هیچ چیزی را حرام نکرد که پس از آن حلالش گرداند مگر برای مضطر و هرگز چیزی را حلال نکرد که سپس آن را حرام گرداند.»

44145-2983-(13) علی بن یقطین گوید: «مهدی عباسی از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره شراب سؤال کرد که آیا آن در قرآن حرام شده است ؟ چرا که مردم تنها نهی از آن را می شناسند و تحریم آن را نمی شناسند.

ص: 1351

عنها ولا يعرفون التحريم لها فقال له ابو الحسن عليه السلام بل هي محرمة في كتاب الله عز وجل يا امير المؤمنين فقال له في أى موضع هي محرمة في كتاب الله جل اسمه يا ابا الحسن فقال قول الله عز وجل : «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ» فأما قوله ما ظهر منها يعنى الزنا المعلن ونصب الرايات التى كانت ترفعها الفواجر للفواحش فى الجاهلية.

وأما قوله وما بطن يعنى ما نكح من الاباء لأن الناس كانوا قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله إذا كان للرجل زوجة ومات عنها تزوجها ابنه من بعده إذا لم تكن أمه فحرم الله عز وجل ذلك وأما الإثم فإنها الخمرة بعينها وقد قال الله عز وجل فى موضع آخر «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ».

فأما الإثم فى كتاب الله فهى الخمرة والميسر وإثمهما أكبر كما قال الله تعالى قال فقال المهدى يا على بن يقطين هذه والله فتوى هاشمية قال قلت له صدقت والله يا امير المؤمنين الحمد لله الذى لم يخرج هذا العلم منكم أهل البيت قال فوالله ما صبر المهدى ان قال لى صدقت يا رافضى . تفسير العياشى 17/2: عن على بن يقطين قال: سأل المهدى أبا الحسن عليه السلام عن الخمر وذكر نحوه.

44146-2984-(14) كافي 406/6: بعض أصحابنا مرسلاً قال إن أول ما نزل فى تحريم الخمر قول الله «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا» فلما نزلت هذه الآية أحس القوم بتحريمها وتحريم الميسر و علموا أن الإثم مما ينبغى اجتنابه ولا يحمل الله عز وجل عليهم من كل طريق لأنه قال ومنافع للناس ثم أنزل الله عز وجل آية أخرى «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» فكانت هذه الآية أشد من الأولى وأغلظ فى التحريم ثم ثلث باية أخرى فكانت أغلظ من الآية الأولى والثانية وأشد فقال عز وجل : «إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنتَهُونَ».

فأمر عز وجل باجتنابها وفسر عللها التى لها ومن أجلها حرّمها ثم بين الله عز وجل

امام موسی بن جعفر علیه السلام فرمود: آری آن در قرآن حرام شده است ای امیر مؤمنان!

مهدی به امام علیه السلام گفت: در کجای قرآن آن حرام شده است ای ابو الحسن!

امام علیه السلام فرمود: این سخن خداوند: «بگو: تنها خداوند کارهای ناپسند آشکار و پنهان از آن ها و گناه و درخواست های ناحق را حرام کرده است.»

مقصود از کارهای ناپسند آشکار، زنا، آشکار و نصب پرچم هایی است که زنان بدکاره در جاهلیت برای انجام کارهای زشت بر می افراشتند.

و مقصود کارهای ناپسند پنهان و پوشیده ازدواج با زن پدر است زیرا پیش از بعثت پیامبر صلی الله علیه و آله وقتی مردی می مرد و همسری از خود بر جای می گذاشت، فرزندش پس از وی با آن ازدواج می کرد در صوتی که مادرش نبود، پس خداوند عز و جل این کار را حرام کرد.

و گناه همان شراب به طور معین مقصود است و به تحقیق خداوند در محل دیگری فرموده است:

«از تو درباره شراب و قمار می پرسند بگو: در آن دو، گناهی بزرگ و سودهایی برای مردم است.»

پس گناه در قرآن شراب و قمار مقصود است و گناه آن دو بزرگ تر است همان گونه که خداوند تعالی فرمود.

مهدی گفت: ای علی بن یقطین! به خدا سوگند این فتوای هاشمی است.

علی بن یقطین گوید: به وی گفتم: به خدا راست گفتم ای امیر مؤمنان! ستایش ویژه خداوندی است که این علم را از شما اهل بیت خارج نکرد.

آنگاه علی بن یقطین گوید: به خدا سوگند به مجرد آن که این سخن را گفتم مهدی بدون درنگ به من گفت: راست گفتم ای رافضی!

2984-44146- (14) در کتاب کافی با واسطه از معصوم علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نخستین آیه ای که درباره تحریم شراب نازل شد، این سخن خداوند است: «از تو درباره شراب و قمار می پرسند بگو: در آن دو، گناهی بزرگ و منفعتی برای مردم است ولی گناه آن ها از سودشان بزرگ تر است.»

پس وقتی که این آیه نازل شد مسلمانان احساس کردند که شراب و قمار حرام شده است و فهمیدند که اثم از چیزهایی است که سزاوار است از آن دوری کنند ولی خداوند آنان را از هر جهت تکلیف و وادار به ترك آن ها نکرده است چرا که فرموده است: «و برای مردم منفعتی دارد.» سپس خداوند آیه دیگری را نازل فرمود: «همانا شراب و قمار و تیرها از کارهای پلید شیطان هستند پس از آن ها دوری کنید، باشد که رستگار شوید.» پس این آیه در تحریم محکم تر و غلیظتر از آیه نخست بود. سپس آیه سوم نازل شد که از آیه اول و دوم محکم تر و شدیدتر بود و خداوند عز و جل

تحريمها وكشفه في الآية الرابعة مع ما دلّ عليه في هذه الآية المذكورة المتقدمة بقوله عزّ وجلّ: «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ» وقال عزّ وجلّ في الآية الأولى: «يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ» ثم قال في الآية الرابعة «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ» فخبّر الله عزّ وجلّ أنّ الإثم في الخمر وغيرها وإنه حرام وذلك أنّ الله عزّ وجلّ إذا أراد أن يفترض فريضة أنزلها شيئاً بعد شيء حتى يوطّن الناس أنفسهم عليها ويسكنوا إلى أمر الله عزّ وجلّ ونهيه فيها وكان ذلك من فعل الله عزّ وجلّ على وجه التدبير فيهم أصوب وأقرب لهم إلى الأخذ بها وأقلّ لنفارهم منها.

44147-2985-(15) وسائل 306/25: على بن الحسين المرتضى في رسالة (المحكم المتشابه) نقلاً من تفسير التعمانيّ بإسناده الاتي عن أمير المؤمنين عليه السلام في بيان الناسخ و المنسوخ أنّ قوله تعالى: «وَ مِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَ الْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَ رِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» منسوخ بآية التحريم و هي قوله تعالى: «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ» و الإثم هنا هو الخمر.

44148-2986-(16) أمالي الصدوق 339: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ قال حدّثنا أبي قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي مسروق النهديّ عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفيّ قال سئل أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الخمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أوّل ما نهاني عنه ربّي عزّ وجلّ عن عبادة الأوثان و شرب الخمر و ملاحاة الرجال (1) إنّ الله تبارك و تعاليّ بعثني رحمة للعالمين و لإمحقّ المعازف و المزامير و أمور الجاهليّة و أوثانها و أزلامها و أحداثها أقسم ربّي جلّ جلاله فقال لا يشرب عبدلي خمرأ في الدنيا الآ سقيته يوم القيامة مثل ما شرب منها من الحميم معذباً بعد أو مغفوراً له و قال عليه السلام لا تجالسوا شارب الخمر و لا تزوّجوه و لا تتزوّجوا إليه و إن مرض فلا تعودوه و ان مات فلا تشيعوا جنازته إنّ شارب الخمر يجيئ يوم القيامة مسودّاً وجهه مزرقه عيناه مائلاً شدقه سائلاً لعبابه دالعا لسانه من قفاه.

ص: 1354

فرمود: «همانا شیطان می خواهد که با شراب و قمار میان شما دشمنی و کینه ایجاد کند و از یاد خدا و نماز شما را باز دارد، پس آیا دست بر می دارید؟»

خداوند عز و جل به دوری از آن دستور داد و دلیلی را که برای آن و به خاطرش شراب را حرام کرد توضیح داد.

سپس خداوند افزون بر آنچه در آیات پیشین بر آن راهنمایی کرد در آیه چهارم حرمت آن را به طور روشن بیان کرد و از آن پرده برداشت و فرمود: «بگو: تنها پروردگار من کارهای زشت آشکار و پنهان آن ها و گناه و کسب های ناحق را حرام کرده است.» و در آیه نخست فرمود: «از تو درباره شراب و قمار می پرسند بگو: در آن دو، گناهی بزرگ و منفعی برای مردم است.»

سپس در آیه چهارم فرمود: «بگو: تنها پروردگار من کارهای زشت آشکار و پنهان آن ها و گناه و کسب های ناحق را حرام کرده است.»

پس خداوند عز و جل خبر داد که گناه در شراب و چیزهایی است و آن حرام است و دلیل این کار آن است که هر گاه خداوند بخواهد کاری را واجب گرداند آن را به تدریج نازل می کند تا مردم خود را برای آن آماده کنند و با امر و نهی خدا درباره آن مأنوس شوند و این کار خداوند عز و جل از جهت تدبیر آنان صحیح تر است و آنان را به عمل کردن به آن نزدیک تر می کند و کمتر سبب گریز آنان می گردد.»

44147-2985-(15) سید مرتضی در رساله المحکم و المتشابه به نقل از تفسیر نعمانی با سندی که خواهد آمد از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که در بیان ناسخ و منسوخ فرمود: «به تحقیق این سخن خداوند تعالی: «و از میوه های نخل و انگور، مست کننده و روزی پسندیده می گیرید.» این آیه به وسیله آیه تحریم نسخ شده است و آن این سخن خداوند تعالی است: «بگو: تنها پروردگار من کارهای زشت آشکار و پنهان آن ها و گناه و کسب های ناحق را حرام کرده است.»

و گناه در اینجا شراب است.»

44148-2986-(16) محمد بن مسلم ثقفی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شراب سوال شد. امام علیه السلام در پاسخ گفت:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: نخستین چیزی که پروردگار مرا از آن بازداشت پرستش بت ها، نوشیدن شراب و نزاع مردان با یکدیگر بود به تحقیق خداوند تبارک و تعالی مرا رحمت برای جهانیان برانگیخت و برای این که طنبورها و نی ها و کارهای جاهلیت و بت ها و تیرهای قرعه و بدعت های شان را نابود کنم به پروردگار با شکوهم سوگند یاد می کنم که فرمود: «هیچ بنده ای از من در دنیا شراب نمی نوشد مگر آن که روز قیامت به همان اندازه از آب جوشان دوزخ به وی خواهم نوشاند خواه پس از آن در عذاب باشد یا آمرزیده شود.»

و امام علیه السلام فرمود: با شرابخوار همنشینی نکنید و به وی همسر ندهید و از وی همسر نگیرید و اگر بیمار شد به عیادتش نروید و اگر مُرد جنازه اش را تشییع نکنید. به تحقیق شرابخوار روز قیامت با چهره سیاه، چشمان کبود، چانه کج، آب دهان ریزان و زبانش که از پشت سر آویزان است آورده می شود.»

44149-2987-(17) مستدرک 45/17: القطب الزاوندی فی لبّ اللّباب أهدى تميم الدّارى راوية من خمرٍ إلى النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال صلی الله علیه و آله هی حرام، الخبر.

44150-2988-(18) تفسیر العیاشی 339/1: هشام بن سالم عن أبی عبد الله علیه السلام قال سمعته يقول:

بینما حمزة بن عبدالمطلب و أصحاب له علی شراب لهم یقال له السّکرکة قال فتذاکروا الشّریف (1) و (2) فقال لهم حمزة کیف لنا به فقالوا هذه ناقة ابن أخیک علیّ علیه السلام فخرج إليها فتحرها ثمّ أخذ کبدها و سنامها فأدخل علیهم قال و أقبل علیّ علیه السلام فأبصر ناقته فدخله من ذلك فقالوا له عمّک حمزة صنع هذا قال فذهب إلى النّبیّ صلی الله علیه و آله فشکا ذلك إلیه قال فأقبل معه رسول الله صلی الله علیه و آله فقیل لحمزة هذا رسول الله صلی الله علیه و آله بالبّاب قال فخرج حمزة و هو مغضب فلمّا رأى رسول الله صلی الله علیه و آله الغضب فی وجهه انصرف قال فقال له حمزة لو أراد ابن أبی طالب أن یقودک بزمام [ما] فعل فدخل حمزة منزله و انصرف النّبیّ صلی الله علیه و آله قال و کان قبل أحد قال فأنزل الله تحريم الخمر فأمر رسول الله صلی الله علیه و آله بانیتهم فأکفیت قال فنودی فی النّاس بالخروج إلی أحد فخرج رسول الله صلی الله علیه و آله و خرج النّاس و خرج حمزة فوقف ناحية من النّبیّ صلی الله علیه و آله قال:

فلمّا تصافّوا حمل حمزة فی النّاس حتّى غلب (غیب - ظ) فیهم ثمّ رجع إلى موقفه فقال له النّاس الله الله یا عمّ رسول الله ان تذهب و فی نفس رسول الله صلی الله علیه و آله عليك شیء قال ثمّ حمل الثّانية حتّى غیب فی النّاس ثمّ رجع إلى موقفه فقالوا له الله الله یا عمّ رسول الله ان تذهب و فی نفس رسول الله صلی الله علیه و آله عليك شیء فأقبل إلى النّبیّ صلی الله علیه و آله فلمّا رآه مقبلاً نحوه أقبل إلیه فعانقه و قبل رسول الله ما بین عینیّه قال ثمّ حمل علی النّاس فاستشهد حمزة؛ فكفّنه رسول الله صلی الله علیه و آله فی نمره، الخبر.

أمالی الطّوسیّ 657: باسناد عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله علیه السلام نحوه بتفاوت فی الألفاظ و اسقاط بعض العبارات.

ص: 1356

1- . و الظّاهر أنّ المراد منه الشّارف، و هو النّاقة المسّنة و منه حدیث علیّ و حمزة علیهما السلام - قال الجزری. و یمکن أن یمکن المقصود تذکر الشّریف و الاشراف اکرهم حتّى یحثّوا حمزة علی نحر الإبل.

2- . السّدید - امالی الشّیخ، أى شحم السنام.

44149-2987-(17) قطب راوندی در کتاب لب اللباب روایت می کند که: «تمیم داری مشکی شراب برای پیامبراکرم صلی الله علیه و آله هدیه آورد. آن حضرت فرمود: آن حرام است...»

44150-2988-(18) هشام بن سالم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیش از نبرد اُحد، یک بار حمزه بن عبد المطلب و دوستانش بر سر شرابی به نام سکرکه بودند که سخن از انسان شرافتمند به میان آمد. حمزه به آنان گفت: ما چگونه می توانیم به شرافت و بزرگی دست یابیم؟

آنان گفتند: این شتر برادر زاده ات علی علیه السلام است.

آنگاه حمزه به سوی آن رفت و آن را نحر کرد. سپس جگر و کوهان آن را برداشت و نزد دوستانش آمد.

وقتی علی علیه السلام آمد با مشاهده شترش به آن وضع ناراحت شد و به وی گفتند: عمویت این کار را انجام داد. از این رو نزد پیامبر صلی الله علیه و آله آمد و از وی شکایت کرد. پیامبراکرم صلی الله علیه و آله همراه علی علیه السلام حرکت کرد تا به خانه حمزه رسید. به حمزه گفته شد: پیامبراکرم صلی الله علیه و آله پشت در خانه است. حمزه با حالت خشم بیرون آمد. پیامبراکرم صلی الله علیه و آله با مشاهده آثار غضب در چهره وی از او منصرف شد سپس حمزه به پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: اگر فرزند ابوطالب بخواهد زمام تو را بکشد این کار را می کند.

آنگاه حمزه وارد خانه اش گردید و پیامبراکرم صلی الله علیه و آله رفت، پس از آن خداوند آیه تحریم شراب را نازل فرمود و پیامبراکرم صلی الله علیه و آله دستور داد ظرف های شراب را واژگون کنند. سپس دستور رفتن به جنگ اُحد صادر شد. پیامبراکرم صلی الله علیه و آله، مسلمانان و حمزه به منطقه اُحد رفتند و حمزه در محلی دور از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله ایستاد.

وقتی دو سپاه در مقابل هم صف کشیدند حمزه با دیگر مسلمانان حمله کرد و پس از آن که بر دشمن غلبه کردند، به محل خود بازگشت. مردم به وی گفتند: ای عموی پیامبر! تو را به خدا سوگند! تو را به خدا سوگند! مبادا در حالی بروی که در دل پیامبر صلی الله علیه و آله نسبت به تو کدورتی وجود دارد.

سپس برای بار دوم حمزه حمله کرد تا در میان مردم غایب شد. آنگاه به محل خود بازگشت. بار دیگر مسلمانان به وی گفتند: تو را به خدا سوگند! تو را به خدا سوگند! ای عموی پیامبر صلی الله علیه و آله! مبادا در حالی بروی که در دل پیامبر صلی الله علیه و آله کدورتی نسبت به تو وجود دارد.

آنگاه حمزه به سوی پیامبر صلی الله علیه و آله رفت. وقتی پیامبراکرم صلی الله علیه و آله مشاهده کرد که حمزه به سوی وی می آید، به طرف او حرکت کرد او را در آغوش کشید و پیشانی اش را بوسید. سپس حمزه به دشمن حمله کرد و شهید شد. پیامبراکرم صلی الله علیه و آله او را در عبایی کفن کرد...»(1)

ص: 1357

1- . این حدیث با شخصیت حضرت حمزه و گزارش های تاریخی که بر حضور وی در جلسه مشورتی پیامبر صلی الله علیه و آله پیش از نبرد اُحد دلالت می کند، ناسازگار است و پذیرش آن را مشکل می کند.

44151-2989-(19) تفسير القمى 180/1: وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ» «أما الخمر فكل مسكر من الشراب خمر إذا أضر فهو حرام وأما المسكر كثيره وقليله حرام وذلك أن رجلاً من الصحابة شرب قبل أن يحرم الخمر فجعل يقول الشعر ويكسى على قتلى المشركين من أهل بدر فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم أمسك على لسانه فأمسك على لسانه فلم يتكلم حتى ذهب عنه السكر فأنزل الله تحريمها بعد ذلك وأما كانت الخمر يوم حُرِّمت بالمدينة فضيخ البسر والتَّمر فلما نزل تحريمها خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد في المسجد ثم دعا بانيتهم التي كانوا ينبذون فيها فأكفأ كلَّها ثم قال هذه كلُّها خمر وقد حرَّمها الله فكان أكثر شيء أكفى من ذلك يومئذ من الأشربة الفضيخ ولا أعلم أكفى يومئذ من خمر العنب شيء إلا إناء واحد كان فيه زبيب وتمر جميعاً وأما عصير العنب فلم يكن يومئذ بالمدينة منه شيء، حرَّم الله الخمر قليلها وكثيرها وبيعها وشراءها والانتفاع بها.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه وقال حق على الله أن يسقى من شرب الخمر ممّا يخرج من فروج المومسات والمومسات الزواني يخرج من فروجهنّ صديد والصديد قيح ودم غليظ مختلط يؤذى أهل النار حرّه وتنته قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب الخمر لم تقبل له صلوة أربعين ليلة فان عاد فأربعين ليلة من يوم شربها فان مات في تلك الأربعين ليلة من غير توبة سقاه الله يوم القيامة من طينة خبال وسمّى المسجد الذي قعد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم اكفئت المشربة مسجد الفضيخ من يومئذ لأنه كان أكثر شيء أكفى من الأشربة الفضيخ.

44152-2990-(20) إرشاد القلوب 266: عن الصادق عليه السلام (في حديث طويل في قصة مسجد قبا ورؤية رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته إلى أن قال عليه السلام فقال عمر لأبي بكر بالله يا أبا بكر أنسيت شعرك في أول شهر رمضان (الذى - ك) فرض الله علينا صيامه حيث جاءك حديفة بن اليمان وسهل ابن حنيف و نعمان الأزدي وخزيمة بن ثابت في يوم جمعه (الى - خ) دارك ليتقاضونك (1) ديناً

ص: 1358

44151-2989-(19) در تفسیر آیه: «ای کسانی که ایمان آوردید! همانا شراب، قمار، بت ها و تیرهای قرعه...» ابو جارود از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «درباره شراب پس هر نوشیدنی مست کننده شراب است و هر گاه تخمیر شود حرام است و مست کننده زیاد و اندکش حرام است و شأن نزول آیه چنین است که پیش از تحریم شراب یکی از اصحاب آن را نوشید آنگاه شروع به خواندن شعر و گریستن بر کشته های مشرکان در جنگ بدر کرد تا این که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله صدای او را شنید و گفت: خدایا زبانش را نگهدار! پس زبانش بند آمد و سخن نگفت تا مستی از سرش پرید. پس از این ماجرا خداوند حکم تحریم شراب را فرستاد. در روزی که شراب حرام شد از انواع شراب در مدینه فقط فضیخ خرما وجود داشت. پس وقتی که تحریم آن نازل شد، پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله بیرون آمد و در مسجدی نشست سپس دستور داد ظرف های شان را که در آن شراب می ریختند، بیاورند و همه آن ها را واژگون کرد، سپس فرمود: همه این ها شراب است و به تحقیق خداوند آن ها را حرام کرده است در آن روز بیش ترین نوع شراب که بر زمین ریخته شد فضیخ بود و من سراغ ندارم که در آن روز چیزی از شراب انگور واژگون شد مگر يك ظرف که در آن کشمش و خرما با هم بود ولی در آن زمان چیزی از عصیر انگور در مدینه نبود. خداوند کم و زیاد شراب و خرید و فروش آن و بهره برداری از آن را حرام کرد.

و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس را که شراب بنوشد، تازیانه بزنید و هر کس تکرار کرد تازیانه اش بزنید و هر کس بار چهارم نوشید وی را بکشید.

و فرمود: بر خداوند لازم است که به هر کس شراب بنوش از آنچه از فروج مومسات بیرون می آید، بنوشاند و مومسات زناکاران هستند که از فرج هایشان صدید بیرون می آید و صدید چرك آمیخته به خون غلیظی است که حرارت و بوی تعفن آن اهل آتش را می آزارد.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس شراب بنوشد تا چهل شب نمازی از وی پذیرفته نیست پس اگر دوباره بنوشد، چهل شب دیگر از روزی که آن را نوشیده است. پس اگر در این چهل شب بدون توبه بمیرد خداوند در قیامت از چرك و خون دوزخ به وی می نوشاند.

مسجدی که در روز واژگون کردن شراب ها پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در آن نشسته بود، از آن روز مسجد فضیخ نامیده شد چرا که بیش ترین شرابی که ریخته شد فضیخ بود.»

44152-2990-(20) در کتاب ارشاد القلوب از امام صادق علیه السلام روایت می شود که در بخشی از يك حدیث طولانی در ماجرای مسجد قبا و دیده شدن پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله پس از رحلتش فرمود: «عمر به ابوبکر گفت: تو را به خدا سوگند می دهم ای ابوبکر که آیا فراموش کرده ای اشعاری را که در نخستین ماه

عليك فلما انتهوا الى باب الدار سمعوا لك صلصلة في الدار فوقفوا بالباب و لم يستأذنوا عليك فسمعوا أم بكر زوجتك تناشدك و تقول (لك - خ) قد عمل حرّ الشّمس بين كتفيك قم الى داخل البيت و أبعد(1) عن الباب لئلا يسمعك (أحد من - ك) أصحاب محمّد صلى الله عليه و آله فيهدروا دمك فقد علمت أنّ محمّداً صلى الله عليه و آله قد أهدردم من أفطر يوماً من شهر رمضان من غير سفر و لا مرض خلافاً على الله و على رسوله محمّد صلى الله عليه و آله فقلت لها هات لا أم لك فضل طعامي من اللّيل و اترعى الكأس من الخمر و حذيفة و من معه بالباب يسمعون محاورتكما إلى أن انتهيت في شعرك فجاءت بصحفة فيها طعام من اللّيل و قعب مملوء خمراً فأكلت من الصّحفة و كرعت(2) من الخمر في ضحى النّهار و قلت لزوجتك هذا الشّع(3).

ذريني(4) أصطبح يا أم بكر *** فإنّ الموت نقب عن هشام

(ونقب عن أخيك و كان صعباً *** من الأقوام شرّيب المدام - ك)

يقول لنا ابن كبشة سوف نحیی *** وكيف حياة أشلاء و هام

و لكن باطل ما قال هذا *** وافك من زخاريف الكلام

الأهل مبلغ الرّحمن عنی *** بانّي تارك الشّهر الصّيام

و تارك كلّ ما أوحى إلينا *** محمّد من أساطير الكلام

فقل الله يمنعني شرابي *** وقل الله يمنعني طعامي

و لكنّ الحكيم رأى حميراً *** فالجمها فتاهت في اللّجام

فلما سمعك حذيفة و من معه تهجو محمّداً صلى الله عليه و آله قحموا عليك في دارك فوجدوك و قعب الخمر في يدك و أنت تکرعها فقالوا (ما - ك) لك يا عدوّ الله خالفت الله و رسوله و حملوك كهيتك الى مجمع النّاس بباب رسول الله صلى الله عليه و آله و قصّوا عليه قصّتك و أعادوا شعرك فدنوت منك و شاورتك(5) و قلت لك في ضجيج النّاس قل انّی شربت الخمر ليلاً فثملت فزال عقلي فأتييت ما أتيت نهاراً و لا علم على بذلك فعمسى أن يدرأ عنك الحدّ و خرج محمّد صلى الله عليه و آله فنظر إليك فقال استيقظوه فقلت رأيناه و هو ثمل يا رسول الله لا يعقل فقال و يحكم الخمر يزيل العقل

ص: 1360

1- . ابتعد - ك.

2- . شربت - ك.

3- . الأبيات - ك.

4- . ذرينا نصطبح - ك.

5- . و ساررتك و قلت لك في الصّجيج قل انّی شربت الخمر - ك.

رمضان واجب شدن روزه بر ما می خواندی وقتی که حذیفه بن یمان، سهل بن حنیف، نعمان ازدی و خزیمه بن ثابت در روز جمعه به سوی خانه ات آمدند تا طلبی را که از تو داشتند، دریافت کنند. پس هنگامی که به پشت در خانه ات رسیدند، از درون خانه صدای زمزمه تو را شنیدند. پس آنان بدون آن که اعلام کنند و اجازه بگیرند پشت در ایستادند. آنگاه شنیدند که همسرت ام بکر به تو سوگند می دهد و می گوید: گرمای خورشید بر پشت تو تابید، برخیز داخل اتاق برو و از در خانه فاصله بگیر برای این که کسی از یاران محمد صلی الله علیه و آله صدایت را نشوند و ریختن خونت را مباح کنند. چرا که تو خوب می دانی که که محمد صلی الله علیه و آله خون کسی را يك روز از ماه رمضان را بدون مسافرت و بیماری از وی و مخالفت با خدا و پیامبرش صلی الله علیه و آله محمد صلی الله علیه و آله افطار کند، مباح کرده است.

پس تو به وی گفتی: ای بی مادر! باقیمانده غذای دیشب مرا بیاور و کاسه شراب مرا پر کن! و حذیفه و دیگران پشت در سخنان شما را می شنیدند تا این که اشعارت پایان یافت و همسرت کاسه غذای باقیمانده از شب و کاسه ای پر از شراب برایت آورد و تو در وسط روز شراب را نوشیدی و این اشعار را برای همسرت خواندی: ای ام بکر! مرا رها کن شراب صبحگاهی بخورم که مرگ در جستجوی هشام - ابوجهل - بود. (و در جستجوی برادر شجاع و همواره مست تو بود)

فرزند کبشه (1) به ما می گوید: که در آینده زنده خواهیم شد.

چگونه کسانی که با شمشیر قطعه قطعه شده اند زنده خواهند شد؟

بلکه سخنان وی باطل و دروغ از سخنان بیهوده است.

توجه کنید که آیا کسی از سوی من به خداوند رحمان خبر می دهد که من ماه روزه داری را ترك کردم و همچنین تمام سخنان اسطوره را که محمد صلی الله علیه و آله به ما وحی کرد کنار گذاشتم به خدا بگو که آیا من را از نوشیدن و غذا خوردن باز می دارد؟ ولی این حکم [پیامبر صلی الله علیه و آله] يك عده الاغ [مردم کم عقل] را یافت و بر دهان آنها لگام زد [و به آنها گفت روزه بگیرید و چیزی نخورید] ولی در این کار موفق نشد [چرا که من هم اکنون روزه می خورم و شراب می نوشم].

وقتی حذیفه و همراهانش شنیدند که تو با اشعارت به پیامبر صلی الله علیه و آله ناسزا می گویی پس در میان خانه ات به تو یورش بردند و تو را در حالی یافتند که ظرف شراب در دستت بود و آن را می نوشیدی. آنگاه به تو گفتند: ای دشمن خدا! تو را چه شده است که با خدا و پیامبرش مخالفت می کنی؟

ص: 1361

1- . مشرکان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله را به ابوکبشه نسبت می دادند و او مردی از خزاعه بود که پرستش بت ها را کنار گذاشت و از این رو پیامبر صلی الله علیه و آله را به وی تشبیه می کردند و گفته شده که وی جد مادری پیامبر صلی الله علیه و آله بود.

تعلمون هذا من أنفسكم فأنتم تشربونها فقلنا نعم يا رسول الله وقد قال فيها امرؤ القيس (الشاعر - ك) شعراً:

شربت الخمر (1) حتى زال عقلي *** كذاك الخمر (2) يفعل بالعقول

ثم قال محمد صلى الله عليه وآله أنظروه الى إفاقته من سكرته فأمهلوك حتى أريتهم أنك قد صحت فسألك محمد فأخبرته بما أوعزته اليك من شربك لها بالليل، الخبر. مستدرک 78/17:

الحسن ابن أبي الحسن الديلمي في إرشاد القلوب والحسين بن حمدان الحضيبي في الهداية واللفظ للأول عن الصادق عليه السلام مثله.

44153-2991-(21) مستدرک 80/17: قال الحسين بن حمدان حدثني جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن خلف عن محوّل بن ابراهيم عن زيد الشحام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد عبد الله بن غالب عن جابر بن عبد الله بن حزام الأنصاري وحذيفة اليماني وعثمان وسهل ابني حنيف وخزيمة بن ثابت ذى الشهادتين بالحديث الذى كان لحذيفة بن اليمان مع [أبي بكر وقصده داره] بهؤلاء الثلاثة نفر فى يوم الجمعة فى أول شهر رمضان الذى فرض الله على المسلمين صيامه وما كان من أكل أبى بكر وشربه الخمر وشعره الى ما تضمنه من تذكير [عمر لأبى بكر] وتمام الخبر ان المسلمين ضجّوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يجب على أبى بكر من نقضه الصيام وأكله الطعام وشربه الخمر وقوله الشعر الذى [الزمه] الكفر بالله عزّ وجلّ فاجتمعت تيم وهى قبيلة [أبى بكر] وعدى وهى قبيلة [عمر] وزهرة وهى قبيلة عبدالرحمن بن عوف وكل من قریش فقالوا يا رسول الله ما [لأبى بكر] ذنب ولا حرمت علينا الخمر فتهب لنا ذنبه واقبل منا الكفارة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما حكم الآ حكم الله وأنا منتظر ما يأتى به جبرئيل عن الله عزّ وجلّ وقصّ الايات «وَالَّذِي خَبَثَ لِأَيُّهَا يُخْرَجُ إِلَّا نَكِدًا» ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن شرب الخمر واحتجّوا بأنّه مطلق حلال لم ينزل تحريمه فى كتاب الله عزّ وجلّ وذكروا خبر نوح وقد شرب وسكر من الخمر حتى رقد فخرج ابنه حام وقد حملت الرّيح ثوب أبيه نوح حتى كشفت عورته فوقف ينظر اليه ويتصاحك وجهه وتعجب من أبيه فخرج سام أخوه فنظر إليه

ص: 1362

1- . الإثم - ك.

2- . الإثم - ك.

سپس تو را به همان صورت به میان مردم در کنار خانه پیامبر صلی الله علیه و آله بردند و ماجرایت را برای وی بازگو کردند و اشعارت را خواندند. آنگاه من در میان سر و صداهاى مردم تو را راهنمایی کردم (یا مخفیانه به تو گفتم) که بگویی: من دیشب شراب نوشیدم و مست شدم و عقلم را از دست دادم به همین دلیل روز بدون آن که بدانم این کارها را انجام دادم تا شاید حدّ از تو برداشته شود. آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمد پس از نگرستن به تو فرمود: آیا او را هوشیار یافتید؟

من گفتم: او را مست لا یعقل یافتیم ای رسول خدا!

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: وای بر شما از شراب! عقل را می زداید و شما با این که آن را می دانید آن را می نوشید. گفتیم: چنین است ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! و به تحقیق امرؤ القیس شاعر درباره آن گفته است:

شراب نوشیدم تا عقلم را از بین برد، شراب با عقل ها چنین می کند. سپس پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: تا زمان به هوش آمدن به وی مهلت دهید. آنگاه آنان به تو مهلت دادند تا این که من تو را به آنان نشان دادم که به هوش آمده ای. سپس پیامبر صلی الله علیه و آله از تو سؤال کرد و تو به وی گفتی که شب شراب نوشیده بودی.»

این حدیث در کتاب الهدایه حنینی نیز روایت شده است.

44153-2991-(21) جابر بن عبدالله بن حزام انصاری، حذیفه یمانی، عثمان، سهل فرزندان حنیف و خزیمه بن ثابت ذو الشهادتین حدیثی را روایت می کنند که درباره ماجرای حذیفه و ابوبکر است و این که حذیفه با این سه نفر و تعدادی دیگر از اصحاب پیامبر صلی الله علیه و آله در روز جمعه نخستین روز از اولین ماه رمضان که در آن روزه بر مسلمانان واجب شد، به طرف خانه ابوبکر رفتند و ماجرای غذا خوردن و شراب نوشیدن و شعر خواندن ابوبکر تا یادآوری عمر نسبت به ابوبکر در آن بیان شده است.» و حدیث این گونه ادامه می یابد: «مسلمانان نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به خاطر آنچه بر ابوبکر لازم شده بود به ناله و زاری پرداختند، به دلیل روزه خواری ابوبکر و غذا خوردن و شراب نوشیدنش و خواندن اشعاری که کفر وی را به خدا ثابت می کرد. پس قبیله تیم - قبیله ابوبکر - و عدی - قبیله عمر - و قبیله زهره - قبیله عبد الرحمان بن عوف - و همه قریش جمع شدند و گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! ابوبکر گناهی ندارد و شراب بر ما حرام نشده بود پس گناهش را ببخش و کفاره آن را از ما بپذیر!

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هیچ حکمی به جز حکم خداوند نیست و من منتظر چیزی هستم که جبرئیل از طرف خداوند عز و جل بیاورد و این آیات را ذکر کرد: «و زمین پلید و شوره زار به جز گیاه کم فایده نمی رویاند.»

و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نوشیدن شراب نهی کرد و آنان استدلال کردند که مطلق و حلال است و در قرآن تحریم آن نازل نشده است و حدیث نوح را ذکر کردند که وی شراب نوشید و مست شد تا خواش برد. آنگاه باد لباسش را به کناری زد و عورتش نمایان شد. در این حال فرزندش حام بیرون

وما يصنع فقال يا أخى حام لم تهزء فلم يقبل منه فنظر إلى موضع ما نظر حام فإذا الريح قد كشفت ثوب أبيهما وهو سكران نائم [فدنى منه] فردّ عليه ثوبه وألقى عليه ملاءته وقعد يحرسه إلى ان افاق وانتبه من رقدته فنظر إلى سام وقال يابنى ما لك جالس وملاءتك على ولونك متنكر ألا يكون أخوك جنى عليك أو على جناية فقعدت تحرسنى ممناها فقال سام الله ورسوله أعلم.

فهبط جبرئيل قال يا نوح الله يقرئك السلام ويقول لك انّ حاماً فعل كيت وكيت وانّ ساماً بعد ذلك سترَكَ وطرح عليك ملاءته وقعد يحرسك من أخيه حام ومن الريح فقال أبوه نوح بدّل الله بحام من الجمال قبحاً ومن الخير شرّاً ومن الإيمان كفرّاً ولعنه لعناً وبيلاً كما صنع بأبيه رسولك ولم يشكر للولاية(1) ولا للهداية فاستحال جماله سواداً زنجياً مفلفلاً مجرداً مفرطحاً طمطائياً فوثب على أبيه نوح يريد قتله فوثب إليه سام فعلاها متهبيده فصده عنه فدعا نوح ربّه ان ينزع الإيمان (فسماه رمة(2) وان يجعل بينهما العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة واحتجّوا بأنّ القرابين(3) والمقرّبين لها منذ قرب هابيل وقايل كانوا يشربون الخمر ويسقون منها وانّ شبراً وشبيراً ابني هارون قربا قرباناً لم يسقياه الخمر وشربا هما ووقفا بقربان فنزلت النار وأحرقتهما لأنّ الخمر كانت فى بطونهما فقبلاً بذلك - إلى أن قال - وقال المسلمون لى تنهنا عن شربهما يا رسول الله أنزل فيها شىء من عند الله تعالى أولاً، نعمل به فأنزل الله تعالى: «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ».

فقال المسلمون إنّما أمرنا بالإجتنب ولم يحرم علينا الخمر فأنزل الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الأَعدَاةَ وَالبَغْضاءَ فِي الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنتُمْ مُنْتَهُونَ» قالوا أمرنا أن ننتهى عنها ولم يحرم علينا فأنزل الله «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا» فقال المسلمون فيه إثم ومنافع وان كان الاثم أكبر من المنافع فلا يحرم علينا فأنزل الله

ص: 1364

1- . للولادة - خ.

2- . هكذا وقال فى هامش مستدرک و يحتمل أن تكون (سيماء الايمان).

3- . العرايين والمعرّيين - خ

آمد و ایستاد به پدرش نگاه می کرد و با تعجب از وی می خندید. آنگاه سام برادر حام بیرون آمد و به حام و کارهایش نگاه کرد و گفت: ای برادر حام! چرا مسخره می کنی؟ و وقتی حام ماجرا را برای وی گفت، از او پذیرفت تا این که خودش به محلی که حام نگاه می کرد، نگاه کرد و مشاهده نمود که پدرشان در حال مستی به خواب رفته است و باد لباسش را برداشته است. از این رو نزدیک شد و لباسش را بازگرداند و پارچه ای بر رویش کشید و همانجا نشست مشغول نگهبانی شد تا این که نوح علیه السلام به هوش آمد و بیدار شد. آنگاه به سام نگاه کرد و گفت: ای فرزندم! چرا نشسته ای و عبایت بر روی من است و رنگت دگرگون است آیا برادرت به تو یا به من جنایت کرد و تو نشسته ای که مرا از آن حفظ کنی؟

سام گفت: خدا و پیامبرش آگاه ترند.

آنگاه جبرئیل فرود آمد و گفت: ای نوح! خداوند به تو سلام می رساند و به تو می گوید: حام چنین و چنان کرد و پس از آن سام تو را پوشاند و عبایش را بر رویت انداخت و نشست که از برادرش و از باد تو را حفظ و حراست کند.

نوح گفت: خداوند به حام به جای زیبایی، زشتی و به جای خوبی، بدی و به جای ایمان، کفر جایگزین کند و او را لعنت کند، لعنتی شدید و سخت چرا که با پدرش فرستاده تو این گونه رفتار کرد و حق ولایت (یا پدری) و حق هدایت او را سپاس نگفت.

آنگاه زیبایی و جمال حام به سیاهی زنگی فلفلی آبله روی پهن سر و لکنت زبان تبدیل شد و برای کشتن پدرش یورش برد. سام نیز به حام یورش برد و با دستش سر او را بالا برد و مانع رسیدنش به نوح گردید. آنگاه نوح دعا کرد که خداوند ایمان را از وی جدا کند و او را پوسیده [بی خاصیت] نماید و دعا کرد که خداوند تا قیامت میان آنان کینه و دشمنی برقرار نماید.

و استدلال کرده اند که قربانی ها و قربانی کنندگان از حدود زمان هابیل و قابیل شراب می نوشیده اند و شبیر و شبیر دو فرزند هارون شراب خوردند و یک قربانی تقدیم کردند بدون آن که به آن شراب بنوشانند و ایستاده بودند که آتش فرود آمد و خودشان را سوزاند چرا که شراب در دل آن ها بود و به این دلیل آن ها پذیرفته شدند...» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که: «مسلمانان گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! تو ما را از نوشیدن آن دو نهی نکردی، نخست چیزی درباره آن از طرف خدا برای ما نازل کن تا به آن عمل کنیم. پس خداوند این آیه را فرستاد: «همانا شراب، قمار، بت ها و تیرهای قرعه پلیدند و از کار شیطان پس از آن ها دوری کنید.» مسلمانان گفتند: تنها دستور به اجتناب از آن ها به ما داد و شراب را بر ما حرام نکرد. آنگاه خداوند این آیه را نازل فرمود: «همانا شیطان می خواهد که با شراب و قمار در میان شما دشمنی و کینه ایجاد کند و شما را از یاد خدا و نماز باز دارد، پس آیا دست بر می دارید؟»

تعالى: «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ» فصَحَّ تحريم الخمر لقولهم الإثم اسم من أسماء الخمر واستشهدوا به بما تقدّم من قول امرؤ القيس.

شربت الإثم حتّى زال عقلى كذاك الإثم(1) يذهب بالعقول لقول الله عزّ وجلّ فيهما إثمٌ كبير فقد حرّم الإثم فمن هذا التّنزيل صحّ تحريم الخمر. وللسّيّد الحميرى (ره)

لولا عتيق وسوء سكرته *** كانت حلالاً كسائغ العسل

وفى قصيدته الأخرى

نوئية (كانت حلالاً كسائر الزّمن)

44154-2992-(22) مستدرک 83/17: الشّیخ أبو الفتح الرّازی فی تفسیره فی قوله تعالى «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ» عن جماعة من المفسّرين فی سبب نزول هذا الاية ما ملخصه انّ جماعة من الصّحابة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله أفتنا فی الخمر والميسر فانّهما مذهبة للعقل مسلبة للمال فنزلت هذه الاية فأمسك عن الخمر جماعة ولم يمسك عنها جماعة لما فيها من المنافع الى أن اضاف عبد الرّحمن بن عوف وهياً طعاماً ودعا جماعة فلمّا اكلوا سقاهاهم الخمر فدخل المغرب وهم سكارى فقدّموا أحدهم ليصلّى بهم فقرء الحمد وقل يا أيّها الكافرون وقرء فيها أعبد ما تعبدون الى آخرها فنزلت هذا الاية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى» الاية فأمسك عنها جماعة أخرى وقالوا لا خير فيما يصدّنا عن الصّلوّة وفيه الإثم وقوم آخر يشربونها في غير اوقات الصّلوّة الى أن شربها أحد من المسلمين يوماً وسكر وتذكّر قتلى بدر فبكى وناح ورثاهم بهذه الأبيات:

تحیّ بالسلامة امّ بکر *** وهل لك بعد رهطك من سلام

ذرينى اصطبح بکراً فإنّی *** رأيت الموت نقّب(2) عن هشام

وودّ بنو المغيرة لو فدوه *** بألف من رجال أوسوام

و كائن بالطوي طوي بدر *** من الشّرى(3) تكلّل بالسّنام

و كائن بالطوي طوي بدر *** من القينات والحلل الكرام

ص: 1366

1- . الخمر - خ.

2- . ينذر - خ.

3- . الشّيرى - خ. وفى نهاية ابن أثير، ج 2، ص 518 - فى حديث بدر فى شعر ابن سودة وماذا بالقلب قلب بدر - من الشّيزى تزین بالسه نام - الشّيزى شجر يتخذ منه الجفان وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر وألقوا فى القلب وهو يرثيهم وسمّى

الجفان شيزى باسم أصلها.

مسلمانان گفتند: به ما دستور داده که از آن دست برداریم و بر ما حرام نکرده است. آنگاه خداوند این آیه را نازل فرمود: «از تو درباره شراب و قمار می پرسند. بگو: در آن دو، گناهی بزرگ و منفعی برای مردم است و گناه آن دو از سودشان بزرگ تر است.»

مسلمانان گفتند: در آن گناه و منفعی است هر چند گناه آن از منافعش بزرگ تر است پس بر ما حرام نشده است.»

سپس خداوند این آیه را نازل کرد: «بگو: تنها پروردگار من کارهای زشت - آشکار و پنهان آنها - و گناه و کسب ناحق را حرام کرده است.»

پس تحریم شراب ثابت شد به دلیل سخن آنان که می گویند: اثم - گناه - نامی از نام های شراب است و برای آن به سخن پیشین امرؤ القیس شاهد و گواه آوردند که گفت: اثم را نوشیدم تا آن که عقلم از میان رفت.

این گونه اثم عقل ها را از میان می برد. به دلیل سخن خداوند عز و جل که فرمود: «در آن دو، گناه بزرگی است.» پس به تحقیق اثم - گناه - را حرام کرد و به دلیل این آیه قرآن تحریم شراب ثابت شد.»

و سید حمیری گوید: «اگر عتیق و بدمستی اش نبود شراب، همانند عسل گوارا حلال بود.»

و در قصیده نوینه اش آمده است: «همانند زمان های دیگر حلال بود.»

44154-2992-(22) شیخ ابو الفتوح رازی در تفسیرش درباره این آیه: «از تو درباره شراب و قمار می پرسند.» گوید:

«از گروهی از مفسران درباره شأن نزول این آیه مطالبی آمده است که خلاصه آن ها این گونه است: گروهی از اصحاب گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! نظر خود را درباره شراب و قمار به ما اعلان کن چرا که آن دو عقل و مال را از میان می برد. آنگاه این آیه نازل شد و به دنبال آن گروهی شراب را رها کردند ولی گروه دیگری به خاطر منافعش از آن دست برداشتند تا این که عبد الرحمان بن عوف مهمانی ترتیب داد و غذایی آماده کرد و تعدادی را دعوت کرد. پس از آن که غذا خوردند به آنان شراب نوشاند. آنگاه وقت مغرب داخل شد و آنان در همان حال مستی يك نفر را جلو انداختند و نماز مغرب را به وی اقتدا نمودند. او در نماز سوره حمد و قل یا ایها الکافرون را قرائت کرد ولی به جای آیه «لا اعبد ما تعبدون» گفت: «اعبد ما تعبدون» پس از این ماجرا این آیه نازل شد: «ای کسانی که ایمان آوردید! در حال مستی به نماز نزدیک نشوید.»

با نزول این آیه گروه دیگری دست از شراب برداشتند و گفتند: در چیزی که ما را از نماز باز دارد و در آن گناه باشد خیری نیست.

ولی با این حال گروهی دیگر آن را در غیر وقت نماز می نوشیدند تا این که یکی از مسلمانان يك روز شراب نوشید و در حال مستی به یاد کشته های مشرکان در جنگ بدر گریست و نوحه سرداد و این اشعار را در مدح ایشان خواند: «مرا به سلامت زنده باشی ای ام بکر! و آیا پس از قوم و قبیله ات سلامتی امکان پذیر است؟

مرا رها کن تا صبحی بزنم [شراب صبحگاهی بنوشم] ای بکر! که من مرگ را دیدم در جستجوی هشام - ابو جهل - بود.

و فرزندان مغیره دوست داشتند که هزار مرد یا هزار شتر به جای مرگ فدیة می دادند و در چاه ها، چاه های بدر صاحبان کاسه هایی بودند که با نیزه ها احاطه شدند. و در چاه های بدر از زیورها و جواهرات بود.

فأخبر النبي صلى الله عليه وآله بقصته فاتاه وفي يده صلى الله عليه وآله شيء يريد أن يضربه به فاستعاذ به واعتذر و تاب ثم ذكر قصة حمزة كما مر ما يقاربها قال ثم ان عتبان بن مالك هياً طعاماً وشوى رأس بعير وأحضر جماعة فيهم سعد ابن أبي وقاص فلمّا سكروا تفاخروا بالأشعار فأشد سعد قصيدة في فخر قومه فقام أنصاري فأخذ الرأس وشجّ به رأس سعد فشكا عند رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال أحد من الصحابة اللهم بين لنا بيانا شافيا في الخمر فأنزل الله هذه الآية من سورة المائدة «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ» الآية.

44155-2993-(23) أمالي الطوسي 737: قال الفضل وروى محمد بن رافع وأحمد بن نصر وحميد بن زنجويه زاد بعضهم على بعض عن علي بن عاصم والتضرع بن شميل عن عوف عن ابن القموص قال شرب انسان الخمر قبل أن تحرم فأقبل ينوح على قتلى المشركين الذين قتلهم النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر فقال:

نحيي (1) بالسلامة أم بكر *** وهل لك بعد رهط من سلام

ذريني اصطبح يا بكر ائي *** رأيت الموت نقت (2) عن هشام

يود (3) بنو المغيرة لو فدوه *** بألف من رجال أوسوام

يحدثنا النبي بأن سنحيي *** وكيف حياة أصداء و هام

الأ (4) من مبلغ الرحمن عني *** بانّي تارك شهر الصيام

اقتلني إذا ما كنت حياً *** ويحييني إذا رمّت عظامي

إذا ما الرأس فارق منكبيه *** فقد شبع الأنيس من الطعام.

وقال بعض الشعراء في ذلك لو لا فلان وسوء سكرته، كانت حلالاً كسائغ العسل.

44156-2994-(24) كافي 393/6: علي بن محمد عن صالح ابن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن علي ابن أبي حمزة عن ابراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله عزّ وجلّ لما اهبط آدم عليه السلام امره بالحرث والزّرع وطرح إليه غرساً من غروس الجنة فاعطاه التّخل والعنب والزّيتون والرّمان فغرسها ليكون لعقبه وذريته فأكل هو من ثمارها فقال له إبليس لعنه الله يا آدم ما هذا الغرس

ص: 1368

1- . تحيي - خ.

2- . رحب - خ - نقب - ك.

3- . فودّ - ك.

4- . إلى - خ.

ماجرای آن مرد به گوش پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله رسید آنگاه نزد وی آمد و می خواست با چیزی که در دست داشت او را بزند که آن مرد به وی پناه برد و پوزش طلبید و توبه کرد. آنگاه ماجرای حمزه را شبیه به آنچه گذشت ذکر کرده است و گفت: عتب بن مالک سر شتری را پخت و غذایی آماده کرد. آنگاه گروهی را دعوت کرد که سعد بن ابی وقاص در میان آنان بود. وقتی مست شدند با خواندن شعر شروع به فخر فروشی کردند. آنگاه سعد قصیده ای سرود و افتخارات قومش را در آن برشمرد. در این هنگام یکی از انصار استخوان سر شتر را برداشت و با آن سر سعد را شکافت. او نیز به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شکایت کرد. آنگاه یکی از اصحاب گفت: خدایا! درباره شراب برای ما بیان روشن و کافی بفرست! و خداوند این آیه سوره مائده را نازل فرمود: «همانا شراب و قمار...»

44155-2993-(23) ابن قموص گوید: «پیش از تحریم شراب، شخصی آن را نوشید و شروع به نوحه سرایی بر کشته های مشرکان در بدر که به دست پیامبر صلی الله علیه و آله کشته شده بودند نمود و گفت: ما به یکدیگر تحیت به سلامتی می دهیم و آیا برای تو پس از قومت سلامی هست؟ مرا رها کن تا صبحی بزنم [شراب صبحگاه بنوشم] ای بکر! که من دیدم مرگ در جستجوی هشام است فرزندان مغیره دوست داشتند که هزار مرد یا هزار شتر از مرگ فدیة می دادند پیامبر صلی الله علیه و آله به ما می گوید که زنده خواهیم شد چگونه بدن های بی جان زنده خواهند شد؟ آیا کسی نیست که از طرف من به خدای رحمان برساند که من ماه روزه را رها کردم؟ آیا مرا وقتی که زنده ام می کشد و پس از پوسیدن استخوان هایم زنده ام می کند؟ وقتی سر از بدن جدا می شود، همنشین وی از غذا سیر می شود.

و یکی از شاعران در این باره می گوید: اگر فلانی (زائل کردن عقل) و بدمستی اش نبود، شراب همانند عسل گوارا حلال بود.»

44156-2994-(24) ابراهیم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هنگامی که خداوند آدم را فرود آورد، دستور شخم زدن و کشاورزی به وی داد و از نهال های بهشت به سوی وی فرستاد و نخل، انگور، زیتون و انار را به وی داد و آدم علیه السلام آن ها را کاشت تا برای فرزندان و ذریه اش باشد و خودش نیز از میوه های آن ها خورد. آنگاه ابلیس که لعنت خدا بر او باد گفت: ای آدم! این چه درختی است که من آن را در زمین نمی شناسم با این که پیش از تو در زمین بودم؟ به من اجازه بده تا مقداری از آن را بخورم.

ولی آدم از آزاد گذاشتن ابلیس در خوردن میوه ها خودداری کرد تا این که ابلیس در پایان عمر آدم علیه السلام آمد و به حوا گفت: گرسنگی و تشنگی مرا از پای در آورده است.

حوا گفت: چه می خواهی؟

ابلیس گفت: می خواهم از این میوه ها به من بچشانی.

حوا گفت: همانا آدم علیه السلام مرا متعهد کرده است که چیزی از این درختان را به تو ندهم چرا که این ها از بهشت است و برای تو سزاوار نیست که چیزی از آن ها را بخوری.

الَّذِي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتُ فِيهَا قَبْلَكَ إِذْ ذُنُّ لِي أَكُلْتُ مِنْهَا شَيْئاً فَأُلْبِىْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْعَهُ فَجَاءَ إِبْلِيسُ عِنْدَ آخِرِ عَمْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لِحَوَاءَ إِنَّهُ قَدْ أَجْهَدَنِي الْجُوعَ وَالْعَطَشَ فَقَالَتْ لَهُ حَوَاءُ فَمَا الَّذِي تَرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَنْ تَذِيقَنِي مِنْ هَذِهِ الثَّمَارِ فَقَالَتْ حَوَاءُ إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَطْعَمَكَ شَيْئاً مِنْ هَذَا الْغَرَسِ لِأَنَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَلَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئاً فَقَالَتْ لَهَا فَاعْصِرِي فِي كَفِّي شَيْئاً مِنْهُ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ ذَرِينِي أَمْصُهُ وَلَا- آكَلَهُ فَأَخَذَتْ عَنْقُوداً مِنَ عِنَبٍ فَأَعْطَتْهُ فَمَصَّهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ لِمَا كَانَتْ حَوَاءُ أَكَّدَتْ عَلَيْهِ فَلَمَّا ذَهَبَ يَعْصُ عَلَيْهِ جَذْبَتَهُ حَوَاءُ مِنْ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْعِنَبَ قَدْ مَصَّهُ عَدُوِّي وَعَدُوُّكَ إِبْلِيسُ وَقَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْكَ مِنْ عَصِيرَةِ الْخَمْرِ مَا خَالَطَهُ نَفْسُ إِبْلِيسَ فَحَرَّمْتُ الْخَمْرَ لِأَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ مَكْرَ بِحَوَاءَ حَتَّى مَصَّ الْعِنَبَ وَلَوْ أَكَلَهَا لَحَرَّمْتُ الْكَرْمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا وَجَمِيعَ ثَمَرِهَا وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ لِحَوَاءَ فَلَوْ أَمْصَصْتَنِي شَيْئاً مِنْ هَذَا الثَّمَرِ كَمَا أَمْصَصْتَنِي مِنَ الْعِنَبِ فَأَعْطَتْهُ تَمْرَةً فَمَصَّهَا وَكَانَتْ الْعِنَبُ وَالثَّمَرُ أَشَدَّ رَائِحَةً وَأَزْكَى مِنَ الْمَسْكِ الْأَذْفَرِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فَلَمَّا مَصَّهَا عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُمَا وَانْتَقَصَتْ حِلَاوَتُهُمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ إِنَّ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ ذَهَبَ بَعْدَ وَفَاةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَالَ فِي أَصْلِ الْكَرْمَةِ وَالتَّخْلَةِ فَجَرَى الْمَاءُ عَلَى عُرُوقِهِمَا مِنْ بَوْلِ عَدُوِّ اللَّهِ فَمِنْ ثَمَّ يَخْتَمِرُ الْعِنَبُ وَالثَّمَرُ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ذُرِّيَّةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلِّ مَسْكِرٍ لِأَنَّ الْمَاءَ جَرَى بِبَوْلِ عَدُوِّ اللَّهِ فِي التَّخْلَةِ وَالْعِنَبِ وَصَارَ كُلُّ مَخْتَمِرٍ خَمِراً لِأَنَّ الْمَاءَ اخْتَمَرَ فِي التَّخْلَةِ وَالْكَرَامَةِ مِنْ رَائِحَةِ بَوْلِ عَدُوِّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ.

44157-2995-(25) كافي 429/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ فَقِيهٍ 374/3: رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ (1) عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (فَنَظَرَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا مِنْ هَذَا فَقِيلَ لَهُمْ إِمَامُ أَهْلِ الْعِرَاقِ - كَا) فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ بَعَثْتُمْ إِلَيْهِ بَعْضَكُمْ (2) يَسْأَلُهُ فَأَتَاهُ شَابٌّ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُ يَا (ابْنَ - كَا) عَمَّ مَا أَكْبَرَ الْكِبَائِرَ قَالَ شَرِبَ الْخَمْرَ فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَقَالُوا لَهُ عَدُّ إِلَيْهِ (فَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا ابْنَ أَخٍ شَرِبَ الْخَمْرَ فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَقَالُوا لَهُ عَدَالِيهِ - كَا) فَلَمْ يَزَالُوا (بِهِ - فَقِيهِ)

ص: 1370

1- . مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقِيهِ.

2- . بَعْضُكُمْ - فَقِيهِ.

ابلیس گفت: مقداری از آن را در دست من بفشار ولی حوا نپذیرفت ابلیس گفت: بگذار آن را بمکم و نمی خورم. آنگاه حوا خوشه ای انگور برداشت و به وی داد. ابلیس آن را مکید و به دلیل تاکید حوا نخورد و وقتی خواست آن را گاز بزند، حوا انگور را از دهانش بیرون کشید.

آنگاه خداوند تبارک و تعالی به آدم وحی فرستاد: دشمن من و تو ابلیس انگور را مکید و به تحقیق از فشرده آن شراب را که با نفس ابلیس در آمیخته بر تو حرام کردم پس شراب حرام شد به دلیل آن که دشمن خدا حوا را فریب داد تا این که انگور را مکید و اگر آن را خورده بود، درخت انگور از آغاز تا فرجام و همه میوه اش و آنچه از آن به دست می آید حرام می گردید.

سپس ابلیس به حوا گفت: ای کاش چیزی از خرما را به من می دادی تا آن را بمکم همان گونه که از انگور به من دادی مکیدم.

پس حوا يك دانه خرما به ابلیس داد و او مکید. انگور و خرما پیش از آن خوشبو تر و پاکیزه تر از مشك اذفر و شیرین تر از عسل بود ولی وقتی که دشمن خدا ابلیس که لعنت خدا بر او باد آن را مکید، بویشان از میان رفت و شیرینی آن ها کاهش یافت.

امام صادق علیه السلام فرمود: سپس ابلیس که لعنت خدا بر او باد پس از وفات آدم علیه السلام رفت و پای درخت انگور و خرما ادرار کرد از ادرار دشمن خدا آب به ریشه های آن ها رسید به همین دلیل انگور و خرما تخمیر می شوند و خداوند عز و جل هر مست کننده ای را بر فرزندان آدم حرام کرد زیرا آب با ادرار دشمن خدا در نخل و انگور جاری می شود و هر تخمیر شده ای شراب می شود برای این که آب از بوی ادرار دشمن خدا ابلیس که لعنت خدا بر او باد در نخل مو [درخت انگور] تخمیر شده است.»

44157-2995-(25) اسماعیل کاتب گوید: «امام باقر علیه السلام به مسجد الحرام آمد (پس گروهی از قریش به وی نگاه کردند و گفتند: این کیست؟

به آن ها گفته شد: او پیشوای اهل عراق است.)

آنگاه برخی از آن ها گفتند: ای کاش یکی را نزد او می فرستادید تا از وی سوالی بپرسد. از این رو جوانی از آنان نزد امام علیه السلام آمد و به وی گفت: ای (پسر) عمو! بزرگ ترین گناه کبیره چیست؟

امام علیه السلام فرمود: نوشیدن شراب. آنگاه آن جوان نزد آنان بازگشت و ایشان را از پاسخ امام علیه السلام آگاه کرد. آن ها گفتند: بار دیگر از او سؤال کن. (آن جوان نزد امام علیه السلام بازگشت و سوالش را تکرار کرد.

امام علیه السلام به وی فرمود: ای فرزند برادر! مگر به تو نگفتم نوشیدن شراب [بزرگ ترین گناه کبیره است] آنگاه آن جوان نزد آنان بازگشت و پاسخ امام علیه السلام را بازگو کرد ولی آن ها گفتند بار دیگر از وی بپرس) و آنقدر به وی پافشاری کردند تا این که آن جوان نزد امام علیه السلام رفت و همان مسأله را پرسید.

حتّى عاد إليه فسأله فقال له ألم أقل لك يا ابن أخ(1) شرب الخمر إنّ شرب الخمر يدخل صاحبه فى الزّنا و السّرقه و قتل النّفس الّتى حرّم الله و فى الشّرك بالله و أفاعيل الخمر تعلو على كلّ ذنب كما يعلو(2) شجرها على كلّ الشّجر.(3) عقاب الأعمال 292: أبى رحمه الله قال حدّثنى سعد بن عبد الله قال حدّثنى ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن سعيد المدائى عن أحمد بن إسماعيل الكاتب و ذكر نحوه. مستدرک 55/17: جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن أحمد بن إسماعيل الكاتب و ذكر نحوه.

44158-2996-(26) الجعفریّات 134: بإسناده عن علىّ عليه السلام قال السّکر من الكبائر.

44159-2997-(27) تفسیر العیاشیّ 238/1: عن السّكونیّ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن علىّ عليه السلام قال السّکر من الكبائر و الحیف فى الوصیّة من الكبائر.

44160-2998-(28) کافی 403/6: محمّد بن یحیی عن أحمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن ابراهيم ابن أبی البلاد عن أبيه عن أحدهما علیهم السلام قال ما عصی الله عزّ و جلّ بشیء أشدّ من شرب الخمر إنّ أحدهم لیّدع الصّلوة الفریضة و یثب على أمّه و أخته و ابنته و هو لا یعقل.

44160-2999-(29) کافی 402/6: علىّ ابن ابراهيم عن أبيه عن فقیه 373/3: ابن أبی عمیر عن إسماعیل بن بشار(4) عن أبی عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل فقال (له - کا) أصلحك الله شرب الخمر شرّ أم ترك الصّلوة فقال شرب الخمر ثمّ قال (أ - کا) و تدرى لِمَ ذاك قال لا قال لأنّه يصیر فى حال لا یعرف معها(5) ربّه عزّ و جلّ . علل الشرايع 476: حدّثنا أبی رضی الله عنه قال حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمّد ابن أبی عمیر عن إسماعیل بن یسار قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن شرب الخمر و ذكر نحوه. عقاب الأعمال 290: حدّثنى محمّد بن الحسن رضی الله عنه قال حدّثنى الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید المحاسن 125: البرقى عن أحمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن ابن أبی عمیر عن إسماعیل بن سالم عن أبی عبد الله عليه السلام نحوه.

ص: 1372

- 1- . أخى - فقیه.
- 2- . تعلو - فقیه.
- 3- . شجرة - فقیه.
- 4- . سالم - فقیه.
- 5- . فیها - فقیه.

امام علیه السلام به وی فرمود: ای فرزند برادر! مگر به تو نگفتم شرابخواری. به تحقیق شرابخواری، شرابخوار را در زنا، دزدی، کشتن نفسی که خداوند حرام کرده است و شرك به خدا وارد می کند. کارهایی که از شراب سرچشمه می گیرد از هر گناهی بالاتر می رود همان گونه که درخت آن از هر درختی بالاتر می رود.»

44158-2996-(26) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «مستی از گناهان کبیره است.»

44159-2997-(27) سکونی از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که علی علیه السلام فرمود: «مستی از گناهان کبیره است و ظلم در وصیت از گناهان کبیره است.»

44160-2998-(28) ابراهیم ابن ابی البلاد از پدرش از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند با چیزی بزرگ تر و بدتر از شرابخواری نافرمانی نشد. به تحقیق برخی از شرابخواران نماز واجب را ترك می کنند و در حالی که نمی فهمند با مادر، خواهر و دخترشان زنا می کنند.»

44160-2999-(29) اسماعیل بن بشار (یا سالم یا یاسار) گوید: «شخصی به امام صادق علیه السلام گفت: خداوند کارهایت را سامان بخشد! شرابخواری بدتر است یا ترك نماز؟ امام علیه السلام فرمود: شرابخواری! سپس فرمود: آیا دلیل آن را می دانی؟
آن مرد گفت: نه.

امام علیه السلام فرمود: برای این که با شرابخواری حالتی به وی دست می دهد که پروردگارش را نمی شناسد.»

ص: 1373

44161-3000-(30) كافي 402/6: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ الْخَمْرَ رَأْسُ كُلِّ إِثْمٍ.

44162-3001-(31) جامع الأخبار 429: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَارِبُ الْخَمْرِ مَكْذِبٌ بَكْتَابِ اللَّهِ إِذْ لَوْ صَدَّقَ (1) كِتَابُ اللَّهِ حَرَّمَ حَرَامَهُ.

44163-3002-(32) كافي 402/6: أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ الْحَلْبِيِّ وَزُرَّارَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَحُمَرَانَ بْنِ أَعِينٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَا إِنَّ الْخَمْرَ رَأْسُ كُلِّ إِثْمٍ.

44164-3003-(33) كافي 403/6: (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ - مَعْلَقٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (2) عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الشَّرْبُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ وَمَدْمَنُ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَثَنٍ وَإِنَّ الْخَمْرَ رَأْسُ كُلِّ إِثْمٍ وَشَارِبُهَا مَكْذِبٌ بَكْتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَوْ صَدَّقَ كِتَابُ اللَّهِ حَرَّمَ حَرَامَهُ.

44165-3004-(34) عقاب الأعمال 291: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَمِّيَّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْغِنَاءُ عَشُّ النِّفَاقِ وَشَرُّ الْخَمْرِ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ وَشَارِبُ الْخَمْرِ مَكْذِبٌ بَكْتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ صَدَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا جُنْتَبَ مُحَارَمِهِ (3).

44166-3005-(35) كافي 403/6: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ شَرِبَ الْخَمْرَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ.

44167-3006-(36) الإحتجاج 92/2: وَ مِنْ سَوَالِ الزَّنْدِيقِ الَّذِي سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ (إِلَى أَنْ قَالَ) وَلَيْمَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَلَا لَذَّةً أَفْضَلَ مِنْهَا قَالَ حَرَّمَهَا لِأَنَّهَا أَمُّ الْخَبَائِثِ وَرَأْسُ (4) كُلِّ شَرٍّ يَأْتِي عَلَى شَارِبِهَا سَاعَةٌ يَسْلُبُ لَبَّهُ وَلَا يَعْرِفُ رَبَّهُ وَلَا يَتْرُكُ مَعْصِيَةَ اللَّهِ إِلَّا رَكْبَهَا وَلَا حَرَمَةَ إِلَّا أَنْتَهَكَهَا وَلَا رَحِمًا مَسَّةً إِلَّا قَطَعَهَا وَلَا فَاخِشَةً إِلَّا أَتَاهَا وَالسَّكْرَانُ زَمَامُهُ بِيَدِ الشَّيْطَانِ إِنْ أَمَرَهُ أَنْ يَسْجُدَ لِلْأَوْثَانِ سَجْدًا وَيَنْقَادَ حَيْثُ مَاقَادَهُ.

ص: 1374

- 1- . إِذْ مَصَّدَّقٌ - خ.
- 2- . عَبَّاسُ بْنُ عَامِرٍ - خ ل.
- 3- . وَلَوْ صَدَّقَ كِتَابُ اللَّهِ حَرَّمَ حَرَامَهُ - خ.
- 4- . وَأَسْ خ.

44161-3000-(30) زید شحام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شراب سر دسته همه گناهان است.»

44162-3001-(31) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «شرابخوار تکذیب کننده کتاب خداست اگر کتاب خدا را راست انگاشته بود حرامش را حرام کرده بود.»

44163-3002-(32) حلبی، زراره، محمد بن مسلم و حمران بن اعین از امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمودند: «شراب سردسته همه گناهان است.»

44164-3003-(33) ابو اسامه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شراب کلید هر بدی است و مداومت کننده بر شراب مانند بت پرست است و به تحقیق شراب سردسته هر گناهی است و شرابخوار تکذیب کننده کتاب خداست اگر کتاب خدا را راست انگاشته بود، حرامش را حرام کرده بود.»

44165-3004-(34) محمد بن جعفر قمی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «موسیقی لانه نفاق است و شرابخواری کلید هر بدی است و شرابخوار تکذیب کننده کتاب خدای عز و جل است و اگر خدای عز و جل را راستگو انگاشته بود، از محارم اجتناب می کرد.»

44166-3005-(35) محمد بن یحیی با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شرابخواری کلید هر بدی است.»

44167-3006-(36) در کتاب الاحتجاج در ضمن پرسش های شخص زندیقی (کافر) از امام صادق علیه السلام آمده است: «چرا خداوند شراب را حرام کرد با این که لذتی برتر از آن نیست؟

امام علیه السلام فرمود: به این دلیل آن را حرام کرد که سرچشمه پلیدی ها و سردسته هر بدی است. بر شرابخوار زمانی می گذرد که عقلش گرفته می شود و پروردگارش را نمی شناسد و از هیچ نافرمانی نمی گذرد مگر آن که مرتکب می شود و هیچ حرمت و احترامی را بدون دریدنش رها نمی کند و هیچ پیوند خویشاوندی نزدیکی را بدون بریدن ترك نمی گوید و از هیچ کار زشت و ناپسندی بدون انجام دادن نمی گذرد اختیار و افسار انسان مست در دست شیطان است، اگر به وی دستور دهد به بت ها سجده کند، سجده می کند و به هر کجا او را برود به دنبالش می رود.»

44168-3007-(37) جامع الأخبار 423: قال رسول الله صلى الله عليه وآله جُمِعَ الشَّرُّ كُلُّهُ فِي بَيْتٍ وَجَعَلَ مِفْتَاحَهُ شَرْبَ الْخَمْرِ.

44169-3008-(38) جامع الأخبار 425: عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر جامع الإثم و أمّ الخبائث و مفتاح الشرّ.

44170-3009-(39) كافي 403/6 عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن ابى عبد الله عن أبيه و محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يعقوب بن شعيب عن أبي بصير عن أحدهما عليهم السلام قال انّ الله عزّ و جلّ جعل للمعصية بيتاً ثمّ جعل للبيت باباً ثمّ جعل للباب غَلَقاً ثمّ جعل للغلق مفتاحاً و مفتاح المعصية الخمر. عقاب الأعمال 291: حدّثنى محمد بن الحسين رضى الله عنه قال حدّثنى محمد بن الحسن الصّفّار عن محمد بن عيسى العبيدّى عن النضر بن سويد عن يعقوب بن شعيب عن أحدهما عليهما السلام مثله.

44171-3010-(40) كافي 403/6: أبو عليّ الأشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عمّن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام (قال - كا) قال انّ الله عزّ و جلّ جعل للشرّ أقفالاً و جعل (مفاتيحها أوقال - كا) مفاتيح تلك الأقفال الشراب (وأشترّ من الشراب الكذب - العقاب) عقاب الأعمال 291: حدّثنى جعفر بن عليّ عن أبيه عليّ عن أبيه الحسن بن عليّ عن عثمان بن عيسى و ذكر مثله سنداً و متنّاً.

44172-3011-(41) كافي 403/6: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام أنّك تزعم أنّ شرب الخمر أشدّ من الزّناء و السّرقة فقال عليه السلام نعم انّ صاحب الزّنا لعله لا يعدّوه إلى غيره و انّ شارب الخمر إذ شرب الخمر زنى و سرق و قتل النّفس الّتي حرّم الله عزّ و جلّ و ترك الصّلوة.

44173-3012-(42) كافي 412/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 112/9: أحمد ابن محمد عن الحسن بن عليّ (بن يقطين - كا) عن أخيه الحسين بن عليّ بن يقطين عن أبيه عليّ بن يقطين عن أبي الحسن (الماضى كا) عليه السلام قال انّ الله عزّ و جلّ لم يحرمّ الخمر رسمها و لكنّ (- ه - كا) حرّمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر.

44174-3013-(43) كافي 412/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن عليّ بن يقطين عن يعقوب بن يقطين عن أخيه عليّ بن يقطين عن أبي ابراهيم عليه السلام قال انّ الله تبارك و تعالى لم يحرمّ الخمر لاسمها و لكن حرّمها لعاقبتها فما فعل فعل الخمر فهو خمر.

44168-3007-(37) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «همه بدی ها در خانه ای گرد آمده است و شرابخواری کلید آن قرار داده شده است.»

44169-3008-(38) در همان کتاب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «شراب گرد آورنده گناهان و ریشه پلیدی ها و کلید بدی است.»

44170-3009-(39) ابو بصیر از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند عز و جل خانه ای را برای نافرمانی قرار داد و برای آن خانه در قفل شده ای قرار داد و سپس برای آن قفل کلیدی قرار داد و کلید نافرمانی شراب است.» این حدیث از یعقوب بن شعیب نیز روایت شده است.

44171-3010-(40) ابن مسکان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به تحقیق خداوند عز و جل برای بدی قفل هایی قرار داد و کلیدهای آن قفل ها را شراب قرار داد (و دروغ بدتر از شراب است).»

44172-3011-(41) محمد بن حسین با واسطه روایت می کند که به امیر مؤمنان علیه السلام گفته شد: «تو معتقدی که شرابخواری بدتر از زنا و دزدی است؟

امام علیه السلام فرمود: آری، زناکار شاید به گناهان دیگر کشیده نشود ولی شرابخوار هنگامی که شراب بنوشد زنا، دزدی و کشتن انسانی که خداوند عز و جل حرام کرده است و ترك نماز را انجام می دهد.»

44173-3012-(42) علی بن یقطین از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند عز و جل شراب را به خاطر نامش (حکم شراب را دارد) حرام نکرد بلکه برای فرجامش آن را حرام کرد، پس هر چه نهایتش شراب باشد، آن شراب است.»

44174-3013-(43) علی بن یقطین از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «به تحقیق خداوند تبارک و تعالی شراب را به خاطر نامش حرام نکرد بلکه آن را به خاطر فرجامش حرام کرد، پس هر آنچه کار شراب را انجام دهد، آن شراب است.»

44175-3014-(44) مستدرک 66/17: الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْوحِ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ كُلُّ شَرَابٍ عَاقِبَتُهُ كَعَاقِبَةِ الْخَمْرِ فَهُوَ حَرَامٌ.

44176-3015-(45) كافي 412/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ فَقَالَ حَرَّمَهَا لِفَعْلِهَا وَ[مَا تَوَثَّرَ مِنْ] فَسَادِهَا.

44177-3016-(46) كافي 412/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّبِيدِ أَخْمَرُ هُوَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا زَادَ عَلَى التَّرْكِ جُودَةٌ (1) فَهُوَ خَمْرٌ.

44178-3017-(47) علل الشَّرائع 476: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَاجِيلُوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ لِفَعْلِهَا وَفَسَادِهَا لِأَنَّ مَدَمِنَ الْخَمْرِ تَوَرَّثَتْهُ الْإِرْتِعَاشُ وَتَذَهَبَ بَنُورُهُ وَتَهْدَمُ مَرْوَتُهُ وَتَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَجْتَرَّ عَلَى ارْتِكَابِ الْمُحَارَمِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَرُكُوبِ الزَّانَا وَلَا يُؤْمِنُ إِذَا سَكَرَ أَنْ يَثْبُ عَلَى حُرْمِهِ وَلَا يَعْقِلُ ذَلِكَ وَلَا يَزِيدُ سَارِبَهَا إِلَّا كُلَّ شَرٍّ.

44179-3018-(48) تهذيب 103/9: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ كَافِي 396/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يُؤْتَى (2) شَارِبَ الْخَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْوُوداً وَجْهَهُ مَدْلَعاً لِسَانَهُ يَسِيلُ لَعَابُهُ عَلَى صَدْرِهِ (و - كَا) حَقَّقَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْقِيَهُ (مَنْ طِينَةَ خَبَالٍ أَوْ قَالَ - كَا) مَنْ بَثَرَ خَبَالًا قَالَ قُلْتُ وَ مَا بَثَرَ خَبَالًا قَالَ بَثَرَ يَسِيلُ فِيهَا (3) صَدِيدُ الزَّانَةِ.

44180-3019-(49) الخصال 261: بِإِسْنَادِ الْمُتَقَدِّمِ فِي بَابِ (1) فَضْلِ الصَّلَاةِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا حَرَامٌ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ وَ إِنْ كَانَ مَغْفُوراً لَهُ.

ص: 1378

1- . كَأَنَّهُ ارِيدَ بِهِ أَنَّ مَا زَادَ شَرِبَهُ عَلَى تَرْكِ شَرِبِهِ نَشَاطُاً فِي الطَّبْعِ وَفَرَحاً فَهُوَ خَمْرٌ - (فِي).

2- . يَأْتِي - يَب.

3- . فِيهِ - يَب.

44175-3014-44 (44) شیخ ابوالفتح رازی در تفسیرش از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر نوشیدنی که فرجامش همانند فرجام شراب باشد، آن حرام است.»

44176-3015-45 (45) محمد بن عبدالله از یکی از شیعیان روایت می کند که به امام صادق علیه السلام گفتم: «چرا خداوند شراب را حرام کرده است؟»

امام علیه السلام فرمود: آن را به خاطر فرجامش و (آنچه تاثیر می گذارد از) فسادش حرام کرده است.»

44177-3016-46 (46) ابو جارود گوید: «از امام باقر علیه السلام سوال کردم: آیا نیبذ شراب است؟»

امام علیه السلام فرمود: هر چیز که نوشیدن آن نسبت به ترکش، بر مستی و نشاط بیفزاید آن شراب است.»

44178-3017-47 (47) مفضل بن عمر گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: چرا خداوند شراب را حرام کرده است؟»

امام علیه السلام فرمود: به خاطر تاثیر و فساد آن. برای این که سبب ارتعاش مداومت کننده بر شراب می گردد و نورش را از میان می برد و جوانمردی او را ویران می کند و او را بر انجام گناهان و خونریزی و زنا بی باک و جسور می کند و از جانب وی امنیت نیست که در حال مستی نسبت به محارم دست یازی نکند در حالی که نمی فهمد و شراب بر شرابخوار چیزی جز هر بدی را نمی افزاید.»

44179-3018-48 (48) سدید از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در روز قیامت شرابخوار با چهره سیاه، زبان آویزان، آب دهانش سرازیر بر سینه اش آورده می شود (می آید) و بر خداوند عز و جل شایسته است که از (طینه خبال یا) چاه خبال بنوشاند.

گفتم: چاه خبال چیست؟

امام فرمود: چاهی که چرك و خون زناکاران در آن جاری است.»

44180-3019-49 (49) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «هر کس شراب بنوشد در حالی که می داند آن حرام است، خداوند از چرك و خون دوزخ به وی می نوشاند هر چند آمرزیده باشد.»

44181-3020-(50) كافي 397/6: محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال شارب الخمر يوم القيامة يأتي مسوداً وجهه مانلاً شقّه مدلّعاً لسانه ينادى العطش العطش.

44182-3021-(51) جامع الأخبار 422: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والآله بعثني بالحق نبياً أنّ شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه أزرق عيناه قالصاً شفتاه ويسيل لعابه على قدميه يقذر من رآه.

44183-3022-(52) مستدرک 50/17: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: في حديث قال الله تعالى وعزّتي ما من أحد يشرب شربة من الخمر ألا أسقيه مثلها من الصّد يد يوم القيامة مغفوراً كان أو معذباً وما من أحد يتركه ألا أسقيه من حوض القدس. جامع الأخبار 424: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حلف ربّي بعزّته وجلاله لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر و ذكر نحوه.

44184-3023-(53) جامع الأخبار 425: وعن التّبيّ صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة يخرج من جهنّم جنس من عقرب رأسه في السّماء السّابعة وذنبه إلى تحت الثّرى وفمه من المشرق إلى المغرب فقال أين من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرائيل عليه السلام فقال يا عقرب من تريد قال أريد خمسة نفر تارك الصّلوة و مانع الزّكاة و آكل الرّبا و شارب الخمر و قوماً يحدثون في المسجد حديث الدّنيا.

44185-3024-(54) جامع الأخبار 426: وقال التّبيّ صلى الله عليه وآله من شرب الخمر في الدّنيا سقاه الله تعالى يوم القيامة من سمّ الأسود و من سمّ العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسّخ لحمه و جلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع ثم يؤمر به إلى النّار ألا و شاربها و ساقيةا و عاصرها و معتصرها و بايعها و مبتهاها و حاملها و المحمولة اليه و آكل ثمنها سواء في عارها و إثمها (خ - و لا يقبل الله تعالى منهم صلوة و لا صوماً و لا حجّاً و لا عمرة حتّى يتوب و كان حقّاً على الله أن يسقيه بكلّ جرعة في الدّنيا شربة من صديد جهنّم) (1) ألا و من

ص: 1380

44181-3020-50) ابن فضال با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «شرابخوار روز قیامت با چهره سیاه، چانه کج، زبان آویخته می آید و ندا می دهد تشنه ام تشنه ام.»

44182-3021-51) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «سوگند به کسی که مرا به حق به پیامبری مبعوث کرد، شرابخوار روز قیامت با چهره سیاه، چشمان کبود، لب های به بیرون تاشده، آب دهان سرازیر بر روی پاهایش می آید و هر کس با دیدنش احساس پلیدی می کند.»

44183-3022-52) ابو امامه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در بخشی از يك حدیث روایت می کند که خداوند تعالی فرمود:

«سوگند به عزتم! هیچ کس جرعه ای شراب نمی نوشد مگر آن که روز قیامت به همان اندازه از چرك و خون دوزخ به وی می نوشانم، خواه آمرزیده باشد یا در عذاب و هیچ کس آن را ترك نمی کند مگر آن که از حوض قدس به وی می نوشانم.»

در کتاب جامع الاخبار روایت می شود که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «پروردگار من به عزت و جلالش سوگند یاد کرد که هیچ بنده ای از بندگانم جرعه ای شراب نمی نوشد.» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

44184-3023-53) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «روز قیامت حیوانی از جنس عقرب از دوزخ بیرون می آید که سرش در آسمان هفتم و دمش تا زیر زمین و دهانش از مشرق تا مغرب است و می گوید: کجا هستید کسانی که با خدا و پیامبرش جنگیدند؟

سپس جبرئیل فرود می آید و می گوید: ای عقرب! چه کسی را می خواهی؟

می گوید: پنج گروه را می خواهم: ترك کننده نماز، نپردازنده زکات، رباخوار، شرابخوار و گروهی که در مسجد سخن دنیا می گویند.»

44185-3024-54) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس در دنیا شراب بنوشد خداوند تعالی روز قیامت از سم مارهای سیاه و عقرب ها به وی شربتی می نوشاند که پیش از نوشیدن آن گوشت صورتش در ظرف می ریزد و پس از نوشیدن گوشت و پوستش همانند مردار از هم می پاشد و اهل قیامت را می آزارد سپس دستور داده می شود او را به آتش ببرند.

آگاه باشید که نوشنده، ساقی، فشارنده، فشرده شده برایش، فروشنده و خریدار، حمل کننده، حمل شده به سویش و خورنده بهایش همه در ننگ و گناه آن یکسان هستند (و خداوند تعالی هیچ نماز، روزه، حج و عمره ای را از آنان نمی پذیرد تا توبه کنند و بر خداوند شایسته است که در برابر هر جرعه ای در دنیا شربتی از چرك و خون دوزخ به وی بنوشاند.)

آگاه باشید هر کس آن را به دیگری بنوشاند خواه یهودی یا نصرانی یا زن یا کودک یا هر کس از مردم باشد همانند گناه نوشنده اش بر اوست.

سقاها غيره يهودياً أو نصرانياً أو امرأة أوصيباً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ألا ومن باعها واشتراها لغيره ومن عصرها أو اعتصرها لم يقبل الله منه صلوة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها فان مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله أن يسقيه بكل جرعة شرب منها في الدنيا شربة من صديد جهنم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا وإن الله عز وجل حرم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب ألا وإن كل مسكر حرام. عقاب الأعمال 336: عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن شرب الخمر وذكر نحوه.

44186-3025-(55) جامع الأخبار 422: عن علي بن عندليب بن موسى عن اسماعيل بن سليمان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في جهنم لوادياً يستغيث منه أهل النار كل يوم سبعين ألف مرة وفي ذلك الوادي بيت من نار وفي ذلك البيت جب من نار وفي ذلك الجب تابوت من نار وفي ذلك التابوت حية لها ألف رأس، في كل رأس ألف فم في كل فم عشرة آلاف ناب وكل ناب ألف ذراع قال أنس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال لشارب الخمر من حملة القرآن.

44187-3026-(56) مستدرک 45/17: القطب الراوندي في لب اللباب وقال النبي صلى الله عليه وآله إن شارب الخمر يموت عطشان ويدخل القبر عطشان ويبعث وهو عطشان وينادي ألف سنة واعطشاه فيؤتى بماء كالمهل يشوى الوجوه فينضج وجهه ويتناثر أسنانه وعينه في ذلك [الماء] فإذا شرب صهر (1) ما في بطنه ثم قال إن شرب الخمر يعلو الخطايا كما إن شجرته في البستان تعلو الأشجار وقال صلى الله عليه وآله إياكم والخمر فأنها مفتاح كل شر.

44188-3027-(57) جامع الأخبار 423: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات سكراناً عاين ملك الموت سكراناً ودخل القبر سكراناً ويوقف بين يدي الله سكراناً فيقول الله عز وجل له مالك فيقول أنا سكران فيقول الله بهذا أمرتك اذهبوا به إلى سكران فيذهب به إلى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري مدّة ودماً لا يكون طعامه وشرابه إلا منه وقال الله «لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى».

ص: 1382

آگاه باشید که هر کس آن را برای دیگری خرید و فروش کند و هر کس آن را بفشارد یا برایش فشرده شود خداوند از وی هیچ نماز، روزه، حج و عمره ای را نمی پذیرد تا از آن توبه کند، پس اگر پیش از توبه بمیرد، بر خداوند شایسته است که در برابر هر جرعه ای که از آن در دنیا نوشیده است، شربتی از چرك و خون جهنم به وی بنوشاند.

سپس پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: آگاه باشید که خداوند شراب را به طور مشخص و هر نوشیدنی مست کننده ای را حرام کرد.

آگاه باشید که هر مست کننده ای حرام است.»

در کتاب عقاب الاعمال نیز این حدیث از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده است.

44186-3025-55) انس بن مالك از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «در جهنم دره ای است که اهل آتش هر روز هفتاد هزار بار درباره آن درخواست کمک و یاری می کنند و در آن دره خانه ای از آتش و در آن خانه چاهی از آتش و در آن چاه صندوقی از آتش و در آن صندوق ماری هزار سر است که در هر سرش هزار دهان و در هر دهان ده هزار نیش و هر نیش هزار ذراع است.

انس گفت: به پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله گفتیم: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! این عذاب برای کیست؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: این عذاب برای شرابخواران از حاملان قرآن است.»

44187-3026-56) قطب راوندی در کتاب لب اللباب از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «شرابخوار تشنه می میرد، تشنه وارد قبر می شود، تشنه برانگیخته می شود و هزار سال فریاد می زند وای از تشنگی آنگاه آبی برایش آورده می شود همانند فلز ذوب شده که صورت ها را بریان می کند پس هنگام نوشیدن چهره اش را می پزد و دندان ها و چشمانش را در آن (آب) می ریزد و پس از نوشیدن، آنچه را در درون دارد ذوب می کند سپس فرمود: شرابخواری از گناهان بالا می رود همان گونه که درخت آن در باغ از درختان بالا می رود.

و فرمود: بپرهیزید از شراب چرا که آن کلید هر بدی است.»

44188-3027-57) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس در حال مستی بمیرد، فرشته مرگ را در حال مستی مشاهده می کند و مست وارد قبر می شود و مست در برابر خدا نگهداشته می شود. پس خداوند عز و جل به وی می گوید: تو را چه شده است؟

می گوید: من مستم.

خداوند می فرماید: آیا من تو را به این کار فرمان دادم؟ او را به سوی مست ببرید آنگاه او را به سوی کوهی در میان دوزخ می برند که در آن چشمه ای از چرك و خون جاری است و غذا و نوشیدنی وی فقط از آن است.

و خداوند می فرماید: «در حال مستی به نماز نزدیک نشوید.»

44189-3028-(58) مستدرک 55/17: القطب الزاوندی فی لبّ اللّباب عن علیّ علیه السلام قال انّ خمسة أشياء تقع بخمسة أشياء و لا بدّ لتلك الخمسة من التّار إلى أن قال و من شرب المثلث فلا بدّ له من شرب الخمر و لا بدّ لشارب المسکر من التّار.

44190-3029-(59) جامع الأخبار 422: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل الشّام و الله الذی بعثنی بالحقّ من كان فی قلبه آية من القرآن ثمّ صبّ علیه الخمر یأتی کلّ حرف یوم القيامة فیخاصمه بین یدی الله عزّ و جلّ و من كان له القرآن خصماً كان الله له خصماً و من كان الله له خصماً كان هو فی التّار.

44191-3030-(60) جامع الأخبار 429: عن أصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين علیه السلام الفتنة ثلاث حبّ النّساء و هو سیف الشّیطان و حبّ الخمر و هو رمح الشّیطان و حبّ الدّینار و الدّرهّم و هو سهم الشّیطان فمن أحبّ النّساء لم ینتفع بعیشة و من أحبّ شرب الخمر حرمت علیه الجنّة و من أحبّ الدّینار و الدّرهّم فهو عبد الدّنيا.

44192-3031-(61) عوالی اللّئالی 137: وقال صلى الله عليه وآله کلّ مسکر حرام و کلّ مسکر خمر و من شرب الخمر فی الدّنيا فمات و هو یدمنها حرّمها فی الاخرة.

44193-3032-(62) الخصال 180: حدّثنا أبی رضی الله عنه قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبی عبد الله عن أبیه عن محمّد بن سنان عن بعض رجاله عن ابی عبد الله علیه السلام قال ثلاثة لا یدخلون الجنّة السّفاک للدّم و شارب الخمر و مشاء بنمیمة.

44194-3033-(63) جامع الأخبار 425: و عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال العبد إذا شرب شربة من الخمر ابتلاه الله بخمسة أشياء الأوّل قسا قلبه و الثّانی تبرّء منه جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و جمیع الملائكة و الثّالث تبرّء منه جمیع الأنبیاء و الأئمّة و الرّابع تبرّء منه الجبّار رجلّ جلاله و الخامس قوله عزّ و جلّ «وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ».

44195-3034-(64) مکارم الأخلاق 452: جامع الأخبار 428: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا ابن مسعود والذی بعثنی بالحقّ (نبیاً - جامع الأخبار) لیأتی علی النّاس زمان یستحلّون الخمر و یسمّونه [\(1\)](#)

ص: 1384

44189-3028-58) قطب راوندی در کتاب لبّ اللباب از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پنج چیز ایجاد می شود و برای آن پنج چیز گریزی از آتش نیست.» حدیث ادامه می یابد تا آنجا که فرمود: «هر کس آب انگوری را بنوشد که يك سومش تبخیر شده است، گریزی از نوشیدن شراب ندارد و برای نوشنده مست کننده گریزی از آتش نیست.»

44190-3029-59) در کتاب جامع الاخبار روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به اهل شام فرمود: «سوگند به خدایی که مرا به حق مبعوث کرد، هر کس آیه ای از قرآن در قلبش باشد و آنگاه شراب بر آن بریزد هر حرفی از آن روز قیامت می آید و در برابر خدای عز و جل از او دادخواهی می کند و هر کس قرآن خصم او باشد خداوند خصم اوست و هر کس خداوند خصمش باشد، وی در آتش است.»

44191-3030-60) اصبع بن نباته از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «فتنه و آزمایش در سه چیز است:

دوستی زنان، آن شمشیر شیطان است، دوست داشتن شراب و آن نیزه شیطان است و دوست داشتن دینار و درهم و آن تیر شیطان است پس هر کس زنان را دوست بدارد از زندگی اش بهره نمی برد و هر کس شرابخواری را دوست بدارد، بهشت بر وی حرام شده است و هر کس دینار و درهم را دوست بدارد، او بنده دنیاست.»

44192-3031-61) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر مست کننده ای حرام است و هر مست کننده ای شراب است و هر کس در دنیا شراب بنوشد و در حالی که بر آن مداومت می کند بمیرد، در آخرت از آن محروم است.»

44193-3032-62) محمد بن سنان با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «سه گروه وارد بهشت نمی شوند: خونریز، شرابخوار و سخن چین.»

44194-3033-63) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر گاه بنده، شربتی شراب بنوشد، خداوند او را به پنج چیز گرفتار می کند: نخست آن که وی را سنگدل می کند، دوم آن که جبرئیل، میکائیل و اسرافیل و همه فرشتگان از او بیزاری می جویند، سوم آن که همه پیامبران و امامان علیهم السلام از وی بیزاری می جویند، چهارم آن که خداوند جبار عز و جل از او بیزاری می جوید و پنجم این سخن خداوند:

«و کسانی که نافرمانی کردند، پس جایگاه شان آتش است هر وقت بخواهند از آن بیرون آیند، به درون آن بازگردانده می شوند و به آنان گفته می شود، عذاب آتشی را بچشید که آن را دروغ می پنداشتید.»

44195-3034-64) در کتاب مکارم الاخلاق از کتاب جامع الاخبار روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود:

«ای ابن مسعود! سوگند به کسی که مرا به حق (به پیامبری) برانگیخت حتماً زمانی بر مردم فرا خواهد رسید که شراب را حلال می شمارند و آن را نبیذ می نامند. لعنت خدا و فرشتگان و همه

التَّبِيدُ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَانِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بُرَاءٌ.

الإرجاعات

وتقدّم في أحاديث باب (7) نجاسة الخمر من أبواب التجاسات ج 2 ما يدلّ على ذلك.

وفى

روايه المفضّل (1) من باب (2) تحريم الميتة من أبواب الأطمعة (ج 28) قوله عليه السلام واما الخمر فانه حرّمها لفعالها (1) ولفسادها.

وقوله عليه السلام والخمر لا يزداد شاربها الا كلّ سوء (2)..

وفى رواية محمّد بن غزافر (2) نحوه..

وفى رواية أبى الصّباح (6) قوله عليه السلام انّ الله حرّم الخمر قليلها وكثيرها.

ولاحظ سائر أحاديث الباب فانّ فيها ما يناسب المقام.

ويأتى فى جميع الأبواب الاتية المربوطة بالخمر والتّبيد والمسكر والعصير وغيرها ما يدلّ على ذلك. وفى

رواية الدّعائم (37) من باب (38) تحريم كلّ مسكر قوله عليه السلام لا توادّوا من يستحلّ المسكر فانّ شاربّه مع التّحريم أيسر من هالك يستحلّه أو يحلّه وإن لم يشربه وكفى بتحليله آياه براءة وردّاً لما جاء به التّبيّ صلى الله عليه وآله ورضى بالطّواغيت..

وفى رواية الصّيرفى (11) من باب (50) حرمة التّبيد قوله عليه السلام من شرب التّبيد على أنّه حلال خلّد فى النّار.

وته أربعين يوماً و حكم توبة شارب الخمر

(29) باب ما ورد فى أنّ من شرب خمرأ لم تقبل صل

اشاره

3035-44196-(1) تهذيب 106/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 401/6: أبى علىّ الأشعرى عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان العلاء عن محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال من شرب من الخمر شربة لم يقبل الله له (2) صلوة أربعين يوماً.

3036-44197-(3) تهذيب 108/9: أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن النّضر بن سويد كافى 401/6: علىّ عن أبيه عن النّضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبى عبد الله عليه السلام قال من شرب شربة من خمر لم يقبل الله منه صلواته أربعين يوماً.

ص: 1386

2- . منه - كا.

3- . كلّ شرّ - خ.

مردم بر آنان باد! من از آنان بیزارم و آنان از من بیزارند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب هفتم مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت یکم از باب دوم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «و درباره شراب پس همانا خداوند آن را به دلیل آثار و فساد آوری اش حرام کرد.»

و این فرموده امام علیه السلام که: «و شراب بر نوشنده اش چیزی نمی افزاید مگر هر بدی را.»

و در روایت دوم نظیر آن هست.

و در روایت ششم فرموده امام علیه السلام که: «خداوند کم و زیاد شراب را حرام کرد.»

و دیگر روایات آن باب را بنگر که مناسب با این بحث است.

می آید:

در تمام باب های بعدی که مربوط به شراب، نیبذ، مست کننده، فشرده انگور و غیر آن مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت سی و هفتم از باب سی و هشتم فرموده امام علیه السلام که: «با کسی که مست کننده را حلال می شمارد دوستی برقرار نکنید چرا که شرابخوار با اعتقاد به حرام بودن آن آسان تر از هلاک شونده ای است که آن را حلال می شمارد یا حلال می کند، هر چند آن را ننوشد و برای حلال کردن آن همین کافی است که از آنچه از پیامبر صلی الله علیه و آله رسیده است بیزاری جوید و آن را ردّ کند و به طاغوت ها راضی شود.»

و در روایت یازدهم از باب پنجاهم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس نیبذ بنوشد بنابر این که حلال است، در آتش جاودانه خواهد بود.»

باب 29 عدم پذیرش نماز شرابخوار تا چهل روز و حکم توبه او

3035-44196-(1) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کسی که يك بار شراب بنوشد خداوند تا چهل روز هیچ نمازی را از وی نمی پذیرد.»

3036-44197-(2) سلیمان بن خالد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس يك بار شراب بنوشد، خداوند تا چهل روز نمازش را نمی پذیرد.»

44198-3037-(1) كافي 402/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 108/9: أحمد ابن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسين عليه السلام أنا رويناه (حديثاً - يب) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من شرب الخمر لم تحتسب (2) (له - كا) صلوته أربعين يوماً (3) قال فقال صدقوا (قال - يب) قلت وكيف لا تحتسب (3) صلوته أربعين صباحاً لا أقل من ذلك ولا أكثر فقال أن الله عز وجل قدر خلق الإنسان فصير (ه - كا) نطفة أربعين يوماً ثم نقلها فصيرها علقة أربعين يوماً ثم نقلها فصيرها مضغة أربعين يوماً فهو إذا شرب الخمر بقيت في مشاشه (4) أربعين يوماً على قدر انتقال خلقته (5) قال ثم قال عليه السلام وكذلك جميع غذائه أكله وشربه يبقى في مشاشه أربعين يوماً.

44199-3038-(4) عقاب الأعمال 292: حدثني محمد بن الحسين رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر و بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل إذا شرب المسكر ما حاله قال لا يقبل الله صلوته أربعين يوماً وليس له توبة في الأربعين وإن مات فيها دخل النار.

44200-3039-(5) تهذيب 107/9: محمد بن يعقوب عن كافي 401/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوته أربعين يوماً.

44201-3040-(6) تهذيب 106/9: محمد بن يعقوب عن كافي 400/6: أبي علي الأشعري عن الحسين بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال (من شرب مسكراً لم تقبل منه صلوته أربعين يوماً) (6) وإن مات في الأربعين مات ميتة جاهلية وإن تاب تاب الله عليه.

ص: 1388

- 1- . لا تحسب - يب.
- 2- . تحسب - يب.
- 3- . صباحاً - يب.
- 4- . أي رؤس عظامه.
- 5- . ما خلق منه - يب.
- 6- . ما من عبد يشرب المسكر فتقبل صلاته أربعين صباحاً - يب.

44198-3037-(3) حسین بن خالد گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام گفتم: برای ما (حدیثی) از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: هر کس شراب بنوشد، چهل روز نماز وی به حسابش گذاشته نمی شود.

امام علیه السلام فرمود: راست گفته اند.

گفتم: و چگونه چهل روز نماز وی به حسابش گذاشته نمی شود، نه کمتر از آن و نه بیش تر؟

امام علیه السلام فرمود: به درستی که خداوند عز و جل آفرینش انسان را تقدیر و اندازه گیری نمود، پس چهل روز آن را نطفه قرار داد سپس آن را منتقل کرد و چهل روز به علقه تبدیل کرد سپس آن را منتقل کرد و چهل روز مضغه گردانید از این رو هر گاه او شراب بنوشد تا چهل روز به اندازه انتقال آفرینش وی در سر استخوان هایش باقی می ماند. سپس فرمود: و همه غذاهایش از خوردنی و نوشیدنی هایش تا چهل روز سر استخوان هایش باقی می ماند.»

44199-3038-(4) عمار بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام سوال شد: وقتی کسی مست کننده بنوشد، حالش چگونه است ؟

امام علیه السلام فرمود: خداوند چهل روز نمازش را نمی پذیرد و در این چهل روز توبه ای برایش نیست و اگر در این مدت بمیرد داخل آتش می گردد.»

44200-3039-(5) عبد الرحمان بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس شراب بنوشد تا چهل روز خداوند نمازی از وی نمی پذیرد.»

44201-3040-(6) داود بن حصین از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس مست کننده بنوشد نمازش تا چهل روز پذیرفته نیست و اگر در چهل روز بمیرد به مردن جاهلیت مرده است و اگر توبه کند، خداوند بر او توبه می کند.»

44202-3041-(1) مستدرک 57/17: زيد الترسى فى أصله عن على بن مزید قال حضرت أبا عبد الله عليه السلام ورجل يسأله عن شارب الخمر أ تقبل صلواته فقال أبو عبد الله عليه السلام لا تقبل صلوة شارب الخمر أربعين يوماً إلا أن يتوب قال له الرجل فان تاب من يومه و ساعته قال يقبل توبته و صلواته إذا تاب و هو يعقله فإما أن يكون فى سكرة فما يعبأ بتوبته.

44203-3042-(8) الخصال 534: عقاب الأعمال 290: حدثنا (2) محمد بن الحسن (بن الوليد - الخصال) رض قال حدثني (3) محمد بن الحسن الصّ قار عن معاوية بن حكيم عن (محمد - الخصال) ابن أبى عمير عن فقيه 373/3: أبا بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من شرب الخمر فسکر منمها لم تقبل (4) (له - فقيه) صلوة (5) أربعين يوماً فإن ترك الصلوة فى هذه الأيام ضوعف عليه العذاب لتركه (6) الصلوة (فقيه) - وفى خبر آخر أنّ صلواته توقف بين السماء والأرض فإذا تاب ردت عليه وقبلت منه (7).

44204-3043-(9) فقيه 255/4: وفى حديث وصيّة النبی صلی الله علیه و آله لعليّ عليه السلام يا عليّ شارب الخمر لا يقبل الله عزّ و جلّ صلواته أربعين يوماً فان مات فى الأربعين مات كافراً. (قال مصنّف هذا الكتاب (أى الصدوق رحمه الله) يعنى إذا كان مستحلاًّ لها).

44205-3044-(10) تهذيب 106/9: محمد بن يعقوب عن كافى 400/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن مهران بن محمد (عن رجل - كا) عن سعد الاسكاف عن أبى جعفر عليه السلام قال من شرب مسكراً لم تقبل منه صلواته أربعين يوماً (7) و ان عاد سقاها الله من طينة خبال (قال - كا) قلت و ما طينة خبال قال ماء يخرج من فروج الزناه. معانى الأخبار 164: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصّ قار عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن ابن أبى عمير عن مهران بن محمد عن سعد الاسكاف عن أبى جعفر عليه السلام نحوه.

44206-3045-(11) الخصال 632: بالإسناد المتقدم فى باب (1) فضل الصلوة عن علىّ عليه السلام فى حديث الأربعمئة قال من شرب المسكر لم تقبل صلواته أربعين يوماً و ليلة.

ص: 1390

- 1- . صباحاً - يب.
- 2- . حدثني - العقاب.
- 3- . حدثنا - الخصال.
- 4- . لم يقبل الله - العقاب.
- 5- . صلواته - الخصال.
- 6- . لترك الصلاة - خصال - عقاب.
- 7- . وفى الخصال هكذا - وفى خبر آخر أنّ شارب الخمر توقف صلواته بين السماء والأرض فإذا تاب ردت عليه.

3041-44202-(7) علی بن مزید گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که شخصی از وی می پرسید: آیا نماز شرابخوار پذیرفته می شود؟ و امام علیه السلام فرمود: تا چهل روز نماز شرابخوار پذیرفته نیست مگر آن که توبه کند.

آن مرد گفت: اگر در همان روز و در همان لحظه توبه کند [آیا توبه اش پذیرفته است]؟

امام علیه السلام فرمود: هر گاه با درك و اندیشه توبه کند، توبه و نمازش پذیرفته است ولی در صورتی که در حال مستی اش توبه کند، اعتنایی به آن نمی شود.»

3042-44203-(8) فضیل بن یسار از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس شراب بنوشد و از آن مست شود تا چهل روز نمازی از او پذیرفته نیست (یا خداوند نمازی از او نمی پذیرد) و اگر در این مدت نماز را ترك کند به دلیل ترك نماز عذابش دو چندان می شود.»

و در حدیث دیگری آمده است: «نمازش در میان آسمان و زمین نگهداشته می شود پس هر گاه توبه کند به وی بازگردانده می شود و از او پذیرفته می گردد.»

و بر اساس گزارش دیگری این گونه آمده است: «به تحقیق نماز شرابخوار میان آسمان و زمین نگهداشته می شود پس هر گاه توبه کند به او بازگردانده می گردد.»

3043-44204-(9) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در سفارش هایش به علی علیه السلام فرمود: «ای علی! خداوند نماز شرابخوار را تا چهل روز نمی پذیرد، پس اگر در چهل روز بمیرد کافر مرده است.»

مرحوم صدوق قدس سره می فرماید: «یعنی در صورتی که آن را حلال بشمارد.»

3044-44205-(10) سعد اسکاف از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس مست کننده ای بنوشد، چهل روز نمازش پذیرفته نمی شود و اگر تکرار کند، خداوند از طینه خبال به وی می نوشاند.

گفتم: طینه خبال چیست؟

امام علیه السلام فرمود: آبی که از فرج های زناکاران خارج می شود.»

3045-44206-(11) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «هر کس مست کننده بنوشد، چهل شبانه روز نمازش پذیرفته نمی شود.»

44207-3046-(12) كافي 401/6: عُدَّة من أصحابنا عن تهذيب 107/9: أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة (بن مهران - كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب ([منكم] - كا) مسكراً لم تقبل منه صلوته أربعين ليلة.

44208-3047-(13) كافي 401/6: عُدَّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب خمراً حتى يسكر لم يقبل الله عزّ وجلّ منه صلوته أربعين صباحاً.

44209-3048-(14) تهذيب 107/9: محمد بن يعقوب عن كافي 401/6: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عمرو بن شمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من شرب شربة خمر لم يقبل الله عزّ وجلّ منه صلوته سبعاً و من سكر لم يقبل منه صلوته أربعين صباحاً.

44210-3049-(15) تهذيب 110/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن أبي الصّدّحاري النّخّاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرّجل يشرب الخمر قال بئس الشّراب الخمر يكرّر ذلك ثلاث مرّات ثمّ قال تريد ما ذا قلت يقبل الله صلوته قال ان علم الله أنّه إذا قام منها استغفره و لم ينو أن يعود اليها أبداً قبل الله صلوته من ساعته و ان كان غير ذلك فذاك إلى الله متى شاء قبله و متى شاء ردّه.

44211-3050-(16) عقاب الأعمال 290: حدّثني جعفر بن عليّ عن أبيه عليّ عن أبيه الحسن بن عليّ بن عبد الله بن مغيرة عن العباس بن عامر عن أبي الصّحاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سألته عن شارب الخمر قال لا تقبل منه صلوة ما دام في عروقه منها شيء.

44212-3051-(17) تهذيب 106/9: محمد بن يعقوب عن كافي 400/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن عبد الرّحمن ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال من شرب مسكراً [إنحبست](#) (1) صلوته أربعين يوماً و ان مات في الأربعين مات ميتة جاهليّة فان تاب تاب الله عزّ وجلّ عليه.

ص: 1392

3046-44207-(12) سماعة بن مهران از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس (از شما) مست کننده ای بنوشد، چهل شب نمازش پذیرفته نمی شود.»

3047-44208-(13) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس شراب بنوشد تا مست کند، خداوند عز و جل چهل روز نمازش را نمی پذیرد.»

3048-44209-(14) عمرو بن شمر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس جرعه ای شراب بنوشد، خداوند عز و جل هفت روز نمازش را نمی پذیرد و هر کس مست کند، چهل روز نمازش را نمی پذیرد.»

3049-44210-(15) ابو صحاری نخاس گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: شخصی شراب می نوشد.

امام علیه السلام سه مرتبه فرمود: شراب بد نوشیدنی است. سپس فرمود: مقصودت چیست؟

گفتم: آیا خداوند نمازش را می پذیرد؟

امام علیه السلام فرمود: اگر خداوند بداند که وقتی از آن دست کشیده از وی درخواست آمرزش می کند و تصمیم ندارد برای همیشه آن را تکرار کند، خداوند از همان لحظه نمازش را می پذیرد و اگر غیر از این است، آن در اختیار خداست که هر وقت بخواهد بپذیرد و هر وقت بخواهد آن را رد کند.»

3050-44211-(16) ابو صحاری گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شرابخوار سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: تا وقتی که چیزی از آن در رگ هایش هست، هیچ نمازی از او پذیرفته نیست.»

3051-44212-(17) عبد الرحمن بن ابی عبدالله از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس مست کننده بنوشد تا چهل روز نمازش حبس می شود (یا کم ارزش می شود) و اگر در چهل روز بمیرد، به مردن جاهلیت مرده است. پس اگر توبه کند، خداوند عز و جل بر او توبه می کند (توبه اش را می پذیرد).»

44213-3052-(18) جامع الأخبار 421: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق من شرب شربة من مسكر لم تقبل صلواته أربعين يوماً و ليلة وإن تاب تاب الله عليه و من شرب شربتين لم يقبل الله تعالى صلواته ثمانين يوماً و ليلة و من شرب منها ثلاث شربات لم يقبل الله تعالى صلواته مائة و عشرين يوماً و ليلة و كان حقاً على الله تعالى أن يسقيه من ردة الخيال قيل و ما هي يا رسول الله قال صديد اهل النار و قبحهم.

الإرجاعات

وتقدّم في أحاديث باب (77) وجوب التوبة من الذنوب من أبواب جهاد النفس (ج 18) ما يدلّ على ذيل الباب. وفي

رواية أبي الجارود (19) من باب (28) أقسام الخمر و حرمة شربه من أبواب الأشربة قوله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر لم تقبل له صلوة أربعين ليلة فإن عاد فأربعين ليلة من يوم شربها فإن مات في تلك الأربعين ليلة من غير توبة سقاه الله يوم القيامة من طينة خبال.

وفي

رواية جامع الأخبار (54) قوله صلى الله عليه وآله و شاربها و ساقها و عاصرها و معتصرها و بايعها و مبتاعها و حاملها و المحمولة اليه و أكل ثمنها سواء في عارها و إثمها و لا يقبل الله تعالى منهم صلوة و لا صوماً و لا حجاً و لا عمرة حتّى يتوب.

وقوله صلى الله عليه وآله و من باعها و اشتراها لغيره و اعتصرها لم يقبل الله منه صلوة و لا حجاً و لا اعتماراً و لا صوماً حتّى يتوب منها.

ويأتى

في رواية سليمان (13) من الباب التالى قوله عليه السلام و من شرب من الخمر شربة لم يقبل الله عزّ و جلّ له صلوة أربعين يوماً..

وفي رواية الدّعائم (17) قوله عليه السلام من شرب منها شربة لم يقبل الله عزّ و جلّ منه صلوة أربعين ليلة..

وفي رواية العوالى (8) من باب (38) تحريم كلّ مسكر قوله عليه السلام من شرب مسكراً نجست صلواته أربعين صباحاً..

وفي رواية الفضيل (34) قوله عليه السلام من شرب مسكراً لم تحتسب (1) له صلواته أربعين يوماً..

وفي رواية يزيد (36) قوله عليه السلام من شرب المسكر و مات و فى جوفه منه شيء لم يتب منه بعثه الله من قبره مخبلاً مائلاً شذقه سائلاً لعبه يدعو بالويل و الثبور..

ص: 1394

44213-3052-(18) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «سوگند به کسی که مرا به حق برانگیخت، هر کس شربتی از مست کننده بیاشامد چهل شبانه روز نمازش پذیرفته نیست و اگر توبه کند، خداوند بر او توبه می کند و هر کس دوبار از آن بنوشد، خداوند هشتاد شبانه روز نمازش را نمی پذیرد و هر کس سه بار از آن بنوشد، خداوند صد و بیست شبانه روز نمازش را نمی پذیرد و بر خداوند تعالی شایسته است که از «ردغة الخبال» به او بنوشاند.

گفته شد: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله آن چیست ؟

فرمود: چرك و خون اهل آتش.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب هفتاد و هفتم از باب های مبارزه با نفس مطالبی هست که بر ذیل این باب دلالت می کند.

و در روایت نوزدهم از باب بیست و هشتم از باب های نوشیدنی ها فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «هر کس شراب بنوشد، چهل شب هیچ نمازی از وی پذیرفته نیست. پس اگر تکرار کند، چهل روز دیگر از روزی که نوشیده است و اگر در آن چهل شب بدون توبه بمیرد، خداوند روز قیامت از «طینه خبال» چرك و خون جاری شده از فروج زناکاران به وی می نوشاند.»

و در روایت پنجاه و سوم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «و نوشنده، ساقی، فشارنده، فشرده شده برایش، فروشنده، خریدار، حمل کننده، حمل شده به سویش و خورنده بهایش در ننگ و گناه آن یکسان هستند و خداوند تعالی هیچ نماز، روزه، حج و عمره ای را از وی نمی پذیرد تا توبه کند.»

و این فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «هر کس آن را برای دیگری خرید و فروش کند و کسی که آن را بفشارد یا برایش فشرده شود خداوند هیچ نماز، روزه، حج و عمره ای را از وی نمی پذیرد تا توبه کند.»

می آید:

در روایت سیزدهم از باب بعدی فرموده امام علیه السلام که: «هر کس يك بار شراب بنوشد خداوند عز و جل چهل روز هیچ نمازی را از وی نمی پذیرد.»

و در روایت هفدهم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس يك بار شراب بنوشد، خداوند عز و جل چهل شب هیچ نمازی را از او نمی پذیرد.» و در روایت هشتم از باب سی و هشتم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس مست کننده بنوشد چهل روز نمازش آلوده و نجس می شود.»

و در روایت سی و چهارم فرموده معصوم علیه السلام که: «هر کس مست کننده بنوشد چهل روز نمازش به حساب نمی آید (یا کم ارزش می شود).» و در روایت سی و ششم فرموده امام علیه السلام که: «هر کس مست کننده بنوشد و در حالی بمیرد که در درویش مقداری از آن است که هنوز توبه نکرده است خداوند او را دیوانه با چانه کج شده و آب دهان سرازیر در حالی که درخواست مرگ و هلاکت می کند،

از قبرش بر می انگیزد.»

ص: 1395

(30) باب أن شارب الخمر ومدمنه كعابد وثن وأنه كافر لا إيمان له ولا عصمة بينه وبين الأئمة عليهم السلام وإن مات بلا توبة
مات ميتة جاهلية وحرمت عليه الجنة

إشاره

44214-3053-[\(1\)](#) تهذيب 109/9: محمد بن يعقوب عن كافي 404/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن (1) بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال مدمن الخمر يلقي الله تبارك وتعالى يوم يلقاه كعابد وثن.

44215-3054- (2) تهذيب 109/9: محمد بن يعقوب عن كافي 404/6: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عمرو بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مدمن الخمر يلقي الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن.

44216-3055- (3) كافي 404/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهم السلام قال قال مدمن الخمر يلقي الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن.

44217-3056- (4) كافي 404/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن الحلبي و زرارة أيضاً و محمد بن مسلم و حمران بن أعين عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا مدمن الخمر كعابد وثن.

44218-3057- (5) كافي 405/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مدمن الخمر كعابد وثن إذا مات و هو مدمن عليه يلقي الله عز وجل حين يلقاه كعابد وثن.

44219-3058- (6) تهذيب 109/9: أحمد بن محمد بن خالد عن كافي 404/6: عدة من أصحابنا عن (سهل - كا) ابن زياد عن العباس بن عامر عن أبي جميلة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مدمن الخمر يلقي الله عز وجل كعابد وثن.

ص: 1396

44214-3053-(1) عبد الرحمان (یا عبدالله) بن حجاج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مداومت کننده بر شراب در روزی که با خداوند تبارک و تعالی دیدار می کند، همانند بت پرست دیدار می کند.»

44215-3054-(2) عمرو بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مداومت کننده بر شراب وقتی که با خداوند عز و جل دیدار می کند، همانند بت پرست دیدار می کند.»

44216-3055-(3) محمد بن مسلم از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مداومت کننده بر شراب وقتی که با خداوند عز و جل دیدار می کند، همانند بت پرست دیدار می کند.»

44217-3056-(4) حلبی، زراره، محمد بن مسلم و حمران بن اعین از امام باقر علیه السلام و امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمودند: «مداومت کننده بر شراب، همانند بت پرست است.»

44218-3057-(5) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مداومت کننده بر شراب همانند بت پرست است. در صورتی که بر مداومت شراب بمیرد. هنگامی که خداوند عز و جل را ملاقات می کند، همانند بت پرست با او دیدار می کند.»

44219-3058-(6) زید شحام از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مداومت کننده بر شراب همانند بت پرست با خداوند عز و جل دیدار می کند.»

44220-3059-(7) فقيه 255/4: في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي شارب الخمر كعابد وثن.

44221-3060-(8) علل الشرائع 476: حدّثنا محمد بن الحسن؛ قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفا رحمة الله عن يعقوب بن يزيد عن إبراهيم عن أبي يوسف عن أبي بكر الحضرمي عن أحمدهما عليهما السلام قال الغناء عشّ التفّاق والشّرب مفتاح كلّ شرّ ومدمن الخمر كعابد الوثن مكذب بكتاب الله لو صدّق كتاب الله لحرمّ حرام الله. و تقدّم نحو هذا في رواية محمد بن جعفر (34) من باب (28) أقسام الخمر.

44222-3061-(9) مستدرک 62/17: مجموعة الشّهادتین نقلاً من كتاب الخصائص العلوية على جميع البرية والمائر العلوية لسيد الذرية أشهد بالله وأشهد الله لقد قرأت على أبي علي القرشي عن أبي نعيم عن محمد بن عبد الله بن قضاة لقد حدّثني القاسم بن العلاء الهمداني يرفعه إلى علي بن موسى الرضا عن أبيه عن أبيه عليهما السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال أشهد بالله وأشهد الله لقد قال لي جبرئيل يا محمد إنّ مدمن الخمر كعابد وثن.

44223-3062-(10) تهذيب 109/9: محمد بن يعقوب عن كافي 405/6: علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن أبي الجارود (1) قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول (و يب) حدّثني (أبي - كا) عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال مدمن الخمر كعابد وثن قال قلت (له و كا) ما المدمن قال الذي إذا وجدها شربها. (2)

44224-3063-(11) تهذيب 109/9: أحمد بن محمد بن خالد عن كافي 404/6: الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مدمن الخمر يلقي الله عزّ وجلّ يوم يلقاه كافراً.

44225-3064-(12) الخصال 632: بالإسناد المتقدّم في باب (1) فضل الصلوة عن علي عليه السلام في حديث الأربعمائة قال مدمن الخمر يلقي الله عزّ وجلّ حين يلقاه كعابد وثن فقال حجر بن عدى يا أمير المؤمنين ما المدمن قال الذي إذا وجدها شربها.

ص: 1398

1- . عن جارود - يب.

2- . الذي يشربها إذا وجدها - يب.

44220-3059-(7) در کتاب من لا یحضره الفقیه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که در سفارش هایش به علی علیه السلام فرمود: «ای علی! شرابخوار همانند بت پرست است.»

44221-3060-(8) ابو بکر حضرمی از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «غنا لانه نفاق است و شراب کلید هر بدی است و مداومت کننده بر شراب همانند بت پرست، تکذیب کننده کتاب خداست، اگر کتاب خدا را راست می انگاشت، حرام خدا را حرام می کرد.»

نظیر این حدیث در روایت سی و چهارم از باب بیست و هشتم هست.

44222-3061-(9) قاسم بن علاء همدانی با واسطه از امام رضا علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «به خداوند سوگند یاد می کنم و خدا را گواه می گیرم که به تحقیق جبرئیل علیه السلام به من گفت: ای محمد صلی الله علیه و آله! مداومت کننده بر شراب همانند بت پرست است.»

44223-3062-(10) ابو جارود از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مداومت کننده بر شراب همانند بت پرست است.

به امام صادق علیه السلام گفتم: مداومت کننده بر شراب کیست؟

امام علیه السلام فرمود: کسی که هر گاه شراب بیابد، آن را می نوشد.»

44224-3063-(11) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مداومت کننده بر شراب در روزی که با خدا ملاقات می کند به صورت کافر با او ملاقات می کند.»

44225-3064-(12) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «مداومت کننده بر شراب وقتی که با خداوند عز و جل دیدار می کند همانند بت پرست با وی دیدار می کند.

حجر بن عدی گفت: ای امیر مؤمنان علیه السلام! مداومت کننده بر شراب کیست؟ امیر مؤمنان علیه السلام فرمود:

کسی که هر گاه آن را بیابد، می نوشد.»

44226-3065-(13) المحاسن 125: البرقي عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عقاب الأعمال 289: أبي رحمه الله قال حدثني عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال مدمن الخمر يلقى الله عز وجل كعابد وثن ومن شرب منه شربة لم يقبل الله (له - المحاسن) عز وجل صلوة (ه - العقاب) أربعين يوماً.

44227-3066-(14) قرب الإسناد 273: عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن شارب الخمر ما حاله إذا سكر منه قال من سكر من الخمر ثم مات بعده بأربعين يوماً لقي الله عز وجل كعابد وثن.

44228-3067-(15) مستدرک 63/17: الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر كعابد الوثن و مدمن الخمر كعابد الوثن.

44229-3068-(16) مستدرک 42/17: أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب المسلسلات أشهد بالله وأشهد لله لقد أملاه علينا أبو عبد الله محمد بن وهبان الديلمي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد أملاه علينا أبو عبد الله محمد بن أحمد الصفواني فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد أملاه علينا أبو الحسن القاسم بن العلاء الهمداني فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن محمد عليهما السلام فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن موسى عليهما السلام فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر عليهما السلام فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد عليهما السلام فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد علي عليهما السلام فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي عليهما السلام فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبرئيل فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني ميكائيل فقال أشهد بالله وأشهد لله لقد سمعت الجليل يقول شارب الخمر كعابد الوثن.

ص: 1401

44230-3069-(17) دعائم الإسلام 131/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: مدمن الخمر يلقي الله حين يلقاه كعابد وثن و من شرب منها شربة لم يقبل الله عزّ وجلّ منه صلوة أربعين ليلة.

44231-3070-(18) دعائم الإسلام 131/2: عنه عليه السلام أنه قال حرّمت الجنّة على ثلاثة مدمن الخمر وعابدوثن وعدوّ آل محمّد و من شرب الخمر فمات بعد ما شربها بأربعين يوماً لقي الله عزّ وجلّ كعابد وثن.

44232-3071-(19) عقاب الأعمال 291: أبي رحمه الله قال حدّثنى سعد بن عبد الله قال حدّثنى محمّد بن عبد الجبار عن سيف بن عميرة عن منصور عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال مدمن الرّنا و السرّ و الشّرب كعابد وثن.

44233-3072-(20) جامع الأخبار 423: قال صلى الله عليه وآله شارب الخمر كعابد الوثن.

44234-3073-(21) فقه الرضا عليه السلام 254: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله (شارب الخمر ملعون - خ) شارب الخمر كعبدة الأوثان يحشر يوم القيامة مع فرعون و هامان.

44235-3074-(22) فقه الرضا عليه السلام 279: و اعلم أنّ شارب الخمر كعبدة الأوثان و كناكح أمّه فى حرم الله و هو يحشر يوم القيامة مع اليهود و النّصارى و المجوس و الذين أشركوا بالله أولئك حزب الشّيطان ألا أنّ حزب الشّيطان هم الخاسرون.

44236-3075-(23) عقاب الأعمال 292: أبي رحمه الله قال حدّثنى محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد عن العمرى قال قلت للرّضا عليه السلام أنّ ابن داؤويه يذكر أنّك قلت له شارب الخمر كافر قال صدق قد قلت له.

44237-3076-(24) تهذيب 108/9: محمّد بن يعقوب عن كافى 405/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد و يعقوب بن يزيد عن محمّد بن داؤويه (1) قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن شارب المسكر قال فكتب عليه السلام شارب الخمر (2) كافر.

44238-3077-(25) جامع الأخبار 427: روى عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنه قال من شرب الخمر مساءً أصبح مشركاً و من شرب صباحاً أمسى مشركاً و ما أسكر الكثير منه فقليله حرام.

ص: 1402

1- . زادويه - خ فى هامش كا داؤويه بالذال المهملة و الألف بعدها و الدّال المعجمة بعدها الواو و الياء كما فى التقريب لابن حجر، و الرّجل غير مذكور فى رجال الشّعبة و فى جامع الرّواة محمّد بن زاوية تارة و أخرى محمّد بن زائدة و ثالثة زادويه و الكلّ تصحيف.

2- . المسكر - يب.

44230-3069-17) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «مداومت کننده بر شراب هنگامی که با خدا دیدار می کند همانند بت پرست با او ملاقات می کند و هر کس يك بار از آن بنوشد، خداوند چهل شب نمازی از او نمی پذیرد.»

44231-3070-18) و فرمود: «بهشت بر سه گروه حرام شده است: مداومت کننده بر شراب، بت پرست و دشمن خاندان محمد صلی الله علیه و آله و هر کس شراب بنوشد و تا چهل روز پس از نوشیدن آن بمیرد، همانند بت پرست با خدا دیدار می کند.»

44232-3071-19) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مداومت کننده بر زنا، دزدی و شراب همانند بت پرست است.»

44233-3072-20) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «شرابخوار همانند بت پرست است.»

44234-3073-21) در کتاب فقه الرضا روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «(شرابخوار ملعون است) شرابخوار همانند بت پرست است، در قیامت با فرعون و هامان محشور می شود.»

44235-3074-22) در کتاب فقه الرضا آمده است: «بدان که شرابخوار همانند بت پرست و زنا کننده با مادرش در حرم خداست و روز قیامت او با یهود، نصارا، مجوسیان و کسانی که به خدا شرك ورزیدند، محشور می شود. آنان حزب شیطان هستند، بدانید که حزب شیطان همه شأن زیانکارانند.»

44236-3075-23) عمرکی گوید: «به امام رضا علیه السلام گفتم: فرزند داذویه گوید: که توبه وی گفته ای شرابخوار کافر است.

امام علیه السلام فرمود: راست گفته است، به تحقیق من به وی گفته ام.»

44237-3076-24) محمد بن داذویه گوید: «به امام رضا علیه السلام نامه نوشتم و از وی درباره نوشنده مست کننده سوال کردم. امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: شرابخوار (یا نوشنده مست کننده) کافر است.»

44238-3077-25) در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر کس شب شراب بنوشد مشرك وارد صبح می شود و هر کس صبح شراب بنوشد، مشرك روز را سپری می کند و هر چه زیاده مست کند، اندکش حرام است.»

44239-3078-(26) دعائم الإسلام 133/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من شرب مسكراً فأذهب عقله خرج منه روح الإيمان.

44240-3079-(27) جامع الأخبار 439: قال صلى الله عليه وآله لا يجمع الخمر والإيمان في جوف أو قلب رجل أبداً.

44241-3080-(28) مستدرک 57/17: الشيخ أبو الفتوح في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن الله لا يجمع الخمر والإيمان في جوف امرء أبداً.

44242-3081-(29) كافي 397/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يوسف بن علي عن نصر بن مزاحم ودرست الواسطي عن زرارة وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال شارب المسكر لا عصمة بيننا وبينه.

44243-3082-(30) الخصال 435 عليهم السلام حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن الحسن الفارسي عن سليمان بن حفص البصري عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحبائنها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الأذفر فقال لها تكلمي فقالت لا إله إلا أنت الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال عز وجل بعزتي وعظمتي وجلالي وارتقاعي لا يدخلها مدمن خمر ولا سكير (1) ولا فتات وهو النمام ولا ديوث وهو القلطبان ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق وهو الخنثى ولا خيوف (2) وهو التباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى .

44244-3083-(31) الخصال 436: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالاً حدثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار جميعاً عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثني محمد بن الحسين بإسناد له يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يدخل الجنة مدمن

ص: 1404

1- . في البحار «السكير» بالكسر وتشديد الكاف الكثير السكر والفرق بينه وبين المدمن إما بكون المراد بالخمر ما يتخذ من العنب و بالسكر ما يسكر من غيره أو بكون المراد بالمدمن أعم مما يسكر أقول لعل الصواب كما في بعض النسخ «ولا متكبر» فلا يحتاج الى هذا التوجيه. هامش الخصال.

2- . في بعض النسخ «خيوق».

44239-3078-(26) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر کس مست کننده بنوشد و عقلش را بزدايد، روح ايمان از او بيرون می رود.»

44240-3079-(27) در کتاب جامع الاخبار از پيامبر اکرم صلی الله عليه و آله روایت می شود که فرمود: «شراب و ايمان هرگز در درون يا قلب مردی جمع نمی شود.»

44241-3080-(28) شيخ ابو الفتوح در تفسيرش از پيامبر اکرم صلی الله عليه و آله روایت می کند که فرمود: «به تحقيق خداوند هرگز شراب و ايمان را در درون کسی با هم جمع نمی کند.»

44242-3081-(29) زرارہ و ديگران از امام صادق عليه السلام روایت می کنند که فرمود: «ارتباطی میان ما و شرابخوار نيست.»

44243-3082-(30) زيد بن علی از امام صادق عليه السلام از نياکانش از علی عليه السلام روایت می کند که پيامبر اکرم صلی الله عليه و آله فرمود:

«به تحقيق خداوند عز و جل وقتی بهشت را آفريد آن را از دو نوع خشت آفريد، خشتی از طلا و خشتی از نقره و ديوارهای آن را ياقوت و سقش را زبرجد و سنگريزه هايش را مرواريد و خاکش را زعفران و مشک خوشبو قرار داد و آنگاه به آن فرمود: سخن بگو!

بهشت گفت: هيچ معبودی جز تو نيست زنده ای و موجودات به تو استوارند به تحقيق خوشبخت شد کسی که وارد من گرديد.

خداوند عز و جل فرمود: به عزت، بزرگی، شکوه و بلندی ام سوگند ياد می کنم که هرگز داخل آن نمی شود: مداومت کننده بر شراب و بسيار مست کننده (يا متکبر) و قتات - و آن سخن چين است - و ديوث - و آن بی غيرت است - و قلاع - و آن شرطی است - و زئوق - و آن مخنث است - و خيوف - و آن نبش کننده قبرهاست - و ماليات گیر و قطع کننده پيوند خویشاوندی و کسی که معتقد به جبر است.»

44244-3083-(31) محمد بن حسين با واسطه از پيامبر اکرم صلی الله عليه و آله روایت می کند که فرمود: «داخل بهشت نمی شود مداومت کننده بر شراب و بسيار مست کننده (يا متکبر) و آزار دهنده پدر و مادر و سياه پوست [چرا که در آنجا سفيد پوست می شوند و سپس وارد بهشت می شوند] و ديوث و قلاع - و آن شرطی است

خمر ولا سكر (1) ولا عاق ولا شديد السواد ولا ديوث ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق وهو الخنثى ولا خيوف وهو البشاش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدرى .

44245-3084-(32) تهذيب 105/9: محمد بن يعقوب عن كافي 399/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن (محمد - يب) الشيباني عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس (بن ظبيان - كا) أبلغ عطية عنى أنه من شرب جرعة من خمر لعنه الله عز وجل وملائكته ورسله والمؤمنون فان شربها حتى يسكر (2) منها نزاع روح الإيمان من جسده ورگبت فيه روح خبيثة سخيصة ملعونة (فيترك الصلوة - كا) فإذا ترك الصلوة غيرته الملائكة وقال الله عز وجل (له - كا) عبدى كفرت وعيرتك الملائكة (و - يب) سوء (3) لك عبدى (4) ثم قال أبو عبد الله عليه السلام سوءة سوءة كما تكون السوءة والله لتوبيخ الجليل جل اسمه ساعة واحدة أشد من عذاب ألف عام قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام «مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تُقِفُوا أُخِذُوا وَفُتِلُوا تَقْتِيلًا» ثم قال يا يونس ملعون (ملعون - كا) من ترك أمر الله عز وجل إن أخذ براً دمّرتة (5) وإن أخذ بحرأ غرقته (6) يغضب لغضب الجليل عز اسمه.

44246-3085-(33) مستدرک 62/17: جعفر بن أحمد القمى فى كتاب المانعات عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة صاحب خمس عليهم السلام مدمن خمر الخبر.

44247-3086-(34) مستدرک 62/17: وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال إن الله بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ومدمن الخمر سكر.

44248-3087-(35) عوالى اللآلى 363/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحيى مدمن الخمر يوم القيامة مزركة عيناه مسودا وجهه مانلاً شفته (7) يسيل لعابه مشدودة ناصيته إلى أبهام قدميه خارجه يده من صلبه فيفزع منه أهل الجمع إذا رأوه مقبلاً إلى الحساب عقاب الأعمال 290: أبى رحمه الله قال حدثنى محمد ابن أبى القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن أبى عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله.

ص: 1406

- 1- . متكبر - خ.
- 2- . سكر - يب.
- 3- . سوءة: كلمة تقبيح.
- 4- . عندى - يب.
- 5- . دمّر به - يب. ته أى أهلكته.
- 6- . أغرقه - يب.
- 7- . شقّه - خ - العقاب.

- و زنونق - و آن مخنث است. و خيوف - و آن نبش کننده قبرهاست - و مالیات گیر و قطع کننده پیوند خویشاوندی و جبری.»

44245-3084-(32) یونس بن ظبیان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ای یونس بن ظبیان! از قول من به عطیه بگو: هر کس جرعه ای از شراب بنوشد، خداوند عز و جل و فرشتگانش و پیامبران وی و مؤمنان او را لعنت می کنند پس اگر به اندازه ای بنوشد تا از آن مست شود، روح ایمان از بدنش کنده می شود و روحی پلید، پست، ملعون با آن ترکیب می شود (آنگاه نماز را ترك می کند) و وقتی نماز را ترك کرد، فرشتگان او را ننگ و عار می شمارند و خداوند عز و جل به او می فرماید: «ای بنده من! کفر ورزیدی و فرشتگان تو را ننگ به شمار آوردند زشت باشی ای بنده من (یا زشت شدی نزد من).»

سپس امام صادق علیه السلام فرمود: زشت باد! زشت و ناپسند باد! همان گونه که زشت و قبیح است. به خدا سوگند! يك لحظه توبیخ خداوند جلیل که نامش با شکوه باد قطعاً سخت تر از عذاب هزار سال است. سپس امام علیه السلام این آیه را تلاوت فرمود: «ملعون هستند، در هر کجا یافت شدند گرفته می شوند و به سختی کشته می شوند.»

سپس امام علیه السلام فرمود: ای یونس! ملعون است (ملعون است) کسی که دستور خداوند عز و جل را ترك کند. اگر راه خشکی را در پیش گیرد او را هلاک می کند و اگر راه دریا را در پیش گیرد او را غرق می کند، به خاطر خشم خداوند جلیل که نامش عزیز باد خشمگین می شود.»

44246-3085-(33) ابو سعید خدری از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «همنشین با پنج چیز وارد بهشت نمی شود: مداومت کننده بر شراب...»

44247-3086-(34) انس بن مالک از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «خداوند بهشت را با دست خود ساخت و آن را بر هر مشرك و مداومت کننده ای بر شراب و بسیار مست ممنوع کرد.»

44248-3087-(35) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «مداومت کننده بر شراب روز قیامت در حالی می آید که چشمانش کبود، چهره اش سیاه، لباسش آویزان، چانه اش کج، آب دهانش ریزان، موهای جلوی سرش به شست پایش بسته، دستش از پشتش بیرون آمده است. آنگاه اهل قیامت با مشاهده وی که این گونه برای حسابرسی می رود، به هراس و زاری می افتند.»

مسعدة بن زیاد از امام صادق علیه السلام و از نیاکانش علیهم السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نظیر این حدیث را روایت کرده است.

44249-3088-(36) الجعفریات 187: باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة لا ينظر الله إليهم المتّان بالفعل و عارق والديه و مدمن الخمر.

44250-3089-(37) تهذيب 110/9: محمّد بن يعقوب عن كافي 405/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن الحسن بن عليّ بن يقطين عن هاشم بن خالد عن نعيم البصريّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال مدمن المسكر الذي إذا وجده شربه.

44251-3090-(38) تهذيب 109/9: محمّد بن يعقوب عن كافي 405/6: محمّد بن جعفر عن محمّد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدّثنى أبو بصير و ابن أبي يعفور قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس مدمن الخمر الذي يشربها (كلّ يوم - كا) ولكنّ (1) الذي يوطّن نفسه أنّه إذا وجدها شربها.

44252-3091-(39) الإحتجاج 138/2: عن أبي يعقوب (2) قال لقيت أنا و معلّى بن خنيس الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال يا يهوديّ فأخبرنا بما قال فينا جعفر بن محمّد عليهما السلام فقال (3) هو و الله أولى باليهوديّة منكما أنّ اليهوديّ من شرب الخمر.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية نعمان (10) من باب (16) أنّ العبد إذا أذنب فارق روح الايمان من أبواب جهاد النّفس (ج 16) قوله عليه السلام و من شرب الخمر خرج من الايمان..

وفي رواية ابن غالب (4) من باب (133) تحريم التّميمة من أبواب العشرة قوله عليه السلام لا يدخل الجنّة مدمن الخمر..

وفي رواية عليّ بن جعفر (6) قوله عليه السلام حرمت الجنّة على مدمن الخمر.

وفي رواية أبي سعيد (11) قوله عليه السلام أربعة لا يدخلون الجنّة الكاهن و مدمن الخمر..

وفي رواية زيد (12) قوله عليه السلام تحرم الجنّة على ثلاثة التّمّام و على مدمن الخمر..

وفي رواية العوالي (60) من باب (28) أقسام الخمر و تحريمه قوله صلى الله عليه وآله و من شرب الخمر في الدنيا فمات و هو يدمنها حرّمها في الآخرة..

وفي رواية داود (6) و عبد الرحمن (17) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام و إن مات (أى شارب المسكر) في الأربعين مات ميتة جاهليّة و ان تاب تاب الله عليه.

ص: 1408

2- . ابن أبي يعفور ثل.

3- . والظاهر أنّ فاعل قوله (فقال) جعفر بن محمد عليهما السلام والمراد من قوله (هو) الحسن بن الحسن.

44249-3088-(36) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «سه گروه هستند که خداوند به آنان [با مهربانی] نگاه نمی کند: منت گذار در کار، آزار دهنده به پدر و مادر و مداومت کننده بر شراب.»

44250-3089-(37) نعیم بصری از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مداومت کننده بر شراب کسی است که هر گاه آن را بیابد، می نوشد.»

44251-3090-(38) ابو بصیر و ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت می کنند که فرمود: «مداومت کننده بر شراب کسی نیست که (هر روز) آن را می نوشد بلکه کسی است که خود را آماده کرده است که هر گاه آن را بیابد، بنوشد.»

44252-3091-(39) ابو یعقوب (یا ابن ابی یعفور) گوید: «من و معلی بن خنیس با حسن مثنی برخورد کردیم. وی گفت: ای یهودی! آنچه را که امام صادق علیه السلام درباره ما گفت به ما بگو.

[معلی پاسخ داد: امام صادق علیه السلام] فرمود: به خدا سوگند او به یهودی بودن سزاوارتر از شما دو نفر است، یهودی کسی است که شراب بنوشد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت دهم از باب شانزدهم از باب های جهاد با نفس فرموده امام علیه السلام که: «و هر کس شراب بنوشد از ایمان بیرون می رود.»

و در روایت چهارم از باب صد و سی و سوم از باب های معاشرت فرموده امام علیه السلام که: «مداومت کننده بر شراب وارد بهشت نمی شود.»

و در روایت ششم فرموده امام علیه السلام که: «بهشت بر مداومت کننده بر شراب حرام شده است.»

و در روایت یازدهم فرموده امام علیه السلام که: «چهار گروه وارد بهشت نمی شوند، پیشگو و مداومت کننده بر شراب.»

و در روایت دوازدهم فرموده امام علیه السلام که: «بهشت بر سه گروه حرام است: بر سخن چین و مداومت کننده بر شراب.»

و در روایت شصتم از باب بیست و هشتم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «و هر کس در دنیا شراب بنوشد در حالی که بر آن مداومت می کند، آنگاه بمیرد در آخرت از آن محروم است.»

و در روایت ششم و هفدهم از باب پیشین فرموده امام علیه السلام که: «اگر نوشنده مست کننده تا چهل روز بمیرد، به مردن جاهلیت مرده است و اگر توبه کند خداوند بر او توبه می کند.»

. ويأتي في غير واحد من أحاديث باب (38) تحريم كل مسكر قليلاً كان أو كثيراً ما يدل على ذلك ولاحظ ذيله.

(31) باب تحريم الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر و تحريم الجلوس عليها اختياراً و أنه لا بأس أن يوضع الطعام على سفرة أصابها خمر

إشاره

3092-44253-(1) تهذيب 9/97: محمد بن يعقوب عن كافي 6/268: عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن هارون بن الجهم قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة حين قدم على أبي جعفر (المنصور - كا) فختن بعض القواد إيناً له و صنع طعاماً و دعا الناس و كان أبو عبد الله عليه السلام فيمن دعى فينا (1) هو على المائدة (يأكل و معه عدة على المائدة - كا - المحاسن) فاستسقى رجل منهم (ماء - يب كا) فأتى بقدر (لهم - محاسن) فيه شراب لهم فلمّا (ان - كا) صار القدر في يد (2) الرجل قام أبو عبد الله عليه السلام عن المائدة (فخرج - المحاسن) فستل عن قيامه فقال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر. المحاسن 585: البرقي (عن أبيه) عن هارون بن الجهم مثله.

3093-44254-(2) المحاسن 584: بهذا الإسناد عن محمد بن سليمان عن بعض الصّالحين قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ملعون من جلس طائعاً على مائدة يشرب عليها الخمر. كافي 6/268: وفي رواية أخرى ملعون ملعون من جلس (و ذكر مثله)

3094-44255-(3) فقيه 4/4: روى عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر.

3095-44256-(4) الخصال 619: بالإسناد المتقدم في حديث الأربعمئة عن عليّ عليه السلام قال و لا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر فإنّ العبد لا يدري متى يؤخذ.

ص: 1410

1- . فينما - يب.

2- . بيد الرجل - يب.

می آید:

در بسیاری از روایات باب سی و هشتم مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 31 حکم شرکت در مجلس شرابخواری

3092-44253-(1) هارون بن جهم گوید: «وقتی امام صادق علیه السلام برای رفتن نزد منصور به حیره آمد ما با امام علیه السلام بودیم.»

آنگاه یکی از فرماندهان، پسرش را ختنه کرد و غذایی پخت و مردم را دعوت کرد. از جمله دعوت شدگان امام صادق علیه السلام بود. هنگامی که امام علیه السلام سر سفره نشسته بود (و با گروهی مشغول غذا خوردن بود) یکی از آنان درخواست آب کرد و کاسه ای شراب برایش آورده شد. هنگامی که کاسه به دست آن مرد رسید، امام صادق علیه السلام از سر سفره برخاست و بیرون رفت و هنگامی که از دلیل آن سوال شد پاسخ داد: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: ملعون است کسی که با میل خود بر سر سفره ای بنشیند که بر آن شراب نوشیده می شود.»

3093-44254-(2) محمد بن سلیمان از برخی شایستگان روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ملعون است کسی که با میل خود بر سر سفره ای بنشیند که بر آن شراب نوشیده می شود.»

و در حدیث دیگری آمده است: «ملعون است، ملعون است هر کس...» ادامه حدیث همانند حدیث پیشین است.

3094-44255-(3) حسین بن زید از امام صادق علیه السلام از پدرش از نیاکانش علیهم السلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نشستن بر سر سفره ای که شراب نوشیده می شود نهی کرد.»

3095-44256-(4) در کتاب الخصال روایت می شود که امیر مؤمنان علیه السلام در حدیث چهارصدگانه فرمود: «بر سر سفره ای که شراب نوشیده می شود منشینید چرا که بنده نمی داند که چه زمانی جان می سپارد.»

ص: 1411

3096-44257-(5) تهذيب 97/9: محمد بن يعقوب عن كافي 268/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأكل مائدة يشرب عليها الخمر.

3097-44258-(6) فقيه 41/4: قال الصادق عليه السلام لا تجالسوا شراب الخمر فإن اللعنة إذا نزلت عمت من في المجلس.

3098-44259-(7) فقه الرضا عليه السلام 281: ولا تأكل في مائدة يشرب عليها بعدك خمر.

3099-44260-(8) مستدرک 206/16: القطب الراوندي في لب الباب في حديث قال قال ابيس لموسى عليه السلام أعلمك كلمات لا تجلس على مائدة يشرب عليها الخمر فإنه مفتاح كل شر.

3100-44261-(9) تهذيب 116/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الإساء يشرب منه التبيذ فقال يغسله سبع مرّات وكذلك الكلب وعن الرجل أصابه عطش حتى خاف على نفسه فأصاب خمرًا قال يشرب منه قوته وسئل عن المائدة إذا شرب عليها الخمر أو المسكر قال حرمت المائدة وسئل فإن قام رجل على مائدة منصوبة يأكل مما عليها ومع الرجل مسكر لم يسق أحداً ممن عليها بعد قال لا يحرم حتى يشرب عليها وان يرجع بعد ما يشرب فالزوج فكل فإنها مائدة أخرى يعني كل الفالزوج ولا تصل في بيت فيه خمر ولا مسكر لأن الملائكة لا تدخله ولا تصل في ثوب أصابه خمر أو مسكر حتى يغسل، سئل عن التوضوح المعتق كيف يصنع به حتى يحلّ قال خذ ماء التمر فاغله حتى يذهب ثلثاً ماء التمر وعن رجلين نصرانيين باع أحدهما من صاحبه خمرًا أو خنازير ثم أسلما قبل ان يقبض الدراهم هل تحلّ له الدراهم قال لا بأس وعن الرجل يأتي بالشرب فيقول هذا مطبوخ على الثلث قال ان كان مسلماً أو ورعاً مأموناً فلا بأس أن يشرب، عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون مسلماً عارفاً ألا أنه يشرب المسكر هذا التبيذ فقال يا عمار ان مات فلا تصل عليه.

44257-3096-5) جراح مدائنی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس به خدا و روز واپسین ایمان دارد بر سر سفره ای که شراب نوشیده می شود نخورد.»

44258-3097-6) در کتاب من لا یحضره الفقیه از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «با شرابخواران همنشین نکنند چرا که هر گاه لعنت فرود آید همه حاضران در مجلس را فرا می گیرد.»

44259-3098-7) در کتاب فقه الرضا آمده است: «از سفره ای نخور که پس از تو بر سر آن شراب نوشیده می شود.»

44260-3099-8) قطب راوندی در کتاب لب اللباب گوید: «در بخشی از يك حدیث آمده است: ابلیس به موسی گفت: چند کلمه به تو می آموزم، بر سر سفره ای منشین که بر آن شراب نوشیده می شود که کلید هر بدی است.»

44261-3100-9) عمار بن موسی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که درباره ظرفی که در آن نبیذ نوشیده می شود فرمود: «آن را هفت بار می شوید و سگ نیز همین گونه است.»

و درباره مردی که تشنه می شود به گونه ای که از جانش می ترسد، آنگاه شراب می یابد امام علیه السلام فرمود: به اندازه خوراکش [نیازش] از آن می نوشد.

و از امام علیه السلام درباره غذا هنگامی که شراب و مست کننده بر سر آن نوشیده شود سوال شد. امام فرمود: غذا حرام است.

و سوال شد: اگر شخصی بر سر سفره ای بایستد و همراه وی مسکر است که تا آن زمان به کسی ننوشانده است آیا از آن غذا خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: حرام نیست تا این که بر سر سفره نوشیده شود و اگر پس از نوشیدن شراب فالوده آورده شود، از آن بخور چرا که آن غذای دیگری است یعنی فالوده را بخور و در خانه ای که در آن شراب و مسکر است نماز نخوان چرا که فرشتگان وارد آن خانه نمی شوند.

و در لباسی که شراب یا مسکر به آن رسیده است نماز نخوان تا شسته شود.

و از نضوح کهنه سوال شد که با آن چه کار کنند تا حلال شود؟ امام علیه السلام فرمود: آب خرما را بگیر و بجوشان تا دو سوم آب خرما از میان برود.

و درباره دو مرد نصرانی سوال شد که یکی از آن ها به دیگری شراب یا خوک می فروشد و سپس پیش از گرفتن بهای آن هر دو مسلمان می شوند. آیا درهم ها برایش حلال است؟ امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.

و درباره شخصی سوال شد که يك نوشیدنی می آورد و می گوید: این بر يك سوم پخته شده است [یعنی دو سومش تبخیر شده است]

امام علیه السلام فرمود: اگر مسلمان یا پرهیزکار و امین باشد، نوشیدنش اشکال ندارد.»

عمار گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شخصی سوال کردم که مسلمان و اهل ولایت است ولی مسکر - این نبیذ - را می نوشد.

امام علیه السلام فرمود: ای عمار! اگر مُرد بر وی نماز نخوان!»

ص: 1413

44262-3101-(10) كافي 429/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المائدة إذا شرب عليها الخمر أو مسكر فقال عليه السلام حرمت المائدة وسئل عليه السلام فإن أقام رجل على مائدة منصوبة يأكل ممّا عليها ومع الرجل مسكر ولم يسق أحداً ممّن عليها بعد فقال لا تحرم حتى يشرب عليها وإن وضع بعد ما يشرب فالزوج فكل فإنها مائدة أخرى يعني كل الفالزوج.

44263-3102-(11) عوالي اللئالي 163/1: وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله أنه نهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر وأن يأكل الرجل وهو منبطح (1) على بطنه.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية أبي هريرة (4) من باب (8) كراهة الإذن للحليلة في غير الضرورة في الذهاب إلى الحمام من أبواب الحمام قوله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر.

(32) باب ما ورد في أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الخمر و غارسها و حارسها و عاصرها و معتصرها و بايعها و مشتريها و آكل ثمنها و شاربها و ساقياها و حاملها و المحمولة إليه

إشارة

44264-3103-(1) كافي 429/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن التضر عن عمرو بن شمر عن جابر (الجعفي - الخصال) عن أبي جعفر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر عشرة غارسها و حارسها و بايعها و مشتريها و شاربها و آكل ثمنها و عاصرها و حاملها و المحمولة إليه و ساقياها. الخصال 444: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن التضر الخزّاز عقاب الأعمال 291: حدّثني الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل عن أحمد بن التضر مثله سنداً و متناً بتقديم و تأخير.

ص: 1414

44262-3101-10) عمار بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره غذا هنگامی که بر سر آن شراب یا مسکر نوشیده شود سوال شد. امام علیه السلام فرمود: غذا حرام است.

و سوال شد: اگر شخصی بر سر سفره ای بایستد و همراهش مسکر باشد ولی تا آن زمان به کسی ننوشانده است، آیا از آن غذا خورده می شود؟

امام علیه السلام فرمود: حرام نمی شود تا وقتی که بر سر سفره نوشیده شود و اگر پس از نوشیدن شراب فالوده آورده شود بخور چرا که غذای دیگری است یعنی فالوده را بخور.»

44263-3102-11) در کتاب عوالی اللئالی در حدیثی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از نشستن بر سر سفره ای که بر آن شراب نوشیده می شود نهی کرد و از خوردن در حالی که بر روی شکم خوابیده نهی کرد.

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب هشتم از باب های حمام فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «هر کس به خدا و روز واپسین ایمان دارد نباید بر سر سفره ای بنشیند که بر آن شراب است.»

یا بر سر سفره ای که بر روی آن شراب است نمی نشیند.

باب 32 لعنت شدگان دست اندرکاران شراب

44264-3103-1) جابر جعفی از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله درباره شراب ده گروه را لعنت کرد: قرض کننده آن، نگهبان آن، فروشنده، خریدار، نوشنده، خورنده بهایش، آب گیرنده، حمل کننده، حمل شده به سویی و ساقی آن.»

ص: 1415

44265-3104-(2) كافي 398/6: عِدَّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن تهذيب 104/9: الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن عليّ عن آبائه عليهم السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر وعاصرها ومعتصرها وباعها ومشتريها وساقيتها وآكل ثمنها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه. دعائم الإسلام 131/2: روي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الخمر حرام ولعن الخمر بعينها وعاصرها وذكر مثله بتقديم وتأخير.

44266-3105-(3) مستدرک 75/17: الشَّيْخ أَبُو الْفَتْوح الرَّازِي فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ إِلَّا أَنْ فِيهِ بَدَلٌ (مُشْتَرِيهَا) مَبْتَاعُهَا.

44267-3106-(4) عقاب الأعمال 336: (بالاسناد المتقدم في باب (6) تأكد استحباب عيادة المريض المسلم من أبواب ما يتعلق بالمرض عن أبي هريرة وابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خطبة خطبها بالمدينة) ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سمّ الأفاعي ومن سمّ العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع حتّى يؤمر به إلى النار وشاربها وعاصرها ومعتصرها [في النار] وباعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها سواء في عارها وإثمها ألا ومن سقاه يهودياً أو نصرانياً أو صائبياً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ألا ومن باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله تعالى منه صلوة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتّى يتوب منها وإن مات قبل أن يتوب كان حقاً على الله أن يسقيه بكلّ جرعة شرب منها في الدنيا شربة من صديد جهنّم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا وإن الله حرّم الخمر بعينها والمسكر من كلّ شراب ألا وكلّ مسكر حرام.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية المقنع (5) من باب (28) اقسام الخمر من أبواب الأشربة قوله ولعن صلى الله عليه وآله بايع الخمر ومشتريها وآكل ثمنها وساقيتها وشاربها.. وفي

رواية أبي الجارود (19) قوله عليه السلام حرّم الله بيع الخمر وشرائها والانتفاع بها.

وفي مرسلة جامع الأخبار (53) قوله صلى الله عليه وآله ألاّ وشاربها وساقيتها وعاصرها ومعتصرها وباعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه

ص: 1416

3104-44265-(2) زید بن علی از نیاکانش علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله شراب، آب گیرنده، فشرده شده برایش، فروشنده، خریدار، ساقی، خورنده بهایش، نوشنده، حمل کننده و حمل شده به سویی را لعنت کرد.»

در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می شود که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شراب حرام است و شراب را به طور مشخص لعنت کرد و آب گیرنده و...» ادامه حدیث با اندکی تفاوت همانند حدیث پیشین است.

3105-44266-(3) عبدالله بن عمر از پیامبراکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که می فرمود: «خداوند شراب را لعنت کرد و...» ادامه حدیث با اندکی تفاوت همانند حدیث پیشین است.

3106-44267-(4) ابوهریره و ابن عباس روایت می کنند که پیامبراکرم صلی الله علیه و آله در بخشی از سخنرانی خود در مدینه فرمود: «و هر کس در دنیا شراب بنوشد، خداوند از سم افعی ها و عقرب ها شربتی به وی می نوشاند که پیش از نوشیدن گوشت صورتش در ظرف می ریزد و پس از نوشیدن گوشت و پوستش مانند مردار از هم می پاشد به طوری که اهل قیامت از وی آزرده می شوند تا این که دستور بردنش به آتش داده شود و نوشنده، آب گیرنده، فشرده شده برایش (در آتش هستند) و فروشنده، خریدار، حمل کننده، حمل شده به سویی و خورنده بهایش در ننگ و گناه آن یکسانند. آگاه باشید که هر کس آن را به یهودی یا نصرانی یا صابی یا هر کس از مردم بنوشاند پس همانند گناه نوشنده اش بر اوست.

آگاه باشید که هر کس آن را برای دیگری خرید و فروش کند، خداوند تعالی از وی نه نمازی، نه روزه ای، نه حجی و نه عمره ای را قبول نمی کند تا از آن توبه کند و اگر پیش از توبه بمیرد بر خداوند شایسته است که در برابر هر جرعه ای که در دنیا نوشیده است، شربتی از چرك و خونِ دوزخ به وی بنوشاند.

سپس پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: آگاه باشید که به تحقیق خداوند شراب را به طور مشخص و مسکر از هر نوشیدنی را حرام کرد. آگاه باشید که هر مسکری حرام است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت پنجم از باب بیست و هشتم از باب های نوشیدنی ها این گفته که: «و پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرشنده، خریدار، خورنده بهای شراب، ساقی و نوشنده آن را لعنت کرد.»

و در روایت نوزدهم فرموده امام علیه السلام که: «خداوند خرید و فروش و بهره برداری از شراب را حرام کرد.»

و در روایت پنجاه و سوم فرموده پیامبراکرم صلی الله علیه و آله که: «آگاه باشید که نوشنده، ساقی، آب گیرنده، فشرده شده برایش، فروشنده، خریدار، حمل کننده، حمل شده به سویی و خوردنده بهای شراب در ننگ و گناه یکسان هستند.»

وأكل ثمنها سواء في عارها وإثمها..

وقوله صلى الله عليه وآله ألا ومن سقاها غيره يهودياً أو نصرانياً أو امرأة أو صبيّاً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ألا ومن باعها واشتراها لغيره ومن عصرها أو اعتصرها لم يقبل الله منه صلوة ولا صياماً ولا حجّاً ولا اعتماراً حتّى يتوب منها.

(33) باب ما ورد في أنّ شارب الخمر لا يزوّج ولا يشفّع ولا يصدّق ولا يؤمن على أمانة ولا يعاد ولا يشهد إن مات ولا يشفع ولا يُصلّى عليه ولا تقبل شهادته ولا يجالس ولا يؤاكل ولا يصاحب ولا يصفح ولا يضحك في وجهه ولا يطعم ولا يسلم عليه

إشارة

44268-3107-(1) كافي 396/6: (علّي بن إبراهيم عن أبيه ومحمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن - معلق) تهذيب 103/9: (الحسن - يب) ابن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الرّبيع (الشّامي - كا) عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر بعد ما حرّمها الله عزّ وجلّ على لسانى فليس بأهل ان يزوّج إذا خطب ولا يشفّع إذا شفّع ولا يصدّق إذا حدّث ولا يؤتمن (1) على أمانة فمن اتّمنه بعد علمه فيه فليس للذى اتّمنه على الله عزّ وجلّ ضمان ولا له أجر ولا (له - يب) خلف

وتقدّم في رواية أبي الرّبيع (2) من باب (27) كراهة تزويج شارب الخمر من أبواب التّزويج مثله إلى قوله إذا خطب).

44269-3108-(2) مستدرک 54/17: الشّيخ أبو الفتوح في تفسيره عن محمد بن الحنفية عن أبيه أمير المؤمنين على عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله قال من شرب الخمر بعد ما حرّمه الله على لسانى فان خطب فلا يزوّج وان حدّث فلا يصدّق وان شفّع فلا يشفّع ولا يؤتمن على شيء فإن اتّمنه على أمانة فهلك فحقّ على الله تعالى أن لا يعوّضه منها.

ص: 1418

و همچنین این فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «آگاه باشید که هر کس آن را به دیگری بنوشاند خواه یهودی باشد یا نصرانی یا زن یا کودک یا هر کس از مردم، پس همانند گناه نوشنده اش بر اوست.

آگاه باشید که هر کس آن را برای دیگری خرید و فروش کند و هر کس آن را بفشارد یا برایش فشرده شود خداوند از وی نه نمازی، نه روزه ای، نه حجی و نه عمره ای نمی پذیرد تا از آن توبه کند.»

باب 33 حکم رابطه با شرابخوار

3107-44268- (1) ابوریع شامی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس شراب بنوشد، پس از آن که خداوند عز و جل آن را بر زبان من حرام کرده است، هر گاه خواستگاری کرد شایستگی همسر دادن به او را ندارد و هر گاه شفاعت کند، شفاعتش پذیرفته نمی شود و هر گاه سخن گوید سخنش راست شمرده نمی شود و امانتدار امانتی به حساب نمی آید پس کسی که او را امانتدار شمارد نزد خدا نه ضمانتی، نه پاداشی و نه جایگزینی ندارد.»

در روایت دوم از باب بیست و هفتم از باب های ازدواج نظیر این حدیث تا جمله «شایستگی همسر دادن به او را ندارد.» هست.

3108-44269- (2) محمد بن حنفیه از پدرش امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «پس از آن که شراب بر زبان من حرام شد، اگر شرابخوار خواستگاری کرد، به وی همسر داده نمی شود و اگر سخن گفت راستگو انگاشته نمی شود و اگر شفاعت کرد پذیرفته نمی شود و امانتدار چیزی به شمار نمی آید، پس اگر امانتی به او سپرده شد و نابود گردید، بر خداوند شایسته است که آن را جایگزین نکند.»

44270-3109-(3) فقيه 41/4: قال الصادق عليه السلام شارب الخمران مرض فلا تعودوه و ان مات فلا تشهدوه و ان شهد فلا تزكوه و ان خطب اليكم فلا- تزوجه فان من زوج ابنته شاربا لخمير فكأنما قادهما الى الزنا و من زوج ابنته مخالفاً له على دينه فقد قطع رحمها و من ائتمن شارب الخمر لم يكن له على الله تبارك و تعالى ضمان.

44271-3110-(4) تفسير القمي 131/1: قال علي بن ابراهيم حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شارب الخمر لا تصدقه إذا حدث و لا تزوجه إذا خطب و لا تعودوه إذا مرض و لا تحضروه إذا مات و لا- تأتمنوه على أمانة فمن ائتمنه على أمانة فاستملكها فليس على الله أن يخلف عليه و لا أن يأجره عليها لأن الله يقول «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ» و أي سفيه أسفه من شارب الخمر.

44272-3111-(5) فقه الرضا عليه السلام 280: إياك أن تزوج شارب الخمر فان زوجته فكأنما قادت إلى الزنا و لا تصدقه إذا حدثك و لا تقبل شهادته و لا تأمنه على شيء من مالك فان ائتمنته فليس لك على الله ضمان و لا تؤاكله و لا تصاحبه و لا تضحك في وجهه و لا تصافحه و لا تعانقه و ان مرض فلا تعده و إن مات فلا تشيع لجنارته.

44273-3112-(6) كافي 399/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن خلف بن حماد عن محرز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا أصلي على غريق خمر تهذيب 105/9:

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حماد عن محرز عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أن فيه غريق الخمر.

(ولا يخفى أن ما في التهذيب من اختلاف السند سهو).

44274-3113-(7) جامع الأخبار 424: قال النبي صلى الله عليه وآله لا تجالسوا مع شارب الخمر و لا تعودوا مرضاهم و لا تشيعوا جنايزهم و لا تصلوا على أمواتهم فانهم كلاب أهل النار كما قال الله عز و جل «إِخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا».

44275-3114-(8) فقيه 41/4: قال الصادق عليه السلام لا تجالسوا شراب الخمر فإن اللغة إذا نزلت عمت من في المجلس.

44270-3109-3) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «شرابخوار اگر بیمار شد عیادتش نکنید و اگر مُرد بر سر جنازه اش حاضر نشوید و اگر گواهی داد او را راستگو ندانید و اگر از شما خواستگاری کرد به وی همسر ندهید چرا که هر کس دخترش را به شرابخوار شوهر دهد گویا او را به زنا روانه کرده است و هر کس دخترش را به مخالف در دینش شوهر دهد، پیوند خویشاوندی او را بریده است و هر کس شرابخوار را امانتدار قرار دهد بر خداوند تبارک و تعالی ضمانتی برایش نیست.»

44271-3110-4) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شرابخوار هر گاه سخن گفت او را راستگو ندانید و هر گاه خواستگاری کرد به او همسر ندهید و هر گاه بیمار شد از وی عیادت نکنید و هر گاه درگذشت بر جنازه اش حاضر نشوید و امانتی را به وی نسپارید، پس هر کس امانتی به وی بسپارد و او آن را تصاحب کند، بر خداوند نیست که آن را برایش جایگزین کند و به خاطر آن به وی پاداش دهد زیرا خداوند می فرماید: «اموال تان را به سفیهان ندهید.»

و کدام سفیهی سفیه تر از شرابخوار است.»

44272-3111-5) در کتاب فقه الرضا آمده است: «بپرهیز از این که بر شرابخوار همسر دهی زیرا اگر به وی زن دادی، گویا آن را به زنا روانه کرده ای و هر گاه با تو سخن گفت او را تصدیق نکن و شهادتش را نپذیر و او را امانتدار چیزی از مالت قرار نده که اگر او را ایمن به شمار آوردی، پس ضمانت آن بر عهده خدا نیست و با او هم غذا و همنشین نشو و به چهره اش نخند و با او دست نده و او را در آغوش نگیر و اگر بیمار شد از وی عیادت نکن و اگر درگذشت در تشییع جنازه اش شرکت نکن.»

44273-3112-6) ابو بصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «من بر کسی که در شراب غرق شود نماز نمی خوانم.»

این حدیث از محرز نیز روایت شده است.

44274-3113-7) در کتاب جامع الاخبار روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «با شرابخوار همنشینی نکنید و از بیماران شان عیادت ننمایید و مردگان شان را تشییع نکنید و بر آن ها نماز نخوانید چرا که آنان سگان اهل آتشند همان گونه که خداوند عز و جل فرمود: «در آنجا دور شوید و با من سخن نگویند.»

44275-3114-8) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که امام صادق علیه السلام فرمود: «با شرابخواران همنشینی نکنید چرا که هر گاه لعنت فرود آید، همه حاضران در مجلس را در بر می گیرد.»

44276-3115-(9) فقه الرضا عليه السلام 281: ولا تجالس شارب الخمر ولا تسلم عليه إذا جرت به فان سلم عليك فلا ترد عليه السلام بالمساء والصبح ولا تجتمع معه في مجلس فإن اللغة إذا نزلت عمت من في المجلس.

44277-3116-(10) جامع الأخبار 424: عن النبي صلى الله عليه وآله ألا من أطعم شارب الخمر بلقمة من الطعام أو شربة من الماء سلط الله في قبره حيات وعقارب طول أسنانها مائة وعشرون ذراعاً وأطعمه الله من صديد جهنم يوم القيامة ومن قضى حاجته فكأنما قتل ألف مؤمن أو هدم الكعبة ألف مرة ومن سلم عليه (الأول - خ) فعليه لعنة سبعين ألف ملك.

44278-3117-(11) وفيه: وقال صلى الله عليه وآله لعن الله شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها وساقيتها وحاملها والمحمولة اليه.

44279-3118-(12) جامع الأخبار 428: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من أطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على جسده حيّة وعقرباً ومن قضى حاجته فقد أعان على هدم الإسلام ومن أقرضه فقد أعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله يوم القيامة أعمى لاحجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجه وإن مرض فلا تعودوه فوالذي بعثني بالحق نبياً أنه ما شرب الخمر إلا ملعون في التوراة والإنجيل والقرآن.

44280-3119-(13) مستدرک 157/2: الزاوندی فی الدعوات عن الرضا عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال شارب الخمر إن مرض فلا تعودوه الخبر.

44281-3120-(14) مستدرک 52/17: زيد الترسى فى أصله قال سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول قال أبى، جعفر عليه السلام يا بنى إن من ائتمن شارب الخمر على أمانة فلم يؤدّها لم يكن له على الله ضمان ولا أجر ولا خلف ثم إن ذهب ليدعو الله عليه لم يستجب الله دعائه.

44282-3121-(15) جامع الأخبار 428: قال النبي صلى الله عليه وآله مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة شارب الخمر ولا تصادقوا شارب الخمر فإن مصادقته ندامة.

44283-3122-(16) مستدرک 54/17: القطب الزاوندی فى لبّ اللباب قال قال امير المؤمنين عليه السلام مصادقة اليهود والنصارى خير من مصادقة شارب الخمر ومن صافح شارب الخمر كتب عليه خطيئته.

44276-3115-9 در کتاب فقه الرضا آمده است: «با شرابخوار همنشینی نکن و بر او سلام نکن و هر گاه از کنار وی گذشتی، اگر به تو سلام کرد در شب و صبح سلامش را پاسخ مگو و با وی در يك مجلس شرکت نکن چرا که هر گاه لعنت فرود آید همه حاضران مجلس را در بر می گیرد.»

44277-3116-10 در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «آگاه باشید که هر کس يك لقمه غذا یا يك شربت آب به شرابخوار بدهد، خداوند مارها و عقرب هایی را در قبرش مسلط می کند که طول دندان های شان صد و بیست ذراع است و خداوند روز قیامت از چرك و خون دوزخ به وی می نوشاند و هر کس نیازی از او را بر آورده کند، گویا هزار مؤمن را کشته است یا هزار بار کعبه را ویران کرده است و هر کس (نخست) به وی سلام کند، لعنت هفتاد هزار فرشته بر او باد.»

44278-3117-11 و فرمود: «خداوند شرابخوار، آب گیرنده، فشرده شده برایش، ساقی، حمل کننده و کسی را که شراب به سایش حمل شده است را لعنت کرد.»

44279-3118-12 و فرمود: «هر کس به شرابخوار لقمه ای بخوراند، خداوند مار و عقربی بر بدنش مسلط می گرداند و هر کس نیازش را بر آورده سازد، به تحقیق بر نابودی اسلام کمک کرده است و هر کس به وی وام دهد، به تحقیق بر کشتن مؤمنی کمک کرده است و هر کس با او همنشینی کند، خداوند روز قیامت او را کور محشور می کند که حاجتی ندارد و هر کس شراب نوشید به وی همسر ندهید و اگر بیمار شد به عیادتش نروید. سوگند به کسی که مرا به حق به نبوت برانگیخت، شراب نمی نوشد مگر کسی که در تورات، انجیل و قرآن ملعون است.»

44280-3119-13 راوندی در کتاب الدعوات از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شرابخوار اگر بیمار شد به عیادتش نروید...» ادامه این حدیث همانند حدیث پیشین است.

44281-3120-14 زید نرسی از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که پدرم امام صادق علیه السلام فرمود: «ای فرزند عزیزم! هر کس امانتی به شرابخوار بسپارد آگاه به وی بازنگرداند برایش نه ضمانتی از طرف خداست و نه پاداشی و نه جایگزینی. سپس اگر برای نفرین به وی برود، خداوند دعایش را اجابت نمی کند.»

44282-3121-15 در کتاب جامع الاخبار از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «همسایگی با یهود و نصارا بهتر از همسایگی با شرابخوار است و با شرابخوار دوستی نکنید که دوستی با وی پشیمانی است.»

44283-3122-16 قطب راوندی در کتاب لب اللباب از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می کند که فرمود: «دوستی با یهود و نصارا بهتر از دوستی با شرابخوار است و هر کس با شرابخوار دست دهد، گناه شرابخوار بر او نوشته می شود.»

44284-3123-17) جامع الأخبار 428: قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلِّمُوا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَا تَسَلِّمُوا عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ
وَأَنْ سَلِّمَ عَلَيْكُمْ فَلَا تَرُدُّوا جَوَابَهُ.

الإرجاعات

وتقدّم في كثير من أحاديث باب (6) استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلق بالمرض (ج 3) ما يدلّ على بعض المقصود فلاحظ.
وفي

رواية ابن أبي عمير (47) من هذا الباب قوله عليه السلام شارب الخمر لا يعاد إذا مرض ولا يشهد له جنازة ولا تزكّوه إذا شهد ولا تزوّجوه
إذا خطب ولا تأتمنوه على أمانة.

وفي أحاديث باب (6) من أئتمن شارب الخمر فليس له على الله عزّ وجلّ ضمان من أبواب الودعة (ج 23) ما يدلّ على بعض المطلوب.
وفي أحاديث باب (27) كراهة تزويج شارب الخمر من أبواب التزويج (ج 25) ما يدلّ على بعض المقصود. وفي

رواية عمّار (8) من باب (31) تحريم الأكل على المائدة التي يشرب عليها الخمر من أبواب الاشربة قوله الرّجل يكون مسلماً عارفاً إلاّ أنّه
يشرب المسكر هذا التّبيذ فقال عليه السلام يا عمّار ان مات فلا تصلّ عليه.

(34) باب حكم التّداوى بشيء من الخمر و شربها عند الإضطراب و حكم التّداوى ببول الإنسان

إشارة

44285-3124-1) كافي 413/6: علّى بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام
أسأله عن الرّجل يبعث له الدّواء من ريح البواسير فيشربه بقدر أسكّرجة (1) من نبيذ صلب ليس يريد به اللّذة و إنّما يريد به الدّواء فقال لا
لا جرعة ثمّ قال إنّ الله عزّ وجلّ لم يجعل في شيء ممّا حرّم شفاء ولا دواء.

44286-3125-2) طبّ الأئمّة عليهم السلام 32: محمد بن عبد الله بن مهران الكوفيّ عن إسماعيل بن يزيد عن عمرو بن (2) يزيد
الصّدّيق قال حضرت أبا عبد الله الصّادق عليه السلام و سأله رجل به البواسير الشّديد و قد وصف له دواء سُكّرجة من نبيذ صلب لا يريد به
اللّذة و لكن يريد به الدّواء فقال لا

ص: 1424

1- . السُّكَّرُجَةُ: الصَّحْفَةُ الَّتِي يُوَضَعُ فِيهَا الْأَكْلُ (فارسيّة) المنجد.

2- . عمر بن يزيد - ثل.

44284-3123-17) در کتاب جامع الاخبار روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «بر یهود و نصارا سلام کنید و بر شرابخوار سلام نکنید و اگر بر شما سلام کرد، جوابش را ندهید.»

ارجاعات

گذشت:

در بسیاری از روایات باب ششم از باب های احکام بیماری مطالبی هست که بر بخشی از این بحث دلالت می کند.

و در روایت چهل و هفتم از همین باب فرموده امام علیه السلام که: «شرابخوار هر گاه بیمار شد، از وی عیادت نمی شود و به خاطر وی بر سر جنازه ای حاضر نمی شود و هر گاه شهادت داد او را راستگو به شمار نیاورید و هر گاه خواستگاری کرد، به وی همسر ندهید و امانتی به وی نسپارید.»

و در روایات باب ششم از باب های ودیعه و باب بیست و هفتم از باب های ازدواج مطالبی هست که بر بخشی از این بحث دلالت می کند.

و در روایت هشتم از باب سی و یکم از باب های نوشیدنی ها این گفته که: «شخصی، مسلمان و اهل ولایت است ولی مسکر - این نبیذ - را می نوشد. امام علیه السلام فرمود: ای عمار! اگر مُرد، بر وی نماز نخوان!»

باب 34 حکم مداوا با شراب و نوشیدن اضطراری آن

44285-3124-1) عمر بن اذینه گوید: «به امام صادق علیه السلام نوشتم و از وی درباره شخصی سوال کردم که برای باد بواسیر دارو برایش فرستاده می شود. آیا او به اندازه پیاله ای از نبیذ سفت بدون قصد لذت و تنها به عنوان دارو بنوشد؟ امام علیه السلام فرمود: نه [آن را ننوشد] و نه جرعه ای از آن را سپس فرمود: به تحقیق خداوند عز و جل در چیزی از آنچه حرام کرده است، شفا و دوا قرار نداده است.»

44286-3125-2) عمرو (یا عمر) بن یزید صیقل گوید: «برای شخص مبتلا به بواسیر شدید دارویی تجویز شده بود که عبارت بود پیاله ای از نبیذ سفت. من نزد امام صادق علیه السلام بودم که وی از امام علیه السلام سوال کرد: آیا آن را بدون قصد لذت و تنها به عنوان دارو بنوشد؟

امام علیه السلام فرمود: نه و نه جرعه ای از آن را.

آن مرد گفت: چرا؟

ص: 1425

ولا- جرعة قلت لِمَ قال حرام وإنَّ الله عزَّ وجلَّ لم يجعل في شيء ممَّا حرَّمه دواءً ولا شفاءً خذ كِرَاثاً بيضاء فتقطع رأسها الأبيض ولا تغسله و تقطعه صغاراً صغاراً وتأخذ سناماً فتذيه وتلقيه على الكِرَاث وتأخذ عشر جوزات فتقشَّرها وتدقُّها مع وزن عشر دراهم جبناً فارسياً وتلقى (1) الكِرَاث على النَّار فإذا نضج ألقيت عليه الجوز والجبن ثم أنزلته عن النَّار فأكلته على الرِّيق بخبز ثلاثة أيام أو سبعة و تحمى عن غيره من الطَّعام وتأخذ بعدها أبهل محمَّص قليلاً بالخبز و جوز مقشَّر بعد السنَّام و الكِرَاث تأخذ على اسم الله نصف أوقية دهن شيرج على الرِّيق و أوقية كندر ذكر تدقُّه وتستسقه (2) وتأخذ بعده نصف أوقية شيرج آخر ثلاثة أيام و تؤخِّر أكلك الى بعد الظَّهر تبرأ إن شاء الله تعالى.

3126-44287-(3) تفسير العياشي 2/264: عن سيف بن عميرة عن شيخ من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنّا عنده فسأله شيخ فقال بى وجع وأنا أشرب له التَّبيذ وصفه له الشَّيخ فقال له ما يمنعك من الماء الذى جعل الله منه كلَّ شيء حتى قال لا يوافقنى قال له أبو عبد الله عليه السلام فما يمنعك من العسل قال الله: فيه شفاء للنَّاس قال لا أجده قال فما يمنعك من اللَّبن الذى نبت منه لحمك واشتدَّ عظمك قال لا يوافقنى فقال له أبو عبد الله أتريد أن آمرك بشرب الخمر لا والله لا آمرك.

3127-44288-(4) كافي 6/413: محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن ابراهيم ابن خالد عن عبد الله بن وصَّاح عن أبي بصير قال دخلت أمَّ خالد العبديَّة على أبي عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقالت جعلت فداك أنَّه يعترينى قراقر فى بطنى [فسألته عن أعلال النَّساء و قالت] وقد وصف لى أطباء العراق التَّبيذ بالسَّويق وقد وقفت وعرفت كراحتك له فأحببت أن أسألك عن ذلك فقال لها و ما يمنعك عن شربه قالت قد قلَّدت دينى فألفى الله عزَّ وجلَّ حين ألقاه فأخبره أنَّ جعفر ابن محمد عليهما السلام أمرنى ونهانى فقال يا أبا محمد ألا تسمع الى هذه المرئة وهذه المسائل لا والله لا آذن لك فى قطرة منه ولا تذوقى منه قطرة فإنما تندمين إذا بلغت نفسك هيهنا وأو مأييده الى حنجرته يقولها ثلاثاً أفهمت؟ قالت نعم ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ما يبِّل الميل ينجس حُبّاً من ماء يقولها ثلاثاً.

ص: 1426

1- . تغلى - البحار - تغلى - ظ.

2- . و تستفّه - البحار.

امام علیه السلام فرمود: حرام است و خداوند عز و جل در چیزی از آنچه حرام کرده است دارو و شفا قرار نداده است.

مقداری تره سفید بگیر و سرهای سفیدش را جدا کن و بدون شستن ریز ریز کن و مقداری کوهان را ذوب کن و بر روی تره ها بریز و ده گردو را پوست بکن و با ده درهم پنیر فارسی (1) بکوب و تره را روی آتش تفت بده وقتی پخته شد گردو و پنیر را روی آن می ریزی سپس آن را از روی آتش بر می داری و به صورت ناشتا سه روز یا هفت روز آن را با نان بخور و از غذاهای دیگر پرهیز می کنی و پس از آن مقدار اندکی جوشانده برگ سرو کوهی را با نان و گردوی پوست کنده پس از کوهان و سبزی مصرف می کنی و نصف اوقیه روغن کنجد به صورت ناشتا با نام خدا مصرف می کنی و يك اوقیه کندر ذکر را می کوبی و می نوشی (یا به صورت خالص مصرف می کنی) و پس از آن نصف اوقیه دیگر روغن کنجد را به مدت سه روز مصرف می کنی و خوردن غذایت را به بعد از ظهر موکول می کنی که ان شاء الله شفا خواهی یافت.»

3126-44287-(3) سیف بن عمیره با واسطه یکی از بزرگان اصحاب، روایت می کند که گفت: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که پیرمردی به امام علیه السلام گفت: من گرفتار دردی هستم که برای آن نبیذ می نوشم و آن را برای امام علیه السلام توضیح داد. امام علیه السلام به وی فرمود: چه چیز تو را از آب باز می دارد که خداوند هر چیز را از آن زنده قرار داد؟

وی گفت: با من سازگار نیست.

امام علیه السلام فرمود: چه چیز تو را از غسل باز می دارد. خداوند فرمود: «در آن برای مردم شفاست.» آن مرد گفت: به آن دسترسی ندارم.

امام علیه السلام فرمود: چه چیز تو را از شیر باز می دارد که گوشتت از آن رویید و استخوانت با آن محکم شد؟

آن مرد گفت: با من سازگار نیست.

امام علیه السلام به وی فرمود: آیا می خواهی که تو را به نوشیدن شراب دستور دهم نه به خدا سوگند، به تو دستور نمی دهم.»

3127-44288-(4) ابو بصیر گوید: «نزد امام صادق علیه السلام بودم که ام خالد عبدی آمد و گفت: فدایت شوم! شکمم قرقر می کند [آنگاه از بیماری های زنانه پرسید و گفت] و دکترها نبیذ را با قاوت برای من تجویز کرده اند و من به دلیل شناختنم از ناخشنودی شما از آن دست نگه داشتم و دوست داشتم از شما در این باره سوال کنم.

امام علیه السلام فرمود: چه چیز تو را از نوشیدن آن بازداشت؟ آن زن گفت: به تحقیق مسئولیت دینم را به گردن تو انداختم. پس هنگام دیدار با خدا به او می گویم که همانا جعفر بن محمد به من دستور داد و مرا نهی کرد.

امام علیه السلام فرمود: ای ابو محمد! آیا به این زن و به این پرسش هایش گوش فرا نمی دهی نه به خدا سوگند، حتی در قطره ای از آن به تو اجازه نمی دهم، قطره ای از آن را نچش. آنگاه با اشاره به حنجره اش سه مرتبه فرمود: وقتی جانت به اینجا رسید قطعاً پشیمان خواهی شد. آیا فهمیدی؟ آن زن گفت: آری.

سپس امام صادق علیه السلام سه مرتبه فرمود: به مقداری که يك میله - سرمه - را مرطوب می کند، يك حب آب را نجس می کند.»

1- . مقصود پنیر شور است یا پنیر ترکی.

3128-44289-(1) تهذيب 113/9: محمد بن يعقوب عن كافي 414/6: أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان (بن يحيى - كا) عن ابن مسكان عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دواء عجن بالخمرفقال لا والله ما أحب أن أنظر إليه فكيف أتداوى به إنّه بمنزلة شحم الخنزير أو لحم الخنزير وإنّ (2) أناساً ليتداوون به.

3129-44290-(6) كافي 414/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن الحلبي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن دواء يعجن بخمرفقال ما أحب أن أنظر إليه ولا أشمه فكيف أتداوى به.

3130-44291-(7) طب الأئمة عليه السلام 62: عبد الله بن جعفر قال حدّثنا صفوان بن يحيى البيّاع عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دواء يعجن بالخمرف لا يجوز أن يعجن بغيره إنّما هو إضرطار فقال لا والله لا يحلّ لمسلم أن ينظر إليه فكيف يتداوى به وإنّما هو بمنزلة شحم الخنزير الذي يقع في كذا وكذا لا يكمل إلّا به فلا شفى الله أحداً شفاء خمرف وشحم خنزير.

3131-44292-(8) تهذيب 113/9: محمد بن يعقوب عن كافي 413/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط قال أخبرني أبي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له رجل إنّ بي (جعلت فداك - كا) أرياح البواسير وليس يوافقني الأشراب التبيذ قال فقال (له - كا) مالك ولما حرّم الله (عزّ وجلّ - كا) ورسوله صلى الله عليه وآله يقول (له - كا) ذلك ثلاثاً، عليك بهذا المريس (3) الذي تمرسه بالعشي (4) وتشربه بالغداة وتمرسه بالغداة وتشربه بالعشي فقال (له - كا) هذا ينفع البطن (5) قال (له - كا) فأدلك على ما هو أنفع (لك - كا) من هذا عليك بالدعاء فإنّه شفاء من كل داء قال فقلنا (5) فقليله وكثيره حرام قال نعم فقليله وكثيره حرام.

3132-44293-(9) دعائم الإسلام 133/2: وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّه نهى أن يعالج بالخمرف والمسكر وإن تسقى الأطفال والبهائم وقال الإثم على من سقاها.

ص: 1428

- 1- . فقلت - يب.
- 2- . ترون أناساً - يب.
- 3- . المرس: التدلّك - مرس التمر اذا دلّكه.
- 4- . بالليل - يب.
- 5- . في بطني - يب.

44289-3128-5) حلی می گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره دارویی که با شراب خمیر می شود سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: «نه به خدا سوگند، دوست ندارم که به آن نگاه کنم تا چه رسد که با آن مداوا کنم. آن همانند چربی یا گوشت خوک است و به تحقیق (یا می بینی) گروهی از مردم با آن مداوا می کنند.»

44290-3129-6) حلی می گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره دارویی که با شراب خمیر می شود سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: من دوست ندارم نه به آن نگاه کنم و نه آن را ببویم تا چه رسد که با آن مداوا کنم.»

44291-3130-7) حلی می گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره دارویی سوال کردم که با شراب خمیر می شود و نمی توان آن را با چیز دیگری خمیر کرد. تنها آن از روی اضطرار و ناچاری است. امام علیه السلام فرمود: نه به خدا سوگند، برای هیچ مسلمانی جایز نیست که به آن نگاه کند تا چه رسد به این که با آن مداوا کند و همانا آن همانند چربی خوک است که در فلان چیز قرار داده می شود و تنها به وسیله آن کامل می گردد. پس خداوند احدی را به وسیله شراب و چربی خوک شفا نداده است.»

44292-3131-8) علی بن اسباط از پدرش روایت می کند که گفت: «من نزد امام صادق علیه السلام بودم که مردی به وی گفت: من گرفتار بادهای بواسیر هستم و غیر از نوشیدن نیبذ چیزی با من سازگار نیست.

امام علیه السلام سه مرتبه به وی فرمود: تو را با آنچه خداوند عز و جل و پیامبرش صلی الله علیه و آله حرام کرده است چه کار؟ آنگاه فرمود: بر تو باد به این خرمایی که در آب حل شده است شب آن را حل می کنی و صبح می نوشی و صبح آن را حل می کنی و شب می نوشی.

آن مرد گفت: این نفخ شکم می آورد.

امام علیه السلام فرمود: تو را به چیزی راهنمایی می کنم که سودمندتر از این است، بر تو باد به دعا چرا که آن شفای هر دردی است.

گفتم: آیا کم و زیاد آن حرام است؟

امام علیه السلام فرمود: آری کم و زیاد آن حرام است.»

44293-3132-9) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از معالجه کردن با شراب و مسکر و نوشاندن آن به کودکان و حیوانات نهی کرد و فرمود: «گناهش بر کسی است که آن را می نوشاند.»

44294-3133-(10) كافي 414/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد طب الأئمة عليهم السلام 62: حاتم بن إسماعيل قال حدثنا النضر بن سويد عن الحسين بن عبد الله الأرجاني عن مالك (بن مسمع - طب الأئمة عليهم السلام) المسمى عن قaid بن طلحة أنه (1) سأل أبا عبد الله عليه السلام عن التبيذ يجعل في الدواء (2) فقال لا (3) ينبغي لأحد أن يستشفى بالحرام.

44295-3134-(11) طب الأئمة عليهم السلام 62: وعن عبد الحميد بن عمر بن الحر قال دخلت على أبي عبد الله الصادق عليه السلام أيام قدومه من العراق فقال أدخل على إسماعيل بن جعفر فإنه يشكو فانظر ما وجعه قال فقامت من عند الصادق عليه السلام ودخلت عليه فسألته عن وجعه الذي يجده فأخبرني به فوصفت له دواءً فيه نبيذ فقال لى يا إسماعيل بن الحر التبيذ حرام وأنا أهل بيت لسنا نستشفى بالحرام.

44296-3135-(12) عوالي اللئالي 333/2: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا شفاء في حرام.

44297-3136-(13) مستدرک 67/17: القطب الراوندى فى الخرائج روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ حبابة الوالبيّة مرّت بعلى عليه السلام ومعها سمك فيها جرّية فقال ما هذا الذى معك قالت سمك ابتعته للعيال فقال نَعَمْ زاد العيال السمك ثم قال وما هذا الذى معك قالت أخى اعتلّ من ظهره فوصف له أكل جرّى فقال يا حبابة إنّ الله لم يجعل الشفاء فيما حرّم والذى نصب الكعبة لو أشاء أن أخبرك باسمها واسم أبيها [لأخبرتك] فضربت به الأرض وقالت أستغفر الله من حملى هذا.

44298-3137-(14) دعائم الإسلام 134/2: وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: لا يتداوى بالخمر ولا المسكر ولا تمتشط النساء به فقد أخبرني أبي عن أبيه عن جدّه ان علياً صلوات الله عليه وعلى الأئمة عليهم السلام من ذرّيته قال إنّ الله لم يجعل فى رجس حرّمه شفاء.

44299-3138-(15) رجال الكشيّ 247: وجدت فى بعض كتبي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور قال كان إذا أصابته هذه الأرواح فإذا اشتدّت به شرب الحَسُو من النبيذ فسكن عنه فدخل على أبي عبد الله عليه السلام فأخبره بوجعه

ص: 1430

1- . قال سئلت - طب الأئمة.

2- . دواء طب الأئمة.

3- . لا ليس - كا.

44294-3133-(10) قاید بن طلحه از امام صادق علیه السلام درباره نبیزی که در دارو قرار داده می شود سوال کرد.

امام علیه السلام فرمود: «(نه) برای احدی شایسته نیست که با حرام شفا جوید.»

44295-3134-(11) عبد الحمید بن عمر بن حر گوید: «وقتی امام صادق علیه السلام به عراق آمد من به دیدارش رفتم.

امام علیه السلام به من فرمود: نزد اسماعیل فرزند امام علیه السلام برو که بیمار است و بین بیماری اش چیست ؟

من از نزد امام علیه السلام برخاستم، نزد اسماعیل رفتم و از بیماری اش سوال کردم و پس از آن که اسماعیل وضعیت خود را بیان کرد من دارویی که نبیذ در آن بود، برایش تجویز کردم. وی به من گفت: ای اسماعیل بن حر! نبیذ حرام است و ما اهل بیتی هستیم که با حرام شفا نمی جویم.»

44296-3135-(12) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «در حرام هیچ شفایی نیست.»

44297-3136-(13) قطب راوندی در کتاب الخرائج از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «حبابة الوالبیه با تعدادی ماهی و یک مارماهی در راه برخورد کرد، امیر مؤمنان علیه السلام به وی فرمود: این چیست که همراه داری ؟

حبابه گفت: ماهی است که برای خانواده ام خریده ام.

علی علیه السلام فرمود: ماهی توشه خوبی برای خانواده است. سپس فرمود: و آن یکی چیست که همراه داری ؟

حبابه گفت: برادرم کمر درد دارد و خوردن مارماهی برایش تجویز شده است.

علی علیه السلام فرمود: ای حبابه! خداوند هرگز در آنچه حرام کرده است، شفا قرار نداده است و سوگند به خدایی که کعبه را برپا داشت، اگر بخواهم نام او و نام پدرش را به تو بگویم (به تو می گویم).

حبابه با شنیدن این سخن مارماهی را بر زمین کوبید و گفت: به خاطر حمل کردن این از خداوند درخواست آمرزش می کنم.»

44298-3137-(14) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «با شراب و مسکر مداوا کرده نمی شود و زنان با آن آرایش نمی کنند، به تحقیق پدرم علیه السلام از پدرش علیه السلام از جدش علیه السلام به من خبر داد، امیر مؤمنان علیه السلام که درود خدا بر وی و بر پیشوایان از نسلش باد فرمود: خداوند در پلیدی که آن را حرام کرده است هرگز شفا قرار نداد.»

44299-3138-(15) ابن مسکان گوید: «هر گاه ابن ابی یعفور مبتلا به این بادهای می شد و حالش وخیم می شد، یک جرعه نبیذ می خورد و آرام می شد. یک روز وی نزد امام صادق علیه السلام رفت و بیماری اش را با امام علیه السلام در میان گذاشت و گفت که هر وقت یک جرعه نبیذ می نوشد دردش ساکت می شود. امام علیه السلام به وی می فرمود: آن را ننوش!

وأنه إذا شرب الحَسُو من التَّبِيد سكن عنه فقال له لا تشربه فلما أن رجع الى الكوفة هاج وجعه فأقبل أهله فلم يزالوا به حتى شرب فساعة شرب منه سكن عنه فعاد إلى أبي عبد الله عليه السلام فأخبره بوجعه وشربه فقال له يابن أبي يعفور لا تشربه فإنه حرام إنما هذا شيطان موكل بك فلو قد يسس منك ذهب فلما أن رجع الى الكوفة هاج به وجعه أشد ما كان فأقبل أهله عليه فقال لهم لا والله لا أذوق منكم قطرة أبداً فآيسوا منه وكان يهيم على شيء ولا يحلف فلما سمعوا آيسوا منه واشتد به الوجع أياماً ثم أذهب الله به عنه فما عاد اليه حتى مات رحمة الله عليه.

44300-3139-(16) عيون الأخبار 126/2: بالإسناد المتقدم في باب (31) أن جلد الميتة لا يظهر بالدِّبَاغ من أبواب التَّجاسات عن ابن شاذان في حديث محض الإسلام عن الرضا عليه السلام قال و تحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره وما أسكر كثيره فقليله حرام والمضطر لا يشرب الخمر لأنها تقتله.

44301-3140-(17) علل الشرايع 478: أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا علي بن محمد بن زياد قال حدثنا أحمد بن الفضل المعروف بأبي عمر طيبة (طبيه - خ) عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال المضطر لا يشرب الخمر لأنها لا تزيده إلا شراً ولأنه إن شربها قتله فلا يشرب منها قطرة وروى لا تزيده إلا عطشاً. (قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب) جاء هذا الحديث هكذا كما أوردته و شرب الخمر في حال الإضطراب مباح مطلق مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وإنما أوردته لما فيه من العلة ولا قوة إلا بالله.

44302-3141-(18) تفسير العياشي 74/1: عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المضطر لا يشرب الخمر لأنها لا تزيده إلا شراً فان شربها قتله فلا يشرب منها قطرة.

44303-3142-(19) بحار الأنوار 255/10: (من أخبار علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال) وسألته عن الدواء هل يصلح بالتبذ قال لا.

44304-3143-(20) وفيه 269: وسألته عن الكحل يصلح أن يعجن بالتبذ قال لا.

وقتی ابن ابی یعفور به کوفه بازگشت دردش شدت یافت و خانواده اش نزد وی آمدند و پیوسته با او سخن گفتند تا سرانجام شراب نوشید و در همان لحظه دردش آرام شد. آنگاه نزد امام صادق علیه السلام بازگشت و ماجرای دردش و نوشیدن نبیذ را برای امام علیه السلام بازگو کرد. امام علیه السلام به وی فرمود: ای فرزند ابی یعفور! آن را ننوش چرا که آن حرام است. همانا این شیطان است که متصدی تو شده است پس اگر از تو نا امید شود، می رود.

وقتی ابن ابی یعفور به کوفه بازگشت، دردش پیش از گذشته شدت گرفته گرفت. آنگاه خانواده اش رو به وی آوردند و او به آن ها گفت: نه به خدا سوگند! هرگز قطره ای از آن را نخواهم چشید.

ابن ابی یعفور به گونه ای بود که حتی برای کارهای مهم نیز سوگند نمی خورد از این رو وقتی خانواده اش سوگند او را شنیدند از وی ناامید شدند. آنگاه چند روزی درد او شدت یافت و سپس خداوند درد را از بدنش بیرون برد و تا پایان عمر به وی بازنگشت. رحمت خدا بر او باد.»

44300-3139-16) ابن شاذان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که در حدیث اسلام ناب فرمود: «... و حرام کردن هر نوشیدنی مست کننده - کم و زیادش -. و هر چه زیادش مست کند، اندکش حرام است و مضطر شراب نمی نوشد چون او را می کشد.»

44301-3140-17) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «مضطر شراب نمی نوشد چرا که جز شر و زیان چیزی بر او نمی افزاید و برای این که اگر آن را بنوشد وی را می کشد پس قطره ای از آن نوشیده نمی شود.»

و در گزارشی آمده است: «جز تشنگی چیزی بر او نمی افزاید.»

مرحوم صدوق قدس سره می فرماید: «این حدیث به این صورت نیز آمده است: و نوشیدن شراب در حال اضطراب و ناچاری مباح و آزاد است همانند مردار، خون و گوشت خوک و این حدیث را تنها به این دلیل آوردم که علت آن ذکر شده است و هیچ نیرویی جز به وسیله خداوند نیست.»

44302-3141-18) ابوبصیر از امام صادق علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «مضطر شراب نمی نوشد چرا که جز شر و زیان چیزی بر او نمی افزاید. پس اگر آن را بنوشد وی را می کشد، از این رو هرگز قطره ای از آن را نمی نوشد (یا نباید بنوشد).»

44303-3142-19) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سوال کردم: آیا آمیختن دارو با نبیذ شایسته است ؟ امام علیه السلام فرمود: نه.»

44304-3143-20) و سوال کردم: «آیا خمیر کردن سرمه با نبیذ شایسته است ؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

3144-44305-(21) طَبِّ الْأَنْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 62: اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ مُحَمَّدٌ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثَةِ أَنْ يَتَدَوَّى بِهِ.

3145-44306-(22) طَبِّ الْأَنْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 61: أَيُّوبُ بْنُ حَرِيزٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَرِيزُ بْنُ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيِّ وَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ بِهِ دَاءٌ فَأَمَرَهُ بِشَرْبِ الْبُولِ فَقَالَ لَا يَشْرِبُهُ قُلْتُ إِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَى شَرْبِهِ قَالَ فَإِنْ كَانَ يَضْطَرُّ إِلَى شَرْبِهِ وَلَمْ يَجِدْ دَاءً لِدَاءِهِ فَلْيَشْرَبْ بُولَهُ أَمَّا بُولُ غَيْرِهِ فَلَا.

الإرجاعات

وتقدّم

فِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ (9) مِنْ بَابِ (148) مَا وَرَدَ فِي أَنَّ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَبْوَابِ الْأَطْعِمَةِ (ج 28) قَوْلُهُ قُلْتُ تَسْقَى عَلَيْهِ النَّبِيذَ قَالَ لَيْسَ فِي حَرَامٍ شِفَاءً..

وَفِي رِوَايَةِ عَمَّارٍ (8) مِنْ بَابِ (31) تَحْرِيمِ الْأَكْلِ عَلَى مَائِدَةٍ يَشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ مِنْ أَبْوَابِ الْأَشْرَبَةِ (ج 29) قَوْلُهُ الرَّجُلُ أَصَابَهُ عَطَشٌ حَتَّى خَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَأَصَابَ خَمْرًا قَالَ يَشْرَبُ مِنْهُ قُوَّتُهُ.

وَيَأْتِي فِي بَابِ (40) عَدَمُ جَوَازِ الْاِكْتِحَالِ بِالْخَمْرِ وَ الْمُسْكِرِ مَا يَنَاسِبُ الْبَابَ.

(35) بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ سَقْيُ الْخَمْرِ صَبِيًّا وَلَا مَمْلُوكًا وَلَا كَافِرًا وَ كَذَا كُلِّ مُحَرَّمٍ وَ يَكْرَهُ سَقْيُ الدَّوَابِّ الْخَمْرَ وَ كُلِّ مُحَرَّمٍ وَ كَذَا يَكْرَهُ سَقْيُ الْبَهِيمَةِ وَ إِطْعَامُهَا مِمَّا لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ أَوْ شَرْبُهُ لِلْمُسْلِمِ

إشارة

3146-44307-(1) كَافِي 396/6: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَمْرِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ لِأَمْحَقِ الْمَعَازِفِ وَ الْمَزَامِيرِ وَ أُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْأَوْثَانِ وَ قَالَ أَقْسَمَ رَبِّي أَنْ لَا يَشْرَبَ عَبْدٌ لِي فِي الدُّنْيَا خَمْرًا إِلَّا سَقَيْتُهُ مِثْلَ مَا شَرِبَ مِنْهَا مِنَ الْحَمِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُعَذَّبًا أَوْ مَغْفُورًا لَهُ وَ لَا يَسْقِيهَا عَبْدٌ لِي صَبِيًّا صَغِيرًا أَوْ مَمْلُوكًا إِلَّا سَقَيْتُهُ مِثْلَ مَا سَقَاهُ مِنَ الْحَمِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُعَذَّبًا بَعْدَ أَوْ مَغْفُورًا لَهُ أَمَالِي الصَّدُوقِ 339: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيه أَبُو جَعْفَرٍ

ص: 1434

44305-3144-(21) اسماعیل بن محمد از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از مداوا کردن با داروی پلید نهی کرد.»

44306-3145-(22) سماعة بن مهران گوید: «درباره مرد بیماری که دستور نوشیدن ادرار به وی داده شده بود امام صادق علیه السلام به من فرمود: آن را ننوشد!

گفتم: وی مضطر به نوشیدن آن است.

امام علیه السلام فرمود: اگر مضطر به نوشیدن آن است و داروی دیگری برای بیماری اش نمی یابد، در این صورت باید ادرار خودش را بنوشد ولی ادرار دیگران را نه.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب صد و چهل و هشتم از باب های خوراکی ها این گفته که: «ما بر روی آن نبیذ می نوشانیم. امام علیه السلام فرمود: در حرام شفا نیست.»

و در روایت هشتم از باب سی و یکم از باب های نوشیدنی ها این گفته که: «شخصی گرفتار تشنگی می شود تا آن که بر جانش می ترسد آنگاه مقداری شراب می یابد.

امام علیه السلام فرمود: به اندازه ای که به وی نیرو دهد از آن می نوشد.»

می آید:

و در باب چهل مناسب با این بحث خواهد آمد.

باب 35 حکم نوشاندن شراب به دیگران

44307-3146-(1) ابو ربيع شامي گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شراب سوال شد. امام علیه السلام پاسخ داد:

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: به راستی خداوند مرا برای رحمت به جهانیان مبعوث فرمود و برای این که معازف(1) و نی ها و چیزهای جاهلیت و بت ها را نابود کنم.

و فرمود: پروردگارم سوگند یاد کرد: «هیچ يك از بندگانم در دنیا شراب نمی نوشد مگر آن که در روز قیامت به همان اندازه به وی از آب جوشان می نوشانم چه آمرزیده باشد یا در عذاب و هیچ يك از بندگانم آن را به كودك صغير یا برده نمی نوشاند مگر آن که روز قیامت به همان اندازه آب جوشان به وی می نوشانم چه آمرزیده باشد یا در عذاب.»

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفى قال سئل أبو عبد الله عليه السلام (وذكر نحوه).

3147-44308-(1) كافي 397/6: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن تهذيب 103/9:

الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن بشير(2) الهذلي عن عجلان أبي صالح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المولود يولد فنسقيه من الخمر فقال من سقى مولوداً خمرأ(2) (أو قال مسكراً - كا) سقاه الله عز وجل من الحميم وان غفرله.

3148-44309-(3) كافي 397/6: علي بن إبراهيم عن أبيه و محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري و درست و هشام بن سالم جميعاً عن عجلان أبي صالح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل من شرب مسكراً أو سقاه صبيّاً لا يعقل سقيته من ماء الحميم مُعَذَّباً أو مغفوراً له و من ترك المسكر ابتغاء مرضاتى أدخلته الجنة و سقيته من الرّحيق المختوم و فعلت به من الكرامة ما أفعل بأوليائي.

3149-44310-(4) مستدرک 51/17: الشّیخ أبو الفتوح الرّازی فی تفسیره عن أبي أمانة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فی حدیث أنّ الله تعالی قال و عزّتی ما من أحد یسقى صبيّاً أو ضعيفاً شربة من الخمر الا أسقيه مثلها من الصّدید يوم القيامة معذباً كان أو مغفوراً الخبر.

3150-44311-(5) الخصال 635: بالاسناد المتقدّم فی باب (1) فضل الصّلوة عن عليّ عليه السلام فی حدیث الأربعمئة قال من سقى صبيّاً مسكراً و هو لا یعقل حبسه الله تعالی فی طينة الخبال حتّى یأتی ممّا صنع بمخرج.

3151-44312-(6) عوالی اللّثالی 178/1: قال التّبیّ صلى الله عليه وآله كلّ مسكر خمر و كلّ خمر حرام (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) و من سقاه صغيراً لا یعرف حلاله من حرامه كان حقّاً علی الله أن یسقيه من طينة الخبال.

3152-44313-(7) فقه الرضا علیه السلام 282: و روى أنّ من سقى صبيّاً جرعة من مسكر سقاه الله من طينة الخبال حتّى یأتی بعذر ممّا أتى و إن لا یأتی أبداً یفعل به ذلك مغفوراً له أو معذباً.

ص: 1436

1- . مسكراً - یب.

2- . بشر - یب.

این حدیث از محمد بن مسلم ثقفی نیز روایت شده است.

44308-3147-(2) عجلان ابی صالح گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: به نوزادی که متولد می شود شراب می نوشانیم.

امام علیه السلام فرمود: هر کس به نوزادی شراب (یا فرمود: مسکر) بنوشاند خداوند عز و جل از آب جوشان به وی می نوشاند هر چند او را آمرزیده باشد.»

44309-3148-(3) عجلان ابی صالح از امام صادق علیه السلام روایت می کند که گفت: «خداوند عز و جل فرمود: هر کس مسکر بنوشد یا به کودک غیر ممیزی بنوشاند از آب جوشان به وی می نوشانم خواه در عذاب باشد یا آمرزیده و هر کس مسکر را برای کسب خشنودی من ترك کند او را داخل بهشت می نمایم و از شراب ناب سربسته به وی می نوشانم و آن گونه که با اولیای خودم با بزرگواری رفتار می کنم با او رفتار می نمایم.»

44310-3149-(4) ابو امامه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در بخشی از يك حدیث روایت می کند که خداوند تعالی فرمود: «به عزتم سوگند! هیچ کس به کودک یا ناتوانی شراب نمی نوشاند مگر آن که در قیامت به همان اندازه از چرك و خون به وی می نوشانم، خواه در عذاب باشد یا آمرزیده...»

44311-3150-(5) در کتاب الخصال از علی علیه السلام روایت می شود که در حدیث چهارصدگانه فرمود: «هر کس به کودک غیر عاقلی مسکر بنوشاند، خداوند او را در میان چرك و خون بیرون آمده از فرج های زناکاران نگه می دارد تا از کاری که کرده است راه گریزی بیابد.»

44312-3151-(6) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر مسکری شراب است و هر شرابی حرام است... و هر کس آن را به کودکی که حلال و حرام آن را (یا حلال و حرام خودش را) نمی شناسد بنوشاند بر خداوند شایسته است که از چرك و خون بیرون آمده از فرج های زناکاران به وی بنوشاند.»

44313-3152-(7) در کتاب فقه الرضا آمده است: «روایت شده که هر کس جرعه ای از مسکر به کودکی بنوشاند خداوند از چرك و خون بیرون آمده از فرج های زناکاران به وی می نوشاند تا عذری برای کارش بیاورد و اگر تا ابد عذری نیاورد، خداوند با وی این کار را می کند خواه آمرزیده باشد یا در عذاب.»

44314-3153-(8) دعائم الإسلام 133/2: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه نهى أن يتعالج بالخمير والمسكر وأن تسقى الأطفال و البهائم وقال الإثم على من سقاها.

44315-3154-(9) كافي 430/6: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن غياث تهذيب 114/9: أحمد ابن أبي عبد الله عن أبيه عن غياث عن جعفر (1) (عن أبيه عليه السلام - يب) (قال - كا) أن أمير المؤمنين (2) عليه السلام (كان - يب) يكره (1) أن يسقى (2) الدوابّ الخمر.

44316-3155-(10) تهذيب 114/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرّازي عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن البهيمة البقرة وغيرها تسقى أو تطعم ما لا يحلّ للمسلم أكله أو شربه أكره ذلك قال نعم يكره ذلك..

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية جامع الأخبار (54) من باب (28) أقسام الخمر و حرمة شربه من أبواب الاشربة قوله و من سقاها غيره يهودياً أو نصرانياً أو امرأة أو صبيّاً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها الخ.

(36) باب ما ورد في أنّ من ترك الخمر لغير الله سقاه الله تعالى من الرّحيق المختوم

44317-3156-(3) فقيه 255/4: روى حمّاد بن عمرو و أنس بن محمد عن أبيه جميعاً عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: له يا عليّ من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرّحيق المختوم فقال عليّ عليه السلام لغير الله قال نعم و الله صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك.

44318-3157-(4) كافي 430/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول: من ترك الخمر لغير الله عزّ و جلّ سقاه الله من الرّحيق المختوم قال قلت فيتركه لغير وجه الله قال نعم صيانة لنفسه.

ص: 1438

1- . كره - كا.

2- . تسقى - كا.

3- . أبي عبد الله - كا.

4- . عليّاً - يب.

44314-3153-8) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از معالجه با شراب و مسکر و نوشاندن آن به کودکان و حیوانات نهی کرد و فرمود: «گناه آن بر عهده کسی است که آن را نوشانده است.»

44315-3154-9) غیاث از امام صادق علیه السلام از پدرش روایت می کند که فرمود: «همانا امیر مؤمنان علیه السلام نوشاندن شراب را به حیوانات ناپسند می شمرد.»

44316-3155-10) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام سوال کردم: به حیوان - گاو و غیر آن - چیزی که نوشیدن یا خوردنش برای مسلمان حلال نیست نوشانده یا خورانده می شود آیا این کار ناپسند است؟

امام علیه السلام فرمود: آری این کار ناپسند است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت پنجاه و چهارم از باب بیست و هشتم از باب های نوشیدنی ها این گفته که: «و هر کس آن را به دیگری بنوشاند خواه یهودی یا نصرانی یا زن یا کودک یا هر کس از مردم باشد، همانند گناه نوشنده آن بر اوست.»

باب 36 حکم ترك شراب برای غیر خدا

44317-3156-1) حماد بن عمرو و انس بن محمد از پدرش و هر دو از امام صادق علیه السلام از پدرش از جدش از علی علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کنند که به وی فرمود: «ای علی! هر کس برای غیر خدا شراب را ترك کند، خداوند از شراب ناب سربسته به وی می نوشاند.

علی علیه السلام گفت: برای غیر خدا؟!؟

پیامبر صلی الله علیه و آله گفت: آری، به خدا سوگند! برای حفظ آبرویش [ترك می کند] خداوند برای این کار از وی سپاسگزاری می کند.»

44318-3157-2) ابن ابی عمیر با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس برای غیر خدای عز و جل شراب را ترك کند، خداوند از شراب ناب سربسته به وی می نوشاند.»

گفتم: برای غیر وجه خدا ترك می کند؟

فرمود: آری، برای حفظ آبرویش.»

44319-3158-(3) كافي 430/6: علي بن محمد بن بendar عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن عبد الله عن مهزم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من ترك الخمر صيانة لنفسه سقاه الله عز و جل من الرحيق المختوم.

44320-3159-(4) أمالي ابن الطوسي 695: عن أبيه قال أخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان (1) عن محمد بن أحمد بن زكريا عن الحسن بن فضال عن رزيق عن أبي عبد الله قال من ترك الخمر للناس لا لله صيانة لنفسه أدخله الله الجنة.

(37) باب حكم ظروف الشرب و جواز استعمال أواني الخمر بعد غسلها

إشاره

44321-3160-(1) كافي 418/6: عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن تهذيب 115/9: الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان (الكلبي - كا) عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن نبيذ قد سكن غليانه (قال - يب) فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

كل مسكر حرام قال و سألت عن الظروف فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء و المزفت و زدتم أنتم الحنتم (2) يعنى الغضار و المزفت يعنى الزفت الذى يكون فى الزق و يصب فى الخوابي ليكون أجود للخمر قال و سألت عن الجرار الخضر و الرصاص (ف - كا) قال لا بأس بها.

44322-3161-(2) كافي 418/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن تهذيب 115/9: الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر فكل (2) مسكر حرام قلت (له - كا) فالظروف التى يصنع فيها (منه - كا) قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدباء و المزفت و الحنتم و التقيير قلت و ما ذلك (3) قال الدباء القرع و المزفت الدنان و الحنتم الجرار الزرق (4) و التقيير خشب كان أهل الجاهلية (5) ينقرونها حتى يصير لها أجواف ينبذون فيها..

الإرجاعات

وتقدم نحو ذلك فى رواية أبي الربيع (6) من باب (23) تحريم اللعب بالشطرنج من أبواب ما يكتسب به (ج 22).

ص: 1440

1- رجعان - خ.

2- وكل - يب.

3- ذاك - كا.

4- جرار خضر - كا.

5- كانت الجاهلية - كا.

6- الحنتم: جرار مدهونة، ثم اتسع فقييل للخزف كله حنتم واحدها حنمة.

44319-3158-(3) مهزم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس برای حفظ آبرویش شراب را ترك کند خداوند عز و جل از شرابِ نابِ مهر شده به وی می نوشاند.»

44320-3159-(4) رزیک از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس برای مردم شراب را ترك کند نه برای خدا بلکه برای حفظ آبرویش، خداوند او را وارد بهشت می کند.»

باب 37 حکم ظرف های شراب

44321-3160-(1) محمد بن مسلم گوید: «از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام درباره نیبزی سوال کردم که جوشش آن فرونشسته. امام علیه السلام پاسخ داد: پیامبراکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است.

و درباره ظرف ها سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: پیامبراکرم صلی الله علیه و آله از کدو و مزفت نهی کرد و شما حَتَم را بر آن افزودید یعنی سفال و مزفت یعنی خم بزرگ که شراب را در خم می ریزند تا شراب آن مرغوب تر شود.

و درباره کوزه های لعابدار و روی سوال کردم امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

44322-3161-(2) ابو ربیع شامی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبراکرم صلی الله علیه و آله از هر مست کننده ای نهی کرد، بنابراین هر مست کننده ای حرام است.

گفتم: ظرف هایی که در آن ها شراب ساخته می شود [چه حکمی دارد؟]

امام علیه السلام فرمود: پیامبراکرم صلی الله علیه و آله از دباء، مزفت، حَتَم و نقیر نهی کرد.

گفتم: این ها چیست ؟

امام علیه السلام فرمود: دباء، کدوست و مزفت، حُم بزرگ است و حَتَم، کوزه های لعابدار است و نقیر، چوب است. اهل جاهلیت چوب را سوراخ می کردند تا فضایی درون آن ایجاد می شد و در آن شراب می انداختند.»

وتقدّم فى باب (7) نجاسة الخمر من أبواب النجاسات (ج 2) ما يناسب الباب.

(38) باب تحريم كلّ مسكر قليلاً كان أو كثيراً و حكم من يستحلّه

إشاره

44323-3162-(1) تهذيب 111/9: محمد بن يعقوب عن كافي 407/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن كليب الصيداوى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال (فى خطبته - كا) كلّ مسكر حرام.

44324-3163-(2) كافي 409/6: على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنى أبو عبد الله عليه السلام يوماً من غير أن أسأله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ مسكر حرام قال قلت أصلحك الله كلّ حرام فقال نعم الجرعة منه حرام.

44325-3164-(3) تهذيب 111/9: محمد بن يعقوب عن كافي 408/6: حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمى عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ مسكر حرام و كلّ مسكر خمر.

44326-3165-(4) مستدرک 65/17: الشيخ الطوسى فى رسالة تحريم الفقاع عن جماعة عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و أبى غالب أحمد بن محمد الزرارى و أبى عبد الله الحسين بن رافع كلّهم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال كلّ مسكر حرام و كلّ مخمر حرام.

44327-3166-(5) عيون الأخبار 121/2: حدّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس التيسابورى العطار رضى الله عنه بنيسابور فى شعبان سنة اثنين و خمسين و ثلث مائة قال حدّثنا على بن محمد بن قتيبة التيسابورى عن الفضل ابن شاذان قال: سأل المأمون على بن موسى الرضا عليهم السلام أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز و الاختصار فكتب عليه السلام له انّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله (الى أن قال 126) و تحريم الخمر قليلها و كثيرها و تحريم كلّ شراب مسكر قليله و كثيره و ما أسكر كثيره فقليله حرام و المضطر لا يشرب الخمر لاثها تقتله.

ص: 1442

نظیر این حدیث در روایت دوم از باب بیست و سوم از باب های کسب های روا و ناروا هست.

و در باب هفتم از باب های نجاسات مناسب با این بحث هست.

باب 38 حرمت تمام مست کننده ها و حکم حلال شمارنده آن

3162-44323-(1) کلب صیداوی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سخنرانی کرد و در آن فرمود: «هر مست کننده ای حرام است.»

3163-44324-(2) فضیل بن یسار گوید: «روزی بدون آن که من از امام صادق علیه السلام سوال کنم وی لب به سخن گشود و به من گفت: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است.

گفتم: خداوند کارهایت را سامان بخشد! آیا همه آن حرام است؟

امام علیه السلام فرمود: آری، جرعه ای از آن حرام است.»

3164-44325-(3) عطاء بن یسار از امام باقر علیه السلام روایت می کند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر مست کننده ای حرام است و هر مست کننده ای شراب است.»

3165-44326-(4) حسن بن علی و شاء از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر مست کننده ای حرام است و هر تبدیل شده به خمر حرام است.»

3166-44327-(5) فضل بن شاذان گوید: «مامون از امام رضا علیه السلام درخواست کرد که اسلام ناب را به طور فشرده و خلاصه برایش بنویسد. امام علیه السلام برای وی نوشت: همانا اسلام ناب شهادت به یگانگی خداوند است... و حرام دانستن شراب کم و زیادش و حرام دانستن هر نوشیدنی مست کننده، کم و زیادش و هر چه زیادش مست کند، اندکش حرام است و مضطر شراب نمی نوشد چرا که وی را می کشد.»

44328-3167-(6) بحار الأنوار 491/66: كتاب الزهد للحسين بن سعيد عن الحسين بن علي الكلبى عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لرجل أبلغ من لقيت من المسلمين عني السلام وأعلمهم أن الصّفيراء عليهم حرام يعني التّبذ وهو الخمر وكلّ مسكر عليهم حرام.

44329-3168-(7) بحار الأنوار 173/79: كتاب الدلائل للطبري [عن القاضي أبي الفرج المعافا عن اسحاق بن محمد بن علي عن أحمد بن الحسن المقرئ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى عن عمي أبيه الحسين و عليّ ابني موسى عن أبيهما عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام عن فاطمة عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حبيبة أبيها كلّ مسكر حرام وكلّ مسكر خمر⁽¹⁾].

44330-3169-(8) عوالي اللئالي 178/1: قال النبي صلى الله عليه وآله كلّ مسكر خمر وكلّ خمر حرام ومن شرب مسكراً نجس⁽²⁾ صلاته أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد (الرابعة - خ) كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال صديد أهل النار ومن سقاه صغيراً لا يعرف حلاله من حرامه كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال.

44331-3170-(9) دعائم الإسلام 132/2: عن أبي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه أنه قال كلّ مسكر حرام فقل له أعنك قال لا بل قاله رسول الله صلى الله عليه وآله قيل له كلّ قال نعم الجرعة منه حرام.

44332-3171-(10) مستدرک 61/17: القطب الراوندى فى فقه القرآن فى قوله تعالى «وَأَذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ وَ مِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا» عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال الميثاق هو ما بين الله فى حجة الوداع من تحريم كلّ مسكر و كيفية الوضوء على ما ذكره الله فى كتابه و نصب أمير المؤمنين عليه السلام اماماً للخلق كافة.

ص: 1444

1- . فى هامش البحار - دلائل الطبري، ص 3 - و ما بين العلامتين ساقط من الأصل اضفناه من مجلد الرابع عشر (طبع قديم) صفحه 912.

2- . لا يبعد أن يكون صحيحه أما إنحسبت كما فى رواية عبدالرحن (18) من باب (29) ماورد فى ان من شرب خمرألم تقبل صلوته أو نحست بمعنى نقصت.

44328-3167-6) زید بن علی از نیاکانش از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که به مردی فرمود: «با هر مسلمانی دیدار کردی از جانب من سلام برسان و آنان را آگاه کن که صفیاء یعنی نبیذ بر آنان حرام است و آن شراب است و هر مست کننده ای بر آنان حرام است.»

44329-3168-7) حسین و علی فرزندان امام موسی بن جعفر علیه السلام از پدرشان علیه السلام از پدرش امام صادق علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از حضرت فاطمه علیها السلام روایت می کنند که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «ای محبوب پدرش! هر مست کننده ای حرام است و هر مست کننده ای شراب است.»

44330-3169-8) در کتاب عوالی اللئالی از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می شود که فرمود: «هر مست کننده ای شراب است و هر شرابی حرام است و هر کس مسکری بنوشد تا چهل روز نمازش نجس می شود. آنگاه اگر توبه کرد خداوند به سوی وی باز می گردد. پس اگر (برای بار چهارم) نوشید بر خداوند شایسته است که از «طینة الخبال» به وی بنوشاند.

گفته شد: طینة الخبال چیست ؟

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: چرک و خون اهل آتش و هر کس به کودکی که حلال و حرامش را نمی شناسد آن را بنوشاند بر خداوند شایسته است که از چرک و خون اهل آتش به وی بنوشاند.

44331-3170-9) در کتاب دعائم الاسلام از امام باقر علیه السلام روایت می شود که فرمود: «هر مست کننده ای حرام است.

به امام علیه السلام گفته شد: آیا این حکم از جانب توست ؟

امام علیه السلام فرمود: نه بلکه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آن را فرمود.

به امام علیه السلام گفته شد: همه آن [حرام است]؟

امام علیه السلام فرمود: آری، جرعه ای از آن حرام است.»

44332-3171-10) درباره آیه: «و به یاد آورید نعمت خدا را بر خود و پیمان او را که با شما بر آن پیمان بست، زمانی که گفتید: شنیدیم و اطاعت کردیم.» قطب راوندی در کتاب فقه القرآن از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیمان همان چیزی است که خداوند در حجة الوداع بیان فرمود و آن تحریم هر مسکر و کیفیت وضو آن گونه که خداوند در قرآن بیان کرد و منصوب کردن امیر مؤمنان علیه السلام به امامت همه بندگان است.»

44333-3172-(11) علل الشرايع 475: عيون الأخبار 98/2: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن الحسين السّعد آبادي قال حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمّد بن سنان قال سمعت أبا الحسن (عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام) (1) يقول حرّم الله عزّ وجلّ الخمر لما فيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربها و حملها أيّاهم على انكار الله عزّ وجلّ و الفرية عليه و على رسله و سائر ما يكون منهم من الفساد و القتل و القذف و الزّنا و قلّة الاحتجاز عن (2) شيء من الحرام (3) فبذلك قضينا على كلّ مسكر من الأشربة أنّه حرام محرّم لأنّه يأتي من عاقبتها (4) ما يأتي من عاقبة الخمر فليجتنب (5) من يؤمن بالله و اليوم الآخر و يتولّانا و ينتحل مودّتنا كلّ شارب مسكر فإنّه لا عصمة بيننا و بين شاربها. (6)

44334-3173-(12) كافي 408/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن محمد بن إسماعيل عن عليّ بن النّعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن التّبيذ فقال حرّم الله عزّ وجلّ الخمر بعينها و حرّم رسول الله صلى الله عليه و آله من الأشربة كلّ مسكر.

44335-3174-(13) بصائر الدّرجات 380: حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن زياد القنديّ عن محمد بن عمّارة عن فضيل بن يسار قال سئلته كيف كان يصنع أمير المؤمنين بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان كان عاد قال يحده ثلث مرّات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم ذلك فانّ الله اتّما بعث محمداً صلى الله عليه و آله رحمة للعالمين و الله أدب نبيّه فأحسن تأديبه فلمّا اتّندب (7) فوّض إليه فحرّم الله الخمر و حرّم رسول الله صلى الله عليه و آله كلّ مسكر فأجاز الله ذلك له و حرّم الله مكّة و حرّم رسول الله صلى الله عليه و آله المدينة فأجاز الله كلّ له و فرض الله الفرائض من الصّلب فأطعم رسول الله صلى الله عليه و آله الجدّ فأجاز ذلك كلّ له ثمّ قال له يا فضيل حرف و ما حرف من يطع الرّسول فقد أطاع الله. بصائر الدّرجات 381:

حدّثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القنديّ عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

ص: 1446

- 1- . عليّ بن موسى بن جعفر - العلل.
- 2- . من - العيون.
- 3- . المحارم - العلل.
- 4- . عاقبته - العلل.
- 5- . فليجتنبه - العيون.
- 6- . شاربها - العلل.
- 7- . إنّندب - خ.

3172-44333-11) محمد بن سنان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که می فرمود: «خداوند عز و جل شراب را حرام کرد به دلیل آن که فساد در آن است و به دلیل دگرگون ساختن عقل نوشندگان آن و وادار کردن آن ها بر انکار خداوند عز و جل و دروغ بستن به او و پیامبرانش و کارهای دیگری که از ایشان سر می زند همانند فساد، قتل، اتهام به زنا و کاهش خودداری از گناه. به این دلیل حکم کردیم که هر نوشیدنی مستی آوری حرام و حرام شده است زیرا عواقب شراب را آن ها نیز در پی دارند. پس هر کس به خدا و روز واپسین ایمان دارد و دوستدار ماست و محبت ما را آیین خود قرار داده است، باید از هر نوشنده مست کننده ای دوری کند چرا که میان ما و نوشنده آن هیچ ارتباطی نیست.»

3173-44334-12) فضیل بن یسار گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره نبیذ سوال کردم امام علیه السلام فرمود: خداوند عز و جل تنها شراب را حرام کرد و پیامبراکرم صلی الله علیه و آله از نوشیدنی ها هر مست کننده ای را حرام کرد.»

3174-44335-13) فضیل بن یسار گوید: «از امام سوال کردم: امیر مؤمنان علیه السلام با شرابخوار چگونه رفتار می کرد؟

امام علیه السلام فرمود: به وی حدّ می زد.

گفتم: اگر تکرار می کرد [با او چه می کرد]؟

امام علیه السلام فرمود: تا سه مرتبه به وی حد می زد. آنگاه اگر تکرار می کرد او را می کشت.

گفتم: با نوشنده مست کننده ها چه می کرد؟

امام علیه السلام فرمود: به همان صورت.

گفتم: آیا هر کس شربتی مست کننده بنوشد همانند کسی است که شربتی شراب بنوشد؟

امام علیه السلام فرمود: یکسان است. من این مطلب را بزرگ شمردم. پس امام علیه السلام به من فرمود: ای فضیل! این را بزرگ به حساب نیاور چرا که خداوند پیامبرش را رحمت برای جهانیان برانگیخت و خدا پیامبرش را به نیکوترین آداب تربیت کرد و پس از آن که تربیت شد خداوند به وی تقویض کرد. پس خداوند شراب را حرام کرد و پیامبراکرم صلی الله علیه و آله هر مست کننده ای را حرام کرد و خداوند این کار را به وی اجازه داد و خداوند مکه را حرم قرار داد و پیامبراکرم صلی الله علیه و آله مدینه و خداوند همه این ها را به وی اجازه داد و خداوند برای پدر ارث قرار داد و پیامبراکرم صلی الله علیه و آله به پدر بزرگ غذا داد و خداوند همه این ها را به وی اجازه داد.

الإختصاص 309: يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي عن محمد بن عمار عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف كان يصنع أمير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر و ذكر نحوه.

378: حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن ربي عن القاسم بن محمد قال ان الله ادب نبيه فأحسن تأديبه فقال خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» وَفَوَّضَ إِلَيْهِ أَمْرَ دِينِهِ وَقَالَ «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» فَحَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ بَعِينَهَا وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ مَسْكِرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ وَكَانَ يَضْمَنُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ فَيَجِيزُ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَذَكَرَ الْفَرَائِضَ فَلَمْ يَذْكُرِ الْجَدَّ فَأُطْعِمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَهْمًا فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَفْوَضْ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِهِ.

379: حدثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله ادب نبيه على أدبه فلما انتهى به إلى ما أراد قال له و إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ففَوَّضَ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ: «مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» وَانَّ اللَّهَ فَرَضَ فِي الْقُرْآنِ (1) وَلَمْ يَقْسِمِ لِلْجَدِّ شَيْئًا وَانَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَطْعَمَهُ السَّدَسَ (فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ وَانَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ بَعِينَهَا وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ مَسْكِرٍ - الْبَصَائِرُ) فَأَجَازَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

379: حدثنا محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله ادب نبيه حتى إذا أقامه على ما أراد قال له و أمر بالمعروف و أعرض عن الجاهلين فلما فعل ذلك له رسول الله صلى الله عليه و آله زكاه الله فقال: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» فَلَمَّا زَكَّاهُ فَوَّضَ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ.

ص: 1448

سپس فرمود: ای فضیل! سخنی است و چه سخنی است این که هر کس از پیامبر پیروی کند خدا را اطاعت کرده است.»

این حدیث از عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام نیز روایت شده است.

3175-44336-(14) قاسم بن محمد گوید: «خداوند آداب را به پیامبرش آموخت و او را به خوبی تربیت کرد. پس فرمود: شیوه گذشته در پیش گیر و به نیکی فرمان بده و از جاهلان روی برتاب پس وقتی چنین شد خداوند این آیه را فرستاد: «و همانا تو بر اخلاق بزرگی هستی.» و کار دینش را واگذار کرد و فرمود:

«آنچه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به شما می بخشد، بگیرید و از آنچه شما را از آن باز می دارد، دست بردارید.» پس خداوند تنها شراب را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر مست کننده ای را حرام کرد و خداوند آن را اجازه داد و پیامبر صلی الله علیه و آله از جانب خدا بهشت را ضمانت می کرد و خدا اجازه می داد. خدا ارث را بیان کرد و در آن نامی از پدر بزرگ به میان نیاورد آنگاه پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سهمی برای وی معین کرد و خداوند آن را اجازه داد و خداوند این اختیار را به هیچ يك از پیامبران به جز پیامبر اسلام تقویض نکرد.»

3176-44337-(15) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا خداوند پیامبرش را بر آداب خویش تربیت کرد و پس از رسیدن وی به مرتبه ای که می خواست به او فرمود: همانا تو بر اخلاقی بزرگ هستی. آنگاه اختیار دینش را به وی سپرد و فرمود: «هر چه را پیامبر به شما بخشید، آن را بگیرید و از هر چه شما را نهی کرد دست بردارید.»

و خداوند در قرآن ارث را تعیین کرد ولی برای پدر بزرگ چیزی قرار نداد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله يك ششم را به وی داد. (پس خداوند آن را اجازه داد و خداوند تنها شراب را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر مست کننده ای را حرام کرد) آنگاه خداوندی که یادش شکوهمند است، آن را به وی اجازه داد و آن سخن خداوند است که می فرماید: «این بخشش بی شمار ماست، پس ببخش یا دست نگهدار.»

3177-44338-(16) اسحاق بن عمار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا خداوند پیامبرش را تربیت کرد تا آن که وقتی او را به مرتبه ای که می خواست رساند، به وی فرمود: به نیکی فرمان بده و از جاهلان روی برتاب و آنگاه که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله چنین کرد خداوند او را پاك گردانید و فرمود: «و همانا تو بر اخلاق بزرگی هستی.» و پس از آن که وی را پاك گردانید، اختیار دینش را به او واگذار کرد

«مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» فحَرَّمَ اللهُ الخمر و حَرَّمَ رسول الله صلى الله عليه وآله كلَّ مسكر فأجاز الله ذلك كله وإنَّ الله أنزل الصَّلوة وإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله و قَت أوقاتها فأجاز الله ذلك له.

44339-3178-(17) دعائم الإسلام 132/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: حَرَّمَ رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كلِّ شراب و ما حَرَّمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حَرَّمه الله و كلَّ مسكر حرام و ما أسكر كثيرة فقليله حرام فقال له رجل من أهل الكوفة أصلحك الله إنَّ فقهاء بلدنا يقولون إنَّما حَرَّمَ المسكر فقال يا شيخ لا أدري ما يقول فقهاء بلدك حدَّثني أبي عن أبيه عن جدِّه علي بن أبي طالب إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما أسكر كثيره فقليله حرام.

44340-3179-(18) بصائر الدرجات 382: حدَّثنا أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل عن محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال إنَّ الله تبارك و تعالى أدَّب محمداً صلى الله عليه وآله فلما تأدَّب فَوَضَّ إليه (الأمر - خ) فقال تبارك و تعالى: «مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» فقال من يطع الرسول فقد أطاع الله فكان فيما فرض (الله - خ) في القرآن فرائض الصَّلب و فرض رسول الله صلى الله عليه وآله فرائض الجدِّ فأجاز الله ذلك (له - خ) و أنزل الله (له - خ) في القرآن تحريم الخمر بعينها فحَرَّمَ رسول الله صلى الله عليه وآله تحريم المسكر (1) فأجاز الله له ذلك في أشياء (2) كثيرة فما (3) حَرَّمَ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه و آله فهو بمنزلة ما حَرَّمَ الله بصائر الدرجات 382(2): حدَّثنا إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن محمد بن علي عليه السلام قال إنَّ الله تبارك و تعالى أدَّب (و ذكر مثله).

44341-3180-(19) بصائر الدرجات 383: حدَّثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى ابن أبي عمران عن يونس عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله إنَّ الله فَوَضَّ الأمر إلى محمداً صلى الله عليه وآله فقال: «مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» قال إنَّ الله خلق محمداً صلى الله عليه وآله طاهراً ثمَّ أدَّبه حتَّى قَوْمه على ما أراد ثمَّ فَوَضَّ إليه الأمر فقال «مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» فحَرَّمَ اللهُ الخمر بعينها و حَرَّمَ

ص: 1450

1- . كلَّ مسكر السند الثَّاني.

2- . و أشياء كثيرة - خ

3- . و كلَّ ما حَرَّمَ - خ.

و فرمود: «هر چه را پیامبر صلی الله علیه و آله به شما بخشید، آن را بگیرید و از هر چه شما را نهی کرد، دست بردارید.»

بنابراین خداوند شراب را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر مست کننده ای را حرام کرد و خداوند تمام آن ها را اجازه داد و خداوند نماز را فرستاد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله وقت آن ها را معین کرد آنگاه خداوند آن را برای پیامبر صلی الله علیه و آله اجازه داد.»

3178-44339- (17) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر نوشیدنی مست کننده ای را حرام کرد و آنچه را پیامبر صلی الله علیه و آله حرام کرد، حتماً خداوند حرام کرده است و هر مست کننده ای حرام است و هر چه زیادش مستی آور است، اندکش نیز حرام است.

مردی از اهل کوفه به امام علیه السلام گفت: خداوند کارهایت را سامان بخشید! همانا فقیهان شهر ما می گویند: تنها مست کننده حرام است.

امام علیه السلام فرمود: ای شیخ! من نمی دانم فقهایی شهر تو چه می گویند پدر من از پدرش علیه السلام از جدش علی ابن ابی طالب علیه السلام نقل کردند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: آنچه زیادش مست کننده است اندکش نیز حرام است.»

3179-44340- (18) عبدالله بن سنان با واسطه از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند محمد صلی الله علیه و آله را تربیت کرد و آنگاه که تربیت شد (کار را) در اختیارش نهاد و فرمود: «هر چه را پیامبر صلی الله علیه و آله به شما بخشید، بگیرید و از آنچه شما را بازداشت دست بردارید.» و فرمود: هر کس از پیامبر صلی الله علیه و آله پیروی کند حتماً از خداوند اطاعت کرده است. پس در میان سهم های ارث که خداوند در قرآن معین کرد سهم پدر است و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله سهم پدر بزرگ را معین کرد و خداوند آن را (به وی) اجازه داد و خداوند تنها تحریم شراب را در قرآن فرستاد و پیامبر مست کننده را حرام کرد پس خداوند آن را برای پیامبرش درباره چیزهای فراوانی تصویب کرد. پس آنچه را پیامبر صلی الله علیه و آله حرام کرد همانند چیزی است که خداوند حرام کرده است.»

در گزارش دیگری عذافر از مردی از شیعیان از امام باقر علیه السلام این حدیث را روایت کرده است.

3180-44341- (19) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره این گفتارش سوال کردم: به تحقیق خداوند کار را به محمد صلی الله علیه و آله واگذار کرد و خداوند فرمود: «هر چه را پیامبر صلی الله علیه و آله به شما بخشید، آن را بگیرید و از آنچه شما را بازداشت، دست بردارید.»

امام علیه السلام فرمود: همانا خداوند محمد صلی الله علیه و آله را پاک آفرید و او را تربیت کرد تا این که همان گونه که می خواست او را بر پا داشت سپس کار را به او واگذار کرد و فرمود: هر چه را پیامبر صلی الله علیه و آله به شما بخشید آن را بگیرید و از آنچه شما را بازداشت، دست بردارید.

رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب وفرض الله فرائض الصلّ وأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله الجّد فأجاز الله له ذلك وأشياء ذكرها من هذا الباب.

44342-3181-(20) كافي 408/6: عليّ بن ابراهيم عن أبيه و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن تهذيب 111/9: (الحسن - يب) ابن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع (السّامي - كا) قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّ الله عزّ وجلّ حرّم الخمر بعينها فقليلها وكثيرها حرام كما حرّم الميتة والدّم ولحم الخنزير و حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله الشراب من كلّ مسكر وما حرّمه رسول الله صلى الله عليه وآله فقد حرّمه الله عزّ وجلّ .

44343-3182-(21) فقه الرضا 279: اعلم يرحمك الله أنّ الله تبارك وتعالى حرّم الخمر بعينه و حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ شراب مسكر و لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر و غارسها و عاصرها و حاملها و المحمولة إليه و بايعها و مبتاعها و شاربها و آكل ثمنها و ساقيتها و المتحوّل فيها فهي ملعونة شراب لعين و شاربها اللّعناء.

44344-3183-(22) وفيه 280: وقال صلى الله عليه وآله الخمر حرام بعينه و المسكر من كلّ شراب فما أسكر كثيره فقليله حرام.

44345-3184-(23) دعائم الاسلام 131/2: عن امير المؤمنين عليّ عليه السلام أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا أحلّ مسكراً كثيره وقليله حرام.

44346-3185-(24) مستدرک 60/17: كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرميّ عن حميد بن شعيب السّبيعيّ عن جابر بن يزيد الجعفيّ عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول: إنّ نبيّ الله صلى الله عليه وآله رفع ذات يوم يديه حتّى رُئيّ بياض إبطيه فقال اللهمّ اتّى لم أحلّ مسكراً.

44347-3186-(25) كافي 401/6: (محمد بن يحيى عن - معلق) تهذيب 107/9: أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي الحسن عليه السلام قال أنّه لما احتضر (1) أبي عليه السلام قال لي يا بنيّ (أته - كا) لا ينال شفاعتنا من استخفّ بالصّلوة ولا يرد علينا الحوض من أدمن هذه الأشربة فقلت يا أبة و أئّ الأشربة فقال كلّ مسكر.

ص: 1452

پس خداوند تنها شراب را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر نوشیدنی مست کننده ای را حرام کرد و خداوند سهم ارث پدر و فرزند را معین کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله [سهمی] به پدر بزرگ بخشید و چیزهایی از این قبیل که بیان کرد.»

44342-3181-(20) ابو ربیع شامی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا خداوند عز و جل تنها شراب را حرام کرد، پس کم و زیادش حرام است همان گونه که مردار و گوشت خوک را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر نوشیدنی مست کننده ای را حرام کرد و آنچه را پیامبر صلی الله علیه و آله حرام کرد قطعاً خداوند عز و جل حرام کرده است.»

44343-3182-(21) در کتاب فقه الرضا آمده است: «بدان که خداوند تو را رحمت کند! همانا خداوند تبارک و تعالی تنها شراب را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر نوشیدنی مست کننده ای را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله شراب و کسی که درختش را می کارد، آب گیرنده، حمل کننده، حمل شده به سویش، فروشنده، خریدار، نوشنده، خورنده بهایش، ساقی و تصرف کننده در آن را لعنت کرد. پس آن ملعون و نوشیدنی لعنت شده ای است و نوشنده اش لعین است.»

44344-3183-(22) در کتاب کافی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شراب به طور مشخص و هر نوشیدنی مست کننده ای حرام است. پس آنچه زیادش مست کند، اندکش حرام است.»

44345-3184-(23) در کتاب دعائم الاسلام از علی علیه السلام روایت می شود که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: «هیچ مست کننده ای را حلال نمی کنم، کم و زیادش حرام است.»

44346-3185-(24) جابر بن یزید جعفی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا يك روز پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دستانش را بالا برد به گونه ای که سفیدی زیر دو کتفش مشاهده شد، آنگاه فرمود: خدایا! من هرگز مست کننده ای را حلال نمی کنم.»

44347-3186-(25) ابو بصیر از امام موسی بن جعفر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پدرم هنگام احتضار به من فرمود: ای فرزند عزیزم! شفاعت ما به سبک شمارنده نماز نمی رسد و مداومت کننده بر این نوشیدنی ها در حوض به حضور ما نمی رسد.

من گفتم: ای پدر جان! کدام نوشیدنی ها؟

فرمود: هر مست کننده ای.»

44348-3187-(26) مستدرک 57/17: کتاب مثنی بن الولید الحنّاط عن أبي بصير قال دخلت على حميدة(1) أعزّيتها بأبي عبد الله عليه السلام فبكت ثمّ قالت يا أبا محمد لو شهدت حين حضره الموت وقد قبض إحدى عينيه ثمّ قال ادعوا لي قرابتي و من يطف بي فلما اجتمعوا حوله قال انّ شفاعتنا لاتنال مستخفاً بالصّلوة و لم يرد علينا الحوض من يشرب من هذه الأشربة فقال له بعضهم أىّ أشربة هي فقال كلّ مسكر.

44349-3188-(27) دعائم الإسلام 348/2: عن عليّ بن الحسين و محمد بن عليّ عليهما السلام أنّهما ذكرا وصيّة عليّ عليه السلام فقالا (351) و لا- يرد على رسول الله صلى الله عليه وآله من أكل مالا- حراماً لا والله لا والله لا والله لا والله و لا يشرب من حوضه و لا تناله شفاعته لا والله و لا من أدمن شيئاً من هذه الأشربة المسكرة.

44350-3189-(28) دعائم الإسلام 132/2: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منّي من يستخفّ بالصّلوة و ليس منّي من يشرب مسكراً لا يرد على الحوض لا والله.

44351-3190-(29) دعائم الإسلام 134/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه سئل عن الأواني الضّارية فقال أنّه لم يحرم التّبيذ من جهة الظّروف و لكنّه حرّم قليل المسكر و كثيره.

44352-3191-(30) تهذيب 105/9: محمد بن يعقوب عن كافي 399/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن ابراهيم عن خلف بن حمّاد عن عمر بن أبان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من شرب مسكراً(2) كان حقّاً على الله عزّ و جلّ أن يسقيه من طينة خبال قلت و ما طينة خبال فقال صديد فروج البغايا.

44353-3192-(31) كافي 400/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن خالد عن مروك عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام فقيه 373/3: قال أبو عبد الله عليه السلام انّ أهل الرّی(3) في الدّينا من المسكر يموتون عطاشاً و يحشرون عطاشاً و يدخلون النّار عطاشاً عقاب الأعمال 290:

أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد مثله سنداً و متناً.

ص: 1454

1- . في الحجرية أم حميدة و الصواب حميدة كما في المصدر.

2- . المسكر - يب.

3- . الرّی خلاف العطش - القاموس.

44348-3187-26) ابو بصیر گوید: «پس از شهادت امام صادق علیه السلام برای عرض تسلیت نزد حمیده رفتم. پس وی گریست و سپس گفت: ای کاش هنگام وفات وی حاضر بودی که يك چشمش را بست سپس فرمود:

خویشاوندان و اطرافیان مرا فرا خوانید و وقتی همه در اطرافش گرد آمدند فرمود: شفاعت ما به سبک شمارنده نماز نمی رسد و نوشنده این نوشیدنی ها بر سر حوض به حضور ما نمی رسد.

برخی از آنان گفتند: کدام نوشیدنی ها؟

امام علیه السلام فرمود: هر مست کننده ای.»

44349-3188-27) در کتاب دعائم الاسلام از امام سجاد علیه السلام و امام باقر علیه السلام روایت می شود که در ضمن بیان وصیت علی علیه السلام فرمودند: «به خدا سوگند! به خدا سوگند! به خدا سوگند! به حضور پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نمی رسد کسی که مال حرامی بخورد و از حوضش نمی نوشد و شفاعتش به وی نمی رسد و به خدا سوگند! کسی که بر یکی از این شراب های مست کننده مداومت ورزد.»

44350-3189-28) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «از من نیست کسی که نماز را سبک شمارد و از من نیست کسی که مست کننده ای بنوشد. به خدا سوگند! بر سر حوض به حضور من نمی رسد.»

44351-3190-29) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره ظرف های نیبذ جوش آمده سوال شد. امام علیه السلام فرمود: «نیبذ به خاطر ظرف ها حرام نشد بلکه کم و زیاد مست کننده حرام شده است.»

44352-3191-30) عمر بن ابان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس مست کننده ای بنوشد بر خداوند عز و جل شایسته است که از طینه خبال به وی بنوشاند.

گفتم: طینه خبال چیست؟

امام علیه السلام فرمود: چرك فرج های زناکاران.»

44353-3192-31) مروك با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «کسانی که در دنیا از مست کننده سیراب هستند تشنه می میرند و تشنه محشور می شوند و تشنه وارد آتش می گردند.»

در کتاب من لا یحضره الفقیه این حدیث با حذف سند به امام صادق علیه السلام نسبت داده شده است.

44354-3193-(32) كافي 400/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه و لو أنّ رجلاً كحل عينه بميل من خمر كان حقيقاً على الله عزّ وجلّ أن يكحله بميل من نار.

44355-3194-(33) كافي 401/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 107/9: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ الله عزّ وجلّ عند فطر كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء يعتقهم من النار إلا من أفطر على مسكر و من شرب مسكراً لم تحتسب (1) (له - كا) صلاته أربعين يوماً (2) فإن مات فيها مات ميتة جاهليّة.

44356-3195-(34) جامع الأخبار 423: وقال عليه السلام من بات سكراناً بات عروساً للشياطين.

44357-3196-(35) دعائم الإسلام 133/2: عن الحسين (3) بن عليّ عليهما السلام أنّه كتب إلى معاوية كتاباً يقرّعه (4) فيه و يبكّته بأمر صنعها كان فيه ثمّ وليت ابنك و هو غلام يشرب الشراب و يلهو بالكلاب فحُتّت أمانتك و أخربت رعيتك و لم تؤدّ نصيحة ربّك فكيف تولّى عليّ أمة محمّد من يشرب المسكر و شارب المسكر من الفاسقين و شارب المسكر من الأشرار و ليس شارب المسكر بأمين على درهم فكيف على الأمة فعن قليل تردّ على عملك حين تطوى صحائف الاستغفار و ذكر باقي الحديث بطوله.

44358-3197-(36) كافي 398/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 104/9: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن محمد المنقري عن يزيد ابن أبي زياد عن أبي جعفر عليه السلام قال من شرب المسكر و مات (5) و في جوفه منه شيء لم يتب منه بعثه الله (6) من قبره مخبلاً مائلاً شذقه سائلاً لعبابه يدعو بالويل و الثبور.

44359-3198-(37) دعائم الإسلام 132/2: عن عليّ عليه السلام أنّه قال لا تواذوا من يستحلّ المسكر فإنّ شاربه مع التّحريم أيسر من هالك يستحلّه أو يحلّه و ان لم يشربه و كفى بتحليله آياه براءة وردّاً لما جاء به النّبيّ صلى الله عليه و آله و رضئ بالطّواغيت.

ص: 1456

1- . أبخست - يب و الظاهر أنّ صحيحه (إنحبت).

2- . صباحاً - يب.

3- . الحسن - خ.

4- . قرّعه أى عتّفه.

5- . فمات - يب.

6- . بعث من قبره - كا.

44354-3193-(32) حسن بن علی از پدرش از امام صادق علیه السلام این حدیث را روایت می کند و در ادامه آن می افزاید: «و اگر کسی با میل سرمه ای آغشته به شراب به چشمش سرمه کند بر خداوند عز و جل شایسته است که با میله ای از آتش چشم او را سرمه کند.»

44355-3194-(33) فضیل بن یسار از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «همانا هنگام افطار هر شبی از ماه رمضان برای خدا آزاد شدگانی است که از آتش آزادشان می کند مگر کسی که با مست کننده افطار کند و هر کس مست کننده ای بنوشد چهل روز نمازش پذیرفته نیست (یا بی ارزش می شود) پس اگر در این مدت بمیرد، به مرگ جاهلیت مرده است.»

44356-3195-(34) در کتاب جامع الاخبار روایت می شود که معصوم علیه السلام فرمود: «هر کس شب را مست سپری کند، در حالی که عروس شیطان است آن شب را سپری کرده است.»

44357-3196-(35) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که امام حسین علیه السلام نامه ای به معاویه نوشت و او را به خاطر کارهایی که انجام داده بود، نکوهش و سرزنش کرد. در بخشی از آن نامه آمده است:

«سپس فرزندت را به حکومت رساندی و او جوانی شرابخوار و سگ باز است. پس در امانتت خیانت کردی و مردم را خراب نمودی و برای پروردگارت خیرخواهی نکردی. چگونه تو نوشنده مسکر را به سرپرستی امت محمد صلی الله علیه و آله بر می گزینی در حالی که نوشنده مست کننده از فاسقان است و نوشنده مست کننده از بدان است و نوشنده مست کننده امانتدار يك درهم نیست پس چگونه امانتدار يك امت باشد. پس به زودی در آن هنگام که طومار توبه و استغفار درهم پیچیده می شود بر کارهایت وارد خواهی شد...»

44358-3197-(36) یزید بن ابی زیاد از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس مست کننده بنوشد و در حالی بمیرد که درونش مقداری از آن است که از آن توبه نکرده است، خداوند او را از قبرش دیوانه با دهان کج و آب دهان روان بر می انگیزد که مرگ و نابودی درخواست می کند.»

44359-3198-(37) در کتاب دعائم الاسلام از امیر مؤمنان علیه السلام روایت می شود که فرمود: «با حلال شمارنده مسکر رابطه دوستی برقرار نکنید چرا که نوشنده آن با اعتقاد به حرمت آن راحت تر از هلاک شده ای است که آن را حلال بشمارد یا حلال کند هر چند آن را ننوشد و با حلال شمردن شراب بیزاری و رد آنچه که پیامبر صلی الله علیه و آله آورد و رضایت به طاغوت کفایت می کند.»

وتقدّم

فى رواية الفضيل (34) من باب (21) دعائم الإسلام من أبواب المقدّمات (ج 1) قوله عليه السلام عشر من لقي الله عزّ وجلّ بهنّ دخل الجنّة شهادة أن لا إله إلا الله (إلى أن قال) واجتناب كلّ مسكر.

وفى رواية أبى بصير (7) من باب (6) حرمة تضييع الصلوة من أبواب فضلها وفرضها قوله عليه السلام لا يرد علينا الحوض من أدمن هذه الأشربة فقلت يا أبة و أئى الأشربة فقال كلّ مسكر.

وفى رواية أبى بصير (9) قوله صلى الله عليه وآله لا ينال شفاعتى من شرب المسكر ولا يرد على الحوض لا والله..

وفى مرسله فقيه (10) قوله صلى الله عليه وآله لا والله ليس منى من يشرب مسكراً لا يرد على الحوض لا والله..

وفى رواية زرارة (12) قوله صلى الله عليه وآله ليس منى من شرب مسكراً لا يرد على الحوض لا والله..

وفى رواية فقه الرضا عليه السلام (14) قوله صلى الله عليه وآله لا والله ليس منى من شرب مسكراً لا يرد على الحوض لا والله..

وفى رواية مسعدة (23) قوله ما الفرق بين من نظر إلى امرأة فزنى بها أو خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتّى لا يكون الزّانى وشارب الخمر مستخفّاً كما يستخفّ تارك الصلوة الخ.

وفى رواية ابن مسلم (32) من باب (1) استحباب المتعة من أبوابها (ج 26) قوله عليه السلام يا ابن مسلم إنّ الله تبارك وتعالى راف بكم فجعل المتعة عوضاً لكم عن الأشربة.

وفى رواية ابن سنان (33) قوله عليه السلام إنّ الله تبارك وتعالى حرّم على شيعتنا المسكر من كلّ شراب وعوضهم من ذلك المتعة.

وفى باب (28) أقسام الخمر وأنواعه وتأكد حرمة شربه خصوصاً رواية محمد بن الحسن (41) وابن يقطين (42) و (43) وأبى الفتوح (44) ومحمد بن عبد الله (45) وباب (29) ماورد فى أنّ من شرب خمرأ لم يقبل الله تعالى صلّوته وباب (30) أنّ شارب الخمر ومدمنه كعابد وثن والباب التّالى وما يتلوه ما يدلّ على ذلك.

وفى رواية القاسم بن الوليد (7) من باب (34) ما ورد فى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أطعم الجدّ والجدة من أبواب الميراث قوله عليه السلام فحرّم الله الخمر بعينها وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر فأجاز الله له ذلك..

گذشت:

در روایت سی و چهارم از باب بیست و یکم از باب های مقدمات فرموده امام علیه السلام که: «ده چیز است که هر کس با آن ها خدا را دیدار کند، وارد بهشت می شود: شهادت به نبودن معبودی جز خدای یگانه... و دوری از هر مست کننده ای.»

و در روایت هفتم از باب ششم از باب های وجوب و فضیلت نماز فرموده امام علیه السلام که: «مداومت کننده بر این نوشیدنی ها بر سر حوض کوثر نزد ما نمی آید. گفتیم: ای پدر جان! کدام نوشیدنی ها؟ فرمود: هر مست کننده ای.»

و در روایت نهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «به خدا سوگند! شفاعت من به نوشنده مست کننده نمی رسد و بر سر حوض کوثر نزد من نمی آید.»

و در روایت دهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «به خدا سوگند! نوشنده مست کننده از من نیست. به خدا سوگند بر سر حوض کوثر نزد من نمی آید.»

و در روایت دوازدهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «نوشنده مست کننده از من نیست به خدا سوگند بر سر حوض کوثر نزد من نمی آید.»

و در روایت چهاردهم فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «به خدا سوگند! نوشنده مست کننده از من نیست. به خدا سوگند! بر سر حوض کوثر نزد من نمی آید.»

و در روایت بیست و سوم این گفته که: «چه تفاوتی میان کسی است که به زنی نگاه کند، آنگاه با آن زنا نماید یا به شراب نگاه کند، آنگاه بنوشد و میان ترك کننده نماز که زناکار و شرابخوار سبک شمارنده نیست آن گونه که ترك کننده نماز سبک شمارنده است...»

و در روایت سی و دوم از باب یکم از باب های استحباب متعه فرموده امام علیه السلام که: «ای فرزند مسلم! همانا خداوند با شما مهربانی کرد و متعه را برایتان به جای شراب ها قرار داد.»

و در روایت سی و سوم فرموده امام علیه السلام که: «همانا خداوند تبارک و تعالی بر شیعیان ما هر نوشیدنی مست کننده ای را حرام کرد و به جای آن متعه را به آنان داد.»

و در باب بیست و هشتم به ویژه روایات چهل و یکم، چهل و دوم، چهل و سوم، چهل و چهارم و چهل و پنجم، بیست و نهم و سی ام. می آید:

و دو باب بعدی مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت هفتم از باب سی و چهارم از باب های ارث فرموده امام علیه السلام که: «پس خداوند تنها شراب را حرام کرد و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله هر نوشیدنی را حرام کرد و خداوند آن را برایش تصویب کرد.»

44360-3199-(1) كافي 408/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 111/9: أحمد ابن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلاً من بني عمي وهو (رجل - كا) من صلحاء مواليك أمرني أن أسألك عن التبيذ فأصفه لك فقال عليه السلام له أنا أصفه لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام قال قلت فقليل الحرام يحلّه كثير الماء فردّ عليه بكفيه (1) مرتين (ان - يب) لا لا.

44361-3200-(2) كافي 408/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 111/9: أحمد ابن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت مبتلي بالتبيذ معجباً به فقلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أصف لك التبيذ قال فقال (لى، بل - كا) أنا أصفه لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام فقلت له هذا نبيذ السقاية بفناء الكعبة فقال (لى - كا) ليس هكذا كانت السقاية إنما السقاية زمزم أفتردى من أول من غيرها (قال - كا) قلت لا قال العباس بن عبد المطلب كانت له حيلة أفتردى ما الحيلة قلت لا قال الكرّم فكان ينقع الزبيب غدوة ويشربونه بالعشي وينقعه بالعشي ويشربونه من الغد (2) يريد به أن يكسر غلظ الماء عن الناس وأن هؤلاء قد تعدوا فلا تشربه ولا تقر به.

44362-3201-(3) كافي 408/6: أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن كليب الأسدي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التبيذ فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس فقال في خطبته أيها الناس ألا إن كل مسكر حرام ألا وما أسكر كثيرة فقليله حرام.

44363-3202-(4) كافي 409/6: عده من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألت عن التمر والزبيب يطبخان للتبيذ فقال لا وقال كل مسكر حرام وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل ما أسكر كثيره فقليله حرام وقال لا يصلح في التبيذ الخميرة وهي العكرة. (3)

ص: 1460

1- . بكفه كا.

2- . غدوة - يب.

3- . العكر دردي كل شيء - اللسان - الدردى من الزيت وغيره ما يبقى في أسفله - مجمع - العكرة: الاختلاط الالتباس - المنجد.

3199-44360-(1) معاویة بن وهب گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: یکی از عموزادگان من که از دوستانان نیک شماست از من خواسته تا درباره نبیذ از شما پرسم. از این رو من آن را برای توصیف می کنم.

امام علیه السلام فرمود: من آن را برای بیان می کنم. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است. پس آنچه زیادش مست کننده است، اندکش حرام است.

گفتم: آیا اندکی از حرام را آب بسیار حلال می کند؟

امام علیه السلام دو بار دستش را حرکت داد (که) نه نه.

3200-44361-(2) صفوان جمال گوید: «من گرفتار نبیذ بودم و بسیار از آن خوشم می آمد. از این رو به امام صادق علیه السلام گفتم: فدایت شوم! من نبیذ را برای توصیف می کنم.

امام علیه السلام فرمود: بلکه من آن را برای توصیف می کنم. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است و آنچه زیادش مست کند، اندکش حرام است.

به امام علیه السلام گفتم: این نبیذی است که آن را در کنار کعبه به حاجیان می نوشانند.

امام علیه السلام فرمود: آب دادن به حاجیان این گونه نبود بلکه آب دادن تنها با زمزم بود. آیا می دانی نخستین بار چه کسی آن را تغییر داد؟ گفتم: نه.

فرمود: عباس بن عبد المطلب. وی حبله ای داشت. آیا می دانی حبله چیست ؟

گفتم: نه.

امام علیه السلام فرمود: تاکستان. پس وی صبح کشمش را در آب می ریخت و شب می نوشیدند و شب می ریخت و فردا (یا صبح) می نوشیدند. با این کار می خواست سنگینی آب را بر مردم بشکند ولی این ها از حد گذرانند، پس آن را ننوش و به آن نزدیک نشو.

3201-44362-(3) کلیب اسدی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره نبیذ سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله برای مردم سخنرانی کرد و در سخنرانی اش فرمود: ای مردم! آگاه باشید که هر مست کننده ای حرام است. آگاه باشید که هر چه زیادش مست کند، اندکش حرام است.»

3202-44363-(4) سماعه گوید: «از امام علیه السلام درباره پختن خرما و کشمش برای نبیذ سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: نه و فرمود:

هر مست کننده ای حرام است و گفت: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر چه زیادش مست کند، اندکش حرام است.

و فرمود: ریختن خمیره در نیند شایسته نیست و آن ته نشین شده آن است.»

ص: 1461

44364-3203-(5) كافي 410/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنان قال سمعت رجلاً يقول لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في التبيذ فانّ أبا مريم يشربه و يزعم أنّك أمرت بشربه فقال معاذ الله عزّ وجلّ أن أكون أمر بشرب مسكر والله أنّه لشيء ما اتقيت فيه سلطاناً ولا غيره قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر حرام فما أسكر كثيراً فقليله حرام.

44365-3204-(6) الخصال 609: بالإسناد المتقدم عن الأعمش في حديث شرايع الدين عن جعفر بن محمد عليهما السلام والشراب فكلّ ما أسكر كثيراً فقليله وكثيره حرام.

44366-3205-(7) فقه الرضا عليه السلام 280: قال صلى الله عليه وآله الخمر حرام بعينه و المسكر من كلّ شراب فما أسكر كثيراً فقليله حرام.

44367-3206-(8) وفيه 255: و كلّ شراب يتغيّر العقل منه كثيراً وقليله حرام أعاذنا الله وإياكم منها.

44368-3207-(9) كافي 409/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و محمد بن إسماعيل جميعاً عن محمد بن الفضل عن أبي الصّباح الكناني قال قال أبو عبد الله عليه السلام حرّم الله الخمر قليلاً و كثيراً كما حرّم الميتة و الدّم و لحم الخنزير و حرّم التّبّيّ صلى الله عليه وآله من الأشربة المسكر و ما حرّم التّبّيّ صلى الله عليه وآله فقد حرّمه الله عزّ وجلّ و قال ما أسكر كثيراً فقليله حرام.

44369-3208-(10) كافي 409/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استأذنت لبعض أصحابنا على أبي عبد الله عليه السلام فسئل عن التبيذ فقال حلال فقال أصلحك الله أنّما سألتك عن التبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتّى يسكر فقال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ مسكر حرام فقال الرجل أصلحك الله فانّ من عندنا بالعراق يقولون إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أنّما عنى بذلك القدح الذي يسكر فقال أبو عبد الله عليه السلام إنّ ما أسكر كثيراً فقليله حرام فقال له الرجل فأكسره بالماء فقال أبو عبد الله عليه السلام لا و ما للماء أن يحلّل الحرام اتق الله عزّ وجلّ ولا تشربه.

44370-3209-(11) كافي 411/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل و علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير عن يزيد بن خليفة و هو رجل من بني الحارث بن كعب

44364-3203-5) حنان گوید: «از مردی شنیدم که به امام صادق علیه السلام می گفت: درباره نبیذ چه می فرمایید؟ همانا ابو مریم آن را می نوشد و بر این باور است که تو نوشیدن آن را دستور داده ای.

امام علیه السلام فرمود: به خدای عز و جل پناه می برم از این که به نوشیدن مست کننده ای دستور دهم. به خدا سوگند! آن چیزی است که من نه از حاکمی درباره اش تقیه می کنم و نه از دیگری. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است و آنچه زیادش مست کند، اندکش حرام است.»

44365-3204-6) اعمش در حدیث امام صادق علیه السلام روایت می کند که در حدیث شرایع الاسلام فرمود: و نوشیدنی پس آنچه زیادش مست کند، کم و زیادش حرام است.»

44366-3205-7) در کتاب فقه الرضا روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «شراب به طور مشخص و هر نوشیدنی مست کننده ای حرام است و آنچه زیادش مست کند اندکش حرام است.»

44367-3206-8) در همان کتاب آمده است: «و هر نوشیدنی که عقل بر اثر آن دگرگون شود، کم و زیادش حرام است. خداوند ما و شما را از آن پناه دهد.»

44368-3207-9) ابو الصباح کنانی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «خداوند کم و زیاد شراب را حرام کرد همان گونه که مردار، خون و گوشت خوک را حرام کرد و پیامبر صلی الله علیه و آله نوشیدنی های مست کننده را حرام کرد و آنچه را پیامبر صلی الله علیه و آله حرام کرد، قطعاً خداوند عز و جل آن را حرام کرده است و فرمود: آنچه زیادش مست کند، اندکش حرام است.»

44369-3208-10) عبد الرحمان بن حجاج گوید: «برای یکی از دوستان مان از امام صادق علیه السلام اجازه گرفتم. وی از امام علیه السلام درباره نبیذ سوال کرد. امام علیه السلام فرمود: حلال است.

آن مرد گفت: خداوند کارهایت را سامان دهد! من از نبیذی سوال کردم که ته نشین شده در آن ریخته می شود. آنگاه به جوش می آید تا مست کننده شود.

امام علیه السلام پاسخ داد: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است.

آن مرد گفت: خداوند کارهایت را سامان بخشد! فقیهانی که نزد ما در عراق هستند می گویند:

مقصود پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از این سخن قدحی است که مست کند.

امام صادق علیه السلام فرمود: همانا آنچه زیادش مست کند، اندکش حرام است.

آن مرد گفت: آیا مست کنندگی آن را با آب برطرف کنم؟

امام علیه السلام فرمود: نه، آب نمی تواند حرام را حلال کند. از خداوند عز و جل پروا کن و آن را ننوش.»

44370-3209-11) یزید بن خلیفه از قبیله بنی حارث بن کعب گوید: «در زمانی که زیاد بن عبیدالله حارثی حاکم مدینه بود، به آن

شهر آمدم و از امام صادق علیه السلام اجازه ملاقات گرفتم. پس از ورود به امام علیه السلام سلام

ص: 1463

قال سمعته يقول أتيت المدينة وزياد بن عبيد الله الحارثي عليها فاستأذنت على أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه و سلمت عليه و تمكنت من مجلسي قال فقلت لأبي عبد الله عليه السلام أتى رجل من بنى الحارث بن كعب و قد هداني الله عز و جل الى محبتكم و موذتكم أهل البيت قال فقال لي أبو عبد الله عليه السلام و كيف اهتديت الى موذتنا أهل البيت فوالله ان محبتنا في بنى الحارث بن كعب لقليل قال فقلت له جعلت فداك ان لي غلاماً خراسانياً و هو يعمل القصارة و له همشهريجون(1) أربعة و هم يتداعون كل جمعة فيقع الدعوة على رجل منهم فيصيب غلامي كل خمس جمع جمعة فيجعل لهم النبيذ و اللحم قال ثم إذا فرغوا من الطعام و اللحم جاء بإجانة فملأها نبيذاً ثم جاء بمطهرة فإذا ناول انساناً منهم قال له لا تشرب حتى تصلي على محمد و آل محمد فاهتديت إلى موذتكم بهذا الغلام قال فقال لي استوص به خيراً و اقربه مني السلام و قل له يقول لك جعفر بن محمد انظر شرابك هذا الذي تشربه فان كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فان رسول الله صلى الله عليه و آله قال كل مسكر حرام و قال ما أسكر كثيره فقليله حرام قال فجئت الى الكوفة و أقرأت الغلام السلام من جعفر بن محمد عليهما السلام قال فبكى ثم قال لي اهتتم بي جعفر بن محمد عليهما السلام حتى يقرئني السلام قال قلت نعم و قد قال لي قل له انظر شرابك هذا الذي تشربه فان كان يسكر كثيره فلا تقربن قليله فان رسول الله صلى الله عليه و آله قال كل مسكر حرام و ما أسكر كثير فقليله حرام و قد أوصاني بك فاذهب فأت حر لوجه الله تعالى قال فقال الغلام و الله انه لشراب ما يدخل جوفى ما بقيت في الدنيا.

44371-3210-12 (دعائم الإسلام 128/2: عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل عن شرب العصير فقال لا بأس بشربه من الإناء الطاهر غير الضاري(2) يشربه يوماً و ليلة ما لم يسكر كثيره فإذا أسكر كثيره فقليله حرام و لا تشربوا خزيأً طويلاً فبعد ساعة أو بعد ليلة تذهب لذّة الخمر و تبقى آثامه فاتقوا الله و حاسبوا أنفسكم فإنما كان شيعه علي عليه السلام يعرفون بالورع و الاجتهاد و المحافظة و مجانبه الضغائن و المحبة لأولياء الله.

ص: 1464

1- . همشهريجين في بعض النسخ.

2- . الإناء الضاري هو الذي ضرى بالخمير و عود بها فإذا جعل فيه العصير صار خمراً.

کردم و در جای خود نشستم. آنگاه به امام علیه السلام گفتم: من مردی از بنی حارث بن کعب هستم که خداوند عز و جل مرا به محبت و دوستی شما اهل بیت هدایت کرده است.

امام صادق علیه السلام به من فرمود: چگونه به دوستی ما اهل بیت رهنمون شدی؟ به خدا سوگند محبت ما، در میان بنی حارث بن کعب اندک است.

به امام گفتم: فدایت شوم! من يك غلام خراسانی دارم که لباسشویی می کند. وی چهار همشهری دارد که هر جمعه یکی از آنان به نوبت دیگران را دعوت می کند و مهمانی تشکیل می دهند بنابراین هر پنج جمعه یکی، دعوت به غلام من می افتد و او برای دوستانش نبیذ و گوشت فراهم می کند. پس از خوردن غذا و گوشت قدحی پر از نبیذ و آفتابه می آورد و هنگامی که به دست یکی از آن ها شراب می دهد می گوید: تا صلوات بر محمد و آل محمد نفرستی آن را ننوش. من نیز به خاطر آن غلام به دوستی شما رهنمون شدم.

امام علیه السلام به من فرمود: من به تو سفارش می کنم که به آن غلام نیکی کنی و از جانب من به وی سلام برسانی و به وی بگو: جعفر بن محمد به تو می گوید: در این نوشیدنی که می نوشی دقت کن که اگر زیادش مست می کند، به اندکش نیز هرگز نزدیک نشو چرا که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است و فرمود: هر چه زیادش مست کند، اندکش نیز حرام است.

یزید بن خلیفه گوید: پس از بازگشت به کوفه از جانب امام صادق علیه السلام به آن غلام سلام رساندم پس وی گریست و گفت: امام صادق علیه السلام به این اندازه به من اهمیت داد که به من سلام رساند. من به وی گفتم: آری و به من گفته است: به وی بگو در نوشیدنی که می نوشی دقت کن که اگر زیادش مست می کند هرگز به اندکش نزدیک نشو چرا که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است و هر چه بسیارش مست کند، اندکش حرام است و امام علیه السلام سفارش تو را به من کرده است پس برو که تو برای خداوند تعالی آزاد هستی.

غلام گفت: به خدا سوگند! آن نوشیدنی است که تا در دنیا هستم هرگز به درون من وارد نخواهد شد.»

44371-3210-12 در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام باقر علیه السلام درباره نوشیدن آب انگور سوال شد. امام علیه السلام فرمود: «نوشیدن آن در ظرفِ پاک و عادت داده نشده به شراب اشکال ندارد. آن را يك شبانه روز تا وقتی بسیارش مست کننده نیست بنوش. پس وقتی زیادش مست کند اندکش حرام است و خواری و ذلت طولانی را ننوشید که پس از يك ساعت یا يك شب لذت شراب از میان می رود و گناهانش باقی می ماند. پس از خدا پروا کنید و به حساب خود رسیدگی کنید که شیعیان علی علیه السلام تنها با دوری از گناهان و تلاش و محافظت و اجتناب از کینه ها و دوستی اولیای خدا شناخته می شوند.»

44372-3211-(13) فقيه 255/4: بالإسناد المتقدم في حديث وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فالجرعة منه حرام يا علي جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر يا علي يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل .

44373-3212-(14) أمالي ابن الطوسي 379: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قراءة عليه قال أخبرني والدي؛ قال أخبرنا الحفار قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم بصنعاء اليمن سنة ست وسبعين ومائتين قال حدثنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة وأبي سلمة جميعاً عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أسكر كثيره فالجرعة منه خمر.

44374-3213-(15) مستدرک 64/17: الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما أسكر الفرق (1) منمه فملء الكف منه حرام وعنه صلى الله عليه وآله قال كل مسكر حرام أوله وآخره.

44375-3214-(16) عوالي اللئالي 363/1: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدخل عرقاً من عروقه شيئاً ممّا يسكر كثيره عذب الله عز وجل ذلك العرق بستين وثلاث مائة نوعاً من العذاب. عقاب الأعمال 291: أبي رحمه الله قال حدثني الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وذكر مثله.

44376-3215-(17) كافي 430/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عند أبي قوم فاختلفوا في التبيذ فقال بعضهم القدح الذي يسكر هو حرام فقال بعضهم قليل ما أسكر وكثيره حرام فردوا الأمر إلى أبي عليه السلام فقال أبي رأيتم القسط (2) لو لا ما يطرح فيه أولاً كان يمتلى وكذلك القدح الآخر لو لا الأول ما أسكر قال ثم قال عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أدخل عرقاً واحداً من عروقه قليل ما أسكر كثيره عذب الله ذلك العرق بثلاث مائة وستين نوعاً من أنواع العذاب.

ص: 1466

1- . الفرق والفرق: مكيال ضخمة لأهل المدينة - اللسان، ج 10، ص 305.

2- . مكيال يسع نصف صاع - المنجد.

44372-3211-13) در کتاب من لا یحضره الفقیه روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در حدیث سفارش هایش به علی علیه السلام فرمود: «ای علی علیه السلام! هر مست کننده ای حرام است و هر چه بسیارش مست کند یک جرعه آن حرام است. ای علی! همه گناهان در اتاقی قرار داده شده است و کلید آن شرابخواری قرار داده شده است. ای علی! بر شرابخوار زمانی می گذرد که در آن زمان پروردگارش را نمی شناسد.»

44373-3212-14) عایشه از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر چه زیادش مست کند یک جرعه آن شراب است.»

44374-3213-15) شیخ ابو الفتوح رازی در تفسیرش از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «هر چه یک فرق (1) آن مست کند، یک مشت از آن حرام است و فرمود: هر مست کننده ای از آغاز تا پایانش حرام است.»

44375-3214-16) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «هر کس چیزی را که بسیارش مست کننده است وارد رگی از رگ هایش کند خداوند عز و جل آن رگ را به سیصد و شصت گونه عذاب مجازات می کند.»

مسعدة بن زیاد از امام صادق علیه السلام از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز این حدیث را روایت کرده است.

44376-3215-17) مسعدة بن صدقه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گروهی نزد پدرم بودند که درباره نبیذ با هم اختلاف کردند. برخی گفتند: قدحی که مست می کند، حرام است و بعضی گفتند:

اندک از مست کننده و بسیارش حرام است. آنگاه در این اختلاف به پدرم مراجعه کردند و او فرمود: به من بگویید که اگر از ابتدا چیزی در قسط (2) ریخته نشود آیا پر می شود؟ و همچنین اگر پیاله نخست نبود آخرین پیاله مست نمی کرد؟ سپس ادامه داد: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس اندکی از آنچه را فراوانش مست کننده است وارد یکی از رگ هایش کند خداوند آن رگ را به سیصد و شصت نوع عذاب مجازات خواهد کرد.»

ص: 1467

1- . پیمانۀ بزرگی متعلق به اهل مدینه.

2- . پیمانۀ ای 1/5 لیتری.

44377-3216-18) كافي 418/6: (عدة من أصحابنا عن - معلق) أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه منع ممّا يسكر من الشراب كلّ و منع التّقيير (1) و نبذ الدّباء (2) وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أسكر كثيره فقليله حرام.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية أبي الربيع (7) من باب (2) تحريم الميتة من أبواب الأطعمة (ج 28) قوله عليه السلام كلّ ما أسكر كثيره فقليله حرام. و لاحظ سائر أحاديث الباب فإنّها تناسب ذلك. وفي الباب المتقدّم و الباب التّالي ما يدلّ على ذلك.

(40) باب عدم جواز الاكتحال بالخمير و المسكر و التّبيذ إلّا في الضّرورة

إشارة

44378-3217-1) كافي 414/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 113/9: محمد ابن احمد (2) عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن معاوية بن عمّار قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن (دواء عجن بالخمير (3) نكتحل منها فقال أبو عبد الله عليه السلام ما جعل الله عزّ و جلّ فيما (4) حرّم شفاء.

44379-3218-5) كافي 414/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 414/9: أحمد بن محمد عن مروك (بن عبيد - كا) عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه فقيه 373/3: قال (6) من اكتحل بميل من مسكر كحله الله عزّ و جلّ بميل من نار.

44380-3219-3) عقاب الأعمال 290: أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: من اكتحل (و ذكر مثله و زاد) وقال إنّ أهل الرّيّ في الدّنيا من المسكر يموتون عطاشاً و يحشرون عطاشاً و يدخلون النّار عطاشاً.

ص: 1468

- 1- . قال ابن الأثير التّقيير أصل النّحلة ينقر وسطه ثمّ ينبذ فيه التّم و يلقي عليه الماء فيصير نبذاً مسكراً و النّهي و اقع على ما يعمل فيه لا على اتّخاذ التّقيير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبذ التّقيير و هو فاعيل بمعنى مفعول - اللّسان.
- 2- . أحمد بن محمد - يب.
- 3- . عن الخمر يكتحل منها - يب.
- 4- . في حرام - يب.
- 5- . الدّباء القرع واحدها دباءة ينتبذون فيها فتسرّع الشّدّة في الشراب.
- 6- . قال الصّادق عليه السلام - فقيه.

44377-3216-18) جراح مدائنی گوید: «امام صادق علیه السلام همه نوشیدنی های مست کننده را ممنوع کرد و نیبذ ظروف چوبی و کدو را ممنوع کرد و فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آنچه زیاده مست کند، اندکش حرام است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هفتم از باب دوم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «هر چه بسیارش مست کند، اندکش حرام است.»
دیگر روایات آن باب را بنگر که با این بحث تناسب دارد و در باب پیشین و در باب بعدی مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

باب 40 حکم سرمه کشیدن با مست کننده

44378-3217-1) معاویه بن عمار گوید: «مردی از امام صادق علیه السلام سوال کرد: دارویی با شراب خمیر می شود آیا با آن سرمه بکشیم؟ (یا آیا با شراب سرمه کشیده می شود؟)

امام علیه السلام فرمود: خداوند عز و جل در آنچه حرام کرده است شفا قرار نداده است.»

44379-3218-2) مروك با واسطه از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس با میله ای از مست کننده سرمه کشد خداوند عز و جل با میله ای از آتش به وی سرمه می کشد.»

در کتاب من لا یحضره الفقیه این حدیث بدون ذکر سند به امام صادق علیه السلام نسبت داده شده است.

44380-3219-3) در گزارش مروك بن عبید با واسطه از امام صادق علیه السلام این حدیث روایت شده و در ادامه آن این سخن امام علیه السلام را می افزاید: «همانا کسانی که در دنیا از مست کننده سیراب هستند، تشنه می میرند، تشنه محشور و تشنه وارد آتش می شوند.»

ص: 1469

44381-3220-(4) كافي 414/6: علي بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبد الله عن عده من أصحابنا عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن الكحل يعجن بالنبذ يصلح ذلك فقال لا قرب الإسناد 295: عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته و ذكر نحوه.

44382-3221-(5) تهذيب 114/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين و الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحاق شعر عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشتكى عينيه فنعت له كحل يعجن بالخمير فقال هو خبيث بمنزلة الميتة فان كان مضطراً فيلكتحل به.

الإرجاعات

وتقدم في أحاديث باب (34) حكم التداوي بشيء من الخمر ما يناسب ذلك.

(41) باب أن الخمر و النبذ و كل مسكر لا يحل إذا مزج بالماء و ان كثر الماء

إشاره

44383-3222-(1) كافي 410/6: عده من أصحابنا عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن تهذيب 112/9: أحمد بن محمد (جميعاً - كا) عن علي بن الحكم عن أبي المغرا (1) عن عمر بن حنظلة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما ترى في قدح من مسكر يصب عليه الماء حتى تذهب عاديته (2) و يذهب سكره فقال لا والله و لا قطرة تقطر منه في حبّ إلا أهرق ذلك الحبّ .

44384-3223-(2) كافي 411/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي ابن الحكم عن كليب بن معاوية قال كان أبو بصير و أصحابه يشربون النبذ يكسرونه بالماء فحدثت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال لي و كيف صار الماء يحلل المسكر مَرهم لا يشربوا منه قليلاً و لا كثيراً قلت انهم يذكرون ان الرضا من آل محمد يحله لهم فقال و كيف كان يحلون آل محمد عليهما السلام المسكر و هم لا يشربون منه قليلاً و لا كثيراً فامسكوا عن شربه فاجتمعنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له

ص: 1470

1- . أبي المعزا - يب.

2- . أى شرّه و فساد.

44381-3220-4) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سوال کردم: آیا شایسته است سرمه با شراب خمیر شود؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

44382-3221-5) هارون بن حمزه غنوی گوید: «شخصی چشمانش درد می کرد از این رو سرمه ای که با شراب خمیر می شود برایش تجویز شد و امام صادق علیه السلام در این باره فرمود: آن همانند مردار پلید است پس اگر مضطر است با آن سرمه کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایات باب سی و چهارم مناسب با این بحث هست.

باب 41 حکم شراب مخلوط شده با آب

44383-3222-1) عمر بن حنظله گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: کاسه ای از مست کننده در آن آب ریخته می شود تا مست کنندگی اش برطرف شود در این باره چه می فرمایید؟

امام علیه السلام فرمود: «نه به خدا سوگند! [حلال نیست] حتی اگر قطره ای از آن در کوزه بزرگی بچکد حلال نیست مگر آن که آن کوزه آبش ریخته شود.»

44384-3223-2) کلب بن معاویه گوید: «ابو بصیر و یارانش مست کنندگی نبیذ را با آب برطرف می کردند و آن را می نوشیدند. من این موضوع را به امام صادق علیه السلام گفتم: وی فرمود: چگونه آب، مست کننده را حلال می گرداند. به آنان دستور بده از آن نه کمش را بنوشند و نه زیادش را.

گفتم: آنان می گویند که شخص پسندیده ای از آل محمد صلی الله علیه و آله برای شان حلال کرده است.

امام علیه السلام فرمود: چگونه آل محمد صلی الله علیه و آله مست کننده را حلال می کند و حال آن که خود، نه کم از آن را می نوشند و نه زیاد.

آنگاه آنان از نوشیدن آن دست برداشتند و همگی نزد امام صادق علیه السلام گرد آمدیم پس ابو بصیر گفت: این شخص از جانب شما به ما چنین و چنان گفت.

أبو بصير أنّ إذا جاءنا عنك بكذا وكذا فقال عليه السلام صدق يا أبا محمد أنّ الماء لا يحلّل المسكر فلا تشربوا منه قليلاً ولا كثيراً.

44385-3224-(3) كافي 410/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن مروان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنّ هؤلاء ربّما حضرت معهم العشاء فيجئون بالتّبذ بعد ذلك فإن أنا لم أشربه خفت أن يقولوا فلانّي فكيف أصنع فقال إكسره بالماء قلت فإذا أنا كسرتّه بالماء أشربه قال لا (1).

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية ابن وهب (1) من باب (39) أنّ ما أسكر كثيره فقليله حرام قوله صلى الله عليه وآله كلّ مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام قال قلت فقليل الحرام يحلّه كثير الماء فردّ عليه بكفّيه مرّتين (ان - خ) لا لا.

(42) باب تحريم كلّ ما يعيق فيه المسكر سوى الماء الكثير و كلّ جامد يلاقيه حتّى يغسل

إشارة

44386-3225-(1) تهذيب 119/9: محمد بن يعقوب عن كافي 422/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن المبارك عن زكريّا بن آدم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قطرة خمر أو نبذ مسكر قطرت في قدر فيها (2) لحم كثير و مرق كثير فقال عليه السلام يهراق المرق أو يطعمه لأهل (3) الدّمّة أو الكلاب و اللّحم فاغسله (4) و كلّ قلت فان قطر فيها الدّم فقال الدّم تأكله النّار ان شاء الله قلت فخمر أو نبذ قطر في عجين أو دم قال فقال فسد قلت أبيعه من اليهود و النّصارى و أبين (لهم - كا) (قال بين لهم - يب) فانّهم يستحلّون شربه (قال نعم - كا) قلت و الفقّاع هو بتلك المنزلة إذا قطر في شيء من ذلك قال أكره أن آكله إذا قطر في شيء من طعامي.

ص: 1472

- 1- . نقل العلامة المجلسي عن والده رحمهما الله أنّه قال الظاهر أنّ سؤاله ثانياً كان عاماً لا في حال التقيّة و الّا فلا فائدة في الجواب بكسره بالماء - و الظاهر أنّ سؤاله ثانياً كان في غير موارد التقيّة لا عاماً - ام.
- 2- . فيه مرق و لحم كثير - يب.
- 3- . أهل - يب.
- 4- . إغسله - يب.

امام علیه السلام فرمود: راست گفت ای ابو محمد! آب، مست کننده را حلال نمی کند. بنابراین از آن نه کمش را بنوشید و نه زیاد.»

3224-44385-(3) عمرو بن مروان گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: گاهی شام را با این ها [اهل سنت] هستم و آنها پس از غذا نیبذ می آورند. اگر من از آن نوشم می ترسم بگویند فلانی [جعفری] است. چه کار بکنم؟

امام علیه السلام فرمود: آن را با آب بشکن.

گفتم: هنگامی که با آب آن را شکستم آیا آن را بنوشم؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت یکم از باب سی و نهم فرموده پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که: «هر مست کننده ای حرام است و آنچه زیادش مست کند، اندکش حرام است.

گفتم: آیا اندکی از حرام را آب بسیار حلال می کند؟

امام علیه السلام دو بار دستش را حرکت داد (که) نه نه.»

باب 42 حکم ملاقات مست کننده با چیزهای دیگر

3225-44386-(1) زکریا بن آدم گوید: «از ابوالحسن علیه السلام سوال کردم: قطره ای شراب یا نیبذ مست کننده در دیگی با گوشت و آبگوشت فراوان می چکد.

امام علیه السلام فرمود: آبگوشت ریخته می شود یا به اهل ذمه یا سگان خورانده می شود و گوشت را بشوی و بخور.

گفتم: اگر خون در آن بچکد [چه حکمی دارد؟]

امام علیه السلام فرمود: خون را آتش می خورد ان شاء الله.

گفتم: قطره ای شراب یا نیبذ یا خون در خمیر می چکد.

امام علیه السلام فرمود: فاسد می شود.

گفتم: آیا به یهود و نصارا بفروشم و برای شان بیان کنم؟ چرا که آنان نوشیدنش را حلال می شمارند؟

امام فرمود: آری.

(یا گفتم: آیا به یهود و نصارا بفروشم و بیان کنم؟

امام علیه السلام فرمود: برای شان بیان کن چرا که آنان نوشیدنش را حلال می شمارند.)

گفتم: آیا آبجو وقتی در چیزی بچکد همان گونه است؟

امام علیه السلام فرمود: هنگامی که در چیزی از غذای من بچکد، خوردنش را ناخوشایند دارم.»

ص: 1473

وتقدّم في أحاديث باب (7) نجاسة الخمر من أبواب التّجاسات ما يدلّ على ذلك. وفي رواية ابن حنظله (1) من الباب المتقدم قوله ما ترى في قدح من مسكر يصبّ عليه الماء حتّى تذهب عاديته و يذهب سكره فقال لا والله ولا قطرة تقطر منه في حبّ إلاّ أهريق ذلك الحبّ .

و استحباب ذكر الحسين عليه السلام عند رؤيته و

(43) باب تحريم الفّاع إذا غلى

وة عليه و لعن قاتليه

الصّد

اشاره

3226-44387 (1) كافي 423/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى استبصار 95/4: تهذيب 125/9: أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء قال كتبت اليه يعنى الرضا عليه السلام أسأله عن الفقّاع (قال - كا) فكتب حرام و هو خمر و من شربه كان بمنزلة شارب الخمر قال وقال (لى - يب - صا) أبو الحسن (الأول - يب) (1) لو أنّ الدّاردارى لقتلت بايعه و لجلدت شاربه و قال أبو الحسن الأخير عليه السلام حدّه حدّ شارب الخمر و قال عليه السلام هى خميرة استصغرها النّاس مستدرك 72/17: الشّيخ الطّوسى فى رسالة تحريم الفقّاع أخبرنى جماعة عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه و أحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى مثله سنداً و متناً.

3227-44388 (2) تهذيب 124/9: استبصار 95/4: محمد بن يعقوب عن كافي 424/6: محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال كلّ مسكر حرام و كلّ مخمّر حرام و الفقّاع حرام. مستدرك 71/17: الشّيخ الطّوسى فى رسالة تحريم الفقّاع أخبرنا جماعة عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه و أبي غالب أحمد بن محمد الزّرارى و أبي عبد الله الحسين بن رافع كلّهم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن عليّ الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (مثله).

ص: 1474

در روایات باب هفتم از باب های نجاسات مطالبی هست که بر این بحث دلالت می کند.

و در روایت یکم از باب پیشین این گفته که: «درباره کاسه ای از مست کننده چه می فرمایید که در آن آب ریخته شود تا فساد و مست کنندگی اش برطرف شود؟»

امام علیه السلام فرمود: به خدا سوگند حلال نیست و قطره ای از آن که در حبّ آبی می چکد حلال نیست مگر آن که آن حبّ ریخته شود.»

باب 43 حکم آبجو (فقاع)

3226-44387- (1) و شاء گوید: «از طریق نامه از امام رضا علیه السلام درباره آبجو سوال کردم امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: حرام است و آن شراب است و هر کس بنوشد همانند شرابخوار است.

و و شاء گفت: امام موسی بن جعفر علیه السلام به من فرمود: اگر حکومت در اختیار من بود فروشنده اش را می کشتم و به نوشنده اش تازیانه می زدم.

و امام هادی فرمود: حدّ وی حدّ شرابخوار است و فرمود: آن خمر کوچک است که مردم آن را سبک شمرده اند.»

3227-44388- (2) حسن بن علی و شاء از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر مست کننده ای حرام است و هر تخمیر کننده ای حرام است و آبجو حرام است.»

44389-3228-(1) كمال الدين 483: حدّثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضى الله عنه قال حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني غيبة الطوسي 176: أخبرني جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزراري وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه (2) أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه عن مسائل اشكلت عليّ فورد (ت - كمال الدين) التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان (3) عليه السلام أمّا ما سألت عنه أرشدك الله و ثبتك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا و بنى عمّنا فاعلم أنّه ليس بين الله عزّ وجلّ وبين أحد قرابة و من انكرني فليس منّي و سبيله سبيل ابن نوح (و - الغيبة) أمّا سبيل عمّي جعفر و ولده فسبيل أخوة يوسف على نبيّنا وآله و عليه السلام و أمّا الفقّاع فشربه حرام ولا بأس بالشلماب. (3)

44390-3229-(4) دعائم الإسلام 134/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنّه سئل عن شرب الفقّاع فسأل السائل كيف هو فاخبره فقال حرام فلا تشربه.

44391-3230-(5) كافي 422/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد المدائني كافي 424/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 124/9: محمد بن احمد (4) عن أحمد بن الحسن عن عمر بن سعيد مستدرک 71/17: الشّيخ الطّوسي في رسالة تحريم الفقّاع أخبرني جماعة عن عمرو بن سعيد عن مصدّق ابن صدقة عن عمّار بن موسى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفقّاع فقال هو خمر.

44392-3231-(6) كافي 424/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 124/9: أحمد بن محمد عن ابن فضال قال: كتبت الى أبي الحسين عليه السلام أسأله عن الفقّاع فقال (5) هو الخمر وفيه حدّ شارب الخمر.

44393-3232-(7) تهذيب 125/9: استبصار 95/4: محمد بن يعقوب عن كافي 423/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد عن الحسن ابن الجهم و ابن فضال (جميعاً - كا)

ص: 1476

1- . شلماب و شلمابة: شربة تتخذ من مطبوخ الشّلمجم - الغيبة. وفي البحار - و الصّحيح أنّ شلماب كان شرباً يتخذ من الشيلم و هو حبّ شبيه بالشّعير وفيه تخدير نظير البنج و ان اتفق وقوعه في الحنطة و يتوّهم حرمة لمكان التّخدير و اشتباه التّخدير بالاسكار عند العوام.

2- . رحمه الله - غيبة الطّوسي.

3- . صاحب الدّار - غيبة الطّوسي.

4- . احمد بن محمد - يب.

5- . قال فكتب يقول - كا.

3228-44389-(3) اسحاق بن یعقوب گوید: «از محمد بن عثمان عمری رحمه الله خواستم تا نامه ام را به خدمت امام زمان علیه السلام برساند. در آن نامه از مسائلی پرسیده بودم که برایم مشکل شده بود. پس توقیعی با خط مولای مان صاحب الزمان به این مضمون صادر شد: خداوند تو را ارشاد و استوار گرداند! آنچه درباره منکران من از خاندان و عموزادگان ما سوال کردی پس بدان که میان خداوند عز و جل و میان احدی خویشاوندی نیست و هر کس مرا انکار کند از من نیست و راهش راه فرزند نوح است ولی راه عمویم جعفر و فرزندان راه برادران یوسف که بر پیامبر ما و خاندانش و او سلام باد است و آبجو نوشیدنش حرام است و شلماب(1) اشکال ندارد.»

3229-44390-(4) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره نوشیدن آبجو سوال شد که چه حکمی دارد؟ امام فرمود: «حرام است آن را ننوش.»

3230-44391-(5) عمار بن موسی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره آبجو سوال کردم امام علیه السلام فرمود: آن شراب است.»

3231-44392-(6) ابن فضال گوید: «از طریق نامه ای از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره آبجو سوال کردم.

امام علیه السلام (به وسیله نامه) فرمود: آن شراب است و حدّ شرابخوار را دارد.»

3232-44393-(7) حسن بن جهم و ابن فضال گویند: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره آبجو سوال کردم.

ص: 1477

1- . شیخ طوسی می فرماید: «شلماب نوشیدنی است که از شلغم پخته گرفته می شود.» و علامه مجلسی می فرماید: «صحیح آن است که شلماب از شلیم گرفته می شود و آن دانه ای همانند جو است و آن همانند بنگ مخدر است و گاهی در میان گندم می روید و به دلیل تخدیرش و اشتباه تخدیر با مست کنندگی پنداشته شده که حرام است.» در فرهنگ دهخدا به نقل از ناظم الاطباء یکی از معانی شلماب را آب جو و ماء الشعیر ذکر کرده و می افزاید: ظاهراً نوعی مسکر مانند فقاع که از گندم کنند و از لغت نامه ها فوت شده است (یادداشت مؤلف) از جو، فقاع کنند و از گندم، شلماب.

قالا سألنا أبا الحسن عليه السلام عن الفقّاع فقال (حرام و كا) هو خمر مجهول وفيه حدّ شارب الخمر. مستدرک 71/17: الشّیخ الطّوسی فی رسالة تحريم الفقّاع أخبرني جماعة عن أبي غالب الزّراري وأبي المفصّل الشّيباني وجعفر بن محمد بن قولويه والحسين بن رافع عن محمد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا عن سهل ابن زياد عن عمرو بن سعيد(1) عن الحسن بن الجهم وابن فضال قالاً سألنا أبا الحسن عليه السلام وذكر مثله.

44394-3233-(8) كافي 423/6: أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبد الجبّار عن ابن فضال قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الفقّاع فكتب ينهاني عنه.

44395-3234-(9) كافي 422/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 125/9: أحمد ابن محمد (بن عيسى - كا) عن محمد بن سنان تهذيب 97/10: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن الحسين القلانسي قال كتبت إلى أبي الحسن الماضي عليه السلام أسأله عن الفقّاع فقال لا تقر به فإنّه من الخمر. مستدرک 71/17: الشّیخ الطّوسی فی رسالة تحريم الفقّاع أخبرني جماعة عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أحمد بن محمد عن الحسين القلانسي قال كتبت وذكر مثله.

44396-3235-(10) كافي 423/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 125/9: أحمد بن محمد ([بن عيسى] - كا) عن محمد بن سنان قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقّاع فقال هو(2) الخمر بعينها.

44397-3236-(11) كافي 424/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 124/9: أحمد ابن محمد عن بكر بن صالح عن زكريّا أبي(3) يحيى قال كتبت إلى أبي الحسن (الرضا ي) عليه السلام أسأله عن الفقّاع وأصفه له فقال لا تشربه فأعدت(4) عليه كلّ ذلك أصفه له كيف يعمل(5) فقال لا تشربه ولا تراجعني فيه. مستدرک 70/17: الشّیخ الطّوسی فی رسالة تحريم الفقّاع أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد عن بكر بن صالح عن زكريّا أبي يحيى قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام وذكر مثله.

ص: 1478

1- . في المستدرک عمر بن سعيد و الظاهر انه سهو و صحيحه عمرو بن سعيد كما في كا - يب - صا.

2- . هي الخمرة - يب.

3- . بن - يب.

4- . فأعدته - يب.

5- . يصنع - يب - ك.

امام علیه السلام در پاسخ فرمود: به آن نزدیک نشو چرا که آن گونه ای از شراب است.»

44394-3233-(8) ابن فضال گوید: «از طریق نامه از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره آبجو سوال کردم. امام علیه السلام در پاسخ نامه ای نوشت و مرا از آن نهی کرد.»

44395-3234-(9) حسین قلانسی گوید: «از طریق نامه از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره آبجو سوال کردم.

امام علیه السلام فرمود: به آن نزدیک نشو چرا که آن گونه ای از شراب است.»

44396-3235-(10) محمد بن سنان گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره آبجو سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: آن عین شراب است.»

44397-3236-(11) زکریا بن یحیی (یا زکریای ابو یحیی) گوید: «از طریق نامه از امام رضا علیه السلام درباره آبجو سوال کردم و آن را برایش توصیف نمودم. امام علیه السلام فرمود: آن را ننوش.

آنگاه این پرسش را تکرار کردم و هر بار توضیح دادم که چگونه ساخته می شود. امام علیه السلام فرمود:

آن را ننوش و از این پس درباره آن به من مراجعه نکن.»

ص: 1479

44398-3237-(12) عيون الأخبار 23/2: حدّثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضى الله عنه قال حدّثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام يقول أوّل من اتّخذ له الفقّاع فى الاسلام بالشّام يزيد بن معاوية لعنه الله فأحضر و هو على المائدة وقد نصبها على رأس الحسين عليه السلام فجعل يشربه ويسقى أصحابه ويقول لعنه الله إشربوا فهذا شراب مبارك و لو لم يكن من بركته إلّا أنا أوّل ما تناولناه و رأس عدوّنا بين أيدينا و مائدتنا منصوبة عليه و نحن نأكله و نفوسنا ساكنة و قلوبنا مطمئنة، فمن كان من شيعتنا فليتورّع عن شرب الفقّاع فإنّه من شراب أعدائنا فان لم يفعل فليس منّا و لقد حدّثنى أبى عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا تلبسوا لباس أعدائى و لا تطعموا مطاعم أعدائى و لا تسلكوا مسالك أعدائى فتكونوا أعدائى كما هم أعدائى.

44399-3238-(13) فقيه 301/4: عيون الأخبار 22/2: روى (1) لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (العطار - العيون) رضى الله عنه قال حدّثنا على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لمّا حمل رأس الحسين (بن على - العيون) عليهما السلام الى الشّام أمر يزيد لعنه الله فوضع و نصبت عليه مائدة فأقبل هو (لعنه الله - العيون) و أصحابه يأكلون و يشربون الفقّاع فلمّا فرغوا أمر بالرأس فوضع فى طست تحت سريره و بسط عليه رقعة الشّطرنج و جلس يزيد لعنه الله (2) يلعب بالشّطرنج و يذكر الحسين بن على عليه السلام فقيه) و أباه و جدّه عليهم السلام و يستهزئ بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقّاع فشربه ثلاث مرّات ثم صبّ فضلته على مايلى الطّست من الأرض، فمن كان من شيعتنا فليتورّع عن شرب الفقّاع و اللّعب بالشّطرنج و من نظر إلى الفقّاع أو الى الشّطرنج فليذكر الحسين عليه السلام و ليلعن يزيد و آل زياد يمحووا الله عزّ و جلّ بذلك ذنوبه و لو كانت بعدد النّجوم.

جامع الأخبار 432: روى لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (و ذكر مثله سنداً و متناً).

ص: 1480

1- . حدّثنا - العيون.

2- . عليه اللّعة - العيون.

44398-3237-(12) عبد السلام بن صالح هروی از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نخستین کسی که در اسلام برایش آبجو ساخته شد یزید بن معاویه در شام بود که لعنت خدا بر او باد. وی بر سر سفره بود و سر امام حسین علیه السلام را قرار داده بود که آبجو را نزدش آوردند. آنگاه یزید شروع به نوشیدن آن و نوشاندن آن به یارانش نمود و می گفت: بنوشید که این نوشیدنی مبارکی است و اگر هیچ برکتی نداشت تنها برای مبارک بودنش این ویژگی کافی است در حالی که هنگام قرار گرفتن سر دشمن ما در برابرمان و قرار گرفتن سفره غذا بر روی آن و خوردن ما با آرامش نفس و اطمینان قلب، آن نخستین چیزی است که تناول می کنیم.

پس هر کس از شیعیان ماست باید از نوشیدن آبجو پرهیز کند چرا که آن از نوشیدنی های دشمنان ماست و اگر چنین نکند از ما نیست و به تحقیق پدرم از پدرش علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام به من خبر داد که گفت: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: لباس دشمنان مرا نپوشید و غذای دشمنان مرا نخورید و راه دشمنان مرا نپوید که در این صورت دشمن من خواهید بود همان گونه که آنان دشمن من هستند.»

44399-3238-(13) فضل بن شاذان از امام رضا علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هنگامی که سر حسین بن علی علیه السلام به شام منتقل شد، یزید که لعنت خدا بر او باد دستور داد سر را بگذارند و سفره غذا را در کنار آن قرار دهند. آنگاه او و یارانش مشغول خوردن و نوشیدن آبجو شدند. پس از پایان غذا دستور داد سر را در تشتی پایین تختش قرار دادند و تخته شطرنج را بر روی آن گسترد. سپس یزید که لعنت خدا بر او باد نشست شطرنج بازی کند و نام حسین بن علی علیه السلام و پدر علیه السلام و جدش صلی الله علیه و آله را با تمسخر بر زبان آورد.

پس هر گاه بر حریفش پیروز می شد آبجو را بر می داشت و سه مرتبه آن را می نوشید سپس ته مانده اش را در کنار تشت بر زمین می ریخت.

پس هر کس از شیعیان ماست باید از نوشیدن آبجو و بازی با شطرنج پرهیز کند و هر کس به آبجو یا شطرنج نگاه کرد باید حسین علیه السلام را به یاد آورد و یزید و خاندان زیاد را لعنت کند تا خداوند عز و جل به این خاطر گناهانش را محو کند هر چند به تعداد ستارگان باشد.»

44400-3239-(14) كافي 424/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن استبصار 95/4: تهذيب 124/9: الحسين بن سعيد عن محمد بن إسماعيل قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن شرب الفقّاع فكرهه كراهة شديدة، كافي - أحمد بن محمد عن ابن فضال عن محمد بن إسماعيل مثله. مستدرک 70/17: الشّيخ الطّوسى فى رسالة تحريم الفقّاع أخبرنى أبوالحسين ابن أبى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن أبان عن محمد بن إسماعيل مثله. عيون الأخبار 18/2: حدّثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم ابن شاذان قال حدّثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع عن الرّضا عليه السلام مثله.

44401-3240-(15) فقه الرّضا عليه السلام 255: أعلم أنّ كلّ صنف من صنوف الأشرية الّتى لا تغيّر العقل شرب الكثير منها لا بأس به سوى الفقّاع فإنّه منصوص عليه لغير هذه العلة.

44402-3241-(16) تهذيب 126/9: استبصار 96/4: محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن مرزم قال كان يعمل لأبى الحسن عليه السلام الفقّاع فى منزله قال محمد بن أحمد بن يحيى قال أبو أحمد يعنى ابن أبى عمير و لم يعمل فقّاع يغلى. مستدرک 76/17:

الشّيخ الطّوسى فى رسالة تحريم الفقّاع بإسناده عن محمد(1) بن أحمد بن يحيى مثله.

44403-3242-(17) تهذيب 126/9: استبصار 96/4: الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى قال كتب عبيد الله بن محمد الرّازى إلى أبى جعفر الثّانى عليه السلام ان رأيت ان تفسّر لى الفقّاع فإنّه قد اشتبه علينا أمكروه هو بعد غليانه أم قبله فكتب عليه السلام إليه لا تقرب الفقّاع إلّا ما لم تضّر آنيته(2) أو كان جديداً فأعاد الكتاب إليه إنى كتبت أسأل عن الفقّاع ما لم يغل فأتاني أن أشربه ما كان فى إناء جديد أو غير ضار و لم أعرف حدّ الصّدّ. راوة و الجديد و سأل ان يفسّر ذلك له و هل يجوز شرب ما يعمل فى الغضارة و الرّجاج و الخشب و نحوه من الأوانى فكتب يفعل الفقّاع فى الرّجاج و فى الفخار الجديد إلى قدر ثلاث عملات ثم لا تعد منه بعد ثلاث عملات إلّا فى إناء جديد و الخشب مثل ذلك.

ص: 1482

1- . فى الحجرية و المصدر احمد بن محمد بن يحيى و الظاهر أنّ الصحيح محمد بن أحمد بن يحيى كما فى يب صا.

2- . أى ما لم تعتاد آنيته.

44400-3239-14) محمد بن اسماعیل گوید: «از امام رضا علیه السلام درباره نوشیدن آبجو سوال کردم و امام علیه السلام به شدت آن را ناخوشایند و مکروه دانست.»

44401-3240-15) در کتاب فقه الرضا آمده است: «بدان که هر گونه نوشیدنی که نوشیدن زیادش عقل را دگرگون نسازد، اشکال ندارد مگر آبجو که به علت دیگری حدیث منصوص درباره حرمت آن وارد شده است.»

44402-3241-16) مرازم گوید: «برای امام موسی بن جعفر علیه السلام در منزلش فقع درست می شد.

ابن ابی عمیر گوید: و فقاعی که به جوش آید درست نشد.»

44403-3242-17) عثمان بن عیسی گوید: «عبیدالله بن محمد رازی به امام جواد علیه السلام نوشت: اگر صلاح می دانید آبجو را برای من توضیح دهید چرا که بر من مشتبه شده که آیا پس از جوشش ناپسند است یا پیش از آن؟

امام علیه السلام به وی نوشت: به آبجو نزدیک نشو مگر آنچه را که ظرفش عادت داده شده نیست یا نو است.

عبیدالله بار دیگر به امام نوشت: من نوشتم و از آبجوی جوش نیامده سوال کردم پس پاسخ آمد که آنچه را در ظرف جدید و ظرف عادت داده نشده باشد بنوشم و من حد عادت پیدا کردن و جدید را نمی دانم و درخواست کرد که آن را توضیح دهد و آیا آنچه در کوزه های لعابی، شیشه، چوب و مانند آن به عمل می آید، نوشیدنش جایز است؟

امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: آبجو در شیشه و کوزه های نو تا سه مرتبه ساخته می شود آنگاه پس از سه مرتبه تکرار نمی شود مگر در ظرف نو و چوب نیز همین گونه است.»

44404-3243-(18) تهذيب 126/9: استبصار 97/4: عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن الحسين أخيه عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: سألت عن شرب (1) الفقاع الذي يعمل في السوق ويباع ولا أدرى كيف عمل (2) ولا متى عمل أيجل (لى) - صا (3) أن أشربه قال لا أحبّه. مستدرک 78/17: الشيخ الطوسي في رسالة تحريم الفقاع أخبرني جماعة عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين مثله.

44405-3244-(19) مستدرک 77/17: الشيخ الطوسي في رسالة تحريم الفقاع أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام عن الحسن بن هارون الحارثي المعروف بابن هارونا قال أخبرنا إبراهيم بن مهزيار عن أخيه قال كتب علي بن محمد الحضيبي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن الفقاع وكتب اتني شيخ كبير وهو يحطّ عنّي طعامي ويمرّه لى فما ترى [لى] فيه فكتب إليه لا بأس بالفقاع إذا عمل أول عملة أو الثانية فى أوانى الزجاج و الفخار فأما إذا ضرى (4) عليه الإناء فلا تقر به قال علي فأقرأنى الكتاب و قال لست أعرف ضراوة الإناء فأعاد الكتاب إليه جعلت فداك لست أعرف حدّ ضراوة الإناء فأشرح لى من ذلك شرحاً بيّناً أعمل به فكتب إليه أنّ الإناء إذ عمل [به] ثلاث عملات أو أربع ضرى عليه فاغلاه فإذا غلا حرم فإذا حرم فلا يتعرّض له.

44406-3245-(20) كافى 423/6: محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد عن الحسين بن عبد الله القرشى عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله التوفلى عن زاذان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لو أنّ لى سلطاناً على أسواق المسلمين لرفعت عنهم هذه الخمرة - يعنى الفقاع -.

الإرجاعات

وتقدّم فى رواية أبى جميل (6) من باب (7) نجاسة الخمر من أبواب النجاسات ج 2 قوله عليه السلام لا تشرب الفقاع فإنّه خمر مجهول. وفى أحاديث باب (4) تحريم بيع الفقاع من أبواب ما يكتسب به (ج 22) و باب (28) أقسام الخمر وأنواعه من أبواب الأشربة ج 29 و سائر الأبواب التى تدلّ على حرمة الخمر ما يناسب ذلك.

ص: 1484

1- . شراب - ك.

2- . يعمل - ك.

3- . عليّ - ك.

4- . أى إعتاد و كثر استعمال الإناء فيه.

44404-3243-(18) علی بن یقطین گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره نوشیدن آبجو سوال کردم که در بازار ساخته و فروخته می شود و نمی دانم چگونه و کی به عمل می آید آیا نوشیدنش (برای من) حلال است؟

امام فرمود: من آن را دوست ندارم.»

44405-3244-(19) علی بن محمد حنینی از طریق نامه از امام جواد علیه السلام درباره آبجو سوال کرد و نوشت: «من پیرمرد هستم و آبجو غذایم را هضم و گوارا می کند پس برای من درباره آن چه می فرمایید؟

امام علیه السلام به وی نوشت: فقاع اشکال ندارد هر گاه برای نخستین بار یا دومین بار در ظروف شیشه ای و سفالی به عمل آید ولی وقتی ظرف برای این کار عادت داده شود به آن نزدیک نشو!

علی بن مهزیار گوید: علی بن محمد این نامه را برای من خواند و گفت: عادت یافتن ظرف برای من ناشناخته است. از این رو بار دیگر به امام علیه السلام نوشت: فدایت شوم! من حد عادت یافتن ظرف را نمی شناسم، آن را به طور روشن برای من شرح بده تا به آن عمل کنم.

امام علیه السلام به وی نوشت: وقتی در ظرف سه یا چهار بار به عمل آید به آن عادت می یابد. از این رو آن را به جوشش در می آورد و وقتی آن را به جوشش در آورد حرام می شود و وقتی حرام شد از آن استفاده نمی شود.»

44406-3245-(20) زاذان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «اگر من بر بازارهای مسلمانان سلطه داشتم حتماً این شراب یعنی فقاع را از آنان بر می داشتم.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت ششم از باب هفتم از باب های نجاسات فرموده امام علیه السلام که: «فقاع را ننوش که آن شراب ناشناخته است.»

و در روایات باب چهارم از باب های کسب های روا و ناروا و باب بیست و هشتم از باب های نوشیدنی ها و دیگر باب هایی که بر حرمت خمر دلالت می کند، مناسب با این بحث وجود دارد.

ص: 1485

ويأتى فى أحاديث أبواب حدّ المسكر ج 30 ما يدلّ على ذلك.

(44) باب أنّ العصير لا يحرم شربه حتّى يغلى

و لم يذهب ثلثاه و يحلّ بعد ذهاب ثلثيه

44407-3246- (1) تهذيب 119/9: محمد بن يعقوب عن كافى 419/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حمّاد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم العصير حتّى يغلى .

44408-3247- (2) تهذيب 120/9: محمد بن يعقوب عن كافى 419/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطى عن حمّاد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن شرب العصير فقال اشربه ما لم يغل فإذا غلى فلا تشربه قال قلت جعلت فداك أى شىء الغليان قال القلب.

44409-3248- (3) كافى 419/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن عاصم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بشرب العصير سنّة أيام قال ابن أبي عمير معناه ما لم يغل.

44410-3249- (4) الجعفرىات 55: باسناده عن علىّ عليه السلام قال ليس على الخمر صدقة ولا بأس بشرب العصير إذا كان حلوّاً و يحلّ شرب.

44411-3250- (5) كافى 419/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن محبوب تهذيب 9/120: محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلّ عصير أصابته النّار فهو حرام حتّى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه.

44412-3251- (6) فقه الرضا عليه السلام 280: و اعلم أنّ أصل الخمر من الكرم إذا أصابته النّار أو غلى من غير ان تصيبه النّار فهو خمر و لا يحلّ شربه إلّا ان يذهب ثلثاه على النّار و يبقى ثلثه فان نش من غير أن تصيبه النّار فدعه حتّى يصير خلاًّ من ذاته من غير أن يلقى فيه شىء فان تغيّر بعد ذلك و صار خمرّاً فلا بأس أن يطرح فيه ملح أو غيره حتّى يتحوّل خلاًّ.

می آید:

و در روایات باب های حدّ مست کننده ها مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

باب 44 حکم آب انگور

3246-44407-(1) حماد بن عثمان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آب انگور حرام نمی شود تا به جوش آید.»

3247-44408-(2) حماد بن عثمان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره نوشیدن آب انگور سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: تا وقتی به غلیان نیامده آن را بنوش و هنگامی به غلیان آمد آن را ننوش!

گفتم: فدایت شوم! غلیان چیست؟

امام علیه السلام فرمود: زیر و روشن شدن.»

3248-44409-(3) محمد بن عاصم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «نوشیدن آب انگور تا شش روز اشکال ندارد.

ابن ابی عمیر گوید: معنای آن این است که تا وقتی به جوشش نیامده است.»

3249-44410-(4) در کتاب الجعفریات از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «به شراب زکات تعلق نمی گیرد و نوشیدن آب انگور وقتی شیرین باشد اشکال ندارد و نوشیدنش حلال است.»

3250-44411-(5) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر آب انگوری که آتش به آن رسد حرام است تا دو سومش برطرف گردد و يك سومش باقی بماند.»

3251-44412-(6) در کتاب فقه الرضا علیه السلام آمده است: «بدان که اصل شراب از انگور است هنگامی که آتش به آن رسد یا بدون رسیدن آتش بدان به جوشش آید پس آن شراب است و نوشیدنش حلال نیست مگر آن که به وسیله آتش دو سومش برطرف گردد و يك سومش باقی بماند پس اگر بدون رسیدن آتش به آن به جَزْجَزْ [صدای پیش جوشش] آید آن را رها کن تا خود به خود بدون افتادن چیزی در آن به سرکه تبدیل شود آنگاه اگر پس از آن دگرگون شد و تبدیل به شراب گردید اشکال ندارد تا اینکه نمک یا چیزی دیگری در آن انداخته شود تا به سرکه تبدیل شود.»

ص: 1487

44413-3252-(7) كافي 419/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 120/9: أحمد ابن محمد عن ابن أبي نجران عن محمد بن الهيثم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن العصير يطبخ بالنار حتى يغلي من ساعته يشربه (1) صاحبه قال إذا تغير عن حاله و غلي فلا خير فيه حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه.

44414-3253-(8) كافي 419/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال تهذيب 9/120:

محمد بن أحمد بن يحيى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ذريح قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا نش (2) العصير أو غلي حرم.

44415-3254-(9) مستدرک 38/17: زيد الترسى فى أصله قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الزبيب يدق و يلقى فى القدر ثم يصب عليه الماء و يوقد تحته فقال لا تأكله حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث فإن النار قد أصابته قلت فالزبيب كما هو [يلقى] فى القدر و يصب عليه الماء ثم يطبخ و يصفى عنه الماء فقال كذلك هو سواء إذا أدت الحلاوة إلى الماء فصار حلواً بمنزلة العصير ثم نش من غير أن تصيبه النار فقد حرم و كذلك إذا أصابته النار فأغلاه فقد فسد.

44416-3255-(10) كافي 420/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام انّ العصير إذا طبخ حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه فهو حلال.

44417-3256-(11) كافي 420/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و قد سئل عن الطلاء (3) فقال إن طبخ حتى يذهب منه اثنان و يبقى واحد فهو حلال و ما كان دون ذلك فليس فيه خير.

44418-3257-(12) كافي 394/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبا عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما هبط نوح عليه السلام من السفينة غرس غرساً و كان فيما غرس عليه السلام الحَبَلَة (4) ثم رجع إلى أهله فجاء إبليس لعنه الله فقلعها ثم انّ نوحاً عليه السلام عاد إلى غرسه فوجده على حاله و وجد الحَبَلَة قد قلعت و وجد إبليس لعنه الله عندها فاتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره انّ إبليس لعنه الله قلعها فقال نوح لإبليس ما دعاك الى قلعها فوالله ما غرست غرساً

ص: 1488

1- . فيشر به - كا.

2- . النش : صوت الماء وغيره إذا غلي .

3- . الطلاء: ما طبخ من عصير العنب حتى يذهب ثلثاه.

4- . الحَبَلَة: القضيب من الكرم.

3252-44413-(7) محمد بن هيثم از مردی روايت می کند که گفت: «از امام صادق عليه السلام سوال کردم: آب انگور با آتش پخته می شود و در همان لحظه به جوش می آید آیا صاحبش آن را بنوشد؟»

امام عليه السلام فرمود: هر گاه حالتش تغيير کرد و به جوش آمد پس در آن خیری نیست تا دو سومش برطرف گردد و يك سومش باقی بماند.»

3253-44414-(8) ذريح از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «هر گاه آب انگور به نشيش يا جوشش افتاد حرام می شود.»

3254-44415-(9) زيد نرسی گوید: «از امام صادق عليه السلام سوال شد: کشمش کوبیده شده در ديگ ريخته می شود و بر روی آن آب ريخته می شود و زیرش آتش روشن می شود.

امام عليه السلام فرمود: آن را نخور تا دو سومش برود و يك سومش باقی بماند زیرا آتش به آن رسیده است.

گفتم: کشمش به همان صورت در ديگ ريخته و بر رویش آب ريخته و پخته می شود و آبش تصفيه می شود.

امام عليه السلام فرمود: آن نیز همین طور است. هر گاه شیرینی به آب برسد و همانند آب انگور شیرین شود سپس بدون رسیدن آتش به آن به نشيش آید، قطعاً حرام شده است و همین طور هر گاه آتش به آن رسد و آن را به جوش آورد حتماً فاسد شده است.»

3255-44416-(10) عبدالله بن سنان از امام صادق عليه السلام روايت می کند که فرمود: «آب انگور هر گاه پخته شود تا دو سومش برود و يك سومش باقی بماند حلال است.»

3256-44417-(11) ابو بصير گوید: «از امام صادق عليه السلام درباره آب انگور پخته شده سوال شد. امام عليه السلام فرمود: اگر پخته شود تا دو ثلث آن برود و يك ثلث بماند حلال است و آنچه کمتر از این است در آن خیری نیست.»

3257-44418-(12) زراره از امام باقر عليه السلام روايت می کند که فرمود: «وقتی نوح عليه السلام از کشتی فرود آمد، درختانی نشانند که در میان آن ها درخت انگور بود. آنگاه نوح عليه السلام پس از نشانندن آن نزد خانواده اش رفت و ابليس که لعنت خدا بر او باد آمد و نهال انگور را کند سپس نوح هنگام بازگشت همه نهال ها را به حال خود باقی دید و مشاهده کرد نهال انگور کنده شده است و ابليس که لعنت خدا بر او باد در کنار آن است. آنگاه جبرئيل فرود آمد و به نوح خبر داد که ابليس که لعنت خدا بر او باد آن را کند. از این رو نوح عليه السلام به ابليس گفت: چه چیزی تو را به کندن آن واداشت. به خدا سوگند من نهالی محبوب تر از آن نشاندم و به خدا سوگند! من از کاشتن آن دست بردار نیستم.

ابليس گفت: به خدا سوگند من نیز از کندن آن دست بر نمی دارم.

آنگاه به نوح گفت: برای من در آن سهمی قرار بده.

أحبّ إليّ منها والله لا- أدعها حتّى أغرسها فقال إبليس وأنا والله لا أدعها حتّى أقلعها فقال له اجعل لي منها نصيباً قال فجعل له منها الثلث فأبى أن يرضى فجعل له النصف فأبى أن يرضى فأبى نوح عليه السلام أن يزيده فقال جبرئيل عليه السلام لنوح يا رسول الله أحسن فإنّ منك الأحسان فعلم نوح عليه السلام أنّه قد جعل له عليها سلطاناً فجعل نوح عليه السلام له الثلثين فقال أبو جعفر عليه السلام فإذا أخذت عصيراً فاطبخه حتّى يذهب الثّلثان وكل واشرب فذاك نصيب الشّيطان.

44419-3258-(13) كافي 393/6: علىّ بن ابراهيم عن أبيه وعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن (الحسن - خ) بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الرّبيع الشّاميّ قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أصل الخمر كيف كان بدء حلالها و حرامها ومتى اتّخذ الخمر فقال إنّ آدم عليه السلام لمّا هبط من الجنّة اشتهى من ثمارها فانزل الله عزّ وجلّ عليه قضيبين من عنب فغرّ سهما فلمّا ان أورقا وأثمرا وبلغا جاء إبليس لعنه الله فحاط عليهما حائطاً فقال آدم عليه السلام ما لك (1) يا ملعون فقال إبليس أنّهما لي فقال له كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلمّا انتهيا إليه قصّ عليه آدم عليه السلام قصّته وأخذ روح القدس ضغنّاً من نار ورمى به عليهما و العنب في أغصانها حتّى ظنّ آدم عليه السلام أنّه لم يبق منهما شيء وظنّ إبليس لعنه الله مثل ذلك قال فدخلت النّار حيث دخلت وقد ذهب منهما ثلاثهما وبقي الثّلت فقال الرّوح أمّا ما ذهب منهما فحظّ إبليس لعنه الله وما بقي فلك يا آدم. الحسن بن محبوب عن خالد بن نافع عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (هكذا في - كا) علل الشّرايع 476: حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الرّبيع الشّاميّ عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

44420-3259-(14) كافي 394/6: أبو علىّ الأشعريّ عن الحسن بن علىّ الكوفيّ عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ إبليس لعنه الله نازع نوحاً عليه السلام في الكرم فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال إنّ له حقّاً فأعطاه فأعطاه الثّلت فلم يرضَ إبليس ثمّ أعطاه النّصف فلم يرضَ فطرح جبرئيل ناراً فأحرقت الثّلتين وبقي الثّلت فقال ما أحرقت النّار فهو نصيبه وما بقي فهو لك يا نوح حلال.

ص: 1490

نوح علیه السلام يك سوم آن را برای ابلیس قرار داد ولی او نپذیرفت آنگاه نوح نصف آن را برای ابلیس قرار داد ولی ابلیس از پذیرفتن آن خودداری کرد و نوح از افزودن آن امتناع نمود. از این رو جبرئیل به نوح گفت: ای پیام آور خدا! نیکی کن که نیکوکاری از آن توسست.

از اینجا نوح فهمید که برای ابلیس نسبت به آن سلطه قرار داده شده است. از این رو دو سوم را برایش قرار داد. آنگاه امام باقر علیه السلام فرمود: بنابراین هر گاه آب انگور گرفتی آن را بپز تا دو سومش برود سپس بخور و بنوش که آن دو ثلث، سهم شیطان است.» (1)

44419-3258-13) ابو ربیع شامی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره تاریخچه پیدایش شراب سوال کردم که چگونه حلال و حرام آن پدیدار شد و از چه زمانی شراب ساخته شد؟

امام علیه السلام فرمود: پس از آن که آدم از بهشت فرود آمد به میوه های آن میل و اشتها داشت. آنگاه خداوند عز و جل دو قلمه از انگور بر وی فرو فرستاد و آن ها را کاشت. پس از آن که برگ و میوه دادند و میوه های شان رسید ابلیس که لعنت خدا بر او باد آمد دیواری اطراف آن کشید. آدم علیه السلام به وی گفت: تو را چه شده است ای ملعون؟

ابلیس گفت: این دو متعلق به من است.

آدم علیه السلام گفت: دروغ می گویی.

آنگاه راضی شدند که روح القدس میان شان داوری کند. وقتی نزد او رفتند آدم ماجرایش را برای روح القدس بازگو کرد و او شعله ای آتش برداشت و به طرف آن دو درخت که شاخه هایشان پر از انگور بود انداخت. به طوری که آدم علیه السلام پنداشت چیزی از آن ها باقی نمانده است و ابلیس نیز همین گمان را کرد سپس آتش سوزاند آنچه را سوزاند و دو سوم آن ها را از میان برد و يك سوم باقی ماند. سپس روح القدس گفت: آنچه از میان رفت سهم ابلیس بود که لعنت خدا بر او باد و باقیمانده متعلق به توسست ای آدم!»

این حدیث از خالد بن نافع از امام صادق علیه السلام نیز روایت شده است.

44420-3259-14) سعید بن یسار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «ابلیس که لعنت خدا بر او باد درباره درخت انگور با نوح علیه السلام به نزاع پرداخت. آنگاه جبرئیل علیه السلام نزد نوح علیه السلام آمد و گفت: او حقی دارد پس آن را به وی بپرداز! نوح علیه السلام يك سوم به ابلیس داد ولی او راضی نشد سپس نصف به وی داد ولی راضی نشد. آنگاه جبرئیل آتشی انداخت که دو سوم را سوزاند و يك سوم باقی ماند. سپس فرمود:

آنچه را آتش سوزاند سهم ابلیس بود و باقی مانده برایت حلال است ای نوح!»

ص: 1491

1- . این گونه احادیث دلالت می کند که تا پیش از ثلثان شدن آب انگور زمینه تسلط شیطان وجود دارد و پس از آن این زمینه از میان می رود.

44421-3260-(15) علل الشرايع 477/2: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراؤدي قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليماني قال لما خرج نوح عليه السلام من السفينة غرس قضباناً كانت معه في السفينة من التخل والأعناب وسائر الثمار فأطعمت من ساعتها وكانت معه حبة العنب (1) وكانت آخر شيء أخرج حبة العنب فلم يجدها نوح وكان إبليس قد أخذها فنهض نوح عليه السلام ليدخل السفينة فيلتمسها. فقال له الملك الذي معه اجلس يا نبي الله ستؤتى بها فجلس نوح عليه السلام فقال له الملك إن لك فيها شريكاً في عصيرها فأحسن مشاركته فقال نعم له السبع ولى ستة أسباع قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح عليه السلام له السدس ولى خمسة أسداس قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح عليه السلام له الخمس ولى أربعة أخماس قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح عليه السلام له الربع ولى ثلاثة أرباع قال له الملك أحسن فأنت محسن قال عليه السلام فله النصف ولى النصف قال له الملك أحسن فأنت محسن قال عليه السلام لى الثلث و له الثلثان فرضى فما كان فوق الثلث من طبخها فلا إبليس وهو حظّه و ما كان من الثلث فما دونه فهو لنوح عليه السلام وهو حظّه وذلك الحلال الطيب ليشرب منه.

44422-3261-(16) تهذيب 120/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن منصور ابن العباس عن محمد بن عبد الله ابن أبي أيوب عن سعيد بن جناح عن أبي عامر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال العصير إذا طبخ حتى يذهب منه ثلاثة دوايق و نصف ثم يترك حتى يبرد فقد ذهب ثلثاه و يبقى ثلثه.

44423-3262-(17) علل الشرايع 477/2: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسماعيل ابن مرّار عن يونس بن عبد الرحمن عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي عليه السلام يقول إن نوحاً عليه السلام حين أمر بالغرس كان إبليس إلى جانبه فلما أراد أن يغرس العنب قال هذه الشجرة لى فقال له نوح عليه السلام كذبت فقال إبليس فمالى منها فقال نوح لك الثلثان فمن هنا طاب الطلاء (2) على الثلث.

ص: 1492

1- . الحَبَل شجر العنب أو قضباناه.

2- . الطلاء بكسر الطاء مقصوراً و ممدوداً: ما طبخ من عصير العنب حتى يذهب ثلثاه.

44421-3260-15) وهب بن منبه یمانی گوید: «نوح پس از خروج از کشتی نهال های نخل، انگور، دیگر میوه ها را که در کشتی همراهش بود کاشت. پس در همان لحظه میوه دادند. همراه نوح در کشتی قلمه درخت انگوری بود که آخرین چیزی بود که از کشتی بیرون آورد و ابلیس آن را برداشت و نوح آن را نیافت از این رو برای یافتن آن برخاست به درون کشتی برود. در این هنگام فرشته ای که همراهش بود به وی گفت: بنشین ای پیامبر خدا! که به زودی نزد تو آورده می شود.

پس نوح نشست و فرشته به وی گفت: تو در عصیر (آب انگور فشرده) آن شریکی داری پس در مشارکت آن نیکی کن.

نوح گفت: باشد، يك هفتم برای او و شش هفتم برای من.

فرشته به نوح علیه السلام گفت: نیکی کن که تو نیکوکاری!

نوح گفت: يك ششم برای وی و پنج ششم برای من.

فرشته به وی گفت: نیکی کن که تو نیکوکاری.

نوح علیه السلام گفت: يك پنجم برای وی و چهار پنجم برای من.

فرشته به وی گفت: نیکی کن که تو نیکوکاری.

نوح گفت: يك چهارم برای وی و سه چهارم برای من.

فرشته به وی گفت: نیکی کن که تو نیکوکاری.

نوح گفت: نصف برای وی و نصف برای من.

فرشته گفت: نیکی کن که تو نیکوکاری.

نوح گفت: يك سوم برای من و دو سوم برای وی.

آنگاه او راضی شد پس در هنگام پختن آن افزون بر يك سوم متعلق به ابلیس است و آن بهره اوست و آنچه از يك سوم و کمتر از آن است متعلق به نوح است و آن بهره اوست و آن برای نوشیدن حلالِ پاك است.»

44422-3261-16) عبدالله بن سنان از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «آب انگور هر گاه پخته شود تا سه و نیم دانگ آن کم شود سپس رها گردد تا سرد شود به تحقیق دو سوم آن رفته و يك سوم باقی مانده است.» (1)

44423-3262-17) محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام روایت می کند که گفت: «پدرم می فرمود: هنگامی که نوح مامور به کاشتن گردید، ابلیس در کنارش بود. پس وقتی می خواست درخت انگور را بکارد گفت: این درخت من است.

نوح علیه السلام فرمود: دروغ گفتی.

ابلیس گفت: پس چه اندازه از آن متعلق به من است؟

نوح علیه السلام گفت: دو سوم آن برای تو.

به همین دلیل آب انگور پخته بر يك سوم پاك و حلال می شود.»

ص: 1493

1- . دو سوم چهار دانگ است که سه و نیم دانگ آن بر اثر حرارت کم شده و نیم دانگ دیگر حین سرد شدن تبخیر می شود.

44424-3263-18) نصر بن مزاحم فى كتاب صفين 106: وكتب من عبد الله على أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأسود بن قطنة (الى أن قال) واطبخ للمسلمين قبلك من الطلاء ما يذهب ثلثاه.

44425-3264-19) تهذيب 121/9: محمد بن يعقوب عن كافي 420/6: أبي على الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن منصور بن حازم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام.

44426-3265-20) تهذيب 121/9: محمد بن يعقوب عن كافي 421/6: بعض أصحابنا عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور (بن حازم - يب) عن ابن أبي يعفور (عن أبي عبد الله عليه السلام - كا) قال إذا زاد الطلاء على الثلث أوقيّة فهو حرام.

44427-3266-21) دعائم الإسلام 128/2: وقد روّيناه عن على عليه السلام أنه كان يروّق الطلاء وهو ما طبخ من عصير العنب حتى يصير له قوام كما وصفنا.

44428-3267-22) كافي 424/6: محمد بن يحيى عن على بن الحسن أو عن رجل عن على بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمّار بن موسى الساباطي قال وصف لي أبو عبد الله عليه السلام المطبوخ كيف يطبخ حتى يصير حلالاً فقال لي عليه السلام خذ ربعاً من زبيب و تنقيّه و صبّ عليه اثني عشر رطلاً من ماء ثم انقعه ليلة فإذا كان أيام الصيف و خشيت أن ينشّ جعلته في تنور مسجور قليلاً حتى لا ينشّ ثم تنزع الماء منه كلّهُ حتى إذا أصبحت صببت عليه من الماء بقدر ما يغمره ثم تغليه حتى تذهب حلاوته ثم تنزع ماءه الآخر فتصبّ عليه الماء الأول (1) ثم تكيّله كلّهُ فتتظر كم الماء ثم تكيّل ثلثه فتطرّحه في الاناء الذي تريد أن تطبخه فيه و تصبّ بقدر ما يغمره ماء و تقدّره بعود و تجعل قدره قصبة أو عوداً فتحدها على قدر منتهى الماء ثم تغلى الثلث الأخير حتى يذهب الماء الباقي ثم تغليه بالنار و لا تزال تغليه حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث ثم تأخذ لكلّ ربع رطلاً من العسل فتغليه حتى تذهب رغوّة العسل و تذهب غشاوة العسل في المطبوخ ثم تضربه بعود ضرباً شديداً حتى يختلط و إن شئت أن تطيّبه بشيء من زعفران أو شيء من زنجبيل فافعل ثم أشربه و إن أحببت أن يطول مكثه عندك فروقه (2).

ص: 1494

1- . تصبّه على الماء الأول - خ.

2- . روّق الشراب: صفّاه.

44424-3263-(18) نصر بن مزاحم در کتاب وقعة صفین آورده است: «امیر مؤمنان علیه السلام نوشت: از بنده خدا علی علیه السلام امیر مؤمنان به اسود بن قطنه... و برای مسلمانان نزد خود شیره را به گونه ای بپز که دو سومش برود.»

44425-3264-(19) ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه شیره بر يك سوم افزوده گردد حرام است.»

44426-3265-(20) ابن ابی یعفور (از امام صادق علیه السلام) روایت می کند که فرمود: «هر گاه شیره انگور يك اوقیه(1) از يك سوم بیش تر شود، حرام است.»

44427-3266-(21) در کتاب دعائم الاسلام آمده است: «روایت می کنیم که امیر مؤمنان علیه السلام شیره را رواج می داد و آن آب انگوری است که پخته شود تا خودش را بگیرد آن گونه که توضیح دادیم.»

44428-3267-(22) عمار بن موسی ساباطی گوید: «امام صادق علیه السلام برای من توضیح داد که مطبوخ چگونه پخته شود تا حلال گردد. وی فرمود: يك چهارم رطل کشمش را پاك كن و دوازده رطل آب بر روی آن بریز. سپس آن را يك شب در آب بگذار و در صورتی که تابستان بود و از نشیش آن بیم داشتی آن را اندکی در تنور فروزان قرار می دهی تا به نشیش نیفتد. آنگاه تمام آب آن را جدا کن و هنگام صبح بر روی آن آب بریز تا روی آن را فرا گیرد. سپس آن را می جوشانی تا شیرینی اش برود. آنگاه آب دوم را جدا می کنی و آب اول را روی آن [آب دوم] می ریزی و همه آن را پیمانه می کنی و می بینی چقدر آب است. سپس يك سوم آن را پیمانه می کنی و در ظرفی می ریزی که می خواهی در آن بپزی و به اندازه ای روی آن آب می ریزی که در آب فرو می رود و آن را با نی یا چوبی اندازه می گیری و پایان آب را روی آن علامت می زنی. سپس يك سوم آخر را می جوشانی تا آب باقی مانده تبخیر شود.

آنگاه آن را پیوسته می جوشانی تا دو سوم آن تبخیر شود و يك سوم باقی بماند.(2)

سپس برای هر يك چهارم رطل آن يك رطل عسل بر می داری و آن را می جوشانی تا ناخالصی عسل و تیرگی آن در مطبوخ برطرف گردد. آنگاه با يك چوب آن را به شدت به هم می زنی تا مخلوط گردد و اگر خواستی آن را با مقداری زعفران یا زنجبیل خوشبو کنی این کار را بکن و سپس آن را بنوش و اگر دوست داری ماندگاری اش نزد تو زیاد شود آن را صاف کن.»

ص: 1495

1- . هفت مثقال.

2- . عبارت حدیث خالی از نوعی تشویش و اضطراب نیست.

44429-3268-(23) كافي 425/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السابطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سنل عن الزبيب كيف طبخه حتى يشرب حلالاً فقال تأخذ ربعاً من زبيب فتغليه ثم تطرح عليه اثني عشر رطلاً من ماء ثم تنقعه ليلة فإذا كان من الغد نزعته سلافته(1) ثم تصب عليه من الماء قدر ما يغمره ثم تغليه بالنار غلية ثم تنزع مائه فتصبه على الماء الأول ثم تطرحه في إناء واحد جميعاً ثم توقد تحته النار حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث وتحت النار ثم تأخذ رطلاً من عسل فتغليه بالنار غلية وتنزع رغوته ثم تطرحه على المطبوخ ثم تضربه حتى يختلط به واطرح فيه إن شئت زعفراناً وإن شئت تطيبه بزنجبيل قليل هذا قال فإذا أردت أن تقسمه أثلاثاً لتطبخه فكله بشيء واحد حتى تعلم كم هو ثم اطرح عليه الأول في الإناء الذي تغليه فيه ثم تجعل فيه مقداراً وحده حيث يبلغ الماء ثم اطرح الثلث الآخر ثم حده حيث يبلغ الماء ثم تطرح الثلث الأخير ثم حده حيث يبلغ الآخر ثم توقد تحته بنار لينة حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثاه.

44430-3269-(24) مستدرک 40/17: الرسالة الذهبية للرضا عليه السلام صفة الشراب الذي يحل شربه واستعماله بعد الطعام قال عليه السلام وصفته هو أن يؤخذ من الزبيب المنقى عشرة أربال فيغسل وينقع في ماء صافٍ في غمرة وزيادة عليه أربعة أصابع ويترك في إنائه ذلك ثلاثة أيام في الشتاء وفي الصيف يوماً وليلة ثم يجعل في قدر نظيفة وليكن الماء ماء السماء إن قدر عليه والآ فمن الماء العذب الذي ينبوعه من ناحية المشرق ماء براقاً أيضاً خفيفاً وهو القابل لما يعترضه على سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة على خفة(2) الماء ويطبخ حتى ينشف الزبيب وينضج ثم يعصر ويصفى مائه ويبرد ثم يرد إلى القدر ثانياً ويؤخذ مقداره بعود ويغلى بنار(3) لينة غلياناً لئناً رقيقاً حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يؤخذ من عسل النحل المصفى رطل فيلقى عليه ويؤخذ مقداره ومقدار الماء إلى أين كان من القدر ويغلى حتى يذهب قدر العسل ويعود إلى حده ويؤخذ خرقة صفيقة فيجعل فيها زنجبيل وزن درهم

ص: 1496

1- . السلاف ما سال من عصير العنب قبل أن يعصره و سلافة كل شيء عَصْرَتُهُ أَوَّل - اللسان.

2- . صفة خ.

3- . بماء - خ

امام علیه السلام فرمود: يك چهارم رطل کشمش را پاك می کنی و دوازده رطل آب بر روی آن می ریزی سپس يك شب در آب باقی می گذاری. فردای آن روز تقاله آن را بگیر و به مقداری بر روی آن آب بریز تا آن را فرا گیرد سپس مقداری آن را بجوشان. آنگاه آب آن را بگیر و روی آب اول بریز و همه را در يك ظرف بریز سپس زیر آن را آتش روشن کن تا دو سومش برود و يك سوم بماند در حالی که زیرش آتش است. آنگاه يك رطل عسل را اندکی با آتش بجوشان و ناخالصی اش را بگیر و بر روی مطبوخ بریز. سپس آن را هم بزن تا مخلوط شود و اگر خواستی اندکی زعفران در آن بریز و اگر خواستی آن را با اندکی زنجبیل خوشبو کن.

امام علیه السلام فرمود: هر گاه خواستی آن را به سه بخش برای پختن تقسیم کنی، همه آن را با يك چیز پیمانه کن تا مقدارش را بدانی سپس يك سوم اول را در ظرفی بریز که در آن می جوشانی و در آن شاخصی قرار بده و تا جایی را که آب بالا آمده علامت بزن سپس يك سوم دوم را بریز و علامت بزن آنگاه يك سوم آخر را بریز و علامت بزن سپس در زیر آن آتش ملایمی روشن کن تا دو سومش تبخیر شود و يك سومش بماند.»

44430-3269-(24) در الرسالة الذهبية متعلق به امام رضا علیه السلام آمده است: «ویژگی نوشیدنی که نوشیدن و استعمالش پس از غذا حلال است. امام علیه السلام فرمود: توضیح آن چنین است که ده رطل کشمش پاك کرده شده، شسته و در آب صاف و زلالی ریخته شود به گونه ای که چهار انگشت آب روی آن را بگیرد و در زمستان به مدت سه روز و در تابستان يك شبانه روز به حال خود رها می شود. سپس در دیگ تمیزی ریخته و در صورت امکان از آب باران استفاده شود و اگر ممکن نبود از آب شیرینی که سرچشمه اش از ناحیه مشرق است استفاده شود آب زلال سفید سبک که با سرعت قابلیت سرد شدن و گرم شدن را دارد و این حالت دلیل بر سبکی آب است و پخته می شود تا زمانی که کشمش بپزد و در آب حل شود سپس فشرده می شود و آبش صاف و سرد می گردد.

آنگاه بار دیگر به دیگ باز گردانده می شود و با چوبی اندازه گیری می گردد سپس به آرامی جوشانده می شود تا دو سومش تبخیر و يك سومش بماند. سپس يك رطل عسل زنبور (عسل صاف شده) بر رویش ریخته می شود آنگاه مقدارش با عسل و بدون آن اندازه گیری و جوشانده می شود تا به مقدار عسل تبخیر شود و به اندازه اولش باز گردد. آنگاه پارچه ریز بافتی برداشته می شود و يك درهم (1) زنجبیل و نیم درهم قرنفل و نیم درهم دارچینی و يك درهم زعفران و نیم درهم سنبل الطیب و نیم درهم کاسنی و نیم درهم مصطکی هر يك جداگانه کوبیده و الک و در آن پارچه ریخته می شود و با نخی بسیار محکم بسته و در آن انداخته می شود و پارچه در شراب فرو می رود تا ویتامین آن گیاهان در آب فروود آید و بر روی آتش ملایم همواره به آرامی هم زده می شود تا به مقدار عسل از آن کاسته گردد. آنگاه دیگ برداشته و سرد می شود و به مدت سه ماه صبر می شود تا مواد تشکیل دهنده اش به خوبی با هم در آمیزند و در این وقت استعمال می شود.

ومن القرنفل نصف(1) درهم و من الدّار صينيّ نصف درهم و من الزّعفران درهم و من سنبل الطّيب نصف درهم و من الهندباء مثله و من المصطكى نصف درهم بعد ان يسحق الجميع كلّ واحد على حدة و ينخل و يجعل فى الخرقة و يشدّ بخيط شدّاً جيّداً و تلقى فيه و تمرس الخرقة فى الشّراب بحيث تنزل قوى العقاقير الّتى فيها و لا يزال يعاهد بالتّحريك على نار لينة برفق حتّى يذهب عنه مقدار العسل و يرفع القنّدر و يبرد و يؤخّر مدّة ثلاثة أشهر حتّى يتداخل مزاجه ببعضه ببعض و حينئذٍ يستعمل و مقدار ما يشرب منه أوقيّة الى أوقيّتين من الماء القراح فإذا أكلت مقدار ما وصفت لك من الطّعام فاشرب من هذا الشّراب مقدار ثلاثة أقداح بعد طعامك فإذا فعلت ذلك فقد أمنت بإذن الله تعالى يومك و ليلتك من الأوجاع الباردة المزمنة كالنّقرس و الرّياح و غير ذلك من أوجاع العصب والدّماغ و المعدة و بعض أوجاع الكبد و الطّحال و المعاء و الأحشاء فان حدث بعد ذلك شهوة الماء فليشرب منه مقدار النّصف ممّا كان يشرب قبله.

44431-3270-(25) كافي 426/6: محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن السّيارى عن محمد بن الحسين عمّن أخبره عن إسماعيل بن الفضل الهاشميّ قال شكوت إلى أبى عبد الله عليه السلام قراقر تصيبني فى معدتي و قلّة استمراني الطّعام فقال لى لِمَ لا تتخذ نبيذاً نشره نحن و هو يمرئ الطّعام و يذهب بالقراقر و الرّياح من البطن قال فقلت له صفه لى جعلت فداك فقال لى تأخذ صاعاً من زبيب فتتقى حبّه و ما فيه ثمّ تغسل بالماء غسلاً جيّداً ثمّ تنقعه فى مثله من الماء أو ما يغمره ثمّ تتركه فى الشّتاء ثلاثة أيّام بلياليها و فى الصّيف يوماً و ليلة فإذا أتى عليه ذلك القدر صفّيته و أخذت صفوته و جعلته فى إناء و أخذت مقداره بعود ثمّ طبخته طبخاً رفيقاً حتّى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه ثمّ تجعل عليه نصف رطل عسل و تأخذ مقدار العسل ثمّ تطبخه حتّى تذهب تلك الزّيادة ثمّ تأخذ زنجبيلاً و خولنجاناً و دار صينيّ و الزّعفران و قرنفلأ و مصطكىّ و تدقّه و تجعله فى خرقة رقيقة و تطرحه فيه و تغليه معه غلية ثمّ تنزله فإذا برد صفّيته و أخذت منه على غدائك و عشائك قال ففعلت فذهب عنيّ ما كنت أجده و هو شراب طيّب لا يتغيّر إذا بقى إن شاء الله.

ص: 1498

و دستور مصرف آن به این صورت است که ابتدا به اندازه يك يا دو اوقیه آب خالص نوشیده می شود و پس از آن که مقدار غذایی را که گفتم خوردی، پس از غذا سه کاسه از این نوشیدنی را بنوش که وقتی این کار را انجام دادی با اجازه خداوند تعالی در آن شبانه روز از بیماری های سردرد مزمن در امان خواهی بود مانند نقرس، بادهای و غیر آن از بیماری های عصبی، مغزی و معده و برخی از بیماری های کبد و طحال و دل و روده. آنگاه اگر پس از آن میل به آب پدیدار شد، باید به مقدار نصف مقدار سابق نوشیده شود.»

3270-44431-(25) اسماعیل بن فضل هاشمی گوید: «از قار و قور شکم و کم گوارا و دیر هضم بودن غذا نزد امام صادق علیه السلام شکایت کردم. امام علیه السلام فرمود: چرا از نبیدی استفاده نمی کنی که ما آن را می نوشیم و آن غذا را گوارا و هضم می کند و قار و قور و بادهای شکم را برطرف می کند؟

گفتم: فدایت شوم! دستور تهیه آن را به من بده!

امام علیه السلام فرمود: دانه های سه کیلو گرم از کشمش را پاک می کنی آنگاه به خوبی با آب می شویی و در همان اندازه از آب یا به مقداری که آن را فرا گیرد، خیس می کنی و در زمستان سه شبانه روز و در تابستان يك شبانه روز آن را به حال خود رها می کنی آنگاه آن را صاف کن و آب صاف شده اش را در ظرفی قرار می دهی و پس از آن که مقدارش را به وسیله چوبی اندازه گرفتی آن را با ملایمت بپز تا دو سومش کم شود و يك سومش بماند سپس نیم رطل عسل در آن می ریزی و مقدار آن را اندازه می گیری سپس آن را می پزی تا زیادی آن برطرف شود. آنگاه زنجبیل، خولنجان، دارچینی، زعفران، قرنفل و مصطکی را می کوبی و در پارچه نازکی می ریزی و در آن می اندازی و با آن يك بار می جوشانی سپس آن را بر می داری و پس از سرد شدن آن را صاف کن و پس از صبحانه و شام مصرف کن.

اسماعیل بن فضل گوید: من این کار را انجام دادم و دردهایم برطرف شد و آن نوشیدنی لذیذی است که با ماندن دگرگون نمی شود ان شاء الله.»

44432-3271-(26) كافي 426/6: محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن ذكره عن اسحاق بن عمار قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام بعض الوجع وقلت إن الطيب وصف لي شرباً أخذ الزبيب وأصب عليه الماء للواحد اثنين ثم أصب عليه العسل ثم أطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث فقال أليس حلواً قلت بلى قال إشربه ولم أخبره كم العسل.

44433-3272-(27) طب الأئمة 61: عبد الله بن بسطام قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن حاتم التميمي قال حدثنا عمر ابن أبي خالد عن إسحاق بن عمار قال شكوت إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بعض الوجع وقلت له إن الطيب وصف لي شرباً وذكر أن ذلك الشراب موافق لهذا الداء فقال له الصادق عليه السلام وما وصف لك الطيب قال خذ الزبيب وصب عليه الماء ثم صب عليه عسلاً ثم أطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث فقال أليس هو حلواً قلت بلى يابن رسول الله قال إشرّب الحلو حيث وجدته وحيث أصبته ولم يزدني على هذا. ويأتي في الباب التالي وما يتلوه وباب (47) أن العصير لو صب عليه من الماء مثله ثم طبخ حتى يذهب من المجموع الثلثان صار حلالاً ما يدل على ذلك.

(45) باب حكم طبخ اللحم بالحصرم و بالعصير من العنب

إشارة

44434-3273-(1) السرائر 479: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن زياد و موسى ابن محمد بن علي بن عيسى قال كتبت إلى الشيخ موسى الكاظم أعز الله وأيده جعلت فداك عندنا طيبخ يجعل فيه الحصرم (1) وربما جعل له العصير من العنب وإنما هو لحم قد تطبخ به وقد روى عنهم في العصير أنه إذا جعل على النار لم يشرب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فإن الذي يجعل في القدر من العصير بتلك المنزلة وقد اجتنبوا أكله إلى أن أستاذنا مولانا في ذلك فكتب بخطه عليه السلام لا بأس بذلك.

الإرجاعات

وتقدم في الباب المتقدم.

ويأتي في الباب التالي وما يتلوه ما يناسب ذلك.

ص: 1500

1- . الحِصْرِم واحدته الحصرمة: أول العنب ما دام أخضر حامضاً.

44432-3271-26) اسحاق بن عمار گوید: «از برخی دردها به امام صادق علیه السلام شکایت کردم و گفتم: طبیب برای من شربت را تجویز کرده است که کشمش را بر می دارم و دو برابر روی آن آب می ریزم سپس غسل به آن می افزایم و می پزم تا دو سومش کم شود و يك سوم بماند. امام علیه السلام فرمود: آیا شیرین نیست؟

گفتم: آری.

امام علیه السلام فرمود: آن را بنوش و به وی نگفت: غسل چه مقدار است.»

44433-3272-27) اسحاق بن عمار گوید: «به امام صادق علیه السلام از دردی شکایت کردم و گفتم: طبیب شربت را برای من تجویز کرده و گفته است که آن با این درد سازگار است.

امام صادق علیه السلام فرمود: طبیب چه چیزی را برایت توصیف کرده است؟ گفت: کشمش را بردار و روی آن آب بریز سپس مقداری غسل به آن بپز تا دو سومش کم شود و يك سوم بماند.

امام علیه السلام فرمود: آیا آن شیرین نیست؟ گفتم: آری، ای فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله!

امام علیه السلام فرمود: چیز شیرین را بنوش در هر کجا که آن را یافتی و هر کجا که به آن رسیدی.

و امام علیه السلام مطلب دیگری بر این نیفزود.»

ارجاعات

می آید:

در سه باب بعدی مطالبی خواهد آمد که بر این بحث دلالت می کند.

باب 45 حکم پختن گوشت با غوره و آب انگور

44434-3273-1) محمد بن احمد بن محمد بن زیاد و موسی ابن محمد بن علی بن عیسی گویند: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام نوشتیم: فدایت شوم! نزد ما غذایی می پزند که در آن غوره می ریزند و گاهی آب انگور در آن می ریزند و آن گوشت است که با آن می پزد و به تحقیق از آنان درباره آب انگور روایت شده که وقتی روی آتش گذاشته شود از آن نوشیده نمی شود تا دو سومش کم شود و يك سوم بماند پس عصیری (آب انگور) که در قابلمه ریخته می شود آیا همین حکم را دارد؟ آنان از خوردنش خودداری کردند تا از مولایمان در این باره اجازه بگیریم.

امام علیه السلام با خط خودش مرقوم فرمود: اشکالی در آن نیست.»

ارجاعات

گذشت:

مناسب با این بحث در باب پیشین هست.

می آید:

در دو باب بعدی مناسب با آن خواهد آمد.

ص: 1501

(46) باب تحريم العصير إذا أخذ مطبوخاً ممن يستحلّه قبل ذهاب ثلثيه أو يستحلّ المسكر و عدم قبول قوله لو أخبر بذهاب الثلثين، و إباحته إذا أخذ ممن لا يستحلّه قبل ذلك و أخبر بذهاب الثلثين

إشاره

3274-44435-(1) قرب الإسناد 271: عبد الله بن الحسن عن جدّه تهذيب 122/9: عليّ بن جعفر عن أخيه (موسى بن جعفر عليهم السلام - قرب الإسناد) قال: سألته عن الرّجل (1) يصلّي (الى - يب) القبلة(2) لا يوثق به أتى بشراب فرغم أنّه على الثّلاث فيحلّ (3) شربه قال لا يصدّق إلا أن يكون مسلماً عارفاً.

3275-44436-(2) كافي 420/6: تهذيب 122/9: عليّ بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرّجل يهدى إلى البختج(4) من غير أصحابنا فقال عليه السلام ان كان ممن يستحلّ المسكر فلا تشربه و ان كان ممن لا يستحلّ (شربه - كا) فاقبله(5) (أو قال اشربه - كا).

3276-44437-(3) كافي 420/6: تهذيب 122/9: ابن أبي عمير عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يخضب الاناء فاشربه.

3277-44438-(4) كافي 420/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 121/9: أحمد ابن محمد عن عليّ بن الحكم عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البُخْتَجِ فقال ان(6) كان حلواً يخضب الاناء وقال صاحب قد ذهب ثلثاه وبقى الثّلاث(7) فاشربه.

3278-44439-(5) كافي 421/6: محمد بن يحيى عن تهذيب 121/9: أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن يونس بن يعقوب عن معاوية بن عمّار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرّجل من أهل المعرفة بالحقّ يأتيني بالبختج و يقول قد طبخ على الثّلاث و أنا أعلم(8) أنّه يشربه على

ص: 1502

- 1- . رجل - قرب الاسناد.
- 2- . للقبلة - قرب الاسناد.
- 3- . أيحلّ - قرب الاسناد.
- 4- . البُخْتَجُ: العصير المطبوخ و أصله بالفارسيّة مبيخته - اللّسان.
- 5- . فاشربه - يب.
- 6- . إذا - يب.
- 7- . ثلثه - يب.
- 8- . أعرفه - يب.

3274-44435-(1) علی بن جعفر گوید: «از برادرم سوال کردم: شخصی که به سمت قبله نماز می گزارد و مورد اعتماد نیست شربتی می آورد که معتقد است بر يك سوم پخته شده است. آیا نوشیدنش حلال است؟»

امام علیه السلام فرمود: سخنش راست شمرده نمی شود مگر آن که مسلمان عارف [به ولایت] باشد.»

3275-44436-(2) عمر بن یزید گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: شخصی غیر شیعه ای آب انگور پخته برای من هدیه می آورد.

امام علیه السلام فرمود: اگر مست کننده را حلال می شمارد، آن را ننوش و اگر حلال نمی شمارد بپذیر. (یا فرمود: بنوش.)»

3276-44437-(3) عمر بن یزید از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در صورتی که ظرف را رنگین کند(1)، آن را بنوش.»

3277-44438-(4) معاویه بن وهب گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره آب انگور پخته سوال کردم. امام علیه السلام فرمود:

اگر شیرین است و ظرف را رنگین می کند و صاحبش بگوید: دو سومش کم شده و يك سوم باقی مانده. آن را بنوش.»

3278-44439-(5) معاویه بن عمار گوید: «از امام صادق علیه السلام سوال کردم: شخصی از اهل شناخت به حق [امامت] برای من آب انگور پخته می آورد و می گوید: آن بر يك سوم پخته شده است و من می دانم که وی بر نصف می نوشد (آیا بر اساس سخن وی آن را بنوشم در حالی که خودش بر نصف می نوشد.

امام علیه السلام فرمود: (شراب است) آن را ننوش!

گفتم: شخصی از غیر اهل ولایت که او را نمی شناسیم بر يك سوم می نوشد و بر نصف حلال

ص: 1503

النَّصْف (أفأشربه بقوله و هو يشربه على النّصف - كا) فقال (خمر - يب) لا تشربه فقلت(1) فرجل من غير أهل المعرفة ممّن لانهرفه يشربه على الثّلت ولا يستحلّه على النّصف يخبرنا أنّ عنده بختجاً على الثّلت قد ذهب ثلثاه وبقى ثلثه نشرب(2) منه قال نعم.

44440-3279-(6) تهذيب 122/9: محمد بن يعقوب عن كافى 421/6: الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر(1) بن محمد بن ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا شرب الرجل التّبيذ المخمور فلا تجوز شهادته فى شىء من الأشربة ولو كان يصف ما تصفون.

الإرجاعات

وتقدّم

فى رواية عمّار (8) من باب (31) تحريم الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر من ابواب الاشربة قوله الرجل يأتى بالشّراب فيقول هذا مطبوخ على الثّلت قال إن كان مسلماً أو ورعاً مأموئاً فلا بأس أن يشرب.. وفى الباب المتقدّم و ما تقدّم عليه ما يناسب ذلك و كذا فى الباب التّالى.

(47) باب أنّ العصير لو صبّ عليه من الماء مثله ثمّ طبخ حتّى يذهب من المجموع الثّلاثان صار حلالاً و أنّه لو بقى سنة بعد ذلك جاز شربه

إشاره

44441-3280-(2) تهذيب 121/9: محمد بن يعقوب عن كافى 421/9: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عقبه بن خالد عن أبى عبد الله عليه السلام (قال - كا) فى رجل أخذ عشرة أرطال من عصير العنب فصبّ عليه عشرين رطلاً (من - يب) ماء و(3) طبخها حتّى ذهب منه عشرون رطلاً وبقى (منه - يب) عشرة أرطال أ يصلح شرب تلك(4) (العشرة - يب) أم لا فقال ما طبخ على ثلثه(5) فهو حلال.

44442-3281-(6) تهذيب 121/9: محمد بن يعقوب عن كافى 421/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن على بن جعفر قرب الإسناد 271: عبد الله بن الحسن عن جدّه

ص: 1504

1- . زكريّا - يب.

2- . قلت - يب.

3- . ثمّ - يب.

4- . ذلك - كا.

5- . الثّلت - يب

6- . يشرب - يب.

نمی شمارد به ما می گوید که نزد وی آب انگور پخته ای بر يك سوم است که دو سومش کم شده و يك سوم مانده آیا از آن بنوشیم؟

امام علیه السلام فرمود: آری.»

44440-3279-(6) ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر گاه انسان نبیذ تخمیر شده را بنوشد، شهادتش در هیچ يك از نوشیدنی ها پذیرفته نیست هر چند آنچه را شما توصیف می کنید، توصیف کند.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هشتم از باب سی و یکم از باب های نوشیدنی ها این گفته که: «شخصی نوشیدنی را می آورد و می گوید: این بر يك سوم پخته شده است.

امام علیه السلام فرمود: اگر مسلمان یا پرهیزکار مورد اعتماد است، نوشیدنش اشکال ندارد.»

و در دو باب پیشین و باب بعدی مناسب با این بحث وجود دارد.

باب 47 حکم مخلوط کردن آب انگور با آب و ثلثان کردن آن

44441-3280-(1) عقبه بن خالد گوید: «از امام صادق علیه السلام سوال شد: شخصی که ده رطل آب انگور را با بیست رطل آب در هم می آمیزد و آن را می پزد تا بیست رطل آن کاسته می گردد و ده رطل باقی می ماند آیا نوشیدن آن (ده رطل) جایز است یا نه؟

امام علیه السلام فرمود: آنچه بر يك سوم پخته شود حلال است.»

44442-3281-(2) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سوال کردم: آیا جایز است کشمش پخته شود تا طعمش به آب منتقل شود و سپس آن آب گرفته و پخته شود تا دو سومش کم شود و

ص: 1505

علی بن جعفر عن أخيه (أبي الحسن - كا) (موسى - كا - قرب الإسناد) (بن جعفر عليهما السلام - قرب الإسناد) قال: سألت عن الزبيب هل يصلح ان يطبخ حتى يخرج طعمه ثم يؤخذ ذلك الماء فيطبخ حتى يذهب ثلثاه و يبقى الثلث ثم يرفع (1) فيشرب منه السنة قال لا بأس به.

الإرجاعات

وتقدّم في الباب المتقدّم وما تقدّم عليه ما يناسب الباب فراج.

بإباحته

(48) باب حكم التّقيّة في شرب المسكر و في الفتوى

إشاره

3282-44443-(1) تهذيب 114/9: محمد بن يعقوب عن كافي 415/6: عليّ ابن ابراهيم عن أبيه عن حمّاد عن حريز عن زرارة (عن غير واحد - كا) قال قلت (لأبي جعفر عليه السلام في - كا) المسح (2) على الخفّين تقيّة قال لا يتّقى (3) في ثلاثة (قلت و ما هنّ قال - كا) شرب الخمر (4) (او قال [شرب] المسكر - كا) و المسح على الخفّين و متعة الحجّ .

3283-44444-(2) تهذيب 114/9: محمد بن يعقوب عن كافي 414/6: أبي عليّ الأشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس في شرب النّبذ تقيّة.

3284-44445-(3) دعائم الإسلام 132/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: التّقيّة ديني و دين آبائي في كلّ شيء إلا في تحريم المسكر و خلع الخفين يعني عند الوضوء و الجهر بسم الله الرحمن الرحيم يعني فيما يجهر فيه من الصّلوة.

3285-44446-(4) كافي 415/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد ابن إسماعيل عن حنّان بن سدير قال سمعت رجلاً و هو يقول لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في النّبذ فإنّ أبا مريم يشربه و يزعم أنّك أمرته بشربه فقال صدق أبو مريم سألتني عند النّبذ فاخبرته أنّه حلال و لم يسألني عن المسكر قال ثمّ قال عليه السلام إنّ المسكر ما اتّقيت فيه أحداً سلطاناً و لا غيره قال رسول الله صلى الله عليه و آله كلّ مسكر حرام و ما أسكر كثيره فقليله حرام فقال له الرّجل جعلت فداك هذا

ص: 1506

1- . يوضع - يب.

2- . أمسح - يب.

3- . ثلاث لا اتّقى فيهنّ أحداً - يب.

4- . المسكر يب.

يك سوم بماند آنگاه يك سال گذاشته و از آن نوشيده شود؟

امام عليه السلام فرمود: اشكال ندارد.»

ارجاعات

گذشت:

در دو باب پيشين مناسب با اين بحث هست پس مراجعه كنيد.

باب 48 حكم تقيه در نوشيدن مست كننده و فتوا دادن به حلال بودنش

3282-44443-(1) زراره (از تعدادی) روایت می کند که (به امام باقر علیه السلام) گفتم: «آیا درباره مسح بر چکمه، تقیه است؟ (یا به خاطر تقیه بر چکمه مسح کنم؟) امام علیه السلام فرمود: در سه چیز تقیه نمی شود: (گفتم: آن ها چیست؟ امام علیه السلام فرمود: نوشیدن شراب (یا مست کننده)، مسح بر چکمه و متعه حج.»

3283-44444-(2) سعید بن یسار از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «در نوشیدن نیبذ تقیه نیست.»

3284-44445-(3) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «تقیه در همه چیز آیین من و آیین پدرانم است مگر در حرام شمردن مست کننده و بیرون آوردن چکمه یعنی هنگام وضو و بلند گفتن بسم الله الرحمن الرحيم یعنی در نمازهایی که بلند خوانده می شود.»

3285-44446-(4) حنان بن سدير گوید: «شنیدم شخصی به امام صادق علیه السلام می گفت: درباره نیبذ چه می فرمایید؟ چرا که ابو مریم آن را می نوشد و بر این باور است که تو نوشیدن آن را به وی دستور داده ای.

امام علیه السلام فرمود: ابو مریم راست گفت. وی از من درباره نیبذ پرسید و من به او گفتم حلال است و درباره مست کننده از من سوال نکرد.

سپس ادامه داد: همانا درباره مست کننده از هیچ کس تقیه نمی کنم نه حاکم و نه غیر حاکم.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است و هر چه زیادش مست کند اندکش حرام است.

آن مرد گفت: فدایت شوم! این نیبذی که نوشیدنش را به ابو مریم اجازه دادی چه چیزی است؟

التَّبِيدُ الَّذِي أَذْنَتْ لَأَبِي مَرْيَمَ فِي شَرْبِهِ أَيْ شَيْءٌ هُوَ فَقَالَ أَمَّا أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْخَادِمَ فَيَجِيءُ بِقَدَحٍ وَيَجْعَلُ فِيهِ زَبِيبًا وَيَغْسِلُهُ غَسْلًا نَقِيًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ ثُمَّ يَصَبُّ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ مِثْلِهِ أَوْ أَرْبَعَةَ مَاءٍ ثُمَّ يَجْعَلُهُ بِاللَّيْلِ وَيَشْرِبُهُ بِالنَّهَارِ وَيَجْعَلُهُ بِالْغَدَاةِ وَيَشْرِبُهُ بِالْعَشِيِّ وَكَانَ يَأْمُرُ الْخَادِمَ بِغَسْلِ الْإِنَاءِ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْلَا يَغْتَلِمَ فَإِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ التَّبِيدَ فَهَذَا التَّبِيدُ.

44447-3286-(5) رجال الكشي 207: نصر بن الصباح قال حدثني أبو يعقوب اسحاق بن محمد البصري قال حدثني جعفر بن محمد بن الفضيل قال حدثني محمد بن علي الهمداني قال حدثني درست ابن أبي منصور قال كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام وعنده الكميث بن زيد فقال للكميث أنت الذي تقول:

فالان صرت إلى امية *** والأمر إلى مصائر (ه - خ)

قال قد قلت ذاك فوالله ما رجعت عن إيماني وأنتي لكم لموالٍ ولعدوكم لقال (1) ولكني قلته على التقيّة قال اما لنن قلت ذلك انّ التقيّة تجوز في شرب الخمر.

الإرجاعات

و تقدّم في غير واحد من أحاديث باب (7) نجاسة الخمر من أبواب التّجاسات (ج 2) ما يمكن أن يناسب ذلك فراجع. وفي أحاديث باب (1) وجوب التّقيّة مع الخوف من أبوابها (ج 18) و باب (4) ما ورد في كتم الدّين عن غير أهله و باب (5) وجوب التّقيّة في الفتوى و باب (8) ماورد في اظهار كلمة الكفر تقيّة ما يناسب الباب.

وفي رواية أبان (14) من باب (5) حكم ما يصيده غير الكلب من السّباع من أبواب الصّيد (ج 28) قوله عليه السلام كان أبي يفتي في زمن بني أميّة أنّ ما قتل البازي والصّقر فهو حلال و كان يتّقيهم وأنا لا أتّقيهم وهو حرام ما قتل.. وفي

رواية الحلبيّ (15) قوله عليه السلام كان أبي يفتي و كان يتّقي (وكنا نفتي - يب - صا) ونحن نخاف في صيد البزاة والصّقور و اما الان فانّا لانخاف و لا نحلّ صيدها الا ان تدرك ذكاته.

و لاحظ باب (148) انّ الداء والدّواء من الله تعالى من أبواب الأطعمة (ج 28) فإنّ فيه ما يناسب الباب. وفي

رواية حنّان (5) من باب (39) أنّ ما اسكر كثيره فقليله حرام من ابواب الأشربة (ج 29) قوله ما تقول في التّبِيدُ فإنّ أبا مريم يشربه و يزعم أنّك أمرت بشربه فقال معاذ الله عزّ وجلّ أن اكون آمر بشرب مسكر و الله أنّه لشيء ما اتّقيت فيه سلطاناً و لا غيره

ص: 1508

امام علیه السلام فرمود: پدرم به خدمتکار دستور می داد کاسه ای بیاورد و در آن کشمش می ریخت و به خوبی می شست. سپس آن را در ظرفی قرار می داد و سه یا چهار برابر آب روی آن می ریخت آنگاه شب آن را می گذاشت و در روز می نوشید و روز آن را می گذاشت و شب می نوشید و به خدمتکار دستور می داد هر سه روز یک بار ظرف را بشوید برای این که به جوشش نیفتد پس اگر نبیذ می خواهید این نبیذ است.»

44447-3286-5) درست ابن ابی منصور گوید: «نزد امام موسی بن جعفر علیه السلام بودم که کمیت بن زید آنجا بود.

امام به کمیت فرمود: تو همان کسی هستی که می گویی: پس اکنون به سوی امیه (1) حرکت می کنم و امور به سوی مقاصد خود در حرکت است.

کمیت گفت: من آن را گفته ام ولی به خدا سوگند از ایمانم برنگشتم و من دوستدار شما هستم و کینه دشمنان تان را به دل دارم بلکه آن را از روی تقیه گفتم.

امام علیه السلام فرمود: بدان که اگر تو آن را گفته ای تقیه در شرابخواری جایز خواهد بود.»

ارجاعات

گذشت:

در تعدادی از روایات باب هفتم از باب های نجاسات ممکن است مناسب با این بحث وجود داشته باشد پس مراجعه کنید و در روایات باب یکم، چهارم، پنجم و هشتم از باب های تقیه مناسب با این بحث هست.

و در روایات چهاردهم از باب پنجم از باب های شکار فرموده امام علیه السلام که: «پدرم در زمان بنی امیه فتوا می داد که شکاری را که باز و صقر بکشد حلال است و او از آنان تقیه می کرد ولی من از آنان تقیه نمی کنم و آنچه را بکشد حرام است.»

و در روایت پانزدهم فرموده امام علیه السلام که: «پدرم فتوا می داد و تقیه می کرد (و ما فتوا می دادیم) و درباره شکار بازها و صقرها می ترسیدیم ولی اکنون ما نمی ترسیم و شکار آن ها را حلال نمی دانیم مگر آن که به ذبح حلالش دست یافته شود.»

و باب صد و چهل و هشتم از باب های خوراکی ها را بنگر که با این بحث مناسب است.

و در روایت پنجم از باب سی و نهم از باب های نوشیدنی ها این گفته به امام علیه السلام که: «درباره نبیذ چه می فرمایی؟ به تحقیق ابو مریم آن را می نوشد و معتقد است تو نوشیدنش را به وی دستور داده ای.

ص: 1509

قال صلى الله عليه وآله كل مسكر حرام فما اسكر كثيره فقليله حرام.. وفى

رواية عمرو بن مروان (3) من باب (41) انّ الخمر و التّبّيد و كلّ مسكر لا يحلّ اذا مزج بالماء قوله انّ هؤلاء ربّما حضرت معهم العشاء فيجئون بالتّبّيد بعد ذلك فانّ أنا لم أشربه خفت ان يقولوا فلاننى فكيف أصنع فقال اكسره بالماء قلت فاذا أنا كسرتة بالماء أشربه قال لا.

(49) باب حكم شر الخنثى (الحنثى - خ)

44448-3287-(1) ثواب الأعمال 293: أبى رحمه الله قال حدّثنى سعد بن عبد الله قال حدّثنى يعقوب بن يزيد عن أبى محمد الأنصارى [عن ابن سنان] عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الخنثى (1) فقال الخنثى حرام و شاربه كشارب الخمر. (وفى حاشية البحار 170/79: قال المؤلّف فى بيانه عليهم السلام الخبثى فى بعض النسخ كذلك و لم أجد له معنى و فى بعضها الحنثى بالحاء المهملة و الثاء المثناة و فى بعضها بالتاء المثناة و فى القاموس الحنثى كثرى قشور التمر و قال الحنثى كغنى سويق المقل و متاع الزّيبيل أو عرقه و ثقل التمر و قشوره انتهى. و لعلّ المراد به التّبّيد المتّخذ من قشور التمر و شبهها). و فى حاشيته أيضاً و الظاهر عندى أنّه الخنثى بالخاء و التّون و الثاء المثناة يعنى الخمر المكسّر بالماء الملبّن به.

(50) باب حرمة التّبّيد و حكم من يستحلّه

إشارة

44449-3288-(1) كافى 267/1: الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشاء عن حمّاد بن عثمان (2) عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين و دية النفس و حرّم التّبّيد و كلّ مسكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير أن يكون جاء فيه شىء فقال نعم ليعلم من يطيع (يطع - خ) الرّسول ممّن يعصيه.

ص: 1510

1- . فى نقل البحار: الخبثى - و فى نسخة الوسائل - الخنثى - الحنثى - الحنثى - الخ - ح.خ.

2- . حمّاد بن عيسى - خ.

امام علیه السلام فرمود: به خدای عز و جل پناه می برم که به نوشیدن مست کننده دستور داده باشم. به خدا سوگند! آن چیزی است که من درباره آن نه از حاکم و نه از غیر آن تقیه نمی کنم. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است و هر چه زیادش مست کند اندکش حرام است.»

و در روایت سوم از باب چهل و یکم این گفته که: «چه بسیار بر سر شام آنان حضور دارم و آن ها پس از شام نبیذ می آورند و اگر من نوشم می ترسم که بگویند پیرو فلانی است چه کار کنم؟

امام علیه السلام فرمود: آن را با آب بشکن.

گفتم: وقتی آن را با آب شکستم آیا بنوشم؟

امام علیه السلام فرمود: نه.»

باب 49 شراب آمیخته با آب

44448-3287-1 ابن سنان گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره خنثی سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: خنثی حرام است و نوشنده اش همانند شرابخوار است.»

علامه مجلسی قدس سره در حاشیه بحار الانوار در توضیح این حدیث می فرماید: «در برخی نسخه ها خبثی آمده است ولی من برای آن معنایی نیافتم.»

و در بعضی دیگر حثی و در پاره ای حتی آمده است در قاموس می گوید: «حثی مثل ثری پوسته های خرماست و می گوید: حتی مثل غنی قاوت مقل - خشل - و برگ خشکیده نخل یا عرق آن و خرماهای خشکیده و پوست آن هاست.»

و شاید نبیذ گرفته شده از پوسته خرما و نظیر آن مقصود باشد.

و نیز در حاشیه بحار الانوار آمده است: «نزد من ظاهراً این است که خنثی صحیح است و آن شراب شکسته شده و ملایم شده با آب است.»

باب 50 حرمت نبیذ و حکم حلال شمارنده اش

44449-3288-1 زراره از امام باقر علیه السلام روایت می کند که فرمود: «پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله دیه چشم و دیه نفس را قرار داد و نبیذ و هر مست کننده ای را حرام کرد.

شخصی به امام علیه السلام گفت: آیا بدون آن که چیزی درباره آن آمده باشد پیامبر صلی الله علیه و آله قرار داد؟

امام علیه السلام فرمود: آری برای این که کسی که از پیامبر صلی الله علیه و آله پیروی می کند از کسی که نافرمانی می کند باز شناخته شود.»

44450-3289-(1) كافي 410/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن معبد عن الحسن بن عليّ عن أبي خدّاش عن عليّ بن اسماعيل عن محمد بن عبدة التّيسابوريّ قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام القدح من التّبّيد و القدح من الخمر سواء قال نعم سواء قلت الحدّ فيهما قال سواء .

44451-3290-(3) دعائم الإسلام 134/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام: أنّه سئل عن الأواني الصّارية فقال أنّه لم يحرم التّبّيد من جهة الظّروف و لكنّه حرّم قليل المسكر و كثيره.

44452-3291-(4) كافي 417/6: محمد بن الحسن و عليّ بن محمد بن بندار جميعاً عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حمّاد عن محمد بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قدم على رسول الله صلى الله عليه و آله من اليمن قوم(2) فسألوه عن معالم دينهم فأجابهم فخرج القوم بأجمعهم فلمّا ساروا مرحلة قال بعضهم لبعض نسينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه و آله عمّا هو أهمّ إلينا ثمّ نزل القوم ثمّ بعثوا وفداً لهم فأتى الوفد رسول الله صلى الله عليه و آله فقالوا يا رسول الله إنّ القوم بعثوا بنا إليك يسألونك عن التّبّيد فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و ما التّبّيد صفوه لى فقالوا يؤخذ من التمر فينبذ في إناء ثمّ يصبّ عليه الماء حتّى يمتلى و يوقد تحته حتّى ينطبخ فإذا انطبخ أخذوه فآلقوه في إناء ثمّ صبّوا عليه ماء [ثمّ يمرس](2) ثمّ صفّوه بثوب ثمّ يلقى في إناء ثمّ يصبّ عليه من عكر ما كان قبله ثمّ يهدر و يغلى ثمّ يسكن على عكرة فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا هذا قد أكثرت أفيسكر قال نعم قال فكلّ مسكر حرام قال فخرج الوفد حتّى انتهوا إلى أصحابهم فأخبر و هم بما قال رسول الله صلى الله عليه و آله: فقال القوم ارجعوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه و آله حتّى نسأله عنها شفاهاً و لا يكون بيننا و بينه سفير فرجع القوم جميعاً فقالوا يا رسول الله إنّ أرضنا أرض دويّة و نحن قوم نعمل الزّرع و لا نقوى على العمل الآ بالتّبّيد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و آله صمّوه لى فوصفوه له كما وصف أصحابهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و آله أفيسكر فقالوا نعم فقال كلّ مسكر حرام و حقّ على الله ان يسقى شارب كلّ مسكر من طينة خبال أفندرون ما طينة خبال قالوا لا قال صديد أهل التّار.

ص: 1512

1- . مرس الدّواء نقعه في الماء و مرثه باليد حتّى تتحلّل أجزاءه - مرس يده بالمنديل: مسحها.

2- . وفد من اليمن - خ.

44450-3289-(2) محمد بن عبده نیشابوری گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: آیا يك كاسه نبیذ با يك كاسه از شراب يكسان است؟»

امام علیه السلام فرمود: آری يكسان است. گفتم: حدّ در آن دو [چگونه است]؟

امام علیه السلام فرمود: مساوی است.»

44451-3290-(3) در کتاب دعائم الاسلام روایت می شود که از امام صادق علیه السلام درباره ظرف های عادت داده شده به نبیذ سوال شد. امام علیه السلام فرمود: «همانا نبیذ به خاطر ظرف ها حرام نشده است بلکه کم و زیاد مست کننده حرام شده است.»

44452-3291-(4) محمد بن جعفر از پدرش امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «گروهی از یمن نزد پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله آمدند و از وی درباره نشانه های دین شان سوال کردند و او به آن ها پاسخ داد. آنگاه همگی رفتند. وقتی يك منزل دور شدند به یکدیگر گفتند: فراموش کردیم از مطلب مهم تر از پیامبر صلی الله علیه و آله سوال کنیم. از این رو فرود آمدند و تعدادی را نزد پیامبر صلی الله علیه و آله فرستادند. آن ها آمدند و به حضرت گفتند: ای رسول خدا! آن گروه ما را نزد شما فرستادند و درباره نبیذ سوال می کنند.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: نبیذ چیست؟ آن را برای من توضیح دهید!

آنان گفتند: مقداری خرما در ظرفی ریخته و سپس پر از آب می شود و زیرش آتش روشن می گردد تا بپزد وقتی پخت آن را بر می دارند و در ظرف دیگری می ریزند آنگاه بر رویش آب می ریزند (سپس آن را له می کنند) پس از آن با پارچه ای آن را صاف می کنند و در ظرفی می ریزند. سپس از ته نشین شده نبیذ پیشین به آن می افزایند آنگاه به وزوز می افتد و می جوشد و پس از آن به صورت تیره و کدر آرام می گیرد.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: ای مرد! زیاد گفتی آیا مست می کند؟

آن مرد گفت: آری.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است.

آنگاه آنان رفتند تا به دوستان شان رسیدند و سخن پیامبر صلی الله علیه و آله را برای شان بازگو کردند. آن ها گفتند: ما را نزد پیامبر صلی الله علیه و آله بازگردانید تا رو در رو از وی سوال کنیم و واسطه ای میان ما و او نباشد.

آنگاه همه گروه بازگشتند و گفتند: ای رسول خدا صلی الله علیه و آله! سرزمین ما زمین سخت و نامرغوبی است و ما کشاورز هستیم و بدون نبیذ قدرت بر کار کردن نداریم.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: آن را برای من توصیف کنید!

آنگاه آن ها آن را به همان صورت که دوستان شان گفته بودند توصیف کردند.

پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: آیا مست می کند؟ آنان گفتند: آری.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است و بر خداوند شایسته است که نوشنده هر مست کننده ای را از طینه خبال بنوشاند. آیا می دانید طینه خبال چیست؟ گفتند: نه.

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: چرك و خون اهل آتش.»

ص: 1513

3292-44453-(5) كافي 417/6: علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استأذنت علي أبي عبد الله عليه السلام لبعض أصحابنا فسأله عن التبيذ فقال حلال فقال أصلحك الله إنما سألت عن التبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر فقال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل مسكر حرام.

3293-44454-(6) كافي 416/6: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم ابن أبي البلاد عن أبيه [عن غير واحد حضر معه] قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقلت يا جارية اسقيني ماءً فقال لها اسقيه من نبيذ فجاءتني بنبيذ من بسر في قدح من صفر قال فقلت ان أهل الكوفة لا يرضون بهذا قال فما نبيذهم قلت له يجعلون فيه القعوة قال وما القعوة قلت الداذي. (1) قال وما الداذي فقلت ثفل التمر قال يضري (2) به الإناء حتى يهدر (3) التبيذ فيلغى ثم يسكر فيشرب فقال هذا حرام.

3294-44455-(7) كافي 416/6: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابراهيم ابن أبي البلاد قال دخلت على أبي جعفر ابن الرضا عليهما السلام فقلت له اني أريد ان ألصق بطني ببطنك فقال هيهنا يا أبا إسماعيل وكشف عن بطنه وحسرت عن بطني والزقت بطني ببطنه ثم اجلسني ودعا بطبق فيه زبيب فأكلت ثم أخذ في الحديث فشكا الي معدته وعطشت فاستقيت ماء فقال يا جارية اسقيه من نبيذ فجاءتني بنبيذ مريس في قدح من صفر فشربته فوجدته أحلى من العسل فقلت له هذا الذي أفسد معدتك قال فقال لي هذا تمر من صدقه النبي صلى الله عليه وآله يؤخذ غدوة فيصب عليه الماء فتمرسه الجارية وأشربه على أثر الطعام وسائر نهاري فإذا كان الليل أخذته الجارية فسقته أهل الدار فقلت له ان أهل الكوفة لا يرضون بهذا فقال وما نبيذهم قال قلت يؤخذ التمر فينقى ويلقى عليه القعوة قال

ص: 1514

- 1- . الرازي - ثل.
- 2- . صري باشيء كتعب ضراوة اعتاده واجترى عليه وهو ضار ويعد بالهمزة والتضعيف فيقال أضربته وضريته - مجمع - صري بالشيء لهج به وضري الكلب بالصيد تعوده - الصري ماء السر يصبونه على النبق وهو دقيق حلو يخرج من لب جذع النخلة فيتخذون منه نبيذاً - الضاري من الانية الذي عود الخمر وأصله من الضراوة وهي الدربة والعادة - المنجد.
- 3- . هدر الشراب: غلا - هدرت جرّة التبيذ: غلا فيها التبيذ.

3292-44453-5) عبد الرحمان بن حجاج گوید: «از امام صادق علیه السلام برای یکی از شیعیان اجازه ورود گرفتم. وی از امام علیه السلام درباره نبیذ سوال کرد. امام فرمود: حلال است.

آن مرد گفت: خداوند کارهایت را سامان بخشد! همانا من از نبیذی سوال کردم که ته مانده در آن ریخته می شود و به جوشش در می آید تا مست کند.

امام علیه السلام پاسخ داد: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هر مست کننده ای حرام است.»

3293-44454-6) ابراهیم ابن ابی بلاد از پدرش (از تعدادی که همراهش بودند) روایت می کند که گفت: «نزد امام جواد علیه السلام گفتم: ای کنیز! برای من آب بیاور. آنگاه امام علیه السلام به وی فرمود: از نبیذ من به او بنوشان!

کنیز نبیذی از خرما ی نارس در کاسه ای زرد آورد. من گفتم: به راستی اهل کوفه به این راضی نیستند.

امام علیه السلام فرمود: پس نبیذ آنان چیست ؟

به امام علیه السلام گفتم: در آن قعوه می ریزند.

امام علیه السلام پرسید: قعوه چیست ؟

گفتم: داذی (یا رازی).

امام علیه السلام فرمود: داذی (یا رازی) چیست ؟

گفتم: ته نشین شده خرما. ظرف به آن عادت می کند تا این که نبیذ را به جوشش وا می دارد و آن به جوش می آید سپس مست کننده می شود و نوشیده می گردد.

امام علیه السلام فرمود: این حرام است.»

3294-44455-7) ابراهیم ابن ابی بلاد گوید: «نزد امام جواد علیه السلام رفتم و به وی گفتم: می خواهم شکم را به شکمت بچسبانم.

امام علیه السلام فرمود: در اینجا ای ابو اسماعیل؟! آنگاه شکمش را برهنه کرد و من نیز شکم را برهنه کردم و آن را به شکم امام چسباندم. سپس مرا نشاند و دستور داد طبقی کشمش آوردند و من خوردم. آنگاه امام علیه السلام شروع به سخن نمود و از معده اش به من شکایت کرد آنگاه من تشنه شدم و آب درخواست کردم. امام علیه السلام فرمود: ای کنیز! از نبیذ من به او بنوشان.

آنگاه کنیز نبیذی حل شده در کاسه ای زرد برای من آورد و پس از نوشیدن آن را شیرین تر از عسل یافتم.

سپس به امام علیه السلام گفتم: آیا این همان چیزی است که معده ات را فاسد کرده است ؟

امام علیه السلام فرمود: این خرمایی است از موقوفات پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله که صبح گرفته و روی آن آب ریخته می شود و کنیز آن را در آب حلّ می کند و من پس از غذا و اوقات دیگر روز آن را می نوشم و شب که شد کنیز آن را به اهل خانه می نوشاند.

به امام علیه السلام گفتم: ولی اهل کوفه به این راضی نیستند.

امام علیه السلام فرمود: پس نبیذشان چیست ؟

ص: 1515

وما القعوة قلت الدّازى قال و ما الدّازى قلت حَبُّ يُوْتى به من البصرة فيلقى من هذا التّبِيذ حتّى يغلى ويسكر ثم يشرب فقال ذاك حرام.

3295-44456-(8) دعائم الإسلام 129/2: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: الحلال من التّبِيذ ان تنبذه و تشربه من يومه و من الغد فإذا تغيّر فلا تشربه و نحن نشربه حلواً قبل أن يغلى.

3296-44457-(9) الإحتجاج 45/2: سأل عليّ بن الحسين عليه السلام عن التّبِيذ فقال شربه قوم و حرّمه قوم صالحون فكان شهادة الذين دفعوا بشهادتهم شهواتهم أولى أن تقبل من الذين جرّوا بشهادتهم شهواتهم.

3297-44458-(10) مستدرک 39/17: كتاب عاصم بن حميد الحنّاط عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن نبِيذ السّقاية فقال يا أبا محمّد كانوا يومئذٍ أشدّ جهداً من أن يكون لهم زبيب ينبذونه إنّما السّقاية زمزم.

3298-44459-(11) كافى 398/6: تهذيب 104/9: الحسين(1) بن محمد عن جعفر بن محمد عن محمد بن الحسين عن عليّ الصّوفى عن خضر الصّيرفى عن أبى عبد الله عليه السلام قال من شرب التّبِيذ على أنّه حلال خلّد فى التّار و من شربه على أنّه حرام عذب فى التّار.

الإرجاعات

وتقدّم فى غير واحد من أحاديث باب (7) نجاسة الخمر و الفقّاع من أبواب النجاسات (ج 2) ما يناسب ذلك. وفى

رواية أبى الرّبيع (2) من باب (23) تحريم اللّعب بالشّطرنج من أبواب مايكتسب به (ج 22) قوله قلت فالتّبِيذ قال عليه السلام و نهى صلى الله عليه و آله عن كلّ مسكر و كلّ مسكر حرام..

وفى رواية اسماعيل بن الحسن (10) من باب (148) إنّ الدّاء والدّواء من الله تعالى من أبواب الأطعمة (ج 28) قوله قلت نسقى عليه التّبِيذ قال عليه السلام ليس فى حرام شفاء.. وفى

رواية ابن مسعود (63) من باب (28) حرمة شرب الخمر من أبواب الأشربة (ج 29) قوله صلى الله عليه و آله ليأتى زمان على النّاس يستحلّون الخمر و يسمّونه التّبِيذ عليهم لعنة الله و الملائكة و النّاس أجمعين انا منهم برىء و هم منى برآء.

و لاحظ سائر أحاديث الباب فإنّ فيها ما يناسب المقام. وفى أحاديث باب (29) ماورد

ص: 1516

گفتم: خرما را تمیز می کنند و بر روی آن قهوه می ریزند.

امام علیه السلام فرمود: قهوه چیست؟ گفتم: دازی.

امام فرمود: دازی چیست؟

گفتم: دانه ای است که از بصره آورده می شود و در این نبیذ ریخته می شود تا به جوشش آید و مست کند سپس نوشیده می شود.

امام علیه السلام فرمود: آن حرام است.»

3295-44456- (8) در کتاب دعائم الاسلام از امام صادق علیه السلام روایت می شود که فرمود: «نبیذ حلال، آن است که در آب بیندازی و در همان روز و فردایش بنوشی پس وقتی تغییر کرد آن را ننوش و ما آن را شیرین پیش از به جوش آمدن می نوشیم.»

3296-44457- (9) در کتاب الاحتجاج روایت می شود که از امام سجاد علیه السلام درباره نبیذ سوال شد. امام علیه السلام فرمود:

«گروهی آن را نوشیدند و گروهی صالح آن را حرام دانستند پس گواهی کسانی که با شهادت شان از تمایلات شان جلوگیری کردند شایسته تر از گواهی کسانی است که با شهادت شان خواسته های شان را به سوی خود کشیدند.»

3297-44458- (10) ابو بصیر گوید: «از امام باقر علیه السلام درباره نبیذی که به حاجیان نوشانده می شود سوال کردم. امام علیه السلام فرمود: ای ابو محمد! در آن زمان تنگدست تر از آن بودند که کشمش داشته باشند و در آب بریزند. آب دادن به حاجیان تنها به وسیله آب زمزم بود.»

3298-44459- (11) خضر صیرفی از امام صادق علیه السلام روایت می کند که فرمود: «هر کس نبیذ را بنابر این که حلال است، بنوشد در آتش، جاودانه است و هر کس بنابر این که حرام است بنوشد، در آتش عذاب می گردد.»

ارجاعات

گذشت:

در تعدادی از روایات باب هفتم از باب های نجاسات مناسب با این بحث هست.

و در روایت دوم از باب بیست و سوم از باب های کسب های روا و ناروا این گفته که: «نبیذ [چه حکمی دارد]؟ امام علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله از هر مست کننده ای نهی کرد و هر مست کننده ای حرام است.»

و در روایت دهم از باب صد و چهل و هشتم از باب های خوراکی ها این گفته که: «بر روی آن نبیذ می نوشیم. امام علیه السلام فرمود: در حرام شفا نیست.»

و در روایت شصت و سوم از باب بیست و هشتم از باب های نوشیدنی ها فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله که: «حتماً زمانی بر مردم خواهد آمد که شراب را حلال می شمارند و آن را نبیذ می نامند لعنت خدا و فرشتگان و همه مردم بر آنان باد. من از آن ها بیزارم و آنان از

من بیزارند.»

و سایر روایات آن باب را بنگر که با این بحث مناسب است.

و در روایات باب بیست و نهم و سی ام مناسب با این بحث هست.

ص: 1517

فى انّ من شرب خمرأ لم يقبل الله صلّوته أربعين يوماً و باب (30) انّ شارب الخمر كعابد وثن ما يناسب الباب.

وفى رواية عمّار (8) من باب (31) تحريم الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر قوله عليه السلام يا عمّار ان مات (شارب الخمر) فلا تصلّ عليه..

وفى رواية الدّعائم (38) من باب (38) تحريم كلّ مسكر قوله عليه السلام لا توادّوا من يستحلّ المسكر فإنّ شاربهُ مع التّحريم أيسر من هالك يستحلّه أو يحلّه و ان لم يشربه و كفى بتحليله إيّاه براءة وردّاً لما جاء به النّبىّ صلى الله عليه وآله ورضىّ بالطّواغيت.. وفى سائر أحاديث الباب ما يناسب المقام.

وفى أحاديث باب (39) انّ ما أسكر كثيره فقليله حرام و باب (40) عدم جواز الاكتحال بالخمر و التّبّيد و باب (41) انّ الخمر و التّبّيد لا يحلّ إذا مزج بالماء و باب (48) حكم التّقية فى شرب المسكر من ابواب الأشربة ما يناسب الباب. و لاحظ الباب التّالى.

(51) باب حكم شرب الشّراب المجهول فى بيوت المسلمين

إشارة

44460-3299-1) قرب الإسناد 274: عبد الله بن الحسن عن جدّه علىّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال و سئلته عن المسلم العارف يدخل بيت أخيه فيسقيه التّبّيد أو الشّراب لا يعرفه هل يصلح له شربه من غير أن يسأله عنه قال إذا كان مسلماً عارفاً فاشرب ما أتاك به إلّا ان تنكره.

الإرجاعات

وتقدّم فى باب (46) تحريم العصير إذا أخذ مطبوخاً ممّن يستحلّه قبل ذهاب ثلثيه ما يناسب ذلك.

(52) باب حكم التّوضوح الذى فيه الضّياح و جواز جعل التّوضوح فى المشطة و فى الرّأس بعد أن يطبخ حتّى يذهب ثلثاه لا قبله

إشارة

44461-3300-1) كافى 428/6: محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن الحسن ابن علىّ بن يقطين تهذيب 123/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين عن الحسن بن علىّ بن يقطين

ص: 1518

و در روایت هشتم از باب سی و یکم فرموده امام علیه السلام که: «ای عمار! اگر (شرابخوار) مُرد بر او نماز نخوان.»

و در روایت سی و هشتم از باب سی و هشتم فرموده امام علیه السلام که: «با حلال شمارنده مست کننده رابطه دوستی برقرار نکنید چرا که نوشنده آن با اعتقاد به حرمت آسان تر، از هلاک شده ای است که آن را حلال بشمارد یا حلال کند هر چند آن را ننوشد و برای حلال کردن آن همین کافی است که بیزاری جوید و ردّ کند آنچه را پیامبر صلی الله علیه و آله آورده است و به طاغوت ها راضی شود.»

در دیگر روایات آن باب مناسب با این بحث وجود دارد.

و در روایات باب سی و نهم، چهل و یکم و چهل و هشتم مناسب با این بحث وجود دارد و باب بعدی را نیز بنگر.

باب 51 حکم نوشیدن نوشیدنی ناشناخته در خانه اهل ولایت

3299-44460-[\(1\)](#) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام سوال کردم: مسلمان اهل ولایتی وارد خانه برادرش می شود و او برایش نبیذ و نوشیدنی می آورد که برایش ناشناخته است آیا نوشیدن آن بدون سوال از وی شایسته است؟ امام علیه السلام فرمود: وقتی که آن مسلمان اهل ولایت بود آنچه را برایت آورد بنوش مگر آن که آن را ناپسند بدانی.»

ارجاعات

گذشت:

در باب چهل و ششم مناسب با این بحث هست.

باب 52 حکم استفاده از نضوح

3300-44461-[\(1\)](#) عیثمه (یا عیثمه) گوید: «وقتی که زنان امام صادق علیه السلام نزدش بودند بر آن حضرت وارد شدم.

امام بوی نضوح⁽¹⁾ را احساس کرد از این رو پرسید: این چیست؟

ص: 1519

1- . نوعی عطر که بویش پراکنده می شود.

عن بكر بن محمد عن عيثة (1) قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده نساؤه قال فشتم رائحة النضوح (1) فقال ما هذا قالوا نضوح يجعل فيه الصياح (2) قال فأمر به فأهريق في البالوعة.

44462-3301-(2) تهذيب 123/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عمرو بن سعيد عن مصلح بن صدقة عمّار السّباطي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النضوح قال يطبخ التمر حتّى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثمّ يمتشطن.

44463-3302-(3) تهذيب 123/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عليّ الواسطي قال دخلت الجويرية وكانت تحت عيسى بن موسى على أبي عبد الله وكانت صالحة فقالت انّي أطيّب لزوجي فنجعل في المشطة التي أمتشط بها الخمر وأجعله في رأسي قال لا بأس. حملة الشيخ؛ على ما تضمنه الحديث المتقدم.

44464-3303-(4) قرب الإسناد 225: عبد الله بن الحسن عن جدّه عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال وسألته عن النضوح يجعل فيه التبيّد يصلح أن تصلّي المرأة وهو في رأسها قال لا حتّى تغتسل منه بحار الأنوار 269/10: باسناده عن عليّ بن جعفر نحوه.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية عمّار (8) من باب (31) تحريم الاكل على مائدة يشرب عليها الخمر من ابواب الأشربة قوله سنل عليه السلام عن النضوح المعتقد كيف يصنع به حتّى يحلّ قال عليه السلام خذ ماء التمر فاغله حتّى يذهب ثلثا ماء التمر.

(53) باب عدم تحريم السّكجيين و الجلاب و ربّ التوت و ربّ الزّمان و ربّ التّفاح و ربّ السّفرجل و حكم مائها

44465-3304-(3) تهذيب 127/9: محمد بن يعقوب عن كافي 426/6: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن جعفر بن أحمد المكفوف قال كتبت إليه يعني أبا الحسن

ص: 1520

- 1- . النضوح: نوع من الطيب تفوح رائحته.
- 2- . الصّياح - يب خ - وفي بعض النسخ الصّياح بالصّاد المعجمة وهو اللّبن الرقيق الممزوج بالماء وفي بعضها بالصّاد المهملة وهو ككتّان عطر أو غسل وهو ما تجعله المرأة في شعرها عند الامتشاط وهو أظهر (آت).
- 3- . عيثة - يب.

گفتند: نضوح که صیاح⁽¹⁾ در آن ریخته می شود. آنگاه امام دستور داد آن را در فاضلاب ریختند.»

44462-3301-(2) عمار ساباطی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره نضوح سوال کردم امام علیه السلام فرمود: خرما پخته می شود تا دو سومش کاسته گردد و يك سوم بماند سپس زنان با آن شانه می کنند.»

44463-3302-(3) علی واسطی گوید: «جویریة همسر عیسی بن موسی که زن صالحی بود نزد امام صادق علیه السلام رفت و گفت: من برای همسرم خودم را خوشبو می کنم و در شانه ای که با آن شانه می کنم شراب می ریزم و در سرم می گذارم. امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره آن را بر محتوای حدیث پیشین حمل کرده است.

44464-3303-(4) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره نضوحی که در آن نبیذ ریخته می شود سوال کردم که آیا جایز است زنی که آن در سرش هست با آن نماز بخواند؟

امام علیه السلام فرمود: نه تا این که آن را بشوید.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت هشتم از باب سی و یکم از باب های نوشیدنی ها این گفته که: «امام علیه السلام درباره نضوح کهنه سوال شد که چگونه ساخته شود تا حلال باشد. امام فرمود: آب خرما را بگیر و بجوشان تا دو سوم آن کم شود.»

باب 53 جواز تغذیه با سکنجبین، گلاب، رب توت، انار، سیب و به

44465-3304-(1) جعفر بن احمد مکفوف گوید: «از طریق نامه از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره سکنجبین،

ص: 1521

1- و در بعضی نسخه ها ضیاح آمده است و آن شیر رقیق آمیخته با آب است و در بعضی نسخه ها صیاح با صاد مثل کتان آمده است و آن عطر یا غسل است که زنان هنگام شانه کردن سر در موی شان قرار می دهند و این اظهر است.

الأول عليه السلام أسأله عن السَّكَنْجَبِينَ وَالْجَلَّابِ وَرَبِّ التَّوْتِ وَرَبِّ التَّفَّاحِ (وَرَبِّ السَّفَرَجَلِ - كَا) وَرَبِّ الرِّمَّانِ فَكُتِبَ حَلَالٌ.

44466-3305-(1) تهذيب 127/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن عليّ الهمداني عن الحسن بن محمد المدائني قال: سألتُه عن السَّكَنْجَبِينَ (وذكر مثل ما في كاتقديم وتأخير).

44467-3306-(2) كافي 427/6: محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عليّ بن الحسن عن جعفر بن أحمد المكفوف قال كتبت إلى (1) أبي الحسن الأول عليه السلام أسأله عن (أشربة تكون قبلنا - كَا) السَّكَنْجَبِينَ وَالْجَلَّابِ وَرَبِّ التَّوْتِ وَرَبِّ الرِّمَّانِ وَرَبِّ السَّفَرَجَلِ وَرَبِّ التَّفَّاحِ إِذَا كَانَ الَّذِي يَبِيعُهَا غَيْرَ عَارِفٍ وَهِيَ تَبَاعُ فِي أَسْوَاقِنَا فَكُتِبَ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهَا. تهذيب 127/9:

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى (وذكر مثله سنداً ومتناً).

44468-3307-(4) كافي 427/6: محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن إبراهيم ابن مهزيار عن خليلان بن هشام قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام جعلت فداك عندنا شراب يسمى الميهية (2) نعمل إلى السَّفرجل فنقشُـره ونلقيه في الماء ثم نعمل إلى العصير فنطبخه على التلث ثم ندق ذلك السَّفرجل ونأخذ ماءه ثم نعمل إلى ماء هذا المثلث وهذا السَّفرجل فنلقى فيه المسك والأفاوي (3) والزعفران والعسل فنطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه أ يحلَّ شربه فكتب لا بأس به ما لم يتغيّر.

(54) باب أن الخمر إذا انقلبت خلًا حلت

إشاره

44469-3308-(3) تهذيب 117/9: استبصار 93/4: محمد بن يعقوب عن كافي 428/6: عليّ بن إبراهيم عن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج وابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتُه عن الخمر العتيقة تجعل خلًا قال لا بأس (به - يب).

ص: 1522

- 1- . في هامش الكافي - قال في القاموس الميهية شيء من الأدوية معربة ولعله معرب (مى به) أى المعمول من العصير والسَّفرجل وقال أيضاً: الأفواه: التوابل ونوافح الطيب وألوان الثور وضروبه وأصناف الشيء وأنواعه والواحدة فوه كسوق وجمع الجمع أفاويه.
- 2- . والظاهر أن الصحيح (والأفاويه).
- 3- . كتبت إليه يعنى أبا الحسن الأول - يب.

گلاب، رب توت، رب سیب (ورب به) و رب انار سوال کردم. امام در پاسخ مرقوم فرمود:

حلال است.»

44466-3305-(2) حسن بن محمد مدائنی گوید: «از امام علیه السلام درباره سکنجبین و...» ادامه حدیث با تقدیم و تاخیر همانند حدیث پیشین است.

44467-3306-(3) جعفر بن احمد مکفوف گوید: «از طریق نامه از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره (نوشیدنی هایی که نزد ماست) سکنجبین، گلاب، رب توت، رب انار، رب به و رب سیب که در بازارهای ما فروخته می شود و فروشنده اش غیر شیعه است سوال کردم. امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: جایز است اشکالی در آن نیست.»

44468-3307-(4) خلیلان بن هشام گوید: «به امام موسی بن جعفر علیه السلام نوشتم: فدایت شوم! شربتی نزد ماست به نام می به. پوست به را می کنیم و در آب می اندازیم سپس به سراغ آب انگور می رویم و آن را بر يك سوم می پزیم آنگاه به را می کویم و آبش را می گیریم و در آن ها مشک، گیاهان خوشبو، زعفران و عسل می ریزیم. سپس آن را می پزیم تا دو سومش کاسته گردد و يك سوم بماند آیا نوشیدنش حلال است؟

امام علیه السلام در پاسخ مرقوم فرمود: تا وقتی دگرگون نشده اشکال ندارد.»

باب 54 حکم تبدیل شراب به سرکه

44469-3308-(1) زراره گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شراب کهنه سوال کردم که به سرکه تبدیل می شود.

امام علیه السلام فرمود: اشکال ندارد.»

ص: 1523

44470-3309-(2) كافي 428/6: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ تَهْذِيبِ 117/9: اسْتَبْصَارِ 93/4: الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ الْخَمْرَ فَيَجْعَلُهَا خَلًّا قَالَ لَا بَأْسَ.

44471-3310-(3) اسْتَبْصَارِ 93/4: تَهْذِيبِ 117/9: الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ (إِذَا - يَب) بَاعَ عَصِيرًا فَحَبَسَهُ السُّلْطَانُ حَتَّى صَارَ خَمْرًا فَجَعَلَهُ صَاحِبَهُ خَلًّا فَقَالَ إِذَا تَحَوَّلَ عَنْ اسْمِ الْخَمْرِ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

44472-3311-(4) تَهْذِيبِ 118/9: اسْتَبْصَارِ 93/4: الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ (مُحَمَّد - يَب) ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَكُونُ لِي عَلَى الرَّجُلِ الدَّرَاهِمُ فَيُعْطِينِي بِهَا خَمْرًا فَقَالَ خُذْهَا ثُمَّ أَفْسِدْهَا قَالَ عَلِيُّ وَاجْعَلْهَا خَلًّا

44473-3312-(5) تَهْذِيبِ 118/9: اسْتَبْصَارِ 93/4: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدَى قَالَ كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلْتَ فِدَاكَ الْعَصِيرَ يَصِيرُ خَمْرًا فَيَصُبُّ عَلَيْهِ الْخَلَّ وَ شَيْءٌ يَغَيِّرُهُ حَتَّى يَصِيرَ خَلًّا قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

44474-3313-(6) قَرَبِ الْإِسْنَادِ 272: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَمْرِ يَكُونُ أَوَّلُهُ خَمْرًا ثُمَّ يَصِيرُ خَلًّا يُؤْكَلُ قَالَ إِذَا ذَهَبَ سَكْرُهُ فَلَا بَأْسَ بِحَارِ الْأَنْوَارِ 270/10: مَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

44475-3314-(7) فَهْرُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ 280: فَانْ نَشَّ (الْعَصِير) مِنْ غَيْرِ أَنْ تَصِيْبَهُ النَّارُ فَدَعَهُ حَتَّى يَصِيرَ خَلًّا مِنْ ذَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْقَى فِيهِ شَيْءٌ فَانْ تَغَيَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَ صَارَ خَمْرًا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَطْرَحَ فِيهِ مِلْحٌ أَوْ غَيْرُهُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ خَلًّا وَ انْ صَبَّ فِي الْخَلِّ خَمْرٌ لَمْ يَحُلَّ أَكْلُهُ حَتَّى يَذْهَبَ عَلَيْهِ أَيَّامٌ وَ يَصِيرَ خَلًّا ثُمَّ أَكَلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

44476-3315-(8) كافي 428/6: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ تَهْذِيبِ 119/9:

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ (عَبْدِ اللَّهِ - يَب) ابْنِ بَكِيرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَمْرِ يَصْنَعُ فِيهَا الشَّيْءَ حَتَّى تَحْمُضَ فَقَالَ إِذَا كَانَ الَّذِي صَنَعَ فِيهَا هُوَ الْغَالِبُ عَلَى مَا صَنَعَ (فِيهِ - كَا) فَلَا بَأْسَ (بِهِ - كَا).

44470-3309-(2) عبید بن زرارہ گوید: «از امام صادق علیہ السلام درباره شخصی سوال کردم که شراب را تبدیل به سرکه می کند. امام علیہ السلام فرمود: اشکال ندارد.»

44471-3310-(3) عبید بن زرارہ گوید: «شخصی آب انگور می فروشد و حاکم، آن را توقیف می کند تا به شراب تبدیل می شود آنگاه صاحبش آن را به سرکه تبدیل می کند امام صادق علیہ السلام در این باره فرمود: وقتی از نام شراب برگشت اشکالی در آن نیست.»

44472-3311-(4) جمیل گوید: «به امام صادق علیہ السلام گفتم: من از شخصی مقداری درهم طلبکارم و او در برابر آن ها شراب به من می دهد و می گوید: آن را بگیر و سپس فاسد کن.»

در گزارش علی بن حدید از امام علیہ السلام آمده است: «آن را به سرکه تبدیل کن.»⁽¹⁾

44473-3312-(5) عبد العزیز بن مہندی گوید: «به امام رضا علیہ السلام نوشتم: فدایت شوم! آب انگور به شراب تبدیل می شود آنگاه مقداری سرکه و چیزی که آن را تغییر دهد بر روی آن ریخته می شود تا به سرکه تبدیل شود.

امام علیہ السلام فرمود: اشکال ندارد.»

44474-3313-(6) علی بن جعفر گوید: «از برادرم امام موسی بن جعفر علیہ السلام درباره شراب سوال کردم که نخست شراب است و سپس به سرکه تبدیل می شود آیا خورده می شود؟ امام علیہ السلام فرمود: وقتی مست کنندگی اش برطرف شد اشکال ندارد.»

44475-3314-(7) در کتاب فقہ الرضا آمده است: «پس اگر آب انگور بدون آتش به نشیش افتد آن را رها کن تا خود به خود سرکه شود بدون آن که چیزی در آن ریخته شود. آنگاه اگر پس از آن تغییر کرد و شراب شد اشکال ندارد که نمک یا چیز دیگری در آن ریخته شود تا به سرکه تبدیل گردد و اگر در درون سرکه شراب بریزد خوردنش حلال نیست تا این که روزهایی بر آن بگذرد و به سرکه تبدیل و پس از آن خورده شود.»

44476-3315-(8) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیہ السلام سوال کردم: در شراب چیزی ریخته می شود تا ترش شود.

امام علیہ السلام فرمود: اگر شرابی که چیز دیگری در آن ریخته می شود بر آن چیز غالب باشد اشکال ندارد.»

ص: 1525

1- . در برخی از نسخه ها آمده است: «علی علیہ السلام فرمود: و معنای حدیث این می شود که امام صادق علیہ السلام فرمود: علی علیہ السلام فرمود: آن را به سرکه تبدیل کن.» ملاذ الاخبار 367/14

44477-3316-9) كافي 428/6: (عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن - معلق) تهذيب 117/9: الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخمر يجعل خلًا قال لا بأس إذا لم يجعل فيها ما يقلبها (1) استبصار 94/4: الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرار (2) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها خلًا قال لا بأس به إذا لم يجعل فيها ما يقلبها. (3)

44478-3317-10) عيون الأخبار 40/2: بالإسناد المتقدم في باب (4) وجوب إتمام الصلوة من أبواب فضلها وفرضها (ج 4) عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قالوا كلوا خل الخمر ما فسد ولا تأكلوا ما أفسد تمون أنتم. صحيفة الرضا عليه السلام 243: بإسناده قال حدثني أبي عن علي بن أبي طالب عليه السلام كلوا خل الخمر ممّا فسد (وذكر مثله).

44479-3318-11) السرائر 478: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عن الخمر يعالج بالملح وغيره ليحول خلًا فقال لا بأس بمعالجتها قلت فأنى عالجتها وطيئت رأسها ثم كشفت عنها فنظرت إليها قبل الوقت أو بعده فوجدتها خمراً أ يحلّ لى إمساكها فقال لا بأس بذلك إنما إرادتك ان تتحول الخمر خلًا وليس إرادتك الفساد.

44480-3319-12) تهذيب 118/9: استبصار 93/4: الحسين بن سعيد عن محمد ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن محمد بن مسلم وأبي بصير وعلي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام سئل عن الخمر يجعل فيها الخل فقال لا إلا ما جاء من قبل نفسه. (حملة الشيخ ره على الاستحباب).

44481-3320-13) مستدرک 73/17: كتاب حسين بن عثمان بن شريك عن محمد بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عن الخمر يجعل منه الخل قال لا إلا ما كان من قبل نفسه.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية سفيان (40) من باب (89) ماورد في أنّ الخلّ والزيت طعام الأنبياء من أبواب الأطعمة قوله عليه السلام عليك بخلّ الخمر فاعمس فيه فأنّه لا يبقى في جوفك دابة ألا قتلها.

ص: 1526

1- . يغلبها - خ.

2- . الظاهر أنّه سهو وصحيحه أبي بصير كما في التهذيب والكافي.

3- . يغلبها - خ.

44477-3316-9) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شراب سوال کردم که به سرکه تبدیل می شود.

امام علیه السلام فرمود: در صورتی که چیزی در آن قرار داده نشود که آن را دگرگون کند (یا بر آن غلبه داشته باشد) اشکال ندارد.»

این حدیث با اندکی تفاوت از زراره نیز روایت شده است.

44478-3317-10) داود بن سلیمان از امام رضا علیه السلام از نیاکانش علیهم السلام از علی علیه السلام روایت می کند که فرمود:

«شرابی را که خود به خود فاسد شد، سرکه اش را بخورید و آنچه را خودتان فاسد کردید نخورید.»

در صحیفه الرضا از علی علیه السلام روایت می شود که فرمود: «شرابی را که خود به خود فاسد شد سرکه اش را بخورید و آنچه را خودتان

فاسد کردید نخورید.»

44479-3318-11) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شراب سوال شد که از نمک و چیز دیگری استفاده می شود تا به

سرکه تبدیل شود. امام علیه السلام فرمود: چاره سازی آن اشکال ندارد.

گفتم: من برای آن چاره سازی کردم و سرش را گیل گرفتم سپس پیش از وقت یا پس از آن سرش را باز کردم و دیدم شراب است. آیا

نگهداشتن آن برای من حلال است؟

امام علیه السلام فرمود: این کار اشکال ندارد چرا که هدف تو تنها تبدیل شراب به سرکه بود و هدف فساد نبود.»

44480-3319-12) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شراب سوال شد که سرکه در آن ریخته می شود.

امام علیه السلام فرمود: نه مگر آنچه خود به خود تبدیل شود.»

مرحوم شیخ طوسی قدس سره این حدیث را بر استحباب حمل کرده است.

44481-3320-13) ابو بصیر گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره شراب سوال شد که سرکه در آن ریخته می شود.

امام علیه السلام فرمود: نه مگر آنچه خود به خود باشد.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت چهارم از باب هشتاد و نهم از باب های خوراکی ها فرموده امام علیه السلام که: «بر تو باد به سرکه شراب و در آن فرو برو چرا که

آن همه انگل های درون بدنت را می کشد و چیزی باقی نمی گذارد.»

و در روایت چهارم و یکم این گفته که: «آن انگل های شکم را می کشد و دهان را محکم می کند.»

و در روایت چهارم و دوم فرموده امام علیه السلام که: «سرکه شراب لثه ها را محکم می کند و انگل های شکم را می کشد و عقل را استوار

وقوی می کند.»

ص: 1527

وفى رواية سدير (41) قوله ذكر عنده خَلّ الخمر فقال عليه السلام إنه ليقتل دوابّ البطن و يشدّ الفم.

وفى رواية سماعة (42) قوله عليه السلام خَلّ الخمر يشدّ اللثة و يقتل دوابّ البطن و يشدّ العقل.

وفى رواية الصّحيفة (43) قوله كلوا خَلّ الخمر على الرّيق فأنّه يقتل الدّيدان فى البطن.

وفى رواية طبّ الأئمة عليهم السلام (44) قوله أسقه خَلّ الخمر فإنّ خَلّ الخمر يقتل دوابّ البطن.

و لاحظ سائر أحاديث الباب فأنّه باطلاّقها تدلّ على حلّية الخَلّ مطلقاً.

(55) باب عدم تحريم المري و الكامخ و حكم ربّ الجوز

إشاره

44482-3321-(1) تهذيب 127/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن أبى عبد الله الرّازى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر عن المشرقى عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن أكل المري و الكامخ فقلت أنّه يعمل من الحنطة و الشعير فنأكله فقال نعم حلال و نحن نأكله.

44483-3322-(2) الإحتجاج 313/2: (مما خرج عن صاحب الزّمان صلوات الله عليه من جوابات المسائل لمحمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى فيما كتب إليه) و سأله فقال يتخذ عندنا ربّ الجوز لوجع الحلق و البحيحة يؤخذ الجوز الرّطب من قبل أن ينعقد و يدقّ دقّاً ناعماً و يصير ماؤه و يصفّى و يطبخ على النّصف و يترك يوماً و ليلة ثمّ ينصب على النّار و يلقى على كلّ ستّة أرطال منه رطل غسل و يغلى رغوته و يسحق من التّوشادر و الشّبّ اليمانى من كلّ واحد نصف مثقال و يداف بذلك الماء و يلقى فيه درهم زعفران المسحوق و يغلى و يؤخذ رغوته حتّى يصير مثل العسل ثخيناً ثمّ ينزل عن النّار و يبرد و يشرب منه فهل يجوز شربه أم لا فأجاب إذا كان كثيره يسكراً أو يغيّر فقليله و كثيره حرام و ان كان لا يسكر فهو حلال.

الإرجاعات

وتقدّم

فى رواية عمّار (9) من باب (7) نجاسة الخمر من أبواب النجاسات (ج 2) قوله سألته عن الدّنّ يكون فيه الخمر هل يصلح أن يكون فيه الخَلّ أو ماء كامخ أو زيتون قال إذا غسل فلا بأس.

و در روایت چهل و سوم این گفته که: «سرکه شراب را به صورت ناشتا بخورید که آن انگل های شکم را می کشد.»

و در روایت چهل و چهارم این گفته که: «به وی سرکه ی شراب بنوشان چرا که آن انگل های شکم را می کشد.»

سایر روایات آن باب را بنگر که اطلاق آن ها بر حلال بودن مطلق سرکه دلالت می کند.

باب 55 جواز مری، کامخ(1) و رب گردو

44482-3321-1) مشرقی گوید: «از امام موسی بن جعفر علیه السلام درباره خوردن مری و کامخ سوال کردم و گفتم آن ها از گندم و جو درست می شود آیا آن را بخوریم؟ امام علیه السلام فرمود: آری حلال است و ما آن را می خوریم.»

44483-3322-2) در کتاب الاحتجاج آمده است: «از پاسخ هایی که از ناحیه مقدس صاحب الزمان علیه السلام به پرسش های محمد بن عبدالله بن جعفر حمیری در نامه اش به امام علیه السلام صادر شد این است: و در سوالی گفت: نزد ما رب گردو برای درد حلق و گرفتگی گلو ساخته می شود و آن به این صورت است که گردوی تر پیش از بسته شدن به خوبی کوبیده، آبش فشرده، بر نصف پخته و يك شبانه روز رها می شود سپس بر روی آتش گذاشته و در هر شش رطل آن يك رطل عسل ریخته می شود و ناخالصی آن جدا و نوشادر و شب یمانی(2) از هر کدام نیم مثقال کوبیده و در آن آب حل می شود و يك درهم زعفران کوبیده در آن ریخته و جوشانده می شود و ناخالصی اش گرفته می شود تا مانند عسل غلیظ شود سپس از روی آتش برداشته و پس از سرد شدن نوشیده می شود آیا نوشیدن آن جایز است یا نه؟

امام علیه السلام پاسخ داد: هر گاه زیاد آن مست کند یا دگرگون سازد کم و زیادش حرام است و اگر مست نمی کند حلال است.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت نهم از باب هفتم از باب های نجاسات این گفته که: «و از امام درباره خمره ای که در آن شراب است سوال کردم که آیا شایسته است که در آن سرکه یا آب کامخ یا زیتون باشد؟ امام علیه السلام فرمود: هر گاه شسته شود اشکال ندارد.»

ص: 1529

1- . دو نوع خورش که در فارسی به آن آب کامه گفته می شود و آن آبی باشد که در آن غله مطبوع انداخته، ترش کنند. فرهنگ دهخدا

2- . چیزی شبیه زاج. مجمع البحرین 474/2

إشاره

3323-44484-(1) وسائل 384/25: محمد بن عليّ الكراجي في كتاب (معدن الجواهر ورياضة الخواطر) قال قال النبيّ صلى الله عليه وآله خمسة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وهم التّائمون عن العتّات والغافلون عن الغدوات والآعبون بالسّامات والشاربون القهوات والمتفكّهون بشتم الأبناء والأمّهات.

الإرجاعات

وتقدّم

في رواية ابن مسعود (36) من باب (12) ما ورد في جملة من الخصال المحرّمة من أبواب جهاد النفس - ج 16 - قوله صلى الله عليه وآله لابن مسعود هم منافقوا هذه الأمة في آخر الزّمان شاربوا القهوات لاعبون بالكعكات الخ.

(57) باب حكم بيع العنب بالعصير وبيع العصير نقداً و نسيئة و حكم صنع الأشربة من العسل وغيره

إشاره

3324-44485-(1) تهذيب 123/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن هلال عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرّجل يكون له الكرم قد بلغ فيدفعه الى أكّاره بكذا وكذا دنأ من عصير قال لا.

3325-44486-(2) تهذيب 123/9: محمد بن أحمد بن يحيى عن عليّ بن السّندى عن محمد بن إسماعيل قال: سأل الرضا عليه السلام رجل وأنا أسمع عن العصير يبيعه من المجوس واليهود والنّصارى والمسلم قبل أن يختمر ويقبض ثمنه أو ينسأه قال لا بأس إذا بعته حلالاً فهو أعلم (1) يعنى (2) العصير وينسئ ثمنه.

3326-44487-(3) تهذيب 127/9: أحمد بن محمد بن العباس بن موسى عن يونس بن عبد الرحمن عن مولى حرّ (3) بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له أتى أصنع الأشربة من العسل

ص: 1530

1- . فهو أى المشتري اعلم يقصد بيع العصير.

2- . بعين - خ ل.

3- . جرير بن يزيد - خ.

44484-3323-1) محمد بن علی کراجکی در کتاب معدن الجواهر وریاضة الخواطر از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت می کند که فرمود: «پنج گروه هستند که خداوند روز قیامت به آنان نگاه نمی کند و آنان را پاك نمی گرداند و برایشان عذاب دردناکی است و آنان عبارتند از: کسانی که از نمازهای عشا در خوابند و بی خبران از نماز صبح و بازی کنندگان با سکه های طلا و نقره و نوشندگان قهوه و مزاح و تفریح کنندگان با ناسزاگویی به پدران و مادران.»

ارجاعات

گذشت:

در روایت سی و ششم از باب دوازدهم از باب های جهاد با نفس فرموده پیامبر صلی الله علیه و آله به ابن مسعود که: «آنان منافقان این امت در آخر الزمان هستند، نوشندگان قهوه ها و بازی کنندگان با کعب ها.»

باب 57 حکم فروختن انگور در برابر آب انگور و فروختن نوشیدنی های دیگر

44485-3324-1) محمد بن مسلم گوید: «از امام صادق علیه السلام سوال کردم: شخصی تاکستان دارد که انگورهایش رسیده است. آنگاه آن را به فلان تعداد خمره از آب انگور به باغبانش واگذار می کند.

امام علیه السلام فرمود: نه.»

44486-3325-2) محمد بن اسماعیل گوید: «شنیدم که شخصی از امام رضا علیه السلام درباره فروختن آب انگور به مجوس، یهود، نصارا و مسلمان پیش از تخمیر آن به صورت نقد یا نسیه سوال کرد. امام علیه السلام فرمود:

اشکال ندارد در صورتی که آن را به صورت حلال بفروشی چرا که وی بهتر می داند که آب انگور را قصد کرده است و بهایش را به تاخیر می اندازد.»

44487-3326-3) غلام حر بن یزید (یا جریر بن یزید) گوید: «به امام صادق علیه السلام گفتم: من از غسل و چیزهای دیگر شربت می سازم. مردم ساختن آن را به من واگذار می کنند و من برای شان می سازم.

وغيره فانهم يكلفوننى صنعتها فأصنعها لهم فقال إصنعها وادفعها اليهم و هى حلال من قبل ان تصير مسكراً.

الإرجاعات

وتقدّم فى باب (5) جواز بيع العصير و العنب و التمر ممّن يصنعه خمراً و كراهة بيعها نسيئة من أبواب ما يكتسب به ما يناسب الباب فراجع.

(58) باب حرمة البنج و الترياق

44488-3327-(1) مستدرک 85/17: الأمير صدرالدین محمد بن غياث الدّین منصور الدّشتکى الشّيرازى فى رسالة قبائح الخمر على ما نقله السيّد المعاصر فى الرّوضات قال روى عن طريق أهل البيت عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنّه قال: سيأتى زمان على أمتى يأكلون شيئاً اسمه البنج(1) أنا برىء منهم و هم بريئون منى و قال صلى الله عليه و آله سلّموا على اليهود و النّصارى و لا تسلّموا على آكل البنج و قال صلى الله عليه و آله من احتقر ذنب البنج فقد كفر و قال صلى الله عليه و آله من أكل البنج فكأنّما هدم الكعبة سبعين مرّة و كأنّما قتل سبعين ملكاً مقرباً و كأنّما قتل سبعين نبياً مرسلأ و كأنّما أحرق سبعين مصحفاً و كأنّما رمى إلى الله سبعين حجراً و هو أبعد من رحمة الله من شارب الخمر و آكل الرّبوا و الرّانى و التّمّام.

44489-3328-(2) عوالى اللّئالى 75/1: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله ما أبالى ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً أو تعلّقت تميمة أو قلت الشّعر من نفسى.

ص: 1532

1- . البنج: نبت له حبّ يسكر.

امام علیه السلام فرمود: بساز و به آنان تحویل بده و آن ها حلال است پیش از آن که مست کننده شود.»

ارجاعات

گذشت:

در باب پنجم از باب های کسب های روا و ناروا مناسب با این بحث هست.

باب 58 حرمت بنگ و تریاک

44488-3327-1) امیر صدر الدین محمد بن غیاث الدین منصور دشتکی شیرازی در رساله قبائح الخمر بنا بر گزارش کتاب روضات الجنات گوید: «از طریق اهل بیت از پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود: به زودی زمانی بر امت من فرا خواهد رسید که چیزی به نام بنگ می خورند. من از آنان بیزارم و آنان از من بیزارند.

و فرمود: به یهود و نصارا سلام کنید ولی به خورنده بنگ سلام نکنید.

و فرمود: هر کس گناه بنگ را سبک شمارد حتماً کافر شده است.

و فرمود: هر کس بنگ را بخورد گویا هفتاد بار خانه کعبه را خراب کرده است و گویا هفتاد فرشته مقرب را کشته است و گویا هفتاد پیامبر مرسل را کشته است و گویا هفتاد قرآن را سوزانده است و گویا هفتاد سنگ به سوی خدا انداخته است و او از رحمت خدا دورتر از شرابخوار، رباخوار، زناکار و سخن چین است.»

44489-3328-2) در کتاب عوالی اللئالی روایت می شود که پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: «اگر من تریاک نوشیدم یا مهره ای به خود آویختم یا از خود شعری گفتم دیگر از هر کاری که انجام دهم باکی ندارم.»

ص: 1533

قرن اول

1. قرآن کریم

2. الصحيفة السجادية. امام زين العابدين عليه السلام (38-94 ق)

قرن دوم

3. كتاب الصّفين. ابان بن تغلب (؟ - 141 ق)

4. الفضائل. ابان بن تغلب (؟ - 141 ق)

5. توحيد المفصّل. مفضل بن عمر جعفی (؟ - 160 ق)

6. الرسالة الذهبية. للرضا عليه السلام معروف به طب امام رضا عليه السلام (؟ - ؟)

7. صحيفة الامام رضا عليه السلام. منسوب به امام رضا عليه السلام (؟ - ؟)

8. الفقه، معروف به فقه الرضا عليه السلام. منسوب به امام رضا عليه السلام (؟ - ؟)

9. اصل. زيد زراد (؟ - ؟)

10. اصل. علاء بن رزين (؟ - ؟)

11. اصل. عاصم بن حميد حنّاط (؟ - ؟)

12. اصل. درست بن ابی منصور (؟ - ؟)

13. اصل. جعفر بن محمد بن شريح حضرمی (؟ - ؟)

قرن سوم

14. المناقب. نصر بن مزاحم (120-212 ق)

ص: 1535

15. وقعة صفين. نصر بن مزاحم (120-212 ق)
 16. المشيخة. حسن بن محبوب سراد (149-224 ق)
 17. النوادر. حسن بن محبوب سراد (149-224 ق)
 18. عيون الاخبار. ابن قتيبه دينورى (213-276 ق)
 19. المحاسن. برقى (؟ - 274 يا 280 ق)
 20. الغارات. ابراهيم بن محمد ثقفى كوفى (؟ - 283 ق)
 21. بصائر الدرجات. محمد بن حسن بن فروخ صفار (؟ - 290 ق)
 22. المزار. محمد بن حسن بن فروخ صفار (؟ - 290 ق)
 23. النوادر. احمد بن محمد بن عيسى اشعري قمى (؟ - متوفى در عصر غيبة صغرى)
 24. جامع الاحاديث النبوية. ابو محمد جعفر بن احمد بن على بن قمى (؟ - ؟)
 25. تفسير العسكرى. منسوب به امام حسن عسكرى عليه السلام (؟ - ؟)
 26. طريق النجاة. شيخ عزالدين حسن بن ناصر بن ابراهيم حداد عاملى (؟ - ؟)
 27. كتاب الزهد. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)
 28. المؤمن. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)
 29. كتاب الزيارات. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)
 30. المناقب. حسين بن سعيد اهوازى (؟ - ؟)
- قرن چهارم
31. كتاب التاريخ. ابن اعثم كوفى (؟ - 314 ق)
 32. الفتوح. ابن اعثم كوفى (؟ - 314 ق)
 33. كتاب التفسير. محمد بن مسعود عياشى (؟ - حدود 320 ق)
 34. تفسير القمى. ابوالحسن على بن ابراهيم قمى (؟ - 329 ق)

35. الكافي. شيخ كلینی (؟ - 329 ق)

36. كتاب التمهيد. محمد بن همام اسكافي (258-336 ق)

ص: 1536

37. رجال الكشي. محمد بن عمر بن عبدالعزيز كشي (؟ - حدود 340 ق)
38. اثبات الوصية. علي بن حسين مسعودي (؟ - 346 ق)
39. الاستغاثة. علي بن احمد كوفي (؟ - 352 ق)
40. الابتداء. علي بن احمد كوفي (؟ - 352 ق)
41. الانبياء. علي بن احمد كوفي (؟ - 352 ق)
42. كتاب الاخلاق. ابن قاسم كوفي (؟ - 352 ق)
43. الايضاح. نعمان بن محمد تميمي (259-363 ق)
44. دعائم الاسلام. نعمان بن محمد تميمي (259-363 ق)
45. كامل الزيارات. جعفر بن محمد بن قولويه (؟ - 367 ق)
46. الغيبة. محمد بن ابراهيم نعماني (؟ - 380 ق)
47. تفسير النعماني. ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر كاتب نعماني (؟ - 380 ق)
48. علل الشرايع. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
49. عيون اخبار الرضا عليه السلام. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
50. كمال الدين وتمام النعمة. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
51. الهداية. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
52. الامالي. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
53. معاني الاخبار. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
54. التوحيد. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
55. الخصال. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
56. ثواب الاعمال. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)
57. المقنع. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

58. من لا يحضره الفقيه. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

59. فضائل الا شهر الثلاثة. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

60. مصادقة الاخوان. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

ص: 1537

61. فضائل الشيعة، صفات الشيعة. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

62. الاختصاص. شيخ صدوق (306 يا 307-381 ق)

63. المانعات (الاعمال المانعة من دخول الجنة). جعفر بن احمد بن علي قمى (؟-؟)

64. العروس. جعفر بن احمد بن علي قمى (؟-؟)

65. تحف العقول. ابن شعبه (؟-؟)

66. التمهيد. ابن شعبه (؟-؟)

67. دلائل الامامة. ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم طبري (؟-؟)

68. الجعفریات. محمد بن محمد اشعث (؟-؟)

69. طب الاثمه (طب النبی). عبدالله و حسين پسران بسطام (؟-؟)

70. كتاب الدلائل. عبدالله بن جعفر حمیری (؟-؟)

71. قرب الاسناد. عبدالله بن جعفر حمیری (؟-؟)

72. تفسير فرات. فرات بن ابراهيم كوفی (؟-؟)

73. المسلسلات. جعفر بن احمد بن علي قمى (؟-؟)

74. الغايات. جعفر بن احمد بن علي قمى (؟-؟)

قرن پنجم

75. نهج البلاغه. سيد رضى (359-406 ق)

76. المجازات النبوية. سيد رضى (359-406 ق)

77. كفاية الاثر. خزاز رازى (؟ - حدود 410 ق)

78. الارشاد. شيخ مفيد (336-413 ق)

79. الامالى. شيخ مفيد (336-413 ق)

80. الاختصاص. شيخ مفيد (336-413 ق)

81. الفرائض الشرعية. شيخ مفيد (336-413ق)

82. المقنعة. شيخ مفيد (336-413ق)

ص: 1538

83. تنزيه الانبياء. سيد مرتضى (355-436 ق)
84. درر الفوائد. سيد مرتضى (355-436 ق)
85. المختصر. سيد مرتضى (355-436 ق)
86. رسالة المحكم والمتشابه. سيد مرتضى (355-436 ق)
87. انساب. احمد بن على نجاشى (372-450 ق)
88. رجال. احمد بن على نجاشى (372-450 ق)
89. الاستبصار. شيخ طوسى (385-460 ق)
90. التبيان. شيخ طوسى (385-460 ق)
91. اختيار معرفة الرجال معروف به رجال الكشى. شيخ طوسى (385-460 ق)
92. تهذيب الاحكام. شيخ طوسى (385-460 ق)
93. الامالى. شيخ طوسى (385-460 ق)
94. الخلاف. شيخ طوسى (385-460 ق)
95. الغيبة. شيخ طوسى (385-460 ق)
96. المبسوط. شيخ طوسى (385-460 ق)
97. النهاية. شيخ طوسى (385-460 ق)
98. مصباح المتهجد. شيخ طوسى (385-460 ق)
99. كنز الفوائد. ابوالفتح كراچكى (؟ - 499 ق)

قرن ششم

100. روضة الواعظين. ابن فتال نيشابورى (؟ - 508 ق)
101. تفسير الكشاف. جارالله زمخشرى (467-538 ق)
102. مجمع البيان. فضل بن حسن طبرسى (حدود 469-548 ق)

103. اعلام الوری باعلام الهدی. فضل بن حسن طبرسی (حدود 469-548 ق)

104. نثر الالکی. فضل بن حسن طبرسی (حدود 469-548 ق)

ص: 1539

105. الوسيط. فضل بن حسن طبرسی (حدود 469-548 ق)
106. مكارم الاخلاق. حسن بن فضل طبرسی (؟ - 548 ق)
107. غرر الحكم و درر الكلم. عبدالواحد بن محمد تمیمی (510-550 ق)
108. تفسير روح الجنان. ابوالفتوح رازی (حدود 470 - نزيك به 554 ق)
109. الدعوات. سيد فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)
110. النوادر. سيد فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)
111. قصص الانبياء. سيد فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)
112. لبّ اللباب. سيد فضل الله راوندی (؟ - 570 ق)
113. فضل الحولقة. ابن عساكر (499-571 ق)
114. الخرائج و الجرائح. قطب الدين راوندی (؟ - 573 ق)
115. اسباب النزول. قطب الدين راوندی (؟ - 573 ق)
116. تهافت الفلاسفه. قطب الدين راوندی (؟ - 573 ق)
117. المناقب. ابن شاذان قمی (پس از 509-584 ق)
118. قضاء حقوق المؤمنين. ابوعلی بن طاهر صوری (؟ - 585 ق)
119. مناقب آل ابيطالب عليهم السلام. ابن شهر آشوب (489-588 ق)
120. السرائر. محمد بن ادریس (543-598 ق)
121. جامع الاخبار. تاج الدين شعیری (؟ - ؟)
122. الاحتجاج. احمد بن علی طبرسی (؟ - ؟)

قرن هفتم

123. اربعون حديثاً. محمد بن عبدالله بن زهره حسینی (اوایل قرن هفتم)
124. مشكاة الانوار فی غرر الاخبار. ابوالفضل علی طبرسی (اوایل قرن هفتم)

125. تنبيه الخواطر. ورام بن ابی فراس (؟ - 605 ق)

ص: 1540

126. اسدالغابه. ابن اثير (555-630 ق)
127. الكامل. ابن اثير (555-630 ق)
128. اللباب. ابن اثير (555-630 ق)
129. المختصر. ابن حاجب (570-646 ق)
130. مصباح الزائر. سيد على بن طاووس (589-664 ق)
131. الطرف من الانباء. سيد على بن طاووس (589-664 ق)
132. كشف المحجة. سيد على بن طاووس (589-664 ق)
133. اللهوف (الملهوف). سيد على بن طاووس (589-664 ق)
134. فلاح السائل. سيد على بن طاووس (589-664 ق)
135. مهج الدعوات. سيد على بن طاووس (589-664 ق)
136. فرج المهموم. سيد على بن طاووس (589-664 ق)
137. امان من اخطار الاسفار والازمان. سيد على بن طاووس (589-664 ق)
138. شرائع الاسلام. محقق حلي (602-672 ق)
139. المعتبر. محقق حلي (602-672 ق)
140. شرح نهج البلاغة. كمال الدين ميثم بن على بن ميثم بحراني (؟ - 679 ق)
141. فرحة الغرى بصراحة الغرى. عبدالكريم بن طاووس (648-692 ق)
142. كشف الغمه. على بن عيسى اربلي (؟ - 693 ق)
143. بشارة المصطفى. عماد الدين طبري (؟ - زنده در 698 ق)

قرن هشتم

144. المدارك. علامه حلي (؟ - 726 ق)
145. منتهى المطلب. علامه حلي (؟ - 726 ق)

146. مختلف الشيعة. علامه حلّی (؟ - 726 ق)

ص: 1541

147. تذكرة الفقهاء. علامه حلّی (؟ - 726 ق)

148. الدرّة الباهرة. شهيد اول (734-786 ق)

149. المزار. شهيد اول (734-786 ق)

150. الذکری (ذکری الشیعه فی احکام الشریعه). شهيد اول (734-786 ق)

151. اربعون الشهيد. شهيد اول (734-786 ق)

152. المجموع الرائق. سيد هبة الله موسى (؟ -؟)

قرن نهم

153. التحصين. ابن فهد حلّی (757-841 ق)

154. عدة الداعي ونجاح الساعي. ابن فهد حلّی (757-841 ق)

155. اسرار الصلوة. ابن فهد حلّی (757-841 ق)

156. ارشاد القلوب. حسن بن ابی الحسن دیلمی (؟ - 841 ق)

157. اعلام الدين. حسن بن ابی الحسن دیلمی (؟ - 841 ق)

158. مختصر البصائر. حسن بن سليمان حلّی (802 -؟)

قرن دهم

159. غوالي اللئالی/عوالي اللئالی. ابن ابی جمهور احسائي (حدود 840 - زنده در 902 ق)

160. جنة الامان الواقية. ابراهيم بن علی کفعمی (864-905 ق)

161. مختصر. ابراهيم بن علی کفعمی (864-905 ق)

162. المصباح. ابراهيم بن علی کفعمی (864-905 ق)

163. جامع المقاصد. محقق کرکی (؟ - 937 تا 941 ق)

164. شرح اللمعة. شهيد ثانی (911-966 ق)

165. اسرار الصلوة. شهيد ثانی (911-966 ق)

166. شرح النفلية. شهيد ثانى (911-966 ق)

167. روض الجنان. شهيد ثانى (911-966 ق)

168. منية المريد. شهيد ثانى (911-966 ق)

ص: 1542

169. مسکن الفؤاد. شهید ثانی (911-966 ق)

170. حدیقة الشیعة. احمد بن محمد مقدس اردبیلی (؟ - 993 ق)

قرن یازدهم

171. مجمع البحرین. طریحی (979-1085 ق)

172. الوافی. محمد محسن فیض کاشانی (1007-1091 ق)

173. مجمع البحرین فی فضائل السبطین. سید ولی الله رضوی (؟ - ؟)

قرن دوازدهم

174. امل الامل. محمد بن حسن حرّ عاملی (1033-1104 ق)

175. وسائل الشیعة الی تحصیل مسائل الشریعة. محمد بن حسن حرّ عاملی (1033-1104 ق)

176. مدینه معاجز. سید هاشم بحرانی (؟ - 1107 ق)

177. تفسیر البرهان. سید هاشم بحرانی (؟ - 1107 ق)

178. بحار الانوار. مجلسی ثانی (1037-1111 ق)

179. حق الیقین. مجلسی ثانی (1037-1111 ق)

180. مرآت العقول. مجلسی ثانی (1037-1111 ق)

قرن چهاردهم

181. مستدرک الوسائل. محدث نوری (1254-1320 ق)

182. جامع احادیث الشیعه. حاج سید حسین بروجردی (1292-1380 ق)

ص: 1543

سخن ناشر 5

مقدمه 7

تمیزی نشانه ایمان 7

طهارت و نجاسات 7

حلیت و حرمت 8

شکار حلال 8

ذبح مشروع 9

معیارهای شناخت حلال گوشت ها 9

فایده ها و خواص خوراکی ها 10

نوشیدنی های حرام و نجس 10

آداب و مستحبات خوردنی ها و نوشیدنی ها 11

منابع شکار، ذبح، خوردنی و نوشیدنی حلال 11

آشنایی با مؤلفان منابع جامع احادیث الشیعه مجلد 1528

قرن سوم 15

1 - ابن قتیبه (213-276 ق) 15

2 - برقی (؟ - 274 یا 280 ق) 16

3 - ابراهیم بن محمد ثقفی کوفی (؟ - 283 ق) 17

4 - محمد بن حسن بن فروخ صفار (؟ - 290 ق) 17

ص: 1545

5 - حسین بن سعید اهوازی (؟-؟) 18

قرن چهارم 19

6 - محمد بن مسعود عیاشی (؟ - حدود 320 ق) 19

7 - علی بن ابراهیم قمی (؟ - 329 ق) 20

8 - شیخ کلینی (؟ - 329 ق) 21

9 - محمد بن همام اسکافی (258-336 ق) 22

10 - کشّی (؟ - حدود 340 ق) 23

11 - نعمان بن محمد تمیمی (259-363 ق) 24

12 - جعفر بن محمد بن قولویه قمی (؟ - 368 ق) 25

13 - شیخ صدوق (306 یا 307-381 ق) 26

14 - محمد بن محمد اشعث (؟-؟) 27

15 - عبدالله بن جعفر حمیری (؟-؟) 28

16 - ابن شعبه (؟-؟) 28

17 - عبدالله و حسین پسران بسطام (؟-؟) 29

18 - فرات بن ابراهیم کوفی (؟-؟) 29

قرن پنجم 30

19 - سید رضی (359-406 ق) 30

20 - خَرّاز رازی (؟ - ح 410 ق) 32

21 - شیخ مفید (336-413 ق) 32

22 - سید مرتضی (355-436 ق) 33

23 - شیخ طوسی (385-460 ق) 34

24 - ابوالفتح کراچکی (؟ - 499 ق) 35

قرن ششم 35

25 - فتال نیشابوری (؟ - 508 ق) 35

26 - فضل بن حسن طبرسی (حدود 469-548 ق) 36

27 - حسن بن فضل طبرسی (؟ - 548 ق) 37

ص: 1546

28 - عبدالواحد بن محمد تمیمی آمدی (510-550 ق) 37

29 - سید فضل الله راوندی (؟ - 570 ق) 38

30 - قطب الدین راوندی (؟ - 573 ق) 38

31 - ابن شهر آشوب (489-588 ق) 39

32 - محمد بن ادریس (543-598 ق) 40

33 - تاج الدین شعیری (؟ - ؟) 41

34 - احمد بن علی طبرسی (؟ - ؟) 41

قرن هفتم 42

35 - ابوالفضل علی طبرسی (اوایل قرن هفتم) 42

36 - علی بن عیسیٰ اربلی (؟ - 693 ق) 43

37 - عمادالدین طبری (؟ - زنده در 698 ق) 43

قرن هشتم 44

38 - حسن بن یوسف بن مطهر اسدی (648-726 ق) 44

قرن نهم 45

39 - ابن فهد حلّی (757-841 ق) 45

40 - حسن بن ابی الحسن دیلمی (؟ - 841 ق) 46

قرن دهم 46

41 - ابن ابی جمهور آحسائی (حدود 840 - زنده در 902 ق) 46

قرن دوازدهم 48

42 - حرّ عاملی (1033-1104 ق) 48

43 - مجلسی ثانی (1037-1111 ق) 49

قرن چهاردهم 51

44 - محدث نوری (1254-1320 ق) 51

45 - حاج سید حسین بروجردی (1292-1380 ق) 52

تشکر و اعتذار 55

منابع و مآخذ تحقیق 56

ص: 1547

(1) باب ماورد في حكم الصيد 60

(2) باب أن الرجل إذا أرسل كلبه المعلم وسمي فله أن يأكل مما أمسك وإن قتله أو أكل منه، وإن أدركه قبل أن يقتله فعليه أن يذكيه وإن لم يكن معه ما يذكيه به جاز له أن يدع الكلب حتى يقتله 62

(3) باب إباحة صيد كلب المجوسي والذمي إذا علمه المسلم ولو عند الإرسال 80

(4) باب أن الكلب إذا لم يرسله أحد أو لم يسم من أرسله فلا يحل صيده ولا يجزى أن يسمى إلا الذي أرسل الكلب وحكم من نسي أو جهل ولم يسم 82

(5) باب حكم ما يصيده غير الكلب من السباع والطير 84

(6) باب أن من أرسل كلبه وشاركه كلب آخر أو اشتبه كلبه بغيره فلا يحل أكله إلا أن يدرك ذكاته 94

(7) باب أن الصيد إذا قتل بالسيف والرمح والسهم وأشباهاها فلا بأس بأكله وعدم جواز أكل ما قتل بالحجر والبندق والجلاهق وأشباهاها إلا أن تدرك ذكاته وحكم الصيد بالمعراض 96

(8) باب أن ما أخذت الحباله من صيد فمات أو قطعت منه يداً أو رجلاً فإنه ميت وما أدرك حيئذ ذكي فأكل منه 106

(9) باب أن من رمى صيداً وهو على جبل أو حائط فخرقه السهم حتى يخرج من الجانب الآخر فمات فلا بأس بأكله 108

(10) باب حكم من ضرب الصيد فقدّه نصفين أو ضربه فأبان منه عضواً 108

(11) باب ماورد في أن الصيد لا يرمى بما هو أكبر منه 110

(12) باب حكم الصيد الذي يرمى فيبتدره القوم فيقطعون فيتوزعون 112

(13) باب أن من رمى صيداً فأخطأه وأصاب آخر حلّ أكله وأن من رمى صيداً ورماه غيره حلّ ما لم يغيب 112

(14) باب أن الصيد إذا رماه وقع من جبل أو حائط أو في ماء فمات لم يحل أكله إلا أن يكون رأسه خارجاً من الماء 114

شکار، ذبح، خوردنی ها و نوشیدنی ها

بخش اول: شکار

باب 1: حکم شکار کردن 61

باب 2: حکم و شرایط شکار کردن با سگ آموزش دیده 63

باب 3: حکم شکار کردن با سگ مجوسی و اهل ذمه 81

باب 4: حکم شکار کردن سگ بدون فرستادن آن و نبردن نام خدا 83

باب 5: حکم شکار با غیر سگ 85

باب 6: حکم اشتباه شدن شکار دو سگ شکاری و غیر شکاری 95

باب 7: حکم شکار کردن با ابزارهایی مانند شمشیر، نیزه، تیر، فلاخن و سنگ 97

باب 8: حکم شکار با تور 107

باب 9: حکم شکاری که بالای کوه یا دیوار است و با تیر زده می شود 109

باب 10: حکم دو نیم کردن شکار یا جدا کردن عضوی از آن 109

باب 11: حکم شکار کردن حیوان با وسیله ای بزرگ تر از آن 111

باب 12: حکم تکه تکه شدن حیوان شکار شده توسط گروهی 113

باب 13: حکم پرتاب تیر به طرف شکاری و اصابت آن به شکار دیگر 113

باب 14: حکم شکاری که از بالای کوه افتاده و یا در آب افتاده و مُرد 115

ص: 1549

(15) باب أنّ من ضرب صيداً ثمّ غاب عنه ووجده ميتاً فإن علم أنّ سهمه قتله يحلّ أكله و إلا فلا 116

(16) باب أنّ الصيد إذا وجد ميتاً وفيه سهم ولا يُدرى من قتله لا يحلّ أكله 120

(17) باب أنّ من رمى صيداً فلا يدرى سمى أم لا فلا بأس بأكله 120

(18) باب حكم صيد الطير في أوكارها والوحش في أوطانها ليلاً وصيد الفريخ قبل أن يريش 120

(19) باب ما ورد من التّهي عن الصيد يوم الجمعة قبل الصّلوة 124

(20) باب حكم صيد السمك وغيره بيد المسلم وغيره 124

(21) باب أنّ من صاد طيراً مستوى الجناحين ويعرف صاحبه يرده عليه وإن لم يعرف له صاحب فهو له 128

(22) باب أنّ من أبصر طيراً فتبعه ثمّ أخذه آخر فهو لمن أخذه 132

(23) باب ماورد من التّهي عن قتل الخطّاف وإيذائه والهُدُود والصُّرَد والصُّوَام والتّحل والتّمّل والصّدفدع وكلّ طائر مستجير وجواز قتل الغراب والحدأة والعقرب والحية والكلب العقور 134

(24) باب كراهة قتل القنبرة وأكلها وسبّها وإعطائها الصبيان يلعبون بها واستحباب الإحسان إليها وأنّ القنزعة التي على رأسها من مسحة سليمان عليه السلام 142

(25) باب كراهة قتل الشّقرّاق 146

(26) باب ماورد في أنّه لا يصاد من الطير إلا ما أضاع التّسييح 146

أبواب الذّباح

(1) باب وجوب توجيه الذّبيحة إلى القبلة عند الذّبح مع الإمكان وعدم جواز أكل ما لم يوجّه إليها إلا جهلاً أو نسياناً 148

(2) باب وجوب التّسمية عن التّذكية وحرمة أكل ما لم يسمّ عليه إلا جهلاً أو نسياناً وبيان ما يجزى في التّسمية واستحباب الصّلوات على محمّد وآله عندها 152

(3) باب أنّه لا ذكاة بغير الحديد إلا عند الإضطرار فيجوز بغيره إذا فرى الأوداج 158

(4) باب أنّ الإبل تنحر وما سواها يذبح 162

(5) باب كيفيّة الذّبح والنحر وجملة من أحكامهما 164

باب 15: حکم شکاری پس از تیر خوردن ناپدید شد 117

باب 16: حکم شکاری که شکارچی آن معلوم نباشد 121

باب 17: حکم شکاری که بردن نام خدا بر آن مشکوک است 121

باب 18: حکم شکار شبانه پرندگان و حیوانات و شکار جوجه پرندگان قبل از پر درآوردن 121

باب 19: حکم شکار کردن پیش از نماز جمعه 125

باب 20: حکم ماهیگیری توسط مسلمان و غیر مسلمان 125

باب 21: حکم شکار پرنده ای که صاحبش شناخته نیست 129

باب 22: حکم شکار پرنده ای که توسط يك نفر دیده می شود و توسط شخص دیگر گرفته می شود 133

باب 23: حکم کشتن حیوانات 135

باب 24: حکم خوش رفتاری با چکاوک 143

باب 25: حکم کشتن دارکوب 147

باب 26: حکم ترك تسبیح توسط پرندگان و شکار شدن شان 147

بخش دوم: ذبح حلال

باب 1: حکم روبه قبله سر بریدن حیوان هنگام ذبح 149

باب 2: بردن نام خدا هنگام ذبح 153

باب 3: ابزار ذبح 159

باب 4: روش ذبح حلال شتر و سایر حیوانات 163

باب 5: احکام ذبح در بریدن سر و نحر کردن زیر گلو 165

ص: 1551

(6) باب أنّه لا يحلّ الذّبح من غير المذبوح ولا يجوز أكل ما ذبح من غير مذبحه فى حال الاختيار 168

(7) باب كراهة نخع الذبيحة قبل أن تموت 170

(8) باب أنّ من قطع رأس الذبيحة غير متعمّد لم يحرم أكلها 172

(9) باب أنّ الثّور أو البعير إذا تعاصى وابتدره النّاس وسمّوا وقتلوه فلا بأس بأكله ولو تردّى فى بئر أو حفرة فلم يقدر على مذبحه أو منحره يسمّى ويطعن حيث أمكن ألا أن يدركه حيّاً فيذكيه 176

(10) باب أنّ الذبيحة إذا سلخت قبل أن تموت لم يحلّ أكلها 180

(11) باب أنّ الذبيحة إذا طرفت عينها أو تحرك أذنّها أو ذنبها أوركضت رجلها فهي ذكيّة وإن لم تتحرك وخرج منها دم كثير غليظ لا تؤكل 180

(12) باب حكم ما لو وقعت الذبيحة بعد الذكاة من مرتفع أو فى نار أو فى ماء فماتت 186

(13) باب أنّ الجنين ذكاته ذكاة أمّه إذا كان تامّاً وإن خرج حيّاً لم يحلّ إلا بالتذكية 186

(14) باب أنّه يجوز للجنب أن يذبح وكذا الأغلف 192

(15) باب أنّ الصّبى إذا قوى على الذّبح وكان يحسن أن يذبح وذكر اسم الله تعالى أكلت ذبيحته وكذلك المرأة والخصى والأعمى 192

(16) باب جواز أكل ذبيحة ولد الزّناء وإن عرف به 198

(17) باب إباحة ذبائح أقسام المسلمين وتحريم ذبيحة النّاصب والمرتدّ إلا للضرورة والتّقية 200

(18) باب حكم ذبائح اهل الكتاب وغيرهم من الكفّار والمشرّكين وأهل الذّمة 204

(19) باب جواز شراء الذّبائح واللّحم من سوق المسلمين وإن لم يعلم من ذبحها ولم يعلم أنّها مذبوحة أو لا وعدم وجوب السّؤال عن ذلك و حكم ما يوجد من الجلد واللّحم فى بلاد (20) باب كراهة ذبح ذات الجنين وذوات الدّر بغير علّة 232

(21) باب كراهة الذّبح وإراقة الدّم يوم الجمعة قبل الصّلوة إلا من ضرورة 232

(22) باب كراهة الذّبح بالليل حتّى يطلع الفجر إلا مع الخوف 234

(23) باب أنّ الحيوان لا يذبح ومثله ينظر اليه ويكره للرجل أن يذبح بيده ما ربّاه ويكره أن تعرقب الدّابة وإن حرنت فى أرض العدو بل يستحبّ ذبحها 236

باب 6: ذبح حیوان از غیر موضع ذبح آن 169

باب 7: حکم قطع نخاع ذبیحه پیش از مُردن 171

باب 8: حکم ذبح با سرعت در بریدن سر 173

باب 9: چگونگی ذبح شرعی گاو و شتر سرکش و افتاده در چاه و گودال 177

باب 10: حکم کندن پوستِ ذبیحه، پیش از مردن 181

باب 11: زمان ذبح حلال حیوان 181

باب 12: افتادن ذبیحه از بلندی یا در آتش یا در آب 187

باب 13: ذبح حلال جنین 187

باب 14: حکم ذبح کردن جنب و ختنه نشده 193

باب 15: حکم ذبح کردن کودک و زن و اخته و کور 193

باب 16: حکم ذبیحه زنازاده 199

باب 17: حکم ذبیحه فرقه های گوناگون مسلمان و ذبیحه ناصبی و مرتد 201

باب 18: حکم ذبیحه اهل کتاب و اهل ذمه و کافران و مشرکان 205

باب 19: حکم خریدن گوشت از بازار مسلمانان و حکم پوست و گوشت پیدا شده در سرزمین مسلمانان 231

باب 20: کراهت ذبح حیوان باردار و شیرده 233

باب 21: حکم ذبح در روز جمعه پیش از نماز جمعه 233

باب 22: حکم ذبح در شب 235

باب 23: احکام ذبح حیوان در پیش چشمان حیوان دیگر: و ذبح حیوان دست پرورده و پی کردن اسب 237

ص: 1553

(24) باب ماورد من النهى عن التّفخ فى اللحم للبيع 236

(25) باب أنّ ذكاة السّمك اخراجه من الماء حيّاً وإن لم يسمّ وكذلك الجراد وأنّ السّمك إذا أخرج حيّاً ثمّ عاد إلى الماء فمات فيه لم يحلّ أكله وكذا ما مات فى الماء 238

(26) باب أنّ السّمكة إذا وثبت من الماء أو نضب عنها الماء وماتت خارج الماء فلا يحلّ أكلها وإن أخذت قبل أن تموت ثمّ ماتت يحلّ 242

(27) باب أنّ من نصب شبكة أو عمل حظيرة فوقع فيها سمك ومات بعضه فى الماء هل يحلّ أكله أم لا 244

(28) باب أنّ من اصطاد سمكة فوجد فى جوفها سمكة تؤكلان جميعاً 248

(29) باب أنّ المجوس وغيرهم من الكفار إذا أخرجوا السّمك من الماء حيّاً يحلّ أكله لأنّ صيد الحيتان أخذها 248

(30) باب أنّ ذكاة الجراد أخذه حيّاً فلا يحلّ أكل ما مات فى الماء ولا ما مات فى الصّحراء قبل أخذه ولا الدّبا قبل أن يستقلّ بالطّيران وإنّ الجراد والسّمك إذا أخذ وشوى حيّاً لم يحرم أكله 252

(31) باب ما ورد من النّهى عن المثلة بالحيوان وعن صبر البهائم وعن معاقرة الأعراب 258

أبواب الأطعمة وما يحرم أكله من المطاعم وما يحلّ

وما يناسبها من الاداب والصّيانة والتّداوى وغيرها والفواكه وفوائدها

(1) باب ماورد فى أنّ ابن آدم خلق أجوف ولا بدّ له من الطّعام والشراب 260

(2) باب تحريم الميتة والدّم ولحم الخنزير وإباحتها بقدر البلغة عند الصّرورة لغير باغٍ ولا عادٍ وتحريم لحوم المسوخ وبيضها من جميع اجناسها ولحوم النّاس وبيان علل المحرّمات والمحلّلات 266

(3) باب تحريم ما أهلك لغير الله به وهو ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر وتحريم المنخقة والموقوذة والمتردّية والتّطيحة وما أكل السّبع إلّا ما ذكّى والاستقسام بالأزلام إلّا للمضطرّ 316

(4) باب حكم ما ذبحت لغير مأكلة ولم يكن المقصود منها إلّا المفخرة والمباهاة 328

(5) باب أنّ اللحم إذا لم يعلم كونه ميتة أو مذكّى طرح على النّار فإن انتبض فهو ذكّى حلال وإن انبسط فهو ميتة حرام 330

باب 24: حکم دمیدن در گوشت برای فروش 237

باب 25: ذبح حلال ماهی و ملخ 239

باب 26: حکم ماهی هایی که به بیرون آب پریده یا آب دریا از زیر آن ها فرو رفته 243

باب 27: حکم مردن بخشی از ماهی های تور و قفس ماهیگیری در آب 245

باب 28: حکم ماهی یافت شده در شکم ماهی دیگر 249

باب 29: حکم شکار ماهی توسط مجوسیان و دیگر کافران 249

باب 30: ذبح حلال ملخ، ماهی و بچه ملخ 253

باب 31: حکم شکنجه و حبس کردن حیوانات 259

بخش سوم: خوردنی ها

باب 1: نیاز انسان به خوردنی و نوشیدنی 261

باب 2: حرمت خوردن مردار و خون و گوشت مسخ شدگان و تخم شان و گوشت انسان 267

باب 3: ذبح های حرام 317

باب 4: حکم ذبح برای تفاخر و مباهاات 329

باب 5: معیار تشخیص گوشت مردار از ذبح شده 331

ص: 1555

(6) باب أنّ الحنطة إذا ذاب عليها شحم الخنزير يغسل ويؤكل وإن لم يقدرُوا على غسلها لا تؤكل و جواز بذرها حتّ تنبت 332

(7) باب حكم الإنتفاع بإهاب الميتة وعصبها وعظمها وجلدها 332

(8) باب ما يحلّ الإنتفاع به من الميتة 336

(9) باب ما يحرم من الذبيحة وما يكره منها 336

(10) باب أنّ ما قطع من أعضاء الحيوان الحيّ فهو ميتة لا يؤكل ولا يباع إلا أنّه يجوز الإنتفاع بها 348

(11) باب تحريم لحوم السباع من الطير والوحش من كل ذى ناب أو مخلب وغيرهما و جواز ركوب جلودها 350

(12) باب تحريم لحم النّسر 356

(13) باب تحريم لحم الخنزير 356

(14) باب حكم أكل لحم السّنجاب 358

(15) باب حكم أكل الغراب وبيضه من الزّاغ وغيره 360

(16) باب كراهة لحوم الحمر الأهليّة والخيل والبغال 362

(17) باب كراهة لحم الفحل عند اغتلامه 372

(18) باب تحريم لحم البهيمة التي ينكحها الادميّ ولبنها فان اشتبهت استخرجت بالقرعة 372

(19) باب عدم تحريم لحم البخت ولا ظهورها ولا البانها ولا الحمام المسرول 374

(20) باب تحريم لحوم الجلالة ولبنها وبيضها قبل الاستبراء و حلّيتها بعده و بيان ما هي الجلالة و مدّة استبرائها 378

(21) باب أنّه لا بأس بطرح العذرة في المزارع 384

(22) باب تحريم أكل النّجس وشربه 386

(23) باب أنّ الشاة إذا شربت خمرًا حتّى سكرت ثمّ ذبحت في ذلك الوقت لم يحلّ أكل ما في بطنها وإن شربت بولاً أو نحوه حلّ ما في بطنها بعد غسله 388

(24) باب تحريم لحم الجديّ الذي رضع من لبن خنزيرة حتّى يشبّ ويكبر و تحريم نسله إذا علم بعينه لا إذا اشتبه وإن رضع أقلّ من ذلك حلّ بعد الاستبراء بالعلف أو برضاع من شاة سبعة أيّام 390

باب 6: نجس شدن گندم با چربی خوك 333

باب 7: حکم استفاده از پوست، عصب و استخوان مردار 333

باب 8: حکم چیزهای قابل استفاده از مردار 337

باب 9: حرامی ها و مکروهات حیوان ذبح شده 337

باب 10: حکم اعضای جدا شده از بدن حیوان زنده 349

باب 11: حکم گوشت و پوست درندگان 351

باب 12: حرمت گوشت کرکس 357

باب 13: حرمت گوشت خرّ 357

باب 14: حکم گوشت سنجاب 359

باب 15: حکم گوشت و تخم کلاغ 361

باب 16: حکم گوشت الاغ اهلی، اسب و استر 363

باب 17: حکم گوشت نر هنگام فوران شهوت 373

باب 18: حکم گوشت حیوان مفعول انسان 373

باب 19: حکم گوشت و شیر بُخت (نوعی شتر) و سوار شدن بر آن و گوشت کبوتر مسرول 375

باب 20: حکم حیوان نجاست خوار 379

باب 21: حکم استفاده از نجاسات در مزارع 385

باب 22: حکم خوردن و نوشیدن نجس 387

باب 23: حکم ذبح گوسفندی که شراب و ادرار نوشید 389

باب 24: حکم بره شیر خورده از خوك 391

(25) باب أنّ العناق التي ترضع من لبن امرأة حتى فطمت وكبرت وضربها الفحل ثم وضعت يجوز أكل لحمها ولبنها 394

(26) باب ما يحلّ من السمك أكله وما يحرم 394

(27) باب عدم تحريم الرّبيثا وأنّه يكره 416

(28) باب ماورد في اختبار السمك الذي وجد ولا يعلم أنّه ممّا يؤكل أو لا أو لا يعلم أنّه ذكّي أم لا 420

(29) باب ماورد في أكل السمك والدعاء عنده وأكل التمر أو العسل أو الماء بعده وكراهة إدمانه وإكثاره فإنّه يذيب الجسم وشحمة العين ويورث السّل خصوصاً السمك الطّريّ ويفيد أكل الطّريّ منه على أثر لحجامة ولخوف الشّقيقة والشّوصة 422

(30) باب أنّ الحيّة إذا ابتلغت سمكة ثم طرحتها وهي تتحرّك فإن كانت تسلّخت فلوسها فهي حرام والآ فلا 428

(31) باب تحريم أكل السلحفاة والسّرطان والصّفادع والخنفساء والحيّات 430

(32) باب حكم أكل كلّ ذي حمة 432

(33) باب تحريم التّحلة والتّملة والصّرد والهدهد وحكم الخطّاف والوُبر 432

(34) باب ما يحلّ من الطّير وما يحرم 434

(35) باب عدم تحريم أكل الحُبّاريّ 440

(36) باب عدم تحريم اليعاقب 442

(37) باب ما يحلّ أكله من البيض وما يحرم 442

(38) باب ماورد في خواصّ البيض وأكله 450

(39) باب أنّ الفأرة ونحوها إذا ماتت في الزّيت أو السّمن أو نحوهما وكان مايعاً حرم أكله و جاز الاستصباح به وإن كان جامداً أخذت و ما حولها وحلّ الباقي وأنّ الفأرة والكلب إذا أكلا من الخبز ينزع الموضع الذي أكلا منه ويؤكل سائرهما وحكم ما إذا شربا من سمن أو زيت أو لبن 454

(40) باب أنّ القدر إذا طبخت ثم وجدت فيها فأرة ميتة وجب إراقة المرق و جاز أكل اللّحم بعد غسله وحكم مالو وقع فيها دم 456

(41) باب أنّ الفأرة إذا وقعت في مايع أو جامد و خرجت حيّة لم يحرم أكله 458

باب 25: حکم بزغاله شیر خورده از زن 395

باب 26: معیار شرعی ماهیان حلال گوشت و حرام گوشت 395

باب 27: حکم خوردن ریثا 417

باب 28: چگونگی شناخت شرعی ماهی ناشناخته 421

باب 29: آداب خوردن ماهی و آثار آن 423

باب 30: حکم ماهی بلعیده شده توسط مار 429

باب 31: حکم خوردن لاک پشت، خرچنگ، غوک، سوسک سیاه و مار 431

باب 32: حکم خوردن حیوانات زهر دار 433

باب 33: حکم خوردن زنبور عسل، مورچه، سبز قبا، هدهد، پرستو و وُبر (ونک) 433

باب 34: معیار شرعی پرندگان حلال گوشت و حرام گوشت 435

باب 35: حکم خوردن هوبره 441

باب 36: حکم خوردن کبک 443

باب 37: معیار شرعی تخم های حلال و حرام 443

باب 38: خواص خوردن تخم مرغ 451

باب 39: حکم روغنی که موش در آن مرده 455

باب 40: حکم افتادن خون در دیگ غذا 457

باب 41: حکم افتادن موش در روغن و عسل 459

ص: 1559

(42) باب أنّ الذّباب و الجراد و النّملة و الخنفساء و الصّرد و نحوها ممّا لا نفس له سائلة إذا مات فى الإدام فلا بأس بأكله 460

(43) باب عدم تحریم الطّعام و الشّراب إذا تناول منه السّنور و عدم كراهته 462

(44) باب عدم تحریم الحبوب و أشباهها الّتى فى أيدي أهل الكتاب 462

(45) باب حكم مؤاكلة الكفّار فى إناء واحد و حكم الأكل فى إنائهم 466

(46) باب تحریم الأكل و الشّرب فى آنية الذهب و الفضة و كراهتهما فى المفصّضة دون الصّففر 472

(47) باب حكم الآلات المتّخذة من الذهب و الفضة 482

(48) باب تحریم أكل الطّين الّا طين قبر الحسين عليه السلام فإنّ الله تعالى جعل فيه الشّففاء و حكم الاستشفاء بترية رسول الله و ساير الأئمّة عليه و عليهم الصّلوة و السّلام 484

(49) باب حكم التّداوى بطين الأرمنى 494

(50) باب ماورد فى أنّ من أكل طعاماً لم يدعّ إليه فأنّما أكل قطعة من النّار عدا ما استثنى و أنّ من لم يدعّ إلى دعوة قوم فلا يجوز له أن يأتيها و أنّ من دعى الى طعام فلا يجوز له أن يطعم منه غيره أو يستتبع ولده 496

(51) باب جواز الأكل من بيوت الالباء و الأمّهات و الإخوان و الأخوات و الأعمام و العمّات و الأخوال و الخالات و ما ملكتم مفاتحه و الصّدیق 500

(52) باب حكم السّمّن و الجبن و غيرهما إذا علم أنّه خلطه حرام 506

(53) باب أنّ ما لا نصّ على تحریمه من الطّعام و الثّمار فهو مباح و أنّه لا يحرم الله تعالى إلّا ما فيه الضّرر و الفساد و لا يبيح إلّا ما فيه النّفع و الصّلاح 508

(54) باب وجوب إكرام الخبز و تحریم إهانتة و الاستنجاء به و دوسه بالأرجل و وطئ السّفرة بها 514

(55) باب أنّه لا يجوز أن يوطأ الخبز و لا ينبغى أن يقطع بالسّكين بل يكسر باليد الى فوق 524

(56) باب كراهة وضع الخبز تحت القصعة 528

(57) باب أنّ الخبز إذا حضر يستحبّ أن لا ينتظر به غيره و يكره شمّة و يبدء به قبل اللحم 528

(58) باب ماورد فى فضل خبز الشّعير 530

باب 42: حکم مردن حیواناتی که خون جهنده ندارند در غذا 461

باب 43: عدم حرمت خوردن نیم خورده گربه 463

باب 44: عدم حرمت حبوبات اهل کتاب 463

باب 45: حکم غذا خوردن با کافر در يك ظرف 467

باب 46: حکم استفاده از ظروف طلا و نقره 473

باب 47: حکم استفاده از وسایل ساخته شده از طلا و نقره 483

باب 48: حکم خوردن خاك و تربت امام حسين عليه السلام و معصومان عليهم السلام 485

باب 49: حکم مداوا با خاك ارمنی 495

باب 50: حکم مهمانی ناخوانده 497

باب 51: خانه هایی که خوردن از آن ها جایز است 501

باب 52: حکم روغن و پنیر و غذاهای مخلوط به حرام 507

باب 53: معیار حرمت و حلیت خوردنی ها 509

باب 54: گرمی داشتن نان و حرمت اسراف و توهین به آن 515

باب 55: حکم پایمال کردن نان و بریدن آن 525

باب 56: نگذاشتن چیزی بر روی نان 529

باب 57: آداب شروع غذا خوردن 529

باب 58: فضیلت نان جو 531

ص: 1561

(59) باب ماورد فى ترك تخيّر الأطعمة و أكل الطّيّبات و الإفراط بألوان الطّعام تواضعاً لله تعالى و تأسياً بالنّبيّ و الأئمّة صلوات الله عليهم فى اختيار الطّعام و الشّراب 534

(60) باب ماورد فى فضل الأرز و التّداوى به 550

(61) باب ماورد فى أنّ الحِمَص جيّد لوجع الطّهر و بذره أيّوب عليه السلام و يسمّى بالعدس 556

(62) باب ماورد فى خواصّ العدس و سويقه 558

(63) باب أنّ اللّوبيا يطرد الرّيح المستبطنة و الماش يذهب بالبّهق 564

(64) باب ماورد فى أنّ الباقلاء يمتّخ السّاقين و يزيد فى الدّماغ و يولّد الدّم و أنّه كان طعام عيسى عليه السلام 564

(65) باب ماورد فى أنّ الجاورس طعام ليس فيه ثقل و يتداوى بشرب سويقه بماء الكمّون 566

(66) باب ماورد فى فضل السّويق 568

(67) باب ماورد فى أكل السّويق الجافّ المغسول سبع غسلات أو ثلاثاً و بالزّيت و على الرّيق 576

(68) باب ماورد فى أنّ السّويق بالسّكر ردّى للرّجال 580

(69) باب ماورد فى أنّ سويق لوز فيه سكر طبرزد طعام المترفين 580

(70) باب أنّ الخبز اليابس إذا جعل فى إجانة و صبّ عليه الماء و الملح يصير مريّاً 582

(71) باب ماورد فى فضل اللّحم و إكثار أكله و إدمانه و كراهة تركه خصوصاً أربعين يوماً و كراهة قطعه بالسّكين على الخوان 582

(72) باب استحباب اختيار لحم الضّأن على لحم غيره 602

(73) باب ماورد فى أنّ لحم البقر بالسّلق يذهب بالبياض و أنّ ألبانها دواء و سمونها شفاء و لحومها داء 604

(74) باب ماورد فى أنّ أطيب اللّحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض و أنّ الدّجاج خنازير الطّير 608

(75) باب ماورد فى فضل لحم القباج و القطة والدّراج 610

(76) باب إباحة لحوم الإبل و البقر و الغنم و الوحش ما ليس له نابّ و لا مخلب و كراهة لحوم البغال و الحُمُر الأهليّة 612

(77) باب إباحة لحم الجاموس و لبنها و سمنها 616

باب 59: دوری از افراط در غذاهای لذیذ و سفره های رنگارنگ 535

باب 60: فضیلت برنج 551

باب 61: فضیلت نخود 557

باب 62: فضیلت عدس 559

باب 63: فضیلت لویا و ماش 565

باب 64: فضیلت باقلا 565

باب 65: فضیلت گاورس 567

باب 66: فضیلت آرد 569

باب 67: خواص آرد آغشته شده و با روغن زیتون که در ناشتا میل شود 577

باب 68: خوردن آرد با شکر 581

باب 69: آرد بادام و شکر طبرزد 581

باب 70: گوارا کردن نان خشك 583

باب 71: فضیلت گوشت 583

باب 72: برتری گوشت گوسفند 603

باب 73: خواص گوشت گاو 605

باب 74: خواص گوشت مرغ و پرندگان 609

باب 75: فضیلت گوشت كبك، سنگخوار (اسفروء) و دراج 611

باب 76: حلال بودن گوشت شتر، گاو، گوسفند، استر و الاغ، اهلی و وحشی آنها 613

باب 77: حلال بودن گوشت، شیر و روغنِ گاومیش 617

ص: 1563

(78) باب إباحة لحوم البحيرة و السَّائِبَةِ و الوصيلة و الحام و تفسيرها 616

(79) باب أن أكل اللحم باللبن مرق الأنبياء و يشدان الجسم و فيهما البركة و القوة 620

(90) باب أنه لا بأس بأكل القديد الذي لم تمسه النار و يجفف في الظل إلا أنه يكره أكل القديد الغائب و الطلع و الكسب و الغريض 624

(81) باب استحباب اختيار ذراع الذبيحة و مقاديمها لقربها من المرعى و بعدها من المبال 630

(82) باب استحباب أكل الرؤوس و أكل السويق بعدها ليهضمها 632

(83) باب حكم قصب مخ و مخاخ العظام 634

(84) باب أن أكل الكباب يوجب كثرة الدم و يذهب بالحمى 634

(85) باب ماورد في أكل السكباغ بلحم البقر و الثريد باللحم و الزيت و أن الثريد طعام العرب و أول من هشم الثريد هاشم و ما ورد في أكل اللحم و السمن 636

(86) باب ماورد في أن الهريسة تشط للعبادة و تزيد في القوة و تشتد الظهر و أن الله تعالى أهدى إلى رسوله من هريسة الجنة 644

(87) باب ماورد في أن الملح أجود الإدام و أن فيه الشفاء و استحباب الابتداء و الاختتام به 648

(88) باب استحباب الافتتاح بالخل و الختم به أو الابتداء بالملح و الختم بالخل 658

(89) باب ماورد في أن الخل و الزيت طعام الأنبياء و الأئمة عليهم السلام و يستغفر الملك لاكل الخل و نزل به جبرئيل عليه السلام و أنه ما افتقر أهل بيت يأتممون بالخل و الزيت و أن الخل يشد العقل و يكسر المرّة و يقتل دواب البطن و يحيى القلب 660

(90) باب استحباب أكل الزيت و الإدهان به فإنه من شجرة مباركة و يطيب النكهة و يذهب بالبلغم و يصفى اللون و يشد العصب و يذهب بالوصب و يطفى الغضب و يذهب بالغم و يطرد الشيطان 674

(91) باب استحباب أكل الزيتون فإنه من شجرة مباركة و يطرد الرياح و يزيد في الماء 678

(92) باب أن السم من نعم الإدام خصوصاً سمن البقر فإن فيه شفاء و دواء و هو في الصيف خير منه في الشتاء و يكره للشيخ إذا بلغ خمسين سنة 680

(93) باب ماورد في الزببية و الألوان و التارباج 682

باب 78: عدم جعل شرعی بحیره، سائبه، وصیله و حام در حیوانات 617

باب 79: خواص خوردن گوشت با شیر 621

باب 80: خواص خوردن گوشت نمک سود شده 625

باب 81: ترجیح گوشت کتف و جلوی بدن 631

باب 82: خوردن کله 633

باب 83: خوردن قلم مغز دار 635

باب 84: خوردن کباب 635

باب 85: خوردن سکباج با گوشت گاو و تلپت 637

باب 86: خوردن حلیم (هریسه) 645

باب 87: خواص نمک 649

باب 88: شروع غذا و پایان آن با سرکه یا نمک 659

باب 89: خواص سرکه و روغن زیتون 661

باب 90: خواص روغن زیتون و چرب کردن بدن با آن 675

باب 91: استحباب خوردن زیتون 679

باب 92: خواص روغن 681

باب 93: خوردن کشمش و غذاهای رنگارنگ و نارباج 683

ص: 1565

(94) باب أن أكل المثلثة أمرء شىء فى الجسد 684

(95) باب ماورد فى أن التلّين يجلو قلب الحزين و أنّه لو أغنى عن الموت شىء لأغنى عنه 686

(96) باب ماورد فى حبّ الحلواء و أكلها و أكل الخبيص و الفالوذج 688

(97) باب ماورد فى أن اللبن طعام المرسلين و ينبت اللّحم و يشدّ العظم و يزيد فى ماء الظّهر و يدبغ المعدة و يكسو الكليتين الشّحم 692

(98) باب جواز شرب ألبان الأثن للمريض و غيره 702

(99) باب جواز شرب أبوال الإبل و البقر و الغنم و التّداوى بها و جواز شرب لعابها 704

(100) باب ماورد فى أكل الماست مع الهاضوم 706

(101) باب ماورد فى أكل الجبن و حكم ما هو المشكوك منه 706

(102) باب أن أكل الجوز فى شدّة الحرّ يهيج الحرّ فى الجوف و فى الشّتاء يسخّن الكليتين و يدفع البرد 712

(103) باب ماورد فى شرب العسل و الاستشفاء به 714

(104) باب ماورد فى أن السّكر ينفع من كلّ شىء و لا يضرّ من شىء و ينفع من سبعين داء 726

(105) باب جواز جعل المسك و العنبر و سائر الطّيب فى الطّعام 734

(106) باب ماورد فى أكل التّمر خصوصاً للمرأة فى شهرها الذى تلد فيه و اختياره على غيره خصوصاً التّمر البرنى و الصّرفان و المشان و التّرسيان و أكله إحدى إحدى أمرء و استحباب اطعامه 734

(107) باب ماورد فى العجوة و استحباب أكل سبع تمرات منها على الرّيق و سبعة عند التّوم 758

(108) باب ماورد فى أكل الرّطب و شرب الماء 770

(109) باب استحباب أكل العتيق بالحديث 772

(110) باب إكرام التّخلة و الإستيطاء بها خيراً 772

(111) باب أن الغبيراء لحمه ينبت اللّحم و عظمه ينبت العظم و جلده ينبت الجلد و يسخّن الكليتين و يدبغ المعدة و يقوّى السّاقين 774

(112) باب ماورد فى العنب و أنّه يذهب بالغمّ و كراهة تسميته بالكزّم و استحباب أكله حبّتين حبّتين 776

(113) باب ماورد فى فوائد الزّبيب و أنّ من أكل فى كلّ يوم إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض 784

ص: 1566

باب 94: خوردن غذای سه گانه 685

باب 95: خوردن تلپینه 687

باب 96: خوردن حلوا، خبیص و فالوده 689

باب 97: خواص شیر 693

باب 98: جواز نوشیدن شیر الاغ 703

باب 99: جواز نوشیدن ادرار شتر 705

باب 100: خوردن ماست با نانخواه 707

باب 101: خواص خوردن پنیر 707

باب 102: خواص خوردن گردو 713

باب 103: خواص نوشیدن عسل 715

باب 104: خواص شکر 727

باب 105: استفاده از مشک و عنبر در غذا 735

باب 106: خواص خرما 735

باب 107: خوردن عَجوه 759

باب 108: خوردن رطب با آب 771

باب 109: استحباب خوردن خرمای قدیمی با خرمای تازه 773

باب 110: تکریم درخت خرما 773

باب 111: خواص سنجد 775

باب 112: خواص انگور 777

باب 113: فایده های کشمش 785

(114) باب ماورد فى أَنَّ الرَّمَانِ الأَمْلَسَى وَالتَّقَّاحَ الشَّيْشَقَانِ وَالسَّفَرَجَلَ وَالعَنْبَ الرَّازِقَى وَالرَّطْبَ المَشَانِ وَقَصَبَ السَّكَّرِ مِنْ فَوَاكِهِ الْجَنَّةِ

790

(115) باب ماورد فى فوائد الرَّمَانِ وَخَوَاصِّهِ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الفَوَاكِهِ وَاسْتِحْبَابُ الْإِنْفِرَادِ فِى أَكْلِهِ وَتَتَبُّعُ مَا سَقَطَ مِنْهُ 792

(116) باب استحباب أكل الرَّمَانِ عَلَى الرَّيْقِ خُصُوصاً يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا 812

(117) باب ماورد فى فوائد التَّقَّاحِ وَأَكْلِهِ وَشَمِّهِ وَالتَّدَوَاى بِهِ 814

(118) باب ماورد فى فوائد السَّفَرَجَلَ وَالكَمَثْرِى 824

(119) باب ماورد فى فوائد التَّيْنِ 836

(120) باب ماورد فى خَوَاصِّ الإِجَاصِ وَالمَشْمَشِ 840

(121) باب أَنَّ أَكْلَ الْأُتْرَجِ بَعْدَ الطَّعَامِ أَجُودُ وَأَكْلُ الْخُبْزِ الْيَابَسِ يَهْضُمُ الْأُتْرَجَ 844

(122) باب ماورد فى أكل الموز 848

(123) باب ماورد فى خَوَاصِّ البَطِيخِ وَأَكْلِهِ مَعَ الرَّطْبِ وَالسَّكَّرِ 848

(124) باب ماورد فى الْقِثَاءِ وَأَكْلِهِ بِالْمِلْحِ وَ مِنْ أَسْفَلِهِ 860

(125) باب ماورد فى غَسْلِ الْفَاكِهَةِ قَبْلَ أَكْلِهَا وَكَرَاهَةِ تَقَشِيرِهَا وَاسْتِحْبَابِ تَقْبِيلِهَا وَوَضْعِهَا عَلَى الْعَيْنِ وَالدَّعَاءُ بِالمَأْثُورِ وَ الْإِبْتِدَاءُ بِبِسْمِ

اللَّهِ 862

(126) باب استحباب تخضير الموائد بالبقل فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَكَرَاهَةُ خَلْوِهَا مِنْ ذَلِكَ 864

(127) باب ماورد من النَّهْيِ عَنِ الْقِرَانِ بَيْنِ الْفَوَاكِهِ فِى طَعَامٍ مُشْتَرِكٍ إِلَّا بِإِذْنِ الشَّرِيكِ وَجَوَازِهِ لِمَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ وَاسْتِحْبَابُ أَكْلِ الثَّمَارِ وَتَرَاً

866

(128) باب كراهة رمى الفواكه قبل استقصاء أكلها واستحباب اطعامها من يحتاج إليها 868

(129) باب ماورد فى فوائد الهَنْدِيَاءِ وَاسْتِحْبَابُ أَكْلِهِ وَإِدْمَانِهِ 868

(130) باب ماورد فى فوائد الحَوْكِ وَهُوَ الْبَاذِرُوجُ وَأَنَّهُ أَحَبُّ الْبَقُولِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ 880

(131) باب ماورد فى فوائد الْكَرَّاثِ وَخَوَاصِّهِ وَغَسْلُهُ عِنْدَ أَكْلِهِ 886

(132) باب ماورد فى فوائد الْكَرْفَسِ وَأَنَّهُ بَقْلَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ 894

باب 114: میوه های بهشتی 791

باب 115: خواص انار 793

باب 116: زمان استحباب خوردن انار 813

باب 117: فایده های سیب 815

باب 118: فایده های به و گلابی 825

باب 119: فایده های انجیر 837

باب 120: فایده های زرد آلو و آلو 841

باب 121: وقت مناسب خوردن ترنج (بالنگ) 845

باب 122: جواز خوردن موز 849

باب 123: خواص خربزه 849

باب 124: خواص خیار 861

باب 125: استحباب شستن میوه پیش از خوردن 863

باب 126: استحباب بودن سبزی در سفره 865

باب 127: استحباب جدا خوردن میوه ها 867

باب 128: استحباب خوردن میوه به طور کامل 869

باب 129: استحباب خوردن کاسنی 869

باب 130: فایده ریحان کوهی 881

باب 131: خواص تره 887

باب 132: خواص کرفس 895

ص: 1569

- (133) باب ماورد فى الفرفخ و بيان خواصّه 896
- (134) باب ماورد فى فوائد الخسّ و السّداب و خواصّهما 898
- (135) باب ماورد فى خواصّ الجرجير و ما يوجبّه 900
- (136) باب ماورد فى فوائد السُّلق و خواصّه 904
- (137) باب ماورد فى فوائد الكمأة و الحزاء و الكرب 908
- (138) باب ماورد فى فوائد القَرع و أنّه لا يذبح 912
- (139) باب ماورد فى فوائد الفُجل و خواصّه 918
- (140) باب ماورد فى فوائد الجزر و خواصّه 922
- (141) باب ماورد فى فوائد الشَّلجم و خواصّه 924
- (142) باب ماورد فى فوائد الباذنجان و خواصّه 928
- (143) باب ماورد فى فوائد البصل و خواصّه و عدم كراهة أكله و كراهة دخول المسجد لمن فى فيه رائحته أو رائحة الثّوم أو الكَرّاث 932
- (144) باب ماورد فى فوائد الصّعتر و خواصّه 940
- (145) باب ماورد فى التّداوى بالحلبة و التّين و الشُّبْرُم و السّنا 942
- (146) باب ماورد فى مداواة الرّطوبة و البلغم بالطّريفل 942
- (147) باب ماورد فى التّداوى بالعّاب و بيان فضله 944
- (148) باب ماورد فى أنّ الدّاء والدّواء من الله عزّ و جلّ و فى جملة ممّا يتداوى به و ما لا يتداوى به 944
- (149) باب ماورد فى أكل ما يناسب و يفيد للبدن فى كلّ شهر 968
- (150) باب ماورد فى فائدة الحبّة السوداء و الحرمل 974
- (151) باب ماورد فى أنّ من تطبّب فليتّق الله و لينصح و ليجتهد 976
- (152) باب أنّه لا بأس بالحقنة 976
- (153) باب ماورد فى أنّ التّنور لأهل البيت بركة 976

(154) باب أنّ الله تعالى أهبط مع آدم عليه السلام عشرين و مائة قضيب و ثلاثين صنفاً من فاكهة الجنة 978

ص: 1570

باب 133: خواص خرفه 897

باب 134: خواص کاهو و سداب 899

باب 135: خواص شاهی 901

باب 136: خواص چغندر 905

باب 137: خواص قارچ، حزاء (دینارویه) و چغندر 909

باب 138: خواص کدو 913

باب 139: خواص ترب 919

باب 140: خواص هویج 923

باب 141: خواص شلغم 925

باب 142: خواص بادنجان 929

باب 143: خواص پیاز 933

باب 144: خواص پونه 941

باب 145: خواص شنبلیله، انجیر، شبرم (کاوبطونک) و وسنا 943

باب 146: خواص طریفل 943

باب 147: خواص عناب 945

باب 148: درد و دوا از جانب خداست 945

باب 149: خوراکی های مناسب با هر ماه 969

باب 150: خواص سیاه دانه و اسپند 975

باب 151: مسئولیت طبیب 977

باب 152: اماله کردن 977

باب 153: تنور سبب برکت 977

باب 154: چیزهایی که همراه آدم علیه السلام فرود آمد 979

ص: 1571

(155) باب ماورد فى أَنَّ الدَّواءَ الجامع للرِّضا عليه السلام مفيد لكلِّ داء 978

(156) باب ماورد فى أَنَّ الأكلَ عندَ الجوعِ والشَّربَ عندَ العطشِ والبولَ إذا هاجَ والجماعَ عندَ الحاجةِ والنَّومَ عندَ النَّعاسِ مصحَّحةٌ للبدنِ 982

(157) باب أَنَّ الثَّمارَ إذا أدركتَ ففيها الشِّفاءُ وإنَّ الفاكهةَ فى إقبالها مصحَّحةٌ وفى إدبارها داء 984

(158) باب ما يعجب النَّبىَّ صلى الله عليه وآله والأئمَّةُ عليهم السلام من الطَّعامِ والفواكه 984

(159) باب ماورد فى الحمية للمريض 988

(160) باب ماورد فى أَنَّ الرِّكَّامَ لا يداوى' فإنَّه جند من جنود الله يبعثه على الدَّاءِ وأنَّه أمان من الجذام والدَّمايل أمان من البرص 992

(161) باب ما يتداوى به العين 996

(162) باب أَنَّ غَسَلَ اليدين قبل الطَّعامِ وبعده يذهب بالفقر ويؤمنُ فى الرِّزقِ ويزيد فى العمر ويصحَّ البدن ويجلو البصر وينفى الهمَّ ويثبت النِّعمة 998

(163) باب أنَّ صاحبَ المنزل أوَّلَ من يغسل يده قبل الطَّعامِ وآخر من يغسل بعده ويبدء بمن على يمينه قبل الطَّعامِ وبمن على يساره بعده وإذا جمع الأبُ والابن مكان يغسل صاحب المنزل يد الأبُ وابنه يد الابن 1006

(164) باب ماورد فى أَنَّ القومَ إذا غسلوا أيديهم فى إناء واحد تحسَّنَ أهلاقهم ويجمع الله شملهم 1010

(165) باب استحباب التَّمَنُّدِ من الغَسْلِ بعد الطَّعامِ وتركه قبله وكراهة وضع المنديل على الثَّوبِ عند أكل الغداء 1012

(166) باب كراهة مسح اليد بالمنديل وفيها شيء من الطَّعامِ حتَّى يَمصَّها أو يَمصَّها أحدٌ وكراهة إيواء منديل الغَمَرِ فى البيت 1014

(167) باب استحباب مسح الوجه والرَّأسَ والحاجبين بعد الوضوء من الطَّعامِ وقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل والدَّعاء بالمأثور 1016

(168) باب استحباب التَّسمية والتَّحميد فى أوَّلِ الأكل وفى أثناهُ لا الصَّمتَ واستحباب التَّسمية فى أوَّلِ الطَّعامِ والتَّحميد فى آخره 1020

ص: 1572

باب 155: داروی امام رضا علیه السلام 979

باب 156: زمان خوردن و نوشیدن و آمیزش و خواب 983

باب 157: زمان استفاده از میوه ها 985

باب 158: خوراکی های خوشایند برای پیشوایان معصوم: 985

باب 159: پرهیز دادن بیمار 989

باب 160: مداوا نکردن زکام 993

باب 161: مداوای چشم 997

باب 162: شستن دست ها قبل و بعد از غذا 999

باب 163: کیفیت شستن دست ها قبل و بعد از غذا 1007

باب 164: شستن همه افراد در يك ظرف 1011

باب 165: استحباب خشك کردن دست ها با حوله بعد از غذا 1013

باب 166: کراهت پاك کردن غذای دست با دستمال 1015

باب 167: کیفیت شستشوی دست پس از غذا 1017

باب 168: آغاز غذا با بسم الله و پایان غذا با الحمد لله 1021

ص: 1573

(169) باب استحباب التسمية على كل إناء وعلى كل لون وكلما عاد إلى الطعام وعلى كل لقمة 1040

(170) باب ماورد في أن من نسي التسمية على الطعام يقول إذا ذكر بسم الله على أوله وآخره وأنه ان سمى واحد من الجماعة أجزاء عن الجميع 1044

(171) باب استحباب الدعاء بالمأثور قبل الأكل وبعده وحمد الله على الإشتهاء 1044

(172) باب ماورد من الدعاء عند أكل ما يخاف ضرره 1054

(173) باب ماورد في أن من قال أكلت طعاماً كذا فضررتني كفر بالنعم 1058

(174) باب ماورد في الخصال التي تكون في المائدة وعلى المسلم أن يعرفها 1058

(175) باب كراهة الأكل متكناً ومنبطحاً ومستلقياً تواضعاً لله تعالى وجوازه مقعياً وكراهة التشبه بالملوك 1062

(176) باب عدم كراهة وضع اليد على الأرض عند الأكل واستحباب خلع النعل عنده 1070

(177) باب أنه يستحب للإنسان أن يأكل أكل العبد ويجلس جلوس العبد ويأكل على الحضيض وينام عليه ويكره أن يضع إحدى الرجلين على الأخرى وأن يتربع 1072

(178) باب كراهة الأكل والتناول بالشمال مع عدم العذر إلا في العنب والزمان 1080

(179) باب استحباب إطالة الجلوس على الطعام وكراهة القيام عن الطعام واستخدام العبيد حتى يفرغوا منه فإن الله تعالى ما عذب قوماً وهم يأكلون 1084

(180) باب كراهة الأكل ماشياً من غير ضرورة 1086

(181) باب استحباب تصغير الرغفان وتخميم الخمير 1088

(182) باب استحباب الأكل بثلاث أصابع أو بجميعها لا بأصبعين 1088

(183) باب كراهة الأكل من رأس الثريد واستحباب الأكل من جوانبه 1090

(184) باب استحباب الأكل ممّا يليه لا ممّا قدّام غيره 1092

(185) باب أن الطعام إذا كان حارّاً يترك حتى يبرد فإن الطعام الحارّ محروق البركة وللشيطان فيه نصيب واستحباب تذکر النار عنده واستحباب أكل طعام سخن 1094

(186) باب كراهة التفخ في الطعام والشراب 1100

(187) باب كراهة نهك العظام 1102

ص: 1574

باب 169: بردن نام خدا بر هر لقمه و هر نوع غذا 1041

باب 170: حکم فراموش کردن بسم الله هنگام خوردن غذا 1045

باب 171: استحباب دعای پیش از خوردن و پس از آن 1045

باب 172: دعا هنگام خوردن آنچه بیم زیان دارد 1055

باب 173: کفران نعمت 1059

باب 174: ویژگی های غذا خوردن که باید رعایت شود 1059

باب 175: چگونگی نشستن بر سر سفره غذا 1063

باب 176: وضعیت بدن و کندن کفش هنگام خوردن 1071

باب 177: تواضع هنگام غذا خوردن و نشستن 1073

باب 178: کراهت نوشیدن و خوردن با دست چپ 1081

باب 179: استحباب طولانی نشستن بر سر سفره و به کار نگرفتن خدمتکاران 1085

باب 180: کراهت خوردن در حال راه رفتن 1087

باب 181: استحباب کوچک کردن نان و تخمیر خمیر 1089

باب 182: استحباب خوردن با سه انگشت یا با همه انگشتان 1089

باب 183: کراهت خوردن از بالای تلیت و استحباب خوردن از اطراف آن 1091

باب 184: استحباب خوردن از برابر خود نه از برابر دیگران 1093

باب 185: ویژگی غذای داغ و خنک 1095

باب 186: کراهت دمیدن در غذا 1101

باب 187: کراهت خوردن هر چه به استخوان است 1103

ص: 1575

(188) باب استحباب لطع القصعة و لحسها و مصّ الأصابع بعد الأكل 1102

(189) باب استحباب تخليل الأسنان بعد الأكل فإنه ينقى الفم و يصلح اللثة و يجلب الرزق و كراهة التخلل بعود الریحان و الرمان و القصب و الخوص و الاس و الطرفاء 1106

(190) باب استحباب أكل ما يبقى بين الأسنان ممّا يلي اللثة أو مقدّم الفم و ما يخرج اللسان، و رمى ما يخرج الخلال و ما كان فى الأضراس و جواز أكله 1116

(191) باب ماورد فى خواصّ السعد و الأشنان 1120

(192) باب كراهة ترك الإناء بغير غطاء 1122

(193) باب استحباب ترك ماسقط من الطعام فى الصحراء و تتبّع مايسقط من الخوان فى البيت و أكله فإنّ فيه الشفاء 1124

(194) باب أنّ من وجد كسرة أو ثمرة فى الأرض مطروحة يستحبّ له أن يأخذها و يمسحها أو يغسل ما عليها و يأكلها 1130

(195) باب جواز مصّ ريق الإمام و المؤمن و الولد و الزوج و الزوجة 1136

(196) باب استحباب الاستلقاء و وضع الرجل اليمنى على اليسرى بعد الأكل 1136

(197) باب كراهة كثرة الأكل و كراهة الشّبع و التّخمة و الإمتلاء و الأكل على الشّبع 1138

(198) باب كراهة الجشأ و رفعه إلى السماء و استحباب حمد الله عنده 1164

(199) باب استحباب الإقتصار فى الأكل على الغداء و العشاء و تركه فيما بينهما 1166

(200) باب ماورد فى أنّ ترك العشاء خراب البدن و أنّه مهزّمةٌ و يوجب نقص القوّة و أنّ العشاء قوّة للشيخ و الشابّ و أنّه أهدى للنوم و أطيب للنكهة و استحباب كون العشاء بعد العشاء الاخرة 1168

(201) باب ماورد فى أنّ مباركة الغداء يوجب طول البقاء 1174

(202) باب أنّ المؤمن إذا أراد أن يخرج من بيته أو يأخذ فى حاجة أو إذا صلّى الفجر يستحبّ له أن يأكل كسرة 1176

(203) باب أنّ الطعام إذا حضر فى أوّل وقت الصلوة يستحبّ تقديم الأكل 1176

(204) باب كراهة الأكل فى السوق 1178

باب 188: استحباب لیسیدن کاسه و انگشتان پس از غذا 1103

باب 189: استحباب خلال کردن پس از غذا 1107

باب 190: استحباب خوردن غذاهای باقیمانده در دهان 1117

باب 191: خواص سعد (مشك زمین) و اشنان 1121

باب 192: کراهت نپوشاندن روی ظرف 1123

باب 193: استحباب ترك خرده های غذای ریخته شده در صحرا 1125

باب 194: استحباب تمیز کردن و خوردن غذای افتاده 1131

باب 195: جواز خوردن آب دهان امام و دیگران 1137

باب 196: استحباب دراز کشیدن پس از غذا خوردن 1137

باب 197: کراهت پر خوری 1139

باب 198: کراهت آروغ زدن 1165

باب 199: استحباب بسنده کردن به صبحانه و شام 1167

باب 200: آثار شام خوردن 1169

باب 201: زود صبحانه خوردن سبب طول عمر 1175

باب 202: استحباب خوردن تکه ای نان پیش از بیرون رفتن از خانه 1177

باب 203: استحباب مقدم داشتن غذا بر نماز در صورت آماده شدن آن در وقت نماز 1177

باب 204: کراهت خوردن در بازار 1179

ص: 1577

(205) باب تأكّد كراهة أكل الإنسان زاده وحده 1178

(206) باب أنّه إذا تمّ للطّعام أربع خصال فقد تمّ وأحبّه إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي وأنّ طعام الواحد يكفي الإثنين واستحباب أكل الرّجل مع عياله وحكم الأكل مع الأمّ وكراهة التّقدّم على رسول الله صلى الله عليه وآله في الأكل 1180

(207) باب أنّه يستحبّ للرّجل أن يجمع مواليه وخدمه عنده على المائدة وكراهة عزلها لهم 1186

(208) باب أنّه لا جناح بمؤاكلة الأعمى والأعرج والمريض 1190

(209) باب ماورد في أنّه ليس في الطّعام سرف وأنّ الله تعالى لا يسأل عنه ولا يحاسب عليه 1190

(210) باب استحباب دعاء الإخوان إلى الطّعام خصوصاً الفقراء منهم واستحباب إجادتها وكراهة اختصاصها بالأغنياء وكراهة إجابة من يشهد طعامه الأغنياء دون الفقراء 1198

(211) باب استحباب مناوله المؤمن اللّقمة والماء والحلواء واللّحم 1202

(212) باب ماورد في أنّ الوليمة في خمس في عرس أو خرس أو عذار أو وكر أو ركاز 1204

(213) باب استحباب عرض الطّعام لم الشّراب لم الوضوء على المؤمن إذا قدم 1208

(214) باب استحباب إشباع المؤمن وحرمة إشباع الكافر والتّاصّب ولا بأس بإطعام من لا يعرف 1210

(215) باب عدم جواز الإطعام للرياء والسّمعة 1214

(216) باب كراهة إجابة الكافر والمنافق والفاسق والبخيل وكراهة قبول هدايا المشركين واستحباب إجابة دعوة المؤمنين خصوصاً الجواد منهم 1214

(217) باب استحباب إجابة الدّعوة في الوليمة والختان وكراهتها في خفض الجوارى 1222

(218) باب كراهة استخدام الضّيف واستحباب إعانته إذا نزل وترك إعانته إذا ارتحل واستحباب تزويده وتطييب زاده 1222

(219) باب استحباب إقراء الضّيف 1226

(220) باب ماورد في إكرام الضّيف وعدم إكرامه وأنّ من حقّ الضّيف أن يعدّ له الخلال 1230

(221) باب استحباب أكل صاحب الطّعام مع الضّيف وأن يكون أوّل من يضع يده وآخر من يرفعها 1234

(222) باب استحباب أكل المؤمن من طعام أخيه وإكثاره منه فإنّه تعرف بهذا مودّة الرّجل لأخيه 1236

باب 205: کراهت نخوردن توشه به تنهایی 1179

باب 206: ویژگی های غذای کامل و محبوب خدا 1181

باب 207: استحباب غذا خوردن با خدمتکاران 1187

باب 208: هم غذا شدن با کور، لنگ و بیمار 1191

باب 209: عدم اسراف در تنوع غذا و لباس 1191

باب 210: استحباب دعوت برادران دینی به غذا و آداب آن 1199

باب 211: استحباب گرفتن لقمه برای مؤمن و دادن آب، شیرینی و گوشت به او 1203

باب 212: موارد استحباب ولیمه (مهمانی) دادن 1205

باب 213: استحباب تعارف کردن به غذا و نوشیدنی و آب برای دست شستن 1209

باب 214: استحباب سیر کردن مؤمن و حرمت سیر کردن کافر دشمن و ناصب 1211

باب 215: عدم جواز غذا دادن برای ریا و شهرت طلبی 1215

باب 216: استحباب پذیرفتن دعوت و هدایای مؤمنین 1215

باب 217: استحباب پذیرفتن دعوت در ولیمه و ختنه و کراهت آن در ختنه دختران 1223

باب 218: کراهت به کار گرفتن مهمان و کرامت داشتن او 1223

باب 219: استحباب مهمان نوازی 1227

باب 220: احترام و اکرام مهمان 1231

باب 221: استحباب غذا خوردن میزبان با مهمان و آداب آن 1235

باب 222: استحباب زیاد خوردن از غذای برادران 1237

ص: 1579

(223) باب ماورد فى فضل الضيف و حبه و أنه إذا دخل يقوم دخل برزقه و إذا خرج خرج بالمغفرة لهم و أنه دليل الجنة 1240

(224) باب أنه يستحب للمؤمن أن لا يحتشم من أخيه و لا يتكلف له و أن يتحفه و يقبل تحفته 1244

(225) باب عدم جواز استقلال صاحب المنزل ما يقدمه للضيف و احتقاره و عدم جواز استقلال الضيف ما يخرج إليه أخوه 1246

(226) باب أنه يستحب لصاحب المنزل أن يأتي للضيف بما فى بيته و لا يتكلف ماوراء بابه إلا إذا دعاه و يستحب للضيف أن لا يكلفه شيئاً و يمنعه عن الإتيان بشيء من خارج البيت يطيعه فيما أمره 1248

(227) باب ماورد فى أن من دخل بلدة فهو ضيف على من بها من إخوانه و أهل دينه 1252

(228) باب ماورد فى أن أهل القرية إذا لم يطعموا من استطعم فيوشك أن ينزل عليهم العذاب 1254

(229) باب ماورد فى أنه إذا وضع الطعام فلا مرد للسان 1254

(230) باب ماورد فى أن حد الضيافة ثلاثة أيام و ما فوق ذلك صدقة و كراهة إقامة الضيف عنه أخيه حتى يوثمه 1254

أبواب الأشربة المباحة و المحرمة

(1) باب ماورد فى فضل الماء و أنه سيد الشراب فى الدنيا و الآخرة و استحباب شربه مصاً و كراهته عباً 1258

(2) باب ماورد فى شرب الماء قلّة و كثرة و بعد الطعام و بينه و بعد أكل التمر و الدسم 1264

(3) باب ماورد فى شرب الماء قائماً و قاعداً 1270

(4) باب كراهة شرب الماء بنفس واحد و استحبابه بثلاثة أنفاس و التسمية فى أول كل نفس و التّحميد فى آخره و بيان سائر آدابه من الدعاء و التسليم 1276

(5) باب استحباب الشرب فى الأقداح الشامية و جوازه فى الأقداح المتخذة من الخشب و الجلد و الخزف و من أفواه القرب و الأداوى و كراهة الشرب و الأكل فى فخار مصر 1290

(6) باب كراهة الشرب بالشمال و التناول بها 1294

(7) باب كراهة الشرب من ثلثة الإناء و عروته و أذنه و كسره إن كان فيه بل يشرب من شفه الوسطى و كراهة الوضوء من قبل العروة 1294

باب 223: فضیلت مهمان نوازی 1241

باب 224: استحباب شرم نکردن مهمان و پذیرفتن هدیه از میزبان 1245

باب 225: ناچیز نشمردن میزبان آنچه را که برای مهمان می آورد و ناچیز نشمردن مهمان آنچه برایش آورده می شود 1247

باب 226: استحباب آوردن میزبان برای مهمان و آنچه که در خانه است 1249

باب 227: پذیرایی از وارد شونده در يك شهر 1253

باب 228: احتمال عذاب برای محله ای که سائلی از آنها تقاضای غذا کند و آن ها ندهند 1255

باب 229: بازنگرداندن سائل غذا را 1255

باب 230: مدت مهمانی 1255

بخش چهارم: نوشیدنی ها

باب 1: فضیلت آب و کیفیت نوشیدن آن 1259

باب 2: چگونگی نوشیدن آب با غذا 1265

باب 3: نوشیدن آب در حال نشسته و ایستاده 1271

باب 4: استحباب نوشیدن آب با سه نفس و آداب آن 1277

باب 5: ظرف های نوشیدن آب 1291

باب 6: نوشیدن با دست چپ 1295

باب 7: کراهت نوشیدن آب از سوراخ ظرف و دسته و گوشه و شکستگی آن 1295

ص: 1581

(8) باب كراهة الشرب بالأفواه واستحباب الشرب بالأيدي 1298

(9) باب كراهة الشرب من اختناث الأسقية والتفخ في القدح 1300

(10) باب استحباب اختيار الماء العذب الحلو البارد للشرب وإضافة شيء حلو كالسكر والفالودج 1302

(11) باب ماورد في فضل ماء زمزم وأنه شفاء وخير ماء على وجه الأرض وماء برهوت شر ماء على وجه الأرض وأن العيون تفجرت من تحت الكعبة 1304

(12) باب استحباب شرب ماء ميزاب الكعبة والإستشفاء به 1306

(13) باب ماورد في فضل ماء الفرات والإستشفاء به وأنه يصب فيه من ماء الجنة ومن حنك به يحب أهل البيت وأنه سيد المياه في الدنيا والآخر 1308

(14) باب ماورد في أنهار النيل والدجلة والبلخ وسيحان وجيحان وماء العقيق 1316

(15) باب ماورد في أن سور المؤمن شفاء وأن من شرب من سور أخيه تبركاً خلق الله تعالى بينهما ملكاً يستغفر لهما 1320

(16) باب ماورد في أن النبي صلى الله عليه وآله اكتفى بشربة واحدة من الشربتين تواضعاً لله تعالى واستحباب التآسي به 1322

(17) باب ماورد في أن صاحب الرّحل يشرب أول القوم ويتوضأ آخرهم وأن ساقى القوم يشرب آخرهم 1322

(18) باب ماورد في أن ماء الكبريت والماء المر لم يجيبا نوحاً ولعنهما ولم يجعل الله تعالى فيهما شفاءً 1326

(19) باب ماورد في أن من أخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض وقرأ عليه سورة الحمد وقل هو الله أحد والمعوذتين سبعين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة ويسبح سبعين مرة فشرب منه نزع الله تبارك وتعالى الداء من جسده 1328

(20) باب ماورد في أن من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام وأهل بيته ولعن قاتله كتب الله تعالى له ألف حسنة وخط عنه ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكأما أعتق مائة ألف نسمة وحشره الله عز وجل يوم القيامة ثلج الفؤاد 1330

(21) باب أن الماء الذي ينبذ فيه التمر أو الزبيب حلال قبل أن يغلي 1332

(22) باب حكم شرب الماء الحار والمغلي 1336

(23) باب حديث نيسان 1336

(24) باب ماورد في أن الذباب إذا وقع في الإناء يمقل 1342

باب 8: کراهت نوشیدن با دهان همانند حیوانات 1299

باب 9: کراهت تا کردن لبه مشک برای نوشیدن و دمیدن در کاسه 1301

باب 10: استحباب نوشیدن آب گوارا، شیرین و خنک 1303

باب 11: آب زمزم بهترین آب ها و آب برهوت بدترین آب ها 1305

باب 12: استحباب نوشیدن آب ناودان کعبه 1307

باب 13: فضیلت آب فرات 1309

باب 14: ویژگی های آب رودخانه های نیل، دجله، بلخ، سیحون، جیحون و آب عقیق 1317

باب 15: خواص نیم خورده مؤمن 1321

باب 16: بسنده کردن پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به يك نوشیدنی در عوض دو نوشیدنی 1323

باب 17: نوشیدن میزبان در آغاز و نوشیدن ساقی در پایان 1323

باب 18: آب گوگرد و آب تلخ 1327

باب 19: شفا خواستن با آب باران و سوره ها 1329

باب 20: یاد نمودن امام حسین علیه السلام هنگام نوشیدن آب 1331

باب 21: ریختن خرما و کشمش در آب 1333

باب 22: نوشیدن آب گرم و جوشان 1337

باب 23: آب نیسان 1337

باب 24: افتادن مگسی در آب 1343

ص: 1583

(25) باب ماورد فى أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله كانت له شربة يفطر عليها و شربة يسحر بها 1342

(26) باب ماورد فى أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله إذا مرَّ بالحِجْر قال لأصحابه لا تشربوا من مائهم إلَّا أن تكونوا باكين أن يصيبكم الّذى أصابهم 1344

(27) باب ماورد فى رقية النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله فى الماء 1344

(28) باب أقسام الخمر وأنواعه وتأكد حرمة شربه فأنه من أكبر الكبائر ورأس كلّ إثم ومفتاح كلّ شرّ و بيان علّة تحريمه وعقوبة شاربه ومستحلّه 1344

(29) باب ماورد فى أنَّ من شرب خمرًا لم تقبل صلّوته أربعين يوماً وحكم توبة شارب الخمر 1386

(30) باب أنَّ شارب الخمر ومدمنه كعابد وثن وأنه كافر لا إيمان له ولا عصمة بينه وبين الأئمة عليهم السّلام وان مات بلا توبة مات ميتة جاهليّة و حرمت عليه الجنّة 1396

(31) باب تحريم الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر وتحريم الجلوس عليها اختياراً وأنه لا بأس أن يوضع الطّعام على سفرة أصابها خمر 1410

(32) باب ماورد فى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الخمر وغارسها وحارسها وعاصرها ومعتصرها وباعهما ومشتريها وآكل ثمنها وشاربها وساقبها وحاملها والمحمولة إليه 1414

(33) باب ماورد فى أنَّ شارب الخمر لا يزوّج ولا يشفع ولا يصدّق ولا يؤمن على أمانة ولا يعاد ولا يشهد إن مات ولا يشيع ولا يُصلّى عليه ولا تقبل شهادته ولا يجالس ولا يؤاكل ولا يصاحب ولا يجالس ولا يؤاكل ولا يصاحب ولا يصفح ولا يضحك فى وجهه ولا يطعم ولا يسلم عليه 1418

(34) باب حكم التّداوى بشيء من الخمر وشربها عند الإضطراب وحكم التّداوى ببول الإنسان 1424

(35) باب أنه لا يجوز سقى الخمر صبيّاً ولا مملوكاً ولا كافراً وكذا كلّ محرّم ويكره سقى الدّوابّ الخمر وكلّ محرّم وكذا يكره سقى البهيمة وإطعامها ممّا لا يحلّ أكله أو شربه للمسلم 1434

(36) باب ماورد فى أنَّ من ترك الخمر لغير الله سقاه الله تعالى من الرّحيق المختوم 1438

(37) باب حكم ظروف الشّراب وجواز استعمال أوانى الخمر بعد غسلها 1440

(38) باب تحريم كلّ مسكر قليلاً كان أو كثيراً وحكم من يستحلّه 1442

(39) باب أنَّ ما أسكر كثيره فقليله حرام 1460

(40) باب عدم جواز الاكتحال بالخمر والمسكر والتّبيذ إلّا فى الصّورة 1468

باب 25: نوشیدن پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله در افطار و سحر 1343

باب 26: نوشیدن از سرزمین عذاب شدگان قوم ثمود 1345

باب 27: دعای پیامبر صلی الله علیه و آله درباره آب 1345

باب 28: حرمت شراب و انواع آن 1345

باب 29: عدم پذیرش نماز شرابخوار تا چهل روز و حکم توبه او 1387

باب 30: توصیف شرابخواری و شرابخوار 1397

باب 31: حکم شرکت در مجلس شرابخواری 1411

باب 32: لعنت شدگان دست اندرکاران شراب 1415

باب 33: حکم رابطه با شرابخوار 1419

باب 34: حکم مداوا با شراب و نوشیدن اضطراری آن 1425

باب 35: حکم نوشاندن شراب به دیگران 1435

باب 36: حکم ترك شراب برای غیر خدا 1439

باب 37: حکم ظرف های شراب 1441

باب 38: حرمت تمام مست کننده ها و حکم حلال شمارنده آن 1443

باب 39: حرمت نوشیدن مسکر کم 1461

باب 40: حکم سرمه کشیدن با مست کننده 1469

ص: 1585

(41) باب أن الخمر والنبيذ وكل مسكر لا يحل إذا مزج بالماء وإن كثر الماء 1470

(42) باب تحريم كل ما يعقظ فيه المسكر سوى الماء الكثير وكل جامد يلاقيه حتى يغسل 1472

(43) باب تحريم الفقاع إذا غلى واستحباب ذكر الحسين عليه السلام عند رؤيته والصلاة عليه ولعن قاتليه 1474

(44) باب أن العصير لا يحرم شربه حتى يغلى ولم يذهب ثلثاه ويحل بعد ذهاب ثلثيه 1486

(45) باب حكم طبخ اللحم بالحصرم والعصير من العنب 1500

(46) باب تحريم العصير إذا أخذ مطبوخاً ممن يستحل قبل ذهاب ثلثيه أو يستحل المسكر وعدم قبول قوله لو أخبر بذهاب الثلثين، وإباحته إذا أخذ ممن لا يستحل قبل ذلك وأخبر بذهاب الثلثين 1502

(47) باب أن العصير لو صب عليه من الماء مثله ثم طبخ حتى يذهب من المجموع الثلثان صار حلالاً وإنه لو بقي سنة بعد ذلك جاز شربه 1504

(48) باب حكم التقيّة في شرب المسكر وفي الفتوى بإباحته 1506

(49) باب حكم شر الخنثى (الحنثى - خ) 1510

(50) باب حرمة النبيذ وحكم من يستحلّه 1510

(51) باب حكم شرب الشراب المجهول في بيوت المسلمين 1518

(52) باب حكم التوضوح الذي فيه الضياع وجواز جعل التوضوح في المشطة وفي الرأس بعد أن يطبخ حتى يذهب ثلثاه لا قبله 1518

(53) باب عدم تحريم السكنجين والجلاب وربّ التوت وربّ الرمان وربّ التفاح وربّ السفرجل وحكم مائها 1520

(54) باب أن الخمر إذا انقلبت خلاً حلت 1522

(55) باب عدم تحريم المري والكامخ وحكم ربّ الجوز 1528

(56) باب حكم شرب القهوة 1530

(57) باب حكم بيع العنب بالعصير وبيع العصير نقداً ونسيئة وحكم صنع الأشربة من العسل وغيره 1530

(58) باب حرمة البنج والترياق 1532

باب 41: حکم شراب مخلوط شده با آب 1471

باب 42: حکم ملاقات مست کننده با چیزهای دیگر 1473

باب 43: حکم آبجو (فقاع) 1475

باب 44: حکم آب انگور 1487

باب 45: حکم پختن گوشت با غوره و آب انگور 1501

باب 46: حکم شیر انگور گرفته شده از اهل غیر ولایت 1503

باب 47: حکم مخلوط کردن آب انگور با آب و ثلثان کردن آن 1505

باب 48: حکم تقیه در نوشیدن مست کننده و فتوا دادن به حلال بودنش 1507

باب 49: شراب آمیخته با آب 1511

باب 50: حرمت نبیذ و حکم حلال شمارنده اش 1511

باب 51: حکم نوشیدن نوشیدنی ناشناخته در خانه اهل ولایت 1519

باب 52: حکم استفاده از نضوح 1519

باب 53: جواز تغذیه با سکنجبین، گلاب، رب توت، انار، سیب و به 1521

باب 54: حکم تبدیل شراب به سرکه 1523

باب 55: جواز مری، کامخ و رب گردو 1529

باب 56: حکم نوشیدن قهوه 1531

باب 57: حکم فروختن انگور در برابر آب انگور و فروختن نوشیدنی های دیگر 1531

باب 58: حرمت بنگ و تریاک 1533

مآخذ و منابع جامع احادیث شیعه 1535.

ص: 1587

بسمه تعالی

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

با اموال و جان های خود، در راه خدا جهاد نمایید، این برای شما بهتر است اگر بدانید.

(توبه : 41)

چند سالی است که مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه موفق به تولید نرم افزارهای تلفن همراه، کتاب خانه های دیجیتال و عرضه آن به صورت رایگان شده است. این مرکز کاملاً مردمی بوده و با هدایا و نذورات و موقوفات و تخصیص سهم مبارك امام علیه السلام پشتیبانی می شود.

برای خدمت رسانی بیشتر شما هم می توانید در هر کجا که هستید به جمع افراد خیراندیش مرکز بپیوندید.

آیا می دانید هر پولی لایق خرج شدن در راه اهلبیت علیهم السلام نیست؟

و هر شخصی این توفیق را نخواهد داشت؟

به شما تبریک میگویم.

شماره کارت :

6104-3388-0008-7732

شماره حساب بانک ملت :

9586839652

شماره حساب شبا :

IR390120020000009586839652

به نام : (موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه)

مبالغ هدیه خود را واریز نمایید.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آباده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک 129/34 - طبقه اول

وب سایت: www.ghbook.ir

ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: 03134490125

دفتر تهران: 021 - 88318722

بازرگانی و فروش: 09132000109

امور کاربران: 09132000109

مرکز تحقیقات رایانگی

اصفهان

گامی

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

